يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٣١ أيار ٢٠٠٠ ■ ٢٧ صفر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 31.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 16/57

٢٤ صفحة

الاتحاد تكشف

١٦ أسيرًا لبنانيًا لا يزالون في غياهب السجون الإسرائيلية

٨٠٠ عائلة من عائلات العملاء طلبت الانتقال إلى دولة أخرى و١٣٠ عائلة تطلب العودة

أكاذيب «المذابح» خلف الهروب الجماعي..

الألغام الإسرائيلية المزروعة تعيق عمل القوات الدولية

(ص٢و٣)



* القوات الدولية تضع علامات الحدود الاسرائيلية اللبنانية، أمس الثلاثاء (و.ص.ف.) *

قرار وزاري بتأجيل هدم البيوت الثلاثة في سخنين

(ص٢٤)

ثمرة الهبّة الطلابية الجريئة:

سلطات جامعة حيفا «تضع الطاعة» وتتراجع عن «محاكمات الطاعة»!

(ص٥)

كلمة الاتحاد

التنفيذ - هو المحك

* من واجبنا أن نرى في القرار الحكومي، أمس الثلاثاء، الذي قضى بتأجيل هدم البيوت الثلاثة في سخنين، من جهة، وإدراج قضية «البناء غير المرخص» في البلدات والقرى العربية على جدول أعمال الحكومة من أجل «اتخاذ القرارات المناسبة»، من جهة أخرى، خطوة إيجابية يتقرر الحكم النهائي عليها حين يتم وضع المسألة برمتها المرتبطة بهذا الموضوع قيد التنفيذ والحل، مرة واحدة وإلى الأبد.

ونؤكد هذا الأمر لأن هذه الخطوة الأخيرة للحكومة لا تنسينا ما سبق أن صدر عن بعض المسؤولين من تصريحات يشتم منها أن السلطات ماضية في طريق تصعيد توجهها العدواني إزاء القضايا العادلة لجماهيرنا العربية، وفي مركزها قضية ما يسمى بـ«البناء غير المرخص».

ومن ذلك، ليس على سبيل الحصر، إجماع المستشار القضائي للحكومة ووزير «الأمن» الداخلي على المطالبة بتنفيذ أوامر هدم البيوت في سخنين.

ينبغي علينا أن نعود إلى تأكيد أن مجرد المطالبة العنصرية بهدم البيوت العربية تحت حجة «البناء غير المرخص» جاءت في هذه المرة، كما المرات كافة، لتبرئة سياسة السلطة التمييزية ومسؤوليتها عن لجوء المواطنين العرب في ظروف قسرية تفرضها السلطة لهذا الصنف من البناء.

فالسلطة لم تكتف بمصادرة الأراضي العربية في سخنين وغيرها بل تخنق المدن والقرى العربية بواسطة ذراعها «لجان التنظيم والبناء»، التي تتجاهل منهجيًا حالة الاكتظاظ السكاني العربي، وتمنع منهجيًا توسيع مسطحات المدن والقرى العربية وإقرار خرائطها الهيكلية لضمان استغلال ما تبقى من بقايا الارض لبناء الشقق السكنية. وتمتنع منهجيًا عن تلبية الاحتياجات الانسانية الماسة للسكان بالبناء، وعن اعطاء التصاريح والرخص المطلوبة للبناء.

تعبيرًا عن الاستنكار لهذه التصريحات واحتجاجًا على هذا التوجه السلطوي شهدت سخنين، امس الثلاثاء، اضرابًا شاملاً شمل مختلف المرافق والمؤسسات ومجالات العمل.

وهذا ما يجعلنا نصر على مطالبة حكومة براك بتنفيذ ما وعدت به، بشأن إيجاد الحلول العادلة التي تسمح ببقاء البيوت المعمرة والعامرة بأهلها في سخنين ودير الاسد وغيرهما، والعمل على توسيع مسطحات المدن والقرى العربية وإقرار الخرائط الهيكلية «المنقوعة» منذ سنوات في أدراج لجان التنظيم المختلفة.

في الوقت نفسه نناشد جماهيرنا العربية وقواها الناشطة، سياسيًا وجماهيريًا، والقوى الدمقراطية اليهودية، ان تواصل المعركة لإحقاق حقوقها ولإثبات، أمام الحكومة، أن جماهيرنا موحدة في المعركة لمواجهة وإفشال برامج الهدم وصيانة حقها الأولي والإنساني في البناء، وتوفير السكن في وطنها الذي لا وطن لها سواه.

(«الاتحاد»)

وهل يحتاج الأمر الى قرار؟!!

الحص: ٤٢٥ و٤٢٦ لا ينصان تحديدًا على نشر الجيش اللبناني في الجنوب!

* بيروت – الوكالات – أعلن رئيس الحكومة اللبنانية، سليم الحص، امس الثلاثاء، في بيان ان قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ حول الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان «لا ينصان تحديدًا على نشر الجيش اللبناني» في هذه المنطقة، التي انسحبت منها اسرائيل الاسبوع الماضي.

وأضاف البيان الصادر عن المكتب الاعلامي للرئيس الحص انهما تحدثا عن «العودة الفعالة للسيادة اللبنانية».

وأضاف الحص «غني عن القول انه يعود الى الدولة اللبنانية وحدها ان تحدد فعالية عودتها الى المنطقة والوسيلة، التي ستعتمدها لذلك» تاركًا قرار إرسال الجيش او عدم ارساله الى مرحلة لاحقة.

وكان ارسال الجيش الى جنوب لبنان تحول الى موضوع جدال بين الفئات السياسية اللبنانية ووسائل الاعلام حيث طالبت شخصيات عدة، مسيحية بشكل خاص، بارساله الى الجنوب للحفاظ على الامن ومنع وقوع أية تجاوزات محتملة.

واعتبر الحص ان مهمة قوة الطوارئ الدولية في جنوب لبنان تشتمل على ثلاث مراحل أولها «التثبت من إتمام الانسحاب الاسرائيلي الى الحدود المعترف بها دوليًا وهذا ما تعمل على إنجازه الامم المتحدة بواسطة خبراء الخرائط والمعنيين الدوليين».

اما المرحلة الثانية فهي «إقامة منطقة عمليات في الجنوب اللبناني والمحافظة عليها» مذكرًا بالفقرة الثالثة من القرار ٤٢٥، التي تتحدث عن «اعادة السلام والامن الدوليين». واضاف البيان «وبعد انجاز المرحلة الثانية وهي، التي لم تبدأ بها القوات الدولية حتى الآن سيكون عليها ان تتخذ التدابير، التي تراها ضرورية لتأمين العودة الفعالة للسيادة اللبنانية» وغني عن القول انه يعود للدولة اللبنانية وحدها ان تحدد فعالية عودتها الى المنطقة والوسيلة، التي ستعتمدها لذلك».

وخلص البيان الى القول ان «المطالبة بارسال الجيش الى المناطق المحررة قبل ان تنجز القوات الدولية المهمات المكلفة بإنجازها لا تتفق مع نصوص القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ وقد تعتبر حرقًا للمراحل لا موجب له» كما رأى انه يصعب عمليًا وعسكريًا ان يتمركز في منطقة عمليات واحدة جيشان لهما قيادتان منفصلتان حتى ولو كانا جيشين صديقين وذلك تجنبًا لتضارب الصلاحيات والمهمات بينهما».



* طالبات لبنانيات يدبكن فرحًا محاذاة الحدود وقبالة أحد المعسكرات الاسرائيلية (و.ص.ف.) *

الألغام الإسرائيلية المزروعة تعيق عمل القوات الدولية

* بيروت – «و.ص.ف.» – أفاد مصدر في الامم المتحدة ان الموفد الخاص للامم المتحدة الى الشرق الاوسط، تيري لارسن، زار، امس الثلاثاء، الجنوب اللبناني للإشراف على عمليات التحقق من الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

واضاف المصدر نفسه ان رود لارسن التقى في الناقورة قائد قودة الطوارئ الدولية، الجنرال الغاني سيث كوفي اوبنغ.

وقال رود لارسن اثر انتهاء لقائه مع الجنرال اوبنغ انه بحث مع الاخير «مسائل امنية» في الجنوب اللبناني.

وأوضح ان فرق الخبراء التابعة للامم المتحدة تعمل حاليًا على طرفي الحدود بين لبنان واسرائيل وان الاعمال على الجانب الاسرائيلي قد تنتهي اليوم الاربعاء.

واوضح ان الالغام تؤخر العمل على الجانب اللبناني من الحدود.

وعلم لدى الوفد المرافق لرود لارسن ان الاخير زار بلدة عين ابل حيث التقى السكان ومسؤولين من الاجهزة الامنية اللبنانية.

يذكر ان قسمًا من سكان هذه البلدة نزح الى اسرائيل خوفًا من ردود فعل قد تترافق مع الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وكان الصحف اللبنانية اشارت، امس الثلاثاء، الى وجود نحو ١٦ نقطة لا تزال اسرائيل تسيطر عليها على الحدود بين البلدين وتمت مناقشة هذا الموضوع بين رود لارسن وكبار المسؤولين اللبنانيين الاثنين.

كما نقلت ان رود لارسن طلب من السلطات اللبنانية التوصل الى اتفاق خطي مع سوريا حول لبنانية مزارع شبعا لنقله الى الامم المتحدة وإقراره.

ومن المنتظر ان يتوجه رود لارسن الى دمشق الاربعاء.

لارسن طلب وثيقة خطية من لبنان وسوريا لحسم مسألة شبعا

* بيروت – «و.ص.ف.» – أفادت الصحف اللبنانية، امس الثلاثاء، ان الموفد الخاص للامم المتحدة الى الشرق الاوسط، تيري رود لارسن، طلب من السلطات اللبنانية تسليمه وثيقة موقعة من لبنان وسوريا، حول ملكية لبنان لمزارع شبعا ليصار الى اعتمادها في الامم المتحدة.

ونقلت الصحف عن مصادر لبنانية قولها ان الرئيس اميل لحود شدد خلال لقائه رود لارسن على لبنانية مزارع شبعا، فاقترح مندوب الامم المتحدة «اتفاقًا بين لبنان وسوريا على ترسيم الحدود بينهما في منطقة مزارع شبعا ليصار الى اعتماده في الامم المتحدة».

واضاف المصدر نفسه ان الجانب اللبناني اتهم اسرائيل بالمماطلة في هذه النقطة «خصوصًا ان المسؤولين السوريين صرحوا مرارًا بلبنانية مزارع شبعا».

ورد لارسن حسب المصادر نفسها بالتأكيد ان «الامم المتحدة ستقر الحدود الجديدة خلال اسبوعين من تسلمها اي ترسيم للحدود بين لبنان وسوريا فطالبه الرئيس اللبناني بضمانات في هذا الاطار».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الاتحاد تكشف

١٦ أسيرًا لبنانيًا لا يزالون في غياهب السجون الإسرائيلية

• أقدمهم الأسير سمير قنطار المعتقل منذ العام ١٩٧٩ وحكم عليه ثلاثة مؤبدات • رئيس اللجنة اللبنانية لشؤون الأسرى: نعمل بالتنسيق مع الهيئات الدولية لإطلاق سراحهم •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في الوقت الذي زغرد أهالي معتقلي سجن «الخيام» بتحرير أبنائهم، كان أهالي (١٦) أسيرًا لبنانيًا يقبعون في السجون الإسرائيلية المختلفة يبحثون عن الطرق المختلفة لإطلاق سراح أبنائهم وبعضهم الذي يعاني مشاكل صحية مختلفة.

وفي يوم امس، قال رئيس اللجنة اللبنانية لمتابعة قضية الأسرى في اسرائيل محمد صفا «ان اللجنة تعمل بالتنسيق مع مؤسسات لحقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة وايضًا الدولة اللبنانية ولو انها تساهم بشكل جزئي».

ويمضي الاسرى اللبنانيون فترات حكم مختلفة منهم من يقضون حكمهم بدون قرار، ومنهم من تراوح قرار الحكم ما بين ثلاث وخمس سنوات. وحسب قائمة الاسرى فأقدم أسير هو سمير قنطار والذي واعتقل في العام (٧٩) ويقضي ثلاثة مؤبدات. ثم حسن العنقوني اعتقل في العام (٨٢) ويقضي «محكومية» (١٨) عامًا (انتهت عمليًا) ومحمد البرزاوي اعتقل في العام (٨٧) ويقضي «محكومية» (١٨) عامًا. وانور ياسين اعتقل في العام (٨٧) ويقضي (٣٠) عامًا وفي العام (١٩٨٨) اعتقل جواد علي قصفي ويقضي حكم مؤبد ويوسف عبد الكريم وزنة ويقضي (٢٥) عاما ومصطفى حمود ويقضي (٢٠) عاما. وفي العام (٨٩) تم اختطاف الشيخ عبد الكريم عبيد. وفي العام (٩١) اعتقل محمد بدير ويقضي (١٠) سنوات وفادي الجزار (لم يحاكم) وفي العام (٩٢) اعتقل علي بلحص ويقضي مؤبد ومحمود حمودة اعتقل في العام (٩٣) ويقضي (٧) سنوات.

وفي العام (٩٤) تم اختطاف الشيخ مصطفى الديراني وفي العام (٩٧) اعتقل ميخائيل عطاالله نهرا ولا يزال بدون محاكمة ويوسف ابو زيد ويقضي (٣) سنوات وابراهيم ابو زيد ويقضي ٥ سنوات.



* مواطنة لبنانية في إحدى زنازين سجن الخيام، أمس – «و.ص.ف.» *

ليثبت «وجوده» على الساحة:

دافيد ليفي «يهدد» سوريا ولبنان!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد وزير الخارجية، دافيد ليفي مجددًا، «سوريا ولبنان بما وصفه عدم اللعب بالنار، بعد انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان».

جاء ذلك في لقاء عقده ليفي، امس، مع السفراء الأجانب في اسرائيل. وادعى قائلا: «لدينا معلومات موثوقة، ان ايران تواصل إرسال الأسلحة الى جهات عديدة في لبنان خصوصًا الى «حزب الله»، ونحن نؤكد انه لا توجد أية مصداقية لإقامة ميليشيات مسلحة في لبنان بعد انسحابنا منه. والجهود الايرانية هدفها إثارة محاولات متهورة ضد اسرائيل، لكننا ننصح الجميع بعدم إختبارنا، ففي حال تعرضنا للقصف سيكون ردنا قويًا وواسعًا ومؤلمًا»!!

واعتبر ليفي في كلمته: «ان سوريا القوة المهيمنة في لبنان، غير ناضجة بعد للسلام معنا. ولسنا وحدنا الذين نحذّر دمشق من إثارة القلاقل واللعب بالنار»!!

ومضى ليفي يقول: «ان تلال شبعا ليست جزءًا من لبنان. ويجب ان لا يستخدموها ذريعة لأعمال «عدائية» ضدنا! ونحن نلمس محاولات لجعل هذه المسألة وعدم انسحابنا من شبعا اساسًا للنزاع، وأي محاولة تهدف الى ضرب اسرائيل من جراء ذلك ستعتبر عملا عدوانيًا واعتداء على سيادتنا، ونحن نحمل الحكومة اللبنانية المسؤولية الكاملة عن كل ما قد ينطلق من اراضيها ضدها»!!

أكاذيب «المذابح» خلف الهروب الجماعي..

• القصة التالية تكشف الخديعة والأكاذيب حول «مذابح» نفذتها المقاومة اللبنانية ضد العملاء وعائلاتهم، مما أدى الى هروب جماعي نحو إسرائيل.. إحدى العائلات تروي ما حدث لها، وكيف عادت آمنة الى قريتها، لتقول الزوجة: «صحيح أن والدي وزوجي في السجن، ولكني أفضل هذه الحياة ألف مرة على أن أعيش في أرض غريبة» •..

* يارين – من ربى كبارة، «و.ص.ف.» – عادت فاطمة ابنة مختار يارين الى لبنان قادمة من اسرائيل بعد ان تجاوزت رعب ليلة الثالث والعشرين من ايار عندما هربت الى اسرائيل مع عائلتها، وبعد ان تأكد لها انها «لن تطيق العيش في ارض غريبة».

تروي فاطمة ابنة الثلاثين عاما وهي في منزلها في يارين قرب الناقورة على بعد كيلومترات قليلة من الحدود مع اسرائيل تفاصيل الايام السبعة الماضية التي لن تنساها طوال عمرها.

في تلك الليلة أيقظها زوجها في ساعة متأخرة وقال لها بصوت متهدج: «لقد دخلوا وهم يذبحون كل من عمل مع جيش لبنان الجنوبي».. وبعد دقائق كان الاب والام والاولاد يبيتون ليلتهم على معبر فاطمة قبل ان ينتقلوا الى اسرائيل في اليوم التالي.

وتروي فاطمة ان زوجها ترك الميليشيا العميلة منذ ثماني سنوات بعد ان خدم في صفوفها لست اخرى وهي فترة الخدمة الاجبارية التي كانت مفروضة من ميليشيا العميل لحد على كل شبان المنطقة.

تقول فاطمة ان والدها ابراهيم البردان مختار بلدة يارين كان معهم لدى وصولهم الى معبر فاطمة ليلا ثم انضم اليهم آخرون من قريتي يارين ومروحين السنيتين ليصل عددهم الى ٢٩ شخصًا.

باتوا ليلة الثلاثاء/ الاربعاء في سياراتهم على الجانب اللبناني من المعبر وفي الصباح عبروا الى الجانب الاسرائيلي وفضلوا الانتظار هناك لتقصي اخبار بلداتهم وأهاليهم.

وتقول فاطمة ان الجميع كانوا مترددين قبل استقلال الباصات والتوجه الى المخيمات الاسرائيلية التي كانت تنتظرهم. ورويدًا رويدًا بدأت الاخبار تصلهم عن «قطع رؤوس وتدمير وإحراق قرى» فأصابهم الهلع الشديد وقرروا دخول الاراضي الاسرائيلية.

نقلتهم الباصات الاسرائيلية الى عسقلان (اشكلون) حيث وضعوا في منتجع معزول شعروا فيه بوحدة قاتلة. فلم يكن معهم من المال الا القليل كما كانوا يفتقدون خصوصًا الراديوهات لتقصي اخبار قراهم.

الخميس قرر زوجها ابراهيم العودة الى الحدود اللبنانية مع عدد من الشبان لمعرفة ما يحصل هناك. ولما عاد الى عسقلان اخبرهم ان المعلومات عن وقوع مجازر في الجنوب كاذبة فبدأوا جديًا بالتفكير في العودة.

وتتابع فاطمة ان المجموعة امضت الجمعة والسبت في تدبير المال والسيارات للانتقال الى الحدود.

وصباح الاحد كانت المجموعة بكاملها على بوابة الناقورة فسلم الرجال وبينهم زوجها ووالدها انفسهم الى الجيش اللبناني بينما عادت النسوة مع الاطفال الى قريتي يارين ومروحين.

أمضت فاطمة الاحد في منزلها في هلع وخوف شديدين مترقبة الأسوأ. ويوم الاثنين حضر عناصر من استخبارات الجيش اللبناني الى منزلها ونقلوها الى صور للتحقيق معها.

وبعد ساعات عادت مطمئنة الى منزلها بعد ان اخلي سبيلها، للاهتمام بأولادها وانتظار عودة زوجها ووالدها، من دون التعرض لأي مضايقات من قبل ابناء قريتها.

وهي تردد اليوم انها تفضل الف مرة العيش في قريتها، مع وجود زوجها ووالدها في السجن، على العيش في عسقلان «في ارض غريبة».

إسرائيل تأهبت لاستيعاب (٦٠٠) من عائلات العملاء ووصلت (١٦٠٠)

• ٨٠٠ عائلة طلبت الانتقال الى دولة أخرى و١٣٠ عائلة تطلب العودة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لقد تأهبت اسرائيل لاستيعاب (٦٠٠) عائلة من أفراد جيش لبنان الجنوبي، لكن وصلت الى البلاد (١٦٠٠) عائلة، يزيد عدد أفرادها عن (٥٥٠٠) شخص».

هذا ما أكده ممثل «الشاباك»، امس الثلاثاء، في تقرير قدمه الى لجنة الكنيست للعمال الأجانب، والتي تعمل لاستيعاب عملاء جيش لحد، بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وأشار ممثل «الشاباك» في تقريره الى أن ثلث تلك العائلات يريدون البقاء في اسرائيل. و(٨٠٠) عائلة تفضل الانتقال الى دولة اخرى في المنطقة، و(١٣٠) عائلة تريد العودة الى لبنان.

وأشار ممثل سلطة التشغيل في كلمته التي ألقاها في الاجتماع الى النقص الكبير في العمال، خصوصا بعد الانسحاب من جنوب لبنان، وان النقص الاساسي في فرع الزراعة. وقال انه تجري محاولات دمج افراد عائلات جيش جنوب لبنان في العمل، خاصة في مجال الزراعة.

بعد غد الجمعة في الناصرة

الشبيبة الشيوعية تقيم مهرجانا سياسيًا ضد توطين العملاء

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تقيم الشبيبة الشيوعية، بعد غد الجمعة، مهرجانًا سياسيًا فنيًا في مدينة الناصرة تصديًا لتوطين العملاء اللبنانيين في المدن والقرى العربية.

ودعت الشبيبة في بيانها لهذا المهرجان جمهور الشباب للتصدي لتوطين العملاء: فلا مكان لأمثال هؤلاء الذين خانوا شعبهم بين صفوفنا، فتعالوا لنعلنها صرخة مدوية: «لا لسياسة هدم البيوت ومصادرة الاراضي وكبت حرية التعبير وزيادة البطالة».

وأضاف البيان: «إن تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي بفضل المقاومة الوطنية، والشعب اللبناني، ووفق مبادئ الشرعية الدولية بعد ٢٢ عاما، هو البرهان أن إرادة الشعوب لا تقهر، وإن الحق أقوى من القوة.

«إننا نحذّر حكومة اسرائيل من مغبة إشعال النار من جديد بمحاولة ضرب المقاومة اللبنانية، وندعوها الى إزالة العراقيل امام استئناف المفاوضات مع الحكومة السورية، وإنجاح المفاوضات على المسار الفلسطيني والانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الشرقية وعودة اللاجئين».

نقل مفاوضات ستوكهولم «السرية» إلى المنطقة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر حكومي اسرائيلي، امس الثلاثاء، ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية والتي كانت «سرية» ستنتقل من ستوكهولم الى مكان آخر في المنطقة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «المحادثات لن تجري في ستوكهولم» من دون تحديد المكان الذي ستنتقل اليه ولا موعد استئنافها.

وكان وزير الخارجية دافيد ليڤي قد اعلن امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اشتكى في رسالة الى الرئيس بيل كلينتون من دون عدم تحقيق اي تقدم في مفاوضات ستوكهولم السرية».

وأضاف ليڤي ان «القرارات المهمة يجب ان تتخذ من قمة الهرم السياسي وسيطرح ايهود براك خلال اجتماعه الى كلينتون فكرة تنظيم قمة ثلاثية» بين عرفات وبراك وكلينتون.

وكان الوزير الفلسطيني صائب عريقات قد التقى، امس، رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات عوديد عيران، الا انه لم يرشح اي شيء عن هذا اللقاء.

قمة بين براك وكلينتون الخميس في برلين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مكتب رئيس الحكومة ايهود براك، امس الثلاثاء، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الحكومة براك سيلتقيان، يوم غد الخميس، في برلين.

ورغم ان مكتب براك لم يقدم اي تفاصيل، فإن الزعيمين سيبحثان بالتأكيد في تبعات الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان ووضع المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية المتعثرة.

وكان مقررًا ان يلتقي براك وكلينتون في الثالث والعشرين من ايار في واشنطن لكن براك ألغى رحلته في اللحظة الاخيرة بسبب المواجهات في الاراضي الفلسطينية.

مبارك يدعو أوروبا إلى دعم عملية السلام


* مبارك وخوان كارلوس

* مدريد – «و.ص.ف.» – دعا الرئيس المصري حسني مبارك، امس الثلاثاء، اسبانيا واوروبا الى لعب «دور اكثر فاعلية» في الشرق الاوسط بهدف «انقاذ عملية السلام».

وقال مبارك في كلمة امام البرلمان الاسباني خلال زيارته الرسمية الى مدريد التي تستغرق ٤٨ ساعة «اننا نجد انفسنا في حاجة ملحة للاعتماد على دور اوروبي اكثر فعالية لانقاذ عملية السلام».

وأضاف مبارك «اذا ثابرت اسرائيل على احترام العملية التي بوشرت للتوصل الى سلام عادل وشامل فان المنطقة يمكن ان تنتقل الى مرحلة جديدة وتنعم بالأمن والاستقرار».

وبعد زيارته البرلمان الاسباني حيث استقبلته رئيستا مجلسي النواب لويسا فرناندا رودي والشيوخ اسبيرانسا اغيري، اجرى الرئيس المصري محادثات مع رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اثنار في مقر الحكومة في قصر مونكلوا.

وكرر مبارك بعد ذلك الدعوة الى احترام الاتفاقات المبرمة. وأوضح «انني اقول لاسرائيل انه من الافضل الى حد كبير التعامل مع دولة بدلا من مجموعات مقسمة» مشيرًا الى ان الدولة الفلسطينية «ستعلن شاء من شاء وابى من ابى».

وردًا على ذلك اكد اثنار انه يجب «تطبيق الاتفاقات المبرمة» لكي يتم التوصل الى «سلام عادل وشامل» في الشرق الاوسط مشيرًا الى ان ذلك «يعتمد على مصداقية الاطراف».

تعليق الإضراب التضامني مع الأسرى الفلسطينيين وإزالة خيام الاعتصام

* غزة – لمراسلنا وائل دحدوح – اعلنت، امس، اللجنة النضالية لقيادة الاضراب في غزة عن تعليق اضرابها التضامني عن الطعام والذي استمر خمسة عشر يومًا بالتنسيق مع المضربين عن الطعام في خيام الضفة الغربية وبناء على اتصالاتها بالاسرى في السجون الاسرائيلية وعليه فقد تم ازالة خيمة الاعتصام المنصوبة في حديقة الازهر في المدينة.

وقالت اللجنة في بيان لها ان الاضراب المفتوح عن الطعام في السجون الاسرائيلية الذي بدأ منذ مطلع الشهر الجاري وحملة التضامن التي سادت الوطن قد حققت هدفها من ناحيتين، اولاهما: ايصال صوت الاسرى والشعب الى كافة المحافل والالتزام الفلسطيني العلني على لسان الرئيس عرفات بأن لا يتم توقيع اتفاق الاطار، الا بالتوصل الى حل نهائي وواضح لقضية الاسرى، وثانيتهما ان حكومة اسرائيل باتت مقتنعة بأن استمرار مماطلتها في التعاطي مع قضية الاسرى وتحررهم وتهربها من الالتزامات والاستحقاقات الواجبة بشأن هذه القضية، لم تعد مقبولة او يمكن السكوت عليها ليس فقط من قبل الشارع الفلسطيني بل من قبل السلطة الوطنية. واضافت: كما تم تحقيق العديد من الانجازات المطلبية في السجون واهمها قضايا العزل والزيارات والاتصال التلفوني في الظروف الطارئة بالاهل وتحسين الشروط الحياتية في الأسر.

وتوجهت اللجنة بخالص الشكر لكل من ساهم في انجاح هذه الفعاليات التضامنية من وزارات وبلديات ومؤسسات اهلية وشعبية ورسمية وخاصة وزارة الصحة وبلدية غزة على ما قدموه من خدمات طوال فترة الاضراب.

وأكد الاسير المحرر مسعود الراعي وكيل وزارة شؤون الاسرى الذي خاض اضرابًا تضامنيًا مع الاسرى ان الايام الاخيرة شهدت اتصالات مكثفة بين الوزير هشام عبد الرازق والعقيد محمد دحلان مع الجانب الاسرائيلي ممثلا بمصلحة السجون وجهاز المخابرات الاسرائيلي «الشاباك» على اعتبار ان قسما من مطالب الاسرى في السجون يصنف على انه امني، ويتطلب ردًا من «الشاباك». مضيفًا ان جزءًا كبيرًا من المطالب المتعلق بمصلحة السجون تم الرد عليه بايجابية.

عشرات الشخصيات الفلسطينية في رسالة إلى الرئيس عرفات:

الشعب كله يقف معكم في الصمود في وجه الضغوط الإسرائيلية والأمريكية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت عشرات الشخصيات الفلسطينية، من اعضاء المجلسين التشريعي والوطني وأطباء ومحامين وصحفيين واساتذة جامعات ومهندسين واكاديميين ونقابيين وقادة في حزب الشعب الفلسطيني وآخرين، على رسالة بعثوا بها، امس الثلاثاء، الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، شادّين على يده في مواجهة التحديات المصيرية التي وصلتها عملية السلام.

وجاء في الرسالة:

سيادة الأخ ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرر الفلسطينية، رئيس دولة فلسطين، تحية الثورة وبعد..

انطلاقًا من التزامنا الوطني، ومن القلق المتزايد الذي نعيشه هذه الايام على مصير قضيتنا الفلسطينية، في ضوء تفاقم الضغوط الاسرائيلية لفرض حلول من منطلق القوة، وخلافًا لقرارات الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة، وكذلك خلافًا لسوابق التسويات التي جرت وتجري على الجبهات العربية الاخرى، نجد من واجبنا – يا سيادة الرئيس – ان نؤكد على عدد من المفاصل المبدئية لأية تسوية يمكن ان يقبل بها شعبنا، مؤمنين بأننا وإياكم نتمسك بها بلا هوادة.

* القدس:

إن ما طرحه الطرف الاسرائيلي حول مصير المدينة هو التزام بما طرحه ويطرحه حكام اسرائيل المتعاقبون، من «عمل» و«ليكود»، من الإصرار على التفرد بالسيادة على القدس، شرقها وغربها، وتكريس ضم القدس العربية المحتلة، خلافًا لقرارات الشرعية الدولية، اما الفصل بين الارض والسكان، فهو يستهدف انتزاع اعتراف الطرف الفلسطيني بضم الارض، بينما يجري اعتبار المقدسيين الفلسطينيين مجرد رعايا لا مواطنين في مدينتهم.

* الحدود:

اذا تجاوز المرء التلاعب بالأرقام الخادعة، حول الحجم الحقيقي للانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية، فإن المطروح لا يتجاوز الحكم الذاتي لكانتونات اربعة في الضفة الغربية – عدا قطاع غزة – تفصلها عن بعضها المستوطنات والطرق الالتفافية، القادرة على قطع أية صلة بينها في أية لحظة. اما التلاعب بالمواصفات كالتأجير والاحتفاظ الموقت – عدا الضم المباشر – بمناطق شاسعة، فإن تجاربنا المريرة منذ أوسلو، ومن قبل ذلك منذ اتفاقيات الهدنة فيذ رودس ١٩٤٩، تؤكد ان المقصود هو الضم الفعلي، وكسب الوقت لتغيير الوقائع على الأرض، قبل إعلان الضم الرسمي.

* اللاجئون:

اننا نؤمن وإياكم، يا سيادة الرئيس، انه لا يوجد بيننا من يحق له التنازل عن الحقوق التي كفلتها لهم الشرعية الدولية بموجب القرار ١٩٤.

وأخيرًا، إذا كانت السلطات الاسرائيلية، المغتصبة لأرضنا وحقوقنا بقوة السلاح، تلتزم باستفتاء الاسرائيليين حول اي اتفاق تتوصل اليه في هذا الصدد، فالأحرى ان يكون مثل هذا الالتزام قضية بديهية للسلطة الوطنية الفلسطينية. كما نود ان نؤكد لكم أن الشعب كله يقف معكم في الصمود في وجه الضغوط الاسرائيلية لفرض هذه التسويات الجائرة، ولتي تلقى تعاطف «الراعي» الامريكي المتحيز».

في رد على استجواب للنائب بركة

لجنة فحص لظروف السجناء الأمنيين من أبناء الجماهير العربية في البلاد

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقى النائب الجبهوي، محمد بركة، امس الثلاثاء، رسالة من مديرة مصلحة ادارة السجون، اوريت اداتو، لتعلمه عن تعيينها لجنة لفحص الظروف الحياتية للسجناء الامنيين من ابناء الجماهير العربية في البلاد.

وتجدر الاشارة الى ان قرار مديرة مصلحة ادارة السجون التي لازمت منصبها مؤخرا، جاء في اعقاب الرسالة التي كان وجهها اليها النائب بركة حيث طالبها بالقيام فورًا بزيارة السجون وعلى رأسها سجن شطة، وذلك على ضوء اعلان السجناء الاضراب عن الطعام في تاريخ ٢٠٠٠/٥/١٩ نظرًا الى الظروف المعيشية القاسية وغير الانسانية التي يواجهونها في السجن.

كما طالب بركة في رسالته الى اداتو بأن تستمع الى مطالب الاسرى وتحقيق رغباتهم. كما بعث بركة برسالة ذات مضمون مشابه الى وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، لحثه على زيارة السجون وتحقيق وعوده، التي اطلقها عند توليه مهامه الوزارية بخصوص تحسين ظروف الاسرى السياسيين في السجون.

ثمرة التضامن الطلابي والموقف السياسي الوطني:

سلطات جامعة حيفا «تضع الطاعة» وتتراجع عن «محاكمات الطاعة»!

• بعد ان قررت محاكمة عشرة طالبات وطلاب تراجعت الادارة عن نواياها • لجنة الطلاب العرب: هذا ما حققته جهود جماهير الطلبة وجرأتهم واصرارهم... سنواصل مراقبة نهج الادارة لنرى كيف ستتصرف لاحقا! • «الطاقم حول الطلاب العرب» يدعو للاعتراف باللجنة وبذل الجهود والموارد لحل مشاكل الطلبة العرب •

* جامعة حيفا - لمراسلنا - في خطوة غير مسبوقة أعلنت جامعة حيفا، رسميًا، أمس الثلاثاء، عن الغاء لجان الطاعة التي كان من المقرر تقديم عشرة طالبات وطلاب عرب اليها، على خلفية نشاطهم الطلابي والسياسي.

وقد جاء ذلك في رسالة مقتضبة جدًا، مؤلفة من سطر واحد، وقعتها عميدة الطلاب بروفيسور يعيل يشاي، ووجهتها الى رئيسة «لجنة الطلاب العرب» خلود بدوي جاء فيها: «أبلغكم بهذا ان الرسائل التي استدعتكم للمثول امام لجان الطاعة، بسبب احداث الأشهر الاخيرة، لاغية». وقد تلقى كل من رئيس الجامعة وعميدها نسخة عن الرسالة التي جاءت بالتنسيق معهما، كما علم مراسلنا.

ويشار الى أن هذه هي المرة الاولى التي تلغي فيها الجامعة قرارًا تعسفيًا، الأمر الذي يعتبر للطلبة العرب وقيادتهم المتمثلة في اللجنة، والتي قادت نضالاً عنيدًا محسوبًا في الأشهر الاخيرة، من أجل الاعتراف بممثل الطلبة العرب المنتخب دمقراطيًا وباحترام حقوقهم الاساسية وحرياتهم السياسية.

وكانت ادارة الجامعة قد استدعت الى لجان الطاعة سيئة الصيت كل من الطلاب: رجا زعاترة (رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب) وخلود بدوي (رئيسة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا) وعضوا لجنة الطلاب العرب صالح علي وعلاء خليلية والطلاب شادي خليلية وعناد معدي وياسر جبران ومحمد بدارنة وسامي زعبي وكذلك المعيدة ايريس بار.

وأشارت مصادر لجنة الطلاب العرب، الى ان هذا القرار هو ثمرة الارادة الطلابية، والنشاطات الاحتجاجية التي لم تكسرها محاولات الترهيب ودب الخوف، ومنها تصريحات رسمية بطرد «المسؤولين عن الاحداث»، على حد تعبير الادارة، من التعليم. واضيف اليها الاقتحام البوليسي للحرم الجامعي لتنفيذ اعتقالات ارهابية، وكذلك استدعاء العديد من النشيطين الى تحقيقات بوليسية ومخابراتية.

وعلم مراسلنا ان حالة من الاستنفار تفاعلت خلف الكواليس لدى مؤسسات الجامعة.. ففي هذه الايام ينعقد اجتماع «لجنة امناء» الجامعة التي تضم المتبرعين من البلاد وخارجها، وقد خططت لجنة الطلاب العرب للتظاهر والاعتصام امامهم، الأمر الذي تخوفت منه الجامعة لما فيه من مخاطر المساس بمصادر التمويل. وكانت رئيسة اللجنة الطالبة بدوي قد القت كلمة في افتتاح الاجتماع، اكدت فيه حق الطلاب العرب في الاحتجاج ازاء ممارسات الادارة النافية لابسط القواعد الدمقراطية، وأشارت الى ما يعانيه الطلاب العرب من اوضاع اقتصادية واجتماعية قاسية، بوصفهم جزء من أقلية مضطهدة تعاني من التمييز في كافة مجالات حياتها.

مع ذلك أكدت اللجنة انه مع رؤيتها الى الجانب الايجابي في قرار سلطات الجامعة، الا ان هذا يحتاج للمتابعة والفحص، والتأكد من انه تم التخلي عن نهج محاكمات الطاعة.

وفي حديث بين عميدة الطلاب وعدد من القياديين، أكدت العميدة لهم انه لن تقدم لوائح اتهام واستدعاءات للمحاكمات على المظاهرات الاخيرة، وانها تفضل حل الاشكاليات عبر «التفاهم والحوار» على حد تعبيرها.

ومن جهة أخرى، اصدر الطاقم حول الطلاب العرب، الذي شكلته ادارة الجامعة بعد الهبّة الاخيرة، قرارات يعتبر بعضها غير مسبوق، خاصة التوصية بالاعتراف الرسمي بلجنة الطلاب العرب. وجاء فيها: «هذا الاعتراف يجب ان يكون عبر رسالة رسمية من الادارة الى ممثلي اللجنة، على ان يتم التنسيق بين اللجنة والادارة عبر عميدة الطلاب ومنظمة الطلاب العامة».

وبالاضافة أوصى الطاقم بما يلي: * اضافة لافتات باللغة العربية الى جانب العبرية * تجنيد موارد مالية للنشاط الجماهيري للطلاب العرب واليهود، لما في الأمر من امكانية تحقيق المساواة * دعوة الجامعة الى تأسيس بنك معلومات حول اوضاع الطلاب العرب من أجل رؤية مشاكلهم والبحث عن حلول ناجعة.

ودعا الطاقم ادارة الجامعة الى بذل الجهود والموارد المطلوبة من أجل تحقيق تلك الاهداف مشيرًا الى «امكانية تحول جامعة حيفا الى مؤسسة نموذجية تبرهن على قدرة الشعبين العربي واليهودي على العيش بسلام وأخوة».

ويتألف الطاقم المذكور من: بروفيسور برعام أ. (رئيس المركز اليهودي العربي)، بروفيسور كوشنير د. بروفيسور جورج قنازع، د. اسعد غانم، د. فيصل عزايزة، د. راسم خمايسي، د. رفائيلي أ.، راف م. وايال فيشر.

* ضغط جماهيري *

هذا وكان النائب محمد بركة قد ابرق الى الجامعة قبل صدور القرار بالغاء لجان الطاعة، مطالبًا بالغائها، وقد وجهها الى رئيس الجامعة، عميدها وعميدة الطلاب.

وشدد بركة في رسائله على ان تقديم لوائح الاتهام من شأنها زيادة التوتر وبالتالي اثارة الصدامات والاحتكاكات في الجامعة الامر الذي من الممكن تفاديه بواسطة الغاء هذه اللوائح وعلى الفور.

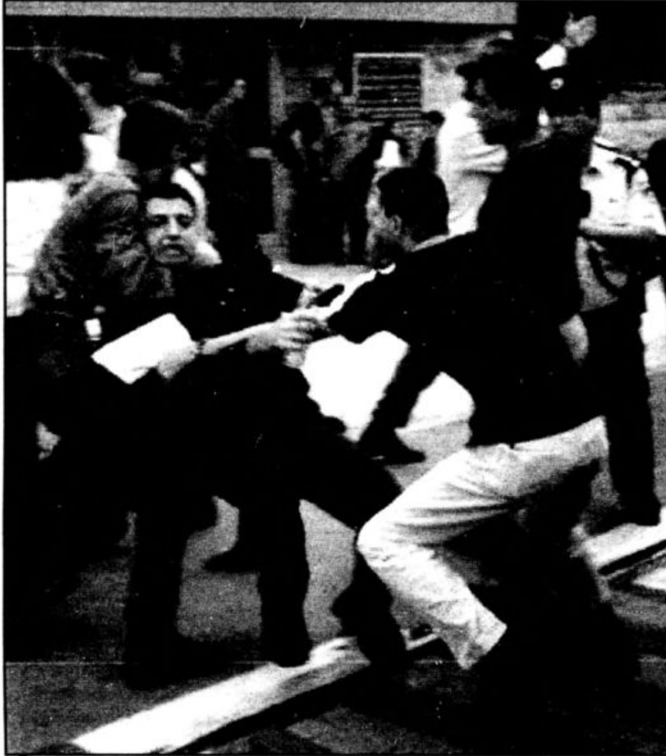
وذكر بركة في رسالته الطاقم الاداري للجامعة بالاتصالات التي كانت جرت بينهم خلال وفي اعقاب المظاهرات في الجامعة حيث وعد هذا الطاقم بالعمل على تهدئة الخواطر في حين ان تقديم لوائح الاتهام لا تصب في هذا الهدف.

وبدوره اجرى النائب عصام مخول امس اتصالات مكثفة مع ادارت الجامعة مطالبًا بالغاء كل المحاكمات.

وكان رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، راجي منصور، طالب رئيس جامعة حيفا بالعمل على الغاء تقديم الطلاب العرب الى محاكم الطاعة، وبالغاء جميع لوائح الاتهام ضدهم. وجاء ذلك في رسالة بعث بها منصور جاء فيها: «ان ما يحصل في جامعة حيفا في الأونة الاخيرة مقلق جدًا ويتمثل بانتهاج سياسة مرفوضة من قبل ادارتها ضد الطلاب العرب لكم الافواه والمس بحرية التعبير عن الرأي والتي وصلت الى حد المطاردة وملاحقة رجال الامن والسماح لدخول قوات الشرطة للحرم الجامعي والاعتداء على الطلاب العرب واعتقال البعض واستدعائهم للتحقيقات.

«كل هذا يحدث في مؤسسة اكاديمية من واجبها احترام الحق في حرية التعبير عن الرأي السياسي وحق التظاهر والاحتجاج للطلاب خاصة وان هذه الفعاليات ليست مناقضة ومخالفة للقوانين في اسرائيل.

وعلى الصعيد نفسه التقى ممثلو لجنة متابعة التعليم، أمس، وزير المعارف يوسي سريد، وطرحوا امامه المطالب بالغاء السياسة المعادية للطلاب العرب في الجامعة.



* من اعتداء الشرطة على الطلبة الجامعيين العرب في البلاد - صورة من الأرشيف *

اذا لم تلغ البنود الخطيرة في برنامج الإصلاح الضريبي

الهستدروت تعلن الاضراب الشامل يوم الاثنين القادم

* تل أبيب - لمراسلنا - بدأت الاستعدادات في الهستدروت يوم أمس الثلاثاء لاعلان الاضراب الشامل بعد انتهاء فترة نزاع العمل هذا الاسبوع.

وعقد شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني، لقاءات مع سكرتيري النقابات المهنية ظهر أمس تداولوا فيها الخطط المختلفة للاضراب.

واقترح شني، ان تعلن كل نقابة مهنية نزاع عمل منفرد بالاضافة للنزاع العام القائم كجزء من الخطة الشاملة، لافشال برنامج المالية لضرب الحقوق العمالية والاعتداء على اتفاقيات العمل القائمة.

وعقد رئيس الهستدروت عمير پيرتس مؤتمرًا صحفيًا في مبنى الهستدروت في تل أبيب أكد فيه ان تصرفات المالية لا يمكن احتمالها خاصة وان ممثليها يحاولون المراوغة واجهاض المطالب العمالية العادلة «لهذا نحن نمنح وزير المالية الفرصة لالغاء البنود التي تتعلق بالحقوق العمالية ضمن البرنامج الضرائبي، حتى يوم الاحد القادم، واذا لم يقم بذلك فسوف نضطر لاعلان الاضراب الذي سيكون شاملاً ومؤلمًا».

من جهته دعا عضو قيادة الهستدروت الجبهوي جهاد عقل جمهور العاملين في القطاعين العام والخاص لانجاح الاضراب «خاصة وان الخطة الضرائبية تمس بكل عامل وعاملة وهي انتهاك شنيع لاتفاقيات العمل».

ونوه عقل الى التأييد الواسع بين جمهور العاملين للبرنامج الكفاحي الذي اقرته الهستدروت.

استمرار التشويشات في المستشفيات وفروع بنك «ديسكونت»

* عمال «سليلي حوله» يعتصمون في الكنيست *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل الاطباء في جميع المستشفيات، أمس الثلاثاء، لليوم الثالث والثمانين على التوالي، التشويشات في العمل، احتجاجًا على عدم استجابة وزارة المالية لمطالبهم في زيادة الرواتب، وتحسين ظروف شروط العمل.

وشملت التشويشات أمس العيادات الخارجية وأقسام العلاج الداخلي والنفسي. وتتواصل اليوم الاربعاء.

وتتواصل التشويشات رغم بدء أعمال اللجنة الخاصة لجسر الفوارق بين موقفي الاطباء والمالية. والتي من المتوقع تقديم توصياتها ونتائج عملها حتى موعد أقصاه (١٠/٦/٢٠٠٠).

* استمرار الاضراب في عدة فروع بنك ديسكونت *

وفيما عاد أمس موظفو وعمال بنك «همزراحي»، الى مزاولة أعمالهم كالمعتاد، بعد الاتفاق مع الادارة حول مطالبهم، صعد موظفو بنك «ديسكونت» اجراءاتهم النضالية، أمس الثلاثاء، احتجاجًا على عدم استجابة الادارة لمطالبهم.

فقد شمل الاضراب أمس عشرة فروع للبنك في مختلف انحاء البلاد، وادارتين لوائيتين في القدس وجنوب البلاد.

* عمال «سليلي حوله» يعتصمون في الكنيست *

اعتصم عمال مصنع «سليلي حوله» من كريات شمونة، أمس الثلاثاء، في مقر لجنة العمل والرفاه البرلمانية احتجاجًا على اغلاق المصنع وعدم دفع التعويضات لهم كما وعدوا.

وبحثت لجنة العمل أمس قضية المصنع. وأنكر وزير المالية ابراهام شوحط، أمس، أنه وعد بتقديم مساعدة بقيمة (٣) ملايين شيكل لضمان عمل المصنع.

وأعلن العمال أنهم سيواصلون الاعتصام حتى تحل مشكلتهم.

وتحدثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في جلسة لجنة العمل والرفاه وعرضت أمام أعضاء اللجنة قسيمة راتب عامل يعمل في المصنع (٣٠) سنة وراتبه الصافي (٣٨٠٠) شيكل فقط، فيما راتب عاملة لها الاقدمية نفسها هو (٣٠٦٠) شيكلا!! وطالبت غوجانسكي وزارة المالية بتقديم المساعدة للمصنع من أجل ضمان مكان العمل لمئات العمال.

من أجل عالم بلا فقر بلا حروب



مهرجان يوم الطفل

السبت ٣/٦/٢٠٠٠

مسيرة كرنفالية و مهرجان احتفالي

باشتراك نجوم الفكاهة والفن والغناء

سعيد سلامة (موسى) — تغريد عبساوي
سلمى خشيبون — علاء عزام
اسامة مصري — مروان مدني
فتافيت السكر — ولاء سبيت

باشتراك مدارس وروضات عربية في حيفا

التجمهر للمسيرة الكرنفالية في بستان الشيوعية الساعة الـ ١٠:٠٠ صباحا وتنطلق باتجاه شارع الخوري، الجبل، اللنبي ومن ثم الى باحة المهرجان في الكلية العربية الارثوذكسية

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

جمعية أبناء الكادحين

برعاية:
«الاتحاد»، «فتوش»، مقهى وفن، حلويات الشرق، شوارما غنام، خريش خريش، شركة ت.م.م.، جوني فرح - أجهزة كهربائية، تأمينات هاني شحادة، سوبر ماركت حمام، راديو الشاطئ، عنان - انتاج ملصقات، פרחי אהבה.

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني وأجمل الأمنيات الى الاخوان

ناهد عفيف بشارة وعودة

مطانس بشارة

بمناسبة تحصيلهما لقب B.A في موضوع الرفاه الاجتماعي وعلم الاجتماع، وإلى الأخ

كرم سليم خوري

لنجاحه في امتحان نقابة المحامين.
قدمًا وإلى الأمام.
حركة النساء، والحزب والجبهة والشبيبة - ترشيحا

تهنئة قلبية

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات الى

داوود سليمان نفاع

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة مزاولة المهنة
ألف مبروك وقدمًا في خدمة وطنك وشعبك.
موظفو مكتب اتحاد شفاعمرو

أجمل باقة ورد

إلى الرفيقة العزيزة تريز وزوجها رضى عزام بمناسبة زواج ابنتهما

لنا

أحر التهاني وأصدق الأمنيات بالسعادة وبالرفاه والبنين.
أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة - حيفا

جاي النصر... جاي الحرية

جبهة الطلاب العرب - القدس

على شرف تحرير الجنوب اللبناني ونصر المقاومة الوطنية تتشرف جبهة الطلاب العرب بدعوتكم للمشاركة في الأمسية الفنيّة الملتزمة تقدمها الفنانة الفلسطينية

أمل مرقس

وذلك يوم غد الأربعاء ٢٠٠٠/٥/٣١ على خشبة المسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي)، الساعة الثامنة مساء.
يلقي كلمة المهرجان السياسية: الرفيق محمد بركة - سكرتير الجبهة القطرية ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية.
(يتم بيع التذاكر على مساكن الطلبة وعلى شباك التذاكر)

فليرحل محتلي... فليرحل

أجمل باقة ورد

أجمل باقة ورد جليلية نقطفها من جبال جليلنا الأشم لنقدمها إلى ابن الأخت الغالي

داوود سليمان نفاع

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة مزاولة المهنة
ألف مبروك
وقدمًا وإلى الأمام يا داوود في خدمة وطنك وشعبك والمستضعفين على الأرض.
الخال زياد وجميلة نفاع
العمة نجمة والخال أحمد نفاع والعائلة - شفاعمرو

الاتحاد صحيفتكم فادعموها

«الاتحاد» تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الجماهيري الكبير

بمناسبة ٥٦ سنة على «الاتحاد»

وذلك مساء الجمعة ٢٠٠٠/٦/٩ في قاعة «متنزه بعلبك لبنان» في كفرياسيف

** برنامج الاحتفال:
كلمات وتحيات قصيرة، برنامج فني رفيع يشارك فيه مجموعة من أشهر الفنانين والفنانات.
وجبة عشاء فاخرة، ومفاجآت يعلن عنها في وقتها.
ملاحظة: التذاكر تجدونها مع رفاق وأصدقاء «الاتحاد» في كل بلد.

الى اللقاء في احتفال عيد «الاتحاد»، عيدكم

أسرة تحرير "الاتحاد" — إدارة "الاتحاد"

في النقاش حول اقتراح «قانون الشواطئ»

وزيرة البيئة تدعو الى عدم ترخيص إقامة المارينات على الشواطئ

* مخول: من حق جمهور الواسع الاستفادة من شواطئ البلاد التي تباع للاغنياء *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، الى المصادقة بسرعة وفي أقرب وقت على اقتراح «قانون الشواطئ»، وفي دورة الكنيست الحالية.

جاء ذلك في النقاش الذي جرى في لجنة الداخلية البرلمانية، أمس، حول «قانون الشواطئ». وأكدت ايتسك «ان المس بشواطئ البلاد يتواصل بشكل خطير. وبدون سن قانون يمنع المس بالشواطئ، سنجد أنفسنا بعد فترة بدون شواطئ مفتوحة للجمهور، والقانون المقترح هو الرد للبناء الفوضوي وغير المرخص وغير المخطط على طول شواطئ البلاد».

وقالت ايتسك في نقاشها: «ان المارينات تمس بشكل خطير بالشواطئ وبتنقل وتحرك الرمال، وهي تبنى بناء على مصالح المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال ولأغراض العقارات. والمطلوب فورًا هو وقف ترخيص بناء المارينات على جميع شواطئ البلاد.

وأشارت ايتسك الى أنها ستطرح قريبًا على جدول أعمال الحكومة اقتراح قانون مشابه لاقتراح القانون الذي طرح على جدول أعمال الكنيست، لمنع المس بالشواطئ، لكن على الكنيست الاسراع في سن القانون وعدم انتظار المصادقة الحكومية على الاقتراح.



* احد شواطئ البلاد *

وبموجب نص الاقتراح الجديد يجب البناء على بعد (١٠٠) متر على الأقل من الشواطئ، لأن الشاطئ هو ملك عام للجمهور ويجب ان يبقى مفتوحًا، ويتضمن الاقتراح فرض غرامات باهظة على مخالفي القانون.

وتجدر الاشارة الى أنه صودق على اقتراح القانون، بالقراءة التمهيدية، في دورة الكنيست الشتوية، ويجري اعداده حاليًا في لجنة الداخلية، للقراءتين الثانية والثالثة.

وكان قد شارك في النقاش النائب الجبهوي عصام مخول، احد المبادرين لهذا القانون. وركز مخول على ان الحفاظ على شواطئ البلاد، والتصدي لسياسة خصخصتها واغلاقها امام الجمهور الواسع وتخصيصها لبناء شقق للأثرياء، هي قضية ديمغرافية وانسانية من الدرجة الاولى. وقال ان من حق الجمهور الواسع استعمال شواطئ البلاد للسباحة والسياحة. وعدم التفريط بالمرافق المحدودة ومنها شواطئ البحر.

واستنكر مخول ما جاء في احتجاجات ممثلي بعض الصناعات وخصوصًا شركة الكهرباء، بأن القانون يحد من قدرتهم على القاء النفايات في البحر مؤكدًا ان هدف القانون هو انقاذ البحر من التلوث، والعمل على تقليص رقعة الشاطئ الموضوعة تحت تصرف الجيش في مناطق مختلفة في البلاد وتحويلها لاستعمال الجمهور الواسع.

وتطرق مخول الى قضية البناء على الشواطئ فقال: يجب التمييز بين الحالات المختلفة التي نشهدها من خصخصة الشاطئ بما فيه جسر الزرقاء، حيث يمنع الشارع تطورها نحو الشرق.

النقابيان الجبهويان غونين وعقل يتضامنان مع عمال مصنع الاخشاب في أشكلون المعتصمين

* ادارة المصنع تنوي اغلاقه وقذف العمال الى سوق البطالة المتخم بالعاطلين عن العمل *

* عسقلان - لمراسلنا النقابي - قام النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل بزيارة الى عمال مصنع الاخشاب في أشكلون الذين يتعصمون داخل المصنع منذ يومين، احتجاجًا على قرار ادارة المصنع اغلاقه بادعاء ان المصنع يخسر.

وقد استقبل عمال المصنع النقابيين الجبهويين بحماس شاكرين لهما الزيارة التضامنية وعقد لقاء مع لجنة العمال وممثل الهستدروت في عسقلان، رامي غويطة، حيث تم التباحث في الخطوات الكفاحية التي يجب اتخاذها من أجل حماية حقوق العاملين والعمل على اجبار ادارة المصنع اعادة فتحه من جديد، رغم الاتفاق على برنامج عمل كفاحي بهذا الخصوص.

من جهة ثانية، عقد اجتماع مع عمال المصنع تحدث فيه ممثل الهستدروت في المكان الذي قال: «اننا نرحب بأعضاء قيادة الهستدروت غونين وعقل، اللذان سارعا للحضور الينا للتضامن والمشاركة في الكفاح المشترك معنا لضمان حقوق العمال».

من جهته، أكد النقابي عقل، المسؤول عن ملف عمال الاخشاب في الهستدروت، ان «وحدة العمال والالتفاف معًا حول اللجنة والهستدروت ضمان للنجاح في النضال من أجل اعادة فتح المصنع وعدم التفريط بحقوق العمال. لان اغلاق هذا المصنع سببه السياسة الاقتصادية الفاشلة التي انتهجتها حكومات اسرائيل ضمن سياسة كشف الاسواق والاستيراد خضوعًا لسياسة العولمة الاقتصادية. والنتيجة واضحة، للاسف، وهي اغلاق المصانع وقذف العمال الى سوق البطالة. لهذا ندعو الحكومة الى فرض ضريبة على الاستيراد لتكافؤ الفرص وضمان بقاء الصناعات المحلية».

وأكد النقابي غونين على جشع ارباب العمل واهتمامهم بالارباح فقط على حساب مصالح العمال، وقال: «نحن نضع تحت تصرفكم كل الامكانيات من غرفة الطوارئ من أجل نجاح كفاحكم العادل».

وكان قد شب حريق في أحد أقسام المصنع، كاد يلحق الاضرار الفادحة في المصنع. وقد حضرت سيارات الاطفاء الى المكان لاخماد الحريق، وحضرت ايضًا قوات كبيرة من الشرطة، حيث حاول القائد الباز تهديد العمال بادعاء ان الحريق في مدبّر، الامر الذي رفضه العمال.

وقد تصدى النقابيان عقل وغونين لممثل الشرطة مؤكدين ان مجرد توجيه الاتهام هو محاولة لارهاب العمال في نضالهم العادل، وادى هذا التصدي الى تراجع ممثل الشرطة عن اتهام العمال بإشعال الحريق.

ومن المتوقع ان يواصل العمال نضالهم اليومي من أجل اعادة فتح المصنع وضمان الحقوق.

تمار غوجانسكي في زيارة لقريتي حورا والسيد

الوسط العربي في النقب يعاني من نقص (٤٠٠) روضة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار أعضاء اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد، برئاسة رئيسة اللجنة، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، المدارس وروضات الأطفال في قريتي حورا والسيد، أمس، واتضح لهم النقص الكبير في الأجهزة والمختبرات ووسائل الايضاح في المدارس والأبنية الملائمة والآمنة.

وقالت غوجانسكي لـ«الاتحاد»، أنه على الرغم من أعمال التطوير والتحسين في الروضات والمدارس، الا انها بحاجة الى مساعدات فورية وواسعة، خاصة لتغيير مباني المدارس من «اسبست» الى مبان عصرية، ملائمة خاصة للأطفال وتضم ساحات وملاعب، واقامة مؤسسات للتعليم الخاص.

وأشارت غوجانسكي، الى أنه في قرية حورا (٩٠) غرفة دراسية، (٣٥) منها تشكل خطرًا على الطلاب ولا تلائم الدراسة والتعليم، وان (٤٠٪) من الاولاد الذين يبدأون التعليم في الابتدائية، لا يصلون الى الثانوية. وان الخطورة تكمن من نقص (٣٠) غرفة للروضات في النقب للوسط العربي. وانه في كل النقب يوجد في الوسط العربي (٥٠) روضة فقط.

وتبيّن من الزيارة الى المدرسة الابتدائية في السيد، ان وزارة المعارف قررت اقامة (٤) روضات بالقرب من المدرسة، الامر الذي يعني ان الاطفال في جيل خمس سنوات سيضطرون الى قطع مسافة ثلاث كيلو مترات للوصول الى الروضات!

وأكدت غوجانسكي، ان اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الطفل، ستعالج مجموعة قضايا ملتهبة وستعمل كل جهد لايجاد حلول لها. وستطالب وزارة الصحة بزيارة كادر الممرضات والأطباء في مركز صحة العائلة. فقد تبين انه رغم الزيادة الكبيرة في السنوات العشر الأخيرة في عدد الولادات، الا ان عدد اعضاء الطاقم الطبي لم يزدد اطلاقًا.

مياه نهر المقطع ملوثة وتشكل خطرًا على الجمهور

* وقف النشاطات التعليمية في النهر *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من فحص أجرته وزارة الصحة، أمس الثلاثاء، ان ماء نهر المقطع، ملوثة وتشكل خطرًا على الجمهور.

وأصدرت وزارة المعارف أمرًا فوريًا بعد الفحص، لمنع نشاطات التجذيف والنشاطات التعليمية البحرية للطلاب، حتى نهاية السنة الدراسية الحالية، ونقل النشاطات الى البحر عندما يكون هادئًا.

وقررت قيادة قوات البحرية، أمس الأول الاثنين، وقف كل أعمال الغوص والتدريبات للجنود في النهر، وفي أعقاب ذلك، أجرت وزارة الصحة الفحص للمياه أمس.

وتواصلت على مدى عشرات السنوات، عملية تحويل المياه العادمة والملوثة من المصانع البتروكيميائية في المنطقة والمياه العادمة من مدينة حيفا، وبكمية زادت عن (٣٠) ألف متر مكعب يوميًا، ورغم معرفة المسؤولين، ان تحويل ذلك الى النهر يشكل خطرًا، الا أنه لم تتخذ أية خطوة احتياطية لمنع الأخطار وتواصلت النشاطات في النهر، الى ان نشر عن مرض السرطان الذي أصاب أفراد وحدة التجذيف العسكرية البحرية مؤخرًا، عندها أفاقت السلطات ونبهت الى الأخطار الناجمة عن مواصلة النشاطات في ظل تلوث المياه الخطير، وسلط ذلك الأضواء الى نشاطات طلاب المدارس التعليمية والتي تعتبر جزءًا من برنامج التعليم.

لجنة متابعة قضايا التعليم ستحضر توصيات حول التمييز في اللد

* اللد - من نريمان طنوس - بمشاركة ممثلين عن لجنة متابعة قضايا التعليم العربي والاتحاد القطري للجان اولياء الامور ولجان الآباء ومدراء المدارس العربية في اللد، عقد يوم دراسي في مدرسة «الزهراء» في المدينة، تم فيه مناقشة الوضع التعليمي في اللد والتمييز الصارخ اللاحق به ويتجسد بالخدمات الأساسية التي تفتقر اليها المدارس العربية في المدينة.

وتحدث في اليوم الدراسي رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب، محمد ابو شويكي، ورئيس الاتحاد القطري للجان اولياء الأمور، ساهر عباس، وممثل لجنة المتابعة، الاستاذ نبيل سمور.

وأشار المتحدثون الى الأزمة الخطيرة التي يمر بها التعليم العربي في اللد، والتمييز الصارخ، اذا قارنا وضعه مع وضع التعليم اليهودي في المدينة. هذا ووعد الاستاذ سمور بأن تنظم لجنة متابعة قضايا التعليم العربي زيارة ميدانية خاصة الى المدارس والمؤسسات التربوية في اللد للاطلاع على مشاكلها وتحضير مذكرة تحتوي على المطالب واللوازم الضرورية ورفع توصيات بهذا الشأن الى وزير المعارف ومطالبته باتخاذ الاجراءات اللازمة. وقال سمور ان هذا النشاط سيشمل متابعة قضايا التعليم في كل المدن المختلطة وتحضير تقارير حول ذلك.

إحتجاجًا على تنكر رئيس البلدية للوعود

عشرات الآباء العرب تظاهروا أمس امام بلدية عكا

* عكا - لمراسلنا - تحت شعارات: «نريد بناء مدارس وليس كرڤانات»، و«نعم للتعليم لا للسموم»، و«رئيس البلدية لا يحترم الوعود والاتفاقيات»، وغيرها من شعارات، تظاهر أمس الثلاثاء، أمام مبنى بلدية عكا، العشرات من أولياء أمور الطلاب العرب في مدرسة «الأمل» والثانوية الشاملة، احتجاجًا على تدهور اوضاع التعليم في المدرستين والنواقص.

وقال رئيس لجنة الآباء في مدرسة «الأمل» لـ«الاتحاد»: «لقد قررنا التظاهر للتعبير عن سخطنا على تنكر رئيس البلدية للوعود والاتفاقيات بيننا لتحسين اوضاع المدارس، فلقد وقعنا اتفاقًا في (٩/٨)، لتحسين أوضاع المدارس العربية، وقبل شهر التقينا رئيس البلدية وطالبناه بتنفيذ الاتفاق، لكن لا حياة لمن تنادي».

وتحدث الى المتظاهرين، عضو البلدية الجبهوي، فخري بشتاوي، مؤكدًا تأييد كتلة الجبهة في البلدية لكفاح لجان الآباء، داعيًا الى تصعيد المعركة لنيل الحقوق.

وحضر رئيس البلدية الى المتظاهرين لكنهم منعوه من القاء كلمة احتجاجًا على تنكره للوعود.

في حديث لـ «الاتحاد»

جرايسي: نلمس تغييرًا إلى الأسوأ في سياسة الحكومة

*** ويؤكد مجددًا إمكانية الدعوة الى إضراب عام في المدينة * بعد دفع جزء من الرواتب نقابة المستخدمين تقرر اليوم خطواتها اللاحقة ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - هدد رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، بالإعلان عن الاضراب العام والمفتوح، اذا لم يطرأ أي تطور جديد على الأوضاع المالية وتحويل الميزانيات لبلدية الناصرة.

وقال جرايسي في حديث لـ «الاتحاد»: «نجري الاتصالات اللازمة لتحسين الوضع وتحويل الميزانيات، وقد وضعنا نهاية الأسبوع كحد أقصى لتوضيح الصورة، فاما تقديم حل للإشكاليات أو سنتوجه إلى معركة واسعة نجند فيها جميع أهالي المدينة».

وأضاف جرايسي: «الوضع اليوم صعب جدًا ويزداد تعقيدًا ليس فقط بسبب تحويل الميزانيات، انما، أيضًا، بسبب التقليصات الكبيرة التي تنفذ في الميزانيات وبشكل خاص في الهبات. والوضع الحالي يدل على وجود توجه لضرب الانجازات التي حققناها في الناصرة وإعادة الوضع الى الورا،. فنحن نلمس تغييرًا في السياسة إلى الأسوأ وواجبنا اليوم ان نواجه هذه السياسة بكافة الوسائل حتى لو اضطررنا إلى التوجه إلى المحكمة العليا».



* احدى تظاهرات التضامن السابقة مع بلدية الناصرة ومستخدميها *

رفع نسبة الفائدة على المتخلفين عن دفع «الأرنونا» بنسبة (٥٠٪)

*** ديون «الأرنونا» على المواطنين (٧) مليارات شيكل ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير المالية ابراهام شوحط، أمس الثلاثاء، رفع نسبة الفائدة على المتخلفين في دفع ضريبة «الأرنونا»، بنسبة (٥٠٪)، من (٠.٥٪) إلى (٠.٧٥٪)، وذلك في إطار الاجراءات التي تتخذها وزارة المالية، لتخفيف عجز السلطات المحلية المالي.

وتجدر الإشارة الى ان الوزارة كانت قررت في العام المنصرم منع المتخلفين عن دفع «الأرنونا»، من السفر إلى خارج البلاد.

وأثنى رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، على قرار شوحط، وطالبه برفعه إلى نسبة (١٪). وقال إلدار، ان قرار شوحط سيفسح المجال أمام السلطات المحلية لزيادة مدخولاتها من ضرائب «الأرنونا» بمئات ملايين الشواقل سنويًا.

وأشار إلدار إلى انه بسبب الفائدة القليلة على متخلفي دفع «الأرنونا» وبانعدام أساليب ووسائل تطبيق كافية لجباية «الأرنونا» من المواطنين، فقد وصلت الديون على الجماهير للسلطات المحلية، الى (٧) مليارات شيكل هذه السنة. وعدم دفع «الأرنونا» في موعدها يمس بمستوى خدمات السلطات المحلية التي عليها تقديمها للمواطنين. لذلك فان كل خطوة من شأنها تعميق الجباية، مباركة وحيوية.

پيرس: لا داعٍ أن يقلق براك اذا انتخبت رئيسًا للدولة

*** پوراز: سننتظر ونقنع الكتلة التي لا يتمتع مرشحها بفرص النجاح بدعم مرشحنا ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير التطوير الاقليمي، شمعون پيرس، أمس الثلاثاء، في حوار اذاعي، انه ليس لرئيس الحكومة ايهود براك أي سبب للقلق من إمكانية انتخابه رئيسًا للدولة. وأضاف انه يفهم مثل هذه «المخاوف» لكن لا يوجد أي أساس لما يُروّج من أنه سيجعل من مكتب رئيس الدولة مكتبًا إضافيًا لرئيس الحكومة!

وقال پيرس انه لا يفهم دعوة البعض إلى اختيار رئيس للدولة من خارج الساحة السياسية، في إشارة إلى المبادرة التي أطلقتها كتلة «شينوي».

ومن جهته قال النائب ابراهم پوراز (شينوي) ان كتلته ستنتظر بعض الوقت. ففي البداية يصرّح كل مرشح دائمًا بأنه هو المنتصر، لكن مع اقتراب الانتخابات ستتضح الصورة أكثر، وعندها ستتوجه «شينوي» إلى الكتلة التي لا يتمتع مرشحها بفرص النجاح وتطلب منها دعم مرشح بديل من خارج الخارطة السياسية.

الأول من نوعه في الشرق الأوسط

مركز لتأهيل المعاقين بواسطة التكنولوجيا في الناصرة

*** المركز يقدم خدمات لـ (٦٦) بلدة عربية ويضمن التأهيل من خلال الحاسوب ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - افتتح، أمس الثلاثاء، في الناصرة، مركز التأهيل والعلاج بواسطة التكنولوجيا. وهو الأول من نوعه في الشرق الأوسط، حيث يضمن التأهيل للمعاقين جسديًا بواسطة الحاسوب.

وجرى حفل التدشين بحضور جمهور غفير من الوسطين اليهودي والعربي والمولين لهذا المشروع الضخم وعلى رأسهم صاحب الفكرة والممول الأساسي، ايان كارتن، الذي أكد على أهمية مثل هذا المشروع بشكل خاص في الناصرة ولخدمة العرب: «فلا فرق بين عربي ويهودي، المعاق هو معاق ويحتاج إلى كل دعم ومساعدة» كما قال.

وشارك في الحفل العديد من الشخصيات بينهم سيادة المطران بطرس معلم وبروفسور أريك ريمرمان من جامعة حيفا وحزقيا يسرائيل ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي. وأكد جرايسي على أهمية هذا المشروع: «الذي من شأنه ان يطور الخدمات التي تقدم للمعاق في الناصرة والمنطقة المحيطة بها».

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال مدير المركز، السيد ابراهيم خوري، ان المركز سيقدم خدمات لـ (٦٦) بلدة عربية ومن خلاله يتمكن كل معاق جسدي من الحصول على المساعدة للتأهيل المهني بواسطة الحاسوب سواء في تعليم المهنة التي يرغبها أو حتى التعلم في الجامعة. وأضاف خوري: «بدون شك مثل هذا المركز سيساعد في تحسين وضع المعاقين العرب. صحيح ان هناك مراكز لتأهيل المعاقين ولكنها لا توفر الخدمات التكنولوجية المحوسبة بشكل شامل ومتطور. وفي المركز الجديد تتوفر كافة الخدمات بشكل علمي متطور وبوجود طاقم شامل».

لجنة «الآداب» البرلمانية تستدعي قرا للتحقيق حول تحريضه ضد بركة ومخول

* القدس - لمراسلنا البرلماني - وافقت لجنة «الآداب» البرلمانية، امس الاثنين، على طلب النائبين الجبهويين محمد بركة وعصام مخول، استدعاء النائب الليكودي، ايوب قرا، في جلستها القريبة للتحقيق معه حول «الاتهامات الباطلة والرعناء» التي وجهها مؤخرًا وفي جلسة لجنة «القضاء، الدستور والمحاكم» ادعى فيها بقيام كل من بركة ومخول «برجمه بالحجارة وتعريض حياته للخطر» خلال مظاهرة الجبهة في شفاعمرو ضد احتفالات بلديتها بعيد الاستقلال!!

وجاء في الرسالة التي وجهها النائبان بركة ومخول لرئيسة لجنة «الآداب» البرلمانية، دالية رابين - فيلوسوف، ان اتهامات وتهجمات قرا خلال الجلسة التي بثت عبر قناة (٣٣) الاسرائيلية، تحتم عليها الرد، مؤكدين على انه «لموقف مخزٍ ومخجل ان يلزما بمواجهة النائب قرا واتهاماته المختلفة».

كما طالب النائبان رئيسة اللجنة بالعمل على وقف قرا عند حده وتفعيل سلطتها للحد من تصريحاته وتصرفاته بالغة الخطورة.

تأجيل تصويت لجنة الكنيست على نزع الحصانة عن مردخاي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بطلب من النائب يتسحاق مردخاي قررت لجنة الكنيست البرلمانية، تأجيل التصويت على نزع الحصانة البرلمانية عن مردخاي، وذلك للتمكين من محاكمته بالتهم الموجهة إليه بعد أن قدمت ثلاث نساء شكاوى ضده بخصوص مضايقات واعتداءات جنسية.

هذا وأعلن مردخاي انه موافق على إزالة الحصانة عنه. إلا أنه طلب مدة للتفكير حول ما إذا سيمثل أمام اللجنة أم لا.

عشرات الفائزين في التوتو من الوسط العربي

بعد فحص ملايين النماذج التي وصلت إلى المجلس الأعلى لتنظيم التكهنات في الرياضة تبين انه كان هناك العشرات من الفائزين من الوسط العربي. الفائزون كانوا من البلدان التالية: الفريديس، شفاعمرو، كفرمندا، سخنين، كابول، الناصرة، يافا ومجد الكروم، حيث حصل كل منهم على مبلغ ١٣٧٠٠٠ شيكل لكل نموذج. هذا وقد وصلنا من ادارة التوتو ان الجائزة الأولى لهذا الأسبوع ثلاثة ملايين شيكل. اما بالنسبة للمباريات المشاركة في نموذج التوتو فقد تقرر ادخال خمس مباريات ودية من بينها مباراة اسرائيل وهنغاريا، اضافة إلى ١١ مباراة من الدوري الاسترالي. تجدر الاشارة ان نماذج التوتو الرابحة من الاسبوع الماضي كانت نماذج قام بتعبئتها عدة شركاء. ادارة التوتو تهنئ الرابحين وتدعوكم لتعبئة نماذج التوتو وربح الملايين.

(ع.ع.)

«بيليفون» و«ايچد» بحملة مشتركة جهاز بيليفون مجانًا وخدمات شبكة متطورة

أعلنت شركة بيليفون، بالاشتراك مع شركة «ايجد» عن حملة كبيرة يمكن من خلالها الحصول على جهاز خلوي من نوع LG - 800 مجانًا عند شراء تذاكر سفر من شركة ايجد. وقد جاءنا من ادارة شركة بيليفون ان كل من ينضم إلى شركة بيليفون، الشركة الخلوية السباقة في البلاد في إطار الحملة، سيحصل على الامتيازات التالية: كما ذكرنا جهاز LG - 800 يعمل بعمل شبكة NEXT المتطورة، مجانًا، دفعة شهرية ثابتة مخفضة قيمتها ٣٩ شيكلاً فقط، ثلاثة أرقام مختارة يكون الاتصال اليها بتخفيض قدره ٥٠٪ عن زمن الهواء. كما وتقدم شركة بيليفون للمنضمين سلة خدمات متطورة ومتنوعة مجانًا تشمل SMS (خدمات متطورة على شاشة الجهاز)، خدمة الرد الصوتي، تأشير على شاشة الجهاز فاكس، خدمة ريباوند ومكالمة معلومة المصدر. اضافة الى ذلك سيتمتع المنضمون بتخفيض خاص عن زمن الهواء، حيث سيدفعون ٥٧ أغورة للدقيقة فقط، يشمل ضريبة القيمة المضافة. كما وقررت شركة بيليفون تقديم هدايا خاصة للمنضمين عبارة عن ساعة SWATCH جميلة لكل منضم.

(ع. ع.)

تدفق اللاجئين الإريتريين إلى السودان وتزايد أعداد النازحين

* جنيف - «و.ص.ف.» - أعلنت مصادر من الأمم المتحدة، امس الثلاثاء، في جنيف ان تدفق اللاجئين والنازحين من اريتريا الى السودان او الى الحدود سرع أعمال الوكالات المتخصصة التابعة للمنظمة الدولية في المنطقة لتقديم المساعدة الى (٥٥٠) ألف شخص تقريبًا.

وأعلنت كريستيان برتيوم المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي في جنيف ان البرنامج سيرسل بحلول نهاية الاسبوع ثمانين طنًا من البسكويت تقدمة النرويج من مطار نيروبي في كينيا الى أسرة في اريتريا.

وأوضحت برتيوم «اذا كانت الظروف العسكرية مواتية، فإن البرنامج يأمل في توصيل حتى ٣٠٠ طن من ذلك البسكويت يكفي لتغذية (٥٠٠) ألف شخص لمدة أسبوع».



* لاجئون إريتريون يتدفقون الى السودان (و.ص.ف.) *

وتابعت ان البرنامج وقع اتفاقًا مع كينيا لتصنيع هذا النوع من البسكويت الذي يحتوي على سعرات حرارية عالية، بفضل تمويل ايطالي.

وأعرب البرنامج عن قلقه ازاء دنو موسم الامطار الذي سيسبب مشاكل صحية خطيرة للسكان الذين يعانون الوهن، وسيزيد من صعوبة نقل تلك المساعدات برا.

وأعلنت برتيوم انه لم يتم تسجيل أية حالة سوء تغذية بل بعض الاصابات بالاسهال فقط.

من جهتها، أعربت اليونيسيف عن قلقها من تأثر ثلثي المناطق الزراعية الأغنى في اريتريا بالحرب.

وأعلنت لين جلدوف، المتحدثة باسم اليونيسيف ان «مجمل المحاصيل تلف هذا العام وستعتمد اريتريا على الأرجح على المساعدات الغذائية بشكل أساسي».

وعلى غرار الوكالات المتخصصة الاخرى، أعربت اليونيسيف عن قلقها من حركات النزوح الكبير بسبب الحرب الى مناطق تنتشر فيها الثعابين والعقارب بشكل خاص.

وأعلن كريس جانوفسكي أحد المتحدثين باسم مفوضة الامم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين ان المفوضية قدرت عدد اللاجئين الاريتريين الذين عبروا الحدود السودانية يومي الاحد والاثنين، بعشرة آلاف تقريبًا، ما يشكل «زيادة ملحوظة».

وأضاف جانوفسكي «أن الاثيوبيين يدققون في اوراق اللاجئين الاريتريين لكنهم لا يمنعونهم من عبور الحدود».

بعد فرض الأحكام العرفية

قائد الانقلاب في فيدجي يبطل العمل بالدستور

* سوفا - الوكالات - أصدر قائد الجيش الفيدجي، الاميرال فرانك باينيمارما، امس الثلاثاء، مرسومًا يبطل بموجبه الدستور ويبقي على القوانين المعمول بها وذلك بعد ان أمر، أمس الاول الاثنين، بفرض الاحكام العرفية.

وقال باينيمارما ان «كل القوانين المطبقة في ٢٩ ايار ٢٠٠٠ ما زال معمولاً بها».

ويفترض ان يتوجه وفد عسكري الى مقر البرلمان حيث يحتجز متمردون رئيس الوزراء، وحوالي ثلاثين نائبًا رهائن منذ ١٩ ايار، بهدف انهاء الأزمة.

وصرح زعيم المتمردين جورج سبيث، من جهته، بأنه سيرفض الافراج عن الرهائن ما لم تتم تلبية كل مطالبه، وهي خصوصًا استقالة الرئيس راتو سير كاميسيسي مارا واعتماد نص بدل الدستور يقضي بحصر كل السلطات السياسية بالاثنية الميلانيزية اي السكان الاصليين للارخبيل.

وقالت اذاعة فيدجي ان مارا قدم استقالته على ما يبدو بعد ان قدم له وفد من كبار الضباط في الجيش ناب حوت يرمز الى احترام الزعماء التقليديين في فيدجي.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان باينيمارما يعتزم اعلان نفسه رئيسًا للحكومة.

ويذكر ان مارا، الذي ينتمي الى السلطات التقليدية العليا في فيدجي، يتولى قيادة الارخبيل منذ استقلاله في ١٩٧٠. وقد شغل اولاً منصب رئيس الوزراء، ثم تولى الرئاسة.

وفي اليوم الحادي عشر من محاولة الانقلاب، التي يقوم بها متمردون يريدون ازاحة الشخصيات من اصل هندي من السلطة، فرض قائد الجيش، الذي استولى على السلطة، الاحكام العرفية على فيدجي.

وقد انتشر جنود في جميع انحاء العاصمة سوفا وامروا باطلاق النار خلال حظر التجول الذي فرض لمدة ٤٨ ساعة مساء امس الاول لكنه رفع صباح امس الثلاثاء.

ايرلندا الشمالية تستعيد حكمها الذاتي

* بلفاست - الوكالات - استعادت ايرلندا الشمالية حكمها الذاتي منتصف ليل الاثنين/ الثلاثاء، وستكون خاضعة لادارة حكومة وبرلمان يضم ممثلين عن الطائفتين البروتستانتينية والكاثوليكية، كما نص اتفاق السلام الموقع عام ١٩٩٨.

وكان الوزير البريطاني المكلف بشؤون ايرلندا الشمالية، بيتر مندلسون، وقع، يوم السبت الماضي، مرسومًا ينقل السلطات من برلمان وستمنستر الى مؤسسات بلفاست، التي بدأت عملها منتصف الليلة قبل الماضية.

واتخذ مندلسون قراره بناء على ما أقره اكبر الاحزاب البروتستانتينية (الستر الوحدوي)، الذي وافق على إعادة العمل بالمؤسسات على أساس وعد بنزع أسلحة الجيش الجمهوري الايرلندي.

واستعاد ديفيد تريميل، زعيم حزب الستر الوحدوي، منصبه رئيسًا للوزراء، يسانده في هذه المهمة شيموس مالون (الحزب الاجتماعي الدمقراطي العمالي، معتدل)، على رأس حكومة من عشرة اعضاء، تضم وزيرين من «الشين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي يشغلان حقيبتي الصحة والتربية.

وأعرب تريميل ومالون ان تكون المحاولة الثانية جيدة وتسمح بترسيخ دائم لاتفاق السلام.

وقال تريميل «أمل بأن نكون اجتزنا نقطة لا عودة عنها للوراء نهائيًا. أمل بأن تتمكن هذه المؤسسات من ترسيخ جذورها».

من جهته، حذر مالون من «القضاء على المصداقية في حال تعليق عمل المؤسسات مرة اخرى».

وبدوره، تساءل الرجل الثاني في «الشين فين» مارتي ماغينيس الذي يشغل حقيبة التربية قائلاً: «هل نحن قادرون على تولي المسؤولية؟؟ اعتقد باننا كذلك».

البحرين لن تفرط في شبر واحد من أراضيها

* المنامة - «و.ص.ف.» - أعلن رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، امس الثلاثاء، ان بلاده لن تفرط في شبر واحد من اراضيها، وذلك غداة بدء محكمة العدل الدولية النظر في الخلاف الحدودي بين بلاده وقطر.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية عن الشيخ خليفة قوله ان «قطر تنازعنا على ارضنا ووطننا»، مشددًا على موقف البحرين الثابت «اميرًا وشعبًا وحكومة بعدم التفريط في شبر واحد من تراب الوطن».

وأعرب الشيخ خليفة في كلمة امام المجلس الاستشاري عن قناعته الكاملة بأن «العدل لا يمكن الا ان يكون تأكيدًا لحق موروث ثابت تاريخيًا وقانونيًا» مشيرًا الى «ما يتعرض له الوطن من محاولة المساس بسيادته وبترابه المقدس».

ولم يحدد ما اذا كان يعني بأقواله ان المنامة سترفض قرار محكمة العدل الدولية اذا لم يكن مناسبًا لها.

واضاف ان «هذا الخلاف طرح على محكمة العدل الدولية بناء على طلب منفرد من جانب دولة قطر ضد البحرين».

إنتخاب مهدي كروبي رئيسًا لمجلس الشورى الإيراني

* طهران - الوكالات - انتخب حجة الاسلام، مهدي كروبي (٥٧ عامًا)، المتشدد الس ابق، الذي انضم الى الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي، صباح امس الثلاثاء، بأغلبية كبيرة جدًا رئيسًا لمجلس الشورى الايراني الجديد، بعد ان كان المرشح الوحيد لهذا المنصب.

وقد انتخب كروبي بتأييد (١٨٦) نائبًا من اصل (٢٤٨)، بينما امتنع (٦٣) نائبًا عن التصويت. ولم يصوت اي نائب ضد انتخابه.

ويشغل كروبي، الذي تولى رئاسة المجلس من ١٩٨٩ الى ١٩٩٢، منصب الامين العام لجمعية رجال الدين المجاهدين، التي ينتمي اليها، ايضا، الرئيس خاتمي.

من جهة اخرى، انتخب حجة الاسلام ماجد انصاري، العضو في الجمعية نفسها بـ١٤٦ صوتا نائبًا اول لرئيس المجلس، وابو القاسم سرهدي زاده زعيم حزب «العمل» الاسلامي (يسار عمالي) وزير العمل السابق، نائبًا ثانيا. ويثبت انتخاب هذه الشخصيات الثلاث عودة قادة التيار الراديكالي السابق في الثمانينيات، الذي يطلق عليه اليوم اسم التيار الاصلاحي وتحالف مع الرئيس خاتمي منذ انتخابه في ايار ١٩٩٧. وانصاري مدير سابق لادارة السجون في ايران في الثمانينيات وكان يتزعم الاقلية الاصلاحية في مجلس الشورى السابق.

إنتخاب امرأة للمرة الأولى لعضوية مكتب مجلس الشورى الإيراني

* طهران - «و.ص.ف.» - انتخبت سهيلة جلالدارزاده (٤١ عاما) النائبة عن طهران ومسؤولة حزب العمل الاسلامي (يسار عمالي)، امس الثلاثاء، عضوًا في مكتب مجلس الشورى لتصبح اول امرأة تنضم الى عضويته منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩.

وجلالدارزاده مهندسة في الصناعة النسيجية وناشطة سابقة في الشؤون العمالية في ايران واضطلعت بدور كبير في تجنيد اوساط العمال لصالح الثورة الاسلامية. ولها نشاطات كثيرة وقد اسست جمعية مكافحة ادمان المخدرات. وتنتمي، ايضًا، الى «دار العمل» وهي نقابة حكومية (اصلاحية).

ونشطت جلالدارزاده اخيرا في تنظيم تظاهرات عمالية احتجاجًا على قانون العمل الذي يحرم العاملين في الشركات الصغيرة من الضمان الاجتماعي.

وقد ادرج هذا القانون الذي اثار جدلا مرة اولى على جدول اعمال البرلمان قبل ستة اشهر لكن دراسته ارجئت بسبب معارضة الاصلاحيين الكبيرة له.

هو الحي الباقي

آل مطانس وآل بربارة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في أبوسنان والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

سليمان جريس مطانس (ابو هاشم)

الذي وافته المنية عن عمر ناهز الـ ٧٥ عامًا وسيشيع جثمانه الطاهر في كنيسة الروم الارثوذكس في أبوسنان اليوم الأربعاء ٢٠٠٠/٥/٣١، الساعة الخامسة من بعد الظهر ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لمنتجات الوقود) (تعديل)- ٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات -١٩٩٦[1]، وبعد التشاور مع لجنة الاسعار بموجب المادة ١٣ من القانون، فإننا نوعز بما يلي:

تعديل المادة ٢ ١. في المادة ٢ (ج) من أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لمنتوجات الوقود)- ١٩٩٦ (١)، ياتي في نهايتها «وهي تسري على محطات الوقود اعتبارا من الساعة ٠٦:٠٠ من اليوم نفسه».

الياهو سويسه
وزير البنى التحتية الوطنية

ابراهام (بايجه) شوحط
وزير المالية

١. كتاب القوانين ١٩٩٦، صفحة ١٩٢ .
٢. مجلد الانظمة ١٩٩٦، صفحة ٤٣٩، سنة ١٩٩٧ صفحة ٣٠٩

نعي وتعزية

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في طمرة ينعون بمزيد الحزن والأسى

حسن محمود عثمان

الذي توفي أول أمس الاثنين ووري جثمانه الثرى في طمرة. ويتقدمون بأحر التعازي لأبناء واخوان الفقيد.

تعزية

إلى الزميل وليد لطفي ذياب عضو البلدية لوفاة الوالد المرحوم

الحاج لطفي سعيد ذياب

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
كتلة الجبهة في بلدية طمرة

اعلان وراثة
ملف رقم ٧٠٣/ ٢٠٠٠
صادر عن المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم: ابراهيم أحمد عويضة حامل هوية رقم ٣٥٠٩٧٣٣٦٠ بتاريخ ٩٨/٤/٣ وانحصار ارثه الشرعي لكل من: زوجته نعمة حسن عويضة وأولاده: أحمد وبثينة ونجاح. لا غير فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.
مع الاحترام
منير وجيه اغبارية
سكرتير محكمة الطيبة

دعوة

ندعوكم لحضور اجتماع سكرتارية جبهة الطيبة الدمقراطية وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠٠/٥/٣١ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الجبهة في الطيبة.
* على جدول البحث:
١ - التحضيرات لمؤتمر الجبهة.
٢ - متفرقات.

حضورك هام وضروري

عن الجبهة الدمقراطية - الطيبة
زهير طيبي.

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/٥/٣٠. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص %: في المناقصة	نسبة التخصيص %: بدون تحديد السعر	الكمية المباعة بملايين الشواقل الجديدة: في المناقصة	الكمية المباعة بملايين الشواقل الجديدة: بدون تحديد السعر
٠٩١٠	٩,٤٥	٩,٣٦	٨,٣٠	١٠٠,٠٠	٥٠٠	٠
٠٥٣١	٩,٧٠	٩,٦٥	٧٨,٠٥	٩٤,٣١	١٥٠٠	٣
١٢١٠ تسليم مستقبلي	٩,٧٠	٩,٦٠	١٠,٨٦	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.
(:) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وإخوانه وعموم آل شحادة وشحادة النبهاني وجميع أقربائهم وانسبائهم في كفرياسيف والخارج يدعون المعارف والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

رئيف شحادة (أبو جواد)

وذلك يوم السبت ٢٠٠٠/٦/٣ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في كفرياسيف.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.
لا أراكم الله مكروها بعزيز.

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٠/٤٤١
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية عرابة تشعر بوفاة المرحوم محمد موسى خطبا بأجله الموعود بتاريخ ٢٠٠٠/٢/١٩ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته عطرة قاسم خطبا، وبأولاده: سامي، شادي، عادل، عدي، سامية، سميرة وكاملة. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

«جبهة شفاعمرو الدمقراطية»

اللجنة الثقافية

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك
من أجل عالم بلا فقر بلا حروب

مهرجان الأطفال بمناسبة يوم الطفل العالمي

الأحد ٢٠٠٠/٦/٤
في تل المرج
ألعاب مسابقات
مع الفنان سعيد سلامة (فوكسي)
التسجيل لدى أعضاء جبهة شفاعمرو - هواتف: ٩٥٠٠٧٥١ - ٩٨٦٩٢٦٣ - ٩٨٦٧٢٩٥
السفر يوم الأحد ٦/٤ الساعة الثامنة والنصف صباحا من ساحة السوق بجانب البلدية.

جبهة شفاعمرو - اللجنة الثقافية

العلاج الأفضل والأسرع لمشاكل العقم لدى الرجال والنساء

الزوجان السعيدان سحر ومحمد ذيب وطفلتهما كهرمان

سرية تامة

السيدة سحر ديب وزوجها محمد ديب من قرية جديدة قضاء عكا متزوجان منذ ثلاث سنوات ولم يرزقا خلالها باطفال، اذ كان الزوج محمد يعاني من ضعف في عدد وحركة الحيوانات المنوية وكانت الزوجة تعاني ايضاً من ضعف ادى الى الاجهاض ولكنهما في النهاية قررا زيارة سوبر - رام مركز العلاج البديل في كفرياسيف بادارة الدكتور رامز داود الذي قام بتشخيص حالة وسحر ديب ووصف لهما العلاج المناسب المصنوع من الاعشاب وبعد علاج استغرق شهراً واحداً حملت الزوجة وانجبت طفلتهما كهرمان والف مبروك

إخوتي وأخواتي القراء، اذا كنتم تعانون من العقم ومشاكل الانجاب رجالا ونساء فما عليكم الا الاتصال والحجز في سوبر رام مركز العلاج البديل

بادارة الدكتور رامز داود PH.D

فرع كفرياسيف ٠٤-٩٩٩٦٣٤٩ كل يوم ما عدا الاحد
فرع القدس كفر عقب ٠٢-٥٨٥١٨٥١ كل يوم ما عدا الاحد والجمعة من الساعة التاسعة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر

منتدى الأخوة

يدعو للمحاضرة حول موضوع:

لبنان والموقف السوري

مع المحاضر الأخ المناضل سلمان فخر الدين من الجولان السوري المحتل.
وذلك يوم غد الخميس ٢٠٠٠/٦/١ في نادي الأخوة شارع بن غوريون ٣٩ الساعة السابعة والنصف مساء.

منتدى الأخوة - جبهة حيفا

منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان عن ايداع تغيير خريطة هيكلية
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - حيفا، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عيرون، قد أودعت خريطة رقم ع ن/٤٩٣. تغيير لخريطة ع ن/ا ب م/٢٥١.
المساحات المشمولة في هذه الخريطة ومكانها: ام الفحم - منطقة الخانوق.
حوض ٢٠٣١٤ قسم من قسائم ٢٩ ٢١ ٢٠.
أهم تعليمات الخريطة:
أ - تقسيم بموافقة أصحاب الأرض.
ب - تغيير تعليمات البناية.
ت - اعادة توزيع المساحات المعدة للبناء.
ث - تغيير في خط البناء.
ج - تحديد مساحات للخدمات.
كل معني بالخريطة يمكنه الاطلاع عليها في المكاتب المذكورة في أيام وساعات استقبال الجمهور.
كل معني بالأرض، البناء، أو أي جزء - تخطيطي والذي يرى نفسه متضررا من الخريطة، وكذلك كل من يحق له وفقا للبند ١٠٠ من القانون يمكنه تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف.
يقدم الاعتراض إلى مكاتب اللجنة المحلية عيرون ص ب ٢٤١ عارة ٣٠٠٢٥ هاتف ٠٦٦٣٥١٧٨٩، ويرسل نسخة من الاعتراض لمكاتب اللجنة اللوائية حيفا شارع حسن شكري ١١ هاتف ٠٤/٨٦١٦٢٢٢.
لا يقبل ولا يبحث الاعتراض على الخريطة الا اذا قدم خطيا التفاصيل والمبررات ومرفقا بتصريح مصادق من قبل من خول له القانون ذلك.
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عيرون
زكي اغبارية

سلكوم تقدم رزمة جديدة لقطاع الأعمال: جهاز خلوي مجانًا، تسهيلات وخدمة «مكالمات الشهر لثلاثة أرقام» بتخفيض ٥٠٪

عرض جذاب للزبائن من قطاع الأعمال الذين ينتقلون إلى شركة سلكوم من شركات أخرى: ٢٥٠ دقيقة زمن هواء مجانًا لمدة ٣ اشهر

أعلنت شركة سلكوم عن انطلاق حملة الصيف لقطاع الأعمال وتشمل تقديم رزمة جديدة خاصة بهذا القطاع "עסקית של היום". وفي اطار هذه الحملة سيحصل الزبائن من قطاع الأعمال الذين سينضمون لشركة سلكوم على جهاز خلوي مجانًا، من نوع نوكيا ٦١٢٠ أو نوكيا ٥١٢٠ أو أريكسون ٧٨٨. كما سيحصل الزبائن من قطاع الأعمال والذين سينتقلون إلى شركة سلكوم من شركات خلوية منافسة، على إرجاع مبلغ شهري مقابل زمن هواء سلكوم المستهلك فعليًا حتى مبلغ ١١٠.٦٠ شواقل (يشمل ض.ق.م.)، أي ما يعادل ٢٥٠ دقيقة زمن هواء مجانًا، في أول ثلاث دفعات شهرية كاملة، طبعًا بالاضافة إلى الحصول مجانًا على الجهاز الخلوي.
وتشمل الحملة أيضًا تسهيلاً آخر لرجال الأعمال وهي خدمة مكالمات الشهر "שיחות החודש" وتمكن هذه الخدمة اوتوماتيكيًا تحديد ثلاثة أرقام اتصل اليها الزبون من جهازه وتحدث معها أطول مدة من الدقائق، بشكل تراكمي، خلال نفس الدفعة الشهرية. وسيحصل الزبون على تخفيض بنسبة ٥٠٪ من زمن هواء سلكوم مقابل المكالمات التي أجراها مع هذه الأرقام في نفس الدفعة الشهرية. وتحتوي رزمة الاتصال المقدمة في اطار هذه الحملة، بالاضافة إلى خدمة «مكالمات الشهر»، على خدمات: مكالمة ذكية معروفة المصدر، ومكالمة ذكية معروفة المصدر بلوس، وسكرتاريا صوتية بلوس "משיבון פלוס".

بدنا البسمة للأطفال، بسمة تدوم، بسمة تدوم

الكرنڤال في يوم الطفل العالمي

جبهة كوكب أبو الهيجاء وحركة النساء الدمقراطيات تدعوان جمهور كوكب والأطفال، الرجال والنساء، لحضور الكرنڤال يوم الخميس ٢٠٠٠/٦/١.
اللقاء الساعة الرابعة في نادي الجبهة.
يتخلل هذا الحفل:
- مسيرة كرنڤالية.
- ضيافة حفيفة.
- كل طفل يحصل على بلوزة.
وفي النهاية مسيرة مع الفنان روني روك أمام النادي.
الكرنڤال تحت رعاية مواد بناء البطوف بادارة ابراهيم عبد الحليم - كفرمندا.

كل يوم طفل وأنتم بألف خير

شركة يونيليڤر العالمية تعرض منتوجاتها في الوسط العربي

عرضت شركة ليڤر - إسرائيل، في مؤتمر صحفي عقدته في الأسبوع الماضي في الناصرة، أقراص الغسيل «بيومات ٢٠٠٠»، وهي آخر صيحة في مجال مساحيق الغسيل.
واستعرض مدير قسم الغسيل في الشركة السيد بشير شريت، أمام الصحفيين، أحدث ما توصل إليه عالم الغسيل، مشيرًا إلى استخدام المرأة العربية لمسحوق الغسيل: «المرأة العربية تستخدم ماكنة الغسيل ١٠ مرات اسبوعيًا، مقابل خمس ونصف مرات في الوسط اليهودي».
وأضاف شريت قائلاً «ان المرأة العربية تستعمل كأسين من مسحوق الغسيل مقابل ملعقة ونصف الملعقة في الوسط اليهودي، وعليه فإن السوق العربي يستهلك كميات هائلة من مساحيق الغسيل تقدر بـ ٥.٥٠٠ طن سنويًا».
وأوضح شريت أن أقراص «بيومات ٢٠٠٠» تحتوي على إنزيمات وتركيبة Tad Activator لتبييض الملابس، علاوة على انها تمكّن المستهلكات من الحفاظ على الملابس.
وأكدت الدكتورة أريئيلا البلاك من قسم الأبحاث والتطوير في شركة ليڤر «انه كلما كانت درجة الحرارة أعلى في ماكنة الغسيل، فإن احتمال الاضرار بالملابس أكبر، ولهذا فقد تم تطوير أقراص «بيومات ٢٠٠٠» من أجل الحفاظ على الملابس لفترة أطول».
وأشارت الدكتورة البلاك الى أن «عملية تطوير الأقراص تلبي الحاجة للنظافة والعيار الدقيق لكمية المسحوق وإزالة البقع في درجات حرارة منخفضة».
وقال إيهود كوهين، مدير منتوجات بيومات، إن أقراص «بيومات ٢٠٠٠» تتميز بكونها تُمكّن من إتمام الغسيل بدون أوساخ، وبدون الحاجة للعيار وبسهولة كبيرة.
(ع.ع.)

د. أحمد سعد

القضية الفلسطينية ليست «ريشة في مهب الريح»!

*** الشعب الفلسطيني وقيادته على إدراك تام، أكثر من غيرهم، بظروفهم ومصالحهم. ومن هذا الادراك ابتدعوا مختلف أشكال الكفاح، من الكفاح المسلح إلى الانتفاضة الباسلة إلى طريق التسوية السلمية دون التخلي عن ثوابت الحق الفلسطيني ***



* من المفروض ان تستأنف، هذه الأيام، المفاوضات «السرية» الاسرائيلية - الفلسطينية لصياغة مواقف متفق عليها لمواضيع «اتفاقية الاطار». وكما هو معلوم فقد جرى تحديد يوم ٢٣ حزيران القادم كموعد لتوقيع اتفاقية الإطار، وتتويج المفاوضات بلقاء الرؤساء الثلاثة، بيل كلينتون وياسر عرفات وايهود براك، في هذا التاريخ، لتوقيع مراسيم الاتفاق وسطر اسمائهم في السجل التاريخي «لصانعي السلام»!

هذا ما كان من المفروض أن يكون، ولكن على أرض الواقع هنالك أكثر من مؤشر، وأكثر من علامة سؤال، حول مصير اللقاء التفاوضي المنتظر، والاحتمال الأكبر بأن لا يعقد، وأن لا يجري توقيع «إتفاق الاطار» في الموعد المذكور.

فالترويجات الدعائية الاسرائيلية بأنه حصل تقدم ملموس على طاولة قناة التفاوض «السرية» في ستوكهولم السويدية، وبأن الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، على وشك التوصل إلى اتفاق يبشر بتوقيع اتفاقية الإطار في الموعد المحدد، هذه الترويجات لا أساس لها من الصحة وتناقض الواقع والحقيقة. فالمفاوضات في كلا المسارين، العلني والسري المفضوح، قد وصلت إلى دوار الأزمة، أو: كما أكد الرئيس الفلسطيني في أثناء لقائنا به أمس الأول، «ان المفاوضات وصلت إلى الطريق المسدود»!

ان حكومة براك تتحمل المسؤولية الكاملة عن تعثر وجمود واحتمال توقف العملية التفاوضية مع الفلسطينيين. فخارطة الحلول، التي يطرحها الطرف الاسرائيلي، لن تجد فلسطينيًا واحدًا يستطيع الموافقة عليها أو مجرد التفكير في قبولها. فالمقترحات الاسرائيلية لإتفاقية الاطار تستهدف تقطيع أوصال الوحدة الاقليمية لأراضي المناطق الفلسطينية بأنشطة وأحزمة استيطانية و«أمنية» اسرائيلية، بالطول وبالعرض، وتحويل مناطق السيادة السياسية - الاقليمية الفلسطينية الى «كانتونات» منفصلة تتواصل فيما بينها عبر جسور التواجد الاسرائيلي، وتأطير هذه الكانتونات في إطار كيان يطلق عليه الدولة الفلسطينية المستقلة إسميًا، ولكنه من حيث المضمون والمدلول السياسي ليس أكثر من محمية فلسطينية تحت حراب ورحمة التبعية للاحتلال الاسرائيلي. وفي إطار تسوية «اتفاقية الاطار» تقترح الحكومة الاسرائيلية على الفلسطينيين التنازل عن حقهم الشرعي في السيادة السياسية عن القدس الشرقية، قلب القضية الفلسطينية وعاصمة الدولة العتيدة، والموافقة على ضمها تحت علم السيادة الاقليمية - السياسية الاسرائيلية، ودفن، وحتى عدم التفكير بموافقة اسرائيلية على الثابتة الأساسية للحق الفلسطيني المشروع، حق العودة للاجئين الفلسطينيين، هذا إضافة الى مقترحات ضم الكتل الاستيطانية وغور الاردن إلى اسرائيل!!

أمس صباحًا، عاد وزير الخارجية، دافيد ليفي، وفي تصريح له للاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية، ليتحدث كفرًا وبعنجهية استعلائية، مطالبًا الفلسطينيين «بالتنازل» لضمان التقدم في العملية التفاوضية. يطالبهم بالتنازل عن الأراضي الفلسطينية في غور الاردن، لماذا؟ «لانه حيوي لاسرائيل أمنيًا واقتصاديًا» حيث تتواجد بعض المستوطنات الكولونيالية اليهودية.

إن هذا الموقف الاسرائيلي الرفضي المعادي للتسوية السلمية والمناقض لاستحقاقات التقدم الجدي ينطوي على مخاطر جدية تنذر بكوارث مأساوية تتحمل حكومة براك مسؤوليتها.

فالشارع الجماهيري الفلسطيني مصاب بالاحباط وخيبة الأمل من عدم التقدم الجدي في العملية السياسية جراء سياسة المراوغة والرفض الاسرائيلية. الحالة الاقتصادية - الاجتماعية في الضفة والقطاع تسير من سيء إلى أسوأ، الاستيطان ينتشر كالسرطان ملتهمًا الأرض الفلسطينية، أوباش المستوطنين وعصاباتهم الارهابية وزعرانهم الفاشيين يواصلون العربدة العدوانية والأعمال التخريبية ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم.

وعلى مثل هذه الخلفية تنتعش وتزداد قوة القوى المعادية للتسوية السلمية بين الفلسطينيين، تزداد قوة ونفوذ «حماس» و«الجهاد الاسلامي» على حساب اضعاف قوة السلطة الوطنية الفلسطينية والقوى الفلسطينية العقلانية المناصرة للتسوية السلمية العادلة جماهيريًا. وفي حالة انتشار مظاهر الاحباط والخيبة واليأس جماهيريًا تكثر احتمالات الانفجار واللجوء إلى المغامرة.

واليوم وبعد انتصار الشعب اللبناني وقوى المقاومة الوطنية اللبنانية في كنس الاحتلال الاسرائيلي وعملائه إلى ما وراء الحدود الدولية الشرعية اللبنانية تزداد المخاطر من عدم استخلاص العبر والدروس الصحيحة اسرائيليًا وعلى ساحة الكفاح الفلسطيني العادل من أجل التحرر والسيادة الوطنية.

ففي ظل عنجهية الرفض الاسرائيلي للتقدم جديًا على المسار اللبناني وانتشار مظاهر الاحباط واليأس بين الجماهير الفلسطينية لا شك أن الانتصار اللبناني قد أنعش «حماس» و«الجهاد الاسلامي». وأصبحت هناك آذان صاغية أكثر لالتقاط الدعوة المغامرة لنقل واستنساخ الطبعة اللبنانية على ساحة الكفاح الفلسطيني دون الأخذ بأي اعتبار ظروف المكان والزمان والجاهزية وطابع معادلة الصراع. الدعوة لدفن نهج الكفاح سلميًا لاقرار ثوابت الحق الفلسطيني المشروع للتخلص من براثن الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وضمان حق العودة للاجئين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. لقد سمعنا خطاب الشيخ حسن نصرالله، زعيم «حزب الله»، وهو يوجه المدافع نحو اتفاقات اوسلو ونحو نهج القيادة الفلسطينية. ونحن نؤكد بأن «أهل مكة أدرى بشعابها» والشعب الفلسطيني وقيادته يدركون أكثر من غيرهم ظروفهم ومصالح الشعب الفلسطيني، ومن ادراكهم هذا ابتدعوا مختلف أشكال الكفاح، من الكفاح المسلح، إلى الانتفاضة الباسلة، وإلى طرق أبواب التسوية السلمية، دون التخلي عن ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، ومن أجل انجازها.

واليوم، وعلى ضوء الصلف الاسرائيلي الذي يقود نحو دفن العملية السياسية، فإن تراكم اليأس والنقمة الجماهيرية الفلسطينية قد يولد انفجارًا مأساويًا ورهيبًا لا يدرك أحد ماذا ستكون عواقبه.

إن محاولات فرض حلول بالقوة على الفلسطينيين ومن خلال ممارسة الضغط الأمريكي المنحاز تمامًا إلى جانب الموقف الاسرائيلي، وضغط «ذوي القربى» من بعض الأنظمة العربية على القيادة الفلسطينية لضمان «بعض التنازلات» لن تجدي نفعًا. ومسؤولية ليس فقط حكومة اسرائيل والادارة الأمريكية الاستجابة لاستحقاقات التسوية السلمية مع الفلسطينيين لمنع انفجار كارثي، بل هي مسؤولية كل المجتمع الدولي وهيئات الشرعية الدولية و«أنظمة ذوي القربى» العربية وشعوبها تشغيل مكابس الضغط على حكومة اسرائيل لاحترام وتنفيذ متطلبات السلام العادل.

ما نود تأكيده ان القضية الفلسطينية، الحق الفلسطيني المشروع، لم تكن، ولن تكون أبدًا، «ريشة في مهب الريح» تذروها الرياح العاتية إلى مختلف الاتجاهات. فهذه القضية التي مهرها الشعب العربي الفلسطيني بأغلى التضحيات، جذورها راسخة في عمق الأرض الفلسطينية، ولن تستطيع أية قوة في العالم إقتلاعها. ومن الحماقة بمكان أن يعتقد حكام اسرائيل و«البيت الأبيض» ومن يدور في فلك العداء للحق الفلسطيني المشروع، أن الشعب المطعون بحراب النكبة ودروب المآسي وجرائم الاحتلال وظلم ذوي القربى وتقديم قوافل من الشهداء على دروب كفاحه الوطني من أجل التحرر والسيادة يمكن ان يقبل بأقل من دولة مستقلة في حدود حزيران وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين والنازحين والمهجرين الفلسطينيين. وعلى حكومة براك اختيار أحد الخيارين، اما الاستجابة لثوابت الحق الفلسطيني المشروع لضمان السلام والأمن والاستقرار، واما مواصلة طريق التنكر لهذه الثوابت والحقوق الشرعية الفلسطينية «لضمان» مواصلة التدهور نحو انفجار كارثي قد يشمل المنطقة برمتها.

اندحار الاحتلال يريح الليرة اللبنانية وقد يحسن الحركة السياحية

بقلم: نجيب خزافة (و.ص.ف.)

* اعتبر اقتصاديون لبنانيون ان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني يخفف الضغوط على الليرة اللبنانية، وقد يحسن الحركة السياحية. إلا ان استتباب الأمن على الحدود مع اسرائيل يبقى الشرط الأساسي للتمكن من القيام بحركة نهوض اقتصادي فعلية.

وقال الخبير الاقتصادي مروان بركات من «مصرف عودة» لوكالة الصحافة الفرنسية: «النتيجة الأولى للانسحاب كانت تراجع الضغوط على الليرة اللبنانية التي كانت بدأت في نيسان الماضي».

ووجد مصرف لبنان نفسه مضطرًا، منذ مطلع نيسان حتى الرابع والعشرين من ايار، إلى بيع ٨٠٠ مليون دولار للحؤول دون ارتفاع سعر العملة الخضراء، وتراجع العملة الوطنية، بسبب تكاثر الشكوك حول الاضطرابات الأمنية التي يمكن ان ترافق الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

ورأى الخبير بركات «ان الأسواق هي المستفيدة المباشرة من الانسحاب رغم التحسن البسيط لأسعار الأسهم في بورصة بيروت وتحسن شهادات الايداع المسعرة في الخارج. الا ان الضغوط لرفع أسعار نسب الفائدة على الليرة اللبنانية تراجعت».

وسجل سعر سهم شركة سوليدير المكلفة اعادة اعمار المنطقة التجارية في بيروت نصف نقطة منذ الاربعاء الماضي، ليصل إلى ٦.٥ دولارات بينما كان سعر الانزال قبل خمس سنوات عشرة دولارات. اما شهادات الايداع لشركة سوليدير فلم تتحسن سوى بـ ٠.٠٥ دولار.

وقال مصرفي طلب عدم الكشف عن نفسه ممازحًا: «على مصرف لبنان ان يوجه الشكر إلى رئيس الحكومة ايهود براك لانه بانسحابه المبكر أخرج الليرة اللبنانية من الدوامة التي كانت دخلت فيها».

ويقول نزار الوف المسؤول في جمعية أصحاب الفنادق ان الموسم السياحي الذي كان لا يبشر كثيرًا بالخير بسبب مصادفة الموعد المبدئي للانسحاب مع موسم الاصطياف قد يتحسن.

وتابع: «بالطبع لن نتمكن من استقبال القوافل السياحية المنظمة على المستويات العالمية لان لبنان لا يرد على لوائحهم، الا ان العديد من المغتربين اللبنانيين سيكونون سعيدين بالعودة إلى بلدهم المحرر».

ويرى بركات ان المغتربين اللبنانيين قد يوافقون على استثمار قسم من أموالهم المقدرة بنحو خمسين مليار دولار في لبنان في حال تحسن الوضع الأمني. ورأى ان هذا الأمر «قد يوقف التراجع المتراكم بنسبة ثلاثين بالمئة الذي سجل خلال السنوات الأربع الماضية للرساميل الخارجية الضرورية لبلاد يعتبر ميزانها التجاري دائمًا بحالة عجز» (ما بين خمسة وستة مليارات دولار سنويًا).

الا ان الاقتصادي روجيه ملكي تحفظ في تفاؤله لانه يعتبر ان الانسحاب الاسرائيلي له ثمنه وانه لن يكون بالامكان الاستفادة من هذا الواقع الجديد على المدى المتوسط «الا في حال تم ضمان الأمن في جنوب لبنان»، حيث لم تنتشر بعد لا قوات الأمم المتحدة ولا قوات الجيش في المناطق المحررة.

ورأى ملكي انه ستنشأ عن الانسحاب الاسرائيلي «نفقات حكومية اضافية خصوصًا في مشاريع اعادة الاعمار، كما لا بد من مواجهة ربح فائت بقيمة خمسين مليون دولار سنويًا، يمثل رواتب العناصر السابقة في الميليشيا العميلة ورواتب العاملين في الأراضي الاسرائيلية».

ويعتبر الاقتصادي كمال حمدان ان ٤٠٪ من الـ ١٨ ألف شخص الذين يعملون في المنطقة المحتلة سابقًا كانوا يعتمدون على اسرائيل في معيشتهم وقد خسروا هذا المورد.

وأضاف ملكي: «ان البيئة الاقتصادية بأي حال ليست مشجعة كثيرًا للمستثمرين: ان الأسعار غالية في لبنان وغير قادرة على المنافسة والديون الخارجية باهظة والعجز في الميزانية ضخم».

واعتبر ان ما نشهده حاليًا هو «زرع منطقة مهمشة هي الجنوب في جسد مريض هو لبنان الذي حقق نموًا سلبيًا قدره ٢ بالمئة عام ١٩٩٩».

شركات يابانية في طور إنتاج أقوى كمبيوتر في العالم

** سيكون بإمكانه إنجاز (٤٠) ألف مليار عملية في الثانية! **

* طوكيو - «و.ص.ف.» - اعلنت مجموعة «ان اي سي» اليابانية انها بصدد تطوير «اقوى جهاز كمبيوتر في العالم» قادر على انجاز «٤٠ الف مليار عملية في الثانية» في اطار مشروع طموح لإجراء عمليات محاكاة للظواهر الطبيعية.

واوصى على هذا الكمبيوتر مركز ابحاث تديره بشكل مشترك وكالة الفضاء اليابانية ومؤسسات يابانية اخرى في مجال العلوم الطبيعية حسبما افادت شركة «ان اي سي» في بيان.

واضافت الشركة ان «المشروع يهدف الى اجراء ابحاث معمقة حول البيئة عبر التحليل والمحاكاة يسمح باقامة كوكب ارض افتراضي».

واوضحت الشركة اليابانية ان الكمبيوتر سيكون قادراً على «نسخ ظواهر جيوفيزيائية ومناخية وبيئية».

ويأمل القيمون على المشروع ان يسمح باحراز تقدم في مجال تفسير الزلازل والاعاصير وظاهرة الدفيئة النينيو وانعكاسات تطوير الطاقة النووية على البيئة!

ويفترض ان يوضع هذا الكمبيوتر في الخدمة في آذار ٢٠٠٢. ولم يكشف عن كلفة المشروع الذي بدأ تنفيذه في ١٩٩٧.

في أستراليا

طلاب وطالبات الجامعات يمارسون الدعارة لدفع القسط الجامعي

* بيرث (استراليا) - الوكالات - اكدت وكالة لدعم العاملين في مجال البغاء، امس الثلاثاء، ازدياد عدد طالبات الجامعات اللواتي يمارسن الدعارة للمساعدة في دفع اقساطهن الجامعية.

وقالت مديرة الوكالة، فيليستي لويس، ان الثمن المقابل والاوقات المريحة ساهمت في اغراء الطالبات اللواتي يكدحن من اجل دفع اقساطهن، موضحة ان «العديد من الطلاب ايضاً، اختاروا ذلك في السنوات العشر الاخيرة». واضافت انهم «لا يريدون الوقوع تحت عبء الديون المتراكمة والعمل الجنسي كان دائما خياراً صالحا»!

وذكرت لويس مثالا على ذلك طالبة في الثالثة والعشرين من عمرها تدرس ادارة الاعمال كانت تجمع بين (٣٠٠) و(٦٠٠) دولار استرالي (١٧١ و٣٤٢ دولاراً امريكياً) في الوردية الواحدة.

وقال صاحب بيت للدعارة ان اكثر من نصف العاملين لديه من الطلاب.

تدمير (٤٢) مختبراً لتصنيع الكوكايين في كولومبيا

* بوغوتا - الوكالات - أعلن متحدث باسم الشرطة الكولومبية، امس الثلاثاء، ان عناصرها دمروا (٤٢) مختبراً سرياً لتصنيع الكوكايين خلال اليومين الماضيين في منطقة كاتاتومبو الواقعة في إقليم نورتي دي سانتاندير قرب الحدود مع فنزويلا.

واضاف المتحدث ان (٥٠٠) شرطي من قسم مكافحة المخدرات شاركوا في العملية بمواكبة مروحيات من طراز «بلاك هوك» قدمتها الولايات المتحدة لمساعدة كولومبيا في محاربة المخدرات.

وأوضح ان الشرطة صادرت حوالي (١١) طناً من اوراق نبتة الكوكا وكمية كبيرة من المواد المستخدمة في التصنيع.

وتضاف المختبرات التي دمرت الى (٨٧) اخرى دمرتها الشرطة في المنطقة ذاتها مطلع الشهر الحالي.

مهرجان «بيرح» السنوي لتلاميذ دبورية



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أقيم في ملعب دبورية البلدي مهرجان «بيرح» السنوي بتنظيم وإشراف رابطة الاكاديميين في القرية.

وشارك في المهرجان رئيس وأعضاء المجلس المحلي والمئات من الأهالي والطلاب الذين شاركوا في العديد من الفعاليات الرياضية والدبكة الشعبية والغناء، وفقرة خاصة للفنان روني روك.

وقال مركز المهرجان ومشروع «بيرح» في دبورية، عايد اكتيلات، ان المهرجان قد نجح بشكل مميز لهذا العام بفضل التحضيرات المسبقة ومساعدة المجلس المحلي وتجاوب الاهالي واحضار المعدات الرياضية.

مجلس بلدي لأطفال جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - بدأت بلدية جنين الاعداد لتشكيل مجلس بلدي للفتية والفتيات المنظمين مع بلدية جنين، وفي اجتماع موسع، امس، في قاعة البلدية بحضور مئات الفتية والفتيات وأولياء امورهم ومدير جهاز الامن الوقائي واعضاء المجلس البلدي وبمشاركة رئيس البلدية وليد ابو مويس، قال رئيس بلدية جنين ومدير العلاقات العامة في البلدية، عدنان الصباح، ان هذه اول تجربة فريدة في الوطن تهدف الى مشاركة الاطفال في المجتمع المحلي ليصيغوا مع البلدية القرارات، التي تهم المواطن في جنين ومن اجل نقل هموم الناس ومشاكلهم لبلدية جنين.

وأكد ابو مويس ان مكتبة الكمبيوتر في البلدية ستكون تحت خدمة الاطفال.

هذا وقد لاقت هذه المبادرة ترحاباً واسعاً في جنين.

إفتتاح معرض فن تشكيلي في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - افتتحت وزارة الثقافة الفلسطينية ودار الفن التشكيلي «أصيل» معرضاً فنياً فولكلورياً للفنانة الفلسطينية، نجوى زريقي، وذلك في قاعة الغرفة التجارية، بمشاركة نائب محافظ جنين، رمضان البطة، ومدير الثقافة في جنين يوسف المحمود وممثلي الأجهزة الأمنية والرسمية والشعبية.

وقد أم المعرض، امس، طلاب وطالبات المدارس في المحافظة والمهتمون بالفن التشكيلي.

هذا ويستمر المعرض ثلاثة ايام.

وقد احتوى المعرض على (٢٨) لوحة فنية للفنانة زريقي والتي تعبر وتجسد في رسوماتها عن الربيع والازهار الخلابة بأشكالها المختلفة للورود.

أخبا

اليو

حرب على السينما والت

٤٠ ملايين شخص يموت



* جنيف - الوكالات - قررت منظمة الصحة العالمية بمناسبة اليوم العالمي بدون تدخين، اليوم الاربعاء، فتح جبهة جديدة في سعيها لمكافحة التدخين، وذلك عبر ادانة عرض مدخنين في السينما والتلفزيون.

وتريد المنظمة، التي بدأت منذ سنوات حربها على التدخين المسؤول عن وفاة اربعة ملايين شخص سنويا، ان تظهر دور صناعة السينما مدفوعة بمكر من قبل صناعة التبغ، في اعطاء قيمة للتدخين وخصوصاً بين الاصغر سناً.

وقالت دراسة للمنظمة نشرت عشية اليوم العالمي لمكافحة التدخين «عندما يعرض التدخين على انه امر جذاب في السينما والتلفزيون والفيديوكليب يستنتج الشبان ان التدخين امر طبيعي ومرغوب فيه».

لذلك، تقترح هذه المنظمة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة أربعة إجراءات للحد من التدخين وخصوصاً بين الشبان الصغار وهي تجنب اضفاء طابع يجعل التدخين جذاباً وعرض بديل له وإبراز حقائق حول نتائج التدخين والعمل من اجل خفض شامل لاستهلاك التبغ.

الى جانب هذه الاجراءات، تطالب المنظمة بموقف مسؤول من قبل الشباب لمواجهة التبغ بتحريضهم على «اكتساب مناعة ضد الدعايات، التي تدعو الى التدخين». وهي تريد تشجيع محيطهم على مراقبة ما يشاهدونه وتنظيم حملات توعية ضد التدخين وعلى كل المستويات الممكنة.

وأشارت دراسة منظمة الصحة العالمية التي تدين دور الصناعة الترفيهية الى ان «ما بين ٨٢ ومئة ألف مراهق يشعلون يومياً في العالم اول لفافة يدخنونها».

وأضافت ان شركات صناعة التبغ، التي ما زالت تنفق حتى اليوم مبالغ كبيرة رغم القيود، التي فرضت على التدخين، ان لم يكن حظره، من اجل الدعاية في معظم الدول الصناعية، تسعى لإبراز جوانب «التمرد والاسترخاء»، التي يوحي بها التدخين.

وتلجأ صناعة السينما الى هذه الجوانب، التي تسمح لها برسم صورة سريعة عن طباع شخص ما. وقالت الدراسة «اذا اردنا ان نصف مراهقاً بأنه متمرد فيكفي ان نعطيه سيجارة».

ويبدو قبول التدخين اكبر عندما يعرض استهلاكه على أنه وسيلة للاسترخاء، وبالتمثيل الاجتماعي وتأكيد الاستقلال.

وقالت المنظمة انه يمكن مكافحة التدخين بسهولة اكبر اذا عرض بطريقة سلبية في السينما، عبر عرض التبعية، التي تنجم عنه مثلاً وشكوى غير المدخنين من استنشاق هواء ملوث والروائح السيئة، التي تتركها في الملابس وآثار النيكوتين على الأسنان والاصابع.

وتقترح المنظمة على المراهقين ان يوجهوا رسائل للممثلين «للتعبير عن قلقهم حيال الذين يدخنون على الشاشة ووضع لوائح بالافلام، التي تضم لقطات لممثلين وهم يدخنون ولائحة بأسماء، الممثلين الذين توفوا بأمراض مرتبطة بالتدخين».

ونشرت منظمة الصحة العالمية في مرحلة اولى لائحة تضم اسماء ٣٨ شخصية امريكية من عالم الفن توفيت بأمراض مرتبطة بالتدخين ومن بينها مغني الجاز نات كينغ كول، الذي توفي عن (٤٥) عاماً بسرطان الرئة والممثل هامفري بوغارت، الذي توفي

ـار

وم العالمي لمكافحة التدخين

تلفزيون لتشجيعهما على التدخين

وتون سنويًا بسبب التدخين •



بسرطان الحلق والمريء عن (٥٧) عامًا ووالت ديزني الذي توفي عن (٦٥) عامًا بسرطان الرئة.

ولهذا اليوم بدون تدخين، منحت الدول الـ١٩١ الاعضاء في المنظمة خيار اقامة الفعاليات، التي تبدو لها ملائمة لمعالجة الموضوع.

وستكون المديرة العامة للمنظمة، غرو هارلم برونتلاند، اليوم الاربعاء، في بانكوك بمناسبة اليوم العالمي بدون تدخين.

أكثر من ٨٠٪ من المدخنين من الدول الفقيرة

* بانكوك - الوكالات - أعلنت منظمة الصحة العالمية، امس الثلاثاء، ان الشركات الكبرى لتصنيع التبغ تستهدف الدول النامية لا سيما جنوب شرق آسيا لزيادة مبيعاتها.

وأقر الدكتور اوتون رافيي، المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية، بأن «تأثير تدابير مكافحة التدخين لا يزال محدودًا جدًا»، مشيرًا الى «تزايد عدد المدخنين في الدول النامية».

وتطلق منظمة الصحة، اليوم، في بانكوك اليوم العالمي للامتناع عن التدخين.

وأوضح رافيي ان «جنوب شرق آسيا معروف بأنه ثاني منطقة في العالم من حيث ارتفاع عدد المدخنين.. وتشكل أسواقه هدفًا لشركات تصنيع التبغ الكبرى في العالم».

وأشارت دراسات أوردتها مجلة «ذي لانست» البريطانية العلمية الى تراجع عدد المدخنين في الدول الصناعية وارتفاعه بنسبة (٣٪) سنويًا في الدول النامية.

وأفادت منظمة الصحة العالمية أن اكثر من (٨٠٪) من المدخنين يعيشون في الدول الفقيرة. وتوقعت ان تصبح الامراض الناجمة عن التدخين بحلول ٢٠٢٠ السبب الاول للوفاة في الدول النامية. واضافت ان شركات تصنيع التبغ تلجأ الى وسائل باتت غير قانونية في الغرب لترويج السجائر في العالم الثالث.

وجاء في بيان صدر عن مكتب منظمة الصحة لجنوب شرق آسيا ان معدل النيكوتين يمكن ان يصل الى (٣.٢) ميلليغرام في السيجارة في المنطقة في حين انه أقل من (١.٤) في غالبية الدول المتقدمة.

وأشار رافيي الى ان شركات تصنيع التبغ لا تتردد في دول امريكا اللاتينية وآسيا أمام تعليق لافتات الدعايات على مقربة من المدارس او توزيع هدايا او تنظيم حفلات للشباب.

وتنفي شركتا «بريتيش اميركان توباكو» و«فيليب موريس» استهداف الاطفال لترويج منتجاتهما.

العلم نور في ماليزيا

* كوالالمبور - الوكالات - ذكرت صحيفة «صن» الماليزية الصادرة، امس الثلاثاء، ان خمسة اطفال من تلاميذ المدارس حاولوا اضرام النيران في منزل مدرسهم بعد ان نهرهم بسبب اقدامهم على لعب الورق.

ونقلت الصحيفة عن الشرطة ان التلاميذ واحد العاطلين عن العمل سيحاكمون اليوم الاربعاء، بعد محاولتهم اشعال الحريق في ٢١ الشهر الحالي قرب كونت تينغي في ولاية جوهر الجنوبية.

وأراد التلاميذ الانتقام من المدرس، لكن الجيران احبطوا المحاولة وأوقفوا عددًا منهم في مكان الحادث.

لائحة اتهام ضد شخصين سرقا (٤٠٠) ألف دولار!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت، امس الثلاثاء، الى المحكمة المركزية في القدس، لائحة اتهام، ضد الون موسايبف، وصهره دافيد ڤيبر، من القدس، وتتضمن عدة بنود حول تزييف مستندات وسرقة (٤٠٠) ألف دولار، من جراء ذلك.

وتبين ان الون ودافيد، سحبا الأموال من حساب مواطنة في بنك «ديسكونت» في تل ابيب، وهي تسكن في مدينة امريكية.

وكانا يرسلان اليها تقارير مزورة حول حسابها في البنك وبموجبها ان حسابها جيد ولا توجد مشكلة.

وتعقد المحكمة جلسة في الشهر القادم، لبدء النظر في القضية وإصدار قرار الحكم.

سجن فعلي إضافي على قاتلي سائق سيارة الأجرة من هرتسليا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، جورج قرا، امس الثلاثاء، السجن الفعلي، خمس سنوات، على قاتلي سائق سيارة الاجرة في «هرتسليا»، دافيد روط، قبل أربع سنوات، وذلك اضافة الى فترة السجن الفعلي المفروضة على كل منهما وهي (١٦) عامًا.

وبعد محاكمتهما على جريمة قتل سائق سيارة الأجرة، أدخلا الى السجن. وحظيا في السجن بمعاملة خاصة، حيث وضعا في الزنزانة ذاتها وسمح لهما باستعمال الهاتف ودمجا في برنامج شامل لتأهيل السجين والخروج معًا الى عطلة من السجن.

وتبين من لائحة الاتهام، انهما اقتحما حانوت أغذية وهما في عطلتهما واعتديا على صاحبتها المسنة وطعناها بسكين وسرقاها. وفي اليوم ذاته حاولا سرقة محل مجوهرات واعتديا على شرطي حاول اعتقالهما.

وكتب القاضي في قرار الحكم، امس الثلاثاء: «لم أجد أية قناعة ان المتهمين يستحقان التأهيل لأنهما ركلا عمدًا احتمالات وامكانيات تأهيلهما في السجن. وهما لا يستحقان إطلاقًا أية رأفة ولا يستحقان الثقة لأنهما ركلا الثقة التي بدأت في المحكمة وعدم التشدد في العقوبة وامتدت الى سلطات السجن التي أفسحت لهما المجال ليكونا معًا في السجن واستعمال الهاتف والخروج الى أذونات والانضمام الى برامج تأهيل وترفيه، لكنهما لم يذوتا أهمية ذلك والاقلاع عن الجنائيات والعنف».

ويفرض السجن الفعلي، امس الثلاثاء، قضي على إمكانية خصم فترة الثلث من فترة السجن الأولى.

وأعلن محاميهما ساسي غيز، انه سيستأنف الى المحكمة العليا ضد قرار المركزية.

وحظرت المحكمة نشر اسميهما.

أزياء مسلحة



* عارضات صينيات بجانب سور الصين العظيم، خلال عرض للبوسات من تصميم محلي.. الموضة الصينية تستعد لاقتحام الأسواق العالمية قريبًا، وكما يبدو «عسكريًا» أيضًا.. - (و.ص.ف.) *

أسئلة مشدوهة

(حول ما سمي بمهرجان الشعر الفلسطيني الأول الذي سيعقد في كفرمندا يوم ٢٠٠٠/٦/٣)

*** بقلم: أحمد حسن أسدي ***

* تلقيت دعوة للمهرجان أعلاه، قرأتها وفهمت برنامجها الأولي، تمعنت بأسماء أعضاء اللجنة والمسؤولين عن المهرجان، فقلت في نفسي: إنها لفتة جيدة، فقمت بالاتصال بأحد المسؤولين لاستيضاح الأمر ففهمت انه حتى الآن (قبل موعد المهرجان بشهر تقريبًا) سوف يتحدث أكثر من سبعين شاعرًا (والحبل على الجرار) فسرعان ما وجدت نفسي أسأل مشدوهًا:

١ – اذا كان شعبنا فيه أكثر من سبعين شاعرًا غير الذين لم تذكر اسماؤهم وغير شعراء الأرض المحتلة وغير شعراء المنفى فباستطاعتي القول إننا (شعب شاعر)، اذا صح التعبير، فهل هذا حقيقي؟

٢ – هل حقًا هذا هو مهرجان الشعر الفلسطيني الأول منذ أكثر من خمسين عامًا من النضال الأدبي والشعري على حد سواء؟

٣ – أين المهرجانات الشعبية للشعراء الفلسطينيين ومنابرهم الوطنية التي بنت في شعبنا كل ذلك الوعي على مدى نصف قرن؟ أليس ظهور الشعراء الفلسطينيين من خلال منابر ومواقف الحزب الشيوعي وقلاعه مهرجانات؟ أليست هي التي كانت أول من عمل من كل قصيدة معلقة ومن كل شاعر مهرجانًا؟ فهل هذا الدور ينكره شعبنا؟

٤ – من الناحية التنظيمية والحق والأولوية: أين الحزب الشيوعي ودوره؟ أين جريدة «الاتحاد» واعلامها؟ أين المؤسسات، مثلاً، «الأسوار» و «المواكب» و «مواقف» وغيرها؟

٥ – اذا كان هذا هو برنامج المهرجان رقم (١) فأين ذكر من رحل من شعرائنا أمثال طيب الذكر توفيق زياد وفوزي عبد الله وميشيل حداد وغيرهم، ولماذا لم يشملهم البرنامج ولم يشمل شعراء المنفى وخاصة الشاعر الكبير محمود درويش وغيره وأين شعراء الأرض المحتلة فهل هؤلاء شملهم المهرجان رقم (صفر)؟

٦ – أين شعراء الداخل من حنا أبو حنا الى الشاعر الكبير سميح القاسم، وأين الدكتور فهد ابو خضرة والشعراء الشعبيون أمثال سعود الأسدي وموسى الحافظ وغيرهم أليسوا فلسطينيين؟ أم هل ننتظر بأن يتصلوا بالمسؤولين عن المهرجان ليطلبوا منهم (عرض انتاجهم)؟!!

أخيرًا، إن الاصطلاح (مهرجان الشعر الفلسطيني) هو أوسع وأكبر بكثير مما تتخيل الذاكرة التي ان عادت فستعود الى كشاجم الرملي والغزي وغيره وغيره ولذا فإن تنفيذ مثل هذا المهرجان تحت اسم كهذا ما هو الا تزييف لتاريخنا، وأنا متأكد بأن المسؤولين عن المهرجان لا يقصدون ذلك لأنهم من خيرة أبناء هذا الشعب لمجرد تفكيرهم واهتمامهم بشعراء شعبنا، فكل الاحترام لهم وأتمنى ان يبقوا ذخرًا كالذين عرفوا كيف شعبنا يعطي ويحافظ على مجده.

(دير الأسد)

نقاط على الحروف

*** بقلم: عودة بشارات ***



* لقاء الأحبة عبر الأسلاك الشائكة – فلسطينيون من لبنان والبلاد يلتقون عند الحدود الشمالية – (و.ص.ف.) *

– ١ –

* اثنان وعشرون عامًا من احتلال جنوب لبنان وقبل ذلك سنوات طويلة في العمل المباشر وغير المباشر لضرب المقاومة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية، كل ذلك ادى الى النتيجة الحتمية وهي الفشل المطبق لهذه السياسة والممارسة. التكلفة كانت هائلة، عشرات آلاف القتلى والجرحى، المهجرون، البيوت المهدومة، ولكن عجلة التاريخ مهما ابتعدت عن الطريق السوي فهي راجعة اليها، لا محالة.

السقوط الاسرائيلي في الجنوب بهذا الوضوح، بهذه السرعة، بهذا الحسم، قل ان وجدناه في التاريخ الحديث، كل ذلك من خلال إصرار المقاومة اللبنانية وفي مركزها «حزب الله» على رفض الواقع، ورفض هذا الحزب الدخول بأي شكل من أشكال الصراع الثانوي، ووضعه الأهداف الواقعية وتميزه بالنفس الطويل واستطاعته ان يجتذب اليه كل التضامن في المنطقة ومن ضمن ذلك القوى العلمانية، التي لم تر فيه جناحًا متطرفًا ولا يشكل خطرًا على الوجه العلماني في الحياة السياسية في لبنان، وهو ايضًا، حسب ما يمكن ملاحظته، لم ير نفسه يحمل هذا الدور، الذي تغرق فيه الكثير من الحركات الاصولية حتى تضيع البوصلة.

هذا الانجاز لم يأت على طبق من فضة، ومن الضروري ان نتذكر هنا السنوات الطويلة من المعاناة والتضحيات الكبيرة التي كانت من نصيب هذا الحزب وحده، حزب الله استطاع ان يستفيد من «ضعف لبنان»، او ما يقال له «قوة الضعف»، اي ان اسرائيل لم يكن بإمكانها ان تجد عنوانًا رسميًا «لتحاسبه» مقابل قتال جنود حزب الله، سوى الغوص عميقًا في الوحل اللبناني، عكس الوضع الذي يسري اليوم ومنذ اكثر من ٢٦ عامًا على الجبهة السورية او ما كان على الجبهة المصرية وكذلك على الجبهة الأردنية.

٢ – قضية القضايا

حل قضية الجنوب اللبناني لا يعني ان قضية لبنان قد حلت، والحديث هنا عن مئات آلاف اللاجئين الفلسطينيين، التي تجري الأمور وكأن مأساتهم ليست أصل المشكلة. فماذا يفعل هؤلاء؟ هل سيبقون ابد الدهر في مخيماتهم البائسة. التاريخ يعلمنا انه بدون حل القضايا حلاً جذريًا، بحيث لا تبقى قضية صغيرة عالقة، فان الوضع سيبقى قابلاً للتفجر في كل لحظة، وقضية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وفي الشتات هي أهم قضية للشعب الفلسطيني، ولا يستطيع اي كان ان يتجاهلها.

هذا الجرح النازف يجب معالجته، بدون ذلك سيقض المضاجع ليل نهار، سيطل من كل نافذة ويغير كل خرائط الاتفاقات.

٣ – أربع أمهات

اربع أمهات قبل أربع سنوات رفضن كل المقولة العسكرية الاسرائيلية، مع هذه الأمهات خرج الكثيرون للتظاهر، ومعهم ازداد المد الشعبي داخل اسرائيل الذي رفض ان يستمر قتل ابنائه على أرض غريبة، ليست لهم. في البداية تم وصفهم بالخونة ولم يمض وقت طويل حتى اصبحن رائدات الرأي العام الاسرائيلي المناهض للحرب والغطرسة العسكرية.

ام تخاف على ابنها العالق في بلد ليست له، وشعب يدافع عن العلم والحاكورة وسياج الدار، هذه كل الحكاية.

٤ – حكي المزاودة

وبطبيعة الحال ترتفع الأصوات التي تريد ان «تعلم» الفلسطينيين درسًا من الجنوب اللبناني، وقبل ان ينتبهوا للخشبة في عيونهم يشيرون للقشة الوهمية في عيون الفلسطينيين. الشعب الفلسطيني هو عراب النضال اللبناني من أجل التحرر. الدم الفلسطيني يروي الأرض اللبنانية في الحلف المقدس الذي ربطه مع القوى الدمقراطية اليسارية اللبنانية وعلى رأسها القائد الراحل كمال جنبلاط والذي قامت الدبابات السورية والمدافع السورية في العام ١٩٧٦ بوضع حد لمده الثوري.

والذين يتحدثون عن النضال الشعبي فالحجر الفلسطيني كان هو الأول الذي أثبت انه اقوى من كل الجيوش العربية في مواجهة الجبروت الاسرائيلي، وكلمة انتفاضة التي صورت واقعًا بطوليًا فريدًا بكل المقاييس العالمية، دخلت كل لغات العالم كما هي بالعربية لأنها صورت فرادة فلسطينية اصبحت نموذجًا عالميًا، والأهم ان هذه الظاهرة اعتمدت على المد الجماهيري وتجنيد كل فئات الشعب، وليس فقط التنظيمات العسكرية، في معركة التحرير.

«الانتفاضة» الفلسطينية الباسلة فتحت الطريق واسعًا من أجل إطلاق حركات تحررية داخل العالم العربي، وبطبيعة الحال داخل لبنان، والانجازات التي تم تحقيقها بالرغم من كل التعنت الاسرائيلي يشهد لبطولات الشعب الفلسطيني وقيادته، خاصة وان اللاءات الاسرائيلية في مجال القضية الفلسطينية هي أشرس وأكثر شمولية وجذرية من كل لاءاتها مع أية دولة عربية أخرى، «نقاش» اسرائيل مع مصر كان حول قطعة أرض من بضع دونمات وهكذا الأمر الآن مع السوريين، وقبل ذلك مع الأردنيين، مع لبنان ايضًا في هذا السياق لم يكن لاسرائيل حسب اعلاناتها اية اطماع (على الأقل معلنة). ولذلك فقضية الشعب الفلسطيني عميقة ومعقدة اكثر بكثير واصعب بكثير من أية دولة عربية أخرى، ولذلك لا يمكن المقارنة، ومن الظلم «التمرجل» على الشعب الفلسطيني.

واذا تم فتح الموضوع، فمن الجدير ايضا فتح «المواجع»، وخاصة مع أولئك «الملقنين» الموضوعيين، الذين ينسون ويريدون ان ننسى دفاع الشعب الفلسطيني عن وجوده الكفاحي، ليس في مواجهة اسرائيل فحسب، بل في مواجهة انظمة عربية ارادت «احتضانه» احتضان الدب وكم من مرة خنقته نتيجة هذا الاحتضان الخانق، من أسلول الأسود حتى مجزرة تل الزعتر وحتى مجزرة صبرا وشاتيلا من قبل الكتائب اللبنانية، وبعد ذلك حصار طرابلس.. هذه الأحداث كانت كلها من قبل «الأشقاء»، ولا تنسوا اخيرًا «حبة البقلاوة» التي رفض الأخ العقيد معمر القذافي الا ان يقدمها عندما «جرجر» و «شحط» عشرات آلاف الفلسطينيين الى الحدود بين الرمل والشمس الحارقة.. ليعاقب الفلسطينيين على توقيع اتفاق أوسلو.

وهل نسينا، كيف يحاول كل نظام، حتى الآن، ان يفرض «سقفه» على الفلسطينيين الذين يعيشون في كنفه، وكانت هذه السقوف، وما زالت، من الانخفاض بحيث لم يبق الا الانحناء الفلسطيني حتى الحبو.. او المواجهة.. وفي عز مجزرة تل الزعتر نشر الكاتب المعروف محمد علي طه قصته عن عائد الميعاري الذي يبيع مناقيش في تل الزعتر وعن هتاف الأولاد في المخيم، سنة بعد انتصار الفيتنام: «فيتنامي يا فيتنامي.. انت وراك هانوي.. وانا وراي حرامي».. ووراء الفلسطينيين لم يكن البحر، كماصرخ القائد العربي طارق بن زياد «العدو من وراءكم والبحر من أمامكم»، فالبحر ساكن، لا يطلق الرصاص بينما وراء الفلسطيني كانت مدافع الأشقاء.

ولذلك بأبسط الكلمات نقول: لكل ظروفه ولكل مساره ومن يراهن اليوم على أسلوب حزب الله، يجب تذكيره انه اراد تحرير الجولان من خلال نضالات حزب الله. ماذا قال احدهم؟ يريدون الدفاع عن الجولان حتى آخر نقطة دم لبنانية، بينما الحدود هناك اهدأ من الحدود بين السويد وفنلندا في شمال اوروبا الباردة.. حكي المزاودة، هذه المرة، زاد عن حده.

٥ – على مهلكم!

الذي يسمع ويشاهد الحملة ضد عملاء لحد في بلادنا، يعتقد انهم يغزون قرانا ومدننا ولم يبق موطئ قدم للمواطنين الأصليين. قالت العرب «كل شيء ان زاد نقص»، وهذه المبالغة التي يعتقد البعض انها توحدنا تظهر، أحيانًا، كم نحن في وضع متدهور وننتظر امرًا ما، خارجيًا، لكي يوحدنا. والأمر الثاني هناك خلط أوراق بين اولئك الذين قاموا بخدمة المحتل عن طيب خاطر وبالتأكيد جراء منفعة وقاموا باقتراف الموبقات تجاه شعبهم الأمر الذي وصل حد جرائم الحرب خاصة ضد المناضلين في سجن الخيام وهؤلاء يتطلب الأمر محاكمتهم امام القضاء اللبناني ومن جهتنا رفضهم ونبذهم، ولكن في المقابل هناك كثيرون الذين هربوا أيضًا بسبب الدعاية والهلع من مكروه قد يصيبهم، وخاصة ان اوساطًا رجعية قد «تنبأت» بالمجازر التي ستحدث على أساس طائفي.. وكان هذا «التنبؤ» في معظمه مغرضًا وقصده هو استعداء طائفة على أخرى ومن جهة اخرى فالتاريخ اللبناني ليس خاليًا، بالتعبير الألطف، من مجازر واصطدامات على أساس طائفي. وترتفع اصوات لبنانية، اليوم، منددة بأسلوب الانسحاب الاسرائيلي المتسرع الذي اوحى بحالة الهلع.

بالطبع على الحكومة ان لا توطن اللبنانيين في قرانا، كانوا ضحايا أم مجرمي حرب، لأنها هي هي سبب هذا الوضع. ولكن اللغة المستعملة والتعميم من قبل بعض القيادات السياسية لدينا، تحد احيانًا بنفس انتقامي غير مفهوم وبابتعاد عن قيمة انسانية تتطلب الاتزان قليلاً، على الأقل، «عند المقدرة».

(يافة الناصرة)

القصص الأولى.. وجريدة «الاتحاد»

* بقلم: اسمهان خلايلة *

* لم أكن أعي معنى «الحس الوطني» وما تفسير هذا المصطلح، ولكني عرفتُ بعدها وبكثير من السنوات أنه «حِس»... مأخوذ من إحساس، الذي يعني الشعور.. والشعور شيء غير ملموس ولا هو مادة بل شيء ما يتكون في داخلنا كما تزرع البذرة.. فتنمو وتكبر.. وكل هذا يكون بتأثير البيئة والمحيط والناس.. وثقافة البيت واهتمامات الأهل.. كانت القصص الأولى التي سمعتها هي قصص جدتي.. عن الاحتلال التركي وجنوده.. والاحتلال الانجليزي..

وقد كانت تصف وصفها المسهب لمقاومتها امام الجنود ووقوفها امامهم بجرأة وضربهم اذا استفزوها.. بقيت تلك القصص لاصقة في ذاكرتي مختلطة مع القصص الأخرى.. سندريلا والأمير الصغير.. وغيرهم!.. أما أنا فمن مواليد اسرائيل كما تقول جدتي.. ولدت في الدولة الجديدة.. ولم أر في طفولتي ما رأته جدتي.. لكني بدأت أسمع عن أناس ذهبوا الى لبنان وسوريا ودول أخرى لم أحفظها في البدء.. وكنت سنويًا أسمع من أبي وأمي أن أحد أقاربنا جاء من لبنان ويصطحبني أبي لأسلم عليهم.. يقبلونني ويداعبونني ويعطون لأمي بعض الهدايا البسيطة.. ولكني لم أكن أشعر بالصلة العميقة معهم.. ولا بقربهم.. فهم أقارب ولكن غرباء.. بل كنت أستهجن دموع أمي وهي تودعهم وهم يسافرون.. ووجه أبي كان محمرًا صامتًا يكزُ على أضراسه.. وتقول أمي باكية: «يا من درى.. بنعيش ونشوفهم للسنة الجاي.. الله أعلم..».

وأسأل أمي: «من أين يعودون؟». وتقول وهي تتنهد عميقًا: عن الجسر..

ولا أعرف أي جسر هذا.. وما معنى جسر بالضبط.

وأعود الى إلحاحي: لم لا يسكنون معنا؟ هنا يا أمي؟

فتجيبني بحزن وحنق: الحكومة لا تسمح لهم..

- أية حكومة؟

حكومة اسرائيل.. لأنهم طردوهم من بيوتهم وأنت صغيرة، عندما تكبرين ستعرفين كل شيء كما يجب..

وتدريجيًا اتضّحت الأمور.. وبدأت اقرأ هنا واسمع هناك عن اعتقالات ومساجين لا ذنب لهم وبيوت يهدمونها..

كنت اقرأ جريدتين.. وبضع مجلات يحضرها أبي الى البيت.. والجريدتان هما «الأنباء» (المحتجبة!) و«الاتحاد».. ولم أكن استطيع ان اقرأ في جريدة «الاتحاد» الا أخبارًا قصيرة عن اعتقالات ومظاهرات وايقاف أناس في السجون.. ولم أكن أستطيع قراءة المقالات الطويلة والتي تمتد على طول الصفحة.. وتلك الكلمات الكبيرة التي قابلتني لم أفهم معناها.. وكم تساءلت: ماذا تعني كلمة الإمبريالية.. وماذا تعني كلمة «ديالكتيك» ومن هو خروتشوف هذا؟ ومن هو لينين بصورته كما صور القدماء في كتاب التاريخ..

- جريدة «الاتحاد» هي جريدة الشيوعية..

- ما هذه الشيوعية..

حزب.. يقال له الحزب الشيوعي.. يعني فلان وفلان.. ويذكرون لي أسماء شباب في الحزب، أعرفهم.. منهم من هم أقاربي..

وأقرأ في مجلة «الغد» فأجدها مجلة سهلة للقراءة وأفهم ما بها.. أسهل من جريدة «الاتحاد».. ومجلة «الجديد».. يوجد فيها مقالات صعبة ولكن القصص استطيع فهمها جيدًا وأيضًا القليل من الشعر..

القصص في مجلة «الغد» ومجلة «الجديد» تتحدث عن واقع أعيشه، ويستعمل الكتاب اسماء وأحداثًا تشبه الأحداث التي أسمعها من جدتي وسمعتها سابقًا.. وايضًا الأحداث التي تشابه ما يقصه أبي.. «وردة لعيني حفيظة».. حصلتُ عليه من مكتبة في عكا كان صاحبها رجلاً خجولاً مؤدبًا.. وحين وصفتُ المكان لأبي أخبرني أنه من عائلة «حجازي».. ومن أين لهذا الكاتب محمد علي طه باسم حفيظة؟ انه اسم جدتي.. اذن يستطيع الكاتب ان يستعمل اسماء تعيش معه وليس فقط ليلى وناهد كما في قصص إحسان عبد القدوس!

وبدأت أيضًا أترصد حركة وتنقلات اسم محمد نفاع بين صفحات الجريدة والمجلة.. وحين أجده اشعر بسرور من يبحث عن طلب هام في سوق كبير.. وحين حدثت احد الشبان من أقاربي اخبروني انه شيوعي.. وقد حدثته عن القصص والكتاب ابدى سرورًا واستحسانًا.. وحدثني انهم كتاب رائعون.. حقًا؟..

وانفتحت كوّة في وسط جدار كان حولي.. رأيت من خلالها كتبًا كثيرة فأقبلت عليها بنهم.. وعرفت بعد ذلك الكتابة الملتزمة.. ولم أكن أعرف معنى الكلمة.. بماذا يلتزمون؟ وقد عرفت معناها يوم قرأت ان سميح القاسم شاعر ملتزم، اي ملتزم بخط وقضية ولا يحيدُ عنها.. لذا يرفض الذهاب للجيش.. لأن الالتزام بالخط القومي يعني أن لا نغير مبادئنا.. آه.. فهمت..

وتحولت جريدة «الاتحاد» الى منبر.. انتظره لأقرأ عن الغضب والاحتجاج.. ثمة أناس يتمردون على الظلم والفقر.. ويتحدثون عن العمال الذين يتعبون.. وبدأت أقتنع.. انه علينا جميعًا كعرب داخل هذا الوطن المجلل بالحزن.. المحاط بالسياج والأسلاك لمنع المهاجرين من العودة.. علينا ان نغضب وان لا نخاف من إعلان هذا امام حكومة اسرائيل.. ولا أخفي عليكم انني كنت أضج.. وأشعر بالحنق والكراهية حين اقرأ أسماء الأسرى.. وأرى عشرات الأبطال في قصص.. «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد».. ويعدو امامي الأبطال.. يتحولون الى حقائق.. ودم ولحم.. يوميًا كنت أشاهد هؤلاء الأبطال: عجوز.. وفتاة جميلة وأسرى.. فلاحون وعمال.

أراهم في الناس حولي.. وأنسجُ قصصًا في رأسي.. ولا أعرف كيف يصبونها بعد الاختمار في قالب لتكون كما قطع صابون الزيت مقصوصة بعناية.. مقطعة كأنها قطع جبن.. ولكن..

عبرت مرحلة التساؤلات عن التعابير والمصطلحات الى مرحلة الاستفسار كمحاولات لخلق نقاش محوره دائمًا.. لسنا مساكين ولا «عصافير بلا أجنحة» في هذا الوطن المسيج كقفص كبير.. بل أن ثمة نسورًا حلقت وتحولت في المساء الى شعراء..

(مجد الكروم)

غرفة طوارئ

* بمناوبة برهوم جرايسي *

سلمان حيفا - سلمان اورشليم

* قبل أسبوعين وأكثر شوي، شارك الصحفي سلمان طويل، محرر برنامج «الأسبوع في ساعة» في التلفزيون الاسرائيلي، في ندوة حول الإعلام في جامعة حيفا. في تلك الندوة وقف سلمان أمام المشاركين «وفش غله»، واعلن انه يلاقي تعاملاً مهينًا في سلطة الاذاعة، حيث يستهترون به وبالصحفيين العرب، الى جانب التضييقات عليهم.

وكل هذا وسط استغراب الحضور، ومنهم من قال «مسكين يا سلمان» ودمعت عيناه دمعتين ودمعة.

ويوم الجمعة الماضي تفرّجت على برنامج «الأسبوع في ساعة» وحقًا كان فرجة.. فقد خصص سلمان طويل حصة الأسد من برنامجه لقضية الانسحاب من لبنان.

وبعد ان استفسر سلمان من زميله منيب فارس حول ما اذا عادت اسرائيل الى الحدود الدولية، بحساب ان منيب يستقي المعلومات من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، ابدى سلمان قلقه من قيام اهالي الجنوب اللبناني المحرر بشتم الجنود الاسرائيليين.

شتائم.. شتائم يا سلمان.. أهذا ما يقلقك؟.. الجنوبيون في لبنان قساة القلب يشتمون الجنود الحنائن.. شتائم يا سلمان.. شتائم واسرائيل زرعت في الجنوب اللبناني قبل انقلاعها حقول الغام، وتقريبًا كل يوم يقتل طفل او مواطن هناك بفعل هذه الألغام.. شتائم يا سلمان ما يقض مضاجعك هناك في اورشليم.

من الواضح ان التلفزيون الاسرائيلي يبقى تلفزيونًا اسرائيليًا، وسلمان يبقى سلمان، ونحن بطبيعة الحال لن نبحث عن الدبس من غير مكان.. ولكن على سلمان ان يعلم ان «من سمعه في حيفا.. سمعه ايضًا في «أورشليم».

رئيس شرف

انتخبت حركة «غير اليهود من أجل اسرائيل»، واسمها المختصر بالعبرية «ليلي»، عضو الكنيست ايوب قرا رئيسًا للحركة، ورئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين نائبًا له، لأن الناس مقامات و «العين ما بتعلا عالحاجب» فذاك عضو كنيست قد الدنيا وهذا رئيس بلدية.

ولكن هذه الحركة ما زالت بحاجة الى رئيس شرف، ولا أجد مناسبًا لهذا المنصب اكثر من المناضل انطوان لحد، لأنه «هيك شرف بدو هيك رئيس»!

وين جيوبكم يا حكام لاس ڤيغاس؟

الجنوب تحرر، والجنوب تركه الاحتلال وعملاؤه خراب ودمار. وهو بحاجة الى ميزانيات ضخمة، وعلى الأنظمة العربية ان تفتح جيوبها..

ورأسمالها بلا ليلة في لندن، وبلا ليلة على الريڤييرا في فرنسا، وبلا ليلة على شواطئ اسبانيا، اما لاس ڤيغاس فتستطيع ان تحيا ليلة واحدة بدون عرب.

انتصارات العرب

ردود فعل الدول العربية على انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان كانت سريعة، فهذه أول مرة لم تحتج فيها هذه الدول لأن تستنكر وتشجب وتندد.. على الرغم من ان بيانات الاستنكار وعلى مدى ٢٢ عامًا كان لها بالغ الأثر على دحر الاحتلال البغيض.

اللطيف في ردود الفعل العربية، في الأيام الماضية، تلك الصادرة من العراق وسوريا.

فحاكم بغداد، صدام حسين، اعتبر ان هزيمة الاحتلال من جنوب لبنان هو انتصار للعراق.. يم هيك خبط لزق.. ولا مجال للنقاش معه.. فصدام حسين يهوى جمع انتصاراته المتعددة في البوم صور بالألوان.

والهزيمة يا صدام دائمًا تكون يتيمة اما النصر الواحد فتجد له آباء وأمهات.

اما سوريا.. ويا عيني على سوريا الأسد.. فبعد صمت وقع في وسائل اعلامها دام يومين، ريثما يصل مراسلوها الى الجنوب، أعلنت ان محرر الجنوب.. ما هو إلا الرئيس المناضل الرفيق حافظ الأسد.

فقد صال وجال مراسل التلفزيون السوري حتى وجد من يسمح لنفسه بأن ينكر ذاته وينكر حتى من لهم الفضل في المقاومة وينكر حتى القيادة اللبنانية المسكينة، ليعلنها جهارة ان كل الشكر والتقدير للرئيس المناضل حافظ.

والغريب ان هذا لم نسمعه طيلة الأيام الماضية في القنوات اللبنانية، التي لا تقصّر في مغازلة سوريا..

طيّب طالما ان الرئيس قدها، وحرر الجنوب، ليش الجولان ما زال قابعًا تحت الاحتلال ٣٣ عامًا، فهو أيضًا جنوب سوري محتل.

على رسلك يا نصر الله!

لا أحد يستطيع ان ينكر النضال العنيد الذي مارسه «حزب الله» بقيادة الشيخ حسن نصر الله.. وهذا ليس محط استخفاف او استهزاء.. ويحق لنصر الله، الذي ابدى تواضعًا كبيرًا في وسائل الإعلام طيلة الأيام الماضية، ان يعتز بهذا النصر.

ولكن هذا الحق يجب ان يبقى في الحدود اللبنانية وممنوع ان يتجاوز تلك الحدود، ليصل الى الشعب الفلسطيني وقيادته، ليبدأ نصر الله بتقديم الارشاد والتعليمات للشعب الفلسطيني، كيف يقود نضاله، ويستخف ويستهزئ بمفاوضات أوسلو وغيرها.

فاذا كان «حزب الله» مدرسة في النضال فللنضال مدارس، والثورات لا يمكن تصديرها، وعلى الشيخ ان لا ينسى ان سرائيل زحفت الى أوسلو بعد مدريد تحت ضغط الانتفاضة الباسلة، والتي هي ايضا مدرسة في النضال.

والشعب الفلسطيني يخوض نضاله منذ عشرات السنين ضد الاحتلال وسلاحه وضد سلاح ذوي القربى في الدول العربية، ولا حاجة لأن نذكّر بأن المقاومة الفلسطينية اضطرت للدفاع عن نفسها ايضًا من سلاح حركة «أمل» حليفة «حزب الله» في أواسط الثمانينيات.

وعلى كل حال اذا كانت لدى الشيخ نصر الله نصائح كهذه فلماذا لا يوجهها ايضًا للقيادة السورية التي تجري مفاوضات مع اسرائيل وكانت في مدريد. تعال يا شيخ نفرح بالانتصار معك وبدون مزاودة.

مش مطبة

تكثر في الآونة الأخيرة الندوات التلفزيونية التي تبثها القنوات الفضائية العربية حول مسألة الفساد في السلطة الفلسطينية. ونفهم من هذه الندوات، ان هذه السلطة التي هي في مرحلة البناء نحو الدولة هي «حيط واطي» لهؤلاء الصحفيين والمشاركين.

والغريب ان الأنظمة العربية غارقة في الفساد وأكبر صحفي من هؤلاء قادم من أكبر مستنقع فساد، ولا نسمعه او نسمعهم يتحدثون عن الفساد في دولهم، حيث الزعامات العربية جعلت من دولها ملكًا خاصًا تتصرف به كمزرعة لها ولمصالحها التجارية، سواء الأنظمة الملكية او الرئاسية الملكية.

دعوا الشعوب الفلسطيني وشأنه وهو قادر ان يبني دولته، فإن وُجد فساد في السلطة، فعلى الأقل تجد من يرفع صوته من داخل الشعب الفلسطيني ويتكلم عنه. وانتم ايها الصحفيون لا تتنظفوا بنا وكفوا شركم عنا وبلا مرجلة زايدة.

كنيسة في شعب.. يا ساتر!!

حين قرأت ان مدير عام بطريركية الروم الاورثوذكس، المطران تيموثاوس، زار قرية شعب ليطلع على احوال الكنيسة هناك، والمهجورة منذ العام ١٩٤٨، قلت يا ساتر.. فهل يعد المطران تيموثي لصفقة بيع جديدة للمستوطنين؟

د. ادوارد سعيد(*)

ماذا يمكن ان يعني الانفصال؟



* يبدي معظم «الاسرائيليين» والفلسطينيين رغبة قوية وأكيدة كما يبدو للعيش في دولتين منفصلتين. وشهدت الأسابيع القليلة الماضية هدوء مؤقتًا في المفاوضات على كل الجبهات في عملية السلام، ويرجع السبب بشكل أساسي الى عدم استعداد من جانب «اسرائيل» للمغامرة بأي شيء جديد او ممكن في المستقبل القريب. لكن ايهود براك كان في الواقع صريحًا تمامًا خلال هذه الفترة، ومنذ انتخابه ايضًا، في ما يتعلق بهدفه السياسي الذي يقضي بفصل العرب واليهود عن بعضهم بعضًا الآن وفي المستقبل.

وترافق هذا مع سلسلة خطوات غير مألوفة تتعلق بمعر «محكم» تترجم هذه الكلمة دائمًا بشكل خاطئ على انها تعني «آمن» للفلسطينيين بين غزة والضفة الغربية، كما لو كان الفلسطينيون من وجهة النظر الاسرائيلية، جنسًا معديًا يتعين احتواء وجوده في انحاء ارض «اسرائيل» وعزله وتطهيره من السموم، ويمثل افتتاح حاجز تفتيش جديد في الطرف الشمالي من بيت لحم جزءًا من عقدة الارتياب ذاتها: قتل احد الفلسطينيين بالفعل في هذا الموقع، وهناك احتمال كبير جدًا في ان ينشأ توتر حيثما حدث تماس بين الشعبين.

لكن ما يجب ان نتذكره ان هذا وضع غير متكافئ تملك فيه «اسرائيل» السلطة كلها وتسيطر على الأرض كلها، فيما يبدو الفلسطينيون مثل اشياء توضع هنا وهناك وفق مشيئة اسرائيل.

لا ينتهي الأمر عند هذا الحد، فالمنطق الانفصالي للنزعة القومية الفلسطينية يزيد الوضع تعقيدًا. لا جدال اطلاقًا في انه يحق لشعب سلبت هويته وانتزعت منه ارضه، واجبر على ان يعيش عقودًا من الاضطهاد والنفي العسكري، ان يتطلع الى ان يستعيد مكانه في الأسرة الدولية كعضو كامل. لكن الوضع الفلسطيني اكثر تعقيدًا من أي وضع آخر في تاريخ الكفاح من أجل التحرر او الاستقلال. فالفلسطينيون الذين شتتوا يعيشون في الوقت الحاضر في ظل سلطات متنوعة، من ضمنها بالطبع سلطة فلسطينية تؤدي وظيفتها من دون استقلال حقيقي. هناك مليون من الفلسطينيين هم مواطنون «اسرائيليون» وحوالي مليونين منهم أردنيون. ويعيش الوف آخرون في بلدان عربية مختلفة بوضع قانوني «غير محدد». ويطمح كل الفلسطينيين بحق الى وضع يتمتعون فيه بتماسك وسيادة وطنيتين، حتى في الوقت الذي يتفاوض فيه ممثلوهم لتجميد الوضع الراهن غير المرغوب فيه بطريقة تفضي الى انشاء دويلة لا يمكن ان تتمتع ابدا باستقلال كامل.

منطلق الانفصال الذي يتبناه براك تماثله اذن على نحو عجيب رغبة فلسطينية في الوجود بشكل منفصل عن «اسرائيل» على رغم ان مثل هذا الانفصال غير ممكن حقًا في كل الأحوال.

فأينما ذهب المرء في فلسطين واسرائيل سيجد ان شعبيهما ممتزجان في الواقع، ويرجع السبب الى حد كبير الى الكثافة المروعة لسياسات الاستيطان الاسرائيلية منذ ١٩٦٧. في كل أرجاء فلسطين «بما في ذلك ٤٠٪ من غزة وكل المناطق المحيطة بالقدس» يعيش «الاسرائيليون» على مقربة من الفلسطينيين ولو انه وضع مشحون بالتوتر ولا يحظى بقبول، هكذا، سواء بالنسبة الى حلم براك بإقامة سياج من أسلاك شائكة يفصل بين الشعبين، او بالنسبة الى رغبة الفلسطينيين في أن يعيشوا في أرض خالية من دون وجود يهودي - اسرائيلي متطفل، يبدو كلا وجهي العملة غير واقعي ويفتح الباب لعقود من العنف في المستقبل. وتفرض علي الأمانة ان أرفض كلتا الفكرتين باعتبارهما من حيث الجوهر، وعلى المستوى الفلسفي ايضًا، غير عمليتين آخذًا في الاعتبار الحقائق، التي يجري التغاضي عنها حاليًا في التفصيلات الفنية السطحية لعملية السلام، التي ترعاها الولايات المتحدة. تؤكد الحقائق، نعم، انها حقائق ولا يمكن إنكارها اطلاقًا إلا بالكذب الفاضح او بإيهام الذات - أن «اسرائيل» في الوقت الحاضر ليست دولة عبرية على نحو صرف وان فلسطين ليست دولة عربية على نحو صرف. وربما كان حلمنا قبل عشرين سنة بإقامة دولة فلسطينية قابلا للتحقيق آنذاك، لكننا اليوم لا نملك الإرادة او القدرة العسكرية او السياسية او المعنوية لإنشاء دولة فلسطينية مستقلة حقيقية. أكرر يمكن أن أتفهم واؤيد من نواح كثيرة فكرة استقلال فلسطين، اذا كان تحقيقها ممكنًا، لكن كيف سنقتلع ٣٥٠ الف اسرائيلي، وكيف سنخلي الأجزاء اليهودية التي شيدت أخيرًا في القدس الشرقية، وكيف سنزيل المستوطنات، وكيف سندحر المستوطنين والجيش في اي وقت حاليًا او في المستقبل القريب. لا نملك اية وسيلة لتحقيق اي من هذه الأشياء، وواضح ان المفاوضات لن تفعل ذلك.

فقد اقتضى الأمر ٦ سنوات من التنازلات لـ «اسرائيل» لتحقيق استقلال جزئي لحوالي ١٣٪ من الضفة الغربية، ناقص الأمن والمياه والهواء ونقاط السيطرة على الحدود التي لا تزال «اسرائيل» تتحكم بها. هل توجد أي امكانية لقيام كيان فلسطيني مستقل فعلا في ظل الظروف الراهنة او حتى في المستقبل المنظور؟ كلا، إطلاقًا، كما لا يمكن تحقيق الأحلام «الاسرائيلية» عن عدد الطرق والحواجز ونقاط التفتيش، «بما في ذلك آخر نقطة تفتيش في بيت لحم» ووسائل الفصل، التي يواصل براك ومستشاروه اختراعها. لا يمكن ابعاد الفلسطينيين و «الاسرائيليين» عن بعضهم البعض، في المنطقة الواقعة بين رام الله في الشمال وبيت لحم في الجنوب يعيش ٨٠٠ الف من «الاسرائيليين» والفلسطينيين على نحو متشابك، ولا يمكن الفصل بينهم» هذه هي الحقيقة.

المنطق السياسي المقبول الوحيد إذن بالنسبة الى الفلسطينيين هو ان ننقل كفاحنا من مستوى التفاوض الرفيع الى مستوى الواقع الفعلي على الأرض.

فإذا أردنا ان نتجنب معاناة فظيعة ومزيدًا من العنف في المستقبل علينا ان ننقل جهودنا من السماء الى الأرض. يجب ان نتبنى استراتيجية مع «اسرائيليين» من نفس الرأي - هذا تحالف حاسم - على صعيد قضايا لنا مصالح متماثلة بشأنها، الحقوق العلمانية، الأنشطة المناهضة للاستيطان، التعليم والمساواة امام القانون، سواء القانون المناهض للدمقراطية فلسطينيًا او «اسرائيليًا» عندما يتعلق الأمر بغير اليهود وباليهود العلمانيين ايضًا. لا يمكن تنفيذ مشروع كهذا بالتعاون مع مسؤولين يعملون إما للحكومة الاسرائيلية او للسلطة الفلسطينية لأن لدى كليهما مصلحة في إدامة الوضع الراهن.

لا شك لدي في ان ما أقوله هنا لن يكون له تأثير على عملية السلام الجارية، او على نمط تفكير القيادة الحالية، أنا أكتب كي يسمعني عرب آخرون واسرائيليون آخرون، اولئك الذين تتخطى بصيرتهم الآفاق العقيمة لما يمكن ان يقدمه التقسيم والفصل.

ندرك ان محاولة رسم خطوط بين شعوب لا يمكن الفصل بين ثقافاتها وتاريخها وقربها الجغرافي لن يحل المشكلات الأساسية للنزاع بينها. فالفصل السياسي هو في أحسن الأحوال إجراء مؤقت. والتقسيم تركة للإمبريالية، كما تظهر بوضوح الأمثلة المحزنة في الهند وغيرها.

يجب ان نبدأ الآن التفكير بلغة التعايش، بعد الانفصال، وعلى الرغم من التقسيم، يقتضي ذلك، كما قلت أعلاه، نشاطًا سياسيًا للسكان المحليين على الأرض، الذين يتعاملون مع أشكال الحيف والجور على الأرض، بعيدًا عن اجتماعات القمة مع كلينتون وقنوات أوسلو السرية.

دعونا إذن ننظر الى أشكال التقسيم الجديدة هذه باعتبارها المساعي اليائسة وخندق الدفاع الأخير لأيديولوجيا انفصال محتضرة ابتليت بها الصهيونية والنزعة القومية الفلسطينية، إذ لم يتغلب كل منهما على مشكلة الآخر الفلسفية التي تكمن في تعلم كيفية العيش مع الآخر، بدل العيش على الرغم منه. عندما يتعلق الأمر بالفساد، وبالتمييز العرقي او الديني، وبالفقر والبطالة، وبالتعذيب والرقابة، يكون «الآخر» دائمًا واحدًا منا وليس شخصًا غريبًا وبعيدًا. لا يعرف هذه الاساءات والانتهاكات سوى الضحايا ويتعين على هؤلاء ان يقاوموا كل الجهود التي تبذل لتعميق معاناتهم. هذا هو برنامج المستقبل.

(*) أستاذ الانكيزية والأدب المقارن في جامعة كولومبيا.

نعيم الأشهب(*)

قول على قول.. مناقشة للبروفسور ادوارد سعيد

* عاد مفكرنا الكبير ادوارد سعيد، الذي يعتز به كل فلسطيني، ليطرق موضوعة الدولة العلمانية، وذلك في مقال جديد تحت عنوان «ماذا يعني الانفصال»، ومن عنوان المقال يتضح انه يتناول هذه الموضوعة، التي سبق له ان طرقها اكثر من مرة، يتناولها هذه المرة من الباب الخلفي - ان صح التعبير - فهو يركز على مساوئ الفصل بين الشعبين باعتباره ضربًا من اللامعقول.

ولكن البروفسور سعيد يساوي في استخلاصاته بين دوافع الانفصال الاسرائيلية والفلسطينية، حين يقول «دعونا اذن ننظر الى أشكال التقسيم الجديدة هذه باعتبارها المساعي اليائسة وخندق الدفاع الأخير لأيديولوجيا انفصال محتضرة ابتليت بها الصهيونية والنزعة القومية الفلسطينية..». واذا كان هذا الطرح يساعد في مناقشة موضوعة الدولة الدمقراطية العلمانية من زوايا أخرى، فإن من المفيد في البدء، تسجيل ملاحظتين تمهيديتين.

الأولى: انه لا مجال للشك في نوايا ودوافع مفكرنا الكبير، ابن فلسطين البار، في اشفاقه على فلسطين من ان يراها مقسمة من جديد، بعد ان «وحدها» الاحتلال. ويكاد يذكرنا تعلقه العاطفي في الحفاظ على «وحدتها» بصرف النظر عمن يحكمها، يكاد يذكرنا بقصة تلك الأم التي نازعتها على مولودها امرأة أخرى. وعندما قرر الحاكم، الذي عجز عن تحديد الأم الحقيقية للطفل، تقسيمه قطعتين بين المرأتين، تخلت الأم الحقيقية عن نصيبها لتحفظ حياة طفلها.

الملاحظة الثانية: ان مفكرنا الكبير في استخلاصه التجريدي الذي يساوي بين دوافع «الأيديولوجيا الصهيونية» و «النزعة القومية الفلسطينية» للانفصال، انما يظلم عن غير قصد - الشعب الفلسطيني - المظلوم أصلا، بعد ذلك يأتي التساؤل عن دوافع كلا الطرفين للانفصال؟ وبالتالي: هل هناك مجال لتناولهما في سلة واحدة والحكم عليهما بنفس المعيار؟ ولنبدأ بالطرف الاسرائيلي، باعتباره الأقوى والأقدر على الحسم في هذه القضية.

دوافع الطرف الاسرائيلي للانفصال

الحرص على طابع اسرائيل الطائفي العنصري

عندما يتحدث براك عن الانفصال، وعندما كان يصرح من قبله، رابين وبيرس وحتى نتنياهو، عن عزوفهم عن حكم شعب آخر، فان كل ذلك لم يكن يعني على الإطلاق الانفصال عن الأرض الفلسطينية التي احتلت العام ١٩٦٧، بل الانفصال عن الإنسان الفلسطيني، ويكفي للبرهان على ذلك:

* اولا: المخططات المعلنة لكل هؤلاء القادة المتعاقبين لاقتطاع اقسام أساسية من الضفة الغربية حصرًا، اما العزوف عن قطاع غزة فمرده الأول والأخير الكثافة السكانية غير العادية فيه. وفي هذا السياق، فان الاحتفاظ بالاستيطان، في هذا القطاع، انما هو للمساومة ليس إلا.

* ثانيًا: ان تسليم الاسرائيليين «لغزة - اريحا» ومن بعد ذلك المدن الفلسطينية، التي لا تصل في مجملها الى ٥٪ من مساحة الضفة الغربية، لكنها تضم اكثر من ٩٠٪ من سكانها، يتفق مع مخططاتهم للتخلص من الكثافة السكانية، والاحتفاظ بأكبر قدر من الأرض مع اقل عدد من السكان.

ثالثًا: ان براك الحريص على الانفصال يعتبر الأراضي الفلسطينية المحتلة اراضي متنازعًا عليها، تبريرًا للمطالبة بتقاسمها، كما جرى العام ١٩٤٩، حين استولى الاسرائيليون على منطقة المثلث، بدعوى ان السلطة الأردنية ليست السلطة الشرعية وصاحب القضية غائب. واخيرًا اعتباره - اي براك - قرار ٢٤٢ لا ينسحب على المناطق الفلسطينية المحتلة، اما في مجال الاستيطان، فقد صرح براك في أوسلو، انه «طالما ليس هناك اتفاق دائم يقرر مستقبل المستوطنات، فستعمل الحكومة وفق القانون الاسرائيلي.

* أليس هذا معنى عدم الانفصال عن الاحتلال؟

وفي الحقيقة، فانه من اللحظة الأولى لوقوع الاحتلال لبقية اراضي فلسطين الانتدابية، العام ١٩٦٧ واجه حكام اسرائيل الطامعون في ضم هذه الأراضي اشكالية مستعصية، ممثلة في بقاء سكانها خلافًا لما جرى العام ١٩٤٨، وضمها مع سكانها سيغير منذ اللحظة الأولى طابع اسرائيل اليهودي. وعلى مدى سني الاحتلال حاول الاسرائيليون اللجوء الى مختلف الخيارات، بدءًا من الترانسفير وانتهاء بنظام الباندوستانات لحل هذه الإشكالية. وارتباطًا بذلك، تراوحت اجتهادات حكام اسرائيل المتعاقبين من «العمل» و «الليكود» بين الفصل وعدم الفصل (ولا نقول الاندماج). وفي المراحل الأولى من حكم نتنياهو كان يميل مع عدم الانفصال، طمعًا في توسيع الاستيطان بوتائر كثيفة، مراهنًا على استمرار زخم وتيرة الهجرة من الاتحاد السوفييتي السابق، التي بلغت اوجها خلال النصف الأول من العقد المنصرم. لكن نتنياهو نفسه تخلى عن ذلك عمليًا، ومال لصالح الانفصال في أيام حكمه الأخيرة، وحتى براك، فان الانفصال بالنسبة له غير محدد المدى والميادين. لكن الميدان الوحيد من الانفصال الواضح والحاسم بالنسبة له هو الانفصال السكاني. واذا كان براك يزعم ان هاجسه من وراء مطلبه بالانفصال هو أمني، فالحقيقة انه الهاجس الدمغرافي. ولكن التوازن الدمغرافي ضمن المنظور التوسعي الاسرائيلي، غير محصور داخل الخط الأخضر، بل يمتد من النهر الى البحر، اي كل فلسطين الانتدابية، وحتى بيرس الذي يصنف من حمائم حزب «العمل»، يؤكد في كتابه «الشرق الأوسط الجديد» على ضرورة الحيلولة دون اختلال هذا التوازن بين النهر والبحر. وعندما يتحدث براك عن امكانية عودة نازحي ١٩٦٧، وبعض لاجئي ١٩٤٨، الى المناطق التي ستتخلى عنها اسرائيل للسلطة الفلسطينية، فإنه يشترط ذلك بامكانيات «الاستيعاب» وطبعًا فالطرف الاسرائيلي المشرف على المعابر، هو الذي يقرر مدى امكانيات الاستيعاب هذه.

والحقيقة ان اعتبار الاسرائيليين لنهر الأردن حدودهم الأمنية، انما يعني - عدا الاستيلاء على الأراضي الخصبة على امتداد النهر - تحديد ومراقبة حركة الفلسطينيين ومنع انتقالهم الى مناطق السلطة الفلسطينية الا بالقدر الذي لا يخل بالتوازن الدمغرافي كما يرونه وليس لأي اعتبار آخر. اما التوازن الديمغرافي داخل اسرائيل نفسها، فان معطيات الاحصاءات الاسرائيلية الرسمية التي نشرت مؤخرًا تؤجج هذا الهاجس لدى حكام اسرائيل. فاذا كانت نسبة اليهود في اسرائيل لدى قيامها العام ١٩٤٨، هي ١ .٨٢٪ فإن هذه النسبة تراجعت مع نهاية العام ١٩٩٨، الى ٢ .٧٩٪ وذلك بالرغم من موجات الهجرة اليهودية المتعاقبة، بموجب قانون العودة، وآخرها موجة هجرة التسعينيات التي بلغ حجمها بموجب هذه الاحصائيات، ٨٤٠ الفًا يمثلون ما يساوي ٦ .١٣٪ من إجمالي سكان اسرائيل، كان منهم ٧٣٠ الفًا هاجروا من بلدان الاتحاد السوفييتي السابق، بسبب عوامل اقتصادية طارئة في الأساس، وذلك بالرغم من عدم السماح بعودة حتى ولو لاجئ فلسطيني واحد. لكن هذه الأرقام عن موجة الهجرة، خلال عقد التسعينيات، تضم عدا حجمها، حقيقة أخرى ذات مغزى بعيد، ففي مقال للصحفي الاسرائيلي يائير شيلغ يشير فيه الى تقرير لمسؤول متصل بشؤون الهجرة، رفعه الى براك، جاء فيه ان اكثر من نصف المهاجرين الجدد ٩ .٥٠٪ ليسوا يهودا في الشريعة اليهودية، بينما يعترف وزير الداخلية نتان شيرانسكي، في رده على سؤال بهذا الصدد في الكنيست، ان مجموع غير اليهود - وفقا للشريعة اليهودية - من المهاجرين الجدد، في عقد التسعينيات بلغ ٢٠٨ آلاف، وهو ما يساوي ٧ .٢٤٪ من مجموع هؤلاء المهاجرين، لكن نسبة غير اليهود ارتفعت بين مجموع مهاجري العام ١٩٩٩، لتبلغ ٥٠٪ من الواضح ان هذه الوقائع تعكس جانبًا مهمًا من أزمة الصهيونية، كأيديولوجيا وممارسة هذه الأزمة التي ينبغي توقع تفاقمها، وبالتالي: ينطبق عليها وحدها تشخيص البروفسور سعيد «باعتبارها المساعي اليائسة وخندق الدفاع الأخير لأيديولوجيا انفصال محتضرة..».

ولكن هذه الوقائع تعني، في الوقت ذاته، ان المجتمع الاسرائيلي - اليهودي الموحد في موقفه ضد عودة لاجئ فلسطيني واحد الى مكانه، نفس هذا المجتمع على استعداد اليوم في ظروف نضوب الهجرة اليهودية، لاستيعاب غير اليهود وبخاصة اوروبيين، يضمن صهرهم في بوتقة العنصرية المعادية للشعب الفلسطيني وحقه في العودة، ويحفظ التوازن الدمغرافي كما يريده حكام اسرائيل.

على صعيد آخر، اذا سلمنا بأن الدولة الدمقراطية العلمانية التي يمكن ان تضم الشعبين وتعيد وحدة فلسطين التاريخية هي مشروع شراكة بالاتفاق (كما تقضي الدمقراطية) واذا كنا كما يرى البروفسور سعيد: «في وضع غير متكافئ تملك فيه اسرائيل السلطة كلها وتسيطر على الأرض كلها»، فما حاجة الطرف الاسرائيلي لشراكتنا؟ وهل نملك الزامه بهذه الشراكة؟ وما الذي نستطيع تقديمه كاسهامنا فيها؟ ان امتلاكنا للحق التاريخي، حتى لو كان مدعومًا بالشرعية الدولية، غير كاف لتحقيق هذه الشراكة، بدليل تحدي اسرائيل، اعتمادًا على قوتها والدعم الأمريكي غير المحدود ضد هذا الحق، منذ اكثر من خمسين عامًا. وبالتالي، اين هي فرصة اقامة دولة دمقراطية علمانية مشتركة مع الطرف الآخر بدل الانفصال، سواء الآن او في الأفق المرئي للعين، وقبل ان نبني اسهامنا الملموس في هذه الشراكة، وهو ما ينبغي تركيز الفكر والجهد عليه؟

اما دعوة البروفسور سعيد الى «تبني استراتيجية مع الاسرائيليين من نفس الرأي على صعيد قضايا لنا مصالح متماثلة بشأنها، الحقوق العلمانية، الأنشطة المناهضة للاستيطان، التعليم والمساواة امام القانون، سواء أكان القانون المناهض للدمقراطية فلسطينيًا او اسرائيليًا عندما يتعلق الأمر بغير اليهود وباليهود العلمانيين..».

اما هذه الدعوة ففيها الكثير من الخلط والتبسيط، فمن قال ان معسكر العلمانيين الواسع في اسرائيل متجانس، وخاصة من الموقف من القضية الفلسطينية؟ واذا استثنينا الشيوعيين فان هذا المعسكر من حزب «ميرتس» يسارا مرورًا بحزب «العمل» في الوسط، وحتى حزب الوحدة القومية اليميني المتطرف بزعامة رحبعام زئيفي، يعارض حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، وعودة القدس العربية لأهلها، رغم ان اجنحة هذا المعسكر لها مواقف متباينة من جوانب أخرى من القضية الفلسطينية. ومن قال ان الغالبية العظمى من معارضي الاستيطان من اليهود الاسرائيليين يقبلون بالتخلي عن الطابع اليهودي لدولة اسرائيل؟ ومن قال انه لا يوجد في المعسكر الديني اليهودي قوى: مثل حزب «شاس» الكبير اكثر مرونة في موضوعة التخلي عن اراض عربية، من قوى علمانية كالليكود مثلا؟ غني عن القول ان هناك فارقًا شاسعًا بين مواقف هذه القوى المختلفة في قضاياها الاجتماعية - الدمقراطية داخل المجتمع الاسرائيلي، وبين مواقفها من الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. اما الذين يفتش عنهم البروفسور سعيد، من انصار وحدة الشعبين في دولة دمقراطية علمانية واحدة، فما زالوا - مع الأسف - في الجانب الاسرائيلي مجرد حلقات مثقفين ضيقة لا تشكل اي وزن سياسي، وعلى كل حال، فعندما تفلح القوى الدمقراطية داخل اسرائيل، وفي مركزها الأقلية القومية الفسطينية، في تحويل اسرائيل دستوريًا وفعليًا من دولة يهودية الى دولة جميع مواطنيها، فسيكون ذلك نقلة نوعية للقوى الداعية لشراكة معينة بين الشعبين.

١. دوافع الجانب الفلسطيني للانفصال:

حماية ما تبقى من الأرض في الأساس

الدافع الأول: ويلخصه البروفيسور سعيد نفسه في الكلمات التالية «لا جدال اطلاقًا في انه يُحق لشعب سلبت هويته وانتزعت منه ارضه، وأجبر على العيش عقودًا من الاضطهاد والنفي العسكري، ان يتطلع الى ان يستعيد مكانه في الأسرة الدولية كعضو كامل»، اما الدافع الثاني والحاسم فهو ان الانفصال يمثل درع الأمان المتبقي في وجه الزحف الاستيطاني ومصادرة المزيد من الأرض الفلسطينية. فلم يعد هناك مواطن فلسطيني واحد يضمن ان يستفيق في غده ولا يجد أرضه او عقاره وقد انتزعه الاحتلال الاسرائيلي، وفق القانون الاسرائيلي - كما يقول براك - او من دونه؟ ولو كان الأمر مقتصرًا على معاملة الفلسطيني كمواطن من الدرجة الثانية او الثالثة، كما هو حال اشقائنا داخل الخط الأخضر، لاختلف الأمر، ولكن شعبنا بنفسه الطويل قادر على الانضمام لمعركة المساواة والغاء التفرقة العنصرية، بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية الاسرائيلية. من هنا فدوافع الانفصال الفلسطينية هي دوافع المظلوم، في مجال الدفاع عن النفس، ومن غير الانصاف مقارنتها بدوافع الانفصال للظالم الشوفيني - العنصري.

* احتمالات المستقبل والمفاوضات الجارية:

في ظل الوضع الدولي الذي تشكل منذ انهيار المعسكر الشرقي، والوضع الاقليمي الذي نشأ منذ حرب الخليج الثانية، يضاف الى ذلك ضعف أداء السلطة الفلسطينية منذ قيامها، سواء على الصعيد التفاوضي او الاقتصادي الاجتماعي، فقد أسهم كل ذلك ويسهم في تشكيل خلل في موازين القوى لصالح الطرف الاسرائيلي، وبالتالي: لا يراود اي عاقل الشك في اننا غير مقدمين، كحصيلة للمفاوضات الجارية، على حل متكامل للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، وكل ما يمكن توقعه هو هدنة جديدة او تسوية من نوع آخر، وحتى حكام اسرائيل يدركون ذلك، عندما يقترحون تأجيل قضايا أساسية كاللاجئين والقدس لفترات لاحقة تصل الى عقد أو عقدين - كما يقولون - مراهنين على تآكل هذه القضايا وذوبانها.

وبمعنى آخر: فالمعركة ستستمر، ولكن ضمن ظروف مختلفة، وبأدوات وأساليب مختلفة، يفرضها قبل كل شيء واقع قيام الكيان الفلسطيني الذي تكون على الأرض لأول مرة، وآفاق تطوره، هو الهم السياسي الذي ينبغي ان يشغلنا. وغني عن القول انه مهما كانت طبيعة الانفصال بين هذا الكيان والدولة الاسرائيلية، فان العلاقة بينهما لن تكون تكرارًا للقطيعة الكاملة بين المجتمعين الجارين كما كان الحال قبل عدوان ١٩٦٧، وبالتالي: فان العلاقة بين هذين المجتمعين ستحكمها المعادلة الجدلية: صراع - تفاعل. ومن خلال ذلك سنطور ما يمكن ان نساهم به كشركاء، في أي مشروع لاحق للوحدة او الاتحاد سواء مع اسرائيل أو سواها. وبمقدار ما تأتي حصيلة التسوية الجارية اقرب الى حقوق الشعب الفلسطيني بمقدار ما تخفف من اعباء مسيرته اللاحقة وتسرع في الوقت ذاته، استكمال بنية كيانه الذي سيشكل اسهامه في اية شراكة لاحقة. والاحتمالات في هذا الصدد، لا يمكن حصرها فقط في الدولة الدمقراطية العلمانية او ثنائية القومية مع اسرائيل. ففي عصر العولمة، واحتمالات تشكل اطر اقليمية، فان هذه الاحتمالات تتعدد بما في ذلك الكونفدرالية الثلاثية الاسرائيلية - الفلسطينية - الأردنية، بل وما هو أوسع، مأخوذ في الحسبان ان الاردن بدوره يضم قسمًا أساسيًا من شعبنا. وبالتالي فمن الخطأ استنزاف الجهد والوقت الآن، على احتمالات المستقبل، على حساب التركيز على الهدف الملموس الذي من دون انجازه لا مكان لنا في صورة الغد الذي سيتشكل في المنطقة.

وينبغي الافتراض بأن أية خطوة وحدوية لاحقة يكون الجانب الفلسطيني طرفًا فيها، بعد قيام كيانه او دولته، مهما كانت متواضعة، ستكون أكثر توازنًا وعدلاً، وبهذا يكون انفصاله عن سيطرة الاحتلال الاسرائيلي او عن الدولة الأردنية، الذي جاء حصيلة للاحتلال الاسرائيلي، هو المقدمة لوحدة من نوع جديد قائمة بين شركاء احرار. او كما يقول احد مبادئ الفلسفة الجدلية - نفي النفي - وحدة، انفصال، وحدة. وعلى كل فالموقف العاطفي، في آخر تحليل، في مثل هذه الأمور، يختلف جوهريًا عن الموقف السياسي. فإذا كان الأول يتعاطى مع الأماني والرغبات، فالآخر يتعاطى مع الوقائع والمعطيات.

(*) عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني.

«زويا» يا حبيبتي - مصطفى مرار

أنا فتاة كبيرة!

(٢٧)



- جدي: ان ابي يقرأ كثيرا، ويناقش والدتي، ويردد، في قراءاته، وفي الأحاديث، والنقاش بينه وبين والدتي، اسماء، مثل، نيكاراغوا، كوبا، واسم بلد آخر، يبدو لي، ان اهله يغنون اكثر مما يفعلون اي شيء آخر، وان اسم بلدهم هو جزء من أغنية عظيمة، انه: «كوس... تاري.. كا!!».

حين اجتازت البوابة، لم تعرج «زويا» على المطبخ، فتبعتها جدتها تحمل لها الفطيرة، في طبق صغير، وتنادي، لاهثة:

- «زويا»! «زويا» يا حبيبتي، هذه فطيرتك لا تدعيها تبرد!

كانت «زويا» في تلك الأثناء تنشد: كوستاريكا.. كوستّاريكا!!» يصاحبها الجد بالنقر، على المائدة الصغيرة، امامه.

وفيما هي تغني، وتميل برأسها، من الطرب، يمينًا وشمالاً، كانت عيناها على الصحيفة المطوية، فوق الطاولة الصغيرة.

«زويا» مستمعة جيدة وهي كذلك قارئة جيدة، فهي الآن في الصف الثاني.. وها هي تضيف الى الأغنية كلمة جميلة اخرى التقطتها من الصحيفة المطوية فوق الطاولة الصغيرة:

نيكاراغوا.. نيكاراغوا.. نيكاراغوا.. والجد يستخفه الطرب، ويشاركها الغناء، فيؤلفان جوقة ثنائية:

يقول احدهما: «كوستاريكا!!».

ويرد الآخر: «نيكاراغوا!!».

«استحسنا ما يغنيان، ولم يصحوا من نشوتهما، الا وقد احاط بها كل من في البيت، باسمًا، او مصفقًا، او.. مغنيًا!!

وطلب جد «زويا» فطيرة، كفطيرة «زويا» وكوبا من الشاي، فهتفت الجدة:

- لكن الغداء يوشك ان يوضع!!

رفع الجد يده:

- اريد ان أبقى، مع «زويا» ساعة. تغدّوا، انتم، هنيئًا مريئًا، وعندما نجوع سوف نأتي على كل ما أبقيتم.

ونظر، في وجه «زويا» باسمًا:

- أليس كذلك، يا «زويا»؟

وأسرعت تجيبه، وهي تضم وجهه بين راحتيها الصغيرتين:

- بلى، يا جدي الحبيب، سوف نتحلّى بالغداء. بعد ان نشبع من الغناء.

- أنا تعبت من الغناء، يا صغيرتي. امضي، انت، في غنائك، وانا أصاحبك بالنقر على المائدة. ثم أحدثك عن..

وكانت فرصة، لها:

- جدي. لا أريد حكاية من تلك التي كنت تقصها عليّ، ايام كنت طفلة صغيرة.

ضحك الجد، حتى كاد يُغمى عليه. وعندما تمالك نفسه، شد «زويا» اليه:

- وهل لم تعودي طفلة، بعد اليوم، يا «زويا».

- أنا، يا جد، فتاة! فتاة كبيرة!!

الست، انا التي قرأت اسم «نيكاراغوا» في صحيفتك؟ انني اقرأ الجريدة، مثلما تفعل انت، ومثلما يفعل ابي!

- فلنقم الى الغداء، اذن.

قال الجد، فأشارت بيدها كالآمرة:

- إجلس، يا جد، من فضلك! قد وعدتني بالحكاية.

رد في استسلام:

- ليكن، يا «زويا» ليكن يا ابنتي.

- واذكر، يا جد، انني كبرت على حكايات «الأرنب الذكي» و «عفاريت اللصوص» و «نعمان».

اريد ان اسمع عن «كوستاريكا.. و «نيكاراغوا»!

- هذا يكون درسًا في الجغرافيا!

- بل، في الثورة والثوار، يا جدي، انا سمعت ابي يقرأ عن ثوار «نيكاراغوا» وعن..»

وتقدمت من جدها، وهمست له:

- بيني وبينك، يا جدي، أنا أريد ان اناقش ابي، في هذا الموضوع، فهو يقرأ ويقرأ، واحيانًا يلقي بالصحيفة جانبًا، وربما سمعته يشتم بكلمات غريبة لكنها ليست بذيئة.

- لا، يا ابنتي، أبوك لا يشتم، انا اعرفه منذ كان تلميذًا.

- إن أبي لا يشتم اناسًا بعينهم، ولا يستخدم كلمات نابية.

- وإذن؟

- انه يردد كلمات مثل: «مستعمرون!! فاشيست!! مستغلون!! خونة!! قتلة!! مصاصو دماء!!».

اتسعت ابتسامة الجد.

- لك ذلك، يا ابنتي.

وجلست على الكرسي الصغير، وأعلنت:

- جدي الحبيب، انا، الآن، لا اتقن شيئًا، إتقاني القدرة على الاصغاء. تفضل.

وأنشأ الجد يقول:

- ربما اكتفينا، اليوم، بالحديث عن «نيكاراغوا».

- وأين، هي «نيكاراغوا» يا جد؟

- «نيكاراغوا» يا «زويا» يا حبيبتي، هي إحدى دول أمريكا الوسطى الثائرة ضد سيطرة الولايات المتحدة الامريكية، التي سرقت واحتكرت، لنفسها، اسم امريكا، كما احتكرت معظم ثروات القارتين.

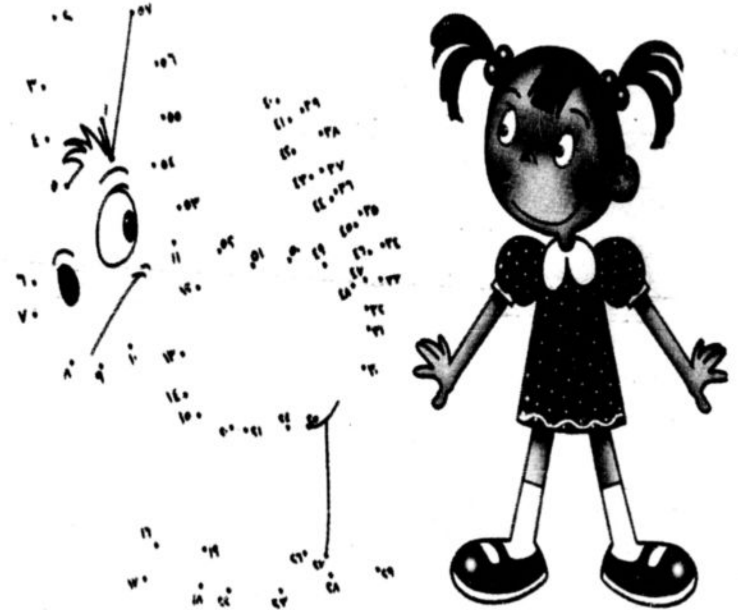
في «الولايات» هذه، ينكرون على الشعوب، خارج بلادهم، حريتها واستقلالها وثرواتها، فهم يسرقون، بالقوة والخداع كل ثرواتها، وهم يحاربون الشعوب المتحررة، لتبقى، لهم، السيطرة.

وقد ثار شعب «نيكاراغوا» الصغير، كما ثار، من قبله، شعب «كوبا» فحررًا ارضيهما. وقد اثار ذلك حنق الولايات المتحدة، فهي تغتنم كل فرصة، لمحاولة اسقاط الحكم الثوري، في تلكما الدولتين، ولتمنع قيام مثله، في بقية الدول الأمريكية التي ترزح تحت عبء الاستغلال الذي تمارسه شركات الولايات المتحدة، في الداخل، واساطيلها على الشواطئ.

«كوبا» و «نيكاراغوا» يا «زويا» قد انتصرتا، ولن تفرطا باستقلالهما، وإن الأرض لتغلي، بالثورة في كل انحاء القارة، مما يثير فزع «الولايات»، فترسل المرتزقة أفواجًا وراء افواج. لكنهم، دائمًا، يعودون بخفي حنين!

صل ولوّن لوّن





علي سلام يطالب بتغييرات في إدارة الإخاء كشرط لمواصلة الدعم

إجتماع قريب بينه وبين الإدارة الحالية ومحاسبي الفريق والبلدية



* رامز جرايسي وعلي سلام: البلدية لن تقبل بالوضع القائم *

* يبدو ان الامور في فريق مكابي الاخاء الناصرة لا تسير كما ارادها الجميع. فبعد ان ضمن الفريق بقاءه موسمًا آخر في الدوري الممتازة توقع الكثيرون ان يبدأ العمل بصورة جدية استعدادًا للموسم القادم.

لكن محاولة الادارة التوقيع مع اللاعبين للموسم الجديد تواجه صعوبات، حيث ان قسمًا كبيرًا من لاعبي الفريق يطالبون بدفع مستحقاتهم المالية اولاً.

هذا الوضع، وعلى ضوء بدء التدريبات في الثامن عشر من الشهر القادم دفع بالمدرب عزمي نصار الى مطالبة الادارة بإنهاء الموضوع مع البلدية واللاعبين، حتى نهاية الاسبوع، والا فإنه سيرى نفسه محررًا من الاتفاق.

من جهة اخرى، البلدية المشلية بعضو المجلس البلدي، علي سلام، رئيس لجنة الرياضة، تطالب ادارة الفريق النصراوي، باجراء تغييرات جذرية، وتقديم تفاصيل عن صرف الاموال التي وضعتها البلدية في السنتين الاخيرتين.

وعلمنا ان اجتماعًا سيعقد قريبًا بين علي سلام كممثل للبلدية واعضاء الادارة محمد قيد القادر، قاسم سليمان واحمد الحلو، بالاضافة الى محاسبي البلدية والفريق لوضع النقاط على الحروف، بالنسبة الى الماضي والمستقبل.

الكؤوس الإفريقية الثلاث: الأهلي والترجي على رأس مجموعتي دوري الأبطال

* القاهرة - سحيت، امس، في القاهرة قرعة مسابقات الكؤوس الإفريقية الثلاث في كرة القدم (دوري الابطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد).

دوري الأبطال

صنف الترجي التونسي على رأس المجموعة الاولى التي ضمت، ايضًا، سابل باتي الكاميروني، وافريكاسبور من ساحل العاج، وصن داون من جنوب افريقيا، في حين صنف الاهلي المصري على رأس المجموعة الثانية، التي ضمت جان دارك السنغالي وهارتس اوف اوك الغاني ولوبي ستارز من النيجر.

وتقام الجولة الاولى ايام ٢١ و٢٢ و٢٣ تموز المقبل، والثانية في ٤ و٥ و٦ آب، والثالثة في ١٨ و١٩ و٢٠ منه، والرابعة ايام ١٣ و١٤ و١٥ تشرين الاول، والخامسة في ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه، والسادسة والاخيرة في ١٠ و١١ و١٢ تشرين الثاني.

ويتأهل صاحب المركز الاول في كل مجموعة الى الدور النهائي، حيث يستضيف بطل المجموعة الاولى مباراة الذهاب في ١ او ٢ او ٣ كانون الاول، ويطل المجموعة الثانية مباراة الاياب في ١٥ او١٦ او ١٧ منه.

كأس الكؤوس

وفي ربع نهائي كأس الكؤوس، يلتقي الزمالك المصري دبامبور السنغالي، والجيش الملكي المغربي سانت لويزيان من جزيرة ريونيون، والنجم الكونغولي كانون باوندي الكاميروني، والاتحاد الليبي جونس سبورتيف من النيجر.

وتقام مباريات الذهاب في ٤ و٥ و٦ آب، ومباريات الاياب في ١٨ و١٩ و٢٠ منه.

وفي نصف النهائي، يلعب الفائزان في المباراتين الاوليين، والفائزان في المباراتين الاخيرتين.

وتقام مباريات الذهاب في ١٣ و١٤ و١٥ تشرين الاول، ومباريات الاياب في ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه.

ويقام الدور النهائي، ذهابًا في ٢٤ او ٢٥ او ٢٦ تشرين الثاني، واياب في ٨ او ٩ او ١٠ كانون الاول.

كأس الاتحاد

وفي ربع نهائي كأس الاتحاد، يلتقي استاد ابيدجان من ساحل العاج كوتون سبور الكاميروني، والاسماعيلي المصري دوارف الغاني، وشبيبة القبائل الجزائري النجم الساحلي التونسي، وكايزر تشيفز الجنوب افريقي تشانغا رينجرز الزامبي.

وتقام مباريات الذهاب في ٤ و٥ و٦ آب، ومباريات الاياب في ١٨ و١٩ و٢٠ منه.

وفي نصف النهائي، يلتقي الفائزان في المباراتين الاوليين، والفائزان في المباراتين الاخيرتين.

ويقام الدور النهائي ذهابًا في ١٧ او ١٨ او ١٩ تشرين الثاني، وايابًا في ١ او ٢ او ٣ كانون الاول.

حنا فرهود مطلوب، أيضًا، في بئر السبع

* مع انه صرح في اكثر من مناسبة بأنه سيبقى في اتحاد ابناء سخنين اذا لم يصله اقتراح من إحدى فرق القمة في الدوري العلوي، الا ان حنا فرهود يغازل بعض الفرق الأخرى. وكنا قد نشرنا في بداية الاسبوع عن نية ادارة هبوعيل الطيبة التعاقد مع حنا، وفي الايام الاخيرة علمنا ان مفاوضات جادة تجري بين اللاعب وادارة هبوعيل بئر السبع من الدرجة الممتازة والذي سينافس على بطاقة الارتقاء، ومن المفروض ان يجري لقاء اليوم بين الطرفين.

وفي حديث مع حنا فرهود نفسه قال انه بالفعل تلقى عدة عروض من فرق مختلفة، وانه لم يقرر بعد الى أين ستكون وجهته ومن المتوقع ان يتخذ قراره النهائي حتى نهاية الاسبوع او بداية الاسبوع القادم.

وأكد فرهود ان اقتراح الطيبة هو للتوقيع لمدة ثلاث سنوات بينما عرض هبوعيل بئر السبع مغر من الناحية المادية. ذلك ان هذا الفريق وضع امر الصعود هدفًا أمامه. اما اقتراح اتحاد ابناء سخنين فهو لموسم واحد فقط.



* حنا فرهود - حتى نهاية الأسبوع سنعرف اين سيلعب *

بطولة المدارس الابتدائية في قلنسوة لكرة القدم والمعسكرين للبنات

ضمن فعاليات اسبوع الرياضة في قلنسوة والذي ينظمه الاستاذ يوسف تايه، مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي، أقيمت بطولة المدارس الابتدائية لكرة القدم المصغرة، والمعسكرين للبنات، حيث أضفي على هذه المباريات جو من الاخوة والمحبة حيث سادت الروح الرياضية بين جميع الطلاب والطالبات وانتهت الفعاليات بالنتائج التالية:

كرة القدم:

عمر بن الخطاب - ابن رشد ٣:١ بالضربات الترجيحية

الراشدية - السلام ٢:١

السلام - ابن رشد ١: صفر

الراشدية - عمر بن الخطاب ١:صفر

المرتبة الاولى - مدرسة الراشدية

المرتبة الثانية - عمر بن الخطاب

المرتبة الثالثة - السلام

المرتبة الرابعة - ابن رشد

المعسكرين:

عمر بن الخطاب : ابن رشد ٢:صفر

الراشدية : السلام ٢: صفر

عمر بن الخطاب: الراشدية ٢:صفر

ابن رشد: السلام ٢:صفر

المرتبة الاولى - عمر بن الخطاب

المرتبة الثانية - الراشدية

المرتبة الثالثة - ابن رشد

المرتبة الرابعة - السلام

في نهاية اليوم الرياضي وزعت الكؤوس على جميع الفرق المدرسية كل فريق حسب مرتبته. وألقى الاستاذ صبحي ناطور من مدرسة ابن رشد كلمة ألهبت وأثارت حماس الطلاب حيث قص لهم بأن قلنسوة دائمًا كانت سباقة في الفعاليات الرياضية في اللقاءات التي كانت تجرى في مدرسة خضوري واضاف: كم يذكرني هذا اليوم حين كنت من الشباب الرياضي والذي أحب ومارس ودعم الرياضة وما زلت حتى اليوم وانا على أبواب التقاعد. حيث اشار لهم، ايضًا، الى فائدة اللقاءات المدرسية اجتماعيًا وثقافيًا فأينما ذهبت الكأس بقيت في قلنسوة.

هذا وضمن فعاليات اسبوع الرياضة سيقام في مدرسة خالد بن الوليد (غدًا الخميس) احتفال بمناسبة انتهاء الموسم الرياضي وصعود فريق هبوعيل قلنسوة لكرة السلة لصفوف الدرجة الثانية. هذا وسيجري سباق ١٥٠٠ م ابتدائي على اسم الرياضي المرحوم عبد الستار لداوي. و ٢٠٠٠ م اعدادي على اسم الرياضي المرحوم غانم غانم. وسباق ٣٠٠٠م ثانوي على اسم الرياضي المرحوم عبد المالك ناطور. وجميع هذه السباقات ستكون يوم الجمعة الساعة الخامسة مساء، حيث تنطلق من ساحة المدرسة الاعدادية خالد بن الوليد.

من صائب ناطور

مهرجان رياضي في المكر

* أجري في نهاية الاسبوع الماضي مهرجان لكرة القدم في المكر باشتراك فرق المكر، البعنة وعكا (للأشبال).

في جيل ١٠ سنوات حصل فريق المكر على الكأس بعد فوزه على فريق عكا بالنتيجة ١: صفر من هدف محمود حجوج. وفاز على فريق البعنة بالنتيجة ٦:صفر من أهداف شحادة شحادة (ثلاثة أهداف) ومحمد ديب (هدف) وكارم شبل (هدف) وأمين حواش (هدف).

وفي جيل ١٢ سنة فاز فريق المكر بالكأس بعد فوزه على البعنة بالنتيجة ٤: صفر من أهداف: حسام عباس (هدفان) وفادي شيمي (هدف) ومحمد حجوج (هدف). وايضًا، فاز فريق المكر في المباراة الثانية على فريق عكا بالنتيجة نفسها ٤:صفر من اهداف: خليل سعيد (هدف) وحسام عباس (هدف) ومحمد حجوج (هدف) ومجدي كيال (هدف).

وسادت الروح الرياضية بين المشتركين في هذا المهرجان الكروي. وفاز اللاعب راني فريد ملحم على لقب أفضل لاعب في المهرجان.

إعادة قيد حسام حسن إفريقيا

* القاهرة - وافقت لجنة الاندية في الاتحاد الافريقي لكرة القدم على اعادة قيد حسام حسن لاعب الاهلي المصري العائد من الامارات بعد انتهاء فترة اعارته لنادي العين التي استمرت لمدة ثلاثة اشهر، وبات بإمكانه اللعب مع الأهلي في مباريات دور الثمانية لمسابقة دوري ابطال افريقيا.

وقررت اللجنة ايقاف صبري المنياوي مدير الكرة بنادي الاسماعيلي المصري لمدة عام لاعتدائه بالضرب على الحكم الرابع لمباراة الاسماعيلي والمحلة الليبي التي أقيمت في طرابلس.

دوري أبطال اوروبا: الفرق المشاركة الموسم المقبل

* في ما يلي لائحة بأسماء الأندية المشاركة في دوري أبطال اوروبا الموسم المقبل:

- انكلترا:
مانشستر يونايتد وارسنال (الدور الأول)
ليدز (الدور التمهيدي الثالث)
- فرنسا:
موناكو وباريس سان جرمان (الدور الأول)
ليون (الدور التمهيدي الثالث)
- ايطاليا:
لاتسيو ويوفنتوس (الدور الأول)
ميلان وانتر ميلان او بارما (الدور التمهيدي الثالث)
- بلجيكا:
اندرلخت: الدور (التمهيدي الثاني)
- اسكتلندا:
رينجرز (التمهيدي الثاني)
- البرتغال:
سبورتينغ لشبونة (الدور الأول)
بورتو (الدور التمهيدي الثالث)
- المانيا:
بايرن ميونيخ وباير ليفركوزن (الدور الأول)
هامبورغ وتي اس في ميونيخ (الدور التمهيدي الثالث)
- اسبانيا:
ديبورتيفو كورونا وبرشلونة وريال مدريد (الدور الأول)
فالنسيا (الدور التمهيدي الثالث)
- هولندا:
ايندهوفن وهيرينفين (الدور الأول)
فيينورد روتردام (الدور التمهيدي الثالث)
- روسيا:
سبارتاك موسكو (الدور الأول)
الوصيف (الدور التمهيدي الثالث)
- اليونان:
اولمبياكوس (الدور الأول)
باناثينايكوس (الدور التمهيدي الثالث)
- تركيا:
غلطة سراي (الدور التمهيدي الثالث)
- تشيكيا:
سبارتا براغ (الدور التمهيدي الثالث)
- النمسا:
غراتس او سالزبورغ (الدور التمهيدي الثالث)
- الدنمارك:
هيرفولغه او بروندبي (الدور التمهيدي الثالث)
- كرواتيا:
دينامو زغرب (الدور التمهيدي الثالث)
- اوكرانيا:
دينامو كييف (الدور التمهيدي الثالث).

الدوري الأمريكي للمحترفين: نيويورك نيكس يدرك التعادل مع انديانا بيسرز

* نيويورك (الولايات المتحدة) - تغلب نيويورك نيكس على انديانا بيسرز ٩١ - ٨٩ في الدور نصف النهائي من البلاي اوف (نهائي المجموعة الشرقية) ضمن دوري كرة السلة الأمريكي فباتت النتيجة ٢ - ٢.

ويلتقي الفريقان اليوم الاربعاء في انديانا پوليس. وسبق للفريقين ان التقيا أربع مرات في الدور الأول وفاز كل منهما مرتين أيضاً.

وكان نيويورك نيكس قطع الطريق على انديانا في الدور ذاته العام الماضي بفوزه عليه ٤ - ٢ قبل أن يخسر النهائي أمام سان انطونيو سبيرز.

وتقدم انديانا ٢ - صفر في المباراتين اللتين أقيمتا على ملعبه، قبل أن يخسر مرتين خارج أرضه.

ونجح نيويورك في الفوز للمرة الثانية في غياب أبرز نجم في صفوفه وهو المخضرم باتريك ايوينغ الذي أصيب في ساقه خلال المباراة الثانية.

روبرتو كارلوس يمدد عقده حتى عام ٢٠٠٥

* مدريد - مدد مدافع منتخب البرازيل لكرة القدم ونادي ريال مدريد روبرتو كارلوس عقده حتى عام ٢٠٠٥ واضعاً حداً لتقارير صحافية في الآونة الأخيرة أفادت بأنه في صدد الانتقال الى مانشستر يونايتد الانكليزي او يوفنتوس ولاتسيو الايطاليين.

وقال روبرتو كارلوس (٢٧ عاماً) لصحيفة «ماركا» الاسبانية: «سأنهي مسيرتي الرياضية بين النخبة في صفوف ريال مدريد».

وأوضح: «لقد وقعت على عقد حياتي وبالتالي فأنا مرتاح والنادي أيضاً».

مانشستر يونايتد يؤكد تفاوضه مع بارتيز

* لندن - أكد مانشستر يونايتد الانكليزي مفاوضاته مع حارس مرمى منتخب فرنسا لكرة القدم ونادي موناكو فابيان بارتيز موضحاً ان العقد لم يوقع بعد بين الطرفين.

وجاء تأكيد مانشستر يونايتد بعد إعلان قناة التلفزيون الفرنسية «كنال بلوس» ان بارتيز انتقل إلى صفوفه لمدة ٦ أعوام من دون ذكر أي تفاصيل عن قيمة العقد.

وقال مساعد أمين سر النادي الانكليزي كين رامسدن: «صحيح اننا نتفاوض مع بارتيز، لكننا لم نتوصل بعد إلى توقيع العقد ونأمل في ان تتقدم المفاوضات غداً، نافياً ان يكون بارتيز خضع لفحص طبي في النادي.

كأس الحسين الأولى: مستويات ضعيفة وشكوى من التحكيم في الدور الأول

* عمان - قدمت المنتخبات المشاركة في بطولة كأس الحسين الدولية الودية الأولى لكرة القدم التي تقام في عمان حتى ٢ حزيران المقبل، عروضاً غير مقنعة في الدور الأول الذي انتهى الأحد الماضي وبرزت فيه الشكوى من سوء التحكيم من قبل أكثر من مدرب أو مدير منتخب.

وباستثناء منتخبات ايران وسوريا (المجموعة الأولى) والعراق (المجموعة الثانية) التي ظهرت بمستوى ثابت في المباريات الثلاث بغض النظر عن النتائج المتفاوتة، كانت منتخبات لبنان والاردن المضيف وفلسطين بعيدة عن مستواها، في حين كان منتخبا قيرغيزستان وكازاخستان ضيفي شرف وخرجا من الدور الأول.

وتأهلت ايران (٧ نقاط) وسوريا (٦ نقاط) عن المجموعة الأولى، والعراق (٧ نقاط) والاردن (٥ نقاط) عن المجموعة الثانية إلى نصف النهائي الذي سيقام اليوم الاربعاء على استاد الملك عبد الله الثاني في القويسمة الضاحية الشرقية لعمان بعد ان كان مقرراً على استاد عمان الدولي، وذلك لأن أرضية الأول أفضل بكثير.

ويتفق المسؤولون عن المنتخبات القوية والضعيفة على حد سواء، على ان السبب الرئيسي لتراجع المستوى هو غياب أبرز الأساسيين عن التشكيلات بداعي الإصابة أو لأمور أخرى خاصة، لا سيما المحترفين منهم.

• نصف النهائي •

يقام نصف النهائي اليوم الاربعاء، فيلتقي العراق مع سوريا، ثم ايران مع الاردن، وستطبق خلال هذا الدور قاعدة الهدف الذهبي.

واذا سارت الأمور بشكل منطقي، ترجح كفة العراق وايران لبلوغ المباراة النهائية المقررة الجمعة المقبل، لانهما يملكان كل مقومات الفوز، بيد انه لا يمكن الاستهانة بقدرة المنتخب السوري على انتزاع بطاقة التأهل الى النهائي. وقد أكد مدربه اليوغوسلافي بوجيدار فوكوتيتش انه سيلعب لتحقيق هذا الهدف.

في اللقاء الثاني، يعتبر الأردني أكثر المتضررين اذ سيفتقد جهود ثلاثة من الأساسيين هم لاعب الوسط عبد الله ابو زمع والمدافع هيثم سمرين لنيل كل منهما بطاقتين صفراوين والمهاجم غانم حمارشة لاصابته في حادث سيارة، فيما سيغيب أيضاً سيد داوود عباسي مفتاح خط الدفاع الايراني لنيله انذارين، لكن الاحتياطيين الايرانيين لا يقلون شأناً عن زملائهم الأساسيين.

• موافقة وتشجيع •

على صعيد آخر أكد أمين سر الاتحاد الآسيوي بيتر فيلابان، الذي وصل إلى عمان، ان الاتحاد الآسيوي سيوافق خلال اجتماعه على هامش نهائيات آسيا في لبنان على تشكيل اتحاد غرب آسيا «الذي لا يتعارض مع أنظمة الاتحادين الآسيوي والدولي (فيفا)».

وأوضح فيلابان، في مؤتمر صحافي ان لجنة من الاتحاد الآسيوي ستدرس الوضع فور استلامها أنظمة ولوائح هذا الاتحاد الاقليمي الجديد (الاردن وسوريا ولبنان وفلسطين والعراق وايران)، الذي يكمل الاتحادات الاقليمية التابعة للاتحاد الآسيوي والتي صار عددها ستة اتحادات اقليمية.

وأضاف: «ان هذا الاتحاد يحقق اهداف الاعضاء المنتسبين اليه والذين لم تتح لهم فرصة المشاركة في المسابقات الدولية وهو بالتالي يساهم في تطوير اللعبة في هذه البلدان».

وأكد فيلابان أيضاً ان الاتحاد الآسيوي يشجع وسيدفع على اقامة نظام الاحتراف في الدول المنتمية اليه «لان الاحتراف وحده هو الذي يطور اللعبة ولأن الأعباء الاجتماعية تثقل كاهل اللاعب غير المحترف».

وأشار الى ان هناك بعض الدول الآسيوية «منها الصين واليابان وكوريا الجنوبية والسعودية تطبق نظام الاحتراف، وهناك دول أخرى تسير نحو الاحتراف منها الكويت وقطر والامارات».

ورأى ان آسيا التي تشكل ٦٠ في المئة من سكان العالم (٣ مليارات نسمة) «ستصبح في القرن الحادي والعشرين القوة الاقتصادية الأولى في العالم وان مستقبل كرة القدم سيكون في هذه القارة التي تعتبر منجماً من الذهب لم يكتشف بعد».

رونالدو: «سأعود أفضل مما كنت عليه في السابق»



* ريو دي جانيرو - أكد النجم البرازيلي رونالدو بأنه سيعود إلى الملاعب بشكل أفضل مما كان عليه قبل خضوعه لعملية جراحية في ركبته ستبعده عن الملاعب حتى نهاية العام الحالي.

وقال رونالدو الذي يقضي اجازة طويلة في البرازيل تستمر أربعة أشهر: «أريد ان اطمئن جميع الذين يحبونني بانني سأعود أفضل مما كنت عليه في السابق».

وأضاف: «لم أفكر ولو للحظة بأن أترك كرة القدم، وقد أكد لي الأطباء بأنني سأستعيد كامل لياقتي البدنية، وأعطوني مهلة ثمانية أشهر للشفاء تماماً».

وطلب رونالدو من الصحافيين احترام خصوصياته خلال فترة استعادة مستواه حيث سيخضع لعلاج فيزيائي طويل الأمد بعد خضوعه لعملية جراحية في ركبته في ١٣ نيسان الماضي في باريس.

وأوضح: «لم أعد أشعر بأوجاع في الركبة وقد أكد لي البروفيسور سايان خلال الزيارة الطبية التي قمت بها أخيراً بأن الأمور تسير بشكل حسن».

فيلابان لوكالة الصحافة الفرنسية: «اسرائيل ستغضب المجتمع الدولي في حال قصفت المنشآت الرياضية اللبنانية»

* عمان - شدد الأمين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بيتر فيلابان على ان اسرائيل ستغضب أسرة كرة القدم في قارة آسيا والعالم ان هي أقدمت على ضرب أو قصف المنشآت الرياضية التي شيدها لبنان لاستضافة نهائيات كأس آسيا الثانية عشرة لكرة القدم من ١٢ إلى ٢٩ تشرين الأول المقبل.

وكانت صحيفة «القبس» الكويتية نسبت إلى فيلابان في ١٤ أيار الحالي على هامش اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي في كوالالمبور بأن الاتحاد الدولي (فيفا) سيعاقب اسرائيل في حال فكرت في تهديد المنشآت الرياضية في لبنان والتأثير على إستضافته لنهائيات كأس أمم آسيا ٢٠٠٠، وسيوقفها دولياً، وبأن رئيس الفيفا جوزف بلاتر قام بمخاطبة الأمم المتحدة لضمان عدم قيام اسرائيل بتدمير المنشآت الرياضية في لبنان.

وقد أصدر الاتحاد الدولي في اليوم التالي بياناً رسمياً نفى فيه جملة وتفصيلا كلام فيلابان مشيراً إلى ان هذه المعلومات «لا أساس لها من الصحة خصوصاً تلك التي نسبت إلى رئيس الاتحاد الدولي».

وطلبت وكالة الصحافة الفرنسية توضيحاً من فيلابان على هامش وجوده في عمان كضيف شرف على بطولة الحسين الأولى فقال: «اولاً وقبل كل شيء أود التذكير والتأكيد على أن الحكومات فوق الاتحادات ونحن من جهتنا لن نتدخل في شؤون الحكومات ولا يحق لنا ذلك أساساً، ولكنني أجدد التأكيد على ان كل ما قلته في كوالالمبور هو ان اسرائيل ستغضب أسرة كرة القدم في قارة آسيا والعالم ان هي أقدمت على ضرب المنشآت الرياضية اللبنانية وهي تعلم تماماً ان لبنان مقبل على استضافة نهائيات كأس آسيا».

وحول تأثير انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان على كأس آسيا قال: «أتابع الأمر باهتمام بالغ ولحظة بلحظة وأنا سعيد وفخور للغاية بتحرير الجنوب اللبناني واعتقد ان ذلك سيساعد لبنان كثيراً على تنظيم بطولة مثالية في كأس آسيا المقبلة» مشيراً الى أنه سيتوجه إلى بيروت وسيتفقد آخر مراحل تشييد ملعبي صيدا وطرابلس مشيداً بالجهود التي يبذلها لبنان على أعلى المستويات من أجل توفير مستلزمات انجاح هذه البطولة.

وأكد فيلابان بأن الاتحاد الآسيوي سيعترف باتحاد غرب آسيا الذي أبصر النور الاسبوع الماضي في الاردن برئاسة الأمير علي بن الحسين وأوضح: «سيعترف الاتحاد الآسيوي بهذا الاتحاد اسوة بسائر الاتحادات وسيقدم له الدعم اللازم لتمكينه من تنفيذ خططه الهادفة إلى المساهمة في تطوير اللعبة ليس فقط في دول غرب آسيا وانما في ارجاء القارة كافة».

• مجدلا فايز حنا •

لأنها الطفولة..



هذا ما شعرت في تلك الليلة..
أسير وأسير، ومن هول المكان لا أسير..
لكني اقترب من شيء.. ليتني أدري ما هو!
أشعر اني اقطن كل الفصول..
امشي على عشب بني يحرق حزن الشمس نضارته..
وتلتف حولي أشجار.. كسرت ضلوعها مخالب الرياح!
ملل الخريف يقتل سرعة خطواتي..
لم أر شيئًا من نشاط الربيع.. لكني اسأل اقترابه..
أشعر ان السكون يخيم على الطريق..
لكن حشدًا غفيرًا من المخلوقات يجثم على صدر الأرض..
انهم صريعو السكون.. لا غير!
تصدر منهم ضجة لا تحتمل.. لغة لا تغتفر..!
انهم يزعجون الأمل الذي ابحث عنه..
يوقظون بكاءه..
يضربون رأسي بألسنتهم.. يقتلون ربيعي المنتظر..!
لماذا لا تعودون لأحضان الموت..؟!
انا اشعر..اشعر بكل شيء!
ازدياد عدد خطواتي يغدق على المكان دفئًا رهيبًا..
هل أقترب منه؟!
ها هي الثلوج المتراكمة على جفوني..
تتكسر شظايا وشظايا فوق وجنتي..!
تشعرني بقشعريرة البرد الدافئ..
انني اقترب من نور بعيد..
تمسك سواعده الطويلة بأذرعي المثلجة البيضاء..!
ويشبك فوق ظفائري تاجًا.
غطته أوراق شجر كثيفة رافقها اشراق الحياة.
ان القشعريرة ترتديني من جديد..
هو
صوت بكاء من بعيد.. يربكني
ارتباك من جديد.. ولكنه صوت يشوبه الصفاء!
لا يخلو من حنية الربيع..
عيناي تبتهجان في اتساع ملحوظ
الصوت يعلو.. وصورة صريحة تظهر من بعيد..
خطواتي تزداد مع ارتفاع البكاء..
نشيج حاد يفقد قدرتي على السير..!
ها هو:
لم يبق الا أنين متقطع أذاب تهدل ساقي!
لحظة صمت حاكتها العيون بيننا..
لا نتشابه في شيء.. ولكننا..
نعم! نعم! نعم! لكننا واحد، طبعًا، شخص واحد!!
براءة فظيعة شلّت رموشي.
اني ارى الحياة كلها، كلها من جديد..
ها هو الربيع الذي يحتل روحي..
يشفيني ينبوع الأيام المتجدد..
لقد وصلت أخيرًا..
لا أرى إلا طفلاً..!!
هو.. الطفل..
راقدًا في عش شجرة.. وبجانبه عصفور يدمدم..انه الطفل الباكي..
الذي جففت دموعه اقتراب خطواتي..!

(حيفا)

• اسحق جفلاوي •

أميرة الأحلام



طلب علي أميرة الأحلام ... فتوهج الكون وغاب ظلامي
لفتات شعرها حلة ذهبية ... تاج أرق اميرة الاحلام
ناديتها يا ملاكي حينما وقفتْ ... واحمر وجهي بثغرها البسام
سبحان من خلق جمالها فتنةً ... وسجاها حسن قامةٍ وقوامِ
ورأيت في عينيها سر صبابةٍ ... لو خاطبتني بهمسة وكلام
دق لها القلب كالقيثارة فرحًا ... لحنًا صداه أعذب الأنغام
ضعت هيامًا في هواها وأنني ... لم أدرِ طعمًا في هوى وهيام
القت علي سهامها في نظرةٍ ... حتى فقدت صفوتي وزماني
قلت لها ردي إليّ مهجتي ... هلا يقوم مثلي مضروب السهامِ
اصبحتُ في الرمق الأخير لعلك ... تشفينني من داء الهوى وسقام

(رمات غان)

• عدلة شداد خشيبون •

بين الأم.. والشاعر..

كما ان المرأة..
لا تعرف.. من يتحرك..
في احشائها..
ولدًا كان.. أم بنتًا..
هكذا لا يعرف
الشاعر عنوان القصيدة..
قبل الكتابة..
ولا يعرف شكل
الحروف..
ولا الوزن.. ولا القافية..
تمامًا.. لا تعرف المرأة..
لون العينين..
او طول الأصابع..
أو لون البشرة..
كما ان الشاعر..
لا يعرف.. حروف العطف..
والجزم.. وحروف الجر..
والنصب.. التي سيحتاجها..
هكذا تجهل المرأة
غمزة الخدين..
وشكل الثغر..
ونوع الدم..
وبريق العينين..
وكما ان الشاعر..
يجهل.. نوع الاستعارة
وأركان التشبيه
هكذا تجهل المرأة..
طول الشعر..
وطول القامة..
وكما ان الشاعر..
لا يعرف متى سيكتب..
ولمن سيكتب..
هكذا تجهل المرأة..
موعد الطلق..
ووقت الولادة..
وفرحة الشاعر..
بولادة القصيدة..
تعادل فرحة الأم..
بولادة الوليده..
فالشاعر.. أم القصيدة..
والمرأة أم البشرية..
السعيدة!

(كفركنا)

• سامح خاسكية •

طفل يهدم بيته

تأتي الجنود لأرضنا ... والحيّ يغفو في الصباحْ
تأتي وتأتي بيتنا ... والبيتُ من روحٍ وراحْ
تأتي تدبُ أمامها ... والشمسُ عينٌ للبطاحْ
آلات هدم تنحني ... لتنال ركننا بالجراح
فيها العدالة آلة ... والظلمُ أشكالاً مُباحْ
ها قد احاطوا بيتنا ... فنظرتُ مكسور الجناحْ
نبهت أمي قائلاً ... قومي استعدي للكفاحْ
فوقفت أنظر باكيًا ... والهدم يتبعه الصيّاحْ
ضربوا أبي بسياطهم ... والبيت تجرفه الرياح
قتلوا أخي برصاصهم ... فالقتل أعذار سماح
هدموا المنازل ويلهم ... فالقلب تُدميه الرماح
قلبوا أماكن مُهجتي ... لتُضيء في الدرب الأقاح
كيف الأمان بموطن ... يملأه بالطول السلاح
أين السلام بواحةٍ ... والقهرُ يغمرنا اجتياح



عمليات الطرد والتدمير بعد قيام الدولة



* بعد سنة ١٩٤٨ استمرت اسرائيل في استعمال القوة في محاولة لدفع بعض العرب المتبقين في البلاد الى الرحيل عنها واستمرت عمليات الطرد بالجملة عبر الحدود حتى سنة ١٩٥٩ حيث تم طرد القبائل البدوية في النقب آنذاك.

لقد عبّر موشي شاريت عن موقفه تجاه هذه الأعمال في اجتماع لكتلة حزب مباي وأمانة سر الحزب بتاريخ ١٨ حزيران ١٩٥٠ قائلاً:

«اذا كان في الامكان تقليص الأقلية العربية ودفع قرية عربية او عدد من العرب الى مغادرة البلاد وجب ان نفعل هذا، واذا كان بالامكان تقليص الأقلية العربية التي يبلغ تعدادها نحو (١٧٠ ألفا) بألف واحد، وجب ان نفعل هذا، لكن الأمر يعتمد على كيفية فعل هذا، علينا ان نتبنى سياسة مزدوجة، علينا ان نتخذ موقفا ثابتًا كالجدار ضد عودة العرب الفلسطينيين الى قراهم ومدنهم والا يردعنا اي شيء عن استعمال اجراءات قاسية، لكن في الوقت نفسه يجب ان نؤمن للعرب المتبقين الحد الأدنى من المعيشة».

اما موشي ديان قائد المنطقة الجنوبية فقد قال:

«آمل ان تسنح لنا فرصة أخرى في المستقبل لترحيل هؤلاء العرب عن أرض اسرائيل واذا توفرت هذه الفرصة يجب ان لا نفعل اي شيء لاغلاق هذا الخيار».

اما يوسف نحماني، وهو مسؤول كبير في الصندوق القومي اليهودي وصديق مقرب لبن تسفي فقد ارسل مذكرة الى بن غوريون بتاريخ ١١ كانون الثاني ١٩٥٣ يقول:

«لقد احتل الجليل الغربي لكنه لم يفرغ من سكانه كما حدث في اجزاء أخرى من البلاد، لقد بقيت فيه (٥١) قرية غير مهجورة ومدينة الناصرة ومجموع سكانه العرب (٨٤٠٠٢) من دون عكا يسيطرون على ٥٤٩٩٢٩ دونمًا من الأراضي، معظمهم من المزارعين اي ٤٥٪ من الأقلية العربية في دولتنا، يتجمعون في منطقة متجانسة متواصلة حتى حدود لبنان العربي، وهذه الأقلية تشكل تهديدًا مستمرًا لأمن ولتكامل الدولة، كما ان هذه الأقلية يمكن ان تزيد من اعباء الحكومة وان تتسبب بمشكلات عندما يتم تحديد حدود دولتنا نهائيًا، ان مجرد وجود مجموعة منسجمة في هذا الجزء من البلاد هو عامل يقوي مطالب الدول العربية بالمنطقة، طبقًا لقرار الأمم المتحدة الخاص بالتقسيم الصادر في تشرين الثاني سنة ١٩٤٧»، «من الأساسي ان نفتت هذا التجمع للعرب في الجليل عبر الاستيطان اليهودي، لا شك في انه عند تحقيق السلام مع البلدان المجاورة، تصبح الظروف ملائمة لبعض المقيمين العرب الذين لم يكيفوا أنفسهم مع وجود دولة اسرائيل سيرحلون من البلاد ولذلك لا بد من اتباع سياسة تشجيع المغادرة».

وسأستعرض بعض عمليات الطرد والتدمير التي تعرض لها العرب حتى سنة ١٩٥٩ مثل:

دير الأسد، البعنة، مجد الكروم، كفرياسيف، اسدود، الجش، المجدل (مجدل عسقلان)، صفورية، والقائمة طويلة.

عمليات الطرد في دير الأسد والبعنة

الدير والبعنة قريتان عربيتان تقعان الى الشمال من الطريق الرئيسي الذي يربط عكا بصفد تقابلهما مدينة كرمئيل اليهودية التي اقيمت على اراضيهما المصادرة.

قبل البدء بعملية (حيرام) كان في المنطقة (٥٠٠) جندي من جيش الانقاذ، لكنهم كعادتهم انسحبوا عندما بدأت عملية حيرام يوم ٢٩ تشرين الأول ١٩٤٨.

كان لقسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية نفوذ كبير في تقرير سياسة الحكومة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين، لكن خطة (حيرام) وضعت بصورة مستعجلة الى حد ما، ولم تتم استشارة وزارة الخارجية في تخطيطها وتنفيذها.

كتب (شمعوني) من دائرة الشرق الأوسط الى رئيسه الياهو ساسون الذي كان في باريس بتاريخ ١٢ تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ ما يلي:

«لم تصل اقتراحاتنا وتعليماتنا الى الجيش، ولم تنفذ بالطريقة التي طلبناها، لذلك كانت معاملة الجيش للاجئين في الجليل تختلف من منطقة الى أخرى، مثلا في بعض الأحيان طرد السكان من قراهم بينما سمح للبعض الآخر بالبقاء في بيوتهم، كما قبل استسلام السكان في بعض الأماكن بينما رفض في أماكن أخرى، وقد كانت معاملة المسيحيين افضل من معاملة المسلمين في بعض الأماكن، بينما لم يحدث تمييز بالمعاملة بين المسلمين والمسيحيين في أماكن أخرى، ولقد طلبنا ان لا يبقى في الجليل سكان من العرب لا سيما فيما يتعلق بالذين انتقلوا اليه من المناطق التي احتلت مثل حيفا وعكا وغيرها، لكن لم يؤخذ برأينا، كما اننا لم نعلم بأن الاستيلاء على الجليل كان على وشك الحدوث.

من هنا نرى ان الاستنتاج الذي توصل اليه مراقبو الأمم المتحدة والقائل بوجود سياسة اسرائيلية تقوم على اقتلاع العرب من قراهم في فلسطين بالقوة او بالتهديد كان استنتاجا دقيقًا بالفعل، لكن الكثير من ذلك كان يتوقف على أمزجة القادة العسكريين المحليين الذين لم يعطوا الأولوية القصوى لطرد المدنيين، مع انه تمت عمليات طرد السكان العرب من قراهم لكنهم جازفوا بحياتهم وعادوا الى بيوتهم وهكذا فقد نجا الكثير من الجليل من عمليات التهجير الأمر الذي ازعج الكثير من الزعماء الاسرائيليين».

هناك من يقول ان الوزارة لم تصدر تعليمات واضحة للقوات الاسرائيلية بشأن كيفية التعامل مع السكان العرب في الجليل «أتطردهم ام تبقيهم في بيوتهم» وان الأمر ترك للقادة العسكريين في الميدان.

إستسلام الدير والبعنة

في ٣٠ تشرين الأول سنة ١٩٤٨ ذهب مخاتير القريتين مع وفد كبير الى قرية (البروة) حيث كانت تتواجد هناك قيادة الجيش الاسرائيلي ليعرضوا استسلام القريتين.

في ٣١ تشرين الأول سنة ١٩٤٨ الساعة العاشرة صباحا دخلت وحدة من الجيش الاسرائيلي الى القريتين وقامت بتجميع السكان في حقل بين البلدتين وطلبوا منهم تسليم أسلحتهم، واستلم الجيش الاسرائيلي (١٠٠) بندقية، وبحلول وقت العصر اصيب الأطفال والشيوخ بالانهاك وكانوا في أمس الحاجة للماء، طلب بعض الشباب العرب الأذن من الجيش باحضار بعض الماء من بئر قريبة ليسدوا رمق الشيوخ والأطفال والنساء وقد استعد شابان من دير الاسد هما: صبحي محمد ذباح (٢٣ سنة) (شقيق المختار). واحمد عبد الله علي العيسى (٢٧ سنة). وشابان من البعنة هما: علي محمد العبد (١٧ سنة) وحنا الياس فرهود (٢٥ سنة).

وذهبوا جميعًا لإحضار الماء لكنهم لم يعودوا لأن الجيش الاسرائيلي اطلق النار عليهم وقتلهم.

وقد شهد (حسين يحيى أشقر) ان اليهود قتلوهم قرب البئر وبعد التحقيق في اتهاماته، وصف مراقبو الأمم المتحدة حوادث القتل بأنها «ذبح أرعن كان دون استفزاز من الضحايا»، وقال أحد الشهود – أصله من قرية شعب – وكان قد لجأ الى البعنة: «في البداية جمعنا اليهود مع بقية سكان القريتين، كنا عطاشًا وجياعًا، ثم اختار اليهود (٢٠٠) شاب من القريتين وأخذوهم كأسرى وحشروهم في شاحنات ساقتهم الى أماكن مجهولة، ثم غربت الشمس وحل الليل وطلب مختار البعنة من اليهود السماح لنا بالمبيت هناك، محافظة على أرواح الأطفال والنساء من السير في الليل الدامس، لكن اليهود رفضوا طلب المختار واعطونا مهلة نصف ساعة فقط لمغادرة المكان، بعد مرور نصف ساعة بدأ اليهود يطلقون النار في الهواء، ومرت معظم الطلقات فوق رؤوسنا، ونتيجة لذلك اصيب ابن عبد المعطي البالغ التاسعة من عمره، وقد اصيب بجرح في ركبته، مشينا حوالي ساعة حتى وصلنا الى قرية ساجور، كانت الطريق مليئة ومكتظة بالمشاة، كلهم لاجئون هاربون في اتجاه لبنان لينجوا بحياتهم وكان عبد المعطي وأسرته من المحظوظين لأنهم استطاعوا العثور على ملجأ في أحد الكروم. وفيما بعد تمكنوا من الحصول على طعام من قرية بيت جن، التي لم ترغم على الجلاء.

بعد بضعة أيام وصل اللاجئون الى لبنان ولكن قسمًا من السكان المحليين وبينهم مختار البعنة عادوا الى بيوتهم فور خروج الجيش الاسرائيلي من القرية في مطلع شهر تشرين الثاني سنة ١٩٤٨، ووجدوا بيوتهم منهوبة وأغنامهم مسروقة، وقد افادني الكاتب الأستاذ حنا ابراهيم وبعض مشايخ المنطقة انه كان لتدخل الزعماء الدروز في بركا أياد بيضاء في إبقاء سكان المنطقة المحليين.

اما الأسرى من الدير والبعنة فقد احتجزوا عدة أيام في معسكرات الاحتلال مع رجال من عديد من القرى في الجليل الأعلى ولم يقدم لهم الطعام بل كثيرًا ما جرى ضربهم، ثم اخلوا سبيلهم قرب الحدود مع الأردن انذاك (اللجون) وهناك اطلقوا النار فوق رؤوسهم لترويعهم وارغامهم على الاتجاه نحو المواقع التي كان يحتلها الجيش الأردني.

تقارير هيئة الأمم:

لقد واجه العقيد الطيار (تشارلز. ن. ستاتون) من سلاح الجو الأمريكي، وأحد مراقبي هيئة الأمم، الضباط اليهود بالأدلة حول معاملتهم للرجال العرب، الذين تم طردهم من ديارهم وارغامهم على اللجوء الى البلاد العربية، وذلك بعد ان انكر القائد اليهودي في اللجون انه لم يجبر أيًا من المدنيين العرب على اجتياز الخطوط الحدودية المؤقتة آنذاك، وقال العقيد الأمريكي في تقريره: «لو أن ذلك حدث لعلمت به» لكن «ستاتون» كتب يقول في تقريره «بصرف النظر عن الإنكار فإنني اعتقد بأن ذلك حدث فعلاً».

والواقع ان المراقبين الأمريكيين والفرنسيين والبلجيكيين الذين كانوا في الجليل بعد عملية (حيرام) بوقت قصير توصلوا في جمع تقاريرهم الى نفس النتائج التي توصل اليها العقيد ستاتون.

وقد أبلغ رئيس المراقبين (ف. ب. هندرسن) قيادة الأمم المتحدة، «انه فيما يتعلق بالفظائع الاسرائيلية فإنه لا شك يساور المراقبين ان القوات اليهودية قد قتلت المدنيين في هذه القرى».

اضافة الى الدير والبعنة فقد زار المراقبون قرى عديدة أخرى منها: كفرعنان، عرابة البطوف، الجش، ترشيحا وغيرها.

ومن اللافت للنظر ان مراقبي الأمم المتحدة توصلوا لاستنتاج «بعدم وجود ادلة تبين ان مواطني اي من القرى السالفة الذكر قاوموا الاحتلال الاسرائيلي بقوة».

كما لاحظ مراقبو الأمم المتحدة «ان السلوك الاسرائيلي اثناء عملية (حيرام) كان بالتأكيد منسجمًا مع السياسة المعروفة عن بعض الفئات في القوات الاسرائيلية والقائمة على اقتلاع العرب من قراهم في فلسطين بالقوة او بالتهديد.

على الشاشة الصغيرة

*** الاربعاء ٥/٣١ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - درس باللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - تصميم ذاتي.
٩.٠٠ - نعيش في الانترنت.
٩.٣٠ - استراحة الظهيرة.
١٠.٠٠ - برامج للأطفال بالعربية.
١٠.٢٠ - حديقة الألوان - بالعربية.
١٠.٤٠ - كان ياما كان.
١٠.٥٠ - الحذر بالطرق.
١٠.٥٥ - احمر اخضر.
١١.٠٠ - فهم المقروء.
١١.٢٠ - الرياضيات.
١١.٥٠ - فن الخط العربي.
١٢.١٥ - بنك العلوم.
١٢.٣٠ - رياضيات.
١٣.٠٠ - موسيقى.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - يارون والحيوانات.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - شؤون عائلية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف، اخبار.
٢٠.٠٠ - مسابقة بالرياضة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - دوكوميديا.
٢٢.٠٥ - «احتفال» بمناسبة احتلال القدس وضمها لاسرائيل!
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٥٥ - رياح جليلية.
١١.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١١.٤٢ - مهرجان يقصون القصص.
١٢.٢٢ - باور رينجرز.
١٢.٤٤ - فقط بالضحك.
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - زومبيط.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لقني حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٥ - مباراة كرة قدم بمناسبة ٧٥ سنة على اقامة الجامعة العبرية.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٥ - رافي ريشف.
٢٢.٢٥ - ايلي مكبيل.
٢٣.١٢ - علاقات خطرة.
١.١٠ - شيء غير مقدس.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣١) أيار

١٩٤٣ - مصر تعترف بالنظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى عام ١٩١٧.

١٩٤٥ - تشرشل يدعو الجنرال ديغول الى تجنب وقوع صدام بين القوات البريطانية والفرنسية والى وقف العمليات العسكرية ضد الوطنيين اللبنانيين والسوريين المطالبين بالاستقلال.

١٩٤٥ - وقف إطلاق النار في سوريا بعد مواجهات بين السوريين والقوات الفرنسية.

١٩٥٦ - الأردن وسوريا يوقعان اتفاقًا عسكريًا.

١٩٥٨ - الجنرال ديغول يعود الى الحكم في فرنسا.

١٩٦١ - جنوب افريقيا تصبح جمهورية.

١٩٩٠ - الولايات المتحدة تعلن قطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد عملية نفذها ابو العباس على شواطئ تل ابيب.

١٩٩١ - توقيع اتفاق السلام في انغولا برعاية البرتغال لإنهاء حرب مستمرة منذ العام ١٩٧٥ اسفرت عن مقتل اكثر من مئة الف شخص.

حظك اليوم .. ولو صدقوا


**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
هواة الرياضة والتنقل معرضون هذا اليوم لحادث، كن حذرًا.


**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
اجواء العمل يسودها القلق والضغوط.


**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
أنت لا تحسن التفاعل مع محيطك الاجتماعي.


**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
تمر الآن في مرحلة إبراز كفاءاتك وعرض أفكارك.


**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
حاول ان تبقى متفائلاً فالحل اصبح قريبًا.


**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
غيرتك المستمرة ستدمر حياتك تحاول معالجة الموضوع.


**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
تشعر برغبة قوية للإفصاح عن مشاعرك للحبيب.


**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
اذا كنت خالي القلب، فاحذر من الاعداء.


**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
بعض الأحداث سوف تعكر عليك صفو هذا الأسبوع.


**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لا تكترث لما يقال وحافظ على هدوء أعصابك.


**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
الشريك يرغب بأمور عاطفية كثيرة حاول ان تتفهمه.


**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
اذا كنت خالي القلب ننصحك بالابتعاد قليلاً.

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١ - أم كلثوم - لن.
٢ - لا - يواصل.
٣ - بر - رهط - في.
٤ - وسيم - يفك.
٥ - ليلاء - أ.أ.
٦ - شلال - اقداح.
٧ - روميو - مرهف.
٨ - يأس - نور - دو.
٩ - أدمن - قيظ.
١٠ - سارة - شنطة.

عموديًا:
١ - البوشوي.
٢ - مارسيليا.
٣ - رأسمالي.
٤ - لي - مالوا - هد.
٥ - ثور - ر.ن.م.
٦ - واهي - ونش.
٧ - مصطفى قمر.
٨ - كادر - قط.
٩ - أهديه.
١٠ - نجيب محفوظ.

الراصد الجوي



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء صافيًا وتنخفض درجات الحرارة ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٩° * تل أبيب وضواحيها - ٢٧° * حيفا وضواحيها - ٢٧° * إيلات - ٣٨° * جبال الجليل - ٢٧° * المروج الشمالية - ٣٠° * جبال المركز والجنوب - ٢٨° * السهل الداخلي - ٣١° * السهل الساحلي - ٢٧° * النقب الشمالي - ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° * منطقة البحر الميت والعربة -٣٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٥/٣٠)

* دولار أمريكي	٤.١٧٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٠٤٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٩٦٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٨٥٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٥٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩١٦٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٧٣٢ ش.ج
* «اسود»	٤.١٧ - ٤.٢٠ ش.ج

نتائج اللوطو

٥ - ٧ - ٨ - ١٧ - ٣٩ - ٤٢

الرقم الاضافي ٤٣

الرقم الفائز في بول ٤٣٢١٤٤

كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
■		■			■					٢
						■				٣
		■								٤
							■			٥
				■		■				٦
							■		■	٧
	■		■	■						٨
■					■					٩
		■						■		١٠

افقيًا:
١. بطولة عالمية في كرة القدم.
٢. امنع - نصف شارل.
٣. شعوب (معكوسة) - يحوذان (معكوسة).
٤. من معالم فرنسا السياحية - بداية الكسب
٥. الاسم الثاني لكاتب ايرلندي ساخر (معكوسة) - لاعب كرة قدم مصري دولي.
٦. بواخر - البحر.
٧. الاسم الثاني لبطلة عالمية اولمبية مغربية.
٨. دولة عربية.
٩. ينجح - يتطلع.
١٠. حرفة القائد - حرف موسيقي.

عموديًا:
١. حارس مرمى فريق المكسيك - شخصية شكسبيرية.
٢. فيلم لنجيب الريحاني.
٣. قنديل - فؤاد (معكوسة).
٤. والدة - داخل البيضة - يعيش (معكوسة).
٥. شهيد كربلاء (معكوسة).
٦. ازايل (معكوسة) - من الاطراف.
٧. «بالـ...» ديوان لنزار قباني - قط (معكوسة).
٨. مدينة مصرية.
٩. دولة لاتينية - حب.
١٠. فيلم لعادل إمام (معكوسة).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٣١ أيار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

في اليوم العالمي لمكافحة التدخين

٤ ملايين شخص يموتون سنويا بسبب التدخين

أكثر من ٨٠٪ من المدخنين من الدول الفقيرة

(ص١٢ و١٣)

« الاتحاد » الرياضي

حنا فرهود مطلوب أيضًا في بئر السبع

علي سلام يطالب بتغييرات في إدارة الاخاء

(ص١٩)

سخنين شهدت أمس إضرابًا شاملاً

* سخنين – مكتب « الاتحاد » في البطوف – شهدت مدينة سخنين، أمس الثلاثاء، اضرابًا عامًا، شمل البلدية والمؤسسات الرسمية والمدارس والبنوك والمحلات التجارية والصناعية والعمال، بقرار من بلدية سخنين واللجنة الشعبية، احتجاجًا على تصريحات المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، ووزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، طالبا فيها بهدم البيوت الثلاثة في سخنين، بالحجة المجوجة « البناء غير المرخص ».

وقال مصطفى ابو ريا، رئيس بلدية سخنين، لـ « الاتحاد »: ان قرار هدم البيوت، مجحف وعنصري والمطلوب ان تضغط الوزارات المختصة على لجان التنظيم من أجل توسيع مسطحات القرى والمدن العربية وعدم خنق المواطنين العرب في « جيتوات »، ودعا الحكومة الى اعادة النظر في أوامر هدم البيوت غير المرخصة، وحملها مسؤولية توتر الأوضاع، مؤكدًا ان من حق الجماهير العربية الدفاع عن حقوقها ورسوخها في وطنها الذي لا وطن لها سواه.

وأمضى المئات من أهالي سخنين، ليلتهم حتى صباح أمس الثلاثاء، في خيمة الصمود ومعهم رئيس وأعضاء البلدية واللجنة الشعبية.

وعقدت ندوة حول الأوقاف الاسلامية، تحدث فيها الاستاذ فتحي فوراني، ود. احمد خليفة، وافتتحها وأدارها مسعود غنايم.

وأكد فوراني وخليفة في محاضرتيهما على أهمية تحرير الاوقاف الاسلامية ووقف تدنيس الأماكن المقدسة وان تتولى ادارتها لجنة منتخبة من المسلمين، وأشارا الى ان الأوقاف الاسلامية تدر مبالغ طائلة، يجب ان يستفيد منها أصحابها وان لا تذهب هدرًا.



* جانب من الحضور في خيمة الاعتصام *

• مجلس عيلبون يشجب •

وشجب مجلس عيلبون بالاجماع، في جلسته مساء أمس الاول الاثنين، قرارات هدم البيوت العربية بالحجة المجوجة: « البناء غير المرخص »، وشجب تصريحات الياكيم روبنشطاين الداعية لهدم البيوت، وطالب المجلس بتوسيع مسطحات القرى العربية ومناطق النفوذ.

أهالي سخنين والمنطقة يهبون لخيمة الصمود

* سخنين – مكتب « الاتحاد » في البطوف – عقد، أمس الثلاثاء، اجتماع حاشد في خيمة الصمود حضره المئات من الرجال والنساء من سخنين والمنطقة ورئيس ونواب رئيس وأعضاء بلدية سخنين ورئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء نواف حجوج، ورئيس مجلس البعينة النجيدات منير حمودة.

هذا وأهاب ابو ريا بصمود الاهالي ودعاهم الى اليقظة لكل طارئ.

كما تحدث حجوج وحمودة وأكدا تضامنهما مع أهالي سخنين وأصحاب البيوت المهددة بالهدم.

كما حضر رئيس اللجنة القطرية محمد زيدان وحضر الراب ملكه شمعون من حتسور الذي أكد تضامنه مع أهالي سخنين، وقال: حياة المواطنين العرب صعبة وهذا الوضع في سخنين يتحمله وزير الداخلية وعليه الحضور للقرى والمدن العربية ورؤية الوضع الصعب الذي يمرون به.

وأضاف ان هذه المواقف لوزارة الداخلية ووزير الداخلية مواقف عنصرية. أنا اتضامن معكم وادعو الوسط اليهودي للتضامن بالوقوف معكم.

تأجيل هدم البيوت الثلاثة في سخنين

• (٥٥٠) بيتا عربيًا غير مرخص مهددة بالهدم، سيقرر مصيرها بعد ثلاثة أشهر •

* حيفا – مكتب « الاتحاد » – عقد وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، والقضاء، د. يوسي بيلين، والأمن الداخلي، شلومو بن عامي، وحاييم رامون، وزير شؤون القدس، أمس الثلاثاء، جلسة تداولوا فيها معطيات تقرير اللجنة حول البناء غير المرخص في الدولة، خاصة في الوسط العربي.

وشارك في الجلسة رئيس اللجنة، دوف غازيت، الذي قدم تقريرًا عن معطيات اللجنة وتبين منها وجود (٥٥٠) منزلا عربيًا صدرت ضدها اوامر هدم لأنها أقيمت بدون ترخيص ولم تنفذ.

وبعد البحث تقرر ادراج معطيات التقرير على جدول أعمال الحكومة في جلستها القريبة واتخاذ القرارات المناسبة.

وقرر المجتمعون انتهاج سياسة عامة في صلبها الاسراع في التصديق على خرائط هيكلية وتوسيع المسطحات للقرى والمدن، خاصة في الوسط العربي، وهذا يتطلب مطالبة وزارة المالية برصد ميزانية بقيمة (٢٠) مليون شيكل، للسنوات الاربع القادمة، وتقديم اقتراح قانون يمكن بموجبه التطبيق الشامل بشكل عام للقوانين ضد البناء غير المرخص وهدم البيوت وهي في طور البناء الاول قبل استكمال البناء.

وأوعز الى طواقم من وزارة الداخلية والشرطة والتنظيم، فحص البيوت غير المرخصة خلال ثلاثة أشهر وتقديم توصيات بناء على ذلك، وأي بيوت منها يجب هدمها وأي بيوت يمكن ضمها الى مسطحات القرى والخرائط الهيكلية.

وتقرر ان تقدم وزارة الداخلية، يوم غد الخميس، طلبًا الى المحكمة لتأجيل تنفيذ قرار هدم البيوت الثلاثة في سخنين عدة أسابيع.

وقال النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الثلاثاء، خلال جلسة الكنيست ان استصدار اوامر الهدم بحق ثلاثة بيوت في مدينة سخنين واربعة في قرية دير الأسد يعكس سياسة تعكر الأجواء، ويدفع بالجماهير العربية عرض الحائط.

وكان بركة قد اجتمع أمس الى وزير القضاء، يوسي بيلين، في مقر مكتبه في الكنيست للتباحث في قرارات اللجنة الوزارية المعينة والتي صدرت في أعقاب اجتماعها الى الأهالي في خيمة الاعتصام في سخنين، حيث ابلغ الوزير النائب بركة بقرار تأجيل تنفيذ اوامر الهدم لعدة أشهر على ان يجري العمل على ترخيص هذه البيوت.

التهديد بهدم بيتين عربيين في اللد

• إنذار عائلة بإخلاء أرضها •

* اللد – من ناريمان طنوس – وقعت بلدية اللد على قرار لتنفيذ هدم منزلين عربيين ومصادرة أرض زراعية من مواطنين عرب، ومن المتوقع ان ينفذ قرار الهدم قريبًا.

ويقع المنزلان المهددان بالهدم في حي « نفيه شالوم ».

وأنذرت البلدية قبل عدة أيام عائلة بيدس، ان لم تخل الأرض الزراعية التي بحيازتها فستقدم البلدية على اخلائها بالقوة.

يا عمال
العالم
اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ١ حزيران ٢٠٠٠ ■ ٢٨ صفر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١.٧٠ شيكل ■ 1.6.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 17/57

٢٤ صفحة

اليوم يوم الطفل العالمي



(ص٧ و٨)

التشويشات في المستشفيات تدخل يومها الـ (٨٥)

(ص٢٤)

قتل زوجته وأطلق سراحه بعد (١٠) أشهر

(ص٤)

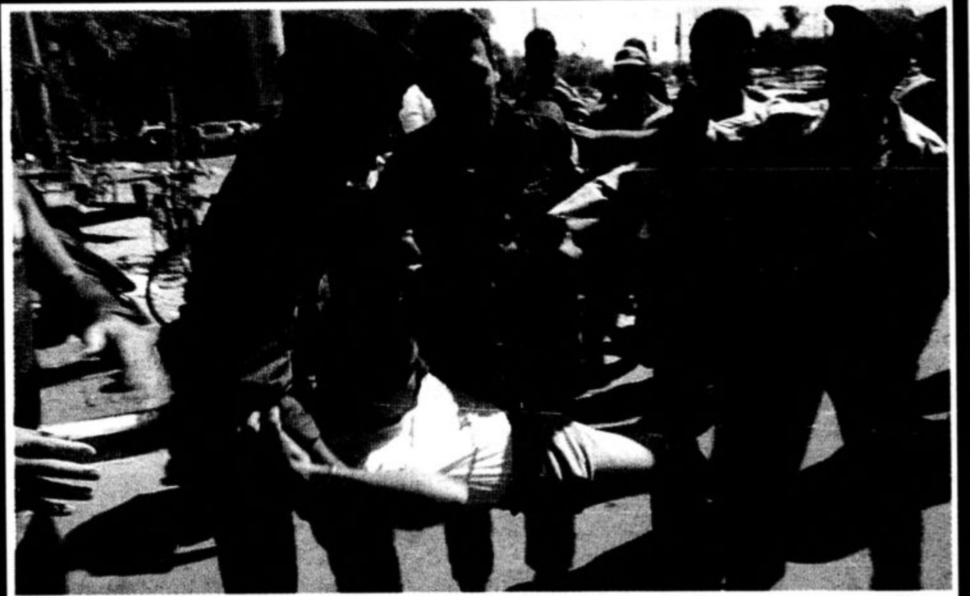
سوريا توافق على خط الإنسحاب من لبنان

• البرلمان اللبناني يدعو إلى مؤتمر دولي لدعم الجنوب المحرر • (ص٣)

الشرطة تعتدي على الطلبة العرب في جامعة بئر السبع

• الجبهة تحذر من استمرار مسلسل الاعتداءات البوليسية على الطلاب العرب في الجامعات •

(ص٢٤)



* الجنود والشرطة يعتقلون أحد الطلبة العرب في جامعة بئر السبع - تصوير: البرتو دانكبرغ، خاص بـ «الاتحاد» *

أكثر من ٢٠ منظمة عربية تقرر مساعدة فلسطينيي القدس

* القاهرة - «و.ص.ف.» - قررت اكثر من ٢٠ منظمة عربية تابعة للجامعة العربية تخصيص نسبة ٣٪ من ميزانية كل منها لمساعدة فلسطينيي القدس على مواجهة المخططات الاسرائيلية الرامية الى تهويد المدينة، كما أفاد مسؤولون عرب، امس الاربعاء.

وأوضحت المصادر نفسها ان مديري ورؤساء اكثر من ٢٠ منظمة عربية متخصصة تابعة للجامعة العربية قرروا في ختام اجتماع، امس، في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة تخصيص نسبة ٣٪ من ميزانية منظماتهم لتمويل مشاريع فلسطينية في القدس الشرقية المحتلة.

وأضافت المصادر نفسها ان هذه المساعدات تبلغ ملايين الدولارات. واوضحت المنظمات المعنية في بيان صدر في القاهرة ان المساعدات العربية ستستخدم في تمويل «المؤسسات الفلسطينية العاملة في مدينة القدس المحتلة لمساعدة أهلها على مواجهة المخططات الاسرائيلية ودعم صمودهم والحفاظ على الطابع العربي والاسلامي للمدينة».

واوضح البيان ان المساعدات ستسلم مباشرة الى القيمين على المشاريع او عبر وكالة «بيت مال القدس الشريف» التي يوجد مقرها في الرباط منذ ان أنشأتها لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي سنة ١٩٧٥.

وقد وصف رئيس مجلس ادارة بيت المال، وجيه حسن قاسم، الوضع في القدس بأنه «سيئ جداً» بسبب «مخططات سلطات الاحتلال لاستكمال تهويد المدينة».

وقال ان بيت مال القدس لم يتلق سوى ستة ملايين دولار لمشاريع القدس التي يقدر اجمالي كلفتها بـ٣٨ مليون دولار. وقد وضع بيت مال القدس لنفسه كهدف «صيانة الطابع الحضاري والديني والثقافي والعمراني» لمدينة القدس العربية المحتلة.

اليوم لقاء براك كلينتون في لشبونة



* كلينتون وبراك في لقاء سابق – (و.ص.ف.) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يلتقي رئيس الحكومة، ايهود براك، صباح اليوم الخميس، الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في العاصمة البرتغالية لشبونة.

وقد تقرر هذا الموعد المبكر اليوم، ونقل اللقاء من برلين الى لشبونة ليتسنى لبراك العودة الى البلاد والمشاركة في ما يسمى «احتفالات يوم القدس» وهي ذكرى احتلال القدس وضمها بحسب التقويم العبري.

ومن المتوقع ان يبحث كلينتون وبراك آفاق عملية السلام مع لبنان وسوريا في أعقاب انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية.

وكان المتحدث باسم البيت الابيض، جو لوكهارت، أعلن في لشبونة التي يزورها كلينتون ان الزعيمين «وجدا انه من المهم ان يلتقيا في الوقت الحالي للتباحث في آفاق التوصل الى اتفاق حول الوضع الدائم للاراضي الفلسطينية واستعراض الوضع بعد الانسحاب الاسرائيلي من (جنوب) لبنان».

كلينتون اتصل هاتفيًا بعرفات

* غزة – لمراسلنا – ذكر مستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة، ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اتصل هاتفيًا بالرئيس عرفات، امس الاربعاء، لبحث آخر تطورات عملية السلام عشية لقائه رئيس الحكومة ايهود براك في البرتغال.

واضاف ابو ردينة ان عرفات «تلقى اتصالاً هاتفيًا من الرئيس الامريكي الموجود في البرتغال والذي سيلتقي غدًا (اليوم) براك».

وأشار الى ان عرفات «وضع كلينتون في صورة الوضع السائد في عملية السلام وخصوصًا الجمود الذي يكتنفها والطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات».

وأكد أبو ردينة ان «كلينتون وعد عرفات باستمرار بلاده في مساعيها لدفع وتحريك عملية السلام على المسار الفلسطيني».

وأشار المسؤول الفلسطيني الى وجود «تنسيق وتشاور واتصال دائم ومستمر بين الرئيسين عرفات وكلينتون، سيستمر في الايام والاسابيع القادمة سواء أمن خلال لقاءات مشتركة أم زيارات متبادلة».

مفاوضات الوضع النهائي تستأنف اليوم الخميس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد مسؤول اسرائيلي، امس الاربعاء، ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حول الوضع النهائي ستستأنف، اليوم الخميس.

ولم يرغب المسؤول الاسرائيلي، الذي طلب عدم ذكر اسمه، تحديد المكان.

وقال المسؤول: «يمكنني ان اؤكد ان المحادثات ستستأنف اليوم لكنني لا أستطيع ان أقول أين».

ومن جهة اخرى، صرح مسؤول فلسطيني، طلب، ايضًا، عدم ذكر اسمه، بأن المباحثات ستستأنف الخميس او الجمعة.

وكانت هذه المفاوضات، التي جرت اولاً سرًا في ستوكهولم، قد توقفت في ٢١ أيار بقرار من براك بسبب موجة العنف التي عمت الضفة الغربية وقطاع غزة.

موراتينوس يبحث اليوم في البلاد مسألة الأسرى اللبنانيين

* الناقورة (لبنان) – «و.ص.ف.» – أعلن الموفد الخاص للاتحاد الاوروبي، ميغيل انخيل موراتينوس، امس الاربعاء، لوكالة الصحافة الفرنسية، انه سيتوجه اليوم الخميس الى اسرائيل للبحث في مسألة الأسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

وقال موراتينوس في المقر العام لقوة الطوارئ الدولية في الناقورة في جنوب لبنان: «أتوجه الى اسرائيل لإجراء محادثات مع السلطات الاسرائيلية ستتركز خصوصًا على مسألة المعتقلين اللبنانيين وبينهم الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني».

وكان موراتينوس اعلن سابقًا قبل لقائه رئيس الجمهورية اللبنانية، اميل لحود، ان الاتحاد الاوروبي «يدعو الى اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين».

وقال موراتينوس انه التقى قائد قوة الطوارئ الدولية في الناقورة الجنرال الغاني سيث كوفي اوبينغ «للاطلاع على المسائل التي لا تزال عالقة لدفع عملية انتشار قوة الامم المتحدة قدمًا بعد الانسحاب الاسرائيلي».

وكان موراتينوس اعلن بعيد لقائه لحود انه «يأمل في تسوية المشاكل العالقة بين لبنان واسرائيل والامم المتحدة قبل نهاية الاسبوع، لكي تتمكن قوة الطوارئ الدولية من الانتشار».

إيران تنفي تزويد «حزب الله» بأسلحة

* طهران – «و.ص.ف.» – نفت الحكومة الايرانية، امس الاربعاء، تزويد «حزب الله» اللبناني بأسلحة مؤكدة ان «دعمها للمقاومة اللبنانية» يقتصر على «الناحية الايديولوجية»، كما أفادت وكالة الانباء الايرانية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية، حميد رضا آصفي: «نرفض اتهامات اسرائيل ومفادها اننا نزود لبنان بأسلحة. دعم جمهورية ايران الاسلامية للمقاومة اللبنانية ايديولوجي فقط».

وأوضح آصفي «انتصار مقاتلي المقاومة الاسلامية الكبير والانسحاب المخزي لاسرائيل من الارض اللبنانية يجب ان يشكل درسًا لها».

واعتبر آصفي ان «المسؤولين الاسرائيليين يحاولون خلق توترات في المنطقة بطريقة غير مباشرة بتوجيه مثل هذه الاتهامات ويحاولون تخفيف وقع هزيمتهم».

ومؤكدًا على الطابع «الايديولوجي» لدعم ايران للمقاومة الاسلامية اعلن المتحدث ان «جمهورية ايران الاسلامية على غرار الدول الاسلامية الاخرى ستساعد على إعادة إعمار المناطق التي دمرت في لبنان».

كلمة الاتحاد

متى يبتسم أطفال فلسطين؟

* «وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك»، هذا ما قاله القائد الشيوعي طيب الذكر توفيق زيّاد. ونحن، اليوم، يوم الطفل العالمي، نتمنى لفلذات أكبادنا في مثل هذا اليوم أن تبقى البسمة مرتسمة على شفاههم، وأن تنضب الدموع في مآقيهم.

فعالمنا ما زال مليئًا بالآليات، التي تحول دون أن يكون عالم فلذات أكبادنا صافيًا، خاليًا من السحب السوداء، التي تنغص عليهم حياتهم وتبقى متلبدة في سماء حاضرهم ومستقبلهم.

وحكومات الكثير من الدول لا تبذل أي جهد من أجل انقشاع تلك السحب، فما زال مئات ألوف الأطفال يتم استغلالهم كجنود في الحروب الأهلية أو يتم تسخيرهم في أماكن عمل في ظروف عبودية أو استخدامهم بعد سرقتهم في سوق الدعارة، للمتعة.

فبهذا المسلك، الذي تعتمده حكومات تلك الدول تنتهك ليس فقط حقوق الإنسان، وإنما تدوس على غريزة الإنسان الإنسانية، وعلى كل الأعراف الإنسانية والدولية، فهي تحرم الأطفال من الحق في العلم والصحة والرفاه، بعد أن سلبتهم مرابع الطفولة، وتزج بهم في عالم العنف والقتل والإجرام، في عالم يأكل فيه القوي الضعيف، وتجردهم من حقهم في سقف آمن يؤويهم، من جنسيتهم، سالبة منهم أبسط الحقوق – العيش بحرية وكرامة.

بالأمس القريب، إنقلع الاحتلال عن الجنوب اللبناني، واحتفل أطفال لبنان، وأصبحت البسمة، التي ظلت مكتومة طيلة ٢٢ عامًا، عريضة دوى صوتها في كل أرجاء المعمورة، لأن أملاً قويًا يسكنهم، بأن يكون مستقبلهم بعيدًا عن الآلام والدموع.

وفهم حكام إسرائيل، وبعد ٢٢ عامًا، أن بسمة الأطفال في إسرائيل لم ولن تكون على حساب سرقة بسمة أطفال لبنان، وأن السياسة، التي يعتمدونها فشلت في جلب الأمن، لأن السلام وحده هو الضمانة الوحيدة للأمن.

ونحن، نذكر حكام إسرائيل بأن أطفال فلسطين جديرون، أيضًا، بأن يعيشوا طفولتهم كاملة وبشكل طبيعي في ظل دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨■
■ مكتب الثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦■

البرلمان اللبناني يدعو إلى مؤتمر دولي لدعم الجنوب المحرر

• الحريري يدعو إسرائيل إلى فتح صفحة جديدة وانتهاز الفرصة وتحقيق الإنسحاب من الجولان •

* بنت جبيل - «و.ص.ف.» - عقد مجلس النواب اللبناني جلسة استثنائية، أمس الاربعاء، في مدينة بنت جبيل المجاورة للحدود مع اسرائيل بعد اسبوع على تحرير الجنوب.

وطالب نبيه بري لدى افتتاح الجلسة من الجميع الوقوف دقيقة صمت «احياء لذكرى الشهداء الذين سقطوا لتحرير جنوب لبنان».

ودعا بري الدولة إلى اطلاق ورشة عمل واسعة في المناطق الجنوبية تشمل الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والماء والهاتف والطرقات، وطالب بإعطاء مجلس الجنوب، وهو هيئة رسمية مكلفة مساعدة الجنوبيين «سلفات لدفع تعويضات إلى المواطنين الذين تهدمت منازلهم».

كما طالب بري بـ «اعفاء سكان المناطق المحررة من الضرائب لمدة خمس سنوات والعمل على تشجيع الاستثمارات السياحية».

من جهته رأى رئيس الحكومة ان «القبضات المقاومة والصدور العارية هزمت اسرائيل، التي أصبح لبنان كابوسًا لها».

كما ألقى رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري كلمة دعا في ختامها اسرائيل إلى «انتهاز فرصة ذهبية لتحقيق السلام الشامل مع العرب والانسحاب من جميع الأراضي السورية حتى خط الرابع من حزيران وإعادة جميع الأراضي اللبنانية المتبقية».

وقال مخاطبًا الاسرائيليين: «افتحوا أمام شعبكم صفحة جديدة تنهي الصراع المسلح ولتعش جميع شعوب المنطقة بأمن وسلام. الفرصة سانحة ومتاحة فلا تضيعوا على شعبكم هذه الفرصة».

وبعد ان تناوب نحو عشرين نائبًا على الكلام صوتوا بالإجماع في ختام الجلسة على توصيات تدعو الحكومة إلى «البدء فورًا بتأهيل البنى التحتية» و«البدء بإعمار المنازل المهدمة» و«الدعوة إلى مؤتمر عربي ودولي للدول المانحة للمساهمة في برنامج الإعمار» و«وضع سياسة عملية لمواجهة كل آثار وذيول التطبيع الذي فرضه الاحتلال الاسرائيلي، وربط المنطقة المحررة بالمناطق الأخرى اقتصاديًا واجتماعيًا».

وهي المرة الأولى في تاريخ البرلمان اللبناني التي يعقد فيها اجتماع في الشريط الحدودي المحتل سابقًا وفي بلدة لا تبعد سوى ثلاثة كيلومترات عن الحدود مع اسرائيل.

كما انها المرة الأولى التي يتوجه فيه رئيس المجلس بري إلى الجنوب منذ انتهاء الانسحاب الاسرائيلي، الاربعاء الماضي.



* جانب من جلسة البرلمان اللبناني أمس في حاصبيا - (و.ص.ف.) *

سوريا توافق على خط الإنسحاب من لبنان

• خط الإنسحاب لا يشمل مزارع شبعا المتنازع على ملكيتها •

* دمشق - «و.ص.ف.» - أعلن مبعوث الأمم المتحدة تيري رود لارسن، أمس الاربعاء، ان سوريا وافقت على ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان لا يشمل الانسحاب من مزارع شبعا المتنازع عليها.

وقال لارسن في ختام اجتماعه بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان الأخير «أبلغني ان سوريا توافق تمامًا على تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بتاريخ ٢٢ أيار الذي يحدد خط الانسحاب».

وقال لارسن ان «خطوط الانسحاب كما يحددها هذا التقرير لا تشمل كما تعرفون مزارع شبعا».

وأوضح لارسن: «جاء أيضًا في تقرير أنان ان ذلك لا يؤثر على أي اتفاق محتمل حول الحدود بين الدول المعنية بالإنسحاب».

وأوضح لارسن ان الأمم المتحدة «بحاجة فقط إلى أيام قليلة» لتأكيد انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان وفقًا لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ (١٩٧٨).

وسبق للشرع ان قال ان الحكومة السورية تعتبر ان مزارع شبعا البالغة مساحتها ٢٥ كيلومترًا مربعًا والواقعة على سفح جبل الشيخ، ليست سورية بل لبنانية، وان اسرائيل التي احتلتها في ١٩٦٧ مع هضبة الجولان السورية يجب أن تعيدها إلى لبنان.

من جهته قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان على اسرائيل الانسحاب من مزارع شبعا أما بإعادتها إلى لبنان في إطار انسحابها الحالي، واما بموجب القرار ٢٤٢ الذي يطالب اسرائيل الانسحاب من هضبة الجولان.

وأوضح الشرع في تصريح لوكالة الأنباء السورية ان «الموفد الخاص للأمم المتحدة تيري رود لارسن الذي التقاه، أمس، في دمشق أثار موضوع مزارع شبعا وقال انها لا تخضع لولاية قوات الطوارئ الدولية وانما لقوات الفصل في الجولان السوري المحتل».

وأضاف الشرع: «أوضحنا له موقفنا الذي يتلخص بأنه في الحالتين يجب أن لا تبقى مزارع شبعا تحت الاحتلال الاسرائيلي. فإما أن تعود إلى لبنان كما أبلغت سوريا الأمم المتحدة، أو ان تنسحب منها إسرائيل تنفيذًا لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الذي يطالبها بالإنسحاب من الجولان السوري المحتل دون تأخير».

وأكد الشرع انه «لا يمكن ان يقوم خلاف بين سوريا ولبنان حول لبنانية هذه المزارع».

عاملان لبنانيان في اسرائيل يسلمان نفسيهما إلى السلطات اللبنانية

*الناقورة (لبنان) - أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان لبنانيين يعملان في اسرائيل عادا، أمس الاربعاء، إلى لبنان وسلما نفسيهما إلى السلطات اللبنانية في الناقورة على الحدود بين البلدين.

ويتحدر اللبنانيان من بلدة عين إبل القريبة من الحدود مع اسرائيل وسلما نفسيهما إلى رجال الدرك اللبناني، بعيد وصولهما إلى الناقورة.

وقال أحدهما لوكالة الصحافة الفرنسية انهما كانا يعملان في فندق في شمال اسرائيل. وأضاف: «لم تكن لدينا أية وسيلة أخرى لكسب عيشنا، الا اننا قررنا الإستسلام لأننا لا نريد العيش في المنفى».

وكان نحو ثلاثين لبنانيًا من العناصر السابقين في «ميليشيا لحد» العميلة وعائلاتهم عادوا يوم الأحد إلى لبنان قادمين من اسرائيل. وهناك ١٣٠ عائلة فضلت العودة إلى وطنها لبنان بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي في الرابع والعشرين من أيار.



* واحد من العاملين برفقة والدته على الحدود - (و.ص.ف.) *

اسرائيل سلمت الأمم المتحدة خرائط حقول الألغام في الجنوب

* صور (لبنان) - «و.ص.ف.» - أفاد المتحدث باسم قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان تيمور غوكسيل، أمس الاربعاء، ان خبراء الغام من الأمم المتحدة وصلوا إلى لبنان لوضع خطة لإزالة الألغام من الجنوب اللبناني المحرر.

وقال تيمور غوكسيل ان فريق الخبراء وصل إلى بيروت، مساء الثلاثاء، قادمًا من نيويورك، على أن يلتقي ضباطًا في الجيش اللبناني لبحث مسألة الألغام.

وكانت وزارة «الأمن» في تل أبيب أعلنت، أمس الاربعاء، ان الجيش سلم قوة الطوارئ الدولية خريطة مفصلة بأماكن الألغام في جنوب لبنان.

وأوضح غوكسيل ان الألغام موزعة خصوصًا حول المواقع التي أخلاها الجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة.

كما أوضح ان الألغام موزعة أيضًا على الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل وعلى المناطق التي كانت تفصل بين الشريط الحدودي المحتل وبقية المناطق اللبنانية.

وتابع غوكسيل ان مناطق وادي السلوقي ووادي الحجير ووادي النفخة في القطاع الأوسط «تضم مئات الألغام لأنها كانت معبرًا لمقاتلي المقاومة».

وأوضح غوكسيل ان قوة الطوارئ الدولية بحاجة إلى فريق خاص لإزالة الألغام في المناطق التي كانت محتلة سابقًا، مشيرًا إلى أن القوة الدولية أزالت خلال السنوات الخمس عشرة الماضية نحو ٣٠ ألف لغم في جنوب لبنان.

مخول: الإنسحاب من لبنان يجب أن يتبعه انسحاب من الجولان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد النائب الجبهوي، عصام مخول، ان الإنسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، مكسب هام وانجاز تاريخي، يجب تطويره إلى الإنسحاب من الجولان السوري والمناطق الفلسطينية، لأن في انجاز ذلك، مصلحة شعوب المنطقة كلها، وضمان إنجاز السلام العادل والراسخ والحقيقي.

جاء ذلك في النقاش الذي شهدته الكنيست، أمس، حول الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

ودعا مخول في كلمته إلى معاقبة قادة جيش لبنان الجنوبي وقادتهم الإسرائيليين الذين ارتكبوا جرائم ضد المواطنين الأبرياء، والمدنيين في جنوب لبنان. وأكد مخول، رفض الجماهير العربية القاطع لإسكان عملاء لحد في مدنها وقراها.

أعضاء اللجنة العرب:

لجنة التنظيم «قلب الجليل» تعرقل بشكل منهجي الخدمات لمواطني مثلث الشهداء

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تفجرت، أمس الاربعاء، جلسة لجنة التنظيم المنطقية «قلب الجليل» وترك أعضاء اللجنة الجلسة احتجاجًا على مواقف اللجنة من قضايا التنظيم والتعامل معهم كأعضاء في اللجنة.

وأجرينا لقاءات مع أعضاء اللجنة، رؤساء السلطات المحلية: سخنين،عرابة وديرحنا. فقال مصطفى ابو ريا، رئيس بلدية سخنين، إن لجنة التنظيم «قلب الجليل» لا تأخذ دورها العملي في خدمة المواطنين في عرابة وسخنين وديرحنا بل بشكل مخطط ومنهجي تعرقل العمل، ونحن بدورنا نسعى أن تشارك اللجنة في مسألة التخطيط وتعالج قضايا مواطنينا.

وأضاف أبو ريا: نرفض سياسة التهميش والانفرادية لرئيس اللجنة أو من ينوب عنه.

وأكد أبو ريا ان هناك مبلغ (٥) ملايين شيكل يجب أن توزع على السلطات المحلية في سخنين وعرابة وديرحنا لخدمة الأهالي في قضايا ملحة، لكن اللجنة عبر رئيسها غير معنية بتحرير الأموال، وأشار إلى أنها استغلت ذلك المبلغ لشراء سيارة لنائب رئيس اللجنة وتخصيص راتب للقائم بأعمال رئيس اللجنة، وهذا يحول اللجنة إلى لجنة رفاه.

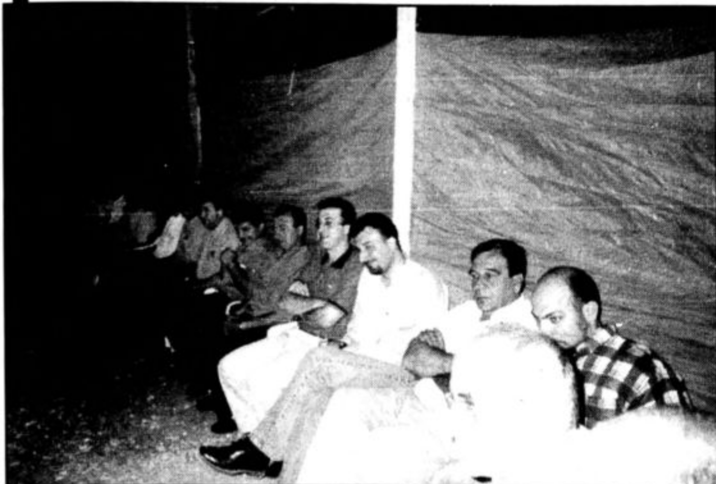
أما رئيس مجلس ديرحنا المحلي، سمير حسين، فقال: حسب رأينا ان اللجنة لا تعمل لمصلحة الأهالي والسلطات المحلية، هذا ما قلناه في الجلسة. وبناء عليه خرجنا من الجلسة احتجاجًا على مواقف رئيس اللجنة من قضايا توسيع مناطق البناء، وطالبنا بتحرير المبالغ المستحقة من لجنة التنظيم للسلطات المحلية لاستغلالها في أعمال تخطيط تهم المواطنين.

وأضاف حسين: وبالنسبة للخطوات القادمة، سنجتمع ونقرر الخطوات المستقبلية وكيفية التعامل مع اللجنة.

وقال رئيس مجلس عرابة المحلي، ياسين ياسين، ان مواقف قيادة اللجنة تدل على انها لا تؤيد تخطيط قرانا، وتتساهل بإصدار أوامر هدم البيوت في منطقتنا. أضف إلى ذلك التصرفات الفردية لقياديي اللجنة، وتجاهل دور أعضاء اللجنة من رؤساء سلطات محلية وآخرين محليين.

وأضاف حسين: ونحن بدورنا نطالب رئيس اللجنة بدعوة الرؤساء وحاكم لواء الشمال لعقد جلسة ووضع برنامج عمل مشترك لخدمة الأهالي في المنطقة، ونصر على تغيير أسلوب التعامل مع مهندسينا والمواطنين في المنطقة.

هذا ومن الجدير ذكره أن عدد أعضاء اللجنة من سخنين وعرابة وديرحنا ستة أعضاء، إضافة إلى رئيس اللجنة ونائب رئيس وممثل لوزارة الداخلية وممثلين عن وزارة الصحة ووزارة البيئة.



* في خيمة الاعتصام *

إثر قرار اللجنة الوزارية بحل مشكلة البيوت غير المرخصة

ابو ريا: سنواصل المعركة لإلغاء نوايا هدم (٥٥٠) بيتًا في الوسط العربي

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – في اجتماع لبلدية سخنين واللجنة الشعبية، أكد مصطفى أبو ريا، ان تعامل اللجنة الوزارية بشأن (٥٥٠) بيتًا عربيًا غير مرخص فيه طمأنة حذرة. ويجب إكمال المعركة وحل مشكلة البيوت.

وأضاف رئيس البلدية: اننا نعود ونطالب بأن تبدأ الحكومة مرحلة جديدة بالتعامل مع قضايا الوسط العربي، مشيرًا إلى ان وحدة الجماهير العربية هي كفيلة بتحقيق الانجازات.

هذا وعقدت ندوة، ليلة أمس الأول الثلاثاء، حول موضوع أزمة السلطات المحلية العربية، بحضور جمهور غفير من سخنين والمنطقة.

واشترك في الندوة رئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب، ورئيس بلدية طمرة، موسى أبو رومي. افتتح الندوة وأدارها غزال أبو ريا، الناطق بلسان البلدية.

وأكد أبو رومي ان التمييز قائم بين السلطات المحلية العربية واليهودية. فكرميئيل عدد سكانها (٣٨) ألف نسمة، وميزانية التطوير مئة مليون شاقل والعادية (١٦٠) مليون شاقل، ناهيك عن ميزانيات أخرى. وبالمقابل الميزانيات للقرى والمدن العربية شحيحة ولا تساوي مصروفات الحدائق العامة في كرميئيل.

وقال رئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب،: لقد فتحت السلطة معركة في سخنين وبهذا أخطأ المسؤولون الهدف، ويلوح في الأفق تراجع من السلطة، وهذا نابع عن وحدة أهالي سخنين والجماهير العربية.

وأضاف خطيب: سخنين تدافع بذلك عن قضايا كل الجماهير العربية ووضعت نفسها في خط الدفاع الأول.

وأشار خطيب أنه حدث تغير في الثقافة التنظيمية في الوسط العربي للسلطات المحلية العربية. وأضاف بأن رئيس بلدية سخنين لديه القدرات المهنية أفضل من أي رئيس سلطة محلية يهودية، ولكنهم يتعاملون معنا بشكل تمييزي فاضح.

هذا وحضرت وفود عديدة للتضامن من دير الأسد ويافة الناصرة. وقال صنع الله، نائب رئيس المجلس المحلي، أن وقفة سخنين والجماهير العربية مشرفة.

وتحدث باسم وفد يافة، وليد جمامعة، وقال: وحدتنا تقلق السلطة.

كما تحدث د. أسعد غانم، مدير جمعية «سيكوي»، وقال إن الجماهير العربية كلها تنظر لنتائج خيمة الصمود، ووقفة سخنين والجماهير العربية فيها وحدة وكرامة وطنية.

٣ أعضاء عرب في الإدارة القطرية لجمعية مدراء أقسام المشتريات في البلاد

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتخب المؤتمر السنوي لمدراء أقسام المشتريات في البلاد، ادارة جديدة، مكونة من ١٥ عضوًا، فيها ولأول مرة ثلاثة أعضاء عرب هم: أكرم سرور من مجلس عيلبون المحلي ووليد عواد من بلدية الناصرة وعلي دبسان من بلدية راهط.

وكان المؤتمر، الذي اختتم مساء أمس الاربعاء، بعد ثلاثة أيام عمل، قد عقد في فندق «رينيسانس» في الناصرة.

إطلاق سراح زوج قتل زوجته بسبب مشاكل نفسية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في قرار نادر من نوعه في البلاد، أطلقت المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الاربعاء، سراح زوج كان قد قتل زوجته بعدة طعنات سكين قبل حوالي السنة.

وكان ميخائيل قولونسكي، من نتسيرت عيليت، قد قتل زوجته في شهر تموز من السنة الماضية في بيته بطعنها عدة طعنات سكين، وقد هربت الزوجة من البيت ووصلت إلى جارتها، ثم توفيت بعد ساعات. واعترف الزوج بقتل زوجته وادعى انه في لحظة القتل لم يكن بكامل قواه العقلية، وقد رآها شيطانًا أمامه.

وتجاوبت المحكمة مع طلب محامي المتهم بتحويله إلى اخصائي نفسي لفحصه، وأجريت له عدة فحوصات من قبل خمسة أطباء نفسيين الذين أكدوا انه لم يكن بكامل وعيه في أثناء تنفيذ القتل، وعليه قررت المحكمة إطلاق سراحه.

جبهة كفرياسيف الدمقراطية تنهي مؤتمرها وتنتخب هيئاتها

* كفرياسيف – لمراسلنا – عقد كادر فرع الجبهة الدمقراطية في البلدة، ليلة أول أمس الثلاثاء، الجلسة الرابعة والأخيرة من جلسات مؤتمره العاشر.

وقد ترأس هذه الجلسة وقاد عرافتها المحامي شادي شويري. وقدم الدكتور معاوية الحاج – مركز اللجنة التحضيرية للمؤتمر، ونيابة عنها، تلخيص النقاش الذي أجراه المؤتمر خلال جلستيه الثانية والثالثة. وقبل تقديمه لهذا التلخيص وجه معاوية التحية الحارة إلى الشعب اللبناني الذي يعيش، ونعيش معه، عرس تحرير جنوبه من الاحتلال الاسرائيلي، متمنيًا، باسم الجبهة وجماهير البلدة التقدمية، للشعبين الفلسطيني والسوري، ان يعيشا عرسهما الخاص بتحرير أراضيهما من هذا الاحتلال.

ثم أشاد بالنقاش الصريح والمسؤول الذي قام به العديد من أعضاء وعضوات الفرع في الجلستين السابقتين. وحدد على ضوئه أهداف وخطة عمل الفرع وآليات هذا العمل للسنتين المقبلتين – أي حتى المؤتمر الحادي عشر للفرع. وفي مقدمتها توسيع صفوف الفرع وزيادة عدد المشاركين في تنفيذ نشاطاته المتنوعة. وتوحيد جهود القوى الوطنية واليسارية في البلدة بتنظيم أعمال مشتركة وتحالفات معها حول مواضيع وقضايا عامة ومحلية. والعمل على عزل واسقاط نهج المحسوبيات المضر للمصلحة العامة والذي تمارسه ادارة المجلس المحلي القائمة.

وأكد التلخيص الانتقادات التي وردت في النقاش بما يخص عمل الفرع في مجال العمل البلدي في أثناء قيادة ممثليه للعمل في المجلس المحلي. وقال: اننا، ودون الاستهانة قيد شعرة بالمنجزات الهائلة التي حققناها لبلدنا، علينا ان نعترف بأننا ارتكبنا عددًا من الاخطاء والنواقص. وكان أهمها المبالغة في التنازلات التي قدمناها لشركائنا في الائتلافات، والتقصير في تجند قوانا إلى جانب ممثلينا في قيادة المجلس المحلي.

كما أكد التلخيص صحة الانتقادات على ضعف نشاط كتلتنا في دورة المجلس الحالية، واننا نترك معالجة ذلك للهيئة الجديدة التي سينتخبها الكادر لقيادة عمل الفرع. وعلينا ان نرى في العمل البلدي مجالاً أساسيًا من عمل الفرع، ولكنه ليس المجال الوحيد. والعمل فيه يجب الا يطغى على عملنا في باقي المجالات.

واقترح التلخيص على كادر الفرع تكليف السكرتارية الجديدة التي سينتخبها بإقامة مجموعة خاصة للنشاط في هذا المجال، ومجموعات أخرى (لجان) للمجالات الأساسية الأخرى في عمل الفرع. وكذلك بإقامة مجلس نشيطي الفرع.

وبعد ملاحظات قليلة من بعض أعضاء الكادر على التلخيص، تم إقراره بالاجماع.

ثم انتقل رئيس اللجنة إلى البند الأخير في جدول أعمال المؤتمر، وهو انتخاب الهيئات. فانتخب بالتزكية ثلاثة زملاء للجنة المراقبة هم: مفيد حزان، ديب أبو عقل، وسليمان دله. كما انتخب بالتزكية أيضًا سكرتارية جديدة مكونة من الزميلات والزملاء: جانيت أبو عقل وإياد الحاج وخليل اندراوس وسامي سياغة وصفوان طرباني وعلاء مرقس وعادل أبو عقل وإميل الياس وناهدة شحادة وشادي شويري وعماد دله ومعاوية الحاج.

وزير الداخلية يرفض تجزئة المجلس الإقليمي «نوف هچليل»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، أمس الاربعاء، ان الإنتخابات للمجلس الإقليمي، «نوف هچليل»، ستكون في (١١/ ٢٠٠٠)، وأنه رفض تقسيم وتجزئة المجلس، إلى مجلسين، بعد ان اطلع على كل التوصيات لتجزئة المجلس ودرس بعمق كل الإمكانيات، وتوصل إلى نتيجة إبقاء المجلس كما هو ورفض تجزئته.

جاء ذلك في رد شيرانسكي، أمس الاربعاء، على قرار سابق للمحكمة العليا، ألزمه بتقديم رد على إلتماس قدمه عدد من المواطنين، من قرى المجلس الاقليمي «نوف هچليل»، لتجزئته إلى مجلسين وبتأجيل الانتخابات المقررة إلى ما بعد التجزئة.

وأكد شيرانسكي في رده على الالتماس وتسويغه لرفض التجزئة: «ان سياسة الحكومة كسياسة وزارة الداخلية، وجوهرها وهدفها تقليص، قدر الإمكان، عدد السلطات المحلية في البلاد، وأول ضمان لذلك، عدم اقامة سلطات محلية جديدة، والعمل على دمج سلطات محلية كثيرة».

وأقيم المجلس الاقليمي «نوف هچليل»، في (٤/ ١٩٩٥) ويضم في إطاره (٨) قرى عدد سكانها (١١) ألف نسمة.

خلال اجتماع عمل مع وفد الحزب الشيوعي والصحيفة

محمود درويش يستقبل بالترحاب الدعوة للمشاركة في احتفال «الاتحاد»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استقبل الشاعر محمود درويش، بالترحاب، الدعوة للمشاركة في احتفال «الاتحاد» بدخولها العام السابع والخمسين.

وجاء ذلك خلال اجتماع العمل الذي عقد امس، الاربعاء، بين وفد عن الحزب الشيوعي والصحيفة وبين الشاعر في مكتبه في «مركز خليل السكاكيني» في رام الله.

وتحدث درويش مطولاً عن اعتزازه بـ«الاتحاد»، التي عمل فيها حوالي عشر سنوات. وقال: لقد قضيت فيها اجمل سنوات شبابي. وتوقف عند دورها الاساسي في المسيرة الفلسطينية الثورية. وجرى التطرق ايضا الى القضايا السياسية الراهنة، وخاصة على الساحة الفلسطينية والمستجدات اللبنانية.

وقد شارك في الوفد كل من: الامين العام للحزب الشيوعي محمد نفاع، النائب عصام مخول، رئيس التحرير د. احمد سعد، القائم بأعمال رئيس التحرير انطوان شلحت، رئيس مجلس ادارة «الاتحاد» وعضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب عمر سعدي، ومدير الصحيفة رائد فرح.

في التماس الى العليا

وزارة المعارف تميز ضد الشباب العرب في ضائقة

• «العليا» تقرر النظر في الإلتماس في جلسة ثانية هذا الشهر •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قاضية المحكمة العليا، دوريت بينيش، عقد جلسة ثانية، في نهاية حزيران الجاري، لمواصلة البحث في الالتماس الذي قدمته معًا «جمعية حقوق المواطن» و«لجنة متابعة قضايا التعليم العربي» وخمس سلطات محلية عربية، ضد وزير المعارف، يوسي سريد، حول التمييز ضد الشباب العرب حتى جيل الثامنة عشرة ويعيشون في ضائقة.

وقدم الإلتماس المحامي يوسف جبارين، وطالب فيه بإلزام وزارة المعارف، تخصيص ميزانيات لمعالجة قضايا ومشاكل الشباب العرب في ضائقة، وان تكون تلك الميزانيات موازية لنسبة الشباب العرب من مجموع الشباب في السكان في الدولة. وطالب ايضا بوضع معايير ومقاييس واضحة لتوزيع الميزانيات من وزارة المعارف للشباب في ضائقة حسب الاحتياجات.

واكد المحامي جبارين في التماسه، وبناء على معطيات وزارة المعارف، ان الشباب العرب في ضائقة لا يحظون بالمساعدات اللازمة، رغم المشاكل التي يعانون منها، والمساعدات المقدمة اقل بكثير مما يحصل عليه الشباب اليهود الذين يعانون من المشاكل ذاتها. وقدم جبارين معطيات من بحث اجراه المجلس القومي لسلامة الطفل مؤخرًا، أبرزت مدى التمييز ضد الشباب العرب في جيل (١٢–١٨) عامًا، ويعانون من مشاكل عديدة. ومنها، على سبيل المثال، ان نسبتهم من الشباب الذين لا يعملون ولا يتعلمون في اسرائيل هي (٥٠٪)، فيما نسبة اليهود في الجيل ذاته (١٧.١٪).



* التلاميذ العرب ضحايا التمييز العنصري الصارخ!.. *

واكد جبارين في التماسه ان وزارة المعارف ليس فقط انها لا تسعى للتعامل بمساواة بين الشباب في ضائقة، من اليهود والعرب وحسب الاحتياجات، انما بتجاهلها لتلك الضائقة في الوسط العربي، تعمق التمييز وتدفعهم الى التساقط من الدراسة والتسيب في الشوارع، وبالتالي دفعهم الى عالم الجنائيات لانعدام اطار يرعاهم.

مؤامرة من «العمل» و«شاس» لإجهاض قانون بركة حول إقرث وبرعم

* القدس – لمراسلنا البرلماني – كشف النائب الجبهوي محمد بركة، امس الاربعاء، عن مؤامرة حاكها النائب شالوم سمحون من حزب «العمل» والمقرب من رئيس الحكومة، ايهود براك، لإجهاض القانون الذي بادر اليه بركة لضمان عودة اهالي اقرث وبرعم الى قريتيهما.

ويذكر ان سمحون هذا الذي ينسق عادة خطواته مع براك، تعاون مع النائب اليميني يتسحاق ڤكنين من حركة «شاس»، وكلاهما يقيمان في المستوطنات المقامة على اراضي قريتي إقرث وبرعم.

واستطاع النائبان المذكوران ان يجندا اغلبية داخل الكنيست لإسقاط القانون، ولمنع اسقاطه وافق النائب بركة على تحويل القانون كموضوع هام على جدول لجنة الداخلية البرلمانية لأن اسقاط القانون يعني عدم ادراجه ثانية على جدول أعمال الكنيست، الا بعد ستة اشهر على الأقل.

وينص اقتراح القانون المقترح على منح كل «من ما زال على قيد الحياة او انه حفيد لمواطن او ساكن في دولة اسرائيل في عام ١٩٤٨ عندما تم اخلاء قريتي برعم واقرث، وكان له بيت في احد هاتين القريتين، الحق ببناء بيته من جديد في نفس المكان الذي كان فيه او في اي مكان آخر على ارض القرية».

وقال النائب بركة في بداية عرضه للقانون من على منبر الكنيست انه «قد مرت ٥٣ عامًا منذ اقتلعوا سكان اقرث وبرعم من بيوتهم وحتى اليوم لم يعودوا اليها. كل الحكومات الاسرائيلية اعترفت بالمأساة المروعة والالتزام بإعادة جميع السكان الى بيوتهم، غير ان هذا الكابوس ما زال مستمرًا متعديًا كل الحدود المعقولة».

واضاف بركة ان اقتراح القانون يطالب بوضع حد لواقع مرير ومرفوض لسلسلة وعود وتصريحات والتزامات لم تخرج حيز التنفيذ على امتداد اكثر من خمسين عامًا. كما ان اقتراح القانون، اضاف بركة، يطالب بتصحيح التشويهات المنبثقة عن اقتراحات اللجنة الوزارية برئاسة وزير القضاء، يوسي بيلين، التي تعيق امكانية فتح قناة اتصال مع سكان القريتين للاستماع الى مطالبهم العادلة.

واكد بركة في معرض كلمته على مدى اهمية ان تدعم الكنيست، بواسطة اقرار القانون، شرعية قرارات المحكمة العليا وان تدعم التصريحات التي اسمعت على مدى عشرات السنين حول عدالة مطالب اهالي اقرث وبرعم في العودة الى ارضهم.

وتطرق بركة من خلال كلمته الى اللعبة البرلمانية القذرة التي قادها سمحون وڤكنين وقال: «اشدد على ان تصحيح الغبن الذي لحق بإقرث وبرعم لا يطالب ولا يهدف الى الحاق الغبن بأي شخص قام ببناء بيته في هذا المكان، فهنالك كفاية من الاراضي في القريتين لتزود حاجات التجمعات السكانية القائمة، وفي الوقت ذاته حل قضية سكان اقرث وبرعم».

وتجدر الإشارة الى ان الحكومة التي نقل موقفها من اقتراح القانون وزير التجارة والصناعة، ران كوهين، قد ابدت تحويل النقاش حول اقتراح القانون الى لجنة الداخلية في اطار نقاش على جدول اعمالها. وفسّر الوزير كوهين طلب الحكومة بأن «الموضوع هو قيد التباحث بين الحكومة والاهالي، بالإضافة الى وجود جاهزية لإعطاء رد ايجابي».

وقد حضر النقاش حول الموضوع ممثلين عن لجنة اقرث وبرعم، وذلك بناء على دعوة خاصة من النائب بركة.

إرتفاع أسعار الوقود بعد منتصف الليلة الماضية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت، بعد منتصف الليلة الماضية، اسعار الوقود بنسب متفاوتة. فقد ارتفعت اسعار البنزين، «اوكتان – ٩٦»، بنسبة (٥ .٤٪)، وعليه اصبح سعر اللتر، (٣٦ .٤) شيكل.

وارتفعت اسعار السولر للمواصلات بنسبة (١ .٥٪)، واسعار المازوت لشركة الكهرباء، بنسبة (٢ .١٢٪).

وسوغت شركات الوقود، رفع الاسعار، بارتفاع اسعار النفط في السوق العالمية حيث يباع برميل النفط بواحد وثلاثين دولارًا.

شيوعيو منطقة الناصرة يثمّنون عاليًا دحر الإحتلال للجنوب اللبناني

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ثمّنت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، عاليًا، دحر الإحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني. ودعت الحكومة الى استخلاص العبرة الاساسية من ذلك وهي الانسحاب الكامل من الجولان السوري والمناطق الفلسطينية، والسعي الى انجاز السلام العادل وازالة العراقيل من طريق المفاوضات على المسارين السوري والفلسطيني.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة، مساء امس الاول الثلاثاء، وقدم فيه الامين العام للحزب الشيوعي محمد نفاع، بيانًا سياسيًا شاملا. وقدم اسعد يوسف كنانة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، بيانًا سياسيًا. وقدم سكرتير المنطقة سعيد بدر، بيانا تنظيميًا.

واتخذت سلسلة قرارات في ختام نقاش مستفيض، منها: الدعوة الى تصعيد المعركة ضد اسكان عملاء لحد في البلاد عامة والقرى والمدن العربية بشكل خاص، تفاديًا لتلويث المجتمع بموبقاتهم. والدعوة الى تصعيد المعركة ضد سياسة هدم البيوت العربية ومصادرة الارض و«عابر اسرائيل».

وعبّرت اللجنة عن تضامنها مع نضال الاطباء، ودعوة وزارة المالية للتجاوب مع مطالبهم العادلة.

ودعت اللجنة الى التصدي للبنود المجحفة بحق العمال في توصيات لجنة بن بسات للاصلاح الضريبي.

ودعت الى العمل لإنجاح الاحتفال القطري لدعم «الاتحاد» الذي سيعقد في (٩/٦/٢٠٠٠) في كفرياسيف.

في رد على استجواب للنائب بركة:

يشاي: «ترجمة امتحان الميكانيكيات الى العربية قيد التنفيذ»

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قال وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، امس الاربعاء، خلال رده على استجواب شفهي للنائب الجبهوي محمد بركة، ان عملية تقديم الطلاب العرب لامتحان الميكانيكيات باللغة العربية هي قيد التنفيذ، حيث ستقوم شركة غير حكومية بترجمة الإمتحانات من العبرية الى العربية.

وكان النائب بركة قد وجه استجوابًا شفهيًا للوزير يشاي في مطلع الاسبوع في اعقاب وصول معلومات حول الصعوبات التي يواجهها الطلاب العرب من كلية «عتيد –بيران» والذين يتعلمون في فرع «الميكانيكيات»، جراء عدم امكانية تقدمهم للامتحانات في الموضوع باللغة العربية.

كما ذكر في المقال عدم موافقة وزارة العمل والرفاه على ترجمة هذه الامتحانات الى اللغة العربية.

من جهة اخرى، اضاف الوزير يشاي ان امكانية ترجمة الامتحانات في باقي المواضيع الى اللغة العربية تتطلب سنوات عدة، وذلك لكثرة المواضيع وتركيبها المعقد، بالإضافة الى الحاجة الى ايجاد مترجمين الى اللغة العربية!!

وفي هذا السياق، وجه النائب بركة سؤالاً اضافيًا الى الوزير للإستفسار حول مدى استعداده تشغيل اشخاص من مجال التعليم المهني من الوسط العربي الذين «اؤكد انهم مستعدين حتى للتبرع للقيام بهذه المهمة».

وعبّر الوزير يشاي عن موافقته استخدام خبرات من الوسط العربي طالما انهم سيساعدون في دفع عملية ترجمة الإمتحانات الى اللغة العربية في كافة المواضيع.

من أجل عالم بلا فقر بلا حروب

مهرجان يوم الطفل



السبت ٢٠٠٠/٦/٣

مسيرة كرنفالية و مهرجان احتفالي

باشتراك نجوم الفكاهة والفن والغناء

الياس عبود (عازف) — تغريد عبساوي
سلمى خشيبون — علاء عزام
اسامة مصري — مروان مدني
فتافيت السكر — ولاء سبيت
فرقة سلمى

باشتراك مدارس وروضات عربية في حيفا
بمشاركة نخبة من لاعبي كرة القدم العرب

التجمهر للمسيرة الكرنفالية في بستان الشيوعية الساعة الـ ١٠:٠٠ صباحاً
وتنطلق باتجاه شارع الخوري، الجبل اللنبي ومن ثم الى باحة
المهرجان في الكلية العربية الارثوذكسية

وأعطي نصف عمري للذي
يجعل طفلاً باكياً يضحك

جمعية أبناء الكادحين

برعاية:
«الاتحاد»، «فتوش»، مقهى وفن، حلويات الشرق، شوارما غنام، خريش خريش، شركة ت.م.م.، جوني فرح - أجهزة كهربائية، تأمينات هاني شحادة، سوبر ماركت حمام، راديو الشاطئ، عنان - انتاج ملصقات، פרחי אהבה، القسم العربي في وزارة الثقافة والتعليم، טוטו הגפן، معرض كرام، نديم خوري.

تمنئة عطرة

أجمل باقة ورد عطرة مع أحلى التهاني والتبريكات لقدمها إلى ابن العم

اسكندر نافع ذياب

بمناسبة تعيينه مساعداً لوزير الأمن الداخلي في الوسط العربي.
قدماً وإلى الأمام وألف مبروك.
جاد ذياب والعائلة – طمرة

تهانينا الحارة

أجمل باقة ورد نقدمها إلى الدكتور

أحمد عبد اللطيف مصاروة، وخطيبته صفية

بمناسبة الخطوبة وباجتيازه امتحان طب الأسنان
ألف مبروك قدماً وإلى الأمام في خدمة وطنك، ومهنتك، وشعبك.
الحزب والجبهة – الطيبة

تهنئة

إلى الرفيق المحامي

محمد أحمد عابد

بمناسبة افتتاحه مكتبه الجديد للمحاماة قرب صيدلية ريما في البعنة.
قدماً وإلى الأمام.
الحزب والجبهة في البعنة

تهانينا الحارة

للعزيزين سامر وايفا بلان بالمولودة الجديدة

سمر

اختاً لغسان ولنا.
متمنين لها العيش في كنف والديها.
روضة حركة النساء الدمقراطيات
حيفا

بدنا البسمة للأطفال، بسمة تدوم، بسمة تدوم

الكرنفال في يوم الطفل العالمي

جبهة كوكب أبو الهيجاء وحركة النساء الدمقراطيات تدعوان جمهور كوكب والأطفال، الرجال والنساء، لحضور الكرنفال اليوم الخميس ٢٠٠٠/٦/١.
اللقاء الساعة الرابعة في نادي الجبهة.
يتخلل هذا الحفل:
– مسيرة كرنفالية.
– ضيافة حفيفة.
– كل طفل يحصل على بلوزة.
وفي النهاية مسيرة مع الفنان روني روك أمام النادي.
الكرنفال تحت رعاية مواد بناء البطوف بادارة ابراهيم عبد الحليم – كفرمندا.

كل يوم طفل وأنتم بألف خير

الاتحاد صحيفتكم فادعموها

«الاتحاد» تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الجماهيري الكبير

بمناسبة ٥٦ سنة على «الاتحاد»

وذلك مساء الجمعة ٢٠٠٠/٦/٩ في قاعة «متنزه بعلبك لبنان» في كفرياسيف

** برنامج الاحتفال:

كلمات وتحيات قصيرة، برنامج فني رفيع يشارك فيه مجموعة من أشهر الفنانين والفنانات.

وجبة عشاء فاخرة، ومفاجآت يعلن عنها في وقتها.

ملاحظة: التذاكر تجدونها مع رفاق وأصدقاء «الاتحاد» في كل بلد.

الى اللقاء في احتفال عيد «الاتحاد»، عيدكم

أسرة تحرير «الاتحاد» — إدارة «الاتحاد»

اليوم، يوم الطفل العالمي

• حركة النساء الدمقراطيات: نعطي عمرنا من اجل سعادة الأطفال •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، جمهور الأمهات والآباء والمعلمين والفنانين والمثقفين، الى أخذ دورهم في المعركة من أجل حماية الأطفال ولكي تكون سنة (٢٠٠٠)، سنة سعادة ورخاء، خالية من السلاح النووي وسنة سلام عادل وثابت.

جاء ذلك في بيان أصدرته حركة النساء الدمقراطيات، بمناسبة يوم الطفل العالمي، الذي يصادف اليوم الخميس، الأول من حزيران، وجاء فيه:

«يا أطفالنا العرب واليهود في اسرائيل، يا أطفال العالم، يا فلذات أكبادنا أينما كنتم!! نحن نحبكم..

اننا نحييكم ونعطي عمرنا كله من أجل سعادتكم، من أجل اشراقة وجوهكم».

وأضاف البيان: «نحن في حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل عملنا ونعمل من أجل ان يكون عالمكم عالم محبة واخاء، عالمًا يسوده السلم والطمأنينة حتى يتسنى لكم العيش في ظروف تتمتعون بها بالعلم والصحة والرفاه، حتى يكون لكل طفل حضانة ومدرسة، حتى يكون لكل طفل كتبه وألعابه، حتى يكون لوالديكم العمل بكرامة دون ان يضطروا للوقوف امام مكاتب العمل لاستجداء اجور البطالة المذلة».

وأكدت الحركة في بيانها: «نحن نعمل من أجل ان يكون لكل طفل وطن وبيت في وطنه لكل طفل هوية وجنسية، حتى يكون كل طفل حرًا في وطنه بلا احتلال ومعاناة، بلا عنف وقتل وتشريد. وبهذه المناسبة نحيي اطفال لبنان لانتصارهم على الظلم والشر وتخلصهم من ربقة الاحتلال الذي دام (٢٥) سنة مسلطًا على رقابهم. ونحيي الأطفال الفلسطينيين الذين ما زالوا يناضلون بشجاعة لكنس المحتلين من آخر بقعة من أراضيهم، حتى يرتفع علم الحرية على بلادهم فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وحتى تحل قضية اللاجئين وقضية القدس حلاً عادلاً. ونحيي اطفال بلادنا، العرب واليهود، ونتمنى ان تحقق حكومة اسرائيل كل ما جاء في وثيقة حقوق الطفل التي تدعو لعدم انتهاك حقوق الأطفال كجزء من وثيقة حقوق الانسان.





• خلفيات البطاقات التي وزعتها حركة النساء الدمقراطيات •

«العليا» تبت يوم الأحد في مصير أرض يانوح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس يانوح - جت المحلي، بالاجماع في جلسته مساء امس الاول الثلاثاء، تبني دعوة رئيس لجنة الدفاع عن الارض في يانوح، الشيخ ابو علي مهنا فرج، ورئيس المجلس المحلي، يوسف قاروط، لرئيس الحكومة ايهود براك، كي يتدخل شخصيا ويساعد يانوح في استرجاع منطقة «التيفن» وحل قضية منطقة «جبل اشقر».

وجاء ذلك، تحضيرًا للجلسة التي ستعقدها «المحكمة العليا» في (٢٠٠٠/٦/٤)، وتقرر فيها في مصير جبل اشقر.

وبعث فرج وقاروط، برسالة مشتركة الى براك، اطلعاه فيها على المشكلة، التي بدأت في (١٩٩٠)، عندما تقرر حل المجلس الاقليمي «مركز الجليل»، واقامة (٣) مجالس محلية، وهي: «يانوح-جت» و«كسرى - كفرسميع»، والمجلس الصناعي «مجدال تيفن»، وهو الوحيد من نوعه في البلاد. ومنذ (١٩٨٤) طالب ممثلو يانوح في «مركز الجليل» بأن تكون اراضيهم الخاصة والمنطقة الصناعية داخل منطقة نفوذهم، خاصة ان المنطقة الصناعية اقيمت على اراضي يانوح في منطقة المجلس الاقليمي قبل حله. وبعد حل المجلس، سيطر مجلس «مجدال هتيفن» على منطقة جبل اشقر، رغم ان (٧٠٪) من ارضه تابعة لاهالي يانوح.

واشارت الرسالة الى براك، الى: «ان يانوح كانت تملك في (١٩٤٨)، زهاء (١٨) الف دونم من الارض الخاصة. صودر منها (١٤) الف دونم ولم يبق للاهالي، رغم زيادتهم الطبيعية، الا (٤) آلاف دونم، والعدالة تتطلب تصحيح الغبن التاريخي الذي لحق بنا».

وبعثا بنسخ عن الرسالة الى رئيس الدولة والوزراء واعضاء الكنيست ورئيس الكنيست ورؤساء سلطات محلية عربية ومؤسسات وشخصيات أخرى.

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا تحيي «أربع أمهات»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت نبيهة مرقس، باسم حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، برسالة أمس الاربعاء، الى حركة «أربع أمهات»، أثنت فيها على دورها في المعركة من أجل الانسحاب من جنوب لبنان المحتل.

وجاء في الرسالة:

«تتقدم «حركة النساء الدمقراطيات» الى حركتكم المناضلة بأحر التحيات النضالية الصادقة بمناسبة تحقيق الهدف المركزي الذي قامت من أجله حركتكم والمتمثل بانسحاب الجيش الاسرائيلي من الأراضي اللبنانية ووقف الحرب البشعة التي راح ضحيتها آلاف الضحايا من الطرفين على مدى أكثر من عشرين عامًا».

وأكدت الرسالة: «إننا نثمن عاليًا موقفكم الجريء، والمثابر الى جانب الحركات المحبة للسلام في التصدي للسياسة العدوانية التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة باحتلال أراضي الغير بقوة السلاح وفرض ارادتها ومخططاتها التي لم تجلب لا الأمن ولا السلام لشعبي البلدين، ونطمح لمزيد من التعاون والمشاركة في نشاطات نضالية قادمة لما فيه خير ومصلحة شعبي هذه البلاد في مجالات: التعايش المشترك المبني على قيم المساواة والاحترام المتبادل، ورفع مكانة المرأة في المجتمع الاسرائيلي، وتحقيق السلام العادل والدائم مع الشعب الفلسطيني».

افتتاح جناح جديد للمتخلفين عقلياً في بيت الرازي للمسنين في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد أبو اصبع - احتفل في بيت الرازي للمسنين، في الطيبة، بافتتاح القسم الجديد للمتخلفين عقليًا، حضره حشد من المدعوين. وبلغت تكلفة إقامته (٢.٨٥) مليون شيكل، ساهمت منظمة «إيشل» بمبلغ (٢.١) مليون شيكل، والمبلغ المتبقي من البلدية.

إفتتح الاحتفال وتولى عرافته، المربي المتقاعد، منير الطيبي، وتحدث فيه، رئيس البلدية، عصام مصاروة وأمين صندوق مؤسسة «ڤاينبرغ» برنارد سيغال، وممثلة قسم المسنين في وزارة العمل والرفاه مريم بار غيورا، وعن مؤسسة التأمين الوطني تحدثت أورنه بار، ومدير عام «ايشل»، د. اسحق بريك، ورئيس جمعية المسنين في الطيبة، الشاعر محمود دسوقي، وأجمعوا على أهمية مساعدة الفئات المحتاجة في المجتمع والاهتمام بها دائمًا.

وتخللت الاحتفال فقرات فنية، شاركت فيها جوقة مدرسة ابن خلدون للغناء، والفنان عبد الله أبو اصبع.

ولفت الانتباه حضور المسن محمود حادي، (٩٢) عامًا، الذي أصر على مغادرة المستشفى حيث يعالج، لحضور الاحتفال والتبرع بخمسة آلاف شيكل لصندوق جمعية بيت المسن، والعودة الى المستشفى بعد ساعات من مغادرته!

افتتاح معرض الكتاب العربي

محاضرة في أبوسنان عن أزمة الكتابة والكتاب في الوسط العربي

* ابوسنان - لمراسلنا - افتتح أمس الأول الثلاثاء، في قاعة المركز الجماهيري في أبوسنان معرض للكتاب العربي بندوة ادبية حول أزمة الكتابة والكتاب في الوسط العربي شارك فيها حشد من الأهالي.

افتتحت الأمسية مديرة المركز، أميرة موسى، بكلمة ترحيبية وتحدث د. نعيم موسى، عضو ادارة المركز الجماهيري عن الأوضاع السائدة اليوم في وسطنا حيث الابتعاد عن الكتب والقراءة هي احدى ميزات هذا العصر. ودعا الى تشجيع القراءة وتنمية الاهتمام بالكتاب بين أوساط الأجيال الشابة.

وكانت الكلمة للدكتور حبيب بولس فأسهب في الحديث عن أزمة القراءة المتأصلة في العالم العربي محاولاً الإجابة على السؤال لماذا هذه الأزمة فتطرق الى حالة الكاتب والكتاب المحلي ومقارنتها بتلك الحالة التي يعيشها الكاتب والكتاب العربي عمومًا. والى مناهج التدريس وضرورة تطويرها لتصبح اللغة العربية قريبة اكثر الى الطالب والمعلم وبالتالي اقرب الى المواطن العادي.

ومن جهته قال الناقد نبيه القاسم ان التأخر في حالة الكاتب والكتاب المحلي بدأت بالتراجع في منتصف الثمانينيات ونزول الصحافة التجارية الى السوق مما فسح المجال امام الكلام الخفيف للظهور ومنافسة الأدب الرفيع الأمر الذي ادى الى الفوضى التي لا نزال نعيشها الى اليوم. وحمّل القيادات الأدبية والسياسية جزءًا من المسؤولية بجعلها الأدب امرًا تتنافسه الأحزاب وأصبحت الاتحادات الأدبية تتنافس فيما بينها ليس بنوعية انتاجها بل بعدد المنتسبين اليها لدرجة اننا غرقنا لحين في تحديد من هو الكاتب الأمر الذي ادى الى خلط الأوراق واضاعة البوصلة.

هذا وشارك عدد من الحضور في طرح الاسئلة والنقاش حول الموضوع.

نعي

آل ذياب في طمرة والخارج وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

الحاج لطفي سعيد ذياب

(أبو الوليد)

الذي وافته المنية يوم الاثنين الماضي ٢٠٠٠/٥/٢٩ عن عمر يناهز ٨٠ عامًا. وقد شيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/٣٠ في طمرة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

أعضاء ومؤيدو الحزب والجبهة والشبيبة في أبوسنان يتقدمون بتعازيهم الحارة إلى آل مطانس وبربارة واقربائهم وانسبائهم لوفاة المرحوم

سليمان مطانس

(أبو هاشم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة والشبيبة – ابوسنان

قداس وجناز الأربعين



أرملة وأبناء واخوان وأخوات الفقيد وعموم آل غنطوس في سخنين يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

يوسف حنا غنطوس

"ابو حنا"

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٦/٣ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في سخنين.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء.

قداس وجناز الأربعين

جاكي مهاوش وشقيقاته وعموم آل حاج وانسباؤهم واقرباؤهم في عبلين والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

مهاوش شبلي حاج

"أبو جاكي"

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٦/٣ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

الحزب الشيوعي الإسرائيلي

يوم السبت ٢٠٠٠/٦/٣ الساعة ١٤.٠٠ في نادي الحزب شارع الموارنة – حيفا.

الجلسة التاسعة عشرة للجنة المركزية بمشاركة أعضاء اللجنة المركزية وأعضاء لجنة المراقبة.

قداس وجناز الأربعين

أبناء الفقيدة وبناتها وعموم آل اسكندر وطنوس وانسباؤهم واقرباؤهم في عبلين والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

سعدة طنوس اسكندر

"ام اسكندر"

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٦/٣ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

تعزية

أحر التعازي إلى الأخ وجيه عبد اللطيف مرزوق واخوانه وجميع آل مرزوق في كفرقرع وعارة وعرعرة بوفاة الحاج

عبد اللطيف مرزوق

(ابو وجيه)

للفقيد الرحمة ولعائلته حسن العزاء.

الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية – كفرقرع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو

* دعوة *

ندعو أعضاء لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع لجنة المنطقة الأول وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠٠/٦/٢ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو وذلك بحضور سكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع.

على بساط البحث:

انتخاب هيئات المنطقة الجديدة.

ومتفرقات.

الحضور هام جدًا

باحترام

اللجنة التحضيرية للمؤتمر

משרד האוצר- החשב הכללי

وزارة المالية-المحاسب العام

مناقصة رقم ٢٣ / ٢٠٠٠
شراء مواد تنظيف مختلفة

يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لتوريد مواد تنظيف مختلفة لكل الوزارات الحكومية ودوائرها في كافة انحاء البلاد.

شروط أساسية للمناقصة:

1. **يمكن تقديم العرض من المنتج او الوكيل المحلي المرخص من قبل المنتج أو مسوق مرخص.**
2. **على مقدم العرض استيفاء شروط المواصفات الدولية لضمان الجودة وفقا لمعايير المواصفات (ISO 9000) وفقا لمجالات عمل مقدم العرض.**
3. **ينبغي ان تكون الدورة المالية السنوية للمورد في مجال توريد مواد تنظيف في عام ١٩٩٩ بحجم لا يقل عن ١٥ مليون شيكل جديد أو بموجب ميزانية مصادق عليها من مراقب حسابات.**
4. **على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة لا تقل عن ثلاث سنوات في القطاع العام/المؤسسات (في السنوات ١٩٩٧ – ١٩٩٩) في مجال توريد مواد تنظيف ومعدات منزلية. ينبغي ان يرفق بالمستندات المناقصة عند تقديمها قائمة تضم ٧ هيئات عامة/ مؤسسات من الزبائن الذين زودهم مقدم العرض بمواد تنظيف واجهزة منزلية مختلفة بحجم لا يقل عن ٤٠,٠٠٠ شيكل في السنة لكل زبون في كل واحدة من السنوات ١٩٩٧–١٩٩٨–١٩٩٩.**
5. **على الشركة مقدمة العرض تقديم تعهد بانها تتمتع بقدرة مثبتة وجاهزة للتوريد في كل انحاء البلاد.**

آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاثنين ٢٠٠٠/٧/١٧ حتى الساعة ١٢:٠٠.

للحصول على نماذج المناقصة يمكن التوجه فقط الى فاكس رقم: ٠٢-٥٣١٧٧٧٨ مع الاشارة الى التفاصيل التالية: رقم المناقصة، موضوع المناقصة، اسم الشركة مقدمة العرض، رقم المشتغل المرخص، عنوان الشركة والمنطقة البريدية، رقم الفاكس، رقم التلفون، رقم البنك، رقم الفرع، رقم الحساب في البنك (الذي تدار حسابات الشركة).

ترسل نماذج المناقصة والمواصفات الفنية بالبريد بعد تسلم اشعار بالفاكس من المورد.

كما يمكن الحصول على النماذج من موقع شبكة الانترنت للمحاسب العام وعنوانه: www.mof.gov.il تحت عنوان مناقصات.

نلفت الانتباه: على أي حال ينبغي على المورد الذي يرغب في تقديم عرضه في نطاق هذه المناقصة ان يبلغ تفاصيله المسجلة اعلاه الى دائرة المناقصات المركزية بواسطة الفاكس (يجب الاشارة الى انه تم الحصول على نماذج المناقصة من موقع الانترنت).

عنواننا: دائرة المناقصات المركزية، المحاسب العام، مبنى وزارة المالية، شارع كبلان ١، الطابق السابع، غرفة ٧٠٢ أو ٧٠٦ أو ص.ب ١٣١٩٥ القدس ٩١١٣١.

تفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها على الهواتف: ٠٢-٥٣١٧٤١٨ او ٠٢-٥٣١٧٣٩٠ او ٠٢-٥٣١٧٤٢٨

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٢٠٠٠/٥/٣١ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الأيام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٥٣١	٣٤٩	٩,٨٠	٩,٧٩	٥٧,٧٥	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

المحكمة الشرعية – عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٠/٤٨٦

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية نحف تشعر بوفاة المرحوم يوسف عبد الحفيظ مطر بأجله الموعود بتاريخ ١٩٦١/٨/١٤ وانحصار ارثه الشرعي بوريثيه الشرعيين وهما: زوجته فاطمة أحمد عابد وبابنه الوحيد صلاح يوسف مطر. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم يوسف المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

علي أحمد حدرج

اعلان بخصوص تعديل السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط)-٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٤ من أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط) ٢٠٠٠ (فيما يلي: الامر)، فانني اعلن انه اعتبارا من ١ حزيران ٢٠٠٠ فإن السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط هو ١٠٠٤,٥٣ شيكلا جديدا للطن.

يخصم هذا السعر مبلغ لقاء صرف غاز الهيدروكربون الثقيل كما ورد في المادة ٣ من الامر.

٣٠ أيار ٢٠٠٠

يوآف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية الوطنية

بعد ٥٢ سنة من النكبة... أين نحن؟

ماذا كان نضال شعبنا وجماهيرنا في اسرائيل؟

ما هو تأثير التطورات الجديدة على أوضاع المنطقة؟

ما هي أبعاد الحلول للمأساة؟

عن هذه الاسئلة وغيرها يجيب:

تيسير خالد – عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

نديم موسى – قائد شيوعي مخضرم.

عصام مخول – عضو الكنيست عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وذلك في الندوة التي ستعقد يوم الأحد الموافق ٢٠٠٠/٦/٤ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي إميل توما – ساحة فرحي – عكا القديمة.

الدعوة عامة!

الحزب والشبيبة الشيوعية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – عكا

- على حكومة براك الانسحاب من الجولان والمناطق الفلسطينية وليس فقط من جنوب لبنان.

- الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية إلى جانب إسرائيل يضمن الأمن والاستقرار لجميع شعوب المنطقة.

- لا لإسكان العملاء في مدننا وقرانا.

- لا لشارع عابر إسرائيل.

الحزب والجبهة أبوسنان تدعو الأهالي إلى المشاركة في تظاهرة رفع الشعارات على مفرق الكابري بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين على الحرب العدوانية ١٩٦٧ وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٦/٢ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

باحترام

الحزب والجبهة - أبو سنان

صندوق الأبحاث الطبية
تطوير بنية تحتية وخدمات صحية بجانب المركز الطبي رمبام (ح. م.)

صندوق الأبحاث الطبية، تطوير بنية تحتية وخدمات صحية بجانب المركز الطبي رمبام (ح. م.) تطلب من مزودين ذوي القدرة والذين يستوفون الشروط الأدنى المفصلة فيما يلي، تقديم عروض لتزويد خدمات وكالة سفريات للصندوق:

١ – ان يكون مقدم العرض صاحب رخصة سارية حسب القانون ويملك المستندات لتشغيل مصلحة لوكالة سفريات في حيفا، بحيث تكون هذه الوثائق سارية المفعول خلال فترة التعاقد.

٢ – ان يكون مقدم العرض ذات تجربة في تزويد خدمات لمؤسسات وتنظيمات كبيرة (فوق ٥٠٠ عامل).

٣ – ان يكون مقدم العرض مستعدًا لتزويد الخدمة في ساعات العمل العادية خلال ستة أيام في الأسبوع وفي حالات طارئة أيضًا بعد ساعات المكتب العادية وفي أيام الاستراحة الأسبوعية.

بالإمكان الحصول على وثائق المناقصة في مكاتب الصندوق في مستشفى رمبام مقابل مبلغ ١٥٠ ش.ج لا يعاد بأي حالة.

يجب تقديم العروض حتى يوم ٢٠٠٠/٦/١٨ إلى صندوق المناقصات في صندوق الأبحاث في المستشفى حتى الساعة ١٢.٠٠.

الصندوق يحفظ لنفسه الحق في إدارة مفاوضات مع مقدمي العروض جميعهم أو قسم منهم بحسب اعتباراته الاستثنائية، وكذلك توسيع أو تقليص او تجزئة شروط المناقصة. فترة التعاقد هي ١٢ شهرًا للمذكور في شروط المناقصة مع امكانية لتعاقد إضافي لـ – ١٢ شهر. الصندوق غير ملزم بقبول العرض الأرخص أو أي عرض كان.

يحق للجنة المناقصات التابعة لصندوق الأبحاث فصل مقدم عرض الذي يحيط به أو أحيط به عدم رضى من طريقة الخدمة في صندوق الأبحاث و/أو المركز الطبي رمبام أو مستشفى وزارة الصحة.

لتفاصيل إضافية بالامكان التوجه خطيًا إلى فاكس ٨٥٤٢٤٠٤/ ٠٤ إلى السيدة ريكي ڤاردنيكوف أو للسيدة عنات شيرف ليڤي.

سرطان الفم يشكل ٣٪ من سرطانات الجسم

• ٢٥٪ من الأطفال المصابين بسرطان الفم هم من العرب •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تشكل نسبة الاصابة بمرض سرطان الفم (٣٪) من سرطانات الجسم وفي كل سنة يعالج في قسم جراحة الفم والفكين والوجه في مستشفى «رمبام» في حيفا ما بين (١٠٠) و(١٥٠) حالة.

وقال د. ليون اردكيان، احد مركزي العمل في القسم، في حديثه لـ «الاتحاد» ان هذه النسبة تعتبر كبيرة في مجال مرض السرطان.

وكان اردكيان ومدير القسم بروفسور دوف لاوفر وجمهور من أطباء الاسنان في البلاد، قد شاركوا، أمس، في اليوم الخاص الذي دعت اليه جمعية اطباء الاسنان العرب، وعقد في المستشفى الفرنسي في الناصرة، وقدمت خلاله عدة محاضرات حول موضوع سرطان الفم، وفيها جرى التأكيد على ضرورة زيادة الوعي حول أهمية العمل للكشف المبكر عن سرطان الفم.

وقال د. جوني خرعوبة مركز اللجنة العلمية في جمعية اطباء الاسنان العرب، ان الهدف من مثل هذا اليوم زيادة الوعي لدى الاطباء واطلاعهم على التطورات في هذا المجال، وواحد من أهداف الجمعية اقامة النشاطات العلمية والمحاضرات في الوسط العربي فاليوم هناك حاجة ماسة لزيادة الوعي في مجتمعنا في هذا المجال.

وقال د. اردكيان «ان سرطان الفم هو عبارة عن ورم يخرج من الانسجة الموجودة في الفم او اللسان او الفك او الجيوب الانفية او الشفة، ويؤدي الى ضرر موضعي داخل الفم في أماكن الورم، وهناك امكانية لتفشي الاورام عن طريق الغدد اللمفاوية الى العنق والرئتين ومختلف انحاء الجسم»

ويضيف د. اردكيان: «المشكلة اليوم تكمن في عدم تشخيص الورم نفسه في الوقت المناسب ففحص الفم بحاجة الى فحص خاص، وعدم اجراء ذلك بشكل منظم كل ستة أشهر لجيل ستين سنة وما فوق يشكل خطرا».

والمشكلة في سرطان الفم غير مقصورة على كبار السن فهناك نوعان من سرطان الفم يصيبان الاطفال، وفي بحث خاص اجراه مدير القسم في مستشفى «رمبام» بروفسور دوف لاوفر والطبيبان ميخا بيليد وليون اردكيان تبين ان ٢٥٪ من الأطفال مرضى سرطان الفم هم من الاطفال العرب، وقال د. اردكيان «ان المستشفى استقبل خلال السنوات الخمس الاخيرة (٧٧) حالة اورام خبيثة وغير خبيثة لدى الأطفال وان (٥٠٪) من الأطفال مرضى سرطان من نوع ليمفوفا توخوا».

وأضاف د. اردكيان ان هناك حاجة ماسة لزيادة وعي الاهالي للاهتمام بعلاج كل نوع ورم يظهر في منطقة الفم والوجه والتشققات والجروح التي تظهر ولا تشفى خلال اربعة أيام، كما ان المسؤولية الكبيرة تقع أيضًا على الأطباء، وبشكل خاص الاطباء العامين واطباء العائلة، فمشاكل الفم لا تقتصر فقط على الاسنان وآلامها فللفم مشاكل كثيرة ومنها خطيرة.

نكلا بابنهما وأذلاه لأنه لم ينجح في العزف على البيانو!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وافق شاب (٢٢) عامًا، على الادلاء بشهادته أمس الاربعاء، في جلسة مفتوحة في المحكمة المركزية في تل أبيب، ضد والديه، وتنكيلهما الوحشي، نفسيًا وجسديًا ضده على مدى سنوات، لأنه لم ينجح في العزف على البيانو كما يريدان، ولم ينجح في الدراسة بشكل عام.

وتحدث الشاب في الجلسة المفتوحة، وبحضور والديه عما تعرض له على مدى (١٢) عامًا، ولفت الانتباه في الجلسة ان الشاب لم يقل بتاتا، «والدي» أو «والدتي»، خلال إدلائه بافادته انما كان يشير الى كل واحد منهما باسمه الشخصي.

وتبين ان والده كان موظفًا كبيرا في جهاز الأمن، وقال الشاب انه يستعسر الانقطاع عن فترة الطفولة وما عاناه خلالها من تعذيب وتنكيل واذلال وإهانات من والديه، فكثيرا ما كانا يبصقان عليه ويسمعانه الكلام البذيء والمهين ويجلدانه بالحزام ويصلبانه ويدوسان على جسده وعنقه!! لأنه لم يعزف على البيانو كما يريدان!! وان تلك الممارسات اثرت عليه سلبًا في دراسته الثانوية ولم يستوعب الدروس.

وقال ان ما تعرض له من تنكيل وتعذيب واهانات دفعه عدة مرات الى التفكير في الانتحار.

وتقرر تأجيل النظر في القضية الى جلسة قادمة في الشهر القادم.

السلطات المحلية لن تطبق القوانين المتعلقة بالصحون اللاقطة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، ورئيس اللجنة لبث القمر الاصطناعي، التابعة لمركز الحكم المحلي، درور بيرنباوم، برسالة مشتركة، أمس الاربعاء، الى وزراء الداخلية والمالية والاتصالات، وأكدا لهم فيها، ان السلطات المحلية لن تطبق قوانين التنظيم والبناء على وضع صحون بث القمر الاصطناعي في مناطق نفوذ السلطات المحلية والبلدية، وذلك بعد التصديق بالقراءة الأولى، أمس الاول الثلاثاء، على اقتراح قانون تعفى بموجبه شركة «يس» من الحاجة الى الحصول على رخص بناء لوضع الصحون.

وكتب إلدار وبيرنباوم في الرسالة: «بدون تقديم وسائل وميزانيات خاصة، تفسح المجال والامكانية لمراقبة وضع الصحون وكل ما تتطلبه عملية الوضع والبناء، لا يستطيع رؤساء السلطات المحلية مراقبة ذلك، ولا يستطيعون ضمان ان الصحون لا تشكل خطرا على الجماهير».

وقال عادي إلدار، لـ«الاتحاد» ردا على سؤال: «اذا قبلت الكنيست اقتراح قانون النائب بوراز، حول الهوائيات والصحون اللاقطة، فسينشأ في الدولة واقع جديد، يكون فيه سكان الدولة تحت رحمة أوساط اقتصادية ثرية وقوية، كل هدفها هو زيادة أرباحها وثرائها وذلك على حساب صحة الجمهور وأمنه، في أحيان كثيرة».

اليونيسيف: العنف ضد النساء والفتيات ما زال منتشرًا في العالم

* جنيف – «و.ص.ف.» – افادت دراسة نشرها صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) قبل مؤتمر الامم المتحدة الذي سيعقد يوم الاثنين القادم في نيويورك ان العنف ضد النساء والفتيات ما زال منتشرا في العالم.

وقالت الدراسة التي أعدها مركز الابحاث «اينوسينتي» التابع لليونيسيف في فلونسا (ايطاليا) ان «العنف يطال كل الثقافات والطبقات الاجتماعية وكل مستويات التعليم والدخل والاتنيات في كل الاعمار في كل بلدان العالم».

وقد أجريت هذه الدراسة بطلب من اليونيسيف قبل مؤتمر نيويورك الذي يفترض ان يعد حصيلة القرارات وتطبيقها بعد خمسة أعوام من انعقاد مؤتمر المرأة في بكين.

وقدرت اليونيسيف عدد النساء اللواتي لا تشملهن الاحصاءات العالمية بستين مليونا، حسب آخر الارقام التي اوردها مركز فلورنسا، مع الاخذ في الاعتبار نسبة نظرية للرجال والنساء في العالم، الذين لا يقومون بأي شكل من أشكال العنف ضد النساء فحسب.

وأكدت الدراسة ان النساء اللواتي لا تشملهن الاحصاءات هن «ضحايا عائلاتهن وقد قتلن عمدا او بسبب النقص في العناية الطبية، او قتلن بكل بساطة لأنهن نساء».

وأعمال العنف التي يمارسها افراد العائلة ضد النساء تشمل الاجهاض الاختياري استنادا الى جنس الجنين، والضرب والتشويه الجنسي وسوء التغذية، وعدم التمكن من الحصول على الطبابة والتعليم والدعارة الاجبارية والعبودية، و«جرائم الشرف» كما يجري بشكل خاص في باكستان والاردن وغيرهما.

وقد أعلن الرجل القوي الجديد في باكستان الجنرال برويز مشرف في ٢١ نيسان الماضي ان «جرائم الشرف» في بلاده ستعتبر من الآن وصاعدا جرائم قتل، وستتم بالتالي ملاحقة مرتكبيها قضائيًا.

وربط التقرير بشكل وثيق ايضًا بين هذا العنف وانتشار مرض الـ«ايدز»، الذي اصاب ١٤ مليون امرأة في العالم.

وكشفت الدراسة ان أعمال العنف هذه وبالرغم من كونها غير قاتلة الا ان «لها انعكاسات على الصحة الجسدية والنفسية للنساء والاطفال، وتهدد ضمانتهم المالية وتدمر اعتبارهم الذاتي وآفاق النمو بشكل طبيعي».

ولذلك تطلب اليونيسيف من كل القطاعات المنظمة في الحياة الاجتماعية من هيكلية الدولة الى السلطات الدينية ان تنكب على تحديد اسباب العنف ضد النساء.

وتنشط اليونيسيف أيضًا في سبيل تعزيز أمن النساء والفتيات من خلال التعليم وفتح فرص العمل امامهن لكن أيضًا من خلال تغيير واقع يمكن الرجال الذين يمارسون العنف من الافلات من العقاب في بعض البلدان.

وفي هذا الخصوص ذكرت المقررة الخاصة للامم المتحدة حول العنف ضد النساء، رشيدة كوماراسوامي، مؤخرا بمسؤولية الدول في قضايا العنف العائلي التي لا يعاقب مرتكبوها امام القانون.

وذكرت اليونيسيف أيضًا ان غالبية الدول في امريكا اللاتينية وامريكا الوسطى (الارجنتين وبوليفيا وكولومبيا وكوستاريكا والاكوادور والسلفادور والمكسيك ونيكاراغوا والبيرو وبورتوريكو والاوروغواي) سنت قوانين في هذا المجال واصبحت تعاقب كل مرتكبي العنف ضد النساء.

وأفادت الدراسة ان دولا أخرى مثل جنوب افريقيا والولايات المتحدة وناميبيا بدأت باعتماد قوانين تعاقب على العنف الزوجي معربة عن قلقها ازاء واقع ان غالبية الدول «لا تعتبر العنف الجنسي والاغتصاب الذي يرتكبه شريك مقرب جنحة جزائية».

وهناك مبادرات مماثلة من اليونيسيف بهدف تشجيع وتطوير اقامة مركز لموظفين قضائيين تجري توعيتهم على المشاكل المحددة للنساء على سبيل المثال او اقامة مركز للشرطة النسائية كما فعلت ساو باولو (البرازيل) منذ ١٩٨٥.



• العنف ضد النساء .. الى متى ؟•

חברת החשמל

مناقصات

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٩/٢١٤
لرزمة برنامج موجود ومعروف لادارة وتسجيل وصيانة نظام الاتصالات بالكمبيوتر في شركة الكهرباء
مرحلة أ - مرحلة تقديم المعطيات الفنية التجارية بدون أسعار

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لشراء برنامج موجود ومعروف لادارة وتسجيل وصيانة نظام الاتصالات بالكمبيوتر في الشركة في شركة الكهرباء في اجراء ثنائي المرحلة.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصة - ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ١٠٢٠٣ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).

على مقدم العرض استيفاء الشروط المشار اليها في البند ٠.١٨ من الفصل الاداري.

نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال - يام ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١١ تلفون ٨٦٨٧٢٩٤-٠٤ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٠٠٠/٦/١.

يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).

يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٨٦٨٧٢٩٤-٠٤.

قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الدائرة في العنوان أعلاه.

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال - يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.

الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور: ٢٠٠٠/٧/١٦ الساعة ١٥:٠٠.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للقانون.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

يعقد اجتماع الموردين يوم الخميس ٢٠٠٠/٦/٢٢ الساعة ١٠:٠٠ في قاعة ٢ مبنى بال يام، سدروت بال يام ١٦ حيفا.

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء اشدود

مناقصة علنية رقم ١٢٥/أش/٠٠

خدمات جمع نفايات من الوسائل الملاحية في ميناء اشدود

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات، ميناء اشدود عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات جمع النفايات من الوسائل الملاحية بواسطة شاحنة نفايات في ميناء اشدود.

٢. **شروط أولية للمشاركة في المناقصة:**

٢(١). خبرة مثبتة لا تقل عن ثلاث سنوات في تقديم خدمات جمع نفايات بواسطة شاحنة اخلاء نفايات خلال السنوات الاربع الاخيرة التي سبقت الموعد الاخير لتقديم العروض.

٢(٢). لديه شاحنة اخلاء نفايات.

٢(٣). كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض.

٢(٤). المشاركة في جولة المقاولين (بند ٨ لاحقا).

٣. **المستندات التي ينبغي ارفاقها بالعرض.**

٣(١). كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

٣(٢). صورة عن شهادة مشتغل مرخص من ضريبة القيمة المضافة.

٣(٣). نسخة عن شهادة تثبت كونه شركة/شراكة/مصلحة تجارية مسجلة وفقا للقانون.

٣(٤). شهادات وتوصيات تتعلق بالخبرة السابقة كما ورد في البندين ١، ٢ أعلاه.

٣(٥). صورة عن رخصة شاحنة اخلاء النفايات سارية المفعول تثبت ملكية مقدم العرض لها.

٣(٦). كفالة بنكية بقيمة ١٠,٠٠٠ شيكل جديد لأمر سلطة الموانىء والقطارات - ميناء اشدود تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٩/٣٠.

٤. **معايير اختيار العرض الفائز باستثناء السعر:**

٤(١). مدى رضا سلطة الموانىء والقطارات استنادا الى تجربة تعاقدات سابقة في تنفيذ خدمات مشابهة أو مماثلة نفذها مقدمو العروض في مجال تنفيذ خدمات جمع نفايات في منشآت سلطة الموانىء والقطارات.

٤(٢). مدى رضا زبائن آخرين نفذ لهم مقدمو العروض خدمات مشابهة أو مماثلة في الماضي استنادا الى التوصيات المقدمة في حالة عدم وجود تعاقد مع جهاز من اجهزة السلطة.

٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة الذين لم ينفذوا سابقا أعمالا مشابهة لسلطة الموانىء والقطارات ان يرفقوا بعروضهم قائمة بالاعمال التي نفذوها خلال السنوات الاربع الاخيرة في اماكن عامة، وتوصيات خطية من ثلاثة زبائن نفذوا لهم اعمالا مشابهة. على مقدم العرض الذي نفذ في الماضي اعمالا مشابهة لسلطة الموانىء والقطارات ان يرفق تفاصيل تلك الاعمال.

٦. للحصول على ايضاحات وتفاصيل اخرى يمكن التوجه الى رئيس الدائرة البحرية في الميناء السيد موريس طال، تلفون: ٢٨٠-٨٥١٧٢٧٩-٠٨

٧. فترة التعاقد المقترحة: هي لعام واحد مع احتفاظ السلطة بحق تمديد التعاقد حتى عامين اخرين.

٨. تعقد جولة للمقاولين التي تعتبر المشاركة فيها الزامية يوم ٢٠٠٠/٦/١١ الساعة ٠٩:٠٠ مكان الالتقاء: مكتب رئيس الدائرة البحرية، مبنى الدائرة البحرية في ميناء اشدود.

٩. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في قسم الاملاك والتجارة في ميناء اشدود، مبنى الادارة الطابق الاول غرفة رقم ١٠٦ اعتبارا من ٢٠٠٠/٦/٤ مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة غير مستردة.

١٠. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلفين مغلقين منفردين احدهما للعرض المالي والثاني لسائر المستندات التي ينبغي على مقدم العرض تقديمها حتى يوم ٢٠٠٠/٦/١٥ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في مكتب رئيس الدائرة المالية مبنى الادارة، الطابق الاول غرفة رقم ١٠٢.

١١. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو أي عرض من العروض المقدمة لها.

www.ashdodport.org.il

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس أبوسنان المحلي يتقدمون إلى آل مطانس وبربارة واقربائهم وانسبائهم في أبوسنان والخارج بتعازيهم الحارة لوفاة المرحوم

سليمان مطانس (أبو هاشم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس أبوسنان المحلي
ونائب رئيس مركز الحكم المحلي في البلاد

تعزية

ادارة وموظفو المركز الجماهيري في أبوسنان يتقدمون إلى رئيس ادارة المركز الجماهيري د. يوسف مطانس وإلى عموم آل مطانس وآل بربارة بتعازيهم الحارة لوفاة المرحوم

سليمان جريس مطانس
(ابو هاشم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
ادارة المركز الجماهيري - ابوسنان

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٤١/٢٠٠٠

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
ام الفحم	٢٠٠٠/٩	١٠٠٠	أعمال صيانة وترميم شبكة المياه والمجاري في المدينة. جولة مقاولين ٦/٧ الساعة العاشرة في قسم الهندسة.	٢٠٠٠/٦/١٣	٠٦/٦٣١٢٠٤٠	الشيخ رائد صلاح
بسمة طبعون	٢٠٠٠/٦	٥٠٠	شق شوارع وخطوط مجار. الشوارع هي ٢١، ٢٠، ١٩ تصنيف مقاولين ٢٠٠، ٤٠٠	٢٠٠٠/٦/٧	٠٤/٩٨٣٢٤٠٣ السكرتارية	محمد زبيدات
عيلوط	٢٠٠٠/١	١٥٠٠	تبديل شبكة المواسير	٢٠٠٠/٦/١٢	٠٦/٦٥٦٥١١٥ السكرتارية	ابراهيم أبو راس

الشركة الاقتصادية
للسلطات المحلية م.ض.

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونيت ١ القدس تلفون ٥٦٨٥٢١٥-٧-٠٢ فاكس ٦٧١٨٢٣٧-٠٢

اعلان عن نشر مناقصتين علنيتين لانتاج وطباعة مغلفات طوابع لمصلحة الطوابع

يعلن بهذا عن نشر مناقصتين علنيتين لانتاج وطباعة مغلفات طوابع لمصلحة الطوابع كما هو مفصل في الجدول التالي:

رقم المناقصة	نوع المغلفات	الكمية	الامكانية
٠٠/٣٣١٤٠٠	مغلفات طوابع ١١.٥×٢٣ سنتمترا (يكتتون)	٥ مليون	٢
٠٠/٣٣١٤١٠	مغلفات طوابع ١١.٤×١٦.٢ سنتمترا (حمنيت)	٣ مليون	٢

١. يمكن تقديم العروض لكل واحدة من المناقصتين.

٢. يشمل العمل انتاج مغلفات، طباعتها وتغليفها ونقلها وفقا لشروط المواصفات الفنية لكل مناقصة.

٣. تقوم المطابع الحكومية بتوريد الورق.

٤. كل امكانية من الامكانيات المفصلة في الجدول أعلاه هي حتى كمية مماثلة للكمية الاصلية للانتاج في كل واحدة من المناقصتين، الامكانيات المفصلة لكل مناقصة هي وفق شروط مماثلة لشروط التعاقد الاصلية باستثناء السعر. يكون السعر عند تنفيذ الامكانية على النحو التالي:

٤(١). اذا ابلغ طالب العمل المورد بتنفيذ الامكانية قبل مرور ١٢ شهرا على يوم التعاقد الاصلي - يكون السعر مماثلا للسعر عند موعد التعاقد الاصلي.

٤(٢). اذا ابلغ طالب العمل المورد بتنفيذ الامكانية بعد مرور ١٢ شهرا من يوم التعاقد الاصلي - يكون السعر مماثلا للسعر عند موعد التعاقد الاصلي مع علاوة ارتباط بنسبة ٧٠٪ من نسبة تغيير جدول ارتفاع الاسعار للمستهلك الذي نشره مكتب الاحصاءات المركزي (فيما يلي - الجدول) عن الجدول الذي يكون معروفا عند التعاقد الاصلي والجدول الذي يكون معروفا عند ابلاغ المورد.
تكون الامكانيتان ساريتي المفعول خلال ٢٤ شهرا من يوم التعاقد الاصلي مع المورد وتنفيذهما منوط برأي طالب العمل فقط.

٥. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية او غيرها، كما يحق له تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.

٦. **شروط أولية للمشاركة في كل واحدة من المناقصتين:**

٦(١). تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم مطبعة نشطة ولديهم القدرة والمعدات الكاملة والخبرة والقوى البشرية والدراية اللازمة لتنفيذ كافة مراحل العمل وأجهزة لحفظها.

٦(٢). تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

٦(٣). المشاركة في كل واحدة من المناقصتين منوطة بارفاق كفالة بنكية غير محدودة بشروط أو حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من القيمة الشاملة للعرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٨/١٥. (كفالة المناقصة).
منعا لإزالة أي لُبس ينبغي ايداع كفالة لكل مناقصة على حدة.

٦(٤). ارفاق نموذج واحد من العمل الذي نفذه مقدم العرض في الماضي يشبه بصورة عامة العمل موضوع المناقصة.

٦(٥). شراء كراسة المناقصة: منعا لإزالة أي لُبس ينبغي شراء كراسة لكل مناقصة على حدة.

٧. تباع كراسات المناقصات مقابل ٢٥٠ شيكلا جديدا لكل مناقصة غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٣:٣٠ ويوم الجمعة بين الساعة ٠٨:٠٠-١١:٣٠ حتى يوم ٢٠٠٠/٦/٢٢ الساعة ١٢:٠٠.

٨. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة. يكتب على المغلف رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ٢٠٠٠/٧/١٣ الساعة ١٢:٠٠.

٩. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

جهاد عقل

بؤس «العدالة» الحكومية!

● الهستدروت قد تعلن الإضراب العام، اواسط الاسبوع القادم، في ضوء إصرار الحكومة على «اغفاءة طويلة» جوهرها الإنجرار خلف الاقوياء ضد الضعفاء! فما يبدو انها بحاجة الى «صفعة» توقظها، والإضراب هو السبيل! ●

* الغضب العمالي والشعبي الكبير على توصيات لجنة «بن بسات» للإصلاح الضريبي ترتفع وتيرته من يوم لأخر، في ظل محاولة المالية المراوغة وعدم الإستجابة لمطالب العاملين، والغاء البنود التي تمس الحقوق العمالية، وفي الوقت نفسه، تحمي وتدعم اصحاب المداخيل العالية.

لقد شعرنا بقوة هذا الغضب من خلال اللقاءات التي اجريناها مع جمهور العاملين في اماكن العمل خلال الاسابيع الاخيرة، وبالامس أيضاً، من خلال الاتصالات الكثيرة التي وصلت الى غرفة الطوارئ في الهستدروت للخط المفتوح، حيث عبر مئات العمال والمواطنين عن سخطهم على هذه الخطة التي تهدف للمس بحقوقهم التي حصلوا عليها بعد نضال طويل، وفي بعض الحالات مقابل تنازل عن حقوق مثل الموافقة على فرض ضريبة على مخصصات النقاهة السنوية لفترة محدودة كمساهمة عمالية في لجم جدول الغلاء الفاحش اواسط الثمانينيات، او تمديد فترة رصد الاموال في صناديق الاستكمال من ثلاث الى ست سنوات، على ان تصبح «صناديق الاستكمال»، صناديق توفير للعمال.

هذه الامثلة تؤكد ان العمال والأجيرين عامة كانوا دائمًا الضحية للمطالب الحكومية. فمثلاً قضية الضريبة على رسوم النقاهة كان يجب أن تلغى منذ فترة طويلة، لكن الحكومة وارباب العمل معها تملصوا من تنفيذ الاتفاق بحجج واهية، مما جعل جمهور العمال يدفعون الثمن.

وعلينا ان نتذكر وبهذه المناسبة ان البرامج المختلفة «للإصلاح الضريبي» كانت دائمًا على حساب العمال. حتى البرنامج الذي اعتبره البعض «ايجابيًا للعمال»، برنامج «بن شاحر» والذي قرر تعديل درجات الضريبة من فترة لاخرى ببنده هذا بقي حبرًا على ورق، ودائرة الضريبة وبتوجيه من وزارة المالية، لم تعدل هذه الدرجات كما هو مطلوب منذ حوالي عقد من الزمن.

وبالمقابل تم تخفيض الضريبة للشركات من ٦٠٪ الى ٤٠٪ وبعدها إلى ٣٦٪ واعفاء المشغلين ايضا من ٣٪ اضافية من «ضريبة المشغلين». وهذه المرة ايضا نجد ان توصيات لجنة «بن بسات» في الجزء الذي يتعلق بالعاملين تقوم «بمعاقبة» العمال ومكافأة ارباب العمل واصحاب المداخيل العالية، والا فكيف يمكن تفسير القرار بأن تكون نسبة الضريبة لأصحاب المداخيل العالية من ٣٠ ألف شيكل وما فوق ثابتة بنسبة ٥٠٪، وعدم رفع هذه النسبة، ونحن نعرف ان هناك من يربح اكثر من ٨٠٠ الف شيكل في الشهر؟! وعن اية عدالة اجتماعية يتحدث الوزير شوحط ومدير عام وزارته، بن بسات. فلو كانت سياسة هذه الحكومة تهدف الى حماية حقوق العاملين فعلاً لكانت اهتمت اولا بمنح تسهيلات لاكثر من مليون اجير يربحون حتى اربعة آلاف شيكل في الشهر. لكن «عدالة» هذه الحكومة ظهرت بإغفال هذه الشريحة من المواطنين. و«بطولة» لجنة «بن بسات» تجلت في «التمرجل» على نصف نقطة تزكية ضريبة للمرأة للعامل.. نعم بدلاً من منح الاعفاءات للنساء العاملات من اجل تشجيع عمل النساء، يقومون بالغاء نصف نقطة تزكية ضريبة. يا للعيب لهذه «العدالة»!

في العالم المتقدم الذي تدعي حكومة براك انها في صفوفه يهتمون بتشجيع النساء العاملات، لدرجة اعفاء ضريبي عن المصروف الذي يدفعنه للحضانة او الحاضنة، وهنا يقلصون اعفاء ضريبي محدود، وبالنسبة لصناديق الاستكمال لن نخوض بالتفاصيل الحسابية. لكن يظهر من الدراسة التي اجريت من قبل خبراء لقسم التنظيم المهني ان كل اجير يحصل على اجر شهري بمبلغ اربعة آلاف شيكل وله صندوق استكمال يخسر من قيمة الصندوق الثلث، وكل اجير اجره الشهري ستة آلاف شيكل يخسر ٣٥٪ من قيمة الصندوق ويحصل على مبلغ (٣٤) الف شيكل بدلا من (٥٢٢٠٠) شيكل في الوضع الحالي، اي قبل فرض الضريبة.

وبخصوص فرض الضرائب على العمل في الورديات الليلة فهذا الامر مستغرب، خاصة وان الحديث هنا يتعلق بالعمل في الصناعات. فالهدف كان تشجيع العمال على العمل في الورديات، والنتيجة الآن هي الإعتداء الحكومي على هذا النظام القائم في معظم دول العالم الصناعية.

كنّا نتوقع من حكومة ادّعت بأنها حكومة تهتم بالقضايا الاجتماعية، والعدالة الاجتماعية، ان تقوم برفع الضريبة على الشركات مثلاً، وليس فقط على ارباح البورصة. ففي المانيا الغربية على الشركات ٤٨٪ وفي اليابان ٥١٪ وفي فرنسا ٤١٪. ولو اخذنا فرنسا مثالاً، المقصود رفع ضريبة الشركات من ٣٦٪ الى ٤١٪.. وهذا يعني جباية ٢ مليار شيكل سنويًا، وفي ذلك حل لقضايا اقتصادية مستعصية في البلاد. لكن حكومة براك تثبت مجددًا ان اهتمامها الاساسي هو حماية الرأسمالية وقواها وضرب العاملين والشرائح الضعيفة، وهناك العديد من النقاط الاخرى التي يقشعر لها البدن مثل فرض ضريبة على تعويض تأخير الاجر.

لقد عبّرنا عن تأييدنا لفرض ضرائب على ارباح الاسهم لكن هذا ليس كافيًا، ومن تجربتنا، فمن سيدفع الثمن في النهاية هم جمهور العمال والمسنين، في ظل هذا الوضع الخطير، ومواصلة الحكومة تجاهلها للمطالب العادلة التي تطرحها الهستدروت باسم العمال، لم يبق امامنا سوى الخروج الى حلبة الكفاح بوحدة كاملة.. واعلان الاضراب الشامل. وهذه المرة نشعر بالالتفاف الجماهيري الواسع، بالوحدة العمالية، بالوحدة الشعبية. وعليه من المتوقع اعلان الاضراب اواسط الاسبوع القادم.. اذا واصل شوحط، وزير المالية، تجاهله لمطالبنا العادلة. اننا نطالبه بالتراجع عن جميع البنود التي تمس بالعاملين وتقديم الدعم للمليون عامل الذين يربحون حتى اجر الحد الادنى. عندها فعلا تكون خطوة نحو جسر الفوارق الاجتماعية. وفي حالة عدم تراجعه تعالوا نجعل من يوم الاضراب يومًا كفاحيًا يجري تسجيله كيوم وحدة وتضامن في تاريخ علاقات العمل في اسرائيل، لأن نجاح الاضراب وقوته هما الصفقة القوية التي قد تساعد هذه الحكومة لان تصحو من انجرارها لاهثة في خدمة ارباب الرأسمالية. والا ليكون هذا الاضراب للكفاح من اجل وقف اتساع الفجوة الرهيبة لصالح الاغنياء ومن اجل حماية حقوق الشريحة الواسعة من العاملين في هذه البلاد.. نعم للوحدة العمالية.. نعم للكفاح العادل.. كفاح الطبقة العاملة.



الدول النامية تطالب بإلغاء ديونها ووقف تصدير التلوث إليها

* بقلم: غابيل برانشو *

* طالبت البلدان النامية من الدول الغنية الغاء ديونها والتوقف عن نقل النفايات الملوثة الى بلدان الجنوب، في اليوم الثاني من منتدى برنامج الامم المتحدة حول البيئة المنعقد في مالمو، جنوب السويد.

وقال المدير العام للبيئة في تونس، عطية خليل، «ليس لدينا الامكانيات المالية لتسديد الديون والمضي قدمًا في تطبيق سياسة بيئية في الوقت نفسه» مضيفًا «يجب على البلدان المانحة ان تلغي او ان تعيد جدولة الديون استنادًا الى الوضع الاقتصادي للبلدان المدينة».

ومن جهة أخرى دعت تونس التي تمول برامجها لحماية البيئة بنسبة ٠.٧٪ الى انشاء صندوق دولي للتضامن.

وقال خليل موضحًا الفكرة «ان الامر لا يتعلق بانشاء برنامج مساعدة اضافي بل بتقليص فترة تنفيذ المشاريع البيئية» عبر منح قروض الى البلدان التي تشهد حالات طارئة.

وقال ان البلدان الغنية تتحمل مسؤولية مزدوجة حيال الصعوبات المالية والمشكلات البيئية المستعصية في افريقيا باستغلالها ضعف قوانين البلدان الفقيرة لتصدير الشركات الملوثة اليها.

واعتبر وزير البيئة في بينين لوك بياكاجا «ان البلدان الافريقية في وضع لا يؤهلها لرفض اقامة شركات اوروبية او امريكية تنتج حسب انماط تجاوزها الزمن في اراضيها».

وأكد ان مصنعي السيارات في الاتحاد الاوروبي يصدرون الى بينين سيارات رخيصة الثمن ولكنها لا تتطابق مع قوانين مكافحة التلوث في الاتحاد الاوروبي بينما يخصصون السيارات «النظيفة» المجهزة بعوادم صديقة للبيئة للاسواق المراقبة.

واوضح الوزير «ان خمسين الف سيارة من هذا النوع تسير في كوتونو، والنتيجة ارتفاع معدل امراض الجهاز التنفسي لدى الاطفال بشكل كبير».

واعتبر خليل ان البيئة لا تشكل عائقًا امام نمو البلدان الغنية وانما تمثل بالنسبة إليها سوقًا مربحة. وقال «ان صناعة اجهزة مكافحة التلوث مزدهرة وتنتج في معظمها في البلدان الغنية ولا سيما بهدف التصدير، ان تكاليف هذه التجهيزات مرتفعة جدًا بالنسبة الى البلدان الفقيرة التي لا تستطيع المنافسة في هذا المجال، ولكن هذه الاجهزة مصدر فوائد كبيرة للمنتجين».

وأعلن رئيس الوفد البرتغالي ان تطبيق تدابير قسرية هو السبيل الوحيد لمكافحة عدم التوازن الاقليمي. وقال «ان حملات التوعية والشراكة والمبادرات التطوعية (لا تكفي) اننا نطالب بقوانين دولية لمنع المؤسسات من انتاج أي شيء كان».

واعتبر وزير بينين «ان المؤسسات المدعوة الى المنتدى تبرهن على عدم تفهم البلدان الغنية» مشيرًا الى حضور مسؤولي شركتي تيتراباك (السويد/تغليف) وافينتيس (فرنسا - المانيا/ادوية).

وأعرب نياكاجا عن غضبه قائلا «انها شركات مزدهرة تتمتع بوضع مالي جيد وصورة حسنة لدى الجمهور ولكن اين هي الشركات الافريقية؟ اين هي الشركات العائلية التي تشغل عاملا او اثنين والتي يشار اليها بالبنان لانها لا تقتدي بالقوانين الصادرة في اوروبا او الولايات المتحدة».

واعتبر الوزير ان منظمة التجارة العالمية هي التي تمسك بزمام السياسات البيئية متذرعة بحرية السوق، وخلص الى القول «ان السوق معلم سيئ».

مهرجان قرطاج الدولي يفتتح في تموز بمشاركة عربية واجنبية

* قرطاج (تونس) - «و.ص.ف.» يشارك عدد من المطربين التونسيين والعرب والاجانب وفي مقدمتهم المطرب العراقي كاظم الساهر والمصريان مدحت صالح وانغام في مهرجان قرطاج الدولي الصيفي في تونس الذي يبدأ في ٦ تموز ويستمر حتى ٢٦ آب.

ويتضمن برنامج مهرجان قرطاج السادس والثلاثين نشاطات موسيقية وأعمال راقصة من تونس ولبنان ومصر وسوريا والعراق والمغرب وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا واسبانيا وتركيا ومالي والكونغو.

وقال وزير الثقافة التونسي عبد الباقي الهرماسي في مؤتمر صحافي أمس الاول الثلاثاء ان «هذه الدورة تنعقد في مرحلة تبحث عن الابداع والانتاج الجيد لترويجه خارج الحدود».

وأضاف ان «المهرجان يسعى في دورته هذه الى التوصل على مدى ٥١ يومًا الى خلق توازن بين الاذواق والفنون والاجيال».

ويفتتح المهرجان بعرض غنائي من انتاج وزارة الثقافة التونسية بمناسبة الذكرى الثلاثين لوفاة «مطرب الخضراء» التونسي علي الرياحي وذلك على المسرح الروماني في قرطاج.

ويقدم المهرجان عرضا غنائيًا آخر من تونس لكل من صابر الرباعي واحمد حمزة.

وبين المطربين العرب المشاركين في المهرجان، المطربون اللبنانيون وائل جسار وديانا حداد ونجوى كرم وميشلين خليفة.

ويشارك من مصر المطربان مدحت صالح وانغام ومن سوريا همام خيري في سهرة «امراء الطرب» والعراقي كاظم الساهر.

والى جانب العروض الفرنسية للمطربة لارا فيبان والمطرب باترك بروبال سيشهد المهرجان «سهرة شبابية غربية» وسهرات اخرى للفنون الشعبية التونسية والمغربية وللايقاعات الافريقية، كما سينظم عرضان لموسيقى الجاز للتونسي فوزي شكيلي والاميركي هاربي هانكوك وسيجري خلال المهرجان أيضًا عرض للباليه الاسباني الحديث.

ويختتم مهرجان قرطاج بعرض غنائي راقص تونسي - مصري للفرقة الوطنية التونسية للموسيقى وفرقة عبد الحليم نويرة للموسيقى العربية من دار الاوبرا في القاهرة.

وسيلي المهرجان ايام سينمائية يعرض خلالها سبعة افلام عالمية.

حافلات مخصصة للنساء في بانكوك تفاديًا للتحرش الجنسي

* بانكوك - «و.ص.ف.» - دشنت مصلحة بانكوك للنقل اول حافلات معدة خصيصًا للنساء في تايلاند في مبادرة تهدف الى تجنيبهن الاعتداءات والتحرش الجنسي.

وأكدت المصلحة في بيان لها انها خصصت لهذا الغرض ٥٠ حافلة «ستوفر للنساء الراحة والسلامة وتحررهن من التحرش الجنسي».

وقال مدير مصلحة بانكوك للنقل لاذاعة محلية ان الحافلات المخصصة للنساء، «ليدي باص» لن تنقل رجالا لكن اذا حاول احدهم ان يستقلها فسيشعر فيها باحراج كما وكأنه دخل الى المراحيض النسائية.

وما يبرر هذا الفصل أيضًا أعمال النشل والسرقة التي تتعرض لها النساء في آخر أيام الشهر.

ولذلك لن تسير هذه الحافلات الخاصة الا في بداية الشهر ونهايته اي الايام التي تقبض فيها الرواتب وفي الاوقات المسائية وعلى الطرقات الرئيسية للعاصمة.

وتشكل النساء ٦٠٪ من مستخدمي حافلات مصلحة بانكوك للنقل.

ولكي تتمكن النساء من تمييز هذه الباصات سيتم وضع يافطة زهرية اللون على سطحها.

لكن العنصر الذكوري لم يغب كليًا عن هذا المشروع لأن السائقين ومراقبي الحافلات هم كلهم من الرجال، واوضحت مصلحة النقل ان ذلك هدفه مواجهة اسوأ الاحتمالات وهو تعرض الحافلة لهجوم.

وتشغل شركة النقل أكثر من ٣٥٠٠ حافلة تنقل حوالي ٥.٣ ملايين راكب في اليوم.

نظام تهوئة جديد للحفاظ على نقوش مقبرة توت عنخ أمون



* القاهرة - «و.ص.ف.» زودت مقبرة توت غنخ أمون التي تعتبر الاكثر شهرة بين مقابر الفراعنة المنتشرة في وادي الملوك غرب الاقصر في جنوب مصر بنظام تهوئة جديد لحماية نقوشها من انفاس الزائرين.

وأكد محمد الصغير رئيس قطاع الاثار الفرعونية في المجلس الأعلى المصري للآثار أمس الاربعاء ان تكلفة تركيب هذا النظام بلغت ١٠٠ ألف جنيه (٣٠ ألف دولار).

ويسمح نظام التهوئة بسحب الهواء الرطب الصادر عن انفاس الزائرين وادخال هواء جاف لمنع الرطوبة من التراكم فوق النقوش الجنائزية المرسومة على جدران المقبرة الاكثر شهرة بالنسبة للسياح الاجانب.

ويؤكد المسؤولون المصريون ان المقبرة المكتشفة في ١٩٢٢ هي من أهم وأشهر المواقع الاثرية في مصر وان زيارتها تأتي في مقدمة اولويات السياح الاجانب.

ومقبرة توت عنخ أمون (القرن ١٤ قبل الميلاد) هي الثانية الذي يتم تزويدها بهذا النظام بعد مقبرة نفرتاري قبل عامين.

وأكد جاب الله علي جاب الله الامين العام للمجلس الاعلى للآثار في بيان أن «هذه التجربة سيتم تعميمها على كل مقابر وادى الملوك والملكات غرب الاقصر مع اعطاء الاولوية للمقابر الاكثر زوارا».

امرأة تركية تحرق نفسها بسبب الغيرة

* اسطنبول - «و.ص.ف.» أقدمت سيدة تركية على حرق نفسها الليلة الماضية في بنديك (القسم الآسيوي من اسطنبول) بعد مشادة عنيفة مع زوجها بسبب الغيرة.

وقالت وكالة الاناضول ان تنزيلي اكتاس (٣٠ عامًا) التي كانت تشتبه بأن شريكها قادر بوير (٣٧ عامًا) يخونها مع نساء اخريات رشت نفسها بالبنزين واضرمت النار بنفسها داخل سيارته وعلى مرأى منه.

وكان الزوجان عقدا قرانا دينيا منذ عشرة أعوام لكن الرجل متزوج مدنيًا من امرأة أخرى ولديه اولاد.

وتابعت الوكالة ان المرأة توفيت في المستشفى متأثرة باصابتها، واصيب زوجها بحروق في ذراعه وساقه اثناء محاولته اسعافها.

الدنمارك تفتتح أكبر حوض سباحة.. للكلاب

* كوبنهاغن - «و.ص.ف» يفتتح أكبر مسبح للكلاب في اوروبا يوم غد الجمعة بالقرب من قرية اوبرباك من جزيرة فيوني الدنماركية كما أعلنت صاحبة المشروع آن مويروب.

واوضحت مويروب لوكالة الصحافة الفرنسية «ان المسبح مخصص لإعادة تدريب الكلاب التي تعاني من مشاكل في الظهر او الارداف او تلك الراغبة في المحافظة على قوامها او فقدان الوزن».

ويضم المسبح المغطى حوضين طول كل منهما خمسة أمتار وعرضه ١.٥ متر وحوضًا ثالثًا طوله ٤ أمتار وعرضه ١.٥ متر.

واوضحت مويروب ان «السباحة لمدة ٣٠ دقيقة في مياه حرارتها ٢٨ درجة تكلف ٥٠ كورونا» اي ٦.٧ يورو معتبرة ان المبلغ ليس كبيرًا لان أصحاب الكلاب سيتمكنون بذلك من تحسين صحة حيواناتهم وزيادة نشاطها وحيويتها واطالة أعمارها.

وتأمل صاحبة المسبح في اجتذاب زبائن من كل انحاء اوروبا.

وكان اول مسبح للكلاب في اوروبا افتتح منذ بضع سنوات في الدنمارك أيضًا بالقرب من نايستفيد (٧٠ كم جنوب غرب كوبنهاغن).



على مشارف الستين وتقود مروحية

* وايبريدج (بريطانيا) - «و.ص.ف.» - اقلعت جنيفر موراي (٥٩ عامًا) وحدها، امس الاربعاء، على متن مروحية من مطار بروكلاندز في وايبريدج (جنوب بريطانيا) للقيام برحلة حول العالم تستغرق ٨٦ يوما.

وستحلق موراي فوق ٣٣ دولة وتقطع مسافة ٤١٦٠٠كم في رحلة التحدي هذه الرامية الى جمع اموال لصالح منظمة خيرية طبية.

وسيلحق بموراي مدرب الطيران كولن بوديل (٤٩ عاما) على متن طائرة خفيفة بمحرك صغير (يو ال ام).

وقبل عامين سجل بوديل رقما قياسيا عالميا على متن طائرة مماثلة بين لندن وسيدني.

امس، اعطى الممثل البريطاني ستيفن فراي صديق موراي الضوء الاخضر للاقلاع.

واعلن عند بدء الرحلة «انني معجب جدا بهما. لم تعد هناك مناسبات للقيام بهذه المغامرات الكبيرة. لقد وجدا وسيلة للتسلية غير معهودة».

وتحتفل جنيفر وهي ام لثلاثة بعيد ميلادها الستين بعد ١١ يوما فوق

جنائيات.. جنـ

* سرقة فرع بنك في «ريشون لتسيون» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إقتحم شابان مسلحان، صباح أمس الاربعاء، فرع بنك «ديسكونت» في شارع «سخاروف» في المنطقة الصناعية الجديدة في «ريشون لتسيون» سرقا كيسا فيه مئات آلاف الشواقل ولاذا بالفرار، في سيارة كانت بانتظارهما!!

* أدينوا بالاغتصاب *

فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، السجن الفعلي (١٢) عامًا، على يوسف نوف، من «روش هعاين» بعد إدانته باغتصاب جارته، فتاة في السادسة عشرة من العمر، وممارسة الأعمال المشينة ضدها، وتعاني الفتاة من اضطرابات نفسية عميقة بسبب ما تعرضت له من اغتصاب وحشي، وحاولت الانتحار.

وأدانت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، شابا من المدينة، (٣٠) عامًا، بجريمتي اغتصاب وبممارسة الأعمال المشينة ضد أربع فتيات، وتبين من ملفه انه ادين في أواخر سنوات الثمانين بعدة جرائم اغتصاب وسجن، لكنه لم يرتدع، وستصدر المحكمة قرار الحكم ضده في (٢٠٠٠/٦/١٣).

وفرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، السجن الفعلي، ست سنوات على شاب (٢٧) عامًا، من مركز البلاد، بعد ادانته باغتصاب جارته، فتاة قاصر لم تتجاوز الثالثة عشرة. وكان المتهم أنكر التهمة في البداية، الا ان المحققين حصلوا على أدلة بعد ذلك، لم يستطع



كاريكاتير اليوم – بريشة: سعيد النهري

...تقود مروحية في رحلة حول العالم

صحراء الاردن.

وقالت قبل اقلاعها ان «الوقت مصدر القلق الرئيس بالنسبة الينا. وقد نواجه عواصف رملية واعاصير من جراء الامطار الموسمية وضبابا كثيفا. ثم هناك خطر الاعطال الفنية فوق البحار وعندها تكون فرص البقاء على قيد الحياة بنسبة ٥٠٪».

ولا يمكن لمروحيتها وهي من طراز «روبنسون ٤٤» التحليق على ارتفاع يزيد عن ٢٥٠٠ متر وتجنب سوء الاحوال الجوية. وتلقت موراي تدريبا في قاعدة عسكرية لتتمكن من الخروج من مروحية غمرتها المياه في حال اضطرت الى الهبوط على سطح البحر.

وقالت انها تجد اثارة كبيرة في هذا التحدي مشيرة الى ان «رجلاً تمكن من القيام بهذا الانجاز لكن ليس على متن طائرة صغيرة». وبدأت تتدرب على قيادة الطائرات في ١٩٩٤.

كما يتخوف بوديل من مواجهة سوء الاحوال الجوية خصوصا وان طائرته «مفتوحة تماما» ولا يتجاوز وزنها ١٥٠ كيلوغراما.

...ت.. جنائيات

انكارها فأدين بالاغتصاب.

* السجن الفعلي سنة على مدلك *

فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء السجن الفعلي سنة على ارنون أفني، (٥٩) عامًا، من «رمات هشارون» الذي يمارس مهنة العلاج بالتدليك، بعد ادانته باغتصاب ثلاث فتيات وممارسة الأعمال المشينة ضد قاصر لم تتجاوز الخامسة عشرة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان ارنون يعمل في شركة عقارات وخلال أوقات الفراغ مارس مهنة العلاج بالتدليك. وعالج العشرات منهم شخصيات معروفة، واعترف خلال التحقيق معه بممارسة الأعمال المشينة ضد ثلاث فتيات عالجهن واغتصبهن.

* تمديد اعتقال (١١) تاجر مخدرات *

جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، أمس، تمديد اعتقال (١١) تاجر مخدرات من ديمونه ويروحام وبئر السبع، خمسة أيام اعتقلوا أمس الاول، وبحوزتهم كمية من الهيروين، بينهم شاب وزوجته من ديمونة.

وكانت الشرطة شغلت عميلا سريًا على مدى أشهر بين تجار المخدرات في المنطقة نجح في ايقاع عدد منهم في الشرك وكشفهم.

وقال قائد شرطة لواء النقب، مردخاي نحماني، ان قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود شاركت في الحملة لاعتقال تجار المخدرات الأحد عشر، وأشار الى ان الشرطة تجهز طائرة خاصة بأجهزة لاستخدامها في عمليات ملاحقة تجار المخدرات وتهريب المخدرات من مصر الى اسرائيل.

طبيب استرالي يريد ممارسة «الموت الرحيم» في المياه الدولية

* سيدني – «و.ص.ف.» أعلن طبيب استرالي انه يعتزم ممارسة «الموت الرحيم» على متن قارب داخل المياه الدولية للالتفاف على قوانين بلاده.

وقال الطبيب فيليب نيتشكيه الذي ساعد أربعة مرضى على الوفاة، لصحفيين استراليين في لندن انه يريد انشاء سفينة – مستشفى لهذا الغرض.

وقال انه اتصل بقانونيين للاستفسار حول امكانية استخدام السفينة خارج المياه الاقليمية الاسترالية وانه يناقش الموضوع مع «أشخاص معنيين».

وقال «اعتقد ان ذلك مرتبط بالقانون المعمول به في الدولة التي يتم تسجيل السفينة فيها، المسألة لن تكون سهلة، لكنني أفكر فيها جديًا».

وأكد الطبيب ان المشروع أثار اهتمام العديد من الاشخاص وان ٢٠٠ شخص اتصلوا به يطلبون انهاء حياتهم خلال ١٨ شهرًا.

ويزور نيتشكيه لندن حاليًا حيث يعرض «آلة الموت» التي اخترعها، في متحف العلوم، وتتألف الآلة من جهاز كمبيوتر وحقيبة وحقن وانابيب مختلفة، وكانت استخدمت في ١٩٩٦ في داروين شمال استراليا لانهاء حياة بوب دنت اول انسان في العالم ينهي حياته بعد بدء تنفيذ قانون حول الموت الرحيم في الولاية الاسترالية لاراضي الشمال.

وينص القانون الذي الغي في ما بعد على ان يقوم طبيبان بالتأكيد بان المريض يعاني من مرض مستعص وان آلامه محتملة. ثم يطلب من طبيب نفساني التأكد من أنه غير مصاب بالاكتئاب.

وانهى ثلاثة أشخاص آخرين حياتهم بالطريقة نفسها، الا ان القانون اثار حملة احتجاجات عنيفة من قبل مناهضي الموت الرحيم ولا سيما الكنائس والمسؤولين في مجتمعات السكان الاصليين مما دفع مجلس الشيوخ الاسترالي الى الغائه.

خمسة من طلاب الناصرة يجتازون علامة (٧٠٠) في البسيخومتري

الطالب لطف شحادة الحاج حاز على (٧٣٨) وهي العلامة الثالثة في البلاد *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» آمال شحادة – دلت نتائج امتحانات البسيخومتري لهذه السنة، ان خمسة من طلاب مدارس الثانوية في الناصرة حصلوا على علامات تعدت (٧٠٠) وكانت أعلى هذه العلامات للطالب لطف شحادة الحاج من المدرسة الاكليريكة والذي حصل على علامة (٧٣٨) وهي العلامة الثالثة في البلاد.

وحصلت الطالبة رلى كردوش من الاكليريكية على علامة (٧٢٠) وهاني كنج من مدرسة ماريوسف الثانوية على علامة (٧١١) وخليل شلش من المخلص على علامة (٧١٠) والطالبة عرين سلمان من الاكليريكية على علامة (٧٠٠).

وبرزت أيضًا بين النتائج الطالبة زادة منصور من مدرسة مار يوسف وهي طالبة في الصف الحادي عشر وقد حصلت على علامة (٦٨٤) وتعتبر الطالبة راده من الطلاب والطالبات المتفوقين في المدرسة وتتمتع بابداع وميزات خاصة.

ويشار الى ان الطالب هاني كنج والذي حصل على علامة (١٢) في البجروت، ذهل لرفضه في فرع الطب وعبر مدير المدرسة رياض كامل عن استهجانه لهذا الرفض علمًا بان آخرين حصلوا على علامات أقل وقبلوا لنفس الموضوع.

تزايد استهلاك القات في الولايات المتحدة منذ ١٨ شهراً

* نيويورك – الوكالات – أكد مسؤول في الجمارك الامريكية ان نبتة القات المنبهة، التي تستهلك في عدد من الدول الافريقية والشرق اوسطية دخلت الى الاسواق الامريكية حيث يزداد استهلاكها في ولايتي نيويورك ونيوجيرزي منذ ١٨ شهرًا.

وقال توماس مانيفازي «لقد شاهدنا إقبالا كبيرًا على استهلاك القات في الاشهر ال ١٨ الماضية».

وأضاف «في السابق، كان هذا المخدر الزهيد الثمن متداولاً ضمن نطاق اثني محدود، لكن استهلاكه توسع وبات تلاميذ المدارس يطلبونه حاليًا.

وتمضغ غالبية اليمنيين والصوماليين اوراق نبتة القات التي تمنح شعورًا بالنشوة.

وتابع المسؤول «نتوقع وصول ما بين (١٠) و(١٥) طنًا من القات الى مطار نيوارك قرب نيويورك خلال السنة الحالية».

وأفادت مصلحة الجمارك بأنها ضبطت أكثر من خمسة أطنان من القات يبلغ ثمنها (١.٢) مليون دولار في مطار نيوارك فضلا عن (١١) طنًا في مطار جون كينيدي.

ولا تعرف شرطة نيويورك «ما اذا كانت هذه النبتة تباع في شوارع المدينة، واوقف عدد من ابناء الجالية اليمنية منذ مطلع السنة الحالية في بروكلين وستاتن ايلاند.

ولم تتجاوز كميات القات، التي صودرت العام أكثر من طنين غالبيتها مخبأة في حقائب المسافرين او في بضائع الشحن الجوي، وكان المصدر الرئيسي لهذه المادة اليمن والصومال.

شحن الهاتف المحمول اثناء المشي



* فارنبورو (بريطانيا) – «و.ص.ف.» أعلن باحث بريطاني انه توصل الى طريقة تتيح اعادة شحن الهاتف المحمول خلال المشي بفضل جهاز يوضع في كعب الحذاء.

وقال تريفور بيليس، الموظف لدى وكالة ابحاث تابعة لوزارة الحربية البريطانية (ديفنس ايفاليويشن اند ريسرتس ايجنسي) ان اختراعه يعتمد مبدأ تحويل الطاقة الميكانيكية الى كهرباء (كهرو اجهادي).

واوضح المخترع الذي شارك في تصميم جهاز الراديو المنبه ان الضغط على كعب الحذاء كاف لتوليد تيار كهربائي يغذي هاتفًا محمولا او مصباحًا او جهازًا لتحديد الموقع الجغرافي بنظام الاقمار الاصطناعية «جي.بي.اس».

وقال انه ينوي لاثبات فعالية جهازه الاتصال برئيس الوزراء توني بلير من قلب صحراء ناميبيا بعد ان يمشي أكثر من ١٥٠ كيلومترًا.

وتفاخر وكالة الابحاث البريطانية باختراع شاشات البلورات السائلة المستخدمة خصوصًا في أجهزة الكمبيوتر المحمولة والالياف الكربونية واللاقطاف العاملة بالاشعة تحت الحمراء.

الدفاع عن النفس والأهل.. جريمة!

* بقلم: جان زهر *

* مسموح لجنود براك ان يطلقوا العيارات النارية المطاطية منها والحية والغاز المسيل للدموع على أطفال ونساء وجمهور شعبنا الفلسطيني اثناء المسيرات والمظاهرات التي نظمت لذكرى نكبتنا وقتل خمسة فلسطينيين وجرح المئات، اصابات العديد منهم بالغة. هذا كما سبق وقلت مسموح، اما الرد على نار هؤلاء الجنود المدججين بأحدث الأسلحة والمتواجدين بأعداد كبيرة تحميهم مجنزراتهم وطوافاتهم، اقول الرد برصاص بعض الشرطة الفلسطينية دفاعًا عن أهلهم وعن أنفسهم فذلك ممنوع، وأقام الدنيا ولم يقعدها في اسرائيل وحكومتها التي لم تتوان عن إمطار عرفات والسلطة الفلسطينية بوابل من الإتهامات بأنهم وراء هذا الإنفلات! للشرطة الفلسطينية وكأن الشرطي الفلسطيني آلة مبرمجة عديم الحس والإحساس بالمسؤولية تجاه اهله وشعبه الذي يتعرض لأبشع مجزرة. وكل ما عليه فعله في مثل هذه الأحوال هو الوقوف جانبًا متفرجًا (كبوليس اسرائيل في احداث الناصرة والتي استطاع شعبنا تخطيها بسلام) والقيام بعد المجاريح والقتلى المحمولين على أكتاف المناضلين المارين من أمامه والدعاء للجنود الاسرائيليين الأشاوس بطول العمر على جهودهم الجبارة التي يقومون بها بقتل وجرح اكبر عدد ممكن من الشعب الفلسطيني، اي أهله واشقائه!

لماذا يا شرطة شعبنا تدافعون عن أهلكم؟ هل من أجل هذا سمحت حكومة اسرائيل للسلطة الفلسطينية باعطائكم السلاح؟ ألا تدركون بأنه مسموح لكم توجيه هذا السلاح ضد أهلكم فقط او حتى فقط لأخذ صور تذكارية وأنتم تحملونه على أكتافكم على الا تنزلوا عنه! دعوا جنود اسرائيل البواسل يقومون «بالعمل الوسخ» عنكم وينظفون شوارعكم من «المشاغبين» «اللي ما بيناموا ولا بيخلوا حدا ينام، وامشوا الحيط الحيط وقولوا يا رب السترة» هذه هي مهمتكم الأساسية من وراء حمل هذا السلاح ليس إلا.

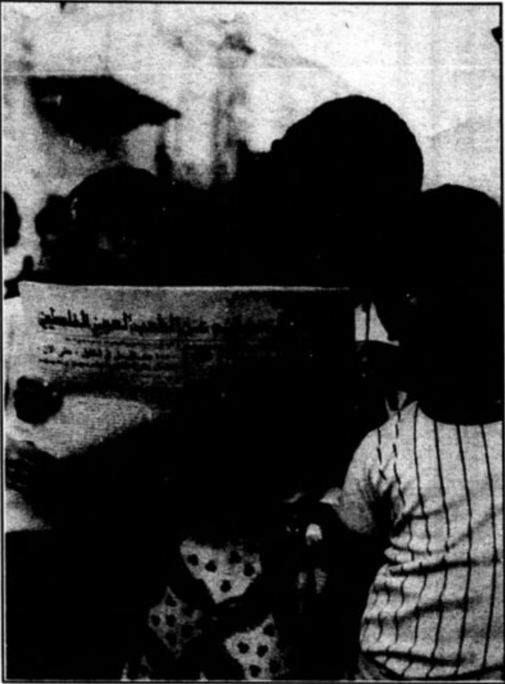
اما لحكومة اسرائيل وجنرالاتها فأقول، الا تشعرون ان العالم بأجمعه بدأ يسخر منكم ومن تفاهاتكم وخزعبلاتكم ومحاولة قلب الحقائق وكأن العالم أعمى ولا يرى تصرفاتكم الخرقاء، كفاكم غطرسة واستهبالاً للعالم الذي فقد ثقته بكم تمامًا واصبحتم مثار سخرية، الا ترون ذلك، الا تشعرن به، الا ترعوون؟ اذا كنتم حقيقة لا ترون ولا تشعرون به فتلك مصيبة، واذا كنتم ترون وتشعرون وتتجاهلون فالمصيبة اكبر «كفانا الله شركم وشر مصائبكم».

(حيفا)

«الاتحاد» - الشتلة التي أصبحت كالزيتونة الكبيرة

* بقلم: شهير كبها *

* عندما أمسكت بالقلم لأكتب عن «الاتحاد» عندما كانت شتلة صغيرة يانعة الاخضرار وفي «الاتحاد» نفسها التي أصبحت كالزيتونة الكبيرة وارفة الظلال والضاربة جذورها في أعماق الأرض والانسان وقعت في حيرة من أمري: كيف ابدأ ومن أين! فأخذ ذلك مني حيزاً من الوقت، الى ان رتبت أفكاري، فعدت الى الوراء بذاكرتي الى ما قبل (٤٣) عامًا مضت، حيث كنت في الصف السادس الابتدائي. ويومها كان والدي رحمه الله يعاملني بالحنان ليس كابنه فقط بل كصديق ايضًا. ولهذا كنت في أكثر الأحيان لجانبه أعد القهوة لاصدقائه ولضيوفه.. وكنت شغوفًا بهذا العمل. وكل ذلك من أجل الاصغاء لما يتحدثون به رغم صغر سني. وذات يوم من تلك الأيام حل ضيفان على القرية لم أرهما من قبل، وفهمت من جمهرة الناس حولهم انهم من الشيوعيين ومن أم الفحم بالذات. وكانا يحملان رزمًا من الجرائد تحت ابطيهما. فطلبت منهما ان يعطياني جريدة، «هيك من باب حب الاستطلاع». وناولني احدهما جريدة ليس قبل ان يعرف اسم والدي. اما انا فعدت الى البيت مسرورًا مبتهجًا بهذه الغنيمة. وعندما وقع نظر والدي عليها ابتسم وقال هذه جريدة «الاتحاد» من أعطاك اياها؟ أما أنا فكانت هذه هي اول مرة اسمع كلمة «الاتحاد».. فأجبته بأن شخصين يجوبان طرقات القرية ويحملان رزمًا منها ويوزعانها على المارة وايضًا على البيوت. قال: إذهب وادعهما لبيتنا. وخرجت مسرعًا لإبلاغهما دعوة والدي فوجدتهما وقد باعا جميع الأعداد. فأبلغتهما رغبة والدي بدعوتهما الى بيتنا حيث كان والدي في انتظارهما لاستضافتهما.. فقبلا الدعوة وسرنا باتجاه الدار وهناك تبين لي ان والدي يعرفهما فرحب بهما اسميًا قائلا: أهلا ابو الشريدي، الا وهو الرفيق محمد الشريدي «أبو سامي»، أهلا ابو الحصري، الذي عرفته فيما بعد بأنه محمود حسين حصري «أبو العفو»، طيب الله ثراهما.. وما ان علم أهل القرية بخبر وجود الشيوعيين في بيتنا وانهما سيبيتان هذه الليلة هرعوا بجموعهم للتعرف وللسهر مع هؤلاء الشرفاء الذين يتحدون الأوامر العسكرية ولا يقولون قولاً الا والصدق أمامه..؟ ويرفع المعنويات لدى الناس الذين وجد الرعب طريقه الى قلوبهم. وبعد هذا اللقاء الحار مع الشيوعيين ومعرفتهما عن قرب استمرت زيارتهما لقريتنا بدون انقطاع اما معًا وإما فرادى؟ وفي عام ١٩٥٨ اختطفت من قبل جنود أردنيين حيث كنت أعمل في أرضنا المحاذية للخط الأخضر واقتادوني الى الأراضي الأردنية. وبعد اعادتي الى اسرائيل تمت محاكمتي في المحكمة العسكرية في عارة حيث حكمت على والدي بدفع ١٠٠ ليرة او بالحبس ٣ أشهر بدلاً منها. وهنا أعود مرة أخرى لجريدة «الاتحاد» حيث قامت بنشر تفاصيل هذه المحاكمة الصورية من على صفحاتها. وكان على ما يبدو قد راسلها احد الرفيقين طيبي الذكر محمد الشريدي او محمود حسين حصري. ونقلت هذا الخبر الاذاعات العربية ناسبة اياه لجريدة «الاتحاد» الحيفاوية. ومن يومها اصبحت صديقًا لها وبدأت تتغلغل الى أعماقي، حتى انني في فترة من الفترات حملتها وبعتها في مدينة يافا بين العمال العرب القادمين من القرى العربية بحثًا عن طلب الرزق والعمل في مدينة تل ابيب وضواحيها. وواكبتها حتى اصبحت صحيفة يومية. ومنذ هذا التاريخ المجيد وأنا من قرائها الدائمين حيث زارني آنذاك الرفيق مفيد صيداوي وحدثني عن الاتحاد» اليومية. ومنذ ذلك اليوم والى يومنا هذا لم ينقطع اشتراكي أبدًا. ومن ثم خرجت والرفيق صيداوي لجمع الاشتراكات في كل من عرعرة عارة وبرطعة وعين السهلة في حينه. كما شجعت ابنائي على قراءتها وايضا قاموا بتوزيعها وتوصيلها للمشتركين واستمروا في ذلك الى ما قبل سنة تقريبًا، حيث تم تعيين موزع خاص لهذه القرى. اما انا فما زلت أجمع الاشتراكات وأحرض الناس دائمًا على الاشتراك فيها لأنها ام الشعراء والكتاب والنقاد ليس للعرب في اسرائيل وفلسطين وحسب، بل مفتوحة دائمًا لاحتضان كل الأدباء المتنورين، هذا طبعها وطابعها ولا تقبل السير في طريق الظلام والظلاميين.



(عين السهلة)

مجابهة المخاطر - واجب وطني

* بقلم: المحامي عمر الغزاوي *

* جميعنا يتفق على ان هموم جماهيرنا العربية الفلسطينية داخل اسرائيل واحدة. وجميعنا يتفق على اننا جزء لا يتجزأ من شعبنا العربي الفلسطيني، وبأننا قوة سياسية دمقراطية ليست هامشية كما يحاول حكام اسرائيل تهميشنا، وانه بدوننا وبدون اشراكنا في كافة الاستفتاءات والانتخابات لرئاسة حكومة اسرائيل، لا يمكن لأي مرشح الفوز ثم لا نقاش بيننا ايضًا على اننا قوة هائلة في الضغط لكسب حقوقنا القومية واليومية والمساواتية، وايضًا قوة نضالية في سبيل السلام بين الدولة الفلسطينية العتيدة وباقي الدول العربية واسرائيل. ولا جدل ايضًا بأن لخطابنا السياسي أهمية على ان يكون موحدًا وواحدًا. اذا كنا نتفق على ما جاء اعلاه فعلام اذن الضبابية في خلافاتنا؟ ولماذا نتسابق فيما بيننا حول من يستطيع ان يقودنا؟ ولماذا نتفرق وتتفرق صفوفنا، ووحدتنا تتهدد بالانقسام والشلل مع كل انتخابات او معركة شعبية مع السلطة الحاكمة! جماهيرنا العربية مرت بتحديات مباشرة ع السلطة كما هي العادة وعلى مدى ٥٢ عامًا من قيام اسرائيل، لكن المميز في الفترة الأخيرة ومنذ يوم الأرض ٢٠٠٠ هو الهجمة السلطوية الشرسة على جماهيرنا في عهد حكومة براك، وكذلك التحريض العنصري الدموي علينا امام كل معركة شعبية، سياسية نخوضها. فبرغم مظاهرتنا السلمية النضالية بيوم الأرض تحرشت شرطة براك بنا وتصدينا لها ببطولة وسقطت شهيدة الأرض ٢٠٠٠، ام صالح من سخنين الأرض والصمود، لتشكل وصمة عار في جبين حكومة براك ووزيره «الحمائمي» بن عامي.

ثم تتواصل الهجمة في أعراسنا الوطنية لمجابهة السلطة في طمرة وكفرمندا والمهجرين (كابول) والطلاب وغيرها وآخرها اطلاق الرصاص على شاب من كفرمندا على يدي «حامي أمن الدولة» اليك رون. في كل معركة نقودها من أجل حقوقنا، لا يكفينا هجوم السلطة علينا، بل نبدأ ننهش بلحمنا ونحاول اكل بعضنا البعض، والسلطة تزيد من شراستها. نباشر هجومنا على بعض وكل واحد منا يقول نحن على حق والآخرون لا، نتيجة مواقف غير متفق عليها. فمثلاً حرق العلم الاسرائيلي في المظاهرات الأخيرة، او عدم رفعه في مظاهرات شعبية نضالية ورفع العلم الفلسطيني.

حرق العلم الاسرائيلي ظاهرة سلبية تقوي موقف اسرائيل لزيادة شراستها على حقوقنا، برغم انها تعلم بأن الأكثرية الساحقة من جماهيرنا استنكرت حرق العلم، مستغلة بذلك «أفراد متطرفين» يحاولون هدم ما يمكن بناؤه في سبيل توحيد الصفوف.

نضالنا الشعبي السياسي لا يتمثل بحرق علم الدولة التي نحن مواطنون فيها رغم انف السلطة الحاكمة، ولا يتمثل بمواقف بعض الفئات الانتهازية بين صفوف ابناء شعبنا، ولا يتماثل مع مواقفنا الوطنية والمبدئية من مجمل الأحداث. صحيح ان اسرائيل دولة عنصرية، ولكنها تبقى الدولة التي نعيش فيها وتبقى الوطن الذي لا وطن لنا سواه، وحين نستنكر حرق العلم، لا نوافق على سياسة اسرائيل، ولا نغنّي نشيد «هتكفا» كما يحاول البعض من القوى «القومية» اتهامنا به، تلك القوى «القومجية» تلجأ الى استعمال اساليب «نضالية» لترفع من شأنها في الشارع العربي، وليس لها اتجاه آخر تهاجمه سوى حزبنا الشيوعي، في حين تنادي تلك القوى بالوحدة والتكاتف لصد سياسة اسرائيل تجاهنا! كيف يعقل ان تدعو هذه القوى الى الوحدة، ولم تترك امرًا تستغله لمهاجمة حزبنا وجبهتنا وجريدة «الاتحاد».

حزبنا الشيوعي والجبهة جسمان لا يمكن فصلهما الواحد عن الآخر، وسيبقيان في ساحة النضال الجماهيري والتنظيمي رغم كافة المحاولات لضربهما، إن كان ذلك على مستوى سلطوي، او على مستوى بعض الأطر السياسية العاملة على الساحة العربية.

تعالوا نوحّد الصفوف ضمن برنامج وطني وحدوي لمجابهة المخاطر التي تعترض طريق نضالنا والباب مفتوح للنقاش وطرح الآراء والمواقف، وذلك لأن وحدة شعبنا هي أسمى مبادئ النضال، خاصة في الظروف الموضوعية التي نعيشها.

(عبلين)

رحلة في ظل فرحة التحرير

* بقلم: عبير قبطي *

* سوى شريط أناشيد جوليا بطرس الثورية (في مسجل السيارة) والحطة الفلسطينية والمنظار وبعض الزاد لم نحمل شيئًا في رحلتنا، يوم الاحد الاول بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

انطلقنا، أنا وعائلتي وبعض الأقارب من الناصرة، باتجاه رأس الناقورة، محطة توقفنا الاولى، حيث قيل لنا انه قبل قليل تمت إعادة بعض عائلات العملاء عبر ذلك المعبر الى لبنان.

من رأس الناقورة سرنا بمحاذاة الحدود اللبنانية الجديدة القديمة باتجاه «الجدار الطيب» في المطلة (بوابة فاطمة).

وقد مررنا في طريقنا على عدة قرى لبنانية محررة وكنا نتوقف لنشاهد عن قرب وبواسطة المنظار القرى والبلدات اللبنانية، ناسها، بيوتها، والأعلام اللبنانية واعلام المقاومة المرفرفة على سطوحها.

اخترنا ان تكون محطة الافطار في قرية كفر برعم المهجرة، ومن سطح أحد البيوت التي تبقى منها شيء استطعنا ان نرى قرى لبنانية محررة.

تابعنا المسير، عن شمالنا قرى لبنانية محررة وعن يميننا قرى فلسطينية مهجرة، حتى وصلنا، اخيرًا، الى معبر فاطمة ولكن منعنا من الوصول اليه بسبب التوتر الذي ساد المكان، اي منعنا من الاقتراب الى المكان الوحيد الذي يمكننا فيه ان نلتقي لبنانيين وفلسطينيين من الاراضي المحررة ونتحدث اليهم، وأنا التي وضعت في مخيلتي ألف صيغة حوار معهم، وجعلت انفعالي من لقائهم يسبق اللقاء نفسه! لقد أخذنا معنا الحطة معتبرينها أفضل لغة حديث بيننا وبين اللبنانيين وأفضل وسيلة - كما ظننا - لمباركتهم ولنقل تحية الشعب الفلسطيني لهم. ولكننا كنا على مسافة لا تمكننا من رؤيتهم ولا هم من رؤيتنا من دون استعمال المنظار.

مئات الأمتار وحاجز الجيش الاسرائيلي منعتنا من الدخول بأجسادنا، الرياح القوية حالت دون سماع صراخ اللبنانيين جيدًا، لكن فرحتنا ورغبتنا في مشاركتهم هذا النصر استطاعتا ان تعبرا الحدود.

ولأني أنتمي الى جيل يكاد لا يصدق انه عاش ليرى اول انتصار عربي فعلي على المؤسسة الصهيونية متمثل باندحار القوات الاسرائيلية وانهاء احتلالها، ولأننا نرفض ان نوهم أنفسنا بأن الانسحاب الاسرائيلي من بعض الاراضي الفلسطينية يحقق أمنياتنا المنشودة، ورغم المخزون الكبير من السخط والاحباط بعد تراجع القضية الفلسطينية فقد أخذ الأمل يتجدد وعرفنا اليوم ان لكل غاصب يومه ولكل مستقو ومستكبر يومه.

اما بالنسبة للجيل الاكبر فهو محظوظ اكثر منا لأنه عاش ليرى انتصار المقاومة اللبنانية وتحرير الجنوب.

هكذا نحن، لا يمكننا تحمل اكثر من انتصار واحد كل ٢٧ عامًا. وبين انتصارين نكتفي بالقمم العربية (يجب علينا ان نسميها الوديان العربية) وبيانات الشجب والاستنكار.

وبعد الانتصار يتجرأ بعض الزعماء العرب بوصف تحرير الجنوب نصرًا وفرحة للجميع وقد نسي انه حين اجتيحت بيروت عام ٨٢ استكفى هو وغيره بالاحتجاج والاستنكار.

وهذا الزعيم وأمثاله سيأتي بعد تحرير الاراضي الفلسطينية والجولان ليبارك ويعتبر الفرحة فرحته .. دائمًا سيأتي بعد..

أما ما هو قبل فهذا وظيفة الشعوب المقهورة لكي تقرره، هي فقط قادرة على هزم التواطؤ الاسرائيلي الامريكي على الدول العربية.

فالجنوب اللبناني والمقاومة اللبنانية أرسلت رسالة الى كل الشعوب العربية وحتى شعوب العالم وكما فعلت هي في فرضها توقيت الانسحاب وكيفيته، هكذا ستفعل كل شعوب العالم المحتلة والمقهورة.

والعقبى لفلسطين المحتلة وللجولان المحتل، العقبى لشروق شمس الحرية فوق أراضيهم.

(الناصرة)

مدينة في نسيان الحاضر

* بقلم: مصطفى أنيس *

* أصبحت مدينة أم الفحم مدينة سنة ١٩٨٥، أي قبل حوالي خمس عشرة سنة وكان ذلك بفضل نضال اهل هذه البلد المعطاء.

ومن قال ان مجتمعنا الفحماوي يحصل على حقه برضا السلطة المركزية وكرمًا منها فهذا ليس بصحيح لأنهم يريدوننا حطابين وسقاة ماء.

جماهير ام الفحم في سنة ١٩٧٣ عندما أرادت اجهزة السلطة المركزية تنفيذ خطة شركة «ايجد» بمنع عمال أم الفحم من السفر بغير باصاتها، اخذت الشرطة الحق لنفسها بمصادرة رخص السيارات الخصوصية لإلزام العمال على السفر في باصات «إيجد».

واثر ذلك ثارت الجماهير الفحماوية وطالبت الرأي العام الاسرائيلي عن طريق وسائل الاعلام المسموعة والمكتوبة والمرئية وبشكل ملموس بتواجدها امام مركز شرطة وادي عارة.

وفي ذلك اليوم حصلت جماهير ام الفحم على كل ما طلبت أثناء المفاوضات التي جرت بين قياداتها وبين الشرطة بإعادة كل الرخص التي صودرت واخراج كل الشبان الذين سجنوا ومنهم محمود خبزنة مع تعهد خطي بعدم التعرض لهم ثانية او اعتقال اي فرد آخر وعدم مضايقة العمال المسافرين لكسب لقمة العيش.

في ذلك اليوم حدث ان استدعيت مراسل «معاريف» بعد خروجه من مركز شرطة عارة حيث كنت جالسًا امام المركز أنا وصديقاي حسن توفيق عبد الله وشقير فريد توفيق محاميد، وتوجهت له بسؤال ان كان قد كتب بأن عمال أم الفحم منعوا الشرطة من القيام بواجبها واغلقوا الشارع العام، فرد قائلاً: «اذًا من أغلق الشارع؟»! فقلت له: عند وقوع حادث لأكثر من سيارتين يغلق الشارع لأن كل المارين يريدون ان يساعدوا فيغلقون الشارع، فما بالك بإيقاف ثلاثمائة سيارة تحمل كل سيارة ما بين عشرة ركاب الى اثني عشر راكبًا، اي حوالي ٣١٠٠ شخص اوقفتهم الشرطة على الشارع العام.

ألا تستطيع هذه الجماهير ايجاد دار قضاء شرعية في أم الفحم ومنطقتها وهي بأمس الحاجة اليها كي نوفر عليها المصاريف وعناء الطرق؟

ألا يحق لهذه الجماهير ايجاد مكتب لوزارة الداخلية في أم الفحم؟

لماذا تحرم بلدنا من مكتب لشركة الكهرباء وشركة بيزك؟

ألا يحق لأم الفحم ومنطقتها ان تتطور بإيجاد مؤسسات حكومية مثل محكمة الصلح ومكاتب لضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة وما الى ذلك؟

ألا يحق لمدينة ان تكون فيها مراكز تجارية تليق بها؟

هل الحصول على هذه الحقوق او قسم منها يطور مدينتنا ويقلل من البطالة والفقر فيها أم لا؟

(ام الفحم)

عناقيد الحرية

* بقلم: أحمد كيوان *

* إرغام اسرائيل على الانسحاب من الجنوب اللبناني من دون قيد او شرط، مخلفة الكثير من الاسلحة والذخيرة والعتاد، يعتبر انتصارًا لبنانيًا ساحقًا ونصرًا عربيًا له أبعاده، مثلما يعتبر هزيمة نكراء للاحتلال الاسرائيلي ومخططاته الجهنمية على مدى عقود كثيرة من الزمن. وفي غمرة ما حدث ذهب البعض الى حد القول انه اول انتصار عربي على اسرائيل. ومع أهمية هذا النصر في هذا الزمن العربي الرديء، ومع التقدير البالغ للتضحيات الكبيرة التي قدمها الشعب اللبناني الشقيق والمقاومة اللبنانية الا ان الاحتلال الاسرائيلي هزم اكثر من مرة، هزم الغزاة وهم بعد في نشوة «انتصار» الخامس من حزيران في الحادي والعشرين من آذار عام ١٩٦٨ حين عبروا نهر الاردن باتجاه بلدة الكرامة الاردنية لوضع نهاية للمقاومة الفلسطينية هناك حيث كانت المفاجأة الكبرى لهم حين صمدت المقاومة وكبدتهم الخسائر الفادحة وانتظروا هبوط الظلام لكي ينسحبوا مخلفين الخيبة والهزيمة، وهزم الاحتلال حين انهار خط بارليف في ست ساعات على جبهة قناة السويس كما لو كان قطعة من الجبن، وهزمت اسرائيل في لبنان قبل ثمانية عشر عامًا في الاجتياح الذي اطاح بمناحيم بيغن بعد ذلك. وقد ظن شارون وجنرالاته انهم أمام نزهة ستستغرق يومين او ثلاثة واذا بالمقاومة الفلسطينية واطفال ال آر. بي. جيه يقلبون نظرية الامن الاسرائيلية التي اعتمدت على الحرب الخاطفة ويحولونها الى حرب طويلة تمتد لعدة شهور. من منا لا يذكر ياسر عرفات وهو يظهر امام الصحفيين ليقول في حصار بيروت: انا الذي أحاصر شارون!! ومع انني لا أقلل من الدور البطولي الذي أبدته المقاومة اللبنانية طيلة سنوات الاحتلال الاسرائيلي الا ان الامور يجب ان تأخذ سياقها الصحيح، لأن المقاتل العربي حين تتاح له الفرصة للدفاع عن وطنه وشعبه وحقه فإنه يصنع المعجزات فليس هنالك جيش لا يقهر وشعوب في المقابل لا تعرف الا الهزيمة والخسران في كل الحالات والظروف.

لقد حاول حكام اسرائيل ان يوهموا شعبهم ان الهزيمة الابدية هي حصاد الشعوب العربية من خلال «هالة البطولة» التي احاطوا أنفسهم بها متناسين حجمهم الطبيعي وهو محدود حتى وان استعانوا بكل قوى الظلم والعدوان، فحلفاؤهم الامريكيون تحكمهم آخر الامر مصالح امريكا كما كان مع حلفائهم السابقين من فرنسيين وانجليز.. وقد آن الأوان لأن يعيد حكام اسرائيل حساباتهم التي اعتمدت الصلف والغرور بعد ان رحلوا عن لبنان في مذلة وانكسار، آن الاوان ان يغيروا عقليتهم التي عفا عليها الزمن فقد ثبت لهم ان الحرب والعدوان لا يجلب للمواطن الاسرائيلي لا الأمن ولا السلام. لقد دخلوا لبنان وكان لهم كثير من الاصدقاء وخرجوا من هذا البلد وقد جعلوا من كل اللبنانيين اعداء لهم، حتى العملاء الذين قاتلوا في صفوفهم وتحت إمرتهم يشعرون بالمرارة بعد كل ما حصل وهم يلعنون الساعة التي تواطأوا فيها مع المحتل الاسرائيلي الذي غرر بهم ولفظهم في النهاية لفظ النواة لأنه لم تعد لاسرائيل مصلحة عند هؤلاء الخونة والعملاء بعد ان أدوا دورهم الخياني وامتصوهم حتى النهاية. فهل يتعظ كل المتعاونين والمارقين، أليس لهم في عصابات لحد وسعد حداد عبرة؟

ونحن اذ نحيي شعبنا اللبناني العظيم في لحظات انتصاره الكبير ليس من السهولة ان ينسى هذا الشعب الاحتلال الاسرائيلي وموبقاته وويلاته التي عانى منها، ستظل في ذاكرة هذا الشعب مجزرة قانا، وعناقيد الغضب، وستبقى في ذاكرته البنى التحتية المدمرة والمنشآت الكهربائية التي تعرضت لأبشع عمليات التدمير، وستبقى في ذاكرته مجازر صبرا وشاتيلا والكثير الكثير مما اقترفه الاحتلال فوق الأرض اللبنانية التي عادت لأصحابها الشرعيين. وسيسجل التاريخ ان احتلال اسرائيل لم يختلف عن أي احتلال همجي سبقه ولن يكون غير ذلك، وتحسن اسرائيل صنعًا ان هي استخلصت العبر الحقيقية من لبنان بأن تعمل للإفراج الفوري عن المختطفين اللبنانيين الشيخ عبد الكريم عبيد، والشيخ مصطفى الديراني ورفاقهما متخلية عن ارهاب الدولة. وتحسن صنعًا كذلك ان هي اعادت للبنان كل سنتميتر من أرضه واحترمت سيادته في البر والبحر والجو.. عندها وفقط عندها يستطيع المستوطنون الاسرائيليون في شمال اسرائيل ان ينعموا بالأمن والاستقرار وهو ما نريده لهم ولكل ابناء المنطقة، فلقد اثبتت الاحداث ان المدافع والدبابات وهدير الطائرات والصواريخ الموجهة وكل ترسانة الاسلحة المتطورة لا تجلب امنًا ولا تمنح سلامًا ولا تحقق استقرارًا وهذا بحد ذاته هزيمة للعقلية التي هيمنت على اسرائيل منذ انشائها. نقول هذا الكلام ونحن نرحب بجلاء اسرائيل عن الجنوب اللبناني الذي ازهرت عليه عناقيد الحرية بعد طول مقاومة.

ولكي يكون الأمن والاستقرار ليس فقط من نصيب سكان المستوطنات الشمالية وانما من نصيب جميع سكان اسرائيل وشعوب المنطقة ينبغي ان يدرك حكام اسرائيل وشعب اسرائيل ان ذلك لن يتم الا من خلال انسحاب اسرائيل الكامل والشامل من الجولان السوري والجبهة الفلسطينية الى حدود الرابع من حزيران بدون لف أو دوران لتمكين الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. ان اية مماطلة او تسويف في تنفيذ هذه الحقيقة سيقود المنطقة الى مزيد من الويلات والدمار لأنه في النهاية لا يصح الا الصحيح، فهذا هو المفتاح الحقيقي للسلام والأمن والاستقرار في المنطقة وليس اطلاق صيحات التهديد والوعيد امعانًا في التنكر لحقوق الشعوب.. هذا ممكن وهو الممكن الوحيد وليس امام حكام اسرائيل مزيد من المساحة للمناورة وارجاء الأمور فهم أمام الحقيقة وجهًا لوجه، فهل سيكون هذا العام عام سلام حقيقي مبني على الشرعية الدولية ام انه سيسدل الستار على العملية السلمية وكل الاحتمالات وقتها قائمة؟؟

(أم الفحم)

تطويق عبلين

*** بقلم: يوسف عبده – حيفا ***

* جاءنا خبر مفاده بأن الجيش الاسرائيلي مطوق لقرية عبلين وقد حشروا السكان في ساحة منزل آل داوود الناصر (بيت يسكنه السيد عزات داوود وأقاربه. وان الجيش ينكل بالسكان محاولاً ارهابهم وكسر معنوياتهم.

تقرر ان نقوم بزيارة الى عبلين للتأكد مما يجري هناك وما بالإمكان عمله.

وقع الاختيار عليّ وعلى الرفيق زاهي كركبي (من سكان شفاعمرو سابقًا) ويعرف الطريق الى قرية عبلين من بين الأحراش والزيتون.

وصلنا الى المكان الذي ترجلنا فيه هناك، وسرنا بين اشجار الزيتون الى ان اقتربنا من القرية، وهناك برز لنا جنديان مدججان بالسلاح، «قف ارفعوا الأيدي. الى اين؟ قلنا الى عبلين»، أمرنا بالسير.

سرنا أمام احدهم وهو خلفنا مصوبًا البندقية الى ظهورنا. ووصلنا الى المنزل المذكور والسكان (الرجال) كلهم مفترشون الأرض والجند يحاصرونهم، صحت بهم السلام عليكم يا رجالات عبلين، لا تخافوا فان الاضطهاد لا ولن يخيفنا ويجب ان لا يخيفكم، فكونوا صامدين.

كان قائد الفرقة نائب الحاكم العسكري في عكا وكان اسمه ابو نمر.

وقد فهمنا من المعتقلين بأنهم كانوا يمسكون الرجل من رجليه ويدلونه من السطح وهو يصيح من الخوف.

قلت لهم هذه هي مراجل جحا على امرأة ابيه. ارتفعت معنويات السكان وانا اخاطبهم وتشجعوا واخذوا يحدثوننا عما حدث.



سمع المدعو ابو نمر باعتقالنا. جاء وما أن رآنا حتى غاب صوابه ولكنه اراد ان يمثل دور الانسان الطيب، قال اهلاً خواجه يوسف قلت له لا أهلاً ولا سهلاً، شو هالأعمال هذه التي تقومون بها؟ عيب او هل هذه الدمقراطية والانسانية التي تتحدثون عنها. الإنسان القوي هو ذلك الذي لا يتمرجل على السكان العزل.

بعد ذلك امر الجند بإعادتنا الى الشارع العام وفهمت فيما بعد بأنه قد غسل الجندي الذي احضرنا الى عبلين.

اما السكان فقد تشجعوا وجابهوا الجنود كما يجب، وهذا ما جعل من عبلين قلعة أبطال وشجعان وقد علموا بأن الرطل يجب أن يقابل برطل ونصف من الشجاعة والصراحة.

ان المدعو ابو نمر (اسحق) يعرفني منذ أن اعتقل رفاقنا في عكا وكنت برفقة طيب الذكر حنا نقارة وأطال عمر رفيقنا توفيق طوبي.

اقترب مني وقال مازحًا، ان استوليتم على الحكم على أي عمود كهرباء ستعلقونني؟

قلت له يا ابا نمر انت انسان صغير ولا ولن نعلقك بل قد نرعاك ونجبرك على الاعتراف بذنوبك التي لا تدل على الادارة بل على البلطجية.

من مقدمة كتاب «عروبة فلسطين» لمحمد اديب العامري

محمد اديب العامري أديب وكاتب فلسطيني مشهور، ولد في يافا عام ١٩٠٧ انهى دراسته الثانوية في مدرسة يافا الثانوية، وأكمل تعلمه الجامعي في الجامعة الامريكية في بيروت، بعد النكبة عين مديرًا للاذاعة الاردنية وبعد نكسة ١٩٦٧ وصل الى وزارة الخارجية.

في التمهيد الذي كتبه لكتاب عروبة فلسطين يقول:

ويعالج هذا الكتاب ناحية رئيسية من تاريخ فلسطين وهي مدى عروبة هذه البلاد قبل السلام وفيه اهتمام خاص بالقدس، وبدعوى اليهود بما يسمى «حقهم التاريخي» في البلاد، ودعواهم بأن الرب وعدهم بها وطنًا لهم.. ففي موضوع صلة العرب بفلسطين يرتكب بعض الكتاب المحدثين وبخاصة الغربيون خطأ تاريخيًا جسيمًا حين يقولون، او يوحون، بأن صلة العرب بفلسطين او بالقدس انما ترجع الى تاريخ دخول المسلمين اليها أي منذ ١٣٣٢ سنة، ويختصرون أحيانًا فيقولون، ثلاثة عشر قرنا ولكنهم ينسون أو لا يوضحون ان المسلمين حين دخلوا القدس دخولهم المعروف ذاك لم يكونوا الا المد العربي الاخير الذي أجلى عن بلاد عربية من قبل (فلسطين وسورية ومصر) حكم الرومان الأجنبي كما أزال عن العراق حكم الدولة الفارسية. اما سكان البلاد الأصليون فكانت كثرتهم الغالبة عربًا مسيحيين وغير مسيحيين قبل ذلك بآلاف السنين. هم الذين عمروا فلسطين وهم الذين بنوا القدس لاول مرة في التاريخ ومع ان اقامة ثلاثة عشر قرنًا متوالية تكسب حقًا لاريب فيه فان هذا النسيان او الغموض او التجاهل له أهميته لأن اليهود – وهم يملأون الدنيا بدعايتهم – قد أوحوا الى كثيرين وكأن تاريخ فلسطين القديم وهو تاريخ اليهودية لآلاف السنين والحقيقة هي ان اليهود انما طرءوا على القدس وفلسطين طروءًا عابرًا في مطلع الألف الأول قبل الميلاد».

عمر فاخوري

الأديب اللبناني الذي سطرت براعته الملهمة الفصل الأول من تاريخ الادب العربي الحديث. عمر فاخوري الذي كان صديقًا للاتحاد السوفييتي، صديق العمال والفلاحين والادباء والفنانين، اديب «العين التي لها ناب»

اكيل زهر على ضريح عمر فاخوري

ليس في جيبي
الا قروش
قليلة معدودة
بالكاد اشتري بها
خبز المساء،
لامرأة عندي وأطفال
**
فلا تعتب علي يا عمر
ان جئت أسعى
في يوم ذكراك
وليس في يدي
أكليل من الزهر
**
الزهر غال
أغلى من الخبز
لأنه للاغنياء،
ذوي القصور
اما أنا
العامل المحروم
فأين لي
ان اشتري
باقة من الزهور
ازرعها على ضريحك
اما أنا

العامل المحروم
فأين لي
ان اشتري
شيئًا من السعادة.
**
فلا تعتب
علي يا عمر
آن جئت اسعى
في يوم ذكراك
وليس في يدي
الا الجروح
كأنها أفواه
تصيح من غير صوت
**
عفوًا، ذكرت!
عندي ازاهير
شيء كثير كثير
شيء ثمين ثمين.
لا يشترى ولا يباع
أغلى من الكنوز
ازكى من العطر
انقى من الفجر
ابهى من الورود
قطفتها بالأمس

من كل ارض
مرت عليها الرجال
وسالت عليها الدماء
من صدر ثائر
او كف عامل
قطفتها بالأمس
من كل سجن
يموت فيه الحر
يجوع فيه شاعر
تبيت فيه ام
وترتمي فتاة
**
جمعتها بالأمس
باقة باقة
من أرض لبنان
ومن ذرى اليونان
من كل مكان
من سوريا والعراق
ومن ضفاف النهر
الخالد (الاصفر)
عبر سهول الصين
من تربة فيتنام
من الهند ومن بورما
من آسيا الصفراء

والغابة السوداء
من مرفأ دنيس
واحياء باريس
ومن فينيس
ومن روما
جمعتها بالأمس
باقة باقة
**
فيا اديب النور
ويا صديق الشعب
هذا هو الاكليل
هدية من عامل
من عامل بسيط
من عامل فقير
من عامل ثائر
من عامل محروم
في جيبه قروش
قروش فحسب
قليلة معدودة
بالكاد يشتري بها
خبز المساء
لامرأة في بيته واطفال
عامل

(عن مجلة الطريق اللبنانية)

«الاتحاد» قبل خمسين عامًا

منع التجول في قرى الجليل الشرقي

* الناصرة – في الأسبوع الماضي، فرض الحاكم العسكري في الناصرة منع التجول على المنطقة العربية من الجليل الشرقي من الساعة الثامنة مساء، حتى الساعة الثالثة صباحًا.

وأصدر الحاكم كذلك أمرًا آخر يمنع فيه التجول في قريتي كفركنا والمشهد من الساعة السابعة مساء، حتى الثالثة صباحًا.

والحجة الواهية التي يتذرع بها الحاكم العسكري لفرض منع التجول هي ان الأهالي يقومون بتهريب البضائع.

ان فلاحي وعمال هذه القرى الذين يكدحون ليلاً ونهارًا لم يكونوا مهربين لا اليوم ولا في يوم مضى. ان التهريب هو صنعة اولئك الجواسيس من المحاسيب الذين يقبلون اعتاب دوائر البوليس ويقدمون الوشايات الكاذبة ويوقعون الأضرار بأبناء القرى الأبرياء.

ان منع التجول الذي أصدره الحاكم العسكري هو اعتداء جديد على حرية فلاحي وعمال القرى وترك ايدي محاسيب الحكم العسكري حرة تعبث في القرى دون رقيب.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٦/٤)

مظاهرة ضخمة في الرملة تطالب بتقديم المعتدين للمحكمة

* الرملة – سار ما يقرب من ١٧٠٠ شخص في مظاهرة اخترقت شوارع الرملة اشترك فيها عدد من المهاجرين الجدد والعمال العرب. وكان المتظاهرون يحملون شعارات باللغتين العبرية والعربية تطالب بتقديم المعتدين السفاحين على نادي الحزب الشيوعي بالرملة في أول أيار الماضي للمحاكمة، وتدحض الافتراءات ضد الحزب الشيوعي.

وقد انضم الى المظاهرة، جمهور كبير من السابلة اثناء سيرها في شوارع المدينة الرئيسية، ولدى وصولها الى حديقة البلدة القى الرفيقان شملي واوري كلمتين طالبا فيها بتقديم المعتدين السفاحين المبائيين والمسؤولين على حادث الاعتداء للمحاكمة وانزال عقوبات صارمة بهم.

وقد أرسل المتظاهرون برقيات بهذا الغرض الى رئاسة الكنيست، ووزارة العدل، واللجنة التنفيذية للهستدروت، وقد أضيف الى الأخيرة المطالبة بضم ممثل عن الحزب الشيوعي في لجنة التحقيق التي الفت لهذا الغرض.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٦/٤)

رسالة عيلبون

* عيلبون – زار الحاكم العسكري لمنطقة الناصرة قرية عيلبون وقد قدم اهالي القرية مطالب انشائية لقريتهم فأجابهم الحاكم ان الافضل لهم ان يهتموا بقضية املاكهم المتروكة و «نصحهم» أن يتقدموا «باسترحامات» فردية للدوائر المختصة لتحرير هذه الأملاك، الا ان الاهالي اخبروا الحاكم بصراحة ان مشكلة اراضيهم قد انتهت وانها غير متروكة وانهم قد قطفوا ثمر زيتونهم في العام الماضي لا سيما عندما تدخل النائب الشيوعي توفيق طوبي وأثار القضية في الكنيست.

* ظهرت في القرية اصابتان بحمى التيفوئيد نتيجة للأوساخ المتراكمة ولعدم وجود عيادة طبية تهتم بأرواح السكان وتطعمهم ضد الأمراض السارية.

ان الأهالي هنا يطالبون بفتح عيادة طبية في القرية لتهتم بحياة السكان لا سيما الفقراء.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٦/٤)

مدرسة في قرية؟؟

* يافة الناصرة – هذه القرية هي من القرى العربية في اسرائيل التي حظيت بوجود مدرسة فيها. وفيما يلي وصف لهذه المدرسة ولحالة التعليم فيها.

المدرسة تتكون من ثلاث غرف وتضم ١٧٥ طالبًا وطالبة. منهم في الصف الأول ٧٠ طالبًا يحشرون في غرفة واحدة ويجلس أكثرهم على صناديق خشبية، لعدم توفر المقاعد، وتقوم معلمة واحدة بتدريسهم. اما عدد المعلمين في المدرسة كلها فثلاثة: معلمان ومعلمة.

وتدل الاحصاءات ان هنالك ٥٠ طالبًا حرموا من التعليم لضيق المدرسة وعدد القرويين في سن التعليم، كما يقدره الأهالي هنا، يتراوح بين ١٢٥ – ١٥٠.

ان قانون التعليم الالزامي لم يجر تطبيقه في القرى العربية على الرغم من الرغبة الملحة في التعليم. وهذه الأرقام في قرية صغيرة كيافة الناصرة، تدل على عدم اهتمام الحكومة بخدمة مصالح المواطنين العرب في اسرائيل.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٦/٤)

أول معرض لآثار الاندلس في باريس.. تشرين الثاني المقبل

* باريس - يستضيف معهد العالم العربي في باريس، اوائل تشرين ثان القادم، اول معرض لآثار الاندلس العريقة، بعنوان «فنون الاندلس من دمشق الى قرطبة»، وقد صرح د. ناصر الانصاري، مدير المعهد، بأن المعرض سيضم حوالي (٣٠٠) قطعة اثرية يتم استعارتها من متاحف امريكا وسوريا والاردن والمغرب وتونس واسبانيا، وتجسد تطور العلاقة بين الحضارة الاسلامية والاوروبية، وفضل المسلمين على اوروبا قبل ألف عام، ومن المقرر ان يستمر المعرض اربعة أشهر ينتقل بعدها الى متحف مدينة الزهراء، بقرطبة.

«ألغام العلمين في فيلم» جحيم تحت الارض

* القاهرة - بدأ قبل اسبوع، تصوير اول مشاهد فيلم«جحيم تحت الارض» بطولة الفنانين كمال الشناوي وسمير صبري، ورغدة واحمد بدير وعزت ابو عوف وعايدة رياض والسيد راضي وعبد العزيز مخيون واحمد راتب، قصة وسيناريو وحوار مصطفى محرم، اخراج نادر جلال.


• رغدة •

الفيلم تُنتجه مدينة الانتاج الاعلامي، وتدور احداثه حول قضية الالغام التي زرعها الالمان والانجليز في صحراء مصر الغربية، اثناء معركة العلمين، وتزيد على (٢٢) مليون لغم، ما زالت تهدد المدنيين حتى الآن، رغم انتهاء الحرب منذ اكثر من (٥٥) عاما، ويجري التصوير في العلمين والعريش والاسكندرية وشرم الشيخ ومطروح.

مظاهرات صاخبة في المكسيك احتجاجًا على لوحة عارية للعذراء

* سيداد خواريس - تظاهر مئات من المواطنين المكسيكيين الكاثوليك، في شوارع مدينة سيداد خواريس، القريبة من الحدود الامريكية، احتجاجا على لوحة تبدو فيها العذراء مريم عارية. وقد عرضت هذه اللوحة في اطار معرض سنوي لطلبة الفنون الجميلة في جامعة المدينة. وقد حاول منظمو المعرض تبرير عرض مثل هذه اللوحة بحرية الابداع الفني، غير انهم اضطروا الى سحب اللوحة من المعرض بسبب تزايد الاعتراضات. وقد رفض رجال الدين في المكسيك مثل هذه الاعمال واعتبروها مسيئة للدين ومهددة للاخلاق. وقال الاسقف ريناتو اسنسيو، ان اللوحة مخلة بالحياء واهانة لم يشهد مؤمنو المكسيك مثيلا لها.

وكانت تشيلي، القريبة من المكسيك قد شهدت منذ اشهر قليلة مظاهرات صاخبة بسبب تنظيم عرض فني لفتاة عارية في منزل زجاجي بوسط العاصمة الشيلية سنتياجو، حيث رأى المعارضون ان هذا العرض مناف للاخلاق.

يذكر ان المكسيك وعددًا من الدول الامريكية كانت قد شهدت منذ سنوات مظاهرات صاخبة بسبب عرض فيلم امريكي بعنوان «الرغبة الأخيرة للمسيح» وفيها تم تجسيد المسيح كشخص يرغب في معاشرة امرأة قبل «صلبه»، وقد قام بعض المتظاهرين بحرق دور العرض التي عرضت الفيلم.. وفي اسرائيل قامت عدة مظاهرات في المدن والقرى العربية، وخاصة في مدينة حيفا، لقيام محطة الكوابل «متاب» بعرض نفس الفيلم، وقد احرق المتظاهرون عدة نقاط بث للمحطة في المدينة.

شراء النسخ السلبية لـ(٥٠٠) فيلم يثير مجددًا أزمة السينما المصرية

* بقلم: رياض ابو عواد *

* ادى قيام رجل الاعمال الاردني علاء الخواجة، ومطلقته السابقة اسعاد يونس، بشراء النسخ السلبية لاكثر من خمسمائة فيلم مصري الى اثارة ازمة السينما المصرية مجددًا، واتهام غرفة صناعة السينما والتلفزيون المصري باهدار تاريخ السينما الذي لا يقل اهمية عن الآثار المصرية الاخرى.

واعتبر سينمائيون مصريون ان شراء علاء الخواجة (المتزوج حاليا من الفنانة شريهان)، ومطلقته اسعاد يونس، النسخ السلبية لاكثر من (٥٠٠) فيلم، مع حق استثمارها لمدة (٩٩) عاما، كما لو انه «عقد احتكار قناة السويس».

واكد رئيس المركز القومي للسينما كامل القليوبي، لوكالة الصحافة الفرنسية، حصول عملية الشراء، معتبرًا انه «للمرة الاولى في تاريخ السينما يقوم فرد بشراء واحتكار افلام بلد بأكملها دون وجود قوانين لحماية السينما التي لا تشكل حقا ماليا فقط، بل لها حقوقها الثقافية والروحية لشعب بأكمله، وحقوقا ادبية لقطاعات الفنانين المشاركين فيها، في الوقت الذي تمنع فيه دول العالم المتحضر خروج النسخ السلبية لافلامها خارج حدود بلادها».

وتبلغ الافلام التي اشتراها الخواجة، ما يقارب ربع الافلام المصرية المتوفرة، والتي تصل الى اكثر بقليل من الفي فيلم من اصل اكثر من ثلاثة آلاف فيلم، تم انتاجها طوال الاعوام المئة من تاريخ السينما المصرية، حيث فقد اكثر من الف فيلم.

ورأى القليوبي في ذلك «اهدارا لتراث السينما المصرية، التي تتساوى قيمتها مع قيمة الاثار المصرية التي لا يجوز بيعها».

وعدد سينمائيون عوامل اخرى تهدد السينما المصرية وتراثها مثل الشركات السينمائية الكبيرة، التي استفادت من قوانين الاستثمار بتحقيق مصالحها دون الدخول عبر بوابة الانتاج، بل استثمرت في بناء دور العرض واستيراد الفيلم الامريكي الذي يهدد صناعة السينما المصرية.

وطالبت هذه الشركات بزيادة حجم الافلام المستوردة ولكنها فشلت في ضوء الحملة التي شنها السينمائيون المصريون، وخصوصا القليوبي.

واعتبر رئيس نقابة السينمائيين يوسف عثمان، ان «التشكيل الحالي لغرفة صناعة السينما يشكل أيضًا عاملا معوقا لتطور صناعة السينما فهي تضم المنتجين والموزعين واصحاب دور العرض بمصالحهم المتناقضة مما يتطلب اعادة تشكيلها وتقديم تشريعات جديدة تتناسب مع المرحلة».


• إسعاد يونس •

وقال السينمائيون ان «التلفزيون المصري ووزارة الثقافة يتحملان قسطهما من المسؤولية من خلال عدم قيامهما، بصفتهما جهتان معنيتان مباشرة بهذا التراث، بدفع ثمن مجز لهذه الافلام والاحتفاظ بها كنوع من الآثار، وحتى كاستثمار مهم في المستقبل يغذي الاقتصاد المصري مع انتشار المحطات الفضائية العربية التي تحتاج الى مثل هذا المنتج الثقافي».

ودان السينمائيون من جهة اخرى «الفشل الذي لحق بالانتاج السينمائي الذي قام به التلفزيون والمستوى الردي، للافلام المنتجة بالاضافة الى عدم استثمارها».

واتفق معظمهم على ضرورة سن القوانين التي تلزم مشتري النسخ السلبية بالحفاظ عليها وترميمها بالاضافة الى رفض فترات الاحتكار لفترات طويلة اسوة بتجربة شراء «راديو وتلفزيون العرب» حق عرض عدد كبير من الافلام المصرية لمدة ١٥ عاما فقط.

وكانت هذه الصفقة قد اثارت قبل بضع سنوات الصحافة المصرية ضد التلفزيون وغرفة صناعة السينما كونها تفرط بالتراث السينمائي المصري.

وكان عدد من الفنانين الذين يملكون نسخا اصلية لبعض الافلام مثل سميرة احمد ومحمود ياسين وكمال الشناوي قد اعلنوا عبر الصحافة المصرية رفضهم المطلق لبيع اصول الافلام التي يملكونها.

مسرحية «الغرفة» لعبد الستار الخضري:

انتقالات الاغتراب من السجن الكبير الى سجن الذات وتمردها

* بقلم: رياض ابو عواد *

* تتناول مسرحية «الغرفة»، لعبد الستار الخضري، انتقالات الاغتراب في مجتمع يدفع بمثقفيه ومبدعيه الى المنفى الداخلي عن طريق القمع وتبديد الاحلام لجيل بأكمله، فيتحول الى العزلة من خلال رمز «الغرفة»، التي يدخل من خلالها عوالم المثقفين في علاقاتها ومستوياتها المتعددة.

تدور المسرحية، التي كتبها الشاعر محمود نسيم، حول عالم من القمع يتحول فيه المثقف ماجد (احمد سلامة)، الى عزلة داخلية بعد عزلته الخارجية التي تحققت من خلال القمع والسجن.

يتم الدخول الى المسرحية بصوتيات شعرية: (يا اطفالي الخونة/هذه اصابعي عارية/والروح محض عادة قديمة)، تحدد ايقاعات العمل الذي تجري احداثه في فترة تدمير الحلقات اليسارية، التي شكلت احدى ظواهر الحركة الثقافية في مصر، في نهاية الستينيات وفترة السبعينيات من القرن الماضي.

ينفتح المشهد المسرحي بعدها، بانتقال هذا العالم المظلم والمفتوح الى العزلة والعالم المحصور، حيث ينفتح المشهد البصري فور انتهاء الالقاء الشعري على نافذة سجن واقعي، يطل منها وجه ماجد، الشخصية المركزية في العمل، ليبحر في حركته المتلازمة مع الالقاء الشعري من المرئي، باتجاه السجن الداخلي، الذي تم نسجه في آليات تكشفها.

ابيات من الشعر: (لم يبق شيء يستحق الذكر/لنحزم الامتعة الرخيصة الثمن/ولنعبر الممر).

ثم ينتقل المشهد الى كشف محزن لفقر هذه العزلة، من خلال ديكور الغرفة التي يجلس فيها ماجد، يلعب الشطرنج ويتصارع مع ذاته، في حين تتمدد دمية المرأة على السرير كامكانية وحيدة للتواصل مع الحياة.

تتحقق معادلة البناء الدرامي، من خلال صراع داخلي وعدم قدرة على التواصل وانفتاح على الماضي، قبل خيانة الروح والمثل، ومن ثم يتم تفكيك هذا المشهد، باستحضار الشخصيات الاربع المشاركة الى جانبه في العمل ودور كل منها في نسج هذه العزلة.

يحتل الضابط صفوت (خليل مرسي)، اعلى مستوى في الغرفة، فوق الجميع، دلالة الهيمنة والسيطرة التي لوثت ماجد وصديقه القائد اسماعيل (احمد مختار)، وحطمت احلامهم، من خلال اجبار كل منهما على خيانة الآخر في فترة التحقيق والاعتقال. فتنكشف علاقة آلية القمع الذي تمارسه السلطة في عزلة المثقف ماجد، في حين يتجه اسماعيل الى المتاجرة والمضاربة ليصبح من كبار الاغنياء.

ويأتي ظهور بثينة (سلوى محمد علي)، الفتاة التي ترمز الى الحياة الواقعية، ومحاولتها استكشاف ذاتها ببراءة الحياة نفسها، عبر المعبر الاول (الجسد)، وفي ما بعد، استكشاف بعدها الروحي والجمالي، بعيدا عن الابراج العاجية التي يعيشها الصديقان.. وتكشف كيف مارست آلية القمع استغلال البعد الانساني في تدمير العالم الداخلي لزوجها ماجد، عندما قام الضابط بكشف علاقتها وخيانتها له مع صديقه اسماعيل، بعد اعتقاله. فيهيمن عليه ويجعله يخون رفيقه ومن ثم يجيز هذه الخيانة ليجعل من اسماعيل خائنا فيدمرهما.. وتبرز هيمنة الاطار القمعي مع ظهور نورا (صفاء الطوخي)، الفنانة التشكيلية التي تعيد تشكيل الحياة من خلال الصورة التي تقتحم روح الشخصيات وتكشف ما فيها من خلال لوحتها، عبر حوارية رائعة تكشف الجميل في العلاقة بين الشخصيات.

تعرض المسرحية على خشبة مسرح «الهناجر»، وهي من المسرحيات التي لاقت اقبالا جماهيريا، عبر عن اشتياق للعودة الى المسرح الجدي.

ومؤلف المسرحية الشاعر محمود نسيم، كتب المسرحية الشعرية «مراعي الغزلان»، وشارك في ورشة «حكايات ١٨٨٢»، مع المخرج اللبناني روجيه عساف، في صياغة النص، وله خمسة دواوين شعرية وكتاب في النقد «المخلص والضحية» في مسرح صلاح عبد الصبور ومحمود دياب.

بعد أن أصبح في خبر كان

مهرجان «كان» وراقصة الظلام!



* المخرج فون ترير والممثلة بيورك، أفضل فيلم وأفضل ممثلة عن فيلم «راقصة في الظلام» *

* كان لا بد وان يفوز الفيلم الدانمركي «راقصة الظلام» بالسعفة الذهبية في مهرجان كان. وان تحصل بطلته بيورك الايسلندية على جائزة افضل ممثلة، فالفيلم قد سحر الالباب فعلا، اما بطلته بيورك فهي حالة خاصة بين نجمات السينما، فهي ليست جميلة ولا انيقة ولكن موهبتها الفذة في الاداء العفوي وتلك الشحنة من المشاعر الصادقة.. لقد كان صوت النقاد يعلو بالتحيب طوال عرض الفيلم، وهي حالة لا تتكرر الا مرات معدودة في عمر تاريخ السينما، اما المخرج الدانمركي العبقري لارس فون ترير فقد فرض وجوده في اكبر مهرجان سينمائي عالمي بقوة موهبته، حيث قدم في مسابقة كان عام ٩٦، فيلمه التحفة «تكسير الامواج» الذي حصل على الجائزة الكبرى، وفي عام ٩٨ قدم «البلهاء» ولكنه لم يحصل على شيء، واذ به في عام ٢٠٠٠، يفاجئنا براقصة في الظلام ليقلب كل الموازين الفنية، رغم ان المهرجان كان يزخر بتحف فنية كثيرة.. مثل الياباني «تابو» للمخرج ناجيزا او شيما، والسويدي «لا اخلاص» للمخرجة ليف اولمان، عن سيناريو للمخرج انجمار بيرجمان، ولكن وجود «راقصة في الظلام» كان لا بد ان يحطم كل المقاييس.

وجاء توزيع الجوائز على الافلام الفائزة متسقا الى حد كبير مع التوقعات، بعكس مرات سابقة، كان منح الجوائز غير مفهوم منطقه من الكثيرين، وباعتراف لجنة التحكيم الذي قال رئيسها، انهم في بعض الاحيان تملكتهم الحيرة للافضلية بين الافلام، كما نال ترير ترضية اخرى مع فوز بطلة فيلمه المغنية الايسلندية بيورك، بجائزة افضل ممثلة عن دورها الذي قالت عنه في مؤتمر صحفي عقب توزيع الجوائز، انه «اول وآخر عمل لها في السينما» مضيفة «لم اشعر ابدا بأي رغبة في ان اكون ممثلة، وعندما عرض علي لارس تمثيل كوميديا موسيقية لم افكر سوى في تقديم الموسيقى. وعندما قبلت تمثيل الفيلم كنت اعلم انه ليس دوري الاول فقط وانما الاخير ايضا، لكنني سعيدة جدا لنجاح هذه التجربة». وخلافا للاعوام السابقة فان لجنة التحكيم لم تمنح سوى الفتات للسينما الامريكية، التي لم يكن من نصيبها سوى جائزة افضل سيناريو، لفيلم «الممرضة بيتي» وكذلك السينما الروسية التي كان نصيبها تنويه خاص لممثلي فيلم «حفل العرس» للمخرج بافيل لونجين. الا ان الصفعة القاسية حقا كانت للسنما الفرنسية، التي خرجت من عرس الجوائز بخفي حنين، اذ يبدو ان رئيس لجنة التحكيم لوك بيسون، الذي اشاد بجودة مستوى الافلام المتنافسة جميعا بشكل عام، قد رجح على السينما الاكاديمية اللغة الخاصة والمبتكرة، لا سيما لدى الصيني جيانج وين «الشياطين على عتبة الباب» الجائزة الكبرى والسويدي روي اندرسون «اغاني الطابق الثاني» الذي فضله على «الخائن» فيلم ليف اولمان المتأثر كثيرا باسلوب انغمار برجمان والذي اشادت به الصحافة الاجنبية كثيرا. كرم المهرجان كثيراً السينما الآسيوية اجمالا والتي شاركت بقوة مع (٢٣) فيلما في مختلف مسابقاته، ليكافئ خصوصا الصينيين الذين مثلوا الصين وكذلك هونج كونج وتايوان.

فقد حصل الممثل اللامع توني لونج، نجم هونج كونج، على جائزة افضل ممثل عن ادائه المميز في «مزاج للحب»، لابن وطنه المخرج وونج كار واي، الذي لم ينته من دوبلاج فيلمه سوى عشية عرضه على الصحفيين، الا ان ذلك لم يحل دون حصوله على جائزة التقنية الفنية الكبرى التي منحت لمديري تصويره كريستورف دويل ومار لي بينج والمدير الفني وليام تشانج سوك بينج.

كما اقتنص الصيني جيان جيان وين، الجائزة الكبرى مناصفة عن ملحمته الحربية الزاخرة بالضجيج والرعب «الشياطين على عتبة الباب»، اما التايواني ادوارد يانج، فقد حصل على جائزة الاخراج عن «يي..يي» الذي جاء اكثر «اوروبية» من باقي افلام القارة التي عرضت هذا العام في كان، وجاء فيلم «انينو» القصير للمخرج الفيليبيني رايموند رد، ليكمل عقد هذا التكريم بحصوله على السعفة الذهبية للافلام القصيرة. كما كرم المهرجان السينما الايرانية التي خرج كل من ممثليها الثلاثة في المهرجان بجائزة في سابقة، هي الاولى من نوعها، التي يكرم فيها المهرجان دولة عن كل ما اشتركت به من افلام، فقد تقاسمت المخرجة الشابة سميرة مخملباف، التي سرقت الاضواء من النجمات العالميات، بفيلمها «اللوح الاسود» جائزة لجنة التحكيم مناصفة مع السويدي روي اندرسون «اغاني الطابق الثاني».

وفي كلمة مؤثرة اهدت سميرة، التي لم تتجاوز العشرين ربيعا جائزتها الى «الاعمال البطولية لكل هذا الجيل الشاب الذي ناضل من اجل الدمقراطية في بلده».

واضافت الشابة التي صعدت الى المنصة متشحة بالسواد مثل لوحات فيلمها: «مهرجان كان، مكان يجمع الكثير من الاشخاص من العالم اجمع، وانا جد سعيدة بأن يعرض فيلمي ويشاهد بعيون وقلوب اناس من مختلف الثقافات». وعائلة مخملباف تشكل ظاهرة فريدة من نوعها، حيث يعد الوالد محسن رائدا للموجة الجديدة في السينما الايرانية، وقد اسس مدرسة لتعليم فن السينما مجانا، الحق بها كل اطفاله وزوجته.

وتستعد زوجة محسن مخملباف، بالفعل لعرض فيلمها الاول بعنوان «يوم ان اصبحت امرأة». ومنحت جائزة الكاميرا الذهبية الى الايرانيين بهمان جيادي (٣١ عاماً)، وحسن يكتابانه (٣٧ عاما) عن فيلميهما «وقت لسكر الخيول» و«جوميه» على التوالي. ويشكل هذان المخرجان اللذان كانا مساعدين للمخرج الايراني عباس كياروستامي، الذي حاز السعفة الذهبية قبل ثلاث سنوات عن فيلم «طعم الكرز»، الجيل الجديد للسينما الايرانية.

وحصل «وقت لسكر الخيول» ايضا على جائزة النقد الدولي لعام ٢٠٠٠، خارج المسابقة الرسمية، كما حصل الفيلم على جائزة «الاتحاد الدولي لسينما الفن والتجربة» التي تمنح عادة لفيلم عرض في مسابقة موازية. وكان جيادي مساعدا لكياروستامي في فيلم «الريح ستحملنا»، اما حسن يكتابانه، فكان مساعدا لكيار وستامي في فيلم «طعم الكرز»، قدم المخرج حسن ياكتابانه ايضا فيلم «جمعة» الذي يحكي قصة شاب افغاني يحاول الاندماج في المجتمع الايراني. وعندما يقع في حب فتاة ايرانية يصطدم بنظرة المجتمع المتعالية على اللاجئين الافغان، يشكل المخرجون الثلاثة معا الجيل الصاعد في السينما الايرانية، وهو جيل نشأ في عهد الثورة الاسلامية، وقد بدأ اهتمام الغرب بالسينما الايرانية يتزايد منذ حصول عباس كياروستامي، على جائزة السعفة الذهبية.

يرجع المنتج التونسي والرئيس السابق لمهرجان قرطاج احمد عطية، صعود السينما الايرانية الى سببين. الاول حلم الغرب باختراق ايران الدولة المنيعة، اما السبب الثاني، فهو المستوى الرفيع لهذه السينما المدعومة من قبل اجهزة الدولة الايرانية، بينما يرى الفنان المصري حسين فهمي، رئيس مهرجان القاهرة السينمائي، ان السينما الايرانية احدى صرعات الغرب، ويضيف: رأيت فيلم «اللوح الاسود» في المهرجان، وهو فيلم بدائي لا يرقى في مستواه عن افلام طلبة المعاهد السينمائية.

وفي اللقاء الذي اجرته هيئة الاذاعة البريطانية مع امير اسفندياري، رئيس مؤسسة الفارابي للسينما في ايران، تحدث اسفندياري عن السينما الايرانية ونسيجها الخاص، حيث ذكر ان ايران تنتج في المتوسط سبعين فيلما في العام، يسوق منها في الخارج (١٠٪) فقط.

فهي صناعة تستهدف بالاساس السوق الايرانية المحلية، مضمون الافلام في مرحلة ما بعد الثورة الاسلامية اقرب الى التراث الايراني والالتزام بالقواعد الدينية المعمول بها في ايران، مما دفع المخرجين الى ابداع لغة جديدة وطرق تعبير جديدة ولا يمكن للسينما الايرانية ان تنافس السينما العالمية او الغربية على المستوى الفني، ولكننا ننفرد باختيار المضمون ونقدم افلاما حقيقية غير مصطنعة.

وبالنسبة للقارة الافريقية الغائبة الكبرى عن مهرجان كان السينمائي، لم تتمثل الا بمخرجة واحدة، هي التونسية مفيدة التلاتلي، التي قدمت فيلمها «موسم الرجال» الذي تبني رؤية الفرانكفونية للعادات والتقاليد العربية، ولم يفز بأي جائزة. والفيلم الافريقي الثاني في مهرجان كان هو «لومومبا» للمخرج الهايتي راوول بيك، الذي امضى جزءاً من شبابه في الكونغو. وعرض الفيلم في اطار الفعاليات الرسمية او الموازية للمهرجان ولكن لم يحالفه الحظ مع جوائز المهرجان ويؤكد بيك، ان الفيلم «لا يروي فقط تاريخ افريقيا، بل يتحدث ايضا عن افريقيا اليوم، حيث ان مفاتيح المستقبل تكمن في معرفة الماضي.

اما السينما العربية فقد كانت الغائب الاكبر عن منافسات المهرجان رغم مواظبة نجومها على حضور كافة فعاليات المهرجان.



* المخرج التايواني ادوارد يانج، وجائزة الاخراج عن فيلمه «يي.. يي» *



* المخرجان الإيرانيان بهمان جيادي وحسن يكتابانه، وجائزة «الكاميرا الذهبية»، عن فيلميهما «وقت لسكر الخيل» و«جوميه» *



* المخرج الصيني جيانج وين، والجائزة الكبرى عن فيلمه «الشياطين على عتبة الباب» *



* المخرجة الإيرانية سميرة مخملباف، وجائزة لجنة التحكيم عن فيلمها «اللوح الأسود» *

إنقلاب إداري جديد في هبوعيل إكسال
تنحية جمال دراوشة عن الرئاسة



* هبوعيل اكسال - متى يحصل على الاستقرار؟! *

* يبدو ان ادارة هبوعيل اكسال تعلمت الدرس جيدًا، فقد تم بالامس خلع مدير الفريق، جمال دراوشة، من رئاسة الادارة، بعد ان قام ثلاثة اداريين هم خالد شلبي، محمود زرزور شلبي وأنور حبشي بعقد جلسة بحضور محاميهم واتخذوا هذا القرار بالإجماع.

وقام محامي الاعضاء الثلاثة بإيداع ملف الجلسة لدى المستشار القضائي لاتحاد الكرة، فقرر الاخير الموافقة على مضمونه بناءً على القانون الخاص في الاتحاد الذي يجيز هذا الأمر في حالة وجد أغلبية في الادارة. وتم تحويل حق التوقيع لعضوي الادارة خالد ومحمود شلبي.

الجدير بالذكر ان هذا هو الانقلاب الثاني في الادارة خلال حوالي نصف سنة، بعد ان كان المدير المقال جمال دراوشة نفسه قد أقدم على هذه الخطوة في حينه وأبعد رئيس الادارة السابق حسين الزعبي من منصبه.

وتعقيبًا على ذلك قال جمال دراوشة: كنت أنوي ترك منصبي، أنا لم آت للفريق من أجل الألقاب، بل لتنظيم الأمور المالية والمهنية وتحسينها قدر المستطاع، وقد نجحت في ذلك. رغم ذلك، فإنني سأتوجه للقضاء، لأن عملية الإقصاء لم تكن قانونية، ولن أسمح مس مكانتي كمحاسب للمجلس ولن أتعامل بتفاهات.

من ناحيتها، أعربت الجماهير الكسلاوية عن خيبة أملها مما يحدث وتقول ان الاداريين هم المسؤولون عن تدهور الفريق وامكانية محوه من الخارطة الرياضية. هذه الادارة فقدت هيبتها وشعبيتها وعليها تسليم المفاتيح لأنها لا تصلح للادارة. وناشدت هذه الجماهير المجلس المحلي، ممثلاً برئيسه محمد شلبي، إعادة ماء الوجه لهذا الفريق ووضع حد للمهازل التي تحدث فيه ومن حوله.

وعلمنا ان كابتن الفريق وحارس المرمى، أسعد أسعد، توجه بواسطة محامي هبوعيل الطيبة، ايال يافيه، للقضاء مطالبًا بتحريره الى الابد، لأنه كان قد اتفق على ذلك مع الادارة برئاسة حسين الزعبي، وذلك تمهيدًا لانتقاله الى فريق هبوعيل الطيبة.

(فهمي دراوشة)

فتيات «بيرح» الطيرة في القمة

* نظم مركز «بيرح» لواء بار إيلان يومًا رياضيًا في كفار همكابيا، شارك فيه معظم المراكز من مدن وقرى منطقة المركز، وخاصة المراكز الموجودة في الوسط العربي.

وأقيمت مسابقة لكرة القدم للذكور (أولاد)، فحاز اولاد «بيرح» الطيبة على المرتبة الاولى. وأقيمت مباراة في كرة السلة للبنات. وفاز فريق بنات «بيرح» الطيرة بالمركز الثالث. وقام كابتن هبوعيل تل ابيب، شمعون جرشون، بتوزيع الميداليات على الفرق الفائزة.

(شادي بشارة)

رولان غاروس: العيناوي إلى الدور الثاني

* باريس - بلغ المغربي يونس العيناوي المصنف في المرتبة الخامسة عشرة الدور الثاني لبطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب بفوزه على الفرنسي جان رينيه ليسنار ٣-٦ و٢-٦ و٦-٤ و٦-٣ و٦-١ على ملاعب رولان غاروس في باريس، امس الاربعاء.

الدوري الأمريكي للمحترفين - نصف النهائي: نتيجة مباراة أمس الأول الثلاثاء

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - في ما يلي نتيجة مباراة، امس الاول الثلاثاء، في نصف النهائي (نهائي المنطقة الغربية) من البلاي اوف في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

- المنطقة الغربية:

بورتلاند ترايل بلايزرز - لوس انجلوس ليكرز ٩٦-٨٨ يتقدم ليكرز ٣-٢.

نتائج مشرفة لفريق كابول لألعاب القوى في بطولة إسرائيل جيل ١٥ سنة - تواسع



* نورس هيبي - مرتبة أولى (من اليمين) فريق كابول لألعاب القوى *



* منالد خالد - مرتبة أولى (في الوسط) فريق كابول لألعاب القوى *

* جرت في بداية الأسبوع في حيفا بطولة اسرائيل لألعاب القوى جيل ١٥ سنة (فردي) وللمسجلين في الاتحاد العام لألعاب القوى وذلك ضمن الدوري العام لهذه الألعاب.

وقد مثّل الفريق كل من:

* بنات - نورس هيبي - منال خالد - منال حمود - ميادة عصفور.

* بنون - اميل هيبي - عرفات أشقر - نبيل شراري - خير هيبي.

وكانت النتائج كالآتي:

* سباق ١٠٠٠م -

منال خالد - مرتبة أولى وبطلة اسرائيل بزمن ٧٣ . ١٣ . ٣ دقائق.

عرفات أشقر - مرتبة ثانية بزمن ٤٨ . ٤٤ . ٢ دقيقة.

منال حمود - مرتبة ثالثة بزمن ٥٣ . ٢٨ . ٣ دقائق.

* قفز عالٍ -

نورس هيبي - مرتبة أولى وبطلة إسرائيل قفزت ٥٦ . ١ م.

* قفز عريض -

نورس هيبي - مرتبة اولى وبطلة اسرائيل لمسافة ١٤ . ٥ م.

* ١٠٠ م حواجز -

اميل هيبي - مرتبة ثانية بزمن ٦٣ . ١٤ ثانية.

ورافق عدد كبير من طلاب المدرسة الاعدادية الثانوية وبعض الاهالي هذه المباريات، والاستاذان عمر عبد الحافظ شحادة، ومروان ريان، ومدير الفريق وقسم الرياضة، مصطفى شحادة، الذي عقب قائلاً: مبروك للفريق ككُل، ومبروك بشكل خاص للمتوجين أبطالاً وباقي الفائزين والمشاركين الذين تعبوا للوصول الى هذا الانجاز. وأشكر كل من ساهم في تحقيق هذا الانجاز من أهالي ومعلمي المدرسة، وتقدير خاص وعميق للمدربين الاستاذ مأمون مرشد والاستاذ نجمي نجمي، وعيوننا الآن تصبو نحو اللقاء الأخير من مباريات الكبار في إطار الدوري العام بتاريخ ٢٠٠٠/٦/١٠.

جدول مباريات الدوري القطري

لموسم ٢٠٠٠ – ٢٠٠١

١- ٢٠٠٠/٩/٢٣	**١٢- ٢٠٠٠/١٢/١٦**
مكابي شعرايم	هبوعيل الطيبة
مكابي كفركنا	هبوعيل أشكلون
بيتار تل أبيب	شمشون
هبوعيل بات يام	هبوعيل عكا
مكابي أشكلون	هبوعيل نتسيرت عيليت
هبوعيل رعنانا	هبوعيل مجد الكروم
٢ - ٢٠٠٠/١٠/٧	**١٣- ٢٠٠٠/١٢/٢٣**
هبوعيل الطيبة	هبوعيل مجد الكروم
هبوعيل نتسيرت عيليت	هبوعيل رعنانا
هبوعيل عكا	مكابي أشكلون
شمشون	هبوعيل بات يام
هبوعيل أشكلون	بيتار تل أبيب
مكابي شعرايم	مكابي كفركنا
٣- ٢٠٠٠/١٠/١٤	**١٤- ٢٠٠٠/١٢/٣٠**
مكابي كفركنا	هبوعيل الطيبة
بيتار تل أبيب	مكابي شعرايم
هبوعيل بات يام	هبوعيل أشكلون
مكابي أشكلون	شمشون
هبوعيل رعنانا	هبوعيل عكا
هبوعيل مجد الكروم	هبوعيل نتسيرت عيليت
٤- ٢٠٠٠/١٠/٢١	**١٥- ٢٠٠١/١/٦**
هبوعيل الطيبة	هبوعيل نتسيرت عيليت
هبوعيل عكا	هبوعيل مجد الكروم
شمشون	هبوعيل رعنانا
هبوعيل أشكلون	مكابي أشكلون
مكابي شعرايم	هبوعيل بات يام
مكابي كفركنا	بيتار تل أبيب
٥- ٢٠٠٠/١٠/٢٨	**١٦- ٢٠٠١/١/١٣**
بيتار تل أبيب	هيوعيل الطيبة
هبوعيل بات يام	مكابي كفركنا
مكابي أشكلون	مكابي شعرايم
هبوعيل رعنانا	هبوعيل أشكلون
هبوعيل مجد الكروم	شمشون
هبوعيل نتسيرت عيليت	هبوعيل عكا
٦- ٢٠٠٠/١١/٤	**١٧- ٢٠٠١/١/٢٠**
هبوعيل الطيبة	هبوعيل عكا
شمشون	هبوعيل نتسيرت عيليت
هبوعيل أشكلون	هبوعيل مجد الكروم
مكابي شعرايم	هبوعيل رعنانا
مكابي كفركنا	مكابي أشكلون
بيتار تل أبيب	هبوعيل بات يام
٧- ٢٠٠٠/١١/١١	**١٨- ٢٠٠١/١/٢٧**
هبوعيل بات يام	هبوعيل الطيبة
مكابي أشكلون	بيتار تل أبيب
هبوعيل رعنانا	مكابي كفركنا
هبوعيل مجد الكروم	مكابي شعرايم
هبوعيل نتسيرت عيليت	هبوعيل أشكلون
هبوعيل عكا	شمشون
٨- ٢٠٠٠/١١/١٨	**١٩- ٢٠٠١/٢/٣**
هبوعيل الطيبة	شمشون
هبوعيل أشكلون	هبوعيل عكا
مكابي شعرايم	هبوعيل نتسيرت عيليت
مكابي كفركنا	هبوعيل مجد الكروم
بيتار تل أبيب	هبوعيل رعنانا
هبوعيل بات يام	مكابي أشكلون
٩- ٢٠٠٠/١١/٢٥	**٢٠- ٢٠٠١/٢/١٠**
مكابي أشكلون	هبوعيل الطيبة
هبوعيل رعنانا	هبوعيل بات يام
هبوعيل مجد الكروم	بيتار تل أبيب
هبوعيل نتسيرت عيليت	مكابي كفركنا
هبوعيل عكا	مكابي شعرايم
شمشون	هبوعيل أشكلون
١٠/- ٢٠٠٠/١٢/٢	**٢١- ٢٠٠١/٢/١٧**
هبوعيل الطيبة	هبوعيل أشكلون
مكابي شعرايم	شمشون
مكابي كفركنا	هبوعيل عكا
بيتار تل أبيب	هبوعيل نتسيرت عيليت
هبوعيل بات يام	هبوعيل مجد الكروم
مكابي أشكلون	هبوعيل رعنانا
١١- ٢٠٠٠/١٢/٩	**٢٢- ٢٠٠١/٢/٢٤**
هبوعيل رعنانا	هبوعيل الطيبة
هبوعيل مجد 'لكروم	مكابي أشكلون
هبوعيل نتسيرت عيليت	هبوعيل بات يام
هبوعيل عكا	بيتار تل أبيب
شمشون	مكابي كفركنا
هبوعيل أشكلون	مكابي شعرايم

جدول مباريات الدوري الممتاز

لموسم ٢٠٠٠ – ٢٠٠١

١- ٢٠٠٠/٨/١٢	**١٢- ٢٠٠٠/١١/١١**
مكابي الإخاء الناصرة	هبوعيل رمات غان
هبوعيل بئر السبع	هبوعيل كفار سابا
مكابي عكا	اتحاد ابناء سخنين
هبوعيل بيسان	هبوعيل القدس
مكابي هرتسليا	بيتار بئر السبع
هكواح	مكابي كريات چات
٢ - ٢٠٠٠/٨/١٩	**١٣- ٢٠٠٠/١١/١٨**
هبوعيل رمات غان	مكابي كريات چات
بيتار بئر السبع	هكواح
هبوعيل القدس	مكابي هرتسليا
اتحاد أبناء سخنين	هبوعيل بيسان
هبوعيل كفار سابا	مكابي عكا
مكابي الاخاء الناصرة	هبوعيل بئر السبع
٣- ٢٠٠٠/٨/٢٦	**١٤ - ٢٠٠٠/١١/٢٥**
هبوعيل بئر السبع	هبوعيل رمات غان
مكابي عكا	مكابي الاخاء الناصرة
هبوعيل بيسان	هبوعيل كفار سابا
مكابي هرتسليا	اتحاد أبناء سخنين
هكواح	هبوعيل القدس
مكابي كريات چات	بيتار بئر السبع
٤- ٢٠٠٠/٩/٩	**١٥- ٢٠٠٠/١٢/٢**
هبوعيل رمات غان	بيتار بئر السبع
هبوعيل القدس	مكابي كريات چات
اتحاد ابناء سخنين	هكواح
هبوعيل كفار سابا	مكابي هرتسليا
مكابي الاخاء الناصرة	هبوعيل بيسان
هبوعيل بئر السبع	مكابي عكا
٥- ٢٠٠٠/٩/١٦	**١٦- ٢٠٠٠/١٢/٩**
مكابي عكا	هبوعيل رمات غان
هبوعيل بيسان	هبوعيل بئر السبع
مكابي هرتسليا	مكابي الاخاء الناصرة
هكواح	هبوعيل كفار سابا
مكابي كريات چات	اتحاد ابناء سخنين
بيتار بئر السبع	هبوعيل القدس
٦- ٢٠٠٠/٩/٢٣	**١٧- ٢٠٠٠/١٢/١٦**
هبوعيل رمات غان	هبوعيل القدس
اتحاد أبناء سخنين	بيتار بئر السبع
هبوعيل كفار سابا	مكابي كريات چات
مكابي الاخاء الناصرة	هكواح
هبوعيل بئر السبع	مكابي هرتسليا
مكابي عكا	هبوعيل بيسان
٧- ٢٠٠٠/١٠/١	**١٨- ٢٠٠٠/١٢/٢٥**
هبوعيل بيسان	هبوعيل رمات غان
مكابي هرتسليا	مكابي عكا
هكواح	هبوعيل بئر السبع
مكابي كريات چات	مكابي الاخاء الناصرة
بيتار بئر السبع	هبوعيل كفار سابا
هبوعيل القدس	اتحاد أبناء سخنين
٨- ٢٠٠٠/١٠/١٤	**١٩- ٢٠٠٠/١٢/٣٠**
هبوعيل رمات غان	اتحاد أبناء سخنين
هبوعيل كفار سابا	هبوعيل القدس
مكابي الاخاء الناصرة	بيتار بئر السبع
هبوعيل بئر السبع	مكابي كريات چات
مكابي عكا	هكواح
هبوعيل بيسان	مكابي هرتسليا
٩- ٢٠٠٠/١٠/٢١	**٢٠- ٢٠٠١/١/٦**
مكابي هرتسليا	هبوعيل رمات غان
هكواح	هبوعيل بيسان
مكابي كريات چات	مكابي عكا
بيتار بئر السبع	هبوعيل بئر السبع
هبوعيل القدس	مكابي الاخاء الناصرة
اتحاد أبناء سخنين	هبوعيل كفار سابا
١٠- ٢٠٠٠/١٠/٢٨	**٢١- ٢٠٠١/١/١٣**
هبوعيل رمات غان	هبوعيل كفار سابا
مكابي الاخاء الناصرة	اتحاد أبناء سخنين
هبوعيل بئر السبع	هبوعيل القدس
مكابي عكا	بيتار بئر السبع
هبوعيل بيت شآن	مكابي كريات چات
مكابي هرتسليا	هكواح
١١- ٢٠٠٠/١١/٤	**٢٢- ٢٠٠١/١/٢٠**
هكواح	هبوعيل رمات غان
مكابي كريات چات	مكابي هرتسليا
بيتار بئر السبع	هبوعيل بيسان
هبوعيل يروشلايم	مكابي عكا
اتحاد أبناء سخنين	هبوعيل بئر السبع
هبوعيل كفار سابا	مكابي الاخاء الناصرة

جدول مباريات الدوري العلوي

لموسم ٢٠٠٠/٢٠٠١

١ - ٢٠٠٠/٨/١٢	**١٢ - ٢٠٠٠/١١/١١**
نادي اشدود الرياضي	هبوعيل تل أبيب
مكابي حيفا	تسفريريم حولون
بيتار القدس	هبوعيل بيتح تكفا
مكابي بيتح تكفا	مكابي نتانيا
عيروني ريشون لتسيون	هبوعيل حيفا
مكابي تل أبيب	بني يهودا
٢ - ٢٠٠٠/٨/١٩	**١٣ - ٢٠٠٠/١١/١٨**
هبوعيل تل أبيب	بني يهودا
هبوعيل حيفا	مكابي تل أبيب
مكابي نتانيا	عيروني ريشون لتسيون
هبوعيل بيتح تكفا	مكابي بيتح تكفا
تسفريريم حولون	بيتار القدس
نادي اشدود الرياضي	مكابي حيفا
٣ - ٢٠٠٠/٨/٢٦	**١٤ - ٢٠٠٠/١١/٢٥**
مكابي حيفا	هبوعيل تل أبيب
بيتار القدس	نادي اشدود الرياضي
مكابي بيتح تكفا	تسفريريم حولون
عيروني ريشون لتسيون	هبوعيل بيتح تكفا
مكابي تل أبيب	مكابي نتانيا
بني يهودا	هبوعيل حيفا
٤ - ٢٠٠٠/٩/٩	**١٥ - ٢٠٠٠/١٢/٢**
هبوعيل تل أبيب	هبوعيل حيفا
مكابي نتانيا	بني يهودا
هبوعيل بيتح تكفا	مكابي تل أبيب
تسفريريم حولون	عيروني ريشون لتسيون
نادي اشدود الرياضي	مكابي بيتح تكفا
مكابي حيفا	بيتار القدس
٥ - ٢٠٠٠/٩/١٦	**١٦ - ٢٠٠٠/١٢/٩**
بيتار القدس	هبوعيل تل أبيب
مكابي بيتح تكفا	مكابي حيفا
عيروني ريشون لتسيون	نادي اشدود الرياضي
مكابي تل أبيب	تسفريريم حولون
بني يهودا	هبوعيل بيتح تكفا
هبوعيل حيفا	مكابي نتانيا
٦ - ٢٠٠٠/٩/٢٣	**١٧ - ٢٠٠٠/١٢/١٦**
هبوعيل تل أبيب	مكابي نتانيا
هبوعيل بيتح تكفا	هبوعيل حيفا
تسفريريم حولون	بني يهودا
نادي اشدود الرياضي	مكابي تل أبيب
مكابي حيفا	عيروني ريشون لتسيون
بيتار القدس	مكابي بيتح تكفا
٧ - ٢٠٠٠/١٠/١	**١٨ - ٢٠٠٠/١٢/٢٣**
مكابي بيتح تكفا	هبوعيل تل أبيب
عيروني ريشون لتسيون	بيتار القدس
مكابي تل أبيب	مكابي حيفا
بني يهودا	نادي اشدود الرياضي
هبوعيل حيفا	تسفريريم حولون
مكابي نتانيا	هبوعيل بيتح تكفا
٨ - ٢٠٠٠/١٠/١٤	**١٩ - ٢٠٠٠/١٢/٣٠**
هبوعيل تل أبيب	هبوعيل بيتح تكفا
تسفريريم حولون	مكابي نتانيا
نادي اشدود الرياضي	هبوعيل حيفا
مكابي حيفا	بني يهودا
بيتار القدس	مكابي تل أبيب
مكابي بيتح تكفا	عيروني ريشون لتسيون
٥ - ٢٠٠٠/١٠/٢١	**٢٠ - ٢٠٠١/١/٦**
عيروني ريشون لتسيون	هبوعيل تل أبيب
مكابي تل أبيب	مكابي بيتح تكفا
بني يهودا	بيتار القدس
هبوعيل حيفا	مكابي حيفا
مكابي نتانيا	نادي اشدود الرياضي
هبوعيل بيتح تكفا	تسفريريم حولون
١٠ - ٢٠٠٠/١٠/٢٨	**٢١ - ٢٠٠١/١/١٣**
هبوعيل تل أبيب	تسفريريم حولون
نادي اشدود الرياضي	هبوعيل بيتح تكفا
مكابي حيفا	مكابي نتانيا
بيتار القدس	هبوعيل حيفا
مكابي بيتح تكفا	بني يهودا
عيروني ريشون لتسيون	مكابي تل أبيب
١١ - ٢٠٠٠/١١/٤	**٢٢ - ٢٠٠١/١/٢٠**
مكابي تل أبيب	هبوعيل تل أبيب
بني يهودا	عيروني ريشون لتسيون
هبوعيل حيفا	مكابي بيتح تكفا
مكابي نتانيا	بيتار القدس
هبوعيل بيتح تكفا	مكابي حيفا
تسفريريم حولون	نادي اشدود الرياضي

جريدتي «الاتحاد»

* تهاني حافظ عاصلة – عرابة *

عندما تضيئين شمعتك السابعة والخمسين
تتلألأ الذكرى فوق امواج السنين
اتساءل هل تنجب الشمس شمعة؟
هل تولد الذكرى عند الذكرى؟
والأرض هل تتوج ان لم تكن سراً؟
انبش سطور ايامي..
أبحث عن كلمة سيرت عقارب زمني
فلا أجد غيرك يا جريدتي:
كتابي ولعبتي وبسمتي
انت يا الاتحاد..
انت الوحيدة
يا من داعبت حبال عيني
وأنرت نفق عقلي
فسلبت انامل قلمي..

***

عندما تضيئين شمعتك السابعة والخمسين
تعتز بك بين الأكف سواقي الياسمين
أجدف يدي بين ضباب الجهل
فلا ألقى سواك وسادة نجاتي
لا ألقى سواك منارة
تسكب شلالات المعرفة
فوق شواطئ حياتي

***

عندما تضيئين شمعتك السابعة والخمسين
يتهادى لسراجك اريج النسرين
يجذبني قالب حلواك
فأرى قد كتب عليه:
«يا عمال العالم اتحدوا»
عندها احتار
ماذا اقدم لك
في عيدك
فلا أجد غير أغلى ما عندي:
حبي وقارورة حبرٍ وحرفٍ.

لوحة أزلية

في الغيهب الغريب
اخذت الوّن لوحاتي العتيقة
ألوّن الغيمات والنجمات
رجل الثلج وأشجار الخريف
وزمان يمور ويلوب
في دوائر أنهار الريف
فيا سيدي الدهر الرهيب
لا تملأ جرار الزيت بوقود
لتشعل القلوب البالية
لتحرق دفاتر العهود
سيدي الدهر المرير
أعطني جناحين لأطير
بأعماق المجهول اغور
احقق احلامي العميقة
اجتاح دروب اللانهاية
املأ القلوب حبوراً
محبة وسروراً..

* مصطفى بقاعي – الصف الثاني عشر – شعب *

فلسطين تبكي

* لينا كايد بشناق *
(المدرسة الثانوية – عرابة)

آهات تتمدد
تعلو في الأفق
دموع الأطفال
وهذا المستقبل الحزين
أطل القمر فأنار الكون
وأنار فلسطين
فبانت الجثث
شهداء سقطوا
فبكت فلسطين

أطفال في الحي يلعبون
بأيام الصبا يتمتعون
لم يحن الوقت بعد
والذكريات الغابرة لم تتكلم
وأنا لم أحمل قلمي حتى الآن
نكسة.. وصدمات
وراءها..
وبكاء فلسطين قوى النبض

زهرة في القلوب حمراء
تبكي على الحياة
فذاقت المُر
ليل يبحر في مرارها
فتذرف الدموع
وبكاء فلسطين هزّ الأرض

اسم يعلو في الفضاء
شعبه يستشهد
ليكون عبرة
قفوا معي..
قفوا..

لنضم اليه
ونكون اغصان هذه الشجرة
العامرة..
لنكون عبرة

صمتنا للنهاية
وقفنا لكن تَ...
اصبحنا ذوي شخصية
قوية
واعدة
نعمل لنكون أحياء
ونقف لنصد الأعداء
قيّدونا
عذبونا
لكن... دون جدوى
لأننا الشعب
الوطن
والأرض الحرة

فلسطين.. بكت
في قلبها
وأطفأت الجمر
وثارت
وعانقت نساءها
وأطفالها
والمظلومين
لكن..
الحرية..
الاستقلال..
اين؟.. أين؟..

«حالة شتائية»

أتحسبون ان العواصف
التي تجتاح الوطن العريق
هي حالة أتى بها
الشتاء
وما هي إلا حبه الجارف
أتى على هيئة عواصف
ناقلاً الرمال
ليبني لي شاطئ
ناقلاً البحر
حيث لا بحر بهذه المدينة
أتى بالقلاع والأسوار والمحيطات
الى حيث يقبع هواه
أتى به الشرق والمغرب
فأيقنت انها حبه
وليست عواطف طروادة
وليست عواصف صحراوية
يقرع باب غرفتي
فينهض قلبي مسرعًا
أقول من؟
وقد عرف قلبي مسبقًا
من الطارق
وأقول من؟
وقد تركته يقلع أشجار الحي
وقد تركته يجعل الأشرعة
ترسو بدون مرسى
أأقول من الطارق؟وقد ذهب قلبي واحشاؤه
مع عواطفه
التي طالما هويتها

(نادرة عبد الحي – الطيرة)

على أبواب المدينة المقدسة

فقدناك..
وفقدنا مجدنا العربي
وبعناك..
بأكاذيب تغلغلت كالسكين
في أعماقنا
كي تخرج الأرواح من أجسادنا
وبدلنا خيولنا العربية
بمطايا خشبية

فقُتلنا..
ورحلنا عن هذه الدنيا
وتمازجت مع الثرى أجسادنا
وضاعت كالدمعة أحلامنا
والأعراب ترقبنا..
لتجمع الجثث وتفتح الطريق
لجنازات من غير موتى
تشيع الأحلام في أحداقنا

بعثرت..
كأوراق الخريف اشلاءنا
وقدمنا لبلادنا أرواحنا
لكن..
رغم كل الشجون
ومستنقعات الدم في الحقول
لم نرجع الماضي
ولا بلداننا المحاصرة
لأننا نحارب..
كل الشعوب

نحن ضعنا
لكنك ستبقين
يا عاصمة التاريخ
وزهرة الربيع
في القلوب
وفي ذاكرة السنين
ستبقين رغم كل القيود
أمًا.. ننمو على حنانها
وندافع..
كالنسور عن بقائها.

محمد كامل اسماعيل
الثاني عشر «ب» – عرابة

مناجاة لروح الخال الحبيب كريم

بمرور اربعين يومًا على رحيله المفاجئ الأليم

* الى روحك الطاهرة يا خالي الحبيب يا أحلى خال، يا من ذهبتَ عنا ولم تعد وبفقدانك خسرنا الأب الحنون، صاحب القلب الواسع القلب الذي طُعن في الصميم والعقل الذي تفجر غضبًا ولم يستطع الصمود بوجه الغدر والخيانة.

ان روحك الطاهرة توحي لنا دائمًا ان نصون عهدك وأن نحفظ وصيتك ونساند الحق.. ونظهر الباطل، ونصون شرفك الذي مسته يد الغدر واللؤم والسقوط.. لن ننساك يا خالي ولن ننسى صغارك العزيزين على قلوبنا، رحمك الله يا خالي واسكنك فسيح جناته وإنا لله وإنا اليه راجعون.

باحترام
الطالبة منى الياس ياور
الصف الثامن «ب» المدرسة الاعدادية – كفرياسيف

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بخصوص تعديل الاسعار القصوى لمنتوجات النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
(أسعار قصوى لمنتوجات النفط) -١٩٩٦[1]
وأمر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة)
(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لمنتوجات النفط)- ١٩٩٦[1] والمادة ٢ من امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) - ١٩٩٢[2] (فيما يلي - الاوامر) فانني اقرر ان تكون الاسعار القصوى لمنتوجات النفط على النحو التالي اعتبارا من (١ حزيران ٢٠٠٠):

١- القسم الاول: اسعار منتوجات النفط للمستهلك بالشيكل الجديد

المنتوج	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان
أ. اسعار الليتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٤.٣٦	٤.٣٧
ب- سعر الليتر في المحطة في ايلات	٣.٧٤	٣.٧٤

القسم الثاني: الاسعار القصوى لمنتوجات النفط في معامل تكرير النفط(لا تشمل المكوس)

	بالشيكل الجديد
نفطه كمادة تغذية طن متري	١١١٦.٧٥
بنزين ٩٦ اوكتان، كيلو لتر	١١٨٣.٥٢
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر	١١٥١.٧٢
بنزين ٩٥ خال من الرصاص، كيلو لتر	١١٨٤.٩٤
وقود للطائرات في ناقلات كيلو لتر	٨٥٩.١٤
وقود للطائرات بتدفق كيلو لتر	٨٦٣.٦٣
وقود للطائرات بتدفق طن متري	١٠٧٥.٥١
سولار للمواصلات في ناقلات كيلو لتر	٨٦٦.٩٧
سولار للمواصلات بتدفق كيلو لتر	٨٧٢.٧٣
وقود للتدفئة في ناقلات ٠.٢٪ كبريت كيلو لتر	٨٦١.٠٢
مازوت خفيف في الناقلات كيلو لتر	٦٨٢.٢٨
مازوت خفيف بتدفق طن متري	٧٠٥.٧٥
مازوت ١٥٠٠ ٠.٢٪ كبريت طن متري	٦٤٢.٢٥
مازوت ٤٠٠٠ ٠.٢٪ كبريت طن متري	٦١٨.٣٩
زفتة ٨٠/ ١٠٠ طن متري	٧٢٦.٢٥
زفتة غير متطايرة	٦٤٢.٢٥

٢- اسعار سائر منتوجات النفط التي حددت في الاوامر في الاعلانات السابقة تبقى سارية المفعول دون أي تغيير.

٣٠ أيار ٢٠٠٠

يوآف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ٤٣٩ سنة ١٩٩٦ صفحة ٣٠٩
(٢) مجلد القوانين ١٩٩٢ صفحة ٢٦٢ - سنة ١٩٩٥ صفحة ١٣١٠

משרד התחבורה
وزارة المواصلات- المديرية البرية

مناقصة رقم ٢٤ / ٢٠٠٠

خط خدمات من باقة الغربية الى الخضيرة وبالعكس

أ. تعلن وزارة المواصلات عن رغبتها في قبول عروض للحصول على رخصة لتشغيل خط سفريات تكسيات اجرة من باقة الغربية الى الخضيرة وبالعكس.
ب. تحق المشاركة في المناقصة للذين يستوفون متطلبات البند ٣ من المواصفات الفنية للمناقصة.
ج. يمكن شراء المواصفات الفنية للمناقصة مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد (ألف شيكل جديد) غير مستردة. يتم الدفع في بنك البريد بواسطة قسيمة دفع لحساب رقم ٥-٠٢٤٦١٨(وزارة المواصلات). يكتب على القسيمة: «للمناقصة رقم ٢٤ / ٠٠ – مناقصة تشغيل خط خدمات سيارات اجرة من باقة الغربية الى الخضيرة).
د. يمكن شراء المواصفات الفنية للمناقصة اعتبارا من ١/٦/ ٢٠٠٠ في وزارة المواصلات، شارع يافا ٩٧، مبنى كلال القدس، غرفة ٦٢٦ تلفون: ٠٢-٦٢٢٨٢٦٠ بين الساعة ٠٩:٠٠ – ١٥:٣٠ عند ابراز مصادقة بدفع المبلغ كما هو مفصل في البند ج أعلاه وتسجيل تفاصيل المشتري.
هـ ينبغي ان يرفق مقدمو العروض بعروضهم أيضا شهادة مشتغل مرخص من ضريبة القيمة المضافة ومصادقة من مامور التقدير أو مراقب حسابات بشان ادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
و. تقدم العروض في مغلف مغلق ومزدوج كما هو مفصل في المواصفات الفنية الى وزارة المواصلات بواسطة صندوق المناقصات الموجود في الطابق العاشر، مبنى كلال شارع يافا ٩٧ القدس. يكتب على المغلف «مناقصة رقم ٢٤ / ٠٠ – تشغيل خط خدمات سيارات أجرة من باقة الغربية الى الخضيرة».

آخر موعد لتقديم العروض هو يوم ١٦ /٧/ ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠. لن يقبل أي عرض بعد هذا الموعد.

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء اشدود

تعلن سلطة الموانىء والقطارات ميناء اشدود عن رغبتها في قبول عروض لـ:

مناقصة رقم ب ن- أ ش /٢٦٧٣/ ٢٠٠٠

شراء خردة معادن في ميناء اشدود

١. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
١(١).تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
٢. ماهية العمل: شراء خردة معدنية واخلاؤها من الميناء.
٣. فترة تنفيذ العمل- سنة.
٤. مستندات المناقصة:
يمكن الحصول على مستندات المناقصة وأية تفاصيل اخرى في دائرة البناء في ميناء اشدود تلفون رقم ٨/٢/ ٠٨-٨٥١٧٤١١ اعتبارا من ٤/٦/ ٢٠٠٠. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة تدفع في قسم المحاسبة في مبنى ادارة ميناء اشدود. هذا المبلغ لا يسترد. لدى ابراز قسيمة بالدفع يتسلم مقدم العرض نماذج المناقصة في غرفة رقم ٢٠٥ في دائرة البناء في مبنى التشغيل/ الهندسة.
٥. كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض.
على المقاول ان يرفق بعرضه كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بقيمة ١٠,٠٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة.
٦. يودع المقاول الفائز كفالة لضمان تنفيذ العقد بقيمة ١٠,٠٠٠ شيكل جديد لفترة العقد.
٧. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق حتى ١٨/٦/ ٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠ الى مبنى الادرة في ميناء اشدود مكتب رئيس الدائرة المالية، الطابق الاول، غرفة ١٠٢.
٨. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض أو أي عرض من العروض المقدمة.

www.ashdodport.org.il

سلطة الموانئ والقطارات

مناقصة رقم ٥١١٠/ ٠٠٥

توريد مشاغل متنقلة

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض اسعار لتوريد:
حتى ٤ مشاغل متنقلة (فيما يلي: المشاغل).
مع امكانية توريد حتى ٨ مشاغل أخرى لعامين.
٢. شروط أولية:
٢(١). على مقدم العرض ان يثبت انتاج مشاغل من أنواع مختلفة خلال السنوات الخمس الاخيرة.
٢(٢). ان يكون مقدم العرض حاصلا على شهادة مواصفات ISO 9001 و- ISO 9002 أو ما يعادلها تكون مقبولة لدى السلطة، أو باشر باجراءات الحصول عليها.
٢(٣). استيفاء شروط المواصفات الفنية المؤشر عليها بـ * .
٣. تعطي السلطة أفضلية لمنتوجات البلاد كما هو مفصل في لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج البلاد) - ١٩٩٥.
٤. تحتفظ السلطة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدم العرض / مقدمي العروض، بعضهم أو كلهم الذين يتضح ان عروضهم ملائمة، ولا تلتزم بشراء كل الجرارات من الذي يقدم ارخص العروض.
٥. تحتفظ السلطة لنفسها بحق التعاقد مع مقدم عرض واحد أو أكثر.
٦. يمكن شراء مستندات المناقصة بما في ذلك المواصفات الفنية في مكاتب السلطة مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.
تقدم مستندات المناقصة والعروض باللغة العبرية أو الانجليزية.
٧. آخر موعد لتقديم العروض ١٦/٧/ ٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠.
٨. يمكن شراء مستندات المناقصة وتقديم العروض الى:
سلطة الموانىء والقطارات
شعبة المشتريات واللوازم
ديرخ بيتح تكفا ٧٤
الطابق ١١ غرفة ١١٠٣
تل ابيب ٦٧٢١٥

www.israports.org.il ▪ www.ashdodport.org.il ▪ www.haifaport.org.il

---

سلطة الموانئ والقطارات

مناقصة رقم ٧٤١٨ / ٠٢٩

توريد جرارات حاويات

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض اسعار لتوريد:
حتى ٣ جرارات حاويات (فيما يلي: الجرارات).
مع امكانية توريد حتى ٦ جرارات أخرى لعامين.
٢. شروط أولية:
٢(١). على مقدم العرض ان يثبت انتاج ما لا يقل عن ١٥٠ جرار ناقلات من أنواع مختلفة في كل سنة خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
٢(٢). ان يكون مقدم العرض حاصلا على شهادة مواصفات ISO 9001 و- ISO 9002 أو ما يعادلها تكون مقبولة لدى السلطة، أو باشر باجراءات الحصول عليها.
٢(٣). استيفاء شروط المواصفات الفنية المؤشر عليها بـ * .
٣. تعطي السلطة افضلية لمنتوجات البلاد كما هو مفصل في لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج البلاد) - ١٩٩٥.
٤. تحتفظ السلطة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدم العرض / مقدمي العروض، بعضهم أو كلهم الذين يتضح ان عروضهم ملائمة، ولا تلتزم بشراء كل الجرارات من الذي يقدم ارخص العروض.
٥. تحتفظ السلطة لنفسها بحق التعاقد مع مقدم عرض واحد أو أكثر.
٦. يمكن شراء مستندات المناقصة بما في ذلك المواصفات الفنية في مكاتب السلطة مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.
تقدم مستندات المناقصة والعروض باللغة العبرية أو الانجليزية.
٧. آخر موعد لتقديم العروض ١٦/٧/ ٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠.
٨. يمكن شراء مستندات المناقصة وتقديم العروض الى:
سلطة الموانىء والقطارات
شعبة المشتريات واللوازم
ديرخ بيتح تكفا ٧٤
الطابق ١١ غرفة ١١٠٣
تل ابيب ٦٧٢١٥

www.israports.org.il ▪ www.ashdodport.org.il ▪ www.haifaport.org.il

---

سلطة الموانئ والقطارات

مناقصة رقم ٧٨١٠/ ٠٥٠

توريد كفات آلية ٩ أمتار مكعبة

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض اسعار لتوريد:
حتى ٥ كفات آلية(فيما يلي: الكفات).
مع امكانية توريد حتى ١٠ كفات أخرى لعامين.
٢. شروط أولية:
٢(١). على مقدم العرض ان يثبت انتاج كفات من أنواع مختلفة خلال السنوات العشر الاخيرة.
٢(٢). ان يكون مقدم العرض حاصلا على شهادة مواصفات ISO 9001 و- ISO 9002 أو ما يعادلها تكون مقبولة لدى السلطة، أو باشر باجراءات الحصول عليها.
٢(٣). استيفاء شروط المواصفات الفنية المؤشر عليها بـ * .
٣. تعطي السلطة افضلية لمنتوجات البلاد كما هو مفصل في لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج البلاد) - ١٩٩٥.
٤. تحتفظ السلطة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدم العرض / مقدمي العروض، بعضهم أو كلهم الذين يتضح ان عروضهم ملائمة، ولا تلتزم بشراء كل الجرارات من الذي يقدم ارخص العروض.
٥. تحتفظ السلطة لنفسها بحق التعاقد مع مقدم عرض واحد أو أكثر.
٦. يمكن شراء مستندات المناقصة بما في ذلك المواصفات الفنية في مكاتب السلطة مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.
تقدم مستندات المناقصة والعروض باللغة العبرية أو الانجليزية.
٧. آخر موعد لتقديم العروض ١٦/٧/ ٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠.
٨. يمكن شراء مستندات المناقصة وتقديم العروض الى:
سلطة الموانىء والقطارات
شعبة المشتريات واللوازم
ديرخ بيتح تكفا ٧٤
الطابق ١١ غرفة ١١٠٣
تل ابيب ٦٧٢١٥

www.israports.org.il ▪ www.ashdodport.org.il ▪ www.haifaport.org.il

على الشاشة الصغيرة

* الخميس ٦/١ *

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – درس في اللغة الايطالية.
٨.٣٠ – كلبي وانا.
٩.٠٠ – ٢٠ خطوة لإداء افضل.
٩.٣٠ – علاقة عائلية.
١٠.٠٠ – شارع سمسم.
١٠.٢٥ – من قصص ابا بونيه.
١٠.٣٥ – مرحبا جدي وجدتي.
١٠.٤٠ – صديقنا.
١٠.٤٥ – برامج دراسية في اللغة الانجليزية.
١٢.٣٠ – الفرنسية.
١٣.٠٠ – كلنا بشر.
١٣.٣٠ – في غرفة حاني.
١٥.٣٠ – زاف ١.
١٦.٠٠ – يارون والحيوانات.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – حفلة بيجامات.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – لقاء.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – تليسينما.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – فيلم اسرائيلي تعلف في قن الدجاج.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – وقت اللغة.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٥ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ – جاز في البحر الأحمر.
١١.٠٠ – اول ساينتس.
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ – في أعقاب الاب.
١٣.٠٠ – فقط نحن.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – جديد في نظرنا.
١٥.٠٠ – يوسي سياس.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – أوراق لعب مفتوحة.
١٨.٠٥ – حراس الخليج.
١٩.٠٠ – برنامج ترفيهي.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – من يريد ان يصبح مليونيرا.
٢١.٣٠ – يائير لبيد.
٢٢.٤٠ – جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.١٠ – فراشة الليل.
٢٤.٣٠ – فيلم أجنبي.
٠٢.٣٠ – برنامج موسيقي.

حدث في مثل هذا اليوم

(١) حزيران

١٩٤١ – القوات البريطانية تدخل بغداد بعد سقوط حكومة رشيد عالي الكيلاني.
١٩٥٢ – الفاتيكان يمنع المؤمنين من قراءة مؤلفات اندريه جيد.
١٩٥٤ – سلسلة عمليات تستهدف المستوطنين الفرنسيين في تونس والجيش الفرنسي يعزز وحداته.
١٩٥٥ – الحبيب بورقيبة يعود الى تونس من منفاه في جزيرة غروا.
١٩٦٢ – اكراد العراق يطالبون الأمم المتحدة بالاعتراف بحقهم في تقرير المصير.
١٩٧٢ – تأميم شركة النفط العراقية.
١٩٧٣ – اعلان الجمهورية في اليونان والجنرال باباديوبولوس يتولى السلطة.
١٩٨١ – اغتيال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل، نعيم خضر.
١٩٨٧ – اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، بعبوة تحت مقعده في مروحية كانت تقله من طرابلس الى بيروت والرئيس، امين الجميل، يعين سليم الحص رئيسًا للحكومة بالوكالة.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١١٦٢٠٧) شيكلات.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٣٠٣٨) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٩٨) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١							■			
٢				■				■		
٣										
٤	■		■					■		
٥		■			■			■		
٦			■					■		■
٧	■						■			
٨			■							■
٩					■					
١٠				■					■	

أفقيًا:
١ – رئيس هيئة سلامة النقل الأمريكي – أود.
٢ – لقب ملوك ايران – وحدة قياس كهربائي – حدث بشر (معكوسة).
٣ – صحفي مصري شهير.
٤ – ماركت سيارات – ظاهرة بحرية (معكوسة).
٥ – قط – وشى – فقد عقله (معكوسة).
٦ – نهاية الأسس – يفارق.
٧ – «الـ ....» شاعر عباسي – سهل.
٨ – فات – المعاتب.
٩ – عكس بري (معكوسة) – جا ءهم.
١٠ – أتيت – يحبس.

عموديًا:
١ – طمع – رمز رياضي – من الطائرات.
٢ – يحين – اغنية لعبد الحليم حافظ.
٣ – تنوي (معكوسة) – قادم.
٤ – إله العدالة عند الإغريق (معكوسة).
٥ – حاكم ولاية – من أصنام الجاهلية.
٦ – مدينة أمريكية.
٧ – ادى العمرة – أهز.
٨ – قام بالهدنة.
٩ – فيلم لسعاد حسني ومحرم فؤاد.
١٠ – من الطائرات – للجر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
انت حساس جدًا وعاطفي الى حد بعيد وسريع الغضب.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
تشعر انك مقيد قليلاً ربما بسبب ما حصل معك سابقًا.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
حاول أن تنسى الأمور المزعجة وابدأ من جديد.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
قد تجد غرضًا مفقودًا، الضوء مسلط على خطواتك العملية.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
لا تنس ان تدرس مصادرك المالية قبل فوات الأوان.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
قد تشعر ببعض الانزعاج من أمر ما.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
لا تتشاءم وأفصح عما في نفسك لأحد الأصدقاء.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
احوالك الاجتماعية متأرجحة قليلاً وتحتاج لاهتمام أكبر.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
دخول القمر في برجك ينير لك الدرب.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
كن مدركًا للوقائع ودعك من كل ما هو مزعج.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
انت دبلوماسي وتستطيع التكيف مع الأجواء.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
احذر التسرع في انجاز مطالبك وعليك بالتأني والهدوء دائمًا.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس، بين غائم جزئي وصاف من دون ان يطرأ تغيير على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ٢٨ * تل أبيب وضواحيها – ٢٧ * حيفا وضواحيها – ٢٧ * إيلات – ٣٨ * جبال الجليل – ٢٨ * المروج الشمالية – ٣١ * جبال المركز والجنوب – ٢٩ * السهل الداخلي – ٣١ * السهل الساحلي ٢٧ * النقب الشمالي – ٣٢ * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٥/٣١)

* دولار أمريكي	٤.١٦٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٧٣٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٨٠٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٢٩٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٠٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٨٢١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٧٠٤ ش.ج
* «أسود»	٤.١٦ – ٤.١٨ ش.ج

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – كأس القارات.
٢ – احرّم – رل.
٣ – أمم – يملكان.
٤ – برج إيفل – ك س.
٥ – شو – حسام حسن.
٦ – سفن – اليم.
٧ – المتوكل.
٨ – ليبيا.
٩ – يفلح – برنو.
١٠ – قيادة.

عموديًا:
١ – كامبوس – لير.
٢ – أحمر – شقايف.
٣ – سراج – قلب.
٤ – أم – أح – يحيا.
٥ – الحسين.
٦ – افارق – يد.
٧ – الكلمات – هر.
٨ – حلوان.
٩ – المكسيك.
١٠ – المتنبي.

يـا عـمـال الـعـالـم اتحـدوا!

الاتحاد

الخميس ١ حزيران ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

غـداً فـي
ملحق الاتحاد

الخامس من حزيران

الاحتلال، العار والهزيمة..

- ١٩٦٧: العدوان الذي كاد يقصم الارادة •
- ١٩٨٢: حرب احتلال لبنان - ذروة الاجتياح •
- ٢٠٠٠: الهزيمة التي صنعتها المقاومة للاحتلال •
- مقابلات خاصة بـ«الاتحاد» مع مسؤولي الفصائل: المقاومة ستلقي بسلاحها لصالح السيادة والوطن..

الشرطة تعتدي على الطلبة العرب في جامعة بئر السبع

• الجبهة: الطلاب وجماهير شعبنا لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام مسلسل الاعتداءات البوليسية •

* بئر السبع – لمراسل خاص – اعتدت الشرطة في بئر السبع، أمس الاربعاء، على تظاهرة للطلبة الجامعيين العرب في جامعة بن غوريون في بئر السبع واعتقلت ٤ طلاب.

وكان الطلاب الذين انتخبوا لجنتهم في الأسبوع الماضي، قد تظاهروا ضد عميد الطلبة ولجنة الطلاب العامة وادارة الجامعة لتنكرهم للجنة الطلاب العرب، وحق الطلاب العرب في أن يتنظموا في إطار خاص بهم يدافع عن حقوقهم، وضد سياسة التمييز المنتهجة ضدهم.

وقد استدعت إدارة الجامعة الشرطة التي اعتدت على الطلبة واعتقلت كلاً من: ابراهيم أبو جابر وابراهيم برانسي ومحمود محاميد ومحمد محاجنة.

وأعلن الطلاب العرب نيتهم مواصلة النضال إلى حين تحصيل حقوقهم.

هذا وأصدر مركّز الدائرة الطلابية في الجبهة، نكد نكد، بيانًا استنكر فيه العدوان البوليسي الآثم على الطلبة الجامعيين العرب في جامعة بئر السبع وحذر من استمرار مسلسل الاعتداءات على طلبتنا في الجامعات وان الطلاب والى جانبهم جماهير شعبنا لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام هذه الظاهرة الخطيرة.



* طالبة عربية تصرخ في وجه الجندي، أمس في بئر السبع - تصوير: البرتو دانكبرغ (خاص بـ «الاتحاد») *

التشويشات في المستشفيات تدخل يومها الـ(٨٥)

• مظاهرات وإضرابات في عدة مصانع •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يدخل إضراب الأطباء، في جميع المستشفيات، اليوم الخميس، يومه الـ (٨٥)، من دون ان تلوح في الأفق، بوادر للتوصل الى اتفاق بين نقابة الأطباء ووزارة المالية.

ويشمل الإضراب الذي يأخذ شكل تشويشات في عدة أقسام في المستشفيات، العيادات الخارجية، وعيادات العلاج النفسي، وأقسام العمليات غير الطارئة وأقسام العلاج الداخلية.

وتجدر الإشارة الى ان اللجنة التي عينها رئيس الحكومة لجسر الفوارق في مواقف المالية والأطباء، باشرت عملها، يوم أمس الأول الثلاثاء، وأمس لم يلتق ممثلوها ممثلي الطرفين ولا اليوم، وسيلتقون معًا، يوم غد الجمعة. ومن المتوقع ان يستمر عملها حتى ثلاثة أسابيع تقدم فيها توصياتها إلى الحكومة.

• مظاهرات وإضرابات في عدة مصانع •

تظاهر أمس الاربعاء، أمام مبنى الصناعيين في تل أبيب، عمال مصنع «لبيدي اشكلون»، احتجاجًا على قرار الإدارة اغلاق المصنع وفصل العمال وهتفوا، «خبز وعمل» و«نريد العمل بكرامة» و«بعد عشرات السنوات من العمل يقذفون بنا كالكلاب». وحاولوا عدة مرات اقتحام مكاتب المبنى، إلا أن افراد الشرطة منعوهم بالقوة.

ولوح عدد من العمال بقسائم الرواتب الشهرية، وتبين منها ان عاملاً مع أقدمية (٢٤) سنة ويعمل شهرًا كاملاً، يتقاضى راتبًا بقيمة (٢٩٠٠) شيكل فقط.

وقرر أصحاب المصنع إغلاقه ونقله إلى الولايات المتحدة بادعاء انهم يخسرون.

وتظاهر عمال مصنع «اجمو فيرغس»، في نهريا، أمس الاربعاء، الذين يضربون عن العمل منذ أسبوعين، احتجاجًا على عدم تجاوب الادارة مع مطالبهم بزيادة رواتبهم وتحسين ظروف وشروط عملهم.

وصعّد العمال وعددهم (٣٠٠) نضالهم أمس، بعد ان دهس أحد أصحاب المصنع رئيس لجنة العمال وأصابه بجروح، ونقل إلى المستشفى للعلاج. وباشرت الشرطة التحقيق مع صاحب المصنع، لمعرفة ما اذا كان الدهس متعمدًا أو خطأ وعدم انتباه.

وقال رئيس لجنة العمال، عوفاديا منشه، انه كان يقف قرب الشارع خلال المظاهرة وفي أثناء ذلك قاد صاحب المصنع سيارته وصدم بها منشه، فأصيب في ساقه. ونقل إلى المستشفى في نهريا.

وتظاهر عمال مصنع «سليلي حوله» في كريات شمونة احتجاجًا على قرار إغلاق المصنع، وفصل عماله وعددهم (١٨٠).

وصدّقت لجنة المالية البرلمانية، أمس، على مساعدة مالية للمصنع بقيمة (٦٩٠) ألف شيكلا، لكنها تضمن استمرار عمله لأقل من شهر.

رئيس مجلس عرعرة المعين يفصل ٦ مربيات ومعلمي المدرسة الثانوية من العمل!

* عرعرة – لمراسلنا – في خطوة مستهجنة قام رئيس مجلس عرعرة المعين، تسيون هدار، بإرسال رسائل فصل من العمل إلى ست مربيات رياض أطفال تحت الجيل الالزامي وست مساعدات لهن، وأصدر، أيضًا، رسائل فصل لمعلمي المدرسة الثانوية جميعًا استعدادًا لنقلها إلى شبكة تعليم أخرى.

وكان رئيس المجلس قد أصدر رسائل فصل إلى ١٨ موظفًا آخر ضمن خطة إشفاء ادعى أنها تهدف إلى الخروج من الأزمة المالية الخانقة التي يعيشها المجلس.

وقد أثارت هذه الخطوة موجة احتجاج وبعد توجه المساعدات في رياض الأطفال للهستدروت في المجلس اللوائي في المثلث الشمالي تقرر إصدار أمر احترازي من المحكمة لأن الفصل غير قانوني ويتنافى وخطة الإشفاء التي تم الاتفاق عليها.

وبالنسبة إلى مربيات الأطفال، أيضًا، قام المربي مفيد صيداوي رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين بالتوجه إلى ابراهام بن شبات وإلى إيلي دهان في فرع النقابة في الخضيرة مطالبًا بإصدار أمر احترازي ضد الفصل من العمل، وتوجه، أيضًا، إلى منظمة المعلمين فوق الابتدائيين مطالبًا بتدخلها لإلغاء هذا الفصل التعسفي.

وأدت هذه الخطوة إلى موجة سخط في عرعرة ضد رئيس المجلس المعين. وقد حاول مراسلنا الحصول على رد رئيس المجلس المحلي المعين إلا ان محاولاته باءت بالفشل.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

* لا لتوطين عملاء الجنوب في مدننا وقرانا بشكل خاص وفي إسرائيل بشكل عام.
* بزغ فجر الحرية على الجنوب، فيا براك تعلّم: إن إرادة الشعوب لا تقهر.
* لا لسياسة هدم البيوت ومصادرة الأراضي وكبت حرية التعبير، لا للزيادة في البطالة، لا للاستيطان والتهرب من السلام العادل والشامل.

دعـــوة

يا جماهير الشباب، ندعوكم للمشاركة في المهرجان السياسي الفني الكبير الذي سيقام يوم غد الجمعة الموافق ٢/٦/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في «بيت الصداقة» في مدينة الناصرة.

يشارك في المهرجان:

* الرفيق محمد بركة – رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
* السيد رامز جرايسي – رئيس بلدية الناصرة.
* الفنانة الكبيرة ريم بنا.
* الفنان النصراوي ميلاد عازر.

جبهة الناصرة الدمقراطية

اعلان بخصوص عقد جلسة مجلس الجبهة

مكتب جبهة الناصرة ولجنة المراقبة يدعوان الأخوات والاخوة أعضاء المجلس لحضور جلسة المجلس التي ستنعقد يوم السبت الموافق ٣/٦/٢٠٠٠ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة بيت الصداقة وذلك لغرض انتخاب:

١) سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.
٢) انتخاب مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية.

حضوركم هام ويسهم في دعم وتطوير عمل الجبهة مستقبلاً.

الرجاء من الجميع التقيد بالوقت.

باحترام

مكتب ولجنة المراقبة لجبهة الناصرة الدمقراطية

خلال (٢٤) ساعة

ثلاثة قتلى و(١٤٥) جريحا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول الثلاثاء، حتى الخامسة من مساء أمس الاربعاء، (١٠٣) حوادث طرق، أسفرت عن مصرع ثلاثة أشخاص، وإصابة (١٤٥) بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة.

وفي حادث وقع على الشارع الرئيس في منطقة «بيتح تكفا»، لسيارة خاصة من نوع «ميتسوبيشي»، لقي شاب وزوجته من رمات غان مصرعهما وأصيبت ابنتهما بجروح خطرة. وتبين أن سائق السيارة اصطدم في التاسعة مساء، بشاحنة قادمة من الاتجاه المعاكس.

وفي حادث وقع قرب مفرق «شوكت» في منطقة الجنوب، قبل ظهر أمس الاربعاء، لقي فيه طفل مصرعه، بعد أن دهسته سيارة مسرعة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٢ حزيران ٢٠٠٠ ■ ٢٩ صفر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٣٠ شيكل ■ 2.6.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 18/57

٦٤ صفحة

«الاتحاد» تنشر تفاصيل التقرير حول البناء «غير المرخص»

«لجنة غازيت» تتهم العرب «بعرقلة مصادرة أراضيهم»...!

* مركز «مساواة»: تقرير مليء بالتشويهات.. يتجاهل الأسباب والخلفية! * (ص ١٢ و١٣)

تقرير لـ«الداخلية» يقطر تحريضاً عنصرياً ضد أهلنا في النقب!

• استعدادات واسعة للتظاهر في الأسبوع القادم • النائب مخول: الوزارة تجعل من الضحية مجرماً! • (ص ٧ و٢)

بدعوة من شبيبتنا الشيوعية

اليوم، الناصرة تطلق صرخة شعبنا ضد العملاء!



• الناصرة: شعارات حازمة وجريئة ضد توطين الخونة

وسط تصريحات غاضبة

صدامات عنيفة بين جنود الاحتلال والشرطة الفلسطينية!

(ص ٣)

احتفال فلسطين بتحرر جنوب لبنان

محمود درويش: تحرّر الإرادة - شرط لتحرير الأرض

(ص ١٤)

ثمرة الكفاح الشعبي

قرارات قضائية بتجميد أوامر الهدم في دير الأسد وسخنين

(ص ٥)

طائرات الإرهاب الأمريكي تحرق شمال العراق بالقنابل النارية!

• الهمج يتعمدون إلقاء «أقراص نارية» على المزارع لدب الرعب في النفوس والتسبب بالأضرار • (٢٩٩) قتيلاً و(٨٨٣) جريحاً عراقياً بفعل الحصار الهمجي منذ كانون الأول!•

* بغداد - الوكالات - اتهم مسؤول عسكري في قيادة الدفاع الجوي الادارة الامريكية بتعمد إحراق المزارع في شمال العراق بهدف الاستفزاز وإلحاق الأذى بالمواطنين رغم ظروف الحصار الرهيبة.

وقال اللواء ياسين جاسم، الناطق باسم قيادة الدفاع الجوي، ان الطائرات الامريكية والبريطانية التي تنطلق من الأجواء التركية بدأت منذ ثلاثة ايام بإلقاء الأقراص النارية في مناطق مختلفة من شمال العراق «لغرض استفزاز المواطنين وحرق المحاصيل الزراعية».

وأعلن اللواء جاسم للمراسلين «ان هذا العدوان يتكرر بين فترة وفترة عندما تكون المحاصيل الزراعية جاهزة للحصاد بهدف ايذاء الفلاحين من خلال حرق محاصيلهم في هذا الموسم».

وأكد ان الطيارين الامريكيين اخذوا يستخدمون «هذا الاسبوع الأقراص النارية لغير الاغراض المصممة لها وفي مناطق بعيدة عن الدفاع الجوي»، مشيراً الى ان «استخدامها (الاربعاء) شمل المنطقة من مدينة الموصل الى منطقة دهوك وعلى الطريق العام».

وقال ان الأقراص النارية تستخدم ضد الصواريخ الحرارية التي تطلق ضدها من الارض لغرض تحييدها، غير انه لعدم وجود مثل هذا الشيء (الدفاعات الجوية) فإن الغرض الرئيس يصبح ايذاء المزارعين وحرق المحاصيل».

وأعلن المسؤول العسكري العراقي ان مجموع ضحايا العراق منذ السابع عشر من كانون الاول ١٩٩٨ ولحد الآن بلغ ٢٩٩ و٨٨٣ جريحاً، اضافة الى إلحاق الأضرار بالمنشآت المدنية والخدمية.

ورداً على سؤال حول استهداف منطقة البشيقة خلال الايام الماضية قال اللواء جاسم ان «كل المواقع لها الأهمية نفسها ويعتقدون ان في المنطقة دفاعات جوية قوية، لذا يحاولون ضرب اي هدف ويستهدفون المزارع والجرارات والحاصدات الزراعية في المناطق الآهلة بالسكان».

وتابع يقول: «وهذا في الحقيقة يبعد كل البعد عن المواقع العسكرية».

وأشار الى ان هذه الأقراص النارية يمكن ان تحرق مساحات من الارض التي تسقط عليها وخاصة المحاصيل الزراعية الجافة. وقال ان استخدامها اقتصر لحد الآن في المنطقة الشمالية وان كل طائرة يمكن ان تحمل اكثر من مائة مشعل حراري.

وأعلن ناطق عسكري، امس الاول الاربعاء، في بغداد، ان طائرات امريكية وبريطانية قصفت منشآت مدنية وخدمية وقرية فلاحية في شمال العراق من دون وقوع ضحايا.

ومنذ عملية «ثعلب الصحراء» الامريكية البريطانية الارهابية ضد العراق في كانون الاول ١٩٩٨، تدور مواجهات شبه يومية بين العراق والطيران الامريكي والبريطاني الهمجي الذي يتولى فرض شروط الحصار الوحشية في شمال العراق وجنوبه.

فرحة تحرر الجنوب تزيد الاحتفال احتفالية

مرسيل خليفة ووديع الصافي يقودان مهرجانات بعلبك

* بيروت - الوكالات - تنطلق مهرجانات بعلبك الدولية في السابع من تموز بسهرة مشرقية لبنانية من ألحان الفنان مرسيل خليفة وغناء فادية طنب الحاج وقيادة زاد ملتقى. وتنتهي بسهرة مشرقية، ايضاً، مع المطرب اللبناني وديع الصافي ومجموعة الكندي والأصوات المميزة في الإنشاد الكلاسيكي العربي.

وأعلنت رئيسة المهرجانات مي عريضة في مؤتمر صحفي في نقابة الصحافة: «إن المهرجانات هذه السنة تنطلق في لبنان بفرحة كبيرة بعد تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي. وهذه المهرجانات ستكون على مستوى الحدث حيث سيشارك أعظم الفنانين اللبنانيين والأجانب في هذه المهرجانات». وأضافت «ان الليالي اللبنانية سيحييها هذا العام اولاً التينور الشرقي العظيم وديع الصافي بمشاركة فرقة فهد العبد الله للرقص الشعبي، وثانياً بأناشيد من غناء فادية طنب الحاج وعبد الكريم الشعار وموسيقى مرسيل خليفة وزاد ملتقى. وتتولى السينوغرافيا في هذا العمل المخرجة نضال الاشقر».



* مرسيل، أمس، في زيارة الى سجن الخيام (سابقاً) - صورة خاصة *

وقال خليفة ان دوره في الليالي اللبنانية لن يقتصر على وضع الموسيقى فقط الا انه سيشارك غناء، على المسرح من خلال عمل يقدمه بصوته الى الجمهور يتلاءم مع أجواء النصر الذي يحتفل به لبنان حالياً.

انتظروا في العدد القادم من «الجديد»

ممدوح عدوان يكتب عن التفاصيل في حياة الشاعر علي الجندي.
الملف الثقافي: حيدر حيدر ورواية «وليمة لأعشاب البحر» (نشيد الموت)
حيدر حيدر، أحمد دحبور وآخرون

ملحق الاتحاد

ملف خاص

حزيران - ذكرى حزين

القائد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي يتذكر مع «الاتحاد»:

(٦٧) لم تكن آخر هزائم العرب..

(ص ١٠ و١١)

كلمة الاتحاد

كفى تحريضًا عنصريا!

* روائح العنصرية الكريهة تنطلق من الكنيف السلطوي لتزكم الأنوف ثانية. فبشكل سافر انطلقت «وحدة مراقبة البناء» في وزارة الداخلية، في تقرير أعدته، في حملة محمومة تفوح منها رائحة العنصرية ضد عرب النقب، وخصوصًا ضد الاهالي العرب من القرى العربية غير المعترف بها في النقب.

فقد لجأت هذه الوحدة السلطوية الى تزوير الحقائق واستثمار أكاذيبها لبث سموم التحريض العنصري الوقح ضد العرب. وادعت في تقريرها التحريضي بأن العرب في القرى غير المعترف بها يهددون «المراقبين» الذين يشرفون على فحص «البيوت غير المرخصة» بالقتل. وان «البدوي» بطبعه «يحتقر القانون» وذلك بصفته «عربيًا بدويًا صغيرًا ومتخلفًا»، وغيرها من التعابير العنصرية السافرة.

إننا إذ نستنكر وندين هذا التحريض العنصري الوقح ونطالب بإغلاق «جورة» الكنيف السلطوي العنصري المعادي للعرب، نود التأكيد ان «وراء الاكمة ما وراءها». فهذا التحريض العنصري تستهدف السلطة من ورائه «ضرب عصفورين بحجر واحد»: التغطية على حقائق جرائم السلطة وسياستها التمييزية الممارسة ضد عرب القرى غير المعترف بها، وما يعانونه من مآس من جراء حرمانهم من حق البناء، ومن مختلف الخدمات الاجتماعية الانسانية الاولية مثل المياه والكهرباء، والمدارس والشوارع. وكذلك، استغلال هذا التحريض وتشويه الحقائق كوسيلة لتهيئة المناخ بين الرأي العام لجريمة تعدها السلطة لهدم بيوت ومصادرة اراض في القرى العربية غير المعترف بها.

إننا نحذّر من مغبة مغامرة جديدة قد تلجأ اليها حكومة براك وأذرعها القمعية ضد عرب النقب في القرى المعترف وغير المعترف بها، وهي تتحمل كل المسؤولية عما لا تحمد عقباه من جراء ذلك. فقبل عدة ايام فقط أقرّت اللجنة الوزارية المختصة تجميد عملية هدم البيوت العربية وتحديد مهلة لفحص الموضوع. وعرب النقب جزء عضوي من جسم جماهيرنا العربية، وأي أذى يصيبها كأنه أصاب كل موقع من مواقع جماهيرنا العربية.

ولم يكن التحريض العنصري الرائحة الكريهة الوحيدة التي هبّت من كنيف المستنقع العنصري. فقد أبى زعيم حزب «الليكود» الذي يجهز نفسه للمنافسة على رئاسة الحكومة، اريئيل شارون، الا ان «يرتفع الى المستوى المطلوب» في التحريض العنصري ضد العرب، كل العرب. ففي خطابه امام الكونغرس الصهيوني الاسرائيلي، حذّر من مغبة السلام مع الفلسطينيين والبلدان العربية!! لماذا؟ «لأنه اليوم يسيطر العرب على الحدائق العامة وفي المستقبل فإن عشرات آلاف سياراتهم ستسيطر ايضًا على الشوارع والشواطئ»! أيوجد أقذر من هكذا توجه عنصري معاد للعرب؟ فشارون يحذّر ليس فقط من العربي «كخطر أمني» ومادة أمنية مشبوهة، وإنما أيضًا «كخطر جنسي» يهدّد عفاف بنات اسرائيل. يا لها من سفالة عنصرية لا حدود لوقاحتها العرقية.

كفى تحريضًا عنصريًا، مقولة وشعارا، يستدعي تبنيها واطلاق صرختها على الدرب الكفاحي كل من يحمل هوية انسان ويعز عليه بناء مجتمع العدالة والدمقراطية والمساواة في هذا الوطن المشترك.

(«الاتحاد»)

الحكومة تعرض مناقصة لبناء ٨٦ مسكنًا في مستوطنات الجولان!

• وفي القدس: أولمرت «يتعهد» بمواصلة الاستيطان في «هار حوما»، وفي أبو ديس.. رغم القرار المبدئي بتحويلها إلى السلطة الفلسطينية!•

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت وزارة الاسكان، امس الخميس، مناقصة لبناء ٨٦ مسكنًا جديدًا للمستوطنين على هضبة الجولان السورية المحتلة.

ودعي المقاولون الى بناء المساكن في «كاتسرين» كبرى المستوطنات اليهودية في الجولان!

ويندرج بناء هذه المساكن في اطار مشروع يشمل بناء ٢٠٠ منزل تم الاعلان عنه في الحادي عشر من نيسان بعد فشل مفاوضات السلام مع سوريا.

وأعرب الزعيم الاستيطاني سامي بارليف «عن ارتياحه لإعلان استدراج العروض مع انه كان من المفترض ان يتم الاعلان عنها منذ فترة طويلة».

وأضاف: «من الاكيد ان المقاولين سيستجيبون لهذا الاعلان نظرًا الى الاقدام الكبير للاسرائيليين على الاقامة في كاتسرين».

وأشار الى ان «انجازات كبيرة» قد تحققت في اشغال البنى التحتية لهذه المساكن!

وعلى الصعيد نفسه، «تعهد» رئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت، بمواصلة الاستيطان لمناسبة «يوم القدس» الذي تحيي فيه اسرائيل كل عام ذكرى «اعادة توحيد» المدينة بعد احتلال القدس الشرقية في حزيران ١٩٦٧.

وقال اولمرت لدى افتتاحه حيًا جديدًا في مستوطنة «هار حوما» في جنوب القدس الشرقية المحتلة: «سنواصل اعمال البناء في كل اجزاء المدينة لتبقى موحدة وتظل العاصمة الابدية لاسرائيل»!

ونقل عن رئيس البلدية تأييده بناء حي استيطاني في بلدة (ابو) ديس، رغم ان اسرائيل قررت مبدئيًا نقل (ابو) ديس الى السيطرة الكاملة للفلسطينيين!

رغم الانسحاب العسكري

إسرائيل تواصل سرقة الماء من لبنان!

* نبع الوزاني (لبنان) – الوكالات – لا تزال اسرائيل تركز مضخات على نبع الوزاني الواقع في جنوب لبنان، وتقوم بضخ مياهه الى ما وراء الحدود باتجاه قرية الغجر التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ على الرغم من مرور اكثر من اسبوع على انسحابها من لبنان!

ويقع نبع الوزاني على بعد عشرات الامتار من السياج الفاصل حاليا بين لبنان وقرية الغجر وعلى بعد نحو ٢٠كم جنوب بلدة مرجعيون.

وبدا واضحًا في مكان تفجر مياه النبع الى خارج الارض، وجود مضخة كبيرة مرتبطة بأسلاك كهربائية قادمة من الجهة الاسرائيلية من الحدود ويخرج منها انبوبان، قطر الواحد منهما عشرة انشات، ويتجهان مباشرة عبر السياج الحدودي الشائك الى بركة تتجمع فيها المياه قبل نقلها بأنبوب ابيض آخر باتجاه قرية الغجر الواقعة على مرتفع فوق النبع.

وأقام الاسرائيليون مركز حراسة لهم يظلله علم كبير يشرف على النبع ويبعد عنه قرابة ٤٠ مترا. ولم يحاول الجنود الاسرائيليون الموجودون في المركز اعتراض الصحافيين قرب المضخة.

وعلى بعد امتار قليلة من المضخة الاسرائيلية يوجد بناء يخرج منه انبوب مقطع الاوصال باتجاه الاراضي اللبنانية. وافاد الرعاة الذين كانوا في المكان ان السلطات اللبنانية ركزت قبل سنوات طويلة، لم يتمكنوا من تحديد عددها، مضخة في هذا البناء لنقل المياه عبر الانابيب الى قرية الوزاني اللبنانية المجاورة. الا ان الضخ توقف واتلفت الانابيب وانتقل الضخ الى الجهة المقابلة.

والمعروف ان نهر الحاصباني يلتقي نهر الوزاني عند النبع المذكور. ويواصل نهر الوزاني سيره باتجاه اسرائيل بعد عبور حوالي عشرة كيلومترات داخل الاراضي اللبنانية.

* أعمال ترسيم، وأعمال «أخرى» تواصلها اسرائيل على الحدود اللبنانية – (و.ص.ف.) *

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

براك يتهم عرفات بـ «المماطلة» والأخير يرد: الاسرائيليون يضيعون الوقت!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الخميس، رئيس الحكومة الاسرائيلي ايهود براك بـ «اضاعة الوقت» وبـ «عدم التنفيذ الدقيق لما تم التوقيع عليه».

وقال عرفات رداً على سؤال حول اتهامات براك للرئيس عرفات «بالمماطلة»، «ان هذا الموضوع لا يرد عليه اطلاقًا، لان الأحداث تثبت عكس ذلك. انهم هم الذين يتباطأون وهم الذين يضيعون الوقت ويحاولون اضاعة الوقت لعدم التنفيذ الأمين لما تم الاتفاق عليه ولما وقعه هو (في اشارة الى براك) في شرم الشيخ».

وأضاف عرفات: «لدينا كتابا ضمانات من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الذي تم توقيعه تحت رعاية الرئيس المصري حسني مبارك والملك عبد الله الثاني ملك الاردن».

ومن جهة أخرى اعتبر نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني «ان الاتهام بالمماطلة والتلويح باللعب على المسارات يكشف نوايا الحكومة الاسرائيلية الحقيقية بأنها ليست جادة حتى الآن، وانها لا زالت تلعب لعبة اضاعة الوقت».

وأكد ابو ردينة «ان الأسابيع القادمة ستكون الامتحان الأخير للنوايا الاسرائيلية والسلام يجب ان يكون عادلاً وشاملاً وهذا الطريق إلى الأمان والاستقرار في المنطقة».

وكان براك اتهم الرئيس عرفات بـ «المماطلة» في مفاوضات السلام في الشرق الأوسط. وقال بعد لقائه رئيس الوزراء البرتغالي انطونيو غوتيريس، الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي، «خلال الأسابيع الأخيرة شاهدنا بعض المماطلة في ما يختص بالتقدم في المفاوضات. وآمل في ان تستأنف هذه المفاوضات فوراً».

وخلال اللقاء الذي دام ساعة تقريبًا اطلع بارك غوتيريس على «الوضع على الجبهة اللبنانية». وذكر «لقد أنهينا انسحابنا ونعتمد على موافقة الأمم المتحدة عليه».

وقال مسؤول اسرائيلي يرافق براك ان مفاوضات «الوضع النهائي» قد تعاوَد، الأمر الذي أكده مصدر فلسطيني، لاحقًا.

وكان عرفات صرح قبل ذلك رداً على سؤال حول استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بالقول: «لم يتم البت حتى الآن في مثل هذا الموضوع وهنالك دعوة اسرائيلية ولكن لجنة المفاوضات الفلسطينية لا تزال تبحث هذا الموضوع».

من جهته قال براك «لا زلنا ننتظر ان تتخذ الاجراءات الضرورية لإزالة احتمال تجدد أعمال العنف التي جرت في ١٥ أيار الماضي في الأراضي الفلسطينية. وأضاف «آمل في أن يمضي جميع القادة في المنطقة، وبالتأكيد الرئيس عرفات، الى الأمام» في عملية السلام.

وأعلن تصميمه على القيام مع الرئيس عرفات «بكل ما هو ممكن» لإحراز تقدم في اتفاق الاطار لإنجازه كما هو متفق عليه في شرم الشيخ (مصر). وهذه المذكرة التي وقعها عرفات وبراك في ٥ أيلول ١٩٩٩ تنص على انجاز اتفاق اطار قبل منتصف شباط.

وتابع براك الذي أتى كلامه قبل بدء لقائه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون «أعتقد ان بامكاننا ان نحاول سويًا ازالة العقبات» من طريق السلام.

وأشار الى انه لاحظ «انفتاحًا طفيفًا» في الجانب السوري. وقال «اننا لن نغلقه. اننا نحترم كرامة سوريا وسيادتها. نعتبر القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ (الصادرين عن مجلس الأمن) ومؤتمر مدريد اساسًا لهذا الانفتاح». يشار الى أن هذين القرارين يدعوان إلى انسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة بما فيها الجولان.

صدامات عنيفة بين جنود الاحتلال والشرطة الفلسطينية!

- الاسرائيليون اقتحموا معبر رفح الحدودي لاعتقال فلسطيني، وأمطروا المكان بالرصاص والغاز
- عشرة شرطيين فلسطينيين أصيبوا بجراح!



* معبر رفح، امس - وحدة احتلالية حاولت اعتقال فلسطيني، ففجرت الاوضاع *

* غزة - خاص - أفادت حصيلة جديدة لمصدر فلسطيني ان عشرة فلسطينيين، غالبيتهم من عناصر الشرطة، أصيبوا بجروح، أمس الخميس، برصاص جنود اسرائيليين على معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر!

فقد أصيب رجلا شرطة بالرصاص فيما أصيب أربعة آخرون بالرصاص المطاطي عندما بدأ الجنود الاسرائيليون باطلاق النار والقاء الغاز المسيل للدموع على الجانب الفلسطيني من المبنى الذي يضم نقطة العبور التي يشرف عليها الفلسطينيون والاسرائيليون معًا.

وأوضح مسؤول فلسطيني ان أربعة فلسطينيين آخرين أصيبوا بجروح أيضًا خلال صدامات اندلعت بعدما اقتحم الجنود الاسرائيليون المعبر لاعتقال فلسطيني كان يعتزم السفر جوا إلى عمان. وذكرت مصادر اسرائيلية انه اعتقل لكونه «مطلوبًا»!!

وأضاف المسؤول ان زجاج المبنى تطاير وأصيبت الجدران بالرصاص بفعل كثافة النيران التي أطلقها الجنود الاسرائيليون.

وقال ان حوالي ٣٠٠ جندي اسرائيلي طوقوا المبنى أيضاً.

وأغلق جيش الاحتلال الاسرائيلي معبر رفح والمطار الفلسطيني المحاذي له موقتًا ثم أعادوا فتحهما بعد ساعتين على اثر عودة الهدوء.

ويقسم معبر رفح الذي يتشارك الفلسطينيون واسرائيل في الاشراف عليه بموجب اتفاقات الحكم الذاتي، إلى قطاعين، أحدهما مخصص للاسرائيليين والآخر للفلسطينيين. ويشرف على القسم الأخير السلطة الفلسطينية ولكن بحضور عناصر أمن اسرائيليين مكلفين مراقبة أمتعة السفر وجوازات مرور الركاب.

أحرار الجولان طردوا عملاء كانوا يجوبون قرية مجدل شمس

* مجدل شمس المحتلة - الجولان للدراسات والاعلام، من فخري المقت - أصدرت جماهير الجولان العربي السوري المحتل بيانًا يدعو المواطنين الى اخذ الحيطة والحذر من عملاء لحديين. ودعا البيان الى مقاطعتهم وطردهم من قرانا وذلك في أعقاب ظهور عدد منهم يجوبون قرية مجدل شمس، حيث قام السكان بطردهم من البلدة في اثناء دخولهم احد الحوانيت للتسوق.

هذا وتسود حالة الغضب والتوتر قرى الجولان العربي السوري المحتل في اعقاب انتشار نبأ وجود عملاء لحديين في مستوطنة «نفي اتيف» القائمة على أنقاض قرية جباثا الزيت التي شردت سلطات الاحتلال سكانها في حرب عام ٦٧، وأكد شاهد عيان يعمل في المستوطنة المذكورة ان سلطات الاحتلال استقدمت ٢٢٠ عميلاً فاراً من جنوب لبنان.

وعلى صعيد آخر رداً على ما ورد في وسائل الاعلام ضمن عملية رسم الحدود بين لبنان واسرائيل الذي جاء فيه ان خط الحدود الحالي يمر في قرية الغجر ويقسم القرية الى قسمين، فقد أصدر أهالي قرية الغجر بيانًا أكدوا فيه ان اراضي القرية وسكانها سوريون وارض الغجر هي ملك لأهالي الغجر ورثوها عن آبائهم وأجدادهم واكدوا على تمسكهم بأرضهم مهما بلغت التضحيات. وطالب اهالي الغجر في بيانهم الامم المتحدة بالابقاء على القرية موحدة جغرافيًا وسياسيًا كجزء من الاراضي السورية كما ناشدوا الشرفاء، وعلى رأسهم الرئيس حافظ الاسد ووزير الخارجية فاروق الشرع الدولة والقوى الوطنية اللبنانية العمل على عدم تقسيم القرية لأن تنفيذه يخدم الطامعين بنا - كما جاء في البيان.

مناشدة السلطة الوطنية وقف «الحملات العصبية» وإطلاق سراح معتقلي الرأي!

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – لا زال جهاز الشرطة الفلسطيني يواصل احتجاز المواطن محمد محمود مقبل، ٥٠ عامًا من مدينة رام الله منذ اعتقاله مساء يوم الاحد (٥/٢١) وذلك من دون لائحة اتهام او اتباع الاجراءات القانونية.

ووفق توثيق جمعية «القانون» من خلال رسالة شكوى ارسلها المعتقل المذكور من سجنه. وتصريح مشفوع بالقسم أدلى به ابنه البكر علي، فإن مقبل الذي يعمل مديرًا عامًا في وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية تم اعتقاله على يد افراد من جهاز المباحث الجنائية في الشرطة الفلسطينية من أمام منزله عقب عودته وولده علي من بيت عزاء الشهيد عيسى عابد الذي قتل برصاص الاحتلال الاسرائيلي خلال مظاهرات التضامن مع الاسرى في البيرة. وقال ابنه علي انه رافق والده في سيارته برفقة أحد افراد المباحث وسيارة اخرى تابعة لهم الى مقر الشرطة في رام الله، وقد تمكن بعد ساعتين من اعتقال والده، من مقابلته، فسأله عما حدث، وأجاب انه لم يتحادث معه أحد. وأشار الى ان الشرطة لم تعط اي جواب عن سبب اعتقال والده الذي جرى ترحيله للسجن المركزي معتبرًا اعتقاله انه جاء «في سياق الحد من حرية الرأي والتعبير بسبب معارضته للمفاوضات السياسية السرية في ستوكهولم»، مؤكدًا ان والده الذي يعيل ستة افراد يعاني ضيقًا حادًا في التنفس، وهو يحتجز الآن في غرفة حجز المعلم المعتقل عمر عساف نفسها.

وفي رسالته لـ «القانون»، أفاد المواطن مقبل من سجنه، ان اعتقاله تم بسبب مشاركته الفاعلة في مسيرة شعبية خلال فعاليات التضامن مع الاسرى. وان افرادًا من جهاز المباحث الجنائية طلبوا منه التوقيع على تعهد خطي.. بعدم التحريض ضد السلطة او القيام بأية نشاطات وطنية، وانه رفض التوقيع، مشيرًا الى انه يحتجز في غرفة عزل بالسجن المركزي في رام الله، وتمنع عنه الزيارة. وطلب المواطن مقبل من جمعية «القانون» سرعة التدخل من أجل الحد من انتهاك حقوقه واطلاق سراحه. معتبرًا ان الاعتقال تم على خلفية حرية التعبير والمعتقد السياسي.

وأفادت «القانون» انه وفي الوقت الذي تؤكد فيه موقفها المبدئي في رفض أية اعتقالات او اجراءات تعسفية بحق أي مواطن على خلفية ممارسته لحقه في حرية الرأي والتعبير والمعتقد السياسي، وتدين هذا النوع من الاعتقال، فإنها تؤكد على ان ما اتخذ من اجراءات بحق المواطن مقبل، هي اجراءات غير قانونية، وان عمليات الاعتقال على خلفية الرأي والمعتقد السياسي قد تزايدت في الآونة الاخيرة بحق عدد من المواطنين. كما تؤكد أن الظروف الاعتقالية السائدة بحق هؤلاء المواطنين ومنهم د. عبد الستار قاسم، وعمر عساف، هي ظروف واجراءات غير قانونية، وتطالب بوقفها على الفور، وتمكين محامي المعتقلين من زيارتهم وتوفير حق الدفاع والتمثيل القانوني لهم، امام المحاكم صاحبة الاختصاص في حالة وجود لوائح اتهام رسمية وقانونية».

وطالبت «القانون» السلطة الوطنية بإطلاق سراح مقبل وجميع معتقلي الرأي فورًا ولحين ذلك، توفير كافة الاجراءات والحقوق القانونية للمعتقل، بما في ذلك تمكين محاميه وذويه من زيارته وتحريم كل اعتقال واجراء على خلفية حرية الرأي والتعبير والمعتقد السياسي.

من جهته، دعا ناطق رسمي باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في الوطن السلطة التنفيذية مجددًا الى إطلاق سراح المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي في سجونها، وفي المقدمة المناضل النقابي والمعلم عمر عساف، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية الذي اعتقل من دون تهمة محددة ولا زال محتجزاً في سجن رام الله من دون اي غطاء او مبرر قانوني.

كما دعا الى اطلاق سراح كل معتقلي الرأي والموقف السياسي من كل الاتجاهات والتنظيمات المعارضة لاتفاق اوسلو.

واستغرب الناطق الحملة التصعيدية ضد المنابر الاعلامية والتي تجلت بإغلاق تلفزيون النصر واذاعة المنارة المحليين في رام الله بعد اغلاقات تعرضت لها في الاسابيع الاخيرة منابر عدة في رام الله والخليل ومناطق اخرى. وكذلك باعتقال الاذاعي المعروف فتحي البرقاوي العامل في اذاعة صوت فلسطين.

وطلب الناطق الرسمي بوقف هذه «الحملات العصبية» ضد النقابيين والاعلاميين ومنابرهم، واعتماد مرجعية القانون والقضاء واطلاق سراح المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي كافة فورًا بدون ابطاء.

وفد «حزب الشعب الفلسطيني» أنهى جولة سياسية هامة في السويد

* غزة – من وائل دحدوح – أكد عماد بدرة، عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب، على أهمية الزيارة التي قام بها وفد رفيع المستوى من الحزب الى السويد على الصعيدين السياسي والاجتماعي ودور الحزب في وضع العالم على آخر التطورات السياسية وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اخطار نتيجة للسياسة الاسرائيلية وانتهاكها أبسط قواعد حقوق الانسان.

وأشار بعد عودته من الزيارة الى ان هذه الزيارة هدفت الى كسب أوسع تأييد للقضية الفلسطينية والعمل على توطيد العلاقة على المستويين الشعبي والرسمي لبلورة رأي عام عالمي بجانب الشعب الفلسطيني في مطالبه الشرعية وحقه في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة وبناء مجتمع مدني فلسطيني.

وكان وفد الحزب قد عاد الى ارض الوطن قادمًا من السويد بعد اختتام زيارة له استمرت ١٢ يومًا قام خلالها بزيارة العديد من المدن السويدية وعقد الكثير من المؤتمرات واللقاءات والندوات السياسية والاجتماعية مع ممثلي المؤسسات السياسية الرسمية والشعبية والاكاديمية.

وتأتي هذه الزيارة في اطار النشاطات والفعاليات السياسية التي يقوم بها حزب الشعب على الصعيد السياسي العام لحشد الموقف العالمي والدولي لتأييد المطالب العادلة للشعب الفلسطيني ولقضيته الوطنية عامة، وضم الوفد الذي ترأسه حنا عميرة، عضو الامانة العامة للحزب، كلاً من عفاف غطاشة وعماد بدرة، عضوي اللجنة المركزية للحزب وسمير يوسف ممثلاً عن المركز الفلسطيني للسلام والديمقراطية.

والتقى وفد الحزب خلال الزيارة وفدًا قياديًا من حزب اليسار السويدي ثم قاموا بزيارة الى البرلمان السويدي والتقوا العديد من اعضاء البرلمان، كما زاروا قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السويدية والتقوا نائب رئيس القسم، ستافان دوهس، وسكرتير القسم، آن بادي، حيث تم استعراض مجمل المجريات السياسية على الساحة الفلسطينية خاصة فيما يتعلق بعملية السلام، وأكدوا على الدور التاريخي الذي لعبته السويد في دعم وتأييد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ومساهمتها التاريخية في عملية السلام في أن تكون هناك دولتان لشعبين وحل قضية اللاجئين حلاً عادلاً والدعم الاقتصادي الذي تقوم به في بناء الدولة والمؤسسات الفلسطينية.

كما زار الوفد العديد من البلديات والتقى اعضاء في الاتحاد الاوروبي ولجنة التضامن السويدي – الفلسطيني. وزار الوفد بعض الجامعات في السويد وعقد فيها عدة مؤتمرات مع اكاديميين وطلبة جامعيين، بالاضافة الى زيارة العديد من المدارس الثانوية حيث قدم الوفد شرحًا مفصلاً عن مجمل المحطات التي مر بها الشعب الفلسطيني والمعاناة التاريخية التي تعرض لها، كما استعرض آخر التطورات السياسية بما في ذلك موقف الحكومة الاسرائيلية وتنصلها من جميع الاتفاقيات الموقعة مع منظمة التحرير وضربها عرض الحائط بقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية.

من جهة اخرى، سيلقي حنا عميرة كلمة حزب الشعب في مؤتمر حزب اليسار السويدي الذي سيستمر ثلاثة ايام، وسيناقش المؤتمر القضية الفلسطينية وقضية النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الكردية وقضية الصحراء الغربية والنزاع في تيمور الشرقية ودعم الشعب الكوبي ضد الحصار الامريكي المفروض عليه.

وسيتوجه عميرة بعد المؤتمر الى كل من ألمانيا وايطاليا وفرنسا واليونان وقبرص حيث سيلتقي العديد من القوى السياسية والاحزاب في تلك البلدان لاطلاعهم على آخر المستجدات السياسية وللعمل على توطيد العلاقة بين هذه الاحزاب وحزب الشعب من جهة وبينها وبين الشعب الفلسطيني من جهة اخرى. وسيركز في لقاءاته على الوضع الراهن والموقف العادل لحل القضية الفلسطينية وفق ما أكدت عليه القرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤ وحق تقرير المصير وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم واقامة الدولة المستقلة ودعوة الدول الاوروبية الى تنشيط دورها السياسي خاصة في هذه الفترة الهامة ودعم القضية الفلسطينية.

في مؤتمر صحفي لوزيرة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية، أم جهاد:

(٦٠) من عائلات الشهداء الفلسطينية تعيلها نساء

* غزة – وائل الدحدوح – جددت انتصار الوزير، وزيرة الشؤون الاجتماعية، التعهد بمواصلة الجهود من أجل النهوض والارتقاء بوضع المرأة الفلسطينية على الصُعُد المختلفة، باعتبارها الشريك الحقيقي للرجل في النضال وحمل السلاح داعية إياها الى مواصلة صمودها ونضالها حتى يتم تحقيق الحقوق الوطنية كافة للشعب الفلسطيني.

وأوضحت ام جهاد في لقاء مع صحفيين في مكتبها بغزة، امس، ان القوانين التي صدرت عن المجلس التشريعي الفلسطيني لمعالجة قضايا المرأة تدعو الى المساواة بينها وبين الرجل في مختلف الميادين، مشيرة الى تكوين دائرة خاصة بالمرأة في المجلس التشريعي الى جانب دوائر نسوية في غالبية الوزارات منذ عام تقريبًا ووضعت لنفسها خططًا تفضي الى متابعة قضايا المرأة ومشاركتها في برامج وسياسات هذه الوزارات على نحو جيد، وصولاً الى وضع تستحقه المرأة الفلسطينية مشددة على وجود العديد من العقبات المختلفة التي تحول دون الوصول الى الوضع الذي نطمح اليه وعلى رأس هذه العقبات الوضع العام غير المستقر وحاجتنا الى المزيد من القوانين وغيرها من العقبات.



* العاملات ضحايا الحادث في مصنع الخليل قبل أشهر *

وأكدت مشاركة فلسطين بوفد يضم ستة أفراد برئاستها في المؤتمر العالمي للمرأة المزمع عقده في السابع من الشهر الجاري يشرح من خلاله الوفد الاوضاع الراهنة للمرأة الفلسطينية. واعتبرت في معرض ردها على سؤال ان المرأة جزء من الشعب الفلسطيني وهي بالتالي تعاني المشاكل العامة التي يعانيها مضيفة أنه وعلى الرغم من هذه المشاكل والعقبات فإنه لا بد من الاستمرار في تطوير وضع المرأة ومساعدتها على شق طريقها نحو الافضل.

واستعرضت وزيرة الشؤون الخطط والبرامج التي تعتمدها وزارتها لتحقيق هذا الهدف موضحة ان الوزارة تعيل حوالي ٤٢ ألف أسرة في محافظات الوطن من ضمنها سبعة آلاف أسرة من أسر الشهداء والجرحى مؤكدة ان ما يزيد عن ٦٠٪ من هذه الأسر تقودها نساء، بسبب فقدان المعيل الأساسي بموت او بمرض لا يستطيع معه العمل. واضافت از الوزارة ما زالت تنفذ برنامج مكافحة الفقر الذي يهدف الى تدريب وتأهيل النساء والعائلات المستفيدة وخصوصًا الفقراء لمساعدتهم في الاعتماد على النفس عبر الابتداء بمشروع صغير يمكن ان توفر الوزارة قروضًا له، مشيرة الى ان التنسيق القائم بين الوزارة وبعض المؤسسات الاقتصادية لمحاولة توفير فرص عمل لهؤلاء المتدربات.

ونوهت بإجراء دراسة بتمويل كندي لتحديد احتياجات السوق الفلسطينية ليتسنى تدريب المنتسبات الى مراكز التدريب التابعة للوزارة في منطقة غزة وفقًا لهذه الاحتياجات وانه تم تدريب المنتسبات الى مراكز التدريب التابعة للوزارة في منطقة غزة وفقًا لهذه الاحتياجات وانه تم تدريب آلاف النساء وبعضهم بدأ بمشاريع تعتبر ناجحة وان الوزارة وقعت اتفاقية مع جميعة أصحاب مصانع الخياطة من اجل توفير فرص عمل لعدد من المتدربات في هذه البرامج الى جانب توقيع اتفاقية مع برنامج الامم المتحدة الإنمائي لتنفيذ بعض البرامج التي تصب في هذ الاتجاه.

الوزير بن عامي عيّن له مستشارًا عربيًا.. تقديرًا على جهوده في حزب «العمل»!

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عيّن وزير «الامن الداخلي» شلومو بن عامي، اسكندر ذياب، من مدينة طمرة مساعدًا له، وذلك «تقديرًا على عمله المكثّف في المجال السياسي داخل صفوف حزب العمل».

وكان ذياب قد شغل مناصب عديدة منها مدير لجنة التنظيم في مجلس عمال طمرة والمنطقة وكذلك شغل منصب قائم بأعمال رئيس مجلس عمال طمرة.

وفي حديث مع اسكندر ذياب قال ان هذا المنصب ما هو إلا «وسيلة لعطائه المستمر» في خدمة ابناء بلده وجمهوره العربي في اسرائيل..

الكفاح الشعبي يثمر..

قرارات قضائية بتجميد أوامر الهدم في سخنين ودير الأسد

• سكرتارية «المتابعة» تبحث غداً في خطر هدم البيوت العربية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الخميس، تأجيل تنفيذ قرار هدم ثلاثة بيوت في سخنين، (٦٠) يومًا، وذلك بناء على طلب قدمته الى المحكمة وزارة الداخلية، وذلك لفحص فيما اذا كان يمكن شمل البيوت الثلاثة في مسطح القرية واستصدار رخص بناء لها.

وقد صدر ايضًا قرار عن المحكمة ينص على تجميد اوامر هدم البيوت الاربعة في دير الاسد حتى (٨/٧/٢٠٠٠). وأفادت مصادر في المجلس المحلي الى انه سيجري العمل خلال هذه الفترة من اجل ايجاد بدائل وطرق تمكّن من ترخيص البيوت، ومنها محاولة توسيع مسطح البناء في القرية.

ومن المفترض ان تعقد سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية اجتماعًا لها، غدًا السبت، في سخنين لبحث اوامر هدم البيوت العربية، وسبل التصدي لها ودراسة قرارات اللجنة الوزارية بهذا الخصوص والرد عليها..

وتجدر الاشارة الى ان وزير الداخلية، عقد يوم الثلاثاء الاخير، جلسة حضرها وزيرا القضاء والامن الداخلي، والوزير حاييم رامون، حول البناء غير المرخص في الدولة، خاصة في الوسط العربي، وتقرر فيها، انتهاج سياسة عامة في صلبها الإسراع في المصادقة على خرائط هيكلية وتوسيع المسطحات، خاصة في الوسط العربي، وتقرر التقدم بطلب الى المحكمة لاستصدار أمر تأجيل هدم البيوت، حتى البت النهائي في مصيرها.

هذا وأثار قرار محكمة الصلح، الفرح الغامر في سخنين، واعتبره رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا، انجازًا كبيرًا، تحقق بفضل وقفة الصمود لأهالي سخنين وتضامن الجماهير العربية معهم.

وقد عقدت، مساء امس الاول الاربعاء، خيمة الصمود في سخنين، ندوة حول قضايا التعليم العربي، افتتحها وأدارها، مسعود غنايم. وتحدث فيها، راجي منصور، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، وساهر عباس، رئيس اللجنة القطرية لأولياء أمور الطلاب، ومحمد حيادري، مدير مدرسة سخنين الثانوية وعضو لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.



* قرب البيوت المهددة في سخنين: دور نضالي أساسي للنساء *

وتحدث منصور عن أهمية ان تبرمج كل مدرسة فعاليات تعبر عن حضارتنا وهويتنا وترجمة أهداف التعليم العربي الى خطة عمل. وتحدث عن الفجوة الكبيرة القائمة في تصريحات مسؤولي وزارة المعارف حول اهتمامهم بالتعليم العربي وبين عدم تنفيذ وتطبيق ما ينشرونه من وعود.

وتحدث عباس حول دور لجان الآباء، وأهمية التعاون بينها وبين السلطة المحلية وادارات المدارس والطلاب.

وتحدث حيادري عن القفزة التي شهدتها مدارس سخنين، في المجالات كافة.

مسؤولو البلدية وممثلو التجار يؤكدون أهمية تنظيم حركة السير في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ضمن الاعداد لبدء تنفيذ مشروع تنظيم حركة السير في الشارع الرئيس، اجتمع مسؤولو البلدية، امس الخميس، الى ممثلي التجار.

وجرى التأكيد على أهمية تنظيم حركة السير في الشارع الرئيس، كونه امرًا حيويًا وضروريًا للناصرة. وأكد ممثلو التجار والسكان رغبتهم في التعاون مع البلدية لصالح البلد وأهله. وأكدت البلدية تقديرها هذا الموقف «فلا خلاف حول المبدأ الأساسي. والبلدية تدعم موقف التجار بشأن ساعات تشغيل المواصلات العامة في المسار المعد لذلك، وهي على اتصال مع وزارة المواصلات والشرطة في محاولة لتعديل القرار بشأن الساعات المذكورة، بحيث يتم فتح المسار للسيارات العادية ايضًا في ساعات معينة خلال النهار».

وأكد الاجتماع ان الهدف المشترك هو اعادة احياء الحركة التجارية والاقتصادية في المدينة ومواجهة سياسة التمييز الحكومي التي تفرض الحصار الاقتصادي على الناصرة وسائر المدن والقرى العربية. وأشار الى ان فوضى السير والاختناقات السابقة في المدينة ساهمت في إضعاف الحركة التجارية وهروب المستهلكين، الذين بات جزء اساسي منهم لا يفضل المجيء الى الناصرة للشراء منها بسبب ازمة السير. الامر الذي يتطلب التعاون وتفهم احتياجات المدينة بشكل عام وكذلك استمرار التنسيق بين التجار والبلدية وبما يتوافق مع مصلحة التجار والسكان وكافة اهالي المدينة وزوارها المستهلكين الذين يأتون من الخارج.

درعي «يعترف بالحقائق ويرفض تهمة» تحويل أموال لـ«شاس»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد رئيس بلدية بئر السبع السابق، موشيه زيلبرمان، والقائم بأعمال محاسب البلدية، أريبه اوزنيك، ان بلدية بئر السبع، كانت في (١٩٨٧)، بمثابة قناة لتحويل أموال من وزارة الداخلية، وبواسطة عدد من السلطات المحلية، الى مؤسسات تعليمية تتماثل مع حركة «شاس»، وان التحويلات كانت من منطلقات سياسية، وشغل يومها، آريبه درعي، مدير عام وزارة الداخلية، وصادق على التحويلات.

جاء ذلك، في محكمة الصلح في القدس، حيث بدأت مرحلة الاستماع الى شهود وجمع وتوثيق الأدلة، في قضية «الملف الجماهيري»، ضد آريبه درعي، المتهم باستغلال منصبه لدعم مؤسسات تابعة لحركة «شاس» واختلاس أموال.

وقال اوزنيك، انه في عام (١٩٨٧)، جرى تحويل مبلغ (١٥٠) الف شيكل الى المدرسة الدينية «يغال يعقوب يسماح يسرائيل» وبشكل تفوح منه رائحة سياسية وخلافًا للأنظمة والتعليمات.

وقال رئيس بلدية بئر السبع السابق، زيلبرمان، أنه لم يكن خاتم مطاط في ايدي درعي للتوقيع على كل ما يأمر به، وانتقد عدة مرات التحويلات.

وحضر الجلسة آريبه درعي، وقال انه يعترف بالحقائق لكنه ينكر التهمة جملة وتفصيلا..!

وتقرر تأجيل الاستماع الى شهود آخرين، لثلاث جلسات تعقدها المحكمة في الاسبوع القادم.

(٧٠٠) ألف شيكل ثمن إهمال الطبيب!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب، سارة دوتان، امس الخميس، إلزام صندوق المرضى: «لئوميت» ود. جلعاد إيمل، من ايلات، بدفع تعويضات بقيمة (٧٠٠) ألف شيكل لشاب (٣٠) عامًا، فقد عينه، بسبب إهمال الطبيب..

وتبيّن ان د. إيمل، عمل على مدى (١٢) عامًا، كمسؤول وحيد تقريبًا على طب العيون في مستشفى «يوسف طال» في ايلات، والعديد من عيادات صناديق المرضى المختلفة في المنطقة.

وفي احدى المرات تذمّر شاب أمامه من تشوش بصره. وبعد عدة مرات من العلاج، شملت إعطاء الشاب الأقراص والمواد السائلة، لم تكن ناجعة ولم تفد، قرر إيمل، حقن عين الشاب بمادة «كورتيزون»، وسافر بعد ساعات من ذلك الى خارج البلاد، من دون ان يحذّر الشاب ويرشده وانه بحاجة الى مراقبة يومية. وعندما شعر الشاب بآلام حادة، توجه الى العيادة، لكنه لم يجد الطبيب. وقالوا له في العيادة، انه سافر ولن يعود الا بعد سبعة ايام. وتدهور وضع الشاب الى ان فقد الرؤية كليًا.

ودانت القاضية الطبيب بالإهمال، خاصة انه يعرف عدم وجود طبيب بديل يعمل مكانه خلال سفره ويدرك جيدًا ان العلاج الذي قدمه بحاجة الى رقابة يومية دائمة.

لائحة اتهام بالقتل في قضية المرحوم ميخائيل سمعان

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قدمت النيابة العامة، امس الخميس، لائحة اتهام ضد الشاب مراد مشرقي من يافة الناصرة بتهمة قتل المرحوم ميخائيل سمعان. وطلبت النيابة تمديد اعتقال المتهم الى حين انتهاء الاجراءات القضائية، إلا ان محامي الدفاع احمد مصالحة طلب تأجيل البت في الطلب الى حين دراسة الملف. وقرر القاضي تمديد اعتقال المتهم الى العشرين من الشهر الحالي.

ويحسب لائحة المتهم فإن المرحوم قتل دهسًا بسيارة المتهم، بعد مشادة كلامية وشجار بين المتهم وعائلة المرحوم، وقد أصيب في الحادث عدة اشخاص بينهم المتهم.

جنائيات

• تمديد اعتقال معلم •

جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، امس الخميس، تمديد اعتقال معلم، اربعة ايام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الاعمال المشينة ضد خمس طالبات يتعلمن في المدرسة الثانوية في المدينة، وخلال تقديم الدروس، حيث درج على ملاطفتهن والمس بأماكن حساسة في أجسادهن.

وأنكر المعلم التهمة وقال انه لاطف الفتيات «تقديرا على تفوقهن وبشكل انساني» دون اي قصد لأعمال مشينة!

• إطلاق سراح شاب هدد زوجته بالقتل •

جرى في محكمة الصلح في حيفا، امس الخميس، اطلاق سراح شاب من كريات حاييم، بكفالة مالية بقيمة (٣٠) الف شيكل، ومنعه من إجراء اي اتصال مع زوجته. وكانت الشرطة اعتقلت الشاب بعد شكوى قدمتها زوجته قالت فيها انه اعتدى عليها بقسوة وهددها بالقتل.

• ضرب صديقته بقسوة •

* جرى في محكمة الصلح في حيفا، امس الخميس، تمديد اعتقال شاب من «كريات آتا»، ستة ايام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء بقسوة على صديقته. وتبيّن من ملف التحقيق انه نكل بها وعذبها وضربها بقسوة واضطرت لتلقي العلاج في المستشفى.

• اعتقال شاب هدد بإحراق بيته •

* اعتقلت الشرطة، امس الخميس، شابًا من حي «كريات مناحيم» في القدس، هدد بإحراق بيته وقتل زوجته.

واضطر أفراد الشرطة الى تحطيم الباب واقتحام البيت، لأنه رفض فتح الباب، واتصلت زوجة الشاب امس بالشرطة وأبلغتها ان زوجها حطم اغراض البيت وضربها بقسوة ويهدد بإحراق البيت.

ومن المتوقع احضاره الى المحكمة، اليوم، لتمديد اعتقاله.

• العثور على جثتين قرب «بيت شيمش» •

* عثر، امس الخميس، في حقل قرب بلدة «بيت شيمش»، على سيارة خاصة، وفيها جثتا الشابين شارون ڤيسلر، (٢٥) عامًا، ودرور حداد، (٣٠) عامًا، من ايلات، وقتلا رميًا بالرصاص ومن مسافة قريبة.

وكانت الشرطة اعلنت عنهما يوم الاثنين الاخير بأنهما في عداد المفقودين وباشرت البحث عنهما.

وتمحورت التحقيقات، امس، حول ان القتل جرى على خلفية جنائية ويسبب خلاف بين رجال العالم السفلي والمخدرات، خاصة انهما من المعروفين في عالم المخدرات.

• تمديد اعتقال صحفي •

* جرى في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الخميس، تمديد اعتقال الصحفي رحاڤيا بيرمان، المراسل الرياضي لجريدة «هآرتس»، ومساعده داڤيد حانوخ، سبعة ايام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما وهي نشر وتوزيع المخدرات عبر «الانترنت»!

واعتقل بيرمان، قبل اسبوعين، الا ان الشرطة اطلقت سراحه لانعدام الادلة. وعندما اعتقلته صادرت جهاز الحاسوب الشخصي من بيته. ومساء امس الاول، الاربعاء، نجح افراد الشرطة في فك وحل رموز عديدة في الحاسوب وتوصلت الى اسماء عدد من الذين يتعاطون المخدرات وحققت مع خمسة منهم. وقال عدد منهم ان بيرمان باعهم المخدرات.

وجوه باسمة في «يوم الطفل»

• فعاليات واحتفالات تنظمها حركة النساء الدمقراطيات في عدة بلدات • نشاطات تنظمها «المؤسسة العربية لحقوق الانسان» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادف، أمس الخميس، الأول من حزيران، يوم الطفل العالمي، في ظل ظروف تختلف من دولة إلى أخرى، خاصة ظروف الفقر والحروب والإستغلال والحرمان والتمييز العنصري والعنف.

ومن أجل عالم بلا فقر وبلا حروب، ومن أجل رسم البسمة على وجوه الأطفال، جرت أمس الخميس، وتجري اليوم الجمعة ويوم غد السبت، العديد من النشاطات والفعاليات والمسيرات الكرنفالية، في القرى والمدن العربية.

* وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، ان حركة النساء الدمقراطيات في المدينة، نظمت عدة نشاطات، منها زيارة حضانات وروضات المدينة وتقديم الحلوى والهدايا للأطفال. ووزعت الحركة بطاقة معايدة ورسالة، جاء فيها: «لنعمل معًا من أجل السلام لكل الأطفال في بلادنا والعالم. ومن أجل مجتمع الرفاهية، مجتمع المحبة والعلم والتسامح والتآخي والقضاء على التمييز والعنصرية».

* وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الطيبة، ان آلاف الأطفال من جميع روضات وصفوف البستان والأول والثاني، في مدارس المدينة، وأطفال من الحضانات، شاركوا في كرنفال الطفولة، الذي نظم في «الكانتري كلاب» في الطيبة، وبمشاركة حشد من المربيات والأمهات، وأمضى الأطفال يومًا من السعادة والمرح واللعب والسباحة والتمتع بفقرات فنية منوعة، خاصة من الفنان روني روك.

وقدم مسرح «الغربال»، مسرحيات محببة لدى الأطفال.



* نشاط لحركة النساء الدمقراطيات في الناصرة في يوم الطفل، أمس *

وهنأ الأطفال في عيدهم رئيس البلدية، عصام مصاروة، الذي قدم إلى «الكانتري كلاب»، ليشارك الأطفال فرحهم، وأجزل الشكر لسامي مصاروة، الذي وضع المكان مجانًا وتطوعًا، في خدمة الأطفال بمناسبة يومهم العالمي.

هذا وشارك في الاحتفال، أولاد مركز التأهيل المهني للأولاد المعاقين.

* ونظمت «المؤسسة العربية لحقوق الإنسان»، أمس الخميس، عدة نشاطات وفعاليات تربوية وترفيهية للأطفال العرب، أبرزها البرنامج الخاص لطلاب مدرسة «رند» للتعليم الخاص. وقال بلال ابراهيم، مركز مشروع التربية لحقوق الانسان، في المؤسسة،: «لقد اخترنا ان تكون النشاطات مميزة من حيث التركيز على أهمية إشراك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتفعيلهم واعادة البسمة إلى وجوههم، في محاولة لتعويضهم بعض ما حرموا منه في الحياة، من سعادة ورخاء وفرح.

ونظمت المؤسسة برنامج فعاليات في مدرسة عيلبون الابتدائية، وورشات عمل. ووزعت المنشورات والملصقات الخاصة بالأطفال.

* وأقامت جبهة كوكب ابو الهيجاء وحركة النساء الدمقراطيات في القرية، أمس الخميس، مسيرة كرنفالية ووزعت الحلوى والبلوزات على الأطفال. واختتمت المسيرة ببرنامج فني شيق مع الفنان روني روك.

مخول: إسرائيل تنتهك بنودًا في «إعلان حقوق الطفل»!

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بمناسبة «يوم الطفل العالمي» وجه النائب عصام مخول، عضو لجنة رفع مكانة الطفل في الكنيست، رسالة إلى وزير المعارف يوسي سريد طالبه فيها بالالتزام بـ«إعلان حقوق الطفل» الذي تُنتهك بعض بنوده.

وأشار مخول إلى ان اسرائيل وقعت على هذه الوثيقة قبل تسع سنوات، وهي تنص على وجوب تقديم الدول لتقرير رسمي سنوي حول الأوضاع فيها. لكن اسرائيل لم تلتزم بهذا البند.

ومن جهة أخرى دعا مخول سريد إلى العمل على توجيه رسالة واضحة إلى الجمهور مفادها تعميق الوعي بحقوق الأطفال والفتية خاصة على خلفية ارتفاع نسبة العنف بين الفتية.

الأطفال الضحايا

والد قتل ابنه والآخر نكل جنسيًا بابنته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت المحكمة المركزية في تل أبيب، شاباً من مركز البلاد، بقتل ابنه الرضيع الذي لم يتجاوز الثلاثة أشهر من العمر. فقد ضرب المتهم ابنه بقسوة وأصاب جمجمته بعدة كسور!!

وفرضت المحكمة حظر نشر تفاصيل عن المتهم. وقررت اصدار الحكم ضده بعد أسبوعين.

وفرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، السجن الفعلي (١٢) عامًا، على مواطن من مدينة يافا، بعد إدانته بممارسة الأعمال المشينة ضد ابنته والتنكيل الجنسي بها على مدى سبع سنوات، ومنذ ان بلغت التاسعة من العمر.

هكذا يربّون الأطفال..

كتاب في مدارس حيفا يصف الاحتلال الصهيوني لأحياء المدينة بـ «التطهير»!

• عضو البلدية الجبهوي أيمن عودة: أوقفوا تدريس الكتاب! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث عضو بلدية حيفا الجبهوي، أيمن عودة، برسائل إلى وزير المعارف، يوسي سريد، ورئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، ومدير قسم المعارف في البلدية، تسفي راك، ومسؤول وزارة المعارف عن منطقة حيفا، أهرون زبيدة، يطالبهم فيها بعدم تعليم الكتاب التعليمي الذي أصدرته بلدية حيفا لطلاب الصف الرابع الابتدائي في مدارس حيفا ويحمل اسم: «حيفا لنا». وذلك لما تضمنه الكتاب من توجه عنصري فوقي ضد العرب وتزوير حقائق التاريخ.

فقد أصدرت البلدية، بالتعاون مع وزارة المعارف، الكتاب المخصص للمدارس اليهودية، وتجري ترجمته لتعليمه في المدارس العربية في حيفا، وهو يبرز حيفا من جميع جوانبها الدمغرافية والبيئية والجغرافية والتاريخية وأوضاع المؤسسات الدينية والتعليمية في المدينة. والمثير للاستهجان فيه، هو سرد تاريخ أحداث (١٩٤٨) في حيفا، ووصف المقاومة العربية، بمجموعة عصابات وان الانتداب البريطاني تآمر مع العرب ضد اليهود الذين حرروا بلادهم منه. واستعمل مؤلفو الكتاب كلمة «تطهير» في عدة مواضع لوصف إحتلال الفرق اليهودية التحريرية للأحياء العربية في حيفا.

وأكد عودة، ان كتلة الجبهة في البلدية ستعمل بقوة لعدم تدريس الكتاب، ومن أجل تدريس مواد تضع الحقائق التاريخية في نصابها والأخذ بعين الإعتبار التعايش اليهودي العربي المشترك في حيفا.

في اجتماع لجبهة الطيبة

التجنّد لزيادة قوة الجبهة في نقابة عمال البناء والأخشاب

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية جبهة الطيبة، اجتماعا موسعا، مساء امس الاول الاربعاء، قدم فيه د. زهير الطيبي، سكرتير الجبهة في الطيبة، بيانًا سياسيًا شاملاً، عن الأوضاع المنطقية والعالمية، وأخطار مماطلات حكومة براك، في المفاوضات على المسارين السوري والفلسطيني، وعدم تطبيق الاتفاقيات الموقعة.

وقدم النقابي جميل أبو راس، بيانًا عن برنامج الاصلاح الضريبي المقترح وأخطاره على العمال والنساء.

وقدم د. عبد الحكيم أبو راس، تقريرًا عن العمل البلدي وأوضاع بلدية الطيبة.

وقدم عبد الجبار حاج يحيى، بيانًا عن التحضيرات والاستعدادات الجارية لمؤتمر الجبهة القريب.

وقررت السكرتارية تكثيف نشاطها استعدادًا لانتخابات عمال البناء والاخشاب التي ستجري قريبا، والعمل اليومي لزيادة قوة الجبهة في النقابة، وهنأت السكرتارية شعب لبنان بجلاء الاحتلال الاسرائيلي عن اراضيه.

بلدية أم الفحم تفصل وتقلص وظائف (٢٥) معلمًا في الثانوية!

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - ارسلت بلدية ام الفحم الى حوالي (٢٥) معلمًا من المدرسة الثانوية الشاملة، امس الاول الاربعاء، اشعارات تبلغهم فيها فصلهم من العمل او تقليص وظائفهم، بحجة النقص المتوقع في عدد طلاب المدرسة في السنة الدراسية القادمة.

وأعلن سكرتير منظمة المعلمين في منطقة المثلث الاستاذ أحمد طه اغبارية رفض المنظمة فصل المعلمين. وأضاف ان هذه الخطوة اتخذت من دون التشاور مع المنظمة. وقال انه لا توجد أسباب لهذه الخطوة، وانه ارسلت رسائل احتجاج لبلدية ام الفحم تطالبها بإلغاء هذا الاجراء. وحذّر اغبارية: اذا لم تتراجع البلدية عن هذه الخطوة فسوف نقوم بالخطوات الملائمة في بداية السنة الدراسية القادمة.

الأهالي سيتظاهرون الأسبوع القادم!

«الداخلية» تصدر تقريرًا عنصريًا خطيرًا ضد عرب النقب!

• التقرير يتحدث عن «بناء غير قانوني» بينما الحقيقة ان الدولة لا تعترف بالقرى العربية الموجودة منذ قبل قيام الدولة! • رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها لـ«الاتحاد»: لم يتبقَ لنا سوى (٢٪) من أراضينا ويريدون اخراجنا منها على حساب مستوطناتهم! • مركز عمل الجبهة في النقب، يوسف العطاونة: التقرير يزور الواقع الصعب الذي يعيشه أهلنا • النائب مخول في رسالة الى شيرانسكي: كفوا عن تصوير الضحية مجرمًا.. من الحري بكم توفير الحلول وليس التحريض!

* النقب - لمراسل خاص - قرر المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب في المؤتمر الصحفي الذي عقده، أمس الخميس في بئر السبع، بمشاركة قياديي وأهالي النقب العرب، التظاهر الاسبوع القادم امام مكتب وزارة الداخلية في بئر السبع، احتجاجًا على التقرير الذي أصدره قسم الاشراف على البناء في الوزارة وفيه تحريض منفلت على العرب في النقب، خاصة القرى غير المعترف بها، «فهو يزوّر الحقائق بشكل منفلت، تمامًا مثلما فعل ويفعل رئيس مجلس مستوطنة عومر، بيني بداش» - كما جاء في بيان صدر عن المجلس الاقليمي.

وعقّب مركز عمل «الجبهة» في النقب، يوسف العطاونة، على التقرير بالقول انه عنصري يهدف الى تزييف الواقع الصعب الذي يعيشه أهلنا في القرى غير المعترف بها، ونرى فيه تحريضًا على الجماهير العربية كلها.

وفي حديث مع رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها، جبر ابو كف، قال لـ«الاتحاد» ان التقرير يتحدث عن «بناء غير قانوني» في القرى غير المعترف بها، وهذا تزوير خطير لأننا نعيش على أرضنا منذ قبل قيام الدولة، وهذه ليست مشكلتنا بل مشكلة الدولة التي ترفض الاعتراف بنا لنتمكن من أخذ ترخيصات بالبناء.

وتطرق ابو كف الى تزوير آخر في التقرير، حيث جاء فيه ان مراقبي وزارة الداخلية في النقب مهددون بالقتل، والحقيقة ان هذا التزوير جاء لإخفاء ما يعرفه الجميع من أن أحد هؤلاء المراقبين هو الذي قتل المغدور سلمان ابو جليدان قبل سنوات، كذلك قُتل عدد آخر من عرب النقب في ظروف غامضة!

وأضاف ابو كف ان التقرير يتحدث باستعلاء عن عرب النقب، وفقًا للنظرة العنصرية التي تنظر الى العربي البدوي كـ«انسان متخلف». ويستكثر التقرير على بعض المواطنين العرب ان يجدوا مصادر رزقهم في حراسة مواقع البناء في المنطقة، في «عومر»، وغيرها، كما جاء فيه عما يسمونه «سيطرة البدو على الحراسة في مواقع البناء» فأين يريدونهم ان يعملوا؟ أليست الدولة هي التي تريد جعل عرب النقب «حطابين وسقاة ماء»، بواسطة حرمانهم من الاعتراف ومن توفير بنى مؤسساتية وتعليمية مناسبة، حتى أصبحوا أفقر مواطني الدولة، فوق انه تمت مصادرة غالبية اراضيهم ودمرت أسس اقتصادهم التقليدي بدون توفير اية بدائل.

وأضاف ابو كف ان مجلس «عومر» ضم قبل فترة الى منطقة نفوذه (٧٥٠٠) دونم يقطنها (٢٠٠٠) نسمة هم قسم من أهالي قرية ابو كف غير المعترف بها، بالاضافة الى قرى عوجات والمكيمن وعمرة غير المعترف بها التي ضمت قبل ذلك الى «عومر» ويبلغ عدد سكانها العرب مجتمعين (٥٠٠٠) نسمة غير معترف بهم! وكأن هذه الأرض خالية من السكان! بل ان هناك تخطيطًا في مجلس عومر لاخراجهم من منطقة نفوذه!!

وأضاف ابو كف انه لم يبق لعرب النقب سوى (٢٪) من اراضيهم! ومساحة ما تبقى (٢٤٠) الف دونم سنتمسك بها ولن نتنازل عنها لا للبيع ولا بالتسويات، فهذه أرضنا أبًا عن جدّ منذ قبل قيام اسرائيل، والحل الوحيد هو الاعتراف بنا.



* احدى قرى أهلنا غير المعترف بها في النقب.. كل هذا والداخلية تصدر تقاريرها الوقحة (تصوير: البرتو دنكبرغ - خاص بـ«الاتحاد») *

وقال ان المجلس الاقليمي قدم للجنة اللوائية للتنظيم والبناء في بئر السبع قبل فترة خطة مفصلة لعام (٢٠٢٠) لحل مشكلة القرى غير المعترف بها، تنص على الاعتراف بـ(٤٥) قرية وباقي التجمعات تكون أحياء وضواحي تابعة لها. ولكن اللجنة لم تردّ بعد.. ومن جهتنا سنظل نناضل حتى نيل كل حقوقنا بدون منّة من أحد، ونيل المساواة التي تتطلب جسر هوة عميقة جدًا خلقها التمييز العنصري الصارخ ضدنا منذ أكثر من (٥٠) عامًا.

مخول: الداخلية تجعل الضحية مجرمًا!

ووجه النائب عصام مخول رسالة احتجاجية حادة الى وزير الداخلية، استنكر فيها التقرير الذي نسب الى وزارته بخصوص «الخطر الذي يشكله سكان القرى العربية غير المعترف بها على الدوريات الخضراء» مما يمنع هذه الدوريات من «الحفاظ على القانون والنظام» ومنع البناء غير المرخص.

واستهجن مخول ادعاء وزارة الداخلية ان المشكلة في هذه المواقع ان «السكان البدو» يفرضون جوًا من «الارهاب»، وتعجز الشرطة عن معالجة الموضوع. وقال: مرة أخرى تجعل وزارتك من المجرم ضحية ومن الضحية مجرمًا وخطرًا، وذلك بانتهاج الموقف المنفلت الذي اطلقه المستشار القضائي للحكومة الاسبوع الماضي.

وأضاف مخول: «لقد آن الأوان لالغاء «الدوريات الخضراء» و«مديرية البدو» نهائيًا ووضع حد لما تقومان به من دور عنصري وتهجيري وارهابي في النقب وفي القرى غير المعترف بها. وقال مخول: لقد كان حريًا بوزارة الداخلية، ان تعطي الحلول وتطرح المخططات لحل مشاكل السكن والعمل والتطور للسكان العرب في النقب، فوق ارضهم وفي قراهم، بدلاً من هذا الانفلات التحريضي العنصري المقيت. وعلى حكومة اسرائيل ووزارتك بشكل خاص ان تتعامل مع عرب النقب أيضًا، كدولة، تتحمل المسؤولية عن احتياجات سكانها، لا كمجموعات كاوبوي تطلق على نفسها اسم «مديرية البدو» او «الدوريات الخضراء»».

(١٥,٥) مليون شيكل ميزانية «قسم الثقافة العربية» لهذا العام

• منها (٢,٥) مليون لمسرح الميدان وحوالي مليونين لبيت الكرمة، ونصف مليون لطباعة وشراء الكتب المحلية! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن الاستاذ موفق خوري، مدير قسم الثقافة العربية في وزارة العلوم والثقافة والرياضة، ان «ميزانية الثقافة العربية» لسنة ألفين هي (١٥.٥٠٧.٠٠٠) شيكل. وتشمل الميزانية مبلغ (٤.٤٦٠.٠٠٠) شيكل للمسارح والموسيقى وصالات العرض وللفنون التشكيلية والارشيف، ومؤسسات الأبحاث والمجالات والمهرجانات وفرق الفولكلور والدبكة.

وقد خصص مبلغ (٢.٥٠٠.٠٠٠) شيكل للمسرح العربي - الميدان، ومبلغ (١٩٢٥٠٠٠) شيكل لمسرح بيت الكرمة في حيفا.

وحصلت فرقة الموسيقى العربية على ميزانية بمبلغ (٤٨٢٠٠٠) شيكل.

وخصصت الوزارة لهذه السنة مبلغ (٣٣٥.٠٠٠) شيكل لخمس جوائز تفرغ للأدباء.

أما المهرجانات فقد حصلت على مبلغ (٦٠٠.٠٠٠) شيكل. وتم تخصيص مبلغ (١.٢٩٥.٠٠٠) شيكل للمكتبات العامة في الوسط العربي.

وحصلت مجلة «الشرق» على مبلغ (٥٣.٠٠٠) شيكل. أما استعارة الكتب من المكتبات العامة فقد خصص لهذا الأمر مبلغ (١٠٦.٠٠٠) شيكل.

وحصل القسم على مبلغ (٥٣٠.٠٠٠) شيكل لطباعة وشراء الكتب المحلية كدعم للأدباء العرب في البلاد.

وخصصت الوزارة مبلغ (٦٢١.٠٠٠) شيكل لدعم مركز أدب الاطفال في الناصرة عن طريق مركز الارشاد للمكتبات العامة، كذلك قرر متان ڤلنائي، وزير الثقافة: اضافة مبلغ (١.٦٠٠.٠٠٠) شيكل للفعاليات الثقافية في الوسط العربي - ومليون شيكل للترميمات في المراكز الثقافية والمؤسسات الثقافية المختلفة، ومنها اقامة صالة عرض للفنانين في كفرياسيف بمشاركة المجلس المحلي وجمعية «ابداع» للفنون التشكيلية.

ومن الجدير بالذكر ان ميزانيات «السلة الثقافية» ومكتبات المدارس هي بمسؤولية وزارة المعارف، وليس وزارة الثقافة.

في عين ماهل

التهديد بعدم افتتاح السنة الدراسية المقبلة إذا لم تبنَ مدرسة جديدة

* عين ماهل - لمراسلنا - هددت لجان الآباء في مدارس عين ماهل، وبالتنسيق مع المجلس المحلي في القرية، بعدم افتتاح السنة الدراسية القادمة في (١/٩/٢٠٠٠) اذا لم تستجب وزارة المعارف لطلب اقامة مدرسة جديدة في القرية للتغلب على مشكلة الغرف المستأجرة.

وكانت وزارة المعارف وافقت في السابق على بناء مدرسة بمساحة (٨٥٠) مترًا مربعًا، لكنها تراجعت فجأة عن ذلك وقررت بناء خمس غرف فقط بمساحة (٢٤٠) مترًا، الأمر الذي رفضه المجلس المحلي، وبعث برسائل احتجاج الى وزير المعارف ورئيس الحكومة، مطالبًا بعقد جلسة مستعجلة معهما لبحث الموضوع وتأكيد مدى حاجة القرية الماسة الى مدرسة جديدة.

مطالبة بلدية شفاعمرو بجلسة طارئة لبحث قضية النصب التذكاري للشهداء

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بعث أعضاء بلدية شفاعمرو، احمد حمدي وزياد الحاج ورمزي ابو رحمة ونزار بشناق وناهض خازم واحمد خطيب، برسالة الى رئيس البلدية، عرسان ياسين، يطالبونه فيها بعقد جلسة طارئة للبلدية، لبحث ما قامت به ادارة البلدية، من تغيير في معالم النصب التذكاري لشهداء شفاعمرو والذي حولته منذ فترة الى نافورة مياه.

وطالبوا، في رسالتهم، بعقد الجلسة لاتخاذ قرار يعيد الى النصب معالمه ورموزه ووضعه قبل تغييره واعادة تسجيل اسماء الشهداء عليه وما كان عليه من آيات دينية.

«الاتحاد» .. يوميًا معي

بعد ٥٢ سنة من النكبة... أين نحن؟

ماذا كان نضال شعبنا وجماهيرنا في اسرائيل؟
ما هو تاثير التطورات الجديدة على أوضاع المنطقة؟
ما هي أبعاد الحلول للمأساة؟

عن هذه الاسئلة وغيرها يجيب:
تيسير خالد - عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.
نديم موسى - قائد شيوعي مخضرم.
عصام مخول - عضو الكنيست عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
وذلك في الندوة التي ستعقد يوم الأحد الموافق ٢٠٠٠/٦/٤ الساعة الساعة والنصف مساء، في نادي إميل توما - ساحة فرحي - عكا القديمة.
الدعوة عامة!

الحزب والشبيبة الشيوعية
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عكا

«جبهة شفاعمرو الدمقراطية»

اللجنة الثقافية

مهرجان الأطفال بمناسبة يوم الطفل العالمي

الأحد ٢٠٠٠/٦/٤

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك
من أجل عالم بلا فقر بلا حروب

في تل المرح
ألعاب مسابقات
مع الفنان سعيد سلامة (فوكسي)
التسجيل لدى أعضاء جبهة شفاعمرو - هواتف: ٩٥٠٠٧٥١ - ٩٨٦٩٢٦٣ - ٩٨٦٧٢٩٥
السفر يوم الأحد ٦/٤ الساعة الثامنة والنصف صباحًا من ساحة السوق بجانب البلدية.

جبهة شفاعمرو - اللجنة الثقافية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

* لا لتوطين عملاء الجنوب في مدننا وقرانا بشكل خاص وفي إسرائيل بشكل عام.
* بزغ فجر الحرية على الجنوب، فيا براك تعلّم: إن إرادة الشعوب لا تقهر.
* لا لسياسة هدم البيوت ومصادرة الأراضي وكبت حرية التعبير، لا للزيادة في البطالة، لا للاستيطان والتهرب من السلام العادل والشامل.

دعـــوة

يا جماهير الشباب، ندعوكم للمشاركة في المهرجان السياسي الفني الكبير الذي سيقام يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٦/٢ الساعة السابعة مساء، في «بيت الصداقة» في مدينة الناصرة.

يشارك في المهرجان:
* الرفيق محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
* السيد رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة.
* الفنانة الكبيرة ريم بنا.
* الفنان النصراوي ميلاد عازر.

حملة

קיץ על גלגלים صيّف على عجلات

مع كوكا كولا®



10 سيارات ميدانية 4x4 HONDA HRV



ما هي عجلتك؟

1,000 [illegible]

50,000 [illegible] 1

[illegible] BUG STORE

50,000 [illegible]

50,000 [illegible] كوكا كولا

اكثر من 150,000 جائزة رائعة بانتظاركم!!!

3000 كوركينت من نوع RAZOR



40 رحلة سفاري في كينيا لك ولصديقين آخرين



SKY



كيف نربح ؟

1212-332233 cocacola.co.il









القائد السياسي د. حيدر عبد الشافي يتذكر مع «الاتحاد»:

(٦٧) لم تكن آخر هزائم العرب..

حاوره: وائل دحدوح

* العام الرابع والثلاثون للنكسة يأتي ولا زالت آثارها باقية، معظم أراضي الضفة الفلسطينية ترزح تحت نير الاحتلال بعدما ضاعت في حرب حزيران، وقطاع غزة ينعم بحكم ذاتي جزئي يرفرف فوقه العلم الفلسطيني وينتظر اليوم الذي تتحول فيه سلطته الى دولة، والعالم العربي فاقد لأي امكانية لمواجهة عسكرية مع الاسرائيليين وعملية السلام تتعثر..

د. حيدر عبد الشافي القائد السياسي الفلسطيني المخضرم يحدثنا عن النكسة وآثارها وامكانية تجاوزها الآن وفي المستقبل ليعود الى المنطقة الهدوء والسلام والأمن والرخاء..



*** دكتور حيدر عبد الشافي كيف تلقيت نبأ اجتياح الجيش الاسرائيلي لغزة والضفة والقدس الشرقية وكم كان عمرك في ذلك الوقت؟**

– انا أولاً كان عمري ٤٨ عامًا وما حدث لم يكن امرًا مفاجئًا لي ذلك انني كنت على علم وقناعة كاملين بأن اسرائيل سوف تقدم على هذه الخطوة تمشيًا مع ما أقرته في المؤتمر الصهيوني الذي عقد في أواخر القرن الماضي، ولا زالت متمسكة به من ان فلسطين بكاملها هي أرض اسرائيلية الى جانب دلائل اخرى حيث ثبت ان القبول الاسرائيلي لقرار التقسيم عام ٤٧ هو من قبيل التظاهر كما تشير الى ذلك الملفات الصهيونية التي أكدت بأن قبولهم لقرار التقسيم هو بمثابة خطوة لاحتلال فلسطين بأكملها. وأول دلالة على مطامعهم هذه هو احتلالهم لقطاع غزة في العام ٥٦ ولم تكن لديهم نية للانسحاب منها لولا ممارسة الرئيس الأمريكي ايزنهاور الضغوط على اسرائيل وتهديده بقطع الدعم المادي عنها. في العام ٦٧ استغلت اسرائيل بعض الظروف التي حصلت في ذلك الوقت واخطاء القيادة العربية مع العلم ان القيادة العربية لم يكن لديها نية اطلاقًا للدخول في حرب مع اسرائيل لمعرفتهم ان ميزان القوى يميل لصالح اسرائيل والزعيم جمال عبد الناصر كان واعيًا لهذا الأمر لكنه اخطأ في طلبه من القوات الدولية الانسحاب وكأنما اعطى مبررًا لاسرائيل بأن تفسر ذلك على وجود نية لدى المصريين للدخول في حرب وعلى الرغم من وجود تحركات سلمية لإيجاد تسوية لهذا الأمر الا ان اسرائيل اعتبرتها فرصة لتحقيق اهدافها واطماعها في المنطقة، ولولا انها كانت متأكدة بأن قوتها تفوق قوة العرب مجتمعين لما أقدمت على الدخول في هذه الحرب وهو ما أقر به رابين في كلمة له عندما قال «اننا نعرف بأن مصر لم يكن لديها نية للدخول في حرب فحجم القوات المصرية التي دخلت الى سيناء، كانت تدل على ذلك لكننا انتهزنا الفرصة لنحقق اهدافنا» وهو ما أكده بعد ذلك بيغن ايضا.

*** لكن دكتور حيدر هل انت متأكد من ان قوة اسرائيل تفوق فعلا قوة العرب مجتمعين؟ ام ان الأمر يرجع ايضا الى تدخلات دولية؟**

– هذا ما اتضح من خلال المعركة واعتقد ان السبب الرئيسي هو ميزان القوى وانا لا اعرف مدى ما قدمته امريكا من دعم لاسرائيل، غير ان الحرب سارت وحسمت على نحو سريع فاق كل التصورات ٥ – ٦ أيام ولم يكن متسع من الوقت لارسال كثير من الدعم وربما حدث ذلك في حرب عام ٧٣، لكن الموقف في حرب عام ٦٧ لم يكن متوازنًا على الصعد المختلفة للمعركة العسكرية منها والمعلوماتية حيث الى هذه اللحظة تعرف اسرائيل عن العرب اضعاف ما يعرفه العرب عن اسرائيل في هذه المجالات.

*** ألا تعتقد انه توجد اسباب اخرى غير التي ذكرتها ادت الى حسم المعركة بهذه السرعة لصالح اسرائيل؟**

– أنا اعتقد ان السبب الرئيسي هو ميزان القوى ووجود الفرصة امام اسرائيل لتحقيق اطماعها ولو استفاد العرب من قراءتهم للتاريخ وعرفوا اطماع اسرائيل في التوسع لما هيأوا لها الفرصة لتحقيق ذلك.

*** لكن هل أنت مقتنع ان الحكام العرب بسطاء لدرجة انهم لا يعرفون الاطماع الاسرائيلية؟**

– يبدو ان العرب كانوا يأخذون الاطماع الصهيونية التي أشارت اليها الوثائق على محمل من التراخي والتشكك من امكانية اقدام اسرائيل على تحقيق ذلك.

*** ما رأيك في اداء الجيوش العربية في هذه الحرب في ظل ما نسمعه من انهم لم يقاتلوا؟!**

– فيما يتعلق بالجبهة المصرية فقد انهارت في وقت مبكر في اليوم الأول بسبب ضرب سلاح الجو الاسرائيلي للطائرات المصرية وهي في أماكنها، اما على صعيد الجبهة الأردنية فان الجيش الأردني لم يقاتل في الضفة الغربية وهذه قضية صدر فيها كتب ومؤلفات وكان الأمر واضحًا بوجود أوامر بالانسحاب باستثناء بعض الضباط الصغار الذين اشتبكوا مع القوات الاسرائيلية. وأضاف انا لا اتصور الانسحاب في ظل وجود المواقع الحصينة والتضاريس الوعرة المتوفرة في الضفة الغربية وان تستولي اسرائيل على الضفة في غضون ثلاثة أيام واعتقد بأنه لو كانت هناك نية للقتال لأخذت المعارك منحى آخر ولصمد الجيش الأردني في مواقعه شهورًا موقعًا خسائر فادحة في صفوف القوات الاسرائيلية قبل ان تستولي هذه القوات على الضفة والقدس في حال الموازين المائلة لصالح اسرائيل.

*** ولكن لماذا لم يقاتل الأردن ولماذا يقصف الطيران المصري في مواقعه؟**

– للأسف لا يوجد لدى العرب التزام قومي قوي تجاه القضية الفلسطينية والاعتداء الاسرائيلي عليها على الرغم من انه كان واضحًا منذ البداية ان العدوان الصهيوني على فلسطين كان عدوانًا على المشرق العربي بأكمله، وبالتالي فان المسؤولية في الوقوف امامها هي قومية وهنا حدث خطأ فلسطيني ايضًا حيث لم يحاول الجانب الفلسطيني تفعيل البعد القومي والضغط على الدول العربية للتعامل مع هذا العدوان بنفس النطق معتبرًا ان القيادة الفلسطينية منذ الانتداب البريطاني اهملت هذا البعد ولم تستغله الأمر الذي اعتبره خطأ كبيرًا، وعليه فعندما دخلت الجيوش العربية المعركة لم تدخلها متحدة ومنظمة وفق اهداف موحدة وانما دخلت ولديها اهداف اقليمية مشيرًا ان الملك عبد الله كانت له اهداف خاصة وكان يعارض قيام دولة فلسطينية والتقى في هذا مع الصهيونية في الوقت الذي كان فيه التراخي المعيب على مستوى القيادة العليا في الجيش المصري حيث كان الضباط والمسؤولون في السهرات الليلية فيجب ان تكون الجيوش في حالة حذر وترقب واستعداد في ظل حالة الحرب القائمة.

*** هل لك ان تصف الاجتياح الاسرائيلي في هذه الحرب للقارئ الذي لم يسمع ولم يشاهدها؟**

– لم تكن هناك استعدادات حقيقية كافية تؤهل الجيوش العربية للصمود امام الجيش الاسرائيلي المدرب والمجهز بكل انواع السلاح والخطط اللازمة، في الوقت الذي وجدت فرق فدائية فلسطينية بالقرب من حدود المناطق التي احتلت عام ٦٧ في منطقة المنطار شرق قطاع غزة ومناطق اخرى وبمجرد حدوث الضربة للطيران المصري شلت حركتها وعزلتها عن اية امدادات وكنت في ذلك الوقت ابلغ ٤٨ عامًا وكنت متطوعًا في مستشفى الشفاء بغزة. وأذكر ان اصابات وصلتنا الى المستشفى بعضها خطيرة ومنهم من توفي بعد وصوله الى المستشفى، وهناك من قتلوا في مواقعهم وخنادقهم بفعل القصف الاسرائيلي الذي استهدف المستشفى ايضا حيث اصيب بقذيفتين تسببتا في تفجير خزانات المياه بها وشل الحركة فيها لدرجة اننا لم نجد المياه لمعالجة من اصيب بعد ذلك على الرغم من عدم وجود المبرر للقصف الاسرائيلي، الأمر الذي اعتبره من قبيل جرائم الحرب مشيرًا الى مقتل ممرضة مصرية واصابة ممرض من غزة باصابات قاتلة ثم حضرت القوات الاسرائيلية الى المستشفى

• «حرب ٧٣ بدأت بنصر عربي لكن الموازين انقلبت لاحقًا.. • نصر المقاومة اللبنانية يرفع المعنويات، لكنه ليس حسمًا للمعركة.. • اسرائيل تعرف أسرارًا عن العرب أضعاف ما يعرفونه عنها • ليس من مصلحة العرب الدخول في حرب مع اسرائيل •



* دبابة اسرائيلية في أثناء اجتياح إحدى المدن الفلسطينية في حرب (٦٧) *

وكبلت الأطباء واحتجزتهم.

*** على ذكر الفدائيين الفلسطينيين هل كان لفصائل فلسطينية دور في المقاومة التي حصلت في ذلك الوقت؟**

– بخصوص دور لفصائل فلسطينية بشكل منفرد لم يوجد دور بارز بهذا المعنى ولكن كان دور للفصائل والمتطوعين من الفدائيين الفلسطينيين الذين دربهم الجيش المصري.

*** هل يمكن اعتبار هزيمة العرب في العام ٦٧ آخر الهزائم من قبل اسرائيل؟**

– لا.. لا يمكن اعتبارها آخر هزيمة فحرب عام ٧٣ بينما كانت في بدايتها نصرًا للجيوش العربية في سيناء والجولان، الا ان اسرائيل عادت ودخلت الى البر المصري وتخطت قناة السويس واحتلت قسمًا كبيرًا من الضفة الغربية للقناة وكذلك على الجبهة المصرية بعدما وصل الجيش السوري الى مشارف بحيرة طبريا انقلبت الأمور لتحتل اسرائيل الجولان السورية وتصل الى مشارف دمشق وذلك يدلل بشكل واضح على ضعف الاستراتيجيات العربية وعدم التنظيم الدقيق الأمر الواجب ان يؤخذ بعين الاعتبار في المستقبل.

*** وماذا عن تحقيق المقاومة اللبنانية نصرًا على اسرائيل ونحن على أبواب ذكرى حرب عام ٦٧ الا يمكن اعتبار ذلك بداية لاختلال موازين القوى في المرحلة المقبلة؟**

– الوقت لا زال مبكرًا للحديث عن اختلال في موازين القوى القائمة واسرائيل تبقى حتى هذه اللحظات القوة المتفوقة من الناحية العسكرية، وهذا ما تؤكد على ضرورة تحقيقه الادارة الأمريكية في كل المناسبات وما حدث في الجنوب اللبناني من نصر للمقاومة يمكن ان يقيم نموذجًا من شأنه ان يحسن ويرفع من المعنويات في الجانب العربي اذا ما اراد العرب ان يعتبروا ويتفهموا ما حدث، ولكننا لا نستطيع ان نبالغ وجعله حسمًا للمعركة بين اسرائيل والجانب العربي مؤكدًا على ان اسرائيل تعول اكثر شيء على موقف عربي متفرق وغير منتظم، واحد اهم اسباب هذا الموقف هو غياب الدمقراطية مشددًا على ان اكثر ما يقلق اسرائيل هو الشروع في تطبيق الدمقراطية والعمل المنظم وعلى النقيض من ذلك فهي لا تكترث كثيرًا بما يجري من أمور حتى وإن كانت شراء الأسلحة.

*** برأيك هل ستشهد المرحلة المقبلة حروبًا أخرى مع اسرائيل وما هو وضع الجيوش العربية فيها ؟ بمعنى هل سيستمر ميزان القوى مختلاً لصالح اسرائيل؟**

– انا اقول انه ليس من مصلحة العرب الدخول في حرب مع اسرائيل واعطاؤها اية ذرائع طالما انهم غير قادرين على خوض وحسم هذه الحرب عبر استعداد جيد وعمل منظم معتبرًا ان قرارًا من هذا النوع في ظل هكذا ظروف ضرب من الجنون. ولا بد من التعلم من الأخطاء، والحرص على الثبات في الموقف دون التخلي عن الأهداف الوطنية والمشكلة الكبيرة التي تسبب الضعف هي غياب الدمقراطية وان حلها فقط عبر التحول الدمقراطي والبداية من فلسطين بحيث تساهم في تحريك الوضع العربي.

*** دكتور لنفرض ان الحرب حدثت في هذا الوقت ما هي النتائج؟**

– انا اعتقد اننا كعرب اذا كنا حريصين على الا تحدث هذه الحرب فلن تحدث على الرغم من ان العالم متراخ ومساند لاسرائيل غير انه لا يمكن ان يسمح لها بافتعال حرب في المنطقة.

*** نعود الى افرازات الحرب الى اين وصلت قضية اللاجئين ونحن نعلم انها من افرازات هذه الحرب والحروب الأخرى التي حدثت في فلسطين؟**

– لم تصل الى اية جهة او اية حلول وكان من المفروض ان يكون احد بنود اتفاق اوسلو بين المنظمة واسرائيل ما يكفل حق النازحين عام ٦٧ ان يرجعوا الى أماكن سكناهم، لكن هذا لم يحدث للأسف فجاءت المماطلة الاسرائيلية التي قادت الى تكوين لجنة رباعية مكونة من فلسطين ومصر والأردن واسرائيل مهمتها تعريف من هو النازح وايجاد حلول لهذه المشكلة، لكن هذه اللجنة اظن انها لم تجتمع الا مرة او مرتين ولم تصل الى تعريف لمن هو النازح.

*** هل تتوقع ان الأيام المقبلة ستشهد حلاً للقضية الفلسطينية؟**

– لا.. لا أتوقع حلاً وكل ما يحدث من أحاديث واتفاقات لن يجلب حلاً حقيقيًا ونخشى ان تقبل السلطة في نهاية المطاف بما يفرض عليها من إملاءات.

*** هل تريد ان تقول ان المفاوضات الجارية بشقيها العلني والسري لن تعيد الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني؟**

– لا لن تجلب الحقوق التاريخية لأن اسرائيل لم تقم كيانها والواقع المادي على الأرض الفلسطينية لتثبيت حقها الذي تدعيه حتى تتخلى عنه بسهولة، ولذلك فإن المفاوضات الجارية فاقدة لمصداقيتها وانا قلت منذ البداية انه يجب ان نعلق المفاوضات لأنه لم يعد لنا مصلحة في استمرارها اللهم الا اننا نخدع انفسنا والعالم باعطائهم انطباعًا بأن عملية السلام مستمرة، وهو ما تستغله اسرائيل لصالحها وتمضي في اقامة المستوطنات وأمور أخرى.

*** فما هو البديل حسب رأيك للمفاوضات؟ هل هي الحرب أم ماذا؟**

– الحرب لا تكون بدون الاستعداد ومباشرة البديل للمفاوضات هو ان نركز على الاهتمام بالانسان الفلسطيني والاستجابة لحاجات المجتمع الشرعية في كافة الاتجاهات حتى لا يبقى ضعيفًا اذا أقدمنا على، هذا عن طريق الشروع في تحول دمقراطي الذي يعني احترام القانون وعدم هدر المال العام وغير ذلك.

*** وبعد ذلك يا دكتور؟**

– أنا اعتقد انه اذا مارسنا ذلك أولاً ستنعكس صورة أفضل للوجه الفلسطيني وسينظر الينا العالم باحترام أكبر مما نجده اليوم، على اعتبار ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لا زالا جالسين على طاولة المفاوضات فلماذا لا ننتظر حتى نرى ما سيحدث هذا ما يقوله العالم.

وفي حال تحقيق ذلك فانه سيثير مخاوف اسرائيل والأمر الأهم هو ان المجتمع الفلسطيني سيكون مستقرًا داخليًا وسيتمكن الانسان الفلسطيني من تثبيت نفسه في وطنه مما سيستنهض اهتمام القوى الشعبية في العالم العربي لدعمنا حتى نبدأ بالتحرك هذه هي تصوراتي.

*** يعني في حال تحقيق ذلك هل يمكن ان يؤدي الى انتزاع حقوقنا من اسرائيل؟**

– في المدى البعيد نعم.

*** حتى لو اوقفنا المفاوضات وبدأنا في عملية التحول الدمقراطي التي تتحدث عنها هل تعتقد أن اسرائيل ستكتفي بمراقبة ما يحدث من هذا التحول في حال تشكيله خطرًا عليها ؟**

– اسرائيل لا تستطيع ضمن الوضع العالمي الحالي ان تفعل ما تشاء، فالزمن الذي كانت فيه اسرائيل تنفرد وتفعل ما تريد مضى وولى. العالم اليوم تغير، وسائل الإعلام تطورت والرقابة اصبحت اشد ولذلك فان اسرائيل لا تستطيع ان تفعل كما تشاء، كما كانت قبل ٧٠ عامًا، وعلينا ان نستغل هذا لصالحنا.

*** ما هي توقعاتك للمستقبل؟**

– هذه التوقعات رهن لقدرتنا على ان نتغلب على نوازعنا الداخلية ونقدم نوازع الصالح العام والمصلحة العامة وهو ما نحتاجه في ظل استشراء هذه الأمور عندنا.

*** في ذكرى حرب ٦٧ هل تشتم رياح التغيير في الواقع العربي؟**

– حتى الآن لا يوجد وما أحلم به هو ان ارى تحركًا جماهيريًا ضاغطًا من أجل تحول دمقراطي والبداية يجب ان تكون من عندنا بحكم معاناتنا الكبيرة ووقوعنا تحت السيف الاسرائيلي على الرغم من معاناة الشعوب الأخرى من حكوماتنا.

«الاتحاد» تنشر تفاصيل واسعة ومثيرة من التقرير الوزاري حول «البناء غير المرخص»:

«لجنة غازيت» تتهم: العرب يعرقلون مصادرة أراضيهم..!

بلال ظاهر

* تصاعدت في الأونة الأخيرة حدة ممارسات السلطات بدوائرها الحكومية المختلفة، حيال ما يسمى بـ«البناء غير المرخص». ففي مطلع هذا الاسبوع هدمت السلطات بيتا تملكه عائلة ابو قطيفان في مدينة اللد بحجة ان البيت بني بدون ترخيص. كذلك هناك عدد من البيوت التي تلقى اصحابها اخطارات تهدد بهدمها، في سخنين ودير الاسد وكوكب ابو الهيجاء، وآلاف البيوت غيرها، ومن ضمنها قرى بأكملها ترفض المؤسسة الحاكمة في اسرائيل الاعتراف بها. وهذه القرى غير المعترف بها منتشرة في بلادنا من الشمال وحتى الجنوب في النقب، حيث يعاني المواطنون العرب هناك الامرين من جراء عدم الاعتراف بالقرى التي سكنوها على مدار عشرات السنين وكان محيطها مصدر عيش هؤلاء المواطنين. كذلك فبسبب عدم الاعتراف بهذه القرى لا تقدم المؤسسة الحاكمة الحد الادنى من الخدمات في مجالات البنى التحتية والتعليم والخدمات الاجتماعية... وغيرها.

ان ظاهرة البناء «غير المرخص» هي ظاهرة قديمة، خاصة بين المواطنين العرب في اسرائيل.. وهذا لم ينبع من فراغ... ولكن هذه الظاهرة، يجب التنويه، غير مقصورة على المواطنين العرب بل هي منتشرة وبحجم اكبر بكثير بين المواطنين اليهود خاصة في «الموشافيم» و«الكيبوتسات»، وأيضًا في العديد من المدن اليهودية.

في الأونة الأخيرة أصدرت لجنة وزارية برئاسة موظف وزارة الداخلية، ورئيس دائرة خدمات الطوارئ، دوف غازيت، (فيما يلي «لجنة غازيت») تقريرًا حول «البناء غير القانوني في اسرائيل»، عالجت فيه هذه الظاهرة في الوسطين العربي واليهودي.

بداية، وقبل الخوض في تفاصيل التقرير تجب الاشارة الى ان التقرير يتعامل بمعايير مزدوجة مع ظاهرة البناء غير المرخص (وهو ليس «غير قانوني») في الوسط العربي ومع الظاهرة نفسها في الوسط اليهودي. فلدى تطرق «لجنة غازيت» الى الأمر لدى العرب تتحدث عن «عدم وعي» المواطنين العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية حيال ما ينجم عن البناء غير المرخص من «خرق للقانون وتدمير للبيئة ووضع العقبات امام لجان التنظيم والتخطيط»، فيما تؤكد اللجنة بالمقابل على التسهيلات التي منحتها «دائرة اراضي اسرائيل» للموشافيم والكيبوتسات.

والأنكى من ذلك، ان اللجنة لا تتطرق بتاتًا الى الاسباب والظروف ونمط الحياة التي حدت مواطنين عربًا على بناء بيوتهم من دون الحصول على رخصة بناء.

في مقدمة التقرير يقول معدوه ان«ظاهرة البناء غير القانوني واسعة الانتشار، وعلى الرغم من المحاولات الدائمة لإيقافها وتقليصها، الا ان حجمها آخذ بالازدياد. وبحسب تقدير اولي لوحدة مراقبة البناء تبين ان هناك (٢٢) الف حالة بناء غير قانوني. الظاهرة مشتركة في الوسطين العربي واليهودي بالرغم من الاختلاف بينهما».

ويرى التقرير ان «البناء غير القانوني تنجم عنه أضرار مستقبلية. معظم مخالفات البناء في الامد القريب لا «تستصرخ السماء». غير ان عدم معالجة الامر الآن من شأنه ان يكلف ثمنا باهظًا في المستقبل، من خلال مس قدرة السلطات المحلية على توفير الخدمات المناسبة لمواطنيها وإنشاء أجهزة البنى التحتية». ويحذّر من ان «المورد الاهم لدى الدولة، وهو الارض، آخذ بالتقلص، ما يؤدي الى الحاق الضرر بوضع خرائط هيكلية محلية وقطرية، إذ يتم إنشاء مبان لا تتوافق مع مواصفات البناء، وبدون ترتيبات امان مناسبة، وجزء منها يلحق أضرارًا بالبيئة ويؤثر (سلبا) بشكل مباشر على البيئة وجودة الحياة» وهنا لا يشير التقرير الى مشكلة الخرائط الهيكلية الخانقة لدى العرب، والتي تعتبر قضية قائمة بذاتها.

تقرير «لجنة غازيت» يعترف بأن الجماهير العربية تعاني أزمة خانقة وحقيقية في الإسكان لكنه يضيف: «يبرز انعدام القدرة وانعدام الرغبة بالعمل بموجب مقاييس التنظيم والبناء المتعارف عليها».

فاللجنة ترى ان اسباب ذلك تكمن في «الناحية الاجتماعية والعقلية خاصة بسبب الاهمية الكبيرة للارض (لدى العربي)، وفي الناحية الاقتصادية، حيث يكون البناء غير المرخص مجديًا من الناحية الاقتصادية، ولا تقوم السلطات بتطبيق القانون وهناك ايضًا الناحية القومية».

أصول المشكلة

المواطنون العرب قلقون من نقصان حجم الاراضي التي بحيازتهم مقابل الزيادة الطبيعية الحاصلة بينهم. وهذا الامر نجم عن سياسة مصادرة الاراضي العربية المنهجية التي اتبعتها المؤسسة الحاكمة في اسرائيل طوال سنين قيام الدولة، وايضا بسبب التخطيط المحدود للسلطات المحلية العربية. ففي جزء كبير من السلطات المحلية العربية لا توجد خرائط هيكلية وفي جزء آخر منها لم يتم تعديل الخرائط الهيكلية الموضوعة. ولكن «لجنة غازيت» تزعم في تقريرها ان هذه القضايا ليست سوى «ادعاءات ومجرد مشاعر تنتاب المواطنين العرب والمسؤولين في السلطات المحلية العربية». وتقول اللجنة «يبدو ان احد الاسباب الاساسية والبارزة حيال اتساع ظاهرة البناء غير القانوني تكمن في الناحية الاقتصادية. فالذي يبني بدون ترخيص، اذا كان ذلك على ارض زراعية تملكها عائلته او على ارض اخرى رخيصة الثمن بالمقارنة مع الارض المخصصة للبناء، فإنه يوفر قسمًا كبيرًا من التكلفة. فبعد ان بنى بدون ترخيص، لا يتحمل اعباء مصاريف الضرائب المختلفة المفروضة على البناء. وهذا الدافع الاقتصادي، في ظل انعدام تطبيق القانون (ويضمن ذلك المخالفة المالية)، يؤدي بمخالفة القانون ان تكون مخالفة مجدية غير محفوفة بالمخاطرة»!

كذلك تتهم اللجنة المواطنين العرب بأنهم «يرفضون بيع أراضٍ خاصة، ووضع العراقيل امام عمليات المصادرة او امام عمليات توحيد وتوزيع الاراضي وعدم التجاوب مع حظر البناء على اراضٍ زراعية تمتلكها عائلاتها منذ اجيال بعيدة، وعدم الرغبة بالسكن في بنايات متعددة الطوابق».

يشار الى ان الحكومات شكلت في السنوات السابقة عدة لجان للبحث في قضية البناء غير المرخص. واحدى هذه اللجان، «لجنة ماركوفيتش»، التي انهت عملها في العام ١٩٨٦، أوصت بإصدار رخص بناء لعدد كبير من البيوت التي تم بناؤها بدون تراخيص».

الا ان «لجنة غازيت» ابت ان تتعامل مع قضية البناء المرخص بإيجابية من منطلق البحث في اسبابها، فقررت في تلخيصها ان البناء غير المرخص ناجم عن عدم الرغبة في دفع رسوم وضرائب البناء، محرضة السلطات على ان البناء غير المرخص هو بمثابة «دوس سافر على القانون»، وغير آخذة بالحسبان الواقع الذي تعيشه الجماهير العربية.

فقد اعتادت اجهزة المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، على مختلف دوائرها، ان تقوم بمعالجة مشكلة ما في الوسط العربي من دون التطرق الى اسبابها. عدم التطرق هذا في تناول الموضوع او تناوله بصورة سطحية مقصودة نابع من معرفة جيدة اكثر من معرفة الضحية نفسها بالاسباب وذلك لكون المؤسسة الحاكمة هي السبب في وجود المشكلة. فهي التي تآمرت على الجماهير العربية لتنهب ارضها. وبالمقابل، عندما يكون الحديث عن مشكلة معينة في الوسط اليهودي يبدأ التباكي على الأسباب التي نجمت عنها المشكلة ويكون الربح من وراء هذا التباكي كبيرًا، بحيث يصبح حجم المشكلة صغيرًا وهامشيًا..

قوننة الخروقات.. لليهود

ومثال جيد على ذلك ما ورد في التقرير عن البناء في اراضٍ زراعية واستعمالات غير عادية للارض، المنتشرة في الوسط القروي اليهودي، اي في «الموشافيم» و«الكيبوتسات». تقول اللجنة في تقريرها انه «في اعقاب الازمة الحاصلة في الوسط الزراعي بدأت تتطور في ضواحي المدن مبادرات

• هذه اللجنة الوزارية اصدرت تقريرًا حول «البناء غير المرخص».. وتسميه «غير قانوني».. وهي تعترف بأن الظاهرة بين اليهود أوسع منها لدى العرب، ولكن يتضح من التقرير نفسه، أن مخالفات اليهود تجد غطاء قانونيًا.. أما لدى العرب فالتوصية هي «القبضة الحديدية» لا أكثر ولا أقل: مضاعفة الغرامات، الهدم، وإقامة وحدة بوليسية خاصة

• مركز «مساواة» أعد وثيقة أكد فيها: تقرير «غازيت» مليء بالتشويهات، وهو يتجاهل الخلفيات والأسباب التي تقف وراء الظاهرة! •

• اللجنة تتهم العرب بـ«الدوس على القانون».. ولكن الأمر يختلف بشأن اليهود! •

• العربي يبني - حتى بدون ترخيص - على أرضه.. أما المخالفون الآخرون فيبنون على «أراضي الدولة» التي استأجروها.. والدولة توفر لهم لاحقًا أغطية متنوعة! •

• الخطير: يتضح من التقرير أن هجمة تصعيدية ضد العرب ستبدأ! مصادرة و«شراء» أرض من العرب، وفرض عقوبات غير عادية! •

لاستعمالات غير زراعية بل لأهداف التجارة والتخزين والخدمات الصناعية والمكاتب. وقد وصلت احجام البناء درجة كبيرة جداً. فالاراضي يتم تأجيرها للمستوطنين (في «الموشافيم» والكيبوتسات) بأسعار بخسة. ووحدات الانتاج الزراعي مكونة من الارض والمياه وادوات الانتاج. ويراوح حجم قطعة الارض بين ٢٥ - ٨٠ دونمًا ويتم التعامل معها على انها وحدة واحدة، ليس بالإمكان تجزئتها، لا بالوراثة، ولا بنقل الحقوق عليها. والاستعمالات الجديدة للارض تتم من خلال خرق واضح لقوانين التنظيم والبناء ولقوانين اخرى. وفي احيان كثيرة، حتى في الحالات التي يتم فيها منح تصريح باستعمال الارض لأغراض غير زراعية يتم ايضًا خرق التصريح هذا».

ويصف تقرير «لجنة غازيت» الخروقات التي يقوم بها مستأجر والاراضي الزراعية اليهود: «البناء من خلال خرق قوانين التنظيم والبناء تثقل ايضًا على البنى التحتية والامان. فالبنى التحتية الموجودة اليوم تلائم حجم البناء القانوني، وكل بناء اضافي او تغيير يؤدي الى حجم اكبر لحركة السير واستخدام المجاري وما شابه. زد على ذلك ان قسمًا كبيرًا من البناء غير القانوني يتم تنفيذه بدون مراقبة هندسية». وتضيف اللجنة ان «عقود الايجار مع دائرة اراضي اسرائيل تقر انه عندما يتم تغيير الغاية من الارض الزراعية الى غاية اخرى، تنتهي صلاحيته عند الايجار وتتم اعادة الارض الى دائرة اراضي اسرائيل».

لكن.. عند الحديث عن المواطنين اليهود حتى اجهزة السلطة التي وضعت القانون تقوم باختراقه! ففي «شهر آب ١٩٨٩ اتخذ مجلس دائرة اراضي اسرائيل قرارا (رقم ٤٢٦) يقضي باستخدام جزء من الارض (التي اجّرتها لأغراض زراعية) لأغراض اخرى غير زراعية لكسب الرزق. وقد تقرر ان هذا الامر يتم بموجب طلب من المستوطن وبموافقة الجمعية («الموشاف» او الكيبوتس) وبمصادقة سلطات التنظيم. لم يجر تحديد حجم الارض لكن تم تحديد أمرين: الاستعمال يكون من جانب اصحاب قطعة الارض (المستأجرين!)، ولا يمكن فصل الارض الزراعية عن استعمالها لأغراض غير زراعية (بمعنى تأجيرها الى طرف ثالث، مثالا). لقد كان الهدف أن يتمكن المستوطنون من العيش من خلال المحافظة على القوانين»!

ليس هذا فحسب، فالتقرير يؤكد على ان هذه الظاهرة قد انتشرت في الدولة وبشكل خاص في مركز البلاد، ولكن عدد المستوطنين الذين نظموا هذه العملية في دوائر التنظيم والبلاد كان قليلا. «ومن اجل مواجهة ذلك تمت اقامة «لجنة كدمون»، التي اوصت بالسماح باستعمال غير زراعي في قسم من الارض لا تزيد مساحتها عن (٥٠٠)م٢ اذا كان البناء قائمًا او (٣٠٠)م٢ اذا كان البناء جديدًا. كذلك حددت «لجنة كدمون» مدى ارتفاع البناء، وانظمة للحفاظ على جودة البيئة وطالبت بتصديق دوائر التنظيم. وفي اعقاب تقرير «لجنة كدمون» اصدر المجلس القطري للتنظيم والبناء توجيهات إلى اللجان اللوائية بتجهيز تغييرات في انظمة الخرائط الهيكلية ليتم التصديق على الاستعمالات الجديدة وغير الزراعية للاراضي. وأكثر من ذلك.. فقد قامت «دائرة اراضي اسرائيل»، بموجب تعليمات «لجنة كدمون»، بتقديم كشوفات ضرائب بحسب الاستعمالات الحقيقية للاراضي (الزراعية): كالصناعة والمكاتب والتجارة والتخزين، الا انه بعد مضي اكثر من ثلاث سنوات بقيت الامور على حالها، وفقط عدد قليل جدًا من المجالس الاقليمية التي بدأت بتجهيز خرائط هيكلية لاستعمالات الارض غير الاعتيادية ولم يتم حتى الآن التصديق على أي منها.

وقد تقدمت «دائرة اراضي اسرائيل» بادعاء ضد هؤلاء المستوطنين رافضي دفع اقساط استئجار الاراضي المعدلة، وعلى الرغم من القرارات التي اصدرتها المحاكم في البلاد ضد المستوطنين الا انهم لم يأبهوا لها ولم يسددوا ديونهم لـ«دائرة اراضي اسرائيل»!

لدى المقارنة بين الواقع في الوسط العربي والواقع في الوسط اليهودي تبرز الخروقات في الوسط اليهودي لقوانين التنظيم والبناء بشكل اوسع بكثير. ويجب التنويه هنا بأن المواطنين العرب الذين كانوا يملكون حتى العام ١٩٤٨ اكثر من ٩٠٪ من الاراضي واصبحوا اليوم لا يملكون سوى ٣٪ منها، تعرضوا خلال الـ٥٢ سنة الماضية الى مصادرة اراضيهم من جانب المؤسسة الحاكمة، التي لم تأبه بتاتا لاحتياجات المواطنين العرب وجعلتهم يعيشون في «جيتوات» بدون امكانية للتوسع او للتطور. وعملية المصادرة هذه ما زالت مستمرة.

كذلك فعند المقارنة بين الوسطين نرى ان العربي ملزم بـ«خرق» قانون التنظيم والبناء الذي وضعته السلطة ليخنق المواطن العربي. ولكن «خرق» العربي لقانون المؤسسة الحاكمة كان على ارضه التي يملكها ولم يجرؤ على البناء في ارض تابعة للدولة مثالا. بينما سكان «الموشافيم» و«الكيبوتسات»، الذين هم الفئة الكبرى التي تخرق قوانين التنظيم والبناء، يبنون المنشآت لغير السكن والتي تدر عليهم الارباح الهائلة، على اراضٍ لا يمتلكونها بل اخذوها من الدولة استئجارًا بأسعار بخسة جدًا. ويتضح مما سبق ان العربي «يخرق» القانون من اجل اقامة بيت يؤويه وعائلته.

لقد وضعت كلمة «خرق» القانون بين اقواس اشارة الى ان هذه القوانين جاءت لتعتدي على المواطن العربي وعلى ارضه.

واحد جوانب الاعتداء يكمن في التخطيط. ففي احيان كثيرة يتم توسيع مسطح البناء لسلطة محلية ما بضم أراضٍ زراعية الى المسطح. ومن اجل عدم ضم اراض زراعية تابعة لقرى ومدن عربية الى مسطح البناء، وكما جرى مع اراضي مدينتي الطيبة والطيرة وقرية قلنسوة، تمت مصادرة نحو (١٨) الف دونم من الاراضي الزراعية بحجة تغيير اهداف استعمال الارض وضمها الى «مشروع وادي الاسكندر». فالتخطيط اذًا هو احدى الوسائل التي تنهب بها المؤسسة الحاكمة الارض العربية وتضيق الخناق على المواطنين العرب.

مؤامرة لـ«شراء» أراضي العرب...

لدى تطرق «لجنة غازيت» الى مسألة التخطيط تعود وتشدد على ان العرب لا يبيعون الاراضي وعلى وجوب انشاء صناديق مالية من اجل شراء هذه الاراضي «لأغراض الجمهور» على حد تعبيرهم وايضا تتحدث اللجنة عن مصادرة اراضٍ، ايضا، «لأغراض الجمهور».

ولدى تطرق «لجنة غازيت» الى الجهاز القضائي في معالجة البناء غير المرخص توصي اللجنة بجعل العقاب على البناء المرخص عقابًا اقتصاديًا بمعنى ان يكون حجم الغرامة ضعف تكلفة البناء، كما توصي اللجنة بأن يتم استخدام البند رقم ٦٣ للقانون الجزائي لعام ١٩٧٧ والذي ينص على امكانية وضع غرامة تعادل اربعة اضعاف الربح الذي جناه مرتكب مخالفة. كذلك تطالب اللجنة بإجراء هدم البناء وهو في مراحله الاولية. وسجن من يخالف



* أحد البيوت المهددة بالهدم في سخنين *

الانظمة القضائية والادارية المتعلقة بالبناء».

من الواضح ان هذه الاجراءات القضائية هي بالاساس ضد المواطنين العرب. وكما اكد تقرير «لجنة غازيت» نفسه فالمخالفات التي تتم في الوسط اليهودي يجري الالتفاف عليها بسرعة بواسطة قوانين جديدة وأنظمة جديدة يضعها مالك الارض التي يستخدمها المواطنون اليهود وهو «دائرة اراضي اسرائيل».

ان توجهات «لجنة غازيت» تجاه البناء غير المرخص في الوسط العربي كانت أسوأ بكثير من توجهات اللجان التي سبقتها. فهذه اللجنة طالبت بأن يكون التصديق على الابنية غير المرخصة من قبل لجنة تنظيم لوائية، التي تستمر فيها معالجة طلب احد المواطنين لمدة تزيد عن سنتين في حين لا تتعدى مدة معالجة الطلب ذاته في لجنة تنظيم محلية ستة أشهر. كذلك تطالب اللجنة بإقامة وحدة خاصة في الشرطة لأغراض البناء غير المرخص في الوسط العربي، وهو الامر الذي رفضه المفتش العام للشرطة.

مركز «مساواة»: تقرير مليء بالتشويهات

مركز «مساواة» بعث الى رئيس اللجنة الوزارية لفحص البناء غير المرخص، دوڤ غازيت، بتقرير حول اسباب البناء غير المرخص في الوسط العربي. وقد رفض المركز تسمية هذا النوع من البناء على انه «غير قانوني».

وأكد «مساواة» ان موضوع التخطيط، الذي يدفع باتجاه تطوير بلدة ما، تم تغييبه عن البلدات العربية فيما بقي التعامل مع موضوع البناء في اطار قانون التنظيم والبناء. كذلك يرى المركز ان رؤية اللجنة أن البناء غير المرخص في الوسط العربي على انه مجدٍ من الناحية الاقتصادية وان المواطن العربي هو «مخالف للقانون» هي رؤية مشوهة جدًا. فسلطات التخطيط لم تقم قط بإجراء استطلاع بين المواطنين العرب لمعرفة الاسباب الحقيقية الكامنة وراء البناء غير المرخص في الوسط العربي.

وعدد مركز «مساواة» مراحل مصادرة الاراضي العربية على أيدي الحكومات الاسرائيلية المتتابعة، وما صاحبها من حملات هدم البيوت. كذلك عدد اللجان الحكومية التي فحصت البناء غير المرخص في الوسط العربي. وشدد المركز على ان هذه اللجان غيبت معطيات اساسية.

يقسّم مركز «مساواة» البناء غير المرخص في الوسط العربي الى قسمين: الاول في المدن والقرى المعترف بها، والثاني في القرى غير المعترف بها. وقد جاءت اسباب البناء غير المرخص حسب تقرير «مساواة» كما يلي:

١. عدم وجود خرائط هيكلية او وجود خرائط هيكلية غير معدلة.
٢. ملكية خاصة لأراضٍ غير موجودة في الخرائط الهيكلية.
٣. غياب البناء الشعبي المنظم.
٤. تغييب المعلومات وعدم اشراك الجمهور العربي في عملية التخطيط.
٥. اتساع المعاناة واحتياجات الزيادة الطبيعية.
٦. مقاييس اجتماعية.
٧. غياب المحفزات الاقتصادية للبناء، كقروض الاسكان والهبات.
٨. نمط بناء عائلي تساعد العائلة على تخفيض تكلفة البناء.
٩. البيروقراطية التي ترافق عملية استصدار رخص البناء. هذه البيروقراطية غير معروفة للمواطن العربي ولا تتحدث بلغته.
١٠. تعامل عدائي من جانب مؤسسات التخطيط، خاصة لدى الحديث عن مؤسسات التخطيط اللوائية.
١١. عدم اشراك الجمهور العربي في التحضير لوضع خارطة هيكلية محلية او لوائية او قطرية.
١٢. سياسة مصادرة الاراضي العربية ونقل ملكيتها الى بلدات او مؤسسات يهودية.
١٣. بناء مخطط لبلدات جديدة خصصت لليهود فقط من جانب مؤسسات الدولة و/او الوكالة اليهودية وحركة الكيبوتسات وما أشبه.
١٤. النقص في الاراضي لخدمة الجمهور وعدم تخصيص اراضٍ كهذه.
١٥. عدم استثمار الدولة في السكن الشعبي في الوسط العربي.
١٦. عمليات تمدن القرى المقصورة على الهوية الاقتصادية للقرية.

عندما أخفيت المعلومات عن العرب!

ومن اجل التأكيد على عدم وضع المواطن العربي في الصورة لدى اجراء تخطيط، جاء في تقرير «مساواة»: «معظم الخرائط الهيكلية القطرية غيّبت وجود الوسط العربي او انها تعاملت معه على انه عامل معيق للتخطيط. وعندما تشعر الدولة بالحاجة لتنظيم خاص لا تتردد في تجهيز خارطة هيكلية قطرية خاصة. هكذا حدث مع «تاما - ٣١» (الخارطة الهيكلية القطرية رقم ٣١) التي اكدت موضوع التخطيط استجابة لموجة القادمين الجدد.

و«تاما - ٣٥» التي كانت غايتها التخطيط للعام ٢٠٢٠ تم تحضيرها في السنتين الاخيرتين. وبأهدافها العليا تم تغييب الجماهير العربية. وجاء فيها «تطوير الحيز في اسرائيل بشكل يمكن من تحصيل اهداف المجتمع الاسرائيلي على مركباته كدولة يهودية وكمجتمع يستوعب القادمين (الجدد اليهود) وكدولة دمقراطية». وجود اقلية ذات مميزات ثقافية واجتماعية وحتى وجودها الفعلي غاب عن اهداف المخطط».

كذلك تم اخفاء المعلومات حول مخطط «تاما - ٣٥» وما سبقه عن الجمهور العربي، وكان اشراك العرب في طواقم التخطيط ضئيلا كذلك رفضت مؤسسات التخطيط اجراء لقاءات ومفاوضات مع خبراء في التخطيط من المواطنين العرب في لجان العمل ولم يجر سوى مفاوضات غير ملزمة مع ممثلي الجماهير العربية.

إن هذا التقرير الذي استعرضناه اعلاه، يعكس السياسة الرسمية للمؤسسة الاسرائيلية بشأن قضايا البناء. وهو يضع الجماهير العربية وقيادتها امام تحدٍّ كبير. فهذه القضية تتضمن بأبعادها وتعقيداتها، احدى القضايا الاساس التي لا تزال ملتهبة بل متفجرة: قضية الارض. الحلول المقترحة من قبل العرب تشمل التخطيط البديل والاصرار على توسيع مناطق النفوذ، واخذ الاحتياجات الخاصة لمجتمعنا بالاعتبار، في كل عمليات التخطيط ومشاريع التطوير.

من هنا، ربما ان الخلاصة الأبرز هي ان يتم وضع برنامج عمل مفصّل لمواجهة الآتي.. بحيث يشمل وضع «تقرير بديل» تتم من خلاله مواجهة هذه السياسة الخطيرة، التي «تصرخ» ازدواجية وتمييزًا، فتشرعن مخالفات «البعض» وتدعو الى ضرب «الآخر» بيد من حديد..

وكما يبدو فإن المؤسسة مصرّة على دفعنا الى التصعيد، لأنها تصعّد بشكل خطيرا!

محمود درويش (*)

تحرّر الإرادة - شرط لتحرير الأرض

• نحب اليوم لبنان أكثر لأنه إنتصر أيضًا، ولو إلى حين، على ثقافة الهزيمة المتفشية في مواعظ النخب العربية التي حولت مفهومي الحرية والتضحية إلى مادة يومية للسخرية والتي تتربّص - منذ الآن - بتداعيات اليوم التالي المأمولة، عساها تعيد إليها إنتاج التبشير بعبثية الاعتراض على قدر إسرائيلي لا يُردّ! •

• الدولة التي لم تكفَ عن القول إن العرب لا يفهمون غير لغة القوة هي الدولة نفسها التي يقول إنسحابها إنها هي نفسها لم تفهم غير لغة لقوة •

* لا تحتاج البلاغة إلى أكثر من زيارة مصدرها الأول، لتُدرك كم أنهكتها جماليّات الحزن على واقع، أدى بها الإفراط في وصفه الواقعي، إلى الإحباط من جهة. وأدى بها التأمل العميق في حركته إلى إحياء الأمل، من جهة ثانية. ومنذ البدء، لم يكن للقول من معنى إلاّ إذا كان حافزاً للفعل.

هكذا يحتفل شعر الجنوب اللبناني، شقيق الشمال الفلسطيني، بانتصار الفعل على واقع الاحتلال، وبانتصار القول الشعري على اغتراب اللغة عن مجالها الحيوي، وبعودة الخيال إلى أصله، إلى الواقع... ليصير لبيت الشعر بيتٌ من حجر. ومن دون أن نسأل «وماذا عن اليوم التالي؟» يأخذنا هذا العيد النادر إلى آفاق مفتوحة على المعاني. إذ، لا أحد يندم على الحرية.

لم يفطن العرب إلى ما فيهم من عطشٍ إلى الفرح كما يفطنون الآن. لقد اتخذ الأمل مكانة العوْرة التي تُغطّى بكثافة الحجاب وبسيولة الخطاب. لكن قطرةٌ من أرض الندى كانت كافيةٌ لانفتاح الشهية العاطفية، وربما الفكرية، على فرحٍ جماعيّ وحّد فينا وعي الهزيمة القابلة لأن تنكسر، ووعي المقاومة القادرة على أن تنتصر.

ربما لا يصلح المثال اللبناني لأن يحتذى، بحذافيره، في كل مكان. وربما لن تكون المقارنةُ بينه وبين ظرفٍ آخر، شديد التعقيد، أكثر من وليمة لتعذيب الذات بلا سبب. بيد أن البديهية التي لا تُبتذَلُ بمرور الزمن، تُعلّمنا أن تحرُّر الإرادة شرطٌ لتحرير الأرض. وأن في أعماق كل شعب طاقة روحية قادرة على ابتكار بلاغتها الوطنية التي تتلاءم مع الظرف الخاص والمحدّد، لذلك نصفق للبنان.

نصفّق للبنان الجميل. نصفّق له بلا تورية أو تأويل. كنا نحبه، ونحبه اليوم أكثر. لا لأن ذكرياتنا تمشي، هناك، على غير هدى في الجنوب الذي اختلط دمنا بعشبه وترابه، ولأن شهداءنا الذين قادنا دمهم إلى هنا، هم أزهارنا السماوية الباقية هناك... بل لأنه انتصر على خرافته، على ضعفه الفولكلوري المراوغ، وانتصر على أسطورة الاحتلال الاسرائيلي الذي لا يخضع للضغط. ولأنه أحيا في مرآة الاحتلال صورة سايغون المنهارة، التي فتحت تشوّهًا في صورة الذات الاسرائيلية عن ذاتها.

ونحب اليوم لبنان أكثر، لأنه انتصر أيضًا، ولو إلى حين، على ثقافة الهزيمة المتفشية في مواعظ النُخب العربية التي حوّلت مفهومي الحرية والتضحية إلى مادة يومية للسخرية، والتي تتربّص - منذ الآن - بتداعيات اليوم التالي المأمولة، عساها تعيد إليها إنتاج التبشير بعبثيّة الاعتراض على قدرٍ إسرائيلي لا يُردّ!

كل ما في لبنان اليوم جميل: عودة أهل الجنوب إلى أرض الجنوب. فجرٌ واسع بلا احتلال، مساءٌ آمن على الشرفة. بلاغةُ العجائز في التشبُّه بالشجر العتيق. تحطُّم سجن الخيام أو الباستيل. تعميمُ النصر على جميع طوائف الشعب اللبناني وقواه السياسية، وعلى قصر بعبدا أيضًا. الأرزُّ المنثورُ على المحرَّرين وعلى المحَرِّرين، والأرزُ القادم من الشمال إلى الجنوب. تبادل الشتائم على جانبي الحدود الدولية. سخرية الأطفال ممّن كانوا يروّعونهم.

وكلُّ ما في لبنان اليوم جميل: انتقال الهامش إلى المركز. تبلورُ الهوية بوعيٍ جماعيّ أقوى من الفسيفساء. منحدرات الجبال والتلال، والليلُ النهاريُّ على قطيع الماعز الجريء، والعشبُ اليابس في طبيعة لم تكترث بالغزاة. وآثار الاحتلال أيضًا جميلة حين تتحولُ مُقتَنَيات للمتاحف: دبابات وآليات وغنائم حربية تشير إلى أنّ احتلالاً ما كان هنا، وفرّ قبل الفجر، دون أن يجد الوقت الكافي لارتداء ملابسه الفولاذية.

لكن الجنود الاسرائيليين فرحون هم أيضًا. نعم. قد يفرح المرء بالهزيمة اذا كانت هي الطريق الوحيد إلى السلامة، وإلى اللحاق بما تبقّى له من حياة. أما القادة الذين سمّوا احتلال جنوب لبنان انتصاراً للأمن الاسرائيلي، فانهم سمُّوا الانسحاب انتصاراً أيضًا، لا لشيء إلا لمعالجة النرجس الجريح. وهكذا، حمّلوا صَنيعتهم «جيش لبنان الجنوبي» المسؤولية عن الانهيار، فانخدشت كرامة «حلفاء الشيطان» وقالوا للشيطان: أنت الذي خان. فهل كان «فاوست» ركيكًا إلى هذا الحد؟

تتكرّرُ الأخطاءُ التاريخية لأن أحداً لا يتعلّم إلا من تجربته. فهل يتعلّم أكاديميو الاحتلال الاسرائيلي، ذوو الخبرة الطويلة في هذا المضمار، شيئًا من تجربتهم التي دامت حوالي ربعِ قرن في جنوب لبنان؟ في مقدمة هذا الشيء البسيط: أن الزمن، زمنَ الاحتلال، لا يُضَيّعُ حقّ أحدٍ في العودة إلى بلاده، ولا يُصَنّعُ حقًا مضاداً يدعي أنه «الأقدم والأحدث» معًا، مهما نجحت الوقائع الجديدة في تعديل الجغرافيا والديموغرافيا. ومن هذا الشيء البسيط: أن الاحتلال هو الأب الشرعي للمقاومة.

فهل توفّر هذه التجربة فرصةً لعودة الإسرائيلي الهادئة إلى محاسبة الذات، التي أدمنت الخروج عن حدودها، وهل توصله إلى التساؤل عن مدى تحمّله نفسَهُ العليا المثقلة بالاستثناءات والخصوصية، والتي لا تكفُّ عن مطالبة الآخرين بالتطبيع مع حقّها في الهيمنة والتعالي على التاريخ، دون أن تجد الوقت لإقامة علاقات طبيعية وعادية مع ذاتها، لأنها منهمكة في حشر الآخر في ما تحدّده له من «آنٍ، وهنا».

ليس هنالك نصر نهائي ولا هزيمة نهائية، فهذان المفهومان يُتقنان لعبة التناوب والاحترام المتبادل، لكي يكمل السيدُ التاريخ حركته اللا نهائية. المهم هو: ماذا يفعل المنتصر بالنصر، وماذا يصنع المهزومُ بالهزيمة. ولعلّ بعض الهزائم صالح لبلوغ البشر مرحلة النضج المعنوي والأخلاقي. ولعل بعض الانتصارات أخطر على البعض من الهزيمة، لأنه يُعفيه من ضرورة الإصغاء إلى صوت الزمن. لقد انتصرت إسرائيل على العرب أكثر من طاقتها على تحمُّل تبعات نصرها، إذ صار دماغها العسكري أكبر من جسدها، فأصبحت أسيرةً لفائض قوة جشعة، دون أن تحسب أي حساب لقدرة المقاومة الشعبية على تحييد هذه القوة.

هذا ما فعلته الانتفاضة الفلسطينية أمس. وهذا ما فعلته المقاومة اللبنانية اليوم. لقد أرغمت الأولى إسرائيل على الاعتراف المتأخر بوجود الشعب الفلسطيني وعلى الانسحاب، أو إعادة الانتشار، عن جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة. وأرغمت الثانية اسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان لأنها لم تعد قادرة على تحمّل ثمن الاحتلال، لا لأنها انتبهت فجأة إلى قرارات مجلس الأمن. وهكذا، فإن الدولة التي لم تكُفّ عن القول إن العرب لا يفهمون غير لغة القوة، هي الدولة نفسها التي يقول إنسحابها إنها هي نفسها لم تفهم غير لغة القوة.

إن سؤال اليوم التالي عمّا سيفعل اللبنانيون بانتصارهم بعدما أنجزت المقاومة المسلحة برنامجها الوطني، وعن مدى انسجام برنامجها الاجتماعي مع متطلبات المرحلة اللبنانية القادمة، وعن تداعيات الانسحاب المحلية والاقليمية، وغيره من الأسئلة السهلة والصعبة، لن يُوقفَ عدوى الأمل الكبير الذي أيقظه لبنان الصغير في قارةٍ عطشى إلى الحرية والديمقراطية.

لقد استعادتْ ثقافة المقاومة، بمعناها الواسع، بعض أسلحتها الفكرية التي صادرتها برغماتيّة مُبتذلةٌ لا تميّز بين التسوية والسلام، ولا توازن بين الدفاع عن الحقوق وبين إدراك الممكن!

وأما السؤال عما سيفعل الاسرائيليون بما أصابهم في جنوب لبنان، فإنه منوط بنوعية استخلاص العبرة. فإذا كانوا يعتبرون الانسحاب نصراً، فلينتصروا إذاً في سائر الجبهات... فلينسحبوا من الضفة الغربية ومن القدس العربية ومن الجولان، فلينسحبوا منتصرين، أو فلينتصروا منسحبين، فلا مشكلة لنا مع التسمية. وماذا لو انتصر الكائن البشري على حماقته؟ إنه بدايةُ الرشد، ومقدّمةٌ واعدةٌ بعقد السلام الطبيعي مع الذات. فقد آن للعقل الإسرائيلي المدبّر أن يتحرر من عقدة التفوق ومن عقدة الخوف، اللتين تضعان السلام لنا بديلاً للتحرر، ورموز الأشياء بديلاً عن الأشياء، والاحتلال العلني أو المبطن شرطًا لقبول التسوية.

إن اختيار الفلسطينيين طريقَ السلام هو اختيار لا يمكن التراجع عنه، لأنه مرتبطٌ بمصلحتنا الوطنية العليا، ومُسلّح بتقاليدنا النضالية الغنية بالتجارب. فليس السلامُ هبةً من أحد، ولا هو عطلة نهاية الأسبوع. إنه معركة قاسية يقودها وعيُ مقاومة الاحتلال والتبعية، ووضوحُ الهدف الوطني في الاستقلال والسيادة.

فما دامت ثقافةُ المقاومة جزءاً من نسيج المجتمع، فإن الانسحاب ممكن..

وما دام الانسحاب ممكنًا

فإن السلام ممكن،

ولا تحتاج البلاغةُ إلى بليغ!



(*) ألقيت هذه الكلمة في احتفال جامعة بير زيت يوم ٢٩/٥/٢٠٠٠ بتحرير جنوب لبنان من الاحتلال الإسرائيلي.

• خالد برناوي •

• مع استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية:

هل أصبحت «الطبخة» الاسرائيلية - الأمريكية جاهزة لتوقيع اتفاقية الاطار؟

* هل يُنسجُ شيء ما في الخفاء، ويجري اعداد وبلورة خطة للتسوية هنالك في الدهاليز السرية للمداولات والمفاوضات «السرية» الاسرائيلية - الفلسطينية التي على دراية بها العرّاب الأمريكي لهذه العملية، وتُدار اسرائيليًا بنفسه!!

السياسة تختلف عن العلوم الدقيقة في طابعها المميز باللجوء إلى المناورة لاخفاء حقيقة الجوهر وتغليفه بمظاهر ضبابية، أحيانًا مناقضة لحقائقه، وذلك بهدف إخفاء حقيقة الموقف إلى حين ترتيبه مناسبًا.. فمقولة «السياسة فن الممكن» تعكس عمليًا طابع هوية السياسة واستراتيجيتها لتحقيق «أكبر ما هو ممكن».

وهذا ما ينطبق على الأجواء التي ترافق العملية التفاوضية الاسرائيلية - الفلسطينية. فالتسويق الإعلامي حول حقيقة ما يجري على ساحة المفاوضات والتصريحات المرافقة لها عبارة عن «لخبيطة» كبيرة مليئة بالتناقضات، تجعل الفكر يشطح في لجّة من الهواجس والشكوك.

فخلال العشرة أيام الأخيرة وبعد أن إنفضح طابق قناة التفاوض السرية في ستوكهولم، عملت وسائل الاعلام الاسرائيلية والمسؤولون الاسرائيليون على بث أنغام غير متناسقة ومتناقضة اللحن في كثير من الاحيان. فمن جهة الترويج عن تقدم جدي في مفاوضات «إتفاقية الإطار» وأن الطرفين، الاسرائيلي - والفلسطيني، على وشك التوقيع. ودعم هذا الترويج بمعطيات عن تفاصيل الموقف من القضايا المتفق عليها. ومن جهة أخرى، يطلق كل من رئيس الحكومة، ايهود براك، ووزير خارجيته، دافيد ليفي، التهديدات التي تنذر الفلسطينيين بعواقب مواقفهم المتصلبة التي تعرقل التقدم في المفاوضات. ومن جهة ثالثة يعلن القادة الفلسطينيون، وعلى رأسهم الرئيس ياسر عرفات، انه لا يوجد أي تقدم على ساحة التفاوض وان «المفاوضات وصلت إلى الطريق المسدود».

وتجمّدت المفاوضات على مساري التفاوض، العلني والسري المفضوح، بأمر من براك، جراء المواجهات التي حدثت ولجوء قوات الاحتلال لقمعها بالحديد والنار. ودارت «الطاحونة» تجرش التصريحات المتناقضة حول إحتمال استئناف المفاوضات وخلق الانطباع وكأنه من «سابع مستحيل» تجديدها جراء المواقف المعلنة من الطرفين، وخاصة من مواقف الصلف والرفض الاسرائيلي المتنكر لثوابت الحق الفلسطيني المشروع الأساسية.

وبين ليلة وضحاها تدب الحياة في شرايين العملية التفاوضية، وينقض الطرفان هذه المرة الحفاظ على عفاف سرية مكان مفاوضات القناة السرية إلى درجة الاعلان انها ستجري اليوم (أمس) الخميس والجمعة، وانها ستكون في مكان ما في اسرائيل!

وفي هذا الوقت بالذات الذي اعلن فيه عن الانفراج وبدء المفاوضات من جديد، ولإثبات «حسن النية» الاسرائيلية، بدأ براك، أمس الخميس، باطلاق قذائف التهديد البلطجية العربيدة منذرًا السلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات بأشد العقاب.

ففي الوقت الذي يجتمع فيه أحمد قريع (ابو العلاء) مع شلومو بن عامي في الدهاليز السرية، سيجتمع براك مع الرئيس الأمريكي كلينتون، في لشبونة البرتغالية. واستعدادًا لهذه المفاوضات وللقاء كلينتون صرح براك مهددًا بأنه سيطلب من الرئيس الأمريكي أن يوضح للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي سيلتقي به في الأسبوع القادم «انه إذا واصل (عرفات) مناورات المراوغة والجرجرة، سيبقى بدون المناطق التي وُعد بها، وبدون حل دائم، وإذا لم تحدث مرونة في موقف عرفات، فهذا سيؤدي الى إرجاع المناطق إلى حالة المواجهة العنيفة، وإذا قرر عرفات إختيار المواجهة فأهلاً وسهلاً بالمواجهة وهو يتحمل المسؤولية»!!

القضية هنا، وبناء على تهديدات براك لإملاء الشروط الاسرائيلية على الطرف الفلسطيني، لا تنحصر في مضمونها وأبعادها مع جوهر المثل الدارج «الفاجر بدو يوكل مال التاجر»، بل توحي إلى ما هو أخطر من ذلك. فقد تكون هذه التهديدات لخدمة الاستهلاك المحلي اسرائيليًا ولمواجهة معارضة قوى اليمين والمغامرة الاسرائيلية المعادية لأية تسوية سلمية مرتقبة، ولإثبات ان براك يطرح بقوة الدفاع عن «المصالح» الاسرائيلية، ولكن في حقيقة الأمر يجري تجهيز الطبخة الاسرائيلية - الأمريكية لمشاركة الطرف الفلسطيني في تناولها.

فوفقًا لعدد من المصادر فإن المؤشرات تؤكد، رغم التصريحات النافية والمتناقضة وعنترة المواقف المتشددة والمتصلبة، أن الاحتمال أصبح كبيرًا بتوقيع اتفاقية اطار أشبه ما يكون من حيث مدلولها السياسي بمرحلة إنتقالية جديدة طويلة الأمد، كما ينشد الطرف الاسرائيلي، وليس أبدًا اتفاق حل دائم يشمل جميع قضايا وثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

ومشروع الاتفاقية التي تضغط حكومة براك والادارة الأمريكية للتوقيع عليه مع الطرف الفلسطيني يتضمن الخطوط العريضة التالية:

* أولاً: أن تتضمن الاتفاقية موافقة حكومة براك على نقل ٩٠٪ - ٩٢٪ من مساحة الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية إلى السلطة الوطنية الفلسطينية. هذا ما سيكون منصوصًا على الورق. أما على أرض الواقع، فإن نشر السيادة الفلسطينية السياسية - الاقليمية لن تكون على أكثر من ٦٥ - ٧٠٪ من الأرض الفلسطينية، لأن القدس الشرقية وضواحيها خارجة من حساب النسبة، ولأن منطقة واسعة في منطقة الغور تمتد على طول نهر الاردن «منطقة أمنية» ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية ومنطقة موازية لها تنتقل إلى السلطة الفلسطينية بعد فترة ٥ - ١٠ سنوات، هذا عوضًا عن كتل الاستيطان الكبيرة.

* ثانيًا: ورقة «دس السم في الدسم»، حيث تغري حكومة براك الفلسطينيين بواسطة طُعْم اعلان موافقتها على الاعتراف بقيام دولة فلسطينية مستقلة. ولكن على أرض الواقع فإن ما تقترحه اسرائيل في إطار خطة اتفاقية الاطار أقرب من حيث الطابع والمدلول السياسي إلى المحمية منه إلى الدولة. فعوضًا عن اقتطاع القدس الشرقية وكتل ومحاور الاستيطان الأساسية من جسم الدولة العتيدة، فإن البنية الجغرافية - الاقليمية لهذه الدولة تفتقر إلى الوحدة والتواصل الاقليمي، إذ ان خارطة الدولة المرسومة حدودها مجزأة إلى عدة كنتونات يفصل بين الواحدة والأخرى أنشطة من المستوطنات والطرق الالتفافية يتحكم الاحتلال الاسرائيلي بمفاتيح التواصل فيما بينها. هذا اضافة على بقاء السيادة الاسرائيلية على مصادر المياه والثروات الطبيعية وعلى السيادة الأمنية على طول نهر الأردن.

* ثالثًا: التوصل إلى صياغات ضبابية أشبه «بالتورية» فيما يتعلق بقضية اللاجئين وحق العودة، يستطيع كل طرف ان يفسرها على هواه، ولكن مضمونها وابعادها التنكر لمبدأ حق العودة وتأجيل البت في هذا الموضوع إلى أجل غير مسمى، وعلى أمل بدفن هذا الحق، كما تتوخاه اسرائيل، والاستعاضة عنه في إطار حلول فردية يتم من خلالها عودة أعداد قليلة جدًا تحت يافطة «لم الشمل» و«دوافع انسانية». كما يجري صياغة حل اللاحل لحق السيادة الفلسطينية في القدس الشرقية، إذ يخطط لبقاء السيادة السياسية على المدينة بأيدي الاحتلال الاسرائيلي، ويعطي لبعض الأحياء العربية الحكم الذاتي المدني المحدود وادارة الشؤون المدنية، بالتنسيق مع السلطة والدولة الفلسطينية. وقد علق أحد القادة الفلسطينيين في حديث لنا معه على ذلك، ان اسرائيل تريد من وراء ذلك مواصلة احتلال القدس الشرقية وفرض السيادة عليها ولكنها اقتصاديًا تريد التخلص من مسؤوليتها في الاتفاق على السكان العرب، أهل المدينة، في مجال الخدمات المختلفة والضمانات الاجتماعية.

وبرأينا، ان لقاء كلينتون - براك، أمس الخميس، ولقاء كلينتون - عرفات في الأسبوع القادم، ستتركز مداولاتهما وأحاديثهما حول هذا الموضوع ومخططاته المرسومة اسرائيليًا، وبالتنسيق مع الادارة الأمريكية.

ومن منطلق ثقتنا بتمسك القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بثوابت الحقوق الفلسطينية المشروعة، نسأل هل نقترب فعلاً من موعد توقيع اتفاق الاطار وفقًا للطبخة الأمريكية الاسرائيلية التي يروج لها؟ لا أريد الجواب الآن.


سعيد النهري © 2000

• سامر خير •

ليسَ لمن خانَ وطنه من مهرَب!

• مكان العملاء اللبنانيين في وطنهم لينالوا عقابهم • أمامنا تحديات كبيرة.. وعنوان جماهيرنا الشبابية هو المهرجان السياسي الفني، مساء اليوم في الناصرة، لنرفع صوتنا الهدّار •

* إنّ قائمة قضايانا التي نناضل من أجلها طويلة، من المطالبة بوقف مصادرة الأرض وهدم البيوت إلى المطالبة بحرية التعبير وحلّ مشكلة البطالة، مرورًا بمطالب تحسين أوضاع التعليم العربي وتصنيع الوسط العربي وحل أزمة سكن الأزواج الشابة.. الخ. والعنوان الرئيسي هو: المساواة والغاء التمييز العنصري الذي طالنا ويطولنا بأنيابه الابرتهايدية منذ أكثر من (٥٠) عامًا.

وإن كانت كل جماهيرنا العربية تعاني اسقاطات التمييز القومي من مختلف النواحي، إلاّ أن اخوتنا في النقب هم الأكثر تعرضًا للسعات أفعى التمييز حيث ما زال عشرات الآلاف منه يعيشون في ظروف مأساوية في قرى غير معترف بها رغم ان عمرها أكبر من عمر الدولة نفسها! لكن لم يَطُل أهاليها سوى نهب غالبية أراضيهم ما عدا قسمًا ضئيلاً جدًا منها، وحرمانهم من أكثر الحقوق ضرورة، وفوق ذلك معاملتهم باستعلاء عنصري رهيب يحاول أن يحطّ من انسانيتهم ويجعل من «الضحية المخضبة بالدماء» جلادًا! «على عينك يا تاجر»!

وكأنه لا تكفينا هذه القضايا المصيرية، التي لها أول وما لها آخر، حتى تطلع علينا السلطات بين الفينة والأخرى بمزيد من «الملح والبهارات» ترشّه على جروحنا! فمرة تخطّط لزرع حثالات العملاء الفلسطينيين بين ظهرانينا، كما حدث في غير قرية ومدينة عربية وكنّا شهودًا على النتائج الوخيمة لذلك، ومرة أخرى - كما يحدث الآن - تحاول نفث حُثالات العملاء اللبنانيين علينا!

هؤلاء الذين لا يختلفون عن نظرائهم الفلسطينيين في خيانتهم لوطنهم والتعامل مع أعدائه، وما يستتبع ذلك من صفات وأخلاقيات لن تكون غريبة على أمثالهم!

.. من هنا تأتي أهمية المهرجان السياسي الفني الكبير الذي ينظمه ويعقده، مساء اليوم في «بيت الصداقة» في الناصرة، اتحاد الشبيبة الشيوعية، لرفع الصوت الهدّار ضد توطين عملاء الجنوب اللبناني في قرانا ومدننا. ومن هنا ضرورة أن تتجند جماهيرنا الشبابية لانجاح المهرجان حتى يكون الصوت أعلى وأقوى ما يكون. فأولئك الحثالات خطر علينا وعلى مستقبلنا، ولا يجب أن نسمح بمكافأتهم على جرائمهم، كبائرها وصغائرها، بل يجب ان ينالوا ما يستحقونه من عقاب في وطنهم الذي خانوه، فليس لمن خان وطنه مِن مهرب!

وليكن صوتنا جبارًا ضد التمييز العنصري على أشكاله، وفي مقدمتها الآن سياسة الهدم والخنق التي تنفث سمومها في عدة بلدات عربية، والحقيقة أنها تلسع أيضًا في كل مكان يتواجد فيه مواطن عربي بعنصرية ونوايا مبيّتة مفضوحة. ولنرفع الصوت عاليًا ضد الاعتداءات على جماهيرنا، وآخرها كان في جامعة بئر السبع على طلابنا الجامعيين. لنقل لهم: خسئتم! ولن تحرمونا من حقنا في النضال وحرية التعبير عن الرأي على الأقل!

أمامنا تحدّيات كبيرة.. وشبابنا لها!

مؤتمر حول «قضايا الأدب واللغة والتحديات المعاصرة» في غزة

• د. حبيب بولس يشارك في المؤتمر ويتعرض للمضايقة على «معبر إيرز»! •

* غزة – لمراسل خاص – تحت رعاية الرئيس ياسر عرفات وبمشاركة المدير العام لوزارة الثقافة الفلسطينية، الشاعر أحمد دحبور، ولفيف من الباحثين العرب والمستشرقين من أكثر من عشرين جامعة عربية وإسلامية، عقد هذا الاسبوع، في الجامعة الاسلامية في غزة المؤتمر العام للغة العربية تحت عنوان «قضايا الأدب واللغة والتحديات المعاصرة».

تناول المؤتمر في أبحاثه عددًا من المواضيع الحيوية المتعلقة بالأدب العربي واللغة العربية.

وتميز المؤتمر بمشاركة عدد كبير من كبار الباحثين، منهم على سبيل المثال الاساتذة والدكاترة: مصطفى الشكعة، رمضان عبد التواب، سلمى الخضراء الجيوسي، حسني محمود، عبد القادر حسين، ناديا العطار، عبد الكريم هيازع، عبد الرحمن السادبسي، ياسر سليمان وغيرهم الكثير من الجزائر وفلسطين ومصر والاردن وجنوب إفريقيا وماليزيا ومن سائر الأقطار العربية.

وكان من أبرز المواضيع التي بحثت في المؤتمر مواضيع مثل: موسوعية العلماء العرب المسلمين وتصويبات في النص المحقق لمعجم ابن فارس. والعربية وخصائص اللغة العلمية، وشرح لامية العجم، والحداثة وما بعد الحداثة وتطبيقهما على دراسة القرآن الكريم، وأزمة النص من الابداع الى التلقي، ومحمود درويش ولغة الظلال، والقناص وتيارات النقد الجديد، وإشكالية العلاقة بين النقد والأسلوبية، ودرس الاستثناء في العربية، والبناء على الشاهد المصنوع، وقضايا اللغة العربية وتحديات المعاصرة، والرسائل الديوانية زمن الحروب الصليبية، وملامح البناء الفني في «سداسية الأيام الستة» لإميل حبيبي، وتقنيات الرسد القصصي ودور الروائي جبرا ابراهيم جبرا في النهوض بحركة الحداثة العربية وإلخ.. من هذه المواضيع الأدبية واللغوية المثيرة.

وشارك في أعمال المؤتمر الدكتور حبيب بولس، ممثلاً للكلية العربية للتربية في حيفا، بمحاضرة حول نقاط الاختلاف والتشابه بين رواية «الصخب والعنف» لفوكنر ورواية «ما تبقى لكم» لغسان كنفاني. وقد لاقت مساهمة الدكتور بولس الترحيب من قبل المسؤولين والمشاركين في المؤتمر لما فيها من إسهام كبير في موضوع الادب المقارن والادب الفلسطيني.

وتجدر الاشارة الى ان الجامعة الاسلامية في غزة هي جامعة متطورة تعمل منذ سنة ١٩٧٢. ويتعلم فيها قرابة عشرين ألف طالب من القطاع في عدد من الكليات والمساقات.

هذا، وقد تعرض الدكتور بولس للكثير من المضايقات على «معبر إيرز» حيث منع من الدخول لمدة ست ساعات مع ان اسمه كان موجودًا عند ضابط المعبر. ولولا تدخل النائب الجبهوي، محمد بركة، لما تمكن من الدخول الى غزة، مع انه الباحث العربي الوحيد من فلسطينيي الداخل المشاركين في المؤتمر.

وفي نهاية اللقاء قرأ رئيس الجامعة، الدكتور أحمد شبير، على المشاركين توصيات المؤتمر التي كان من أهمها التأكيد على التواصل الثقافي، والتشديد على قضايا العربية كلغة حضارية لها أهميتها وقيمتها وكذلك التأكيد على حق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

موافقة حكومية على وضع أرض «معهد التأهيل البحري» تحت تصرف جهاز التعليم العربي في عكا

* عكا – لمراسلنا – تسلم رئيس بلدية عكا، شمرياهو بيران، امس الخميس، رسالة من المدير العام لمكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، تعلن التوصل الى اتفاق بين الوزارات المختلفة على إخلاء الأرض التي يقوم فيها مبنى «معهد التأهيل البحري» في المدينة، تمهيدًا لوضعها تحت تصرف جهاز التعليم الخاص بالمواطنين العرب.

وأوضحت الرسالة ان الاتفاق المذكور جرى التوصل اليه، بصورة نهائية، على إثر محادثات تمت يوم امس الخميس بين المدير العام لوزارة المواصلات والمديرة العامة لوزارة المعارف والمدير العام لمكتب رئيس الحكومة. وبموجبه تخلي وزارة المواصلات الأرض وتسلمها الى وزارة المعارف، التي تضعها بدورها تحت تصرف قسم المعارف في بلدية عكا.

وقال نائب رئيس بلدية عكا والمسؤول عن ملف التعليم العربي، حلمي الشافعي، ان الحصول على هذه الارض يفتح المجال أمام حل مشاكل التعليم العربي في المدينة على المدى البعيد، وفي مقدمتها أزمة الاكتظاظ في عدد الطلاب والغرف الدراسية وبخاصة في المدرسة الابتدائية الرسمية الوحيدة، «الامل»، التي يتعلم فيها زهاء (١٥٠٠) طالب عربي.

ويستجيب هذا الأمر مع مطالبة المواطنين العرب وقواهم التقدمية ولجان أولياء أمور الطلاب، منذ عدة سنوات، بحل أزمة التعليم العربي في عكا عن طريق تخصيص قطع أرض لإقامة مدرسة جديدة تحل مشكلة الاكتظاظ وتجعل الاطراف المعنية متفرغة لتحسين المستوى التعليمي والتربوي للمدارس القائمة.

«بيت بيرل»: موقع على اسم ابن خلدون في «الإنترنت»

* بيت بيرل – لمراسل خاص – احتفل في المعهد الاكاديمي لإعداد المعلمين العرب، في «بيت بيرل»، امس الاول الاربعاء، بافتتاح موقع المجمع المحوسب للمواد التعليمية على اسم ابن خلدون، في «الانترنت».

وتحدث د. نمر بياعة عن أهمية الموقع. وعرض بإسهاب على شاشة كبيرة مواد مواد الموقع وفهرسته وإمكانيات الدخول إليه والمواد التعليمية الموجودة فيه.

وتحدث د. لطفي منصور، مدير المعهد الاكاديمي لإعداد المعلمين العرب، عن أهمية المشروع للطلاب الجامعيين والمعلمين العرب وأهمية تسميته على اسم ابن خلدون، العلامة والفيلسوف والمؤرخ العربي المعروف وتقديرًا لانجازاته والانجازات العربية بشكل عام في مجال العلوم.

وقدمت د. جلعاد أبيسار، تحية، أكدت في سياقها أهمية وضرورة مد الموقع بالأموال لضمان استمرارية عمله وتجدده.

وتحدث الاستاذ مؤنس طيبي، عن دور الموقع في نشر المعرفة عن المعهد ومعلومات ومعارف أخرى.

افتتاح مهرجان الثقافة والفنون الخامس في البقيعة



* مشهد من مسرحية «طريق الأمل» *

* البقيعة – لمراسل خاص – افتتح مساء امس الخميس، مهرجان الثقافة والفنون الخامس في البقيعة، وذلك بالتعاون بين المركز الجماهيري ومسرح «شروق» والقسم العربي في وزارة المعارف وشركة المراكز الجماهيرية والمؤسسة السياحية في الجليل الغربي ومجلس محلي البقيعة.

قدمت في حفل الافتتاح بعض الكلمات الترحيبية، ثم تلاه برنامج فني منوع تولت عرافته الفنانة سلمى خشيبون– مطر، وتضمن البرنامج دبكات ورقصات شعبية من العفولة ودبورية ومعلوت ودير الاسد ومعليا، ومقطعًا تمثيليًا من شلومي، وفقرة زجل لفرقة «شمس الليالي»، ومقاطع كوميدية للفنان ميلاد مطر.

وكانت فعاليات المهرجان بدأت منذ الصباح الباكر، حيث قدمت في قاعة الاوديتوريوم في القرية لطلاب المدارس مسرحية «الفيل والسراويل» وسيرك حيوانات، ومسرحية عبرية بعنوان «حادث عين»..

وسبق الافتتاح مسيرة كرنفالية احتفالية في شوارع القرية، تضمنت عروض مسرحية شوارع ومهرجين ودبكات وفرقة مجوز.

ويستمر المهرجان اليوم الجمعة وغدًا السبت، حيث ستقدم العديد من العروض الفنية عرف منها: مسرحية «سحماتا» وسيرك للاطفال ومسرحية «طريق الامل» للمسرح المحلي «شروق» ومسرحية «عبير» ومحاضرة عن تعدد الثقافات، وعروض فلكلورية بمشاركة فرق من يركا ويانوح – جت، وجديدة والناصرة وطمرة وحتسروت يساف.

حُلّ مسألة الرياضيات... وخُذ مليون دولار!

* هذا ما يتضمنه المؤتمر الدولي للرياضيات في آب القادم.. فهناك (٧) مسائل أساسية في الرياضيات، سيساهم حلها في تطوير هذا العلم.. وقد خصصت (٧) ملايين دولار لحلها! *

* باريس – «و.ص.ف.» – بعد مئة عام من عرض الألماني ديفيد هيلبرت على المؤتمر الدولي الثاني لعلماء الرياضيات في الثامن من آب ١٩٠٠، لائحة من ٢٣ مسألة رياضية اعتبر حلها أساسيًا لإحراز تقدم على صعيد الرياضيات، عرضت لائحة جديدة في باريس من (٧) مسائل سيمنح من ينجح في حل أي منها مليون دولار.

ويفترض ان يكون لهذه اللائحة تأثير كبير على تطور الرياضيات في القرن العشرين بتركيز اعمال الباحثين على تلك المسائل التي لم يتم التوصل الى حل لها.

وأعلن عالم الرياضيات الفرنسي، الان كون، الذي حصل في ١٩٨٢ على «ميدالية فيلدز»، أهم جائزة للرياضيات وتمنح لعالم في هذا المجال كل أربعة أعوام منذ ١٩٥٠، ان «هوبير كشف ما ستكون عليه الرياضيات في المستقبل من خلال تلك اللائحة».

وقررت المؤسسة الامريكية الخاصة «كلاي ماثماتيكس انستيتيوت» (معهد كلاي للرياضيات» للغاية نفسها، ان تعيد التجربة هذا العام الذي أعلنته منظمة الامم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (يونيسكو) «عامًا دوليًا للرياضيات».

وأعلنت هذه المؤسسة في باريس انها ستمنح سبع جوائز لحل مسائل رياضية، أطلقت عليها اسم «جوائز الالفية» وقيمة كل منها مليون دولار.

وتم الاعلان عن الجوائز في معهد «كوليج دو فرانس» خلال «لقاء الألفية» الذي نظم للاحتفال بذكرى المؤتمر الذي عقد في ١٩٠٠ او بذكرى مرور مئة عام على كلمة هيلبرت. وشارك في هذا اللقاء الذي اختتم في نهاية الاسبوع، ٥٠٠ من علماء الرياضيات والفيزياء.

وقد اختارت تلك المسائل السبع اللجنة العلمية التابعة لمعهد «كلاي ماثماتيكس انستيتيوت» والمؤلفة من كون والامريكيين ارثور جاف وادوارد ويتن والبريطاني اندرو وايلز الذي حل في ١٩٩٤ النظرية الاخيرة لعالم الرياضيات الفرنسي بيار دو فيرما (١٦٠١ – ١٦٦٥) بعد ٣٥٠ عامًا على وضعها.

وأشارت اللجنة الى ان هذه المسائل «تشكل تحديات أساسية لعالم الرياضيات في فجر الألفية الجديدة»، بينما أعلن وايلز ان «حل هذه المسائل المعروفة من قبل علماء الرياضيات سيجعل تطوير عالم جديد أمرًا ممكنًا».

وستمنح جائزة مليون دولار الى من يتمكن من حل احدى هذه المسائل «الكلاسيكية» ونشر حلها قبل عامين في مجلة متخصصة.

ومن بين هذه المسائل «فرضية ريمان» (عالم الرياضيات الألماني برنهارد ريمان ١٨٢٦-١٨٦٦) التي وردت على لائحة هيلبرت قبل مائة عام ويعتبرها الباحثون أهم مسألة في الرياضيات الأساسية.

وتتناول هذه الفرضية ترتيب الاعداد الاولية (الاعداد الصحيحة التي لا يمكن قسمتها الا على واحد او على نفسها مثل ٢ و٣ و٥ و١٩٩٩). وتعتبر هذه اللائحة مفتاح اللغز المحيط بتوزيع الاعداد الاولية الذي لا يتبع أية قاعدة حتى الآن على ما يبدو.

وللأعداد الأولية أهميتها ليس فقط على صعيد الرياضيات الأساسية بل في أنظمة الكتابة المرمزة التي تضمن سرعة وسرية الاتصالات. وأشار كون الي ان «أفضل الرموز السرية يرتكز حاليًا على صيغة تستخدم عددين اوليين لأنه يمكن إعطاء الرقمين من دون ان يفك الرموز».

وقد ولى الزمن الذي رأى فيه عالم الرياضيات البريطاني غودفري هاردي (١٨٧٧-١٩٤٧) في كتابه «دفاعًا عن الرياضيات» («ابولوجي اوف ماثماتيكس») ان الرياضيات لا تطبيق لها خصوصًا في المجال العسكري، اذ ان تقدم الرياضيات يرافق تطور العلوم الاخرى وتطبيقاتها. وتلعب الرياضيات، ايضًا، دورًا متزايدًا على صعيد الاقتصاد والتكنولوجيا وحتى التوقعات..

وعليه يشكل حل المسائل السبع مساهمة حيوية في تقدم العلوم بشكل عام.

نشاطات متنوعة في مدرسة شعب الجماهيرية

* شعب – لمراسلنا – نُظم في مدرسة شعب الجماهيرية، بمبادرة الهيئة التدريسية وبالتنسيق مع المجلس المحلي ووزارة المعارف، يوم للغة الانجليزية تخللته سلسلة فعاليات منوعة.

وأقيم خلال اليوم، معرض رسومات ولوحات فنية وجناح خاص لمعروضات تراثية، وغمرت جدران المدرسة وساحتها، شعارات ولوحات باللغة الانجليزية.

افتتح اليوم ونشاطاته المربي محمود ابو الهيجا، بالتأكيد على أهمية معرفة اللغات، خاصة اللغة الانجليزية المتداولة عالميًا، وأشار الى البرامج العديدة التي تنفذها المدرسة الهادفة الى تعميق ثقافة الطلاب.

وتحدث رئيس المجلس المحلي عفو فاعور، عن أهمية مثل هذه الفعاليات.



* المربيتان سهاد علي وأمنة خوالد والطالب بشار شعبان في مشهد تمثيلي *

وشارك وفد من وزارة المعارف، تحدث باسمه المفتش، نائل دراوشة.

وشارك المئات من أهالي القرية، في فعاليات اليوم المنوعة، كعرض مسرحيات وحلقات رقص ودبكة اجنبية وأغان باللغة الانجليزية وكذلك عقد قران باللغة الانجليزية.

وعبرت المربية اعتدال بقاعي، التي أشرفت على تنظيم اليوم، عن سرورها لنجاح اليوم وفعالياته.

فعاليات تربوية في مدارس يافة الناصرة حول الضرب

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شهدت يافة الناصرة سلسلة محاضرات تربوية تثقيفية في المدرسة الجماهيرية، «ج» تحت عنوان «الضرب بدافع التربية – صحيح ام خطأ» وقد شارك فيها كل من العاملة الاجتماعية أمل طه فاهوم والعامل الاجتماعي سليم علي الصالح والمربية فكرية كيلاني، مديرة المدرسة.

وقبل ذلك جرت محاضرة مماثلة في مدرسة يافة «الناصرة» «أ» حول الموضوع نفسه بمشاركة العاملة الاجتماعية أمل طه فاهوم والعامل الاجتماعي سليم علي الصالح والمربية اميمة ابو حاطوم.

وفي نادي الينابيع لرعاية المعاقين جرت محاضرة حول «الاسعاف الاولي» قدمها الممرض موسى عواودة.

والجدير بالذكر ان هذه الفعاليات لاقت التجاوب من قبل الاهالي من حيث الحضور، ومن حيث المشاركة في النقاش، وقال العامل الاجتماعي سليم علي الصالح، الذي يشغل وظيفة مأمور الشؤون الاجتماعية لتنفيذ قانون حماية الاحداث في يافة الناصرة، ان هذا النشاط يتواصل في يافة الناصرة ليشمل قطاعات واسعة في البلد.

فوز الطالبة اماني صيداوي بجائزة مسابقة الابحاث العلمية

* عرعرة – لمراسلنا – فازت الطالبة أماني صيداوي طالبة الصف الخامس الابتدائي في مدرسة «الظهرات» الابتدائية في عرعرة بالجائزة الثانية في مسابقة الابحاث العلمية في موضوع الطبيعة للمدارس العربية الابتدائية.

ويفضل بحث الطالبة أماني صيداوي الذي تناولت فيه موضوع النباتات التي تعيش في الظل وتأثير الضوء والشمس عليها وعلى نموها، فقد فازت أيضًا مدرستها «الظهرات» بالمرتبة الثانية.

وشارك في الابحاث حوالي (٣٠٠) طالب عربي في المدارس الابتدائية.

وأشرف على المسابقة الاستاذ د. حمد طربية مفتش الطبيعة القطري الذي أثنى على مستوى البحث العلمي في هذه المسابقة للطلاب العرب.

وشكرت مديرة المدرسة بثينة يونس خلال تسليم الجائزة للطالبة اماني يوم أمس الخميس اجتهاد الطالبة اماني التي رفعت ببحثها الممتاز اسم بلدها ومدرستها عاليًا.

جوائز لثلاثة معلمين من اورط الكرمل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حصل على جائزة الطاقم المتفوق في فرع الكهربا، من قبل شبكة «أورط» ثلاثة مربين في المدرسة التكنولوجية «أورط» الكرمل في حيفا وهم: وليد ضو، مركز فرع الكهربا، ويوسف غريب، مدرب مشغل ومختبرات وجريس يعقوب، مدرب مختبر، ومنحوا في احتفال خاص أقيم في متحف اسرائيل بحضور وزير العمل، شهادات تقدير لما قاموا به، من تخطيط وتنفيذ مشاريع في مجال بناء مشاغل كهربا، المدرسة بطريقة جريئة، تتجاوب مع الاحتياجات المتواصلة وتستوعب التغييرات السريعة في عالم التكنولوجيا المعاصر.

يوم للغة الانجليزية في مدرسة ديرحنا الابتدائية «ب»

* ديرحنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – أقيم يوم أمس الخميس، في مدرسة ديرحنا الابتدائية «ب»، يوم اللغة الانجليزية، تخللته نشاطات وفعاليات باللغة الانجليزية منها، تقديم دروس نموذجية واقامة معارض، ووسائل ايضاح، وفقرات فنية وأغان ومسرحيات قدمها طلاب المدرسة.

وشارك في نشاطات اليوم المنوعة، حشد من معلمي اللغة الانجليزية في مدارس عدة ومديري مدارس وحشد من الأهالي.

وتحدث مدير المدرسة عبد الحميد حسين، في افتتاحه نشاطات وفعاليات اليوم، عن أهمية مثل هذه البرامج، خاصة ان اللغة الانجليزية، لغة عالمية ومهمة.

في مدرسة السلام في مجد الكروم

افتتاح القرية الشمسية ومختبر لأجهزة الحاسوب

* مجد الكروم – لمراسلنا – في احتفال أقيم في مدرسة «السلام» في مجد الكروم، أعلن عن إقامة القرية الشمسية، وهو مشروع يهدف الى ارشاد الطلاب وتعليمهم كيفية استغلال الطاقة الشمسية لتوليد الطاقة الكهربائية بكافة أشكالها. وعن افتتاح مختبر أجهزة الحاسوب.

وتحدث في الاحتفال، رئيس المجلس المحلي، محمد كنعان، والمفتش علي اسدي، ومديرة المدرسة، نجيبة سرحان، وثمّنوا عاليًا اقامة المشروعين.

وجرى في نهاية الاحتفال توزيع الدروع على المتبرعين، فقد تبرع الحاج فهد علي حسين للقرية الشمسية بعشرين الف شيكل، وحسن سرحان، تبرع بعشرة آلاف شيكل، لمختبر الحاسوب.

إحياء ذكرى الشاعر نزار قباني في المدرسة العلمية التكنولوجية في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من سامية عرموش – عقد يوم أمس الاول الاربعاء، في المدرسة العلمية التكنولوجية، في حيفا، يوم دراسي تخليدًا لذكرى الشاعر الراحل نزار قباني، افتتحته مركزة التربية الاجتماعية ومعلمة اللغة العربية في المدرسة، نهاد جريس، بقراءات من أشعار نزار قباني.

وألقيت خلال اليوم، قصائد عديدة، اختيرت من عشرات الدواوين للشاعر الرحل، شارك في إلقائها الطلاب، وجرى نقاش مستفيض حول انتاج الشاعر.

واسمعت خلال اليوم عدة أغان من نظم قباني، غناها العديد من المطربين، منهم ماجدة الرومي وكاظم الساهر وفيروز.

وقالت المربية نهاد لـ«الاتحاد»، أن الهدف من الفعالية، إحياء وتخليد ذكرى الشاعر الكبير وابراز مدى دوره الكبير ومكانته في الادب العربي.

طالبتا مدرسة «الرازي» في رهط تفوزان بجائزتي مشروع الشبيبة الباحثة

* رهط – لمراسلنا – في إطار مشروع الشبيبة الباحثة القطري للمدارس العربية واليهودية في البلاد، حيث يكتب الطلاب الأبحاث حول تاريخهم وجذورهم وعاداتهم تقاليدهم، فازت الطالبة خضرة القريناوي، بالجائزة القطرية، على بحثها بعنوان: «البدو في سطور»، والطالبة سارة ابو صيام، بجائزة اللواء، على بحثها بعنوان «الجذور»، وهما من مدرسة الرازي الاعدادية في رهط.

وأشرفت على المشروع في منطقة رهط المربية منى ابو سبيت.

يوم للابداع في مدرسة المتنبي في كفرمندا

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – أقيم في مدرسة «المتنبي» في كفرمندا، يوم الابداع الثالث، جرى فيه تكريم الطلاب المبدعين وتخللته فقرات فنية وثقافية، وأقيم فيه احتفال بافتتاح مختبر الحاسوب الجديد في المدرسة، تولى عرافته المربي محمد عالم، وتحدث فيه رئيس المجلس المحلي، محمد زيدان، ومدير المدرسة، عبد عبد الحليم، ومفتش المدرسة، د. سعد صرصور، ورئيس لجنة أولياء أمور الطلاب، د. قاسم سحمات، وباسم مجلس الطلاب، تحدث الطالب، حمزة خطيب، واشادوا جميعهم بالمستوى التعليمي في المدرسة والتطور الذي شهدته وتشهده.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

دعوة ليوم دراسي

المظاهرات التي شهدتها شوارع سياتل في مطلع الألفية هي قبل كل شيء، إشارة للنضال ضد الرأسمالية المتفاقمة في العالم. وماذا مع الاشتراكية؟ هل ما زالت عملية؟ الحزب الشيوعي يدعوكم لحضور اليوم الدراسي المخصص للشباب والشابات، لبحث هذه الأسئلة وأسئلة أخرى، مثل:

هل «تتفاهم» الماركسية مع الشباب والشبيبة في إسرائيل؟».

يشارك في اليوم الدراسي:
محمد نفاع - الأمين العام للحزب، تمار غوجانسكي - عضو كنيست، **افرايم دفيدي، متان كمينر** وآخرون.

وذلك يوم الخميس ٨/٦/٢٠٠٠، ابتداء من الساعة ٩.٣٠ صباحا في «الضفة اليسارية» **"הגדה השמאלית"**، في شارع احاد هعام ٧٠، تل أبيب.

رسوم التسجيل: ٢٠ ش.ج.

للتفاصيل وللتسجيل: ٠٣/٦٨٣٥٢٥٢.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية تمار - عربه تيخونه
اعلان بخصوص الغاء اعلان ايداع خارطة طريق
واعلان تصحيحي بشأن ايداع خارطة طريق رقم د/٣٨/١٠٠/٠٢/١٠

يعلن بهذا عن الغاء اعلان ايداع خارطة طريق رقم د/٣٨/١٠٠/٠٢/١٠ الذي نشر في الصحف يوم ٥/٣/٩٩ وفي الوقائع الرسمية ٤٧٤٥ صفحة ٢٩٧٩ بتاريخ ٢٨/٤/٩٩ وانه وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء تمار - عربه تيخونه خارطة طريق رقم د/٣٨/١٠٠/٠٢/١٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ١٠٠/٠٢/١٠. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: طريق رقم ٩٠ مقطع عبور ناحل حيفر. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ٥٩١٠٥٠ - ٥٨٩٠٠٠ وبين خطوط العرض ٢٣٧٠٠٠ - ٢٣٦٠٠٠ كما هو مؤشر على المخطط بالخط الازرق المتواصل. حوض ١٠٠٠٥٣ اجزاء القسائم ٢، ٥-٦ حوض ١٠٠٠٥٤ اجزاء القسائم ١، ٣، ٦-٧، ٩.
اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لتخطيط مسار جديد للطريق رقم ٩٠ في مقطع عبور ناحل حيفر عن طريق تغييرات في تخصيصات الارض وتحديد تعليمات لتنفيذ الطريق. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب سدروت يتسحاق رغر ص.ب ٢٣ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٠٧-٦٢٩٦٤٣٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية تمار - عربه تيخونه، نقيه زوهر تلفون: ٠٧-٦٦٨٨٨٠٩ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

شالوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الجنوب

سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر

كفرياسيف

الشارع الرئيسي كفرياسيف - نهاريا

٩٩٦٧٩١٤ ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
٠٥٠٢٠٢٩٧٣ ٠٥٠٢٣٠٦٦٧

بي. ام. ڤي 523 1999
رينو 19 1400 1993
بيجو 405 اوتومات 1996
بيجو 405 غيار عادي 1992
بيجو 405 غيار عادي 1990
شفرليت كاڤلير 1997
شفرليت كاڤلير 1995
كلايزلر نيون 1995
پونتياك سنبرد 1994
پونتياك سنبرد 1993
ڤولسڤاچن چولف 1600 1992
ميتسوبيشي كريزما اوتومات 1998
روڤير 414 1400 1995
روڤير 214 1400 1997
سكودا 1300 1993
فيات پونتو 1250 1996
فيات پونتو 1100 شركة سابقا 1996
فيات اونو شركة سابقا 1993
سوزوكي پالينو 1997
هوندا سيڤيك 1600 اوتومات 1996
سوبارو 1600 1991
كايا سوفيا اوتومات 1995
تويوتا دبل كبينا ديزل 2000
ميتسوبيشي 4X4 ديزل 1996
ڤولڤو 850 2000 1996
ڤولڤو 940 2000 1995
ڤولڤو 940 2000 1994
ڤولڤو 940 2000 1993
ڤولڤو 740 2000 1992
ڤولڤو 240 GLE 1986
فيات دوكاتو ديزل 1997
مرسيدس 190 غيار عادي 1990

الاتحاد يوميا معي

مكتب الاحصاءات المركزي

دولة اسرائيل
مديرية خدمات الدولة ومكتب الاحصاءات المركزي
يعلنان عن

مناقصة علنية لاعداد احتياطي في مكتب الاحصاءات المركزي

رقم المناقصة:	٢٠٠٠/١٠
الوظيفة:	مركز رفيع (تطبيقات تكنولوجية للاحصاء)(٢٥ وظيفة)
الدرجة:	٣٩-٤١ من تدريج الاكاديميين في العلوم الاجتماعية والأداب/مهندسون
مكان العمل:	القدس

الوظائف غير دائمة (وظائف اطار). الموظف الذي يرشح نفسه من خارج سلك الدولة يعمل بموجب عقد خاص. الموظف من داخل السلك يعمل بالانابة.

أهم مهام وظيفة مركز رفيع (تطبيقات تكنولوجية للاحصاء)

- تولي مسؤولية طاقم مطورين ومبرمجين يعنى بتطوير تطبيقات مدمجة بتكنولوجيات متطورة.
- اعداد برامج عمل وتحديد جداول زمنية وتخصيص موارد.
- مسؤول عن عرض برامج وتحديد جداول زمنية وتخصيص موارد.
- تحديد مهمات في التكنولوجيا، واعطاء حلول تكنولوجية بالوسائل الملائمة.
- كتابة كراسات ارشادية للمتعامل وتوثيق نشاطات قائمة.
- تركيز وتنسيق نشاطات في مجال تخطيط الاشراف والمراقبة بالتنسيق مع الطواقم الاخرى العاملة في نفس المهمة.
- فحص منتوجات برامج واتصالات تعتبر ضرورية لمهام القسم.
- اجراء مفاوضات مع الموردين والزبائن.
- متابعة تنفيذ الميزانية المصادق عليها.
- تنفيذ مهام أخرى وفقا لطلب المسؤول.

مؤهلات الوظيفة

- دراسة اكاديمية (لقب اول) في الهندسة أو علوم الكمبيوتر أو العلوم الطبيعية او في مجال العلوم الدقيقة. للمهندسين: تسجيل في سجل المهندسين والمهندسين المعماريين.
- يفضل الحاصلون على اللقب الجامعي الثاني في مجال الكمبيوتر وادارة الاعمال.
- خبرة عامين في لغات برمجة متطورة.
- من المفضل خبرة في وسائل تطوير متقدمة (SQL SERVER.XML VB6) وما شابه.
- اجادة اللغة العبرية اجادة تامة.
- اجادة اللغة الانجليزية على مستوى قراءة مادة مهنية وعرض موضوع.
- قدرة على التعبير الشفوي والكتابي بما في ذلك قدرة على كتابة مقالات ووثائق.
- قدرة على الدراسة الذاتية لمواضيع جديدة.
- قدرة على العمل في نطاق طاقم.
- المبادرة والقدرة على وزن الامور والحكم عليها في نطاق المهام التي تشملها الوظيفة.

يتلقى المرشح الذي تتوفر لديه شروط المناقصة دعوة للتقدم الى امتحان خطي.
تبدأ الامتحانات يوم ٢٧/٦/٢٠٠٠ وحتى ٦/٧/٢٠٠٠.

يطلب من المرشح اجتياز الامتحان الخطي الذي سيعقد في القدس او تل ابيب.
يشمل الامتحان المجالات التالية: قدرة على الفهم والاستيعاب، قدرات حسابية، قدرات كلامية.

يدعى المرشح الذي يجتاز الامتحان الخطي بنجاح الى المشاركة في مركز التقييم الذي سيعقد في الفترة الواقعة بين ٢٥/٧/٢٠٠٠ - ٢/٨/٢٠٠٠. المرشح الذي يستوفي متطلبات الامتحانات الخطية ومركز التقييم يدعى للمثول امام لجنة امتحانات شفوية (لجنة اختيار).
المرشح الذي يقع عليه اختيار لجنة الاختيار يدعى للمشاركة في دورة لريادة مشروعات في منطقة القدس تستمر نحو ٥ أشهر (سيتم توفير حلول للمبيت عند الحاجة).
يوقع المرشح على تعهد يلتزم فيه بخدمة مكتب الاحصاءات المركزي لمدة ٣ سنوات بحجم وظيفة كاملة من يوم انتهاء دورة ريادة المشروع ويدرج في العمل الفعلي في مكتب الاحصاءات المركزي.

يمنح المشترك في الدورة خلال انعقادها مدفوعات مثل منحة دراسية بحجم راتب اساسي (الأجر المدمج للدرجة ٣٩ من تدريج الاكاديميين في العلوم الاجتماعية والأداب (بدون أقدمية) ومصاريف سفر بين مكان السكن والعمل والعودة فقط.
يخصم من المنحة الدراسية التي يتلقاها المشترك في الدورة الضرائب وفقا للقانون.
لا تعتبر فترة الدراسة في الدورة كفترة عمل لأي غرض كان.

يدرج الموظف الذي يجتاز الدورة بنجاح في قسم تطوير التطبيقات ويتم ترفيعه وفقا لمسار الترفيع للوظيفة التي يدرج فيها. من المتوقع فتح الدورة خلال شهر أيلول ٢٠٠٠.

يتضمن برنامج الدورة دراسات نظرية وتطبيقات عملية في المواضيع التالية: مقدمة في علم الاحصاء، لغات البرمجة، اتصالات بالكمبيوتر، بروتوكولات اتصالات، حماية معلومات، أساليب جمع معطيات، اساليب استيعاب معطيات، معالجة معلومات، تحاليل احصائية أساسية، دراية في الادارة والكتابة وادارة مشاريع.

تحتفظ ادارة مكتب الاحصاء لنفسها بحق تغيير مبنى الدورة وتخطيطها وفقا لدرايتها واحتياجات العمل.
تحتفظ ادارة المكتب لنفسها في أي وقت بحق وقف استمرارية مشاركة المرشح في الدورة اذا لم يحرز المستوى المطلوب، أو لم يشارك بصورة منتظمة في الدراسة، أو لم يتصرف وفقا لقواعد الضبط، أو وفقا لقرارها.

رقم المناقصة:	٢٠٠٠/١١
الوظيفة:	مركز رفيع (مشاريع للاحصاء)(٢٥ وظيفة)
الدرجة:	٣٩-٤١ من تدريج الاكاديميين في العلوم الاجتماعية والأداب
مكان العمل:	القدس

الوظائف غير دائمة (وظائف اطار). الموظف الذي يرشح نفسه من خارج سلك الدولة يعمل بموجب عقد خاص. الموظف من داخل السلك يعمل بالانابة.

أهم مهام وظيفة مركز رفيع (مشاريع للاحصاء)

- تولي مسؤولية طاقم من الموظفين يعنى بمشاريع تطبيقية وابحاث في مجال الميثودولوجيا الاحصائية.
- تخطيط مواضيع ومراحل المشروع.
- تحديد الاحتياجات الاحصائية.
- رسم معالم الجهاز الملائم من خلال التعاون مع اقسام اخرى في المكتب.
- تولي مسؤولية مراقبة جودة المشروع.
- التنسيق مع المسؤولين ورؤساء المشروع، والبقاء على اتصال دائم معهم.
- تنفيذ مهمات اخرى وفقا لطلب المسؤولين.

مؤهلات الوظيفة

- دراسة اكاديمية (لقب اول) ويفضل الحاصلون على اللقب الجامعي الثاني.
- خبرة في تطبيق الابحاث ومعرفة اساسية في الاحصاء.
- قدرة على العمل في نطاق طاقم.
- اجادة اللغة العبرية اجادة تامة.
- قدرة على التعبير الشفوي والكتابي .
- اجادة اللغة الانجليزية على مستوى قراءة مادة مهنية وعرض موضوع.
- قدرة على ادارة مفاوضات مع محافل مختلفة.
- قدرة على دراسة مواضيع جديدة من خلال استعراض الاصدارات المهنية (بالانجليزية والعبرية).
- المبادرة والقدرة على وزن الامور والحكم عليها في نطاق المهام التي تشملها الوظيفة.

يتلقى المرشح الذي تتوفر لديه شروط المناقصة دعوة للتقدم الى امتحان خطي.
تبدأ الامتحانات يوم ٢٧/٦/٢٠٠٠ وحتى ٦/٧/٢٠٠٠.

يطلب من المرشح اجتياز الامتحان الخطي الذي سيعقد في القدس او تل ابيب.
يشمل الامتحان المجالات التالية: قدرة على الفهم والاستيعاب، قدرات حسابية، قدرات كلامية.

يدعى المرشح الذي يجتاز الامتحان الخطي بنجاح الى المشاركة في مركز التقييم الذي سيعقد في الفترة الواقعة بين ٢٥/٧/٢٠٠٠ - ٢/٨/٢٠٠٠. المرشح الذي يستوفي متطلبات الامتحانات الخطية ومركز التقييم يدعى للمثول امام لجنة امتحانات شفوية (لجنة اختيار).
المرشح الذي يقع عليه اختيار لجنة الاختيار يدعى للمشاركة في دورة لريادة مشروعات في منطقة القدس تستمر نحو ٥ أشهر (سيتم توفير حلول للمبيت عند الحاجة).
يوقع المرشح على تعهد يلتزم فيه بخدمة مكتب الاحصاءات المركزي لمدة ٣ سنوات بحجم وظيفة كاملة من يوم انتهاء دورة ريادة المشروع ويدرج في العمل الفعلي في مكتب الاحصاءات المركزي.
يمنح المشترك في الدورة خلال انعقادها مدفوعات مثل منحة دراسية بحجم راتب اساسي (الأجر المدمج للدرجة ٣٩ من تدريج الاكاديميين في العلوم الاجتماعية والأداب (بدون أقدمية) ومصاريف سفر بين مكان السكن والعمل والعودة فقط.
يخصم من المنحة الدراسية التي يتلقاها المشترك في الدورة الضرائب وفقا للقانون.
لا تعتبر فترة الدراسة في الدورة كفترة عمل لأي غرض كان.
يدرج الموظف الذي يجتاز الدورة بنجاح في قسم تطوير التطبيقات ويتم ترفيعه وفقا لمسار الترفيع للوظيفة التي يدرج فيها. من المتوقع فتح الدورة خلال شهر أيلول ٢٠٠٠.
يتضمن برنامج الدورة دراسات نظرية وتطبيقات عملية في المواضيع التالية: التعرف على الاحصاء الرسمي، اساليب جمع معطيات، اساليب استيعاب، تحرير وتأشير المعطيات، بلورة معطيات، تسويق ونشر معطيات، أخذ عينات، تحليل احصائي، بناء تقديرات، دراية في الادارة والكتابة وادارة مشاريع.
تحتفظ ادارة مكتب الاحصاء لنفسها بحق تغيير مبنى الدورة وتخطيطها وفقا لدرايتها واحتياجات العمل.
تحتفظ ادارة المكتب لنفسها في أي وقت بحق وقف استمرارية مشاركة المرشح في الدورة اذا لم يحرز المستوى المطلوب، أو لم يشارك بصورة منتظمة في الدراسة، أو لم يتصرف وفقا لقواعد الضبط، أو وفقا لقرارها.

ملاحظة: في كل مكان ذكر فيه وصف الوظيفة بلسان المذكر فإن المقصود أيضا للمؤنث. تعطى فرص متساوية للرجل والمراة اللذين يتمتعان بمؤهلات مناسبة للتنافس على نفس الوظيفة.

يمكن الاطلاع على النص الكامل للمناقصات لدى احد مكاتب مديرية خدمات الدولة حسب العناوين التالية:

القدس- هكرياه، شارع كبلان ٣ ص.ب ٣٤٠٧٦ ميكود ٩١٣٤٠	٠٢-٦٧٠٥١٤٨
تل ابيب- هكرياه، شارع كلمان مجين ١٠ ميكود ٦١٠٧٠	٠٣-٦٩٥٥٣٨١
حيفا- شارع بال يام ١٥، دار الحكومة ص.ب ٤٦	٠٤-٨٦٣١٢١٣/٤
بئر السبع- شارع هحلوتس ١٣٦، ص.ب ١٠٠٥٠	٠٧-٦٢٣٦٥٥٤

(استقبال الجمهور في المكاتب ، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٦٠٠)

يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع مديرية خدمات الدولة على شبكة الانترنت. www.civil-service.gov.il وموقع مكتب الاحصاءات المركزي www.cbs.gov.il .

تقدم الطلبات معباة بالشكل المناسب ومرفقة بالمستندات الملائمة (شهادات دراسة، دورات، شهادات خبرة) على نموذج طلب وظيفة شاغرة (٢١١٥) بواسطة البريد أو التسليم الشخصي الى مكتب الاحصاءات المركز، قسم الموارد البشرية، شارع كنفي نشاريم ٦٦ زاوية شارع بقي القدس ٩٥٤٦٤ .

نماذج طلب الوظيفة الشاغرة(٢١١٥) يمكن الحصول عليها لدى المكاتب المذكورة اعلاه ومكاتب المجالس والسلطات المحلية وموقع الانترنت لمديرية خدمات الدولة .

آخر موعد لقبول الطلبات ١٨/٦/٢٠٠٠. الطلبات التي تصل بعد هذا التاريخ لن تؤخذ بعين الاعتبار

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق ابراهيم فياض حاج ابراهيم محاميد واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الوالدة

الحاجة ثريا علي (ام محمد)

للفقيدة الرحمة ولعائلتها الصبر وحسن العزاء.

أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية فرع معاوية

- على حكومة براك الانسحاب من الجولان والمناطق الفلسطينية وليس فقط من جنوب لبنان.

- الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية إلى جانب إسرائيل يضمن الأمن والاستقرار لجميع شعوب المنطقة.

- لا لإسكان العملاء في مدننا وقرانا.

- لا لشارع عابر إسرائيل.

الحزب والجبهة أبوسنان تدعو الأهالي إلى المشاركة في تظاهرة رفع الشعارات على مفرق الكابري بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين على الحرب العدوانية ١٩٦٧ وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢/٦/٢٠٠٠ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

باحترام

الحزب والجبهة - أبو سنان

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في معليا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٣٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في معليا حوض ١٨٦٣٠ قسائم ٨٥، ٩٩.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي معليا ص.ب ١٨٥ معليا ٢٥١٤٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرابة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٥٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرابة حوض ١٩٣٥٦ قسائم ١، ٩، ٢١ قطع ٢١/٢/١، ٢١/١/١، ٢١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابة، ص.ب ٢ عرابة ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرابة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٨٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرابة حوض ١٩٣٧٤ قسائم ٦٤-٦٩، ١٠٥، ٨٣، ٣٩، ٤٣-٥٠، ٥٤.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابة، ص.ب ٢ عرابة ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤٠٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض ١٥٥٦٢ قسائم ٣٨، ٢٤، ١٨ قطعة ٨/١٨.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار، ص.ب ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وإخوانه وعموم آل شحادة وشحادة النبهاني وجميع أقربائهم وانسبائهم في كفرياسيف والخارج يدعون المعارف والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

رئيف شحادة (أبو جواد)

وذلك يوم غد السبت ٣/٦/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

منحة دراسية لطالبات عربيات / فلسطينيات من اسرائيل

البرنامج المتعدد المجالات في دراسة النوع (الجندر) الاجتماعي للقب الماجستير في جامعة بار إيلان، يعلن عن فتح باب الإلتحاق والحصول على منحة دراسية لطالبة عربية/ فلسطينية. الجامعة تقدم منحة دراسية تعليمية لمدة عامين، وستعطى الأولوية بناء على الانجازات الأكاديمية والتجربة البحثية والإهتمام البحثي للمتقدمة. للحصول على نماذج الطلبات والإلتحاق يرجى الإتصال مع منسقة البرنامج راحيل هيلل على عنوان: Hillelr@mail.biu.ac.il من قسم علم الإجتماع، جامعة بار إيلان.

البروفسور دافنا ايسرائيلي
قسم علم الاجتماع والانتروبولوجيا
جامعة بار إيلان رامات غان ٥٢٩٠٠ اسرائيل

جبهة الناصرة الدمقراطية

اعلان بخصوص عقد جلسة مجلس الجبهة

مكتب جبهة الناصرة ولجنة المراقبة يدعوان الأخوات والاخوة أعضاء المجلس لحضور جلسة المجلس التي ستنعقد يوم غد السبت الموافق ٣/٦/٢٠٠٠ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة بيت الصداقة وذلك لغرض انتخاب:

١) سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.

٢) انتخاب مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية.

حضوركم هام ويسهم في دعم وتطوير عمل الجبهة مستقبلاً.

الرجاء من الجميع التقيد بالوقت.

باحترام

مكتب ولجنة المراقبة لجبهة الناصرة الدمقراطية

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بير السكة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٤٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بير السكة حوض ٨٦٥٦ قسائم ٢٤، ٢٥ قطع ٢/٢٤، ٢/٢٥، ١/٢٥، ٧/٢٥، ٨/٢٥، ٩/٢٥، ٥/٢٥، ٨/٢٤، ٩/٢٤، ٧/٢٤.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي زيمر، زيمر ٣٨٨٢٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣٠٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة حوض ١٢١٧٣ قسائم ١٥، ١٣، ١٢ قطع ١/١٣، ٢/١٣.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة، عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اللجنة المحلية التنظيم والبناء - معاليه نفتالي
اعلان بموجب المادتين ٥و-٧ من قانون الاراضي (استملاك للأغراض العامة) ١٩٤٣ وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

وفقا لصلاحياتها بموجب المادتين ١٨٩و-١٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ووفقا للخارطة رقم ج/٩٨٧٩ (فيما يلي: الخارطة) التي نشرت المصادقة عليها في الوقائع الرسمية رقم ٤٧٤٤ يوم ١٩/٥/٩٩، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه نفتالي (فيما يلي: اللجنة) ان الاراضي الواردة اوصافها في الاضافة ضرورية تماما للجنة للاغراض العامة وان اللجنة على استعداد لاجراء مفاوضات لشراء الارض المذكورة.

كل من يطلب لنفسه حقوقا او منفعة ايا كانت في الاراضي المذكورة ويرغب في الحصول على تعويضات - عليه أن يرسل اشعارا الى اللجنة خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الوقائع الرسمية - يتعلق بحقوقه او منفعته في الارض المذكورة، مرفقة ببينات لتعزيز مطالبته وتتضمن تفصيلات التسجيل - ان وجدت - في سجل تسجيل الاراضي واشعارا يفصل بنود التعويضات التي يطالب بها وحساب المبلغ المطالب به في كل بند وبند. وتعلن اللجنة انها تنوي فورا شراء التصرف بالاراضي المذكورة لانها ضرورية بصورة ملحة للاغراض العامة التي من اجلها تنوي شراءها. وتوعز اللجنة لكل شخص يتصرف بالاراضي المذكورة تسليم حق التصرف بها.

فيما يلي قائمة بالاراضي التي يتعلق بها هذا الاعلان. حوض: ١٨٥٩٩ قسيمة ٢٠ جزء من القسيمة ٣١ حوض ١٨٥٩٨ جزء من القسيمة ٣٧ حوض ١٨٤٨٨ قطعة: مساحة مباني عامة. المساحة الكلية للقطعة المذكورة ١٩١٣ مترا مربعا. التخصيص: مساحة للمباني العامة.

نسخة عن الخارطة مودعة في مكاتب اللجنة في رمات هشارون. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في اثناء الدوام الرسمي.

شلومو بوخبوط
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «معاليه نفتالي»

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤٤١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الناصرة حوض ١٦٥٢٦ قسائم ١٠، ١١، ١٥، ١٦، ١٧، حوض ١٦٥٦٧ قسيمة ١٨.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر كنا - المنطقة الصناعية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣٢٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط. اقامة عمود زاوية مع محول رقم B ٦٤٢/٣ بكافة منشآتها في كفر كنا - المنطقة الصناعية حوض ١٧٣٨٥ قسائم ٣٤، ٢٦، ٢٣، ٢٢، ١٧، ١٥، ١٤.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا، كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/ ٢٩١٧٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر كنا حوض ١٨٣٩٧ قسيمة ٢٣.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا، كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلان مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود) (تعديل أسعار خدمات البنية التحتية) (رقم ٢)-٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ٣ (أ) من أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود) - ١٩٩٥ [١] (فيما يلي الامر) فإننا نعدل تعرفة البنى التحتية في مرافق الوقود على النحو التالي:

تعرفة البنية التحتية — ١. عدلت تعرفة البنية التحتية للوقود واصبح نص الاضافة الثانية للأمر من يوم (١ حزيران ٢٠٠٠) على النحو التالي:

الاضافة الثانية

(مادة ٢)

أسعار خدمات البنى التحتية - القسم الاول

الخدمة	وحدة التسجيل	التعرفة بالشيكل	ملاحظات
أ. تخزين (معامل التخفيض السنوي ٠.٨٪)			
تخزين نفط خام	طن متري في الشهر	٦.٥٢	
تخزين منتوجات النفط	كيلولتر في الشهر	٦.٧٩	
تخزين مازوت	طن متري في الشهر	٧.٦٩	
تخزين بقايا متطايرة	طن متري في الشهر	٦.٩٢	
ب. توزيع (معامل التخفيض السنوي- ٠.٨٪)			
توزيع مازوت على ناقلات شوارع وقطارات	طن متري	*١٥.١٧	يشمل التخزين والاسالة حتى منشاة الموزع، لا يشمل الضخ
ج. نشاطات ميناء (معامل التخفيض السنوي -٠.٨٪)			
تفريغ /تحميل مازوت	طن متري	٣.٨٨	
د. إسالة بالانابيب (معامل التخفيض السنوي ٠.٨٪)			
ضخ مازوت في منشآت التخزين	طن متري	٢.٠٢	
هـ. مصاريف دائمة في الخطوط (مازوت) (معامل التخفيض السنوي ٠.٨٪)			
صيانة خطوط بما في ذلك حماية من الصدا	كيلومتر في السنة	١٤.٧٣٦	
اعادة رأس المال في الخطوط للمستهلكين النهائيين.	كيلومتر في السنة	٣٣.٦٥٦	

القسم الثاني

الخدمة	وحدة التسجيل	التعرفة بالشيكل	ملاحظات
أ. توزيع (معامل التخفيض السنوي ٢.٦٪)			
توزيع منتوجات نفط على ناقلات الشوارع والقطارات	كيلو لتر	١٧.٨٣	يشمل التخزين والاسالة حتى منشاة الموزع، لا يشمل الضخ
ب. نشاطات ميناء (معامل التخفيض السنوي ٢.٦٪)			
تفريغ نفط خام	طن متري	٣.٨٧	لا يشمل التخزين
تفريغ بقايا متطايرة	طن متري	٤.٠٥	لا يشمل التخزين
تفريغ/تحميل منتوجات نفط	طن متري	٤.٢٤	
ضخ وتعبئة ناقلات بحرية بالسولار في ميناء الوقود	طن متري	٥.٥٢	
ضخ وتعبئة ناقلات بالمازوت في ميناء الوقود	طن متري	٥.٣٣	
تفريغ مياه ثقيلة من ناقلات بحرية	طن متري	٣.٧٩	
ج. إسالة بالانابيب (معامل التخفيض السنوي ٢.٦٪)			
اسالة نفط خام وبقايا متطايرة بضغط خفيف	طن متري	١.٢٧	
اسالة منتوجات نفط	كيلو لتر	٠.٤٦	لا يشمل الضخ (يتعلق بخط مصفاة البترول حيفا- الرواتي).
ضخ منتوجات نفط	كيلو لتر/كيلومتر	٠.١٢٥	
ضخ منتوجات نفط من منشآت التخزين	كيلو لتر	١.٧٦	يلزم بالدفع المستهلكون النهائيون المربوطون بانبوب للميناء
د. مصاريف دائمة بالخطوط (منتوجات النفط) (معامل التخفيض السنوي ٢.٦٪)			
صيانة خطوط بما في ذلك حماية من الصدا	كيلومتر في السنة	١٣.٣٤٦	
اعادة رأس المال في خطوط المستهلكين النهائيين.	كيلومتر في السنة	٣٠.٤٨٠	

الياهو سويسا
وزير البنى التحتية

ابراهام (بايجه) شوحط
وزير المالية

٣١ أيار ٢٠٠٠

١) مجلد القوانين ١٩٩٥ صفحة ٢٢٠، ٢١٨، ١٩٩٨، ٤١٦ صفحة ١٠٤٣ صفحة ١٠٤٤

الحزب الشيوعي الإسرائيلي

يوم غد السبت ٢٠٠٠/٦/٣ الساعة ١٤.٠٠ في نادي الحزب شارع الموارنة - حيفا.
الجلسة التاسعة عشرة للجنة المركزية بمشاركة أعضاء اللجنة المركزية وأعضاء لجنة المراقبة.

تهنئة عطرة

أجمل باقة ورد عطرة مع أحر التهاني والتبريكات من الخال جمال سليمان ذياب والعائلة الى الغالي

يوسف احمد موسى حسين حجازي

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين
قدمًا والى الأمام في خدمة بلدك وشعبك والف مبروك.

جمال سليمان ذياب
والعائلة - طمرة

تهنئة عطرة

أجمل باقة ورد عطرة مع أحلى التهاني والتبريكات نقدمها الى الأخ العزيز

اسكندر نافع دياب

بمناسبة تعيينه مساعدًا لوزير الأمن الداخلي في الوسط العربي.
قدمًا والى الأمام وألف مبروك.

احمد مريح
والعائلة - طمرة

تهنئة عطرة

أجمل باقة ورد عطرة مع أحلى التهاني والتبريكات نقدمها الى

اسكندر نافع دياب

بمناسبة تعيينه مساعدًا لوزير الأمن الداخلي في الوسط العربي
قدمًا والى الأمام وألف مبروك.
مخلص حسان والعائلة - طمرة

لدى دائرة الإجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٨ - ٩٧ - ١٣٣٨١ - ٠٢
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في المكر

١) يدعو بهذا إلى تقديم عروض لشراء بيت موجود في المكر المسجل على إسم محمد حمدية.
٢) بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يومًا من يوم نشر الإعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع أدناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣) العرض يشمل اسم مقدم العرض، رقم الهوية ورقم التلفون.
٤) الموقع أدناه غير ملزم بقبول أعلى عرض أو أي عرض آخر ويحتفظ لنفسه الحق في اجراء مفاوضات أو منافسة بين مقدمي العروض.
٥) البيت المقترح كما هو والموقع أدناه غير مسؤول عن الوضع القانوني أو عن الحق في التملك.
٦) يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقًا مع الموقع أدناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧) مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.
كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

عبد المنعم قسوم - محام وحارس أملاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ حيفا
هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩ . فاكس ٠٤/٨٦٢٩١١٧.

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٠/٤٨٤
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية جديدة - المكر تشعر بوفاة المرحوم أحمد اسماعيل ابو ظلام بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٢٢ وانحصار إرثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: والدته حمدة صالح ابو ظلام وزوجته رفه عبد الرحيم ابو ظلام. وبأولاده: اسماعيل، ربيع، نبيل، وسيم، رندة ولينا. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم أحمد المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٢٤٩٠٠ في حوض ٢٠٣٣٢ قسيمة ٢ قطعة أ/٣/٢ باسم السيد (جهاد+احمد) محمد الغبارية ، فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٩٥٩.
ماهية التسهيلات: تسهيل في اضافة طابق ثالث دون تجاوز نسبة البناء.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
زكي الغبارية
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٤٦٤
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٤٦٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ج/٧٣٩٦ . تغيير لـ ج/٨٠٢٢ . المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كنيرت . شارع كنيرت (موشفاه) حوض ١٥٣٠٢ جزء من القسيمة ٦٧ حوض ١٥٣٠٢ قسائم بكاملها ٣١ . ٣٣ . ٣٧ . ٦٥ . أهم تعليمات الخارطة : زيادة مساحات القطع المشمولة في الخارطة من خلال حل مشكلة او نقل خط الاتصالات الموجود في المساحة. اخضاع القطع لتوجيهات الخارطة ج/٧٣٩٦ و ج/٨٠٢٢ بما في ذلك البيوت.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/١٢/٢٤ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٣٤ صفحة ١٨٢٤ بتاريخ ٩٩/١٢/٢١. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال. طريق دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي. كفار تابور تلفون ٠٦-٦٧٧٢٣٣٣
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
اليكس شفول
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء بالوكالة لواء الشمال

بلدية حيفا
قسم المعارف

مطلوب/ة
مدير/ة للمدرسة العربية «شيزاف»
(مدرسة ثانوية علمية تكنولوجية)

متطلبات الوظيفة

* صاحب/ة شهادة جامعية .B.A (مستحسن .M.Sc) في مجالات العلوم والتكنولوجيا.
* رخصة تدريس ثابتة للمدارس فوق الابتدائية.
* ٥ سنوات خبرة على الأقل في التدريس في المدارس فوق الابتدائية و/أو في الكليات.
* مستحسن تجربة في الادارة التربوية أو الادارة العامة.
* معرفة برامج تعليمية منوّعة في التعليم فوق الابتدائية.
* قدرة على إقامة علاقات مع المؤسسات الحكومية والبلدية، مع سلطات جماهيرية، مع التلاميذ والأهالي.
* قدرة على إدارة طاقم وإقامة علاقات عمل سليمة.
* إجادة اللغة العبرية والعربية بطلاقة. يستحسن معرفة لغات أخرى.

على المرشحين/ات التوجه خطيًا بإرفاق سيرة ذاتية ووثائق تدل على الثقافة والخبرة في العمل، إلى بلدية حيفا، قسم القوى البشرية، ص.ب ٤٨١١ حيفا، حتى تاريخ ٢٠٠٠/٦/١٨.

جديد من تنوفا
يوغورت ايمي ڤنيل وشمينت كلاه ڤنيل

سوّقت شركة تنوڤا مؤخرًا منتوجين جديدين يوغورت ايمي ڤنيل وشمينت كلاه ڤنيل لينضما الى عائلة اليوغورت والشمينت التي تسوق محليًا وعالميًا. يوغورت ايمي الغنيّ والمنعش والمغذي يحتوي على قطع الفواكه الطازجة واللذيذة ويسوق بأحجام ١٥٠ ملل. شمينت تنوڤا كلاه ڤنيل تنضم الى عائلة الشمينت من تنوڤا التي تشمل الاطعمة التالية: التوت، الخوخ والكرز وتحتوي على ٨٪ دهن. تسوق شمينت الڤانيل هذه بحجم ١٥٠ ملل. تحتوي منتوجات تنوڤا الجديدة على عصارة الڤانيل اللذيذة والمستخلصة من نبات متسلق احضر خصيصًا من دولة المكسيك ليضفي على المنتوجين الجديدين طعمًا ونكهة يحبها الجميع. وهكذا تستمر تنوڤا في تقديم افضل المنتوجات للملايين من مستهلكيها محليًا وعالميًا لتمكنهم من التمتع بألذ المنتوجات. منتوجات تنوڤا الجديدة متوفرة في جميع شبكات التسويق الكبرى والحوانيت في جميع انحاء البلاد.
(ع.ع)

مدرسة الأخوة الشاملة - يركا
٠٤/٩٩٦٢٨٨٩ فاكس ٠٤-٩٩٦٣٤٩٥
ص.ب ١١٦٦ يركا ٢٤٩٦٧

تعلن المدرسة عن حاجتها لمعلمين في المواضيع التالية:
١. اللغة العبرية ٢. العربية ٣. الانكليزية ٤. الالكترونيكا ٥. ادارة ٦. ميكانيكيات ٧. تصميم ازياء وخياطة ٨. علم الحاسوب - لقب اول في علم الحاسوب ٩. **متمتيكه.**
على كل من يرغب في التقدم ان يكون حاصلاً على لقب اكاديمي .B.A على الأقل ورخصة تعليم.
باحترام
الدكتور عارف سلامة - رئيس اللجنة المسؤولة عن المدرسة

شكر على تعاز

أرملة المرحوم واولاده: خالد، ماجد، وليد، مراد، وجهاد وأشقاؤه وعموم آل حداد، وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو والخارج يتقدمون بالشكر الجزيل الى من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المأسوف عليه

يوسف جريس حداد (ابو خالد)

سواء كان بالمشاركة بالجنازة او تقديم اكاليل الورود، او ارسال برقيات التعزية وكذلك بالحضور الى بيت العزاء، او نشر التعازي في الصحف.
ان مواساتكم هذه لها ابلغ الأثر في نفوسنا ونسأل المولى ان لا يريكم مكروهًا بعزيز.

مكابي خدمات صحية تقيم فرعًا جديدًا في «كريات يوڤيل» لتوسيع منظومة الخدمات

التعاون المشترك بين مكابي خدمات صحية ومستشفيات هداسا في القدس اثمر عن اقامة فرع جديد لمكابي خدمات صحية أطلق عليه اسم «هداسا هكتناه» المركز الطبي الجديد سيعمل بالاشتراك مع مستشفيات هداسا المختلفة وسيقدم الخدمات الطبية في المجالات التالية: طب العائلة، الاطفال، النساء، مركز رعاية الأم والطفل، عيادة ممرضات ومختبرات. اضافة الى ذلك تخطط مكابي خدمات صحية لاجراء المحاضرات الطبية التثقيفية في مجالات مختلفة تخص جميع أفراد العائلة، من أجل رفع مستوى الوعي الصحي داخل الشرائح السكانية المختلفة. وهكذا نجحت مكابي خدمات صحية في بناء فرع آخر يتلقى فيه المؤمنون جميع الخدمات الطبية من طواقم طبية مهنية مختصة تعمل بأحد التكنولوجيات الطبية. كما واهتمت مكابي خدمات صحية عند اختيارها موقع المركز الطبي براحة الوصول اليه واتساعه اضافة الى احتوائه على مركز معلومات يمكن للجمهور الاتصال به وتلقي كافة المعلومات الطبية اللازمة لتسهيل الخدمات وتلقي الاستفسارات المختلفة.
(ع.ع)

للمركز الجماهيري - عكا
مطلوب

مركز/ة رياضي بوظيفة كاملة معلم مؤهل في التربية البدنية
مركز/ة لجيل الطفولة المبكرة والعائلة - نصف وظيفة حتى وظيفة كاملة
مركز/ة للبرامج التعليمية نصف وظيفة، لقب جامعي.
مركز/ة للبرامج الثقافية والدورات نصف وظيفة، لقب جامعي.
مركز/ة لبرامج الاتصال - راديو وتلفزيون جماهيري نصف وظيفة، لقب جامعي
يرجى ارسال سيرة ذاتية ونسخة عن الشهادات حتى موعد أقصاه ٢٠٠٠/٦/١٥
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه لمدير المركز الجماهيري - عكا القديمة.
تلفون رقم: ٠٤-٩٥٥١٨٨٠ او ٠٤-٩٥٥١٨٧٩.
العنوان ص.ب ١٠٤٥ - عكا

قداس وجناز الأربعين

أرملة وأبناء، واخوان وأخوات الفقيد وعموم آل غنطوس في سخنين يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

يوسف حنا غنطوس
"ابو حنا"

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٠/٦/٣ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في سخنين.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء.

المحكمة الشرعية في الناصرة
تبليغ حضور
الى المدعى عليه نضال محمد حمدان، من قرية الرينة، والمجهول محل الاقامة.
يقتضي حضورك يوم الاثنين، الموافق ٢٠٠٠/٦/١٢ الساعة العاشرة صباحًا لسماع قضية زيادة نفقة قاصرين رقم ٢٠٠٠/١٧٦م المقدمة من زوجتك منيرة محمود حمدان، من حيفا.
وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيًا
تحريرًا في يوم الخميس ٢٧ صفر الخير سنة ١٤٢١ هـ
وفق ٢٠٠٠/٦/١
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٦٢٠٠ في جذر البلد باسم السيد مصاروة محمود عبد صالح من عرعرة .
ماهية التسهيلات: ترخيص مبنى قائم من طابقين.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
زكي الغبارية
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي
اعلان بموجب المادة ٢ب من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة شروطها والرسوم) - ١٩٧٠
انا الموقع ادناه شيواني لبيب هوية رقم ٠٢٨٣٩١٥٤٦
طلب رقم انه يجدد بعد الان انني ارغب في بناء هوتج مقترح من طابقين مساحته ٢٢٢ مترا مربعا في جوتس حوض ١٩٤٤٣ قسيمة ١٠٠ قطعة ٤/٩/١٠٠.
كل من يدعي حقوقا في الارض المذكورة وله اعتراض على طلب عليه تقديم اعتراض خطي خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان.
اسم المرحوم: (١) شيواني حسن حسين هوية رقم ... (٢) شيواني علي سليمان هوية رقم ... (٣) شيواني سليمان حسين هوية رقم ... يرسل الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي ص.ب ٤٦٠ عكا ٢٤٣١٤.
كارول فلك - مهندس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٩٧٠٠ في حوض ٢٠٣٩٨ قسيمة ٢٠ باسم السيد احمد سليمان امارة من قرية زلفة . فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٤٠٠.
ماهية التسهيلات: استعمال مغاير في ارض زراعية مخزن لتخزين مواد بناء وقص حديد.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
زكي الغبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو

✽ دعوة ✽

ندعو أعضاء لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع لجنة المنطقة الأول وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٠/٦/٢ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو وذلك بحضور سكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع.
على بساط البحث:
انتخاب هيئات المنطقة الجديدة.
ومتفرقات.
الحضور هام جدًا
باحترام
اللجنة التحضيرية للمؤتمر

إن عشنا فللمسيح نعيش وإن متنا فله نموت

قداس وجناز السنة

يا برعمًا اختطفته يد المنون قبل نضجه، ذكرى طلعتك البهية لن أعبثها، ها قد مر عام على رحيلك يا أندرو الحبيب، أنت حي في فكرنا ووجدانا.
والدا الفقيد واخوته وعموم آل شمشوم وعفارة واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعون جميع المعارف، أصدقاء وأحياء، أولاد صفه وأبناء حارته، جميعكم مدعوون للمشاركة في قداس وجناز السنة راحة لنفس ابنهم الغالي

أندرو الياس شمشوم

وذلك يوم غد السبت ٢٠٠٠/٦/٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ - حيفا.
نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية.
أنا هو الحق والحياة من آمن بي ولو مات فسيحيا.

مجلس محلي عيلوط

يعلن عن اصدار مناقصة رقم ٢٠٠٠/١ تفاصيل المناقصة:
١. تبديل شبكة المواسير، تصنيف مقاولين ٤٠٠.
٢. آخر موعد لتقديم العرض ٢٠٠٠/٦/١٢ الساعة ١٢ ظهرًا.
٣. المبلغ المطلوب للاشتراك ١٥٠٠ شيكل.
٤. جولة المقاولين يوم ٢٠٠٠/٦/٥ الساعة ١٤.٣٠.
للتفاصيل الرجاء الاتصال بسكرتير المجلس ٠٦-٦٥٦٥١١٥.

مع الاحترام
ابراهيم ابو راس
رئيس المجلس

وفد من مسرح «الكرمة» إلى المغرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد، اليوم الجمعة، متوجهًا الى المغرب وفد من مسرح الكرمة وبيت الكرمة في حيفا، وذلك تلبية لدعوة من «مسرح الناس» في الدار البيضاء، ويتألف الوفد من المخرج قاسم شعبان، المدير العام للمسرح، ود. موطي بيري، المدير العام لمركز «بيت الكرمة».

وسيقوم الوفد بإعداد التحضيرات اللازمة لزيارة فريق المسرح الى المغرب، والمزمع القيام بها في شهر تموز القادم للمشاركة في مهرجان المسرح الوطني المنعقد في مدينة مكناس من خلال مسرحية «الفيل والسراويل»، من تأليف واخراج الطيب الصديقي.

كما يقوم بترتيب جميع الامور المتعلقة بإنتاج مسرحية اخرى بالتعاون مع «مسرح الناس» وهي «مقامات بديع الزمان الهمذاني» والتي سيتولى اخراجها الطيب الصديقي، ايضا، عن نص من تأليفه.

من جهة اخرى، سيلتقي الوفد وزير الشؤون الثقافية في المغرب، الشاعر محمد الأشعري، للتباحث حول آفاق تعميق التعاون الثقافي المتبادل النفع.

وكان مسرح الكرمة قد تلقى، في وقت سابق، دعوة من ديوان وزارة الشؤون الثقافية للمشاركة في فعاليات مهرجان المسرح الوطني، وكذلك للقيام بجولة عروض في أنحاء مختلفة من المغرب، وبخاصة في المدن الكبرى، تحت رعاية الوزارة وبحضور ممثلين عنها.

مسرحية محلية في مهرجان جرش

* عقد مدير مهرجان جرش الأردني، أكرم مصاروة، جلسة مع مدير عام مؤسسة الغربال للثقافة والفنون، تباحثا فيها السبل لدعم الفن المحلي وإتاحة الفرص للفرق والفنانين المحليين للمشاركة في المهرجانات الفنية العربية، وقد تم خلال الجلسة توجيه دعوة رسمية لمؤسسة الغربال، للمشاركة في مهرجان جرش بمسرحية «مغامرات ثعلوب» من إخراج نايف خوري، وبطولة طارق روحانا والهام نقولا، كما تم ترشيح الشاعر حنا ابو حنا للمشاركة في احدى الندوات الشعرية في المهرجان.

أفضل نجمات القرن العشرين



* جودي فوستر *

* باريس – في الاستفتاء، الذي أجراه مهرجان الفيلم الفرنسي على شبكة الانترنت لاختيار افضل نجمات السينما في القرن العشرين، احتلت الممثلات السينمائيات الشهيرات ميريل ستريب وجودي فوستر وجان مورو قائمة أفضل نجمات القرن العشرين، وقد اختار (١٥٪) من المشتركين على الانترنت الممثلة ميريل ستريب، بينما اختار (٧٪) الممثلة جودي فوستر، و (٦٪) الممثلة جان مورو. كما حصلت الممثلة الفرنسية كاترين دينيف على (٣٪) من أصوات المشتركين، وهي نفس المكانة التي احتلتها الممثلة الراحلة مارلين مونرو.

مساء الجمعة والسبت في الناصرة:

العرض المئة لمسرحية «سُحماتا»

* الناصرة – لمراسل خاص – تختتم مسرحية «سحماتا»، مساء اليوم الجمعة وغدًا السبت، في مركز مسرح «الميدان» في الناصرة، الفعاليات لمشروع «موسم الحصاد المسرحي»، الذي نظمه المسرح خلال خمسة اسابيع متتالية، منذ مطلع أيار وحتى مطلع حزيران الحالي، قدمت خلالها عشرة عروض لخمسة أعمال مسرحية أنتجها المسرح، خلال عام ونصف العام.

ويذكر ان مسرحية «سحماتا» انطلقت بعرضها الاول، في آب ١٩٩٨، من ارض قرية سحماتا الفلسطينية المهجرة ومنذ ذلك الحين عرضت حوالي مئة عرض، وما زالت تعرض في كافة أنحاء البلاد والخارج وكذلك في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

من ناحية اخرى، صرح النصراوي المغترب خليل جهشان، المدير التنفيذي للجمعية الوطنية للامريكان العرب، الذي ترأس وفدًا من رؤساء ومحاضري جامعات امريكية في موضوعي التاريخ واللاهوت. وذلك في أعقاب مشاهدتهم عرضًا لمسرحية «أذكر» في مركز مسرح «الميدان» في الناصرة في نهاية الاسبوع الماضي: «بمثل هذا المستوى من الابداع الفني وروعة الأداء والرسالة الواضحة، التي قدمها مسرح «الميدان» في مسرحية «أذكر»، يمكن تشريف شعبنا في المسارح الامريكية والعالمية، وهذا ما سنعمل من أجله بعد عودتنا الى الولايات المتحدة».

وعبّر أعضاء الوفد عن مفاجأتهم بمستوى أداء طاقم العمل، وخصوصًا بعد معرفتهم بأن أعضاءه هم بالغالب من غير المحترفين.

كلاسيكيات روحانية للتأمل

بقلم: مارون سامي عزام



* اعضاء فرقة – APPLE HILL *

* في البداية لم أرغب بكتابة انطباعي الشخصي عن آخر أمسية في مهرجان «موسم الربيع الأول»، يوم الأحد الماضي، ٢٠٠٠/٥/٢٨، ولكن عندما شاهدت وجود عازفين من وسطنا الفني، يشاركون زملاءهم من الغرب في العزف آثرت ان اكتب هذا المقال. كانت هذه آخر حلقة في سلسلة عروض هذا المهرجان الناجح، قياسًا بجمهورنا الذي «يتهافت» على مثل هذه المهرجانات!! تميزت هذه الأمسية بالطابع الكلاسيكي الراقي، والذي يصعب على آذاننا الاعتياد عليها، الا بعد عدة عروض مكثفة، ليبدأ فكر جمهورنا بالتأقلم مزاجيًا ونفسيًا مع طبيعة هذه الموسيقى العالمية. في الفقرة الأولى، شاهدت وضعية كراسي العازفين مرتبة حسب نظم موسيقية متعارف عليها عالميًا، ودفاتر النوتة تنتظر ظهور العازفين، فشعرت انني أجلس داخل دار للأوبرا، ظهر العازفون الأربعة، وهم ثلاثة من انجلترا وواحد من أمريكا، وجلسوا وبدأوا بالعزف..

المعزوفة الأولى شدتني وجذبت الجمهور كثيرًا، بما انها معروفة لغالبية الحضور!! وهي «الفصول الأربعة»، للموسيقار وعازف الكمان العالمي فيفالدي (١٦٧٨ – ١٧٤١)، التي الفها ما بين سنوات ١٧٢٢ – ١٧٢٥، فطريقة عزفهم لم تُغير في اللحن، بل كان مطابقًا للأصل تمامًا. لكن باقي المعزوفات، لم تكوّن ألفة موسيقية ابداعية بينها وبين الجمهور، فانتابني شعور بأنني أجلس في البيت، وأشاهد تلك الفرقة من خلال جهاز التلفزيون. الآلات الوترية كالكمان والتشيلو، هي التي سدت الى حد ما النقص الهائل في عدد الآلات، ولكنها اعطت معزوفات الفقرة الأولى، تلك الرهبة التي تستحقها، منحت الحضور لحظات تأمل طويلة بطريقة عزفهم الروحاني المتألق، والذي عكس لنا طبيعة الثقافة الموسيقية الغربية الراقية، المحلقة في سماوات السكينة الإلهية، بعيدًا عن صخب الموسيقى الحديثة، المعتمدة على ايقاعات غير مفهومة!!

على ما يبدو ان هناك نوعين من العروض الكلاسيكية، الأول يضم مجموعة قليلة من العازفين في حلقة صغيرة، مثلما شاهدنا في الأمسية قبل أيام، وذلك عائد لبنية المكان وسعته ومدى ارتفاعه، كذلك اذا كان المسرح ملائمًا لمثل هذه العروض، وهو النوع الأكثر شيوعًا بين العروض، الثاني وهو الكونسيرت، ويجمع عددًا ضخمًا من العازفين، ويعقد في دار للأوبرا، ويعزف عدد معين من العازفين على آلة وترية واحدة، ويتبعون إشارات مايسترو الفرقة، رغم وجود دفاتر النوتة امامهم، ويكون صوت العزف الموسيقي مرتفعًا جدًا، حتى يغطي كافة العملية الموسيقية السائدة، لأنه لا تستعمل آلات عزف كهربائية في الكونسيرت، فمن هنا جاء تعقيب أحد العازفين في الفقرة الأولى، كما فهمت منه، قال: ان تلك المقطوعات تحتاج الى كونسيرت كامل، والى عدد كبير من الآلات الوترية والطبول» وقصد بذلك، لتصل تلك المعزوفات الى المستوى المطلوب.

الفقرة الثانية، والتي شملت معزوفتين من ألحان الفنان عامر نخلة، طبيعة اللحن لم يكن شرقيًا بل غربيًا نوعًا ما، بحيث عندما غنت المغنية «بيسان» قصيدة محمود درويش «عاشق من فلسطين»، لم أفهم كلمات القصيدة جيدًا، لربما بسبب اللحن الغريب الذي لا يتغير، فتلحين القصائد يحتاج الى ملحنين متخصصين، مثل المطربين العربيين الكبيرين كاظم الساهر، ومارسيل خليفة، لأنه يجب مراعاة أجواء القصيدة.. لكن ممكن القول ان محاولة الفنان عامر نخلة، اعتبره جديًا وقيمًا.

دائمًا التجربة الأولى توجه الفنان، نحو تلحين الأفضل، فمعزوفة «حنين» التي هي أيضًا من ألحان الفنان عامر نخلة، اعجبتني بإيقاعاتها التي تصاعدت رويدًا رويدًا في أوج المقطوعة، فطغت على صوت القيثارة، وبعد لحظات تنخفض. الملفت في هذه المقطوعة، دمج أصوات من الطبيعة، كصوت هدير البحر، بالاضافة الى صوت جرس الشعبان، اللذين جسدهما عازف الطبول يوسف حبيش، فهذه الآلة غير مستعملة في موسيقانا، لأنها تستعمل كثيرًا في موسيقى الراي.

ان ادخال بعض أصوات الحيوانات، والطيور والبيئة على الموسيقى الغربية، سائدة وموجودة، اليوم في عالم الموسيقى. اذًا يوجد العديد من المعزوفات الحديثة والتي تحمل هذا الطابع الموسيقي المميز، لذلك فإن كل تجديد مطلوب اليوم في دنيا الموسيقى الواسع جدًا. لقد تميز مهرجان «موسم الربيع ٢٠٠٠ القطري الأول»، بأنه أظهر لنا بعض الأوجه المتعددة للموسيقى.. أظهر لنا ثقافات موسيقية غربية وعربية مميزة جدًا.. أطربنا المهرجان بأغان فلسطينية شعبية قيمة ومستحدثة، رغم انه كان لي بعض الملاحظات على تصميم الديكور والتنظيم الإداري، التي ذكرتها في مقالاتي السابقة..

(شفاعمرو)

ندوة السينما المغربية تطرح عقبة اللهجة المحلية امام تسويق الفيلم المغربي

• بقلم: رياض ابو عواد •

* طرحت ندوة السينما المغربية التي انعقدت بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي، في المجلس الأعلى المصري للثقافة بالقاهرة العقبة التي تشكلها اللهجة المحلية امام تسويق الفيلم المغربي في دول المشرق العربي.

وتحدث في الندوة التي قدمها محمد غنيم رئيس العلاقات الخارجية في وزارة الثقافة المصرية كل من المخرج المغربي سعد الشرايبي والناقد حمادي جيروم والناقد المصري سمير فريد.

واعتبر جيروم ان العلاقة السينمائية بين البلدين «مختلة لصالح الفيلم المصري الذي اجتاح الوطن العربي»، وطالب «بمعاملة الفيلم المغربي في مصر بالطريقة نفسها التي يعامل بها الفيلم المصري في المغرب».

لكن عدداً من الحضور المصريين أثار عدم قدرته على فهم لغة الحوار في الفيلم المغربي.

وقالت الناقدة السينمائية المصرية خيرية بشلاوي، ان «اللهجة المغربية صعبة ولا يمكن فهم سياق الفيلم المغربي، ولن يسهل اطلاقاً تسويق الفيلم المغربي في السوق المصرية، لكن قد يكون له مجال رحب في النوادي السينمائية المختلفة بما فيها النوادي التابعة لقصور الثقافة، فأصحاب الثقافة السينمائية المعقولة يستطيعون مشاهدتها ومتابعة المنتج السينمائي المغربي».

وقاطعتها الفنانة المغربية منى فتوت اكثر من مرة قائلة، ان اللهجة المغربية مفهومة واتفقت مع جيروم في «انه ينبغي القضاء على الكسل عند المتلقي المصري وعليه ان يبذل جهداً في فهم اللهجة التي يحملها الفيلم أسوة بالجهد الذي بذله العرب في فهم اللهجة المصرية».

وفي هذا السياق اكد الناقد المغربي احمد ابو غابة، من واقع التجربة ان «القضية ليست قضية لهجة، فقد حاول المغاربة ان يقدموا افلامهم بممثلين مصريين مثل فيلم «ايام شهرزاد الجميلة» لمصطفى الزرقاني، من بطولة مريم فخر الدين في أواخر السبعينيات، وفيلم «سيدة القاهرة» لمؤمن السميحي، الذي قامت ببطولته الفنانة يسرا. وقد بقي هذان الفيلمان سجينين في علبهما ولم يسوقا في القاهرة». واضاف ان «القضية هي ضرورة فتح الأسواق العربية بشكل كامل امام المنتج الثقافي العربي».

ولخص الناقد سمير فريد، الحوار الحاد احياناً، بقوله ان «الفيلم الأمريكي الآن يطارد كل المنتج السينمائي وعلينا ان نعي ذلك ونعمل على أساس تسهيل دخول الفيلم المغربي ومعاملته معاملة الفيلم المصري في السوق المصرية»، معتبراً ان «المنتج الثقافي في البلدين يشكل رافداً واحداً يصب في إطار الثقافة العربية».



* سمير فريد – الناقد المصري *

وأضاف فريد «يجب ان لا نكون مثاليين، فالمنتج السينمائي المغربي انتاج غير حكومي والمنتج يبحث عادة عن ربحه، وعلينا ان نجد صيغة مثل ان تقوم غرفة دور العرض المغربية ببناء قاعة لها في القاهرة تقوم فيها بعرض الأفلام المغربية الى جانب افلام اخرى لتحقق بذلك هدف عرض الأفلام المغربية وتحقق ايضا ربحاً تجارياً بعرضها افلاماً اخرى الى جانب الانتاج المغربي».

ورحب نائب المدير العام للمركز السينمائي المغربي مصطفى استيتو بهذا الطرح، واعتبر ان «مجرد اللقاء والحديث الصريح والشفاف رغم الحدة يشكل انجازاً لم يكن يتوفر امام السينمائيين في السابق».

واتفق المصريون والمغاربة على ضرورة ان يقوم التلفزيون المصري بعرض بعض الأعمال المغربية ضمن برامجه الفنية والثقافية.

ناقد سينمائي مغربي:

لولا الدعم الأوروبي لما كانت هناك سينما مغربية!

❖ السينما المغربية في المرتبة الثانية بعد المصرية رغم الصعوبات ❖

* القاهرة – «و.ص.ف» – اكد ناقدان سينمائيان مغربيان ان انتاج السينما المغربية وصل في السنوات الأخيرة الى عشرة أفلام في العام، مما يضعها في المرتبة الثانية بعد مصر رغم كل الصعوبات التي تواجهها.

واعتبر الناقد احمد ابو غابة الذي يشارك مع عدد من النقاد ومسؤولي السينما المغربية في مهرجان ايام الفيلم المغربي في القاهرة الذي بدأ الأحد الماضي ان «من اهم الحواجز التي تعترض تطور السينما المغربية مسألة التمويل».

وأضاف ان «غياب منتجين محليين وعرب يرون أهمية هذه الصناعة وقدرتها على تحقيق ايرادات كبيرة الى جانب أهميتها الثقافية، يشكل عائقاً كبيراً، ولولا الدعم الأوروبي، وبشكل أساسي الفرنسي والايطالي والدنماركي، الذي وصل الى ما يقارب (٨٠٪) من تمويل غالبية الأفلام المنتجة منذ بداياتها واستمراره، لما كان للسينما المغربية مثل هذا الوجود».

ورأى الناقد حمادي جيروم، عضو صندوق دعم السينما التابع للمركز السينمائي المغربي، انه على الرغم «من مساندة الدولة لصناعة السينما وتقديمها دعماً سنوياً يصل الى مليوني درهم مغربي (مائتي الف دولار) لكل فيلم، تدفع على ثلاث دفعات مع بدء العمل وفي منتصفه وبعد انجازه، فان هذا لا يشكل أساساً مادياً كافياً لاستمرار هذه الصناعة لأنها بحاجة الى رأسمال قوي ومتجدد، بما في ذلك الرأسمال العربي».

وأشار الى ان الانتاج المغربي بلغ خلال السنوات الأربع الأخيرة عشرة أفلام في العام.

وأوضح ابو غابة انه يضاف الى هذه الصعوبة ايضاً عدم تراكم الكفاءات السينمائية «فعلى الرغم من تاريخ السينما المغربية الذي يعيده البعض الى منتصف الخمسينيات مع فيلم «الإبن العاق» لمحمد عصفور عام ١٩٥٦ ويعيده البعض الآخر الى عام ١٩٦٨ مع فيلم «الحياة كفاح» لمحمد التازي وآخرين (حامدي جيروم الى عام ١٩٧٠ مع فيلم «وشمة» لحميد بناني على أساس أنه أول فيلم مغربي متميز في مغربيته بعيداً عن التقاليد) فإنه لم يتم مراكمة كفاءات كافية مجربة وخبيرة في التصوير والصوت والمونتاج».

لكن جيروم يعتقد على العكس انه «تمت مراكمة كفاءات مغربية تستطيع ان تساهم بشكل فاعل في انتاج سينما متميزة»، واعتبر ان «الاشكالية الموازية للتمويل تتعلق بتسويق الفيلم المغربي وتوزيعه في الأسواق العربية والحواجز المصطنعة التي تقف امام هذا التسويق». وأكد الناقدان السينمائيان على «وجود اساس يشكل ضماناً لاستمرار السينما المغربية هو الثقافة السينمائية لدى الشعب المغربي التي تحققت بجهود فردية، وغذاها طوال سنوات الجيل القديم من السينمائيين المغاربة في الخمسينيات والستينيات عبر ثروة من الأفلام القصيرة التسجيلية والاخبارية والروائية مثل المخرجين محمد عبد الرحمن التازي واحمد بوعلالي والعربي بن لالي».

وأشارا الى انه «كان لهذه الأفلام دور تثقيفي الى جانب نوادي السينما التي اسسها نور الدين الصايل في مختلف المدن المغربية مستفيداً من الأفلام المنتجة في الكتلة الشرقية قبل انهيارها لترسيخ ثقافة سينمائية شعبية الى جانب السينما العربية وخصوصاً المصرية».

الممثل الاسباني الأكثر جاذبية في هوليوود، انتونيو بانديراس: زوجتي الفنانة ميلاني جريفيث تغار علي وتلاحقني اينما ذهبت!



* انتونيو بانديراس *

* الممثل الاسباني انتونيو بانديراس، يعد واحداً من أكثر نجوم هوليوود وسامة وجاذبية، عندما عمل منذ (٦) سنوات، مع النجمة ميلاني جريفيث، على ساحل البحر الكاريبي، شعر ان هناك علاقة ما سوف تربط بينهما.. وبالفعل كان هذا العمل المشترك بمثابة «كيوبيد» الذي أطلق سهامه ليربط بين قلبيهما.. وقد انتهت هذه العلاقة الحميمة بزواج كل من بانديراس (٣٩ سنة) وجريفيث (٤٢ سنة)، وأنجبا طفلة تدعى شيللا، تبلغ من العمر الآن ثلاث سنوات ونصف..

يقول انتونيو، ان شيللا قد نجحت في زيادة الترابط بينه وبين زوجته.. وفي حديث خاطف أجرته معه مجلة «هاللو» سئل انتونيو عما اذا كان قد تمكن من تحقيق أحلام طفولته فأجاب:

– عندما كنت طفلاً صغيراً، كنت أحلم بأن اكون لاعب كرة قدم شهيراً، وأحقق الكثير من الأهداف، وكنت أسمع في خيالي الجماهير وهي تصيح باسمي، لكن عندما كسرت ساقي في احد الأيام، وأنا أمارس رياضة الكرة، تراجعت عن المضي في هذا الحلم، وخلال وجودي في المستشفى قررت ان أغير مسار حلمي الى اتجاه آخر.. لهذا قررت ان أركز على دراسة التمثيل، وهو ما جعلني أسير في هذا الطريق الذي دفع بي الى عالم السينما والنجومية، وانني في الحقيقة أشعر بسعادة انني قد تمكنت من اقتحام هذا المجال الجديد الذي لم يكن في يوم من الأيام من بين أحلامي.

*** هل تعتقد نفسك وسيماً وجذاباً؟**

– انني احب كثيراً ان أشعر انني اجذب النساء، ولكن بالطبع فإنني لا أسير في الطريق وانا أتوقع ان تجثو امرأة على ركبتيها امامي.

*** هل تعتقد ان وسامتك توفر لك القوة أمام النساء؟**

– الجاذبية هي في الحقيقة دافع قوي بالنسبة للرجل والمرأة على حد سواء، وهذه الجاذبية ضرورية لتجعل الإنسان يشعر بنفسه وبقوته.

*** من الأقوى في عش الزوجية انت ام زوجتك؟**

– اعتقد ان للرجل مكانته في مجال الارتباط الزوجي، فعليه تقع مسؤولية توفير المناخ الصحي للأسرة وتوفير الاستقرار المادي والنفسي، اما فيما يتعلق بتربية وتنشئة الأطفال فهي أمور من اختصاص الأم.

*** هل تخشى تأثير الزمن على علاقة الحب والمودة التي تربط بينك وبين زوجتك جريفيث؟**

– لا اعتقد ان هناك من يعكر صفو هذه العلاقة، ورغم ذلك، فإنني غير واثق مما يمكن ان يحدث خلال خمس او عشر سنوات، كل ما أشعر به هو ان هذه العلاقة التي تربطنا لا يمكن ان تتلاشى، فالحب ما زال هو سيد الموقف في حياتنا.

*** هناك من يقول ان ميلاني تشعر بالغيرة عندما تمثل مع أي نجمة أخرى؟**

– لا أستطيع ان اقول انها ليست غيورة، والدليل على ذلك إنها دائماً تلاحقني في الاستوديوهات والبلاتوهات وتراقبني وأنا أمثل، في حين انني، رغم حبي الشديد لها، لا يمكنني ان افعل نفس الشيء معها، فهناك نوع من التفاهم والحب والصدق في المشاعر الذي يبعد أي شبح للخيانة، وأكثر من مرة طلبت منها الكف عن هذا الهراء لأنني أحبها وليس هناك ما يمكن ان يؤثر على هذا الحب، لكنها مع ذلك لا تمتنع عن ملاحقتي في كل مكان اذهب اليه.

نهائي كأس الحسين الاولى: آراء متضاربة والهدف واحد

* عمان – تختتم بطولة كأس الحسين الدولية الودية الاولى لكرة القدم اليوم الجمعة فتلعب سوريا مع ايران على اللقب، والاردن مع العراق على المركز الثالث على استاد الملك عبد الله في القويسمة الضاحية الشرقية لعمان.

ويتفق مدرب سوريا اليوغوسلافي بوجيدار فوكوتيتش ونظيره الايراني جلال طالبي على امرين هما تحقيق الفوز وصعوبة المباراة وتتضارب اراؤهما في تقييم كل منهما للمنتخب الآخر، الامر الذي يعكس خوفًا مشتركًا من النتيجة.

وقد يغيب عن المنتخب السوري عدد من الاساسيين والمسألة رهن بشفائهم من الاصابة وهم احمد عزام (التواء في كاحل القدم اليمنى) ومهند البوشي (كسر في الانف) وبشار سرور (اصابة في الظهر) وسالم بركة المريض ولؤي طالب الموقوف لنيله بطاقتين صفراوين، في حين يلعب الايراني بصفوف مكتملة.

واذا ما تأكد عدم مشاركة الاساسيين المصابين في صفوف سوريا، فان التشكيلة السورية شبه معروفة لعدم توفر الخيارات، فيما سيعتمد طالبي عى تشكيلته الاساسية التي بدأ بها المباريات الاربع السابقة.

المركز الثالث

يلتقي الاردن مع العراق على المركز الثالث في مباراة سيغيب عنها بالتأكيد الحماس خصوصًا من قبل المنتخب العراقي الذي كان مرشحًا بقوة لبلوغ النهائي واحراز اللقب، فيما سيحاول الاردني، الذي كان يمني النفس باحراز كأس البطولة الاولى التي ينظمها، تلميع صورته بعد اخفاقه في الدور نصف النهائي.

ويتفوق المنتخب العراقي فنيًا ومهاريًا على نظيره الاردني، لكن المنطق يغيب في احيان كثيرة عن قوانين كرة القدم.

بطولة مصر: الاسماعيلي يتحدى الاهلي في المرحلة الـ ٢٢

* القاهرة – تنطلق اليوم الجمعة المرحلة الـ ٢٢ للدوري المصري لكرة القدم حيث تقام سبع مباريات ابرزها لقاء الاسماعيلي والاهلي حامل اللقب.

ويتصدر الاهلي الترتيب برصيد ٥٤ نقطة بفارق ١٢ نقطة عن أقرب منافسيه الزمالك، في حين يحتل الاسماعيلي صاحب افضل العروض في الفترة الاخيرة المركز الثالث برصيد ٤١ نقطة بفارق نقطة واحدة خلف الزمالك.

وتكمن القوة الضاربة في صفوف الفريقين في خط الهجوم حيث سجل الاهلي ٣٤ هدفًا مقابل ٣٦ للاسماعيلي.

وسيفتقد الاهلي جهود مدافعه سعيد عبد العزيز بسبب الايقاف، في حين يغيب عن الاسماعيلي نجومه محمد صلاح ابو جريشة ومحمد حمص واحمد سامي للاصابة.

ويلعب الزمالك المنتشي بتأهله للدور ربع النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الافريقية مع الالومنيوم، والفارق كبير بين الفريقين في المستوى الفني والنقاط (٤٢ للاول و ١٥ للثاني).

وفي باقي المباريات يلعب الكروم (٢٤ نقطة) مع المنصورة، والمصري (٢٣) مع المقاولون العرب (٢٩) والسويس (١٩) مع الشرقية (١٤)، والمعادن (٢٩) مع الاتحاد السكندري (٢٧) ودينا (٢٨) مع القناة (٢٥).



* محسن صالح – مدرب الاسماعيلي *

بارتيز رسميًا في مانشستر يونايتد مقابل ٧, ١١ مليون دولار

* مانشستر (انكلترا) – وقع حارس مرمى منتخب فرنسا وفريق ماناكو لكرة القدم، فابيان بارتيز، عقدًا مع مانشستر يونايتد بطل انكلترا لمدة ٦ أعوام مقابل ٧.٨ مليون جنيه استرليني (١١.٧ مليون دولار) وليس ١٦ مليون دولار كما ذكرت تقارير صحافية سابقًا وذلك في بيان اذاعه النادي الانكليزي، امس الأول الاربعاء.

يذكر ان بارتيز كان مرتبطًا بعقد مع موناكو حتى عام ٢٠٠٤.

وكان بارتيز (٢٨ عامًا و٣٢ مباراة دولية) وصل الى مانشستر، يوم الاثنين، للخضوع الى فحص طبي والتفاوض مع مدرب النادي السير اليكس فيرغوسون، وكان مقررًا ان يعود إلى فرنسا، يوم الثلاثاء، بيد انه قرر البقاء حتى امس الأول، لانهاء بعض التفاصيل المتعلقة بالعقد.

وكان بارتيز طلب في مطلع أيار الماضي وضعه على لائحة الانتقالات بعدما اتهمه مدرب موناكو كلود بويل بأنه سهل فوز فريقه السابق مرسيليا على فريقه الحالي موناكو ٤-٢ في الدوري المحلي، لكنه عاد وصرح بأنه سيبقى في موناكو الموسم المقبل.

وسبق لمانشستر يونايتد ان دخل في مفاوضات مع بارتيز الموسم الماضي ليحل مكان الحارس الدنماركي العملاق بيتر شمايكل الذي انتقل الى سبورتينغ لشبونة البرتغالي، بيد ان موناكو قدم عرضًا خياليًا لبارتيز فبقي في صفوفه.

وسبق لبارتيز ان أحرز بطولة فرنسا مع موناكو عامي ١٩٩٧ و٢٠٠٠، كما توج مع مرسيليا بطلاً لأوروبا عام ١٩٩٣، ومع منتخب بلاده بطلاً للعالم عام ١٩٩٨ في فرنسا بفوزه على البرازيل ٣-صفر في النهائي.

أغلى ١٠ صفقات في تاريخ كرة القدم

* باريس – في ما يلي أغلى ١٠ صفقات لانتقالات اللاعبين في تاريخ كرة القدم:

اللاعب	من	إلى	مبلغ
الايطالي كريستيان فييري	لاتسيو	انتر ميلان	٤٢.٧ مليون دولار
الارجنتيني غابرييل باتيستوتا	فيورنتينا	روما	٣٦
الفرنسي نيكولا انيكلا	ارسنال	ريال مدريد	٣٣.٥
البرازيلي دنيلسون	ساو باولو	بيتيس	٣٢.٤
الارجنتيني خوان فيرون	بارما	لاتسيو	٢٧.٥
البرازيلي اموزو	اودينيزي	بارما	٢٦.٧
البرازيلي رونالدو	برشلونة	انترميلان	٢٦
البرازيلي ريفالدو	لا كورونا	برشلونة	٢٥
الايطالي كريستيان فييري	اتلتيكو مدريد	لاتسيو	٢٤.٥
الروسي اندريه شفتشنكو	دينامو كييف	ميلان	٢٤.٤

اتحاد الكرة يقرر تقليص عدد اللاعبين الاجانب في الممتازة والقطرية

* قرر مجلس ادارة اتحاد الكرة في جلسته الإثنين الماضي تقليص عدد اللاعبين الأجانب في فرق الدوري الممتاز من خمسة لاعبين الى أربعة فقط.

اما في دوري الدرجة القطرية فلن يسمح بالتعاقد مع اي لاعب اجنبي. ويبقى عدد لاعبي التعزيز الأجانب في الدوري العلوي على ما هو عليه الآن: خمسة لاعبين.

وتأتي هذه الخطوة لتقليص المصاريف الباهظة على فرق هذا الدوري التي تعتمد في الأغلب على ميزانيات بسيطة (خاصة فرق الدرجة القطرية)، بالإضافة الى اتاحة الفرصة للاعبين المحليين لأخذ اماكنهم في التركيب الأول.

مباراة ملاكمة في كفرياسيف وأخرى في قلنسوة

* ضمن دوري اتحاد الملاكمة ومباريات التدريج لمعرفة اوضاع الملاكمين في الاوزان المختلفة تقام غدًا السبت ٦/٣ مباراة ملاكمة الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة الملاكمة الاولمبية التابعة لمجلس كفرياسيف المحلي.

ومن ضمن نشاطات اسبوع الرياضة في قلنسوة ستنظم يوم السبت القادم في قلنسوة مباراة ملاكمة قطرية باشتراك العديد من الفرق اليهودية والعربية في البلاد.

مئة وخمسون ألف شاقل دعم سلطة الرياضة لاتحاد الملاكمة

تسلم د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل رسالة من سلطة الرياضة تعلمه بأنها قررت ميزانية لاتحاد الملاكمة في اسرائيل بمبلغ ٢٦٦ . ١٣٦ شاقل وقد اعترض شحادة على هذا الدعم برسالة ارسلها الى وزير الرياضة متان فلنائي ومدير عام سلطة الرياضة د. ديكل، وردًا على اعتراضه زادت سلطة الرياضة الدعم بـ ١٠٪ ليصبح المبلغ المقدم من سلطة الرياضة لاتحاد الملاكمة هو ٨٩٢ . ١٤٩ اي مئة وخمسون ألف شاقل وبالمقارنة مع العام ١٩٩٩ فقد تقلصت المساعدة من مبلغ ١٨١ ألف شاقل الى ١٥٠ ألف شاقل اي تقليص ١٧٪ اما دعم مجلس المراهنات فحتى يومنا هذا لم يقرر المجلس المنحة والدعم لاتحاد الملاكمة لعام ٢٠٠٠.

الدوري الامريكي للمحترفين: انديانا يتقدم على نيويورك مجددًا

* انديانا بوليس (الولايات المتحدة) – خطا انديانا بيسرز خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور النهائي من البلاي اوف من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين للمرة الاولى في تاريخه بفوزه على نيويورك نيكس ٨٨-٧٩ في المباراة الخامسة في انديانا بوليس، فتقدم ٣-٢.

وبات انديانا بحاجة الى فوز واحد لبلوغ الدور النهائي للمرة الاولى بعد فشله اربع مرات، في حين يتعين على نيويورك الفوز في المباراتين المتبقيتين للتأهل الى النهائي للعام الثاني على التوالي.

وتقام المباراة السادسة اليوم الجمعة في نيويورك، على ان تجري المباراة السابعة الاحد المقبل في انديانا بوليس، اذا احتاج الأمر لذلك.

وفاز انديانا في المباراتين الاوليين على أرضه، ورد له نيويورك التحية في الثالثة والرابعة في نيويورك.

يذكر ان نيويورك بلغ الدور النهائي على حساب انديانا العام الماضي.

في ختام دوري الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»

نهاية ساخنة تحدد الفريق الصاعد والفريق الهابط الثاني

• فوز شباب نحف في كفرياسيف يضمن له الارتقاء بغض النظر عن نتيجة كفرسميع •

* تأتي مباريات الدوري لفرق الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»، إلى نهايتها غدًا، حيث تقام مباريات الأسبوع الأخير، بعد ان تأجلت من الأسبوع الماضي.

وتحمل هذه المباريات في طيها أكثر من لقاء حساس. فبالنسبة للقمة، يتنافس عليها فريقا شباب نحف (المتصدر بفارق نقطة) وهبوعيل كفرسميع. لذلك على الفريقين الفوز اولا والنظر لنتيجة الفريق الآخر، ويمكن القول ان فريق شباب نحف اذا ما فاز في مباراته في كفرياسيف، فإن نتيجة كفرسميع وشباب الناصرة لا تعنيه لأنه سيبقى متصدرًا وبفارق نقطة على الأقل. وتجدر الاشارة الى ان فريق كفرياسيف، ابتعد عن خطر الهبوط، فالخسارة لن تؤثر عليه، ولكنه سيلعب على اسمه وسمعته ولن يفرط بالمباراة بسهولة.

هذا الأمر لا ينطبق على مباراة شباب الناصرة وكفرسميع. ففريق كفرسميع لا يقبل بأقل من الفوز ليبقى على أمله بالصعود بدلاً من نحف. لكن في هذه الحالة، فإن خسارة الشباب قد تعرضهم للهبوط اذا ما فاز فريق تل حنان في مباراته على ديرحنا او معلوت على بلدي عبلين، لذلك ستكون مباراة حماسية وصعبة للطرفين.

في القاع، الخطر يتهدد فرق: تل حنان، معلوت، شباب الناصرة وعرابة.

بالنسبة لتل حنان عليها الفوز، على ديرحنا، كذلك بالنسبة لمعلوت على عبلين. عن شباب الناصرة ذكرنا الاحتمالات وكذلك عن عرابة.

وجميع هذه الفرق ستلعب لتكون آذانها نحو ملاعب الفرق المنافسة لها.

*** الوضع في اللائحة ***

القمة

١) هبوعيل شباب نحف	٧٣-١٢	٧٥
٢) هبوعيل كفرسميع	٦٧-٢١	٧٤

القاع

١١) هبوعيل عرابة	٤٠-٥٠	٣٢
١٢) شباب الناصرة	٤٣-٥٣	٣٢
١٣) شباب كفرياسيف	٣٦-٥٠	٣١
١٤) سكتسيا معلوت	٣٧-٥٤	٣٠
١٥) تل حنان	٣٣-٦٧	٢٩
١٦) هركافوت	٧-١٠٢	٢

حسام ابو صالح في حديث صريح

أعتقد انني ما زالت في حلم جميل

• اطمح بتثبيت أقدامي في الفريق الاول لاتحاد أبناء سخنين والوصول الى المنتخب الإسرائيلي •

*** حاورته: ايمان خالد ***

يبدو ان مدينة سخنين تعيش موسم الانجازات الرياضية. فبعد النجاح الكبير لفريق كرة القدم، اتحاد أبناء سخنين، في موسمه الأول في دوري الدرجة الممتازة، واحتلاله مرتبة مرموقة، قريبًا من القمة، جاء دور فريقي كرة القدم التابعين للمدرسة الثانوية في المدينة ليحققا انجازًا غير مسبوق على الصعيدين المحلي والعربي، بفوزهما ببطولة اسرائيل القطرية لكرة القدم العادية وكرة القدم المصغرة.

وشاءت الصدف ان يكون لأحد اللاعبين الصاعدين، كابتن هذا الفريق، حسام ابو صالح، حصة الأسد في هذه الانجازات. فبالاضافة الى نجاحه في الانخراط في التركيب الأول في الفترة الاخيرة من عمر الدوري ضمن اتحاد أبناء سخنين، كان هو الذي رفع الكأس مرتين خلال اسبوعين بعد ان توج منتخب المدرسة التي يدرس فيها، ثانوية سخنين، كبطل لمدارس اسرائيل الثانوية. بدون شك انجاز كبير للاعب يضع خطواته الأولى على ملاعب الكرة وهو لم يبلغ بعد الثامنة عشرة من عمره.

*** «الاتحاد» الرياضي: بدون شك انجاز كبير وانطلاقة رائعة للاعب صاعد مثلك!!**

- حسام : اعتقد انني ما زالت أعيش هذه الحلم الجميل. فأنا لم استوعب بعد كل ما حصل لي، بالذات في هذه الفترة القصيرة. ويبدو لي ان المسؤولية الملقاة علي الآن كبيرة، لأنني لا يمكن ان اتراجع بمستواي، بل علي العمل بصورة جدية لمواصلة مشوارالتألق والتقدم.

*** «الاتحاد» الرياضي: كيف تقيّم هذا الموسم بالنسبة لك ؟**

- حسام: موسم ناجح بكل المقاييس. فعلى صعيد الدوري الممتاز شاركت في العديد من المباريات، واثبت نفسي كلاعب صاعد واعد. وبالنسبة لبطولة المدارس، الانجاز يتحدث عن نفسه.

*** «الاتحاد» الرياضي: كيف تفسر نحاجك الكبير وادا ءك الحسن؟!**

- حسام: الأداء الحسن تأتى بالعمل الصعب. وانا، حاولت دائمًا ان انفذ تعليمات مدربي مروان ريان، الذي ادين له بالفضل لمشاركتي واكتساب الخبرة، والذي انعكس بنجاحي مع زملائي في فريق الكبار ومع منتخب المدرسة.

*** «الاتحاد» الرياضي: اعتقد ان خطوة الادارة في اتحاد أبناء سخنين بالاستغناء عن قسم من لاعبي التعزيز كانت بالتالي في مصلحتك؟**

- حسام: بالطبع، فقد اتيحت لي ولبعض الزملاء الصاعدين المشاركة واثبتنا وجودنا، وهذا يعني ان الفريق يمكنه الاعتماد علينا في المستقبل مع اكتساب المزيد من الخبرة، خاصة ونحن نلعب الى جانب لاعبين مجربين امثال: عباس صوان، سامر ميعاري، نضال شلاعطة، جميل خضر، عبد رباح، وغيرهم.

*** «الاتحاد» الرياضي: طموحك في المستقبل؟!**

- حسام: ان اثبت اقدامي في تركيب اتحاد أبناء سخنين، بعدها أطمح بأن أكون لاعب منتخب اسرائيل للشبيبة ثم المنتخب الأولمبي وباعتقادي ذلك



** هشام ابو صالح - انطلاقة رائعة وطموحات كبيرة للمستقبل **

ممكن، اذا اتيحت لي الفرصة للمشاركة واللعب. فالقدرة موجودة والموهبة موجودة ولا ينقصني الا الخبرة.

*** «الاتحاد» الرياضي: لا حظنا في المباريات الأخيرة مع اتحاد أبناء سخنين انك تلعب بثقة زائدة!!**

- حسام: عندما تتاح لأي لاعب صاعد الفرصة للمشاركة فعليه ان يغتنمها بكلتا يديه وقدميه ليثبت انه أهل لهذه المغامرة. فبطبيعة الحال يوجد هذا الحماس لدى اللاعب الصاعد، وهذا ما كان عندي أيضًا في المباريات التي لعبتها.

*** «الاتحاد» الرياضي: ماذا أضاف لك المدرب مروان ريان؟**

- حسام: أضاف لي الثقة بالنفس، ودب فيّ الحماس لألعب واثبت نفسي، بالأضافة الى حسن الحركة والإنتشار وأخذ الأماكن المناسبة في الملعب. وأنا ادين له بالكثير.

مباريات الأسبوع الأخير في الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

هبوعيل كوكب - هبوعيل عرابة	السبت - ١٧
هبوعيل شباب كفرياسيف - هبوعيل شباب نحف	السبت - ١٧
بلدي عبلين - سكتسيا معلوت	السبت - ١٧
هبوعيل سخنين - مكابي كريات شمونه	السبت - ١١
هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل كفرسميع	السبت - ١٧
هبوعيل تل حنان - هبوعيل ديرحنا	السبت - ١٧
عيروني شلومي - هبوعيل طوبا	السبت - ١٧
هركافوت - عيروني نهريا	السبت - ١٧

هبوعيل عرابة يعود إلى المباريات بقرار محكمة الاتحاد العليا

* قبلت المحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة القدم الاستئناف الذي قدمه فريق هبوعيل عرابة عن طريق المحامي حانوخ كينان وألغت وقف نشاط الفريق لمباراة واحدة هذا الموسم، واعتبرت تنفيذ هذا القرار من الموسم القادم.

لذلك سيجري فريق هبوعيل عرابة مباراته الهامة والاخيرة غدًا امام فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجا، على ملعب كوكب في الساعة الخامسة مساءً.

وقررت المحكمة العليا ابقاء قرار ايقاف نشاط الفريق العربي لمباراة واحدة، في بداية الموسم المقبل، بالاضافة الى نقل مباراة بيتية واحدة خارج ملعبه. ويكفي فريق هبوعيل عرابة نقطة واحدة من مباراة الغد ليضمن بقاءه في دوري الدرجة الثانية.

ملاحظات على جداول الدوري - والتي نشرت أمس

١) في الدوري العلوي والدوري الممتاز نشرت سكرتارية اتحاد الكرة الجدول العادي لمرحلتي الذهاب والإياب. وكانت الفكرة بنشر مرحلة ثالثة، مطابقة للمرحلة الأولى، ولكن المسؤولين ارتأوا تأجيل الأمر حتى يبت في امكانية اقامة جولة ثالثة، كما كان في الموسم الماضي، بحيث يستضيف صاحب المكان الأفضل، الفريق الذي يليه في نهاية الموسم، او فصل الفرق الى مجموعتين، بحيث تلعب الفرق الست الاولى دوري خاص بها لتحديد البطل (من مرحلتين ذهاب واياب المجموع ١٠ مباريات) ونفس الأمر بالنسبة للفرق الست الباقية لتحديد هوية الفريقين الهابطين.

٢) في جدول الدرجة القطرية نشر اتحاد الكرة جدول ثلاث مراحل: الاولى والثانية كما هي في الجدول، والثالثة، مطابقة تمامًا لمرحلة الذهاب

في الأسابيع الأحدى عشرة الاولى، وتواريخ هذه المباريات هو كالآتي:

الأسبوع الـ٢٣ في ٣/٣/٢٠٠١
الأسبوع الـ٢٤ في ١٠/٣/٢٠٠١
الأسبوع الـ٢٥ في ١٧/٣/٢٠٠١
الأسبوع الـ٢٦ في ٢٤/٣/٢٠٠١
الأسبوع الـ٢٧ في ٣١/٣/٢٠٠١
الأسبوع الـ٢٨/ في ١٤/٤/٢٠٠١
الأسبوع الـ٢٩ في ٢١/٤/٢٠٠١
الأسبوع الـ٣٠ في ٢٨/٤/٢٠٠١
الأسبوع الـ٣١ في ٥/٥/٢٠٠١
الأسبوع الـ٣٢ في ١٢/٥/٢٠٠١
الأسبوع الـ٣٣ في ١٩/٥/٢٠٠١

٣) هناك احتمال كبير الى حل فريقين من هذا الدوري. فالنية تتجه الى اقامة اتحاد شامل وكامل بين فريقي شمشون وبيتار تل أبيب ليصبح فريقًا واحدا، ونفس الأمر بين هبوعيل أشكلون ومكابي أشكلون.

وفي هذا الحالة سيتم تصعيد فريقي هبوعيل رمات هشارون من الدرجة الاولى (المنطقة الجنوبية) وهبوعيل الخضيرة (المنطقة الشمالية) صاحب المرتبة الثانية، ليكتمل عدد الفرق الى ١٢.

في المؤتمر التاسع للوقاية والأمان

تشكيل طاقم خاص لفحص الوقاية والأمان لإنقاذ حياة العمال

* توزيع جوائز لأماكن العمل التي تحافظ على الوقاية والأمان في الصناعة والبناء، على مديري العمل ايضًا * مصنع «نيشر» للاسمنت في الرملة ووحدة الصيانة العسكرية يفوزان معًا بدرع وزير العمل للوقاية والأمان في العمل * الوضع ما زال قاتمًا.. خاصة في فرع البناء الذي فقد ٣٦ عاملاً في العام ١٩٩٩ بحوادث عمل قاتلة اي اكثر من ٥٥٪ من حوادث الموت في العمل * المفتش العام للوقاية والأمان في وزارة العمل يؤكد ان المعطيات للأشهر الخمسة للعام الحالي تشير الى هبوط في حوادث العمل بفرع البناء * اعداد سيارات ارشاد للعمال في الصناعة والبناء، بالاضافة للسيارات القائمة *

* عقد أيام الاربعاء والخميس ٢٤ - ٥/٢٥ في مباني الأمة في القدس، المؤتمر التاسع للوقاية والأمان وتوزيع جوائز الوقاية والأمان على اسم وزير العمل السابق، غيورا يوسفطال، باشتراك وزير العمل ايلي يشاي، ومدير عام وزارته والمسؤولين في مؤسسة الوقاية والأمان والهستدروت واتحاد ارباب الصناعة واتحاد المقاولين، ومختلف المهتمين في قضية الوقاية والأمان في البلاد.

افتتح المؤتمر وأداره مناحم شفارتس، مدير عام مؤسسة الوقاية والأمان، مرحبًا بالحضور الواسع لممثلين من أماكن العمل، اكثر من الفي مشارك - «هذا الحضور يؤكد على الاهتمام البارز بموضوع الوقاية والأمان في أماكن العمل، مع ان الوضع ما زال مؤلمًا في فرع البناء».

من جهته، أعلن وزير العمل انه قرر تشكيل طاقم خاص «لفحص موضوع الوقاية والأمان في الماضي والحاضر والمستقبل لاستخلاص العبر والعمل من أجل إنقاذ حياة العمال».

وأكد الوزير انه يعلن للمرة الأولى عن قراره هذا.

وقدمت تحيات ايضًا من قبل ممثل اتحاد الصناعيين، اتحاد المزارعين واتحاد المقاولين وبرقية من رئيس الهستدروت عمير بيرتس، بالاضافة الى كلمة يسرائيل عراد، رئيس المجلس العام للوقاية والأمان في البلاد.

واكد الجميع في كلماتهم على ضرورة مواصلة العمل والجهد لتقليص ظاهرة حوادث العمل في أماكن العمل.

بعد الافتتاح الرسمي عقدت ورشات عمل وقدمت محاضرات مهنية في موضوع الوقاية والأمان، شملت العديد من الابحاث والاستحداثات في هذا المجال مثل موضوع الادارة في مجال الوقاية والأمان في مكان العمل، الجوانب القانونية في مجال الوقاية والأمان، تحديدات واساليب الارشاد في مجال الوقاية والأمان، الادارة والخطر في مكان العمل، الاهتمام في الجانب الانساني، توجهات واستحداثات في السلامة التشغيلية، تطوير الوقاية والأمان في الزراعة، تطوير الوقاية والأمان في البناء، بالاضافة الى ورشات في مجال «الليزر» والتقنيات على انواعها والوقاية والأمان، وقدمت محاضرة في مجال الضغط النفسي والخوف واستعمال الفكاهة والضحك كوسيلة لاعادة الطمأنينة والهدوء للعاملين وتأثير ذلك على تخفيض حوادث العمل ثم تبعها ورشة عمل مع عرض كوميدي شارك فيه الجميع وكيف أثر ذلك على الجميع للأحسن، من أجل نقل هذه التجربة لأماكن العمل.

توزيع الجوائز

في مساء اليوم الثاني للمؤتمر عقد حفل توزيع الجوائز باشتراك الفائزين وعائلاتهم وممثلي الادارات والسيدة يوسفطال ووزير العمل يشاي، وبعد تقديم التحيات اعلن عن الفائزين بجائزة الوقاية والأمان في الصناعات وقد فاز حوالي عشرة مصانع بهذه الجائزة وفاز بدرع وزير العمل للوقاية والأمان وهي أسمى جائزة مصنع «نيشر» للاسمنت في الرملة ووحدة صيانة في الجيش.

اما فرع البناء، فقد اكد مدير عام مؤسسة الوقاية والأمان مناحيم شفارتس، ان هذه المسابقة الأولى التي يصل عدد ورشات العمل المشاركة في المسابقة لحوالي المئة. وصل للمرحلة النهائية فيها ٢٠ ورشة. وفاز في المكان العمل مدير العمل الياهو سروسي من شركة «سوليل بونيه» عن الورشة التي يديرها وهي بناية المحاكم في حيفا، تلاه مدير العمل في ورشة مطار بن غوريون الفني من شركة «اهرونسون»، وفاز مدير العمل العربي ناصر زيدان من كفرمندا بالجائزة الثالثة من بين ستة فائزين لابداعه في المحافظة على الوقاية والأمان بالورشة التي يديرها في هرتسليا لدى شركة «ماليبو» للبناء، وفاز بجوائز تقديرية، ايضًا، مديرو عمل آخرون منهم محمود شلاعطة من سخنين وصالح سليمان من البعينة، تقديرًا لجهودهما في المحافظة على أسس الوقاية والأمان في العمل.

وفي حديث مع الفائز بالجائزة الثالثة ناصر زيدان قال انه مسرور لفوزه بهذه الجائزة التي يعتبرها أكبر تقدير لجهوده اليومية في وقاية وأمان العمال الذين يعملون في الورشة التي يديرها.

من جهته، أكد بيتر فعنوس، المفتش العام للوقاية والأمان في وزارة العمل، ان الوضع في فرع البناء ما زال مؤلمًا، مع ان هناك بشائر تشير الى هبوط في حوادث العمل القاتلة بهذا الفرع خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام.

«إننا نوجه اصبع الاتهام الى المقاولين واتحاد المقاولين، ايضًا، لعدم بذل الجهود وتقديم وسائل الوقاية والأمان للعاملين ولمديري العمل، وحتى نجدهم لا ينفذون ما ينص عليه القانون، من ضرورة تعيين مسؤول عن الوقاية والأمان في مكان العمل ولجنة وقاية وأمان، لقد حان الوقت لوقف هذا الإهمال من قبل ارباب العمل، كي لا تبقى حياة عمال البناء في خطر دائم»، هذا بعض ما قاله النقابي الجبهوي جهاد عقل خلال مداخلة في ورشة العمل التي عقدت حول الوقاية والأمان في فرع البناء خلال المؤتمر.

حاميها حراميها!

العمال العرب ضحية التمييز الحكومي الدائم

* فيما يلي بعض المعطيات التي تُظهر بشاعة التمييز الحكومي اتجاه العمال العرب والمواطنين العرب في هذه البلاد.

* في شركة الكهرباء هناك ستة عرب يعملون بشكل مؤقت - من أصل (١٣) الف مستخدم.

* إدارة الشركة تقوم وبشكل دائم بوضع العراقيل امام كل عربي يحاول العمل في هذه الشركة.

* وفي القطاع العام الحكومي نسبة العرب العاملين لا تتعدى الـ (٥٪) من أصل (٥٧) ألف موظف هناك (٢٨١٨) موظفًا وموظفة معظمهم في القطاع الصحي (٦١٪).

* فقط (١٦٨٢) موظفًا وموظفة مثبتون في عملهم وهناك (٩٠٠) موظف (أكثر من الثلث) يعملون بوظائف مؤقتة وغير مصادق عليها رسميًا.

* ويتحدثون عن جسر الهوة، لكن الواقع مختلف تمامًا فمن (٣٤٠٦) موظفين جددًا تم استيعابهم في مصلحة الاستخدام في الدولة تم قبول (٢١١) موظفًا عربيًا أي حوالي (٦.٢٪) فقط.

* ظهر من فحص عفوي لإعلانات «مطلوب للعمل» التي نشرت مؤخرًا في وسائل الإعلام ان (٤٠٪) من هذه الاعلانات اشترطت «الخدمة العسكرية» على المتقدم للعمل، اي استثناء العمال العرب، من هذه الوظائف كانت طلبات لعمال تخزين، طباعة، طابعات حواسيب سائقي باصات وغيرها، فما العلاقة يا ترى مع الخدمة العسكرية؟! أليس الهدف استثناء العرب؟!

* بالرغم من تقديم شكاوى حول التمييز في التشغيل من قبل عمال عرب وانتهاك قانون المساواة، في فرص العمل، قدمت شكاوى لدائرة الشكاوى للتمييز في العمل، ففي سنة ٩٧ قدمت (٦١) شكوى وجدت معطيات خطيرة في ٢٦ شكوى لكن المسؤولين في الدائرة لم يتقدموا بأي قضية للمحكمة ضد الشركات او المؤسسات، التي انتهكت القانون.. ما الغرابة.. فالحديث هنا يدور عن العرب.. وهنا يطل العجب!!

* وعن مصلحة الاستخدام ومكاتب العمل بإمكاننا القول «حاميها حراميها»، هذه المكاتب تقوم بالتعاون مع أصحاب العمل لحرمان العرب من القبول للعمل بادعاءات واهية لا أساس لها، ونجدهم يستغلون بند ٤٢ «الف» و «باء» من قانون مصلحة الاستخدام بهدف حرمان العرب من القبول لأماكن العمل او حتى التقدم لها.

هذه المعطيات قدمت الأسبوع الماضي من قبل لجنة خاصة جميع اعضائها من اليهود الخالصين جدًا جدًا.. تم تكليفهم في قيادة الهستدروت لفحص قضية التمييز ضد العرب، ولم يعين اي عربي في هذه اللجنة «كي لا يعتقد البعض بأنه أثر سلبًا على معطيات التقرير» قلنا لكم مساواة يا عرب.. وأية مساواة!! نعم مساواة عمالية - وحرمان من العمل وتمييز صارخ.. صارخ جدًا!!

(٢,٣٧) مليون عاطل عن العمل في فرنسا

* أفادت احصاءات رسمية بأن نسبة البطالة في فرنسا بلغت (٩.٨٪) في نيسان الماضي، وتراجعت بذلك للمرة الأولى منذ عشرة اعوام عن نسبة الـ ١٠٪ التي تجاوزتها في كانون الأول ١٩٩١.

وخلال نيسان تراجع عدد طالبي الوظائف مجددًا للشهر الثالث على التوالي، بنسبة (٣.٦٪) اي اقل بـ (٧٦٩٠٠) بالمقارنة مع آذار الماضي.

وقالت الاحصاءات، التي نشرتها وزارة العمل أن عدد العاطلين عن العمل بلغ بذلك (٢٣٧١٣٠٠) شخص.

ويذكر ان نسبة البطالة بلغت أعلى مستوى لها في حزيران ١٩٩٧ وهي (١٢.٦٪) عند تولي ليونيل جوسبان رئاسة الحكومة.

ويندرج الانخفاض، الذي سجل في نيسان في إطار تراجع شبه متواصل منذ تموز ١٩٩٧ في ظروف اقتصادية مشجعة بدأت في منتصف ١٩٩٦.

ويأتي الانخفاض في نسبة البطالة في نيسان بعد تراجع في آذار بلغ (٢٪) وآخر في شباط بلغ (٦.٢٪) مما ادى الى انخفاض عدد العاطلين عن العمل الى اقل من عتبة الـ (٢.٥) مليون شخص.

إعرف حقوقك

● التأمين الوطني يحاول حرمان عامل من مخصصات البطالة.. لأنه عمل لدى قريب له ● الأمر يثير الاستهجان ويطرح السؤال هل التأمين الوطني هو مؤسسة اجتماعية، ام انه مكتب تحقيقات ضد العمال ● أحد العمال يتوجه الى المحكمة وينتزع قرارًا يلزم التأمين الوطني بدفع حقوقه من مخصصات البطالة مع الفوائد ●

* رحلة العذاب، التي يضطر كل عاطل عن العمل المرور بها منذ توجهه الى مصلحة الاستخدام وحتى حصوله على المخصصات، التي يستحقها عن الفترة، التي يكون عاطلاً عن العمل، تكون قاسية جدًا وفي بعض الحالات يتحول العامل المنكوب بالبطالة الى متهم.. وأي متهم.. وهذا ما حدث مع احد العمال من منطقة المثلث الذي عمل لدى قريب له.. ومع قدوم الركود الاقتصادي والبطالة اضطر صاحب العمل الى فصل العمال الذين عملوا معه لعدم وجود عمل له ولهم.. وعندما توجه هؤلاء العمال الى مكتب العمل وتسجلوا كعاطلين عن العمل.. وقاموا بعدها بالتوجه الى التأمين الوطني للحصول على مخصصات البطالة.. قام أحد «المحققين» من هذه المؤسسة والذي يعتمد بمعلوماته على «عيون» له.. بحرمان احد العمال من مخصصات البطالة، لأنه قريب صاحب العمل.. المراجعات لم تنفع واضطر العامل للتوجه الى محكمة العمل التي أقرت له دفع مخصصات البطالة بعد مرور أكثر من ثلاثة أعوام مع الفوائد.. قرار المحكمة ادى الى إثبات ظلام «عيون» المحققين واساليبه التعسفية ضد الأبرياء من العمال، ونحن نقول عندما تؤمن بعدالة موقفك لا تتراجع ولا تتنازل!

اعتقال اكثر من (١٠٠) عامل فلسطيني خلال الأسبوعين الماضيين

* أفادت مصادر نقابية من الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين انه خلال الاسبوعين الماضيين، ان سلطات الاحتلال صعدت من حملات المداهمة للورش والمصانع والمطاعم في داخل الخط الأخضر وعلى الحدود الفاصلة، وذلك بحثًا عن عمال فلسطينيين يعملون بدون تصاريح. وتمكنت من اعتقال اكثر من (١٠٠) عامل فلسطيني من الضفة والقطاع، وقامت بنقلهم الى مراكز شرطة مختلفة.

هذا ودعا الاتحاد العام كافة لجان حقوق الانسان الوقوف الى جانب العمال الفلسطينيين الذين يتعرضون لشتى أنواع المداهمات والاعتقالات واعمال التنكيل والاعتقالات وفرض الغرامات المالية مؤكدًا ان هذه الأعمال هي خرق فاضح وواضح لكل المواثيق الدولية.

البــــازار



للبيع أرض في عبلين
قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار.
ت: ٠٦/٦٧٤٣٥٧٣
٠٥٠/٥٧٩٥٢٣
(٢٤٣)

دار للبيع
١٦٠م٢ طابق ثان مع مخازن + نصف دونم ارض. الاتصال وجمود نحفاوي الشارع الرئيسي تلفون ٩٨٦٦٣١١
(٢٤٢)

للبيع
دار في حي عباس
شارع المطران حجار رقم ٢
مساحة ٧٤م٢ - ثلاث غرف - منظر خلاب - طابو
للمراجعة: ٠٦/٦٧٤٠٦٤٧
في ساعات العمل.
٠٦/٦٧٤١١٨٦ - في المساء.
(٢٣٨)

للبيع
دار في عباس ٩٤ ٣ غرف، مرممة، منظر خلاب إلى البحر.
٠٤/٨٥٢٨٠١٩
٠٥٢/٦٦٣٥٨٢
(٢٣٧)

للايجار في الناصرة
حواصل (حي الصفافرة مدخل حي الورود)
للإستفسار ٠٦/٦٥٥٥٤٧٩
(٢٤٠)

للبيع
تصلح لمكتب/للسكن: ٥ غرف كبيرة
* إمكانية للتقسيم - مدخلين طابق ٢ مركزية في الهدار، حيفا.
٠٥٨-٥٨٦٦٦٣
٠٤-٨٦٧٨٣٨٢
(٢٣٥)

للبيع
سيارة فيات پونتو، موديل VO,SX ٩٨
في حالة ممتازة
للاتصال: ٠٥٢-٤٨٦٢٦٩
(٢٣٠)

للايجار
في الناصرة دور حي اسپنيولي مساحة (١٠٧) موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد).
للإستفسار الاتصال مع عيسى : ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٢٢٩)

للبيع
في ابوسنان دار مؤلفة من طابقين كل طابق ٢٠٠م على مساحة ٥٠٠/م
للاتصال بلفون: ٠٥٢-٨٥٥-٩٢٣
(٢٢١)

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على أرض مساحتها ٥٧٠م طابو في خلاب للاستفسار
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦-٦٧٤٣٢٦٩
(٢٢٢)

للايجار
دار في الرينة طابق ارضي ٣ غرف + مطبخ + حمام + مدخل خاص
للاستفسار ٠٦/٦٤٥٣٥٤٦
(٢٢٣)

للايجار
٤ غرف وتوابعها + ٢ ڤرندات جاهز للسكن - شارع الجبل ١٩ حيفا. هواتف:
٠٤/٨٥٢٠١١٩
٠٥١/٥٨٥٨٤٨
التسليم فوري
(٢١٢)

دار للبيع
في الهدار، شقة واسعة ٢٠٠م٢ ٦ غرف + مصيف مطلة على البحر. تلفون ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦
(٢١٥)

مكاتب للايجار
في الناصرة، الشارع الرئيسي. للاتصال: «الأرز» - وكالة تأمين.
فؤاد عبدالله ٠٥٢/٦٥٧٣/ ٠٦ - ٠٥٠/٥٢٧٦٤
(٢١٦)

للبيع
دار في شارع حسين في حيفا مؤلفة من ٣ غرف + برندة - مفروشة ومرممة + مكيف هوائي - طابو. للاتصال:
٠٤/٨٢٢٧٤٥٢
(١٦٥)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية:
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع
بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع، فاخرة
٠٤-٨٢٦١٩٠١ /
٠٥٠-٩٨٧٣١

دار للبيع في حيفا
طابو
٣ غرف + ٢ ڤرندات + ڤرندة مغلقة + سخان شمس + مكيف هوا. في شارع قسارية ٦ بلفون:
٠٤-٨٦٢١٢٧٢
(١٩٥)

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم.
للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/ ٠٤-٩٩٦١٨٣

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

مطلوب

مطلوب
قصارون مع معدات للعمل في منطقة كرميئيل
للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤-٣٨٢٣٣
(٢٣١)

مفروشات ميخائيل الجريس - الناصرة
تعلن عن * تصفية عامة على المفروشات المحلي والمستورد*
للبيع
سيارة باسات ١٨٠٠ موديل ٩٣ جير عادي
للاستفسار ٠٦/٦٥٧٠٧٣٧
(٢٢٦)

مطلوب
كواؤون ذوو خبرة في الكرمل!!
شروط جيدة + عمل دائم !!
٠٤-٨٣٨٤٧٦٩
٠٥٢-٤٨١٣٥٣
(٢٢٤)

لجمعية الجيل الذهبي
- باقة الغربية
مساعدات (מטפלות) للعمل مع المسنين من عارة، عرعرة، كفرقرع، باقة الغربية، جسر الزرقاء والفريديس.
٠٦/٦٣٨١٨١٧ -
٠٥٢/٣٩٢٦٤٤ -
٠٥١/٧٨١٨٦٤
(٢١٠)

لشركة بناء في ابوسنان
موظفة سكرتارية
تجيد الطباعة
على الحاسوب من منطقة كفرياسيف - ابوسنان.
للاتصال ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٢١١)

مساعدة طبيب اسنان
مفضل مع شهادة او خبرة.
من سكان حيفا الاتصال :
٠٤/٨٥٢٠٠٣٥
(٢١٣)

مساعدة طبيب اسنان
مفضل مع تجربة لعيادة في الغربية
هاتف: ٠٦/٦٣٨٢٤٥٨
(٢١٤)

مطلوب
موظفة لمكتب تأمين في شفاعمرو
للمعنيات الاتصال على رقم پيليفون ٠٥٤/ ٣٢٨٢٦٩ يوميًا الاتصال من الساعة الثامنة صباحًا لغاية العاشرة صباحًا فقط.
(٢١٧)

محام
يجيد اللغة الأنجليزية.

إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/
٠٥٠-٣٦١٤١٤

للبيع

للبيع
سيات كوردوڤا موديل ٩٥. يد اولى. وضع ممتاز. لون أحمر.
الاتصال على رقم:
٠٥٢/٨٢٩٤٧٢
٠٤/٩٨٦١١٩٩

מחפרון ק"מ B -
٤٣٨ موديل ٩٤/٩٥
(سلامة) ٠٥٤-٥٨٩٢٤١
(٢٢٧)

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠
اوتومات.
للاتصال:
٠٤/٨٥٢٨٤٣٣
او ٠٥٠-٦٠٩٧٩٠
٠٥٤٢٢٣٦٤٩

فرصة للبيع
عدة مطعم على جميع اشكالها ٠٥٤/٤٤٥٦١٦
٠٥٢/٤٦٩٠٦٨

سخانات كفركنا
تعلن عن حملة تنزيلات على جميع أنواع السخانات الشمسية
للاستفسار ٠٦/٦٥١٦٥٣٧
٠٦/٦٥٥٩٦٩١
كل من يشتري حمامًا شمسيًا سيحصل على اقامة لمدة ٣ أيام في الأردن / شرم الشيخ / مصر
(٢٢٥)

للجديين فقط
للبيع
في كفرياسيف مطعم يعمل بصورة ممتازة بسبب السفر إلى الخارج.
هاتف (في ساعات المساء):
٠٥٤/٩٦٧٠٥٢
(٢٢٨)

ناڤا كولاج
دورات
تجميل مهني
بناء أظافر
منيكور بديكور
إزالة الشعر
تجميل ثابت
تدليك
دبلوما دولية لجميع الدورات
قص وتجميل
باشراف وزارة العمل
مجيب بشري ٢٤ ساعة يوميًا
נאוה
קולאז' קוסמטיקס
فرع تشيكبوست - ههستدروت ٣٥ - تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

قاعة الأنيس
ام الفحم
تقدم حملة تنزيلات هائلة بقيمة ٢٥٪ لكل من يحجز لحفلة حتى يوم ٣٠/٦/٢٠٠٠.
للاتصال: ٠٦-٦٣١١٥٠٢ - ٠٥٠-٢٣٧٥٦٧
(٢٣٢)

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

الجامعة المفتوحة -
كامپوس وادي عارة
مطلوب/ة
١) مركزة /مركز تعليمي:
وصف الوظيفة: اعطاء أجوبة وتفسيرات للمهتمين بالتعليم، مسؤولية عن سير الفعاليات المنتظمة للتعليم، تزويد معدات للصفوف، مراقبة نظافة المبنى، فتح وإغلاق المبنى.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
أيام العمل: الاحد - الخميس بين الساعات ٠٠ . ١٣ - ٣٠ . ٢٠ (ساعات عمل مرنة). يحتمل العمل أيام الجمعة.
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية، مبادرة ونشاط، سيارة اجباري.
٢) سكرتير/ة: ساعات وأيام العمل: الأحد - الخميس بين الساعات ٠٠ . ١٠ - ٠٠ . ١٤ (يحتمل في ساعات بعد الظهر).
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية. تجربة في العمل المكتبي. سيارة إلزامي.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
للتفاصيل: كامپوس چفعات حبيبة، بريد متجول منشيه ٣٧٨٥٠.
توجهات تلفونية: الاحد - الخميس في الساعات ٠٠ . ١٤ - ٣٠ . ١٩
هواتف: ٠٦/٦٢٧٤٥٣٤، و٠٦-٦٣٠٩٢٦٤
تلفاكس ٠٦-٦٢٧٤٥٣٦

لجنة العمل للمساواة في الأحوال الشخصية
إعلان عن وظيفة
تعلن اللجنة عن حاجتها لمن تشغل وظيفة مركز/ة اللجنة بوظيفة جزئية ٥٠٪
المواصفات المطلوبة:
- قدرة ممتازة على التنظيم والتشبيك.
- مهارات في الاقناع والتحشيد.
- قدرة على التعبير كتابيًا وشفاهيًا باللغات الثلاث: عربي، عبري والجليزي.
- القدرة على التنقل والتحرك.
- لقب أول على الأقل في العلوم الإجتماعية.
تقدم الطلبات على العنوان التالي: مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات.
العنوان:
«جمعية النساء ضد العنف» - ص. ب ٣١٣ - الناصرة ١٦٠٠٠ - للإستفسار: ٠٦-٦٤٦٢١٣٨
(٢٣٦)

عوادة للفضائيات
*** بيع * تركيب * صيانة * تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية ***
جهاز رقمي/ كما يلي DIGITAL
ANALOGUE متطور
فقط ٣٠٠٠ ش.ج بدل ٤٨٠٠ ش.ج
* ٧٥ محطة عربي - ١٢٠ محطة اوروبي - ٥ اسرائيلية *
التركيب بواسطة الحاسوب وبدقة فائقة - كفالة مباشرة لمدة سنة مجانا
صحن ٥٠ محطة ١٢٠٠ ش.ج (٢٢ عربي - ٣٠ أوروبي)
الناصرة - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
ام الفحم - ٠٥٨/٧١٢١١١
شفاعمرو - ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
المغار - ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨
١. ڤولڤو 850 GLT 1994 + GLE 1995 + 1992 940+ GL 1993 + 740 GL 1988
٢. هوندا اكورد EX 1997 + مرسيدس SE 1992 + سيڤيك 1994
٣. پونتياك چراند پري 1995 + شيڤروليت كوليير 1996.
٤. ميتسوبيشي چلانت 1995 + 1996 لانسر 1993 اوتوماتيك.
٥. سوبارو چراند ليونا 1994 + DL ستيشن 1990+ جيستي 1992
٦. مازدا لانتيس 1995 اوتوماتيك + 323 1994 + 1993 323 E 913
٧. رينو ميچان اوتوماتيك 1996 + ڤولكسڤاچن پولو ديزل 1997

للبيع
ماكنة لتحميض الصور (فوجي) ٢٣٢ - SFA
ماكنة لتحميض الأفلام (فوجي) FP ٢٣٠B
للإتصال: ٠٥٢ - ٥١٩٨١١ ٠٤ - ٨٢١٤٢٢٥

فضائيات الناصرة 2000
نعلن عن حملة تنزيلات خلال اشهر الصيف.
*** صحن ٥٠ محطة ٢٢ عربي، ٢٨ اجنبي**

San Raise	Inter Sat
٧٥٠ ش.ج.	١١٥٠ ش.ج.
Moon	Asia Sat
٨٥٠ ش.ج.	١٣٥٠ ش.ج.
Digital	Digital Analogue
٨٠ محطة عربي، ١٢٠ اجنبي	٨٠ محطة عربي، ١٤٠ اجنبي ٥ محطات اسرائيل
٢٥٠٠ ش.ج.	٣٠٠٠ ش.ج.

التركيبة بواسطة الحاسوب وبدقة فائقة.
كفالة لمدة سنة.
الناصرة ٠٦/٦٤٥٧١٥٧، و٠٥٨/٧١٢١١١، و٠٥٣/٤٨٤٢١٢

טכנו צפון
تسويق
واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
ل (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

بسيخومتري وبچروت
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري
لموعد اكتوبر ٢٠٠٠
يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٥-٧-٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر .
اهلاً وسهلاً بكم
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

مركز السوڤييت
(للتعليم في روسيا+اوكرانيا+بلروسيا+بلغاريا)
نعلن عن بدء التسجيل للدراسة في الجامعات الروسية والأوكرانية وذلك في جميع المواضيع: الطب - طب الأسنان، الصيدلة، المحاماة، علم النفس، وغيرها من المواضيع. شروط القبول: من المفضل شهادة بجروت أو ما يعادلها. القسط السنوي 1950 دولار.
للإستشارة الاتصال بمدير المركز محمد محاجنة
بيلفون ٠٥٢/٤٤٦٢٦٢ - فاكس ٠٦/٦٣٤٥٢٩١ - ٠٦/٦٣١٣٢٧٨

اهل الخير ٠٤-٨٥١١٢٩٦

* تحررها: شيرين سيد *

الى اهل الخير

* اللجنة الخيرية في البعنة تدعوكم للمساهمة في تجنيد الاموال لمريض يحتاج الى زراعة اعضاء. للمعني الرجاء تحويل التبرع الى رقم الحساب التالي:
البنك - مركنتيل ديسكونت
فرع - مجد الكروم (رقم الفرع) ٦٢٤
الحساب - ٤٧٤٥٣٣
مدوا لنا يد العون... كلنا لبعض!

٢١ متبرعة كريمة من كفرياسيف

* متبرعة كريمة من كفرياسيف تقدم مجانًا ملابس للأطفال متنوعة بحالة جيدة. فمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

١٤ محل «الانوار» في أم الفحم يتبرع

* توجه الينا مروان، صاحب محل «الانوار» في ام الفحم يريد التبرع بملابس للصغار. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

٢٠ متبرعة كريمة من سخنين

* متبرعة كريمة من سخنين تقدم ملاحف جديدة. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

١٦ مريض من منطقة الناصرة يطلب المساعدة

* توجه الينا مريض، اب لـ(٣) اولاد صغار وضعه الصحي سيء ولا يوجد عنده ما يعيل به عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال على هاتف اهل الخير.

الى من يهمه الامر

* لجنة الهدى الاسلامية في قرية الرينة تعلن عن وجود ملابس شتوية وصيفية بحالة جيدة لجميع الاجيال وادوات منزلية. مقرها في مسجد الشيخ حسن، الطابق السفلي.
ممن هو بحاجة لذلك عليه الاتصال بتلفون رقم:
٠٦/٦٤٦١٨٧٥ ٠٦/٦٥٧٧٤٣٩

جمعية نساء ضد العنف - الناصرة

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي
اتصلي واكسري حاجز الصمت
على رقم: ٦٥٦٦٨١٣ - ٠٦
فنحن نحترم قرارك ونحافظ على سرية تامة لتوجهك

متبرع كريم

قام المقاول درويش رابي من جلجولية بالتبرع بمبلغ مالي لمساعدة طالبة جامعية محتاجة وذلك عن طريق صفحة أهل الخير.
ومن جانب الطالبة قالت انها تشكر السيد رابي وتشكر «الاتحاد» على هذه المساعدة.

١٩ أم محتاجة من طيرة المثلث

* توجهت الينا أم لـ(٣) اولاد وضعها المادي صعب جداً فهي مطلقة ولا تملك بعد الجنسية الاسرائيلية لتتمكن من العمل لتعيل اطفالها الصغار. وهي تتوجه الى اهل الخير. فمن يرغب بالمساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

المواطن الكريم

إن كنت تعاني من نوبات الصرع التشنجية او إن كان أحد أفراد عائلتك او جيرانك او أصدقائك يعاني من نوبات الصرع التشنجية.
فلا داعي للقلق بعد الآن، حيث يوجد من يسمعكم ويهتم بكم
فسارعوا الى الاتصال بنا في جمعية رعاية مرضى الصرع وعائلاتهم
فنحن في خدمتكم عبر الخط المفتوح باللغة العربية يومي، الأحد من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر والأربعاء من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر.
كما نعلمكم عن اصدار كراسات ارشاد معدة لخدمة وارشاد مرضى الصرع وأهاليهم، تزودكم بمعلومات حول كيفية التعايش بسلام مع المرض والتغلب عليه.
حيث نقدم لكم الاستشارات الشخصية وبسرية تامة.
يسرنا أيضًا انضمامكم الى الجمعية من أجل العمل على تطوير مستوى ونجاعة الخدمات المقدمة لكم ولعائلاتكم.
لا ترددوا - اتصلوا - وستحصلون على المساعدة دائمًا
للاتصال ٠٣-٥٠٠٠٢٨٣ ٠٢-٥٣٧١٠٤٤

رسالة من سجن عسقلان الى صفحة «اهل الخير»

أسير فلسطيني يناشد اهل الخير معالجته في السجن

*** الاخوة في صحيفة «الاتحاد».. تحية طيبة وبعد**

صاحب هذه الكلمات، أسير من غزة يقبع منذ (١٠) سنوات في سجن عسقلان، منتظراً ان يعم السلام ويشملني الإفراج.. لكن سبب توجهي لكم، هو اني محكوم لمدة (٣٠) سنة ونصف السنة، ويبدو ان الاسر سيطول. وآلامي ومرضي لا تحتمل تأجيلا اكثر، فمنذ اكثر من عام ونصف العام، أعاني عناء شديداً من دوار وآلام رأس يوميًا، جميع الفحوصات التي اجروها لي- سلطات السجن - قليلة جداً، ومتأخرة جداً، ولم تكشف عن شيء..!؟

- لشرين سالف شكري في توسطها لنشر مناشدتي ليتدخل احد اهل الخير لدى دكتور اعصاب، او اخصائي غدد ليتطوع لزيارتي في سجني هذا، في اسرع فرصة ممكنة، مما سيوفر عليّ عنائي.

لا ممانعة ان يزورني لدى سلطات السجن طبيب خاص مختص، لكن بعد فحص هويته مسبقًا، الامر الذي يتطلب عنايتكم ومتابعتكم، او نشر عنواني دون اسمي ويتصل بي مباشرة على العنوان «سجن عسقلان ص.ب. ١٧»، عليه ان يوفدني بتفاصيل هويته مباشرة وبسرعة للحصول له على الموافقة.

في هذا، وفيما سبق مناشدة وطلب للمساعدة. كذلك عبارة عن «النقر على جدران الخزان»..

مع التحية والشكر لطلب المشاركة ودوام المراسلة لمن رغب بذلك وتقدم مشكوراً.

طفلة مريضة

توجهت إلينا عائلة طفلة من حيفا تستنجد اهل الخير للتبرع بكلية هي بحاجة ماسة إليها، نوع الدم +A الرجاء لمن يريد المساعدة الاتصال: ٦١٤٣٩٥ - ٠٥١

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام لـ(٤) اولاد وضعها المالي سيء. وهي مطلقة وتعاني من الديون الكثيرة، وتطلب المساعدة من اهل الخير، فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة اهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦

حملة من أجل انقاذ حياة مواطن من «شخينيا»

* تقع شخينيا في الجليل الاسفل بالقرب من قرية كوكب ابو الهيجاء، وقبل شهرين قام عدد من السكان بحملة أسموها «حملة موشيه» بهدف جمع التبرعات من اجل زرع كلية للمواطن موشيه روزنبرغ، الذي يبلغ من العمر (٤٢) عامًا وهو أب لابنتين في التاسعة والعاشرة من العمر، منذ مدة طويلة تجري له عملية غسل كلى ثلاث مرات في الاسبوع مع ما يرافق ذلك من المعاناة الجسدية والنفسية، وذلك لعدم وجود متبرع ملائم من العائلة لانقاذ حياة المريض.

الطريق الوحيدة هو زرع كلية على حسابه الخاص.

وقد تم جمع مبلغ ٩٠ ألف شيكل من المواطنين في شخينيا، وانضم اليهم متبرعون من سخنين وعرابة وكوكب.

في (٦/١٠) سوف يقام مهرجان تتخلله عشرات الفعاليات والبرامج للاطفال وللعائلة، ويرى المبادرون في شخينيا ان بامكان الاخوة من الوسط العربي مد يد العون والتبرع من أجل انقاذ حياة المريض. بالامكان الاتصال على رقم الهاتف (٠٤/٩٩٩٨٠٥١)

١٨ فتاة مريضة من القدس

* توجهت الينا فتاة من القدس مريضة تعاني من ورم في الغدد وتقرر اجراء عملية لها في الاردن. وهي وحيدة بدون معيل ولا تملك المبلغ لدفع مصاريف العملية وهي تعاني من اوجاع قوية جداً. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

٤ فتاة تستغيث

* توجهت الينا فتاة تعيش مع والديها المريضين، وضع الأسرة النفسي والمادي سيء جدا وخصوصا بعد وفاة شقيق الفتاة وهي تطلب مد يد العون اليها بكل ما تجود به نفوسكم للاتصال مع صفحة اهل الخير هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤

٢ اب محتاج من حيفا

* توجه الينا اب من منطقة حيفا وشرح عن وضعه المادي السيء، لديه ٣ اولاد. اصيب اصابة عمل بليغة اجبرته على البقاء في البيت وليس في استطاعته ان يعيل عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

متبرعة من حيفا تتبرع بفرشتين

* متبرعة كريمة من حيفا تتبرع بفرشتين مستعملتين لكن بوضع جيّد. فمن يرغب بالحصول عليهما فليتصل على هاتف أهل الخير.

٧ ام محتاجة من عيلوط

* توجهت الينا ام لـ(٥) اولاد وضعها المادي والصحي مأساوي جداً، وهي بحاجة لخزانة ملابس لأولادها الصغار. فمن في استطاعته مساعدتها الرجاء التوجه لهاتف صفحة اهل الخير.

١٧ ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام (لـ ٤ اولاد) مطلقة وضعها المادي سيء وتطلب المساعدة بايجاد عمل لها في ساعات الصباح وايضا المساعدة المالية فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤

١٠ محتاج من منطقة الناصرة

* توجه الينا شاب وضعه المالي والصحي سيء جداً، يعيش وحده ولا يملك المال لدفع مصاريف ايجار بيت ويخاف من ان يطرده صاحب البيت. ويناشد اهل الخير مساعدته بأي مبلغ. للاتصال مع صفحة اهل الخير.

أم محتاجة

توجهت الينا أم من منطقة الناصرة وضعها المادي سيء وتطلب من أهل الخير المساعدة في شراء غسالة فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة أهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

١١ أم تنادي أهل الخير

توجهت الينا أم من منطقة عكا لديها ٦ أولاد صغار ووضعها المادي سيء، وزوجها في هذه الأيام يخضع لعملية فطام فمن يريد المساعدة رجاء التوجه لصفحة اهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

مركز لدعم ضحايا العنف الجنسي والجسدي

المركز يقدم الخدمات التالية:
* خط هاتفي لدعم ومساندة النساء والفتيات اللواتي يتعرضن للاعتداء الجنسي والجسدي.
* نحن نصغي اليك، ندعمك ونساندك.
* المركز يقدم الاستشارة، التوجيه والمرافقة في المجالين الطبي والقانوني وفي جميع حيثيات الموضوع.
* المركز يقدم محاضرات وورشات تربوية وتثقيفية.
* المركز يجري دورات تأهيلية للتطوع في المركز.
كل ذلك بسرية تامة
يمكن الاتصال بنا في الايام والساعات التالية:
الاحد - ٨.٣٠ - ١٥.٠٠
الاثنين - ٨.٣٠ - ١٥.٠٠
الثلاثاء - ٩.٠٠ - ١٢.٠٠
الاربعاء - ٨.٣٠ - ١٧.٠٠
الخميس - ١٤.٠٠ - ١٧.٠٠
اذا اردت التطوع في المركز اتصلي بنا على الرقم ٦٢٥٥٥٦٦ - ٠٢.

لست وحدك

١٥ محتاج من المغار يستغيث

* توجه الينا شاب من المغار يشكو من الوضع المزري الذي تعيشه عائلته من جميع النواحي، الوضع المادي المتأزم جداً وظروف المعيشة الصعبة في بيت تنقصه معظم وسائل الراحة وحتى الكهرباء منقطعة عنا! ويناشد اهل الخير مساعدته بأي شيء يقدمونه. للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٢/٦

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - «انتصار الغرب».
٩.٠٠ - بربار نحماد.
٩.٢٥ - «إسألوا القدس».
١٠.٢٠ - اجنحة فوق الأراضي المقدسة.
١١.١٠ - دراما عائلية.
١٢.٠٥ - فيلم بريطاني «بيت الجلو».
١٣.٣٠ - برنامج الأطفال في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - كلايدو سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - اسكولا.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - فيلم عربي - لهيب الانتقام.
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - نخرج بصورة دائمة.
٢٠.٠٠ - مفكرة الاسبوع (برنامج اخباري).
٢١.٠٠ - طقيرنا (برنامج ترفيهي).
٢٢.١٥ - فيلم سينمائي أمريكي «من قتلني».
٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل.

*** القناة الثانية:**

٥.٥٥ - على طرف الرف.
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - الحلقة الأولى من المسلسل الكوميدي «ام وابنها».
١٢.٠٠ - مسارات.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - الحلقة الأولى من مسلسل «بادج».
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - شعب ورنين اجراسه.
١٥.٠٠ - شوكو تلعاد
١٥.٢٥ - أصدقاء بارني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز الأنباء.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - أكشن.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - «زهايي يبحث عن جواب».
١٩.٠٥ - الكشف عن خبايا السّحر.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - حرتسوفيم.
٢١.٢٨ - يختتمون اسبوعًا مع أمنون ليفي.
٢٣.٠٠ - فيلم أمريكي.
١.٠٥ - فيلم أجنبي.

* السبت ٣/٦ *

*** القناة الاولى**

١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - الفيلم الأجنبي «مالكوم».
١٤.٠٠ - ستوديو آمال وكمال.
١٤.٣٠ - مسلسل أجنبي «عائلة روبنزون».
١٥.٠٠ - مجلة الفن.
١٥.٣٠ - مثل ما قال المثل.
١٥.٤٥ - في الطريق الصحيح.
١٦.٠٠ - برنامج رياضي.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - اسبوع التلفزيون.
١٧.٤٠ - سهرة بالألوان.
١٨.١٥ - العجائب السبع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - ولد يلتقي العالم.
٢٠.٠٠ - البرنامج الاخباري «نظرة الى العالم».
٢١.٠٠ - برنامج حول «القدس» في ذكرى احتلالها.
٢٢.٠٠ - الفيلم الأمريكي «العصافير».
٢٤.٠٠ - الأخبار.

*** القناة الثانية:**

٧.٠٧ - قصص أطفال.
٧.٢٤ - ستنغدام.
٩.٣٠ - برنامج حول طبيعة العالم، تقديم يارون لندن.
١٠.٠٠ - العيش مع الحيوانات
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف اتصالات.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٢.٥٨ - هكذا وهكذا، تقديم يارون لندن.
١٣.٥١ - الكل من أجل حبك.
١٤.٤٣ - فيلم أجنبي.
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - شيكاغو هوب.
١٨.٠٠ - مسلسل ليلة العرس.
١٩.٠٠ - أسرار بحيرة طبريا.
١٩.٣٠ - واجه الصحافة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢١.٠٥ - بلايندیت.
٢١.٥٢ - تيب توب.
٢٣.٤٣ - الحلقة الأولى من برنامج «الكشف».
١.٠٠ - برنامج ترفيهي.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١/٦/٢٠٠٠ (سحب ٢٦/٢٠٠٠)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٥٧٦٧٣٦
فاز بسيارة، الرقم ٦٥٤٤٨٠
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٩٧٨٩١، ٦٣٣٦٧، ٤٤٣٥٩، ٤٠٤٠٦، ٢٧٧٣٢، ١٨٥٤٠، ٥٤٨٦٤، ٠٩٨٠٩، ٩٤٨٧٣، ٦٧٠٨٩، ٥٩٤٢٦، ٧٦٧٠١، ٩٧١٤٣، ٦٥٧٢٤، ٤٢٨١٠، ٧٤١٠٥، ٧٠٧٣٤، ٨٢٩٥٥، ٠٣٣٢١، ٢٥٠٠٣، ٨٦٨٢٣، ٠٢٣٠٥، ٢٩٠٢٨، ١٤٢٣٥
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٢٩٩، ٩٤٠، ٢٩٨، ٨٩٣، ٨١٠، ٧٨٩، ٤٥٠، ٦٠١، ٤٠٧، ٠٩٦، ٧٤٦، ٣٤٤، ٥٨٥، ٤٦٨، ٥٨٨، ١٠٦، ٧٧٢
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٢، ٨٠
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١، ٥

فيلم الجمعة العربي

لهيب الانتقام

* عصابة تتاجر بالمخدرات، تلفق للضابط مدحت تهمة المتاجرة بالمخدرات اثناء تأدية وظيفته.. وبعد فترة قصيرة، شخص يدعى عبد الفضيل، يعرض على مدحت مبلغًا ماليًا كبيرًا، مقابل ان يقوم مدحت بتصفية افراد العصابة، انتقامًا لموت ابنته التي توفيت جراء السموم.. ويوافق مدحت على تنفيذ المهمة.

الفيلم انتج عام ١٩٩٣، اخراج سمير سيف، بطولة: نور الشريف، لبلبة، صلاح ذو الفقار والشحات مبروك.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
خبر يزعجك، النجاح حليفك فابتسم ولا تقلق.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
حاول الاستفادة من الوقت بأعمال تنقذك من الملل الذي تشعر

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
لا تخلط الحابل بالنابل كي لا تضيع الحقيقة.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
ستتذكر امورًا من الماضي وستشعر بندم كبير.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لا تتوقع الكثير هذا اليوم، فالقدر ربما لن يدعمك.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
سينجذب اليك الناس بسبب اخلاصك.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
شخص من الجنس الآخر يشاركك روح الاحتفال مع الأصدقاء.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
ستكون في المكان المناسب في اللحظة المناسبة.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لا تضخم الأمور بل تعامل مع الواقع بهدوء وموضوعية.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
انت صاحب حماس وعفوية لا مثيل لهما.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
قد تتعرض لتغيير في نوعية عملك خلال الفترة المقبلة.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
الحظ يلعب دورًا هامًا في حياتك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٢/٦، بين غائم جزئيًا وصاف ولا يطرأ تغيير على درجات الحرارة. وغدًا يطرأ انخفاض عليها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٨ * تل أبيب وضواحيها - ٢٧ * حيفا وضواحيها - ٢٨ * إيلات - ٣٧ * جبال الجليل - ٢٧ * المروج الشمالية - ٣٢ * جبال المركز والجنوب - ٢٨ * السهل الداخلي ٣٠ * السهل الساحلي - ٣٠ * النقب الشمالي - ٣٢ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة، والمياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٣١/٥-١/٦/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٦٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٧٣٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٨٠٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٢٩٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٠٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٨٢١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٧٠٤ ش.ج
* «أسود»	٤.١٦ - ٤.١٨ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** إعداد: رامي وريان أحمد ريان - طمرة ***

أفقيًا:

١ - يأخذ زمام المبادرة - «كلمات ...» ديوان للشاعر توفيق زياد.
٢ - كاتب وصحفي فلسطيني من مواليد حيفا.
٣ - اكتمل (معكوسة).
٤ - قم بالواجب - ضمير منفصل - ميناء تركي على المتوسط.
٥ - شرطية - عاصمتها اثينا (غير معرفة) - نما وكبر.
٦ - خاصتي - «نازك ....» شاعرة عراقية.
٧ - مقابل سامي (معكوسة).
٨ - مهنة انسانية - نبات مزهر - عاصمة عربية قديمة.
٩ - سقي - ضغط - عاصمة أوروبية تأسست سنة ٧٥٣ ق.م
١٠ - قاعدة - اغار (معكوسة) - اتفاقيات مبرمة.
١١ - للندبة - يتجمع فيها المياه والبترول - أصور.
١٢ - عملة آسيوية - نعمر.

عموديًا:

١ - كاتب وصحفي فلسطيني من مواليد اسدود.
٢ - «بطرس الـ ...» اديب وناقد وباحث ومؤرخ لبناني - قرية عربية مهجرة.
٣ - للاستفهام.
٤ - وعاء للخمر - هلم - يستعملها الحداد.
٥ - اله الشمس عند الفراعنة - تموز - علة.
٦ - كاتب وصحفي فلسطيني من مواليد السنديانة.
٧ - اديبة وشاعرة من اشبيلية بالأندلس كانت تعلّم النساء.
٨ - سعل - تطلع.
٩ - والدة - مدينة سورية فيها آثار رومانية ويونانية.
١٠ - قادم (معكوسة) - يرتاب - محترم.
١١ - مدينة مختلطة - حذر - كواكب.
١٢ - متشابهان - آت.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ - جيم هول - احب.
٢ - شاه - أوم - وس.
٣ - عزت السعدني.
٤ - فيات - نو.
٥ - هر - نم - جن.
٦ - س س - يهجر.
٧ - متنبي - هين.
٨ - مرّ - اللائم.
٩ - ماني - وردهم.
١٠ - جنت - يسجن

عموديًا:

١ - جشع - أس - ميج.
٢ - يأزف - سمراء.
٣ - تهمّ - أت.
٤ - مانيرفا.
٥ - والي - هبل.
٦ - لوس الجلوس.
٧ - معتمر - أرج.
٨ - هادن.
٩ - حسن ونعيمة.
١٠ - يوينج - من.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢ حزيران ٢٠٠٠

الملف الثقافي ص ٢٢-٣٠

٥ حزيران - ذكـ[illegible]

- ١٩٦٧ - حرب الاحتلال الذي [illegible] بعد
- ١٩٨٢ - حرب احتلال لبنان - [illegible]ـار والهزيمة
- مقابلات خاصة بـ«الاتحاد»، مع عد[illegible] من مسؤولي احزاب المقاومة اللبنانية
- ماذا يقولون بعد تحرير الجنوب - المفكر علي حرب، الكا[illegible] الياس خوري، المؤرخ مسعود ضاهر

ملف خاص



* من هنا «فرّوا»... حتى دون ثلثي «المراجل» *

من حصاد الاسبوع

د. احمد سعد

حتى لا يكون حزيران شؤمٍ آخر!

* بعد ثلاثة ايام تصادف ذكرى مشؤومة مزدوجة. ففي الخامس من حزيران يكون قد مر ٣٣ عامًا على حرب حزيران العدوانية التي شنتها حكومة اسرائيل، بدعم امريكي، على مصر وسوريا والاردن وكانت نتيجتها النكسة العربية المؤقتة و«انتصار» سياسة التوسع العدوانية الاسرائيلية مؤقتا في احتلال اراض مصرية وسورية واردنية وفلسطينية!

وفي الخامس من حزيران ايضا تصادف ذكرى مرور ١٨ سنة على الاجتياح العدواني الاسرائيلي على لبنان والوجود الفلسطيني هناك واحتلال الجنوب اللبناني!

وفي كلتا الحربين العدوانيتين توخت اسرائيل الرسمية تحقيق اهداف سياسية محددة تندرج في اطار الاستراتيجية الامبريالية، وخاصة الامريكية، في المنطقة وخدمة المصالح التوسعية الصهيونية على حساب العرب. فبواسطة اللجوء الى منطق القوة العسكرية المدعومة بأحدث ما توصلت اليه مصانع الموت الامبريالية من آلات دمار عصرية، بنت حكومات اسرائيل بالتنسيق مع الادارة الامريكية استراتيجية العربدة العدوانية لتحقيق ثلاثة اهداف مركزية، مترابطة ومتداخلة عضويًا:

* الاول: ضرب حركة التحرر الوطني العربية ووضع العراقيل في طريق دعم استقلالها السياسي باحداث تغيرات اجتماعية واقتصادية عميقة وتقدمية - ثورة اجتماعية - تؤدي الى قفزة نوعية نحو الاستقلال الاقتصادي. فأحد الأهداف المركزية لحرب حزيران العدوانية كان الاطاحة بنظام الرئيس جمال عبد الناصر المعادي للاستعمار والذي انتهج سياسة الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية وتشييد بنية تحتية لاقتصاد مصري متنوع الفروع، تخدم في نهاية المطاف مصلحة اوسع الفئات الشعبية المصرية من العمال والفلاحين - توزيع الارض على الفلاحين، التصنيع، بناء السد العالي وكهربة مصر.. ومصلحة التطور الاقتصادي والتقدم الحضاري للشعب المصري. الاطاحة بنظام عبد الناصر لدوره عالميا وعربيا كأحد ابرز قادة مجموعة دول «الحياد الايجابي» وعدم الانحياز المناضلة ضد الاستعمار ومن اجل تقدمها اقتصاديا واجتماعيا، ولدوره في قيادة حركة التحرر القومي العربية ومساعيه للوحدة العربية التي لا تخدم في نهاية المطاف المصالح الاستعمارية في المنطقة.

* والثاني: دفن وحسم القضية الفلسطينية بقوة الذراع العسكرية والتخلص نهائيًا من موضوع الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير والسيادة الوطنية. وهذا كان الهدف المركزي من احتلال الضفة والقطاع وزرع اراضيها بالمستوطنات السرطانية الكولونيالية. كما كان احد الاهداف المركزية من الحرب العدوانية على لبنان في العام ١٩٨٢، حيث توهمت حكومة بيغن - شارون في حينه تصفية المقاومة الفلسطينية عسكريا والحق الفلسطيني انطلاقا من ذلك، سياسيا.

* والثالث: فرض سلام الاستسلام على البلدان العربية بواسطة القوة كوسيلة لانهاء الصراع الاسرائيلي - العربي والانطلاق من قواعد توفير «العمق الاستراتيجي» لحماية امن اسرائيل. والترجمة العملية لممارسة حكومات اسرائيل في هذا السياق، بذل المساعي التآمرية لتنصيب انظمة عميلة توقع على سلام الاستسلام، او احتلال اراضي الغير او اجزاء منها كضمانة لحماية الامن الاسرائيلي والسلام لاسرائيل والاستقرار لاسرائيل وفقا لمفهوم «العمق الاستراتيجي» الكولونيالي. فهذا ما توخته من حربها على لبنان ومحاولتها تنصيب حلفائها من «الكتائب» على رأس السلطة في لبنان، لضرب القوى الوطنية لبنانيًا وللضغط على سوريا سياسيًا ولضمان توقيع سلام الاستسلام مع «الشرعية اللبنانية». كما كان هذا هو الهدف من احتلال الجنوب اللبناني واقامة ميليشيا المرتزقة من العملاء في الجنوب.

اليوم، وبعد مرور ٢٢ سنة و١٨ سنة، نؤكد وبثقة مبنية على معطيات الواقع ان السياسة العدوانية المبنية على بلطجة القوة والعربدة العسكرية قد فشلت في تحقيق الاهداف السياسية لمخططها الاستراتيجي. فمفهوم «العمق الاستراتيجي» واحتلال اراضي الغير كوسيلة لضمان الامن والسلام والاستقرار داسته حقائق التطور. فحقيقة هي ان مصر استعادت شبه جزيرة سيناء المحتلة بعد العبور العظيم وهدم «خط بارليف»، وذلك بالرغم من ان استعادة هذه الارض تم في اطار صفقة «اتفاقات كامب ديفيد» التي حاكت خيوطها الادارة الامريكية، ولا حاجة هنا للدخول في التفاصيل ولماذا وقفنا ضد هذه الاتفاقية، وما هو مدلولها السياسي، خاصة في موضوع تحييد مصر من ساحة الصراع وشن الحرب العدوانية على لبنان والفلسطينيين بعد سنة واحدة من توقيع هذه الاتفاقية.

وحلاوة الانتصار اللبناني في كنس الاحتلال الاسرائيلي بعد حوالي عقدين من الزمن قد دفن تحت التراب نظرية استراتيجية العدوان والاحتلال الاسرائيلية وقدرتها على فرض الاستسلام وضمان الامن والاستقرار والسلام.

اما بالنسبة لأحد اهداف العدوان الاسرائيلي والبلطجة العسكرية بدفن الحقوق الشرعية الفلسطينية و«تمويت القضية» وتجنيزها نهائيًا فالمعطيات تؤكد ان من دفن تحت التراب هو المخطط الاسرائيلي التنكري. فالاحتلال الاسرائيلي ولد المقاومة والانتفاضة الفلسطينية الباسلة. والانتفاضة الشعبية عززت طابع الهوية الفلسطينية المستقلة واكتسب الحق الفلسطيني اوسع الاعتراف الدولي والتضامن معه، وكانت الانتفاضة حاضنة الاعلان عن برنامج الدولة الفلسطينية المستقلة في دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في تشرين الاول عام ١٩٨٨ في الجزائر واعترفت بحق اقامة الدولة الفلسطينية كثير من الدول التي يربو عددها على عدد البلدان التي تعترف باسرائيل وتقيم معها علاقات دبلوماسية. وكانت الانتفاضة احد العوامل الاساسية في اعتراف حكومة اسرائيل رسميا بالممثل الشرعي والوحيد، «م.ت.ف.» وبدء العملية التفاوضية للتسوية السلمية وتوقيع اتفاقات اوسلو، وفرض السيادة الفلسطينية على جزء من الاراضي المحتلة وقيام السلطة الوطنية الفلسطينية ورفرفة العلم الفلسطيني وبناء اللبنات الاولى والقواعد لبنية الدولة الفلسطينية العتيدة.

تصادف هذه المناسبة في وقت لم تنته بعد المعركة المصيرية للقضاء على مخلفات العدوان الحزيراني وفي ظروف معقدة حبلى بالمخاطر الجدية. فحكومة براك تناور لقطف بعض الثمار والمكاسب من حرب حزيران واحتلالها للمناطق الفلسطينية والسورية. فهي تراوغ وتماطل للتهرب من تنفيذ الاتفاقات المرحلية المبرمة مع الفلسطينيين وتتنكر للثوابت الاساسية للحق الفلسطيني المشروع. تعمل على تشغيل مكابس الضغط، الاسرائيلية والامريكية، على القيادة الفلسطينية، لاملاء حلول مهنية تنتقص من حدود السيادة الفلسطينية من خلال التنكر لحق السيادة الفلسطينية السياسية على القدس الشرقية ولحق اللاجئين بالعودة والعمل لضم كتل الاستيطان وغيرها الى اسرائيل. تتنكر لاستحقاقات التقدم نحو الحل العادل والدائم وفي وقت تواصل فيه توسيع دائرة السرطان الاستيطاني ومصادرة الارض العربية وتصعيد العربدة والعدوان الاستيطاني على ابناء الشعب العربي الفلسطيني وممتلكاته.

لقد وصلت العملية التفاوضية الى الطريق المسدود، كما صرح الرئيس ياسر عرفات وغيره من المسؤولين. ومقابل الصلف الاسرائيلي والعربدة العدوانية تنتشر مظاهر احباط ويأس وعدم ثقة بنية حكام اسرائيل بالتوصل الى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية، مظاهر تهدد بانفجار رهيب يفجر حمام الصراع الدموي وقد يشمل المنطقة برمتها ويدفن تحت التراب الآمال الوردية بانجاز تسوية سلمية.

اننا نحذر حكومة براك من مغبة سياسته التنكرية لمتطلبات الحل العادل مع الفلسطينيين والسوريين. فلا يمكن ان يكون هنالك سلام مع بقاء مواطن استيطان او من خلال الانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية. فحتى لا يكون حزيران شؤم آخر يدخل المنطقة في اتون حرب جديدة مدمرة على حكومة براك تغيير منهجها ونهجها السياسي المتنكر لثوابت حقوق الغير ولقرارات الشرعية الدولية، وازالة آثار عدوان حزيران ٦٧ بالانسحاب من جميع الاراضي الفلسطينية والسورية والاقرار والاعتراف بقيام دولة فلسطين مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، وضمان حق اللاجئين بالعودة، حسب قرارات الشرعية الدولية.



* عيون على الوطن سوريا - جولانية على تل الصيحات *

* لتوفير البسمة على شفاه الاطفال *

جرى بالامس، الاول من حزيران، «الاحتفاء» بيوم الطفل العالمي، حيث نظمت في بلادنا ومختلف بلدان العالم مختلف النشاطات بهذه المناسبة. ومعطيات الواقع المأساوي تشير الى انه كان من المناسب اكثر ان يطلق على هذا اليوم العالمي اسم «يوم صرخة الطفل العالمي». فملايين الاطفال عالميًا محرومون من الطفولة والبسمة البريئة.

ففي بلادنا اكثر من (٣٠٠) الف طفل اكثر من نصفهم اطفال عرب يعيشون مع اهلهم تحت خط الفقر. ومئات الوف الاطفال في العراق يموتون من الجوع والامراض جراء الحصار الامبريالي الامريكي الجائر. ومئات الوف الاطفال في اثيوبيا والصومال والسودان وغيرها يموتون سنويا من الجوع والمرض والجفاف وعدم توفير العلاج في ظل نظام العولمة والقهر والتمييز الامبريالي في التقسيم العالمي للعمل في النظام الرأسمالي العالمي. وملايين الاطفال يحرمون من التعليم ويذهبون الى سوق العمل العبودي جراء الفقر والوضع الاجتماعي - الاقتصادي المتدهور الذي تعاني منه عائلاتهم.

اطفال فلسطين محرومون من البسمة والنسمة في ظل غياهب وقيود الاحتلال الاسرائيلي المفروضة قسرًا عليهم وعلى شعبهم. الا يحق لأطفال فلسطين، كباقي اطفال العالم تنشق نسيم الحرية والعيش في ظل دولة مستقلة تخطط لتوفير العلم والرفاهية والحياة الطبيعية لنمو الطفولة والاطفال. كيف ستعتلي البسمة شفاه طفل فلسطيني في مدينة خليل الرحمن مثلا، وفي وقت يواجه في الصباح والمساء، الانياب المكشرة والاعتداءات السافرة من اوباش المستوطنين وعصاباتهم الفاشية؟

في يوم الطفل العالمي من الاهمية بمكان تصعيد الكفاح وعلى مدار ايام السنة والسنوات دفاعا عن حق الطفل في الطفولة وازالة الغبن ومظاهر التمييز الذي يعاني منه الاطفال في بلادنا وعالميًا. ونظام يحرم الطفل من البسمة لا يمكن ان يكون دمقراطيا او حضاريا..

بين البداية والنهاية

حرب احتلال لبنان
العار والهزيمة..

• حين وصل العدوان الاسرائيلي ذروته في العام (١٩٨٢)، بدأت تسجل خطوات التراجع. فالمخططات التوسعية التي بدأ حكام اسرائيل بحياكتها منذ اواسط السبعينيات، وصلت ذلك العام حدها المروع في الحرب التي سموها «سلاما» (سلام الجليل)، وفي احتلال بيروت، وفي مجزرة صبرا وشاتيلا - وهنا بالضبط تحولت ضربة اسرائيل القاصمة للبنان والفلسطينيين الى ضربة قاصمة ذاتية، ادت دورها المبارك في بداية فرط عقد «الاجماع الصهيوني» •

• أنطوان شلحت وهشام نفّاع •



* آلات الحرب الاسرائيلية تخرج لتترك أرض لبنان نظيفة من الاحتلال

تقديم

* هناك اكثر من مجرد رمزيّة مثيرة في التقاء فعل التحرير بذكرى الاحتلال، في فترة زمنية متقاربة. ويتعمق ذلك اكثر فأكثر، حين يلتقي كلاهما بذكرى «ليست غريبة» لاحتلال آخر. ففي الخامس من حزيران (١٩٦٧) كان الاحتلال الكبير - الاحتلال الاسرائيلي الذي طال ارضًا فلسطينية (أخرى!) وسورية ومصرية وأردنية. وفي الخامس من حزيران (١٩٨٢)، كان الاحتلال الاسرائيلي لأراضي لبنان، والذي شكل نقطة الذروة في العدوان الذي تواصل تصاعديًا منذ اواسط السبعينيات على هذا البلد.

بمعنى ما، هو التقاء اللامتوقع بما حدث. فالتحرر، الذي جاء بعد الانسحاب الاسرائيلي القسري من ارض لبنان تحت ضربات مقاومة خارجة عن مألوف الراهن لعربي، فاجأ الجميع: فاجأ المحتلّ الذي دخل حالة من الذهول بدت جلية في الرأي العام وفي الخطاب الاعلامي الذي يبلوره، وفي المعهود والسائد لدى واضعي السياسة العسكرية.. لكنه فاجأ المتحررين من الاحتلال ايضًا. ولذلك كان بالامكان ملاحظة حالة من النشوة العارمة، جعلت عددًا غير قليل من العرب يتفاءلون بأفق عربي جديد، اشبه بالأفق الذي لوّحت به الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في حينه.

وتكتمل المفارقة ازاء حقيقة ان الحدث الاحتلالي نفسه، لم يكن متوقعًا.. وفي العام (٦٧) وصلت الامور حدّ دخول شرائح غير قليلة، في حالة من العصاب المشوبة بعسر في الارادة (لو استفدنا من تحليل د. جورج طرابيشي). ومثله احتلال (١٩٨٢) الذي يتميز كونه غير متوقع في انه فضح حالة مريعة من الصمت الاجرامي على الحرب الاجرامية. هذا الصمت الذي جمع اطرافًا عدة تؤلف في «الايام العادية» معسكرات متناقضة - فقد كانت حالة صمت الانظمة العربية متداخلة بصمت دوليّ صاخب، وبينهما صمت المجتمع الاسرائيلي الذي استفاق، جزئيًا، فقط حين رأت هوامش (واسعة) فيه عمق الخديعة - خديعة حكّامها.

من هنا، فهذا الملف يجمع الشيء بنقيضه - رغم انهما معًا يكونان الصورة الكاملة. وفيه نستعرض ما حدث للشرائح ذات التأثير المعنوي في اسرائيل بعد ضربة لبنان القاصمة، التي كانت الى حد بعيد ضربة ذاتية وجهها حكام اسرائيل الى دولتهم ومجتمعهم، و«ساهموا» لأول مرة بقسطهم في فرط العقد المفرغ المسمى «الإجماع القومي الصهيوني». فكانت كلمات هذا الشاعر، واغنية ذلك الجندي المذهول وموقف نخبة معتبرة من المثقفين الاسرائيليين اليهود، الدلالة على حتمية سقوط البقرات «المنعوتة» بالمقدسة، وان طال عليها التقادم.

والى جانبها هناك الأصوات الخارجة من ثنايا فرحة التحرّر. تحرر جزء من شعب، اكثر مما هو تحرر رقعة من أرض. وكما لخّصها احد المقالات «١٩٧٨ - اجتاحوا، ١٩٨٢ - توسّعوا، ١٩٨٥ - تراجعوا، ١٩٩٩ - تقهقروا، وعام ٢٠٠٠ - اندحروا»..

وبالطبع تظل هناك النقاط الساخنة التي يزيدها الانتظار اشتعالا: الفلسطينية والسورية. تلك التي لا تزال تطلّ على ما يجري من خلف الاحتلال، الحصار، التضييق، ومصادرة الحق بالتحرر من الاحتلال - الحق الذي اعتقد الكثيرون مرة انه صار مفروغًا منه بالقول وبالفعل (في القرن الذي انتهى!).

وإذا كانت هذه التناقضات - الاحتلال والتحرر، الهزيمة والنصر، المهانة والنشوة - تؤلف الصورة الكاملة، فمن الضروري التأكيد انها لم تصل بجدليتها بعد الى الحالة الأرقى. ولا تزال في طور التوتر والصراع، رغم ما حدث. لأن الحالة الأرقى المنشودة لا بد وان يكون في صلبها مفهوم العدالة، حتى لو كانت عدالة محكومة بنسبية تفرضها دالّة التاريخ - النهر الذي يصعب توقع حساباته وتياراته.. ومع ذلك فإن التاريخ هو نفسه المرجعية التي تزيد من الإصرار على ان كل اشكال القوة والسيطرة زائلة لا محالة، لأنها محكومة منذ لحظة نشوئها بأن تصبح جزءًا من الماضي.. لذلك، فلا بدّ من مواصلة فعل الإصرار وليس تأكيده فحسب، لأنه جزء من سيرورة القبض على أعنّة المستقبل.

◄◄◄

«وثائق» من تلك الأيام

* افرزت الحرب الاسرائيلية العدوانية، التي شنتها حكومة مناحم بيغن في حزيران ١٩٨٢ على الشعبين اللبناني والفلسطيني في لبنان، تطورات وانعطافات حادة في المجتمع الاسرائيلي كان مضمونها الجوهري احداث شرخ عميق، لا ينفك يتسع، فيما يسمى بـ «الاجماع القومي الصهيوني» حول الحرب مع «العدو العربي»! وانعكست هذه التطورات والانعطافات بدورها، طبيعة، على الواقع الثقافي الاسرائيلي اذ تمثلت في ظهور نتاج ادبي يردف، بفعل الكلمة، ظواهر المناهضة الشعبية المختلفة للحرب السالفة.

ونفجر هذا النتاج الادبي المعارض تفجرا هائلا مقارنة مع ما افرزته سائر حروب اسرائيل من نتاج مناقض. ففي السابق وباسم «الاجماع القومي» المذكور بُكم صوت الادب عندما دوت مدافع الحروب. واذا كان ثمة استثناء لهذه القاعدة تمفصل في خروج نفر قليل من الادباء على مسلمات ذلك «الاجماع» فان حملة الهجوم والتحريض التي تعرض لها كانت كفيلة بخنق صوته.

الاديب عاموس عوز، الذي كان من بين اوائل الذين رفعوا صوتهم ضد نظرية الضم والاحتلال وضد اضطهاد «شعب آخر»، هدأ صوته. والاديب يزهار سميلانسكي، الذي كان واحدا من اشد الساخطين في شتاء ١٩٦٧، خفت صوته كذلك! ولم تكن الحالة التي صار اليها هذان الاديبان نتيجة مباشرة للهجوم والتحريض اللذين نا ء بكلكلهما عليهما فحسب وانما ايضا بسبب اليأس والشعور بالعجز وعدم الثقة بقدرة الاديب الفرد على تغيير امور يصنعها وزراء، وجنرالات وصحف واحزاب بقوى مؤتلفة مستغلة لذلك كل الوسائل الحكومية التي في حوزتها.

خلافا لبقية «حروب اسرائيل» افرزت الحرب الاسرائيلية العدوانية على لبنان ادبا سياسيا احتجاجيا انصرف عن الهموم الفنية الخالصة الى هم مخاطبة جمهور قرائه بشكل مباشر، وبهدف التأثير على وعيهم السياسي ودفعهم باتجاه اتخاذ مواقف محددة نقيضة للحرب والعدوان وسقوط الانسان في الانسان.

وبدون الدخول في تفاصيل هذا الادب السياسي، شكلاً ومضمونًا واقعا واسطورة، وفيما اذا قارب حافة نموذج «ادب المقاومة»، سواء كان ارهاصًا بها او فعلا تحريضيا عليها، نشير الى انه احدث خلخلة فيما نسميه «السمات الرسمية للوثيقة الادبية الاسرائيلية» وهي، اذا ما تحرينا اختصار المواصفات، ثلاث سمات بارزة:

* الاولى - هناك تدخل في حرية التعبير الادبي الاسرائيلي اذا ما جنح الى مخالفة جوهر اهداف السلطة الاسرائيلية الحاكمة. وهي سمة تنمذج الجانب العنيف من عملية شاملة تستهدف تجنيد الادباء الاسرائيليين بالاغراءات والضغوط من اجل الدعوة الى مفاهيم السياسة الاسرائيلية ومرتكزات الفكر الصهيوني عمومًا.

* الثانية - الادب في اسرائيل يواكب الغايات الرسمية للصهيونية ويدق لها الطبول.

وهو اداة في يدها لتحريك الجماهير اليهودية. وهو ادب يحمل سمات الصنعة والافتعال.

* الثالثة - هناك ادب يتحرك فقط لخدمة الدعوة الصهيونية لما يسمى بـ«القومية اليهودية» و«ارتباطها التاريخي بفلسطين».

يقينًا ان للصمود الفلسطيني الاسطوري في بيروت الفضل الاول والاخير في التصاق المبدعين الاسرائيليين بأدب الاحتجاج. غير ان هذا الادب لا ينطلق، اساسا، من خدمة الحق الفلسطيني او العربي بل من محاولة تعديل صورة اسرائيل الملوثة وليسهم، من موقعه، في محاصرة الذئب في عقر داره. ولقد ادى ولا يزال يؤدي دورا بارزا في هذه المحاصرة. وتصدى للتعبير، ببساطة وايحاء، عن اعمق الاحاسيس الانسانية واغناها.

• حرب احتلال لبنان (١٩٨٢) التي تركت آثارها الدموية والفوسفورية على شعب بأكمله، كرست آثارا اخرى - داخلية: آثار مادية ملموسة على السطح كادت ان تقصم الجهاز الاقتصادي، الى جانب آثار اخرى في العمق، حيث اصابت ضمائر عدد غير قليل من المثقفين والفنانين، وأجبرتهم على الخروج من دوائر الصمت ومتاهات «الفن للفن» فقط.. وشيئا فشيئا شهدت اسرائيل اول بوادر انفراط عقد «الاجماع القومي» سيء الصيت • قراءة في نصوص واغنيات نمت مرغمة، حين اتسع مستنقع الاحتلال..•

فأية انسانية يمكن ان تدوم طالما ان قيمها النبيلة معرضة للاندثار امام عربدة الذئاب المنفلتة من كل عقال؟ اية ثقافة يمكن ان تقوم في الوقت الذي يتحول فيه ابناء الشعب الى حقل تجارب لاستعمال احدث «منجزات» الاسلحة الفوسفورية والعنقودية؟ - تلك هي المسألة الاساسية التي خاض غمارها الادباء الاسرائيليون بعد حرب لبنان. ووضعوا حدا حادا بين غياب الذات الثقافية الاسرائيلية وحضورها ما قبل الحرب وبعدها.

ان صوت ادب الاحتجاج الاسرائيلي ارتفع فوق كل ادب، فوق كل شيء. الا انه يصعب الجزم، الآن، بأنه ادب جماهيري رغم كونه قد حمل قضية الجماهير وجسد عذاباتها وطموحاتها. فهو لم يكتسب شرعة «الشارع الادبي» وان كان يمارس على نطاق ضيق للغاية دورا فاعلاً في التأثير على الواقع يوازي موضوعيا عملية خدش صخرة صماء.

ما نستطيع الجزم به، بخصوص هذا الادب، ان الاحتجاج على الحرب هو نشر الوعي بها. والوعي بالشيء تصعيد للشعور به. وهذا في التوتر الذي يبلغه تحول للكم الى نوع وتفجير للتراكم في اندفاعة هي الصحوة.

ويصبح ادب الاحتجاج الاسرائيلي على الحرب، بمرور الايام، روافد من العسير الاحاطة بها بغير دراسة وافية عنها اكبر من بحثنا هنا في الحدود، التي رسمناها له. ولهذا فقد اكتفيت بالحديث اشاريا عن بعض ملامح التحول في صيرورة الواقع الثقافي الاسرائيلي بعد تلك الحرب بعامة.

الانهيار (البدايات)

ينبغي القول، موضوعيا، ان الغزو الاسرائيلي للبنان لم تدججه فاعلية «اجماع قومي» في القاع. فمنذ اليوم الاول على قيام طائرات الموت الاسرا-امريكية بقذف كل ما تحمله من «منجزات» هذا العصر على المخيمات الفلسطينية في بيروت، وحتى قبل ان تنشب الحرب الشاملة انيابها في الدم الفلسطيني والجسد اللبناني، تظاهر الألوف في قلب شوارع تل ابيب تحت الشعار: «لا اجماع قوميًا حول الحرب». وظلت القاعدة الشعبية لهذا الشعار تتسع مثل كرة الثلج حتى بلغت الذروة في مظاهرة الاربعمئة الف في تل ابيب تنديدا بمجزرة صبرا وشاتيلا وبضلوع حكام اسرائيل في تنفيذها.

وكانت ردود الفعل المكتوبة (الابداعية)، التي حايثت بدايات هذا التطور، وعاء له ومجسدا لدلالاته. وان هذه الكتابات، التي حملت في ثناياها صور الايام الاولى للحرب ووقائعها وحقائقها، تجعل تلك الصور حية في اذهان الناس وتتيح للمهتمين والدارسين ان يتبينوا، بالمقارنة، ما كانت عليه وما صارت اليه وما استهدفت من غايات وما تحقق من غاياتها. وفي ظروف الحرب يكون المقياس الجمالي للكتابة الابداعية كامنًا ليس في درجة فنيتها فقط وانما في درجة صدقها وحرارتها ومقدرتها على توصيل الحرارة الى الذين تتوجه اليهم.

ولا يغير من اهمية التحول، الذي تكمنه هذه الكتابات، تجسم ردود الفعل الابداعية المباشرة تلك على مستوين: الاول تحلى بواقعيته والثاني ظل يعاني التأزم بتأثير الازمات التي توالت على الصهيونية.

اما الذين تحلوا بالواقعية فقد رأوا، حتى في ذروة الوهم المميت بأنه يمكن انزال ضربة عسكرية قاصمة بحركة التحرر القومي الفلسطينية يكون من نتائجها تغييب القضية الفلسطينية، الى انه لا حل عسكريًا لقضية الشعب العربي الفلسطيني، بل ان بعض هؤلاء تجاوز ذلك الى درجة الوعي والادراك بأن حل مأساة المواطن الاسرائيلي (ضريبة الدم والازمات الاقتصادية وظواهر العنف والاجرام والفساد المشتطة) يتأتى عبر حل مأساة الانسان الفلسطيني. اي انهاء التنكر لحقوقه القومية المشروعة وكف المحاولات المستمرة لضرب وجوده القومي). ومن هذا البعض الكاتب يهودا يعري، الذي وجه الى جميع الصامتين في دنيا الصمت «صوتا من السكون» قال فيه:

«يصبح واضحا انه يستحيل ايجاد حل بالقوة لأمر يستحيل حله بالقوة. لا يتم احراز السلام بالقوة مثلما ان الحب لا يتم تحصيله بالقوة. كذلك الامر بالنسبة للحبيبة والجيرة الحسنة.

«لا يمكن تنصيب رئيس بالقوة. وبالقوة لا يمكن التثقيف ونشر الفرح.

«الذي يمارس الذبح مصيره ان يمارس الذبح فيه ذات يوم والذي يجيز الذبح تقوده حياته، في النهاية، الى هوة سحيقة. والذي يسيطر بقوة الحراب ستنغرز الحراب في مؤخرته ذات يوم.

«الذي يقطع المياه عن الاولاد تنقطع مياهه عنه. وعندما يصرخ «الكارثة! الكارثة!» سيجيبونه بلغته: الكارثة»[1].

واما ردود الفعل المأزومة، التي تشير بدورها الى ازمة الصهيونية - فكرا وممارسة، فأنبرت تناهض الحرب والقتل، بمنطق يميل الى اليأس من ايجاد مخرج، تحت علامات استفهام كبرى: ماذا بعد؟ الى اين يقودنا العار؟ ماذا يمكننا ان نفعل؟!

ورغم كون هذا الجانب من ردود الفعل تعبيرا عن مواقع التأثير الحاسم في وعي الجمهور الا انه يمارس تأثيره المحدود من خلال الحث على التفكير والتأمل ومخاطبة الاحاسيس والاشارة الى مكامن الداء بعجز متأصل عن وصف الدواء. فهذا الشاعر اريه سيفان يقول في قصيدة له بعنوان «مأزق شاعر - بصياغة بسيطة جدا»:

العار والهزيمة..



* بيروت حين طالتها القذائف الهمجية الاسرائيلية عام (١٩٨٢) *

«ماذا يفعل شاعر يشك / بأن ملكه ليس سوى شيطان؟!
يجلس على طاولته وينظم قصيدة جيدة
يذهب فيها بعيدا / يغني ويصنع شهادته
ويعطي من خلالها تعبيرا رمزيا من شانه
- باسلوب الكشف والتستر الدقيق / جريا على فن القصيدة
الصحيحة - ان يظهر الجريمة الزاحفة عليه / مثل افعى سام!
يقرأها الذين يفهمون / يتمزقون الما
يشكرون الشاعر بنفس صاخبة / على قصيدته الرائعة حتى العظم
وفي هذه الاثناء / يبقى الشيطان واقفا
يخطط لمؤامرة رهيبة»[٢].

وفي سياق قصيدته يدعو سيفان اصحاب القلم الى تكسير اقلامهم فهي تبدو ضعيفة في مواجهة الشيطان.

يقينا ان الصهيونية لم ترد الحرف والقلم اكثر من ان يكونا مخلوقا كسيحا، لقمة مستساغة في فم مشاريعها الجهنمية. بيد ان ايثار التقوقع وتكسير القلم على الاستمرار في الضعف، كما يبدو في هذه القصيدة، يشير الى نوع من التذمر بقدر ما يشير الى انفراط ما في مسبحة «الاجماع القومي الصهيوني».

اثر المذبحة البشعة في مخيمي صبرا وشاتيلا قامت زوبعة عاصفة بين اوساط الرأي العام الاسرائيلي. وهذه الزوبعة لم تكن مجرد «صحوة ضمير» عابرة. ان حدود هذه الصحوة امتدت ابعد من ذلك لتكرس حالة الانهيار في صميم «اجماع الاحزاب الصهيونية القومي» (بارومتر هذا الاجماع: حالة الحرب!).

هذا التكريس جعل الكاتب عاموس ايلون [٣] يفرز ما بين ثقافتين داخل اسرائيل - ثقافة الذين بقيت في عروقهم ذرة انسانية وثقافة الذين يمجدون سياسة المجازر والقتل والتدمير.

كتب يقول:

«بهذا الشكل او ذاك اسهمنا، جميعا، في التفسخ الثقافي العميق بين اوساط صاخبة وبين اوساط لا مبالية. هؤلاء تأثروا بمذبحة بيروت وأولئك لم يفهموا، ببساطة، ماذا ارادوا منهم! هؤلاء اعتبروا الاحتجاج واجبا اخلاقيا ساميا. واولئك اعتبروه خيانة عظمى. هؤلاء تقوقعوا على انفسهم خجلاً

◄◄◄

الياس خوري

كيف نستحق هزيمة اسرائيل؟

* يبدو المشهد مدهشا من بعيد. هنا في مرسيليا، حيث جمعتنا ندوة عن الأدب اللبناني، احسسنا اننا لبنانيون، ونحن نشاهد على الشاشة الصغيرة، كيف أسقطت الجموع ما تبقى من رموز الاحتلال، وحررت الارض بالأيدي العارية والارادة.

فجأة اتخذ لبنان شكلا آخر، ليس كبلاد للانتظار، او كوطن مؤجل، بل كحقيقة طردت المحتل وأجبرته على الفرار، وقادت العملاء والمتعاونين من عناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي»، الى الاستسلام او الهرب.

فجأة، مثل حلم جميل لا نريد ان نستفيق منه، رأينا كيف شكلت المقاومات ضد اسرائيل، من المقاومة الوطنية التي انطلقت عام ١٩٨٢ في شوارع بيروت وصيدا، الى المقاومة الاسلامية التي رفع مقاتلوها أعلامهم فوق القرى المحررة، خطًا واحدًا من الدم، صنع لنا وطنًا، علينا ان نبنيه من جديد كمساحة للحرية، وليس كمساحة للخراب، وكأرض مسيّجة بالموت، وليس كساحة للموت.

ثلاثة ايام، كانت كافية من أجل ان ينزاح كابوس الاحتلال عن صدورنا، ونطرد السرطان الاسرائيلي من هوائنا. ثلاثة ايام محت بجمالها اثنين وعشرين عامًا من الغطرسة والقمع والذل.

ثلاثة ايام أعادت لنا الدم المسفوك على شكل أزهار حمر تمتد من كفرشوبا الى الناقورة، على مساحة القرى، التي صارت اليوم أسماء لنا نستطيع التكني بها.

إثنان وعشرون عامًا من الاجتياحات المتتالية، من «عملية الليطاني» الى «سلامة الجليل»، ومن «عناقيد الغضب» الى احراق الكهرباء، صنعت لنا تاريخًا من المقاومة، يستطيع ان يملأ فراغات تاريخنا، ويسمح لنا ببناء وطن حقيقي أكبر من كل الطوائف والعشائر. وطن نبنيه بالعقل والمعرفة والارادة، بعدما نجحنا في تحريره بالدم والقهر والمعاناة والمقاومة.

والسؤال اليوم هو كيف نستحق هذا النصر؟

منذ الهزيمة الحزيرانية، ولبنان يضطلع بدور الحديقة الخلفية للصراع. لذلك تحول خلال حربه الاهلية، ساحة للمنطقة فلبنان الذي نال استقلاله عام ١٩٤٣ كان محصلة توازنات المنطقة.

ومع انهيار التوازنات بعد حرب حزيران ١٩٦٧ تحولت المحصلة «ساحة»، وصار الوطن الصغير ملعبًا خلفيًا للحروب الكامنة في المنطقة. فيه تتخذ الصراعات العربية - العربية، او الصراع العربي - الاسرائيلي المؤجل، أشكالها الحقيقية او الرمزية. فاختلط الانفجار الأهلي اللبناني الذي بدأ عام ١٩٧٥ بكل تناقضات المنطقة، وصار لبنان واجهة للصراع العربي - الاسرائيلي، حيث واجه منذ عام ١٩٧٨ ستة اجتياحات اسرائيلية متتالية.

لذلك يحق للبنانيين اعلان اقفال «الساحة» الخلفية للصراع. فلقد اثبتت مقاومتهم الباهظة، نجاح هذه «الساحة»، وللمرة الاولى منذ انشاء دولة اسرائيل، في دحر «الجيش الذي لا يقهر»، واجباره على الانسحاب تحت رصاص المقاومة، وعلى اخلاء أرض عربية محتلة دون قيد أو شرط.

ولكن كيف يتم اقفال «الساحة»؟ هناك جوابان لبنانيان معلنان حول المسألة، وكلاهما خاطئ، لأنهما سوف يقودان الى إعادة فتح «الساحة» من جديد، من أبوابها الخلفية.

الجواب الأول، هو الانسحاب نهائيًا من الصراع العربي - الاسرائيلي. فلقد انتهى الصراع بالتحرير، وعلينا ان نقفل أبوابه نهائيا، وننصرف الى بناء ما تهدم.

الجواب الثاني، هو متابعة الخطاب السياسي القديم، عبر تحويل الجنوب أرضًا بديلة من المعركة العربية المؤجلة، تحت شعارات مختلفة، من بينها رفض التوطين، والوجود المسلح في المخيمات الفلسطينية.

أعتقد ان الجوابين انتحاريان.

الجواب الاول، الذي يريد اقفال الباب والنكوص الى لبنانوية شوفينية سوف يعيد فتح التناقضات على مصاريعها، مستعيدا النقطة الصفر للحرب الاهلية.

اما الجواب الثاني، فهو أعمق، لأنه يحتقر التضحيات الهائلة التي قادت الى التحرير، ويعيد الجنوب الى بوابة لجحيم قادر على افتراس لبنان من جديد.

رفض هذين الجوابين، يجب ان يعني ان اللبنانيين واللبنانيات، صاروا قادرين على تشكيل رؤية وطنية جامعة، تسمح لهم بالانتقال من الارض - الساحة الى الارض - الوطن.

«الساحة» لا تصارع لأنها أرض صراع. ومنذ عام ١٩٨٢، حين انطلقت المقاومة ضد الاحتلال، بدأ يتشكل شيء آخر في الأفق.

صحيح ان هذا الآخر اصطدم بالجدار الطائفي، ولم يستطع تكوين بديل وطني متكامل. صحيح أيضًا ان المقاومة صارت للأسف مهمة حزب واحد وطائفة واحدة، غير ان نجاح المقاومة في طرد المحتل يجب ان يفتح باب نهاية «الساحة». فلقد أخرجت المقاومة لبنان من السكونية الوحشية للتدمير الذاتي، مقترحة عليه سياجًا تصنعه الارادة الوطنية.

التحول من «ساحة» الى وطن، يعني دخول الصراع العربي - الاسرائيلي، وليس الخروج منه. فلقد خبرنا كيف كان الخروج مقدمة لإنهيار الوطن، ولا لزوم لتكرار هذا النوع من الاختبارات المأساوية.

غير ان هذا التحول، يفترض شكلاً محددًا لدخول حلبة الصراع. اي ان لبنان الذي دحر الاحتلال، يستطيع ان يدخل الصراع كوطن، اي كقرار موحد، وليس كشظايا طائفية تقوم بتدمير نفسها.

وهنا، تستطيع التجربة اللبنانية، ان لا تكون مجرد وحل او مستنقع او طاعون، مثلما يحلو للاسرائيليين تسميتها، بل ان تساهم في رسم أفق جديد للصراع سوف يتخذ اشكالاً غير عسكرية، ينطلق من ثلاثة مقتربات:

الدمقراطية والحرية والعدالة، للشعوب العربية التي فتنها القمع وقهرها العجز والفقر.

احترام حقوق الانسان، وهذا يعني تعاملاً عقلانيًا ومبدئيًا مع قضية اللاجئين الفلسطينيين، يخرجها من دوائر الحقد والعنصرية.

الاصرار على تطبيق جميع القرارات الدولية، عبر دفع الوعي العربي القائم الى تبن فاعل لقضية انشاء دولة فلسطين المستقلة، وقضية حق العودة للاجئين الفلسطينيين. هذه العوامل، سوف تعني ان دحر الاحتلال في الجنوب سيكون مقدمة لدحره عن جميع الاراضي العربية المحتلة، وجزءًا مضنيًا من هذا الصراع الطويل، الذي يبدو ان لا نهاية له في المدى المنظور.

(هذا المقال ينشر بإذن خاص من الكاتب)

العار والهزيمة..

وأسى واولئك لم يروا داعيا خاصا للتأثر وبدل صب جام غضبهم على المجرمين، الذين حولوا اسرائيل الى شريكة في ارتكاب مذبحة جماعية، ادعوا بأن المجزرة ليست من شأنهم وقالوا (كفوا عن تعليمنا الاخلاق واحترام حياة الانسان) »[٤].

وصحوة الضمير هذه جعلت كاتبا مثل شالوم روزنفيلد، المعروف بمواقفه اليمينية، يكتب في «زاويته الحادة» قائلاً:

«غداة المذبحة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وعندما وقفت امام المرآة لأحلق ذقني، كعادتي في كل صباح، بصقت في وجهي وقلت في نفسي: استاهل»[٥].

اما الشاعر والكاتب الساخر يهونتان غيفن فكتب يقول:

«للمرة الاولى في حياتي اشعر بالخجل لكوني مواطنا في دولة اسرائيل. دولة ينعدم فيها القلب والعقل وتبقى العضلات والاكاذيب. هل «منارتنا للاغيار» هي القنابل المضيئة للجزارين؟!.. لن تفلت من العقاب يا وزير الحربية فليس جميعنا ساذجا وليس جميعنا اعمى وليس جميعنا جبانا. نحن خجلون ولهذا خرجنا الى الشوارع. اننا نفخر بانتسابنا الى معسكر الخجل لا الى معسكر الكذب.. يا سيد بيغن لقد آن الاوان لأن تستيقظ وتقيل حكومة الظلام التي تترأسها. وعندها ينتشر الضوء.

«في كل مناسبة تقول «اولادنا»!

«فمن اجل اولادنا نقول: دع اولادنا يكبرون بدون وصمة قايين.

«ومن اجل اولادهم - افعل شيئًا! فأولادهم هم اولاد ايضا.

«قنابلنا المضيئة ليست منارا للاغيار انما موت للاغيار وعار لليهود.

«اننا خجلون. وخجلنا هو لجنة التحقيق معكم».

وصحفي آخر، هو ليفي يتسحاق هيروشلمي، رأى ان الصمت على الجريمة هو تواطؤ معها ومع مرتكبيها. كتب يقول تحت العنوان «اثم الصمت»:

«ان ابداء مشاعر الزعزعة جراء المذبحة المروعة في مخيمات اللاجئين في بيروت غير كاف. ان كل ما قيل وما سوف يقال حول الجريمة الأثمة ليس به ما يعرب عن القرف منها».

ويضيف: «ومن المتعارف عليه ان لكل فرد ولكل جمهور «خطًا احمر» يحظر على نفسه تجاوزه. افلا يوجد «خط احمر» كهذا يحظر تجاوزه لدى احزاب «المفدال» و«الليبراليين» و«اغودات يسرائيل» وحتى «حيروت»؟! هل كل شيء مجاز؟! هل كل شيء مباح؟! هل يجب ترديد كلمة «آمين» وراء كل ما يمارسه وزير الحربية، قولا وفعلا؟! الا يوجد عقاب، ومن يعاقب؟!»[٦].

وانعكس انهيار «الاجماع القومي»، اكثر شيء على احد «رموز» هذا الاجماع - الصحافة ووسائل الاعلام المختلفة.

وفي غمرة الحرب انعقد «المهرجان الثالث للمسرح الاسرائيلي الآخر» بين أسوار عكا القديمة. ولوحظ في هذا المهرجان تمترس قوات الشرطة وحرس الحدود بأعداد غفيرة مدججة بكامل عتادها.

بيد ان هذا «الحضور المسلح» وتوزيع الجوائز بموجب اعتبارات سياسية (رئس لجنة التحكيم موشيه شمير، المعروف بمواقفه الفاشية) لم يؤثرا على مضمون غالبية المسرحيات المشاركة في المسابقة. فمن مجموع تسع مسرحيات انصبت خمس مسرحيات على معالجة الوضع السياسي - الاجتماعي في اسرائيل واسقاطات الحرب عليه. ومع ان بعض هذه المسرحيات بقي يراوح في نطاق الفكر الصهيوني المأزوم، الذي حلل المشكلة وعجز عن تقديم الحل، الا ان احدى المسرحيات - وهي بعنوان «اكباش» - وضعت المسألة في حجمها الطبيعي. وطول مدة العرض تقمص المثلون ادوار الاكباش. وحين كانوا يستعيدون آدميتهم كانوا يطرحون السؤال: «هل كتب علينا ان نكون اكباشًا تساق طوعا الى المذابح؟».

وللمرة الاولى في تاريخ «حروب اسرائيل» تساق «بقرات مقدسة» الى مذبح الثمن الباهظ الناجم عن الحرب، وبين ظاهرة تمرد واخرى اطلت بعض الوجوه المعروفة تتساءل: هذه الحرب في مصلحة من؟! وهذا الثمن ما الذي يعوضه؟! «سلام الجليل»، وهو الاسم الاسرائيلي الرسمي لهذه الحرب، تحول الى مقبرة ترقد فيها أجداث اعداد كبيرة من الجنود الاسرائيليين، والسلام المنشود غير ماثل للعيان البتة. ولم يخل هذا التساؤل من عناصر الجرأة.

في مقطوعة بعنوان «صينية من الفضة ١٩٨٢» عقب الاديب عاموس عوز على اقوال نسبت الى رئيس الحكومة، بيغن، ولم يكذبها احد مفاحها ما يلي: «لقد اعطينا الولايات المتحدة هدية: لبنان نظيفة وحرة وموالية للغرب (على صينية من فضة). ومقابل هذا تريد الولايات المتحدة ان تأخذ منّا يهودا والسامرة وقطاع غزة».

يقول عوز:

.. وتسكت الارض. وامام الاعين
المندهشة تتكشف الامور.
في الصحيفة:
اسرائيل تُقتل، تَقتل، تحارب
لكي تعطي لبنان
لأمريكا.
لماذا مات يوآف وغادي ودان؟
لكي يعطى لبنان
«لليونايتيد ستيتس» (الولايات المتحدة)

***

حرقنا واحترقنا حتى المعركة الاخيرة
ليس عبثًا بدون حساب وفضيلة:
كنا صينية الفضة التي اعطي لبنان عليها
للعم سام
الذي لا يقول شكرًا[٧].

وقال البروفيسور زئيف شطرنهل في مقابلة صحفية: «يتحول المجتمع الاسرائيلي، بصورة تدريجية، الى مجتمع تحكمه طغمة ديكتاتورية صغيرة

◀◀◀

المؤرخ اللبناني د. مسعود ضاهر:

التحرير: دروس وعبر

• عام (١٩٧٨) اجتاحوا، (١٩٨٢) توسعوا، (١٩٨٥) تراجعوا، (١٩٩٩) تقهقروا، وعام (٢٠٠٠) اندحروا •

(١)

* في ٢٣ أيار نقلت وسائل الاعلام، اللبنانية منها بشكل خاص بالاضافة الى بعض الصحف ومحطات التلفزة العربية والدولية، انباء مفرحة عن انهيار ظاهرة جيش لبنان الجنوبي، نكتفي هنا بالاشارة الى بعض العناوين المعبرة التي برزت على صدر الصفحات الاولى، وفي عناوين النشرات الاخبارية: مسيرة التحرير تفرض على براك الانسحاب التام خلال ايام، انهيار شامل في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي، النصر على الاحتلال، الجيش اللبناني يدعو المتعاملين مع اسرائيل الى تسليم انفسهم، رئيس الجمهورية العماد اميل لحود يهنئ المقاومة والجيش بالانتصار التاريخي، اسرائيل تتخبط في انسحابها من لبنان، استشهاد ٦ مدنيين وعشرات الجرحى في قصف اسرائيلي بري وبحري وجوي على اللبنانيين العائدين الى قراهم، فيضان بشري من العائدين يغمر القرى الجنوبية المحررة، عشرات القرى الجنوبية تعيش فرحة التحرير، الوطن يتحرر من الاسر، براك يكرر تهديداته، واشنطن وباريس تحذران بيروت، ضرورة تحصين الانتصار، تعميم ظاهرة المقاومة وتحويلها الى حالة استنهاض عربي، فرحة لبنان فرحة كل العرب، السلام يستغرق وقتا، رئيس الجمهورية يقول: لسوريا اليد الكبرى في الانتصار، وما حصل في لبنان لم يحصل في فيتنام ولا غير فيتنام، اليوم انتصار تاريخي سيدرس في كتب التاريخ.

هذا غيض من فيض العناوين التي تصدرت الصحف اللبنانية ومع ان نصف الشريط الحدودي ما زال محتلا، كما ان قرار الامم المتحدة لم ينص على انسحاب اسرائيل من مزارع شبعا اللبنانية، فإن تسارع وتيرة الانسحاب الاسرائيلي وانهيار الميليشيات التابعة له يؤكدان على ان زمن الاحتلال قد ولى، ولم يتبق سوى ايام معدودة ستخرج بعدها اسرائيل مهزومة من كامل الاراضي اللبنانية بعدما استبدت بها لاكثر من ٢٢ عاما. ولعل افضل صورة توجز مسيرة تلك السنوات الممتدة من الاحتلال عام ١٩٧٨ الى التحرير عام ٢٠٠٠ هي التي رسمتها احدى المحطات التلفزيونية على الشكل التالي: ١٩٧٨ اجتاحوا، ١٩٨٢ توسعوا ١٩٨٥ تراجعوا ١٩٩٩ تقهقروا، ٢٠٠٠ اندحروا. وذلك يتطلب وقفة تحليلية لذلك المسار بهدف استخراج الدروس والعبر.

(٢)

في ليل ١٤-١٥ مارس ١٩٧٨، اجتاحت القوات الاسرائيلية جنوب لبنان تحت ذريعة ان مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين قامت باحتجاز باص اسرائيلي كان متجها الى تل ابيب في الحادي عشر من الشهر نفسه، فقتلوا اثنين وثلاثين اسرائيليًا وسقط تسعة قتلى من الفلسطينيين، واحتجز لهم اسيران. وقد توقعت جميع وسائل الاعلام ان ترد اسرائيل بعنف شديد على تلك العملية بتنفيذ مخطط شامل لاحتلال جنوب لبنان تبين لاحقا من خلال الوثائق الدامغة انه كان جاهزا للتنفيذ.

ان قراءة متأنية للوثائق المهمة التي تضمنها كتاب السفير غسان التويني تحت عنوان: «القرار ٤٢٥. المقدمات، الخلفيات، الوقائع، الابعاد» كشفت بالملموس الكثير من خفايا تلك المرحلة التي شهدت احتلال اسرائيل لجنوب لبنان عام ١٩٧٨، وهي مساحة تزيد عن ١٠٪ من مساحة لبنان.

ومع ان القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي في ١٩ آذار ١٩٧٨ قد نص على ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة دون قيد او شرط، فإن القرار بقي حبرا على ورق. واستمر لبنان، حكومة وشعبا، يعيد تذكير العالم سنويا به، ويؤكد للرأي العام الدولي ان اسرائيل لم تنفذ ايا من القرارات الدولية، منذ قيامها على ارض فلسطين العربية عام ١٩٤٨، دون ان تتحرك الامم المتحدة لاجبارها على تنفيذ تلك القرارات كما فعلت مع العراق وليبيا وغيرهما.

كان لا بد من تفسير الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان كجزء من تنفيذ المخطط الصهيوني الرامي الى اقامة اسرائيل الكبرى ما بين الفرات والنيل تحت سمع الامم المتحدة وبصرها. وفي حال نجاح ذلك المشروع يدخل لبنان بكامل اراضيه تحت السيطرة الصهيونية. ودلت وثائق تلك المرحلة على ان الحكومة الاسرائيلية كانت قد اعلمت الولايات المتحدة بخططها العسكرية لغزو جنوب لبنان ونالت موافقتها عليها، كما ضمنت موافقة قوى فاعلة في الامم المتحدة.

آنذاك، كانت الدول العربية تعيش الحد الاقصى من التفكك وعدم الانسجام فيما بينها.

حتى ان بعض مندوبي الدول العربية في الامم المتحدة قد نصحوا مندوب لبنان فيها بعدم جدوى الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن ما لم يتم التشاور المسبق مع المندوب الامريكي حتى لا يستخدم حق النقض (الفيتو) ضد اي قرار يدين العدوان الاسرائيلي على لبنان. والسبب في ذلك ان احدى الوظائف الاساسية للغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان انه ساعد على تعزيز الحضور العسكري الامريكي في هذه المنطقة الحيوية بالنسبة للمصالح الاستراتيجية الامريكية وذلك عبر اسرائيل كحليف استراتيجي اساسي لها.

لكن صدور القرار ٤٢٥، باجماع دولي وبمباركة امريكية، ارضى العرب دون ان يغضب اسرائيل طالما انه لم يصدر عن الباب السابع الذي يلزم الامم


* عودة إلى الحدود: الأنف الاسرائيلي الممرّغ بالتراب! *

المتحدة بفرض عقوبات فورية عليها في حال تمنعت عن الانصياع للارادة الدولية. وبذلك يمكن تشبيه هذه الترضية التي حصل عليها لبنان من المنظمة الدولية بمثابة الشيك غير القابل للتنفيذ العملي، لانه يستند الى رصيد معنوي فقط هو اجماع الارادة الدولية على ادانة العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان، وعدم الاعتراف بكل النتائج التي قد تترتب على التدابير الاسرائيلية في المناطق اللبنانية المحتلة. وقد استفادت اسرائيل، الى الحد الاقصى، من وجودها العسكري في جنوب لبنان لكي تحضر لغزو مساحات كبيرة من الاراضي اللبنانية في صيف ١٩٨٢، وصولاً الى احتلال بيروت التي اصبحت اول عاصمة عربية تقع تحت الاحتلال الاسرائيلي المباشر.

ادرك اللبنانيون، بحسهم الوطني والقومي السليم، وبالاستفادة من دروس وعبر مأساة التشريد التي يعيشها الشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨، ان الاتكال على المقررات الدولية، وعلى دعم الاشقاء والاصدقاء ليس الا رصيدا معنويا مهما لا يستفيد منه الا الشعب المقاوم بكل الوسائل المتاحة لديه، بدءاً بسلاح التشبث بالارض والمقاومة بالكلمة والموقف، وصولا على استخدام الزيت المغلي، والاجساد المفخخة، والمقاومة بالبندقية والكاتيوشا والعمليات الفدائية والاستشهادية. وما قامت به المقاومة الوطنية اللبنانية من اعمال بطولية ضد الغزو الاسرائيلي، منذ اليوم الاول للاحتلال، هي التي ادت الى انسحابه من بيروت اولا، ثم من جبل لبنان، والآن من الجنوب اللبناني، بانتظار التحرير الكامل لكل شبر لبناني محتل. دليلنا على ذلك ان وسائل الاعلام الاسرائيلية نفسها، ووسائل واجهزة اعلام دولية، كانت ترمز الى الخط الساحلي الذي كانت تسلكه القوات الاسرائيلية في تنقلاتها ما بين اسرائيل ولبنان باسم وادي الدموع او خط: هوشي منه. وكانت تشبه الخسائر التي لحقت باسرائيل في لبنان بتلك التي الحقها الفيتناميون بالقوات الامريكية في بلادهم وهذا ما جعل رئيس الجمهورية اميل لحود يقيم الشبه مع نتائج حرب فيتنام لان عدد سنوات المعاناة التي عاشها اللبنانيون في ظل الاحتلال الاسرائيلي فاق عدد سنوات معاناة الفيتناميين من الامريكيين.

(٣)

نخلص الى القول ان اللبنانيين قد تمسكوا بأراضيهم وقراهم ورفضوا مغادرة بيوتهم رغم الارهاب الاسرائيلي الذي استمر لاكثر من عقدين من الزمن. وتؤكد جميع الوثائق، من مختلف المصادر العربية والاسرائيلية والدولية، ان كل القرى اللبنانية المحتلة حافظت، على نسب معينة من سكانها، رغم التدابير القمعية التي طاولتهم في حياتهم اليومية. وشهدت غالبية القرى الحدودية حركة عمرانية كثيفة، وقامت باصلاح ما هدمته الغارات الاسرائيلية المتكررة، وبناء منازل جديدة لاجيال جديدة ترفض قطع صلتها بالارض. وقد قدم اللبنانيون للعالم كله نموذجا رائعا في التمسك بالارض واقامة دورة عمرانية متلاحقة عليها. في الوقت عينه لم يشعر الاسرائيليون بالارتياح يوما واحدا طوال سنوات احتلالهم للبنان. وكانت المقاومة الوطنية اللبنانية مصدر رعب حقيقي للجنود الاسرائيليين في لبنان. كان أبطال المقاومة الوطنية اللبنانية يراقبون تحركات الجنود الاسرائيليين بدقة، وقاموا بعمليات استشهادية غير مألوفة.

ونتج عن ذلك ان خسائر اسرائيل البشرية في لبنان زادت عن الالف قتيل وعدة آلاف من الجرحى تبعا للمصادر الاسرائيلية نفسها. ومن المعروف ان اسرائيل كانت تعتمد اسلوب الحرب الخاطفة لشل قدرة الجيوش العربية خلال ايام معدودة تنتهي بانتصارها في حرب كلاسيكية تلعب فيها التكنولوجية الامريكية المتطورة جدا الدور الاساسي في تحديد نتائجها مسبقا لصالح اسرائيل..

لذلك لم تعر الدولة الصهيونية الاهتمام الكافي لحرب العصابات التي طبقتها المقاومة الوطنية اللبنانية بنجاح، فأجبرتها على الانسحاب التام من لبنان مهزومة، ودون قيد او شرط. وليس صحيحا القول ان اسرائيل تنفذ الآن قرارات دولية لم تفكر قط بالرضوخ اليها بل تلافيا للخسائر البشرية الكبيرة التي لحقت بجيشها في لبنان، والتي قد تزداد بشكل واضح بعد انهيار الميليشيات العميلة التابعة لها. فاسرائيل تخشى الخسائر البشرية لانها تعتبرها خسائر غير قابلة للتعويض وتهدد بتوقف الهجرة الصهيونية اليها، في حين ان الخسائر المادية او التقنية تعوض بسرعة نظرا للدعم المحدود الذي تلقاه اسرائيل من الولايات المتحدة ومن عدد كبير من دول العالم.

اليوم، يعيش اللبنانيون فرحة الانتصار الوطني الكبير بعد الانهيار التام لميليشيا جيش لبنان الجنوبي وقرب رحيل آخر جندي اسرائيلي عن ارض لبنان الى ما وراء الحدود الدولية. وهناك وعي وطني تام بأبعاد ذلك الانتصار ومنع تشويهه ما بين اللبنانيين الذين وقعوا تحت الاحتلال رغما عن ارادتهم، وكان عليهم ان يدبروا شؤونهم المعيشية لكي يستمروا على قيد الحياة وذلك بانتظار اعادة اتصالهم بالوطن الام كجزء لا يتجزأ منه، وبين اللبنانيين الذين تعاونوا بملء ارادتهم مع جيش الاحتلال، وشكلوا ادواته لقمع اخوانهم اللبنانيين. فالمتعاونون قلة من الخونة استحقوا لعنة الخيانة الوطنية ويحالون الى المحاكم اللبنانية للبت بمصيرهم بعد التحرير. اما باقي الصامدين فلبنانيون اعزاء على قلب كل لبناني، ولهم كل التقدير على موقفهم الوطني السليم لانهم صمدوا على اراضيهم تحت نير الاحتلال، واجبروا على العيش في ظروف قاسية للغاية، وتحملوا كل اشكال القمع والذل والفقر لكي يحافظوا على لبنانية الاراضي المحتلة. فاستحق هؤلاء الصامدون الطيبون شكر وتقدير كل اللبنانيين، ولهم منزلة مميزة في تاريخ لبنان المعاصر، واليهم تهدى راية النصر والتحرير.

(٤)

ختاما، واذ نشهد اليوم هروبا جماعيا من الميليشيات المسلحة التي انشأتها اسرائيل في مناطق احتلالها واطلقت عليها اسم: جيش لبنان الجنوبي، الذي لا يمت بصلة للجنوب، نؤكد ان اسرائيل قد فشلت في حماية تلك الميليشيات، ورفض لبنان رفضا قاطعا التسامح مع افرادها وقياداتها وهم يساقون اليوم امام المحاكم بتهمة التعاون مع المحتل الصهيوني.

لقد نجح اللبنانيون في اعادة لبنان الى خريطة المشرق العربي كدولة حرة مستقلة، وذات سيادة تامة غير منقوصة على اراضيها المعترف بها دوليا. ودلت تجربة تحرير لبنان على ان المقاومة المسلحة هي احد ارقى اشكال المقاومة التي ارهبت الاحتلال الاسرائيلي واجبرته على الخروج من لبنان دون قيد او شرط. لكن المعركة مع المشروع الصهيوني ما تزال مستمرة، وقد تتجدد في اي لحظة وبأشكال اكثر دموية من السابق.

فاسرائيل لم تتخل بعد عن مشروعها الاستيطاني التوسعي، ولم تتوقف عن بناء المستوطنات الجديدة في الاراضي العربية المحتلة، ولم تتوقف عن التسلح بكثافة، وتمارس كل اشكال التمييز العنصري ضد العرب في مناطق احتلالها، وترفض الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة. وهي تلقى الدعم الدائم لاعمالها العدوانية من جانب الولايات المتحدة الامريكية وكثير من دول العالم. ولم تخل صحف ٢٣ مايو ٢٠٠٠، يوم التحرير من اشارة الى تهديدات امريكية وفرنسية للبنان تحذر من امكانية تجدد الصراع الدموي فيه، ومن تدمير اسرائيلي جديد لبناه التحتية بشراسة اكبر. لذا لا بد من الحفاظ على المقاومة اللبنانية للمشروع الصهيوني بكل الوسائل الممكنة، وبشكل خاص المقاومة المسلحة، وبناء الوحدة اللبنانية على اسس وطنية لا طائفية لقطع الطريق على التدخل الخارجي في شؤون لبنان الداخلية، وتحقيق الانماء المتوازن لجميع المناطق اللبنانية، وبناء السلم الاهلي الدائم في لبنان على قواعد الحرية، والدمقراطية وحقوق الانسان، والتغيير نحو الافضل.

لقد اثبت اللبنانيون طوال اثنتين وعشرين سنة انهم على استعداد لتقديم كل التضحيات في سبيل استعادة اراضيهم المحتلة. فلم ترهبهم كل المجازر الدموية التي ارتكبتها اسرائيل على ارض لبنان بل زادتهم اصرارا على التمسك بوطنهم حرا مستقلا بتحرير كل شبر من اراضيه حتى الحدود الدولية. فقدم اللبنانيون بذلك النموذج الارقى الذي اختبره العرب في صراعهم ضد المشروع الصهيوني بعد ان استرجعوا بنضالهم الدؤوب، كامل اراضيهم المحتلة، واجبروا اسرائيل على الخروج منها ولو بذريعة تنفيذ القرارات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة. وليس من شك في ان تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي لمؤشر مهم على ولادة مرحلة جديدة من تاريخ العرب المعاصر.

العار والهزيمة..



* أجساد في شتيلا.. من هنا مرّ السفاحون وعملاؤهم.. *

مؤلفة من القائد السابق لمنظمة «الاتسل» وقائد اكثر عمليات منظمة «الليحي» ارهابية وقائد الوحدة (١٠١)».

ان المسؤول عن دير ياسين وعضو القيادة المسؤولة عن مقتل برنادوت والمسؤول عن قبية – هم المسؤولون الوحيدون عن المجتمع الاسرائيلي الراهن»[٨].

وعلى المنوال نفسه قال الكاتب والمخرج المسرحي يهوشوع سوبول في مقابلة صحفية اخرى:

«يقودنا مجرمون من الواجب لجمهم. اننا نعيش في واقع رهيب يرقص فيه أكلة لحوم البشر. والغريب ان البعض منا يشعر بأنه صادق وعادل»[٩].

الاغنية، ايضا، تلتصق بفن الاحتجاج

«الفنان والفن». «الفنان والجمهور». «الفنان والواقع» – هذه هي اهم عناوين النقاش الذي احتدم بشكل واسع بعد حرب لبنان بين اوساط قطاعات كبيرة من فناني اسرائيل ونقادها. ولقد وجد هذا النقاش تعبيرا عنه، في الفترة التي اعقبت الحرب مباشرة، في تحقيقين صحفيين موثقين: الاول اعده دافيد اورن ونشر في ملحق صحيفة ««هآرتس» الاسبوعي[١٠]. والثاني بادرت اليه مجلة «لهيطون» الاسبوعية الفنية[١١]. هذان التحقيقان هما وثيقة باقية من تلك الايام، تشهد ان الاغنية التصقت ايضا بفن الاحتجاج ولم تكن منفصمة عن الانعطافات في المجتمع الذي تعيش فيه.

لقد استمزج اورن عددا من فناني «الموجة الخفيفة»، مطربين وموسيقيين، حول رؤيتهم الى دور الفنان في المجتمع. كانت النتيجة ان المسلمات الصنمية، التي شكلت في السابق قاسما مشتركا لغالبية فناني هذه «الجريمة» وفي مقدمتها الموقف العدمي اللامسؤول: لا دخل للفنان بالسياسة والتاريخ، والدعوة للاتكفاء على الذات والتنرجس حولها والسير في طريق لا يحمل رؤيا اصيلة ولا يرتبط بطموحات الجماهير قد اخلى مكانه لمواقف سياسية تستمد جرأتها من صراحة دورها التحريضي المباشر.

المغني شلومو ارتسي اعلن: لقد تغيرت اشياء عديدة في البلاد لا نستطيع ان نتغاضى عنها ونواصل الحياة والتصرف وفق مسلمات ولى زمانها ولا تتجاوب مع امنيات قطاع واسع من الجمهور الاسرائيلي. والمغنية والممثلة حنة روت اعلنت ان خروجها على المسلمات الصنمية يمثل جانبا عنيفا من عملية «عذاب الضمير» التي تعاني وطأتها.

واضافت «خرجت حتى يكون بحوزتي جواب اذا ما سألني اولادي في احد الايام: ماذا فعلت من اجل تغيير وجهة الامور حين مرت على البلاد سحابة سوداء؟! ان خروجي هو الحد الادنى مما يمكن للفنان ان يفعله»!

ويضيف اورن الى هذه الاقوال ذكر المظاهرة التلقائية التي نظمها عدد من الفنانين في تل ابيب احتجاجا على مذبحة صبرا وشاتيلا ومهرجان الفنانين تضامنا مع حركة الجنود «يوجد حد» المناهضة للحرب في لبنان على شاطئ الزيب وغيره. ويعلن: نحن امام ظاهرة جديدة!

مجرد النقاش حول هذه المحاور، اعلاه، جدير بالملاحظة ذلك انه، بالاضافة الى ما يمثله من ازمة سياسية – اجتماعية تكتسب طابع الازمة الثقافية العامة، يفتح ثغرة في ذاتية الفنان الاسرائيلي القومية الضيقة.. او لنقل في ذاتيته التي رسمتها المؤسسة الحاكمة بدقة وجعلتها تتحرك فقط لخدمة الدعوة الصهيونية المتطرفة وارتباطها بفلسطين، ارضا وتاريخا! غير ان اورن لم يتجاوز، في تحقيقه السالف، حد رصد التجليات الفردية للظاهرة المطروقة الى رؤية سببيتها الموضوعية. وكل ما حاول ان يفعله هو القول اشاريًا ان ظاهرة وعي الفنان لدوره بما يشحن هذا الدور بمضمون انساني هي سبب وليست نتيجة. وهذا الطرح المغلوط يقودنا الى اثارة السؤال التالي:

ما هي علاقة الفنان بالفن؟! وقبل الاجابة على هذا السؤال من الضروري الاعتراف بأن الابداع الفني، باعتباره نوعا خاصا من نشاط البشر الجمالي، كان وليد حاجة اجتماعية ملحة الى تطوير وسائل الاتصال وتوارث المعلومات الحسية والى ارادة البشر في سبيل تطوير عالمهم الروحي من جميع الجوانب. من هنا يمكن الحديث عن دور الفنان الاجتماعي من خلال فنه!

ان هذا الدور يتحدد عبر استيعاب المقولة بأن الفنان، على ما يتمتع به من مخيلة مبدعة وموهبة ومهارة وما الى ذلك، ليس في عزلة عن المجتمع الذي يعيش فيه. انه مندرج ضمن وسط اجتماعي معين يؤثر مع مصالحه الشاملة في الفنان وفي الظروف المادية لابداعه وفي عالمه الروحي ومصالحه ومشاعره وافكاره وعقيدته وموقفه التي تمارس، الى جانب ملكاته، دورا جوهريًا في ابداعه وتحدد توجهه واهدافه ودوافعه.

ولدى مطابقة هذا الكلام مع الواقع الاسرائيلي الذي اعقب حرب لبنان يمكن القول، بكل بساطة، ان ظاهرة اتساع اليقظة بين اوساط الرأي العام الاسرائيلي على بهاظة الثمن الذي دفعوه بجريرة سياسة حكامهم وعربداتهم الدموية قد خلقت وسطًا فنيا هو جزء منها.

ومن المهم، في هذا السياق، ملاحظة ان رهان الفكر الصهيوني على وضع الدور الوظيفي للفنان بديلا عن وعيه قد خسر الجولة الاولى. ان اقوال ارتسي وروت هي بمثابة اعتراف بالدور الخاص الذي



سلمى خشيبون مطر:

تتصف حياتي كامرأة عصرية بالانشغال المتواصل ولساعات طويلة بين العمل والبيت. ادرك اهمية الحفاظ على صحتي ونشاطي ولذلك لا اتنازل عن حليب تنوفا الطازج !

كأس من حليب تنوفا الطازج ... كأس من الصحة .



كاس من حليب تنوفا الطازج .. كاس من الصحة



حليب تنوفا الطازج، غذاء متكامل ولا مثيل له بفضل احتوائه على جميع المواد الغذائية الضرورية للجسم: بروتينات ، ڤيتامينات والكالسيوم وغيرها.



العار والهزيمة..

يمارسه الفنان المرتهن بآرائه العامة. بدون هذا الوعي - تقول روت - يحكم الفنان على نفسه بالعدمية.

يقول كارل ماركس انه حتى «النحلة تشبه بعض البشر (اي فناني العمارة) بتشييدها الخلايا الشمعية. ولكن اسوأ معماري يتميز منذ البداية عن احسن نحلة بأنه قبل ان يشيد خلية من الشمع يكون قد شيدها في دماغه»!

في التحقيق الصحفي الموثق الثاني وجهت مجلة «لهيطون» الى عدد من مؤلفي الاغاني والمطربين الاسرائيليين السؤال التالي: «هل بكمت الموز[١٢] حين دوت المدافع»؟ في محاولة لتحري دوافع ظاهرة ضمور الاغنية العبرية المهللة» لمجريات الحرب الاخيرة الى حد تلاشي دورها في مجال رفع المعنويات ونفح الحماسة في نفوس الجنود المقاتلين».

واعادت المجلة الى الاذهان ظاهرة «ازدهار» الاغنية العبرية في الفترات المتزامنة مع «حروب اسرائيل» السابقة وما ترتب على هذا «الازدهار» من تفجر الحماس القومي الجياش وفق، دمامل الاستعلاء الشوفيني والعنجهية العسكرية التي تمثلت عقب عدوان حزيران ١٩٦٧ (يسمونه، عنجهية واستعلاء، بـ«حرب الايام الستة») في اغان مثل «ناصر في انتظار رابين» و«عدنا اليك ثانية يا شرم الشيخ» وغيرهما.

وهاكم ردود عدد ممن استمزجتهم المجلة قبل الدخول في صلب الظاهرة: المطرب اريك ليفي، الذي غنى ممجدا الحروب منذ ايام «البلماخ» وانتلق نجمه في غمرة العدوان الحزيراني، فسر الظاهرة بقوله:

«هذه هي الحرب الاولى التي يشنها جيش الدفاع الاسرائيلي (تساهل) فيما وراء الحدود بحجة الدفاع عن النفس ويتحول الى جيش محتل. وفيما يخص الاغاني كان مستحيلاً في اللاوعي، سواء لدى الشعب ولدى مطربيه ومبدعيه ولدى المجتمع الاسرائيلي بأسره، التخلص من الشعور بأن هذه الحرب ليست حربًا عادلة. ولكون هذه الحرب قد استقطبت نقاشا واسعا فانها لم تحظ باجماع شعوري وفني على أنها حرب عادلة.. لذلك بكمت (الموز). لم تكن هذه الحرب امرًا لا بد منه وواقع انه لم تكتب اغان على هامشها هو احد عوارض القطيعة بين ينبوع الابداع في البلاد وبين الادعاء الخلقي بعدالتها».

واضافت المطربة حافا البرشتاين الى تفسيرات ليفي قولها: «ان حقيقة انعدام الاغاني هي ظاهرة قائمة بذاتها.. لقد وجدت نفسي ولأول مرة في حياتي اتخذ موقفا سياسيا من الحرب واشارك في المظاهرة الشعبية في تل ابيب ضد مجزرة صبرا وشاتيلا».

اما المطرب شلومو بار فكان اكثرهم تعاطفا مع الظاهرة. قال:

«اعتقد انه من واجب الموسيقى ان تخدم السلام وليس الحرب. واني ضد الاغاني التي تمجد وتفاخر ببطولاتها الجسدية. يجب ان نكتب ونغني ضد الحرب. بيد اني اعلم ان غالبية المبدعين في البلاد لا يجاهرون بأي موقف سياسي او اجتماعي. وهذا نابع، حسب رأيي، من اتجاه يحاول الاهتمام اولا وقبل كل شيء بالمصالح الاقتصادية والفنية الانانية للفرد المعني».

ان هذه الاعترافات بليغة كفايتها لتؤكد ان «الموز» لم تبكم تحت دوي المدافع.. انما كان بكمها، في الاساس، انعكاسا لانهيار ما يسمى بـ«الاجماع القومي». وهذا اذا سلمنا بأنها بكمت ولم تفجر الآهات المكتومة في صدور الامهات الثواكل والزوجات الارامل والاطفال اليتامى اغاني واناشيد معادية للحرب والموت. وهناك من الاسباب ما يكفي لدحض مثل هذا التسليم. فمثلما عجزت المدافع عن ان توقف الشمس على مداخل بيروت الغربية الوطنية لتكمل حرب الابادة عجزت عن بكم «الموز» التي ارادت عتمة النفق الاسرائيلي ان تمنع نشيدها وسط قرع طبول الحرب والقعقعة بالسلاح والاوهام العسكرية المميتة.

وهكذا على النقيض من «ناصر في انتظار رابين» و«عدنا اليك ثانية يا شرم الشيخ»، وهما من صنف الاغاني التي راجت بعد عدوان حزيران ١٩٦٧، انتشرت الاغنية الشعبية التالية:

هدي هدي يا طيارة
وعالبنان ودينا
تنحارب عشان شارون
وبالتابوت يردونا

رددها في البداية جنود اسرائيليون في الاراضي اللبنانية المحتلة ثم سرعان ما اصبحت على كل لسان. والذي الف هذه الاغنية، وهو رفيف يتسحاق (٢٦ عاما)، من اعضاء حركة الجنود «يوجد حد» المناهضة للحرب في لبنان، ألف اغنية اخرى لم يكن «حظ» انتشارها شعبيا مثل «حظ» الاولى وهذه ترجمتها الحرفية:

حربي الصغيرة
عمرها حوالي السنة
تلقيتها من رفول هدية
حربي الصغيرة
مختلفة تماما
يسمونها سلاما
لكنها حرب

من واجب بار ان يرى في عدم مجاهرة المبدعين بأي موقف سياسي او اجتماعي بكما في غير محله. ولكن يحق لنا، في الوقت نفسه، ان نرى في هذا البكم، بما ينطوي عليه من تحفظات وتحولات داخلية، نفسانية، نوعا من التدمر يشير الى انفراط ما في عقد «الاجماع القومي الصهيوني». ورغم كون هذا الجانب من ردود الفعل تعبيرا عن مواقع التأثير الحاسم في وعي الجمهور الا انه يمارس تأثيره المحدود من خلال الحث على التفكير والتأمل ومخاطبة الاحاسيس.

الهوامش:

(١) - جريدة «دفار» - ١٩٨٢/١٠/١.

(٢) - جريدة «يديعوت احرونوت» - ١٩٨٢/١٠/١.

(٣) - جريدة «هآرتس» - ١٩٨٢/١٠/١.

(٤) - لم يحول المجرمون اسرائيل، لا شكليا ولا موضوعيا، الى شريكة في ارتكاب المذبحة المروعة في صبرا وشاتيلا. ذلك انها ارتكبت بمعرفة مسبقة من طرف قوات الغزو الاسرائيلية وبحماية الدبابات والمدافع والكشافات الضوئية الاسرائيلية. ومنذ ارتكاب هذه المذبحة تكشفت، وتتكشف باستمرار، حقائق لا ترد تشير الى صحة ذلك.

(٥) - جريدة «معريف» - ١٩٨٢/٩/٢١.

(٦) - المصدر نفسه.

(٧) - جريدة «دفار» - ١٩٨٢/٩/٧.

(٨) - جريدة «عل همشمار» - ١٩٨٢/٩/٢٦.

الاشخاص الذين يقصدهم شطرنهل هم على التوالي: مناحيم بيغن ويتسحاق شمير واريئيل شارون.

(٩) - مجلة «هعولام هزيه» - ١٩٨٢/٩/٢٩.

(١٠) - صحيفة «هآرتس» = الملحق الاسبوعي في ١٩٨٣/١١/٤.

(١١) - مجلة «لهيطون» الاسبوعية - عدد ١٩٨٣/٦/٧.

(١٢) - الموز (muse) - ربات الفنون التسع. وهن تسع شقيقات بنات جوبيتر (اشهر آلهة اليونان) يحمين الغناء والشعر والفنون في الميثولوجيا اليونانية. وقد اختصت كل واحدة منهم بفن من الفنون اليونانية التسعة، فاختصت يوراني بعلم الفلك وكيليو بعلم التاريخ ويوتيرب بالموسيقى وتربسيكور بالرقص وثالي بالكوميديا وملبومين بالتراجيديا واراتوا الرثائي والتحسري وبولمني بالشعر الغنائي وكليوب بالشعر الحماسي.

المفكر اللبناني علي حرب:

النصر والهزيمة بأدوات الأسطورة

• الجندي الاسرائيلي كاد يطير فرحا عندما تلقى الامر بالانسحاب.. فهل نشهد نهاية الاسطورة الاسرائيلية، وبداية تشكل توجه لمجتمع اسرائيلي يتصرف بوصفه جزءا من محيطه الشرقي؟ •

* لا يسع المرء ان يفكر او يكتب بالقفز فوق الحدث. والحدث في لبنان كبير بوقائعه وأصدائه، بمفاعيله وأبعاده: انسحاب اسرائيل المبكر والمتسارع من الاراضي اللبنانية، انهيار القوات المتعاملة معها واستسلام معظم عناصرها الى قوى الامن اللبنانية او الى رجال المقاومة، زحف الاهالي من بيروت الى قراهم التي انقطعوا عنها منذ اعوام طويلة، احتفالات بالتحرير بما يشبه الاعراس في ساحات القرى المحررة وشوارعها، رئيس الجمهورية يدعو الاهالي الى ان يفرحوا بالتحرير ويتحدث عن نصر سوف يسجله التاريخ كما لم يسجل اي نصر. ولا ينسى وسط المشهد جانبه الانساني الاقوى تأثيرا في النفوس: مفاجأة الاسرى داخل معتقل الخيام، بما يشبه النبأ العظيم، بمن اتى يحطم الاقفال والابواب لكي يحررهم من حيث لا يحسبون.

لا مراء ان ما تحقق هو نصر كبير، بالرغم من حذر الكثيرين وخوفهم من الافخاخ التي يمكن ان تنصبها اسرائيل. فما كانت هذه الدولة لتقدم على الانسحاب الذي يشبه الاندحار، بعد رفض لبنان المفاوضة معها، مؤكدا على الانسحاب من دون قيد او شرط، تنفيذا لقرارات الامم المتحدة في هذا الخصوص. ما كانت اسرائيل لتقدم على ذلك، وبصورة غير مسبوقة، الا لأنها شعرت بالهزيمة والخسارة الفادحة ببقائها على ارض لبنان، بعد ان استنفدت كل الوسائل العسكرية المتاحة في مواجهة ارادة المقاومة على ارض المعركة.

هذا الحدث ليس مجرد حدث سياسي او أمني معزول عن ابعاده الثقافية والفكرية او العقائدية. فمن المعلوم ان قيام اسرائيل كان ترجمة لأسطورة او لحلم: العودة الى ارض الميعاد. بالطبع هي افادت من دعم الدول الغربية المتواصل لها، سواء في مرحلة النشوء والتأسيس، او في اطوارها اللاحقة، حيث تعيشت من المساعدات العسكرية والاقتصادية التي كانت تصل الى حد الانقاذ، في لحظة الانهيار، كما حصل في الحرب بينها وبين مصر بعد عبور المصريين خط بارليف في تشرين الاول من عام ١٩٧٣. كذلك تعيشت اسرائيل وما تزال تتعيش من الخلافات بين الدول العربية من حيث الموقف منها او من حيث سياسات التعامل والتفاوض معها.

ومع ذلك فإسرائيل هي مشروع تغذى من الاسطورة سلبا او ايجابا: الشعب المختار، ارض الميعاد، حائط المبكى، المحرقة النازية، العداء للسامية، واحة الدمقراطية، الجيش الذي لا يقهر.. هذه الصور والهوامات والاساطير المؤسسة، التي وظفتها اسرائيل، في مسيرة نشوئها واستمرارها، يبدو انها اخذت تفقد فاعليتها وسحرها، اي قدرتها على التعبئة والشحن ونسج اللحمة. ولعل من الشواهد على هذا الواقع، ذلك الجندي الاسرائيلي الذي ما ان تلقى الامر بالانسحاب حتى كاد يطير من فرحه، وهو يزف الخبر الى اهله عبر وسائل الاتصال اللاسلكية. فهل نشهد نهاية الاسطورة الاسرائيلية. وبداية تشكل توجهات وقناعات جديدة لقيام مجتمع اسرائيلي يتصرف بوصفه جزءا من محيطه الشرقي، لا عدوه التاريخي او نقيضه الحضاري او الثقافي؟ هذا سؤال جدير بالنظر والتأمل.

هناك وجه آخر للحدث، من حيث بعده الثقافي بالذات، يتعلق بالمقاومة للاحتلال الاسرائيلي. فقد واجهت الاسطورة العبرية اسطورة اخرى تفوقت عليها. هي اسطورة الفداء والشهادة. مما جعل الجندي الاسرائيلي، المدجج بالسلاح المتطور، يجابه مقاوما لا يهاب الموت. والذي يخشى الموت سوف يخسر لا محالة امام الذي لا يخشاه. ولعل هذا ما صنع للبنان، الاصغر والاضعف، بين اشقائه، قوة عجز عن صنعها الأقوى والاكبر. انها المعجزة التي صنعتها مثالات الشهادة والحرية وواقع التنوع الخلاق.

غير ان ذلك كله لا ينسينا الحذر والخوف، ليس فقط من الخارج، بل من الداخل، إذ الخشية على انفسنا من انفسنا، كما هي حال العلاقات، لبنانيا او عربيا، في كثير من الاحيان، بين الدول والطوائف والقبائل والأحزاب، حيث يقع الخلاف في الاساسيات والشؤون المصيرية، او حيث يخشى الواحد قوة الآخر ويطمئن لضعفه. الامر الذي يولد النزاعات الداخلية والحروب الاهلية اي ما يصنع الضعف والعجز او التفتت والتفكك.

فهل نكون على مستوى الحدث، بحيث نحسن تدبّر اختلافاتنا بعقل تركيبي تواصلي، لكي ننصرف الى صناعة التنمية وهندسة الحياة الوطنية، من منطلق الشراكة والمسؤولية المتبادلة، وذلك بالعمل على تشكيل او ابتكار قناعات ومجالات او قيم وصيغ تتيح تحويل مختلف الفعاليات والمشروعات او الحقول والقطاعات، الاهلية والمدنية او الخاصة والرسمية، الى طاقات حية وخلاقة تترجم نجاحات تنموية او منجزات حضارية.

فالأساطير والرموز والمثالات، بما لها من قوة الصهر والشحن والتعبئة، قد تقوض نظاما وتحرر ارضا، ولكن البناء والاعمار والانماء، كل ذلك يحتاج الى علوم ومعارف او الى خبرات واختصاصات، كما يحتاج الى صيغ عقلانية وافكار وسطية او وحدات تركيبية.

ولا يخدع احد نفسه، تباهيا او خشية، في ما يتعلق بالهوية والخصوصية الطائفية او المذهبية او الثقافية، في حين ان أمريكا تجتاح العقول بهيمنتها الرمزية، عبر صورها وسلعها ونماذجها، وفيما علاقاتنا السياسية وسياساتنا التنموية تخرّج اجيالا تحلم بالسفر الى البلدان الغربية والولايات المتحدة.

ولذا ليست المسألة ان نتصرف بوصفنا ضحايا بعضنا البعض، او ان نخشى من بعضنا البعض على خصوصياتنا وتراثاتنا الرمزية. وانما الرهان هو العمل على هوياتنا وقناعاتنا واختلافاتنا من اجل تحويل علاقتنا بخصوصياتنا الى ابتكارات واختراعات تغني رصيدنا الثقافي والفكري، عبر المساهمة في انتاج المعاني والقيم او المعارف والثروات.

طبعا نحن مختلفون، ولكن الاختلاف هو اصل الاجتماع ومسوّغ اللقاء. وكما اننا نموت احيانا لكي نفوز بالحياة الاسعد، او نفنى عن ذواتنا لكي نبقى البقاء الاجمل، كذلك اننا نختلف ونتفرد، لكي يحلو اللقاء ويثمر، او لكي ينمو المجتمع ويزدهر.

وإذا كان غيرنا من صناع القفزات الحضارية الراهنة، يفكرون ويؤلفون حول فلسفة العيش معا، بالتفكير والعمل على سبيل المحاورة والتسوية او المداولة والمبادلة، فهل نعجز نحن عن إنجاز هذه المهمة التي هي مهمتنا الاولى؟ سؤال آخر جدير بالنظر والاعتبار.

◀◀◀ ٢

بعد تحرير الجنوب - وفي انتظار سيادة الدولة

المقاومة ستلقي بسلاحها..

• هذا ما يقوله لـ «الاتحاد» احد زعماء «امل» النائب علي خريس • «فصائل المقاومة تسعى لوضع نظام خاص حتى تتحول الى احزاب ذات طابع وطني، بعيدا عن الطائفية.. نحن بانتظار بسط الدولة اللبنانية سيادتها كاملة» •

• آمال شحادة •

* ماذا بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان؟ واي مستقبل ينتظر هذه البلاد الجريحة؟ وهل ستعود الى عهدها الارزي الهادئ وتنجح عملية البناء والتعمير. ام سيتواصل فيها التفسخ الطائفي والفصائلي والتسلح الميليشياتي وتظل سيادة الدولة غائبة؟

جواب النائب علي خريس، رئيس الهيئة العامة لحركة «امل» اللبنانية الذي يعتبر من الشخصيات القيادية البارزة في الحركة، كان واضحا وحازمًا. فقال: «نحن في حركة امل لن نبقى حاملين للسلاح، وهناك تفاهم مع الاخوة في فصائل المقاومة حول الموضوع. واساس عملنا سيأخذ طابعا آخر. الطابع السياسي والاجتماعي والثقافي والخدماتي، فهذه طريقة عملنا ولا يمكن ان نكون نحن او غيرنا بديلا عن الدولة، فالمنطقة التي تحررت يجب ان تخضع لسيطرة الدولة اللبنانية بالكامل، ونحن ننتظر الآن القرار النهائي حول انتشار قوات الطوارئ الدولية في المنطقة».

*** «الاتحاد»: نفهم ان حركة «امل» ستتحول الى حزب سياسي بدون عناصر مسلحة؟**

- علي خريس: نعم، ونحن اليوم، من مختلف الفصائل من «حزب الله» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» و«الحزب الشيوعي» وغيرهم، باتصال وتشاورات مستمرة لاقامة مشروع خاص من نوعه كنا قد طرحناه وهو انشاء الهيئة الوطنية العليا لالغاء الطائفية السياسية.

*** «الاتحاد»: هل يعني هذا ان الاحزاب لن تأخذ في المستقبل طابعا طائفيا؟**

- علي خريس: سيكون نظام خاص للاحزاب على اساس منع وجود الطائفية، على ان تأخذ الاحزاب طابعا وطنيا فهناك اقتراحات لمشاريع قوانين ستقدم في المراحل القادمة لتغيير الوضعية التي نعيشها ليكون للاحزاب طابع وطني وليس احزابًا ذات طابع طائفي ومذهبي.

*** «الاتحاد»: لنعد الى انتصار لبنان، هل كان متوقعا وبهذه السرعة؟**

- علي خريس: هذه ليست المرة الاولى التي يتم فيها احباط اسرائيل والزامها على الانسحاب من بيروت واجزاء كبيرة من الجنوب وبقيت في منطقة ما يسمى بـ«الشريط الحدودي»، ولم يتم ذلك من خلال مفاوضات واتفاقيات انما من خلال المقاومة، واسلوب الكفاح المسلح استمر وهو الذي اجبر اسرائيل على الانسحاب، وما تم من انسحاب جاء بفضل صمود المقاومة وصوت الشعب اللبناني.

*** «الاتحاد»: توقعتم هذه السرعة؟**

- علي خريس: كنا نتوقع الانسحاب ولكن ليس بهذه السرعة. توقعنا الانسحاب في مطلع حزيران او منتصفه لكن انسحاب اسرائيل من بعض المواقع وتسليحها لجيش لحد الذي لم يقدر على الصمود وانهار بسرعة وقام بتسليم نفسه ادى الى الهزيمة بهذه السرعة.

*** «الاتحاد»: كيف تفسر الانسحاب من جنوب لبنان بدون خسائر بالارواح؟**

- علي خريس: اسرائيل اصلا انسحبت من ضربات المقاومة التي استمرت حتى آخر لحظة، وكان ذلك نتيجة اعمال معينة قامت بها المقاومة، وبراك من خلال حملته الانتخابية ركز بشكل واضح على الانسحاب من جنوب لبنان.

*** «الاتحاد»: ماذا سيكون موقف «امل» من الانسحاب الكامل لاسرائيل من مزارع شبعا؟**

- علي خريس: نحن نطالب بالانسحاب الكامل من اراضينا فمزارع شبعا جزء من الاراضي اللبنانية، ووجود اسرائيل في هذه المزارع مغاير للقرارات الدولية وخصوصا (٤٢٥)، فما دامت اسرائيل موجودة في هذه المواقع ولم نطلق سراح الاسرى اللبنانيين في سجونها فسيبقى هذا القرار ناقصًا.

*** «الاتحاد»: هل ستلتزمون في حالة بسط السيادة اللبنانية على الجنوب؟**

- علي خريس: بالتأكيد، فمن حق الدولة اللبنانية بسط سيادتها ونحن كما اسلفت سنتجرد من السلاح ونهتم في مختلف القضايا التي تهم اللبنانيين.

*** «الاتحاد»: هناك قلق لدى من يحب لبنان حول طريقة التعامل مع المناطق المحررة، هل نستطيع ان نطمئن الناس ان الوضع غير مقلق؟**

- علي خريس: لا يوجد اي نوع من القلق في تلك المنطقة، الدولة اللبنانية مسؤولة عن كل شيء، وبدورنا نقوم باتصالات على اساس ان تأخذ الدولة اللبنانية دورها من خلال مختلف الوزارات وخصوصا وزارة الخدمات لاعمار ما هدمه الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ اعمال تصليح التيار الكهربائي والمياه والبنية التحتية فللدولة في هذا المجال دور كبير.

*** «الاتحاد»: هناك أوساط تراهن على حرب أهلية في لبنان؟**

- علي خريس: لا يمكن للبنان ان يعود الى الوراء. الحرب اصبحت من ورائنا. ان الكل في لبنان متفق ومتفاهم على التماسك الداخلي والوحدة الداخلية. فنحن نعرف ان اسرائيل عندما دخلت الى لبنان في العام (٨٢) انما دخلت بحجة ضرب المقاومة الفلسطينية لكن الامر الاساسي الذي جعل اسرائيل تدخل هو الجو الداخلي في لبنان في تلك الفترة كالتفسخ الداخلي والتقاطب والانقسام الداخلي اما اليوم فالوضع اللبناني شيء آخر، الجميع متفق حول هدف واحد، بناء لبنان على اسس سليمة ومتينة.

*** «الاتحاد»: هل يعني هذا ان الانسحاب وضع حدا للقضايا الداخلية في لبنان؟**

- علي خريس: باعتقادي ان الوضع الداخلي في لبنان متماسك ولا يمكن للمقاومة ان تستمر وبقوة اذا كان الوضع اللبناني الداخلي ممزقا.

*** «الاتحاد»: اي مستقبل ترى للبنان؟**

- علي خريس: ارى ان لبنان سيكون في المرحلة القادمة متماسك على المستوى الداخلي، فللبنان الكثير من المشاريع المشتركة وسنركز من خلالها على موضوع التماسك الداخلي وننطلق بالقول: «ان افضل وجوه الحرب مع اسرائيل هو السلم الاهلي الداخلي وتمتين التماسك الداخلي اولا». واقامة الهيئة الوطنية العليا لالغاء الطائفية السياسية ستكون لها اهمية خاصة، فهذا المشروع الكبير سنبدأ فيه من خلال الانتماء المتوازن في كل المناطق اللبنانية وبالتحديد في هذه المرحلة في المنطقة التي كانت تخضع للاحتلال الاسرائيلي.

*** «الاتحاد»: هل ترى انه يمكن تحقيق السلام مع اسرائيل؟**

- علي خريس: نعتبر انه لا يمكن تحقيق سلام فعلي وحقيقي الا من خلال السلام الكامل والشامل وتحديدا مع سوريا، لان ما جرى في لبنان يشبه العودة الى اتفاقية الهدنة، فالسلام الحقيقي هو انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية التي احتلتها. فمساحة التفاؤل ما زالت موجودة ومن مصلحة اسرائيل تحقيق ذلك.

زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط لـ «الاتحاد»:

آخر جندي اسرائيلي في لبنان.. وآخر طوافة امريكية في سايغون..

• ويؤكد: لقد لقنا اسرائيل درسا، وأفضل تعبير، ويا للمفارقة، ما جاء على لسان العميل رقم (١) لحد «لقد استخدمونا ٢٤ سنة وتركونا خلال (٢٤) ساعة»..! •

* الوزير اللبناني، وليد جنبلاط، زعيم حزب التقدم الاشتراكي، الحزب الذي كان له قسط وافر في المقاومة، يرى الانسحاب الاسرائيلي من لبنان مطابقا لصورة آخر طوافة امريكية في سفارة امريكا المنهارة في سايغون، (فيتنام). «الاسرائيليون انهاروا وانهار معهم ما يسمى بحلفائهم».

*** «الاتحاد»: وهل هذا الوضع سيجعل لبنان متماسكا اكثر؟**

- وليد جنبلاط: بالنسبة لنا المهم اننا قضينا على التدخل الاسرائيلي المباشر في الشؤون اللبنانية فهذا التدخل دمر حياة التعايش في لبنان، واعتقد اننا بانتصارنا هذا، وبتحرير لبنان، لقنا اسرائيل درسا، وكانت افضل الكلمات قد صدرت من كبار متعاونيها انطوان لحد، عندما قال: «استخدمونا (٢٤) عاما وتركونا خلال (٢٤) ساعة» ولتكن هذه الكلمات عبرة.



* جنبلاط.. دحرناهم *

*** «الاتحاد»: في مثل ظروف اليوم، اي مستقبل تتوقع للبنان؟**

- وليد جنبلاط: لقد انتظر اللبنانيون سنوات، وعاشوا اكثر من عشرين عاما حتى تخلصوا من الاحتلال الاسرائيلي، لقد دحرناه واصبح المستقبل امامنا، فقبل ذلك كان الهاجس اللبناني المدافع والطائرات والغارات الاسرائيلية وهذا انتهى ونحن اول بلد عربي قمنا بتحرير ارضنا دون اي قيد او شرط لاسرائيل او غير اسرائيل، وقد اعطينا مثلا للشعوب العربية والانظمة العربية، لان الشعوب احيانا مكبوتة ولا تملك حق القرار.

*** «الاتحاد»: وكيف تفسر الانسحاب السريع وانهيار جيش لحد؟**

- وليد جنبلاط: لقد اثبتت التجربة انه عندما غزا الاسرائيليون لبنان في العام (٨٢) الى لحظة امس، لم يكن الجندي الاسرائيلي متفوقا، لقد دحرناه من شارع الحمرا الى غابري سمعان الى الجبل والى صيدا ثم الجنوب، وهذا يعني ان ضربات المقاومة ابتدأت من هناك، وكانت اوج العجرفة الاسرائيلية حين بدت العمليات وكل الآلة العسكرية الكبيرة انهارت امام المقاومة اللبنانية وصورة الجيش الاسرائيلي المنسحب، ذكرتني بصورة آخر طوافة امريكية في سفارة امريكا المنهارة في سايغون. لقد انهاروا وذهبوا وهرولوا بشكل هزيل وانهار معهم ما يسمى بحلفائهم.

*** «الاتحاد»: كيف تتوقع امكانية تحقيق سلام مع اسرائيل؟**

- وليد جنبلاط: لقد حررنا ارضنا دون التوقيع ودون سفارة وعدنا الى حدود الهدنة وهذا انجاز. الآن نريد فقط الارض اللبنانية، لا نريد اكثر من ذلك.

*** «الاتحاد»: واذا ما تحقق السلام مع سوريا؟**

- وليد جنبلاط: سوريا تريد استعادة الجولان المحتل ولا ارى بسهولة امكانية رفع علم اسرائيلي او اقامة سفارة اسرائيلية في احد احياء دمشق او بيروت، حتى في اكبر دولة عربية في العاصمة القاهرة نجد السفارة الاسرائيلية في الطابق الثاني عشر وخلف «الشيراتون»، فاذا كان السلام الاسرائيلي والمصري سلاما باردا وهذه اكبر دولة، فكم بالاحرى مع سوريا ولبنان.

◀◀◀



* الخيانة وخانتها.. العميل لحد ذليلا بين أسياده براك وموفاز *

موسى ناصيف

«أمنون» - شاطئ الذلّ وحساب النفس!

• في إحدى زياراتي المؤلمة لقريتي عين إبل اللبنانية، لتشييع جثمان والدتي حذّرت نفراً هناك اعتاد تمجيد اسرائيل ويتعامل معها، فسخروا مني.. وقبل ايام ذهبت الى شاطئ «أمنون» فرأيت ذلّ الذين غُرّر بهم، والضحايا، أطفالهم ونساءهم.. •

* ترددت كثيراً في كتابة هذا المقال المتواضع، كي لا اغضب الكثيرين من الأقارب والأهل والمعارف الذين تناقشت معهم قبل اكثر من عشرين عامًا عندما التقيت بهم لأول مرة بعد اقامة ما كان يُسمى «الجدار الطيب» - او بالاحرى جدار الذل - الحجة كانت مساعدة «مسيحيي» الجنوب اللبناني. تلك الحجة الممجوجة وغير المقنعة التي لم يصدقها حتى أصحابها الذين اخترعوها.

فتحت ستار تلك الحجة التي انطلت على اصحاب «الرؤوس» الفارغة من تجار ومروّجي الفتن الطائفية، بتشجيع ومبادرة وتنظيم مدروس من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي، استفاد هؤلاء العملاء ماديًا فأصبحوا اثرياء حرب ومنظرين سياسيين باسم الطائفية، وربطوا مصيرهم بمصير الاحتلال.

وتحت ستار تلك الحجة ايضًا بدأوا بتدريب اعضاء من حزب «الكتائب» سيء الصيت من ابناء الجنوب لمقاتلة المنظمات الفلسطينية، التي كان قسم من مقاتليها يشنون هجمات على اسرائيل بعد اتفاق القاهرة بين الحكومة اللبنانية والمنظمات الفلسطينية، املا منهم بتحريك قضيتهم والاعتراف بحقهم في العودة الى قراهم ومدنهم، ومعظمها في الجليل، التي طُردوا منها قسراً بعد قرار التقسيم.

بعد فترة تدريب في اسرائيل وإبرام الحلف غير المقدس ابدًا بين اسرائيل وبشير الجميّل الذي كان قائدًا لحزب الكتائب قبل انتخابه لرئاسة الجمهورية اللبنانية، استحال على الكثير من سكان قرى الجنوب الحدودية وخاصة «المسيحية» منها، وبالتحديد «المارونية» الوصول الى بيروت وشمال لبنان لانعدام الامن على الطرق فاستغلت اسرائيل هذا الوضع وسمحت لسكان تلك القرى بالعمل في اسرائيل واقامت «الجدار الطيب» وبدأ التعامل واندلعت «الحرب الاهلية» وكلنا يعرف نتائجها المرة من تقتيل وتهجير واصطفاف طائفي خسيس بتشجيع من اسرائيل «وزعماء» حزب الكتائب.

بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان بحجج مختلفة وواهية وخروج قسم من المنظمات الفلسطينية من لبنان وخاصة «حركة فتح» بدأت المقاومة ضد المحتل الاسرائيلي من الشعب اللبناني بقيادة الأحزاب الوطنية جميعها وخاصة الشيوعيين وحلفائهم وبفضل الضربات الموجعة للاسرائيليين المحتلين وللقوات المتعددة الجنسيات من كل فئات الشعب اللبناني وتوريط حزب «الكتائب» في حرب الجبل وخسارته في تلك الحرب والتهجير الذي حصل من جرائها وبعد اغتيال بشير الجميل «الغامض» الذي تولّى رئاسة الجمهورية و«الخلافات» المسيحية - المسيحية، بدأ كثيرون من اعضاء حزب الكتائب ومؤيديهم بالانتقال الى الجنوب المتاخم لاسرائيل والتعامل معها.

بعد الانسحاب الاسرائيلي من داخل لبنان وانتهاء «شهر العسل» مع حزب الكتائب بعد مقتل «زعيمه» الجميّل اقامت اسرائيل في الجنوب منطقة ما كان يسمّى بـ«الحزام الامني» الذي لم يجلب «الامن» لاسرائيل ولا لأبناء الجنوب. وأقاموا جيشًا من المرتزقة بقيادة «الرائد» سعد حداد ومن اعضاء سابقين في حزب «الكتائب» ومن العناصر اليمينية الفاشية التي اتخذت الحرب والتقتيل واللصوصية والتهريب مهنة لها لحماية حدودها الشمالية بحالة تجدد العمليات الفدائية ضدها. فسلّحوا ذلك الجيش المرتزق بسلاح ثقيل بزعامة ضابط متقاعد عاطل عن العمل يدعى انطوان لحد، وأمّنوا له منفذًا الى البحر في رأس الناقورة اللبنانية لنقل البضائع والسيارات بدون جمارك او ضرائب. وسرعان ما اصبح قسم من قيادة ذلك الجيش المرتزق اثرياء حرب وحكام «المنطقة الامنية»، عدا عن الأجور المغرية التي كانت تدفع لهم بالدولار.. فشعروا بالعظمة والغرور وانقطعوا كليًا عن وطنهم الأم - لبنان.

في إحدى الزيارات المؤلمة والحزينة لقريتي «عين ابل» للاشتراك في تشييع جنازة والدتي وبعض الاخوة والاخوات: كان يدور بيننا نقاش حول هذا «الجيش المرتزق» والمتعامل مع المحتل الذي كانوا يصفونه «بالحليف والصديق» حسب رأيهم، وكم حذرتهم من ذلك الانزلاق الى احضان الاحتلال الذي سيزول حتمًا، حيث سيدفعون الثمن غاليًا من جراء ذلك التعامل وفي خدمة الاحتلال، فكانوا يسخرون من رأيي وكلامي، فثقتهم بإسرائيل «وقوتها واخلاصها» لهم كانت تفوق التصور. و«فجأة» حصل الانهيار المفاجئ والذي لم يتوقعوه ابدًا وتركتهم اسرائيل كالأيتام.. لا وطن ولا كرامة مثل كل المتعاملين مع محتلي بلادهم مثل بعض الفرنسيين مع الاحتلال الألماني وبعض الفيتناميين مع المحتل الفرنسي ثم الامريكي وكلنا يعرف كيف كان مصير هؤلاء واولئك.

المقاومة الفرنسية اعدمت الألوف من هؤلاء المتعاونين مع الاحتلال الالماني، بينما المقاومة اللبنانية لم تمسّ احدًا منهم ابدًا. واعطتهم خيار تسليم انفسهم للسلطات اللبنانية وهي ستنظر وتقرر بمصيرهم متغاضية عن جرائمهم وتعدياتهم على ابناء وطنهم من تعذيب واعتقالات وتحقير وإذلال بدون خجل او رحمة حتى لا تتهم المقاومة زورًا بأنها متحيّزة لفئة ما ضد الاخرى. وفي كلمة «رئيسهم» لحد لهم بعد رجوعه من فرنسا اتهموه بأنه خانهم، واضطر الى الغياب والهروب من امامهم بسيارة وحرس خوفًا من انتقامهم منه!

سافرت الى شاطئ أمنون بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٢٣ مع بعض الأقارب للاستفسار عن بعض الذين غُرّر بهم والتحقوا بـ«جيش المرتزقة» فماذا رأينا!!. آلاف البشر غابت البسمة عن وجوههم، تركوا بيوتهم وأرضهم وأهلهم في ظلام الليل بدون امتعة ولا ألبسة. الاطفال يبكون ويريدون العودة الى بيوتهم لانهم لا يفهمون ماذا يجري حولهم. نساء وصبايا يندبن حظهن ولا يصدقن ما يدور حولهن ولا كيف حصل كل ذلك بتلك السرعة الفائقة. اشباه «رجال» كانوا بالأمس «أسيادًا» في محيطهم اصبحوا بين ليلة وضحاها مأمورين اذلاء وليس آمرين، انهكهم التعب والسهر والسفر ويؤنبهم ما تبقى لهم من الضمير اذا كان لهم ذلك أصلا.. يلومون أنفسهم على هذا المصير الذي وصلوا اليه مع عائلاتهم واطفالهم الذين لا ذنب لهم سوى كونهم زوجات وابناء او بنات لأشباه «رجال» ضلوا الطريق وفقدوا البصيرة، وتنازلوا عن اوطانهم مقابل حفنة من الدراهم.. عمتهم الطائفية وراهنوا على جبروت المحتل وآلته العسكرية «التي لا تقهر» وليس على الانتماء للوطن والمستقبل النيّر والرؤيا الصحيحة والاحتكام للعقل والمنطق فتغلّبت عليهم الغريزة البهيمية غريزة التعصب الأعمى الى جانب المنفعة الشخصية والأنانية القاتلة.

اول ما طرحوه علي عندما التقيت بقسم منهم على شاطئ الذل والاهانة، كان: هل جئت تشمت بنا لعدم تصديقنا ما كنت حذرتنا منه دائمًا؟ فجوابي كلا والف كلا، لكني الومكم وبدون شماتة ابدًا لأنكم لا تحسدون على ما حلّ بكم، املاً ان تبدأوا التفكير بعقلانية ومنطق بدلا من الانزلاق الدائم لمستنقع الطائفية التي دمّرت الوطن المشترك.

ختامًا، أحذّر من انتشار الجيوب الطائفية في مجتمعنا العربي هنا، وادعو للاقتداء بالوحدة الوطنية في لبنان التي يشدد دائمًا عليها الرئيس اميل لحود، والتي لولاها لما استطاعت المقاومة الصمود وكنس الاحتلال وعملائه وفضحهم امام مجتمعهم الذي نبذهم، ليكونوا عبرة لمن يعتبر، وعسى ان يعتبر العملاء هنا من بيننا ليكفّوا عن العمالة، والا سيكنسون من قبل مجتمعهم ومحيطهم، وفي نهاية المطاف: لا يصح الا الصحيح.

وندائي الى الذين غُرر بهم والتحقوا بـ«جيش المرتزقة» ان يراجعوا حساباتهم وينتقدوا أنفسهم ويرجعوا الى احضان الوطن قبل فوات الأوان.

عودة الحصار..

• حكومة براك تعود الى سياسة الحصار البغيضة. تمنع الخروج من المناطق الفلسطينية. وتمنع الدخول أيضا • التجار يتذمرون والمسؤولون يحذرون من الثمن.. •

ثائر أبو بكر



* سياسة إجرامية، وغير مجدية أيضًا! *

* في مدينة جنين، منذ اسبوع، المحلات التجارية شبه خالية، والشوارع كأنها تحت منع التجول. وكما قال لي احد التجار «هيك السلام مع أسرائيل ويعدنا بأول الطريق!؟».

وليد بداد من قيادة الجبهة الدمقراطية قال: انظر الى المقاومة اللبنانية والنصر الذي حققته. ان ما حدث في لبنان من انتصار هو فرحة لشعبنا ولكنه يسبب لنا احباطا بسبب الممارسات القمعية للمحتل، وضغوط براك على السلطة الوطنية التي ادت الى وقف المواجهات مع الاحتلال ناهب رضنا ومكبل اسرانا ومنتهك كافة نصوص اتفاقياتنا.

ويضيف وليد بداد: ليستمر الحصار التجويعي.. فنحن تعودنا على هذه السياسة الاحتلالية، ولتكن رسالة «لشعبنا ولسلطتنا الوطنية بأن تعمل على بناء الاقتصاد الوطني من خلال اقامة المشاريع الوطنية والمصانع وغيرها، ولتكون مقدمة وبداية للاعتماد على الذات الفلسطينية من اجل اعلان الدولة الفلسطينية وبسط السيادة على كامل التراب الفلسطيني، فأصلا، كل حركات التحرر سبقتنا الى ذلك في فيتنام وكوبا ونيكاراغوا والجزائر وغيرها.

سياسة الحصار تترك آثارًا قاسية، ملموسة ويومية. ويقول ساري عصفور (صاحب مكتبة): إن هذه السياسة العدوانية تضر ليس فقط بالوضع الاقتصادي بل الاهم من ذلك بالناحية النفسية والاجتماعية لدى الانسان الفلسطيني. فسلطات الاحتلال تسعى بشتى الوسائل الى احباط الشارع الفلسطيني لتقول له ان السلطة الوطنية تعجز عن عمل شيء، وان القرار بيدنا اولاً واخيرا. ولكن الشارع الفلسطيني يدرك هذه السياسة وهذه الألاعيب المسمومة والخبيثة. لقد صرنا ندركها ونعيها جيدا. اما من الناحية الاقتصادية فيوميًا هناك خسارة مادية تقدر بمليون شيكل». ويضيف عصفور: «طبعا هذه الخسارة تطال التجار الصغار، اما التجار الكبار فخسارتهم فادحة يوميًا، ومن الصعب ان نحصيها لان جنين تعد السلة الغذائية للمتسوقين من اهلنا في داخل الخط الاخضر والحصار يصادرها مما يجعل السيولة النقدية بين التجار شبه معدومة. ناهيك عن الشيكات الراجعة للزبائن وللتجار.

* «ليس غريبًا علينا» *

التاجر شوقي السعد يقول: هذا الوضع ليس غريبًا علينا نحن التجار في الضفة الغربية وقطاع غزة. وآثاره السلبية ليست فقط على المستوى الاقتصادي وانما الاجتماعي والنفسي. ثم ان هناك فئة اوضاعها اصعب منا نحن التجار وهي الطبقة العاملة والفقراء، والكادحون الذين يعملون من اجل قوتهم اليومي. وبالتالي يجب ان تكون هناك توجهات من قبل السلطة الوطنية والمؤسسات المالية والاستثمارية من اجل زيادة حجم الاستثمار في القطاع الصناعي. عندها نكون قادرين على مواجهة الحصارات المستمرة التي تكلفنا الكثير من حيث النمو والتطور، وتستعمل كورقة ضغط بيد الحكومة الاسرائيلية من اجل فرض تنازلات اخرى.

يرى السعد ان المتتبع لسياسة الحكومة الاسرائيلية لا يستشف بأنها تسعى الى سلام، ففرض الحصار ذريعة للتغطية على سياستها الاحتلالية، ولذلك يجب الا نوفر جهدا في كشف وفضح هذه المخططات امام الرأي العام الاسرائيلي والعربي والدولي.

ختامًا يقول السعد: «اسمحوا لي بهذه الفرصة عبر «الاتحاد» ان اهنئ الشعب اللبناني الشقيق بانتزاع حريته وكرامته من يد الغاصب المحتل والف الف مبروك».

اما التاجر محمد الديسي فيعتبر انه من الواضح تماما ان هذه السياسة الاحتلالية لا مبرر لها، وهي تعتمد الحجج الامنية الواهية كذبًا.

فهذا العقاب من شأنه ان يخلق حالة احتقان وغليان، فأصلا لا معنى للسلام بينما تقوم اسرائيل بضرب الاقتصاد الوطني الفلسطيني. وهذا ينعكس سلبًا على كافة المحافظات الفلسطينية، ويبدو ان حكومة براك تتلذذ بسياسة العقاب وتبتكر اساليب جديدة. ففي الماضي كانت تفرضه على الطبقة العاملة والمسحوقة والتجار وتسمح للمسحوقين من ابناء شعبنا من الداخل بالقدوم الى جنين، اما اليوم، فقد انتهجت اسلوبًا جديدًا وهو منع اهلنا من القدوم الى الضفة.

البديل - يقول الديسي - هو ان تعمل السلطة الوطنية على ايجاد مصادر دخل أخرى كإقامة مشاريع صناعية وتشجيع المستثمرين خاصة ان حكومة براك ما زالت غير ملتزمة بتطبيق الاتفاقيات بما يخص المعابر والحدود. وأشار الديسي الى ان المبيعات في اسواق جنين نتيجة منع الزوار والطوق على جنين انخفضت بحوالي (٩٠ - ٩٥٪) «وهذا ما يذكرنا بحرب الخليج واندلاع الانتفاضة حيث انتهجت سلطات الاحتلال هذه السياسة العدوانية التي من شأنها ان توتر الاجواء وروح التعايش والسلام الشامل والعادل».

* النائب تركمان: هدفهم الابتزاز!

النائب الفلسطيني فخري تركمان قال لـ«الاتحاد» حول «عودة حليمة لعادتها القديمة» ان مواصلة سياسة الاغلاق والحصار هي سياسة غير سلمية لمواقف معينة. وهي تناقض الاتفاقيات التي من ابسط مبادئها حسن النوايا والتسهيلات التي يجب ان تقوم بها اسرائيل لتسهيل الحياة الاقتصادية. وأقول هذا مع العلم ان السلطة الوطنية تدرك جيدًا ان سياسة الاغلاق ليست ذات جدوى حيث مارستها اسرائيل في السابق، ولكن عبثًا.

*** «الاتحاد» - ما هي الاستنتاجات من تكرار هذه السياسة؟**

- النائب تركمان: اولا، يجب على السلطة الوطنية ان تستخلص العبر والدروس من هذه السياسة المدمرة للاقتصاد الفلسطيني وعليها توفير البدائل الاقتصادية، مثل ايجاد مراكز انتاج وخلق فرص عمل للعمال الفلسطينيين، بالاضافة للوصول الى اسواق خارجية وتسهيل التجارة في الدول العربية واوروبا وامريكا.

*** «الاتحاد» - ما هو دوركم في المجلس التشريعي في هذا المجال؟**

- النائب تركمان: دورنا هو العمل على ايجاد قوانين لحماية وتشجيع الاستثمار، لكن المعوقات الاساسية هي انعدام الاستقرار السياسي، والسيطرة وعدم الحماية للمستثمر. فالقضاء الفلسطيني يفتقر الى الاستقلالية التامة ولا يتمكن من القيام بدوره المستقل، ولغاية الآن لم يصل المجلس التشريعي الى المستوى المطلوب. والمفاوضات لا تسير بمسارها الصحيح وهذا ناتج عن التعنت الاسرائيلي وعدم التزامه بالاتفاقيات الموقعة، ولكن الشعب الفلسطيني يملك كل الخيارات في نهاية المطاف لتحصيل حقوقه ونيل استقلاله الكامل. ولنا في نضال المقاومة اللبنانية عبرة، للمفاوض وللشعب.

صالح ابداح

هل مهدت الأنظمة العربية الطريق للعدوان الإسرائيلي في ٥ حزيران ١٩٦٧؟

في مثل هذه الأيام من العام ١٩٦٧ بدأت الحكومة الإسرائيلية تعد العدة لتنفيذ عدوان مدبر ضد الدول العربية، هذه الدول وخاصة مصر وسوريا اللتان كانتا تقودان حركة التحرر العربية الثورية المعارضة لكل أشكال الإمبريالية، التي خرجت من الباب أرادت أن تدخل وتعودَ لتستعمر الدول العربية من الشباك. وفي هذه الفترة بالذات بدأت معالم الحرب الباردة ترسم معلمها بقوة. فبدأت الولايات المتحدة وحليفاتها في «الناتو» تلاحق كل شعب ودولة ذات سيادة تخرج من دائرة التأثير الغربي. وتكون أحلافا عسكرية لتطويق تلك الدول على أن تكون القوى اليمينية والرجعية - الإقطاعية التي جاءت حركات التحرر والثورات لتأمم ما كان الفلاحون والعمال محرومون منه.

وقد وجدت الإدارة الأمريكية وحليفاتها، وربما هي اكثر من حليفاتها من دول الاستعمار القديم في أوروبا، في إسرائيل ذلك السوط ولا زال حتى أيامنا هذه، الذي به يمكن أن تجلد به كل نظام تقدمي في منطقة الشرق الأوسط. ولم تعترض الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على أن تكون إسرائيل تلك البؤرة التي منها تنطلق المؤامرات ضد الشعوب العربية. هذا من جهة، وكون حكام إسرائيل يقبضون على الأفكار الصهيونية ويعيشون في مستنقع الفكر العنصري، الذي استمد قوته ولا زال، أيضا، من تكريس سياسة العدوان والتوسع تطبيقا لما جاء في الفكر الصهيوني المزعوم «من ارض بلا شعب إلى شعب بلا ارض» وان الشعوب العربية يمكن فقط أن تكون، كما كان يخططون للجماهير العربية في البلاد وهب البقية الباقية من الشعب الفلسطيني الذي بقي في وطنه، أن يكون أبناؤها حطابين وسقاة ماء.

سحب العاصفة تتجمع

منذ أوائل عام ١٩٦٧ بدا التوتر في منطقة الشرق الأوسط يتخذ أبعادا جديدة نتيجة لتحول حكومة إسرائيل إلى مرحلة التهديد العلني المباشر، باحتلال الأراضي السورية، وإسقاط النظام الحاكم في دمشق. وليس ثمة شك في إن هذا الموقف الإسرائيلي المتصاعد وان كان نابعا من مخطط إسرائيلي محدد. فقد كان يستمد عناصر قوته من موقف الولايات المتحدة واتجاهاتها العدوانية تجاه الدول العربية المتحررة، بينما كان النفوذ الغربي في المنطقة العربية يمر بمرحلة هامة من مراحل تدهوره. وكان عامل الوقت في صالح المد التحرري المدعوم بإمكانيات مصر وغيرها من الدول العربية المتحررة. وقد أضافت هذه التطورات بأبعادها وآثارها سببا آخر هاما للتعجيل في تنفيذ المخطط العدواني على الدول العربية.

ومن السمات التي برزت في تلك الفترة، ذلك النشاط غير المسبوق في العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل، واتساع نطاق الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين. فخلال شهر آذار ١٩٦٧ زار إسرائيل كل من لوشيوس باتل، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، وهارولد ساندوز، مستشار الرئيس الأمريكي جونسون، وتاونسند هوبتر، من وزارة الحربية الأمريكية «البنتاغون»، ولم يكن خافيا سبب هذه الزيارات المتواترة والمكوكية إلى إسرائيل، إذ أعلن أن هدف هذه الزيارات هو البحث في مسألة أمن إسرائيل ومشاكلها مع الدول العربية واوضاع الحدود مع مصر وسوريا.

وفي الشهر التالي مباشرة بلغت الاعتداءات الإسرائيلية ذروتها حين شنت إسرائيل هجوما جويا ضخما على سوريا في ٧ نيسان ١٩٦٧. واشترك في هذا الهجوم ٦٠ طائرة إسرائيلية. وفي بداية أيار ارتفعت وتيرة التهديدات على كافة المستويات الإسرائيلي. ومن الملاحظ أن كل التهديدات الإسرائيلية كانت موجهة إلى سوريا إمعانا في خداع مصر وجذب قواتها إلى المصيدة التي أعدت لها في سيناء. وابتلعت مصر الطعم وسهل من ابتلاعه تلك الرغبة الكامنة لدى القيادة المصرية بإزالة ما ترتب عن العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ من مزايا ظلت إسرائيل تتمتع بها عشر سنوات. والحديث هنا يدور عن حرية المرور في مضايق تيران في خليج العقبة أو ما تسمى أيضا ب «باب المندب».

سارعت القيادة المصرية في ١٤ أيار إلى إعلان حالة الطوارئ ورفع درجة استعداد القوات المسلحة المصرية إلى الحالة القصوى وحشد القوات في شبه جزيرة سيناء بطريقة تظاهرية وعلنية من منطلق أن هذا الأسلوب سيؤثر نفسيا على إسرائيل. بينما كانت إسرائيل في انتظار هذه اللحظة لكي تضرب ضربته، وقد أعلنت القيادة المصرية انها اتخذت الإجراءات العسكرية من اجل الوفاء بالتزاماتها العربية ولوقف العدوان الإسرائيلي المبيت كانت إسرائيل، على المستويين السياسي والعسكري عشية العدوان على الدول العربية، قد عبأت واعدت مخططات لشن عمليات هجومية احتلالية توسعية من منطلق تطبيق الفكر الصهيوني، الذي كرسته حكومة إسرائيل وبشكل منهجي ومبرمج وفي كل المحافل الدولية ومنابرها في الغرب الرأسمالي، أو الدول الغربية التي كانت تستعمر الدول العربية، واستطاعت أن تخدع أوساطا واسعة من الرأي العام، إذ صورت الدعاية الصهيونية إسرائيل وكأنها «ضحية» للعدوان العربي. كما صورت «حرب الأيام الستة» حربا دفاعية عادلة. واستخدمت الدعاية على نطاق واسع بمثابة حجة للتدليل على صحة مزاعمها النداءات المتطرفة والتصريحات، التي أدلى بها بعض الزعماء العرب، على سبيل المثال لا الحصر، الرئيس السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية، احمد الشقيري.

إن إغلاق باب المندب أمام الملاحة الإسرائيلية كان من أحد المبررات التي استخدمتها إسرائيل لشن عدوانها باعتباره إجراء يضر بأحد مقومات أمنها القومي الأساسية. فتوقفت قوات الطوارئ الدولية عن أداء مهامها بعد أن أتمت إخلاء منطقة شرم الشيخ . واستكملت مصر سيطرتها على هذه المنطقة الحيوية حتى أعلنت في ٢٣ أيار ١٩٦٧ رسميا عن عدم السماح بمرور السفن الإسرائيلية أو السفن التابعة لدول أخرى تحمل مواد استراتيجية إلى إسرائيل بما في ذلك ناقلات النفط مع إخضاع جميع السفن المارة لإجراءات التفتيش البحري.

ليس ثمة شك في أن القرارات السياسية التي أصدرتها القيادة المصرية ووضعتها موضع التنفيذ في أيار ١٩٦٧ كانت من منطلق وطني قومي أصيل. أرادت به قيادة مصر أن تسترد لمصر كرامتها وان تستعيد ما سبق أن تنازلت عنه تحت ضغط الظروف التي كانت قائمة في عام ١٩٥٧ أهمها احتلال إسرائيل لسيناء. وباعتباره إن العمل على استعادة مصر لسيناء كاملة هدف عظيم الأهمية يستحق شيئا من التضحية.

ومع أن القيادة المصرية كانت قد أدركت أبعاد التآمر الدولي الموجه ضد مصر والدول العربية مستهدفا حركة التحرر العربية ممثلة بالثورة المصرية، لكن هذا الأمر احتاج إلى اكثر من عقد لكشف زيف الدعاية العقيدة الصهيونية التي ضللت من خلالها الرأي العام العالمي في كشف مدى فظاعة السياسة الإسرائيلية، التي استخدمتها الحكومات المتعاقبة لإخفاء مطامعها التوسعية والاحتلالية. وقد بدأت تتكشف تلك السياسات باعترافات الجنرالات أنفسهم فيما بعد بأن إسرائيل هي المعتدية . فقد كتبت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر في ١٩ آذار عام ١٩٧٢ أن الجنرال ماتي بيلد قال: «إن الزعم بأن إسرائيل تعرضت لخطر التصفية في حزيران ١٩٦٧، وان إسرائيل دافعت عن وجودها وكيانها إبان حرب الأيام الستة هو فرية صرف ظهرت وشاعت بعد انتهاء الحرب». وأعلن الجنرال حاييم بارليف، الذي شغل منصب رئيس هيئة الأركان العامة في أثناء الحرب انه «لم يكن هناك أي خطر لتصفية إسرائيل.

وقد تحركت ضد الدول العربية ليس فقط آلة الحرب الإسرائيلية وأجهزة الدعاية الصهيونية والإمبريالية، إذ وجهت نحو مواقع الجيوش المصرية والسورية والأردنية، أيضا، مدافع وصواريخ الأسطول الأمريكي السادس، الذي ضم ٥٠ سفينة حربية و٢٠٠ قاذفة نفاثة ومقاتلة تغطية و٢٥ ألف جندي من المشاة البحرية «المارينز». وكانت خطة العمليات الحربية العدوانية لحرب الأيام الستة قد تم وضعها بشكل دقيق بالتنسيق الكامل في مقر حلف شمال الأطلسي «الناتو». كما نسقت وكالة الاستخبارات الأمريكية أل«سي.آي..إيه»

ووكالتا الاستخبارات البريطانية والألمانية الغربية. ولا يخفى أن طيارين وأخصائيين فنيين أمريكيين يحملون جنسيات مزدوجة أمريكية - إسرائيلية شاركوا في حرب الأيام الستة بموافقة وعلم الإدارة الأمريكية.

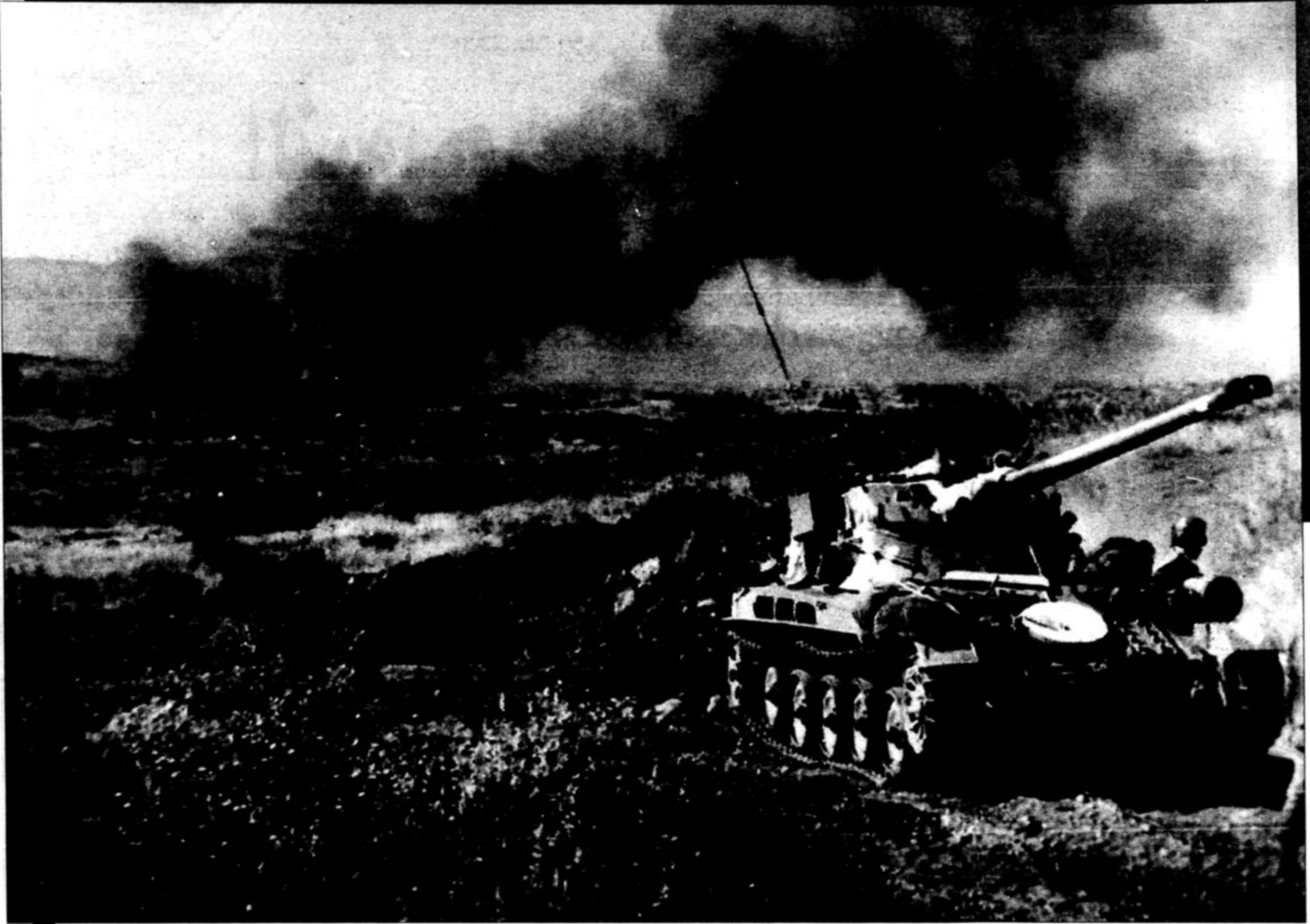
وباستخدام جميع مزايا الهجوم الحربي العدواني المباغت والتفوق العسكري وخصوصا في سلاح الجو وكذلك المساعدة الشاملة وغير المسبوقة والتي لا تزال حتى أيامنا هذه من الولايات المتحدة وحلفائها في «الناتو»، وبتطبيق اكثر طرق خوض الحرب وحشية وغدرا استطاع المعتدي أن يحتل اكثر من ٦٠ ألف كيلو متر مربع من أراضي مصر وسوريا والأردن، أي مساحة تزيد بأربعة أضعاف عن الأراضي التي حددها لإسرائيل قرار الأمم المتحدة في عام ١٩٤٧. وواجهت مصر وسوريا والأردن- الضحايا المباشرة للعدوان الإسرائيلي - محنا قاسية مرهقة. واصبح الشعب الفلسطيني الذي انتكب عام ١٩٤٨ وشرد عن وطنه مشردا مرة أخرى. وبات شعب يتجاوز عدد أبنائه ثلاثة ملايين نسمة نفسه بلا وطن يعيش في المخيمات في الدول العربية.

هل كانت حربا حقا؟

في صباح الخامس من حزيران ١٩٦٧ اخترقت أصوات صفارات الإنذار الجوي الشديد وتيرة الحياة العادية في القاهرة المنهمكة في مشاغلها وهمومها. ودوت أصوات الانفجارات المكتومة في مطار «المزة» العسكري ومن ثم في مطارات القاهرة ودمشق وعمان. وهكذا اندلعت الحرب في الشرق الأوسط مهددة السلام والأمن في العالم بأسره.

وفي هذه الفترة العصيبة على العالم العربي اتخذت دول المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي موقفا ثابتا وواضحا داعما للحق العربي وطالبت بحزم وقف إطلاق النار فورا وسحب القوات الإسرائيلية إلى مواقعها وراء خط الهدنة. وعقد مجلس الأمن الدولي، بناء على طلب الاتحاد السوفييتي، في ٧ حزيران ١٩٦٧، جلسة اقر فيها مشروع الاقتراح السوفييتي لوقف العمليات الحربية. وفي الوقت ذاته أكدت دول حلف وارسو، أن الدول الاشتراكية تؤكد تضامنها الكامل مع الدول العربية وتدعم نضالها من اجل استرجاع أراضيها وإنها ستقدم لها المساعدة لصد العدوان والدفاع عن الاستقلال الوطني ووحدة أراضيها.

استمر العدوان الإسرائيلي على مصر وسوريا والأردن ستة أيام. استفادت إسرائيل من عنصر المباغتة فدمرت في المطارات العربية، وخاصة المطارات المصرية، عددا كبيرا من الطائرات المصرية المقاتلة. أصبحت القوات البرية ووحدات الدبابات في الجيش المصري المحرومة من لتغطية الجوية عرضة للغارات الإسرائيلية. أصاب الخلل الاتصال بين الوحدات.



* دبابات إسرائيلية في أرض الجولان السورية *

من بين الأهداف لحرب الأيام الستة انهيار النظامين المصري والسوري اللذين كانا رأس الحربة من اجل التحرر ومعاداة الاستعمار ودعم حركات التحرر والأنظمة التقدمية في الدول العربية من اجل الاستقلال السياسي والتحرر من الأشكال المختلفة للاستعمار.

وكانت القيادة الإسرائيلية وحليفاتها في الإدارة الأمريكية ودول أوروبا الغربية تتوقع انهيار النظامين وان فكرة الوحدة العربية ستتلاشى الأمر الذي سيزيد من النفوذ الأمريكي والغربي في الدول العربية المتحررة حديثا من الاستعمار.

توقعوا ثورات مضادة من الداخل

وكانت اعتبارات المعتدي وحلفائه تنطلق من بعض الصعبات الموضوعية التي واجهتها حركات التحرر العربية والثورية، بينها تفاوت وتناقض عملية تطور الثورة العربية، وبقاء السلطة في أيدي الحكومات الملكية الإقطاعية المحافظة ذات الميول المتواطئة مع الإمبريالية، بالإضافة إلى حالة التذبذب في الموقف السياسي الذي اعتمدته البرجوازية الصغيرة التي تسلمت الحكم في عدد من البلدان العربية إلى جانب ضعف الطبقة العاملة وعدم تنظيمها. كما أن واضعي الاستراتيجية الاحتلالية الإسرائيلية وكذلك في البيت الأبيض عولوا على اشتداد الصراع الطبقي في الدول العربية التقدمية نتيجة للتحولات والإصلاحات التقدمية. كما عولوا علي تمايز القوى الطبقية والسياسية وعلى بقاء نفوذ ممثلي طبقات الملاك العقاريين وكبار الإقطاعيين وأرباب العمل والأحزاب والمنظمات الرجعية.

كما عولت تلك الدوائر على تمايز القوى الطبقية والسياسية في الدول العربية ذات الأنظمة التقدمية عشية «حرب الأيام الستة» سيساعد القوى الرجعية المحلية في تدبير الانقلابات بدعم عسكري وسياسي نشيط من الخارج.

نتائج الحرب

لقد حمل العداون الإسرائيلي إلى الشعوب العربية والشعب الفلسطيني خصوصا محنا قاسية وخسائر فادحة صعب التعويض عنها. وأصبحت كارثة فعلية لمئات آلاف الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة الذين هجرهم الاحتلال قسرا عن وطنهم. وأسفر عن خسارة معنوية هائلة ولدتها مرارة النكسة، ووضعت في طريق الشعوب العربية عوائق كبيرة وأدت إلى اشتداد التناقضات الداخلية واحتدام لصراع الطبقي والسياسي والى ازدياد نشاط القوى اليمينية في مصر والدول العربية الأخرى. فاختبأت القوى الرجعية والمحافظة وراء الزعم القائل أن الشيوعية والقومية العربية وحاولت تسعير الميول المعادية للاتحاد السوفييتي ودق إسفين بين حركة التحرير العربية وبين الدول الاشتراكية.

وقد أعرب الرئيس المصري حينذاك، جمال عبد الناصر، عن تقدير الدول العربية للموقف النبيل، الذي اتخذه الاتحاد السوفييتي في تلك الأيام العصيبة التي خيمت على الدول العربية وقال في احتفالات الأول من أيار ١٩٧٠ «نحن نقول إن شعبنا وحده يقدر موقف الاتحاد السوفييتي حق قدره. فنحن نعتقد بان الأمة العربية كلها تقدر هذا الموقف تقديرا كبيرا. وان الشعوب المناضلة في سبيل الحرية تعترف بفضل الدعم السوفييتي وقدرته وفاعليته ونزاهته وأمانته. وهي تقييم تقييما عاليا مساعدة الاتحاد السوفييتي في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية، وهي تقدر هذه المساعدة تقديرا عاليا كجهد موجه إلى تامين السلام. إن الاتحاد السوفييتي يساعدنا لا لكي نمارس العدوان والتوسع، بل لكي نحرر أراضينا ونعزز استقلالنا».

خلاصة

ومع ان العالم دخل في القرن العشرين، وكثير من الوقائع السياسية، التي كانت تميز القرن المنصرم ال- ٢٠ قد انتهت او زالت، منها تحول العالم من عالم ذي قطبين، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، الى عالم ذي قطب واحد، الولايات المتحدة، وانتهاء الحرب الباردة. الا ان السياسة الامبريالية التي تمارستها الولايات المتحدة لا زالت على حالها تجاه الدول الفقيرة بشكل عام، وتجاه الدول العربية بشكل خاص، مستغلة تلك الانظمة العربية، التي لا تستطيع الا ان تعيش في مستنقع المؤامرات، التي تدبرها الادارة الامريكية ضد الشعوب العربية. اي ضد مصالحها نفسها.

وان انظمة عربية كثيرة في هذه الفترة، فترة العولمة، و«النظام العالمي الجديد» و «القرية الكونية»، باتت غير معنية، لاسباب ذاتية من الحكام انفسهم و«لغرض في نفس يعقوب»، في اعادة اللحمة الى الصف العرب واعادة التنسيق لمواجهة القضايا الملتهبة والتي تهم المصالح الوطنية والقومية للشعوب العربية.

وان حكام اسرائيل يستغلون حالة التشرذم السائدة بين الدول العربية، لا بل يعملون على تعميقها لان في ذلك مصلحة لمواصلة سياستهم الاستعلائية والمتمردة على قرارات الشرعية الدولية في كل ما يتعلق بالنزاع العربي - الاسرائيلي، الذي جوهره القضية الفلسطينية.

ورغم المفاوضات الجارية الا ان حكام اسرائيل وبدعم مطلق من حليفها الاستراتيجي، الولايات المتحدة، فانها تبقى مفاوضات مكرسة لضمان بقاء اسرائيل الشرطي في الشرق الاوسط.

الجماعات الأصولية في «بلاد الافرنج»..

النرويج «مرابط خيلها»..!

• بعض الممارسات والمواقف التي تتخذها الجماعات الأصولية باسم الدين تثير العجب.. نشطاؤها ينالون المرتبات والميزانيات من الدولة ويدعون في الوقت نفسه لمحاربة «الكفار» الذين يمولونهم.. الدولة تسمح لهم بإقامة المساجد، واطلاق الصلوات منها، وهم يؤكدون انهم يواصلون الحرب على الهداية.. وفوق كل هذا يصرون انهم، هم هم، المسلمون الحقيقيون! •

• بقلم: د. أحمد أبو مطر - أوسلو •

* أثارت بعض الجماعات الاسلامية في الأسابيع القليلة الماضية، في مدينة أوسلو، عاصمة مملكة النرويج، قضية شغلت الأوساط الاعلامية والدينية النرويجية، بشكل ركّز الأضواء على الجالية العربية والاسلامية في هذه البلاد، مذكرة شعبها بـ«سلبيات العرب والمسلمين التي لا تحصى»، وتعطي هؤلاء صورة سيئة عن الاسلام والمسلمين. وأكاد أجزم كمراقب لتصرفات ومواقف الوعاظ والأئمة، من هذه الجالية، انهم يقصدون فتح معارك وهمية، مع المجتمعات الغربية، أشبه بمن يحارب طواحين الهواء في القصة المعروفة.

ما هذه هذه القضية المهمة التي تكاتف «المسلمون» وراءها، خاصة الجالية الباكستانية الذين يقدرون وحدهم بحوالي ثلاثين الف مسلم؟.

طالب هؤلاء بأن يسمح لهم برفع أذان صلاة الجمعة، كل يوم جمعة، عبر ميكرفونات يتم تركيبها أعلى مآذن الجوامع ان كان للجوامع مآذن، او على سطوح البنايات، ان كانت الجوامع مجرد طوابق ارضية مستأجرة في البنايات، وذلك - حسب حجج هؤلاء المسلمين - مساواة بالكنائس التي تقرع اجراسها كل يوم احد في مواعيد القداسات الكنسية المسيحية.. ماذا كان موقف المجتمع النرويجي من هذه القضية:

١ - أيدت الكنيسة النرويجية الرسمية بشكل مطلق، مطلب المسلمين هذا، معتبرة ان ذلك من حقهم ضمن سياسة حرية الأديان والتدين المنصوص عليها في الدستور، شرط ان تكون قوة سماعات الميكرفونات ضمن الحدود المعمول بها في الوسط النرويجي، والتي يحددها خبراء البيئة والصحة، للأندية والأوساط النرويجية ايضا.

٢ - احتجت الجماعات النرويجية الوثنية التي لا تؤمن بكل الأديان السماوية، وقالت: انه اذا وافقت الدولة والكنيسة للمسلمين بذلك، فإن من حقهم استعمال الميكرفون ذاته، للإعلان عن معتقداتهم الوثنية التي لا تؤمن بكل الأديان، من على سطوح مقراتهم مرة في الاسبوع على غرار الكنيسة والمسجد.

والمدهش في الامر ان الدولة والكنيسة، قررتا إزاء هذه القضية ما يلي، وأصبح ساري المفعول:

١ - يحق للمسجد في أي مكان في أوسلو، أن يرفع أذان يوم الجمعة، مرة واحدة كل اسبوع، عبر الميكرفون الموضوع أعلى مئذنة المسجد.

٢ - يحق للجماعات الوثنية الإعلان عن رفضها لكل الأديان، عبر الميكرفون ذاته، من على سطوح مقراتهم، مرة واحدة في الاسبوع، لدقائق لا تزيد عن فترة قرع أجراس الكنيسة، ورفع الأذان.

من يتصور تحت انظمة «العرب والمسلمين»، هذا التسامح وهذه الحرية والدمقراطية، في الوقت الذي ما زالت فيه العديد من «الدول الاسلامية» حتى اليوم، مطلع الألفية الثالثة، ترفض بناء كنائس للجاليات المسيحية العاملة في اراضيها، وترفض عمل المؤسسات التبشيرية المسيحية، في حين ان الدعاة المسلمين يجوبون كل بلاد الغرب، يدعون للإسلام، ويكسبون كل عام بعض الأفراد، عن قناعة او عن مصلحة، ويقيمون الدنيا ولا يقعدونها لدخول (ملاكم مجرم) الإسلام وهو في سجنه، وهو حسب رؤيتهم (هداه الله للإسلام)، رغم ان هذا الشخص، والعلم عند الله، ربما دخلت مصالح خاصة في ادعائه او قوله انه اصبح مسلمًا!

عرب ومسلمون!

يعيش في مملكة النرويج الاسكندنافية، ما يزيد على أربعين الف مسلم، من البلاد العربية والأقطار الاسلامية، والغالبية العظمى منهم، حصل على الجنسية النرويجية، وبذلك يمكن القول، ونحن في مطلع الألفية الثالثة، ان الدين الاسلامي هو الدين الثاني في النرويج، بعد المسيحية التي هي ديانة الدولة الرسمية، على المذهب البروتستانتي. وهذا يعني ان المسلمين أكبر الأقليات في هذه المملكة الاسكندنافية، ولهم من الأحفاد والأبناء الذين ولدوا في هذه البلاد، عشرات الآلاف، الذين يتقنون اللغة النرويجية كأهلها، ولا يعرف أغلبهم لغات اهلهم الأصلية، وان عرفها بعضهم، فحديثًا وليس قراءة وكتابة، رغم انه مسموح لهم فتح المدارس بكل اللغات واللهجات الحية والميتة. ولا نبالغ إذا قلنا ان نسبة الجوامع في النرويج قياسًا بعدد الكنائس، ومقارنة بعدد المسلمين، والمسيحيين النرويجيين، اكبر من الكنائس. والمدهش في الامر، ان الجوامع لها ميزانيات مالية سنوية رسمية، تدفعها لها وزارة التربية والكنيسة النرويجية، اي ان الكنيسة تنفق على المسجد هنا، فكيف يتصرف اهل المسجد هؤلاء في بلاد الكنيسة التي تنفق عليهم؟.

علاقة المسلم بغير المسلم، احدى المسائل المثارة ذات الخلاف في اوساط المسلمين في «بلاد الإفرنج»، خاصة مرتادي الجوامع وخطباءها. والخطباء هؤلاء في الغالب من الشباب صغار السن، وهم ذوو معرفة سطحية بأمور الدين، ولولا وجودهم في الغربة لما تجرأوا على الوقوف على المنابر كل يوم جمعة، يؤمون في المصلين ويخطبون فيهم، وعظًا لا معنى له، سوى ترديد آيات من القرآن وأحاديث من سنة الرسول. ومن المدهش المثير للعجب، انهم في كل خطبة من خطبهم العصماء يوم الجمعة، يدعون الله لنصر المسلمين على أعدائهم الكفار الملحدين، ويسمونهم (النصارى) اي المسيحيين، معتمدين على الآية (اليوم أكملت لكم دينكم ورضيت لكم الاسلام دينا) الآية ٣ من سورة المائدة. و(من يتبع غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين) الآية ٨٥ من سورة آل عمران. كل ذلك وهم يقيمون في بلاد هؤلاء النصارى الملحدين، ويحصلون سنويًا من وزارة الكنيسة على الميزانية السنوية للجامع الذي يطلبون من على منبره النصر على هؤلاء النصارى الكفار الملحدين، وهم يعرفون مسبقًا ان هذه الميزانية المدفوعة للجامع، جاءت من ميزانية الدولة التي هي في غالبها مجموعة من الضرائب التي تحصلها الدولة من بيع الخمور والكحول، ومن الأندية الليلية، ومن الدعارة المنظمة، وفي الوقت ذاته، فإن أغلبهم - أي الجماعات الإسلامية - يحصل على راتب شهري من الدولة، وهذا الراتب مصدره نفس مصدر ميزانية الجامع، ومن وجهة نظر القانون النرويجي، كل هذه مسائل قانونية، فكل مجموعة من البشر توقع على فتح جامع او ناد او كنيسة او كنيس من حقها ان تحصل على ميزانية سنوية له، وكل من جاء لاجئًا سياسيًا او لاجئًا لأسباب انسانية، يتقاضى راتبًا شهريًا، اسمه «مساعدة اجتماعية».



* محتكرو الإسلام في الأفغان في حقول الأفيوم: المخدرات باسم الاسلام!! *

حرية التعبير والعيش في ظلامات الماضي

المثير للانتباه، ان غالبية هؤلاء، ورغم مرور ما يزيد على عشرين عاما على اقامة اغلبهم في النرويج والبلاد الاسكندنافية الاخرى، حيث أعلى قدر من حرية التعبير في العالم أجمع، فإن غالبيتهم ما زالت تعيش بروح التعصب الظلامي، وكأنهم ما برحوا لا القرون الوسطى، ولا الاقطار العربية التي يعشش فيها القمع: قمع الحريات وقمع البشر وقمع الفكر...:

١ - «المتحدثون» باسم السنة هنا يكفّرون في مجالسهم الخاصة خصومهم «الناطقين» باسم الشيعة، والشيعة يكفرون في مجالسهم الخاصة السنّة، وكلاهما يكفر علنًا وسرًا المسلمين من أتباع مذهب الأحمدية، المشهور بالقاديانية، نسبة الى مدينة (قاديان) التي قال/ ادعى زعيمهم (نبيهم) ميرزا غلام أحمد، ان الوحي نزل عليه فيها، طالبا منه (تجديد الدعوة الاسلامية). وموجة التكفير هذه، جعلت المثقف والإعلامي الاسكندنافي يتساءل: إذن من هو المسلم الحقيقي؟!

٢ - هاجم «ناطقو» الشيعة هنا سلمان رشدي الكاتب البريطاني من أصل هندي، انسجاما مع فتوى الخميني التي أهدرت دمه، فيما قالت جماعات السنّة: ان هذه المواقف لا تعبر عن رأيهم، وبالتالي فهم ينقلون خلافاتهم المذهبية، وارتباطاتهم السياسية الى هذه البلاد التي أطعمتهم من جوع وآمنتهم من خوف.. وبعد ذلك جرت في عام ١٩٩٣ محاولة لاغتيال الناشر النرويجي الذي نشر كتاب سلمان رشدي (آيات شيطانية) باللغة النرويجية، وقد أصيب بعدة رصاصات لكنه لم يمت، ولم تمسك الشرطة بالفاعل، الا ان المؤشرات واضحة، فالتكهنات انه احد المتعصبين المسلمين، كما حدث ايضا مع الناشر الياباني الذي توفي على الفور.

وهؤلاء المتعصبون الذين يعتقدون انهم حماة الدين الاسلامي، يقفون بالمرصاد لكل من يكتب في الصحافة النرويجية، يفتشون عن أية شاردة او واردة، او أية كلمة يمكن تأويلها بأن صاحبها يهاجم الاسلام، وتثير أفعالهم هذه جمهور المثقفين النرويجيين، الذين يكتبون ما يريدون، وينتقدون كما يشاءون... والمراقب لتصرفات هؤلاء ومواقفهم، لا يملك الا الدعاء: اللهم إحم الإسلام منهم، فهم خير وأشجع من يسيء للإسلام.. والله من وراء القصد.

סלקום
Cellcom سلـكـوم



سلكوم تفتتح الصيف بحملة لم يسبق لها مثيل!

احصلوا على نوكيا **5120** هدية، ادفعوا فقط (٥٩,٩٠) ش.ج شهريًا، لمدة ٣٦ شهرًا، واحصلوا على رزمة اتصال جذابة تشمل: رسوم اشتراك، ١٠ دقائق زمن هواء سلكوم*، مكالمة معلومة المصدر، مجيب خلوي «پلوس»، محادثة متعددة الأطراف، والأهم من كل ذلك - فقط١٣ أغورة لدقيقة زمن هواء سلكوم، في ساعات الفراغ، خلال الأسبوع أو نهايته، حسب اختياركم.
يمكنكم الحصول على رزمة الاتصال هذه في العديد من الأجهزة الأخرى. مثلا: نوكيا **6120** مقابل (٢٩٩) ش.ج + دفعة شهرية بقيمة ٥٩,٩٠ ش.ج فقط، لمدة (٣٦) شهرًا.

الاختيار الحكيم سلكوم

امتيازات اضافية أخرى بانتظار زبائن سلكوم، وللمنتقلين من الشبكات الأخرى.

للشراء بواسطة الهاتف (بواسطة بطاقات الاعتماد فقط)، **اتصلوا ١-٨٠٠-٨٠٠-٥٩٩ أو 321* من السلكوم** (الأحد-الخميس: ٨:٣٠-٢٠:٠٠، أيام الجمعة وامسيات الأعياد: ٨:٣٠-١٣:٠٠).

للتفاصيل حول نقاط مبيعات سلكوم، اتصلوا: ١-٨٠٠-٨٠٠-٠٥٢ أو ٠٥٢* من السلكوم.

الحملة سارية المفعول حتى ٣٠/٦/٢٠٠٠ أو حتى نفاد المخزون، الأول بينهما.
* قيمة التزكية ثابتة (حتى ٥,٤ ش.ج.) وتدفع عن زمن هواء سلكوم الذي أستهلك فعليًا فقط، ابتداءً من دورة الدفع الكاملة الأولى.
يخضع لاتفاقية "حملة الصيف الكبرى" وللالتزام بدفعة شهرية لمدة (٣٦) شهرًا. انهاء البرنامج مبكرًا يخضع لدفع رسوم خروج كما هو مفصل في الاتفاقية.

Arabesque عربسك

إبن المقفع

شهيد الفكر العربي

• الكاتب والاديب الذي اتهم بالزندقة لمواقفه الثورية المعادية للسلطة والسلطان، والذي تصدى للارهاب والقمع بقوة الحبر، واصل حياته العاصفة حتى النهاية.. حتى الاعدام، مخاطبا قاتله «والله انك لتقتلني فتقتل بقتلي ألف نفس، ولو قتل مئة مثلك لما وفوا بواحد»..•

وديع أمين

* اختلفت روايات المؤرخين والباحثين حول سيرة الكاتب والاديب عبد الله ابن المقفع وبخاصة اتهامه بالزندقة ونقض اسلامه وعودته الى «دين آبائه واجداده» المجوس، وكذلك السبب الحقيقي لاعدامه.. ولما كانت شخصية لها وزنها في التراث العربي الاسلامي كابن المقفع، فقد كان لا بد من اعادة بحث سيرته كأديب ومفكر من طراز خاص، ودراسته في ضوء المنهج العلمي والحقيقة الموضوعية، ووضع سيرته في اطارها التاريخي الاجتماعي.

اسمه الحقيقي (روزبه بن واذويه) ولد في مدينة «جور» من اقليم فارس، وهو فارسي الاصل ويدين كأبيه بمذهب زرادشت حتى اسلم على يد عيسى بن علي عم الخليفة ابى جعفر المنصور وكان يعمل كاتبا لديه. ولم يعرف تاريخ ميلاده على وجه التحديد، وهناك ما يشبه الاجماع على انه عاش نحو ٢٥ سنة في ظل الخلافة الاموية وحتى بداية الخلافة العباسية سنة ١٣٢هـ، وتلقى بداية تعليمه بفارس ثم انتقل مع ابيه الى مدينة البصرة في العراق حيث استكمل دراسته واجتهد في تثقيف نفسه بنفسه، وكانت البصرة تعد في ذلك الوقت مدينة العلم والادب وفيها «المربد» الشهير منتدى الشعراء والادباء، فاستوعب كل ثقافات عصره الفارسية والهندية واليونانية وامتزجت جميعها بثقافة العرب.

سقوط الخلافة الاموية

عاش عبد الله ابن المقفع مرحلة تدهور وانهيار الخلافة الاموية. ثم انتقال الخلافة الى العباسيين، ولم يكن انتقال الخلافة من الامويين الى العباسيين مجرد تغيير في السلطة وحلول اسرة حاكمة محل اسرة اخرى، بل كان في الواقع ثورة حقيقية نتيجة احتدام التناقضات الاجتماعية وانتفاضات وثورات الموالي في البلدان المفتوحة المقهورة من الفلاحين والحرفيين والبرجوازية التجارية في العراق وفارس وسوريا وخراسان، الذين دخلوا في الاسلام وشكلوا قوة اجتماعية واخذوا يطالبون بمساواتهم بالعرب ووضع حد لاستغلال الارستقراطية القرشية التي تجمعت الثروات الطائلة في ايديها بطريقة طفيلية، ثم ما كان من توقف الفتوحات الخارجية ونضوب المغانم والاسلاب.

وترجع الاسباب الموضوعية لهذا التحول التاريخي والتغيير الاجتماعي الى الظرف الذي كانت تجري في اطاره الخلافة الاموية في اواخر عهدها، والتي بلغت من الضعف والانهيار وسيادة الروح القبلية وفشل السياسة الاموية في البلاد المفتوحة وافقارها وعدم نموها بشكل عام او الاهتمام بزيادة الانتاج في الاراضي الزراعية، بينما اهتم الامويون بتكديس الاموال في خزائنهم الخاصة، الامر الذي حال دون تكوين التراكم الضروري لتقدم القوى الانتاجية وحدوث التطور الاقتصادي الاجتماعي. ومن ثم تجمدت حركة التطور الاجتماعي وفقدت الدولة الاموية مبرر وجودها التاريخي، واصبح المجتمع العربي بعد مرور ١٣٢ سنة من تاريخه الاسلامي يتطلب تغييرا اجتماعيا وسياسيا يتوافق مع احتياجات التقدم والتطور الاجتماعي الصاعد في هذه البلدان.. وقد خدمت هذه الظروف الموضوعية مطامح العباسيين واقاربهم الهاشميين لاحداث الانقلاب التاريخي العسكري على السلطة الاموية بمساندة الجناح الثوري من القوى الفارسية بقيادة القائد الكبير ابو مسلم الخراساني.

فتن.. ومذابح.. وارهاب

كان عمر ابن المقفع في ذلك الوقت حوالي ٢٥ سنة امضاها في ظل حكم الامويين وشاهد كيف قامت الخلافة العباسية على الارهاب والطغيان، وشاهد عن قرب كيف تحاك الفتن والدسائس وكيف تباع الذمم وتشترى الضمائر وتنتهك القيم الاخلاقية والانسانية وتقام المذابح وتسفك الدماء دون داع او مبرر سوى الحقد الدفين والرغبة الملحة في الانتقام والتشفي من الامويين واستئصال شأنهم من الوجود وارهاب الناس. ورأى كيف كان ابو مسلم الخراساني يجمع الناس خلف العباسيين ويقود الجموع في خراسان ضد الامويين ودوره الهام في اسقاط الخلافة الاموية، ثم شاهد نهاية ابو مسلم واعدامه والقضاء على اتباعه على يد الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور ثاني الخلفاء العباسيين ظلما وعدوانا دون مبرر سوى الغدر بأصدقاء وحلفاء الامس، ولكي يأمن جانبهم ويضمن عدم خروجهم عليه في المستقبل، وادرك ابن المقفع عند ذلك ان نهايته لن تختلف عن نهاية هذا القائد العسكري الكبير الذي لم تشفع له خدماته الجليلة ومناصرة العباسيين بالمال والرجال حتى ضج الناس من كثرة الجرائم البشعة.

وقد اثرت هذه الاحداث العنيفة والدامية على تفكير عبد الله ابن المقفع



* لوحة من «كليلة ودمنة» *

وتكوينه كأديب ومفكر من طراز خاص امتزجت مشاعره واحاسيسه بآلام ومشاعر الناس المضطهدين.. صحيح ان العراق قد تطور بعد ذلك في العصر العباسي الاول وانفتح على الثقافات والحضارة العالمية وتحولت بغداد الى مناورة للفكر والعلم والفلسفة في الشرق والغرب، الا ان مظاهر الحضارة والتقدم لم يواكبها اصلاح اجتماعي او انتعاش اقتصادي في حياة الناس الفقرا،، وذلك في وقت كان فيه المجتمع العراقي تحت حكم العباسيين يتطور الى مجتمع طبقي وما رافقه من تطور العلاقات التجارية الخارجية ونشوء القوى الاقطاعية واتساع الملكية العقارية وازدهار البرجوازية التجارية، الا ان الارهاب والقمع لم يمنعا انتشار الاضطرابات والحركات السياسية السرية الداعية الى العدالة الاجتماعية وتطورت فيما بعد الى ثورات مسلحة وحركات انفصالية. وقد رفض ابن المقفع من جانبه كل مظاهر الارهاب الذي يشيعه بنو العباس ضد كل المعاني والقيم الاخلاقية والحرية والكرامة الانسانية.

معارضة سياسة العباسيين

اندمج ابن المقفع في الحركة السياسية المعارضة للسلطة، وكان يعمل وقتئذ كاتبا لدى عيسى بن علي عم الخليفة ابو جعفر المنصور، عندما طلب منه عيسى بن علي ان يكتب صك امان لشقيقه عبد الله بن علي. وقد سبق لعبد الله ان خرج على ابن شقيقه الخليفة ابو جعفر لتنحيه عن الخلافة وفشلت المحاولة وفر عبد الله هاربا واختفى عن الانظار. ولكن ظل ابو جعفر يخشاه لجرأته وتهوره ويتوجس خيفة من اقدامه على تكرار المحاولة، الامر الذي يكشف عن وجود خلافات حادة على السلطة داخل الاسرة العباسية. وقد توخى ابن المقفع في كتابه «صك الامان» اقصى درجات الاحتراس والامان، وباعتبارها صادرة عن لسان الخليفة وبخط يده وتتضمن تعهداته التي يقطعها على نفسه وحسب قوله: ...« وان انا نلت عبد الله او احداً ممن اقدمه معه بصغير من المكروه اوكبير، او اوصلت الى احد منهم ضرراً سراً او علانية، على الوجوه والاسباب كلها، تصريحا او كناية او بحيلة من الحيل، فأنا أبقى من محمد بن علي بن عبد الله، ومولود لغير رشدة – اي ولد سفاحا وزنى – وقد حل لجميع امة محمد خلعي وحربي والبراءة مني، ولا بيعة لي في رقاب المسلمين، ولا عهد ولا ذمة، وقد وجب عليهم الخروج عن طاعتي واعانة من ناوأني من جميع الخلق، ولا موالاة بيني وبين احد من المسلمين، وهو متبر مني من الحول والقوة، ومدع ان كان انه كافر بجميع الاديان، ولقى ربه على غير دين ولا شريعة، محرم المأكل والمشرب والمناكح والمراكب والرق والملك والملبس على الوجوه والاسباب كلها، وكتبت بخطي، ولا نية لي سواه، ولا يقبل الله مني الا اياه والوفاء به».. وفي رواية اخرى قوله «ومتى غدر امير المؤمنين بعمه عبد الله بن علي فنساؤه طوالق ودوابه حبس وعبيده احرار والمسلمون في حل من بيعته» ودفع بصك الامان لابي جعفر المنصور لكي يوقع عليه بخاتمة ونظر ابو جعفر الى صك الامان وبدا على وجهه علامات الدهشة والاستنكار لهذه اللهجة الشديدة والصياغة المحكمة التي لا تقبل اي تفسير اخر او تحتمل اي تأويل وسأل: من كاتب الرسالة..؟ فأخبروه انه ابن المقفع كاتب عيسى بن علي – وحفظها ابو جعفر في نفسه في انتظار الفرصة المناسبة للانتقام من ابن المقفع، ورغم ذلك فلم يعدم ابو جعفر الحيلة للتخلص من شروط هذا الامان وهو المشهور عنه المكر والدهاء. وتظاهر بالموافقة في البداية ولكنه طلب حضور عمه «عبد الله» ايضا لكي يراه بنفسه، وحتى يتعهد امامه بعدم خروجه عن طاعته بعد حصوله على الامان ويثير الناس ضده.. وحضر عماه عيسى وسليمان ودخلا على ابي جعفر اولا ثم طلبا الاذن بدخول عمه عبد الله. وكان ابو جعفر قد اتفق مع حرس القصر بأن يقتادوا عمه عبد الله ومن حضر معه الى حجرة اخرى جانبية. وتجريدهم من سيوفهم كما هي الاصول المتبعة قبل مثولهم في حضرة الخليفة امير المؤمنين. وسرعان ما اكتشف عماه عيسى وسليمان الخديعة ولكن بعد ان انتهى كل شيء، وسيق عبد الله الى الحبس وقتل من كانوا معه، واصبح ابن المقفع منذ ذلك الوقت محل اهتمام السلطة التي كانت ترى في مواقفه ونشاطه المعادي عدوا خطيرا.

الالتزام بقضايا المجتمع

وظل ابن المقفع عند موقفه واعتزازه بنفسه ورفض التزلف وممالاة السلطة امينا على مبادئه واعتداده بكرامته الشخصية. هذا في الوقت الذي كان فيه كثير من الادباء والشعراء والعلماء، الذين عزلوا انفسهم عن الجماهير وقضاياها وراحوا يتقربون الى السلطة التي كانت تغدق عليهم المال والخلع والهدايا. وامضى عبد الله ابن المقفع نحو عشر سنوات في ظل حكم العباسيين هي عمر انتاجه الفكري والادبي حتى علا صيته في عالم الفكر والادب وأسهم في النهضة الثقافية والحضارية في عصره حتى لقب في التاريخ بإمام المفكرين والكتاب باعتباره مؤسس مدرسة الاصلاح السياسي والاجتماعي في التراث العربي الاسلامي، والالتزام بالقضايا الاجتماعية.

وكذلك مؤسس مدرسة في النثر العربي كانت اساس تطور هذا الفن في الادب العربي، وقد عكس انتاجه الفكري والادبي موقفه السياسي والاجتماعي والاصلاحي.

ويعد من اشهر مؤلفاته كتاب «كليلة ودمنة» وهو يتضمن حكايات على ألسنة الطير والبهائم والسباع، والكتاب وضعه علماء الهند قديما، وان الهدف من ترجمته واقتباسه هو وضع حكمة الشرق امام القارئ العربي.

ولكنه في نفس الوقت ليس مقطوع الصلة بالظروف التاريخية السياسية والاجتماعية العربية التي جعلت ابن المقفع يترجم الكتاب، فهو في ظاهرة اللهو والمتعة والتسلية اما باطنه فهو الحكمة والفلسفة التي كانت تثير قلق وازعاج الخلفاء والحكام العرب الرجعيين، وان الحكيم «بيدبا» لم يكن سوى ابن المقفع نفسه والملك دبشليم هو الخليفة او اي حاكم او امير ظالم آخر.. ويقول في حكاية «الملك والطائر فترة»: «قبحا للملوك الذين لا عهد لهم ولا وفاء، وويل لمن ابتلى بصحبة الملوك الذين لا ذمة لهم ولا حرمة، ولا يحبون احدا ولا يكرم عليهم الا اذا طمعوا فيما عنده من غناء واحتاجوا الى ما عنده من علم فيكرمونه، فاذا ظفروا بحاجتهم منه فلا ود ولا اخاء ولا احسان ولا غفران ذنب ولا معرفة حق. هم الذين امرهم مبني على الرياء والفجور وهم يستصغرون ما يرتكبونه من عظيم الذنوب».

ويقول في حكاية «الاسد وابن آوى والناسك»: «اما من عرف بالشراسة ولؤم العهد، وقلة الوفاء والشكر، والبعد عن الورع والرحمة والجحود لثواب الآخرة وعقابها والحسد وافراط الشر، والحرص والسرعة الى سوء الظن، والقطيعة والابطاء عن المعاودة والمراجعة، فقطعه احزم للرأي». كذلك تعد مؤلفاته الاخرى مثل «الادب الكبير، والادب الصغير»، و«رسالة الصحابة»، تعبيرا عن تفكيره ومنهجه السياسي والاجتماعي الاصلاحي الريادي في هذا المجال، هذا بجانب قيامه بترجمة عديد من الكتب الهامة في التاريخ والادب والفلسفة.

الاتهام بالزندقة

وليس غريبا بعد ذلك ان يصبح ابن المقفع هدفا للقوى الرجعية التي راحت تلصق تهمة الزندقة والالحاد بهذا المفكر الكبير لتشويه صورته والنيل منه، وكانت تهمة الزندقة والمروق على الدين الاسلامي من التهم الشائعة في ذلك الوقت والتي تلصق بالمعارضين السياسيين والخصوم الشخصيين والمبرر القوي للسلطة للانتقام من الخصوم امام الجماهير وبحجة الدفاع عن الدين. حتى نجد ان الخليفة المهدي ابن ابي جعفر المنصور كان يقول لحاشيته: «ما وجدت كتاب زندقة الا واصله ابن المقفع»..

وقد اختلفت معاني الزندقة في ذلك العصر الذي حفل بالمعارضين السياسيين والشك القاتل ويعدم فيه المرء دون سؤال او تحقيق ولمجرد الشبهة والظنة. وكانت تعني التهتك والفجور والتحلل من القيم الدينية والاخلاقية، او في اتباع الديانات المزدكية او المانوية او الالحاد. هذا في حين ان مؤلفات ابن المقفع باعتراف جميع المؤرخين والباحثين تتعارض مع كل مفاهيم الزندقة، اما عن الجانب الشخصي والاخلاقي فلم يعرف عنه الطيش او التهتك والفجور. بل على النقيض فقد عرف عنه اجتناب الكبائر والمعصية واداء الفرائض كاملة بعد اسلامه، كما تتنافى هذه الاتهامات مع ما عرف عنه من صفات الشهامة والمروءة، والتحلي بالشرف وكرم الاخلاق كأنسان مثقف واديب رقيق العاطفة مرهف الحس محب للجمال، والايمان العميق بالصداقة والتضحية من اجل الاصدقاء والاسراع لاغاثة المحتاج، واذا كانت توجد هناك شبهة تعاطف من جانبه مع ديانة اجداده وثقافة بلاده الفرس فانه في رأي بعض الدارسين موقف ثقافي وحضاري.

مصرع ابن المقفع

كانت المهمة الاولى للعباسيين بعد الاستقرار في السلطة التخلص من حلفاء الامس والتفرغ للخصوم السياسيين واعداء النظام، ووجد ابو جعفر المنصور في الاتهام الذي تشيعه العناصر الرجعية والوشاة الحاقدون الذين اعمتهم الغيرة والحسد الفرصة التي ينتظرها للانتقام من ابن المقفع والمبرر القوي للتخلص منه امام الجماهير بتهمة الزندقة وافساد عقول الناس والدفاع عن الاسلام، ولم يكن في حاجة بالطبع لكي يتحقق من صحة الاتهام وعقد المحاكمة العلنية لابن المقفع. واوعز ابو جعفر المنصور الى عامله سفيان ابن معاوية المهلبي والي البصرة بالتخلص من ابن المقفع وهو في نفس الوقت من الد اعدائه، فقد كان ابن المقفع يحتقره ويزدريه، وطارده رجاله وتعقبوه في كل مكان حتى ظفروا به. وجيء به الى عدوه سفيان ابن معاوية لكي يراه ويتشفى فيه وهو يتوعده قائلاً: «والله يا ابن الزنديقة لأحرقنك بنار الدنيا قبل الأخرة».. وكانت آخر الكلمات التي نطق بها في وجه سفيان ابن معاوية قبل ان يسلم الروح «والله انك لتقتلني فتقتل بقتلي الف نفس، ولو قتل مائة مثلك لما وفوا بواحد».. ولم يكتف سفيان ابن معاوية بقتله، فقد قام بتقطيع جسده والقائه في الفرن التي يخبز فيها العيش لتحترق جثته والتخلص من كل اثر له. واسلم عبد الله ابن المقفع الروح سنة ١٤٢ هـ الموافق ٧٥٩ م شهيدا للحرية والحق والعدل. وحتى يظل على مدى التاريخ رمزا حيا للمثقف الحر النبيل الذي يستشهد دفاعا عن قيم الثقافة الانسانية الاصيلة.

(عن الشقيقة «ادب ونقد»)



فنجان زوفا

محمد علي طه

خذوا حذركم...!

عندما كنت مدرسًا للغة العربية وآدابها في الكلية الارثوذكسية العربية بحيفا، طيلة ربع قرن، كان يسألني طلابي كلما درستهم قصة او قصيدة او رواية حديثة وحدثتهم عن صاحبها وذكرت جنسيته وتاريخ ميلاده واعماله: في أي سنة مات؟

في البداية، كان السؤال يثيرني ويغضبني الى ان اعتدت عليه. وصرت احيانًا اسبق سؤالهم واقول: ولد الشاعر او الكاتب سنة كذا في مدينة كذا وما زال حيا يرزق. فالكاتب او الشاعر بالنسبة لهم انسان ميت عاش في الجاهلية او العصور الاسلامية الغابرة ولا يعقل ان يكون حيًا، يأكل ويشرب ويضحك ويبكي، في مدينة عربية او في قرية مجاورة. وقد يعود السبب في رأيهم المسبق الى النصوص الادبية التي درسوها في السنوات السابقة.

وحدث ذات مرة ان درس زميل صديق قصة من قصصي لطلابه وعندما خرج من غرفة الصف قابلني مبتسمًا وسألني: احزر ماذا سأل الطلاب عندما درستهم قصتك؟ فأجبت فوراً: متى مات؟

وضحكنا.

كل هذا يهون امام امر مشابه آخر يصدر عن صحيفة او مؤسسة اكاديمية.

ماذا يفعل الكاتب او الشاعر اذا قرأ نعيه او خبر وفاته في صحيفة او موسوعة علمية؟

الكاتب التركي الكبير عزيز نيسين يروي لنا ذلك في مجموعته القصصية الساخرة الجميلة «خذوا حذركم».

في قصته المعنونة «مورتي» (الموت) يكتب:

«ونحن صغار كانوا يقولون لنا: لا يعرف الانسان انه مات الا بعد دفنه بوقت قصير. يموت ويوضع في التابوت وتقام الشعائر الدينية والجنائزية على روحه ثم يدفن ويوضع التراب فوق جثته. وبعد كل هذه الاجراءات يحاول ان يرفع رأسه فيرتطم بخشب التابوت فيعرف انه قد مات فيقول: اذن مت. ايه ايتها الدنيا!

هذه الاقوال كنا نسمعها من الكبار ومهما بدت تافهة وغير منطقية لا يستطيع المرء ان يتخلص من تأثيرها عندما يكبر.».

ويروي عزيز نيسين ان ساعي البريد حمل له موسوعة كبيرة تتألف من اربعة مجلدات مطبوعة في ايطاليا وقد فرح، هو وأفراد اسرته، لان صورته موجودة فيها مع نبذة عن حياته على الرغم من انه لا يفهم اللغة الايطالية، وفيما هم ينظرون بتمعن في الصورة والمكان المخصص لسيرة حياته ونصه الادبي سحبت زوجته الموسوعة منه وحدقت فيها ووضعت يدها على فمها وقالت: آه..

فسألها: ماذا هناك؟

– لقد كتبوا عنك: «مات».

ومر الكاتب في حالة غير طبيعية محاولاً دفع الاحساس بالموت عن طريق المزاح واللامبالاة وفيما هو يحاور زوجته وابنته حمل اليهم ساعي البريد برقية من مدير دار نشر في فينا موجهة الى السيدة نيسين جاء فيها «وصلنا نبأ وفاة زوجكم المرحوم عزيز نيسين. هذا الخبر المؤلم احزنني كثيرا لأن وفاته المفاجئة تركت مكانًا فارغًا جداً. اشاركك احزانك!».

وبكت الزوجة.

وبدأ الاولاد يبكون.

وقال الكاتب: هل جننتم؟ الا ترونني امامكم سالمًا معافى كالثور؟ أتصدقون كلام الطليان ولا تصدقون كلامي!

وكما حدث لجحا في الطرفة الشهيرة عن موته تساءل الكاتب في سره: هل مت وليس لدي خبر بذلك؟

ودار حوار انساني بين افراد العائلة محاولين نسيان الموت واذا ببرقيتين تصلان اليهم واحدة من صديق امريكي واخرى من ناشر الماني والبرقيتان موجهتان الى السيدة زوجة الكاتب للمشاركة في أحزانها وآلامها.

ويحمل عزيز نيسين الموسوعة ويذهب الى صديق يلم باللغة الايطالية فيترجم له: «ولد الكاتب... في مدينة استانبول عام ١٩١٥ وعلمنا نبأ وفاته المحزن في اثناء طباعة الكتاب...».

ويشعر نيسين بالحزن والالم لوفاته!!

ويسير في الشارع متأبطًا الكتاب ويزور عمته باكيًا ثم يزور متعهداً للبناء، ومحاميا وصحفيا ويروي لهم قصته ويعلقون على الخبر بكلمات مضحكة احيانا محزنة احيانا اخرى.

وينهي عزيز نيسين حكايته الجميلة: ترى هل انا على قيد الحياة؟ على كل الاحوال انا حي. كتبوا انني مت وفق حساباتهم. هذا كلامهم. اما حساباتي فهي العكس تمامًا. مشاريع ادبية كثيرة تنتظرني. هل انا احمق كي اموت!

قرأت قصصا عديدة لهذا الكاتب الساخر الكبير واضحكتني كثيراً.. ولكنني لم اجد كاتبا يسخر من الموت، الذي قهر الله تعالى عباده به، ويضحك ويضحك الآخرين.. يبكي ضاحكًا.. ويضحك باكيًا سوى عزيز نيسين!!

سهيل قبلان

متى ينهار سجن الاحتلال والشوفينية؟

* لقد حطمت جماهير المقاومة اللبنانية، في مسيرة عودتها المظفرة الى القرى التي هجّرت وطُردت منها في الجنوب، جدران وأسلاك سجن «الخيام» الرهيب، وأخرجت معتقليه الى فضاء الحرية، بعد سنوات ذاقوا خلالها أبشع وأشنع وأفظع وأوحش ممارسات التنكيل والتعذيب، من قوات الاحتلال الاسرائيلي. والسؤال الذي ينتصب ساخنًا، متى سيتحطم السجن الأكبر والأشنع، الذي يصر قادة اسرائيل على إبقاء وحشر شعبهم فيه؟ ومتى سيصل الشعب الى القناعة بأن مصيره ومستقبله وكيفية حياته وعلاقته مع الشعوب العربية المجاورة وكيفية تلك العلاقة، منوط بالخروج من السجن الذي يصر حكامه على زجه فيه؟

ولقد نجحت الصهيونية ان تغرس عميقًا في نفوس اليهود سم الشوفينية ضد العرب. ومنذ بداية الاستيطان اليهودي في فلسطين، برزت واستمرت ظواهر الاستعلاء القومي ضد المواطنين العرب. وساد الرأي القائل، بأن العربي، يحترم ويعرف لغة واحدة هي لغة القوة. وغرست في عقول ونفوس اليهود ان البلاد التي سيتوجهون للإقامة فيها في فلسطين، مهجورة، وأن اليهود شعب بلا ارض يعود الى ارض بلا شعب، مع كل ما ترتب عن ذلك من تدمير مئات القرى الفلسطينية وطرد وترحيل أهلها من خلال عدم التورع عن ارتكاب أفظع المجازر ومصادرة الارض.

ومنذ قيامها حتى اليوم، وحكومات اسرائيل المتعاقبة، انتهجت سياسات لم تجلب الا الكوارث والمآسي على شعبها وشعوب المنطقة كافة، خاصة الشعب الفلسطيني. وفيما شردت الشعب الفلسطيني، حشرت شعبها في غياهب سجن ظلامي رهيب، تأبى إخراجه منه، من خلال انتهاج سياسات ظلامية تتنافى ومنطق وحتمية التاريخ وتتناقض جوهريا مع مصالح ومستقبل الشعب الاسرائيلي. وتتجسد جدران السجن التي يرفضون هدمها في سلسلة من المفاهيم والممارسات منها، على سبيل المثال لا الحصر، تحويل الدولة الى ترسانة عسكرية ضخمة مع كل ما يترتب عن ذلك من أخطار، أسلحة من كافة الأنواع بما فيها النووية، لتخويف وإرهاب العرب. وكذلك الموافقة على القيام بدور الشرطي خدمة لمصالح ومشاريع الامبريالية الامريكية في قمع حركات التحرر العربية وضمان مواصلة نهب خيرات الشعوب العربية. مارسوا ولا يزالون، سياسة الحرب والتوسع والاحتلال والاستيطان. وسياسة التحريض التي يمارسها حكام اسرائيل والأعمال التخريبية المتنوعة ضد الدول العربية، ليست الا بعض الثمن الذي يدفعونه لأسيادهم الامريكيين مقابل السلاح والمال والدعم السياسي. ولإقناع شعبهم بأهمية ذلك، وضعوا البرامج التعليمية، من روضات الاطفال حتى الجامعات، لضمان نشوء أجيال على استعداد لتنفيذ سياسة الحرب والتوسع والاستيطان، وتلك البرامج هي بمثابة ترسيخ لجدران السجن الذي حشروا الشعب فيه. وحاولوا إيهام الشعب ان إقامة «مناطق أمنية» و«حزام أمان» وشوارع التفافية ومستوطنات، تردع العرب وترسخ جذور اسرائيل في ارضها التاريخية. ويصرون على تسميك جدران السجن المتجسد بسلسلة من اللاءات، لا لعودة اللاجئين. ولا لتقسيم القدس. ولا لفك المستوطنات ولا للدولة الفلسطينية. وان اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي والسعي لجلب اكبر عدد من اليهود في الخارج الى اسرائيل، مع ما يترتب عن ذلك من مصادرة للأرض العربية وتمييز ضد العرب ورفع جدران الحقد والكراهية بين العرب واليهود وهدم أسس ومتطلبات التعايش المشترك والتفاهم والاحترام المتبادل والاستقرار.

ان الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني في قارب واحد. وهذه حقيقة راسخة لا يمكن طمسها. والسير في القارب الى شاطئ النجاة والاستقرار، يتطلب اولا وقبل كل شيء، هدم جدران السجن الذي حشر حكام اسرائيل شعبهم فيه، واخراجه الى فضاء الحرية والتعايش وحسن الجوار والتعاون والتخلي كليا عن كل نهج العربدة والقوة والاحتلال والاستيطان. وان الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية، خاصة تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وحل قضية اللاجئين حلا عادلا استنادا الى قرارات الشرعية الدولية، هو بمثابة تحطيم للسجن الخطير وفتح آفاق التعايش، وبتحقيق ذلك تزول كل مفاهيم وأسباب التسلط والعربدة والعنف. وإذا توصلوا بعد دفع ثمن باهظ الى ان احتلال جنوب لبنان ليس في صالحهم، فبماذا يختلف احتلال الجولان والمناطق الفلسطينية؟ فالاحتلال هو جريمة ويجب زواله قبل فوات الأوان.

كتاب في حلقات

الفلسطي[نيون]

الحلقة (٣٣)

تنشر «الإتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور بارخ كمرلنغ، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

اثار «يوم الارض»، الذي اعلن عنه في ١٩٩٢ عيدا وطنيا فلسطينيا - اسرائيليا ويتم إحياؤه في مظاهرات سنوية وإضراب عام، مشاعر الاحترام المتجدد تجاه المشاركين فيه في اوساط الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، الذين كانوا جاهزين لقبول «عرب ١٩٤٨» (كما اطلقوا على عرب اسرائيل) عائدين الى احضان القومية الفلسطينية. تميز رد السلطات على «يوم الارض» من ١٩٧٦ بالذعر. في سبتمبر ١٩٧٦ سُرّبت للصحافة وثيقة إشكالية للغاية تحمل الاسم «تقرير كينغ». توصل يسرئيل كينغ، الموظف الكبير في وزارة الداخلية، الى ان الاغلبية العربية في الجليل الغربي تشكل تهديدا على امن الدولة، وانه يجب توطين اليهود في هذه المنطقة، وقمع نشاط العرب السياسي وتشجيع هجرتهم من البلاد. لكن السلطات في السنوات التالية ظلت تتعامل مع الوسط العربي بلامبالاة، كانت مقرونة من حين لآخر بعدد من مبادرات حسن النية كإغراء لتأييد هذا الحزب او ذاك، او بفرض قيود على النشاط السياسي لدى العرب. ابدى موظفو سلطة يهود قلقهم أكثر من الاحداث في الضفة الغربية، وبخاصة بعد اندلاع الانتفاضة في ديسمبر ١٩٨٧؛ بعد اسبوعين اعلن اضراب عام لدى عرب اسرائيل تضامنا مع تمرد الفلسطينيين الذي انتشر في المناطق المحتلة وثارت المخاوف من احتمال امتداده الى داخل اسرائيل نفسها. لكن المخاوف تبددت على ما يبدو مع انهاء الاضراب.

اخذ عرب اسرائيل ينكشفون اكثر فأكثر لتيارات سياسية فلسطينية من الخارج، كان اهمها تيار القومية الفلسطينية، كما مثلته «منظمة تحرير فلسطين»، وكذلك اليقظة المتجددة للوعي الاسلامي. في العقدين الاولين على تأسيسها تعاملت منظمة التحرير الفلسطينية مع عرب اسرائيل بتجاهل صارخ. ومن شأنها ان تتوجه اليهم مستقبلا كمجموعة فقط بعد الانتخابات العامة التي جرت في اسرائيل في سنة ١٩٨٨، عندما اوصت بالتصويت للقوائم التي تستطيع خدمة القضية القومية الفلسطينية. وقف الكثيرون من عرب اسرائيل آنذاك الى يمين تلك التيارات في منظمة التحرير المؤيدة لاقامة دولة فلسطينية داخل جزء صغير من المنطقة التي اعتادوا تسميتها «فلسطين»، الى جانب اسرائيل - وليس في مكانها («دولتان لشعبين»، كانت الصيغة التي قدمها «راكح»). الا ان مسألة النظر الى منظمة التحرير باعتبارها ناطقا باسم جميع الفلسطينيين بقيت انذاك ايضا من دون حل في الخطاب السياسي لعرب اسرائيل. نجمت هذه الحيرة من دون شك عن التشكيك المتواصل الذي ابداه عرب اسرائيل حيال الخطاب القتالي الذي ميز المنظمة آنذاك وتجاه اسلوب «الكفاح المسلح». كذلك فقد نجم تحفظ عرب اسرائيل من خطاب وطرق عمل المنظمة عن مكانتهم السياسية الهشة للغاية كونهم مواطنين في دولة اسرائيل، وكذلك من التشكيك بصحة مواقف المنظمة، ولكنه نجم في الاساس عن التشكيك بنجاعتها من خلال نظرة سياسية واقعية ومعرفة للمجتمع اليهودي - الاسرائيلي عن قرب. وهكذا - وعلى الرغم من القبول الجزئي لعرب اسرائيل في «الكوللكتيف» الفلسطيني - كانوا الجزء الوحيد من المجموعة الفلسطينية الذي لم يجرب المنفى، ولم يندمج حقا في الثقافة القومية التي كانت تبنى في الشتات - الغربة الفلسطينية. وقد وصف ماجد الحاج هذا الوضع بـ «الهامشية المزدوجة»، اي الاحساس بأن عرب اسرائيل بقوا على الهامش سواء في المجتمع الاسرائيلي او داخل الحركة القومية الفلسطينية، وبخاصة لأنهم امتنعوا عن المشاركة الناشطة في الانتفاضة.

وعلى غرار غيرهم من المسلمين، لم يبق العرب المسلمون في اسرائيل لامبالين حيال الثورة التي اندلعت في ايران في ١٩٧٨. ابتداء بمنتصف الثمانينات مرت الحركة الاسلامية بصعود واضح، وتنافست على مكان مركزي في تعريف تماثل المجموعة مع القومية العربية من جهة، والفلسطينية من جهة اخرى. برز ذلك بوجه الخصوص في انتخابات السلطات المحلية لسنة ١٩٨٨، عندما فازت القوى السياسية الاسلامية بالاغلبية في عدد من المجالس المحلية، بما فيها ام الفحم، القرية التي حصلت على مكانة مدينة قبل ذلك بثلاث سنوات، بعد صراع سياسي متواصل لسكانها مع موظفي السلطة الاسرائيليين. اصبحت الحركة الاسلامية الان الخصم السياسي الاهم لراكح. تعود جذور النشاط الاسلامي في اسرائيل الى مجموعة من الطلاب الجامعيين عملت من اجل نهضة اسلامية في جامعتي نابلس والخليل في السبعينات. آنذاك قاد عبد الله نمر درويش، وهو شخصية ذات مزايا قيادية، مجموعة سرية عرفت باسم «اسرة الجهاد»، التي كشفتها السلطات الاسرائيلية في ١٩٨١. سجن درويش واخرون على حيازة السلاح. بعد اطلاق سراحهم تحولوا الى مشاريع خيرية في المجتمع كوسيلة للتنظم السياسي، مشبهين الى حد كبير سلوك مجموعات اسلامية اخرى في غزة والضفة الغربية. اتسع تأثيرهم عندما اقاموا مراكز اجتماعية حول المساجد وحلقات مساعدة ذاتية ودعم متبادل في مقاومة السموم والزنا والمشروبات الكحولية وغير ذلك. وتولت مجموعات من الشبان تنظيم الحملات الصحية واعمال الترميم في القرى. من نواح عدة، تسبب نشاطهم بإظهار نشاطات «راكح» - في النضال من اجل المساواة القومية والحقوق المدنية - كما لو كانت ثانوية ومحلقة، محاولين تصوير الشيوعيين بالابتعاد من المشاكل اليومية للشعب.

انعكس انتقال القادة السياسيين الاسلاميين من النشاط السري الى توفير الخدمات الاجتماعية في نظرتهم تجاه اسرائيل واليهود. في البداية كان لسان حالهم «السراط» (الذي حظر صدوره منذ ١٩٩٠) عنيفا روج للجهاد ضد الكفار ولاقامة دولة فلسطينية - اسلامية. مع الوقت اخلت الشعارات السياسية المتطرفة مكانها لتأييد صيغة تم استعارتها من الشيوعيين الاسرائيليين - «دولتان لشعبين» - ويخيل ان دخولهم الى المعترك الانتخابي في اسرائيل ساهم في تعديل موقفهم، في وقت ابدت فيه مجموعات اسلامية في الضفة الغربية وغزة تصعيدا في التعصب. مرة اخرى بدا ان عرب اسرائيل لا يتعاونون مع غيرهم من الفلسطينيين. لم يكن الجمهور العربي في التسعينات نفس الجمهور الخانع المرعوب كما كان عليه حاله قبل ذلك بأربعة عقود، ولكنه ايضا لم يكن تلك القاعدة السرية التي خشيها يهود كثيرون. وقد نجم تعريفه كمجموعة مختلفة وموحدة، كما تبلورت في يوم الارض في ١٩٧٦، عن التقلبات السياسية الدراماتيكية التي وقعت في سنة ١٩٦٧، وعن التغييرات الاجتماعية والاقتصادية التي وقعت فيما بعد، وكذلك عن تجربة الحياة في اسرائيل على مدار خمسين عاما. اخذت هويتهم كفلسطينيين تتعزز من يوم ليوم (بموجب الاستطلاعات، فقد عرّف اكثر من الثلثين انفسهم بأنهم كذلك)، لكن الدلالات العملية التي نجمت عن هذه الهوية كانت بالتأكيد مختلفة عن تلك المتبلورة لدى اجزاء اخرى من الشعب الفلسطيني، وبخاصة في اوساط ساكني مخيمات اللاجئين بعيدا عن الوطن. انهى فتح الحدود على الضفة الغربية وقطاع غزة في حزيران ١٩٦٧ عقدين من عزلة عرب اسرائيل عن بقية العرب؛ اصبح ممكنا الآن البدء بوضع الاساس لهوية فلسطينية متجددة، يدعمها ادباء وشعراء ومثقفون وسياسيون عرب في اسرائيل، لم تعد قادرة على الانقطاع عن الرموز والاشواق التي تبلورت في مخيمات اللاجئين البعيدة، وكذلك وضع الاساس للمقاومة المسلحة التي سيتوصل اليها لاحقا مختلف التنظيمات المنضوية تحت لواء

ـنيون: صَيرورةُ شعب

تاليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كمرلنغ و يوئل شموئيل مجدال

ترجمه للعربية واعده للنشر: محمد حمزة غنايم

منظمة تحرير فلسطين. على رغم ذلك، حافظت هذه الهوية على خاصيتها داخل التعددية الفلسطينية.

في الوقت ذاته ابرز فتح الحدود بعد حرب ١٩٦٧ الفوارق الواضحة بين عرب اسرائيل وغيرهم من الفلسطينيين. في استطلاع مقارن بين وضعهم في ١٩٦٨ ووضع اخوتهم في ظل الحكم الاردني، تبين ان وضع عرب اسرائيل افضل بكثير من حيث الشروط الاقتصادية والثقافية، وان معنوياتهم اعلى بكثير وكذلك الحال مع حريتهم السياسية. وبرزت لديهم عدة محاور اساسية يسعون اليها، بدءا بقوة الحفاظ على التعاليم الدينية وانتهاء بتمثل وطنية الفلسطينيين في الضفة الغربية. لكن القلة فقط كانت مستعدة لاستبدال مكانتها في الدولة اليهودية بحصة الاخرين. فقد اظهرت استطلاعات اخرى استعدادهم لقبول اليهود كأصدقاء، وعدم رغبة الغالبية العظمى بترك اسرائيل وحتى الهجرة للدولة الفلسطينية في حال قيامها، واخذ عدد المتنكرين لحق اسرائيل بالوجود كدولة بالتناقص (اقل من ١٠٪ في ١٩٨٠)، وارتفعت بصورة جوهرية نسبة من يدعون انهم «يحسون كأنهم في بيوتهم» في اسرائيل اكثر منها في الدول العربية. عموما يمكن القول ان احساسا من الشراكة في كيان سياسي فلسطيني عام بدأ يتطور، ولكنه كان مقرونا باحساس الانتماء للدولة في نفس الوقت. وهكذا اجمل سامي سموحه استطلاعه: «ينظر عرب اسرائيل الى انفسهم كأقلية قومية فلسطينية، قيض لها العيش الى الابد في الدولة اليهودية. انهم يستغلون الديمقراطية الاسرائيلية لخوض صراع من اجل المساواة والدمج. وهم مزدوجو اللغة والثقافة، فلسطينيون اسرائيليون بهويتهم، ومتضامنون مع الامة الفلسطينية المضطهدة الا انهم موالون لاسرائيل. يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية وحل الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل لتحسين وضعهم وللتجاوب مع التطلعات الوطنية الخاصة بهم، الا ان مصيرهم ومستقبلهم متصلان بقوة اسرائيل».

عندما اندلعت الانتفاضة ضد السلطة الاسرائيلية في المناطق المحتلة، برزت شكوك العرب في اسرائيل اكثر فأكثر. لا شك بأن الانتفاضة حررت المشاعر القوية وعززت الاحساس بالهوية الفلسطينية وتأييد الحركة السياسية الاسلامية. واصبح الشعور بشراكة المصير مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ملموسا اكثر. مع ذلك، وباستثناء ارتفاع خفيف في الاعمال العدائية، فإنهم لم ينضموا للانتفاضة بصورة مباشرة. حتى في اوقات الازمات الشديدة، والصدامات مع الشرطة خلال الاضراب العام في ديسمبر ١٩٨٧ (التي اطلق عليها اسم «يوم السلام»)، فقد حرصوا على وضع حد واضح بين تأييد الاهداف السياسية للانتفاضة - وبخاصة بانشاطات الرمزية مثل جمع التبرعات المالية والادوية والاغذية لمتضرريها من العرب - وبين مشاركتهم فيها، وهو حدّ اظهر خاصيتهم بوضوح. في ايام الانتفاضة الاصعب اجمل احد العرب من اسرائيل وضع مجموعته الصعب، التي حكم على ابنائها بالهامشية في وسط الفلسطينيين والاسرائيليين على السواء، بالقول: «لن ينجحوا بشد الانتفاضة الى داخل الخط الاخضر. هناك فرق بين اللاعبين والمؤيدين. نحن المؤيدون. هدفنا هو العيش في اسرائيل متساوي الحقوق، بينما غاية سكان الضفة الغربية اقامة دولة خاصة بهم».

حظي عرب اسرائيل بالفتات من الازدهار الاقتصادي في اسرائيل - بعد حرب ١٩٦٧ بوجه الخصوص - ومن المناخ الديمقراطي السائد فيها، بالقياس مع الانظمة العربية في المنطقة. من مجموعة باقية بعد حرب ١٩٤٨، كانت مكونة بغالبيتها من الفلاحين، وبلا قادة، او طبقة وسطى مؤسسة ومن دون مؤسسات، نهض مجتمع متنوع، يتكون من طبقات مختلفة، فيه طبقة عمالية مستقرة، وطبقة وسطى تكبر باستمرار تتكون من اصحاب المهن الحرة والمقاولين، وفئة كبرى من المثقفين الموهوبين. وبفضل الزيادة الديمغرافية السريعة لديهم، اصبح العرب الان حوالي خمس المجتمع الاسرائيلي، يعون اكثر فأكثر حدود قوتهم كمجموعة، واخذوا يعبرون بوضوح متزايد عن مطالبهم وحاجاتهم كمواطنين في دولة كان من المفروض ولو نظريا ان تتعامل مع مواطنيها بالتساوي. لكن تحسن وضعهم الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لم يحل دبينهم وبين المعاناة والاهانات الشخصية والجماعية. وتحول ضرب العرب في الشارع ملعب كرة القدم (والهتاف «الموت للعرب») ظاهرة منتشرة تسببت بالذعر لدى المجموعة كلها. كذلك كان الحال مع التشريعات المقترحة في الكنيست ضد العرب، وإن تم تشريع قوانين كهذه على فترات بعيدة. مثال على ذلك اقتراح تعديل قانون منع الارهاب من سنة ١٩٤٨، الذي كان يسمح بمصادرة الاموال من دون اجراء قانوني مناسب، من تنظيمات تتلقى الدعم المالي - عن علم او عن غير علم - من مصادر ارهابية. ومن دون الحاجة الى تعريف المصطلح «ارهابي»، كان التعديل يعرض للخطر لجان تكافل اجتماعي عربية كثيرة تلقت التمويل من خارج البلاد؛ وقد ادعى احد اعضاء الكنيست ان التعديل «لا يعدو كونه اداة ملاحقة سياسية». تسبب التمييز المتواصل، سواء على الصعيد الشخصي او السياسة الرسمية، في الفترة التالية على ١٩٦٧ بما وصفه احد المثقفين العرب بأنه «عملية اعادة احياء للفلسطينية بصورة مكثفة» - وهي عملية قادتها جماعة عربية جديدة وراديكالية عليا. مع ذلك، فإن الموتيفات المركزية والرموز التي اصبحت حجر زاوية في الفلسطينية الجديدة - الاشواق الى الوطن والقرية ومصطلح «الفردوس المفقود» وحتى تعظيم قطعة ارض او شجرة زيتون - لم تكن قادرة على ان تثير لدى العرب في اسرائيل نفس المشاعر القوية التي ثارت لدى اولئك القاطنين في الغربة، بمن فيهم سكان مخيمات اللاجئين البعيدة.

حتى الشعر، الذي اصبح الان جزءا من حياة العرب الاسرائيليين كما كان جزءا من حياة الفلسطينيين في المناطق المحتلة، لم يستطع ان يحمل التأثير المطلوب. هكذا بدت اشعار فدوى طوقان، التي امكنها ان تثير الاعجاب في اوساط العرب في اسرائيل، ولكن ليس اكثر من ذلك. وكتب انطون شماس، احد ابرز المبدعين العرب في اسرائيل، روايته الرائجة «عربسك» بعبرية خالصة. في هذا الكتاب الذاتي، الذي يتحدث عن ذكريات طفولته في قرية فسوطة، يصف مدى ارتباط العرب في اسرائيل بثقافة اليهود الذين يعيشون بينهم، وكيف ان فلسطينيتهم متأثرة بما يمكن توصيفه بـ «الاسرائيلية»: «كان اليهوديّ الخاص بي عربيا متعلما. ولكن ليس مثقفا. وهو لا يمتطي فرسا اصيلة، كما جرت العادة في مطلع القرن، حتى انه ليس اسيرا لدى جيش الدفاع، كما جرت العادة في بداية الدولة... انه يحكي ويكتب بعبرية ممتازة، ولكن ضمن حدود المسموح. لأنه لا بد ان تنوجد مجالات هي خارج المجال بالنسبة له، بصورة لا يمكن لأحد فيها اتهامه بخلق قالب مقلوب، العربي الاخلاقي. لعله سيسمح له بأن يقول «قديش»، ولكن ليس «كول ندري»، او ما اشبه. انه حقل الغام حقيقي».

قبل شماس بعشرين عاما، كتب فلسطيني اخر في اسرائيل: «احيانا يخطر ببالي اننا لسنا عربا حقيقيين ولا حتى اسرائيليين حقيقيين، لأنه يدعونا بالخونة فغي البلاد العربية، وبالجواسيس في اسرائيل». وقد عبر احد المعلمين العرب في اسرائيل عن شعور مماثل بالقول: «عندما اربي تلاميذي على الاخلاص للدولة اعد خائنا... وعندما اؤكد على الطابع القومي لتلاميذي واحاول ان ابث فيهم الاحساس بالكرامة الوطنية، يقولون لي انني خائن». ادى هذا الوضع الاستثنائي الى ابعاد عرب اسرائيل للهامش خلال نصف القرن التالي على «النكبة» تقريبا. كانت المهمة المركزية في الترميم القومي ملقاة على عاتق من بقي خارج اسرائيل - سيواء في «فلسطين» العربية او في الجاليات الفلسطينية الجديدة خارج حدود الدولة الكولونيالية البريطانية سابقا. ابتداء بالتسعينات اخذ مثقفون مثل عزمي بشارة يطالبون بـ «حكم ذاتي ثقافي» لعرب اسرائيل، بعد ان تلاشى الحلم الجميل بتحويل اسرائيل، بواسطة ابرام تحالفات مع اسس ليبرالية وتقدمية في المجتمع الاسرائيلي، الى «دولة مواطنيها» بدلا من «دولة الشعب اليهودي»، وقد حدث ذلك بشكل خاص بعد مقتل اسحاق رابين وصعود الكتلة اليمينية - الدينية للسلطة بدافع واضح لتقويض اسس اتفاقات اوسلو، التي كان عرب اسرائيل من انصارها المتحمسين. عاد عرب اسرائيل الى الانطواء على انفسهم، بإحساس من الانقطاع هذه المرة عن اخوتهم الذين كان من المفروض ان يحظوا بحق تقرير المصير في نطاق السلطة الوطنية الفلسطينية المقامة في الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك الانقطاع عن المجتمع والدولة في اسرائيل.

(يتبع حلقة اخرى في عدد الثلاثاء)

غازي أبو ريا

كل الحلول بانتظار ثلاثة محاور كلها فلسطينية

* في الوقت الذي اخذت فيه حكومة اسرائيل طريق الالتقاء مع جيرانها العرب.. واصبحت حدود اسرائيل آمنة، أو شبه آمنة، في هذا الوقت بالذات، يشعر الفلسطينيون في كل أماكن تواجدهم، بأن هذا السلام الذي ينتشر في المنطقة يتجاهلهم، يهمشهم، ويضعهم في حيرة وقلق.

ولنأخذ الحالات الفلسطينية الثلاث:

أولها: حالة الكيان الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. هناك يتساءل الناس: لقد خرجت اسرائيل من كامل التراب المصري والأردني باتفاقيتي سلام. وتعلن عن استعدادها للإنسحاب من كامل تراب سوريا، ونقاط الخلاف تدور حول توزيع المياه، وحول اصرار اسرائيل على المشاركة في هندسة البنى التحتية حين يعود أهل الجولان للسكن فيها. وذلك لمنع تدفق مياه المجاري من الجولان الى بحيرة طبريا. ونقاط خلاف أخرى كهذه، واسرائيل، خرجت من لبنان دون اتفاقية سلام.. لماذا تصبح حكومة اسرائيل عنيدة حين يتعلق الأمر بالفلسطينيين؟! لماذا تحاورهم وتماطلهم على انسحاب من ١٪ و ٢٪.. توقع اتفاقية.. ثم تجمدها، وتعود للتفاوض حول الاتفاقية التي تم تجميدها؟! عندها، يشعر الفلسطينيون بإحباط.. وتشعر السلطة الفلسطينية بإحراج أمام شعبها..

وهنا، أنصح حكومة اسرائيل، بأن تتحرر من ضغط المستوطنين في الضفة الغربية، وأن تعتمد على النواب العرب في الكنيست بنفس الجرأة التي تمتع بها اسحق رابين.. لأن مصلحة اسرائيل، ليس في إطفاء بعض الحرائق وإبقاء البعض.. بل في إطفاء كل الحرائق.

والحالة الفلسطينية الثانية: الفلسطينيون المشردون وأغلبهم في مخيمات لاجئين، وهم حسب التقديرات أربعة ملايين انسان، او اقل مليونًا.. والرقم ليس مهمًا.. بل الحالة مهمة.. بأن يكون الانسان لاجئًا ومشردًا ضد إرادته.. فهذه قضية بالغة الأهمية.. لأنك قد تحاور لهدف الاقناع في كل أمر.. لكن اقناع فرد بأن مشاعره زائفة مهمة فاشلة من أولها. واقناع لاجئ فلسطيني في مخيم ما بأن فلسطين ليست وطنه، هذه ايضا مهمة مستحيلة.. هذه الحالة، بحاجة الى أمرين: اولهما ابداع حل والثاني مساهمة مالية محترمة من كل الدول الثرية في العالم. وأقول بكل تحذير وتنبيه ان قضية اللاجئين الفلسطينيين في الأردن وسوريا ولبنان من أعظم القضايا التي يجب ان ينتبه اليها المجتمع الدولي عامة والاسرائيلي خاصة، وان كان المفاوض الاسرائيلي او الفلسطيني قد تركها كنهاية مراحل التفاوض، لكن، ارجو وأتوقع ان تكون هناك لجان فلسطينية واسرائيلية وعالمية تعمل من أجل حل هذه القضية التي لا يمكن تجاهلها اخلاقيًا وسياسيًا وأمنيًا.

والحالة الفلسطينية الثالثة: الفلسطيني في اسرائيل.. هذا الانسان يتعامل مع الأمور بمسؤولية المواطن الذي لا يطلب من الدولة الا حقه في المواطنة الكاملة.. هذا المواطن يشعر بأن هناك من يسعى لشحنه بالغربة في وطنه، هذا المواطن يسافر كل يوم مع الفجر الى العمل.. ويعود قبيل المغيب. وقد انهكه العمل والسفر.. وينظر الى مواطن يهودي مثله ويجد ان اليهودي درجة اعلى، ومكان عمله قاب قوسين او ادنى من بيته.. ويعود العربي الى البيت ليصب غضبه على اهل بيته، لينفس بعض غضبه، ثم يبحث عن كل حيلة ممكنة للتقاعد، او الاستفادة من البطالة وقوانين تأمين الدخل.

والمواطن الفلسطيني الاسرائيلي.. يضع رأسه على الوسادة حتى يسرق لحظة هدوء ليفكر بأولاده. ماذا يتعلمون؟ وماذا يمكن ان يعملوا غدًا؟ وأين يسكنون..؟ وأنا المواطن الاسرائيلي الفلسطيني، انا الذي واجهت العالم العربي كله، تحديت كل العرب وأقنعتهم بأن الحل هو السلام مع اسرائيل، انا المواطن الاسرائيلي الفلسطيني، عملت لاقناع الشعب الفلسطيني بضرورة الاعتراف باسرائيل. انا هنا، انشأت أجيالاً فلسطينية ليست معادية للدولة، ولا تطلب انفصالاً. انها تسعى من أجل الاندماج في الدولة بشرعية المواطن كامل الحقوق. لكن المؤسسات والوزارات، تماطل في طرح الحلول لكل الأزمات التي يعاني منها العرب، بدءًا من البطالة حتى المسكن.

وأود هنا ان أنبه الى أزمة الجماهير العربية في اسرائيل وخاصة في العمل والمسكن، هذه الأزمة تتفاقم وتهدد بانفجار، ولا أنكر ان هناك بعض الأفراد الهامشيين بيننا، يحاولون تصعيد الأمور، مثل حرق العلم الاسرائيلي في مسيرة الدامون.. لكن هذه القلة الهامشية قد تصبح هي القيادة في حالة انفجار شعبي.. عندها ستخرس كل الأصوات الحالية والواقعية وتصبح هي الهامشية.

واذا كانت قيادة السلطة الفلسطينية محرجة امام الشعب بسبب المماطلة والتسويف وتجميد الاتفاقيات من قبل الطرف الاسرائيلي، فإن الأحزاب الفاعلة في الوسط العربي داخل اسرائيل، محرجة امام الجماهير، وبدأت أصوات تتعالى بحق او لغاية في نفس يعقوب، وتلوم «الأحزاب العربية» لأنها دعتها لدعم براك، وهذه الأصوات تحمل قسطًا من مسؤولية الأزمة لضعف النواب العرب وقلة حيلتهم، وهذه الظاهرة، تنذر بخطى قيادات متهورة ومراهقة. عندها لا يستطيع كل العقلاء اخراج الحجر من البئر.. لكن أوراق اللعبة والحل كلها بيد حكومة براك. فهل يتقن براك العمل مع كل الحالات الفلسطينية كما اتقنها في لبنان.. ان غدًا لناظره قريب..

الملف الثقافي

كلثوم عودة، باحثة الإثنوغرافيا الفلسطينية

جنسوية المشهد الطبيعي الفلسطيني

(الحلقة الثانية وقبل الأخيرة)

• بقلم: غاري مينيكوتشي •

• ترجمة: كميل ظاهر •

• مراجعة وإعداد: شربل عبّود •

[ننشر هنا، على حلقات أسبوعية، ترجمة دراسة حول الباحثة الإثنوغرافية والناشطة النسوية الفلسطينية الأصل، كلثوم عودة، وهي من إعداد الباحث (لا كما ذكر خطأ الاسبوع الماضي) غاري مينيكوتشي. وقدمت خلال فعاليات مؤتمر «آفاق المشهد» في جامعة بير زيت. وظهرت في كتاب اشتمل على أبحاث هذا المؤتمر وصدر في ١٩٩٩. وهو من إعداد وتحرير الأساتذة إبراهيم أبو لغد وروجر هيكوك وخالد الناشف].

(المحرر)

* بحثت كلثوم عودة عن عمل في مجال التدريس لدى عودتها الى لينينغراد عام ١٩٢٤. عندما عملت في التدريس في المدرسة الابتدائية للفتيات في الناصرة تعرفت كلثوم عودة على أحد اشهر الباحثين الروس في الأدب العربي، إغناطيوس يوليانوفيتش كراتشكوفسكي، وعند وصولها الى روسيا عام ١٩١٤ جددت هذا التعارف. وفي عام ١٩٢٤ وجد لها كراتشكوفسكي عملا في تدريس اللغة العربية في معهد لينينغراد لتعليم اللغات الحية الشرقية. لم يكن الهدف، من وراء هذا المعهد، تحقيق غايات أكاديمية فقط، فقد كان من المفروض ان تساعد الثقافة المقدمة في هذا المعهد الكوادر على نقل الثورة الى دول آسيا والشرق الاوسط، وكذلك الى الأقليات القومية في المناطق الروسية:

«الهدف من المعهد هو توفير الامكانيات للأشخاص الذين يحضرون النشاطات العملية في الشرق او إيجاد العلاقات مع الشرق في المجالات الاقتصادية والإدارية والسياسية والدبلوماسية والبيداغوغية... الخ، ولاقتناء كل ما يحتاجون اليه من معرفة في الدراسات الشرقية ليتقدموا الى مدرسة نظامية لهذه الدراسات. وكذلك تأهيل معلمين ومرشدين لدورات عملية في الدراسات الشرقية...».

عمل في معهد لينينغراد طاقم من المستشرقين البارزين مثل كراتشكوفسكي والدنبرغ ومار الذين تصالحوا مع النظام الثوري الجديد في روسيا. وقام البعض منهم، مثل مار، بطرح نظريات لغوية راديكالية تعتمد على تفسيرات مادية للثقافة. وشارك العديد منهم في خلق لغات أدبية جديدة لشعوب الأقليات التي أضحت تحت السيطرة البلشفية. وتم ربط تعلم اللغة بشكل جوهري ببناء الحضارة السوفييتية الحديثة التي تضمنت المحافظة على تقاليد الأقليات التي تجانست مع الأفكار الشيوعية المتعلقة بالمجموعية وبالمساواتية وبنبل العمل. وكذلك تم ربط مجال الاثنوغرافيا، جوهريا، بالدراسات اللغوية الحديثة. وكان الدافع الإيديولوجي العام هو تحطيم الهرمية وإغشاء الفروق بين المرشدين بواسطة معرفة مكتسبة وبين الأهداف الانسانية للدراسة. وعبر كارل لوكس، وهو اثنولوجي من معهد لينينغراد عمل مع القبائل في الشرق الأقصى السوفييتي، عن التوجه الجديد بقوله:

«نحن لا نمارس الاثنوغرافيا بالمعنى القديم للكلمة. وكل الكلمات التي تنتهي بـ«لوجيا» او «غرافيا» ترتبط بالعملية او الفعالية (سمها ما شئت) التي تفصل الذاتي عن الموضوعي، تفصل «نحن» (الباحثون والعلماء) عن «هو» (المدرس، الموصى به). نريد محو هذا الحد الفاصل بين الذاتي والموضوعي. ان العملية الجدية للعمل السوفييتي الفطري هي إحياء ثقافتي وثقافتك الأهلية بشكل يتماشى مع افكار الحزب. وسيخرج بالتدريج من بين أوائل الذين يتبنون طريقة الحياة السوفييتية العشرات ثم المئات ثم الآلاف. وهكذا فإنه يجب على الموضوعي ان يصبح الذاتي».

تشرب العلماء الاجتماعيون الماركسيون الجدد فكرة ان دورهم ليس المراقبة وتدوين الظواهر الاجتماعية فحسب، وانما التدخل بفاعلية لتغيير الثقافة بما يتناغم مع الأهداف الثورية. ويمكن اقتفاء آثار هذا الموقف العام في عمل كلثوم عودة الأكاديمي الاول الذي كان عبارة عن مجموعة قطع أدبية عربية يرافقها قاموس عربي - روسي. وهذا العمل مليء بنصوص كتاب تقدميين كانوا جزءا من النهضة العربية. وكان لكلثوم اهتمام خاص بأعمال قاسم أمين حول تحرير

• في بحثها الاثنوغرافي اهتمت كلثوم عودة بممارسات التوليد والتقاليد المتعلقة بالقحط. وركزت، اختياريا، على التقاليد الشعبية الفلسطينية التي عكست مكانة المرأة الاجتماعية •

• لاحظت عودة أن معظم الأغاني والأمثال الشعبية المتعلقة بالقحط تناشد أم الغيث.. وتعتقد أن هذه المناشدة هي ممارسات دينية تعود الى ما قبل الإسلام وما قبل المسيحية، حيث كانت إلهة الخصوبة غالبا في مركز حياة الفلاحين في فلسطين •

المرأة التي ترجمها معلمها كراتشكوفسكي الى اللغة الروسية قبل الثورة. وكانت مجموعتها ملأى بمرافعات عن القيم الاجتماعية التقدمية التي أغشت الفارق بين الذاتي والموضوعي، كما فعل لوكس من قبلها، وبإبرازها نصوص قاسم أمين تثبت عودة انها معلمة - ذاتية.

روجت كلثوم عودة قيمها السياسية بطريقة مباشرة اكثر من خلال تعليمها اللغة العربية. كان معهد لينينغراد للغات الشرقية الحية، وخلفه معهد لينينغراد الشرقي، الذي نشر مجموعة كلثوم العربية، على صلة وثيقة بالشيوعية العالمية. وتم إرسال خريجي المعهد الى الميدان للقيام بدعاية ثورية في الدول العربية، وللمساعدة في اقامة أحزاب شيوعية. وبالاضافة الى واجباتها التعليمية تلقت كلثوم دورات في الدراسات العربية في الكلية الشرقية التابعة لجامعة لينينغراد بدءا من عام ١٩٢٦، ثم بدأت التدريس هناك عام ١٩٢٨. وفي النهاية سافرت كلثوم الى فلسطين صيف عام ١٩٢٨ بداعي إجراء بحث اثنوغرافي حول العادات الشعبية الفلسطينية. وتزامن مجيئها الى فلسطين مع محاولات الكومنترن تعريب الحزب الشيوعي الفلسطيني. لا توجد اية وثائق تدل على كون كلثوم عودة عضوة في الحزب، لكنها عملت في معهد درب كوادر الكومنترن، وكانت على صلة وثيقة بأعضاء الحزب الشيوعي الفلسطيني بعد عودتها الى الاتحاد السوفييتي في السنة نفسها. واتهمت المخابرات الفرنسية كلثوم بانها «عميلة شيوعية»:

«علم عميلنا في الناصرة ان امرأة تسمي نفسها كلودين فاسيلياس أحيانا وكلثوم عودة أحيانا أخرى هي عميلة شيوعية تحاول اختراق سوريا. وقد تم تحذير القنصلية بذلك»!

كان اهتمام كلثوم المباشر هو مكانة المرأة في فلسطين، كما اتضح في مقالات نشرتها لدى عودتها الى روسيا.

* في فلسطين: جنسوية المشهد الطبيعي الفلسطيني *

اهتمت كلثوم عودة، في بحثها الاثنوغرافي، بممارسات التوليد وبالتقاليد المتعلقة بالقحط. ويرتبط هذان الموضوعان الواحد منهما بالآخر اذ تتضمن الطقوس الفلسطينية المتعلقة بهما رموز الخصوبة النسائية. وغالبا ما يتم تخيل الارض على انها جسد امرأة. وركزت كلثوم، اختياريا، على التقاليد الشعبية الفلسطينية التي عكست مكانة المرأة الاجتماعية.

حظي القحط لدى كلثوم باهتمام خاص لنشوئها في الناصرة، التي اعتمدت في ازدهارها على الزراعة، ولتأهلها الطبي كممرضة في روسيا. وقد لاحظت إن معظم الفلسطينيين «يعيشون حصرا من مياه الأمطار ولذلك لا يسبب القحط الجوع والعطش فحسب، وإنما يخلق ظروفا غير صحية ايضا». وكرس معظم الطقوس المتعلقة بالقحط النساء لتحفيز القوى فوق الطبيعية على إسقاط المطر.

مع حلول القحط في المناطق الجليلية كانت النساء يقمن برؤوس مجموعة من الأطفال في مسيرة عبر شوارع القرية بعد وجبة النهار الرئيسية، ويرددون أغاني الاستسقاء. وكانت النساء اللاتي يسرن في المقدمة يحملن على رؤوسهن جواريش او سلالا فيها ديكة، وفي بعض القرى كن يخرجن في مسيرة حاملات أباريق ماء على رؤوسهن. وعادة ما كانت تقود بعض هذه المسيرات امرأة مسنة تمتطي حمارا حاملة جاروشة، او طفلة صغيرة ايضا. لذلك كانت النساء احيانا يحملن ديكة في سلالهن او يربطنها خلف الحمير التي يمتطينها. وهنالك قول شعبي: «إن صاح الديك في الليل بدأ المطر والسيل».

وفي جنوب فلسطين كانت الفتيات يحملن صورة امرأة في مسيرتهن في القرى، وكان يتم وضع ثوب نسائي على مذراة ويربط رأسها بشال او حجاب، وتمر النساء من بيت الى بيت مع صورة امرأة. وقدم القرويون للصورة زبدة او طحينا، وترش الصورة بالماء من جرة ويقول الناس «الله يعطيك الغيث». وتأخذ النساء والفتيات الصورة أحيانا الى بيت أحد القرويين الأثرياء الذي يذبح عنزة او خروفا وترش الصورة بدم الذبيحة ويقول رب البيت «لوجه الله، هذا منشان ام الغيث». ولاحظت كلثوم عودة ان معظم الأغاني والأمثال الشعبية المتعلقة بالقحط تناشد ام الغيث. وهذه هي الحال بالنسبة الى تقاليد صنع المطر في القرى المسيحية والاسلامية على حد سواء. وتعتقد كلثوم ان مناشدة ام الغيث هي ممارسات دينية تعود الى ما قبل الاسلام وما قبل المسيحية حيث كانت إلهة الخصوبة غالبا في مركز حياة الفلاحين في فلسطين.

نشرت مجموعة كلثوم عودة حول الطقوس والأمثال المتعلقة بالقحط عام ١٩٣٦ بدون شرح، في الوقت الذي كانت مرتابة فيه بعض الشيء من علاقتها بأعضاء الحزب الشيوعي الفلسطيني الذين عادوا الى روسيا وبدئ التحقيق معهم ثم اعتقل معظمهم وأعدموا في نهاية سنوات الثلاثينيات. واعتقلت كلثوم نفسها لعدة اشهر في آذار عام ١٩٣٨. وتوقف حينها النقاش الماركسي المنهجي في الدراسات العربية بعد عام ١٩٣٢ ولم يظهر في العلوم الاجتماعية السوفييتية ثانية حتى سنوات الخمسين المتأخرة. وفي حين شددت دراسة كلثوم عن القحط على نظرة الفلاحين المؤنثة للأرض كانت تنقصها الدلالة الواضحة للمرافعة التي ظهرت جليا في عمليها الصادرين الآخرين اللذين تمخضا عن زيارتها فلسطين.

ونشرت في السنة نفسها في مجلة الاثنوغرافيا السوفييتية مقالة حول ممارسات التوليد الفلسطينية ذات صلة مباشرة بالمقالة السابقة. وفي الوقت ذاته كانت فلسطين واقعة تحت تأثير اكبر موجة من الهجرة الصهيونية منذ بدء الانتداب البريطاني. وأدى التغيير الديموغرافي لهذه الهجرة الى فقدان الفلاحين لمزيد من الارض وهبوط المستويات الصحية، وعمت البلاد كلها ثورة هائلة لمدة ثلاث سنوات. اهتمت كلثوم على نحو خاص بممارسات التوليد الفلسطينية التي أدت الى زيادة نسبة الوفيات لدى المواليد والوالدات. ومن هذه الناحية هنالك تدخل واضح للبحث الاثنوغرافي كمشارك في التغيير الثقافي بدلا من ان يكون مراقبا له.

في القرى النائية في الجليل عادة ما كانت تقوم امرأة متقدمة في السن من ذوي القربى بدور القابلة عند الولادة، وكانت المرأة توضع في كرسي خاص بالتوليد يسمى الجورة. ويفسر الفلاحون لكلثوم سبب هذه التسمية بأن «المرأة وقت الولادة موجودة على الحافة بين الموت والحياة، ومن الواضح انه مكان الانحدار الى القبر». وتعتقد كلثوم ان تشبيه كرسي الولادة بالجورة يتعلق بممارسات تعود الى ما قبل الاسلام وما قبل المسيحية. وبكونها ممرضة سابقة كانت كلثوم انتقادية للطقوس غير الصحية التي تقوم بها القابلات خلال عملية التوليد، إذ مسحت اعضاء المرأة التناسلية بزيت الزيتون لتسهيل عملية الولادة. وفي حال استمرت عملية الولادة لوقت طويل كان يستعمل الملح بهدف توسيع الحوض. ولاحظت كلثوم ان استعمال الملح أدى الى الانتفاخ لتصبح عملية الولادة أكثر صعوبة. وكانت النساء القريبات يبقين داخل الغرفة عند الولادة ويصحن مع كل انقباض بالمرأة: «علشان وليدك شدي».

(يتبع - حلقة ثالثة وأخيرة يوم الجمعة القادم)

(*) الحلقة الاولى من هذا البحث نشرت في ملحق «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي ٢٦/٥/٢٠٠٠.

الناقد العراقي ماجد السامرّائي:

الحل في «طرد» غير الموهوبين من الشعر!

* ماجد السامرائي، من نقاد جيل السّتينات في العراق، مهتم بالشعر والرواية والفكر العربي الحديث. .اصدر عددا من الكتب النقدية في هذه الحقول الثلاثة، ومن آخر ما صدر له «تجليات الحداثة» و«سؤال الحرية» وهو الآن، اضافة الى عمله الصحافي، رئيس تحرير مجلة «الاقلام» - المجلة العراقية العريقة، المهتمة بالادب الحديث، يواصل نشاطه النقدي بشكل واضح من خلال ما يكتب وما ينشر.

معه كان هذا الحوار الذي يثير فيه عددا من القضايا التي تخص الابداع العربي، والواقع العربي.

*** سؤال: في مقال اخير لك في مجلة «الاقلام» قلت: ان الرواية تتقدم بينما الشعر يتراجع، فعلى اي اساس بنيت حكمك هذا...؟!!.**

- جواب: على الواقع الابداعي العربي الحاضر، وقياسا على ما كان يشكله الشعر من حضور واضح في الحياة الثقافية، والعامة العربية، ومن احتفاء بالشعر والشعراء، لأجد اليوم، بل ومنذ سنوات تزيد على العشر، ان الشعر العربي اخذ يتراجع، وان اقبال القراء والمتلقين عموما «قد قل كثيرا عما كان عليه في الماضي، في حين اخذت الرواية العربية تتقدم وتتطور بشكل واضح خاصة وان الأسماء العربية الجديدة في الرواية قدمت اعمالا متميزة، ومغايرة لما كانت عليه الرواية في السابق، الامر الذي جعلني ودفعني الى قول ما قلت..!

*** سؤال: ما السبب الجوهري في هذا الامر برأيك..؟!**

- جواب: لقد وقفت وقفات تأمل طويلة في ما يحصل على ساحتنا الثقافية العربية قبل ان اقول بما قلت، فخلصت الى سببين اساسيين:

ان تراجع الشعر يعود الى غياب الانسان، هموما وقضايا كبرى، من واقع القصيدة العربية الحاضرة، وان الكثير مما يكتب من شعر يكاد يفقد التواصل مع هذه الروح الاحتدامية للانسان في واقع اليوم، وفي واقع اليوم نفسه، فضلا عن تأثير «لغة الترجمة» على اساليب التعبير الشعري، ودخول «التجارب المستعارة» حقل الكتابة الشعرية.

واما تقدم الرواية فهو يعود الى وعي الكاتب الروائي العربي اليوم بواقعه وعيا يتشكل على نحو نقدي جذري يلتقط الهموم الانسانية، الكبير منها والصغير، ويعبر عنها بروح واساليب التعبير الروائية، الى جانب حضور الانسان حضورا كليا في الرواية اليوم. ومن هنا اصبحنا قراء ومتلقين، نجد انفسنا حاضرين في الرواية، غائبين (او مغيبين) في الشعر.

*** سؤال: هل هذا الحكم منك هو حكم عام على الشعر اليوم..؟!**

- جواب: لا لا يمكن التعميم، فهناك اصوات عديدة متميزة اليوم، ولها قراؤها، ولها جمهورها، بل اكاد اقول: لها اثرها، وتأثيرها في الواقع العربي، ولكنها تظل اصواتا مفردة، لا تشكل تيارا واضحا ومتبلورا كما كان الأمر في الخمسينات والستينات فعلا، ربما كانت الكثرة الكاثرة التي تكتب ما تدعوه «شعر» اليوم ذات اثر مباشر في تشكيل هذه «الصورة السلبية للحاضر الشعري، وقد وجدوا في «وسائل النشر» التي تكاثرت، وتكاثرت فيها الامية الثقافية، ما يشجعهم على الاستمرار، ولكن في «اشاعة الرداءة».

*** سؤال: ماذا على النقاد الجادين ان يفعلوا بازاء ذلك؟!**

- جواب: على النقد اليوم أكثر من اي وقت مضى، ان يمارس دوره الفاعل، فيعمل على:

١- تأكيد القيم والمعايير الشعرية الحقيقية بما يضمن للتجربة الشعرية الجديدة جوها الصحي، ومناخها الذي تتنفس فيه هواء نقيا، وبما يساعد على النمو والتطور.

٢- طرد غير الموهوبين من «حاضرة الشعر» طردا نقديا (اذا صح التعبير)..!

٣- متابعة النتائج الحقيقية متابعة جادة تساعد على تكريسه.

*** سؤال: نرى في معظم كتاباتك النقدية ان هناك تركيزا منك، وتأكيدا، على الشعراء الرواد، وان تعديتهم فالى «جيل الستينات». فهل يعبر هذا الاهتمام عن موقف؟!**

- جواب: تجربة «جيل الرواد» الشعرية تجربة جديرة بالتوقف عندها ومراجعتها لأكثر من سبب يدعو الى ذلك، فهي اولا: التجربة الريادية في معركة الشعر الجديد، لذلك علينا ان نتبين معالمها، ونتعرف الى منطلقاتها، ونرصد تطوراتها في ضوء تطور الواقع الثقافي العربي.

وثانيا: ان معظم الشعراء الرواد قد غادرنا حياة، والبعض الآخر غادرنا عطاء، ولذلك فهي الآن «تجربة مكتملة» تتيح لنا النظر النقدي غير المتعجل، وتقييمها تقييما صحيحا.

وثالثا: اننا لا يمكن ان نقيم حاضرا الا بالعودة الى ماضيه، لنرصد جوانب التطور وعناصر الاضافة.

• اتمنى على المبدع العربي ان يقف اليوم ويقوم بمراجعة نقدية لما قدم في ضوء معايير نقدية واضحة، لعلنا نخرج بالابداع - الشعري بوجه خاص - من أزمته الحاضرة •

• تقدم الرواية يعود الى وعي الكاتب الروائي العربي اليوم بواقعه وعيا يتشكل على نحو نقدي يلتقط الهموم الانسانية، الكبير منها والصغير، ويعبر عنها بروح وأساليب التعبير الروائية •

• العديد من الكتاب والمثقفين في مختلف اقطار الوطن العربي ساعدوا، للاسف الشديد، بطريقة او بأخرى، على عبوديتهم ومن ثم على استعبادهم فأصبحوا بنتيجة ذلك يبكون الحرية ويتهمون «غيرهم» بسلب حريتهم •



* عراقية بزي يجسد الآلهة عشتار *

وكذلك الامر بالنسبة لجيل الستينات، فهو جيل اعطى وقدم على مدى أكثر من ثلاثين عاما. مما يتيح لنا معاينة هذا الذي قدم معاينة نقدية واثقة.

ولكن هذا الذي اقول لا يعفيني من متابعة نتاج الجيل التالي.. وقد كتبت عن اكثر من عمل، لأكثر من شاعر من هذا الجيل، وتكلمت عن «ظواهر» تسود قصيدته، ولا اكتمك، ان ما اجده الآن ويحفزني على الكتابة قليل، على العكس من الرواية..!

*** سؤال: اجدك كأنك تطالب المبدع اليوم بالكثير؟!**

- جواب: الابداع الشعري والسردي، هو خاصيتنا الثقافية البارزة في القديم والحديث، لانك تجدني حريصا على ان لا تتمزق روح هذا الابداع وتذهب هدرا وراء «تجريب» غير مدروس، ومن هنا فانا اتمنى على المبدع العربي ان يقف اليوم، ونحن نبدأ الألفية الثالثة، ويقوم بمراجعة نقدية لما قدم، في ضوء معايير نقدية واضحة، لعلنا نخرج بالابداع (الشعري بوجه خاص) من ازمته الحاضرة!

*** سؤال: هنا، كما في كتابات اخرى لك، تبدو خائفا على مستقبل الثقافة العربية والابداع العربي. لماذا..؟!!**

- جواب: لا اكتمك القول: انني خائف.. وخوفي نابع من حالات الواقع نفسه، لما اجد اليوم في هذا الواقع من انحرافات كبيرة وخطيرة، ان في مستوى الثقافة او على صعيد السياسة.. حتى ليخيل لي، في كثير من الاحيان، وكاننا نساق الى المذبحة، حيث يجري ذبح الانسان، وذبح الفكر، وذبح الابداع، وامام واقع هذه صورته، هل تملك الضحية الا ان تصرخ؟!. لذلك تجدني اصرخ؟!

*** سؤال: وما هو الحل برأيك؟!**

- جواب: الحل، في مزيد من التمسك بيقيننا القومي.. مزيد التمسك بذاتنا الحضارية، وهويتنا، عروبتنا.. والانطلاق منها، والبناء عليها، ما دامت تشكل أسسا واضحة.

*** سؤال: على الرغم من انك كتبت ونشرت العديد من المقالات والدراسات النقدية الا ان ما اصدرته حتى الآن من كتب خاصة بالدراسة والنقد يعد قليلا قياسا الى طول ممارستك الادبية والنقدية فاين يكمن السبب؟!**

- جواب: السؤال يجرّئ صورتي الثقافية، وربما كنت انا شخصيا او ظروف الطباعة في العراق وظروف النشر في الخارج سيما في هذه «الصورة المقطعية» التي لا تمثلني. المنشور لي حتى الآن اربعة عشر كتابا، قد لا يعرف الوسط الثقافي العراقي الا نصفها بسبب نشرها في دور نشر عربية (في بيروت ودمشق وتونس والاردن) هذا فضلا عن صدور كتب اخرى في اكثر من عاصمة عربية خاصة بندوات او ملتقيات ثقافية لي مساهمات فيها.

دراساتي النقدية في خلال هذا المجموع الكلي اكثر من سواها ولكن كما قلت ربما كانت ظروف النشر والتوزيع عاملا من عوامل احتجابها عن القارئ العراقي.

*** سؤال: هل ثمة عوامل اخرى..؟!**

- جواب: نعم منها انني لا اعنى بمسألة الدعاية لما انشر او الاهتمام بالاعلام الشخصي. اضف الى ذلك انني انشر الآن دراسات موسعة ومعمقة معظمها عن الادب العراقي في دوريات عربية معروفة وغايتي في النشر في الخارج هو ان اخترق هذا الحصار الذي من اهدافه تطويقنا وتجميد لحظات تواصلنا مع القارئ العربي، ولهذا انجزت الكثير من الاعداد والمحاور الخاصة بالعراق والادب العراقي في مجلة (الآداب) ومجلات عربية اخرى في الاردن والامارات تحديدا.

*** سؤال: لا شك ان لا ابداع بدون حرية تعبير فكيف يمكن في (عصرنا الغاضب) كما تسميه حيث تتافر الايديولوجيات ان تتحقق حرية التعبير امام المبدع وتصان؟!**

- جواب: لا اكون متجنيا على بعض المثقفين والكتاب اذا ما قلت انهم انفسهم يحتجزون حريتهم. انا اعتقد ان الحرية لا توهب، وانما تؤخذ بقوة الارادة الانسانية، ولكن للاسف الشديد ان العديد من الكتاب والمثقفين في مختلف اقطار الوطن العربي قد ساعدوا بطريقة او بأخرى على عبوديتهم ومن ثم على استعبادهم فأصبحوا بنتيجة ذلك يبكون الحرية ويتهمون (غيرهم) بسلب حريتهم.. ان العديد من كتابنا ومبدعينا لم يعملوا على تعزيز حريتهم او صيانتها بل اجد بعضهم قد ساعد على هدرها.

*** سؤال: وكيف تفهم الحرية؟!**

- جواب: انا افهم الحرية على انها مسؤولية، ومسؤولية تاريخية وليست فوضى او ضياعا او عدمية، لذلك نحن نحتاج الى وقت طويل وجهود كبيرة لكي يتعلم الجميع مفهوم الحرية.

﴿حوار: الرماحي اموري، «السفير»﴾

صبحي الحديدي عن «المشهد المعاصر لقصيدة المرأة في الخليج»

التجارب الشعرية النسائية الخليجية بدأت ثورية في الاساس وأنجزت ما يشبه «حرق المراحل»

[هنا قراءة لورقة البحث حول «المشهد المعاصر لقصيدة المرأة في الخليج» التي قدمها الناقد السوري صبحي الحديدي ضمن مؤتمر ثقافي عقد في دولة الامارات العربية المتحدة مؤخرًا. وقد نشرت هذه القراءة في الملحق الثقافي لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية]

الملف الثقافي

* في تقديمه لهذا البحث يقول الحديدي:

كما يشير عنوانها ، تسعى هذه الورقة الى رصد المشهد المعاصر لقصيدة المرأة في دول الخليج العربية ، من خلال مناقشة عدد من التجارب الشعرية الراهنة التي اذا كانت تتباين او تتقاطع او تلتقي في الخصائص الاسلوبية الفردية لهذه الشاعرة او تلك ، فانها في الاجماع تشكل ظاهرة فريدة في الصورة الاعرض للمشهد الشعري العربي المعاصر . فمن المسلم به ان الشعر في منطقة الخليج العربي ينفرد عن سواه من المناطق الشعرية العربية (بلاد الشام او العراق او مصر او المغرب العربي) بوجود هذا العدد الكبير من الاصوات الشعرية النسائية التي حققت درجات عالية من التنامي والتجديد والتطور والاكتمال .

واذا وضع المرء بعين الاعتبار حقيقة الظروف ، الاجتماعية والسياسية والثقافية ، التي اعاقت ظهور مشهد شعري نسائي في الخليج العربي ابان سنوات التجديد العارم التي اجتاحت الشعر العربي منذ اواسط الخمسينات وحتى اواخر السبعينات ، فان المستوى المتقدم الذي تبدو عليه اليوم تجارب عدد من الشاعرات المعاصرات انما يدل على مقدار التقدم الكبير الذي حققته الشاعرات الخليجيات في زمن قصير نسبيا ، بالقياس الى تجارب اقرانهن في مناطق شعرية عربية اخرى . كذلك فان شيوع قصيدة التفعيلة وقصيدة النثر في الكتابة الشعرية يدل من جانب آخر على ان تلك التجارب الشعرية بدأت ثورية في الاساس ، او انجزت ما يشبه حرق المراحل حين انتقلت مباشرة الى التحديث والاشكال الحداثية ، فتفاعلت سريعا مع منجزات تيارات التجديد العربية دون المرور بمراحل انتقالية ، وبهذا المعنى يبدو شعر المرأة في الخليج العربي تحريريا ، او ربما انعتاقيا اكثر من اي موقع شعري آخر في العالم العربي ، خصوصا اذا تذكرنا ثانية ان العديد من الاسباب الثقافية والاجتماعية - واحيانا الجمالية - المحلية كانت كفيلة باعاقة تقدم هذه التجارب ، او على الاقل تأخير وصولها الى الحداثة مباشرة وسريعا .

وفعل الانعتاق هذا مقترن ، في قناعة كاتب هذه السطور ، بأدب المرأة اينما كانت ، سواء في بلدان تسودها ثقافات تقليدية وتقاليدية ، او في بلدان اخرى تتحرك ثقافتها في فضاء ليبرالي مفتوح . والامر ببساطة ، ودون الخوض في الكثير من تفاصيل التيارات النقدية النسوية ، يعود الى الموقع الاجتماعي الذي تشغله المرأة بالقياس الى الرجل ، والى انعدام التكافؤ في اقتسام علاقات القوة على الاصعدة المختلفة ، السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والحقوقية . ما تكتبه الشاعرة في الولايات المتحدة لا يقل نزوعا الى الانعتاق عما تكتبه الشاعرة في الامارات العربية المتحدة ، مع حفظ فضيلة خاصة للشاعرة الاماراتية لانها انما تخوض معارك الانعتاق في شروط اصعب ، واكثر تطلبا للمثابرة والعزم والمقاومة .

• الجسد ، اللغة ، المكان •

تقرأ هذه الورقة قصيدة المرأة من حيث الموضوع في محاولة لتلمس فعل الانعتاق هذا عبر حصد الموضوعات في ثلاثة مفاهيم تأخذ شكل الهواجس الوجودية الكبرى :. الجسد ، اللغة ، والمكان

وفي سياق فعل الانعتاق الذي تمارسه الشاعرة الساعية الى تحرير الذات فان الجسد ليس موقع الرغبة الحسية او مادتها او موضوعها ، ولهذا فانه ليس الجسد بمعناه الجنسي او البهيمي ، انه مقام الذات ومنفاها في آن معا ، ولا سبيل الى تحرر الذات وخروجها من منفاها هذا الا اذا تحول الجسد الى نص ناطق بدل بقائه - او ابقائه - كتلة من اللحم والاعضاء . ويتقصى الباحث هذه الدلالة في قصائد ميسون صقر القاسمي وحمدة خميس وسعدية مفرح سيما في تناوله لثيمة اللغة . اما المكان فيرى الحديدي انه في قصائد الغالبية الساحقة من الشاعرات الخليجيات هو مكان مجازي ومتخيل ، وهو موقع افتراضي يشهد جدل الشد والجذب بين الموضوعين السابقين (الجسد واللغة) ، وهو بدوره مادة ثالثة لفعل الكتابة ، وفعل الانعتاق ، انه ليس المشهد الارضي او التضاريس الطبيعية او البيئية ، بل هو مزيج معقد من تفاعلات الذات والتاريخ واللغة ، وهو اشبه بفردوس مفقود يرى كحاضنة لأحاسيس الغربة او القهر او الضياع ، وهو بالتالي جزء لا يتجزأ من الاسباب العميقة الدافعة الى التحرر .

ويعتقد الحديدي ان الشاعرة الخليجية برهنت على نضج رفيع التعامل مع المكان في سياق هذا المفهوم التحرري ، فلا هي وقعت في اغراء تأثيمه او النظر اليه كسجن ومغازة ومتاهة ، ولا هي انساقت وراء التنميطات الاستشراقية التي صورته اما في هيئة الحجاب الذي يخفي المرأة او الخباء الذي يخفي مطارحات الغرام .

• الشاعرات الخليجيات اخترن قصيدة النثر بهدف ممارسة فعل الانعتاق على مستوى الشكل ايضا ، بل وعلى نحو اكثر راديكالية من انعتاقهن على مستوى المحتوى والموضوعات •

• ثمة مصداقية للمقارنة البارعة التي عقدتها شاعرة خليجية بين الكتابة وطلق الولادة ، وكيف يكون الفعل الاول اصعب من الفعل الثاني ، لانه يضع الاصابع المنذورة للحناء في اسيد الكتابة الحارق •

وفي ختام هذا الجزء من الورقة اشار الباحث الى عدد من الخصائص التي تغيب عن مواضيع قصيدة المرأة في الخليج العربي ، وتشكل بالتالي سمات ايجابية :

انها قصيدة لا تضطر الى استخدام الاقنعة ، والشاعرة اجمالا هي الصوت الناطق في القصيدة ، وهي الظاهرة فيها سافرة من غير قناع .

وهي قصيدة يندر ان تلجأ الى الاساطير والرموز ، وكأن الشاعرة الخليجية تقول ان الموضوع رامز بذاته ، او هو مضطر الى الترميز في الاساس .

الشاعرة لا تلعب دور الضحية المجانية ، كما انها لا تتكلف العصيان لمجرد العصيان ، ويندر ان تقف موقفا عدميا من الحياة والوجود .

والمرأة في القصيدة ليست موضوعا للتفجع الوجداني او الوعظ الاخلاقي ، وهي في الآن ذاته ليست مادة للغزل - عذريا كان ام حسيا - لان موضوع الحب يميل عموما الى ترجيح التوازن العاطفي بين الرجل والمرأة .

يحدث ، غالبا ، ان تلجأ الشاعرة الخليجية الى تغييب الصوت الشخصي عن طريق استخدام ضمير المخاطب في صيغة المفرد المذكر ، وذلك لتحقيق غرضين في آن معا : اقامة حوار مع الرجل بوصفه الآخر المخاطب ، واقامة حوار مع الذات المؤنثة بوصفها طرف الخطاب الاول ، او آخر الآخر اذا صح القول .

على مستوى الاشكال تجد هذه الدراسة ان شكل قصيدة النثر يبدو اليوم هو الشكل الاكثر شيوعا لدى شاعرات مثل ظبية خميس وميسون صقر وفوزية السندي وحمدة خميس ونجوم الغانم والهنوف محمد وموزة حميد وهدى دغفق ، وسواهن كثيرات . في المقابل لا تزال الشاعرات زكية مال الله وسعدية مفرح وثريا العريض واشجان الهندي صامدات في شكل قصيدة التفعيلة . وفي حدود ما اعلم تراجع عمود الخليل كثيرا ، اذا لم يكن قد انقرض تماما . وهكذا فان مشهد الاشكال الشعرية هذا يبدو وفيا للمشهد الشعري العربي اجمالا ، حيث تهيمن قصيدة النثر ويشكل شعراء التفعيلة صف الاقلية ، ويقف شعراء العمود في خنادق الدفاع الاخير .

غير ان استقرار شكل قصيدة النثر لم يكن سهلا على الدوام ، وان الشاعرات اللاتي اخترنه مباشرة كن - هنا ايضا - يمارسن فعل الانعتاق على مستوى الشكل ايضا ، بل وعلى نحو اكثر راديكالية من انعتاقهن على مستوى المحتوى والموضوعات .

• المؤثرات •

في هذا الجزء تتبع الحديدي التأثيرات المختلفة في تجارب الشاعرات الخليجيات عبر قراءة نماذج من شهادات : ميسون القاسمي ، فوزية ابو خالد ، زكية مال الله ليلاحظ تأثير عدد من الشعراء (نزار قباني ، ادونيس ، محمود درويش ، سعدي يوسف ، قاسم حداد ، سليم بركات ، عباس بيضون ، وسواهم) في المناخات العامة التي تهيمن على قصائد شاعرات الخليج . لكنه يخلص الى القول : غير ان هذا النوع من التأثر لا يبدو صريحا وبينا تماما في الواقع ، او هو ليس شبيها ابدا بالتأثير الصريح الذي مارسه رواد التجديد على الجيل الثاني من شعراء الحداثة العربية ، او التأثير الذي يمارسه اليوم ادونيس ومحمود درويش وسعدي يوسف على عدد من الشعراء العرب ، الذين خاضوا تجارب شعرية اطول بكثير من تلك التي خاضتها شاعرات الخليج .

هذه حقيقة تسجل لصالح قصيدة المرأة في الخليج العربي ، وتبرهن من جديد على ان خيار الكتابة الشعرية لا يبدأ عندهن من الاعتبارات الجمالية وحدها ، بل من تلك الدوافع العميقة التي تحث على الانعتاق الشامل في الحياة والمجتمع كما في الفن والقصيدة . ثمة نكهة خاصة فريدة تطبع الشعر النسائي الخليجي ، وتعطي مصداقية كبيرة للمقارنة البارعة التي عقدتها حمدة خميس بين الكتابة وطلق الولادة ، وكيف يكون الفعل الاول اصعب من الفعل الثاني ، لانه انما يضع الاصابع المنذورة للحناء في اسيد الكتابة الحارق .

«اقتراب المدى».. وصراع الذاكرة

(قراءة في قصيدة للشاعر عثمان أبي غريبة)

بقلم: د. نادي ساري الديك(*)

*عثمان أبو غريبة شاعر من الجيل الثاني من الشعراء الفلسطينيين، الذين نشأوا بعد النكبة، وهو من الذين أخذت السياسة مجالاً واسعًا من حياتهم، لذا نراه يجنح نحو الأدب كي يلتقي بروحيّة الحياة خلاصًا من هموم السياسة او تعميقًا لروحية العلاقة بين الذات والحياة، او ترسيخًا لأفكار يراها بناءة فيستحوذ الأدب على شيء مهم لتبريز ما يريد او غير ذلك.

إذن من خلال روحية الشاعر الباحث عن فلسفة تجدّد ما يحمل من دلالات وأفكار جاءت قصيدة «اقتراب المدى» بعد ان صدر له ديوانه الشعري «عدنا»، وقد جاءت هذه القصيدة لتضمّ اثني عشر مقطعا شعريًا متفاوتًا في الطول. وتضم تلك المقاطع اكثر من ثمانمائة كلمة، جاءت منظومة وفق نظام هندسي ورؤى ثابتة.

فالعنوان - «اقتراب المدى» - يدلل على اليقين القادم، وكأنه شخص علائق الحياة من خلال مداه الذي يراه ويتعامل معه إما ذهنيًا او نفسيًا او كليهما معا، لأن مداه يقترب ولا يبتعد لذلك جاء وفق هذه الشاكلة التشخيصية النهائية، لأنه جعلها تقع من خلال الصدارة في الكلام، وهذا يعطي الامر تشخيصًا ومكانة مرادة.

فالذي يبدأ بقراءة القصيدة ومن خلال مقاطعها يجد ان الشاعر بدأ مقطعيه من خلال ايقاع شعريّ خاص ليس بعيدًا او غريبا عن أذن المتابعين للنصوص الشعرية العربية، وبالذات النص الشعري لمحمود درويش حيث جاء ايقاع المقطع الاول متناغمًا مع ايقاع قصيدة درويش، «يطير الحمام، يحط الحمام، وقلبي معه... ...».

لليل يطول ونجم ينام.
لبحر يميل على الرّمل ظلاً لموت الكلام.
لهذا الهروب الجريء الى قلعة الموج والقلب يمضي
بلمحة حزن اليمام.
وجذوة هذا الضرام.
لكلّ الأماني القديمة والقادمات.
لكلّ النخيل وكلّ البحار وكل الغمام.
يتيحُ الخيال خيالاً قليلاً وحلمًا يبيح المرام.

وإن كانت القصيدة كلها لا تبتعد عن نفس ونكهة الشعر العربي الفلسطيني، الا ان منطلقات الشاعر واضحة حيث التأثير والتأثر هنا لم يمسخا التوجهات واتضاح الفكرة ووضوح الفلسفة التي ترمي لها الكلمات، في حين نجد الايقاع الداخلي للشطر الثاني والذي يليه قد تباين الى حد ما، وأصبح هناك ايقاع نغمي داخلي آخر يختلف عن إيقاع المقطع الاول، علمًا ان القصيدة كلها قد جاءت على بحر عروضي واحد ألا وهو «فعولن، فعولن، فعول...» وهذا من البحور الراقصة تقريبًا او ما تسمى البحور ذات الايقاع المتجاوب، وهو يمتلك نغمًا ايقاعيًا جميلا، لذا نجد فرقًا حسيًا في السمع بين الشطر الاول وباقي أشطر القصيدة لأن الموسيقى الداخلية في النص الشعري تختلف عن موسيقى العروض الخارجية ولا علاقة لها بها، وانما هي نابعة من عملية النظم وعلاقة المفردات ببعضها، وهذا ما يسمى عند العرب القدماء بجرس الألفاظ او الايقاع النغميّ.

أنيري ظلالي
أنيري خيالك وردًا رخيمًا وجمرًا.
أعيدي خيولي ماءً حميمًا وذكرى.
فعيناك بحري وأقمار قافلتي وارتحالي.
وعيناك نار الشتاء وجيلي ووقت اكتمالي.
لماذا تنام السيوف على باب بحر غريقِ.
لماذا ينام السنونو
لماذا تصير العصافير وردًا رمادًا.
ويبقى الغريب بلا قمر او رفيق....

إلا ان هذا الايقاع النغميّ الجميل والبحر العروضي الراقص لم يسعفا الشاعر ويخلصا قصيدته من بعض كسر عروض او التوجه نحو النثرية التي لا علاقة لها بالشعر او يقلل من قيمة التفاعل الشعري مع روحية التواصل، وكأنا نلمس ان الشاعر قد غلّب الفكرة في تلك المواقع على التواصل الجمالي للقصيدة ومعمارها، كما جاء في بعض أسطره الشعرية في المقطع الحادي عشر حيث يقول:

يا نار أورسالم الأبدية كوني انبعاث خطانا.
وأورسالم الأبدية غافية في سلام لكنعان.
كنعان أعطى ضياء عليا.
لآذار أعطي نشيدًا وغُصنًا نديًا.

وأورث جرحًا مجيدًا على وجه// نيسان أوهن للعابرين خطاهم.

علمًا ان لغة الشاعر كانت مطواعة، ولم تخن الى حدّ ما، وانما تعامل معها بما يخدم غرضه الفكري والنغمي معا، ففي المقطع الاول استخدم الفعل المضارع وهذا الفعل يظهر ماله من طواعية وديمومة معا، فيطول وينام ويمضي وغيرها من افعال المضارعة تدلل على الديمومة والتفاعل غير المتناهيين، فكأن النفس عالقة بديمومة تلك الافعال واحوالها، في حين بدأ مقطعه الثاني بفعل الامر الذي كرره لفظًا والذي يدلل على الطلب التوددي وليس الامر الجازم او الاستعلائي، وانما نستشف فيه خصوصية الليونة والمودة ونوعًا من الحميمية، وكأن هذا الامر لم يصدر من العالي الى الداني وانما يصدر ممن يرى نفسه أقل من المستوى التناددي، لأن باب الخطاب هنا مفتوح، حيث لم يشخّص الشاعر نوعية المخاطب من حيث المكانة او المرتبة، وانما شخصه جنسيًا فالمخاطب نراه يحمل خصوصية التأنيث والأنوثة، لذا جاء فعل أنيري، فقد تكون المخاطبة هي الحياة، الدنيا، او كلاهما مشخّصان في ذات انثى مخاطبة، كل ذلك جعله يشخّص ما يريده، لكن لغته بقيت تحمل الشفافية والوداد، ولا تحمل رؤية القوة من خلال بنائها ولفظها، لأن الحروف المستخدمة لا تدلل على القوة وانما تدلل على التفاعل واللين، لذا جاءت افعال المضارعة لتأخذ مساحة معقولة كي يقوي توجهاته وأهدافه، فالامر والمضارعة كلها جاءت من خلال جمل تضم مفردات رقراقة لها مداليلها الخاصة، مثل: السنونو، الورد، البحر، العصافير، القمر، الغريب وغيرها، الا ان رومانسية هذه المفردات لم تدم بصورتها المفرحة، وانما جاءت بصورة تنم عن حزن وهمّ واضحين بجلاء ودون عناء، وكذلك إظهار مدى سطوة الألم للشاعر الذي لا يمثل نفسه في هذه القصيدة فقط، وانما يمثل حياة «هو عنصر فيها وجزء منها، وهذا الامر لا يلغي المشاعر الذاتية وانما نجد المشاعر الذاتية جسرًا او معبرًا للتعبير عن المشاعر العامة حيث يمزج الشاعر هنا الخاص بالعام، لأنك لا تستطيع ان تظهر الملمح الجماعي عن الذاتي، وان ظن احد ذلك، الا ان هذا الظن لا يستطيع تبريزه كما هي القصائد الغزلية والفخرية وغيرها.

والذي يتتبع يجد ان الشاعر قد تفاعل مع الطبيعة ومقتنياتها وهذا التفاعل لا ينمّ عن ضعف وانما يوضّح فلسفة ظاهرة وهي إشراك الطبيعة بهمومه كي يكون قريبًا من الآخرين ويعود ذلك الى ما للطبيعة من أثر فاعل في نفوس المتلقين زيادة على ما يستعيضه الفرد من الطبيعة من اشياء يشعر انه فقدها او قد يفقدها في يوم ما، فيكون العوض نفسيًا وتصويريًا اكثر مما هو واقعًا ملموسًا، كما جاء في بعض قوله:

لماذا تصير العصافير وردًا رمادًا.
ويبقى الغريب بلا قمر او رفيق
ويمضي الرّحيل رحيلاً بلا سفر أو طريق...

إلا ان الشاعر لم يكتف بالتصوير والاتيان بالمقتنيات من الطبيعة، وانما جعل الأحاسيس مشتركة في عملية التفاعل، بمعنى جعل السمع والبصر والحس وحاسة الشم من الامور التي غدت لصيقة بعمله. وكل ذلك جاء بصورة متتالية دون تغليب حاسة على أخرى، لأن بعض المفردات قد تشرك اكثر من حاسة في عملية التواصل كما هي لفظة الورد مثلا عندما قال «لماذا تصير العصافير وردًا رمادًا». فهنا يشرك العين والأنف والمشاعر النفسية حيث لون الرماد وقد يدلل على الهمّ والحزن وعدم وضوح الرؤية وكذلك الكآبة في بعض الأحيان زيادة على ما ذكر.

من ذلك نقول اننا قد وجدنا الشاعر وهو يمزج بين صورة الارض وصورة المرأة حيث يشكل كل منها مدخلا للآخر، وهذا ديدن الشعراء الفلسطينيين وبالذات درويش الذي لا يستطيع احدًا أيضًا ان يبرز صورة المخاطبة في الشعر أهي امرأة من لحم ودم، أم هي انثى من نوع خاص يسدل عليها الشاعر مشاعره وكأنها صاحبة كيان خاص، الا انك لا تستشف خصوصية الانثى بمفاتنها وانما هي حالة مزدوجة تسمح لكل انسان ان يجتهد ويخوض في المسألة حسب نهمه وتذوقه وهذا ما جاء به درويش مثلا:

«أنا آت الى ظلّ عينيك آت.
إذا مرتُ على وجهي انامل.. شعرك المبتل بالرمل» وغير ذلك -.
وهذا ما تكرر عند الشاعر عثمان أبي غريبة حينما قال:
لعينيك يمضي الفؤاد وتزهو الأيائل.
أجيبي صهيلي، أجيبي إيابي، أجيبي ضبابي.
وغطي جراحي بمنديل أمي.

فمن حقنا التساؤل هنا، من هي المخاطبة هنا، هل هي امرأة خاصة ام الارض، وإن كانت المخاطبة امرأة فمن هي تلك المرأة؟ أهي المحبوبة؟. وان كانت كذلك ما نوع العلاقة بها. لأن الام قد ورد ذكرها نصًا صريحًا.

وتخطّي جراحي بمنديل امي... وغيرها من الجمل الشعرية التي تدلل على خلق العلاقات التي تشير اليها الحالة، او حالة الشاعر او تصوّره للأشياء، وأظن ان مثل هذه الحالات انما هي تنبيه من الشاعر الى الجوّ العام الى محيطه، النفسي او العاطفي والفكري الذي يريد نقله للقارئ كي يشركه همومه وتفاعلاته مع الحدث او مع فلسفة الرؤية التي هي قيد العلاقة.

فالذي يقرأ القصيدة يتلمس ومنذ اللحظة الاولى ذات الايحاءات والمداليل الهادئة التي تطفح بالمحبة الى جانب الألم الذي يعتصر النفس او يجعل الانسان يشتكي من الواقع دون إظهار او تبريز ملامح الشكوى عبر مفردات تدلل على ذلك، ومثل هذا الامر نجد الشاعر يعطيه العناية والاهتمام ليبرز صورًا شعرية مميزة الى حدّ ما، إذ تخلو من الهجومية او الحدية او أساليب الانتقام، كذلك تكون لغة الشاعر هنا سلسلة تتصف باقترابها من لغة الرومانسيين الحالمين. الا ان مسألة الحلم هنا لم تظهر كالحلم الطافح بالغرام وانما هو حلم السياسي الذي يريد ان يتحقق ما يصبو اليه شعرًا ان لم يتحقق واقعًا.

لأن الواقع يشكل حالة جبروتية تسيطر على نفوس الناس وتثقل كواهل من يعيشون هذا الزمن المتمدد في النفوس، او المتربع في حدقات العيون، عيون الحالمين المتأملين في المستقبل خيرًا كي يرسموا صورة الوطن شعرًا في خلد متجدّد ونفوس متمردة، الا ان هذا الامر جاء وفق صياغة خاصة لم تقترب من لغة الصوفي او السياسي وإنما لغة الحاكم الذي قد يجد في حقيقة نفسه ما يصبو اليه.

وبما ان الشاعر يحاول رسم ما يريد عبر أسطر قصيدة طويلة الى حدّ ما، الا انها اخذت الطابع الدرامي الذي يترك الأثر في لغة الشاعر، بمعنى ان هذه اللغة التي تعامل معها الشاعر قد عبّرت عن ذاتها طواعية بأسلوب هادئ ووتيرة متجانسة الا ان عنصر الحدث الدرامي قد فقد منها لأنها لم تبن أصلا على نمط حواريّ او أداء درامي او مونولوجي وانما جاءت نوازع الشاعر تناغميّة عبر لغة غنائية حالمة على الرغم من استخدام مفردات تنمّ عن ألم لا عن شراسة في التعبير الشعري وكأن الهدوء الذاتي عكس على الأسطر الشعرية عبر قصيدة جاءت بإثني عشر مقطعًا.

وهذه اللغة تجعل القارئ يلحظ نموّ اسلوب السرد الذي استخدمه الشاعر لتوصيل افكاره ومفاهيمه، لذا ربط الجمل بأدوات العطف المتلاحقة يقول:

وللموت صمت، وللحالمين مفاتيح موج البحار وسرّ اليقين
وللقادمين نداء جراح غريقة، وصوت الحقيقة، وللقادمين قرنفلة الياسمين.

(البقية على ص٣٠)

مقالة « استشراقية »

كيف يعالج الغربيون تاريخ الشرق؟

بقلم: هادي العلوي

تعريف

*** هذه مقالة كتبها المفكر العراقي الماركسي الراحل هادي العلوي على لسان «مؤرخ غربي». ومادتها مستقاة من كتابات المستشرقين والمؤرخين الغربيين عامة. وقد استهدف منها إظهار مدى التسطح في فهم تاريخ الشرق مع ما تتسم به الأيديولوجيا الغربية من التزوير المتعمد والتناول العدواني – الاستعلائي لتاريخ الشعوب والحضارات خارج أوروبا. (المحرر)**

• هناك « بداية واحدة » للفلسفة هي التي جرت على يد طاليس « الإغريقي »! أضف الى ذلك ان الفلسفة الصينية لا يمكن ان تعد فلسفة لأنها « لم تعتمد على المنطق »!•

• العقل الشرقي عاجز عن بناء نسق يتعلق بالأشياء المرئية، الى جانب ما يمتاز به من « سذاجة التصديق باللامرئي »!•

• العقل الغربي قادر على التوصل الى النتائج، أية نتائج - من دون الرجوع الى مصادرها!•

مع ظهور طاليس في القرن السابع ق.م. ظهرت الفلسفة وسجلت المعجزة اليونانية تأصلها في التاريخ، وليس للفيلسوف الاول سوابق. ولا محل للزعم القائل بأنه أخذ تصوراته الأساسية عن أصل العالم من الفكر الاسطوري السومري، لأن اليوناني لا يأخذ من غيره. وقد ثبت ارسطو هذه الحقيقة الجوهرية في كتاب السياسة حيث اعلن ان اليونان هم سادة البرابرة والبرابرة هم كل الشعوب خارج أوروبا واليونان وبالطبع لا يمكن لمتحضر ان يقتبس من البربري. وليس من الصحيح ايضا ان الفلسفة شهدت لها بداية اخرى مستقلة في الصين على يد كونفوشيوس ولاوتسه، فقد ظهر الأخير في القرن السادس اي بعد مئة سنة من ظهور طاليس في اليونان ومن المؤكد ان الفلسفة قد وصلت اليه من هناك. ولا يكفي لإنكار ذلك ان يقال ان طريق الحرير لم يكن قد فتح حينذاك، لأن الأفكار يمكن ان تنتقل بفعل الرياح!

المهم ان هناك بداية واحدة للفلسفة هي التي جرت على يد طاليس الإغريقي. اضف الى ذلك ان الفلسفة الصينية لا يمكن ان تعد فلسفة لأنها لم تعتمد على المنطق. واذا قلتم ان الفلاسفة الاغريق الأوائل لم يعتمدوا على المنطق ايضا وابدعوا مع ذلك نظريات فلسفية راقية، فان ما ينطبق على اليوناني لا ينطبق على الصيني لأن اليوناني مبدع بذاته ولا يحتاج الى تعليم ويمكنه التوصل الى نتائج صحيحة بالتفكير المجرد. وعلى ذكر الفلسفة الصينية، زعم بعض المؤرخين المسلمين ان الكلدانيين كانت لهم مشاركة في العلوم قبل اليونان وهذه «خرافة عجيبة» وقد انطلت على المؤرخ الأمريكي جورج سارتون فتبناها في كتابه: «العلوم القديمة والحضارة الحديثة». وهذا من الأوهام الكوزموبوليتية لبعض مؤلفينا ومؤرخينا غير المنضبطين ايديولوجيا. من المعروف ان الكلدانيين لم يعرفوا الاغريق فمن اين جاءتهم هذه العلوم؟ لقد سبق للمرحوم بول كراوس ان حذرنا من قبول مثل هذه الخرافات.

ان العقل الشرقي، كما اثبت كل من السير هاملتون جب واستاذه مكدونالد، عاجز عن بناء نسق يتعلق بالأشياء المرئية الى جانب ما يمتاز به من سذاجة التصديق باللامرئي. كما ان الفلسفة الشرقية لم تقدر ابداً مفهوم العدالة الاساسي في الفلسفة اليونانية. ونود ان نفصل هذه النتيجة العلمية التي وصفها هذان العالمان الكبيران بتركيز زائد. فمن جهة العجز عن بناء نسق يتعلق بالمرئيات لم يوفق الفكر الشرقي في فهم الطبيعة على حقيقتها بحيث اننا لا يمكن ان نعثر في هذا الفكر على نظام للطبيعة راسخ لا يتزحزح. اما اللامرئي، ويشمل الغيبيات والميثولوجيا، فيرتبط بالتجربة الروحية للشرق. وينبغي على اي حال عدم تعميم هذا فالخيال الميثولوجي يكاد يقتصر على الشرق الاقصى الذي أبدع الميثولوجيا البوذية والتاوية. بينما نجد في المقابل عجزا ملحوظا في خيال الساميين لا سيما العرب. وما يقال عن وجود خرافات عند الجاهليين لم يصح عندنا لأن العقل العربي غير مؤهل لمثل هذا الخيال. وينبغي ان نفهم الأفكار المتعلقة بالجن ووجودهم على انها نتاج مرحلة متقدمة اتصل فيها العرب بالفكر اليوناني. اما ما ورد في القرآن بشأن الجن فلا مجال للبت فيه، لأن موثوقية النص القرآني لم تحسم بعد كما انه ليس هناك دليل على ان مؤلف القرآن هو شخص عربي من ابناء الحجاز كما يقال حتى الآن.

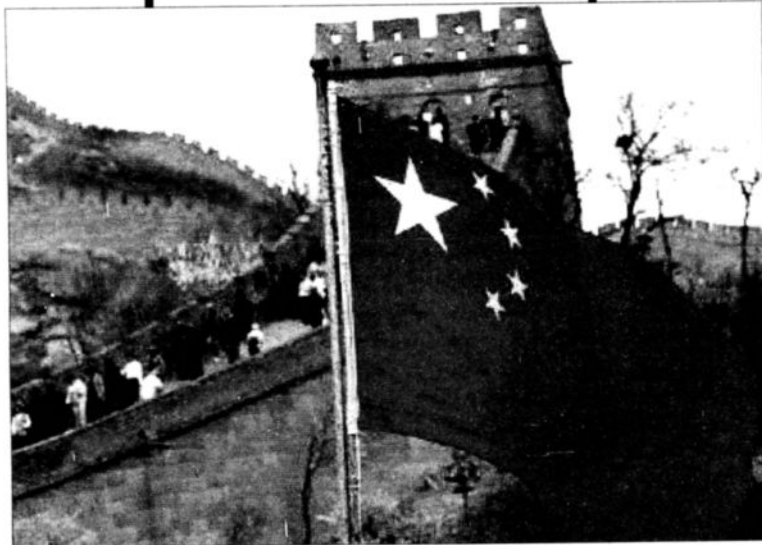
لقد وضع السيد رفائيل باتاي هذه المسألة في نصابها. ففي كتاب «العقل العربي» اثبت المفارقة بين الصفة والموصوف في هذا التركيب اذ ان تعبير عقل عربي هو مفهوم مجازي بقدر ما تفهم كلمة عقل mind في دلالتها على الذهن المتحرك والمأخوذ هنا في حركته لا في سكونه. وقد رجع السيد باتاي الى اللغة العربية فوجد انها تفتقر الى عنصر الزمن واستخلص منها ان العربي لا يشعر بالامان لانه محكوم بالبعد المكاني الواحد. وربما يعترض البعض بأن حال اللغة العربية كلغة سامية، هو حال اللغة العبرية نفسها التي كتب بها الكتاب المقدس. فهل يعني هذا ان التقاليد العبرو – مسيحية تقع خارج الزمان بينما هي تشكل احدى الأسس التي لا غنى عنها في مدنية الغرب، وهذا في الحقيقة إشكال يصعب حله. لكن من المعروف ان هذه التقاليد عندما انتقلت الى اوروبا لم تحافظ على نسقها السامي الاحادي ولو انها بقيت هكذا في نص الكتاب المقدس المترجم الى اللغات الاوروبية والذي نقرأه خاليا من الزمان كما يقرأ العرب القرآن، الا ان العقل الاوروبي بما يملك من استغراق في الزمن يضفي على هذه النصوص عند معالجته لها أبعاده الزمانية الخاصة به.

ان بعض مؤلفينا اخذ يتحدث مؤخراً عن ضرورة الرجوع الى ينابيع الروح الغزيرة في الشرق. وهذا امر مفهوم بالنسبة للبوذية، التي تعكس وحدها قدرة الشرقي على الابداع الميثولوجي ونحن نفهم النوازع المشروعة التي تجعل مواطنينا يتطلعون الى هكذا تجربة روحية للخلاص من ضغط العالم البحت والتكولوجيا العالية التقدم. فكما ان الانسان يحتاج الى العطلة الاسبوعية لكي يجدد قواه البدنية فهو يحتاج الى اجازة عقلية يتحرر بها من الجنوح الزائد في عالم الفكر الخالص. والحقيقة ان الحضارة البشرية كانت في حاجة الى هذا المزدوج – العقلي الغربي والروحي الشرقي – حتى تتحرر من الجنوح. وهذا ما تلمسه السيد ليفي شتراوس، زعيم البنيوية، حين وضع يده على مشروع كان في طريقه الى التحقق منذ أكثر من اربعة عشر قرنا. وكان المشروع يقضي باندماج المسيحية في البوذية لبناء عالم روماني شامل وقد تعرقل بظهور الاسلام الذي بنى سوراً صينياً بين اوروبا وآسيا وأوقف بذلك مسيرة التقدم البشري. وقد لاحظ شتراوس ان هذا المشروع لو تحقق لكنا نغرق الآن في بحار الروح العالمي، ولا شك ايضا ان المشروع كان سيمنع الفيلسوف الألماني كارل ماركس من نشر افكاره المادية المدمرة لهذه الروح.

نود على أي حال التنبيه الى اننا اذ ننكر على الاسلام دوره التخريبي هذا، لا ننسى جوهره الديني كجزء من التقاليد العبرو–مسيحية. ومن هذه الجهة نحن مع السير هاملتون جب في تنديده بالتخريب المقيت لوحدة الاسم وجوهر انتمائه باللامرئي الذي يقوم به الجهاديون المسلمون والمحرضون الشيوعيون كلا في مجال نشاطه الخاص به. ينبغي في الواقع الكفاح ضد الخطر الذي يتهدد روح الاسلام الديني على يد الوطنيين والشيوعيين وحتى دعاة التغريب الذين يسعون لتطعيم الاسلام بالليبرالية الغربية، وقد وقف كاتب هذه المقالة ضد عرض فيلم «الاميرة» في التلفزيون البريطاني لانه يتعارض مع الاحترام اللازم لعذرية الاسلام وتقاليده اللامرئية التي يحرص المجتمع السعودي على التمسك بها وصيانتها باخلاص.

فيما يخص مفهوم العدالة اليوناني، يلاحظ ان

(البقية على ص ٣٠)



* سور الصين العظيم – ظهر إلى الدنيا فقط بفضل وقدرة الغرب!! *

حول رواية «الولع» للكاتبة العراقية عالية ممدوح

الغوص في دقائق اهتزازات النفس مع ارتباط موجز بالأوضاع الراهنة

• بقلم: ادوار الخراط •

* «الولع»(*) للكاتبة العراقية عالية ممدوح رواية بديعة في تقصيها لدخائل شخصياتها وتحليلها خارق الذكاء لخلجات هذه الشخصيات وهواجسها وتقلبات نوازعها النفسية المتعمقة، بلغة محايدة وخارجية وشيئية.

هنا مقدرة لا شك فيها - بهذه اللغة الصاحية الهادئة - على الغوص في دقائق اهتزازات النفس وارتجاجاتها وتذبذب الفكر بين شتى الاحتمالات والبدائل مع ارتباط موجز على طول الرواية (قبل الفصل الاخير المتميز والمتفرد) بالاوضاع السياسية والاجتماعية الراهنة.

تعتمد الرواية تقنيتين متقاربتين: تقنية الرسائل وهي، فقط، من هدى التي يمكن اعتبارها شخصية محورية او هي الشخصية الرئيسية، الى بثينة التي يمكن اعتبارها بديلا متوهما لها اذ لا وجود فعليا لها في الرواية الا بإشارة خاطفة. فكأن هدى اذ تكتب لها انما تمارس التقنية الثانية السائدة في الرواية: تقنية النجوى الداخلية - المونولوج - على نمط حوار مسرحي مقطوع.

سردية الرواية تأتي عن طريق هذا الحوار، مع تقطيع في الاطراد الزمني، بالعودة الى الماضي ثم التعريج على الراهن باستمرار، مما يكسب السردية غنى وتنوعا وتشويقا لا تتيحها في تقديري تقنيات السرد الأمين المطرد على خط طولي متسلسل، ومما يسمح للرواية ان تقدم الشخصيات في ضوء ساطع اي بتعمد الشرح والتفسير والتعليل والتوضيح، مما يجعلنا بازاء خصيصتين متقابلتين: دقة في التحليل ورهافة في تتبع مختلف مسارات النفس، وهنا نجد ما يسمى بالSophistication وما يمكن ان اسميه السفسطة العقلية بأحسن معانيها (أسيء استخدام كلمة السفسطة، من ايام «اريستوفانيس»، حتى فقدت معناها الاصلي عند الاغريق القدامى وهو معنى جليل، معنى العقلانية والحوار والشك المنهجي) جنبا الى جنب مع براءة التناول في وضع الشخصيات موضعها الاجتماعي والسياسي.

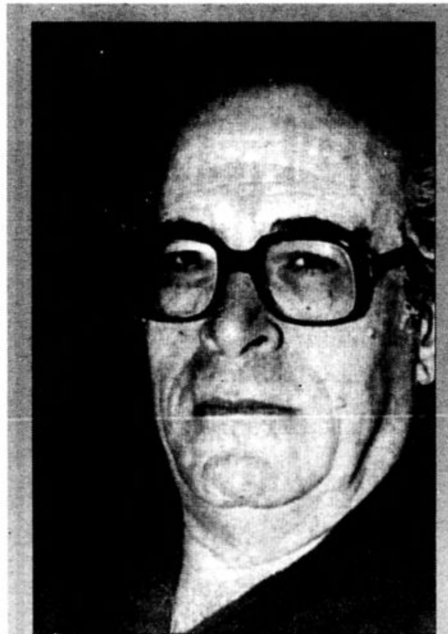
«ان الانثى تجوف البيت كبرج حي» - هنا جانب التحليل الداخلي المتعمق. بينما الرجل «الذكر يأتي من الخارج بكل انواع المواد» وهنا نجد التركيب الاجتماعي السياسي، الى آخره.

وبهذا المعنى - وغيره - نجد ان هذه الرواية تنتمي وان بشكل مرهف وصحيح الى الحركة النسوية feminist في الرواية العربية.

ومع غنى او احتشاد الواقع النفسي او الداخلي للرواية تتوارى الابعاد الاخرى (الاسطورية الشعرية او الفانتازية) للواقع، مما يكسب الرواية خصيصة منغلقة على ذاتها الى حد ما، او فيها شيء من «الأكتام» اذا صح التعبير، وليس في هذا التوصيف ادنى تقييم سلبي، بل على العكس يمكن ان يكون ميزة هامة نفتقدها في كثير من الاعمال الروائية.

السمة الثانية في التقنية انها مع اعتمادها تقنية الرسائل والنجوى الداخلية فانها في كلتا الحالتين تستند الى عقلانية واضحة، اي الى تنظيم معقلن منسق محكوم ومنضبط - غير جامد بالطبع بل هو بالغ الحيوية - ولكنه يختلف عن تقنية تيار الوعي (الذي تغرى به النجوى الداخلية) فلا يهضب الوعي هنا بالاحاسيس المتضاربة غير المعللة ولا يتدفق في «تيار» عارم جياش، بل يسير في خطوط مقننة ومرسومة ومنيرة. ومهما قالت هدى: «انني اعج باللطمات والعواصف الجوانية» وهو صحيح، فانها في الرواية لا تكف عن التأمل العقلي والتدبر الدقيق والتقصي الدؤوب، كما انها في الخارج لا تتوقف، في ذكاء مرموق، عن ادارة هذا الحوار الداخلي برهافة في تحسس منعطفاته وتفرعاته وتدقيق بالغ في تتبع ذبذباته والتفاتاته: «هو في دورية المراقبة.. وانا في اتقان النظر اليه خلسة والاندفاع الى التفاصيل والايضاحات..» (ص٧٧).

من هموم الرواية الرئيسية تحليل دور الرجولة ودور الأنوثة، انفصالهما



* الخراط.. رواية جديدة بالصفوف الأولى *

وتمازجهما. مصعب يرى ان انوثة هدى «لا تعود الى الجنس اطلاقا بل ان لديها رجولة لا ادري اين تكمن» (ص٨٠) والعلاقة الشبقية السافرة والمبتعثة بدقة وجمال بين هدى وصبيحة تمضي في هذا الاتجاه ايضا.

تتقصى الرواية تطور العلاقات بين الشخصيات الاربع المحورية، في مختلف اتجاهاتها وتقاطعاتها: هدى ومصعب ووداد ومازن بحيث يمكن تتبع اثني عشر اتجاها (على الاقل) في تفرعات هذه العلاقات المركبة، وخاصة اذا اضفنا العلاقة الفريدة الثلاثية بين مصعب وهدى وصبيحة التي لا تتخذ صوتا ساردا بذاتها وانما هي طول الوقت «مسرودة» او موضوع سرد، مع مثولها القوي وابتعاثها على نحو يقارب ابتعاث المرأة الرمز الأسمى او النموذج الاعلى للشبقية التي لا تعرف حدودا والتي كان لا بد ان تنتهي بأن تقتل، في هذه الشخصية وحدها تقارب الرواية تخوم الاسطورية وان كانت لا تدخل في اصقاعها.

ومن الممكن تصور ان هذه الرواية - في النهاية - هي رواية خيانات متبادلة و«بريئة» ان صح هذا التعبير، اي ان الحس بالاثم مكبوت الى حد انه يتبدى في مظاهر اخرى بعيدة: السأم، المرض، او الانغماس في علاقات ثانوية، بينما تمارس الخيانة دون ان يسفر الحس باثمها عن نفسه (على عكس المنحى الرومانسي التقليدي) بما في ذلك خيانة مصعب لمبادئه ولحزبه وربما لوطنه، بغض النظر عن خياناته المتعددة لهدى زوجته، وخيانة هدى لمصعب (الذي تحبه حبا حقيقا) بعلاقتها بصبيحة وقبولها الى حد ما بزواجه من غيرها بل قبولها لوداد نفسها (زوجته الرابعة) وايضا خيانة مازن (الابن الباقي من زواج مصعب وهدى) للغة العربية مع حبه لها، والى حد ما خيانة وداد لنفسها باعجابها غير المحدود تقريبا بهدى، وهكذا..

من العبارات ذات الدلالة القوية في الرواية: ان «المرأة لا تقذف بها الأمواج على شاطئ الرجل، بل هو يتقلب بين يديها كالصيد، كالسمكة. فتتفتح له الذراعان» فهل الرواية - مع حيويتها بحد ذاتها - اطروحة نسوية بهذا المعنى؟

ولكن الرواية تتحدى الاطروحة، فإن العلاقات كما اشرت ليست «ثنائية» بين الرجل والمرأة بل هي هنا دائما علاقات ثلاثية: صبيحة بين هدى ومصعب، هدى بين وداد ومصعب، مازن ايضا بين وداد وهدى، او بين هدى ومصعب.

ومن التقنيات الملحوظة في هذه الرواية ان مقدمات الفصول التي يبدو انها تأتي على لسان السارد مجهل الهوية، انما هي في حقيقة الامر برولوج او برليود، مقدمة لنجوى الشخصية التي سوف تأخذ وشيكا بأعنة السرد في الفصل. ومن ثم فان الوصف التمهيدي للأشياء او الأماكن او مظاهر الجو مثلا ليس حياديا بل هو بصوت الشخصية التي تسفر عن نفسها بعده مباشرة.

ومع ذلك فان اقنعة الشخصيات- بنجواها او حواراتها المعلنة - لا تلغي - بل هي تؤكد - صوت السارد اي صوت الرواية الذي يغطي في النهاية على كل الحوارات وينطقها بلغة واحدة لا تتغير بتغير الأقنعة وهي تقنية مشروعة وصحيحة ولا تضير العمل الروائي في شيء ان لم تكسبه مزية الاتساق. ومن ثم فان من الغريب قليلا (او ليس بالغريب على الاطلاق!) ان مصعب المناضل البعثي القومي العريق لا يتحدث قط بصوت المناضلين ولا بلغتهم ولا بمضمون خطابهم. هل ذلك لانه فقد الايمان بكل شيء؟ ام لان الرواية هنا مستترة خلف اقنعة شخوصها، لكنها تشتمل عليهم وتغمرهم، وتظل هي، تلك المجهولة بالاسم (هل هي الكاتبة؟) هي الوحيدة من غير قناع؟.

حتى الحرب - هنا - هي حرب الدخائل والنفوس، اما حروب الوطن فهي غائبة اساسا، إلا عند مازن الذي عاش معظم صباه وشبابه في مهاجر بيروت وكارديف وتبنى لغة العلم والتكنولوجيا البحتة، فهو الذي يتحدث عن الحرب العراقية وسائر حروبنا باعتبارها هما حقيقيا وحميما ولكن ذلك يأتي في آخر الرواية، في فصل متفرد من اقوى الفصول - في هذا السياق - واشدها حرارة وأقلها امعانا في تقصي الخلجات الجوانية او تشريحها (حتى لتكاد تتحول الى شرائح نزفت عنها دماء الحياة، لكنها لا تصل قط الى هذه الحدود، تظل فيها دماء الحيوية الفكرية حارة ومتدفقة) ولكن نجوى مازن الاخيرة هي تعليق وتورط حتى العنق ايضا في الهموم العامة (غير الشخصية؟ هل هناك مثل هذا الشيء؟ كل هم اجتماعي وسياسي هو بالاساس هم شخصي). مما يكسب الرواية ضوءا كاشفا ملقى عليها في النهاية ليضيء جوانبها غير المفصح عنها مباشرة في البدايات.

هذه رواية بديعة جديرة بأن تحتل مكانتها في الصفوف الاولى من انجازات الرواية العربية الحديثة على اطلاقها ودون ان نقصر السياق على الرواية «النسائية» فقط.

(فصل من كتاب المؤلف «اصوات الحداثة» الصادر حديثا في بيروت)

* عالية ممدوح: «الولع»، الطبعة الاولى، ١٩٩٥، دار الآداب - بيروت.

الملف الثقافي

.. كيلا تكون «ذاكرة للنسيان» حقًا!

• عن الغنائية على المسرح، والذكريات الأصلية على الأرض: «أذكر» هي «نذكر» •

• بقلم: سامر خير •



* أعمدة غنائية «أذكر» *

* . . ليس الشاعر شكيب جهشان وحده الذي «يذكر» هذه الذكريات التي أدفأت، حينا، وأقلقت، حينا آخر، عش طفولته البريئة في قرية تكاد ان تكون غير موجودة الآن، فقد تغيرت وتبدلت ملامحها كلها بعد ان غزتها المدنية – قشورها بالأساس – مثل سائر قرانا ومدننا العربية.

انها ذاكرة جماعية ما زال يحتفظ بها مسنو ومخضرمو قرية المغار، ويورثون أجزاء منها الى الأجيال اللاحقة. حتى انها تكاد تبدو الآن «ذاكرة للنسيان» حقا. فمن من الاجيال الجديدة يعرف من هو «وصفي التل» او «حسن النوري» او «أم سلمان؟» – ولا ينحصر الأمر في الأسماء فقط بالطبع، بل نقصد الصورة العامة لـ«ذاكرتنا الجماعية». نقصد الحياة الاخرى التي عاشها أجدادنا، حياة «القلة» وهدأة البال، وما ميزها من التصاق مصيري بالأرض والطبيعة. حياة الطمأنينة والقلق في آن. ومآسي النكبة التي أصابت أشكال هذه الحياة وناسها.

قد تكون المغار في مطولة «أذكر»، ثم في غنائية «أذكر»، نموذجًا ومثالاً يعبّر عما أصاب كل بلداتنا الباقية. كيف كانت حياتها قبل النكبة، وكيف تم بعد ذلك اجتياحها واحتلالها وارتكاب الجرائم فيها، وحمل سكانها او محاولة حملهم على الرحيل.

إذا شاهد من يذكر ذلك من اهل المغار المشهد الذي يتحدث عن «اللصوص» الذين سرقوا مواشي القرية، فانهم سيعرفون ان المقصود هو حادثة مشهودة في تاريخ القرية مفادها ان بعض افراد عشيرة المواسي التي قطنت في المنطقة في ذلك الحين غزوا القرية واستولوا على «عجالها» وخطفوه! الا ان «النشامى» في المغار لم يألوا جهداً حتى استردوه في عملية مضادة. وقد نجد في القرية روايات مختلفة واحيانا متناقضة حول الموضوع. لكن هذه اللوحة تعبر عن حياة اجدادنا القلقة في ذلك الحين الذي كان يتطلب من المرء ان يكون قادراً على خوض صراع البقاء والصمود وانتهاز الفرص المواتية من أجل ذلك.

وإذا شاهدوا المشهد الذي يتحدث عن الخيال حسن النوري، سيذكرون الأحاديث المتداولة على نطاق ضيق حول حادثة اخرى. كان ميدان القرية ميدانًا لإجراء مسابقات الخيل الموسمية التي كانت تخرج أبطال الفروسية الميمونين. وفي احدى المسابقات حاول بعضهم تزوير النتيجة كيلا يتغلب عليهم حسن النوري. وتقول القصيدة ان هذه الحادثة علمت الشاعر لأول مرة كيف ان «القوي» يتغلب بالقوة على «الضعيف».

هاتان الحادثتان تعبّران عن بعض مظاهر الحياة في القرية قبل مأساة النكبة.

وهنالك مشاهد أخرى تتحدث عن البيادر و«الكبة» وغيرها. أما «وصفي» فهو «وصفي التل» قائد كتيبة «جيش الانقاذ» في القرية، هذا الجيش الذي أدمن على شرب «العرق» في معسكره في بعض المباني التي استولى عليها في البلدة. فهل يكون جنوده السكارى قد ظنوا انهم انقذوا فلسطين؟!

ثم تكون ايام النكبة الرهيبة. الجيش الاسرائيلي يتمركز بمدرعاته في الشارع الرئيسي المقابل للقرية الواقعة على سفح جبل حزور. ويكون صمت، ويكون اطلاق نار. يقول الراوية ان زوجين درزيين هما ابو كمال وام كمال (في مطولة «أذكر» اسمها ام سلمان) كانا جالسين مطمئنين خائفين في شرفة أو باحة منزلهما يتوسطهما طفلهما كمال. الجيش الغازي أعلن حظر التجول. رصاصة غاشمة يطلقها اصبع جندي ضغط على الزناد.. تصيب أبا كمال في رأسه وتواصل طريقها الى رأس زوجته! ويسقط كلاهما شهيدين بينما ينجو طفلهما، وأية نجاة هي هذه!

شهداء آخرون بالرصاص، وغيرهم قصفتهم الطائرات في الحقول. الأعلام البيضاء (هي لحف وشراشف في الحقيقة) ترتفع على الأسطح ومن الشرفات بعد أن دب الهلع في القرية، وكانت اخبار المجازر والمذابح تسبق جيش «يوشع بن نون» الى كل مكان قبل ان يصله. ثم يدخل الجيش الى القرية التي لجأ اليها عدد من مشردي القرى المجاورة، خاصة قرية حطين.

الجيش مدفوعًا بسياسة «فرّق تسُد» العليا، يأمر اللاجئين في القرية وأبناءها من غير العرب الدروز بمغادرة المكان فورا. يقول الراوية ان حسين الوحش هب واقفًا وقال لأحد ضباط «بن نون»: إما أن نرحل جميعًا او نبقى جميعًا! ويكون هذا الموقف الموحد لأبناء المغار، ويتلقى الجيش «الذي لا يقهر» اولى الهزائم، ليبقى سكان القرية من أهلها ولاجئيها صامدين يتناسلون فيها الى دهر الداهرين. اما حسين الوحش فما زال حيًا يرزق في القرية – أطال الله عمره – يتناقل الأهالي قصة وقفته المشهودة هذه من جيل الى جيل.

* * * *

هذه هي الذكريات – المكتسبة بالنسبة للاجيال اللاحقة مثل جيلي – التي تثيرها المسرحية الغنائية «أذكر». وقد تثير ذكريات شبيهة لدى أبناء البلدات الاخرى، مع اختلاف في التفاصيل فقط. هي هي ذاكرتنا الجماعية التي يجب الحرص على عدم نسيانها وعلى التصدي لكل محاولات طمسها ومحوها. مطولة شاعرنا شكيب جهشان هي احدى وسائل تحقيق هذا الهدف السامي، وقد تكون مسرحتها الغنائية عاملا يدعم تحقيق هذا الهدف. وقد يكون شكيب جهشان أحد أبرز شعرائنا المحليين الذي يلائم شعره السهل الممتنع ان يلحن وأن يغنى، مما زاد فرص نجاح مسرحة مطولته غنائيا.

إنها احدى المحطات الناجحة في مسيرة مسرحنا المحلي – تسجل لمسرح «الميدان» – وبمثابة فتح مبين لمجال إبداعي شائق لم يترسخ بعد لدينا. ويكفيني ان أقتبس بعض تعليقات اعضاء الوفد الأمريكي الذي حضر العرض، الاسبوع الماضي في الناصرة. فقد قال بعضهم ان الموسيقى والغناء والرقص وما تثيره من اجواء وأحاسيس، كل هذه الأمور كانت كافية للاحساس بعمق المأساة، حتى لو ان المشاهد لم يفهم اللغة!

نعم ان المسرح الغنائي قد يبث احيانا لغة عالمية حروفها الألحان وكلماتها الحركات الراقصة.

وقد أبدع طاقم الممثلين والمغنين والراقصين في تحقيق الهدف، لتنبعث في المشاهدين نشوة متواترة من التأثر الفرح او الحزين بين الفينة والاخرى. للموسيقى والألحان فضل، ولرقص الأجساد وتعابيرها فضل، وللأصوات الشجية فضل، وفي البدء كان فضل الكلمة. وهذه الأمور مجتمعة هي أساس المسرح الغنائي الراقص، فكان بالامكان ان يكون ديكور الغنائية متواضعًا، بالاكتفاء ببعض الخلفيات الموحية الرامزة. ولو كانت المسرحية عادية لنال الديكور قسطا اكبر من المشهد.

إن قدرات الممثلين كانت جيدة بشكل عام، رغم ان تفاوتًا فيها برز احيانًا بين هذا والآخر. وهي ملاحظة للقيمين على المسرحية لتحاشي ذلك في المستقبل، وضمان توفير طاقم متجانس اكثر من حيث القدرات على أشكالها، خاصة وان المسرح الغنائي قد يتطلب «ممثلين كاملين» يجمعون بين شتى القدرات المطلوبة: تمثيلية وغنائية واستعراضية..

إن هامشية هذه الملاحظات وغيرها لم تؤثر على المستوى العام للعرض، لكن كان لا بد من ذكرها من منطلق السعي نحو الافضل دائمًا. ويبقى ان الانطباع الأقوى هو الشعور بالسرور عند اكتشاف اننا قادرون على مثل هذا الانتاج، واننا نملك مثل هذه المواهب المبدعة التي تبشر بمزيد من النجاح.

* * * *

«أذكر» هي «نذكر». هي أحد نماذج ذاكرتنا الجماعية الفلسطينية التي لن نسمح بأن تكون «ذاكرة للنسيان» مهما حصل، لأن ما حدث لنا على هذه الأرض عصي على النسيان.. ويجب التذكير به من جيل الى جيل في مواجهة كل المحاولات الفاشلة لطمس ذاكرتنا وتشويهها.

كيف يعالج الغربيون تاريخ الشرق؟

(تتمة من ص٢٧)

العرب ترجموا كتاب «الاخلاق» لارسطو. الا انهم عجزوا عن هضمه لانه ينتمي الى الروح اليونانية، التي لا يمكن استيعابها في منظومة تقاليد ذات منشأ بدوي. وقد كشف لنا الروائي سلمان رشدي حقائق كانت مجهولة حتى الآن بخصوص الشخصية العربية ومن المؤسف ان يساء فهم هذه الحقائق بسبب الضجة التي اثارها الايرانيون حول كتاب «الآيات الشيطانية» فالغرض من الكتاب ليس هو المس بقدسية الدين وانما تحليل الشخصية العربية وتحديد الدائرة التي يمكن للعربي ان يظهر فيها مواهبه الخاصة به. ومن هذه الجهة يتمتع الكتاب بقيمة مرجعية لا تقدر بثمن.

على نفس المقاس، كتب الكاهن الفرنسي ويغر، في اوائل القرن العشرين، مجلد عن الافكار الدينية والاجتماعية عند اهل الصين. وقد حاول من خلاله توصيف الشخصية الصينية ووصل الى نتائج مقاربة لنتائج سلمان رشدي حول الشخصية العربية. وجوهر هذا التوصيف نجده في التعاليم التي نقلها عن منشيوس (مينغ تسه) المؤسس الثاني للكونفوشية اذ يقول الكاهن ويغر ان منشيوس اباح اللواط بين الشباب واعتبره فضيلة لانه يعزز العلاقة الخامسة وهي العلاقة بين افراد المجتمع، بشرط ان يكون اللواط بالتبادل بين الاصدقاء. اما عن النساء فقد اباح الزنا للمتزوجة وحرمه على العذراء والسبب هو ان المتزوجة اذا زنت وانجبت تكون قد مارست وظيفتها الطبيعية بينما العذراء لم تقم بعد بهذه الوظيفة. ومع ان هذه التعاليم غير موجودة في كتاب منشيوس فان استنتاج الكاهن الفرنسي لا غبار عليه. والعقل الغربي قادر على التوصل الى النتائج دون الرجوع الى مصادرها.

من لواحق العقل الشرقي والشخصية الشرقية العقل والشخصية الافريقيان، اذ رغم ان افريقيا تقع جنوب قارتنا فهي تنتمي الى الشرق في نسقها الحضاري.

وقد بين السيد ارنست رينان ان الطبيعة خلقت العرق الاسود لخدمة العرق الابيض، وهذه حقيقة نسلم بها ولو انه لا يجوز التبشير بها في الوقت الحاضر بسبب التحسس العالمي من العنصرية. ومع ذلك فنحن نجد حتى احرارنا الذين وقفوا ضد العنصرية وضد الرق لم يغفلوا عن هذه الحقيقة. فقد لقي ابراهام لنكولن مرة زنجيا فبادر الى مصافحته فقال له صديقه الابيض الذي كان برفقته: كيف ترضى بهذا الفعل المشين؟

قال له لنكولن: وهل تريد ان يسبقني الزنجي الى حسن الادب؟ فبين محرر العبيد من الفضائل هي من اختصاص الابيض اولا.

• لقي ابراهام لنكولن، ذات مرة، زنجيًا فبادر الى مصافحته، فقال له صديقه الأبيض الذي كان برفقته: كيف ترضى بهذا الفعل المشين؟ فأجابه لنكولن: وهل تريد ان يسبقني الزنجي الى حسن الأدب؟ وهكذا بيّن « محرر العبيد » ان الفضائل هي من اختصاص الأبيض أولا!●

وتعرض السينما الغربية هذه الامور احيانا بطريقة ايحائية في غاية الاثارة فقد شاهدت في فيلم امريكي رجلين يمشيان في غابة افريقية احدهما ابيض والآخر اسود فخرجت عليهما في احد المسالك الضيقة افعى ضخمة. لما رآها الاسود كاد يغمى عليه من الخوف فاخرج الابيض سكينا من حزامه وتقدم الى الافعى رابط الجاش وقطع رأسها وقال لصاحبه الاسود لا تخف، خلصنا منها. وواصلا طريقهما. وفي حكايات الدكتور دي ليتيل المكرسة للصبيان الانكليز يقف المرء على حقائق طريفة بشأن العقل الافريقي. وقصوره المؤلم. فقد كشفت الحكايات ان الزنوج يستعينون بالببغاء لمعرفة الامور التي تستعصي عليهم وكان للببغاء في احدى هذه الحكايات دور كبير في انقاذ امير زنجي من ورطات كثيرة كان يتعرض لها بسبب سوء تقديره للامور. ومن المؤسف ان هذه الحكايات قد تعرضت مؤخرا للتشويه بسبب تدخل الماركسيين فحذفت منها الحقائق الطبيعية التي توصل اليها العلم الغربي بخصوص الاعراق الملونة والشرقية تحت اعتبارات اخلاقية. والعلم يجب ان لا يتأثر بهذه الاعتبارات.

ثمة حاجة في ختام هذه المقالة الى استدراك بعض الاوهام المتعلقة ببعض الاختراعات الهامة التي تنسب احيانا الى اصول شرقية. فقد ذكر الفيلسوف الالماني فردريك انجلز في دراسة له عن حرب الفلاحين في المانيا وكذلك في كتابه «انتي دوهرنغ» ان البارود والمدافع نقلت الى اوروبا على يد عرب اسبانيا في القرن الرابع عشر الميلادي. وهذه خرافة مادية صرفة، فمخترع البارود هو راهب فرنسسكاني من اهل اسبانيا عاش في منتصف القرن الرابع عشر. ولا علاقة للعرب بهذا الاختراع ولا لأهل الصين الذين يزعمون انهم استعملوا البارود للألعاب النارية.

هناك ايضا الطباعة. يقول البعض انها اختراع صيني يرجع الى القرن التاسع الميلادي. وهي في الحقيقة من اختراع غوتنبرغ الألماني في القرن الخامس عشر. اما المطبوعات التي تحتفظ بها مكتبة المتحف البريطاني والتي كتب عليها انها طبعت في الصين قبل ظهور غوتنبرغ بستة قرون فموثوقيتها موضع نظر، اذ لم يعرف حتى الآن مؤلفها الحقيقي ولا اسم المطبعة التي طبعت فيها.

ومن هذه الأوهام البوصلة، اذ يقال انها من اختراع اهل الصين وان العرب طوروها واستعملوها في الملاحة. ويرجع هذا الوهم الى البرتغالي جيرونيمو الذي نقل عن فاسكو دي غاما انه رأى في السفن العربية عند مدغشقر بوصلة متقنة الصنع لم يسبق ان رآها في حياته.

وقد علق السيد وليم برايس مؤلف «أطلس الاسلام التاريخي» على هذه الرواية فقال انها مشكلة تحتاج الى حل فهل يعقل ان يكون العرب قد اخترعوا مثل هذه البوصلة ونقلوها الى العمل في البحر المتوسط؟.. ونحن لا نجد حاجة حتى الى هذا التشكيك، اذ من المؤكد ان العرب اخذوها من أسلاف فاسكو دي غاما وان هذا الأخير لم يرها في بلاده لسبب يخصه شخصيا ولا يجوز ان يكون عامل تشكيك في الحقائق العلمية.

«إقتراب المدى».. وصراع الذاكرة

(تتمة من ص٢٦)

ومثل هذا التعامل مع ادوات العطف وغير ذلك يجعلنا نرى امر السرد بوضوح حيث يقوم على وصف الاشياء، بطريقة سردية تقوم على توالي الجمل المعطوفة على بعضها وعلى توالي الافعال التي توضح الفكرة والصورة معا، دون النظر ان كانت هذه الافعال مضارعة ام ماضية.

لأن القصيدة استخدمت الفعلين بشكل متلازم وواضح ومثل هذا لم يثقل النصّ وانما جعل النص سلسًا قريبًا من روحية المتلقي.

فأسلوب الشاعر هذا يبتعد عن الاسفاف والدعائية واللغة الهجومية او الركيكة السمجة، الذي يعتمد على هذا الاسلوب اي اسلوب الهجومية والدعائية يوقع نفسه في فنّ دعائي سقيم لا فائدة فيه وغير فعّال من جوانب متعددة ان كانت فنية ام أدائية بينما اسلوب الشاعر هنا يظهر ملامح الحيوية والخيال وأشكال المهارة المبحوث عنها عبر الفن التراثي والمتماسك.

وجمالية لغة الشاعر وفاعليتها وعلى الرغم من غنائيتها الا انها لم تبعدنا كثيرا عن التراث ان كان ذلك ملحمًا ام معبرا، فالأداء اللغوي والاقتباس والتضمين والتأثر بصور القرآن الكريم وكذلك التعامل مع الجوّ اللغوي الشامل لنمط موروث من الأداء الذي تعددت أشكاله حيث اصبح الأثر القرآني واضحًا، اذ اقتبس عدة ملامح صورية من قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام وعلاقته مع قومه، وكيف كانت العلاقة بين النبي ابراهيم والنار مما جعلها علاقة ايجابية بدلا من إرادتهم لها ان تكون علاقة سلبية، وقد عزز الشاعر علاقته مع الرموز الاسطورية والكنعانية تحديدا، لأننا نرى ان القصيدة قد جبلت برؤية كنعانية عربية متداخلة وقد أورد رموزا يعود عمقها التاريخي وإرثها الحضاري الى آلاف من السنين كما هي الأيائل والسنابل وغير ذلك.

لعينيك يمضي الفؤاد وتزهو الأيائل.
وعيناك وردٌ وفلٌّ ووعد سنابل
أجيبي صهيلي بقنديل نار ونظرة جمر.

وهذه القصيدة ترينا مدى تداخل الرموز والثقافات والاساطير من هموم الشعوب والأمم الاخرى مما تجعلها تعج برؤية مركبة تحاور الماضي بفهم الحاضر وتستقرئ الحاضر لكسب المستقبل:

وحكمة تاريخنا الأبديّ السحيق وإرث الرباط.
وحكمة نوح وبوذا وسقراط.
تحليق أجنحة الشمع نحو لهيب الصعود.
ونارًا لطهر الوجود
لسموّ زرادشت
تقوى أهورا طريق الصّراط / أنا من رأى كلّ سحر الفضاء
ونور التجلّي / ودرب الخلود

كلّ ذلك يدلّل على عمق ثقافي ووعي فكري سخّره الشاعر للوصول الى هدفه المنشود والذي يتضح لنا ان الشاعر قد اكتفى بحالة التماثل أحيانًا والاقتباس الصوري احيانا اخرى، مما يجعل هذا واضحًا، الا انه لم يكن قريبًا ولم يقترب كثيرا من المفردة التراثية. كما هم بعض الشعراء،، وبمعنى لم يقتبس نصًا من التراث او يحاكيه كما هو الحال عند السيّاب او البياتي وسعدي يوسف ودرويش والقاسم وغيرهم من الشعراء. كقول درويش مثلا.

ذهبنا الى عدن قبل تاريخنا
فوجدنا اليمن / حزينًا على امرئ القيس.
يمضغ قانا ويمحو الصور.
اما كنت تدرك يا صاحبي اننا لاحقان بهذا الزمن

وكما يستخدم السياب مفردات لها مداليلها التراثية والمعاصرة كما هي الصافنات وهي صفة للخيول الجيدة والقوية وكذلك كلمة انصاب والتي تعني التمثال او التماثل. علمًا ان هذه القصيدة تتكلم عن هموم شعب وقضية وأرض يمتد عمرها الى آلاف من السنين وإن جاء الشاعر بالصور من خلال الموازنات التي قد تحضر في القصيدة عرضًا. ان ابتعاد الشاعر عن لغة التراث ومضامينها لم يجعله ينعزل عن ثقافة العصر وروحيته وكذلك لم يجعل من لغته سوقية عامية مبتذلة وانما هي لغة متماسكة قد افاد من قضايا العصر وهمومه كما جعل التراث معبرا لهدفه وفكرته، وفي بعض مقاطع قصيدته يحاكي درويش والارض والبياب وغيرهما، وقد يكون ذلك احد نوازع القصيدة الى جانب همومها المتعددة وفكرتها الرافضة لأشياء، نتلمسها في حياتنا وقضايانا اليومية فإن وُجد غيبٌ لهذه القصيدة نقول إن إقحام هموم وقضايا متعددة في جسدها مما جاءت تعجّ بالشيء الكثير:

انا من رأى كلّ شيء.
وما عاد الا أديمًا يبابا
وما كان في جسد الارض الا ترابا.
وما كان الا الحنيفة في ملك صادق
لإيل تناها الخليل
علينا بعل (العليّ القدير!!).

ان هذه القصيدة وما تحمله من هموم وأفكار وقيم ومطاليب تجعلنا نتفاعل مع الحياة بروحية قوية وإرادة صلبة، وهذا ما اراده الشاعر من خلال مفرداته وقد كثّف ذلك في مقطع قصيدته الاخير:

أنا لا أزال غمار الرياح.
أنا لا أزال لهيب السلاح.
وقلبي رداء الكرامة والعنفوان.
وقلبي صهيل.
يشقّ السكون وليلُ الأوائل.
لنا كلّ ما سوف يأتي.
وكلّ الزمان.
لنا فرح عامرٌ واحتفاء الخيول.
لنا الوعدُ والصولجان.
لنا غدنا واقتراب القوافل.
لنا دمنا واكتمال السيوف.
لنا القادم الأبديّ وكل المكان.

هذا التفاعل وتكثيف حالة الاطمئنان في الحصول على المستقبل واستخدام الضمائر بأنساقها المختلفة يؤكد على القلق والتوحّد لدى الشاعر في آن معا، مع هموم الآخرين، وتحميل الألفاظ دلالات مرادة ومؤكدة معا.

(رام الله)

(*) د. نادي ساري الديك - محاضر في جامعة بير زيت.

حجر في الهواء

احمد دحبور

يد خفيفة.. عقل خفيف، وتركة ثقيلة...

* لا يأخذ الشعر إجازة، ولا يصفّ على الدور. لكن له ان يولد - مثل طفل الموحدين - باسم ووجه جديدين كلما دعته الحياة. خطر لي هذا، وانا حائر أمام نصاعة الورق الذي أجاهد لتحبيره بما يجيب عن بعض اسئلتي الطائرة مع حجر في هواء حيفا. فقد كنت وعدت نفسي ان انشر هذا الاسبوع نص القصيدة التقليدية التي وجدتني اكتبها في مدينة فاس. ولعل في ذلك حنينًا أخضر الى التراث العربي الذي تسبغه تلك المدينة العربية الافريقية الاندلسية على الروح. لكن الزلزال وقع، وانهارت بتوابعه فلول عملاء لحد، وامكن للعربي، في هذا العصر المشخن، ان يعود محررًا، ولو الى بعض ارضه.. أفلا يحق لي- انا الحالم المحترق - ان ألحق بالزفة؟.. ومع ذلك فالشعر - حتى لو كان تقليديًا - لا يصفّ على الدور، فكيف أتصالح مع نفسي؟.. لقد حل شعبي العربي اللبناني هذا الإشكال، ومنحني الجواب بتحويله اللحظة الراهنة الى شعر مقطر، الى إكسير فرح طال شقاؤنا بانتظاره:

يا الله.. تحررت الارض، تحرّر الوطن.. فعل وفاعل. وكلاهما في صلب اللغة العربية، الجملة مباشرة، وتقريرية.. ولكن من قال ان هذا النوع من التقريرية ليس أعز من الرمز والمجاز والمدارس الفنية المختلفة؟.. لقد كانت وجوهنا عصية على الابتسامة المشعة من الاعماق، نصف قرن او يزيد، وها هي حياتنا، في لحظة، تتحول الى نشيد فرح متصل من المحيط الى الخليج. فمنذا يزعم ان الشعر غائب عن الحفل؟ لا يأخذ الشعر إجازة، لكنه يولد بلبوس مختلف كل مرة. جاء في مرة على هيئة حلم، ومرة على هيئة امرأة، وقد سجلته مرارًا في مجموعات شعرية. وكتبته معايشًا متناصًا مع التراث في قصيدة تقليدية. اما الآن فيحضر الشعر وأتراجع. ليس هذا بموت المؤلف الذي تحدث عنه رولان بارت.. بل هو ولادة الحياة نفسها، كما تحدثت عن نفسها، بحيث لن نمل بعد اليوم من إعراب ما يلي: تحرر الوطن.. والفاعل هو الشعب العربي اللبناني..

أقواس مفتوحة

لحظة هطول النبأ المقدس على تربة قلبي، وجدتني اكتب خاطرة، لا اجد حرجًا في تلخيصها لسببين: الاول انها اتت مشوشة الطباعة، من سوء حظي عندما نشرتها، والثاني ان اهلي من قراء «الاتحاد» لم يروا تلك المادة، ومن رآها فبالمصادفة... والخاطرة تستدعي تعبيرًا قرأته قبل اثنين وعشرين عامًا، كتبه الشاعر السوري (الشيوعي سابقا) رفيق خوري، يسمّي الدول العربية المصطلح عليها يومذاك بدول الطوق، تسمية غريبة جارحة: «نادي الدول العربية التي تشكو الاحتلال». وفعلا، كانت سيناء لا تزال محتلة، والمرتفعات السورية كذلك. اما الاردن فكانت الضفة تابعة له اداريا. وباحتلال شريط الحدود فقط انضم لبنان الى النادي..

ثم سارت مسيرة التطورات الدراماتيكية. استعادت مصر سيناء بثمن باهظ يفوق الاحتمال، فقد اراد السادات ان يخرجها من دورها العربي، لكن شعب مصر العظيم اعاد الامور الى سياقها، وظل عضوا رئيسا في «نادي الدول التي تشكو الاحتلال»، فمصر هي أم الدنيا وام العرب، وما دام ثمة ارض محتلة فإن عضوية مصر في النادي الاسود عضوية مركزية لا شبهة فيها. قبل الأمر نفسه بالنسبة الى سورية العربية، فضلاً عن ان المرتفعات العالية لا تزال جرحًا في قلب كل عربي بعامة وسوري بخاصة، اما الاردن، فهو - وإن بادر الى فك ارتباط الضفة بالمملكة دعمًا للانتفاضة المباركة ومنظمة التحرير الفلسطينية، ظل عضوًا أصيلا في هذا النادي بحكم انتمائه العربي الاصيل، فضلا عما تشكله سيطرة الاحتلال على الماء من أذى يومي للمواطن العربي الاردني. وها هو لبنان يشكل اول ظاهرة عربية منذ الصراع العربي الصهيوني، إذ يرغم الاحتلال البغيض على الجلاء عن ترابه الوطني، من غير شروط، ومن غير تنازل، وبقوة الشعب المباشرة. ومع ذلك فإن لبنان المحكوم بحبل السرّة العربية، شأن مصر وسورية والاردن، يظل عضوًا في النادي.. لا سيما وان مزارع شبعا لا تزال تحت الاحتلال، والاسرى اللبنانيون ينتظرون لحظة التحرير..

في هذا السياق نسأل عن فلسطين. ففلسطين هي عنوان النادي، ان لم تكن هي النادي نفسه. ومع ذلك فقد غاب اسمها عن الخريطة الدولية، بالمعنى الاداري فقط، منذ عام ١٩٤٨، عام النكبة، الى عام ١٩٧٤ الذي شكل انعاشًا معنويًا من حيث الاعتراف بالمنظمة ممثلا شرعيًا وحيدًا للشعب الفلسطيني، لكن الاعتراف بدولة فلسطينية معنوية، دولة الحلم الباحثة عن ارضها، أمكن انتزاعه عام ١٩٨٨. وهكذا ولدت فلسطين عضوًا في ناد كان محجوزًا لها قبل ان تولد - والحديث عن الولادة، مرة ثانية، يظل على المستوى الاداري والدولي.. اما فلسطين الحقيقة فلم تغب لحظة عن وجدان العصر..

بهذا التخطيط لمعالم «نادي الدول التي تشكو الاحتلال» تظل الاقواس مفتوحة على مداها، حتى بعد احدى وعشرين عاما من ادعاء السادات ان الصراع العربي الصهيوني قد انتهى حربيًا عام ١٩٧٣..

فما هي استحقاقات الاقواس؟

خفة اليد والعقل

في هذه المنطقة من العالم، ندلع السارق بأنه خفيف اليد. اما اذا وصفنا شخصًا بأنه خفيف العقل، فلا مجال للدلع، لأن ذلك التعبير يحمل حكم قيمة. وسيبدو الامر مؤسيًا طريفًا في وقت واحد، عندما يكون الطرف المنعوت بخفة اليد هو نفسه خفيف العقل.. فكيف؟

بالبلطجة، والدم ثم الدم ثم الدم. دخلوا علينا. اقتلعوا معظمنا واحتلوا ارضنا. وقد يطيب لهم ان يعتبوا على جزء من شعبنا لأنه لا يحتفل بهذه المناسبة «السعيدة» يوم غرد الطير الشادي في ذكرى احتلال بلادي!! وجرت المياه في الانهار، والدم في العروق والشوارع. والتحقت بالذاكرة مصطلحات النكبة والنكسة والاجتياح وما الى ذلك.. وحين فرضت المعادلة الدولية مسلسل مدريد وما بعده، خرج اساطينهم ليلعبوا بالبيضة والحجر، ظنًا منهم انهم لن يكسروا البيضة ولن يزنخوا الحجر. وحقيقة الامر ان خفة يدهم هي التي خطفت الارض، وخفة عقلهم هي التي تسول لهم ان يعتقدوا بأن العالم يصدق تخريجاتهم العجيبة..

فقد اعلنوا، في ليلة لا ضوء قمر فيها، ان مياه الحمة خارج المسار السوري، بدعوى ان الحمة ليست سورية؟.. وها هم يعلنون، ولا ضوء للقمر، ان مزارع شبعا ليست لبنانية، مع اضافة تفصيلية: انها سورية؟..

دعونا نتذكر انهم ماطلوا سابقًا بإعادة طابا الى مصر.. ولكن من باب دلع القوي: لا نحب ان نعيدها اليكم.. لكن مصر نجحت في هتك تلك النكتة البائخة. وبيد ثقيلة، تذكر العالم ببسالة الجندي المصري الذي عبر القناة، استعادت ارضها من خفاف الأيدي والعقول. ولكن لماذا يرفض الاحتلال، وهو ينكر على الحمة ان تكون سورية، اي تلميح الى اصحاب تلك البحيرة، ان لم تكن سورية؟.. انها واحدة من اثنتين: سورية او فلسطينية. لكن الاحتلال يصيبه العصبي من لفظ اسم فلسطين، بحيث ان منطقه العجيب يدفع الخيال الى افتراض ان المهاجرين الروس والبولونيين قد جلبوا الحمة معهم من بلادهم الاصلية؟؟ والنكتة ان الفانطازيا لو سمحت لنا بهذه الصورة، فإنها لن تلغي ان الارض عربية.. وفي الحالتين: الحمة المنزوعة عنها الصفة، وشبعا المزعوم انها سورية، يعلن اصحاب العلاقة الاصليون ان الاحتلال هو الطارئ وان الارض عربية.. سيكون الفلسطينيون اسعد خلق الله حين تستعيد سورية العربية وضعها المدعوم بالحق والحقيقة في الحمة.. وسيكون السوريون اسعد خلق الله، حين يستعيد لبنان العظيم مزارع شبعا.. لكن خفة عقل الاحتلال تصور له ان المغالطة قابلة للفهم. فإذا كان هذا الاحتلال محكومًا بالاعتراف بأن هذه ارض محتلة. وإذا كانت الاطراف العربية التي يريد الاحتلال ان يشبكها فيما بينها، تطالب بتحرير الارض، ولسان حالها: ما هي علاقتك ايها الغريب في هذا الموضوع؟ فعلى من يقرأ الاحتلال مزاميره؟ وإلى متى تنطلي لعبة القوة الحمقاء على العالم؟ أفلا يدرك المحتلون ان هذه المنطقة تشهد تاريخًا جديدًا، اسمه ما بعد تحرير شريط الحدود؟

لبنانيون بالتأكيد.. ولكن؟

لن تطير سكرة الفرح بالاحتلال، ولهذا نستدعي الفكرة.. ولنتساءل عما يسمى بأفراد جيش لبنان الجنوبي..

ربما كان بعض هؤلاء الشباب لم يولدوا، عندما انفجرت ظاهرة الملازم الاول سعد حداد، الذي ارتكب الخيانة العظمى، بانشقاقه عن الوطن وارتباطه العضوي كليًا بعدو الوطن. وربما لم يكن افراد هذا الجيش مولودين عندما ارتكب هذا الخائن مجزرة الخيام الاولى، فأباد سبعين شخصًا من اسرة «العبد الله» وحدها.. لكن هؤلاء الافراد ولدوا وعاشوا وشهدوا جحيم سجن الخيام، ومعاناة ابناء شعبهم في هذه الجحيم. ثم ظهر العماد انطوان لحد، فإذا به مجرد سيرجنت يفخر بأن غير يد ربتت على كتفه، من شارون الى براك، الى شاحك، الى موفاز .. وادار انطوان لحد، بهؤلاء الشباب انفسهم، حربه ضد شعبه. وبالتأكيد، كانت نشوة الاحتماء بالأزرق السداسي تصور له انه باق الى الابد. ولا أدل على ذلك من الذاكرة القريبة التي تضج بتصريحاته الخرقاء التي لم تكن لتستحق حتى السخرية..

ثم رأى هؤلاء الافراد تمثال الملح كيف يذوب. ولم يصمد انطوان لحد حتى للمجادلة مع جنوده ولو لبضع الدقائق، بل تركهم، على مرأى من فضائيات العالم، وهرب بما لا يفاجئ احدًا.. فأمثال هذا الشخص لا يتصرفون الا كما تصرف.

وهؤلاء الناس، من تورط منهم لأنه مولود في مناخ الورطة. ومن هو اكبر سنًا بحيث شهد جرائم سعد حداد. ومن اخذته العزة بالإثم. ومن فقد التوازن، ومن خاف على روحه وارواح اطفاله.. هؤلاء جميعا يطرحون، موضوعيًا، سؤالاً على لبنان.. لقد خانوا وطنهم - حتى لو كان القليل منهم عن غير قصد - فخانهم من خانوا وطنهم من اجله.. فإلى اين يذهبون؟.. انهم يتأففون منذ اللحظة الاولى من وضعهم الشاذ في بلادنا، بل ان بعضهم تسلل عائدا الى لبنان. ولقد وعدت الحكومة اللبنانية بمحاكمات عادلة.. وقد أسمح لنفسي بأن أتمنى - بيني وبين نفسي - بمحاكمات متسامحة ما لم تكن الجريمة كبيرة والخيانة كاملة. واغلب الظن ان القتلة والمجرمين الكبار لن يسلموا انفسهم. فما مصير الباقين؟ إنهم لبنانيون، ولكن.. وبعد «لكن» ينتظر المراقب مزيجًا من القصاص والرحمة.. فكيف تتم هذه المعادلة؟


TIME
AMERICAN LIGHTS

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأحد ٤ حزيران ٢٠٠٠ ■ ٢ ربيع الأول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 4.6.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 19/57

٢٤ صفحة

في دورة اللجنة المركزية أمس السبت

الحزب الشيوعي الإسرائيلي يدعو إلى تصعيد الكفاح لمحو آثار حرب حزيران العدوانية

• التجند لإنجاح احتفال «الاتحاد» مساء الجمعة القادم، ٦/٩ • تهنئة الشعب اللبناني والحزب الشيوعي اللبناني الشقيق وجميع قوى المقاومة الوطنية اللبنانية على الانتصار وكنس الاحتلال • (ص٨)

أولبرايت غدا إلى المنطقة

واشنطن تريد قمة «كامب ديڤيد» قبل نهاية ولاية كلينتون

• أولبرايت تسعى للضغط على عرفات للقبول بالاقتراحات الإسرائيلية • عبد ربه: القبول بالمقترحات الإسرائيلية حول الحل النهائي بمثابة كارثة وطنية • (ص٢و٣)



«تل التحيات» الفلسطيني

• المئات من الجماهير العربية توجهوا، أمس، إلى الحدود الإسرائيلية - اللبنانية للقاء أقاربهم من المخيمات الفلسطينية في لبنان - «و.ص.ف.» •

١٩٦ قتيلاً في حوادث الطرق منذ بداية العام الحالي

• ٤ قتلى و١٣٨ جريحًا خلال اليوم الأخير •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل خلال الـ٢٤ ساعة الماضية (٤) أشخاص لينضافوا الى ١٠ أشخاص قتلوا خلال الاسبوع المنصرم.

واصيب، امس، (١٣٨) شخصًا بجراح، تراوحت جراحهم بين خفيفة وصعبة. فيما اصيب خلال الاسبوع المنصرم عشرة اشخاص بجراح.

وأفيد بأن مواطنًا من رهط قتل من جراء انقلاب سيارته واصيب (٣) آخرون بجراح.

وقالت مصادر الشرطة انه خلال شهر ايار الماضي سجل عدد القتلى من جراء حوادث الطرق انخفاضًا ملموسًا، حيث بلغ عدد القتلى (٣٤) شخصًا فيما بلغ عدد القتلى من جراء حوادث الطرق في شهر ايار من العام الماضي (٥١) شخصًا.

هذا وقد قتل من جراء حوادث الطرق منذ مطلع العام الجاري نحو (١٩٦) شخصًا.

غرق ثلاثة أشخاص في شواطئ البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غرق ثلاثة أشخاص، أمس السبت، اثناء السباحة في شواطئ البلاد.

وأفادت الشرطة بأن شخصًا في ال (٥٠) من عمره غرق حين دخل ليسبح شمالي شاطئ مخمورت، أي في شاطئ منعت فيه السباحة.

وغرق شاب حيفاوي (٢٥ عامًا) عندما كان يسبح جنوبي مدينة حيفا، في شاطئ أعلن عنه انه شاطئ تمنع السباحة فيه.

ولا تزال الشرطة والغواصون يبحثون عن فتى (١٣ عامًا) غرق في شاطئ عتليت.

لبنان: الأمم المتحدة منحازة لاسرائيل بشأن ترسيم الحدود

* بيروت – الوكالات – أعلنت الأمم المتحدة انها انهت أمس السبت، تقريبًا ملف الجانب اللبناني للمباحثات المتعلق بخط انسحاب الجيش الاسرائيلي، الذي يجب تحديده قبل انتشار قوات الطوارئ الدولية في الجنوب اللبناني الذي تحرر من الاحتلال الاسرائيلي قبل (١٠) أيام.

من ناحيته، أعلن رئيس الحكومة اللبنانية، سليم الحص، أمس، ان البحث مع وفد الامم المتحدة بشأن ترسيم خط الحدود بين لبنان واسرائيل مستمر، وقال «مسألة الحدود لم تحل بعد، وما زلنا نبحث فيها».

وأشار الحص الى ان الوفد الخاص للامم المتحدة، تيري رود لارسن، سيتوجه الى اسرائيل على ان يعود الى لبنان، وأكد مصدر مقرب من الوفد الدولي ان لارسن سيسعى في اسرائيل لانجاز ملف الجانب الاسرائيلي.

واوضح المصدر «ان خبراء الامم المتحدة وضعوا ليلة الجمعة/السبت نتائج دراستهم للنقاط الثلاث على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية، التي كانت لا تزال عالقة مساء الجمعة الماضي مع حكومة لبنان». وأضاف ان «هذه النتائج هي غير نهائية ولم يعط لبنان جوابه الرسمي النهائي عليها بعد، لكننا متفائلون».

ويشار الى ان على الأمم المتحدة وفق القرارين (٤٢٥) و (٤٢٦) ان تتثبت في مرحلة اولى من ان اسرائيل سحبت قواتها من جنوب لبنان قبل ان تبدأ بتنفيذ المرحلة الثانية فتقوم بنشر قواتها في المنطقة المحتلة السابقة حتى الحدود الدولية على ان ترفع عديدها من ٤٥٠٠ عنصر حاليًا الى ٥٦٠٠ في مرحلة اولى فالى ٧٩٣٥ عنصر كحد اقصى.

واعتبر مصدر مقرب من الوفد الدولي «انه اذا استمر الخلاف مع لبنان بشأن خط الحدود، الذي تحدده الامم المتحدة فان قوات الطوارئ، التي تنتهي مدة عملها الحالية في ٣١ تموز المقبل قد تضطر الى الانسحاب».

وينحصر الخلاف بالنسبة لترسيم الحدود في ثلاث نقاط تقع في القطاع الاوسط في حوار رميش داخل الاراضي اللبنانية وفي المطلة و«مسغاف عام» داخل اسرائيل.

وأكد الحص ان لبنان يواصل مطالبة الامم المتحدة بضرورة تصحيح خط الحدود، الذي يتوجب على الجيش الاسرائيلي الانسحاب الى ما ورائه من جنوب لبنان وذلك في النقاط الثلاث، التي ما زالت موضع خلاف.



• الدوليون، يعيدون النظر في انحيازهم لاسرائيل، امس (و.ص.ف.) •

من ناحيته، اوضح مصدر الوفد الدولي ان الامم المتحدة «لم تغلق ملف ترسيم الحدود مع لبنان وانها ما زالت على اتصال به في هذا الشأن».

ويصر لبنان على وجوب تطابق خط الانسحاب، الذي يقوم خبراء خرائط الامم المتحدة برسمه مع خط الحدود الدولية بين البلدين كما اقر عام ١٩٢٣.

براك يتوقع دفعًا في المفاوضات مع الفلسطينيين بعد لقائه كلينتون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الاول الجمعة، غداة التقائه الرئيس الامريكي بيل كلينتون، بأنه يتوقع دفع المفاوضات مع الفلسطينيين الى الأمام في أعقاب هذا اللقاء.

وقال براك انه «سيتم إحراز اتفاق يكون بموجبه ٨٠٪ من المستوطنين تحت سيادة اسرائيل. واذا اعترف العالم بهذا الاتفاق فإن هذا الأمر سيكون نصرًا تاريخيًا».

وفي أثناء انعقاد مركز حزب «العمل»، امس الاول، قال براك ان باب المفاوضات مع سوريا لم يغلق تمامًا، وان اسرائيل تحترم سيادة سوريا وكرامتها.

حركة الكيبوتسات تدعو براك إلى إبقاء مستوطنات الغور تحت السيادة الإسرائيلية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت حركة الكيبوتسات الموحدة («تكام»)، امس الاول الجمعة، رئيس الحكومة ايهود براك، بأن يهتم خلال المفاوضات حول الحل الدائم مع الفلسطينيين «بإبقاء سيادة اسرائيلية متواصلة على كل المستوطنات اليهودية في غور الاردن من عين جدي وحتى بيسان».

وقد أصدر الـ«تكام» بيانًا جاء فيه ان «الكيبوتسات الواقعة الى الشمال من البحر الميت وفي غور الاردن أقيمت بموجب هدف قومي». وقد التقى مندوبو الـ«تكام»، امس الاول، مع الوزير حاييم رامون واطلعوه على موقفهم.

مركز حزب «العمل» يقر ترشيح بيرس لرئاسة الدولة

• براك يرفض اعتذار رعنان كوهين له على تصريحاته ضده •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقر مركز حزب «العمل» بالاجماع، امس الاول الجمعة، ترشيح وزير التعاون الاقليمي، شمعون بيرس، لمنصب رئاسة الدولة. ودعا رئيس الحكومة، ايهود براك، الذي عرض ترشيح بيرس، جميع الوزراء ونواب حزب «العمل» الى العمل من اجل ضمان انتخاب بيرس رئيسًا.

ومن جهة اخرى، وخلال اجتماع مركز «العمل»، رفض براك اعتذار سكرتير الحزب، رعنان كوهين، على التصريحات التي كان أدلى بها الاخير ضد براك.

وقال مقربون من براك انه يتوقع ان يقدم كوهين تبريرًا مفصلاً اكثر حول تصريحاته، والتزامًا من جانبه بأن يتم فض الخلافات بينهما بصورة شخصية وغير علنية.



* شمعون بيرس *

كرمي غيلون يحذر من تصريحات الربانيم المتطرفة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس جهاز «الشاباك» الأسبق، كرمي غيلون، امس السبت، الى اعتقال جميع الربانيم، الذين قد تفسر اقوالهم على انها تحريض، للتحقيق معهم حول معارضتهم الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة، وبمن فيهم رئيس ما يسمى بـ«الجيل الجديد للمستوطنين»، شمعون ريكلين، الذي حذر من وجود عدد من غلاة المستوطنين الذي يعدون للاعتداء على رئيس الحكومة.

وقال غيلون ان اجهزة الامن و«الشاباك» لا تستطيع لوحدها توفير الامان. واضاف انه يتوجب على الربانيم فهم ثقل المسؤولية الملقاة على عاتقهم واتخاذ الحذر في أقوالهم.

كلمة الاتحاد

أية رسالة تحمل أولبرايت للمنطقة؟!

* من المنتظر أن تصل إلى المنطقة غدًا، الاثنين، وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، في جولة مكوكية جديدة قد تستغرق عدة أيام.

والهدف المعلن من وراء زيارة اولبرايت، أنها «جاءت لتحريك عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية»! والسؤال: تحريكها بأي اتجاه؟ ونطرح هذا السؤال على خلفية أن توقيت هذه الجولة جاء مباشرة بعد لقاء كلينتون – براك، يوم الخميس الماضي، في لشبونة البرتغالية. جاءت بعد اتفاق الحليفين الاستراتيجيين على البضاعة التي سيسوقونها إلى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والقيادة الفلسطينية. والتصريحات التفاؤلية باحتمال تقدم جدي على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني، التي أطلقها كل من كلينتون وبراك بعد لقائهما: تشير إلى انسجام في الموقف الذي جوهره الأساسي تبني الموقف الاسرائيلي من خارطة اتفاقية الاطار ومواضع الحل الدائم.

ولهذا، فرسالة أولبرايت الأساسية، التي ستحاول تمريرها خلال وجودها في المنطقة، مضمونها الأساسي تشغيل مكبس الضغط الأمريكي على الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية لالتهام «الطبخة» التي جهزها كلينتون وبراك في لشبونة. ويجري الحديث عن محاولة اولبرايت اقناع وتجنيد الرئيس المصري لكي يمارس الضغط على القيادة الفلسطينية لقبول صفقة الحل المتفق عليها بين كلينتون وبراك.

وحسب تأكيدات بعض الدبلوماسيين العارفين ببواطن الأمور في «البيت الأبيض» فإن زيارة اولبرايت الحالية تعتبر بمثابة «رحلة تحضيرية مهمة تهدف إلى ابراز التقدم في عملية السلام ولو من دون تحقيق اختراق». بمعنى ان اولبرايت ستعمل من خلال ممارسة الضغط على الطرف الفلسطيني لتهيئة المناخ والخلفية لكي «يثمر» اللقاء القريب المرتقب بين الرئيسين كلينتون وعرفات ويتمخض عنه تحديد موعد اللقاء الثلاثي كلينتون – عرفات – براك للتوقيع على مراسيم اتفاقية الاطار للتسوية الدائمة، وذلك على غرار توقيع مراسيم اتفاقية «كامب ديفيد» في العام ١٩٧٨!

والادارة الأمريكية تضغط لعقد القمة الثلاثية وتوقيع «اتفاقية الإطار» قبل انتهاء ولاية كلينتون وذلك بهدف تقليد كلينتون «وسام السلام» وادخال اسمه في سجل التاريخ كصانع السلام في الشرق الأوسط، ولاستثمار «هذا النجاح» في الدعاية الانتخابية لدعم وانجاح «آل غور» والحزب الدمقراطي الذي ينتمي إليه.

نحن من أجل التقدم الجدي والاسراع في توقيع اتفاقية الاطار والتوصل إلى التسوية الدائمة. ولسنا ضد دخول كلينتون من أوسع أبواب التاريخ وترصيع صدره بالأوسمة. ولكن بشرط واحد أن يكون الحل عادلاً ويستجيب لمتطلبات ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية وفي مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود ٤ حزيران وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. وإذا كانت رسالة أولبرايت، التي تحملها نيابة عما توصل اليه كلينتون – براك في لشبونة، وتتحدث تفاصيلها عن رفض قاطع لحق العودة للاجئين واضفاء الشرعية على الاحتلال الاسرائيلي للقدس الشرقية وحرمان الشعب الفلسطيني من حق السيادة السياسية الإقليمية على القدس الشرقية عاصمة دولته المستقلة، واقتطاع الأراضي بما فيها المستوطنات وضمها إلى اسرائيل، اذا كان هذا هو مضمون الرسالة، فهي مرفوضة جملة وتفصيلا.

وإذا أرادت الادارة الأمريكية، كعراب اساسي للعملية السياسية في المنطقة، المساعدة في دفع العملية التفاوضية نحو التسوية السلمية، فعليها أولاً أن تكف عن كونها منحازة تمامًا إلى جانب الموقف الاسرائيلي المتنكر لاستحقاقات التسوية السلمية، وعليها ان تدرك ثانيًا انه لا بديل للسلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب الذي يضمن فعلاً بناء جسور السلام العادل والشامل وتوفير الأمن والاستقرار في المنطقة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

أولبرايت غداً إلى المنطقة

واشنطن تريد قمة «كامب ديفيد» قبل نهاية ولاية كلينتون

• أولبرايت تسعى للضغط على عرفات للقبول بالاقتراحات الإسرائيلية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء – تبدأ وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، غداً الاثنين، جولة مكوكية بين اسرائيل وفلسطين تستغرق ثلاثة ايام في محاولة لتحريك المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

وأشارت مصادر امريكية مقربة من البيت الابيض الى ان «اولبرايت ستمارس ضغوطًا على رئيس الحكومة، ايهود براك، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من أجل التوصل الى اتفاق خلال الولاية الرئاسية للرئيس بيل كلينتون، الذي تنتهي ولايته في كانون الثاني القادم».

وتوقعت المصادر ذاتها ان اولبرايت ستمارس الضغط، وبشكل مكثف، على الرئيس الفلسطيني لكي يقبل بـ«الاقتراحات الاسرائيلية المتعلقة بالنبضة الثالثة، وكذلك تلك المتعلقة باتفاق الاطار».

ويذكر ان اسرائيل تقترح على السلطة الفلسطينية اقامة كيان فلسطيني على (٧٥٪) من الاراضي الفلسطينية، واستئجار الاراضي القائمة عليها المستوطنات لمدة ٩٩ عامًا، وعاصمة الكيان الفلسطيني تكون ابو ديس، وغيرها من النقاط التي تحول فلسطين الى كيان مقطع الأوصال.

وأكد دبلوماسي من الشرق الاوسط يقيم في واشنطن انها «ستكون رحلة تحضيرية مهمة تهدف الى إبراز التقدم في عملية السلام ولو من دون تحقيق اي اختراق»، معتبراً ان أي تقدم ملحوظ لا يمكن ان يتحقق بدون قمة بين كلينتون وبراك وعرفات.

من جهته، أكد المتخصص في شؤون المنطقة في جامعة فيرجينيا، وليام كوانت، انه «اذا كان لدى براك او عرفات ورقة رابحة فهما لن يبرزاها لأولبرايت او للمبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، دنيس روس».

وتأتي رحلة اولبرايت، التي يمكن ان تتوجه مجدداً الى المنطقة في الاسابيع المقبلة، في اعقاب تعليقات متفائلة أدلى بها كلينتون وبراك بعد لقائهما في لشبونة، يوم الخميس الماضي، ومؤشرات تدل على قمة ممكنة قبل نهاية الصيف.

ويشكل استئناف الاسرائيليين والفلسطينيين لمفاوضات السلام المعلقة منذ حوالي اسبوعين اشارة مشجعة في محاولة للتوصل الى اتفاق حل «وضع نهائي» للاراضي الفلسطينية يشمل مسائل شائكة مثل وضع القدس والدولة الفلسطينية ومشكلة اللاجئين والضمانات الامنية.

وقال هذا الدبلوماسي ان الاعلان عن قمة تاريخية مثل تلك، التي عقدت في كامب ديفيد في ١٩٧٨ وسمحت بإبرام اتفاق سلام بين مصر واسرائيل، غير مدرج على جدول اعمال اولبرايت لأن الأمور لم تنضج بعد. واضاف «ما زال هناك عمل على مستوى المفاوضين. هناك نقطة يجب ان تنتقل الامور بعدها الى المستوى الاعلى لنتقدم ولكننا لم نبلغها بعد».



* أولبرايت وعرفات – ماذا ستعرض أولبرايت على القيادة الفلسطينية خلال جولتها المرتقبة؟!،

ويرى البعض ان هذا الحذر ناجم عن ارادة واشنطن عدم اثارة آمال قوية واتهامها بالفشل في حال تعذر تنظيم قمة.

من جهته، رأى وليام كوانت، العضو السابق في مجلس الامن القومي الامريكي، والذي شارك مباشرة في قمة كامب ديفيد، انه من غير الضروري ان يكون الاتفاق جاهزاً لعقد قمة. واضاف ان «فكرة ضرورة اعداد كل شيء للتوجه الى قمة تبدو لي غريبة. فقد توجهنا الى كامب ديفيد لاننا لم نتمكن من التوصلا الى اتفاق حول مسائل كبرى».

عبد ربه: القبول بالمقترحات الإسرائيلية حول الحل النهائي بمثابة كارثة وطنية



* رئيس الوفد الاسرائيلي، عوديد عيران، ونظيره المستقيل، الفلسطيني ياسر عبد ربه – «و.ص.ف.» *

* رام الله – لمراسلنا – اعتبر وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، ان قبول المقترحات الاسرائيلية للتوصل الى حل نهائي مع الفلسطينيين والتي تنص خصوصًا على اقامة ثلاثة كانتونات فلسطينية معزولة ستكون بمثابة كارثة وطنية.

وقال عبد ربه، الذي استقال من رئاسة وفد مفاوضات الاطار، «هناك موقف اسرائيلي واضح تم التعبير عنه في مفاوضات ايلات يتعلق بخارطة الوضع النهائي كما يتصورونها، ولا مانع عندهم من الاعلان عن دولة فلسطينية وفق هذه الخارطة وهذه ستكون أفدح الكوارث الوطنية».

وأوضح ان هذه الخارطة [illegible] الفلسطينية الى ثلاثة كانتونات معزولة عن بعضها وضم القدس الى اسرائيل وضم المناطق الحدودية على امتداد غور الاردن بهدف عزل فلسطين عن بعضها وكذلك عن محيطها العربي».

وأضاف عبد ربه ان الطرح الاسرائيلي هو «نوع من اتفاق جديد بأن نتفق على حل جزئي جديد وليس حلاً شاملاً، وهو اتفاق حول بعض القضايا مع تأجيل موضوع القدس واللاجئين أي ابقاء القدس تحت السيادة الاسرائيلية والإبقاء على اللاجئين مهجرين خارج ارضهم وتوطين اللاجئين كحل وتحميل العالم دفع التعويضات».

وعلى صعيد آخر، أفاد مسؤول فلسطيني، أمس السبت، ان المحادثات الفلسطينية – الاسرائيلية السرية حول الوضع النهائي توقفت لتمكين مفاوضي الطرفين من التشاور مع قياداتهم على ان تستأنف ثانية خلال [illegible] المقبلة.

[illegible] هذا المسؤول تقديم تفاصيل عن مضمون هذه المحادثات الجارية منذ نحو ثلاثة اسابيع والهادفة الى التوصل الى اتفاق حول قضايا الوضع النهائي بحلول ١٣ ايلول المقبل.

خبراء إسرائيليون وفلسطينيون

السلام لن يتحقق ما لم تحل مشكلة القدس

• التأكيد على ضرورة تقسيم القدس •

* نيقوسيا – «و.ص.ف.» – يواصل خبراء وباحثون فلسطينيون واسرائيليون بينهم جامعيون، لقاء للتفكير في وضع القدس، بعلم من المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وينظم اللقاء، الذي بدأ أعماله امس الاول، ويستمر ثلاثة ايام في قبرص ويتمحور على وضع القدس التي تعتبر من اكثر المسائل الشائكة في عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية، المركز الاسرائيلي – الفلسطيني للابحاث والاعلام، الذي أسس في العام ١٩٨٩ «للعمل على إقامة حوار بغية البحث عن حل للنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني».

وقال غرشون باسكين، الذي يترأس المركز، الى جانب الفلسطيني زكريا القاق «اننا ننوي امكانيات لا تستطيع المفاوضات السياسية التوصل اليها»، مضيفًا «نحن اكثر حرية في تجاوز الحدود التي تضعها تصريحات المسؤولين السياسيين حول قضية القدس».

وأعلن متحدث باسم وزارة الخارجية القبرصية ان «اللقاء يهدف الى المساعدة على التوصل الى سبل تسهيل عملية السلام»، معربًا عن أمله في ان «تساهم نتائج اللقاء في مساعدة مفاوضات السلام».

ورأى باسكين ان «القدس لن تكون ابداً مدينة السلام ما لم يتم تقاسمها. ولن يحل السلام بين اسرائيل وفلسطين ما لم تحل مشكلة القدس».

واوضح باسكين ان اللقاء يضم ثمانية مشاركين اسرائيليين وثمانية فلسطينيين بينهم جامعيون و«سياسيون» ايضاً رفض الكشف عن هويتهم.

رئيس وزراء السويد يبدأ، اليوم، بمهمة مساعٍ حميدة في الشرق الأوسط

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ رئيس وزراء السويد، اليوم الاحد، زيارة الى البلاد وصل ثم الى [illegible]

و[illegible] الدولة السويدي [illegible] الدولية، لارسن دانيالسون، ان بيرسون سيتوجه على التوالي الى رام الله حيث سيتحادث خلال غداء عمل مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ثم الى القدس حيث سيجري محادثات خلال عشاء مع رئيس الحكومة ايهود [illegible]

[illegible] دانيالسون «نحن لا نسعى للعب [illegible] في مفاوضات السلام بين الفلسطينيين واسرائيل، [illegible] مستعدون لتلبية المطالب، التي يمكن ان يتقدم بها الجانبان».

في مهرجان الشبيبة الشيوعية ضد توطين العملاء

بركة: لا دين للعملاء ولا كرامة سوى أنهم عملاء
جرايسي: يجب تحصين شعبنا ضد أخطار توطين هذه الحثالات

• سليم مراد: على براك ان يعلم ان لكل فعل ردة فعل بنفس المقدار وبالاتجاه المعاكس •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أعلنت الشبيبة في مهرجان سياسي فني حاشد في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة، مساء أمس الأول الجمعة، عن تصعيد حملتها النضالية إلى جانب الحزب الشيوعي والجبهة ضد توطين عملاء الاحتلال في الجنوب اللبناني.

وكان المهرجان، الذي دعت إليه الشبيبة قد افتتحته الفنانة الملتزمة ريم بنا، بنشيد بلادي بلادي والتي قدمت خلال البرنامج عدة وصلات غنائية وطنية.

وتولى عرافة المهرجان عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية سامح عراقي، الذي شدد على ان هؤلاء العملاء هم حثالات اجتماعية جعلت من نفسها أداة طيعة في يد مغتصب أرضها ونكلت بشعبها.

وكانت الكلمة الأولى لرئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، الذي قال: مرة أخرى نجد أنفسنا في مواجهة قضية ومعركة فرضت علينا دفاعًا عن مجتمعنا وقيمه وأهله ومستقبلنا وشرفنا الوطني والأخلاقي. وهذا المهرجان الذي بادرت إليه الشبيبة الشيوعية عقد كجزء من كفاح واسع يقوده الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ضد أخطار توطين العملاء اللحديين في مناطقنا العربية، وضد ابقائهم في البلاد، لأن الأخطار ستبقى حتى ولو سكنوا في بلدات يهودية، فنحن نعرف في أي اتجاه ستدفعهم السلطة وبأي شكل ستحاول تسخيرهم في المستقبل.

وأضاف جرايسي، بهذا النضال نهدف إلى تعميق الإدراك والوعي بين أبناء شعبنا لاننا نعرف أنه لا يمكن في نهاية الأمر تغيير سياسة الحكومة جذريًا في هذه القضية، وادراك الجماهير يحد من أخطار وأضرار هذا التوطين، وعلينا تحصين مجتمعنا وتحذيره من تأجير وبيع الشقق للعملاء، أو حتى اقامة علاقات اجتماعية معهم.

وقال جرايسي يوجد الآن من نسميهم بعملاء لحد، ولكن ليس وحدهم العملاء هنا، وإنما أيضًا يوجد عملاء بين جماهيرنا العربية يلعبون دورًا خطيرًا، علينا ان نحذر ونعرف كيف نصدهم. فملّة العملاء واحدة، سواء من الجنوب اللبناني أو من المناطق الفلسطينية أو من بين جماهيرنا العربية.

وأكد جرايسي على ضرورة التعاون بين مختلف الفعاليات والأطر السياسية الفاعلة بين جماهيرنا العربية في الضغط على الحكومة لمنع مخطط التوطين، وان على هذه الفعاليات ان تترجم دورها وتعاونها في نشاطات سياسية ملموسة.

وعن الدور الطليعي للحزب الشيوعي والجبهة في هذه المعركة قال جرايسي، ان هذين التنظيمين ومعهما الشبيبة هم الأكثر مسؤولية والأكثر وضوحًا وشمولية في البرنامج والعمل السياسي والنضالي، ونحن الأبعد عن الانتهازية، وأحيانًا يظهر ضعفنا بسبب قوتنا ومبدئيتنا في المعارك، التي تصل إلى درجة إنكار الذات. هذا في الوقت الذي نجد فيه أطرًا فاعلة تمارس الانتهازية وتجير موقفها لعقد صفقات خاصة. والسلطة تعرف تمامًا قوة الجبهة وحجم تأثيرها لذلك وضعت كل المخططات لضرب الجبهة، وهذا ما بدأت به الحكومة السابقة في الناصرة واستمرت به الحكومة الحالية.

وقال جرايسي، ان افتعال الأزمة في الناصرة كان هدفه بالأساس ضرب الناصرة القلعة الوطنية والجبهوية، ومن ثم ضرب الجبهة القطرية، وضرب نضال جماهيرنا العربية من خلال انشغالها في قضايا داخلية.

وألقى سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، سليم مراد، كلمة قال فيها باسم الجيل الشاب نقول للعملاء اللحديين ولكل العملاء، ان لا مكان لكم بيننا في المدن والقرى العربية، خاصة، وفي اسرائيل عامة، فاننا نطالب حكومة اسرائيل بارجاعهم إلى لبنان ليأخذوا عقابهم من السلطات القضائية اللبنانية، وللعملاء الفلسطينيين الذين سكنوا في إسرائيل، نقول لهذه الحثالات لا مكان لكم بيننا، مكانكم أمام القضاء الفلسطيني.

وأضاف مراد كان لنا الشرف كشبيبة شيوعية في فضح ظاهرة العملاء، والتصدي لها، وكان لنا الشرف ان ندفع الثمن برؤوس مرفوعة للدفاع عن مصلحة شعبي هذه البلاد.

وقال مراد ان هذه الحكومة، حكومة براك، تنفذ المؤامرة تلو الأخرى ضد جماهيرنا العربية، ونحن نقول لبراك ان هذا الجيل الشاب لن يقبل بسياسة هدم البيوت ومصادرة الأراضي العربية وكبت الحريات للطلاب العرب في الجامعة، وضرب القرى والمدن العربية بوباء البطالة، في الوقت الذي أصبح فيه هذا الوباء يتلاشى في الوسط اليهودي. وعلى براك ان يعلم جيدًا ان لكل فعل ردّ فعل يساويه بالمقدار ويعاكسه في الإتجاه، وهذا ما يثبته النضال الجماهيري في الجامعات ويوم الأرض وشفاعمرو وغيرها.

وكانت الكلمة الأخيرة لرئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة فقال أنتم أيها الشبيبة الشيوعية بمهرجانكم هذا ونضالكم الطليعي في هذه القضية كباقي القضايا، لكم ألف تحية فأنتم تعبرون عن ضمير شعب كامل.

وقال بركة، ايهود براك لم ينسحب من لبنان التزامًا بسيادة لبنان والشرعية الدولية، فهو خرج وذيله بين رجليه بعد صمود المقاومة الوطنية اللبنانية. وأضاف ان إسرائيل دخلت إلى لبنان لاقتلاع المقاومة الفلسطينية، ولكن خلال ٢٢ عامًا خرجت المقاومة من لبنان واسرائيل بقيت هناك. بعد سنوات وتحت ضغط الانتفاضة الباسلة أصبحت اسرائيل تفاوض المقاومة الفلسطينية. ورغم ذلك بقيت اسرائيل في لبنان لتكشف عن نواياها الاحتلالية التي هي أبعد من ضرب المقاومة الفلسطينية، ولكن الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان أثبت مجددًا ان الشعوب اذا هبّت ستنتصر وان الشعوب تمهل ولا تهمل، وأن قضية شعب بأكمله لن تنتهي إلا بانتصار هذا الشعب وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها ليس في أبو ديس وانما في القدس العربية.

وأضاف بركة ان النصر تم في جو ما وفي موقع ما، ولكن الاحتلال لم ينته بعد فهو قائم في الضفة والقطاع والجولان ويجب مواصلة الكفاح والنضال من أجل مواصلة دحر الاحتلال. وقال هناك من يدعو الشعب الفلسطيني الى الاستفادة من التجربة اللبنانية، ولكن في السنوات الأخيرة كان نموذجان للنضال، الانتفاضة كهبة شعبية، التي كانت عبرة للعالم أجمع، والمقاومة اللبنانية، التي أثبتت صمودها ونجاحها. ولذلك لا يوجد روشيتا جاهزة للنضال، فللنضال ظروف تحكمه والشعب وحده يحدد آلية نضاله.

وقال بركة نحن نحيي الشعب اللبناني والمقاومة على هذا النصر، والآن سيبدأ ترميم الجنوب شعبًا وبنية تحتية. ونحن نتوجه إلى الشعب والدولة اللبنانية ونطالبهما بترميم العلاقة مع الشعب الفلسطيني ومع ابناء المخيمات الفلسطينية المظلومين.

وحذر بركة من التعامل مع العملاء، وقال السلطات الاسرائيلية تحاول اظهارهم لنا كمسيحيين ودروز ومسلمين، ونحن نقول ان هؤلاء لا مسيحيون ولا دروز ولا مسلمون فهؤلاء لا دين لهم ولا كرامة. وهم فقط عملاء حثالة بشرية.

وميز بركة بين العملاء وأبناء عائلاتهم الذين هم ضحية لأرباب عائلاتهم، وأكد انه من الضروري ان يعود كل هؤلاء من حيث أتوا. هذا واختتم الحفل كما بدأ بنشيد «أناديكم» من الفنانة ريم بنا.



* احدى التظاهرات ضد توطين العملاء في الناصرة *

مذكرات توقيف ضد ٣٧٩ عميلاً

* بيروت – الوكالات – أعلن مصدر قضائي لبناني في نهاية الأسبوع، ان المحكمة العسكرية في بيروت أصدرت مذكرات توقيف ضد (٣٧٩) عميلاً في ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة الذين استسلم أكثر من (١٥٠٠) منهم إلى السلطات اللبنانية.

وأضاف المصدر ان مذكرات توقيف ستصدر، أيضًا، ضد (٧٦) آخرين بدأت في حقهم ملاحقات قضائية.

وأكد المصدر من جهة أخرى، ان (٤١) شخصًا «أخلي سبيلهم بسندات اقامة نظرًا إلى ظروفهم الاجتماعية والانسانية، التي تتعلق بالمرض أو تقدمهم في السن ودورهم الهامشي في الادارة المدنية»، التي كانت تابعة للميليشيات العميلة.

من جهة أخرى، أصدرت المحكمة العسكرية حكمًا غيابيًا على رئيس حزب «حراس الأرز» العميل، اتيان صقر، بالسجن (١٥) عامًا وعلى أحد مساعديه جوزف جورج كرم «بجرم التعامل مع العدو والدخول إلى اسرائيل».

وقبل سنوات صدر حكم غيابي بالاعدام على اتيان صقر، الذي كان يعيش منذ ١٩٨٥ في جنوب لبنان.

نصر الله يشدد على محاكمة العملاء كشركاء لا كأفراد

* بيروت – «و.ص.ف.» – شدد الأمين العام لحزب الله، الشيخ حسن نصر الله، أمس الأول الجمعة، على ضرورة محاكمة عناصر العملاء كشركاء في القتل لا كأفراد محذرًا من مخاطر عودة بعضهم إلى قراهم.

وقال نصر الله في احتفال تأبيني، لشهداء التحرير، في بيروت «العملاء كلهم شركاء في الدماء، والقاتل ليس فردًا القاتل جهة... والعملاء من أي طائفة كانوا شركاء في الجريمة وفي المسؤولية».

وأضاف «هناك ميلشيا قتلت واعتقلت وعذبت وارتكبت مجازر وليس فلان أو فلان» مؤكدًا ان نحو أربعة آلاف عميل كانوا يتقاضون رواتب من اسرائيل وفق لوائح «حزب الله» من بينهم ٢٥٠٠ عسكري.

وانتقد نصر الله بشدة اطلاق السلطات القضائية سراح بعض من سلموا أنفسهم من عناصر هذه الميليشيات للسلطات اللبنانية، بذرائع منها تقدمهم في السن، أو عدم أهمية ما كانوا يقومون به، محذرًا بقوة من مخاطر عودتهم إلى قراهم.

وقال «الرأفة مطلوبة، ولكن المسؤولية الوطنية تقتضي ايجاد حل لا يأخذ في الاعتبار زاوية واحدة، انما كل الزوايا. لقد طمأنا الخائفين وعلى الجميع طمأنة أهالي آلاف الشهداء الذين قتلهم العملاء».

وأضاف: «ما ساعد على ضبط الأمور ان الجميع موعودون بعدالة القضاء. لكن أن يعود أمرئ إلى قريته ليرى أمامه من قتل ابنه، او من اعتقل ابنه، فهذا يعني اننا نقول للناس كنتم لاتقين بالنصر وصبرتم ونحن نحملكم ما لا طاقة لكم به، وندفعكم دفعًا إلى الخطأ».

وشدد نصر الله على ضرورة عدم عودة العناصر السابقة في ميليشيات لحد إلى قراها «حتى تهدأ النفوس وتطمئن وحتى يتثبت الانجاز ويصبح بعدها وضع متين قوي لا يهزه أي حادث، لأن أي حادث صغير وراء حادث صغير يهز لبنان الآن بل ويحرجه عالميًا ودوليًا.

كندا ستمنع دخول مسؤولي معتقل الخيام إلى أراضيها

• كندا لن تكون ملجأ لمجرمي الحرب •

* مونتريال – الوكالات – أعلن متحدث باسم وزارة الهجرة الكندية ان اوتاوا ستلتزم جانب الحذر ازاء احتمال ان يدخل أراضيها المجرمون في ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة تولوا مسؤولية معتقل الخيام، وتتهمهم منظمة العفو الدولية «أمنستي» بممارسة التعذيب.

وقال رينيه ميرسييه ان «أجهزة الهجرة في كندا ستقوم بمراقبة الوضع عن كثب وتملك الوسائل اللازمة لمنع الدخول غير الشرعي» إلى أراضيها، مؤكدًا ان «كندا لن تكون أبدًا ملجأ لمجرمي الحرب».

ومع ذلك أشار إلى أن «مجرد الانتماء إلى ميليشيا الجنوبي لن يجعل منك مجرم حرب»!

وكان فرع منظمة «أمنستي» في كويبيك أعرب الأسبوع الماضي عن قلقه حيال احتمال دخول مسؤولين في معتقل الخيام إلى كندا بواسطة تأشيرات مزورة.

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي

التقدم في مفاوضات المرحلة النهائية مرهون بتنفيذ اسرائيل استحقاقات «الانتقالية» كافة

• قضية القدس واللاجئين اساس كل عملية السلام •

* رام الله – لمراسلنا – حملت القيادة الفلسطينية اسرائيل المسؤولية الكاملة للجمود والمراوحة في المفاوضات رغم العديد من اللقاءات والاتصالات بشتى الطرق والوسائل.

وقالت القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها الاسبوعي، أمس الاول، انه «في ظل اقتراب الموعد النهائي لانهاء المفاوضات نجد ان من المهم ان يقوم الراعي الامريكي بوضع آلية جديدة وفعالة تضمن تحقيق التقدم وتطبيق الاتفاقات وتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي على المسار الفلسطيني، كما يجري التنفيذ على المسارات الاخرى».

واستنكرت ما قامت به الاوساط الاسرائيلية يوم الخميس الماضي، في مدينة القدس العربية المحتلة، وما اسمته احتفالاتها بتوحيد المدينة المقدسة.. وقالت انها تعتبر هذه الاحتفالات والمواقف السياسية، التي اعلنها المسؤولون الاسرائيليون تحديًا سافرًا للشعب الفلسطيني، وتحديا سافرًا وصارخًا للشرعية الدولية وللقانون الدولي.

وأكد البيان: ان القيادة لن تتنازل عن ذرة واحدة من القدس العربية والاراضي الفلسطينية المحتلة تطبيقًا لقرار مجلس الأمن ٢٤٢ فالقدس العربية هي عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة. وان القيادة تؤكد ان القدس أساس الحل وجوهره، ولا حل ولا سلام بدون القدس العربية.

وأشار بيان القيادة الفلسطينية الى ان الاوساط الاسرائيلية تحاول القفز عن النبضة الثالثة الاساسية والجوهرية في الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية. وأضاف، ان القيادة لن تقبل باي اخلال اسرائيلي باستحقاقات المرحلة الانتقالية ولا مجال لحصول تقدم حقيقي وجدي في مفاوضات الوضع النهائي دون تنفيذ كافة استحقاقات المرحلة الانتقالية وفي مقدمتها تنفيذ النبضة الثالثة من اعادة الانتشار.

وقد استنكرت القيادة قيام بعض المنابر الاعلامية بالترويج اليومي للطروحات الاسرائيلية، وكان الاجدر بها ان تفند هذه الطروحات والسيناريوهات، التي تحاول بعض الاوساط الاسرائيلية من خلالها بث الشقاق في الصف الفلسطيني والعربي ونشر الاحباط واليأس في أوساط اللاجئين الفلسطينيين.

ان القيادة تؤكد ان قضية القدس وقضية اللاجئين هما أساس كل عملية السلام، ولن يتحقق السلام ولن توقع اتفاقات السلام الا بعد عودة القدس الشريف، حرة وعاصمة لدولة فلسطين المستقلة، وأهمية تطبيق القرار الدولي ١٩٤ الخاص بحق العودة للاجئين الفلسطينيين.

في الذكرى الـ ٣٣ لعدوان حزيران:

تظاهرة رفع شعارات على مفرق الكابري

* أبوسنان – لمراسلنا – بدعوة من فرعي الحزب والجبهة في ابوسنان تظاهر عشرات الشيوعيين والجبهويين من ابوسنان وترشيحا وكفرياسيف، بعد ظهر أمس الاول (الجمعة) على مفترق طرق الكابري منددين بسياسة حكام اسرائيل، سياسة العدوان والاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني وحق الجماهير العربية بالمساواة، وذلك بمناسبة الذكرى ال ٣٣ لعدوان حزيران ١٩٦٧.

ورفع المتظاهرون شعارات باللغتين العبرية والعربية تطالب حكومة اسرائيل بالكف عن مواصلة سياسة العدوان والاحتلال وعرقلة المسيرة السلمية، على المسارين الفلسطيني والسوري والتنكر لحقوق الجماهير العربية بالمساواة. وبرز من بين هذه الشعارات: «السلام هو الامن» و«بعد لبنان الجولان» و«بعد ٤٢٥ يأتي دور ٢٤٢ و ٣٨٨ و ١٩٤» و«نعم للدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية» و«دولتان للشعبين – اسرائيل وفلسطين» و«لا لتوطين العملاء في القرى والمدن العربية» و«المساواة التامة للجماهير العربية» و«لا لعابر اسرائيل» و«لا لسياسة هدم البيوت ومصادرة الاراضي العربية» و«لنصعد الكفاح ضد البطالة والافقار».



* من مظاهرة التنديد بعدوانية الاحتلال والقمع، امس الاول على مفترق طرق الكابري *

الاحتلال يقيم معسكرا جديدا فوق اراضي قرية العقبة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اقدمت سلطات الاحتلال على اقامة معسكر للجيش على اراضي قرى العقبة في محافظة جنين.

وقال سامي صادق، رئيس المجلس المحلي لـ«الاتحاد» ان قوات الاحتلال نصبت خيمًا جديدة بمحاذاة الشارع الرئيسي بهدف تعريف جيش الاحتلال بمكان المعسكر.

وأضاف سامي «توجهنا برسالة استنكار وطالبنا الاحتلال بازالة هذا المعسكر الجديد»، مشيرًا الى ان سلطات الاحتلال بدأت تكثف من تواجدها واقامة المعسكرات في منطقة الاغوار.

شجار اثر مباراة في كرة القدم

مقتل شاب طعنًا بالسكاكين من العرقة!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لقي الشاب محمد عبد الفتاح واكد (٢١ عامًا) من سكان قرية العرقة، في محافظة جنين، مصرعه في نهاية الاسبوع الماضي، متأثرًا بجراحه بعد تعرضه لعدة طعنات بالسكين أثناء مباراة كرة القدم في القرية.

وقد تحول الخلاف الى شجار بين الشبان استخدم فيه احد الشبان السكين وقام بطعن المغدور بعدة طعنات فارق على اثرها الحياة.

وقامت الشرطة على الفور باعتقال الشاب وذويه وحولت الجثة الى التشريح.

مياه مجاري المستوطنات تدنس مقبرة جلبون واراضيها الزراعية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – يقوم مستوطنو مستوطنات «ميلات» و«ملك يشوع» و«معاليه جلبوع» القائمات فوق اراضي قرية جلبون في محافظة جنين برمي نفايات الاغنام والابقار ومياه المجاري على شوارع القرية والاراضي الزراعية، أضافة الى تدنيس مقبرة في القرية بشكل متعمد ومقصود.

وقال الأهالي لـ«الاتحاد» ان المستوطنين اقدموا في الاسبوع الاخير على حفر مجمع جديد في القرية لتجميع مياه مجاريهم اضافة الى فتح انابيب المياه العادمة لتتسرب مياه المجاري الى القرية.

وأضاف الاهالي انه بالرغم من الشكاوى المستمرة والاحتجاجات لدى الجانب الاسرائيلي عبر السلطة الوطنية، الا ان المستوطنين لم يكفوا عن تدنيسهم القرية.

وسط احتجاج ورفض أهالي النقب العرب

رئيس جديد من «شاس» لمديرية «النهوض ببدو النقب»!!

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – يبدأ رئيس مجلس اللقية المعين يعقوب كاتس، صباح اليوم الاحد، عمله مديرًا جديدًا لما يسمى «مديرية النهوض ببدو النقب» بعد ان قام وزير البنى التحتية الياهو سويسا بتعيينه مساء الخميس لهذا المنصب، رغم معارضة اللجنة الوزارية الخاصة بقضايا عرب النقب ومعارضة المواطنين العرب في الجنوب.

وقال يوسف العطاونة مركز عمل الجبهة في النقب لـ«الاتحاد»: نحن نعارض هذا التعيين السياسي لان كاتس هو رجل شاس، هذا اولاً، وثانيًا نعارض هذا التعيين لانه لم تعد حاجة لهذه المديرية ولا شرعية لمواصلة عملها، ان هذه المديرية هدفها تطهير عرب النقب من راضيهم، واذا كانت لدى الحكومة ان تخدم هذه المديرية لفترة مرحلية فيجب ان يديرها عربي من عرب النقب.

وعقب جبر ابو كف رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب على هذا التعيين لـ«الاتحاد» قائلاً: مديرية «النهوض بعرب النقب» هي تمامًا عكس التسمية فهي مديرية لتدمير عرب النقب وتصفيتهم، وهي أيضًا مكتب خاص لعرب الجنوب يعتمد على شراء الاراضي من السكان وتجريدهم من اراضيهم ولا يقدم لهم الخدمات، ونحن في المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها نرفض كل تسوية على اراضينا، وموقفنا من المديرية هو انه يجب حلها، ولا نرغب ان يكون علينا اوصياء.

مؤتمر زيوريخ عن «الخوف»: مواجهة حضارية بين «الأنا والآخر»

الجمهور السويسري خرج منفعلا وتساءل: لماذا لا نذهب الى فلسطين!

* زيوريخ – سويسرا – خاص – شهد أكثر من ٢٥٠ شخصًا سويسريًا الاسبوع الفائت بانفعال صامت، حوارًا حضاريًا عن الخوف قام به اربعة من المثقفين الفلسطينيين وأربعة من اليهود، في قاعة مسرح «ثيوماركت» بمدينة زوريخ. وقد افتتح بمداخلات موضوعها الخوف في مجتمعات تعاني من صراع قومي، وتحدثت الكاتبة باتيا غور عن خوف الظالم المحتل، وتحدث الكاتب انطون شماس عن خوف المهجر وتحدث الكاتبة ليئة عيني عن الخوف من الآخر والكاتب سلمان ناطور عن الخوف على الذات من الذات. (ستنشر مداخلته في ملحق الجمعة القادم).

وقد جرى نقاش بين المشاركين بعد كل مداخلة تميزت بان نقل كل كاتب أحاسيسه بصدق وصراحة أقرب الى «الخوف الفكري» منه الى الخوف العاطفي. وفي الجلسة الثانية قدمت مداخلات كل من سمير اليوسف وصبحي الابيدي وايلان بابي، واتغار كريت وايلا شوحط، وفي جلسة المساء، قدمت قراءات لنصوص باقلام الكتاب المشاركين، وتواصلت الجلسات في اليوم التالي حيث تواصل النقاش الذي شارك فيه الجمهور السويسري، اذ ابدى الكثيرون منهم تأثرهم من الحالات التي عرضت في المداخلات وخاصة من معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال والمنفى، وكان الحضور من اساتذة وطلاب الجامعات وكتاب وفنانين سويسريين ومثقفين وتساءل احدهم: انا لا أفهم لماذا لا نذهب الى فلسطين؟ انكم تعيشون واقعًا قاسيًا ونحييكم على بقائكم وصمودكم.

وعرض في المؤتمر فيلم وثائقي للمخرج الفلسطيني صبحي الابيدي عن ذكرى النكبة، واختتم بقراءات أدبية قدمها سمير اليوسف ونطون شماس واتغار كريت وسلمان ناطور.

وفي معرض تلخيصه للمؤتمر، قال الكاتب رفيق شامي الذي أشرف على تنظيم المؤتمر وادارته: خلال يومين متواصلين تعرفنا على معاناة لم تنقلها لنا اية وسيلة اعلام، كما نقلها هؤلاء الكتاب الذين تحدثوا بصدق يليق بالمثقفين المستقيمين.

وأعلن ان احدى أكبر دور النشر في سوريا سوف تصدر المداخلات والقصص في مجموعة مترجمة الى الالمانية في مطلع شهر آذار القادم.

وأبدت وسائل الاعلام اهتمامًا بالمؤتمر وأجرت مقابلات مع المشاركين.

جمعية تطوير شبيبة سخنين تحتفل بيوم الطفل العالمي وتكرم أبطال سخنين الرياضيين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمناسبة يوم الطفل العالمي وتكريم ابطال سخنين الرياضيين، نظمت جمعية تطوير شبيبة سخنين احتفالاً، مساء الخميس الماضي، في ساحة المدرسة الاعدادية «ب» حضره اكثر من ثلاثة آلاف طفل وجمهور غفير من الاهالي ورئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، وأعضاء البلدية ومدير المدرسة الثانوية، محمد حيادري، ورئيس لجنة الآباء العامة في سخنين، الدكتور محمد غنايم، ومدير قسم الرفاه الاجتماعي، فتحي ابو يونس.

افتتحت الاحتفال وأدارته الطالبة صابرين ابو يونس.

بدأ الاحتفال بتكريم ابطال سخنين الرياضيين خلال هذا العام وهم فريق المدرسة الثانوية، الذي حصل على بطولة اسرائيل بالمدارس الثانوية والمدربان سليم ابو يونس وسامر غنايم. وفريق اتحاد شبيبة سخنين بمناسبة صعوده الى الدرجة القطرية ومثلهم المدرب رزق غنايم والاداري ابراهيم ابو صالح. كما تم تكريم شيرين زبيدات بطلة اسرائيل للعدو لمسافات قصيرة وفاتن غنايم بطلة اسرائيل للجمباز وأصالة حلاج الحائزة على المرتبة الثالثة في بطولة اسرائيل للناشئين.

هذا وشكر مدير المدرسة الثانوية جمعية تطوير شبيبة سخنين على هذه اللفتة الكريمة.

وهنأ رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، اطفال المدينة وتمنى ان تبقى البسمة على وجوههم ووجوه اطفال العالم. وأكد على أهمية تربية الاطفال على الوحدة وإنشاء جيل واع ومثقف وتمنى العيش الرغيد لجميع اطفال المدينة بشكل خاص واطفال فلسطين والعالم بشكل عام.

وكانت الكلمة الاخيرة لمدير جمعية تطوير شبيبة سخنين، جمال امباشي طربيه، حيث أكد أهمية المحافظة على الحقوق الأساسية للاطفال في التعلم والعيش بحرية وكرامة. وقال «من حق اطفالنا ان يوفر لهم جميع احتياجاتهم لأنهم مستقبل هذه المدينة ومن أجل جيل مثقف ومتنور يستطيع مواجهة التحديات العصرية».

وتخلل الاحتفال عدد من الفقرات الفنية حيث قدمت فرقة البطوف للدبكة الشعبية بقيادة علي طربيه، كما وقدمت فرقة روني روك فقرات فنية واغاني خاصة للاطفال وظهرت البسمة على وجوه الاطفال الذين شاركوا بجميع الفقرات الفنية.



في حادث دهس أليم
مقتل شابين وجرح آخرين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل، فجر امس السبت، شابان (١٨ عامًا) في مدينة نتانيا، بعد ان قام مجهول بدهسهما. وقد اعتقلت الشرطة شابًا آخر من المدينة (١٩ عامًا) للاشتباه بدهسه الشابين وهربه من المكان، وهو يقود سيارة مستأجرة. وأفادت مصادر الشرطة بأن المشتبه به ملتزم الصمت.

وأضافت مصادر الشرطة ان المشتبه به معروف للشرطة، وفي مطلع هذه السنة تم سحب رخصة سيارته منه، حيث كان يقود سيارة مسروقة. وقد تبين انه كان يقود السيارة، امس، ورخصته مسحوبة، اضافة الى ان سنه لا يسمح له بقيادة سيارة مستأجرة.

وخلال حادث الدهس أصيب صديق القتيلين بجروح خطيرة، حيث يرقد في المستشفى. كما أصيب صديق رابع بصدمة نفسية، وبعد ان جرى إنعاشه بدأت الشرطة باستجوابه، حيث أفادت الشرطة بأن أقواله تساعد مجريات التحقيق.

دفعاه ليسقط من سور عكا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب شاب من مدينة طمرة بجروح متوسطة، امس الاول الجمعة، بعد ان قام شابان طمراويان بدفعه من على سور مدينة عكا الى البحر. ويبلغ ارتفاع السور اكثر من عشرة أمتار.

وقد تمكن الشابان المشتبهان بالفرار من المكان. وتعتقد مصادر الشرطة ان الخلاف بينهم على خلفية الاتجار بالمخدرات.

طعن شاب حيفاوي بسكين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب شاب (٢٣ عامًا) من حيفا، امس الاول الجمعة، بجروح متوسطة من جراء طعنه بسكين تلقاها خلال شجار وقع في المدينة.

وأفادت مصادر الشرطة بأن المتشاجرين هاجموا قوة من الشرطة، التي وصلت الى المكان. وقد اعتقلت الشرطة ثلاثة مشتبهين.

جمعية أبناء الكادحين في حيفا تحتفل بيوم الطفل العالمي

* حيفا - من سامية عرموش - أحيت جمعية أبناء الكادحين، امس السبت، مهرجانًا بمناسبة يوم الطفل العالمي وقد بدأ المهرجان بمسيرة من شارع الخوري انتهت بالكلية الارثوذكسية العربية، حيث تم هناك إحياء المهرجان، والذي تخلله عدد كبير من الفعاليات والعروض الفنية التي قدمتها الفرق الفنية المختلفة «سلمى» و«فتافيت السكر» وغيرها وعروض فنية اخرى (رقصات) قدمتها الروضات العربية المشتركة في المهرجان. هذا وألقى النائب الجبهوي عصام مخول كلمة امام الجمهور المشترك أشار فيها الى أهمية إحياء هذا اليوم والأهمية في تكرار هذا لمهرجان كجزء من الفعاليات الثقافية والفنية. بعدها تحدث رئيس الجمعية د. رائد عبيد شاكرًا كل من شارك وساهم في انجاح المهرجان.

آلاف الأطفال من أم الفحم ومنطقتها يحتفلون بيوم الطفل العالمي

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - شارك الآلاف من الأطفال وأهاليهم من منطقة ام الفحم، امس الاول الجمعة، في الاحتفال بيوم الطفل العالمي الذي أقيم في متنزه «تل المرح» في عارة، بمبادرة حركة النساء الديمقراطيات في ام الفحم وبالتعاون مع نادي الهزار في المدينة حيث قضوا يومًا مرحًا في برك السباحة والألعاب والفعاليات الاخرى المتنوعة.

افتتح الاحتفال الدكتور طاهر نجيب جبارين، مدير نادي الهزار، الذي تحدث عن المناسبة وهنأ الاطفال في عيدهم.

وقدم الساحر عوني الشحبري مع الأفاعي فقرات متنوعة نالت إعجاب الحضور. كذلك شاهد الحضور عدة عروض للكراتيه ورقص الباليه قدمها اطفال نادي الهزار بقيادة المدربة زاريتا صفدي. كما استمتع الاطفال بمشاهدة عروض لسناء وفوكسي اللذين تحدثا للاطفال حول التسامح والمحبة والحذر على الطرق وضد العنف.



وتحدث في المهرجان الدكتور عفو اغبارية، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، في كلمة الى الاطفال هنأهم فيها بهذه المناسبة وتمنى لهم حياة سعيدة.

وتحدث اغبارية حول ضرورة توفير كل المستلزمات للاطفال وتثقيفهم على المحبة والاخوة والصدق والابتعاد عن كل السلبيات والعنف. وقال باسمكم جميعًا نحيي أطفال جنوب لبنان بمناسبة انتصارهم على الاحتلال. كذلك نتمنى لأطفال فلسطين، ايضًا، الذين يناضلون ضد الاحتلال ومن أجل تحرير وطنهم الكامل وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وطالب حكومة اسرائيل بالعمل على تحقيق المساواة التامة بين الاطفال العرب واليهود وتحرير الميزانيات من أجل ذلك.

وفي نهاية هذا اليوم وزعت بعض الجوائز والهدايا على الاطفال.

يوم الطفل في القرى غير المعترف بها في النقب

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - بمناسبة يوم الطفل العالمي نظمت لجنة الاربعين للقرى غير المعترف بها (السدة، ابو عشيبية العزازمة، السيد الدريجات) في النقب، شارك فيه ٣٠٠ طفل تم خلاله عرض سلسلة من الفعاليات الترفيهية شملت عرضًا سحريًا، وتم توزيع الاطفال الى عدة مجموعات وتم ايضًا، خلال المهرجان توزيع الجوائز على الاطفال بعد عدة مسابقات تعليمية وتربوية.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال مركز لجنة الاربعين، عبد الكريم العتايقة: تم هذا اليوم تحت شعار الشاعر الخالد طيب الذكر توفيق زيّاد: «وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك»، ويأتي هذا المهرجان في ظل هذا الظرف الذي يتطلع فيه اطفال العالم الثالث للحرية والاستقلال، فهناك عشرات الآلاف من الاطفال في القرى غير المعترف بها، حيث يفتقرون لأبسط الخدمات والاحتياجات في ظل دولة تدعي انها «سيدة الديمقراطية» وتتعامل مع هؤلاء المواطنين كأعداء وليس كمواطنين متساوي الحقوق.

واضاف: لقد قمنا بتقديم شرح عن الفوارق بين البراكيات ومدينة بئر السبع واطلاعنا الاطفال على التمييز. وقد نال المهرجان استحسان الاهالي والاطفال.

وشارك، ايضًا، في المهرجان الرسام والفنان، بريجر مليح، قام خلالها بعرض سلسلة من الرسومات المعبرة عن السلام والتعايش والمساواة.



بلا حسد ...
اشتريت شقة
في پانوراما السالزيان
في الناصرة ...

ابراهيم نعمة يبني لكم پانوراما السالزيان



شقتك الفاخرة في أروع منطقة في الناصرة

شقتك في پانوراما السالزيان، هي ليست شقة عادية، بل ڤيللتك الخاصة كأنك بنيتها بنفسك.

- المنظر خلاب
- الجيران منتقون يتم اختيارهم من قبل لجنة خاصة
- الشقة فاخرة، الدرج رخام، ومصاعد كهربائية متطورة
- الفينيش ٥ نجوم يضمنه لكم ابراهيم نعمة
- الملكية طابو ١٠٠٪ لصاحب الشقة
- البناء برقابة مشددة
- امكانية تمويل حتى ٩٠٪ من قيمة الشقة.

إتصل الآن واضمن استثمار المستقبل.
سوف نقوم بترتيب مقابلة وزيارة الموقع.
هاتف: ٠٦/٦٥٦٥٣١٤
٠٦/٦٥٦٥٢٥٧



في دورة اللجنة المركزية أمس السبت

الحزب الشيوعي الإسرائيلي يدعو إلى تصعيد الكفاح لمحو آثار حرب حزيران العدوانية

• بيان خاص بمناسبة ذكرى مرور ٣٣ عاما على حرب حزيران العدوانية • استنكار وإدانة الهجمة السلطوية والعنصرية ضد الجماهير العربية والمطالبة بوقف مخططات هدم البيوت ونهب الاراضي العربية

• التجند لإنجاح احتفال «الاتحاد» مساء الجمعة القادم، ٦/٩ • تهنئة الشعب اللبناني والحزب الشيوعي اللبناني الشقيق وجميع قوى المقاومة الوطنية اللبنانية على الانتصار وكنس الاحتلال •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس السبت، في حيفا، اجتماعها الدوري الذي خصص لمناقشة الاوضاع السياسية وآخر التطورات والمستجدات الحاصلة سياسيًا واقتصاديًا - اجتماعيًا، ودور الحزب ومواقفه في ظل هذه الاوضاع.

ترأس الاجتماع، عادل ابوالهيجاء، عضو سكرتارية اللجنة المركزية، وقدم الامين العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، مداخلة واسعة حول الاوضاع والتطورات السياسية وموقف الحزب منها (ستنشر هذه المداخلة في عدد مقبل من «الاتحاد»).

وقدم عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، بنيامين غونين، مداخلة حول الاوضاع الاقتصادية - النقابية خاصة في ظل اتساع هوة التقاطب الاجتماعي والبطالة، وشرح بالتفصيل لماذا يعارض ويناضل الحزب والجبهة ضد الاصلاح الضرائبي الجديد، خاصة ما يتضمنه من بنود معادية لمصالح ومستوى معيشة العاملين. فتطرق الى المخاطر الجدية من فرض ضريبة الدخل على مدخرات العاملين، على صندوق التكملة والتقاعد وغيرها. وكذلك الغاء نصف درجة الاعفاء للمرأة العاملة.

وأكد غونين «نحن مع فرض ضرائب حقيقية على أرباب رؤوس الاموال والبورصة وعلى ارباحهم، ولكننا سنناضل ضد فرض ضرائب على مدخرات العاملين التي تنسف عمليًا بعض المكاسب التي حققها العاملون عبر عشرات السنين من الكفاح».

وبعد نقاش بناء، شارك فيه معظم اعضاء اللجنة المركزية لخص الامين العام النقاش واتخذت القرارات التالية:

* الموافقة على البيانين، السياسي والنقابي، وعلى التلخيص.
* تصعيد المعركة ضد البطالة ومن اجل توفير اماكن العمل للعاملين، ومواصلة المعركة ضد الاصلاح الضرائبي.
* استنكار وإدانة الهجمة السلطوية والعنصرية ضد الجماهير العربية وتصعيد النضال على مختلف الأصعدة لوقف سياسة هدم البيوت العربية بحجة «البناء غير المرخص» ووقف سياسة مصادرة الاراضي العربية، والنضال لتوسيع مسطحات المدن والقرى العربية لمواجهة قضايا الاكتظاظ واحتياجات التطور.
* التجند لإنجاح احتفال «الاتحاد» السياسي الفني الجماهيري مساء الجمعة ٦/٩ القادم.
* تهنئة الشعب اللبناني والحزب الشيوعي اللبناني الشقيق وجميع قوى المقاومة الوطنية على الانتصار العظيم بتحرير الجنوب وكنس الاحتلال الاسرائيلي وعملائه. نأمل للسيادة اللبنانية ولشعب لبنان النجاح في عملية بناء لبنان المتطور والموحد في اطار وحدة اراضيه الاقليمية والشرعية.

كما نأمل بأن يكون الانسحاب الاسرائيلي من لبنان بداية المنعطف نحو التقدم الجدي على المسارين الاسرائيلي - الفلسطيني، والاسرائيلي - السوري، لانهاء الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي المحتلة منذ ٥ حزيران ٦٧، والتوصل الى السلام الشامل، العادل والثابت الذي في مركزه اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. فانجاز السلام العادل والشامل الضمانة الاساسية لتوفير الامن والاستقرار في المنطقة.

وبمناسبة ذكرى مرور ٣٣ سنة على حرب حزيران العدوانية،اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البيان التالي:

«في الخامس من حزيران تصادف الذكرى الـ٣٣ لحرب حزيران العدوانية. وبهذه المناسبة يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويطالب حكومة اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي المحتلة، السورية والفلسطينية، منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بقيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة حسب قرارات الشرعية الدولية.

ويطالب الحزب الشيوعي الاسرائيلي حكومة براك باحترام وتنفيذ قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) ومختلف قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بقضايا الصراع الاسرائيلي- العربي، كما اضطرت الى تنفيذ قراري مجلس الامن (٤٢٥) و(٤٢٦) بالانسحاب من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة.

ان ٣٣ سنة من عمر الاحتلال الاسرائيلي للمناطق والاراضي الفلسطينية والسورية قد اثبتت معطياتها حقيقة انه لا يمكن بواسطة القوة العسكرية والاحتلال والاستيطان فرض السلام، سلام الاستسلام، وضمان الامن والاستقرار في المنطقة. فلا طريق لإنجاز السلام العادل وتوفير الامن والاستقرار في المنطقة، كما أكد ويؤكد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، سوى طريق سلام الشعوب بحق الشعوب، والذي يعني انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان السورية المحتلة ومن جميع المناطق الفلسطينية المحتلة منذ حرب حزيران العدوانية لضمان حق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية في اطار دولة مستقلة.

وبهذه المناسبة يطالب الحزب الشيوعي الاسرائيلي حكومة براك بتنفيذ جميع البنود والاتفاقات المبرمة مع الطرف الفلسطيني، تنفيذ نبضات الانسحاب وإطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين من مقاومي الاحتلا، ووقف عمليات الاستيطان 0ومصادرة الاراضي وهدم البيوت الفلسطينية، والتقدم الجدي بهدف التوصل الى الحل الدائم مع الفلسطينيين الذي يضمن الانسحاب الاسرائيلي وقبع المستوطنات من جميع الاراضي الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية. كما يطالب حكومة براك بالانسحاب من جميع اراضي الهضبة السورية المحتلة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ كشرط اساسي للتوصل الى تسوية سلمية عادلة مع سوريا.

ويدعو الحزب الشيوعي جميع القوى، اليهودية والعربية، من محبي وانصار السلام العادل الى تصعيد الكفاح والنضال المشترك اليهودي - العربي لإزالة آثار حرب حزيران العدوانية وبناء جسور السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة».

في يوم دراسي لأعضاء لجان الآباء في المثلث الجنوبي

التمييز يحول دون تدريس التكنولوجيا المتطورة في المدارس العربية بشكل طبيعي

• المدارس العربية لا زالت تعاني من نقص (١٥٠٠) غرفة تعليمية •

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة، مصطفى الناشف - افتتح رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، صباح امس السبت، أعمال اليوم الدراسي لاعضاء لجان الآباء في المثلث الجنوبي متمنيًا لهم النجاح ومؤكدًا على أهمية دور لجان الآباء وجهاز التربية عامة ازاء التحديات العلمية الهائلة، التي تميز العصر الذي نعيش فيه. وعقد المؤتمر في قاعة الندوات في بلدية الطيبة وتحت رعاية قسم المعارف في البلدية. وتمحور حول حقوق وواجبات وصلاحيات لجان اولياء أمور الطلاب وتركزت بشكل خاص حول موضوع الـ(هاي - تك» وخطط وبرامج عمل مستقبلية.

وأشاد النائب الجبهوي، محمد بركة، بالجهد الذي تقوم به اللجنة القطرية لأولياء أمور الطلاب، مشيرًا الى انه جهد مبارك وضروري ويتسم بالعلمية والجدية والرصانة، ووصف اللجنة بأنها هيئة وطنية لجماهيرنا العربية. وأعرب عن خشيته اننا لا نملك الجاهزية الكاملة للولوج في دراسة التكنولوجيا المتطورة نتيجة لسياسة التمييز اللاحقة بجهاز التعليم العربي في البلاد.

وقال بركة: «لا يمكن ان نفصل واقع التعليم العربي عن واقع العلاقة بين الدولة والمواطنين العرب. وهذا هو نتاج سياسة تمييز بنيوية تجاه المواطنين العرب».

وكشف احمد ملحم، نائب رئيس اتحاد لجان اولياء امور الطلاب ان نسبة النجاح في امتحانات البجروت لم تتعد الـ(٢٧٪) في حين النسبة في الوسط اليهودي تخطت الـ(٤٥٪). ودعا الى فحص ذاتي لمعرفة السبب ومعالجته.

وأكد الدكتور زهير الطيبي ان التعليم هو رسالتنا الوطنية في وجه سياسة التمييز والتجهيل وطمس الهوية. واضاف علينا مواصلة النضال من اجل الحصول على حقوق لأننا نؤمن بأننا ان لم نكن جزءًا من الحل سنكون بالتأكيد جزءًا من المشكلة.

وأكد ساهر عباس، رئيس الاتحاد القطري لأولياء امور الطلاب العرب ان الاتحاد قام من اجل معالجة قضايا التعليم العربي نتيجة إهمال المنظمة القطرية والحكومة.

وكشف عباس ان نسبة المستشارين التربويين في المدارس العربية تصل الى (٢٠٪) في حين انها فوق الـ(٩٥٪) في الوسط اليهودي.

وأشار عباس الى ان المدارس العربية في البلاد تعاني من نقص (١٥٠٠) غرفة تعليمية، وان الحكومة ما زالت تتنكر لوعودها بحل هذه الأزمة التي تنضاف الى سلسلة كبيرة من النواقص الاخرى، التي يعاني منها جهاز التعليم العربي.

وتكلم عباس عن الاوضاع الدراسية في النقب حيث تفتقر العديد من التجمعات السكنية العربية الى مدارس وحضانات، وهناك اطفال يسيرون ٣ كم يوميًا للوصول الى صف البستان.

وشارك عدد من الحضور في النقاشات والمداخلات وأبرزوا فيها معاناة التعليم العربي في سياسة التمييز العنصري.

إثر تجديد انتخابه سكرتيراً لمنطقة شفاعمرو

عادل أبو الهيجاء: المنطقة الحزبية ستكون على قدر المسؤولية لمواجهات التحديات

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - جددت لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي ثقتها بالرفيق عادل ابو الهيجاء وانتخبته سكرتيرًا لمنطقة شفاعمرو الحزبية، وذلك في اجتماع لجنة المنطقة الجديدة، التي عقدت اجتماعها الاول، امس الاول الجمعة، في شفاعمرو.

وقد حضر الاجتماع (٢٥) رفيقًا ورفيقة من اعضاء لجنة المنطقة بالاضافة الى اعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق محمد نفاع، وقد ترأس الجلسة وأدارها سكرتير فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو، الرفيق جهاد سعد، حيث عرض ابحاث الجلسة ثم اعطي حق الترشيح لمنصب سكرتير المنطقة فاقترح اعضاء لجنة المنطقة مرشحين وقد جرى تنافس دمقراطي ورفاقي بين المرشحين، وفاز الرفيق عادل ابو الهيجاء وبعد تجديد انتخابه اكد ابو الهيجاء على تسخير كل طاقاته وطاقات اعضاء لجنة المنطقة الجديدة وكل كوادر الحزب في المنطقة من أجل تطور عمل الحزب في جميع المجالات السياسية والثقافية والعمل الجماهيري بشكل عام مشيرًا الى ان امام المنطقة تحديات وقضايا جماهيرية ملتهبة، مؤكدًا ان المنطقة الحزبية ستكون على قدر المسؤولية لمواجهة جميع التحديات.

وحيا السكرتير العام للحزب اعضاء لجنة منطقة شفاعمرو، مؤكدًا على ضرورة التسلح بالنظرية الماركسية اللينينية وبأممية الحزب والوقوف بحزم امام السلطة وما تحيكه من مؤامرات على جماهيرنا وشعبنا والتصدي في الوقت نفسه لشعارات القومجيين الذين يطلقون شعارات لا رصيد لها هدفها المس بوحدة الجماهير العربية ونضالها من اجل حقوقها.

وقال نفاع ان حزبنا حزب اممي وطني له تاريخه ونضاله عبر عشرات السنين ولقد حملنا وما زلنا وسنواصل حمل هموم وقضايا شعبنا.

هذا وجرى انتخاب سكرتارية جديدة للمنطقة وهم جهاد سعد، جاكي جرجورة، احمد حمدي، فتحية صغير، انيس شناوي، فتحي هيبي، محمود عبد الرحمن، هاني مجدوب وعادل ابو الهيجاء، سكرتير المنطقة.

إضراب عاملي صحيفة «يديعوت احرونوت»

* حيفا - مكتب "الاتحاد" - بدأ جميع العاملين في صحيفة "يديعوت احرونوت"، مساء امس السبت، اجراءات كفاحية احتجاجًا على تدني اجورهم الامر الذي هدد بعدم صدور الصحيفة اليوم الاحد.

وكان جميع مستخدمي الصحيفة باستثناء المحررين قد بدأوا اجراءاتهم الكفاحية باغلاق بوابات مطابع الصحيفة وعدم السماح بالدخول او الخروج منها واليها.

وعلم ان عمال مطابع صحيفة "يديعوت احرونوت" بعد ان تنامى الى مسامعهم نقل لوحات الصحيفة الى مطابع صحيفة "هآرتس" هددوا، ايضًا، بسد مداخل مطابع الصحيفة المذكورة فاستدعى المسؤولون شركة حراسة خاصة كي لا تتم عرقلة العمل في المطابع واصدار الصحف التي تطبع فيها.

نعي

أرملة المرحوم كريمة وأولاده حنا وأكرم وبناته واخوته وجميع آل سمور وخوري ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

الياس أيوب سمور

(ابو حنا)

المنتقل إلى رحمته تعالى أمس، السبت، عن عمر يناهز (٨٢) عامًا وسيشيع جثمانه الطاهر، الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم، الأحد ٢٠٠٠/٦/٤ من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في البقيعة ومن ثم إلى مثواه الأخير في مقبرة البقيعة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

تعزية

تعازينا القلبية إلى عائلة مصاروة في الطيبة والخارج لوفاة الحاج

عبد محمد مصاروة

(أبو محمد)

الذي وافته المنية إثر مرض عضال لم يمهله طويلاً.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

مئات المومسات يطلقن المهرجان الدولي الأول لمهنتهن في برلين

* برلين - (ا ف ب) - تشهد برلين في هذه الايام المهرجان الدولي الاول للمومسات، الذي يعقد بمشاركة المئات من هؤلاء العاملات للمطالبة بالاعتراف ببيع الجسد مهنة ويختتم المهرجان الذي بدأ يوم الخميس، يوم غد الاثنين.

وتقول إحدى المشاركات وهي فنلندية في الخمسين من العمر تدعى كاتي انها تكسب عيشها من خدمة زبائن يتصفون بالسادية والمازوخية. وكمئات من المومسات الاخريات، جاءت الى برلين «لتقلل من شعورها بالوحدة والعزلة في مهنتها».

وتؤكد «كل ما أستطيع ان أفعله هو العمل بشرف»، موضحة «هناك قوانين لحماية العاملين في كل المهن الا مهنتنا وبالنسبة لنا هناك بالطبع قوانين لكنها وضعت ضدنا وتجعل وضعنا اسوأ».

وتريد كاتي مثل منظمي المهرجان، ان يصبح بيع الجسد «مهنة مقبولة ومعترفًا بها».

وقد نشأت هذه الحركة في الثاني من حزيران ١٩٧٥ مع احتلال حوالي مئة من المومسات كنيسة في ليون بهدف تعريف الناس بأوضاعهن المهنية المأساوية.

وقالت ماهيدا لاين، منظمة المهرجان ان «السكان ومسؤولي الكنيسة دعموهن في حركتهن وانتشرت الى مدن فرنسية اخرى».

وبعد ٢٥ عامًا من هذا التاريخ، أرادت تلك المومسات القيام بالحركة نفسها باطلاق المهرجان في كنيسة في برلين لكن، في اللحظة الاخيرة منعت الاسقفية تنظيم التظاهرة داخل الكنيسة فوجدت المتظاهرات انفسهن في الشارع.

ويفترض ان تنظم في المركز الثقافي في برلين في إطار هذا المهرجان عدة ورشات عمل تحمل عناوين مثيرة مثل «نصائح للمستجدات» و«العمل الجنسي في الثقافة والفنون» ودورات كاراتيه...

وسينتهي المهرجان بمناقشة سياسية دعي إليها نواب من كل الاحزاب الالمانية ووزير الأسرة الألمانية.

وقال اوفو مالتين الذي يبلغ من العمر ثلاثين عامًا ويرتدي ثوب امرأة ويضع على رأسه شعرًا مستعارًا «منذ سنتين تمامًا وبعد انتخابها وعدت الحكومة التي تضم الاشتراكيين الديموقراطيين وحماة البيئة (الخضر) بوضع تشريعات لتحسين الوضع الاجتماعي والقانوني للمومسات، لكنها لم تفعل شيئًا حتى الآن». وأضاف «ما نريده قبل كل شيء هو الضمان الاجتماعي ومعاشًا للتقاعد».

وهذه التصريحات تثير غضب عدد من الجمعيات الفرنسية المتخصصة بمكافحة البغاء.

فقد رأت حركتا «العش» و«إلغاء البغاء والإباحة» الفرنسيتان ان هناك مصالح كبيرة وراء الاعتراف بالبغاء «غير المفروض» تفتح الطريق مام منح المومسات وضعًا مهنيًا.

وقالت كاتي ردًا على سؤال حول ما اذا كانت تحب «المهنة» التي تزاولها «نقوم بالعمل الذي نستطيع القيام به لا العمل الذي نختاره».

الأطباء البيطريون في حدائق الحيوانات في مواجهة مشكلة الحد من التكاثر

* باريس - «و.ص.ف.» - يضع تكاثر الحيوانات المتوحشة في حدائق الحيوان مسؤولي هذه المؤسسات أمام مشكلة الحد من النسل التي قد تبدو منافية لقواعد حماية الأصناف المهددة بالانقراض.

ويبدو ان هذه المشكلة حقيقية كما تدل اعمال المؤتمر الثالث لـ«الرابطة الاوروبية للاطباء البياطرة في حدائق الحيوان والحيوانات البرية» التي تختتم اجتماعها، اليوم الاحد، في المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في باريس واختارت هذه المسألة بين أبرز المواضيع التي تناقشها.

وأوضحت فرنسواز كلارو، البيطرية في حديقة الحيوانات في فانسان في باريس وإحدى منظمات المؤتمر «بسبب التقلص المستمر في مساكنها الطبيعية لعدد من أصناف الحيوانات المهددة بالانقراض، تلعب حدائق الحيوانات اليوم دور منقذ أشبه بسفينة نوح».

وفي بعض الحالات، يمكن ان تساهم حدائق الحيوانات بطريقة مباشرة في تجنب انقراض بعض الحيوانات في الطبيعة. ومن الاصناف التي كانت مهددة بالانقراض مثلاً نمور سيبيريا التي كان عددها لا يتجاوز الاربعين في الادغال منذ ثلاثين عامًا. لكن عدد هذه النمور أكبر بعشر مرات في الأسر حيث كانوا يتكاثرون بانتظام.

وهذا ينطبق، ايضًا، على نوع من القردة الصغيرة الحجم التي تعيش في البرازيل وذلك بفضل بعض منها كان في حدائق الحيوانات.

وأضافت ان «الامر لا يتعلق بجلب هذه الحيوانات من الطبيعة لحمايتها بل بتأمين ادارة جيدة لتربية تلك المحفوظة منها في حدائق الحيوانات»، موضحة انه «بما ان الاصناف الموجودة في حدائق الحيوان تتكاثر بلا توقف، لفتت البرامج الوطنية والدولية لتربية الحيوانات النظر الى القدرات المحدودة لحدائق الحيوان».

وقد أصبح من المستحيل ان تعاد الى الطبيعة نمور كانت على اتصال مباشر مع البشر ولم تعد تخشاهم. من جهة اخرى، اذا كان هناك صنف اصبح نادرًا فلأن موطنه دمر او انه لم يجد ما يكفي من الغذاء، وإعادة إطلاق حيوانات في الطبيعة حيث لا فرائس تغذيها، لا يفيد في شيء.

لذلك اصبح الحد من النسل ضروريًا للنمور في حدائق الحيوان، خصوصًا انها من أصناف فرعية لا يؤدي تكاثرها الى حفظ هذا النوع.

وقالت كلارو «ليست كل الحيوانات في حدائق الحيوان مهددة بالانقراض وهذه الحيوانات هي المستهدفة بالحد من تكاثرها لإبقائها بأعداد قليلة مع ضمان التنوع الوراثي الضروري لكائناتها الموزعة في كل حدائق الحيوان».

وأوضحت ان أعمال المؤتمر تتناول «هذه المسألة وتقنيات منع الحمل الأكثر ملاءمة لكل من أنواع الحيوانات». ولا يهدف منع الحمل الى الحد من التكاثر فقط، بل يسمح للحيوان بالعثور على الشريك الأكثر ملاءمة او اعطاء الانثى فرصة للراحة بعد الإنجاب.

قبعة شرطي استخدمت لستر «العورة» تباع في المزاد

* لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «الاندبندنت» ان ناديًا بريطانيًا لرياضة الركبي سيطرح للبيع في المزاد العلني قبعة شرطي ذاع صيتها بعدما استخدمت لستر عورة متظاهر عار في ملعب رياضي في نيسان ١٩٧٤.

فتعري الاوسترالي مايكل اوبريان خلال مباراة بين انكلترا وفرنسا، قد دخل التاريخ بفضل صورة يبدو فيها محاطًا برجال الشرطة الذين اعترضوه ومنهم بروس بيري الذي خلع قبعته وستر عورة المتفرج فيما هرع اليه أحد المسؤولين حاملاً معطفًا.

وقال بيري للصحيفة عن الرجل العاري الذي اعتقل «أتذكر في وضوح ان الطقس كان باردًا جدًا وما من سبب كان يدعو للاعراب عن الفرح الكبير».

وقرر نادي سانت جايمس (غرب لندن) الذي يحتفظ بالقبعة من بين أجمل تذكاراته بيعها في المزاد العلني لإنشاء مؤسسة للاعبي الركبي الجرحى.

وكان اوبريان مثالاً لجيل من المتظاهرين الذين وسعوا نطاق عملياتهم الى ملاعب الكريكت والغولف.

تصحيح انحناء برج بيزا ١٢ سنتيمترًا

* روما - «و.ص.ف.» - أعلن وزير الاشغال العامة الايطالي نيريو نيزي في روما انه تم تصحيح انحناء بيزا الشهير (وسط ايطاليا) ١٢ سنتيمترًا بفضل الاعمال التي بوشرت قبل عدة أشهر.

وأوضح نيزي امام اللجنة المختصة شؤون البيئة في الجمعية الوطنية انه بعد دراسات معمقة تقرر إعادة فتح البرج المغلق منذ ١١ عامًا أمام الزوار «لكن ليس الجميع».

وأضاف الوزير انه في مرحلة اولى وحتى ١٥ حزيران سيسمح للتلاميذ بزيارة البرج «لأن وزنهم خفيف».

وأخذ برج بيزا الذي يبلغ ارتفاعه ٥٨ مترًا والمغلف بالرخام يميل جنوبًا منذ بنائه في ١١٧٣. وبالرغم من آلاف المشاريع التي أعدت في القرون الماضية [illegible] التي اطلقت قبل ١٨ شهرًا السماح بتصحيح انحناء البرج بنحو أربعين سنتيمترًا بالاجمال.

نادٍ لمعالجة الإجهاد والسمنة لدى.. الكلاب

* كيوود (بريطانيا) - «و.ص.ف.» - سيكون بإمكان الكلاب المصابة بالاجهاد او تلك التي تعاني من السمنة في بريطانيا القيام بتمارين لخسارة بضعة كيلوغرامات في مركز لإعادة التأهيل فريد من نوعه افتتح، يوم الخميس الماضي، في كيوود في شمال بريطانيا. ويقترح النادي خصوصًا خدمات المعالجة العلمية بالماء وحوض سباحة حراري وبساط آلي للركض مخصص للكلاب الراغبة في إنقاص وزنها.

وقال مبتكر الفكرة توم استون أن «أحد زبائننا خضع لعملية جراحية ولا يمكنه القيام بنزهات مطولة ولكن بإمكانه في المقابل ان يستخدم قاعة الحركات البدنية».

وأضاف «ان هذا الامر مفيد لإناث الكلاب اللواتي تلد لأنه يساعدها على استعادة رشاقتها ومن أجل جميع الكلاب بشكل عام».

وأوضح ان «لدى أصحاب الكلاب مصلحة في ذلك لأن بإمكان الكلاب الركض على البساط الآلي فترة ٢٠ دقيقة لإنقاص أوزانها في الوقت الذي يحتسون خلاله فنجانًا من القهوة».

قبور في ريو دي جانيرو تستخدم لتخزين المخدرات

* ريو دي جانيرو - «و.ص.ف.» - أعلنت الشرطة الارجنتينية في نهاية الاسبوع، ان مهربي المخدرات يستخدمون مقبرة وسط مدينة ريو دي جانيرو لتخزين المخدرات.

وعثرت الشرطة على ١٦ كيلوغرامًا من الماريجوانا في أحد قبور مقبرة حي كاتومبي الفقير بعد ان فر منها في اتجاه حي الاكواخ المجاور، ثمانية رجال فاجأتهم الشرطة.

وأعلن المسؤول في الدرك، ماركوس فينيسيوس دي ميلو، للصحفيين ان اجهزة الاستخبارات أبلغت القوة التابعة له بهذا النوع من النشاطات لمهربي المخدرات فوضع رجال الشرطة في مواقع استراتيجية من حي الاكواخ المجاور للمقبرة للمراقبة.

ولاحظ رجال الشرطة نشاطًا غير عادي في ركن من المقبرة وعندما اقتربت الدورية انطلق ثمانية رجال كانوا مجتمعين حول قبر، فارين في اتجاه حي الاكواخ. وعثرت الشرطة على ثمانية رجال كانوا مجتمعين حول قبر، فارين في اتجاه حي الاكواخ. وعثرت الشرطة على الماريجوانا في كيس بلاستيكي.

وقالت الشرطة انها ابلغت بعدة شكاوى تقول ان الاسلحة، ايضًا، تخزن في هذه المقبرة ولكنها لا تستطيع تفتيش القبور بدون اذن قضائي.

مصرع طبيب العيون الروسي الشهير فيودوروف

* موسكو - الوكالات - أعلنت شبكة «ار تي [illegible]» الروسية ان [illegible] فيودوروف (٧٢ سنة)، الذي توصل الى طريقة علاج قصر النظر باشعة الليزر لقي مصرعه في حادث تحطم مروحية، امس الاول الجمعة، بالقرب من موسكو.

وقالت شبكة التلفزيون ان التحقق من هوية أحد الاشخاص الاربعة الذين كانوا على متن المروحية أكد ان الجراح الكبير من بينهم.

وكانت الشرطة [illegible] وثائق هوية طبيب العيون [illegible] الطبيب تعرض الى عملية بتر جزء من ساقيه).

وقال التلفزيون ان المروحية التي كانت تحمل الاشارة الحمراء لمستشفى فيودوروف تحطمت في توشينو (شمال غرب موسكو [illegible]

وكان طبيب العيون قد اكتشف علاجًا لقصر النظر [illegible] حقق له الثراء والشهرة في العالم أجمع. وكان [illegible] من الاجانب يقصدون مستشفياته ولا سيما في موسكو للعلاج.

وكان الطبيب عائدًا من تامبوف، جنوب موسكو، بعد احتفاله بالذكرى العاشرة لتأسيس أحد مستشفياته في هذه المنطقة.

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ١ - ٩٨ - ٢٠٢٦٠ - ٠٢
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في الناصرة

١) يدعى بهذا إلى تقديم عروض لشراء بيت موجود في الناصرة مسجل على إسم جميل لشين ونايف لشين.
٢) بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يومًا من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع أدناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض ولا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣) العرض يشمل اسم مقدم العرض، رقم الهوية ورقم التلفون.
٤) الموقع أدناه غير ملزم بقبول أعلى عرض أو أي عرض آخر ويحتفظ لنفسه بالحق في اجراء مفاوضات أو منافسة بين مقدمي العروض.
٥) البيت المقترح كما هو والموقع أدناه غير مسؤول عن الوضع القانوني أو مدى الحق في التملك.
٦) يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقًا مع الموقع أدناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧) مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على إسمه وعلى حسابه.
كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

عبد المنعم قسوم - محام وحارس أملاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ حيفا
هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩ - فاكس ٠٤/٨٦٢٩١١٧

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل
اعلان للبند ٢ (ب) (٣) لقانون التنظيم والبناء (طلب ترخيص، شروطه ورسومه) ١٩٧٠
أنا الموقع أدناه عندليب محمد أبو يونس هوية رقم: ٣٦٢٢٨٠٨٨ من سخنين، قدمت طلبًا رقمه ٢٠٠٠٠٢٥٧ لبناء إضافة طابق ثان في بلوك ١٩٣١٦ قسيمة ٨ + ٩ في سخنين.
كل من يدّعِ حقوقًا في العقار أعلاه ويعترض على طلبي، فعليه أن يقدم اعتراضه خطيًا خلال (٣٠) يومًا من موعد نشر هذا الاعلان إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل، ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.
المصادق من اللجنة
فايترو دورين
مهندس اللجنة

الاتحاد يوميًا معي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - قيسم
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم طلب للحصول على رخصة بناء لوحدتين سكنيتين فوق تسوية قائمة مقترحة في كفر برا. ملف بناء: ٨٨٩٣٠٢٩٧٠١٤٣ طلب رقم: ٢٠٠٠٠١٨٦ حوض ٨٨٩٣ قسيمة ١٩.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: نشر تسهيلات لاضافة وحدات سكنية في نطاق نسب البناء. يحق لكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة في شارع الشهداء قرب مبنى المجلس، كفر قاسم ايام الاحد، الثلاثاء، الخميس بين الساعة ٨:٠٠-١٤:٠٠.
رابي تسيون - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تهنئة عطرة

أجمل باقات الورود العطرة مع أحلى التهاني والتبريكات من ابناء العم، صالح العبد ذياب، وجمال سليمان ذياب ومحمود توفيق ذياب إلى

اسكندر نافع ذياب

بمناسبة تعيينه مساعدًا لوزير الأمن الداخلي في الوسط العربي، قدمًا وإلى الأمام وألف مبروك.

صالح العبد ذياب
جمال سليمان ذياب
محمود توفيق ذياب - طمرة

تهنئة عطرة

تهانينا الحارة إلى الرفيق رائد طاهر أبو راس وزوجته ياسمين بالمولود الجديد

محمد

أخًا لعدي وطاهر، ومريم. وليعش في كنف والديه في ظل السلام والطمأنينة.
وتهانينا القلبية الحارة إلى الرفيق عبد الفتاح أبو راس (أبو جرير)، بالحفيد

مهند

وليعش في كنف والديه، عمر وفاتن، في ظل السلم والأخوة والطمأنينة.
الحزب والجبهة - الطيبة

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٣ - ٩٨ - ١٨٤٨١ - ٠٢
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في بيت جن

١) يدعى بهذا إلى تقديم عروض لشراء بيت موجود في بيت جن مسجل على إسم أحمد خطيب وفيروز خطيب.
٢) بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يومًا من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع أدناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض ولا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣) العرض يشمل اسم مقدم العرض، رقم الهوية ورقم التلفون.
٤) الموقع أدناه غير ملزم بقبول أعلى عرض أو أي عرض آخر ويحتفظ لنفسه بالحق في اجراء مفاوضات أو منافسة بين مقدمي العروض.
٥) البيت المقترح كما هو والموقع أدناه غير مسؤول عن الوضع القانوني أو مدى الحق في التملك.
٦) يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقًا مع الموقع أدناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧) مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على إسمه وعلى حسابه.
كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

عبد المنعم قسوم - محام وحارس أملاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ حيفا
هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩ - فاكس ٠٤/٨٦٢٩١١٧

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٩ - ٠٢٣٤٤٠٠٠ - ٠٢
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في كفرياسيف

١) يدعى بهذا إلى تقديم عروض لشراء بيت موجود في كفرياسيف مسجل على إسم فايزة وياسر نصرة.
٢) بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يومًا من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع أدناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣) العرض يشمل اسم مقدم العرض، رقم الهوية ورقم التلفون.
٤) الموقع أدناه غير ملزم بقبول أعلى عرض أو أي عرض آخر ويحتفظ لنفسه بالحق في اجراء مفاوضات أو منافسة بين مقدمي العروض.
٥) البيت المقترح كما هو والموقع أدناه غير مسؤول عن الوضع القانوني أو مدى الحق في التملك.
٦) يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقًا مع الموقع أدناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧) مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على إسمه وعلى حسابه.
كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

عبد المنعم قسوم - محام وحارس أملاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ حيفا
هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩ - فاكس ٠٤/٨٦٢٩١١٧

بلدية سخنين
تل ٠٦ - ٦٧٤١٥٢٥ - فاكس ٠٦ - ٦٧٤٢٨٥٩
مناقصة رقم ٢٠٠٠/٦

١ - تعلن بلدية سخنين عن رغبتها بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبناء المرحلة الثانية في المدرسة الابتدائية «هـ» (وادي الصفا).
٢ - تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيس لأعمال البناء فرع ١٠٠ حسب التصنيف المالي لمجمل العطاء. على المقاول ارفاق نسخة من التصديق مسجلة من سجل المقاولين.
٣ - على المقاول المشترك ان يرفق شهادات تثبت انه يدير حساباته حسب القانون.
٤ - على المقاول المشترك ان يرفق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء، تشمل الضريبة الاضافية سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من موعد تقديم العطاء.
٥ - تجرى جولة المقاولين يوم الاربعاء بتاريخ ٢٠٠٠/٦/١٤ الساعة الثانية عشرة ظهرًا ويتم التجمع في مكتب مهندس البلدية.
٦ - يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب مهندس البلدية في اثناء ساعات الدوام مقابل ألف ش.ج لا تعاد.
٧ - آخر موعد لتقديم المناقصة يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/٦/٢٦ الساعة ١٢:٠٠.
٨ - البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.
باحترام
مصطفى أبو ريا
رئيس البلدية

وزارة الداخلية تعلن أن:

لن يكون هناك استقبال للجمهور أو ردود هاتفية آلية في قسم مسجل الجمعيات خلال الفترة الواقعة بين:

يوم الاحد ٢٠٠٠/٦/٤
وحتى يوم الخميس ٢٠٠٠/٦/١٥

بسبب انتقال قسم مسجل الجمعيات الى مقره الجديد

يفتح القسم ابوابه لاستقبال الجمهور في مقره الجديد يوم الاحد (٢٠٠٠/٦/١٨)

نرجو المعذرة من جمهور المراجعين

وزارة الداخلية في خدمة الجمهور

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٤ حزيران حتى ٨ حزيران

[illegible]		رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف / تحقيق: يوم	صرف / تحقيق: مدة	[illegible] ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٩١٠	٠٠/٦/٦	٠٠/٦/٧	٠٠/٩/٦	٩١ يوما	٥٠٠	٢٠٪
		٠٥٣١	٠٠/٦/٦	٠٠/٦/٧	٠١/٥/١٦	٣٤٣ يوما	٥٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي		١٠١١	٠٠/٦/٦	٠٠/١٠/٤	٠١/١٠/٣	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)		٠٥٣١	٠٠/٦/٧	٠٠/٦/٨	٠١/٥/١٦	٣٤٢ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤)			✱	✱		✱
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	٠٠٦٢٣٣	٠٠/٦/٦	٠٠/٦/٦	٠٠/٩/٥	٣ أشهر	١٠	✱
	للشراء (CALL)	٠٠٦٢٣٢	٠٠/٦/٦	٠٠/٦/٦	٠٠/٩/٥	٣ أشهر	١٠	✱
		٠٠٦٢٣٠	٠٠/٦/٦	٠٠/٦/٦	٠٠/١٢/٥	٦ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافأة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠.١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب ا» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٣-٤٢٥٥، جليل ٤٨٠٨ - ٤٨٠٩، ٣٧٨٢-٣٧٨٧.
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب ا» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافأة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب ا» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظات:

(•) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(••) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ٤ حزيران وحتى ٣٠ حزيران

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر أساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية	فائدة: سنوية	سعر أدنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
جيلون حداش ٢٣٠٣ ج	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٤٠٠	٢.١٩٥١٥	٩.١٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٦/٧	٠٠/٦/٨
شاحر ٢٦٦٥ أ	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٢٠٠		لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٠٠/٦/١٤	٠٠/٦/١٥
جليل ٥٤٧٢ ب	جدول ٠٠/٤	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥	٥٠٠	٤.٩٨٥٩٧	٥.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٦/١٩	٠٠/٦/٢٠
شاحر ٢٦٦٥ ب	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٠٠		لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٠٠/٦/٢١	٠٠/٦/٢٢
جيلون حداش ٢٣٠٣ د	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٤٠٠	٢.١٩٥١٥	٩.١٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٩٨/٦/٢٨	٩٨/٦/٢٩
شاحر ٢٦٦٥ ج	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٢٠٠		لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٩٨/٦/٢٨	٩٨/٦/٢٩

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

هشام نفاع

جودة البيئة للدولار!

• لماذا لا نرى في بعض المجتمعات سوى الابتسامات الساخرة، حين ينظر عليها البعض بشأن «البيئة»؟! •

* في بعض الحالات يؤدي طرح قضية جودة البيئة بالسامعين إلى الابتسام بسخرية.. وفي بعض المجتمعات يثير هذا حتى الغضب..

مثلا: عندما تأتي سلطة حماية الطبيعة الاسرائيلية إلى احدى قرانا، بهدف اقتطاع أرضها تحت شعار البيئة، لا بد ان يقول الفلسطيني «أنظروا.. انهم يهتمون بالجراذين أكثر من البشر»! هذا الرد ليس مفهومًا فحسب، بل انه طبيعي وشرعي.. فهو لا يعني بأي شكل رفضًا لاستيعاب مفاهيم «البيئة»، بل يعني ان هناك حاجة في تقصّي ما يقصد به اولئك الذين احتكروا لأنفسهم مهمة الحفاظ على الطبيعة والبيئة!

فغالبًا ما يركّز ناشطون في هذا المجال على نواحٍ رمزية ومتناثرة، مما يصوّر الأمر في نظر كثيرين «سخافة كبرى». وأذكر انه كانت لدي بعد متابعة برنامج في احدى القنوات التلفزيونية تساؤلات صعبة.. البرنامج عرض مخاطر صيد أحد أنواع حيوان الكركدن في افريقيا. وكان الاستنتاج الضمني، الذي قدمه، ان «هؤلاء الأفارقة المتوحشين» يدمّرون قيم الطبيعة ويؤدون لانقراضها..

والسؤال: هل فحص أحد لماذا لا يقتنع هؤلاء الصيادون بوقف قتل الكركدن؟ ومن الذي يستفيد من هذا الصيد وهل يعيش في أفريقيا أصلاً؟! وهل يملكون بدائل أخرى للعيش، اذا توقفوا عن الصيد؟ هل نظروا إلى الوضع الذي يعيشون فيه؟

هذا المثال يجسّد نوعًا من العهر الحديث.. فالحفاظ على البيئة يتحول إلى ترف منقطع عن رؤية الصورة بأكملها.. يختارون مشاهد متقطّعة، ويلقون بالمسؤولية على الضحايا.. أما عن المستفيد الأكبر فلا يسألون..

هذا جانب واحد. والجانب الثاني، الأخطر: ما هو الضرر المقلق فعلاً الذي تتعرض له البيئة، والكرة الأرضية برمّتها؟

– ما هو الأخطر: ان يبني العرب حيًا جديدًا على حساب أحد الاحراج، أم أن تتعرض منطقة بكاملها لخطر إشعاع نووي، في فرن نووي اشكالي – كما تؤكد المصادر الأجنبية؟

– أن يُمنعَ قطف الزعتر إلى حد فرض غرامات باهظة، أم ان تلوث مصانع الكيماويات مياه خليج حيفا؟

– وعالميًا: لماذا لا تنشطر قلوب الواعظين أمام جريمة دفن النفايات الكيماوية في دول العالم الثالث، وتهديد سلامة وحياة عشرات الملايين؟

– لماذا لا يحاسب أحد عواصم الغرب التي تنقل الصناعات الخطرة من بلادها إلى آسيا وأفريقيا؟ أهي بيئة بيضاء فقط؟!

– لماذا لا نسمع سوى الثرثرة فقط حول «الأفق القاتم للبيئة البشرية» ولا نسمع كيف تساهم شركات العولمة الشرسة في تسويده؟ ألا يوجد رابط – ولو افتراضي – بين رفض الصرف على التخلص كما يجب من النفايات السامة، والاصرار على دفنها في هذا البلد الفقير أو ذاك، وبين زيادة قتامة ذلك الأفق؟

ثم انه لماذا يتم التعامل مع قضية البيئة في الحوار العام، وكأنها نازلة من المريخ.. لماذا لا يجري بحثها ارتباطًا بسياقها: الصناعات، التي تؤدي للتلويث، الخارجة من نهم زيادة الأرباح دون الالتفات إلى شيء؟ – فايديولوجية «اربح، واربح فقط»، التي تسود عواصم الأقوياء، هي التي يجب ان تثير القلق والخوف من مستقبل ملوّث للبشرية جمعاء.. لأنه حين تصبح قيمة الدولار أكبر من قيمة الانسان، فلن تشغل البال جودة البيئة البشر، وانما جودة بيئة الدولار.. وهذه الأخيرة تتناقض بالضرورة مع ذلك الشيء «التافه» المسمى أخلاقًا!



ما هو الاخطر: ان يبني العرب حيا جديدا على حساب احد الاحراج ام ان تتعرض منطقة بكاملها لخطر اشعاع نووي؟

الفقر والإفراط في الاستهلاك مصدرا التدهور البيئي في أمريكا اللاتينية

• بقلم: جاك لانوس كازال •

* ذكرت دراسة أجريت في اطار برنامج الأمم المتحدة للبيئة ان الفقر والافراط في الاستهلاك هما مصدر التدهور الشديد في البيئة في مجمل أمريكا اللاتينية، التي تضم (٤٠٪) من الأنواع النباتية والحيوانية في العالم.

وقالت الدراسة، ان دول أمريكا اللاتينية، التي يبلغ عدد سكانها (٤٩٤) مليون نسمة وتمتد على مساحة (٢٠) مليون كيلومتر مربع أي (١٥٪) من الكرة الأرضية «مسؤولة عن (٣ . ٤٨٪) من انبعاثات غاز ثاني اكسيد الكربون في العالم».

ويحتل التلوث الصناعي، الذي يشكل (٣ . ٤٪) من مصادر هذه الانبعاثات مكانة محدودة جدًا. وقال البرنامج في دراسته انه اذا كان انجراف التربة وانحسار الغابات يتحملان الجزء الأكبر من المسؤولية فان «الوضع الاجتماعي الاقتصادي لدول أمريكا اللاتينية والفقر هما العاملان الرئيسيان لتدهور البيئة».

ويتركز ثلاثة أرباع السكان في المدن حيث لا تتم معالجة سوى (٢٪) من المياه المستخدمة. اما الـ (٩٨٪) الباقية، التي تحمل ملايين الأطنان من النفايات المنزلية في طريقها، فانها تصب مباشرة في الأنهار وتنهي رحلتها في المحيطات.

ويرافق ظاهرة الفقر، التي تشمل مئتي مليون شخص في القارة الأمريكية اللاتينية حركة نزوح إلى المدن، وحركة عمران مدنية سمتها الفوضى، وتلوث كبير جدًا في التربة. ويساهم الاكتظاظ في المدن، تفيد التوقعات ان (٨٥٪) من السكان سيقيمون في المدن في ٢٠٠٥، بالتضافر مع ازدحام حركة سير الباصات والسيارات، في زيادة تلوث الجو إلى حد كبير.

وقالت الدراسة ان سلطات الدول لم تأخذ في الاعتبار ظاهرة الافراط في الاستهلاك، التي سجلت لدى الطبقات الوسطى من السكان بينما لا تملك المدن الكبرى اي منشآت حديثة لمعالجة مئات الملايين من الأطنان من النفايات المنزلية، التي تفرغ يوميًا في جميع انحاء القارة.

وأوضحت الدراسة ان «١٥ مليون هكتار من الغابات زالت بين ١٩٨٨ و١٩٩٧ في منطقة الأمازون في البرازيل وحدها. وفي كل القارة، كان يتم تدمير حوالي (٨ . ٥) هكتارات سنويًا أي ٣٪ من الغابات بين ١٩٩٠ و١٩٩٥».

ويؤثر التصحر بذلك على المناخ. وقد سجل ارتفاع في حرارة مياه بحر الكاريبي بين حزيران وتشرين الثاني ١٩٩٨ مما أثر على المرجان.

وقالت الدراسة ان النظام البيئي برمته مهدد مع تعزز ظاهرتي النينو (حامل الجفاف) والنينا (حاملة الأمطار) والضحية المباشرة لهاتين الظاهرتين هي الثروة الحيوانية والنباتية. وأضافت ان «١٢٤٤ من الثدييات وآلاف من الأنواع الحيوانية الأخرى مهددة اليوم بالانقراض».

غداً يوم البيئة العالمي

أنان: البشر ينهبون البيئة العالمية

* ٥٠٪ من سكان العالم يحصلون على مياه غير نظيفة و(٢٠٪) من السكان لا يحصلون على مياه عذبة *

* باريس – «و.ص.ف.» – اعتبرت الأمم المتحدة ان «مفاجآت بيئية غير سارة تلوح في الأفق» في تحذير عام أصدرته بمناسبة يوم البيئة العالمي، الذي يحتفل به يوم غد الاثنين.

ففي رسالة بعنوان «العام ٢٠٠٠ ألفية البيئة: حان وقت التحرك» قال السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، «رغم قمة الأرض (ريو دي جانيرو في حزيران ١٩٩٢) والنجاح، الذي حقق في تطبيق بروتوكول مونتريال لحماية طبقة الاوزون، لا يزال البشر ينهبون البيئة العالمية».

وتحتفل المنظمة الدولية في الخامس من حزيران من كل عام بيوم البيئة العالمي، بغية توعية المسؤولين والرأي العام بالتهديدات بالمخاطر المحدقة بمستقبل كوكب الأرض.

وقال المدير التنفيذي لبرنامج البيئة التابعة لأمم المتحدة، كلاوس توبفير، من جهته أن «٨٠٪ من غابات الأرض قضي عليها أو تعرضت لتلفيات في حين أن ربع أنواع الثدييات مهددة بالانقراض والتنوع البيولوجي للأجناس يختفي بسرعة مثيرة للقلق».

وأضاف مدير هذه الوكالة المتخصصة «تواجه الكثير من مناطق العالم نقصًا كبيرًا في المياه ولا يحصل (٢٠٪) من سكان العالم على المياه العذبة ونصفهم يحصل على مياه غير نظيفة». وشدد على ان التقلبات المناخية «تأخذ أكثر فأكثر طابعًا أعنف وتتراجع خصوبة التربة». وأضاف ان التكدس العمراني في المدن، الذي يشهد ارتفاعًا كبيرًا يؤدي إلى تلوث كبير للأجواء. كما ان انبعاث الازوت يضر بالأنظمة الحيوية البرية والبحرية ويساهم في ارتفاع حرارة الأرض».

وندد كوفي أنان «بعدم كفاية الاستثمارات في التكنولوجيات البديلة ولا سيما في مجال الطاقة» وحدد «أربع أولويات» لقلب المعادلة:

* فهم أفضل للتحديات وتثقيف الجمهور.

* زيادة ادراج البيئة في السياسات العامة وقرارات القيمين على الاقتصاد والأخذ في الاعتبار خصوصًا كلفة تدهور الطبيعة والأجناس على المدى الطويل.

* تطبيق الاتفاقات المتعددة الأطراف في مجال البيئة، خصوصًا عبر خفض الدعم على النشاطات المضرة بالبيئة ووضع حوافز للسماح للسوق باحترامها.

* زيادة الأبحاث العلمية التي يمكنها وحدها ان تشكل أساسًا لتحرك فعّال.

لأول مرة في البلاد. أنت مدعو للتقدم نحو ا
أي التزامات. إذا ما كنت منتسبا لشبك
كيف؟ بسيط جدا: إشتر هاتفا حل
للشهر بـ ٣٦ قسطاً) وتمتع من تسهيلا
بدون رسوم اشتراك شهرية ‖ بد



إبتداء من للشهر
لمنتسب من شبكة أخرى ولغاية
للشهر لمنتسب جديد.
49x105 ملم 148 غم



إبتداء من للشهر
لمنتسب من شبكة أخرى ولغاية
للشهر لمنتسب جديد
51x124 ملم 151 غم



إبتداء من للشهر
لمنتسب من شبكة أخرى ولغاية
للشهر لمنتسب جديد
97 x 50 ملم 83 غم



إبتداء من للشهر
لمنتسب من شبكة أخرى ولغاية
للشهر لمنتسب جديد
102x 45 ملم 79 غم

احجز الهاتف والفاتورة (واحدة من الأربعة أشهر الأخيرة) من الشبكة الخلوية القديمة لإحدى نقاط بيع
كلما كان حسابك في الشبكة القديمة أكبر - فإنك تدفع أقل!
للتفاصيل اتصل شروط خاصة لأصحاب الأعمال لترتيب موعد إتصل

قوة الفكرة تهزم دولة القوة

• بقلم: عبد الله الحوراني •

* منذ عشر سنوات تقريبًا، بل منذ اطلق المرحوم السادات مقولته الشهيرة قبل اكثر من ربع قرن بأن «٩٩٪ من اوراق الحل بيد امريكا»، والنظام العربي الحاكم يبرر هزائمنا العربية وانكساراتنا واستسلامنا للارادة الامريكية والاسرائيلية بأنها نتاج عصر الهيمنة الامريكية، واندثار الاتحاد السوفييتي، وهزيمتنا في حرب الخليج. ولم يحمل نفسه اية مسؤولية عن هذه الهزائم، ولم يحدثنا عن واجباته، او واجباتنا كمواطنين للخروج من هذا المأزق. بل على العكس راح يسوق لنا الهزيمة، ويروضنا على قبولها، ويزرع فينا اليأس والإحباط من امكانية الخروج من هذا الواقع، حتى حملت لنا ريح الجنوب نسائم النصر.

واللافت في انتصار المقاومة اللبنانية انه جاء في هذا العصر بالذات، وتحت اقسى شروطه، وبعد ان استحكمت حلقاته. وربما كان هذا هو سر عظمته، لا حجم الانتصار ذاته، ولا الهروب الاسرائيلي المذعور تحت جنح الظلام. سره في المعاني التي جاءت به، والمعاني التي جاء بها. سره في انه فكرة. فكرة طرحت نفسها ولم تدع احدًا اليها، بل جاءها الناس طواعية وقناعة. فكرة لم تسوق نفسها بالاعلام، ولا انشغل اصحابها ببريق الكاميرات، ولم تتحول الى ظاهرة صوتية.

فكرة لم تلجأ لشراء الولاء والذمم، ولا استقطاب المحاسيب والازلام. فكرة لم تسع لإقامة دولة، ولا طمحت حتى الى السلطة. فكرة تكلم اصحابها بصوت خفيض ومتعقل، لكن عصاها كانت غليظة، فحالت دون اقامة مستوطنة صهيونية واحدة في الجنوب اللبناني، على غرار ما جرى في الجولان حيث تزرع المستوطنات سهوله وجباله. وقدمت نموذجًا لكيفية مقاومة الاستيطان غير البيانات والادانات والاستعطافات. فكرة لم تهزم الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني فقط، وانما هزمت ايديولوجيا التوسع الصهيوني باتجاه لبنان. فكرة نجحت ونجح اصحابها في اقامة علاقة سوية ومتوازنة بين خطاب المقاومة وخطاب السلطة. فلم تقدم نفسها بديلاً للدولة، ولم تنازعها السلطة، فحيدتها، وحالت دون تآمرها عليها، او التفاوض من خلف ظهرها. بل اجبرت الدولة على احترامها، وتبني خطابها. وبذلك قدم الطرفان، السلطة والمقاومة، نموذجًا لتكامل الموقف الوطني ووحدته في مواجهة المحتل، وتبين ان اقتراب خطاب السلطة من خطاب المقاومة يجعلها تحظى بالاحترام الشعبي، ويوفر اكبر قدر من الوحدة الوطنية التي تحمي الوطن وتصونه.

وحين تحمل المقاومة اللبنانية ونصرها هذي المعاني كلها، فان الخشية عليها تصبح اكبر. لأنها لم تعد حالة لبنانية فقط بل اصبح وليدها المعنوي إبنًا لكل العرب، وعنوانًا لكل المضطهدين في العصر الامريكي. واول من نخشى منه عليها هو ذاتها واصدقاؤها. فحجم التأييد والتبجيل والمديح الذي تلقته قد يدير الرؤوس ويدفع نحو الغرور. ولقد اتيح لي ان اطل على بعض البرامج الاعلامية التي تحدثت عنها وأحلتها محل التقديس فأشفقت عليها وعلى زعمائها، وتمنيت ان يترفعوا عن الاستماع لهذه المدائح، وتذكرت حالات عربية سابقة كيف بدأت متواضعة ونقية وصادقة، وكيف صارت بعد ان صدقت كل ما قيل فيها وعنها صدقًا او نفاقا. ولذلك فإن مجاهدة النفس كما يقولون، ومقاومة نمو الذات قد تكون اصعب مهمات اهل المقاومة في المرحلة القادمة. بل قد تكون اصعب عليهم من كل تجاربهم الماضية في مقاومة الاحتلال. واذا كان لنا من تمنٍّ على محبي المقاومة والمنتشين بنصرها ونصرهم، فهو ان يخففوا من التعبير عن حبهم، او ان يتواضعوا فيه.

والخشية الثانية عليها هي من اصدقائها الاقليميين الذين لا تنكر هي ولا نحن حجم الدعم الذي قدموه لها، وليس حبًا فيها فقط، وانما خدمة لاغراضهم الاقليمية.



• من احتفالات النصر بتحرير الجنوب اللبناني •

صحيح ان هذه الاغراض التقت ارادتها على هدف تحرير الجنوب، ودحر الاحتلال الاسرائيلي، لكن الى اي مدى ستستمر وحدة الهدف بعد التحرير!! فهذه الاطراف الاقليمية ينخرط شقها العربي في مفاوضات مع اسرائيل للوصول الى تسوية تشمل لبنان والمنطقة بأسرها، وله نفوذ ملموس في لبنان. بل قد يكون من شروط التسوية عليه إلزامه والتزامه بتعهدات تحتم عليه مقاومة المقاومة كما حدث في التسويات التي عقدت في المنطقة في السنوات الاخيرة.

وبعض هذه الاطراف، غير العربي، يجهد للخروج من دائرة الاحتواء والعزلة التي تفرضها عليه الادارة الامريكية، ونفي صفة الارهاب وتصدير الثورات التي ألصقت به وأولها المقاومة اللبنانية. وقد قطعت جهوده في هذا المجال اشواطا كبيرة، ان على صعيد تغير خطابه السياسي والاعلامي، او على صعيد علاقاته المتطورة مع الدول الاوروبية، او في تخفيف لهجة الخطاب الامريكي تجاهه، مع تخفيف بعض العقوبات الاقتصادية ايضًا. وبالتأكيد فإن موقفه من المقاومة اللبنانية ودعمها، سيكون من بين نقاط المساومة الرئيسة.

فهل يتفق الطرفان على تقديم المقاومة اللبنانية قربانا على مذبح التسويات والمساومات بحجة ان اهدافها قد تحققت؟ ام يتم استرضاؤها في اطار هذه التسويات بادماجها في تركيبة السلطة اللبنانية من خلال حصة تفرد لها كبقية الاحزاب؟ ام يتحول حزب الثورة الى حزب للدعوة والاصلاح؟ فهذه كلها سيناريوهات للخوف المحدق بالمقاومة، فهل تنصاع لها ام ترفضها؟ وهل تملك مقومات الرفض؟ ذلك هو الامتحان العسير الذي ستثبت نتيجته ان كانت المقاومة حالة لبنانية ضيقة، ام هي حالة عربية. هل تملك ارادتها ام ان ارادتها مرتهنة بتحالفاتها المحلية والاقليمية؟ وهل مرجعيتها شعبية عربية ام لها مرجعية اخرى؟

ان طبيعة الخطوة القادمة للمقاومة في مواجهة موقف الاصدقاء، هي التي ستمكنها او لا تمكنها من التصدي للمؤامرات التي يحتفظ لها بها اعداؤها المتمثلون في الاحتلال الاسرائيلي، والادارة الامريكية، والانظمة التي تحرجها المقاومة وتسحب من تحتها البساط. بل إن خطوتها القادمة ستقرر مصير الفكرة التي اطلقتها وتعلق بها الناس.

(غزة)

لا لتوطين العملاء

إحذروا من «الأفاعي» إذا شعرت بالدفء!

• بقلم: زهر الدين سعد •

* بعد ثمانية عشر عامًا ينسحب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان، تاركًا وراءه جرحًا نازفا، ايتامًا وثكالى ودمارًا طال جميع قرى الجنوب.

خرج الجيش الاسرائيلي بعد ان تغلبت عليه ارادة الشعب اللبناني، الذي رفض الاحتلال. وها نحن نشاهد الفرح الحقيقي الذي حرم منه سكان الجنوب طيلة السنوات الماضية، يغنون، يرقصون ويهتفون للوحدة بين ابناء لبنان بمختلف طوائفه وقد افشلوا مراهنات اعداء لبنان الذين راهنوا على مجازر وحرب طائفية بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي.

بعد التحرير طفت قضية العملاء وارتفع الصوت المنادي بمحاكمتهم. القسم الاكبر من العملاء سلموا انفسهم للقضاء اللبناني، مفضلين المحاكمة على اللجوء الى اسرائيل، مفضلين المحاكمة على التشرد والهجرة وقسم منهم ضحايا لظروف فرضت عليهم في الجنوب. اما القسم المتبقي الذي فضل ترك كل شيء واللجوء الى اسرائيل فمعظمهم قام بانتهاكات عديدة في لبنان لا تغتفر وهم يعلمون ما اقترفت ايديهم من جرائم وانتهاكات، مستغلين حماية الجيش الاسرائيلي لهم، فحكموا حكم القوي على الضعيف، فاستباحوا الاعراض وظلموا وتركوا شعبهم وانضموا لأعدائهم فخانوا وقبضوا لمن خيانتهم دولارات واسلحة وامتيازات وقوة، وخلال سنوات عديدة سجنوا وعذبوا الاسرى في سجن الخيام حتى باتوا مكروهين من سكان الجنوب واهدافًا للمقاومة بسبب اعمالهم وخيانتهم.

بعد خروج الجيش الاسرائيلي، هرب العميل الظالم وبدأنا نسمع تصريحاتهم: «نذرنا انفسنا للدفاع عن اليهود وعن دولة اسرائيل.. لقد حاربنا معهم وعرضنا انفسنا للخطر والموت وها هم يتركوننا كالكلاب». واحدهم يهدد بقتل اطفاله اذا لم يقدموا له الحلول.

في أمثالنا الشعبية: «اللي مفيش فيه خير لشعبه مفيش فيه خير لحدا». ودائما حذرنا اهلنا من الخونة والعملاء، واليوم نجدهم على اطراف قريتنا، وقسم من السكان يذهب اليهم تحت ذرائع «حفظ الاخوان» ناسين متناسين ان هؤلاء لا يمثلون اهلنا في لبنان.

يصرحون انهم لا يريدون السكن مع العرب (طبعًا مش قد المقام) ويطلبون السكن مع اليهود (صحتين) ونحن يكفينا مصائبنا من بطالة ونقص في وحدات السكن وعنف ومخدرات.

هؤلاء لن يكونوا افضل من العملاء الذين قدموا من فلسطين وقد لمسنا كيف تعاملوا مع جماهيرنا وكيف لفظتهم هذه الجماهير.

«لا تصنع المعروف في غير اهله» - كلنا يذكر قصة الرجل الطيب والافعى المجمدة، عندما اشفق عليها ادخلها بيته وما ان شعرت بالدفء وسرى السم في دمها حتى لدغته واماتته لصنعه المعروف في غير اهله، ونحن نحذر من ادخال الافاعي بيوتنا.

(المغار)

بريد الاتحاد

٩٤٥٣

* انا اعمل في مكتب وطبعًا معي زملاء، في عدد «الاتحاد» الصادر يوم ٢٠٠٠/٥/٢٩، نشرت على الصفحات الوسطى (ص١٢-١٣) صورة للوحة فنية للفنان الاسباني انطوني ميراندا، وهي لوحة لأشخاص فاتحي الأفواه وممدودي الألسن.

من خلال اطلاعنا على اللوحة دار نقاش وجدل حادان بيني وبين احد زملائي حول هذه اللوحة والخلفية الفنية لها.

فرأيي انا ووجهة نظري كانت ايجابية تجاه هذه اللوحة حيث استطعت ان أرى الخلفية الفنية فيها وذلك باعتقادي ان فنانا مبدعًا كالفنان الاسباني «انطوني» لا يمكن ان يعرض لوحات لا قيمة لها فنيًا ومعنويا.

فقد رأيت ان لكل فم ولكل لسان تعبيره الخاص ومعناه الخاص فمنهم من عبر عن حقد للحياة وللدنيا ومنهم من عبر عن بأس ومنهم عن سخرية. وايضا، كان بينهم من الألسن التي عبرت عن تفاؤل وأناقة ورومانسية وحب. حللت اللوحة بشكل تعبيري أكثر ورأيت فيها انها نادرة من حيث اسلوب التعبير.

بينما، وهنا لب الموضوع، زميلي الذي دار النقاش بيني وبينه أبدى اشمئزازه من اللوحة واعتراضه على نشرها وقال: «بأن صحيفة عريقة كـ«الاتحاد» يجب ان لا تنشر صورًا كهذه لانها ليست معبرة عن شيء (حسب رأيه). وهنا لكل انسان رأيه ومواقفه الخاصة التي يجب ان نحترمها.

ولكن سؤالي اليكم، وارجو الرد ونشر رسالتي عبر صحيفة «الاتحاد»:

ما رأيكم فيما ذكر اعلاه وما هو قصدكم من وراء نشر هذه اللوحة؟

وشكرًا لكم

ڤيوليت بولص (المكر)

• جواب المحرر:

لا شك أن الاخت ڤيوليت بولص على اطلاع على الفن، وتعرف جيدا المقدرة الفنية للفنان الاسباني ميراندا. ونحن في «الاتحاد» نحاول، ومن خلال صفحة المنوعات، ان نقدم النوادر في الفن بمختلف أشكاله. ولا شك ان الصورة، التي حصلنا عليها من وكالة الصحافة الفرنسية مباشرة، على درجة عالية من الابداع العالمي، واللسان عضو هام في جسم الانسان، وليس عضوًا شاذًا او مثيرا. وقرارنا بالنشر كان بسبب هذا الابداع.

ومن الطبيعي ان للقراء آراء مختلفة، فليس كل ما ينشر يقرأه جميع القراء، او ان رد الفعل يكون متساويًا بين الجميع، وهذا ما اكدته الرسالة وهي مسألة اذواق.

«المحرر»

رد

حول «مهرجان الشعر الفلسطيني الأول»

* بقلم: مصطفى مراد *

* سامح الله اخي احمد حسن الاسدي، الذي انتظرنا وما نزال ننتظر منه دعم وتشجيع ما تبذله لجنة المهرجان من جهد من اجل تنفيذه على افضل وجه ممكن، وسامح الله «الاتحاد» التي لم نتجاهلها ولم تتجاهلنا بل غطت اخبار الاستعداد لعقد المهرجان، ولعلها كانت السبّاقة في ذلك.

فيما يلي بعض الملاحظات على الاسئلة التي اثارها الاستاذ الشاعر احمد اسدي في «الاتحاد» يوم ٥/٣١ الماضي. ونضعها انطلاقا من تمسكنا بضرورة انجاح المهرجان وجعله عامًا شاملاً لا يستثني احدًا، بل يعبر عن طموحاتنا المشروعة لاستثمار القفزة النوعية التي نشهدها في التعامل والتعاون المتبادل صحفًا ومجموعات أدبية واحزابًا وافرادًا. وهو ما استطعنا ان نحققه وان نحافظ عليه في المهرجان الشعري العتيد. داعين الجميع، وبكل الصدق والمحبة، للمشاركة في المهرجان الذي فاق التجاوب مع فكرته كل توقع، ما احدث بعض الاشكالات، فهل هذا ذنبنا؟

١- ظهرت فكرة عقد مهرجان الشعر الفلسطيني قبل عام ونصف العام.

وكانت العقبة الاساسية التي منعت خروجها لحيز التنفيذ قضية التمويل (المتواضع جدًا)، مع الاستعداد الدائم للجهد المجاني من قبل اعضاء اللجنة كافة الذين نحبهم جميعا. وقد توجهت خلال هذه المدة لثلاث جهات يملك بعضها مئات ألوف الشواقل للصرف على النشاطات الثقافية، وحاولت اقناعهم برصد مبلغ ثمانية آلاف شيكل للمهرجان تصرف على كل المتعلقات (تصوير فوتوغرافي، فيديو، مطبوعات، دعوات، قاعة، بريد، تلفون، سفريات، ووجبة طعام خفيفة للمشاركين قدرنا انها ستكلف وحدها ربع المبلغ المرصود).

٢- وقد اسعدنا، بعد فشلنا في اقناع الجهات المشار اليها، موافقة السيد محمد زيدان وادارة المجلس المحلي في كفرمندا، مشكورين، على التكفل بمصروفات المهرجان، بالمبلغ المذكور اعلاه نفسه، يضاف اليه تكاليف اصدار كتاب عن «اعمال المهرجان».

٣- لقد سعينا منذ البداية لتشكيل لجنة موسعة للمهرجان، وراعينا ان تكون ممثلة للقطاعات والمجموعات الادبية كافة. وقد تم الاتصال مع عدد من الشعراء البارزين مع مراعاة ان يكونوا من الاحزاب السياسية كافة او المقربين منها. ولم نتوجه لأي حزب كان، فالمهرجان هو مهرجان للشعر وليس مهرجانًا للاحزاب.

ويؤسفني ان الشعراء المحسوبين على الجبهة والحزب الشيوعي رفضوا المشاركة في لجنة المهرجان، وندعوهم للمشاركة في المهرجان، وسوف يشارك عدد منهم. كما ندعوهم من الآن، وبشكل خاص، للانضمام لـ«مجلس مهرجان الشعر الفلسطيني» الذي سيتم تشكيله فور انجاز المهرجان الاول، والذي ستناط به مهام عقد مهرجان الشعر الفلسطيني سنويًا.

٤. ان عدد الشعراء الذين وافقوا على المشاركة بقراءة في المهرجان (اكثر من سبعين، وهم الآن اكثر من ثمانين، يضاف اليهم ١٤ شاعرًا سيتم تكريمهم) ليس ذنبي. لقد تم توجيه الدعوة للجميع من دون استثناء.

فما ذنب لجنة المهرجان اذا بلغ عدد هؤلاء ١٧٣ شاعرًا، تم توجيه الدعوات لهم جميعًا؟!

اما المجلات والمؤسسات التي اوردها الاستاذ الاسدي في سياق مقالته، فتشارك جميعها في لجنة المهرجان او المهرجان، مؤسسات وشخوصًا. ومثلهم شعراء الداخل (حنا ابوحنا، وسميح القاسم) الذين يسأل الاستاذ الاسدي عنهم. اما الاستاذ سعود الاسدي فقد تم الحديث معه، ولم نتلق جوابًا شافيا، وما نزال نفترض انه سيشارك في المهرجان.

٥. يسأل الاستاذ حسن الاسدي «هل هذا حقا هو المهرجان الاول؟».

لقد واجهنا بالفعل مشكلة لدى اقرار التسمية، ولا ننكر ان بعض المهرجانات المصغرة عقدت قبل ٣٠ عامًا او يزيد في كفرياسيف وعكا وغيرهما، بالاضافة الى «مؤتمر الشعر الفلسطيني» الذي نظمته مؤسسة «المواكب» قبل ١٢ عامًا. بارك الله فيهم جميعًا. وحين تم اقرار الاسم، كان اعتبارنا الوحيد، ان المهرجانات السابقة لم تندرج تحت تعبير «الشعر الفلسطيني»، وحتى لو كان الامر كذلك، فإننا لا نستطيع تسمية هذا المهرجان الشامل، المهرجان الثاني او الخامس(!) لسبب بسيط: من كان الاول او الثاني؟! وهل كان هناك اثنان او اربعة ام اكثر؟!

٦. رب «ضارة» نافعة، فقد اتفقنا في اللجنة ان يكون المهرجان ليوم واحد، وان يشارك فيه ثلاثون شاعرًا في ست جلسات. لهذا كان جوابي للجميع اننا شكلنا «لجنة قراءة» من اربعة شعراء، انيط بها، وبالاتفاق مع الجميع، ان تسمي الشعراء المشاركين بالقراءة من بين من يطلبون ذلك.

وقد رفضت الكشف عن اسماء اعضاء اللجنة لكل من توجهوا الينا. كما انني طلبت (وبقرار من اللجنة) نصوصًا من الشعراء الشبان الذين توجهوا الينا، لعرضها على اعضاء اللجنة، فما العيب في ذلك؟ وكانت هناك حالة شاذة واحدة، فقد طلب احد الشعراء الذي اصدر عددًا من الكتب تعهدي بضمان مشاركته في المهرجان باسم الصداقة، وافهمته انني لا املك ذلك، وارفضه حتى لو كنت املكه. هذا الشاعر، كان الوحيد الذي طلبت اليه ارسال نماذج من شعره ليزيد احتمالات اختياره من قبل لجنة القراءة، فقد يكون احد اعضائها او اكثر لم يسمعوا به، مع انه معروف عندي.

رب ضارة نافعة.. فعلى ضوء كل ما تقدم، قمنا بزيادة عدد جلسات القراءة الشعرية الى ٧ ثم ٨ ثم ادركنا اننا لن نخرج من هذا المطب (عدم ظلم احد ممن نعتقد انه يحق لهم المشاركة) الا بجعل المهرجان في يومين، وفي جلسات يشارك فيها ٦٠ شاعرًا، واحتفالين ختاميين اولهما احتفال التكريم في كفرمندا وثانيهما احتفال فني في الناصرة، وهكذا كان. والصديق احمد الاسدي، الذي يسخر من المهرجان ويسميه «رقم صفر»، وسامحه الله، ونريده ان يشارك في المهرجان، كان اولى به ان يفعل كما فعل الشعراء الاعزاء: طه محمد علي، حسين مهنا، ماجد عليان، مصطفى عبد الهادي، سوزان دبيني، نديم حسين، صالح قويقي، غادة ادريس، وامين اسعد زيد، الذين تنازلوا عن المشاركة بقراءة شعرية في المهرجان بعد ان تفهموا ضائقتنا، وطلبوا ان يتم شمل قصائدهم في كتاب المهرجان. وقد بات واضحًا ان الجميع سيشارك بعد ان تم جعل المهرجان في يومين و ١٠ جلسات قراءة.

٧. اخيرًا، يسأل الاستاذ الاسدي: «اين الحزب الشيوعي ودوره؟ اين جريدة «الاتحاد» واعلامها؟».

اما الحزب فيشارك عدد من اعضائه والمقربين في المهرجان، ونرحب بقاماتهم الفلسطينية العالية. واذا كان هناك واحد يعتقد انه شاعر الحزب او الحزب، فهذا ليس ذنبي او ذنب احد، مكررًا الدعوة للجميع، ولشعراء الجبهة بشكل خاص، للمشاركة في «مهرجان الشعر الفلسطيني الاول»، مرحبًا، باسم اعضاء لجنة المهرجان، بالقامات الفلسطينية العالية ابدًا.

سنحافظ على الاتحاد حاضنة أجيال الكفاح

* بقلم: محمد أبو إصبع *

* كان الشرف العظيم بالتعرف إلى «الاتحاد» والحزب الشيوعي في الطيبة عشية انتخابات الكنيست الثانية، والاولى في المثلث والطيبة وذلك في العام ١٩٥٢ (بعد ان سلم الملك الاردني المثلث الى اسرائيل).

استعدادًا لهذه المعركة الانتخابية نجح الحزب في ضم عشرات الرفاق الى صفوفه (تأسس الحزب في العام ١٩٤٩)، واقام فرعا كبيرا فضم العشرات للشبيبة الشيوعية، وزادت مبيعات «الاتحاد» التي كانت توزع سرًا بشكل ملحوظ. وخرج الحزب من المعركة الانتخابية منتصرا، اذ شغل المكان الاول من حيث عدد الاصوات وحصل على (٧٥٢) صوتا.

انجذبت الى اجتماعات الحزب الشيوعي التي كان يعقدها في الاحياء. وكنت في ذلك الوقت عاملاً في الكسارات التابعة لشركة على اسم «موشي روزنيك».

في ذلك الوقت، كان مقر الحزب الشيوعي في الساحة العامة قرب الجامع القديم، وكان عبارة عن غرفة واحدة مصنوعة من ألواح الصفيح، كانت تستعمل قبلئذ لتخزين الكاز المستعمل للاضاءة لأن التيار الكهربائي لم يكن قد وصل الى الطيبة بعد.

من خلال مداومتي على حضور الاجتماعات الشعبية التي يعقدها الحزب اهتم بي احد اعضاء الحزب وطلب مني الانضمام الى خلية اصدقاء الشبيبة الشيوعية بهدف ضمي الى عضويتها. وهذا ما كان، اذ انتسبت بعد فترة وجيزة الى صفوف الشبيبة الشيوعية وسريعًا اصبحت مسؤولاً عن احدى خلاياها.

ان تكون شيوعيًا ولا تقرأ صحيفة الحزب المركزية «الاتحاد» غير منطقي وتكون عمليًا اسمًا بلا مسمى. ولهذا منذ انتسابي للشبيبة الشيوعية في العام ١٩٥٢ بدأت بقراءة «الاتحاد» وتوزيعها سريا في ظل ملاحقة الحكم العسكري البغيض.

وكان الحكم العسكري واعوانه يلاحقون «الاتحاد»، يلاحقون القراء والموزعين في الطيبة وباقي قرى المثلث الجنوبي لإنزال العقاب بمن يمسكونه «متلبسا بالجريمة»!

ورغم عيون الحكم العسكري «الساهرة» كان يستغرب كيف «تتسرب» «الاتحاد» وتوزع في الطيبة وقلنسوة والطيرة وغيرها رغم انه لم يكن اي فرع للحزب سوى في الطيبة.

بدأت بتوزيع (٥) أعداد «اتحاد» سرا، وزاد ما اوزعه الى عشرة اعداد، وبعد كفاح النواب الشيوعيين في الكنيست اكتسبت «الاتحاد» العلنية وازداد توزيعها في الطيبة.

وانتقلنا اضافة الى التوزيع الفردي، الى «توزيع البسطة»، حيث يضع الرفاق في مختلف الامكنة العامة «بسطات» من «الاتحاد» لتوزيعها على العمال في ساعات الصباح والمساء، وكذلك على المارة. ووصلنا الى بيع (٤٠٠) عدد «اتحاد».

في العام ١٩٥٣ قبلت عضويتي في الحزب الشيوعي، وقدرت لنشاطي التنظيمي والسياسي وفي توزيع «الاتحاد». وحتى قبل صدور «الاتحاد» يوميًا نلت شرف الموزع رقم واحد في البلاد، وقدرت في مهرجانات الصحافة، حيث كنت اوزع مائة عدد.

منذ ان انتسبت الى صفوف الشبيبة كنت أحد مراسليها في الطيبة وعندما كان رئيس تحريرها طيب الذكر اميل توما. واول خبر ارسلته الى «الاتحاد» كان بعنوان «الرد الحاسم» في العام ١٩٥٢، وكان بمثابة ردي على عميل اراد اغرائي برزمة من المال مقابل حرفي عن طريق الشيوعية فاحتقرته.

وكنت مراسل «الاتحاد» المعتمد ايام رئاسة المرحوم اميل حبيبي لـ«الاتحاد». واذكر خبرًا ارسلته ونشر في «الاتحاد» عن ملاحقة البوليس لي ولـ ٢٩ عاملا واعتقالنا عندما كنا نعمل في منطقة «جريرا» القريبة من البساتين الغربية لمدينة الرملة، لاحقنا البوليس، وكان ذلك في العام ١٩٥٣، لأننا لا نحمل التصاريح من الحاكم العسكري، واطلق علينا الرصاص، ويومها اختبأت في بركة ماء، ولكن بعد ان رأيت القبض على زملائي العمال سلمت نفسي واقتادونا الى السجن، وكان السبب الاساسي لهذه الملاحقة، اضافة الى حجة التصاريح، ان احد عملاء الحكم العسكري اوصل للبوليس (قسَد) بأن احد اعضاء الحزب الشيوعي من فرع الرملة، الارجح اذا لم تخني الذاكرة انه الرفيق عبد الله زقوت، كان يحمل ٣٠ عددًا من «الاتحاد» يوزعها على العمال اسبوعيا.

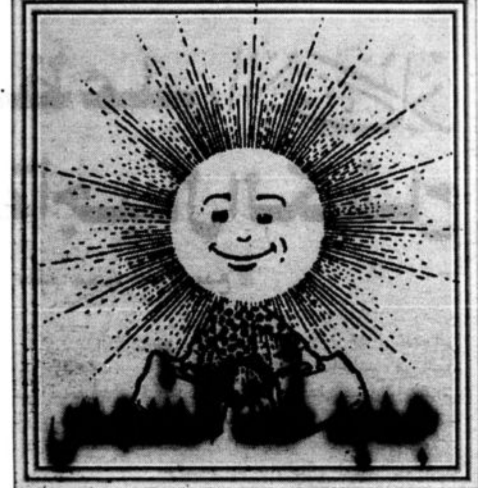
ولم ينج من الاعتقال سوى سليم وهدان عازم الذي اختبأ في مكان ما وعاد الى الطيبة.

في السجن حققت الشرطة معنا، وكان بيننا الرفيقان عبد الفتاح ابو سارة وعبد الله حزبون، وكانت غالبية العمال من اصدقاء الحزب ومن قراء «الاتحاد». وحققوا معنا، كلاً على انفراد. ونقلونا في سيارة شحن كبيرة الى مركز بوليس الطيبة ليقدمونا الى محكمة عسكرية ميدانية في قاعة دائرة الحاكم العسكري وعلى مرأى من الجمهور.

حاولوا ارهابنا وفشلوا، وحاولوا تغريمنا فرفضنا وفضلنا دخول السجن على ان ندفع من عرق جبيننا للحكم العسكري، وقد اغاظهم هذا الموقف، خاصة من الرفاق الشيوعيين فأخذوا بكيل الشتائم والتهديدات وقاموا بنقلنا الى مركز بوليس يافا، وبوحدتنا رفضنا جميعا الاهانة الصباحية وعملية العد الصباحية وكأننا قطيع من البهائم، ان نقول «نعم يا سيدي». ولم نحن الهامة وكنا نغيظ السجانين بأغانينا الشعبية الثورية مثل «ظلام يا ظلام نظامكم ما يدوم/ هذي شعوب الارض هبت على الظلام» التي كتبها الشاعر حنا ابو حنا.

وخرجنا من السجن اكثر اصرارًا على مصداقية طريقنا واهمية تصعيد المعركة لالغاء الحكم العسكري الجائر. وكان ردنا العمل على ادخال نور «الاتحاد» الى قرى المثلث، حيث نجحنا بتوزيع «الاتحاد» في قلنسوة والطيرة وكفرقاسم وجلجولية، حيث كان يذهب رفاق الطيبة تطوعا لتوزيعها في هذه الاماكن. وتوزيع «الاتحاد» كان المقدمة التي على خلفيتها تمت اقامة فروع للحزب في هذه الاماكن. كما ادخلنا «الاتحاد» الى قرى المثلث في المنطقة الوسطى، جت وبير السكة وباقة الغربية وغيرها. كنا نقطع المسافات سيرًا على الاقدام للوصول الى هذه الاماكن لتوزيع «الاتحاد» ونشر كلمة الحق ونور الوعي السياسي.

كنا ندرك جيدًا ان «الاتحاد» حاضنة تخريج افواج الكفاح. واليوم و«الاتحاد» تضيء الشمعة الـ٥٧ منذ عمرها المتجدد نجدد نحن – من حمل «الاتحاد» واحتضنها من عشرات السنين – العهد بأننا سنواصل حمل رسالتنا الوطنية الكفاحية بالمحافظة على هذا المنار المشع بنوره، وبزيادة توزيع «الاتحاد».



علاج جيني ينجح في شفاء ضمور العضلات



* ذكر باحثون ان علاجًا جينيًا قد ينجح في شفاء مرض ضمور العضلات والذي يعد احد الامراض الوراثية القاتلة التي تسبب آلامًا مبرحة فضلاً عن تآكل انسجة العضلات.

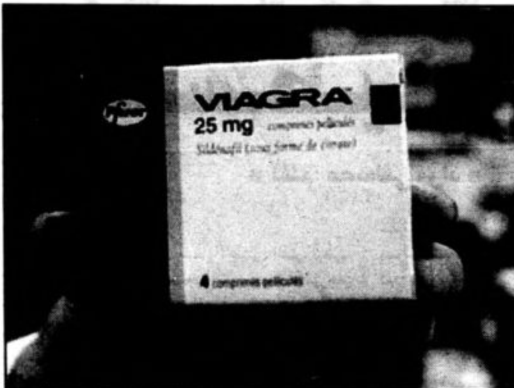
وذكر افراد فريق بحث حكومي امريكي اجرى تجاربه على كلاب تعاني هذا المرض انهم استخدموا نوعًا معينًا من العلاج الجيني في علاج هذه الحيوانات. واعربوا عن املهم في ان ينجح هذا العلاج مع البشر الا ان تجربة عقار نجح مع الحيوانات على الانسان قد يحتاج لسنوات. وقال ريتشارد بارتليت في المعهد القومي لأمراض المفاصل والعضلات والجلد في تقرير اوردته نشرة نيتشر الطبية انهم اجروا التجارب على نوع من الكلاب يصاب بمرض شبيه بضمور العضلات الشائع بين الاطفال. ومرض ضمور العضلات هو اكثر الامراض الوراثية خطورة وشيوعًا بين الاطفال. وينتج المرض عن خلل في الجين المسؤول عن تغذية العضلات ويصيب طفلاً من بين كل ٣٥٠٠ مولود.

قيادة السيارة لفترة طويلة تحد من خصوبة الرجال



* قال باحثون فرنسيون ان الرجال الذين يمضون ساعات طويلة على مقعد سيارة قد يعانون نقصًا في الخصوبة. واضافوا ان الجلوس لفترة طويلة في سيارة او شاحنة بدون مكيف للهواء، يرفع حرارة الخصيتين ما يؤدي الى [illegible] الحيوانات المنوية [illegible] هذه المنطقة قد ترتفع بضع درجات بعد قيادة السيارة [illegible] نتائج هذه الدراسة وما توصلت اليه دراسات اخرى يوضح ان ارتفاع درجة حرارة الخصيتين لدى السائقين قد يكون من اقوى الاسباب التي تجعل زوجات السائقين المحترفين يحتاجون لفترات اطول من غيرهن قبل ان يحدث الحمل [illegible]

دراسة: الڤياچرا غير ضارة بالقلب



* اظهرت دراسة نشرت في مجلة «نيو انجلاند» الطبية، ان عقار الفياجرا المستخدم في علاج العجز الجنسي لا ينتج عنه اية آثار جانبية خطيرة لمرضى القلب. وتدعم هذه النتيجة آراء الكلية الامريكية لدراسات القلب والرابطة الامريكية لأطباء القلب التي قالت ان الفياجرا مأمونة للمرضى الذين يعانون امراض قلب مستقرة ما داموا لا يتعاطون اية ادوية تحتوي على النيترات مثل النيتروجلسرين. وجدير بالذكر ان شركة فايزر التي تحملت تكاليف الدراسة هي نفسها التي تصنع عقار الفياجرا. وظهرت مخاوف من وجود علاقة بين مشاكل القلب والفياجرا بعد ان بدأت الشركة المصنعة بتلقي تقارير من مستخدمي الفياجرا الذين اصيبوا بنوبات قلبية بعد تعاطي العقار. ويواجه كبار السن مخاطرة اكبر في الاصابة بنوبة قلبية لأنه من المرجح ان يكونوا من كبار السن المصابين بمرض البول السكري ويعانون ارتفاعًا في ضغط الدم وارتفاعًا في نسبة الكوليسترول.

وقال الدكتور هوارد سي. هيرمان طبيب القلب بمستشفى جامعة بنسلفانيا في فيلادلفيا والمشرف على الدراسة: احد الافتراضات كان ان النيترات والفياجرا يتسببان بانخفاض ضغط الدم الى مستويات متدنية جدًا. والافتراض الثاني هو ان الرجال الذين لا يدركون انهم يعانون مرضًا في القلب يعرضون قلوبهم لإجهاد شديد من خلال ممارسة الجنس. وقال لرويترز في حديث تليفوني ان النظرية الثالثة هي ان العلاقة بين النوبة القلبية والفياجرا مجرد صفة احصائية وهؤلاء الناس كانوا سيصابون بنوبات قلبية سواء أاستخدموا ام لم يستخدموا الفياجرا. وقال هيرمان ان الافتراض الرابع هو ان الفياجرا يسبب اضرارًا للقلب. وهذا هو ما حاولنا تفنيده بهذه الدراسة. وقالت شركة فايزر انه منذ طرح عقار الفياجرا في الاسواق في نيسان من عام ١٩٩٨ وصفه الاطباء في ١٩ مليون روشتة دواء لأكثر من ستة ملايين رجل.

أول صورة فضائية لغلاف الأرض الجوي



* أظهرت الصور الملتقطة عبر مركبة (ايميج) الامريكية وأول مرة مد وجزر الغاز المكهرب الحار حول كوكب الارض في اثناء اندفاعه تحت تأثير الرياح الشمسية.

وتم اطلاق مركبة (ايميج) لدراسة ومراقبة الطقس في الطبقة العليا من الغلاف الجوي التي تتفاعل مع الدقائق والحقول المغناطيسية القادمة من الشمس.

ويمكن للاضطرابات الطارئة على تلك المنطقة التي تعج بالغاز المشحون كهربائيًا، ان تعطل عمل الاقمار الصناعية وانظمة الاتصالات الهاتفية واللاسلكية ومحطات الطاقة. ويقول الدكتور جيمس بورش، كبير العلماء القيّمين على مشروع (ايميج) في مركز ابحاث (ساوث وست) في سان انطونيو بولاية تكساس: ان هذه المركبة الثورية تمثل اول قمر صناعي يستهدف الرياح الفضائية، وهي تجعل العواصف الشمسية اللامرئية مرئية وكأن مركبة (ايميج) تتيح لنا رؤية الارض من خلال نظارات ملونة، ونحن نتوقع وصول عواصف شمسية عنيفة قريبًا مع دخول الشمس في اوج دورتها التي تستمر ثماني سنوات.

كرسي مدولب يعزز استقلالية مستخدميه



* طور العلماء كرسيًا مدولبًا جديدًا يستطيع تسلق الادراج، ويرفع مستخدمه الى مستوى الرفوف العالية، وقد قامت بتصنيع الكرسي ذي المحرك شركة (جونسون اندجونسون) وستطرحه في الاسواق اعتبارًا من السنة المقبلة.

ويعمل الكرسي الذي اطلق عليه اسم (الناقل اي بوت)، باستخدام جيروسكوبات (اجهزة توازن) تسمح بالحفاظ على وضعية متوازنة تمامًا، مع انها تبدو للناظر غير ذلك (على عجلتين فقط). ويسير الكرسي في الاحوال الطبيعية على اربع عجلات كبقية الكراسي، لكن المستخدم يستطيع ان يميله الى الوراء عندما يريد تسلق الدرج او عندما يرغب بالوصول الى رف مرتفع عن مستوى نظره. لكن السعر المتوقع للكرسي يصل الى ٢٠ الف جنيه استرليني، وهو ما يجعله بعيدًا عن منال العديد من المعاقين. ويقول ستيفن برادشو، احد الذين جربوا الكرسي الجديد: انها تقنية رائعة حقًا، فبهذا الكرسي لست مضطرًا الى طلب مساعدة الآخرين، اذ يمكنني الوصول الى اي مكان في المنزل وخارجه ومن المؤكد انه سيحسن مستوى استقلاليتي بشكل كبير.

علاج هرموني يضاعف خطر التعرض لسرطان الثدي

* تفيد دراسة جديدة نشرت في العدد الاخير من مجلة (كانسر) ان استخدام [illegible] ما بين للاستروجين والبروجستين [illegible] [illegible] سرطان الثدي. فقد وجد علماء «مركز «فريد هاتشنسون» الامريكي لأبحاث السرطان، من خلال دراستهم لـ(٥٣٧) امرأة ممن اصبن بسرطان الثدي منذ عام (١٩٨٨) و(٩٤٢) امرأة ممن لم يصبن به، وجدوا ان معدل الاصابة بسرطان الثدي الفصيصي كان اعلى بـ(٦١.٢) [illegible] استخدمن العلاج الهرموني البديل لمدة لا تقل عن ستة اشهر ومتوسطها اربع سنوات. وتستخدم ملايين النساء في العالم هذا العلاج الهرموني لخفض خطر [illegible] العظام عند مرضى ترقق العظام [illegible] [illegible] اشرف على اعداد الدراسة: مع ان النتائج لا تزال اولية، الا ان دراستنا تشير الى ان استخدام العلاجات الهرمونية، خصوصًا تلك التي تجمع بين الاستروجين، والبروجستين، قد يساهم في زيادة خطر التعرض لسرطان الثدي الفصيصي.

ملحق «الاتحاد» الرياضي

الاسبوع الرياضي

الاحد ٤ حزيران ٢٠٠٠

وأخيرًا وكما كان متوقعًا:

شباب نحف إلى الدرجة الأولى

الأفراح والاحتفالات في شوارع القرية طيلة ساعات الليل

• هبوعيل كفرياسيف - هبوعيل شباب نحف ١:٣ •

كما كان متوقعًا، خاصة في الأشهر الأخيرة، فقد أكد فريق هبوعيل شباب نحف بالأمس ارتقاءه إلى دوري الدرجة الأولى بعد ان فاز في المباراة الأخيرة في الدوري على فريق هبوعيل شباب كفرياسيف، والتي أجريت بالأمس في كريات آتا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

وكانت بداية المباراة ساخنة من الطرفين، حيث تمكن آفي كوهين مهاجم نحف من خطف الهدف الأول بعد ثلاث دقائق. لكن فؤاد سعيد أفلح في ادراك التعادل لكفرياسيف، بعد دقيقة واحدة.

في الدقيقة العاشرة، عاد آفي كوهين ليرجح كفة شباب نحف مرة أخرى وانتهى الشوط الأول.

في الشوط الثاني وبعد عشر دقائق، تمكن آفي الهيبرات من تسجيل الهدف الثالث لنحف. ويواصل الفريقان الهجمات وإضاعة الفرص، ويتألق حارس كفرياسيف مجدي خلايلة، لتأتي صافرة النهاية للحكم حايم يعقوب وتطلق العنان لفرحة النحفاويين، التي انطلقت من شوارع كريات آتا، صوب القرية، وتتواصل الاحتفالات هناك، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

فألف مبروك لنحف.

مثل شباب كفرياسيف:

مجدي خلايلة، يائير ڤانونو، أسامة صايغ، زاهي أرملي، رامي خوري، عمر نجار، أدهم حديد، حازم عرفات، فؤاد سعيد، فراس عطا الله وحازم عطا الله.

مثل شباب نحف:

محمد فطوم، جمال فطوم، يوسي تسرفاتي، عيد شحادة، ابراهيم نوح، وهيب كيال، محمد طباش، إيلي عباش، عبد السلام مصري، آفي كوهين، آفي الهيبرات.

باسم سليمان يستقيل من ادارة الإخاء



• احمد الحلو، باسم سليمان وعزمي نصار - من الممكن ان يكون الثلاثة خارج اطار الاخاء في الموسم القادم •

* فجر باسم سليمان، مدير فريق مكابي الاخاء الناصرة بالأمس قنبلة رياضية من العيار الثقيل في الشارع الرياضي في المدينة بصورة خاصة وفي الوسط العربي بصورة عامة، باعلانه الاستقالة من ادارة الفريق.

وعلل باسم قراره، بأنه لم يعد من الممكن الاستمرار في ظل الظروف التي تعيشها الادارة في هذه الأيام في حوارها مع البلدية، حول مستقبل الفريق.

وأكد باسم انه مصمم هذه المرة على قراره وانه لن يرضخ لأي ضغط عليه للعودة، وردا على سؤالنا حول رفض رئيس الادارة محمد عبد القادر لذلك قال باسم: مع كل احترامي ومحبتي وتقديري لمحمد عبد القادر، الا انه لا يمكنني البقاء، يكفيني ما قدمته، وليبحثوا عن بديل يواصل المشوار.

وفي حديث مع السيد محمد عبد القادر اكد رفضه التام لهذا القرار وأضاف ان قرار باسم سليمان لم يصله خطيًا، ولا توجد استقالات عبر الهاتف او الاذاعة، وحتى لو كتب ذلك خطيًا فان هذه الاستقالة مرفوضة جملة وتفصيلا، وقال ابو علي أيضًا «ان من لا يريد باسم في موقعه كمدير للفريق سيجده في مكان أعلى من ذلك بكثير!!

ادارة هبوعيل مجد الكروم تتعاقد مع بليتي ورزون

* توصلت ادارة فريق هبوعيل احمد مجد الكروم الصاعد الجديد الى القطرية الى اتفاق مع اللاعبين بيني بليتي وچاي رزون يقضي بضمهما للفريق في الموسم القريب، وقد بارك المدرب احمد وهب هذا الاتفاق، الذي تم بطلبه.

من جهة أخرى اتفقت الادارة ممثلة بغانم كريم، الرئيس الجديد مع اللاعب نزيه حلاحله لبقائه موسمًا آخر وهو لاعب التعزيز الوحيد الذي تم الاتفاق معه، من لاعبي الموسم المنتهي. وعلمنا ان البحث جار عن حارس مرمى يكون منافسًا للحارس الأول ماهر دياب الى جانب لاعب مهاجم آخر ولاعب خط وسط ودفاع متأخر.

هبوعيل شباب الناصرة يبقى في الدرجة الثانية

* نجح فريق هبوعيل شباب الناصرة في ضمان بقائه موسمًا آخر في دوري الدرجة الثانية، بعد تعادله بالأمس في آخر مباريات الدوري، على أرض استاد الناصرة عيلوط، مع فريق هبوعيل كفرسميع بثلاثة أهداف لكل منهما، وكانت هذه النقطة كفيلة ببقاء الشباب على حساب هبوعيل تل حنان الذي هبط الى الدرجة الثالثة، رغم فوزه على هبوعيل ديرحنا بالنتيجة ٣:صفر.

وقد سجل اياد القط (هدفين) وعلي الحاج اهداف الشباب، فيما سجل زاهر فلاح وبهجت خطيب وآڤي بن سيمون اهداف كفرسميع.

في نفس الوقت ضمن فريق هبوعيل عرابة بقاءه هو الآخر لفوزه على هبوعيل كوكب في مباراة خارجية بهدفين مقابل هدف واحد، وفاز سكتسيا معلوت على بلدي عبلين بستة أهداف مقابل هدفين ولم يحضر فريقا هبوعيل طوبا ومكابي كريات شمونه الى المباريات، الأول امام شلومي والثاني امام هبوعيل سخنين.

اللائحة النهائية لدوري الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

١. هبوعيل شباب نحف	١٣:٧٦	٧٨
٢. هبوعيل كفرسميع	٢٩:٧٠	٧٥
٣. عيروني شلومي	٣٥:٩٣	٦٦
٤. هبوعيل طوبا	٣٠:٧٦	٦٥
٥. مكابي كريات شمونة	٤٢:٤٨	٤٣
٦. عيروني نهريا	٥٥:٥٨	٤١
٧. هبوعيل كوكب	٤٣:٤٦	٣٩
٨. هبوعيل ديرحنا	٤٨:٤٠	٣٧
٩. هبوعيل سخنين	٥١:٤٥	٣٦
١٠. بلدي عبلين	٥٢:٣١	٣٦
١١. هبوعيل عرابة	٤٩:٤٢	٣٥
١٢. هبوعيل شباب كفرياسيف	٥٣:٣٩	٣٤
١٣. هبوعيل شباب الناصرة	٥٦:٤٦	٣٣
١٤. سكتسيا معلوت	٥٦:٤٣	٣٣
١٥. هبوعيل تل حنان	٦٤:٣٦	٣٢
١٦. مكابي هريكافوت	١٠٤:٧	٢

حنا فرهود قريب جداً من مكابي بيتح تكفا

* يبدو ان الساعات القريبة ستكون حاسمة بالنسبة لأمر تعاقد الهداف الممتاز حنا فرهود مع فريق مكابي بيتح تكفا من الدوري العلوي.

وعلمنا ان اتصالات حثيثة تمت بين الطرفين، وقدم حنا اقتراحاته المالية لمدير الفريق آفي لوزون، الذي وافق على معظمها. ومن المفروض ان تعقد جلسة اليوم بين الطرفين لتحديد المواقف بصورة نهائية.



• حنا فرهود - يجري نحو الدرجة العليا •

ادارة سخنين توقع مع هرشليكوڤتش وموحرر وتطير إلى رومانيا

* طار إداريا اتحاد ابناء سخنين مازن غنايم وحسن أبو صالح نهاية الأسبوع الماضي إلى رومانيا لرحلة نقاهة وعمل لمدة أسبوعين. وقبل سفرهما وقعا اتفاقية مع اللاعبين چال هرشليكوڤتش واورن موحرر ليواصلا اللعب في الفريق في الموسم القادم.

وعلمنا ان المفاوضات ما زالت مستمرة مع كل من جميل خضر وصالح حصارمه، ومن المرجح بقاؤهما في الفريق.

هذا ومن المفروض ان يتابع مازن وحسن بعض اللاعبين في رومانيا لبحث امكانية ضمهم إلى الفريق السخنيني الموسم القادم.

عادل طربيه



• مازن غنايم - طار الى رومانيا ويفاوض لاعبيه بالهاتف من هناك •

بعد ٥٢ سنة من النكبة... أين نحن؟

* ماذا كان نضال شعبنا وجماهيرنا في اسرائيل؟
* ما هو تأثير التطورات الجديدة على أوضاع المنطقة؟
* ما هي أبعاد الحلول للمأساة؟

عن هذه الأسئلة وغيرها يجيب:

* تيسير خالد - عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
* عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.
* نديم موسى - قائد شيوعي مخضرم.
* عصام مخول - عضو الكنيست عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وذلك في الندوة التي ستعقد اليوم الأحد ٢٠٠٠/٦/٤ الساعة الساعة والنصف مساء، في نادي إميل توما - ساحة فرحي - عكا القديمة.

الدعوة عامة!

الحزب والشبيبة الشيوعية
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عكا

"جبهة شفاعمرو الدمقراطية"

اللجنة الثقافية



مهرجان الأطفال بمناسبة يوم الطفل العالمي

اليوم الأحد ٢٠٠٠/٦/٤

في تل المرح.. ألعاب.. مسابقات
مع الفنان سعيد سلامة (فوكسي)

التسجيل لدى أعضاء جبهة شفاعمرو - هواتف: ٩٥٠٠٧٥١ - ٩٨٦٩٢٦٣ - ٩٨٦٧٢٩٥

السفر اليوم الأحد ٦/٤ الساعة الثامنة والنصف صباحًا من ساحة السوق بجانب البلدية.
جبهة شفاعمرو - اللجنة الثقافية

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

لا للاحتلال - نعم للسلام العادل
بمناسبة الخامس من حزيران

يقيم الحزب الشيوعي والجبهة العديد من الفعاليات ضد الاحتلال ومن أجل الانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة ومن أجل السلام العادل والشامل.
ندعو الجمهور للمشاركة في المظاهرات والفعاليات التالية:

الفرع	التاريخ	الموقع	الساعة
تل أبيب	٢٠٠٠/٦/٥	جامعة تل أبيب (مقابل مبنى چيلمان)	١١,٤٥ ظهرًا
شفاعمرو	٢٠٠٠/٦/٥	مفرق سركيس	١٨,٠٠
حيفا	٢٠٠٠/٦/٥	شارع الجبل - الكرمة	١٩,٣٠
ام الفحم	٢٠٠٠/٦/٥	مدخل ام الفحم	١٧,٠٠
المثلث الجنوبي	٢٠٠٠/٦/٥	مفرق الطيبة ومفرق رأس عامر	١٨,٣٠
عكا	٢٠٠٠/٦/٥	مفرق الكابري	١٤,٣٠
كوكب أبو الهيجاء	٢٠٠٠/٦/٥	مدخل القرية	١٨,٠٠
عيلبون + المغار	٢٠٠٠/٦/٥	المدخل الشرقي لعيلبون	١٧,٠٠
القدس	٢٠٠٠/٦/٦	محاضرة حول الرأسمالية والاحتلال يقدمها الصحفي افرايم دفيدي في نادي الجبهة في القدس	٢٠,٠٠
تل أبيب	٢٠٠٠/٦/٨	محاضرة حول الرأسمالية والاشتراكية في القرن الحادي والعشرين بمشاركة الرفاق محمد نفاع، تمار غوجانسكي وآخرين في نادي الحزب - شارع احاد هعام ٧٠	٩,٣٠

الاتحاد صحيفتكم فادعموها

«الاتحاد» تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الجماهيري الكبير

بمناسبة ٥٦ سنة على «الاتحاد»

وذلك مساء الجمعة ٢٠٠٠/٦/٩ في قاعة «متنزه بعلبك لبنان» في كفرياسيف

** برنامج الاحتفال:

كلمات وتحيات قصيرة، برنامج فني رفيع يشارك فيه مجموعة من أشهر الفنانين والفنانات.

وجبة عشاء فاخرة، ومفاجآت يعلن عنها في وقتها.

ملاحظة: التذاكر تجدونها مع رفاق وأصدقاء «الاتحاد» في كل بلد.

الى اللقاء في احتفال عيد «الاتحاد»، عيدكم

أسرة تحرير "الاتحاد" إدارة "الاتحاد"

نجم مكابي كفركنا كميل برانسي يجمل الموسم في فريقه مكابي كفركنا:

استفدت كثيرًا من توجيهات المدرب هشام الزعبي

لدي عروض من مجد الكروم والطيبة وبقائي في كفركنا وارد أيضًا

• حاوره: باسل زريق •

* من هبوعيل البعينة إلى هبوعيل عرابة فاتحاد ابناء سخنين، ثم مكابي عسفيا، عودة إلى اتحاد ابناء سخنين مرة أخرى يرسو هداف الوسط العربي في الدرجة القطرية في مكابي كفركنا قبل عام ونصف. خطوات ثابتة نحو النجومية سارها ابن مدينة حيفا كميل برانسي (٢٢ عامًا) خاصة خلال هذا الموسم في فريق مكابي كفركنا من الدرجة القطرية. مشوار طويل وشاق جال كميل به وصال في عدة فرق بدءًا في البعينة إلى تتويجه هدافًا للوسط العربي في الدرجة القطرية للعام ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ بتسجيله (١٤) هدفًا لصالح فريق مكابي كفركنا. قفزة هامة قام بها هذا اللاعب هذا الموسم حتى جذب الأضواء ولفت انتباه وسائل الاعلام ليغدو من أوائل اللاعبين في الوسط العربي طلبًا لدى العديد من الفرق.


* الهداف كميل برانسي والوالد الشرطي سهيل دائما معا في الملاعب *

* «الأسبوع الرياضي» - كيف تقيم الموسم الذي قدمته أنت بشكل خاص وفريقك بشكل عام؟

- برانسي: «أعتقد اني ظهرت بمستوى جيد في مكابي كفركنا ونجحت في أن أكون هداف الفريق، رغم انني لم ألعب كقلب الهجوم بل في خط الوسط المتقدم. مكابي كفركنا كفريق قدم موسمًا ناجحًا باعتقادي مقارنة بالأوضاع المالية الصعبة التي عانى منها طيلة الموسم وعدد لاعبي التعزيز القليل، فتأكيدنا البقاء في الدوري أسابيع عديدة قبل نهاية الموسم يعتبر انجازًا».

* «الأسبوع الرياضي» - واضح بشكل ملحوظ انك تقدمت في مستواك هذا الموسم؟

- برانسي: «لقد تحسنت كثيرًا في عدة مجالات في الملعب، والفضل يعود بذلك إلى المدرب هشام الزعبي الذي استفدت كثيرًا من توجيهاته وإرشاداته، ولكن من الخطأ ان أقف عند هذا الحد يجب تكثيف التدريبات حتى أستمر في التقدم أكثر وأكثر».

* «الأسبوع الرياضي» - ألا تعتقد ان بمقدور كميل برانسي اللعب في درجات أعلى أو على الأقل في فريق قمة في الدرجة القطرية؟

- برانسي: «شيء طبيعي ان يكون للاعب طموحات إلى أعلى ولكن يجب التأني في الأمر ويجب كذلك انتقاء الفريق المناسب. أعتقد اني أملك القدرة على اللعب في درجات أعلى».

* «الأسبوع الرياضي» - ما سر تسجيلك لهذا الكم من الأهداف علمًا بانك لست مهاجمًا في رأس الحربة بل لعبت قليلاً من خلف المهاجمين؟

- برانسي: «المشكلة تكمن في قلة صانعي الألعاب في مكابي كفركنا بالمقابل وفرة المهاجمين، هذا أدى بالمدرب هشام الزعبي إلى اعادتي إلى الخلف كلاعب وسط متقدم يقوم بصنع الألعاب، الا ان الأمر لم يمنعني من ممارسة موهبتي في تسجيل الأهداف، المدرب رأى ربما أنني أنسب مهاجم في الفريق يعيده إلى الخلف كي يسد الفراغ الموجود هناك، والمدرب بالطبع هو الأدرى بمصلحة الفريق وهو وحده الذي يقرر أين يلعب كل لاعب ويجب تنفيذ تعليماته بدقة. عملية إعادتي قليلاً إلى الوراء أجبرتني على مضاعفة جهودي فكان علي صنع الألعاب بالاضافة إلى تسجيل الأهداف».

* «الأسبوع الرياضي» - شيء غريب وغير مألوف ان يتواجد الوالد كشرطي في مباراة يشارك فيها ابنه كلاعب، هذا حدث معك مع العلم ان والدك السيد سهيل برانسي يعمل شرطيًا؟

- برانسي: «شعور رائع، وجود والدي في أرض الملعب كان يمنحني الثقة والدعم المعنوي، الأمر الذي جعلني أضاعف طاقاتي اثناء المباراة وبالتالي تقديم أداء أفضل».

* «الأسبوع الرياضي» - أين سيلعب كميل برانسي الموسم القادم؟

- برانسي: «حتى هذه اللحظة لم يتقرر بعد الفريق الذي سأنضم اليه، استمراري في مكابي كفركنا هو إحدى الامكانيات الواردة ولكن ليست الوحيدة، هناك عدة فرق تحدثت معي عن الموسم القادم وطلبت مني إجراء مفاوضات جدية معها منها هبوعيل أحمد مجد الكروم الصاعد الجديد للقطرية وكذلك هبوعيل الطيبة وكل شيء جائز ووارد فيما يتعلق بمستقبلي في الموسم القادم».

نضال محاميد في هبوعيل الطيبة

* ضمن النشاطات المكثفة لادارة هبوعيل وهيب الطيبة لاعداد فريق جيد ينافس على بطاقة الارتقاء في الموسم القادم، نجحت ادارة الفريق برئاسة رجل الأعمال صلاح جبارة بالتعاقد مع قلب دفاع مكابي الأخاء الناصرة من الموسم الماضي، اليافاوي نضال محاميد.

وعلمنا ان اتصالات مكثفة تجرى مع اللاعب كميل برانسي بغية ضمه للفريق الطيباوي أيضًا.


* نضال محاميد *

مرتبة أولى لمدرسة طمرة «د» بكرة السلة، في دوري المدارس الابتدائية

* ضمن دوري كرة السلة، للمدارس الابتدائية، شاركت فرق من مدارس طمرة المدرسة «د»، مدرسة الغزالي «و» - ومدرسة الزهراء «جـ» ومدرسة يركا «ب» والمدرسة الابتدائية «أ» يركا. في بطولة كرة السلة لبنات خامس - سادس، حيث جرت المباريات في مدرسة الفارابي الاعدادية وقسمت الفرق المشاركة لمجموعتين:

في المجموعة الأولى فازت بالمرتبة الأولى المدرسة الابتدائية طمرة «د»، والمرتبة الثانية مدرسة «و» الغزالي طمرة، ومدرسة يركا مرتبة ثالثة.

في المجموعة الثانية فازت مدرسة يركا «ب» بالمرتبة الأولى.

مرتبة ثانية مدرسة طمرة الزهراء.

مرتبة ثالثة مدرسة طمرة «و».

هذا وستشارك مدرسة طمرة «د» ومدرسة يركا في بطولة المدارس يوم الثلاثاء القادم في كفاريلوم باشتراك مدارس عربية ويهودية في منطقة الشمال.

محمد كنعان

امتحانات الأحزمة السوداء دان ١، ٢، ٣ لطلاب رابطة «الوست كوست»، شوتو كان

• تقرير: سميرة تيتي •

* أجريت مؤخرًا في كريات يام امتحانات للحصول على الأحزمة السوداء لدرجات دان ١، دان ٢ ودان ٣، في النادي الرياضي «شالوم افيتان» المسؤول عن رابطة «الوست كوست» شوتو كان، وهو المركز العالمي لهذه الرابطة، والحاصل على درجة «شهان دان ٨».


* منتخب ثانوية سخنين بطل اسرائيل مع المدرب سليم ابو يونس *

وزعت الامتحانات لخمس مراحل: تمارين أساسية للأيدي، تمارين أساسية للأرجل (كيهون)، كاتوت (عروض قتال خيالية) حسب الدرجات: ٩ عروض، تالدان ١، ١٣، عرض كاتا لدان ٢ و١٦ عرض كاتا لدان ٣، بالاضافة إلى تمارين للدفاع عن النفس، وفي النهاية كانت الاختيارات في القتال الحر بشكل مفتوح بين الممتحنين، وحسب الدرجات: دان ١، عشر دقائق متواصلة، دان ٢، ١٥ دقيقة ودان ٣، ٢٥ دقيقة قتال مفتوح. واستمرت هذه الامتحانات من الساعة العاشرة صباحًا حتى الساعة الخامسة مساء.

الجدير ذكره ان الامتحانات التي تجري في رابطة «الوست كوست» شوتو كان - كاراتيه، هي بين الأصعب في العالم، حيث يتطلب من المتقدمين لهذه الامتحانات ان يكونوا على مستوى مهني عال جدًا. وقد شارك في الامتحان ٢٦ رياضيًا. تسعة عشر منهم لدان واحد، ستة لدان ٢ ومشترك واحد لدان ٣.

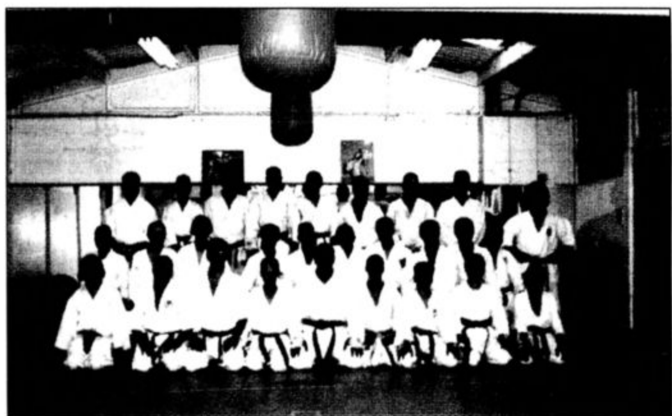
وكان من بين هؤلاء الممتحنين تسعة عشر مشاركًا من الوسط العربي جاءوا كطلاب للمدربين: جمال سعدى، إحسان جروس، مجدي خروبي (كلهم من شفاعمرو) ويروسلي شقور من كسرى، وجميع هؤلاء المدربين هم من طلاب «رابطة الوست كوست» تحت إشراف «شيهان شالوم أفيتان».

وقد أدى قسم كبير من هؤلاء المشاركين مستوى مرتفعًا، رغم ان المتطلبات منهم كانت صعبة جدًا، واجتاز الامتحان ثمانية عشر مشتركًا فقط.

وبهذه المناسبة قام رئيس الرابطة «شيهان شالوم أفيتان» بتقديم التهاني لكل الممتحنين، الذين وصلوا درجات عالية، وتمنى لهم دوام التقدم والنجاح، وتمنى لأولئك الذين سيعيدون الامتحانات حظًا أوفر في المستقبل.

هذا وسننشر تفاصيل الفائزين في وقت لاحق، لأن النتائج لا يعلن عنها في نفس وقت الامتحان!!

ثانوية الراشدية من القدس في ضيافة ثانوية سخنين


* صورة لجماعة الممتحنين لدان واحد حتى دان ثلاثة في نهاية الامتحان *

* حل فريق مدرسة الراشدية من القدس العربية ضيفًا نهاية الأسبوع الماضي على المدرسة الثانوية في سخنين. ورافق الفريق عدد من أعضاء الهيئة التدريسية ممثلاً بالمدير الأستاذ شحادة طزمه. وبعد استقبال الوفد بحفاوة في باحة المدرسة قام الضيوف بزيارة لمتحف التراث العربي، ثم تجول في شوارع المدينة برفقة الأستاذ صالح شعبان مركز التربية الاجتماعية في ثانوية سخنين. ثم أجريت مباراة ودية بين منتخبي المدرستين، حيث ان فريق سخنين هو بطل اسرائيل والفريق المقدسي، حامل بطولة مدارس القدس العربية. وقد انتهت المباراة بفوز طلاب مدرسة سخنين بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. حضر المباراة جمع غفير من الطلاب والمعلمين.

وفي ختام المباراة التي سادتها الروح الرياضية العالية دعي الضيوف الى وجبة عشاء فاخرة.

وقد شكر الضيوف المقدسيون مضيفيهم من سخنين ووجهوا دعوة برد الزيارة واجراء مباراة مماثلة في القدس، ووعد مسؤولو ثانوية سخنين برد الزيارة مطلع السنة الدراسية القادمة.

عادل طربيه

بطولة مصر: اختلاط الاوراق في ختام المرحلة الثانية والعشرين

* القاهرة - اختلطت الاوراق في الدوري المصري لكرة القدم في ختام المرحلة الثانية والعشرين بعد اشتعال المنافسة بين فرق المؤخرة من اجل البقاء، وبين الاسماعيلي والزمالك على المركز الثاني.

وشهدت المرحلة تسجيل ٢٣ هدفا بواقع ٣ اهداف في كل مباراة.

ونجح الاسماعيلي في الحاق الخسارة الثانية بالاهلي ٤-٣ في واحدة من اروع مباريات العام.

وتقدم الاسماعيلي في الدقيقة الخامسة من ركلة جزاء انبرى لها محمد بركات، واضاف النيجيري جون اوتاكا الهدف الثاني في الدقيقة ٤٧، وعزز خالد بيبو الغلة بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة ٥٢. لكن الاهلي لم يستسلم وسجل اول اهدافه في الدقيقة ٥٦ من ركلة انبرى لها ابراهيم سعيد، واضاف محمد فاروق الهدف الثاني في الدقيقة ٦٥، قبل ان يدرك الاهلي التعادل في الدقيقة ٧٣ من ركلة جزاء ثانية سجلها ابراهيم سعيد.

وفاجأ محمد بركات الحارس الدولي عصام الحضري بتسديدة ارضية سجل منها الهدف الرابع لفريقه في الدقيقة ٨٨.

واحتفظ الاهلي بالصدارة برصيد ٥٤ نقطة، في حين عزز الاسماعيلي موقعه في المركز الثالث برصيد ٤٤ نقطة بفارق نقطة واحدة خلف الزمالك الذي فاز بشق الانفس على الالومنيوم ٣-٢ في القاهرة.

وتقدم الزمالك في الدقيقة ٥٣ بهدف لعبد اللطيف الدوماني، وادرك الالومنيوم التعادل بواسطة ابراهيم بعرور (٥٥)، ثم تقدم الزمالك ثانيا عبر احمد حسام (٦٣) وعادل حمادة فاتي النتيجة للالومنيوم (٧٢)، قبل ان يحرز احمد حسام هدف الفوز للزمالك في الدقيقة ٨٢، رافعا رصيد فريقه الى ٤٥ نقطة، في حين بقي رصيد الالومنيوم على حاله ١٥ نقطة.

وحقق المقاولون العرب فوزا ثمينا على المصري بهدفين نظيفين سجلهما سعيد سعد ومظهر عبد الرحمن في الدقيقتين ١٤ و٦٢، وعمق جراح المصري الذي بات مهددا بالهبوط للدرجة الاولى بعدما تجمد رصيده عند ٢٣، فيما رفع الفائز رصيده الى ٣٢ نقطة.

وفاز المعادن على الاتحاد السكندري بهدف نظيف سجله نبيل ابو زيد في الدقيقة ٢٢ ليرتفع رصيد الفائز الى ٣٢ نقطة وبقي الاتحاد عند ٢٧ نقطة.

وجدد القناة فوزه على دينا بهدف نظيف سجله المالي كمارا سيتا في الدقيقة الـ٥٧.

وهو الفوز الثاني للقناة على دينا خلال اسبوع واحد بعد فوزه عليه في نهائي مسابقة كأس الاتحاد.

ورفع القناة رصيده الى ٢٨ نقطة هو الرصيد ذاته الذي يملكه دينا.

وفاز المنصورة على الكروم بهدفين لوليد صلاح عبد اللطيف (١٥) ومحمد دردير (٨٩) مقابل هدف لمحمد دعبس (٣٠)، وبات رصيده الى ٣٠ نقطة مقابل ٢٤ للكروم.

وفاز السويس على الشرقية ٣-١ سجل للفائز احمد متولي (٤٨ و٥٨) ومحمد عبد الرؤوف (٦١)، وللخاسر سيد عامر (٨٢). وارتفع رصيد السويس الى ٢٢ نقطة وبقي الشرقية عند ١٤ نقطة.

وتقام مباريات المرحلة ٢٣ في ١٤ حزيران الحالي، حيث يلعب الاهلي مع المعادن، والشرقية مع الكروم، والاتحاد مع السويس، والمقاولون مع الاسماعيلي، والمنصورة مع الزمالك، والالومنيوم مع دينا، والقناة مع المصري.

عودة ابراهيم حسن الى تشكيلة المنتخب المصري وغياب الحضري

* القاهرة - أعلن محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر لكرة القدم تشكيلة المنتخب المشارك في دورة ايران الدولية التي ستقام خلال الفترة من ٧ الى ١٢ حزيران الحالي.

وضمت التشكيلة الجديدة ابراهيم حسن لاعب الاهلي الذي غاب بعد كأس الامم الافريقية التي اقيمت في نيجيريا وغانا في كانون الثاني وشباط الماضيين، وخلت من حارس مرمى الاهلي عصام الحضري لخلاف مع مدرب حراس المرمى فكري صالح.

ويتوجه المنتخب المصري الى طهران اليوم الاحد.

واللاعبون هم: نادر السيد (كلوب بروج البلجيكي) وابراهيم حسن وشادي محمد وابراهيم سعيد وهادي خشبة ومحمد فاروق وحسام حسن (الاهلي) ومحمد عبد المنصف وايمن عبد العزيز وطارق السعيد (الزمالك) وليد صلاح عبد اللطيف (المنصورة) ومحمد بركات ومحمد حمص (الاسماعيلي)، سمير كمونة (بورصة التركي)، احمد حسن (كوجيلي التركي) ومحمد يوسف وعبد الظاهر السقا (دنديزلي التركي) ورامي سعيد (المقاولون) وهاني سعيد (بارما الايطالي) وحازم امام (غرافشاب الهولندي) واحمد صلاح حسني (شتوتغارت الالماني) وعبد الستار صبري (بنفكيا البرتغالي).

كأس الحسين الاولى: ايران تحرز اللقب

* عمان - احرزت ايران لقب بطلة كأس الحسين الدولية الودية الاولى لكرة القدم اثر فوزها على سوريا ١:صفر في المباراة النهائية أمس الاول الجمعة على استاد الملك عبد الله في القويسمة الضاحية الشرقية لعمان.

وسجل زهراب بختياري الهدف في الدقيقة ٣٧.

وجددت ايران فوزها على سوريا في البطولة بعدما هزمتها في الدور الاول ١:صفر، وهو الفوز الثالث لها خلال شهرين، اذ سبق ان غلبتها ١:صفر في حلب وتعادلت معها سلبًا في طهران ضمن تصفيات كأس الامم الآسيوية.

وغاب عن السوري، الذي لم يستطع فك عقدة المركز الثاني الذي لازم الفرق والمنتخب السوري معظم الاحيان في السنوات الاخيرة، ثلاثة من الاساسيين هم مهند البوشي واحمد عزام بداعي الاصابة ولؤي طالب لايقافه، فيما شارك في الشوط الثاني سالم بركة وماهر السيد، الذي اتى من دمشق بعد ان وافق المشرف على البطولة المعين من قبل الاتحاد الآسيوي، القطري محمد المحشادي على طلب سوريا باستبدال باسل الشعار الذي اصيب اثناء التدريب دون ان يشارك في أي مباراة.

وحصلت سوريا على جائزة اللعب النظيف، والسوري محمد بيروتي على جائزة افضل حارس مرمى، ونال العراقي رزاق فرحان لقب هداف البطولة برصيد ٥ أهداف، والايراني علي كريمي لقب أفضل لاعب.

العراق ثالثا بفوزه على الاردن ٤:١

واحتل العراق المركز الثالث اثر فوزه على الاردن ٤:١ على استاد الملك عبد الله في القويسمة الضاحية الشرقية لعمان.

وسجل رزاق فرحان (١٥ و٧٢) واحمد خضير (٢٨) وحمزة هادي (٣٨) اهداف العراق، وجريس تادروس (٤٨) هدف الاردن.

وكان المنتخبان تعادلا سلبًا في الدور الاول ضمن المجموعة الثانية.

غادة شعاع تستعد لسيدني ٢٠٠٠ من بوابة جاكرتا

* دمشق - تواصل السورية غادة شعاع حاملة ذهبية المسابقة السباعية في اولمبياد اتلانتا ٩٦ استعداداتها للدفاع عن لقبها في اوملبياد سيدني ٢٠٠٠ من خلال تدريباتها المكثفة في معسكرها التدريبي في المانيا باشراف مدربها الالماني اكسل شايبير.

وأكدت رجاء دوغوظ امينة سر الاتحاد السوري لالعاب القوى في تصريح لوكالة «فرانس بريس» ان غادة «في وضع مرضي جداً كما أشار التقرير الذي وصل اتحاد اللعبة منذ يومين والذي تأكد فيه جاهزيتها للمشاركة في بطولة آسيا التي ستقام في جاكرتا والذي يعتبر محطة استعدادية هامة قبل خوضها منافسات سيدني ٢٠٠٠».

اولمبياد سيدني: مهمة سهلة للمغرب والكويت في الدور الاول

* سيدني (استراليا) - اوقعت قرعة مسابقة كرة القدم لنهائيات اولمبياد سيدني المقرر في أيلول المقبل ممثلي العرب الوحيدين المغرب والكويت في مجموعتين سهلتين نسبيا حيث تلعب الاولى ضمن المجموعة الثانية الى جانب كوريا الجنوبية واسبانيا وتشيلي، والثانية ضمن المجموعة الثالثة مع منتخبات الولايات المتحدة وتشيكيا والكاميرون.

ويبدو ممثلا العرب في العرس الاولمبي مرشحين لتخطي الدور الاول خصوصا وانهما يضمان في صفوفهما نخبة من النجوم الذين يشكلون العمود الفقري لمنتخبي الكبار، فضلا عن تألقهما في التصفيات.

وحجز المغرب بطاقته الى النهائيات على حساب مصر وتونس وساحل العاج، في حين تألقت الكويت على حساب السعودية وقطر.

وتلعب نيجيزيا حاملة اللقب في المجموعة الاولى، الى جانب ايطاليا واستراليا، البلد المضيف وهندوراس.

واوقعت القرعة البرازيل الساعية الى احراز ذهبية الاولمبياد الوحيدة التي تنقص خزائنها، واليابان في مجموعة واحدة للمرة الثانية على التوالي، وكانت اليابان تغلبت على البرازيل ١:صفر في اتلانتا ١:صفر.

وكانت البرازيل خسرت امام نيجيريا في الدور نصف النهائي في اتلانتا. وتضم المجموعة المنتخبين السلوفاكي والجنوب افريقي.

وتنطلق المسابقة في ١٣ ايلول المقبل.

قرعة مسابقة كرة القدم

* يشارك في النهائيات ١٦ منتخبًا وزعت على أربع مجموعات جاءت كالتالي:

- المجموعة الاولى: استراليا وايطاليا ونيجيريا (حاملة اللقب) هندوراس.
- المجموعة الثانية: كوريا الجنوبية واسبانيا والمغرب وتشيلي.
- المجموعة الثالثة: الولايات المتحدة وتشيكيا والكاميرون والكويت.
- المجموعة الرابعة: البرازيل وسلوفاكيا وجنوب افريقيا واليابان.

وسجلت أيضاً قرعة مسابقة السيدات وجاءت كالتالي:

- المجموعة الاولى: استراليا والمانيا والسويد والبرازيل.
- المجموعة الثانية: الولايات المتحدة والنرويج والصين ونيجيريا.

البرنامج:

٩/١٣ نيجيريا - هندوراس
الكاميرون - الكويت
استراليا - ايطاليا
الولايات المتحدة - تشيكا
٩/١٤: كوريا الجنوبية- اسبانيا
البرازيل - سلوفاكيا
المغرب - تشيلي
جنوب افريقيا- اليابان
٩/١٦ايطاليا - هندوراس
تشيكيا - الكويت
استراليا - نيجيريا
الولايات المتحدة - الكاميرون
٩/١٧: كوريا الجنوبية - المغرب
البرازيل - جنوب افريقيا
اسبانيا - تشيلي
سلوفاكيا - اليابان
٩/١٩: ايطاليا - نيجيريا
تشيكيا - الكاميرون
استراليا - هندوراس
الولايات المتحدة - الكويت
٩/٢٠: كوريا الجنوبية - تشيلي
البرازيل - اليابان
اسبانيا - المغرب
سلوفاكيا - جنوب افريقيا

ربع النهائي:
٩/٢٣: ١. بطل المجموعة الثالثة - ثاني المجموعة الرابعة
٢. بطل المجموعة الرابعة - ثاني المجموعة الثالثة
٣. بطل المجموعة الاولى - ثاني المجموعة الثانية
٤. بطل المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الاولى

نصف النهائي:
٩/٢٦: الفائز في المباراة رقم ١ - الفائز في المباراة رقم ٣
الفائز في المباراة رقم ٢ - الفائز في المباراة رقم ٤

المركز الثالث والرابع:
٩/٢٩: الخاسران في نصف النهائي.
٩/٣٠: الفائزان في نصف النهائي.

تونس تقدم ترشيحها لاستضافة بطولة امم افريقيا عام ٢٠٠٤

* تونس - ذكرت وكالة الانباء التونسية نهاية الأسبوع ان تونس قدمت ترشيحها لاستضافة نهائيات بطولة امم افريقيا لعام ٢٠٠٤.

وسبق لتونس ان استضافت النهائيات عامي ١٩٦٥ و ١٩٩٤.

وتتنافس تونس مع زامبيا وزيمبابوي بالاضافة الى توغو وبنين اللتين تقدمتا بترشيح مشترك لاستضافة الدورة الرابعة والعشرين.

وكانت نيجيريا وغانا استضافتا معًا الدورة الثانية والعشرين في كانون الثاني الماضي، في حين وتستضيف مالي الدورة الثالثة والعشرين عام ٢٠٠٢.

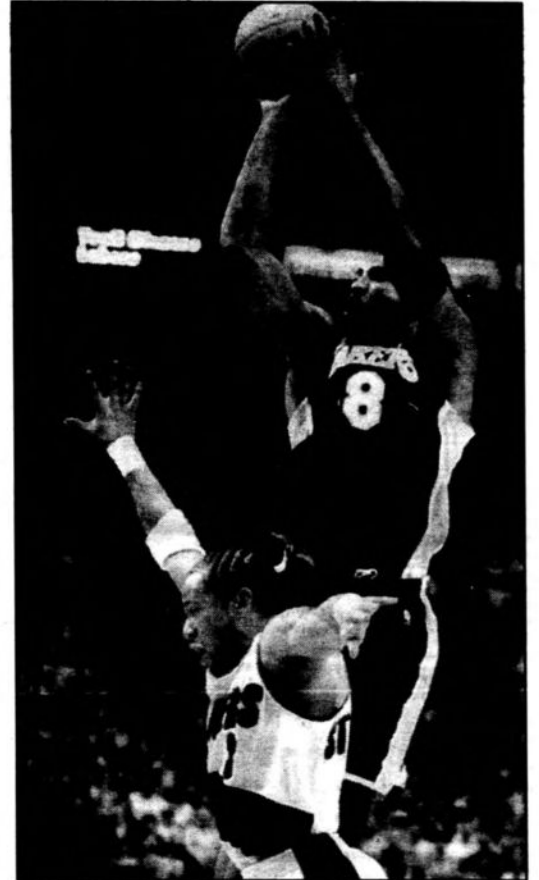
بطولة القارات الثانية: البرنامج

* الدمام (السعودية) - في ما يلي برنامج بطولة القارات الثانية لكرة اليد التي تستضيفها مدينة الدمام السعودية من ٣ الى ٩ حزيران الحالي تحت اسم الامير فيصل بن فهد وبمشاركة ستة منتخبات هي بالاضافة الى الدولة المضيفة - مصر والسويد وكوريا الجنوبية والبرازيل.

يذكر ان يوم أمس السبت اقتصر فقط على احتفال الافتتاح.

٦/٤ مصر - كوريا الجنوبية
السعودية - البرازيل
٦/٥ السويد - كوريا الجنوبية
السعودية - مصر
٦/٦: البرازيل - السويد
٦/٧: البرازيل - مصر
٦/٨: كوريا الجنوبية - البرازيل.
السعودية - السويد
٩/السويد - مصر
السعودية - كوريا الجنوبية

الدوري الامريكي للمحترفين: انديانا الى الدور النهائي للمرة الاولى في تاريخه وبورتلاند يعادل ليكرز ٣-٣



* صراع على الكرة بين كوبي براينت (ليكرز) وستود ماير (فورتلاند) *

* واشنطن – بلغ انديانا بيسرز الدور النهائي لدوري كرة السلة الامريكي للمحترفين للمرة الاولى في تاريخه بفوزه على مضيفه نيويورك نيكس وصيف بطل العام الماضي ٩٣-٨٠ في صالة ماديسون سكوير غاردن في نيويورك.

وهو الفاز الرابع لانديانا مقابل انتصارين لنيويورك، واحرز بالتالي لقب بطل المنطقة الشرقية.

يذكر ان الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في اربع مباريات من اصل ٧ يبلغ الدور النهائي.

وهي المرة الاولى التي يبلغ فيها انديانا الدور النهائي بعد فشله اربع مرات، وثأر بالتالي لخسارته امام نيويورك في الدور نصف النهائي بالذات العام الماضي.

ويعود الفضل في تأهل انديانا الى نجمه ريجي ميلر الذي سجل ٣٤ نقطة فضلا عن تألقه في الربع الاخير بتسجيله رميات ثلاثية قاتلة منحت التفوق لفريقه.

وتغلب بورتلاند ترايل بلايزرز على لوس انجليس ليكرز ١٠٣-٩٣، وادرك التعادل ٣-٣ فارضا الاحتكام الى مباراة سابعة حاسمة ستقام اليوم الاحد في لوس انجليس لتحديد الطرف الثاني للدور النهائي.

وسيطر بورتلاند على مجريات المباراة بقيادة ستيف سميث صاحب ٢٦ نقطة والاحتياطي بونزي ويلز الذي سجل ٢٠ نقطة ١٤ منها في الربع الاخير، بالاضافة الى تألق سكوتي بيبن ٩ نقاط واضاف الليتواني ارفيداس سابونيس ١٠ نقاط و١١ متابعة، ورشيد والاس ١٨ نقطة.

ولم تكن النقاط الـ٣٣ التي سجلها كوبي براينت كافية لفريقه لحجز بطاقته الى الدور النهائي.

بطولة اوروبا: قرار بامكان ابعاد يوغوسلافيا قبل التاسع من الشهر الحالي

* بروكسل – ستعلن المحكمة الابتدائية في بروكسل قبل التاسع من حزيران الحالي قرارا حول طلب للمقيمين الألبان من كوسوفو في بلجيكا بعدم قبول مشاركة المنتخب اليوغوسلافي في نهائيات بطولة امم اوروبا لكرة القدم التي تنطلق في ١٠ الحالي في بلجيكا وهولندا معًا.

واستمعت المحكمة أمس الاول الجمعة الى محاميي الالبان والحكومة البلجيكية.

وتهدف عريضة المواطنين الالبان الى منع الحكومة البلجيكية منح التأشيرات لاعضاء الوفد اليوغوسلافي وسحب الترخيصات التي سبق منحها وعدم ضمان تنظيم المباريات المتعلقة بيوغوسلافيا.

وتستند العريضة على العقوبات الاجبارية للاتحاد الاوروبي اتجاه النظام اليوغوسلافي بعد الخروقات في كوسوف، اولاها رفض منح التأشيرات لاي ممثل للنظام اليوغوسلافي وهو ما ينطلق بحسب رأيهم (الألبان) على منتخب كرة القدم.

والعقوبة الثانية تتعلق بمنع كل كسب مادي لمصلحة يوغوسلافيا حيث سينال كل منتخب ٣ ملايين دولار لمشاركته في النهائيات فقط، وقد يرتفع المبلغ في حال بلوغه ادوارا متقدمة.

من جهتها، أعلنت الحكومة البلجيكية ان الاتحاد الاوروبي لم يقرر فرض حظر رياضي على يوغوسلافيا التي حجزت بطاقتها الى النهائيات بصفة قانونية.

يذكر ان المنتخب اليوغوسلافي الذي اوقعته القرعة في المجموعة الثالثة، سيلعب مبارياته الثلاث الاولى في النهائيات في بلجيكا، الاولى في ١٣ الحالي في شارلروا ضد سلوفينيا، والثانية ضد النرويج في لياج في ١٨ من الشهر ذاته، والثالثة ضد اسبانيا في ٢١ منه في بروج.

وفي حال اصدرت المحكمة حكمًا في مصلحة المواطنين الالبان، فان جمهورية ايرلندا التي حلت ثانية بعد يوغوسلافيا في التصفيات ستلعب مكانها.

اليوم الرياضي في المدرسة الثانوية البلدية - الناصرة

* بدأت الاستعدادات لليوم الرياضي قبل شهر بمشاركة معلمي التربية البدنية وساعدهم الأمين مجلس الطلاب وطاقم القيادة في المدرسة.

تم توزيع العمل إلى طواقم حيث قام بتجهيز المعدات اللازمة لهذا اليوم ضمن تخصصه مثل طاقم التزيين الذي كان مسؤولاً عن تزيين الملعب ومدخل وساحات المدرسة وطاقم الاعلام الذي كان دوره القيام بالمهمة الإعلامية لليوم الرياضي مثل تحضير المنشورات ولوحات الاعلان والارشادات، هذا بالاضافة إلى طاقم الحكام الذي اسندت اليه مهمة التحكيم في المحطات الرياضية والعمل على جمع النقاط قبل وبعد كل فعالية.

أما اليوم الرياضي نفسه فقد بدأ الساعة الثامنة والنصف بدخول الصفوف بالترتيب مع اعلام ولافتات تشير إلى كل صف وبالونات ملونة للطلاب مما أعطى بهجة وصبغ المدرسة بالألوان الزاهية، وبعد دخول الطلاب إلى ساحة الملعب ألقى مدير المدرسة الاستاذ فيصل طه كلمته والتي رحب فيها المشاركة الواسعة لطلاب المدرسة وحيا الطلاب على هذا الحدث البهيج، ومن بعده تحدث مركز التربية البدنية الاستاذ طوني سروجي إلى الطلاب والمعلمين ورحب بهم وبمشاركتهم.

وقد افتتح اليوم الرياضي بعرض حركات ايروبيكا قدمتها كل من المعلمة نسرين زعبي والمعلمة مالكا شحود بمشاركة جميع الطلاب والطالبات.

بدأت فقرة المحطات الرياضية حيث توزع الطلاب حسب الصفوف كل إلى محطته حيث كان عدد المحطات سبع عشرة محطة تختلف الواحدة عن الأخرى.

وبعد جمع النقاط فاز طلاب الصف الحادي عشر «م» بالمرتبة الأولى وطلاب العاشر «و» بالمرتبة الثانية والحادي عشر «ب» بالمرتبة الثالثة.

وقد كانت هنالك نهاية فنية لليوم الرياضي حيث رقص الطلاب على أنغام الموسيقى الشرقية والغربية بشكل حر هذا بالاضافة إلى المشاركة الواسعة لطلاب المدرسة في الدبكة الشعبية بمشاركة مدير المدرسة والمعلمين، وقد حضر هذا الاحتفال الكبير نائب رئيس البلدية سلمان ابو أحمد، السيد علي سلام عضو البلدية، السيدة سهام ابو أحمد والسيد سالم شرارة.

بن همام: «أقوم بما يمليه علي ضميري»

* نيقوسيا– أكد عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) القطري محمد بن همام بانه سيدلي بصوته خلال عملية اختيار مضيفة مونديال ٢٠٠٦ كما يمليه عليه ضميره.

وقال بن همام: «لم اقرر حتى الان لاي مرشح سأعطي صوتي ولدي متسع من الوقت للقيام بذلك، لكن ما هو أكيد بانني سأتصرف بوحي من ضميري لاكون صادقًا تجاه كرة القدم العالمية والاتحاد الاسيوي على حد سواء».

ويأتي كلام بن همام ردًا على تصاريح نسبت اليه في الصحف المغربية المحلية نهاية الاسبوع واوردتها وكالة الانباء الوطنية يؤكد فيها بانه سيمنح صوته الى المانيا مما أثار علامات الاستغراب والاستهجان في الشارع المغربي.

وأكد الرئيس المنتخب للجنة مونديال ٢٠٠٦ ادريس هيمة انه في حال تأكدت صحة هذه المعلومات فان الامر سيرتد سلبًا على حظوظ الملف المغربي.

وتابع بن همام: «لم أقل اطلاقًا بانني سأعطي صوتي الى المانيا»، قبل ان يختم كلامه بالقول «على أي حال اتمنى التوفيق للمغرب سواء بصوتي او من دونه».

وستعرف هوية الدول المنظمة لهذا الحدث العالمي الكبير في ٦ تموز خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في زيوريخ (سويسرا)، علمًا بان خمس دول تتنافس على شرف الاستضافة هي بالاضافة الى المغرب والمانيا، انكلترا وجنوب افريقيا والبرازيل.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: مشكلة المجموعة الاسيوية الاولى على طريق الحل

* دمشق – أكد السيد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام الاسيوية امين صندوق الاتحاد الأسيوي لكرة القدم ان مشكلة المجموعة الاسيوية الاولى لتصفيات مونديال ٢٠٠٢ على طريق الحل.

وأشار بوظو أمس الاول الجمعة في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان الاتحاد الاسيوي اقترح على منتخبات المجموعة الاربعة سوريا وعمان والفيليبين ولاوس ان تجري مباريات المجموعة بطريقة الدوري من مرحلتين كل من ارض الاخر، بحيث تلعب كل من سوريا وعمان في النصف الثاني من شهر أيار ٢٠٠١ في وقت واحد مع كل من الفلبين ولاوس بالتناوب ثم يعود منتخبا لاوس والفلبين لملاقاة سورية وعمان في نهاية شهر أيار في كل من دمشق ومسقط على ان تلتقي سوريا مع عمان والفلبين مع لاوس في النصف الاول من حزيران ٢٠٠١.

وأشار بوظو انه سيتم خلال شهر آب [illegible] خلال اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي (فيفا) اجراء عملية القرعة لتحديد من يستضيف المباريات على أرضه اولا.

وكانت سوريا اعترضت للاتحادين الدولي والاسيوي على اقامة تصفيات المجموعة من تجمع واحد تستضيفه عمان كما كان مقررًا وطالبت بتعديله بما يضمن العدالة لكافة منتخبات المجموعة: في الوقت الذي أكد فيه الاتحاد [illegible] في وقت سابق ان الخيارات مفتوحة امامه بما [illegible] خيار الانسحاب اذا ما تقرر تغيير النظام الذي اتفقت عليه منتخبات المجموعة باستثناء سوريا التي غابت عن الاجتماع والقاضي باقامة التصفيات من دور واحد في مسقط من ٢٦ الى ٣٠ أيار ٢٠٠١.

زويـــا، يـــا حـــبـــيـــبـــتـــي!

رواية: مصطفى مرار

وهل أنتم فقراء؟!(٢٨)



... «زويا» قد شمر عن ساعديه، وحمل «طوريته»، وهو ذا يحفر حول ... الوحيدة القائمة، في حياء وهزال، وسط اشجار الزيتون، في ... جوار المنزل، وكأنها اللاجئ في ارض اخوان واقارب له، شُغلوا عنه ... وربما حمّلوه، هو، جريرة تلك الخلافات.

... الليمون، وقفت، كالنائمة، في الارض الصخرية، تحيط بها اشجار ... لا تكاد تجد خطوة مربعة من التراب، تمد فيه جذورها، كما لم تجد ... الفضاء، تمد فيها فروعها.

... كل اشجار الزيتون خضراء، نضرة، مثقلة بالثمار. بينما هي قد بدا عليها ... نباتاتها توشك ان تسقط؛ فهي اقتلعت من اجمل بساتين السهل الاخضر، ... تربة غير تربتها، وبين اخوات، لا يشغلهن احساس بمأساتها.

... البيارات الخضراء، والاراضي المنبسطة، والتربة اللينة، الخالية من ... والاحجار. كان يصلها الماء منسابًا، في انابيب وقنوات، كلما كانت بحاجة اليه. لكنها، هنا، لا تكاد تجد من الغذاء غير الكفاف، ومن الماء ما يمنع ... فهي الشجرة المدللة، ليست في قوة، وصلابة، وصبر شجر الزيتون، ... وينمو، ويملأ الدنيا خيرًا ونورًا، ولو زرع، مع الصخور في حفرة ...

... «زويا» على جدها؛ وحين رأت الجهد الذي يبذله، هتفت، به:

– ... ما الذي تفعله لشجرة الليمون؟

... «طوريته» جانبًا، وقال:

– أفعل ما يمليه الواجب، يا ابنتي.

– انك لترهق نفسك من اجلها، انها لا تستحق منك هذا الجهد.. انظر الى لون اوراقها واثمارها، بل انظر الى جذعها واغصانها! كأنها مصابة بالسل؛ بينما اشجار الزيتون، خضراء نضرة، مثقلة بالثمار.

– وما ذنبها، يا ابنتي؟ انا، نحن، من اقتلعها من ارضها، واكرهها على ترك موطنها، واللجوء إلينا، ومد جذور، لها، بين اشجارنا، الى ان تكون العودة!

– ولماذا فعلتم؟!

– قد كانت، في بلدها، وارضها، نضرة خضراء، تزهو على كل اشجار الدنيا، بأوراقها الزبرجدية، وثمارها الذهبية. فمر الجراد بأرضها، وكانت أرضًا لينة مضيافا؛ فباض الجراد واستوطن، عند اطرافها، واصبح يهدد وجود البيارة كلها!

– فلماذا لم تقم، وقومها، لمحاربته؟

– قد فعلت، يا ابنتي، وكانت قادرة على دحره، لكننا، لحماستنا، ولا اقول لغبائنا، وسوء نية بعضنا، قد اشرنا عليها، بل اكرهناها على ترك ارضها، واللجوء الينا، ومد جذور لها في ارضنا.

ويذلنا، لها، الوعود بأن نتكفل، نحن الاخوة جميعا، بمحاربة الجراد، وتطهير البلاد، ثم تعود، هي، من بعد معززة مكرمة، فتزهو، من جديد «على كل اشجار الدنيا!

– ثم، يا جد. ماذا حدث؟!

– قد فشلنا، يا ابنتي! وضاعت البيارة، كلها، بين ضربات الجراد وتخاذل الاخوة.

– لكنك، يا جد، تقدم لهذه الشجرة السقيمة الماء والرعاية. فما بالها لا تبرأ من سقمها؟!

– نحن لا نقدم، لها، كفايتها من الماء والرعاية؛ هذه حقيقة، بل إننا قد حشرناها، وحاصرناها بعدد ضخم من اشجار الزيتون، تمنع، عنها، الماء والهواء، ونكاد نحرمها ضوء الشمس ايضًا!!

– وهل أنتم، يا جد، فقراء، في الارض، أو في مصادر المياه والمعادن؟ ان بلادكم، كما يقولون لنا في المدرسة، هي اخصب بقاع الدنيا، وماؤكم اعذب ما تفجر من الارض، ومعادنكم لا تنضب، وهي التي تسيِّر عجلات المصانع في اطراف الارض شرقًا وغربا. واموالكم تسند، وتدعم ميزانيات دول عظمى!! فما وقوفكم عن مد يد العون لها ؟!

«زويا» كانت ما تزال واقفة، امسك الجد بيدها، وشدها. فجلست على حفّة الحوض، قال الجد:

– «زويا» يا حبيبتي، انه حتى لو صفت النيات وقدم اليها ما كانت تلقاه في موطنها، ما نسيت ماضيها، وما رضيت عن تربتها وأرضها بديلاً!

– لكنها ستموت، قبل ان تبلغ هدفها!

ويبدو ان دموعًا، بدأت تتساقط من عيني «زويا». مسح الجد دموع حفيدته وربت على خدها:

– لن تموت شجرة الليمون.. لن يموت البرتقال، يا «زويا»، لن يموت! انظري؛ واشار الى نبتات صغيرة، فسائل منتصبة حول جذع الشجرة، ومضى يقول:

– تلك بنيّات، واولئك ابناء، لها، قد بدأوا يرفعون رؤوسهم،وان لهم لاشواكًا قوية، حادة الاطراف. ولسوف يأتي يوم، ويقومون، هم، بما عجز عنه الآباء والأعمام والأخوال، وأهل البلد مجتمعين.

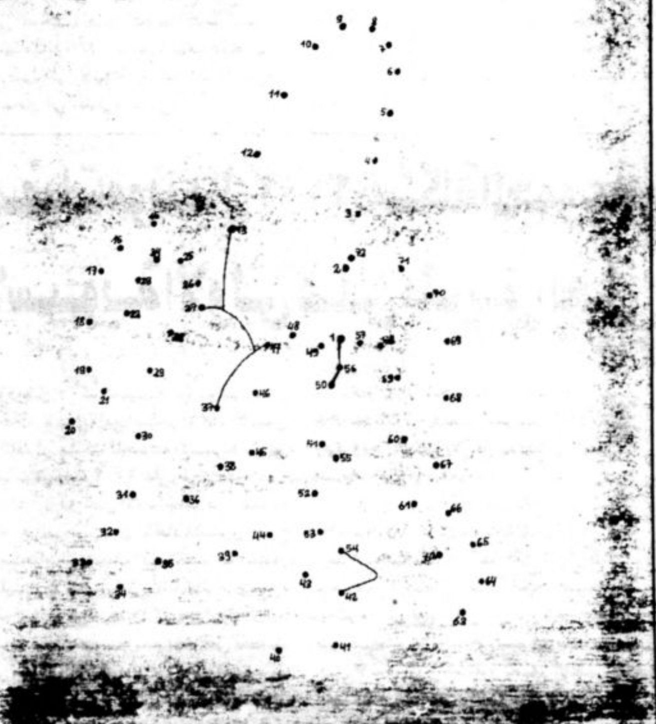
المربعات السحرية

١. من الكواكب	٢. سـهـل	٣. شاب كبير

١. طير جارح	٢. يـراعـة	٣. قـبـر

١. حيوان بحري	٢. دسيه	٣. إلحاد

صـل ولـوّن



لـــوّن



الملك لوي التهم الكثير من الموز! تأمل ألا يظنه أصدقاؤنا [illegible] لوّن كل شيء بألوانك المفضلة.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ٤/٦

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - مصائر.
٨.٣٠ - برنامج درس رسم.
٩.٠٠ - الاتصالات في العمل والأعمال.
٩.٣٠ - علاقة عائلية.
١٠.٠٠ - برامج للأطفال.
١٠.٤٥ - جديد في عيوننا.
١١.١٥ - علوم وطبيعة.
١٣.٣٠ - في غرفة حني للأطفال.
١٥.٣٠ - زاب ١.
١٦.٠٠ - يارون والحيوانات.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - طرزان.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - برنامج رمم بيتك.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - واحد على واحد.
٢٢.٠٥ - «ايفنهو».
٢٣.٠٠ - ايضا في اسرائيل.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد (برنامج اخباري).
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٥٥ - برنامج للأطفال. دانيال ستيل.
١٠.٤٥ - ماليبو.
١١.١٠ - مديسون.
١١.٣٦ - ريچرتس..
١٢.٠٠ - أصرح شي، تقديم الفنانين اسامة وميسرة مصري.
١٣.٠٠ - ملف إتصالات.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لثي حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٠ - المجرمون الأكثر حماقة في العالم.
١٨.١٤ - زينة.
١٩.٠٥ - يد القانون.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج ترفيهي مع دودو طوپاز.
٢٢.٠٠ - فقط في اسرائيل.
٢٣.١٠ - فيلم أجنبي.
١.٠٩ - هيك وهيك.

حدث في مثل هذا اليوم:
٤ حزيران

١٩١٢: حريق يدمر أكثر من الف منزل في اسطنبول.
١٩٤٠: الحرب العالمية الثانية: الجيش الالماني يستولي على مرفأ دنكرك بعد محاصرة القوات الفرنسية والبريطانية فيه.
١٩٤٤: الحرب العالمية الثانية: الحلفاء يستولون على روما.
١٩٥٣: اختبار أكبر قنبلة ذرية تبلغ قوتها ضعفي قنبلة هيروشيما في صحراء نيفادا.
١٩٥٨: الجنرال شارل ديغول يقوم بأول زيارة للجزائر بصفته رئيسًا للحكومة.
١٩٧٢: الافراج عن الناشطة الشيوعية السوداء انجيلا ديفيس، بعد تبرئتها في الولايات المتحدة.
١٩٨٢: الطيران الاسرائيلي يقصف بيروت ويسفر العدوان عن حوالي ٢٠٠ قتيل.
١٩٨٦: المحلل السابق في البحرية الامريكية جوناثان بولارد وزوجته يعترفان بالتجسس لمصلحة اسرائيل.
١٩٩٤: محكمة، أمن الدولة في الكويت تصدر احكامًا بالاعدام على خمسة عراقيين وكويتي واحد بعد ادانتهم بالتخطيط لاغتيال الرئيس الامريكي السابق جورج بوش.
١٩٩٦: فشل اطلاق صاروخ اريان ٥.
١٩٩٧: انتخابات تشريعية في الجزائر لاختيار اعضاء اول برلمان تعددي.

حل اللغز الماضي

• افقيًا:
١- مبادر - مقاتلة
٢- حسين عمر حمادة
٣- تم
٤- اد - هي - مرسين
٥- ان - يونان - شب
٦- لي - الملائكة
٧- آري
٨- طب - سوسن - دمشق
٩- ري - رص - روما
١٠- اس - احمد - عقود
١١- وا - آبار - ارسم
١٢- ين - نيني

عموديًا:
١- محمد البطراوي
٢- بستاني - بيسان
٣- اي
٤- دن - هيا - سندان
٥- رع - يوليو - سبب
٦- نمر سرحان
٧- مريم الانصاري
٨- قح - رنا
٩- ام - درعا
١٠- آت - يشك - موقر
١١- لد - نبه - شموس
١٢- ءء - قادم

حظك اليوم .. ولو صدقوا


**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
انصحك بمراعاة نفسك صحيًا.


**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
اعمالك في تقدم فلا تكترث للآخرين.


**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
مشروع عمل جديد ترفضه.


**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
يصلك مبلغ من المال لم تكن تتوقعه.


**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
تتمتع بطاقة كبيرة فلا تتخل عن مبادئك.


**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
تتراجع عن ارتباطك بمن تحب.


**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
تعشق الحرية، اذا كنت متزوجًا يزعجك الروتين.


**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
حياتك الخاصة دافع لتحسين علاقتك بمن تحب.


**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
جميل ان يكون الانسان مثاليًا ولكن إحذر المثالية الزائدة.


**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
كل الآمال ستتحقق بفضل المثابرة.


**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
مشروع يحقق لك مكاسب كبيرة.


**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
تصلك هذا الاسبوع دعوة فيها الراحة والطمأنينة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد ٤/٦، بين صاف وغائم جزئيًا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٥° * تل أبيب وضواحيها - ٢٧° * حيفا وضواحيها - ٢٧°* إيلات - ٣٦° * جبال الجليل - ٢٥° * المروج الشمالية - ٢٩° * جبال المركز والجنوب - ٢٧° * السهل الداخلي - ٢٨° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي - ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣°* منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٢٠) سم و(٢٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

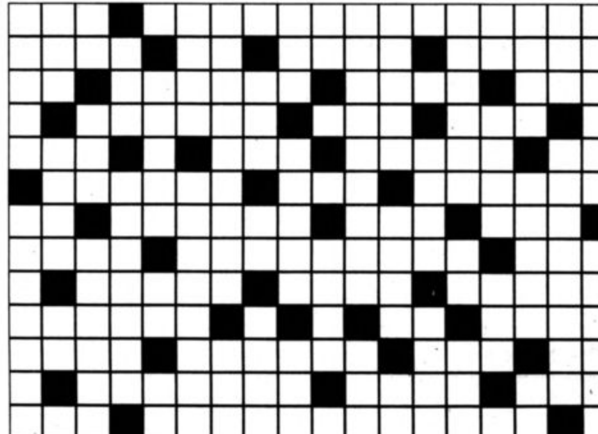
وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية -غربية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢ -٣ /٦/ ٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٣٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٧١٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٩٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٠١٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٠٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٠٦٨ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٢٠٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١٤ - ٤.١٥ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١- خليفة اموي، حرقة القيظ
٢- من الطيور، مغن عربي قديم، ضعف، مطربة سورية
٣- قشر العود ، ذئب، الراكب خلف الراكب، متشابهان
٤- بحيازتك، غزال، نضجوا
٥- نعم بالاجنبية، المرمى، حفر، ذاق
٦- الاسم الثاني لصحافي لبناني راحل، ذئب، خوّفوا
٧- مدينة فرنسية، آلة طرب، رسام فرنسي راحل، ضمير متصل
٨- زجر، من دول الكومنولث، خادم الضيافة
٩- نوع من السمك، يكسر ويدق، اغنية لعبد الحليم حافظ
١٠- تهلك، حرف جر، عجوز فانية
١١- نوتة موسيقية، رقد، ماركة سيارات، يرجو
١٢- قنط، دولة افريقية، آلة لمعرفة ضغط الهواء
١٣- ممثل مصري، مدح بلا خبرة

عموديًا:
١- دولة اوروبية، ننتفع
٢- علو الحسب، فريق كرة سلة لبناني.
٣- عطش، يوم الثلاثاء بالاجنبية، سمن غاية السمن
٤- اسم موصول، شديد، يصوت ويطن الذباب
٥- من احياء نيويورك، حرف نصب، غير متعلم
٦- ثعلب، عاصمة عربية
٧- من الكواكب، سمين، للنفي
٨- اسم جواد الاسكندر، مقياس غربي
٩- الاسم الثاين لممثلة امريكية، حديدة تدور عليها البكرة
١٠- داوى، ممثلة مصرية، لون وهيئة
١١- بان من بعيد، عملة آسيوية، عودة
١٢- دولة افريقية، علم
١٣- عاصمة اوروبية، ممثل امريكي راحل
١٤- يحسبها، ورك، نوتة موسيقية
١٥- فضل ومعروف، قديسة فرنسية
١٦- إله، تردد في المكالمة الهاتفية، فخره وعظمته.
١٧- طائرة مقاتلة، عاضد وكاتف، بحر
١٨- اسد، من كانوا قبلهم

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ٤ حزيران ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

- استقالة باسم سليمان من إدارة مكابي الاخاء
- صعود هبوعيل شباب نحف إلى الدرجة الأولى
- حنا فرهود «قريب» من مكابي بيتح تكفا

(«الأسبوع الرياضي» - ص١٧-٢٠)

يافة تتضامن مع الأب عطاالله حنا:

شوقي خطيب: جماهيرنا العربية صخرة صلبة في مواجهة التحريض على أبناء شعبنا الشرفاء

* يافة الناصرة – لمراسلنا – «نحن شعب واحد، وليس اتحادًا لمجموعة طوائف، ومن حقنا ان نرفع الصرخة ضد الظلم اللاحق بنا، ونحن مستعدون ان ندفع ثمن ذلك»، هذا ما قاله الارشمندريت د. عطاالله حنا في اجتماع، امس الاول، حضره جمهور غفير في يافة الناصرة في اطار البرنامج الشهري «ضيف البلد» الذي يعقده مجلس يافة الناصرة.

افتتح الاجتماع مدير المكتبة العامة في البلدة، علي علي الصالح، الذي أكد وقوف يافة الناصرة في مواجهة التهديد السلطوي ضد تصريحات الاب عطاالله حنا، هذه التصريحات التي انتصرت للحق الفلسطيني من اجل حقوقه القومية المشروعة.

وبكلمات حارة تحدث الارشمندريت عطاالله حنا عن وحدة جماهيرنا العربية في البلاد وعن الانتماء الوطني لطائفة الروم الارثوذكس، شأن الطوائف المسيحية كلها، الى الشعب الفلسطيني والأزمة العربية. وأكد ان رجال الدين هم ابناء شعبهم ومن حقهم وواجبهم رفع صرخته ضد الظلم وانتهاك الحقوق.

وحول دوافع الهجوم السلطوي عليه، قال انه اختار هذا الطريق ولن يتراجع قيد أنملة، مهما كان الثمن الذي سيدفعه.

وندد الأب عطاالله حنا ببيع الاراضي، لأنها تجسد الوجود الوطني القومي بالاضافة الى قدسيتها في بلادنا فقد جبلت بدم القديسين والشهدا، لنشر الأفكار السامية.

وبعد ذلك تحدث رئيس المجلس، شوقي خطيب، الذي أكد وقوف يافة الناصرة موحدة، وكل جماهير شعبنا، كصخرة صلبة في مواجهة هذه الهجمة السلطوية، وقال ان من حق رجال الدين ان يقولوا رأيهم في قضايا تخص شعبهم. واستهجن استمرار السلطة بأساليب الضغط على الآباء الروحيين، في الوقت الذي تصمت فيه عن تصريحات في غاية الخطورة من قبل رجال دين يهود.

وقد وصلت الاجتماع عدة برقيات تضامن من عضو الكنيست محمد بركة، ومؤسسة توفيق زيّاد، ولجنة الطلاب الجامعيين ابناء يافة الناصرة، ولجنة تراث معلول التي دعت سيادة الاب عطاالله حنا لزيارة قرية معلول المهجرة والاطلاع على اوضاع الاماكن المقدسة هناك.



سكرتارية لجنة المتابعة العليا

يجب الحصول على تعهد من الحكومة بتجميد أوامر هدم البيوت العربية كافة

• دعوة الأهالي إلى الامتناع عن البناء خارج مسطح البناء، إلى أن تتم المصادقة على المخططات المقدمة للجان التنظيم •

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت سكرتارية لجنة المتابعة العليا اجتماعًا غير عادي في قاعة بلدية سخنين وذلك بعد صدور قرار المحكمة بتأجيل قرار الهدم بصدد ثلاثة منازل في سخنين لمدة شهرين.

افتتح الاجتماع مصطفى ابو ريا، رئيس بلدية سخنين، الذي قال: في الاسابيع الاخيرة واجهت سخنين أوامر هدم ضد ثلاثة منازل بجانب مسطح البناء للمدينة، وحسب تقديرنا ان هذه الاوامر كانت تستهدف جس نبض الجماهير العربية بشكل عام فعقدت البلدية عدة لقاءات واجتماعات مع اللجنة الشعبية ووجدنا بان العمل الشعبي له الدور الكبير في الرد على مثل هذه الاوامر.

واضاف ابو ريا: نحن لسنا هواة خرق القانون، ولكن هناك اجحافًا من القانون بحقنا فمنذ عشر سنوات لم يتم توسيع مسطح البناء في سخنين رغم ان عدد السكان ازداد خلال هذه الفترة اكثر من خمسة آلاف نسمة، وطالبنا ولا زلنا بتوسيع مسطحات البناء. وقد حققنا تقدمًا كبيرًا، ونتمنى ان يتم ترخيص هذه المنازل ليس في سخنين وحدها بل في القرى العربية كلها وهي (٥٥٠) منزلاً. ونحن نطالب بتوسيع مناطق النفوذ وليس مسطح البناء، فقط، كي يتسنى لنا إجراء تخطيطات عصرية لشبابنا.

وتسلم ادارة الاجتماع رئيس لجنة المتابعة ورئيس مجلس كفرمندا، محمد زيدان، وقال قضية سخنين تعكس مشكلة البناء في الوسط العربي بشكل عام ونحن كشعب في بعض الحالات نضطر لمخالفة القانون لأن القانون جائر بحقنا ولا يأخذ متطلبات جماهيرنا بالمساحات المطلوبة من مسطحات ومناطق نفوذ وهناك مشكلة سكنية وبحاجة لحلها وذلك ضمن توسيع مسطحات البناء وتوسيع مناطق النفوذ.

وتحدث رباح أسدي، رئيس مجلس دير الاسد المحلي، وقال: قريتنا كباقي القرى والمدن في الوسط العربي. ومنذ عشرين عامًا لم يتوسع مسطح البناء فيها، وذلك رغم التكاثر الطبيعي وعلى الرغم من اننا قدمنا الخرائط الهيكلية والمفصلة لم نتلق أي جواب والبيوت، التي صدرت بحقها اوامر هدم من ضمن هذه الخرائط وحتى اليوم لم يصادق عليها وذلك بسبب سياسة تضييق الخناق والاقتلاع.

وقال جمعة القصاصي، رئيس بلدية راهط ان هناك (٢٤) ألف منزل في النقب بدون ترخيص وقسم كبير منها قائمة قبل قيام اسرائيل وجميعها مهددة بالهدم. ودعا للمشاركة في المظاهرة، يوم الخميس القادم، في بئر السبع.

وتحدث رئيس مجلس نحف، عمر مطر، حول أوامر الهدم بحق بيوت عائلة قبسي بالقرب من نحف. وتحدث الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، حول توصيات «لجنة غازيت»، وقدم تحليلاً وتوصيات للرد عليها وقال يجب المطالبة بالحصول على تعهد صريح من الحكومة بتجميد كافة اوامر هدم البيوت العربية، واشتراك ممثلين عن لجنة المتابعة في مداولات وصياغة مقررات اللجنة الوزارية المختصة بالموضوع، وتكليف المركز العربي للتخطيط بالمشاركة الفعالة في الطواقم التي ستقام على مستوى الألوية لبحث اضفاء الشرعية على الابنية القائمة بدون ترخيص وعلى وضع المخططات الهيكلية الملائمة للبلدات العربية وتكليف اعضاء الكنيست العرب بالتصدي لإجراء تعديلات مجحفة تهدف الى تشديد العقوبات التي ينص عليها قانون التنظيم والبناء لما تتضمنه من انتهاك لاحترام الانسان وكرامته وحقوقه.

وقال النائب الجبهوي محمد بركة، نحيي أهالي سخنين ودير الاسد اولاً، وجماهيرنا عامة، التي وقفت وتصدت لأوامر الهدم على الامل برفع التهديد المباشر بهدم المنازل لأنه كان بفضل وقفة جماهيرنا. واضاف لكن الوضع القائم الآن في لجنة المتابعة اننا نتنادى فقط عند وقوع الخطر وهذا غير مناسب لذا يجب اجراء التخطيطات المناسبة وملاحقتها كما ويجب اقامة لجنة مهنية للدراسة. ووضع الردود المناسبة عند اللزوم كما ويجب استباق الانفجار القادم لأنه اذا استمر هذا النهج مع جماهيرنا العربية فالانفجار قادم. واضاف بأن تصريح المستشار القضائي، جرى تحت ضغط من دوائر حكومية وشرطة الشمال.

وطالب النائب هاشم محاميد (العربية الموحدة) بوقف اوامر الهدم وقال اننا نرفض هدم اي بيت عربي.

وقال النائب عزمي بشارة (التجمع الوطني الديمقراطي) جرى إعداد تقرير «لجنة غازيت» بدون أخذ رأي شخص من الهيئات العربية المسؤولة.

وقال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ان المسؤولية بموجب القانون تقع بالاساس على السلطة بالنسبة لأوامر الهدم لأن القانون يلزم مؤسسات التنظيم باعداد خرائط هيكلية خلال مدة اقصاها خمس سنوات لكل قرية او مدينة وهذا لم يتم في أكثرية الاماكن ويجب ان نضع مطلبًا في بعض الاماكن اذا هدمت السلطات منزلاً يجب ان تدفع تعويضات كاملة للمتضرر.

واضاف جرايسي، ولكن هنا أريد ان أحذر بالنسبة للبناء ضمن الخرائط الهيكلية بأننا لا نقف مع مخالفي القانون، خصوصًا اذا كان البناء يمس بالاماكن العامة، واضاف قبل عدة سنوات رصدت ميزانيات من أجل إعداد تخطيطات هيكلية، لذا، يجب ملاحقة الأمر ومطالبة السلطات برصد الميزانيات ووضع الامكانيات الكاملة لهذا الموضوع.

وقال رئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب، يجب توكيل مهنيين بأسرع وقت كي يتمكنوا من اعداد الخرائط وتقديمها خلال هذه المدة بالنسبة للبيوت المهددة بالهدم والمباشرة بإعداد خرائط هيكلية وتوسيع المسطحات وتقديمها للجان التنظيم لأن ذلك بحاجة لوقت طويل حتى المصادقة عليها.

كما وناقش في الاجتماع النائبان، د. أحمد الطيبي (التجمع الوطني) ودهامشة (العربية الموحدة) والدكتور سليمان اغبارية، نائب رئيس بلدية ام الفحم، ورئيس مجلس دير حنا، سمير حسين.

ولخص الاجتماع رئيس لجنة المتابعة، محمد زيدان، الذي قال نتوجه الى جميع الدوائر الحكومية ان تتوقف عن قرارات الهدم للبيوت الشرعية وغير المرخصة. ونطالب جماهيرنا بالمحافظة على عدم خرق الخرائط الهيكلية، واقامة لجنة مهنية برئاسة الدكتور حنا سويد.

وأضاف هناك بعض العملاء يقومون بتهديد رئيس مجلس فسوطة، جريس خوري، ونحن بدورنا نعتبر ان أي اعتداء عليه هو اعتداء على كل الجماهير العربية. وبعدها قام اعضاء اللجنة بزيارة خيمة الصمود واصحاب المنازل وقدموا لهم التهاني. وكان هناك المئات من اهالي سخنين باستقبالهم.

وتحدث هناك رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، ورئيس لجنة المتابعة محمد زيدان، وباسم اعضاء الكنيست محمد حسن كنعان.

هذا وكانت بلدية سخنين، وزعت بيانًا على الاهالي حيت فيه صمود اهالي المدينة ووقفتهم الكفاحية ضد محاولات هدم البيوت الثلاثة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٥ حزيران ٢٠٠٠ ■ ٣ ربيع الاول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 5.6.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 20/57

٢٤ صفحة

اليوم، ذكرى الخامس من حزيران

لا تراجع عن الثوابت الأساسية للحقوق

(كلمة «الاتحاد» – ص ٢)

(٣) قتلى و(٢١٦) جريحاً في حوادث الطرق!

(ص ٢٤)

ردًا على تصريحات براك باستبعاد قضية القدس

عرفات: القدس لنا ومن لا يعجبه فليشرب من البحر الميّت!

* المجلس المركزي الفلسطيني سيلتئم لبحث اعلان دولة فلسطين * (ص ٣ و٤)

مظاهرة لبنانية فلسطينية على الحدود ترشق الاحتلال بالحجارة

(ص ٢)



* مسن فلسطيني من مواطني اسرائيل يبحث – في الجانب الآخر – امس، عن اخيه اللاجئ في لبنان الذي لم يره منذ (٥٠) عاما! (اقرأ ص ١١) – «و.ص.ف.» *

• إذا لم يتم تعديل «الإصلاح الضريبي»

الهستدروت تعلن الإضراب العام في الدولة، الاثنين القادم

(ص ٣)

كلمة الاتحاد

لا تراجع عن الثوابت الأساسية للحقوق

* تصادف اليوم، الخامس من حزيران، ذكرى مرور ٣٣ سنة على الحرب العدوانية وعلى مواصلة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والسورية. وتأتي هذه المناسبة في خضم المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية لبلورة اتفاقية الإطار وفي وقت تناور من خلاله حكومة براك وبالتنسيق مع الادارة الأمريكية لقطف الثمار والمكاسب من هذه الحرب العدوانية وعلى حساب الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

وتروج وسائل التضليل الاسرائيلية، الرسمية وغير الرسمية، بأن الطرفين، الإسرائيلي والفلسطيني على وشك توقيع اتفاقية إطار تنتقص من حدود السيادة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية وعلى القدس الشرقية وتتنكر لحق اللاجئين في العودة. وان أولبرايت حضرت إلى المنطقة للضغط على الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية لإتمام تجهيز هذه «الطبخة».

هذا ما يؤكده المسؤولون الإسرائيليون، أما ما تؤكده الشرعية الفلسطينية فمناقض لذلك تمامًا. ففي اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي عقد مساء يوم السبت الماضي في غزة، وبحضور رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، جرى التأكيد على تمسك ومطالبة حكومة براك باحترام مرجعية قرارات الشرعية الدولية، خاصة قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذان يقضيان بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق الفلسطينية المحتلة منذ ٥ حزيران ٦٧، بما فيها من القدس الشرقية لتجسيم الحق الفلسطيني باقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة.

كما وقررت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. مع رئاسة المجلس المركزي الفلسطيني التحضير لعقد المجلس المركزي في ٢٨ و٢٩ من شهر حزيران الجاري. وان الموضوع الرئيس على جدول أعمال المجلس المرتقب إعلان قيام الدولة الفلسطينية والسيادة الفلسطينية في ايلول القادم تنفيذًا لقرار المجلس المركزي في دورته السابقة في شهر شباط الماضي.

لا ندري ما يجري من وراء الكواليس من نسج مخططات امريكية - إسرائيلية لحبك تسوية تنتقص من ثواب الحقوق الشرعية الفلسطينية، خاصة بعد لقاء كلينتون - براك في لشبونة البرتغالية وإيفاد أولبرانت الى المنطقة على خلفية هذا اللقاء. ولكن ما ندركه جيدًا ان أية مناورة إسرائيلية مدعومة أمريكيًا للانتقاص من استحقاقات المطالب الشرعية الفلسطينية لن تؤدي الا الى الطريق المسدود وفشل مفاوضات اتفاقية الاطار للتسوية الدائمة. فلا حل دائم بدون حل عادل لقضية اللاجئين وضمان السيادة السياسية - الإقليمية الفلسطينية على القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة وعودة إسرائيل إلى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

فسلام الشعوب بحق الشعوب. وهذا ما أكده الحزب الشيوعي و«الاتحاد»، لسان حاله دائمًا، ومنذ اليوم الأول للعدوان والاحتلال. وتثبت مصداقية هذا الموقف بتحرير الجنوب اللبناني وهزيمة الاحتلال الإسرائيلي. واليوم، بمناسبة ٥ حزيران نعود ونؤكد ان لا مفر ولا خيار أمام حكومة إسرائيل لإنجاز التسوية السلمية العادلة الا احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بالانسحاب الكامل من جميع الاراضي السورية والفلسطينية المحتلة. لا مفر من الاعتراف بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية كضمانة أساسية لإنجاز السلام العادل والشامل وضمان الأمن والاستقرار في المنطقة.

(«الاتحاد»)

رشق الجنود الإسرائيليين بالحجارة في مظاهرة لبنانية فلسطينية على الحدود



* كفركلا (لبنان) - الوكالات - تظاهر ما لا يقل عن ألف لبناني بينهم (٣٠٠) لاجئ فلسطيني، امس الاحد، عند نقطتين في الجانب اللبناني من الحدود مع اسرائيل وألقوا الحجارة على الجانب الاسرائيلي.

وعند بوابة فاطمة بالقرب من قرية كفركلا تجمع المئات من الشبان من الجنسين ورفعوا اعلامًا لبنانية وفلسطينية. وقرابة الظهر تقدم بعضهم حتى الحدود من دون ان يحاولوا عبور السياج وألقوا بين الحين والآخر حجارة على الجنود الاسرائيليين.

وفي الرامية تجمع قرابة (٣٠٠) شخص من تربيخة، احدى القرى السبع التي ضمت عام ١٩٢٣ الى فلسطين إبان الانتداب لبريطاني، والواقعة الآن شمال اسرائيل، وتظاهروا عند الحدود مطالبين بحقهم بالعودة. ورفع المتظاهرون يافطة كتب عليها «اعيدوا لنا قريتنا».

وقررت السلطات الاسرائيلية اغلاق قسم من الحدود واعلنته «منطقة عسكرية مغلقة» منعت الصحافيين من الاقتراب منه معتبرة ان حضور الصحافيين يشجع المتظاهرين!

هذا وما زال عشرات الفلسطينيين من مواطني اسرائيل يتدفقون على الحدود لرؤية أقاربهم اللاجئين في لبنان، وبعضهم يلتقون لأول مرة منذ (٥٠) عامًا!

فشل قمة كلينتون - بوتين بخصوص «النظام الدفاعي المضاد للصواريخ»

* موسكو - «و.ص.ف.» - وقع الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والامريكي، بيل كلينتون، امس الاحد، في موسكو اتفاقين يتعلقان بتدمير جزء من مخزونهما من البلوتونيوم العسكري واقامة مركز مشترك للانذار المبكر من الصواريخ. كما وقع الرئيسان وثيقة حول الاستقرار الاستراتيجي تنص على تكثيف المحادثات حول معاهدة «ستارت ٣» وعلى التزاماتهما بمعاهدة «اي بي ام» المضادة للصواريخ باعتبارها «حجر الزاوية في الاستقرار الاستراتيجي».

الا ان بوتين قال ان لموسكو وواشنطن «وجهة نظر مشتركة» بالنسبة للتهديدات الجديدة في المجال الاستراتيجي، ولكنه رفض النظام الدفاعي المضاد للصواريخ الذي تريد واشنطن تطبيقه!

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اعلن في وقت سابق ان الولايات المتحدة وروسيا لم تنجحا في الاتفاق على طريقة مواجهة التهديدات الاستراتيجية الصادرة عما أسماه القوى النووية الجديدة!

عمال الطباعة في «يديعوت أحرونوت» يواصلون نضالهم في مواجهة التصرفات المستهجنة للإدارة

* الادراة سيّجت مكان العمل بالسياج الشائك وأحضرت حراسًا يحملون سلاح!*
* العمال يطالبون بعلاوة أجور وعدم عقد اتفاقيات خاصة*

* تل ابيب - لمراسلنا - تظاهر المئات من عمال الادارة والمطبعة في صحيفة «يديعوت احرونوت»، مساء امس الاحد، امام مكاتب الصحيفة منددين بالخطوات المستهجنة التي اتخذتها الادارة من أجل قمع نضال العاملين العادل، حيث قامت بتحويل مكان العمل الى «غيتو» مستعملة السياج الشائك المدعوم بشركة حراسة يحمل افرادها السلاح!

وقال أحد العمال معقبًا على ذلك: «لا يُعقل ما نشاهده هنا، هل نحن في دولة ديمقراطية حقًا، ام اننا في دولة يحكمها أرباب الرأسمال بقوات قمع مستأجرة؟!».

وخلال المظاهرة الكبيرة تحدث رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، الذي هاجم تصرفات ادارة الصحيفة ومحاولاتها توجيه نقمة العمال ضد أحد المقاولين العرب الذي تعاقدت معه مؤخرًا. وطالب الادارة بالتراجع عن تصرفاتها هذه والدخول في مفاوضات مع ممثلي العمال. وشارك في المظاهرة، ايضًا، النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، وعضو قيادة الهستدروت، الجبهوي بنيامين غونين.

وكانت ادارة الصحيفة قد استعملت الطائرات العمودية لنقل الصحيفة! وبهدف قمع محاولات تشويش توزيع الصحيفة لأن الادارة قامت بطباعتها في مطابع خارجية لغرض اضراب العمال! والسبب لهذا النزاع الشديد هو رفض الادارة الاستجابة لمطالب عمال الادارة والطباعة للتوصل الى اتفاقية عمل تضمن علاوة أجور للعاملين وحقوقهم الجماعية، والتوقف عن قبول عاملين بواسطة اتفاقيات خاصة وقد نشب نزاع العمل منذ اكثر من شهر حيث اعلن العمال عن نزاع عمل وفقًا للقانون وتوجهوا للادارة للدخول في مفاوضات معهم الا ان الرد كان الرفض ومهاجمة العمال على أنهم يحصلون على أجور عالية! وأكد ممثل الادارة ان أحد الاسباب لهذا النزاع هو طلب الادارة ادخال الكترونيات حديثة الامر الذي يرفضه العمال، وأكد رئيس اللجنة، اسحق يوداي، بأن هذا الامر لا أساس له من الصحة وهو محاولة من الادارة لتزوير مضمون النزاع الذي هو في الحقيقة علاوة اجور وتجديد الاتفاقية الجماعية وعدم قبول عمال على اساس اتفاقيات خاصة.

وقد أعلن عمال الطباعة انهم سيواصلون نضالهم وتشويش عملية طباعة وتوزيع الصحيفة حتى تعقد جلسة مفاوضات وتتم الاستجابة لمطالبهم.

*** عمال «لڤيدي أشكلون» يتظاهرون أمام بيت صاحب المصنع ***

من جهة ثانية تظاهر عمال مصنع الاخشاب «لڤيدي اشكلون»، امس، في مدينة يافا امام بيت داڤيد كريمان صاحب المصنع وطالبوه بالتوقف عن التنكر لحقوقهم وفتح ابواب المصنع للعمل. خاصة وان العمال مع الهستدروت تمكنوا من الحصول على الدعم المالي للمصنع وفقًا لمطلب كريمان الذي تراجع في اللحظة الاخيرة عن وعوده في فتح المصنع.

وصرح النقابي الجبهوي، جهاد عقل، المسؤول عن ملف عمال الاخشاب في الهستدروت ان الاعمال الاحتجاجية لعمال المصنع ستتواصل «ولن نعطي صاحب المصنع الراحة ابدًا حتى نضمن حقوق العمال. ولدينا برنامج واسع لهذا النضال، لن نتراجع عنه وحقوق العمال في خطر».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عرفات: القدس عاصمة فلسطين ومن لا يعجبه فليشرب من البحر الميّت!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – ردّ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، على التصريحات التي أطلقها رئيس الحكومة، ايهود براك، حول تعليماته التي أصدرها للوفد الاسرائيلي المفاوض بعدم بحث قضية القدس (اقرأ خبراً منفصلا على هذه الصفحة)، بالقول: «أريد تذكير براك بأنه تعهد عند توقيع اتفاق شرم الشيخ (٥ ايلول ١٩٩٩) بوضع مسألة القدس في رأس سلم اولويات مفاوضات الوضع النهائي».

وأضاف عرفات خلال مؤتمر صحافي مشترك في رام الله مع رئيس الوزراء السويدي، غوران بيرسون: «ان القدس الشريف هي عاصمة الدولة الفلسطينية شاء من شاء وابى من ابى». وتابع «لا يزال بإمكان اولئك الذين يأبون ذلك شرب مياه البحر الميت».

وأعرب عرفات من جهة اخرى عن رغبته في نقل المحادثات السرية مع اسرائيل حول الوضع النهائي الى العاصمة السويدية ستوكهولم. وقال: «لقد بذلت السويد جهوداً كثيرة في المحادثات التي اتفقنا ان تكون سرية، لكن الاسرائيليين وخاصة وسائل الاعلام ليس لديها شيء سري».

وأضاف عرفات مخاطباً بيرسون «وبالرغم من هذا نرجو يا سيادة رئيس الوزراء، ان توافق على استمرار هذه المحادثات في ستوكهولم».

وكانت المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية بدأت في مطلع ايار في ستوكهولم واحيطت بسرية تامة. لكن اسرائيل علقت المحادثات لأسبوعين بعد المواجهات التي جرت في الاراضي الفلسطينية ثم استؤنفت في اسرائيل يومي الخميس والجمعة الى ان علقت مرة جديدة.

ويدير المفاوضات من الجانب الفلسطيني رئيس المجلس التشريعي احمد قريع ومن الجانب الاسرائيلي وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي.

وفي موازاة محادثات الوضع النهائي، يتفاوض الفلسطينيون مع الاسرائيليين على تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي الانتقالية. وتتناول هذه المحادثات بشكل خاص الانسحاب الثالث والاخير لاسرائيل من الضفة الغربية قبل اتفاق التسوية النهائية والافراج عن الاسرى الفلسطينيين. وقد التقى وفد اسرائيلي برئاسة عوديد عيران، امس الاحد، في القدس، وفداً فلسطينياً برئاسة صائب عريقات لهذه الغاية كما اعلن مصدر رسمي اسرائيلي، دون ايراد تفاصيل.



* عرفات خلال لقائه مع الرئيس السويدي أمس في رام الله – (و.ص.ف.) *

أمس في جلسة الحكومة

براك أصدر تعليماته بعدم التفاوض حول القدس!

• «المفاوضات مع الفلسطينيين تشهد تقدما لكن الى الوراء»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاحد، انه اصدر تعليماته إلى الوفد الاسرائيلي المفاوض على المسار الفلسطيني بعدم الدخول في مناقشات في المرحلة الحالية!

جاء ذلك في سياق البيان السياسي الذي قدمه براك، في جلسة الحكومة الاسبوعية، ونفى فيه نفياً قاطعاً ما أشيع من انباء عن ان اسرائيل وافقت على تسليم الفلسطينيين (٩٢٪) من المناطق المحتلة في الضفة الغربية، وعلى اخلاء (٥٠) الف مستوطن وادخال مئات آلاف اللاجئين الفلسطينيين الى مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وإلى اسرائيل.

وقال ان كل تلك الشائعات لا اساس لها من الصحة اطلاقاً.

ووصف براك المفاوضات مع الفلسطينيين بأنها تشهد تقدماً كبيراً لكن الى الوراء، وليس الى الأمام!! وألقى المسؤولية عن ذلك على الفلسطينيين!!

وبالنسبة للبنان، أبلغ براك الوزراء، ان خبراء الأمم المتحدة وصلوا امس الاحد الى المرحلة النهائية من ترسيم الحدود الدولية بين اسرائيل ولبنان، وقال: «اننا نعمل كل ما بوسعنا لكي تسجل الامم المتحدة انسحابنا من جنوب لبنان على انه التطبيق الكامل لقرار (٤٢٥) الصادر عن مجلس الأمن».

إذا لم يتم تعديل «الإصلاح الضريبي»

الهستدروت تعلن الإضراب العام في الدولة، الاثنين القادم

* تل ابيب – لمراسلنا – قرر الطاقم النضالي في الهستدروت اعلان يوم الاثنين القادم يوم إضراب شامل في البلاد، وعقد اجتماع عمالي واسع مساء يوم الاحد القادم، في باحة بيت منتخبي الهستدروت في تل ابيب.

وقد عقد الطاقم النضالي الموسّع للهستدروت اجتماعه مساء يوم امس في بيت اللجنة التنفيذية حيث استمع الى كلمة رئيس قسم التنظيم المهني شلومو شني الذي اسهب في شرح اسباب الاضراب والموقف الحكومي المتنكر لمطالب العاملين.

ثم كانت الكلمة لرئيس الهستدروت الذي استغرب من محاولات وزير المالية ابراهام شوحط، قلب الامور رأساً على عقب، مدعياً ان العمال سيحصلون على زيادة اجور، مع ان هذا الامر هو نصف الحقيقة لان الحكومة ستسلبهم هذه «الزيادة» مضاعفة عن طريق فرض الضرائب على صناديق الاستكمال، وصناديق التوفير لفترة طويلة وعلى العمل في الورديات الليلية والغاء نصف نقطة التزكية للنساء العاملات. وقال بيرتس: «على ضوء ذلك قررنا اعلان الاضراب الشامل يوم الاثنين القادم وعقد اجتماع كبير ليلة الاحد القادم في باحة اللجنة التنفيذية ليكون نقطة الانطلاق الكبيرة نحو الاضراب القوي الذي سيزعزع اركان هذه الحكومة وليكون يوم الاضراب بشموله «يوم غفران» آخر لا يتحرك فيه اي شيء في البلاد، ولن نتراجع عن هذا القرار حتى يعلق شوحط كل البنود التي تتعلق بالعمال والدخول في مفاوضات معنا».

ولقي هذا التصريح التأييد الشامل والاجماع بعاصفة من التصفيق. ودعا بعض اعضاء الطاقم الى اعلان الاضراب الفوري غداً وعدم تأجيل الموعد للاسبوع القادم.

وتحدث في الاجتماع ايضاً ممثلو بعض اللجان العمالية الذين نقلوا الصورة من اماكن العمل والضغط العمالي المطالب بإعلان الاضراب الفوري. ومن المقرر ان تعقد اجتماعات خلال أيام الاسبوع الحالي لكافة اماكن العمل والقطاعات العمالية في القطاعين العام والخاص للتعبئة للاضراب من أجل انجاحه.

تحريضات المستوطنين طغت على جلسة الحكومة

• المطالبة بتقديم الراب المستوطن شيلو الى المحاكمة بتهمة التحريض على القتل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طغت تهديدات المستوطنين الأخيرة باستخدام العنف ضد إخلاء المستوطنات، وان مصير براك سيكون كمصير يتسحاق رابين، في حال واصل نهج التنازل عن مستوطنات، على جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد.

وأكد براك في بيانه السياسي الى الوزراء، ان اي اعتداء لن يوقف عملية السلام وقال: «انني أكن كل الاحترام والتقدير لأولئك الذين أطلقوا اعمال الاستيطان في «يهودا والسامرة».. وثبتوها(!) وانني على ثقة تامة، ان غالبية قادة المستوطنين يدرسون جيداً ان الاعتداءات والاغتيالات لا يمكنها وقف مسيرات تاريخية. وجريمة اغتيال يتسحاق رابين، شكلت مأساة قومية وانسانية، لكنها لم ولن توقف عملية السلام».

وأكد براك في بيانه «ان الاعتداءات السياسية سيكون لها في حال تنفيذها بالذات في هذه المرحلة، وبعد اغتيال رابين، التأثير السلبي على كل ما حلم به وعمل من أجله دعاة ارض اسرائيل الكاملة. وأي اغتيال جديد سيكون بمثابة «بوميرانغ»، يرتد الى نحورهم، وبمثابة حكم الاعدام على شرعية نضال المستوطنين»!

ودعا براك المسؤولين في مجلس المستوطنات، في الضفة الغربية وقطاع غزة، والزعماء الروحيين للمستوطنين، الى إبداء المسؤولية والبرهنة على سلطتهم من خلال التنديد بوضوح بالتصريحات التي صدرت عن قادة مستوطنين تهدد باستخدام العنف ضد اخلاء مستوطنات حتى لو ادى الامر الى الاصطدام مع قوات الامن والشرطة.

وقدم وزير الخارجية دافيد ليفي، تقريراً عن لقائه قبل جلسة الحكومة مع قادة مجلس المستوطنات، وتأكيده لهم على مدى خطورة التصريحات المتطرفة لعدد من قادة المستوطنين، خاصة امثال راب مستوطنة «كدوميم»، دانييل شيلو، والتي اعطت الشرعية لممارسة اعمال عنف والدعوة للقتل، من اجل افشال اي محاولة لفك مستوطنات.

وتوجه امس وزير الصناعة والتجارة، ران كوهين، والنائبة عنات متور، ووزير المواصلات، بنيامين بن اليعزر، الى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، طالبين تقديم دانييل شيلو، الى المحاكمة، بتهمة التحريض على القتل والتمرد بشكل علني.

وأصدر مجلس المستوطنات بياناً، امس الاحد، شجب فيه بشدة، التصريحات الخطيرة التي أطلقها بعض القادة من المستوطنين وأكد «ان غالبية المستوطنين ترفضها وترفض اللجوء الى العنف في الحملة المناهضة لسياسة براك».

وقال النائب تسفي هندل، (المفدال)، «ان فك المستوطنات واقتلاع مستوطنين هما خيانة لا مثيل لها في اي دولة متحضرة في العالم»!!

وانتقد النائب عوزي لاندو (الليكود) براك على تصريحاته ضد المستوطنين مشيراً الى انها بمثابة «لينش» ضدهم.

وشجب داني ناڤيه جميع اولئك الذين تحدثوا عن أخذ القانون بأيديهم واسمعوا التهديدات ضد رئيس الحكومة.

هذا وقرر قادة جهاز «الشين بيت»، تعزيز وتشديد الحراسة على براك في اعقاب التهديدات الأخيرة.

في نهاية الشهر الجاري

التئام المجلس المركزي لبحث موضوع إعلان الدولة الفلسطينية

* غزة – لمراسل خاص – اكد مسؤولون فلسطينيون، امس الاحد، ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيجتمع في الاراضي الفلسطينية في ٢٨ و٢٩ من حزيران الجاري لبحث موضوع اعلان الدولة الفلسطينية ومصير المفاوضات المتعثرة الخاصة بالوضع النهائي.

واعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، ان «اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بحثت في اجتماعها، امس الاول السبت، مع رئاسة المجلس الوطني، في التحضير لعقد اجتماع للمجلس المركزي في ٢٨ و٢٩ من الشهر الجاري في الاراضي الفلسطينية».

ومن جهته، اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تيسير خالد، ان «الاجتماع، الذي سيعقد في مقر المجلس الوطني في مدينة غزة، سيبحث موضوع (اعلان) الدولة واعلان السيادة في الموعد المحدد، الذي قرره المجلس المركزي في دورته الاخيرة وما سوف تؤول اليه المفاوضات التي لا تزال على ما يبدو في طريق مسدود بسبب سياسة حكومة براك المعادية للسلام».

وكان المجلس المركزي وهو هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني اكد في بيان في ختام اجتماعاته في شباط الماضي على ضرورة «تجسيد سيادة فلسطين خلال العام الفين واعلان دولة فلسطين في ايلول المقبل على ابعد تقدير».

من جهتها، اكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على ضرورة تنفيذ جميع قرارات الشرعية الدولية وخاصة قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨.

وجاء هذا التأكيد عقب اجتماع اللجنة التنفيذية برئاسة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وفي حضور سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ورئاسة المجلس في مدينة رام الله.

وعبرت اللجنة التنفيذية في بيانها «عن تقدير شعبنا الكبير واعتزازه لانتصار الشعب اللبناني ومقاومته الباسلة وتحقيق انسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي عن ارض الجنوب اللبناني مما فرض تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥».

واكدت اللجنة «ان الانسحاب يؤكد على ضرورة تنفيذ جميع قرارات الشرعية الدولية وخاصة قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ لتحقيق الانسحاب من هضبة الجولان السورية ومن جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف، من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة».

واوضحت اللجنة «ان منظمة التحرير الفلسطينية ابدت استعدادها الكامل وبإيجابية تامة للمساهمة في حماية الانتصار اللبناني والعربي والقيام بكل ما يتطلبه الوضع من اجل تحقيق اهداف شعب لبنان الشقيق وحكومته ومؤسساته الوطنية، وهذه الاهداف التي تعزز دور شعبنا ومطامحه الوطنية للعودة الى وطنه».

وعبرت اللجنة التنفيذية «عن التمسك الكامل بأهداف شعبنا الوطنية التي حددتها قرارات الشرعية الدولية من اجل وصول مفاوضات السلام إلى نتائج إيجابية».



* منصة احدى جلسات المجلس المركزي الفلسطيني – الأرشيف *

وأشارت اللجنة «إلى أن جميع جولات المفاوضات السابقة قد وصلت الى طريق مسدود بفعل سياسة ومواقف الحكومة الاسرائيلية والناتجة اساسًا عن استمرار اعمال الاستيطان على نطاق واسع وبشكل لم يسبق له مثيل، وكذلك رفض هذه الحكومة للالتزام بتنفيذ جميع ما نصت عليه الاتفاقات السابقة واحترام مرجعية عملية السلام».

واستنكرت اللجنة التنفيذية «التحركات والمظاهرات الاسرائيلية الاستفزازية، التي جرت مؤخرًا في القدس العربية، الامر الذي يؤكد على استمرار نهج التعدي على حقوق شعبنا ومقدساته، مؤكدة على ان القدس العربية هي عنوان السلام وانه مستحيل تحقيق للوصول الى اتفاق للحل النهائي بدون ان يشمل الانسحاب الكامل عن مدينة القدس الشريف باعتبارها جزءًا من الاراضي المحتلة في ١٩٦٧ وكونها عاصمة الشعب الفلسطيني ودولته المستقلة وكذلك ضمان حقوق اللاجئين من ابناء شعبنا تطبيقًا للقرار ١٩٤».

واضافت اللجنة التنفيذية «على ان تقدم عملية السلام ونجاحها يتوقفان على انهاء كل اعمال الاستفزاز وكذلك جميع اشكال المصادرات للارض والنشاطات الاستيطانية التوسعية التي تجري في القدس وبيت لحم وسائر المناطق الفلسطينية المحتلة».

وبحثت اللجنة التنفيذية مع رئاسة المجلس الوطني «في التحضير لعقد اجتماع المجلس المركزي، واتفقت على استمرار عقد جلساتها بانتظام تحضيرًا لعقد دورة المجلس المركزي القادمة».

المخابرات الاسرائيلية ترغم زوجة المعتقل ابو الرب على الإعتراف عليه زورًا

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ارغمت المخابرات الاسرائيلية تحت الترهيب والضغط النفسي زوجة المعتقل علي ابو الرب، من سكان بلدة قباطية والمحكوم لمدة (٢٠) عامًا في سجن المسكوبية، على الاعتراف بأنه ينتمي لصفوف حركة «حماس».

كما ارغمت المخابرات والديه العجوزين على الاعتراف، ايضًا، بأن زوجة المعتقل كانت قد نقلت رسالة من زوجها الى حركة «حماس».

واكدت زوجته واقرباؤه لـ«الاتحاد» ان هذا الاعتراف، الذي ارغمت عليه تحت الترهيب والضغط النفسي، في اثناء التحقيق الذي استمر اكثر من خمس ساعات في اثناء توجهنا الى زيارته في سجن المسكوبية الاسبوع الماضي لا اساس له من الصحة.

هذا وناشدت عائلة ابو الرب كافة لجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب الوقوف الى جانب الاسير والذي يعيش في ظروف صحية متردية وقاسية ويعاني من وضع نفسي متردٍ.

دول الخليج تطالب بتطبيق القرار ١٩٤ حول حق العودة للاجئين الفلسطينيين

• «المجلس» سيبحث في افكار طرحتها قطر لرفع الحصار التجويعي عن الشعب العراقي •

* جدة – الوكالات – طالب مجلس التعاون الخليجي بتطبيق قرار الأمم المتحدة (١٩٤) الذي يعترف بحق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وجدد المجلس الوزاري في بيانه الختامي «تأكيد مواقفه الثابتة بأن السلام الشامل والعادل لن يتحقق الا باستعادة الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه المشروعة بما في ذلك حق العودة للاجئين الفلسطينيين بموجب قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس العربية».

وكرر اجتماع مجلس التعاون الخليجي، الذي عقد على مستوى وزراء الخارجية دعم سوريا، التي تطالب بانسحاب اسرائيل الشامل من هضبة الجولان الى خط ٤ حزيران ١٩٦٧.

كذلك هنأ مجلس التعاون الخليجي لبنان على الانسحاب الاسرائيلي من اراضيه في اواخر ايار الماضي.

واكد المجلس على «اهمية قيام قوات الامم المتحدة بالمهام الامنية الموكلة اليها في جنوب لبنان بموجب القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ لمنع اسرائيل من اتخاذ اي ذريعة لتحميل لبنان وسوريا مسؤولية اية احداث امنية قد تقع من شأنها تهديد الأمن والسلم والاستقرار في المنطقة».

من جهتها اعلنت دول مجلس التعاون الخليجي انها ستبحث في الافكار التي طرحتها قطر لتخفيف الحظر المفروض على العراق.

وقد طرحت قطر افكارها خلال اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، الذي عقد في جدة، كما جاء في بيان رسمي صدر في نهاية الاجتماع.

واضاف البيان: «استمع المجلس الوزاري الى شرح الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية دولة قطر عن افكار لرفع المعاناة الانسانية عن الشعب العراقي الشقيق. وسوف ترسل هذه الافكار في ورقة لدول مجلس التعاون لإبداء ملاحظاتها ومقترحاتها في شأنها».

ويضم مجلس التعاون الخليجي السعودية والكويت والبحرين والامارات وقطر وسلطنة عمان.

وكان وزير خارجية قطر دعا في آذار الماضي في الكويت الى مبادرة اقليمية لوقف العقوبات المفروضة على العراق منذ اجتاحت قواته الكويت في آب ١٩٩٠.

الملك الاردني متفائل في التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط

* واشنطن – الوكالات – اعرب الملك الاردني عبد الله الثاني، في تصريح لشبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان.»، عن تفاؤله حيال قرب التوصل الى سلام دائم في الشرق الاوسط.

ودعا إلى رفع العقوبات الدولية ضد العراق في مقابلة استغرقت ساعة في برنامج «لاري كينغ لايف»، الذي تبثه شبكة التلفزة المذكورة، وقال: «اعتقد بأن رفع العقوبات سيكون تصرفًا سليمًا لأنها لم تسفر سوى عن زيادة معاناة الشعب العراقي». واضاف: «لن نتوصل الى سلام فعلي طالما لم يتوصل الاسرائيليون والفلسطينيون الى حل لمشكلاتهم».

واضاف الملك الاردني ان «المسألتين اللبنانية والسورية من الممكن تسويتهما بسرعة». واعتبر ان الانسحاب الاسرائيلي الاخير من جنوب لبنان يعزز فرص السلام في المنطقة، مضيفًا ان «الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان رفع معنويات (لبنان) البلد الصديق». واعتبر ان ثمة عقبات لا تزال تعترض التوصل الى تسوية رغم التقدم الاخير قائلا: «كلما تقدمنا في عملية السلام في اتجاه تسوية نهائية بين الاسرائيليين والفلسطينيين يعترضنا بالطبع اولئك الذين يسعون الى خلق الازمات والفوضى لتحويل الأنظار».

مركز الحكم المحلي

وزارة المعارف خصصت ميزانية هزيلة لدرء الأخطار عن الطلاب في المدارس

• الترميمات في المدارس تقدر بأكثر من ملياري شيكل ووزارة المعارف تخصص (١٥) مليونا فقط! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحص أجراه مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية، تقدمت خلال اشهر آذار ونيسان وأيار الماضية، مئات الطلبات الى وزارة المعارف، لإصلاح وترميم أجهزة مختلفة في المدارس تشكل خطرًا على الطلاب، بتكاليف تزيد عن (٢٣٠) مليون شيكل، وان وزارة المعارف، بناء على الفحص، تنوي تخصيص ميزانية لا تزيد عن (١٥) مليون شيكل لإجراء الاصلاحات والترميمات!

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، تعقيبًا على ذلك، ان وزارة المعارف خصصت ميزانية هزيلة لإصلاح ودرء أخطار عن الطلاب، فيما المطلوب لإصلاح كل الخلل في الأجهزة في جميع انحاء البلاد، يبلغ زهاء ملياري شيكل. وقال، ان مسؤولية إصلاح الخلل في الأجهزة لا يحتمل التأجيل اطلاقا، وتقع على عاتق الوزارة. وان عدم تخصيص الميزانيات لذلك، يجب ان يقلق بشدة آباء وامهات الطلاب.

وأشار إلدار، الى: «ان السلطات المحلية، تبرمج لإصلاح تلك الأوضاع، التي تشكل خطرًا خلال العطلة الصيفية للمدارس، ولكن نشر المناقصات والاتفاق مع المقاولين لإجراء الترميمات، يجب ان تتم في هذه الايام. وازاء الميزانيات الهزيلة جدًا التي خصصتها وزارة المعارف لاجراء الترميمات والاصلاحات، فلا توجد آمال وامكانيات عند السلطات المحلية لتنفيذ الاصلاحات وابعاد ومنع الأخطار عن الطلاب»!!



وقال إلدار، ان تجاهل وزارة المعارف لمسؤوليتها في اصلاح تلك الاوضاع، وعدم تخصيص الميزانيات اللازمة، يهدد بعدم افتتاح السنة الدراسية القادمة في موعدها.

ارتفاع بنسبة (٣٠٪) في عدد المصانع المساهمة في نشاطات ومشاريع جماهيرية

• اليوم، مؤتمر هو الاول من نوعه، يعقد في تل أبيب، حول: «الصناعة والجمهور والعلاقة بينهما» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من بحث أجراه اتحاد الصناعيين في البلاد، وشمل مئات المصانع، ان ارتفاعًا بنسبة (٣٠٪)، طرأ في العام الجاري، مقارنة مع العام الماضي، على عدد المصانع المساهمة في نشاطات جماهيرية ومشاريع منوعة في شتى المجالات.

وقالت ليئورا بيرنهك ماركوس، رئيس اللجنة للعلاقات بين «الصناعة والجمهور»، في اتحاد الصناعيين، التي كشفت، امس الاحد، عن معطيات البحث والتي ستعرض، اليوم الاثنين، في المؤتمر الاول من نوعه الذي سيعقد في تل ابيب، حول: «العلاقة بين الصناعة والجمهور»، ان (٥٥٠) مصنعًا تساعد في مجالات مختلفة، منها (٥٨٪)، اي (٣٢٠) مصنعًا، تساعد في مجال التعليم. و(٣٢٪) اي (١٧٥) مصنعًا، تساعد في مجال جودة البيئة. و(١٨٪) في مجال الثقافة والفن. و(٦٪) في مجال مكافحة حوادث الطرق. و(٥٪) في مجال الرفاه. و(٩٪) في مجال مساعدة الجنود. وتجدر الاشارة الى ان النسبة تزيد عن (١٠٠٪)، اعلاه، لأن هناك مصانع تساعد في اكثر من مجال واحد.

وتبيّن من المعطيات ان (٦٦٪) من المصانع، التي تساهم في النشاطات، معنية بتوسيع نشاطاتها اكثر، خاصة في مجالات التعليم وجودة البيئة والثقافة والفنون والرياضة.

وتبيّن من المعطيات ان (٤٨٪) من المصانع، التي شملها البحث، لا تساهم في اي نشاط بتاتًا. وان (١٨٪) من تلك المصانع معنية بالمساهمة في النشاطات مستقبلا. منها، (٨٣٪) معنية بالمساهمة في مجال التعليم و(٥٠٪) في مجال جودة البيئة و(٢٥٪) في مجال الثقافة والفنون.

وأشارت ماركوس الى ان نشاطات ومساهمات المصانع تتجسد في عدة مجالات وبرامج، منها تبني مدارس والتعاون مع مراكز جماهيرية في تنفيذ عدة مشاريع وتبني رياضيين ومساعدة فرق رياضية ونشاطات في السجون ودمج المعاقين في مجالات العمل، وغير ذلك. وان ذلك يؤدي الى زيادة النمو والانتاج من جهة والى تطور المجتمع من جهة اخرى.

الجبهة في يركا تدعو لعدم توطين العملاء

* يركا - لمراسلنا - أصدرت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في يركا منشورًا وزعته بمئات النسخ على أهالي القرية تدعو من خلاله الاهل الى عدم توطين عملاء الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وجاء في سياق المنشور: «خلال فترة الاحتلال للجنوب اللبناني عملت اسرائيل على ترسيخ سياسة فرق تسد وزرع الفتنة بين أبناء الشعب الواحد عن طريق تجنيد عملاء بشتى الاساليب. وقد أصبح هؤلاء الآن بعد زوال الاحتلال وبعد قيامهم بدورهم الخياني، عبئًا على حكومة اسرائيل، ولذلك تريد زرعهم من جديد بيننا بنفس الوسائل الدنيئة: العاطفية والدينية والقربى والإغراء المالي وغيرها، ليبقوا اداة للسلطة الغاشمة، فهم مدينون لها وهي في الاساس لهم، وطبعًا اخلاصهم لها سيكون على حسابنا، فهل نرضى بمزيد من المتعاونين مع المخابرات وعملاء السلطة بيننا!

ويختتم البيان: «نحن كجبهة ديمقراطية لها نهجها السياسي رأينا من واجبنا الوطني ان نلفت نظركم لنكون حذرين ونقف سدًا في وجه توطين هؤلاء بيننا، فمن خان وطنه وأهله الاصليين لا يمكن ان يكون مخلصًا للغرباء عنه».

جبهة كفرياسيف في بيان عام

الجبهة هي حجر الزاوية في ترسيخ وحدة الجماهير

* كفرياسيف - لمراسلنا - «ان تحرير الجنوب اللبناني، من ربقة الاحتلال الاسرائيلي، هو برهان جديد ان كل احتلال ومهما دعموه بالحديد والنار والعملاء، زائل. وان ارادة الشعوب وعزيمتها هي المنتصرة دائمًا ومهما طال الزمن. كما يبرهن زوال الاحتلال على انه لا طريق امام ضحايا الظلم القومي والاجتماعي، سوى الطريق الوطني التقدمي الكفاحي، للتخلص من المظالم، وهو طريق الجبهة».

هذا بعض ما جاء في منشور اصدرته جبهة كفرياسيف ووزعته على الاهالي ودعتهم فيه الى تعزيز ورفد فرع الجبهة بالقوى والانضمام اليها لتقوية الجبهة، كونها حجر الزاوية في بناء وترسيخ وحدة الجماهير، من اجل المصلحة العامة ونيل الحقوق والعيش الكريم.

وهنأت الجبهة في بيانها الشعب اللبناني بتحرر جنوبه من ربقة الاحتلال وعبرت عن املها «ان يتعلم حكام اسرائيل الدرس من الهزيمة في جنوب لبنان، والاسراع في الانسحاب من الجولان والمناطق الفلسطينية».

النضال أثمر

وزارة المالية تعيد (١٨٤) مليون شيكل الى السلطات المحلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصل رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، ووزير المالية، ابراهام شوحط، الى اتفاق، تعيد بموجبه وزارة المالية مبلغ (١٨٤) مليون شيكل الى السلطات المحلية والبلدية، كانت الوزارة قد قلصته من هبات الموازنة في ميزانيات السلطات المحلية والبلدية للعام الجاري.

وتبيّن من الاتفاق ان مبلغ (٨٤) مليون شيكل، سيحول الى ميزانيات سلطات محلية عربية وسلطات محلية في ما يسمى «قرى ومدن خط المواجهة في الشمال»، وباقي المبلغ سيحول الى باقي السلطات المحلية والبلدية في البلاد، بحسب نسبة التقليص، التي كانت في هبات الموازنة.

وقال إلدار، ان اعادة المبلغ الى السلطات المحلية، خطوة هامة ستفسح المجال امام السلطات المحلية لعدم تقليص ميزانيات خدمات اجتماعية للمواطنين وبالتالي ضمان اطفاء «حرائق اجتماعية»، في غالبية السلطات المحلية.

وعبر إلدار عن أسفه، لأن وزارة المالية لم تقتنع بضرورة إعادة المبلغ والامتناع عن التقليص، الا بعد نضال عنيد ومثابر شنه مركز الحكم المحلي ضد التقليصات.

مسيرة واحتفال في كفرياسيف احتفاء بيوم الطفل العالمي

* كفرياسيف - لمراسلنا - شهدت شوارع كفرياسيف، مسيرة كرنفالية، اختتمت في ساحة المجلس المحلي، باحتفال كبير، احتفالا بيوم الطفل العالمي. وضمت المسيرة اطفال الروضات والبساتين في القرية، ودوت هتافاتهم: اعطونا الطفولة اعطونا السلام.

وتحدث في الاحتفال، رئيس المجلس المحلي عوني توما، والمفتشة أناهيت أوكيان. وقدم الفنان روني روك وفرقته، فقرات فنية منوعة، أسعدت الاطفال.

وقرئت في الاحتفال فقرات من بلاغ حقوق الطفل في اسرائيل.

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية
رقم ٤٩٣/ ٢٠٠٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية عرابة تشعر بوفاة المرحوم محمد رشيد محمد بشناق بأجله الموعود بتاريخ ٣٠/ ١٢/ ١٩٩٩ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته، لبيبة مصطفى بشناق، وأولاده السبعة: كاملة، كامل، كمال، رشيد، حكمية، ميثة، وعادل فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

هو الحي الباقي

زوجة الفقيد وأولاده واخوانه وعموم آل راشد ونواطحة في الرينة والناصرة ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

سعيد حنا راشد (ابو حنا)

عن عمر يناهز ٧٠ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في الرينة الى كنيسة الروم الارثوذكس وذلك اليوم الاثنين الموافق ٥/٦/ ٢٠٠٠ الساعة الخامسة بعد الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انتخاب سهيل الفاهوم سكرتيراً لجبهة الناصرة الدمقراطية

* مجلس جبهة الناصرة يستكمل انتخاب مكتب الجبهة * تثمين خاص لجهود سكرتير الجبهة السابق مصباح زيّاد *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتخب مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية بالاجماع الاستاذ سهيل الفاهوم سكرتيرا جديدا للجبهة، وذلك في الجلسة الاولى للمجلس التي عقدت مساء امس الاول السبت.

والاستاذ سهيل الفاهوم احد قادة جبهة الناصرة البارزين وقد انخرط في العمل الجبهوي منذ سنوات طويلة، وعمل في السابق مربيًا في المدرسة الثانوية في كفركنا، وفي العام ١٩٨٩ انتخبته جبهة الناصرة عضوًا في البلدية ونائبًا لرئيس البلدية القائد الراحل توفيق زيّاد، وفي العام ١٩٩٣ اعيد انتخابه للمنصب ذاته، وفي العام الماضي قرر الانسحاب من العمل البلدي ويبقى في طليعة العمل الجبهوي، وقد نال ثقة جميع الجبهويين.

وحتى بداية الجلسة كان هناك مرشحان لمنصب سكرتير الجبهة فالى جانب سهيل الفاهوم كان مرشحًا المحامي وليد الفاهوم الذي قرر الانسحاب من التنافس. وألقى كلمة امام اعضاء المجلس تكلم فيها عن تصوراته للمرحلة القادمة من العمل الجبهوي والبلدي وشدد على الرابط الطبيعي بين الحزب الشيوعي والجبهة.

وكان قد افتتح الجلسة سكرتير الجبهة السابق مصباح زيّاد الذي دعا المجلس الى تحمل المسؤولية التي اولاها اياه كادر الجبهة العام، وشدد على ضرورة تضافر الجهود من اجل الانطلاق من جديد في العمل الجبهوي، خدمة لمصلحة المدينة عامة.

وقد ادار عملية التصويت رئيس لجنة المراقبة المحلية محمد ملحم، ولأن هناك مرشحًا واحدًا فقد تم التصويت علنا، ونال سهيل الفاهوم ثقة جميع المشاركين في الجلسة.

وألقى الفاهوم كلمة شكر فيها مجلس الجبهة ووجه شكرا خاصًا الى سكرتير الجبهة السابق مصباح زيّاد الذي قاد الجبهة في اصعب الظروف التي شهدتها جبهة الناصرة ومدينة الناصرة عامة.

وتكلم الفاهوم عن ضرورة اعادة تنظيم وترتيب البيت الجبهوي، واعادة النظر في هيكلية الجبهة وتقسيم القطاعات في المدينة. وقال ان على الجبهة ان تكون جسمًا منيعًا محصنًا ضد كل المتربصين بنا، ودعا الى تكثيف العمل السياسي والاجتماعي بين الجماهير لتقوية الجبهة لما فيه مصلحة هذه المدينة ولتبقى قلعة جبهوية وطنية متينة.

كما أكد الفاهوم على ضرورة ترتيب العلاقة بين الجبهة وكتل الجبهة في البلدية ومجلس العمال و«نعمت» والكنيست. واعلن الفاهوم انه قرر التنازل عن نصف راتبه من الجبهة لتوظيف محترف عمل جبهوي، اما النصف الآخر من الراتب فقد قرر الفاهوم التنازل عنه للشبيبة الشيوعية بسبب الظروف المالية الصعبة التي تمر بها، خاصة وان الشبيبة الشيوعية هي عصب العمل الشبابي في المدينة، وقد رد الحضور على هذا الاعلان من الفاهوم بالتصفيق الحار.

هذا وألقى رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، كلمة هنأ فيها سهيل الفاهوم بانتخابه في المنصب الجديد ووجه الشكر الحار للسكرتير السابق مصباح زيّاد وثمّن عاليًا قرار المحامي وليد الفاهوم بالانسحاب، وغيره ممن قرروا الانسحاب قبل عقد الجلسة.

وقدم جرايسي بيانًا قصيرًا حول الازمة المالية التي تمر بها بلدية الناصرة، والتي سببها تراجع الحكومة عن وعدها والتزامها السابق بحل الازمة، وأكد جرايسي ان الحكومة تعتقد الأن ان الفرصة سانحة لها لضرب جبهة الناصرة من خلال ضرب البلدية ماليًا، مكملة بذلك ما بدأته الحكومة السابقة. وقال جرايسي انه في حال استمرار الازمة فسنخرج في معركة شعبية نضالية لتحقيق حقوق البلدية لما فيه مصلحة المدينة عامة.

وقد انتخب المجلس ايضا (١٨) عضوا لمكتب مجلس الجبهة من بين (٣٩) مرشحًا وقد فاز في الانتخابات حسب الابجدية كل من جابر خوري ودخيل حامد وراجي منصور ورزق زعبي ورياض يزبك وسامية حكيم وسعيد عابد وشحادة الحاج وعلي سلام وفؤاد موسى وفريد ضاهر وفيصل طه ومحمد عوايسي ومروان مشرقي ومصباح زيّاد ونائلة زيّاد ونضال موسى ووليد الفاهوم.

ويضاف الى المنتخبين (١٣) سكرتير قطاع في المدينة وهم يرموك زعبي وانور عبده وزاهر بولص وخالد نجم ومالك قبطي وهاني سروجي وسهيل شهاب وسعيد حمدان وباسم بربور ومحمود حلو واياد جهشان وبسام طنوس وخالد عطية، كما يضم مكتب المجلس خمسة اعضاء، مضمونين هم رئيس البلدية رامز جرايسي ورئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال كمال ابو احمد ورئيسة فرع «نعمت» في الناصرة ردينة جرايسي وسكرتير الجبهة سهيل الفاهوم وسكرتير فرع الحزب الشيوعي سليم الشيخ سليمان.



* سهيل الفاهوم *

محمد نفّاع وأحمد سعد يهنئان جبهة الناصرة وسكرتيرها الجديد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتصل كل من الامين العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، ورئيس تحرير «الاتحاد»، د. أحمد سعد، بسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية الاستاذ سهيل الفاهوم، هاتفيًا، مهنئينه وجبهة الناصرة بمناسبة انتخابه سكرتيرًا للجبهة، متمنين له النجاح في مهمته ومسؤوليته الجديدة الهامة ولجبهة الناصرة الدمقراطية، الحصن الحصين للجبهة، دوام التقدم الخلاق لما فيه مصلحة خدمة قضايا السلام والمساواة وتطور الناصرة حضاريا. ولنا كل الثقة بأن مؤتمر جبهة الناصرة الذي انهى اعماله قبل ايام وانتخب هيئاته القيادية سيسهم اسهامًا جديًا في تطور جبهة الناصرة والجبهة قطريًا. فقدما والى الأمام.

نقابة الصحفيين «إتجاد» معهد الناصرة العربي

يسرنا دعوتكم الى حضور ورشة العمل الاولى من نوعها تحت عنوان:

رسالتنا الى العالم

ورشة عمل للكتاب والصحفيين والنشيطين في العمل الاهلي
وذلك يوم السبت الموافق ١٠/٦/٢٠٠٠ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الرابعة من بعد الظهر في مقر معهد الناصرة العربي في الناصرة.

يشمل البرنامج:
افتتاح (٩,٣٠ – ١٠,٠٠):
محمد دراوشة – معهد الناصرة العربي، أمير مخول – «إتجاه»، محمد شريف – نقابة الصحفيين
الندوة الاولى (١٠,٠٠ – ١١,٤٥):
ماذا يعرف العالم عنا
د. أوري ديفيس – جامعة إكسيتر بريطانية
جورج ماريون – مراسل ليموند الفرنسية
مايكل ارنولد – محرر في الجيروزاليم پوست
ديفيد كريس – السوق الاوروبية المشتركة
يدير الندوة: محمد زيدان: المؤسسة العربية لحقوق الانسان

استراحة قصيرة
الندوة الثانية (١٢:٠٠ – ١٣,٣٠):
ما هي رسالتنا
د. أحمد سعد – محرر «الاتحاد»
محمد ابو الهيجا – لجنة الاربعين
الصحفي بسام جابر – محرر پانوراما
لينا ميعاري – جمعية «السوار»
يدير الندوة: المحامي وليد الفاهوم
وجبة خفيفة
الندوة الثالثة (١٤:٠٠ – ١٦:٠٠): آليات وأساليب العمل الصحفي والإعلامي الأمريكي ري حنانيا

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق

سامح عراقي

بمناسبة تسلمه عضوية بلدية الطيرة، خلفًا للرفيق مثقال سمارة. نحن على ثقة بأن تكون خير خلف لخير سلف. نتمنى لك النجاح في مهمتك الصعبة وللرفيق مثقال النجاح في دراسته.
قدمًا والى الامام.
الحزب والجبهة – الطيرة

تهنئة

أحر التهاني وأحلى الأماني نتقدم بها الى الرفيق

ضرار سعدالدين شبيطة

بمناسبة حصوله على اللقب الاول B.A. في ادارة الاعمال. قدمًا والى الامام.
الشبيبة الشيوعية – الطيرة

بعد اختتام مؤتمر حزب اليسار السويدي

عودة الرفيق كركبي ووفد «حزب الشعب الفلسطيني» من السويد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الليلة قبل الماضية الى البلاد الرفيق زاهي كركبي من زيارة للسويد بناء على دعوة من حزب اليسار السويدي وجهت للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقد رافق الرفيق زاهي كركبي وفد «حزب الشعب الفلسطيني» الذي زار السويد في الوقت ذاته، برئاسة الرفيق حنا عميرة، عضو المكتب السياسي والسكرتيرية القطرية للحزب.

وقد استقبل الوفدان بحفاوة بالغة في مطار ايرلندا في ستوكهولم، وزار الوفد قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السويدية والتقى باللجنة التنفيذية للحزب في دار الحزب. وأجرى الوفد لقاء صحفيًا في ستوكهولم واشترك في ندوة حول «القضية الفلسطينية».

وأكد الرفيق زاهي كركبي في الندوة والمؤتمر الصحفي ان واجب دول الأسرة الاوروبية التدخل حالاً والضغط على اسرائيل لانقاذ عملية السلام من الإنهيار ودفع رئيس الحكومة براك الى منح الفلسطينيين حقوقهم المشروعة وفقًا للقرارات الدولية (٢٤٢)، (٣٣٨) و(١٩٤) حول اللاجئين.

كما زار الوفد دار البرلمان التاريخية الجميلة وقام بجولة فيها والتقى بالرفيق مراد ارتين، عضو البرلمان، واجتمع الى لجنة العلاقات الخارجية. واستمع الى عضو البرلمان كالي لارسون حول عمله لتحسين أحوال المرأة.

واجتمع الرفيقان حنا وكركبي الى لجنة التضامن في البرلمان السويدي مع الشعب الفلسطيني. كما زار دار البلدية الضخمة الجميلة ولا سيما القاعة التي توزع فيها جائزة «نوبل». وفي البلدية التقى الوفد بأعضاء كتلة اليسار في حكومة المنطقة.

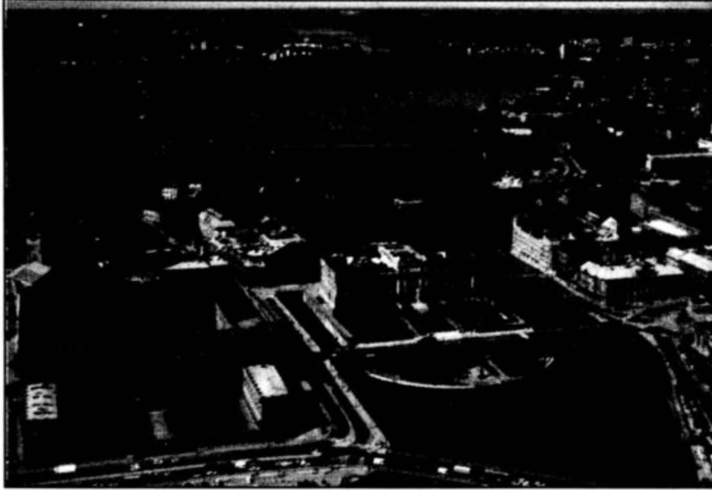
ومما يجدر ذكره ان البلدية هي عبارة عن حكومة محلية تتمتع بصلاحيات وواجبات واسعة.

وبعد انتهاء الزيارة الى ستوكهولم توجه الرفيق زاهي كركبي مع قسم من وفد «حزب الشعب الفلسطيني» الى مدينة اوسترشون التي تبعد مسافة (٥٠٠)كم الى الشمال الغربي من ستوكهولم، وهي مدينة صغيرة جميلة تحيط بها الغابات الخضراء والبحيرات. وهناك زاروا المجلس البلدي وتناولوا طعام الغداء مع ستيفان كونرادسون، رئيس حزب اليسار في المدينة. وقد استقبل رئيس البلدية الوفد في قاعة البلدية، ثم استمع الى شرح واف عن البلدية وعملها ونشاطها. ثم زار عيادة طبية في قرية صغيرة تبعد مسافة (٣٠)كم عن المدينة.

وبعد زيارة دامت ثلاثة ايام لمدينة اوسترشون توجهت الفرقة الى مدينة اوريبرو التي تبعد مسافة (٢٠٠)كم الى الجنوب الغربي من ستوكهولم حيث انضم اليهم بقية وفد حزب الشعب. وهناك استقبل الوفد الرفيق مراد أرتين، عضو البرلمان السويدي ورئيس الحزب في المدينة، واشترك الوفد في ندوة حول عملية السلام في الشرق الاوسط. وقابل عددًا من الصحفيين الذين نشروا في صحفهم عن الوفد وزيارته. واستقبل الوفد رئيس البلدية من الحزب الاشتراكي الدمقراطي وطرحوا امامه بعض الاقتراحات حول امكانيات تقديم المساعدة للفلسطينيين. ثم تناول الغداء مع كارتين بونزيل نائبة رئيس الحزب في اوريبرو.

ثم زار الوفد بأكمله مستشفى المدينة الحديث الذي يعمل فيه (٦٤٠) طبيبًا ويخدم سكان المدينة وما حولها من مدن وقرى وعدد سكانها يقارب الربع مليون شخص.

وفي صباح الاربعاء ٥/٣١ توجه الرفيقان حنا عميرة وزاهي كركبي مع مندوبي المؤتمر من مدينة اوريبرو، الى مدينة ڤاكشو. وفي هذه المدينة افتتح مؤتمر الحزب في قاعة كبيرة وشعار المؤتمر «الحق في العمل والوقت للحياة». وحضر المؤتمر ما يزيد على (٤٠٠) عضو. واستمر المؤتمر في اعماله حتى ظهر يوم السبت ٢٠٠٠/٦/٣ بعد ان انتخب مجلس الحزب من ٢٣ عضوًا (اللجنة المركزية) واللجنة التنفيذية من (٧) اعضاء واحتياطيين في اللجنة المركزية (٨)، ورئيسة الحزب. وكان قد حيا المؤتمر عند افتتاحه رئيس البلدية من الحزب الاشتراكي الدمقراطي.



ومما يجدر ذكره ان حزب اليسار السويدي ضاعف قوته في الانتخابات الاخيرة للبرلمان قبل عامين واصبح الحزب الثالث في البلاد، وعدد اعضاء كتلته البرلمانية (٤٣) عضوًا. وهو يتحالف مع الحزب الاشتراكي الدمقراطي الذي يشكل الحكومة ويؤيده دون الاشتراك فيها. ويتضامن الحزب مع الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل ويقوم بدور هام في تقديم مساعدات كبيرة للشعب الفلسطيني.

هذا والتقى الوفد مرات عديدة مع المسؤول عن العلاقات الدولية في الحزب الرفيق اوربان سڤيدبرغ. كما التقوا بالعديد من اعضاء الحزب من اصل عربي فلسطيني وسوري ولبناني الذين استقبلوهم بحفاوة بالغة.

ووصل الى المؤتمر (١٢) وفدًا اجنبيًا من «حزب الشعب الفلسطيني» والحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا ومنظمة البوليساريو ووفود من فرنسا والمانيا وبولونيا والنرويج وغواتيمالا وغيرها.

وحيا المؤتمر مباشرة اربعة وفود، الرفيق حنا عميرة من «حزب الشعب الفلسطيني»، ومنظمة البوليساريو، والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، وممثل واحد لكل الاحزاب من منطقة البلطيق. اما بقية الوفود فقدمت تحية خطية وُعد بطبعها وتوزيعها على مندوبي المؤتمر.

مركز الجليل للأبحاث الاجتماعية — حيفا
المكتبة العامة — مجد الكروم

ندعوكم الى حضور ندوة حول:

السلطات المحلية العربية: بين الخدمات والعمل السياسي في مجتمع الأقلية

يشارك في الندوة:
د. حنا سويد، رئيس المجلس المحلي - عيلبون
السيد واصل طه، رئيس المجلس المحلي - كفركنا
د. موسى ابو رومي، رئيس بلدية طمرة
د. محمود محارب، محاضر في العلوم السياسية - جامعة بيت لحم.
د. ثابت ابو راس، محاضر في الجغرافيا، جامعة بن غوريون.
تُعقد الندوة في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاربعاء ٦/٧ في قاعة المكتبة العامة في مجد الكروم.
نأمل حضوركم للمناقشة وابداء الرأي
تُنظم هذه الندوة بدعم من صندوق فريدريش ناومان - المانيا.

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخ فارس قعدان واخوانه واقربائه لوفاة المرحوم الوالد
عبد الرحيم قعدان
والى آل مقالدة لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم
عفيف مقالدة
والى الحاج رسمي حافظ مواسي واولاده لوفاة زوجته
ام زياد
للمرحومين الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان.
وانا لله وانا اليه راجعون.
اعضاء الجبهة الدمقراطية - باقة الغربية

إعلانك في البازار كل ثلاثاء وجمعة

مجلس كابول المحلي
ميكود ٢٤٩٦٣
ت: ٩٩٤٦٤٩٣ - ٠٤/٩٩٤٦٣٩٦
فاكس: ٠٤/٩٩٤٥٨١٨
اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس كابول المحلي عن حاجته لإشغال وظيفة شاغرة:
مناقصة رقم: ١/ ٢٠٠٠
نوع الوظيفة: مركز/ة شبيبة ورياض اطفال
حجم الوظيفة: وظيفة كاملة
تدريج الوظيفة: حسب سلم التدريج في السلطات المحلية للوظيفة.
متطلبات الوظيفة:
١) ان يكون/تكون حاصل/ة على لقب جامعي اول .B.A على الاقل.
٢) تجربة في العمل مع ابناء الشبيبة وتنظيم برامج لا منهجية، وتجربة ناجحة في العمل مع رياض الاطفال او في المدارس الابتدائية.
٣) قدرات شخصية: امانة ومصداقية شخصية، نشاط وفاعلية، قدرة على التنظيم والتخطيط، قدرة على التنسيق والمراقبة، قدرة على اقامة وتطوير علاقات مع الآخرين، قدرة على المبادرة وتطوير برامج تربوية، قدرة على التعبير الكتابي والشفهي، قدرة على تخطيط مالي.
كل من يرغب/ترغب في ترشيح نفسه/ها لإشغال الوظيفة اعلاه عليه/ها تقديم طلب خطي وتسليمه الى سكرتارية المجلس المحلي مرفق بالمستندات الثبوتية وسيرة حياة شخصية وذلك حتى يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/٦/١٢ الساعة ١٥.٣٠.

باحترام
سعيد ابراهيم
رئيس المجلس المحلي

مجلس كابول المحلي
ميكود ٢٤٩٦٣
ت: ٩٩٤٦٤٩٣ - ٠٤/٩٩٤٦٣٩٦
فاكس: ٠٤/٩٩٤٥٨١٨
اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس كابول المحلي عن حاجته لإشغال وظيفة شاغرة:
مناقصة رقم: ٢/ ٢٠٠٠
نوع الوظيفة: مدير شعبة مياه ومجار
نسبة الوظيفة: وظيفة كاملة
القسم: المياه والمجاري
تدريج الوظيفة: حسب سلم التدريج في السلطات المحلية للوظيفة.
مكان العمل: مجلس كابول المحلي.
وصف الوظيفة: ادارة شعبة المياه والمجاري
متطلبات الوظيفة:
* شهادة انهاء الدراسة الثانوية على الاقل.
* خبرة ٥ سنوات على الاقل في العمل مع الجمهور.
* خبرة في ادارة وتشغيل طاقم عاملين لا تقل عن ٥ سنوات.
* معرفة في نظام عمل المياه والمجاري في السلطات المحلية.
* ان يثبت بأنه يتعلم او انهى دورة تعليمية للسلطات المحلية لشؤون المياه والمجاري.

كل من يرغب/ترغب في ترشيح نفسه/ها لإشغال الوظيفة اعلاه عليه/ها تقديم طلب خطي وتسليمه الى سكرتارية المجلس المحلي مرفق بالمستندات الثبوتية وسيرة حياة شخصية وذلك حتى يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/٦/١٢ الساعة ١٥.٣٠.

باحترام
سعيد ابراهيم
رئيس المجلس المحلي

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

لا للاحتلال - نعم للسلام العادل
بمناسبة الخامس من حزيران

يقيم الحزب الشيوعي والجبهة العديد من الفعاليات ضد الاحتلال ومن أجل الانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة ومن أجل السلام العادل والشامل.
ندعو الجمهور للمشاركة في المظاهرات والفعاليات التالية:

الفرع	التاريخ	الموقع	الساعة
تل أبيب	٢٠٠٠/٦/٥	جامعة تل أبيب (مقابل مبنى چيلمان)	١١.٤٥ ظهرًا
شفاعمرو	٢٠٠٠/٦/٥	مفرق سركيس	١٨.٠٠
حيفا	٢٠٠٠/٦/٥	شارع الجبل - الكرمة	١٩.٣٠
ام الفحم	٢٠٠٠/٦/٥	مدخل ام الفحم	١٧.٠٠
المثلث الجنوبي	٢٠٠٠/٦/٥	مفرق الطيبة ومفرق رأس عامر	١٨.٣٠
عكا	٢٠٠٠/٦/٥	مفرق الكابري	١٤.٣٠
كوكب أبو الهيجاء	٢٠٠٠/٦/٥	مدخل القرية	١٨.٠٠
عيلبون + المغار	٢٠٠٠/٦/٥	المدخل الشرقي لعيلبون	١٧.٠٠
القدس	٢٠٠٠/٦/٦	محاضرة حول الرأسمالية والاحتلال يقدمها الصحفي افرايم دڤيدي في نادي الجبهة في القدس	٢٠.٠٠
تل أبيب	٢٠٠٠/٦/٨	محاضرة حول الرأسمالية والاشتراكية في القرن الحادي والعشرين بمشاركة الرفيقين: محمد نفاع، تمار غوجانسكي وآخرين في نادي الحزب - شارع احاد هعام ٧٠	٩.٣٠

مجلس كابول المحلي
اعلان خارجي رقم ٢٠٠٠/١
لتأمين املاك المجلس

يعلن مجلس كابول المحلي عن قبول اقتراحات اسعار لتأمينات المجلس عن الفترة من ٢٠٠٠/٧/١ حتى ٢٠٠١/١٢/٣١.
يحق الاشتراك في المناقصة ل:
أ) شركات تأمين.
ب) وكلاء تأمين مرخصين بحوزتهم رخصة تأمين سارية المفعول لكل انواع التأمينات المعلن عنها في المناقصة مع تجربة سابقة في التأمين لثلاث سنوات على الاقل.
يمكن شراء مستندات المناقصة من سكرتارية المجلس في ساعات الدوام الرسمية مقابل ٥٠٠ ش.ج. لا تعاد.
يمكن الحصول على تفاصيل اضافية حول المناقصة لدى سكرتير المجلس في ساعات الدوام على هاتف رقم ٠٤/٩٩٤٦٤٩٣.
على المشترك ارفاق كفالة بنكية مرتبطة بجدول غلاء المعيشة وغير مشروطة بقيمة ٨٠٠٠ ش.ج. (ثمانية آلاف شاقل جديد) سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٩/٣٠
تسلم العروض في مغلف مغلق - يسجل عليه رقم المناقصة - باليد بحيث يوضع في صندوق المناقصات حتى موعد اقصاه ٢٠٠٠/٦/١٨ الساعة ١٥.٣٠.
المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
سعيد ابراهيم
رئيس المجلس المحلي

مجلس كابول المحلي
ميكود ٢٤٩٦٣
ت: ٩٩٤٦٤٩٣ - ٠٤/٩٩٤٦٣٩٦
فاكس: ٠٤/٩٩٤٥٨١٨
اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس كابول المحلي عن حاجته لإشغال وظيفة شاغرة:
مناقصة رقم: ٣/ ٢٠٠٠
نوع الوظيفة: عامل صيانة
نسبة الوظيفة: وظيفة كاملة
تدريج الوظيفة: حسب سلم التدريج في السلطات المحلية للوظيفة.
القسم: الصيانة.
مكان العمل: مجلس كابول المحلي ومؤسساته
وصف الوظيفة: تنفيذ اعمال صيانة متنوعة بكل المجالات.
متطلبات الوظيفة: انهاء المرحلة الابتدائية على الاقل، جهد جسماني، قدرة على العمل في جميع الظروف.
كل من يرغب/ترغب في ترشيح نفسه/ها لإشغال الوظيفة اعلاه عليه/ها تقديم طلب خطي وتسليمه الى سكرتارية المجلس المحلي مرفق بالمستندات الثبوتية وسيرة حياة شخصية وذلك حتى يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/٦/١٢ الساعة ١٥.٣٠.

باحترام
سعيد ابراهيم
رئيس المجلس المحلي

حذر من ظاهرة الإنجذاب الروسية نحو الغرب

بروفيسور العلوم الروسية: روسيا دولة عظمى ولديها من الإمكانات ما يؤهلها للنهوض من جديد

* غزة - من وائل الدحدوح - اكد البروفيسور سوكيانين ليونيد رودولفوفيتش، الاستاذ في معهد الدولة والقانون في اكاديمية العلوم الروسية، ان روسيا لا زالت دولة عظمى ولديها الامكانيات الحضارية والتاريخية والثقافية ما يؤهلها للنهوض من جديد، محذرا من خطورة نزعة الإنجذاب نحو الغرب السائدة في بلاده في الفترة الاخيرة واهمين انه الافضل.

جاء ذلك في الندوة حول «الاوضاع الراهنة في روسيا الاتحادية» التي نظمتها، امس، جمعية الصداقة الفلسطينية الروسية في جمعية الشبان المسيحية، في غزة، بحضور وكيل وزارة المالية المساعد رئيس الجمعية في غزة محمد جرادة والقائم بأعمال السفير الروسي لدى السلطة د. فلاديمير بياكوف، وعدد من اعضاء الجمعية والمهتمين بالشأن الروسي.

واعتبر البروفيسور الروسي ان انتقال الاقتصاد القائم على احتكار الدولة الى اقتصاد السوق ساهم بشكل كبير في حدوث الانهيار وما حدث كان اصعب من المتوقع، مضيفًا ان الازمة الاقتصادية لا زالت مستمرة حتى الآن بالرغم من مؤشرات النمو البسيطة، مشيرا الى ظهور الاثرياء وانتشار الفقراء في روسيا وتولد وهم لدى البعض ان الامبريالية جيدة وتحترم حقوق الانسان ونحن لا نعرف اين هي حقوق الانسان،

التي تحترمها الامبريالية؟»

واوضح رودولفوفيتش ان الحياة السياسية في عهد يلتسين تميزت بانقسام المجتمع الى فئات مختلفة وتيارات سياسية متنافسة وضعف في الوحدة والانسجام في المجتمع الروسي الامر الذي بدا واضحًا في الصراع بين الرئيس ومجلس الدوما على السلطة مهملين معالجة قضايا الدولة، مستدركًا ان مرحلة يلتسين يمكن تقييمها بصورة بشكل عام بالإيجابية خاصة.

واعتبر رودولفوفيتش انه دون الحرية لن يكون مستقبل لروسيا مؤكدا على ضرورة الاستمرار في ترسيخ الدمقراطية وتصحيح الاخطاء التي ارتكبت في الاقتصاد والا تكون الملكية الخاصة على حساب الفئات الصغيرة. واشار الى ان الشعب الروسي يستفيد من منجزات المجتمع السوفييتي خاصة في التعليم والصحة معتبرا ان الاسباب الرئيسية لانهيار الاتحاد السوفييتي تكمن في المجتمع السوفييتي نفسه والا كيف نفسر سرعة الانهيار؟!

ويعتبر رودولفوفيتش ان تصحيح الاخطاء يأتي بالتنسيق بين السلطات المختلفة والوصول الى مستوى حد ادنى من الاجماع الشعبي، وقال ان كل حزب في روسيا له رؤية مختلفة عن الأخر في كيفية الخروج من الازمة ويحمل الأخر مسؤوليتها.

وحذّر من النزعة السائدة في روسيا من الاتجاه نحو الغرب واهمين انه يحمل الافضل واكد ان روسيا دولة عظمى فهي عضو دائم في مجلس الامن ودولة نووية وتتوفر لديها الامكانيات من ثقافة وتاريخ وعقول مبدعة لتبقى دولة عظمى، مستدركًا بالقول ان الاستفادة من نتاج وتكنولوجيا الغير جيد لكن دون ان يؤثر على افكارنا وسلوكنا وسياستنا، رافضًا العولمة اذا كانت تعني سيطرة القطب الواحد على العالم.

واشار البروفيسور الروسي الى التغيرات العميقة، التي شهدتها روسيا في مجالات الحياة وانتخاب المجتمع الروسي الرئيس بوتين مضيفًا انه ربما ساعدته العمليات الحربية في الشيشان على الفوز لكنه وعد بأمور ونجح بتنفيذ بعضها وأثبت قدرته على ايجاد حلول ونجح في التفاهم مع مجلس الدوما وتمرير القوانين التي تريدها الحكومة وعزز تواجد السلطة وشرع بسياسة خارجية مختلفة خاصة بعد مصادقة الدوما على اتفاقية الاسلحة النووية.

ودعا رودولفوفيتش القيادة الروسية الى اعادة النظر في نظام العلاقات الدولية خاصة بعد حرب يوغسلافيا وعلاقتها مع حلف «الناتو» والولايات المتحدة وصياغة المصالح القومية الروسية والعناية بالمواطن الروسي، مؤكدا استمرار الدور الروسي الفاعل دوليًا، واعرب عن خشيته من الاشخاص المحيطين بالرئيس لأن هناك قوى في روسيا لا مبادئ لها.

مضرب عن الطعام منذ شهر...

مطالبة بن علي بالإفراج عن عبد المؤمن بن الأنس سجين الرأي التونسي الشيوعي

* تونس - «و.ص.ف.» - وجهت الرابطة التونسية لحقوق الانسان نداء للإفراج عن جميع معتقلي الرأي، ودعت الرئيس زين العابدين بن علي بالخصوص الى اصدار امر الإفراج عن عبد المؤمن بن الأنس المضرب عن الطعام منذ الثامن من ايار الماضي.

واعربت الرابطة في بيان صدر، امس الاحد، عن خيبتها «من الظروف الخطيرة» التي تحيط بالاضراب عن الطعام الذي ينفذه هذا المعتقل منذ الثامن من ايار واعربت عن مفاجأتها من «انعدام مسؤولية ادارة السجون ازاء حالة مواطن يحتضر».

ودعت الرابطة الرئيس بن علي الى استخدام «صلاحياته الدستورية» للافراج عن عبد المؤمن بن الأنس والسماح بزيارته بشكل طارئ قبل ان تحدث كارثة.

وصدر في حق عبد المؤمن بن الأنس حكم بالسجن ست سنوات ونصف السنة إثر ادانته في تموز وايلول ١٩٩٩ في قضيتين مرتبطتين اساسًا بانتمائه الى الحزب الشيوعي العمالي التونسي المحظور.

وقال احد محاميه مختار طريفي ان هذا المعتقل يواصل اضرابًا عن الطعام «غير محدد» وان بن الأنس ادين بتهمة توزيع منشور شهادة حول التعذيب الذي تعرض له خلال اعتقال اول عام ١٩٩٥.

وقدمت زوجة المعتقل لطيفة كوكي، عن طريق رابطة حقوق الانسان، شهادة عن الظروف الصعبة التي يعتقل فيها زوجها للنواب الاشتراكيين في البرلمان الاوروبي الذين قاموا بزيارة استطلاعية الى تونس في الثاني والعشرين من ايار.

وقد شكل مؤخرا عدد من المدافعين عن حقوق الانسان والمعارضين التونسيين لجنة للمطالبة بالإفراج عن بن الأنس وفاهم بوقادوس وهو معتقل آخر من نفس الحزب صدر في حقه حكم بالسجن اكثر من ثلاث سنوات!

كما اشار بيان الرابطة ايضا الى ان «عددا كبيرا» من المعتقلين الاصوليين بدأوا في الثامن والعشرين من ايار اضرابًا عن الطعام مطالبين بعفو شامل. ودعت الرابطة الى «الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين المدانين في محاكمات سياسية، وطي ملفاتهم».



ديوان رئيس الحكومة
مكتب الاحصاءات المركزي

مناقصة رقم ٢ / ٢٠٠٠ – تقديم مكان وخدمات ضيافة لعقد نشاطات تدريبية لمكتب الاحصاءات المركزي

أ. **وصف الخدمات المطلوبة:**

يعلن مكتب الاحصاءات المركزي عن رغبته في قبول عروض أسعار لتقديم مكان وخدمات ضيافة لتنفيذ نشاطات تدريبية لمكتب الاحصاءات المركزي.
متطلبات تقديم المكان والخدمات مفصلة في المواصفات الفنية الواردة في مستندات المناقصة.

ب. **فترة التعاقد:**

١. فترة التعاقد هي لمدة عام.
٢. من الممكن تمديد فترة التعاقد حتى ٣ سنوات زيادة عن التعاقد الاصلي كل سنة على انفراد.

ج. **شروط أولية للمشاركة في المناقصة:**

١. على مقدم العرض استيفاء الشروط الدنيا المفصلة لاحقا:
- ان يكون اتحادا مسجلا لدى مسجل رسمي خلال الاشهر الاثني عشر الاخيرة .
- اثبات كونه مشتغلا مرخصا / مؤسسة لا تبغي الربح.
- ادارة حسابات وفقا للقانون.
- لديه ترخيص تجاري بموجب قانون ترخيص المصالح التجارية – ١٩٦٨.
- استيفاء التعليمات القانونية لمقتضى ادارة فنادق وتقديم خدمات فيها (للفنادق وبيوت الضيافة).
- على مقدم العرض اثبات مزاولة نشاطات خلال الاثني عشر شهرا الاخيرة على الاقل في مجال التنظيم اللوجستي للدورات، وان يكون على دراية بمتطلبات واحتياجات تسيير الدورات بما في ذلك: تنسيق الغرف / الصفوف / القاعات، تجهيزات الصفوف والقاعات بوسائل مساعدة، ووسائل ادارية لمساعدة النشاطات التدريبية والارشادية.
- على مقدم العرض ان يعين مديرا للمشروع يكون بمثابة رجل اتصال مع مكتب الاحصاءات المركزي. يتولى مدير المشروع مسؤولية كافة المراحل اللوجستية للنشاطات المنعقدة في المنشاة المقترحة.
ينبغي ان يكون مدير المشروع ذا خبرة لا تقل عن سنتين في ادارة وتنسيق دورات في مواقع يرتادها مشتركون كثيرون.
- على مقدم العرض ان يكون المالك الو المستاجر أو لديه اتفاقية طويلة الامد (٤ سنوات على الاقل من موعد تقديم العروض) لمنشاة الضيافة في منطقة القدس (بمحيط ٢٠ كيلومترا من القدس) بما في ذلك منطقة مدينة القدس.
- مستوى المباني ومستوى الخدمات تتلاءم وفندق درجة سياحية (٣ نجوم سابقا / نزل شبيبة).
- غرفة ضيافة ذات سريرين (ليس بطابقين) مع منافع وحمام ملاصقة للغرفة وبحجم ٣٥ غرفة على الاقل.
- مطبخ وغرفة طعام لديها شهادة أهلية حلال من جهة مخولة.
ينبغي ان تكون غرف الطعام قادرة على استيعاب ما لا يقل عن ١٠٠ شخص في الوقت ذاته.
- ثلاثة صفوف مكيفة وذات تهوية (ما عدا الغرف المساعدة، غرف التدريب كغرفة المحاضرين، غرفة الادارة، المكتبة وما شابه) وهادئة بعيدة عن ضوضاء عجلات أو مصاعد وما شابه تمكن من استيعاب حتى ٥٠ شخصا في كل منها.
- ساحات عامة ومنشآت لاستعمالها في أثناء ساعات الفراغ.
- على مقدم العرض ان يوافق على التعاقد مع مكتب الاحصاءات المركزي بسعر لا يزيد عن السعر الاقصى للمبيت والمعيشة لنشاطات تدريبية لمديرية خدمات الدولة.
- أن تكون الدورة المالية لمقدم العرض المصادق عليها ٤،٠٠٠،٠٠٠ شيكل جديد في عام ١٩٩٩.
- أن تكون الهيئة تدفع لموظفيها الحد الأدنى من الأجور كما هو محدد في قانون الحد الادنى من الأجور بما في ذلك الاقتطاعات الاجتماعية.

٢. **على مقدم العرض ان يرفق بعرضه:**
- كفالة بنكية لضمان تنفيذ شروط المناقصة بمبلغ ٧٠،٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠.
- ينبغي ارفاق كافة المستندات والشهادات المطلوبة في المناقصة.

د. **الجدول الزمني لتقديم العروض:**

١. يمكن الحصول على نماذج المناقصة مقابل ٢٥٠ شيكلا جديدا غير مستردة لدى مكتب الاحصاءات المركزي في شارع كنفي نشاريم ٦٦ زاوية شارع بقي، جفعات شاؤول، الطابق الخامس، موقع ٥٢٠٤ أيام الاربعاء–الخميس ٧/٦/٢٠٠٠–١٥/٦/٢٠٠٠ بين الساعة ١٠:٠٠–١٥:٠٠. للحصول على تفاصيل أخرى يمكن الاتصال على هاتف: ٠٢-٦٥٩٢٢٦١ أو ٠٢-٦٥٩٢٢٥٨ .
٢. الموعد الأخير لتقديم العرض هو يوم الاحد ١٦ / ٧ / ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

هـ. **اجتماع الموردين:**

يعقد اجتماع لمقدمي العروض الذي يعتبر حضوره الزاميا يوم الاثنين ١٩ / ٦ / ٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠. العرض الذي لا يشارك مندوب عن مقدمه في الاجتماع يشطب.

و. **اعتبارات المكتب لاختيار العروض:**

١. ياخذ مكتب الاحصاءات بعين الاعتبار المعايير التالية لدى اختياره العروض: تخصص وخبرة مقدم العرض في مجال الخدمات المقترحة وملاءمتها لمتطلبات المكتب، جودة الخدمات وأساليب العمل المقترحة، القوة الاقتصادية، جولة في الاماكن المقترحة، وجهات نظر وتوصيات من الذين حصلوا على خدمات من مقدم العرض، السعر.
٢. لا يلتزم المكتب بقبول أرخص العروض أو جزء منه أو أي عرض كان. يحق للمكتب الغاء المناقصة لاعتباراته في أي وقت.

ز. **تقديم العروض:**

١. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات في مغلف مغلق يكتب عليه مناقصة رقم ٢ / ٢٠٠٠ – تقديم مكان وخدمات ضيافة لعقد اعمال تدريبية.
٢. تقدم العروض على ثلاث نسخ باللغة العبرية الى صندوق المناقصات في بهو المدخل في شارع كنفي نشاريم ٦٦، جفعات شاؤول، القدس في موعد أقصاه يوم الاحد ١٦ / ٧ / ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.



יד ושם, רשות הזיכרון לשואה ולגבורה
يد وشم، سلطة ذكرى الكارثة والبطولة

مناقصة رقم ١٠٣ / ٢٠٠٠
اقامة مجمع متاحف في يد وشم

تعلن يد وشم، سلطة ذكرى الكارثة والبطولة (فيما يلي: يد وشم أو طالب العمل) عن رغبتها في قبول عروض لاقامة مجمع متاحف في يد وشم، جبل الذكرى، القدس، في نطاق مشروع «برنامج تطوير يد وشم ٢٠٠١– مرحلة متقدمة».
يقع المجمع في موقع قومي ذي أهمية تاريخية وعامة، قومية ودولية من الدرجة الاولى ويشكل عنصرا رئيسيا جدا في زيارات جبل الذكرى في القدس. يتكون الغلاف الخارجي للجدران الخارجية والجدران الداخلية بصورة أساسية من الباطون المعماري المكشوف والمصبوب في الموقع (وصف موجز للمشروع وارد في مستندات المناقصة).
من الجدير بالذكر انه ينبغي على مقدم العرض (فيما يلي أيضا: المقاول) ان يأخذ بعين الاعتبار توقع اقامة مجمع المتاحف في موقع قومي، وعليه ان يخطط مراحل عمله المختلفة بشكل لا يتسبب فيه بالحاق ضرر سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة للجهات العاملة والزائرة التي ترتاد يد وشم بمحاذاة موقع تنفيذ العمل وما حوله. يرتاد الموقع أكثر من ٢،٠٠٠٠٠٠ زائر سنويا، ومن المقرر أن يواصل نشاطاته دون تشويشات أو اغلاق في وجه الجمهور خلال تنفيذ الاعمال.

١. **طلب للمرحلة أ:**
يمكن الحصول على مستندات المناقصة – مرحلة أ (مقابل تسليم شيك بمبلغ ٥،٠٠٠ شيكل جديد لأمر يد وشم ، سلطة ذكرى الكارثة والبطولة) في مبنى مديرية يد وشم–القدس، الطابق الثالث ، لدى السيدة سيمه عوفيد ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٩:٠٠–١٤:٠٠ اعتبارا من يوم الاربعاء ٧ / ٦ / ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ وحتى يوم الاحد ١٨ / ٦ / ٢٠٠٠ الساعة ٠٩:٣٠.

٢. **ماهية التعاقد:**
تتضمن الاعمال موضوع المناقصة أعمال بناء، أشغال وشبكات الكتروميكانيكية لاقامة المباني بمساحة كلية تبلغ ٩٠٠٠ متر مربع، أعمال تطوير المساحة، بستنة وطرق بمساحة ٤٠ دونما تقريبا، جسورا وأنفاقا للمشاة وأعمال أخرى وفقا للتفصيلات الواردة في مستندات المناقصة.

٣. **مبنى المناقصة:**
في ضوء تشابك المشروع وأهميته قررت لجنة المناقصات التابعة لـ«يد وشم» (فيما يلي: لجنة المناقصات) اعداد مناقصة على مرحلتين لاختيار الفائز الذي سيقيم مجمع المتاحف.
مرحلة أ – اختيار جودة وأهلية مقدمي العروض للمناقصة المحددة على مرحلتين ثانويتين تشتمل على تصنيف الجودة واعداد نموذج (MOCK- UP) على جدران المنشور في المتحف التاريخي، جدران من الباطون المعماري المكشوف والمصبوب في الموقع بمسار معوج ومقطع مائل كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
مرحلة ب – قرار صاحب العمل المتعلق بالعرض الفائز بالمناقصة من بين العروض التي تنتقل الى هذه المرحلة يتم اتخاذه استنادا الى ايجاد الوسط الحسابي لعدد النقاط التي تستند الى السعر المقترح (الحد الاقصى لنقاط هذا البند ٦٠ نقطة). تقييم الجودة التي تستند الى نقاط الجودة التي منحت للعرض في المرحلة أ بمرحلتيها واستنادا الى اعتبارات اخرى كما هو مفصل في مستندات المناقصة. (الحد الأقصى لنقاط هذا البند هو ٤٠ نقطة).

٤. **مبادرة مشتركة:**
في ضوء تعقيدات المشروع وتشابكه فإن لجنة المناقصات تعتقد بضرورة اتاحة الفرصة لمبادرة مشتركة (بما في ذلك مع شركات دولية) لتحديد مقاولين ذوي خبرة مثبتة في تنفيذ اعمال باطون معماري مكشوف ومصبوب وبالجودة المطلوبة في هذا المشروع شريطة ان تكون احدى هذه الشركات شركة اسرائيلية. شروط المبادرة المشتركة مفصلة في مستندات المناقصة.

٥. **شروط أولية:**
اذا كان مقدم العرض مبادرا شريكا لا يسمح باشتراك أكثر من شريكين اثنين. على كل واحد من الشريكين في حالة كون مقدم العرض مبادرا شريكا تقديم المستندات المفصلة في البنود أ حتى هـ على إنفراد.

أ. على مقدم العرض تقديم شهادة من مسجل المقاولين تتعلق بكونه مقاولا معترفا به ومسجلا لدى مسجل المقاولين بموجب لوائح تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والانشائية – ١٩٨٨ لتنفيذ الاعمال من النوع ١٠٠ ، ج–٥ (غير محدد) وكل تصنيف آخر تستلزمه أعمال التنفيذ بما في ذلك الجسور (في حالة كون الشريك المبادر شركة أجنبية مسجلة كاتحاد اجنبي في اسرائيل عليه تقديم نسخة مصادقة عليها من مسجل المقاولين يشهد بكونه شريكا معفيا من التسجيل لدى مسجل المقاولين).
ب. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الرخص والتراخيص اللازمة لتنفيذ الاعمال.
ج. تقديم شهادة من مراقب حسابات يصادق فيها ان المقاول يدير حسابات وفقا للقانون ووفقا للنص المحدد في مستندات المناقصة.
د. تقديم شهادة مشتغل مرخص من سلطات ضريبة القيمة المضافة.
هـ على مقدم العرض ان كان شركة أو شراكة (اتحادا) تقديم نسخة مصادق عليها من شهادة التسجيل في اسرائيل مرفقة بمصادقة من مراقب حسابات أو محام تتعلق بحقوق التوقيع في الاتحاد وفقا للنص المحدد في الملحق ج من كتاب الطلبية. (في حالة كون الشريك المبادر شركة أجنبية عليه تقديم نسخة مصادقة عليها من شهادة التسجيل كاتحاد اجنبي في اسرائيل) وفي حالة كون مقدم العرض مبادرا شريكا فعلى كل واحد من الشريكين استيفاء الشروط المفصلة في البنود و حتى ح .
و. على مقدم العرض تقديم تصريح موقع من المخولين بالتوقيع نيابة عن تثبت أنه يشغل على الأقل عددا من الاشخاص كما هو مفصل لاحقا وتربطه بهم علاقات أجير وصاحب عمل:
(١). مديرا مشروع لديهما تأهيل مهندس مدني ويتمتع كل منهما بخبرة ١٠ سنوات على الاقل ونفذا خلال سنوات الخمس الاخيرة مشروعا واحدا على الاقل في مجال البناء العام وليس للسكن بمساحة لا تقل عن ٥،٠٠٠ متر مربع (على مقدم العرض ان يرفق نسخة عن شهادة دبلوم / رخصة مهندس لمدير مشروع).
(٢). مديرا عمل لدى كل واحد منهما خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات ونفذا خلال سنوات الخمس الاخيرة مشروعا واحدا على الاقل في مجال البناء العام وليس للسكن لا تقل مساحته عن ٥،٠٠٠ متر مربع. (على مقدم العرض ان يرفق نسخة رخصة وزارة العمل).
(٣). مهندسان فنيان / يتمتع كل واحد منهما بخبرة ٥ سنوات على الاقل ونفذا مشروعا واحدا على الاقل خلال السنوات الخمس الاخيرة في مجال البناء العام وليس للسكن لا تقل مساحته ٥،٠٠٠ متر مربع. (على المقاول ان يرفق نسخة عن الدبلوم / رخصة مهندس).
ز. ان تتوفر في مؤسسة مقدم العرض دائرة محوسبة تعني بالرقابة ومتابعة الجداول الزمنية للتخطيط والتنفيذ وحساب الكميات ودائرة هندسية محوسبة تعني باصدار خرائط انتاج (SHOP DRAWINGS) . لمقتضى هذا الامر – بما في ذلك هيئة يعمل المقاول معها بصورة دائمة.
ح. على مقدم العرض تقديم شهادة من مراقب حسابات تتعلق بالدورة السنوية لأعمال المقاولة في البناء بحجم لا يقل عن ٢٠ مليون شيكل جديد في كل واحدة من السنوات ١٩٩٧ ، ١٩٩٨ ، ١٩٩٩ . (يذكر بأن القدرة المالية المطلوبة اعلاه لا تعكس تقييما لتكلفة المشروع).
ط. تقديم كافة مستندات المناقصة وفقا لما هو مفصل فيها في الموعد المذكور لاحقا.
ي. استيفاء متطلبات أولية أخرى كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

٦. **فترة التنفيذ:**
يطلب من الفائز التوقيع على اتفاقية مع طالب العمل تقضي باستكمال الاعمال خلال ٣٥ شهرا من يوم صدور امر المباشرة بالعمل على ثلاثة مراحل محددة كما هو وارد في مستندات المناقصة، يحتفظ طالب العمل بحق تمديد فترة التعاقد مع الفائز و / أو توسيع ماهية التعاقد مع الفائز وفقا لدرايته مع بعين الاعتبار احتياجاته ووتيرة تنفيذ المشروع.

٧. **مستندات المرحلة الثانية:**
تسلم مستندات المرحلة الثانية مقابل ١٧٥٠ شيكلا جديدا لمقدمي العروض المشمولين في القائمة المحددة ، وتشمل عرض المقاول للمرحلة ب ، العقد وملاحقه، شروط خاصة للعقد، عقدا ثلاثيا مع المقاول الفرعي، نص الكفالات، خرائط معمارية وانشائية وشبكات تطوير ومواصفات فنية خاصة وكتب كميات وتحل محل المستندات ب – جـ من مستندات المناقصة.

٨. **تقديم العروض:**
تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في يد وشم في مبنى المديرية، جبل الذكرى القدس، الطابق الثالث، لدى السيدة سيمه عوفيد في موعد اقصاه يوم الاحد ٩ / ٧ / ٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠.

٩. **عام:**
أ. يتم عرض للمشروع وجولة في الموقع للمعنيين يوم الاحد ١٨ / ٦ / ٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ في غرفة شنهبي، مبنى الادارة، الطابق الثالث، يد وشم .
ب. لا تلتزم يد وشم بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم التعاقد لأي سبب كان بما في ذلك اسباب تتعلق بالميزانية و / أو الرخص أو أسباب تنظيمية و / أو ادارية.
ج. تقدم العروض على نماذج المناقصة بكافة عناصرها واجزائها وتكون خاضعة لكافة الشروط والتعليمات المفصلة في مستندات المناقصة وشروطها.
د. يحق ليد وشم في أي وقت قبل الموعد الاخير لتقديم العرض ادخال تعديلات وتصحيح على مستندات المناقصة. كل تعديل يكون خطيا ويحاط جميع الذين اشتروا مستندات المناقصة علما به عن طريق ارسال مستندات التعديل أو التصحيح للعنوان الذي أبلغ به الذين اشتروا مستندات المناقصة سواء بالبريد أو الفاكس. كل تعديل أو تصحيح يسري على كل واحد من مستندات المناقصة أو ملاحقها ويشكل جزءا لا يتجزأ فيها.
هـ في حالة وجود تناقض بين ما ورد في هذا الاعلان وبين مستندات المناقصة تعلو مستندات المناقصة، ويكون النص العبري لمستندات المناقصة والاعلان هو النص الملزم لطالب العمل.

لجنة المناقصات
يد وشم، سلطة ذكرى الكارثة والبطولة

المقاومتان الفلسطينية واللبنانية

• ظـــروف ودروب مـــخـــتـــلـــفـــة... وكـــفـــاحـــات وأهـــداف مـــتـــشـــابـــهـــة •

• بقلم: د. أسعد عبد الرحمن •



* جنبًا الى جنب - مقاومان، لبناني وفلسطيني، في خندق النضال المشترك - (و.ص.ف.) *

* مما لا شك فيه أن النجاح الباهر الذي حققته المقاومة اللبنانية كان عاملاً أساسياً، بل كان العامل الأهم، في تحرير المناطق المحتلة في الجنوب اللبناني. تلك المقاومة التي حظيت، وتحظى، وستبقى تحظى، بتقديرنا نحن معشر الفلسطينيين على وجه الخصوص مستفيدين من استعارة قاعدة: لايعرف الشوق الا من يكابده لتصبح قاعدة قوامها: لا يعرف المقاومة إلا من يكابدها. وشعبنا كان- ولا يزال- في هذا النطاق رائداً منذ قرن وربع حين باشر بمقاومة الغزو الصهيوني منذ العام ١٨٨٢. ثم علينا جميعاً أن نتذكر انه كان، ولا يزال، بيننا وبين المقاومة اللبنانية رصيد من العمل الكفاحي المشترك ورصيد من الشهدا، والجرحى والاسرى والمعتقلين منذ حرب ١٩٤٨، مرورا بالاشتباكات مع الاسرائيليين في السبعينات، ولا نقول انتها، بمعركة الصمود الاسطوري في بيروت إبان العام ١٩٨٢، الذي تطابق مع الذكرى المئوية لانطلاق المقاومة الفلسطينية ضد الموجة الأولى من الغزو الصهيوني المنظم.

نعم، ثمة دروس نتعلمها من توأم الروح لبنان ومن المقاومة اللبنانية وغيرها، مثلما أسهمنا في تعليم الكثيرين سوا، في الماضي أو الحاضر. بل ان الباحث المدقق لا بد ان يلاحظ تشابهات راهنة في جهود المقاومتين اللبنانية والفلسطينية. ولعل أحد ابرز هذه التشابهات ينبع من انخراط جميع ابنا، الشعب اللبناني، ولو بدرجات وأشكال مختلفة، في تحرير المحتل من أراضي لبنان. فبالاضافة الى الدور الطليعي والرائد لحزب الله، كانت جهود عموم الشعب علاوة على جهود الدولة والحكومة وجميع الفعاليات والقوى والأحزاب في لبنان، التي اشتركت جميعها في تحقيق هذا النصر العظيم. وقد تجلت هذه الجهود النضالية والكفاحية على أصعدة الاتصالات السياسية والضغوط على امتداد المسرح العالمي التي مارسها هؤلا، جميعاً، كل في نطاقه، لتطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بلبنان (القراران ٤٢٥ و٤٢٦). ومن هنا نلاحظ ان جناحي حركة التحرير اللبنانية قد تمثلا في هذين العنصرين: المقاومة المسلحة - والجهد السياسي وذلك بهدف تطبيق التحرير عبر قرارات الشرعية الدولية. وهذان العاملان، هما بذاتيهما، السلاحان الكبيران اللذان تمسك بهما يدا منظمة التحرير الفلسطينية في نضالها ماضيا وحاضرا، ومستقبلا طالما اقتضى الامر ذلك، ألا وهما سلاح المقاومة من قبل جميع قوى الشعب - وسلاح الشرعية الدولية.

وعلى صعيد ثالث، نلاحظ تشابها قائما في حقيقة كون حزب الله قد تصرف ببراجماتية ثورية وبأفق سياسي واسع عندما حرص على عدم استدعا، بل استمالة، الدولة اللبنانية بكل رموزها، وكذلك حين فتح الباب على مصراعيه أمام مشاركة قوى لبنانية- حزبية ومستقلة- غير شيعية في حركة المقاومة. وهذا ما بدأ يتجلى على نحو واسع في الساحة الفلسطينية بعد تجاوز الكثيرين لجراحات أوسلو وبسبب اقتراب مفاوضات الوضع النهائي (عودة كل من الجبهتين الشعبية والديموقراطية الى الاطر العليا لمنظمة التحرير العليا بعد الحوار الوطني والاتفاق على شروط العودة) زائداً دخول حزب الخلاص الاسلامي لإطار المجلس المركزي الفلسطيني. وعلى صعيد رابع أقل أهمية، نلاحظ تشابها في الدور الذي لعبته- ولو على نحو متفاوت- تلك القوى الاسرائيلية المعروفة باسم معسكر السلام. ولا بأس من ان نستذكر هنا ان الاصابات الكبيرة والمتزايدة، وبخاصة منذ ظهر حزب الله في اوساط الجيش الاسرائيلي (وعملائه من جنود جيش لحد) قد اسهمت في تأسيس وتنشيط قوى تنامت هي ودعوتها للانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة. اذن، نلاحظ في نطاق المقارنة بين الحالتين الكفاحيتين تطابقا في الظروف او الواقع. فكيف اذن نصف التمايز، ولا نقول الاختلاف، في الحالتين؟

يتجلى التمايز، وليس التمييز، بين المقاومتين اللبنانية والفلسطينية بسبب الظروف الجذرية المختلفة المتجلية في حالة الشهية التوسعية الصهيونية تجاه الاراضي الفلسطينية وبالذات ما يزعمون أنها يهودا والسامرة، لدى قوى اسرائيلية دينية و/أو قومية فاشية موغلة في وحشيتها، اضافة الى حالة الالتحام والاحتكاك اليومي بين جماهير الشعب الفلسطيني وبين قوى وجماهير الاحتلال!! وفي هذا السياق، اتخذت المقاومة الفلسطينية- منذ الخروج من بيروت 1982- اشكالاً مختلفة:

أو لها يشبه شكل المقاومة اللبنانية (التي بدأت فلسطينية في لبنان ذاته) عبر العمليات المسلحة التي جرت بالأساس قبل أوسلو، وتجري راهنا ضد الاحتلال الاسرائيلي، لكن هذه المرة من داخل المناطق المحتلة وعلى ايدي حركة حماس اساسا، وقوى دينية وعلمانية اخرى. ثم نشهد التمايز، ثانيا، من خلال المقاومة باسلوب الانتفاضة الفلسطينية التي تتجدد اشكالها، وتتنوع باستمرار، ما بين رجم الاحتلال والمستوطنين بالحجارة، أو التصدي لوقف الاستيطان بالايدي والصدور، أو التصدي لاستخدام الاحتلال للسلاح، بالايدي العزلا،، أو باطلاق النار كما حدث في انتفاضة الاقصى (النفق) أو في الانتفاضة الاخيرة (يوم الغضب في ذكرى النكبة ويوم التضامن مع الاسير الفلسطيني). هذه الانتفاضة التي تزامنت مع الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، والتي سقط فيها سبعة شهدا، واكثر من الف جريح، كانت انتفاضة امتزجت فيها دما، ابنا، الشعب الفلسطيني مع دما، ابنا، جيش وشرطة السلطة الوطنية الفلسطينية.

وعلى صعيد مختلف، نلاحظ ان التحالفات التي عقدتها الدولة اللبنانية وقوى الشعب اللبناني هي تحالفات مختلفة خدمت الغرض التحرري اللبناني خدمة كبيرة، وهنا اشير تحديدا الى الدور المركزي الذي لعبته كل من الشقيقة سورية، وايران الاسلامية، وغيرهما من الدول العربية وغير العربية. وفي النطاق الفلسطيني، ولاختلاف الظروف، تجسد مدخل الدعم السياسي للكفاح الفلسطيني، دون اي انتقاص من دور جميع الدول العربية وغير العربية، في الدعم الخاص الذي جا، من كل الشقيقة الكبرى مصر، ومن شق التوأم الاردني، علاوة على التأييد العارم من قبل الاسرة الدولية بكاملها، حيث أمكن في السنوات القليلة الماضية تحقيق اختراقات ولو غير كافية في الولايات المتحدة الاميركية ذاتها، وقبلا في اوروبا الغربية، ناهيكم عن التأييد التقليدي الذي طالما حظيت به القضية الفلسطينية وكفاح شعبها وقيادتها وعموم منظمة التحرير، من قبل شعوب ودول مجموعة عدم الانحياز، ومنظمة المؤتمر الاسلامي، ومنظمة الوحدة الافريقية، وقبلهم جميعاً جامعة الدول العربية، هذا بالاضافة الى باقي دول العالم بما في ذلك مجموعة الدول الصناعية الكبرى وقوى التحرر الديموقراطي والمنظمات غير الحكومية فيها (طبعاً باستثنا، الدولة العظمى- السوبر المعروفة باسم: مكرونيزيا!!!).

وبعيدا عن المحاولات العبثية التي يقوم بها زارعو التباين الأبدي ودعاة التباغض المستمر من قوى صهيونية وقوى عربية وغير عربية متصهينة، يعرف جميع الشرفا،، انه رغم اختلاف الظروف والدروب، فان الفرحة بالنصر اللبناني عند توأم الروح الفلسطيني - اللبناني هي فرحة واحدة، مثلما ان الهدف واحد: التحرير الناجز عبر تحقيق العدل النسبي (وليس المطلق) من خلال تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

د. أسعد عبدالرحمن - وزير ومسؤول ملف شؤون اللاجئين الفلسطينيين - غزة

• خالد برناوي •

لا بديل لحق العودة للاجئين الفلسطينيين!

* حدثني صديق لي، اصله من قرية كويكات المهجّرة، انه توجه وأبنا، عائلته الى «تل التحيات الفلسطيني»، والاصح،، الى «ملتقى الفرحة والدمعة»، الى الحدود الاسرائيلية اللبنانية للقا، اقاربه، الذين لم يرهم - منذ أن هدمت يد الجريمة والنكبة بلدهم، وشردت اقاربه كباقي غالبية ابنا، الشعب العربي الفلسطيني الى الشتات القسري خارج حدود وطنهم، وحطت رحالهم في مخيم «عين الحلوة» للاجئين في لبنان.

كان الحر شديدا وأشعة الشمس «تقلي البيضة» كما يقول المثل. وعلى جانبي الشريط اصطف ابنا، الشعب الواحد، ابنا، العائلات الواحدة يفصل بينهما شريط فقط وفراق اكثر من خمسين سنة. منظر يجسّم عمق المأساة الفلسطينية، امتزجت الفرحة بالدمعة - يقول صديقي - الاطفال اولاد ابن عمي في سن ٨-١٤ سنة يسألونني: «عمو بلدنا كويكات حلوة»!! وفرّت الدمعة من العيون. ناولناهم مياه الشرب الباردة في كؤوس بلاستيكية، حتى «يبلوا ريقهم». وبغصة جبلتها الدمعة قال ابن العم، وكذلك زوجته، «الله يخليك املأ الكأس بتراب الوطن حتى نشموا ونزرع فيه نعنعة قدام الدار زي ما كان امام بيتنا في كويكات»!

أسرد هذه الحادثة ليس ابدا بهدف استدرار عطف اي كان، فالشعب العربي الفلسطيني لا يطلب عطفًا او حسنة من احد، انه صاحب حق شرعي ويطالب بتعاطف وتضامن مع حقه الشرعي في العودة. وأردت من هذه الحادثة، النموذج، نقل حقيقة موقف اللاجئ الفلسطيني من قضيته وحقه الانساني والشرعي بالعودة، خاصة على ضو، ما ينسج من مخططات تآمرية لدفن هذا الحق الذي يعتبر احدى الثوابت الاساسية للحق الفلسطيني المشروع.

فاليوم وقد وصلت المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية الى دوار الحسم التاريخي وبذل المساعي لبلورة اتفاقية الحل الدائم، يبرز الموقف الاسرائيلي المتنكر لحق اللاجئين بالعودة، ومن منطلق تبرئة ساحته عن مسؤوليته التاريخية - السياسية عن النكبة وتحويل غالبية الشعب الفلسطيني الى شعب من اللاجئين والنازحين والمهجّرين في شتى بقاع العالم وفي مخيمات البؤس والمآسي.

ووفقًا لما نشرته «الحياة الدولية» امس الاول، عن ورقة الموقف الاسرائيلي من قضايا الحل الدائم للقضية الفلسطينية، فإن الخطوط العريضة التي تحاول حكومة براك وبالتنسيق مع الادارة الامريكية فرضها على الطرف الفلسطيني من خلال اتفاقية الاطار تواصل نهج التنكر لحق العودة والعمل لتسويق مخطط التوطين خارج حدود الوطن.

ولترويج بضاعتها الفاسدة تلجأ حكومة اسرائيل والادارة الامريكية الى مناورة ثعلبية ظاهرها، وكأنها تستجيب، ومن «منطلق انساني»، لعودة بعض اللاجئين في اطار برنامج «لم الشمل»، وخاصة من لاجئي ١٩٤٨، الى اسرائيل، ويدور الحديث عن حوالي (١٠٠) الف لاجئ تتم عودتهم خلال عشر سنوات. و«السماح» بعودة لا اكثر من (٣٠٠) الف لاجئ فلسطيني من الذين هجّروا ابان حرب حزيران العدوانية في العام ١٩٦٧.

ومن حيث الجوهر والمدلول السياسي فإن هذا الموقف يتجاهل حق العودة لـ(٣.٥) مليون الى ٥ ملايين لاجئ فلسطيني ويتنكر لقرار الامم المتحدة رقم (١٩٤) الذي يقر حق العودة.

وهذا الموقف، المؤامرة، لا يستهدف فقط دفن ثابتة اساسية من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، بل ينطوي كذلك على ابعاد سياسية تندرج في اطار خدمة بلورة المخطط الاستراتيجي الامريكي لاقامة نظام مناطقي جديد يخدم مصالحها ويعزز مكانة ودور اسرائيل في اطاره.

ففي اطار المخطط التآمري الاسرائيلي - الامريكي لتوطين اللاجئين خارج وطنهم وحرمانهم من حق العودة يستهدف مخططوه استثماره كورقة لاستمالة بعض الانظمة العربية وكسب ودها سياسيًا وجذبها الى دائرة المخطط الاستراتيجي الامريكي. فمن المعلوم مثلا ان قضية الوجود الفلسطيني في لبنان من القضايا الاساسية المدرجة على بساط البحث. فالحكومة اللبنانية وبعض الاوساط اللبنانية تطالب بإنها، الوجود الفلسطيني في لبنان، والاغلب ليس من منطلق نصرة حق اللاجئين بالعودة. وليس من المستبعد، ومن المحتمل جدا، ان تضغط الادارة الامريكية، ولاستمالة النظام اللبناني الى المشروع الامريكي في المنطقة، باتجاه تنفيذ مخطط «ترانسفير» - ترحيل - اللاجئين الفلسطينيين من لبنان في اطار برنامج توطيني في العراق (مقابل صفقة مع النظام العراقي) وفي كندا واستراليا والدول الاسكندنافية. وان تتولى الولايات المتحدة واسرائيل تجنيد الاموال لتغطية نفقات هذا المخطط التآمري.

كما لا نستبعد قضية توطين اللاجئين ورقة ضغط على الحكومة الاردنية واجرا، عملية «مقايضة» بتمويل امريكي - اسرائيلي وعالمي، حيث تستوعب الاردن قسمًا من اللاجئين بدلا من اولئك اللاجئين الذين سيعودون من الاردن الى مناطق السلطة الفلسطينية اذا ما تم اتفاق الاطار!!

إنّ خيار التوطين المطروح لا يعني سوى بقا، الصراع في المنطقة مفتوحًا وينزف دمًا. فاي خيار واي بديل لحق العودة للاجئين الفلسطينيين ينذر بعوقب وخيمة. ولن يكون هنالك اي سلام دائم وثابت وشامل بدون ايجاد الحل العادل لقضية اللاجئين وضمان حقهم الشرعي بالعودة. فبدون ضمان أمن واستقرار اللاجئين من خلال تجسيم حقهم بالعودة فلن يكون هنالك اي أمن واستقرار في المنطقة.

المركز العالمي لكتب الأطفال يختار حكايات توشكي ضمن قائمة الشرف الدولية

* القاهرة – الوكالات – أدرج المركز العالمي لكتب الاطفال ومقره سويسرا سلسلة «حكايات توشكي» للمصري عبد التواب يوسف والمستوحاة من مشروع ضخم لاستطلاح الصحرا، جنوب مصر ضمن قائمة الشرف الدولية لكتب الاطفال.

وأكد محمد رشاد، الامين العام المساعد لاتحاد الناشرين العرب، وصاحب الدار المصرية – اللبنانية، التي صدرت عنها السلسلة، امس الاحد، في القاهرة ان اختيار السلسلة يعني انها ستترجم الى لغات (٦٤) دولة تشارك في المركز العالمي لكتب الاطفال وأبرزها الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والمانيا واسبانيا.

وقال رشاد ان المركز العالمي لكتب الاطفال أبلغ الدار باختيارها ضمن قائمة الشرف بداية الشهر الحالي موضحا ان المركز، الذي اعتبر السلسلة «من أفضل كتب العالم للعام ١٩٩٩» سيقدم لها ميدالية تقديرية في ايلول المقبل في مدينة قرطاجنة في كولومبيا ضمن حفل خاص لتوزيع جوائز لأفضل الكتب الصادرة في العام الفائت.

وتضم السلسلة الفائزة خمسة اجزاء، رسم لوحاتها الفنان المصري محمد الفايد.

وتتناول الكتب الخمسة الحلم المصري في التوسع في زراعة واستثمار الصحرا، خارج الشريط الضيق لوادي النيل عبر مد المياه الى الصحرا، من مفيض توشكي، الذي تغذيه بحيرة ناصر خلف السد العالي في أسوان. ويعتبر هذا المشروع من أهم المشاريع الاستثمارية والانمائية المصرية في العقدين الاخيرين.

ويذكر ان الدار اللبنانية المصرية فازت بالعديد من الجوائز المصرية والعربية كان آخرها فوزها عام ١٩٩٩ بجائزتي افضل ناشر وجائزة أحسن كتاب في مجال الموسوعات والمعاجم من وزارة الثقافة المصرية عن «موسوعة العمارة والآثار والفنون الاسلامية» لاستاذ الآثار في جامعة القاهرة ومقرر لجنة الآثار في المجلس الأعلى للثقافة في مصر حسن الباشا.

مستشفى بريطاني يرمي أعضاء الأطفال المتوفين في القمامة

* لندن – الوكالات – أوردت صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد»، امس الاحد، ان وزير الصحة البريطاني، الان ميلبورن، طلب فتح تحقيق حول مستشفى تبين انه يرمي اعضاء الاطفال والبالغين المتوفين في القمامة.

وروى عاملون في مستشفى «كينغز ميل سنتر» في أشفيلد (وسط) انهم تلقوا الامر بإلقاء أجنة وأدمغة وقلوب وغيرها من الاعضاء العائدة الى اطفال متوفين في القمامة.

وتم توقيف احد اطباء المستشفى عن عمله بانتظار انتهاء التحقيق في الفضيحة.

وأشار العاملون الى انهم تلقوا الامر خلال شهر آذار الماضي بعد ايام قليلة على صدور توصيات من المعهد الملكي لاخصائي الامراض الباطنة الى المستشفيات بالتحقق من عدم وجود أي أعضاء لاطفال متوفين تم الاحتفاظ بها من دون موافقة الاهل.

وجاءت تلك التوصيات في أعقاب فضيحة اخرى اكتشف خلالها عشرات الاهل بعد سنوات انه تم اخذ اعضاء من اطفالهم المتوفين من دون موافقتهم واحيانا بالرغم من رفضهم.

وصور العاملون في المستشفى الاعضاء، التي طلب منهم التخلص منها، وأكدت الصحيفة ان الافلام بحوزتها.

وأعلن ميلبورن في بيانه «انها اتهامات خطيرة ولقد أمرت بالتالي بفتح تحقيق».

من جهته، اعلن جون واتكينسون، مدير مستشفى «كينغز ميل سنتر»، ان المستشفى توقف عن تشريح الاجنة او الاطفال، الذين يموتون عند الولادة قبل عامين. وقال: «لقد كانت العادة السائدة آنذاك تقضي بإرسال الاجنة او الاطفال الى المحرقة حيث تحرق جثثهم بعد الصلاة عليها».

وفي ما يتعلق بأفلام الفيديو المعروضة على الصحيفة، قال «اننا مدركون لكون انسجة الاجنة المصورة في الفيلم اخذت قبل سنوات، وقد صدر الامر برميها في القمامة عن الطبيب المسؤول، الذي أوقف عن العمل، والعاملين في المشرحة».

سرقة كمبيوتر سكرتير الدولة المكلف بالأسرار النووية في بريطانيا

* لندن – الوكالات – أعلنت وزارة الدفاع سرقة جهاز الكمبيوتر المحمول، الذي يملكه سكرتير الدولة المكلف بالأسرار النووية.

وصرح متحدث باسم الوزرة بأن سارقا تسلل الى منزل جون سبيلار في بروملي (كنت) في ٢٥ آذار الماضي وسرق جهاز الكمبيوتر المحمول، لكنه ترك علبتين حمراوين تحتويان على معلومات حساسة.

وتابع المتحدث ان الكمبيوتر لم يكن يحتوي الا على معلومات متعلقة بالدائرة التي يعمل لها سبيلار. واضاف ان الجهاز «لم يكن يحتوي على أية معلومات لها علاقة بوزارة الدفاع»، مشيرا الى تعديل الاجراءات الأمنية لحماية سبيلار.

وهذه السرقة هي الاخيرة ضمن سلسلة من الحوادث تعرضت لها اجهزة الكمبيوتر المحمولة، التي يملكها عاملون في وزارة الدفاع والاستخبارات البريطانية.

وفي مطلع ايار الماضي تعرض ضابط رفيع المستوى من البحرية الامريكية لسرقة جهازه المحمول وعليه معلومات حساسة، بينما كان في أحد القطارات المتوجهة الى لندن. الا ان الجهاز أعيد تسليمه لاحقا.

وكان عميل من جهاز «ام آي ٦» التابع لوزارة الخارجية نسي في اواخر اذار الماضي جهاز كمبيوتر محمولاً يحتوي على معلومات سرية في سيارة الاجرة خلال عودته من إحدى السهرات.

وقد عثر على الجهاز في أعقاب تحقيق للشرطة.

كما سرق جهاز آخر لعميل من «ام آي ٥» في مطلع اذار الماضي في محطة بادينغتون في لندن، وكان يحتوي على معلومات حول ايرلندا الشمالية. ومع انه لم يعثر على الجهاز، الا ان الاستخبارات اكدت ان المعلومات لا تشكل أي تهديد للأمن القومي.

يوم صحي في مدرسة عرابة الجماهيرية

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة مشروع «بيرح» وادارة المدرسة الجماهيرية «د» في عرابة نُظم يوم صحي طوال امس الاول السبت في المدرسة، حيث جرى توزيع الطلاب الى مجموعات صفية وأقيمت (٨) محطات إرشاد صحية وترفيهية.

وشارك فيها د. يحيى عاصلة ود. صقر عاصلة والمرضة انتصار لهواني وباشتراك سيارة الاسعاف الاولي.

وقدم المحاضرون شرحا حول امراض الصيف والوقاية منها وعن الاصابات وحوادث الطرق وحالات التسمم وكيفية معالجتها. ووزعت نشرات تثقيف صحي.

وشكر مدير المدرسة، علي العرابي، طاقم المحاضرين على تبرعهم وجهدهم الذي بذلوه من أجل انجاح هذه الفعالية الهامة.

الضحية من طمرة والمعتديان من عكا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمنا من مصادر موثوقة، ومن بيانات الشرطة، ان ما أعلنته الشرطة من خبر عن حادث إسقاط شاب من مدينة طمرة لم يكن دقيقا بتفاصيله. فالضحية فعلاً من مدينة طمرة وكان يصطاد السمك في عكا، فهذه هوايته، ولا علاقة له بعالم المخدرات او تعاطي السموم. اما من دفعه وأسقطه فهما شابان من عكا وليس من طمرة، ويشتبه بأنهما من متعاطي المخدرات.



الآلاف شاركوا في مسيرة مهرجان يوم الطفل العالمي في ح
الفنانين من طلاب المدارس، والى جانب عريفي الاحتفال الف
وقد قدمت عبساوي مجموعة من أغانيها. كما شاركت ا
تقديم فقرة خاصة بالاطفال، وفقرة اخرى قدمتها فرقة "ف

مرصد «كومبتون غاما – راي» يتف

* واشنطن – «و.ص.ف.» – أعلن متحدث باسم وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» في مركز غودارد الفضائي في لوريل (مريلاند) بالقرب من واشنطن ان المرصد الفضائي الكبير «كومبتون غاما – راي» تفكك في الجو فوق المحيط الهادئ ليلة السبت/ الاحد.

وصرح المتحدث ان «كل المعطيات تشير الى نجاح دخول المرصد في الغلاف الجوي والى تحقيق الهدف». وقال انه يجب ربما انتظار يوم اضافي لمعرفة ما اذا كانت كل المعطيات مرضية.

وكانت «ناسا» دمرت المرصد الذي يزن ١٧ طنًا بعد توقف اجهزة التوازن الثلاثة التي تسمح بإبقائه على بعد (٥١١) كم عن الارض.

وسمح المرصد الذي وضع في المدار منذ ١٩٩١ وكان مقررا ان تنتهي مهمته عام ١٩٩٦، بدراسة المصادر الفضائية لأشعة غاما الناجمة عن التحولات الكونية الضخمة التي تنتج عنها طاقة هائلة.

وقد حقق المرصد انجازا كبيرا في علم الفلك حيث أتاح رصد اكثر من

تمديد اعتق دهس أربعة شباب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قاضية محكمة الصلح في كفارسابا، كلارا نحمياني، أمس الاحد، تمديد اعتقال شني عزاني (١٩ عامًا) من نتانيا، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي دهس اربعة شباب وقتل اثنين منهم، يوم امس الاول السبت.

وتبين من ملف التحقيق ان عزاني كان ثملاً وهو يقود سيارته في حوالي الخامسة من صباح يوم امس الاول السبت، ودهس الاربعة وهم يقطعون الشارع وفر هاربًا من المكان.

وتبين ان عزاني، التحق بالخدمة العسكرية قبل شهرين، سرق سيارة استأجرتها والدته ودون علمها ورخصته مسحوبة وأنها ليست



...وم الطفل العالمي في حيفا. وقد شارك في الاحتفال عشرات ...ب عريفي الاحتفال الفنانين تغريد عبساوي واسامة مصري. ...غانيها. كما شاركت الفنانة سلمى خشيبون - مطر. في ... اخرى قدمتها فرقة "فتافيت السكر". (صورة خاصة)

...ما - راي» يتفكك في الغلاف الجوي

...٤٠٠ مصدر لأشعة غاما اي اكثر بعشر مرات مما كان معروفًا سابقًا. كما سجل اكثر من ٢٥٠٠ انفجار كوني نجم عنها انبعاث هذه الاشعة فيما كان رصد سابقًا ٣٠٠ انفجار فقط.

وقام العلماء لإنزال المرصد في الغلاف الجوي بتشغيل محركاته اربع مرات، اثنتان منهما قبل اخراجه من مداره.

وانتهت هذه المهمة التي كلفت ٧٦٠ مليون دولار في المحيط الهادئ قبالة سواحل امريكا الوسطى على بعد اربعة آلاف كم جنوب شرق هاواي. وقد اتخذت السلطات البحرية والجوية كل الاحتياطات اللازمة لاخلاء المنطقة لانه كان من المتوقع سقوط مئات القطع الكبيرة، ثلاثون منها ضخمة جدا في المحيط.

ومن المقرر ارسال مراصد اخرى لتعقب أشعة غاما في السنوات المقبلة وهي «ايتش اي تي اي - ٢» لوكالة «ناسا» في العام الفين، و«انتيغرال» لوكالة الفضاء الاوروبية في ٢٠٠١ و«سويفت» (ناسا، ٢٠٠٣) و«غلاست» (ناسا، ٢٠٠٥).

...تقال سائق ...ة شباب وهو ثمل!!

المرة الاولى التي يخالف فيها القانون.

وطالبت المحامية رفيطال سويد، بإطلاق سراح موكلها، مسوغة ذلك، بأن الشباب الاربعة الذين كانوا يقطعون الشارع كانوا ثملين ويغنون ويسيرون بشكل فوضوي في الشارع، وهم الذي اندفعوا نحو السيارة التي يقودها عزاني، والذي تفاجأ بهم ولم يكن بامكانه تفادي الحادث!!

وتبين من تحقيقات الشرطة ان عزاني لم يفرمل اطلاقًا قبل ارتكاب الحادث ودهس الشباب.

وعبر عزاني عن أسفه لما جرى وسوغ هربه بأنه ليس طبيبًا لتقديم المساعدة ولم يكن معه جهاز هاتف خلوي لطلب المساعدة!!

جنائيات

سجن فعلي على مصارع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، السجن الفعلي (٤) سنوات على المصارع جان حنوكسيان، عضو فريق اسرائيل في الملاكمة، بعد ادانته بالاعتداء على مسن (٧٥ عامًا) بشكل وحشي وسرقة أمواله!!

إقتحم بيت مسنة

اقتحم شاب، صباح امس الاحد، بيت مسنة، في شارع «فريشمان» في تل ابيب، اعتدى عليها بوحشية وكسر يدها وحطم بعض المحتويات في البيت، وسرق ما وجده من أموال وما خف حمله ولاذ بالفرار. ونقلت المسنة للعلاج في المستشفى، فيما باشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

قتل زوجته

تبين بعد التحقيق ان الجثة التي عثر عليها، امس الاول السبت، في مخزن في شارع «اللنبي» في تل ابيب، هي جثة ندى حجازي (٤٠ عامًا) من يافا.

وباشرت الشرطة بعد معرفة هوية القتيلة في التفتيش عن زوجها لطفي حجازي، الذي خرج من السجن في عطلة واختفت آثاره. ويمضي لطفي فترة سجن مؤبد منذ ١٢ عامًا، بعد ادانته بقتل جندي. وتبين من التحقيقات انه على خلافات مع زوجته وفي مرحلة طلاق. وبعد العثور على جثتها اختفى ولم يعد الى السجن.

إعادة الطفل عدي شارون إلى البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعيد، امس الاحد، الى البلاد الطفل عدي شاروي (١٢ عامًا) بعد تخليصه من عملية اختطاف تعرض لها في روسيا ودامت (١٠ أشهر)!

هذا وكان مختطفوه عذبوه وقطعوا اثنين من اصابع يديه! وطالبوا بـ(٨) ملايين دولار للافراج عنه.

وقد تمكنت الشرطة الروسية من العثور على الطفل المختطف. وتمت اعادته، امس، الى البلاد في الطائرة التي استقلها وزير الداخلية الروسي الذي يجري زيارة رسمية الى اسرائيل.

افتتاح معرض فلسطين الأول في جامعة القدس المفتوحة في جنين

* جنين - - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افتتح مجلس اتحاد طلبة جامعة القدس المفتوحة بالتعاون مع التجمع الوطني لأبناء الشهداء في محافظة جنين، معرض فلسطين الاول في حرم الجامعة، وقد قص شريط الافتتاح نائب محافظ جنين، رمضان البطة، ومدراء الاجهزة الامنية والدوائر الرسمية والشعبية وحشد من الطلبة والفعاليات الشعبية.

وقد خصص الجناح الاول من المعرض لصور الشهداء وقائمة باسمائهم، وجناح آخر عن الاعمال اليدوية والتراثية للأسرى في سجون الاحتلال وجناح للرسومات الفولكلورية لعدة فنانين منهم جمال ابو الندى ونجوى زريقي ومفيد غانم، والذين عبروا بريشتهم عن الرسومات التي تجسد واقع التراث الوطني الفلسطيني وطبيعة فلسطين الخلابة.

هذا وأشرف على المعرض رئيس مجلس الطلبة، اسماعيل حنايشة، ويستمر المعرض حتى يوم الخميس القادم.

غداً في مركزية تل أبيب

البت في مصير مسن مارس الأعمال المشينة ضد حفيدته!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصل ممثلو النيابة والدفاع، في منطقة تل ابيب، الى صفقة ادعاء، يفرض بموجبها السجن مع وقف التنفيذ على مسن (٨١ عامًا)، مارس الاعمال المشينة ضد حفيدته، على مدى خمس سنوات، ومنذ ان بلغت السابعة من العمر، وإلزامه بتعويضها بمبلغ (١٢) ألف شيكل.

وستنظر المحكمة المركزية في تل ابيب، يوم غد الثلاثاء، في الصفقة وتقرر في مصيرها، قبولها او رفضها.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المسن كان يستغل مجيء حفيدته اليه ووجودهما لوحدهما في البيت، لممارسة اعمال مشينة ضدها. وان الطفلة، حاولت الانتحار ببلوغها الثانية عشرة من العمر.

وجرى تسويغ التوصل الى صفقة يكون بموجبها العقاب خفيفًا، بأن المسن يعاني من فقدان للذاكرة ولا يدرك مدى خطورة الاعمال التي يقوم بها. وهو يعاني، ايضًا، من مرض في القلب.

السجناء الكويتيون سيتمتعون بحق «الخلوة الشرعية»!

* الكويت - «و.ص.ف.» - أعلن مدير السجن المركزي في الكويت، امس الاحد، ان السجناء سيتمتعون بحق «الخلوة الشرعية» مع أزواجهم وزوجاتهم في محاولة للحد من الشذوذ الجنسي.

وقال العقيد حسين عبد السلام لصحيفة «الوطن» ان «الدافع الاساسي الذي جعل الادارة تفكر مليًا في الأخذ بهذا الاجراء هو مكافحة التصرفات غير الاخلاقية التي بدأت تتفشى في السجن»!

وشرح ان السجناء من الجنسين الذين يتأكد حسن سلوكهم سيستفيدون من هذا الاجراء الجديد ثلاث او اربع مرات في العام مضيفًا ان هذا النظام سيدخل حيز التنفيذ بعد بناء شقق خاصة تسمح للسجناء باستقبال عائلاتهم.

وقال «طبقًا للنظام الجديد سوف يسمح للمساجين قضاء بين خمس وسبع ساعات مع ازواجهم وزوجاتهم واولادهم».

ويضم السجن المركزي في الكويت حوالي ١٥٠٠ سجين غالبيتهم أدينوا في قضايا تتعلق بالمخدرات او تحرير شيكات بدون رصيد.

في حملة واسعة النطاق

اعتقال (٢٥) تاجر مخدرات من عكا وقرى المنطقة

• معرض في الطيبة لمكافحة المخدرات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حملة واسعة النطاق، شارك فيها العشرات من ضباط وأفراد وحدة شرطة مكافحة المخدرات، اعتقل (٢٥) تاجر مخدرات من عكا وقرى المنطقة.

ونظرًا لكثرة عدد المعتقلين توجه صباح امس الاحد، قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، الى مركز شرطة عكا، ووقع أوامر تمديد اعتقالهم جميعًا، سبعة أيام لاستكمال التحقيق معهم.

وقال رئيس وحدة مكافحة المخدرات في شرطة الجليل، آفي ازولاي، لـ«الاتحاد»، ان الشرطة زرعت عميلاً سريًا في أوساط تجار المخدرات، وعلى مدى ثلاثة أشهر نجح في إيقاع العشرات منهم وجمع الأدلة التي تدينهم. وأشار الى ان الحملة التي شنها أفراد الشرطة، تعتبر من الحملات الكبرى والناجحة، خصوصًا ان المعتقلين من كبار التجار.

وأشار ازولاي الى ان الشرطة ستواصل نشاطاتها المكثفة لمكافحة المخدرات واعتقال تجارها.

• معرض رسوم لمكافحة المخدرات •

وعلى صعيد مكافحة المخدرات، وبمبادرة قسم مكافحة المخدرات في بلدية الطيبة، يقام في النادي المركزي في الطيبة، معرض فني للفنان محمود بدارنة، تحت الشعار: «لا للسموم، نعم للحياة»، في إطار النشاطات التي يقوم بها قسم مكافحة المخدرات في البلدية. وزار المعرض حتى امس الاحد، حشد غفير من اهالي الطيبة.

استراتيجية وتكتيك الحزب الشيوعي في معارك ومسيرة تطور الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل

(الحلقة الأولى)

• بقلم: د. أحمد سعد •

*** دون الوقوف لإدراك مضمون المنطلق الذي كان خلف معركة الجماهير الفلسطينية الباقية في وطنها، فمن الصعوبة بمكان إلقاء الضوء من أجل استخراج الزبدة في التجربة الهامة والخبرة القيمة لكفاح هذه الجماهير وحقيقة الدور التاريخي الهام للحزب الشيوعي خلال مراحل النضال والتطور لأكثر من خمسين عامًا ***

تعريف

*** ننشر، هنا، على ثلاث حلقات متتالية المداخلة التي شارك فيها رئيس تحرير «الاتحاد»، د. أحمد سعد، في الندوة الفكرية – السياسية حول «خبرات الحركة السياسية الفلسطينية في القرن العشرين». وقد استمرت وقائع هذه الندوة على مدار ثلاثة أيام (من ٢ الى ٤ حزيران الجاري). وعقدت في غزة بدعوة من «المركز القومي للدراسات والتوثيق» و «منتدى الفكر الدمقراطي الفلسطيني». وشارك فيها عشرات الباحثين وممثلو الحركات والأحزاب السياسية الفلسطينية.**

(المحرر)

*** منطلق لا بد منه:**

أود في البداية التأكيد أنه من الأهمية بمكان دراسة خبرات الحركة السياسية الفلسطينية، بروافدها الوطنية والتقدمية المختلفة، وذلك ليس بهدف التدوين والأرشفة للتراث السياسي الكفاحي للشعب العربي الفلسطيني فحسب، بل للاستفادة من هذه الخبرات واستخلاص العبر الصحيحة، خاصة ونحن نشق عباب المستقبل المرتقب في مرحلة نعتبرها من اكثر المراحل حساسية وتعقيدًا ومصيرية في التاريخ الكفاحي للشعب العربي الفلسطيني، فنحن نمر بمرحلة مصيرية انتقالية يجري على ساحاتها الصراع لبلورة الهوية المستقبلية للتطور في المنطقة.

وبالنسبة لنا، نحن، الجزء الباقي متجذرًا فوق تراب الوطن، في المثلث والجليل والنقب، لم نكن ابدًا جمهور المتفرجين في ملعب أحداث الصراع الجاري في منطقتنا وفي بلادنا، ولم نفترش رصيف مسار التطور، بل كنا ولا زلنا في قلب دائرة الصراع نواجه الذئب في وكره. وحتّمت الظروف القاهرة علينا وضعًا متميزًا عكس أثره على طابع كفاحنا وهويتنا السياسية وعلى تجربتنا المتميزة التي تبلورت من خلال الواقع المأساوي المتغير الذي واجهته الجماهير العربية الفلسطينية خلال اكثر من خمسة عقود، ومنذ نكبة شعبها العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨.

والحقيقة التاريخية ان للحزب الشيوعي الاسرائيلي دوره الماجد في حقل الوعي السياسي والوطني التقدمي الكفاحي للجماهير العربية من خلال معارك مواجهة سياسة القهر القومي لحكومات اسرائيل المتعاقبة وممارساتها العنصرية والتمييزية من شتى المجالات. ولا أبالغ إذا أكدت انه لا يمكن الفصل بين الارشيف الكفاحي للحزب الشيوعي وأرشيف نضال الجماهير العربية في المعارك ضد سياسة الاقتلاع والتهجير ومصادرة الاراضي العربية ومن اجل المساواة القومية واليومية وضمان حق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير المصير في اطار دولة مستقلة ذات سيادة كاملة.

في تعامله المبدئي مع الجماهير العربية الفلسطينية وقضاياها. ينطلق الحزب الشيوعي استراتيجيًا من حقيقتين اساسيتين:

* الاولى: ان الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل تعتبر جزءًا عضويًا من شعبها العربي الفلسطيني الأصيل، بقيت في ارضها شهادة الطابو على الحق في الوطن وأهله الاصايل. وبحكم موقعها الجغرافي الذي خلفته النكبة فهي تناضل من موقعها هذا على جبهات الصراع، داخل اسرائيل، نضالا سياسيًا – جماهيريًا، لنصرة حق شعبها العربي الفلسطيني بتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشريف وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، كشرط اولي لا مفر منه لإنجاز السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة ولضمان الامن والاستقرار لجميع بلدان وشعوب المنطقة ويضمنها دولة فلسطين العتيدة واسرائيل.

ومن هذا المنطلق كان للحزب الشيوعي وصحفه الدور الهام في صيانة الهوية القومية السياسية والثقافية للجماهير العربية الفلسطينية وتنظيم صفوف كفاحها كقوة دمقراطية اساسية تناضل سوية مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية من اجل إقرار ثوابت الحق الفلسطيني المشروع وإنجاز السلام العادل والشامل.

وما يميز الجماهير العربية كأقلية قومية في وطنها انها ليست فقط جزءًا عضويًا من شعبها الفلسطيني التي ادت أيدي التآمر الى تحويل غالبيته الى شعب من اللاجئين في الشتات القسري، بل العرب أيضًا مواطنون في دولة اسرائيل. ولهذا تناضل الجماهير العربية من اجل ضمان حقها بالمواطنة الكاملة في وطنها الذي لا وطن لها سواه، من اجل المساواة التامة، القومية الجماعية والمدنية، ومواجهة ودفن سياسة التمييز والقهر القومي في شتى مجالات الحياة والتطور التي تمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية.

* والثانية: ان الحزب الشيوعي المعادي للصهيونية وممارساتها فكريًا وسياسيًا، كان ولا يزال يقوم بدور هام في فضح ومواجهة ليس فقط الفكر والممارسة الصهيونية المعادية للجماهير العربية وحقها في الوطن والتطور بمساواة، بل العمل على توحيد صفوف الجماهير العربية وتطوير آلياتها الكفاحية دفاعًا عن حقوقها القومية واليومية.

فالسياسة الصهيونية التي تتبناها وتمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة تنطلق من ان اسرائيل «دولة اليهود». وفي القاموس السياسي الممارس فهذا يعني الانتقاص من حقوق غير اليهود، والمقصود الانتقاص من حق اهل البلاد الاصليين، ابناء الشعب العربي الفلسطيني، الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، وتشريع القوانين التمييزية والعنصرية لضمان الانتقاص من حقوقهم، كما سنرى.

فانطلاقًا من الطابع الصهيوني العنصري لهوية الدولة والنظام – دولة اليهود – تمارس حكومات اسرائيل المتعاقبة سياسة تمييز قومي منهجية تحاول ديماغوغيًا طمس مضمونها ومدلولها الحقيقي. فهي تعمل على ساحة الممارسة وضع الفواصل بين المركبين العضويين المتداخلين لحقوق الجماهير العربية بالمساواة في وطنها، وبين الحقوق القومية الجماعية والحقوق المدنية الفردية.

فالسياسة الرسمية الممارسة وجميع الاحزاب الصهيونية، من اقصى يمينها الى أقصى يسارها، لا تقر بالحقوق القومية وبالمساواة القومية للجماهير العربية، وذلك من منطلق تنكرها لوجود اقلية عربية فلسطينية لها حقوق جماعية. ولهذا التنكر ابعاد ومدلولات سياسية تندرج في اطار سياسة التمييز والقهر القومي. ففي قاموس الاوساط الرسمية والاحزاب الصهيونية، الذي بموجبه ترسم سياسة التعامل مع العرب الفلسطينيين داخل الوطن، يجري تقسيم ابناء الاقلية القومية الواحدة الى مجموعات طوائفية وكأنه لا رابط بينها. يجري تقسيم الجماهير العربية والتعامل معها على اساس «عرب ودروز ومسيحيين»، اي ان المسلمين هم فقط العرب، او «عرب ودروز وبدو».

فالأوساط الرسمية الصهيونية تدرك جيدًا ان الاعتراف بالجماهير العربية كأقلية قومية، يعني الإقرار بالحقوق الجماعية لهذه الأقلية وحقها بالمشاركة في صياغة القرار السياسي والاقتصادي – الاجتماعي والنقابي المتعلق بتطور المجتمع الذي تعيش بين ظهرانيه، المشاركة في صياغة القرار وما يترتب عليه ادارة وتنفيذًا فيما يتعلق بتطور هذه الاقلية في مختلف مجالات التطور والحياة، الإقرار بالحقوق الجماعية يعني الاعتراف بحق الجماهير العربية في وطنها وملكية ارضها.

ولكن السياسة الصهيونية القائمة على أساس العمل لاقتلاع الشعب العربي الفلسطيني من وطنه وأرضه لا تمارس مجرد سياسة تمييز قومي، بل سياسة العداء لوجود وتطور الجماهير العربية في وطنها. ولهذا مارست حكومات اسرائيل المتعاقبة سياسة العمل وبكل الوسائل لتحويل اراضي الوطن الى ملكية احادية القومية. فحوالي ٩٢٪ من الاراضي تخضع لملكية المؤسسات الصهيونية – «دائرة اراضي اسرائيل»، الوكالة اليهودية وغيرهما – والتي استولت عليها من خلال مخططات مصادرة الاراضي العربية تحت يافطة العديد من القوانين والمشاريع العنصرية.

فمخططات مصادرة الاراضي العربية وحرمان العرب من الحقوق القومية استهدفت وتستهدف اليوم ايضًا سد مختلف نوافذ تطور الجماهير العربية لتسهيل عملية «الترانسفير» – الترحيل – الطوعي، وبقاء العرب قوة هامشية في مجالات التأثير ورسم خطوات التطور.

والتنكر لحق الجماهير العربية بالمساواة القومية الجماعية كان الخلفية لممارسة سياسة التمييز القومي والعنصري في الحقوق المدنية الفردية. فخلال اكثر من خمسة عقود على قيام اسرائيل تمارس حكوماتها المتعاقبة سياسة اطلقت عليها سياسة «الدمج بدون تطوير» للجماهير العربية الفلسطينية. والمضمون المأساوي لهذه المقولة السياسية التمييز ضد العرب في المجال الاقتصادي والثقافي والاجتماعي بهدف ابقائهم قوة هامشية احتياطية في حياة المجتمع الاسرائيلي. فالمدن والقرى العربية محرومة من التصنيع ولا تضعها حكومات اسرائيل على خارطة «البناء والتطوير» لضمان الدعم الحكومي لتطورها. ومختلف فروع الاقتصاد المرتبطة بالثورة العلمية – التقنية – ابوابها موصدة في وجه العاملين العرب.

والمعطيات الرسمية الصارخة من العام ١٩٩٩ الى الربع الاول من العام ٢٠٠٠ الجاري تشير الى ما يلي، وما نقصده من وراء سياسة الدمج بدون تطوير.

فما تخصصه الموازنة الحكومية من ميزانيات للانفاق على الخدمات والتطوير في الوسط العربي يبلغ معدله للفرد الواحد ٥١,١٪ من معدل ما ينقصه في الوسط اليهودي مع هذه المجالات. المعدل الوسطي الشهري لدخل العربي ٤٨,٧٪ من المعدل الوسطي للمواطن اليهودي. العرب يؤلفون حوالي ١٩٪ من مجموع السكان، ولكن نسبتهم من «سكان تحت خط الفقر» في اسرائيل تبلغ ٤٨,٦٪، ومن طلاب الجامعات والمعاهد العليا ٥,٦٪ فقط!!

ما أود تأكيده، انه ليس من وليد الصدفة، تركيزي على هذا المنطلق وبصورة مطولة، لأنه، حسب رأيي، دون الوقوف لإدراك مضمون هذا المنطلق، فإنه من الصعوبة بمكان القاء الضوء لاستخراج زبدة التجربة الهامة والخبرة القيمة لكفاح الجماهير العربية وحقيقة الدور التاريخي الهام للحزب الشيوعي خلال مراحل نضال وتطور مسيرة الجماهير العربية في اسرائيل.

وانطلاقًا من أهمية مواكبة تجربة الجماهير العربية خلال الخمسين سنة الماضية، سأنطلق في تقسيم هذه الحقبة الى ثلاث مراحل اساسية، محطات اساسية. فبالرغم من التداخل والتواصل لقضايا هذه الحقبة، الا انه من الاهمية بمكان إبراز القضية المركزية على ساحة كفاح الجماهير العربية في كل مرحلة من هذه المراحل.



* مظاهرة أول ايار – (صورة من الأرشيف) *

*** المرحلة الاولى: المعركة من اجل البقاء وبلورة آليات التصدي – ١٩٤٨ – ١٩٦٦**

بعد نكبة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨ لم يبق في ارض الوطن سوى (١٥٦) – (١٦٠) الف فلسطيني. وفي الفترة من ١٩٤٨ حتى ١٩٦٦ فرض على الجماهير العربية الحكم العسكري وفقًا لقوانين الطوارئ الانتدابية، والتي بموجبها حددت تنقلات العرب من «منطقة عربية» الى اخرى ومن قرية الى اخرى الا بتصريح خاص من الحاكم العسكري. وعمليًا فرضت بشكل قسري عدم التواصل بين العرب، سكان الجليل وبين عرب المثلث والنقب.

وبواسطة قوانين الطوارئ والحكم العسكري استهدفت القيادة الصهيونية في الدولة الجديدة تحقيق الأهداف التالية:

* اولا: مواصلة عملية «الترانسفير» والتطهير العرقي لتشريد اكبر عدد ممكن ممن بقي في وطنه الى الشتات القسري خارج حدود الوطن. وقد لجأت السلطات الصهيونية وأذرعها الى شتى الوسائل، مثل عملية الفرز، حيث سلمت من خططت لتشريده خارج الوطن، الهوية الحمراء. ومحاولة الترحيل القسري لسكان بعض القرى، وترحيل وقذف العديدين بتهمة انهم «متسللون» الى وطنهم. ومن العام ١٩٤٩ – ١٩٥٣ اخلت القوات الاسرائيلية ١٥ قرية عربية من سكانها بمختلف الذرائع وأساليب الخداع، بحجة «الامن» وان الترحيل «موقت» وسيعودون الى قراهم قريبًا، كما حدث مع اهالي قرى إقرث وكفربرعم والغابسية وغيرهم.

ولمواجهة هذه المؤامرة التصفوية في ظل اجواء الارهاب التي فرضها الحكم العسكري على المدن والقرى العربية كان لا بد من إزالة عامل الخوف من القلوب لتجنيد الجماهير العربية في معركة الدفاع عن حقها الشرعي بالبقاء في وطنها. وقد قام بهذا الدور الحزب الشيوعي ورفاقه وصحافته ومحاموه. ففي العديد من الاماكن والقرى تشهد الاهالي لدور الشيوعيين في تجنيد الجماهير لمواجهة سيارات الترحيل حيث تمدد الشيوعيون ومن جندوهم امام سيارات الترحيل في كفرياسيف والناصرة وعيلبون وغيرها، ومنعوا بأجسادهم ترحيل سكان هذه القرى. ويشهد اهالي قرى الشاغور في الجليل الغربي، في البعنة ومجد الكروم ونحف ودير الاسد دور محامي الارض والهوية، حنا نقارة، في عدم ترحيل اصحاب الهويات الحمراء وتثبيت حقهم في الوطن.

وفي العام ١٩٥٦ حاولت حكومة اسرائيل استغلال ظروف العدوان الثلاثي، البريطاني، الفرنسي، الاسرائيلي على مصر جمال عبد الناصر لتنفيذ مخطط الترانسفير واخلاء وتهجير اهالي قرى المثلث الجنوبي من سكانه العرب. واعلنت حالة الطوارئ والاحكام العسكرية المشددة بما في ذلك منع التجول، حيث نفذت جريمتها بارتكاب المجزرة الهمجية المروعة في كفرقاسم، حيث قتلت قواتها بدم بارد (٥١) فلسطينيًا من الرجال والنساء والاطفال. استهدفت حكومة اسرائيل ان تكون كفرقاسم الطبعة الثانية لمجزرة دير ياسين، حيث يؤدي الرعب الى هرب سكان كفرقاسم والقرى المجاورة. ولكن «المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين»، وتعلمت الجماهير العربية من مآسي النكبة انه لا بديل عن التمسك بتراب الوطن.

وكان للنائبين الشيوعيين، توفيق طوبي وماير فلنر الفضل في اختراق الحواجز العسكرية والكشف عن جريمة حكومة اسرائيل الدموية في كفرقاسم ونشرها امام الرأي العام العالمي من خلال رسالة توفيق طوبي بهذا الخصوص.

(يتبع – غدًا الثلاثاء)

هكذا يصون الاسرائيليون أرواحهم ودماءهم

• بقلم: يوسف طه سعيد •

* على بعد اقل من خمسة امتار يقف مقاتلو «حزب الله» وهم ينظرون ويراقبون جنود الاحتلال الاسرائيلي وتحركاتهم دون ان يطلقوا رصاصة واحدة باتجاههم حتى ولو في الهواء.

هذا درس يجب على كل الاسرائيليين فهمه خصوصا السياسيين والعسكريين وبالاخص القادة والمسؤولين، ذلك ان صيانة وحماية دماء الاسرائيليين وارواحهم هي مسؤوليات اسرائيل وحدها. فاسرائيل وحدها هي المطالبة بالمحافظة على ارواح ودماء ابنائها وعدم التلاعب او التفريط بها فهي التي تهدر أرواحهم بزجها اياهم في مستنقعات الموت وهي التي تقتل ابناءها لكن بأيدي، غيرها. فهي التي صنعت وما زالت تصنع الاعداء لها ولشعبها وهي التي تجبر الآخرين على مقاومتها بما ترتكبه من حماقات وشرور ضدهم.

أين قُتل ابناء اسرائيل؟

ان الاسرائيليين لم يقتلوا في بيوتهم، فمعظم الاسرائيليين قتلوا في بيوت الآخرين، قتلوا في اراضي الاردن ومصر وسوريا ولبنان، وقتلوا في البيوت والقرى والمخيمات والمدن الفلسطينية في الضفة والقطاع. ان العرب لم يأتوا الى تل ابيب لقتل الاسرائيليين لكن اسرائيل هي التي بعثت ابناءها ليقتلهم العرب، بما انها بعثتهم كغزاة لا كضيوف. فلو بعثتهم كضيوف لكان لها الحق في ادانة العرب وشجبهم على ما فعلوه. لكن بما انها ارسلتهم كغزاة فعليها ان تدين وان تشجب نفسها فقط لأن الغزاة هكذا مصيرهم اينما كان.

إن معظم ضحايا جرائم اسرائيل وحماقاتها قد سقطوا داخل بيوتهم او في مخابئهم، فالاردنيون والسوريون والمصريون واللبنانيون قتلوا داخل اراضيهم والفلسطينيون قتلوا داخل قراهم ومخيماتهم ومدنهم او في مخابئهم بعيدا في الاردن ولبنان وأبعد في تونس. هؤلاء جميعا اضافة الى اخوتهم واصدقائهم اصبحوا اعداء لاسرائيل ولشعبها واسرائيل ما زالت تجرهم بشرورها القائمة والمستمرة الى مقاومتها وقتل ابنائها.

مآسي اسرائيل وخسائرها البشرية والمادية في لبنان بدأت حقيقة مع دخول قواتها للاراضي اللبنانية كقوات محتلة وما قامت به خلال فترة وجودها من اعمال ومواقف حمقاء من حرمان اصحاب الارض من ارضهم وحرياتهم وأبسط حقوقهم الانسانية وما اقترفته من تعذيب وقتل وتدمير.

وها هي المآسي والخسائر تتوقف ليس بالقمع والارهاب او مصادرة الاراضي والحقوق او مواصلة التحدي والتعنت في اعادة الحقوق بل فقط من خلال اعادة الحق لأصحابه.

بالامس كان وجود الاسرائيليين في لبنان يشكل رعبًا لهم وهدرًا لدمائهم وارواحهم، واليوم بعد الانسحاب توقف ذلك الرعب واطمأن الجنود الاسرائيليون على ارواحهم ودمائهم من قبل المقاومة اللبنانية حتى ولو مؤقتا ولكنه يمكن ان يكون دائمًا ويمكن عودة الاسرائيليين الى لبنان مرة اخرى معززين مكرمين كضيوف بل كأشقاء، وتحت حماية ورعاية المقاومة اللبنانية و«حزب الله» بالذات، اذا ما ارادت اسرائيل السلام حقا مع لبنان وعملت على ذلك.

من المؤسف ان ما أثار تفكير الاسرائيليين حول نتائج هذا الانسحاب هو خوفهم من تكرار ضحايا جرائم اسرائيل الآخرين لأسلوب المقاومة اللبنانية لنيل حقوقهم المغتصبة، اي انهم وضعوا الكرة في ملعب الآخرين متجاهلين حقيقة ان الكرة بأيديهم وهم الذين عليهم ان يستفيدوا من الدرس حيث انهوا الصراع فقط من خلال اعادة الحقوق لأصحابها وهكذا سيحصلون على الامن والسلام والطمأنينة مع الفلسطينيين والسوريين وغيرهم ممن صادروا حقوقهم وحرياتهم، ولكن المؤسف اكثر واكثر هو تجاهل اسرائيل وزعامتها هذه الحقيقة والعمل - بعد تجميع قواتها وخلاصها من معاناتها في لبنان - على تكريس مصادرتها لحقوق الآخرين وقمعهم.

(محافظة جنين)

مبروك التحرير

* بقلم: المحامي رفيق جبارين *



* مبروك التحرير للبنان، فقد أراد الحياة فاستجاب له القدر وكسر القيد وانجلى الليل وبزغت شمس الحرية والإعمار، سيبني لبنان بلده ويصبح كما كان باريس الشرق ومقصد السياح. لبنان حقق ما قاله الرئيس الراحل خالد الذكر المرحوم جمال عبد الناصر، ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة. كما ان لبنان بمقاومته الاحتلال تحول لأسد جسور وبطل صنديد فولاذي ومحا ما كان يقال عنه بأنه «شعب النايلون».

الاحتلال الغاشم والظالم المقيت دمر لبنان وبنيته التحتية، فصبرا وشاتيلا وسُجد وقرى أخرى مدمرة وصمة عار باقية للأبد في جبين المحتل والعملاء الهولاكيين. ورغم ذلك وما أصاب لبنان من مآس فهو قادر على إعادة لبنان التاريخ المزدهر. اسرائيل أخذت الكثير من مياه لبنان على مدى ربع قرن من الزمان وما زالت طامحة بمياه نهر الليطاني وحاصبيا حيث ان نسبة المياه وصلت عندها السنة المنصرمة في طبريا لدرجة الخط الأحمر، ولذا يقال ان المعركة القادمة مع لبنان هي معركة المياه، ونأمل بأن لا تكون حتى لا يدخل البلدان بحمام دم أبرياء جديد، فاسرائيل يمكنها شراء مياه من تركيا او غيرها وهذا افضل لها من الحروب وويلاتها.

اسرائيل ربطت شبكات المياه والكهرباء في الجنوب المحتل بالشبكات الاسرائيلية على مدى احتلالها جنوب لبنان والآن لبنان لا يمكنه أن يُبقي الجنوب بدون ماء وكهرباء لمدى طويل فهو بحاجة لأموال طائلة لتعمير ذلك، ونأمل بأن يجد الطريقة الملائمة لها وبأسرع وقت ممكن كما ان اسرائيل كانت قد وفرت العمل لأبناء الجنوب المحتل، ولبنان الآن بحاجة ماسة لبناء المصانع لتوفير العمل ونظن ان الدول العربية الغنية ستستثمر ذلك في لبنان والا فسوف لا يكون قيمة للانتصار للرجل اللبناني العادي الذي يريد كسب قوته وإعالة عائلته وابنائه. كما نظن ان الدول المانحة والبنك الدولي سيساعدان لبنان في عبور محنته الناتجة عن الاحتلال. مطالبة كلينتون لسوريا بالخروج من لبنان غير قانونية دوليًا وغير عادلة وتعتبر بمثابة نفاق فاضح ومكشوف لاسرائيل. كما انه لا يحق التدخل بشؤون الدولة اللبنانية المستقلة التي هي عضو في هيئة الأمم المتحدة. لبنان استدعى سوريا وبموافقة الجامعة العربية الى الدخول والبقاء في لبنان لإنهاء الصراع الطائفي الدموي والحفاظ على استقرار لبنان ونجحت بذلك وإن خرجت فالقوى الأجنبية المتربصة بلبنان ستجد الطريق من جديد لعناصر عملاء جدد على طراز الكتائب اللبنانية المشؤومة.

إنتقاد الرئيس عرفات لتصريحه بأن براك أراد سلمًا مع لبنان فخرج، هو انتقاد غير صادق ذلك لأن الرئيس الفلسطيني قصد بأن تكون لبنان سابقة لإرجاع الأرض الفلسطينية عند المفاوض الاسرائيلي، وهذه السابقة المقصودة ستكون حجة قوية فيها منطق سليم. والرئيس رجل سياسي محنك يعي ما يصرح وناجح بذلك، ومع هذا فقد هنأ لبنان بانتصاره العظيم، شعب اسرائيل رحب وابتهج ويحق لرجوع ابنائه من مستنقع لبنان فهنيئًا لأمهات الأبناء الراجعين ولكنه وبنفس الوقت حزن واستاء من يوم الهزيمة حتى ان جريدة «يديعوت أحرونوت» عنونت صحيفتها «بيوم الإذلال» وللتوضيح لا نقول ذلك شماتة وانما هو واقع ما حصل فعلاً، وسببه تعامي وعدم اصغاء الحكومات المتعاقبة لنداء الضمير والعقل والقوى اليسارية والتقدمية والأربع أمهات في الداخل، عربًا ويهودًا وحتى أجانب.

وبالنهاية، مرة أخرى مبروك التحرير للبنان وأنصار الحرية ونأمل أن ترجع مزارع شبعا والأراضي الفلسطينية والسورية المحتلة وليسود السلام لتنعم المنطقة وشعوبها بالأمن والاستقرار والرفاهية وعلى الله الاتكال.

(أم الفحم)

«الاتحاد» - اليد اليمنى التي بها نصافح

• بقلم: محمود خبزنه محاميد •

* ان لـ «الاتحاد» في حياة جماهير شعبنا مكانة مرموقة لما قامت وتقوم به من الأيام الأولى للنكبة عندما أرادت القوات الصهيونية طرد الشعب العربي الفلسطيني من وطنه وإقامة الدولة اليهودية وترحيل أكبر عدد الى خارج البلاد، واعتمدوا الإرهاب في ذلك من فظائع ارتكبوها كدير ياسين والطنطورة وعين غزال وغيرها من القرى والمدن العربية، أو عن طريق الإشاعات التي بثوها عن طريق المجازر التي ارتكبت والأعراض التي هتكت.

لم يسلم النساء ولا الأطفال ولا الشيوخ من أبشع ما يتصوره العقل البشري من مذابح ضد المدنيين مما اضطر الكثير الى النزوح عن قراهم ومدنهم. ومن لم يفعل ذلك أرغم على الصعود الى سيارات الشحن التي كانت معدة لذلك وإنزالهم على حدود وقف إطلاق النار (الهدنة) السورية او الأردنية او اللبنانية.

وكانت «الاتحاد» تحث جماهير شعبنا لتفويت المؤامرة المحاكة ضدهم وعدم الانصياع للأوامر الصهيونية والبقاء في أرضهم وعدم التفريط بها، الا ان الرجعية العربية لعبت الدور المخزي لاستيعاب اللاجئين في أراضيهم ووعدتهم بأنهم سوف يعودون الى بيوتهم بعد أيام حينما تبقى المنطقة بدون عرب، مما يُسهل عليهم الهجوم على القوات الصهيونية والقضاء عليها، ولكن الأيام والشهور والسنين تمر والشعب الفلسطيني يتشتت في داخل الوطن وخارجه. الخيام وبراكيات الصفيح تُنصب لإيواء المشردين. كل في موقعه حيث اصبح لاجئًا لا يملك من حطام الدنيا غير إيمانه بالعودة الى بلده وبيته.

اختفت الأصوات من الساحة غير صوت «الاتحاد» التي قامت دون هوادة في فضح المؤامرات والتصدي للحكم العسكري وإيقاف الترحيل، فكانت الصوت المسموع والمنارة الهادية لهذا الشعب الذي أحب «الاتحاد» وحافظ عليها كما تُحافظ الأم على ولدها وتولع الولد بأمه التي التصق بها ودافع عنها ونذر نفسه لهذه المهمة في زمن الكلمة الصادقة مُطاردة ومحاولة اغتصابها.



فكم من مؤامرة حيكت ضد «الاتحاد» اذا كان ذلك من قبل السلطة او اعوانها الذين حاولوا ان يستفزوا موزعي «الاتحاد»، ورفع قضايا على «الاتحاد». غير ان هذا الشعب الذي أحب «الاتحاد»، وقف لهم بالمرصاد ودفع المبلغ المطلوب من «الاتحاد» في إحدى القضايا. غير اننا نحن جيل «الاتحاد» لنا ذكريات لا يمكن ان تُنسى لأننا أحببناها، والإنسان عندما يُحب يحاول أن يُعرف اصدقاءه بالذي يُحبه، فكنا نوزع «الاتحاد» على أماكن سكنى العمال العرب في منطقة تل ابيب ويافا ورمات غان وبيتح تكفا وكل البلدات المحاذية لها، وذلك منذ أواخر سنة ١٩٥٨.

كنا في يوم الجمعة نوزع «الاتحاد» في المحطة المركزية في تل ابيب للعمال العائدين من العمل الى بيوتهم من المثلث والجليل حتى آخر باص حيث كنا نستقله عائدين الى قريتنا أم الفحم، وفي يوم السبت نوزع «الاتحاد» في أم الفحم والقرى المجاورة لها، ويوم الأحد نجتمع لتلخيص بيع «الاتحاد» يوم الجمعة والسبت ولأمور تنظيمية، ويوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء زيارة العمال في أماكن عملهم كما أسلفت ومن أجل الوقوف على أوضاعهم وظروف عملهم ومساعدتهم عن طريق ممثلينا في الهستدروت او المحامين، ودعوتهم الى بيت الصداقة في يافا يوم الخميس من اجل الاستماع الى محاضرة ومن ثم مشاهدة فيلم سينمائي وهكذا الأسبوع الذي يليه، حتى أصبحت «الاتحاد» الزاد الذي لا يستطيع الكثير منا الاستغناء عنه والعيش بدونه.

سألت طيب الذكر، الرفيق المرحوم محمد شريدي «أبو سامي»، عندما أصبحت «الاتحاد» تُوزع حسب الاشتراكات: لماذا لا أراك يوميًا تسير في الشارع بدون ان تكون «الاتحاد» تحت إبطك، ألم يشترك جميع الأصدقاء التي تُوزع لهم الاتحاد بالاتحاد؟ فقال لي: يا ولدي ولن اقول لك يا رفيقي، لأني الآن أعظك وعظ الأب لابنه، ان «الاتحاد» هي اليد اليمنى التي نُصافح بها الناس، ماذا كنت تقول لي، لو رأيتني أصافح هذا وذاك بالشارع بدون سبب، حتمًا ستقول ان شيئًا ما مس عقله، ولكن عندما أعرض «الاتحاد» على الذي يلاقيني أولاً أحييه وأصافحه، وثانيًا أعرض عليه الجريدة ليشتريها، وثالثًا وهو الأهم، ولن أقلل من اهمية الذي قلت لك عنهم من قبل، أوصل كلمة الحزب ورأي الحزب والجبهة لأكبر عدد ممكن من المواطنين، فخذ بهذه النصيحة أيها الرفيق.

رغم ما مرت به «الاتحاد» من مطبات في بعض الأوقات، ودائمًا أحكي بلسان الجمع لأننا نتشاور دائمًا من كل القرى من الجليل والمثلث عن أوضاع الحزب و «الاتحاد»، وأقولها بكل صراحة بدأنا نشك في نهج «الاتحاد» في بلدنا، مرت فترة ونحن نقول هل هذه «الاتحاد» التي عرفناها ودافعنا عنها بكل ثمن؟ غير ان الغمامة لم تدم ونحن نرى اليوم «الاتحاد» هي هي كما عرفناها. نتمنى ان تستمر في هذا النهج وأن تكون منبرًا صريحًا موجهًا وليس موجَهًا، وخاصة لما نعرفه من مسؤولية وصدق من القيمين عليها الآن.

(أم الفحم)

في ديوانه الجديد «الناس في ليلهم»

مريد البرغوثي: استيقاظ الغريب في وطن أصبح منفى

* يدخل الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي، في ديوانه الجديد «الناس في ليلهم»، في الوجود اليومي في إطار من الأسطورة على أرض الوطن الذي يحمل في داخله المنفى والاغتراب بعد عودته اليه من البوابة الخطأ ليستمر في داخله هم الليل وهم السؤال الذي لا اجابة جاهزة له وعليه.



* مريد البرغوثي *

حمل الديوان الجديد خمسة مقاطع انطلاقاً من الحواس الخمس، اداة المعرفة والتعرف على الوجود في سياق مدخل يؤرخ للتناقض المعرفي «في جسدي حرب اهلية/ استلتي تتقدم وتهاجم/ واجابتي/ تتساقط قتلى/ تقرير من الجبهة».

توج هذا المدخل بداية الديوان ليشكل مع العنوان توصيفاً لوجع وسكون وهواجس تخترق الروح بحثاً عن إجابات لتساؤلات النهار وتساؤلات تنبع في الليل بحثاً عن اجابات نهار قد لا يأتي. وفي هذه التساؤلات يتسع جسد الأنا ليكون وطناً وتصبح تساؤلات هذا الوطن هاجس الشاعر المتسع في مساحة عقله بما يساوي مساحة المعركة بكل تناقضاتها وثقل أسلحتها وانفجاراتها.

تتجه حواس الديوان الخمس بحثاً عن معرفتها منذ بدايات توصيف الحالة في عنوان «زهر الرمان» في سبع قصائد يكشف فيها الشاعر زيف الكيان القائم في قصيدة «اتقان» بقوله «لكن الغناء الوحيد/ في دكان العصافير المحنطة/ كان/ ينبعث من الاذاعة».

وتصبح الاسطورة الفلسطينية في كفاحها العنيد عادية فالشهيد وحامل السؤال هما الوحيدان اللذان يعيشان بخير وسط هذا السقوط المريع والعادي في مثل هذا الزمن حيث يفقد الساحر - اشارة الى القادة - سحره عندما يقتل شريكته التي هي قضيته.

ينبش الشاعر ذاكرته في الحركة الأولى فيعيد لنا الشهداء، وحلم التغيير وتبدو عودته الى الوطن من البوابة المهزومة عودة الى منفى وخيانة مستسلمة للذاكرة.

يكشف البرغوثي في الحركة الثانية من الديوان («ليس في الأولب») تراجيديا الحياة اليومية للمواطن الفلسطيني العادي التي تتواضع أمامها الاساطير الأولمبية عبر تسع قصائد: فوجود العدو تحت أنفه في الغرفة المجاورة يسترق منه انفاسه ويقتله يومياً، يتحول تراجيديا تتراجع امامها آلهة الأولمب وسؤال هاملت الكبير «ان تكون أو لا تكون هنا هي المسألة».

ويعود الشاعر لتشكيل اللوحة الانسانية من جديد في حركته الثالثة «ريشة رينوار» من خلال احدى عشرة قصيدة يشكل فيها الانساني الطبيعي والحلم بالعودة الى هذا الحق الانساني البسيط في علاقة الرجل بالمرأة في ظل وضع عادي. ويقوم بذلك من خلال الدمج في بعض مقاطعه بين المرأة الوطن وآلام الولادة الجديدة والمراهقة الشقية في العلاقة معها وتجدد العلاقة في كل هذه المستويات حيث «الحب الأخير/ هو ايضا حب اول».

ويتراجع عدد القصائد في المقطع الرابع «عزف مرتجل» الى سبع تحمل في اطارها رؤية مقاومة وتوصيفية تهيء جيلاً للمقاومة عبر قراءة التاريخ والسخرية من الفكر الغيبي وثبات الوضع العفن ورغم ذلك فان الانسان يحتفظ بسلاحه الأخير - الأمل: «توجع، فان الأمل/ ذاته/ موجع/ حين لا يتبقى سواه».

يتأمل الشاعر في المقطع الأخير الوطن ويذوب في داخله كما يذوب فيه الوطن في خمس قصائد يقدم فيها الوطن من خلال بيتهم العتيق «هل علمت ان الدور اهلها/ ان غادروها غادرت».. «فمن هنا يحتاج من؟/ هل يرجع الغريب حيث كان؟/ وهل يعود نفسه الى المكان؟» خاصة وان العودة بدون احلام الشهداء، الذين ضحوا بحياتهم لأجلها تمت في عودة الشاعر الى الوطن المنفى و «فتحت لنا بوابة المنفى من الجهة العجيبة/ لم أقل عدنا». فكأنه لم يعد للحلم الذي رعاه مع الآخرين.

يسجل مريد البرغوثي عودته الى الوطن بهذه الأوصاف والصور الشعرية التي تنتفض في روح قارئها وهو يمجد حزننا الشهداء، ويسطر حياة العاديين من بني شعبه للمرة الثانية في النص الذي يلي كتابه «رأيت رام الله» النثري حيث يتوقف في كليهما امام الوجع الذي خلقته هذه العودة المجهضة.

صدر الديوان عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» ويقع في ١٥٠ صفحة من القطع المتوسط.

(رياض أبو عواد - «و.ص.ف»)

حول رواية «في ليلة معتمة خرجت من منزلي مطمئناً»

هندكه الهارب من النمسا يتوقع يورغ هايدر

* غدا بيتر هندكه، اليوم، كاتباً غريباً عن بلده الذي غادره منذ العام ١٩٨٧. أضف الى ذلك، ان مواقفه من حرب البلقان، زادت أعداءه. روايته الأخيرة «في ليلة معتمة خرجت من منزلي مطمئناً» (غاليمار) تبدو وكأنها تقرأ بمثابة رمز ما حول ما يدور في النمسا من احداث، جاءت بهيدر على رأس السلطة.

هنا مقالة معدة عن الصحف والمجلات الفرنسية التي تناولت الكتاب:

«موجود أنت في أسوأ البلدان، في بلد صغير بقدر ما هو خبيث، مليء بالمساجين الذين يتم تناسيهم في زنزاناتهم والملي، ايضاً بالسجانين الذين يثبتون في مراكزهم، بشكل متين، بعد كل اساءة». لا يزال بيتر هندكه، وعلى فترات متباعدة، يعود الى النمسا، يعود الى ذلك «البلد الصغير والخبيث»، وكأنه يعود الى عقاب ما. لا شيء من قبيل الصدفة في ذلك. لا مكان للصدفة، في هذا الأمر، حيث يسود القدر والانحراف والبغض، اذ نجد ان تيه الشاعر الجوال محكوم بدوافع صلبة.

على هذا الشكل تجيء روايته الأخيرة «في ليلة معتمة خرجت من منزلي مطمئناً»، التي تعيد ايقاظ الظلال التي اعتقد الجميع انها ماتت بين تلك الظلال التي اندثرت للأبد داخل جدران القارة الأوروبية التي اصبحت اليوم، بلا حدود، وحتى بلا أقطار حقيقية. ظلال تعود اليوم لتكتشف في هذه اللحظة التي يعيد فيها «هذا البلد السيء» تتويج يورغ هايدر، هذا السياسي الارهابي الذي يطالب باحترام قدامى الـ «إس إس»، وتفخيم وتبجيل السياسة التي اتبعها هتلر. رجل، ينحدر من مقاطعة كارانتي، مثله مثل هندكه، اي انه ينحدر من تلك الدوقية السلوفينية التي صوّتت في ما مضى، على الانضمام الى يوغوسلافيا الشابة العام ١٩٢٠ هرباً من الإمبراطورية النمساوية، لأنه كان من الصعب «النفاذ الى الطرق القومية».

غادر هندكه النمسا نهائياً العام ١٩٨٧، ليقوم في البداية برحلة طويلة سيراً على الأقدام الى يوغوسلافيا، باعتباره لاجئاً ينحدر من عائلة لاجئين، مقتفياً خطوات والدته وقبلها خطوات جده لأمه، الذي تعرض للاضطهاد والتهديد بالقتل من قبل «الجرمانوفينيين» لأنه نزع نفسه من براثن النسر الامبراطوري. لم يعد هندكه يقيم في النمسا، وأي حاجة له في ذلك. انها هي التي تسكنه: «آه، تولد في النمسا! لكن من يستطيع عيش حياته في الرعب والكآبة؟ دع قلبك ينزف وتكلم!».

جملة الراوي هذه التي يقولها في احدى لحظات الكتاب، تبدو وكأنها تحدد مسارات بيتر هندكه منذ سنوات. من هنا، يبدو كتاب هندكه كتاباً غريباً! لكن هل كانت كتب هندكه السابقة بعيدة عن هذه الغرابة؟ فالروائي يشبه بشكل ما كافكا وفيرجينيا وولف وحتى لويس كارول، اذ انه ليس سوى راو، يحمل عينيه ولغته وفضاءه الذهني من كتاب الى آخر. وفي كل مرة، يبدو متواضعاً، كذلك الرجل الذي لا يفعل شيئاً سوى فتح محفظته، كي يخفي فيها الوقائع الصغيرة الحقيقية. هندكه من اولئك الذين يملكون تلك البساطة التي تدفع الى القلق عند كتاب لا يشبهون الا أنفسهم، لكن من دون ان ننتبه لذلك، يجعلوننا نتخطى المظاهر.. «في ليلة معتمة..» كتاب مكتوب بلغة «هندكية»، أي بلغة تلقائية بقدر ما هي لغة «سحرية»، أي تشبه نوع الفطر الذي يدفع بالصيدلي الى الهوس. انه صيدلي مقاطعة تكسهام، تلك المقاطعة القريبة من ضواحي سالزبورغ. انه بطل هذه الرواية الملحمية. اسم صيدليته هو «النسر»، وقد سميت كذلك بسبب التمثال الحجري الواقف في مكان غير بعيد عن الطريق العام، احتفاء بذكرى الرايخ. نسر لا يزال يحمل بين قائمتيه المصنوعين من الغرانيت، الصليب المعقوف، لا يملك الصيدلي هذا سوى شغفين: علم الفطريات وقراءة الطلاسم العائدة للقرون الوسطى، وما يجمعهما هو «فرد حقل الأحلام». هذه الممارسات الحلمية، تشرح بشكل كبير المناخ القريب الذي يخضب السرد، كما لو ان الواقع كان يهدد في كل لحظة، بأن يشقلب في الوهم كل ما يحيط به.

لقد تعرض الصيدلي لحادث، لم ينجح في تحديده (تلقى على رأسه ضربة، لم يعرف هل أنها عائدة لحادث ما أم هي عائدة لضحية اعتداء)، وها هو يجد نفسه أبهما (مصاباً بالنسيان) وأبكم خلف مقود سيارته مع رجلين غريبين عابرين، كأنه رهينتهما، وهما بطل اولمبي سابق في مسابقة الانحدار، وشاعر. للحظات كثيرة، لا تعرف ابداً من هو سجين من في هذا الهروب الى خارج «البلد السيء»، الى خارج الزمن.. نقع بين شخصين عصابيين: عصابي السرعة وعصابي البطء.. تتحكم فيهما الحبوب المهدئة للأعصاب. من هنا لا نستطيع قراءة هذه الرواية الساحرة، إلا أنها مثال عن النمسا الأبدية، التي تنجب أبطال التزلج الآلي والكتاب الملعونين.

على كل، تحيلنا رواية هندكه الأخيرة، نفكر كثيراً بـ «صيني الألم»، ذلك الكتاب الذي ألفه هندكه خلال إقامته في سالزبورغ، في فترة الثمانينيات، والذي لا يزال صداه متتابعاً، اي اننا نعود هنا لنجد نفس شخصية اندرياس لوزر، أستاذ اللغات القديمة الذي قتل ذات مرة برمية حجر، يعمل كمخطط صلبان معقوفة. ومع ذلك لم تكن تلك الحقبة حقبة حزينة، اذ رأينا في العام ١٩٨٤ وزير الدفاع النمساوي وهو يستقبل شخصياً على الحدود مجرم حرب نازياً، ألا وهو ريدر، الذي كان خارجاً للتو من سجنه الايطالي. كذلك قام يومها رئيس شرطة سالزبورغ وهو عضو سابق في الـ «إس. إس» بقدح الفنانين وذمهم. وجد بيتر هندكه نفسه داخل مركز الشرطة لدرجة ان سائقي التاكسي رفضوا ان يقلوا زواره حتى اليوم الذي غادر فيه «موخنبرغ» التلة التي تشرف على سالزبورغ.

• الوحدة •

يبدو هندكه اليوم، في المنفى الذي اختاره، اكثر توحداً مما كان عليه منذ ١٥ سنة: «انه ولد صغير شاطر، حنون وضعيف، لكنه يتحدث بلا توقف عن الوحدة». هذا ما قاله عنه في ما مضى مواطنه توماس برنهارد، معلم هذا النوع من الكتابة. لقد عرف هندكه ذلك الانحراف من منافسه في الكتابة، حدد ذلك حتى من دون اي خداع، لأن الوحدة في النمسا تبدو بمثابة اختصاص رياضي، وهي على استعداد لأن تصبح في أي لحظة بطولة وطنية».

لقد قام هندكه برهانه. قام بمجهوده الخاص الذي أضاف عليه الكثير من البراهين، قطع كل الجسور مع الانتلجنسيا، العائلة التي استقبلته بعد ان قام «برحلته الشتائية» الى صربيا. رحلة تضمنت «عنفاً» و «هجوماً» فاجأ الجميع لدرجة «الفضيحة». ربما لو كان توماس برنهارد لا يزال على قيد الحياة لمات من الغيرة، فهندكه اليوم بلا منافس، اصبح وحيداً في جميع الجهات. يحتقره الجميع لكن للأسف فان فعل «التذكر» غير موجود باللغة الألمانية، على الأقل هذا ما يكتبه. لا نستطيع ان نعبّر عنه بكلمة لأن الأمر يتطلب جملة لشرح ذلك. من هنا يبدو من المستحيل ان نحدد الشهوة التعيسة، اللذة الكئيبة التي يغرف منها هندكه وحيه الكتابي، وهو المسمّر داخل الوحدة الأعنف، المحروثة بكبرياء وبطولة اليأس. انه هنا، كما بطله الذي يلعب الشطرنج ضد نفسه، حتى انه يجعل «الآخر» يكسب الجولة. لقد شرح ذلك ذات يوم في حوار مع «دير شبيغل»، بتذوق الوحدة ويبحث منها من أجل «الإحساس بعدم الواقعية التي تحدثها». من هنا نجده يقف دائماً في ما وراء هذه الأشياء، في ما وراء كل خطاب.



* هايدر *

اليوم يبدو هندكه كم انه كتب عملاً هائلاً.. حاز أهم الجوائز الأدبية: بوخنر، شيلر، كافكا.. التقى بكبار الشخصيات على أبواب التاريخ. ترجم رينيه شار وفرانسيس بونج وايمانويل بوف وباتريك موديانو. ترأس لجنة تحكيم مهرجان فينيسيا، اخرج أفلاماً سينمائية، كتب مسرحيات، جاب العالم على متن شاحنات قديمة، من الاسكا الى اليابان، وفي النهاية شعر بأنه تائه داخل فكر لم ينجح فيه أي شيء.

لذلك هو اليوم ذلك الشاعر الذي من الصعب ملاحقته، لأن اشباحه لا يتركونه ابداً.

(عن السفير)

من المكتبة الأجنبية

حول كتاب «موضوع الذاكرة» لسوزان سلوموفيتش

يجيئون مشيًا على الأقدام ويقفون على مشارف عين حوض كالحرّاس..

*** بقلم: داني رابينوفيتش ***

* يصعب العثور على اسرائيلي يذكر قرية عين حوض الفلسطينية، التي كانت تقع على سفوح الكرمل قرب عتليت حتى عام ١٩٤٨. لكن الكثير من الاسرائيليين يعرفون ويحبون المكان المألوف لدينا الآن: قرية عين هود للفنانين.

تستكشف سوزان سلوموفيتش، باحثة الانثروبولوجيا في معهد مساسوستش للتكنولوجيا في كتابها «موضوع الذاكرة» الصورة المزدوجة لعين حوض/ عين هود. حيث تعالج في الفصول الثلاثة الأولى القرية في تركيبتها اليهودية – الاسرائيلية، وتعالجها من المنظور الفلسطيني في الفصول الأربعة التالية.

الجزء الأول من الكتاب، الذي يعالج المحاولة الاسرائيلية لنسيان عين حوض الماضي وحذفها بالكامل من الذاكرة، من أكثر الوثائق الفكرية المكتوبة حتى الآن حول الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي إثارة للاهتمام.

فالباحثة التي جمعت معطياتها الانثروبولوجية في عين هود الاسرائيلية، وعين حوض الفلسطينية الجديدة، والأردن، والمناطق، والجليل توشي تلك المعطيات بمهارة بنفاذ مدهش للبصيرة حول جوهر الذاكرة الجمعية، وكيفية الحفاظ عليها و «إعادة اختلاقها».

تلك موضوعات شغلت الباحثة منذ عام ١٩٨٣، عندما وقع في يدها كتاب تذكاري جرى تحريره في اسرائيل حول الجالية اليهودية في مرمورش، وهي بلدة على الحدود الرومانية – الهنغارية، ومسقط رأس ابيها (تم القضاء على الجالية خلال الحرب العالمية الثانية، اما الأب فهاجر الى الولايات المتحدة) وفي المقارنة التي تعقدها بين ما حدث في أوروبا وما حدث للفلسطينيين، الى جانب استكشافها لحركية الذاكرة بين الأرمن، والبوسنيين، والألمان وغيرهم، ما يضفي العمق والمعنى على افكارها. لتأخذ تلك الأفكار، كما تأخذ القراء، الى أماكن غير متوقعة.

تختلف عين حوض عن معظم القرى الفلسطينية التي جرى تدميرها عام ١٩٤٨ بطرق مختلفة. ففي حالات كثيرة جرى اخلاء السكان، او هربوا من الخوف، او قتلوا، وتعرضوا في أحيان اخرى لمجازر (كشفت دراسة جديدة في جامعة حيفا مذبحة بشعة قام بها الجيش الاسرائيلي في قرية الطنطورة القريبة عام ١٩٤٨). لكن عين حوض لم تهجّر بالكامل. طرد معظم سكانها الى مخيمات لاجئين في الضفة الغربية والأردن، وانتهى المطاف بعدد منهم في العراق، بينما سكن آخرون في مناطق اخرى في اسرائيل.

لكن جماعة من القرويين، هي عشيرة ابو الهيجا، بقيت ذلك الصيف في التلال شرق عين حوض ورفضت التزحزح من مكانها. بعد انتهاء الحرب، بنوا بيوتًا مؤقتة في ذلك المكان على مسافة ثلاثة كيلومترات من القرية، وبالتدريج حولوه الى مكان دائم الإقامة. عين حوض الجديدة، حيث تتواصل اقامتهم حتى الآن. وقد تم إعلان ارضهم كلها، بما فيها مكان القرية الجديدة، املاك غائبين وجرى تحويلها الى الدولة. ولأن عين حوض الجديدة غير معترف بها، رفضت المؤسسات الرسمية باستمرار طلبات تزويدها بالماء، والطرقات والكهرباء، وبنية تحتية للصرف الصحي، وخطوط الهاتف، والخدمات الأساسية.

وبقدر ما لم تهجر عين حوض بالكامل، فهي لم تدمر بالكامل ايضا. وخلافًا لمعظم القرى المهجورة او التي تم تفريغها من السكان، نجت معظم بيوت عين حوض من فظائع الحرب. والأهم نجت معظمها من هجمة الجرافات ومشاريع التشجير وانشطة إعادة الإسكان، او تحويلها الى منطقة مخصصة للجيش، وهي الوسائل التي أزالت اسرائيل بواسطتها كل أثر للقرى الفلسطينية بعد عام ١٩٤٨.

لم تبق على حالها سوى قلة قليلة من القرى، وهي التي كانت عادة على مشارف المدن الكبرى، مثل قرى عين كارم ولفتا والمالحة في القدس، ذات القيمة العقارية العالية. اما في المناطق البعيدة فلم يحدث هذا الأمر. ومع ذلك، توصلت السلطات الاسرائيلية في عام ١٩٥٣ الى قرار غير مألوف: فبدلاً من تجريف عين حوض الفلسطينية، او طمرها تحت غابة، او معسكر للجيش، جرى تسليم القرية كما هي الى جماعة من الفنانين الاسرائيليين.

كان مارسيل يانكو، الفنان المولود في رومانيا والناجي من الهولوكوست، على رأس هؤلاء. وكان اثناء دراسته وحياته في زيورخ من ١٩١٦و – ١٩٢٠ قد انضم الى مارسيل دوشامب وآخرين شكلوا الحركة السوريالية المعروفة باسم الدادائية. وفي عين حوض، التي اعاد جماعته تسميتها الى عين هود، شرع يانكو في مشروع عمره: ابتكار صيغة اسرائيلية للدادائية. كما كان مهتمًا، بحكم دراسته للهندسة المعمارية، بتقاليد العمارة المحلية، لذلك حرص على صيانة بيوت القرية، كما حرص على جعل العمارة الريفية الفلسطينية جزءًا من كافة مشاريع التطوير في القرية.

تركز سلوموفيتش على هذا التناقض الأساسي الذي يسمى مشروع يانكو. فقد أسس المستوطنون اليهود – عديد منهم من الناجين من الهولوكوست، وأغلبهم في تطابق كامل مع الموقف الاسرائيلي، وعديم الاهتمام بمصير الفلسطينيين الذين سلبت ارضهم – تجمعا سكنيًا اصبح، بمعنى ما، الشاهد الحي على حياة الفلسطينيين الذين عاشوا في ذلك المكان من قبل.



* المسجد الذي تحول الى مقهى في «عين حوض» *

يكرر الفنانون الاسرائيليون حتى الآن سرد ما فعلوه بالقرية كقصة انقاذ وخلاص، كإحياء للفن الحديث وعودة الى الجذور القديمة. لكن الفلسطينيين الذين طردوا من القرية وتبعثروا وتقدموا في السن، يكافحون للدفاع عن الآثار الباقية في وجه الاحتلال الصهيوني، ومن أجل الحفاظ على ذكرياتهم وتراثهم ومطالبهم في القرية.

يفعل الفلسطينيون ذلك بطرق مختلفة، يذهب بعضهم سيرًا على الأقدام من عين حوض الجديدة ويقفون كالحراس خارج بيوتهم القديمة، وبعضهم يكتب ويجمع أشياء تذكارية، ويؤسس جمعيات للذكرى، او ينظم اجتماعات تضامنية.

في معالجتها لهذا الواقع المزدوج، خاصة التناقض والتوتر في الجانب الاسرائيلي، تظهر الباحثة قدرا كبيرًا من القوة التحليلية، فالمقدمة التفصيلية والفصل الأول (يجب قراءة الجانبين كوحدة واحدة) تقدم نقاشًا رائعًا لمسألة الذاكرة واحياء الذكرى، التي تدمجها في سردها لكفاح الفلسطينيين في سبيل ما يدعوه ادوارد سعيد «السماح بسرد الرواية». كما تحلل سلوموفيتش استنادًا الى الكتاب التذكاري عن الجالية اليهودية في مرمورش، والى نظريات المؤرخين موريس هالبواكوس وبيير نورا ايضًا، استخدام الكتب التذكارية، والخرائط والصور، وزيارة مواقع قرى الأجداد، والمشاريع الأدبية والمجموعات التذكارية.

فلكل هذه الأشياء، كما تقول الباحثة، قيمة أدبية وقيمة انثروبولوجية وصفية.

اما الفصل الثاني، الشامل وأفضل ما في الكتاب بلا شك، فيتمثل في تحليل نافذ للدادائية. مبرر وجود قرية الفنانين في عين حوض، باعتبارها قناعًا منمقًا لسلب الآخرين.

يقع سر هذا الكتاب الرائع في نبرته: متزن وحريص بلا كليشيهات ولا شعارات. لذلك، تتمكن الباحثة بفضل انضباطها من فضح تناقضات معينة تكمن في قلب قرية عين هود للفنانين، حيث يجري تصوير المستوطنين الاسرائيليين باعتبارهم منخرطين بعمق في السلب والذنب، وفي الوقت نفسه كأشخاص لا مبالين ويصعب التعامل معهم، باعتبارهم شركاء في القمع والمراوغة والإنكار، وإحياء الذكرى ايضا.

وتبيّن الباحثة بصورة مقنعة بأن كل تلك العناصر تطفو على السطح باستمرار في عديد من الممارسات الروتينية في القرية منذ الخمسينيات. فصيانة وترميم بيوت عربية قديمة، وافتتاح متاحف وأروقة للعرض، ونشر كتيبات واختيار اسماء لأماكن مختلفة، وترويج الفن كعمل من اعمال الصهيونية، وتوليف روايات حول بعض البيوت الخاصة، وحتى تحويل قصة مارسيل يانكو وجماعته الى اسطورة للتكوين. هذه الأشياء وغيرها تتداخل مع بعضها البعض لتصبح شبكة معقدة، واعية بصورة جزئية فقط لقوى متناقضة.

كما ترسم الباحثة خارطة لتاريخ الفلسطينيين اهل عين حوض، جذورهم القديمة، التطور المدهش لقرية في مطلع القرن العشرين، اعادة التوطين المؤلمة للاجئين في أماكن أخرى في اسرائيل والضفة الغربية والأردن.

وتقدم تحليلاً معمقًا لفكرة المضافة، بيت القرية الذي تستخدمه الحمولة لايواء الضيوف، والصلاة واللقاءات الاجتماعية والسياسية، والذي كان جزءًا لا يتجزأ من حياة القرية الفلسطينية قبل عام ١٩٤٨. وتولي اهتمامًا خاصًا لجهود بذلها اللاجئون للحفاظ على صلات وثيقة بينهم من خلال الذكريات الجمعية لخسارتهم. ففي اماكن كثيرة جرى بناء مضافات جديدة في المنفى، كمركز للحفاظ على التقاليد الثقافية والاجتماعية المحلية.

وقد رُفع شأن شخصيتين ادبيتين في هرم الرمزية الفلسطينية في سياق كفاح الجماعة دفاعًا عن الذاكرة: الفدائي والشهيد. وتبين الباحثة بأن هذين النوعين من الأبطال يحتلان مكانة عالية في الشعر المكتوب عن حين حوض، وفلسطين عمومًا. ثم تنتهي الدراسة بمناقشة موجزة لدور النساء والنوع في الروايات القومية، وبتأملات في ما يحمله المستقبل.

(عن ملحق «سفاريم»، جريدة «هآرتس»)

صدر حديثًا

«زمان المكان»



* «زمان المكان» – هو الديوان السابع عشر للشاعر سليمان دغش، ابن قرية المغار. وقد صدر مؤخرًا عن منشورات المركز الثقافي الفلسطيني «بيت الشعر» في رام الله، ويضم ثلاث عشرة قصيدة جديدة للشاعر.

ويثبت الشاعر في مستهل الديوان الجملة التالية: «لا زمان خارج المكان، وما من مكان الا في الزمان».

قبل هذا الديوان صدرت للشاعر دغش المجموعات التالية: «امرأة على خط الاستواء» (١٩٧٨) و «هويتي الأرض» (١٩٧٩) و «لا خروج عن الدائرة» (١٩٨٢) و «جواز الحجر» (١٩٩٠) و «عاصفة من رمال الذاكرة» (١٩٩٥) و «على غيمتين» (١٩٩٧).

«الطفل يخترق الحدود»



* «الطفل يخترق الحدود» – ديوان جديد للشاعر حسين فاعور صدر في العام الماضي (١٩٩٩). ويضم إحدى عشرة قصيدة، بعضها نشر في «الاتحاد» و «الجديد».

من أجواء القصيدة، التي يحمل الديوان اسمها، المقطع التالي:

رمل على كل الجهات
رمل تكوم في الفرات
رمل يخيم في العيون،
وفي المآقي الذابلات!!
سافرت من رملٍ،
إلى رملٍ،
إلى رملٍ...
أماهُ ما هذي الحياة!!

«فكر على ورق»



* أصدر الكاتب أنطون حنا فرح، من كفرياسيف، كتابًا جديدًا يحمل عنوان «فكر على ورق» يضم مجموعة من مقالاته الأدبية. وهي موزعة على بابين: الأول يحمل اسم «ألوان». والثاني يحمل اسم «شخصيات أدبية».

تزين غلاف الكتاب صورة بريشة ابن الكاتب، حنا فرح.

وسبق أن صدر لأنطون فرح ثلاثة كتب، إثنان يضمان مجموعة خواطر والثالث يضم مقالات أدبية واجتماعية.

«الذاكرة والتاريخ»

* صدر، حديثًا، للمفكر اللبناني وجيه كوثراني كتاب «الذاكرة والتاريخ في القرن العشرين الطويل» عن «دار الطليعة» في بيروت، ويشتمل على دراسات في البحث والبحث التاريخي تنتظم وتتوزع في مشروع كتاب مفتوح «ذلك ان الدراسات تم انشاؤها في سياق اعداد كتاب جامعي لا يكون تكرارا مدرسيا لقواعد وتقنيات تجدها في العديد من الكتب من جهة، ولا يكون من جهة اخرى مشروعا فكرويا او «رؤية بديلة» او «دعوة» جاهزة ومنجزة، كما تقرأ في هذه الايام عن العديد من كتابنا العرب اصحاب المشاريع والرؤى الناجزة، حسبما جاء في مقدمة المؤلف.

الكتاب يضم ثلاثة اقسام، اولها تركز على مسائل الوعي التاريخي، وثانيهما ناقش فكرة التاريخ واتجاهات كتابته، وثالثهما وقفة مع مؤرخين وافكار راهنة امثال قسطنطين زريق، زين نور الدين زين ومحمد عابد الجابري.

أمير مصاروة.. من الطيبة/ المثلث



هذه صورتي مع ابن عمي حمودة بلال.

احنا نحب السلام ونهني كل الأطفال بيوم الطفل العالمي نهني جريدة «الاتحاد» بعيد ميلادها الـ ٥٦. ونتمنى الشفاء العاجل للاعب رونالدو.. عشان يعود للملاعب.

احلام خالد سهيل - ام الفحم



بتعلم بروضة وحضانة الهدف في ٢١/٥/٢٠٠٠ صار عمري ثلاث سنين انا بحب بابا وماما وبشكرهم لأنهم اخذوني لحفلة مرسيل خليفة في عمان يوم ٢١/٤/٢٠٠٠ ويا رب تخليلي اياهم على طول.

سما ايمن حاج يحيى

كل عام وأنتم بخير. يا أحلى الحلوين يا ورد الياسمين. من الجد ابو سمير والجدة أم سمير والخالات والأخوال والوالدة حنين والوالد أيمن الى سما أيمن حاج يحيى بمناسبة عيد ميلادها الأول الذي صادف في ٢٢/٤ وعقبال المئة وعشرين.



سامي

الى الإبن الغالي حبيبي سامي عقبال العمر كله. انا سامي عفيف درع من يافة الناصرة عيدي صادف الأحد ١٤/٥/٢٠٠٠. من البابا عفيف والماما عفيفة والأخ عمري.



لين

انا لين بنت فريدة وسمير بهدي البابا الف تحية بمناسبة عيد ميلاده الثلاثين الذي يصادف في ٢٠/٦ وعقبال المئة سنة يا بابا سمير. لين سمير جبارة



مي

أنا مي أحمد جبالي بعد شهر ونصف بصير عمري ثلاث سنين اهنئ البابا والماما بالمولود الجديد اخي عدي والف الف مبروك.



نجوان غريب باقٍ في استون ڤيلا



* نجوان غريب - سيبقى مع هذه الألوان في الموسم القادم *

* أبرقت ادارة فريق استون ڤيلا الانجليزي الى ادارة هبوعيل حيفا تعلمها انها تريد ابقاء النجم النصراوي نجوان غريب في الفريق، وانها ستنفذ الاتفاق المبرم حول المبلغ المالي الذي اتفق عليه بين الطرفين.

وهذا يعني ان الفريق الانجليزي سيحول الى نادي هبوعيل حيفا مبلغ ثماني مئة ألف دولار حتى نهاية الشهر الحالي، حيث انه كان قد وضع نفس المبلغ منذ ابرام الاتفاقية بين الطرفين.

رولان غاروس: هينغيس تتخطى خسارتها مجموعة نظيفة لتبلغ ربع النهائي



* هينغيس - هل ستنجح بالفوز باللقب في رولان جاروس *

* باريس - تخطت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى خسارتها مجموعة نظيفة امام الرومانية روكساندرا دراغومير ففازت عليها ٦-٣ وصفر-٦ و٦-١ وبلغت الدور ربع النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب، امس الاحد، على ملاعب رولان غاروس.

وأنهت ثينغيس المجموعة الاولى في مدى ٣٥ دقيقة، لكن دراغومير ردت التحية بمثلها وفازت بالمجموعة الثانية في ٢٢ ثانية مستغلة اخطاء عدة للسويسرية.

وفازت دراغومير بارسالها في مطلع المجموعة الثالثة الحاسمة لتتقدم ١-صفر، لكن هينغيس فازت بالاشواط الستة التالية لتفوز بالمباراة.

وقالت هينغيس: «فقدت تركيزي في المجموعة الثانية وقلت في نفسي بأن من واجبي ان أكافح بقوة لأفوز في المباراة».

وتواجه هينغيس في ربع النهائي الامريكي تشاندا روبين التي تغلبت على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٦-٤ و٧-٥ محققة فوزها الرابع على منافستها في خمس مباريات.

وبلغت الامريكية فينوس وليامس المصنفة رابعة ربع النهائي، ايضًا، بفوزها على الالمانية انكه هوبر ٧-٦ (٧-٤) و٦-٢، وكذلك فعلت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة خامسة بتغلبها على اليابانية اي سوغيياما ٥-٧ و٧-٦ (٩-٧) و٦-٢) وبات الإسباني اليكس كورينتخا أول لاعب يتأهل الى ربع النهائي بتغلبه على السويسري روجيه فيدرر بثلاث مجموعات نظيفة ٧-٥ و٧-٦ و٦-٢ علمًا بأنه خسر نهائي عام ١٩٩٨.

ويلتقي كوريتخا في الدور التالي مواطنة خوان كارلوس فيريرو الذي تغلب على الاسترالي مارك فيليبوسيس ٦-٢ و٦-٢ و٣-٦ و٦-٣ في مدى ساعتين و٢٢ دقيقة.

انتهاء دوري كرة اليد للبنات والبنين في مدرسة عين ماهل الابتدائية «ب»

* بعد شهرين من العمل الدؤوب والمتواصل، اختتم في مدرسة عين ماهل الابتدائية «ب» دوري كرة اليد للبنات والبنين، حيث أجريت في الشهر الاخير عدة مباريات تمهيدية للتنافس على بطولة الدوري.

وقد وصل الى المباراة النهائية الصف السادس «ص» والصف السادس «ع». وفاز في هذه المباراة طلاب الصف السادس «ص» بالنتيجة ١٠:٨.

وحضر المباراة مفتش المنطقة الاستاذ نائل دراوشة، ومفتش العلوم والتكنولوجيا، الاستاذ عبد الكريم زعبي، ومدير المدرسة الاستاذ نافع خطيب، بالاضافة الى جميع معلمي المدرسة وطلابها، والذين كان لهم الدور الاكبر في اضفاء جو رائع من التشجيع والحماس.

وقد أشرف على هذا الدوري معلم التربية البدنية في المدرسة الاستاذ هشام دراوشة، والذي شهد له الجميع بالتطور الذي حدث لموضوع الرياضة في المدرسة، وذلك بدعم من المدير نافع خطيب الذي قال تعقيبًا على ذلك: اعتادت مدرستنا القيام بالفعاليات اللامنهجية، من أجل تشجيع مواهب طلابنا واخراجهم من روتينية التعليم والدراسة. وأنا بدوري أشكر الاستاذ هشام على جهوده وكذلك كل من ساهم في إنجاح هذه الفعالية.

وفي حديث مع مفتش المعارف في المنطقة الاستاذ نائل دراوشة قال: «كانت الرياضة دائمًا في سلم الاولويات في وزارة المعارف، وذلك لما لها من فوائد وآثار حسنة على الطالب، خلال المرحلة التعليمية. وقد جاءت هذه الفعالية كغيرها لتتوج الهدف التربوي الذي وضعته انا وزملائي المفتشين نصب اعيننا، وهو وضع الطالب في مركز العملية التربوية، بحيث يكون له الدور الاكبر في التفكير والبحث والتنفيذ. وبالاعتماد على ان العقل السليم في الجسم السليم فإننا نبارك ونشجع مثل هذه الفعاليات في مدارسنا».

وفي نهاية الفعالية اقيم احتفال قصير، حيث قدم الكأس للفريق الفائز ووزعت الميداليات على المشاركين.

فهمي دراوشة

مهرجان السلام لكرة القدم باشتراك ١٢ فرقة عربية ويهودية في قلنسوة

الحكم الدولي «ايال تسور» يحكم المباراة النهائية

* نظم قسم الرياضة في مجلس قلنسوة المحلي بادارة الاستاذ يوسف تايه كرنفالاً رياضيًا وعرسًا لكرة القدم على ملعب قلنسوة باشتراك ١٢ فرقة عربية ويهودية، وقد وزعت الفرق على النحو التالي:

المجموعة الأولى-أ - جت ب- بورغاتا ج- جلجولية

المجموعة الثانية- أ- بت حيفار ب- قلنسوة ج- رمات غان

المجموعة الثالثة-أ - تنوفوت ب- شاعر افرايم ج- الرملة

المجموعة الرابعة- أ- تلموند ب- بردسيه ج- كفربرا

في المباريات المرحلية والتي كانت بين كل الفرق حسب المجموعة تنافس كل فريق على بطاقة الصعود للنصف النهائي حسب طريقة الدوري، اي جمع النقاط وفارق الاهداف وبعد انتهاء المباريات المرحلية، صعد من المجموعة الاولى فريق جت ومن الثانية فريق قلنسوة ومن الثالثة فريق تنوفوت والرابعة فريق كفربرا، وكانت النتائج على النحو التالي:

قلنسوة - تنوفوت : ٤:٢

كفربرا - جت : ٢:صفر

وفي المباراة النهائية على كأس الدوري فاز فريق قلنسوة على فريق كفربرا بالنتيجة: ٣:١ وقد حكم المباراة الحكم الدولي «ايال تسور» الذي حل ضيفًا على قلنسوة في هذه المباريات اما على المركز الثالث والرابع فقد فاز فريق جت على تنوفوت بالنتيجة ٤:٣

وقد حكم المباراة تحسين حاج يحيى مدرب هبوعيل الطيبة سابقًا، واشترك في التحكيم ايضًا حكم الدوري المعروف «زلمان كورنفلد» الى جانب رافع متاني ووسام غانم والذي قام باعداد وتدريب فريق قلنسوة في الدوري. وفي نهاية المهرجان تم توزيع الكؤوس على الفرق واللاعبين على النحو التالي:

هداف الدوري - رائد تايه - قلنسوة، ٧ أهداف.

أفضل لاعب - بوعز دوف - تنوفوت.

اللاعب الخلوق - مناحيم عيدن - رمات غان.

الفريق الخلوق - فريق الرملة الذي يضم لاعبين عربًا ويهودًا.

وقد شارك في الحفل النهائي السيد «ياسر تايه» عضو المجلس المحلي، «شتاي بيكر» مدير قسم الرياضة في «عيمق حيفرر» و«جابي جولان» مدير قسم الرياضة في «ليف هشارن» اضافة الى ادارة هبوعيل قلنسوة وحشد من الرياضيين.

وبعد انتهاء المهرجان دعي الضيوف وعلى رأسهم الحكم الدولي «ايال تسور» لوجبهة غداء، وقد شكر الجميع منظمي الدوري وعلى رأسهم يوسف تايه على هذه المبادرة.

وقد تشجع «شبتاي بيكر» لإعداد دوري مماثل للعبة كرة السلة في منطقة «عيمق حيفر». وأثنى الجميع على المضيفين وعلى الكرنفال الرياضي الذي فاق نجاحه كل توقع، راجين ان تزداد هذه الفعاليات لتقليص الهوة بين الشعبين وازدياد الروح الاخوية والصداقة بينهما عن طريق الفعاليات الرياضية.

من: صائب ناطور

مباراة استعراضية في الطيرة

* نظم فريق شمشون الطيرة، نهاية الاسبوع الماضي، مباراة استعراضية احتفالية مع فريق مثل احدى الجاليات الكولومبية المقيمة في البلاد.. وعزز فريقه شمشون الطيرة بلاعبين من هبوعيل ومكابي الطيرة.

جاءت المباراة قوية ومثيرة وانتهت الى تعادل الفريقين بهدفين لكل منها، سجل هدفي شمشون الطيرة: سامر عرابي ومحمد طيبي وشهدها جمهور زاد عدده عن مائة وخمسين متفرجًا.

وكان بين الجمهور بعض افراد مشجعي الجالية الكولومبية حيث قاموا بتشجيع فريقهم على طريقة امريكا الجنوبية.

وبعد نهاية المباراة بالتعادل لجأ الفريقان الى الضربات الترجيحية لمعرفة الفائز فكان شمشون الطيرة، حيث سجل له أيهم فضيلي هدف الفوز.

وصرح لنا مدير فريق شمشون احمد ناصر ان المباراة كانت تجربة ناجحة للغاية وسنحاول تنظيم مثلها في المستقبل.

دورة الابطال: المصري براده يعود الى الملاعب

* لندن - يعود المصري احمد برادة المصنف ثالثا في العالم الى الملاعب للمرة الاولى منذ ان طعنه مجهول في ظهره قبل عشرة اسابيع في القاهرة، من خلال مشاركته في دورة الابطال التي تضم افضل ثمانية لاعبين في العالم وتنطلق اليوم في برودغايت (انكلترا).

واحتاج براده الى عملية جراحية في ظهره اجراها في المانيا ثم خضع لفترة نقاهة لمدة ثلاثة اسابيع قبل ان يعاود تمارينه.

وقال مدير اعمال براده الانكليزي روبرت ادواردز: «استعاد احمد لياقته البدنية العالية، لكنه لا يزال مصدومًا من الحادثة التي تعرض لها وبالتالي فاننا سنرى خلال البطولة ما اذا كانت ستؤثر عليه معنويًا».

والحادثة التي تعرض لها براده مشابهة لتلك التي كانت ضحيتها الامريكية مونيكا سيليش عندما طعنها احد المعجبين بمنافستها الالمانية شتيفي غراف بسكين في ظهرها ثم تبين انه مختل عقليا وذلك خلال دورة هامبورغ الالمانية في نيسان عام ١٩٩٣، بيد ان الاخيرة احتاجت الى ما يقارب السنتين للعودة الى الملاعب.

وذكرت مصادر مقربة من سيليش بأنها لدى علمها بتعرض براده للطعن كتبت له رسالة لمواساته، وكان مقررا ان تنتقل اليه عبر احد الوسطاء من ميامي (الولايات المتحدة) قبل عودته الى الملاعب بيد ان الوسيط لم يتمكن من السفر الى لندن لتسليم الرسالة على ان يتم ذلك في وقت لاحق.

وسبق لبراده ان حقق نتائج جيدة في مواجهة الاسكتلندي بيتر نيكول المصنف اول في العالم اذ تغلب عليه في نهائي هليوبوليس المصرية العام الماضي. ويستهل براده مبارياته بمواجهة الاسكتلندي مارتن هيث.

تونس تحتضن دورة دولية في كرة اليد بمشاركة منتخبات عالمية

* تونس - يحتضن قصر الرياضة في ملعب المنزه في تونس العاصمة يومي ٢٢ و٢٣ حزيران الحالي دورة دولية في كرة اليد تشارك فيها منتخبات كرواتيا حاملة ذهبية اولمبياد أتلانتا عام ١٩٩٦ والبرتغال والدغارك بالاضافة الى الدولة المضيفة وتبلغ جوائزها ١٠٠ الف دينار (نحو ٩٠ الف دولار).

وتقام الدورة بنظام الكأس، فتلعب كرواتيا مع الدغارك، وتونس مع البرتغال في ٢٢ الحالي، ويصعد الفائزان الى المباراة النهائية المقررة في اليوم التالي، في حين يلعب الخاسران على المركزين الثالث والرابع.

واكد رئيس اللجنة الاعلامية عمر غويلة بان الدورة تأتي في اطار دعم الرياضة الشعبية الثانية في تونس بعد كرة القدم اثر النتائج الجيدة التي حققتها في الاونة الاخيرة وابرزها بلوغ نهائيات اولمبياد سيدني، مؤكدًا ان وجود اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي له اكثر من دلالة ومعنى.

وشدد رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد اروين لانس على ما تحظى به كرة اليد من اهتمام في شتى انحاء العالم ما يشجع المستثمرين على تنظيم مثل هذه الدورات التي من شأنها ان تعمق التقارب بين اوروبا وشمال افريقيا.

ونوه لانس بدور تونس في احتضان موعدين هامين خلال الشهر الحالي وهما اعمال المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي والملتقى الدولي للمدربين والحكام لتقويم بطولة العالم الاخيرة وادخال التعديلات على قانون اللعبة.

واشار الى ان اهم البنود على جدول اعمال اللجنة التنفيذية هي التسويق وحقوق النقل التلفزيوني والموارد المالية.

نقاط على حروف الكرة السورية

* دمشق - يوحي ما يتردد في الشارع الرياضي السوري ان ثمة تغييرات جوهرية ستطرأ على بنية الكرة السورية بما قد يساهم في خروجها من طوق الكلاسيكية سواء من حيث اعادة تنظيم بطولاتها المحلية لمختلف الفئات السنية، او من حيث اعادة النظر في تخفيض عدد الاندية في درجاتها الثلاث، او في اعداد منتخباتها الوطنية.

وهذه النقاط الساخنة ستكون ابرز محاور المؤتمر السنوي للعبة الذي سيعقد الشهر المقبل، والذي بدأ فعليا الاسبوع الماضي من خلال مؤتمرات مصغرة في مختلف المحافظات السورية تجمع مجلس اتحاد اللعبة مع المعنيين عنها في هذه المحافظات.

ومن الطروحات التي قد تترجم فعليا في المؤتمر الموسع هو تخفيض عدد اندية الدرجة الاولى من ١٤ الى ١٢ او الى ١٠ اندية بطريقة مرحلية اعتبارًا من نهاية موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١.

كما ان تغيير نظام البطولات المحلية قد يفرض نفسه وخصوصا فيما يتعلق بدوري الفئات السنية (شباب وناشئون) وتخفيض عدد النقاط الممنوحة لها والتي تؤثر وفقا للنظام المعمول به منذ نحو ١٥ عاما على عملية الصعود والهبوط من الدرجة الاعلى الى الادنى وبالعكس.

فالنظام المتبع يقضي بجمع نقاط كل فريق في الفئات الثلاث (رجال وشباب وناشئون) لتحديد الفريق الهابط والآخر الصاعد.

وتتجه النية الى الابقاء على بطولة الفئات السنية مع تخفيض عدد النقاط التي تمنح للفائز والمتعادل حتى لا تكون هي العامل الوحيد المؤثر في تحديد مصير فريق الرجال.

وسبق لاندية كبيرة ان ذاقت طعم الهبوط الى الدرجة الثانية نتيجة احتلالها مركزًا متأخرًا في الترتيب العام على الرغم من احتلال فريقها الاول مركزًا متوسطًا واحيانًا متقدمًا في لائحة الترتيب.

الهواية والحوافز

وتكمن مشكلة الكرة السورية في عدم ثبات مستواها الفني سواء على صعيد الاندية او على صعيد المنتخبات كمحصلة طبيعية ومنطقية لنظام الهواية التي تعيشه والذي يمثل الحاجز الاول في تذبذب المستوى وتباين النتائج، بيد ان الحديث عن تطبيق نظام الاحتراف يبدو بعيدًا نتيجة لظروف تنظيمية ومادية ولذلك فإن الاتجاه السائد الآن هو تحسين الظروف المادية للاندية واللاعبين من خلال تطوير نظام الحوافز المعمول به منذ سنوات كبديل آني يساهم في توفير الراحة المادية والنفسية للاعب ويدفعه بالتالي الى التدريب اليومي الذي تفتقده معظم الاندية.

بيد ان مشكلة معظم الاندية تكمن في عدم توفر السيولة المادية التي تتيح لها زيادة المكافآت للاعبيها مما يضطرها غالبا الى اللجوء الى الميسورين ماديًا من محبيها لتخفيف حدة الاعباء المالية كحلول مؤقتة وان كانت بعض الاندية صاحبة الشعبية الجماهيرية اتجهت الى تبني موضوع الدعاية والاعلان من خلال عقود مادية تساهم الى حد ما في نفقاتها.

قاعدة واسعة

وتمتلك الكرة السورية ارضية خصبة من خلال اتساع قاعدة اللاعبين وانتشار اللعبة في مختلف المدن والقرى والشعبية الجماهيرية الكبيرة اضافة الى منشآت رياضية ضخمة وملاعب ومقرات خاصة لعدد كبير من الاندية في مختلف درجاتها.

ويبلغ عدد اللاعبين الموقعين رسميًا على كشوف الاندية نحو ٣٠ الف لاعب ينتمون الى نحو ١٩٤ ناديًا (١٤ درجة اولى، و٢٠ درجة ثانية، و١٦٠ درجة ثالثة)، اضافة الى اكثر من ١٠٠ الف يمارسون اللعبة في المدارس والمراكز التدريبية وفرق الاحياء الشعبية.

وجذور الكرة السورية تعود الى مطلع القرن الماضي حيث مورست بداية في دمشق وحلب قبل ان يتوالى تأسيس الاندية في مختلف المدن وكان اولها نادي بردى الدمشقي او «شيخ الاندية السورية» وقد اشهر رسميًا عام ١٩٢٦.

كما يعتبر الاتحاد السوري من اقدم الاتحادات العربية التي انتسبت رسميا للاتحاد الدولي وكان ذلك قبل ٦٤ عامًا وتحديدًا عام ١٩٣٦.

انجازات

عرفت الكرة السورية اياما مضيئة في فترات زمنية مختلفة منها على الصعيد العربي احراز ذهبية الدورة العربية الثانية في بيروت ١٩٥٧، وفضية الدورة العربية الثامنة في بيروت ٩٧، وفضية كاس العرب الاولى في بيروت ٦٢، وفضية كاس العرب الثالثة في بغداد ٦٦، وفضية كأس العرب الخامسة في الاردن ٨٨، وفضية كاس فلسطين الثانية في ليبيا ٧٢.

وعلى الصعيد القاري تأهلت سوريا الى نهائيات كأس الامم الآسيوية اربع مرات بيد انها اخفقت في احتلال اي مركز متقدم فيها.

وعلى الصعيد الاقليمي، احرزت سوريا ذهبية دورة المتوسط العاشرة في اللاذقية عام ١٩٨٧ بفوزها في المباراة النهائية على فرنسا ٢-١.

وتكمن انجازات الكرة السورية قاريا ودوليا في منتخب للشباب (تحت ١٩ عاما) الذي توج بطلا لآسيا في جاكرتا ١٩٩٤ بفوزه في المباراة النهائية على اليابان ٢-١، كما حل ثانيا في نهائيات كاس آسيا في الدوحة ٨٨، وثانيا في نهائيات كاس اسيا في جاكرتا ٩٠.

وتأهلت سوريا ثلاث مرات الى نهائيات كأس العالم للشباب، الاولى عام ٨٩ في السعودية وخرجت من الدور الاول بعد فوزها على كوستاريكا ٣-١ وخسارتها امام روسيا ١-٣ وكولومبيا ١-٢، والثانية الى عام ٩١ في البرتغال وخرجت من الدور الثاني بعد خسارتها امام استراليا بركلات الترجيح ٤-٥ بعد تعادلهما في الوقتين ١-١، وكانت فازت في الدور الاول على الاورغواي ١-صفر، وتعادلت مع انكلترا ٣-٣، ومع اسبانيا صفر-صفر، والثالثة في قطر عام ٩٥ وخرجت من الدور الاول بعد فوزها على قطر ١-صفر، وخسارتها امام البرازيل صفر-٦ وروسيا صفر-٢.

وعلى صعيد الاندية اقتصرت انجازات الكرة السورية على فريق الجيش الذي حل ثانيا في اربع مناسبات عربية وهي كأس الكؤوس العربية في بيروت ٩٨، وكأس النخبة العربية في دمشق ٩٩، وبطولة الاندية العربية وكأس الكؤوس العربية في القاهرة والكويت على التوالي عام ٩٩.

مهرجان الاقصى في ختام الموسم للدوري الاسلامي

* شهد ملعب كفركنا البلدي عصر يوم الجمعة المهرجان الختامي للدوري الاسلامي بكرة القدم، حيث نظم المسؤولون عنه مهرجان الاقصى الرابع، فوزعت الكؤوس والميداليات والدروع على الفرق الفائزة بالبطولة واللاعبين الابرز اداءً وخلقا.

وتوج فريق الاعتصام من كفركنا بطلاً للثنائية (الدوري والكأس)، واختير لاعب الفريق سعيد خطيب كأفضل لاعبي الموسم.

وبعده التتويج اقيمت مباراة ودية احتفالية بكرة القدم بين منتخب نجوم الدوري الاسلامي وفريق وادي النيص من منطقة بيت لحم، وهو حامل كأس الضفة الغربية هذا الموسم، حضرها نائب رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني جورج غطاس الى جانب رؤساء سلطات محلية عربية ورؤساء الحركة الاسلامية.

انتهت المباراة بفوز منتخب نجوم الدوري الاسلامي بثلاثة اهداف سجلها صلاح ابو ليل، رائد تايه وحسن عبد الرحمن مقابل هدف واحد سجله زيدان عثمان، ليحصل في النهاية على كأس الاقصى.

فلسطينيو المخيمات اقتربوا من السياج الشائك حتى سالت دماؤهم في الجهة الأخرى شوقًا وحنينًا

* صفدي من مخيم عين الحلوة عانق عجوزًا عكية: «انها من عكا وأنا لا أعرفها إلا انني اردت ان اتنشق رائحة فلسطين» *

* التقى الآلاف من فلسطينيي لبنان واشقائهم من الجماهير العربية على طرفي السياج الفاصل بين لبنان واسرائيل فتبادلوا في لقاء مؤثر الذكريات والهدايا وتواعدوا على تجديد هذا اللقاء، الذي لم يكن متاحًا لولا تحرير الجنوب.

وكان نحو ثلاثة آلاف شخص من فلسطينيي المخيمات اللبنانية توجهوا الى السياج الشائك على أطراف قرية الضهيرة اللبنانية على بعد نحو عشرة كيلومترات من بلدة الناقورة الساحلية والتقوا هناك نحو (٥٠٠) فلسطيني قدموا من اسرائيل او من الأراضي الفلسطينية، وتبادل الطرفان الكلام والحنين اضافة الى الحلويات والمأكولات والرسائل.

ووصل الفلسطينيون على متن نحو اربعين باصًا قادمين من مخيمات عين الحلوة والمية ومية وصور في الجنوب وبرج البراجنة في بيروت اضافة الى مخيمات شمال لبنان.

اما الفلسطينيون من الجهة الاسرائيلية، فقد قدموا من مختلف القرى والمدن العربية في الجليل ابناء القرى العربية المهجرة والتي دمرت قراهم عام ١٩٤٨.

وبعد ان تبادل الطرفان المأكولات والحلويات من الكبة الى الكنافة النابلسية الى الخبز الأسود ساد الحماس في نفوس الشبان خصوصًا فدارت حلقات الدبكة على طرفي السياج وسرعان ما ارتفعت الهتافات مثل «فلسطين عربية» وعلقت الأعلام الفلسطينية على السياج الشائك.

وفي أوج الحماس قام الفلسطينيون على الجانب اللبناني بنزع السياج الفاصل على طول ٨٠٠ متر ما دفع نحو خمسين جنديًا حضروا الى المكان على متن شاحنة صغيرة وسبعة جيبات الى القاء ثلاث قنابل دخانية لتفرقة الجمع.

واجه الفلسطينيون على الطرف اللبناني الجنود الاسرائيليين بالحجارة والشعارات المعادية الا ان الوضع لم يتدهور. وبعد اربع ساعات طلب الجنود الاسرائيليون من الجمع في جهتهم التفرق وهكذا كان.

جمال شريدي (٤٥ عامًا) المتحدر من صفد ومن سكان مخيم عين الحلوة قرب صيدا حضر الى الحدود بحثًا عن أقارب لم يرهم قبلاً. ولما لم يجد احدًا من صفد طلب من جندي اسرائيلي مناداة امرأة عجوز كانت تتفيأ شجرة قريبة. ولما اقتربت منه عانقها بحرارة عبر السياج وقال للمتحلقين حوله «انها من عكا وانا لا اعرفها الا انني اردت ان اتنشق رائحة فلسطين».

محمود ابو حسن (٦٩ عامًا) المتحدر من سعسع ومن سكان مخيم برج البراجنة كان يمسك غصن شجرة صغيرًا ملفوفًا بقطعة قماش مبلولة. قال «افراد من عائلتي في سعسع اعطوني هذا الغصن المأخوذ من أمام منزلي في فلسطين لأزرعه في برج البراجنة. انا سعيد جدًا ولم أعد اطيق البعد عن وطني وعائلتي».

ومحمود سنونو (٧٥ عامًا) كان يبكي تأثرًا وقد غطى الدم وجهه بعد ان جرحه السياج الشائك. قال «تركت اربع شقيقات في حيفا عام ١٩٤٨ وهن أطفال. اليوم قدمن للتعرف على شقيقهن مع عائلاتهن وعددهن يناهز الخمسين مع الأزواج والأولاد اضافة الى حفيد واحد. اراهم للمرة الأولى. قبلتهم جميعًا عبر السياج وحضنتهم بقوة حتى جرحت وجهي على الشريط الشائك».



* من اللقاءات المؤثرة بين جماهيرنا العربية وأقاربهم من المشردين اللاجئين *

مئات آلاف اللبنانيين يغمرون الجنوب، يوميًا، بعد ٢٢ عامًا من الحرمان

* نسي اللبنانيون معابد بعلبك وقلاع صيدا وجبيل وطرابلس وآثار صور لتصبح المنطقة الحدودية في جنوب لبنان مركز الجذب الأساسي لهم يزورونها مرة واكثر بعشرات الآلاف، بل بمئات الآلاف للاحتفال بتحرير الجنوب بعد احتلال دام ٢٢ عامًا.

ويسلك اللبنانيون منذ اسبوع طرقات الجنوب بالسيارات والباصات غير آبهين بزحمة السير وهم يريدون رؤية هذا عن قرب بعد ان احتلت اسرائيل ارضهم في الجنوب نحو (٢٢ عامًا) قبل ان تنسحب قواتها في الرابع والعشرين من ايار الجاري.

وتقول سميرة احدب، القادمة من طرابلس وهي ترتدي قبعة واسعة لحماية نفسها من الشمس الحارقة، «لقد أخذنا يوم اجازة وقدمنا من طرابلس لأننا نريد ان نرى ما هي اسرائيل هذه».

وتقف سميرة مع اصدقائها لالتقاط صورة تذكارية تظهر فيها منازل المطلة في اسرائيل وراءهم. وتتابع «انهم متوحشون بالفعل لأنهم دمروا هذا الجنوب العزيز علينا جدًا وعندما ننظر باتجاه اسرائيل نرى منازلهم عامرة والأزهار تزينها».

ولم يتمالك رجل الأعمال، اكرم حبيب، نفسه وأصر على التعبير عن مشاعره امام شقيقه في الولايات المتحدة. واتصل به ليقول له «هل تعرف من أين أكلمك؟ انا أقف على آخر متر مربع من الأرض اللبنانية قبل اسرائيل».

وتعتبر بوابة فاطمة، التي تربط قرية كفركلا باسرائيل مركز الجذب الرئيسي للبنانيين.

وجاء هؤلاء اللبنانيون، بينهم فتيات يرتدين التشادور وأخريات بسراويل قصيرة وقمصان رياضية بسيطة. اما الشبان فقد تجد على صدرهم صور المغني مايكل جاكسون او لاعب كرة القدم البرازيلي رونالدو.

وبما ان الحس التجاري يبقى حاضرًا لدى اللبنانيين فقد انتشرت سريعًا السيارات والشاحنات، التي تبيع المرطبات والساندويتشات والحلويات وأفلام التصوير.

ووراء بائعي المرطبات ركزت قاعدة صواريخ كاتيوشا من الكرتون لتذكير جنود الجانب الآخر من الحدود بهذا السلاح.

ويتسكع الزوار على طول الطريق الموازية للحدود حتى يصلوا الى بوابة فاطمة يلتقطون الصور او ينصبون حلقات الدبكة ويتناولون الطعام تحت ظلال احدى أشجار الجنوب ومن ثم يأخذون قيلولة قبل العودة الى المنزل.

تلاميذ الجنوب حرّروا وعيهم من دائرة الانغلاق القسري

* بعد أكثر من أسبوع على تحرير جنوب لبنان، عاد تلامذة هذه المنطقة الى مدارسهم لينهوا عامهم الدراسي قبل إجازة الصيف، التي ستتيح لهم للمرة الأولى التعرف على المناطق الأخرى وربما دخول قاعات السينما، التي سمعوا عنها ولم يشاهدوها ابدًا.

في مرجعيون التي كانت «عاصمة» الشريط الحدودي المحتل قبل انسحاب اسرائيل منه في الرابع والعشرين من أيار الماضي عاد تلامذة المدارس الى مقاعد الدراسة ليحلموا بما قد يقدمه لهم الانفتاح على بقية المناطق اللبنانية بعد عزلة قسرية دامت (٢٢ عامًا).

جورجيت ابي راشد (١٧ عامًا) طالبة البكالوريا في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين لم تر قاعة سينما في حياتها ولم تخرج الا نادرًا من منطقة مرجعيون. تقول «اريد التعرف على تلامذة المناطق الأخرى والتحدث معهم لأعرف كيف يفكرون وكيف يمضون اوقاتهم وأيام عطلهم المدرسية».

وتضيف ابي راشد بحماس وفخر «انا اتابع البرامج التلفزيونية حول الأفلام، التي تعرض في بيروت وأعرف أسماء الممثلين». إلا انها لم تزر قاعة سينما في حياتها وهذا ما تنوي فعله خلال الصيف من دون ان تنسى مغارة جعيتا، التي تبهرها صورها.

حسن قازان (١٦ عامًا) الطالب في ثانوية مرجعيون الرسمية من قرية الطيبة المجاورة كان يكرس اوقات فراغه لكرة القدم. وبعد انتهاء العام الدراسي ينوي «اكتشاف صيدا وبيروت والمناطق السياحية الأخرى في لبنان» وبالطبع مشاهدة فيلم سينمائي على الشاشة العريضة وليس على شاشة التلفزيون.

اما زميلته حياة صادر (١٦ عامًا) من قرية ابل السقي المجاورة فهي «مبهورة بصور المعارض، التي تقام في بيروت وتعرض على شاشات التلفزيون» وتريد ان تزور احدها «في اقرب فرصة ممكنة».

ونيللي جبور (١٧ سنة) من قرية كوكبا المجاورة لمرجعيون تفخر بأنها شاهدت عرضًا سينمائيًا واحدًا منذ سنوات خلال زيارة لبيروت مع أهلها. تعشق الرسم ولا تجد من يعطيها الدروس اللازمة لذلك. حلمها القريب زيارة كافة المناطق الأثرية مثل بعلبك وجبيل وغيرها، اما الحلم البعيد فهو الدخول الى معهد الفنون في احدى جامعات بيروت.

مديرة مدرسة راهبات القلبين الأقدسين في مرجعيون، الراهبة ماري شديد، تقول ان التلاميذ هم «ابرز ضحايا الحرب» في الجنوب اللبناني. وكشفت ان عدد تلامذة مدرستها كان نحو الف في بداية العام الدراسي لم يبق منهم حاليا الا (٤٥٠). ومن بين الأساتذة الـ ٦٨ هرب (١١) الى اسرائيل.

مصير قرية الغجر مرهون بترسيم الحدود

* يعيش سكان قرية الغجر على هضبة الجولان السورية المحتلة هاجس رؤية قريتهم مقسومة شطرين حيث يبدو مصيرهم معلقًا بقرار خبراء الأمم المتحدة، الذين يعملون على تحديد خط الحدود اللبنانية.

وقال حسين الخطيب، عضو المجلس البلدي في قرية الغجر، التي تضم حوالي (١٧٠٠) شخص واحتلتها اسرئيل عام ١٩٦٧ «نحن نرفض رفضًا قاطعًا تقسيم القرية الى قسمين».

وقال الخطيب في مكتبه في مقر المجلس البلدي، وهو مبنى صغير ابيض يرفرف فوقه حاليًا العلم الاسرائيلي «نحن نشكل أسرة واحدة تقريبًا ومرتبطون ببعضنا بعلاقات عبر الزواج»!!

ويسعى خبراء الأمم المتحدة حاليًا الى تحديد خط الحدود بهدف تأكيد ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الذي جرى في ٢٤ أيار كامل، وذلك بتحققهم من الحدود الدقيقة ونقاط الخلاف المتعلقة بالحدود.

ويشعر سكان قرية الغجر الذين ينتمي معظمهم الى الطائفة العلوية بالقلق من المعلومات الصحفية، التي تتحدث عن خط للحدود يمكن ان يمر عبر قريتهم الواقعة على سفح جبل الشيخ.

وقد نشروا في وسائل الاعلام عريضة تطالب بحماية وحدة قريتهم.

وقال الأهالي في العريضة «نحن عرب سوريون وقريتنا سورية وأراضينا سورية وسنبقى سوريين»، مؤكدين انه «اذا تم هذا التقسيم فإننا سنخسر اراضينا، التي ورثناها عن اجدادنا وحافظنا عليها على مر السنين رغم الجوع والمرض والقصف والخوف والغربة والبعد عن الوطن الأم». وطالبوا «الأمم المتحدة والدول المعنية بأن تعمل على ان تكون القرية الموحدة مع أراضيها خاضعة لمصير واحد».

وتقع الغجر على بعد اقل من كيلومترين من مزارع شبعا البلدة اللبنانية، التي اصبحت احدى مسائل الخلاف الأساسية على الأراضي بين لبنان واسرائيل.

وقال سلمان محمد الخطيب رئيس المجلس المحلي وأحد وجهاء القرية «نحن كلنا هنا سوريون ولم يكن هناك لبنانيون في أي يوم من الأيام. نحن في مدينة سورية ونستخدم العملة السورية وتراخيص البناء هنا سورية».

وأضاف الخطيب (٧٤ عامًا) مبرزًا هويته السورية ان «خمسين بالمئة من السكان حتى ادوا خدمتهم العسكرية في الجيش السوري».

وأوضح ان مسؤولي الأمم المتحدة الذين يتجولون في المنطقة منذ بضعة أيام لم يبلغوا المجلس المحلي في الغجر حتى الآن بمشاريعهم المتعلقة بترسيم الحدود.

وقال بلال الخطيب الذي كان جالسًا في مقهى القرية يتابع برنامجًا على التلفزيون عن تحديد خط الحدود «لا نريد سوى ان نعمل ونعيش ونربي أولادنا. ليحدث ما يحدث نحن لا نريد التأثير على القرارات السياسية. لا نريد سوى العيش والعمل مثل غيرنا».

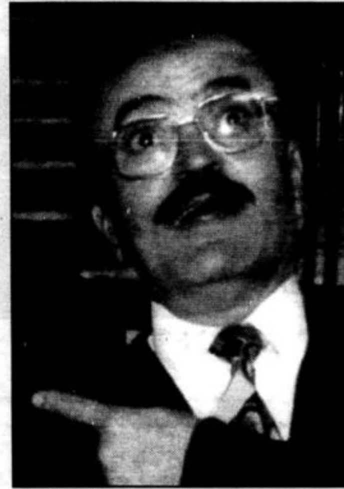
هشام يانس وبسام زعمط وطوقيا تسفير في مسلسل اسرائيلي - فلسطيني - أردني

* حيفا - لمراسلنا الفني - «لقد أعجبني السيناريو المقترح، فهو ذكي ومضحك جداً، ودوري فيه جميل ومميز».

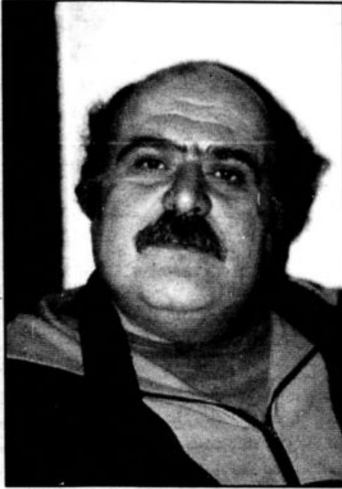
هذا ما قاله الفنان الأردني (من أصل فلسطيني) هشام يانس في اثناء زيارة خاطفة قام بها لبيت الإذاعي نايف خوري، خلال جولة العروض التي قام بها هذا الأسبوع لمسرحيته «نكون أو لا نكون».

وأضاف يانس، بأن صاحب الاقتراح والمنتج، هو الفنان الاسرائيلي طوقيا تسفير، الى جانب الممثل الفلسطيني بسام زعمط.. وسينتج المسلسل الكوميدي المشترك لصالح القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي.

وعلق يانس، بأنه «ما تبقى أن نتفق على الأجر، واذا تم ذلك، فسيبدأ التصوير في شهر ايلول القادم».


* هشام يانس *


* طوقيا تسفير *


* بسام زعمط *

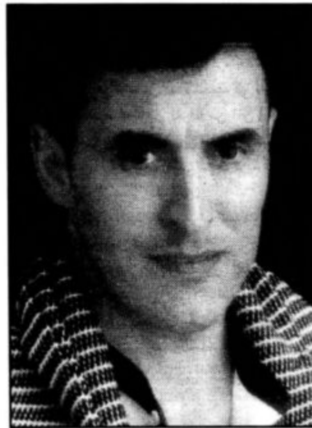
مطربون عرب وأجانب في مهرجان قرطاج الدولي

* تونس - يشارك عدد من المطربين التونسيين والعرب والأجانب وفي مقدمتهم المطرب العراقي كاظم الساهر، في مهرجان قرطاج الدولي الصيفي في تونس، الذي يبدأ في ٦ تموز ويستمر حتى ٢٦ آب. ويتضمن برنامج مهرجان قرطاج السادس والثلاثين نشاطات موسيقية وأعمالاً راقصة من تونس ولبنان ومصر وسوريا والعراق والمغرب وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا واسبانيا وتركيا ومالي والكونغو.

وقال وزير الثقافة التونسي عبد الباقي الهرماسي، في مؤتمر صحفي ان «هذه الدورة تنعقد في مرحلة تبحث عن الإبداع والانتاج الجيد لترويجه خارج الحدود». واضاف ان «المهرجان يسعى في دورته هذه الى التوصل على مدى ٥١ يوماً، الى خلق توازن بين الأذواق والفنون والأجيال».

ويفتتح المهرجان بعرض غنائي من إنتاج وزارة الثقافة التونسية بمناسبة الذكرى الثلاثين لوفاة «مطرب الخضراء» التونسي علي الرياحي، وذلك على المسرح الروماني في قرطاج. ويقدم المهرجان عرضاً غنائياً آخر من تونس لكل من صابر الرباعي وأحمد حمزة. وبين المطربين العرب المشاركين في المهرجان، المطربون اللبنانيون وائل جسار وديانا حداد ونجوى كرم وميشلين خليفة.

ويشارك من مصر المطربان مدحت صالح وانغام ومن سوريا همام خيري في سهرة «امراء الطرب» والعراقي كاظم الساهر. والى جانب العروض الفرنسية للمطربة لارا فيبيان والمطرب باترك بروپال، سيشهد المهرجان «سهرة شبابية غربية» وسهرات أخرى للفنون الشعبية التونسية والمغربية وللابقاعات الافريقية. كما سينظم عرضان لموسيقى الجاز للتونسي فوزي شكيلي، والأمريكي هاربي هانكوك. وسيجري خلال المهرجان ايضا عرض للباليه الاسباني الحديث. ويختتم مهرجان قرطاج بعرض غنائي راقص تونسي - مصري، للفرقة الوطنية التونسية للموسيقى وفرقة عبد الحليم نويرة للموسيقى العربية من دار الأوبرا في القاهرة. وسيلي المهرجان ايام سينمائية يعرض خلالها سبعة أفلام عالمية.


* كاظم الساهر *


* ديانا حداد *

الممثل الأمريكي بيل بولمان يكتشف المومياوات المصرية

* القاهرة - حقق الممثل الأمريكي الشهير بيل بولمان، بطل الفيلم الأمريكي «يوم الاستقلال» أمنية عمره، اذ اصطبه عالم الآثار المصري الدكتور زاهي هواس، الأسبوع الماضي الى ما يعرف بـ «وادي المومياوات الذهبية» في منطقة الواحات البحرية، والتي تبعد عن مدينة القاهرة حوالي (٤٠٠) كم.

وجاءت زيارة بولمان، في إطار البرنامج الذي أعدته قناة «فوكس» الأمريكية لتغطية هذا الاكتشاف الأثري المذهل، والذي يعد الأهم من نوعه بعد اكتشاف مقبرة الفرعون الذهبي «توت عنخ آمون» عام ١٩٢٢، على يد المكتشف الانجليزي هوارد كارتر، واصطحب الدكتور حواس النجم الأمريكي وهبطا الى «وادي المومياوات الذهبية»، حيث قاما باكتشاف مومياء جديدة جميلة، ونظفاها بالفرشاة لإزالة الغبار عنها فأشع بريقها الذهبي المبهر، ودهش بولمان لروعة الآثار المصرية، وسأل عن قيمة هذه المومياوات ماليًا، فرد عليه حواس: «لا ثمن لها على الإطلاق، فهي تمثل التاريخ»، واستضاف البرنامج ايضا الممثلين: الأمريكي صامويل جاكسون والمصري عمر الشريف، لإلقاء الضوء على الحضارة المصرية القديمة.

النظام النازي في مسرحية بلندن!

* لندن - بدأ في لندن عرض مسرحية جديدة تسعى بطريقة مثيرة للجدل الى شرح افتتان الناس بهتلر، وتحاول المسرحية المقتبسة أصلاً عن سيرة حياة مساعد هتلر البرت سبير، كما كتبتها المؤرخة جيتا سيريني، ابراز هتلر الإنسان على المسرح!! وتعتمد سيريني في كتابها المنشور تحت عنوان «البرت سبير: معركته مع الحقيقة» على محادثات استمرت سنوات عدة مع مهندس هتلر المقرب، الذي عين فيما بعد وزيراً للتسلح، وفي اقتباس ديفيد إدجار، لكتاب سيريني، كما ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية، نرى ان هتلر يدرك في سبير، شخصية رجل لا يعرف كلمة المستحيل، وقد صورت المسرحية بإقناع قصة العلاقة بين هتلر وسبير، قبل الرايخ الثالث وبعد سقوطه، وقد تمكن هتلر من ضمان الولاء له باجتذاب سبير، الى دائرة المقربين منه، وقد كلف سبير، بتحقيق رؤية هتلر لعاصمة امبراطورية الرايخ الثالث الكبرى من الناحية المعمارية، وقد كان هتلر يتطلع الى بناء مدينة جديدة، كان يريدها أكبر من باريس.

ويقول سبير، ان الألمان تمنوا لو أن ثأر هتلر لإهانة ألمانيا توقف عند حد التفوق على مآثر فرنسا الحضارية، وقد أدرك سبير، ان تطلعه الى حب الناس اشبعه الثناء على تصميماته المعمارية. واصبح سبير، أعمى في حبه لهتلر، وتحول الى مشاهد فاقد للحس إزاء جرائم النظام البشعة، وتقول سيريني، في كتابها عن سبير، انه رجل تعرفه تماماً، وكبرت على حبه. ولكننا نرى في الكتاب رجلاً يغالط ضميره اذا ما راقه ذلك، ثم يقاومه بعد ذلك.

وقد صورت المسرحية سبير، على أنه شخص يكذب من أجل الإفلات من الإعدام، فقد قبل قضاة محكمة نورمبرج تأكيده بأنه لم يكن يعلم شيئاً عن مصير اليهود، وان دوره كان تقنياً محضاً. بعد نحو ثلاث ساعات ونصف - هي مدة عرض المسرحية - فإن ما يجنب المشاهد ليس هو معاناة سبير الأخلاقية، ولكن قوة شخصية هتلر الذي قدمها بذكاء، «روجر الام»، وكان سبير، قد كتب مذكراته وحضر مؤتمرات ووصف الوضع داخل الرايخ الثالث. وتقول سيريني، ان سبير، لم يكن يتمتع بالسلام داخل نفسه بعد ان رفض مواجهة الصدق، فعاش في معركة مع الحقيقة.

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٥ / ٦ *

* القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - فرنسيون في نشاط.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - برنامج وثائقي.
٩.٣٠ - علاقة عائلية.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - مطعم ايبليت ومجموعة من برامج الأطفال.
١١.٣٥ - جغرافيا.
١٢.٣٠ - القرن العشرون.
١٣.٢٠ - بلاد صغيرة كبيرة.
١٣.٣٠ - برنامج للأطفال. في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - يارون والحيوانات.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - كوسبي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - برنامج ترفيهي مع ميني بثير.
٢٢.٣٠ - فيلم «فتاة قاتلة».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٠.٠٠ - برنامج موسيقي.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - في أعقاب الاب..
١٣.٠٠ - برنامج رياضي.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - مسلسل اسرائيلي عروض سنوات السبعين.
١٨.٠٥ - الأجنحة الذهبية.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الكاميرا الخفية.
٢٢.٠٠ - مشعال حام.
٢٣.١٥ - ناش بريدجز.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٢٠ - زوم.

حدث في مثل هذا اليوم

٥ حزيران

* ١٢٤٩: الحملة الصليبية السادسة تصل الى مصر.
* ١٩١٤: الإعلان عن استقلال منغوليا.



* ١٩٦٧: اسرائيل تشن هجومًا على الدول العربية - حرب حزيران التي عرفت بحرب الايام الستة، حيث سقطت بيد اسرائيل: سيناء، الضفة الغربية، قطاع غزة، القدس والجولان.
* ١٩٦٨: اغتيال السيناتور روبرت كنيدي إبان جولة انتخابية في لوس انجلوس.
* ١٩٧٢: الامم المتحدة تعقد اول مؤتمر دولي حول البيئة في استوكهولم.
* ١٩٧٥: يعلن الرئيس السادات رسميًا عن اعادة فتح قناة السويس بعد ٨ سنوات من إغلاقها.
* ١٩٨١: وفاة الشاعر احمد رامي (مصر).
* ١٩٨٢: وفاة الممثل القدير محمود المليجي (مصر).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
القمر في العقرب. هناك موسيقى في حياتك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
ركز اليوم على المغامرة، الاكتشاف والجاذبية.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
سيناريو اليوم يشمل مشروعًا تجاريًا.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
علاقة عاصفة ولكن تستأهل.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
التزام تحمله في وقت بعيد سيتحقق.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
شخص بعيد يوصل اليك معلومات هامة.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
القمر الجديد في الدلو. تميل العاطفة للسيطرة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
ارفض ان تدفع لاتخاذ قرار متسرع.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
مفتاح النجاح التحليل. احصل على أفضل الترتيبات الممكنة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
القمر في الحوت. انت مستعد لبداية حياة جديدة.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
سيناريو اليوم يشمل الحظ والتخمين.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
القمر في الحمل. منذ اربع وعشرين ساعة كنت قلقًا.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/٦، غائمًا جزئيًا حتى صاف. ولا يطرأ اي تغيير يُذكر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٥ * تل أبيب وضواحيها - ٢٧ * حيفا وضواحيها - ٢٧* إيلات - ٣٦ * جبال الجليل - ٢٤ * المروج الشمالية - ٢٩ * جبال المركز والجنوب - ٢٧ * السهل الداخلي - ٢٨ * السهل الساحلي - ٢٧ * النقب الشمالي - ٢٩ * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣* منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية وتكون المياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

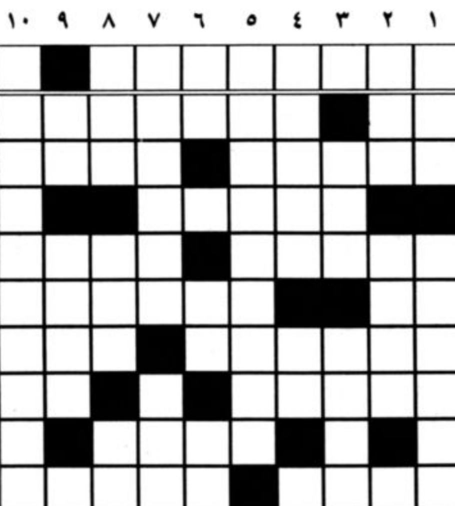
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢/٦/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٣٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٧١٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٩٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٠١٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٠٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٠٦٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٢٠٠ ش.ج

كلمات متقاطعة



* افقيا:

١- رئيس وزراء لبنان
٢- حرف موسيقي . من شخصيات افلام الرعب
٣- قصة لعبد الرحمن الشرقاوي - مدينة في سيناء «معكوسة»
٤- شاطئ في الاسكندرية
٥- النقاش - جبابرة «معكوسة»
٦- من اجلك - نقوم بالمحاسبة
٧- مقاطعة بالمانيا «معكوسة» - في الذراع «معكوسة»
٨- ملك الف ليلة وليلة
٩- من انواع القماش
١٠- امير الغناء العربي - آلة موسيقية

عموديًا:

١- قواعد «معكوسة» - سلطان مملوكي
٢- نقيض نهار - لقب كاتب صحفي قدير «معكوسة»
٣- الفظ - يتخذ قرارًا «معكوسة»
٤- عاصمة اسبانيا - للتفسير
٥- رواية ليوسف السباعي
٦- اداة نهى - جمع قطرة «معكوسة»
٧- فيلم لعبد الحليم حافظ - للنداء
٨- سدد - متشابهان - بواخر
٩- للتعريف «معكوسة» - تحجز - ضمير الغائب
١٠- رئيس وزراء مصر

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٥ حزيران ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

• تمديد اعتقال سائق دهس أربعة شباب وهو ثمل!
• اعتقال (٢٥) تاجر مخدرات من عكا وقرى المنطقة
• مسن (٨١ عامًا) مارس الأعمال المشينة ضد حفيدته

(ص١٢ و١٣)



• نجوان غريب يبقى في أستون فيلا

(ص١٩)

خلال (٢٤) ساعة

ثلاثة قتلى و(٢١٦) جريحًا في حوادث الطرق!



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول السبت، حتى الخامسة من مساء امس الاحد، (١١٦) حادث طرق، اسفرت عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة (٢١٦) شخصًا بجروح راوحت بين خفيفة وخطيرة.

وفي حادث طرق وقع في الخامسة من صباح امس الاحد، انقلبت بالقرب من «سدروت» سيارة من نوع «نيسان»، بعد انحرافها عن مسارها، وقتل سائقها (٢٢ عامًا) وصديقته (٢٦ عامًا) وذلك في اثناء عودتهما من اشكلون حيث امضيا ليلة في ناد ليلي. وتبيّن ان الشاب حصل على رخصة السياقة قبل اربعة اشهر.

ولقي شاب مصرعه في حادث طرق وقع على الشارع بين اشكلون وكستينا، حيث اصطدمت سيارة خاصة بشاحنة.

في عرعرة

إضراب عام ومظاهرة يوم الخميس من أجل حل اللجنة المعيّنة

• اللجنة ارسلت رسائل فصل الى معلمي الثانوية وعشرات مربيات الروضات ومساعداتهن •

* عرعرة – مكتب «الاتحاد»، ام الفحم – شريف محاميد – قررت اللجنة الشعبية في عرعرة والتي تناضل من اجل حل اللجنة المعينة برئاسة تسيون هدار، في القرية، الإضراب العام في القرية وتنظيم مظاهرة جماهيرية، يوم الخميس القادم (٨/٦/٢٠٠٠)، احتجاجًا على ممارسات اللجنة المعيّنة ورئيسها وخاصة ما اقدمت عليه مؤخرًا من ارسال رسائل فصل الى جميع معلمي المدرسة الثانوية في القرية وفصل عشرات مربيات الروضات ومساعداتهن.

جاء ذلك في اجتماع عقدته اللجنة الشعبية، مساء امس الاول السبت، وجرى فيه التداول حول كيفية الرد على ما تقوم به اللجنة من اعمال تتناقض ومصالح الأهالي والقرية.

وقال عضو اللجنة الشعبية، وجيه صيداوي، ان اللجنة تقدمت بعدة طلبات الى رئيس اللجنة لعقد اجتماع من اجل التداول في اوضاع القرية ومطالب الأهالي، الا انه رفض ذلك!

واتخذت اللجنة سلسلة قرارات، منها، ارسال برقيات الى اعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة العليا لاطلاعهم على اوضاع عرعرة في ظل اللجنة المعيّنة، واصدار منشور الى الاهالي ودعوتهم لتصعيد النضال من اجل حل اللجنة المعيّنة.

إحتجاجًا على عدم تلقي الرواتب

إستمرار الإضراب المفتوح في مجلس مجد الكروم المحلي

* مجد الكروم – لمراسلنا – واصل عمال مجلس مجد الكروم المحلي، امس الاحد، ويواصلون اليوم الاثنين، الإضراب المفتوح الذي بدأوه يوم الخميس الماضي، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب منذ ستة اشهر.

وقال رشدي خلايلة، رئيس لجنة العمال، ان الإضراب سيستمر حتى يتلقى العمال الجزء الاكبر من رواتبهم، مشيرًا الى الاوضاع الصعبة التي يعاني منها العمال. وقال: يدور الحديث عن لقمة خبز الاطفال واحتياجاتهم المختلفة. واشار الى ان عددًا كبيرًا من العمال امتنع عن ارسال اولاده الى الرحلات المدرسية، لعدم توفر الاموال.

واشار خلايلة الى ان العمال اضربوا قبل شهرين (٢٠) يومًا، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب وعادوا الى مزاولة العمل بعد تلقي رواتب شهرين، على امل تسلم باقي الرواتب خلال شهر، الا ان ذلك لم يتم.

وطالب خلايلة المجلس المحلي بوضع قضايا العمال في رأس سلم اهتماماته.

رفض (٣) التماسات ضد تحويل أموال لشبكة التعليم «لمعيان» التابعة لـ«شاس»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت هيئة «المحكمة العليا»، من ثلاثة قضاة، أمس الاحد، ثلاثة التماسات قدمها ممثلو اتحاد الطلاب الجامعيين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين، ورئيس بلدية سدروت، ضد تحويل الأموال الى شبكة التعليم «لمعيان» التابعة لحركة «شاس».

وسوّغت هيئة المحكمة رفض الالتماسات، بعدم وجود اتفاق، حتى الآن، لتحويل الاموال الى شبكة «لمعيان»، ولكن هيئة المحكمة، أكدت في قرار رد الالتماسات، انه في حال قررت لجنة المالية البرلمانية تحويل الاموال الى شبكة «لمعيان»، عليها تأجيل تنفيذ القرار (٧٢) ساعة، لإفساح المجال امام الملتمسين للإطلاع على نص القرار واتخاذ القرار بناء على ذلك، تقديم الالتماس مجددًا ام لا.

اليوم، لجنة الكنيست تقرر تأجيل أو رفع الحصانة عن مردخاي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابلغ المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، امس الاحد، رئيس لجنة الكنيست، صالح طريف، انه قرر الاستجابة لطلب محامي النائب يتسحاق مردخاي، وتأجيل بحث رفع الحصانة البرلمانية عنه (٣٠) يومًا، لإفساح المجال أمام مردخاي، لمرور مرحلة استجواب وإسماع رأيه في التهم الموجهة اليه، وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد ثلاث موظفات عملن معه عندما شغل عدة مناصب.

وقال النائب صالح طريف، انه سيطرح الموضوع على جدول اعمال لجنة الكنيست، اليوم الاثنين، وهي التي ستقرر في موضوع الاستجابة لطلب المستشار او رفضه. واضاف انه اذا قررت اللجنة رفض طلب المستشار ومحامي مردخاي، ستبدأ عملية رفع الحصانة عن مردخاي، اليوم.

إلزام المعارف بتبرير عدم استيعابها «الأطفال المنغوليين» في جهاز التعليم العادي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت هيئة «المحكمة العليا»، من ثلاثة قضاة، امس الأحد، امرًا احترازيًا يلزم وزارة المعارف بتقديم تبريراتها، خلال ثلاثة اشهر، لماذا ترفض استيعاب «الاولاد المنغوليين» الذين يعانون من عاهات مختلفة، في جهاز التعليم العادي، خاصة ان توصيات من اخصائيين بناء على ابحاث قاموا بها، اكدت ان استيعاب هؤلاء الاولاد في جهاز التعليم يساعدهم على الإندماج في المجتمع.

ونظرت «العليا» امس في التماس قدمه معًا عدد من اهالي «الاولاد المنغوليين» الذين يعانون من عاهات مختلفة.

وتبيّن من المعطيات انه يولد سنويًا في البلاد زهاء مئة ولد مع عاهات ويعرفون بالاولاد المنغولين. ودلت كل الابحاث ان دمجهم في جهاز التعليم العادي، يساعدهم كثيرًا في الإندماج في المجتمع وفي تطوير قدراتهم.

وقالت احدى الامهات، من اللواتي قدمن الالتماس، انها دفعت اموالاً طائلة، مقابل جلب اخصائيين لمعالجة ابنها ورعايته وتدريبه وتعليمه، في الوقت الذي على الوزارة استيعابه في جهاز التعليم العادي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٦ حزيران ٢٠٠٠ ■ ٤ ربيع الأول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 6.6.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 21/57

٢٤ صفحة

مطالبة سريد بالتدخل الفوري!

إسرائيل (٢٠٠٠): (١٠٠٠) طالب عربي في الخيام!

(ص٢٤)

عدوان بوليسي همجي على أهلنا العرب في «مفرق العرامشة»!

العسكر يقيمون الحواجز لمنع اللقاء بين الأقرباء الفلسطينيين على جهتي الحدود مع لبنان حملة اعتقالات تعسفية واصابات في صفوف ضحايا العدوان النائب مخول، الذي كان موجودا في المكان طيلة يوم أمس: هذه الممارسات تدل على أن السلطة مرعوبة من وضع قضية اللاجئين في مركز الصدارة براك يدعي أمام النائب بركة بأنه «ليس على علم بحيثيات ما حدث»!!

(ص١١)



* أفراد الشرطة يعتدون على نائب رئيس مجلس أبو سنان المحلي، رفيق نصرة، أمس - «و.ص.ف» *

إحتدام النقاش حول خطة الإصلاح الضريبي المقترحة

(ص٥)

إثر هدم منزل بحجة «البناء غير المرخص»

إصابة خمسة فلسطينيين وسبعة من «حرس الحدود» خلال مواجهات في الولجة

(ص٤)

نحو الاحتفال بمناسبة ٥٦ سنة على «الاتحاد»

(انظر الاعلان ص٧)

كلمة الاتحاد

جريمة الاحتلال في الولجة!

* جريمة جديدة ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي، أمس الاثنين، في قرية الولجة الفلسطينية الواقعة على مشارف القدس. فقد قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بهدم بيت في هذه القرية والاعتداء الهمجي على أهلها، الذين هبوا لمنع تنفيذ الجريمة، ما أدى إلى وقوع عدد من الجرحى.

ولتبرير عملية الهدم لجأت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى الادعاء التضليلي بأن «البناء غير مرخص»!! وهذه حجة واهية لا تعكس حقيقة منطلقات وأهداف سياسة هدم البيوت في قرية «الولجة» التي تهدد جرافات الاحتلال بهدم عدد آخر من بيوتها، وتحت يافطة «البناء غير المرخص»، أيضًا.

فالحقيقة الساطعة أن الاحتلال الإسرائيلي يمارس سياسة منهجية بعدم إعطاء تراخيص لبناء المساكن في الولجة. وهذه السياسة تندرج في إطار المخطط الإسرائيلي لتهديد القدس وضواحيها والعمل بمختلف الوسائل لتفريغ الولجة وغيرها من أهلها العرب وإجبارهم على «الترانسفير الطوعي».

ويأتي موعد ارتكاب جريمة الهدم هذه في الوقت الذي تصل فيه وزيرة الخارجية الأمريكية إلى المنطقة «لتحريك» العملية التفاوضية الإسرائيلية – الفلسطينية، خاصة وأن عجلاتها «تكربجت» عند بوابة قضايا القدس واللاجئين. فحتى في أجواء بذل المساعي للتقدم في العملية التفاوضية تأبى حكومة براك الا ان تكشف عن وجهها الحقيقي المعادي والمعرقل لأي تقدم. فالعملية الإجرامية جاءت لتجسيم تصريحات براك وتأكيداته بأن القدس خارج إطار التفاوض وأن الاحتلال الإسرائيلي يستطيع «ان يعمل السبعة وذمتها» ضد أهل وأراضي القدس الشرقية وضواحيها من البلدات الفلسطينية المحتلة!

إن حكومة براك وأذرعها الاحتلالية القمعية تلعب بالنار الحارقة. فتصعيد عملية هدم المنازل الفلسطينية لن يكون نتيجته سوى هدم جسور التفاوض وإشعال قواعد الاستقرار بانفجارات شعبية قد يمتد لهيبها لتشمل كل المناطق الفلسطينية، ولا أحد يعلم ماذا ستكون نتائجها.

فالعمل لفرض سياسة الأمر الواقع ومحاولة تثبيت أقدام الاحتلال والسيادة الإسرائيلية في القدس الشرقية وضواحيها بواسطة الهدم وتوسيع رقعة التهويد والاستيطان لن تؤدي الا الى عواقب وخيمة في مركزها وضع علامة سؤال كبيرة حول مصير ومستقبل كل العملية السياسية ومفاوضات الحل الدائم.

ولن يرضى أي فلسطيني، قائدًا كان أو إنسانًا اعتياديًا، أن تغتصب حقوقه الشرعية في السيادة السياسية على القدس الشرقية وضواحيها من البلدات العربية وتهدم بيوته وتصادر أرضه، ويقف في «صف السحجة» «ليحورب» للعملية السياسية!

إننا نطالب حكومة براك بالكف عن ممارسة مخطط التهويد والهدم في القدس الشرقية وضواحيها والتوجه جديًا لمصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل والتقدم بخطوات ثابتة لانتهاز الفرصة التاريخية بإنجاز التسوية العادلة والشاملة في المنطقة والتي لا يمكن تحقيقها بدون إقامة دولة فلسطينية مستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة حسب قرارات الشرعية الدولية. وعلى براك وحكومته الاختيار بين مواصلة عمليات الهدم والاستيطان التي لا تنذر الا بالكوارث، والتوجه نحو السلام العادل الذي يضمن الأمن والاستقرار والتعاون البناء بين الشعبين والدولتين المتجاورتين، إسرائيل وفلسطين التي ستقوم حتمًا.

(«الاتحاد»)

القضاء اللبناني بدأ محاكمة العملاء اللحديين

* بيروت – وكالات الأنباء – بدأ القضاء العسكري اللبناني، امس الاثنين، محاكمة دفعة اولى من أصل (١٧٠٠) من عناصر الميليشيات اللحدية العميلة بتهمة «التعامل مع العدو». وكان هؤلاء قد سلموا أنفسهم الى السلطات اللبنانية خاصة بعد انتهاء الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ٢٤ أيار الماضي.

وأوضح المصدر ان المحكمة العسكرية الدائمة في بيروت بدأت محاكمة دفعة اولى ضمت (٣٢) لبنانيًا بتهمة «التعامل مع العدو وإفشاء معلومات لمصلحته ودخول اراضي اسرائيل»، وقد اعترفوا بالتهمة مشددين على ان الدافع كان «دافعًا ماديًا» بسبب حاجتهم الملحة الى العمل. ومن بين الدفعة الاولى من كانوا في عداد العناصر العسكرية في الميليشيات العميلة ومنهم من عمل في الادارة المدنية، التي أنشأتها اسرائيل في المنطقة المحتلة السابقة ومنهم من عمل داخل الاراضي الاسرائيلية.

وكانت مصادر نقابة المحامين، وتطبيقًا لمبدأ المساعدة القضائية، قد أعلنت تشكيل تجمع ضم (٣٥) محاميًا للدفاع عن المتهمين.

شموع في الخيام... تكريمًا للأسرى



* لبنان – وكالات الانباء – ضوء الشهادة الذي اطفأ عتمة سجن الخيام، استعاد ألقه بعدما أضيئت الشموع في المعتقل، تكريمًا للأسرى الذين ذاقوا ليل السجن الطويل، على مدى أعوام الاحتلال...

وفي الصورة طفل لبناني، يتربى على إشعال الشموع، في باحة المعتقل، كي لا ينسى اللبنانيون تاريخ عذاباتهم... وانتصاراتهم.

جرح جندي إسرائيلي من جراء انفجار لغم في جنوب لبنان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر مصدر عسكري ان جنديًا اسرائيليًا أصيب بجروح بالغة، امس الاثنين، في انفجار لغم قرب الحدود الدولية الاسرائيلية – اللبنانية.

ووقع الحادث عندما كان الجندي يشارك في عملية نزع الألغام في القطاع المتاخم لبلدة المطلة على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية.

وتم إجلاء الجندي الى مستشفى صفد ثم الى مستشفى في تل ابيب حيث وصفت حالته بأنها «خطرة».

وفي ٢٤ أيار الماضي انسحبت اسرائيل من جنوب لبنان، الذي كانت تحتله منذ ٢٢ عامًا.

ومذاك تحاول اسرائيل تعديل خطوطها الدفاعية على طول حدودها مع لبنان.

ألمانيا مستعدة لاستقبال العملاء اللحديين!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، امس الاثنين، ان بلاده مستعدة لاستقبال (٤٠٠) عنصر في ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في ألمانيا.

وأدلى فيشر، الذي يقوم بزيارة عمل لاسرائيل وأراضي الحكم الذاتي الفلسطينية تستمر حتى اليوم الثلاثاء، بهذا التصريح للصحفيين في ختام لقاء استمر ساعة مع نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي.

وردًا على سؤال حول ما اذا كانت ألمانيا عرضت منح اللجوء لـ(٤٠٠) عنصر من العملاء اللحديين قال: «نعم، استطيع ان اؤكد ذلك»، مضيفًا بالالمانية «نحن دومًا مستعدون لمساعدة أصدقائنا»!!

قبل تثبيت الانسحاب الإسرائيلي

رود لارسن يجري جولة مباحثات أخيرة في لبنان

* بيروت – الوكالات – يجري الموفد الخاص للأمم المتحدة، تيري رود لارسن، جولة أخيرة من المحادثات مع الحكومة اللبنانية وذلك قبل ان يرفع تقريرًا بشأن تثبته او لا من انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان تطبيقًا للقرار ٤٢٥ كما أفاد مصدر من الوفد المرافق له.

وكان لارسن قد عاد الى لبنان ليل الاحد/ الاثنين بعد ان بحث رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، في نقاط الخلاف الثلاث المتبقية مع بيروت بشأن خط الحدود الذي يجب على اسرائيل الانسحاب اليه ليكون انسحابها مطابقًا للقرار الدولي ٤٢٥.

وأوضح المصدر نفسه ان فريق خبراء الخرائط الدولي المرافق للارسن بحث في ساعة متأخرة من امس الاول الاحد في نهريا مع خبراء اسرائيليين في نقاط الخلاف الحدودية الثلاث، وان الاجتماع استمر حتى ظهر امس الاثنين.

وينحصر الخلاف بالنسبة الى ترسيم الحدود من وجهة نظر لبنان في ثلاث نقاط تقع في القطاع الاوسط في جوار رميش داخل الاراضي اللبنانية وفي المطلة و«مسجاف عام» داخل اسرائيل. وأفادت مصادر الامم المتحدة ان الخلاف بشأن «مسجاف عام» مثلاً يتعلق ببناء منازل اسرائيلية على أراض لبنانية.

وأكد المصدر نفسه ان الجانبين توصلا الى حل الخلاف بشأن قرية الغجر في الاراضي السورية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧، والتي قسم من أرضها ارض لبنانية.

ومن المقرر ان يرفع لارسن تقريره عن الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الى السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، حتى يقدمه الى مجلس الأمن الدولي.

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الائتلاف الحكومي أمام امتحان صعب آخر غدًا

• غدًا يطرح اقتراح قانون حل الكنيست • براك أوقف المفاوضات مع «شاس» و«شاس» تهدد • الكنيست أسقطت أمس اقتراح حجب الثقة بأكثرية ٣٨ ضد ٣٣ وامتناع ١٣ •

* القدس – لمراسلنا البرلماني – يواجه الائتلاف الحكومي، يوم غد الاربعاء، امتحانًا صعبًا، في ظل الازمة التي يواجهها هذا الائتلاف، اذ سيعرض النائب اليميني افيغدور ليبرمان على الكنيست اقتراح قانون لحل الكنيست لاقراره بالقراءة التمهيدية.

وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية هناك أغلبية ضد الاقتراح، على الرغم من تأييد نواب حركة «شاس» للاقتراح، ولكن من الممكن قلب موازين القوى في حال قررت حركة «يهدوت هتوراة» تأييد اقتراح القانون.

وكانت الازمة الائتلافية قد دخلت، أمس، مرحلة جديدة حين قرر رئيس الحكومة ايهود براك وقف المفاوضات مع حركة «شاس» بهدف حل الازمة في الجهاز التعليمي لحركة «شاس»، بعد ان علم براك ان «شاس» قررت تأييد قانون حل الكنيست، وأعلن انه يرفض التفاوض مع «شاس» تحت التهديد.

وأعلن وزير الصحة شلومو بنيزري (شاس)، ان تأييد كتلته للقانون سيعتبر «كرتًا» أصفر، للحكومة، الا ان المراقبين لم يستبعدوا ان تحل الازمة في اللحظة الاخيرة.

ويذكر انه اذا صوت وزراء «شاس» مع القانون فهذا يعني تأييدهم لحل الكنيست والحكومة، وهو بمعنى آخر حجب الثقة عن الحكومة.

وحتى أمس كان واضحًا ان اقتراح القانون سيحصل على تأييد الليكود، (١٩) نائبًاو «الوحدة القومية» و«يسرائيل بيتينو» (٨)، و«شاس» (١٠) نواب (امتناع ٤ وزراء و ٣ نواب وزراء من «شاس»)، او ان تحصل مفاجأة وتؤيد «شاس» كلها القانون وبذلك يكون عددهم (١٧) نائبًا، و«شينوي» (٦)، نواب، مع احتمال ان تغير الاخيرة رأيها، و ٣ نواب من «يسرائيل بعلياه» (وامتناع الوزير) و ٤ نواب من «المفدال» (وامتناع نائبي الوزير من المفدال).

اما الذين اصبحت معارضتهم للقانون مضمونة فهم «يسرائيل احات» (٢٦) نائبًا، و«ميرتس» (١٠)، و«المركز» (٦)، والجبهة (٣) نواب و«التجمع الوطني»، نائب واحد و«الحركة العربية للتغيير» نائب واحد و«الخيار الدمقراطي» (نائبان) و«عام احاد» (نائب واحد، اما النائب الاخر فسيمتنع او يؤيد القانون).

وحتى الآن لم يتبين موقف «يهدوت هتوراة» (٥ نواب). المراقبون يتوقعون اما أن تمتنع او انها ستهرب من الجلسة، والقائمة العربية (٥ نواب) لم تقرر بعد !! خاصة وانها امتنعت عن التصويت على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، الذي بادرت اليه احزاب اليمين المتطرف، بسبب مفاوضات عملية السلام.

وكان الائتلاف الحكومي قد عبر، أمس، وبصعوبة، أزمة جديدة في التصويت على حجب الثقة، اذ حصل الائتلاف على تأييد ٣٨ نائبًا وصوت ضده ٣٣ نائبًا وامتنع ١٣ نائبًا، وبسبب الموضوع الذي على اساسه تم طرح حجب الثقة فقد عارضت الاقتراح كتل الجبهة والتجمع الوطني والحركة العربية للتغيير وشينوي والخيار الدمقراطي، وهذه الكتل في المعارضة، بينما ايد الاقتراح نواب «شاس» و«المفدال» من الائتلاف.

ويذكر ان النائب ليبرمان، المبادر الى اقتراح قانون حل الكنيست، أعلن انه اذا تبين له حتى صباح يوم غد الاربعاء، انه لم يحصل على أغلبية فإنه سيسحب الاقتراح للمرة الثانية خلال أقل من شهر، لأنه في حال سقط الاقتراح فلا يستطيع طرحه ثانية على الكنيست الا بعد ستة أشهر.

وفي حال اقرار القانون بالقراءة التمهيدية فهذا يعني انه سيبقى تهديدًا دائمًا للحكومة في اروقة الكنيست.

وقد علمت التجربة انه في حال تم اقرار قانون كهذا بالقراءة التمهيدية فإن اقراره بالقراءة النهائية يكون سريعًا.

أولبرايت قدمت للمنطقة في محاولة لردم الهوة بين الفلسطينيين والإسرائيليين



* اولبرايت وبراك لدى وصولها الى البلاد، امس (و.ص.ف.) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، مباحثاتها ،أمس الاثنين، مع رئيس الحكومة ايهود براك، حيث تتمحور زيارة اولبرايت التي وصلت أمس الى اسرائيل حول سبل ردم الهوة بين الفلسطينيين والاسرائيليين بشأن اتفاق الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

ومن المقرر ان تلتقي، اليوم الثلاثاء، في رام الله الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وساعة بدء اجتماع اولبرايت براك احتشد حوالي اربعين من اعضاء احزاب اليمين المتطرف امام مقر رئاسة الحكومة رافعين لافتات كتب عليها «اولبرايت اذهبي الى بلدك».

وأعلن وزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، ان اولبرايت ستسعى لعقد قمة ثلاثية بين براك وعرفات والرئيس بيل كلينتون.

بركة: الذي يتحدث عن «قدس موحدة» ويستمر في الاستيطان نواياه ليست صادقة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – أكد رئيس كتلة «الجبهة» البرلمانية، محمد بركة، ان معارضة «الجبهة» لاقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة بسبب ما أسماه الاقتراح «التنازل عن الأراضي لصالح الفلسطينيين» يتم في الوقت الذي تحذر فيه الجبهة رئيس الحكومة ايهود براك من استمرار المراوغة في المفاوضات.

وجاء هذا خلال نقاش بركة على الاقتراح المذكور (اقرأ خبرًا منفردًا حول الأزمة الائتلافية واقتراح حجب الثقة).

وقال بركة: على رئيس الحكومة ان يدرك أن محاولته البائسة لكسب رضا المستوطنين محكوم عليها بالفشل منذ البداية، كذلك الأمر بالنسبة إلى المنطق الذي اتبعه عند تركيب الائتلاف الحكومي والذي ارتكز على تقريب البعيدين وابعاد القريبين وأن يكون رئيس حكومة للجميع عدا أولائك الذين انتخبوه.

وتطرق النائب بركة، خلال كلمته، باسهاب إلى التهديدات التي صدرت عن عناصر من المستوطنين والتي هددت بقتل رئيس الحكومة، ايهود براك، في حال تسليمه أراضيَ للفلسطينيين ضمن اتفاقيات السلام، مشيرًا إلى أنها تشكل تحديًا للدمقراطية وتلزم براك بانهاء «عهد السذاجة أو تظاهره بالسذاجة»!! فلم تسعفه كل محاولات التملق والتظاهر بالمصالحة والوحدة وكل المصطلحات التي لا تمت بصلة إلى السياسة والحوار الدمقراطي، وكيل المديح لوزير الاسكان، يتسحاق ليفي (المفدال) التي يبديها براك، فهو يتعرض لتهديدات اليمين والمستوطنين.

وأضاف بركة ان تسوية تاريخية وعادلة وشجاعة مع الفلسطينيين لا تتم بواسطة المستوطنين، بل بالنضال المثابر ضدهم وضد اليد التي يرفعونها على الدمقراطية وحق الأغلبية وسيادة الحكومة. كما أن هذه التسويات لن تنجح بواسطة فرض اتفاقيات مذلة على الشعب الفلسطيني.. وان من يتحدث عن «القدس الموحدة» والتي لم تكن موحدة قط، أو عن مستوطنات، والأخطر من ذلك الاستمرار في بنائها، نواياه ليست بصادقة ولا تتطلع إلى تحقيق السلام.

عبد الرازق: إسرائيل تستخدم الأسرى كورقة ضغط على المفاوض الفلسطيني

* غزة – لمراسلنا وائل الدحدوح – انتقد وزير شؤون الأسرى والمحررين، هشام عبد الرازق، أمس الاثنين، تعنت اسرائيل وعدم اطلاقها حتى الآن دفعة جديدة من الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في سجونها. وأكد ان اسرائيل لم ترد حتى الآن على المطلب الفلسطيني، الإفراج عن دفعات جديدة من المعتقلين كما ينص البند الثالث من اتفاقية شرم الشيخ.

وأشار عبد الرازق في مقابلة صحفية في أثناء مشاركته أهالي الأسرى اعتصامهم، أمس (أمس الأول)، في اليوم الأول بعد انهاء الفعاليات التضامنية مع الأسرى التي شهدتها المحافظات الفلسطينية، الى ان اجتماعًا جرى أمس، ضم الجانبين لم يتمخض عن أية اتفاقات واكتفى الموفد الاسرائيلي في الاجتماع بالقول إنه سيتم الرد لاحقًا على المطلب الفلسطيني في هذا الشأن.

واعتبر عبد الرازق ان التصريح الرسمي الاسرائيلي المنسوب إلى رئيس الحكومة، ايهود براك، حول هذه القضية سلبي ولا يبشر بخير ويوحي بعزم اسرائيل على الاستمرار في احتجاز الأسرى ما يؤثر على المفاوضات برمتها.

واعتبر عبد الرازق ان حديث الافراج عن دفعة جديدة في هذه الأجواء يعتبر حديثًا لا معنى له في ظل الموقف الاسرائيلي الحالي ودعا الجانب الفلسطيني إلى التمتع بالحذر في تصريحاته ازاء هذه القضية، وقال ان الجانب الفلسطيني قدم قائمة بأسماء أسرى فلسطينيين حسب الشروط المتفق عليها منذ حوالي أربعة أشهر لكن الاسرائيليين يرفضون الافراج عنهم حتى الآن معتبرًا ذلك تنصلاً من الاتفاقات الموقعة بهدف الحفاظ على ورقة السجناء كورقة ضاغطة على المفاوض الفلسطيني حتى يتم التوصل إلى اتفاق اطار لتتم اضافتها كأحد البنود التي وافقت عليها اسرائيل.

أما عن الأوضاع داخل السجون بعد انهاء الاضراب المفتوح عن الطعام، أوضح ان المفاوضات حضرها هو وفارس قدورة وأسرى عسقلان وبئر السبع ونفحة وهداريم في سجن هداريم مع مصلحة السجون والسلطات الأمنية الاسرائيلية تمخضت عن اتفاق يقضي بتلبية مجموعة من المطالب التي تقدم بها المعتقلون في السجون مؤكدًا ان كل السجناء المعزولين تم ارجاعهم إلى الغرف في السجون وبناء عليه تم وقف الاضراب مشيدًا بالجهد الشعبي الرائع الذي عزز موقف الأسرى وقاد إلى الاتفاق، وأشار الى أن الأسرى في غاية السعادة وفي غاية الشكر والتقدير لجماهير الشعب الفلسطيني وفعلهم في اطار هذه القضية.

وكانت أمهات وذوو الأسرى قد اعتصموا صباح، أمس الاثنين، في مقر الصليب الأحمر بغزة ضمن اعتصامهم الأسبوعي الذي اعتادوا عليه وذلك بمشاركة شخصيات وفعاليات وطنية وهتفوا بضرورة الافراج عن أبنائهم بغض النظر عن الظروف والضغوط التي تمارس ضد المفاوض الفلسطيني.

وقالت ام الأسير عماد زعرب المحكوم مدى الحياة ان حالة ولدها الصحية تفاقمت وأصبحت حالة نفسية إلى جانب الأمراض التي يعانيها وقالت: «في أثناء زيارتنا له أصيب بتشنج لمدة نصف ساعة ورفض مقابلتنا معتبرًا اننا نتحمل جزءًا من الاهمال في عدم الافراج عنه من جراء جو الاحباط الذي سيطر عليه وجعله لا يشعر بخير».

تركيا عهدت إلى اسرائيل بتحديث (٢٠٠) دبابة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فازت الصناعات العسكرية «رفائيل» بعقد لتحديث (٢٠٠) دبابة قتالية للجيش التركي.

وأفيد ان رئيس الوزراء التركي، بولند أجاويد، ووزير الدفاع، صباح الدين تشكماكوغلو، اتخذا، الجمعة الماضي، القرار النهائي بتكليف هذه الشركة تحديث دبابات «ام – ٦٠» الأمريكية.

ولم يعلن العقد رسميًا بعد، ورفض متحدث باسم شركة «رفائيل» الادلاء بأي تعليق «في هذه المرحلة».

وستستبدل مدافع الدبابات بقطع متطورة من عيار (١٢٠ ملم) على غرار تلك، التي استخدمت في الطراز الأخير من دبابات «ميركفاه – ٣» الاسرائيلية.

وسيتم تحديث أنظمة الاطلاق والمناورة اضافة إلى التصفيح بموجب عقد تراوح قيمته بين ٢٠٠ و ٤٠٠ مليون دولار في اطار مشروع بدأته وزارة الدفاع التركية في ١٩٩٧.

وهذه أهم صفقة عسكرية بين اسرائيل وتركيا منذ تحديث اسرائيل طائرات «اف – ٤» الأمريكية لسلاح الجو التركي.

وترتبط تركيا واسرائيل باتفاق – اطار للتعاون العسكري وقع في شباط ١٩٩٦ وأثار غضب معظم الدول العربية وايران، التي رأت فيه تهديدًا موجهًا ضدها.

وتنوي تركيا، التي تمتلك أكبر الجيوش عددًا في حلف شمال الأطلسي بعد الولايات المتحدة، انفاق نحو (١٥٠) مليار دولار على تحديث جيشها على مدى السنوات الثلاثين المقبلة.

عشر منظمات فلسطينية تحتج لدى الرئيس ياسر عرفات

* بيت لحم - خاص بـ«الاتحاد» - احتج ممثلو عشر منظمات فلسطينية لدى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على ممارسات السلطة الفلسطينية. وجاء في الرسالة ان «ما جرى ولا يزال من اجراءات تجاه الحركة الجماهيرية وتجاه قضايا الحريات والدمقراطية يثير القلق والمخاوف لدى كل قوى شعبنا».

واضافت الرسالة «اننا ندعو سيادتكم لإصدار تعليماتكم للجهات الأمنية المختلفة لوقف الاعتقالات وإطلاق سراح جميع المعتقلين ووقف التدابير والاجراءات كافة التي اتخذت وتتخذ بحق القوى السياسية او المنابر الاعلامية او المؤسسات».

وبين الموقعين على الرسالة ممثلو حركة فتح (التي يرأسها عرفات) والجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين وحركة المقاومة الاسلامية (حماس).

تدشين خط جوي بين غزة وإسطنبول، اليوم

* غزة - الوكالات - أفاد مسؤول سلطة الطيران المدني الفلسطينية، العميد فايز زيدان، امس الاثنين، انه سيتم، اليوم الثلاثاء، تدشين اول رحلة جوية من مطار غزة الدولي الى مطار اسطنبول بتركيا.

وقال زيدان انه سيتم تشغيل «رحلتين اسبوعيًا بين غزة واسطنبول» مؤكدًا ان «افتتاح خطي اسطنبول ولارنكا الذي بدئ بتشغيلهما في نهاية آذار الماضي يشكلان بداية انطلاقتنا نحو اوروبا». وأشار المسؤول الفلسطيني الى ان الخطوط الفلسطينية ستباشر رحلاتها باتجاه روما قبل نهاية العام الحالي.

وقال زيدان «ان افتتاح خط غزة - اسطنبول سيعزز الحركة التجارية بين فلسطين وتركيا كما سيشجع الاتراك على السياحة الدينية الى القدس الشريف». وأوضح «انه منذ بداية عام ١٩٩٩ وحتى الآن استخدم مطار غزة حوالي ١١٠ آلاف مسافر».

ويشكل مطار غزة الذي افتتح في تشرين الثاني ١٩٩٨ أحد أبرز معالم السيادة الفلسطينية. واضافة الى لارنكا واسطنبول تؤمن شركة الخطوط الجوية الفلسطينية رحلات الى السعودية ومصر والامارات العربية المتحدة والاردن وقطر والمغرب.

وتملك شركة الخطوط الفلسطينية التابعة للسلطة الفلسطينية حاليًا ثلاث طائرات منها طائرة بيونغ ٧٢٧ تبرع بها الامير السعودي الوليد بن طلال، وطائرتان صغيرتان من طراز فوكر من هولندا. وتعاقدت الشركة لشراء ثلاث طائرات كندية صغيرة الحجم سيتم تسليم اثنتين منها العام الحالي والثالثة في آذار ٢٠٠١.

وفد من لجنة المتابعة تضامن مع رئيس مجلس فسوطة المحلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار وفد من لجنة المتابعة العليا، برئاسة رئيس اللجنة محمد زيدان، رئيس مجلس فسوطة المحلي، د. جريس خوري، وعبر له عن تضامنه معه، بعد التهديدات الاخيرة التي تلقاها خوري، خصوصًا من أحد عملاء جيش لحد، بسبب مواقف خوري ومعارضته الشديدة لإسكان العملاء في القرى والمدن العربية بشكل عام وفي فسوطة بشكل خاص.

وأكد الوفد التضامني ان التهديد ضد خوري هو تهديد ضد الجماهير العربية كافة ولن تسمح الجماهير للعملاء بمس أحد.

وأجزل خوري الشكر للوفد مؤكدًا ان التهديدات لا ترهبه، إنما تزيده تمسكًا بمواقفه.

واتفق ان تعقد لجنة المتابعة جلستها القادمة قريبًا في فسوطة، تضامنًا معها.

إثر هدم منزل بحجة «البناء غير المرخص»

إصابة خمسة فلسطينيين وسبعة من «حرس الحدود» خلال مواجهات في الولجة

* القدس - لمراسلنا - أصيب خمسة فلسطينيين وسبعة من أفراد شرطة الاحتلال الإسرائيلي في مواجهات اندلعت، امس الاثنين، في أثناء قيام سلطة الاحتلال بهدم منزل يملكه أحد المواطنين الفلسطينيين في قرية الولجة قرب القدس.

وقامت جرافة تحت حراسة عناصر من «حرس الحدود» بهدم المنزل العائد لعائلة خليفة في قرية الولجة الواقعة على مشارف الحدود البلدية للمدينة رغم الاحتجاجات الشديدة لسكانه ومعهم عدد آخر من أهالي البلدة.

وعندئذ اندلعت مشادة بين شرطة الاحتلال والفلسطينيين الذين حاولوا التصدي لعملية الهدم اصيب خلالها فلسطينيان نتيجة ضربهما بالهراوات وثلاثة فلسطينيين آخرين بالرصاص المطاطي الذي اطلقته شرطة الاحتلال بعد رشقهم بالحجارة.

كما أصيب سبعة من رجال الشرطة، أحدهم بكسر في ذراعه نتيجة رشقهم بالحجارة او خلال المشادة، كما ادعت شرطة الاحتلال.

وادعت سلطات الاحتلال ان المنزل بني بدون ترخيص على أرض مخصصة لشق طريق يربط بين مستوطنات في جنوب القدس!!

وقد أصدرت وزارة الداخلية اوامر بهدم منازل اخرى في هذه البلدة المختلف على وضعها.

وتقع القرية التي انشئت بعد حرب حزيران ١٩٦٧ داخل القدس الشرقية. الا ان اسرائيل لم تمنح معظم سكانها حق الاقامة في القدس العربية.

وتحتج السلطة الفلسطينية على عدم اعطاء الفلسطينيين تراخيص للبناء الا بصعوبة كبيرة وتعتبر هدم المنازل وسيلة تلجأ اليها سلطات الاحتلال للحد من الوجود العربي في القدس.



* امرأتان فلسطينيتان تواجهان بندقية المحتل وخلفهما ركام المنزل الذي هدم أمس - (و.ص.ف.) *

وخلال مؤتمر صحفي، امس الاول الاحد، في القدس نددت المسؤولة عن حقوق الانسان في ايرلندا الشمالية، ميريد كوريغان ماغواير، الحائزة جائزة نوبل للسلام بسياسة هدم المنازل.

وقد دعتها لجنة اسرائيلية «معارضة لسياسة هدم المنازل» لمساندة عائلة فلسطينية من اهالي قرية قطنة تدعي سلطات الاحتلال ان العائلة بنت منزلها «بطريقة غير مشروعة» وتهددها بهدمه!!

وقد لوحظ ان اسرائيل زادت وتيرة هدم منازل الفلسطينيين في الضفة الغربية مقارنة بالفترة التي سبقت اطلاق عملية السلام مع الفلسطينيين في ١٩٩٣ بحسب تقرير منظمة العفو الدولية، الذي نشر في كانون الاول ١٩٩٩.

وفي المقابل أشارت اللجنة الاسرائيلية «المعارضة لهدم المنازل» الى ان هذا المعدل انخفض منذ اول كانون الثاني الماضي مشيرة الى هدم ١٢ منزلاً في قطاع القدس.

اختتام ندوة «خبرات الحركات السياسية الفلسطينية في القرن العشرين»

* غزة - من وائل الدحدوح - اختتمت، مساء الاحد، فعاليات الندوة السياسية حول «خبرات الحركات السياسية الفلسطينية في القرن العشرين»، التي عقدت في زهرة المدائن على شاطئ بحر غزة بمشاركة القوى والفصائل كافة وحشد كبير من القيادات والكوادر السياسية والمفكرين والمثقفين الفلسطينيين.

وركزت اوراق العمل المقدمة والمداخلات والنقاشات على خطوط عريضة يتم التشديد عليها في أغلب المناسبات الوطنية ومن قبل ألوان الطيف السياسي الفلسطيني كافة غير انه من الملاحظ ان النقاشات وحتى التوصيات خلت من وضع الآليات التفصيلية العملية لتحقيق الخطوط العريضة، التي يتفق عليها معظم القوى من أجل مستقبل فلسطيني وعربي أفضل، في الوقت الذي شهدت في غالبية جلسات الندوة نقاشات ساخنة وتعقيبات نقدية حادة احيانًا وتباينات في الرؤى المطروحة ولوحظ ضعف النظرة النقدية لبعض الاوراق فظهرت العصبية التنظيمية والتزمت الفكري والسياسي عند البعض.

وأجمع المشاركون في المؤتمر على انه يشكل بداية جادة للارتقاء بالفكر والحوار الجماعي وصولاً الى التطوير الفكري السياسي الوطني مطالبين بضرورة عقد مؤتمرات اخرى تواصل البحث والنقاش حول امكانية التطوير الفكري السياسي الوطني والعربي، فيما لوحظ ضعف بعض الاوراق المقدمة وتجاهلها لمفاصل البحث الأساسية.

وتلا الكاتب طلال عوكل استخلاصات المؤتمر: ان الحركة السياسية الفلسطينية عانت في تجربتها التناقض بين النظرية والممارسة وغياب الوضوح في تحديد الاعداء والاصدقاء وتشوش العلاقة بين القطري والقومي واحيانًا الأممي وصل الى حد العجز عن قراءة واستثمار التناقضات الدولية واتخاذ القرار المناسب في اللحظة المناسبة اضافة الى ضعف عملية الربط الواضح بين المرحلي والاستراتيجي وافتقار الفكر السياسي الى الناظم.

وخلص الى القول ان الفكر السياسي كان حصيلة القيادة او النخبة او التنظيم السائد، مؤكدًا أهمية الربط بين البرنامج المرحلي والاهداف الاستراتيجية نحو تحديد رؤية واضحة لطبيعة الحل التاريخي للقضية الفلسطينية وطبيعة العلاقة بين الوطني والقومي وواجباتنا ازاء الوضع العربي وواجبات الاخوة العرب تجاه القضية الفلسطينية الى جانب امتلاك منهج لاستثمار المتناقضات الدولية ورؤية شاملة للصراع باعتباره صراعًا تاريخيًا وجوديًا لا يقتصر على جانب واحد وتحديد اولويات النضال واشكاله مرتبطة بالظروف الموضوعية والذاتية واعادة الاعتبار الى الأحزاب السياسية وتفعيل الطاقات الشعبية بما يضمن لها المشاركة في تقرير مصيرها مع تحديد ادوار وواجبات التجمعات الفلسطينية وخصوصًا في اسرائيل باتجاه تحقيق الأهداف الوطنية للشعب الفلسطيني كوحدة واحدة. وشدد على ضرورة احترام الآخر والرأي المخالف ومحاربة العصبوية والفئوية والحزبية وتعميق الحوار والقفز عن الخاص والتناقضات الثانوية وضرورة الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية واعادة الاعتبار لمرجعيتها ودورها كإطار سياسي يجمع أطر وطاقات الشعب الفلسطيني كافة وعدم إلغاء دورها حتى في حالة تحقيق بعض الحقوق الوطنية.

محكمة العدل العليا تأمر بالإفراج فوراً عن ثلاثة معتقلين

* غزة - وائل دحدوح - أصدرت محكمة العدل العليا الفلسطينية في غزة، امس، قرارًا يقضي بالافراج فورًا عن كل من ماهر محمد اسماعيل سالم «زقوت» (٣٧ عامًا) من سكان مخيم جباليا وشعبان يوسف الوصيفي (٢٩ عامًا) من سكان غزة وجمال اسماعيل عبد الله من سكان جباليا المعتقلين من قبل جهاز الامن الوقائي.

وأوضح المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في بيان له ان محامي المركز قاموا بالمرافعة عن المعتقلين المذكورين بوكالتهم عنهم امام محكمة العدل العليا في غزة بطلب الافراج عنهم لبطلان اجراءات احتجازهم.

وفند محامو المركز ادعاء وكيل نيابة أمن الدولة كونه يتعارض والاجراءات القانونية باحتجاز المعتقلين المذكورين لمدة تزيد عن اربع سنوات من دون عرضهم لتمديد توقيفهم امام محكمة مختصة (قاضي صلح) وعدم وجود امر من النائب العام موقع بتوقيعه للسماح بتمديد توقيفهم مدة تزيد عن الثلاثين يومًا وعدم توجيه لوائح اتهام ضدهم وفقًا لقانون الاجراءات الجنائية القبض والتحدي لسنة ١٩٢٤.

وأعرب المركز الفلسطيني عن ارتياحه لقرار محكمة العدل العليا ودعا لاحترامه وتنفيذه وذلك بالافراج فورًا عن المعتقلين المذكورين، كما طالب بجبر الضرر عنهم من جراء اعتقالهم خلافًا للقانون طوال هذه الفترة من دون مبرر قانوني او منطقي.

الاحتلال نصب كمينًا لفلسطيني داخل منزله في قرية أم التوت

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في خطوة استفزازية ومنافية للاتفاقيات المبرمة، أقدمت أمس، قوة من جيش الاحتلال بالتسلل الى قرية ام التوت قضاء جنين الخاضعة للسيطرة الفلسطينية المطلقة، على نصب كمين داخل بيت الشاب محمد ناجي زكارنة (٢٥ عامًا) حيث كانت والدته في البيت بادعاء ان الشاب مطارد وينتمي لحركة «حماس».

وأفادت والدة المعتقل ان جنود الاحتلال بقوا لساعات طويلة داخل البيت.

وأفاد مصدر مسؤول من السلطة الوطنية ان الوحدة الاحتلالية تسللت الى القرية بعد ان تركت سيارته خارج نطاق سيطرة السلطة الوطنية.

هذا وقدمت السلطة الوطنية احتجاجًا رسميًا شديد اللهجة الى الجانب الاسرائيلي معتبرة ذلك خرقًا واضحًا لروح الاتفاقيات المبرمة، محذرة من تكرار هذه العملية.

إحتدام النقاش حول خطة الإصلاح الضريبي المقترحة

• براك: الخطة ليست مقدسة، لكن لا تراجع عنها! • رئيس الغرف التجارية يدعو إلى تعديلها • رئيس اتحاد الصناعيين يهدد بالتوجه إلى القضاء لمنع الاضراب • عمير بيرتس: الإضراب قائم، إذا لم تتراجع الحكومة عن الخطة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، ايهود براك، أمس الاثنين، ان خطة الاصلاح الضريبي التي اقترحتها لجنة «بن بسات»، ليست مقدسة وكأنه لا يمكن مسها أو تعديلها، وادعى، ان الخطة جيدة جدًا للمواطنين وللدولة والاقتصاد. ولذلك فانها ستنفذ حتى لو قوبلت بالمعارضة الشديدة.

وجاءت أقوال براك، في مؤتمر عقد أمس في تل أبيب، هو الأول من نوعه، حول «الصناعة والجمهور والعلاقة بينهما»، وأكد براك: «ان الحكومة لن تتراجع أمام ضغوط الهستدروت لتجميد الخطة المقترحة والتي تعتبر مكسبًا للجمهور وتضمن زيادة الأجور والمدخولات لكل مواطن في الدولة».

وهاجم براك الهستدروت على قرار اعلان الاضراب، احتجاجًا على الخطة المقترحة وقال: «أين حصل في العالم، معارضة منظمة عمالية وتمثل العمال، أخذ (٨) مليارات شيكل من المواطنين واعادة المبلغ الى المواطنين الفقراء ومحدودي الدخل وتحسين أوضاعهم»!!

وحذر رئيس الهستدروت عمير بيرتس، من الانخداع بادعاءات براك ووزير المالية ودعا الى تجميد الخطة كليًا

وقال بيرتس: «ان ادعاءات براك لن تنطلي على جمهور العاملين الذين علمتهم التجارب ان لا يبلعوا «الطعم» الذي تقدمه الحكومة لايقاعهم».

وأكد بيرتس، ان الهستدروت مصرة على اعلان الاضراب الشامل في الدولة، يوم الاثنين القادم اذا لم تتراجع الحكومة عن الخطة. وقال ان الجمهور لمس على جلده وعلمته التجربة، ان ما تأخذه الحكومة منه لا ترده اليه.

وأعلن رئيس الغرف التجارية في البلاد، داني غيلدمان، دعمه لنضال الهستدروت، وقال، أمس، انه يدرس امكانية التعاون المشترك مع الهستدروت لإلغاء الخطة المقترحة لأنها مأساوية. ودعا الى الغاء العديد من البنود فيها التي تمس جمهورًا واسعًا من المواطنين. لكنه أعرب عن معارضته لاعلان الاضراب العام يوم الاثنين القادم.

ودعا رئيس اتحاد الصناعيين عوديد طيره، رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، الى الغاء الاضراب، والى إجراء مفاوضات مع الحكومة، للتوصل الى اتفاق حول الخطة.



* الاصلاح الضريبي سيمس العمال (صورة خاصة) *

وحذر طيرة، بيرتس، بالتوجه مع اوساط وهيئات اخرى، الى القضاء، لاستصدار اوامر لمنع الإضراب.

وأشار طيرة الى أن كل يوم اضراب، تنفذه الهستدروت، سيؤدي الى خسائر يومية تزيد عن (٦٠٠) مليون شيكل. وحذر بيرتس، من الأبعاد السلبية للاضراب، على العلاقة بين الهستدروت والقطاع التشغيلي الانتاجي.

في عرابة

تظاهرة رفع شعارات ضد استمرار الاحتلال

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شارك العشرات من أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة، في عرابة، في تظاهرة رفع شعارات، أقيمت على الشارع الرئيس في عرابة، في ذكرى حرب حزيران العدوانية.

ورفع المتظاهرون شعارات نددت بالاحتلال وسياسة حكام اسرائيل العدوانية، وطالبت بالانسحاب الكامل من المناطق المحتلة، وبالاستجابة لمتطلبات السلام العادل.

ووزع المتظاهرون بيانًا على الأهالي، تضمن الدعوة للتصدي بشدة لإسكان العملاء اللحديين في القرى والمدن العربية.



* من تظاهرة رفع الشعارات، امس *

تأجيل النظر في رفع الحصانة البرلمانية عن مردخاي إلى الشهر القادم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الكنيست، أمس الاثنين، تبني طلب المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، التداول في رفع الحصانة البرلمانية، عن النائب يتسحاق مردخاي، بعد شهر.

وكان روبنشطاين، أبلغ رئيس لجنة الكنيست، صالح طريف، أمس الاول الاحد، انه قرر بناء على طلب مردخاي، تأجيل بحث رفع الحصانة الى الشهر القادم، لإفساح المجال أمام مردخاي لمرور مرحلة استجواب واسماع رأيه في التهم الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد ثلاث موظفات عملن معه عندما شغل عدة مناصب.

واقترح النائبان صالح طريف، رئيس لجنة الكنيست، واوفير بينس، أمس الاثنين، تأجيل البحث في رفع الحصانة، لأسبوعين، إلا أن غالبية أعضاء اللجنة، رفضوا الاقتراح وأيدوا طلب المستشار القضائي للحكومة.

العثور على جثة شاب من البعنة بعد ثلاثة أيام من اختفائه

* البعنة - لمراسلنا - عثر أمس الاثنين، على جثة الشاب سلام علي بدران (٢٣) عامًا من البعنة، الذي غرق يوم السبت الأخير، قرب شاطئ «مخمورت» في نتانيا.

وكان سلام خرج يوم السبت الأخير مع عدد من أصدقائه للاستجمام. وبينما كانوا يلعبون الكرة على الشاطئ قرب «مخمورت»، ركض سلام لجلب الكرة التي سقطت في المياه، الا ان «حوامًا» سحبه الى أعماق البحر واختفت آثاره.

وجرت عمليات تفتيش منذ يوم السبت، شارك فيها المئات من أصدقاء وأقارب سلام، ومجموعة من الغواصين وطائرة عمودية.



* المرحوم سلام علي بدران *

مسؤول حكومي يدعي:

المعركة الانتخابية أخرت تنفيذ مشاريع للقرى البدوية في الشمال!!

* طوبا - لمراسلنا - إدعى نيسان كوجي، مدير قسم التنسيق والارتباط في مكتب رئيس الحكومة، ان عدم تطبيق الخطة الخمسية الحكومية الخاصة بالقرى والتجمعات البدوية في الشمال والتي أقرت في عام (١٩٩٨)، سببه المعركة الانتخابية التي أدت الى تجميد وتأخير تنفيذ العديد من البرامج في الوسط العربي بشكل عام!!

جاء ذلك خلال لقاء في مجلس طوبا - الزنغرية المحلي، عقد بين كوجي وطاقم الرؤساء البدو في الشمال وحضره عدد من ممثلي الوزارات والمكاتب الحكومية، وجرى فيه التداول حول تطبيق الخطة الخمسية.

واحتج رئيس مجلس طوبا - الزنغرية المحلي، حسين الهيب، ورئيس مجلس الزرازير، حسن الهيب، على مماطلة الحكومة في تنفيذ وعودها وبرامجها.

ووعد كوجي بنقل ما سمعه من طلبات الى الهيئات المسؤولة والعمل على تنفيذها!!.

أمسية في عكا حول دور الشيوعيين في افشال مخططات الترحيل

* عكا - لمراسلنا - بدعوة مشتركة من الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية، والجبهة، في عكا، عقدت مساء أمس الأول الأحد، أمسية سياسية حول (٥٢) عامًا على نكبة الشعب الفلسطيني افتتحها وتولى عرافتها، عضو بلدية عكا الجبهوي فخري بشتاوي، وتحدث فيها الشيوعي المخضرم الذي عاصر النكبة، نديم موسى، عن دور ونضال الحزب الشيوعي ضد مؤامرات الرجعية العربية والصهيونية والتصدي البطولي لمخططات وشاحنات الترحيل، والعمل المثابر لترسيخ الجماهير في وطنها.

وألقى النائب الجبهوي، عصام مخول مداخلة، مدعمة بالحقائق التاريخية عن دور ونضال الشيوعيين في تثبيت الجماهير في وطنها والحفاظ على هويتها، وفضح زيف المزاودين والحركات التي تنمو كالفطريات وتدعي القومية والوطنية، وتتطاول على تاريخ الشيوعيين، تلك القوى التي تعتقد ان التاريخ بدأ منذ قيامها فقط.

وشارك عدد من الحضور في إثراء الأمسية بالحديث عن تاريخهم وما تعرضوا له وما لمسوه من نضال الشيوعيين المبدئي والعنيد ضد مشاريع الترحيل.

نقابة الصحفيين «إتجاه» معهد الناصرة العربي

يسرنا دعوتكم الى حضور ورشة العمل الاولى من نوعها تحت عنوان:

رسالتنا الى العالم

ورشة عمل للكتاب والصحفيين والنشيطين في العمل الاهلي
وذلك يوم السبت الموافق ١٠/٦/٢٠٠٠ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الرابعة من بعد الظهر في مقر معهد الناصرة العربي في الناصرة.

يشمل البرنامج:
افتتاح (٩,٣٠ - ١٠,٠٠):
محمد دراوشة - معهد الناصرة العربي، أمير مخول - «إتجاه»، محمد شريف - نقابة الصحفيين
الندوة الاولى (١٠,٠٠ - ١١,٤٥):
ماذا يعرف العالم عنا
د. أوري ديفيس - جامعة إكسيتر بريطانية
جورج ماريون - مراسل ليموند الفرنسية
مايكل ارنولد - محرر في الجيروزاليم بوست
ديفيد كريس - السوق الأوروبية المشتركة
يدير الندوة: محمد زيدان: المؤسسة العربية لحقوق الانسان
استراحة قصيرة
الندوة الثانية (١٢:٠٠ - ١٣,٣٠):
ما هي رسالتنا
د. أحمد سعد - محرر «الاتحاد»
محمد ابو الهيجا - لجنة الاربعين
الصحفي بسام جابر - محرر بانوراما
لينا ميعاري - جمعية «السوار»
يدير الندوة: المحامي وليد الفاهوم
وجبة خفيفة
الندوة الثالثة (١٤:٠٠ - ١٦:٠٠): آليات وأساليب العمل الصحفي والإعلامي الأمريكي ري حنانيا

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

لا للاحتلال - نعم للسلام العادل بمناسبة الخامس من حزيران

يقيم الحزب الشيوعي والجبهة العديد من الفعاليات ضد الاحتلال ومن أجل الانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة ومن أجل السلام العادل والشامل.
ندعو الجمهور للمشاركة في المظاهرات والفعاليات التالية:

الفرع	التاريخ	الموقع	الساعة
القدس	٢٠٠٠/٦/٦	محاضرة حول الرأسمالية والاحتلال يقدمها الصحفي افرايم دفيدي في نادي الجبهة في القدس	٢٠,٠٠
تل أبيب	٢٠٠٠/٦/٨	محاضرة حول الرأسمالية والاشتراكية في القرن الحادي والعشرين بمشاركة الرفيقين: محمد نفاع، تمار غوجانسكي وآخرين في نادي الحزب - شارع احاد هعام ٧٠	٩,٣٠

اليوم الثلاثاء ٦/٦/٢٠٠٠ صدر العدد الأول من صحيفة العين التي انطلقت من صحيفة نصراوية إلى صحيفة قطرية

وكل ثلاثاء أنتم على موعد مع صحيفة

العين

صحيفة تحترم القراء وتعمل على ارضاء اذواقهم وميولهم
اخبار * تحقيقات * مقابلات * المال والأعمال * الفنون * الرياضة * الأدب والثقافة.
كل الآراء تلتقي على صفحات صحيفة واحدة

العين

الخبر الصحيح والموقف الصريح في صحيفة واحدة

العين

رئيس التحرير: الكاتب والصحفي المعروف الشاعر: سالم جبران
المدير العام: عزمي الشيخ سليمان
مدير التسويق: علي الزيبق

ص.ب ٢٦٢٥ الناصرة - الحي الشرقي -
هواتف: ٠٦-٦٠٢٠٢٢٤/٥ فاكس: ٠٦-٦٤٦٠٦٨٦

الاتحاد

صحيفتكم فادعموها

«الاتحاد» تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الجماهيري الكبير بمناسبة ٥٦ سنة على «الاتحاد»

وذلك مساء الجمعة ٢٠٠٠/٦/٩ الساعة السابعة مساءً في قاعة «متنزه بعلبك لبنان» في كفرياسيف

**** برنامج الاحتفال:**

تحيات من:

- **رئيس تحرير «الاتحاد» - د. احمد سعد**
- **الحزب الشيوعي - محمد نفاع، الامين العام**
- **الجبهة القطرية - رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة**
- **الشقيقة زوهديرخ - النائبة تمار غوجانسكي**
- **السلطة الوطنية الفلسطينية - الوزير عزام الاحمد**
- **حزب الشعب الفلسطيني**
- **عريف الاحتفال - أنطوان شلحت، القائم بأعمال رئيس تحرير «الاتحاد»**

**** البرنامج الفني:**

بمشاركة مجموعة من الفنانين والمطربين المعروفين:

- **محمد بكري ● سليم ضو ● سلوى نقارة - حداد ● سعيد سلامة ● زاهي غريب ● خليل ابو نقولا ● نبيل عوض**
- **عريف البرنامج الفني: الفنان نزار زريق.**

وجبة عشاء فاخرة، ومفاجآت يعلن عنها في وقتها.

ملاحظة: التذاكر تجدونها مع رفاق وأصدقاء «الاتحاد» في كل بلد.

الى اللقاء في احتفال عيد «الاتحاد»، عيدكم

أسرة [illegible] «الاتحاد»

في استطلاع هو الأول من نوعه

(٦٠٪) من مديرات المراكز العليا في الشركات يحملن لقب الدكتوراة

(٧٥٪) من المديرات أقمن شركات صناعية بعد (٦) أشهر من نضوج الفكرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات استطلاع أجراه اتحاد الصناعيين لأول مرة في تاريخه حول النساء في المراكز العليا في القطاع الصناعي، ان (٢٣٪) من مديرات مراكز عليا، تجاوزن الـ (٥٥) من العمر، و(٦٠٪) منهن أكاديميات يحملن لقب الدكتوراة، و (٧٥٪) من النساء أقمن الشركة بعد ستة أشهر من نضوج الفكرة لإقامة شركة ما، وان (٥٠٪) من اللواتي أقمن الشركات، كن يملكن رأس مال يضمن ذلك، و(٤٠٪) منهن أقمن الشركات بالتعاون مع الزوج.

وقالت رونيت سيلون، رئيسة هيئة المديرات في الصناعة، في اتحاد الصناعيين، التي بادرت الى اجراء الاستطلاع وشمل (٢٥) مبادرات لإقامة شركات. وأشارت سيلون الى ان القاسم المشترك لهن جميعًا، هو الثقافة العالية لديهن، وان (٩٢٪) منهن يحملن ألقابًا جامعية و (٨٪) لسن أكاديميات.

وأشارت سيلون الى ان اللافت للانتباه والمميز لهن، هو ان (٥٠٪) منهن، عملن في الأبحاث الاكاديمية قبل التأهيل المهني. وان (٦٦٪) منهن تعلمن علوم الاحياء بدقة وبتوسع. و(٣٠٪) تعلمن البيولوجيا والطب. وان (١٩.٥٪) من المبادرات عملن في شركات الصناعات التقنية الدقيقة، قبل اقامة شركاتهن وقبل تسلم المناصب العليا في شركات أخرى، وأن (٢٠٪) منهن وصلن الى المناصب العليا في الشركات وقبل ذلك عملن مهندسات أو عاملات اجتماعيات وفي التأمين.

وتبين من نتائج الاستطلاع ان (٥٠٪) من المبادرات وصلن الى شركات الصناعات التقنية الدقيقة، بواسطة أزواجهن، وان (٤٠٪) أقمن الشركات الصناعية بمساعدة ومشاركة أزواجهن، و (٣٠٪) أقمن الشركات وحدهن، و(٣٠٪) مع شركاء.

وأما بالنسبة الى الجيل فتبين، هناك فرق شاسع، فأصغر مديرة لم تتجاوز الـ (٢٤) من العمر، وأكبر مديرة في الـ (٦٣) من العمر، وان (٩١٪) منهن متزوجات وامهات.

وبالنسبة الى ساعات العمل، تبين من الاستطلاع، ان (٤٩٪) من المبادرات يعملن (١٦) ساعة يوميًا و (٣٣٪) يعملن بين (١٢-١٥) ساعة و (١٨٪)، يعملن أقل من (١١) ساعة.

وتبين ان (٨٧٪) منهن فضلن العيش في اسرائيل، رغم ان شركاتهن أقامت العديد من الفروع لها خارج البلاد، وما يتطلب ذلك من سفر دائم.

وبالنسبة الى الدوافع الأساسية لإقامة الشركة، أكدت الغالبية منهن الرغبة في إثبات المؤهلات والقدرة والمعرفة الشخصية والتعاون مع الزوج والقدرة على تحمل المسؤولية ومواجهة التحديات.

واتضح من الاستطلاع ان غالبية المبادرات اللواتي طورن شركاتهن وأقمنها مع أزواجهن لم يشعرن بأي فرق بينهن وبين أزواجهن في الموقع والصلاحية والقدرة على ادارة الأمور وشؤون الشركة. وان غالبيتهن حظين بالتشجيع والردود الايجابية، ومصدر التشجيع الأول لـ (٦٨٪) منهن كان الزوج والأهل، وان (٧١٪) لم يلقين أي معارضة أو حتى محاولة اقناع للتراجع عن فكرة اقامة شركة.

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية هضاب الوتيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية رقم ١٠٤٢٧/ج

يعلن بهذا بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الوتيم اودعت خارطة هيكلية محلية ج/١٠٤٢٧ المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: بلدة عيلبون

حوض ١١٢١٢ قسيمة ١٦
حوض ٥ ١٢٢ قسيمة ٧٩
حوض ١٢٢١٢ قسائم ١٦ و٣٥

أهم تعليمات الخارطة:

أ. تخطيط المساحات بخط واضح وتحديد تعليمات البناء بموجب القانون من عام ١٩٦٥ يشمل اهداف جديدة وتحديد تعليمات البناء لهدف اصدار إذن بناء في مساحة البناء.
ب. تحديد المساحة (قطع الارض) لوحدات سكن وفقا لتعليمات البند أ ١٧.
ج. تحديد مساحة عامة مفتوحة.
د. شق شبكة طرق.

كل من يهمه الامر يحق له الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور. كل من يهمه الامر بالارض بالبناء او بأي جزء تنظيمي آخر ويرى نفسه متضررا بسبب الخارطة وكذلك كل من يحق له بموجب المادة ١ من القانون يحق له تقديم اعتراضات خلال ٦ يوما من نشر هذا الاعلان والاخير بين المنشور في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٨٥٥٥-٠٦-٦٥.
٤. يحضر مقدم الاعتراض نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية هضاب الوتيم ص ب ٥ شفاعمرو ٢٠٢ تلفون ٠٤-٩٥٠٢٠١٧.

بموجب المادة ١٠٣ (أ) من القانون لن يقبل اعتراض ولن ينظر فيه الا اذا كان مقدما خطيا مع تفصيل التبريرات مرفقا بتصريح يؤكد الحقائق التي استند اليها وبموجب انظمة التنظيم والبناء (ترتيبات جارية في الاعتراضات للخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩.

الكس شغول
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

التوتو يستثمر سنويًا ملايين الشواقل في بناء منشآت رياضية في الوسط العربي

يستدل من المعطيات السنوية للمجلس الاعلى لتنظيم التكهنات في الرياضة (التوتو) ان الاستثمارات التي يقوم بها التوتو في الوسط العربي تصل الى ملايين الشواقل، اضافة الى ملايين الشواقل التي يفوز بها المواطنون العرب الذين يقومون بتعبئة نماذج السبورتوتو أسبوعيًا. التوتو لا يقوم فقط بتوزيع الجوائز على الفائزين انما يقوم ببناء منشآت رياضية ضخمة ومتطورة ومجهزة بأحدث المعدات الرياضية حتى يتسنى لممارسي الرياضة القيام بالتداريب الرياضية بواسطة أحدث المعدات والأجهزة الرياضية. استثمارات التوتو العديدة في مشاريع رياضية مختلفة وفي الكثير من المجالات الرياضية تساعد الرياضيين على تطوير مواهبهم على أحسن وجه. وفي ظروف ملائمة للتطورات الرياضية على أنواعها المختلفة.

(ع.ع.)

تنويه

في الخبر عن احتفال الأطفال بمناسبة يوم الطفل العالمي في سخنين، الذي نشر يوم الاحد الماضي في «الاتحاد»، وقع خطأ بالنسبة الى ذكر اسم الدكتور محمد غنايم، فقد ذكر انه رئيس لجنة الآباء العامة في سخنين، وهو في الحقيقة رئيس لجنة الآباء في المدرسة الثانوية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية راهط
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٢٠٢٢/م ق/١٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٢٠٢٢/م ق/١٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير للخارطة ١/٢٤٥/٠٣/١٧.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية – راهط، العنوان: شارع حي ٢١ ٣٥ حي: حي ٢١ البلدة: راهط. أحواض/قسائم للخارطة: حوض ١٠٠٢٣١ في جزء منه.

أهم تعليمات الخارطة: تغيير خطوط بناء لمبنى سكني ومبنى مساعد في القطعة ٣٥ حي ٢١.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٤/٤/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٠٢ صفحة ٧٤٥ بتاريخ ٢٤/١١/٩٨. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب في شارع هنسئيم ص.ب ٦٨ بئر السبع تلفون ٠٧-٦٢٩٦٤٣٥.

كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

جمعة القصاصي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تعزية

رئيس وأعضاء بلدية الطيبة وموظفوها يتقدمون بأحر التعازي للسيد محمود عبد مصاروة ولاخوانه وأقاربه لوفاة المرحوم الوالد

الحاج عبد محمد مصاروة
(أبو محمد)

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس البلدية
عصام مصاروة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل راشد وأقربائهم وأنسبائهم في الرينة لوفاة المرحوم

سعيد حنا راشد
(أبو حنا)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة والشبيبة – الرينة

تعزية

تعازينا القلبية الى الرفيق حنا سمور وجميع آل سمور وآل خوري لوفاة الوالد

الياس ايوب سمور

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – البقيعة

تعزية

أعضاء الحزب والجبهة في البعنة يتقدمون بأحر التعازي الى الأخ علي حسن بدران لوفاة الابن

سلام علي بدران

عن عمر يناهز ٢١ عامًا.
للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

الجبهة والحزب – فرع البعنة

لا للاحتلال - نعم للسلام العادل
بمناسبة مرور ٣٣ عامًا على حرب حزيران ١٩٦٧
الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي الاسرائيلي - ام الفحم

يتشرفان بدعوة أهالي ام الفحم ومنطقتها لحضور الندوة السياسية الهامة والتي ستقام يوم السبت الموافق ١٠/٦/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في قاعة الانيس للافراح، مدخل ام الفحم.

يشارك في هذه الندوة:

- **عضو الكنيست محمد بركة – السكرتير العام للجبهة الدمقراطية.**
- **عضو الكنيست طلب الصانع – رئيس القائمة العربية.**
- **عضو الكنيست أحمد الطيبي – رئيس القائمة العربية للتغيير.**
- **عضو الكنيست موسي – راز حركة «ميرتس».**
- **عضو المجلس الوطني الفلسطيني عبد الله حوراني.**

يدير الندوة الرفيق مريد فريد – سكرتير فرع الحزب الشيوعي، ام الفحم.

ملاحظة: سيفتح المجال امام الحضور لتوجيه الاسئلة الى المشاركين في الندوة.

نأمل تشريفكم

سلطة المطارات في اسرائيل
مركز الحدود البرية

أوقات العمل في مراكز الحدود البرية في عيد الأسابيع

في عيد الاسابيع - يوم الخميس ٨/٦/٢٠٠٠ تعمل مراكز عبور البضائع التي تديرها سلطة المطارات على النحو التالي

مراكز عبور البضائع	ساعات العمل	ملاحظات
نهر الاردن	٠٨:٠٠—١٢:٠٠	تصدير بطريقة باب الى باب/استيراد بطريقة ظهر الى ظهر
اللنبي	٠٨:٠٠—١٢:٠٠	تصدير واستيراد بطريقة ظهر الى ظهر
العربة	٠٨:٠٠—١٢:٠٠	تصدير بطريقة باب الى باب/استيراد بطريقة ظهر الى ظهر .
نيتسانا	٠٨:٠٠—١٢:٠٠	تصدير واستيراد بطريقة ظهر الى ظهر
رفح	حتى الساعة ١٢:٠٠	تصدير واستيراد بطريقة ظهر الى ظهر
قرني	٠٨٠٠—١٢:٠٠	تحميل بضائع بطريقة ظهر الى ظهر

تكون كافة مراكز عبور البضائع يومي الجمعة ٩/٦/٢٠٠٠ والسبت ١٠/٦/٢٠٠٠ مغلقة.
تعمل مراكز عبور المسافرين خلال عيد الاسابيع كالمعتاد.

مكتب الناطق

نواب «الدوما» يستقبلون خطاب كلينتون بفتور

• يدعونا الى الازدهار بعد ان سلبنا • الصحف الروسية تجمع: قمة كلينتون - بوتين غير مجدية •

* موسكو - الوكالات - استقبل النواب الروس، أمس الاثنين، الخطاب الذي القاه الرئيس الامريكي، بيل كلينتون في موسكو بفتور، اذ صفق له البعض دون حماسة في حين احدث آخرون صخبًا في القاعة.

وقال النائب القومي فلاديمير جيرينوفسكي «انها مهزلة، كانت القاعة مكتظة بعملاء الاجهزة الامنية ووزارة الخارجية الذين صفقوا بالتأكيد، لقد ألقى خطابا رقيق اللهجة يقول فيه «لنكن اصدقاء» لكن لو قرأتم قرار الكونغرس حول اتحاد روسيا - بيلاروسيا فان اللهجة مختلفة تمامًا».

ولم يقف النواب عندما انهى كلينتون خطابه امام مجلس الدوما.

وكان النواب استقبلوا بحرارة اكبر الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، الذي خاطب قبل كلينتون النواب الروس في تشرين الاول ١٩٩٩. وتنتقد الولايات المتحدة بشدة نظام لوكاشينكو.

وقال النائب الشيوعي فاسيلي ستاروديتسيف حاكم منطقة تولا ان «كلينتون يغني لحنًا لا نريد سماعه، انه يدعونا الى الازدهار بعد ان سلبنا، لقد خاطبنا وكأنه رئيس العالم».

وأكد الشيوعي فاسيلي شندبيين انه رفض الاستماع الى خطاب «الشيطان».

ورحب زعيم كتلة «الوحدة» البرلمانية الموالية للكرملين بوريس غريزلوف باقرار كلينتون بان «الاستقرار في اوروبا غير ممكن من دون روسيا»، لكنه شجب انتقادات الرئيس الامريكي للحرب في الشيشان واتهمه بانه «يفتقر الى الموضوعية».

من جهتها، وصفت الصحف الروسية، أمس، قمة كلينتون بوتين بانها «بلا فائدة» مع عناوين على غرار «زيارة غير مجدية» و«انعدام الخيارات، فقد أمضى الرئيسان وقتًا ممتعًا فقط».

وقالت صحيفة «فيدوموستي» الاقتصادية ان «المفاوضات الروسية الامريكية على أعلى المستويات استمرت أكثر من ١٠ ساعات، لكنها لم تسجل منعطفًا في مجال الدفاع المضاد للصواريخ ولا في مجالات أخرى».

وأضافت انه «مجرد لقاء بين رئيسين احدهما تسلم لتوه مهامه والآخر سيتخلى عنها قريبًا».

ومن جانبها، أفادت صحيفة «فريميا نوفوستي» انه «لم يتم تسوية المشكلات».

وقالت صحيفة «سيغودنيا» المعارضة «روسيا التي خسرها كلينتون، انتها، فصل الصيف في العلاقات الروسية الامريكية» مضيفة ان «فصلا آخر حل مكان فصل الصيف في العلاقات الروسية الامريكية».

وتابعت «بدلا من «الصديق بوريس» (يلتسين) الذي يمكن التنبؤ لمواقفه رغم تقلباته، التقى كلينتون مع بوتين، الذي يواصل الحرب في الشيشان ويتعاون مع ايران في المجال النووي ولا يلاحظ المساس بحرية الصحافة (في بلاده)».

واعتبرت صحيفة «ازفيستيا» ان كلينتون «بوصفه رئيسًا ستنتهي ولايته قريبًا لم يتمكن خلال هذه الزيارة من القيام باي شيء استثنائي لروسيا».



* «يتكلم وكأنه سيد العالم» - هكذا عقب نائب في البرلمان الروسي على خطاب كلينتون المتعالي - (و.ص.ف.) *

باتلر يعترف بفشل مؤامرة الحصار التجويعي المفروض على الشعب العراقي

* لندن - الوكالات - صرح ريتشارد باتلر، الرئيس السابق لمفتشي الامم المتحدة المكلفين بنزع أسلحة العراق، بان العقوبات المفروضة على بغداد منذ حرب الخليج فشلت.

وقال الدبلوماسي الاسترالي «اعتقد بقوة ان العقوبات المفروضة حاليًا على العراق غير مجدية في ما يتعلق بهدف نزع السلاح».

وأضاف الرئيس السابق لهيئة «يونسكوم» والذي تبين انه يتعامل مع ال «سي.آي.ايه» و«الموساد» أن «الشعب العراقي وقع ضحية لهذه العقوبات التي لم تنجح في تدمير آلة الحرب العراقية كما كان يفترض ان تفعل».

وتابع باتلر ان «العقوبات يجب ان تستهدف القادة العراقيين وليس الشعب».

وكانت يونسكوم قد انسحبت من العراق في كانون الاول ١٩٩٨ عشية استئناف الغارات الجوية الامريكية والبريطانية.

وفرضت العقوبات على بغداد في ١٩٩٠ بعدما غزت قواتها الكويت.



* ضحايا العنجهية الانجلو - أمريكية في مستشفيات بغداد - (و.ص.ف.) *

وفاة الاديب الايراني المعارض هوشانق غولشيري

* طهران - وكالات الانباء - توفي هوشانق غولشيري احد كبار الادباء الايرانيين المعاصرين المعروف بانتقاده الجمهورية الأيانية، أمس الاثنين، في طهران عن عمر ٦٣ عامًا اثر اصابته بسكتة دماغية، كما أعلنت عائلته.

وكان غولشيري دخل منذ الخميس في غيبوبة بحسب المصدر نفسه.

ونقل قبل حوالي عشرين يومًا الى مستشفى ايران مهر اثر اصابته بسكتة دماغية.

غولشيري هو أحد مؤسسي دار الكتاب الايرانيين ومدافع لا يكل عن حقوق الكتاب الايرانيين منذ الثورة الأيانية عام ١٩٧٩.

وادان غولشيري في نهاية عام ١٩٩٨ اغتيال ثلاثة كتاب ايرانيين من المدافعين عن حرية التعبير هم ماجد شريف ومحمد مختاري ومحمد بوياندة الى جانب المعارضين العلمانيين داريوش بروانة فروهار.

٥٠ ألف نازح في سيراليون خلال ثلاثة أسابيع

* فريتاون - الوكالات - أعلنت الناطقة باسم هيئة التنسيق الانساني التابعة للامم المتحدة، اهدنا ازياكونوا، أمس الاثنين، ان حوالي ٥٠ ألف شخص نزحوا من ديارهم في سيراليون منذ ثلاثة أسابيع حيث يعتبرون «نازحين داخل البلاد».

واوضحت ازياكونوا خلال مؤتمر صحفي في فريتاون ان هذا الرقم يرفع العدد الاجمالي للنازحين داخل البلاد الى ٢٠٠ ألف شخص.

وأضافت ازياكونوا ان مفوضية الامم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين سجلت أيضًا وجود ٢٣٠٠ لاجئ سيراليوني اضافي وصلوا الى غينيا المجاورة خلال الاسابيع الثلاثة الماضية. وتابعت ان عدم الاستقرار الذي تشهده سيراليون «يثير حركة نزوح» حيث وصل اربعة آلاف نازح منذ ٤٨ ساعة الى منطقة «الميل ٩١» على بعد حوالي ١٢٠ كيلومترا شرق فريتاون.

ونزح اولئك الاشخاص من مدينتي ماكيني ماغبوراكا الخاضعتين لسيطرة المتمردين. ويمكن تفسير نزوح المدنيين من هذه المناطق باعلان القوات الحكومية ان هجومها المقبل على المتمردين سيستهدف ماكيني مباشرة.

وأضافت الناطقة ان نقص المواد الغذائية يمكن ايضًا ان يكون وراء حركة النزوح هذه.

واوضحت ان لونجي (المطار الدولي للعاصمة في شمال فريتاون) تعد حوالي ٢٥ ألف نازح فيما تأوي بورت - لوكو (غرب البلاد) أيضًا حوالي ١٤ ألف نازح في مخيم معد لاستقبال ٧ آلاف.

من جهته قال القائد باتريك كوكر (نيجيريا) من وحدة الاعلام العسكري التابعة للامم المتحدة انه «يتم تفتيش واستجواب اولئك النازحين بدقة قبل ادخالهم الى الحافلات، لقد اخذنا العبر من ممارسات المتمردين السابقة».

يشار الى ان المتمردين استخدموا عددًا من أساليب التسلل الى مدن ومخيمات في الماضي.



مديرية اراضي اسرائيل

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الجنوب

شركة مفنيه تعسياه م.ض

دعوة لقبول عروض لتأجير ٥ مناطق لبناء ٣٢٦ وحدة سكنية في حي رموت ب ٥ في بئر السبع

مناقصة رقم ب ش/ ١٠٥/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة اخرى فيما يتعلق بالمساحات الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	منطقة	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.م)	السعر الادنى بالشيكل الجديد لا يشمل ض.ق.م	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٤٠١٠٠٦	١	أ	٥٢٠٢-٥٢٠١	٨،٨٤٢	٩٣	٩،٦٧١،٩٠٧	٨٦٧،٠٠	٨٥،٠٠٠
٤٠١٠٠٦	١	ب	٥٢٠٤-٥٢٠٣، ٥٢٠٦	٧،١٦١	٦٤	٦،٨٠٣،٩١٠	٦١١،٩٠٠	٦٠،٠٠٠
٤٠١٠٠٦	١	ج	٥٢٠٥	٤،٧٦٩	٥٥	٥،٢١٦،٦٢٤	٥١٢،٧٠٠	٥٠،٠٠٠
٤٠١٠٠٦	١	د	٥٢٠٨-٥٢٠٧	٥،٢١٧	٣٦	٣،٦٣١،١٢٢	٣٦٨،٥٠٠	٣٥،٠٠٠
٤٠١٠٠٦	١	هـ	٥٢١٢-٥٢٠٩	١٥،٨٤٣	٧٨	١١،٠٢٧،٠٠٢	٨٦٦،٧٠٠	٨٥،٠٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.
تعليمات البناء وتفاصيل مساحات البناء هي وفقا لخارطة بناء مدن ٢٠٢/ ٠٣/ ٥ السارية المفعول عند نشر المناقصة (فيما يلي: الخارطة) والتي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة. في حالة وجود تناقص بين معطيات المناقصة ومعطيات الخارطة فإن تعليمات الخارطة تكون هي المحددة ولا يحق للفائز التشكي للمديرية بخصوص هذا الموضوع.
في حالة تعذر امكانية تنفيذ حقوق البناء القصوى المحددة في الخارطة سواء بسبب قيود الخارطة أو التوجيهات الصادرة عن اسلطة و/أو لجان التنظيم والبناء - تسري التعليمات المقيدة اكثر ولا يحق للفائز مراجعة مديرية اراضي اسرائيل ازاء أية ادعاءات أو مطالبات أيا كانت بسبب ذلك.

نلفت الانتباه:
يتبغي على مقدم العرض ان يستوضح لدى السلطة المحلية كافة المعطيات المتعلقة بالتخطيط سواء المتعلقة بالخرائط السارية على المناطق والمساحات المحاذية لها أو اية معلومات اخرى بما في ذلك ملف معلومات السلطة المحلية وشروط اصدار رخصة بناء.

مصاريف التطوير:
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز بالمناقصة الى شركة مفنيه تعسياه م.ض مصاريف التطوير المذكورة في الجدول أعلاه مرتبطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر نيسان ٢٠٠٠ الذي نشر في ١٥/ ٥/ ٢٠٠٠. بالاضافة الى فروق ارتباط حتى يوم الدفع الفعلي.
مصاريف التطوير لا تشمل الرسوم للسلطة المحلية، الكهرباء لشركة الكهرباء، والاتصالات لشركة بيزك التي ستدفع على انفراد من قبل الفائز بالمناقصة.
من الجدير بالذكر انه بناء على قرار الحكومة الصادر يوم ٨/ ٩/ ١٩٩٧ المتعلق بدعم مناطق التطوير القومي فقد تم تغيير الترتيبات القائمة لدعم التطوير في نطاق البناء بمبادرة عامة بحيث تعطى الميزانية الشاغرة حاليا لتمويل التطوير للمبادرين كمنحة للمستحقين الذين ليس لديهم سكن ويشترون شققا في هذه المناطق.
تعطى المنحة للمستحقين في نطاق المساعدة الفردية بقيمة ٢٠،٠٠٠ شيكل جديد.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ١٩/ ٦/ ٢٠٠٠ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع ابن تسفي «فوق قاعات يهلوم» بئر السبع، تلفون ٠٧-٦٢٩٤٧٧٧ في اثناء الدوام العادي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.
يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٣/ ٧/ ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لاي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة
اعلام حصر ارث - ملف رقم ٢٣٤/م ٦

تقدم طلب لهذه المحكمة موقع من السيد اديب حبيب حزان بصفته وريثا شرعيا ويطلب فيه اصدار امرنا بحصر ارث المرحومة والدته فيروز يوسف نقولا حزان من طائفتنا الارثوذكسية في الناصرة والمتوفاه بتاريخ ٦/ ١٢/ ٩٩ عن ورثتها الشرعيين، وهم ابناؤها وبناتها: سميرة، رتيبة، منيرة، اديب، مهيبة، وداد ومنير حبيب حزان، لا غير. فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

جمال خوري
كاتب المحكمة

اعلان صادر
عن محكمة حيفا الشرعية
ملف حصر ارث
رقم ١٣٩/ ٢٠٠٠

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان مدينة حيفا تشعر بوفاة محمد ايوب قدورة من حيفا بتاريخ ٢٧/ ١/ ١٩٩٩، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته نهاد وبأولاده: آمال، تحية، ايوب، وكايد لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي حيفا الشرعي
حسن حسين خليل الاسدي

الاتحاد
يوميا معي



وزارة الصحة

تعديل معايير تقسيم أموال دعم صناديق المرضى لسنة الميزانية - ١٩٩٩ بموجب قانون أسس الميزانية - ١٩٨٥

وفقا للمادة ١٣ أ من قانون أسس الميزانية - ١٩٨٥[1]، وبالتشاور مع المستشار القانوني للحكومة، يعلن بهذا عن تعديل معايير تقسيم أموال دعم صناديق المرضى لسنة الميزانية ١٩٩٩[2] (فيما يلي: المعايير).

١. في عنوان المعايير، تمحى الكلمات «لسنة الميزانية ١٩٩٩».
٢. قبل المادة ٢ من المعايير ياتي: دعم الرعاية الاعتيادية لصناديق المرضى للسنة المالية ١٩٩٩.
٣. بعد المادة ٥ من المعايير ياتي: دعم البنى التحتية لمستشفيات صناديق المرضى لسنة الميزانية ١٩٩٩-٢٠٠٢.

٦. في هذا المعيار
«صناديق المرضى» - صندوق المرضى كمدلوله في قانون التامين الصحي
«مستشفى» - كتعريفه في المادة ٢٤ من قانون صحة الشعب ١٩٤٠[3]

الموضوع المدعوم
البنى التحتية لمستشفيات صندوق المرضى التي تقدم الخدمات الصحة للسكان بناء على قانون التامين الصحي.

الهيئات المدعومة:
المؤسسات العامة التي هي صناديق المرضى وتملك مستشفيات.
ترغب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في وزارة الصحة تطوير البنى التحتية الهندسية، المرافق والبنى التحتية الطبية في مستشفيات صناديق المرضى لملاءمتها للمعايير الملزمة بغية اتاحة تقديم خدمات طبية على مستوى مهني جيد وفقا للاحتياجات القومية.

معايير وشروط:
يحق لصندوق المرضى الحصول على دعم للبنى التحتية للمستشفيات التي تملكها في نطاق الاتفاقية المبرمة بينه وبين الحكومة التي تصبو الى النجاعة وتقليص المصاريف لضمان استمرارية تقديم الخدمات الصحية لمؤمني الصندوق.

كيفية التوزيع:
يمنح الدعم وفقا لما ورد في الاتفاقية المعقودة بين الحكومة وصندوق المرضى.

٤ حزيران ٢٠٠٠

شلومو بنيزري
وزير الصحة

١. مجلد القوانين لسنة ١٩٨٥ صفحة ٦٠، لسنة ١٩٩٢ صفحة ٤٣ قانون الميزانية لسنة ١٩٩٩ صفحة ٨.
٢. الوقائع الرسمية لسنة ١٩٩٩ صفحة ١٤٤١، الوقائع الرسمية لسنة ٢٠٠٠ صفحة ١٨٠٠.
٣. الجريدة الرسمية، الإضافة ١، صفحة ١٩١.

كرنفال الاطفال الـ١٥ في طمرة

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك



من أجل عالم بلا فقر ولا حروب

ندعوكم للمشاركة في فعاليات كرنفال الاطفال الـ١٥ في طمرة يوم الجمعة القادم ٩/٦/٢٠٠٠. التجمع قرب بيت السيد احمد حسان حسان الساعة الثامنة، حيث تنطلق المسيرة في الشارع الرئيسي وتنتهي قرب جامع القبة حيث يتم نقل الأطفال الى حرش العشر لبدء المهرجان الفني.

يتخلل المهرجان الفني:
- مسرحية سناء وفوكسي
- عرض للفنان الياس عبود (امال وكمال)
- عروض رقصة (ايروبكا)، كراتيه، فرقة السنديانة للرقص الشعبي والدبكة - عكا جمباز، مسرحية للأطفال (طمرة)
- مهرجون بمشاركة: فوكسي، پاور رينجرز، بطبوط، يانصيب ومفاجآت ساره اخرى.
- يدير المهرجان الفني: الفنان الطمراوي محمود عكاشة.

اللجنة الشعبية لكرنفال الأطفال

كلية المركز للاستكمال

سخنين هاتف ٠٦-٦٧٤٤٩٥٩

هام هام لموظفي وموظفات السلطات المحلية

بقيت أماكن محدودة لدورة

ادارة في السلطات المحلية

מינהל בשלטון המקומי

■ الدورة بمصادقة وزارة الداخلية ومركز تطوير السلطات المحلية "מפעם" ■
■ مدة التعليم سنة ٤٥٠ ساعة أيام الخميس من كل أسبوع ■
■ الدورة معترف بها لنقاط الإستكمال ■

التسجيل:
كلية المركز للاستكمال
سخنين الشارع الرئيسي هاتف: ٠٦/٦٧٤٤٩٥٩

عدوان بوليسي همجي على أهلنا العرب في «مفرق العرامشة»!

• العسكر يقيمون الحواجز لمنع اللقاء بين الأقرباء الفلسطينيين على جهتي الحدود مع لبنان • حملة اعتقالات تعسفية وإصابات في صفوف ضحايا العدوان • النائب مخول، الذي كان موجودًا في المكان طيلة يوم أمس: هذه الممارسات تدل على أن السلطة مرعوبة من وضع قضية اللاجئين في مركز الصدارة • براك يدعي أمام النائب بركة بأنه «ليس على علم بحيثيات ما حدث»!! •

* عرب العرامشة – لمراسلنا – اقترفت قوات الشرطة و«وحدتها الخاصة» المسماة «ي. سم»، أمس الاثنين، عدوانًا آخر ضد الجماهير العربية، حين تجمهر المئات من المواطنين العرب منذ ساعات الصباح عند الشريط الحدودي قرب قرية عرب العرامشة، في إطار الخطوة التلقائية التي أعقبت الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان لالتقاء اقربائهم في الجانب الآخر من الحدود.

ومع وصول أعداد كبيرة من أهلنا إلى مفرق عرب العرامشة أقامت قوات من الجيش الاسرائيلي حاجزًا من الأسلاك الشائكة لمنع الوصول إلى القرية بحجة أنها «منطقة عسكرية مغلقة»! رغم ان قوات الجيش لم تظهر أمرًا عسكريًا بهذا الخصوص.

وبدأ الأهالي بالتفاوض مع ممثلي الجيش من أجل التمكن من الوصول إلى الشريط الحدودي، حيث كان في انتظارهم آلاف الفلسطينيين في الجانب اللبناني من الحدود.

وفي هذه الأثناء وصل إلى المكان النائب الجبهوي عصام مخول. وعلى الفور أجرى اتصالات مع قيادة الجيش في المكان، ومن ثم مع مكتب رئيس الحكومة ووزير «الأمن» ومع مكتب الوزير حاييم رامون. وطالب باتخاذ خطوات فورية لتمكين الأهالي، الذين قدموا إلى المكان من دون معرفة مسبقة بالاعلان عن المنطقة «عسكرية مغلقة»، من التقاء أقربائهم واعلان الترتيبات للمرحلة القادمة مسبقًا وعدم قمع الرغبة الانسانية لدى العائلات الموجودة.

واقترح مخول انتقال الأهالي بمجموعات صغيرة، ردًا على ادعاء الجيش بأن القضية «أمنية»، وبأنهم لا يستطيعون السيطرة على هذه المئات المتجمهرة لدى وصولها الشريط الحدودي!

وفي الوقت، الذي تحدثت فيه جميع الأطراف عن قبول اقتراح النائب مخول، فوجئ الأهالي بوصول قوات كبيرة من الشرطة ووحدة «ي. سم». وقال نائب قائد المنطقة الشمالية العسكري ان الجواب الذي يحمله على اقتراح مخول هو ان المنطقة «عسكرية مغلقة» ويجب اخلاؤها فورًا وان أفراد «ي. سم» موجودون في المكان لتنفيذ ذلك!

وفي هذه الأثناء، كانت قوات الشرطة وهراوات الـ «ي. سم» تنهال على الأهالي، وتم اعتقال عدد منهم.

وقد بدأ العدوان الوحشي بالهجوم على نائب رئيس مجلس ابوسنان المحلي، رفيق نصرة، واعتقاله ومن ثم انفلت أفراد الشرطة بشكل عشوائي وهمجي لتنفيذ اعتقالات ضد (١٢) شخصًا آخر.

وقد تم اعتقال كل من: رفيق نصرة وممدوح نصرة وزويا نصرة – ابريق ومهران نصرة وزهاد وفيق وتيمور نصرة ونجيب نصرة ومليح نصرة (مدير مكتب «الاتحاد» في عكا) وميساء نجيب نصرة ومخلص حسان (المساعد البرلماني للنائب مخول) ويوسف بدران وأسامة صبح وعصام صبح. وأفرجت الشرطة عن معظم المعتقلين، فيما أبقت رهن الاعتقال كلاً من رفيق نصرة وولديه ممدوح ومهران. كما توجه زويا نصرة – ابريق ونجيب نصرة إلى مستشفى نهاريا، فور الافراج عنهما، لتلقي العلاج. وفي ساعات المساء، توجه رفيق نصرة وابنه ممدوح أيضًا إلى المستشفى لتلقي العلاج فيما جرى نقل مهران نصرة من معتقل عكا إلى معتقل «معونا» في ترشيحا.

وقد دافع عن المعتقلين المحاميان أديب نصرة وأسامة حزبون.

وخلال عدوان الشرطة أصيب أيضًا كل من مها نصرة وسميرة نصرة وصفية نصرة وتوفيق نصرة وهنية صبح ومريم عرابي.

ويذكر ان المسن توفيق نصرة أصيب بنوبة قلبية بعد اعتقاله. وقد حذر مخول أفراد الشرطة من أنه يعاني مرض القلب وأنه مرّ بعملية جراحية الا انهم لم يأبهوا للأمر، وفقط بعد ان أغمي عليه نقل من سيارة الشرطة إلى سيارة إسعاف وتم نقله إلى مستشفى نهاريا.

كذلك أصيبت المسنة مريم عرابي بضربة من أحد الجنود بعقب البندقية ما أدى إلى فقدانها الوعي. كما فقدت هنية صبح الوعي بعد أن بلعت لسانها.

هذا وعقب النائب مخول على هذا العدوان لـ «الاتحاد» بالقول: «بدلاً من محاسبة المسؤولين في الشرطة على انفلاتهم الاجرامي تجاه الأهالي وتجاه أكثر اللحظات انسانية في التعامل مع قضية لقاء اللاجئين بعد (٥٠) عامًا، فان بن عامي وقيادة الشرطة باتوا يبحثون عن مبررات ويختلقون الأسباب لتبرير اعتداء الشرطة على المواطنين. لقد أصبح واضحًا ان القضية ليست قضية أمنية ولا قضية منطقة عسكرية مغلقة، بل هي قضية سياسية، قضية رعب السلطة من وضع قضية اللاجئين الفلسطينيين في مركز الصدارة وفي أعمق أبعادها الانسانية المباشرة، وهذا أمر لا ترغب به وتعمل حكومة اسرائيل على تغييبه بالأساس في الوقت الراهن».

ومن جهته اتصل رئيس مجلس ابوسنان المحلي، علي هزيمة، بقائد الشرطة في منطقة عكا وطالبه باطلاق سراح المعتقلين واغلاق ملف التحقيق.

ومن جهة أخرى طرح النائب الجبهوي محمد بركة، أمس، خلال لقائه رئيس الحكومة، ايهود براك، الوضع القاسي على منطقة الحدود الشمالية في البلاد حيث قام الجيش الاسرائيلي بمنع عرب فلسطينيين من مواطني البلاد من لقاء أهاليهم الذين يعيشون في الجانب الآخر للحدود.

وقال بركة لبراك ان الوضع القاسي الذي تواجهه مئات العائلات للقاء أهلها على منطقة الحدود يذكر بوجود منطقة عسكرية فيها حشد من القوات الخاصة هو وضع مناف لكافة الأعراف الانسانية.

ورد براك بأنه لم يكن على علم بحيثيات هذا الوضع. ووعد من جهته بانه في حال ترتيب المهام «الأمنية» بين الجيش الاسرائيلي واللبناني وانتشار القوى الدولية، فسيتم فتح نقطة ثابتة لفتح مجال اللقاء بين الأقارب على جهتي الحدود.

يعقدون خطوبتهم من وراء الأسلاك الشائكة

• بقلم: رمزي حيدر •

* لم تحل الأسلاك الشائكة الممتدة على طول الحدود بين لبنان واسرائيل من دون عقد خطوبة ثلاثة شبان من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان على ثلاث فلسطينيات بنات الجماهير العربية في اسرائيل أمام دهشة وارتياح الجنود الاسرائيليين.

وأفيد ان نحو خمسة آلاف شخص من الفلسطينيين من مخيمات لبنان احتشدوا، أمس الأول الأحد، من جهتي الأسلاك الشائكة على الحدود وصفقوا بحماس وتأثر لمشاركة المخطوبين فرحتهم.

من مخيم البرج الشمالي على بعد نحو (٢٠ كم) عن الحدود جاء خالد رباح (٢٢ عامًا) حاملاً معه خاتم الخطوبة الذهبي وألبسه لزهرة فضل (٢٠ عامًا) التي جاءت من مخيم الدهيشة واقتربت من الأسلاك الشائكة بمواكبة جندي اسرائيلي.

ويقول خالد وهو عامل زراعي «لا أعرف كيف أعبر عن فرحتي لخطوبة فتاة فلسطينية بقيت مع أهلها على أرض وطننا»، معربًا عن أمله بأن ينضم اليها قريبًا في فلسطين في إطار عملية «جمع الشمل».

ويروي خالد كيف «التقت نظراته نظرات» خطيبته عبر الأسلاك الشائكة منذ أول يوم جاء فيه، للمرة الأولى، الى الضهيرة في ٢٤ أيار الماضي يوم انسحاب آخر جندي اسرائيلي من جنوب لبنان بعد احتلال استمر ٢٢ عامًا.

منذ ذلك اليوم واصل الفلسطينيون يوميًا تدفقهم بالآلاف الى الضهيرة قادمين من مخيمات لبنان لملاقاة اقربائهم الذين بقوا في اسرائيل أو في الأراضي الفلسطينية ليتبادلوا في لقاء مؤثر الذكريات والهدايا ويتواعدوا على تجديد اللقاء.

لكن زهرة لم تتمكن في يوم خطوبتها، الأحد، من الاقتراب بحرية من خالد مثلما كانت تقترب منه طوال الأيام القليلة الماضية.

فصباح السبت أقام الجيش الاسرائيلي سياجًا ثانيًا موازيًا للسياج الحدودي في الضهيرة ليحول دون تلاقي آلاف الفلسطينيين القادمين من الجهتين لقاء مباشرًا لتبادل القبلات والعناق والرسائل والهدايا.

ويضيف خالد حالمًا وهو مفعم بالأمل في ان يتمكن يومًا من الأيام من عبور السياج المزدوج، الذي يفصله عن خطيبته «تكلمنا واتفقنا على ان نلتقي يوم الأحد مع أهلنا لنخطب. وسنتزوج بأسرع ما يمكننا».

ويسمح الجندي الاسرائيلي مجددًا لزهرة بالاقتراب من خطيبها. تتقدم زهرة مرتدية جينزًا وتي شيرت زرقاء والهواء يتلاعب بشعرها الأسود لتتهامس مع خطيبها وتبادله عن قرب النظرات.

وبعد ثلاث ساعات تلوح زهرة بيدها مودعة. ترد شعرها الأسود الطويل إلى الوراء، تبتعد، وتلتفت لتبادل خالدًا ابتسامة أخيرة لهذا اليوم.

ويتمسك خالد بالأسلاك الشائكة ويتابع زهرة بنظراته وهي تبتعد. يلوح لها بيده. يبتسم. وما ان تضيع عن نظره حتى يبتعد عن الشريط الشائك.

ويتابع الجندي الاسرائيلي الواقف بين السياجين المشهد وعلى شفتيه ترتسم ابتسامة رضى.

في المكان نفسه شهد الجنود الاسرائيليون يوم الأحد خطوبتين مماثلتين.

وكما جرى السبت الماضي، تابع الجنود الاسرائيليون الأحد مهمتهم الجديدة كسعاة بريد بين المحتشدين من الجانبين، فنقلوا رسائل أحيانًا أو ألبسة وحملوا أحيانًا أطفالاً من احدى الجهات ليقبلهم اقرباء ينتظرونهم في الجهة الأخرى.



* *امرأة فلسطينية في الجانب الاسرائيلي تزغرد لدى الاحتفال بخطوبة ثلاثة أزواج من جانبي الشريط الحدودي الشائك – (و.ص.ف.)* *

جرح أربعة فلسطينيين على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية

* الضهيرة (لبنان) – أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان أربعة لاجئين فلسطينيين في لبنان أصيبوا، أمس الاثنين، بجروح طفيفة من جراء قيام جنود اسرائيليين بإطلاق قنابل مسيلة للدموع وقنابل صوتية لمنع مئات الفلسطينيين من الاقتراب من الحدود اللبنانية – الاسرائيلية.

فقد أصيب عجوز فلسطيني بحروق سطحية في رجله من جراء سقوط قنبلة مسيلة للدموع أطلقها جنود اسرائيليون متوقفون قبالة قرية الضهيرة اللبنانية حيث تجمع نحو ٣٥٠ فلسطينيًا لملاقاة مئات من اقربائهم في اسرائيل.

وأصيب ثلاثة شبان فلسطينيين بجروح سطحية من جراء الشظايا.

كما أغمي على بشرى عبد الهادي، من مخيم شاتيلا عندما انفجرت قربها قنبلة صوتية.

ولجأ القادمون من مخيمات لبنان إلى حرج مجاور للضهيرة فيما ابتعد عن الشريط الشائك الفلسطينيون القادمون من اسرائيل بعد ان اطلق الجنود الاسرائيليون قنابل مسيلة للدموع لتفريقهم.

في رسالة إلى وزير الأمن الداخلي: جبهة أبوسنان تستنكر العدوان البوليسي على رفيق نصرة وزملائه من المهجرين

• تقدير للنائب الجبهوي عصام مخول على مجهوده •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث سكرتير جبهة أبوسنان الدمقراطية، سهيل خوري، أمس الاثنين، برسالة مستعجلة إلى وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، يستنكر فيها باسم جبهة ابوسنان العدوان البوليسي الغاشم على نائب رئيس المجلس المحلي، عضو سكرتارية الجبهة، رفيق نصرة، وعلى سكرتير فرع الحزب الشيوعي مليح نصرة، وعدد كبير من الجبهويين ومن أبناء القرى المجاورة، لا لسبب سوى أنهم أرادوا التقاء اقربائهم عند الشريط الحدودي مع لبنان. لقد أدى العدوان الهمجي إلى سقوط عدد من الجرحى وإلى اعتقال رفيق نصره وولديه وعدد من أبناء قريتي دنون والمكر.

وطالب خوري في رسالته بإطلاق سراح رفيق نصرة وولديه، ممدوح ومهران، اللذين أصيبا بجراح من جراء العدوان.

هذا وفي حديثه مع «الاتحاد» قدّر سكرتير الجبهة مجهود النائب الجبهوي، عصام مخول، الذي رافق الأحداث من بدايتها وبذل كل ما باستطاعته لوقف العدوان واطلاق سراح المعتقلين، كما ثمّن دور المحامي أديب نصرة والمحامي أسامة حزبون على ما بذلاه من مجهود لإطلاق سراح الأسرى.

وقام وفد من الجبهويين، مساء أمس، بزيارة الجرحى والمعتقلين المحررين.

اكتشاف مدينتين أثريتين غارقتين شرق الاسكندرية



*الاسكندرية – أعلن المجلس الأعلى المصري للآثار والمعهد الاوروبي للآثار الغارقة السبت الماضي عن اكتشاف مدينتين اثريتين غارقتين في خليج ابو قير على بعد حوالي عشرين كيلومترا شرق الاسكندرية على البحر المتوسط.

وعثر على مدينتي مينوتيس وهيراكليوم عند المصب القديم للفرع الكانوبي للنيل حيث كانت توجد مدينة كانوب القديمة في منطقة تعرف حاليًا بجزيرة نلسون.

وتشتهر المدينتان اللتان زارهما المؤرخ اليوناني هيرودوت في العام ٤٥٠ قبل الميلاد، بوجود معبدي ايزيس وهرقل فيهما تباعًا.

وتبعد مدينة مينوتيس حوالي كيلومترين عن الساحل وتبلغ مساحتها ٣٥ هكتارا وهي تضم مئات الأعمدة والكتل الحجرية المختلفة الأشكال والأحجام وتماثيل أبي الهول ورؤوس ملكية ولبعض المعبودات مثل ايزيس وسيرابيس.

وأكد المجلس الأعلى للآثار ان اكتشاف عملات ذهبية يرجع بعضها إلى العصر البيزنطي وبعضها إلى العصر الاسلامي، عهد الخلافة الأموية، في المدينة يشير إلى استمرار الحياة في المنطقة قبل غرقها حتى القرن الثامن الميلادي.

وتمكن الغطاسون في الفريق الذي يديره الفرنسي فرانك غوديو، ويعمل في المنطقة منذ عامين، من انتشال العديد من آثار ميونوتيس القديمة وبينها كتل حجرية تحمل نقوشًا هيروغليفية يعود بعضها إلى الأسرة الفرعونية السادسة والعشرين (القرنان السادس والسابع قبل الميلاد) والأسرة الثلاثين (القرن الرابع قبل الميلاد).

وأكد المكتشفون ان أهم القطع المنتشلة أجزاء من ناووس يعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد توجد على العديد من المباني الضخمة والتماثيل الفرعونية التي يصل ارتفاعها إلى أربعة أمتار. كما عثر فيها على ناووس كامل من البازلت في حالة جيدة ومئات من الأعمدة الغرانيتية فضلا عن تماثيل لأبي الهول.

وعمل الغطاسون عامين في المنطقة تم خلالها إزالة طبقة الرمال التي تغطي الموقع والتي بلغ سمكها مترا في بعض الأماكن.

وأعقبت أعمال إزالة الرمال وانتشال الآثار أعمال المسح الأثري التي بدأت في ١٩٩٦ باستخدام التردد المغناطيسي وأجهزة مسح القاع وتحديد الموقع بالأقمار الاصطناعية.

وساهمت هذه الأعمال في وضع أول خريطة تحت الماء للمنطقة وتحديد مصب الفرع الكانوبي للنيل الواقع أقصى فروع النيل القديمة السبعة غربًا. وكان هذا الفرع أساس الحياة والنشاط البشري في هذه المنطقة حيث كان أصلح فروع النيل للملاحة والمنفذ الرئيس لمصر على البحر المتوسط قبل بناء الاسكندرية (٣٣٢ ق.م) بقرون عديدة.

وعند هذا المصب قامت مدينة كانوب التي اشتهرت بمعبد الآلهة سيرابيس وأصبحت «مدينة اللذة» في عهد الرومان. وتقول الأسطورة ان كانوبيس قائد اسطول ملك اسبرطة مينلاس هو الذي أسس المدينة لدى عودته من حرب طروادة في القرن ١٣ قبل الميلاد.

ومع القرن الثامن الميلادي، لم يعد يرد أي ذكر للمنطقة في المصادر التاريخية.

ويؤمل ان تساهم أعمال المسح في الاجابة على التساؤلات الكثيرة عن أسباب اختفاء المدن الثلاث في المنطقة والتي لم يعرف ما اذا كان زوالها ناجمًا عن التحولات البيئية والجيولوجية في خليج ابي قير مثل ارتفاع مياه البحر، أو انخفاض مستوى الأرض، أم عن العاملين مجتمعين.

اعتقال (٥٣) شخصًا باعوا سياراتهم وقدموا شكاوى انها سرقت!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في حملة، هي الثامنة من نوعها، تحمل إسم «مركفوت شمشوم»، نجحت الشرطة، بمساعدة وكيلين سريين لها، في اعتقال (٥٣) شخصًا من جميع أنحاء البلاد، صباح أمس الاثنين، للإشتباه بخداع شركات التأمين في البلاد، وتجسد ذلك، ببيع سياراتهم إلى تجار، خاصة في غزة، وتقديم بلاغات كاذبة إلى شركات التأمين، ان سياراتهم سرقت وذلك للحصول على تعويضات!!

وقال ضابط شرطة المعابر في منطقة الجنوب، ايتان رتسون، «ان ما تميزت به الحملة الثامنة، عن سابقاتها، هو تركيز الجهود عند المعابر على الفلسطينيين من غزة. ونجحنا في جمع الأدلة عن ثمانية فلسطينيين، إشتروا السيارات، فككوها وباعوها قطعًا».

وأشار إلى أنه خلال سنتين، من حملات: «مركفوت شمشوم»، اعتقل (٧٠٠) اسرائيلي، فتحت ملفات جنائية، ضد (٣٦٨) منهم.

أثر تاريخي قد يكشف سر نشوء ال...



*القاهرة – الوكالات – عثر سكرتير أول بالسفارة الأمريكية على جدار يعود إلى العصر الحجري الحديث، أمس الأول الأحد، على بعد ٢٠ كيلومترا من القاهرة على الطريق الصحراوي بين العاصمة المصرية ومنطقة العين السخنة، على البحر الأحمر، يحمل صورا ونقوشًا قد تقدم تفسيرا لنشوء الكتابة في مصر القديمة.

وكان بول افريل قد شاهد جدارا حجريًا يحمل نقوشًا على جانب الطريق المؤدي إلى منتجع العين السخنة على ساحل البحر الأحمر (شرق) فقام بتصويره وأرسل الصور إلى مكتب وزير الثقافة المصرية، الذي قام بدوره بتحويلها إلى المجلس الأعلى للآثار.

وأكد محمد الصغير، رئيس قطاع الآثار المصرية، «ان نتائج دراسة الصور الخاصة بالجدار والنقوش، التي عليها تبين انها تحمل علامات فترتين، فترة ما قبل التاريخ من العصر الحجري الحديث، وبعض الاشارات الهيروغليفية، التي تشير إلى اطار أكثر حداثة من صورة الرجل، الذي يقوم باصـ... جدارا لمقصـ... وأضا... ان تكون هـ... التي بدأت... في فترة مـ... صدقت التـ... مصر فإن ا... محاولة للـ... لكنه ... الصور فقد... المتخصصـ... هذه الأسبو... جديدة حول...

أرفع وسام فرنسي للكاتبة الفرنسية من...

* باريس – الوكالات – منحت فرنسا الكاتبة الفرنسية من أصل مصري أندريه شديد وسام جوقة الشرف، وهو واحد من أرفع الأوسمة الفرنسية، وذلك عرفانًا بما قدمته للأدب والفرانكفونية العربية منذ أكثر من ٥٠ عامًا. وقد كلف الرئيس الفرنسي جاك شيراك رجل الأعمال المصري والمستشار السابق للبابا شنودة بطريرك الكرازة المرقسية أمين فخري عبد النور، بتقليد أندريه شديد الوسام بالنيابة عنه في حفل صغير أقيم هذا الأسبوع، وهو ما يحدث لأول مرة في تاريخ هذا الوسام الرفيع. وأعرب د. بطرس غالي، أمين

أخبار جنائية في...

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، أمس الاثنين، السجن الفعلي، (١٥) شهرا على شاب من يانوح، (٢١) عامًا، بعد إدانته بممارسة الأعمال المشينة ضد ثلاث فتيات في معلوت.

وأوصى القاضي، في قرار الحكم، بتقديم العلاج اللازم للمتهم خلال فترة السجن، لأن أعماله المشينة كانت بدوافع سادية!

* فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، السجن الفعلي (١٢) عامًا، على شاب من مركز البلاد، بعد إدانته باغتصاب إبنة صديقته وممارسة الأعمال المشينة، وضرب صديقته وابنتها بشكل وحشي،

سر نشوء الكتابة في مصر القديمة



يقوم باصطياد الحيوانات المسجلة على الجدار، الذي يعتقد ان يكون جدارًا لمقصورة أثرية ترجع إلى العصر الحجري الحديث.

وأضاف الصغير ان «بعض الكتابات التصويرية غير معروفة ويتوقع ان تكون هذه الكتابات التصويرية مقدمة لفكرة الكتابة في مصر القديمة، التي بدأت قبل عهد الاسرات بحدود عام ٣٢٠٠ - ٣٤٠٠ قبل الميلاد في فترة موازية لنشوء الكتابة في بلاد الرافدين»، مشيرًا الى أنه «اذا صدقت التوقعات بأن تكون بعض هذه الاشارات مقدمة للكتابة في مصر فإن المعادلة ستختلف حيث ان هذا الكشف قد يجعل منها أول محاولة للكتابة» في العالم.

لكنه أضاف «كي لا نستعجل الأمور والاستنتاجات بنا، على هذه الصلور فقد تم تشكيل لجنة أثرية عاجلة تضم مجموعة من الأثريين المتخصصين لدراسة الكشف وكتابة تقرير حوله بعد معاينة الموقع خلال هذه الأسبوع وبدء الحفائر في المنطقة لإمكانية التوصل إلى معلومات جديدة حول هذا الكشف الهام».

الأمريكية
الأحد، على
ن العاصمة
سورًا ونقوشًا
على جانب
أحمر (شرق)
ية، الذي قام
تائج دراسة
ل علامات
ض الاشارات
الرجل، الذي

الفرنسية من أصل مصري أندريه شديد

عام منظمة الفرانكفونية الدولية، عن سعادته بفوز أندريه بهذا الوسام، خاصة وأنه يأتي بعد ساعات من اختتام أعمال الندوة الدولية التي أقيمت بمعهد العالم العربي بباريس حول «الفرانكفونية والعالم العربي - حوار الثقافات». ويذكر أن أندريه شديد ولدت في القاهرة عام ١٩٢٠، وتعيش في باريس منذ عام ١٩٤٨، ومن أشهر أعمالها «اليوم السادس» الذي أخرجه يوسف شاهين في فيلم سينمائي قامت ببطولته الممثلة المصرية الأصل داليدا.

...ئية في سطور

بسبب تقديم شكوى ضده وكشف الأمر!

* جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب، (٣٥) عامًا، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي إغتصاب صديقته والتنكيل بها.

* فرضت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاثنين، السجن الفعلي ستة أشهر على يتسحاق چزيت، بعد إدانته بالتسبب في موت يافع، (١٢) عامًا، قبل سنة، حيث فقد السيطرة على حافلة كان يقودها، واصطدمت بجدار، وأسفر ذلك عن مصرع اليافع وإصابة (١٨) آخرين بجروح. وتبيّن ان چزيت مصاب بمرض نفسي يتسبب في ان يفقد وعيه. ورغم ذلك عمل سائق حافلة لنقل الطلاب!!

إفتتاح اسبوع الثقافة والكتاب والتراث العربي في جت

* جت - لمراسلنا حسن مواسي - إفتتح مساء أمس الأول الأحد، في قرية جت، أسبوع الثقافة والتراث والكتاب العربي، باحتفال، افتتحه رئيس المجلس المحلي، د. محمد أبو الفول، بكلمة حول أهمية النشاطات اللامنهجية وتعميق العلاقة مع الكتاب.

وقدم الشاب وسام ابراهيم، فقرة كوميدية، وفرقة أولاد جت، عرضًا كرويًا وفرقة كفرمندا، عروض دبكة.

وعقدت ندوة شارك فيها النواب: محمد بركة وطلب الصانع وهاشم محاميد وأحمد الطيبي، حول القضايا التي تعاني منها الجماهير العربية، وأجمعوا على أهمية توحيد الجهود وتصعيد المعركة ضد إسكان عملاء، لحد في القرى والمدن العربية.

إفتتاح أسبوع الثقافة العربي في قلنسوة

الثقافة، نشاطات يومية

* قلنسوة - لمراسلنا صائب ناطور - بحضور حشد غفير من أهالي قلنسوة، افتتح أمس الاثنين، أسبوع الثقافة العربي، باحتفال تولى عرافته، المربي محمود صالح ناطور، وتحدث فيه رئيس إدارة المركز الجماهيري، راشد تايه، والشاعرة سوزان دبيني، وسرد الفنان لطف نويصر قصة للأطفال.

وقدم طلاب المعهد الموسيقي التابع للمركز الجماهيري، مقاطع موسيقية. وقدم عفيف شليوط وبيان عنتير، مقاطع فنية ساخرة.

وتتخلل أسبوع الثقافة، سلسلة من النشاطات والبرامج التربوية والثقافية والفنية.

ترقبوا مع عدد يوم غد، الأربعاء، من «الاتحاد»
العدد رقم (٣٢) من كتاب في جريدة

الشيخوخة وقصص أخرى - لطيفة الزيّات
إمرأة بين الكاتب والمكتوب

* هي لطيفة الزيات الكاتبة - النص - المرأة موزعة منبثة في كل هذه الدلالات ممتلئة بها، بتناقضاتها، بإرهاصاتها ونزوعها الصادق نحو ما تصبو إليه، ما تحبه، وما تقتنع به.. هي خارطة بجزيرة صغيرة غنية ممتلئة بوجودها في بحر يلفها غموضًا وإضطرابًا ووعودًا.

وهي مختلطة بنصها بشكل وجودي مشتبكة بمصيرها بين الحرف والجسد، بين المعنى والمصير بين الشكل والجمال. «لو ملكتُ القدرة على استكمال هذه الرواية لواتتني القدرة على التحرر من زوجي ومن هذا البيت ومن هذا الأسلوب في الحياة..» هكذا تكتب لطيفة الزيات في إحدى قصصها الصادرة اليوم (يوم غد).. إنه الأسلوب بكل معانيه، أسلوب الكتابة، هو أسلوب الحياة.. «الناس تقول إنك تحلمين على الورق، تناضلين على الورق، تحققين على الورق ما لا تستطيعين تحقيقه على مستوى الحياة»... تقدم لطيفة الزيات عبر هذه القصص القصيرة نموذجًا رائعًا لرواية الحياة الشخصية عبر قلقها اليومي، صراعها بين شبح الشيخوخة وملاك الأمل.

والزيّات تبتكر صورًا لأطفالها في قصصها ولكنهم ليسوا إلاّ أقنعة لوجودها الشخصي والعائلي ولا يهمها تطوير صورة البطل أو بنيته الروائية في هيكلية النص بقدر ما تهمها العودة إلى صورة الذات ممثلة بالخلاصات في الحكمة والعبر والتجارب التي تفرد لها سطورًا خاصة بها..

لا يهمها البطل بل معناه ولا هيكلية الشكل الروائي بل خلاصته. إنها امرأة تزدحم حياتها بالدلالات والمعاني في لغة تتداعى من محصلة يومية وثقافية مكتنزة غير آبهة لا لشكلها ولا لتشكيلها ولا حتى لانسيابها.

في الحديث عن «الشيخوخة» تواجهنا بمشكلتها مع هذه المرحلة من حياتها وتخلص معها إلى لحظة الاضطراب، الاضطراب الذي لا شكل له إلاّ أن يكون النص مرآته الخالصة.

بين الكاتب - لطيفة الزيات والمكتوب - بكل معانيه، حياتها وشخصها تقف امرأة عربية مصرية في مواجهة عاصفة مصيرها من الداخل والخارج ببراعة وبراءة وحكمة لا غنى لنا عنها خاصة هذه الأيام.

*** شوقي عبد الأمير ***

المشرف العام على مشروع «كتاب في جريدة»

جبهة شفاعمرو نظمت يوم مرح في تل المرح لمئات الأطفال

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - «هذه أحسن رحلة في حياتي. لقد استمتعت فيها كثيرًا». هكذا قال أحد الأطفال الذين شاركوا في الرحلة الترفيهية التي نظمتها اللجنة الثقافية في جبهة شفاعمرو، لأطفال المدينة وأمهاتهم، أمس الأول الأحد، حيث قضوا يومًا كاملاً، في تل المرح احتفاء بيوم الطفل العالمي.

وحرص منظمو الرحلة على توفير أقصى حد من الراحة والمتعة والرفاه والألعاب للأطفال الذين قضوا يومًا سعيدًا وممتعًا.

وتخللت يوم المرح والفرح عدة برامج ومسابقات. ووزعت مئات الجوائز والهدايا من كتب وأقلام ودفاتر وألبومات رسم وألعاب.

وقدم الفنان الشفاعمري سعيد سلامة، فقرات فنية منوعة وراقية ومتميزة، زرعت البسمة على وجوه الأطفال والبهجة في نفوسهم.



** أطفال روضة الوئام وعدد من المربيات والأمهات، في المسيرة الكرنفالية التي جرت بمناسبة يوم الطفل العالمي في البعنة وهتف فيها الأطفال: «أعطونا الطفولة أعطونا السلام» - صورة خاصة بـ«الاتحاد» **



• قصة قصيرة •

الغيرة

• للكاتب الايطالي كورادو ألفارو •



(• الكاتب كورادو ألفارو (١٨٩٥ - ١٩٥٦) من مواليد ريجيو / كالابريا، في جنوب ايطاليا. كان روائيا بالاضافة الى أنه كاتب قصة قصيرة غزير الانتاج، وكان في أفضل حالاته عندما كتب عن الجنوب. وقد أرسى قواعد شهرته في ايطاليا عندما كتب «أناس في اسبرومونته» (١٩٣٠) وهي قصص وضعت موطنه الأصلي، كالابريا، في طليعة «المدن الأدبية»، وقد استخدم فيها ما يشبه «الواقعية السحرية» التي راجت في ما بعد.

وفي ما يلي ننشر احدى أشهر قصصه القصيرة التي نشرتها «السفير» اللبنانية مؤخرا في ملحقها الثقافي، وهي من مجموعة تضم مختارات من القصة الايطالية المعاصرة، تصدر قريبا، وترجمها الى العربية اسكندر حبش.)

* أخبرني احد اصدقائي، وهو نفسه طبيب، عندما التقيته بعد سنوات عديدة، ان في كالابريا بضع طرق يتم التعامل بها مع الطبيب ووصفاته الطبية. إحداها، وربما أقدمها بين القرويين هناك، تنطوي على وضع الوصفة تحت مخدة الشخص المريض: فالروح الشريرة، التي تعتزم فك مغالق كتابة الطبيب المهمة، تغوى هكذا لمبارحة جسم الشخص الذي يعاني من المرض. ليس هذا الشيء مدعاة للسخرية: ففي العديد من آراء الإنسان العصري وأهوائه كثير من تلك الصفات التي نميل الى قبولها او تزكيتها. لكن ذلك العلاج نادرًا ما يستخدم الآن، والحق يقال. فالعلاج الذي يستخدم في الوقت الحاضر على نطاق واسع يتضمن وضع الوصفة الطبية تحت صورة أحد القديسين حتى يستعيد المريض عافيته. وفي هذه المرحلة من التطور البشري، التي تبث فيها قضايا مصير الإنسان مرفقة بالاحصاءات الخاصة بعاداته الجنسية ومع منافسات استعراض التعري الأنثوي الذي غالبًا ما يفضي الى حالة ينصب فيها اهتمام الإنسان على امرأة عرضت في صفحات احدى المجلات عورتها على ثلاثمائة الف غريب، اريد ان اخبرك عن إحدى مآسي الغيرة والاحتشام التي تحدث مع ذلك.

قبل استقراري في المدينة امضيت بضع سنوات طبيبا عامًا في عدد من المدن الاقليمية. انت تعلم نوع الناس الموجودين هناك، وكيف يحكمون على الشخص من خلال سلوكه فيقررون قيمه الأخلاقية. ان معيارهم بدائي، ولكنه المعيار المقبول في افضل مدارس السلوك: التحدث بوضوح وبنبرات صوتية موزونة، غير مترددة، لا يتشدق فيها المرء بالكلمات ولا يتحدث من أنفه ولا يرتدي شيئًا غريبًا ولا أسمالاً بالية، ان يضع قبعته بتوازن دقيق على رأسه ويكون ذا حضور واثق هادئ وألا ينجرف بنوبات من الغضب.

تحدو اولئك الناس رغبة في ان يمنحوا احترامهم العميق الى اولئك الموظفين الذين يحتلون المراكز ذات المسؤولية، وان «كل ما يرضي نفسك والبس ما يرضي الآخرين»، هو أحد شعاراتهم.

طلب اليّ الحضور في إحدى المناسبات هنا في اسبرومونته فقد جاء صبي ليخبرني ان أمه مريضة: كانت تشكو، كما قال، من ألم في جنبها كان يضايقها لمدة يومين. سرنا معًا مشيًا على الأقدام. في تلك الأيام لم يكن ثمة طريق غير ذلك الطريق الخاص الذي تسلكه البغال. عرفت الصبي بالشكل، ولكن أظن انه أخبرني عن اسمه مرات عديدة واسم عائلته وكنية أبيه لكنني لم أستطع تذكر شكل أبيه.

كانت العائلة خارج البيت تجمع غلة الحنطة والذرة المتفرقتين اللتين تنموان متأخرتين في الجبال، وأنت في أعالي الحقول يمكن ان تكتشف فجأة في أحد أيام الصيف صفرة ثابتة في الفضاء الذي يتخلل الأيائك على سفح الجبل، وتميز في الوسط هناك إحدى أشجار الأثمار من خلال الظل الذي ترميه على ذلك البساط الأصفر فتشعر بالاطمئنان القديم.

اعتاد الصبي رعي قطيع من الماعز، كما أخبرني، وانه ينتمي الى ذلك النوع من الناس الميسورين نوعًا ما، غير المتباهين، والمتصفين بالتحفظ والكرامة اللذين يرقيان بين سكان الجبال (الرعاة او الفلاحين او كليهما في أغلب الأحوال) الى مستوى النبل.

دلني الصبي على الطريق وتركني، بكل احترام، مع أفكاري. يبدو ان النسمة الرقيقة في أعلى الهضبة تعلن لك بضرورة مباشرة ان المكان هو ملكوت آخر وان الجبال والوديان صدفة ضخمة ترجع صدى الترانيم المتوجة لعالم النباتات التي تخترقها المياه الهادرة. شعرت بسعادة غامرة لثلاث ساعات. كان كل شيء نظيفًا وطاهرًا مثل ذلك الصباح.

كانت الكلاب أول من خرج لاستقبالنا، مخلوقات هزيلة استحالت أجسامها الى صوت ونباح، ثم توقفت خلف وشيع من نباتات الخلنج خلف الأكواخ، وبعد ذلك ظهرت شابة وقفت هي الأخرى هناك.

«انني آسفة إذ جئنا بك في مثل هذا الطريق الطويل، بما للاشيء». قالت الشابة، فسألتها:

«لا شيء؟ كيف ذلك؟ أين المريضة؟».

«في الداخل» - أجابت وهي تشير الى الكوخ في نهاية المكان حيث عُلقت في الشمس خارجه علبة طعام لأحد الجنود.

«هل يمكنني مشاهدتها؟». سألتها، نظرًا لأنها لم تظهر ما يدل على تحركها من الوشيع. وعند ذلك أجابت:

«كلا، فزوجها لم يعد الى البيت بعد. إنها أختي». فقلت لها:

«لكنني في غضون ذلك يمكنني ان أراها».

«كلا، فهي شابة» - قالت ذلك مقاومة، فأجبتها:

«سأنتظر زوجها».

ليست لي خبرة طويلة في هذا المجال، لكنني شاهدت بضع نساء من ذلك الطراز، فهن، عندما يكن مسنات، يعقدن العزم لمراجعة الطبيب ويكشفن عن مرض كن يخفينه سنوات طويلة لدرجة يصبح في بعض الأحيان عصيا على الشفاء. ان الشيخوخة بالنسبة لمثل هولاء النساء تحرر من كل شخص، ابتداءً من أزواجهن. فهن من مخلوقات خجولة يومًا ما يصبحن ظريفات متوقدات الذهن يتحدثن بجرأة كما يتحدث الضباط الكبار، وينظرن الى وجهك مباشرة دون أثر من تلك الصور الدرامية القديمة ويصبحن مسترجلات متحررات من كوابيس الغيرة ولا يخضعن للإغراء او عروض الصداقة تمامًا كما لو فقدن كل شعور بالخجل. وأخيرًا يصبح بإمكانهن اطلاع الدكتور على أمراضهن وعلى أي جزء من الجسم يؤلمهن. وهؤلاء النسوة سرعان ما يشخن او يضعفن قبل بلوغهن الأربعينيات تقريبًا ان لم يكن الثلاثينيات، فيبدو انهن ينتمين الى جنس ثالث، نشيط وحر ورفيع.

توحي الطرق في ذلك السهل المرتفع بشعور من اللانهاية، كما لو انها تفضي الى السماء، في كالابريا، الى البحر الذي يندمج مع السماء عند الأفق. وهناك، عندما تنظر الى أسفل منك، الى البحر في الصيف، تجده أبيض كالفولاذ. تباطأت في سيري متمتعًا بعالم يسمو فوق كل شيء وسمعت من الكوخ تلك الكلمات التي يرددها الفلاحون بلا انقطاع عندما يتعرضون للمرض:

«انني أموت، انني أموت، أموت». وهم يقصدون من ذلك انهم احياء وسعداء. وفي مدخل الكوخ المثلث الشكل لاحظت ابريقًا متدليًا من أحد الأغصان، وفي حزمة من أشعة الشمس شاهدت قطرة براقة تتكون على الأرض الطينية الرطبة.

لا بد أن المريضة كانت تحدد مرور الوقت من خلال تلك القطرات. كان إبريقًا جديدًا، اشتروه في المدة الأخيرة وان رجلاً - الزوج او الإبن - هو الذي سيرتشف القطرة الأولى، عندما يستخدم الإبريق للمرة الأولى، لأنهم يقولون ان المرأة إذا ارتشفت القطرة الأولى، فإنها سوف تطبع الطين الطري بروح الأنثى التي يتعذر استئصالها.

الغيرة، هي ايضًا؟ لا أريد التعليق هنا على حياة الفلاحات عندنا. فإذا كان الزوج رحيمًا، طيب القلب وليس معدمًا، توطدت من الزواج علاقة أبوية يمكن ان تكون رائعة باطراد: امام الناس ينادي الزوجان احدهما الآخر بخطاب الجمع، وفقًا للأسلوب القديم، وكما لا يزال ذلك يجري بين أوساط معينة في البرجوازية الفرنسية، ولكن اذا كان الزوج قاسيًا، حينئذ سوف ترى إحدى تلك النسوة، اللواتي يتشبثن بأقل ما هناك من رحمة او بأقل اعتبار او إشارة رقيقة نحو الضعفاء أطفالاً كانوا أو حيوانات ظمأى الى عطف يجد له عندها متنفسًا في أغنية وفي دفقات عاطفية الى السيدة العذراء في المحراب. يجب ان تعرف تماثيل السيدة العذراء في ايطاليا الجنوبية كل الكلمات التي تود تلك النساء البائسات ان يسمعنها توجه اليهن ولو مرة واحدة، ليس فقط عندما يكن عذراوات، وإنما في أثناء الألم الذي يتعرضن له وهن نساء كذلك.

التجأت الى أحد الأكواخ قريبًا من الطريق. وعقدت العزم، حالما وصل الزوج، على ان أقوم بواجبي فأعالج المرأة مواجهًا بذلك اجحاف الرجل وغيرته. كنت أراجع في ذهني المناقشات التي سأستخدمها: التكتم المهني، الذي سأنفذه بكل شرف، حقيقة انني أستطيع الابلاغ عنه لدى السلطات الشرعية بدعوى القتل لأن ذلك ما سيرقى اليه اعتراضه على العلاج، ونظرًا الى ان المرأة كانت تشكو، وفقًا لما أخبرني به ابنها، من ألم لا يطاق في جنبها الأيمن، فقد كنت أخشى ما هو أسوأ من ذلك.

انتظرت في الكوخ بعض الوقت. ومن أعالي اسبرومونته هبت عاصفة هوجاء. كان ذلك يحدث في شهر آب عادة. واندفع البرق الى الأسفل على بعض الأشجار القديمة في الغابة. وهناك على مسافة ألفي قدم مني الى القمة، شعرت كما لو أنني ولجت أسرار قوة عظيمة، في ورشة الطبيعة. وفجأة تساقط المطر مدرارًا وانقشعت الغيوم بالسرعة نفسها التي تلبدت فيها. وخلال تلك الابتسامة المفاجئة للطبيعة خرجت من الكوخ في سعادة غامرة فتعلقت في كل قطرة مطر متلألئة على الأغصان. تألق المشهد في الأغوار الأكثر عمقًا ليعطي انطباعًا بأن كل شيء يمر وينسى، وحلت البهجة في تلك اللحظة. ان تمرد الإنسان العنيد وحده الذي لا يتعب. جررت قدمي ببطء مشيرًا انتباه الآخرين الى اقترابي من المكان. واصل المؤتمر انعقاده في غرفة المريضة: وقفت لدى مدخل الكوخ تحدوني عاطفة نادرًا ما شعرت بها. أنتظر شخصًا يجب ان يوافيني لإنقاذي هناك كنت أنتظر. وظهر الزوج في المدخل. فقد ميزته. بعض الناس يظل ملتصقًا في ذاكرة المرء نتيجة لما يتصف به من هدوء وتحفظ. يتذكر المرء اولئك الناس نتيجة لتحياتهم المختصرة التي تخلو من الود نوعًا ما، كما لو أنهم يترددون في قول أي شيء أو نطق كلمة تخالف الشيء المألوف. استدار نحو السرير الذي رقدت عليه المرأة، ولو أنني لم أستطع مشاهدتها، وقال:

«الطبيب هنا، هل تريدين ان يفحصك؟ ان تفسحي له المجال لرؤيتك؟»، وعند ذاك أجاب صوتها:

«ليس لي أن أقول ذلك. وإنما انت من يقول. انا زوجتك، يجب ان تقرر أنت».

وفي غضون ذلك خرج رجلان من الكوخ، تصحبهما أخت المرأة المريضة. كانت الأخت هي المتحدثة الثانية، قالت:

«السيد الطبيب كان هنا منذ الصباح».

الزوج، وهو يومئ برأسه تجاه الرجلين، قال:

«دعوا أخويها يقرران ذلك. انها اختهما ويعرفان ما إذا كان يجب ان يرى غريب كيف تبدو اختهما أم لا».

استشطت غضبًا لتلك الكلمات الهادئة المدروسة، التي قيلت كما لو كان ذلك في سوق بينما تتعرض حياة المرأة الى الخطر. لقد أعانني هذا في التعبير بقوة عن المناقشات التي أعددتها سلفًا: التكتم المهني واحتمال رفع تقرير عنه بتهمة القتل، واضفت انني سوف أتخلى عن ممارسة المهنة في القرى وانه حتى اذا كنت سأعالج زوجة شخص آخر فإنني سوف أنقل ذلك السر معي. وأخيرًا تقدمت بإصرار لدخول الكوخ لكن الأخت سدت الطريق في وجهي، بعد ان رفعت يدها بإيماءة مفاجئة وهي تقول:

«لا تدخل، فهي وحدها التي ستدفع الثمن. سيعرضها زوجها الى ثورات غضب تتسم بالغيرة. سيذكرها كيف ان شخصًا آخر قد اطلع على هيئة جسمها ولمسها. وسوف تنزل بها المصائب واللطمات كذلك».

تحدثت كما لو أنها كانت تشير الى جنون مهلك، جنون الرجال، نظرت الى الزوج الذي تخيلته انسانًا وديعًا جدًا فأخفض عينيه قائلاً:

«إن يسمح أخواها بذلك، فسيكون ذلك مسؤوليتهما». وحينذاك أجاب أخوها الأصغر بحدة:

«كلا، ستلومنا في ما بعد، انها زوجتك».

قدمت أخت الزوجة الاعتراض الوحيد الذي لم أتوقعه: المعاناة التي سأسببها للمرأة المريضة ما دامت زوجة شابة. ثم قال الأخ الأكبر مهددًا:

«إذا أقسمت انك لن تسيء معاملتها، ان تحترمها، انك لن تذكّرها بأن شخصًا آخر قد رآها بالشكل الذي تراها فيه أنت حسن، وبعكس ذلك فسوف يترك لي الأمر لحمايتها».

اما الزوج، الذي أطال التفكير في صور العذاب المخبأة، فقد قال:

«كلا، لن أتعهد بذلك».

ومن الداخل، أشار صوت المرأة المريضة، صوت طفولي على شفا سورة من الغضب الشديد، قائلاً:

«رافقتك السلامة، سيدي الطبيب. ربما كان هذا جزاء من الله على ما اقترفت من ذنوب».

انصرفت بعد ان أخبرتهم انني سأكون في الفندق طوال الليل، حتى الفجر، إذا قرروا دعوتي ثانية. إنه الفندق الكبير الذي أكمل بناؤه توًا لم يفتح بعد. لم تزل جدرانه المبنية حديثًا تعبق بعبير الجبل المثير، ولم يزل برد تلك المرتفعات يرتعش كما يرتعش الصدى داخل الغرف او في الممرات او قاعة الانتظار التي علقت فيها صورة قديمة لإمرأة تهبط من السلم بينما انحنى رجل خلسة الى قدمها الصغيرة التي كشفت عنها في أثناء سيرها. اما اليوم فهو فندق كبير ظهرت من حواليه قرية مترفة تقضى فيها الإجازات. وعلى مسافة كيلومتر على الساحل لم تزل ثمة أكواخ يمكن ان يحدث فيها مثل هذا النوع من العواطف المتفجرة.

انطلقت فجرًا، وفي طريقي أمام الكوخ سألت عن حال المريضة فأجابوني:

«أحسن قليلاً، إن أمر الله مفعول».

وفيما اذا استعادت المرأة صحتها أو ماتت، أمر أتركه لخيالكم.

• سميح محسن •

أنا لم أخُنْ صاحبيّ ورؤيايَ لي

(إلى مارسيل خليفة)

على كتفيَ حملتُ الأغاني
وبعثرتُ الحنين في بيدر القمحِ
عامَ الجفافْ..
وعلّقتُ عودي
بخيط تدلّى من القلبِ
جُبتُ البلادَ الغريبة
مثل رسول غريب
لأنشد فيها السحابَ البعيدَ
وأستدرجَ الماءَ
يهطل فوق الحقول
ليُنهي السنين العجافْ.
ويُمطرُ هذا السحاب دمي،
أنا لا أخاف من الثلجِ
من طائرِ الموتِ
والبرقِ
والرعدِ

إني أخافُ من البردْ
أنشودة لا تصلْ.
أنا لم أخُن أحدًا
ولا ذنب لي
وهذا القميص قميصي
وإن كان يحملُ لونينْ
عُمرينْ
أو بقعةً من دمٍ كذبٍ
رعشة الطفل في عتمة الجبّ
لحظة خوف
فضاءً من أمرأة راودتني
بلحظة ضعفٍ
شغفة حبّ
وقُدّ
وقولٍ كذبْ.

أنا لم أخُن صاحبيّ
ورؤيايَ لي
طائرُ الموت حلّق من عُشّه
في فضائي
ليزرع في قلب صاحبيّ الرعبَ
رُؤيايَ لي
وأحملُ عودي
أجوبُ البلادَ البعيدة مثل رسول غريبٍ
أغنّي
لأستدرجَ الماءَ يهطُلُ
يُنبتُ بين الصخور السنابلَ
سبعَ سنابلَ خُضرٍ
وأحمل عودي
أغني على تلة قام فيها الغفاريُّ خيمتهُ
وأبحثُ عن قرمطيّ تلظّى بنار الكتابة عنه
وعن خارجي تحدّى الزّمانَ
وعن ابن رُشدٍ
أعيدُ إليه دفاترهُ
بعد ان أطفئَ النارَ منها..

أنا لم أخُن أحدا
ورؤيايَ لي
وأحملُ عودي
أغني لبيروت، لقهوة أمي، لعاشقةٍ في الجنوب، لغيم يشقُّ
فضاء الجليلِ، لطفلٍ
تعثّر، للشمسِ، فلاحةٍ في الحقول، لمفتاح ستي،
وغنّيتُ يوسفَ
ليوسفَ سوف أغني
ليوسفَ سوف أغني
ليوسفَ سوف أغني

• داود تركي •

ها نحنُ عُدنا



ها نحنُ عُدنا نكسرُ الحظَرا	ونشدّ عزمًا يمتطي الخطرا
عُدنا نُقاوم ظلم ظالمنا	وندوسُ زورًا أشْهرَ القذرا
عُدنا بحقّ نفتدي وطنًا	يشكو الأذى ويئنّ مُهتصرا
وعليكَ يا مُحتلّ عدتنا	فكرٌ وعزمٌ بدّد الحظَرا
ونفوسُ شعبٍ قد شكت زمنًا	حطّ الكرامَ وسوّد الصّغرا
قُمنا ندكّ كيانَ غاصبنا	كهلاً وطفلاً نقذف الحجرا
بإرادةٍ تجتاحُ كارهنا	سرنا ندوسُ القدْرَ والقدَرا
سرنا وصحَ العزم رايتُنا	خَفّاقة ترقى العلا جهَرا
تَعلو ومعْها نبضُ نابضِنَا	تشدو، تشدُّ الريفَ والحَضَرا
طالتْ على الحسرات بسْمتنا	واستهلكتْ صبرًا بنا اعتصرا
شُهداؤنا والحقّ مِشعلنا	لغدٍ مُضيءٍ يعدم الكدرا
ومع الشعوب يسير موكبُنا	شعبًا تحدّى القهرَ وانتصرا
لُبنانُ شعبٌ باسلٌ دَهنا	وجنوبه يتصدّر الظّفرا
حيّوا، تُحيي نصرهُ ومُنى	قد شرّف الدنيا ومفتخرا
حيّوا مقاومةً، أشاوسُنا	لهم انطوى الجبّار وانتحرا
وجنوبُنا الفلاّحُ عاوَدَنا	حُريّة تتوسّمُ الزّهرا
عدنا وغُصن النّصر في يدنا	وسواعدٍ لا تعرفُ الضّجرا
لواجهُ يدعو معاولنا	ومطارقًا ويهدّد الصّخرا
أيّار شهرُ الشدّ شرّفنا	مجدًا يلازمُ حُسنهُ السُّمُرا
أضفى محاسنهُ على غدنا	معنىً وزوّد عيشنا عِبرا
لبنان يا بيروتُ سيّدنا	غراسُ خيرٍ قد نما شَجرا
يا نعْمَ بذلٍ بات يغرُبُنا،	من طيبه، يجني المُنى ثمَرا
ها نحن، قد عادت طلائعنا	شعبًا يشدُّ لأرضنا القمرا
وأمامنا الهادي مسيرتنا	بتحرّر يطأ العِدى كبَرا

(حيفا)

• نهاية عرموش •

مُخاصمة



أحاول الكف عن البكاء
والبكاء زاد.. يسكن سلّتي
أصر على تنازلي، وكأنني
أعبر ناصية
وأهمش روحي جانبًا
أخلع بكائي
كملابسي
واستحم بسكوني
وكأنني ليلة.. بلا قمر
***
عيناكَ ترجواني للعودةِ
الى ليالي تموز..
لانتظار حبّات التين..
وأكواز الرمان..
ووعودي يهواها الحرمان..
ابدًا.. لن تجتاز أسوار
حاكورتي..
***
أحاول الكف عن الدوران..
حول نفسي..
اخشى ان افقد توازن جاذبيتي..
وأتساقط..
ككتلِ الثلج..
أتطايرَ.. كابتسامتي البائسة..
حول نفسي.. فقط حول نفسي..
***
ولماذا ارفض الوصول..
الى ميناء عينيك..
وأنا أسابق جميع القوارب..
جميعها.. تأتي ضاحكة إليك..
إلا أنا ابتعد..
والغربة.. تحرقني..
***
أتدري كم أودّ الهروب..
والهروب يخاصمني..
ويدك اليمنى ما زالت تغفو..
في يدي اليسرى..
توشوشها.. تعرّضها..
علي الرجوع.
ما أجمل الرجوع
ونشوة آسرة
تحبس أنفاسي

(طمرة)

• صالح حبيب •

كئيب كطير بعيد



كأنَّ صدتي بعد هذا انهلاك عن الانطواء بصبّار غابتك اليابسةْ
مَداد على مدِّ كُمّي،
تشظّى كما أنه جسد ينتهي في شُجيراته
يتبجح عند الغيابِ ويكشّط أفكاره البائسةْ

أصارح فيك يديّ واجعلُ أقدحُ منفاك
منفى له السّن تقتفي أثر الوطن السرمديّ
يبوحُ بأسراره للمفارق ثم ينادي على العاشقين باسمائهم
ويُكاتب كل الذين يحبّون جمع الطوابع، في مصر، تونس، لندن،
باريس، من شُعراء ومُحتجزين.
مَدادُ
سيكرجُ حتى الكهولة
في الشطحات وفي بؤبؤ العين، فوق المراتب والردهات
وفي الاستراحة، يلهجُ مثلي ومثلك، لكنه يستريحُ إذا ما تعبنا.
كأنّ صدتي عنكِ هذا التقاطعُ
هذا التولّهُ.

ما كان صوتًا وما كان معصيةً موسم الكلمات.

سأسقطُ حتمًا على ركبتيّ سأسقطُ في ظلّك المخملي وأخرجُ من صُلبك المتعالي
أمامي. وتتبعني حالة تطرُق الوقت ثمّ تُشبكه بالمواسم،
تَطرُق كوخ التململ والذكريات.
أمن لُدن وقعك بين الأصابع والخاتم الملكي أحضّر أسئلةً
عن هزيع السقوط بلُدن الحداثة والبوهمية؟!
أنعتُ بالاستعارة حتى أجيد مُكاتبة الأصدقاء، وهم لا يُجيدون
غير تذكّر ما قرأوه عن الشرق.
يغشون في الوحدة القارسة.

فكلّ خلوصٍ من الانتظار انتظار، وفي كل نافذة أرق ذاهل في البراري.
وفي كل شعرٍ ثُثارُ وفي كل رقصٍ كُلومُ.

سمعتك ترتشفين مسافاتنا مثل أي سحاب
وتشتبكين بأي سرابٍ كأية عصفورة في قرانا القديمة،
تنأى وتُوغل في عشقها،
تتملّى المدى والحدائق في حُرَق.
سوف أشهدُ أن المدائن كانت بكاءً وما دخلتها الحروبُ.
سأشهدُ أن الحدائق آخذة باليباس وبالانتحار.
وآخذة من يدي ما يُشابهه حُزني.
سأشهدُ أن اللغات تُمارس فينا طقوس البداوة
تجتاح مملكة الرمل والليل. تُغمضُ أجفانها وتنامُ على حزمة من وداعٍ بهوى
اليدين.
سأشهدُ أنّ النداء يهونُ ولكنه لا يُوارى ويسقطُ
كالورد في آخر الشّرفات، إلى أن يعود الكلامُ الى أولِ
السّطر في أحرف غير منقوطة ويُصوبَ نحو التّواعير
غُربتهُ ويراني كئيبًا كطير بعيدٍ عن السّربِ

ها أنذا أنحني بين ضدّينِ
لا أرض لي غيرَ
قلبي.

(ديرحنا)

• جريس نعيم خوري •

أينَ أنتِ الآن؟



أين أنتِ الآن
يا من أَوقدتْ
فيّ الحطام؟
هذا أنا..
ينوون كسر عظام ساقي
هم يعلمون بأنّ
نارًا فيّ
قد تغدو سنابلْ
وبأن قلبًا في الضلوعِ
مغرّد مثل البلابلْ
فتوافقوا أن يقلعوا
أن يحرقوا فيّ الجذورْ
أن يهدموا أبراج بابلْ
وأنا أحاربهمْ وحيدًا
أينَ أنت؟
وأنا أنوءُ بكبريائي
وأناطحُ الأفيونَ
والحقدَ المحلّل
والقضاءْ..
وأعاندُ التاريخ
والتركيب في كُتب الشقاءْ
ومللتُ..
إنّي قد مللتُ
بأن أحلّق حول ظلّي
أحتاجُك الآن اسمعيني!
واعضُديني الآن،
والآن احضُنيني!
فلقد تعبتُ من الخيولِ
ومالسيوف، ومالعراك..
أحتاجُ أن أدلي بضعفي
بين عينيك الحنونه
هلا لساعاتٍ بقيتُ معاك..
فتحدّثيني عن حكايا
الصبر، والأحلام،
عن إيمانك الموثوق بي
وأنا أنام بناظريك
وأبتكي في حضنكَ الدافي
كطفل حائرٍ
بين يديك
فتصهريني من جديدْ..
تخلقيني من جديدْ..
وتجعليني سيدًا
ربًا على كل الأنامْ
حتى أقاتل ألف ألف مدجّجٍ
وأعود منتصرًا إليك..
***
من كان قبل الآن
في بيتي
تلاشى..
واستراحْ..
وانضمّ للرّكب المعجّلِ
بين أطباق الصّباحْ..
وبقيتُ وحدي
أعلن الحرب الضّروسْ
وأُعلّل القلبَ العليلَ
بكلمة من فيك
أحلى من ينابيعِ الغرامْ
في حضنكِ انفصلتْ
دروعي من
ضلوعي
واعتمدتُ بنهدك القدُسيّ
فازداد التمرّدُ
واعترفتُ
بضعفي المكبوت في قلبي
على مرّ الزمان
فخرجتُ عن كفّيك
مشدود البنانْ
لأتابع الحربَ الأخيرةَ
فوق أشلاء الأمانْ..
***
تتذكّرين صنوبرَ المطرِ
الحزين؟
باسم الصنوبر قبّليني!
تذكرينَ القبلة الأولى
نمتْ..
بين التوتر والحنين؟!
وحياة قُبلتنا
احضُنيني
وازرعي كفّيك
في أضلاع صدري..
منهما تنمو شجوني..
منهما ينمو جنوني..
قبلَ أن يصلَ الذين
يلاحقوني.

(طرعان)

استراتيجية وتكتيك الحزب الشيوعي في معارك ومسيرة تطور الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل

• بقلم: د. أحمد سعد •

(الحلقة الثانية)

• في المرحلة الثانية من مسيرة الجماهير العربية، والممتدة بين السنوات ١٩٦٧ - ١٩٧٦، انصب اهتمام الحزب الشيوعي بصورة رئيسية في العمل على تطوير العامل الذاتي وتطوير الآليات الكفاحية بشكل يضمن مشاركة أوسع الفئات الشعبية والجماهيرية في العملية الكفاحية •

تعريف

• ننشر، هنا، على ثلاث حلقات متتالية، المداخلة التي شارك فيها رئيس تحرير «الاتحاد»، د. أحمد سعد، في الندوة الفكرية - السياسية حول «خبرات الحركة السياسية الفلسطينية في القرن العشرين». وقد استمرت وقائع هذه الندوة على مدار ثلاثة أيام (من ٢ الى ٤ حزيران الجاري)، وعقدت في غزة بدعوة من «المركز القومي للدراسات والتوثيق» و «منتدى الفكر الدمقراطي الفلسطيني». وشارك فيها عشرات الباحثين وممثلو الحركات والأحزاب السياسية الفلسطينية.

(المحرر)

• ثانيا: المخطط المنهجي لسلب الاراضي العربية ومصادرة حق العرب بالبقاء والوطن.

شهدت هذه الفترة، خاصة في العقد الاول من قيام اسرائيل، اكبر هجمة منهجية لمصادرة ونهب الاراضي العربية. وعمدت الى سن قوانين، مثل «قانون تركيز الاراضي» و«قانون الحاضر غائب» وغيرهما، والتي بموجبها صادرت ووضعت يدها على الوقف الاسلامي الذي تبلغ مساحة اراضيه (١/ ١٦) واحد على ستة عشر من اجمالي مساحة الارض، وعلى القرى العربية الفلسطينية المهجّرة واراضيها.

وتجسيمًا للمقولة الصهيونية «احتلال الارض» لسحب البساط من تحت اقدام حق الوجود والبقاء لمن بقي من ابناء الشعب العربي الفلسطيني في وطنه، بدأت الحكومة منذ مطلع الخمسينيات بتنفيذ مخطط نهب اراضي القرى العربية، خاصة في منطقة الجليل. ففي اواسط الخمسينيات وتحت يافطة «تطوير الجليل» ومن ثم مشروع «تهويد الجليل»، قامت بمصادرة اراضي قرى الشاغور في الجليل الغربي من اهالي مجد الكروم والبعنة ونحف ودير الاسد والرامة.

وبمبادرة الحزب الشيوعي اقيمت في هذه القرى اللجان المحلية للدفاع عن الارض بهدف حشد التجنيد الشعبي لمواجهة مخططات المصادرة وتجنيد طاقم من المحامين للدفاع عن اصحاب الارض المنهوبة والمهددة بالمصادرة. وكان لمحامي الارض، خالد الذكر، حنا نقارة، دور بارز وهام في الدفاع عن الارض العربية في اروقة المحاكم. كما عمل الحزب الشيوعي على تجنيد القوى الدمقراطية اليهودية في الدفاع عن الارض العربية ولمواجهة مخططات المصادرة السلطوية.

• ثالثا: مواجهة سياسة التجهيل والعدمية القومية:

حقيقة هي ان عواصف النكبة والتشريد حملت معها الى الشتات القسري ايضًا الفئات الفلسطينية المثقفة والأدباء والعديد من القادة السياسيين. وفي اطار سياسة التعامل المنهجية مع العرب استهدف المخطط الصهيوني الرسمي المرسوم نشر سياسة التجهيل والعدمية القومية، وكأن من بقي من العرب الفلسطينيين «مقطوعون من شجرة» لا علاقة لهم بتاريخ وتراث ولغة شعبهم الفلسطيني الاصيل. ومشهورة مقولة مستشار رئيس الحكومة في حينه داڤيد بن غوريون، المدعو اوري لوبراني، الذي اكد بأن سياسة الحكومة تستهدف «بقاء العرب حطابين وسقاة ماء»، وذلك لتسهيل عملية قيادتهم وضمان بقائهم قوة هامشية احتياطية على رصيف تطور المجتمع في اسرائيل.

وكان للحزب الشيوعي الدور الهام في تجنيد الجماهير العربية من اجل فتح مدرسة في هذا البلد او ذاك. وقامت صحف الحزب «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» بدور وطني هام في نشر التوعية وتعريف الجماهير بتاريخ وتراث وحضارة وأدب الشعب العربي الفلسطيني والادب الانساني التقدمي العالمي. ونعتز بأن هذه الصحف كانت بمثابة جامعة وطنية تخرّج من على صفحاتها الشعراء والكتاب والساسة الذين يعتز بهم شعبهم امثال شاعر فلسطين، محمود درويش، وسميح القاسم وتوفيق زيّاد واميل توما واميل حبيبي وصليبا خميس وسالم جبران وكثيرين غيرهم.

• رابعا: «احتلال العمل» وسد نوافذ المعيشة في وجه العمال العرب:

حتى اواسط الستينيات كان العمال العرب محرومين من العضوية في النقابة العامة -الهستدروت. وحرمانهم كان بسبب الطابع العنصري لهذه النقابة حيث انها «النقابة العامة للعمال اليهود». ولهذا كان العمال العرب في تلك الفترة لا يواجهون فقط مضايقات الحكم العسكري وعدم اعطاء التصريح للتنقل لكل من يشتبه به انه غير مدجّن، وانه وطني تقدمي او شيوعي، بل ملاحقة ممثلي وموظفي الهستدروت للعمال العرب في اماكن العمل. التفتيش عنهم لطردهم من العمل بحجة أنهم غير منظمين وتمشيًا مع المقولة الصهيونية «احتلال العمل» من ايدي العرب لتشغيل اليهود.

وهذه كانت احدى القضايا المطروحة على بساط الكفاح السياسي - الجماهيري دفاعًا عن حق العمال العرب بالعمل. ووسائلنا الكفاحية كانت متعددة من توقيع العريضة حتى المظاهرات الصاخبة وتحويل الاول من أيار، يوم العمال العالمي، الى أحد ايامنا الكفاحية الوطنية دفاعًا عن العاملين والجماهير العربية وضد الحكم العسكري وجرائمه. وفي الاول من ايار ١٩٥٨، وفي عز ارتفاع موجة حركة التحرر القومي العربية، والوحدة المصرية - السورية، حاولت السلطة وأذرعها القمعية الغاء المظاهرات المركزية التي ينظمها الحزب الشيوعي في الناصرة وام الفحم بالقوة. وقامت باعتداء همجي تصدى له المتظاهرون ببسالة واعتقلت الشرطة ووضعت في السجون المئات من الشيوعيين واصدقائهم من الوطنيين.

• خامسا: محاولة التجيير السياسي:

في هذه المرحلة من التطور لم ينشط على الساحة السياسية بين الجماهير العربية إلا تياران: الحزب الشيوعي الذي يضم في صفوفه العرب واليهود ويعادي الصهيونية فكرًا وممارسة، ومقابله تشكيلة الاحزاب الصهيونية من يمينها الى يسارها ووسطها.

وفي هذه الحقبة لم تنشأ احزاب عربية لسببين: الاول، ان القيادة السياسية - الحزبية العربية التي كانت فاعلة قبل النكبة جرفتها من الوطن رياح التهجير الى الشتات. والثاني: ان هول مأساة النكبة وبقاء حوالي (١٦٠) الف فلسطيني مثل «الايتام على مائدة اللئام» وفي ظل ارهاب الاحكام العسكرية ونظام التصاريح الذي يحدد حركة تنقل العرب من منطقة الى اخرى اضعف التواصل بين الجماهير العربية ومناطق وجودها بين المثلث والنقب والجليل. قناة التواصل الاساسية كانت عبر الحزب الشيوعي وصحفه ونوابه في البرلمان.



وحاولت السلطة والاحزاب الصهيونية في ظل ارهاب الحكم العسكري تدجين الجماهير العربية سياسيًا وتسويق مقولة الخنوع «امش مع الحيط الواقف» لتحقق المكاسب. واقام حزب السلطة «مپاي» في حينه، «العمل» اليوم، قوائم عربية مرتبطة به وعميلة لسياسته بين العرب. وحتى «يوم الارض» الخالد في العام ١٩٧٦ كانت الاحزاب الصهيونية وقوائمها العميلة تحصد حوالي ثلاثة ارباع الاصوات في الانتخابات البرلمانية.

وتعلمت الجماهير العربية من تجربتها مآسي مقولة الخنوع وان «الحيط» ينهدُّ على رأسها في ظل مواصلة وتصعيد سياسة التمييز القومي السلطوية ضد الجماهير العربية. وانه لا طريق امامها لنيل حقوقها سوى طريق الكفاح السياسي والجماهيري.

هذا من جهة. ومن الجهة الاخرى، مارست السلطات الاسرائيلية سياسة المنع القسري لقيام وتأسيس اي تيار قومي وطني قطري او اي شكل من اشكال التحالف القطري الوطني للجماهير العربية. ففي ظل ارتفاع موجة حركة التحرر القومي العربية، في اواسط الخمسينيات، ايام القائد جمال عبد الناصر، بدأت تبرز بوادر نواة اقامة تحالف وطني، حيث اعلن عن قيام الجبهة القومية في العام ١٩٥٨ برئاسة الشخصية الوطنية، ينّي ينّي، رئيس مجلس كفرياسيف، والشخصية الوطنية طاهر الفاهوم من الناصرة، وغيرهما، كإطار تشارك فيه القوى الوطنية من الشيوعيين وغير الشيوعيين بهدف الدفاع عن قضايا الجماهير العربية. وقمعت السلطات الاسرائيلية اقامة هذا الاطار ولاحقت المنتسبين والقيمين على هذا الاطار وقذفت بالعديد من قادته الى السجون والمنافي. وعندما حاولت مجموعة من القوميين الوطنيين اقامة تنظيم «الارض»، «حركة الارض»، لجأت السلطات وبشكل تعسفي مناف للدمقراطية التي تدعيها بعدم السماح لهذا التنظيم بالشرعية وممارسة النشاط وقامت بملاحقة قيادته.

ومن هنا كانت اهمية دور الحزب الشيوعي في صقل الوعي السياسي ووحدة الجماهير العربية دفاعًا عن قضاياها وضد سياسة القهر القومي. فبمبادرة الحزب الشيوعي عقد في مطلع الخمسينيات في «قهوة الدلالين» في مدينة عكا المؤتمر الوطني للدفاع عن حق المسلمين والعرب في استرجاع الوقف الاسلامي الى اصحابه وتحريره من ايدي السلطة الظالمة. وطور الحزب العديد من الآليات والوسائل الكفاحية لمواجهة مآسي السلطة وسياستها التعسفية ضد العرب. ففي العديد من الاماكن، وفي السنوات الاولى بعد النكبة، اقام الحزب التعاونيات الاستهلاكية، في حيفا والبعنة وغيرها، لمواجهة المجاعة وتزويد الاهالي بالسكر والخبز والزيت بأسعار زهيدة.

ولمواجهة سياسة خنق تطوير القرى العربية طور الحزب الاعمال التطوعية الجماهيرية لبناء المدارس والجدران وغيرها منذ اوائل الستينيات.

وأهم ما قام به الحزب في هذه المرحلة، حسب رأينا، انه اسهم في صقل الهوية الوطنية الكفاحية السياسية للجماهير العربية وتثبيت اقدامها في وطنها من خلال مقاومة وافشال سياسة الترحيل والتجهيل السلطوية.

(البقية على صفحة ٢١)

عودة محمود الصح من تركيا بعد ترأسه لمنتخب الشبيبة الإسرائيلي حاصلاً على الميدالية البرونزية

* عاد أواخر الأسبوع الماضي إلى البلاد قادمًا من تركيا منتخب اسرائيل للشبيبة حتى جيل ١٩ بعد ان شارك في بطولة «مصطفى كمال أتاتورك» بمشاركة منتخبات تركيا، اليونان، بولندا، وبيلاروسيا وروسيا اضافة إلى منتخب اسرائيل. وتأتي هذه البطولة السنوية التي ينظمها الاتحاد التركي لكرة القدم تخليدًا لذكرى الزعيم التركي أتاتورك وأيضًا كتحضيرات لبطولات اوروبا المختلفة.

وقد ترأس الوفد الاسرائيلي عضو الاتحاد من الوسط العربي محمود الصح ومعه المدرب زئيف زيلتسر ومساعده ڤيكي بيرتس.

وقد وزعت المنتخبات على مجموعتين حصل في نهايتها المنتخب الاسرائيلي على المرتبة الثالثة والميدالية البرونزية، وذلك بعد ان خسر أمام تركيا وتعادل أمام اليونان وفاز على بيلاروسيا، كما فاز على بولندا في ضربات الجزاء الترجيحية، كما حصل المنتخب على كأس «اللعب النظيف» تقديرًا على عدم حصوله على انذارات أو ابعادات خلال الدورة كلها.

محمود الصح وفي حديث معه بعد عودته إلى البلاد صرح بانه كونه عربيًا ورئيسًا لوفد يمثل الاتحاد يدل على انه بامكان أي شخص عربي ان يشغل أية مهمة تناط به وبنجاح. «لقد قمت بتمثيل الوسط العربي خير تمثيل وتركت انطباعًا ايجابيًا لدى كل من تعاملت معه من رؤساء الوفود والمنتخبات المشاركة وهذه ليست المرة الأولى حيث انني في المرة السابقة في قبرص كرمت من السفارة القبرصية.



* محمود الصح وجافري ليڤي *

* ماهي مهمة رئيس الوفد؟ وهل تعتقد انك نجحت بذلك؟

- هو المسؤول الأول والأخير عن كل الأمور الإدارية والعلاقات العامة بالاضافة إلى الأمور المالية. كل الأمور مجتمعة تتطلب عملاً كثيرًا وأعتقد انني قمت بعملي على أحسن وجه، واذا كنت نجحت أم لا، فسيشهد على ذلك كل انسان تعاملت معه.

* ما هي مشاريعك المستقبلية في الاتحاد العام؟

- الكثير من الوعودات التي وعد بها الوسط العربي لم تتحقق. ومنذ هذه اللحظة لن يهدأ لي بال حتى تتحقق كل الأمور التي وعدنا بها كوسط عربي. أعد انه في حالة بدء الدوري للموسم القادم دون تعيين محكمين عرب وقاضٍ في محكمة الاستئناف، سأقدم استقالتي من الاتحاد العام. بالنسبة إلى فرق الدرجات الدنيا المظلومة فقد لحق بها الكثير من الاجحاف لأنه لا يوجد في الاتحاد العام اي مسؤول يهتم بها وبمشاكلها، سأقوم بعقد جلسة مع مسؤولي الاتحاد العام ومديري هذه الفرق من أجل الاستماع لمشاكلهم ومحاولة مساعدتهم وحل جميع المشاكل التي يعانونها.

تقرير: مراسل خاص

نتائج مباراة الملاكمة في كفرياسيف

* ضمن مباريات دوري اتحاد الملاكمة في اسرائيل جرت في نهاية الأسبوع مباراة تدريج في قاعة الملاكمة الاولمبية التابعة لمجلس كفرياسيف المحلي، وقد اشترك في هذه المباراة (٤٤) ملاكمًا جاؤوا من عكا، كريات جات، مجد الكروم، كرمئيل، العفولة، يافة الناصرة، حولون، عرابة، المكر - جديدة، كريات بيالك، الناصرة، تل أبيب، قلنسوة، نهاريا، شفاعمرو، حيفا بالاضافة إلى كفرياسيف.

وكانت هذه المباراة من الامتحانات الأولية التي يعقدها اتحاد الملاكمة للبدء بتحضير منتخب الناشئين لبطولة اوروبا الخامسة التي ستعقد في اليونان الشهر القادم من ١٠ - ٧/١٨ في أثينا.

أما نتائج المباريات التي أشرف عليها الحكم الدولي د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل وحكمها نخبة من حكام الاتحاد القطريين منهم الحكام العرب هشام سليمان، سمير عرفات، محمد بكر وأمين بدارنة فكانت كالتالي:

فاز طارق دبدوب - كفرياسيف على دياب مغربي - عكا.

فاز مأمون بدارنة - عرابة على أليكس كبلان - كريات جات.

فاز ادچر يعقبوف - كريات بيالك على چنادي سبتنكو - كرمئيل.

فاز تيمور كريوف - تل أبيب على حسن قداح - مجد الكروم.

فاز نزار عرفات - كفرياسيف على جريس فراج - الناصرة.

فاز ادوارد ببايف - العفولة على تيمور الحازوف - كريات جات.

فاز كريم زكور - عكا على ايفان ابراموف - كريات جات.

فاز سامر مبرشم - عكا على سيرجوف ليف - كرمئيل.

فاز بلال عبيد - يافة الناصرة على ديمتري ستلوفسكي - كرمئيل.

فاز عمر جمل - قلنسوة على ساهر شلوفي - الناصرة.

فاز نيقولاي ملندوفتش - العفولة على ارتور جورجنيان - نهاريا.

فاز فراس عرفات - كفرياسيف على أحمد عباس - عكا.

فاز مصطفى عبد الله - كفرياسيف على كيريل سلتوفسكي - كرمئيل.

فاز شادي مشارقة - الناصرة على حسام محمدات - شفاعمرو.

فاز كوستنين يانوفسكي - حولون على كريتسكي ستانسلاف - كريات جات.

فاز محمد السبع طه - مجد الكروم على يڤجيني كوتشكين - نهاريا.

فاز ايهاب خبيسي - يافة الناصرة على زاهر جيورجي - كفرياسيف.

فاز شادي حامدة - الناصرة على محمود خشب - قلنسوة.

فاز أحمد خلايلة - الناصرة على رامي شما - الناصرة.

فاز مهران شحادة - كفرياسيف على ميخائيل كولكن - حيفا.

فاز صلاح موسى - شفاعمرو - على هاني قدورة - المكر - جديدة.

فاز علاء ديب - مجد الكروم - على عمار نيقولا - يافة الناصرة.

كأس أمم أوروبا: الفرنسي هنري دولوني صاحب فكرتها لم ير انطلاقها

* نيقوسيا - تعود فكرة انطلاق بطولة الأمم الأوروبية الى الفرنسي هنري دولوني الذي تحدث عن فكرته للمرة الأولى بالتحديد في ٥ شباط عام ١٩٢٧، لكن فكرته لم تلق قبولاً خصوصًا ان أسرة كرة القدم كانت منشغلة بوضع اللمسات الأخيرة على انطلاق كأس العالم الأولى في الاورغواي عام ١٩٣٠.

وانتظرت فكرة دولوني ردحًا طويلاً من الزمن الى ان تأسس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في الخمسينيات. وشاء القدر ان يموت دولوني عام ١٩٥٥ قبل ان تبصر فكرته النور، بيد ان نجله بيار الذي خلفه اميئًا عامًا للاتحاد الفرنسي لكرة القدم حمل المشعل ونجح في اقناع اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي في اجتماعها في مدينة كولن الألمانية عام ١٩٥٧ في تبني هذه البطولة.

وكانت الكؤوس الاوروبية الثلاث قد انطلقت عام ١٩٥٦ وتابع مبارياتها جمهور غفير تخطى أحيانًا الـ ٧٠ الف متفرج في لشبونة ومدريد وبلغراد وميلانو، فساهم هذا الأمر بدرجة كبيرة في تشجيع المسؤولين في الاتحادات الأوروبية الى اطلاق بطولة للمنتخبات.

وعرض رئيس الاتحاد الأوروبي الدنماركي ايبي شفارتس خطوات ملموسة لتحديد انطلاق البطولة الأولى، فلقي تشجيعًا خصوصًا من اتحادات اسبانيا والمجر واليونان، التي اقترحت ان تكون البطولة بنظام خروج المغلوب اعتبارًا من خريف عام ١٩٥٨.

ولم تعجب الفكرة الاتحادات البريطانية التي اعتبرت انها تشكل خطرًا على بطولة بريطانيا التاريخية، كما عارضها الاتحاد الألماني.

وازاء هذا الوضع ارتأى الاتحاد الأوروبي درس الأمر في مؤتمر دعا اليه في ٢٨ حزيران عام ١٩٥٧ في كوبنهاغن. وقد شارك في المؤتمر ممثلون عن ٢٦ اتحادًا منضويًا الى الاتحاد الأوروبي من أصل ٢٩، في حين غاب ممثلو ويلز والبانيا وايسلندا.

وتقدمت لجنة منتدبة من الاتحاد الأوروبي مؤلفة من الفرنسي بيار دولوني والمجري غوستاف شيبيش والاسباني اوغوستين بوجول باقتراح يقضي بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة وليس بنظام الذهاب والإياب، فصوت ١٤ اتحادًا في مصلحة هذا الاقتراح وهي: تشيكوسلوفاكيا وفرنسا والدنمارك والمانيا الشرقية واليونان والمجر ولوكسمبورغ وبولندا والبرتغال ورومانيا والاتحاد السوفييتي واسبانيا وتركيا ويوغوسلافيا، وعارضته سبعة اتحادات هي بلجيكا وفنلندا وهولندا وايطاليا والنرويج وسويسرا والمانيا الغربية، في حين امتنعت اتحادات انكلترا وايرلندا الشمالية واسكتلندا وجمهورية ايرلندا والسويد عن التصويت.

وبعد ان حصل على أكثرية الأصوات قرر الاتحاد الأوروبي اقامة البطولة مرة كل اربع سنوات على ان تنطلق بين عامي ١٩٥٨ و ١٩٦٠.

وتم فعليًا اطلاق بطولة أوروبا في ٦ آب عام ١٩٥٨ عندما قام الاتحاد الأوروبي بسحب قرعة الادوار الأولى وأطلق اسم هنري دولوني على الكأس، لكنه عاد وقرر العمل بنظام خروج المغلوب من مباراتين ذهابًا وإيابًا. واتفق على اقامة الدورين نصف النهائي والنهائي بطريقة التجمع واختيرت فرنسا لتكون الدولة المضيفة للبطولة الأولى.

١٩٦٠

بلغت منتخبات يوغوسلافيا وفرنسا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا الدور نصف النهائي.

وتغلبت يوغوسلافيا على فرنسا ٥ - ٤ في مباراة مثيرة تقدم فيها المنتخب الأخير ٣ - ١ قبل ان يقلب الأول النتيجة في مصلحته عندما سجل أربعة أهداف في مدى ٢٤ دقيقة في الشوط الثاني ويصعد الى النهائي.

وفي مباراة ثانية تفوق الاتحاد السوفييتي على تشيكوسلوفاكيا بهدفين نظيفين ليبلغ النهائي ايضًا.

واقيمت المباراة النهائية على ملعب «پارك دي برانس» في باريس في ١٠ تموز امام ١٧٩٦٦ متفرجًا، واحتاج الاتحاد السوفييتي بقيادة حارسه الشهير ليف ياشين الى وقت اضافي لتخطي عقبة يوغوسلافيا ٢ - ١. سجل للفائز متريفيلي (٤٩) وبونيدلنيك (١١٣)، بعد ان تقدم غاليك ليوغوسلافيا (٤١).

١٩٦٤

اقيمت الأدوار النهائية في اسبانيا، ونجحت الدولة المضيفة في تخطي المجر ٢ - ١ في نصف النهائي، لتلتقي الاتحاد السوفييتي حامل اللقب في النهائي بعد فوز الأخير الكبير على الدنمارك ٣ - صفر.

احتشد نحو ١٢٥ الف متفرج للمباراة النهائية على ملعب سانتياغو برنابيو في ٢١ حزيران، ونجحت اسبانيا في انتزاع لقبها الدولي الوحيد حتى الآن على مستوى المنتخب الأول بفوز صعب على الاتحاد السوفييتي ٢ - ١. سجل للفائز بيريدا (٦) ومارسيلينو (٨٣)، وللخاسر خوساينوف (٨).

١٩٦٨

منح الاتحاد الأوروبي ايطاليا شرف احتضان الأدوار النهائية، وبلغت يوغوسلافيا مباراة القمة بفوز صعب على انكلترا بهدف سجله دزايتش (٨٥). وفي المباراة الثانية فرض التعادل السلبي نفسه بين ايطاليا والاتحاد السوفييتي في الوقتين الأصلي والاضافي فلجأ الحكم الى القرعة وابتسمت الى ايطاليا فبلغت المباراة النهائية.

والتقى المنتخبان الايطالي واليوغوسلافي على ملعب روما الأولمبي امام



* زين الدين زيدان - هل يقود فرنسا الى اللقب الاوروبي ايضا ؟ *

٨٥ الف متفرج في ٨ حزيران، وانتهت المباراة بالتعادل ١ - ١ بعد التمديد، فأعيدت المباراة بعد يومين على الملعب ذاته وامام ٥٠ الف متفرج، وفيما تغلب المنتخب الايطالي بهدفين لريفا (١٢) واناستازي (٣١) ليتوج بطلاً.

١٩٧٢

استضافت بلجيكا الأدوار النهائية، لكنها لم تستغل عامل الأرض والجمهور فخسرت امام المانيا الغربية ١ - ٢ في نصف النهائي، وتغلب الاتحاد السوفييتي على المجر ٢ - ١ في مباراة نصف النهائي الثانية.

واقيمت المباراة النهائية على ملعب هيسل امام ٥٠ الف متفرج في ١٨ حزيران، وانتهت بفوز صريح للألمان ٣ - صفر بقيادة «المدفعجي» غيرد مولر الذي سجل هدفين (٢٧ و ٥٧) وأضاف فيمر الثالث (٥٢).

وضم المنتخب الالماني آنذاك القيصر فرانتس بكنباور والحارس العملاق سيب ماير وغونتر نتزر وبول برايتنر.

١٩٧٦

للمرة الثانية على التوالي سقطت الدولة المضيفة للأدوار النهائية يوغوسلافيا امام المانيا الغربية ٢ - ٤ في نصف النهائي، في حين تغلبت تشيكوسلوفاكيا على هولندا ٣ - ١ في المباراة الثانية في هذا الدور.

وكانت المانيا الغربية تسعى الى ان تصبح اول دولة تحتفظ باللقب، فالتقت تشيكوسلوفاكيا في بلغراد في ٢٠ حزيران امام ٣٣ الف متفرج. وتقدم المنتخب التشيكوسلوفاكي بهدفين نظيفين عبر سفيلهليك (٨) ودوبياس (٢٥)، لكن المنتخب الالماني الذي لا يستسلم ابدًا نجح في تقليص الفارق اولا عن طريق ديتر مولر (٢٨)، قبل ان يدرك هولتزنباين التعادل قبل نهاية الوقت الأصلي بدقيقة واحدة ليفرض التمديد.

وبقيت النتيجة على حالها فلعب المنتخبان ركلات الترجيح فأسفرت عن فوز تشيكوسلوفاكيا ٥ - ٤، بعد ان اهدر اولي هونيس، مدير نادي بايرن ميونيخ حاليًا، ركلته.

١٩٨٠

للمرة الأولى، قرر الاتحاد الأوروبي اقامة النهائيات بطريقة التجمع اعتبارًا من بطولة عام ١٩٨٠ التي أقيمت في ايطاليا.

وقسمت المنتخبات الثمانية المشاركة على مجموعتين على ان يتأهل بطل كل مجموعة الى المباراة النهائية.

وتأهلت المانيا الى النهائي عن المجموعة الأولى، وحققت بلجيكا المفاجأة بصعودها عن الثانية متفوقة على الدولة المضيفة.

اقيمت المباراة النهائية على الملعب الأولمبي في ٢٢ حزيران امام ٤٨ الف متفرج، فقاد مهاجم هامبورغ هورست هروبيش (مساعد مدرب المانيا حاليًا) الملقب بالغول منتخب بلاده لاحراز اللقب للمرة الثانية في تاريخه بتسجيله هدفًا قبل ان يدرك فان در ايكن التعادل من ركلة جزاء (٧١).

١٩٨٤

احتضنت فرنسا النهائيات وقسمت المنتخبات على مجموعتين ايضًا، بيد ان النظام تغير بحيث صعد الى الدور نصف النهائي صاحبا المركزين الأول والثاني في كل مجموعة.

وكانت المفاجأة خروج المانيا حاملة اللقب من الدور الأول في المجموعة الثانية التي تأهلت عنها اسبانيا والبرتغال، في حين لم تجد فرنسا والدنمارك صعوبة في بلوغ نصف النهائي في الأولى.

والتقت فرنسا والبرتغال في مباراة مشهودة انتهى وقتها الأصلي بالتعادل ١ - ١، ثم تقدمت البرتغال ٢ - ١، قبل ان تقلب فرنسا النتيجة في مصلحتها بتسجيل هدفين اضافيين لتبلغ النهائي.

وفي المباراة الثانية، احتاجت فرنسا الى ركلات الترجيح لتتخطى عقبة الدنمارك ٥ - ٤.

اقيمت المباراة النهائية على ملعب پارك دي برانس امام ٤٧٣٦٨ متفرجًا في ٢٧ حزيران.

وافتتح نجم المنتخب الفرنسي ميشال بلاتيني التهديف من ركلة حرة مباشرة مرت من تحت الحارس الاسباني الشهير لويس اركونادا، قبل ان يسجل برونو بيلون هدف الاطمئنان عندما كانت المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة.

وتوج بلاتيني هدافًا للدورة برصيد ٩ أهداف في ٥ مباريات وهو رقم من الصعب ان يتحطم في المستقبل، كما كان نجمها المطلق.

١٩٨٨

أوكلت الى المانيا الغربية مهمة استضافة نهائيات عام ١٩٨٨، واقيمت بالنظام ذاته للنسخة الأخيرة.

وفرض المنطق نفسه في المجموعة الأولى بتأهل المانيا وايطاليا الى نصف النهائي، في حين سجلت مفاجأة في المجموعة الثانية بعدم تأهل انكلترا وخسارتها مبارياتها الثلاث مع ان النقاد رشحوها للعب دور بارز، وقد تأهل عن هذه المجموعة هولندا والاتحاد السوفييتي.

والتقت المانيا الغربية وهولندا في مباراة قوية نظرًا لحساسية بين الدولتين الجارتين، وتقدم المنتخب الألماني بركلة جزاء انبرى لها بنجاح لوثار ماتيوس، ورد الهولنديون التحية من ركلة مماثلة سددها رونالد كومان، قبل ان يوجه ماركو فان باستن ضربته القاضية قبل نهاية المباراة بدقيقتين ليتبخر امل الألمان في بلوغ المباراة النهائية على ارضهم وبين جمهورهم.

في المباراة الثانية، تفوقت خبرة الاتحاد السوفييتي على منتخب ايطاليا من جديد ففاز بهدفين نظيفين.

اقيمت المباراة النهائية على ملعب ميونيخ الأولمبي امام ٧٢٣٠٠ متفرج في ٢٥ حزيران وانتهت بفوز هولندا ٢ - صفر بقيادة رباعيها الشهير ماركو فان باستن ورود خوليت وفرانك رايكارد ورونالدو كومان.

وسجل خوليت الهدف الأول (٣٣) قبل ان يضيف فان باستن اجمل هدف في تاريخ البطولة (٥٤).

١٩٩٢

منحت السويد شرف استضافة نهائيات بطولة عام ١٩٩٢، وقبل بداية البطولة استبعدت يوغوسلافيا من المشاركة بسبب الحرب الأهلية وحلت مكانها الدنمارك التي جاءت وراءها في المجموعة ذاتها ضمن التصفيات.

وسجلت مفاجأتان في الدور الأول ضمن المجموعة الأولى حيث تأهل منتخبا السويد والدنمارك على حساب فرنسا وانكلترا العريقتين، في حين كان تأهل المانيا وهولندا من المجموعة الثانية منطقيًا.

وفي نصف النهائي تخطت المانيا السويد بصعوبة ٣ - ٢، في حين احتاجت الدنمارك الى ركلات الترجيح لتخطي عقبة هولندا حاملة اللقب.

ورشح الجميع المنتخب الألماني ليحقق فوزًا سهلاً في المباراة النهائية نظرًا لخبرة لاعبيه، لكن الدنمارك بقيادة حارسها العملاق بيتر شمايكل ومهاجمها براين لاودروب (غاب شقيقه ميكايل) قلبا التوقعات رأسًا على عقب وحققا انتصارًا مدويًا بهدفين نظيفين سجلهما جون ينسن (١٨) وكيم فيلفورت (٧٨) على ملعب اوليفي في غوتبورغ امام ٣٧ الف متفرج.

١٩٩٦

ارتفع عدد المنتخبات في البطولة التي استضافتها انكلترا الى ١٦ منتخبًا وزعت على أربع مجموعات.

وحققت تشيكيا المفاجأة بإخراجها ايطاليا من الدور الأول ورافقت المانيا عن المجموعة الثالثة، في حين تأهلت منتخبات انكلترا وهولندا وفرنسا واسبانيا والبرتغال وكرواتيا الى ربع النهائي أيضًا.

وتغلبت فرنسا على هولندا بركلات الترجيح ٥ - ٤، والمانيا على كرواتيا ٢ - ١، وتشيكيا على البرتغال ١ - صفر، وانكلترا على اسبانيا بركلات الترجيح ٥ - ٤.

وتابع منتخب تشيكيا مفاجآته فأخرج المنتخب الفرنسي في نصف النهائي بركلات الترجيح ٦ - ٥، وكذلك فعلت المانيا على انكلترا ٥ - ٤.

وفي المباراة النهائية على ملعب ويمبلي في لندن وامام ٧٦ الف متفرج، تقدمت تشيكيا بركلة جزاء انبرى لها بنجاح باتريك بيرغر (٥٨)، وأدرك الاحتياطي اوليفر بيرهوف التعادل لألمانيا (٧٣)، قبل ان يسجل هو نفسه الهدف الذهبي (٩٤) الذي كان يعمل به للمرة الأولى في بطولة كبرى ليقود فريقه الى احراز اللقب للمرة الثالثة في تاريخه (رقم قياسي).

الفلسطينيون: صيـ

كتاب في حلقات

الحلقة (٣٤)

* تأليف عالمَي الاجتماع: باروخ كيمرلينج ويوئل شموئل مجدال
* ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

الشتات

في السنوات المائة التي سبقت ١٩٤٨، تركت احداث بعيدة مثل حرب القرم والحربان العالميتان الاولى والثانية، او حتى الحرب الاهلية في الولايات المتحدة، اثرها في تغيير انماط الاقتصاد والمجتمع في فلسطين، حتى انها كانت تجبي احيانا ضحايا بشرية. لكن الفلسطينيين انفسهم كانوا عنصرا هامشيا للغاية في هذه الاحداث، وفي معظم الحالات لم تصل الحروب ذاتها الى حياتهم اليومية الاعتيادية. مع اقامة الدولة الاسرائيلية تغير الوضع تماما - الحروب العربية الاسرائيلية في السنوات ١٩٤٨، ١٩٦٧، ١٩٧٣ (بنسبة اقل) و ١٩٨٢، تمحورت كلها حول مسألة المستقبل السياسي للبلاد، وتغلغلت الى نسيج الحياة العربي - الفلسطيني وحددت مصير المجموعات المحلية حيثما تتواجد. وكما تبيّن لنا، ونتيجة لعملية تحلل سريعة، بدأت بعد قرار الامم المتحدة حول التقسيم، تجاوز المجتمع الفلسطيني قوة الصدمة التي حطت على رأسه في حرب ١٩٤٨. عمليًا، فقد دشنت حرب ١٩٦٧ التي بدا في البداية انها تواصل للاقتلاع والهزيمة، فترة من الدمج القومي المتجدد وتشكيل المؤسسات، وذلك على رغم ان قسما كبيرا من الفلسطينيين كان خاضعا لاحتلال اسرائيلي. كانت السنوات التي مرت منذ ذلك الحين بمثابة فترة رقاد خفية سوف يكون المستقبل فيها مغطى بضباب كثيف. كان الفلسطينيون، الذين كانوا حديثي الانقطاع عن الواقع الاجتماعي والسياسي المتعارف عليه، وما زالوا يحملون ندب الاقتلاع الى المنفى، مذهولين من المصير الذي عاد ليصيبهم. كانت لحظة تكشف نتائج حرب ١٩٦٧ لحظة اليأس الكبرى في تاريخ الفلسطينيين منذ انتهاء حرب ١٩٤٨.

ابتداء بالعام ١٩٤٨، وكما يقول فواز تركي، «كفت الامة الفلسطينية عن الوجود. وصار سكان البلاد الاصليون، الشعب الفلسطيني، يحمل اللقب «اللاجئين العرب»، الذين اخذوا يتلقون وجبات الطعام المنتظمة من منظمة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة، ونسيهم العالم». بعد ان هدأ الغبار، بدأت موجة هجرة من مناطق التلال، ومن القرى والمدن ومخيمات اللاجئين، لا الى الساحل كما في السابق، بل لأماكن بعيدة خارج «فلسطين». اذا كان قد بقي هناك مركز ثقافي فلسطيني فقد كان نابلس، التي اصبحت الأن اكبر المدن الفلسطينية، والتي لم يجرؤ اي جندي او شرطي على دخول ازقة قصبتها. ومع ان القدس العربية حافظت على مكانتها الدينية وعلى بعض الدور الاداري الذي لعبته في السابق، فإنها لم تتطور في عهد الحكم الاردني، الذي حرص على الاحتفاظ بحق الاولوية لعاصمته عمان. تضررت القدس، التي لم تكن ابدا مركزا اقتصاديا حقيقيا (باستثناء السياحة وبعض المصانع التجارية التي سوقت منتجاتها للقسم الشرقي من البلاد)، كثيرا بسبب الهجرة منها، نتيجة معارك ١٩٤٨، وبالتالي، نتيجة تقسيمها بين الاردن واسرائيل. ولكونها منقطعة عن شريان حياتها الرئيسي، الشارع المؤدي الى ساحل البحر المتوسط، فقد تحولت الى مكان متجمد من الناحية الاقتصادية والثقافية. وتعاملت مدن اصغر منها مثل طولكرم، جنين، قلقيلية، وحتى رام الله، التي قطعت مناطقها الداخلية واسواقها التجارية عنها مع نابلس، باعتبارها المركز الاقتصادي للضفة الغربية. لكن التآكل المتواصل في حياة الفلاحين، الذي اضيف اليه الأن تحلل مادي للمجموعة الفلسطينية، جعل تفوق نابلس ضعيفا للغاية. اضطرت لمجابهة الهجرة المتواصلة - مدفوعة بالرغبة في البقاء والصمود الاقتصادي والتطلع لرفع المستوى الثقافي - الى بلدان اخرى، وبخاصة في مناطق اخرى من الشرق الاوسط، التي تحولت الى مراكز ثانوية فلسطينية جديدة (الجامعة الامريكية في بيروت والجامعة الامريكية في القاهرة اصبحت مؤسساتهم الاساسية). اخذت هذه المراكز على عاتقها دورا سبق ان لعبته يافا، وبحرصها على التعبير عن القيم الاوروبية وقيم السوق العالمي، تكون قد ادارت ظهرها للتفوق الثقافي لقلب «فلسطين» التقليدية الجبلية، الذي كانت نابلس بالنسبة لها بمثابة قلعة ورمز.

وكما كان في السابق، فقد شكلت هذه القيم قاعدة لقيادة قومية بديلة. فالظروف التي سادت بين ١٩٤٨ و ١٩٦٧ هزت صلاحيات القادة الوجهاء والقدامى اكثر مما كان في فترة البريطانيين، وقد كان سقوطهم هذه المرة تاما. في ١٩٤٨ شكل الحاج امين الحسيني حكومة عموم فلسطين في غزة، التي حلها المصريون والجامعة العربية خلال شهور معدودة. ومن ربط مصيره بالهاشميين في الاردن، بعد ان اضطرت هذه الوجهاء «طلب» ضم الضفة الغربية بعد حرب ١٩٤٨، اكتشف ان الوظائف الحكومية المغرية التي عرضت عليهم ساهمت في ابعادهم اكثر عن عموم الفلسطينيين. لم يكن «الاعيان» في الغربة قادرين على مواصلة الاحتفاظ بما تبقى لهم من مكانة متميزة.

عندما ظهرت بالتالي قيادة قومية جديدة في الستينيات، مرت من نواح عدة بما احس به «الاعيان» من قبلها، لكونها بعيدة من الناحية الجغرافية وحتى الثقافية عن اولئك الذين سعت لقيادتهم. بعد ١٩٤٨، بقي اربعة من كل خمسة فلسطينيين في مناطق فلسطين الكولونيالية سابقا، مع ان غالبيتهم لم تعد قادرة على العودة الى بيوتها. الا ان القيادة الجديدة ستنمو من بين صفوف اولئك المهاجرين الى خارج فلسطين. كان «الاعيان» من بلور في فترة البريطانيين ومثل الفكرة الوطنية الفلسطينية، بخصوص وجود شعب فلسطيني متميز عن بقية العرب والمسلمين، وقد تغلغلت الفكرة فيما بعد الى طبقات اخرى ايضا. بعد «النكبة» انقلب المسار: في اوساط الفلاحين سابقا واوساط العمال - وبخاصة ابنائهم - الذين كان كثيرون منهم مضغوطين في مخيمات لاجئين بائسة، تطور وعي فلسطيني جديد. ومع انه كانت هناك صلات مضمونية كثيرة بين النموذج القديم للقومية الفلسطينية وبين الجديد، الا ان النموذج الجديد امتلك مميزات مختلفة تماما.

ترك «فلسطين» في ١٩٤٨ حوالي ٢٠٪ من مجموع العرب الفلسطينيين وانتقلوا الى لبنان (اكثر من ١٠٠.٠٠٠) وسوريا (٧٥.٠٠٠ - ٩٠.٠٠٠) وكذلك مصر (٧.٠٠٠ - ١٠.٠٠٠) والعراق (٤.٠٠٠). مع السنين ستتسبب الهجرة المتواصلة بأن يربو عدد الفلسطينيين المهاجرين على عدد اخوتهم المتبقين في البلاد، وستنشأ جاليات كبيرة في الكويت (حوالي ٤٠٠.٠٠٠ حتى اندلاع حرب الخليج في ١٩٩١)، والعربية السعودية (١٥٠.٠٠٠)، وفي دول خليجية اخرى (٦٥.٠٠٠) والولايات المتحدة (١٠٠.٠٠٠). لكنه في الفترة الحاسمة، فترة البلبلة التي اعقبت حرب ١٩٤٨، فقد لعبت المجموعات الفلسطينية الثلاث المتبقية في حدود فلسطين الكولونيالية سابقا (وبخاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولكن في اسرائيل ايضا) دورا مركزيًا في تعريف الغربة ليس بالضرورة كغربة عن البلاد، بل كاقتلاع من البيوت والقرى والبيئة والارض وكحالة سياسية ووجودية. مع الوقت سيسهم هؤلاء اللاجئون في بلورة التطلع القومي الفلسطيني كتطلع للوطن، وليس كعودة عادية الى «فلسطين» والى بيت معين في داخلها.

خطوات اولية نحو هوية جديدة: الاردن والفلسطينيون

وقعت عمليات الطرد والهروب الجماعي في حرب ١٩٤٨ في السهل الساحلي بالاساس (يافا وحيفا)، وفي السهل الداخلي (الد والرملة)، والجليل (صفد وطبرية) والجنوب (مجدل واخواتها)، اما في المنطقة الشرقية - التي ضمت الخليل ورام الله ونابلس وطولكرم وجنين والقسم العربي من القدس، وكان مقيضا لها ان تبتلع في شرق الاردن - فقد بقي معظم السكان في اماكنهم. اكثر من نصف السكان الفلسطينيين من قبل الحرب، الذين بلغ عددهم ١.٣٠٠.٠٠٠ نسمة، قطنوا المنطقة التي اصبحت تدعى الان الضفة الغربية وفي الاردن نفسه، حيث تمكنت انسجة المجتمع فيها من البقاء بعد الحرب ايضا. مع ذلك، فإن الحياة مجددا لن تعود كما كانت؛ شكلت الديموغرافيا والسياسة قاعدة وحافزا للتغييرات. (لكن الضغط في قطاع غزة الناجم عن تيار اللاجئين اكبر منه في الاردن). واضيف لسكان الضفة الغربية والاردن حوالي ٣٥٠.٠٠٠ لاجىء. وعلى رغم ان هذا التيار من اللاجئين والمطرودين اليائسين والمعدمين سوف يظهر بعد ١٩٤٨، فقد اصبح عبئا ثقيلا على الاقتصاد والمجتمع الفقير والمتضائل بطبيعة الحال في المناطق التي اضطرت «لاستيعابهم». (حمل اللاجئون معهم الجوع والامراض، ولم تبدأ الوكالات الدولية بالاعتناء بأمرهم الا بعد انقضاء عام). وصل حوالي ثلث المطرودين الى مخيمات لاجئين كانت في طور الانشاء، واستقر ثلث تقريبا في القرى، بينما تمركزت البقية في المدن او اطرافها. اذا كانت الهجرات الى الشرق في فترة التمرد العربي ومطلع الحرب العالمية الثانية قد اثقلت على البنى التحتية في القرى والمدن، فإن هجرات ١٩٤٨ تسببت بانهيارها تماما. كان الضغط الديموغرافي ثقيلا وبخاصة على طول خطوط الهدنة الجديدة مع اسرائيل. قرى قديمة، فقدت حقولها الخصبة في الغرب، اضطرت لاستصلاح الاراضي البور والفقيرة وصعبة الاستصلاح في مناطق التلال والجبل. خلال عشرات السنين تحول الفلسطينيون بالتدريج من مجتمع فلاحين بمعظمه الى مجتمع متركز حول بلدات ومدن، وهي عملية تم تسريعها بعد ١٩٤٨. على رغم ذلك، واصل الفلسطينيون في الاردن وبقية تجمعات اللاجئين رعاية هوية الفلاح وهوية المكان الذي اقتلعوا منه بواسطة الرموز مثل شجر الزيتون والبيارات والحقول والكروم الضائعة وكذلك اسماء العائلة التي تبنوها بموجب مكان سكناهم الاصلي (مثلا عائلة ميعاري المعروفة تكونت من عدة عائلات من لاجئي قرية ميعار).

فتح توزيع الفلسطينيين على كيانات سياسية واجتماعية كثيرة ومختلفة الباب لمحاولات التهويل في هويتهم ومكانتهم السياسية في كل مكان، كما تبين لنا سابقا في سياق موضعتهم في دولة اسرائيل. منذ بداية العشرينيات، منذ ان سيطرت على ما كان سيصبح «شرق الاردن»، حاولت العائلة الهاشمية تحت سلطة الملك عبد الله ربط شعوب وقبائل مختلفة الى «كولليكتيف» واحد موحد ومخلص للتاج. بعد ١٩٤٨ بدأت السلطة في الاردن تنظر للفلسطينيين باعتبارهم مجموعة اخرى من شأنها ان تسهم في بلورة الكيان المسمى «اردن». يخيل ان ذلك كان هدفا قابلا للتحقق بنظر عبد الله وحكمه؛ ففي نهاية المطاف، فقد كانت العلاقات بين الفلسطينيين والاردن متقاربة للغاية. في ١٩٢٠ وقف ناشطون فلسطينيون الى يمين الهاشميين عندما حاول فيصل شقيق عبد الله السيطرة على سورية. عمليا، وكـ«تعويض» على ما فقده الهاشميون في سورية اقتطع البريطانيون جزءا من المنطقة التي اعتبرها قادة صهيونيون وفلسطينيون «فلسطين» او «ارض اسرائيل»، وحولوه الى «امارة شرق الاردن» وسلموه لعبد الله. في تلك الفترة لم يكن الصهيونيون او الفلسطينيون منظمين واقويا، بما يكفي لمعارضة اقتطاع هذه المناطق الواسعة من البلاد التي اعتبرها كل طرف بلاده. علاوة على ذلك، فقد بدت اية مساحة تم اخراجها من حدود وعد بلفور «ناجية» من مخالب الصهيونيين.

بما ان الفلسطينيين اشغلوا وظائف عليا سياسية في الامارة، اعتبر عبد الله المساحة التي تلقاها رأس جسر وامكانية لتوسيع مناطق سيطرته على فلسطين، سورية والاردن. (تتعامل بعض التقاليد السياسية العربية مع هذه المناطق مجتمعة وحدة جغرافية واحدة هي بلاد الشام) - وربما ايضا على اجزاء اضافية من الهلال الخصيب. احتلت فلسطين بأماكنها المقدسة لدى الاسلام، وبخاصة تلك الموجودة في القدس، مكانة هامة في تطلعاته، ومنذ اللحظة التي حظي فيها بحكم ذاتي محدود في شرق الاردن في ١٩٢٣ (منحته بريطانيا الاستقلال فقط في ١٩٤٦)، استقبل الامير الفلسطينيين بأذرع مفتوحة معتبرا اياهم مستودعا للطاقة البشرية المجربة والمتعلمة واضافة ديموغرافية للامارة الصحراوية القليلة السكان التي وقف برأسها. في ١٩٢٤ احتل الكولونيل ف. كوكس مكان السير جون فيلبي، المندوب السامي البريطاني في الامارة، واعاد تنظيم الخدمات الحكومية فيها. قام بفصل كافة اعضاء «الاستقلال»، الذين هربوا من سورية في ١٩٢٠ وكانوا النواة الاولية في حكم عبد الله، واستبدلهم بفلسطينيين ذوي اعداد بريطاني. منذ الآن اصبح حوالي عشرة آلاف فلسطيني موظفي سلطة، ومربين، ورجال اعمال واقتصاديين في عمان واماكن اخرى.

عندما عبرت جيوش عبد الله العربية الحدود ودخلت البلاد في ١٩٤٨، تكون الدولة الجديدة قد استجابت بذلك

رورة شعب

لتحديات التوسع خارج حدودها وضمت في مجال سلطتها (بموافقة صامتة من جانب القيادة الصهيونية كما نذكر) القسم الفلسطيني من المنطقة المقسمة. كان من شأن علاقات متواصلة مع عائلات فلسطينية مهمة كالنشاشيبيين – المعارضة الرئيسية للحسينيين – ان تشجع عبد الله على الاعتقاد بأن «استيعاب» ودمج الفلسطينيين في مملكته سيتم من دون اثارة المشاكل. من الصعب ان نعرف ما اذا كان يأمل منذ البداية بتذويب الفلسطينيين وكيانات اخرى في امة اردنية موحدة ومتكاملة، او فقط خلق اطار مريح يضمها كلها تحت تاجه (كما نذكر، فقد كان مستعدا لأن يضم تحت تاجه ايضا كيانا فلسطينيا يهوديا ذا استقلالية سياسية اوسع). في كل الاحوال، اعلنت الاردن بعد ١٩٤٨ الوريث الشرعي الوحيد لـ«فلسطين» العربية (وهي سياسة تمسكت الاردن بها حتى ١٩٨٨ تقريبا). في ايام عبد الله حظر استخدام كلمة «فلسطين» وانتهجت فيه مصطلحات عربية وهاشمية وكذلك المصطلح الجيوسياسي «الضفة الغربية» لنهر الاردن والمملكة الاردنية (هناك نوع من المفارقة الغريبة في اصرار الفلسطينيين على استخدام هذا المصطلح لتمييز هويتهم القومية، من خلال معارضة المصطلح التوراتي «يهودا والسامرة» الذي تحاول اسرائيل استخدامه. في كل الاحوال، لم تعد هناك حاجة لذلك بعد تشكيل السلطة الوطنية الفلسطينية). وحتى لو لم يفكر عبد الله بذوبان تام و«اتون كبير» – اي، فقدان التعريف الذاتي للفلسطينيين – فقد آمن بأن ادخال الضفة الغربية وسكانها تحت سلطته لن يهز اسس عائلته ودولته ولا الميزان الاجتماعي والسياسي فيها. وذلك على نقيض تام من لبنان، التي خشي قادتها كثيرا منذ البداية، وبحق، من ان اللاجئين الفلسطينيين سيخرقون التوازن الحساس الذي تقوم عليه الدولة. ولتعزيز سلطتها على الفلسطينيين، اتخذت الاردن خطوات وبلورت خططا سياسية لاستكمال ضم المنطقة و«امتصاص» السكان الفلسطينيين مع اقل ضرر سياسي ممكن، الى داخل الجهاز الاجتماعي – السياسي في الاردن. مع انتهاء حرب ١٩٤٨ عقدت الاردن مؤتمرين قوميين فلسطينيين (بمشاركة غالبية الوجهاء، الذين كانوا في مناطق سلطتها)، وفرا تصورات وهمية بأن الفلسطينيين يتحكمون بمصيرهم ومستقبلهم السياسي؛ عمليا، كان تلك احداث مصطنعة بأساسها. رفض المشاركون في المؤتمرين مطلب المفتي المتواصل للوقوف برأس الحكومة الفلسطينية العمومية في غزة وناشدوا العاهل الاردني، الملك عبد الله، توحيد الضفة الغربية مع الاردن – «كمقدمة لتوحيد جميع العرب».

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)

* جمزو / الرملة *

استراتيجية وتكتيك الحزب الشيوعي

(تتمة من ص ١٧)

المرحلة الثانية: صقل آليات الوحدة الوطنية: ١٩٦٧ – ١٩٧٦

* جرت في هذه المرحلة عدة أحداث وتطورات وبرزت عدة عوامل ذاتية وموضوعية عكست آثارها على المنهج الكفاحي للجماهير العربية في اسرائيل وعلى نهجها السياسي وأهم هذه التطورات والعوامل:

* التغير النوعي والكمي في البنية الاجتماعية – الاقتصادية للجماهير العربية. فمع مطلع السبعينات تعدى تعداد المواطنين العرب الـ – ٦٠٠ الف نسمة. وقد بدأت تبرز رغم سياسة التمييز والخنق، معالم تكون الشرائح الاجتماعية المتعددة، طبقة العمال، الشريحة الاساسية التي زاد تعدادها بشكل ملحوظ جراء مصادرة الأراضي العربية وتحول أقسام واسعة من الاعتماد في معيشتهم على الزراعة الى العمل بأجرة في المصالح والمشاغل اليهودية وخاصة في «العمل الأسود»، في البناء والنسيج. وبداية تبلور شريحة الاكاديميين والمثقفين وفئات التجارة الصغيرة والمتوسطة.

وجميع هذه الفئات كانت متضررة مصالحها جراء سياسة التمييز القومي السلطوية المنهجية، وازدادت نزعتها للمشاركة السياسية في الكفاح.

* نجاح الكفاح الشعبي المنظم في الغاء الحكم العسكري البغيض وتحطيم قيوده التي كانت تكبل تنقلات العربي وتضع العراقيل في وجه التواصل بين المناطق العربية في الوطن.

* حرب حزيران العدوانية الاسرائيلية في العام ١٩٦٧ وهزيمة العرب واحتلال مناطق عربية فلسطينية ومصرية وسورية واسعة. ولم تقر الجماهير العربية بالهزيمة وتحني هامتها عند اقدام الظالم العربيد، بل امتشقت سلاح التحدي والمقاومة سياسيًا وثقافيًا. انبرت في المعركة ضد الاحتلال الاسرائيلي بتنظيم الكفاحات السياسية – الجماهيرية مؤكدة ان الاحتلال لا يولد سوى المصائب ولن يؤدي ابدا الى ضمان الأمن والاستقرار والسلام العادل مع البلدان والشعوب العربية.

* التواصل المباشر بين ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع المحتلين بعد الـ ٦٧ وبين اخوتهم في الجليل والمثلث والنقب، الأمر الذي كان له انعكاساته على مختلف نواحي حياة الجماهير العربية وبضمنها السياسية.

* اقامة منظمة التحرير الفلسطينية وتبلور العديد من فصائلها وانعكاساتها على الأجواء السياسية بين جماهيرنا. ففي بلادنا بدأت تظهر وتتبلور تيارات قومية سياسية تعتبر من حيث هويتها وبرنامجها السياسي امتدادًا لبعض فصائل الثورة الفلسطينية، مثل «أبناء البلد» على سبيل المثال.

* في وقت انطلقت فيه الجماهير العربية تصعد كفاحها لنيل العديد من الحقوق المطلبية ورفع قضايا المساواة، اقامة سلطات محلية، توفير الخدمات للقرى العربية، من كهرباء ومياه ومختلف فروع البنية التحتية، الحق في التعليم الجامعي، وقف مخططات نهب الأراضي.. في هذا الوقت بالذات بدأت تتسرب من دهاليز السلطة المعتمة المخططات والبرامج التآمرية السوداء، مثل «وثيقة كينغ العنصرية» في العام (١٩٧٥) التي مضمونها مخطط لتدجين الجماهير العربية وحرفها عن نهجها الوطني الكفاحي، والعمل على تشجيع اقامة تنظيمات عربية وأحزاب مدجنة سياسيًا او متطرفة سياسيًا بهدف تسهيل عملية تمرير المخططات التآمرية مثل نهب الاراضي وسد ابواب مصادر الرزق في وجه العرب لدفعهم الى الهجرة – الترانسفير الطوعي – وتهجير الاكاديميين والمثقفين بعد سد ابواب التوظيف في وجههم.

كما بدأت تتسرب المخططات المبيتة لمصادرة الأراضي العربية، مثل مصادرة الأراضي في منطقة «المل» المعروفة عسكريًا (بالمنطقة – ٩) التي تتبع اراضيها لملكية العرب من قرى البطوف، سخنين وعرابة وديرحنا.

بفعل هذه التطورات والمتغيرات والعوامل وللصمود في مواجهة هذه التحديات الجديدة كان لا بُد موضوعيًا وما تحتمه الضرورة العمل على تطوير العامل الذاتي، وتطوير الآليات الكفاحية بشكل يضمن مشاركة اوسع الفئات الشعبية والجماهيرية في العملية الكفاحية. فبمبادرة الحزب الشيوعي جرت في هذه المرحلة بلورة الاشكال الأولى لأطر وحدة الصف الوطنية الكفاحية على الصعيد القطري وحول قضايا عامة عينية لمواجهة سياسة التمييز القومي السلطوية.

فبمبادرة الحزب الشيوعي جرت عملية تحشيد قوى الكفاح المنظم ضد مخططات مصادرة الأراضي. فعلى خلفية لجان الدفاع عن الأراضي المحلية التي يشارك فيها الشيوعيون والوطنيون واصحاب الأراضي، بادر الحزب لاقامة لجنة الدفاع عن الأراضي العربية التي تأسست في العام ١٩٧٥ – ١٩٧٦ من الحزب الشيوعي و«ابناء البلد» وشخصيات وطنية، ومحامين وغيرهم، كإطار قطري مهمته مواجهة مخططات المصادرة وتجنيد الجماهير في معركة الدفاع عن الأرض. ولهذا، فعندما شرعت حكومة پيرس – رابين بطرح مخطط مصادرة اراضي قرى البطوف في (المنطقة – ٩) اعتقد انه بالامكان تمرير مشروع المصادرة، خاصة في وقت كانت فيه غالبية ادارات السلطات المحلية تدور في فلك السلطة والضرب بسيفها. فاحتجاجًا على هذه المؤامرة دعت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية الى اضراب شامل في ٣٠ آذار ١٩٧٦. وحاولت السلطة عن طريق غالبية رؤساء السلطات المحلية العربية الذين اجتمعوا قبل يوم الاضراب بيومين في مدينة شفاعمرو الغاء الاضراب او على الأقل تأجيله لامتصاص نقمة الجماهير العربية واجهاض كفاحها العادل. ولكن القائد الوطني الشيوعي توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، يسانده خمسة روساء سلطات محلية من الشيوعيين والوطنيين، وجه اصبعه الى الرؤساء الخنوعين قائلا: قرار الاضراب ليس بأيديكم، بل بأيدي الجماهير، ونبضها يؤكد انها جاهزة للإضراب، الشارع الجماهيري قرر الاضراب وسيكون الاضراب يوم ٣٠ آذار، كما قرر، شئتم أم أبيتم.

وكان الاضراب شاملا وناجحًا في ٣٠ آذار الذي عمده العدوان الهمجي لقوات السلطة بدماء ستة شهداء، خالدين من سخنين وعرابة وكفركنا وابن «نور شمس» في الطيبة، اضافة الى مئات الجرحى. وبهذه التضحية غالية الثمن حافظنا على دفن مخطط المصادرة وبقيت الأرض العربية بملكية اصحابها.

وبمبادرة الحزب الشيوعي وشبيبته الشيوعية، اقيمت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين في العام ١٩٧٤ كإطار قطري يوحد اللجان المحلية للطلاب الثانويين دفاعًا عن القضايا المطلبية للطلاب كجسم فاعل في معارك شعبنا النضالية. كما اقيم الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين كإطار لوحدة صف الطلاب الكفاحية.

وباسهام من الحزب الشيوعي وشخصيات وطنية وشباب وطني تقدمي اقيمت لجنة المبادرة الدرزية التي في صلب برنامجها الكفاحي النضال من اجل الغاء التجنيد الالزامي المفروض قسرًا على ابناء الطائفة العربية الدرزية، وأن الدروز ابناء اصايل من شعبهم العربي الفلسطيني.

وشهدت هذه المرحلة تحديًا حضاريًا في مواجهة سياسة التجهيل الحكومية وكرد على هزيمة حزيران. فالتعليم العالي في الجامعات والمؤسسات العليا اصبح هدفا وطنيا. وشهدت هذه المرحلة «هجمة» على التعليم الجامعي، والاقتطاع من رغيف المعيشة لارسال الأبناء الى مختلف البلدان طلبًا للعلم. وقد ساعدت بعثات الحزب الشيوعي الى الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية سابقا، وخاصة بعد هزيمة حزيران، ليس فقط الى بناء القاعدة الاساسية لشريحة الاكاديميين بين جماهيرنا العربية، بل ارسال بعثات الحزب الشيوعي كانت بمثابة مكبس ضغط على السلطة لفتح ابواب الجامعات امام عدد اكبر من الطلاب العرب خوفا من أن تكون شريحة الاكاديميين مستقبلا مكونة من الشيوعيين اساسا. فضغط بعثات الحزب الى جانب الكفاح الدؤوب عبر سنوات عديدة من اجل فتح ابواب الجامعات في وجه الطلاب العرب قد اثمر نسبيا.

وفي هذه المرحلة صعّد الحزب الشيوعي نضاله ضد الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه ضد أبناء الشعب الفلسطيني وضد الاستيطان ومن اجل الاعتراف بـ«م.ت.ف.» كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني وفي سبيل التحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين حسب قرارات الشرعية الدولية.

فمن جهة كان الحزب الشيوعي ينظم مختلف النشاطات السياسية ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل في المدن والبلدات اليهودية والعربية، ومن جهة ثانية كان يقيم علاقات التنسيق والتداول مع منظمة التحرير الفلسطينية.

(يتبع – حلقة أخيرة في عدد يوم غد)

(*) نشرت الحلقة الأولى في عدد يوم أمس، الاثنين، من «الاتحاد».

البازار

للبيع أرض في عبلين
قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار. ت: ٠٦/٦٧٤٣٥٧٣
٠٥٠/٥٧٩٥٢٣
(٢٤٣)

دار للبيع
١٦٠م٢ طابق ثان مع مخازن + نصف دونم ارض. الاتصال: نحفاوي الشارع الرئيسي تلفون ٩٨٦٦٣١١
(٢٤٢)

للبيع
دار في حي عباس شارع المطران حجار رقم ٢ مساحة ٢٧٤م٢ - ثلاث غرف - منظر خلاب - طابو للمراجعة: ٠٦/٦٧٤٠٦٤٧ في ساعات العمل. ٠٦/٦٧٤١١٨٦ - في المساء.
(٢٣٨)

للبيع
دار في عباس ٩٤، ٣ غرف، مرممة، منظر خلاب إلى البحر.
٠٤/٨٥٢٨٠١٩
٠٥٢/٦٦٣٥٨٢
(٢٣٧)

للايجار في الناصرة
حواصل (حي الصفافرة مدخل حي الورود) للإستفسار ٠٦/٦٥٥٥٤٧٩
(٢٤٠)

للبيع
تصلح لمكتب/للسكن: ٥ غرف كبيرة
* إمكانية للتقسيم - مدخلين طابق ٢ مركزية في الهدار، حيفا.
٠٥٨-٥٨٦٦٦٣
٠٤-٨٦٧٨٣٨٢
(٢٣٥)

للبيع
سيارة فيات پونتو، موديل ٩٨ VO.SX في حالة ممتازة للاتصال: ٠٥٢-٤٨٦٢٦٩
(٢٣٠)

للايجار
في الناصرة دور حي اسپنيولي مساحة (١٠٧) موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للإستفسار الاتصال مع عيسى: ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٢٢٩)

للبيع
في ابوسنان دار مؤلفة من طابقين كل طابق ٢٠٠م على مساحة ٥٠٠/م للاتصال بلفون: ٩٢٣-٨٥٥-٠٥٢
(٢٢١)

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على أرض مساحتها ٥٧٠م طابو في خلاب للاستفسار
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦-٦٧٤٣٢٦٩
(٢٢٢)

للايجار
دار في الرينة طابق ارضي ٣ غرف + مطبخ + حمام + مدخل خاص للاستفسار ٠٦/٦٤٥٣٥٤٦
(٢٢٣)

للايجار
٤ غرف وتوابعها + ٢ ڤرندات جاهز للسكن - شارع الجبل ١٩ حيفا. هواتف:
٠٤/٨٥٢٠١١٩
٠٥١/٥٨٥٨٤٨
التسليم فوري
(٢١٢)

دار للبيع
في الهدار، شقة واسعة ٢٠٠م٢، ٦ غرف + مصيف مطلة على البحر. تلفون ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦
(٢١٥)

مكاتب للايجار
في الناصرة، الشارع الرئيسي. للاتصال: «الأرز» - وكالة تأمين. فؤاد عبدالله ٠٦/٦٥٧٣٠٥٢ - ٠٥٠/٥٢٧٦٤٠
(٢١٦)

للبيع
دار في شارع حسين في حيفا مؤلفة من ٣ غرف + برندة - مفروشة ومرممة + مكيف هوائي - طابو. للاتصال: ٠٤/٨٢٢٧٤٥٢
(١٦٥)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على پلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع
بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع، فاخرة ٠٤-٨٢٦١٩٠١ / ٠٥٠-٩٨٧٣١

دار للبيع في حيفا طابو
٣ غرف + ٢ ڤرندات + ڤرندة مغلقة + سخان شمس + مكيف هوا. في شارع قيسارية ٦ تلفون: ٠٤-٨٦٢١٢٧٢
(١٩٥)

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ / ٠٤-٩٩٦١٨٣

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٢-٩٢٤٧٠٠٨

مطلوب

مطلوب
قصارون مع معدات للعمل في منطقة كرميئيل للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤-٣٨٢٣٣
(٢٣١)

مفروشات ميخائيل الجريس - الناصرة
تعلن عن * تصفية عامة على المفروشات المحلي والمستورد*
للبيع
سيارة باسات ١٨٠٠ موديل ٩٣ جير عادي للاستفسار ٠٦/٦٥٧٠٧٣٧
(٢٢٦)

مطلوب
كواؤون ذوو خبرة في الكرمل!!
شروط جيدة + عمل دائم !!
٠٤-٨٣٨٤٧٦٩
٠٥٢-٤٨١٣٥٣
(٢٢٤)

لجمعية الجيل الذهبي - باقة الغربية
مساعدات (מטפלות) للعمل مع المسنين من عارة، عرعرة، كفرقرع، باقة الغربية، جسر الزرقاء والفريديس.
٠٦/٦٣٨١٨١٧ - ٠٥٢/٣٩٢٦٤٤ - ٠٥١/٧٨١٨٦٤
(٢١٠)

لشركة بناء في ابوسنان
موظفة سكرتارية تجيد الطباعة
على الحاسوب من منطقة كفرياسيف - ابوسنان. للاتصال ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٢١١)

مساعدة طبيب اسنان
مفضل مع شهادة او خبرة. من سكان حيفا الاتصال : ٠٤/٨٥٢٠٠٣٥
(٢١٣)

مساعدة طبيب اسنان
مفضل مع تجربة لعيادة في الغربية
هاتف: ٠٦/٦٣٨٢٤٥٨
(٢١٤)

مطلوب
موظفة لمكتب تأمين في شفاعمرو
للمعنيات الاتصال على رقم پيليفون ٠٥٤/٣٢٨٢٦٩ يوميًا الاتصال من الساعة الثامنة صباحًا لغاية العاشرة صباحًا فقط.
(٢١٧)

محام
يجيد اللغة الانجليزية.

إرسال سيرة ذاتية ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/
٠٥٠-٣٦١٤١٤

للبيع

للبيع
سويتا في كلاب ان ايلات في الجمعة الاخيرة من السنة. للتفاصيل: ٠٥٢-٥٣٥٣٩١
(٢٤٦)

للبيع
سيات كوردوڤا موديل ٩٥. يد اولى. وضع ممتاز. لون أحمر. الاتصال على رقم:
٠٥٢/٨٢٩٤٧٢
٠٤/٩٨٦١١٩٩

מחפרון ק"ט B -
٤٣٨ موديل ٩٤/٩٥ (سلامة) ٠٥٤-٥٨٩٢٤١
(٢٢٧)

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال:
٠٤/٨٥٢٨٤٣٣
او ٠٥٠-٦٠٩٧٩
٠٥٤٢٢٣٦٤٩

فرصة للبيع
عدة مطعم على جميع اشكالها ٠٥٤/٤٤٥٦١٦
٠٥٢/٤٦٩٠٦٨

سخانات كفركنا
تعلن عن حملة تنزيلات على جميع أنواع السخانات الشمسية للاستفسار ٠٦/٦٥١٦٥٣٧
٠٦/٦٥٥٩٦٩١
كل من يشتري حمامًا شمسيًا سيحصل على اقامة لمدة ٣ أيام في الأردن / شرم الشيخ / مصر
(٢٢٥)

للجديين فقط
للبيع
في كفرياسيف مطعم يعمل بصورة ممتازة بسبب السفر إلى الخارج. هاتف (في ساعات المساء): ٠٥٤/٩٦٧٠٥٢
(٢٢٨)

نافا كولاج
دورات
تدليك
دبلوما دولية لجميع الدورات
قص وتجميل
بإشراف وزارة العمل
المعهد الوحيد في الشمال - مرخص
مجيب بشري ٢٤ ساعة يوميًا
נאוה
קולאז' קוסמטיקס
فرع نتسيكبوست - ههستدروت ٣٥ - تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

قاعة الأنيس
ام الفحم
تقدم حملة تنزيلات هائلة بقيمة ٢٥٪ لكل من يحجز لحفلة حتى يوم ٣٠/٦/٢٠٠٠.
للاتصال: ٠٦-٦٣١١٥٠٢ - ٠٥٠-٢٣٧٥٦٧
(٢٣٢)

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

الجامعة المفتوحة - كامپوس وادي عارة
مطلوب/ة
١) مركزة /مركز تعليمي:
وصف الوظيفة: اعطاء أجوبة وتفسيرات للمهتمين بالتعليم، مسؤولية عن سير الفعاليات المنتظمة للتعليم، تزويد معدات للصفوف، مراقبة نظافة المبنى، فتح وإغلاق المبنى.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
أيام العمل: الاحد - الخميس بين الساعات ١٣.٠٠ - ٢٠.٣٠ (ساعات عمل مرنة). يحتمل العمل أيام الجمعة.
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية، مبادرة ونشاط، سيارة اجباري.
٢) سكرتير/ة: ساعات وأيام العمل: الأحد - الخميس بين الساعات ١٠.٠٠ - ١٤.٠٠ (يحتمل في ساعات بعد الظهر).
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية. تجربة في العمل المكتبي. سيارة إلزامي.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
للتفاصيل: كامپوس چفعات حبيبة، بريد متجول منشيه ٣٧٨٥٠.
توجهات تلفونية: الاحد - الخميس في الساعات ١٤.٠٠ - ١٩.٣٠
هواتف: ٠٦/٦٢٧٤٥٣٤، و٠٦-٦٣٠٩٢٦٤.
تلفاكس ٠٦-٦٢٧٤٥٣٦.

لجنة العمل للمساواة في الأحوال الشخصية
إعلان عن وظيفة
تعلن اللجنة عن حاجتها لمن تشغل وظيفة مركز/ة اللجنة بوظيفة جزئية ٥٠٪
المواصفات المطلوبة:
- قدرة ممتازة على التنظيم والتشبيك.
- مهارات في الاقناع والتحشيد.
- قدرة على التعبير كتابيًا وشفاهيًا باللغات الثلاث: عربي، عبري وانجليزي.
- القدرة على التنقل والتحرك.
- لقب أول على الأقل في العلوم الإجتماعية.
تقدم الطلبات على العنوان التالي: مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات.
العنوان:
«جمعية النساء ضد العنف» - ص. ب ٣١٣ - الناصرة ١٦٠٠٠ - للإستفسار: ٠٦-٦٤٦٢١٣٨.
(٢٣٦)

טכנו צפון
تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
ל (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٥١٩٩٠٨ ٠٦/٦٤١١٥٦٥

١. ڤولڤو 850 GLT 1994 + GLE 1995 + 1992 940+ GL 1993 + 740 GL 1988
٢. هوندا اكورد EX 1997 + مرسيدس SE 1992 + سيڤيك 1994
٣. پونتياك چراند پري 1995 + شيڤروليت كوليير 1996.
٤. ميتسوبيشي چلانت 1995 + 1996 لانسر 1993 اوتوماتيك.
٥. سوبارو چراند ليونا 1994 + DL ستيشن 1990+ جيستي 1992
٦. مازدا لانتيس 1995 اوتوماتيك + 323 1994 + 1993 323 E 913
٧. رينو ميچان اوتوماتيك 1996 + ڤولكسڤاچن پولو ديزل 1997

للبيع
ماكنة لتحميض الصور (فوجي) ٢٣٢ - SFA
ماكنة لتحميض الأفلام (فوجي) FP ٢٣٠B
للإتصال: ٠٥٢ - ٥١٩٨١١ ٠٤ - ٨٢١٤٢٢٥

فضائيات الناصرة 2000
تعلن عن حملة تنزيلات خلال اشهر الصيف.
*** صحن ٥٠ محطة ٢٢ عربي، ٢٨ اجنبي**

San Raise	Inter Sat
٧٥٠ ش.ج.	١١٥٠ ش.ج.
Moon	Asia Sat
٨٥٠ ش.ج.	١٣٥٠ ش.ج.
Digital	Digital Analogue
٨٠ محطة عربي، ١٢٠ اجنبي	٨٠ محطة عربي، ١٤٠ اجنبي ٥ محطات اسرائيل
٢٥٠٠ ش.ج.	٣٠٠٠ ش.ج.

التركيبة بواسطة الحاسوب وبدقة فائقة.
كفالة لمدة سنة.
الناصرة ٠٦/٦٤٥٧١٥٧، و٠٥٨/٧١٢١١١، و٠٥٣/٤٨٤٢١٢

بسيخومتري وبچروت
بإدارة : ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟
عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري
لموعد اكتوبر ٢٠٠٠

يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٥-٧-٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر .

اهلاً وسهلاً بكم

بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

مركز السوڤييت
(للتعليم في روسيا+اوكرانيا+بلروسيا+بلغاريا)
نعلن عن بدء التسجيل للدراسة في الجامعات الروسية والأوكرانية وذلك في جميع المواضيع: الطب - طب الأسنان، الصيدلة، المحاماة، علم النفس، وغيرها من المواضيع. شروط القبول: من المفضل شهادة بچروت أو ما يعادلها. القسط السنوي 1950 دولار.
للإستشارة الاتصال بمدير المركز محمد محاجنة
بيليفون ٠٥٢/٤٤٦٢٦٢ - فاكس ٠٦/٦٣٤٥٢٩١ - ٠٦/٦٣١٣٢٧٨

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الإسرائيلي

الثلاثاء ٦/٦

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - رحلة.
٨.٣٠ - برنامج طبخ.
٩.٠٠ - أفكار حول الحياة.
٩.٣٠ - أحاديث الصباح.
١٠.٠٠ - ربار نحماد ومجموعة برامج وأفلام قصيرة للأطفال وصور متحركة.
١٠.٤٥ - برنامج وثائقي.
١١.٣٠ - برنامج وثائقي.
١٢.٠٢ - مرتان أفضل.
١٢.٣٥ - برنامج وثائقي.
١٣.٠٠ - الكل مفتوح.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - شارع سمسم.
١٦.٠٠ - الحيوانات وبارون.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - پوليتيكا.
٢٢.٤٠ - فيلم أجنبي
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - جولة ثانية.
١٠.٠٠ - رجل الروح.
١٠.٢٥ - هاري وعائلة اندرسون.
١٠.٥٠ - الغواصة سيكويست (حلقتان).
١٢.٣٥ - ملاك عشرة.
١٣.٠٠ - اوراق لعب مفتوحة.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ - اسرار من الأفلام.
١٨.٠٠ - حرتسوفيم.
١٨.٢٥ - رمات أفيف چيمل.
١٩.٠٥ - شخصية مهمة جدًا.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوفدا.
٢١.٢٠ - ابراهم ويعقوب.
٢٢.٣٠ - رحلة الى مصادر النيل.
٢٣.٥٠ - ملفات في الظلام.
٢٠.٠٠ - زهافي يبحث عن اجابة.

حدث في مثل هذا اليوم (٦/٦)

١٩١٩ - الفاشيون في ايطاليا يعلنون برنامجهم السياسي.
١٩٣٠ - عشرة مخازن للبقالة في الولايات المتحدة تعرض للبيع اول مواد غذائية مجمدة.
١٩٤٤ - الحرب العالمية الثانية: انزال الحلفاء في منطقة النورماندي في فرنسا.
١٩٤٨ - وفاة مخترع السينما الفرنسي، لوي لوميير.
١٩٥٠ - المانيا الشرقية وبولندا تعترفان بخط اودر - نايسه حدودًا تفصل بينهما، والمانيا الغربية ترفض الاعتراف بهذا الاتفاق.
١٩٨٢ - اسرائيل تجتاح الأراضي اللبنانية في عملية «سلامة الجليل» التي كان من بين نتائجها اخراج المقاتلين الفلسطينيين من لبنان.
١٩٨٤ - الجيش الهندي يهاجم معبد امريستار في البنجاب حيث يتحصن متمردون سيخ منذ اشهر ومواجهات عنيفة تسفر عن قتل ٧٠٠ شخص على الأقل حسب حصيلة رسمية.
١٩٩٥ - الحكومة اللبنانية برئاسة رفيق الحريري تحصل على ثقة مجلس النواب.
١٩٩٥ - الولايات المتحدة تفرض حظرًا اقتصاديًا كاملاً على ايران.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ - سليم الحص.
٢ - سي - دراكولا.
٣ - الأرض - طابا.
٤ - ميامي.
٥ - الجدل - عتاة.
٦ - لك - نتحاسب.
٧ - بفاريا - يد.
٨ - شهريار.
٩ - قطيفة.
١٠ - فريد - قانون.

عموديًا:

١ - أسس - الأشرف.
٢ - ليل - هيكل.
٣ - أمج - بقرر.
٤ - مدريد - أي.
٥ - ارض النفاق.
٦ - لا - قطرات.
٧ - حكاية حب - يا.
٨ - صوب - أ أ - سفن.
٩ - لا - تسد - هو.
١٠ - عاطف عبيد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا


**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
اكتمل القمر وهو في الأسد. وسع نشاطك وانقل رغباتك.


**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
القمر في العذراء. تتصاعد شعبيتك ويتضاعف نشاطك.


**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
فتش عن وثائق قانونية لها علاقة بالعمل.


**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
القمر في الميزان. ركز على التغيير والسفر والتنويع.


**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
ستتلقى اتصالاً مكتوبًا او بالهاتف.


**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
سنجد مشاركتك المبدعة لم تلاحظ فقط بل استحسنت.


**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
لا يمكن لومك لاعجابك بنفسك.


**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
ما كان مصادفة يحصل على افضلية.

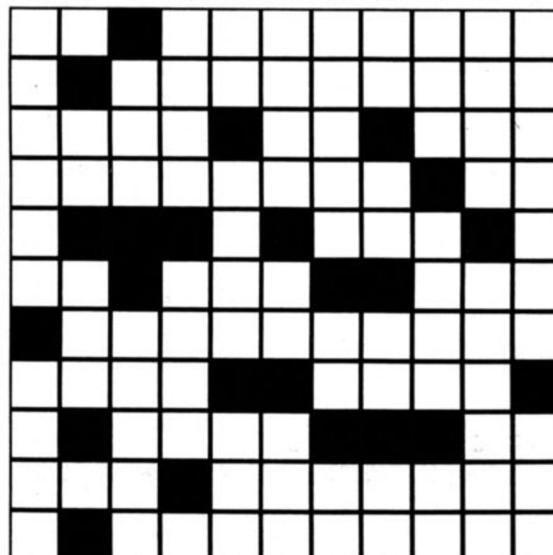

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
الهدف تحدد، ستحصل على مساعدة عائلية.


**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
القمر في القوس. ركز على مشاعرك واهتم بنفسك.


**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
تشعر بالفرح تجاه من هم حولك.


**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
فرد من العائلة يجلب لك الحظ.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - صاحب «وليمة لأعشاب البحر» - حرف جر.
٢ - صاحب «اولاد حارتنا».
٣ - أفي - جمع - بحار.
٤ - عبر - ممثل مصري.
٥ - ذاع الخبر (معكوسة).
٦ - آلة موسيقية - دولة افريقية (معكوسة) - شعور.
٧ - صاحب «اللاز».
٨ - «ادوار الـ ....» اديب مصري - اقذف.
٩ - خاصتي - «جواهر لال ...».
١٠ - دولة افريقية - أمي.
١١ - صاحب «موسم الهجرة الى الشمال».

عموديًا:

١ - صاحب «المصابيح الزرق» - عندما.
٢ - يرغم - الوهم.
٣ - بيت الرهبان - يحلق (معكوسة) - ندى (معكوسة).
٤ - إلاه - بيت الطيور - متشابهان - متشابهان.
٥ - جديان - الاسم الأول لأديب مصري راحل (معكوسة) - نتأ (معكوسة).
٦ - يشكر - متشابهان - دولة آسيوية (معكوسة).
٧ - آلة طرب - بلوغ (معكوسة) - حرف هجاء.
٨ - عاصمة اوروبية - مدرج الطائرات.
٩ - جور - انفس.
١٠ - متشابهان - منع.
١١ - عفا عني (معكوسة) - الاسم الأول لأديب مصري راحل.

الراصد الجوي



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيًا الى غائم جزئيًا ودرجات الحرارة في معدلها العام وترتفع يومي الاربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٥° * تل أبيب وضواحيها - ٢٦° * حيفا وضواحيها - ٢٦° * إيلات - ٣٥° * جبال الجليل - ٢٤° * المروج الشمالية - ٣٠° * جبال المركز والجنوب - ٢٥° * السهل الداخلي - ٢٧° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي - ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية ليلية وتكون البحيرة هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٥/٦/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٢٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٩١٢ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٨٩٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٤٨٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٣٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٣٤٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٨٧٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١٣ - ٤.١٦ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٦ حزيران ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

«الاتحاد الأدبي»

• «الغيرة» - قصة قصيرة للكاتب الإيطالي كورادو ألفارو
• قصائد: داود تركي، صالح حبيب، جريس خوري، نهاية عرموش، سميح محسن

(ص١٤ و١٥ و١٦)

كتاب في حلقات

الفلسطينيون: صيرورة شعب

الحلقة (٢٤)

(ص٢٠ - ٢١)

مطالبة سريد بالتدخل الفوري!

إسرائيل (٢٠٠٠): (١٠٠٠) طالب عربي في الخيام!

* النقب - لمراسل خاص، ومن حسن مواسي - أصدر الطاقم النضالي لعرب النقب، امس، بيانًا، تطرق فيه الى الجريمة السلطوية التي أدت بحوالي (١٠٠٠) طالب عربي الى التعلّم في الخيام، وسط افتقار لأبسط الحقوق، وافتقار الشروط الاساسية المعمول بها في المدارس.

وجاء في البيان: في اليوم الذي تبارت فيه وسائل الاعلام الاسرائيلية على النشر حول أكبر صفقة تجارية في تاريخ البلاد، انتقل (١٠٠٠) طالب الى التعلم في الخيام. وهم طلبة مدرسة السلام في رهط الذين لم يعد بالامكان ابقاءهم يتعلمون في مبنى المدرسة الخطير.

واضاف: ان تبادل الاتهامات ما بين الوزارة والبلدية من شأنه ان يشكل مادة مثيرة وغنية يدرسها الطلاب في إطار «المسؤولية الحكومية»، ولكن هذا لن يساعد، للأسف، في تحسين أوضاعهم.

ودعا الطاقم وزير المعارف، يوسي سريد، الى التدخل الفوري والمصادقة على ترميم المدرسة «وإزالة هذا العار».

هذا والتقى وفد يمثل بلدية رهط ولجنة آباء مدرسة السلام مع المديرة العامة لوزارة التربية والتعليم، حيث تم بحث القضايا التعليمية في مدينة رهط بشكل عام وقضية مدرسة السلام الجماهيرية الآيلة للسقوط.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال رئيس لجنة الآباء في المدرسة فارس القريناوي: المدرسة مهددة بالسقوط، وقد تم تقديم تقرير مهندس وزارة المعارف والذي طلب من خلاله اخلاء الغرف المدرسية لانها بحالة صعبة ومهددة بالسقوط، واليوم يتم التعليم في المدرسة في خيام مقامة أمام المدرسة حتى نهاية العام!

وأضاف القريناوي: يتعلم في المدرسة حوالي ١٠٠٠ طالب وطالبة والمدرسة تتكون من (١٢) غرفة - بناء عادي، و(٧) غرف «إسبسيت»، و(١٧) غرفة متنقلة و(٤) غرف يتعلم فيها طلاب البستان.

واضاف: نحن في المدرسة أعلنّا الاضراب مؤخرًا ليومين الشهر الماضي، الى ان قدم المسؤول عن الوقاية والامن في وزارة التربية والتعليم في الجنوب يهودا ريشف.

وطالب الوفد الذي التقى المديرة العامة لوزارة المعارف باقامة مبانٍ جديدة للمدرسة، ولا سيما انها على شفا السقوط!



* الطلاب العرب في النقب يتعلمون في العراء - تصوير: ألبرتو أدنكبرغ (صورة خاصة) *

الحزب والجبهة في منطقة شفاعمرو وحيفا ينظمان تظاهرات في ذكرى عدوان حزيران

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تظاهر عصر امس الاثنين، العشرات من كوادر الحزب الشيوعي والجبهة في منطقة شفاعمرو، بمناسبة الذكرى الـ٣٣ لعدوان حزيران. وقد نظمت لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي والجبهات في المنطقة تظاهرتين عند مفترق الناعمة ومفترق هوشة.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات المنددة بسياسة حكومة اسرائيل والمطالبة بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. كما ورفعت شعارات تحيي فيها المقاومة اللبنانية الباسلة التي اجبرت المحتلين الاسرائيليين على الانسحاب من جنوب لبنان وتحرير اراضيها.

• تظاهرة في حيفا •

وفي حيفا تظاهر العشرات من نشيطي الحزب الشيوعي والجبهة، عربًا ويهودًا، في ذكرى عدوان حزيران، عند مفرق شارع الجبل - هغيفن. وحمل المتظاهرون الشعارات باللغتين العربية والعبرية برز بينها «خرجتم من لبنان أخرجوا من باقي الاراضي المحتلة». وقد عبر العديد من المارة عن تأييدهم للتظاهرة والشعارات المرفوعة.

شيوعيو وجبهويو عيلبون والمغار وكوكب يتظاهرون في ذكرى (٥) حزيران

* عيلبون - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شارك عشرات الجبهويين والشيوعيين من عيلبون والمغار، يوم أمس الاثنين، في تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيس في مفرق عيلبون - العفولة - كريات شمونة. ومن بينهم رئيس مجلس عيلبون، د. حنا سويد وأعضاء كتلة الجبهة في مجلس عيلبون وأعضاء كتلة الجبهة في المغار. وطالبت الشعارات بالانسحاب من الأراض المحتلة سنة ١٩٦٧ ومن الجولان السوري وضد توطين العملاء في اسرائيل وإعادتهم إلى الدولة اللبنانية.

كما كان بين الشعارات التي رفعت: «نعم للسلام العادل مع الدولة الفلسطينية» و«الانسحاب من الجولان ضروري من أجل احلال السلام مع سوريا» و«ليطلق سراح الأسرى الفلسطينيين» و«لا سلام بدون اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية» و«الخروج من الجولان بعد الخروج من لبنان» و«حدود ١٩٦٧ - حدود السلام» و«لا لتوطين العملاء». ولاقت التظاهرة تأييدًا واسعًا من المارة الذين انضم البعض منهم إليها.

من جهة أخرى تظاهر العشرات من جبهة كوكب ابو الهيجاء، مساء أمس الاثنين، على الشارع الرئيسي في مدخل القرية بمناسبة ذكرى الخامس من حزيران، ذكرى العدوان الاسرائيلي واحتلال الأراضي العربية. ورفعت شعارات تطالب بإحلال السلام والانسحاب من جميع الأراضي المحتلة الفلسطينية والسورية، وتطالب باطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين المعتقلين في اسرائيل وضد هدم البيوت العربية وضد «عابر اسرائيل».

يهددون زهير اندراوس بالقتل لكتاباته ضد توطين العملاء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى محرر صحيفة «كل العرب»، الزميل زهير اندراوس، تهديدًا بالقتل من قبل مجهول، وذلك على خلفية نشره مقالات ضد توطين عملاء لحد في القرى والمجمعات العربية في البلاد.

وكان اندراوس قد تلقى المكالمة الهاتفية يوم امس الاول، حيث أسمعه «المجهول» لكلمات بذيئة جدًا لا يحتملها الورق وقال فيما قال: «اذا واصلت كتاباتك ضد توطين «عرب لبنان» (!) في الوسط العربي، فالويل ثم الويل لك. واذا نشرت مقالاً في العدد القادم فإنني سأقوم بالقاء قنبلة على بيتك وتفجيرك مع عائلتك».

وتوجه اندراوس، امس الاثنين، الى محطة شرطة الناصرة وقدم شكوى رسمية حول التهديد مطالبًا الشرطة بالعمل بسرعة للكشف عن هوية المجهول الذي قام بعملية التهديد.

بعد ثلاث سنوات

السجن الفعلي على المسؤولين عن انهيار جسر «همكبياه»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاثنين، فرض السجن الفعلي لفترات متفاوتة، على أربعة من المتهمين في قضية انهيار جسر «همكبياه»، قبل ثلاث سنوات ومقتل أربعة رياضيين يهود من استراليا، وإصابة (٧٠) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وقررت رئيسة محكمة الصلح القاضية عدنة بيركشطاين، والقاضيان، عميرام بنيامين ومردخاي بيلد، فرض السجن الفعلي، سنة وتسعة أشهر، على المهندس ميخا بار ايلان، والسجن الفعلي سنة وثلاثة أشهر، على المقاولين، يهوشوع بن عزرا وباروخ كارغولا. والسجن الفعلي تسعة أشهر، على آدم ميشوري، صاحب شركة «ارجونيت»، التي أقامت وبنت الجسر. واكتفى القضاة بفرض السجن، ستة أشهر، على يورام اريئيل، رئيس اللجنة التي نظمت مباريات «المكبياه»، يمضيها في خدمات لصالح الجمهور.

وأدين الخمسة بالتسبب بموت الاربعة وإصابة الآخرين وانهيار الجسر، بسبب الاهمال وأبرزت هيئة المحكمة، ان الدولة لم تشهد في تاريخها إهمالاً في عملية بناء، كما حدث في بناء الجسر. ولذلك، كانت ضرورة لفرض أحكام قاسية لردع الآخرين مستقبلاً.

ورفضت هيئة المحكمة من القضاة الثلاثة، طلبًا لإلزام المتهمين الخمسة بدفع تعويضات لذوي الضحايا.

وأعلن محامو المتهمين الخمسة انهم سيستأنفون ضد قرار محكمة الصلح الى المركزية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٧ حزيران ٢٠٠٠ ■ ٥ ربيع الأول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 7.6.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 22/57

٢٤ صفحة

إذا لم تتم مفاجأة حتى اللحظة الأخيرة..

أغلبية برلمانية لقانون حل الكنيست بالقراءة التمهيدية

(ص٢)

عرفات إلى واشنطن «لإقناعه» بقبول مبادئ براك الخمسة!!

• أبو ردينة: القيادة الفلسطينية ترفض نقاط براك الخمس • استئناف المفاوضات الأسبوع القادم في واشنطن •

(ص٣)

«ما أحلى نسيم الوطن»

٣٤ لبنانيًا عادوا إلى الوطن من إسرائيل في اليومين الماضيين

(ص٤)



* أم وأطفالها فور وصولهم إلى الأراضي اللبنانية، أمس الثلاثاء - «و.ص.ف.» *

الجيش يمنع لقاء عائلات من البلاد مع أقاربهم عبر الحدود اللبنانية

(ص٢٤)

إجتماعات عمّالية مكثفة لإنجاح الإضراب العام يوم الإثنين

• عمير بيرتس يستجيب لطلب شوحط بعقد اجتماع مشترك •

(ص٢٤)

كلمة الاتحاد

إتفاقية «يوك»

* في أعقاب لقائه وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، وقف رئيس الحكومة، ايهود براك، أمام كاميرا التلفزيون الاسرائيلي، القناة الثانية، مثل الديك الرومي «المنفوش»، ليعلن برنامجه «للفصل التام مع الفلسطينيين المبني على قاعدة خمسة مبادئ»!!

«الفصل التام» وليس ابدًا «الحل الدائم» أو «التسوية السلمية الثابتة»! والمبادئ الخمسة التي يطرحها ويتوخى فرضها على الفلسطينيين بمساعدة مكبس الضغط الأمريكي تعكس طابع هوية التسوية، التي تسعى لها حكومة براك. فمجموع هذه المبادئ يمكن تلخيصه من حيث مدلولاتها السياسية بجملة واحدة: لا للتسوية العادلة مع الفلسطينيين. فمن خلال هذه المبادئ عاد براك إلى تكرار اللاءات الخمس: لا للعودة إلى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، لا للقدس الشرقية تحت السيادة الفلسطينية مقابل بقاء القدس العاصمة الموحدة الخاضعة لسيادة اسرائيل، لن يكون بإمكان أي جيش أجنبي التمركز غرب نهر الاردن، لا لقبع المستوطنات وبقاء الغالبية المطلقة من المستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية، ولا لحق (٣.٥) مليون لاجئ فلسطيني في العودة!!

إذا كانت هذه هي المبادئ والشروط الاسرائيلية للتفاوض مع الفلسطينيين لتوقيع اتفاقية الاطار، فماذا بقي للفلسطينيين من حقوق يفاوضون عليها؟ فمبادئ براك الخمسة لا تعدو كونها نسفًا لثوابت الحق الفلسطيني الخمس الأساسية. لا للقدس عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، لا لحق السيادة الفلسطينية على أجزاء واسعة من الأرض الفلسطينية المحتلة، لا لحق عودة اللاجئين، لا لدولة فلسطينية مستقلة وفقًا لقرارات الشرعية!

إن ما يقترحه براك لا يعدو كونه برنامجًا للعزل العنصري الابرتهايدي على قاعدة تقسيم الأرض الفلسطينية المحتلة في الضفة والقطاع والسيادة السياسية - الأمنية بين الاحتلال الاسرائيلي وما يشبه صلاحيات محمية فلسطينية مكبلة القيود في ٣ - ٤ كانتونات أشبه بالجيتوات متقطعة الأوصال ولا تواصل اقليمي - جغرافي فيما بينها ومنفصل بعضها عن بعض بحواجز من المستوطنات والطرق الالتفافية ونقاط التفتيش والمراقبة «الأمنية» الاسرائيلية.

كان من الأصح ان يطلق براك على مقترحاته «المبادئ الخمسة لدفن العملية السياسية» لأنه لن يجد فلسطينيًا واحدًا يوافق عليها ويفرط في حقوق الشعب الفلسطيني التي مهرها بأغلى التضحيات من دماء الشهداء ودموع الشكالى ومآسي لاجئي الشتات.

ان براك بمبادئه هذه يقول للفلسطينيين «كفك على الضيعة»، وعمليًا «اتفاقية يوك». انها مبادئ اعلان الحرب على الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة ودعوة صريحة لإشعال لهيب الصراع والمواجهات الدموية الكارثية.

اننا نحذر براك والادارة الأمريكية التي يستنجد بها براك لزرد حبل الاعدام حول رقبة الحق الفلسطيني المشروع، من مغبة هذا التوجه الكارثي الذي ينذر بعواقب وخيمة. فالإصرار على هذا الموقف المتنكر لقرارات الشرعية الدولية ولثوابت الحقوق الفلسطينية سيدفن آمال الفرصة التاريخية بإمكانية التوصل إلى السلام العادل، الذي يضمن الأمن والاستقرار لجميع بلدان وشعوب المنطقة، وسيدخل المنطقة برمتها إلى أتون التوتر والصراع والحروب الكارثية الدموية. ولهذا، فإننا ندعو جميع القوى المناصرة للسلام العادل ولضمان حق الشعوب في التحرر والسيادة أن تهب للضغط على حكومة اسرائيل لتجنب ما لا تحمد عقباه.

(«الاتحاد»)

حتى مساء أمس الثلاثاء إذا لم تتم مفاجأة

أغلبية برلمانية لقانون حل الكنيست بالقراءة التمهيدية

• «شاس» تصر على تأييد القانون مع حزبي الائتلاف «المفدال» و«يسرائيل بعلياه» • «بيضة القبان»، كتلة «شينوي»، تشترط معارضتها للقانون بطرد «شاس» من الحكومة وتشكيل حكومة ضيقة بمشاركة الجبهة والكتل العربية •


* باريتسكي *


* لپيد *


* يشاي *


* براك *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حتى مساء امس الثلاثاء، بدا ان كتلة «يسرائيل أحات» وزعيمها رئيس الحكومة، ايهود براك، سلما بالأمر الواقع، بأن اقتراح قانون حل الكنيست الذي بادرت اليه احزاب اليمين سيحظى بأغلبية، وذلك بعد ان اعلن زعيم «شاس» الوزير ايلي يشاي عزم كتلته على التصويت الى جانب الاقتراح، ويعني ذلك عمليًا خروج الكتلة من الائتلاف.

كما اعلنت كتلة «شينوي» (٦ نواب) انها تصر على موقفها بتأييد القانون على الرغم من انها دعمت الحكومة في التصويت على حجب الثقة امس الاول الاثنين.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال النائب يوسي باريتسكي (شينوي) ان كتلته تؤيد عملية السلام، ولكنها مصرة على حل الكنيست والتوجه الى الانتخابات لوقف ابتزاز حركة «شاس» للحكومة، وسحب الاموال. وقال ان على براك ان لا يستمر بحكومة كهذه تسيطر عليها «شاس». واعلن باريتسكي في حديثه لـ«الاتحاد» موافقة كتلته على اقامة حكومة ضيقة تشمل الجبهة والكتل العربية، ولكن بدون الاحزاب الدينية، وأضاف انه كان يفضل حكومة تكتل قومي علمانية، ولكن هذا غير ممكن في الظروف الحالية.

وبشكل مفاجئ اعلن رئيس كتلة «شينوي» يوسيف لبيد، مساء امس، انه مستعد للاعتراض على القانون بشرط ان يقرر ايهود براك طرد «شاس» من الحكومة ودعوة كتلة «شينوي» الى الانضمام الى حكومة ضيقة.

ورد رئيس الائتلاف اوفير بينيس على هذا التصريح بدعوة لبيد الى معارضة القانون والانضمام الى الحكومة بعد التصويت، اذ في حينه سيكون من الصعب استمرار وجود «شاس» داخل الحكومة.

هذا واعلنت كتلة «يهدوت هتوراة» المتدينة، مساء امس، انها ستدعم (اقتراح القانون بقرار من مجلس «حكماء التوراة». هذا في الوقت الذي كانت التوقعات تشير الى ان هذه الكتلة ستمنع او ترفض اقتراح القانون.

وبذلك تكون ثلاثة احزاب من داخل الائتلاف قد قررت دعم القانون وهي «شاس» و«المفدال» و«يسرائيل بعلياه»، وفي حال صوت الوزراء ونواب الوزراء في هذه الكتل الى جانب القانون فمن المفروض ان يفصلهم رئيس الحكومة من حكومته الا اذا قرر غير ذلك.

وأبدى رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الثلاثاء، استعداده للتوجه الى الانتخابات، وانه لا يخاف من ذلك، وهي المرة الاولى التي يدلي فيها براك بهذا التصريح. ويذكر ان التصويت على القانون بالقراءة التمهيدية سيتم اليوم الاربعاء، وهذا يعني انه سيعرض فيها على الكنيست لقراءتين اضافيتين، ومن الممكن شطب القانون في كل مرة يعرض على الكنيست في حال تمت تقوية الائتلاف، ولكن التجربة حتى الآن علمت انه في حال تم اقرار القانون بالقراءة التمهيدية فإن الحكومة عادة تبادر الى اقراره نهائيا لأن عملها يصبح دائمًا في ظروف صعبة.

وأمام كتلة «يسرائيل أحات» خشبتا انقاذ، اما الخضوع لكتلة «شاس» وتحويل اموال لا تستحقها، او ان ينفذ ايهود براك شرط كتلة «شينوي» ويفصل «شاس» ويضم «شينوي» الى الحكومة، إذ ان «شينوي» تمثل اليوم «بيضة القبان».

لقاء الشرع - أولبرايت اليوم في القاهرة

• الشرع: سوريا تمد يدها إلى السلام إلا أنها ترفض الضغوط •

* القاهرة - وكالات الأنباء - أعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، أمس الثلاثاء، عشية لقائه وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، اليوم الاربعاء، ان بلاده «تمد يدها إلى السلام» الا انها ترفض الضغوط.

وقال الشرع «ان باب السلام ما زال مفتوحًا ونحن نمد يدنا إلى السلام ولا نأبه للغرور، الذي يستند إلى القوة العسكرية فالحقيقة ان اسرائيل مهزومة من الداخل رغم امتلاكها أقوى ترسانة عسكرية في المنطقة».

وردًا على سؤال حول ما يتوقعه من لقائه اولبرايت قال الشرع: ان اللقاء جاء بناء على طلب اولبرايت، مضيفًا: علينا أن ننتظر ونرى.

ورفض الشرع ان يكون هذا اللقاء «استئنافًا للعبة المسارات، التي تمارسها اسرائيل والولايات المتحدة»، وأضاف «نحن ضد هذه اللعبة ولا نمارسها ولا نسمح للعب مرة على المسار السوري ومرة أخرى على المسار الفلسطيني أو العكس».

وتابع الشرع «نحن لا ندعو إلى الحرب وانما ندعو إلى السلام، وسياستنا هي الصمود، فاذا لم نكن قادرين على استعادة كل حقوقنا الآن فلا بد من ان نكون قادرين على رفض الرضوخ ورفض الاستسلام، ويجب أن نتحلى بخلق المناضل لا المستسلم». وأوضح انه «يجري الاعداد الآن لعقد قمة عربية بعد أن تنتهي اللجنة المشكلة من وضع آلية خاصة بعقد القمة العربية بشكل دوري».

وتتشكل هذه اللجنة من وزراء خارجية مصر وسوريا واليمن وتونس وسلطنة عمان، وقد باشرت أعمالها، أمس الثلاثاء، في مقر الجامعة العربية في القاهرة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الاسبوع القادم

عرفات إلى واشنطن «لإقناعه» بقبول مبادئ براك الخمسة!!



• قبلة - عرفات يستقبل أولبرايت أمس - (و.ص.ف.) •

• مسؤول فلسطيني يصف لقاء عرفات - أولبرايت بأنه كان متوترا جدا وصعبا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، أمس الثلاثاء ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيلتقي الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، في البيت الابيض في (١٤) حزيران الجاري.

وقالت اولبرايت، خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس الفلسطيني، في ختام لقاء استغرق اكثر من ساعتين في رام الله، ان الرئيس الأمريكي وأنا شخصيًا سنواصل القيام بكل ما في وسعنا لمساعدة الفلسطينيين والاسرائيليين على التوصل الى اتفاق سلام.

وكان أحد المسؤولين الفلسطينيين قد وصف اللقاء بأنه كان متوترًا جدًا وصعبًا.

من جهته، قال عرفات ان الفلسطينيين «لا يطلبون سوى أمر واحد وهو التطبيق الصادق والكامل لكل الاتفاقات، التي تم التوصل اليها بين الجانبيين.

وردًا على تصريحات براك الاخيرة التي دعا فيها الفلسطينيين الى اظهار ليونة أكبر من المفاوضات قال عرفات «ان موقفنا واضح منذ البداية ولقد ابدينا مرونة اكثر من مرة».

وردًا على صحافي سأل الرئيس الفلسطيني لماذا لا يذكر براك بالاسم بعدما كان وصفه، مؤخرًا «شريك في عملية السلام» قال عرفات «لا اريد الرد على هذا السؤال الذي يهدف الى نسف العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية».

وقالت اولبرايت في السياق ذاته «انني أعلم ان الاسابيع الاخيرة كانت صعبة بالنسبة الى الفلسطينيين وأعلم ان البعض يقول ان المفاوضات لا يمكن ان تسمح للفلسطيين بتحقيق تطلعاتهم» وقالت ان «هذه الاصوات تنتمي الى الماضي» بدون تحديد من تقصد بذلك، وتابعت «انها تسعى في الواقع لتكريس مخاوف الماضي» بدلا من البناء على الامل والمستقبل الواعد».

وتهدف مهمة اولبرايت الى محوالة التقريب بين مواقف الطرفين واستكشاف فرص تنظيم قمة ثلاثية بين عرفات وبراك وكلينتون.

اولبرايت تغادر وليفي يهدد ويحذر!



• احتضان - ليفي يستقبل أولبرايت أمس - (و.ص.ف.) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادرت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الليلة الماضية البلاد متوجهة الى القاهرة، وذلك بعد ان عقدت جلسة ثانية مع رئيس الحكومة ايهود براك، بدون التوصل الى نتيجة. وكانت اولبرايت قد قدمت تقريرًا لبراك حول لقائها مع عرفات.

وكانت اولبرايت قد اجتمعت، أمس، بعد لقائها مع عرفات بوزير الخارجية دافيد ليفي الذي «حذر» الفلسطينيين مما اسماه بالمماطلة وطالبهم بأجوبة واضحة!!

وأعلن في ساعة متأخرة من مساء أمس الثلاثاء، ان ايهود براك ارسل رجل الاعمال يوسي غينوسار للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واستمر الاجتماع حتى ساعة متأخرة ولم يرشح عنه اي شيء.

وقالت مصادر في مكتب براك ان مسار مفاوضات ستوكهولم الذي يقوده من الجانب الاسرائيلي الوزير شلومو بن عامي وعن الجانب الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء) سينقل الى واشنطن في الاسبوع القادم وبعد جولة مفاوضات سيتقرر ما اذا ستعقد قمة ثلاثية تجمع براك وعرفات والرئيس الامريكي كلينتون

أبو ردينة: القيادة الفلسطينية ترفض نقاط براك الخمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بشدة أمس الثلاثاء، المبادئ الخمسة، التي أعلنها رئيس الحكومة ايهود براك، للاتفاق مع الفلسطينيين ولا سيما تأكيده ان اسرائيل لن تعود الى حدود ١٩٦٧ وان القدس ستبقى كاملة تحت سيادتها.

وقال ابو ردينة «مثل هذه التصريحات لا تخدم على الاطلاق مسيرة المفاوضات ومسيرة السلام ولا تشجع ولا تساهم في دفعها الى الأمام».

وأضاف ابو ردينة «نحن ذهبنا الى مؤتمر السلام في مدريد (١٩٩١) على قاعدة الارض مقابل السلام وقرار ٢٤٢، الذي ينص على عودة جميع الاراضي المحتلة وعلى رأسها القدس المحتلة، ولا بد من التزام الحكومة الاسرائيلية بمرجعية عملية السلام».

وأكد ابو ردينة انه «لن يكون هناك اي اتفاق او أي سلام من دون عودة القدس العربية ولا بد من ايجاد حل عادل لقضية اللاجئين ومن حل جميع القضايا، التي وردت في الاتفاق المرحلي».

وأضاف ابو ردينة ان «الموقف الفلسطيني واضح ودائم ومدعوم عربيًا ودوليًا» وأوضح «لن يكون هناك تأجيل لأي من القضايا ولا تنازل عن أي شبر من الاراضي الفلسطينية ولن تكون القدس الا عاصمة الدولة الفلسطينية وهذه الخطوط الحمراء فلسطينية وعربية ودولية».

وأكد ابو ردينة ان «الفجوة ما زالت كبيرة والحكومة الاسرائيلية لازالت تماطل وتضيع الوقت لكن الاسابيع القادمة ستكون هامة جدًا وستشكل منعطفًا كبيرًا والرئيس عرفات يكرر دائمًا ان الدولة الفلسطينية ستقام هذا العام وعاصمتها القدس العربية ولن يكون سلام ولن يكون هنالك استقرار من دون ذلك».

ومضى ابو ردينة قائلا «سنرى في الأيام والاسابيع القادمة الى أي مدى تستمر الجهود الامريكية والعربية والاوروبية في انقاذ عملية السلام خاصة بعد مثل هذه التصريحات».

وكان براك أعلن «خمسة مبادئ» تنص، على حد زعمه، على الفصل التام مع الفلسطينيين.

وتشير «مبادئ» براك الى ان اسرائيل لن تعود ابدًا الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وان القدس ستبقى العاصمة الموحدة الخاضعة لسيادة اسرائيل!

وتقول خطة براك لن «يكون بامكان اي جيش أجنبي التمركز غرب نهر الاردن، الذي يشكل الحدود الحالية مع الاردن».

وفي اشارة الى ضم جزء من الصفة الغربية وعدم تفكيك المستوطنات قال براك ان «الغالبية المطلقة من المستوطنين سيعيشون في مجمعات استيطانية تحت السيادة الاسرائيلية».

ورفض براك التعامل جملة وتفصيلا مع حق العودة لـ (٣.٥) مليون لاجئ فلسطيني، مشيرا الى ان «اسرائيل ليست على استعداد لتحمل المسؤولية الاخلاقية او القانونية لمصير اللاجئين الفلسطينيين».

من جهتها، أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية في مؤتمر صحفي مشترك مع براك، ان «ساعة الحقيقة تدنو بسرعة في المسيرة التاريخية الاسرائيلية - الفلسطينية. وأضافت: نحن نسعى لاغتنام فرصة تاريخية تتمثل في التوصل الى اتفاق اسرائيلي - فلسطيني حول الوضع الدائم وحل ما يشكل جوهر النزاع العربي - الاسرائيلي».

اما براك فأبدى تحفظه ازاء احتمال عقد قمة ثلاثية في نهاية الشهر، وقال «اعتقد ان مثل هذه القمة لا يجب ان تتم الا في حال كان هناك فرصة لتسوية الخلافات بين الطرفين، في حال كانت الظروف ناضجة يصبح عقد القمة ضروريًا».

في عز المفاوضات
تدشين مستوطنة جديدة للحريديم قرب رام الله

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دشن المستوطنون والحريديم أمس الثلاثاء، حيًا جديدًا في مستوطنة كوخاف يعقوب والذي سيتيح مضاعفة عدد سكان هذه المستوطنة القريبة من رام الله.

ويضم حي «تل تسيون» الجديد ١١٠٠ مسكن مخصصة لليهود المتشددين.

ويندرج بناء هذا الحي في اطار خطة لزيادة حجم المستوطنة الواقعة على بعد نحو ٢٠ كم شمال القدس المحتلة الى الضعف ثم الى ثلاثة اضعاف.

وتقع المستوطنة التي تقيم فيها حاليًا ٣٠٠ اسرة عند تخوم مدينة رام الله.

براك يتهم سوريا بالضغط على الجيش اللبناني لعدم الانتشار في الجنوب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى رئيس الحكومة، ايهود براك، «ان الجيش اللبناني، لم يبسط نفوذه في منطقة الجنوب ولم ينتشر فيها، بضغط من سوريا التي تحاول تجنيد فلسطينيين للقيام بعمليات تخريبية ضد اسرائيل، واذا حدث ذلك فسنعرف كيف نرد ونواجه الأمر».

جاء ذلك خلال لقاء جرى أمس الثلاثاء، بين براك وطلاب مدرسة «أورط»، في معلوت، في سياق جولة قام بها في المدينة، وأكد براك: «أنه خلال الاسبوعين بعد انسحابنا من جنوب لبنان، ساد الهدوء أكثر بكثير مما توقعنا».

ودعا براك المواطنين الى التدفق لمنطقة الشمال، خلال عيد «شفوعوت» يوم غد الخميس، للتعبير عن التضامن مع سكان الشمال.

بعد ادانتهم بالتعاون مع اسرائيل

أحكام بالسجن الفعلي على مئة لحدي

* حولا (لبنان) - وكالات الانباء، أفادت مصادر امنية لبنانية أمس الثلاثاء، بان عنصرًا، من الميليشيات العميلة تعرض للطعن في حين تعرض آخر للضرب في قريتيهما في المنطقة المحتلة السابقة وذلك بعد ان افرج عنهما القضاء اللبناني.

واوضحت المصادر ان مجهولين طعنوا محمد فارس بعد عودته الى حولا وتعرض آخرون بالضرب المبرح لمحمد بسام في عيترون.

وكان العنصران سلما نفسيهما الى السلطات اللبنانية اسوة بنحو ١٧٠٠ من عناصر الميليشيات العميلة وقد أخلي سبيلهما بعد التحقيق معهما.

ويشار الى ان النيابة العامة العسكرية اطلقت سراح (٤٨) عنصرًا ممن سلموا انفسهم بكفالة اما بسبب تقدمهم في السن او بسبب المرض او لتقادم التهمة.

وكانت المحكمة العسكرية في لبنان حكمت على مئة لبناني غالبيتهم من الميليشيات العميلة بالسجن مددا تتراوح بين ستة أشهر وخمس سنوات بتهمة التعامل مع اسرائيل.

ويشكل هؤلاء دفعة من ١٧٠٠ موقوف من عناصر ميليشيا الجنوبي او ممن تعاونوا معها، كان القضاء العسكري بدأ في وقت سابق اليوم محاكمتهم.

وتلقت غالبية المحكومين ومعظمهم من اللحديين عقوبة السجن بين ستة و ١٨ شهرًا بينما حكم على آخرين بالسجن بين ثلاث وخمس سنوات.

وكانت مصادر نقابة المحامين، وتطبيقًا لمبدأ المعونة القضائية قد أعلنت عن تشكيل تجمع ضم ٣٥ محاميًا للدفاع عن المتهمين.

واطلقت النيابة العامة العسكرية سراح (٤٨) عنصرًا بسندات اقامة اما بسبب تقدمهم في السن او بسبب المرض او لان التهمة قد مر عليها الزمن.

وأفادت مصادر قضائية ان النيابة العامة العسكرية استجوبت ٥٠٠ من الموقوفين بينما ما زال الآخرون يخضعون لاستجوابات اجهزة الاستخبارات العسكرية.

وفر حوالي ٦٥٠٠ من اللحديين العملاء وافراد عائلاتهم الى اسرائيل. ودعاهم المسؤولون اللبنانيون ولا سيما منهم رئيس الحكومة سليم الحص الى العودة الى لبنان واعدا اياهم بمحاكمات عادلة.



* اهالي العملاء خارج المحكمة *

يشار الى ان القضاء اللبناني حكم غيابيًا منذ سنوات على قائد الميليشيات العميلة اللواء المتقاعد انطوان لحد، بالاعدام بتهمة الخيانة.

٣٤ لبنانيًا عادوا إلى وطنهم من إسرائيل أمس

* الناقورة (لبنان) - «و.ص.ف.» - عاد ٢٢ لبنانيًا، أمس الثلاثاء، من اسرائيل التي لجأوا اليها اثر الانسحاب الاسرائيلي في ٢٤ أيار الى لبنان ما يرفع الى ٣٤ عدد الذين عادوا خلال الاسبوع الحالي.

وأفادت الشرطة اللبنانية ان معظم العائدين من النساء والاطفال والمسنين وليس بينهم سوى اربعة فقط من العناصر العميلة.

وقد عبروا المركز الحدودي في الناقورة حيث المقر العام لقوة الطوارئ الدولية في جنوب لبنان برفقة مندوبين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واوضحت الشرطة ان العائدين هم ١١ امرأة وذرجل واحد. وبين العائدين، وفق المصدر نفسه، رجل وامرأة طاعنان في السن هربا لأنهما كانا يدخلان اسرائيل للطبابة وعشر نساء كن يعملن في منازل او فنادق او مطاعم اسرائيلية.

اسرائيل تخلي موقع «هار - دوف» عند الحدود في لبنان

* رأس الناقورة - وكالات الانباء - أفادت مصادر لبنانية ان الجيش الاسرائيلي أخلى أمس الثلاثاء، موقع هار - دوف المحصن عند الحدود مع لبنان في محاذاة قرية رأس الناقورة.

وأضافت ان قسمًا من هذا الموقع كان قائمًا خلف حدود اسرائيل الشمالية وتم بالتالي اخلاؤه مما يتيح لقوات الطوارئ الدولية ترسيم خط الانسحاب الاسرائيلي في هذا القطاع.

من جهة أخرى، تم نقل جثمان عنصر لحدي توفي في اسرائيل الى لبنان، أمس بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

في ظروف مشبوهة

وفاة المعتقل بكار في سجون السلطة الفلسطينية

* القدس - لمراسل خاص - قالت عائلة الفلسطيني خالد محمد بكار، الذي اعتقلته الشرطة الفلسطينية الاسبوع الماضي في قضية حق عام انه توفي اثناء اعتقاله في ظروف مشبوهة.

وتوفي بكار (٥٣ عامًا)، وهو متزوج وأب لخمسة اولاد، في سجن الظاهرية قضاء الخليل.

واوضحت العائلة ان الرجل لم يكن يعاني من أي مرض قبل اعتقاله وأكدت ضرورة اجراء تشريح للجثة في مؤسسة طبية شرعية في أبو ديس.

وفي رسالة وجهوها أمس الاول الاثنين، الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، احتج ممثلو عشر منظمات للدفاع عن حقوق الانسان على الوسائل «غير الدمقراطية»، التي تعتمدها السلطة الفلسطينية والسلوك العنيف لعناصر اجهزة الأمن.

بن عامي في رده على استجواب لغوجانسكي

فحص امكانية تسهيل ظروف اعتقال السجناء الامنيين العرب

* القدس - لمراسلنا البرلماني - قال وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، ان المستشار القضائي لسلطة السجون، شموليفيتش حاييم، بيلور في الآونة الاخيرة تعديلاً لقانون السلطة، وتجري مشاورات بهذا الشأن مع النيابة وذلك حول السجناء الامنيين وأضاف ان هذا التعديل يصبح ساري المفعول فقط بعد مصادقة النيابة العامة عليه.

جاء ذلك في رد قدمه بن عامي على استجواب للنائبة، الجبهوية تمار غوجانسكي بخصوص ظروف اعتقال السجناء الامنيين العرب مواطني اسرائيل.

وطالبت غوجانسكي في استجوابها بمعرفة ما اذا تم اقرار التعديل على قانون سلطة السجون، بعد مضي أكثر من شهرين من تصريح المستشار القضائي للسلطة بهذا الخصوص، وحول امكانيات زيارة ذوي الاسرى وخروج الاسرى الى عطل وتمكينهم من اجراء اتصالات هاتفية.

وقال بن عامي في رده على الاستجواب ان التعديلات المقترحة جاءت لتعطي ردًا على «المشاكل المتعلقة بالسجناء الامنيين اليهود، الذين تختلف ظروف اعتقالهم عن تلك لدى السجناء الامنيين العرب، من ناحية والتمكين من منح تسهيلات للسجناء الامنيين العرب الذين يثبت انهم لا يشكلون خطرًا على أمن الدولة، من الناحية الاخرى»!

وأضاف وزير الامن الداخلي، ان «التعديل الاساسي يحدد ان بالامكان المصادقة على اعتقال سجين امني مع السجناء الجنائيين والامتناع عن فرض محدوديات عليه فيما يتعلق بالعلاقة مع خارج السجن من خلال الزيارات والاتصالات الهاتفية والعطل، شرط ان لا يكون السجين على علاقة، مباشرة او غير مباشرة، بمنظمة معادية ومصادقة الجهات الامنية على ان خروج سجين لعطلة او تمكينه من الاتصال مع خارج السجن لا يشكل مسًا بأمن الدولة.

الاحتلال يوسّع مصنع «غاشوري»

* طولكرم - وفا - أقدمت سلطات الاحتلال على توسيع مصنع «غاشوري» للمبيدات الحشرية المقام على الخط الحدودي عند مدينة طولكرم من الجهة الغربية، وأضافت اليه خطوط انتاج جديدة.

وكانت ادارة المصنع، ضمت الأراضي التابعة لمصنع «شاحف» لـه «الغيبر غلاس» المجاور، وتقوم باستخدامه كمخازن لتخزين المنتجات من المواد السامة، والتي تؤدي الى دمار بيئي على المزارع والأراضي الموجودة في المنطقة.

وبعد عملية التوسع الجديدة، تصبح مساحة الأراضي التي يشغلها المصنع أكثر من عشرة دونمات، خاصة وان عدة اعتداءات على الأراضي الفلسطينية، وعمليات توسع أخرى حصلت في وقت سابق، حيث تم بناء سور محاذ للمصنع، والاعتداء على الشارع الرئيسي الذي يربط طولكرم بالمنطقة الجنوبية، وينتج المصنع مخلفات ذات تركيب يتسرب للمياه الجوفية.

كما أظهرت الدراسات ان أي خلل في عملية التوازن بالحرق الناتج عن المصنع يؤدي الى تكون غيمة حامضية فوق مدينة طولكرم، يتسبب عنها حالة اختناق شديد وظهور اعراض اختناق عديدة واصابة العديد من الأطفال في المنطقة المجاورة للمصنع بازمات تنفس حادة وأحيانًا بالاختناق.

اسرائيل تؤخر اجراءات منح تصاريح للوفد القطري

* عمان - الوكالات - أعلن رئيس اللجنة الاولمبية، القطري، الشيخ سعود بن خالد آل ثاني، انه اضطر الى تأجيل زيارة الى فلسطين كان يعتزم بها في غضون اليومين المقبلين وذلك بسبب تأخر الحصول على تصاريح خاصة لدخول فلسطين من الجانب الاسرائيلي.

واوضح المسؤول القطري ان الوفد سيتوجه الى سوريا اليوم الاربعاء، ومنه الى بيروت في نهاية الاسبوع، على ان يعود الى فلسطين لاحقًا لدى حصوله والوفد المرافق له على التصاريح اللازمة.

ويقوم الشيخ آل ثاني على رأس وفد رفيع المستوى بجولة على الدول العربية بدأها في الاردن وذلك لحشد تأييد ملف قطر لاستضافة الالعاب الآسيوية عام ٢٠٠٦.

المستشار القضائي للحكومة: ممنوع على مرشح الرئاسة الحصول على تبرعات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، في وجهة نظر قضائية، انه ممنوع على مرشح للرئاسة الحصول على تبرعات خلال حملته الانتخابية، لأن الحصول على التبرعات، وفي حال نجح المرشح، سيؤدي ليكون مدينًا للذين تبرعوا له، والى اعتبارات خاطئة وخجل منهم، الامر الذي سيؤدي به بالتالي، الى مخالفات.

واشار روبنشطاين، الى ان حزبًا معينًا يدعم مرشحه، يمكنه استخدام الميزانيات العادية التي يحصل عليها وبموجب قانون تمويل الاحزاب.

في لقاء خاص

بركة يطالب شوحط بوقف الحجوزات على المدينين لضريبة الأملاك

* القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، وزير المالية ابراهام شوحط بمعالجة قضية ضريبة الاملاك على خلفية تزايد اوامر الحجز على املاك وحسابات المواطنين المدينين في الوسط العربي.

وكان بركة قد التقى الوزير شوحط، مساء يوم الاثنين، وطالبه بالالتزام بالتعهدات التي قدمها الوزير لنواب الجبهة قبل حوالي شهرين بتقديم برنامج لحل مشكلة الديون او تحويلها للبت في لجنة «غباي»، التي قررت بإلغاء ضريبة الاملاك في حينه.

وفي رده، قال وزير المالية ان طاقمًا من وزارته يعكف على صياغة توصيات لحل قضية ديون الاملاك على اساس الوضع الاقتصادي للدائنين وعلى اساس تخفيض تخمينات سعر الاراضي واصلاح عدد من التشويهات التي ادت الى زيادة كبيرة في حجم ضريبة الاملاك والفوائد والغرامات المترتبة عليها.

من جهة اخرى، قال وزير المالية انه سيعمل على تعميم وقف الحجوزات على المواطنين فورًا.

وطالب بركة في نهاية اللقاء، بأن يجري سماع ملاحظات واقتراحات لجنة العمل لإلغاء ضريبة الاملاك على التوصيات التي تجري صياغتها قبل اعلانها، وقد وافق الوزير على هذا المطلب.

خلال جلسة لجنة الداخلية البرلمانية في النقب

مخّول: التعامل مع عرب النقب كعائق وليس كموضوع للتخطيط

• أهالي قرية السيد يتظاهرون احتجاجًا على أوضاعهم •

* القدس – لمراسلنا البرلماني – أكد النائب عصام مخّول في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية الذي عقد في قرية الدريجات غير المعترف بها في النقب، امس الثلاثاء، ان هناك محاولة من قبل ممثلي السلطة، لتغييب السؤال الاساسي حول موقف الدولة الاستراتيجي من اهالي النقب العرب، واستبداله بالحديث عن التفاصيل، وعن مدى قانونية مد انبوب مياه لهذه القرية او تلك. وقال مخول «ما هو جوهر مفهومكم كدولة في التعامل مع عرب النقب؟» واضاف: المميز لاستراتيجيتكم انكم لا تتعاملون مع عرب النقب كموضوع للتخطيط، بهدف تخطيطه الى إعطاء الأجوبة لاحتياجات الناس، بل انكم تتعاملون على ان عرب النقب عائق امام تخطيطكم للنقب (وبالاحرى ليهود النقب)، ويجب التخلص منه او تقليص اضراره والمساحة التي ينتشر عليها.



* مخول والطيبي خلال جلسة لجنة الداخلية البرلمانية في النقب – (تصوير: ألبرتو أدنكبرغ) (صورة خاصة) *

وأضاف مخّول: لقد استمعت الى اقتراح رئيس مجلس بني شمعون، الذي تحدث عن اقامة مجلس اقليمي لجميع «المجمعات البدوية» تكون مهمته السلطة على المواطنين البدو، وليس على الاراضي والمسطحات، ان هذا الاقتراح يفضح حقيقة السياسة العنصرية غير الانسانية التي تعاملت الدولة تاريخيًا من خلالها مع اهالي النقب العرب.

وأضاف مخّول: لقد حان الوقت لإلغاء «مديرية البدو» نهائيًا وإلغاء «الدوريات الخضراء» اللتين تشكلان ادوات لمواصلة إرهاب عرب النقب والاعتداء على حقوقهم ومصادرة ارضهم ووجودهم فوقها.

وقال مخّول: لقد اطلق بعض الاهالي اسم الدوريات السوداء، على ما يسمى بـ«الدوريات الخضراء» ولكني اقول ان هذه هي دوريات بالأزرق والابيض، دوريات اسرائيل تجاه مواطنيها العرب، دوريات تفضح طبيعة تعامل الدولة العنصري والتدميري تجاه عرب النقب.

إن اوضاع عرب النقب ليست مشكلة «البدو» ولكنها مشكلة اخلاقية ودمقراطية لاسرائيل. لقد حان الوقت لأن يتم التعامل مع عرب النقب من خلال المؤسسات العامة للدولة وليس من خلال آليات القهر والتمييز.

وأكد مخول: ان عدم اجبار الدولة وحكوماتها على اعطاء جواب واضح حول الموقع الاستراتيجي لعرب النقب كجزء من مواطني اسرائيل، سيبقي القضايا المحرقة، الارض والمياه والخدمات، من دون تغيير جوهري.

من جهة اخرى شارك النائب مخول والنائب الصانع في تظاهرة ضمت العشرات من اهالي قرية السيد، قرب قرية حورة في النقب مطالبين بحل جذري لمشكلة الشارع الذي يمر من القرية، هذا الشارع هو شارع مركزي وسريع بين بئر السبع وعراد، الامر الذي يشكل خطرًا على حياة المواطنين وخصوصًا طلاب المدارس، ويطالب السكان ببناء جسر هوائي يمر فوق الشارع ليمكن السكان من التنقل بأمان بين شطري القرية.

والجدير بالذكر ان العديد من حوادث السير والدهس قد حدثت على هذا الشارع ولقي العديد من ابناء القرية مصرعهم على هذا الشارع.

وقد اغلق اهالي القرية الشارع لفترة طويلة، واطلع مخول على وضع الشارع وعلى الاخطار الجدية من جراء الوضع القائم، واستمع الى شرح من اهالي القرية حول معاناتهم.

وقال مخول لجمهور المتظاهرين: ان اضطرار الجماهير الى التظاهر من اجل حقهم في ممر آمن من جانب واحد للبلدة للجانب الآخر، ودفاعًا عن حق اكثر من ٤٠٠ طالب مدرسة يضطرون الى اجتياز شارع الموت يوميًا، هي جريمة ووصمة عار تدمغ جبين حكومة اسرائيل في تعاملها مع المواطنين العرب في النقب.

وبذلك تتخلى الدولة عن واجبها في الدفاع عن امن اهالي النقب الذين يواجهون الموت يوميًا بسبب هذه السياسة. ووعد مخول بطرح الموضوع حالا على جدول اعمال الكنيست. وقال: إننا لن نسمح باستمرار سياسة التجاهل القاتلة في النقب.

بلدية سخنين تتفهم اجراءات الموظفين احتجاجًا على تأخر رواتبهم

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – واصلت لجنة الموظفين في بلدية سخنين، أمس الثلاثاء، تشويشات العمل والتي بدأتها أمس الأول الاثنين وتبدأ التشويشات يوميًا بعد الساعة الحادية عشرة ظهرًا.

وفي حديث مع عضو لجنة الموظفين مروان أبو ريا قال سبب التشويشات هو عدم دفع نصف راتب شهر نيسان وراتب شهر أيار وعدم دفع المستحقات لصناديق الاستكمال والتقاعد وستستمر التشويشات حتى دفع المستحقات للموظفين.

وفي حديث مع رئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا قال نحن نتفهم مطلب الموظفين ولكن وضع البلدية المالي صعب بسبب عدم التزام الوزارات بالاتفاقية التي وقعت مع السلطات المحلية واطار الميزانية لا يكفي لتنفيذ المستحقات اليومية والرواتب.

«ميكوروت» تباشر تشويش تزويد الناصرة بالمياه

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – باشرت شركة «ميكوروت» تشويش تزويد مدينة الناصرة بالمياه، ابتداء من امس الثلاثاء، بسبب عدم استطاعة البلدية تسديد التزاماتها المالية للشركة نتيجة الازمة المالية الخانقة التي تعانيها البلدية على خلفية سياسة التمييز الحكومية وتهرب الدوائر الحكومية من تحويل الميزانيات، وكذلك اجراء تقليصات في الهبات الحكومية، ما يزيد من العجز في ميزانية البلدية.

والى جانب الاتصالات المكثفة التي تجريها البلدية لتحصيل ما تستحقه الناصرة من ميزانيات، تتوجه البلدية الى الجمهور الواسع بنداء دعم بلديتهم والائتلاف البلدي من خلال تسديد الالتزامات المالية المستحقة من أثمان ارنونا ومياه، خاصة وان الناصرة كلها ستعاني استمرار التشويشات في تزويد المياه اذا بقي الأمر على حاله.

قريبًا، رفع أسعار الورق بجميع أنواعه ومنتجاته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال شلومو مناحيم، رئيس قسم الورق والكرتون ومنتجاتهما في اتحاد الصناعيين، امس الثلاثاء، ان اسعار المواد الخام التي يصنع منها الورق والكرتون، ارتفعت منذ بداية العام الجاري بنسبة (٢٢٪)، وعليه تقرر رفع اسعار الورق بجميع انواعه والدفاتر والكتب وورق «التواليت» والكرتون، بنسب مختلفة، وستدخل الى حيز التنفيذ قريبًا.

وأشار مناحيم الى ان ارتفاع اسعار المواد الخام لصناعة الورق عالميًا، سببه ازدياد الطلب الكبير في الولايات المتحدة على الورق والانتعاش الاقتصادي في دول شرق آسيا. وتوقع ان يشهد العام الجاري جمودًا في بيع الورق ومنتجاته للسوق المحلية.

يومان دراسيان للجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة الوسط العربي، في نقابة العاملين الاجتماعيين، امس الثلاثاء، وامس الاول الاثنين، حلقات دراسية، وأقرت برنامج عمل سنويًا في صلبه تنظيم ايام دراسية حول اوضاع الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي. والعمل مع اللجان المختصة في الكنيست ووضع قوانين خاصة بالخدمات الاجتماعية والعمل مع مركز السلطات المحلية واللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية واللجان المنبثقة عنها.

وتحدث في اليومين الدراسيين، رئيس اللجنة، جهاد سعد. ورئيسة النقابة ايتي بيرتس. وايتسك بيري، سكرتير النقابة في الشمال. وسعاد حاج يحيى وفؤاد توما وشوشنه كمنسكي. وقدم كل واحد منهم محاضرات حول مواضيع مختلفة.

إجتماع بين بلدية سخنين ووزارة المعارف

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقد، امس الثلاثاء، لقاء عمل في بلدية سخنين شارك فيه مديرة وزارة المعارف، شلوميت عميحاي، وطاقم من وزارة التربية والتعليم والمفتش علي اسدي ورئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، ومديرو مدارس سخنين ومفتش المنطقة حسان حوايطة.

وتحدث مصطفى ابو ريا عن الخدمات الثقافية والتعليمية والانجازات سخنين الرياضية رغم الوضع الصعب. اضافة الى الانجازات الثقافية لمدارس سخنين. وقال: هدفنا ان نقلل من نسبة التساقط في مدارسنا. وأضاف، في سخنين ٧٠٠٠ تلميذ و٤٤٢ معلمًا ومعلمة. وقال اسدي، مدير المعارف العربية: نحن في رؤية جديدة لتخطيط قضايا التعليم بشكل شمولي في سخنين على الصعيد المحلي وصعيد المنطقة بشكل عام. وتحدث د. دورون مور، مدير لواء الشمال، في وزارة المعارف، عن ماكنة سخنين ودفع قضايا التربية والتعليم. هذا واتفق على خطة شاملة لقضايا التربية والتعليم. وقالت مديرة وزارة التربية والتعليم عميحاي: ان لدى الوزارة حلمًا ورغبة في ان تبقى سخنين جهازًا من التربية والتعليم وتطوره كي يعالج امور التربية والتعليم والوضع العام في المدارس والاخذ بالحسبان أهمية العلوم والتكنولوجيا.

إقامة نصب تذكاري في كفرقرع تخليداً لذكرى شهداء ثورة الـ٣٦

• وفد من كفرقرع يزور خيمة الاعتصام في كفر برا متضامنا •

* كفرقرع مكتب «الاتحاد» – ام الفحم – قرر مجلس كفرقرع المحلي أمس الاول الاثنين في جلسته الخاصة التي عقدها، مساء أمس الاول وبحث خلالها العديد من القضايا الهامة تبني فكرة اقامة نصب تذكاري تخليداً لذكرى الشهداء، من أهالي كفرقرع ومنطقة وادي عارة.

وتم تشكيل لجنة خاصة لمتابعة تنفيذ المشروع خلال فترة قصيرة.

هذا وقال رئيس المجلس المحامي حسن عثامنة ان هذا أقل شيء يمكن تقديمه تخليداً للذين ضحوا بحياتهم من أجل الحفاظ على اراضينا وقرانا، وناشد الجميع من أجل دعم هذا المشروع من أجل زيادة التوعية لابنائنا اجيال المستقبل.

هذا وقام وفد من مجلس كفرقرع، برئاسة نائب رئيس المجلس المحامي اياد زحالقة وعدد من أعضاء المجلس ومندبين عن اللجنة الشعبية ضد شق شارع «عابر اسرائيل» في كفرقرع وعدد من مجلس الشبيبة البلدي بزيارة تضامنية الى خيمة الاعتصام في كفربرا.

وقال المحامي اياد زحالقة ان مجلس كفرقرع سيدعم جميع الفعاليات والنشاطات المحلية والقطرية من أجل منع هذا المشروع والتصدي له.

تظاهرة رفع شعارات في أم الفحم في ذكرى عدوان حزيران



(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد – تظاهر أمس الاول الاثنين، العشرات من نشيطي الحزب الشيوعي والجبهة في منطقة ام الفحم بمناسبة الذكرى الـ ٣٣ لعدوان حزيران.

ونظمت التظاهرة عند مفرق مدينة ام الفحم، على الشارع الرئيسي العفولة – الخضيرة، ورفع المتظاهرون الشعارات باللغتين العربية والعبرية المنددة، بالاحتلال ومصادرة الاراضي مطالبين بالانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

الطالبة دعاء حسن تفوز بجائزة وزارة المعارف في البحث العلمي

* المشهد – لمراسل خاص – حصلت الطالبة دعاء محمود حسن (الصف السادس) من قرية المشهد على جائزة البحث العلمي الأولى في البلاد من وزارة المعارف، وقد أجرت الوزارة مسابقة بين المدارس العربية الابتدائية في مجال العلوم للسنة الثانية على التوالي بناء على أبحاث فردية تستند الى تجارب واستنتاجات حيث يقدم الطلاب المتسابقون هذه الابحاث الى مختصين في العلوم وهم بدورهم يقيّمون هذه الاعمال، وقد فازت الطالبة دعاء حسن التي تتعلم في المدرسة الابتدائية (ب) في القرية بالجائزة الأولى على بحث بعنوان: أسباب تعفن وتلف المواد الغذائية، كما حصلت المدرسة على شهادة تقدير لاشتراكها في هذه المسابقة، وقد منح مدير المدرسة عصام سليمان جائزة تقديرية للطالبة عبارة عن كتب ثقافية تقديراً لها على جهودها في هذا البحث.

ويقول والد الطالبة دعاء الاستاذ محمود حسن المدرس لمادة البيولوجيا انه فخور جداً بتحصيل ابنته وفوزها بالمرتبة الاولى وبشهادة تقدير وامتياز مشيراً انه قام بتوجيه ابنته وارشادها في البحث والتجارب العلمية والاستنتاجات.

لأول مرة في تاريخ الدولة

دائرة الاحصاء المركزية اصدرت كتاب احصائيات باللغة العربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لأول مرة في تاريخ الدولة، أصدرت دائرة الاحصاء المركزية، كتاب معلومات ومعطيات عن اسرائيل، باللغة العربية يحمل عنوان: «اسرائيل (١٩٩٩) بالأرقام»، وتشمل المعلومات جميع مواطني الدولة، اليهود والعرب.

وصدر الكتاب بمبادرة وبناء على طلب، رئيس اللجنة الوزارية لشؤون العرب، الوزير متان ڤلنائي.

وجرى ويجري، ابتداء من هذا الاسبوع، توزيع الكتاب، على السلطات المحلية العربية وشخصيات عربية ومؤسسات حكومية مختلفة ومؤسسات أكاديمية.

وتشير المعطيات في الكتاب الى التطورات التي شهدها، الوسط العربي خلال العقدين الأخرين، وبالمقابل تشير الى الفوارق الكبيرة التي لا تزال قائمة بين اليهود والعرب، منها على سبيل المثال لا الحصر، نسبة وفيات الأطفال العرب العالية في الدولة.

وقال ڤلنائي، ان قيمة احصاء سنوي يرسم الواقع على حقيقته بدون أي رتوش، كبيرة وهامة، ومن هنا أهميته كونه يصدر للمرة الأولى باللغة العربية، وذلك بمثابة مؤشر على السياسة الجديدة للحكومة التي تولي قضايا واحتياجات الوسط العربي اهتمامًا واستعداداً لحلها، وأضاف ان الحكومة تسعى لترسيخ القاعدة ان المجتمع ليبرالي ويحظى بالمساواة.

شيوعيو وجبهويو منطقة المثلث الجنوبي تظاهروا ضد الاحتلال

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد ابو اصبع – تظاهر العشرات من الشيوعيين والجبهويين، في ذكرى حرب حزيران العدوانية، أمس الأول، عند مدخل الطيبة وعند مفترق رأس عامر، ورفعوا الشعارات المنددة بالاحتلال وجرائمه وممارساته القمعية والاستيطانية والداعية الى الانسحاب من المناطق المحتلة والجنوح الى السلام الحقيقي العادل الشامل.

ووزع المتظاهرون منشوراً أصدره الحزب الشيوعي والجبهة في منطقة المثلث، أكدا فيه «ان واجب الساعة هو تصعيد النضال من أجل زوال الاحتلال وآثاره المدمرة على شعوب المنطقة».

وأكدا أنه: «ثبت تاريخيًا أنه لا يمكن عن طريق القوة والاحتلال والاستيطان والعربدة جلب السلام، والطريق الوحيد لانجاز السلام في المنطقة هو بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من المناطق المحتلة.

التحقيق مع عشرات الثانويين تورّطوا في شبكة مراهنات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حققت الشرطة، مع عشرات الطلاب الثانويين من (٥) مدارس في تل أبيب، حول مشاركتهم وتورطهم في شبكة مراهنات على نتائج العاب رياضية في كرة السلة وكرة القدم، لفرق في الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال رئيس طاقم التحقيق حجاي كوهين، ان ظاهرة المراهنات في تلك المدارس، واسعة جداً وخطيرة ولم يسبق لها مثيل في البلاد، خاصة ان طلاب مدارس متورطون فيها.

وأشار الى ان عشرات الطلاب تورطوا في ديون بعشرات آلاف الشواقل، واضطروا لأخذ قروض من مصادر مشبوه فيها لم يسددوها، وهناك من اضطر للسرقة كي يسدد الديون.

وفتحت الشرطة ملفات ضد العشرات من الطلاب، وأشار كوهين الى ان حملة التحقيقات مستمرة مع الطلاب، وستشمل شبابًا يشتبه بإدارتهم للشبكة.

تغريم شخص ساعد في عمليات تصويت غير قانونية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في تل أبيب، داڤيد روزان، أمس الثلاثاء، السجن مع وقف التنفيذ ثمانية أشهر، وغرامة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل، على يحمئيل كارديباخ، من القدس، بعد ادانته بتقديم مساعدة لعمليات تصويت غير قانونية، في الانتخابات الأخيرة للكنيست.

وأشار القاضي الى خطورة التهمة وضرورة فرض أحكام رادعة، مؤكداً ان المخالفة بمثابة دوس على الدمقراطية.

تهنئة

تهانينا الحارة إلى الرفيق

سامح عراقي

بمناسبة تسلمه عضوية بلدية الطيرة، خلفًا للرفيق مثقال سمارة. نحن على ثقة بأن تكون خير خلف لخير سلف. نتمنى لك النجاح في مهمتك الصعبة وللرفيق مثقال النجاح في طريقه. قدمًا وإلى الأمام.

الشبيبة الشيوعية

الاتحاد

صحيفتكم فادعموها

«الاتحاد» تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الجماهيري الكبير

بمناسبة ٥٦ سنة على «الاتحاد»

وذلك مساء الجمعة ٢٠٠٠/٦/٩ الساعة السابعة مساءً في قاعة «متنزه بعلبك لبنان» في كفرياسيف

برنامج الاحتفال:

تحيات من:

- رئيس تحرير «الاتحاد» - د. احمد سعد
- الحزب الشيوعي - محمد نفاع، الامين العام
- الجبهة القطرية - رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة
- الشقيقة زوهديرخ - النائبة تمار غوجانسكي
- السلطة الوطنية الفلسطينية - الوزير عزام الاحمد
- حزب الشعب الفلسطيني
- عريف الاحتفال - أنطوان شلحت، القائم بأعمال رئيس تحرير «الاتحاد»

البرنامج الفني:

بمشاركة مجموعة من الفنانين والمطربين المعروفين:

- محمد بكري • سليم ضو • سلوى نقارة - حداد • سعيد سلامة • زاهي غريب • خليل ابو نقولا • نبيل عوض
- عريف البرنامج الفني: الفنان نزار زريق.

وجبة عشاء فاخرة، ومفاجآت يعلن عنها في وقتها.

ملاحظة: التذاكر تجدونها مع رفاق وأصدقاء «الاتحاد» في كل بلد.

الى اللقاء في احتفال عيد «الاتحاد»، عيدكم

أسرة تحرير "الاتحاد" إدارة "الاتحاد"

جـنـائـيـات... جـنـائـيـات

خدعوا البنوك وحصلوا على (٦٠) مليون شيكل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في الرملة، أمس الثلاثاء، تمديد إعتقال أفنير كرمي، من رعنانا، مدير فرع بنك «مشكان»، ويوسيف غوربي، من بات يام، ثلاثة أيام، لإستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليهما وهي اختلاس الأموال من البنوك بالخداع.

وتبين من ملف التحقيق، أنهما تعاونا مع المقاول عزرا غريغر، في خداع البنوك وتزوير مستندات، وحصلوا جميعًا على مبلغ (٦٠) مليون شيكل، قبل أن ينكشفوا.

ونفى كرمي وغوربي، التهمة وقالا ان المقاول خدعهما.

ونجح غريغر في الهرب من البلاد.

* إغتصابات *

اعتقلت الشرطة في بئر السبع، أمس الثلاثاء، شابًا (٣٨) عامًا، وصديقته التي يعيش معها. وقد اعتقل الشاب لممارسته الأعمال المشينة ضد ابنة صديقته التي قدمت الشكوى ضده. وعندما حضر أفراد الشرطة لاعتقاله، أخفته صديقته وحاولت التغطية عليه وتفنيد شكوى ابنتها!! ومن المتوقع تمديد اعتقالهما اليوم الاربعاء، في المحكمة.

واعتقلت الشرطة أمس الثلاثاء، شاباً من كفرياسيف، (٣٠) عامًا، وباشرت التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي ممارسة الأعمال المشينة واغتصاب ثلاث فتيات من عكا.

وجرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب (٤٠) عامًا، من المدينة، ثلاثة أيام لإستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي اغتصاب فتاة في العشرين من العمر في حديقة عامة.

* هرّب المخدرات في أشرطة «ڤيديو» *

جرى في محكمة الصلح في الخضيرة، أمس الثلاثاء، تمديد إعتقال عمير نحماني، من الخضيرة، ثلاثة أيام لإستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي تهريب المخدرات من خارج البلاد، بواسطة أشرطة ڤيديو. واعتقل نحماني في أعقاب معلومات تلقتها الشرطة. وتبين انه هرب كميات كبيرة من الكوكايين قبل أن ينكشف أمره!!

* تمديد اعتقال شاب احتج على حوادث الطرق! *

إعتقلت شرطة القدس، أمس الثلاثاء يهودا عرامي، المعروف بنشاطه ونضاله ضد حوادث الطرق. واعتقل بعد أن علق (١٨٨) إطارًا مطاطيًا على جدار مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس، وقال عرامي انه علق الإطارات ليعبر عن الاحتجاج على حوادث الطرق، وليطلق صرخة الذين قتلوا هذه السنة في حوادث الطرق وعددهم (١٨٨). وعندما أرسلت بلدية القدس عددًا من مراقبيها لإزالة الإطارات، اعتدى عرامي على أحد المراقبين ورفض اخلاء المكان الى ان حضر أفراد من الشرطة واعتقلوه!! ومن المتوقع جلبه اليوم إلى المحكمة لتمديد اعتقاله.

* اعتقالات في طوبا وكفاريونه *

اعتقلت الشرطة أمس الثلاثاء، ستة أشخاص من قرية طوبا، عثر في بيوتهم على أجهزة مسروقة. وعارض عدد منهم ان يجري أفراد الشرطة التفتيش في بيوتهم واشتبكوا معهم. وقال مصدر في الشرطة انه عثر على أجهزة زراعية وعسكرية كثيرة في بيوت المعتقلين، وكما يبدو كلها مسروقة.

اعتقلت الشرطة أمس الثلاثاء، ثلاثة شباب من كفاريونا، للإشتباه بأنهم باعوا المخدرات للعشرات من طلاب مدرسة «بن غوريون» الثانوية الواقعة قرب المدرسة الدينية «روبين» في «عيمق حيفر». وجاء ذلك في أعقاب معلومات نقلها عميل سري للشرطة.

الشاعر منير توما يتلقى دعوة لمنحه ميدالية الاستحقاق من الجمعية الدولية للشعراء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى الاستاذ منير توما من كفرياسيف دعوة من رئيس الجمعية الدولية للشعراء في الولايات المتحدة الأمريكية للمشاركة في مؤتمر الجمعية الدولية للشعراء في العاصمة الأمريكية واشنطن حيث سيقلّد هناك ميدالية الاستحقاق في الشعر تقديرًا لانجازاته في مجال كتابة الشعر باللغة الانجليزية كما جاء في كتاب الدعوة. وسيمنح هناك شهادة تكريم وجدارة مع مرتبة شرف كشاعر دولي وكأحد المرشحين للقب شاعر سنة ٢٠٠٠.

كما تضمنت الدعوة أن يقوم الشاعر بالقاء مختارات من قصائده التي نظمها باللغة الانجليزية أمام المؤتمر الذي يشارك فيه ما يربو على ألف شاعر من مختلف أنحاء العالم من الذين يكتبون الشعر باللغة الانجليزية.

ومن الجدير بالذكر أنه كان قد صدر للاستاذ منير توما ديوان شعر باللغة الانجليزية في لندن عام ١٩٩٦.

رجل أعمال جنوب أفريقي يريد اعادة بناء سفينة تايتانيك

* لندن - «و.ص.ف.» - يتوجه رجل أعمال جنوب أفريقي وافر الثراء يوم الجمعة، إلى بلفاست للتباحث مع بلديتها بشأن امكانية بناء نسخة للسفينة الشهيرة «تايتانيك» التي بنيت في أحواضها.

وقالت الصحف البريطانية ان ساريل غوس مستعد لانفاق ٨٠٠ مليون دولار لبناء «تايتانيك ٢» شبيهة بتلك التي غرقت في أول رحلة لها عبر الأطلسي في ١٩١٢.

وقالت «اندبندنت» ان رجل الأعمال اتصل بالقسم التقني لأحواض بلفاست البحرية هارلاند اند وولف، التي بنت السفينة الأولى لحساب شركة وايت ستار.

وقال ايان ادامسون، رئيس بلدية بلفاست السابق، الذي سيلتقي غوس، ان الأمر لا يتعلق «بحلم جميل. ان اسم «تايتانيك» له وقع سحري على الأثرياء والمشاهير الذين سيجتذبهم للابحار على متنها».

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والأعضاء والموظفون وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي لعائلة راشد في الرينة والخارج لوفاة المرحوم

سعيد حنا راشد (ابو حنا)

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

رئيس المجلس - عدنان بصول

دعوة

اللجنة المحلية للحزب وسكرتارية اللجنة المحلية - ام الفحم

تدعوان جميع الرفاق والاصدقاء الجبهويين لحضور اجتماع الكادر المشترك وذلك يوم غد الخميس الموافق ٦/٨ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي، حي الميدان.

* بنود البحث:
١ - احتفال «الاتحاد» بمناسبة ٥٧ عامًا.
٢ - الندوة السياسية يوم السبت ٦/١٠/٢٠٠٠.

حضوركم هام وضروري.

باحترام
الحزب والجبهة - ام الفحم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
يوم دراسي للشبان والشابات

يقام يوم دراسي حول:
الاشتراكية والرأسمالية في مطلع القرن الـ٢١
باشتراك:
محمد نفاع - الأمين العام للحزب.
تمار غوجانسكي - عضو الكنيست.
دوڤ حينين - قانوني.
افرايم دڤيدي.
متان كمينر.
وذلك يوم غد الخميس ٦/٨/٢٠٠٠ الساعة ٩.٣٠ صباحًا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يوم الأحد ٦/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٩:٣٠ في «بيت الصداقة»، شارع أحاد هعام ٧٠ تل أبيب، تعقد أمسية ذكرى:
أصدقاء يتحدثون عن:



ساشا حنين

لمرور ثلاثين يومًا على وفاته.

في مستشفى «بيلنسون» افتتاح أكبر وأحدث وحدة للعلاج المكثف في البلاد

تم مؤخرًا، في مستشفى «بيلنسون» في المركز الطبي رابين في تل أبيب، افتتاح وحدة شاملة للعلاج المكثف، بإدارة الدكتور بيير زنغر. وسيقوم القسم بتلبية كافة المتطلبات واحتياجات المريض الموجود في وضع طبي حرج.

ويعتبر هذا القسم أكبر وأحدث قسم للعلاج المكثف في البلاد حيث تم بناؤه على مساحة ١٢٠٠ متر مربع ويوجد به ٢٠ سريرًا.

ويوجد في المستشفى ثلاث محطات للإشراف الطبي من قبل ممرضات، حيث، ولأول مرة في البلاد، تم نصب كاميرات ڤيديو بجانب الأسرة التي تنقل الصور عن المريض إلى شاشات تلفزيون كبيرة في المحطات وبذلك يتم متابعة حالة المريض بشكل دائم.

وبجانب كل سرير تم وضع جهاز محوسب، حيث بواسطة برنامج حاسوب ذكي من الممكن معالجة المعلومات حول المريض ويشكل ذلك خطوة متقدمة في ادراك وضع المريض.

وبالاضافة لذلك فالمعطيات الفورية المتوفرة من خلال الفحوصات المخبرية التي تتم في مختبر موجود في القسم وأشعة رنتجن وأرشيف القسم، كل ذلك يساعد على تقديم العلاج الفعال للمريض في الوقت المناسب.

(ع.ع.)

مركز الجليل للأبحاث الاجتماعية — المكتبة العامة
حيفا — مجد الكروم

ندعوكم الى حضور ندوة حول:

السلطات المحلية العربية: بين الخدمات والعمل السياسي في مجتمع الأقلية

يشارك في الندوة:
د. حنا سويد، رئيس المجلس المحلي - عيلبون
السيد واصل طه، رئيس المجلس المحلي - كفركنا
د. موسى ابو رومي، رئيس بلدية طمرة
د. محمود محارب، محاضر في العلوم السياسية - جامعة بيت لحم.
د. ثابت ابو راس، محاضر في الجغرافيا، جامعة بن غوريون.

تُعقد الندوة في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الاربعاء ٦/٧ في قاعة المكتبة العامة في مجد الكروم.

نأمل حضوركم للمناقشة وابداء الرأي

تُنظم هذه الندوة بدعم من صندوق فريدريش ناومان - المانيا.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

لا للاحتلال - نعم للسلام العادل بمناسبة الخامس من حزيران

يقيم الحزب الشيوعي والجبهة العديد من الفعاليات ضد الاحتلال ومن أجل الانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة ومن أجل السلام العادل والشامل.

ندعو الجمهور للمشاركة في المظاهرات والفعاليات التالية:

الفرع	التاريخ	الموقع	الساعة
تل أبيب	٢٠٠٠/٦/٨	محاضرة حول الرأسمالية والاشتراكية في القرن الحادي والعشرين بمشاركة الرفيقين: محمد نفاع، تمار غوجانسكي وآخرين في نادي الحزب - شارع احاد هعام ٧٠	٩,٣٠

لا للاحتلال - نعم للسلام العادل

بمناسبة مرور ٣٣ عامًا على حرب حزيران ١٩٦٧

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي الاسرائيلي - ام الفحم

يتشرفان بدعوة أهالي ام الفحم ومنطقتها لحضور الندوة السياسية الهامة والتي ستقام يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٦/١٠ الساعة السابعة مساء في قاعة الانيس للافراح، مدخل ام الفحم.

يشارك في هذه الندوة:
- عضو الكنيست محمد بركة - السكرتير العام للجبهة الدمقراطية.
- عضو الكنيست طلب الصانع - رئيس القائمة العربية.
- عضو الكنيست أحمد الطيبي - رئيس القائمة العربية للتغيير.
- عضو الكنيست موسي راز - حركة «ميرتس».
- عضو المجلس الوطني الفلسطيني عبد الله حوراني.

يدير الندوة الرفيق مريد فريد - سكرتير فرع الحزب الشيوعي، ام الفحم.

ملاحظة: سيفتح المجال امام الحضور لتوجيه الاسئلة الى المشاركين في الندوة.

نأمل تشريفكم

في المؤتمر العالمي حول المرأة

أنان: ٦٠ مليون فتاة في العالم لا يذهبن الى المدارس

• ويدعو الى تعبئة الرأي العام العالمي لمحاربة العنف ضد المرأة •

* نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – شدد السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي أنان، في اليوم الاول لمؤتمر الامم المتحدة العالمي حول المرأة على اهمية التعليم والقروض الصغيرة من اجل مواجهة عدم المساواة.

وقال أنان امام عشرة آلاف امرأة وممثلي اكثر من (١٨٠) دولة تعقد اجتماعا في نيويورك يستمر حتى التاسع من الشهر الحالي تحت عنوان «نساء العام الفين: مساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين» او «بكين + ٥» ان «النساء مستقبل الكرة الارضية».

وأضاف أنان في المؤتمر المخصص لمتابعة التعهدات، التي اقرها المؤتمر الرابع، الذي عقد في بكين العام ١٩٩٥ «ان تلقي الاناث تعليما مدرسيا يجب ان يحتل الاولوية في برامج الحكومات». وأوضح ان «الفتيات يشكلن اثنين من كل ثلاثة من بين ١٠ ملايين طفل لا يذهبون الى المدرسة في العالم ويغادرون المدرسة في سن مبكرة»، «مؤكدا ان التربية ستسمح للنساء القيام بأدوارهن في الاقتصاد العالمي». وأشار الى حصول تقدم منذ مؤتمر بكين موضحًا ان ممارسة العنف ضد النساء «بات امرًا يمنعه القانون في كل مكان تقريبًا»، لكن السكرتير العام اعرب عن امله في تعبئة الرأى العام العالمي ضد ممارسات تقليدية دموية مثل جرائم الشرف، التي وصفها بأنها جرائم مخجلة».

ورأى السكرتير العام ان الدول الاعضاء تواجه منذ مؤتمر بكين مشكلتي توسع انتشار مرض «الايدز»، وخصوصا في افريقيا، وتجارة الرق بالنساء والاطفال، التي تحولت الى آفة عالمية حاليا».

من جهتها، اشادت هيلاري كلينتون بالقروض الصغيرة، واعتبرت انها «وسيلة ثمينة من اجل مواجهة الفقر وتشجيع الاكتفاء الذاتي وتنشيط الدورة الاقتصادية لدى الطبقات الاكثر حرمانا سواء في المناطق الريفية في آسيا ام داخل المدن الامريكية»!

وأفادت دراسة قام بها صندوق الامم المتحدة للنساء لدى حوالي مليون مؤسسة تمنح قروضًا صغيرة (بفوائد مخفضة) ان قرابة (١٤) مليون شخص من الاكثر فقرا في العالم بينهم (٧٥٪) من النساء (١٠.٣ مليون) استفادوا من القروض الصغيرة بين شباط ١٩٩٧ ونهاية العام ١٩٩٩.

وحدد منظمو مؤتمر نيويورك (١٢) اولوية، ابرزها الفقر والتربية، لوضع حصيلة للمكتسبات والاخفاقات في تطبيق برنامج العمل، الذي اقره مؤتمر بكين.

ويحتل المجال الصحي المرتبة الثالثة في الاولويات. وقال انان انها حققت نجاحات عدة منذ العام ١٩٩٥، مؤكدًا انتشار خطط «تحديد النسل اكثر من السابق».

وكان العنف ضد النساء موضوع تقرير اعده صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» في ٣٠ ايار الماضي مشيرا الى اختفاء (٦٠) مليون امرأة من الاحصاءات العالمية بسبب العنف العائلي او الاقتصادي.

ومن بين الاولويات الاخرى في مؤتمر نيويورك، المكانة، التي تحتلها المرأة في النزاعات المسلحة والاقتصاد وعملية اتخاذ القرار والآليات، التي تسمح لها بتحقيق تقدم وحقوقها الاساسية ومكانها في وسائل الاعلام ودورها في مجال البيئة اضافة الى حقوق صغيرات السن.



* نساء يعشن في بؤس في احدى الدول الافريقية *

وزراء «دفاع» الأطلسي يبحثون المشروع الامريكي المضاد للصواريخ

* بروكسل – «و.ص.ف.» – يعقد وزراء دفاع دول حلف شمال الاطلسي، يومي الخميس والجمعة، في بروكسل اجتماعهم نصف السنوي وابرز المواضيع المدرجة على جدول الاعمال المشروع الامريكي لنشر درع مضاد للصواريخ وتحديث اسلحة الدول الاعضاء في الحلف والوضع في كوسوفو.

وسيعرض وزير الحربية الامريكي وليام كوهين على نظرائه نتائج القمة بين الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والروسي فلاديمير بوتين التي انتهت، يوم الاحد الماضي، في موسكو الى فشل حيث ان المواقف الروسية والامريكية لا تزال حتى الوقت الراهن متباعدة جدا في ما يتعلق بمجال نزع الاسلحة.

وتريد الولايات المتحدة انشاء منظومة وطنية مضادة للصواريخ لحماية اراضيها من تهديدات محتملة من جانب دول على هامش الاسرة الدولية مثل ايران والعراق وكوريا الشمالية. وتستلزم منظومة الدفاع هذه مراجعة المعاهدة الثنائية «ايه.بي.ام» للصواريخ المضادة للصواريخ البالستية الموقعة عام ١٩٧٢ ولكن الروس لا يريدون التحدث عن اي تعديل فيها.

وسيعمل كوهين ايضا على طمأنة حلفائه الاوروبيين الذين يخشون ان يؤدي المشروع الامريكي هذا الى سباق تسلح جديد في اوروبا. وقد اعربت المانيا وفرنسا بشكل علني عن تحفظاتهما ازاء هذا الموضوع.

وسيناقش وزراء الدفاع ايضا تحديث القوات المسلحة لدول حلف شمال الاطلسي وهو مشروع يعلق الامريكيون عليه اهمية كبرى.

ويشدد الامين العام لحلف شمال الاطلسي جورج روبرتسون امام حلفائه على ضرورة زيادة جهودهم في مجال الدفاع.

يشار الى ان «المبادرة حول القدرات الدفاعية» التي اطلقت قبل عام خلال قمة حلف الاطلسي في واشنطن لم تحرز تقدما كبيرا حتى الآن وليس من المنتظر صدور اي قرار في هذا الصدد خلال الاجتماع.

وقال دبلوماسي من حلف شمال الاطلسي رفض الكشف عن اسمه ان «غالبية الدول الاوروبية لا تنوي في الوقت الراهن زيادة ميزانية الدفاع، الامر الذي يحد من فعالية هذا البرنامج».

وسيعرض وزير الدفاع الالماني رودولف شاربينغ على نظرائه مشاريع اعادة هيكلة الجيش الالماني. وتعتزم برلين خفض العديد من قواتها المسلحة من ٣٢٠ الف حاليا الى ٢٥٥ الف رجل.

وسيبحث وزراء الدفاع ايضًا الوضع في كوسوفو في وقت قرر فيه المسؤولون الصرب في الاقليم الاحد الماضي، تعليق مشاركتهم في هيئات ادارة الاقليم التي ترعاها الامم المتحدة احتجاجا على تصاعد اعمال العنف المناهضة للصرب.

وينتظر وصول وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف الجمعة الى بروكسل للمشاركة في اجتماع المجلس المشترك بين الحلف الاطلسي وروسيا مع نظرائه في الحلف.

بكين تدعم موسكو في مواجهة المشروع الامريكي

* بكين – «و.ص.ف.» – اكدت الصين، امس الثلاثاء، لروسيا دعم موقفها المعارض للمشروع الامريكي بإقامة درع مضاد للصواريخ تعتبر بكين انه قد يعيد اطلاق سباق التسلح.

وردًا على سؤال حول قمة موسكو بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والامريكي بيل كلنتون قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية زهانغ كيبو ان بلاده تعارض اي تعديل لمعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ العابرة (اي.بي.ام).

وقلا زهانغ في تصريح صحافي «اننا ندعم موقف روسيا المؤيد للمحافظة على فاعلية معاهدة «اي.بي.ام.» وكامل نصوصها».

وكانت قمة بوتين وكلينتون التي انتهت امس الاثنين قد اصطدمت بمشروع درع امريكي مضاد للصواريخ ترغب واشنطن في اقامته بعد تعديل معاهدة «اي.بي.ام» التي وقعتها مع موسكو في ١٩٧٢. وتعارض روسيا هذا التعديل.

وقال المتحدث الصيني ان «اي جهد يهدف الى تعديل معاهدة «اي.بي.ام.» او الانسحاب منها يهدد ليس فقط عملية نزع السلاح النووي، بل يقوض ايضا اسس عدم الانتشار النووي، ويخلق سباق تسلح جديد، وخصوصًا في الفضاء».

موسكو ترفض مجددًا خطة سلام شيشانية

* موسكو – «و.ص.ف.» – رفض الكرملين مجددًا، امس الثلاثاء، خطة سلام للمقاتلين الشيشان عرضها في واشنطن «وزير خارجية» الرئيس اصلان مسخادوف.

ونقلت وكالة ايتار تاس عن المتحدث باسم الكرملين لشؤون الشيشان سيرغي باسترجيمبسكي قوله «في الاجمال، لسنا مهتمين بمحتوى هذه الاقتراحات. كل هذا جهد بلا طائل».

وأضاف باسترجيمبكسي «لقد قلنا بوضوح شديد أي مبادرات للمقاتلين مقبولة لدينا: الاستسلام»، مكررًا الموقف التقليدي للكرملين منذ بضعة اشهر.

وكان «وزير خارجية الشيشان» الياس احمدوف قد اوضح ان هذه الخطة من صفحتين ارسلت الى وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت التي تقوم حاليا بجولة في الشرق الاوسط.

ويتكون النص الذي قدم احمدوف نسخة منه الى الصحافيين من شقين: «وقف الاعمال الحربية» و«حل سلمي للنزاع».

وكان مسخادوف قد ارسل في نيسان الماضي الى الكرملين اقتراحات سلام تنص على وقف لإطلاق النار واجراء مفاوضات، لكنه لم يتلق جوابا.

وينكر الكرملين منذ بداية النزاع في تشرين الاول الماضي اي شرعية لمسخادوف الذي انتخب في ١٩٩٧، ويعتبر انه لم تعد له اي سيطرة على قادة الحرب الذين يقاتلون القوات الروسية.

موسكو تتهم كييف بسرقة ١,٥ مليار متر مكعب من الغاز شهريًا

* موسكو – «و.ص.ف.» – اتهم رئيس الوزراء الروسي فيكتور خريستينكو، امس الثلاثاء، اوكراينا بأنها تستولي بشكل غير مشروع كل شهر على ما بين ١.٢ و١.٥ مليار متر مكعب من الغاز المنقول عبر اراضيها.

وقال خريستينكو في مقابلة نشرتها صحيفة «فريميا» الروسية ان قيمة الغاز الذي سرقته اوكراينا منذ بداية العام الحالي توازي ٦٠٠ مليون دولار. وتصدر روسيا سنويا حوالي ١٢٠ مليار متر مكعب من الغاز الى اوروبا عبر اوكراينا. وأضاف المسؤول الروسي ان «هذه المشكلة تهدد امن الطاقة الروسي ويجب ان تحل بشكل عاجل».

وتفيد شركة غازبروم الروسية ان متأخرات سداد ثمن الغاز المتوجبة على كييف تبلغ حاليًا ١.٥ مليار دولار. وأيد خريستينكو تشكيل هيئات ستراقب نقل الغاز ومحطات التوزيع في اوكراينا وتضم خصوصًا الشركاء الاوروبيين لشركة غازبروم». وأضاف «يجب ايضا ان ندعو المنظمات المالية الدولية التي تساعد اوكراينا الى تنفيذ برامجها الاقتصادية».

الجبهة مع الإضراب

ندعوكم للمشاركة في

مظاهرة التضامن مع الاضراب

التي ستقام يوم الأحد ١١/٦/٢٠٠٠، الساعة ١٧,٤٥، في مدخل مكاتب اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل أبيب.

الجبهة الدمقراطية – فرع عرابة

بهذا أدعو جميع أعضاء سكرتارية الجبهة لحضور اجتماع السكرتارية وذلك اليوم الاربعاء ٧/٦/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساءً في مكتب المنطقة.

نقاط البحث: العمل البلدي.

حضورك هام وضروري.

باحترام

سكرتير الجبهة

تعزية

رئيس وأعضاء بلدية الطيبة وموظفوها يتقدمون بأحر التعازي للسيد محمود عبد مصاروة ولاخوانه وأقاربه لوفاة المرحوم الوالد

الحاج عيد محمد مصاروة (أبو محمد)

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس البلدية

عصام مصاروة

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس – في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونوموس عساف خوري وبعض الوجهاء من أبناء طائفتنا في أبوسنان تشعر بوفاة المرحوم جريس ميخائيل طنوس من قرية أبوسنان بتاريخ ٢٩/٢/١٩٩٢ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته نجاة طنوس وبأولاده منها وهم: ميشيل وجوني وسامر ومنال، لا غير.

كذلك وردنا انسحاب من التركة موقعة من: ميشيل وطوني وسامر ومنال، يعلنون انسحابهم من التركة.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥ يومًا) من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة

الأرشمندريت فيلوسيوس

تعزية

تعازينا الحارة إلى الرفيقة نظلة عطية (خوري)، أم كمال، وأخوتها وأخواتها بوفاة ابن الأخ

يعقوب زكي خوري

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء، وحسن العزاء.

رفاق الحزب

والجبهة – حيفا

نقابة الصحفيين «إتجاد» معهد الناصرة العربي

يسرنا دعوتكم الى حضور ورشة العمل الاولى من نوعها تحت عنوان:

رسالتنا الى العالم

ورشة عمل للكتاب والصحفيين والنشيطين في العمل الاهلي

وذلك يوم السبت الموافق ١٠/٦/٢٠٠٠ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الرابعة من بعد الظهر في مقر معهد الناصرة العربي في الناصرة.

يشمل البرنامج:

افتتاح (٩,٣٠ – ١٠,٠٠):
محمد دراوشة – معهد الناصرة العربي، أمير مخول – «اتجاه»، محمد شريف – نقابة الصحفيين

الندوة الاولى (١٠,٠٠ – ١١,٤٥):
ماذا يعرف العالم عنا
د. أوري ديفيس – جامعة إكسيتر بريطانية
جورج ماريون – مراسل ليموند الفرنسية
مايكل ارنولد – محرر في الجيروزاليم پوست
ديفيد كريس – السوق الأوروبية المشتركة
يدير الندوة: محمد زيدان: المؤسسة العربية لحقوق الانسان

استراحة قصيرة

الندوة الثانية (١٢:٠٠ – ١٣,٣٠):
ما هي رسالتنا
د. أحمد سعد – محرر «الاتحاد»
محمد ابو الهيجا – لجنة الاربعين
الصحفي بسام جابر – محرر پانوراما
لينا ميعاري – جمعية «السوار»
يدير الندوة: المحامي وليد الفاهوم

وجبة خفيفة

الندوة الثالثة (١٤:٠٠ – ١٦:٠٠): آليات وأساليب العمل الصحفي والإعلامي الأمريكي ري حنانيا

حركة النساء الدمقراطيات — جبهة كفركنا الدمقراطية

فرع كفركنا

زيدو الفرحة زيدوها
وعلو الصرخة علوها
اليوم أطفالنا فرحانين
بعيدهم السنوي مبسوطين
جبهة كفركنا بتحييهم
وحركة النساء الدمقراطيات بتهنيهم
وبتدعيهم للمشاركة
بمهرجان السعادة والحب

بمناسبة يوم الطفل العالمي

الذي سيقام على شرفهم يوم السبت القادم الموافق ١٠/٦/٢٠٠٠ الساعة الخامسة بعد الظهر في ساحة كنيسة الروم الكاثوليك في كفركنا (الشارع الرئيس).

يتخلل الاحتفال:

* عرض لفرقة الدبكة المحلية من طلاب المدرسة الاعدادية «أ».
* عرض فني رياضي وترفيهي بإشراف ورعاية الاستاذ القدير فرح سالم وفرقة من طلاب معهد ڤينچيت فرع الناصرة.
* كلمة السيدة سميرة خوري (ام جابر) رئيسة حركة النساء القطرية.
* تضييفات خفيفة.
* عريفة الحفل: السيدة سلوى سالم قبطي.

وكل عام وأنتم جميعًا، أحبائنا وأطفالنا وعائلاتكم، بألف خير وصحة وسعادة وتطوّر.

* يمكن حضور الأطفال بثياب تنكرية كما يرغبون.
* الدعوة عامة لجميع الأطفال في كفركنا وأصدقائهم وضيوفهم.

بحضوركم ومشاركتكم تكمل فرحتنا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – بزرعليم

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – بزرعليم طلب رخصة بناء لوحدة سكنية في الطابق الأرضي والقبو. طلب تسهيلات في نسب البناء ومساحة الطابق في إطار مجموع النسبة المسموحة في اللعب في الزرازير. مقدمو الطلب: محمد رياض عبد الله، ملف بناء ٠٠٤٦١٠١٧٤٩ طلب رقم ٩٩٠٨٣١ حوض ١٧٤٩٠ قسيمة ٤٦ ٤٧.

الطلب يتضمن التسهيلات التالية: ٦ . ٣٥٪ في الطابق بدل ٢٥٪. مجموع نسبة البناء في اللعب ٧١٪.

من يهمه الأمر بإمكانه تقديم اعتراض خطي إلى مكاتب اللجنة في المجلس الإقليمي عيمق يزراعيل خلال ١٤ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان.

العنوان ص.ب. ٩٠٠٠٠ العفولة ميكود ١٨١٢٠.

بشير ارز

رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مقو همقيم»

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية «مقو همقيم» تشيرت عيليت طلب تسهيلات بملف رقم ٥١/٢٠٠٠ مقدم على اسم شالوم يحزقيل + ڤاكس سعدية من بلدة يوكنعام حوض ١١٠٩٧ قسيمة ٢٦٧.

ماهية التسهيلات:

تسهيل بعدد الطوابق. طابق واحد اضافي فوق المسموح.

كل من يرى نفسه متضررًا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية، شارع كرمل ٥/٢٠ تشيرت عيليت، خلال ١٤ يومًا من يوم الإعلان هذا.

جاك لاردو

رئيس اللجنة المحلية

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٦/٦/٢٠٠٠. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص ٪		الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	دون تحديد السعر	في المناقصة	دون تحديد السعر
٠٩١٠	٩,٢٥	٩,١٣	٤٢,٧١	٨٥,٣٨	٥٠٠	٣
٠٥٣١	٩,٥٠	٩,٤٧	٧٩,٨٩	٣٨,٣٢	٥٠٠	٣
١٠١١ تسليم مستقبلي	٩,٦٠	٩,٥٢	١١,٧٦	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.

(:) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

العلاج الأفضل والأسرع

لمشاكل العقم لدى الرجال والنساء



الزوجان السعيدان سحر ومحمد ذيب وطفلتهما كهرمان

سرية تامة

السيدة سحر ديب وزوجها محمد ديب من قرية جديدة قضاء عكا متزوجان منذ ثلاث سنوات ولم يرزقا خلالها باطفال، اذ كان الزوج محمد يعاني من ضعف في عدد وحركة الحيوانات المنوية وكانت الزوجة تعاني ايضاً من ضعف ادى الى الاجهاض ولكنهما في النهاية قررا زيارة سوبر – رام مركز العلاج البديل في كفرياسيف بادارة الدكتور رامز داود الذي قام بتشخيص حالة وسحر ديب ووصف لهما العلاج المناسب المصنوع من الاعشاب وبعد علاج استغرق شهراً واحداً حملت الزوجة وانجبت طفلتهما كهرمان والف مبروك

إخوتي وأخواتي القراء، اذا كنتم تعانون من العقم ومشاكل الانجاب رجالا ونساء فما عليكم الا الاتصال والحجز في سوبر رام مركز العلاج البديل

بادارة الدكتور رامز داود PH.D

فرع كفرياسيف ٠٤-٩٩٩٦٣٤٩ كل يوم ما عدا الاحد

فرع القدس كفر عقب ٠٢-٥٨٥١٨٥١ كل يوم ما عدا الاحد

والجمعة من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الرابعة بعد الظهر

من السهل أيضا الاتصال بشركة الكهرباء في عيد الاسابيع



في عيد الاسابيع تضع خدمة ١٠٣ نفسها تحت خدمتكم ٢٤ ساعة يوميا لتأمين وصول التيار الكهربائي بصورة منتظمة وتصليح الأعطال

تكون مكاتب الشركة مغلقة أمام استقبال الجمهور

يوم الخميس ٨/٦/٢٠٠٠

شركة الكهرباء وموظفوها يتمنون للجميع عيدا سعيدا



חברת החשמל

• خالد برناوي •

«معمّص ويفرك عينيه بلبن التين»

* كان صديقي من أيام الدراسة الابتدائية - رحمه لله -«حدّ الله» بينه وبين الدراسة. وقد استحكم العداء بينه وبين درسي «فهم المقروء» و«الحساب». كان أشجعنا في «سرقة» الحمص واللوز والخوخ والبلح وأسرعنا في الركض إذا لاحقنا مَن غزونا كرمه. وكان يساومنا، كل ضمة حمص مقابل حل مسألة حساب أو حل سطرين من فهم المقروء.

ولم يكن كل صباح رباحًا بالنسبة إليه، خاصة إذا كانت دروس فهم المقروء والحساب في الساعات الصباحية الأولى. فماذا كان يفعل لتفادي البهدلة من الاستاذ وغمزات بعض الأشقياء من الطلاب؟ كان يأتي إلى الصف وعيناه «معمصة» و«حمراء» مثل البرقوقة، إذ كان يعرج في طريقه على تينة «ام حسين»، ينقي «أكم عجرة ناصحة»، يأخذ لبنها على كفه ويفرك عينيه، فتنتفخان كالبالون. وعندما كان يسأله الاستاذ طالبًا الخروج إلى اللوح لحل مسألة حسابية، كان يجيب، يا استاذ «بشوف مخايلة»، ويعفيه الاستاذ من الاجابة. وأحابيله لم تشفع له طبعًا في الامتحانات، فكانت «الرمزورات الحمراء» تزين شهادته.

تذكرت صديقي المرحوم وشقونته الطفولية الذي لم تساعده عملية فرك عينيه بلبن التين من مواجهة واقعه إبان الامتحان، تذكرته وأنا استمع صباح الأمس، الثلاثاء، الى الأزمة التي يواجهها براك وحكومته الائتلافية. أزمة تلخص حصيلة سنة من عمر هذه الحكومة وتعكس حقيقة أن براك لم ينجح في فهم المقروء وسقط في الحساب الذي أودى بسلفه نتنياهو وحكومته إلى هاوية السقوط من هودج السلطة.

فحكومة براك «ترقص على كف عفريت» يهددها السقوط، وتتأرجح بين أمواج عاتية تهددها بالغرق. وقد أثبتت التطورات الجارية، أن لجوء براك إلى سياسة المراوغة والمماطلة للتهرب من تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين والمناورة للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، لم ينضج الثمار المرجوة. أثبتت أنه أكثر من مجرد «معمّص العينين»، وأن فرك عينيه بلبن التين لرؤية قضايا الحق الفلسطيني «بالمخايلة واليغنيش» لم يسعفه في تزوير فهم المقروء في كتاب الحق الفلسطيني. فلا سلام ولا اتفاق في ظل غياب ضمان ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المبنية على قواعد العدل وقرارات الشرعية الدولية، ولهذا لم تنجح وسائل الترويج الحكومية الدعائية في تسويق تشويه الموقف الفلسطيني بأنه أصبح على وشك توقيع اتفاقية الاطار مع اسرائيل على أساس استعداده للانتحار، والموافقة على التنازل عن حق السيادة السياسية الفلسطينية على القدس الشرقية وغالبية ضواحيها، وعن منطقة الأغوار والأراضي التي تغتصبها المستوطنات وعن حق اللاجئين في العودة. ولم تنجح وسائل التضليل في تصوير وكأن مهمة اولبرايت الموجودة في المنطقة تنحصر في تحديد الموعد مع الرئيس ياسر عرفات وايهود براك للقاء كلينتون في «البيت الأبيض» لتوقيع مراسيم جنازة الحق الفلسطيني المشروع.

فلجوء براك إلى سياسة المراوغة والمماطلة والمناورة المبنية على التنكر لاستحقاقات تسوية الحد الدائم مع الفلسطينيين قد أعطى النفس وشجع القوى المغامرة من اعداء أية تسوية سلمية، من قوى اليمين وعصابات



سوائب الاستيطان والارهاب الفاشي، إلى الانطلاق كالذئاب الكاسرة لافتراس أي احتمال بالتقدم في العملية التفاوضية وبهدف دفن العملية السياسية.

إن هذا الموقف المهتز وغير الواقعي يعتبر أحد عوامل خلفية الأزمة السياسية والائتلافية التي تواجهها حكومة براك. فالتوجه العقيم بإدخال «المفدال» و«يسرائيل بعلياه» كممثلين لأرض اسرائيل الكبرى في «حكومة الجميع» سوية مع «شاس» بهويتها الابتزازية - الانتهازية، وفي وقت تطرح على بساط جدول الأعمال والبت قضية التسوية التاريخية مع الفلسطينيين، قد أثبت ان حكومة براك «مش بنت معيشة»، وان تناقضاتها الداخلية تفرض عليها العيش في دوامة أزمة دورية.

لا نعرف ماذا سيكون مصير الحكومة في التصويت على قانون تقديم الانتخابات اليوم (أمس) في الكنيست، ولكن ما نعرفه جيدًا ان على براك ازالة الغشاوة عن عينيه والعمل على إقامة حكومة سلام فعلاً على أساس برنامج يعترف باستحقاقات العملية السياسية وفي مركزها الاستعداد للانسحاب من جميع الأراضي الفلسطينية والسورية المحتلة والاعتراف بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وضمان حق اللاجئين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، كمخرج لا بديل منه لاجتياز دوامة الأزمة السياسية.

ليس فقط معول الأزمة السياسية يهدد حكومة براك بالسقوط، بل إن هذه الحكومة قد خيبت الأمال ونقضت كل ما وعدت به في المجال الاقتصادي - الاجتماعي وفيما يتعلق بالتوجه لمعالجة قضايا المواطنين العرب وحقهم في المساواة ودفن سياسة التمييز القومي والعنصري. فالإضراب الشامل للعاملين الذي أعلنته الهستدروت ضد سياسة الحكومة الاقتصادية - الاجتماعية والاصلاح الضريبي الجديد، وتصعيد الهجوم المنهجي على الجماهير العربية وحقوقها يؤكدان أن حكومة براك تواصل ممارسة سياسة نتنياهو اليمينية المعادية لمصالح العاملين والمواطنين العرب.

وسؤالنا: هل ستواصل هذه الحكومة وبراك فرك أعينها بلبن التين، أم أنها ستعيد النظر وتنظر بالعين الفاحصة لفهم المقروء على خارطة التطور واحتياجاتها؟

النائبة تمار غوجانسكي لـ«الاتحاد» حول اللقاء مع براك:

براك معني بالذهاب إلى انتخابات جديدة!

• الأبواب لم تغلق كليًا على المسار السوري • براك تجاهل العديد من الأسئلة التي طرحناها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى النائبان الجبهويان، محمد بركة وتمار غوجانسكي، والنائبان، عزمي بشارة وأحمد الطيبي، رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاول الاثنين، وذلك بدعوة من براك.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي لـ«الاتحاد»: «ان براك دعا نواب الجبهة والتجمع والقائمة العربية للتغيير والقائمة العربية الموحدة، للقاء. وقاطع نواب الموحدة اللقاء من دون التنسيق معنا. وذهبنا الى اللقاء، لأننا رأينا اهمية ان نسمع براك ماذا يقول وفي ما يفكر، وان نسمعه ما عندنا».

«الاتحاد»: مجرد مبادرته لدعوتكم جميعًا، هل ذلك بمثابة مؤشر على ضائقته؟

- غوجانسكي: «يمكن الافتراض ان الوضع السيئ والمتدهور للائتلاف الحكومي، هو احد الدوافع لدعوتنا.

والسبب الثاني، هو في اعتقادي، ان براك معني بإقناعنا بانه لا يماطل في المفاوضات ولا يبتز، ومعني بدفع عملية المفاوضات الى الامام ولإفساح المجال لنا لإسماع آرائنا حول مختلف القضايا».

«الاتحاد»: وماذا قال براك لكم؟

- غوجانسكي: «لقد حاول تمجيد نفسه والتأكيد انه يلتزم بما وعد به، والبرهان، الانسحاب من جنوب لبنان. وقال انه توجد آمال للتقدم على المسار الفلسطيني، على الرغم من الصعوبات. وعبر عن اعتقاده ان الابواب على المسار السوري لم تغلق كليًا. ولذلك اذا امهلناه وقتًا ما فهو سينفذ وعوده في المجالات كافة».

«الاتحاد»: وكيف كانت اجواء اللقاء بناء على ما طرحتموه؟

- غوجانسكي: «لقد كان القاسم المشترك لما طرحناه في اللقاء، هو الانتقاد الشديد لنهج براك. وقد امتعض من ذلك وتلوى كثيرًا على كرسيه وكعادته، تملص من الرد على العديد من الاسئلة التي وجهناها. وهذا اسلوب غير محبذ، في المفاوضات، وقد فند النائب بركة الادعاء، انه في الوقت الذي ينشغلون فيه في عملية السلام، لا يمكن حل قضايا محلية، ولذلك المطلوب من الجميع التجمل بالصبر، بما في ذلك الجماهير العربية، وقال بركة ان هذا الادعاء مرفوض وغير مقنع بتاتًا، واعطى مثالاً، انه على الرغم من الانشغال في عملية السلام، لم يمنع ذلك الحكومة من بلورة خطة الاصلاح الضريبي وتكثيف الاستيطان. والمواضيع التي تريد الجماهير العربية معالجتها وحلها لا تتعلق بالامن، كالخرائط الهيكلية ومسطحات القرى والمدن والميزانيات ووقف مصادرة الاراضي وهدم البيوت. واكد بركة لبراك ان عليه استيعاب حقيقة خيبة الامل التي تتملك الجماهير العربية وغضبها الكبير من سياسة الحكومة، وعدم تغييرها سيؤدي الى سلبيات».

«الاتحاد»: وماذا رد براك على ذلك؟

- غوجانسكي: «لقد رد براك قائلا، هذا صحيح ويجب العمل لتغيير الاوضاع. واعترف بتقصير الحكومة مع الوسط العربي. وهنا تدخل يوسي كوتشيك، مدير مكتب رئيس الحكومة الذي شارك في الاجتماع، وكشف النقاب عن بلورة خطة رباعية لتطوير القرى والمدن العربية في المجالات كافة، يأمل ان يصدق عليها في الحكومة خلال شهر، الامر الذي يضمن بدء تنفيذها في (١/ ٢٠٠١). ورغم اننا سمعنا عن خطط مشابهة في الماضي فالامتحان هو في التطبيق».

«الاتحاد»: وعلى الصعيد السياسي ما الذي اكدتموه؟

- غوجانسكي: «لقد اكدت في حديثي عن القضية السياسية، ان براك عندما قرر سحب الجيش من لبنان، سعى واهتم ان تكون الحدود بين اسرائيل ولبنان دقيقة وواضحة وحتى افسح المجال امام موظفي الامم المتحدة للقياس ومسح المنطقة، ولم يعترض على النتائج، اي



انه قبل مبدأ الاعتراف بالحدود الدولية. وسألته، لماذا ليس هو على استعداد لقبول هذا المبدأ في المفاوضات مع الفلسطينيين؟ ولماذا يقبل هذا المبدأ مع باقي الدول العربية ويرفضه مع الفلسطينيين فقط؟ ولماذا قرار الامم المتحدة (٤٢٥) مهم اكثر من قراري (٢٤٢ و٣٣٨)، ولم يرد على ذلك. وسألته ايضا، انه في اطار الاتفاق الذي يقترحه هو نفسه، سيكون فك واخلاء مستوطنات، فلماذا يواصل براك كل الوقت تمجيد المستوطنين واعمالهم الطلائعية والتأكيد لهم انه لن يحدث لهم اي شيء، في الوقت الذي عليه ان يقولها لهم بجرأة وصراحة، صحيح ان الحكومة ارسلتكم وجندت الجيش للحفاظ عليكم، لكننا الآن في ظروف جديدة وواقع آخر وعليكم الرحيل واخلاء المستوطنات.

ولماذا يواصل رئيس الحكومة الحديث كناطق رسمي للمستوطنين والاهتمام بهم، بدلاً من استيعاب الحقيقة وتأكيدها، ان المستوطنات هي العقبة الكأداء في طريق السلام. وفضل براك في هذا الموضوع عدم الرد اطلاقا، والانتقال للحديث عن موضوع آخر!! والقضية الثالثة التي انتقدتها بشدة فيها، هي الفضيحة المتجسدة بالمصادقة بالقراءة الاولى في لجنة الدستور والقضاء البرلمانية، على اقتراح قانون لرفع نسبة الحسم في الانتخابات الى (٢.٥٪). وقلت، اذا دعانا رئيس الحكومة للقائه ويعرف اننا ندعم خطوات تثبت السلام ونحن الذين اوجدنا مبدأ دولتين للشعبين ويتحدث معنا بصداقة فلماذا في الوقت نفسه، يضع لنا العصا في العجلات لعرقلة المسيرة والمتجسدة باقتراح قانون غير دمقراطي، قدمه اوفير بينس، من شأنه منع قوى سلام ودمقراطية من الوصول الى الكنيست».

«الاتحاد»: وماذا كان رد براك؟

- غوجانسكي: جوابه كان غريبًا ومدهشًا جدًا، فقد ادعى انه لا يعرف عن ذلك شيئًا وحتى لم يسمع عنه!! وهذا لم يقنعنا. واعتقد ان اوفير بينس، لم يقدم الاقتراح بدون التشاور مع براك. وهنا ذكرت له ان رابين عندما اقترحوا عليه رفع نسبة الحسم، وعارضنا ذلك بشدة، اصدر أوامره لأعضاء كتلته بمعارضة ذلك. وطالبناه باصدار اوامره لالغاء الاقتراح. وللاسف رفض الالتزام بذلك».

«الاتحاد»: وبأي انطباع خرجتم من اللقاء؟

- غوجانسكي: «خرجنا بانطباع سيئ وبشعور ان براك حتى لو كانت له مخططات يستطيع تنفيذها، لا يدرك ان ائتلافه يتفكك ويضعف، ويحتاج الى ائتلاف آخر، لكن حسب كل المؤشرات يفضل براك الذهاب الى انتخابات جديدة.

وانطباعي، ان براك يفضل الذهاب الى انتخابات مع انجازاته، خاصة الانسحاب من لبنان، وعندها سينتخب مجددًا. وفي اللقاء معه لم يطرح اطلاقا حتى فكرة ائتلاف جديد وهو كما بدا يستعد لانتخابات جديدة».

* سهيل قبلان *

هوليوود تبث أول فيلم سينمائي عبر الإنترنت

* اتلانتا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - بثت ستوديوهات هوليوود، امس الثلاثاء، في اتلانتا جنوب جورجيا للمرة الاولى فيلمًا سينمائيًا رقميًا عبر الانترنت.

وبث العرض الاول لفيلم «تيتان اي اي» آخر انتاج ضخم لاستوديوهات «توينتيث سنتشوري فوكس» في قاعة سوبركوم لتكنولوجيا المعلومات في اتلانتا.

وشارك في المشروع شركتا سيسكو سيستمز وكيوفيس.

وقد بث الفيلم المعد في نسخة رقمية عبر شبكة سريعة الدفق انطلاقًا من ستوديوهات فوكس في لوس انجلوس، كاليفورنيا (غرب)، الى اتلانتا، في الطرف الأخر من الولايات المتحدة.

والهدف من العملية إلقاء الضوء على امكانيات التوزيع السينمائي الهائلة التي تتيحها الشبكة الالكترونية بما يلغي الكلفة المرتبطة بإنتاج وتوزيع الآلاف من نسخ الافلام.

وقال لاري لانغ، نائب رئيس سيسكو في بيان ان «السينما الرقمية يمكن ان تعود بالنفع الكبير على قطاع التسلية، بالطريقة نفسها التي اتاحت بها الانترنت لصناعات كثيرة تقليل كلفتها واستكشاف وسائل اداء جديدة».

ولكن صناعة السينما تبقى حذرة حيال هذا المجال خشية اعمال القرصنة والتزوير.

اما اصحاب دور العرض السينمائي فقلقون من ناحيتهم من الكلفة الباهظة لمعدات العرض الجديدة.

وعرض فيلم «تيتان اي اي»، وهو مغامرة في الفضاء، تم توليف صورها الثلاثية الأبعاد بواسطة الكمبيوتر، في الولايات المتحدة ابتداء من ١٦ حزيران.

تضاعف أعداد الأطفال الذين يعانون أزمات نفسية في الولايات المتحدة

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اظهرت دراسة، نشرت امس الثلاثاء، في مجلة «بدياتريكس» ان عدد الاطفال الامريكيين الذين يقومون بزيارة الى اطباء اخصائيين في معالجة الامراض النفسية تضاعف بين عامي ١٩٧٩ و١٩٩٦.

وأكدت الدراسة التي شملت اكثر من ٢١ الف طفل راوحت اعمارهم بين ٤ و١٥ عامًا ارتفاع نسبة المرضى الذين يعانون اضطرابات نفسية على صلة بمنبعهم الاجتماعي من ٦.٨٪ عام ١٩٧٩ الى ١٨.٧٪ عام ١٩٩٦.

ولاحظ واضعو الدراسة من جامعة بيتسبرغ ان المشاكل المتعلقة بالاهتمام بالطفل ارتفعت نسبتها من ١.٤٪ الى ٩.٢٪.

ويتعرض الشبان من فئة الراشدين واولاد العائلات المكونة من معيل واحد واولاد الفئات المحرومة اكثر من غيرهم للإصابة بهذه الامراض.



إكرامية بعشرة آلاف دولار

* شيكاغو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - تلقت نادلة في مشرب في شيكاغو اكرامية (بخشيشا) لم تكن تحلم بها عندما تبرع احد الزوار بدفع ١٠ آلاف دولار لها فوق الفاتورة، التي بلغت تسعة دولارات لمساعدتها على اكمال تعليمها.

وتحققت ميلاني اوكزن (٢٣ عامًا) من ان الامر لم يكن مزحة عندما اكد لها مديرها ان الصك الذي وقعه الزبون صحيح تمامًا.

ورفض الاخير الكشف عن هويته مكتفيًا بالقول انه طبيب بريطاني من عائلة ثرية وانه اراد مساعدة الشابة التي اعربت له عن رغبتها في الحصول على اجازة في علم النفس.

وقالت ميلاني ان الرجل الذي وصفته بأنه «دمث وانيق وجنتلمان» اكد لها انه «يحب مساعدة الآخرين».

واكدت ميلاني انها ليست المرة الاولى التي يفعل فيها ذلك حيث قدم سابقًا ألف دولار «بخشيشا» لزميلة لها تعمل في مطعم شواء.

زراعة أول قلب اصطناعي نهائي في فرنسا

* باريس - «و.ص.ف.» - اجريت في فرنسا للمرة الاولى زراعة قلب اصطناعي نهائي لا يتطلب عملية زرع اخرى لرجل اعمال سبعيني يعاني قصورًا حادًا في عضلة القلب.

وقال البروفسور ايراج غاندجبخش رئيس قسم جراحة الصدر والقلب في مستشفى بيتيه - سالبيتريير في باريس: ان القلب الذي اعدته شركة «ارو» الامريكية، والبطاريات المشغلة، زرعت مباشرة في صدر المريض، امس الاول الاثنين.

وقلب «ارو» يعمل ذاتيًا ولا يتطلب اية توصيلات خارجية لا سيما لاعادة شحن البطاريات التي تتم عبر الجلد، باستخدام الموجات الصغروية بدون اي ثقب.

وقال كريستيان كابرول، اول طبيب اجرى زراعة قلب في العالم، ان هذه المرحلة مهمة جدًا لأن القلب نصف - الاصطناعي كان ينطوي على عيبين اساسين اولهما عدم تأمين استقلالية المريض، والثاني تعريضه للالتهابات بسبب الاسلاك والانابيب التي تصل الآلة به.

وقال غاندجبخش ان المريض (٧١ عامًا) سيخرج من المستشفى خلال اسبوعين او ثلاثة اذا سارت الامور على ما يرام.

اليابان تتصدر دو... معدل طول الأعمار...



* جنيف - وكالات الانباء - يستطيع اليابانيون ان يأملوا في البقاء بصحة جيدة على قيد الحياة اطول مدة ممكنة يقدر متوسطها بـ(٧٤.٥) عامًا، ويليهم الاستراليون والفرنسيون، كما افاد تصنيف اعدته المنظمة العالمية للصحة، التي احدثت مفاجأة بأن احلت الامريكيين في المرتبة الرابعة والعشرين.

واحتلت اسفل اللائحة عشر دول افريقية جنوب الصحراء. وفي المرتبة الاخيرة، قبع السيراليونيون، الذين يبلغ معدل طول اعمارهم في صحة جيدة ٢٦ عاما. وما زال «الايدز» الذي حصد (٢.٢) مليون افريقي في ١٩٩٩، السبب الاساس لهذا التدني الهائل في معدل طول العمر.

ورغبة منها في تكوين فكرة ادق عن الوضع الصحي لدى دولها الاعضاء الـ١٩١، لم تكتف المنظمة العالمية للصحة باحتساب معدلات الاعمار وحدها، بل عمدت للمرة الاولى الى تقويم معدل طول عمر «الصحة السليمة» للاطفال المولودين في ١٩٩٩ بالاستناد الى مؤشر تأثير المرض على معدل الحياة.

ويتمثل هذا المؤشر بالعدد المقتطع من السنوات، التي يمضيها الشخص مستفيدًا مما يمكن اعتباره «صحة جيدة». ولاحتساب هذا العدد، تحسب سنوات المرض على ضوء خطورتها وتطرح من المعدل الاجمالي لمعدل طول العمر.

وقال كريستوف موراي، مدير معطيات السياسات الصحية في المنظمة العالمية للصحة، ان الامريكيين الذين يبلغ متوسط حياتهم السليمة (٧٠ عامًا) والذين تلوا الاسرائيليين مباشرة (المرتبة الـ٢٣، و٧٠.٤ عامًا) «هم احدى المفاجآت الكبرى لهذا النظام التقويمي الجديد».

ولا تبعد الولايات المتحدة كثيرًا عن كوبا (٦٨.٤ عامًا، المرتبة الـ٣٣) التي تعتبر واحدة من دول امريكا اللاتينية الافضل تصنيفا.

واكد موراي «في الاجمال، يتوفى الامريكي في وقت مبكر ويمضي في المرض والعجز وقتًا يفوق ما يمضيه اي شخص آخر في الدول الصناعية الكبرى».

وهذا الوضع ناجم عن اسباب عدة منها اللامساواة في الاستفادة من النظام الصحي واعمال العنف والـ«ايدز» وانواع السرطان الناجمة عن الادمان على التدخين وامراض شرايين القلب والبدانة.

واكد بيان المنظمة العالمية للصحة ان بعض الشرائح الاجتماعية الامريكية، كسكان المدن الفقراء، «يعانون اوضاعًا صحية بالغة السوء تنطبق على دولة فقيرة اكثر من انطباقها على دولة صناعية غنية».

وفي اليابان، تفسر النسبة المئوية الضعيفة لأمراض القلب واتباع نظام غذائي خال من الدهون تقريبًا، ميل المنظمة العالمية للصحة الى الاعتقاد أن طفلا مولودًا في ١٩٩٩ يمكن ان يأمل في العيش (٧٤.٥) عامًا بصحة

إنقاذ المقبرة الفرعونية الوحيدة في ...

* القاهرة - «و.ص.ف.» - انهى فريق تابع للمجلس الاعلى المصري للآثار أعمال تفكيك مقبرة «بانحسي»، المقبرة الفرعونية الوحيدة الموجودة في القاهرة، لرفعها ثلاثة امتار عن مستواها الحالي فوق قاعدة خرسانية، لإنقاذها من مخاطر المياه الجوفية.

واكد محمد عبد الجليل مسؤول الموقع الاثري ان المقبرة «ستكون جاهزة لاستقبال الزوار خلال الشهرين القادمين، خاصة وان عملية تفكيكها انتهت وهي الآن في مرحلة اعادة التركيب».

وقال محمد الصغير رئيس قطاع الآثار الفرعونية في المجلس الاعلى للآثار لوكالة الصحافة الفرنسية ان المقبرة التي تعود الى كبير حملة اختام الوجه البحري انشئت في العصر الفرعوني المتأخر، اي في حوالي السنة ٦٦٠ قبل الميلاد.

واضاف الصغير ان «مشروع تطوير منطقة آثار المطرية وعين شمس (شمال شرق القاهرة) التي تقع فيها المقبرة هدفه الى جانب انقاذها من المياه الجوفية ازالة التعديات والعشوائيات الواقعة عليها واعدادها للزيارات

ترميم قصر وحديقة محمد علي باشا الوصي على عرش فاروق في القاهرة

* القاهرة - «و.ص.ف.» - قررت الحكومة المصرية اعادة قصر محمد علي باشا الوصي على عرش الملك فاروق الى سابق عهده، وهدم فندق يتكون من ٣٢٥ غرفة بنيت في حديقة القصر، بعد ثورة يوليو ١٩٥٢.

واعلن فاروق حسني وزير الثقافة المصري الذي قام بجولة في انحاء القصر والحديقة مع الصحفيين انه «تقرر البدء بتنفيذ قرار رئيس مجلس الوزراء الخاص بترميم القصر وازالة التعديات على حديقته واهمها فندق ميدتيرينيان كُلّب الذي يضم ٣٢٥ غرفة».

واضاف حسني ان المشروع يتضمن «اعادة بحيرة القصر التي حولت الى مسبح تابع للفندق الى سابق عهدها، مع اعادة بناء الساقية التي كانت ترفدها بماء النيل مباشرة، واعادة الحديقة الى سابق عهدها قبل وقوع التعديات عليها، واعادة زرع نباتاتها».

تبلغ مساحة القصر والحديقة حوالي (٦٢) الف متر مربع منها (٥) آلاف متر مربع من المباني.

وبني قصر محمد علي باشا في عام ١٩٠١ ليجمع ألوان الفن الاسلامي الفاطمي والمغربي والايراني والشامي والمصري المملوكي. ويضم القصر سبع سرايات هي سرايا الاستقبال والمسجد ومتحف الصيد والاقامة والعرش والمتحف الخاص والقاعة الذهبية.

وكان الامير محمد علي (١٨٧٥-١٩٥٤) ابن الخديوي توفيق وشقيق الخديوي عباس حلمي الثاني تولى الوصاية على عرش فاروق بعد وفاة عمه الملك فؤاد الاول من عام ١٩٣٤ الى ١٩٣٧، وقد جمع الى نسبه اهتمامه الكبير بالفنون والثقافات وجمع التحف، وابرز نماذجها القاعة الشامية التي احضر جدرانها وسقفها الخشبي من قصر العظم الاثري الذي بني في القرن ١٧ في دمشق، بالاضافة الى القاعة المغربية وساعة البرج التي تمثل النموذج المغربي في المعمار.

واستقبل الامير في هذا القصر كلاً من ونستون تشرشيل رئيس وزراء بريطانيا، والرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت في فترة الحرب العالمية الثانية.

تقنية أعدت لحرب النجوم تنجح بقتل خلايا الثدي السرطانية

* نيويورك - «و.ص.ف.» - اعلن معهد ماساشوستس للتكنولوجيا نجاحه في القضاء على نسبة كبيرة من خلايا الثدي السرطانية باستخدام تقنية صممت قبل حوالي عشر سنوات في اطار مشروع «حرب النجوم» الرامي الى احاطة الولايات المتحدة بدرع واقية من الصواريخ.

وكان مختبر لنكولن في المعهد طور بتمويل من سلاح الجو الامريكي تقنية تتيح تكثيفًا شديدًا للموجات الصغروية لاستخدامها في المعدات العسكرية الفضائية، لكن بعد التخلي عن المشروع الذي دعمه الرئيس السابق رونالد ريغان قرر الطبيب آلان فن، الباحث في المختبر، استخدامه لقتل الخلايا السرطانية.

وقال فن ان سبع مريضات اخضعن لعلاج يقوم على توجيه الموجات الصغروية على الورم لمدة ٢٠ دقيقة.

وبعد اسبوع تضاءلت الاورام لديهن بمعدل ٥٠٪ على الاقل.

واضاف ان استخدام الحرارة لقتل الخلايا السرطانية لا ينطوي على جديد، لكن المشكلة كانت تكمن في «معالجة الاورام في المناطق العميقة في الجسم».

وتقوم الموجات الصغروية بتسخين وقتل الخلايا السرطانية التي تحتوي على كميات كبيرة من المياه تصل الى ٨٠٪ في حين تحتوي الانسجة السليمة على كمية اقل بكثير.

وقال فن «هدفنا تدمير كافة الخلايا السرطانية المرئية والمجهرية والتي تتجه لأن تصبح سرطانية في الثدي» مؤكدًا ان ذلك «سيلغي الحاجة الى الجراحة أو العلاج بالأشعة».

ومن المقرر اجراء اختبارات اوسع على التقنية على مائة مريضة في خمسة مستشفيات على مدى سنة.

فنون التاكسي



* أقام الفنان التايلاندي مجسما خاصا في احد معارض تايلاند مستخدما فيه شارات سيارات التاكسي، واستخدم لهذا الغرض عشرات الشارات (و.ص.ف.).

تناول الألياف يقلل استهلاك الدهون

* واشنطن - «و.ص.ف.» اكدت دراسة امريكية عرضت في اطار مؤتمر جمعية امراض القلب الامريكية ان زيادة طفيفة في كمية الالياف في الطعام، عبر تناول منتجات الحبوب مثلا، تتيح التقليل من استهلاك الاطعمة الدسمة.

وقال باحثو جامعة كولورادو في فورت كولينز ان الرجال الذين يتناولون وجبتين من الحبوب يوميًا، اي ما بين ٢٠ الى ٣٠ غراما من الالياف غير الغنية بالسعرات الحرارية، يخفضون استهلاكهم من الدهون بنسبة ١٠٪ اي من ٩١ الى ٨٢ غراما.

واضاف الباحثون ان نسبة الكولسترول تراجعت لدى الاشخاص الذين شاركوا في التجربة بنسبة ٢٠٪ يوميًا وانتقلت من ٣٤٧ الى ٢٣٩ مليغراما.

وقالت معدة الدراسة، برندا ديفي، ان تشجيع الناس على تناول الحبوب الغنية بالالياف يشكل وسيلة بسيطة وفعالة لتحسين نظامهم الغذائي.

وقالت ان هذا النظام «مغذ جدًا والرجال الذين شاركوا في التجربة اكدوا انهم تناولوا كمية اقل من الاطعمة الدسمة مثل العجة او الحلوى على الافطار».

شملت التجربة ٣٦ رجلا بين ٥٥ و٧٥ عامًا تناولوا وجبتين من الحبوب تحتوي كل منهما على ١٤ غرامًا من الالياف، في الصباح وخلال النهار.

...ودول العالم في ... عمار بصحة جيدة



جيدة اجمالا.

لكن ثمة مخاوف من ان تتدنى هذه النسبة نظرًا الى ازدياد الاقبال على التدخين وعلى تفضيل اللحوم الحمراء. ويستفيد الاستراليون (٧٣.٢٪) الذين يحتلون المرتبة الثانية من حياة سليمة ومن سياسة صحية قوامها مكافحة التدخين.

اما فرنسا، التي يبلغ فيها متوسط معدل طول الاعمار (٧٣.١ عامًا) فتحتل المرتبة الثالثة على الصعيد العالمي والاولى على الصعيد الاوروبي. ولاحظت المنظمة العالمية للصحة، ان الفرنسيات (٧٦.٩ عامًا)، خلافًا للرجال (٦٩.٣ عامًا)، يدخن بنسبة اقل، ويتعرضن بنسبة اقل للامراض المرتبطة بالتدخين، الا ان هذا الاتجاه ينعكس بشكل سريع.

وتتمتع دول متوسطية اخرى كاسبانيا (٧٢.٨ عاما) وايطاليا (٧٢.٧ عاما) واليونان (٧٢.٥ عاما) بوضع جيد يساهم في توفيره المناخ والنظام الغذائي.

ولا يعتبر الوضع في الصين (٢٠٪ من سكان الارض) سيئًا الى درجة كبيرة اذ يبلغ متوسط طول العمر فيها (٦٢.٣ عاما) وتحتل المرتبة (٨١) في التصنيف العالمي متقدمة على روسيا (٦١.٣ عاما)، التي تحتل المرتبة ٩١. وصنفت الهند، التي يبلغ معدل طول العمر فيها (٥٢.٣ عاما)، في المرتبة الـ١٣٤.

ويشير التقرير الى فروقات قوية بين الجنسين، اذ تبقى النساء اكثر مناعة حيال الامراض الخطرة والعنف. لذلك يبلغ معدل طول العمر بصحة جيدة في روسيا (٦٦.٤ عاما) للنساء و(٥٦.١ عاما) للرجال. ومرد هذا الفارق الى الادمان على الكحول والعنف. وفي الولايات المتحدة، يبلغ معدل طول العمر (٧٢.٦ عاما) للنساء و(٦٧.٥) عاما للرجال.

ويؤكد ألان لوبيز منسق اعمال فريق مكافحة الاوبئة ان «معدل طول العمر السليم يتراجع في افريقيا الى مستويات منسية في الدول النامية منذ القرون الوسطى».

وتراجع معدل طول العمر في عدد من دول افريقيا الجنوبية ما بين (١٥) الى (٢٠) عاما قياسًا على التوقعات التي اجرتها المنظمة العالمية للصحة من غير ان تأخذ في الاعتبار تأثير امراض الدايدز».

...يدة في القاهرة من المياه الجوفية

السياحية».

وقال ان «مشروع ترميم وفك واعادة تركيب المقبرة ومدته سنة بتكلفة مليوني جنية (٦٠٠ الف دولار امريكي) يتضمن علاج النقوش والرسومات الموجودة على جدران وحوائط المقبرة التي كانت مهددة مع الزخارف والاساسات بالتلف بسبب ارتفاع منسوب المياه الجوفية حوالي ٧٥ سنتمترًا منذ عام ١٩٩٤».

وتتضمن المقبرة رسومات للعديد من مشاهد الحياة الاخرى ورسومات للإله نوت اله السماء عند المصري القديم.

وقال الصغير ان المقبرة «هي الثانية التي تم انقاذها بعد مقبرة تيجران التي اقيمت في العصر الروماني (٣٠ عامًا قبل الميلاد - ٦٤٠ ميلادية) في الاسكندرية.

واضاف ان المهندسين المصريين استفادوا من الخبرات المتراكمة من اعمال اخلاء آثار النوبة في الستينيات على اثر بناء السد العالي وخاصة معبد ابي سمبل بالاضافة الى معبد الرأس الاسود في الاسكندرية الذي نقل قبل سنوات.

استراتيجية وتكتيك الحزب الشيوعي في معارك ومسيرة تطور الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل

*** بقلم: د. أحمد سعد ***

(الحلقة الثالثة والأخيرة)

*** بعد يوم الأرض (١٩٧٦)، ومن خلال قراءته للخارطة، بادر الحزب الشيوعي الى إقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وكان الهدف من إقامتها تنظيم تحالف سياسي يوحد صفوف قوى متعددة عربية ويهودية على أساس برنامج سياسي متفق عليه وبغض النظر عن الهوية الفكرية او القومية او الدينية ***

تعريف

*** هذه هي الحلقة الثالثة والأخيرة من المداخلة التي شارك فيها رئيس تحرير «الاتحاد»، د. أحمد سعد، في الندوة الفكرية – السياسية التي انعقدت في غزة بين ٢ و ٤ حزيران الجاري. وكان موضوع الندوة «خبرات الحركة السياسية الفلسطينية في القرن العشرين». وقد عقدت بدعوة من «المركز القومي للدراسات والتوثيق» و«منتدى الفكر الدمقراطي الفلسطيني»، وشارك فيها عشرات الباحثين وممثلون عن الأحزاب والحركات السياسية الفلسطينية.**

(المحرر)

* المرحلة الثالثة: الانطلاقة، ١٩٧٦ – ٢٠٠٠:

تعتبر احداث «يوم الأرض الخالد» في ٣٠ آذار ١٩٧٦ وما تمخض عنها من تطورات، بداية مرحلة جديدة نوعيًا على ساحة كفاح وتطور الجماهير العربية. فتوجه السلطة العدائي ولجوئها الى الذراع العسكرية العدوانية واستعمال القوة البلطجية العسكرية لقمع الاضراب السلمي الشامل للجماهير العربية قد أكد، وبشكل أوضح، انه لا طريق امام الجماهير العربية لمواجهة انياب ذئب العدوان والتمييز سوى صقل وحدة الصف الوطنية الكفاحية. وكان لا بد من صقل وحدة الصف الكفاحية تنظيميًا على ساحة النشاط السياسي، خاصة وان «يوم الأرض» عكس رغبة أوساط واسعة من الجماهير وجاهزيتها للمشاركة في المعترك السياسي.

ومن خلال قراءة صحيحة للخارطة ودراسة جدية علمية لمؤشرات الواقع التي بدأت تتبلور على الساحة الجماهيرية، بادر الحزب الشيوعي لإقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وكان الهدف من اقامة الجبهة تنظيم تحالف سياسي يوحد صفوف قوى متعددة عربية ويهودية على أساس برنامج سياسي متفق عليه وبغض النظر عن الهوية الفكرية او القومية او الدينية. ولم تطرح الهوية الايديولوجية الماركسية – اللينينية كشرط للانتماء للجبهة، فالجبهة ليست حزبًا فكريًا – سياسيًا، بل حركة وتنظيم جماهيري سياسي.

فهي جبهة دمقراطية لأن ابوابها مفتوحة لانضمام مختلف القوى الدمقراطية. وهي جبهة للسلام، لأن القضية المركزية المطروحة والاساسية من وجهة نظر الحزب الشيوعي الاسرائيلي هي قضية النضال لانجاز السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة. ولهذا فإن البند الأول في برنامج الجبهة النضال من اجل السلام الشامل والعادل على أساس انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. وطرح البرنامج مبدأ وشعار «دولتين للشعبين – اسرائيل وفلسطين» الذي يعتز الحزب والجبهة انه اصبح المبدأ والأساس الذي تتبناه القيادة الفلسطينية والمجتمع الدولي كقاعدة اساسية لتسوية القضية الفلسطينية.

كما تضمن برنامج الجبهة، النضال لضمان حق الجماهير العربية العربية الفلسطينية في اسرائيل بالمساواة القومية والمدنية وضد سياسة القهر القومي التمييزية السلطوية ومختلف مظاهرها. كما تتضمن بنودًا تدعو الى النضال دفاعًا عن حق العاملين وعن حق المرأة بالمساواة ومن اجل الغاء قانون التجنيد الاجباري المفروض قسرًا على ابناء الطائفة العربية الدرزية.

ولبى دعوة المشاركة في صفوف الجبهة والانضمام الى عضويتها، اضافة الى الحزب الشيوعي، العمود الفقري للجبهة، العديد من التنظيمات والشخصيات الوطنية ورؤساء السلطات المحلية مثل: لجنة المبادرة الدرزية وحركة النساء الدمقراطيات والعديد من التنظيمات الطلابية وجبهة الناصرة الدمقراطية ورؤساء السلطات المحلية العربية، ومن الشارع اليهودي حركات «الفهود السود» و «شاسي» و «ديرخ هنيتسوس» وكذلك محاضرون تقدميون من اساتذة الجامعات وفنانين وشعراء.

وقد رافق اقامة الجبهة القطرية بلورة نواة جبهات محلية في كثير من الأماكن، وجبهات قوية كانت قائمة واشتد ساعدها مثل الجبهات الدمقراطية في الناصرة وكفرياسيف والطيبة وابوسنان والرامة وشفاعمرو وغيرها.

ورافق قيام الجبهة ارتفاع موجة ونفس الكفاح الوطني التقدمي. وهذا تجسم ايضا في اول انتخابات تخوضها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للكنيست والسلطات المحلية في العام ١٩٧٨، اي سنة بعد تأسيسها. فلأول مرة انخفضت نسبة الأحزاب الصهيونية مجتمعة من بين المصوتين العرب الى تحت الـ ٥٠٪، حيث نالت الجبهة كثر من ٥١٪ من الأصوات العربية. وفي السلطات المحلية ارتفع تمثيل الجبهة بشكل بارز حيث ارتفع عدد الرؤساء الشيوعيين والجبهويين من ثلاثة رؤساء قبل يوم الأرض الى (٢١) رئيسًا، اضافة الى ادارات اخرى تشارك فيها الجبهة. فجميع الرؤساء الذين تخاذلوا في «يوم الأرض» وتنكروا لموقف شعبهم، سقطوا في الانتخابات وفي يوم حساب الجماهير.

وأسهم قيام الجبهة والنجاحات التي حققتها في الانتخابات البرلمانية والمحلية في رفع المستوى الكفاحي وعيًا وتنظيمًا. وهذا تجسم على ساحة الواقع بما يلي:

* **اولا**: تغير الطابع السياسي للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. فعندما قامت لجنة الرؤساء في العام ١٩٧٤ ارادتها الحكومة ان تكون سلطات خنوع وخدمة سياسة السلطة وليس ابدًا خدمة المصالح الحقيقية لأهالي المدن والقرى وخدمة قضايا شعبنا. وبعد انتخابات الـ ٧٨، واعتلاء الجبهة موقع المسؤولية في ادارة البلديات والمجالس المحلية في مواقع اساسية من حيث التأثير، في الناصرة اولا وفي كفرياسيف وطمرة والرامة والطيبة والطيرة ويافة الناصرة والرينة وكفركنا وغيرها، اصبحت لجنة الرؤساء القطرية والطابع السياسي السائد: انها سلطات خدمات وكرامة. سلطات تدرك كيف تكافح لاستلال حق الجماهير العربية في الميزانيات والخدمات والتطور من بين انياب سياسة التمييز القومي. وسلطات كرامة، أي انها لا تدير ظهرها لشعبها العربي الفلسطيني وقضاياه، حيث وحدت موقف السلطات المحلية في المعركة لنصرة الحق الفلسطيني المشروع، ودفاعا عن حق الجماهير العربية بالمساعدة وضد مخططات مصادرة الأراضي والتمييز القومي.

* **ثانيًا**: في جبهة مواجهة تصعيد الجرائم واعمال البطش التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة ولنصرة الحق الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية، وفي مواجهة الممارسات التمييزية ضد الجماهير العربية، كانت الضرورة الموضوعية تستدعي توحيد الجماهير العربية وقواها الجماهيرية والسياسية الفاعلة حول موقف وبرنامج سياسي – كفاحي واضح، يعكس حقيقة انها ليست لا مبالية ولا موقف لها ازاء آلام شعبها وجماهيرها.

ولهذا بادر الحزب الشيوعي في مطلع الثمانينات بالاتصالات والتنسيق مع القوى والشخصيات الوطنية العربية لعقد مؤتمر للجماهير العربية، تجري خلاله بلورة موقف الجماهير العربية سياسيًا. واقيمت لجنة متابعة وعقدت اجتماعات تحضيرية وشعبية في حيفا وشفاعمرو والناصرة وغيرها، وصدر بيان الخطوط العريضة للبرنامج السياسي الكفاحي، الذي يجري التأكيد من خلاله على الوقوف الى جانب الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية الوحيدة، «م.ت.ف.»، من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي من العام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وان الجماهير العربية، الجزء العضوي من شعبها الفلسطيني الأصيل، ستناضل في وطنها، الذي لا وطن لها سواه، من اجل ضمان حقها بالمساواة القومية واليومية، ولا اقل من المساواة.

وبشكل تعسفي وغير دمقراطي لجأت حكومة بيغن الى استلال قوانين الطوارئ الانتدابية الجائرة وألغت المؤتمر ومنعت الجماهير العربية من التعبير عن رأيها الجماعي.

* **ثالثًا**: المنع التعسفي لمؤتمر الجماهير العربية في العام ١٩٨٠ لم يستطع وقف المسيرة الكفاحية للجماهير العربية. فمن خلال الصراع ضد سياسة التمييز والخنق السلطوية تغيرت البنية الاجتماعية للجماهير العربية. ففي صراع التحدي الحضاري نشأت وتبلورت قضايا اجتماعية وخدماتية عينية صارخة تحتاج الى مواجهة عينية منظمة. واذا كان الكفاح في السابق يتمحور حول قضايا عامة في مواجهة سياسة التمييز القومي السلطوية والتي ادت الى بلورة آليات عامة لمواجهتها مثل قضايا الأرض – لجنة الدفاع عن الأراضي، لجنة الرؤساء، ضد التمييز التي تواجهه السلطات المحلية، لجان الطلاب حول حق الطلاب بالمساواة ومن أجل مناهج تعليمية بديلة. فهذه الآليات الكفاحية لوحدها لم تعد تكفي لسد احتياجات متطلبات المتغيرات الحاصلة. ولهذا نشأت كأشكال للوحدة الوطنية حتى اواسط الثمانينات لجان المتابعة القطرية المتعددة مثل لجنة متابعة القضايا الصحية للجماهير العربية، ولجنة متابعة القضايا الاجتماعية، واللجنة العليا لقضايا التعليم العربي، ولجنة المتابعة لقضايا الرياضة في الوسط العربي. وجميعها آليات كفاحية يتركز نشاطها على الانطلاق علميًا بواسطة اعداد التقارير والمعطيات الرسمية عن الاوضاع الصحية والاجتماعية والتعليمية الصارخة في ظل سياسة التمييز المنهجية، والانطلاق بالتنسيق مع مختلف الهيئات القطرية للجماهير العربية ونواب البرلمان والاعتماد على السند الجماهيري الى طرق الابواب وشن مختلف أشكال النضال لمواجهة سياسة التمييز ومن أجل تحسين الاوضاع في هذه المجالات الحيوية.

ان التغيرات في البنية الاجتماعية للجماهير العربية وبروز معالم العديد من الشرائح الاجتماعية بشكل أوضح من فترة السبعينات، حيث برزت على السطح فئات البرجوازية الصغيرة والمتوسطة وحتى الكبيرة المرتبطة بالاحتكارات اليهودية – بالأساس برجوازية تجارية مع مظاهر برجوازية انتاجية غير مرتبطة بفروع الثورة العلمية – التقنية الحديثة جراء سياسة الحصار في مجال التصنيع الذي تفرضه السياسة الرسمية – وفئات المثقفين والأكاديميين، اضافة الى الطبقة الكادحة التي تؤلف الشريحة الاجتماعية الاساسية بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. ان هذه التغييرات قد الفت عمليًا الخلفية المادية لظهور وتطور التعددية السياسية الحزبية بين الجماهير العربية. وبصورة ادق الى توسيع اطار التعددية السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية وتغير طابع هذه التعددية بشكل نوعي. فحتى مطلع الثمانينات تجسمت التعددية الفاعلة بين الجماهير العربية من خلال الاحزاب الصهيونية المختلفة من جهة والحزب الشيوعي من جهة أخرى والى جانبه نشاط حركة «ابناء البلد» في الجامعات وفي بعض المواقع جماهيريا، ولكنها مبدئيًا كانت تقاطع النشاط البرلماني.

اضافة الى عامل الخلفية الاجتماعية فقد كانت هنالك عدة عوامل كان لها التأثير في نشوء التعددية الحزبية العربية بين الجماهير العربية. فالجماهير العربية لا تعيش في جزيرة منعزلة في قلب محيط تغسل شواطئها المياه من كل الجهات. فالعديد من الاحزاب والتيارات تأثرت بما يجري على الساحة الفلسطينية والعربية، وبعضها تخال برنامجها شبيهًا من حيث الجوهر والبعد السياسي ببرامج بعض فصائل الثورة الفلسطينية، وبعضها ببرنامجه الانتهازي تخاله طبق الأصل لنهج هذا النظام العربي او ذاك.

ولا أريد في هذه المداخلة الدخول في نقاش حول هوية وبرنامج هذا الحزب او تلك الحركة العربية، فليس هذا هو المطلوب في سياق هذه المداخلة، ولكني سأركز على طابع ونهج التعددية من منظور ما يراه الحزب الشيوعي ضروريا لاستخلاص العبر الصحيحة بهدف صقل ذخيرة زوادة مستقبل تطور الجماهير العربية لما فيه خدمة مصالحها الحقيقية.

ففي العام ١٩٨٤ ظهرت «الحركة التقدمية» وبعد دخول بعض العناصر اليهودية التقدمية من جماعة «الترناتيفا» – البديل» اتخذت لها اسم «الحركة التقدمية للسلام». وتأسست هذه الحركة بعد خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت والصمود الفلسطيني الأسطوري في وجه الغزاة المعتدين الاسرائيليين والقوى الكتائبية العميلة. وروجت هذه الحركة بأنها «فلسطينية الجذور» وتزينت اعلاناتها الدعائية بألوان العلم الفلسطيني. وحاولت السلطة الاسرائيلية حرمانها من شرعية النشاط السياسي ومن المشاركة في انتخابات ١٩٨٤. وانبرى الحزب الشيوعي يدافع عن الحق الدمقراطي للحركة التقدمية بمزاولة نشاطها السياسي ويدين محاولات السلطة، رغم الخلاف الذي نشب بين الحزب وهذه الحركة.

وللأسف فان العلاقة بين الحزب الشيوعي وهذه الحركة كانت سيئة. والسبب المركزي لهذا الخلاف هو عدم الإقرار والاعتراف ان جمال وبهجة «الجنينة» في انها تحوي العديد من انواع الورود الجميلة شذية العطر والرائحة. وان الساحة الكفاحية تتسع لتيارات وطنية تقدمية متعددة الاجتهادات قد تلتقي من خلال التنسيق والتعاون في خدمة المصالح الحقيقية لجماهيرنا ومواجهة العدو المشترك – سياسة التمييز والقهر السلطوية.

المشكلة الأساسية ان كل تيار جديد يظهر على ساحة الجماهير العربية ينطلق من خلال طرح نفسه وكأنه البديل للحزب الشيوعي و«المسيح المنتظر» لخلاص الجماهير العربية، وليس منافسًا، له شرعيته واجتهاداته، الى جانب الحزب ينافسه الحجة بالحجة وترك قرار الحكم للشارع الجماهيري في مدى دعمه لهذا النهج او ذاك. فاللجوء الى رفع سلاح البديل يبعد التيارات التقدمية والوطنية عن رؤية الجوهري والابداع الفكري والسياسي في النشاط وغالبًا ما تلجأ الى الشوشرة السياسية كبديل للحوار الدمقراطي البناء، الأمر الذي يؤدي الى حالة من الاحباط بين الجماهير وابتعادها عن النشاط وتأييد واسناد كفاح التيارات الوطنية والتقدمية.

وابان الانتفاضة المباركة للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل كنسه ارتفعت الموجة الشعبية بين الجماهير العربية تضامنًا مع شعب الانتفاضة واستنكارًا لجرائم الاحتلال ومن أجل غروب ليله المظلم وضمان الحرية والسيادة للشعب الفلسطيني. وبمبادرة الحزب الشيوعي والجبهة والعديد من القوى الوطنية اقيمت في مختلف المدن والقرى «لجان الإغاثة» لتزويد شعبنا المقاوم للاحتلال بما يحتاجه من دعم مادي ومعنوي لمواصلة صموده البطولي.

وفي أوج كفاح شعب الانتفاضة الباسلة ضد سياسة وممارسة تكسير العظام الذي انتهجها رابين، شهدت مدينة الناصرة اضخم مظاهرة جماهيرية شارك فيها اكثر من (٥٠) ألف انسان ضد الاحتلال ومن اجل تحرر وسيادة الشعب الفلسطيني. في هذه المظاهرة اعلن عبد الوهاب دراوشة، النائب في الكنيست عن حزب «العمل»، انسحابه من هذا الحزب «احتجاجًا» على سياسة رابين ضد شعب الانتفاضة. واقام عبد الوهاب دراوشة «الحزب الدمقراطي العربي» بسياسته المتقلبة.

وامتدادًا للأخوان المسلمين والحركات الأصولية في المنطقة اقيمت في اواسط الثمانينات الحركة الاسلامية، التي انقسمت على نفسها الى تيارين في التسعينات.

وفي اواخر الثمانينات واوائل التسعينات بعد صعود غورباتشوف الى الحكم واعلانه عن «البيريسترويكا» و «الجلاسنوست» خرجت مجموعة من الشباب من الحزب، التي اقامت «ميثاق المساواة» الذي يركز مضمونه على قضية طابع الدولة والمساواة وكان النواة التي اقامت مع «ابناء البلد» وعدد من التجمعات القومية حزب التجمع الوطني الدمقراطي.

ان ما يثير الاهتمام في هذا السياق هي وجهة نظر الحزب الشيوعي بالنسبة لموضوع وحدة الجماهير العربية وقضية التحالفات.

فالحزب الشيوعي، ولا أحد يستطيع انكار دوره، كان المبادر لاقامة وبلورة العديد من أطر وحدة الصف الكفاحية على الصعيد المحلي وقطريًا، من لجان الدفاع عن الأراضي المحلية الى لجنتها القطرية ولجان الطلاب الثانويين والجامعيين، وغيرها. والحزب الشيوعي ينطلق في هذا المجال مؤكدًا أمرين أساسيين:

– الأول: التأكيد على أهمية وحدة جميع القوى والتيارات السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية حول القضايا التي تخص الجماهير العربية، وبغض النظر عن هوية الانتماء العقائدي او السياسي او الديني. وعلى هذا الأساس بادر وينشط في اقامة أطر وهيئات وحدة الصف الوطنية القطرية مثل «لجنة المتابعة العليا لقضايا المواطنين العرب» و«اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية». فسياسة التمييز السلطوية لا تفرق عندما تنهب الأرض او تميز في الميزانيات والخدمات او تعتدي على المتظاهرين، لا تفرق بين «شيوعي» و«اسلامي» و«تجمعي» وغيره. فالهم واحد والعدو واحد.

– والثاني: في الموقف من «اقامة قائمة عربية واحدة»، اطار سياسي وحدوي لانتخابات الكنيست (البرلمان)، فان الحزب الشيوعي يرى بأن هذا الشعار او التوجه غير واقعي لسببين اساسيين: الأول، ان وضع برنامج سياسي موحد يستدعي تحديد الموقف ليس فقط من قضايا الجماهير الغربية، بل كذلك تحديد الموقف من القضايا الكثيرة المتعلقة بطابع المجتمع وقضاياه الصارخة. الموقف من القضايا الاجتماعية، حقوق المرأة، قضية الدمقراطية وفصل الدين عن الدولة.. وفي الموقف من هذه القضايا هنالك تناقضات وفوارق شاسعة بين موقف الحزب الشيوعي والحركة الاسلامية مثلا. والثاني، ان القضايا الجوهرية الثلاث المطروحة على ساحة الكفاح – القضية السياسية (المعركة من اجل السلام العادل وضمان الحقوق الشرعية الفلسطينية) وقضية المساواة والقضايا الاجتماعية تستدعي الكفاح المشترك العربي – اليهودي الذي يخدم المصالح الحقيقية لكلا الشعبين.

ومن هذا المنطلق فإن الحزب الشيوعي يؤكد ان بناء تحالف قطري سياسي تقدمي كفاحي يجب ان تتوفر فيه ثلاثة شروط اساسية: برنامج سياسي- اجتماعي متفق عليه، تحالف عربي – يهودي، فليس من المعقول ان يكون التوجه للمناضلين التقدميين اليهود الذين قضوا السنوات الطويلة دفاعا عن حق الشعب الفلسطيني والجماهير العربية، في حين كان غيرهم ينعم على مائدة الأحزاب الصهيونية ويدير ظهره لشعبه، ان لا مكان لكم في التحالف. هذا عوضًا عن ما أكدته حول الضرورة الموضوعية، ولمصلحة خدمة قضايا الجماهير العربية، الكفاح والتحالف المشترك العربي اليهودي. واخيرًا، فالشرط الثالث ان يكون التحالف بين قوى لها مصداقية جماهيرية وأثبتت وجودها ومصداقيتها على ساحة الكفاح السياسي – الجماهيري. فليس كل من خرج من تيار او حزب وأقام تجمعًا لأهداف انتهازية «ولم يفت ولم يغمس»، كما يقول المثل، في الساحة الكفاحية يكون قد أصبح «تيارًا» وعنصرًا مكونا في بنية أي تحالف.

ان الحزب الشيوعي، في قراءته البصيرة للتطورات الجارية والمرتقبة على ساحة التطور، يرى بوضوح، نزعة عملية الفرز الحاصلة في الشارعين، اليهودي والعربي. فبين الجماهير العربية يبرز الفرز بين تيارين اساسيين: التيار الوطني التقدمي الدمقراطي العلماني وبين التيار الاصولي – الانتهازي. ومن هنا يرى الحزب اهمية اقامة تحالف وتعاون بين القوى التقدمية العلمانية العربية واليهودية لمواجهة المستجدات والمتغيّرات الحاصلة والمرتقبة مستقبلا.

(انتهى)

(*) نشرت الحلقتان الأولى والثانية في عددي يومي أمس وأمس الأول من «الاتحاد».

التيار القومي.. مرة اخرى؟

بقلم: عودة بشارات

في اللحظات الحاسمة، نعود لنفس السيناريو، كأن التاريخ توقف عن الدوران. ماذا قال الشاعر: «اصواتنا اعلى من قاماتنا».

والحديث يدور عن سوريا ولبنان. فلبنان وقف خلال الفترة الماضية على اعتاب تحول دراماتيكي في مجمل النزاع اللبناني الاسرائيلي، الامر الذي كان يعني تأثيراً حاسمًا على مجمل النزاع العربي الاسرائيلي.

اسرائيل ارادت بكل ثمن الخروج من الوحل اللبناني. امام العالم تعلن اسرائيل ان لا مطامع اقليمية لها في لبنان (هذا التأدب اتى بعد الضربات الموجعة للمقاومة، عند ذلك، «اكتشفت» اسرائيل ان العنب اللبناني حامض). براك، رئيس حكومة اسرئيل، كان مضطرًا لأن يسحب جيوشه من لبنان، فأحد الاسباب لصعوده للحكم كان تعهده بالانسحاب من لبنان حتى شهر تموز ٢٠٠٠.

الجمهور الاسرائيلي رفض ان يدفع ثمن الاحتلال بدم ابنائه. ورفض الرأي العام، في الوقت نفسه، مبدأ الغطرسة انه لا يمكن الانسحاب نتيجة ضربات المقاومة «لئلا يفسر ذلك بأنه خضوع لحزب الله» (وكأن هنالك سبباً آخر للانسحاب). براك نفسه كسر هذه النظرية، بعد ان وصل لنتيجة ان الاحتلال لا يولد سوى المقاومة، فقال بما معناه انه لا يريد ان يكون جنوده في وضع اذا ازدادت المقاومة فيه واوقعت الخسائر بالجانب الاسرائيلي يكون الرد برفض الانسحاب بذريعة ان ذلك يمس بهيبة الجيش الاسرائيلي، وفي المقابل اذا سادت اجواء الهدوء فترة ما، ان ترتفع الاصوات في اسرائيل: لماذا الانسحاب، فالاوضاع هادئة؟.

عرف قباطنة الحكم في اسرائيل انه لم يبق امامهم شيء الا وجربوه، من القنابل العنقودية الى الفراغية والانشطارية والاغتيال الفردي.. وكل ذلك لم ينفع واصبح الجنوب اللبناني كابوسًا يقض مضاجع المجتمع الاسرائيلي.

وفي المعركة اللامنتهية في الجنوب اللبناني واجههم، ايضاً، الدور السوري الذي عمل على دفع المقاومة هناك لصالحه ايضاً في الضغط على اسرائيل في المفاوضات من اجل استعادة الاراضي السورية المحتلة. ولذلك فأحد جوانب القرار الاسرائيلي للخروج من لبنان هو تغييب ورقة الضغط اللبنانية عن المفاوضات مع سوريا.

«مشكلة» العالم العربي في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي انه دول «مؤسسة»، لديها مواطنون ولديها اقتصاد ومصالح، وكل مواجهة عسكرية حتى ولو افترض ان تكون محدودة فمن المكن ان تنفجر لحرب شاملة لا يعرف احد مداها. ومن المكن ان تضع كل الانجازات المدنية على كف عفريت.

لا يستطيع الجيش السوري (كما هو الحال لدى الجيش المصري والاردني..) ان يتصرف مثل «حزب الله»، حيث المقاومة هي لبضع مئات من مقاتلين، لا يتحملون وزر قتالهم. وحيث الحكم المركزي في لبنان بسبب ضعفه، المتفق عليه من جميع الاطراف، في حل من المسؤولية عن اعمال «حزب الله». هذا هو وضع مثالي للمقاومة.

بالمقابل كل طلقة من بندقية جندي سوري ضد اسرائيل تعني ان تكون سوريا كلها معرضة لرد اسرائيلي، والعكس بالعكس. فكل اعتداء اسرائيلي ضد سوريا يعني ان تكون اسرائيل كلها معرضة لرد سوري. وهذه هي طبيعة الحال عند وجود توازن رعب «صغير». وللتذكير فقط ففي توازن الرعب الكبير «النووي» (بين الاتحاد السوفييتي وامريكا) الذي استمر حوالي اربعين عاماً وما زال مستمراً في مجالات محدودة اليوم، لم تطلق، بشكل مباشر، طلقة واحدة، لان الجميع كان يعرف ابعاد مثل هذه الطلقة.

ولذلك عندما يقوم البعض، اليوم، باستفزاز سوريا، طالبًا منها ان تقوم بالحرب الشعبية لتحرير الجولان، على غرار «حزب الله»، فان ذلك يأتي من باب «السجال التزاودي» (من «مزاودة»)، الذي بدأ به مؤيدو سوريا في العالم العربي لاحراج عرفات والقيادة الفلسطينية.

* الغياب اللبناني الرسمي *

ولذلك، ونعود لما بدأنا به، فإن الوضع الذي نشأ نتيجة الاستعجال الاسرائيلي في الانسحاب من لبنان شكل فرصة ذهبية لحل القضايا، ايضًا في الجولان، وايضًا لقضايا عديدة في لبنان، ومن اهمها حل قضية اللاجئين الفلسطينيين.

في هذه النقطة المفصلية كان الوضع في غاية الغرابة. لبنان الرسمي تصرف وكأن الحديث يجري عن جنوب موزمبيق وليس جنوب لبنان. والا كيف تم انسحاب اسرائيل دون حل المشاكل العالقة؟

اسرائيل بعد خروجها من لبنان، تشعر وتعلن انها «غسلت ايديها» من المشكلة اللبنانية. حتى الجانب اللبناني الاكثر راديكالية، «حزب الله»، يحمل هذا الموقف، فهو يهدد باستمرار المقاومة ما دامت اسرائيل لم تنسحب من مزارع «شبعا».. فجاء التصريح من الحليف السوري الذي اكد ان الانسحاب من شبعا يجب ان يتم ضمن قرار ٢٤٢ وليس حسب قرار ٤٢٥، وبترجمة واقعية فشبعا، حسب التفسير السوري، هي ارض سورية. والامر الثاني الذي وضعه «حزب الله» شرطًا لوقف القتال هو الافراج عن جميع المعتقلين اللبنانيين، وهذا الامر سيجد براك مخرجًا له عن طريق المحكمة العليا التي «ستلزمه» باطلاق سراح باقي المعتقلين. فهل انتهت كل تبعات العدوان الاسرائيلي الذي استمر ٢٢ عامًا (واكثر)؟

هنالك امور في منتهى الأهمية كان من المفروض ان تقوم حكومة لبنانية ذات سيادة، وغير مقزّمة بسقف سوري، ان تناقشها مع اسرائيل: ماذا مع التعويضات التي يجب ان تدفعها اسرائيل نتيجة هذا العدوان الذي كلف ازالة مجمعات سكانية وحركة تهجير واسعة؟ من سيدفع ثمن اعادة البناء في الجنوب اللبناني؟ وحسب تاريخ الاتفاقات المبرمة بين دول عربية واسرائيل (وحسب تاريخ اتفاقات عالمية)، فقد حظيت الدول الخارجة من مآسي الحروب بمساعدات عالمية، من اجل اعادة البناء وتوطين المشردين، فلماذا يحرم لبنان من ذلك؟

وماذا مع اللاجئين الفلسطينيين؟ مئات آلاف الفلسطينيين ما زالوا يعيشون حياة اللجوء، منذ ٥٢ عاماً؛ لا الدول العربية تقبلهم كمواطنين متساوي الحقوق، ونفهم ذلك تمام الفهم، وفي المقابل لا تفعل هذه الدول شيئًا من اجل وقف هذه المأساة التي لم يشهد التاريخ سابقة لها - ملايين مشردة خلال ٥٢ عاماً؟، كيف تستطيع اسرائيل ان تخرج من لبنان بدون أن تعترف بدورها في ايجاد المشكلة وبالتالي في حلها.

وأسئلة اخرى تواجه الحكم اللبناني، لماذا لا ترسل الحكومة اللبنانية جنودها الى الجنوب اللبناني، من اجل فرض سيطرة لبنانية وطنية تمثل كل لبنان. ولولا الوعي الذي يتحلى به «حزب الله»، وهو حزب وطني مسؤول، لكان من الممكن ان يحدث ما لا تحمد عقباه بعد انحسار الاحتلال. والاخطار ما زالت قائمة لتطورات سلبية قد تعيق التطور الوحدوي الديمقراطي للبنان.

* المأزق السوري *

يظهر ان الرهان السوري ما زال مستمرًا على دور «حزب الله» بأن يشكل ورقة ضغط على اسرائيل، بدون ان تتحمل سوريا شيئًا من تبعات ذلك. وهذا الامر يقال صراحة في الصحف المؤيدة للموقف السوري.

ولكن هذا الرهان ضعيف خاصة وان الشروط التي وضعها «حزب الله» لوقف القتال قد تم تنفيذها، وذلك بتأكيد الامم المتحدة وبتأكيد.. سوريا ولبنان الرسمي. وحتى بالنسبة لحركة مقاومة مهما كانت شعبية ومهما كانت غير ملتزمة للحكم المركزي، فمن الضروري ان تستند لرأي عام محلي وعالمي متعاطف، عندما تريد استمرار القتال، وهذا غير موجود بعد الانسحاب الاسرائيلي. ولذلك ورقة «حزب الله» الآن ضعيفة جداً، وعندما كان يجب استغلال الوضع حين كان مفعولها نافذًا، كان هنالك في قمة الحكم في سوريا من لم يستطع قراءة الوضع جيدًا.

سوريا تدرك جيدًا الوضع المعقد الذي دخلت اليه، وهي غير مستعدة حتى الآن ان تواجه ذلك، وهي موجودة في حالة بلبلة شاملة. من جهة تقول انها توافق على شرط «حزب الله» بضرورة تحرير مزارع شبعا وبعد ايام تقول انها توافق الامم المتحدة في هذا الموضوع.

سوريا وقعت، مرغمة او راضية مرضية، في الفخ الامريكي الاسرائيلي، في نيسان الماضي، في لقاء كلنتون الاسد. كان من الصعب اخفاء الابتهاج الاسرائيلي بفشل القمة، ومن جهة اخرى كان من الصعب اخفاء الذهول السوري لفشل القمة.. حتى باتريك سيل، الصحفي المعدود على الحكم السوري، لم يستطع سوى توجيه انتقادات لعدم القدرة السورية على قراءة الوقائع والتعامل مع الاعلام والرأي العام العالمي والاسرائيلي.

وكان هنالك من سارع للإشادة بالدور السوري في حصول سوريا على مكاسب في المفاوضات، لم تستطع اطراف عربية اخرى الحصول عليها، كل ذلك تم، حسب قولهم، بدون ان يقوم الشرع بمصافحة براك. وهكذا بينما كان السوريون يخوضون سياسة «نفسه فيه وتفو عليه»، كانت اسرائيل تعمل وبإصرار على اسقاط الورقة الاخيرة الفعالة في يد السوريين للضغط عليها في المفاوضات حول الجولان.

مرة اخرى يثبت التيار القومي في سوريا قدرته على اضاعة الفرص الذهبية. وبطبيعة الحال افهم غضبهم، هناك في قمة الحكم في سوريا، على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وكل ذلك بسبب قدرته على استغلال اضيق الفرص للخروج بقضية شعبه الى مقدمة المسرح العالمي.

غرفة طوارئ

* بمناوبة: برهوم جرايسي *

اسرائيل العظمى

* في الأسبوع الأخير أقرت الكنيست، بالقراءة التمهيدية، وبقوة الأحزاب الدينية المتشددة، قانونًا يمنع النساء اليهوديات من الصلاة في ساحة حائط المبكى. وفور صدور هذا القرار انتفضت النائبة نعومي حزان من «ميرتس» وقالت ان اسرائيل في طريقها لتصبح مثل ايران وافغانستان.. وكانت نعومي.. يا حرام.. شديدة القلق.

ما فشرت ايران وأفغانستان، من هذه الدول التي تتجرأ أن تسبق اسرائيل؟.. فهذه اسرائيل العظمى.. العظمى.. بكل موبقات العالم.. فلا تقلقي ولا تزعلي يا نعومي.. وزعلك رضا.

النظام الايراني الحالي ولد قبل ٢٢ عامًا، وأفغانستان الحالية ولدت قبل ٨ سنوات بالكاد، اما اسرائيل، يا نعومي، فهي قائمة منذ ٥٢ عامًا، وهي المثل الأعلى، فالاكراه الديني في اسرائيل قائم منذ يوم تأسيسها.

والإكراه في هذه الدولة وصل الى درجة الإرهاب الديني، ففي كل كبيرة وصغيرة يتدخل الدين اليهودي، ليس ضد حريات الفرد اليهودي فحسب، بل أيضًا العربي.

ويا ليت اسرائيل سباقة في مسألة الإكراه الديني فحسب، فهي سباقة في كل موبقات العالم، ولا تجد تقريرًا دوليًا أسود إلا وتجد اسرائيل تتربع على عرشه بدءًا من قمع الحريات الناجم عن سياسة الاحتلال والتمييز العنصري المنتهج ضد العرب، والتعذيب الوحشي المميت في السجون الذي شرعته في البداية محكمة «العدل» العليا، والآن تعمل الكنيست على تشريعه، ومرورًا بجرائم الحرب التي نفذها قادة اسرائيل على مدى السنوات الـ - ٥٢ الماضية. ووصولاً الى شتى انواع الجرائم الجنائية.

فاسرائيل من أكبر الدول التي تنتعش فيها التجارة بالنساء، وخطفهن من دولة الى أخرى بهدف الاستعباد الجنسي، واسرائيل من أكثر الدول التي يتم فيها تبييض أموال المافيا الدولية، واسرائيل تمارس ممارسات عبودية ضد العمال الأجانب.

والله ما بيني وبينك يا نعومي. فكل هذا ليس تجنيًا وانما هذا ما جاء في التقارير الدولية الصادرة عن مؤسسات الأمم المتحدة ومنظمة العفو الدولية..

فلا تقولي ايران وأفغانستان.. ولا تقولي كولومبيا المخدرات.. ولا تقولي روسيا الإجرام.. لا تقولي الحركات العنصرية الجديدة في العالم، فكل هؤلاء من ورائك يا اسرائيل العظمى.

يا ختيارية لم تمت أجيالكم

في الآونة الأخيرة كثرت المقالات في بعض الصحف العربية الأسبوعية، والتي يتحدث فيها بعض «الختيارية» المتقاعدين عن تاريخهم، بعد ان اعتقدوا ان أجيالهم ماتت.

والختيار لا يعني ابدًا فقط المتقدم في السن، فهناك ابن الثمانين وهو في عز الشباب من ناحية النشاط وخدمة المجتمع وهناك ابن الثلاثين تراه «ختيارًا» من ناحية النشاط.

ونعود للقضية فهؤلاء الكتبة الذين عملوا ما عملوا.. وخدموا ما خدموا.. في مؤسسات الدولة على مختلف اشكالها بدءًا من وسائل الاعلام منذ الحكم العسكري والاحتلال وحتى اليوم، ووصولاً الى دوائر حكومية لا يدخلها سوى المقربون، هؤلاء يكتبون لنا عن تاريخهم العريق والجماعة أخذوها في «السباحة رباحة»، «رايحين جايين»، «خذ عني جيتك نضالات»، ويتضح لنا انهم كانوا مناضلين أشاوس.

أحدهم كسر مزراب العين حين كتب قبل فترة انه ترك الحزب الشيوعي في اوائل الستينيات لأنه كان منفتحًا فكريًا.. يعني غورباتشوف تعلم على يديه.. ونحن نعلم انه بالفعل كان منفتحًا ولكن ليس على الفكر وانما على شغلات ثانية.. وخلوها مسبحة وبلا فضايح.

جيل التقاعد جيل حلو، ولكن يخطئ البعض اذا اعتقد انه حين يتقاعد فأجياله تزول.. الله يمد بعمر الجميع.

شوارع الناصرة

نشبت، في الأيام القليلة الماضية، أزمة في الشارع الرئيسي في الناصرة ناجمة عن تعليمات وزارة المواصلات التي حاولت ان تفرض ان يكون احد مسارات الشارع في اتجاه واحد مخصص للسيارات العمومية في ساعات النهار، ومنع السيارات الخصوصية من دخوله. وقد أكدت بلدية الناصرة موقفها المتطابق لمطلب سكان وتجار الشارع، ونأمل ان تحل المسألة قريبًا.

ولكن.. تعالوا نتكلم بصراحة، فهل هذه هي المشكلة الوحيدة في هذا الشارع.. وهل مشكلة أزمة السير ناجمة عن الاكتظاظ فقط؟ خاصة وان بلديتنا فتحت عشرات الشوارع المساعدة في مختلف انحاء المدينة.

مشكلة المشاكل في شوارعنا تبقى هي أخلاقيات السير، واللي ما بصدق يتفرج.. احدهم يبخل على نفسه التقدم بسيارته مئة متر ليغير الاتجاه بصورة قانونية، ويصر على ان يلف في وسط الشارع.. سائق تاكسي يجد راكبًا فيقف في وسط الشارع ويعيق أزمة السير بدون أي اهتمام.. سائق باص يرى زميله في الباص الآخر قادمًا من الاتجاه المعاكس فيتوقفان الواحد بجانب الآخر ويبدأ الحديث.. شو يا.. شو عليك بعد الشغل.. معك فراطة.. دفعوا لك المعاش.. وهكذا.. سائق سيارة عادية ينزل صديقه او تنزل صديقتها ويبدأ خطاب الوداع.. طلوا يا .. تعالوا.. خلينا نشوفكم..

وهذا غيض من فيض.. وكل هذا يجري في وسط الشارع الرئيس، وعلينا الانتظار فالناس لبعضها.. ول ما اسمنا إلا ولاد بلد.. ومن يتجرأ ان يفتح فاه فراحت عليه.. لتندلع الطوشة..

وكل هذا عدا عن التوقف على الأرصفة وفي الأماكن الممنوعة واغلاق مسارات الشارع او اغلاق مداخل وغيرها..

السؤال المحير ليش كل هؤلاء الخلوقين حين يدخلون مدنًا يهودية يصبحون ملائكة على مقود السيارة.. حراج على خرق قانون سير واحد.. ويبحثون بهدوء وورع عن موقف سيارات رسمي ليتوقفوا هناك ويدفعوا الأجرة.

ولا تقولوا انه لا يوجد مواقف في مركز مدينة الناصرة، توجد مواقف تكفي لمئات السيارات واكثر، ولكن معظمها شبه خالية.

موسم مزاودة

المزاودة لا تنتهي، الكنيست مقبلة على انتخاب رئيس دولة والجبهة والكتل العربية موقفها واضح بسبب وضوح المعادلة، ولكن تبقى القائمة العربية الموحدة بزعامة طلب الصانع وعبد المالك دهامشة فقد أعلنت انها تفحص امكانية ترشيح عربي.. وأنا أرشح عنكم الشيخ عبد المالك دهامشة فهو الأنسب لرئاسة دولة اسرائيل.

والقائمة العربية تريد ان تتكتك، وهذه القائمة فنانة في التكتيك.. فهي تتكتك مع الليكود وانقذته من أول فرصة لاسقاط حكومته قبل عامين، وهي تتكتك مع «شاس» ومع حزب «العمل»، ومع مين بدك او قل مع مين بدفع. وقد تعلمنا ان معظم الصفقات، ان لم تكن كلها، تخدم المصالح الحزبية الضيقة، مثل أزمة الناصرة، ومثل محاولة التعرض للقانون الذي يمنح الحرية للنساء العربيات في المحاكم الدينية.. والمخفي أعظم.

شو هالفتاحة.. شو هالتكتيك

وأيضًا عن القائمة العربية الموحدة، فهذه القائمة مواقفها صارمة، كلمتها لا تصبح كلمتين، وعندما تقول لا.. فهي لا تتزحزح، وهي ضد براك.. ما في كلام.. وحتى اذا اليمين العنصري يقرر حجب الثقة عن الحكومة بسبب مفاوضات السلام، فهي تقرر الامتناع.

قائمة دهامشة - الصانع - محاميد تمتنع عن التصويت، يعني تصوت ضد العملية التفاوضية.. ضد العملية السلمية..

شو هالصلابة السياسية.. شو هالفتاحة.. شو هالتكتيك.. شو هالتكتيك المسخرة!

ابراهام دده يان (*)

هزيمة حزيران.. بالمقلوب

* ذكرى الخامس من حزيران هذا العام ٢٠٠٠، ذكرى مميزة وفريدة من نوعها في لبنان وفي دنيا العرب. ان ما حققته حرب اكتوبر ١٩٧٣ على الصعيد العربي من انتصار على الذات وعلى العدو، شكلت محطة فاصلة في عملية الصراع العربي – الاسرائيلي، وزعزعت نظرية الأمن الاسرائيلية من أساسها. وقد جاءت ذكرى الخامس من حزيران هذا العام، لتؤكد بالدليل القاطع ان العصر ليس «عصرًا اسرائيليًا» ولا «عصرًا امريكيًا» مهما بلغت قوته، وان الشعوب المقاومة والمؤمنة بحقوقها وانتمائها الأصيل، هي شعوب قادرة على انتزاع النصر من اعدائها انتزاعًا، لتدخل من خلاله التاريخ لأنها أهل للتاريخ..

انها المرة الأولى في تاريخ لبنان يسجل هذا الفوز الكاسح على «دولة الأسطورة التي لا تقهر» بضربة هي اشبه بالضربة القاضية على الاحتلال.. من خلال الانتصار على كل الذكريات المرة، التي سببها الاحتلال الاسرائيلي وحلفاؤه للبنان وللعرب..

وفي هذه المرة، ايضًا، يشعر العرب بهذه النشوة العظيمة بأن الكرامة العربية ما زالت بألف خير بفضل رجال الكرامة وكرامة الرجال المؤمنين بالله والوطن والحق، من المقاومين والاستشهاديين والشهداء..

انها المرة المميزة في تاريخها، التي تشعر فيها اسرائيل بمرارة الهزيمة، في الوقت الذي يشعر فيه لبنان، والعرب، بحلاوة الانتصار، من المحيط الى الخليج.. مهما بعدت الجغرافيا، وصولاً الى عمق التاريخ.

وفي هذه المرة، ايضًا، يشعر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بنشوة الارتياح والانتصار على اسرائيل بعد وفاته، حيث تحقق شعاره الشهير (على يد لبنان): «ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة».

انها المرة الأولى في تاريخها، التي تنسحب فيها اسرائيل من أرض عربية، مقهورة مدحورة في أكبر هزيمة من نوعها لم تشهدها من قبل، مهما حاولت تجبيرها الى انتصار..

انها المرة الأولى في تاريخه، التي يشعر فيها مجلس الأمن الدولي، بأن قرارًا من قراراته المتعلقة بضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني، تغلب بقوة الحق على قوة اسرائيل «التي لا تقهر»، ونفذ، ليس دون قيد او شرط، بل وبشروط المقاومة وقيودها التي لا تشبه قيود اي محتل في العالم.. بعد ان ضربت اسرائيل منذ وجودها، بكل قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن عرض الحائط..

انها المرة الأولى التي يشعر فيها المعتقلون بأن حريتهم هي اكبر من هذا العالم، واكبر من كل السجانين ومن سجون المحتلين مجتمعين، وبأن نكهتها أزكى من أية نكهة أخرى، خصوصًا بعد ان تمكن الأهالي والمقاومة من اقتحام معتقل الخيام وتحرير معتقليه، في حركة لا تقل أهمية عن اقتحام الجماهير الفرنسية لسجن الباستيل قبل اكثر من ثلاثمائة سنة.

انها المرة الأولى في تاريخ العرب منذ وجود اسرائيل، تتوحد المقاومة والجيش والشعب الوطن في اروع ملحمة اسطورية لقهر «الاسطورة التي لا تقهر».. تحقيقًا للانتصار الاسطوري الذي لا مثيل له في هذا التاريخ..

انها المرة الأولى منذ الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي، ومنذ ولادة ما يسمى «جيش جنوب لبنان»، يستخلص قائد هذا الجيش، اللواء انطوان لحد، العبرة والدرس، ليس من خيانته هو، بل من خيانة اسياده الاسرائيليين له، قائلاً: «خدمناهم ٢٤ عامًا، فتخلوا عنا في ٢٤ ساعة».. متناسيًا ان الخيانة والخائن لم ولن يكونا محط احترام عند اية دولة او حاكم او محتل.. ذلك لأن «من لا خير فيه لنفسه ووطنه وشعبه، لا خير فيه لغيره»..



* من مظاهر الاحتفال بانسحاب المحتل الاسرائيلي *

انطلاقًا من هذه الحقائق الدامغة تأتي اهمية ذكرى حزيران ٢٠٠٠، حيث انها المرة الأولى، التي يشعر فيها شهر حزيران هذا بأنه ثأر لكل الحزيرانات العربية منذ اكثر من ثلاثة عقود. حيث يشرب المنتصر السابق كأس الهزيمة، بينما يشرب المهزوم السابق كأس الانتصار.. انها بالفعل الصورة الحزيرانية بالمقلوب هذه المرة..

وشتان ما بين الصورتين..

يبقى على الدولة بدءًا من حزيران ٢٠٠٠ ان تتحمل مسؤوليتها كدولة يليق بها هذا الانتصار، ويليق بها عودة جزء من مواطنيها وأرضها الى حضنها الشرعي، لتستحق دخول التاريخ المشرف والاستقرار في صفحات خلوده الى الأبد..

(عن «السفير» البيروتية)

(*) الكاتب عضو في مجلس النواب اللبناني.

رد الاعتبار لماركس يبدأ بالتمسك بالفكر اللينيني

*** بقلم: يحيى متاني ***

* نشرت «الاتحاد» تحت عنوان «العولمة ورد الاعتبار لماركس» مقالة لأستاذ الفلسفة في جامعة بير زيت، جورج جقمان.

كماركسي لينيني أقدر اهتمامات الماركسيين على أنواعهم. لكن ماركس لم يفقد اعتباره حتى لدى اعداء الماركسية الطبقيين. فماركس موجود في كل بيت في هذا العالم ولا أستطيع ان أقارنه بأي شخصية تاريخية من ناحية الاهتمام به عالميًا بين شتى الناس من شتى الأمم. وليس استاذ الفلسفة خارجًا عن هذه الاهتمامات العالمية بماركس. والا فلماذا لا يكون للأستاذ جقمان محاولة ولو متواضعة للإجابة على «السؤال السياسي المتعلق بالتغيير في عالم اليوم.. (ضمن) حدود تفرضها معطيات زمنه وعصره وبيئته الفكرية»؟! ألا يعلم الأستاذ جقمان انه لا يستطيع ان يكون ماركسيًا بدون ان يطرح أفكارًا ماركسية ثورية للتغيير تناسب «زمنه وعصره وبيئته الخ..»، لأن الماركسية ليست مثل الفلسفات السابقة، التي أتت لتفسّر العالم، فماركس طرح فلسفة لتغيير العالم معتمدًا على النهج المادي الجدلي.

وهذا النهج والأسلوب الماركسي اعطى له مفكرو الاتحاد السوفييتي الشيوعيون الروس المخلصون جل اهتمامهم وكانت لهم أفكار واهتمامات وكان حري بالاستاذ جقمان ان يحترمها ويناقشها لا أن ينقذها من «ركام انهيار النظم الاشتراكية». لأن الفكر البسيط الانساني العلمي على مر التاريخ، كما هي بديهية البديهيات في كل العلوم ومنها العلوم التجريبية، كما أكد ذلك د. أحمد سعد في مقالة له على الأقل في «الاتحاد»، فلا التجربة وفشلها يعنيان ان فكرها كله خطأ، بل ربما جزء منه. لكن هذا الخوف البرجوازي من مواجهة الطرح الماركسي الميثودولوجي لدى الماركسيين اللينينيين والروس منهم خاصة هو الشبح الذي لم يعد شبحًا فقط، بل هو حقيقة تهددهم في «سياتل». دراسة هذه التجربة بجدية وليس اسقاطها بجرة قلم لأستاذ ما، وليس تحت ضغط مشبوه لماركسيين غربيين يستنكفون حتى عن دراسة هذه التجربة التي أغنت الفكر اليساري ليس فقط «بمحض وجود الاتحاد السوفييتي» كما يقول الأستاذ جقمان.

لهذا كله ليس هناك داعٍ لإتهام الاتحاد السوفييتي بأنه «سعى إلى الاستحواذ على ارث ماركس الفكري»، لأنني اعتقد بأن ادعاء كهذا ليس ادعاء اكاديمي ولا هو بالحد الأدنى من العمق النظري. فكيف من الممكن لأحد ان يستحوذ على فكر في عصر العولمة والاتصالات السريعة؟! من الأجدر ان نعرض المواقف الفكرية العينية المتباينة بين المفكرين الماركسيين اللينينين وبين «الماركسية الغربية» تحت محك التجربة العينية التاريخية المتراكمة للاتحاد السوفييتي وللحركات اليسارية الغربية الماركسية وفي كل اقطار العالم، بدون حذف واستهتار بأحد. فحتى قبل التجربة الاشتراكية السوفييتية كانت هناك تجارب مشابهة فشلت شارك فيها ماركس نفسه ودرسها لينين بجدية مع رفاقه الشيوعيين الروس واستفادوا منها من اجل تغيير العالم. ولكن، عمليًا في هذه المرحلة الراهنة، المطلوب منا ان نسير على نهج اللينينية، لأنها هي الماركسية المتقدمة. يجب الحذر من محاولات ارجاعنا مئة سنة الى الوراء لايقافنا فقط عند ماركس. هؤلاء، الذين يحاولون ذلك هم اولئك الذين كان شبح الماركسية يهددهم، والآن باتت اللينينية تهددهم رغم فشل التجربة! يستطيع الجميع ان يعرف ان اللينينية ليست شبحًا فقط، بل فكر تقدمي متنور وانساني، يدافع عن حقوق المظلومين والمضطهدين والفقراء، وهي الفكر الذي يقف سدًا منيعًا رغم انحساره موقتًا امام سياسة العولمة الاقتصادية، واستغلال الطبقة العاملة وسحق الفقراء، ولكن السؤال هو متى سيكون سياتل اوسع وأقوى وأين؟!

انني وبتواضع أطلب من أستاذنا جقمان ان يسقط من كتاباته مصطلح «أممية رأس المال»، ليستبدلها بعالمية رأس المال، اذا كان بإمكانه ان يجرؤ على اتخاذ موقف متحيز للطبقة العاملة الفلسطينية قبل غيرها! كما أعتقد بأن المشترك بين الحدثين في سياتل وولاية واشنطن واخيرًا في دافوس هو تركيز الاحتجاج على تبعات الرأسمالية على نطاق عالمي وليس في بلد ما محدد بعينه». لكنني أضيف ان هذا الاحتجاج الذي تتضافر به قوى الطبقة العاملة العالمية هو بعينه الأممية والتضامن الأممي، لكن القوى الفاعلة المنفذة في هذه الأحداث، تظل الطبقة العاملة المحلية..

(قلنسوة)

كلوفيس مقصود (*)

الأمم المتحدة مطالبة باتباع نهج دولي وليس أمريكي

* في أوساط المجتمع الدولي والأمم المتحدة يتنامى الشعور بالاستياء من الولايات المتحدة. فإذا كانت الولايات المتحدة تصف نفسها بالدولة الأقوى والأكبر، فإنها لا تستطيع رفض ارسال قوات حفظ السلام الى مناطق مضطربة.

لا يدرك صناع السياسة الأمريكية الاحباط، الذي تشعر به دول الجنوب (التي يشير اليها البعض بالعالم الثالث) عندما تعلن القوى العظمى الوحيدة في العالم انها ستتدخل فقط عندما تتعرض مصالحها القومية للخطر. وهذا بدوره يفسر على ان الولايات المتحدة تسعى للحصول على امتيازات الزعامة دون تحمل المسؤوليات، وللهيمنة على الدول دون التعرض لمخاطر.

فمثلاً بعد تطبيق اتفاق هش لاشتراك السلطة بين الحكومة المنتخبة في سيراليون وزعيم المتمردين فوداي سانكوح، انهارت بعثة حفظ السلام الى هذا البلد. ويواجه المجتمع الدولي موقفًا صعبًا حقيقيًا. اذ بعد سلسلة من الأزمات، التي تعرضت لها الأمم المتحدة في فترة ما بعد الحرب الباردة، تؤكد الأحداث والتداعيات الأخيرة في سيراليون حقيقة ان المنظمة الدولية لن تستطيع البقاء طويلاً رهينة لتردد اعضائها الكبار.

لقد وصلت الأمم المتحدة الى مفترق طرق خطير. فإما ان تدعم بقوة جديدة كي تقوم بمهمتها على أكمل وجه، أو أنها ستتحول الى هيئة أكثر هامشية، وهذا يتطلب تعزيز قوى الأمم المتحدة بأن تقوم الدول الكبرى في الهيئة الدولية بضخ أموالها بما يتناسب مع قوة أقوالها. انها مطالبة بتوفير الموارد البشرية والمالية اللازمة لتنفيذ مهام حفظ السلام بنجاح ويجب ان تكون هناك آلية لممارسة الدبلوماسية الوقائية. والمطلوب وجود قابلية مبتكرة للإنذار المبكر. وهذا بدوره سيضمن تنفيذ تدخل مدروس ومتأن عند الحاجة وسيحل مكان التدخل الحالي المقيد والذي جعل قوات حفظ السلام عاجزة وغير مؤهلة للقيام بواجباتها. ليست سيراليون سوى آخر استعراض لاخفاقات قوات حفظ السلام في سجل مليء بالتراجعات والفشل والأهداف غير المحققة. ويشير الانهيار في سيراليون بمواجهة اخفاقات لاحقة فيما لو امتنعت الولايات المتحدة والدول الكبرى الأعضاء في الأمم المتحدة عن تفعيل عملية دعم نظام الأمم المتحدة والبنى الأساسية فيها.

ان العالم، وخاصة في الجنوب، لن يقبل بعد اليوم أعذار الولايات المتحدة المتخفية وراء حجة الرأي العام، الذي لا يقبل احتمال وقوع ضحايا امريكيين عند مشاركتهم في مهمات انسانية. وتتصاعد حدة الاستياء عندما تقرر الولايات المتحدة والقوى الغربية المشاركة فقط في النشاطات الآمنة، بحيث تقتصر مشاركتها على خدمة نقل الجنود ومعداتهم.

ويلاقي الاستخدام الانتقائي لمجلس الأمن الدولي معارضة شديدة من قبل دول العالم الثالث.

وهذا ما أقدمت عليه الولايات المتحدة وحلفاؤها في الغرب عندما استخدمت مجلس الأمن لتشريع اطالة مدة العقوبات على العراق وتجاهل دوره كما جرى في كوسوفو، وخطر التدخل الدولي كما جاء في رواندا. فقد ولد هذا السلوك الانطباع بأن الاستغلال المتقطع لمجلس الأمن هو حق مقصور على الولايات المتحدة وحلفائها.

هذا الامتعاض ليس مقصورًا على دول العالم النامي. هناك مؤشرات على مشاركة قطاعات بارزة من الرأي العام الأوروبي هذه المشاعر والمواقف. لكن هذه الآراء والمواقف يجب ان لا تبطئ المحاولات الجادة الهادفة لمعالجة الأثر المدمر للأمم المتحدة المستقطبة. وبالنظر الى طبيعة وتعقيد المشاكل التي تنشأ، فإن الأمم المتحدة مطالبة بإجراء دراسات عميقة من أجل التوصل لفهم أكبر للاعبين الكبار في بلد ما. ان اتفاقية السلام في سيراليون، وفي غيرها من المناطق، تمثل ندرة المعلومات الرئيسية التي تترك اثرها على عمليات حفظ السلام.

يجب ان تكون الدول الأعضاء مستعدة لتوفير النوعية المناسبة من العاملين من أجل تعزيز أعمال السكرتارية في الهيئة الدولية، وكذا لتوفير الموارد، التي تمكن الأمم المتحدة من التأقلم بسرعة مع الأوضاع المتغيرة.

فقد شهد العالم خلال السنوات الأخيرة، ازهاق ارواح الآلاف من المدنيين الأبرياء، نتيجة التمهل في نشر قوات حفظ السلام بعد ان يكون مجلس الأمن قد اتخذ قرارًا بشأنها.





* منسق «الشؤون الانسانية» لدى مغادرته بغداد. الوضع لا يزال غير انساني! *

وبغية تجنب وقوع مآس انسانية أخرى، يجب ان تقوم قوة عسكرية دولية سريعة الانتشار ويدعم آليات الوقاية والانذار المبكر المقترحة. واذا لم تتخذ هذه الاجراءات حالاً، فإن الأمم المتحدة ستبقى في حالة شبه شلل. وان التوترات، التي وجدت بين الشرق والغرب ابان الحرب الباردة، ستبدو باهتة بالمقارنة مع تلك، التي يبدو من شبه المؤكد انها ستنشب بين الشمال والجنوب.

(*) الكاتب سفير الجامعة العربية سابقًا لدى الأمم المتحدة والولايات المتحدة ومدير مركز عالم الجنوب في الجامعة الأمريكية في واشنطن.

(عن «الاتحاد» الظبيانية)

زويا يا حبيبتي!

• رواية: مصطفى مرار •

هـل نـزور الأسـيـر؟ (٢٩)



* والد «زويا» يقرأ كثيرا..
ويكتب أكثر!
قلمه يستهلك ورقًا كثيرا..
وأوراقه تأكل أقلامًا.. أكثر!

القرية صغيرة، وليس فيها حانوت لبيع الكتب، أو أدوات الكتابة، إنما تباع، هذه، في حوانيت البقالة، حيث تقبع فوق رف متواضع، بين البضائع. واكثر ما تُرى، مع بداية العام الدراسي، ثم تزحم البضائع ذلك الرف المتواضع.

معظم أهل القرية، يجلبون حاجة أولادهم من المدينة الكبيرة.

ابو «زويا» لا يزور المدينة، هو كما قد علمتم، رهين البيت، قد قُيدت حركته، حتى لم يعد يعرف، من قريته، غير الحارة التي يسكنها، وهي على السفح الغربي من التلّ، الذي يحمل القرية. ولا يدري من أخبار التل الشرقي شيئًا!

وحتى جارته الحبيبة تلك، قد كاد ينسى معالمها، وهم يحدثون انه قد اضيف اليها عدد من البنايات، وشُقت بين منازلها طرق تربطها بالشارع الرئيس، الذي يخترق جزء القرية الجنوبي.

اجتمعت الأسرة الصغيرة، على العشاء، قال ابو «زويا»، وهو كان أعد قائمة بما يحتاجه من أدوات الكتابة:

- «أم زويا»، غدًا يوم عطلتك الأسبوعية، فهل، ان لديك، ما تسافرين من أجله، الى المدينة؟

أرادت «زويا» ان تجيب على تساؤل أبيها، فهي قد عرفت ان والدتها سوف تسافر، في الغد، الى القدس، لكنها لم تتكلم، تأدبًا، قالت أم «زويا»:

- قد علمت، يا «زويا» انني تلقيت رسالة من مكتب السلطان. ولا بد من السفر الى مقر «الحاكمية العسكرية» هناك.

- يبدو انني نسيت..

قال ذلك، ثم صمت، وبدا عليه انه يغرق في تفكير عميق. لكنه ما لبث ان عاد الى زوجه وابنته:

- لا بأس. رافقتك السلامة.

زحفت «زويا» حتى التصقت بأبيها، ضمت وجهه بين راحتيها الصغيرتين:

- اطمئن، يا أبي، سوف اكون مع أمي.. وانت تعرف «زويا»!

ضحك، وضحكت «زويا» وأم «زويا».. وناول زوجه القائمة التي أعدها، وقال:

- «أم زويا»، أعرف، وتعرفين، ما سوف يطلبونه منك، هناك، لا حاجة، بي، الى ان أوصيك بشيء، لسا في حاجة الى قروشهم، فالثورة ليست عاجزة، والثوار يكفيهم القليل.

«أم زويا» تعرف ذلك، وما عملها في التدريس، وصبرها على مضايقات السلطة، واستفزازاتها، الا لتكون بين أبناء وبنات الوطن، تعطي ما وسعها، من علم ومعرفة، وتزرع مثل ما تحمل، من عزة وكرامة.

حين خرجنا من مقر «الحاكمية» كان المؤذن ينادي لصلاة الجمعة. قالت «أم زويا» دون ان تنحني على أذن ابنتها:

- «زويا» يا حبيبتي. هل نزور الأسير؟

- أي اسير، يا أم؟ لا أعرف اسيرا غير أبي!

- الأسرى، من أهلنا كثير. لكن أكبرهم، هو ذاك، حيث ينطلق صوت المؤذن.

وأشارت الى القبة الذهبية، فتساءلت «زويا»:

- انك تشيرين الى بعيد، وأنا لا أرى احدًا!

- انه المسجد الأقصى، يا «زويا»!!

وامتلأت العينان الجميلتان بالدمع، وقالت بصوت مختنق:

- جدي، قد حدثني عن الأقصى، وعن قبة الصخرة، وعن القيامة والمهد.. فمتى تعود الينا، يا أم؟! وهل يطول الأسر؟!!

- كفكفي الدمع، يا ابنتي. فما بالدموع تعود. وهيا بنا، فأبوك، عنده الخبر اليقين.

المربعات السحرية

١. من الفواكه.
٢. غرس.
٣. يأتي قبل البرق.

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

١. عدد.
٢. يراع.
٣. معبر.

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

١. جر.
٢. سلاح أطفال الانتفاضة.
٣. مكان مرتفع.

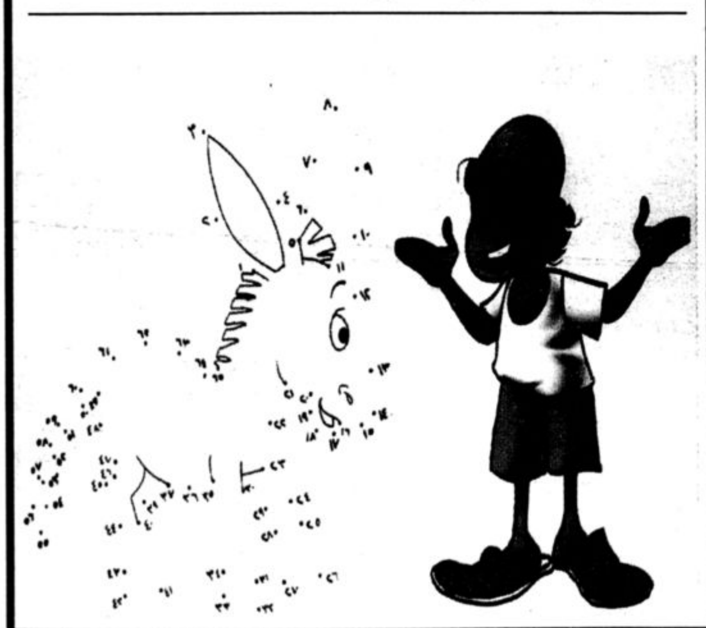
	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

الطريق الصحيح

هل تستطيع أن تساعد فلفول فى معرفة الطريق الصحيح للوصول إلى تلك الجزرة ؟



توصيل النقط



سليم طعمه يهدد بترك هبوعيل تل أبيب



* هدد سليم طعمه نجم بطل الدوري وحامل الكأس فريقه بعدم الاستمرار معه في الموسم المقبل اذا لم تتم الموافقة على مطالبه المالية. وكان سليم قد قدم اقتراحًا لقيمة العقد الجديد لادارة هبوعيل تل أبيب قبل اسبوعين وحتى الآن لم يتلقَ جوابًا قاطعًا. وقال سليم لـ «الاتحاد الرياضي»: «كل شيء الآن مرهون بادارة الفريق. حتى هذه اللحظة لا أعرف اذا كنت سأستمر أم لا. باستطاعتي ان انتظر اسبوعًا آخر فقط واذا لم تتم الموافقة على مطالبي الحالية فأنا خارج هبوعيل تل أبيب».

باسل زريق

عثمان قشقوش يقود قلنسوة لموسم ناجح

* علامات من الرضا والارتياح التام تخيم على الأجواء في فريق مكابي قلنسوة (الدرجة الثالثة)، مع نهاية الدوري. فالفريق أنهى الدوري في المرتبة الثالثة، رغم أنه لعب بكوادر محلية وشابة.

علي قشقوش أحد لاعبي الفريق يعزو هذا النجاح إلى عدة عوامل: «كان للمدرب عثمان قشقوش القسط الأكبر في هذا النجاح، حيث تمكن من دمج لاعبين شبان صاعدين أمثال ايهاب خديجة - ١٨ عامًا قلب دفاع والذي اعتبر بمثابة المفاجأة». ويضيف قشقوش: ان الفريق سيعمل على اعادة عدة لاعبين لصفوفه من أجل المنافسة على درجات أعلى.

وعلى صعيد آخر حقق فريق أشبال مكابي قلنسوة انجازًا طيبًا جدًا، بصعوده للدرجة القطرية، ويفارق ١٢ نقطة عن المرتبة الثانية. وكرر علي قشقوش طلبه بالدعم المادي والمعنوي من قبل الجهات المسؤولة في القرية لتنمية المواهب الشابة.

شادي بشارة

طلاب مدرسة رين بوكان الناصرة يستعدون لبطولة اوروبا

* يستعد طلاب مدرسة رين بوكان للكاراتيه، باشراف المدرب خليل عباس للمشاركة في بطولة اوروبا والتي ستجري في تل أبيب ابتداءً من السابع عشر من الشهر الجاري بمشاركة خمس وعشرين دولة أوروبية. وقد تأكدت مشاركة طلاب مدرسة رين بوكان، بعد ان احتلوا المرتبة الثالثة في بطولة اسرائيل للنوادي والتي جرت في ايلات في شهر شباط الماضي.

ويؤكد المدرب خليل عباس ان هذه هي الفرصة لإظهار الحقيقة، حول من يدعي انه حاز على بطولة هنا أو هناك، لأن هذه هي المنصة الحقيقية للفوز بالبطولة واحراز النتائج الجيدة. هذا ويتألف فريق هذه المدرسة من: المدرب خليل عباس، نسيم عواد، فارس عياش، محمد أسعد، بشارة عواد، وسام ابو عياش، رائد عبد الهادي، حسني الزعبي ومجدي خطيب.

نجود عثاملة - الرينة

حسيب دعاس مدير قسم الرياضة في بلدية الطيرة

«نفحص الجوانب القانونية للوحدة»

* توجه مدير قسم الرياضة في بلدية الطيرة الى المستشار القانوني للاتحاد العام لكرة القدم بطلب استشارة لبحث الخطوات التي يجب عملها من اجل توحيد الفرق في المدينة. علمًا بأنه بدأنا هذا الاسبوع محاولات من قبل البلدية لتنيفذ هذه الفكرة. فقد عقدت اجتماعين خلال اليومين السابقين بين مندوبين من قبل البلدية مع ادارات الفرق الثلاثة (هبوعيل، مكابي، شمشون). حسيب دعاس مدير قسم الرياضة في حديث خاص للاتحاد الرياضي: نحن نفحص الجوانب القانونية للوحدة بين الفرق.

لذلك توجهنا الى المستشار القضائي للاتحاد العام لكرة القدم. القوانين الموجودة اليوم تصعب مساعي الوحدة ولكن هنالك تعديلات على هذه القوانين من شأنها ان تدخل الى حيز التنفيذ في الفترة القريبة، وبهذا ستذلل الصعاب لوحدة الفرق في المدينة وفي كل البلاد».

عن موضوع الديون المستحقة على الفرق فقال دعاس الديون هو موضوع آخر سنجد له الحل. اما عن ترميم الملعب فقال: «قدمنا طلبًا للجهات المختصة لترميم الملعب البلدي في مدينة الطيرة وما زلنا بانتظار الجواب، الشرطة في الايام القريبة ستأتي لفحص اوضاع الملعب.

واجمل دعاس حديثه قائلاً «يجب على ادارة الفرق ان تفهم ان الوحدة هي لمصلحة المدينة».

شادي بشارة

ضياء محاميد من ام الفحم:

اطمح إلى المشاركة في بطولة اسرائيل العام القادم

حاوره: شريف محاميد

* بدأ ضياء تيسير محاميد ٢٧ عاما، ابن مدينة ام الفحم تدريبات اللياقة البدنية والكمال الجسماني في بيته قبل سبع سنوات. فقد احب كمال الاجسام، رغم ان وزنه لم يتعد آنذاك الـ٥٤ كغم.

اليوم وصل وزنه الى حوالي مائة كيلوغرام، بعد التمارين المكثفة التي خاضها في الفترة الاخيرة. وكانت هذه فرصة لنحاوره عن تطلعاته المستقبلية:

الاتحاد الرياضي: هل شاركت في دورات خاصة للتربية البدنية

- ضياء محاميد: التحقت بمعهد فينجيت ودرست التربية البدنية من عام ١٩٩٣ الى ١٩٩٦، وحصلت على شهادة مدرب. اشتركت في مباريات لوزن حتى ٧٥كم والآن قررت خوض مباريات للاوزان الاثقل. وسأخوض مباريات الوزن حتى ١٠٠كغم، اتدرب في ام الفحم ويشرف على تدريبي البطل المعروف ايلي هانا من تل ابيب. واعمل على خوض بطولة اسرائيل العام القادم.

الاتحاد الرياضي: هل شاركت في بطولات في الفترة الماضية؟

- ضياء محاميد: نعم شاركت في بطولة اسرائيل لكمال الاجسام وحصلت على المرتبة الثانية عام ١٩٩٤، كما وشاركت في عدة عروض في رام الله، نابلس، الطيرة وقلقيلية خلال الاعوام الثلاثة الماضية.

الاتحاد الرياضي: حدثنا عن نظامك الغذائي والتدريبي اليومي!!

- ضياء محاميد: امارس نظام غذاء خاصًا يتكون من ست وجبات كل يوم، بحيث يكون ٦٠٪ منها نشويات، ٣٠٪ بروتينات و١٠٪ دهنيات، اتدرب يوميًا من ساعة ونصف حتى ساعتين، وكل شهر امارس انواعًا مختلفة من التدريبات.

الاتحاد الرياضي: هل تستعمل المنشطات (البروتينات)؟!

- ضياء محاميد: طبعًا، استعمل المواد المسموحة، وهي عبارة عن بروتينات، وانصح جميع الشباب باستعمالها اذا كانت لديهم النية للمشاركة في بطولات، لانها تحافظ على اللياقة البدنية والوزن، واذا لم تكن لديهم النية فيجب عدم استعمالها.

الاتحاد الرياضي: من هم الابطال الذين نالوا اعجابك؟؟

- ضياء محاميد: ايلي هانا بطل اسرائيل، والبطل العالمي المصري الجنسية ناصر الضباط والذي يعيش في الولايات المتحدة.

الاتحاد الرياضي: لماذا اخترت هذه الرياضة؟؟

- ضياء محاميد: عملا بالقول المأثور في الحديث الشريف: العقل السليم في الجسم السليم، وكي يكون جسمي كاملا ويعطيني الثقة بالنفس، وكل افراد العائلة يشجعونني في ممارسة هذه الرياضة، ما عدا الوالد.



الاتحاد الرياضي: هل تعمل في هذا المجال ايضا؟

- ضياء محاميد: نعم، اعمل كمدرب خاص في العديد من النوادي واهم شيء في هذا العمل هو الالتزام بالطعام والتدريبات.

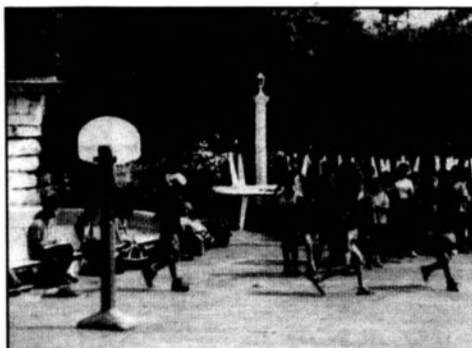
عامر منصور يتألق في المانيا

* عامر منصور (١٤.٥ عامًا) هو بمثابة قصة نجاح فريدة من نوعها. منصور يلعب ضمن فريق أشبال هبوعيل تل أبيب. وفاز مع الفريق ببطولة الدوري وكذلك سافر معه عدة مرات إلى خارج البلاد آخرها كان في بحر هذا الأسبوع إلى المانيا.

فريق أشبال هبوعيل تل أبيب يشترك حاليًا في بطولة دولية في مدينة دورتموند. عامر منصور تألق في هذه البطولة سجل هدفين وحاز على كأس تقديرية ووصل فريقه إلى المرحلة الربع نهائية.

شادي بشارة

مهرجان رياضي لمدارس عرعرة



* نظم قسم الرياضة في مجلس عرعرة مطلع هذا الاسبوع مهرجانًا رياضيًا للمدارس الابتدائية في عرعرة لطلاب الصفوف الخامس والسادس، هادفين بذلك الى تقوية الروابط بين طلاب المدارس واشراكهم في ورشة عمل رياضية قبل دخولهم للمدرسة الاعدادية، اشرف على تنظيم المهرجان الاساتذة بدر جهجاه، مصطفى مسعود واحمد يونس وقد وزعت مهام العمل في ١٠ محطات متنوعة وقام مربو الصفوف بمساعدة لجان طلابية في التحكيم وتوزيع المعدات، وفي التلخيص عبر الطلاب عن سرورهم وتقديرهم لهذا العمل التربوي المشترك الذي يقوي الروابط بين مدارس البلد الواحد، والعمل من اجل فكرة المشاركة في الرأي والعمل عنوان للمجتمع الذي يسعى لبناء حضاره ثابتة ذاتِ دعائم سليمة.

قال احد الطلاب من مدرسة طه حسين: المشاريع الرياضية تقوي المحبة وتجمع بين الناس والرياضة تطوي ما تحتها من صفحات وتبرز الاعمال الاجتماعية والتربوية وتقدم القرية.

شريف محاميد

الدوري الأمريكي للمحترفين: الدور النهائي بين ليكرز وانديانا يبدأ اليوم

* لوس انجلس (الولايات المتحدة) - يلتقي لوس انجليس ليكرز وانديانا بيسرز اليوم الاربعاء في المباراة الأولى من الدور النهائي لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين الذي يتضمن ٧ لقاءات.

ويحرز اللقب الفريق الذي يسبق منافسه إلى الفوز في ٤ مباريات، علمًا بأن ليكرز بطل المنطقة الغربية بلغ النهائي بفوزه على بورتلاند ترايل بلايزرز ٤ - ٣، فيما حسم انديانا بطولة المنطقة الشرقية بتغلبه على نيويورك نيكس وصيف بطل العالم الماضي ٤ - ٢.

وكان تأهل ليكرز، الذي سيطر على الدور الأول التمهيدي، صعبًا للغاية لكنه لا يزال مرشحًا بقوة لاحراز اللقب بمجموعته الشابة على حساب مخضرمي انديانا.

وأحرز لوس انجليس اللقب ١١ مرة فكان الفريق الثاني الأكثر تتويجًا بعد بوسطن سلتيكس الذي اعتلى المنصة ١٦ مرة منها ٨ متتالية بين ١٩٥٩ و١٩٦٦.

ولم يبلغ لوس انجليس النهائي منذ ٩ سنوات حين خسر أمام شيكاغو بولز بقيادة نجم اللعبة مايكل جوردن وخسر ١ - ٤، أما آخر لقب له فكان في عام ١٩٨٨ عندما تغلب على ديترويت بيستونز بصعوبة ٤ - ٣.

وكان نجوم ليكرز في ذلك الوقت كريم عبد الجبار، أفضل مسجل في تاريخ الدوري الأمريكي، وماجيك جونسون، أما نجومه لعام ٢٠٠٠ فهم شاكيل اونيل (١٧، ٢م)، أفضل لاعب في دوري المحترفين هذا الموسم، وكوبي براينت.

وبلغ ليكرز الدور النهائي بصعوبة، فبعد تقدمه ٢ - صفر ثم ٣ - ١، خسر مباراتين متتاليتين أمام بورتلاند ليتعادلا ٣ - ٣، وكان الحسم في اللقاء السابع حيث فاز ليكرز على أرضه بفارق ٥ نقاط ٨٩ - ٨٤.

وقد خصص بورتلاند ٣ من لاعبيه للحد من خطورة اونيل منهم الكرواتي العملاق ارفيداس سابونيس (٢٠، ٢م) وسكوتي بيبن زميل جوردان في شيكاغو واحد أفضل المدافعين في الدوري، فنجحوا في مهمتهم وبدا أفضل لاعب في الدوري عاجزًا عن ابراز مواهبه.

وبعد تخطيهم حاجزًا مهمًا بتذويب الفارق الذي وصل إلى ١٥ نقطة قبل ١٠ دقائق من نهاية المباراة الحاسمة أول من أمس الأحد، حقق اونيل وبراينت وزملاؤهما نوعًا من المعجزة بانهائهم اللقاء في مصلحتهم بفارق ٥ نقاط.

ويرجح ان تكون المواجهة أسهل بالنسبة الى ليكرز عندما يلتقي مع انديانا، الذي يقوده المدرب لاري بيرد، أحد نجوم بوسطن السابقين والذي أحرز بطولة الدوري معه كلاعب ٣ مرات، لكنه خسر النهائي مرتين أمام ليكرز بالذات بقيادة عبد الجبار وماجيك جونسون.


* العملاق شاكيل اونيل استعاد لياقته في المباراة الأخيرة امام بورتلاند ليكون جاهزا امام انديانا *

وتضم صفوف انديانا ثاني أعلى معدل في أعمار اللاعبين بعد يوتا جاز، يقودهم ريجي ميلر المشهور بسرعته وتفوقه على ظله ودقة تسديداته الثلاثية.

ويرجح أيضًا الا يلقى اونيل الصعوبة التي واجهها ضد بورتلاند رغم ان خصمه المباشر سيكون الهولندي ريك سميتس (٢٣، ٢م)، لأن انديانا لا يتمتع بالكثافة وعسكرة اللاعبين تحت السلتين الموجودتين لدى بورتلاند.

وقد التقى ليكرز وانديانا مرتين في الموسم الحالي ففاز كل منهما على أرضه واحترما بالتالي المبدأ الأساسي في هذه اللعبة، لكن اونيل تنزه في اللقاء الأخير بينهما مطلع آذار في لوس انجليس وسجل ٣١ نقطة و١٥ متابعة في حين خرج سميتس بالأخطاء الشخصية الخمسة بعد ١٢ دقيقة من بداية المباراة.

وهنا البرنامج:

٧ - ٦: لوس انجليس ليكرز - انديانا بيسرز.
٩ - ٦: لوس انجليس ليكرز - انديانا بيسرز.
١١ - ٦: انديانا بيسرز - لوس انجليس ليكرز.
١٤ - ٦: انديانا بيسرز - لوس انجليس ليكرز.
١٦ - ٦: انديانا بيسرز - لوس انجليس ليكرز.
١٩ - ٦: لوس انجليس ليكرز - انديانا بيسرز.
٢١ - ٦: لوس انجليس ليكرز - انديانا بيسرز.

الشقران إلى الوكرة القطري

* عمان - وافق النادي الصفاقسي التونسي على انتقال المهاجم الأردني بدران الشقران إلى صفوف الوكرة القطري لقاء ١٢٠ ألف دولار وراتب شهري قدره ٤ آلاف دولار.

وكان الشقران توج هدافًا لدورة الألعاب العربية التي استضافتها الاردن الصيف الماضي برصيد ٨ أهداف.

وسبق للوكرة ان تعاقد رسميًا مع نجم الاردن وفريق الوحدات عبد الله ابو زمع مقابل ٦٠ ألف دولار و٢٠ ألف دولار للاعب نفسه الذي سيحصل أيضًا على راتب شهري بقيمة ٤ آلاف دولار.

وكان الوكرة فاتح كابتن منتخب الاردن والنادي الفيصلي مهند محادين للانضمام إلى صفوفه، بينما أبدى الريان القطري رغبته في التعاقد مع نجم وسط الوحدات والمنتخب سفيان عبد الله.

اللجنة التنفيذية للفيفا تعتمد الروزنامة المنسقة

* زيوريخ (سويسرا) - أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر أمس الثلاثاء في زيوريخ ان اللجنة التنفيذية للفيفا اعتمدت الروزنامة المنسقة والمنسجمة المعروفة بـ «روزنامة بلاتيني».

وأضاف بلاتر في ختام اجتماع اللجنة ان الروزنامة، التي تهدف إلى تنسيق مجمل المنافسات الدولية في كرة القدم مع مراعاة عدم تضارب مواعيدها، «ستوزع على الاتحادات الوطنية وستقدم لمؤتمر الفيفا الذي يلتئم في ٤ و ٥ آب في زيوريخ.

وتتضمن الروزنامة التي أطلقت عليها تسمية «روزنامة ميشال بلاتيني - فيفا» نسبة إلى صاحب فكرتها الفرنسي الدولي السابق ميشال بلاتيني المستشار الخاص لبلاتر، ٤٦ تاريخًا مخصصًا لمباريات البطولات والكؤوس المحلية، و١٦ تاريخًا للبطولات القارية، و١٢ تاريخًا للمباريات الدولية الودية بين المنتخبات، أي ما مجموعه ٧٤ تاريخًا.

وتتضمن الروزنامة أيضًا ٤ أسابيع للاعبين و٤ أخرى للاستعدادات و٦ أسابيع للبطولات الدولية مثل كأس العالم وبطولة الأمم الاوروبية أو بطولة الأمم الأفريقية وغيرها.

استعدادًا لأوروبا ٢٠٠٠

تعبئة أمنية عامة في بلجيكا وهولندا

* نيقوسيا - أعلنت بلجيكا وهولندا، الدولتان المنظمتان لبطولة الأمم الاوروبية ٢٠٠٠ في كرة القدم، حالة من التعبئة الحقيقية العامة لضمان الأمن في الملاعب وحولها خلال فترة اقامة البطولة من ١٠ حزيران إلى ٢ تموز.

وقد أعطيت الأوامر لرجال حفظ النظام بالتدخل السريع في أي مكان لمفاجأة مجموعات المشاغبين في الملاعب ومنع تطور أي حركة خطرة يقومون بها حتى في وسط المدن حيث يستطيع مرتكبو أعمال الشغب زرع الخوف في النفوس بشكل أكبر وأسهل مما لو كانوا بجوار الملاعب أو داخلها حيث تكون المراقبة على أشدها.

ومن هذا المنظور، طورت بلجيكا وهولندا الحد الأقصى من وسائل ضمان الأمن، حيث سيكون رجال الشرطة والدرك على أهبة الاستعداد وكأنهم في حالة حرب خلال ثلاثة أسابيع.

وسينتشر ٦٥٠٠ من رجال حفظ النظام في بلجيكا، و ٤٠٠٠ في هولندا، ويمكن دعم هؤلاء بأعداد كبيرة في الحالات الطارئة اذ سيرتفع إلى ٢٠ ألفًا في هولندا وحدها، وستكلف مهمة حفظ الأمن بلجيكا نحو ٢٥ مليون يورو (٥، ٢٢ مليون دولار) وهولندا نحو ٦، ١٣ مليون يورو (٢٥، ١٢ مليون دولار).

وإلى جانب هذا العدد البشري المكرس لردع ومنع قيام أعمال الشغب، اتخذت السلطات البلجيكية اجراءات قضائية مشددة ضد الفاعلين حيث سيمثل هؤلاء، مباشرة أمام القضاء، وستتم محاكمتهم في مدة أسبوع كحد أقصى، في حين أعلنت هولندا سياسة من «عدم التسامح».

وقامت كل من الدولتين بتطوير أجهزتها الخاصة، وقد اعتمدتا معًا شكلاً من الاتحاد المقدس في مكافحة أعمال الشغب يعتمد على مركز مشترك من المعلومات حول المشاغبين المفترضين سيوضع في دريبرغن بهولندا.

وسيكون هذا المكان رمزًا لرغبة سياسية اوروبية حقيقية لاستئصال العنف الرياضي والتي تمت ترجمتها بمجموعة من اتفاقات التعاون بين حكومات دول القارة العجوز.

وعلى أرض الواقع، سترسل شرطة بعض الدول الاوروبية عملاء، لها متخصصين في مكافحة أعمال الشغب.

على صعيد آخر، سمحت الحكومة البلجيكية بتشكيل سفارات للمشجعين مهمتها استقبال هؤلاء، في مدن اوشتنده وانفير ومونز والاشراف عليهم خلال تنقلاتهم.

بطولة القارات الثانية: مصر والبرازيل اليوم الاربعاء

* الدمام (السعودية) - تلتقي اليوم الاربعاء مصر والبرازيل في بطولة القارات لكرة اليد على كأس الأمير فيصل بن فهد.

والمباراة هامة للطرفين خصوصًا للمنتخب المصري الذي ينافس على اللقب والذي تجدد أمله في مزاحمة السويد بعد ان فاز على السعودية ٢٣ - ٢٠ وعوض خسارته أمام كوريا الجنوبية في الافتتاح.

ويبرز في صفوف المنتخب المصري حسين زكي الذي يمتاز بالتصويب القوي من مسافات بعيدة.

أما منتخب البرازيل فخسر مباراته الأولى أمام السعودية ١٩ - ٢٥، وقدم اداء باهتًا ويريد تحسين صورته في هذه البطولة.

مونديال ٢٠٠٦:

الشيخ سعود: «دعم قطر لملف المغرب لا جدال فيه»

* عمان - أكد رئيس اللجنة الاولمبية القطرية الشيخ سعود بن خالد آل ثاني بأن دعم قطر لملف ترشيح المغرب لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ لا جدال فيه اطلاقًا.

وكانت وكالة الأنباء المغربية والصحف المحلية أشارت في الأيام الأخيرة إلى أن عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي محمد بن همام بن ينوي منح صوته للمغرب بل لألمانيا.

وقال الشيخ سعود عندما طلبت منه وكالة الصحافة الفرنسية «خلال وجوده في الأردن توضيحًا لموقف بن همام: «هل سمعتم شخصيًا على لسان بن همام مثل هذا الكلام، وهل تصدقون ذلك؟. وأضاف «لقد أنكر بن همام ما نسب إليه ونحن نصدقه ونؤكد مجددًا على الموقف القطري المساند للمغرب وهذا أمر محسوم بالنسبة إلينا ولا جدال فيه اطلاقًا».

وأوضح «لقد أكدنا موقفنا الداعم لملف المغرب خلال زيارة الوزير المغربي إلى الدوحة وزيارة وفد قطري إلى الرباط» مشيرًا إلى أنه «ليس من المعقول ان تعلن قطر مساندتها لالمانيا أو لأي دولة أخرى على حساب المغرب في وقت نلمس به مساندة عربية جماعية للملف القطري في حملة الترشيح لاستضافة آسيا ٢٠٠٦».

• شاكر ابراهيم خطيب •

«الاتحاد» منبر الأحرار



درب الثقافة للأنام تعبد — للنصر والتحرير دومًا تنشدُ
تمضي بنا نحو الصمود بعزة — وبهمة نحو العلا تتجددُ
هي منبر الأحرار تبقى دائمًا — بالنور اسباب الظلام تبددُ
تسعى لإبراز الحقائق في الورى — لم تخشى ظلم مهادن يتوعدُ
إن يكذب الطاغي فتكتشف كذبه — سيفًا ستبقى عاليًا لا تغمدُ
أو يسلب الفاشي بعض حقوقنا — فإلى لواء الحق دومًا ترشدُ
هي اتحاد العاملين ودربهم — فحقوقهم صوت أبي يرعدُ
هي اتحاد الصادمين بأرضهم — إقدامهم عزمَ الصمود يؤكدُ
هي اتحاد الصابرين على الوغى — إصرارهم رأس الطغاة يهددُ
نبراس نور سوف تبقى مشعلاً — لإعادة الحق السليب تُمهّدُ
في كل جامعة يشع شعاعها — لجراح أبطال النضال تضمدُ
كالنسر تسمو بالمبادئ عاليًا — كالصقر في قلب الخصوم تسددُ
للسلم تصبو والتآخي في الدنا — صفحاتها صوت السلام ترددُ
ابوابها.. اقلامها.. كتابها — كل الى قول الحقائق يعمدُ
فتحية عملاقة من شاعرٍ — نحو الذي بمياهها يتعمدُ
فلكل شخصٍ.. عاملٍ ومحررٍ — أسمى الورود نزفها تتوحدُ
عهد البقاء مع النضال بصرخةٍ — ضد الخؤون صفوفنا تتوحدُ
حتى اذا ساد السلام بأرضنا — بصماتنا في صنعه تتعددُ
سيظل يذكر كل جيل بعدنا — ان الصحيفة «إتحاد» سؤددُ
ويظل يحملها الصغير بقلبه — وكذا الكبير لفكرها يتوددُ
فنعيش تحت لوائها بمحبةٍ — اخوية ابدية تتمجدُ

(شعب)

• اسحاق جفلاوي •

أحرارنا حطب

(الى الحزب الشيوعي في عيده الثمانين)

حيوا الثمانين قد أحيت أمانينا — واستقبلوا القرن احرارًا ميامينا
العز يربط ماضينا بحاضرنا — على دروب النضال قربنا القرابينا
إنا على العهد ما زالت مسيرتنا — تسير الى المجد ترعى الملايينا
احرارنا حطب كالنّار تشتعل — لو أظلم الدهر واحتدمت ليالينا
قادتنا الأحرار خير ملائكة — في سبيل الهدى تسعى وتهدينا
فما هزمنا وما لانت قناة لنا — وما نزل الدمع يومًا من مآقينا
إنّا لحزب تعرف الأقدار صولتنا — وتعلم الأحداث في الحسم تفانينا
تموت الرجال كالأشجار واقفة — وتستشهد الأحرار للمجد عناوينا
اذا ابتلينا وحمّى الردى فينا — لو كنا شرارات اصبحنا براكينا
وللسلام شعار في مواكبنا — وحب الشعوب خصال في أمانينا
فالشيوعية ما زالت عقيدتنا — كي نزرع الخير وتخضر مراعينا
ايها الحزب الذي علمتنا أسسًا — حب النضال عقيدة ويقينا
فما للكادحين سواك حزب ثائر — لن يركع يومًا ولم يعبد شياطينا
بلادي دنس الأعداء حرمتها — اتصبح حرة واختلت موازينا ؟
الحكم فيها اذ يباع ويشترى — والعدل والخلق فيها ميتًا ودفينا
هبوا رفاقي للنضال وعززوا — ميثاق جبهتنا اذا خاضت ميادينا

(رمات غان)

• هبة حلبي •

مَن أنتَ؟؟



حبيبي..
من أنتَ يا مجهول الهوية؟؟
هل أنتَ في فكري،
صرخة نورية؟؟
هل أنت في قلبي،
بذور عاطفية؟؟
هل أنتَ في عقلي،
شرود العبقرية؟؟
أم أنت في روحي،
رائحة سماوية؟؟
سألت عنك الوجود
سألت البرق والرعود
هل رأيتم لي المعبود
يعبر الحدود؟؟
لم يجيبوا..
جلستُ في حديقتي مع الشرود
اكتب عن الوعود
الأفكار في ذهني حشود
والريشة قاسية
بالحبر لا تجود..

صنعت اقدامي من الزهور
كتبتُ على القرطاس
هذي السطور:
حبيبي أزكى من البخور
حبيبي..
قرأتها للشمس في صفحة الماء
في لهاث أليم في تمزق الضياء
رسمتها للغيم في صدر السماء
ارجوحة عطرية..
ارسلتها مع نسمة الصباح
حبيبي
تعال نحيا مع الربيع
بل ان يفوتنا قطاره السريع
وحبنا في المهد رضيع
تعالَ..
يحيا أو يموت الحب فينا
حبيبي من أنتَ تعال..!!
حبيبي
من أنت؟؟!!

(دالية الكرمل)



• الياهو منصور •

دخلَ كوخه يتثاقل..

عادَ من السّوق
يحملُ من طياب ما وجد
سعى الى كوخه الحقير
هادئًا مُطرقًا،
وفي نفسه شيء من رضىً..
سيُطعمُ امرأته وأولادهُ
ما لم يتعوّدوا ذوقهُ..
كان نحيل القدّ
ضئيل الصّوت
يشيعُ على وجهه بؤسٌ شاحب
وعلى شفتيه ابتسامةٌ
فيها كثيرٌ من حُزن
بصيصٌ من أمل..

دخلَ كوخهُ يتثاقل..
إلتفتَ الى كبرى بناته يقول:
كُلي ما شئتِ واطعمي إخوتك..
علّني أجدُ منَ عملي وسيلةً لإشباعكُمْ
أريد أن أجدّ وأعمل..
أكونُ ذا حظّ
أغالبُ الآخرين في البعد عن الشّر
أنكبّ بكل إخلاصي على عملي..
أكرّس حياتي لأوفّر لكمْ..

(غفعتايم)



عمليات الطرد والتدمير بعد قيام الدولة

(الحلقة الثانية)

عمليات الطرد في مجد الكروم

يقول الدكتور مايكل في كتابه «كارثة فلسطين» (ص ١٨٤) ما يلي: «كثيرًا ما وجد مراقبو الأمم المتحدة ان اليهود أرادوا التستر على جرائمهم وإعاقة أعمال المحققين. وقد كان مثل هذه الحالة صحيحًا في قرية مجد الكروم. فقد قام الاسرائيليون بقتل ما مجموعه (٩) أشخاص منهم امرأتان من القرية. وقامت عدة فرق من مراقبي الأمم المتحدة بزيارة القرية في محاولات للحصول على معلومات عن التجاوزات والجرائم التي قام بها الجيش الاسرائيلي.

وفي ١١ تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ جاء «أ. بلمانز، وهو مراقب بلجيكي، الى مجد الكروم. وكان بلمانز محققًا مثابرًا وذكيًا وتكلم العربية بطلاقة، لكنه تظاهر امام ضابط الارتباط الاسرائيلي بعدم معرفته للعربية، فوافق معه الضابط الاسرائيلي ان يقوم بمهمة التحقيق مع السكان، على أن يقوم الضابط اليهودي بالترجمة. وحدث ما خاف منه (بلمانز). فقد قام الضابط بتغيير شهادة القرويين الذين قابلهم. وكتب مقالاً على ذلك، انه عندما استجوب أحد الفلاحين، وقام الضابط الاسرائيلي بمهمة الترجمة، وعندما سأله عن الطعام والمعاملة الاسرائيلية لهم اجابه الفلاح: «ليس لدينا أي نوع من الطعام ولا يسمح لنا بفلاحة حقولنا» وقد ترجمها الضابط المرافق ان اهالي مجد الكروم كانوا يحصلون على تغذية جيدة وانهم راضون من المعاملة».

وقد تمكن بلمانز من الحصول على قدر كبير من المعلومات. كما تمكن من أخذ الصور للبيوت المهدمة، وقد ارغم الجنود على استخراج جثة أحد الضحايا العرب من القبر.

وفي التقرير النهائي عن مجد الكروم كتب الضابط البلجيكي يقول: لا يوجد شك في حصول عمليات القتل هذه».

وشهد الكثير من سكان مجد الكروم أن «الارهاب الاسرائيلي لم يتوقف، وكان الجيش يطلق عليهم النار عندما كانوا يحاولون الذهاب الى حقولهم، كما قام الجنود مرارًا بسلبهم وضربهم. وفي احدى المناسبات قال أحد الفلاحين لـ«بلمانز»: «إن اهل القرية أنذروا من قبل الصهاينة بعدم تقديم افادات حول الفظائع الحالية او الماضية».

والحقيقة ان «بلمانز» والعديد من المراقبين زاروا مجد الكروم، وبعثوا الى قيادة الأمم المتحدة بتقارير جاء فيها: «انه بعد فحص الأدلة الشفوية والمادية، اقتنعوا بأن القرويين العرب قد عانوا معاناة قاسية تحت الاحتلال الاسرائيلي». وقال المراقبون: «إنهم قلقون على سلامة ما تبقى من السكان» ووقع التقرير امريكيان، وفرنسيان وبلجيكي.

ويقول بيني موريس في كتابه (ص ٢١٠): «في ٣٠ تشرين الأول احتل الجيش الاسرائيلي قرية مجد الكروم التي شهدت مذبحة في ٥ تشرين الثاني سنة ١٩٤٨، وفي اليوم نفسه أمرت وحدة عسكرية اسرائيلية السكان بالتجمع في وسط القرية، بجانب مقهى، وطلبت من المختار تسليم الأسلحة خلال ٢٥ دقيقة، وأجاب المختار بأنه لا توجد أسلحة في القرية، ناهيك عن ان عملية التفتيش عن الأسلحة تحتاج الى اكثر من ٢٥ دقيقة. عندئذ أخذ الجنود الاسرائيليون خمسة شبان من شبان القرية واوقفوهم عند جدار مضخة المياه واعدموهم باطلاق النار عليهم، ثم بدأ الجنود بعملية تفتيش في القرية قتلوا خلالها رجالاً ونساءً ونهبوا عددًا من البيوت. وفي عصر اليوم نفسه وبعد أن نسفت بيت المختار، غادرت الوحدة الاسرائيلية المكان واصطحبت معها مئات من رؤوس الأغنام والماعز، لكن الجيش الاسرائيلي لم يأمر سكان القرية بمغادرتها».

لقد قام الدكتور اميل مويري، ممثلاً عن الصليب الأحمر الدولي، بزيارة القرى العربية التي احتلتها اسرائيل واصبحت تحت الحكم العسكري وقال في تقريره عن تلك الزيارات: «ان المدن والقرى العربية التي احتلتها القوات اليهودية اصبحت في وضع حرج، لقد اعتقل جميع الرجال القادرين على العمل ووضعوا في معسكرات كما لو أنهم أسرى حرب، وترك النساء والأطفال في حالة يرثى لها، ومع عجز المدنيين الباقين عن جني المحاصيل فإنهم قد وقعوا فريسة للمرض. واتضح ان الاسرائيليين كانوا يحاولون جعل حياتهم بائسة الى اقصى المستطاع لدفعهم ولتشجيعهم على المغادرة والهجرة وترك قراهم».

عمليات الطرد في ترشيحا

لم تؤد عمليات الطرد ونقل السكان التي نفذت في بداية شهر تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ الى تطهير القطاع الأمني على طول الحدود الشمالية تطهيرًا كاملاً، ونظرًا لتساهل بعض القادة العسكريين فقد بقيت في تلك المنطقة ست قرى عربية، ومع ذلك فقد ظل الجيش يطالب بتنظيف منطقة القطاع الأمني الشمالي من العرب واسكان يهود بدلاً منهم.

لقد تركز الاهتمام آنذاك على القرية العربية، ترشيحا، التي كانت اكبر القرى العربية في المنطقة اذ بلغ عدد سكانها الأصليين (٥٠٠٠) نسمة كان ٨٠٪ منهم مسلمون، وقد هرب غالبيتهم في أثناء عملية «حيرام» وبقي في القرية (٧٠٠) نسمة غالبيتهم من المسيحيين.

كان الجيش يرى في الاستيطان اليهودي في القرية امرًا بالغ الأهمية حيث لم تكن نسبة السكان اليهود في الجليل آنذاك تزيد على ١٢٪. كان الجيش معنيًا بطرد من تبقى من سكان ترشيحا لأن مثل هذا الطرد كان كفيلاً بمنع عدد من سكان القرية الذين هربوا الى لبنان خوفًا من التنكيل بهم وحفاظًا على أعراضهم.

اما من تبقى من سكان ترشيحا فقد عاشوا بقلق وخوف من الطرد وارسلوا مبعوثين الى بعض الشخصيات اليهودية، وتدخل موشي شاريت، وزير الخارجية آنذاك، لصالحهم لدى بن غوريون، الأمر الذي هدأ من روعهم في تلك الأثناء العصيبة، غير ان الجيش الاسرائيلي ظل يقتحم القرى العربية، المرة تلو المرة، للإبقاء عليها خالية. وطرد اولئك العرب الذين كانوا يعودون الى بيوتهم بصورة غير مشروعة (حسب القوانين التي وضعها اليهود). ولم يسمح لمن ليس له بطاقة هوية بالعودة لبيته وقريته، وكان يطرد فورًا، حيث كان الجيش الاسرائيلي يقتحم القرى العربية ويقوم بتجميع العائدين الى بيوتهم وقراهم ويطردهم فورًا وبالقوة. كانت عملية الجيش في ترشيحا ومعليا في ١٦ كانون الثاني سنة ١٩٤٩ خير مثال على عمليات الاقتحام من هذا النوع. ففي ذلك اليوم طوق الجيش الاسرائيلي القرية وفرض نظام منع التجول عليها. وجمع كافة الأهالي ممن هم فوق سن (١٦) سنة في ساحة القرية، وتم التحقيق معهم من قبل طاقم يضم (٨) اسرائيليين، ثم اعتقل الجيش (٣٧) رجلاً من وجهاء العائلات و(١٠) من اقربائهم وطردوا جميعًا.

بعد هذه العملية قام وفد من «لجنة خدمات الأصدقاء الأمريكيين» (A.F.S.C.) بزيارة ترشيحا، وكان منهم، دون بيرتس، وراي هرتسوغ، وقد توصل أعضاء هذه اللجنة، بأن الحملة المنظمة التي تشنها اسرائيل ضد ما تسميهم بالمتسللين العرب، وضد اولئك الذين يمنحونهم المأوى، تهدف على ما يبدو الى تفريغ البيوت العربية، من أجل توطين اليهود، المهاجرين الجدد، فيها، وأعربت اللجنة عن إيمانها بأن اليهود يسعون الى جعل ترشيحا بلدة يهودية خالصة.

وفعلاً فقد دخل (٣٠٠) مهاجر يهودي جديد الى البيوت المهجورة في ترشيحا في شهري شباط وآذار، وتم تجميع العائلات العربية التي بقيت مبعثرة في القرية في مكان واحد على شكل (جيتو). كانت جميع السلطات الرسمية في دولة اسرائيل، مجمعة على رأي واحد، هو ضرورة طرد عرب ترشيحا من قريتهم.

وفي ٢١ كانون الثاني ١٩٤٩، اقترح اللواء «أفنير» نقلهم الى قرية معليا، لكن ذلك لم يتم لاعتبارات سياسية.

وفي آذار سنة ١٩٤٩ قال يوسف ڤايتس انه يرغب في ترحيل عرب ترشيحا تمهيدًا لجلب (١٠٠) عائلة يهودية اليها، لكن رغبته لم تستجاب لاعتبارات سياسية ودولية، وظل ما تبقى من سكان ترشيحا في قريتهم.

عمليات الطرد والإرهاب في الجش

جاء في تقرير لرالف بانش، وسيط الأمم المتحدة في فلسطين، وقد أبلغ مجلس الأمن الدولي به سنة ١٩٤٨ ما يلي: «ان مراقبي الأمم المتحدة أخبروه عن عمليات سلب واسعة النطاق في القرى العربية التي احتلها الجيش الاسرائيلي، ونهب الأغنام والماعز والبغال. وتبين للمراقبين ان عملية النهب كانت منظمة وان شاحنات الجيش كانت تشتغل لتنفيذ ذلك».

كانت بعض عمليات النهب ذا طابع اكثر فردية، ففي قرية الجش مثلاً من قضاء صفد كانت اللصوصية عملية رديئة بصورة خاصة، اذ انه بعد يومين من الاستيلاء على القرية، قام الجنود الاسرائيليون بسرقة الأموال والحلي والمقتنيات الثمينة من عدة بيوت. وذكر السيد امين جرجورة وكان عضوا في الكنيست،: «انه عندما كان السكان المنهوبون يصرون على أخذ ايصالات بما أخذ منهم فإنهم كانوا يؤخذون الى اماكن بعيدة ويقتلون بالرصاص، كما حدث لأربع شبان كانوا في طريقهم الى ملعب كرة القدم، وقد سلب الجنود اموالهم، وعندما سألوهم عن السبب قالوا لهم «إن الحكم قد تغيّر ويجب تبديل النقود التي بحوزتهم» وعندما طلبوا منهم ايصالات بذلك اطلقوا عليهم النار وقتلوهم، وعندما اشتكى السكان الى القائد المحلي، عمانوئيل فريدمان، بحث الأمر وأمر بإعادة الجثث الى القرية، وتبين ان اصبع احد الضحايا مقطوعًا لنزع الخاتم منه». وقد أعطى القائد المحلي شهادة لأحد أقرباء الضحايا بأن الجيش قد قتله، وعندما وصل الأمر للقيادة العامة، طلبوا من القائد المحلي انكار الحادث او الاستقالة، ففضل الاستقالة عن الإنكار.

وفي محادثة مع بن غوريون كشف فريد كرنباخ، وهو أحد المستشارين العسكريين المقربين جدًا من بن غوريون، النقاب على أن من جملة الفظائع التي كانت ترتكب كان الرعب الذي حصل عند الاستيلاء على قرية الجش العربية بما في ذلك ذبح المدنيين.

وكان الدافع لمثل هذه الفظائع الاسرائيلية في الجليل الأعلى هو الرغبة في ترويع السكان لحملهم على الفرار. كما ارتكبت بعض الجرائم بدافع الانتقام او للتغطية على أعمال النهب.

ومن أحداث قرية الجش في تلك الفترة ان اصيب رجل في شوارع الجش صدفة، وقد عرف هذا الرجل ببساطته، وكانت اصابته خفيفة، فدخل البيت وبدأت زوجته تعالج جرحه، وفي اثناء مرور الجنود في الشارع سمعوا انين الرجل وصياحه عندما كانت زوجته تضمد له جرحه، فما كان منهم الا ان القوا قنبلة داخل المنزل ذهب ضحيتها الرجل وزوجته وبيته.

الطرد والهدم في صفورية

في اوائل كانون الأول سنة ١٩٤٨ اقترح الرائد سولتس نقل سكان صفورية الذين بقوا فيها وحصلوا على بطاقات هوية وكان عددهم (٣٩٥) نسمة، الى قرية الرينة، ووافقت لجنة شؤون نقل العرب على هذا الاقتراح، وبدأت بتجهيز بعض البنايات البسيطة، في موقع البصة في الرينة، استعدادًا لذلك.

كانت المستوطنات اليهودية في المنطقة ترغب في الحصول على اراضي قرية صفورية الخصبة والواسعة، وقد قال موظف اسرائيلي كبير في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ بصورة واضحة لا تقبل التأويل، ما يلي: «توجد قرية بالقرب من الناصرة – صفورية – مستوطناتنا بحاجة ماسة الى أراضيها، ربما يكون بالامكان اعطاء سكانها اراضي في مكان آخر لاستغلالها». وفي بداية شهر كانون الثاني سنة ١٩٤٩ طرد جميع سكان صفورية الذين بقوا فيها ونقلوا في شاحنات عسكرية الى قرى عيلوط، الناصرة، الرينة وكفركنا. وفي شهر شباط تم توزيع اراضي القرية على النحو التالي: ١) ١٥٠٠ دونم لكيبوتس سدي ناحوم ٢) ١٠٠٠ دونم لكيبوتس حفتسيباه ٣) ٣٧٩٥ دونم لكيبوتس سولليم الذي اقيم سنة ١٩٤٩. اما بقية الأراضي فتركت كمراع وغابات.



عمليات الطرد والترحيل في كفرياسيف

في شهر نيسان من سنة ١٩٤٩ تم شحن نحو ٧٠٠ شخص من قرية كفرياسيف في الجليل في شاحنات الى الحدود الأردنية، حيث أمروا هناك بعبور الحدود، وقد قال عنهم توم سيجف: «ان هؤلاء القرويون لم يتركوا الجليل قط خلال الحرب وانما فروا من بيوتهم في القرى القريبة وانتقلوا الى كفرياسيف».

وفي نقاش في الكنيست بتاريخ ٨ آذار ١٩٤٩ احتج العضو الشيوعي في الكنيست توفيق طوبي بشدة على هذه العملية من الطرد قائلاً: «ان إجلاء السكان بالقوة من القرى العربية قد نفذ ايضًا بواسطة السلطات الاسرائيلية منذ أسابيع قليلة، فقد نقل (٧٠٠) شخص، كان قد لجأوا في قرية كفرياسيف من القرى المجاورة، في اثناء الحرب سنة ١٩٤٨ الى الجبهة العراقية (اللجون) في شاحنات وارغموا هناك على اجتياز الخطوط الى عبد الله (ملك شرق الأردن آنذاك).

وعن تصرفات الجنود عند تطبيق عملية الطرد هذه كتبت جريدة «عل همشمار» بتاريخ ٢٠ أيار ١٩٥٠ ما يلي:

«إن اولئك الذين كانوا يقفون في جوار الجنود لم يشاهدوا اية تصرفات سيئة من قبل المعتقلين من العرب الذين جلسوا خائفين واحدًا فوق الآخر تقريبًا، الا ان الجنود كانوا سريعين في تعريفنا بما يقصدونه (بالنظام)، حيث نهض احد الجنود واخذ يضرب العرب على عيونهم المعصوبة، وحين انتهى داس على كل منهم برجله، ثم راح يقهقه عاليًا في رضى عن بطولاته. احسست بالصدمة بهذا العمل الحقير. انني اتساءل الا يذكرنا هذا بأعمال النازيين اليهود بالضبط؟».

لقد شهد الكثيرون ان بعض هؤلاء التعساء كانوا يلقون حتفهم في اثناء هذه العمليات.

المراجع:

١) بن غوريون – يوميات الحرب ص (٦٨٣، ٧٨٨، ٧٢١، ٧٧٦، ٧٧٧، ٦٥٢، ٦٥٤).

٢) ڤايتس يوسف – «يومياتي ورسائلي الى الأولاد» – تل ابيب، مسادة ١٩٦٥ (بالعبرية).

٣ – سيجف توم: «١٩٤٩ – الاسرائيليون الأوائل»، القدس ١٩٨٤ (ص ٥٢، ص ٣٣، ص ٦١).

٤) العارف عارف – النكبة – صيدا ١٩٦٠.

٥) كرمل موشي – معارك الشمال، تل ابيب – جيش الدفاع الاسرائيلي ١٩٤٩.

٦) موريس بيني – طرد الفلسطينيين – ١٩٩٢ (مترجم).

٧) Benny Morrris, Israel's Borders Wars, 1993. PP 138, 157, 158, 162, 163, 164, 258, 269.

٨) نور الدين مصالحة – مفهوم «الترانسفير» في الفكر والتخطيط الصهيوني، بيروت ١٩٩٢ (١٦٦ – ٢٠٥).

٩) نور الدين مصالحة – أرض اكثر وعرب اقل، بيروت سنة ١٩٩٧ (٢٤ – ٣٥).

١٠) د.ب. مايكل – الأسرار المذهلة للكارثة الفلسطينية ١٩٩٠ – ص (١٨١ – ٢١٢).

١١) مقابلة شخصيات عاشت الأحداث.

١٢) باسيلا آن سميث – فلسطين والفلسطينيون – ١٩٩١ (ص ٩١ – ١٧٣).

(*) الحلقة الأولى نشرت في عدد الاربعاء ٣١ أيار.

على الشاشة الصغيرة

*** الاربعاء ٧/٦ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - درس باللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - تصميم ذاتي.
٩.٠٠ - نعيش في الانترنت.
٩.٣٠ - بإعادة تفكير.
١٠.٠٠ - برامج للأطفال بالعربية.
١٠.٢٠ - حديقة الألوان - بالعربية.
١٠.٤٠ - كان يا ما كان.
١٠.٥٠ - الحذر في الطرق.
١٠.٥٥ - احمر اخضر.
١١.٠٠ - فهم المقروء.
١١.٢٠ - الرياضيات.
١١.٥٠ - فن الخط العربي.
١٢.١٥ - بنك العلوم.
١٢.٣٠ - رياضيات.
١٣.٠٠ - موسيقى.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - زاپ ١.
١٦.٠٠ - بارون والحيوانات.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - أربعة فصول.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف، اخبار.
٢٠.٣٠ - هذا فقط - رياضة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - دوكوميديا.
٢٢.٠٥ - «احتفال» بمناسبة احتلال القدس وضمها لإسرائيل!
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريڤكا ميخائيلي.
٩.٥٥ - رياح جليلية.
١١.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١١.٤٢ - مهرجان يقصون القصص.
١٢.٢٢ - پاور رينجرز.
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - زومبيط.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لقانه حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٥ - زينة.
١٩.٠٠ - ووكر.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٥ - رافي ريشف.
٢٢.٢٥ - ايلي مكبيل.
٢٣.١٢ - علاقات خطرة.
١.١٠ - شيء غير مقدس.

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١ - حيدر حيدر - في.
٢ - نجيب محفوظ.
٣ - أبر - لم - ملاح.
٤ - مر - عادل إمام.
٥ - نشر.
٦ - ناي - مصر - حس.
٧ - الطاهر وطار.
٨ - خياط - ارمي.
٩ - لي - نهرو.
١٠ - ماليزيا - امي.
١١ - الطيب صالح.

عموديًا:
١ - حنا مينا - لما.
٢ - يجبر - الخيال.
٣ - دير - يطير - طل.
٤ - رب - عش - أ.أ. - ي.ي.
٥ - حملان - طه حسين - بز.
٦ - يحمد - ر.ر. - صين.
٧ - دف - وصول - هاء.
٨ - روما - مطار.
٩ - ظلم - ارواح.
١٠ - أ.أ. - حرم.
١١ - سامحني - يحيى حقي.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧ حزيران)

١٩٠٥ - الفنانون فريتز بليبل وايرش هاكل وارنست لودفيغ كيرشنر وكارل شميت روتلوف يؤسسون مجموعة الجسر «دي بروكي» في المانيا.
١٩١٤ - السفينة الأمريكية «البانس»، اول سفينة تعبر المحيط الأطلسي الى المحيط الهادئ عبر قناة بنما.
١٩٢٩ - توقيع خطة يونغ في مؤتمر باريس المكلف بتحديد تعويضات الحرب، التي ستدفعها المانيا: ١١٦ مليار دولار على مدى ٥٩ عامًا، اي حتى ١٩٨٨.
١٩٢٩ - اعلان دولة الڤاتيكان وعلى رأسها البابا حاكمًا مطلقًا.
١٩٥١ - تنفيذ حكم الإعدام بآخر النازيين الذين حوكموا امام محكمة نورمبرغ.
١٩٥٨ - مواجهات عنيفة في قبرص بين المجموعتين اليونانية والتركية.
١٩٦٧ - حرب حزيران، واسرائيل تحتل القدس العربية.
١٩٧٠ - اشتباكات عنيفة بين القوات المسلحة الأردنية وفصائل فلسطينية.
١٩٧٣ - ويلي برانت يقوم بأول زيارة لمستشار الماني غربي الى اسرائيل منذ الحرب العالمية الثانية.
١٩٨١ - طائرات اسرائيلية تدمر مفاعل تموز للأبحاث النووية في العراق ومجلس الأمن الدولي يدين العملية!
١٩٨٨ - قمة عربية طارئة في الجزائر تدعو الى وضع الأراضي المحتلة تحت اشراف موقت للأمم المتحدة وتقرر دعم الانتفاضة عبر منظمة التحرير الفلسطينية.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٦/٦/٢٠٠٠ (سحب ٢٧/٢٠٠٠)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٦١٧١٠٨
فاز بسيارة، الرقم ٤٢٣٢٧٨
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٨٠٩٦٧، ١٣٧٨٨، ١١٨٣٩، ٦٩٣٩٢، ٥٢٣٠٨، ٢٥٠٨٩، ٧١٩٩٤، ١٤٦٣٦، ٥٧٧٣٧، ٣٦٣٩٩، ٨١٢٧٣، ٩٩٥٨٧، ٥٦٥٧٥، ٢٤٥٤٨، ١٣١٦٣، ٦٣٠١٩، ٩٩٣٢٥، ٧٠٣٨٠، ٣١١٠٣، ٣٢٠٢٥، ٦١٩٢٢، ٤٥٨٨٩، ٢١٨٣٩، ٣٣٠٥٣.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
١٥٣، ١٩٣، ٧٤٩، ٧٢٥، ٣٩٠، ٥٧١، ٥٣٠، ٣٠٥، ٨٣٨، ٣٩٥، ٠١٧، ٣٤٣، ٥٦٠، ٦٩٨، ٠٨٩، ٤٨٢، ١٤١.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٢، ٤٤.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤، ٦.

حظك اليوم .. ولو صدقوا


الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
ليّن مواقفك بعض الشيء.


الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
ديناميتك وكفاءتك يثيران إعجاب رب العمل والزملاء.


الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
القمر في الثور، احترس من بعض المكائد.


السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
انت بحاجة ماسة الى النوم والابتعاد عن المنبهات.


الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تتعرف الى شخص غامض وساحر وتقع في شباكه.


العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
خذ حذرك فالغموض قد يخفي أشياء تصدم.


الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تضطر الى السفر من أجل انجاز بعض الأعمال المستجدة.


العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
القمر في الجوزاء، عاطفتك الجياشة تجد منفذًا.


القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تقابل شخصًا يطابق صورة الأحلام. لون الحظ الأزرق.


الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
انت قاب قوسين او ادنى في تحقيق انجاز مهني.


الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
اياك والإهمال وإلا فقدت فرصتك الثمينة.


الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
القمر في السرطان، الفلك يحذرك من شخصية دكتاتورية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٧° * إيلات ٣٠° * جبال الجليل ٢٤° * المروج الشمالية ٢٩° * جبال المركز والجنوب ٢٤° * السهل الداخلي ٢٧° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي ٣٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية نشطة ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.
وبحيرة طبريا تكون هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٦/٦/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٢٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩١٢٠ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٠٠١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٤٨٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٦٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٦٨١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨١٥٥ ش.ج
* «اسود»	٤.١٣ - ٤.١٦ ش.ج

نتائج اللوطو

٤، ٦، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣٣ والرقم الاضافي ٤٣

الرقم الفائز في بول ٣٦١١٣٥

كلمات متقاطعة

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■											١
			■								٢
			■	■							٣
	■										٤
		■			■				■		٥
	■										٦
■	■	■						■			٧
	■						■				٨
						■	■		■	■	٩
			■		■						١٠
											١١

افقيًا:
١ - فيلم بطولة عادل إمام.
٢ - مدينة امريكية - منعك.
٣ - علم مؤنث عبري (معكوسة) - من الاعداد.
٤ - فيلم بطولة عادل إمام.
٥ - اعلنوا خبر الموت (ناقص حرف) - للنصب - للتمني.
٦ - مسلسل كوميدي سوري.
٧ - اغلظ اوتار العود - جبال في الجزائر.
٨ - احتوى (معكوسة) - ربطوا.
٩ - مواعينه.
١٠ - فيلم بطولة أحمد زكي - وطن.
١١ - فيلم بطولة عبد الحليم حافظ (ناقص حرف).

عموديًا:
١ - مسرحية بطولة سلوى قطريب وانطوان كرباج - متشابهان.
٢ - فارس - متشابهة - عقل.
٣ - من اليونان - «ابو القاسم الـ...».
٤ - الشبح (معكوسة) - سرب.
٥ - متشابهة - انت بالاجنبية.
٦ - قتال - اعقابه.
٧ - هدم - «رأس ...» بين اسرائيل ولبنان.
٨ - اصطنعوا النسيان.
٩ - استمر (معكوسة) - ابحث واقلب.
١٠ - تشير - يدخل.
١١ - فيلم لدريد لحام - يضيع الفرص.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٧ حزيران ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

استعدادًا لأوروبا ٢٠٠٠

تعبئة أمنية عامة في بلجيكا وهولندا

(«الاتحاد» الرياضي ص ٢٠)

اليابان تتصدر دول العالم في معدل طول الأعمار بصحة جيدة

زراعة أول قلب اصطناعي نهائي في فرنسا

(ص ١٢ و١٣)

إجتماعات عمّالية مكثفة لإنجاح الاضراب العام يوم الاثنين

• عمير بيرتس يستجيب لطلب شوحط لعقد اجتماع مشترك •

* تل أبيب – لمراسلنا – شارك المئات من رؤساء وأعضاء اللجان العمالية في القطاع الخاص في الاجتماع الذي نظمته النقابات العمالية صباح يوم الثلاثاء في بيت اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل أبيب. حيث قدم رئيس الهستدروت عمير بيرتس شرحًا حول الاسباب التي دعت الى اعلان الاضراب يوم الاثنين القادم مؤكدًا ان هذه الاسباب تكمن في أربعة نقاط من البرنامج الضرائبي المقترح من قبل وزارة المالية والحكومة والتي تتمحور في قضية فرض ضرائب على صناديق الاستكمال وصناديق التوفير التقاعدي للمدى البعيد والغاء نصف نقطة الاستحقاق للمرأة العاملة وفرض ضرائب على العمل في الورديات الليلية. وانتقد بيرتس تصرفات وزير المالية شوحط الذي يحاول اضفاء جو من التفاوض والتفاهم مع الهستدروت بالمقابل لا يجري اي تقدم فعلي في اللقاءات التي تعقد معه ومع طاقم الوزارة «لذلك نحن نرى ان هذه المعركة هي معركة على الحقوق العمالية واتفاقيات العمل، وعليه سيكون الاضراب شاملاً يوم الاثنين القادم».

وخلال الاجتماع عبر العديد من اعضاء ورؤساء اللجان العمالية في القطاع الخاص عن تأييدهم للاضراب وانهم سيقومون باغلاق أماكن العمل التي يعملون فيها وفقًا لتوجيهات الهستدروت والنقابات المهنية وهناك أماكن عمل تضرب ولاول مرة في القطاع الخاص كشركات البناء، ومصانع الاخشاب وشركة النفط التي تزود محطات الوقود بالنفط يوميًا.

من جهة ثانية عقدت اجتماعات لرؤساء وأعضاء اللجان العمالية في القطاع العام مثل عمال المواصلات من موانئ وقطارات وطائرات ونقل ولعمال الصناعات العسكرية والشركات الحكومية المختلفة من مياه وكهرباء واتصالات ومكاتب حكومية ووزارات، وسلطات محلية، وكانت هذه الاجتماعات ساخنة جدًا حيث اكد ممثلو العمال على اصرارهم وبشدة على انجاح الاضراب والاجتماع الواسع الذي سيعقد مساء يوم الاحد القادم في باحة اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل أبيب، «لتكون الرسالة شديدة وصارمة للوزير شوحط والحكومة عامة» كما قال احد أعضاء اللجان العمالية. بالمقابل تم تنظيم العديد من التظاهرات في عدة اماكن في البلاد على مفارق الطرق حيث رفع المتظاهرون الشعارات التي تندد بالخطة الضرائبية بالجانب الذي يمس حقوق العاملين، وتم تشكيل طاقم خاص يقوم بتتبع البرنامج اليومي للوزير ابراهام شوحط، حيث يجري اقتحام الاجتماعات التي يعقدها ورفع الشعارات المنددة بالخطة الضرائبية بنودها المتعلقة بحقوق العمال واستعمال مكبرات الصوت لايصال صوت العمال الى قاعة الاجتماعات في كل مكان.

رسالة مستعجلة من شوحط

وخلال الاجتماعات العمالية المكثفة يوم أمس والتي تناقلتها وسائل الاعلام باهتمام بارز وصلت رسالة مستعجلة من وزير المالية ابراهام شوحط الى رئيس الهستدروت عمير بيرتس يدعوه فيها لعقد لقاء مستعجل والدخول في مفاوضات مكثفة للبحث في البنود المختلف عليها. وبعد دراسة الرسالة من قبل الطاقم النضالي المصغر ومن قبل المستشار القضائي تقرر ان يتم عقد اللقاء، على ان يقدم الوزير شوحط خلاله اقتراحات عملية مثل «تجميد البنود المتعلقة بالحقوق العمالية وعدم ضرب هذه الحقوق والدخول في مفاوضات جادة لحل الخلاف.

نزاعات عمل أيضًا

هذا وقد عقدت لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني في الهستدروت اجتماعًا لها يوم أمس الثلاثاء، قدم خلاله شلومو شني رئيس قسم التنظيم المهني تقريرًا عن الاستعدادات للاضراب العام والشامل.

وأعلنت اللجنة عدة نزاعات عمل بعد ان استمعت لممثلي اللجان العمالية والنقابات والنزاعات التي أعلنت في كل من: بلدية بئر السبع، وقسم الطباعة الحكومي، وفي التأمين الوطني، فرع تل أبيب، وفي احد أقسام وزارة المالية، وأكد النقابي الجبهوي جهاد عقل خلال الاجتماع على أهمية تكثيف نزاعات العمل حماية لحقوق العمال «كي يفهم وزير المالية شوحط اننا لن نفرط بأي حق من حقوق العمال» التي يحاول هو موظفو وزارته سلبها بشتى الطرق».

الهستدروت تلتمس الى العليا ضد المالية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الهستدروت، أمس الثلاثاء، التماسًا الى «المحكمة العليا» ضد وزارة المالية ولجنة المالية البرلمانية، طالبت فيه المحكمة باصدار أمر يمنع الوزارة من صرف واستعمال مبلغ ثلاثة ملايين ونصف المليون شيكل، لاغراض شرح أهداف ومضمون خطة الاصلاح الضريبي المقترحة.

جاء ذلك بعد ان خصصت الوزارة المبلغ أعلاه لأغراض تسويق الخطة.

الجيش يمنع لقاء عائلات من البلاد مع أقاربهم عبر الحدود اللبنانية

• إطلاق سراح رفيق نصرة وولديه •



* لقاء على الحدود اللبنانية – الإسرائيلية يوم الجمعة الماضي – ام طلال الحتاوي وأولادها (من ابو سنان) يلتقون زوجة اخيها على الحدود بعد غياب ٥٠ سنة – (و.ص.ف.) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – منعت قوات الجيش، أمس الثلاثاء، حافلتين تقلان عائلات عربية من البلاد من دخول قرية عرب العرامشة للقاء أقاربهم عبر الحدود اللبنانية.

وأعلن في وقت سابق ان الفلسطينيين الذين كانوا على موعد جاؤوا الى الحدود في الاراضي اللبنانية وانتظروا وقتًا طويلاً وعادوا حيث اتوا.

من جهة أخرى أطلقت محكمة الصلح في عكا، أمس الثلاثاء، سراح رفيق نصرة، نائب رئيس مجلس محلي ابوسنان وولديه ممدوح ومهران بكفالة شخصية وكفالة مالية بمبلغ (١٠) آلاف شيكل من طرف ثالث، وحظرت المحكمة عليهم الاقتراب حتى مسافة (٥٠٠) متر من الحدود لمدة ثلاثة أشهر والمثول امام الشرطة اذا اقتضى الأمر وذلك بهدف التحقيق في هذا الموضوع.

وكانت الشرطة وجهت الى رفيق نصرة وولديه تهمة الاعتداء على شرطي والاعتداء على جندي والتجمع في مكان غير مسموح فيه التجمع.

وكان رفيق نصرة وولداه امضوا ليلة في المعتقل وذلك بعد العدوان الهمجي الذي شنه البوليس والوحدة الخاصة المسماة «ي.سم» يوم الاثنين الماضي على تجمع المواطنين العرب الذين جاءوا لمقابلة أهاليهم على الشريط الحدودي في الشمال.

هذا ودافع عن المعتقلين المحامي أديب نصرة وحضر المحكمة عدد من قيادة جبهة ابوسنان الدمقراطية وعدد من أهالي القرية.

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١٦٣) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الاثنين، والخامسة من مساء أمس الثلاثاء، (١٢٤) حادث طرق، اسفرت عن مقتل شاب واصابة (١٦٣) بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقي الشاب مصرعه، في حادث طرق وقع بين سيارة خصوصية وشاحنة، عند مفرق «شوكن» في المنطقة الجنوبية

تقديم اقتراح قانون لإلغاء القيمة المضافة عن مواد أساسية والمواصلات الشعبية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت مجموعة من أعضاء الكنيست، من كتل «يسرائيل أحات» و«الليكود» و«شاس»، امس الثلاثاء، اقتراحا مشتركا لسن قانون تلغى بموجبه ضريبة القيمة المضافة، عن المواصلات الشعبية والمنتجات الأساسية.

وتضمن الاقتراح بندا يخول وزير العمل والرفاه، اقرار لائحة بأسماء المواد الاساسية التي يشملها الإعفاء.

وتبين امس، وجود احتمال قوي لأن ينال الاقتراح تأييدا واسعا في الكنيست.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٨ حزيران ٢٠٠٠ ■ ٦ ربيع الأول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤٫٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢٫٣٠ شيكل ■ 8.6.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 23/57

٦٤ صفحة

الياس خوري

إطلالة خاصة من شرفة الجليل اللبناني على الجليل الفلسطيني

(ص ١٥)

محمد نفاع

التوصل الى سلام حقيقي مع الفلسطينيين - الإمتحان الأساسي والجدي أمام حكومة براك

(ص ١٨ و ١٩)

بعد الإقرار التمهيدي بحل الكنيست

براك تلقى ضربة من «حلفائه»!

ص (٣)

نواب يمينيون ومستوطنون يقتحمون ابو ديس ويطالبون ببناء حي استيطاني فيها

* القدس - لمراسلنا - اقتحم عدد من النواب اليمينيين، يصاحبهم مجموعة من سوائب المستوطنين، عصر امس الاربعاء، قرية ابو ديس الفلسطينية المحاذية لمدينة القدس المحتلة، مطالبين ببناء حي استيطاني يهودي في القرية.

وزرع المقتحمون في المكان اشجارا واقاموا سياجا حول المكان الذين يطالبون بإقامة حي استيطاني فيه، ونصبوا خيمًا، وأعلنوا عن عزمهم على البقاء في المكان طالما لم تبدأ بلدية القدس بمشروع البناء الاستيطاني.

وعلى الفور شجبت السلطة الفلسطينية عملية الاقتحام في المكان، حيث تمارس سلطات مدنية في القرية، في حين لا تزال اسرائيل مكلفة بالشؤون الأمنية فيها.

وكان تظاهر مئات الفلسطينيين الاسبوع الماضي احتجاجا على موافقة بلدية القدس على مشروع بناء حي استيطاني في ابو ديس، وقد كانت الحكومة والكنيست، قد وافقا في ١٥ أيار الماضي، على نقل السيطرة التامة على ابو ديس والعيزرية والسواحرة، الى الفلسطينيين، الا ان رئيس الحكومة ايهود براك، قرر إرجاء نقل السيطرة الى الفلسطينيين.

* يسرقون أراضي أبو ديس، أمس، تحت حماية الجنود (و.ص.ف.) *

إحتجاب «الاتحاد» غدًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتجب «الاتحاد» عن الصدور غدًا الجمعة لأسباب اضطرارية متعلقة بعطلة المطبعة التي نطبع فيها الجريدة، عشية «عيد البواكير» العبري.

وعليه تصدر «الاتحاد»، اليوم الخميس، في حلة عدد الجمعة متضمنة أيضًا الملحق الأسبوعي. وسنعود الى الصدور، كالمعتاد، مع صبيحة يوم الاحد القادم.

نأمل من قرائنا الأعزاء حُسن التفهم.

ملحق الاتحاد

الهستدروت مصرة على الإضراب يوم الاثنين القادم

(ص ٥)

الأمم المتحدة تؤجل التحقق من الانسحاب بسبب خلاف مع اسرائيل

* بيروت - الوكالات - علم من مصدر مقرب من قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان ان هذه القوة لم تبدأ، أمس الاربعاء، التحقق من الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان بسبب خلاف طرأ في اللحظة الاخيرة حول كيبوتس «مسجاف عام» بين الامم المتحدة واسرائيل.

وقال المصدر نفسه ان خبراء الخرائط التابعين للأمم المتحدة اصطدموا خلال اجتماعهم بنظرائهم الاسرائيليين ليل الثلاثاء/الاربعاء ولم يتمكنوا من الاتفاق معهم بشأن رسم خط الانسحاب بالقرب من مسجاف عام».

وأضاف ان «فرق التثبت التابعة لقوة الطوارئ الدولية في لبنان لم تتوجه الى الحدود خلافًا لما كان مقررًا».

غدًا في قاعة «متنزه بعلبك لبنان» - كفرياسيف

مئات أحباء «الاتحاد» يحتفلون بإضاءة شمعتها الـ٥٧

* تحية حارة من اللجنة القطرية للرؤساء العرب * إقرأ كلمة «الاتحاد»، ص٢ ومقالات خاصة، ص٧ * أحمد دحبور: أنت في «الاتحاد».. أنت في البلاد (إقرأ زاوية «حجر في الهواء» في الملحق) *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتفل «الاتحاد»، ومعها المئات من قرائها ومحبيها وأنصار نهجها، مساء غد الجمعة، بإضاءة شمعتها الـ(٥٧) وذلك في قاعة «متنزه بعلبك لبنان» في كفرياسيف.

ويتضمن الاحتفال تحيات وكلمات (إقرأ إعلانًا منفردًا في الملحق). كما يتضمن برنامجًا فنيًا غنيًا يتولى عرافته الفنان نزار زريق، ويشارك فيه الفنانون والمطربون: محمد بكري وسليم ضو وسلوى نقارة - حداد وسعيد سلامة وأسامة مصري وزاهي غريب ونبيل عوض وخليل أبو نقولا.

وتلقت هيئة التحرير العديد من التحيات كانت آخرها تحية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية التي جاء في مستهلها: «نرفع إليكم أسمى التهاني والتبريكات بمناسبة مرور (٥٦) عامًا على صدور جريدة «الاتحاد»، التي تحولت الى معلم من معالم وجودنا الوطني والثقافي والحضاري، على أرض وطننا، ورمز من رموز نضالنا القومي الجماعي وبقائنا وتطورنا على أرض الآباء والأجداد».

وأضافت الرسالة، التي وقع عليها عبد عنبتاوي، مدير مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية:

«بمناسبة احتفالكم بهذا الحدث الهام، فإننا الى جانب تأكيدنا على الدور الحيوي الذي قامت وتقوم به «الاتحاد»، إعلاميًا، في نضالنا اليومي والمصيري من أجل تحقيق السلام العادل والشامل والمساواة الحقيقية للجماهير العربية في اسرائيل ونحو تحصيل الحقوق المدنية والقومية، نأمل ان تبقى «الاتحاد»، مشعلاً يساهم في إنارة طريقنا وان تواصل مسيرتها التي بدأتها منذ عشرات السنين بخطوات واثقة ورؤية ثاقبة».

تهنئة عطرة

أحر التهاني الى الدكتور

حمد طربيه

بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة الثانية في موضوع التربية.

قدمًا والى الأمام.

مروان خوري والعائلة

تهنئة عطرة

نتقدم باجمل باقات الورود العطرة مع أحلى التهاني والتبريكات الى السيد

اسكندر نافع ذياب

بمناسبة تعيينه مساعدًا لوزير الأمن الداخلي في الوسط العربي، قدمًا والى الأمام في خدمة الجماهير العربية وألف مبروك.

ادارة متنزه طمرة

أجمل التهاني

نتقدم باحر وأجمل التهاني الى الأخ

الدكتور حمد طربيه

بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة الثانية في الادارة التربوية والارشاد من جامعة حيفا.

ألف مبروك والى الأمام.

المحامي محمد طربيه والعائلة - سخنين

تهنئة عطرة

الى المحامي

اياد هاشم محاميد

بمناسبة اجتيازه امتحانات نقابة المحامين وحصوله على رخصة اجازة المهنة.

قدمًا والى الأمام في خدمة وطنك وقضايا شعبك.

محمد تيسير جبارين وخطيبته سوزان هاشم محاميد وعائلاتهم

لبنان على استعداد للتعاون مع الأمم المتحدة في تطبيق القرار (٤٢٥)

* بيروت – وكالات الانباء – اعرب لبنان، امس الاربعاء، عن استعداده الكامل للتعاون مع الامم المتحدة ما ان تتثبت من ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان جاء مطابقا للقرار ٤٢٥، بالرغم من تحفظاته حول مسائل حدودية.

واوضح رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص: «نؤكد استعدادنا الكامل للتعاون مع الامم المتحدة في تنفيذ مهمة قواتها في المناطق المحررة».

وجاء الموقف اللبناني غداة النداء، الذي وجهه الموفد الخاص للامم المتحدة، تيري رود لارسن، الى كل من لبنان واسرائيل لاحترام قرارات مجلس الامن حول خط الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، الذي يحدده الخبراء الدوليون رغم تحفظات البلدين بهذا الشأن.

وقال الحص «نحن الآن في انتظار التحقق ميدانيا من انسحاب اسرائيل فعليا الى ما وراء الخط، الذي رسمه الموفد الدولي وتاليًا اعلان مجلس الامن ان الانسحاب قد تم وفق قراره (٤٢٥)».

واعرب الحص عن اسفه «لكون السيد لارسن لم يعترف للبنان بحقه في ثلاث نقاط على حدوده الدولية الجنوبية على رغم الاثباتات، التي قدمت اليه».

واكد رئيس الحكومة ان لبنان «يحتفظ بحقه في الاراضي اللبنانية كلها، بما فيها مزارع شبعا ونقاط الاختراق الثلاث، ويأخذ على عاتقه مواصلة العمل على استرداد الاراضي كلها التي ما زالت تقع تحت الاحتلال». واضاف: «نحن الذين كنا ننادي بالشرعية الدولية وبتنفيذ قراراتها طيلة ٢٢ سنة، اي منذ صدور القرار ٤٢٥، لن نحيد عن هذا الخط اليوم، ونحن في ذلك انما نصون مصلحة لبنان العليا».

إنسحاب الجيش الإسرائيلي من موقعي الوزاني والعباسية

• إخلاء قطعة أرض بالقرب من المطلة •

* الوزاني (لبنان) – افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الجيش الاسرائيلي اخلى، امس الاربعاء، موقعًا مجاورًا لنهر الوزاني ودمر موقع العباسية الهام، وهما موقعان يقعان في الجهة اللبنانية للحدود اللبنانية – الاسرائيلية.

وكان الجيش الاسرائيلي قد احتفظ بالموقعين اثر انسحاب اسرائيل في ٢٤ ايار من جنوب لبنان بعد احتلال دام ٢٢ عاما.

واكد شهود عيان ان الجنود الاسرائيليين انسحبوا فجرًا من موقعهم، الذي يبعد مئة متر عن نبع نهر الوزاني (احد روافد نهر الحاصباني)، الذي يعبر الحدود ليجري في شمال اسرائيل.

ولم يفكك الجيش الاسرائيلي عند انسحابه نظام ضخ المياه، الذي اقامه على نبع الوزاني، الذي احاطه بأسلاك شائكة والمتصل بقساطل مياه تدخل الاراضي الاسرائيلية.

وانتقل الجنود الاسرائيليون الى موقع يبعد (٣٠٠) متر ويقع في جوار قرية الغجر المحتلة.

ويشار الى ان خط الانسحاب، الذي حددته الامم المتحدة من اجل التثبت من انسحاب اسرائيل وفقًا للقرار ٤٢٥ يمر وسط قرية الغجر ويقسمها الى قسمين.

ومن ناحية اخرى، دمر الجيش الاسرائيلي ليل الثلاثاء/ الاربعاء موقع العباسية المجاور لقرية العباسية اللبنانية المدمرة والتي ما زالت خلف الاسلاك الشائكة التي وضعتها اسرائيل على الحدود.

وقامت الجرافات بجرف ركام الموقع المدمر فيما تجمع نحو مئة شخص من اهالي العباسية في الجهة اللبنانية للحدود وحاولوا رفع الشريط الشائك للدخول الى قريتهم.

وافاد المراسل ان ضباطًا من لجنة مراقبي الهدنة لعام ١٩٤٩ كانوا في الموقع يعدون تقريرًا.

ويشار الى ان هذه العمليات تمت فيما كان عناصر قوات الطوارئ الدولية على اهبة البدء بعمليات التثبت الميداني من انسحاب اسرائيل الى الخط، الذي رسمته الامم المتحدة ليكون انسحابها تطبيقا للقرار ٤٢٥ القاضي بوجوب انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان الى الحدود الدولية بين البلدين.

هذا واخلت اسرائيل، امس الاربعاء، ارضا لبنانية تقع بين بلدة المطلة الاسرائيلية وبلدات الخيام ومرجعيون وكفر كلا اللبنانية.

واوضح المصدر ان الجنود الاسرائيليين انسحبوا الى خلف الاسلاك الشائكة المحاذية لبلدة المطلة مخلفين وراءهم سياجًا كان قد وضع لاقتطاع قطعة ارض لبنانية طولها ستة كيلومترات ومعدل عرضها ١٥ مترًا.

وجلس خليل شامي (٥٠ عامًا) من كفر كلا وراء مقود جراره الزراعي يتهيأ لدخول قطعة الارض التي اخلتها اسرائيل.

وقال شامي «منذ ١٨ عاما والاسرائيليون يحرمونني من ارضي. سأتفقدها اليوم وسأبدأ غدا بفلاحتها».

ويفتح شامي بوابة في السياج، الذي خلفه الاسرائيليون وراءهم ويدخل مع صحفي، يعبر حقله ويتوقف على بعد ٥٠ مترًا من شريط إسرائيلي شائك اقيم على بعد ٢٠ مترًا من مصنع في المطلة.

ووراء الشريط الشائك تقوم فرق من الاشغال العامة الاسرائيلية بتأهيل الطريق المحاذية للمطلة بحراسة دبابة اسرائيلية وتعمل على حفر اقنية على جانب الطريق المعبدة لاقامة سياج واعمدة للكهرباء.

قرية الغجر بدأت تفرغ من سكانها



* أهالي قرية الغجر يتظاهرون أمس، ضد تقطيع قريتهم الى شطرين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شوهدت أعداد من سكان قرية الغجر الواقعة على حدود هضبة الجولان السورية المحتلة والتي سيعود جزء منها الى لبنان، تغادر القرية باتجاه داخل اسرائيل في وقت متأخر من بعد ظهر امس الاربعاء.

وقد تمت ملاحظة حركة غير طبيعية طيلة النهار للسيارات المدنية التي تغادر القرية بمجموعات تضم كل منها ثلاث او اربع سيارات كان يمكن مشاهدتها من القرى الحدودية التي تشرف على القرية.

وبدت منازل القرية حيث يقيم مئات السوريين الذين ينتمون الى الطائفة العلوية كأنها خلت من الحركة.

وتظاهر مئات من سكان الغجر، مساء امس الاول الثلاثاء، احتجاجًا على تقسيم قريتهم الى قطاعين في إطار تمركز قوة الامم المتحدة على الحدود مع لبنان.

ولم تعد بوابة العبور الى القرية، امس، مربوطة سوى بسلسلة حديدية واحدة في حين أفاد سكان الوزاني انها كانت في السابق موصولة بجهاز كهربائي وبعدة سلاسل حديدية.

ومع ذلك فعندما حاول صحافيون وسكان من منطقة الوزاني التي تبعد ٣ كلم عن الغجر، الدخول الى هذه القرية عبر هذه البوابة، أطل عليهم أربعة جنود اسرائيليين وأمروهم بالمغادرة.

كلمة الاتحاد

«الاتحاد» معكم على موعد!

* غدًا، الجمعة، يلتقي المئات من قراء، واصدقاء، وكتاب وموزعي «الاتحاد» والعاملين فيها، ومن مختلف مناطق بلادنا، في الاحتفال الجماهيري، السياسي والفني، تكريمًا لصحيفة الحزب والشعب، «الاتحاد»، بمناسبة اضاءة الشمعة الـ٥٧ من عمرها المتجدد.

فتكريم «الاتحاد» والاحتفاء بشبابها المتجدد دائمًا هو في حقيقة الامر، ومن حيث المدلول السياسي، احتفاء بنهج متميز اثبتت الايام والسنوات الطويلة مصداقيته وقدرته على مواجهة وتخطي الامواج المتلاطمة العاتية في محيط المتغيرات العاصفة على دروب التطور والصراع.

فما كان من الممكن ان تصمد «الاتحاد» وتتطور وتواصل طريقها، وتنتقل من جريدة اسبوعية الى نصف اسبوعية والى يومية، خلال ٥٦ سنة، لولا العلاقة الجدلية العضوية المترابطة بين فكر «الاتحاد» وهويتها السياسية التي تهتدي بنورهما كصحيفة شيوعية وطنية تقدمية ثورية مكافحة وقضايا وهموم، افراح واتراح، الجماهير الشعبية الكادحة من العاملين والشباب والمثقفين ومختلف الفئات الاجتماعية، التي تعاني سياسة القهر القومي والاجتماعي – الطبقي والتمييز الممارس في شتى المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية فـ«الاتحاد» كانت ولا تزال وستبقى منبر وسلاح ومنار هذه الجماهير.

ونحن ندرك جيدًا طابع القضايا العظام، التي تواجه «الاتحاد» في مدخل الألفية الثالثة. فالتطور العاصف، الذي يرافق عصر الحداثة وتسريع وتيرة التطور العلمي– التكنولوجي والثورة المعلوماتية في ظل العولمة والخصخصة في المجال الاعلامي، ايضًا، والمنافسة، التي لا ترحم في السوق الاعلامية وظروف التسويق والمزاحمة على (شيكل) المعلن، كل ذلك يضع «الاتحاد» امام تحديات كبيرة شديدة القسوة. ولكننا على ثقة بأن الهوية الفكرية – السياسية الملتزمة لصحيفة «الاتحاد» بوصلة يؤتمن جانبها لضمان تطور الصحيفة بشكل يواكب ويستوعب جوهر وأبعاد المتغيرات الحاصلة عالميًا ومنطقيًا وإسرائيليًا وطرح المواقف السياسية والاجتماعية والثقافية. التي تخدم مصلحة الجماهير الشعبية. كما اننا على ثقة بأن الجماهير الشعبية الواسعة كانت ولا تزال وستبقى دائمًا الدرع الواقية لـ«الاتحاد» في مواجهة الصعاب الموقتة، التي تعترضها احيانًا، خاصة في المجال المالي، وفي ظروف لا يوجد لـ«الاتحاد» اي مصدر للتمويل سوى ما تجنده من اعلانات واشتراكات وما تقدمه احيانًا الأيدي السخية التي تحرص على أن يبقى صوت الحق مرتفعًا.

«الاتحاد» معكم على موعد، ليس فقط من خلال المهرجان الاحتفالي غدًا، الجمعة، بل على موعد دائمًا، يوميًا على مدار الايام والسنوات، تلتقوننا في ساحات الكفاح والمعارك العادلة من اجل السلام العادل والدمقراطية والسلام والتقدم الاجتماعي.

ان أفضل ما نحتفل به بمناسبة الـ٥٦ سنة من عمر «الاتحاد» هو العمل على تطوير «الاتحاد» شكلاً ومضمونًا، وأفضل ما يكرم به شعبنا «الاتحاد» زيادة عدد المشتركين في الصحيفة ودخول نور «الاتحاد» الى اكبر عدد من البيوت العامرة.

وأحر التحيات والاعتراف بالمعروف لكل من بذل ويبذل حبة عرق في صدور «الاتحاد» ومواصلة دربها الكفاحي. وكل عام وأنتم بخير.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الطيبة – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد الإقرار التمهيدي بحل الكنيست

براك تلقى ضربة من «حلفائه»

• أغلبية للاقتراحات و«انجاز رمزي» لليمين • توقع تغير الصورة في القراءات القادمة • رغم ادعاءات «الليكود» فالكتل كانت مدفوعة بمصالحها الضيقة! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهى التصويت بالقراءة التمهيدية على حل الكنيست، امس، بإنجاز رمزي لقوى اليمين، اذ حظيت اقتراحات القانون بأغلبية ضئيلة.

وكانت كالتالي - اقتراح النائب افيغدور ليبرمان (٦١) مؤيداً مقابل (٤٧) معارضاً. اقتراح النائب سيلفان شالوم (٥٨) مؤيداً مقابل (٤٨) معارضاً، والنتيجة نفسها بالنسبة لاقتراح النائبة ليمور لفنات.

واعلن رئيس الحكومة، ايهود براك، مساء امس، انه لن تكون هناك انتخابات مبكرة وان الوزراء الذين صوتوا ضد الحكومة عزلوا انفسهم، واضاف ان «الحكومة ستجتمع لأخذ العلم بهذه الاستقالات وتحدد موعد نفاذها. وخلال بضعة ايام ستكون هناك حكومة اكثر فاعلية تقترب في تشكيلتها من الحكومة الحالية او تختلف عنها».

وسبق التصويت وضع لافت من الفوضى، اذ ساد نوع من التوتر في القاعة. واجرى النواب من مختلف الكتل مشاوراتهم بين المقاعد، غير آبهين بملاحظات ودعوات رئيس الكنيست ابراهام بورغ.

وفي عرض اقتراحه هاجم ليبرمان رئيس الحكومة ايهود براك متهماً اياه بالاستناد الى النواب العرب الذين «يحتفلون بانتصار حزب الله» كما قال. واسهب في طرح مواقفه المعادية للعملية السياسية، والتي لم تخل من تحريض خاصة دعوته الى اخراج الاحزاب الفاعلة بين الجماهير العربية «خارج القانون».

وقد رد عليه الوزير يوسي بيلين، باسم الحكومة، مؤكداً انه مهما تكن نتائج التصويت فإن هذا لا يعني اسقاط الحكومة. وانها ستواصل محاولاتها انجاز اتفاقيات سياسية. لكنه قال ايضا: ان ما يميز هذه الحكومة عن كل حكومات اليمين انها الوحيدة القادرة على ابقاء معظم المستوطنين تحت سيادة اسرائيل..! واشار ايضا الى «انجازات حكومة براك» على الصعيد الدولي، وخاصة تعزيز موقعها داخل المجموعة الاوروبية.

وبإيجاز شديد عرض النائبان شالوم ولفنات اقتراحهما داعين اعضاء الكنيست الى تأييدهما.

وتحدث الوزير حاييم رامون حيث وصف كتل المعارضة انها تخشى نجاح الخطوات التي تقدم عليها، كونها غير معنية بانتخابات. واضاف: ان الجمهور لا يريد ولا يتمنى عودة الحكومة التي عمقت البطالة والتي قادها الحزب المسؤول عن التورط الاسرائيلي في لبنان.

واختتم كلمته بتوجيه تحذير حازم الى الكتل الائتلافية التي تؤيد حل الكنيست (شاس، المفدال ويسرائيل بعلياه)، وقال إن الوضع الآن تغير. ولا يمكن قبول قيام كتل داخل الحكومة بمحاربة الحكومة وافشالها. واضاف: منذ الآن اذا اراد اي وزير العمل على اسقاط الحكومة فإن الطريق امامه للانسحاب منها مفتوحة.. والمعروف ان براك غير توجهه بشكل لافت في الايام الاخيرة، وغامر بأن تصوت الكنيست على اقتراحات القوانين، على الرغم من معرفته بمواقف «حلفائه» ضده.

وبعد نتائج التصويت لوحظ نوع من الفرح لدى كتل اليمين، حيث احاط نوابها بالوزير ايلي يشاي زعيم «شاس».. لكن المصادر المقربة من دوائر «شاس» اكدت ان هناك نقاشاً غير سهل داخل الكتلة، التي لن يكون بإمكانها مواصلة استعراض عضلاتها في القراءات القادمة لاقتراح القانون.

وكما ينص دستور الكنيست، فإن لجنة القانون والدستور البرلمانية ستتباحث في الاقتراعات، قبل ان تعيدها الى الكنيست للقراءة الاولى والثانية والثالثة. وفي ذلك الحين لا يتوقع ان تظل النتائج الحالية على حالها، اذ ان معظم الكتل ليست معنية بانتخابات مبكرة فعلاً.

وعلى الرغم من محاولات «الليكود» الظهور بمظهر المنتصر، فإن دوافع الكتل ليست متطابقة، ولم يجمعها موقف سياسي موحد بل انها تصرفت كل من خلال مصالحها الضيقة. فكتلة «شاس» تواصل مساعيها للحصول على ميزانيات «غير عادية» لانقاذ جهازها التعليمي، و«شينوي» بقيادة النائب يوسيف لبيد تبغي التضييق على براك لجعله يخرج «شاس» من الائتلاف لتحل محلها. اما كتلة النائب عمير بيرتس فهي لا تلتقي سياسيًا مع الليكود، وجاءت خطوة بيرتس على خلفية ما يسمى بـ«الاصلاح الضرائبي».

«شاس» - وجوه راضية وكواليس متوترة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد المراقبون، امس، في اعقاب قرار الكنيست، ان مؤشرات الرضى التي بدت على وزراء ونواب «شاس»، لم تعبّر عن حقيقة ما يدور خلف الكواليس.

ففور الإعلان عن نتائج التصويت، الذي اقر حل الكنيست بالقراءة التمهيدية، احاط نواب اليمين المبادرون الى اقتراح القانون، بالوزير ايلي يشاي (زعيم «شاس»)، وصافحوه بحرارة، وواصلوا توجيه التحيات اليه في تصريحاتهم الصحفية اللاحقة.

وقد حاول يشاي نفسه الظهور بمظهر البطل الذي حقق انجازاً، وقال في حديث اذاعي: هناك حالة من الرضى في اوساط «شاس»، وفي الشارع عامة. فقد ثبت ان «شاس» هي الكتلة الاساسية في السياسة الاسرائيلية «وقد اثبتنا للجميع» اننا لا نهدد فحسب، بل اننا نعرف كيف نستعمل قوتنا.

يشاي، الذي يلقى معارضة داخل كتلته، على الرغم من انها لا تزال صامتة، رفض الموقف القائل انه خائف مما تحقق في الكنيست امس، وانه في القراءات اللاحقة لن يكون بمقدوره ان يكرر التصويت المعارض للحكومة. ولكن العارفين بما يدور في اوساط هذه الكتلة يقولون ان عدداً من نواب «شاس» غير راضين بالمرة عن شكل ادارة الازمة الذي يتولاه يشاي. وذهب بعضهم الى حد ترقب تغييرات جدية داخل الكتلة. وربما يفسر هذا السيناريو، تأكيد يشاي على ان موقف الكتلة هو موقف الراب عوفاديا يوسيف، وتكرار هذه المقولة بشكل ملفت.

والمعروف انه في حال جرت انتخابات جديدة، فإن «شاس» قد تتلقى ضربة جدية، وربما سيتضاءل عدد ممثليها بشكل جدي. وتوقع مراقبون ان تزداد نقمة الاوساط العلمانية على سلوك «شاس» ومحاولتها فرض معايير «غير قانونية تماما» فيما يتعلق بتمويل جهازها التعليمي.

توتر في «ميرتس» حول القراءة الاولى!

* القدس - لمراسلنا البرلماني - قال رئيس لجنة القانون والدستور البرلمانية، النائب امنون روبنشطاين، امس الاربعاء، انه سيطرح على جدول اعمال الكنيست بأسرع وقت ممكن مشروع قانون حل الكنيست للقراءة الاولى.

جاء ذلك في اعقاب اقرار الكنيست، امس، لمشروع القانون لحل الكنيست، الذي قدمه النائب افيغدور ليبرمن. وقال روبنشطاين ان بإمكانه عدم تقديم مشروع القانون للقراءة الاولى لمدة نصف سنة وابقائه في اللجنة البرلمانية، لكنه قرر تجهيزه للقراءة الاولى بسرعة كي يتسنى للكنيست الخروج الى العطلة ومعرفة فيما اذا ستجري انتخابات ومتى ستجري.

هذا ورفض روبنشطاين الإنتقاد الذي وجهه اليه اعضاء كتلته من حركة «ميرتس» حول تسريع طرح القانون قائلاً انه اذا اراد رئيس الحكومة اقامة ائتلاف جديد فعليه القيام بذلك قبل التصويت على مشروع القانون بالقراءة الاولى.

بركة: الائتلاف ليس «مزاداً علنياً» للمتاجرة..!

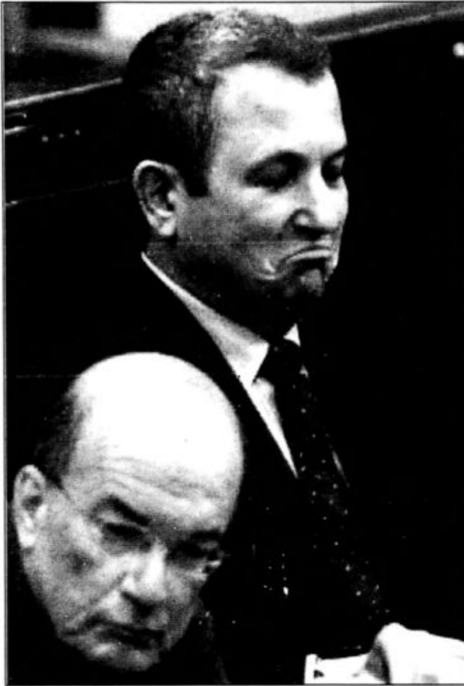
• «الجبهة لم ولن تعقد صفقات على حساب مواقفها المبدئية»! •

* القدس - لمراسلنا البرلماني - عقب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، امس الاربعاء، في اعقاب قرار الكنيست التمهيدي الذهاب الى انتخابات، التي خرجت فيها اصوات تدعو لاقامة حكومة ضيقة، بالتأكيد على ثوابت الجبهة الاساسية في مجمل القضايا.

وقال: «نسمع اصواتا في محيط رئيس الحكومة والإعلام تتحدث عن حكومة ضيقة. كتلة الجبهة لا تتعاطى مع قضية الائتلاف كأنها مطروحة بالمزاد العلني، انما هي متمسكة بمواقفها في مواضيع السلام العادل والمساواة التامة للجماهير العربية وقضايا العدالة الاجتماعية، وفيما يتعلق بموقفها الثابت وغير القابل للمساومة في التصدي لليمين وقطع الطريق عليه لتحقيق اي انجاز لصالحه. وعليه فالجبهة لن تعقد اية صفقة على حساب مواقفها المبدئية».

واكد بركة ان «هذا ما كان في الماضي طوال الوقت حيث كان الامتحان الاخير عند التصويت على ميزانية الدولة حين رفضت كتلة الجبهة المتاجرة بمواقفها مقابل كلام في الهواء، وهذا ما سيكون طوال الوقت ايضا حيث ستكون الجبهة امينة لجمهورها ولمواقفها ولتركيبتها».

واختتم: «اذا رغب رئيس الحكومة في التفاوض مع الجبهة، فهو يعرف عنوانها. وعندها يمكن ان يطرح ما عنده مباشرة وليس عبر وسائل الإعلام، وعندها ايضا سيستمع الى مواقفنا وسيكون بالإمكان اجراء فحص عيني لنقاط الاختلاف ونقاط التوافق. وهذا ما سيحكم موقفنا من الحكومة الحالية ومن اية حكومة مستقبلية».



تعقيبات فورية

لن يسارع..

* عقب مقربو رئيس الحكومة امس انه لن يسارع الى اتخاذ قرارات سياسية بعد الذي حدث. ووصفه احدهم انه غاضب جداً، غير انه اشار الى ان الأعصاب ستبرد خلال عطلة عيد «شفوعوت». وكانت التخمينات دارت حول اقامة حكومة «ضيقة»، وتغيير التركيبة الائتلافية.

مجرد لعبة!

* رأى وزير المعارف يوسي سريد ان قرار الكنيست، امس، ليس سوى لعبة برلمانية، ومن السابق لأوانه التحدث عن تقريب موعد الانتخابات. وفسر سريد قرار براك قطع المفاوضات مع «شاس» والرهان على التصويت من دونها بالقول: لقد حاول الوزير حاييم رمون ومدير مكتب رئيس الحكومة يوسي كوتشيك المساهمة في التوصل الى حل، ولكنهم استنتجوا ما توصلنا اليه من قبل: لا يمكن حل المشكلة مع «شاس»، لأنه ليس فيها من هو قادر على تحمُّل مسؤولية اي قرار!

مجرد مؤشر!

* الوزير شلومو بنيزري (شاس) قال ان تصويت كتلته ضد براك هي مؤشر له. والآن يتوجب عليه ان يقرر وجهة حكومته، اهي الى حكومة ضيقة ام حكومة موسعة يتوجب فيها حل المشاكل بشكل جدي.

بمثابة رسالة!

* وقال الوزير يستحاق ليفي (مفدال) ان موقف كتلته المعارض لبراك بمثابة رسالة الى براك مفادها الا يتسرع في الركض خلف توقيع اتفاقيات مع الفلسطينيين، من خلال «المخاطرة» بمستقبل مجموعة كبيرة من المستوطنين، وانما التعاون مع الكتل الائتلافية وابقائها في صورة ما يحدث.

طلب الوزير!

* رئيس كتلة «العربية الموحدة» بدأ كما يبدو بإعداد بذلته الوزارية. فقد قال ان كتلته مستعدة للدخول في ائتلاف حكومي من خلال عدة شروط، واضاف: «هناك امكانية معقولة لدينا للانضمام الى الحكومة».. واشار الى ان اعضاء «الموحدة» مستعدون ان يكونوا وزراء..

(هذا ولم يعقب براك على أقوال طلب..!).

لأنه رفض!

* وفسر زعيم «شينوي»، يوسيف (تومي) لبيد، موقف «شينوي» بأن براك رفض السماح له بالإعلان من على منبر الكنيست، ان كل وزير او نائب وزير يصوت ضد الحكومة سيفصل من الحكومة..

شارون يناطح الجميع..

* زعيم «الليكود» ارئيل شارون استغل الفرصة لمناطحة براك، وايضا لمناطحة اعضاء حزبه. فقد اعتبر ان نتائج التصويت تعني «ان الشعب سئم ألاعيب براك» وتوقع انه سينجح في الانتخابات الداخلية على زعامة الليكود، وأيضاً في الانتخابات على رئاسة الحكومة لو جرت.. والمعروف ان النائب سيلفان شالوم اعلن اكثر من مرة نيته المنافسة على رئاسة الليكود، وجاءت كلمات شارون موجهة إليه بشكل شبه واضح!

إثر لقائه وزيرة الخارجية الأمريكية

الشرع: الفرصة قائمة لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل

* القاهرة – وكالات الانباء – قللت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين أولبرايت، امس الاربعاء، من فرص تحقيق اختراق خلال اجتماعها مع نظيرها السوري، فاروق الشرع، في القاهرة، امس، حيث أنهت جولتها.

وأشارت اولبرايت، التي بدأت بعيد ذلك اجتماعها مع الشرع انها ستناقش معه الوضع في لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب هذا البلد في ٢٤ أيار الماضي.

واعتبرت أولبرايت ان الجيش اللبناني يجب ان ينشر عند الحدود الدولية ويتولى السيطرة على جنوب لبنان داعية جميع الاطراف الى الوفاء بالتزاماتهم.

وتطرقت الى استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية في الاسبوع المقبل قرب واشنطن، فأشارت الى ان الامر يشكل «فرصة تاريخية» لإنهاء النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

واعترفت اولبرايت بأن المسائل الواجب حلها صعبة، لكنها أكدت ان «هناك فرصة نادرة لتحقيق اتفاق ولا يمكننا تفويتها».

من جهة اخرى، اعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس، انه لا تزال هناك فرصة لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية – السورية قبل انتهاء ولاية الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في كانون الثاني المقبل.

وأوضح الشرع في ختام لقاء مع نظيرته الامريكية: «من وجهة النظر الامريكية، وليس لدينا اعتراض عليها، ثمة فرصة لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية – السورية والرئيس كلينتون سيتابع العملية حتى نهاية ولايته في ٢٠٠١».

وأضاف الشرع أن «الولايات المتحدة تعتبر انه لا تزال هناك فرصة للتوصل الى السلام العادل والشامل، على مسارات عملية السلام كلها، قبل نهاية ولاية الرئيس كلينتون».

وكرر الشرع مطلب بلاده الانسحاب الاسرائيلي الكامل من هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧. وأضاف: «لن نتنازل عن حقوقنا وسنستمر بالمطالبة بها، أي الانسحاب الاسرائيلي الكامل الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧». وقال: «ان سوريا لا تؤمن بلعبة المسارات» مضيفًا «اذا اجتمع الجانب الفلسطيني الى الجانب الاسرائيلي او الامريكي عشرات المرات فلن يكون لدينا أية حساسية حول هذا الموضوع». وأكد ان هذا الأمر لن يدفع سوريا الى تقديم تنازلات. وأشار الى ان اللقاء مع اولبرايت كان «ايجابيًا بناء، وأزال الكثير من سوء التفاهم (بين سوريا والولايات المتحدة) خلال الاشهر القليلة الماضية وخصوصًا بالنسبة الى القمة بين الرئيسين كلينتون والأسد» في جنيف.

وأكد مسؤول امريكي رفيع يرافق اولبرايت ان استئناف المفاوضات الاسرائيلية السورية المعلقة منذ خمسة اشهر «يتطلب بعض الوقت».

وأضاف المسؤول «أستطيع ان أقول انهم (السوريون) يريدون إيجاد وسيلة لإحراز تقدم غير انني لا أستطيع ان أقول ثمة تغييرًا جوهريًا» في الموقف السوري.

هذا وأعلن كلينتون انه متشجع بالمهمة، التي تقوم بها اولبرايت في الشرق الأوسط، مشيرًا مع ذلك الى وجوب ان يتخذ الفلسطينيون والاسرائيليون قرارات «صعبة».

وقال كلينتون قبل لقائه الملك الاردني عبد الله الثاني «اعتقد أن أولبرايت تقوم برحلة جيدة هناك». وأضاف بالنسبة الى المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين «نعلم أن ذلك لن يكون أمرًا سهلاً، لكنني أشعر بأنني متشجع».

وردًا على سؤال حول ما اذا كان يتوقع مفاوضات على طراز «كامب ديفيد»، أوضح كلينتون انه ينتظر عودة اولبرايت قبل ان يعلن موقفه حيال هذا الشأن. وقال «لكننا وصلنا الآن الى مواضيع شائكة وقرارات صعبة. لسنا مكلفين اتخاذ هذه القرارات ولكننا نساعد على اتخاذها، ونحاول فقط ايجاد أفضل الأجواء الممكنة من أجل ذلك».



* الشرع وأولبرايت في اثناء لقائهما، أمس – (و.ص.ف.) *

مخول يطالب براك بوقف التنكيل بالصيادين الفلسطينيين

* القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب مخول في رسالة الى رئيس الحكومة، ايهود براك، بصفته وزير «الامن» بوقف أعمال التنكيل كلها التي يمارسها سلاح البحرية الاحتلالي ضد الصيادين الفلسطينيين.

وجاء في الرسالة ان العديد من الشكاوى لم تعالج ولم يتلق الصيادون أي رد على شكواهم.

وطالب مخول وزير «الأمن» بالعمل على وقف أعمال التنكيل كلها التي يمارسها أفراد سلاح البحرية. وأكد مخول على ضرورة الرد المباشر على شكاوى الصيادين.

والجدير بالذكر ان سلاح البحرية يقوم وبشكل مستمر بالتنكيل بالصيادين الفلسطينيين والاعتداء على ممتلكاتهم، وقدمت حتى الآن ١٣ شكوى لقائد سلاح البحرية ولم يتلق الصيادون أي جواب حتى الآن.

(٢٦٤) تجمعًا سكانيًا في فلسطين لا توجد فيها شبكة مياه عامة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تقريرًا احصائيًا حول احصاءات المياه في الاراضي الفلسطينية، وبيّن التقرير ان كمية المياه التي تم ضخها من آبار الضفة باستثناء القدس بلغت عام ١٩٩٨ (٦٥ . ٩) مليون متر مكعب للاستعمالين المنزلي والزراعي، منها (٣ . ٥) مليون متر مكعب في الضفة و(٣٥ . ٤) في غزة.

وأشارت النتائج الى ان (٢٦٤) تجمعًا في الاراضي الفلسطينية في عام ٩٨ لا يوجد فيها شبكات مياه أي ما نسبته (٣٨ . ٥٪) من عدد التجمعات الكلي منها (٢٥٨) في الضفة و(٨) في غزة.

وأوضح التقرير ان العدد الأكبر والبالغ (٢٨٣) تجمعًا تعتمد على آبار جمع مياه الامطار، اما في غزة فإن (٢٨) تجمعًا تعتمد على آبار المياه الجوفيه، كمصادر بديلة لشبكة المياه.

بركة: شارع ٤٥ هو للاحتلال والمصادرة والتلوث

* قال النائب الجبهوي محمد بركة، امس الاربعاء، خلال نقاش عاجل على جدول أعمال الكنيست حول المخاطر البيئية الناجمة عن شق شارع رقم ٤٥ والذي يصل بين مفرق «بيت شيمن» ومستوطنة «بيسغات زئيف» المحاذية للقدس، انه بالاضافة الى الاضرار البيئية التي سيلحقها شق هذا الشارع، فإنه يهدف الى خلق واقع سياسي جديد من خلال مروره في منطقة محتلة تابعة لأراضي الضفة الغربية.

وشدد النائب بركة ان الشارع رقم ٤٥ لا يجلب أية فائدة في مجال المواصلات وذلك لوجود شارع مواز له وهو شارع رقم ٤٤٣. وأشار الى ان معارضة شق الشارع لا تقتصر فقط على منظمات «الخضر» بل انها تشمل وزيرة البيئة، دالية ايتسك، ووزير المعارف، يوسي سريد، بالاضافة الى عدد كبير من المواطنين في البلاد، وذلك للأخطار البيئية التي تهدد الغابة الواقعة في منطقة «بيت شيمن» والتي تشكل الرئة الحية للمنطقة.

وطالب بركة الحكومة بأن تحول الميزانيات الضخمة المخصصة لتغطية تكلفة شق الشارع لترميم الشوارع القائمة حاليًا وضمن حدود دولة اسرائيل، اذ ان تنفيذ قرار الشارع من شأنه عرقلة العملية السلمية.

وفاة معتقل لدى جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني

• مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية يطالب السلطة الفلسطينية بتشكيل لجنة تحقيق وسن قوانين لحماية المعتقل والسجين •

* رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – أصدر مجلس منظمات حقوق الانسان الفلسطيني، أمس الاربعاء، بيانًا قال فيه ان المواطن محمد يونس بحر (٣٥ عامًا) من قرية بيت أمر في قضاء الخليل قد توفي في أثناء توقيفه لدى جهاز الأمن الوقائي في الظاهرية. وكان بحر متزوجًا وأبًا لستة أطفال.

وجاء في البيان ان الجهاز قد استدعى المواطن بحر بتاريخ ٢٥/٥/٢٠٠٠ لمركز الظاهرية. ومنذ ذلك التاريخ وهو موقوف من دون ان يسمح بزيارته من قبل عائلته.

وأعرب مجلس منظمات حقوق الانسان عن قلقه العميق إزاء ظاهرة تكرار وفاة موقوفين وسجناء في أثناء احتجازهم او التحقيق معهم، مؤكدًا على ان المحافظة على حياة وسلامة المحتجزين داخل مراكز الاحتجاز وتوفير الضمانات القانونية والانسانية للمحافظة على حياتهم وحقوقهم، هي مسؤولية الجهة التي تحتجز المعتقل.

ودعا البيان السلطة الفلسطينية الى تحمل مسؤولياتها في الحفاظ على حياة وسلامة السجناء والموقوفين، والالتزام بالمعايير والشروط القانونية المعترف بها دوليًا وفي القانون المحلي لضمان حياة السجين وتأمين سلامته في أثناء احتجازه والتحقيق معه.

وطالب البيان السلطة الفلسطينية بتشكيل لجنة تحقيق في أسباب وظروف وفاة المواطن بحر، والسماح لعائلته بانتداب طبيب من طرفها للمشاركة في تشريح الجثة ومعرفة أسباب الوفاة.

الاحتلال الإسرائيلي يشن حربًا بيئية ضد فلسطين
المستوطنات من أخطر عوامل تدمير البيئة الفلسطينية

* غزة – من وائل الدحدوح – اكد الدكتور يوسف ابو صفية، وزير البيئة الفلسطيني، ان وجود المستوطنات الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية من اخطر العوامل التي تدمر البيئة الفلسطينية تدميرًا مباشرًا في نواح كثيرة.

واوضح ابو صفية في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، في وزارة الاعلام بغزة ان عددًا كبيرًا من المستوطنات تمثل مستوطنات صناعية ينتج عنها مخلفات خطرة يتم القاؤها في المناطق الفلسطينية الى جانب مخلفات الصرف الصحي والغازات الناتجة عن هذه المصانع التي تنتج مبيدات حشرية واسمدة، واضاف ان وجود المستوطنات وما يتبعها من طرق التفافية في مناطق زراعية وحرجية يقضي على التنوع البيولوجي ويشكل استنزافًا للمياه العذبة الفلسطينية، علما أن حصة الفرد من المياه في فلسطين هي الاقل من بين دول العالم حيث لا يستهلك المواطن الا حوالي ١/٥ ما يستهلكه الفرد الاسرائيل (١٠٠ لتر مكعب) مؤكدًا ان اسرائيل تستغل حوالي ٩٠٪ من المياه الفلسطينية.

وقال ان الامر الاخطر في وجود المستوطنات هو منعها الجانب الفلسطيني من تنفيذ المخططات الاستراتيجية للبنى التحتية بحجة قربها من المستوطنات حيث يرفض الجانب الاسرائيلي اقامة وتنفيذ مشاريع حيوية ومهمة في مناطق الضفة الغربية، الامر الذي يضطرنا الى انشاء بعض المشاريع في اماكن اخرى غير مناسبة يترتب عليها حسابات اخرى لم تكن ضمن المخططات ناهيك عن تحويل مناطق المستوطنات من غابات حرجية الى كتل اسمنتية، ما يعتبر تدميرًا مباشرًا للبيئة.

وشدد ابو صفية على ان الاحتلال الاسرائيلي يشن حربًا بيئية على فلسطين مؤكدًا على ان حرب التلويث البيئي هي اخطر بكثير من الحروب التقليدية موضحًا ان هذه الحروب قد تدمر قرية او مدينة غير ان الحرب البيئية تدمر شعبًا بأكمله ولا تبقي منه شيئًا.

وردًا على سؤال حول ملامح الحرب البيئية التي تشنها اسرائيل على الاراضي الفلسطينية اوضح انها تتجسد في استنزاف المصادر الطبيعية الفلسطينية واستنزاف الاراضي الزراعية وقطع أشجار الغابات وتدمير التنوع البيولوجي في فلسطين الى جانب المصانع والنفايات الخطرة التي تمثل حربًا تشن على امكانية الاستمرار في العيش في حال تجسيد الدولة الفلسطينية، مشيرًا الى زيادة نسبة امراض السرطان في فلسطين وبالذات في قطاع غزة مؤكدًا انها من اعلى النسب في العالم كنتيجة لهذه التجاوزات.

وكشف ابو صفية عن مشكلة انسانية بيئية خطيرة هي مشكلة الالغام الفردية التي برزت في الآونة الاخيرة بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من بعض المناطق، ادت الى وقوع العديد من الضحايا والاصابات وخلفت العديد من الاعاقات، موضحًا ان وزارته قدمت تقريرًا مفصلا للجنة الدولية لمكافحة الألغام الفردية وان الجانب الفلسطيني يرفض الدخول في مناطق المحميات الطبيعية ٣٪ الا بعد ان يزود بخرائط تفصيلية توضح اماكن هذه الالغام الامر الذي لم تستجب له اسرائيل حتى الآن. مشيرًا الى ان فريقًا كنديًا يقوم بعملية مسح هذه المناطق تفاديًا للاخطار بطلب من الجانب الفلسطيني.

فشل اللقاء بين شوحط وبيرتس

الهستدروت مصرة على الإضراب يوم الإثنين القادم

• إستطلاع للرأي حول الإضراب يشمل اليهود فقط !! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارفض اللقاء الذي عقد أمس، الاربعاء، بين وزير المالية، ابراهام شوحط، ورئيس الهستدروت عمير بيرتس، من دون التوصل الى اتفاق حول البرنامج الاصلاحي الضريبي المتقرح، بسبب اصرار كل طرف على موقفه، وعليه ستنفذ الهستدروت الاضراب يوم الاثنين القادم، كما هو مقرر.

• حملة إعلامية •

وباشرت الهستدروت، أمس الاربعاء، تنفيذ حملة اعلام مكثفة، عبر الاذاعة ووسائل الاعلام المرئية والمقروءة، ضد البرنامج الاصلاحي المقترح، وستنفق على الحملة (١.٥) مليون شيكل، وتجدر الاشارة الى ان الهستدروت قدمت التماسًا أمس الأول الثلاثاء، الى «العليا» لالزام وزارة المالية بعدم انفاق ثلاثة ملايين ونصف المليون شيكل على حملة اعلامية لتسويق البرنامج الاصلاحي!!

• إستطلاع عنصري •

وتبين من معطيات استطلاع شمل اليهود فقط، واجري مساء أمس الأول الثلاثاء، حول الاضراب، قال (٥٢٪) من السكان اليهود الذين شملهم الاستطلاع ان الاضراب غير عادل، و(٣٧٪) قالوا انه عادل. فيما قال (٤٧٪) من العمال اليهود الذين شملهم الاستطلاع ان الاضراب عادل و(٤٢٪) قالوا إنه غير عادل!!

وردًا على سؤال فيما اذا كانت دوافع الاضراب سياسية أم لصالح العمال، قال (٥٠٪) من السكان اليهود ان الدوافع سياسية، فيما قال (٢٥٪) انها لصالح العمال، وقال (٤٨٪) من العمال اليهود ان الدوافع لصالح العمال فيما قال (٣٢٪) انها سياسية. وقال (٥١٪) من المتقاعدين اليهود ان الدوافع سياسية فيما قال (١٧.٦٪) انها لصالح العمال.

• المعلمون فوق الابتدائيين انضموا إلى الإضراب •

وقررت نقابة المعلمين فوق الابتدائيين، أمس الاربعاء، الانضمام الى الاضراب العام يوم الاثنين القادم، احتجاجًا على مس صناديق الاستكمال.

وتعقد نقابة المعلمين العامة، يوم الاحد القادم، جلسة تقرر فيها الانضمام او عدم الانضمام الى الاضراب.

وبعث ابراهام بن شبات، سكرتير نقابة المعلمين، أمس الاربعاء، برسالة الى وزير المالية ابراهام شوحط، يطالبه فيها بالامتناع كليًا عن مس صناديق الاستكمال الخاصة بالمعلمين.

وأشار بن شبات في رسالته الى أنه بناء على اقتراح شوحط التقى بن شبات مدير عام وزارة المالية، بروفيسور بن بسات، وفوجئ، خلافًا لتأكيد شوحط، بان الضريبة ستفرض على صناديق الاستكمال الخاصة بالمعلمين.

وهدد بن شبات، في رسالته، بالانضمام الى الاضراب اذا لم يلغ قرار فرض الضريبة على صناديق الاستكمال.

في رسالة لعضو البلدية الجبهوي أيمن عودة

مطالبة بلدية حيفا بوضع «تقرير إحصائي محلي»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب عضو البلدية الجبهوي، ايمن عودة، رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، بوضع تقرير احصائي خاص بالمدينة، لما في الأمر من حاجة تتعلق بتعرف المشاكل الخاصة التي تعانيها قطاعات السكان.

وأشار عودة الى ان بلديات كثيرة تصدر تقارير سنوية، وحيفا بحاجة الى هذا أيضًا، كونها تضم قطاعات مختلفة يتطلب تحديد مشاكلها مخزونًا معلوماتيًا يسهل جدولة المشاكل الاجتماعية - الاقتصادية لديها.

وأكد: ان هذه الخطوة من شأنها المساهمة العملية في جسر الهوات بين السكان، كونه يصبح اداة هامة بأيدي ممثلي الجمهور المنتخبين للبلدية، فالشفافية في المعلومات وتقديمها كاملة ودقيقة يفيد في طرح القضايا بشكل علمي ومدروس، ومن واجب السلطة تقديم هذه المعلومات لأن التعتيم عليها هو نهج غير دمقراطي، ويصعب على ممثلي الطبقات الضعيفة طرح قضاياهم بشكل مدروس وعلمي وجدي.

إحتجاجًا على ممارسات رئيس اللجنة المعينة

أهالي عارة وعرعرة يتظاهرون، اليوم، في عرعرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم اللجنة الشعبية في عارة وعرعرة، اليوم الخميس، مظاهرة أمام مبنى المجلس المحلي، احتجاجًا على ممارسات رئيس اللجنة المعينة في مجلس عرعرة المحلي، تسيون هدار، والخطوات التعسفية التي قام بها ضد الاهالي ومصالحهم.

وأصدرت اللجنة الشعبية بيانًا، وزعته على الأهالي ووسائل الاعلام، أشارت فيه الى ان رئيس اللجنة المعينة فصل العشرات من الموظفين في المجلس المحلي، بعد تسلمه إدارة اللجنة المعينة. ويسعى لبيع المدرسة الثانوية وبعث برسائل فصل الى العشرات من مربيات الروضات ومساعداتهن. ويحاول هدار ضرب المصالح التجارية، من خلال التضييق على محلات تجارية وتهديدها بالإغلاق بشتى الحجج.

وأكدت اللجنة الشعبية ان هدار رفض التقاء أعضائها. وأنه جاء، كما يبدو، لجمع الضرائب فقط ومنع تطور عارة وعرعرة.

وأكدت اللجنة انها ستصعد نضالها حتى إقالة هدار من منصبه.

شجار مؤسف بين شباب من البعنة ودير الأسد

* البعنة - لمراسلنا - وقع، مساء أمس الأربعاء، شجار مؤسف في قرية البعنة. بدأ بين مجموعتين من الشباب من قريتي البعنة ودير الأسد وتطور الى شجار أوسع.

وحال نشوء الشجار جرت اتصالات عديدة من جانب مسؤولين من القريتين مع الشرطة، التي لم تصل الى القريتين الا بعد ساعتين مفرقة الفريقين مستعملة الغاز المسيل للدموع.

وقد عم السخط لدى غالبية أهالي القريتين، وهناك محاولات لتطويق الخلاف.

وتوجهت الجبهة الى مواطني القريتين لتحويل نقمة أهالي القريتين ضد سياسة الخنق ومصادرة الاراضي وهدم البيوت وخصوصًا البيوت المهددة بالهدم في قرية دير الاسد، وعدم السماح لقلة من القريتين، بقصد او بدونه، بإشعال نار الفتنة. ودعت جبهة البعنة أهالي القريتين الى تطويق الخلاف.

النقابي الجبهوي بنيامين غونين لـ «الاتحاد»:

إننا نصر على فرض ضريبة على البورصة

• التجاوب مع الدعوة للإضراب فاق كل توقع •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت أمس الاربعاء، وتتواصل خلال الأيام الأربعة القادمة، الاجتماعات العمالية والنشاطات الهستدروتية، لإنجاح الاضراب العام، يوم الاثنين القادم، احتجاجًا على البرنامج الضريبي المقترح.

وقال رئيس غرفة الطوارئ في الهستدروت، النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، ردًا على سؤال «الاتحاد»، «ان لا تراجع عن قرار الاضراب، وتجري الاستعدادات لإنجاحه بوتائر عالية. ويوميًا وعلى مدى ساعات النهار تعقد في مبنى الهستدروت في تل أبيب، اجتماعات لقادة وأعضاء مختلف النقابات واللجان العمالية، واليوم (أمس الاربعاء) عقد اجتماع حاشد لمئات موظفي المكاتب الحكومية، وأعلنوا إصرارهم لتصعيد النضال ضد البرنامج المقترح».

*** «الاتحاد» - على ماذا يدل هذا التجاوب الواسع مع قرار الإضراب؟**

- غونين: «التجاوب فاق كل توقع. وهذا يدل على أننا صادقون في مواقفنا ومطالبنا. وان جمهور العاملين في الدولة، يدرك مدى أضرار البرنامج المقترح».

*** «الاتحاد» - وعلى ماذا يدور النضال؟**

- غونين: «أولا بودي التأكيد اننا طالبنا دائمًا باصلاح ضريبي. ونحن من أجل ذلك، لأن غالبية الضرائب في الدولة يدفعها العمال والطبقات الوسطى والضعيفة. ودائمًا طالبنا بفرض ضريبة على البورصة، وما يتضمنه البرنامج الإصلاحي من فرض ضريبة على البورصة، هو مثير للسخرية، ولم يتضمن فرض ضريبة على الأثرياء وكبار المديرين الذين يتقاضون رواتب بمئات ألوف الشواقل شهريًا. وعليهم يجب فرض ضرائب بنسبة تزيد عن (٥٠٪)، وهنا تقوم الحكومة بخطوات تضليلية، وماذا تقول الحكومة، نسعى لإصلاح يكلف مثلاً (١٢) مليار شيكل، فمن أين سنأخذ المبلغ؟ وحسب ما تؤكد الحكومة في البرنامج المقترح، ستأخذ (٣) مليارات شيكل من فرض الضريبة على صناديق الاستكمال. ومئات الملايين من إلغاء نصف نقطة الاستحقاق للنساء العاملات، أي ان الحكومة تأخذ من جيوب العمال، وبادعاء انها تعطي مقابل ذلك».

*** «الاتحاد» - وكيف تدعي وزارة المالية ان البرنامج الإصلاحي لصالح العمال؟**

- غونين: «هذا مثير للضحك والسخرية والأنكى ان وزارة المالية لا تدعي ذلك، إنما تقول وبوقاحة، نحن نريد ان نعطي العاملين وهم لا يريدون الحصول على ما سنعطيه!! ومن يصدق ذلك؟ ولكي يأخذوا منك ما يريدون يحاولون إيهامك، كأنما يعطونك مقابل ما أخذوه، وحتى ان أعطوا فيمكن ان يكون ذلك موقتًا».

*** «الاتحاد» - ولماذا، موقتًا، وما معنى يعطوننا؟**

- غونين: «معنى أنهم يعطوننا يتجسد في إضافة درجة ضريبة الى الدرجات القائمة، وهي درجة متوسطة. وبدلاً من (٥٠٪) ضريبة دخل تكون الدرجة بين (٣٥٪ و ٤٠٪)، وهذا يخفف قليلاً جدًا على عمال الطبقة الوسطى الذين يتقاضون رواتب تراوح بين (١٤ - ٢٠) ألف شيكل شهريًا. وبوجود جمهور عمال يتعرض للنهب فمن حقه حماية نفسه، فالمليونير يربح الملايين من دون أن يعمل».

*** «الاتحاد» - أكثر ما يقلق في البرنامج المقترح، فرض ضريبة على صناديق الاستكمال، فما هي صناديق الاستكمال؟**

- غونين: «صندوق الاستكمال هو اتفاق جرى توقيعه في سنوات السبعين، بين العمال والمشغلين والحكومة. وجرى التوقيع عليه في وقت تنازل فيه العمال عن الحصول على رواتب وطالبوا باقامة صندوق استكمال، يمكن للعضو فيه بعد ثلاث سنوات، أن يسحب أمواله بدون فرض ضريبة».

*** «الاتحاد» - ما معنى تنازل العمال عن الحصول على رواتب؟**



- غونين: «وقع اتفاق أجور، بموجبه بدلاً من الحصول على علاوة غلاء، مثلاً بنسبة (٤٪)، اتفق ان لا يحصل العامل على العلاوة، إنما ان يقام الصندوق ويوضع فيه للعامل مبلغ ما، أي صندوق توفير. وفي سنوات الثمانين، رأت الحكومة ان الصندوق ليس للاستكمال فقط، واقترحت زيادة فترة التوفير فيه إلى ست سنوات وبعد ست سنوات يمكن سحب المبلغ لأي غرض يريده العامل وليس فقط للاستكمال. وتحول إلى صندوق توفير معفي من الضرائب. ويقترحون الآن برنامج إصلاح ضريبي في الوقت الذي يوجد فيه اتفاق قائم، ومن جانب واحد. واتفاق قائم وموقع لا يمكن خرقه من جانب واحد. ويجب التفاوض حول أي تغيير فيه، وهذا لم تفعله الحكومة. هذا بالنسبة إلى صندوق الاستكمال. وهناك قضية أخرى تثبت كم تحاول الحكومة تضليل وخداع الجمهور. لقد دفعنا على ذلك، فلم نحصل على زيادة أجور، بشرط أن تحول أموالنا إلى صندوق الاستكمال. والقضية الأخرى نصف نقطة الاستحقاق للنساء العاملات، التي يريدون إلغاءها. وكذلك بالنسبة إلى فرض ضريبة على عمل الورديات الليلية. وهناك أمور أخرى في البرنامج المقترح تمس العمال وعلى هذا النضال إلغاؤه».

*** «الاتحاد» - تدعي وزارة المالية ان هدفها شمل كل العاملين في صناديق الاستكمال، فما الحقيقة؟**

- غونين: «تقول وزارة المالية ان صناديق الاستكمال تشمل (١.٢٥) مليون عامل. وهناك مليون عامل بدون صناديق استكمال، واذا كانت المالية شفوقة، فنحن نقترح أن تكون الصناديق للجميع. في الدولة، (١.٢٥) مليون عامل، ليس أنهم بدون صناديق استكمال فحسب، انما بدون صناديق تقاعد ولا يحصلون على رواتب تستدعي فرض ضريبة عليها، لأنها تقل عن (٤٠٠٠) شيكل شهريًا».

*** «الاتحاد» - وهل استنفدت المفاوضات بين المالية والهستدروت، لكي تعلنوا الإضراب؟**

- غونين: «لقد تفاوضنا واستنفدنا المفاوضات. وكنا أعلنا قبل أكثر من أسبوعين اننا سننفذ الإضراب إذا لم تستجب الوزارة لمطالبنا. ففي (١٥/٥/٢٠٠٠) أعلنت اللجنة التنفيذية للهستدروت نزاع عمل. وحسب قانون نزاع العمل، يمكننا الاعلان عن إضراب بعد انتهاء فترة نزاع العمل. وبعد انتهاء فترة النزاع أمهلنا الحكومة فترة أخرى للتراجع عن البنود التي تضر بالعمال وبدلاً من ذلك، شنوا التحريض على الهستدروت. ويوم الأحد القريب، وقبل الإضراب بيوم واحد، سنعقد اجتماعًا جماهيريًا ضخمًا في تل أبيب، تجنيدًا للإضراب».

*** «الاتحاد» - ومن الذي سيشارك في الإضراب وهل سيكون مفتوحًا؟**

- غونين: «الإضراب يشمل الخدمات الجماهيرية من المكاتب والمؤسسات الحكومية والمستشفيات وسلطة الإذاعة والتلفزيون وسلطة المطارات و«مكوروت» وشركة الكهرباء و«بيزك» وصناديق المرضى والبريد والصناعات الجوية والبنوك والموانئ و«ماعتس» والجامعات و«عميدار» و«نجمة داوود الحمراء» و«سلطة حماية الطبيعة» و«دائرة أراضي اسرائيل»، وسلطة التشغيل ومصافي تكرير النفط والمحاكم والتأمين القومي والسلطات المحلية و«نعمت» و«ڤيتسو»».

(سهيل قبلان)

في محاولة لطمس التاريخ

مخطط لتغيير أسماء شوارع وأحياء عكا القديمة العربية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث فخري بشتاوي، عضو بلدية عكا الجبهوي، برسالة الى رئيس البلدية، د. شمرياهو بيران، احتج فيها بشدة على مخطط «شركة تطوير عكا»، المتجسد بوضع لافتات جديدة لأسماء شوارع وأحياء في عكا القديمة وتغيير الأسماء العربية، بهدف طمس وتجاهل تاريخ المدينة العربي.

وذكر بشتاوي في رسالته أسماء (٢٦) شارعًا وحيًا تنوي الشركة تغييرها منها على سبيل المثال لا الحصر: الفاخورة وساحة عبود والمعاليق وشارع صلاح الدين وزقاق الدبسي وبستان الباشا وخان الشوارده وخان العمدان وغيرها.

وكتب بشتاوي في رسالته: «ان المواطنين العرب في عكا يرون ان الهدف من وضع أسماء جديدة هو تغيير التاريخ لعكا القديمة ومحو كل اسم عربي فيها، وهذا يدخل في اطار محاولة المسؤولين في مؤسسات عديدة، لتهجير المواطنين العرب من مدينتهم، الأمر الذي قاومناه بشدة وأفشلناه وسنقاومه ونفشله مهما كان الثمن».

وطالب بشتاوي، رئيس البلدية، بالعمل الفوري والجدي لمنع تغيير الأسماء.



شيوعيو منطقة عكا يطالبون بفسح المجال امام لقاء الأهل على الشريط الحدودي

• استنكار العدوان على المواطنين العرب في مدخل العرامشة والتنديد بحملة الإعتقالات • دعوة لإنجاح مهرجان «الاتحاد» • (٣٧٥) اشتراكًا هدية لـ«الاتحاد» من المنطقة •

* عكا - لمراسلنا - استنكرت قيادة الحزب الشيوعي في منطقة عكا إقدام قوات الجيش على منع المواطنين العرب في البلاد من التقاء أهلهم وذويهم من المخيمات الفلسطينية في لبنان على الشريط الحدودي. وطالبت السلطات المسؤولة بالعمل على اعادة فسح المجال، امام هذه اللقاءات، بشكل منظم وفي ظروف أكثر انسانية.

ودانت قيادة المنطقة، في اجتماع سكرتارية المنطقة، أمس الاول الثلاثاء، العدوان البوليسي الأرعن على مئات المواطنين العرب، يوم الاثنين الماضي، عند مدخل قرية عرب العرامشة الذين جاءوا لالتقاء أقربائهم على الشريط الحدودي. واستنكرت السكرتارية حملة الإعتقال التعسفي لعدد من ضحايا هذا العدوان ويضمنهم نائب رئيس مجلس محلي ابوسنان رفيق نصرة.

وناشدت سكرتارية المنطقة الشيوعيين في منطقة عكا العمل على انجاح مهرجان صحيفة «الاتحاد» في عيدها الـ (٥٦) غدًا (الجمعة) وذلك من خلال المشاركة فيه والتجنيد الواسع له .

وأشار البيان الذي قدمه سكرتير المنطقة، علي حريكي، الى أنه جمع في الأشهر الثلاثة الماضية في منطقة عكا (٣٧٥) اشتراكًا. وقال: هذه افضل هدية نقدمها لصحيفة حزبنا في عيدها الـ(٥٦).

وهنأ حريكي، باسم الشيوعيين في منطقة عكا، الشعب اللبناني بالنصر ودحره الاحتلال الاسرائيلي. وطالب الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ باقي قرارات مجلس الأمن الدولي بضمنها الانسحاب من الجولان ومن المناطق الفلسطينية المحتلة وقرار حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وبحثت سكرتارية المنطقة عددًا من القضايا التنظيمية في الفروع وأكدت على ضرورة تكثيف النشاط السياسي الجماهيري والتركيز أكثر على مسائل التثقيف النظري وتعميق الفكر الاممي والطبقي داخل منظماتنا الحزبية.

وقررت السكرتارية ترتيب عقد اجتماعات تنظيمية في عدد من فروع المنطقة بمشاركة اعضاء من سكرتارية المنطقة.

ودعت السكرتارية فروع المنطقة الى مواصلة جمع الحملة المالية مشيدة بفرع ابو سنان الذي انهى، منذ أكثر من شهر، جمع كل ما هو مطلوب منه.

وكان وليد صغير، عضو سكرتارية المنطقة، قد ترأس الاجتماع وحضره عبد الله ابو معروف، رئيس لجنة المراقبة المنطقية، وساهم جميع أعضاء السكرتارية في مناقشة البيان الذي قدمه سكرتير المنطقة.

بلدية الناصرة تعالج قضية الشارع الرئيسي بالتنسيق مع التجار

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصدرت بلدية الناصرة، أمس الاربعاء، بيانًا أكدت فيه ان مواقف البلدية والتجار متوافقة في قضية الشارع الرئيسي وتفعيل مسار المواصلات العامة.

وقال البلدية ان تطوير شبكة الشوارع وترتيبات السير تمت بموجب تخطيط هيكلي للسير والمواصلات في المدينة، لتخفيف حدة أزمة السير الخانقة والتي من نتائجها التأثير السلبي على الحركة التجارية في الناصرة. وقد اجتمع مسؤولو البلدية أكثر من مرة مع مندوبي التجار، وهم على اتصال دائم معهم، والبلدية تواصل معالجة كل الأمور التي طرحت بهدف اعطاء حلول لها.

وقال البيان ان المشكلة الأساس هي في تحديد ساعات استعمال احد المسارات للمواصلات العامة. وموقف البلدية، من حيث المبدأ، يتوافق مع موقف التجار حول ضرورة تقليص استعمال المواصلات العامة لساعات الضغط فقط، ولن يتم تفعيل مسار المواصلات العامة الا بعد استكمال بحث الامر من جميع جوانبه، بناء على موقفنا مع شرطة السير ووزارة المواصلات، بما في ذلك تقليص الساعات وتأمين الترتيبات الضرورية للتحميل والتنزيل.

وأكدت البلدية ان اي ترتيب يتم تنفيذه يعتبر تجريبيًا ويتم تقييم نتائجه خلال شهر من قبل البلدية وشرطة السير ووزارة المواصلات لاستخلاص النتائج واتخاذ توجه مستقبلي على ضوئها. وهناك ضرورة للتوصل الى قناعة بأن على التجار وأصحاب المحلات والمكاتب عدم ايقاف سياراتهم في الشارع الرئيسي معظم ساعات النهار، بحيث تبقى الامكنة المخصصة لوقوف السيارات متاحة لاستعمال الزبائن. هذا الأمر هو لمصلحة التجار وأصحاب المحلات والمكاتب، ومن شأنه ان يساهم في تشجيع الحركة التجارية والاقتصادية، حيث ان وقوف سيارات أصحاب المحلات والمكاتب طوال النهار يعني، عمليًا، هروب الزبائن الذين لا يجدون أمكنة على الشارع للوقوف بها، فيتوجهون عندها لأماكن أخرى خارج الناصرة للشراء منها.

هذا وستقوم البلدية قريبًا بتوزيع خارطة على السكان والزوار باللغات العربية والعبرية والانجليزية تبين المواقف العامة وسعتها وتوجههم للدخول اليها.

وتعالج البلدية القضية موضوعيًا وأمامها مصلحة التجار والسكان وكل أهل المدينة والزبائن من خارج المدينة لتقوية الحركة التجارية والاقتصادية وترتيب السير في الناصرة أسوة بكل المدن في البلاد والعالم. وفي الوقت نفسه ننبه من محاولات الدس واستغلال القضية لأهداف سياسية، الأمر الذي يضر موضوعيًا بمسار التوصل الى حلول مرضية. فهدفنا مشترك ومواقفنا متوافقة.

«ميكوروت» تعيد تزويد الناصرة بالمياه «كحل مؤقت»

• الاتفاق تم إثر اتصالات مكثفة اجراها جرايسي مع الشركة • البلدية تناشد المواطنين بتسديد ديونهم البالغة (٢٥٠) مليون شيكل • وتؤكد ان المتهربين من دفع التزاماتهم للبلدية يفرضون العقاب الجماعي على أهل المدينة، والبلدية لن تقبل بذلك وستصعد من اجراءاتها القانونية لجباية الديون •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أعادت شركة «ميكوروت» مساء أمس الاربعاء ضخ المياه الى الناصرة، بعد ان توقفت، طوال النهار، عن تزويد المدينة بالمياه، وذلك اثر الاتصالات المكثفة التي اجراها رئيس البلدية رامز جرايسي، مع الشركة.

ووافقت «ميكوروت» على ذلك كحل مؤقت لايام قليلة فقط بعد ان تعهد رئيس البلدية بتحويل مبلغ (٤٠٠) ألف شاقل، حيث ستقوم «ميكوروت» باستئناف اجراءاتها في حال عدم تسديد البلدية للدين المستحق عليها خلال الأيام القادمة.

وكانت شركة المياه القطرية «ميكوروت»، ابتداء من أمس، قد اوقفت تزويد الناصرة بالمياه مما أدى الى انقطاع المياه عن كل احياء المدينة نتيجة عدم تمكن البلدية من دفع مستحقاتها المالية للشركة على خلفية الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها والتي من أسبابها، أيضًا، عدم قيام مواطنين بتسديد التزاماتهم المالية للبلدية من أثمان مياه و«ارنونا».

وقال الناطق بلسان البلدية، رمزي حكيم، ان الديون المتراكمة على المواطنين من أثمان المياه فقط تقدر بحوالي (٢٥) مليون شاقل، بينما الديون المستحقة على البلدية لشركة «ميكوروت» تقدر بحوالي ثلاثة ملايين شاقل، حيث كانت البلدية، طوال الوقت، تدفع القسط الشهري لشركة «ميكوروت» من احتياط ميزانيتها.

وأضاف حكيم: اليوم وصلنا الى وضع لم تعد فيه البلدية قادرة على دفع المستحقات لشركة «ميكوروت» بسبب الازمة المالية، من ناحية، وبسبب عدم وجود دخل ذاتي من المواطنين الذين من المفترض ان يدفعوا قسطهم الشهري للبلدية مقابل استخدام المياه حتى تتمكن البلدية من دفع القسط لشركة «ميكوروت».

واوضح الناطق بلسان البلدية ان قطع المياه عن الناصرة هو بمثابة عقاب جماعي لكل أهل المدينة، بما في ذلك المواطنين الذين يسددون التزاماتهم المالية، من أثمان مياه، ومثل هذا الأمر غير مقبول من حيث المنطق، لكن شركة «ميكوروت» لا تتعامل مع مثل هذا الموضوع بانتقائية، انما تفرض العقاب على الجميع، مما يستدعي توحيد كل أهل المدينة في موقف واحد يدعو الى تسديد الالتزامات المالية للبلدية حتى لا تعاني البلدية من مثل هذه الاجراءات التي تضر بالجميع.

وناشدت البلدية الأهالي بدعم بلديتهم والائتلاف من خلال القيام بدفع الالتزامات للبلدية، خاصة وان تهرب مواطنين من دفع التزاماتهم يعني، عمليًا، تهديد الخدمات بالشلل، الأمر الذي لا يرضاه أي مواطن في الناصرة.

هذا وتقوم البلدية بإجراء الإتصالات مع «ميكوروت» لوقف الاجراءات التي تتخذها. وفي الوقت نفسه تؤكد البلدية انها ستقوم بتصعيد الاجراءات من حجوزات وغرامات على من لا يقوم بتسديد التزاماته، ذلك انه لا يجوز فرض العقاب الجماعي على كل أهل المدينة بسبب قيام قسم من المواطنين بعدم تسديد التزاماتهم.

إحتجاجًا على عدم تلقي الرواتب

إستمرار اضراب عمال مجلس البعنة المحلي

* البعنة - لمراسلنا - يواصل عمال مجلس البعنة المحلي، الاضراب المفتوح، الذي أعلنوه احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب منذ عشرة أشهر.

وقالت زكية سواعد، من لجنة عمال المجلس المحلي، ان الإضراب مستمر منذ عدة أشهر، وخلال هذه الفترة صعد العمال نضالهم الكفاحي، تظاهروا عدة مرات أمام مبنى وزارة الداخلية في القدس، واتصل أعضاء لجنة العمال بأعضاء كنيست للضغط على وزارة الداخلية لكي تحول الميزانيات الى المجلس المحلي، ورغم الضغوط لم يقبض العمال إلا الوعود.

المحكمة تلزم مجلس كابول المحلي بنشر مناقصات داخلية

* كابول - لمراسلنا - أصدرت محكمة العمل اللوائية في حيفا، أمرًا يلزم رئيس مجلس كابول المحلي، بنشر ثلاث مناقصات داخلية، خلال عشرة أيام، وبناء على توصية وزير الداخلية، لإشغال ثلاث وظائف وهي: مركز الشبيبة والروضات ومدير قسم المياه والمجاري وعامل صيانة.

وجاء ذلك استجابة لطلب ثلاثة موظفين في مجلس كابول المحلي، وهم: د. خالد هيبي وحسن شولي ومحمد عبد حسن ريان، قدموه الى المحكمة لإلغاء ثلاث مناقصات أعلن عنها المجلس في (٢٠٠٠/٦/٥) كمناقصات خارجية.

وطعن الموظفون الثلاثة ان نشر المناقصات الخارجية غير مهنية، وان رئيس المجلس نشرها بناء على أهداف معركة الانتخابات ومصلحته منها.

الصحيفة التي رافقت المسيرة

• بقلم: سليمان حلوة •

* أحب مناسبة لأي انسان هي الذكرى التي يحتفل فيها كل سنة بعيد ميلاده، كيف لا والذكرى مضاعفة والاحتفال مضاعف. فذكرى ميلادي (١٠) ايار وميلاد «الاتحاد» (١٤) ايار وهو تاريخ لا يمكن نسيانه.

كنت في السادسة عشرة حينما ولدت «الاتحاد»، يعني كنت في اول الشباب حينما بوشر بطبع الجريدة في القسم الصناعي من المدرسة التي اتعلم فيها. وكان هنالك طالب من بير زيت يتعلم الطباعة ويقوم بتحضير الجريدة للطبع بمساعدة احد عمال المطبعة. اما الطالب فكان سالم عيد الياس من بيت جالا وكان قد قبض عليه مع طيب الذكر الرفيق فؤاد نصار في مطبعة الحزب في عمان في سنوات الستين. والعامل كان توفيق خوري وهو من اوائل العاملين بمطبعة «الاتحاد» في حيفا بعد قيام اسرائيل.

كنت طالبًا في مدرسة شنلر (دار الايتام السورية) في القدس وكانت الجريدة تطبع في مطبعة المدرسة. وبدافع حب المطالعة كنا نسرق بعض اعداد الجريدة ونقرأها وكنا نمررها من طالب الى آخر. وذات يوم قمت وبعض الرفاق بجمع مبلغ زهيد من المال وانتظرت مجيء المرحوم اميل حبيبي الى المطبعة وقدمت له ما جمعته من الطلاب، وسألني: ما هذا؟ قلت ان هذا ثمن اعداد الجريدة كنا قد اخذناها من المطبعة. مرت الايام ووصلتني دعوة لحضور اجتماع شعبي في «مقهى الإنشراح» في حي المصرارة حيث سيتكلم فيه مخلص عمرو وبولص فرح عن مؤتمر النقابات العالمي.

بعد تركي المدرسة في اواسط ١٩٤٦ سكنت في مدينة عكا وكنت على علاقة عائلية بعائلة الرفيق سامي فليحان، عضو «عصبة التحرر الوطني». وكنت اتردد على نادي رابطة المثقفين العرب والعصبة، وبدأت بالنشاط السياسي عن طريق النادي. حيث عقد اجتماع شعبي للعصبة في «سينما الاهلي» بعكا وكنا نوقع رسائل موجهة للهيئة العربية العليا للموافقة على قرار التقسيم. وكان المرحوم الرفيق عصام العباسي يقرأ في الاجتماع قصيدة للشاعر الكبير المرحوم ابو سلمى.

مع بداية الاحداث، بعد قرار التقسيم، ذهبت الى دورة اسعاف اولي وكنت قد رفضت طلب والدي بالرجوع للسكن في كفرياسيف وفضلت البقاء في عكا. واذكر يوم صدور قرار التقسيم كيف هجم علينا بعض القومجيين ومزقوا جريدة «الاتحاد» من ايدينا لأننا كنا قلة من الرفاق.

كنت، ايضا، عضوًا في الكشاف الارثوذكسي في عكا، وقمنا في اواسط شباط ١٩٤٨ برحلة كشفية وصلنا فيها الى قرية حرفيش في الجليل الاعلى والتقينا بجيش الانقاذ بقيادة اديب الشيشكلي الذي تركز في مقام النبي سبلان على قمة الجبل. ودار نقاش بين مجموعتنا الكشفية وبين افراد من جيش الانقاذ حيث قال الشيشكلي يومها لنا: يا شباب نحن تركنا بلادنا ومعنا هنا بعض اعضاء البرلمان السوري، اكرم الحوراني وخليل كلاس، لم نحضر هنا للدفاع عنكم. فصمتنا جميعًا مستغربين هذا الحديث، فقال: نحن جئنا للدفاع عن انفسنا.

ومن الجدير ذكره ان هذه الزيارة والحديث الذي تم خلالها ظهر في مجلة «اليقظة» العراقية في عددها الصادر في اواخر شباط ١٩٤٨.

مع الاقتراب لتاريخ التهجير بدأت عدة احداث تتوالى. اذكر معركة هوشه والكساير التي كانت بقيادة شكيب وهاب على رأس فصيل من الجنود السوريين حيث ذهبنا لاسعاف المصابين ومن ثم نقلناهم الى مستشفيات عكا: مستشفى التضامن النسائي ومستشفى الاتحاد النسائي.

في هذه الاثناء، فتحت دكانًا صغيرًا وسط السوق وكنت اضع جريدة «الاتحاد» في واجهة الدكان لبيعها. فكان ان حضر احد عملاء الجيش وأخذ اعداد الجريدة ومزقها لانها كانت تفضح المتعاونين مع الاحتلال ولانها انتقدت السلطات ووقفت لها بالمرصاد على خدماتها السيئة والشحيحة التي كانت تقدمها، اضافة الى فضح الجريدة للمتعاونين الذين رحّلوا عددًا من السكان واهتموا بتهريبهم الى الحدود اللبنانية.

في نهاية شهر ايلول ١٩٤٨ وصلت الينا نسخ البيان الصادر عن الاحزاب الشيوعية العربية: الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي السوري واللبناني وعصبة التحرر الوطني في فلسطين وكان ذلك في منتصف الصيف حيث طلب منا توزيع هذه البيانات التي شرحت القضية الفلسطينية وعرّت مشاريع الاستعمار البريطاني والصهيونية.

وفي هذه الأثناء جرى توحيد «عصبة التحرر الوطني» مع الحزب الشيوعي الفلسطيني تحت اسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وآمل ان اعود، في فرصة قريبة، الى تسجيل المزيد من الذكريات عن نضالنا في تلك السنوات وما اعقبها وكذلك عن علاقة ذلك بجريدة «الاتحاد» التي كانت جزءًا منه وافضل شاهد عليه.

(كفرياسيف)

مع «الاتحاد» في عيدها

• بقلم: موسى حوري •



* عندما يُعَيِّد أحبابي تزيد نشوتي فأغني. وجريدة «الاتحاد» أحد أحبابي، وعليه فستكثر الأغاني في كلمة اليوم.

«الاتحاد» في محنة، وهي في المدة الأخيرة تصارع من أجل البقاء بصبر وأناة حيث أصبح إصدار جريدة يومية من المهام الصعبة جدًا في أيامنا، ولكن الأمل هو ان يتغلب محرروها وحماتها على هذه المحنة ويخرجوا منها بسلام سنتفاخر به. أما الأغنية العراقية اللائقة في هذا المجال فهي:

خايف عليها
تلفان بيها
بوسة ودكة من الحنك
لليشتريها

فـ«الاتحاد» دخلت بيتي قبل ان تطأ رجلاي هذه البلاد حيث سمع أحد رفاق الحزب في بلدتي ان شيوعيًا سيسكن الدار فكان يزودها للبيت قبل مجيئي يوم ١٩٥١/٦/١٨ وكان يقرأها سكان البيت، وكلهم من قراء العربية. وبعد قدومي الى البلاد أخذت أسافر كل يوم جمعة الى «بيت اليوشا»، مركز الحزب الشيوعي آنذاك، أسلّم حقها نقدًا الى الرفيق المسؤول وكان عراقيًا، ايضًا، حيث كان يوصيني بها خيرًا: «دير بالك عليها.. حذار ان تعيد واحدة منها بدون بيعها» فكنت أودعه بالأريحية العراقية، لا (تخاف) على بختك وأمرك يا سيدي.

وصادف مرة ان أغلقتها حكومة بن غوريون، فهرعت الى اخوان وأحباء لي وأكثرهم من العراقيين استنجدهم لمؤازرتي في الدفاع عنها فلبوا الالتماس والجميع حضر الى الحديقة العامة لبلدة «رمات چان»، اما أنا فاعتليت أحد مقاعد الحديقة وبدأت أخطب في الجموع: إخواني القادمين من العراق لقد أغلقت الحكومة الجريدة التي كانت تدافع عنكم وأنتم في محنتكم تسكنون المخيمات «المعبروت» التي حُشرتم بها، وها انتم تعيشون فيها في أرذل الحالات فهل تقبلون؟ وهكذا التفت الجموع حولي لتأييدها وشرائها وبدأ النقاش حارًا ودام حتى ساعات المساء المتأخرة.

وهكذا تروح أيام وتأتي أيام و«الاتحاد» لا تنقطع عن بيتي يومًا واحدًا طيلة خمسين عامًا، وعندما أسمع انها في محنة وهي اليوم ليست في محنتها الاولى حتى أحاول بكل طاقتي أن أفك محنتها عن طريق أصدقائها والكثير من الناس الطيبين.

ان السبب الرئيس للمحبة التي أكنها لها هو أمميتها اليهودية العربية وهي الجريدة التي ترفع صوتها في وجه الأخطار التي تجابه شعبينا اليهودي والعربي. وان هذا الخط الرئيس يجب ان يكون مرآتها وحذار من النكوص.

كنت أقف مع رفاقي العرب في كفاحهم ضد الحكم العسكري الذي كان يشوي ضلوعهم، كنت أقف ضد محاولات الرجعية لإخضاع الشعب العربي الذي تشبث بالبقاء في وطنه وأسير معه ومع الجريدة التي تدافع عنه، كما كنت انظر الى هذا الشعب نظرة إعجاب وتقدير وكيف يشق طريقه الى حياة أفضل بالنضال المتواصل.

وهكذا تمضي الايام وأنا «أختير» ولكن لا أتعب كلما أرى حزبي تسنده جرائده العربية والعبرية وهو يواصل مواقفه المبدئية وكيف تصدق شعاراته وتحذيرات شعبينا من الأخطار التي تجابههما.

وقفوا هنا وهناك «يكسخون» بإيهود براك بطل الخروج من لبنان، وأنا وحزبي يحق لنا ان نعتز بموقفنا الجريء ومظاهراتنا الصارخة قبل الدخول والتورط في هذه الحرب، وصحنا: يا ناس يا عالم «ان دخول الحمام ليس كالخروج منه» وان الخروج من هذه الحرب سيكلف شعبنا مئات ألوف الضحايا من دون ذنب جنوه، وعندما احتلوا البوفور، وقف «بيغن الأب» وهو في عز «قوته» يصرخ ان البوفور في أيدينا، أما نحن - الشيوعيين - فقلنا «ستخرجون» واذا بهم يخرجون او ينهزمون؟

وعندما أكتب في كلمتي «أنا» لا أقصد «أنا» شخصيًا، بل جميع رفاقي من اليهود وخصوصًا الذين قدموا من العراق والذين احتضنوا معي «الاتحاد» ووزعوها بالآلاف وهم في محنة «المعبروت» يجلبون الماء ليرتووا من بعد عدة كيلومترات، وكانوا حتى في هذه الحالة يحافظون على «الاتحاد» ويتلقون هراوات الزعران من أجلها.

والآن كلمة عتاب، رفاقية وأخوية، أقدمها لكم يا محرري «الاتحاد» السابقين واللاحقين منهم: ألم يكن هناك مكان لهذه الجموع، خصوصًا، القادمين من العراق، ضمن زاوية او ذكرى في أي باب من أبوابها كـ«الاتحاد» قبل خمسين عامًا مثلاً. ألم يكن هناك «معبروت»، ألم تكن هناك مناطق عراقية أعطت لحزب «الاتحاد» من عشرين الى ثلاثين بالمئة من الأصوات في الانتخابات، ألم يكن لنضالهم من أجل «الاتحاد» ذكر ولو بالسنة مرة؟

اذكرونا ولو بالسنة مرة
حرام تنسونا بالمرة

واعذروني على هذه الملامة العابرة واعتبروها قبلة لجميعكم تزيدنا حبًا لـ«الاتحاد» وقد عبر عن ذلك استاذ الغناء في عصرنا، عبد الوهاب، حيث غنى:

يحلى العتاب والملام في «العيد» ما بين الأحبة
دا اللوم يقوي الغرام
ويزيد من نار المحبة
يا ليل

(أبو الشربت – رمات غان)

انطلاقة «حملة العرائس» من كريستال



عقدت شركة كريستال، شركة تسويق الأدوات الكهربائية الأكبر والأضخم في البلاد، مؤتمرًا صحفيًا أعلنت فيه عن انطلاق حملة ضخمة يمكن من خلالها الحصول على هدايا متنوعة من منتوجات كريستال الفاخرة، عند شراء رزمة منتوجات كهربائية تشمل غسالة كريستال، ميكروچال كريستال، ثلاجة امانا (٥٠٠ لتر)، فرن B.I. وغاز. عند شراء هذه الأدوات تقدم كريستال هدية عبارة عن منتوجات كهربائية، مكوى بخار مهني، خلاط غذاء - مورفي، طقم طناجر - نيروستا ومجفف للشعر - رمنتجون. شركة كريستال قامت ببناء هذه الحملة بما يتلاءم مع مستلزمات الأزواج الشابة الذين يخططون لبناء عش الزوجية وشراء الأدوات الكهربائية اللازمة.

تسڤي ڤاير، نائب مدير عام كريستال قال في المؤتمر الصحفي «شركة كريستال دخلت العام ٢٠٠٠ مع جميع الأدوات الكهربائية الفاخرة، اضافة إلى استعداد الشركة لتقديم أرقى الخدمات وأسرعها للملايين من الزبائن الراضين عن منتوجات كريستال». اشترك في الحفل الكبير والمؤتمر الصحفي العديد من مسوقي ووكلاء شركة كريستال في الوسط العربي، وتلقوا الشروح الوافية حول الحملة الجديدة وما تتضمنه من مزايا وفوائد للجميع. تجدر الاشارة إلى أن منظومة الخدمات التي تقدمها شركة كريستال لزبائنها عبر عنها في الاحصائيات الأخيرة حيث تبين من النتائج النهائية ان شهرة شركة كريستال وجودة منتوجاتها تحتل صدارة سوق الأدوات الكهربائية بدون منازع.

الوكلاء والمسوقون لمنتوجات كريستال عبروا عن رضاهم من الحملة وعبروا عن ذلك بذكر جدوى الحملة لما فيها من مصالح.

(ع.ع.)

ACADEMY מרכז ההדרכה של יבמ — יבמ IBM — קידום

هل تبحثين عن مهنة راقية ومشرّفة ؟

ACADEMY מרכז ההדרכה של יבמ — יבמ IBM

هـي الـعـنـوان

تـعـالـي وتعلـمـي مـوضـوع:

מדריכה ומטמיעת תוכנה

واحـصـلـي عـلـى:

- شهادة دولية راقية من יבמ IBM
- تجربة عملية غنية في مجال برامج الكمبيوتر
- شهادة مطلوبة في كل مكتب ومصنع ومؤسسة
- كتب ووثائق مهنية ترافقك بعد التعليم
- ١٢ ساعة تدريب وتمرين فردي يومياً للراغبات

توجيه المتفوقات إلى أماكن عمل مع إمكانية العمل كمرشدة في كليتنا

للتسجيل والمزيد من التفاصيل إتصلوا مجاناً

1800-775511

الكلية التكنولوجية كفر ياسيف

04-9563222



كلية الجليل م.ض.

الناصرة – شارع بولس السادس

هاتف ٠٦/٦٠١١٣٨٩ – ٠٦/٦٠١١٣٩٠

نعلن عن افتتاح الدورات التالية :

محقق خاص — חוקר פרטי

تشمل ضابط أمن קצין בטחון

يدرس الموضوع: المحاضر سهيل حداد

(صاحب مكتب لاوبدات للتحقيقات الخاصة)

افتتاح الدورة : غداً الجمعة ٩-٦-٢٠٠٠ الساعة الخامسة ب.ظ.

مضمّد مؤهل — חובש מקצועי

١١٢ ساعة تعليمية

معترف بها من وزارتي الصحة والمعارف

ومصادق عليها كعلاوة استكمال للمعلمين

ولموظفي السلطات المحلية (גמול השתלמות)

افتتاح الدورة : غداً الجمعة ٩-٦-٢٠٠٠ الساعة الثالثة ب.ظ.

سارعوا في التسجيل... فالأماكن محدودة!

شبكة الكليات القطرية التكنولوجية



מכללה ארצית — ס כ נ י ן

مدارس ثانوية تكنولوجية للبنات والبنين — בתי ספר טכנולוגיים לנוער

تعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١ للصفوف التاسع والعاشر

مجالات التعليم للبنات

- حاضنات أطفال – מטפלות מעונות יום
- سكرتارية طبية – מזכירות רפואית
- ادارة وسكرتارية عامة – מנהל ומזכירות כללית
- غرافيكا محوسبة – גרפיקה ממוחשבת
- ادارة صالون قص وتصفيف شعر – ספרות, עיצוב שער

مجالات التعليم للبنين

- ميكانيكيات سيارات – מכונאות רכב + אוטוטרוניקה
- كهربائي سيارات مؤهل – חשמלאות ואלקטרוניקה
- كهربائي مؤهل – חשמלאי מוסמך
- مكيفات هوائية عامة – מזוג אוויר כללי
- ادارة صالون قص وتصفيف شعر – ספרות, עיצוב שער

التعليم بإشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والمعارف

- امكانية التعليم من الصف التاسع، أربع سنوات حتى انهاء الصف الثاني عشر.
- امكانية التعليم من الصف التاسع ثلاث سنوات حتى إنهاء الصف الثاني عشر.
- الحصول على شهادة إنهاء ثاني عشر معترف بها.
- شهادة مهنية معترف بها – תעודת מקצוע סוג 1
- امكانية التقدم لامتحانات البجروت والحصول على شهادة بجروت.
- التعليم مجاني لكل سنوات التعليم.
- السفر مؤمن على حساب المدرسة مجانًا ذهابًا وإيابًا.
- المدرسة مزودة بأنجح الأجهزة والمختبرات التعليمية التكنولوجية وبغرف دراسية مكيفة.
- امكانية اكمال التعليم في الكلية بعد انهاء المدرسة للقب هندسي او لقب إدارة (הסמכה).
- **ملاحظة:** امكانية التعليم للصف الثالث عشر مجانًا والحصول على درجة סוג 3 في نفس المهنة.

أماكن التعليم

١ – المدرسة التكنولوجية – سخنين: تلفون – ٠٦/٦٧٤١٧٨٩

٢ – المدرسة التكنولوجية – عرعرة: تلفون – ٠٦/٦٣٥٤٢١٩

٣ – المدرسة التكنولوجية – الجديدة المكر: تلفون – ٠٤/٩٥٦٤٤١٢

٤ – المدرسة التكنولوجية – الزرازير: تلفون – ٠٦/٦٤١٥٧٣٤

٥ – المدرسة التكنولوجية – القدس: تلفون – ٠٢/٦٥٦٧٥١٢ – ٠٢/٦٥٦٧٥١١

(١٠) قتلى بينهم وزير في عملية انتحارية في سريلانكا

* كولومبو - الوكالات - ذكرت الشرطة ان عشرة أشخاص على الأقل بينهم وزير الصناعة سي. في. غونيراتني، قتلوا، أمس الاربعاء، في كولومبو في هجوم انتحاري بالمتفجرات خلال احتفال للحزب الحاكم في سريلانكا.

ووقع الانفجار في أثناء عرض عسكري نظمه رجال السياسة المحليون للاحتفال بيوم «أبطال الحرب».

ويذكر ان المتمردين التاميل، الذين يهاجمون حاليًا شبه جزيرة جفنه في شمال البلاد، يخوضون كفاحًا مسلحًا ضد الحكومة السريلانكية.

(٢٠) دولة فقيرة من أكثر الدول المدينة في العالم تشارك في اجتماع جنيف

* جنيف - «و.ص.ف.» - بدأ، أمس الاربعاء، في جنيف، ممثلون عن عشرين «دولة فقيرة مع عبء مديونية كبير» للبحث في خطط لإزالة الديون دعت اليها أغنى دول العالم.

ويفترض ان يسمح هذا الاجتماع، الذي يعقد في جلسات مغلقة بمبادرة من سويسرا، لهذه الدول، بإجراء مناقشات مع ممثلين عن البنك الدولي حول العقبات الملموسة التي تواجهها في تطبيق مبادرة «الدول الفقيرة مع عبء مديونية كبير» التي اتخذت لمساعدتها.

وتدعو هذه المبادرة الى تخفيف دين هذه الدول في مقابل اتخاذها اجراءات مقنعة في مجال ادارة مواردها ومكافحة الفقر.

ويبلغ حجم اجمالي دين الدول الـ (٤١) الاكثر فقرًا في العالم (٢١٤) مليار دولار، على ما أفاد اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في حزيران ١٩٩٩ في كولونيا، الذي دعم المبادرة المتخذة تجاه الدول الفقيرة.

وتشارك في اجتماع جنيف ١٧ دولة افريقية وثلاث دول من امريكا اللاتينية.

إدانة صحفيين مغربيين بتهمة التشهير بصحفية

* الرباط - الوكالات - أفادت مصادر قضائية ان محكمة الرباط أصدرت، أمس الاربعاء، حكمًا بالسجن شهرًا مع وقف التنفيذ في حق الصحفيين محمود ارشان ومصطفى السهيمي، مسؤولي صحيفة «صوت الوسط»، بعد ادانتهما بالتشهير بالصحافية نرجس الرغاي.

وارشان والسهيمي يتوليان منصبي مدير النشرة ورئيس تحرير صحيفة «صوت الوسط»، الناطقة باسم الحركة «الدمقراطية والاجتماعية».

كما حكمت المحكمة الابتدائية في الرباط على المتهمين، أيضًا، بدفع غرامة بقيمة ألف درهم (حوالي مئة دولار) ودرهما واحدًا رمزيًا لنرجس الرغاي.

وقد وصفت صحيفة «صوت الوسط» في احدى مقالاتها نرجس الرغاي بـ«الانثى الباحثة عن ذكر».

وتعود القضية الى ١٣ شباط ١٩٩٩ عندما أكد محمود ارشان وهو أيضًا نائب ورئيس الحركة الدمقراطية الاجتماعية في مقابلة مع اسبوعية «ماروك هبدو» ان المغرب شهد بعد الاستقلال «محارق»، وان مسؤولين سياسيين ومن بينهم رئيس الوزراء، عبد الرحمن اليوسفي، ضالعين في ذلك على حد قوله.

وردت نرجس الرغاي على ذلك ناشرة في صحيفة «البيان» لحزب التقدم والاشتراكية (الائتلاف الحكومي) مقالا بعنوان «محارق ارشان» قالت فيه انه ليس هناك مجال لأن يعطي هذا «الموظف السابق في الامن الوطني» دروسًا في التاريخ.

ورد مصطفى السهيمي على نرجس الرغاي واصفًا اياها في مقال نشر في صحيفة «صوت الوسط» في ١٧ شباط بأنها «انثى باحثة عن ذكر».

فرفعت صحيفة «البيان» شكوى امام القضاء في حق المسؤولين عن الصحيفة بتهمة القذف.

وأعلنت نرجس لصحيفة «لوجورنال»: «انني كامرأة شعرت على الفور بإهانة كبيرة بينما شعرت كصحافية بأن هذه المهنة مريضة».

قداس وجناز نصف السنة

زوجة الفقيد واخوته وأولاده: انور وفاخر وبشارة وزينة وزاهرة وعموم آل بشارات وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

غطاس عودة بشارات
(ابو أنور)

وذلك يوم السبت الموافق ١٠/٦/٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.

دولة اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٧/٦/٢٠٠٠.
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
جيلون حداش ٢٣٠٣ ج	غير مرتبط	٩٩،٩٠	١٠٠،١٦	٣٨،٩١	٤٠٠

الطلبيات باسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات باسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات باسعار اقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٧/٦/٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص ٪	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٥٣١	٣٤٢	٩،٥٥	٩،٤٩	٢،٤٤	٢٠

الطلبيات بارباح اقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

تهنئة عطرة

أجمل باقة ورد معطرة بالرياحين نقدمها الى

الدكتور محمد عمر بلعوم

بمناسبة انهائه رسالة الدكتوراة بموضوع الصيدلة من الجامعة العبرية في القدس. قدمًا والى الأمام وانت تحمل نبراس النجاح.

التهنئة مقدمة من الأخ وجيه وزوجته لينه والابن أمير

تهانينا الحارة

الى الأخ

محمود ابو فنه

بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في (أدب الاطفال).

والى الأخ

حسن غزيل

بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في اللغة الانجليزية.

ألف مبروك قدمًا والى الأمام.

الحزب والجبهة الدمقراطية - فرع كفر قرع

إعلام

ليكن معلومًا أنه قدم الى محكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتعديل حصر ارث المرحوم الياس حنا شحادة وطلب لحصر ارث المرحومة زكية جريس شحادة الروميين الكاثوليكيين من ترشيحا وورثتهما هم الأبناء: ابراهيم، وفضل الله، وكذلك كمال والياس أبناء ابنه سعد الله.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة

الأب. د. جورج خوري

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل - سخنين ص.ب ٨٠
منطقة بريدية ٢٠١٧٣

اعلان بموجب المادة ٢ ب(٣) من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطها والرسوم)-١٩٧٠

انا الموقع ادناه ابراهيم حسن عاصلة هوية رقم ٣٢٨٥٩١٧٥ من قرية عرابه رقم الطلب ٢٠٠٠٠١٧١ اعلن انني ارغب في انشاء اضافة لمبنى قائم في الحوض ١٩٣٨٩ قسيمة ٤٣ في قرية عرابة. كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة وله اعتراض على طلبي، عليه التقديم باعتراض خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

بيترو دورين مهندس اللجنة

بلدية الطيرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة
المثلث ٤٤٩١٥ تلفون ٠٩-٧٩٣٨٩١٤
فاكس ٠٩-٧٩٣٨٧٩٢

اعلان عن استعمال مغاير

يعلن بهذا انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة طلب استعمال مغاير.

ماهية الطلب: استعمال مغاير لمخزن اثاث في الحوض ٧٧٦٦ قسيمة ٦٨ الجزء الموجود في الطيرة.

مقدم الطلب: يوسف مصاروة.

يحق لكل من يهمه الطلب او الارض الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة. يمكن تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان كما هو منصوص عليه في المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

החברה למתנ"סים
מרכזים קהילתיים בישראל בע"מ

شركة المراكز الجماهيرية

ادارة البناء والتطوير

ص.ب. ٩٥٨٣ القدس (٩١٠٩٠) - ت: ٠٢-٦٧٩٢٧٩١ و ٠٢/٦٧٥٦٩٠٧

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٥٦

ترميم مركز جماهيري في موشاف أفيفيم

شركة المراكز الجماهيرية في اسرائيل م.ض. تطلب عروضًا لتنفيذ ترميم مركز جماهيري في موشاف أفيفيم حسب التفصيل التالي :

١) على المقاول ان يكون مرخصًا ومسجلاً في سجل المقاولين، تصنيف (١٠٠)، نوع (ج-١).

٢) على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية مربوطة غير مشروطة بقيمة (٦٠,٠٠٠) ش.ج. سارية المفعول حتى تاريخ ٢٠٠٠/١٠/٣، لمصلحة شركة المراكز الجماهيرية، مراكز جماهيرية في اسرائيل م.ض.

٣) يمكن الحصول على ملف المناقصة مقابل (٥٠٠) ش.ج. لا تعاد بشركة المراكز الجماهيرية، ادارة البناء والتطوير، كانيون القدس، المالحة - بوابة نركيس، الطابق الرابع، القدس، ابتداء من ٢٠٠٠/٦/١٥، بين الساعات ٨.٣٠ - ١٥.٠٠، هاتف ٠٢/٦٧٥٦٩٠٧.

٤) جولة المقاولين ستقام بتاريخ ٢٠٠٠/٨/١٩ الساعة ١٦.٠٠. التجمع في مدخل المركز الجماهيري أفيفيم .

٥) تقدم العروض مع الكفالة البنكية وكل المستندات اللازمة شخصيًا في مغلف مغلق يشار عليه: ٢٠٠٠/٥٦. الى صندوق العطاءات في غرفة ٤٢٩ وفي مكاتب قسم الاعمال التطبيقية في شركة المراكز الجماهيرية، كانيون المالحة، بوابة نركيس، الطابق الرابع، القدس، في الايام الاحد - الخميس بين الساعات ٩.٠٠ - ١٣.٠٠، والحصول على مصادقة بالتسليم من السيدة عليت بيبوف. المصادقة كما ذكر تكون بينة على ان المغلف ادخل لصندوق العطاءات حسب الشروط اعلاه. الموعد الأخير لتقديم العروض هو ٢٠٠٠/٧/٣ حتى الساعة ١٣.٠٠. لن تقبل عروض بعد الموعد المذكور. لا تقدم العروض بالفاكس أو بالبريد .

٦) على مقدم العرض ان يكون مقاولا صاحب خبرة مهنية مثبتة في تنفيذ اعمال ذات طابع وحجم مشابهين لهذه المناقصة على مدى السنوات الثلاث الاخيرة، وقدرة على الالتزام بالجدول الزمني الذي حدد .
مقدم العرض يرفق بعرضه قائمة موصين بدويًا. ستأخذ التوصيات والتجربة السابقة باعتبارات الشركة لاختيار مقدم العرض.

٧) الشركة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر والشركة تحفظ لنفسها حق توزيع المناقصة بين عدة مقدمين.
حق الشركة ادارة مفاوضات، تغيير و/او اضافة و/او تنقيص من الاعمال حسب ارادتها وحسب اعتباراتها الخاصة.

٨) لتفاصيل اضافية يمكن التوجه للمهندس يفيم كوجن، هاتف ٠٤/٨٢١٤٥٤٣ او لمدير المشروع ايهود شاحم، هاتف: ٠٤-٨١٢١١٩٠.

החברה למתנ"סים
מרכזים קהילתיים בישראל בע"מ

شركة المراكز الجماهيرية

ادارة البناء والتطوير

ص.ب. ٩٥٨٣ القدس (٩١٠٩٠) - ت: ٠٢-٦٧٩٢٧٩١ و ٠٢/٦٧٥٦٩٠٧

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٥٥

ترميم اوديتوريوم بيت فوزنيك، العفولة

شركة المراكز الجماهيرية في اسرائيل م.ض. تطلب عروضًا لتنفيذ ترميم اوديتوريوم بيت فوزنيك، العفولة حسب التفصيل التالي :

١) على المقاول ان يكون مرخصًا ومسجلاً في سجل المقاولين، تصنيف (١٠٠)، نوع (ج-١).

٢) على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية مربوطة غير مشروطة بقيمة (٣٠,٠٠٠) ش.ج. سارية المفعول حتى تاريخ ٢٠٠٠/١٠/٥، لمصلحة شركة المراكز الجماهيرية، مراكز جماهيرية في اسرائيل م.ض.

٣) يمكن الحصول على ملف المناقصة مقابل (٥٠٠) ش.ج. لا تعاد بشركة المراكز الجماهيرية، ادارة البناء والتطوير، كانيون القدس، المالحة - بوابة نركيس، الطابق الرابع، القدس، ابتداء من ٢٠٠٠/٦/١٤، بين الساعات ٨.٣٠ - ١٥.٠٠، هاتف ٠٢/٦٧٥٦٩٠٧.

٤) جولة المقاولين ستقام بتاريخ ٢٠٠٠/٦/١٥ الساعة ١٠.٠٠. التجمع في مدخل اوديتوريوم بيت فوزنيك .

٥) تقدم العروض مع الكفالة البنكية وكل المستندات اللازمة شخصيًا في مغلف مغلق يشار عليه: ٢٠٠٠/٥٥. الى صندوق العطاءات في غرفة ٤٢٩ وفي مكاتب قسم الاعمال التطبيقية في شركة المراكز الجماهيرية، كانيون المالحة، بوابة نركيس، الطابق الرابع، القدس، في الايام الاحد - الخميس بين الساعات ٩.٠٠ - ١٣.٠٠، والحصول على مصادقة بالتسليم من السيدة عليت بيبوف. المصادقة كما ذكر تكون بينة على ان المغلف ادخل لصندوق العطاءات حسب الشروط اعلاه. الموعد الأخير لتقديم العروض هو ٢٠٠٠/٧/٥ حتى الساعة ١٣.٠٠. لن تقبل عروض بعد الموعد المذكور. لا تقدم العروض بالفاكس أو بالبريد .

٦) على مقدم العرض ان يكون مقاولا صاحب خبرة مهنية مثبتة في تنفيذ اعمال ذات طابع وحجم مشابهين لهذه المناقصة على مدى السنوات الثلاث الاخيرة، وقدرة على الالتزام بالجدول الزمني الذي حدد .
مقدم العرض يرفق بعرضه قائمة موصين بدويًا. ستأخذ التوصيات والتجربة السابقة باعتبارات الشركة لاختيار مقدم العرض.

٧) الشركة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر والشركة تحفظ لنفسها حق توزيع المناقصة بين عدة مقدمين.
حق الشركة ادارة مفاوضات، تغيير و/او اضافة و/او تنقيص من الاعمال حسب ارادتها وحسب اعتباراتها الخاصة.

٨) لتفاصيل اضافية يمكن التوجه للمهندس يفيم كوجن، هاتف ٠٤/٨٢١٤٥٤٣ او لمدير المشروع ايتان موعلم ، هاتف: ٠٦/٦٧٦٩٩٩٥.

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني الى الابن

الدكتور ابراهيم مطر

بمناسبة تعيينه رئيس قسم الجراحة بالمنظار في مستشفى بني تسيون (روتشلد).
ألف مبروك والى الأمام.

الوالدان وجميع أفراد العائلة

تهنئة

الى الأخ والخال الغالي المحامي

سهيل يوسف

بمناسبة تعيينه قاضيًا في محكمة الصلح - الناصرة. ألف مبروك والى الأمام.

الاخت زكية وزوجها طارق زريق والاولاد:
شادي، كريستين، أشرف، شذى وأمير

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي- عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي هذا طلب للحصول على تسهيلات في ملف رقم لم يحدد بعد من السيد علي عصام ايهاب هوية رقم ٢٩٧٦٩٣٩ في الجديدة المكر حوض ١٨٥٣٦ قسيمة ٢٠ قطعة ١٥/٢٠. ماهية التسهيلات: أ)نسب البناء في الناسيب ٣٨.٠١٤٠+٢.٠٠ متر في القسم الرئيسي ٣٨.٤٪ للمجموع الكلي في المنسوب ٣٩.٩٢٪. ب) لا ينطوي منح هذه التسهيلات على اعطاء اضافة في نسب البناء بل تحريك نسب بناء فقط. ج) وفقا لتعديل نظام الهيكلية المكر المصادق عليها رقم ج/ ٦٧٦٠ يمكن البناء حتى ٣٠٪ في المنسوب. يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: مركز الاسواق، السوق البلدي مقابل الاطفائية ص.ب ٤١٠ عكا.

شموئيل لنقري - رئيس اللجنة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيرة بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٩٠٠١ من يوم ٢٠٠٠/٤/٩ في الحوض ٧٧٦٠ قسائم ٤٤، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٤٩ وفقا للخارطة المقترحة على النحو التالي:

١) ضغط عال ٢٢ كيلواط بين الاعمدة أز ٢٤/٧٤ - أز-٢٢/٧٤ .

٢) تركيب محول على عمود أز ٢٤/٧٤ .

٣) شبكة ضغط منخفض ٠.٤ بين الاعمدة أز ٢٣/٧٤ - ٢١٦٩، أز ٢٤/٧٤-٢١٧٣-٢١٧٦ .

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيرة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع فرمنتسكي ٧ ص.ب ٢٠٠١ تل ابيب ٦١٠٩٠

משרד הבריאות -מנהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה

وزارة الصحة - مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٧

بناء دوائر إقامة للعلاج في مستشفى فولفسون

لاحقا بالاعلان المنشور يوم ٢٠٠٠/٥/١١ في هذه الصحيفة فيما يلي تعديلات على المواعيد المختلفة لهذه المناقصة:

حددت جولة المقاولين للتاريخ ٢٠٠٠/٦/١٤ الساعة ١٠:٠٠.
الملتقى: الاستعلامات في مبنى الاقامة للعلاج في المستشفى.
الموعد الأخير لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٢٠٠٠/٧/٢ الساعة ١٢:٠٠.
المشاركة في جولة المقاولين الزامية، وتشكل شرطا أوليا للمشاركة في المناقصة.
سريان الحوالة/الكفالة البنكية يكون من الموعد الأخير لتقديم وحتى تاريخ ٢٠٠٠/٨/٣٠.
فترة تنفيذ العمل: ٢٠ شهرا.
لم يطرأ تغيير على سائر شروط المناقصة.

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٢٠٠٠/٦/١١ مقابل دفع ١٠٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) هذا المبلغ لا يسترد.

شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع مقاول لديه تصنيف ١٠٠ ج ٤ على الاقل.

ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات مشابهة في مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.

ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.

د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون.
تكون الحوالة/ الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٢٠٠٠/٨/٣٠. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المماثل للنص المرفق بكراسة المناقصة.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.

هـ. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

الموعد الأخير لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٢٠٠٠/٧/٢ الساعة ١٢:٠٠.
توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو إدارية.

يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

مناقصة علنية رقم أ ف ح ٢٠٠٠/٠٥

توريد قطع رفع اضافية لميناء حيفا

١. تعلن سلطة الموانيء والقطارات (فيما يلي : السلطة) عن رغبتها في قبول عروض اسعار لتوريد قطع رفع اضافية لدائرة التشغيل في الميناء بموجب طلبية لمرة واحدة .

٢. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:

أ. على مقدم العرض ان يكون منتجا أو وكيلا معترفا به لمستورد أو منتج لقطع رفع اضافية مرفقة بالأوراق الثبوتية.

ب. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

ج. على الراغب في المشاركة في المناقصة الذي لم يورد البضائع المذكورة في الماضي للسلطة أن يرفق بعرضه توصيات خطية من ثلاثة زبائن ورد لهم بضائع من النوع والحجم المذكور في هذه المناقصة خلال العامين الماضيين.

د. أن يكون المنتج حائزا على شهادة جودة مواصفات ISO 9001 لانتاج قطع رفع اضافية.

هـ كفالة بنكية بقيمة ٢٠,٠٠٠ شيكل جديد لضمان تنفيذ العرض تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما بعد اليوم الاخير لتقديم العروض.

٣. يمكن الحصول على مستندات المناقصة وأية تفاصيل أخرى أيام الاحد -الخميس بين الساعة ٠٧:٣٠-١٥:٠٠ على هاتف رقم ٠٤-٨٥١٨٥٨٠ اعتبارا من ٢٠٠٠/٦/١٢ مقابل ٥٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة وغير مستردة.

٤. للحصول على أية ايضاحات وتفاصيل أخرى يمكن التوجه الى رئيس قسم اللوازم اوري سيفان تلفون رقم ٠٤-٨٥١٨٥٨٠ و/أو مهندس الآلات في الميناء غيل فريدلر تلفون ٠٤-٨٥١٨٤١٩ اعتبارا من يوم ٢٠٠٠/٦/١٢ .

٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروض خطية مرفقة بالمستندات المطلوبة في مغلف مغلق مكتوب عليه (مناقصة أ ف ح ٢٠٠٠/٠٥) وذلك حتى الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٦/٢٨ الى صندوق المناقصات رقم ١ في مبنى مديرية الميناء، قسم الاملاك ، غرفة رقم ٣٤٤ في ميناء حيفا، الطابق الثالث ص.ب ٣٣٥٣٩ حيفا ٣١٣٣٤ .

٦. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

www.haifaport.org.il

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عسفيا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤٤٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عسفيا حوض ١٧١٥٠ قسائم ١٨، ٥٧.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب المجلس المحلي عسفيا ص.ب ٣٥ عسفيا ٣٠٠٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عبلين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤٣٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عبلين حوض ١٢٢٠٧ قسيمة ٩٧ قطع ٩٧/١، ٩٧/٨.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب المجلس المحلي عبلين ص.ب ٣٥ عبلين ٣٠٠١٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية ، لواء المركز

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ووزارة الداخلية القدس خارطة هيكلية لوائية للواء المركز رقم ت/م/م/٣ تغيير رقم ١٤- قرية اقليمية للمجلس الاقليمي غيزر في ستيره.

قرر المجلس القطري للتنظيم والبناء ايداع الخارطة يوم ١٩٩٩/٨/٣.

منطقة الخارطة: تسري هذه الخارطة على مساحة ٣٦٠ دونما كما هو محدد على مخطط الخارطة.

هدف الخارطة: تغيير تخصيص من مساحة زراعية الى مساحة مناظر طبيعية ريفية مفتوحة ومساحة لمبان عامة.

كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية أو مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة أو تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية[2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة أو تحدها، هيئة عامة أو مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤[3] ولها شان عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، وزارة الداخلية، شارع داني ماس ١ الرملة. يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام او شخص آخر خوله القانون بذلك أو بموجبه.

القدس ٣٠ أيار ٢٠٠٠

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

(١) كتاب القوانين صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، صياغة جديدة ٩ صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

حقوقنا في العمل.. مسؤولية ملقاة على عاتقنا

* يتوجه الكثير من العمال والموظفين بشكاوى مختلفة حول حقوقهم، وانتهاكها من قبل صاحب العمل، بعد انتهاء عملهم او في الفترة التي يشعرون بأن هناك نية بفصلهم من العمل.

معظم هذه الشكاوى تظهر لنا أنها صادقة، خاصة وان الفوضى، التي نجدها في تركيبة قسيمة الراتب مثلا لا يمكن لنا ان نفهم لماذا سكت هذا العامل او العاملة على ذلك عدة سنوات، وعند فحص الموضوع نجد ان «الثقة الزائدة» بصاحب العمل، و «حسن النية» لدى العامل او الموظف، بعدم الاهتمام بحقوقه. عن قسيمة راتبه، عن مخصصات التأمين التقاعدي، وغيرها من الحقوق، كل ذلك يؤدي الى المس بحقوقه وانتهاكها، وبعد الفصل من العمل او خلال فترة التبليغ المسبق يبدأ العامل بالسؤال عن حقوقه ونجده مثلاً انه لم يشاهد قسيمة راتبه طوال عام كامل؟! وهنا تبدأ الصحوة.. مع ان حقه لا يمكن ان يضيع بتاتًا.

وبهذه المناسبة بودنا العودة والتأكيد مجددًا على بعض القضايا الأساسية والهامة التي يجب ان يقوم بها العامل/ة والموظف/ة خلال فترة عمله من أجل ضمان حقوقه:

* عند قبولك للعمل إعرف ما هو أجرك، ساعات العمل، درجتك، السفريات، الأكل، الهاتف، التأمين التقاعدي، التدريج، قيمة الدرجة، ومسلك التقدم في العمل.

* جميع هذه الأمور يجب ان تُذكر في كتاب التعيين الذي حصلت عليه، «قبلناك للعمل بدرجة كذا، اجر كذا.. الخ»..

* مع موعد دفع الأجر الشهري لا تتنازل عن استلام قسيمة الراتب عن كل شهر، لتقوم بفحص محتواها، ان كان وفقًا لكتاب التعيين، وشروط القبول، مع الخصميات المطلوبة مثل صندوق التقاعد، الاستكمال، التعويض، وغيرها من الحقوق.

* إفحص ان كانت قسيمة الراتب تحمل اسم صاحب العمل، الشركة، وعنوانه مع رقم ملف الخصميات، وافحص ايضًا، تفاصيلك الشخصية، موعد البدء في العمل، الدرجة، الأقدمية، الأجر الأساسي والاضافات المتفق عليها.

* إفحص في القسيمة عدد أيام العطلة السنوية التي تستحقها، وعدد الأيام، التي خرجتها للعطلة، من المهم ان يكون لديك تسجيل في المفكرة للمقارنة.

* أيام النقاهة تدفع في شهر حزيران من كل عام افحص ان دفعت لك في الموعد، وبالعدد.

* عليك الاهتمام بأن تسجل جميع المبالغ، التي تدفع لك كأجر في قسيمة الراتب لأن ذلك في صالحك حاليًا ومستقبلاً.

* من فترة لأخرى إفحص لدى صندوق التقاعد ان كان صاحب العمل يقوم بتحويل التأمين التقاعدي (ما خُصم من أجرك) وما يدفعه صاحب العمل. ومرة كل عام انتبه ان وصلك كشف حساب بالدفعات الشهرية مع نهاية كل عام.

* بعض العمال يعملون لدى مقاولين لا يعرفون عنهم تفاصيل شخصية كافية، ولذلك نطلب من كل عامل ان يهتم بالحصول على تفاصيل المقاول الاسم، العنوان، الهواتف، ارقام السيارات وغيرها من التفاصيل الشخصية.

* عندما تحصل على أول قسائم الرواتب توجه الى أحد النقابيين ليفحص لك القسيمة كي لا تخسر حقوقك، ففي البداية بالامكان تصحيح الخطأ غير المقصود او المقصود، هذا الأمر في صالحك..

* إسأل عن مخصصات النقاهة السنوية. عدد الأيام، المبلغ، وعدد ايام العطلة السنوية فهذا الأمر في صالحك ويساعدك دائمًا على ضمان حقوقك.

* يمنع دفع أجر اقل من أجر الحد الأدنى وهو اليوم (٢٩٦٤.٩٥) شيكلاً للشهر و (١٥.٩٤) شيكلاً للساعة.

* الساعات الاضافية ايضا، لها سعر غير سعر الساعة العادية (١٢٥٪) لأول ساعتين و (١٥٠٪) لكل ساعة تزيد عن الساعتين.

* هناك سعر خاص، ايضًا، للمناوبات الليلية والورديات وللعمل ايام العطلة الأسبوعية المعترف بها للعامل/ة.

* اذا كان مكان العمل يعمل وفقًا لاتفاقية عمل جماعية، والاتفاقية ضمن حقوق افضل من القانون، في هذه الحالة بنود الاتفاقية هي سارية المفعول.

* نحن ندعو دائمًا لانتخاب لجنة عمال في مكان العمل لتكون الممثل للعمال في مكان العمل، والناطق باسمهم والمطالب بحقوقهم، ولتوقيع اتفاقية عمل في مكان العمل تضمن الشروط والتدريج والحقوق الخاصة وفقًا للإتفاق الذي يتوصل اليه الطرفان.

* لا يعقل ان يبقى أجر الموظف او الموظفة او العامل/ة اجر الحد الأدنى – مثلاً – طيلة سنوات عمله – يجب المطالبة بعلاوة أجر كل عام على الأقل والمطالبة بوضع تدريج ايضًا.

* من المهم ان نقوم بفحص التحويلات لصناديق الاستكمال والتعويض من فترة لأخرى.

* الحصول على كشف حساب سنوي بالأجر والخصميات والمحافظة عليه. وهناك قائمة طويلة، لكن اذا قمنا بالاهتمام بتنفيذ هذه البنود، ورعاية حقوقنا وفقًا لها نضمن حقوقنا الأساسية دائمًا، وعلينا ان نتذكر دائمًا ان هذه البنود هي حق من حقوقنا في مكان العمل، وان رفض صاحب العمل تنفيذها كاملة او جزء منها بامكاننا التوجه للنقابيين في مجالس العمال وتقديم الشكوى هناك لضمان حقوقنا.

١٥ الف شخص تظاهروا في سيؤول احتجاجًا على بيع دايو لشركة أجنبية



* متظاهرون كوريون يحتجون ضد سياسة اليابان الاقتصادية تجاه بلادهم (و.ص.ف.) *

* جرت صدامات بين قوى الأمن ومتظاهرين ساروا في تظاهرة ضمت (١٥) الف شخص في سيؤول احتجاجًا على مشروع بيع شركة «دايو موتور» لصناعة السيارات في كوريا الجنوبية الى شركة أجنبية.

وقال شهود ان مئات العمال والطلبة الذين ساروا في مقدمة التظاهرة اشتبكوا مع فرق مكافحة الشغب مما أسفر عن سقوط جرحى في صفوف الطرفين.

وسار المتظاهرون وقد ربطوا اشرطة حمراء على جباههم ورفعوا يافطات كتبت عليها شعارات مناهضة لعملية بيع شركة «دايبو موتور» لشركة أجنبية.

وقد تقدمت لشراء الشركة شركات فورد، وجنرال موتورز، وفيات، وديملر كرايسلر.

وتأتي تظاهرة سيؤول تلبية لنداء اتحاد النقابات الكورية، وهو واحد من خمسة اتحادات نقابية في البلاد.

ونظمت تظاهرات من هذا القبيل في عدة أقاليم ولا سيما في بوسان (جنوب) مقر سامسونج موتورز الذي اشترتها مؤخرًا شركة رينو الفرنسية. ولم تعارض النقابات هذه الصفقة التي كانت الأولى من نوعها.

وفد نرويجي في ضيافة اتحاد نقابات عمال فلسطين

* استقبل الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين شاهر سعد، وفدًا نرويجيًا من مدينة ستافينجر، يوم الأحد الماضي، والتي تربطها علاقة صداقة وتوأمة مع مدينة نابلس برئاسة حزب العمال في محافظة ستنجر وأحزاب مختلفة ونقابات العمال في المحافظة.

ورحب سعد بالوفد مؤكدًا على عمق علاقة الصداقة التي تربط بين الشعبين الفلسطيني والنرويجي عامة واتحاد نقابات عمال فلسطين واتحاد نقابات عمال النرويج خاصة.

واستعرض سعد آخر المستجدات على الساحة السياسية والجهود الحثيثة التي يبذلها الاتحاد العام لنقابات العمال نحو حماية مصالح العمال في ايجاد تشريعات وقوانين عادلة كانت آخرها اقرار قانون العمل الفلسطيني وجهود الاتحاد في بناء وتطوير التنظيم النقابي بما يتلاءم مع المعايير العربية والدولية.

وأكد الوفد النرويجي والذي يضم ممثلين عن المجلس البلدي والنقابات والأحزاب السياسية لمدينة ستافينجر على أهمية تحقيق السلام العادل في المنطقة بما يكفل كافة الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني وعلى أهمية استقرار وتعزيز علاقات الصداقة والتعاون ما بين الشعبين الفلسطيني والنرويجي على كافة المستويات.

وفي ختام اللقاء، أعلن الأمين العام شاهر سعد عن تمنياته ان تكون الزيارة القادمة للوفد وقد تحقق السلام والحلم الفلسطيني في قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

هل حقًا!

انخفاض معدل البطالة بين السود الأمريكيين!!

* حقق معدل البطالة بين السود الأمريكيين ادنى مستوى له في ٢٨ عامًا في آذار الماضي حيث ان المشاريع الاقتصادية والوكالات الحكومية بدأت تندفع نحو استئجار العمالة بفضل استمرار الاقتصاد الأمريكي في التمدد. وكان هناك نحو ١.٢ مليون أسود في انحاء أمريكا بدون وظائف الشهر الماضي، او ما يعادل (٧.٣٪) من المسجلين في قوة العمل، وهو ادنى معدل منذ ان بدأ مكتب احصاء العمالة تتبع العمالة على اساس العرق في ١٩٧٢. ويعد رقم الشهر الماضي اقل ايضا من معدل يناير (٨.٢٪) ومعدل شباط (٧.٨٪) وقد ظل معدل البطالة الاجمالي ثابتًا في آذار عند (٤.١٪).

وقالت اليكس هيرمان، وزيرة العمل الامريكي: في هذا الاقتصاد المحكم سوف يجد العاجزون عن الحصول على وظائف الأبواب مفتوحة لهم. وهناك، ايضا، استثمار التدريب، وبه يستطيع الافراد اكتساب المهارات التي يحتاجونها للعمل.

وقال اقتصاديون في مكتب احصاء العمالة انه من السابق لأوانه تحديد ما اذا كان هناك اتجاه دائم يتنامى نحو انخفاض البطالة بين السود، الذين يعانون من مشكلة بطالة مزمنة وأشاروا الى انخفاض المعدل بين اللاتينيين الشهر الماضي الى (٦.٣٪) ومع ذلك لم يحدد مكتب احصاء العمالة نوعية الوظائف المتاحة.

وقللت هيرمان من أهمية مكاسب الأجور والتي وصلت لاجمالي (٥٪) تقريبًا في الساعة للعاملين في غير وظائف الادارة او (٣.٧٪) زيادة عن العام الماضي، وقالت ان الانتاج تخطى ارتفاع الأجور ولذلك لم يكن هناك سبب يجعل الاحتياطي الفيدرالي الامريكي يرفع أسعار الفائدة مرة أخرى في اطار تدابير مسبقة لمواجهة تضخم الأجور.

وبالرغم من ذلك تنبأ بعض المستثمرين والاقتصاديين في وول ستريت بان ارتفاع مرتبات مارس قد يؤدي الى الارتفاع السادس في أسعار الفائدة، منذ الصيف الماضي بمقدار ربع نقطة على الأرجح.

احتجاجًا على ارتفاع أسعار المحروقات

النقابات النيجيرية تدعو الى إضراب

* دعت النقابة العمالية المركزية النيجيرية كافة الأعضاء المنتسبين اليها الى عدم التوجه الى أماكن عملهم اعتبارًا من اليوم الخميس في حال لم تلغ الحكومة قرارها «الفاضح» الأخير برفع اسعار المحروقات، كما جاء في بيان للنقابة.

ويعلن البيان، الذي نشر في ختام اجتماع استثنائي للجنة التنفيذية للنقابة المركزية، ان «النقابة تدعو كافة العمال النيجيريين الى القيام بإضراب والبقاء في منازلهم اعتبارًا من الخميس ٨ حزيران في حال لم تلغ الحكومة الفدرالية هذا الاجراء الفاضح»، القاضي بزيادة أسعار المنتجات النفطية من (٣٤٪) الى (٥٠٪) والمطبق منذ الأول من حزيران الجاري.

وهذه المرة الأولى، التي توجه فيها النقابة العمالية المركزية دعوة الى الإضراب الوطني منذ وصول الرئيس اولوسيغان اوباسانجو الى السلطة في أيار ١٩٩٩.

وبموجب الزيادة ارتفع سعر ليتر البنزين من ٢٠ الى ٣٠ نايرا (٢٠.٠ الى ٣٠.٠ دولار)، اي بارتفاع نسبته (٥٠٪)، بينما قفز سعر النفط المستخدم للإنارة من (١٧) الى (٢٧) نايرا (بزيادة ٣٧٪)، وسعر الغاز المنزلي من ١٩ الى ٢٩ نايرا (بزيادة ٣٤.٥٪).

ويضيف البيان، الذي يحمل توقيع بريشيوس كيري – كاليو، نائب رئيس النقابة العمالية المركزية، وجون اوداه، الأمين العام الحالي للنقابة، ان «الحكومة بقرارها هذا اظهرت عدم مبالاة تامة بمواطني هذا البلد وبنوع خاص الطبقة العمالية فيه».

ويشار الى ان اكثر من نصف سكان نيجيريا، اكثر الدول الافريقية كثافة سكانية (١٢٠ مليون نسمة)، يعيشون بأقل من دولار في اليوم.

السويد - حزب اليسار يتقدم ويزيد من قوته

• رئيسة الحزب، في تقريرها أمام المؤتمر: لم نتخل عن قيمنا، بل تخلينا عن الفكرة بأن هناك نوعاً من النظام أو نظرية شاملة تستطيع أن تفسر كل نواحي المجتمع •

• بقلم: زاهي كركبي •

* توجهت إلى السويد، بناء على دعوة وجهت للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من حزب اليسار السويدي، للاشتراك في عدد من الندوات حول عملية السلام في الشرق الأوسط وللاشتراك بعد ذلك في مؤتمر الحزب. والتقيت في الطائرة وفداً من حزب الشعب الفلسطيني مؤلفاً من خمسة أشخاص برئاسة الرفيق حنا عميرة من قيادة الحزب، متوجهاً هو أيضاً إلى السويد بدعوة مماثلة.

تقع السويد في شمال أوروبا، وهي بلاد السلام اذ لم تعرف الحروب منذ مئات السنين. وهي بلاد واسعة تمتد من الشمال إلى الجنوب مسافة ٢٦٠٠ كم ومساحتها ٤٥٠ ألف كم٢ وعدد سكانها ٩ ملايين نسمة، أي أن كثافة السكان هي ٢٠ شخصاً للكيلومتر المربع الواحد، بينما هي في اسرائيل حوالي الـ ٢٥٠ شخصاً، وفي قطاع غزة ما يقارب الـ ٤٠٠٠!! أعلى كثافة سكانية في العالم؟ والسويد هي بلاد الأنهار والبحيرات والغابات، وفي ارخبيل ستوكهولم العاصمة ٢٤ ألف جزيرة، وعلى هذه الجزر الصغيرة بنى السويديون البيوت الصيفية يقضون فيها أيام الفراغ والعطلة في الاستراحة وصيد السمك. ويبلغ عدد سكان ستوكهولم الـ ١٫٤ مليون شخص، ٢٠٪ منهم من الأجانب. وستوكهولم مدينة جميلة جداً، فيها عدد قليل جداً من الأبنية العالية، مليئة بالأشجار والخضرة والأبنية التاريخية ولا سيما بناية البلدية التي يجري في قاعتها توزيع جائزة نوبل، وبناية البرلمان!

وتميز السويد المكانة الرفيعة التي تتمتع بها المرأة، والحقوق التي تحصل عليها والتي ليس لها مثيل في أي بلد آخر. وعموماً الحقوق الاجتماعية التي يتمتع بها المواطن السويدي هي على مستوى عال. ونذكر أن السويد فيها واحد من أعلى معدلات الدخل للفرد في العالم، ولذا يتمتع مواطنوها بواحد من أعلى مستويات المعيشة في العالم. وفي السويد عدد كبير من الأجانب بما في ذلك عشرات الألوف من الأقطار العربية.

وفي السويد ملك وملكة ولكن ليست لهما أي صلاحية فعلية. والنظام برلماني والانتخابات نسبية ولكن على أساس مناطق، ويبلغ عدد النساء في البرلمان ٤٥٪ من عدده البالغ ٢٥٠ عضواً. والمجالس البلدية هي عبارة عن حكومات محلية تتمتع بصلاحيات واسعة تفوق كثيراً الصلاحيات التي تتمتع بها السلطة المحلية في بلادنا. وعدا عن المجلس البلدي في المدينة هناك مجلس مقاطعة. وتنتخب المجالس البلدية وفي المقاطعات في انتخابات مباشرة.

والسويديون حكومة وشعباً، «مجانين» في المحافظة على البيئة. وهناك قوانين صارمة ويبذلون جهوداً هائلة للمحافظة على نظافة الهواء، والماء، والأرض. يكفي أن أذكر انه في السويد فقط يستطيع المرء أن يشرب الماء مباشرة من الحنفية في الفندق، وأن يشرب ماء الأنهار الجارية والبحيرات. وللمحافظة على نظافة الهواء، تجري تجارب على تسيير السيارات بالميثان وهو مادة كحولية بدلاً من البنزين، كما أنهم يعيدون استخدام كل المواد التي تلقى عندنا في النفايات، كالورق وزجاجات البلاستيك (مثل زجاجات الكولا)، والقناني الزجاجية، وعلب المشروب المعدنية الخ..

والسويد تتضامن مع شعوب العالم الثالث، ومع الشعب الفلسطيني خاصة، وهي من أكثر الدول التي تقدم المساعدات المالية للشعب الفلسطيني.

والخلاصة ان السويد بلاد رأسمالية، وغنية، يعيش سكانها في أوضاع جيدة، على مستوى معيشة مرتفع، ولكن لا يعني هذا انهم لا يواجهون مشاكل مختلفة، فقبل ٧ سنوات واجهوا أزمة اقتصادية شديدة، وارتفاعاً في عدد العاطلين عن العمل الخ..

• حزب اليسار السويدي •

تأسس حزب اليسار السويدي عام ١٩١٧ فكان اسمه في البداية الحزب الاشتراكي اليساري. وبعد سنوات أصبح الاسم الحزب الشيوعي وأصبح عضواً في الكومنترن. وفي عام ١٩٦٧ أصبح الاسم الحزب الشيوعي اليساري ثم تغير الاسم عام ١٩٩٠ ليصبح الحزب اليساري السويدي. وكان للحزب طوال كل سنوات قيامه تمثيل في البرلمان (عدا عام ٤٦). وقد ضاعف الحزب من قوته في الانتخابات البرلمانية الأخيرة وحصل على ١٣٪ من الأصوات و٤٣ عضواً في البرلمان. ويبلغ عدد النساء في الحزب ٤٥٪. ورئيس الحزب امرأة، وأكثر من نصف أعضاء اللجنة المركزية نساء.

يعقد مؤتمر الحزب مرة كل عامين. وتراعى أوسع مبادئ الدمقراطية في انتخاب المندوبين للمؤتمر، وفي سير عمل المؤتمر. فمثلاً أعضاء اللجنة المركزية ليسوا مندوبين في المؤتمر، هم يحضرون المؤتمر ولهم حق النقاش ويمكن إعادة انتخابهم، ولكن ليس لهم حق التصويت، إلا اذا انتخب عضو اللجنة المركزية مندوباً في مدينته. ويقصد من هذا اعطاء كل صلاحية انتخاب اللجنة المركزية الجديدة لمندوبي المؤتمر. ومن الأمور التي شاهدتها هي طريقة تسيير النقاش، فعلى شاشة كبيرة في صدر القاعة تظهر أسماء الذين تسجلوا للنقاش. وهناك منصتان للمتكلمين. ويحصل كل مناقش على دقيقتين. وبينما يتكلم أحد المتناقشين من على إحدى المنصتين، يقف المتناقش التالي حسب القائمة، على المنصة الثانية منتظراً دوره، وهكذا يظهر المتناقشون بنظام دون أن يقف الرئيس ويدعو المتناقش ويعدد ألقابه الحزبية.

ومن الأمور غير المألوفة ان يبدأ المؤتمر أعماله الساعة الواحدة ظهراً.

وافتتح المؤتمر بتحية رئيس البلدية التي يجري فيها المؤتمر «ڤاكشر» وهو من الحزب الاشتراكي الدمقراطي. وألقت رئيسة الحزب تقريرها لمدة ٤٥ دقيقة. وحصلنا على ملخص قصير جداً لكلمتها. ومما جاء في خطابها:

«حزب اليسار السويدي اليوم هو حزب اشتراكي، فمينستي (نسائي) وأخضر، له اهتمام كبير أيضاً بالقضايا الدولية. نجحنا في أن نصبح الحزب كما هو اليوم بتخلينا عن الموديل الشيوعي والتقليدي للمجتمعات الاشتراكية. تخلينا عن اللجان السياسية وعن الدمقراطية المركزية... تخلينا عن كل شيء نعرف الآن انه لا يدفع أماماً ولا يقوي التطور الدمقراطي لمجتمعنا، والذي يسهم أقل من ذلك بكثير في رفاهية الشعب في البلاد القائم فيها.

لم نتخل عن قيمنا، بل تخلينا عن الفكرة ان هناك نوعاً من النظام أو نظرية شاملة تستطيع ان تفسر كل نواحي المجتمع..».

يؤيد حزب اليسار الحكومة الاشتراكية الدمقراطية القائمة في السويد ولكنه لا يشترك فيها. ويعمل حزب اليسار على اثارة نقاش في المنظمات الجماهيرية والنقابات لاقامة حكومة يسار، والشريك الوحيد في حكومة كهذه هو الحزب الاشتراكي الدمقراطي. وهناك قوى داخل الحزب الاشتراكي تعارض التعاون مع حزب اليسار. ويحدد حزب اليسار موقفه بالنسبة لعدد من القضايا: لن نقبل بيع شركات حكومية، لن نقبل خسارة أو تقليص أية حقوق نقابية. وأقر المؤتمر برنامجاً سمي «برنامج هجوم اشتراكي». وأيد المؤتمر في البرنامج بنداً يدعو إلى الغاء الرأسمالية وبناء الاشتراكية، وإلى النضال دون استخدام العنف، والعمل ضد العنصرية.

ومن الحقوق التي يتمتع بها المواطن: تحصل المرأة بعد الولادة على ٨٠٪ من راتبها لمدة عام ويحصل الوالد على اذن شهر، العامل العاطل عن العمل يحصل على معاشه لمدة عام، ثم يحول إلى الاشتراك في دورة لمدة ٤ - ٦ أشهر يستمر فيها الحصول على معاشه. واذا لم يجد عملاً يضمن له الضمان الاجتماعي معاشاً.

ومما يجدر ذكره أن أعلى نسبة لانتماء العمال والموظفين إلى النقابات هي في السويد على ما يظهر ٨٠ - ٩٠٪ من الموظفين، و٩٥٪ من العمل منظمون في النقابات.

الخلاصة ان حزب اليسار السويدي يتقدم ويزيد من قوته. واذا استمر هذا التطور فليس بعيداً ان نرى بعد سنوات قليلة وزراء شيوعيين في حكومة السويد.



* جانب من المؤتمر *

نص كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر حزب اليسار السويدي

الكفاح من أجل السلام والمساواة وتعزيز التضامن الأممي

* باعتزاز وفخر، لي الشرف أن أنقل إلى مؤتمركم التحيات الأخوية من آلاف الشيوعيين اليهود والعرب أعضاء حزبنا - الحزب الشيوعي الاسرائيلي. واني أشكر قيادة حزبكم على دعوتها لحزبنا الأمر الذي مكنني من الاشتراك في مؤتمركم والتعرف على حزبكم ونضاله.

أهم الواجبات التي يواجهها حزبنا هو النضال ضد سياسة الاحتلال والاستيطان الرسمية لحكومة اسرائيل، من أجل تحقيق السلام العادل والشامل في منطقتنا. لقد أمل الكثيرون بعد فشل نتنياهو زعيم حزب الليكود اليميني في الانتخابات للبرلمان قبل عام وانتصار براك ممثل حزب العمل، ان يتابع براك طريق اسحاق رابين في تحقيق السلام مع الفلسطينيين. ولكن خبرة العام المنصرم أظهرت ان براك بعيد كل البعد في سياسته وأعماله عن طريق السلام. فقد انقضى عام من المفاوضات مع الفلسطينيين دون تحقيق أي تقدم. أضف إلى ذلك ان حكومة براك زادت من عملية الاستيطان الكولونيالية في الضفة الغربية، واستمرت في مصادرة الأراضي الفلسطينية وتوسيع المستوطنات القائمة. ان المفاوضات السرية التي تجري في ستوكهولم بين اسرائيل وممثلي السلطة الفلسطينية لا يمكن أن تنجح إلا بتخلي حكومة اسرائيل عن سياسة الاحتلال والتوسع، وبالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة في كل الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشرقية بعد انسحاب اسرائيل الكامل منها. ان عدم التوصل إلى حل عادل يهدد بانزلاق المنطقة مرة أخرى إلى دوامة العنف وسفك الدماء والحروب.. ان تأييد الولايات المتحدة لحكومة اسرائيل والتفوق العسكري المطلق لاسرائيل على جاراتها العربيات بفضل مساعدات الولايات المتحدة، يزيد من تعنت حكومة اسرائيل في رفض السلام العادل. ولذا فهناك ضرورة ماسة للقيام بضغط دولي على حكومة براك لارغامها على منح الشعب الفلسطيني حقوقه العادلة. ويستطيع الاتحاد الاوروبي القيام بدور أكبر في هذا المجال.

تضامن حزبنا دائماً مع الشعب الفلسطيني وأيد نضاله العادل. وكان حزبنا أول من طرح برنامجاً للسلام العادل بين اسرائيل والشعب الفلسطيني يقوم على انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلت عام ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وعلى اسرائيل التي خلقت قضية اللاجئين الفلسطينيين عام ٤٨ بطردها مئات الألوف من وطنهم، ان تحل هذه القضية على أساس القرار ١٩٤ لهيئة الأمم المتحدة بالعودة أو الحصول على تعويضات.

وتحقيق السلام العادل يضمن الأمن والسلام لدولة اسرائيل واقامة علاقات طبيعية سياسية واقتصادية وثقافية مع الأقطار العربية.

قرار حكومة براك الانسحاب من جنوب لبنان، هو بسبب الخسائر الكبيرة التي لحقت بجنود الجيش الاسرائيلي المحتل، وبفضل المطالبة الشعبية المتزايدة في البلاد باعادة الجنود إلى بيوتهم. لقد قامت حركة «الأمهات الأربع»، أمهات يخدم ابناؤهن في جنوب لبنان، وأمهات قتل ابناؤهن هناك، بنشاط شعبي واسع في هذا المجال، بدأ يعطي ثماره. هذا الانسحاب هو خطوة ايجابية ولكن بدون اتفاق سلام مع لبنان وسوريا، يستمر التوتر ويهدد باستمرار أعمال العنف.



* شعار مؤتمر حزب اليسار السويدي *

تعاني الجماهير العربية الفلسطينية التي تعيش في اسرائيل والتي يقارب عددها المليون - ١٩٪ من سكان اسرائيل، تعاني من استمرار سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري في كل المجالات. لقد صادرت حكومات اسرائيل معظم الأراضي التي كانت تمتلكها هذه الجماهير، وما زالت مستمرة في ذلك. وهناك تمييز فاضح في العمل والتطوير والخدمات والميزانيات الممنوحة للسلطات المحلية العربية يكفي أن أذكر أنه لم يُبن خلال ٥٢ عاماً أي مصنع في الناحية العربية، وأنه من بين ٢٢ مدينة وقرية في البلاد تزيد فيها البطالة عن ١٠٪، هناك ٢٠ مدينة وبلدة عربية. أضف إلى ذلك أن حكومة اسرائيل ترفض ارجاع ربع مليون عربي فلسطيني يعيشون في اسرائيل، والذين طردوا من قراهم عام ٤٨، ترفض ارجاعهم إلى قراهم المهجرة والمهدومة مع أنهم يعيشون لاجئين في قرى قريبة جداً من قراهم.

تناضل الجماهير العربية من أجل المساواة ولوضع حد لسياسة الاضطهاد والتمييز.

ويقوم حزبنا بدور كبير في هذا النضال ويعمل دائماً على تجنيد قوى دمقراطية يهودية لتأييد هذا النضال.

أما بالنسبة للعاملين فقد أصبحت الهوة الطبقية من الأغنياء والفقراء في اسرائيل واسعة جداً، وتعيش أوساط واسعة من العمال والكادحين ولا سيما العرب منهم تحت خط الفقر. وهناك بطالة واسعة في البلاد. ويناضل العاملون من أجل العمل وتحسين ظروف عملهم. ويجري في البلاد منذ أكثر من (٧٠) يوماً اضراب للاطباء الذين يطالبون بتحسين أجورهم.

أيها الرفاق:

تمسك حزبنا دائماً بمبدأ التضامن الأممي مع كل المناضلين من أجل السلام والدمقراطية والاشتراكية ومصالح العاملين. واليوم هناك ضرورة كبيرة بأن يُرفع عالياً نداء ماركس الخالد «يا عمال العالم اتحدوا» في وجه سياسة العولمة وسيطرة الاحتكارات الضخمة متعددة القوميات.

أخيراً أتمنى لمؤتمركم النجاح في أعماله وأتمنى لحزبكم النجاح في نضاله ونشاطاته.

*** ألقيت هذه الكلمة في مؤتمر حزب اليسار السويدي، من قبل الرفيق زاهي كركبي، بصفته ممثلاً عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي.**

من شرفة الجليل اللبناني

بقلم: الياس خوري (*)

* الفرحون بالتحرير، والمشككون في معناه، والخائفون عليه او منه، ينسون او يتناسون في وعيهم حينا ولا وعيهم أحيانًا، بعض الحقائق التي صنعت مسيرة الحرية في الجنوب اللبناني، مما يعطل العقل والوعي النقدي، ويجعلنا عرضة لتجاذبات عاطفية تأخذنا من اقصى التفاؤل الى اقصى التشاؤم، وتجعلنا عاجزين عن رؤية الصورة بأكملها.

والحقيقة ان زيارة الأرض المحررة، وسط هذا الموج البشري والعاطفي الذي يتدفق اليها، ورؤية تلك السهوب الساحرة التي تمتد الى افق لا يتناهى، والاطلالة من شرفة الجليل اللبناني على الجليل الفلسطيني، تجعل اللحظة مشحونة بالمشاعر، لكنها يجب ان لا تحجب عن العقل قدرته على قراءة الواقع وتحليل عناصره واكتشاف حقائقه.

الحقيقة الأولى، هي ان هذه الأرض اشتريت بالدم. وان الدم اللبناني المقاوم باسمائه المختلفة، ومقاوماته المتعددة، من المقاومة الوطنية الى المقاومة الاسلامية، قد نجح، بعدما دفع ثمنًا كبيرًا، في اقفال «الجدار الطيب»، الذي خرجت منه الأفاعي وحاولت عبره اسرائيل اختراق النسيج الاجتماعي اللبناني الممزق بالحرب. لقد اشترى الدم الأرض والحرية في آن واحد. ورجال المقاومة، صنعوا الملحمة اللبنانية الكبرى، عبر إجبارهم اسرائيل على الانسحاب من الأراضي اللبنانية دون قيد او شرط.

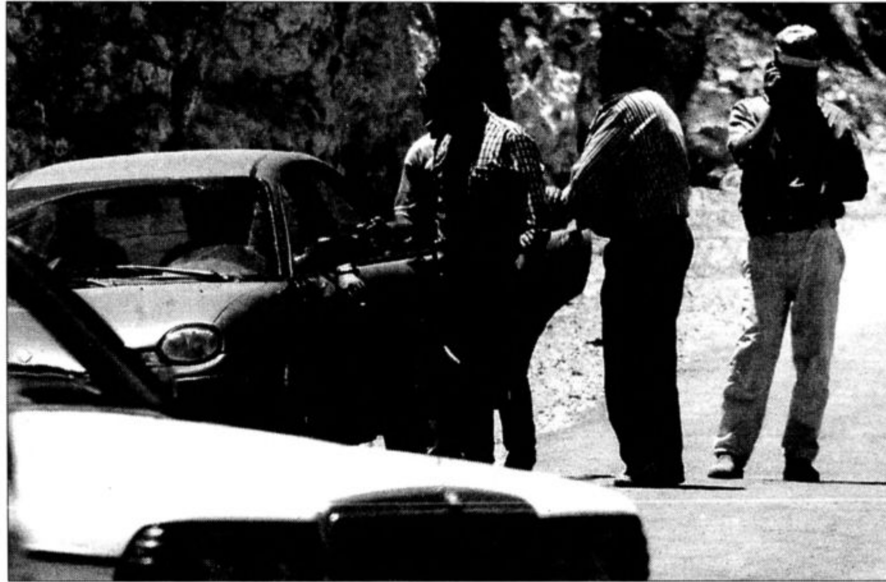
الحقيقة الثانية، هي ان التحرير اعاد لبنان الى خريطة الصراع العربي - الاسرائيلي، ليس بوصفه «ساحة» لهذا الصراع، فلقد اقفلت «الساحة» مع اقفال معابر الذل والمهانة الى اسرائيل، بل بوصفه طرفًا، اشترى حريته بدمه، وحقه بمقاومته. لذلك، فان تلك الدعوات التي ترى في نهاية الاحتلال، مناسبة لتجديد خطاب «الخوف»، الذي كان عنصرًا اساسيًا في صناعة الحرب الأهلية، ليست في نهاية المطاف او بدايته، سوى محاولة لتجديد الحرب لحظة نهايتها.

الحقيقة الثالثة، هي ان الحرب الأهلية اللبنانية انتهت في الجنوب. يكفي ان نقارن كيف تم التحرير و «التجاوزات» المحدودة التي حصلت، بسجل الحرب اللبنانية الدموي والوحشي، كي نقتنع بأن ما جرى في الجنوب، هو اقفال للحرب واعلان نهايتها. صحيح ان بلدة مثل القليعة، اصيبت بنكبة «الهجرة» الى اسرائيل، وصحيح اننا نشاهد آثار المرارة في بعض القرى الأخرى، لكن مقارنة ما جرى في الجنوب بسجل الحرب اللبنانية، امر يدعو الى الاستغراب والتأمل. فبعد مآسي الجبل والمناطق الأخرى، نكتشف اداء مختلفًا يلف الجنوب المحرر بأسره. الحقيقة الرابعة، هي انه ليس من العدل او العقل مقارنة المتعاونين والعملاء برجال المقاومة. صحيح ان تمثال سعد حداد قد تم سحله في مرجعيون، وان بعض الانصاب قد أزيلت، ولكن هل يمكن بعد التحرير المحافظة على نصب العميل الأول، الذي كاد يودي بالجنوب بأسره ويجعله تابعًا لاسرائيل، او ان يتم تكريم سفاحي سجن الخيام الرهيب، او يجري العفو عن رجال الأمن اللحديين الذين عاثوا فسادًا وقمعًا وقتلاً واجرامًا؟

الحقيقة الخامسة، تقول ان بعض القرى، المسيحية والشيعية والدرزية، قد شهدت تعاونًا مديدًا مع احتلال دام اثنين وعشرين عامًا، وان هذا التعامل، قد انتج هجرة الى اسرائيل، وتشكيل الظاهرة الأولى في الصراع العربي - الاسرائيلي، وهي وجود «لاجئين عرب» في اسرائيل التي كان قيامها سببًا في صنع مأساة اللاجئين في المشرق العربي. لا شك في ان وجود لاجئين لبنانيين في اسرائيل، هو نقطة عار يجب معالجتها بالحكمة. والحكمة تقول ان الغالبية الساحقة من هؤلاء أبرياء يجب ان تعيدهم الدولة اللبنانية وتفتح ابواب الوطن لهم، من دون ان يعني ذلك ان العدالة يجب ان تغفر للعملاء الذين سفكوا دماء الناس وكانوا أدوات الاحتلال العمياء.

الحقيقة السادسة، هي ان المقاومة الاسلامية، ليست طرفًا طارئًا، يمكن «تسريح عناصره» بعد التحرير، بل هي جزء من الواقع السياسي اللبناني، يجب الحوار معه، وادخاله في النسيج السياسي المقفل بـ «الطائف». ان الدور الذي اضطلعت به هذه المقاومة في التحرير، يؤهلها اليوم للتحول قوة سياسية جديدة وجدية، كما يرتب عليها ضرورة احداث تحولات في بنيتها، تسمح بها بتجاوز الانفصام الذي يعتري خطابها، كقوة اسلامية شيعية في وطن متعدد الطوائف. وهذا يعني ان عليها تطوير خطاب وطني شامل، يسمح لها بأن تكون محاورا لجميع اللبنانيين.

الحقيقة السابعة، هي ان التحرير لا يستكمل الا بانتشار القوى الشرعية اللبنانية في المناطق المحررة. غير ان هذا الانتشار لا يمكن ان يكون الا تجسيدًا وطنيًا لبنانيًا شاملاً لحقائق التحرير، اي لرؤية لبنانية جديدة، تقطع نهائيًا مع خطاب الحرب، وتعلن ان الدولة اللبنانية تتحمل مسؤولياتها عن امن مواطنيها من جهة، وعن دور لبنان في الصراع مع الوجود الاسرائيلي في المشرق العربي.



* العملاء عائدون الى لبنان (و.ص.ف.)*

الحقيقة الثامنة، هي الشيطان. فلقد سقطت في الجنوب اللبناني مقولة التحالف مع الشيطان التي روج لها خلال الحرب اللبنانية. فها هو الشيطان يتخلى عن حلفائه، ينسحب من دون تنسيق معهم، ويتركهم في عراء الذل والهزيمة. صحيح ان حلفاء الشيطان اختبروا خيانته في السابق، وتخلى قسم كبير منهم عن رهانه الشيطاني، وصحيح ان الحليف الأخير للشيطان المتمثل في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التي يقودها العميل انطوان لحد، كان قد فقد جميع اغطيته السياسية اللبنانية، قبل ان يتهاوى في تل ابيب، لاعنا خيانة الشيطان له، ثم يمضي الى باريس تاركًا رجاله في مخيمات - منتجعات اقامتها الاستخبارات الاسرائيلية على شواطئ بحيرة طبريا، غير ان السقوط الأخير كان مدويًا في رمزيته ودلالته. لقد سقط خط التحالف مع الشيطان نهائيًا، والبوابة التي عبر منها الاسرائيليون قد اقفلت ويجب الا تفتح من جديد. في هذا المعنى هناك مهزوم لبناني في مسيرة الحرية الجنوبية. انه حليف الشيطان الاسرائيلي وعميله واداته. غير ان ذلك يجب الا ينسحب على طائفة معينة او على طائفة اخرى معينة هي ايضا. بل يجب ان يكون مناسبة نقفل فيها البازار الطائفي الذي يستقوي بالخارج على ابناء الوطن الآخرين.

الحقيقة التاسعة، هي ان لبنان ما بعد تحرير الجنوب صار في حاجة الى اعادة بناء وطني. وهي اعادة بناء تبدأ من تأكيد فكرتي الاستقلال والحرية، وتمتد الى الإصرار على وجود المواطن وحقه في وطنه. الاستقلال يبدأ بتطبيق ما لم يطبق بعد من بنود الطائف، انطلاقًا من قرار عميق بإعادة وصل لبنان بعالمه العربي، من دون ان يعني ذلك تبعية او فقدانا لقرار او انتظارًا لأوامر. وهذا يعني ان العلاقات اللبنانية - السورية، يجب اعادة النظر فيها وتصويبها كي تصير علاقات بين دولتين مستقلتين، وليست علاقة تتبيع وهيمنة.

نبدأ بتطبيق الطائف، من أجل ان نخلق مساحة حقيقية للتيار العلماني والدمقراطي تسمح له بالنمو والتعبير عن توق اللبنانيين الى العلمنة التي هي المعادل الحقيقي لفكرة المواطن - الفرد، المتحرر من اسر الطوائف والقبائل والعشائر.

هذه الحقائق التسع، تسمح لنا بأن نرى احتمال ولادة واحتمال حرية. فلقد دخلت المقاومة اللبنانية في الرمز العربي الشامل، لأنها حققت اول نصر عربي على الاحتلال، بعد العبور عام ١٩٧٣. صحيح ان لبنان صار حافلاً بالرموز التي لا يستطيع هضمها، لكن هذا الرمز الأخير الذي صنعته المقاومة، يجب ان يكون حجر الأساس في مشروع بناء وطن، يكون فيه وفيًا لرمزه، وجديرًا به.

في كفركلا، هناك امام معبر فاطمة، حيث تفصل الاسلاك الشائكة بين لبنان وفلسطين، يقف المئات من اللبنانيين، ويرمون حجارًا قبل ان يتابعوا «سياحتهم التحررية». ورمي الحجر ليس ردة فعل او ممارسة طفولية حمقاء، انه رمز للحظة التي بدأت فيها قضية فلسطين تستعاد وتنسحب من الدمار الذاتي العربي، حين ارتفع حجر الانتفاضة في وجه الجيش الذي لا يقهر.

جاء المقاومون بأسلحتهم التي تفوح منها رائحة الحرية، وقفوا امام بوابة فاطمة، وبدل ان يطلقوا النار، اطلقوا حجرًا، معلنين ان المسيرة التي اوصلها السلاح الى الشريط الشائك، سوف يتابعها الحجر داخل الوطن المحتل.

(بيروت)

(*) ينشر بإذن خاص من المؤلف.

• الإطلالة من شرفة الجليل اللبناني على الجليل الفلسطيني تجعل اللحظة مشحونة بالمشاعر، لكنها يجب أن لا تحجب عن العقل قدرته على قراءة الواقع وتحليل عناصره واكتشاف حقائقه.. ومن هذه الحقائق ان وجود لاجئين لبنانيين في اسرائيل هو نقطة عار يجب معالجتها بالحكمة. والحكمة تقول ان الغالبية الساحقة من هؤلاء ابرياء يجب ان تعيدهم الدولة اللبنانية دون ان يعني ذلك ان العدالة يجب ان تغفر للعملاء الذين سفكوا دماء الناس •

تعلم:

טכנאי מחשבים ורשתות תקשורת

على يد أمهر المهنيين
وآحصل على:

شهادة مطلوبة في كل مكتب ومصنع ومؤسسة

دورة Internet مجاناً

دورة Windows 2000+Office 2000 مجاناً

فترة تجربة عملية (סטאג') برفقة خبراء الكمبيوتر والشبكات، وفي أرقى المختبرات

كتب ووثائق مهنية ترافقك بعد التعليم

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل إتصلوا مجاناً

1800-775511

الكلية التكنولوجية كفر ياسيف

04-9563222

جديد في الوسط العربي

בית הספר לתיירות

المدرسة لتعليم السياحة

تعلن كلية الجليل ولأول مرة في الوسط العربي

عن افتتاح المدرسة لتعليم السياحة - **בית ספר לתיירות**

في التخصصات التالية:

١) وكلاء سياحة - **סוכני נסיעות - פקידים מורשים** Tour Operator

٢) **מפעילי תיירות נכנסת ויוצאת** - منظمو ومركزو سياحة داخلية وخارجية

٣) مرشد ومرافق رحلات للخارج - **מדריך ומלווה קבוצות לחו"ל.**

التعليم برعاية وبإشراف اتحاد وكلاء السياحة والسفر في اسرائيل وبالاشتراك مع وزارة السياحة.

افتتحت الدورة:
بقيت أماكن محدودة

وحدة خاصة للمرشدين الى سوريا ولبنان

كلية الجليل الناصرة شارع بولس السادس

هاتف: ٦٠١١٣٨٩ / ٠٦ - تلفاكس: ٦٠١١٣٩٠ / ٠٦

كلية مركز الجليل - سخنين

من تأسيس المعهد العربي

يسرنا ان نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

١. كلية الهندسة. بإشراف دورة العمل

- هندسي بناء، **הנדסאי בניין**
- هندسي حاسوب **הנדסאי מחשבים**
- هندسي تصميم معماري **הנדסאי אדריכלות**

* شروط القبول:

أ. شهادة بجروت كاملة.

ب. شهادة بجروت جزئية، وتضم، رياضيات، عبري، انجليزي.

ج. سنة تحضيرية للهندسيين.

يحصل الطالب على منحة حكومية

يحصل الطالب على منحة في مشروع پيرح **(פרח)**

مكان عمل مضمون مع انهاء الدراسة

يحصل الطالب على شهادة حكومية تمكنه من العمل وكذلك تمكنه من اكمال دراسته في شهادة مهندس

٢. كلية الفنون بإشراف وزارة التربية

مرشد مؤهل لتدريس الفنون

مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون

* شروط القبول:

شهادة بجروت كاملة او جزئية

يحصل كل طالب على منحة من الكلية

يحصل كل طالب على منحه من وزارة التربية

٣. معهد التأهيل الحكومي وبإشراف وزارة العمل

١. حاضنات مربيات أطفال

٢. دبلوم في علم البنوك

٣. ادارة حسابات ١ + ٢

٤. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة

٥. دروات في الكمپيوتر

يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل تؤهله للعمل في مجال اختصاصه.

٤. المدرسة الثانوية. بإشراف وزارة المعارف

أ. انهاء الصف الثاني عشر

ب. انهاء الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة

ج. اكمال بجروت لموضوع واحد أو أكثر.

التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين

كل يوم من التاسعة صباحاً حتى السابعة مساءً ت: ٠٦/٦٧٤١٣٨٠ - ٠٦/٦٧٤٧٣٨٠/١

التوصل الى سلام حقيقي مع الشعب الفلسطيني - الامتحان الأساسي والجدّي أمام براك وحكومته

(«الاتحاد» - فيما يلي نصّ المحاضرة التي قدمها الرفيق محمد نفاع، الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمام دورة اللجنة المركزية للحزب المنعقدة يوم ٦/٣).

بقلم: محمد نفاع

• منطق الانسحاب من كل أرض لبنان يقود الى النتيجة بأن على حكومة براك الموافقة على الانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل والكف عن تكديس العراقيل في طريق التوصل الى إتفاق سلام مع سوريا • الانسحاب من لبنان - ثمرة النضال العنيد للشعب اللبناني وقوى المقاومة الوطنية ونضال قطاعات سلامية واسعة في اسرائيل، عربية ويهودية • علينا ان نقوي التثقيف الفكري حول مواقفنا وحول مغزى رسالتنا الأممية •

* ان انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان والذي استكمل في (٢٤/ ٥/ ٢٠٠٠)، كان ثمرة النضال العنيد الذي خاضه الشعب اللبناني وقوى المقاومة الوطنية، وبينها حزب الله المدعوم من سوريا وايران، ونضال قطاعات واسعة في اسرائيل، يهودية وعربية، التي دعت الى الانسحاب ووقف سفك الدماء. وحزبنا الشيوعي وقف منذ البداية وناضل ضد العدوان والاحتلال، ونوابنا في الكنيست كانوا لوحدهم الذين ادانوا العدوان وطالبوا بانسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية.

وبعد ان شنت حكومة بيغن - شارون، الحرب على لبنان، قامت في اسرائيل حركات احتجاج وفندت حملة الكذب والتزوير وكأن الحرب ضرورية من أجل «سلامة الجليل». وطالبت تلك الحركات بوقف الحرب العدوانية. وفي يوم شن الحرب في (١٩٨٢/٦/٥)، برزت لافتة كبيرة في مظاهرة جماهيرية جرت في تل أبيب، في الذكرى الخامسة عشرة لحرب حزيران العدوانية في (١٩٦٧)، كتب عليها: «لا للغزو الاسرائيلي للبنان». وبمبادرة ودعوة من حركة «كامبوس» تظاهر زهاء ألف طالب جامعي في الثالث عشر من حزيران، مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس، فيما نظمت اللجنة ضد الحرب في لبنان، التي أقيمت بمبادرتنا فوراً بعد شن الحرب العدوانية، نظمت في السادس والعشرين من حزيران، بالتعاون مع حركة «يوجد حد»، المظاهرة الجماهيرية الضخمة التي شارك فيها اكثر من (٢٠) ألف متظاهر من العرب واليهود في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب. وفيما بعد انضمت الى المعركة حركات أخرى بينها، «سلام الآن»، التي نظمت مظاهرة في الرابع من تموز، في تل ابيب، شارك فيها زهاء مئة الف متظاهر. ونظمت مظاهرة ثانية شارك فيها زهاء اربعمائة الف متظاهر طالبت فيها بإقامة لجنة للتحقيق في مجازر صبرا وشاتيلا. وفي السنتين الأخيرتين برزت في ساحة النضال حركات نسائية مختلفة، منها حركة «أربع أمهات» طالبت بإخراج الجيش من لبنان بدون شروط.

ان المعركة الجماهيرية ضد الحرب في لبنان والتي امتدت على مدى سنوات طويلة، حققت الهدف وهو إخراج الجيش من لبنان. ومن هذه النتيجة الهامة، علينا استخلاص العبر والإصرار على تصعيد النضال من أجل السلام الشامل والعادل والدائم مع الشعب العربي الفلسطيني ومع سوريا ولبنان..

* المسألة اللبنانية *

من المساوئ التي أفرزها الاحتلال للجنوب اللبناني، إقامة وتمويل جيش المرتزقة الذي أطلق عليه: «جيش جنوب لبنان»، ومنذ ان بدأ التدخل العسكري الاسرائيلي في لبنان، في بداية سنوات السبعين، بذلت الجهود لتجنيد متعاونين مرتزقة من سكان لبنان. ويتحمل «جيش جنوب لبنان»، الذي أقيم لخدمة الاحتلال، المسؤولية عن جرائم القمع والكبت والاعتقالات الجماعية والطرد وتعذيب المعتقلين، خاصة في سجن «الخيام» واطلاق الرصاص من أجل القتل المتعمد والهدم.

ان الانسحاب من لبنان، الذي نفذ بناء على قرار من رئيس الحكومة، ايهود براك، أدى الى تفكك وانهيار «جيش جنوب لبنان» بسرعة. وانهياره منع تنفيذ برنامج خطير لجسد بابقاء «جيش جنوب لبنان»، مع سلاحه وعتاده العسكري، في الجنوب، بهدف تدهور الأوضاع ونشوب حرب أهلية، بين «جيش جنوب لبنان»، والقوى الوطنية التي ناضلت دائمًا ضد الاحتلال.

لقد سلم حشد من مرتزقة «جيش جنوب لبنان»، نفسه الى السلطات اللبنانية، ونُقلوا الى قوى الأمن للتحقيق معهم. ومنهم من هرب مذهولاً الى اسرائيل. وعليهم اتخاذ القرار، إما للبقاء هنا، او الرحيل الى دولة أخرى او العودة الى لبنان. ولقد اوضحت الجماهير العربية وقررت بشكل حازم لا يقبل التأويل، انها ترى في افراد «جيش جنوب لبنان»، عملاء احتلال، وترفض رفضًا قاطعًا اسكانهم في القرى والمدن والأحياء العربية.

لقد أعلنت حكومة براك، ان سحب جيشها من لبنان، جاء ملائمًا لقرار مجلس الأمن الدولي (٤٢٥)، لكن لم يسبق الانسحاب أي اتفاق مع حكومة لبنان، وذلك بسبب وصول المفاوضات مع سوريا الى الطريق الموصود. اننا نؤيد وندعم فرض السيادة اللبنانية على كل شبر من أرض لبنان. ونأمل ان تفشل كليًا كل المؤامرات لفرض ميليشيات طائفية في جنوب لبنان.

ان منطق الانسحاب من كل ارض لبنان، يقود الى النتيجة، بأن على حكومة براك الموافقة على الانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل والكف عن تكديس العراقيل في طريق التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا. ويمكن التوصل الى إتفاق وتفاهم حول كل المواضيع المختلف عليها، خاصة التسلط على مصادر المياه والتواجد عل شاطئ بحيرة طبريا، اذا استوعب براك الحقيقة، انه لكي يحصل على السلام المنشود، عليه الانصياع لقرارات الأمم المتحدة وتطبيقها، والتي ترى في خطوط الرابع من حزيران عام (٦٧)، القاعدة لإتفاق سلام مع سوريا.

* المسألة الفلسطينية *

ان استكمال الانسحاب من لبنان، يرسخنا ويقوينا ويقوي جميع أنصار السلام، الذين يناضلون منذ سنوات طويلة من أجل اتفاق سلام مع الفلسطينيين. ومبدئيًا فانه يقوي النضال العنيد الذي خاضه ويخوضه الشعب الفلسطيني. من أجل الاستقلال القومي، والذي تجسدت قمته بالانتفاضة الجماهيرية المشهورة، وهناك خطوط التقاء مع نضال الشعب اللبناني لطرد الاحتلال الاسرائيلي، لكن الظروف التي يناضل فيها الشعب الفلسطيني، تختلف وعليه لا مكان للنتيجة، وكأنه يمكن نسخ ونقل اساليب النضال التي طبقت في لبنان، الى المناطق الفلسطينية.

ليس عسيراً تفهم خيبة الأمل التي يشعر بها الفلسطينيون، من جراء سياسة المماطلة والابتزاز التي ينتهجها براك، ورفضه إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين. واصراره على توسيع المستوطنات. وكذلك، فإن اقتراحات القوانين التي صودق عليها مؤخراً في الكنيست بالقراءة التمهيدية، وهدفها تخليد الضم والإقرار في القانون، ابدية الحدود الحالية «للقدس الكبرى»، تعمق خيبة الأمل الفلسطينية.

ان المشكلة الأساسية في المرحلة الراهنة من المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، تتجسد في رفض حكومة براك، الانسحاب من كل المناطق الفلسطينية المحتلة. وبناء على ما نشر في وسائل الاعلام، كان الادعاء ان براك على استعداد لنقل (٨٥٪ - ٩٥٪)، من أراضي الضفة والقطاع الى السلطة الفلسطينية. وفيما بعد قيل، ان المستوطنات لن تفك وستبقى كما هي. وبالنسبة لقسم من تلك المناطق يجري الحديث فقط عن انسحاب للإستهلاك الاعلامي. وان الانسحاب الفعلي من تلك المناطق سينفذ بعد سنوات، وربما عشرات السنوات. وعلى مدى تلك السنوات، ستواصل اسرائيل فرض تسلطها العسكري، اي استمرار الاحتلال.

ولا تزال تنتصب على طاولة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، العديد من الاسئلة الساخنة والقضايا الملتهبة منها، المطلب الفلسطيني المستند الى قرارات الأمم المتحدة، بفك كل المستوطنات. ومسألة اللاجئين. وتقسيم القدس الى عاصمتين، ولا شك ان المشكلة العويصة جداً على طاولة المفاوضات، هي حل مشكلة اللاجئين بناء على قرارات الأمم المتحدة، وكما هو معروف لم تبدأ المفاوضات بعد حول هذه القضية.



* فلسطينيون في مواجهة المحتلين (و.ص.ف.) *



* من أفراح التحرير (و.ص.ف.) *

* حكومة براك *

مرت في هذه الأيام سنة على بدء حكومة براك عملها. والنتيجة هي خيبة أمل واسعة. وبصعوده الى الحكم، لم يتعهد بتغيير جذري في المجالين السياسي والاجتماعي وحسب، إنما وضع مواعيد ثابتة لذلك. والتاريخ الوحيد الذي احترمه حتى الآن، هو سحب الجيش من جنوب لبنان. ومع أننا لا نستهتر إطلاقًا بهذه الخطوة السياسية – العسكرية، إلا ان الامتحان الأساسي والجدي لبراك هو بالتوصل الى إتفاق سلام حقيقي مع الفلسطينيين. وازاء التلكؤ والتأجيل، فالزمن ليس في يد براك، للتوصل الى إتفاق. ان الانتخابات القريبة للرئاسة في الولايات المتحدة، من جانب واحد. والقرار الفلسطيني للإعلان نهائيًا عن قيام الدولة الفلسطينية في أيلول القادم، من جانب آخر، يؤكدان وجود زمن ليس في سلطة وتحت تسلط براك.

في الأسابيع الأخيرة حاول براك تجنيد دعم الرئيس كلينتون لموقف اسرائيل في المفاوضات السرية (ستوكهولم)، ولهذا الغرض اجتمع معه الأسبوع الماضي. لكن إدارة كلينتون، مع كل الدعم الواسع الذي توفره لحكومة براك، لا تستطيع تجاهل الرأي العام العالمي، ولذلك فهي تستصعب معارضة مطالب الفلسطينيين حول تفكيك المستوطنات او حل قضية القدس على أساس مبدأ «عاصمتان في مدينة واحدة».

كذلك الأمر في المجال الاجتماعي والمساواة، تشتد الخيبة من سياسة براك. موقفنا المنتقد لاقتراح «الاصلاح الضريبي» (توصيات لجنة بن بسات) يحظى بأذن صاغية، لأننا نؤكد على تأييدنا لفرض الضرائب على أرباح البورصة ورؤوس الأموال، لكننا نعارض المس بغالبية العمال، بالنساء والأطفال. نحن مع الاصلاح، الذي يقر فرض ضريبة البورصة يجدد جباية الضريبة الموازية، التي كان المشغلون يدفعونها في الماضي كمساهمة في تمويل خدمات الصحة. اننا نطالب برفع الحد الأدنى للأجر مع التأكيد على ان فوائد الضريبة المقترحة في «الاصلاح» هي فارغة من المعنى بالنسبة لمن يتقاضون الحد الأدنى، ولا معنى لها تقريبًا ايضًا بالنسبة لمن يتقاضون اجرًا لا يزيد عن معدل الأجور في البلاد، ونسبة هؤلاء هي (٧٠٪) من الأجيرين. وفوق ذلك فمجموعات كبيرة في أوساط هؤلاء الأجيرين سيجري المس بهم اذا فُرضت ضرائب على صناديق الاستكمال. ان حكومة براك لا تنفذ ابدًا أيًا من الوعود التي قطعتها عشية الانتخابات بسد الفجوات التي خلقها التمييز ضد الجماهير العربية خلال عقود طويلة. السلطات المحلية العربية تنهار تحت عبء الديون. والأزمة في جهاز التعليم لم تُخفف. ويزداد بطش اصدار اوامر الهدم الادارية للبيوت في البلدات العربية. ويستمر شق شارع عابر اسرائيل الذي يعارضه المواطنون العرب الذين صودر ما تبقى من ارضهم لغرض شقه، ويعارضه انصار البيئة الخضر الذين يقفون ضد تدمير البيئة ويطالبون باستثمار الأموال في القطارات وليس في الشوارع.

* النضال ضد التمييز *

ان تصرف الشرطة العنيف ضد المتظاهرين في سخنين في يوم الأرض، وضد المتظاهرين في شفاعمرو، وضد الطلاب الجامعيين العرب واليهود الذين تظاهروا في الجامعات من أجل المساواة – هو الوجه الآخر من سياسة هدم البيوت، والتمييز في الميزانيات، والتجاهل المستمر لخطورة البطالة في البلدات العربية. ان الخط الذي يوجهنا في نضالنا ضد التمييز القومي هو تنظيم نضال سياسي – جماهيري أوسع ما يكون، مع إيلاء أهمية لوسائل اشراك القوى الدمقراطية اليهودية في المعركة. ونقطة انطلاقنا هي انه لا تناقض بين كون الجماهير العربية في البلاد جزءًا من الشعب الفلسطيني، وبين كونها اقلية قومية من حقها نيل المساواة في الحقوق في اسرائيل بدون اي شك.

نهجنا المبدئي يجري التعبير عنه ايضًا بتعاملنا خلال كل السنوات مع يوم الاستقلال. في كل سنة، يصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانًا في هذا الموعد يشدد فيه على انه من أجل ضمان سلام واستقلال اسرائيل فمن الضروري احترام حق الشعب الفلسطيني بالاستقلال القومي في دولته السيادية بجانب اسرائيل. في هذا البيان يعود الحزب الشيوعي ويحذر من الثمن الثقيل الذي تدفعه اسرائيل بسبب التعلق بالولايات المتحدة.

اما بالنسبة للاحتفالات الرسمية لاحياء يوم الاستقلال، فنحن لم ندعُ ابدًا الى مقاطعتها لأنها تُحيي هذا الموعد. لكن يحدث ان مكان الاحتفال قُرّر بشكل يستفز ويثير الجماهير العربية – كما حدث هذه السنة عندما قرر وزير الداخلية اقامة الاحتفال لدى رئيس بلدية شفاعمرو بالذات، الذي يعارض بشدة نشاط لجنة المتابعة والسياسة المشتركة للغالبية العظمى من رؤساء السلطات المحلية العربية. ولذلك فان غالبية الرؤساء قاطعوا الاحتفال في شفاعمرو. ولذلك ايضًا بادر فرع الجبهة في شفاعمرو الى المظاهرة الاحتجاجية التي جرت بتنظيم يُحتذى به حتى جاء المس المقصود من الشرطة ضد المتظاهرين.

وحاولت أوساط عديمة المسؤولية وما زالت تحاول الركوب على موجة هذا الاحتجاج الجماهيري المشروع، الذي نقوده نحن، من أجل خلق استفزازات مثل حرق اعلام الدولة او اطلاق هتافات قومية. اننا نعارض هذه الاستفزازات في كل مكان تجري فيه ونعمل ضدها. ان رفع علم الدولة في بعض المناسبات الرسمية لا يمنع الانتقاد الشديد جدًا ضد سياسة الحكومة.

* تقوية شرح المواقف *

اننا نستنكر كل انجرار وراء اية تصرفات او تصريحات متطرفة، فهي تضرّ فقط بمعركتنا العادلة ضد أشكال العنصرية والتمييز ومن أجل المساواة الكاملة في الحقوق في كل المجالات. منذ البيان الشيوعي، الكومونة الباريسية واقامة الأحزاب الشيوعية، لا يوجد اي جسم سياسي اكثر راديكالية وثورية واخلاصًا وملاحقة من الشيوعيين في المعارك من اجل العدل الاجتماعي والسلام والمساواة. ان الحياة تعلمنا ان الفشل هو نصيب محاولات خصومنا ابداء حركتهم، الدينية او القومية، كراديكالية اكثر. لهذه التيارات لا يوجد حتى نية للتغيير الجذري في النظام الاجتماعي الذي يولد الحروب، والقمع القومي، والتمييز والاستغلال، بينما نحن الشيوعيين هذا هو هدفنا بعيد المدى، الذي على ضوئه نخوض كل نضالاتنا الدمقراطية والاجتماعية.

وبالذات لأن خصومنا يحاولون ادعاء الراديكالية، علينا ان نقوي التثقيف الفكري حول مواقفنا والمغزى الأممي. في الشهور الأخيرة شاركت في فعاليات كثيرة اجتمع فيها رفاق ومؤيدون، ودار فيها نقاش حول هذه المواضيع. انه واجبنا اذًا ان نناضل ونتحرك فكريًا وسياسيًا، وكذلك تصعيد المعارك الجماهيرية ضد كل أشكال التمييز والاستغلال واثارة التوتر بين الشعوب او بين الطوائف. علينا شرح معارضتنا المبدئية للتوجه الداعي الى اجراء انتخابات لـ «برلمان عربي» او انشاء «حكم ذاتي ثقافي – تربوي». اننا مقتنعون ان نجاح المعركة الشاملة لمساواة الجماهير العربية يكمن في قدرتنا على ريادة تغيير اجتماعي سياسي شامل في المجتمع الاسرائيلي، وتجنيد جمهور واسع من العرب واليهود في النضال لنبذ العنصرية ولتنفيذ مبدأ مساواة كل المواطنين.

اننا نقدر عطاء ممثلينا في الكنيست وفي الهستدروت، وفي السلطات المحلية والمجالس العمالية، وعطاء رفاقنا النشطاء في منظمات اجتماعية وفي حركات سلامية واحتجاجية. وتسجل لرفاقنا في الكنيست خلال السنة الماضية فترة عمل متشعب في الكنيست وخارجها، نالت التقدير الجماهيري الواسع. فقد قدموا باحترام مواقف الحزب في المسائل السياسية والاجتماعية، ويبادرون في المواضيع المركزية ويطرحون اقتراحات قوانين مهمة. لكن لو شارك اعضاء كتلة الجبهة في جلسة الكنيست في كريات شمونة لكان بالامكان اسماع صوت الحقيقة عن موقف الجبهة ضد العدوان والاحتلال الاسرائيلي وعن مسؤولية حكومات اسرائيل عن عدم الاستقرار في كريات شمونة وغيرها جراء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني

* احتفال «الاتحاد» *

في يوم الجمعة القريب (غدًا)، التاسع من حزيران، يقام حفل احياء الذكرى السنوية الـ (٥٦) لصدور جريدة «الاتحاد». اننا نهنئ الجريدة في يوم عيدها وندعو الرفاق والأصدقاء الى المشاركة في الاحتفال والمساهمة بذلك في ضمان القاعدة الجماهيرية والاقتصادية للجريدة الشيوعية، صاحبة الصوت المميز والتأثير الجماهيري المهم.

بعد غد السبت

إفتتاح بطولة كأس الأمم الأوروبية الحادية عشرة بكرة القدم

* تفتتح مساء بعد غد السبت بطولة كأس الأمم الأوروبية الحادية عشرة بمشاركة ستة عشر منتخبًا قسمت إلى أربع مجموعات. وستكون مباراة الإفتتاح بين منتخبي بلجيكا والسويد في العاصمة بروكسل.

برنامج المباريات - لبطولة أوروبا

اليوم	المباراة	المكان	الساعة	المجموعة
٦/١٠	بلجيكا - السويد	بروكسل	٢١.١٥	٢
٦/١١	ايطاليا - تركيا	ارنهايم	١٥.٣٠	٢
٦/١١	فرنسا - الدانمارك	بروج	١٩.٠٠	٤
٦/١١	هولندا - تشيكيا	أمستردام	٢١.٤٥	٤
٦/١٢	رومانيا - المانيا	لياج	١٩.٠٠	١
٦/١٢	انجلترا - البرتغال	ايندهوفن	٢١.٤٥	١
٦/١٣	اسبانيا - النرويج	روتردام	١٩.٠٠	٣
٦/١٣	يوغوسلافيا - سلوفانيا	شارلرواه	٢١.٤٥	٣
٦/١٤	بلجيكا - ايطاليا	بروكسل	٢١.٤٥	٢
٦/١٥	تركيا - السويد	ايندهوفن	٢١.٤٥	٢
٦/١٦	فرنسا - تشيكيا	بروج	١٩.٠٠	٤
٦/١٦	هولندا - الدانمارك	روتردام	٢١.٤٥	٤
٦/١٧	رومانيا - البرتغال	ارنهايم	١٩.٠٠	١
٦/١٧	المانيا - انجلترا	شارلرواه	٢١.٤٥	١
٦/١٨	اسبانيا - سلوفانيا	أمستردام	١٩.٠٠	٣
٦/١٨	النرويج - يوغوسلافيا	لياج	٢١.٤٥	٣
٦/١٩	بلجيكا - تركيا	بروكسل	٢١.٤٥	٢
٦/١٩	ايطاليا - السويد	ايندهوفن	٢١.٤٥	٢
٦/٢٠	رومانيا - انجلترا	شارلرواه	٢١.٤٥	١
٦/٢٠	المانيا - البرتغال	روتردام	٢١.٤٥	١
٦/٢١	اسبانيا - يوغوسلافيا	بروج	١٩.٠٠	٣
٦/٢١	النرويج - سلوفانيا	ارنهايم	١٩.٠٠	٣
٦/٢١	تشيكيا - الدانمارك	لياج	٢١.٤٥	٤
٦/٢١	هولندا - فرنسا	أمستردام	٢١.٤٥	٤

دور ربع النهائي

٦/٢٤ أول الأولى - ثاني الثانية (٢) أمستردام ١٩.٠٠
٦/٢٤ أول الثانية - ثاني الأولى (٢) بروكسل ٢١.٤٥
٦/٢٥ أول الرابعة - ثاني الثالثة (٣) روتردام ١٩.٠٠
٦/٢٥ أول الثالثة - ثاني الرابعة (٤) بروج ٢١.٤٥

نصف النهائي

٦/٢٨ الفائز من المباراة الأولى - الفائز من المباراة الرابعة بروكسل ٢١.٤٥
٦/٢٩ الفائز من المباراة الثانية - الفائز من المباراة الثالثة أمستردام ٢١.٤٥

المباراة النهائية

٧/٢ الفائزان في دور نصف النهائي روتردام ١٩.٠٠

المجموعات

المجموعة الأولى: المانيا - رومانيا - البرتغال - انجلترا
المجموعة الثانية: بلجيكا - السويد - تركيا - ايطاليا
المجموعة الثالثة: اسبانيا - النرويج - يوغوسلافيا - سلوفانيا
المجموعة الرابعة: فرنسا - الدانمارك - هولندا - تشيكيا.

أرقام واحصائيات من بطولة أمم اوروبا

- التصفيات:

- أكبر عدد للمنتخبات المشاركة: بطولة أمم ٢٠٠٠ (٥١ بلدًا ٤٩ منها في التصفيات بالاضافة إلى هولندا وبلجيكا المضيفتين).
- أقل عدد للمنتخبات المشاركة: بطولة أمم ١٩٦٠ في فرنسا (١٧ مشاركًا).
- المنتخبات التي شاركت في جميع التصفيات منذ انطلاق البطولة: النمسا وبلغاريا والدنمارك وجمهورية ايرلندا واسبا نيا وفرنسا والمجر والنرويج وبولندا والبرتغال وتركيا ورومانيا.
- المنتخبات المشاركة للمرة الأولى في التصفيات: اندورا وأرمينيا والبوسنة.
- أكبر فوز في التصفيات لصاحب الأرض: فوز اسبانيا على مالطا ١٢ - ١ في ٢١ كانون الأول ١٩٨٣ في اشبيلية.
- أكبر فوز في التصفيات خارج الأرض: فوز هولندا على مالطا ٨ - صفر في ١٩ كانون الأول ١٩٩٠ في لا فاليتا.
- أفضل هداف في تاريخ التصفيات: النمساوي انطون بولستر برصيد ١٥ هدفًا.
- أفضل هداف في تاريخ التصفيات والأدوار النهائية: الألماني غيرد مولر والكرواتي دافور سوكر (أهدافه مع المنتخبين اليوغوسلافي والكرواتي) والهولندي ماركو فان باستن برصيد ١٦ هدفًا.

- النهائيات:

أول بطولة بمشاركة أربعة منتخبات: ١٩٦٠ في فرنسا.
أول بطولة بمشاركة ثمانية منتخبات: ١٩٨٠ في ايطاليا.
أول بطولة بمشاركة ١٦ منتخبًا: ١٩٩٦ في انكلترا.
أول نهائيات منظمة من قبل بلدين: ٢٠٠٠ في هولندا وبلجيكا.
أكثر المنتخبات مشاركة في النهائيات: المانيا (٨ مرات).
أكثر المنتخبات خوضًا للمباراة النهائية: المانيا (٥ مرات)، مع احتساب المباريات النهائية لالمانيا الغربية أي قبل توحيد الالمانيتين الغربية والشرقية.
أكثر المنتخبات خوضًا للمباريات في النهائيات: المانيا (٢٦ مباراة) مع احتساب مباريات المانيا الغربية قبل توحيد الألمانيتين الغربية والشرقية.
أكبر فوز في النهائيات: فوز فرنسا على بلجيكا ٥ - صفر في ١٦ حزيران ١٩٨٤ في نانت، وفوز الدنمارك على يوغوسلافيا بالنتيجة ذاتها في اليوم ذاته في ليون.
أصغر لاعب يشارك في النهائيات: البلجيكي انزو شيفو عام ١٩٨٤ وعمره آنذاك ١٨ عامًا و١١٥ يومًا.
أكبر لاعب يشارك في النهائيات: الدنماركي مورتن أولسن عام ١٩٨٨ وعمره آنذاك ٣٨ عامًا و٣٠٨ أيام.
الحارس الذي حافظ على نظافة شباكه لأطول فترة في النهائيات: الايطالي دينو زوف ٣٢٣ دقيقة عام ١٩٨٠.
أصغر لاعب يحرز اللقب: الايطالي بييترو اناستازي عام ١٩٦٨ وعمره آنذاك ٢٢ عامًا وثلاثة أيام.
أكبر لاعب يحرز اللقب: الهولندي ارنولد موهرن عام ١٩٨٨ وعمره آنذاك ٣٧ عامًا و٢٣ يومًا.
أكثر اللاعبين خوضًا للمباريات في النهائيات: الألماني اندرياس بريمه (١٢ مباراة).
الرقم القياسي في عدد المتفرجين: ٧٨٨٦٤ متفرجًا في مباراة انكلترا واسكتلندا (٢ - صفر) في ٥ حزيران ١٩٩٦ على ملعب ويمبلي في لندن.
المباريات النهائية المعادة: ايطاليا - يوغوسلافيا عام ١٩٦٨، انتهت الأولى بالتعادل ١ - ١، وفازت ايطاليا في الثانية ٢ - صفر.
المباريات النهائية المحسومة بركلات الترجيح: تشيكوسلوفاكيا - المانيا الغربية ٥ - ٤ بعد انتهاء الوقتين الأصلي والاضافي بالتعادل ٢ - ٢.
أكثر المنتخبات تسجيلاً للأهداف في النهائيات منذ انطلاقها: المانيا برصيد ٤٢ هدفًا.
أكثر المنتخبات تسجيلاً للأهداف في بطولة واحدة: فرنسا برصيد ١٤ هدفًا في ٥ مباريات.

- أفضل الهدافين في النهائيات:

١٩٦٠ في فرنسا: اليوغوسلافي غاليتش والفرنسي هوت والسوفييتي بونيدلنيك (هدفان).
١٩٦٤ في اسبانيا: المجري نوفاك والاسباني بيريدا (هدفان).
١٩٦٨ في ايطاليا: اليوغوسلافي دزاييك (هدفان).
١٩٧٢ في بلجيكا: الألماني غيرد مولر (٤ أهداف).
١٩٧٦ في يوغوسلافيا: الألماني ديتر مولر (٤ أهداف).
١٩٨٠ في ايطاليا: الألماني كلاوس الوفس (٣ أهداف).
١٩٨٤ في فرنسا: الفرنسي ميشال بلاتيني (٩ أهداف).
١٩٨٨ في المانيا: الهولندي ماركو فان باستن (٥ أهداف).
١٩٩٢ في السويد: الهولندي دينيس برغكامب والألماني كارل هاينتس ريدله والدنماركي لارسن والسويدي برولين (٣ أهداف).
١٩٩٦ في انكلترا: الانكليزي الن شيرر (٥ أهداف).
- أصحاب الهاتريك: الألماني ديتر مولر ضد يوغوسلافيا (٤ - ٢) عام ١٩٧٦، والألماني كلاوس الوفس ضد هولندا (٣ - ٢) عام ١٩٨٠، والفرنسي ميشال بلاتيني ضد بلجيكا (٥ - صفر) عام ١٩٨٤، وضد يوغوسلافيا (٣ - ٢) في العام ذاته، والهولندي ماركو فان باستن ضد انكلترا (٣ - ١) عام ١٩٨٨.
- أصحاب الثنائية في المباريات النهائية: الألماني غيرد مولر ضد الاتحاد السوفييتي (٣ - صفر) عام ١٩٧٢، والألماني هورست هروبيش ضد بلجيكا (٢ - ١) عام ١٩٨٠، والألماني اوليفر بيرهوف ضد تشيكيا (٢ - ١) عام ١٩٩٦.

أسبوع للتراث الفلسطيني في ابتدائية ابن خلدون الفحماوية



* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - في اطار فعاليات أسبوع التراث الفلسطيني في مدرسة ابن خلدون الابتدائية في أم الفحم، أقيم أمس الاول مهرجان شارك فيه حشد من الأهالي والطلاب والمعلمين، تحدث فيه عدد من المسنين عن ذكرياتهم وعن أيام زمان، وقدم الزجال الشعبي فواز محاجنة، باقات من الأغاني الشعبية والزجل.

وقدمت طالبات من الصف السادس مسرحية حول العادات والتقاليد.

وأثنى مدير المدرسة، طلال محاجنة، في سياق كلمة ألقاها على منظمي الأسبوع وفعالياته وأهدافه مؤكدًا أهمية توطيد وتنمية الروابط الاجتماعية والمحافظة على التراث المشرف للجماهير العربية.

مجلس محلي كفرقرع نظّم فعّالية رسم للأطفال



* كفر قرع - لمراسلنا - نظم المجلس المحلي في كفرقرع بالتعاون مع مجلس الشبيبة البلدي والمركز الثقافي الرياضي والنادي العائلي المشترك، فعالية خاصة، حملت عنوان: «أرسم وكيّف» في اطار الاحتفال بيوم الطفل العالمي، شارك فيها أطفال من جيل الروضات حتى السادس الابتدائي وبمشاركة الآباء والامهات، ونفذت الفعالية بهدف تعليم الأطفال هواية ممارسة الرسم والابداع وتنمية المواهب.

إختتام اسبوع العلوم والتكنولوجيا في كفرقرع



* كفر قرع - لمراسلنا - اختتم اسبوع العلوم والتكنولوجيا في اعداديتي كفرقرع، يوم الاثنين الأخير، باحتفالين أقيما في المدرستين.

وعلى مدى أسبوع، أقيمت في المدرستين نشاطات منوعة ومحاضرات حول العلوم والتكنولوجيا والحاسوب. ونظمت معارض عن العلوم والاختراعات والمنتوجات، خاصة من تصميم وصنع الطلاب ومعلميهم.

وزار المعارض حشد من المسؤولين في المجلس المحلي ووزارة المعارف ومن المفتشين ومديري مدارس أخرى.

معرض للحاسوب في إعدادية الكروم في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يستمر في مدرسة الكروم، في الناصرة، معرض الحاسوب الذي افتتح في (٦/١)، وهو من انتاج الطلاب، يحكي عن الناصرة بين الماضي والحاضر. وقد قام الطلاب بجولات عديدة في المدينة وأجروا مقابلات مع الأهالي، وجمعوا المعلومات والتقطوا الصور وثبتوها على الحاسوب.

وستصدر مجلة تتضمن كل المواد، التي يتضمنها أيضًا قرص حاسوب.

وعرضت المواد في كلية الجليل الغربي.

وزار المعرض حشد من المديرين والمعلمين والمفتشين والأهالي وابدوا اعجابهم بإبداع الطلاب.

مدرسة كفركنا الجماهيرية احتفلت بيوم الطفل العالمي

* كفركنا - لمراسلنا - احتفلت مدرسة كفركنا الجماهيرية بيوم الطفل العالمي، باحتفال تخللته فقرات منوعة، منها، كلمات ومسرحيات من تأليف الطلاب وتمثيلهم وتقديم أناشيد وأغان محلية وعالمية بعدة لغات.

ورفعت شعارات منوعة عن الطفولة وحقوقها، وقدمت محاضرة حول الطفولة.

وتخللت الاحتفال فقرة عن تمنيات واحلام الاطفال، وأجمعوا على ان امنياتهم كلها ان تنتهي الحروب ويتوقف سفك الدماء.

وشكر مدير المدرسة نصر خطيب، العاملين والطلاب والضيوف على النشاط الانساني.

الاحتفال في ثانوية الطيبة بتخريج الفوج الـ (٤٧)

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - أقيم أمس الاربعاء، في قاعة بلدية الطيبة، احتفال تخريج الفوج الـ (٤٧) من ثانوية الطيبة.

افتتحت الاحتفال وتولت عرافته المربية ريم مصاروة. وتحدث فيه، مدير المدرسة، حسني مرعي، ورئيس البلدية عصام مصاروة، ورئيس لجنة أولياء أمور الطلاب، د. زهير الطيبي، ومدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف، موفق خوري، واجمعوا على أهمية تحفيز الطلاب دائمًا لتوطيد العلاقة، مع الكتاب.

وتخللت الاحتفال فقرات فنية شارك فيها، زياد حبيب واياد ابو اصبع وعماد طحل وفرقة الدبكة المحلية.

وبلغ عدد الخرجين (١٩٢) طالبًا وطالبة.

إختتام معرض «البيت والمياه» في اعدادية عيلبون

* عيلبون - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أختتم في مدرسة عيلبون الاعدادية معرض «البيت والمياه» الذي تضمن العديد من الفعاليات والرسومات والمعروضات من انتاج وابداع الطلاب.

وزار المعرض حشد غفير من الأهالي للاطلاع على ابداع الطلاب، واستمعوا الى شرح مفصل من الطلاب عن محتويات المعرض.

وقال مدير المدرسة، سمير سويد، «ان الهدف من المعرض هو خلق طالب باحث مستقل مبدع مثابر، ونسعى لاكساب خريج المدرسة مهارات مختلفة.

لبنان

* إياد اسامة حسين – مدرسة شعب *

أول مرة الشمس بتطلع
أول مرة الأرض بتنبع
أول مرة العين بتدمع
أول مرة الحق بيرجع
أول مرة الضوء بيسطع
أول مرة القهر بيقبع
أول مرة العالم بسمع/ الزهر تفتّح بدو يفرح
أول مرة العتمة بتلمع/ نور الفجر العربي يشعشع
أول مرة الطفل بيرفع/ صورة بيو بدو يرجع
أول مرة السجن بيصداع/ قضبانو عمّال تضعضع
أول مرة العربي بيردع/ الجيش القاهر ثيابو بيخلع
أول مرة الشهيد بيرجع/ روحو بتشوف ذان بتسمع
أول مرة الصورة بأروع/ وجوه الخير عم تتجمع
أول مرة لبنان بيمنع/ أرض الخضرة صارت تبلع
أول مرة الظالم بخنع/ بهرب برحل ألغام بيزرع
أول مرة الغاشم يهلع/ سلاح بأرض رمى وأقبع
أول مرة الأرض بتصرع/ جيش المحتل ولى وودّع
أول مرة السبع بيشرع/ روحو بقدّم دمّ بيدفع
أول مرة القدر بيسمع/ أجراس الحرية عم تقرع
أول مرة طفل بيرفع/ صورة بيّو بدو يرجع
الأرض الحرة لا لا تشفع

دعاء

* بقلم الطالبة آمنة غازي ياسين *
(الرابع أ – عرابة)

يا رب أنتَ/ محقق الأمنيات
اجعلني من المتفوقين/ والمتفوقات
واحفظ لي الإخوة/ والأخوات
انت هو الخالق/ ورب السموات
احفظ لي المعلمين/ والمعلمات
لأنهم هم علموني/ كل اللغات
واحفظ لي الأصدقاء/ والصديقات
لأنهم مثل الإخوة/ والأخوات

العنف

* سوار محمد جمعة *
(السادس أ – مدرسة ابن خلدون الابتدائية)

من أكثر المشاكل وجود العنف وخصوصا في المدرسة، فالعنف متواجد في كل زمان ومكان.

فقد اصبح عندما يواجه الطالب مشاكل مختلفة، يعتقد أن حلها بالعنف، ولكن هذا خطأ كبير، فبعدما نستعمله، ونسأل أنفسنا لماذا؟ لا نعرف، فالعنف عادة كريهة جدًا وهي طريقة غير سليمة. ولكن للأسف هذا الذي يحدث بين الناس وبين الطلاب.

لذلك يجب علينا عدم التعامل بهذه الطرق، وعلينا بأن نكون متحلين بالصبر والتفاهم والهدوء والنظام. فهذه الأشياء لصالحنا، وعلينا تحمل مسؤولياتها لنبني اجيالاً جديدة، وصالحة ومثقفة للمجتمع وللمستقبل.

وأتمنى ان ينتهي العنف في كل العالم ليعم السلام والوئام والمحبة.

الأمـــــــل

فاتن غسان منصور – الطيرة – المثلث *



لا يزال الأمل
جوهرة من جواهر الحياة
مزروعة بقلبي
محاطة بالصخور
حتى لا تتحرك
والينابيع
لتبقى مزهرة فياضة
والجداول
حتى تبقى طويلة الى مدى
الحياة
نرسم الأمل على الوجوه
ونخططه في القلوب
ونجعلها شمعة تنير كل مغارة
من عتمة وقسوة الحياة
حتى تطرد مخلفات الأفكار
ويبقى الأمل على السفوح
على قبة السماء.

الكرسي العجيب

* تاليف: بلال عصام قادري *
(الصف السادس – نحف)

عاش ملك ظالم أناني وطماع، في مملكة جميلة شعبها متسامح يحب الخير ويحترم بعضه ويحب وطنه ولا يسمح لأحد ان يعتدي عليه.

ومن شدة أنانية الملك وحبه لنفسه كان يهتم كثيرًا بهواياته المختلفة لاهيًا عن شعبه الطيب. كان من بين هواياته هذه هواية الرسم والنحت.

ذات يوم، اعلن الملك ان جائزة ستعطى لأجمل عمل في النحت، فبدأ الفنانون والصناع بتقديم اعمالهم وفنونهم الى الملك طمعًا بالجائزة، وكان من بينهم نجار شاب، أحب عمله جدًا وأتقنه جيدًا، فصنع هذا النجار كرسيًا عجيبًا يتغير لونه كلما لمسه أحد، فقدمه الى الملك ثم غادر المملكة لكي لا يعرف أحد سر ذلك الكرسي.

حار الملك في الأمر، وازداد حيرة عندما علم بأن النجار صانع الكرسي قد غادر المملكة. وفي احدى الليالي مر بالمملكة حكيم مشهور فأمر الملك باستدعائه لتفسير امر الكرسي، فلما مثل بين يديه قال له: ايها الملك العزيز، ان الأمر ليس في تغير لون الكرسي بل في من يمتلكه، وتذكر ان صانع الكرسي نفسه لا يمتلكه اما الكرسي فسيظل متغيرًا في ألوانه.

فهم الملك الرمز، وعاد عن ظلمه لشعبه وتنازل عن أنانيته وطمعه.

الـــفـــلاح

* بقلم: جيانا مهيوب شحادة *
(الصف السابع «د» – كفرياسيف

صديقنا الفلاح/ يعمل بالكفاح
يقوم في الصباح/ ليقطف التفاح
يقلّم الأشجار/ ويجني الثمر
يصنع الأجبان/ ويحلب البقر
في الصيف والشتاء/ يعمل باجتهاد
كالنحلة الصفراء/ تجمع الشهاد

أحـلام الـزنـبـق

* أهدتنا الطالبة كفاح موسى أبو صيام من مدرسة الرازي في مدينة رهط، انتاجها الأدبي الأول، بعنوان «أحلام الزنبق» والذي صدر في نيسان ٢٠٠٠، وكتبت كفاح في اهدائها للكتاب:

الى من هم اعز إلي منّ نفسي
الى كل معارفي وأصدقائي
الى بلدي الحبيب رهط،

وتضيف كفاح أن الشاعر صالح زيادنة كان له دور كبير في تشجيعها ومساعدتها في إصدار هذا الانتاج..

ونحن بدورنا نتمنى للكاتبة الشابة التقدم والابداع المستمر.

المدرسة الاعدادية «ب» في باقة الغربية تصدر دستورها



* أنهى مدير المدرسة الاعدادية «ب» الأستاذ عادل أشقر وطاقم الهيئة التدريسية والطلاب وأولياء الأمور إعداد دستور للمدرسة والذي سيتم العمل بموجبه مع بداية العام الدراسي القادم ٢٠٠٠/٢٠٠١.

ويحتوي الدستور على الأهداف التربوية للمدرسة، وانظمة المدرسة وطرق المعالجة لكل القضايا التربوية، كالسلوك في الصف وخارجه، والنظافة والغياب والتأخر وتخريب الأثاث والامتحانات والوظائف البيتية.

الاتحاد للطالب تحيي المدرسة وادارتها وطلابها وتتمنى ان يكون تطبيق الدستور ناجحًا من أجل مستقبل زاهر لابنائنا.

دعـائـم الـتـوكـل

* اعداد: امجد واحمد يوسف محاجنة *
(الصف الثالث – مدرسة ابن سيناء – ام الفحم)

قال رجل لحاتم الأصم: علامَ بنيت امرك في التوكل على الله عز وجل؟ قال: على أربع خصال: علمت أن رزقي لا يأكله غيري فاطمأنت به نفسي، وعلمت ان عملي لا يعمله غيري فأنا مشغول به، وعلمت ان الموت يأتيني بغتة فأنا أبادره، وعلمت اني لا اخلو من عين الله عز وجل حيث كنت فأنا استحي منه.

الـــى أمـــلـــي

* شفاء أحمد كيال *

الى الذي جعل مني مخلوقة تحب الحياة وتعشقها لأجله، الى ذلك الذي أنار لي طريق حياتي الى الأمل الذي أحيا لأجله وبسببه.

الى الروح الجميلة التي اصبحت روحي، الى الروح التي اعشقها وأقدرها والتي تعلقت بها من قبل ان اعرفها، الى الذي اخرجني من الظلام الى النور ومسح دموعي بيديه.

الى الروح التي علمتني الشجاعة وعلمتني ما معنى كلمة حب.

حملة

קיץ על גלגלים صيّف على عجلات

مع كوكا كولا®



HONDA 4x4

10 سيارات ميدانية

ما هي عجلتك؟

1,000

50,000

BUG STORE

50,000

50,000 كوكا كولا

اكثر من 150,000 جائزة

3000 كوركينت من نوع RAZOR

40 رحلة سفاري في كيبالك

SKY

كيف نربح؟

1212-332233

www.cocacola.co.il

ספרייט

Fanta

פארק נחשונית

חלץ הפקק

Coca-Cola

סלקום
Cellcom
سلكوم



مرة أخـــرى، فقط زبائن سلكوم يربحون الكثيـــر:
تحدثوا من سلكوم إلـــى سلكوم بـ ١٣ أغـــورة للدقيقة!

عندما يُعبِّر اكثر من ١.٦٠٠.٠٠٠ شخص عن ثقتهم بنا، ومن بينهم رجال الاعمال، الطلاب، الشبان واصحاب التوكمان، فإنهم يستحقون أن يربحوا الكثير: لذلك فإن سلكوم تمنـــح جميع زبائنها، في جميع المسارات إمتيازاً رائعـــاً: تحدثوا بحرية من سلكوم إلى سلكوم وادفعـــوا ١٣ أغورة لدقيقـــة زمن الهـــواء.

نعم ١٣ أغورة فقط للدقيقة في كل يوم من الساعة ٢٢:٠٠ حتى ٩:٠٠ ويوم الجمعـة وامسيات الأعياد من الساعة ١٦:٣٠ وحتى ٩:٠٠ من صباح يوم الأحد او يوم ما بعد العيد. ماذا بامكانكم أن تقولوا لـ ١.٦٠٠.٠٠٠ شخص بـ ١٣ أغورة للدقيقة؟؟ كل ما تريدون. الحملة سارية المفعول من ٤/٦ وحتى ١/٧/٢٠٠٠. ولكي تتمتعوا بها، لستم بحاجة للقيام بأي شيء خاص. إذاً تحدثوا بحرية - إنها سلكوم.

الإختيار الحكيـم سلكوم

لتفاصيـــل إضافية إتصلـــوا مجانـاً: 052-800-800-1 أو 052* من السلكـوم.

www.cellcom.co.il

يخضع لأنظمة الحملة. الاتصال للأرقام التابعة لسلكوم والتي تشمل نجمة، لن تحظى بتخفيض عن زمن الهواء. امتياز زمن الهواء المخفض لن يظهر في الفاتورة المرفقة ولن يتم ادراجه في نجمة ٤٤٤. المكالمات التي تبدأ قبل ساعات الحملة وتنتهي خلالها تُلزم بالدفع حسب التسعيرة الكاملة لزمن الهواء وليس حسب التسعيرة المخفضة. الزبائن في خدمة ايزي/ ويكند / أشمورت - يحصلون على استحقاق شهري كامل عن رسوم الخدمة.

حفل تكريم للفنان سعيد سلامة بمناسبة إنجاز أول عمل إخراجي



* يقيم مسرح الكرمة ومركز «بيت الكرمة» في حيفا، مساء يوم الخميس القادم (٦/١٥)، في قاعة المسرح، حفل تكريم للفنان سعيد سلامة، إبن مدينة شفاعمرو، تقديرًا لعطائه المتواصل والمتعدد السنوات في نشر رسالة الفن والمسرح بين صفوف الأجيال كافة من أبناء شعبنا.

ويتزامن هذا الحفل، ايضًا، مع إنجاز الفنان سلامة أول عمل مسرحي من إخراجه في إطار مسرح الكرمة، وهو مسرحية «نرجس بنت الطحان» المخصصة للأطفال، والتي تعرض بنجاح منقطع النظير منذ عدة أسابيع في مختلف المدن والقرى العربية.

وسيشتمل حفل التكريم، بصفة خاصة، على تحيات يقدمها أصدقاء الفنان وزملاؤه في الفن والنشاط الجماهيري، وبينهم النائب الجبهوي محمد بركة ود. موطي بيري، مدير عام «بيت الكرمة» والمخرج رياض مصاروة والكاتب أنطوان شلحت. وكذلك سيقدم عرض خاص لمسرحية «نرجس بنت الطحان».

المسرح البلدي الفحماوي يقوم بتصوير فيلم بعنوان «حكاية الأرض والانسان»



* اثناء تصوير أحد مشاهد الفيلم *

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – من شريف محاميد – بالتعاون مع بلدية أم الفحم، باشر اعضاء المسرح البلدي الفحماوي بتصوير فيلم سينمائي عن أوضاع ومشاكل المواطنين العرب في البلاد، بعنوان «حكاية الأرض والانسان».

ويتم تصوير المشاهد في مواقع خاصة، مثل: الأراضي المصادرة والمغلقة في منطقة الروحة، والمدرسة الثانوية الشاملة في أم الفحم، التي شهدت اعتداء الشرطة الدموي اثناء معركة الروحة، والتقاء طلاب وطالبات ومدرسين عايشوا هذا الاعتداء.

الفيلم من اخراج مصطفى حسين محاميد، وتجري الاتصالات مع عدة محطات تلفزيونية فضائية من أجل عرض الفيلم عندها.

الفنان الطمراوي محمود النمر.. لحّن في مصر وصوّر في الهند وغنّى في كندا ودبي ولبنان!

* قابلته قبل أسبوع بشكل مفاجئ، هاتفني وقال لي: «أنا هنا في البلاد وسأكون عندك في حيفا بعد نصف ساعة» لم أصدق ما أسمعه، اعتقدت بأن المكالمة مجرد مقلب منه، فقد رأيته قبل ذلك بأيام وببث حي ومباشر على المحطة اللبنانية الفضائية (ال بي سي)، في أشهر برنامج ترفيهي، عرفته القنوات الفضائية العربية قاطبة، وهو برنامج «يا ليل يا عين».

بعد نصف ساعة تقريبًا كان باب البيت يقرع، وعندما سألت من؟ كانت الإجابة: أنا محمود النمر، افتح!!

لقد اعتاد صديقي الفنان محمود النمر، الغياب لفترات متواصلة وقصيرة، لكن الغيبة الأخيرة كانت طويلة، وخلالها فاجأني محمود عدة مرات.. اولها عندما قرأت عنه في مجلة «كل الناس» المصرية، خبرًا عن إصدار البومه الغنائي «ملاك مش بشر».. وحول هذا الألبوم يقول محمود: «في ألبومي هذا تعاونت مع صلاح الشرنوبي وحسن ابو السعود ووليد سعد وكاريكا في الالحان، واجتهدت للعثور على الكلمة الرقيقة الحلوة، ذات المعنى، فالمضمون لدي هو الأساس، اذ لا بد ان تكون بالأغنية رسالة للمستمع يوصلها اللحن بصدق».

وبعدها توالت المفاجآت خبر في مجلة «الشباب» المصرية، ثم لقاء في مجلة «السينما والناس» ومجلة لبنانية واخرى خليجية وأيضًا كندية.. كل هذا كان محتملاً في إطار النشر الاخباري، واكثر ما اسعدني بهذه الحملة الإعلامية، هو تواصل محمود في ابداعه الى جانب كبار الملحنين في العالم العربي، مثل صلاح الشرنوبي وغيره.. اما المفاجأة الحقيقية والتي صعقتني، هي عندما شاهدته في التلفزيون اللبناني في بث حي ومباشر، عندها قلت: «صحتين على قلبك يا محمود»، تعبت ووصلت، وها أنت في بيروت، «باريس العرب» تتمايل الجميلات على ايقاع اغانيك، الى جانب المطربة التونسية لطيفة، واخبارك تنشر الى جانب أخبار كبار المطربين والمطربات مثل وردة الجزائرية وعفاف راضي وبسكال مشعلاني وعمرو دياب وجورج وسوف ووليد توفيق.. وما الغرابة وهو الذي غنى الى جانب معظمهم في الحفلات التي تقام للجاليات العربية في كندا وقريبا في دبي.

عندما جلسنا نتحادث بعد القبلات والسلامات، قال لي محمود: عندي لك مفاجأة! فقلت إلا يكفي ما فاجأتني به حتى الآن.. عندها اخرج شريط فيديو وطلب ان أشاهده وانا صامت، فوافقت.. لكنني لم استطع التقيد بالصمت، فما شاهدته اذهلني فعلاً، أغنية مصورة بطريقة «الفيديو كليب» يؤديها محمود الى جانب ملكة جمال الهند، وفي مناطق هندية ساحرة.. اسئلة كثيرة أمطرته بها، وكان يجيب بترو كما أصحاب الأعمال، الذين يخططون ويدرسون.. وفي النهاية سألته: لماذا جئت الى هنا، ماذا تريد ان تفعل هنا؟ وكانت اجابته هي المفاجأة الأخيرة في هذه الحلقة من هذا المسلسل.

محمود: انا لا أستطيع التخلي عن أهلي ولا عن أهل بلدي، فلولا دعم ومساندة هؤلاء لما وصلت الى ما أنا فيه.. جئت لأعطي احبائي الفرصة حتى يفخروا بي، حتى يفخروا بما صنعت اياديهم، فهم أحق الناس بهذا النجاح، فمهما درت ومهما سافرت، الا ان ملعبي الأخير سيكون هنا بين ابناء وطني واهلي واشقائي.

يذكر ان محمود النمر، يقيم حاليًا في كندا، ويحمل جنسيتها، ويتنقل بين القاهرة وكندا لتسجيل اغانيه، وقريبًا سيشارك في مهرجان غنائي في دبي الى جانب عدد من المطربين العرب المعروفين.

(ابو السفير)



* الفنان محمود النمر *

❖ البريد الفني ❖

الحصاد في الميدان

* تسألونني من يحصد فأقول مسرحي – مسرح الميدان تسألونني متى؟ فأقول بعد سنة ونصف من الزراعة، أين؟ في ميدان الناصرة ولماذا؟ لأنه حان وقت الحصاد بعد امسيات فرحتي كبيرة جدًا، وكيف لا، وفي كل مرة كان شعور غريب ينتابني فيزعجني على فتح أبواب عقلي وقلبي على مصراعيهما حبًا وعشقًا وفخرًا بمسرحي، فبعد سنين طويلة من الحرمان شعرت بتميز هذا المسرح وعمله الدؤوب، بالممثلين المبدعين، بالقدرات والطاقات المكبوتة، بالجمهور العربي المشتاق لهذه الأعمال، وبالانتماء. ولحسن الحظ فرحتي لم تنته عند هذا الحد بل كانت تزداد اكثر واكثر في كل مرة كنت أرى فيها وجوهًا جديدة. وجوهًا اشتقت لها حتى بدون ان اعرفها، اشتقت لرؤيتها واقفة أمامي جسدًا، روحًا وفكرًا. احبيهم وأحيي الصبايا والشباب من بينهم الداعمين للحركة المسرحية والمؤمنين برسالتها الوطنية الثقافية والاجتماعية. هذا ولن انسى الأطفال الذين كانوا يترددون باكرًا ليجلسوا في الصفوف الأولى رغبة منهم لمشاهدة كل ما يدور على الخشبة. ينشدون في «أذكر»، يتساءلون في «عبير» يضحكون في «إضراب» يبكون في «سحماتا» ويبتسمون في «الجزيرة» لقد كان بالفعل موسم حصاد مثمر جدًا والذي اتمنى ان يعود ولكن ليس مع الذكريات وإنما بأعمال رائعة جديدة خصوصا لاشبالنا الصغار المتلهفين للمسرح كما سبق ورأينا. وأخيرًا امتناني واعتزازي وفخري بهذا المسرح الذي عمل الكثير من اجل تحقيق ما انتظرناه طويلا.

(سالي عزام – بنت الناصرة)

معهد العالم العربي يحيي أول مهرجان للموسيقى العربية في باريس

* بقلم: هدى ابراهيم *



* ينظم معهد العالم العربي المهرجان الأول للموسيقى العربية في باريس بين ١٣ و ١٨ حزيران، بمشاركة موسيقيين من المشرق والمغرب، من البلدان العربية والمهجر.

وإذا كانت الموسيقى العربية اصبحت ممثلة بشكل ملفت ومتزايد في برامج المسارح والأماكن التي تقدم موسيقى من العالم او في المهرجانات، حيث يتم التعرف سنويًا على الكثير من هذه الموسيقى في جديدها او في شكلها التقليدي، الا انه ومنذ ١٩٨٩، حين قدم مسرح «نانتير» في ضاحية باريس «أيام الموسيقى العربية»، لم يتم تقديم هذه الموسيقى مجموعة في إطار شامل.

تلك هي المهمة التي اختار معهد العالم العربي ان يضطلع بها، باعتباره واجهة للثقافة العربية في فرنسا وأوروبا.

وعلم لدى المعهد، ان الاهتمام سينصب خلال المهرجان على تقديم موسيقيين من البلدان الأقل حضورًا في فرنسا، مثل فلسطين والأردن. لكن المهرجان سيجمع بالطبع نجومًا سبق ان قدم بعضهم حفلات في فرنسا، مثل فنان القدود الحلبية بلا منازع صباح فخري او «الأوركسترا الوطنية لباريس»، التي ذاع صيتها في فرنسا وأوروبا في السنوات الثلاث الأخيرة، او عبد الهادي بلخياط، المغني المغربي الذي تمتزج في صوته إيقاعات المشرق والمغرب.

وستكون آلة العود، الآلة الشرقية بامتياز، سيدة هذا المهرجان، مع تقديم اسماء اشتهرت في المجال، في طليعتها العراقي نصير شمة، الذي أسس مدرسة خاصة في العزف تستند الى التراث وتجدد فيه.

وتستهل سهرة الافتتاح بعود عادل سلامة، الفلسطيني المقيم في بريستول في الولايات المتحدة، وهو من اتباع المدرسة العراقية في العود، تليه فرقة «أصوات النيل» مع المغني احمد ابراهيم، والسورية ايمان باقي التي استقرت في مصر منذ ١٩٩٤، حيث أصدرت اسطوانتها الأولى التي حازت على إعجاب الجمهور.. وتختتم سهرة الافتتاح فرقة عبد القادر سليم، السودانية، التي تقدم ما يطلق عليه موسيقى «البلوز» المحلية.

ويشارك في المهرجان الموسيقى الأرمني، المصري المولد، المقيم في فرنسا، جورج كازازيان، الذي تعلم العزف على العود بمفرده ليخرج أعمالاً ومعزوفات متمازجة الهوية عنوانها «التنوع..» ومن الجزائر يحضر الهاشمي غروابي، الذي تميز بتجديده في مجال الطرب «الشعبي»، والذي يعشقه الشباب الجزائري اليوم.

ويتميز المهرجان بتقديمه لمغنية من العراق، هي فريدة، التي تتلمذت على يدي الراحل منير بشير، وتخرجت من معهد بغداد الموسيقي عام ١٩٩٠. وتقدم فريدة المقامات بحسب المدرسة العراقية، وهي تغني في (١٩) مقامًا مختلفًا. وقد أسست مجموعتها عام ١٩٧٣ بمباركة منير بشير. ويرافق فريدة على الجوزة محمد قمر، الذي كان أستاذها كذلك، اضافة الى ثلاثة عازفين.

ومن تونس تشارك في المهرجان عازفة العود يسرا، التي تعبر عن ولادة الجيل الأول لعازفات العود العربيات المنفردات.. اما عائشة رضوان وحبيب يمين اللذان يقودان «مجموعة الأدوار للمقامات العربية»، فسيسجلان عبر هذا المهرجان الحضور الأول لعملهما الأخير، الذي وضع أبيات رابعة العدوية، الصوفية، في موسيقى مقامات خاصة، ألفها الاثنان على إيقاعات وألوان المقام القديم.

وضمن المجموعات يسجل حضور «مجموعة العقبة»، التي تؤدي الأغنية البدوية القائمة أساسًا على أشعار شعبية وحكايات متداولة تصحبها الربابة.

ومن المقرر ان يختتم مهرجان الموسيقى العربية الأول في باريس بحفلة لدراويش دمشق الراقصين، مع الشيخ حمزة شكور، ومجموعة الكندي.

العثور على مخطوط موسيقي لجنازة الموسيقار باخ



* كييف - عثر أخيرًا على آخر مقطوعة موسيقية ألفها جوهان سباستيان باخ، لعزفها خلال جنازته، في أرشيف ينتمي الى أسرة الفنان حسب ما أعلنه كريستوف ولف، وكاتب سيرة باخ.

وقال ولف: ان الأمر يتعلق بمقطوعة عجيبة وبليغة المعاني، ستساعدنا على تكوين فكرة حول جنازة باخ التي لم نكن نعرف عنها شيئًا تقريبًا. وكان المخطوط الذي ألف قبل وفاته في عام ١٧٥٠ منسيًا في أرشيف ينتمي الى أسرة باخ في كييف، عاصمة اوكرانيا، حسب ما أفادت صحيفة «التايمز» اللندنية، وقال ولف في تصريحات للصحيفة ان هذا المخطوط البيوغرافي الرائع لم يره أحد، وقد انتقاه باخ خلال الفترة قبل ثلاثة أو أربعة أشهر من وفاته.

وفاة «سلطان موسيقى الصالصة» تيتو بوينتي



* نيويورك - أعلن مستشفى جامعة نيويورك، ان رائد الموسيقى في بورتو ريكو تيتو بوينتي، الملقب بـ «سلطان الصالصة»، توفي يوم الخميس الماضي، عن عمر ناهز السابعة والسبعين عامًا.

وقد ترك بوينتي عازف الساكسوفون والبيانو والايقاع وآلات اخرى، أثره في الموسيقى الأمريكية اللاتينية التي تؤلف في نيويورك، وذلك منذ أول ظهور له على مسرح قاعة بالاديوم عام ١٩٤٨.

وسجل «السلطان» مئات الاسطوانات، بينها «بريدلاند افتر دارك» (١٩٥٦)، و «نايت ريتشوال» (١٩٥٧)، و «مومبو ديابلو» (١٩٨٦)، ويلغ بعضها ارقامًا قياسية مثل «دانس مانيا» (١٩٥٨).

ونال بوينتي العديد من الجوائز العالمية، وشارك غالبًا في مهرجانات موسيقى الجاز التي تقام في نيوبورت ومونتيري ومونترو وفيينا.

تصوير حلقة جديدة من حرب النجوم في الجنوب التونسي



* الملايين شاهدوا آخر فيلم من سلسلة «حرب النجوم» *

* تونس - علم في الأوساط السينمائية التونسية، انه سيتم تصوير حلقة جديدة من سلسلة أفلام «حرب النجوم» للمخرج الأمريكي جورج لوكاش، خلال الخريف المقبل في جنوب تونس.. يذكر ان اقصى الجنوب التونسي، ولا سيما منطقة تطاوين، كانت مسرحًا لآخر حلقة من هذه السلسلة، بعنوان «تهديد الشبح» الذي جلب ٥٠٠ مليون متفرج في العالم.

ومن المتوقع ان يبدأ تصوير المشاهد الخارجية للفيلم الجديد في نهاية تشرين أول، وسيتوجه جورج لوكاش، في مطلع آب، الى تطاوين لتحديد مواقع التصوير والمناظر الطبيعية بصورة نهائية، كما ستشكل هضاب الرمل والجبال الجرداء، والواحات التونسية مناظر خلفية للفيلم البولندي «ان ديزرت اند وايلدرنس» للمخرج دوكيفيتش ماسيي، الذي أنهى مؤخرًا عملية تحديد مواقع التصوير المتوقع ان يبدأ في ايلول المقبل.

وقد تم تصوير عدة أفلام أجنبية خلال السنوات الماضية، في الجنوب التونسي وأشهرها «المريض الانجليزي» لأنطوني مينجيلا، الذي حصل على عدة جوائز اوسكار.

في الصف الثاني عشر وصاحب صالون شعر وموديلات مبدعة

بقلم: أميرة حواري

* أحيانًا كثيرة تتحول موهبة، قد تكون بنظر الكثيرين مجرد عمل بسيط، الى ابداع خلاق تجذب الأنظار وتحول صاحبها الى مبدع حقيقي، وهكذا يمكننا القول عن الشاب المبدع حبيب الياس من كفركنا، الذي لم يتجاوز بعد الثامنة عشرة من عمره لكنه استطاع ان يتحول الى صاحب صالون ذي شهرة كبيرة في قريته وخارجها.

الشاب حبيب لا يزال في الصف الثاني عشر في مدرسة «عمال» في الناصرة، ويعتبره معلموه صاحب موهبة مبدعة في قص وتصفيف الشعر، ويقول حبيب «هوايتي بدأت وأنا فتى في الثانية عشرة من عمري، كنت أرغب جدًا في التعلم ومعرفة فن قص وتصفيف الشعر، حتى انني قررت ان اجري تجربتي الأولى مع والدتي واختي في تمليس الشعر وتصفيفه، وعندما لاقى عملي اعجاب الجميع شعرت ان الطريق في هذا المجال بدأت تفتح امامي، وهكذا استمررت في تجاربي هذه لأقاربي وقريباتي، وتجربة بعد الأخرى زاد نجاحي وضوحًا في هذا المجال، وزاد اصراري على استمرار تعلم هذه المهنة».

وهكذا قرر محدثنا الالتحاق في مدرسة «عمال» في الناصرة حيث توفر له مجال تعلم هذا الفن، وفي هذا القسم برز اكثر نجاحه، واهتم المعلمون الذين قدموا له كل الدعم، بتزويده بكل ما يحتاج لنجاحه في هذا المجال.. «وهكذا بدأت افكر بتصميم موديلات شعر، وكان أول موديل صممته على شكل شجرة بارتفاع نصف متر، وفيما بعد كان هذا الموديل بداية لانطلاقة نجاحه وظهوره.

وفي الوقت الذي كان لا يزال في الصف الحادي عشر قرر حبيب الياس، ان يفتح صالونًا في قريته كفركنا، ليتاح له المجال للعمل بشكل أوسع.

ويتحدث حبيب بامتعاض كبير عن نظرة المجتمع لمدرسة «عمال»، كونها تشمل العديد من المهن، ويقول: «للأسف هناك فكرة خاطئة وظالمة لمدرسة «عمال» ولطلابها، هناك من يعتقد ان من يدخل هذه المدرسة لا يمكنه ان يحقق أي نجاح، مع ان الجهود التي يبذلها المعلمون في هذه المدرسة، والمجالات المتوفرة للطلاب، تخرج في كل سنة، العشرات من أصحاب المهن المختلفة الذين لهم قسط كبير في المجتمع، وأهمية هذه المهن لا تقل عن أية مهنة أخرى».



* حبيب الياس، في اثناء عمله في صالونه الخاص *



* موديل صممه حبيب الياس على شكل شجرة *

مهرجان الكرمل - ٢٠٠٠ في حلة جديدة

• مقاطع مسرحية ورقصات الى جانب العزف والغناء • تكريم الفنان الراحل وليم ابراهيم نخلة • اختيار (٦٠) من بين (١١٥) موهبة تقدمت للاشتراك •

تقرير: سامية عرموش

* ليس كما في كل سنة، جاء برنامج «مهرجان الكرمل» العاشر.. ففي يوم الأحد الماضي، احيت جمعية الكرمل للموسيقى، مهرجانها العاشر لعام ٢٠٠٠، وقد كان مميزًا عن كل المهرجانات السابقة، حيث ادخلت العديد من التجديدات مثل الرقص والتمثيل وحتى التمثيل الصامت.

ويقول الأستاذ البير بلان قائد فرقة «شوف هالأيام» التي شاركت في المهرجان كما في كل عام، وايضًا من مؤسسي المهرجان وأحد الفعالين في انجاحه على مر السنين، يقول بلان: هدفنا في هذا المهرجان واضح، ونعمل عليه منذ سنوات عديدة، وهو توحيد العمل الموسيقي بين المعلمين في حيفا، وايضًا رفع المستوى الفني واتاحة الفرص امام الموهوبين من طلابنا العرب في ابراز مواهبهم امام اكبر عدد من الجمهور، وسنة بعد سنة بدأنا نحصد نتائج ما زرعناه، وكثير من أصحاب المواهب الذين ظهروا لأول مرة في مهرجاننا، تحولوا اليوم الى فنانين محترفين، وحتى الذين لم يتخذوا الفن كحرفة، اصبحوا من متذوقي الفن، ولهم دراية ووعي فني موسيقي.

ويضيف البير: في هذه السنة ادخلنا بعض التجديدات مثل الرقص والتمثيل وأمور أخرى ما زالت في بدايتها، لكننا في سنوات قادمة سنعمل على تكريسها ونجعلها أحدى مميزات مهرجاننا.

وعن المشاركين في برنامج العام، يقول بلان: في هذه السنة، تقدم للاشتراك (١١٥) موهوبًا، وبعد عدة اختبارات من قبل لجنة فنية متخصصة، تم اختيار نحو (٦٠) موهبة من عازفين ومغنين وراقصين وممثلين، وكان من بين المشاركين فتاتان كفيفتان، هما دعاء ابو يونس، التي قدمت معزوفة «سولتينه» على البيانو، وهناء بشكار، قدمت معزوفة «كل شيء بيخلص» على الأورغ، وكان عزفهما مميزًا جدًا، يقارب المحترفين في هذا المجال.

وشيء آخر اضفناه لبرنامج هذا العام - يضيف بلان - وهو تكريم الفنان الراحل وليم ابراهيم نخلة، وبدل ان نقف دقيقة حداد على روحه، قدمنا عزفًا مسجلاً له على العود لمدة دقيقة، وقام المفتشون ومدرسو الموسيقى وادارة المهرجان بتقديم درع تكريمي له، تسلمه شقيقه زاكي نخلة. وفي كلمته عن الجمعية، قام الزميل المربي أنيس سيباط، بالاشارة الى هذا التكريم معددًا الأعمال الفنية للراحل وليم نخلة، ومنها اشتراكه في تأسيس هذا المهرجان قبل عشر سنوات، حيث كان أحد المبادرين له، وكان ايضًا عضوًا في أول لجنة تحكيم لهذا المهرجان.

اما برنامج هذا العام فكان كما يلي: في البداية القيت كلمة ترحيبية باسم الجمعية، قدمها أنيس سيباط، وبعدها كلمة باسم «بيت النعمة» الذي شارك في دعم ورعاية المهرجان، قدمها جمال شحادة. ثم جاء البرنامج الفني كالتالي:

القسم الأول - أغنية «يا حلوة الدنيا» قدمتها فرقة «شوف هالأيام»، اغنية «اسأل علي» قدمتها نردين دانيال، معزوفة «الف ليلة» على الكمان، قدمها ربيع حداد وسرين خوري والياس مزغيت وولاء سرور ورامي شناوي وجاكلين فران ومهنا برهوم وروان جبيلي، وعلى الايقاع، البير خليل وروني عجيني وموريس شماس، وعلى الأورغ لورنس شماس. ثم قدمت وصلة ايقاعية شارك فيها: أيمن ابو طرس ومأمون ابو ناجي وهيثم الباش وفرنسيس زيدان وريمون عجيني وعنان يعقوب.. ثم معزوفة «أنا بانتظارك» قدمها حسام خوري على الأورغ.. وبعدها رقصة «وايد وايد» باشتراك ريما عبدو وميسا سهواني وكرين صليبا وديما عبادي.. وكان آخر القسم الأول عزف سوناتا لهايدن على البيانو قدمتها ريم كلداوي.

القسم الثاني - اغنية «لسه فاكر» (نرمين خطيب)، مشهد تمثيلي صامت (جوليان يعقوب)، عزف السمفونية التاسعة لبيتهوفن على البيانو (ريتا كركبي)، عزف سوناتا لبيتهوفن على البيانو (لورين شحادة)، رقصة «قمرين» باشتراك ميسا شحادة وشنتال غطاس ونانسي سرحان وانيياس غنطوس ورنا زين الدين وميسا حايك، وفي نهاية هذا القسم، قدم رامي شناوي معزوفة «لونغا رياض» على الكمان.

القسم الثالث - اغنية «ما أروعك» (ايهاب زهر)، عزف سوناتا على البيانو (مونيكا كيفوركيان)، عزف على البيانو (يارا سعدي)، ومشهد مسرحي قدمته كاترين موسى.

القسم الرابع - اغنية «لا تبكي يا ورود الدار» (لنا ميخائيل)، معزوفة «كفريتشينو» على البيانو (هديل بدارنة)، رقصة صينية (نردين ابو وردة)، معزوفة «بنت البلد» على الأورغ (نبيل زحلاوي).

القسم الخامس - اغنية «السيارة مش عم تمشي» (حنان مطلق)، معزوفة «التيتانيك» على الأورغ (أحمد زهرة) مشهد مسرحي «أبو اسعد» (ديما خمرة)، وصلة على الايقاع باشتراك فايز ابو حاطوم والبير خليل وموريس شماس وروني عجيني ووسام موسى وامير سيباط وربيع بطحيش وانيس داوود.

القسم السادس - اغنية «هلت ليالي» (ڤيڤيان موسى)، معزوفة «سولتينا» على البيانو (دعاء ابو يونس)، رقصة «حبيبي يا عيني» (بولينا ابو شقارة)، معزوفة «اليغرو» على الكمان (يوسف خوري)، اغنية «ليه خلتني احبك» (داليا حمدان)، معزوفة «كل شي عم يخلص» على الأورغ (هناء بشكار)، مشهد ايمائي (ولاء سبيت)، رقصة «الفهد الزهري» (رنا خلايلة)، اغنية «الحالة تعباني يا ليلى» تقديم فرقة «شوف هالأيام».. واختتم البرنامج بتوزيع الجوائز على المشتركين.

يذكر ان الفرقة الموسيقية التي شاركت المغنين تكونت من: نزار فرنسيس (عود)، أمير حبيب (اورغ)، الياس حبيب (دف)، غسان راشد (ايقاع)، البير بلان (كمان وقائد الفرقة).

اما المدربون الذين شاركوا في تدريب الطلاب على العزف والغناء، والرقص والتمثيل فهم: رزق عبيد، اسعد ابو حاطوم، البير بلان، رامي زيتون، فؤاد هلون، رندة شقير، اسامة مصري وأكرم خوري. وقام بالتصوير الفوتوغرافي والفيديو حبيب سمعان.



* ألبير بلان *



* أنيس سيباط *

البـــــازار

للبيع أرض في عبلين

قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار.
ت: ٠٦/٦٧٤٣٥٧٣
٠٥٠/٥٧٩٥٢٣
(٢٤٣)

دار للبيع
٢،٠١٦ [illegible]
[illegible]
محمود [illegible]
[illegible] ٩٨٦٦٣١١
(٢٤٢)

للبيع
دار في حي عباس
شارع المطران حجار رقم ٢
مساحة ٧٤م٢ – ثلاث غرف – منظر خلاب – طابو
للمراجعة: ٠٦/٦٧٤٦٤٧ –
في ساعات العمل.
٠٦/٦٧٤١١٨٦ –
في المساء.
(٢٣٨)

للبيع
دار في عباس ٩٤ ٣ غرف، مرممة، منظر خلاب إلى البحر.
٠٤/٨٥٢٨٠١٩
٠٥٢/٦٦٣٥٨٢
(٢٣٧)

للايجار في الناصرة
حواصل (حي الصفافرة مدخل حي الورود)
للإستفسار ٠٦/٦٥٥٥٤٧٩
(٢٤٠)

للبيع
تصلح لمكتب/للسكن: ٥ غرف كبيرة
* إمكانية للتقسيم – مدخلين طابق ٢ مركزية في الهدار، حيفا.
٠٥٨–٥٨٦٦٦٣
٠٤–٨٦٧٨٣٨٢
(٢٣٥)

للبيع
سيارة فيات پونتو، موديل VO,SX ٩٨ في حالة ممتازة
للاتصال: ٠٥٢–٤٨٦٢٦٩
(٢٣٠)

للايجار
في الناصرة دور حي اسبينولي مساحة (١٠٧) موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد).
للإستفسار الاتصال مع عيسى ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٢٢٩)

للبيع
في ابوسنان دار مؤلفة من طابقين كل طابق ٢٠٠م على مساحة ٥٠٠/م
للاتصال بلفون: ٩٢٣–٨٥٥–٠٥٢
(٢٢١)

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على أرض مساحتها ٥٧٠م طابو في خلاب للاستفسار
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦–٦٧٤٣٢٦٩
(٢٢٢)

للايجار
دار في الرينة طابق ارضي ٣ غرف + مطبخ + حمام + مدخل خاص
للاستفسار ٠٦/٦٤٥٣٥٤٦
(٢٢٣)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة – شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٠٥٤–٤٢٠٥٨٨
٠٥٠–٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين – جميلة جداً. لتفاصيل اضافية:
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع
بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع، فاخرة
٠٤–٨٢٦١٩٠١ /
٠٥٠–٩٨٧٣١٠

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢، موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢–٩٧٥٢٤٥
و ٠٦–٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم.
للاتصال: ٠٥٢–٣٥٥٥٦٨ /
٠٤–٩٩٦١٨٣٠

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٢–٩٢٤٧٠–٨

هل تريد ان تصبح مليونيراً؟!
اتصل مجاناً ٧٧٥٥١١ – ١٨٠٠ واجمع المليون الاول خلال سنتين
(٢٤٨)

مطلوب
قصارون مع معدات للعمل في منطقة كرميئيل
للاتصال: ٠٤–٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤–٣٨٢٣٣٠
(٢٣١)

مفروشات ميخائيل الجريس – الناصرة
تعلن عن * تصفية عامة على المفروشات المحلي والمستورد* للبيع سيارة باسات ١٨٠٠ موديل ٩٣ چير عادي
للاستفسار ٠٦/٦٥٧٠٧٣٧
(٢٢٦)

مطلوب
كواژون ذوو خبرة في الكرمل!!
شروط جيدة + عمل دائم !!
٠٤–٨٣٨٤٧٦٩
٠٥٢–٤٨١٣٥٣
(٢٢٤)

محام
يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس
٩١٢٠٠

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤–٩٨٠٣١٤١
٠٥٠–٣٦١٤١٤

للبيع

للبيع
سوبتا في كلاب ان ابلات في الجمعة الاخيرة من السنة.
للتفاصيل: ٠٥٢–٣٥٣٩١
(٢٤٦)

للبيع
سيات كوردوڤا موديل ٩٥. يد اولى. وضع ممتاز. لون أحمر. الاتصال على رقم:
٠٥٢/٨٢٩٤٧٢
٠٤/٩٨٦١١٩٩

מחפרון ק"ס B – ٩٥/٩٤
٤٣٨ موديل
(سلامة) ٠٥٤–٥٨٩٢٤١
(٢٢٧)

سوبارو ١٩٩٠–١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال:
٠٤/٨٥٢٨٤٣٣
او ٠٥٠–٦٠٩٧٩
٠٥٤٢٢٣٦٤٩

فرصة للبيع
عدة مطعم على جميع اشكالها ٠٥٤/٤٤٥٦١٦
٠٥٢/٤٦٩٠٦٨

سخانات كفركنا
تعلن عن حملة تنزيلات على جميع أنواع السخانات الشمسية
للاستفسار ٠٦/٦٥١٦٥٣٧
٠٦/٦٥٥٩٦٩١
كل من يشتري حماماً شمسياً سيحصل على اقامة لمدة ٣ أيام في الأردن / شرم الشيخ / مصر
(٢٢٥)

للجديين فقط
للبيع
في كفرياسيف مطعم يعمل بصورة ممتازة بسبب السفر إلى الخارج.
هاتف (في ساعات المساء):
٠٥٤/٩٦٧٠٥٢
(٢٢٨)

للبيع
فيات اونو موديل ٩٠
ماتور ١١٠٠
مع كل الاضافات – يد ثانية – حالة جيدة
٠٦/٦٧٤٣٤٩١ –
الين.

مطلوب
لكلية IBM ACADEMY في كفرياسيف مطلوب
* سكرتيرة أكاديمية – تيكز ومكوي
- تجيد العمل على windows 2000+ Office 2000
- تجيد اللغة العبرية بطلاقة – التعامل مع Internet، Email، وفاكس محوسب.
- أولوية لذوات الخبرة في العمل الاداري والسكرتارية
* أيام وساعات العمل: الاثنين حتى السبت
٩،٠٠ – ١٦ أو ١٥،٣٠ – ٢١،٣٠
* على المعنيات ارسال سيرة ذاتية (קורות חיים) باللغة العبرية، مرفق مع صور الشهادات والتقادير الى:
ص.ب. ٩٩٨ كفرياسيف
لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال مجاناً: ٧٧٥٥١١ – ١٨٠٠ الكلية التكنولوجية كفرياسيف
(٢٥١)

للبيع مرسيدس
مرسيدس E 280 موديل ١٩٩٤
لون أبيض، وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢/٣٥٠٤٤٥
٠٥٤/٣٥٠٤٤٣ – احمد
(٢٤٧)

قاعة الأنيس
ام الفحم
تقدم حملة تنزيلات هائلة بقيمة ٢٥٪ لكل من يحجز لحفلة حتى يوم ٢٠٠٠/٦/٣٠.
للاتصال: ٠٦–٦٣١١٥٠٢ – ٠٥٠–٢٣٧٥٦٧
(٢٣٢)

الجامعة المفتوحة –
كامپوس وادي عارة
مطلوب/ة

١) مركزة /مركز تعليمي:
وصف الوظيفة: اعطاء أجوبة وتفسيرات للمهتمين بالتعليم، مسؤولية عن سير الفعاليات المنتظمة للتعليم، تزويد معدات للصفوف، مراقبة نظافة المبنى، فتح وإغلاق المبنى.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
أيام العمل: الاحد – الخميس بين الساعات ١٣،٠٠ – ٢٠،٣٠ (ساعات عمل مرنة). يحتمل العمل أيام الجمعة.
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية، مبادرة ونشاط، سيارة اجباري.
٢) سكرتير/ة: ساعات وأيام العمل: الأحد – الخميس بين الساعات ١٠،٠٠ – ١٤،٠٠ (يحتمل في ساعات بعد الظهر).
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية، تجربة في العمل المكتبي. سيارة إلزامي.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
للتفاصيل: كامپوس جڤعات حبيبة: بريد متجول منشيه ٣٧٨٥٠.
توجهات تلفونية: الاحد – الخميس في الساعات ١٤،٠٠ – ١٩،٣٠
هواتف: ٠٦/٦٢٧٤٥٣٤، و٩٢٦٤–٦٣٠–٠٦
تلفاكس ٠٦–٦٢٧٤٥٣٦

لجنة العمل للمساواة في الأحوال الشخصية
إعلان عن وظيفة
تعلن اللجنة عن حاجتها لمن تشغل وظيفة مركز/ة اللجنة بوظيفة جزئية ٥٠٪
المواصفات المطلوبة:
- قدرة ممتازة على التنظيم والتشبيك.
- مهارات في الاقناع والتحشيد.
- قدرة على التعبير كتابيًا وشفاهيًا باللغات الثلاث: عربي، عبري وانجليزي.
- القدرة على التنقل والتحرك.
- لقب أول على الأقل في العلوم الإجتماعية.
تقدم الطلبات على العنوان التالي: مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات.
العنوان:
«جمعية النساء ضد العنف» – ص. ب ٣١٣ – الناصرة ١٦٠٠٠ – للإستفسار: ٠٦–٦٤٦٢١٣٨
(٢٣٦)

للبيع
ماكنة لتحميض الصور (فوجي) ٢٣٢ – SFA
ماكنة لتحميض الأفلام (فوجي) FP ٢٣٠ B
للاتصال: ٠٥٢ – ٥١٩٨١١ – ٠٤ – ٨٢١٤٢٢٥

أهل الخير ٠٤-٨٥١١٢٩٦

* تحررها: شيرين سيد *

الى اهل الخير

* اللجنة الخيرية في البعنة تدعوكم للمساهمة في تجنيد الاموال لمريض يحتاج الى زراعة اعضاء. للمعني الرجاء تحويل التبرع الى رقم الحساب التالي:
البنك - مركنتيل ديسكونت
فرع - مجد الكروم (رقم الفرع) ٦٢٤
الحساب - ٤٧٤٥٣٣
مدوا لنا يد العون... كلنا لبعض!

٢١ متبرعة كريمة من كفرياسيف

* متبرعة كريمة من كفرياسيف تقدم مجانًا ملابس للأطفال متنوعة بحالة جيدة. فمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

١٤ محل «الانوار» في أم الفحم يتبرع

* توجه الينا مروان، صاحب محل «الانوار» في ام الفحم يريد التبرع بملابس للصغار. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

٢٠ متبرعة كريمة من سخنين

* متبرعة كريمة من سخنين تقدم ملاحف جديدة. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

١٦ مريض من منطقة الناصرة يطلب المساعدة

* توجه الينا مريض، اب ل(٣) اولاد صغار وضعه الصحي سيء ولا يوجد عنده ما يعيل به عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال على هاتف اهل الخير.

الى من يهمه الامر

* لجنة الهدى الاسلامية في قرية الرينة تعلن عن وجود ملابس شتوية وصيفية بحالة جيدة لجميع الاجيال وادوات منزلية.
مقرها في مسجد الشيخ حسن، الطابق السفلي.
ممن هو بحاجة لذلك عليه الاتصال بتلفون رقم:
٠٦/٦٤٦١٨٧٥ ٠٦/٦٥٧٧٤٣٩

جمعية نساء ضد العنف - الناصرة

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي

اتصلي واكسري حاجز الصمت

على رقم: ٦٥٦٦٨١٣ - ٠٦

فنحن نحترم قرارك ونحافظ على سرية تامة لتوجهك

ام محتاجة من حيفا

* توجهت إلينا أم مطلقة من حيفا لديها طفلتان وهي في حالة صحية سيئة ولا يوجد أي شيء لديها في البيت من محتويات. وهي تناشد أهل الخير وتطلب خزانة، تختًا، وطاولة سفرة مع كراس فمن يرد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير.

١٩ أم محتاجة من طيرة المثلث

* توجهت الينا أم ل(٣) اولاد وضعها المادي صعب جداً فهي مطلقة ولا تملك بعد الجنسية الاسرائيلية لتتمكن من العمل لتعيل اطفالها الصغار. وهي تتوجه الى اهل الخير. فمن يرغب بالمساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

المواطن الكريم

إن كنت تعاني من نوبات الصرع التشنجية او إن كان أحد أفراد عائلتك او جيرانك او أصدقائك يعاني من نوبات الصرع التشنجية.
فلا داعي للقلق بعد الآن، حيث يوجد من يسمعكم ويهتم بكم
فسارعوا الى الاتصال بنا في جمعية رعاية مرضى الصرع وعائلاتهم
فنحن في خدمتكم عبر الخط المفتوح باللغة العربية يومي، الأحد من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر والأربعاء من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر.
كما نعلمكم عن اصدار كراسات ارشاد معدة لخدمة وارشاد مرضى الصرع وأهاليهم، تزودكم بمعلومات حول كيفية التعايش بسلام مع المرض والتغلب عليه.
حيث نقدم لكم الاستشارات الشخصية وبسرية تامة.
يسرنا أيضًا انضمامكم الى الجمعية من أجل العمل على تطوير مستوى ونجاعة الخدمات المقدمة لكم ولعائلاتكم.
لا ترددوا - اتصلوا - وستحصلون على المساعدة دائمًا
للاتصال ٠٣-٥٠٠٠٢٨٣ ٠٢-٥٣٧١٠٤٤

رسالة من سجن عسقلان الى صفحة «اهل الخير»

أسير فلسطيني يناشد اهل الخير معالجته في السجن

*** الاخوة في صحيفة «الاتحاد».. تحية طيبة وبعد**

صاحب هذه الكلمات، أسير من غزة يقبع منذ (١٠) سنوات في سجن عسقلان، منتظراً ان يعم السلام ويشملني الإفراج.. لكن سبب توجهي لكم، هو اني محكوم لمدة (٣٠) سنة ونصف السنة، ويبدو ان الاسر سيطول. وآلامي ومرضي لا تحتمل تأجيلا اكثر، فمنذ اكثر من عام ونصف العام، أعاني عناء شديداً من دوار وآلام رأس يوميًا، جميع الفحوصات التي اجروها لي- سلطات السجن - قليلة جداً، ومتأخرة جداً، ولم تكشف عن شيء...!؟

- لشرين سالف شكري في توسطها لنشر مناشدتي ليتدخل احد اهل الخير لدى دكتور اعصاب، او اخصائي غدد ليتطوع لزيارتي في سجني هذا، في اسرع فرصة ممكنة، مما سيوفر عليّ عنائي.

لا ممانعة ان يزورني لدى سلطات السجن طبيب خاص مختص، لكن بعد فحص هويته مسبقًا، الامر الذي يتطلب عنايتكم ومتابعتكم، او نشر عنواني دون اسمي ويتصل بي مباشرة على العنوان «سجن عسقلان ص.ب. ١٧». عليه ان يوفدني بتفاصيل هويته مباشرة وبسرعة للحصول له على الموافقة.

في هذا، وفيما سبق مناشدة وطلب للمساعدة. كذلك عبارة عن «النقر على جدران الخزان»..

مع التحية والشكر لطلب المشاركة ودوام المراسلة لمن رغب بذلك وتقدم مشكوراً.

طفلة مريضة

توجهت إلينا عائلة طفلة من حيفا تستنجد اهل الخير للتبرع بكلية هي بحاجة ماسة إليها، نوع الدم +A الرجاء لمن يريد المساعدة الاتصال: ٦١٤٣٩٥ - ٠٥١

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام ل(٤) اولاد وضعها المالي سيء، وهي مطلقة وتعاني من الديون الكثيرة، وتطلب المساعدة من اهل الخير، فمن يريد المساعدة الرجاء، التوجه الى صفحة اهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

حملة من أجل انقاذ حياة مواطن من «شخينيا»

* تقع شخينيا في الجليل الاسفل بالقرب من قرية كوكب ابو الهيجاء، وقبل شهرين قام عدد من السكان بحملة أسموها «حملة موشيه» بهدف جمع التبرعات من اجل زرع كلية للمواطن موشيه روزنبرغ، الذي يبلغ من العمر (٤٢) عامًا وهو أب لابنتين في التاسعة والعاشرة من العمر، منذ مدة طويلة تجري له عملية غسل كلى ثلاث مرات في الاسبوع مع ما يرافق ذلك من المعاناه الجسدية والنفسية، وذلك لعدم وجود متبرع ملائم من العائلة لانقاذ حياة المريض.

الطريق الوحيدة هو زرع كلية على حسابه الخاص.

وقد تم جمع مبلغ ٩٠ ألف شيكل من المواطنين في شخينيا، وانضم اليهم متبرعون من سخنين وعرابة وكوكب.

في (٦/١٠) سوف يقام مهرجان تتخلله عشرات الفعاليات والبرامج للاطفال وللعائلة، ويرى المبادرون في شخينيا ان بإمكان الاخوة من الوسط العربي مد يد العون والتبرع من أجل انقاذ حياة المريض.

بالامكان الاتصال على رقم الهاتف (٠٤/٩٩٩٨٠٥١)

١٨ فتاة مريضة من القدس

* توجهت الينا فتاة من القدس مريضة تعاني من ورم في الغدد وتقرر اجراء عملية لها في الاردن. وهي وحيدة بدون معيل ولا تملك المبلغ لدفع مصاريف العملية وهي تعاني من اوجاع قوية جداً. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

٤ فتاة تستغيث

* توجهت الينا فتاة تعيش مع والديها المريضين، وضع الأسرة النفسي والمادي سيء جدا وخصوصا بعد وفاة شقيق الفتاة وهي تطلب مد يد العون اليها بكل ما تجود به نفوسكم للاتصال مع صفحة اهل الخير هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

---

٢ اب محتاج من حيفا

* توجه الينا اب من منطقة حيفا وشرح عن وضعه المادي السيء، لديه ٣ اولاد. اصيب اصابة عمل بليغة اجبرته على البقاء في البيت وليس في استطاعته ان يعيل عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

متبرعة من حيفا تتبرع بفرشتين

* متبرعة كريمة من حيفا تتبرع بفرشتين مستعملتين لكن بوضع جيّد. فمن يرغب بالحصول عليهما فليتصل على هاتف أهل الخير.

٧ ام محتاجة من عيلوط

* توجهت الينا ام ل(٥) اولاد وضعها المادي والصحي مأساوي جداً، وهي بحاجة لخزانة ملابس لأولادها الصغار. فمن في استطاعته مساعدتها الرجاء، التوجه لهاتف صفحة اهل الخير.

١٧ ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام (ل ٤ اولاد) مطلقة وضعها المادي سيء وتطلب المساعدة بايجاد عمل لها في ساعات الصباح وايضا المساعدة المالية فمن يريد المساعدة الرجاء، التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

١٠ محتاج من منطقة الناصرة

* توجه الينا شاب وضعه المالي والصحي سيء جداً، يعيش وحده ولا يملك المال لدفع مصاريف ايجار بيت ويخاف من ان يطرده صاحب البيت. ويناشد اهل الخير مساعدته بأي مبلغ. للاتصال مع صفحة اهل الخير.

أم محتاجة

توجهت الينا أم من منطقة الناصرة وضعها المادي سيء، وتطلب من أهل الخير المساعدة في شراء غسالة فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة أهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

١١ أم تنادي أهل الخير

توجهت الينا أم من منطقة عكا لديها ٦ أولاد صغار ووضعها المادي سيء، وزوجها في هذه الأيام يخضع لعملية فطام فمن يريد المساعدة رجاء، التوجه لصفحة اهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

أرملة من بير المكسور

* توجهت إلينا أرملة من بير المكسور تعيل ستة أولاد، وهي الوحيدة التي تقوم برعايتهم بدون أية مساعدة أو دعم وهي تناشد أهل الخير وتطلب منهم دعمًا ماديًا لانها غارقة في الديون. فمن يرد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير.

مركز لدعم ضحايا العنف الجنسي والجسدي

المركز يقدم الخدمات التالية:
* خط هاتفي لدعم ومساندة النساء والفتيات اللواتي يتعرضن للاعتداء الجنسي والجسدي.
* نحن نصغي اليك، ندعمك ونساندك.
* المركز يقدم الاستشارة، التوجيه والمرافقة في المجالين الطبي والقانوني وفي جميع حيثيات الموضوع.
* المركز يقدم محاضرات وورشات تربوية وتثقيفية.
* المركز يجري دورات تأهيلية للتطوع في المركز.
كل ذلك بسرية تامة
يمكن الاتصال بنا في الايام والساعات التالية:
الاحد - ٨.٣٠ - ١٥.٠٠
الاثنين - ٨.٣٠ - ١٥.٠٠
الثلاثاء - ٩.٠٠ - ١٢.٠٠
الاربعاء - ٨.٣٠ - ١٧.٠٠
الخميس - ١٤.٠٠ - ١٧.٠٠
اذا اردت التطوع في المركز اتصلي بنا على الرقم ٦٢٥٥٥٦٦ - ٠٢.

لست وحدك

١٥ محتاج من المغار يستغيث

* توجه الينا شاب من المغار يشكو من الوضع المزري الذي تعيشه عائلته من جميع النواحي، الوضع المادي المتأزم جداً وظروف المعيشة الصعبة في بيت تنقصه معظم وسائل الراحة وحتى الكهرباء منقطعة عنه! ويناشد اهل الخير مساعدته بأي شيء يقدمونه.
للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الخميس ٨/٦/٢٠٠٠ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٤.٢٥ - شارع سمسم.
١٥.٠٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - ارض صغيرة كبيرة.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - برنامج حول الهجرة اليهودية الجديدة.
١٨.٠٠ - برنامج طبيعة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.١٥ - برنامج وثائقي.
٢١.١٠ - بحيرة البجع.
٢٢.١٥ - فيلم أجنبي.

*** القناة الثانية:**

٥.٥٥ - على طرف الرف.
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - الحلقة الأولى من المسلسل الكوميدي «ام وابنها».
١٢.٠٠ - مسارات.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - اين تذهبي اذهب.
١٤.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٥.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - برنامج حول الكيبوتسات.
١٧.٣٠ - اكشن.
١٨.٠٠ - اطعمة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٢٠ - يتسبان.
٢٠.٥٥ - جواز سفر.
٢٢.٠٠ - فيلم أجنبي.
٢٣.٥٠ - فيلم أجنبي.

حدث في مثل هذا اليوم (٦/٨)

١٩٢٨ - الجيش الوطني الصيني بقيادة شان كاي تشيك يحتل بكين.
١٩٤١ - القوات البريطانية وقوات حكومة فرنسا الحرة الموالية للجنرال ديغول تتمكن من اخراج القوات الموالية لحكومة فيشي من سوريا.
١٩٤٦ - الجامعة العربية تعقد اجتماعًا استثنائيًا في بلودان يتقرر خلاله انشاء صندوق خاص لمساعدة فلسطين ومعاقبة من يبيع اراضيَ لليهود ووضع خطة «لمواجهة الارهاب الصهيوني».
١٩٤٩ - حسني الزعيم يخير الحكومة اللبنانية بين الوحدة الاقتصادية مع سوريا او الانفصال التام او ابقاء العلاقات على حالها شرط تنظيمها.
١٩٦٧ - اسرائيل تهاجم «خطأ» شفينة «ليبرتي» الأمريكية في البحر المتوسط ومقتل عشرة من مشاة البحرية واصابة مئة آخرين بجروح.
١٩٦٩ - الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون، يعلن سحب (٢٥) الف جندي من فيتنام.
١٩٧٣ - تعيين رئيس للحكومة في اسبانيا للمرة الأولى منذ استلام الجنرال فرانكو الحكم.
١٩٧٩ - تأميم القطاع المصرفي وشركات التأمين في ايران.
١٩٩٢ - اغتيال عاطف بسيسو، مساعد ياسر عرفات، في باريس.
١٩٩٢ - اصوليون متطرفون يغتالون الكاتب المصري فرج فودة.

فيلم الجمعة العربي "المولد"

* بعد (١٥) سنة انتظار، تلد بركة طفلاً، ومنذ ولادته اعتادت أن تأخذه في كل سنة، إلى مسجد السيدة زينب، وفي إحدى الزيارات تفقد بركة طفلها ابراهيم وسط الزحام..

يلتقط الطفل رجل محتال فيأخذه ليربيه مع ابنته، حتى يصبح «نشال».. وعندما يكبر ابراهيم، يقرر الرجوع إلى رشده والتوبة عن السرقة، لكنه يقرر قبل ذلك ان يقوم بسطو أخير ليتمكن أن يعيش بعدها في بحبوحة.. لكن هذا السطو الأخير يغير كل حياته...

الفيلم انتج عام ١٩٨٩، إخراج سمير سيف، بطولة عادل إمام، ايمان، يسرا وأمينة رزق.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
تشعر بأن الفوضى تدخل حياتك العملية.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
عرض مهم يقدم لك يتعلق بالعمل، فكّر مليًا.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
استشر الآخرين بجهودك المستمرة ومواقفك المهنية.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
حاول الخروج من عزلتك والانفتاح على الحياة.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
مطلوب منك ان تعيد النظر في أوضاعك المادية.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
تقوم بتغيير أشياء كثيرة في حياتك، وتنجح في تحقيق ذلك.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
أوضاعك الاقتصادية لا يمكن ان تستمر على هذا النحو.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
يجب مشاركة شريك الحياة أفراحه وحفلاته دون تردد.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
عليك الاهتمام بالامور المادية وعدم تبذير الأموال.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
خذ موقفًا جديدًا واستعد للمفاجآت.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
الفلك يحذرك من مؤامرة تحاك ضدك.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
انظر الى لب الأمور جيدًا واحذر من اعدائك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ٦/٨، غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٦° * تل أبيب وضواحيها - ٢٧° * حيفا وضواحيها - ٢٧° * إيلات - ٣٧° * جبال الجليل - ٢٥° * المروج الشمالية - ٣٠° * جبال المركز والجنوب - ٢٨° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي - ٢٧° * النقب الشمالي - ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح شمالية غربية وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٦/٧)

* دولار أمريكي	٤.١٤٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٦٤٦ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٢٧١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣١٣٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٤٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٢٠١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٣٥٢ ش.ج
* «أسود»	٤.١٤ - ٤.١٦ ش.ج

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٠٠٧٨٤) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٩١٥) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٥٩) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شواكل.
وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في سحب «اللوطو» القادم (١٨) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

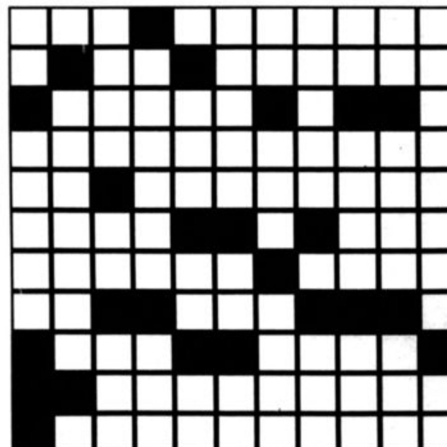
أفقيًا:
١ - بخيت وعديلة
٢ - نيويورك - صدك
٣ - أورنات - ألف
٤ - الافوكاتو
٥ - نعو - لن - لو
٦ - جميل وهناء
٧ - بم - اوراس
٨ - شمل - وثقوا
٩ - أوانيه
١٠ - البريء - بلد
١١ - أبي فوق الشجرة

عموديًا:
١ - بنت الجبل - أ أ
٢ - خيّال - م م م - لب
٣ - يوناني - شابي
٤ - العفريت - رف
٥ - ووووووو - يو
٦ - عراك - أثره
٧ - دك - الناقورا
٨ - تناسوا
٩ - واصل - انبش
١٠ - تدل - يلع
١١ - كفرون - يهدر

كلمات متقاطعة

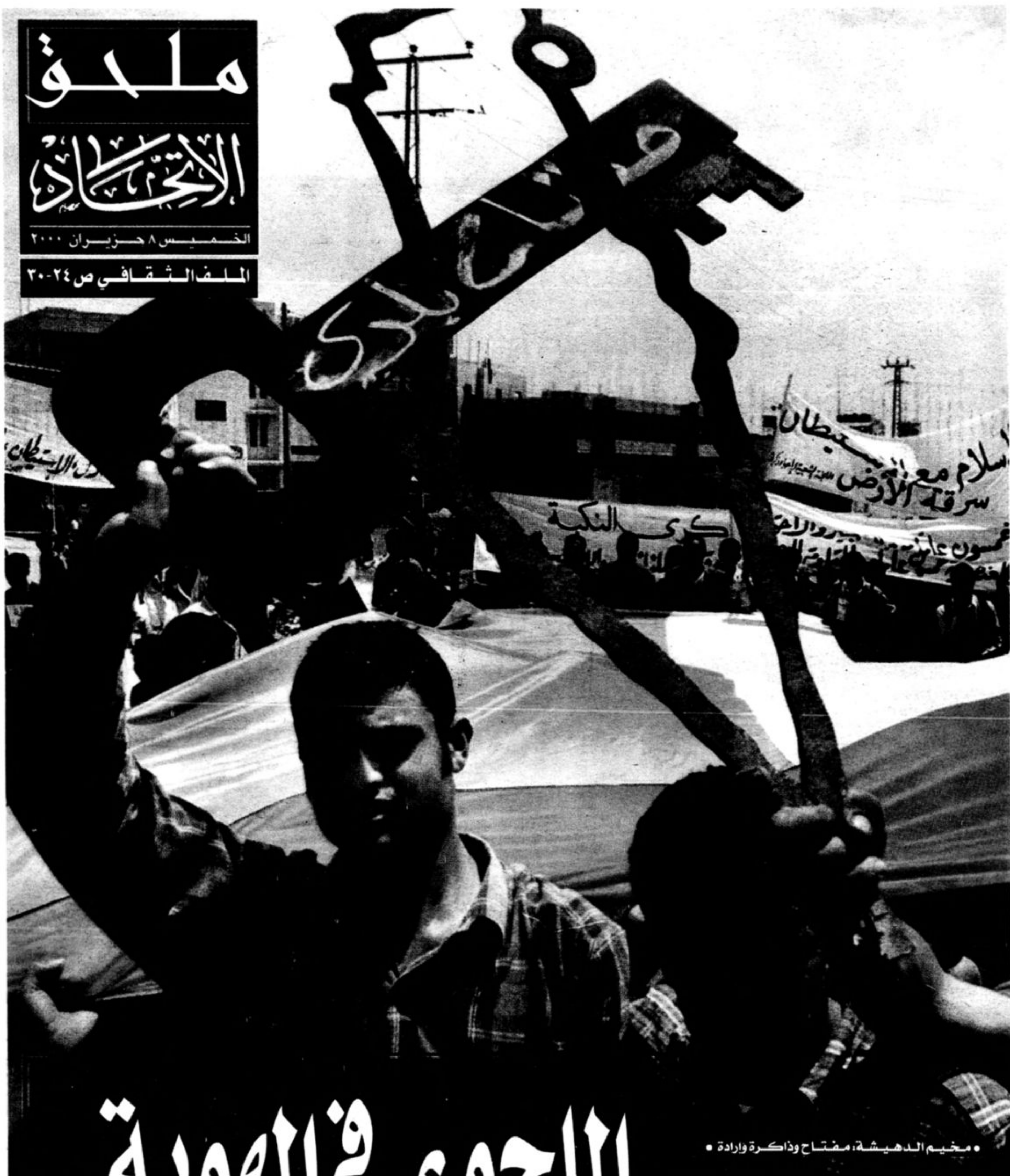
أفقيًا:
١ - شاعر محلي - عكس عبد
٢ - تسببت في حرب طروادة - للتخيير
٣ - إطار
٤ - شاعر فلسطيني
٥ - شاعر محلي - للنداء
٦ - عكس جن - بدون فائدة
٧ - جلال - شاعر جاهلي
٨ - رمس - للنهي
٩ - صحراء مصرية - ننشر
١٠ - شاعر محلي راحل (معكوسة)
١١ - شاعر محلي

عموديًا:
١ - شاعرة محلية - أخفى
٢ - للتفسير - غاضب - صاروخ روسي
٣ - سأم - من الأنبياء - متشابهة
٤ - حلقات (معكوسة) - غم (معكوسة)
٥ - تقال للجمل (معكوسة) - في الخيمة (معكوسة) - عزل من العمل (معكوسة)
٦ - كرتي (معكوسة) - في البيضة - خاصتي (معكوسة)
٧ - في القدم - استيقظ
٨ - اثنيها - قصد
٩ - عداي - اترك - أخفى (معكوسة)
١٠ - شاعر محلي
١١ - وعاء للخمر - متشابهة



ملحق
الاتحاد
الخميس ٨ حزيران ٢٠٠٠

الملف الثقافي ص ٢٤-٣٠



• مخيم الدهيشة: مفتاح وذاكرة وارادة •

اللجوء في الهوية..

• الشتات الفلسطيني ترك آثاره في نفسية كل لاجئ.. وطرح سؤالا غير سهل: هل فعل الشتات فعله بشأن وحدة هوية شعبنا؟.. فكيف السبيل للتصدي • ص ١٠ و١١ و١٢

أمريكا: عودة الوعي؟

• عن الاحداث الصاخبة التي قادتها الحركة العمالية: اتجاهات وافاق • ص ١٤

من حصاد الاسبوع

د. احمد سعد

الاستيطان دفيئة لعصابات الإجرام والإرهاب الفاشي!

* استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية وما يرافقها من ترويجات اسرائيلية عن الاقتراب من توقيع اتفاقية الاطار مع الفلسطينيين كانت من أبرز الاحداث السياسية التي شغلت الرأي العام في اسرائيل خلال هذا الاسبوع.

فحكومة براك تنافس حكومة نتنياهو السابقة في ابتداع التخريجات الديماغوغية لتزوير حقائق الواقع على ساحة التفاوض مع الفلسطينيين، وحقيقة موقف الفلسطينيين. فمن هذه التخريجات الترويج دعائيًا وكأن الطرف الفلسطيني في محادثات القناة السرية المفضوحة في ستوكهولم وافق على المخطط الاسرائيلي المقترح للانتقاص من الثوابت الاساسية للحق الفلسطيني - التنازل لاسرائيل عن السيادة السياسية على القدس الشرقية، الموافقة على اقتطاع محاور المستوطنات وغور الاردن من ارض السيادة الفلسطينية وضمها لاسرائيل والتنازل عمليًا عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين الذي اقرته الشرعية الدولية!!

ورغم ادراكنا لمكاسب الضغط الامريكية - الاسرائيلية ومن بعض انظمة «ذوي القربى» على القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات للتنازل و«المرونة» في الموقف، فإن هذه الترويجات استعملت كوسيلة في الحرب النفسية والسياسية للضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية من جهة، وللاستهلاك المحلي اسرائيليا في مواجهة قوى اليمين الاسرائيلي وكسب الرأي العام الاسرائيلي الى جانب براك، «الذي يحقق مكاسب تاريخية لاسرائيل».

وكان موقف القيادة الفلسطينية والرئيس عرفات الحازم المتمسك بثوابت الحقوق الشرعية في القدس وقضية اللاجئين وموضوع السيادة الفلسطينية اكبر رد على عملية التزوير والتشويه التضليلية الاسرائيلية.

أكدنا دائمًا، ومنذ بداية الاحتلال الاسرائيلي وزرع الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة بالمستوطنات الكولونيالية، ونؤكد اليوم، أن الاستيطان السرطاني يؤلف اكبر واخطر عقبة في طريق التوصل الى تسوية سلمية عادلة. واليوم يؤلف هذا الموضوع احدى اصعب القضايا المعقدة والخطيرة على طاولة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول اتفاقية الاطار للتسوية الدائمة. والمصاعب والمخاطر تتمحور في امرين اساسيين:

* الاول: أنّ الهدف الاستراتيجي الذي رسمته حكومات اسرائيل المتعاقبة من وراء الاستيطان، توسيع رقعته وتعبئته سكانيًا، كان حرمان الشعب الفلسطيني من وطن ومن سيادة وطنية وذلك من خلال تنفيذ مخطط ارض «اسرائيل الكبرى». وتناقض معطيات الواقع مع هذا الهدف الاستعماري وتوقيع اتفاقات اوسلو - ادى بحكومات اسرائيل الى اللجوء الى تكتيك فرض سياسة الامر الواقع، باستغلال الاستيطان وما يحيط به من طرق التفافية وقواعد عسكرية، كورقة للمساومة لتقسيم الاراضي الفلسطينية وطرح الموضوع وكأن القضية مجرد ارض متنازع عليها وليست ابدا ارضًا محتلة تستدعي غروب ظلام المحتل. وهذا ما يجري اليوم على ساحة التفاوض حيث تتجاهل حكومة براك قرارات الشرعية الدولية، وخاصة قراري مجلس الأمن (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذين يطالبان اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧. تتجاهل ذلك وتساوم السلطة الوطنية الفلسطينية على حجم النسبة من الاراضي الفلسطينية التي «ستتكرم» حكومة براك بنقلها الى السيادة الاقليمية - السياسية الفلسطينية وكأنها «ارض أبوهم».

* والثاني: ان الاستيطان والمستوطنات دفيئة نمت وترعرعت في كنفها عصابات الاجرام والارهاب والفاشية العنصرية، برعاية ودعم الاحتلال الاسرائيلي، والتي تؤلف اليوم خطرًا ليس فقط على أمن الفلسطينيين وحياتهم، بل كذلك على الحياة الدمقراطية في اسرائيل نفسها وعلى مسار العملية السياسية. فالعصابات اليمينية والفاشية العنصرية امثال «زو ارتسينو» و«نثمني هار هبيت» و«أمناه» و«كهانا حاي» و«غوش ايمونيم» و«دور همشيخ» ومجلس المستوطنات، و«هيئة الربانيم» هي بمثابة أذرع وامتداد لقوى اليمين والمغامرة في اسرائيل وقوة احتياطية نشيطة في معاداة ومواجهة اي تقدم في العملية السياسية. وغالبية هذه العصابات مسلحة ويقودها ضباط من خريجي الجيش الاسرائيلي.

وبالرغم من ان حكومة براك تطرح على الفلسطينيين ضم المحاور الاستيطانية الاساسية التي تشمل اكثر من ٨٥٪ من المستوطنات الى اسرائيل، ولا يبقى من مستوطنات مستثنية سوى بعض فطريات المناطر الاستيطانية، فإن ذئاب الاستيطان انطلقت من اوكارها مكشرة عن انيابها المفترسة ضد اي تقدم في العملية السياسية.



* مستوطنون في حماية عساكر الاحتلال *

وشهد الاسبوع الماضي تصعيدًا هستيريًا لعواء عصابات الاستيطان والارهاب الفاشي الى درجة التحريض الدموي والتهديد باغتيال رئيس الحكومة، ايهود براك. فرجال الدين اليمينيون «الربانيم» بدأوا بإصدار الفتاوى التي تهدر الدم وتحرض على قتل كل من يتجرأ على اخلاء مستوطنة. وعصابات الفاشية من اوباش المستوطنين بدأت بتصعيد حملة هستيرية داعية الى اللجوء الى العنف، والرد على الحكومة بتوسيع العملية الاستيطانية. ورئيس «دور همشيخ» - الجيل المكمل - شمعون ريكلين يصرح «إذا أرجع براك اراضي فسيقتل»! واحد زعماء عصابة كهانا الفاشية، نوعام فيدرمان يصرح (معاريب ٦/٥) «ان براك اسوأ بكثير من رابين»، مما يعني اهدار دمه....

مما لا شك فيه أن هذه العصابات والقوى المعادية للتسوية السلمية تستغل ازمة حكومة براك الائتلافية ووجود قوى يمينية داخل اطارها، مثل «يسرائيل بعلياه» و«المفدال» و«شاس» لتصعيد نشاطها العربيد المدعوم من احزاب اليمين والمنسق معها لعرقلة التقدم في العملية التفاوضية واسقاط هذه الحكومة كهدف استراتيجي. كما انها تستغل موقف براك الممالئ للاستيطان وتنكره لاستحقاقات العملية السياسية، لتصعيد نشاطها وضغوطاتها بهدف تصليب مواقفه الرفضية المعادية للتسوية العادلة مع الفلسطينيين.

ان اذرع «الشاباك» وقوى «الامن» الاخرى تحذر من انا هستيريا التحريض من اوكار اليمين والفاشية يعيد الى الاذهان الاوضاع الشبيهة قبيل اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. وكل ما تمخض من استنتاج في الحكومة لمواجهة هذه الاوضاع هو زيادة «اليقظة» وجيش الحراسة لحماية براك وبعض الوزراء!

ان معالجة جذرية لمواجهة جدية لمخاطر قوى الاستيطان والمغامرة والفاشية يستدعي، اولا وقبل كل شيء، تجريد عصابات الارهاب اليهودية من السلاح. فهذا السلاح لا يستعمل فقد لهدر دم الفلسطينيين وتخريب بيوتهم وممتلكاتهم ونهب اراضيهم، بل سيوجه حتمًا الى صدور مؤيدي الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة وقلع فطريات الاستيطان.

ان معالجة جذرية تستدعي ازالة عقبة اساسية من طريق التسوية السياسية، وذلك بإزالة المستوطنات الكولونيالية وعودة المستوطنين وسوائب عصاباتهم الى اسرائيل.

فوجود المستوطنات ليس شرعيًا ويجب ازالته مع زوال الاحتلال الاسرائيلي. وليس من المنطق والمعقول التوصل الى حل دائم يضمن الامن والاستقرار في ظل بقاء بؤرة توتر استيطاني في قلب الدولة الفلسطينية وبين ابناء الشعب الفلسطيني.

وليس من المعقول ان يوافق الفلسطينيون على «بقاء الثعبان في عبّهم»، لأنه لا يمكن ان يكون هنالك تعايش مع الاستيطان، ولا سلام مع الاستيطان.

• الاضراب عادل •

أعلنت قيادة النقابة العامة للعاملين - الهستدروت - الاضراب الشامل، يوم الاثنين القادم، الذي سيشل نشاط مختلف المرافق الاقتصادية والخدماتية في الدولة.

وهدف الاضراب ليس فقط الاحتجاج على الاصلاح الضريبي الجديد الذي يمس حقوق ومصالح العاملين، بل استثماره كوسيلة ضغط على الحكومة ووزارة المالية لإلغاء البنود المعادية للعاملين.

وبرأينا ان المعركة حول الاصلاح الضريبي وموقف الهستدروت منه هي معركة حول طابع الهستدروت كنقابة مهنية للعاملين، ومصير ومستقبل تطورها. ونؤكد هذا التقييم بناء على ما يتضمنه الاصلاح الضريبي من بنود، مدلولها الاساسي الهجوم لمصادرة بعض المكاسب النقابية التي حققها العاملون بكفاحهم عبر سنوات طويلة، وهل ستدافع النقابة عن حقوقهم ام لا؟

لقد كتب الكثير عن هذا الموضوع، وسأكتفي هنا بالرد على وزير المالية، بايغا شوحط، الذي عقب صباح ٥ حزيران على اعلان بيرتس، رئيس الهستدروت، عن يوم الاثنين القادم موعدًا للاضراب الشامل. قال وزير المالية «لا اعلم ما هي الحاجة للاضراب، فالاصلاح الضريبي لمصلحة العاملين، إذ ستزداد أجورهم، فهذا الاضراب يضر بمصلحة العمال والاقتصاد والدولة».

إن تصريح وزير المالية قمة في التسويف والتضليل، وهذا ما تؤكده الحقائق والمعطيات. فالمعطيات الرسمية تشير الى وجود مليون عامل ومستخدم من بين (٢,٢) مليون من العاملين و(٣٠٠) الف مؤمّن (يستلم مخصصات التأمين والتقاعد) لا يدفعون ضريبة الدخل لأن معاشاتهم وأجورهم الشهرية الهشة والقليلة لا تصل الى حدود الدرجة السفلى في سلم درجات ضريبة الدخل، اي أنهم معفيون من الدفع. ولهذا فالاصلاح لا يزيد مداخيل (اجور) هؤلاء الـ(١,٣) مليون من العاملين والمؤمّنين. ولكن وفقًا للاصلاح المقترح فإن هذا الجمهور الواسع سيواجه ضربة موجعة تقتطع من لقمة عيش الكفاف. ففرض ضريبة على «صندوق التكملة - كيرن هشتلموت» الذي جاء للتعويض على العاملين في مجال الادخار، وعلى صناديق التقاعد وغيرها لا يخدم ابدًا مصالح العاملين واصحاب الدخل المحدود. كما ان فرض ضريبة الدخل على عمال الورديات المسائية والليلية والغاء نصف درجة الاعفاء للمرأة العاملة لا يصب في مصلحة العاملين.

ووفقًا للمعطيات الثابتة فإن نتائج العمل بموجب هذا الاصلاح في السنة الاولى، إذا ما اقر، هو تدفق مدخول الى خزينة الحكومة (الدولة) من بند ضريبة الدخل على صناديق التكملة ومن عمال الورديات الليلية ومن الغاء نصف درجة الاعفاء للنساء العاملات، يقدر بحوالي (٣) مليارات شيكل، بينما الدخل من فرض ضريبة على ارباح البورصة لن يتعدى (٢٠٠) مليون شيكل.

ولهذا اكدنا ونؤكد اننا نؤيد ومن اجل فرض ضرائب على ارباب رؤوس الاموال وعلى المضاربة والارباح في البورصة، ولكن ما يتضح من الاصلاح الضريبي المقترح ان الضحية الاساسية هي من العاملين أصحاب المداخيل القليلة والمحدودة، وان المستفيد الاساسي من هذا الاصلاح هو الفئات الوسطى الميسورة التي يبلغ معدل دخلها الشهري (٣٠) الف شيكل حيث سيجري تخفيف العبء عن كاهله.

وبناء عليه نؤكد عدالة الاضراب واهمية نجاحه في تحقيق اهدافه.


*الخليل - مشاهد مثيلة سابقة.. قد تعيدها الممارسات الحالية.. *

الإسرائيليون يُضربون.. والفلسطينيون يُضرَبون!

• إضراب عاملي مكاتب التنسيق المدني الاسرائيلي يضر معظم مجالات حياة الفلسطينيين. فهذه المكاتب مسؤولة عن استصدار مختلف أشكال التصاريح: الاقتصادية، الشخصية والصحية.. حاليا، يؤدي الاضراب الى الاضرار بحياة أسر كثيرة، ويهدد حياة مرضى ويشل حركة السيارات التجارية.. • المسؤولون الفلسطينيون يتهمون: هذا إضراب سياسي. ونحن نعرف كيف نحترم الإضرابات العادلة.. أما المسؤولون العسكريون الاسرائيليون فيبررون من جهة، وتتغلب عليهم العصبية من جهة أخرى! •

تحقيق: كوثر سلام

* مرّ اكثر من شهر على إضراب العاملين في مكاتب التنسيق المدني الاسرائيلي في مدن الضفة وغزة وبيت ايل، والمرتبطة في سياق اتفاقية «اوسلو» للسلام بمكاتب التنسيق المدني الفلسطيني. وهذا ألحق أضرارا بالغة بالأحوال المدنية للمواطنين المتعلقة بإصدار الهوية الاولى، وجمع الشمل وتغيير العنوان، والتصحيحات وتصديق شهادات الميلاد والوفاة، وادخال بيانات جواز السفر على الكومبيوتر الخاص بالمعابر، ووقف التعاطي مع التصاريح ومنحها للسائقين والعمال والطلبة والمرضى والمواطنين بشتى فئاتهم وشرائحهم وتعليق المعاملات الاقتصادية الصناعية والتجارية وتخليص المعاملات والبضائع من الموانئ والجمارك ووقف الاستيراد والتصدير واستصدار البطاقات

الإسرائيليون يضربون..



المغنطة.. وكل هذا انعكس سلبًا على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والصحي والتعليمي والنفسي للمواطنين وادى الى تراكم حوالي عشرة آلاف معاملة في مكاتب الداخلية الفلسطينية في الضفة، وآلاف المعاملات المتعلقة بالتصاريح والحركة الاقتصادية والعمالية.

طبعًا هذا يجري في ظل صمت اعلامي اسرائيلي فاضح يهدف الى الاستنزاف اليومي في حياة المواطنين واطباق الحصار عليهم دون حسيب او رقيب!.

هل الاضراب بداية لإعادة النظر والتقييم والمراجعة لمجمل الاتفاقات مع الجانب الاسرائيلي؟!

وأين تكمن الخطورة في ذلك؟

متى تنتهي الأزمة ولصالح من ستحسم القضية؟

ما هي آلية الخروج من الملفات العالقة والمتراكمة المترتبة على الاضراب؟

وهل يصح القول بأن الحكومة الاسرائيلية قائمة على اساس استغلال حقوق العاملين الاسرائيليين في المكاتب المدنية في الضفة وغزة والتمييز في الاجور بينهم وامثالهم من العاملين في اسرائيل، ام ان هناك ابعادًا سياسية وخطة مبرمجة حكومية يجهلها العاملون ويقعون في شباكها تحقيقًا لأطماع تفاوضية واحراجًا للسلطة الوطنية.

اسئلة كثيرة نطرحها ليجيب عليها المسؤولون في مكاتب التنسيق المدني في الضفة من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بعد استعراض الأزمة مع العاملين وانعكاساتها على المواطنين.

معطيات وحقائق

ثمة ٤٠٠ موظف حكومي اسرائيلي يضربون عن العمل منذ نهاية شهر نيسان الماضي يؤثرون على نحو ٣ ملايين مواطن فلسطيني في الضفة الغربية وغزة وعلى نحو ١٨٠ الف مستوطن اسرائيلي.

الاضراب يشير الى خلل واضح في الاتفاقيات المدنية الموقعة بين الطرفين وقد برز ذلك من خلال الاضراب للعاملين الاسرائيليين الذي دل على مدى درجة ارتباط الفلسطينيين بوزارة الداخلية ودوائر الاقتصاد والتجارة وممثلي الوزارات الاسرائيلية في المناطق. فمستخدمو ما يسمى بالادارة المدنية في «بيت ايل» ومستخدمو دوائر التنسيق المدني الاسرائيلي في الضفة وغزة اوقفوا بإضرابهم عن العمل حياة المواطن الفلسطيني، حيث تراكمت آلاف الملفات التي يجب المصادقة عليها من قبل هؤلاء الموظفين وإدخالها الى حاسوب السجل السكاني المركزي المرتبط كليًا بالحاسوب الاسرائيلي.

دوافع الاضراب

عاملون في الادارة المدنية يشيرون الى ان اضرابهم يتمحور حول تسوية اتفاق التقاعد مع الحكومة باستثناء العسكريين من الضباط في الجيش الذين يشغلون المناصب العليا في الادارة المدنية ومكاتب التنسيق، الذين لا يعانون من الأزمة كباقي الموظفين المدنيين.

فهناك نحو الف اسرائيلي مدني عملوا في مكاتب الادارة المدنية ما قبل توقيع الاتفاقية المدنية مع الفلسطينيين ونقل الصلاحيات المدنية الى السلطة الفلسطينية، وقد بقي من هؤلاء الموظفين ٤٠٠ مدني في الضفة وغزة يعملون في جهاز السيطرة على الفلسطينيين.

في عام ١٩٩٣ توصل المستخدمون الى اتفاق تقاعد مع الحكومة ينص على انه في حالة حل الادارة المدنية يستطيع المستخدمون العمل في الوزارات الاسرائيلية او الاحالة الى التقاعد، ومنذ ذلك الحين والاتفاق في حالة تجدد تلقائي كل سنة في بداية كانون الاول.

وفي تموز ١٩٩٩ حدث العكس، ورفضت الحكومة تجديد الاتفاق - حيث توجهت لجنة العاملين الى الحكومة بغية تجديد الاتفاق الى ان يتم حل الادارة المدنية والتقت بهم ثلاث مرات ولكن دون فائدة - لقد رفضوا تجديد العقد واضافة ٢٨ عاملاً جديدًا انضموا للعمل في مكاتب الادارة المدنية بعد عام ١٩٩٣.. وهكذا انفجرت الازمة - وبدأت التشويشات في العمل، حيث يتوجه المستخدمون الى مكاتبهم ويرفضون معالجة اي قضية مما ادى الى تراكم آلاف الطلبات التي سيتواصل تراكمها الى حين انتهاء الازمة.

بداية الأزمة

يقول حسن عدوي، مدير عام الاحوال المدنية في الضفة، ان الازمة بدأت في ١٦ نيسان الماضي، مع بداية عطلة عيد «الفصح» العبري. الذي اوقف مجمل المعاملات مع مكاتبنا ثمانية ايام خلافًا للمعمول به سابقًا في السنوات الماضية، التي اعتاد الاسرائيليون فيها اخذ عطلة رسمية لمدة يومين من العيد، (الاول والاخير) والعمل معنا في الايام الستة الاخرى. وحيث انها لم تر في الاتفاق المدني اية اشارة للاعياد عند الجانب الاسرائيلي سوى يومين متفق عليهما، فان هذا يعد أول انتهاك للاتفاقية وخطوة مبرمجة على طريق بداية الأزمة والاضراب.

ويرى حسن علوي في التنسيق الاسرائيلي المفروض على سجل السكان في الاتفاق المدني المجحف اصلاً في الامور المدنية مجرد عقبة مفروضة على الجانب الفلسطيني، كما لا يوجد التزام صادق وامين من قبل الاسرائيليين في سجل السكان كما يجري في الاتفاقات الاخرى التي تعتبر التواريخ فيها «غير مقدسة» كما يقولون!!

ويضيف علوي «انه بموجب الاتفاقات الموقعة بشهادات دولية فانه لا يحق للطرف الاسرائيلي اتخاذ أية خطوة دون اشعارنا مسبقًا. لقد فوجئنا بعد انتهاء العيد بالمهاتفة الاسرائيلية التي تفيد بأن ما يسمى «الادارة المدنية» (مصطلح غير قانوني، وادارة كان من المفترض حلها منذ زمن طويل) قد اتخذ الموظفون فيها قرارًا بالاضراب عن العمل.. ولم تصلنا في هذا الخصوص كتابة رسمية. ونحن على الصعيد الشفوي ابدينا احتجاجنا فور ابلاغنا بالقرار. وابلغناهم رسميًا ان ما سمعناه منهم مخالف للاتفاق. كما قمنا بإبلاغ وزارة الشؤون المدنية التي تتعامل مع القضية بشكل رسمي كقناة مسؤولة عن التعاطي مع الجانب الاسرائيلي في هذا الامر.

إضراب نقابي ام سياسي؟

يقول «علوي» انه يشم رائحة سياسية من الاضراب، ربما ان العاملين في «التنسيق الاسرائيلي» اصبحوا متخوفين على مصيرهم بعد اعلان الدولة الفلسطينية التي اصبح تاريخها بالنسبة الينا مقدسًا. فبالنسبة لهؤلاء العاملين هذا مصدر قلق وتخوف على مستقبلهم، ولهذا اتخذوا خطوة للضغط السياسي علينا بهدف احراجنا امام المواطنين الذين تعودوا تلقي خدمات مميزة منذ تسلمنا ملف السكان. وهكذا فاننا ندفع ثمن اضراب عاملين ليس لنا اية سلطة عليهم، ونحن، وإن كنا دومًا نحترم وبشكل اخلاقي وادبي ارادة العاملين في تحسين ظروفهم المهنية والمالية في اية دولة، لا يعقل ان ندفع ثمن اضراب نقابة تتنكر لأبسط حقوقنا.. لا يمكن ان نحترم نقابة لا تحترم نفسها وحقوق الآخرين.. فهي من وجهة نظري الخاصة نقابة مصاصي الدماء - هكذا اصبحت اسمّي هذه النقابة للعاملين في «بيت ايل».. فموظفوها يراقبون الهواتف والاتصالات بيننا وبين المسؤولين في الجانب الاسرائيلي ويقومون بتهديدهم بعبارات بذيئة ولغة ساقطة غير اخلاقية، وهنا ليس من صلاحياتهم ان يتجسسوا على حكومة تتحدث مع حكومة اخرى في قضايا شعب آخر.

«بمرارة اقولها ان الامر اصبح لدينا لا يطاق رغم طرح القضية على اعلى المستويات. فقد ثبت ان الاسرائيليين يريدون اخضاعنا وآمل ان لا تجرنا هذه النقابة الى مهاترات تؤدي الى نتائج غير عادية كالظروف التي نعانيها».

من جهته يؤكد مدير دائرة الداخلية في الخليل، مروان شاهين، ان الاضراب سياسي وليس نقابيًا أدى الى تعطيل امور حياتنا وخلق ارباكات في عملنا وتسبب في فقدان الكثير ممن وصلوا من الخارج في اجازة لتسجيل ابنائهم وتصحيح هوياتهم والعودة الى اعمالهم. لقد فقدوا اعمالهم وتذاكر سفرهم وهذا الامر يعني احراجنا امام المواطنين».

ويقول حسن علوي: «ان اضراب العاملين يؤثر على حياة شعبنا في حين لا تلقى القضية اهتمامًا من الحكومة. وما دام الامر هكذا بالنسبة الينا فهذا يفترض بحكومة اسرائيل ان تأخذ تفويضًا من العاملين لديها قبل توقيع اتفاقات معنا، الامر الذي يدفعنا في مواجهة هذه الازمة الى اعادة النظر في الاتفاقات الموقعة بيننا وبينهم وإدخال تعديلات على الاتفاقات، وهذا امر اصبح من خلال هذه الأزمة والاضراب لا بد منه لكونه ضرورة ملحة تمس بمستقبلنا».

نموذج للأزمة في الخليل

ناصر الشرباتي، مدير دائرة الاحوال المدنية في الخليل يقول انهم ارسلوا للجانب الاسرائيلي في التنسيق المدني كمية عمل سابق ما قبل عطلة عيد الفصح التي بقيت لديهم حتى ما بعد انتهاء عطلة العيد وهي ثمانية ايام خلافًا للاعوام المنصرمة - يومان - مشيرًا الى انهم فوجئوا بعد انتهاء عطلة العيد بإبلاغهم من قبل الطرف الآخر انهم قرروا منح جميع الموظفين ثلاثة ايام اخرى لتدريبهم في دورة للعمل في مواقعهم حيث فوجئنا بعد ذلك بإعلان الاضراب.

ويضيف ناصر، ان الطرف الآخر اوقف التعامل معهم في الحالات الطارئة منذ عطلة الصيف وانهم لم يتلقوا منهم اية معاملات منذ ذلك التاريخ الى جانب احتجازهم العمل المرسل اليهم مسبقا. وانهم يرفضون الاتصال معنا هاتفيا او استقبال مندوبنا في الارتباط وتسليمه العمل المنجز لديهم.

وقال ان الاضراب في الدوائر الاسرائيلية للتنسيق يخص فقط الموظفين العاملين في الدوائر المتعلقة بالشؤون العربية فقط.

حجم الأزمة في الخليل

يقول الشرباتي، اننا نعاني مع المواطنين الذين توجهوا الينا في طلباتهم مع وجود حركات عليها وتغييرات وهي ليست في وضعها الثابت وبالتالي يجب ان نتلقى بخصوصها الرد الاسرائيلي ومنها هوية العائد، هوية لم الشمل، هوية اعادة المواطنة، هويات مرفق معها تغييرات للحالة الشخصية وهويات مع تسجيل مواليد الداخل او الخارج، التصحيحات واضافة اشياء جديدة على الحاسوب الفلسطيني والحاسوب لدى الطرف الآخر بهدف التطابق بعد الحصول على ردهم في كل معاملة، وكل ذلك ادى الى خلق اشكاليات.

ويرى الشرباتي ان تسجيل مواليد الخارج الذين وصلوا مع آبائهم لمدة اجازة معينة بهدف تسجيل ابنائهم، تعطلوا دون انجاز معاملاتهم ومنهم من فقد حق العودة بسبب فقدانه عمله، الى جانب ذلك هناك حالات طارئة للعلاج والوفاة. والارتباط بتأشيرة فيزا او عمل ممن تقدموا الينا في سياق اضافة حركة الى هوياتهم تعطلوا بشكل مباشر وخسروا تأشيراتهم.

مواطنون وقضايا

- نسرين عثمان سعيد زيتون ذكرت بأنها تقدمت بمعاملة تجديد هوية مع تغيير حالتها الشخصية من عزباء الى متزوجة، فقد واجهت مشكلة انتهاء تأشيرتها بسبب الاضراب.

- شكرية عطا الحيح - معاملة ابنة عائد تقدمت بها منذ ١٧ نيسان.

- محمد محمود القواسمي - معاملة ابناء عائدين، ٢ نيسان.

- باسم عبد اللطيف عبد المنعم القطافطة معاملة هوية لم شمل مقدمة في ١٧ نيسان.

- حنان محمود درويش القواسمي - معاملة تصحيح خطأ الكمبيوتر الاسرائيلي الذي زوجها لغير زوجها وتسجيل مولود في ١٧ نيسان.



* الإذلال .. والاحتقان *

- نادرة محمد عبد المجيد نجار - معاملة تغيير حالة اجتماعية من ١٩ نيسان.
- مها محمد موسى عيسى جنيدي - معاملة تصحيح اخطاء مقدمة في ١٦ نيسان.

مشاكل اقتصادية

على الصعيد الاقتصادي هناك اشكاليات حادة تواجه التجارة والصناعة بسبب الاضراب، وهناك بضائع بقيمة ملايين الدولارات في انتظار حل الازمة، وهذه البضائع معدة للتجار في الضفة وغزة، ولكنها ما زالت عالقة في الموانئ وليس ثمة من يصدر تصاريح الاستيراد والتصدير من الجانب الاسرائيلي، وهناك بضائع فسدت وأصابها التلف وهي في انتظار تخليصها.. وهكذا فالقضية بانعكاساتها الاقتصادية خطيرة للغاية.

مشاكل صحية وتعليمية

وعلى الصعيد الصحي توقف استصدار تصاريح العلاج. وكما يقول الفلسطينيون هناك حالات كثيرة تضررت رغم انها دفعت ثمن تلقي العلاج في الخارج او المستشفيات الاسرائيلية. وهناك حالات اخرى تأخر تقديم العلاج المناسب مع قضيتها مؤخرا كحالات طارئة وبصفة استثنائية إلا انها تأخرت في الحصول على حق العلاج في الوقت اللازم مما ادى الى آثار صحية سلبية.

وهناك ادوية لم تصل الى مناطق السلطة الفلسطينية عالقة في الموانئ وهي بحاجة الى تخليص واستصدار تصاريح خاصة، فالخسارة متزايدة يومًا بعد يوم. فالقضية لا تمس سجل السكان والمعاملات في هذا الخصوص وإنما تضر الاقتصاد والوضع الصحي والتعليمي.

وعلى صعيد الطلبة الذين يدرسون في الخارج فقد خسروا مقاعدهم الدراسية وهناك من خسر تذكرة سفره، وهناك من فقد الالتحاق بمنحة جديدة في دراسته.

مشاكل عمال وسائقين

حركة السير والمواصلات بين غزة والضفة تضررت بسبب الاضراب وكذلك تسيير الشاحنات الى اسرائيل والتي تتحرك بموجب المرافقة الاسرائيلية في غزة. هذه الشاحنات معطلة منذ اكثر من شهر مع بداية الاضراب، وكذلك حركة التاكسيات. ويقول احد السائقين من غزة انه منذ (٤٥) يومًا لم يأت أطفاله بقرش، وانه استنفد القرش الاضافي «فماذا افعل، وكيف أقيس هذا الوضع بزملائي السائقين فهناك من تضرر اكثر مني»!.

العمال تضرروا بسبب الاضراب، واستصدار البطاقة الممغنطة توقف، وليس بمقدورهم الحصول على تصريح بدون بطاقة ممغنطة، الآلاف من العمال لم يتمكنوا من الوصول الى اماكن عملهم في اسرائيل.

حركة المواطنين عبر «الممر الآمن» تأثرت بالاضراب وعمليات التنسيق المتعلقة بهذا الخصوص مع الجانب الاسرائيلي قد توقفت، وحياة المواطنين بمجملها في حصار، والاعلام يتجاهل القضية. حيث انه لم تتطرق لهذا الموضوع سوى عميرة هس، مراسلة الشؤون الفلسطينية في جريدة «هآرتس» التي تلقت مكالمة هاتفية من قبلنا كمراسلين لجريدة «الاتحاد». وقد كتبت وأبدت احتجاجها على صمت الفلسطينيين وعدم مقدرتهم الكاملة على طرح قضيتهم حتى في صحفهم المحلية.

ولكن لم تفعل ذلك صحف اسرائيلية اخرى وربما ان الاوضاع الفلسطينية لا تعنيها.

ردود فعل

الناطق بلسان منسق شؤون المناطق الفلسطينية، شلومو درور، نفى ان يكون الاضراب سياسيًا، وقال، انا لا انكر ان هناك انعكاسات خطيرة على اوضاع الفلسطينيين ادت الى نتائج سلبية ولكن الامر ادى كذلك الى انعكاسات على الجانب الاسرائيلي نفسه، مشيرا الى تواصل المساعي من اجل حل القضية. ويدعي درور ان الجنرال يعقوب أور يضغط باتجاه حل القضية «انه يضغط باتجاه وزارة المالية من جهة من اجل منح العاملين والمستخدمين حقوقهم، وكذلك يضغط باتجاه العاملين انفسهم وضرورة انهاء التشويشات التي تسببوا فيها من خلال الاضراب».

وهو «يستغرب» كيف يتذمر الجانب الفلسطيني ويطرح قضية المرضى كمتضررين من الاضراب، ويقول «هناك متضررون فعلا في سجل السكان ولكنهم ليسوا المرضى.. انني ادرك معاناة السائقين الذين تعطلوا عن اعمالهم ونحن قمنا بحل اشكالية السائقين في غزة خلال الاضراب، ونحن على استعداد كامل لمعالجة اي قضية طارئة وانسانية، فالاضراب لا يمس بمثل هذه الحالات التي هي فوق كل الاعتبارات.. الازمة في طريقها الى الحل والانفراج واللقاءات متواصلة بين المستخدمين والوزارة وقد حققوا عدة مطالب».



* (٨) بنادق وشيخ واحد.. *

الحكومة تتحمل المسؤولية

اما الناطق باسم التنسيق المدني الاسرائيلي، بيتر ليرنر، فيرد على مجمل الاستفسارات المطروحة عليه والتي تخللتها مشادات كلامية في الاستفسار والرد. وحمل ليرنر الحكومة مسؤولية ايجاد حل لقضية اضراب العاملين التي تواصلت منذ اكثر من شهر، مشيرا الى ان رئيس التنسيق المدني قلق جدا من هذه القضية وانه يحاول جاهدا تسيير امور العمل قدر الاستطاعة، الا ان الجنود وللأسف لا يستطيعون القيام بعمل الموظفين وهذا الامر ادى الى انعكاس الآثار السلبية للإضراب على الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

*** «الاتحاد» - وماذا تقول لعشرة آلاف حالة من المواطنين تعاني من آثار الاضراب؟ وهل تقول للمرضى موتوا، وللطلبة توقفوا عن الدراسة، وللمسافرين لا تغادروا وللمعتدي عليهم من الجنود الاسرائيليين صبرا تمتعوا بالمشاكل فهذه هي دمقراطية اسرائيل قائمة على اساس انتهاك حقوق الشعوب الاخرى؟**

- وبحدة وعنف يرد ليرنر على الاستفسار: نحن لدينا نظام دمقراطي يمنح حق الاضراب للاهداف الانسانية لأي واحد وعليكم احترام ذلك. فالموظفون لا يقصدون الاضرار بالشعب ولكن هكذا جاءت النتائج.

*** «الاتحاد» - وما هو البديل حتى تحل القضية؟**

- يقول ليرنر، للأسف لا يوجد لدينا بديل في مكاتب الادارة والتنسيق في «بيت ايل».

*** «الاتحاد» - وهل يعني ذلك الغاء الاتفاقات المدنية مع حكومة اسرائيل والبحث عن اتفاق جديد يوقع منع نقابات العاملين. ما داموا يشكلون دورا رياديا في قيادة الحكومة؟**

- يقول ليرنر، انت اكثر من خطيرة في الطرح ويطالب بوقف التسجيل بعنف. وبصوت فيه حدة يقول، انت لا تريدين الفهم ان الاضراب لدينا حق في اسرائيل. فالحكومة التي وضعت هؤلاء المدنيين ليعملوا هنا في مهمة محددة وسط جنود واجراءات اخرى وان كان هؤلاء الموظفون يقدمون خدمات للفلسطينيين في الضفة من هنا وللاسرائيليين من هناك، وقد اتخذوا قرار الاضراب ضد الحكومة التي اوكلتهم في العمل في هذه المواقع وهذا ادى الى تأثيرات سلبية على الفلسطينيين والاسرائيليين، الا انه لم يأت من اجل هذا الهدف وانما اتخذ كخطوة ضد الحكومة لتحسين مستقبلهم في العمل واحتياجاتهم الانسانية والشخصية والوظيفية.

ويقارن ليرنر ما بين اضراب العاملين في الادارة المدنية واضراب المعلمين في السلطة الوطنية ويقول بأن الاضرابين مهنيان.

*** «الاتحاد» - ولكن اضراب المعلمين في السلطة الوطنية امر داخلي انعكس على الشعب الفلسطيني وحده ولم يمس مصالح شعب اخر واتفاقات بين حكومتين. أليس كذلك؟**

- ويقول ليرنر، ولكنه من حيث المبدأ اضراب مستخدمين ومعلمين يطالبون بحقوقهم، وهذا شأن الاضراب لدينا، عندما بدأ المستخدمون الاضراب لم يفكروا بالمتضررين سواء كانوا فلسطينيين ام اسرائيليين ام غيرهم، كانوا يفكرون في حقوقهم.

والقضية اكثر من ذلك لقد انعكست سلبًا على السياح الاجانب الذين هم بحاجة الى تجديد «ڤيزا» وانا لا انكر ان الاضراب ادى الى انعكاسات سلبية على كافة الاصعدة.

يقول ليرنر، بأن الحالات الانسانية يتم التعاطي معها خلال الاضراب، وانه يواصل حل اي اشكالية وتمريرها للمسؤولين في الادارة المدنية.

يقول ليرنر، ان الاضراب ألحق ضررا بالمصلحة العامة. هناك مخالفات غير قانونية في البناء من قبل الفلسطينيين والاسرائيليين فلا توجد هناك اعمال مراقبة على البناء غير المرخص كما لا يمكن منح تراخيص بناء، فالمستخدمون مضربون، ونحن نتمنى حل القضية في القريب العاجل وفي اسرع وقت ممكن.

علامة استفهام

السؤال يبقى مطروحًا حول عدم حل الأزمة من قبل الحكومة الاسرائيلية الملزمة باتفاقات موقعة مع شعب آخر بشهادات دولية، وتعاملها بازدواجية مع العاملين والاصرار على عدم منح العاملين من الاسرائيليين في الضفة وغزة نفس الحقوق والامتيازات للعاملين في اسرائيل. وكذلك استغلال الاضرابات المهنية العمالية لتحقيق مكاسب سياسية مع شعب آخر.



* حتى الادارة المدنية تعترف: «آثار سلبية لما يجري!» *

البلدية والجرذان ضدهم..

*** حي «نقْيه ييرك» العربي في اللد يحمل اسمًا جميلاً جدًا (واحة الخضار).. ولكن ما يجري فيه فعلاً لا يتّسم بالجمال.. إهمال عنصري من البلدية، وجرذان تسرح وتمرح وتتكاثر حتى أصبحت «أكثر من عدد السكان» كما قالت إحدى مواطنات الحي ***

تقرير: حسن مواسي

* على الرغم من كل الوعود التي قطعتها ادارات بلدية اللد المختلفة، لا يزال المواطنون العرب وفي مختلف اماكن تجمعاتهم السكنية في المدينة يعانون من مشاكل تفاقمت على مدى (٥٢) عاما، انتهجتها ادارات البلدية كسياسة تجاه الاقلية القومية العربية بها. وتعاني هذه الاحياء من اهمال شديد. فآفة المخدرات منتشرة بشكل كبير، والفقر متفاقم والجهل مسيطر. وأحد هذه الاحياء هو «نقْيه ييرك».

هذا الحي العربي تم بناؤه سنة ١٩٨٢ على شكل عمارات وهو لا يختلف عن غيره من «اشقائه» الاحياء العربية، بل يمتاز بميزة «خاصة»، إذ ان الفئران تصول وتجول فيه بدون سؤال او جواب! واصبحت «اكثر من عدد السكان».كما يقول الاهالي. وهذا بالاضافة الى انعدام الخدمات البلدية المقدمة للسكان.

اهالي الحي محتارون في امرهم فهم اليوم «بين حانا ومانا» ولا يعرفون لمن يتوجهون، للبلدية ام لأعضائها العرب الذين تصبح بيوتهم في فترة الانتخابات محجًا لهم ويطلقون الوعودات في كل الجهات..

«الاتحاد» كانت هناك برفقة سكرتيرة فرع الجبهة في اللد مها النقيب واستمعت الى عدد من الاهالي.

فوزية زيد الكيلاني تقول: «الوضع عندنا في هذا الحي صعب، ففي غالبية البيوت رطوبة في الشتاء، وسقوفها «تدلف» علينا. وفي الصيف الامر نفسه، فكما ترى البيوت غير مرممة لأنه ليس باستطاعتنا ترميمها بسبب الوضع الاقتصادي الصعب الذي نعانيه. فالبطالة متفشية بين شبابنا». وتواصل: الحياة عندنا في الحضيض فأولادنا في غالبيتهم لا يذهبون الى المدرسة وقد ينزلقون الى وباء المخدرات، فلا توجد ايضًا متنزهات وحدائق عامة.

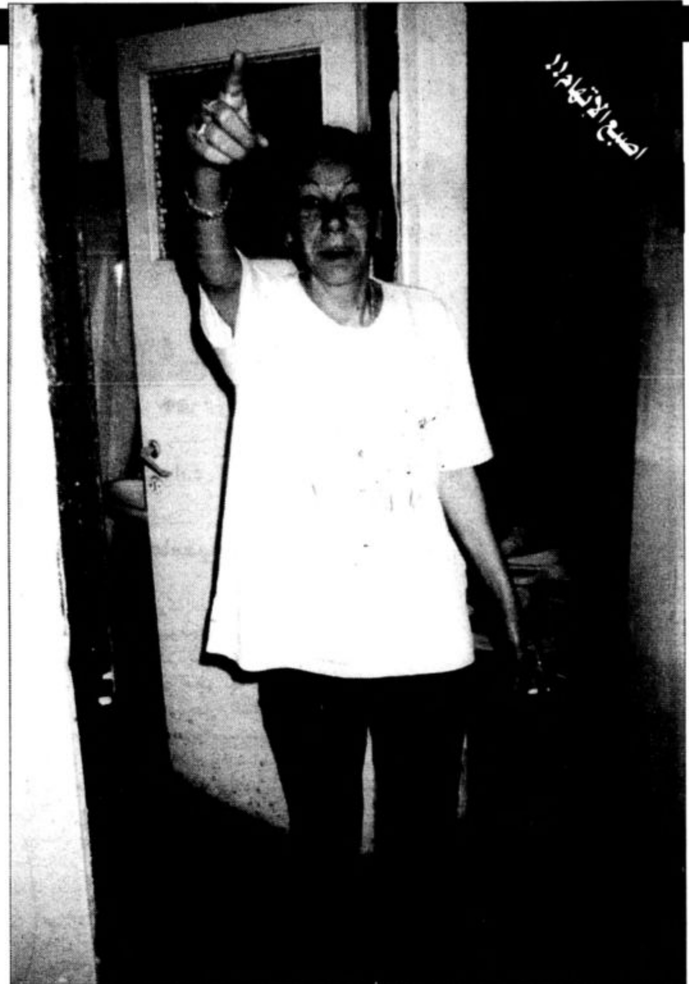
فوزية تعيش هي واخواتها الخمس وابناؤهن في بيت تقل مساحته عن الـ ١٠٠ متر، غير مربوط بشبكة الكهرباء، وتؤكد: «البلدية لا تقدم لنا اي نوع من انواع الخدمات كالمجاري. هذا إضافة على ان الجراذين والفئران تصول وتجول عندنا في الحي في ساعات الليل».

الكيلاني توجهت الى قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية اللد حتى تأتي وترى الوضع الصعب في الحي! وتقول: جواب الشؤون الاجتماعية دائمًا سلبي، بحجة «عدم وجود ميزانيات».

وأخيرًا تسأل السيدة فوزية وملامح التعب والارهاق بادية عليها: هل من يريد العيش بكرامة يكون مصيره المحاكم؟ وتعطي على ذلك مثالاً: لقد قام اخي بفتح بقالة في الحي لكي نتمكن من العيش بالحلال. هل في



* الفقر متفاقم – البلدية متحجرة..والأعضاء العرب !؟ *



* هل من يريد العيش بكرامة مصيره المحاكم؟! *

أولادنا في غالبيتهم لا يذهبون الى المدرسة وقد ينزلقون الى وباء المخدرات، فلا توجد ايضًا متنزهات وحدائق عامة

ذلك خطأ! فلماذا لا يأتي الينا اعضاء البلدية العرب الا وقت الانتخابات وبعدها لا نراهم إلا في الموسم الذي يليه؟ واين هم طيلة الوقت، واين رئيس البلدية الذي يجعل المواطنين العرب «سلعة» لإعادة انتخابه؟

اما فدوى أبو زيد من سكان الحي فترى ان الوضع متعب للغاية. «فالأوضاع الصحية والبيئية صعبة جدًا، والفئران تتكاثر، والسبب يعود الى عدم قيام السلطات ذات الصلة بايجاد حلول لسكان الحي. توجهنا عشرات المرات الى بلدية اللد ومؤسساتها ولكن لا حياة لمن تنادي. هذا بالاضافة الى حالة الفوضى الموجودة في الحي. وبالاضافة الى كل هذه الامور اعاني من مشاكل متواصلة في التنفس. وسؤالي ماذا لو كانت هذه الاوضاع موجودة في احد الاحياء اليهودية.. «وماذا اقول يا ابني».. وهي ايضا تتساءل: «أين اعضاء بلدية اللد العرب؟».

وتضيف: لماذا نحن بالذات، ما هو الذنب الذي «اقترفناه» لكي نتعذب بمثل هذه الاوضاع؟! نحن في الحي نطالب كل من هو في موقع المسؤولية بالعمل على حل مشكلتنا وايجاد حلول لأوضاعنا القاسية والصعبة.

وتقول هيفاء سلامة: انا ام لـ(٩) اولاد و(٣) بنات ونحن نعيش في بيت فيه ٣ غرف ومطبخ وصالون. حالتنا الاقتصادية صعبة، هذا بالاضافة الى عدم ذهاب الاولاد الى المدرسة، ولدي طفل ولد مريضًا «وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة»، الأمر الذي يزيد من حدة المعاناة التي نعيشها. فعلى سبيل المثال تقدمنا بطلب للحصول على كرسي نقال لإبني طارق من قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية اللد وحتى الآن لا نزال ننتظر!! وهذا بالاضافة الى عدم وجود ملاعب للاولاد او ساحة عامة او متنزه يذهب اليه الاولاد للعب، فكما ذكرت انهم لا يذهبون الى المدرسة، اذ يوجد عندي ابن عمره ١٤ سنة وحتى اليوم لم يذهب الى المدرسة سوى مرة واحدة ولم يعد.

*** «الاتحاد» - هل توجهتم الى قسم الشؤون الاجتماعية؟**

- سلامة: كما ذكرت لك فالوضع السيء يؤدي الى ان ينحرف اولادنا الى آفة السموم. وقد توجهنا مئات المرات الى قسم الشؤون الاجتماعية في البلدية. والجواب كان: لا يوجد ميزانيات. حتى عامل اجتماعي لم يأت الينا، وهذا بالاضافة الى عدم قيام البلدية بتقديم اي نوع من الخدمات لنا بالمرة.. وتستدرك: فقط عندما يريدون ضريبة البلدية يأتوا الينا. لا احد ينظر الينا.

في الاسرة معيل وحيد هو الزوج، وتعتاش الاسرة من المخصصات التي يقدمها التأمين الوطني للأولاد، وهي لا تتلقى اية مخصصات للطفل المعوق.

شادية جرري تعمل معلمة للغة العربية في مدرسة يهودية وتتذكر عندما اشترت بيتها عام ١٩٨٢: «المشاكل التي يعيشها الحي كثيرة ومتعددة، واهمها: انعدام الوعي اذ ان غالبية اولاد الحي لا يذهبون الى المدارس، والبلدية لا تسأل ماذا يحدث هنا، تطالبنا ان ندفع فقط ولا نحصل في المقابل على اي نوع من الخدمات، وانا شخصيًا توجهت الى البلدية بالنسبة للموضوع وقضية انتشار الجرذان في الحي، والتي اصبحت اكثر من عدد سكان الحي، ولكن لا حياة لمن تنادي. والمخدرات ايضًا تباع في الحي بشكل حر والشرطة لا دخل لها على ما يبدو! وبالاضافة الى ذلك يقوم السكان بتربية حيوانات تزيد من انتشار القوارض وعلى ما يبدو فالبلدية معنية بأن يبقى الوضع هكذا بل أسوأ! فإذا كسرت ماسورة ماء تبقى تسيل لأشهر ولا احد يسأل عنا.. الملاجئ في البنايات ينام فيها ناس لا نعرفهم ولا نعرف من اين هم. وانا اشعر ان هناك تعاونًا ما بين الشرطة والبلدية ضد السكان! وأقول ان الشرطة معنية بأن يبقى الوضع هكذا، وعلى سبيل المثال، خلال الحملة ضد المخدرات التي قامت بها الشرطة في حي «شنير» لم يكن لها في الحي اي اثر، واما بالنسبة للأعضاء العرب في البلدية فحدث ولا حرج.. فهم يأتون فقط قبل الانتخابات!

توجهنا مئات المرات الى قسم الشؤون الاجتماعية في البلدية. والجواب كان: لا يوجد ميزانيات. حتى عامل اجتماعي لم يأت..

د. ادوارد سعيد

حول الجمعيات الأهلية..

*** الهدف المطلوب هو تحقيق تحوّل في الوعي.. وهو هدف يشهد تراجعًا في ظل الموضة الرائجة حاليًا بالاقتصار على تنظيم الحلقات الدراسية والوفود واعداد التقارير عن المشاريع..***

* أود ان اقول أن فئة المهنيين بشكل خاص أي الفئة التي تمد النخبة الفلسطينية بالضباط والمدرسين والأطباء والمعماريين والمحامين والمهندسين والصحفيين وخبراء الاقتصاد تهادنت عمليًا مع الوضع الحالي، وبفضل استعداد ممولين مثل أعضاء الاتحاد الاوروبي ومؤسسة «فورد» وعدد لا يحصى من أمثال هذه المنظمات، أمكن تقديم مال وفير لإنشاء عدد كبير من مؤسسات الأبحاث ومراكز الدراسات والمنظمات النسائية والمهنية التي يمتاز بعضها بإنتاجية عالية وتؤدي عملاً مهمًا في إطار منظمات غير حكومية «في الأغلب».

لكن السؤال الذي اثيره هنا يتعلق بالاستراتيجية بعيدة المدى لهذه الجماعات وطبيعة ما تؤديه من مهام وهو بصيغة مبسطة، هل تشكل بديلا لحركة سياسية، وهل يمكن اطلاقًا ان تتحول الى حركة كهذه؟ كلا قطعا لأن كلا منهما يرتبط بعلاقة ثنائية مع الجهات الممولة التي يؤكد كل منهما بوضوح إن الدعم العالمي للعمل في مجالات الدمقراطية والرعاية الصحية والتعليم وكلها أمور مهمة لن يقدم إلا ضمن الاطار الشامل لعملية السلام الحالية.

وتصبح هذه المنظمات غير الحكومية على رغم ضرورتها لإدامة حياة الفلسطينيين هي ذاتها الهدف بدلاً من على سبيل المثال التحرير أو انهاء الاحتلال او تغيير المجتمع الفلسطيني، وأدى غياب رؤية سياسية للمستقبل - اذ يسعى كل شخص بشكل أو بآخر الى الاهتمام بوضعه - الى تقديم مهمات ثانوية مثل تأمين المال وادامة عمل موظفي المكتب وتنظيم لقاءات في اوروبا وأماكن أخرى على المهمة الرئيسية التي تواجهنا كشعب وهي لا يمكن أن تكون سوى تحرير أنفسنا من إرث الاحتلال والتشريد، هذه الاستعاضة بقومية قصيرة المدى هي إحدى نتائج اتفاق أوسلو، أي أبعاد المجتمع الفلسطيني عمليًا عن السياسة ووضعه بثبات ضمن التيار الرئيسي للعولمة على النمط الامريكي حيث يحتل السوق الموقع الأبرز وكل شيء سوى ذلك لا معنى له أو هامشي.

هكذا فإن مجرد امتلاك معهد فلسطيني للدمقراطية أو جامعة فلسطينية أو جمعية طبية فلسطينية لا يكفي مثلما ان القومية لا تكفي. وكان «فانون» على صواب عندما قال للجزائريين في العام ١٩٦٠، ان مجرد الاستعاضة بشرطي جزائري عن شرطي فرنسي ليس هدف التحرير، بل ان تحقيق تحول في الوعي هو الهدف. واحتمال حدوث هذا التحول يتراجع تدريجيًا في ظل الموضة الرائجة حاليًا بتنظيم الحلقات الدراسية والوفود بالتمويل واعداد التقارير عن المشاريع، نحتاج الى التركيز على المصير الجماعي للشعب الفلسطيني مهما بدا ذلك مثاليًا ولا معنى له في الوقت الحاضر، فما لم تبق الروح الجماعية مركزة على انجاز التحرير الفعلي والممارسة الفعلية لتقرير المصير، وهما بالذات بحاجة الى توضيح، يمكن ان نغرق بسهولة في السوق العالمية فيما يرفرف علمنا بفخر فوق رؤوسنا.

المشاكل، التحديات والآفاق

الطلبة العرب، بين التمييز القومي وكبت الحريات السياسية

*** أحد أهم إنجازاتنا تحقق ليس في جامعة حيفا، ولا العبرية ولا التخنيون.. بل في حي وادي النسناس العربي العريق في حيفا... ***

● بقلم: رجا زعاترة - رئيس الاتحاد القطري للطلبة الجامعيين العرب ●

* بداية - فليسمح لي بتقديم آيات الشكر لهذه الصحيفة الغراء، «الاتحاد» بإدارتها وطاقم عامليها على مساندتهم لكفاح الطلاب الجامعيين العرب في الجامعات الاسرائيلية على مدار السنين وفي الأشهر الأخيرة على وجه الخصوص. فقد كانت الحركة الطلابية العربية تجد في «الاتحاد» آذانًا صاغية، ومن على صفحاتها منبرًا شامخًا لإسماع كلماتها واطلاق صرختها المدوية ضد سياسة التمييز القومي وكم الأفواه وقمع الطلاب العرب.

لقد أوشكت السنة الدراسية على الانتهاء، وحان الوقت لتقديم تلخيص سريع لمجريات الأحداث في هذه السنة والتي بلغت اوجها في شهر نيسان الماضي.

الاهتمام الإعلامي والجماهيري بدأ حين داهمت دورية شرطة حرم جامعة حيفا لاعتقال كاتب هذه السطور، في اعقاب المظاهرة الغاضبة ضد مقتل ام الشهداء، الحاجة شيخة ابو صالح من مدينة سخنين في أحداث يوم الأرض ٢٠٠٠، والجميع تابع من يومها النشاطات النضالية لطلابنا العرب في الجامعة العبرية والتخنيون وجامعة تل ابيب وجامعة بئر السبع والكليات والمعاهد المختلفة والتي ووجهت أغلبها بتحرشات عناصر اليمين الفاشي ورجال «أمن» الجامعات وحتى تدخل وحدات الشرطة الخاصة وحرس الحدود لقمع المقاومة الطلابية.

ولكن دعوني أعود بكم الى ما قبل الأحداث الآنف ذكرها، الى الأيام العادية التي سبقت اضطرابات نيسان ٢٠٠٠، الى واقع الجامعيين العرب.

الثلث فقط!

في اسرائيل قرابة العشرة آلاف طالب وطالبة جامعي/ة عربي/ة يشكلون ما يعادل ستة بالمئة من مجمل الطلاب في اسرائيل. أي نسبة الجامعيين العرب هي ثلث نسبة المواطنين العرب في الدولة. ولن أدخل في اسباب ضآلة نسبة طلابنا لأنها تحتاج الى مقالة خاصة ولكنها وباقتضاب شديد: مأزق جهاز التعليم العربي في البلاد وامتحان البسيخومتري الذي يشكل عائقًا مزدوجًا لثانويينا العرب، عدم وجود وعي كاف في اوساط شبابنا العربي لأهمية التعليم الاكاديمي وأخيرًا العراقيل التي تضعها الجامعات والمعاهد الاكاديمية الاسرائيلية امام طلابنا العرب. ونستطيع ان نجمل بأن غالبية هذه العوامل ناتجة عن سياسة التمييز القومي التي تنتهجها حكومات اسرائيل منذ ٥٢ عامًا تجاه البقية الفلسطينية المتشبثة بوطنها.

جزء كبير من طلابنا يجد نفسه ممزقًا بين همومه المتعددة، فهو يدخل الى جهاز كبير يطلب منه ان يتحمل مسؤولية كل ما يجري من حوله: لغة تعليم جديدة (لغة التعليم والتعامل الرسمية هي اللغة العبرية فقط، حتى ان التدريس في اقسام اللغة والأدب العربي يكون في اللغة العبرية!) طريقة تعليم جديدة (مختلفة تمامًا عن أساليب التدريس في المدارس الثانوية العربية) ضائقة اقتصادية خانقة، جو اجتماعي جديد لا يتسم دائمًا بالايجابية.

كل هذا طبعًا خارج دائرة النقاش حول المواضيع التي يدرسها/ تدرسها الطالب/ة. فنسبة كبيرة من طلابنا وطالباتنا لا يتم قبولهم لنفس المواضيع التي يطلبون الالتحاق بالجامعة لدراستها، إما بسبب معدلهم، او عدم قبول طلاب عرب لبعض المسارات التعليمية (بحجة «الخدمة العسكرية» المجوجة او تحديد جيل حد أدنى، ٢١ عامًا).

وهناك بعض المسارات المقفلة تمامًا أمام طلابنا العرب، وبعضها يُحدد مسبقًا عدد الطلاب العرب المقبولين اليها (ثلاثة/ أربعة طلاب من أصل مئات في كل فوج).

وحتى لو فرضنا ان الطالب/ة العربي/ة قُبل/ت الى الموضوع والمسار التعليمي الذي يريد، والتحق بالجامعة: غالبية طلابنا العرب محرومون من منح الجامعة ووزارة التعليم والسبب مرة أخرى اعتبارات الخدمة العسكرية، ولنفس الأسباب لا يتم قبول طلاب عرب الى مساكن الطلبة فيضطر الطلاب العرب في غالب الأحيان الى استئجار شقة. وهناك من المؤجرين من يرفض التأجير للعرب. اي ان مصاريف الطالب العادي المتوسط تتضاعف وغالبًا ما تكون فرص ايجاد عمل مقلصة بحكم نسبة البطالة العالية والأزمة الاقتصادية الخانقة وحتى لو وجد عملاً فسيكون بأجر زهيد وسيعطل على مسيرته التعليمية المثقلة أصلاً بالمصاعب كما سبق وشرحت أعلاه.

مآسي اللا - سياسية!

اما على الصعيد النقابي، فنقابات الطلاب العامة غالبًا ما تدعي اللا - سياسة (مع كل التحفظ من مجرد المصطلح فكم بالحري بسياسة «اللا - سياسة»!) ولا تقوم باسداء خدمات للطلاب العرب، كما وانها - اي النقابات - لا تعترف بالطلاب العرب اقلية قومية لها حقوق جماعية واحتياجات ثقافية - تربوية خاصة.

وهنا يأتي دورنا نحن - لجان الطلاب العرب والاتحاد القطري للجامعيين العرب - الهيئات التمثيلية التي يتم انتخابها سنويًا على أسس دمقراطية، ومن الجدير ذكره انه لا يوجد اعتراف بأي من هذه الهيئات من قبل أي جهة/ سلطة رسمية فيما عدا لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب التي استطاعت ان تنتزع اعترافًا من نقابة الطلاب في الجامعة بعد نضال عنيد للجنة الطلاب هناك سوية مع قوى طلابية يهودية دمقراطية (بالأساس نشيطي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة). ماذا يعني عدم وجود اعتراف رسمي باللجان وبالاتحاد القطري؟ يعني ان الجامعات تتصرف تجاهنا كمجموعة من الطوائف المتناثرة (ولكن حتى هذا التعامل انتقائي فلا توجد عطلة في أعياد الطوائف العربية!)، يعني ان تنظيم اي نشاط طلابي/ وطني/ اكاديمي/ ترفيهي يلاقي صعوبات جمة وعراقيل مقصودة ومحاولات إثناء وترهيب، يعني عدم وجود تمثيل نقابي لطلابنا رغم كونهم المجموعة الطلابية صاحبة الحاجة الأمس الى الخدمات النقابية، بحكم حدة التمييز ضدهم خارج الحرم وداخله.

وعلى صعيد قضايا الدمقراطية وحرية التعبير والنشاط الطلابي - السياسي، فلعل هذا المضمار يشهد اعنف واقسى مواجهة في تاريخ الحركة الطلابية العربية. فالمساحة المتاحة للنشاطات السياسية محاصرة بالأسلاك الشائكة من لجان «طاعة» ومحاكم «تأديبية» مرورًا بالصلاحيات القمعية الموسعة التي تحظى بها اجهزة «الأمن» الجامعية (التي تضم خريجي جهاز «الشاباك» وحرس الحدود وفي بعض الأحيان يتم غرس «مستعربين» بين الطلاب العرب لاصطياد المعلومات حول النشاطات المرتقبة وهوية الضالعين فيها) وانتهاء بدخول دوريات وحدات الشرطة الخاصة (الياسام) وقوات «حرس الحدود» الى داخل الجامعات وانتهاك حرمتها الاكاديمية لقمع مظاهرات طلابنا العرب. فالمتبع والمتعارف عليه في جامعات العالم أجمع، وحتى في دول العالم الثالث هو ان الحرم الجامعي بصبغته الأكاديمية - الثقافية يجب ان يكون مكانًا تتاح فيه امكانية النشاط الجماهيري السياسي اكثر مما تتاح خارج الحرم الجامعي وهو مكان يفترض ان يكون قلعة للدمقراطية والحريات السياسية وكرامة الفرد والمجموعة.. ولكن اسرائيل التي توجت نفسها واحة للدمقراطية في الشرق الأوسط صاغت قوانين جديدة للعبة وقلبت المعادلة فاسرائيل هي من الدول الوحيدة (ولربما تناصرها مكرونيزيا في موقفها هذا) التي تسمح جامعاتها ومعاهدها بأقل ما يسمح به القانون الاسرائيلي. فإن أردت ان توزع منشورًا في الجامعة العبرية عليك المرور بسلسلة من التوجهات والتفرعات وستكون محظوظًا ان سمحوا لك بتوزيعه.. وان كنت «انتحاريًا» (!) فحاول ان تنظم مظاهرة في جامعة حيفا.. فلو سمحوا لك بالتظاهر فلن يكون هذا خلال اقل من ثلاثة/ اربعة ايام، وستكون المظاهرة في موقف السيارات حيث لن يراك سوى حارس الموقف ولكنهم حتمًا سيرفقون مجموعة من رجالات «الأمن» المزودين بكاميرات الفيديو تحضيرًا للجنة «الطاعة» القادمة.

«الأمن» والاشمئزاز..

واكثر ما يدعو الى الاشمئزاز هو ان «الأمن» - الجسم الذي يقدم الشكاوى - هو هو الذي يحدد للنيابة تركيبة وترتيبة لوائح وبنود الاتهام وحتى العقوبة المطلوبة.. اي ان جهاز النيابة ليس إلا اداة في يد جهاز «الأمن» وهناك ولاء وتبعية مطلقة بينهما.. والأنكى ان لجان الطاعة تتبنى مواقف النيابة (المبلورة في غرف رجال «الأمن») بشكل جارف.

فكل نشاط طلابي عربي يوثق بشكل شكوى أمنية، تتبناها النيابة، وتنفذها لجان الطاعة، ففي جامعة حيفا وحدها تم تقديم ما يزيد عن عشرين طالبًا عربيًا الى حوالي خمس عشرة محكمة تأديبية وصدرت بحق أربعة منهم قرارات طرد لفصل دراسي كامل (الطلاب الأربعة هم: فؤاد معدي (رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا سابقًا)، عناد معدي، خلود بدوي (رئيسة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا) وكاتب هذه السطور. وقد استطعنا مؤخرًا احراز انجاز ضخم حين قامت لجنة الاستئناف بإلغاء قرارات احدى المحاكم وبتوبيخ المحكمة وجهاز الطاعة على إجراءاتهم التي تتنافى وأبسط قواعد العدالة والمنطق.

ماذا حققنا حتى الآن وماذا بقي؟ الحق اقول لكم ان أحد أهم انجازاتنا تحقق ليس في الجامعة العبرية ولا التخنيون ولا جامعة حيفا بل في حي وادي النسناس العربي الحيفاوي العريق حيث لاقتني امرأة متقدمة في العمر - أطال الله فيه - وتعرفت عليّ وخاطبتني قائلة: «يعطيكو العافية يا ابني.. رفعتو راسنا فوق فوق..» عندها شعرت بحجم التوقعات والآمال المعقودة على حركتنا الطلابية اليافعة التي استطاعت - وأقولها بكل تواضع - ان تنقش ايات نضالية وطنية في كتاب تاريخ ونضالات وانتصارات هذا الشعب الطيب المتعطش الى حقوقه القومية رافعًا راية الكرامة الوطنية الكفاحية.

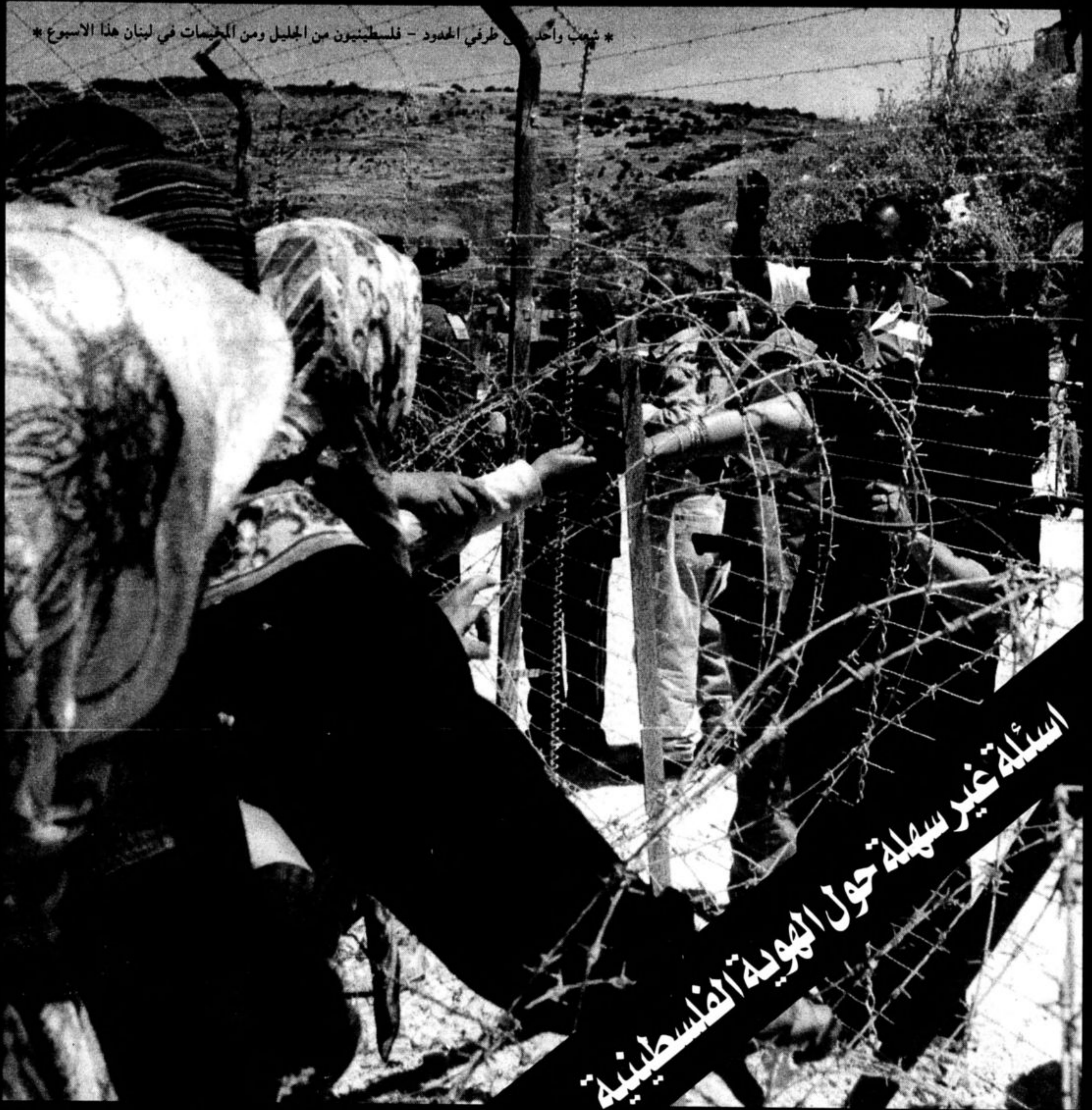
لقد تصدى طلابنا العرب للهراوات والبنادق السلطوية بكل شجاعة وبسالة حين حاولت الشرطة وغيرها من القوات «الأمنية» ان تقمع مظاهراتهم وان تعتقلهم.. ولكن مما لا شك ان الانجاز الأكبر هو تثبيت اقدام الحركة الطلابية على خارطة نضال الجماهير العربية، وعودة حركتنا الطلابية الى موقعها الطبيعي في طليعة الكفاح من اجل الدمقراطية والمساواة.

خطواتنا المقبلة هي صياغة قوانين جديدة تحدد علاقة الجامعات الاسرائيلية بطلابنا العرب وبحركتنا الطلابية وتضع حدًا لملاحقة الطلاب النشيطين، فالحديث الجاري اليوم هو عن تغيير لكل أنظمة الفعاليات الجماهيرية.. فالنقاش اليوم لم يعد فقط بيننا وبين ادارة الجامعة بل نجحنا ان نحول النقاش الى داخل مؤسسات الجامعة فهناك اطراف تشد في نفس الاتجاه الذي نشد فيه نحن، في حين ان اجهزة «الأمن» الجامعية والتي استطعنا ان نضعها بشكل دائم في موقف تضطر للدفاع عن نفسها وتبرر شرعية وجودها، هذه الأجهزة تشد في اتجاه حظر النشاطات السياسية بتاتًا ولكنا استطعنا ان نفرض جوًا يميل الى الاتجاه الذي أعلناه منذ البداية وهو: الغاء لجان الطاعة وتبني انظمة دمقراطية تتيح على الأقل ما يتيح به القانون الاسرائيلي خارج الحرم الجامعي.

وهنا أود ان اتقدم بالشكر لجميع الجهات والهيئات والمؤسسات التي قدمت لنا يد المساعدة وأخص بالذكر النائبين عصام مخول ومحمد بركة وجمعية «عدالة» وجمعية حقوق المواطن وصحيفة «الاتحاد» والقائمين على لجنة المتابعة العليا ولجنة متابعة قضايا التعليم ولجنة أولياء الأمور وجميع من تضامن مع طلابنا اثناء هبتهم.

وأخيرًا، أعاهدكم باسم كل جامعي عربي ان نواصل نضالنا العادل من أجلنا وأجلكم والأهم من هذا كله من أجل أجيال الجامعيين العرب القادمة، فالنضال الطلابي كشجرة الزيتون، قد لا ننعم بثمرها اليوم ولكن زادنا هو ثمار البذور التي غرسها أسلافنا. وهنا أيضًا أتقدم لزملائي وزميلاتي في الجامعات والمعاهد بأطيب التمنيات للنجاح في الامتحانات السنوية الموشكة.

* ملاحظة: في أثناء كتابتي هذه المقالة تلقيت مكالمة هاتفية من النائب مخول ابلغني فيها ان ادارة جامعة حيفا تنوي التراجع عن نيتها تقديم تسعة طلاب عرب ومعيدة للمحاكم «التأديبية» مما يعد انتصارًا جديدًا لموقفنا والى اللقاء في انتصارات جديدة لحركتنا الطلابية ولجماهيرنا وقضايانا.



* شعب واحد على طرفي الحدود - فلسطينيون من الجليل ومن المخيمات في لبنان هذا الاسبوع *

اسئلة غير سهلة حول الهوية الفلسطينية

شخصية اللاجئ وأثر اللجوء

فيصل حوراني

• لم يتنبه احد الى الفروقات التي اخذت تميز احدى التجمعات الفلسطينية عن غيرها، ولم يتنبه الى ما تحدثه حالة اللجوء في نفسية كل لاجئ.. •

• لقد نبت في روحي، بعد حرب (٦٧) سؤال موجع: هل ابقانا الشتات شعبًا واحدًا، ام ان الخضوع لظروف متباينة في بعض الحالات قد فعل فعله ومزق وحدة الشعب •

* تابعت مسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية منذ تجددها اواخر الخمسينات واوائل الستينات. تابعت الحركة بهمة المنهمك في نشاطها وبصيرة الدارس المدقق. لم اكتف بالاستغراق في التجربة، بل قرنته بالسعي الى استكناه اعماق الحركة: الظواهر التي رسمت صورتها، والدوافع حفزت على تجددها وانطلاقها والعوامل التي اثرت في تطورها، المنجزات والعثرات والقصور. وقد استخلصت أشياء كثيرة نشرتها في الكتب التي الفتها ورصدت فيها مجرى الفكر السياسي الفلسطيني ومكوناته، وفي الدراسات والمقالات التي نشرتها الصحف والمجلات المتخصصة على مدى الاعوام الاربعين المنقضية.

لقد لاحظت في دراستي للفكر السياسي الذي نشأ وتطور قبل العام ١٩٤٨ قدرًا كبيرًا من الثبات على المواقف والتشبث بالمطالب الوطنية، ولاحظت ان الحركة الوطنية الفلسطينية، عندما حددت نفسها الى بعد العام ١٩٤٨، قد اقتبست المواقف السابقة والمطالب السابقة بحذافيرها تقريبا. وتبلور هذا الاقتباس، اوضح ما تبلور، في الادبيات السياسية لفصائل العمل الوطني المتجدد واحزابه، ثم تبلور في مواثيق منظمة التحرير الفلسطينية: الميثاق القومي الذي اقر عند تأسيس المنظمة في العام ١٩٦٤، والميثاق الوطني الذي حل محل الميثاق القومي عندما انتقل مركز الثقل القيادي في المنظمة من ايدي الفريق المؤسس الذي تزعمه المرحوم الاستاذ احمد الشقيري الى ايدي حملة البنادق الذين تزعمهم طويل العمر الاخ ياسر عرفات.

لكن ثبات المنظمة وفصائلها على المواقف السابقة المقتبسة مجددًا لم يلبث ان خالطته تلوينات زعزعته، ظهرت التلوينات في البداية على حياء، ثم لم يلبث ان افصحت عن نفسها، وقبل ان تنقضي عشر سنوات على تأسيس المنظمة، او ست سنوات على تولي حملة البنادق لزمام القيادة فيها، تزعزعت الثوابت كلها، وانتهى الامر في العام ١٩٧٤ الى صياغة برنامج النقاط العشر الشهير او برنامج العمل الوطني المرحلي كما سمي رسميا، وابتدأت المرحلة التي نعيش عقابيلها الى اليوم.

التحول الجنيني

برنامج النقاط العشر صاغته لجنة ضمت الامناء العامين للفصائل الممثلة في منظمة التحرير وصادق عليه المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثانية عشرة بما يشبه الاجماع، فلم يعارضه من اعضاء المجلس كلهم الا اربعة اعضاء، وقد استبدل هذا البرنامج، لمن نسيه، شعارات العمل الوطني الثابتة بشعارات جديدة ووضع على جدول الاعمال مطلب انشاء السلطة الوطنية على اي جزء من ارض فلسطين يتحرر من الاحتلال الاسرائيلي، واكد القبول بالتعايش مع يهود اسرائيل، مبعدًا الى الخلف شعار تحرير فلسطين كلها واستعادة عروبتها بكاملها، وكان هذا هو التحول الجنيني الذي افضى بعد سنوات الى القبول بحل لقضية فلسطين في هدي قرارات الشرعية الدولية، ثم افضى الى القبول بالقرار ٢٤٢ الشهير واعتباره غاية المنى. وقد تفاعل التحول الجنيني والتحولات التي توالت بعده فأدت الى الانقلاب الكامل على الثوابت التي رسمها العمل الوطني الفلسطيني منذ العام ١٩١٨ وتنحيتها من الميثاق الوطني الفلسطيني بل الى ابقاء المنظمة، كما هو حالها اليوم، بغير ميثاق.

يقينا ان لهذه التحولات اسبابا عديدة. لكن التخويض في الاسباب كلها يبعدنا عن غرض هذا الحديث، ويقينا ان عددًا كبيرا من هذه الاسباب نجم عن دوافع مسوغة واملته وقائع طاغية التأثير ونوازع نزيهة، الا ان تمحيص الوقائع وتنزيه الدوافع او ادانتها لا تقع في الدائرة التي يتركز عليها هذا الحديث.

سأركز على ما يخص موضوع حديث اليوم وحده، على التحولات التي احدثتها حالة اللجوء، واحدثتها استمرارها الطويل في نفسية اللاجئين وطرائق تفكيرهم واوجه سلوكهم، افعل هذا وانا استحضر الحقيقة التي تعرفونها،

باستثناء الشيوعيين

• «في الموقف من القرار الدولي (٢٤٢)، ارتفع الصوت الفلسطيني الفصائلي، باستثناء الشيوعيين، لمعارضة القرار وتخوين من يقبله.. غير ان الذين كانوا اعلى الناس صوتا في التخوين بثوا هم انفسهم الدعوة السرية الى القبول به..» •

علاقات الانتاج وتبلور الهوية

• تشكل علاقات الانتاج بمعناها الشامل، سمات الشعب. وكل شعب يخضع في بلده لعلاقات انتاج واحدة تتشكل فيه السمات المشتركة، رغم التمايزات. وحين يفضي التطور الى تبدل هذه العلاقات ينشأ وضع آخر، وتتشكل سمات جديدة ولكنها تظل مشتركة.. وفي الحالة الفلسطينية حالة الشتات قائمة حتى داخل ارض الوطن، حيث صار كل فلسطيني لاجئا يمضي في المعاني •

ففصائل الحركة الوطنية الفلسطينية، ما شكل منها استطرادًا لما كان قائمًا قبل ١٩٤٨، وما تأسس بعده، تأثرت بحالة اللجوء، حالة الشتات، فحملت سماتها، تمامًا كما تأثرت بالحالة السابقة واحتفظت بما بقي من سماتها. وقد تمازج تأثير النوعين من السمات في النسيج الاجتماعي والسياسي الفلسطيني، في الجماعات التي بقيت في الوطن المجزأ وصارت لاجئة، على ارض وطنها، وفي الجماعات التي تشتَّتَتْ على مواطن اللجوء، في دنيا العرب او خارجها.

في اواخر الخمسينات واوائل الستينات انهمك الفلسطينيون في العملية المعقدة لاعادة بناء الكيان الوطني الفلسطيني، ولم يتنبه احد الى ما راح يميز التجمعات المشتتة بعضها عن بعض. لم يتنبه احد الى الفروقات التي اخذت تميز احدى التجمعات عن غيرها، ولم يتنبه الى ما تحدثه حالة اللجوء في نفسيه كل لاجئ.

والواقع ان ما نبهني انا شخصيًا الى هذا الامر بدأ بعد حرب ١٩٦٧، عندما تيسر لي ان التقي بالناس القادمين من الارض المحتلة، من الضفة والقطاع، والناس القادرين من الخليل ممن اتيح لي ان ألقاهم، وقد لاحظت فروقا لافتة للنظر في طرائق التفكير والسلوك، ولاحظت ان هذه الفروق موجودة حتى بين المنتمين الى فصيل او حزب واحد.

وما لاحظته في هذا المجال اسلمني الى الهواجس، ونبت في روحي هذا السؤال، او لنقل ان السؤال اوجع روحي: هل ما نزال بعد عشرين سنة من الشتات شعبًا واحدًا حقًا، هل توحدنا سمات مشتركة تكفي للقول بأننا شعب واحد، ام ان التباعد والخضوع لظروف مختلفة بل متباينة في بعض الحالات قد فعل فعله فمزق وحدة الشعب؟.

وقتها، كتبت مقالاً يعكس بعض هواجس نشرته في العام ١٩٦٨ في مجلة فلسطينية تصدر في دمشق، وضمنته بهذا السؤال: هل تكفي المطامح الوطنية وحدها لتعزيز وحدة شعب، ام ان تأثير علاقات الانتاج والظروف المحيطة بكل جماعة من الجماعات الفلسطينية هو الاقوى؟ وكان هذا يومها سؤالاً خطيرًا، في طرحه مجازفة بالتعرض لشتى التهم. وقد افضى نشر المقال الى ايقاف المجلة عن الصدور واستبعادي عن هيئة تحريرها عندما عاودت الصدور بعد شهور.

شي آخر رحت ارصده منذ ذلك الوقت بموازاة رصدي لتأثير تشتت الجماعات، هو تأثير اللجوء في تكوين شخصية كل فرد لاجئ، وتأثيره بالتالي على مجمل العمل الوطني الذي تصنعه جهود اللاجئين. وفي رصدي لهذا التأثير، لاحظت كيف امكن ان يصير الشخص نفسه متزمتًا ومتهاونا في آن واحد، صادقًا ومهولاً، شجاعًا وجبانًا، وكيف يدافع الشخص نفسه عن القضية وعكسها بالحماس ذاته، ويعد نفسه مصيبًا في الحالتين، يدين من يعارض رأيه في الحالة الاولى، ويدين من يعارضه في عكسها.

اصف هذه الظاهرة ولا اقيمها بأي معايير اخلاقية، وما يهمني هنا من دلالاتها هي الدلالة السياسية، من زاوية تأثيرها على مسيرة العمل الوطني، واذا تعلق الامر بالمعيار الاخلاقي فعلي ان اقول: اني لاحظت ان اللاجئ يكون صادقًا مع نفسه متمثلاً لمكونات شخصية حين يقول الشيء وعكسه، او يفعل الشيء وعكسه.

اقدم اقرب الامثلة الى ما نعرفه جميعًا واكثرها تداولاً، واختار مثلاً من كل محطة من محطات تطور العمل الوطني.

• بصراحة .. عن الجوانب القاتمة •

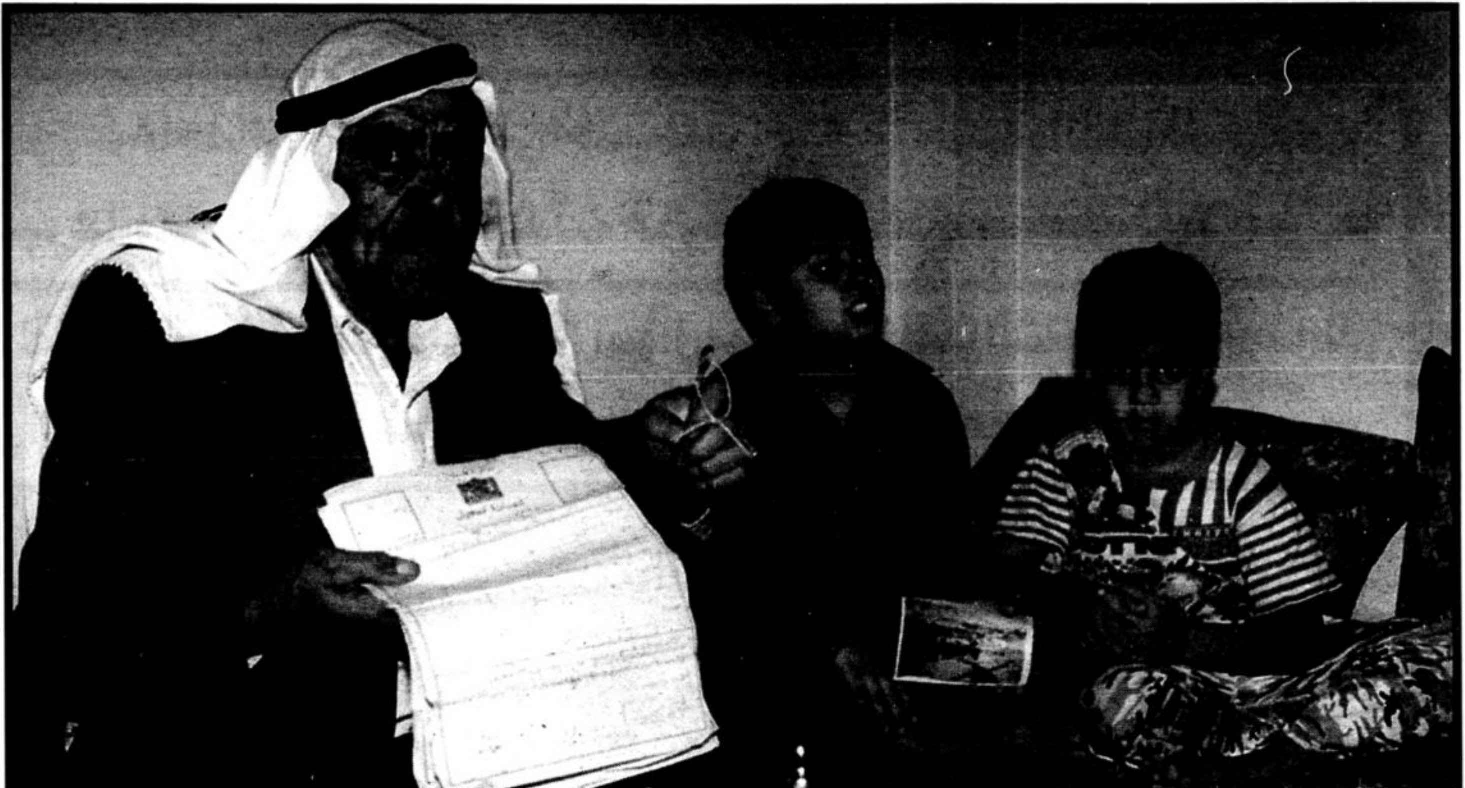
فمع النشأة، كان ناس كل الفصائل، ناسها كلهم بغير استثناء، يجهرون بإيمانهم بالوحدة العربية، بالامة العربية الواحدة، او بالوحدة الاسلامية والامة الاسلامية الواحدة، ويؤكدون على ان تحرير فلسطين لن يتم الا بتضامن الامة الواحدة، يستوي في هذا الفلسطيني الاسلامي، او العربي القومي، البعثي او الناصري، وكذلك الفتحاوي وكل من على شاكلتهم، ومع ذلك فان معظم هؤلاء، كان يبث اوجع الشكوى عن العرب او المسلمين ويختزن المرارات بسبب وغير سبب ولا يكف عن الدعوة الى تميز الفلسطينيين عن محيطهم، واذا ارتكب فلسطينيوه الاشياء ذاتها التي يشكو هو ان ارتكبها غيرهم، فانه يغض الطرف عن العيوب ويتفنن في ايجاد المبررات.

بعد النشأة، وبعد الانطلاقة الضاجة للعمل الفدائي، شهدنا كيف استخدمت البنادق في مواجهات متعاقبة على المحيط العربي بمقدار ما استخدمت في المواجهة مع العدو الذي يحتل الوطن وربما اكثر، لا اشير بهذا الى المواجهات التي املتها دوافع مشروعة للدفاع عن النفس، بل الى عدد من المواجهات لم يكن لزوم في مجال الدفاع عن النفس، وارجو ان تتذكروا معي ان الذين ملأوا الفضاء بالدعوة الى وحدة الضفتين، مثلاً، وجد منهم كثيرون لم يتورعوا عن التمييز بين الفلسطيني والاردني على اساس المنبت وليس على اساس الموقف السياسي وحده.

مرة اخرى، انا لا اتطرق الى الصواب او الخطأ، بل الى تأثير حالة اللجوء، وما تحدثه من تباينات.

في لبنان بعد الاردن، ومع كل الامجاد الحقيقية والبطولات التي اقترنت

◄◄◄



بالوجود الفلسطيني فيه، ومع وجود الوف المناضلين الذين واجهوا العدو المحتل ودافعوا عن حق الثورة الفلسطينية في مقاومته، وجد ناس ارتكبوا اشنع التجاوزات، وفيما يتعلق بموضوع حديثنا، وجد من كان يسلك سلوكًا نزيهًا حين يقتضي الامر الدفاع عن مصالح نزيهة ويسلك نفسه سلوكًا خسيسا في مجالات اخرى.

في الموقف من برنامج النقاط العشر ذاته، تجلى هذا التباين في الشخصية الجمعية او الشخصية الفردية بأوضح صوره، فالذين وافقوا في هذا البرنامج على اقامة السلطة الوطنية على جزء من ارض الوطن بدل التشبث باقامتها على ترابه الكامل، هؤلاء انفسهم اصروا في الوقت ذاته على الثوابت، وانقلب عدد منهم، عدد كبير في واقع الامر، على البرنامج بعد ايام من مصادقتهم عليه.

في الموقف من القرار الدولي ٢٤٢، ارتفع الصوت الفلسطيني الفصائلي، باستثناء الشيوعيين، لمعارضة القرار وتخوين من يقبله، ونشطت الحركة الوطنية الفلسطينية بمعظم فصائلها لتعطل تطبيق القرار.

غير ان الذين كانوا اعلى الناس صوتا في التخوين بشوا هم انفسهم الدعوة السرية الى القبول به، وقد شهدت بنفسي حالات عديدة كنت اغادر فيها مع ناس يتطلعون الى التسوية ويؤكدون ان تسوية تعيد الضفة والقطاع المحتلين هي غاية المنى، وبعد دقائق ينتقل واحدهم الى مجلس آخر فيسم التسوية والموافقين عليها بالخيانة.

«اوسلويون» ضد اوسلو!

في العام ١٩٨٢، في مواجهة الاجتياح الاسرائيلي للبنان، وفي حصار بيروت شاهدت بنفسي الذين كنت اضيق بسلوكهم الشنيع، شاهدت هؤلاء، وهم يواجهون دبابات جيش العدوان الاسرائيلي ويسهمون في صنع ملحمة صمود المدافعين عن بيروت خلال حصار الشهور الثلاثة.

في وضعنا الراهن، انظروا حولكم ان شئتم، الا تقعون على التباينات في الشخص الواحد والفصيل الواحد، الا ترون وزيرا يشنع على السلطة بأقبح مما يفعل المعارضون، الا ترون اسلويا غارقًا في اوسلويته وهو يصر على ان اوسلو هي الخطوة الاولى لتحرير فلسطين، الا ترون الذي يصدق ويكذب في آن، ويمارس الفساد ويشنع على الفاسدين.

الرافضون، وقد كانت فصائل العمل الوطني اذا استثنينا الشيوعيين كلهم رافضة، هؤلاء، كلهم دافعوا عن موقفهم الرافض بضراوة وخونوا حتى من دعا الى اعلاء صوت العقل، هؤلاء انفسهم انتهى معظمهم الى القبول وها هم يخونون الرافضين. وهم في الحالتين، حالة الرفض وحالة القبول، يستخدمون الصوت العالي ويتصورون انهم على حق في كل منهما، ظل هؤلاء يدافعون عن رفضهم ويمضون في الدفاع الى حد النهاية، ثم صاروا يدافعون حتى عن مظاهر الاستسلام ويمضون في الدفاع الى حد النهائية ايضا.

وانا اتذكر اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في العام ١٩٨٨ في الجزائر، وهو الاجتماع الذي صادق على اعلان الدولة الفلسطينية ومرر الموافقة الفلسطينية الرسمية على القرار ٢٤٢. كان بجانبي عند تلاوة الاعلان قائد فلسطيني شهير طالما تحاورت معه في السنوات السالفة وحاولت اقناعه بمزايا القبول بالقرار ٢٤٢ وتحملت تشنيعه علي، التفت الى هذا القائد وهو يصفق لاعلان الدولة وقلت له: هل كان ينبغي ان تبدد الجهود خلال اربعين سنة قبل ان تقبلوا بما دعا اليه غيركم منذ البداية، فقطع هذا القائد تصفيقه وقذفني بصوت حانق: «كنا في ذلك الوقت على حق كما اننا الآن على حق».

لاستيفاء موضوع حديث اليوم، يرد السؤال التالي: كيف نفسر هذه التباينات؟.

اكيد ان احد الاسباب هو تأثير التجربة وبالتالي تأثير الواقع وما يفرضه من تبدلات وتحولات في الفكر والممارسة مما قد يدفع الى امام او يعيد الى وراء. وفي هذا المجال، لم يتبدل الفكر السياسي الفلسطيني وحده، بل العربي والعالمي، ايضا.

غير ان هذا شيء، وتميز الفكر والسلوك الفلسطينيين بعدم الثبات والتباين في الشخص الواحد والجماعة الواحدة شيء آخر، الانتقال من شيء الى نقيضه في الوقت ذاته، اتباع سلوك نزيه وسلوك خسيس في آن واحد، وهذه هي الظاهرة التي تابعت رصدها وحاولت تعمق اسبابها.

ولكي لا ارهقكم بحديث طويل انتم المرهقين بألف ثقل وثقل تحيط بنا من كل جانب، سأكتفي بعرض ما استخلصته ووضع استخلاصاتي بين ايدي المعنيين بها دون ان اجزم بأنها الادق او الاصوب، وادعوكم الى التحاور بشأنها.

علاقات الانتاج وسمات الشعب

في التعريف العلمي الذي اتبناه تشكل تأثيرات علاقات الانتاج بمعناها الشامل وليس بمعناها الاقتصادي الميكانيكي سمات المجتمع، سمات الشعب، وكل شعب يخضع في بلده، في دولته، لعلاقات انتاج واحدة فتتشكل حتى مع وجود التعدد والتمايزات، السمات المشتركة التي يظل تأثيرها ثابتًا، وحين يفضي التطور الى تبدل علاقات الانتاج السائدة، ينشأ وضع آخر، فتتشكل سمات جديدة ولكنها تظل مشتركة وترتسم في ضوئها المزايا الفردية والجمعية، الايجابية والسلبية.

في الحالة الفلسطينية، حالة الشتات حتى داخل ارض الوطن، حيث صار كل فلسطيني لاجئًا يمضي في المعاني، ومع غياب الدولة الوطنية، وخضوع كل جماعة الى ظروف دولة اخرى، اختلف الامر، ودام هذا الاختلاف حتى الآن اكثر من خمسين سنة، وقد تجلى الاختلاف في مجالين رئيسيين:

* ففي المجال العام، توزع الشعب الفلسطيني على جماعات لا يصلها، بعضها ببعض، الا اوهن الصلات. وخضعت كل جماعة لظروف مختلفة. فنبت التمايز بين جماعة واخرى.

وعلى الصعيد الفردي تأثر كل فرد بالظروف التي ميزت جماعته كما تأثر بالمزيج الذي تشغله الظروف الاخرى، فنشأت الشخصية متعددة الوجوه، الشخصية التي لا اقع في اللغة على التعبير الذي يستوفي وصفها لان الحالة فريدة، الشخصية التي قلت انها تحمل التباينات ويكون صاحبها منسجما مع نفسه حين يفعل الشيء او عكسه.

وقد كان من شأن هذا الحال ان يفضي الى اشتداد التمايز وتلاشي ما تبقى من السمات المشتركة وان تحلل الصلات بين الجماعات المتعددة وان تزداد الشخصيات الفردية تعقيدا وتعدد وجوه فينتهي الفلسطينيون الى حال يشبه مثلا حال جماعات الغجر، الجماعات التي ابتعدت بمضي الوقت عن تأثير منبتها الاصلي.

لكن حال الفلسطينيين لم ينته الى هذه النهاية. اما ما صانهم في مواجهة عوامل التشتت والتلاشي والتعقيد فيمكن رصده بسهولة.

فهناك عمق الموروث الممتدة جذوره على مدى قرون والوزن البارز لهذا الموروث في الحفاظ على سمات جمعية وفردية. هناك الوزن الكبير للقضية الوطنية، عدالة القضية ودوام الحاجة الى حلها حلا يلبي المطالب المشروعة، المطالب التي تأسست على مصالح ذات حضور ضاغ. وهناك تأثيرات المجابهات المتماثلة التي فرضت على هذا الشعب حتى بعد تشتته: المواجهات التي واصلها مغتصب ارضه وحقوقه والمجابهات الاخرى العديدة.

وهناك دور الحركة الوطنية التي تجددت بعد ١٩٤٨ على ارضية الموروث وارضية المصالح فحفظت ما يمكن حفظه من سمات سابقة ويسرت بروز سمات جيدة مشتركة، ان يكن بعضها سلبيًا فبعضها الآخر ايجابي.

وهناك الى ما تقدم حقيقة ان جموع الفلسطينيين، ان تشتّتت، فقد بقيت في محيط عربي تجمعها به سمات عديدة مشتركة، وقد وفر وجود الجماعات الفلسطينية في هذا المحيط سمات اخرى مشتركة في ما بينها انضافت الى ما وفرته العوامل الاخرى فأسهمت في صيانة الجماعة من التبدد.

هذه مقاربات للموضوع، عرضتها بايجاز شديد، وانا ادعو المعنيين بدراسة الوضع الفلسطيني الى التبسط في دراسة هذا الموضوع واغنائه بشتى انواع البحوث.

اي حل؟

وفي الختام، اود ان اقول ان الشعب الفلسطيني ما يزال خاضعًا لتأثير عوامل تعمق التباينات تمامًا كما انه خاضع لتأثير عوامل تدفع الى التجانس، وهو يقاوم في سياق كفاحه لاستعادة حقوقه، تأثير السلبي من هذه العوامل.

وفي يقيني ان التوجه الى تعزيز الكيان الوطني الفلسطيني وتتويجه بالاستقلال هو الحاملة التي تستند اليها الآمال بأن يطغى تأثير الايجابي على السلبي، اما الاستقلال ذاته فهو الشرط الذي لا بد من توفره لكي تتوفر الاسس التي يقوم عليها مجتمع ذو سمات، شعب موحد، وتنحل العقد الذي اوجدها الشتات الطويل، اقول هذا واضيف اليه ان الحل المطلوب للمسألة الوطنية، الحل الذي يحقق هذه الآمال، هو الحل الذي يستجيب لمصالح الجماعات الفلسطينية كافة الجماعات التي يوصف ناسها بأنهم المقيمون، والجماعات التي تطلق عليها اوصاف اخرى. واي حل للقضية الوطنية يهمل حقوق اي جماعة سوف يعيدنا الى دائرة المخاطر التي رأينا بداياتها، مخاطر التشتت والتلاشي والتعقيد.

والوطني الفلسطيني، الوطني الذي تيسر له وعي متقدم بحيث لا تفتنه الشعارات الطنانة الرنانة ولا تقعده المحبطات، هذا الوطني ايا كان موقعه على الخارطة الاجتماعية او السياسية مطالب بأن يواصل السعي وسط هذه التعقيدات في الاتجاه الذي يحل المسألة الوطنية حلا يصون ما بقي من وحدة شعبه وينمي السمات المشتركة ويقاوم عوامل التشتت.

هذا هو طريق الوطنيين، هذا هو الطريق.

*** نص المحاضرة التي القاها في «شمل مركز اللاجئين والشتات الفلسطيني» الكاتب والباحث الفلسطيني المقيم في فيينا ***

صالح ابداح

وماذا بعد التحرير؟

* تحرير الجنوب، الذي كان شعبه تحت طائلة الذل والمهانة على مدى ٢٢ عاما، بالإضافة إلى انه مناسبة للاحتفال والابتهاج فانه لا بد أن يكون فرصة للتأمل في المراحل اللاحقة وما ستحمله من تبعات للبنان والمنطقة ككل .المقاومة اللبنانية نجحت في تحقيق نصر عسكري، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هل سيستطيع لبنان المحافظة على ذلك النصر من خلال تحويله إلى مكاسب تعيد له الاستقرار والازدهار؟

تحرير الجنوب في الأساس هو ليس هزيمة الجندي الإسرائيلي، بل الفكر الصهيوني القائم على التوسع والاحتلال واستغلال الشعوب الأخرى من خلال انتهاك سيادتة أراضيها .إن هذه النصر يشبه إلى حد بعيد هزيمة القوات الأمريكية في فيتنام وكذلك هزيمة القوات السوفييتية في أفغانستان .وفي الحالة الأفغانية تحول النصر العسكري لـ «المجاهدين الأفغان» إلى منافسة سياسية ثم عسكرية عملت على تمزيق أفغانستان ورجوعها إلى الوراء، في كل اعتبار وعلى كل صعيد .سيناريو أفغانستان من الصعب تصور تحققه في لبنان، وذلك لوجود دولة وحكومة ودستور ونظام سياسي قائم على توزيع ميزان القوى بشكل يعكس التنوع الطائفي .والخطر المترتب هو مطالبة المنتصر العسكري في تحرير الجنوب «حزب الله» بنفوذ سياسي اكبر مما تنعكس حاليا في الترتيب القائم.

إلا أن التحول من المقاومة العسكرية بكل ما تحمله من مضامين العمل السري والانضباط والالتزام الدقيق بالأوامر العسكرية إلى العمل السياسي،الذي يقوم على مبدأ الاختلاف والتباين والتنوع والتسامح والقبول بمبدأ الأغلبية .هذا التحول قد لا يكون سهلا وسلسا.

وفي هذا السياق يمكن أن يطرح السؤال التالي :هل ستعتبر المقاومة اللبنانية وتحديدا «حزب الله» الانسحاب الإسرائيلي هو نهاية مطاف الغاية، التي كانت تنشدها ومن ثم ستقوم بنزع سلاحها والتحول إلى حزب سياسي يخضع لجميع قواعد المناورات والتحالفات والحسابات السياسية، أم انها ستعتبر أن مهمتها لن تنتهي عند ذلك الحد.

وسؤال آخر قد يطرح نفسه :هل يمكن تكرار تجربة جنوب لبنان في الأراضي العربية الأخرى المحتلة، الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة، أي الأراضي التي ما زالت تحت الاحتلال الإسرائيلي.

هل يمكن اعتبار الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب اللبناني بمثابة «كرة الثلج»، وان هذه الهزيمة قد تشكل دافعا للشعوب الأخرى لسلوك الطريق نفسه.

بالرغم من إن الأراضي الفلسطينية تعني شيئا مختلفا لحكومة إسرائيل إلا انه لا يمكن إنكار أن المقاومة الفلسطينية وانتفاضة الحجارة عجلتا في اعتراف إسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية واصبحت قيادتها ندا للمسؤولين الإسرائيليين في المفاوضات، التي انطلقت في مدريد ومن ثم تحولت إلى قنوات سرية وأفضت إلى اتفاق أوسلو .أي أن حكومة إسرائيل قدمت «تنازلات» حسب المفهوم الصهيوني كانت في الماضي تعتبر من المحرمات. وإذا كان التاريخ بامتداده سيوفر حكما اكثر عدالة على اتفاقية أوسلو، إلا انه مما لا شك فيه أن تلك الاتفاقية قد جلبت معها نهاية مبكرة للانتفاضة ، ومن ثم إن مراهنات العديدين ممن يقولون انه لو كتب لتلك الانتفاضة أن تستمر لفترة أطول، لربما كانت النتائج مختلفة تماما عما هي عليه الآن.

ولا بد من الإشارة إن عملية النسخ او الاستنساخ مرفوضة لان لكل شعب ظروفه وخصوصياته .فالمقارنة بين الوضع الفلسطيني ووضع الجنوب اللبناني في غير محلها، وإنها تنطلق من تجاهل تام بحقائق الوضع الفلسطيني ووضع الجنوب اللبناني .كما انه التركيز على أن التمسك بأسلوب وتقديمه على أساليب أخرى من النضال يعني ضمنا إلغاء، أي أسلوب آخر من أساليب النضال السياسي والجماهيري والنقابي والاجتماعي وغير ذلك من أساليب تثري التجربة الثورية وتغنيها.

ومن هنا فانه من الخطأ لا بل جريمة مطالبة السلطة الوطنية الفلسطينية اعتماد أسلوب العمل المسلح في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، خاصة وان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية باتت قاب قوسين وأدنى، لأن ذلك ما يعادل الانتحار للشعب الفلسطيني وقيادته.



التسامي مطلب الساعة

ومع أن لبنان شعبا وسيادة وكل الشعوب العربية تعيش فرحة التحرير والنصر، إلا أن هذا النصر له استحقاقاته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية:

فالجنوب اللبناني الذي غابت عنه الدولة اللبنانية طوال فترة الاحتلال ارتبطت بنيته التحتية بإسرائيل .وهذا الأمر سوف يزيد من أعباء الدولة اللبنانية التي تئن حاليا تحت وطأة الديون والركود الاقتصادي ما يحتم عليها الإسراع في بناء هذه البنية التحتية لقرى وسكان الجنوب المحروم أصلا من خدمات الدولة حتى قبل الغزو الإسرائيلي حتى لا تذوي بسمات التحرير، هذا على صعيد الاستحقاق الاقتصادي الاجتماعي.

أما الاستحقاق السياسي فانه يتوقف على مدى وعي القيادات السياسية اللبنانية والطوائف باستيعاب دروس الحرب الأهلية اللبنانية(١٩٧٥-١٩٩٠) والتسامي فوق النعرات الطائفية والمكاسب السياسية الذاتية .والقدرة على العيش المشترك، وان يكون الولاء الأول للبنان عربي بكل ما في الكلمة من معنى .وهنا يأتي دور القيادات السياسية والروحية ومؤسسات المجتمع المدني في لبنان في التوعية والإرشاد.

إن هيبة الدولة يجب أن تكون واضحة أساسية في لبنان. في الماضي كان غياب الدولة سببا من أسباب امتداد الحرب الأهلية عدة سنوات .لقد كانت الحياة السياسية في لبنان اقرب إلى الفوضى وعدم احترام القانون.

«فلسفة» الإرهاب الممجوجة

أثبتت المقاومة اللبنانية وبصورة خاصة «حزب الله» بعكس ما توقعت الإدارة الأمريكية وحليفها الاستراتيجي في الشرق الأوسط، إسرائيل، انه لم تأخذه نشوة النصر، فعندما دخل مقاتلوه القرى الجنوبية المحررة، تصرفوا بمسؤولية متناهية وتعاملوا مع خصومهم بروح بعيدة عن الحقد والثار .هذا التصرف المسؤول، بالرغم من حدوث بعض التجاوزات البسيطة ،التي لا تذكر في مثل هذه المواقف، يدل على المقدرة التنظيمية المدنية والعسكرية لقيادة «حزب الله» وأفراده، مما يشير إلى أنها تملك كفاءة مدنية عالية إلى جانب الكفاءة العسكرية.

لا شك أن سلوك مقاتلي «حزب الله» اثبت للإدارة الأمريكية إنها ينبغي أن تعيد النظر في كل ما تدعيه بشأن «فلسفة» الإرهاب .وحسب مفاهيم الفلسفة الأمريكية الإرهابية فقد كان «حزب الله» في لائحة التنظيمات الإرهابية التي تهدد المصالح الأمريكية وحليفها الاستراتيجي في منطقتنا الشرق الأوسط، إسرائيل، ولكن هذه الفلسفة يبدو إنها «بوميرنغ» ترتد على صناعها .وان قيادة «حزب الله» حتى هذه المرحلة اثبت انه لا يعمل كما توقعت له الإدارة الأمريكية .فكان هدفه تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الإسرائيلي. وواصل هذه المهمة بمثابرة وعن قناعة تامة أرسال مقاتليه إلى الجنوب المحرر والذي كان بالأمس القريب يعيث فيه جيش الاحتلال وعملاؤهم اللحديون الفساد والخراب، للنضال من اجل مقاومة الاحتلال وكنسه عن تراب الجنوب اللبناني .فقد اعتبرت واشنطن كل الشعب الفيتنامي قبل ربع قرن بالتمام والكمال إرهابيا لأنه قاتل بشتى الوسائل من اجل تنظيف بلاده من المستعمر الأمريكي .وما زالت واشنطن مع كل البرامج التي تدعي أنها تسخرها من اجل الإنسانية، إنسانية الألفية الثالثة، تفكر بعقلية بدائية «كاوبويية» ، عقلية قطاع الطرق وقراصنة البحر، كل شيء لها وويل لمن يعارضها.

اللحمة الوطنية

لقد احتضن الشعب اللبناني بكل فئاته وطوائفه المقاومة، وفي مقدمتهم أهالي الجنوب الصامدون الذين تحملوا العذاب والتنكيل والتشريد ونسف بيوتهم مرارا وسنين طويلة، ومع ذلك فشل الاحتلال في أن يحدث شرخا بينهم وبين المقاومة.

إن توافر للمرة الأولى في تاريخ المقاومة اللبنانية حد أدنى من الوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي والدعم المعنوي والسياسي والإعلامي من الدولة، وهذا عنصر مهم افتقدته - لأسباب موضوعية وتاريخية - فصائل المقاومة الوطنية التي قاومت الاحتلال في ظروف الحرب الأهلية على جبهتين مشتعلتين في آن واحد مما أدى إلى إنهاكها.

فالانتصار اللبناني هو ابن بيئته وزمانه وليس من نتاج معجزة أو أسطورة لحزب معين عجز عنها الآخرون فطالما ان الإرادة الشعبية في مقاومة الاحتلال هي ذات جذور شعبية ضاربة وقوية فان العزيمة والتصميم على المقاومة سيبقيان سواء، تأطرت غالبية المقاومة، تحت ظل هذا الفصيل أو ذاك الفصيل تبعا للظروف والبيئة الزمانية السياسية والتاريخية المتغيرة وهي الظروف، التي قد ينجح فيها هذا الفصيل او التيار ولا ينجح فيها الآخر.

العبر

على قوى المقاومة أن تستفيد جيدا من دروس وخبرات المقاومة والثورات الشعبية العالمية ولا سيما في المنطقة وتحديدا من أخطائها في تقدير حجم قوتها، وتحت تأثير نشوة النصر العارم وهنا دون إغفال خصوصية وطبيعة المقاومة اللبنانية إلا أن الأخطاء، التي وقعت فيها الثورة الآياتية في إيران ولم تتعاف من معظمها حتى الآن، رغم محاولات الرئيس الإيراني الحالي، محمد خاتمي .فإن هذه الأخطاء هي من نوع أخطاء الغرور الثوري الذي يتضخم بعد الانتصارات. إن الواجب الوطني لقوى المقاومة أن تبذل أقصى إمكانياتها وقدراتها للحفاظ على الوحدة الوطنية الشعبية وهو واجب تتحمله أيضا الدولة اللبنانية وسائر القوى والقيادات السياسية والطائفية.

كما أن من واجب السلطة اللبنانية أن تدرس سبل احتواء أي صدام محتمل مع «حزب الله» مستقبلا، وان السبيل الوحيد للحؤول دون صدام محتمل بين «حزب الله» وبين الجيش اللبناني، الذي سيكون من مهامه فرض سيطرته على كامل التراب اللبناني، نزع سلاح «حزب الله» .وان هذه العقبة لا يمكن تجاوزها من دون تعاون رباعي بين المقاومة والحكومات اللبنانية والسورية والإيرانية.

الوضع الجديد في لبنان يتطلب إعادة ترتيب العلاقات السورية اللبنانية. الحرب الأهلية في لبنان، التي كانت السبب في إرسال قوات سورية إلى لبنان قد انتهت منذ فترة بعيدة. وان سوريا ينبغي أن تعيد النظر في حضورها العسكري في لبنان وتحوله إلى حضور يتعلق بالمجالات المدنية والاقتصادية والمدنية والعلمية والتقنية والثقافية والسياسية. هذا بالإضافة إلى ضرورة بناء التعاون بين الدولتين على أساس الندية والمساواة والاحترام المتبادل، وليس كما هو حاصل حتى الأن، القيادة السورية تعتبر لبنان محافظة سورية.

خلاصة

على اللبنانيين بصورة خاصة استيعاب الماضي وصنع المستقبل، مستقبل أساسه الوحدة الوطنية، وعلى الدول العربية مساندته ماديا ومعنويا في هذه المرحلة الحرجة بالذات فقوة ووحدة لبنان رصيد للدول العربية كافة.

ولا يشكل الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب اللبناني سوى خطوة صغيرة على طريق السلام وعمليته، هذه العملية التي تراوح مكانها بسبب المراوغات الإسرائيلية وازدواجية المعايير لدى راعي عملية السلام، الإدارة الأمريكية، غير أن التجارب الإسرائيلية الفاشلة مع لبنان وفي لبنان منذ ٢٢ عاما قد يكون لها وقعها وتأثيرها على المجتمع اليهودي في إسرائيل وعلى الجاليات اليهودية المؤثرة في العالم، وتحديدا في الولايات المتحدة فيدركون أخيرا أن تحقيق السلام مع الدول العربية لن يكون بالسياسة العدوانية والتوسعية والاستيطانية وهذه الأساليب التصفوية والقمعية والاستفزازية الاستعلائية، التي نمتها وغذتها حكومات إسرائيل في وعي المواطن اليهودي منذ صغره لا بل هذبته على ذلك، وإنما يكون بعكسها كليا فالسلام هو الذي يجلب الأمن لكل الأطراف المعنية ولا يمكن تفضيل طرف على آخر .وان التعايش والاحترام المتبادل والتعامل المتكافئ الضمانة للتعاون والتطور والرفاهية والازدهار لكل شعوب المنطقة.

شيء ما يحدث في أمريكا..

عودة الوعي..

• الاحداث الصاخبة التي قادتها الحركة العمالية في الولايات المتحدة تأخذ ابعادا تفوق الحدث.. بل تعبر عن اتجاهات وآفاق حسبنا انها غابت •

• النخبة الامريكية المسيطرة، سياسيا، اقتصاديا واعلاميا، لا تزال تعيش حالة إنكار للواقع •

• ماذا بعد ان اعلن اقطاب العولمة «نصرهم الحاسم على الاشتراكية»... الجواب آت، ولن يعجبهم! •

بقلم: سمير كرم

* عندما تفكك الاتحاد السوفييتي واعلنت الولايات المتحدة انتصارها في الحرب الباردة .. لم تتوقف النخبة الامريكية عند هذا الحد لقد اعتبرت ان التاريخ قد انتهى. هكذا اعلن المفكر الاستراتيجي والدبلوماسي فرانسيس فوكوياما في كتابه «نهاية التاريخ» وكان يعني بالتحديد نهاية تاريخ الصراع الطبقي لصالح الرأسمالية.

وجد الاقتصاديون الرأسماليون - الامريكيون خاصة - ان لديهم كل مبرر للاعتقاد بأن السوق الحرة العالمية ستصبح خلال سنوات هي الواقع الشامل في العالم، وان تعدد الانظمة الاقتصادية والثقافات الاقتصادية الذي ساد العالم طوال قرون عديدة سيصبح جزءًا من الماضي، سيدخل التاريخ.

وتأسيسًا على هذا نشطت الشركات العملاقة ونشطت الحكومات التي تعتبر نفسها في خدمة هذه الشركات قبل وبعد اي شيء آخر في تأسيس، المؤسسات والمنظمات العالمية التي تملك قدرة وهدف وضع هذه الفلسفة الاقتصادية الجديدة موضع التنفيذ.

وتحت قيادة الولايات المتحدة - الاقتصادية والعسكرية - بدا واضحا ان الولايات المتحدة مستعدة لوضع قوتها العسكرية العملاقة والمتفوقة في خدمة



* وحجر على البوليس - القمع لم يترك مكانًا حتى للخوف! *

خلق هذا الوضع الجديد الذي يطلق عليه الآن اسم «العولمة» الاقتصادية. وتعريف هذه العولمة بأنها نشر الانتاج الصناعي الى اقتصادات لا ترتبط اصلاً بالسوق وفي جميع انحاء العالم يقوم على ارضها نوع واحد لا غير من الرأسمالية الغربية هو الرأسمالية الامريكية بصورتها الراهنة. رأسمالية السوق الحرة.

خلال هذا وطوال العقد الماضي اثرت النخبة الحاكمة ومعها الاستراتيجيون الاقتصاديون (والعسكريون في واقع الامر) ان تغفل - واساسا - الطبقة العاملة الامريكية والمنتج والخالق الحقيقي للانتاج الصناعي الذي تريد الولايات المتحدة أن تغزو العالم به والعالم الثالث بكل ظروفه واوضاعه وفقر الاغلبية الساحقة فيه.

بقيت النخبة الحاكمة الامريكية على تصورها بأن الطبقة العاملة الامريكية على الرغم من قوتها الاقتصادية الهائلة ضعيفة سياسيًا، وضعيفة تنظيميًا ومدجنة فكريًا، ومحرومة من ثقافة طبقية خاصة لانها لا بد ان تعتنق ما تعتنقه النخبة الحاكمة الامريكية. ظلت على اعتقادها بأن الطبقة العاملة الامريكية مقطوعة الصلة تماما بالطبقات العاملة الاخرى في العالم. في اوروبا وفي العالم الثاني (الذي كان يضم الاتحاد السوفييتي) السابق والبلدان الاشتراكية السابقة والحالية وفي العالم الثالث وان هذا الوضع قابل للاستمرار الى الابد.

في الوقت نفسه غفلت النخبة الحاكمة الامريكية - او اغفلت انه على الرغم من وجود بعض اوجه الشبه بين نمط الرأسمالية الامريكية وانماط الرأسمالية الاخرى في بلدان مثل اليابان وبلدان اوروبا وشرق آسيا، وبصفة خاصة الصين، الا ان الرأسماليات السائدة في هذه البلدان لها انماط خاصة بها تختلف فيما بينها، وتختلف بدرجة اوسع عن نمط الرأسمالية الامريكية. ومع ذلك قررت النخبة الحاكمة الامريكية المضي في عملية اعادة تشكيل المؤسسات العالمية المالية والتجارية على النحو الذي يخضع الرأسماليات الاخرى لقواعد وشروط ومصالح الرأسمالية الامريكية.

وقد بدأت تقع سلسلة من الاحداث ذات الاهمية الكبرى التي تنبه الولايات المتحدة والنخبة الحاكمة فيها - المؤلفة من التحالف بين الصناعيين والعسكريين، بين الرأسمالية والجنرالات الى الحقائق السابقة التي تؤثر ان تنكرها.

واصلوا نومهم

عندما وقعت احداث مدينة «سياتل» في تشرين الثاني العام الماضي - وكانت بمثابة انتفاضة صارخة من الطبقة العاملة الامريكية وحلفائها في الداخل الامريكي وحلفائها في العالم الخارجي - ضد هذا الاتجاه نحو فرض عولمة الرأسمالية الامريكية على الجميع، تظاهرت ادارة الرئيس كلينتون بأنها تعلمت شيئًا من موجات الاحتجاج ضد «منظمة التجارة العالمية». وقال الرئيس كلينتون نفسه «ان الذين تلقوا رسالة تدعوهم للاستيقاظ من «سياتل» قد تلقوا رسالة صحيحة».

مع ذلك، وكما يقول معلق يساري امريكي هو «مارك وايزبورث» بدا وكأن الذين تلقوا رسالة بأن يستيقظوا تصرفوا تصرف النائم الذي جاءته مكالمة هاتفية فاستمع اليها ثم وضع السماعة في مكانها واستأنف النوم. («مارك وايزبورث» هو مدير مركز بحوث الاقتصاد والسياسة في واشنطن وهو احد المراكز التقدمية التي تلعب دورًا مؤثرًا في مقاومة فكر وقرارات النخبة الحاكمة الرأسمالية).

الى متى تستطيع النخبة الحاكمة الامريكية ان تستمر في انكار واغفال تلك الحقائق؟.

يبدو ان قدرتها على مواصلة الانكار هي قدرة بلا حدود، وانها لن تستيقظ على الحقائق الا بعد ان يفوت الأوان.. أوانها.

فاذا كان كل ما حدث في «سياتل» - وقد كتب الكثير عن تفصيلاته - لم يغير من المواقف الامريكية الرئيسية شيئًا، فإن صدمات «سياتل - ٢» في انتفاضة واشنطن ضد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير - بمناسبة اجتماعاتهما المشتركة في منتصف نيسان قد تمر بدورها دون ان تعي النخبة الامريكية الحاكمة ان انتصار الرأسمالية بفتك النظام السوفييتي ليس كاملا ولا نهائيا.. ان الرأسمالية الامريكية ستجد نفسها في مأزق لا يقل عن المأزق الذي اودى بالنظام السوفييتي. وان انهيار ذلك النظام لا يعني ولا يمكن ان يعني نهاية تاريخ الصراع الطبقي ولا نهاية الفكر الاشتراكي وطموحه الانساني (اكتب هذا المقال قبل ايام من احداث الاحتجاجات الشعبية في واشنطن ضد الصندوق والبنك الدوليين..لكن انباء الاستعدادات معروفة للجميع ومدى اتساعها متوقع تماما).

في تصوري، ان انكار النخبة الحاكمة الامريكية لواقع وتطور الطبقة العاملة الامريكية يشكل أخطر اخطائها.. اخطر من خطأ اغفال تعدد انماط الرأسمالية خارج امريكا، وخطأ اغفال استمرار تأثير الفكر الاشتراكي في العالم، بما في ذلك داخل الولايات المتحدة، ولكن بالاخص في اوروبا وفي بلدان العالم الثاني والعالم الثالث.

لا تزال طبقة الرأسماليين الامريكيين، وادواتها المالية والعسكرية الثقافية، تتصرف وكأنها وضعت الطبقة العاملة الامريكية تحت ابطها، او في جيبها. وانها لا تزال تعاني الضعف وفقر التنظيم وفقر المصادر الخ.. فلقد حدث هذا لفترة طويلة امتدت من بداية حقبة المكارثية، وربما تكون حتى قد سبقتها منذ ان انتهت ازمة الكساد الرأسمالية الكبرى التي اجتاحت امريكا والعالم في نهاية عشرينات القرن وخلال هذه السنوات الطويلة تولت قيادة الحركة العالمية الامريكية - ممثلة في الاتحاد العام لنقابات العمال الامريكيين - كوادر دانت بالولاء لرجال الاعمال. وفرضت على الاتحاد سياسات رجعية لم تتعرض لمثلها نقابات العمال في اوروبا، ولا حتى في العالم الثالث حتى ان تلك القيادات كانت تعمل ضد حق العمال الامريكيين في الاضراب. وضد حقهم في تأييد الطبقات العاملة في البلدان الاخرى، كذلك ضد التضامن مع نضال الشعوب التي كانت تخوض معارك تحريرها من الاستعمار القديم. بل ان بعض قادة اتحاد العمال الامريكي وضعوا انفسهم في خدمة الحملة المكارثية لاضطهاد ودحر القوى التقدمية، بما فيها الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي فضلا عن المفكرين والكتاب والفنانين الماركسيين.

العدوانية!

في الاطار نفسه ايدت القيادات القديمة لاتحاد العمال اشد سياسات الولايات المتحدة عدوانية في العالم الخارجي، من حرب كوريا في اوائل الخمسينيات، الى اشكال التدخل العسكري الامريكي المختلفة في امريكا اللاتينية، بما في ذلك غزو خليج الخنازير في كوبا الذي دبرته ومولته واشرفت عليه المخابرات الامريكية في اوائل الستينيات وايدت بعد ذلك قتل لومومبا في الكونغو، وانقلاب تشيلي واغتيال رئيسها المنتخب الاشتراكي سلفادور الليندي عام ١٩٧٣. هذا فضلا عن تأييد قيادات الاتحاد للحرب الامريكية ضد فيتنام، حتى حينما كانت المعارضة الشعبية ضد هذه الحرب في ذروتها في الجامعات والمعاهد.. وبعد ذلك في الاحتجاجات والمظاهرات في شوارع المدن الامريكية (بصورة تذكر باحتجاجات «سياتل» الاخيرة!).

وقد بقي هذا الوضع المقلوب للحركة العمالية والنقابية الامريكية الى ان انتهت الحرب الباردة.

وليس من المتصور ابدا ان تكون المصادفة وحدها هي التي جعلت الحركة العمالية تنفض عن نفسها غبار السياسات الرجعية وتتخلص نهائيًا من قياداتها الخائنة بعد وقت قصير من «هزيمة الاشتراكية» وفق زعم المفكرين والمخططين الاستراتيجيين للرأسمالية الامريكية.

لقد حدث ما يمكن ان نطلق عليه «عودة الوعي» للحركة العمالية الامريكية بعد انتهاء الحرب الباردة. وربما كان الجانب الوحيد الظاهر من دلالة هذا التوقيت - حتى الآن - هو ان احدًا لن يستطيع ان يقول ان قيادات «اليسار» استولت على قيادة الحركة العمالية والنقابية الامريكية بمؤامرة او على الاقل تحريض من جانب الاتحاد السوفييتي او «الشيوعية العالمية».

لكن الامر الذي لا شك فيه ان تحرك الطبقة العاملة

(البقية على ص ١٨)



فنجان زوفا

محمد علي طه

غياب الزير من القصبة

غمرني الفرح وانا اشارك في مساء الفاتح من حزيران الجاري في افتتاح «مسرح وسينماتك القصبة» في مدينة رام الله الجميلة.

قالوا: اعطني مسرحًا اعطك ثورة. واما شعبنا الفلسطيني فقد قال: اعطني ثورة اعطك مسرحًا واعطك دولة!!

وها هو المسرح الوطني الفلسطيني، مسرح «القصبة» ينطلق من مدينتنا الجميلة من بناية قديمة حولها القيّمون على المسرح الى بناية عصرية تضم الاصالة والحداثة بين جناحيها وتحتوي على قاعة حديثة عصرية للمسرح وقاعة جميلة اخاذة للسينما بالاضافة الى مكاتب انيقة.

أمر حضاري هام ان يكون عندنا مسرح فلسطيني، له بناية عصرية وتعمل فيه طاقات موهوبة ومحترفة وراقية تقدم فنًا اصيلاً رائعًا انسانيًا.

وأمر حضاري هام ايضا ان تعود السينما الى مدننا بعد ان اختفت منها في الربع الاخير من القرن الماضي لتعرض يوميًا خيرة ما تنتجه استديوهات اوروبا وآسيا وامريكا وعالمنا العربي.

ولا بد لي في هذا الموقف من ان اعترف بأمرين، اولهما قد اثار فيّ الأسى عندما سألني معالي وزير الثقافة الفلسطيني الاخ والصديق ياسر عبد ربه عن وجود دار للسينما في مدينة الناصرة فأخبرته انها اغلقت منذ سنوات. وتساءلت: لماذا اغلقت دار السينما الوحيدة في وسطنا العربي؟ ولماذا سكتنا على اغلاقها؟ وكيف سمحنا لأنفسنا بزوال معلم حضاري انساني عصري من حياتنا ووجودنا؟

واما الامر الثاني فقد اثار فيّ الأسى والفرح معًا! ففي الوقت الذي كنا نحتفل فيه بافتتاح هذا الصرح الحضاري، مسرح وسينماتك القصبة، كانت حكومة اسرائيل وبلدية اورشليم تحتفلان بـ«يوم اورشليم» الذي يعني يوم اغتصاب قدسنا الخالدة.. يوم الضم غير الشرعي وغير القانوني للقدس العربية: قدس المسجد الاقصى وقدس كنيسة القيامة.. وقدس الحضارة والتاريخ العربي والاسلامي والفلسطيني.

يحتفلون بالاغتصاب ونحتفل بالحضارة.

يحتفلون باللاشرعية ونحتفل بافتتاح مسرح وسينما.

يحتلفون بما هو زائل ونحتفل بما هو باق.

يحتفلون بما هو لا انساني ونحتفل بانسانيتنا!!

- ٢ -

«عندما بدأنا التفكير بانتاج عمل مسرحي يليق بمناسبة افتتاح مسرح وسينماتك القصبة - رام الله بحثنا كثيرًا في كيفية تحقيق هذا الحلم، وبعد بحث طويل وجدنا ذلك بملحمة «الزير سالم» ايمانًا منا بأنها حية في ذاكرة الناس ولما لها من وقع خاص في موروثنا الشعبي. ولهذا قمنا بمعالجة النص الاصلي الذي كتبه الفريد فرج واستحضرنا الحكاية الشعبية وضمير الشاعر امل دنقل واخرجناه الى فضاء تفاصيل الحياة بما فيها من تطرف وموسيقى وجنون وسحر».

هذا ما جاء في الكراسة الانيقة التي وزعها المسرح على جمهوره.

فالمسرحية اذن هي قراءة جديدة لمسرحية الكاتب المصري الفريد فرج والحكاية الشعبية وقد كتبها الفنان جورج ابراهيم واخرجها الفنان المغربي الموهوب محمد خميس.

هناك ستة امور لصالح هذا العمل الفني هي:

اولا: شعر المشاهدون انهم قضوا سهرة مع عمل ابداعي جميل يؤكد وجود مسرح فلسطيني راق.

ثانيًا: برهن محمد خميس على انه مخرج قدير.

ثالثًا: نجح اشرف حنا في سينوغرافيا المسرحية كعادته.

رابعًا: الموسيقى والصوت والاضاءة كانت موفقة وناجحة.

خامسًا: ان مشاركة ستة ممثلين من الداخل في طاقم المسرحية امر ايجابي ويدل على اهمية التواصل بين ابناء الشعب الواحد.

سادسًا: كان الاداء الفني للممثلين جيدًا وقد اثار اعجابي الممثل خليفة ناطور (ابن بلدة قلنسوة - المثلث) الذي قام بدور حساس وكان حضوره المسرحي قويًا كما ان الممثلة هبة صبحي التي قامت بدور سعاد كانت موفقة جدًا وبرهنت على انها موهبة فنية واعدة.

وهناك اربعة امور لم تخدم المسرحية وهي:

١ - لم يوفق كاتب المسرحية، جورج ابراهيم، في بعض المشاهد لأنه ساوى بين المجرم والضحية خاصة ان المسرحية «رؤية جديدة ومعاصرة تستلهم الماضي لتنفتح على آفاق المستقبل الرحبة ونستحضر التاريخ كي نرى ما لا يراه الآخرون».

٢ - لماذا هذا التشديد على كلمة «الابادة الابادة» فمن الذي يريد ان يبيد الآخر؟

٣ - ان مشهد مقتل الاطفال، وهو مشهد مؤلم وحزين يثير في المشاهد تداعيات عديدة حاولت الدعاية الاسرائيلية ان تلصقها بالثورة الفلسطينية وبشعبنا عامة. واعتقد ان المخرج من حيث لا يدري قدّم خدمة للآخر في هذا المشهد.

٤ - الزير سالم هو عدي بن ربيعة الثعلبي ولُقب بالمهلهل اما لرقة شعره واما لسهولة ذلك الشعر كما لقب بالزير لكثرة مجالسة النساء، وقد تحول الى اسطورة لها اساس تاريخي.. فالزير بطل اسطوري شعبي يصارع قبيلة بكر ويصارع الزمان عازمًا على ليّ رقبته وهو شاعر يحب الاطيبين - المرأة والخمر - وله صورة جميلة في الوجدان الشعبي.

هل شاهدنا الزير على مسرح القصبة؟

اعتقد ان الزير كان غائبًا فالمسرحية لم تقنعني بحضوره ولا ادري ان كان السبب في ذلك يعود الى النص ام الى الممثل ام الى المخرج؟

والخلاصة..

مبروك لمسرح القصبة..

ومبروك لشعبنا!!

الاتحاد

صحيفتكم فادعموها

«الاتحاد» تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الجماهيري الكبير

بمناسبة ٥٦ سنة على «الاتحاد»

وذلك مساء الجمعة ٢٠٠٠/٦/٩ الساعة السابعة مساءً في قاعة «متنزه بعلبك لبنان» في كفرياسيف

** برنامج الاحتفال:

تحيات من:

- رئيس تحرير «الاتحاد» - د. احمد سعد
- الحزب الشيوعي - محمد نفاع، الامين العام
- الجبهة القطرية - رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة
- الشقيقة زوهديرخ - النائبة تمار غوجانسكي
- السلطة الوطنية الفلسطينية - الوزير عزام الاحمد
- حزب الشعب الفلسطيني
- عريف الاحتفال - أنطوان شلحت، القائم بأعمال رئيس تحرير «الاتحاد»

** البرنامج الفني:

بمشاركة مجموعة من الفنانين والمطربين المعروفين:

- محمد بكري • سليم ضو • سلوى نقارة - حداد • سعيد سلامة • زاهي غريب • خليل ابو نقولا • نبيل عوض
- عريف البرنامج الفني: الفنان نزار زريق.

وجبة عشاء فاخرة، ومفاجآت يعلن عنها في وقتها.

ملاحظة: التذاكر تجدونها مع رفاق وأصدقاء «الاتحاد» في كل بلد.

الى اللقاء في احتفال عيد «الاتحاد»، عيدكم

أسرة تحرير "الاتحاد" إدارة "الاتحاد"



عودة الوعي..

* ثمة شيء عفن لدى «سيدة الدمقراطية»! *

◀◀◀

(تتمة من ص ١٥)

في الاتجاه العكسي، اي للاتجاه الصحيح للدفاع عن مصالحها داخليًا وعن مصالح حلفائها في الخارج، خاصة في العالم الثالث تربطه علاقة قوية بما استبد بالرأسمالية الامريكية من جموح في الداخل والخارج بعد ان اعلنت انتصارها على «النظام البديل».

والواقع ان عودة القيادة في الحركة العمالية والنقابية الامريكية الى العناصر التقدمية كانت بداية لحركة اشمل واعمق لها تأثيراتها الايجابية على الحركة العمالية نفسها ودورها في الحياة السياسية والاجتماعية في المجتمع الامريكي وتأثيراتها الايجابية بالمثل على الحركة العالمية لمقاومة العولمة الامريكية بما تعنيه من هيمنة الرأسمالية الامريكية على اقتصادات بلدان العالم.

في آذار الماضي اعلن الاتحاد العام للعمال الامريكيين ان عدد العمال الذين انضموا الى نقاباته خلال عام ١٩٩٩ بلغ ٢٦٥ الف عضو. وهي اكبر اضافة سنوية سجلت منذ ٢٠ عاما. وبذلك ارتفع عدد اعضاء نقابات العمال الامريكيين الى ١٦ مليونا و ٤٨٠ الف عامل، وارتفعت نسبة العمال الاعضاء في النقابات الى ٩ .١٣٪ من مجموع القوى العاملة.

لقد توقف الاتجاه نحو الهبوط الذي اصاب اعداد النقابيين ونسبتهم لسنوات طويلة. ووصف بيان الاتحاد سنة ١٩٩٩ بأنها كانت «افضل السنوات في التاريخ الحديث للحركة النقابية الامريكية».

وفي نقابات القطاع العام زاد عدد الاعضاء بنحو ١٥٣ الف عامل في العام الماضي، الا ان العدد الجمالي لأعضاء هذه النقابات يعكس انخفاض نسبتهم الى العدد الاجمالي لعمال القطاع العام من ٥ .٣٧٪ الى ٣ .٣٧٪.

ولاحظت الامانة العامة للاتحاد العام للعمال الامريكيين ان الزيادة الكبيرة في اعداد العمال الذين انضموا الى نقابات في العام الماضي على نجاح السياسة الجديدة التي تنتهجها قيادة الاتحاد وهي سياسة «تقدمية» قطعت صلات التحالف التي ظلت لفترة طويلة بين قيادات الاتحاد وقطاع الاعمال وكذلك القوى اليمينية في المجمع.

مع العمال الأجانب

جدير بالذكر ان آخر قرار «سياسي» اتخذه اتحاد العمال قبل صدور البيان بأيام كان بمطالبة الحكومة الامريكية بالتوقف عن ملاحقة العمال الاجانب الذين يقيمون على الارض الامريكية بلا تأشيرات دخول رسمية والذين يعتبرون مهاجرين غير شرعيين.

وطالب الاتحاد بمنح هؤلاء - الذين يقدر عددهم بعدة ملايين - صفة المقيمين الشرعيين، حتى لا يتركهم ضحايا لاستغلال اصحاب الاعمال الذين يحرمونهم من الحد الادنى للاجور ويجبرونهم على العمل في ظروف غير انسانية وبالغة القسوة.

ويعد هذا القرار موقفًا جديدًا غير مسبوق من جانب الاتحاد العام للعمال الامريكيين.

فقبل سنوات كانت معظم نقابات الاتحاد العام تطالب بالحاح بفرض عقوبات على اصحاب الاعمال الذين يستخدمون عمالاً «لا يحوزون «وثائق رسمية»، اي من المهاجرين غير الشرعيين وهي سياسة تطبقها الحكومة الامريكية فعلا، الا في بعض الحالات حيث تقدر ان استمرار هؤلاء العمال مهم لأحد قطاعات الاعمال - وخاصة الزراعة - وان فصلهم ثم ترحيلهم يلحق اضرارًا بالاقتصاد الامريكي في هذا القطاع..

ويعد القرار الاخير للجنة التنفيذية لاتحاد العمال تتخذ النقابات الآن موقف الدفاع عن «العمال غير الشرعيين» وتندد «بتحويلهم الى ضحايا من جانب اصحاب الاعمال المستغلين».

ويؤيد الاتحاد بهذا القرار اصدار عفو عن كل العمال الموجودين فعلاً على الارض الامريكية بلا تأشيرات قانونية، وفي الوقت نفسه تطبيق القوانين الخاصة بالحقوق العمالية على اصحاب العمل مهما كانت الوضعية القانونية للعمال، بما في ذلك - وبشكل خاص - القوانين المتعلقة بالحد الادنى للاجور.

ويدعو الاتحاد الى حماية العمال من المهاجرين غير الشرعيين من اجراءات الترحيل الى الخارج التي تتبعها ادارة التجنيس والهجرة الامريكية ضدهم، خاصة اذا حاولوا تنظيم انفسهم نقابيًا، الامر الذي يؤدي الى الابلاغ عنهم من جانب اصحاب الاعمال لتلك الادارة.

وفي ظل التركيبة الحالية للكونغرس الامريكي - حيث الاغلبية من الجمهوريين لا يتوقع اتحاد العمال موافقة الكونغرس على هذه الاقتراحات بشأن العمال غير الشرعيين.

وقد اتخذ هذا القرار في اعقاب مشاركة قوية وفعالة من جانب الاتحاد والنقابات الاعضاء فيه في الانتفاضة الجماهيرية ضد «منظمة التجارة العالمية» في اجتماعها الوزاري في «سياتل» بولاية واشنطن في تشرين الثاني من العام الماضي. وهو دور وصفه بعض المعلقين بأنه علامة على تحول الحركة النقابية العمالية الامريكية الى «العالمية» بعد ان كانت حركة امريكية محافظة تحت جناح اكثر القوى السياسية يمينية في الولايات المتحدة.

وقد استعد الاتحاد العام للعمال للمشاركة بدور بارز بالمثل في حركة الاحتجاجات ضد البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وقد بدأ ذلك بحملة تجنيد لاعضائه النقابيين في انحاء الولايات المتحدة وليستعدوا للحضور الى واشنطن للمشاركة في الاحتجاج على سياسات المؤسسات الدولية التي تلحق اخطر الاضرار بالطبقات العاملة وبفقراء البلدان النامية من اجل تمكين المؤسسات الكبرى واصحاب رؤوس الاموال من تحقيق ارباح طائلة.

من اجل «الشعب العامل»

يقول جون سويني رئيس الاتحاد العام للعمال الامريكيين والذي شكل انتخابه لهذا المنصب انقلابا في سياسات الحركة العمالية والنقابية في امريكا «ان الاتحاد قد اصبح بؤرة تتجمع عندها القواعد والمعايير الجديدة لجعل الاقتصاد العالمي يعمل في صالح الشعب العامل».

في الوقت نفسه فإن الاتحاد قد اقر استراتيجية نشطة وطموحة للعب دور مؤثر في الانتخابات الامريكية هذا العام - سواء انتخابات الرئاسة او انتخابات الكونغرس، او الانتخابات لجميع المناصب (وكلها تجري في وقت واحد هو يوم ٧). وقد وضعت هذه الاستراتيجية الانتخابية في ضوء نجاح ملحوظ احرزه الاتحاد في انتخابات الكونغرس عام ١٩٩٨، حيث لعب دورًا مؤثرًا في اسقاط عدد كبير من الاعضاء الجمهوريين في الكونغرس ومجالس الولايات المتحدة ومناصب حكام الولايات بحيث تقلصت اغلبية الجمهوريين، والمعروفين بعدائهم للحركة العمالية والنقابية على السواء، في الكونغرس والمجالس الاخرى.

وقد اتخذ الاتحاد قرارًا مبكرًا بتأييد نائب الرئيس الامريكي البرت غور مرشح الحزب الدمقراطي للرئاسة، على الرغم من وجود بعض الخلافات التفصيلية بينه وبين القيادات العمالية خاصة بشأن السياسة التجارية الامريكية. ومن هذه النقاط معارضة الاتحاد العام للعمال سياسة ادارة كلينتون - غور الرامية الى تأييد ضم الصين الى «منظمة التجارة العالمية» على الرغم مما يعتبره اتحاد العمال ممارسة قمعية ضد العمال في الصين.

وعلى الصعيد الداخلي فإن الاتحاد العام للعمال يعتبر التحدي الاكبر الذي يخوضه هو تحدي التغلب على معارضة قطاع الاعمال القومية للتنظيم النقابي كمبدأ. الى حد ان كثيرا من المؤسسات ترفض توظيف الاشخاص المنضمين لعضوية اي من النقابات. فضلا عن معارضة قطاع الاعمال حقوقا اساسية للعمال تصونها القوانين في معظم بلدان العالم - خاصة البلدان الصناعية المتقدمة - وفي مقدمتها حق الاضراب وحق تكوين النقابات وحق التفاوض من اجل شروط عمل افضل... وهي امور لا تزال الحركة العمالية والامريكية تناضل لنيلها. ولا يزال من حق اصحاب الاعمال - خاصة الشركات الكبرى - فصل العمال تعسفا دون التعرض لأية اجراءات من جانب الحكومة، واحيانا دون ان يكون من حق العامل المفصول اقامة دعوى امام القضاء(...)



* دماء الدمقراطية الامريكية - أحد المتظاهرين في سياتل *

ادفعوا ثمن سياساتكم!

تقول باربرا شايلور مديرة الشؤون الدولية في الاتحاد العام للعمال الامريكيين «ان النجاح الذي تم احرازه في شوارع سياتل في اواخر العام الماضي قد عزز فهم الحركة العمالية للقضايا العالمية ومدى التأثير الذي سيكون لها على هذه الحركة نفسها». وتشير شايلور الى ان اهم هذه القضايا الدولية للحركة العمالية ما يواجهه عمال القطاع العام في انحاء العالم - وليس في امريكا وحدها - نتيجة انتشار عمليات «الخصخصة»، ونوع النمو الاقتصادي الذي يترتب على هذه العمليات.

وفي هذا الاطار يدعو الاتحاد الى ضرورة اسقاط الديون المستحقة للبلدان الصناعية الرأسمالية عن البلدان النامية والفقيرة.

ويرفع شعار «تحويل صندوق النقد الدولي» من داعية الى التقشف الى داعية للنمو والى رفع مستويات معيشة فقراء العالم. كما تصف آخر منشورات الاتحاد خطط وبرامج صندوق النقد الدولي الداعية الى اسعار مرتفعة للفائدة على القروض والى خفض الانتاج الحكومي ورفع الدعم الحكومي عن السلع الضرورية والاساسية، بأنها «خطط لا يمكن عمليًا ان تنجح الا في زيادة الازمة الاقتصادية لبلدان العالم الثالث. ويدفع ثمن هذه الخطط السياسات التي يفرضها صندوق النقد الدولي، بدعم من الضغط الامريكي الرسمي المباشر وغير المباشر، عمال هذه البلدان اكثر من غيرهم».

هذا هو مدى نمو الحركة العمالية الامريكية - في جانبها النقابي وهذا هو مدى اتساع حركتها وعمق التحولات التي طرأت عليها منذ «نهاية الحرب الباردة»، وهذا هو مدى تصميمها على المشاركة الفعالة في مقاومة الرأسمالية الامريكية وخط العولمة والوقوف الى جانب الطبقات العاملة في البلدان النامية والفقيرة باعتبار ذلك جزءًا من مصالحها الطبقية ومكملاً لنضالها السياسي والاجتماعي داخليا..

مع ذلك فان النخبة الامريكية الحاكمة لا تزال تعيش في حالة انكار لهذه التطورات التي تجري في «بيتها وقريبا منها».. فهل يمكن ان تكون اكثر استعدادًا للخروج من حالة «الانكار» هذه فيما يتعلق بالعوالم والتطورات التي تقع خارج البيت الامريكي. وبعيدًا عنه؟.

ربما تعتقد هذه النخبة ان حركة الاحتجاجات الجماهيرية القوية لن تلبث ان يصيبها التعب وتتضاءل مصادرها. فهذا ما ظنته بعد انتهاء انتفاضة «سياتل»، ولم تلبث ان عاجلتها احتجاجات «واشنطن»، الا ان الدلائل كثيرة على ان هذه الحركة وكذلك دور الطبقة العاملة الامريكية فيها الى جانب اكثر الاحزاب تقدمية، بما فيها الاحزاب الشيوعية والاشتراكية والدمقراطية الاجتماعية - لن تهدأ. فما اكثر المؤتمرات والاجتماعات التي تعقدها المؤسسات العالمية إجتماعات القمة لمجموعة الدول السبع واجتماعات القمم الثنائية، واجتماعات حلف الاطلنطي السياسية تارة والعسكرية.. الخ كلها «مناسبات» لاندلاع المظاهرات والاحتجاجات.

وقد ثبت - وباعتراف السلطات الامريكية نفسها - ان المنظمات والجمعيات الشعبية التي نظمت انتفاضة «سياتل» تمتلك قدرات خلاقة على تطوير وتكثيف اساليبها في الاحتجاج. كما ثبت استعداد منظمات وجماعات واسعة اخرى للانضمام اليها. بما فيها جماعات دينية وحتى جماعات محافظة، بالاضافة الى الدور المتميز الذي تلعبه الجماعات المعنية بالدرجة الاولى بحماية البيئة.

لنكشف الاهداف السرية..

اذن فإن حركة مناهضة العولمة باقية وستنمو وتتطور وتزداد كثافة. وهي بشكل ما تذكر في مراحلها الحالية بالمراحل الاولية للاحتجاجات ضد حرب فيتنام. بل ان استهانة النخبة الحاكمة بها يذكر انضبابها. وهناك دلائل عديدة على ان حركة الاحتجاج ضد «العولمة» ستستمر الى ان تحقق اهدافها على النحو نفسه الذي استمرت به حركة الاحتجاج ضد حرب فيتنام.

وصحيح ان حركة الاحتجاج على حرب فيتنام نجحت في وقف تلك الحرب وسحب القوات الامريكية منها مستندة الى قوة نضال الشعب الفيتنامي.. الا انها اخفقت في تغيير استراتيجية النظام الامريكي، فضلا عن النظام نفسه.

اما في حالة حركة الاحتجاج ضد العولمة فان الامر يختلف.

فهي من بدايتها ضد النظام - ضد النظام الرأسمالي تحديدا - وليس ضد هذه المؤسسة (منظمة التجارة العالمية) او تلك (صندوق النقد الدولي) او غيرهما. فلم تكن احتجاجات «سياتل» تهدف الى وقف التجارة العالمية.. انما كانت ضد النظام المسيطر على هذه التجارة وضد خططه واهدافه المتعارضة مع مصالح الشعوب ومصالح الطبقات العاملة والفقراء. وبالمثل بالنسبة للاحتجاجات ضد البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

لقد كان الموضوع الرئيسي لانتفاضة «سياتل» - وكل ما سيسير على طريقها - هو ان سلطة المؤسسات الرأسمالية قد خرجت عن كل سيطرة. ان النخب الرأسمالية العالمية التي تحكم العالم وفقا لخطط واهداف سرية تحتفظ بها لنفسها ومن خلال منظمات غير دمقراطية تريد ان تتوج نفسها مالكة للقرار على العالم كله.

وهذا موضوع يتعلق بالنظام الرأسمالي واسسه ومناهجه ومراميه.

ان ما يحدث هو انتفاضات - تشكل في مجموعها وفي ذروتها ثورة - ضد الرأسمالية ..لا اقل.

.. على حد قول المعلق اليساري الامريكي جيم تايتروب: حينما ترتبط الصيحة من اجل العدالة بالنضال في مستوى القاعدة من اجل انصاف اقتصادي ويرتبط هذان بمطلب الدمقراطية الحقيقية، فإنه يكون من المؤكد اننا بصدد عمل بالغ الضخامة.

(عن الشقيقة المصرية «اليسار»)

سهيل قبلان

نساء(٢٠٠٠)

* بمشاركة مئات النساء، من عشرات الدول، بدأ في إحدى قاعات الأمم المتحدة في نيويورك، يوم الاثنين (٥/٦/٢٠٠٠)، مؤتمر دولي حول واقع المرأة في العالم ودورها في المجتمع وما تتعرض له من تمييز في المجالات كافة ويستمر خمسة أيام. ولأنني اكتب هذه الكلمات، مساء يوم الأحد (٤/٦/٢٠٠٠)، اي عشية المؤتمر، لا أدري ما هي القرارات التي ستصدر عنه وما هي ضمانات وآليات تنفيذها. وبما أننا نعيش في مجتمع انساني، فمن ايجابياته وجود قيم ومعايير وأخلاقيات ومواصفات تنظم العلاقة بين أفراده، وتبرز ميزته الإنسانية والمشاعر الإنسانية، عن المجتمع الحيواني، حيث الفوضى والشراسة والقوي يأكل الضعيف، لكن المؤلم، أن الانسان وعن وعي وبشكل متعمد، يدوس القيم ويدير ظهره للمعايير ويبول على الأخلاقيات، من أجل مصلحته الشخصية واشباع رغبته الحيوانية وغرائزه البشعة.

إننا نعيش في نظام رأسمالي ما يهم قادته وكبار المتمولين ورجال الأعمال فيه هو تكديس الأرباح، وأكثر فئة تتعرض للإستغلال والقمع والكبت والتمييز، هي النساء. وما تتعرض له المرأة في المجتمع الرأسمالي، هو وصمة عار في جبين النظام والمفاهيم البالية التي لا تزال سائدة رغم أننا دخلنا الألفية الثالثة. والجرائم التي ترتكب ضد المرأة اكثر من أن تحصى منها على سبيل المثال لا الحصر، منعها من العمل والتعلم. العنف الممارس ضدها. جرائم القتل بحجة ما يسمى: «شرف العائلة». سجنها وخنقها في زنزانة المطبخ. استغلالها في أماكن العمل ودفع راتب لها أقل من راتب الرجل، كونها إمرأة ورغم ساعات العمل ذاتها وكمية الإنتاج ذاتها. ومنعها من المشاركة في الحياة السياسية وأخذ دورها في الحياة. ممارسة القمع النفسي ضدها وفي شتى مجالات الحياة بادعاء انها ضلع قاصر. والسؤال الذي يطرح نفسه: أين الخلل؟ وما هو المطلوب لوضع حد لكل نهج التعامل مع المرأة كضلع قاصر ومن أجل اطلاق جناحيها في فضاء الحرية وتحطيم قيود كبتها وقمعها وشل إرادتها؟ وما هو دور المرأة نفسها في تغيير نظرة المجتمع اليها والزامه باحترامها كإنسان كامل متكامل قادر على اقتحام السموات السبع؟

ان واقع المرأة في كل مكان، وبغض النظر عن مدى الحقوق الممنوحة اليها وما حققته بنضالها من إنجازات ومكاسب، في كل دولة ودولة، يظل بمثابة لوثة سوداء تلطخ الضمير الانساني ومجرد الميزة المتجسدة بكلمة إنسان، فالى متى؟ وقتل المرأة نفسيا وجسديًا، لا يقتصر على المجتمعات العربية. انه ظاهرة عالمية. وأثبت الواقع أن المجتمع الرأسمالي بمفاهيمه وأنظمته ومعاييره وممارساته، بمثابة قبر لآمال وطموحات وإرادة المرأة ولحقها في المساواة واثبات نفسها كإنسان يملك القدرة والجبروت لاقتحام السموات وتذليل الصعاب ومواجهة التحديات.

ان النظام الرأسمالي يسمح باستغلال المرأة العاملة ودفع راتب اقل لها حتى مما ينص عليه قانون الحد الأدنى للأجور، باستغلال جسدها جنسيًا لتكديس الأرباح ولفرض اسلوب حياة عليها يقيد حريتها وسلوكياتها واستقلاليتها ويسلبها إنسانيتها، ولكن السؤال الذي ينتصب ساخنًا، إزاء تعامل المجتمع مع المرأة كضلع قاصر وباحتقار وسلبها إنسانيتها، ما هو دور المرأة في المعركة ضد تلك المفاهيم ولكي تتغير وتزول كليًا؟ وللأسف الشديد، رغم ولوجنا عتبة الألفية الثالثة، لا تزال غالبية النساء تذوت في نفسها تلك المفاهيم البالية وبذلك يساهمن في ترسيخها.

اننا نعلنها بكل فخر واعتزاز ونقولها بقامات منتصبة ورؤوس شامخة وبضمائر نقية، ان الفكر الوحيد الكفيل بترسيخ القيم الحقيقية والمشاعر والعلاقات الإنسانية والحفاظ على الكرامة الإنسانية ومنع الغرائز الحيوانية من التسلط والقضاء على الاستغلال والمفاهيم الرجعية والحيوانية والمتخلفة السائدة ضد المرأة، هو الفكر الشيوعي، الإنساني، الفكر الذي يتعامل مع الإنسان، بغض النظر عن لونه ولغته وشكله وجنسه، كقيمة عليا وينمي فيه معايير الجمال والتعاون والاحترام المتبادل والمحبة. والخطوة الأولى، امام مؤتمر نساء (٢٠٠٠) ومجموع الناس في كل مكان، لشق الطريق نحو ترسيخ القيم الإنسانية الحقيقية، هي تبني الفكر الشيوعي، لأنه عنوان الإنسان الإنساني والقيم والتآخي والمحبة والتعاون ومستقبل البشرية.

الجولان يتطلّع الى جنوب لبنان..

• الجولانيون يملكون الكثير مما يقولونه لجنوب لبنان: تحيات • وتبريكات، اصرار على المسيرة، تحدٍ واضح لسياسة حكام اسرائيل، وايضًا، الكثير الكثير للانظمة العربية! •

• تقرير: فخري المقت، (الجولان للدراسات والاعلام) •

هذا الاسبوع مرت الذكرى الثالثة والثلاثون لحرب ٦٧ وما ترتب عنها من نتائج قاسية على الارض، من احتلال للجولان وسيناء، واجزاء واسعة من فلسطين، وتأثيرها على مجموع التكوين المجتمعي للوطن العربي على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية، وتطبيقاتها التنظيمية كدول واحزاب وافراد والتي ما زالت تعيش ظلال هذه الحرب.

وفي الجولان المحتل كانت التجربة مع الاحتلال مريرة بحجم مرارة المعاناة اليومية لابطال ناضلوا واستشهدوا او سجنوا عشرات السنوات، او اناس بسطاء، مزارعين متشبثين بارضهم ووطنهم رغم كل القمع والاضطهاد اللذين تمارسهما سلطات الاحتلال ضدهم.. صمدوا وتمسكوا بأرضهم على امل تحقيق اهدافهم بالتحرر والعودة للوطن الام سوريا، فتعبيرهم عن املهم وحلمهم هذا العام له نكهة مختلفة عن سابقها، فما حققه لبنان وجنوبه اعاد للجمر وهجه وحرارته.. وفي هذا التقرير نلقي الضوء على آراء الجولانيين الممزوجة بنشوة النصر.

تقول ميادة ابو جبل: ان المقاومة اللبنانية شقت الطريق امام تحقيق مشروعنا الوطني الكبير، فتحرير الجنوب اعاد لنا الامل بامكانية انتصارنا وتحرير كامل الاراضي العربية المحتلة. فبعد ٣٣ عاما من الاحتلال ونضالنا في الجولان ومنذ اليوم الاول كان رافدًا نضاليا رائعا على طريق تحرير ارضنا فبتحرير الجنوب اقترب اكثر من اي وقت مضى يوم الخلاص من نير الاحتلال وعودة الجولان الى الوطن. فالمقاومون اللبنانيون اعطونا الدليل الاكيد والقاطع على ان النصر يتحقق فقط بارادة الشعوب وتصميم خوض معركتها وليس الاعتماد على ادوات التقنية والاجهزة المقولبة غرار انظمتنا العربية.

موسى سليمان من قرية الغجر يرى انه رغم تشدق اسرائيل بانها قامت بالانسحاب من جنوب لبنان تنفيذاً للقرارات الدولية، فكل مبتدئ يعرف ان هذا الانسحاب جرى تحت نيران المقاومة، وهربًا من الجحيم الذي كان يعيشه جنود الاحتلال يوميًا في لبنان. وهو يرى ان ما اعتادت اسرائيل قوله عن العرب، ينطبق عليها بالذات وبكلماته: «معنى هذا ان كلنا يعرف الآن ان اسرائيل لا تفهم الا منطق القوة، فهي لم تحترم ايًا من قرارات الامم المتحدة وهنالك الكثير من القرارات التي سبقت القرار ٤٢٥ والتي تتعلق بالاراضي الفلسطينية المحتلة والجولان السوري وحق العودة وغير ذلك، وحتى الآن لم تنفذ اسرائيل ايًا من هذه القرارات ولا حتى القرار (٤٢٥) نفسه الصادر قبل ٢٢ سنة. ولم يتم تنفيذه الا بقوة المقاومة. ونحن على ثقة بأن التجربة اللبنانية ستكون درسًا لكل مناضل يكافح لتحرير أرضه. ونحن كسوريين اول من يتعظ بمثل هذه العبر وانني على ثقة بأن تحرير الجولان قادم لا محالة بالطرق السلمية او على طريقة جنوب لبنان.

عاطف الصفدي (مجدل شمس) يستذكر آثار (٦٧) ويربطها بما يجري: فهزيمتنا العسكرية في حزيران ما زالت ماثلة امامنا. ومنذ حزيران حتى الآن تهزمنا اسرائيل كل يوم بتفوقها التكنولوجي والعلمي والتنظيمي، هزيمتنا سوف تستمر طالما بقي الانسان العربي مدجنًا. وانتصارنا لن يتحقق الا في ظل المجتمع المدني الدمقراطي، ولن تصبح دولنا ومؤسساتها جديرة بالاحترام طالما ان ابسط حقوق الانسان فيها مهانة.

ويؤكد: ان عدو الشعوب العربية الاساسي هو الحكام العرب واسرائيل. وانتصار المقاومة اللبنانية وتحرير الجنوب جاءا ليؤكدا ان الحروب التي خاضها الحكام العرب ضد اسرائيل لم تهدف لتحرير فلسطين، وانما كانت بهدف تبرير قمع واستبداد هذه الانظمة بحجة العدو الخارجي وعقلية المؤامرة.. في البداية كان شعار المرحلة «صراع وجود لا صراع حدود» وبعد هزيمة حزيران اصبح «صراع حدود لا صراع وجود»، ومن يدري فقد يسقط هذا الشعار ايضا.

صفدي يتساءل: قد تنجح اسرائيل في توقيع سلام مع الدول العربية مجتمعة او منفردة ولكن السؤال الاساسي يبقى: هل ستنجح في توقيع سلام مع الشعوب العربية؟

اعتقد ان تجربة المقاومة اللبنانية وتحرير الجنوب ينفيان هذا الاحتمال ويؤكد ان ان الشعوب اذا صممت تستطيع تحقيق اهدافها. فالواقع العربي



* غدًا في الجولان الحرّ - مظاهرة تتقدمها صور الاسرى السوريين *

يبرهن كل يوم على تناقض اهداف الشعوب العربية في التحرر والدمقراطية والتقدم مع اهداف حكام العرب التي تتمثل في العمل اولا ونهب مقدراتنا ثانيا.

«ان نصر الجنوب زود العرب باحساس كادوا يفقدونه، احساس بنشوة النصر وتحقيق الاهداف، وهنا تكمن العبرة برأيي فيما حدث في لبنان في ان تستعيد الشعوب العربية احساسها بأهميتها وبأهمية دورها المسلوب وان تأخذ زمام المبادرة كي تتحرر من قيودها والى الابد.

فوزي ابو جبل (مجدل شمس) يربط ايضا بين ما حدث وما يحدث. ويقول ان العرب يدفعون الآن بالتسوية المطروحة، ثمن هزيمة عام ١٩٦٧ حيث كانت تلك الهزيمة شاملة للبنى السياسية والعسكرية والاقتصادية، فقد حاولت بعض الدول العربية استرداد حقوقها لكنها لم تنجح حتى الآن لانها لم تحل الازمات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمجتمع العربي والتي هي السبب في الهزيمة كما ذكرت في البداية..

وبعد ٣٣ سنة ها هي اسرائيل وامريكا تفرضان علينا شروطًا لتسوية سلمية كانت مرفوضة حينها والآن يكاد يقبلها جميع العرب ناسين ان لب القضية هو الوجود الصهيوني الاستعماري في المنطقة وضياع فلسطين. وحتى اذا تمت التسوية وبالشروط المرضية للانظمة العربية فانها لن تعيد للعرب حقوقهم كاملة.

ابو جبل يرى ان سنوات الصراع اثبتت ان «هذا العدو لا يعير الآخرين اي اعتبار ولا يعترف للاخرين بحقوق اصلا، ولا يفهم الا لغة القوة لانه اصلا اقام كيانه على اساسها ولا يملك اي شرعية سوى فرض الامر الواقع بالقوة، وها هي المقاومة الوطنية اللبنانية تخاطبه باللغة التي يفهمها وانجزت ما لم تنجزه دول عربية. لذلك فنشوة الانتصار ليست في لبنان فقط بل في الوطن العربي كله، وبالمقابل نشاهد الذعر والخوف والارتباك في صفوف الاعداء، ونحن في الجولان نشاهد موظفي

«النصر يتحقق فقط بارادة الشعوب»

«عدو الشعوب العربية الاساسي هو الحكام العرب، الذين خاضوا معظم الحروب بهدف تبرير قمع واستبداد انظمتهم وليس لمصالح شعوبهم»

«اسرائيل قامت على اساس القوة، وحتى الآن لا تعترف بحقوق الآخرين.. وبمعنى ما فانها تدان بما تتهم العرب به، انها تفهم فقط منطق القوة»!

العبرة: ذخيرة الامة السياسية هي مواطنوها - اما اذلال المواطن فلا ينتج سوى المواطن الذليل وهذا لن يلتفت الى السياسة إلا قليلاً..

الامم المتحدة التي كانت وما زالت تكيل بمكيالين ولا تنفذ قراراتها الا اذا كانت ضد العرب، ها هم اليوم يقيسون بالامتار اينما تقع الحدود اللبنانية بالضبط.. هذا ليس بفضل الشرعية الدولية ولا قرارات الامم المتحدة الخاضعة للولايات المتحدة وانما بفضل المقاومين اللبنانيين الابطال الذين اثبتوا في هذا العصر انه يمكن للعين ان تقاوم المخرز.

سلمان فخر الدين (مجدل شمس) يبدأ كلماته بالتحية: كل البدايات السياسية اليوم تبدأ بمبروك عودة العرب الى الجنوب، الذي كان اشبه بـ«قلب العرب». واندحار اسرائيل من لبنان هو نصر اكيد للبنان بكل ما فيه من مقومات مادية ومعنوية. لبنان أثبت انه اكبر من الجراح واكبر من الطوائف واكبر من الاعداء.

فوصول فصائل المقاومة الى الناقورة والحولة ومزارع شبعا هو مفخرة للبنانيين اولا والعرب ثانيا، حتى ولو كان فتات عز اعطتنا اياه لبنان، فلبنان منا ونحن منه وخسئ الخاسئون.

ومميز لبنان انه اعطى العرب بكل دولهم درسًا هامًا جدًا وهو ان «ذخيرة الامة الاساسية هي مواطنوها».

ومن استطاع الوصول الى المواطن المحترم المشارك فقد اوجد جنود الامة ويبقى السلاح والتكتيك ادوات من السهل الحصول عليها بالممارسة. فاذلال المواطن ينتج المواطن الذليل. والمواطن الذليل لا يلتفت الى السياسة الا قليلاً.

ويضيف: قبل ان يكون لبنان منتصرًا كان المواطن اللبناني عزيزًا لذلك عندما فكرت اسرائيل باذلال لبنان خرجت ذليلة بطائراتها وجنرالاتها، من عسكريين ومدنيين. وهناك جانب مهم آخر هو واجب اعادة اعمار الجنوب واسعاده فهذه ليست مهمة المقاومة اللبنانية، وفي غمرة الفرح لا يمكن ان انسى جريمة الحرب التي ارتكبت في لبنان وهي تحتاج الى تحقيق معمق للوصول الى تحميل المسؤولية لاسرائيل واشخاصها بالمجازر وتهديم البيوت كما في سجد، وهذه مهمة لا تقل اهمية عن المقاومة والتحرير.

إلى الناصرة في القرن الأول..

*** منذ ثلاثين سنة عندما عرض في نادي الشبيبة الشيوعية أول أعماله، وعدْتُ الفنان نجيب كرّام بالكتابة عنه.. واليوم دون أي تخطيط، وجدت نفسي أفي بوعدي ***

تقرير: نبيل عودة

* على منحدرات الجبل الذي يربض فوقه مستشفى الانكليزي – مستشفى الناصرة – يُقام مشروع سياحي، وبمبادرة من المستشفى الانكليزي نفسه.

من داخل المستشفى وعبر نوافذه المطلة على مبنى جمعية الشبان المسيحية، تجري حركة بناء نشطة وغريبة تمامًا. للوهلة الأولى ظننت ان ما يجري هو اعادة ترميم لأبنية قديمة، ولكن ذاكرتي، الفتية رغم كل شيء، قالت لي انه لم يكن على منحدر هذا الجبل، بين المستشفى ومبنى جمعية الشبان المسيحية.. أي مبنى قديم او حديث.

ما شاهدته عبارة عن عدة مبان بنيت بحجارة طبيعية، وبأسلوب قديم، لا أذكر انه بقي من طرازه الا الشيء النادر وببعض المواقع الاثرية، وبما اني لست خبيرًا في الفنون المعمارية، اكتفيت بما فسرته لنفسي. غير ان الصدف شاءت ان أتواجد مرة اخرى في المستشفى، فذهبت لأطل على ما تم من تلك الأبنية، فشاهدت العمال يغطون أحد السقوف «بأخشاب (جذوع أشجار) غير مصنفة ولم يكن من الصعب ان أفهم انه سيتم تغطية هذه الأخشاب بالقصب وبالطين المخلوط بالتبن، فحككت ذاكرتي مرة اخرى لعلها تنجدني ان كانت حقًا متأكدة من عدم وجود مبانٍ قديمة في هذا المنحدر من جبل المستشفى؟!

ما كان جاهزًا هو عبارة عن ثلاثة مبانٍ وساحة أقيمت فيها عدة أعمدة، تشبه أعمدة الاكروبولوس في اثينا، غير انها أقصر. وحول الابنية، على منحدر الجبل نفسه، زرعت عشرات أشجار الزيتون، وأقيمت أحواض للزراعة، بيناء سناسل» مناسبة لكل حوض، منظر اعادني للمشاهد القروية التي تكاد تختفي عن طبيعة بلادنا اليوم. بسبب استغلال الارض للبناء، وبالاساس، لفقدان الارض التي ورثها الاثيوبيون والروس والبولونيون والمراكشيون وغيرهم عن أبيهم الذي في السماء، دون ان تطالنا حصة منها، رغم اننا من اكثر ابنائه إخلاصًا وعبادة!

مضت أسابيع وصار ما شاهدته على منحدر الجبل محفوظًا في خانة من خانات الحاسوب البشري. وقد شاءت الصدف (او ربما هي الضرورة لتكتمل معلومات الخانة وتنهي مهمتها لخانة جديدة..) ان التقي بصديق فنان نصراوي، أعزه وأقدره وأقدر طاقاته الفنية وأعني الصديق الفنان نجيب كرام. دعاني لفنجان قهوة، فلبيت الدعوة بسرور، وأنا على طمع ان أسمع وأرى منجزاته الجديدة وأخبار نشاطه بترميم الأبنية القديمة وعلاج الاخشاب الاثرية...

دعاني للجلوس امام شباك الشرفة ليريني آخر وأهم الأعمال الفنية التي ما زال يساهم في انتاجها، ولم أفهم في البداية كيف سأرى انجازه الاخير وانا متقوقع امام شباك الشرفة، غير ان حيرتي لم تتواصل، اذ وجدت نفسي اجلس امام منظر الابنية على منحدر الجبل اياه؟! أنا لا أؤمن بالصدف. ولكن كل ما لا اؤمن به تجمع في هذه الحكاية.. حتى بيته في موقعه المقابل للقرية الاثرية.

– انظر..

نظرت الى حيث أشار، وفي الواقع ما كنت انظر الا لنفس الموقع الذي أشار اليه. الابنية اياها والاعمدة واشجار الزيتون على منحدر الجبل.

– ما دخلك في الموضوع؟

كالعادة، ابتسامته خجولة لا تفصح عن قدراته الفنية الكبيرة. وقال وكأنه يواصل حديثًا عن موضوع معروف:

– نبني مجسمًا لقرية سياحية، يعبر عن طابع الناصرة في القرن الاول الميلادي. والمباني كما تشاهد عبارة عن مبانٍ من الحجارة بنفس الاسلوب من القرن الاول الميلادي، والسقوف، ايضًا، تقام بنفس الطريقة تمامًا... وكما تشاهد هناك ثلاثة مبانٍ حاليًا وكنيس، انظر الاعمدة... من القرن الاول ويسمى «سيناغوغ»... أعدنا زرع اشجار زيتون، وانشأنا احواض بساتين وستزرع بالقمح والشعير، وبعضها ستشتل به كروم العنب.. هل ترى أحواض الارض.. المدرجات والسنابل، هذا هو طابع الناصرة في القرن الاول الميلادي. القرية تشمل بيوتًا نموذجية. بيت المختار ومضافة وغرف ومعصرة زيت ومطحنة وكل البناء الداخلي ايضًا يجري بنفس الاسلوب من القرن الاول الميلادي وستفتح هذه القرية السياحية قريبًا للزوار.

وكان لا بد ان أضحك. ربما لم يفهم معنى ضحكتي في البداية، غير انه سرعان ما دخل للصورة المتكونة في دماغي. قلت:

– لا أذكر اني قرأت عن المشروع في صحفنا..؟!

– نفضل ان نشتغل بهدوء.

منذ فترة طويلة لم اكتب ريبورتاجًا صحفيًا، وانت تستفزني.

– ....

– وعدتك قبل سنوات ان اكتب عنك شيئًا، ولم اعد اشعر برغبة في، او بحاجة الى مثل هذه التقارير.. لا أشعر ان هذا يناسبني.

– ...

– لماذا انخرست؟!

جاءت القهوة برائحة الهال الذكية، وقلت:

– لا زلت أذكر رسوماتك بقلم الرصاص منذ كنت طالبًا في الثانوية..

– انت نظمت لي اول معرض، وكان ذلك قبل ثلاثين سنة وفي نادي الشبيبة الشيوعية في السوق، ومن وقتها وعدت بأن تكتب عني.

– لا أعرف ان كنت سأفي بوعدي فالكتابة تحتاج الى دافع أقوى من مجرد الواجب او العلاقات الخاصة...

وكنت اعرف، حتى قبل ان أقول ذلك، ان الدافع القوي للكتابة عن هذا الموضوع العيني، لن يحل عني.. قلت: أشعر انك تبتعد عن الاضواء، وهذا امر مستغرب اليوم في عالم الفن خاصة وانه يخلق فجوة بين عالم الفنان وآفاقه وقدراته الابداعية وبين العالم الملموس والتفاعل المطلوب مع الجمهور ومع القضايا التي يطرحها الفنان مع رسالته الفنية الابداعية. من معرفتي لك، اعرف قدراتك، ولكن ماذا سيقول اسم نجيب كرام للقارئين؟ هل صفة فنان تشكيلي تكفي للدلالة؟!

بعد الرصاص والفحم

بعد انهاء دراسته الثانوية، وبعد مرحلة الرسم بالرصاص والفحم، واصل نجيب تطوير أدواته الفنية والاسلوبية، ونجح بالوصوص الى اكاديمية الفنون الجميلة في روما، حيث درس الفن التشكيلي بكل مجالاته، من الرسم والحفر والنحت، الى جانب تاريخ الفن، وحصل عام (١٩٧٧) على اللقب الجامعي الاول في الفنون.

وقد لفت الانظار اليه من المعارض التي اشترك فيها في عدة دول اوروبية ومنها فرنسا، ايطاليا، اسبانيا والمانيا. حيث منح جوائز تقديرية. وكان من اكبر نجاحاته، اختيار المجلس البابوي العالمي لشؤون الاسرة، في عام (١٩٩٥) شعارا من تصميم نجيب كرمز له.

نجيب كرام لم يستطع التفرغ لفنه. فمتطلبات الحياة أقوى من الرغبات الشخصية، رغم ان الفرصة كانت متاحة له في اوروبا للتفرغ... ولكنه عاد والعود أحمد رغم كل شيء، ثم ماذا ينفع الندم؟!

تأثر نجيب بالمدرسة التكعيبية لبيكاسو، وبالمدرسة السريالية لسلفادور دالي، ورسم الكثير من اللوحات متأثرًا بالمدرستين. غير انه تخصص في دراسته بالرسم البيزنطي – الايقونات، وقد ساعده ذلك في الحصول على دخل ضروري لمواصلة دراسته للفنون التشكيلية، اذ صمم وباع مئات اللوحات البيزنطية للأديرة والكنائس والمؤسسات والافراد في فرنسا وايطاليا وامريكا وغيرها من الدول.

دراسته في ايطاليا كما يقول كانت أوسع من ان يشملها اطار محدد، شملت الرسم والنحت والحفر والديكور والرقص والتمثيل، فالفن يكمل بعضه البعض.

لنجيب اسلوبه الخاص في الرسم البيزنطي، ويعتبره بعض المراقبين من افضل الرسامين واكثرهم موهبة في هذا الفن. فهو يجيد خلط الالوان لخلق ألوان «قديمة» وإظهار التجاعيد وانكسار الاستمرار في اللون، اي إكساب اللوحة شكلها «الاثري» وكأنها لوحة قديمة وليست عملاً حديثًا.

لنجيب خبرة ممتازة في علاج الخشب، فهو يرسم القطع الخشبية الاثرية والقديمة ويعيد اليها الحياة والرونق، الى جانب عمله بترميم الابنية القديمة واعادة الحياة لحجارتها عبر الحفاظ على طابعها القديم. وقد اعاد ترميم مشربية (نجمة الصباح كما يسميها البعض) وهو مبنى خشبي من القطران عمره (٢٥٠) سنة وفريد من نوعه في فلسطين، عالجه من السوس، وأعاد الحيوية للخشب، وأعاد رسم السقف من جديد، وللفكرة فقط، مساحة المشربية هو متران بمتر واحد، وقد استغرقت عملية ترميمها خمسة أشهر عمل.

القرية السياحية، بموقعها وأبنيتها وتخطيطها الساحر، كانت دافعا لي للتعريف بنجيب كرام، ويبقى تعريفي مجرد لغو اذا لم أقل الحقيقة، وهي اننا كشعب بهيئاته المختلفة، مقصرون لدرجة غير قليلة بحق فنانينا. قد تكون امكانياتنا ضعيفة، ولكني لا أجد تبريرًا لهذا الاهمال، بحيث تشتد الغربة بين الفنان ومجتمعه وشعبه، وبين الفن والحياة. وأخشى ان تتحول بعض شعاراتنا الى فارغة من المضمون ما دامت مجرد ضريبة كلامية لا ترجمة واقعية لها، بقرارات ملائمة لتعميق الدعم اللازم والضروري لمسيرتنا الفنية والثقافية عمومًا.

• فادي معلوف •

عن جدلية الفن والأخلاق

*** «وليمة لأعشاب البحر» لحيدر حيدر: نصرّح في مجالسنا دومًا عن «أهمية حرية الفكر والعقيدة»، وحين نكون مطالبين حقًا بالدفاع عن ذلك، ننكفئ على ذواتنا ونعود الى صحرائنا نجتر جهلنا.. ***

* لست كاتب مقالة، ولم أعتد ان أمارس الكتابة الصحفية. ولكن عندما يضيق إنسان الداخل فينا بما يحويه يشتعل بركانًا من حبرٍ لا يجد غير الورق حاملاً وحاميًا لثورته.

آلمني المساس بكبار من فنانينا ومبدعينا. وما خدشني التعريض بالأشخاص بقدر ما جرحني اغتصاب الفكرة.

ذهبت قضية مارسيل خليفة مع كل تداعياتها ومع كل كميات الحبر التي فاضت في صحف العرب المعروفة والمغمورة وبقي اليمين يمينًا وبقي اليسار يسارًا، بقي حاملو فكرة المذهب في سمائهم يعاشرون زيفهم وبقي اصحابُ البحث والدهش والحريّة يسيرون فوق أرضهم الجميلة يحفرون باحثين عن السماء - الحقيقة.

حيدر حيدر روائي سوري كتب رواياتٍ عديدة، احدى هذه الروايات كانت «وليمة لأعشاب البحر». ومثلما وقع مارسيل في القضية السابقة عرضةً لهجوم بعض الفئات عليه بادعاء المساس بالدين نعود اليوم لنشاهد المسرحية ذاتها وقد تغيّر الممثلون واستبدلت خشبة المسرح.

قضيتي ليست حيدر حيدر و «ما يولمه لأعشاب البحر» وقضيتي هي هي قضية حيدر حيدر وما يولمه الانسان في أدبه وفنّه، هي قضية المبدع العربي الذي بات مطالبًا ان يؤدي فروض الطاعة لكلّ بقرةٍ مقدّسة او لنقل لكلّ المعايير الاجتماعية والدينية السائدة في بلاده وبين قومه على مختلف علاّتها (عِللها).

وسؤالي هو أساسًا حول حرية الابداع: متى كان تراثنا العربي والاسلامي خاليًا من الفاظٍ «تخدش الخجل» أو انها «ليست على جانب كبير من الأخلاق»، هل يستطيع أحدٌ أن يتنكّر لشعر أبي نواس مثلاً وهو صاحب الثورة والتجديد في الشعر العربي على ما فيه من خمرياتٍ وكفرياتٍ مما لا تروق لها أذن القارئ «الأخلاقي» للأدب؟! هل نستطيع ان ننفي كتاب «ألف ليلة وليلة» من تراث العرب الأدبي! ومن ينكر فضل كتاب «الأغاني» لأبي الفرج الأصفهاني على التراث العربي بكافة مجالاته؟ وغيره كثير من أمهات الكتب التي حوت مشاهد وألفاظا وصورا غاية في الاباحية.

لطالما كان أدبنا حاويًا لكل الأشكال والألوان الكتابية، لطالما عاش الأدب الملتزم بالأخلاق الى جانب أدبٍ رأى الى التعامل مع الواقع وتفسير الأشياء بشكلٍ مغاير، فماذا جرى اليوم يا ترى ونحن في عصرٍ ينعم بوثائق لحقوق الانسان ونضالات كبيرة في العالم «الخارجي» في سبيل حرية الكلمة وحرية الانسان.

لقد كان في تراثنا رجال أدبٍ وعلمٍ كبار وكانوا واضحينَ في رأيهم حول فصل الأخلاق عن الفن وعدم حتمية ارتباطهما، ومن هؤلاء كان أبو الفرج الأصفهاني وكان قدامة بن جعفر وكان غيرهما كثيرون ممن اطّلعوا ووسعوا العالمَ معرفةً وذوقًا وفنًا. وهؤلاء عاشوا أيضًا - إن كنا ما زلنا نذكر - في بلادنا العربية وأثّروا في كبار شعرائنا وادبائنا ووهبوا لروح الحضارة العربية والاسلامية زخمًا وعبقًا رائعًا، في الفترات الذهبية للدولة العربية الأموية والعباسية.

حيدر حيدر كتب رواية، والرواية عمل فنّي خرج عن الكاتب واضحى بعد خروجه شخصية مستقلة تحمل من ملامح خالقها ولكنها تملك الحرية ان تخلق عالمها وتكوّن شخصيتها كما ترتئي ويرتئي من أحبّها فقرأها وعاشها.

الكاتب قال وانتهى الأمر اما الرواية فما زالت تقول وستبقى كذلك.

ومما زاد من عمق المأساة كان أن يحاسب الروائي على ما قالته شخصية معينة في حوارٍ ما أو مشهد ما، دون ان يؤخذ بعين الاعتبار ان تلك الشخصيةَ إن لم تتكلم بهذا الشكل فسوف تفقد مصداقيتها، وستظهر بشكلٍ مزيف لا يقبله القارئ سليم الذوق في العمل الفني - الروائي. فان كانت الشخصية تعيش تفاصيل العالم السفلي مثلاً لا يُعقل ان نطلب من الكاتب ان يصوّرها - من خلال حديثها اساسًا - او من خلال ملامحها وملابسها وتصرفاتها، وكأنها تخشى ذكر كلمة فاحشة أو ان لا تمس بمعتقد الشخصية المواجهة لها في الصراع، وهي الشخصية غير الأخلاقية أي انها لا تلتزم الأخلاق في التصرف والتعبير.

كل القضية ترتبط بمدى الصدق الفني - الصدق الروائي.

ان يثور طلاب جامعة الأزهر ضد الرواية أمرٌ نستطيع ان نفهمه من خلال التدحرج المستمر نحو الهاوية الذي يعيشهُ الوطن العربي ثقافيًا وفكريًا هذه الأيام، وكأننا على ابواب جاهلية جديدة. وأن يؤيد المواطن العادي تلك المظاهرات، أن يؤيد زجّ مارسيل خليفة - هكذا - في قفص الإتهام وكأنه ليس المنعم المتنضّل على الوطن العربي بأسره باعطائه نفحة من كرامة وعنفوان انساني عميق استطيع ان اتفهّم كل ذلك فهذا هو حالُ الشعوب على امتداد التاريخ والجغرافيا الانسانية - لا كرامة لنبي في بلاده. ولكن لا أستطيع أن اتفهّم بأي شكل من الأشكال موقف ثلةٍ كبيرة من نقادنا وادبائنا العرب - وأشير هنا الى ادبائنا المحليين - الذين تعاملوا مع الموضوع بسطحية مقيتة وضيق أفق قاتل. هؤلاء الذين نعتمد عليهم في بناء أجيالٍ اكثر وعيًا وحريةً ودمقراطية في التعامل مع العالَم. الى متى سنبقى من الجُبن بحيث نخشى على ديننا وعلى مجتمعنا الذي يضمّ ٢٥٠ مليون عربي من بغداد وحتى تطوان من بضعة آلافٍ من النسخ لرواية «غير معروفة» قد يكون اسمها وليمة لأعشاب البحر او وليمة لأعشاب اليابسة أو أي شيء آخر. ثم سؤالي الآخر لأدبائنا الأخلاقيين جدًا: ألم تسمعوا بعد بالطاقة العجيبة الرهيبة التي يسخّرها الانسان العربي لقراءة الروايات والشعر؟! إن قرأ نصف ساعةٍ بالسنة - بالمعدّل، فأنا اؤكد لكم انه لن يقرأ رواية لحيدر حيدر ولا لمحمد شكري وستحافظون على الدين وعلى الأخلاق فيهم من شرّ هؤلاء الكتّاب «الكفّار» و «غير الأخلاقيين».

نصرّح في مجامعنا ومجالسنا ونردّد أهمية «حرية الفكر والعقيدة» وحين نكون مطالبين حقًا بالدفاع عن ذلك، في لحظة المواجهة ننكفئ على ذواتنا ونعود الى صحرائنا نجتر حمقنا وجهلنا.

فليقل كلٌّ ما يشاء، إن لم يعجبكَ قوله فلا تقرأه ولكن لا تصادر رغبة آخر أحبّ ذلك ورأى فيه غير ما رأيت، لماذا تصدر الأحكام بالإعدام.. الأدبي بهذا الشكل العشوائي والساذج، متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا..

(سخنين)

كتاب في حلقات

الفلسطيني

الحلقة (٣٥)

تنشر «الإتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور بارخ كمرلنغ، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

حرص الاردن على منح افضلية لتمثيل الاقليات غير الفلسطينية في مؤسساته، وبخاصة في القوات المسلحة، التي تمت المحافظة على تفوق البدو فيها بانتظام، واهتم بإدخال ممثلين غير فلسطينيين لكل مؤسسة سياسية كانت مكونة بكاملها من الفلسطينيين.هكذا قضى عبد الله على اي اثر لحكم ذاتي سياسي فلسطيني. منذ ١٩٤٨ كان الجيش العربي قد حل التنظيمات السياسية ومجموعات المقاتلين الفلسطينيين في المناطق التي احتلها، اما الان فقد مهد الطريق لاستيعاب الفلسطينيين في مؤسسات الاردن السياسية، التي دمجت بين ابناء الضفة الشرقية والفلسطينيين ممن كانوا من بقايا «الاعيان» والقادة الفلسطينيين المحليين، الذين سيشغل قسم منهم في المستقبل وظائف في رئاسة الحكم.كذلك كانت الاردن الدولة الوحيدة غير اسرائيل التي منحت الفلسطينيين المواطنة بصورة جماعية: في نهاية المطاف اصبح ثلثا الفلسطينيين تقريبا مواطنين اردنيين. تحرك الاردن في المجال الاجتماعي في عدة جبهات. شكل جهاز تعليم شمولي وموحد في جانبي النهر بغية خلق كيان اجتماعي اردني واحد؛ وفي نفس الوقت اقام عدة مؤسسات تطويرية لمساعدة الفلسطينيين واخرين ممن تضرروا في احداث الحرب المؤلمة؛ وكما كان في الفترة التي سبقن ١٩٤٨ شجع توطين الفلسطينيين التدريجي في الضفة الشرقية؛ ولا يقل عن ذلك اهمية، ان الدولة اتخذت سلسلة من اعمال القمع والملاحقة لمنع اي تعبير علني عن هوية فلسطينية قومية. بعد ان اغتال احد الفلسطينيين عبد الله في القدس في ١٩٥١، وبعد ان تخلى نجله طلال عن السلطة بسبب صحته النفسية المضعضعة، اعتلى حفيده الشاب حسين كرسي الملك في ١٩٥٣، ولم تكن سياسته تجاه الفلسطينيين مختلفة في جوهرها عن سياسة سابقه.

حملت هذه السياسة بعض النتائج، ونجح عبد الله لفترة معينة في الاستحواذ على اخلاص فلسطينيين كثيرين. ايدته غالبيتهم مدفوعة بالايمان بأنه سيتمكن من «تحرير فلسطين»، وتهيئة ظروف عودتهم الى اماكنهم. تبنوا الهوية الاردنية ضمنا، كونهم قبلوا النظام السياسي الجديد؛ لو ظل الاردن مسيطرا في الضفة الغربية اكثر من عقدين، لأحست الغالبية في نهاية المطاف انها جزء منه. ولم يكتف بعض الفلسطينيين النبلاء - وبضمنهم احفاد عائلات الوجهاء القديمة - بالاخلاص للنظام فقط، حتى انهم - بدافع من الاحساس بالنقص جراء وضع الفلسطينيين - تبنوا الهوية الاردنية. ومع ان جهود الاردن لالغاء القومية الفلسطينية اتت اكلها، كما تشير لوري براند، الا ان العقبات على الطريق كانت كبيرة: فقد كانت تلك دولة صغيرة، لا يوجد فيها تقريبا مجتمع متبلور، حاولت فرض نفسها على مجتمع اكبر، متيقظ، واكثر تطورا وتعلما. منذ الضم فاق عدد الفلسطينيين عدد الاردنيين الاصلين بمعدل ٢:١. كان جميع سكان الضفة الغربية فلسطينيين، وهي قاعدة لنشوء اي بعث قومي مستقبلي. اما سكان الضفة الشرقية فكانوا خليطا من الفلسطينيين واخرين.

كان مستوى معرفة القراءة والكتابة لدى «الاخرين» - ٣٥٠٠٠٠ - ٤٠٠٠٠٠ هم سكان الضفة الشرقية الذين كانوا فيها قبل ١٩٤٨ - ادنى بكثير (تعلم في المدارس الاردنية حوالي ربع مجموع الاولاد في سن التعليم، بينما وصلت النسبة النصف تقريبا في المدارس الفلسطينية في هذه السن). كان نصف سكان شرق الاردن ما يزالون بدوا رحلا، والثلث من الفلاحين الصغار، بينما سكنت غالبية الباقين في اربع مدن تراوح عدد سكانها بين ١٠٠٠٠ - ٣٠٠٠٠ نسمة. كانت عمان، العاصمة وكبرى المدن، في ثلاثينات القرن «قرية صغيرة شوارعها غير معبدة». وللمقارنة، فقد زاد عدد السكان العرب في عشر مدن في فلسطين قبل ١٩٤٨ على عشرة الاف نسمة، وفي ثلاث (يافا، حيفا والقدس) زاد عدد السكان على الستين الفا. لم يكن في الاردن في تلك الايام حتى مدينة واحدة وصل عدد سكانها الى هذه المعدلات. تفوق الفلسطينيون على سكان الاردن الاصليين في مجالات كثيرة، وواصلت النواة البدوية للسكان السيطرة في الوزارات الحكومية المركزية والجيش باتباع اسلوب التهويل والقوة فقط. وتبرز الفوارق اكثر اذا اخذنا بالحسبان توزيع الفلسطينيين في المملكة. فالطبقة العليا - الوجهاء، التجار (وبخاصة رجال الاعمال المسيحيون) واصحاب المهن الحرة - استقرت في المدن من على جانبي النهر، بينما ملأ الفلاحون في الاساس المفتقدون للثقافة مخيمات اللاجئين في الضفتين. عندما اخذ المجتمع الفلسطيني يتمركز في الاردن، وجد نفسه يمضي في اعقاب الانماط المتبعة في فلسطين الانتدابية، بل ان الفلسطينيين الذين سكنوا المدن كانوا اكثر مهارة وثقافة وكان بمقدورهم التنافس على وظائف رئيسية في مجالات الاقتصاد والسياسة - وهي منافسة عملت السلطات على التخفيف من حدتها كثيرا. عزز تدفق الفلسطينيين على الضفة الشرقية التفوق الذي تمتعوا به. بدأ ذلك في فترة سقوط ١٩٤٨، وحتى ١٩٥٢ كان قد عبر النخهر اكثر من مائة الف فلسطيني. بعد «الطرد من الكويت» في ١٩٩١ اصبح حوالي مليونين من بين مليونين وسبعمائة نسمة هم سكان الضفة الشرقية من الفلسطينيين.

كان استيعاب لاجئي ١٩٤٨ في الاردن صعبا بسبب تنظيمهم الاجتماعي، وبخاصة في المخيمات، وكذلك جراء سياسة التمييز الموجهة ضد الضفة الغربية (٢١ من ٢٤ مخيم لاجئين تواجد في غربي النهر). خلق سكان المخيمات طبقة دنيا جديدة في الاردن، استوعبت في اواخر الاربعينات في هامش الاقتصاد القومي فقط. كان الطلب على العمل الاجير اصغر بكثير من العرض. ووجدت القلة من سكان المخيمات رزقها في الزراعة

ون: صيرورة شعب

تأليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كمرلنغ و يوئل شموئيل مجدال

ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم



كعمال واريسين. لكن الاستيعاب هنا ايضا كان محدودا بسبب التقدم البطيء للتكنولوجيا الزراعية والنقص الخطير في الاراضي الصالحة للزراعة والماء - وفي الواقع فإن خمس اللاجئين فقط اشتغل بالزراعة، مع ان كثيرين ظلوا يعتبرون انفسهم فلاحين. انعكست الصعوبات الاقتصادية من خلال الاوضاع البائسة التي سادت المخيمات، التي قطنوها اولا في خيام مؤقتة، وبعد خمس او ست سنوات انتقلوا الى سقائف صغيرة جدارنها من الباطون وسقوفها من الواح القصدير. مع انتهاء الحرب اصاب الجوع ضفتي الاردن، وبينما حاولت وكالات الغوث التابعة للامم المتحدة توفير القليل من الغذاء الاساسي للاجئين، لم يحصل سكان الاردن الاخرين حتى على هذا القليل وقد ادت مكانة اللاجيء منذ البداية الى نشوء الغيرة والاحقاد لدى طبقات واسعة في الاردن.

كان من شأن النمو الاقتصادي السريع الذي بدأ في اواخر الخمسينيات، والذي اكتسب دفعة قوية في السنوات الست التي سبقت حرب ١٩٦٧، ان يوجه عملية دمج الفلسطينيين،وقد اسهم في ذلك ايضا مشروع مياه الشرب والكهرباء - مشروع قناة الغور الشرقية، في غور الاردن الشرقي (لم تنجح الدولةُ باستكماله، ولا حتى بتقسيم الارض القريبة منه، قبل الحرب). لكن نفس العقد الاول من النقص بعد ١٩٤٨ كان عقد العزلة بالنسبة للفلسطينيين. كان المجتمع في مخيمات اللاجئين مجتمعا مغلقا، منقطعا عن الاقتصاد القومي، وعانت الضفة الغربية بكاملها من غياب في الاستثمارات وانعدام التطوير. نجم هذا الامر جزئيا عن غياب رأس المال، وكذلك تفضيل الدولة الاستثمار في الضفة الشرقية. كان هناك عنصر رئيسي اضافي في تعزيز حالة العزلة لدى اللاجئين، في هيئة وكالة الغوث والتشغيل الدولية (الاونرا) التي تشكلت في اواخر ١٩٤٩ لحل ازمة اللاجئين وتحولت بالتدريج الى عامل مهيمن حاسم. كان معظم سكان المخيمات متعلقين بها في معيشتهم، وبخاصة في السنوات الاولى على الخروج الى المنفى، التي عرفت الاردن خلالها ازمة اقتصادية خطيرة في فترة اطلق عليها اسم «سنوات الجوع». وعدا وجبات الغذاء التي قدمتها، دمجت الوكالة فلسطينيين كثيرين في سلكها، ومن شأن المعلمين في الاساس ان يخلقوا القاعدة لقيادة فلسطينية جديدة ولبناء متجدد لهويتهم. كان بعض انجازات الوكالة الجديرة بالتنويه في جهاز التعليم، وفي خهذا المجال فاقت انجازاتها انجازات البريطانيين، وبخاصة في تعليم البنات.

ومع ان الوكالة اخذت مكانة دائمة لدى اللاجئين، فقد خلدت ايضا وضعهم المؤقت: فقد كانت بمثابة مضيف سخي يوفر احتياجاتهم المادية الى ان يتمكنوا من العودة الى بيوتهم وارضهم. كان هذا الشعور بعدم الثبات مؤشرا بارزا في الوعي الفلسطيني المتبلور. استخدمت المخيمات في الاساس في تقوية واعادة بناء هذا الوعي ولم تكن متحمسة للذوبان في المجتمع الاردني بكليته (مع ان السلطة في الاردن حاول ابدا سيطرة ظاهرية بأن طالب بنقل مقر الوكالة الى عمان، الا ان «الاونرا» كانت مستقلة الى حد كبير، وكذلك الحال مع مستخدميها، الذين تم تجنيد قسم كبير منهم من اوساط الفلسطينيين انفسهم). ادى عزل الفلسطينيين الى تقوية اواصر العلاقة العائلية والحمائلية والزواج المختلط، لكنه عمل العكس ايضا - كان الزواج المختلط احد الاسباب في عزل الفلسطينيين عن محيطهم. خلافا للفلسطينيين خارج المخيمات، لم يكن للفلسطينيين في المخيمات، الذين شكلوا حوالي ربع سكان الاردن، اي تمثيل تقريبا في المؤسسات السياسية القومية - بين ١٩٥٠ و ١٩٥٦ لم يكن لهم حتى ممثل واحد في البرلمان. احيانا نجح اللاجئون رغم ذلك في اقامة مؤسسات عامة وتحديد الرموز في التعبير عن هويتهم المتجددة. وعلى سبيل المثال، فإن فريق كرة القدم الخاص بهم، «الوحدات»، فاز ببطولة الاردن لأول مرة، وبالتأييد العارم من الفلسطينيين في كافة ارجاء الاردن وخارجه. حتى ان عربا اسرائيليين كانوا من مشجعيه عندما فاز على فريق «الرمثا»، الفريق الاول لدى العائلة المالكة، الذي رمز الى الضفة الشرقية والاخلاص للعائلة الهاشمية. ادرك الاردنيون جيدا ما يعنيه وجود الفريق، فسارعوا الى تنظيمه من جديد: غيروا اسمه، واضافوا الى صفوفه لاعبين غير فلسطينيين.

كان نجاح بعض اللجان في المخيمات والمناطق التي كان يشكلها كبار القوم من حين لاخر، من مخاتير القرى والوجهاء، بعيد حرب ١٩٤٨ اقل من نجاح فريق كرة القدم. كان هدفهم تمثيل مصالح اللاجئين امام السلطات الاردنية والدولية (الامم المتحدة ووكالات غوث مختلفة مثل الصليب الاحمر) في قضايا المساعدات ومكانة الممتلكات الهائلة التي تركوها في اسرائيل، وغير ذلك. لكن خصومات سابقة بين حمائل ومناطق وتعارض مصالح في اوساط ساكني المخيمات، مثل القسمة بين من كانوا اصحاب ارض ومن كانوا عديمي الارض في فلسطين، عملت ضدهم. كان الانقسام الوحيد تقريبا الذي لم يتم التعبير عنه في المخيمات بين المسيحيين والمسلمين، وبخاصة لأن الغالبية الساحقة من سكان المخيمات كانت مسلمة. كذلك فإن التدخل الفاعل لموظفي سلطة اردنيين في عملية اشغال اللجان تسبب بإضعافها وافقدتها نجاعتها. حلت الحكومة عددا من اللجان بعد ان تلقت احتجاجات عن اعمال محاباة ناجمة عن صلات قربى عائلية وصراعات داخلية. وبواسطة جهاز امنها السري راقبت عن قرب وبكثير من التشكيك اية مجموعة تطلعت لتمثيل مصالح فلسطينية اقتصادية. تمت اهم محاولة لتمثيل الفلسطينيين في المؤتمر العام للاجئين، الذي تنظم في رام الله في اذار ١٩٤٩. قام المؤتمر بتفويض ممثليه بالتفاوض مع اسرائيل في محادثات الهدنة القريبة، لكن المندوبين رفضوا من جانب الاردنيين ومن جانب الوفود العربية الاخرى (التي كانت لديها مجموعات لاجئين استشارية خاصة بها)، وكذلك من جانب اسرائيل (التي طلبت التباحث مع الدول العربية فقط). صمد المؤتمر كتنظيم حتى مطلع الخمسينات، لكنه جوبه بمعارضة جميع الاطراف، بما في ذلك اللاجئين الفقراء الذين احسوا انه يمثل اصحاب اراض اغنياء، وفلسطينيين اخرين بحثوا عن خلاصهم في الوحدة العربية، فوجد نفسه منحلا.

(يتبع حلقة اخرى يوم الثلاثاء)

غازي أبو ريا

سبحان الذي بعث في الأميين رسولا

* من المعروف أن اللغة الانجليزية تعتبر من احدث اللغات الحية، ان لم تكن احدثها اطلاقا، وعمرها لا يزيد عن ستمائة سنة، لكنها اوسع اللغات واغناها، لأنها فتحت قاموسها لمفردات من كل اللغات، ولم تخجل من تبني مفردة اجنبية للتعبير عن دلالة ما.. وذاك بعكس الالمانية والفرنسية مثلا. ومن المعروف ايضًا ان اللغة العبرية التي كانت ميتة، قد بعثت الى الحياة من جديد، وتمكنت خلال اقل من قرن ان تنهض، وتستفيد من كل لغات العالم لتصبح اوسع من العربية واغنى منها من حيث المفردات..

وكذلك الثقافة والحضارات، فالحضارة العربية والاسلامية حين خرجت الى العالم بلغتها العربية، استوعبت حضارات الفرس والهند والروم واليونان وثقافتها، واستفادت من مفردات اجنبية ثم إدخالها الى العربية.

اما اللغة الجامدة، والثقافة الجامدة، والحضارة الجامدة، تلك التي تبني سورا حول نفسها، وترفض ادخال مفردة اجنبية، ترفض ترجمة قصة اجنبية، ترفض الاستفادة من حضارة الأخرين.. كهذه حالة، تحكم على شعوبها الجمود، والجمود لا يعني الا الركض للخلف، تصور نفسك داخل قطار مسرع، فتنظر الى الصخر والاشجار وكل جماد حولك، تراه يجري مسرعًا الى الخلف، بنفس سرعة قطارك الى الامام.

ويخيل للبعض ان الجمود اللغوي والثقافي هو حالتنا العربية. ويحسب القارئ انني اتهم انفسنا بالجمود.. وهذا باطل، لأننا في مرحلة تجاوز الجمود، والانتقال الى ركوب القطار السريع نحو الخلف. فبعد تحقيق الجمود الثقافي، والتصدي للثقافات الاجنبية التي تغني الروح والعقل، وتحفز الإبداع، انتقلنا الى اتلاف التراث والثقافة التي ابدعناها قبل عصر الجمود. وانتبهوا جيدا. بأننا نستعمل الحضارات الاجنبية بكل انتاجها الاستهلاكي المادي، ونرفض استيعاب الحضارة التي أدت الى ايجاد هذه المواد التي نستهلكها..

نستعمل مكبرات الصوت، السيارات، الهواتف بكل انواعها، نستهلك الملابس والمسابح والكوفية، نتمتع مع المكيفات الهوائية وسجائر مارلبورو، نخاطب بكل احترام الفاكس والحاسوب. وباختصار شديد، ان كل استهلاكنا المادي اما انه صناعة اجنبية، او انتج في مصانع صممها وصنعها آخرون من حضارات وثقافات اجنبية. تصوروا ان استهلاك نتاج الحضارة الاجنبية امرٌ حلال، واستيعاب الثقافة التي ادت الى ايجاد هذا المنتوج تدخل باب الحرام؟!

لنرجع الى القطار الذي يسير بالمقلوب.. القطار كالريح مسرعا يجري الى الخلف، لكن الاشجار والصخور وكل جماد يتحرك امام ناظريك الى الامام، وبنفس سرعة قطارك، هذه هي أسوأ حالة يمكن ان تبلغها امة ما، ويعود القارئ الى الخطأ ان حسب بأنني أبالغ. وأقول بكل دراية ومسؤولية، انني اصور واقعا حسب رؤيتي وفي حدود معرفتي وطاقاتي العقلية.

لننتبه جميعًا، الى أن حالة الجمود قد حصلت، وان الحديث عن ثقافة وحضارة عربية في هذا العصر، لا يبلغ ذلك الفأر الذي مد رجله حين مدت الخيول ارجلها لتحذى.. لكننا الآن في مرحلة حرق مكتبة الاسكندرية ومكتبة بغداد، وتقطيع ابن المقفع ثانية وحرقه ثانية.

بدأنا الحرب على ثقافتنا، تراثنا، حضارتنا التي نتباهى بها اليوم بسبب تقصيرنا، و«نزاود» بها على الغرب بقولنا، لولا حضارتنا الماضية يا غرب.. لما كانت حضارتكم اليوم.. هذه الثقافة والحضارة السابقة، والتي تجمدنا عندها، تعلمها الاجانب وطوروها، هذه الثقافة اصبحت في مرمى مدفعيتنا، اليوم، نجري فحصًا دقيقًا لكل الكتب التي صدرت في القرن العشرين، نجري فحصًا دقيقًا لكل ثقافتنا في القرن الاخير. وهذا الفحص لا يجريه الا قلة هامشية، لتسكن عقلية لا علاقة لها بشخصية الحضارة الاسلامية التي استوعبت المجوس وجعلتهم اهل ذمّة، ولا علاقة لها بالقرآن الكريم حيث سجّل كل الصفات التي تداولها اعداء الرسول فقالوا عنه مجنون، ساحر، كذاب.. وهذه الصفات البذيئة بحق الرسول، لم تزده الا احترامًا في قلوب الذين آمنوا برسالته.. لكن القرآن الكريم سجّلها لأن هناك من قالها، وسجّل القرآن الكريم احداثًا في حياة الرسول قمتها حكاية الافك.. وسجّلت الاحاديث النبوية الحكاية بالتفصيل.

لكن القرآن الكريم سجّل لنا قضايا اعظم من قصة الافك وسجّل لنا اموراً اعظم مليون مرة من قدرة كاتب ان يبلغها.. لقد سجّل القرآن الكريم ان ابليس تمرّد على الله ورفض اوامره جهاراً.. واعلن ابليس موقفه العدائي من قرار الله بخلق الانسان. ولا ابالغ ان قلت، بأن قراءة واحدة للقرآن الكريم، تكفي لأن يدرك بأن الله اجرى حواراً رقيقًا مع الذي رفض اوامره بالقول: «ما منعك؟». وانتهى القول بالتهديد والوعيد.. لكن الله لم يقتل إبليس، لم يقمعه، لم يقيد لسانه.. ولم يمنع عنه حرية الكلمة التي بلغت رفض الانصياع لأوامره.

ونرجع الى انفسنا، نرجع الى بعض اهلنا، الى الذين بدأوا حملة تصفية الثقافة العربية والاسلامية، بعد ان افلحوا بإخراس العقل وتحويله الى جماد.. ثم راحوا يفتشون عن كل كتاب يحوي جملة يحسبون انها تسيء الى الرسول.. تسيء الى الاسلام.. تسيء الى الله.

الى هؤلاء اقول مهلاً، من الصعب ان تجدوا كتابًا لا يسيء الى الاسلام بحكم اهوائكم السياسية، او بحكم تعقيدات نفسية واجتماعية لا حاجة لدخولها في هذه المقالة.. لأن حكمكم سيكون احراق مؤلفات الفارابي لأنه كان موسيقيًا ايضًا. ونحرق المعلقات، ومؤلفات ابن رشد والمتنبي والمعري وكتاب الأغاني.. نحرق كل شيء.. عندها سيقولون ان سورة يوسف تسيء الى الاسلام وسورة النساء حتى نرجع امة الاميين.

«الوليمة» تفتح جراح مصر

(مقتطفات واسعة من وقائع ندوة عقدها حزب «التجمع» في القاهرة حول أزمة الفكر والثقافة والإبداع بمشاركة مجموعة من المثقفين بينهم: فريدة النقاش، محمود أمين العالم، د. صلاح فضل، د. أحمد صبحي منصور، د. محمد السيد سعيد، عز الدين المدني)

تقرير: محمود خير الله

الملف الثقافي

* فتحت رواية «وليمة لاعشاب البحر» للكاتب السوري حيدر حيدر جراحا غائرة ومؤلمة في مصر وأججت تداعيات الرواية نيرانا كانت خامدة تحت الرماد في السياسة والاقتصاد والتعليم والثقافة والتخطيط.

وأكدت ندوة عقدها حزب التجمع الوطني التقدمي في القاهرة، مؤخراً، حول الرواية وتداعياتها أزمة الفكر والثقافة والابداع في مصر، حيث شهدت الندوة اشتباكا بالأيدي بين انصار حزب «العمل» ومجموعة من المثقفين عندما حاول أنصار «العمل» الصراخ والمقاطعة وتصدى لهم منظمو الندوة. كل هذا القى ظلالا كثيفة على الندوة التي عُقدت تحت عنوان «لا للتكفير، نعم لحرية الفكر والتعبير» وضمت بين محدثيها نخبة من المثقفين هم: د. أحمد صبحي منصور، وجمال البنا، ود. محمد السيد سعيد، ود. صلاح فضل، ومحمود أمين العالم، وحمدين صباحي، وصلاح عيسى، والمخرج المسرحي التونسي عز الدين المدني. وفيما مثلت المنصة عدة روافد أكاديمية ويسارية وثقافية مستنيرة، احتشد في مقاعد الجمهور مئات المثقفين المصريين من المدافعين بشدة عن حرية الفكر والاعتقاد، ومن كتاب ومبدعي الادب والفكر المصري، بالاضافة لعدد محدود من اعضاء حزب «العمل» الذين جاءوا لا ليشهدوا باعينهم كيف يفكر المختلفون فكريا معهم، بل جاءوا لفرض وجهة نظرهم ولو بالقوة على المثقفين، وكانت وقائع هذه الندوة مثيرة لحد كبير، فيما حولها أنصار حزب «العمل» الى جلسة صراخ ومقاطعة لبعض المتحدثين وامتد الامر الى حد اشتباك بالأيدي في بعض اللحظات الحرجة من اللقاء.

بدأت الناقدة فريدة النقاش، رئيسة تحرير مجلة «أدب ونقد»، بالحديث عن ضرورة اتساع دائرة الحوار بين جميع الاطراف، بغرض ارساء قيم ديموقراطية حقيقية لكي لا يفقد المثقفون قناعاتهم. وقالت: بداية نحن ضد اغلاق حزب «العمل» وضد مصادرة صحيفة «الشعب»، رغم اننا نختلف جوهريا مع الحزب والصحيفة لكننا نطالب بأن تقدم الحكومة للشعب المصري ديموقراطية حقيقية تتيح ممارسة سياسية يعبر فيها الجميع عن رأيه دون تخويف أو تهديد أو ارهاب فكري أو دموي. واشارت فريدة النقاش لأهمية الحوار بين اقطاب الثقافة المصرية لكي يقولوا كلمتهم للتاريخ في مواجهة الحملة الشرسة التي قادتها صحيفة «الشعب» ضد رواية «وليمة لاعشاب البحر».

• مثيرو الفتنة •

وتحدث د. صلاح فضل، استاذ النقد الادبي ـ بجامعة عين شمس، قائلا: اننا في موقف لا نحسد عليه لأن اهتمامنا انصب فجأة على شيء جزئي هامشي، تم النفخ فيه حتى اشتعلت الحرائق، ومعظم النار من مستصغر الشرر، فكانت الشرارة الأولى، والتي يمكن ان توصف بشيء من الجهل، وسوء النية، في اسبابها ودوافعها، لكن اسمحوا لي بتقديم تصور بسيط عن القضية لانني اعتقد ان الامر يجب ان ينظر اليه بصورة كلية، ولا نتوقف عند الحدث نفسه.

إن للأدب طريقة معروفة في التعبير عن الحياة، وفي مقاربة بعض مفردات اللغة، وفي ابتكار لغة خاصة تناسبه، تعبر عما فيه من خصوبة وخصوصية وللأدب طريقته في التعبير عن رؤيته، دائما ما نصادفها وسنظل نصادفها كلما كان هناك أدباء حقيقيون يكتبون عوالمهم الخاصة ويكتبون الحياة التي نراها نحن ولا نستطيع ان نعبر عنها كيفما يعبر الاديب، وذلك يدّخل في باب حرية الفن وخصوصيته، واظن ان الابداع الحقيقي في كل العصور كان دائما يكتسب حريته، بالقدرة على ان يصور لنا اشياء جديدة، ويعبر عنها بطريقة فنية جميلة، تخلخل ما كنا نحسبه ثابتا من الثوابت. واعتقد ان القارىء الحصيف المتمرس على قراءة الأدب، يعرف جيدا ان العوالم الخصبة والثرية في الأدب هي عوامل تنشأ من الجديد الذي يقدمه الكاتب، وفي التراث العربي القديم والحديث شواهد لا تحصى من كتابات عبرت عن قدرة الكاتب على الخيال، دون ان تمس جوهر الدين أو التدين عند هؤلاء الكتاب الذين لا يمكن التشكيك في قناعاتهم الدينية، ومنهم مثلا ابوالعلاء المعري، فلو اعدنا قراءة «رسالة الغفران» فسوف نجد قدرة هائلة على تحريك الخيال، لكن المعري كان يدري انه يخاطب بشرا، استقرت لديهم أعراف دينية عميقة، وهي نفس فكرة الرحلة الى العالم الآخر، التي ابتكرها من جديد ووصل به الامر في بعض مشاهدها الى حالات من التوحد الخلاق الخيالي، لكنه كان يستشهد ببعض آيات الذكر الحكيم.

والابداع في كل العصور لا يمكن له ان يحلق بغير جناح الحرية، ومن هنا فإن اي رقابة أو مقص لهذا الجناح هو قتل للابداع. لقد كانت الخطابات المختلفة تتجاوز من شعراء صعاليك الى فقهاء ملتزمين الى صوفية ومعتزلة، وهذا هو الذي سمح للثقافة الاسلامية ان تملك خطابا ابداعيا لا يتصادم مع خطاب الآخر الفقيه أو الملتزم أو غيرهما ممن يرون نظم الحياة بشكل مثالي، أو متخيل.

واظن ان هؤلاء الذين نفخوا في النار، حتى كادت تأكلهم ممن اشعلوا حريقا من اجل رواية «وليمة لاعشاب البحر»، هؤلاء المهيجون للمشاعر الدينية، اظن ان ثقافتهم العربية الاسلامية غير عميقة، لان كتب الفقه والملل والنحل لو قرأوها لشابوا من هول ما فيها مما يمثل مساحة واسعة للحرية لا نمتلكها الآن ازاء المحرمات، ويكفي ان اشير الى كتابين فقط من التراث العربي الاسلامي مفعمين بما لا نملكه الآن من حرية في التعبير، الأول كتاب «الحيوان» للجاحظ، وهو كتاب مازال يعتبر العمدة في بابه، راجعوا فقط الجزء الثاني منه، وفيه أوصاف دقيقة في العلاقات الجنسية، وطرق ممارسة الحيوانات للجنس مما يعتبر الآن محرما، أو على الأقل غير مقبول، ولذلك سيظل كتاب «الحيوان» عمدة في ذلك، لانه كان جريئا في نقل هذه الخبرة لآلاف الاجيال القادمة وحتى الآن، والثاني كتاب القاضي عبدالعزيز الجرجاني،

• الإبداع في كل العصور لا يمكن له أن يحلق بغير جناح الحرية. ومن هنا فان أية رقابة او مقص لهذا الجناح هو قتل للإبداع •

• المهيجون للمشاعر الدينية لا يملكون ثقافة عربية إسلامية عميقة، لأن كتب الفقه والملل والنحل لو قرأوها لشابوا من هول ما فيها، مما يمثل مساحة واسعة للحرية لا نمتلكها الآن إزاء المحرمات •

• رواد التنوير في مصر قبل مئة عام صادفتهم معوقات كثيرة من قبل العقول المنغلقة، لكنها لم توقفهم عن تنمية وانارة الحياة •

• لو كان رجال الأزهر أكملوا الجهد الإسلامي المعتدل الذي بدأه الإمام محمد عبده ما كانت هناك مشكلات في كبت للحريات من قبل الإسلاميين المتشددين •

الذي قال وهو قاض الشعر بمعزل عن الدين وفي ذلك شهادة نستحضرها الآن، ربما اقنعت المتزمتين، واراحت ضمائرهم، التي تحركها الأجواء. والأمثلة أكثر من ان تحصى فابن قتيبة كتاباته مفعمة بالجدل الخصب مما لا يمكن ان يوجد إلا وفق قاعدة من الحرية والثقة.

ويضيف د. فضل قائلا: للمبدع الحق في كتابة ابداعه في اقصى هامش لحريته، وللقارىء الحق في ان يقبل أو يرفض لان القراءة دائما عقد بين كاتب وقارىء ولابد ان يكون القارىء مسؤولا عما يفعل. ماذا ينتظر القارىء من كتاب فن متخيل، هل يريد ان يعيد التعرف على ما كان يعرف فعلا؟ أم يريد الدخول الى عوالم جديدة ومعارف جديدة، ونماذج جديدة؟. وهنا احب ان انتقل لنقطة جديدة لأن العمل الابداعي الحقيقي لا يمكن ان يصدم القارىء، وما حدث في رواية «وليمة لاعشاب البحر» هو اننا أمام احد احتمالين الأول هو القراءة البريئة والعفوية، والقارىء يستطيع منذ صدورها 1983 ان يقرأها بطريقة دلالية وهي بهذا المعنى لا تصدم على الاطلاق، فكل الاعمال الابداعية لا يمكنها ان تصدم قارئها بصورة سلبية، مادامت تمتلك صفة الابداع. اما الاحتمال الثاني فهو ان يبدأ سوء النية في القراءة، انهم يريدون لنا ان نوقف الابداع الادبي، بعد ان توقفنا لأسباب كثيرة عن الابداع العلمي، ولو حكموا سوء نيتهم وسوء قراءتهم لعطلوا لنا الشعر العربي منذ امرىء القيس وحتى صلاح عبدالصبور والأجيال الجديدة من بعده.

• قمع الحكومة •

أما المفكر الاسلامي جمال البنا فقال: هناك دائما قوى عميلة تعارض حرية التعبير وتتربص بها، ثم ان قضية التكفير محسومة، لان القرآن الكريم قررها بصريح العبارة فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. لكن هناك دائما من يخالفون ذلك ويقدمون أسانيد منطقية، ويرون أن من مس الثوابت الدينية برأي دون سخرية أو استهزاء يمكن ان ترد عليه الحجة بالحجة والبرهان بالبرهان، لكن اذا كان العمل يتضمن قذفا يحاكم صاحبه بالقضاء، والقضاء وحده هو الذي يقرر ذلك واسلاميا يمكن ان يترك لحاله. ومن القرآن ما يدعو لذلك: انك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء، ودائما اقول إن الحرية في اختيار الاسلام تنبع من الحق في الاختيار، فلا قيمة لايمان يُجبر صاحبه عليه، ولا تجوز محاكمة كتاب، والحل اما الرد أوالاهمال، أو القضاء اذا كان يتضمن قذفا، والرسول الكريم عليه الصلاة والسلام لم يوقع عقابا على مرتد لمجرد انه مرتد، بل دائما كان هناك ما يدعو لتطبيق الحد عليه بالاضافة الى الارتداد، وأعتقد ان الخطر الحقيقي على حرية التعبير يأتي من النظم السياسية، فمن حق طلبة الازهر ان يتظاهروا ومن حق صحيفة «الشعب» ان تقول ما تشاء لكن ان تغلق الحكومة الصحيفة، وحزب «العمل» فهذا ما اريد التنبيه اليه. واتساءل لماذا تحارب الانظمة السياسية حرية التعبير التي كفلها لنا الاسلام اما بالايمان أو بالكفر.

• أزمات أخرى •

وتحدث المفكر اليساري محمود أمين العالم، الذي تحامل على نفسه رغم ظروف مرضه قائلا: لابد أن ابدأ حديثي بتحية جماهير شعب لبنان الشقيق الذين استطاعوا ان يحرروا ارضهم من العدو الاسرائيلي الغاشم، كما احيي المقاومة اللبنانية الصامدة التي استمرت قرابة العشرين عاما في وجه العدوان خصوصا حزب الله. ولا انسى ان اذكر الجميع ان حزب الله جعل راية الدين الاسلامي للتحرير لا للتكفير، والحملة التي نحن بصددها ضارية قاسية بشعة تشغلنا عن التفكير والتصدي للقضايا الملحة، والعاجلة في مجتمعنا، وانني لأتألم حقا حينما اتذكر ان مصر نفسها منذ مائة عام كانت منارة للحرية وحملت لواء النهضة والتنوير على أيدي رجالها، رفاعة الطهطاوي، ومحمد عبده، وجمال الدين الافغاني، ثم امتد اللواء لابنائها المتعلمين في الجامعات، مصطفى عبدالرازق، وعلي عبدالرازق، وطه حسين، ثم تواصل العطاء الفكري المستنير حتى محمد احمد خلف الله، ونصر ابوزيد، وخليل عبدالكريم. ولقد صادفتهم معوقات كثيرة من قبل العقول المنغلقة لكنها لم تتوقف عن تنمية وانارة حياتنا، تذكروا معي انه في ثلاثينيات القرن العشرين كتب مفكر هو اسماعيل أدهم كتابا عنوانه «لماذا أنا ملحد» فرد عليه مخالفون في الرأي وكتب أحدهم مقالا عظيما بعنوان «لماذا أنا مؤمن». ولم يكن بينهما إلا الحجة التي يقارعون بعضهم بها، لم يكفروا بعضهم ولم يشهروا السلاح في وجه بعضهم، مثلما يحدث في السنوات الاخيرة التي اصبحت مرتعا للمخربين وللجهلاء يفتون بغير علم في قضايا ولم يدركوا بعد ابعاد فتاواهم. وفي السنوات الأخيرة هناك محاولة للاستيلاء على سلطة الضمير. لماذا تتفجر اليوم مشكلة حول رواية أدبية، ونحن نعيش حالة مجتمعية بائسة من الجهالة والتسطيح والسياسة التعليمية الخاطئة، والاقتصاد الذي يشهد نتائج فاجعة نتيجة لسيادة المنطق الانفتاحي الذي اسهم في تجويع الملايين وازدياد الفجوة بين اغنياء يزدادون غنى، وفقراء يزدادون فقرا، بالاضافة لسوء التخطيط عموما في مجالات عديدة، ووسط كل هذا اتساءل اين الديموقراطية الحقيقية؟ هذه هي قضية القضايا، ومن جوهر هذه القضية وفي اللب منها حرية الابداع التي تعكس حرية النوع الانساني عموما.

انني آمل ان نقيم حوارا فكريا خلاقا يخرج بنا من محنة الارتداد الى الوراء لنتفرغ لمشاريعنا ومستقبلنا ولنواجه قضايانا الملحة جميعها دون ان نتوقف عند منطقة واحدة ونترك بقية المناطق والتي لا تقل عنها أهمية.

واشارت مقدمة الندوة فريدة النقاش الى ضرورة ألا ينسى البعض منا في فرحة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان ان حزب الله المنسوب اليه تحرير جنوب لبنان الآن هو الذي قتل من قبل ثلاثة من أهم المفكرين الماركسيين في الوطن العربي وهم حسين مروة، ومهدي عامل، وسهيل الطويل، ولا يجب ان ننسى ذلك حتى لا نفقد الذاكرة الفكرية في حماسة الذاكرة الوطنية.

وتحدث المخرج المسرحي التونسي عزالدين المدني قائلا: دائما ما نعتبر المثقفين المصريين ضمير الامة والمجتمع المصري، احيانا نشاهد متطرفين يحاولون افتكاك هذا الضمير، فنتعجب كيف يمكن ان تقوم ضجة من هذا القبيل وكأننا في العشرينيات من القرن العشرين. لقد كان شيئا محزنا جدا ان اسمع بهذا في مصر، كأن الامر نالني أنا وتساءلت لماذا ترمى رواية بالرصاص، ألأن فردا أو افرادا يريدون ذلك؟ هذا عدوان سافر على الابداع. ولقد مررت عبر تجربتي الطويلة بعدوان مثله في تونس، حينما كتبت رواية اسمها «الانسان الصفر» في اوائل الستينيات نشرتها مسلسلة في مجلة متخصصة لكنهم صادروها واحرقوا اعداد المجلة، وبما انني عنيد جدا كتبت الجزء الثاني وقدمته لمجلة أخرى في اواخر الستينيات 1968 تحديدا لكنهم فعلوا نفس الامر، ومع مطلع العام 1971 كتبت جزءا ثالثا لها وصادف المصير نفسه، وبالاصرار لم اتوقف وبعد ثلاثين عاما كتبت الجزء الرابع ونشرته ولن اتوقف ابدا. لا اعرف لماذا يظل هناك ظلاميون يخيفهم الابداع، لدينا في تونس مشايخ جامع الزيتونة يلعبون دورا كبيرا في تحويل تونس الى مكان معزول عن العالم، وكأن الاسلام مرادف للعنف والجهل، وهو ليس بذلك لو كانوا يعلمون.



• أفكار مسمومة •

وتحدث الدكتور أحمد صبحي منصور قائلا: حينما يكون الوطن في محنة ومرض فلابد من الحديث بصراحة، في توصيف هذا المرض وفي علاجه ايضا. البداية اننا لا نتحدث عن الدين، ولكن عن صراع بين نوعين من التدين، فالدين هو رسالة سماوية تقوم على أساس الاختيار والاختبار ولا دخل في هذا للانسان على الاطلاق، وما يحدث هو صراع أنواع من التدين بعضها يخلط اوراق الدين بأوراق السياسة، وبعضها له آراء أخرى وهذا توصيف لمرض الوطن. الامام محمد عبده بدأ نهضة فكرية اعتمدت على ازكاء روح معتدلة تسمى الآن علمانية وهذا يعني انه لا كهنوت في الاسلام من وجهة نظر هذا التيار المعتدل، وان حرية التفكير وحق المواطنة وحقوق العدالة الاجتماعية والسياسية مكفولة في نظر هذا التيار وهو اقرب ما يكون من الاسلام الصحيح. اما التيار الآخر الذي يريد ان يعيدنا الى العصور الوسطى الظلامية ويريد ان ينقلها الينا وينقلنا اليها باصرار غريب فيحاول التلاعب بأوراق الدين والسياسة للوصول الى الحكم، هذا هو توصيف المرض الذي يعانيه الوطن، وهذا هو التيار الثاني الذي يحاول أن يسيطر على المشهد السياسي والديني. فكيف يكون علاج الوطن؟ القانون وحده هو الحل، لأن الجهة المنوط بها ان تجتهد في تزكية حقائق الاسلام الصحيح هي الأزهر الشريف، ولو قام رجاله بتطبيق هذا القانون المنظم لحرية الفكر والاعتقاد، ما وجد تطرف في مصر، ولو كان رجال الأزهر اكملوا الجهد الاسلامي المعتدل الذي بدأه الإمام محمد عبده ما كانت هناك مشكلات في كبت للحريات من قبل الاسلاميين المتشددين، ورجال الأزهر للاسف موظفون عاجزون عن الاجتهاد، ولا اعرف الى متى تنتظر مصر وتصبر حتى يقتنع بعض المشايخ العاجزين عن الاجتهاد أصلا، ويجب ان يلتفت المثقفون للاجتهاد الديني قليلا، وألا يتركوه لمشايخ عاجزين بحكم القانون. الاجتهاد هو السبيل لعلاج هذا الوطن المريض، أقولها صريحة ان اعظم ما يسيء الى الاسلام موجود في كتب واسفار مقدسة من البخاري الى غيره من كتب التراث والمتصوفة، وانه لمن المؤسف حقا ان طلبة الأزهر يتعاطون في مناهجهم هذه الكتب الصفراء البائسة وانني لحزين من أجل بؤس هؤلاء الطلبة الذين خرجوا للتظاهر ضد «وليمة لاعشاب البحر» لأن ما يدرسونه من كتب مؤلفة منذ العهد العثماني البائس والذي أخر المجتمع العربي عدة قرون ومصر خصوصا تأثرت سلبا بعهود ظلام العثمانيين وطلبة الازهر يتجرعون أفكار الماضي المسمومة.

وتحدثت مقدمة الندوة عن فكرة طرحها محمود أمين العالم عرضا ومن الواجب جمع الأصوات عليها وهي فكرة برلمان للمثقفين لجمع شملهم وبلورة قضاياهم والدفاع عنهم، وعلى من يريد المشاركة ترك اسمه لابلاغه بمواعيد الاجتماع التأسيسي.

وتحدث الصحفي الناصري حمدين صباحي، مقرر اللجنة الثقافية في نقابة الصحفيين المصريين والذي يعد لتأسيس حزب الكرامة، فجاء حديثه مشيرا لعدة اسئلة حول رأيه في حرية الابداع فقال: لابد ان احيي الشعب اللبناني الباسل أولا، واشير الى مفارقة غريبة فلقد صدرت هذه الرواية في بدايات الثمانينات مع بداية عمل المقاومة اللبنانية فهل كانت هذه المقاومة ستنجح في دحر العدو الصهيوني، اذا كانت قد توقفت عند سطر أو أكثر من سطور هذه الرواية، لا أعتقد ان ذلك كان سيحدث لكنني وقد قرأت هذا العمل منذ ثماني سنوات ولا يمكنني ان اخالف مشاعر الأمة وثوابتها الاساسية، خصوصا ان سطور هذه الرواية المعترض عليها لا يمثل غير اسفاف مباشر، ولا يصح الدفاع عن هذه السطور بحجة حرية الابداع، فهذه السطور لم تضف للنص شيئا بل اعتبرها اسفافا خالصا، ثم اننا اذا كنا نريد ان نتحدث عن الحرية فلابد ان نطالب الدولة باطلاق حرية تكوين الاحزاب واصدار الصحف، وندين إغلاق حزب «العمل» وصحيفة «الشعب» أولا قبل الدفاع عن هذه السطور، لانها في النهاية تمثل ثوابت الأمة التي لابد منها كي يظل احترامنا لانفسنا باقيا للأجيال الجديدة.

وهنا ردت فريدة النقاش بأن حرية الفكر والابداع ثابت مركزي من ثوابت الامة ولا يمكن ان يفوض فرد نفسه مدافعا عن ثوابتها سابغا مصالحه او افكاره عليها، لاننا جميعا في خندق واحد.

وانتقل الحديث الى الدكتور محمد السيد سعيد، نائب مدير مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية، الذي قدم ورقة بحثية سريعة تحدث فيها قائلا: لا أستطيع ان اتحدث عن موجة التكفير التي قادتها صحيفة «الشعب» دون الحديث عن موجة الارهاب الدموي التي عصفت بالبلاد في اوائل التسعينيات وهناك اوجه تشابه عديدة بينهما، بحيث ترتبط كل منهما بالرغبة في العودة الى العصر العثماني والخلافة العثمانية حيث هناك جهة دينية تراجع الضمائر وتفتش في القلوب، وتحدد هذا كافر وهذا مسلم سواء كان ذلك من حزب سياسي معلن أو من بشر يحملون السلاح لتكفير المجتمع كله، وقد تضمنت حملة صحيفة «الشعب» تشكيل فريق لجمع اكبر عدد ممكن من الجهال والمسطحين والتافهين لحشدهم ضد المثقفين، ومثلما اسهم الارهاب المادي الدموي في سحق المجتمع تحت طائلة الدفاع عن الدين فإن هذه الحملة فعلت الشيء نفسه وكان الغرض منها هو اشاعة ثقافة الخوف بين الناس وترويع المثقفين العزل وتهديدهم بالقتل، واشاعة أجواء الرقابة الذاتية، الداخلية، وحتى لا يكون هناك اجتهاد في الفكر، واهدار صورة مصر كمنارة للثقافة وكمصدر من مصادر الحرية، والمطالبة بعودة مصر ولاية عثمانية مما يعيدنا اربعة قرون للوراء، واهدار صورة الدين الحنيف واظهاره بمظهر العنف الدموي والتكفيري واشاعة صورة العنف عن الاسلام.

وتحدث الكاتب اليساري صلاح عيسى، رئيس تحرير صحيفة «القاهرة» التي تصدرها وزارة الثقافة، مشعلا الندوة التي كادت تبرد حرارتها بين مصطلحات د. محمد السيد سعيد. فقال: اشعر بندم شديد الآن لانني ظللت ادافع وأنا يساري عن دخول الفكر الاسلامي حلبة العراك السياسي في مصر منذ عشرين عاما، وحتى بدأت احداث «وليمة لأعشاب البحر» اتصلت بالمفكرين الاسلاميين العقلاء وطلبت منهم التدخل لدى جميع الأطراف لوقف هذه الحملة المنافية لقانون نقابة الصحفيين لكن للاسف يبدو انني اخطأت عشرين عاما على الأقل، لقد اخطأت نقابة الصحفيين المصريين حينما صمتت على ما فعلته صحيفة «الشعب» ولم توجه لها انذارا بأن ما تفعله يخالف قوانين النقابة، فضلا عما فيه من مخالفات جسيمة قضائيا وسياسيا، لقد اخطأ قادة حزب «العمل» وصاروا دمويين، ودعوا للقتل والحرق، ولم يفهموا اللعبة السياسية جيدا، واخطأ عادل حسين وبعض فرقائه في استيعاب الدرس السياسي وتصوروا ان انقاذهم يكمن في الأزهر، حتى خرج البيان من الازهر وجرم الرواية باعتبارها تسب الاديان وتحرض على قتل الزعماء، وهل في الاسلام ما يحرم قتل الزعماء اذا كانوا خائنين لبلادهم. ثم إن من يدعو الى الدفاع عن ثوابت الأمة والكلام موجه لحمدين صباحي الناصري: هل استطعت يا حمدين ان تخالف وجهة نظرك كناصري وانت تتحدث عن ثوابت الأمة، اذن في مصر مسلمون ومسيحيون هل ثوابت الأمة تشمل المسيحيين المصريين ايضا، وهل يدافع حزب «العمل» عن ثوابت المسيحيين؟ أعرف ان رجال حزب «العمل» سيغضبون لكنني اتساءل لماذا رفضتم بنودا في تعديل دستوري أجريناه منذ سنوات، وكنا نريد ان يتسع المجال لكم، طالبناكم بالتوقيع على بيان يتضمن الحرية للفكر والاعتقاد فرفضتم، رفضه عادل حسين فيما كان الهضيبي قد قبله منذ سنوات طويلة. وأضاف صلاح عيسى: نحن لا نريد ان ندين قبل ان نجتمع على كلمة تضمن لنا ان نطالب بحرية للجميع، لكن من الذي حرض على القتل، حزب «العمل» هو الذي حرض، لقد اخطأتم ويجب ان يعترف الجميع بذلك.

كلثوم عودة، باحثة الإثنوغرافيا الفلسطينية

جنسوية المشهد الطبيعي الفلسطيني

(الحلقة الثالثة والأخيرة)

• بقلم: غاري مينيكوتشي •
• ترجمة: كميل ظاهر •
• مراجعة وإعداد: شربل عبّود •

*** هذه هي الحلقة الثالثة والأخيرة من دراسة الباحث غاري مينيكوتشي، الأستاذ في الجامعة الامريكية في القاهرة، حول الباحثة الاثنوغرافية والناشطة النسوية الفلسطينية الاصل كلثوم عودة.**

وقد ظهرت الدراسة في كتاب صادر في ١٩٩٩ واشتمل على ابحاث مؤتمر "آفاق المشهد" في جامعة بير زيت. وهو من إعداد وتحرير الاساتذة ابراهيم ابو لغد وروجر هيكوك وخالد الناشف.

(المحرر)

* بسبب التمييز، الذي عانت منه في طفولتها، دانت كلثوم عودة علنا الممارسات التي تفضل الاطفال الذكور. كانت الرغبة في الاطفال الذكور شاملة تقريبًا. وبالرغم من ان القابلة بقيت صامتة خلال الولادة الا انها كانت تعطي اشارة تدل على جنس المولود في اللحظة الاولى الممكنة. اذا كان المولود ذكرا كانت ترفع حجابها فوق جبينها، اما اذا كان انثى فكانت تطاطئ رأسها وتعقد حاجبيها مشيرة الى انها تحت خدمة العائلة بل وانها تشعر بالذنب. واذا كان المولود ذكرا كانت تسرع احدى النساء لاخبار الوالد في المكان الذي ينتظر فيه الولادة، وكانت العائلة والجيران يقدمون الهدايا له. اما اذا كانت الوالدة انثى فكانت النساء يسارعن في مغادرة الغرفة بمن فيهن القابلة، وتترك الوالدة للتوّ وحدها. ولم يتوقع منها البقاء في الفراش لاستعادة صحتها وانما العودة حالاً الى واجباتها. واذا كان المولود ذكرا بقيت الام في مركز الاهتمام وسمح لها باستعادة صحتها لفترة مطولة. كان تفضيل الاطفال الذكور واضحا ايضا من خلال الاحتفالات التي تقام عند ختانه في العائلة المسلمة اذا تقام هذه الاحتفالات في وقت غير محدد وفق ما يلائم العائلة. ويظهر التمييز ضد البنات في العائلات المسيحية في طقوس المعمودية اذ يعمد الاولاد في احتفال علني وتعمد البنات خفية.

على الرغم من ان العائلات الكبيرة كانت مفضلة اعتبرت وسائل منع الحمل شرعية في حالات معينة، اذ كانت هناك طقوس تتعلق بها. واذا ارادت المرأة الا تلد المزيد من الاطفال اعطيت سبع بذرات قطن لتبتلعها. ولكن كانت هناك عادات اكثر انتشارا تتعلق بتخفيف العقم، يقدم فيها لامرأة عاقر جزء من مشيمة طفل ملفوف بصوف وعليه شمعة ثم يطلب منها ان تخطو فوقه ثلاث مرات كي تنتقل الخصوبة من امرأة لاخرى.

ولاحظت كلثوم عودة ان وأد الاطفال كان مستمرا وشائعًا بين الفلاحين الفلسطينيين:

«كيف يمكن تعليل تلك الكراهية عند ولادتها؟ كراهية البنات بين العرب هي قديمة العهد. دفنت المولودات في العصور القديمة غالبًا في الرمل وهن ما زلن على قيد الحياة، ومؤخرا فقط بدأت مقاضاة هذا التقليد حسب القانون. لم يفتر هذا الشعور خلال آلاف السنين. واذ لا يدفنون اليوم المولودات في الرمل فغالبا ما يمارسون طرقا اخرى لتحطيمهن.. وعادة ما تتورط الحماة في مؤامرة القابلة ضد الطفلة. وتقوم القابلة بربط حبل الصرة بصورة غير محكمة او بشكل جزئي، الامر الذي يؤدي الى الموت. وتشارك الام في هذه المؤامرة احيانا اذا كان لديها عدد من البنات».

عزت كلثوم عودة وضع تبعية المرأة الى تقاليد تتعلق بالثقافة المادية. بالنسبة للبدو الذين تورطوا في معارك مستمرة يشكل ضعف المرأة الجسدي اعاقة لما قد يحل بالقبيلة. فقد كانت المرأة دائما ضحية ممكنة في الصراعات العسكرية. اما في المجتمعات الثابتة فكان عزل المرأة عبئًا اقتصاديا على العائلة حتى لو انها حملت عبئًا مضاعفا في العمل داخل المنزل وفي الحقل. وكانت كل ولادات البنات في عائلات الفلاحين امرا غير مرغوب فيه، واما في المناطق المدنية فقد بدأ عمل النساء كأجيرات خلال العقدين الماضيين، وبصورة محدودة جدا. واضافت كلثوم بتشاؤم ان الظروف المادية اثرت بصورة

• دانت كلثوم عودة، علنًا، الممارسات التي تفضل الاطفال الذكور •

• بدون تحرير المرأة لا يمكن تحقيق الحرية والتقدم.. وبالنسبة لكلثوم عودة فإن «الشخصي هو سياسي»، وحق المرأة في حب رومانسي مهم مثل حقها في ان تكون حرة من الاستغلال في مكان عملها امو في ان يكون لها تمثيل سياسي رسمي •

سلبية على المواقف العامة تجاه المرأة. وقد عانت المرأة من نقص في الحقوق وسهولة في طلاقها وتهديد مستمر بأن تعاد الى سلطة عائلتها. واستنتجت ان النظام الاشتراكي في فلسطين هو وحده الذي يمكنه ان يحرر المرأة من الظروف المعادية التي تواجهها.

وظهر اقوى انطباع تركته زيارة كلثوم عودة الى فلسطين في ملاحظاتها عن المرأة العربية في الادب المعاصر التي نشرتها بعد رجوعها الى الاتحاد السوفييتي بعامين.

وكان معظم هذه الملاحظات على شكل تأملات جزافية حول خداع المرأة العربية في الرواية المعاصرة، بالاضافة الى تحليلات ثاقبة لوضع المرأة السياسي في الظروف التي سادت في نهاية العشرينات. وقد عبرت عن خيبة املها الشديدة في انعدام المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية كما كانت الحال عليه في سوريا ومصر.

نظرت كلثوم الى المرأة السورية نازك عبد كمثال تحتذي به المرأة الفلسطينية. فقد قامت نازك بتنظيم ميليشيا طوارئ لدعم دفاع فيصل عن دمشق في وجه الاحتلال الفرنسي. بعد ذلك نفاها الفرنسيون نفيا داخليا هربت منه الى فلسطين لتتابع اثارة الجماهير ضد الاحتلال الفرنسي. ونتيجة لمشاركة المرأة الفعلية في كل اوجه النضال ضد الاحتلال الفرنسي ازداد عدد المنظمات النسائية في المدن في جميع انحاء سوريا، «تخطت (هذه المنظمات) حدود العمل الخيري» الذي كان مجال الفعاليات الشعبية التقليدي للمرأة لفترة طويلة. واثنت كلثوم على مشاركة المرأة السورية في الاحتجاج والمظاهرات الشعبية ضد الاحتلال الفرنسي. بينما، في المقابل، كانت المرأة الفلسطينية غائبة نسبيًا عن الساحة السياسية:

«رغم حقيقة وجود فلسطين نفسها منذ الحرب في ظروف مشابهة لسوريا استمرت المرأة في سباتها حتى الآن. حتى ان الحرب العالمية والاحتلال الانجليزي لم يفعلا سوى القليل لتغيير حياتها. وفقط في اعقاب الاحداث الاخيرة في فلسطين. حينما سال دم بريء في الشوارع استيقظت المرأة. لم تسمح السلطات الانجليزية للنساء بالمشاركة في المظاهرات مشيًا على الاقدام. مرت النساء عبر شوارع القدس في قافلة من خمسين سيارة لزيارة المندوب السامي لفلسطين ليطالبنه بالغاء وعد بلفور الذي تسبب في محنة العرب الفلسطينيين».

تحمست كلثوم عودة ايضا من دخول المرأة المصرية الساحة الجماهيرية، واشارت الى انها شاركت عام ١٩١٩ في المظاهرات الشعبية ضد الإحتلال البريطاني، وانها كانت من بين الذين قتلوا. واختارت كلثوم القائدة هدى شعراوي كشخصية نموذجية لنضالها الناجح ضد تحجيب المرأة الاجباري. قادت شعراوي حملة لتمكن المرأة من دخول مؤسسات التعليم العالي، وكانت المرأة المصرية من اوائل النساء العربيات اللاتي هدمن الحاجز الذي يمنعهن من دخول الجامعات. واثنت كلثوم، ايضا، على نضال شعراوي من اجل بت قضايا الطلاق في المحاكم المدنية وضد تعدد الزوجات.

في تحليلها للتوجهات النسوية في الادب العربي لم تحصر كلثوم عودة السياسة في المجال الشعبي..

فبالنسبة لها كانت لحياة المرأة الشخصية قيمة مساوية لحرية الوصول الى المشاركة السياسية الشعبية. وبهذا تكون كلثوم قد انذرت بظهور صرخة احتجاج حركة التحرر النسوية في الستينات: بالنسبة لكلثوم «الشخصي هو سياسي»، وحق المرأة في حب رومانسي مهم مثل حقها في ان تكون حرة من الاستغلال في مكان عملها او أن يكون لها تمثيل سياسي رسمي:

«تريد المرأة العربية الحديثة ان تحب وان تحب. وهي تعلم انه يجب بناء الحياة العائلية على الحب المتبادل، اذ تقبع جذور الطلاق وتعدد الزوجات وكل نقص متعلق بالعائلة المصرية في غياب الثقة والحب بين الزوجين. كيف يمكن للحب ان ينشأ بين شخصين اذا منعت منهما ظروف لقائهما؟ وبالفعل كان النضال ضد التحجيب افضل وسيلة للدعوة الى عائلة عربية سليمة. ويؤدي، ايضا، فصل الشباب عن الشابات الى سيئة اخرى وهي فسق الشباب، اذ دون النساء لا يستطيعون لقاء نساء اخريات الا الفاسقات منهن».

طالبت كلثوم عودة بتوفير الظروف الاجتماعية الضرورية لتكون للشبان العرب امكانية تطوير علاقات جنسية سليمة ترتكز على الحب. وكان البديل بالنسبة لها استمرار انتشار الدعارة التي تتقد من فقر المرأة لكونها ضحية، بالاضافة الى انعدام وجود علاقات جنسية مرضية بين الازواج العرب. واشارت الى كيفية تحول الدعارة الى قضية بارزة خاصة في الروايات المصرية المعاصرة، والى انها عكست مشكلة اجتماعية جدية.

وتطرقت كلثوم ايضا الى موضوعين آخرين في الرواية العربية عكسا وضعها الشخصي: الزواج المختلط والتأثير الشخصي لموجة الهجرة المكثفة من سوريا وفلسطين قبل الحرب العالمية الاولى على المرأة. اما بالنسبة الى الزواج المختلط بين العرب وغير العرب وبين المسلمين والمسيحيين فقد دعمت حق المرأة في اختيار زوجها، والتسامح الديني، وامكانيات الزواج المدني، ووضع حد للتسلط الابوي على المرأة في العائلة. واثرت قضية الهجرة على المرأة اذ تركت عادة في سوريا وفلسطين في حين بحث زوجها عن حياة افضل في الامريكيتين. لم تهجر النساء مع الاطفال الذين يحتاجون الى دعم فحسب، وانما تركن لحياة من الوحدة الشخصية. كان الرجال متنقلين في حين كانت النساء مقيمات ثابتات وبدون سيطرة على ظروفهن الشخصية والاقتصادية. ولأن كلثوم هاجرت وتزوجت من غير عربي كان باستطاعتها التعاطف مع الاحساس بالانسلاخ عن المجتمع الذي احست به المرأة العربية.

• الخاتمة •

كانت لكلثوم عودة احاسيس متضاربة حول تجربتها في فلسطين عام ١٩٢٨، وعندما نظرت الى المشهد الطبيعي الفلسطيني من ناحية جنسوية لم تكن متفائلة جدا بالنسبة الى المستقبل، وقد علقت بوضوح في مقالة لها عن الحياة اليومية للمرأة العربية المعاصرة:

«ادرك العرب انه بدون تحرير المرأة لا يمكن تحقيق الحرية والتقدم، ولكن ليس من الممكن حتى الآن التكلم عن تحرير المرأة الكامل. ومن اجل تحطيم قرون من الكبت يجب ان تقوم ثورة حقيقية او ان يظهر دكتاتور على شاكلة مصطفى كمال في تركيا».

لم تتحقق آمال كلثوم عودة خلال القرن العشرين في قيام ثورة حقيقية في فلسطين تؤدي الى حشد النساء لتحقيق تحررهن التام. كذلك لم يتحقق البديل الساخر الذي طرحته كلثوم حول مجيء دكتاتور شهم يفرض تحرير المرأة. لم ترجع كلثوم عودة ثانية الى فلسطين بعد عام ١٩٢٨. وتقدمت لتصبح باحثة سوفييتية بارزة في الادب العربي الحديث. وتوفيت عام ١٩٦٥ دون ان ترى آمالها حول المرأة العربية تتحقق.

غير ان تطلعاتها بالنسبة الى المرأة العربية في القرن العشرين لا تزال، ويا للدهشة، تلائم وقتنا الحالي.

(انتهى)

(*) نشرت الحلقتان الاولى والثانية من هذه الدراسة في ملحقي «الاتحاد» الصادرين يومي ٢٦/٥/٢٠٠٠ و٢/٦/٢٠٠٠.

حنا ابو حنا بين ديوانين (١-٢)

«نداء الجراح» و«تجرعت سمّك حتى المناعة»

بقلم: د. حبيب بولس

* لا تتغيا هذه المقاربة لشعر حنا ابي حنا الالمام بكل جوانب شعره، انما هي مجرد مقاربة اولية لرصد المستجدات التي طرأت على هذا الشعر بعد نصف قرن من الزمان. وكي لا تنفلت المقاربة وتتسيب وتخطيء بالتالي غايتها سنسيجها بمسا،لة واحدة تقول:

هل ثبت شعر حنا ابي حنا على مواضيع واحدة واشكال واحدة؟ ام انه استطاع مع مر الزمن اختراق عالم الثبات الشعري الى التحول او الى ما اصطلح الى تسميته بالشعر الجديد او بالحداثة؟!

بداية اقول: ان قرا،ة متأتية لديواني الشاعر اللذين يشكلان بداية رحلته الشعرية وآنيتها - «نداء الجراح» و«تجرعت سمك حتى المناعة» تشي بأن شعر الشاعر يراوح بين ثابت ومتحول، واعني بالثابت، ان هذه القصائد على تنغيماتها وتلويناتها تمتح من ينابيع فكرية وقناعات واحدة فتطال لذلك مواضيع محددة ولكن من زوايا مختلفة، ولكنها مع المستجدات والتطورات الفنية بدأت تخلع ازيا،ها القديمة وتتزيا ببنى واشكال جديدة تلائم روح العصر.

ولكن قبل البدء برصد هذا الشعر، وقبل ان اجيب عن المسا،لة المطروحة اقول: «لا شك في ان كل عمل فني يفترض فلسفة مسبقة وخطة فكرية (واعية او لا واعية) تؤدي الى انجاز هذا العمل وتحقيقه ابداعيا وفكريا»! (ميخائيل ص٩)

اذا سلمنا بهذه المقولة، وهي عندي صحيحة، علينا ان نعود الى الورا، لنرى الى المستجدات التي طرأت على شعرنا العربي عامة والمحلي ايضا لنقف على الفلسفة الكامنة ورا، مسيرته خلال نصف قرن من الزمان او يزيد، ونحن نفعل ذلك، لأمرين:

الاول: لان شعر حنا واكب هذه المرحلة الحرجة - فهو ينقش على مساحة زمنية واسعة، بدأت مع اواخر الاربعينات. وثانيا لان شعره لم يكن نبتا شيطانيا منبتا عن واقعه، بل هو ابن الواقع والمجتمع يصوره فكريا واجتماعيا وادبيا.

على الصعيد العربي تميزت المرحلة بما يلي:

١- تململ فكري كان نتيجة لما بذره الرواد في المرحلة التي سبقت.

٢- مد قومي دعا الى العودة الى التراث والتشبث به كأمة لها رصيدها الحضاري والتاريخي.

٣- تململ اجتماعي ادى الى تغير في الكثير من المفاهيم الاجتماعية.

٤- تبع ذلك تململ ادبي واضح فقد واكبت حركة الشعر الحديث تاريخيا ثورة شاملة في الذي ذكر، كان الشعر ايقاعا لها وتفجيرا لرموزها الحضارية والانسانية وتجليا لحركة هذه الثورة وتناقضاتها واندفاعا للتحقق والاستمرار «وكان نتيجة لما تقدم، وعنصرا اوليا له، ثورة الشعر الحديث على الصعيد الشكلي حيث حطم الشعر القواعد التقليدية والقوالب الجاهزة للقصيدة العربية واستعاض عن البيت بالتفعيلة كوحدة اساسية في بنا، القصيدة، وعن القافية بعدد من القوافي، الامر الذي جعل القصيدة تتحرر من روتينية النغم وتنطلق مع التموجات الايقاعية الهارمونية والتوزيع الموسيقي. ولم تقتصر الثورة على الشكل بل امتدت الى المضمون وتغيرت موضوعات الشعر القديمة وتحولت الى افكار عصرية انسانية واقعية، تحولت من شعر يتسكع على السطح ويعاني الوجود من خارج الى محانية هذا الوجود والتزام بالواقع، فصار الشعر دمقراطيا يشخص الهموم والاوجاع البشرية العامة ويتناقل مشاكل هذا القرن وامراضه الحضارية ومشكلات الانسان عامة وواقعه المتحول وامكانياته في البعث والنضال لتحقيق واقع مستقبلي منشود، الا ان هذه لم تلتزم اتجاها فكريا واحدا على صعيد المضمون مع انها التزمت اتجاها واحدا على صعيد الشكل. ومحصلة التجارب العديدة تشير الى عدد من الاتجاهات في هذا المضمار، اولها الاتجاه الماركسي او الرومانسية الاشتراكية، وثانيها الاتجاه الميتافيزيكي والوجودي والفني واللامعقول والفن للفن او الاتجاه الرمزي، وثالثها الاتجاه القومي العربي او الثوري الذي تفرعت عنه مدرسة الشعر الحضاري».

(ميخائيل ص ١٨و ٢٠)

اما على الصعيد المحلي فقد تميزت المرحلة بما يلي:

١- خبرة سياسة خلفتها النكبة. تشريد/حكم عسكري/مصادرة الارض/ انكسار اللجو، وذل العوز/ الخوف والترقب.

٢- تغير في البنية الاجتماعية بسبب المستجدات.

٣- محاولات متكررة لطمس وتغييب الشخصية العربية والتراث العربي والهوية القومية.

٤- تبع ذلك حيرة في الادب. فبسبب الظروف انقسم ادباؤنا الى قسمين: قسم آثر الصمت فكسر قلمه وتقوقع وآخر آثر التحدي، صمت فترة ثم لملم جراحه وعاد للكتابة وخاصة الى نظم الشعر. وهذا القسم الثاني بسبب ظروف المرحلة في غالبه دمج الخطاب السياسي التاريخي الايديولوجي مع الخطاب الابداعي الفني وذلك لضرورة المرحلة ولكن الى حين عند البعض كما سنرى فيما بعد.

وشاعرنا حنا ابو حنا كان من هذا القسم الثاني في ديوانه الاول خاصة اي من هذا القسم الذي آثر الوقوف الى جانب شعبه حيث وظفوا فنهم وسخروه في البداية للدفاع عنه وعن قضاياه ومن ثم لتثقيفه وتوعيته وتثويره.

وتكفينا نظرة طائرة الى عناوين قصائد الديوان الاول نستدل على ذلك (يا اخوتي/حكاية شعب/ شعب انا... وغيرها).

من هنا فنحن نقف امام شاعر دارس ومدرس للشعر في آن معا، عرف ملابسات المرحلة ووعاها احداثا وتجديدات وواكب ادبها في تطوره وفي الفلسفات التي رفدته ولكنه لم يتعلب ولم يجمد في شعره وابداعه عند هذه المرحلة بل واكب ما كانت تمر به الساحة الادبية عالميا وعربيا فأفاد من ذلك وكسر حواجز التعليب وانطلق يعانق الشعر من اوسع باب للحداثة وهذا ما يؤكد عليه ديوانه الاخير، وهذا ما سنحاول ان نجلوه في وقفتنا هذه مع شعر حنا ابي حنا.

ان المواجهة الاولى مع شعر حنا في ديوانه «ندا، الجراح»، تعلن ان هذا الشعر شعر ملتزم، ولكن الالتزام هنا، ليس ذلك الالتزام الذي يقود صاحبه نحو التقوقع بل الالتزام الرحب الذي يطرح معنى جديدا مفاده ان لا فن بدون التزام ولا التزام بدون فن اذ كلاهما يشكل نصف الآخر بمعنى: «ان اي عمل فني لا يقدم وجهة نظر تقدمية تنفع الانسان لا يفيد، واي عمل ادبي يخلو من المسحة الفنية لا يفيد. حيث لا يكفي ان تكون شاعرا كي تكون تقدميا، كما انه لا يكفي ان تكون تقدميا كي تكون شاعرا» (المناصرة ص١)

وحنا ابو حنا جمع في شعره الامرين معا، جمع النظرة التقدمية والمسحة الفنية. والالتزام عنده يناور على محور واحد هو الانسان، فالانسان محور ما كتب ومركز ما ابدع. وان يلتزم الشاعر الانسان في ابداعه امر بقدر ما له من عمومية، بقدر ما له من خصوصية ايضا. عمومية تنبع من عمومية الالتزام ككل وخصوصية تنبع من قرا،ة التجربة.

ونحن فعلا اذا دققنا النظر في شعر حنا نجد الانسان بمفهوم الانسانية جمعا، يحتل لب القصائد، فعنه اخذ ومنه استلهم واليه نظم، ولا فرق بين هذا الانسان او ذاك قومية وطائفة ولونا الا الفرق الاساس بين ظالم ومظلوم/ مستغل ومستغل/ سلبي وايجابي/ رجعي وتقدمي/ غاصب ومغتصب، الخ من هذه المتوالية المتضادة في شعره (انشودة افريقية/في هافانا/بور سعيد/ رسالة الى جميلة/عبرة اليمن/ثمن الوحدة/رسالة من مناضل جزائري الى ولده).

ولأن شعره مكرس للانسان اينما كان اصبح شعرا مقاوما. بمعنى انه يقاوم الظلم والاستبداد والقهر الاجتماعي عامة ولكن شعره المقاوم يكتسب اهمية خاصة من كونه نابعا من لب الحرائق، والفارق كبير بين الذي يكتب عن المقاومة وبين الذي يعيشها، بين الذي يتصورها وبين من يكتب في نيرانها وجحيمها. (نوري ص١٩).

ان الاديب مقاتل بالكلمات، جملة قالها مرة (هوشي منه)، وكم كان صادقا. وحنا ابو حنا منذ وعى العالم حمل صليب شعبه على كتفيه، عاش النكبة وعاشها وشرب مرها ورأى بام عينيه ابعادها، وذاق على جلده معنى الاحتلال والقهر. ومن هنا كانت حرارة التجربة، وصدقها واصالتها وخصوصيته، ومن هنا ثانيا نبع ادبه لا من فراغ ولا من برج عاجي، انما من نيران المقلاة العربية عامة والفلسطينية خاصة.

وخصوصية التجربة هنا لا تلغي عموميتها، كما ان عمومية التجربة لا تلغي خصوصيتها، فللمقاومة اصلا ابعاد عامة ثلاثة: بعد انساني يقاوم عوامل الضعف والخور التي قد تلم بالنفس البشرية في لحظات انكسار، ومن هنا فإن لأدب المقاومة عموما وجهه الانساني العام، ومن هنا ايضا يكتسب هذا اللون الادبي ايجابيته الهامة وهي انه من عوامل التجمع لا من عوامل التفرقة. (شكري ص١٠)، على ان هذا الوجه الانساني لا ينفي ولا يغيب وجهه القومي، اذ ليس هناك وجه عام مجرد ومطلق ينفرد به العمل الادبي. كما ان انسانية هذا الادب لا تمنع الصراع الاجتماعي في كل بلد على حدة، من هنا كان البعد الاجتماعي في ادب المقاومة بعدا هاما ينضاف الى البعدين السابقين: الانساني والقومي. والشعر عند حنا اكتسب صفة المقاومة من هذه الابعاد العامة. (الارض ص٣٤/عيون تتنهد ص١٤/ حكاية قرية ص٣٠ (حكاية شعب ص٧٥/ طفل من شعبي ص٧٨/ زحف اللهب ص٨٨).

ولكن عمومية هذه التجربة لا تلغي خصوصيتها كما ذكرت ايضا. اذ ان خصوصية ادب المقاومة عند حنا تنبع ايضا من اصول ثلاثة: اولا من كونه ابنا للجماهير التي ربته واعطته الجذور وثانيا من ان شعره صادر من لحم القضية الفلسطينية، ومن انه عاش القضية وذاب فيها ومارسها مواجهة يومية. وثالثا من انه في سبيل توثيق علاقته بالجماهير وبلحم القضية في تلك المرحلة تبصر بالمبادئ الماركسية التي اشعلته حماسا واملا وعمقت شعوره بضرورة الانتما،، فتحددت بذلك معالم طريقه وازدادت رؤيته وضوحا، وصار ينظر الى المستقبل بثقة وايمان. (مروة ص٤٣)

هذه الاصول هي المرجع الاساس في تفسير ظاهرة ادب حنا الملتزم/ المقاوم، وهي بالتالي مصدر تلك النكهة الفنية الخاصة التي اجتذبت اهتمامنا والتي لمسناها في ديوانه الاول (ندا، الجراح).

وكون حنا شاعرا ملتزما مقاوما فمن الضرورة، ان تتميز قصائده بميزات عامة تجمعت مع آخرين كناظم حكمت/وبابلو نيرودا/ وبول ايلوار/واراغون. ومن الضروري ايضا ان تتميز بميزات خاصة تنبع من كونه فلسطينيا له مناخ آخر تجمعه مع آخرين كمحمود درويش وسميح القاسم واحمد دحبور وآخرين.

ومن اهم ميزات شعر حنا في هذه المرحلة - ديوانه الاول - اولا في الموضوع حيث نجد ان قصائده تدور على محاور ثلاثة - الانسان مركز بها كما ذكرت سابقا، هي: الارض /والانسان/والهوية، اي القضية بكل تفريعاتها وتشظياتها وتنغيماتها. وهذه القيمة الاساس/القضية، كان لها الاثر الكبير في كل ما ابدعه حنا في هذه المرحلة فهي كانت هاجسه الذي سكنه والذي استمد ومتح مضامين قصائده واشكالها وصورها ومفرداتها وتكتيكها. ومن هنا بالتالي فان هذه الثيمة/القضية تتطلب شكلا معينا وتستنفر صورا ومفردات خاصة بحيث يؤدي ذلك كله الى صعوبة الابداع فيها فيصبح التجريد محدودا والمجال متقلصا. ولكن وللحقيقة الموضوعية اقول ان حنا نجح كيف يخلص نفسه من اسار التقليد والتكرار المقيتين وعرف كيف يأتي بالجديد احيانا، مع ان ذلك قشرة موز لزجة من الممكن ان ينزلق عليها الشعرا، بسهولة وكم رأينا ذلك يحدث.

ثانيا من حيث الشكل تميزت قصائد حنا في هذه المرحلة بما يلي:

١- الجملة الوثوقية الواضحة مع ميل الى التبسيط، وذلك لان شعره مرتبط بالجماهير، فهو يريد ان يثورها ويمسها (بور سعيد، حكاية قرية)

٢- الميل الى النثرية والمباشرة وذلك لنفس السبب المتقدم (سؤال ص٦٦)

٣- لان قصيدته تغيت مخاطبة الناس، جنحت نحو التفعيلة الخفيفة والايقاع المتلون (عيون تتنهد ص١٤/ طفل من شعبي ص٧٨).

٤- الصورة الجميلة الموحية ذات النوسطالجيا التي تأخذ الى بعيد، الى عالم الامس الرخي المشحون حبا وعفوية وخيرا واستقرارا. (الارض ص٣٤)

٥- اللفظة المؤثثة بالموسيقا الجميلة.

٦- الصدق والاصالة في تصويره لصراع الانسان العربي الفلسطيني، فشعره كان صادقا صدق التجربة التي عاشها.

٧- النفي القصصي الملحمي فلأن الشاعر حاول رسم تاريخ شعب لا فرد كان مضطرا لان يروي قصة هذا الشعب فيها ان يستحضر الماضي البطولي ليصوغه واقعا منتفضا ثائرا ولينجلي بالتالي الى فرح بالآتي. (ص ٧٨ في هفانا/ الارض/رسالة ص٨٤)

٨- البطل عنده في معظم قصائده هنا جماعي. اي انه ادب شعبي لا ادب افراد يمثل حالة جماعية لا حالة نفسية فردية.

* هذا ما يمكن قوله عن شعر حنا في ديوانه الاول الذي طغت عليه، وبسبب ظروف المرحلة، المباشرة والوضوح والانحياز الى نغمة خطابية منبرية استلزمتها المرحلة في حينه.

والسؤال الذي يرتفع الآن وبعد هذه الوقفة: هل راوح شعر حنا مكانه بعد نصف قرن من الزمان او اقل ام انه استطاع ان يخترق الثبات وان يتحول الى شاعر يتسم بالحداثة؟

(يتبع - حلقة اخيرة في ملحق يوم الجمعة القادم)

هوامش:

١- «ندا، الجراح»، طبعته الاولى كانت عن منشورات مكتبة عمان ١٩٦٩، والثانية عن دار العودة، بيروت، ١٩٧٠ والثالثة الطلائع وجمعية التطوير الاجتماعي ١٩٩٩.

٢- «تجرعت سمك»، صادر في حيفا ١٩٩٠ (اصدار شخصي).

«مسرح السيرة السرّي» (١-٢)

جابوا جيوب الجنوب لجيوبنا..!

بقلم: راضي د. شحادة

* مرة اخرى يكاد التاريخ يعيد نفسه، فقد اتصلت بنا سيدة يهودية سمعت عن مسرحنا ومستوانا الفني الراقي وطلبت منا ان نقبل تقديم مجموعة عروض مسرحية لأطفال جنوب لبنان المقيمين حاليًا في معسكرات داخل اسرائيل ووصل عددهم مع اهاليهم الى سبعة آلاف مشرّد او ما يسمون بجماعة عملاء ميليشيات لحد وعائلاتهم وغيرهم ممن ليسوا عملاء ممن هربوا خوفًا من محاسبتهم كعملاء لأنهم كانوا يعملون مع اسرائيل برضاهم التام او ممن كانوا يعملون في اسرائيل او اجبروا على التعامل مع الميليشيا اما بالضغوط والاغراءات المادية او بالتهديد والتعذيب.

قالت تلك السيدة ان فرقتنا يجب ان تقرر بسرعة لأن الامر طارئ ويجب تنفيذ العروض بسرعة، وان هؤلاء الناس يجمّعون في معسكرات في طبريا وصفد ومنطقة حيفا ونتانيا واشكلون (عسقلان). يا الله، انا اعيش في البلاد منذ الازل وها هي هذه الاسماء تنقر ذاكرتي التائهة وتنبهها انها اسماء لها معنى خاص وبالذات في هذه اللحظة، اعيش قرب طبريا وصفد وحيفا وتذكرت ان اشكلون هي عسقلان، لماذا بالذات في هذه اللحظة اصبحت لها معاني تختلف عما تعودنا عليها خلال الاثنين والخمسين عاما السابقة؟ ربما لأنها مناطق ارتبطت بالمشردين الاوائل، فالفلسطينيون تشردوا منها ومن غيرها وها هم الاسرائيليون يعيدون اعوانهم اللبنانيين اليها. هل هي مسألة تعبئة فراغ سياسي وتاريخي؟ هل هي صدفة تعيد الذاكرة الى تاريخ التشرد المتكرر؟ لم افهم ولم استطع تخمين كيف يمكن ان يكون عرض مسرحي امرًا طارئًا يجب تنفيذه على الفور بأسرع ما يمكن. قلت في خلدي: هل اذا تأخرنا قليلا عن تقديم العروض لهم فإنهم سيموتون او سينقطع عنهم اوكسجين الحياة؟ هذا التعجل في تنفيذ الامر كأمر طارئ جعلني اتخيل نفسي في سيارة مسرحنا وهي على شكل سيارة اسعاف تسرع بأقصى سرعة وتفتح صوت «سيرينتها» (صفارة الاسعاف) على اعلى فوليوم لإنقاذ جمهور المرضى من المصابين بمرض التشرد الجديد وان جرعة الدواء الكفيلة بإبقائهم على قيد الحياة هي جرعة مسرحية. هل حقا هذا التشرد يشبه ذلك التشرد؟

لم يسعفني الوقت بالاستفسار منها لماذا علينا كفرقة اتخاذ قرار بالموافقة او بالرفض بهذه السرعة، وأدخلتني في ايقاعها السريع المتوتر واشعرتني انه لا يوجد وقت كاف لمزيد من الاستفسار. فقلت ربما اذا قضينا وقتنا في النقاش والاستفسار فإن ذلك سيكون على حساب حياة المريض الذي قد يموت ونحن نتشاور، والوقت يمر بسرعة والوقت من ذهب، والواجب يتطلب التحرك قبل النقاش و«طق الحنك».

قالت بسرعة بلهجة عاطفية شفوقة: «انت تعرف انهم مساكين، فما ذنب الاطفال والامهات، فقد خرجوا مساكين من بيوتهم وهربوا ولم يبق لديهم اي رصيد في الحياة، فقد خسروا بيوتهم وعادوا مع حقيبة يد خفيفة لا تكاد تكفي محتوياتها لزاد يومهم. وانه لأمر انساني جدا وعلينا بدافع الانسانية ان نقف معهم».

وعندما وجدتها وجدت بعض الوقت لتشرح موقفها تجرأت على التفكير بأنني ايضا مسموح لي ان اخذ قسطي من الوقت لمعرفة ما يجري، فقلت لا بد انها تعرف وضع المريض جيدا، وربما انه ليس في وضع طارئ وخطير كي نهب مع جرعة اوكسجين الحياة بسرعة لنجدته، فسألتها محبا للمعرفة والاستطلاع:

- بما ان الوضع انساني بحت، فهل تظنين اننا يجب ان نقرر بسرعة ام يمكن اعطاؤنا بعض الوقت للتفكير والتشاور، فنحن فرقة ويجب ان يكون قرارنا جماعيا، وبخاصة ان الوضع السياسي حساس جدا، فكيف يمكننا ان ننظر الى الامر بشكل انساني بحت دون ان نربطه بالوضع السياسي الذي اوصل اهل الجنوب من عملاء لحد ومساكين الجنوب الى هذه النهاية المأساوية؟

- ارجوك ان تحاول اعطائي اجابة بأسرع ما يمكن وعدم تأجيل الامر الى الغد لأننا يجب ان نتحرك بأسرع وقت ممكن ولا مجال للتأجيل. انا افهم ترددك بسبب الوضع السياسي ولكن هنا نحن امام عرض مسرحي لأطفال مساكين تشردوا من وطنهم.

ظننت خلال حديثها انها كادت تقول ان «حزب الله» هو الذي شردهم، ولكنها لم تقل ذلك وفكرت للحظة ما انها ربما تكون يهودية تقدمية وربما انها كادت تقول ان احتلال اسرائيل للبنان هو السبب في تشردهم، وان الاسرائيليين استغلوهم بكل ما لديهم وعندما حان الوقت للانسحاب «كبوهم» واهملوهم.

انتظرت مني اجابة بالايجاب او بالرفض بأسرع ما يمكن، فوعدتها ان استشير فرقتي واعود اليها.

فتحت التلفزيون وشاهدت سيدة لبنانية بملابس فلاحية لاهل الجنوب من الجنوب تخترق صفوف الامم المتحدة والجيش الاسرائيلي والصليب الاحمر، وهم يدفعونها الى الخلف لأن بوابات الشريط الحدودي اقفلت وان القانون الدولي لن يسمح لها بالعودة الى الجنوب، وربما يتطلب امر عودتها التفاوض واجتماعا لمجلس الامن والامم المتحدة والراعي الامريكي لهما، فقد علقت داخل اسرائيل خارج حدود بيتها. انقطعت الصورة بعد محاولات من الكر والفر من طرفها، فهي تخترق المانعين وهم يدفعونها الى الخلف الى اسرائيل لأن بوابة الشريط قد اقفلت، ولا ادري ماذا حدث لأن التقرير انقطع، فعملية كرها وفرها اصبحت مملة ولا يستطيعون ان يبقوا البث المباشر مباشرا على شيء مكرر وممل.

شاهدت عائلات ورجالا ونساء واطفالا يتجمعون بقرب السياج ويحاولون العودة الى الجنوب، ومنهم من قال امام الاعلام: «الموتة في الوطن اشرف من الموتة عند اليهود. انا مستعد ارجع ع بلدي وقبلان دولتي وشعبي يحكمو عليّ شو ما بستحق. اموت في وطني ولا اموت ذليل وبدون كرامة. نحنا غلطنا وفيه ظروف خلّتنا نغلط وبنطلب السماح او يحاسبونا على غلطتنا بس ما يخلّونا مرميين بريّة السياج زي الكلاب».

شاهدت منظرا لأحد العملاء الذي وقف امام زعيمه انطوان لحد على شاطئ «امنون» في منطقة الطابغة على الشاطئ الشمالي لبحيرة طبريا وكان يصرخ في وجه رئيسه مؤنبا اياه قائلا له:

- لو تشوف كيف عاملونا الاسرائيليين. طلعنا زي الكلاب من الجنوب، وما حدا وقف معنا يقول لنا شو نساوي.

غضب لحد كثيرا لأن الاسرائيلي اهان جنوده العملاء المخلصين للاسرائيلي، ولسان حاله يقول:

- أهكذا يا حلفاءنا تخونون العهد وتتخلون عنا نحن العملاء الأشاوس المناضلين من اجل مصلحة اسرائيل؟ وحتى انني انا شخصيًا زعيمهم تنازلت عن هويتي اللبنانية وقبلت هويتكم الاسرائيلية لأنني كنت ارى فيكم الأب الراعي والعادل والمدافع عن مصالح عملائه وخدمه الامينين. ليش تعملو في جماعتي هيك؟

وكان يتحدث الى احد رجال الشرطة الاسرائيليين الذين كانوا ينظمون النظام للمشردين على شاطئ «امنون»، فنظر الشرطي اليه نظرة احتقار وقال له بكل استعلاء وغطرسة:

- لا تصرخ في وجهي، ولا تتكلم اليّ بهذه اللهجة.

فاقتربت الكاميرا وعملت «كلوز آب» على وجه زعيم العملاء المطالب باستعادة كرامة عملائه من مشغّله الاسرائيلي، واذا به ينزل نظره ويطأطئ رأسه بذل امام ذلك الموظف الشرطي وكأنما هو يملك القوة ولا «يمون» حتى على موظف اسرائيلي بسيط، ولكنه عوّض عن لحظة الذل هذه بأن صعد الى سيارة جيبه واغلق الباب بعنف متذمرا على هذه المعاملة وعلى نكران الجميل والاحتقار الذي يعامله به اسياده الاسرائيليون، ولكن صرخة مدوية خرجت من ذلك العميل المتذمر على رئيسه الهارب مرة اخرى قائلا متذمرا ساخطًا ملوحًا بيديه باتجاه رئيسه:

- الى اين تهرب مرة اخرى؟ لماذا تركتنا لوحدنا نغوص في الوحل لوحدنا؟ عندما تركنا الاسرائيلي نتخبط في الجنوب امام هزيمتنا كنت انت في «ڤيلتك» في باريس ولا تعرف ماذا يجري لنا، الآن انت متفاجئ بما يحصل لنا، اين كنت عندما حلّت بنا مصيبتنا، والى اين تهرب الآن منا؟

شعرت بروح المرارة لدى ذلك الخاسر الذي لا مع قائده شعر بالكرامة ولا مع الاسرائيلي، وقلت انه لم يكمل نصه او ربما اكمله ولكن بعد ان انقطع البث لأن الخبر انقطع اما لأسباب سياسية او تفاديًا للملل والتكرار في قلوب المشاهدين، ولكنني اكاد اجزم انه قال:

- لقد خنت ايها القائد مرتين، خنت وطنك لصالح اسرائيل وخنت جيشك وتركته يتشرد لصالح مصالحك الشخصية وخوفا على حياتك. لا يهمك ان نموت جميعنا، المهم ان تسلم انت في جلدك. الخيانة تتضاعف والخيانة مستمرة على قدم وساق.

لا أدري لماذا أدخلني التلفزيون الى هذه المعمعة، والسيدة اليهودية تنتظر بفارغ الصبر الاجابة من فرقتنا كي تعرف كيف تدير مشروعها، فأطفال الجنوب في معسكراتهم يختنقون مع امهاتهم لأن سيارة الاسعاف المسرحية لم تصل اليهم بعد ويظنون انها ربما «بنشرت» في الطريق ولا يعرفون ان المفاوضات بين المسؤولين عنهم وبين اطباء وممرضي الفرقة لا تزال مستمرة، بل ان دخول التلفزيون الى بيتنا بدون استئذان بهذه الكميات الهائلة من الاخبار والتقارير عن النصر اللبناني في الجنوب جعلتنا نؤخر اعطاء الرد لها كي نعرف كيف نتصرف واي انواع العلاج نختار للتعامل مع المريض المنتظر على شفا الهاوية.

ليس التلفزيون لوحده يدخل الى بيتنا بل ها هي مشكلة الجنوب دخلت الى بيتنا عبر الهاتف والمسرح والعروض والاسعاف والسياسة والانسانية.

قلّبنا المحطة بقرار دمقراطي من اعضاء الفرقة بعد ان اقتنعنا اننا لا بد ان نصل الى الموقف الصحيح من خلال التقارير والاخبار والنقاش والتداول، فوقفت كبسة «الريموت كونترول» على محطة كوابل قريتنا، واستقرت هناك على خبر عاجل اعجل من خبر ضرورة الاسراع في سيارة الاسعاف المسرحية لنجدة اطفال الجنوب الذين تسعى اسرائيل بشكل انساني وبكامل مؤسساتها لتقديم كل الدعم المهني والمعنوي والمادي لهم، وبخاصة ان الحكومة وبإيعاز من ايهود براك بشكل شخصي خصصت مبلغ (٦٠) مليون دولار لصالح عملاء الجنوب الذين سيحصلون على خدمات صحية مجانية وعلى بيوت وملابس وطعام وجوازات سفر وبطاقات هوية اسرائيلية وكلّف الوكالة الصهيونية المسؤولة عن استيعاب اللاجئين اليهود بمعاملتهم بنفس شروط اللاجئين اليهود. كان الخبر العاجل في محطة كوابل تلفزيون قريتنا مكتوبا كإعلان ملوّن ومصممًا بشكل جميل ويقول: «عمل انساني. الى اهالي قريتنا الاحباء. كل من يستطيع استضافة عائلات من العائلات اللبنانية اللاجئة، الرجاء الاتصال على الرقم التالي...» (رقم هاتف المحطة). لم تكن هذه العائلات بعيدة عن قريتنا فالشاطئ الشمالي للبحيرة اواهم لثلاثة ايام والآن وزعوهم على معسكرات داخل اسرائيل احدها يقبع على اراضي قريتنا وفيه اسكنوا ١٧٠٠ انسان منهم، لا بل ان قسما منهم في اليوم السابع من استقرارهم في المعسكر زاروا القرية يوم الجمعة فصلّوا في الجامع مع المسلمين والدروز، والمسيحيون منهم زاروا الكنيسة يوم الاحد وصلوا مع المسيحيين من ابناء قريتنا، فقريتنا في النواحي الانسانية ام التسامح وبالذات فانها تتمتع ببيوت ثلاثة للتعبد والصلاة: الخلوة الدرزية والجامع المسلم والكنيسة المسيحية. لم نعارض مشكلة تسامح دياناتنا، فالسيد المسيح قال احبوا مبغضيكم، ومن صفعك على خدك الأيمن فحوّل له الأيسر، والنبي محمد صلى الله عليه وسلم شجع الوثنيين على ترك الوثنية والانضمام الى الاسلام، والدروز، وهم مسلمون ايضا علمونا في تقاليدهم المسلمة والدرزية انهم بنو معروف، فمن الناحية الانسانية لا توجد اية مشكلة. المشكلة التي وقفت حائلا امام تقدم النقاش بيننا كانت حول: هل القضية هي قضية انسانية فقط ام انها في الدرجة الاولى سياسية قبل ان تكون انسانية؟

وتساءل احدنا محبا للاستطلاع:

- لماذا تقحمون السياسة في كل شيء؟ هؤلاء جماعة تشردوا وتابوا والآن لا يمكننا محاسبة اطفالهم الأبرياء وعائلاتهم.

فردّ عليه آخر بغضب:

- التائب يتوب امام ضحيته، فعليهم التوبة امام دولتهم وشعبهم وشهداء وطنهم الذين عذبوهم بمساعدة اسرائيل او قتلوهم او قصفوهم. هم لم يأتوا الينا من اجل التوبة بل هربا من خيانتهم. نحن لسنا الطرف الذي ساهم في تشريدهم ولم نكن الطرف الذي احتل جنوبهم او الطرف الذي خانهم بعد اعلان عمالتهم وولائهم له. نحن نعيش في بيوتنا وها هم يدخلونها كما يدخل التلفزيون والتلفون والانترنت الينا عنوة وبارادتنا الانسانية.

- لماذا لا نضع النقاط على الحروف؟ لماذا لم يكن الامر انسانيا خلال الانتفاضة عندما كان اطفالنا يموتون جوعًا ويقتلون برصاص الجنود الاسرائيليين ويعانون من الحصار؟ لماذا لم يعلن تلفزيون وكابل قريتنا انه بنفس الدافع الانساني علينا ان نهب لنصرة وانقاذ ابناء شعبنا في الضفة وغزة؟ الا يدلّ هذا ان الامر هو سياسي بحت وليس انسانيا بحتا؟

فقط قبل بضعة ايام صادف «عيد استقلال» دولة اسرائيل الثاني والخمسين

(البقية على ص ٣٠)

حول قصة «النخلة المائلة»

ثلاثة محاور في قراءة محمد علي طه

• بقلم: د. فاروق مواسي •

* هذه القصة هي حكاية الحنين للوطن، للماضي، وللأحبة. فيها المزج الرائع بين الواقع والفانتازيا، وبين الصدمة والحلم، وبين الانسان والارض.

يوسف العلي في الستين من عمره يزور اطلال بلده حيث مرتع الطفولة وموطن الاهل، فلا يجد من معالم بلده سوى النخلة «مبروكة»، فهي فما زالت راسخة. يعبر الراوي عن لواعج شوقه وحرقته ومعاناته بسبب الغربة التي نشأت اثر التشريد قبل خمسة عقود يخاطب النخلة و«يشخصنها» او «يؤنسنها»، فهي «عشيرة الطفولة»، فلا بد الا ان يحكي لها عن كل ما مر به من نكبات او ثبات. فها هي الارض/النخلة رسخت في وجدانه، حيث لا ينسى الروائح في الطبيعة، بل يعرف اسماء التلال والدروب والشعاب والسبل. ويراوح بين الماضي الجميل والحاضر الممض، ويسترجع امامها غناءه لها، بل عشقه اياها، فقد ورث هذا العشق عن ابيه الذي مات ولم يفتر عن ذكرها.

ويخيل له ان النخلة تخاطبه، وتؤكد له حفاظها على العهد، بل انها ترد على اغنيته بأغنية، فيختلط الامر على الراوي، ولا يكاد يصدق.

وفي خضم ذكرياته تطل شخصية فاطمة بنت الجيران التي كان يكتب لها الرسائل القصيرة، ويدسها في جذع «مبروكة» لتأخذها، ونتعرف من خلال تداعياته على مصير فاطمة التي لاقت مصرعها في مخيم «عين الحلوة».

ها هو يبحث عن اثر لفاطمة في جذع النخلة، وفيما هو مقبل على ذلك يتنبه الى انحناء جذع النخلة - انه مائل كثيرا.

يتساءل عن سبب انحنائها: ألتصمد امام الريح؟ ام انها انحنت لتشم رائحة الاهل في الارض؟ ولا يملك الا ان يمضي في غنائه الحزين:

مبروكة يا مبروكة
يا عين امك وابوك
لومي مش ع الزمن
لومي ع اللي راحوا وهجروك.

• قراءة القصة •

سأعمد الى هذه القصة من خلال ثلاثة محاور او انماط قرائية مختلفة، وذلك حتى اطل عليها من جوانب مضمونية وشكلية تؤلف كلا قصصيا واحدا. وهذه المحاور:

أ- قراءة ما ورائية-نصية:

وهي القراءة التي تجمع الخلفية التراثية التي تواشجت في القصة، لنرى ان «النخلة» لم تنشأ في ذهن القاص من فراغ او مجرد اختيار، وانما هي مرتبطة كرمز في الوجود الفلسطيني، والى حد بعيد ومدى واسع.

النخلة - اولا - هي شجرة عشتار المقدسة «إلهة الخصب - ، ويقال ان هناك علاقة بين النخيل وتوالي الولادة والاستمرار او معنى «الفينيق» [1]، بل هناك من يرى ان طائر الفينيق هو طائر النخيل [2].

وتبعا لذلك فقد كانت بلاد فينيقيا/ بلاد كنعان وطنًا يكثر فيه النخل، مما اكسب النخل مكانة هامة تواصلت جيلا بعد جيل.

اذكر ذلك لأن بداية القصة توحي بذلك. يقول الراوي:

«اغتالوني. قتلوني مرات عديدة، نهضت من بين جثث الموتى..».

أليست هذه الاقوال دالة على اسطورة الفينيق او موحية بشباته ايضا كالنخلة او الفينيق.

واذ انتقلنا الى لقطات اخرى فاننا سنجد «نخلة نجران» التي عبدها بعض العرب، كما سنرى ان المسيح ولد تحت النخلة[3]، فخاطب القرآن مريم:

«وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبًا جنيًا» [4]. ويرى بعض المفسرين ان الشجرة كانت قديمة العهد منذ اكثر من الفي سنة «وكانت منحنية» [5] (لاحظ تسمية القصة لدى الكاتب).

والوقوف على النخل ليس مستحدثًا في تاريخنا الادبي، فهذا الشاعر مطيع بن اياس يقف على نخلتي حلوان، ويبكي احزانه، ويتحدث عن الفرقة التي حالت دون اللقاء بهما، ولا ارى بعدًا كبيرًا بين معاني القصيدة وكثير من معاني الراوي ومعاناته. يقول الشاعر:

اسعداني يا نخلتي حلوان وارثيا لي من ريب هذا الزمان
واعلما ان ريبه لم يزل يفرق بين الالاف والجيران
ولعمري لو ذقتما الم الفرقة ابكا كماكما ابكاني
كم رمتني به صروف الليالي من فراق الاحباب والخلان [6]

اما كاتبنا او الراوي فيقف على نخلة واحدة هي رفيقته التي واكبت طفولته، وانتظرته حتى عودته، وهو يخاطبها من خلال التنفيس عن نفسه، والتعبير عن الم الفرقة الذي ابكاه، وعن صروف الليالي، وكيف «اتى عليه ذو أتى».

ان وقفته تجعلنا نستحضر في اذهاننا كذلك وقفة عبد الرحمن الداخل امام النخلة، فقد رآها امام مقره في الرصافة، فخاطبها قائلاً:

نشأت بأرض انت فيها غريبة
فمثلك في الاقصاء والمنتأى مثلي

ومع ذلك، فنخلة الداخل كانت هي المغتربة «تناءت بأرض الغرب عن بلد النخل»، بينما نخلة محمد علي طه هي نخلة المكان، نخلة التجذر والبقاء.

وفي القصة الفلسطينية سبق ان قرأنا لنجاتي صدقي قصة «الاخوات الحزينات» التي كتبتها في يافا سنة ١٩٤٧، حيث تتحدث فيها عن خمس جميزات يقفن في صف واحد، وكان يقابلهن بناء عربي قديم وذلك في منطقة بيارات عربية. واذا بالشجرات يصبحن (تصبح) اسيرات في عالم غريب عن العالم الذي نشأن فيه. يسند الراوي رأسه الى جذع شجرة، ويحلم ان الخمس شجرات اصبحن خمس شخوص او اخوات يتذاكرن جوانب المأساة الفلسطينية. وتنتهي القصة ايضا بمعنى الثبات والصمود:

«وصحوت من غفوتي، وكانت رياح الخريف تعصف بشدة، فتهز كل شيء، الا انها لم تقو على تلك الشجرات، فقد ظلت راسخة كالطود [7].

اما النخلة في القصة التي نتناولها فهي باقية على العهد، صابرة، متحدية، ومشاركة. وقد اختار الكاتب هذا النوع من الاشجار بسبب صبرها على الظمأ وثباتها في الارض، وحتى يكون مبرر لهذا البقاء، وتواصل التاريخ وعودته كطائر الفينيق. فالنخلة لها معنى يختلف عن معنى الجميز، ووحدتها لها دلالة اعمق من اجتماع عدد من الاشجار معا. وهي شجرة متفاعلة مع الحدث اكثر من سواها واذا عدنا الى القصة وتناصاتها فسنجد هناك الغناء الشعبي، كما نجد الآيات الكريمة، غير مباشرة او مستخدمة بتغيير ما في الكلمة لتلائم الموقف، فها هو يخاطب النخلة بجملة: «ما ضل صاحبك وما هوى» وهو قول مستقى من الآية: «ما ضل صاحبكم وما غوى»[8] - يفعل ذلك ليستخدم لفظ صاحبك - ايتها النخلة - وما هوى سواك ولا احب الا ارضك.

اما قول امرئ القيس «ضيعني ابي صغيرا وحملني دمه كبيرا»
يحوره الكاتب الى «ضيعني ابي صغيرا، وحملني الهم صغيرا»
(ص١١)، كما انه ينقل تجربة ايوب، ويتحدث عن «الفردوس المفقود» بالمعنى الحرفي للوطن، او سنة الخروج - ويعني سنة التشريد او التهجير. بالاضافة الى الاقتباسات الاخرى المباشرة من القرآن:

«(والنخل ذات الاكمام)، يا يوسف العلي.. كانت النخلة قابلة مريم ومن رطبها تلبى وليدها»[9].

***

يمثل هذا الحشد الزاخر من الايحاءات او المرجعيات منطلقًا للقصة، فترتفع النخلة بسموقها القصصي، وهي بالتالي توصلنا الى لوحة تتجلى فيها النخلة مرسومة، او يتجلى فيها المتلقي الصابر، او المهاجر الذي عاد للنخلة الصابرة - سيان هي لقطة من صورة يقف القاص فيها مسترجعًا مستوحيا مستلهما. وبانيا لعالم من الواقع والخيال معا.

***

ب- قراءة اسلوبية - نصية:

ان الخطاب الادبي يقدم نفسه من خلال اللغة. واللغة باشاراتها الخفية والظاهرة ترتبط لدى الكاتب بواقعها الاجتماعي ومؤشراتها البيئية. ولما ان كانت اللغة هي الفاعلة في النص فاننا سنجد انها تغوص في الارض وتنداح عليها، ذلك ان المعجم اللغوي الدال على الارض ومفرداتها وما يستخرج منها ظل المكون الاول والفعلي لحبكة النص.

قدمت اللغة في القصة قدرة سردية في استرسال العبارات وتلاحق المعاني، كما فرجت بين تعابير من التراث واخرى من واقع الحال، واستعانت بلغة غنائية متصلة الى حد مكين، بمشيمة المعنى.

لنلج الى دوال من ذلك:

يقول الكاتب: «يفتح خوخة للذكريات النائمة في اعماقها...» (ص٨). فهو لم يقل مدخلاً او بوابة او بابا وكلها جائزة لم، ولكنه استحضر «خوخة» ليتواصل مع ماض وواقع.

ويقول: «يتشف بالنور» (ص٧)، «ما قعدت يوما ولا عرفت القعود» (ص٧) «ملعون ابو الغياب وبو الفراق» (ص٦) «في اثناء زرقة الشمس» (ص٦).. الخ.

ومثل هذه التعابير مستقاة من اللغة الدارجة هي اقرب ما تكون لمحاورة على الاقل لملامسة واقعية. فاذا قال «من شفتيه الناشفتين» (ص١٢) فهو يتعمد الوصف حتى نستوحي صورة التشقق على هاتين الشفتين، واذا قال «ولكنك رحت» (ص١١) فهو يعني الموت وما هو اكثر منه، يعني كذلك الحسرة عليه ويعني الزمن الذي تلا ذلك.

وتورد القصة اسماء لأماكن (البياضّة، رباع الست، المراح..) واسماء لنباتات (ص١١) واخرى لطيور (ص٨) وتصب هذه كلها بمعنى التشبث بالوطن، حتى لتدل هي بذاتها على معنى الوطن. ان الراوي خبير كذلك بالروائح في الوطن، وها هو يحبب لنا حتى «هواء المراح» الذي يحمل رائحة الانعام - الابقار والماعز والاغنام، فيحول بذلك حالة القرف الى حالة التشوق والارتباط، اذ ان قلب العاشق دليله، والراوي يعرف «رائحة هذه الهضبة في سويعات الصباح ويعرف نعومة النسيم فوق ذاك المنحنى»، ولا عجب فالمكان راسخ في وجدانه، وما المكان الا البيت الذي اشار اليه غاستون باشلار:

«وهكذا فان الكوني الفسيح يصبح امكانية لكل الاحلام عن البيوت. الرياح تنبعث من قلبه، والنوارس تطير من نوافذه. ان بيتا يملك هذه الدينامية يتيح للشاعر (للقاص) ان يسكن في الكون او يفتح نفسه للكون ليسكن فيه. ولكن في لحظات الطمأنينة يعود الى قلب هذا المأوى - كل شيء يتنفس من جديد»[10].

اكاد اقول ان الكاتب جند لهذه القصة كل ما تحضنه طبيعة الارض الفلسطينية وعاداتها (نحو حذوة الفرس، الخرزة الزرقاء) وبناياتها (نحو الخوخة، القنطرة..)، وهي - على العموم - تضفي هذه الواقعية بشحناتها المؤلمة. فتحديد الطبيعة التكوينية يسوق الى تبيان بساعد الشخصية المحورية - هذه الشخصية التي قد تكون هنا: أ- الراوي ب- النخلة جـ- المكان بتفاصيله وجزئياته. فكل من هذه الافتراضات له/لها سيادة في انتاج النص. وتأتي اهمية المكان في كل افتراض كمية وكيفية، ذلك لان الكم هنا مخفي، فقد كانوا وعاشوا وسعدوا وراحوا وهلكوا. اما على مستوى الكيف فيبدو ان للمكان طاقته الاختيارية في تعميق العلاقة بينه وبين الراوي، وقبل ذلك بينه وبين الوالد عليّ (يلاحظ ان اسم والد الكاتب هو علي، وهذا من شأنه ان يقودنا الى حالة المطابقة بين الفن والمرئي). فمشاركة المتلقي في انتاج النص تأتي من توقعه بأن الكاتب قد عاش هذا الواقع حقا - بصورة ما - او على الاقل ان له معايشة وجودية ونفسية - هي معايشة الرؤية العميقة الشاملة المتحركة من زمن الى زمن وصولاً الى زمن.

اللفظة على المستوى الكمي والكيفي تكتسب قوة وايحاء، فاذا قرأنا قوله «ستون عاما يربضون على كتفيك بما يحملون من الغربة والذل.. »[9] فان استخدام لغة الجمع المذكر ليدل بذلك على القوة والتسلط والعتو.

اما استخدام الحال في بداية الجملة فقد كان دليلاً على منطلق الراوي الاولي:

- «مستنشقا هواء الفجر المضمخ بعبير البرتقال ساعة..» [7]
- «محمولاً على بساط من الشوق اعود اليك يا مبروكة» (ص٧)
- «نابشًا بليونة الفجر ذاكرته الغنية» [8]
- «قادما من ليل الغربة الدامس ممتطيا جوادًا اصيلاً..» (ص٨)

وعلى غرار ذلك كان يقدم (خبر كان) وكأنه نوع من بيان الحال:

«محدقًا في جذعها كان يتسلق عليها» (ص١٣)

او يقدم المصدر: قبلاً سأقبلك (ص٦)، بل انه يحذف احيانا الفعل الذي يجعل الاسم منصوبا نحو:

«واقفا مشدوها
- اين؟»

(البقية على ص ٣٠)

جابوا جيوب الجنوب لجيوبنا..!

(تتمة من ص ٢٨)

وراحت محطة كوابل قريتنا تبث صورا مع سرح بالعبرية فقط مع اننا عرب ولغتنا عربية، عن الشهداء الذين سقطوا في معارك «الاستقلال والتحرير» الاسرائيلية. انهم اموات حقا، ولكن هل المساهمة بنشر صورهم مع موسيقى حزينة هو دافع انساني بحت ام انه تعبير سياسي بحت وموقف سياسي واضح؟ اين هي النقطة الفاصلة الدقيقة التي توضح حدود السياسي من الانساني؟

وبينما نحن في خضم التشاور والنقاش والتمحيص والتفكير في هذه القضية، في نفس الوقت الذي كنا نتخبط فيه في الكم الهائل من الضيوف المتوافدين الى مقرنا عبر التلفزيون والهاتف والراديو، رنّ جرس باب الهاتف ففتحنا للضيف واستقبلناه على احرّ من حب الاستطلاع لأنه اراد ان يتحدث في صلب الموضوع، وكان عربيا هذه المرة من اهلنا في الداخل.

- مرحبًا أخي.

- اهلا وسهلا.

- شو القصة يا استاذ؟ انا اكلمك بخصوص عرض المسرحية لأبناء الجنوب المشردين في اسرائيل. كلنا امل ان لا تخذلونا فترفضوا طلبنا منكم تقديم مجموعة عروض لهم.

- من الهاتف الداعي؟

- انا من قرية... (اسم القرية، محفوظ في الملفات السرية للفرقة). اخبرتني الأخت زهاڤا انكم لم تعطوا اجابة ايجابية بعد، هل من مشكلة؟

- نحن لا زلنا نتفاوض ونتباحث ونناقش ونجمّع المعلومات كي لا يكون قرارنا عشوائيا فنضرّ انفسنا ومسرحنا وربما نفقد ثقة جمهورنا بنا.

- لكم كامل الحق بدراسة الموضوع من جميع جوانبه وانا على استعداد لتقديم النصح النفسي والمعنوي لكم كي تتخذوا القرار بالشكل الصحيح الذي لا يضركم، ففي النهاية اعدك كلمة شرف ان نكون الى جانبكم والا نتصرف تصرفا طائشًا يضركم، ففي النهاية ما يضركم يضرنا.

- من انتم؟

- نحن المبادرون للمشروع.

- هل هو مشروع؟

- طبعا. واطمئنك ان الاخت زهاڤا لم تكن هي المبادرة لهذا المشروع بل انا الذي اقترحته عليها وانا الذي قلت لها ان تتصل بك. انت تعرف كم الموقف الانساني هنا مهم جدا.

- طبعا هو موقف انساني ولكنك تعلم انه حول هذا الموقف الانساني يحوم وضع عبثي مربك، فالمسألة انسانية من جهة ومن جهة اخرى هي سياسية في الصميم.

- آمل الا تخيب املنا في طلبنا وتوافق.

- المسألة كما تعلم ليست شخصية، فنحن مجموعة ونعمل ضمن خطة جماعية ولدينا جمهور يحبنا ونخاف ان نخسر حبه ويخسرنا. انت تعلم فنحن مسرح انساني جدا! ولا نتناقش هنا عن حجم انسانيتنا بقدر ما نتناقش كي نعرف انفسنا اين نقف وكيف نتصرف ونعمل ضمن الجو العام الملتهب.

- انا استطيع ان اتفهم ان ترفضوا بسبب موقف معيّن (تابع بالعبرية بما ترجمته) هذا مسموح هذا «بسيدر» (لا بأس).

- دعني استفسر منك عن بعض التفاصيل المهمة. من هي الجهة الرسمية الداعية كي نقدم هذه العروض؟

- شركتنا طبعا، المسألة فيها مصلحة متبادلة لنا ولهم ولكم بدون ان نقحم الامور السياسية.

- اشرح لي المزيد لو سمحت.

- انت تعلم ان هذه الشريحة تعد سبعة آلاف زبون، وخصصت لهم الدولة ٦٠ مليون دولار، ستوزعها على الشركات التي ستتبنى مسألة الاهتمام بهم، ونحن بدورنا وجدنا انه لا مانع من المساهمة بجعلهم زبائننا، لأنهم في نهاية المطاف سيكونون تحت رحمة المؤسسات والشركات الاخرى، وبما اننا نظن ان دورنا سيكون لصالحهم فلا مانع ان نتنازع مع سائر الشركات التي نحظى بمسؤولية خدمتهم، وبالتالي سنكون معهم اكثر عدلا وانسانية. اقول لك وبصراحة انه بالنسبة لشركتنا فان المسألة هي قضية (بالعبرية) - اوخلوسياه اتراكتيفيت عسكيت لجامري فلو رغشيت» (الترجمة: هذه شريحة سكانية جذابة والمسألة مصلحة صفقة عمل بحتة وليست عاطفية) انت تعلم ان هدفنا تسويق انفسنا بكل الوسائل. احدى هذه الوسائل ان تقوموا بتقديم مسرحية لهم عن طريقنا وتحت رعايتنا لنمهد الطريق ليصبحوا زبائن دائمين في مؤسستنا. هدفنا ليس عمل طنطنة اعلامية من ذلك قد تضركم وتضرنا. المهم ان نجد وسائل نكسبهم كأعضاء في شركتنا.

- قالت لي زهاڤا انهم موجودون في مواقع في انحاء البلاد، في صفد وطبريا وعسقلان، عفوا، اشكلون، وحيفا ونتانيا.

- صحيح، واطمئنك ان الفا وسبعمائة منهم موجودون ايضا في قاعدة عسكرية بمحاذاة قريتكم. الامر طبعا بالنسبة لجميعهم يجري بشكل مغلق وليس للنشر الاعلامي.

- هذه المسألة مهمة جدا.

- «نخون زي حشوف» (صحيح، هذا مهم) يعني انكم تدخلون الى هناك ولا احد يعرف انكم دخلتم او خرجتم من هناك. حتى نحن نكفل لك المحافظة على «سوديوت موحليطت» (السرية التامة).

(المغار – الجليل الأعلى)

(يتبع – حلقة ثانية وأخيرة في ملحق يوم الجمعة القادم).

حول قصة «النخلة المائلة»

(تتمة من ص ٢٩)

(ص١٢)

- (بدلاً من وكان واقفًا مشدوها)

او

«باحثا في جذع مبروكة عن فاطمة» (ص١٣)

- بدلاً من وكان..

وهذه النماذج وغيرها تؤدي الى التوصيل البدني. انه يبدأ بالحالة الاهم - وهي مدار الحديث او الحدث. وهذا التقديم كان مصاحبًا لغنائية لفظية وكأنها ترانيم حزن في مبنى النص.

وما دام الكاتب يسترسل في اداء العبارات ملاحقًا المعنى بالمعنى فإنه يخلق نوعا من الدرامية؟ فاذا سأل «اين؟» [12] فإنه يواصل ذلك بتكرارية نعهدها في الشعر الحديث - وبصورة بارزة -، فكل سؤال بلاغي يحمل اثارة، كما يحمل شحنة من استيحاء الماضي. فكانت اسئلة «اين..» تدور حول المادة المحسوسة والمعنى، وهذه كلها تصب في ارض الوطن - في ارض النخلة.

ثم ان الجمل المتصلة المتراسلة تأتي في القصة بغية التوضيح او القاء ضوء آخر معبر، وذلك على غرار:

«يعرفها. يسير اليها. يمشي. يهرول. يقفز. يعدو» (ص١٢) فهذه الافعال المتعاقبة هي حركية كما تدل على معناها، وبالتالي فهي انفعالية. وعلى نحوها:

«مبروكة تعرفني. تحبني. تنتظرني» (ص٩)، «يلهث. يتعب. يقف» (ص٨)، ومثلها كثير.

اما التشبيهات فقد كانت تستقى غالبًا من جو المكان والبيئة: «ذراعاي مثل جناحي نسر» (ص٧)، «فاطمة جفت مثل عود يابس» (ص١٣)، «نعدو مثل الحملان، ونطير مثل الفراشات الملونة» (ص٨)، «يتعثر بعود يابس استراح على الارض ملتاعا على الحياة» (ص٨) ففي هذا النموذج الاخير نجد آلية النقل من حالة الراوي الى حالة العود اليابس، وهو تشبيه فني واسقاطي - حسب مفاهيم علم النفس -. وهذه التشبيهات من واقع الحال نجدها كذلك في قوله:

«وبنى سخام التبغ في صدرك مداميك سوداء مثل الغربة» (ص٨) فسوداء مثل الغربة هو نقل حاسة الى اخرى او تراسلها على صياغة ما اصطلح عليه في البلاغة الحديثة «الحس المتزامن».

واذا اضفنا الى لقطات الواقعية سردًا على نحو «وهو يقول... ويقول» او نقل التساؤل المعبر «لماذا تضحكون؟» (ص٩) فاننا ندرك ان هذه القصة وظفت لغويا بما يعكس المضمون، وشحنت المعنى بواسطة المبنى المعبر والموصل.

حـ- قراءة تأويلية - نصية:

التقديم او «الفرش» الذي سبق القصة مستقى من «ارض الحقيقة - الفتوحات المكية لابن عربي» حيث انه يعمد الى بيان فضائل النخلة الى درجة كونها اختا لآدم خلقت من فضله التراب الذي خلق منه فهي لنا «عمة».

كان يمكن ان اقبل هذا النص على المستوى الثقافي المحض، ذلك لانه ليس موظفا على المستوى الفلسطيني خاصة، بل هو وارد في سياق ديني او اسلامي قيمي او صوفي.

فالحديث «اكرموا عماتكم النخل» يشرحه القزويني: «انما سماها عماتنا لانها خلقت من فضلة طينة آدم عليه السلام» ومضى يشرح مبلغ التشابه بين الانسان والنخلة: «.. ولو قطع رأسها لهلكت ولها غلاف كالمشيمة التي يكون الجنين فيها.. ولو قطع منها غصن لا يرجع بدله كعضو الانسان، وعليها ليف كالشعر يكون على الانسان.. واذ قاربت بين ذكران النخل واناثها فإنه يكثر حملها لانها تستأنس بالمجاورة» [11]، فأنسنة النخلة لدى الكاتب كان موفقا، كما ان اختيار الصفة «المائلة» يعيدنا الى نخلة مريم «المنحنية»، وبالتالي فالنخلة هي رمز فلسطيني كنعاني هو الفينيق - رمز التجدد والانطلاق، ورمز الصبر والثبات مهما تناوحت الرياح وكانت هوجاء.

ويجيز خطاب الحداثة ان يحمل العنوان ما قد يفترض من ان المبدع يتعامل مع اللفظة بقدر من الثقافة والحساسية، لذا فان النفاد الى اعماق اللفظة وكنهها والتغلغل في احتمالات ابعادها من شأنه ان يتجه بنا الى الجوهر - هذا الجوهر المشحون بكثير من الموروث النفسي التاريخي سواء كان المبدع على وعي بذلك ام لا.

ان النخلة المائلة بكل ما تحمله من مصابرة ومرابطة ترتبط بصبر الراوي او لنقل بصبر الفلسطيني المشرد. فالصبر كان مترددًا - موتيفا - لازما، يمثل تارة بصورة مباشرة، وطورًا بالرمز «ايوب» الذي ذكر في القصة في سياقين مختلفين:

اما الاول فقد كان مباشرًا ووصفا مجردا، واما الثاني فقد ورد على صورة حكاية قصيرة جدا تقول انه تقاوى على نفسه حتى وصل الى البحر فخرج معافى. فلا بدع اذن ان يصل الراوي الى مسقط رأسه، والى النخلة حتى يعود ايوب الجديد معافى كذلك.

يتمثل الراوي في اثناء عودته ان الهواء كله له، انه يشم التربة، يستجلي محاسن الارض، يعانق النخلة فتخزه اضلاعها الجافة. ولكن لا بأس! (١٣). يربط بين تكرارية علاقته بالنخلة كتكرارية قراءة الفاتحة وما من ملل (٩) والتساؤل (اين؟) جزء من البحث عن كينونته، فأين طيور الدوري التي كانت تقفز حوله في ساحة البيت؟ ولكن اين ساحة البيت؟ ولكن اين البيت؟ (لاحظ هذا التدريج او التدرج في المبنى المتناقض).

ثم «اين فاطمة اليانعة الخضراء التي جفت مثل عود يابس؟» وفاطمة مثال لهذا الضياع الفلسطيني المريع.

وتظل القصة تؤكد هذا الحنين الرومانسي حتى في تصميم الراوي الذي كان يستلقي في المنفى وبندقيته الى جانبه.

النخلة المائلة اذن هي منحنية امام الصدمات والنكبات، وها هو يتساءل عن سر انحنائها، ويضع لذلك ثلاثة احتمالات كلها تصب في مراح واحد، وكلها تعكس مشاركتها الانسان في عذابه ووصبه، وكذلك في اشواقه وحنينه.

ان هذه القراءة في المعنى التأويلي هي احتمالية او افتراضية، وان صدق الزعم فإن لكل موضوع دالّ عددًا اكبر من المعاني، وبعضها يتداخل فيما بينه. وبالتالي فإن الكتابة اذا انطلقت مجازية او استعارية فهي تدل على حشد من الصور وعلى طاقة بنائية خلاقة - وهي خلاف الكتابة الواقعية المجردة التي تنشأ من فراغ او تؤدي الى فراغ.

***

غير ان القصة تفاجئنا في السطر الاخير بهذه الحدة الموقفية:

«لومي مش ع الزمن
لومي ع اللي راحوا وهجروك».

ان هذا الخطاب حتى ولو ورد في صورة اغنية قد يحتمل معنى ان نتهم - مباشرة وغير مباشرة - مثل هذا الولد المعذب يوسف ومثل ابيه علي الذي ظلت احلامه تعانق النخلة حتى رمقه الاخير فأغفى وهو يحتضنها وهو يتلمس كل رائحة من تلك الارض التي نزح عنها، وبالطبع فهذا الموقف في الاغنية هو آني وعاطفي عابر.

(باقة الغربية)

*** المصدر:**

محمد علي طه: «النخلة المائلة»، دار الهدى، كفرقرع - ١٩٩٥، (ص٥ - ١٤).

*** الهوامش:**

(١) يقول المؤرخون «ان فينيكس كلمة تعني في بعض الآراء نوعا من النخيل ينمو على شواطئ فلسطين» انظر بيومي مهران: دراسات في الشرق الادنى القديم، دار المعرفة الجامعية، القاهرة - ١٩٩٧، ص (١٢٠).

(٢) «وتضيف اساطير بعلبك.. ان طائرًا يسمى فينيق او النخيل كان يحج الى هليوبوليس او بعلبك فيموت، ثم يعاود الحياة من جديد» انظر: شوقي عبد الحكيم: موسوعة الفولكلور، مكتبة مدبولي، القاهرة - ١٩٩٥، ص (٦٦٦).

(٣): ورد في الاساطير ان الاله ابولو ولد تحت نخلة، وكذلك ولد بنتون وهذا يدل على ان الفكرة ليست مستجدة في التاريخ الانساني.

(٤) سورة مريم، ٢٥، وقد استخدمت القصة الآية وقد سمعها الراوي (ص٩).

(٥) الثعالبي: ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، دار المعارف - ١٩٨٥، ص (٣٠٦).

(٦) - الاصبهاني: الاغاني، ج ١٣، ص (٢٧٢).

٧) ياغي، عبد الرحمن: حياة الادب الفلسطيني الحديث، منشورات المكتب التجاري للطباعة، بيروت -د.ت، ص (٥٠١).

(٨) سورة النجم: ٢.

(٩) ص ١٠، اما الآية فقد وردت في سورة الرحمن: ١١

١٠) باشلار، غاستون: جماليات المكان (ترجمة غالب هلسا)، ط ٣، المؤسسة الجامعية، بيروت - ١٩٨٧(ص ٧١).

١١) القزويني: عجائب المخلوقات، ج ١، دار التحرير للطباعة والنشر، القاهرة، ص ١٩٧ وانظر كذلك محمد عبد المعيد خان: الاساطير والخرافات عند العرب، دار الحداثة، بيروت - د. ت، ص١٩.

حجر في الهواء

احمد دحبور

أنت في «الاتحاد».. أنت في البلاد..

* إنه الأحد، وأنت مولود يوم أحد.. وإنه اليوم الثامن عشر من ايلول سنة ١٩٩٤. ولك في ايلول غير ذكرى: استشهاد أخيك، وفاة امك، زواجك، حضور المجزرة، واعتراف المنظمة.. ثم توقيع المنظمة على.. وبعد ذلك انها الثامنة ليلاً، قلت: ليلاً لا مساء. لأنك عندما تمردت على نواميس البيت وانت طفل، تأخرت حتى الثامنة «ليلا» فاستدعت امك شرطة المخيم للبحث عن الولد الضائع.

حسنًا ليس في الأمر ترتيب مسبق، وإلا لما كانت ركبتاك تصطكان كأنك ما زلت «الولد الضائع» الذي بحثت عنه الشرطة، مع فارق اكيد هذه المرة: ان العيد امامك، وهو الفرح المختزن منذ دخول كلمة النكبة على القاموس العربي.. ولا بأس في ان تتذكر التسمية الخاصة بأمك: إنها «الكسرة» بفتح الكاف وتسكين السين. ولكن مالك واللغة؟ مالك والذكريات؟ ألا يكفيك انها الثامنة من ليل أحد الثامن عشر من ايلول؟ ثم ألا يكفيك انك في وادي النسناس؟.. انظر حولك. إنها حبال الغسيل الحيفاوية التي نشرت امك مثلها طيلة حياتها في المنفى. وان تكون امامك حبال الغسيل، وملء روحك رائحة خشب عتيق.. وامام خطواتك درجات ضيقة قليلة صاعدة، سرعان ما تفضي الى ما يشبه الرواق، لتضيء في وجهك، من خلال الزجاج، ابتسامة الصبية الحلوة.. ان يكون لك هذا، معناه انك في حمى بيت حميم، اسم هذا البيت، بالمصادفة الحلوة، جريدة «الاتحاد».

يا اهلاً بالمعارك..

حين دخلت «الاتحاد» في تلك الساعة من ذلك اليوم والتاريخ. والتف حولي الاهل ممن اعرف وممن لا اعرف، كان احساسي الفطري هو انني اعرف كل شيء، حتى لأقدّر أين مكان اميل توما واين مكان اميل حبيبي واين مكان علي عاشور. ولأن سوسة الشعر حاضرة، فقد كان علي تقدير الاماكن التي شغلها محمود درويش وسميح القاسم وسالم جبران. وقبل ان افتح فمي لأسأل عن خفيف الدم الذي يوقع باسم الدكتور إدوار الياس، سيضج الجميع بالضحك، فهو ذاك الذي أمامي، يخصني بفنجان قهوة من صنع يده ويهمس: «أعرف انك من حيفا.. اما انا فمن الجش».. وسيرتجف الف وتر في قباء الروح: الجش؟.. إذن فهذه البلاد موجودة، وهي تنتظرنا تحت قوس الحنين. وسيجتاحني مثل هذا الشعور، بعد ذلك، عندما أرى الفتى العكبراوي علاء حليحل.. فقد كنت اظن اني الوحيد الذي سمع باسم عكبرة، وذلك من حكايات أبي ياسين، أحمد عيسى الموسى العكبراوي، صانع السلال القصبية، الذي طالما دوخ طفولتي بحديث الضبع والنيص والواوي والنمس والحنش والقنفذ.

إذن انت في البلاد، وانت في «الاتحاد»، وليس للذكريات إلا ان تستعاد.. ولكن ماذا تتذكر وقد كنت يوم تأسيس «الاتحاد» في المهد صبيا؟ انهم يقدمون لك - بما يشبه قهوة اهلا وسهلا - نسخة العدد الاول من «الاتحاد»: تتأمل القطع الصغير، وتسرح باسم رئيس التحرير: انه اميل توما..

ستغمض عينيك، في البداية، على التاريخ لا الذكريات.. تستحضر ما اثبتته الوقائع بالعرق والدم وسهر الليل والتحالف مع الخطر، من ان «الاتحاد» هي صوت الجماهير العربية في الجليل والمثلث والنقب.. وانها من حيفا المهددة يوميًا آنذاك بامحاء، وجهها الفلسطيني العربي، تقول: الصمود الصمود الصمود..

وستسمع ما روي عن اميل حبيبي، صيف ١٩٧٧، عندما وصل مناحم بيغن الى سدة رئاسة الوزراء. كان ذلك يومًا عصيبًا، وكانت اسنان اليمين مسنونة يبرق فيها دم دير ياسين. كان التحدي بحجم اعادة انتاج النكبة.. فكيف تظهر جريدة «الاتحاد» في اليوم التالي: «وصول اليمين الى السلطة؟».. «بيغن يكسب الجولة فما العمل؟».. «الى اين بعد فوز اليمين؟».. لا شيء من ذلك، قال ابو سلام للشباب اتركوني قليلاً، وصبيحة اليوم التالي، كان العنوان الرئيس الذي يتصدر «الاتحاد» بالخط الاحمر: يا اهلاً بالمعارك..!

برأس الصفحة الاولى؟

تستعاد الحكاية من جديد، فيما يرتجف عصب عينيك على صورتك واسمك في رأس الصفحة الاولى. ولا تدري من اين يدلف عليك صوت ت.س. اليوت من قصيدته «أربعاء الرماد»: رب انا لا أستحق هذا.. رب انا لا استحق هذا. ولسوف تتذكر الرهبة واللهفة عندما رأيت اسمك لاول مرة في «الاتحاد».. لم تكن لتتخيل من سيقرأ قصيدتك، بقدر ما كان يشغلك ان اسمك مطبوع في مكان ما من حيفا. وفي شارع الحريري تحديدًا، على رمية حجر من شارع حداد الذي شهدت النور فيه اول مرة..

وتقول: دعنا نغالب العواطف. دعنا نستحضر تاريخ المجد الذي سجلته «الاتحاد»، في معركة الحفاظ على الهوية، والبقاء في الوطن، مع مواصلة «شوق التراب لأهله في الضفة الاخرى..». وبهذا الاستحضار للتاريخ، ترى ان اسمك في رأس الصفحة الاولى هو مسؤولية وليس تكريمًا، وتردد من جديد: رب انا لا استحق هذا.. رب انا لا استحق هذا.. وتضيء ابتسامات «الاتحاديين» المحيطين بك: لسنا شجرًا ولا حجرًا، لم نولد من الأسطورة، بل من الناصرة وحيفا وعكا وشفاعمرو.. من المجيدل ومجد الكروم وسخنين.. ومن من ومن.. كلما في الامر اننا اكتشفنا البسيط: هذه بلادنا ولن نتخلى، وهي ايضًا لن تتخلى عنا..

ويأتيك السؤال العملي: ما هي مادتك الاولى لـ«الاتحاد»؟

وتجيب: لا أذكر بالضبط، اما بعد الآن، بعد الوصول الى الجزء المتاح لي من الوطن، فإن مادتي الاولى، هي قصيدتي الاولى المكتوبة في بلادي: وردة للناصرة...

ويطل الوجه الأبوي الأخوي الطيب.. وجه فتحي الفوراني الذي بادر مع الصديق الشفاعمري، النافر دائمًا، رياض بيدس الى مراسلتك من حيفا. ويتذكر فتحي: كنا نقرأ لك وانت في الخارج زاوية بعنوان «حجر في الهواء»، كان ذلك في مجلة «الأفق» التابعة لجبهة التحرير الفلسطينية، والتي كانت تصدر في قبرص.

يمتلئ قلبك بالغبطة. ومع ذلك فأنت لم تبدأ بحجر في الهواء..

من أولها..

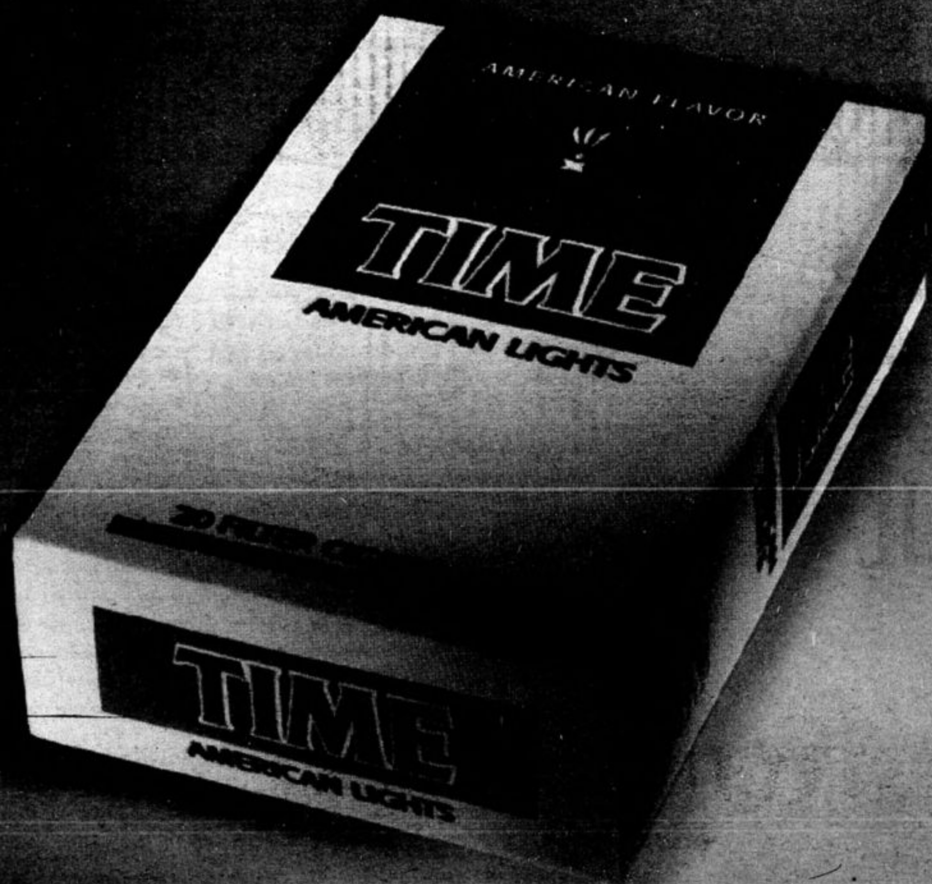
اخترت ان يكون عنوان هذه الزاوية، لعام كامل، هو «من أولها».. وبعيدًا عن نفاق التواضع، أظن اني كنت موفقًا بهذا العنوان.. فغدًا ستطير السكرة وتأتي الفكرة، يهدأ لاعج العاطفة وتبدأ الاسئلة.. إن لم نطرحها نحن، فستطرح نفسها علينا.. لقد نشأ جيل كامل في الجليل والمثلث والنقب، ونشأ بموازاته جيل من الجليل والمثلث والنقب لكن في المنفى.. وبين هؤلاء وهؤلاء، هناك الفلسطينيون الذين هاجروا من بعض الوطن الى بعض الوطن.. وهناك اهلنا من الضفة والقطاع.. وكل فريق من هذا الشعب المنكوب المنكود، كان له نوع من العذاب الذي صنع تاريخه القريب. فكان لا بد لنا حين نقترب ونلتقي، ان نقدم بطاقات التعريف: انا من ترشيحا، انا من رفح، انا من بيت لحم، انا من جلجولية، انا من بيت حانون، انا من المشهد.. ثم بدأ حديث الأجيال، وأنواع السجون التي دخلناها، وأشكال الأنظمة العربية التي كايدتنا وكايدناها.. والى ذلك هناك اسئلة الاختيار السياسي، فقد انخرطنا في احزاب وانشققنا عن احزاب.. كنا قوميين في جزء منا، واسلاميين كذلك، وشيوعيين.. بل كنا وجوديين وماركسيين غير حزبيين، فكيف نلتقي وكيف نتفاهم؟

هكذا فتحت لي «الاتحاد» صفحتها الاخيرة من اولها. وكان للذكريات حصة كبيرة في هذه الزاوية، ولم تكن هذه الذكريات لتلائم بالضرورة رواية الحزب الشيوعي الرسمية. ومع ذلك فإنني اشهد انني على امتداد ست سنوات لم أصطدم بسؤال واحد.. ولم اتعرض ولو لتغيير كلمة واحدة. بل انني كثيرًا ما تساءلت بيني وبين نفسي: هل كان الشيوعيون هكذا دائمًا.. ام انها انعطافة نوعية في اختيارات الحزب إثر الزلازل الايديولوجية والتاريخية التي شهدها العالم منذ الثمانينات؟.. ولم انتظر الجواب عن هذا السؤال المترف، بل عدت الى عنواني الاول.. موقفي القديم.. واصبحت هذه الزاوية، كما يراها القارئ الآن، هي «حجر في الهواء»..

بيان على حبل الغسيل

منذ أن رفرف الغسيل الحيفاوي امام ناظري يوم الاحد ١٩٩٤/٩/١٨ وانا من اهل بيت «الاتحاد»، انه غسيلي الذي لا يمكن ان أرضاه الا نظيفًا وانا انشره على الملأ. تنفتح الصفحة لي فتهجم الطفولة والذاكرة والادب والسياسة والاسئلة وما يتفق ولا يتفق معي فيه الكثير. لعلي لو دخلت يومها بناية من نوع الستانلس ستيل، ورأيت كل محرر وراء حاسوبه الخاص، ومشيت وراء مندوب العلاقات العامة ليوصلني الى مكتب رئيس التحرير.. ما كنت لأكتب، او ما كنت اعرف كيف اكتب في «الاتحاد»... ليس معنى هذا انني ضد التحديث، لا سمح الله، او الاستجابة لتحديات العصر.. ولكنني - شأن شعبنا الفلسطيني كله - محتاج الى رائحة الخشب العتيق. محتاج الى تركيب الجريدة الأشبه بالجملة البيولوجية منه بالخريطة الهندسية.. محتاج الى اللحم والدم اللذين ميزا خطابات القادة التاريخيين لهذا الشعب: توفيق طوبي، توفيق زيّاد، صليبا خميس وكل من ورد ذكرهم في هذا السياق.. اما الذين غلبني السهو عنهم، فهم في الذاكرة الأعمق والأخلد..

لقد أطالت جريدة «الاتحاد» عمري، حين وفرت لي رسالة اسبوعية اوجهها الى اهلي من خلال حجر في الهواء. ولأن المرء لا يشكر نفسه، فسأكتفي بإضاءة الشمعة الجديدة، شمعة «كل عام وجريدة «الاتحاد» في حيفا.. ولنا»...



AMERICAN LIGHTS

نكهة جديدة للتجربة ٨ ش.ج

تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاحد ١١ حزيران ٢٠٠٠ • ٨ ربيع الاول ١٤٢١هـ • الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل • 11.6.2000 • המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) • العدد VOL. 24/57

٢٤ صفحة

خلال الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية

عرفات: حقوقنا الوطنية ليست موضع مساومة وهي خطوط حمراء للقيادة والشعب

(ص٥)



«قدرنا ان نبني لأولادنا مستقبلاً يطمئنون اليه»

• هذه هي الجملة الاخيرة التي قالها الاسد في اتصال هاتفي مع نظيره اللبناني قبل ان يلفظ أنفاسه الأخيرة. أمس • اعلان الحداد لمدة ٤٠ يوما • (كل التفاصيل ص ٢و ٣و ٤و ١١)

(١٥٠٠) حنجرة تهتف في الاحتفال المهيب بالكلمة الجريئة

الاتحاد وجدت لتبقى جريدة يومية شيوعية مكافحة





(تصوير: باسل طنوس)

• تبرعات بربع مليون شيكل لدعم مسيرة تطور جريدة الشعب • وفدان من السلطة الوطنية الفلسطينية وحزب «الشعب» الفلسطيني يشاركان في الاحتفال • الشاعر محمود درويش: تعلمت القراءة من «الاتحاد» وتدربت على الكتابة فيها • الاحتفال يتواصل حتى ساعات الفجر الأولى من يوم أمس وبمشاركة مجموعة من خيرة الفنانين والمطربين • (ص٦و٧)

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني الى الأخ والصديق العزيز

المحامي سهيل يوسف

بمناسبة تعيينه قاضيًا في محكمة الصلح في الناصرة.
قدمًا وإلى الأمام في خدمة وطنك وقضايا شعبك. زملاؤك في المكتب
أميرة وايليا زعاترة
وياسر وسماهر محسن – الناصرة

شكر وتقدير

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأخ والخال الغالي

المحامي محمد بشير

على جهوده في الدفاع عن بيوتنا التي هددها خطر الهدم
ونجاحه باستصدار قرار من محكمة الصلح يقضي بإلغاء أوامر الهدم.
صالح علي عامر وجميع أفراد العائلة – سخنين

كلمة الاتحاد

أكثر من مجرد تعزية!

* فجع الشعب السوري والامة العربية بالوفاة المفاجئة للرئيس حافظ الاسد. اننا اذ نبعث بأحر التعازي الى سوريا، شعبا ونظاما وجبهة وطنية، بفقدان القائد الوطني، نود التأكيد بحقيقة دور حافظ الاسد كقائد سياسي محنك في الذود عن الحقوق الوطنية للشعب السوري، واصراره العنيد في التمسك بحق الشعب السوري باسترجاع جميع اراضيه المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧. فقد اختار بقناعة تامة السلام العادل كخيار استراتيجي ولكن على اساس انسحاب اسرائيل من كل الهضبة السورية المحتلة وعودة قوات الاحتلال الى حدود ٤ حزيران وفقا لقراري الشرعية الدولية (٢٤٢) و٣٣٨. ولم تستطع مكابس الضغط الامريكية والاسرائيلية احناء هامة الموقف السوري العادل، الذي تبناه الرئيس الاسد.

اننا نتمنى للشعب السوري وقيادته الوطنية الخروج وبسرعة من هذه المحنة الطارئة واختيار رئيس وقيادة تواصل نهج وطريق التمسك بثوابت الحقوق المشروعة وتقود سوريا نحو شواطئ السلام العادل والدمقراطية الحقة والتقدم والعدالة الاجتماعية.

ونود التأكيد في هذا السياق انه بموت الرئيس الاسد لا تموت الحقوق العادلة السورية باسترجاع اراضيها المغتصبة والمحتلة. وعلى حكومة براك ان تدرك حقيقة انه لا يمكن انجاز التسوية السلمية مع سوريا دون اقرار ثوابت الحقوق القومية الشرعية والرجوع الى حدود الرابع من حزيران. قد يترك الرئيس السوري بموته فراغا الى حين دون شك في ذلك، وستكثر المراهنات والمضاربات في البورصة السياسية حول الآفاق المستقبلية للتطور بعد موت الاسد. ولنا كل الثقة بدرجة وعي الشعب السوري سياسيا ووطنيا وقدرته على عدم عودة عجلة التاريخ الى الورا ء.

اننا نتمنى للشعب السوري وقيادته الوطنية، خاصة في هذا الظرف المصيري من التطور، العمل من جهتهم على ازالة غيمة الصيف العابرة من اجوا ء العلاقات السورية – الفلسطينية. فالمصالح الوطنية الحقيقية للشعبين، السوري والفلسطيني، ونضالهما العادل لاستعادة الحقوق الشرعية المغتصبة وانجاز السلام العادل، تستدعي توثيق علاقات التنسيق والتعاون الاخوية.

ان اكثر ما نتمناه للشعب السوري وقيادته الوطنية وجبهة القوى الوطنية في هذه الظروف المحزنة والحساسة، التزام الحكمة لسد الفراغ بشكل يحافظ ويدفع الى امام النهج الوطني التقدمي المسنود بوحدة الشعب السوري الذي يخدم فعلا مصالح الشعب السوري الحقيقية في التخلص من رجس الاحتلال الاسرائيلي للهضبة السورية وضمان التطور الحضاري لمجتمع سوري يسوده الامن والاستقرار والعدالة والدمقراطية الحقة.

«الاتحاد»

الجامعة العربية: الاسد بطل من أبطال الحرب والسلام



• الأسد في أثناء زيارته الى فرنسا عام ١٩٧٧ •

* القاهرة – وكالات الانباء – اعربت جامعة الدول العربية امس السبت عن «اسفها وحزنها الشديدين» لوفاة الرئيس السوري حافظ الاسد، الزعيم المناضل وبطل من ابطال الحرب والسلام، وذلك في برقية تعزية وجهها الامين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، الى الشعب السوري.

واعلن عبد المجيد اسبوع حداد على الرئيس السوري وقرر تنكيس الاعلام فوق مقر الجامعة.

وقال عبد المجيد في برقيته «انعى الى الامة العربية والاسلامية بطلا من ابطال الحرب والسلام الذين وهبوا حياتهم لخدمة امتهم العربية والاسلامية وجاهدوا من اجل تحرير اراضيهم واسترجاع الحقوق العربية».

واشاد عبد المجيد «بهذا الزعيم المناضل، الذي فقدته الامة العربية باعتباره من الزعماء الذين ضحوا بارواحهم فداء للوطن». واعرب عن امله «ان يتجاوز الشعب السوري الشقيق هذه المحنة بسلام ويتخطى آلامه ويسير في طريق التقدم والسلام».

عرفات ينعى الاسد «فقيد الشعب السوري والأمة العربية»

* غزة – لمراسلنا وائل الدحدوح – نعى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء امس السبت، وفاة الرئيس السوري حافظ الاسد. واعتبره فقيد الشعب السوري والامة العربية.

وجاء في النعي: اننا اذ نشاطر عائلة الفقيد الكبير والشعب السوري مشاعر الحزن في هذه اللحظات الصعبة، فاننا نؤكد وقوف الشعب الفلسطيني مع اشقائه ابناء الشعب السوري، ونثق بقدرتهم على تجاوز هذه اللحظة المصيرية.

هذا وقد اصدر عرفات تعليماته باعلان الحداد لمدة ثلاثة ايام.

وقطع التلفزيون الفلسطيني برامجه وبدأ ببث آيات من القرآن الكريم حدادا على وفاة الرئيس السوري.

وعلم من مصادر فلسطينية مطلعة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عقد على الفور اجتماعا مغلقا لكبار مستشاريه والمسؤولين الفلسطينيين.

موسكو: الاسد لعب دوراً أساسياً في عملية السلام

* موسكو – الوكالات – صرح مصدر رفيع المستوى في وزارة الخارجية الروسية، امس السبت، ان موسكو تأمل الا يكون لوفاة الرئيس السوري، حافظ الاسد، «تأثير سلبي» على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال المصدر نفسه، الذي نقلت وكالة «ايتار تاس» تصريحاته، ان الرئيس السوري لعب دورا اساسيا في عملية السلام، مضيفا ان موسكو تلقت نبأ وفاة الاسد «بأسف عميق»، يذكر ان الاسد قام في تموز ١٩٩٩ بزيارة تاريخية الى روسيا كانت الاولى له منذ سقوط الاتحاد السوفييتي.

كلينتون: الاسد دائما اكد التزام سوريا بالسلام

* نورثفيلد (الولايات المتحدة) – الوكالات – اعرب الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، عن حزنه لوفاة الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس السبت، مشددا على انه «كان يكن له الاحترام على الدوام»، وقدم تعازيه الى الشعب السوري.

وقال كلينتون في بيان مكتوب نشر في نورثفيلد (مينيسوتا)، التي يزورها «انا حزين لسماعي نبأ وفاة الرئيس الاسد واود ان اتقدم بتعازي لعائلته وللشعب السوري». واضاف «خلال السنوات السبع الاخيرة التقيته مرارا الامر، الذي سمح لي بمعرفته. لقد كانت لنا اختلافاتنا. لكن كنت أكن له الاحترام على الدوام».

وختم الرئيس الامريكي يقول «خلال اتصالاتي معه بما في ذلك لقاؤنا الاخير، اكد على الدوام التزام سوريا طريق السلام».

الحزب الشيوعي يعزي الشعب السوري وحزبي «البعث» والشيوعي السوريين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن اسفه لوفاة الرئيس السوري حافظ الاسد، ووجه التعازي الى الشعب السوري والجبهة الوطنية التقدمية وحزب البعث والحزب الشيوعي السوري.

واعتبر انه كان للاسد دور اساسي في تحقيق الاستقرار في سوريا.

واضاف: ان تعنت حكام اسرائيل هو، الذي لم يسمح بتحقيق السلام مع سوريا. فالأسد طالما عاد واكد ان السلام مع اسرائيل لن يتحقق الا باحترام قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بقضية النزاع العربي – الاسرائيلي.

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

• المدير العام: رائد فرح •

• المحرر المسؤول: توفيق طوبي •

• رئيس التحرير: د. أحمد سعد •

• القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت •

• نائب رئيس التحرير: صالح إبداح •

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.ne •

«الاتحاد» في المناطق

• مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) •

• مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) •

• مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ •

• مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ •

• مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ •

• مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ •

• مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ •

آخر حديث للأسد مع نظيره اللبناني، أمس

«قدرنا ان نبني لأولادنا مستقبلاً يطمئنون إليه»

* بيروت - الوكالات - أعلن الرئيس اللبناني اميل لحود، في رسالة التعزية، التي وجهها، أمس السبت، إلى بشار الأسد ان نظيره السوري حافظ الأسد، كان يتكلم معه هاتفيًا عندما توفي ظهر اليوم.

وقال لحود كما جاء في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية «لقد كنت آخر من تكلم معه ظهر هذا اليوم هاتفيًا وكان بيننا حديث عن الأوضاع العامة وشؤون المنطقة وشجونها وهموم سوريا ولبنان وانتصارهما في معركة المقاومة وتحرير الجنوب».

وتابع لحود قائلاً «كانت آخر عبارة قالها لي: قدرنا ان نبني لاولادنا مستقبلا يطمئنون اليه وواجبنا أن نورثهم أفضل مما ورثنا».

وأضاف الرئيس اللبناني «ثم كان صمت مفاجئ وانقطع الاتصال وأدركت بعدها انه سلم الأمانة وبلغ الرسالة».

هذا وقد أعلنت الحكومة السورية الحداد لمدة اربعين يوما على الرئيس حافظ الاسد «فقيد الوطن والامة» كما ان «الاعلام ستنكس في جميع انحاء البلاد وفي جميع السفارات والبعثات الدبلوماسية السورية في الخارج».

ولم يعلن بعد موعد دفن الرئيس السوري.



* الاسد التقى بلحود في ١٢ شباط، وكان آخر من تكلم معه قبل دقائق من وفاته، أمس *

بيان رئاسة مجلس الوزراء

اسرائيل تتفهم ألم الشعب السوري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر التلفزيون الاسرائيلي نقلاً عن رئاسة مجلس الوزراء، أمس السبت، ان اسرائيل «تتفهم ألم الشعب السوري وستواصل العمل من أجل السلام مهما كان الاتجاه اليه» بعد وفاة الرئيس السوري، حافظ الأسد.

وأعرب وزير الأمن الداخلي شلومو بن عامي، عن أمله في ان يفتح رحيل الرئيس السوري المجال أمام تسوية النزاع الاسرائيلي - السوري!

وقال بن عامي «أمل كثيرًا في ان يخلق هذا الرحيل وضعًا جديدًا وأن تنقشع الغيوم، التي عكرت محاولات التسوية»! وأضاف «لست واثقًا من أننا نتجه إلى طريق سهلة، سوف ندخل في حركة التسويات وآمل ان يسلك خليفة الأسد هذه الطريق»!

وقال بن عامي «نشارك السوريين حدادهم باعتبار انهم فقدوا زعيمًا يحظى بالاحترام».

وقال الجنرال في الاحتياط اوري ساغي، المكلف بالملف السوري في رئاسة الحكومة والرئيس السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية «يفترض البقاء على أهبة الاستعداد وانتظار ما ستكون عليه الأوضاع»! مضيفًا ان «ثمة عوامل عدم استقرار في سوريا»!!

ونفى شائعات راجت في الأيام الأخيرة حول استئناف المفاوضات الاسرائيلية السورية.

وقال سفير اسرائيل السابق في واشنطن والرئيس السابق للوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام مع سوريا، ايتمار رابينوفيتش، «في الوقت الراهن كل الاحتمالات مفتوحة في سوريا على الصعيد الداخلي باعتبار ان الأسد لم يحظ بالوقت الكافي لاعداد نجله بشار وسوف يندلع الصراع على السلطة». وقال «كل الاحتمالات مفتوحة أيضًا في السياسة الخارجية وخصوصًا في مفاوضات السلام مع اسرائيل» مذكرًا انه «في العام ١٩٧٠، لدى وفاة الرئيس (المصري) عبد الناصر، لم يتخيل أحد أن خليفته أنور السادات سيوقع السلام مع اسرائيل».

فيدرين: الأسد كان حاسمًا بمصالح سوريا

* باريس - «و.ص.ف.» - اعتبر وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، أمس، أن وفاة الرئيس السوري تشكل حدثًا رئيسيًا لسوريا ولكل منطقة الشرق الأوسط، ووصف الرجل بالكبير.

وأعلن فيدرين في مقابلة مع شبكة تلفزيون «تي.في.٥» «انه رجل كبير يغيب. قاد سوريا بكثير من الحزم وبسلطة كبيرة طيلة ٣٠ عامًا. لقد كان حاسمًا في ما يتعلق بمصالح سوريا، ولكنه في الوقت نفسه كان يعبر عن استعداده للتوصل مع اسرائيل الى اتفاق سلام عادل».

وأعرب رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، عن أمله ألا تشهد سوريا فترة عدم استقرار اثر وفاة الرئيس السوري وتمنى ظهور فريق سياسي مؤيد للسلام.

وقال جوسبان ان سوريا «ليست دولة كأي دولة أخرى، فالخلافة لا تمر بالضبط عبر الانتخاب لذا لا نعرف ماذا سيحدث، اذا كان نجله بشار سيعين أو آخرون».

وختم بيقول «نأمل ألا تمر سوريا بفترة عدم استقرار لا بل على العكس أن يظهر ربما فريق سياسي يريد الاضطلاع بدور السلام».

مبارك: الأسد أنبل شريك في معركة السلام

* القاهرة - الوكالات - أعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، اثر وفاة الرئيس السوري انه يبتهل الى الله ان «يحفظ سوريا سالمة من كل سوء في ظل وحدة وطنية شاملة وتضامن قومي».

وأعرب الرئيس المصري في بيان عن «حزنه العميق لوفاة الرئيس السوري الذي يشكل غيابه خسارة كبيرة لشعبه وأمته».

كما وجه مبارك تحية الى «شريكه في حرب اكتوبر» والى «أنبل شريك في معركة السلام».

ردود فعل عالمية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ما يلي ردود فعل أخرى على وفاة الرئيس السوري، حافظ الأسد.

في الرباط، أعلن بيان للأسرة الملكية الحداد الوطني لمدة ثلاثة أيام على وفاة الرئيس السوري حافظ الأسد.

في لندن، اشاد رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، بالرئيس السوري ووصفه بانه «وجه للاستقرار في الشرق الأوسط»، مؤكدًا ان غيابه «سيلاحظ بقسوة».

في تركيا، قال وزير الخارجية اسماعيل جيم، انه «يشاطر الشعب السوري ألمه»، وذلك في حديث هاتفي لشبكة الأخبار التركية المتواصلة «ان تي في».

في موسكو، صرح وزير الخارجية الروسي الأسبق، يفغيني بريماكوف، انه تلقى «بألم» نبأ وفاة الرئيس حافظ الأسد. وقال «أكن له احترامًا كبيرًا. لقد كان رجلاً حكيمًا قاد بلاده في ظروف صعبة بمواجهة مع اسرائيل والغرب».

وعبر عن أمله في ان يواصل خليفته السياسة نفسها «بروح من الاستمرارية».

وفي الامارات، نعى رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الرئيس السوري معلنًا ان الامارات فقدت «أخًا عزيزًا وقائدًا صلبًا» وذلك في بيان صادر عن ديوان الرئاسة وزعته وكالة الأنباء الاماراتية. وجاء في البيان ان وفاة الأسد تشكل «خسارة لنا وللأمة العربية جمعاء».

وذكرت وكالة الأنبا الايرانية الرسمية ان وزير الخارجية الايراني، كمال خرازي، أشاد بمقاومة وحكمة الرئيس السوري. وقال: «لقد قاد السفينة السورية في أصعب الأوقات وأكثرها تعقيدًا في تاريخها، وعرف كيف يقودها إلى شاطئ الاستقرار والأمن».

وأضاف خرازي «اننا نعقد الأمل على ان يتواصل العمل الذي اتبعه وأنجزه الرئيس الأسد لضمان واستمرار استقلال البلاد واعادة الحقوق المشروعة الى الشعب السوري».

مئات السوريين يتظاهرون دعمًا لبشار

* دمشق - الوكالات - تظاهر مئات السوريين مساء أمس السبت في شوارع دمشق تعبيرًا عن دعمهم لبشار الأسد نجل الرئيس السوري، حافظ الأسد.

وتجمع المتظاهرون في ساحة الأمويين في دمشق وهم يهتفون «بالروح بالدم نفديك يا بشار».



* مظاهرات دعم لبشار الأسد، أمس، في دمشق *

الاسد - الصخرة التي تحطمت عليها المخططات الامريكية في الشرق الاوسط

* حكم الرئيس حافظ الاسد، الذي توفي، امس السبت، عن ٦٩ عاما، سوريا، التي عرفت في الماضي بكثرة الانقلابات فيها، حوالي ثلاثين عاما.

وقد ولد الاسد في السادس من تشرين الاول ١٩٣٠ في قرية القرداحة (شمال) لاسرة من الطائفة العلوية، التي تشكل اقلية في سوريا.

انضم الاسد الى صفوف حزب «البعث» العربي الاشتراكي في ١٩٤٦، وتخرج من الكلية الحربية في حمص في ١٩٥٥، ثم اوفد الى مصر مع عدد من الضباط ابرزهم صلاح جديد ومحمد عمران حيث شكل «اللجنة العسكرية البعثية»، التي شاركت في انقلاب الثامن من آذار ١٩٦٣ او «ثورة البعث» التي اوصلت هذا الحزب الى السلطة.

وبعد الانفصال، ابعد الاسد من الجيش ثم عاد اليه في ١٩٦٣ ورقي الى رتبة لواء.

وبعد عامين من تسلم حزب «البعث» السلطة، عين قائدا لسلاح الطيران في ١٩٦٥.

ومن موقعه هذا، شارك مع جديد في اطاحة حكومة امين الحافظ، التي كانت تمثل الجناح اليميني في الحزب، واصبح بعد ذلك وزيرا للدفاع وبدأ في ارساء اسس سلطته بتعيين الشخصيات، التي تتمتع بثقته في المناصب الاساسية في الجيش والحزب الحاكم.

وبعد حرب حزيران ١٩٦٧، التي اقتطعت خلالها اسرائيل اراضي عربية واسعة وخصوصا هضبة الجولان السورية، جاء التدخل في الاردن لدعم الفدائيين في مواجهاتهم مع القوات الملكية.

ووسط اتهامات الجناح «المدني» بتقصير سلاح الجو في مساندة القوات السورية، التي دخلت الاردن لدعم الفدائيين في ما كان يعتبره الاسد «مغامرة»، قام الاسد، الذي كان يسيطر على الجيش، بانقلاب ابيض اطلق عليه اسم «الحركة التصحيحية» في ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٠ تخلص فيه من كل خصومه بوضعهم في السجن.

والتفت الاسد فور توليه السلطة الى ارساء دعائم حكمه ووضع اطار دستوري له. ففي ١٢ آذار ١٩٧١، انتخب رئيسا للجمهورية بالاقتراع العام ليكون الرئيس الاصغر سنا، الذي يتولى الحكم في سوريا. ومنذ ذلك الحين اعيد انتخابه رئيسا للدولة باكثر من (٩٩٪) من الاصوات في ١٩٧٨ و١٩٨٥ و١٩٩١ و١٩٩٩.

وفي شباط ١٩٧١ وقبل اشهر من انتخابه في آب ١٩٧١ امينا عاما لحزب «البعث» وهو منصب ظل يشغله حتى الآن، شكل مجلسا تأسيسيا كان البعثيون يمثلون معظم اعضائه اعد الدستور، الذي اعتمد في استفتاء اجري في ١٢ اذار ١٩٧٣.

وشكل، ايضا، الجبهة الوطنية التقدمية، التي تضم احزابا اخرى ويسيطر عليها حزب البعث وتعتبر اعلى هيئة للقرار السياسي في سوريا في ٧ اذار ١٩٧٢. كما انشأ مجلس الشعب، الذي انتخب اعضاؤه للمرة الاولى في ايار ١٩٧٣ في اول اقتراع تشريعي يجرى في سوريا منذ ١٩٦٢.

وفي السنوات الاولى من حكمه، واجه الاسد صعوبات عديدة تمثلت بالخلافات داخل القيادة السورية نجح في القضاء عليها باقصاء المعارضين لسياسته شيئا فشيئا، وحركة المعارضة، التي قادها الاسلاميون وتركزت في بدايتها خصوصا على الدستور الذي لا يشير الى الاسلام دينا للدولة واعتبروه «علمانيا وملحدا». وانتهت، رغم محاولة لارضائهم بجعل دين رئيس الدولة الاسلام، بتمرد سحق بقسوة في مدينة حماة في ١٩٨٢ وقتل فيه حوالي عشرة آلاف شخص.

ومع ان الاسد كان يطمح الى فك العزلة، التي كانت تعاني منها سوريا منذ تولي حزب «البعث» الحكم، فقد اضطر الى مواجهة اوضاع خانقة.

ففي الجولان، كانت الاشتباكات مستمرة بين القوات الاسرائيلية والقوات السورية وبقيت على هذه الحال حتى وقع اتفاق فصل القوات في الجولان في ٣١ ايار ١٩٧٤ برعاية وزير الخارجية الامريكي، هنري كيسينجر، بعد حرب اكتوبر (٦ تشرين الاول ١٩٧٣).


* كلينتون اعترف بأن الاسد كان ندا مدافعا عن السلام *

وفي لبنان، اندلعت حرب اهلية ودخلت القوات السورية لبنان في ربيع العام ١٩٧٦ بطلب من السلطات اللبنانية.

وفي تشرين الثاني ١٩٨٣ اصابه المرض، الذي لم توضح اي مصادر طبيعته، بعد ان انهكته ثلاث سنوات بالغة الصعوبة. وبقيت صحته ضعيفة منذ ذلك الحين.

وفي مقابل الدعم الامريكي اللا محدود لاسرائيل، اعتمد الاسد الذي كان يريد تحقيق «توازن استراتيجي» مع اسرائيل على الاتحاد السوفييتي ليصبح الحليف الاستراتيجي له في المنطقة حتى انهياره في ١٩٩١.

وقد اثار الاسد طوال هذه الفترة حذر واشنطن، التي كانت دائما تتهمه بدعم الارهاب وتنظر بريبة الى دعمه ايران اثناء حربها ضد العراق (١٩٨٠-١٩٨٨).

ومع انهيار الاتحاد السوفييتي واندلاع ازمة الخليج (١٩٩٠-١٩٩١)، عادت واشنطن للتقارب مع سوريا، وجاءت زيارة بيل كلينتون الى سوريا في ١٩٩٤ بعد عشرين عاما من تلك التي قام بها الرئيس الامريكي، ريتشارد نيكسون.

لتكرس دور الاسد الاساسي في المنطقة.

وحافظ الاسد، الذي لا يستهويه البذخ ولا المظاهر، متزوج واب لخمسة اولاد بينهم اربعة ابناء توفي اكبرهم باسل في حادث سير في كانون الثاني ١٩٩٤، بعد ان كان المرشح الاكبر لخلافته.

ومنذ ذلك الحين برز على الساحة السياسية السورية نجله بشار كخليفة محتمل لوالده.

الرئيس الاسد قام بآخر زيارة له الى الخارج في مصر

* القاهرة - الوكالات - قام الرئيس السوري حافظ الاسد، بآخر زيارة الى الخارج في مصر في الثامن من ايار الماضي في محاولة لاحياء مفاوضات السلام السورية - الاسرائيلية.

ولدى نزوله من الطائرة في مطار القاهرة كان وجه الرئيس السوري يميل الى الاصفرار وجسمه مرهقا مقوسا، واتكأ على حافة درج الطائرة قبل ان يسير بخطى بطيئة نحو قاعة استقبال رؤساء الدول حيث كان في انتظاره نظيره المصري، حسني مبارك.

وقد اكد وزير خارجيته فاروق الشرع الذي كان برفقته، للصحافيين ان صحة الرئيس السوري «جيدة جدا».

وكانت زيارة الاسد الى القاهرة تشكل اول ظهور علني له منذ ذكرت صحيفة «صانداي تلغراف» في ٣٠ نيسان انه اصيب مطلع نيسان بجلطة في الدماغ اضعفته كثيرا وحدت من ظهوره علنا.

وخلافا لعادتهما لم يدل الرئيسان السوري والمصري باي تصريح للصحفيين وكلفا وزيري خارجيتهما ابلاغ الصحافيين بنتائج اللقاء.

بشّار تولى مهام الرئاسة في حياة والده

* تولى بشار الاسد، الذي يخلف والده مسؤوليات مهمة اتسمت في الآونة الاخيرة بحملة صارمة لمكافحة الفساد.

ولد بشار الاسد في ١٩٦٥، وهو ثالث ابناء الرئيس السوري بعد بشرى (١٩٦٠) وباسل (١٩٦٢)، الذي توفي في ١٩٩٤. وقد درس الطب في جامعة دمشق وتخرج منها في ١٩٨٨ قبل ان يواصل دراسته في بريطانيا للتخصص في طب العيون.

واثر وفاة شقيقه باسل، الذي كان مرشحا لخلافة والده في ١٩٩٤ في حادث طرق، عاد بشار الى سوريا حيث عهد اليه بمسؤوليات قيادية ورفع في الوقت نفسه الى رتبة نقيب في سلاح الادارة الطبية.

وفي ١٩٩٥، رفع الى رتبة رائد ثم بعد عامين الى رتبة مقدم ركن بعد دورة اركان حرب.

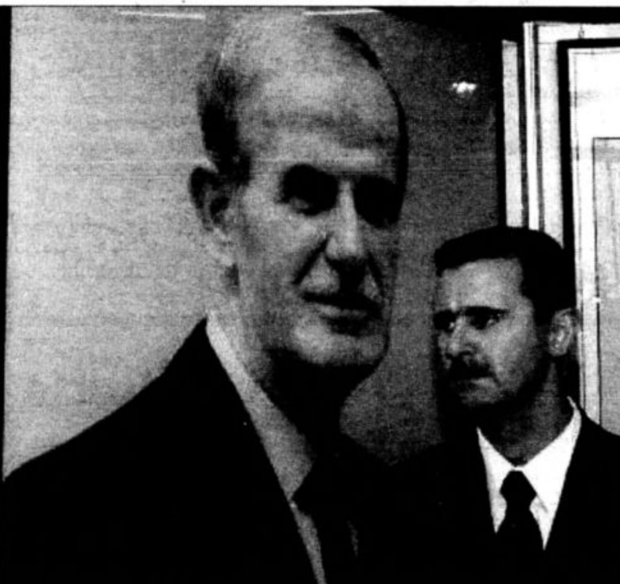
ويعمل بشار في مكاتب قريبة من مكتب والده. وقد كلف بمسؤوليات عديدة من بينها الخصخصة وملف لبنان ومكافحة الفساد.

ويسعى بشار منذ توليه مسؤوليات، الى تكييف سوريا «البعثية» مع عالم خارجي يشهد تحولات كبيرة. وقد اكد في شباط ١٩٩٩ انه مستعد لتولي منصب مسؤولية في سوريا في حال طلب منه ذلك.

وعندما شكلت الحكومة الجديدة في سوريا برئاسة محمد مصطفى ميرو في السابع من آذار الماضي بعد استقالة حكومة محمود الزعبي، التي تعرضت لانتقادات شديدة بسبب الفساد، قال بشار الاسد انه قام «بتزكية بعض الناس الاكفاء للرئيس وقيادة حزب البعث» لدخول الحكومة الجديدة.

ويتولى بشار الاسد رئاسة الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية.

وبشار الاسد اعزب. وله شقيقان آخران هما مجد المولود في ١٩٦٧ وماهر (١٩٦٨).


* بشار الأسد *

مجلس الشعب السوري يقر بالاجماع جعل سن المرشح للرئاسة ٣٤ عاماً

* دمشق - الوكالات - اقر مجلس الشعب السوري، امس، بالاجماع في جلسة استثنائية عقدت اثر وفاة الرئيس السوري ونقلها التلفزيون الرسمي، تعديل الدستور لجعل سن المرشح للرئاسة (٣٤ عاما) وهو سن العقيد بشار الاسد ابن الرئيس السوري.

وعدلت المادة ٨٣ لتصبح على الشكل التالي «يشترط في من يرشح لرئاسة الجمهورية ان يكون عربيا سوريا متمتعا بحقوقه المدنية والسياسية متمما الرابعة الثلاثين من عمره».

والفارق الوحيد بين المادتين هو في جعل سن المرشح الرابعة والثلاثين بدلا من الاربعين.

استئناف أعمال التحقق من الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب

* الناقورة – الوكالات – اعلن الناطق باسم قوة الطوارئ الدولية الموقتة العاملة في جنوب لبنان تيمور غوكسيل، ان اعمال التحقق من الانسحاب الاسرائيلي الى ما وراء الخط، الذي حددته الامم المتحدة استؤنفت، امس السبت، من الجانب اللبناني بعد تسوية مسائل فنية أثارتها بيروت.

واكد عضو من الفريق اللبناني ان «اعمال التحقق استؤنفت بعد ان ردت الامم المتحدة ايجابا على المسائل الفنية، التي اثارها لبنان».

ويعتبر تأكيد الامم المتحدة للانسحاب الاسرائيلي، الذي انتهى في ٢٤ ايار، شرطا ضروريا لنشر قوة الطوارئ الدولية في المنطقة، التي كانت تحتلها اسرائيل لمساعدة لبنان في بسط سيادة الدولة واقرار الامن والسلام فيها.

وانضم الفريق اللبناني المؤلف من ستة اشخاص – اربعة ضباط من الجيش واثنان من خبراء الترسيم – الى فريق الامم المتحدة، الذي يضم ٣٠ شخصا.

انتشار الجيش اللبناني في الجنوب

* بيروت – الوكالات – اعلن مصدر رسمي لبناني، امس السبت، ان الحكومة اللبنانية قررت ارسال عدد محدود من عناصر الجيش وقوى الامن الداخلي الى المنطقة، التي كانت تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان للقيام بمهمات امنية.

وبذلك ازال لبنان عقبة على طريق تعزيز قوات الدول المشاركة في قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان، وخصوصا فرنسا.

وقالت الوكالة الوطنية للاعلام (رسمية) ان «قوة مشتركة» من ألف عنصر مكونة من ٥٠٠ عنصر من الجيش و ٥٠٠ من أفراد قوى الامن الداخلي (الدرك والشرطة) ستنتشر في جنوب لبنان للقيام «بمهمات أمنية».

وأضاف المصدر نفسه ان هذه القوة ستتمركز في مرجعيون وبنت جبيل بإمرة وزير الداخلية، ميشيل المر، موضحا ان تفاصيل نشر القوة ستدرس خلال اجتماع استثنائي يعقده مجلس الوزراء الأسبوع المقبل.

خلال الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية

عرفات: حقوقنا الوطنية ليست موضع مساومة وهي خطوط حمراء للقيادة والشعب

• رفض المحاولات الاسرائيلية للقفز عن استحقاقات المرحلة الانتقالية ودمجها في مفاوضات الوضع النهائي •

* رام الله – لمراسلنا – اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاول الجمعة، ان «الثوابت والحقوق الوطنية لشعبنا ليست موضع مساومة او موضع أخذ ورد وهي خطوط حمراء للقيادة وللشعب». وذلك في كلمة ألقاها في بداية الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية، الذي عقد مساء امس الاول، في مدينة رام الله.

واضاف عرفات «ان حقوقنا في وطننا وأرضنا وحقوق اللاجئين في العودة وحقنا في القدس الشريف هي حقوق وطنية وقومية ودينية وسياسية ودولية وقد نصت عليها جميعا قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ والقرار ١٩٤ الخاص بعودة اللاجئين والقرار ٢٥٢ الخاص بالقدس والقرار ٤٦٥ بعدم شرعية الاستيطان».

واوضح الرئيس الفلسطيني «ان على الحكومة الاسرائيلية ان تنفذ الاتفاقات الخاصة بالمرحلة الانتقالية التي وقعت عليها امام الراعي الامريكي والرئيس المصري، محمد حسني مبارك، والملك الاردني، عبد الله في شرم الشيخ، وهناك لدى القيادة رسائل ضمانات لتنفيذ مذكرة شرم الشيخ من الراعي الامريكي ومن الاتحاد الاوروبي».

وقال عرفات «لا يمكن بحال من الاحوال القفز فوق استحقاقات المرحلة الانتقالية وخاصة المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار، التي يسعى الجانب الاسرائيلي لالغائها بمختلف الحجج خاصة وان المرحلة الثالثة واجبة التنفيذ يوم ٢٣ حزيران الجاري وان على الحكومة الاسرائيلية ان تبرهن على جديتها في السلام بتنفيذ هذه المرحلة الهامة في عملية السلام». واكد «ان اي تقدم جدي في مفاوضات الوضع النهائي لا يمكن ان يتحقق الا بتنفيذ الجانب الاسرائيلي لكافة استحقاقات المرحلة الانتقالية المبرمة والموثقة والموقع عليها من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي».

واكد عرفات «ان حرية أسرانا ومعتقلينا لا تقبل المساومة ويرفض شعبنا ان يستعمل اسرانا ومعتقلونا رهائن من اجل الابتزاز السياسي تماما كما يفعل الجانب الاسرائيلي في القضايا الاقتصادية وقضايا مصادرة الاراضي والاستيطان المدمر لعملية السلام وخاصة في القدس الشريف وحولها وكذلك حول مدينة بيت لحم حيث يواصل الجانب الاسرائيلي التهرب من الوفاء بهذه الالتزامات بهدف الابتزاز السياسي على طاولة المفاوضات».

واكدت القيادة الفلسطينية في بيان لها عقب الاجتماع انها تأمل «ان تشكل زيارة الرئيس عرفات الى واشنطن، الاربعاء القادم، نقطة انطلاق متجددة للدور الامريكي على صعيد المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية التي لا تشهد نتائج محددة لتنفيذ الاتفاقات رغم التزامنا باستمرارها منذ عشرة اشهر».

واوضحت القيادة «ان هذا الجمود قد وضع كل عملية السلام على حافة الانهيار خاصة وان الحكومة الاسرائيلية لم تنفذ ما سبق ووقعت عليه من استحقاقات المرحلة الانتقالية في مذكرة شرم الشيخ، وتؤكد كذلك ان طريق التقدم الجدي في المفاوضات لن يكون بالقفز فوق استحقاقات المرحلة الانتقالية بل بتنفيذها دون تأخير وكذلك الالتزام التام بقرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ على المسار الفلسطيني كما طبقت هذه القرارات الدولية على المسارات الاخرى».

واشارت القيادة الى ان من المقرر ان يغادر وفدنا التفاوضي مع الاسرائيليين للمرحلة الانتقالية وللمرحلة النهائية الى واشنطن على ان تبدأ المفاوضات على المسارين الانتقالي والنهائي في الثاني عشر من الشهر الجاري وبالتوازي.

وجددت القيادة «رفضها جميع المحاولات الاسرائيلية للقفز فوق استحقاقات المرحلة الانتقالية بمحاولة دمجها في مفاوضات الوضع النهائي، مؤكدة ان الوفد الفلسطيني يحمل تعليمات اكيدة بالتمسك الكامل بتطبيق المرحلة الثالثة في الموعد المقرر يوم الثالث والعشرين من الشهر الجاري كما نصت على ذلك مذكرة شرم الشيخ.

وقالت ان الوفد المفاوض يحمل تعليمات صارمة ومحددة بالتمسك الكامل بقرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٢٥٢ و٤٦٥ و١٩٤ وبتطبيقها على المسار الفلسطيني وكافة جوانب القضية الفلسطينية وخاصة القدس الشريف عاصمة دولتنا المستقلة والتصدي لجميع المناورات الاسرائيلية للقفز فوق قرارات الشرعية الدولية».

الاحتفال المهيب

* كرّم احباء «الاتحاد» من قرائها وكتابها وموزعيها والعاملين فيها، ومن ممثلي الجمهور، من نواب كنيست ورؤساء سلطات محلية ومجالس نقابية وفنانين ومطربين، من الشباب والصبايا والرجال والنساء، كرموا «الاتحاد» بالمشاركة في اروع عرس شعبي شهدته قاعة الافراح «بعلبك - لبنان» في كفرياسيف ليلة اول امس.

احد قراء «الاتحاد» من الرفاق القدامى، دمعت عيناه فرحا وهو يرى ضيق القاعة الواسعة، التي تتسع لاكثر من الف انسان في استيعاب الوفود الوافدة من مختلف مناطق ومدن وقرى البلاد للمشاركة في الاحتفال الجماهيري، السياسي والفني بمناسبة اضاءة الشمعة الـ٥٧ من عمرها الشبابي المتجدد. قال القارئ المحترم لجاره على الطاولة ومن خلال دموعه المنسكبة: هذا الاحتفال المهيب الضخم بصلة حراقة في اعين جميع من راهن على مصير «الاتحاد»، او شارك في صف سحجة «الشيوعية ماتت»!

ان هذا التقدير الكبير جماهيريا لصحيفة الحزب والشعب، «الاتحاد» لن تغرقنا في نشوة الغرور، بل يضع على كاهلنا مسؤولية كبيرة في صيانة هذه الثقة وتعزيزها في نفوس اوسع الجماهير الشعبية.

الوزير الفلسطيني في السلطة الوطنية الفلسطينية وممثل حزب الشعب الفلسطيني الشقيق اكدا في تحيتيهما على اهمية «الاتحاد» ودورها الكفاحي المتميز خاصة في هذه الظروف السياسية المتميزة، التي ترافق المرحلة الراهنة من التطور والصراع.

ان «الاتحاد» التي صمدت دائما بفكرها الخلاق وبنهجها الكفاحي التقدمي في وجه التحديات، تعد كل من شارك بحضوره احتفال «الاتحاد»، تعد جماهير شعبنا وجميع القوى التقدمية، انها ستواصل طريقها المتميز كنور لشعبها ونار في وجه ظلامه.

ابان التحضيرات لاحتفال «الاتحاد» وعدت اسرة التحرير القراء وجماهير شعبنا بانها لن تألو جهدا في مواجهة المستحيل لتطوير الصحيفة شكلا ومضمونا، «ووعد الحر دين عليه»، ونأمل ان نجسم برنامجنا التطويري الذي بدأنا باخراج بعض بنوده الى النور.

اننا نتقدم بجزيل الشكر الى جميع من أسهم في انجاح الاحتفال الجماهيري لصحيفة «الاتحاد»، الى كل من وزع بطاقة دعوة او قدم وردة ودعما، الى كل من شارك في العرس الجماهيري، والى الذين لم تستطع الظروف القاتلة السماح لهم بالمشاركة. ونعدكم جميعا بان ما هزجتم به من اغان وشعارات حبًا «للاتحاد» لن يذهب سدى. فنحن نعتز بالمعادلة التي جبلتها سنوات من الكفاح، ان «الاتحاد» كانت وستبقى ذخرًا لشعبها ولجميع المناضلين التقدميين، وان الجماهير وكوادر الحزب والصحيفة كانت ولا تزال وستبقى السند الاساس لصحيفة «الاتحاد». فالاتحاد صحيفتكم ستبقى دائما المشعل الوهاج في شق طريق المستقبل. وكل عام وانتم «والاتحاد» بألف خير.

(اسرة التحرير)

(١٥٠٠) حنجرة تهتف في الاحتفال المهيب بالكلمة الجريئة

• تبرعات بربع مليون شيكل لدعم مسيرة تطور جريدة الشعب • وفدان من السلطة الوطنية الفلسطينية وحزب «الشعب» الفلسطيني يشاركان في الاحتفال • الشاعر محمود درويش: تعلمت القراءة من «الاتحاد» وتدربت على الكتابة فيها • الاحتفال يتواصل حتى ساعات الفجر الاولى من يوم امس وبمشاركة مجموعة من خيرة الفنانين والمطربين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرير سهيل قبلان - «الاتحاد» نور لشعبها ونار في وجه ظلامها» و«الاتحاد صحيفتكم فادعموها». و«الاتحاد» تضيء الشمعة الـ(٥٧) من عمرها المتجدد»، بهذه الشعارات وبالورود الحمراء واقلام الحبر التي نقش عليها: (٥٦) عاما على تأسيس «الاتحاد»، استقبلت الجماهير، التي تقاطرت من جميع انحاء البلاد، عربية ويهودية، مساء امس الاول الجمعة، الى قاعة «بعلبك» الرحبة في كفرياسيف، للمشاركة في عرس استمرار وترسخ صدور «الاتحاد». ذات النكهة النضالية الخاصة، فتوزيع الورود والاقلام على المشاركين في عرس استمرارية صدورها، يؤكد الرسالة الانسانية، التي تحملها «الاتحاد» للبشرية كلها، ومضمونها السلام والعلم والعدالة والمحبة للجميع.



• افتتاح الاحتفال والخطابات والتحيات •

«بـ:أهلا وسهلا بكم في هذا الملتقى الانيس الذي يجمعنا فيه الحب للكلمة الجريئة، التي ترقص في وجه الضوء»، افتتح الكاتب، انطوان شلحت، القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد»، الاحتفال الكبير، مؤهلا بألف وخمسمائة انسان، شاركوا في احتفال «الاتحاد» ومؤكدًا: «انه في يوم الاحد (١٤) ايار (١٩٤٤)، رأت النور في حيفا، التي لم تبرح مكانها. وفي يوم الاحد (١٤)ايار (٢٠٠٠)، اضاءت شمعتها السابعة والخمسين جريدة «الاتحاد»، التي لم تبرح مكانها ولا رسالتها السامية، جريدة شعبية تدافع عن مصالح الشعب وتعبر عن امانيه ودور يمضي ودور يجيء والاتحاد قائمة. الشمس تشرق، والشمس تغرب وتسرع الى موضعها حيث تشرق والاتحاد مشرقة».

وابرز شلحت، دور «الاتحاد» في تاريخ النضال الفلسطيني فهي - «موسوعة تقرأ فيها الاجيال، كما يقول الرواة: انصع صفحات الكفاح من اجل الحرية في العقود الستة الاخيرة من القرن العشرين».

ورحب د. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، بالحضور والضيوف وقال انه، «في (١٩٤٤/٥/١٤)، عنون خالد الذكر اميل توما، العدد الاول من «الاتحاد» بالآية الكريمة، «واما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض» واليوم حيث تضيء «الاتحاد» الشمعة الـ(٥٧) من عمرها المتجدد، نستطيع التأكيد ان السر الاساسي في بقاء وتطور الاتحاد طيلة عشرات السنين يكمن في حقيقة انها كانت ولا تزال نافعة للناس، حافظت على هويتها الفكرية السياسية المتميزة والمتطورة كصحيفة شيوعية، وطنية، تقدمية، اممية وثورية مكافحة «ومسيرتها هي تاريخ مسيرة شعب كافح عشرات السنين على دروب الآلام والتضحيات في مواجهة ذئب سياسة القهر القومي - التمييز العنصري والتجهيل».

واكد سعد: «اليوم ونحن نضيء الشمعة الـ(٥٧) من عمر «الاتحاد» ندرك جيدا التحديات الكبيرة، التي تعترض الطريق، لكننا على ثقة بأن «الاتحاد» وحزبها والعاملين فيها سيصونون الامانة بكل اخلاص وسيعملون كل ما في وسعهم لتطوير الصحيفة من خلال المحافظة على رسالتها الاساسية وستواصل طريقها كجريدة ناطقة باسم جميع المضطهدين والمتطلعين الى مجتمع وغد اكثر اشراقة وعدالة».

وموجها التحية والتقدير الى قراء ورفاق واصدقاء «الاتحاد» الذين غصت بهم القاعة، ومن جميع حماتها في كل مكان، استهل الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، كلمته بالتأكيد: «نستطيع القول، انه ما دامت هذه الوجوه والقوى جاهزة لحماية «الاتحاد» فالاتحاد لا خوف عليها وستبقى منذ (١٩٤٤) ولغاية المستقبل البعيد جدا، جريدة شيوعية، يسارية ويومية، يومية مكافحة من اجل رفع الصوت الانساني والاممي، الذي يزمجر دائما في معارك النضال من اجل الشعب والعمال وستبقى جريدة العمال والحزب الشيوعي والجبهة متوجة بالشعار الخالد: «يا عمال العالم اتحدوا».

وتحدث نفاع عن الضغوط الكثيرة والحملات والمؤامرات، التي استهدفت «الاتحاد» لكنها فشلت في اغلاقها بفضل عرق العمال وحماتها من جماهير الشعبين.

وحيا في كلمته انتصار الشعب اللبناني على الاحتلال الاسرائيلي. مؤكدًا ان الارادة الفلسطينية، التي تعتبر «الاتحاد» عنصرًا من عناصر معركتها، لا يمكن الا وان تكتسح الاحتلال وتكنسه ليحظى الشعب الفلسطيني بحقوقه كاملة غير منقوصة.

واكد نفاع، ان هذا الاحتفال سيصبح تقليديا سنويا للاتحاد.

وألقى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قدم فيها التهاني لكل الذين واكبوا مسيرة «الاتحاد»، خاصة حزبها الشيوعي. واكد جرايسي: «تتحدث الكلمات من سنوات عديدة من اواخر الاربعينيات، منذ كانت الاتحاد الى المرحلة الراهنة، تشكل نقطة الالتقاء لمحور اساسي، انها يوميات شعب، خلال مرحلة هامة من تاريخه وهي في خط الدفاع الاول عن كل ما نؤمن به من قيم وفكر ومبادئ. ومن وواجبنا ونحن نخوض صراع البقاء، والكرامة ان نقوي الاتحاد ونعمل جميعا على توسيع انتشارها واحتضانها».

وألقت رئيسة تحرير الشقيقة «زوهديرخ»، النائبة تمار غوجانسكي، تحية استعرضت فيها تاريخ «الاتحاد» النضالي واستمرارية معركتها بكل امانة في خدمة الفكر الشيوعي والسلام العادل وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وحقوق العمال والنساء، والدمقراطية والمساواة. وتحدثت عن النضالات الطبقية واضرابات العمال التي تشهدها الدولة. وعما تتميز به الاتحاد عن باقي الصحف الصادرة في الدولة.

وقرأ انطوان شحلت، نص البرقية التي بعث بها الشاعر الكبير محمود درويش، (اقرأ نصها الكامل في مكان آخر).

وقدم ابراهيم شقير، عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني، تحية اكد فيها: «لقد مثلت الاتحاد في سنيها الاولى وما زالت، المنارة التي حاولت اضاءة وتبديد العتمة امام مختلف الاوساط الوطنية، كما كانت ولا تزال المنبر النضالي للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وفضح المؤامرات التي حيكت على قضيته الوطنية، وساهمت مساهمة فعالة في صمود الشعب الفلسطيني على ارضه وفي الدفاع عن حقوقه».

وباسم السلطة الوطنية الفلسطينية تحدث الوزير عزام الاحمد ابو بكر، ناقلا تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والشعب الفلسطيني الى الجريدة، التي «يعتبر تاريخها جزءًا لا يتجزأ من تاريخ النضال الفلسطيني، فقد كانت جريدة الشيوعيين الفلسطينيين ومن ثم جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، لكن اقولها بملء الفم، ان الاتحاد كانت ولا تزال جريدة كل الوطنيين الفلسطينيين



الاتحاد وجدت لتبقى جريدة يومية شيوعية مكافحة

• محمود درويش •
«الاتحاد» خبز الناس اليومي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما يلي النص الكامل للتحية التي وجهها الشاعر الكبير محمود درويش الى «الاتحاد» بمناسبة احتفالها الجماهيري، امس الاول، باضاءة شمعتها الـ(٥٧):

تذكرني «الاتحاد» دائما بالمكان الاول، وبسنوات التكوين الاولى. فأنا تقريبا في مثل عمرها. تعلمت القراءة منها، وتدربت على الكتابة فيها. وقبل هذا وذاك، تبلور وعيي السياسي والثقافي في حيز التزامها النبيل بالدفاع عن ذاكرة جيلي، جيل النكبة، الذي كان محاصراً بكل ما من شأنه ان يأخذه الى الاغتراب عن الذات، والى انفصام حاد في الشخصية والهوية.

لقد جرت مياه كثيرة في نهر الاردن – كما يقولون – قبل ان يتعرض للجفاف. ولكن المبادئ والمعاني التي نشرتها جريدة «الاتحاد»، في معارك دفاعها عن حق العرب في البقاء في وطنهم، وعن حقهم في المواطنة والمساواة، من جهة، وعن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال، وحق لاجئيه في العودة، من جهة ثانية، هي التي جعلت «الاتحاد» خبز الناس اليومي، والبوصلة التي تدلهم على الشمال.. وعلى الطريق.

واني، اذا اشارك الآن محرري «الاتحاد» وكتابها وقراءها، عيدها السادس والخمسين، فاني اعود اربعين عاما الى الوراء، حيث انخرطت في هيئة تحريرها، لاحيي في نفسي اولا جذوة الحماسة الاولى، والامل الفتي بتصور مستقبل افضل واجمل. واتمنى لها المزيد من التطور والتقدم، لتصبح منبراً للحوار الدمقراطي، منبراً للجميع.

وكل عام وانتم بخير.



لأنها حملت بالفعل، الامانة وراية الدفاع عن حقوق شعبنا المناضل واستمرت وصمدت ورفعت صوتها دائما، غير آبهة بكل الضغوط والمؤامرات. ولقد واكبناها ووقفنا معها ولعبت دورا هاما في تعميق الوعي الفلسطيني، لذلك منعتها سلطات الاحتلال من الدخول الى المناطق الفلسطينية. وكنا في الخارج نتلقفها عن بعد وننتظرها بفارغ الصبر. ونشعر من خلالها، نحن في م.ت.ف. اننا داخل الوطن بين ابناء شعبنا لانها بمثابة مدرسة للنضال،علمت ابناء شعبنا كيف تكون المقاومة والتمسك بالحقوق».

واكد ابو بكر: «في هذه المرحلة تحمل الاتحاد المسؤولية في ظل الغطرسة الاسرائيلية، للتصدي لمؤامرات تقسيم شعبنا الى طوائف. ونحن في السلطة الوطنية نثق بأن «الاتحاد» لعبت وتلعب دوراً في وحدتنا الوطنية وستواصل نهجها وهي اهل لذلك».

• تحيات وصلت الى الاحتفال •

ووصلت الى الاحتفال باقة من التحيات، القاسم المشترك بينها، التعبير عن الحب الكبير والتقدير للاتحاد ونهجها ودورها ووقفتها الابية منذ صدورها الى اليوم، دفاعا عن السلام والعدالة الاجتماعية وضد الظلم والظلام والاحتلال. ووصلت التحيات من: احرار الجولان السوري المحتل ولجنة المبادرة الدرزية والاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب في اسرائيل ورابطة الفنانين التشكيليين – ابداع. وجبهة الرينة الدمقراطية. وادارة مسرح الميدان وجمهور العاملين فيه. وابناء البلد في عارة وعرعرة. واللجنة الشعبية للاحتفالات في عبلين، ولجنة امناء ترشيحا، وعضو بلدية معلوت ترشيحا، نخلة طنوس.

• وفود في الاحتفال •

شاركت في الاحتفال وفود عديدة من: السلطة الوطنية الفلسطينية وحزب «الشعب» الفلسطيني واعضاء كتلة الجبهة البرلمانية الثلاثة ووفد من كتلة الجبهة في الهستدروت والنائب صالح طريف ورئيس الجبهة، حسن بشارة.

ورؤساء السلطات المحلية: رامز جرايسي (الناصرة) – وشوقي خطيب، (يافة الناصرة) وياسين ياسين، (عرابة). وعلي هزيمة (ابوسنان)، ومنير حمودي (البعينة). ويوسف حيدر (عبلين)، ومصطفى ابوريا، (سخنين) وعوني توما (كفرياسيف).

وبرزت مشاركة حشد من الرعيل الاول، الذي اصدر الاتحاد ووزعها في احلك الظروف غير آبه لعمليات النفي ومضايقات وملاحقات الحكم العسكري وفي مقدمتهم القائد الشيوعي العريق توفيق طوبي.

• البرنامج الفني •

إفتتح البرنامج الفني وتولى عرافته، الفنان نزار زريق، والقى كلمة حب للاتحاد مؤكداً فيها ان للاتحاد شعبًا يحميها.

وعلى مدى ساعات، امتد البرنامج الفني حتى الواحدة والنصف من صباح امس السبت، تميز بفقراته الرائعة والاداء المميز ورفيع المستوى للفنانين والممثلين المسرحيين، محمد بكري وسلوى نقارة وسعيد سلامة وسليم ضو، الذين اثبتوا حقيقة، ان شعبا وحزبا وجبهة، هؤلاء فنانيهم، لا خوف عليهم وعلى تميزهم عن الآخرين.

كما ارسلت الفنانة امل مرقس، الموجودة في جولة فنية في المانيا، تحية الى الاحتفال هي عبارة عن تسجيل خاص لاغنية «احترف الحزن والانتظار».

وقدم المغني زاهي غريب وفرقته والمغني، خليل ابو نقولا، باقة من الاغاني، استهلها زاهي بأغنية «بلادي .. بلادي»، التي ما ان نطق زاهي بأول كلمة حتى وقفت الجماهير كلها في القاعة تنشد الاغنية. وصدحت كلمات باقة من الاغاني منها: شدوا الهمة ومنتصب القامة امشي، وعلى مدى ساعات، اقامت الجماهير حلقات الرقص والدبكة وصفوف السحجة، وعلى الوجوه يبدو واضحا وبارزا الفخر والاعتزاز والاصرار على الفرح الدائم بالاتحاد ومواصلة صدورها يومية. واثبت تجاوب الجمهور مع فقرات البرنامج الفني ومشاركته الواسعة في الرقص وصفوف السحجة، تعطشه الى مناسبة للفرح ليفجر شوقه المكبوت وحنينه الجارف، تعبيراً عن حبه، فكانت مناسبة الاحتفال بعرس صمود واستمرارية «الاتحاد». وبهذا التجاوب وقوة الفرح، قدم البرهان انها لا خوف على الاتحاد.



• الدعم المادي •

بالاضافة الى الدعم المعنوي للاتحاد، عبر الجمهور المحتشد عن مدى تمسكه بالاتحاد وحبه لها وتقديره الكبير واصراره على استمرار صدورها يومية، بدعمه لها ماديا. فقد تقاطر حشد كبير الى المنصة ليقدم التبرعات التي بلغت (٢٥٠) الف شيكل.

(تصوير: باسل طنوس)

بمبادرة الشبيبة الشيوعية

مسيرة واحتفال في عرابة بمناسبة يوم الطفل العالمي



* عرابة مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة شبيبة الشيوعية في عرابة اقيم يوم الخميس الماضي رنفال للاطفال بمناسبة يوم الطفل العالمي، حيث شهدت وارع القرية مسيرة اطفال احتفالية وسط هتافات غنائية.

وسارت المسيرة تحت شعارات: «أعطونا الطفولة» و«لا شغيل الأطفال» و«تحية لأطفال فلسطين والعراق» و«تحية لأطفال جنوب لبنان».

هذا وكانت قد تجمعت خلايا أبناء الكادحين في نادي الحزب الشيوعي ومن هناك ساروا باتجاه ساحة المدرسة الابتدائية «ج» حيث أقيم احتفال تخلله عدد من الفقرات الفنية والغنائية. وقدم الفنان روني روك وفرقته عدداً من الفقرات الترفيهية للأطفال الذين شاركوه بهذه الفقرات، ما زاد فرحتهم واظهر الابتسامة على وجوههم.

«الناصرة فوق الجميع» لوحة زيتية للفنانة تمام شموط نواة لمتحف نصراوي ثابت للفنون الجميلة



** جرايسي ومجموعة من الفلسطينيين القاطنين في عمان في أثناء تسلمه اللوحة من صاحبتها الفنانة تمام الأكحل شموط (الأولى من اليسار بجانب اللوحة). ويظهر في الصورة، أيضاً، الفنان اسماعيل شموط (إلى يمين جرايسي) **

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تسلم رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، وزوجته، المربية حنان جرايسي، خلال زيارة قصيرة الى العاصمة الاردنية عمان لوحة خاصة باسم «الناصرة فوق الجميع» للفنانة الفلسطينية تمام الأكحل شموط، وذلك خلال لقاء حميم ومؤثر في بيت ومرسم الفنانين الكبيرين تمام الاكحل واسماعيل شموط، بحضور مجموعة من المثقفين الفلسطينيين القاطنين في عمان.

وقد جاءت فكرة هذه اللوحة خلال الزيارة التي قام بها الفنانان اسماعيل وتمام للناصرة قبل أكثر من عامين، خلال افتتاح معرض الرسم باستعمال الحاسوب للفنان اسماعيل شموط.

وقد عبر الجميع خلال اللقاء عن تقديرهم للدور الهام والموقع المتميز لمدينة الناصرة وأهلها، وأملهم بتجاوز آثار المحنة والتجربة القاسية التي مرت بها، وتأكيد القيم والعلاقات النموذجية التي امتاز بها أهل هذا البلد العريق جيلاً بعد جيل.

ومن المتوقع ان يقوم الفنانان اسماعيل وتمام بزيارة الناصرة قبل نهاية الشهر الحالي، للمشاركة في افتتاح معرض الفنون اليدوية وانتاج التذكاريات السياحية من الصناعات اليدوية المحلية، من صنع نساء الناصرة، وهو باكورة عمل جمعية وورشة «شامة» للفنون الشعبية والفلكلورية. وقد كانت الفنانة تمام شموط قد قدمت افكاراً وأعدت نماذج خاصة لتذكاريات، استناداً الى تجربتها في العمل بهذا المجال مع نساء فلسطينيات في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

آلاف الأطفال في كرنفال الأطفال في يافة الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة وتنظيم مجلس محلي يافة الناصرة شارك آلاف أطفال القرية في كرنفال الاطفال التقليدي، بمناسبة يوم الطفل العالمي.

وقد خرج آلاف الاطفال بالألبسة الملونة والاحتفالية في استعراض جميل في شوارع البلدة بمشاركة الفرق الكشفية.

وفي نهاية المسيرة جرى برنامج فني جذاب كان في مركزه عرض الفنان روني روك وفرقته، وقدمت فرقة البالية التابعة للمجلس المحلي عروضاً جذابة، وألقت الطفلة جونا سرحان قصيدة للشاعر محمود درويش.

وقد أدار البرنامج عماد كنانة، المسؤول عن النهوض بالشبيبة في المجلس المحلي، وقام رئيس المجلس شوقي خطيب بتحية الاطفال والاهالي.

مدرسة أبوسنان «أ» تسلَّم جائزة تقديرية من وزارة المعارف

* ابوسنان - لمراسلنا - في احتفال رسمي في مقر رؤساء اسرائيل في القدس، جرى في الاسبوع الماضي احتفال رسمي لتسليم الجوائز التقديرية للمدارس الفائزة هذه السنة بجائزة وزارة المعارف، لقاء نشاطها التربوي والتثقيفي، وكانت مدرسة ابوسنان الابتدائية «أ» المدرسة العربية الوحيدة من لواء الشمال التي حصلت هلى هذه الجائزة.

وخلال الاحتفال تحدث رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان ووزير المعارف يوسي سريد، وفي حديث لمراسلنا صرح مدير قسم المعارف في مجلس ابوسنان المحلي الاستاذ نبيه الشيخ، بان هذه الجائزة تأتي تقديراً للجهد الكبير الذي يبذله طاقم الادارة والتعليم في المدرسة وتعبيراً واضحاً عن مدى الدعم المادي والمعنوي الذي يقدمه المجلس المحلي للتربية والتعليم في القرية، وأكد ان سياسة ادارة المجلس المحلي كانت ولا تزال داعمة للمؤسسات العامة في القرية وفي مقدمتها المؤسسات التعليمة.

هذا وحضر تسلم الجائزة وفد عن ادارة المدرسة وطاقم التعليم ولجنة الاولياء. وتبلغ قيمة الجائزة المالية عشرة آلاف شيكل اضافة الى شهادة تقديرية.

أنشطة الجريمة المنظمة الروسية تغطي ٤٤ دولة

* موسكو - نقلت وكالة «انترفاكس» عن مسؤول في وزارة الخارجية الروسية قوله ان (١١) منظمة اجرامية تنشط في روسيا من خلال (٢٤٣) مجموعة، تضم حوالي خمسة آلاف شخص في ٤٤ بلدا.

وأقامت المنظمات الاكثر اهمية بين المجموعات الـ (١١) علاقات مع مهاجرين روس غادروا البلاد اخيرا ولهم نشاطات في (٤٤) دولة.

وقال المسؤول «حسب معلوماتنا، فان عدد هذه المنظمات الاجرامية التي اقامت علاقات عبر الحدود وتنشط داخل روسيا والخارج يزداد بانتظام».

واوضحت الوزارة انه كان هناك في العام الماضي (٢٣٠) مجموعة اجرامية لها امتدادات دولية، ارتكبت (١٦٠) منها جرائم في روسيا ورابطة الجمهوريات المستقلة والعديد من الدول خصوصاً في الولايات المتحدة واوروبا والشرق الاوسط والصين.

أهملته خليلته فرد بقتل.. طفليها

* كالغري (كندا) - «و.ص.ف.» - قال مصدر قضائي ان محكمة مدينة كالغري في ولاية البرتا الكندية حكمت بالسجن المؤبد على شاب كان يحرس طفلين قبل ان يقتلهما عمداً.

واوضح القاضي، ارثر لوتز، ان روبرت كوبر البالغ من العمر ٢٢ عاماً اراد الانتقام من والدة الطفلين، التي كان على علاقة جنسية معها، لكنها لم تكن تعيره اهتماما يذكر.

وفي نيسان الماضي، غضب روبرت اثر تلقيه اتصالاً هاتفيًا منها تبلغه بأنها لن تبيت هذه الليلة في شقتها حيث كان يهتم برعاية الطفلين (٣ و ٤ سنوات)، فما كان منه الا ان وضع اكياسا من البلاستيك على رأسيهما فقضيا اختناقا.

في المركز الجماهيري بمجد الكروم نساء أديبات في أمسيّة أدبية

* مجد الكروم - لمراسلنا - تحت عنوان «نساء أديبات أم أدب نسوي» تم في مجد الكروم اقامة أمسية أدبية حضرها عدد من المهتمين بالأدب من نساء ورجال. وهذه الأمسية ضمن فعاليات شهر الثقافة والكتاب في المركز الجماهيري - مجد الكروم والتي يتم تنظيمها بالتعاون مع بيت الكرمة ومجلس الفنون الشعبية ودائرة المعارف والثقافة.

وقد استضاف المركز الجماهيري في هذه الأمسية الشاعرتين سعاد قرمان وهيام قبلان، والشاعر كاتب أدب الاطفال، فاضل علي.

هذا وقدم كل من المدعوين بعضاً من انتاجاته الأدبية، التي لاقت استحساناً واستماعاً جديًا من الجمهور حيث تم تخصيص وقت في نهاية اللقاء الأدبي للاستفسارات والاسئلة.

والجدير بالذكر ان الامسية انتهت بعنوان «نساء أديبات» وليس بعنوان (أدب نسوي) بناءً على إجماع الجميع، جمهوراً وشعراء، على ان الادب هو أدب والإبداع هو إبداع، لا علاقة له بنوع ولا جنس المبدع.

وقد تولت عرافة الأمسية الكاتبة أسمهان خلايلة.

الشرطة البريطانية في حالة تأهب بعد اختطاف هر تركي نادر

* لندن - «و.ص.ف» - وضعت الشرطة البريطانية في حال تأهب بعد خطف هر تركي من فصيلة انغوره تقدر قيمته بنحو ٢٥٠ الف جنيه (٣٨٠) الف دولار.

وقالت الشرطة ان امرأة كانت تقود سيارة تحمل لوحة تسجيل اجنبية خطفت «توني» من منزل صاحبه في شرق انكلترا.

وتوني البالغ من العمر (٢١) شهرا، هو الهر الوحيد من فصيلته على الارجح في بريطانيا وتضاعفت قيمته منذ ان منعت حدائق الحيوانات التركية تصديره اثر تفشي فيروس يقضي على هذه الفصيلة من الهررة.

ويؤكد بيتر كولنز صاحب الهر أن الخاطفة اقتربت من حديقة منزله حاملة حقيبة تستخدم خصيصاً لنقل الهررة في اثناء السفر وانها صاحت «عبارة بلغة تشبه الالمانية» عندما طلب منها ان تعيد له توني.

واوضحت ناطقة باسم مقاطعة سافولك انه تم التعرف الى أحد المشتبه بهم ولكن يخشى ان يغادر الخاطفون الاراضي البريطانية مع غنيمتهم.

المئات من أهالي عارة وعرعرة يتظاهرون ضد اللجنة المعينة ورئيسها

* عرعرة – مكتب «الاتحاد» ام الفحم – شارك المئات من اهالي عرعرة وعارة ووفود من القرى المجاورة، يوم الخميس الماضي، في المظاهرة التي جرت امام بناية المجلس المحلي في عرعرة، بدعوة من اللجنة الشعبية التي تعمل على حل اللجنة المعينة ورئيسها تسيون هدار، اثر الخطوات التعسفية التي يقوم بها هدار ضد الاهالي ومصالحهم حيث فصل في الايام الاخيرة العشرات من موظفي المجلس ومعلمي المدرسة الثانوية ومربيات روضات الاطفال ومساعداتهن ويسعى لبيع المدرسة الثانوية!

وكان رئيس اللجنة المعينة قد تغيب ولم يحضر الى مكتبه يوم الخميس متعمدًا لكي لا يواجه الأهالي الغاضبين.

ورفعت في المظاهرة الشعارات المندّدة بممارسات رئيس اللجنة المعينة. وقد شارك في المظاهرة عدد كبير من طلاب وطالبات المدرسة الثانوية.

ومن بين الشعارات التي رفعت «لا لبيع المدرسة الثانوية» و«مدرستنا الابية ستبقى ابية». و«يا تسيون يا هدار روح روح على الدار». و«من اجل حقنا الدمقراطي في انتخاب سلطة محلية».

واغلق عدد كبير من اصحاب المحال التجارية في القرية محلاتهم لعدة ساعات استجابة لطلب اللجنة الشعبية.

وتحدث امام المتظاهرين كل من فتحي مرزوق، عضو اللجنة الشعبية، ومفيد صيداوي، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، ورجا اغبارية سكرتير حركة ابناء البلد، والشاعر احمد كيوان، الذين استنكروا ممارسات رئيس اللجنة المعينة تسيون هدار ودعوا الاهالي الى تكثيف النشاط والالتفاف حول اللجنة الشعبية من اجل حل اللجنة المعينة واجراء انتخابات دمقراطية للمجلس المحلي.

وتحدث النائب الجبهوي محمد بركة، الذي عبر عن تضامنه وتضامن كتلة الجبهة مع نضال الاهالي مؤكدًا على حقهم الدمقراطي في انتخاب سلطتهم المحلية بشكل دمقراطي.

هذا وكان قد شارك في المظاهرة متضامنا نائب رئيس مجلس كفرقرع المحلي، المحامي اياد زحالقة، وسكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي، زهير طيارة.



* جانب من مظاهرة أهالي عارة وعرعرة أمام المجلس المحلي – (تصوير: شريف محاميد) *

الناطق بلسان بلدية الناصرة، في حديث لـ«الاتحاد»:

«الكل يتفق على ضرورة وحيوية مشروع ترتيب حركة السير على الشارع الرئيسي في الناصرة»

• البلدية تتعامل بنظرة شمولية ستعود بالفائدة على التجار والسكان وكل اهل المدينة • تجار يتظاهرون ضد موقف المواصلات وشرطة السير • البلدية: موعد التنفيذ لن يكون الا بعد استكمال البحث وضمان الترتيبات والتعديلات اللازمة •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «الجميع يتفق بأن مشروع ترتيب وتنظيم حركة السير في الشارع الرئيسي في الناصرة، بما في ذلك تشغيل مسار، من حيث المبدأ، للمواصلات العامة، هو امر ضروري وحيوي للمدينة من كافة الجوانب المتعلقة بالحد من ازمة السير والمتعلقة بتشجيع الحركة التجارية والاقتصادية. هذا هو الموضوع الاساس الذي يجب ان نركز عليه. اما قضية تقليص ساعات تشغيل المسار وضمان ترتيبات للتحميل والتنزيل وغيرها من الترتيبات، فهو امر لا يقل اهمية، وتقوم البلدية بمعالجتها مع وزارة المواصلات وشرطة السير».

هذا ما قاله الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، ردًا على سؤال «الاتحاد» بشأن تظاهرة تجار من الشارع الرئيسي قاموا بها، امس الاول الجمعة، بالاساس احتجاجًا على قرار وزارة المواصلات وشرطة السير تشغيل مسار المواصلات العامة من الساعة الثامنة صباحًا حتى السادسة مساءً، مطالبين بتعديل هذا القرار وضمان الترتيبات اللازمة قبل التنفيذ.

واوضح حكيم ان مسؤولي البلدية على اتصال مع لجنة التجار والسكان، وهي، في الوقت نفسه، تعالج كل الامور، التي طرحت مع وزارة المواصلات وشرطة السير، وان موقف البلدية واضح مفاده بأن موعد تنفيذ المشروع لن يكون الا بعد استكمال البحث مع الوزارة والشرطة، بما في ذلك تقليص ساعات تشغيل مسار المواصلات العامة لساعات الضغط فقط وضمان الترتيبات للتحميل والتنزيل. وهذا الامر يتوافق مع موقف التجار، وهو موقف اتخذته البلدية قبل فترة طويلة وعن قناعة.

وردًا على سؤال آخر بشأن ما يشاع من ان وزارة المواصلات مصرة على قرارها وانه في حال تعديله فان الوزارة ستوقف الميزانيات عن البلدية، قال الناطق بلسان البلدية، ان بلدية الناصرة لا تسمح بلغة التهديد مهما كان مصدره. فميزانيات التطوير هي حق للناصرة وليست منة من احد، ننتزعها بشق النفس. وكل الاصوات التي تقول تنازلوا عن الميزانيات انما تقدم، دون ان تعلم او تقصد، خدمة لسياسة التمييز الحكومية، التي لو استطاعت لكانت امتنعت عن اعطاء الناصرة اي شاقل للتطوير. والمتضرر الاساسي من هذا الامر هو اهل المدينة.

والبلدية لا تقبل بذلك واهل المدينة لا يقبلون بذلك. مطلبنا هو زيادة ميزانيات ولا نرضى بالتنازل عن اي شيكل، وفي الوقت نفسه نطالب بتعديل القرار.

وقال حكيم ان البلدية تتعامل مع هذا الموضوع برؤية شمولية في مركزها مصلحة التجار والسكان واصحاب المكاتب على الشارع الرئيسي ومصلحة كل اهل البلد. وقال: في البلد، ايضا، طلاب مدارس لا يجب ان يخرجوا من بيوتهم في الساعة السادسة والنصف صباحا حتى يضمنوا الوصول في الوقت المحدد الى المدرسة بسبب ازمة السير. والموظفون وعمال واصحاب سيارات سئموا من التورط اليومي في اختناقات السير لاكثر من ساعة على الشارع الرئيسي حتى يصلوا الى اماكن عملهم في الوقت المحدد.

ومن حق المشاة ان يسيروا على رصيف يضمن الامان لهم دون ان يتعرضوا لحوادث دهس ودون ان تعترضهم سيارات على الرصيف.

ومن واجب البلدية ان تضمن لهم ذلك. حتى الزبائن باتوا يفضلون عدم المجيء الى الشارع الرئيسي للتسوق بسبب وقوف نفس السيارات، طوال ساعات النهار، على جانبي الشارع دون ان تتحرك، فتحول دون وقوفهم لشراء حاجياتهم. لذلك يجب ان تكون قناعة لدى اصحاب المكاتب والمحلات بعدم ايقاف سياراتهم في الاماكن المخصصة لذلك وانما ابقاء هذه الاماكن للزبائن فقط. واضاف حكيم: كل هذه الامور مجتمعة، وغيرها من الامور، تراها البلدية لانها تنظر الى الموضوع بشمولية. وهذا في النهاية سيعود بالفائدة على الجميع، وليس على فئة دون اخرى. فنحن نريد مدينة متطورة منظمة مريحة لكل سكانها وزبائنها وزائريها.

واختتم حكيم قوله بان البلدية ستواصل الاتصال مع مندوبي التجار وكذلك مع وزارة المواصلات وشرطة السير، وستجتمع مع التجار والسكان لاطلاعهم على التعديلات والترتيبات، التي نطالب بها قبل موعد التنفيذ، من منطلق مصلحة البلد والتجار والسكان وكل اهل المدينة.

المحكمة ألغت أوامر هدم منزلين في سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – أصدر نائب رئيس محكمة الصلح في عكا، القاضي تسيمح، قرارًا يقضي بالغاء امر الهدم الاداري الصادر عن لجنة التنظيم والبناء اللوائية بحق منزلين في مدينة سخنين تابعين للمواطن صالح علي عامر وابنائه، لكون قرار اللجنة تم اتخاذه بصورة غير قانونية.

وجاء في حيثيات قرار الحكم ان اوامر الهدم صدرت بشكل غير قانوني بالاستناد الى أنه بالتزامن مع صدور امر الهدم اتخذ قرار في المحكمة العليا بواسطة القاضي عبد الرحمن الزعبي يلزم رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، الذي يقرر سحب صلاحيات رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، بأن يتشاور مع رئيس السلطة المحلية، التي في نطاقها يقع البناء غير المرخص.

الا ان رئيس السلطة المحلية وفي هذه الحالة هو رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، قدم شهادة امام المحكمة تحدث خلالها عن سياسة البناء والتنظيم في المدينة والازمة الخانقة التي تعاني منها المدينة والوسط العربي في موضوع البناء وشح الاراضي المخصصة للبناء.

وشدد ابو ريا خلال شهادته على ان رئيس لجنة التنظيم والبناء اللوائية لم يتشاور معه قبل اصدار امر الهدم، كما أكد انه يعارض سياسة هدم البيوت.

وجاء قرار المحكمة بعد عدة جلسات وتقديم شهادات من جانب المهندس علي ابو صالح ورئيس بلدية سخنين وبعد ان أثبت المحامي محمد بشير ان الاوامر الادارية التي صدرت غير قانونية.

الجدير بالذكر ان المنزلين المذكورين قريبان من المنازل الثلاثة التي يتهددها خطر الهدم وتم تأجيل قرار المحكمة بشأنها لمدة شهرين.

نادي «الليونز» القطري يختار المناضلة سميرة خوري شخصية السنة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أقام اتحاد نوادي «الليونز» (حركة عالمية) في اسرائيل، في الأسبوع الماضي، في القدس احتفالاً خاصًا بمناسبة مرور (٤٠) عامًا على تأسيس هذه النوادي في البلاد، وذلك بمشاركة حوالي ألف شخص.

واختار اتحاد نوادي «الليونز» المناضلة الشيوعية سميرة خوري شخصية العام على المستوى القطري.

وقد علل القاضي المركزي شيلي تيمان، رئيس لجنة التحكيم، قرار اللجنة، بأنه جاء نتيجة لعمل خوري طوال عشرات السنوات في نشر التوعية بين النساء العربيات والعمل على التقارب بين النساء العربيات واليهوديات.

وقد رشح خوري لهذا اللقب نادي الليونز في مدينة الناصرة.

وشخصية السنة هو برنامج قطري سنوي، ويرشح كل فرع مرشحًا أو مرشحة، وهذه هي المرة الثانية التي يفوز بها مرشح نادي الناصرة باللقب القطري.



* سميرة خوري تتسلم جائزة التقدير *

تعزية

أحر التعازي القلبية نتقدم بها إلى زوجة الفقيد وأبنائه وبناته وعموم آل دراوشة لوفاة المرحوم

المحامي عبد الحفيظ دراوشة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

طاقم مركز الطفولة وادارة مؤسسة حضانات الناصرة

مخيم القدس - فلسطين ٢٠٠٠

تواصل بلا حدود

الجمعيات الأهلية العربية - مؤسسة التعاون

تعلن الهيئة الإدارية للجمعيات الأهلية العربية المشاركة في المخيم الصيفي القطري – فلسطين ٢٠٠٠، عن حاجتها لإشغال الوظائف الآتية:

١) مركز للمخيم. مساعد للمركز.
٢) أم بيت.
٣) طباخ عربي مع مساعدة طباخ.
٤) منظم ميداني لممتلكات المخيم.
٥) مرشدون لفيالق المخيم.
٦) مرشدون مهنيون لتفعيل ورشات عمل خاصة مثل: مسرح، دبكة، موسيقى، تكنولوجيا، أشغال يدوية، صحافة واتصال، فنون ورسم، رياضة، نقوشات عربية.
٧) مضمدون مؤهلون.
٨) شركة حراسة للمخيم.

على من يرى في نفسه الكفاءة لاشغال احدى هذه الوظائف التوجه برسالة مع السيرة الذاتية إلى – متحف التراث الفلسطيني – سخنين ص.ب ١٩ منطقة ٢٠١٧٣.
أو على فاكس رقم ٠٦/٦٧٤٦١٢٣
يستمر التسجيل حتى ٢٠٠٠/٦/١٢ ويتم تعيين مقابلات للملائمين في حينه.

مع الاحترام
منسق المخيم – أمين أبو ريا

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ١١ حزيران حتى ١٥ حزيران

[illegible]	[illegible]	[illegible] يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف /تحقيق يوم	صرف /تحقيق مدة	[illegible] ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	٠٩١٠ ٠٦٢١	٠٠/٦/١٣ ٠٠/٦/١٣	٠٠/٦/١٤ ٠٠/٦/١٤	٠٠/٩/٦ ٠١/٦/١٣	٨٤ يوما ٣٦٤ يوما	٣٠٠ ٧٠٠	٢٠٪ ٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي	١٠١١	٠٠/٦/١٣	٠٠/١٠/٤	٠١/١٠/٣	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	٠٦٢١	٠٠/٦/١٤	٠٠/٦/١٥	٠١/٦/١٣	٣٦٣ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤) ١٣٠٦٠٠	٠٠/٦/١٣	٠٠/٦/١٤	❋	❋	٤٠	❋
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	٠٠٦٣٣٣ ٠٠٦٣٥٣	٠٠/٦/١٣ ٠٠/٦/١٥	٠٠/٦/١٣ ٠٠/٦/١٥	٠٠/٩/١٢ ٠٠/٩/١٢	٣ أشهر ٣ أشهر	٥ ٥	❋
خيارات شيكل/دولار (٥) للشراء (CALL)	٠٠٦٣٣٢ ٠٠٦٣٣٠ ٠٠٦٣٥٢	٠٠/٦/١٣ ٠٠/٦/١٣ ٠٠/٦/١٥	٠٠/٦/١٣ ٠٠/٦/١٣ ٠٠/٦/١٥	٠٠/٩/١٢ ٠٠/١٢/١٢ ٠٠/٩/١٢	٣ أشهر ٦ أشهر ٣ أشهر	٥ ٥ ٥	❋

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافأة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠،١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٣–٤٢٥٥، جليل ٤٨٠٨ – ٤٨٠٩، ٣٧٨٢–٣٧٨٧.
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافأة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظات:

(٭) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(٭٭) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة [1] للفترة من ١١ حزيران وحتى ٣٠ حزيران

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة موسمية	فائدة سنوية	سعرانتي (٣)	مواعيد يوم المناقصة	مواعيد التسديد المالي
شاحر ٢٦٦٥ أ	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٢٠٠		لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٠٠/٦/١٤	٠٠/٦/١٥
جليل ٥٤٧٢ ب	جدول ٠٠/٤	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥	٥٠٠	٤.٩٨٥٩٧	٥.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٦/١٩	٠٠/٦/٢٠
شاحر ٢٦٦٥ ب	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٠٠		لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٠٠/٦/٢١	٠٠/٦/٢٢
جيلون حداش ٢٣٠٣ د	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٤٠٠	٢.١٩٥١٥	٩.١٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٦/٢٨	٠٠/٦/٢٩
شاحر ٢٦٦٥ ج	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٢٠٠		لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	٠٠/٦/٢٨	٠٠/٦/٢٩

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

חברת החשמל
مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم الخدمات المفصلة التالية:

مناقصة رقم ٧٥٠٠٠٧/ ٠٠ – خدمات نقل مسافرين جوا لشركة الكهرباء

فترة التعاقد: فترة التعاقد هي لمدة عامين مع احتفاظ شركة الكهرباء بامكانية تمديد فترة التعاقد لفترات أخرى لا تزيد عن سنة واحدة أخرى.

شروط أولية للمشاركة في كل المناقصات:

١. لن تنظر شركة الكهرباء في عرض الا اذا:
١(١) قدم مقدم العرض لشركة الكهرباء كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)- ١٩٧٦.
١(٢) استوفى مقدم العرض متطلبات التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وبحوزة مقدم العرض كافة الرخص والمصادقات والتراخيص المطلوبة وفقا للقانون.
١(٣) دون المساس من مجمل ما ورد في المادة ١(٢) اعلاه، ينبغي ان يكون مقدم العرض شركة طيران لديها رخصة تشغيل تجارية وتنفيذية مرخصة وفقا للقانون للقيام بالخدمات موضوع المناقصة.
١(٤) تشغيل ٨ رحلات جوية منتظمة يومية على خط سديه دوف– ايلات و /أو مطار بن غوريون – ايلات.
١(٥) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مستندات لاثبات ما ورد أعلاه وتفصيل الرحلات المنتظمة التي ينفذها على خطوط الطيران المشار اليها في المناقصة بما في ذلك جدول زمني مفصل.
١(٦) يحق للشركة اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، رخصة، ترخيص، مصادقة او أية ورقة أخرى تعتبر شرطا أوليا بتقديمها الى الشركة خلال فترة تحددها الشركة.

٢. **كفالة بنكية لتنفيذ العرض:**
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للمشاركة في المناقصة **كفالة بنكية** لضمان تنفيذ العرض بقيمة ٤٠,٠٠٠ شيكل جديد تستوفي كل الشروط التالية:
٢(١) ان يكون اسم الطالب في كتاب الكفالة مطابقا لاسم مقدم العرض.
٢(٢) ان توضع على الكفالة طوابع وفقا للقانون (يجب ارفاق الكفالة الاصلية بالعرض).
٢(٣) ان يكون نص الكفالة مطابقا بدقة للنص الوارد في مستندات المناقصة.
٢(٤) ان تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٩/٤.

آخر موعد لتقديم العروض لكل المناقصات هو ٢٠٠٠/٧/٤ الساعة ١٢:٠٠

نماذج المناقصة يمكن شراؤها مقابل ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
يتم الدفع **بحوالة فقط** في دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى أشدر الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠ – ١٥:٠٠.
تقدم العروض في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات شعبة اللوجستيكا والاملاك في مبنى أشدر على العنوان المذكور أعلاه وذلك حتى الموعد الأخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل أعلاه.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق تسليم العمل كله أو جزء منه، وتسليم العمل الى عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه هي مناسبا فقط.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
وتحتفظ شركة الكهرباء لنفسها أيضا بحق إجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

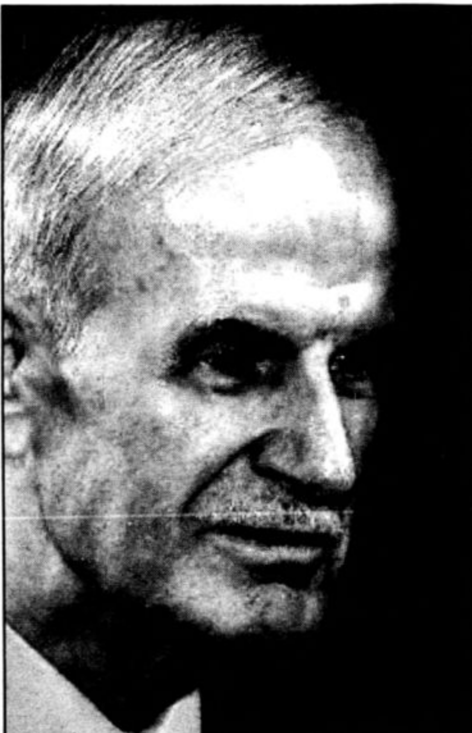
חתומים על שירות טוב יותר

وفاة الرئيس السوري حافظ الأسد

رحيل يترك فراغًا بقدر ما يخلّف من أسئلة..

• رغم الاسئلة المتشابكة يطغى سؤال وأمل الاستقرار والازدهار لشعب عزيز • وزير القضاء بيلين لـ «الاتحاد»: وفاته ذكرتني بوفاة عبد الناصر.. • الجولان حزين، لكنه مصرّ على التحرر •

هشام نفاع





* *أحرار الجولان فتحوا بيت عزاء في ساحة المجدل لاستقبال الوفود المعزية - «و.ص.ف.»* *

* وفاة متعددة الجوانب من حيث ما تعنيه. بالضبط مثل حياة الرئيس السوري حافظ الأسد السياسية. وفاة تترك فراغًا بقدر ما تخلّف وراءها من اسئلة. ولذلك، تظل الصعوبة في مجرد القبض على المعيار الأساس: معيار ترتيب الأسئلة من حيث إلحاحها.

ربما يفضّل البعض الخوض في مسألة الدمقراطية. أو العلاقة السورية - الفلسطينية التي لم تخل من اشكاليات من ناحية توجه الأسد. أو مدى ملاءمة آليات الحكم وعناصر النظام مع النتائج.. ومع ذلك، فان الأنظار تنشدّ الآن الى السؤال الأساس: الاستقرار السوري. فالمعادلة مركبّة، والمخاطر كثيرة!

هذا السؤال يرتبط بحقيقة تاريخية: لقد وضع حافظ الأسد دعائم الاستقرار في سوريا بعد سنوات طويلة من الانقلابات العسكرية. وهذا أتاح له المثابرة في طرح موقف حازم بشأن التسوية مع اسرائيل. فثمن السلام كان واضحًا ولم يترك مجالاً للضباب باكتساح مساحات الوضوح. ولا يمكن لأي مراقب، مهما كان، إغفال مدى ارتباط هذا بارتباط الأسد في صورة العالم ثنائي الأقطاب السالف. لقد اعتبر حليفًا للاتحاد السوفييتي، فاعتبرته ادارة واشنطن «زعيم دولة ضمن قائمة الدول الداعمة للإرهاب»..

هذه الوفاة تطرح اسئلة استطرادية تطال المستقبل السوري، بقدر ما تطال الماضي: ماذا الآن؟ وكيف يرتبط بما كان؟ التسوية السياسية، الازدهار الداخلي لمصلحة شعب عزيز كالشعب السوري، وأيضًا وجهة سوريا بعد الأسد (الأول؟).

أهمية هذه الاسئلة عكستها، أمس، ردود الفعل. وهي ردود غير مفاجئة، جاءت ملائمة لحجم الحدث.. الحدث الذي يشير إلى وزن الأسد، رغم انه يشير أيضًا إلى اشكاليات جدية في الحالة العربية - جدلية الشخص والنظام.. ولكن كما أشير، فهناك اسئلة تطغى على أخرى..

حكومة ايهود براك أعربت عن «تفهّم ألم الشعب السوري»، وخرجت بتصريحات مطمئنة. رغم بعض التلميحات التي تستوجب وقفة، مثل تصريح اوري ساغي، جنرال الاستخبارات العسكرية السابق، بشأن «أهمية الاستعداد» ازاء «عوامل عدم الاستقرار»!

ادارة الرئيس كلينتون دخلت وضعًا من الترقب الجدي. والرئيس الأمريكي عبر عن احترامه «الدائم» للأسد «رغم خلافاتنا»، وسرّب موظفون «قلقهم» مما قد يحدث في لبنان..

موسكو عبرت عن «أملها في الأ تترك الوفاة آثارًا سلبية على العملية السياسية». والجامعة العربية نعت «الشخصية المناضلة والقيادية ذات الدور العربي الكبير».

• بيلين لـ «الاتحاد»: تذكرت وفاة عبد الناصر •

«الاتحاد» أجرت مقابلة مع وزير القضاء يوسي بيلين. وقال انه سمع نبأ الوفاة عبر شبكة «سي. ان. ان» - رغم ان مصادر أعلنت ان المخابرات الاسرائيلية علمت بالنبأ، قبل بثّه.

بيلين أشار الى أن «الأسد كان شخصية ذات توجه قومي فخور» لكنه اختلف مع تقييم ايهود براك الذي كان رأى في الرئيس السوري الراحل «باني سوريا الحديثة». وقد قال بيلين: «لست متأكدًا انه بنى سوريا الدمقراطية الحديثة، وآمل أن يقوم ابنه (لو انتخب - مستدركًا..) بهذه المهمة».

*** «الاتحاد» - وهل تقدّر انتخاب د. بشار الأسد رئيسًا؟**

- بيلين: لا أستطيع تقدير ذلك. ولكن قرار البرلمان اليوم (تغيير بند دستوري بشأن العمر المطلوب للرئيس من (٤٠) إلى (٣٤) سنة) يضع الأرضية لهذه الامكانية.

وزير القضاء الاسرائيلي وصف وفاة الأسد بانها أشبه بوفاة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر «فمثلما ان عبد الناصر هو مصر، فان الأسد هو سوريا».

*** «الاتحاد» - وماذا يعني رحيله بالنسبة للحكومة الحالية؟**

- بيلين: «آمل ان تتفهم القيادة السورية القادمة ان التطور الاقتصادي الداخلي يمر عبر السلام. نحن نريد دفع العملية السياسية، ولا توجد لدينا أية مصلحة أخرى. فمن جهتنا، ومن جهة سوريا أيضًا، لا توجد أية مصلحة في زيادة التوتر». وأضاف: «لا يوجد أي سبب للفرح. الأسد كان خصمًا لكنه خصم يحترم المعايير. وأملي ان يدفع من سيخلفه بالعملية السلمية الى الأمام».

• جولان حزين •

مراسل «الاتحاد» فخري المقت وصف أمس ردة الفعل في الجولان السوري المحتل.. فقد عم الحزن القرى السورية، ورفعت الأعلام السوداء على بيوت كثيرة. وفي ساعات المساء، كانت قد توافدت الألاف إلى الساحة المركزية في مجدل شمس. وبدأ الأهالي بالتحضير لتنظيم وفد يشارك في الجنازة الرسمية، اضافة الى فتح بيت عزاء.

الناشط السياسي فوزي ابو جبل قال لـ «الاتحاد»: «الجولان حزين على وفاة رئيس الجمهورية. وأملنا ان تجري الأمور بانتظام لتستقر الأوضاع في سوريا. فهذه هي مصلحة الشعب السوري». وعن أمل الجولانيين بالتحرر وتأثير رحيل الأسد قال ابو جبل: «من الصعب التكهن الآن من حيث التوقيت. ولكننا نرى ان كل الظروف تشيرُ إلى حتمية عودة الجولان إلى الوطن السوري. لأن هذا هو الهدف الأساس»..

وحاليًا، أنظار الشعوب العربية تنشدّ إلى دمشق، تنشد لها الاستقرار والازدهار..

الجولانيون ينعون رئيسهم

* مجدل شمس - من فخري المقت - نعى الجولانيون، أمس، بمزيد من الحزن والأسى رئيسهم حافظ الأسد، وسط أجواء من الحزن والالتفاف الجماهيري. وتجمعت الحشود في ساحة المسيرة في المجدل، بينما رفرفت الأعلام السوداء على الأسطح، وعلقت صور الأسد مؤطرة بالأسود.

وأعلن الجولانيون الحداد، وفتحوا بيت عزاء في ساحة المجدل، حيث ستستقبل الوفود. ويجري تنظيم وفد عنهم للمشاركة في تشييع جثمان الرئيس السوري.

ويذكر ان وفدًا كان شارك في السابق في جنازة نجله، باسل الأسد.

آلاف الأطفال والأهالي يشاركون في فعاليات كرنفال الأطفال في طمرة

• نجاح كبير للكرنفال من حيث المشاركة والتنظيم والبرنامج المتنوع • اللجنة الشعبية تشكر الأهالي وجميع من شارك وساهم في انجاح الكرنفال •





• الالاف في كرنفال الأطفال في طمرة - تصوير: محمد ذياب - خاص بـ الاتحاد •

* طمرة - لمراسلنا - شهدت مدينة طمرة، أمس الأول الجمعة، يومًا مميزًا بفضل نشاطات كرنفال الأطفال الـ - ١٥ في المدينة، والذي تنظمه اللجنة الشعبية للكرنفال بمناسبة يوم الطفل العالمي. فقد تحول «الكرنفال» بعد ١٥ عامًا على تنظيمه للمرة الأولى إلى عيد شعبي يشارك به الكبار والصغار من جميع أحياء المدينة.

بدأ الكرنفال بالمسيرة التقليدية العملاقة بمشاركة آلاف الأطفال والأهالي حيث امتدت المسيرة من المسجد القديم إلى ساحة البريد. وقد قسم المشاركون إلى «بلوكات» ضخمة. وقد سار في مقدمة المسيرة فرقة الخيالة، التي حملت اعلام الكرنفال وتلاها شعار الكرنفال لهذا العام «من أجل عالم بلا فقر ولا حروب» والمجسم الضخم للكرة الأرضية محاطة بأشكال لأطفال من مختلف أنحاء العالم: الفلسطيني والهندي والأفريقي والأمريكي والعراقي الخ..

وسار بعد هذا المجسم فرقة الاوركسترا الضخمة التابعة للشبيبة الشيوعية في طمرة.

وقد سار في مقدمة المسيرة عشرات الأهالي وبمشاركة النائبين الجبهويين محمد بركة وعصام مخول، اللذين أرادا مشاركة الأطفال فرحتهم ورفع صوتهم حيث برز الشعار «لا للتمييز، ٥٠٪ من الأطفال العرب تحت خط الفقر» إلى متى» وشعار «لا لشارع عابر اسرائيل».

ومجسم «حمامة السلام» الضخم والشعار التقليدي «أعطونا الطفولة أعطونا السلام» تقدم «بلوك» ضخم لأطفال رفعوا حمامات السلام.

وبرز في المسيرة أيضًا المجسم، الذي يتحدث عن القرى المهجرة والأولاد، الذين رفعوا أسماء لعشرات القرى المهجرة والشعارات المطالبة بحق العودة.

وتلاه «بلوك» آخر لأطفال يلبسون اللباس العربي التقليدي، تقدمه مجسم ضخم للجمل الذي يقوده شيخ عربي. وقد برز «بلوك آخر تقدمته سيارة مع ميكروفون وفرقة فتافيت السكر التي أضفت جوًا مرحًا بالهتافات التي أشركت بها آلاف الأطفال. مؤخرة المسيرة شارك بها فرقة «المهرجين» بمشاركة فوكسي، باور - رينجرز، بطبوط، ميكي ماوس، الأسد والزرافة وغيرهم.

وانضم إلى المسيرة طلاب مشروع «بيرح» في طمرة مع الطلاب الجامعيين المشتركين في المشروع. هذا وقد ارتدى الأطفال قمصان الكرنفال حيث وزعت اللجنة الشعبية للكرنفال أكثر من (خمسة آلاف) بلوزة على الأطفال.

وقد شارك في تنظيم المسيرة أكثر من (٣٠٠) منظم من أعضاء الشبيبة الشيوعية وعشرات الطلاب الجامعيين والمربين والطلاب الثانويين الذين ساهموا في التنظيم. وبرز في المسيرة المنظمون الذين حملوا الماء للأطفال.

وعند وصول الأطفال إلى مكان انتهاء المسيرة، نُقل الأطفال بواسطة الحافلات إلى حرش (العُشر) حيث أقيم المهرجان الفني.

ومن الجدير ذكره ان مئات العائلات كانت قد وصلت إلى الحرش بالسيارات الخاصة للمشاركة في البرنامج الفني.

وعرضت في بداية البرنامج مسرحية «سناء وفوكسي»، التي لاقت اعجاب الأطفال والأهالي. وحيا المشاركين مركز الكرنفال السيد ايهاب دواهدة الذي شكر جميع المشاركين في الكرنفال وكذلك مئات المتبرعين والمتطوعين الذين ساهموا في انجاح الكرنفال.

وتحدث النائب محمد بركة، الذي أكد أن من واجبنا كمجتمع السعي لبناء مستقبل أفضل لأطفالنا وان نجاحنا كمجتمع يقاس بمدى عملنا لضمان مستقبل أفضل لابنائنا. وحيا الكرنفال أيضًا النائب عصام مخول، الذي أكد على أهمية السلام، وان أمن أطفال اسرائيل لا يتحقق الا بضمان أمن أطفال الجنوب اللبناني وأطفال فلسطين. وطالب الحكومة بتحقيق المساواة خصوصًا في مجال التربية والتعليم. وحيا القائمين على الكرنفال مشيرًا إلى تنظيمه والتفاف الأهالي حوله وبرنامجه المميز وشعاراته التي تعكس الوجه الحقيقي لمجتمعنا.

هذا وشارك في البرنامج الفني، أيضًا، فرقة «فتافيت السكر» وفرقة أطفال «السنديانة» للرقص الشعبي - عكا وعرض كراتيه بقيادة الرياضية شفاء عياشي، ومسرحية فكاهية لفنانين طمراويين بقيادة الفنان طلال عواد وقدمت عروض راقصة لفرقة المدرسة الجماهيرية «ج» بقيادة المعلمة منال زيداني، وتخلل المهرجان سحب يانصيب على جوائز قيمة مثل ثلاث تذاكر إلى مصر تبرعت بها شركة «وليم تورز» للسياحة وتذكرة الى الاردن من شركة يوسف شحادة للسياحة وجوائز أخرى قيمة. هذا وقد أدار البرنامج الفنان الطمراوي محمود عكاشة والذي يساهم منذ سنوات في نشاطات الكرنفال تطوعًا.

هذا وقد ساد جو من الارتياح والتشجيع من قبل الأهالي المشاركين الذين أكدوا على أهمية الاستمرار في هذا التقليد السنوي الهام. وسوف تبث فعاليات الكرنفال في قناة ٩ لتيفيل اليوم الأحد بين الساعات الثامنة وحتى التاسعة والنصف مساء.

وعن الكرنفال وانطباعات المشاركين من الأهالي قال: طلال مريسات (طبيب أسنان)، ما يميز هذا الكرنفال ضخامته والمشاركة الواسعة من قبل الأهالي والأطفال والتنظيم رفيع المستوى. وبهذه المناسبة أود أن أشكر اللجنة الشعبية على هذا العمل الجبار ونشكر أيضًا التجار وأصحاب المصالح الذين ساهموا وتبرعوا بسخاء لانجاحه وبالرغم من محاولة بعض الجهات التخريب على هذا المشروع التربوي الضخم الذي أصبح جزءًا من تراث بلدنا الحبيب ومحاولة ايجاد عمل بديل لهذا العمل الجبار الا ان محاولاتهم باءت بالفشل.

وقالت أميمة نابلسي (صاحبة صالون): بالكرنفال تواجد الأطفال والأهل من جميع انحاء البلد وانه لجميل أن نرى كل أطفال المدينة مجتمعة وموحدة، متآخية ومسرورة ونأمل ان يكبر هؤلاء الأطفال على تفهم بعضهم البعض وحبهم لأهلهم ووطنهم وشكرًا للقائمين على هذا الكرنفال. أما المهندس وفيق شحادة، رئيس منظمة «أمنستي» في اسرائيل فقال: كان حضور كبير من جميع الفئات وكان التنظيم ممتازًا وناجحًا وظهر هذا من خلال المشاركة الواسعة، وأيضًا، خلال المسيرة والاحتفال وطريقة التنظيم والسيطرة على الأحداث.

وقال منذر حجازي (معلم سياقة): أثلج قلوب الكبار وزرع البسمة على شفاه الأطفال ألف شكر للقيمين على الكرنفال وعلى العمل الرائع.

وفتحي عثمان عضو البلدية أشار الى أنه كان كرنفالاً ناجحًا وكانت مشاركة ممتازة من كل أهل البلد ومن جميع الفئات. كل الاحترام للمنظمين والقائمين على الكرنفال.

سهير بشير (عرموش)، قالت كان الكرنفال ناجحًا جدًا هذا العام، ولكن اقترح ان يتم في السنة القادمة تنويع الفعاليات للأطفال داخل أرض المهرجان.

وأكد رائف كنعان عضو بلدية سابق، ان التحضير للكرنفال كان ممتازًا وهذا واضح من المشاركة الفعالة جدًا من آلاف الأهل في طمرة الذين لمست من خلال الحديث مع بعضهم الانبساط من الكرنفال والتنظيم الممتاز بالاضافة للبسمة التي ارتسمت على شفاه الأطفال فألف شكر للقيمين على الكرنفال ويعطيهم العافية.

اعلان وراثة
ملف رقم ٧٣١/ ٢٠٠٠
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم محمود يوسف جبالي بتاريخ ٨٥/٣/٥ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته حليمة جبالي المتوفاة حال حياته وفي أولاده منها وهم: لطفي، فتحي، صبحي، سعدية، زكية، صفية، صبحية، سنية، لطفية، فتحية، لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.

تحريرا في ٢٠٠٠/٦/٦

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
محمد ابراهيم تلاوي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
إعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت ألونيم تسهيلات لطلب ترخيص بناء رقم: ١٤٣٠٠٠٠٢
باسم: نعوم وائل
بلوك: ١٠٢٨٤ قسيمة: ٣٧ قسيمة فرعية: ٦ من أراضي: شفاعمرو
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد الجانبي بالقائم والمقترح ٢٥٠ بدل ٣٠٠
المساحات الأساسية في الطابق الأول والثاني أعلى من المسموح في نطاق المساحات الكلية المسموحة.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جبعوت ألونيم شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

نعي

أرملة الفقيد مارجوت وابنه كامل واخواه جورج وسمير وأخواته صديقة وماري وسعاد وجورجيت وعموم آل قبطي في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

نسيب كامل قبطي

الذي توفي أمس الأول الجمعة في النمسا عن عمر ناهز الـ (٧٧) عامًا.

تقبل التعازي في بيت اخته صديقة الكائن في الناصرة حي النمساوي.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

نعي

الحزب الشيوعي في الناصرة ينعى بمزيد من الحزن والأسى الرفيق المحامي

عبد الحفيظ دراوشة

الذي وافته المنية صباح أمس السبت، وقد شيع جثمانه من بيته في الناصرة إلى مسقط رأسه في قرية اكسال ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

باسمي وباسم ادارة وأعضاء مجلس كفرياسيف المحلي، أتقدم بأحر التعازي إلى آل داوود لوفاة عضو المجلس المحلي السابق المرحوم

سليم داوود
(أبو عفيف)

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

عوني توما
رئيس مجلس كفرياسيف المحلي

أسبوع صحة الجلد في مكابي خدمات صحية

فحوصات طبية مجانا

ضمن اهتمام مكابي خدمات صحية بصحة مؤمنيها وبصحة الجمهور عامة نظمت مكابي خدمات صحية في محطات الفحص التابعة لها والمنتشرة في جميع أنحاء البلاد فعاليات صحية دعت في إطارها الجميع للقدوم واجراء الفحوصات الطبية المتعلقة بمرض سرطان الجلد. وقد أعلنت وحدة تطوير الصحة التابعة لمكابي خدمات صحية بالتعاون مع جمعية مكافحة السرطان من على صفحات الصحف العربية عن الحملة الخاصة، دعت الجمهور من خلالها إلى زيارة الـ ١٢٠ محطة المنتشرة في جميع انحاء البلاد لإجراء الفحوصات اللازمة مجانًا. هذا وقد أبرزت مكابي خدمات صحية في حملتها الاعلانية مخاطر التعرض لأشعة الشمس التي من الممكن أن تسبب الإصابة بمرض السرطان. لمزيد من التفاصيل يمكن الاستفسار عن طريق هاتف رقم: ١٢١٢٣٣١٨٨٠.

(ع. ع.)

كيان تنظيم نسوي

يعلن افتتاح دورة تأهيل مرشدات للعمل مع طلاب المدارس الابتدائية، الاعدادية والثانوية، بموضوع المرأة والمجتمع والمساواة في الحقوق.

شروط القبول:
- توجه ووعي نسوي.
- مقدرة على العمل مع طالبات وطلاب مدارس (تعطى الأفضلية لذوات الخبرة في المجال).

يرجى إرسال سيرة ذاتية لفاكس رقم ٨٥١١٩٥٤ - ٠٤

أو لعنوان:

كيان - شارع هيلل ٤٧ - حيفا

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال مع منال على الرقم **٨٥٣٦٦٥٣ - ٠٤**

إعلام

ليكن معلومًا أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر إرث المرحوم يعقوب زكي خوري الرومي الكاثوليكي من فسوطة. ورثته هم: إيلي وإلين وليليان.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به إلى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الإعلام.

مسجل المحكمة
السيد سمير روحانا

إعلام

ليكن معلومًا أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر إرث المرحوم سمير مصلح أرملي الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو. ورثته هم زوجته ليلى وأولاده منها مصلح وطوني وريم وتغريد.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به إلى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الإعلام.

مسجل المحكمة
السيد سمير روحانا

تعزية

تعازينا الحارة إلى عائلة شقير وصادر لوفاة الوالدة

أم جورج

لها الرحمة ولكم حسن العزاء.

الحزب والجبهة - حيفا

تعازينا الحارة

إلى الرفيق حنا سمور وعموم الأقارب لوفاة الوالد

الياس سمور
(أبو حنا)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة في البقيعة

مجلس إكسال المحلي
مناقصة رقم ٥/ ٢٠٠٠
مد خطوط مياه

١. يعلن مجلس إكسال المحلي قبول اقتراحات أسعار من مقاولين مسجلين لتنفيذ مد خطوط مياه.
٢. يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين في فرع مجار، تصريف مياه، ومياه (٤٠٠) وبتصنيف مالي ب - ١ على الأقل والذين يديرون حسابات قانونية، يجب ارفاق شهادات.
٣. على المشترك ان يرفق لاقتراحه كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء، تشمل ضريبة القيمة الاضافية سارية المفعول لغاية ٩٠ يومًا من الموعد الأخير لتقديم العروض.
٤. تجرى جولة المقاولين يوم الاثنين الموافق ١٩/ ٦/ ٢٠٠٠ في تمام العاشرة صباحًا والتجمع في مكاتب المجلس المحلي.
٥. يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمية مقابل ١٠٠٠ شاقل، لا تعاد.
٦. الموعد الأخير لتقديم العروض وبالظرف المختوم، بحيث تسلم باليد في مكتب سكرتير المجلس المحلي وتدخل إلى صندوق المناقصات، هو يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/٦/٢٧ في تمام الساعة السادسة مساء، ولا تقبل العروض المرسلة بالبريد.
٧. المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.
٨. اقتراحات الأسعار (كتاب الكميات) يقدم بنسختين (المصدر ونسخة اضافية).
٩. لتفاصيل إضافية يمكن الاتصال مع مكتب المخطط تلفون ٨٥٠٩٥٩٥ - ٠٤ أو المجلس المحلي تلفون ٦٥٥٤٣٣٩ - ٠٦.

مع الاحترام
محمد شلبي
رئيس المجلس المحلي

نقابة الأطباء الإسرائيلية - فرع الناصرة

دعوة عامة لجميع الأطباء

نقابة الاطباء - فرع الناصرة تدعو الاطباء كافة لحضور الاجتماع التضامني مع الزميلين اللذين تلقيا رسالة فصل من العمل من إدارة مستشفى العائلة المقدسة، الدكتور عمر الضاهر والدكتور خليل عبود.

سيعقد الاجتماع يوم الثلاثاء ١٣ حزيران ٢٠٠٠ الساعة الثامنة والنصف مساء في المركز الثقافي البلدي - الناصرة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
إعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت ألونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء - رقم: ١١٩٠٠٠٠٢
باسم: علا صليبا
بلوك: ١٠٢٦٥ قسيمة: ٣١ من أراضي: شفاعمرو
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد الجانبي بالجهة الغربية ٢٧٠ بدل ٣٠٠
عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الشرقية ٢٨١ بدل ٣٠٠
شرفة في مجال الترك ١٦٠ أقل من ٤٠٪ من الترك وأعلى من ٢٥٠ عن الرصيف.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جبعوت ألونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

شكر وتقدير

عائلة المرحوم د. وليم نخلة تتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى إدارة ومدير جمعية الكرمل للموسيقى الاستاذ ألبير بلان والموسيقيين الذين شاركوا معه في افتتاحهم مهرجان الموسيقى الذي أقيم بحيفا بتاريخ ٢٠٠٠/٦/٤ **بتكريم الفنان الراحل د. وليم نخلة.**

نتمنى لجمعية الكرمل كل التقدم والنجاح.

مجلس إكسال المحلي

إعلان إلى طلاب إكسال الجامعيين

قرر مجلس إكسال المحلي تخصيص مبلغ ١٨٠٠٠ شاقل للطلاب الذين يدرسون في المعاهد العليا للحصول على اللقب الجامعي الأول.

وبناء عليه يعلن المجلس المحلي فتح باب التسجيل للحصول على المنح الدراسية وذلك من يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/٦/١٢.

يمكن الحصول على نماذج الطلبات من مكتب المجلس المحلي خلال ساعات الدوام.

الموعد الأخير لتقديم الطلبات هو يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/٦/٢٦ مع إرفاق المستندات المطلوبة كافة.

ملاحظة:
لا يقبل أي طلب بدون إرفاق الشهادات المطلوبة أو المقدمة بعد الموعد المحدد.

مع الاحترام
محمد شلبي
رئيس المجلس المحلي

مجلس كابول المحلي
هاتف رقم ٩٩٤٦٣٩٦ - ٠٤
مناقصة رقم ٣/ ٢٠٠٠
إقامة بناية المدرسة الابتدائية ب - المرحلة الثانية

يعلن مجلس كابول المحلي قبول عروض من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لإقامة المرحلة الثانية من بناية المدرسة الابتدائية «ب» وفق الشروط التالية:

١) على المشترك في المناقصة ان يكون مقاولاً مسجلاً في سجل المقاولين فرع البناء الرئيس (١٠٠) وبتصنيف ج ١ على الأقل.
٢) تقام جولة للمقاولين يوم الخميس ٢٠٠٠/٦/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرًا، التجمع في مكتب المجلس المحلي.
٣) ثمن المناقصة ٢٠٠٠ ش.ج لا تعاد.
٤) تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة أشهر من الموعد الأخير لتقديم العروض تشمل الضريبة الاضافية ومرتبطة بجدول غلاء البناء.
٥) آخر موعد لتسليم العروض يوم الاثنين ٢٠٠٠/٦/١٩ حتى الساعة ١٥.٣٠ يتم التسليم باليد.
٦) يجب ارفاق الشهادات والمستندات المطلوبة.
٧) يحق للمجلس المحلي اجراء مفاوضات حول العروض مع المقاولين.
٨) المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
سعيد ابراهيم
رئيس المجلس المحلي - كابول

مجلس كابول المحلي
هاتف رقم ٩٩٤٦٣٩٦ - ٠٤
مناقصة رقم ٤/ ٢٠٠٠
إقامة بناية المدرسة الابتدائية ج - المرحلة الثانية

يعلن مجلس كابول المحلي قبول عروض من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لإقامة المرحلة الثانية من بناية المدرسة الابتدائية «ج» وفق الشروط التالية:

١) على المشترك في المناقصة ان يكون مقاولاً مسجلاً في سجل المقاولين فرع البناء الرئيس (١٠٠) وبتصنيف ج ٢ على الأقل.
٢) تقام جولة للمقاولين يوم الخميس ٢٠٠٠/٦/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرًا، التجمع في مكتب المجلس المحلي.
٣) ثمن المناقصة ٣٠٠٠ ش.ج لا تعاد.
٤) تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة أشهر من الموعد الأخير لتقديم العروض تشمل الضريبة الاضافية ومرتبطة بجدول غلاء البناء.
٥) آخر موعد لتسليم العروض يوم الاثنين ٢٠٠٠/٦/١٩ حتى الساعة ١٥.٣٠ يتم التسليم باليد.
٦) يجب ارفاق الشهادات والمستندات المطلوبة.
٧) يحق للمجلس المحلي اجراء مفاوضات حول العروض مع المقاولين.
٨) المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
سعيد ابراهيم
رئيس المجلس المحلي - كابول

ذكريات مع «الاتحاد»

*** بقلم: ابراهيم حصري ***

* كان عمري يراوح ما بين الثامنة والتاسعة، وكنت ألعب وأقراني على البيادر (لعبة الطمام) وقررنا أن نضحي رجالاً، فاقترحت ان نختبئ وراء الصخور التي وضعت لتكون حدوداً بين البيدر والآخر ويصرخ أحدنا مع تضخيم الصوت ليثبت للكبار انه «زلمي» وكان القرار في النهاية أننا لسنا رجالاً وحينما رآنا أحد الكبار قال: ماذا تفعلون.. وهل تدرسون في المدرسة؟ فأجبت بنعم فقال: (أشتري لكم جريدة وتقرأها لي. فنحن لم يحالفنا الحظ لنتعلم مثلكم). فأخذت كلامه على محمل الجد ولبيت له هذه الرغبة. فمرت الأيام وكبرنا وعملت في شركة تكرير البترول في حيفا. وقد لمست شيئًا جديدًا في الصحافة إلى أن جاء شبان من عكا لتوزيع جريدة «الاتحاد» وعندما قرأتها رأيت أنها ليست كباقي الصحف التي أقرأها مثل «الدفاع» و«فلسطين» وطلبت منهم أن يشرحوا لي مبادئ هذه الجريدة وأهدافها فقالوا بأنها صحيفة تنطق باسم الطبقة العاملة. وتوثقت العلاقة بيننا وبين الصحيفة إلى أن جاء يوم انتخاب نقابة للعمال فانتخب هؤلاء، وعلى رأسهم فايز فضة وقد زادوا من نشاطهم بالمطالبة بزيادة أجور العمال وتحسين شروط عملهم وكنت أحد أعضاء هذه النقابة واخترنا لها مركزاً في عمارة الكرنك ملتقى شارع الناصرة الحجاز.

وفي إحدى الجلسات كنا ندرس مطالب العمال لزيادة أجورهم وغيره، اذ سمعت أصواتًا بالخارج تشتم وتهدد هذه النقابة وترقبت من أحد الشبابيك فسمعت جملة من أصدقائي وزملائي في العمل، فنزلت مهرولاً استطلع الخبر وأسأل ما الداعي لهذه الشتائم فأجاب أحدهم ان هؤلاء شيوعيون فقلت وماذا فعل هؤلاء الشيوعيون مع العلم ان عمال الشركة انتخبوهم فغضب وقال اذاً أنت منهم. وبعد مداولات مع شركة التكرير تقرر القيام بإضراب عن العمل الى أن تلبى مطالبنا وذلك بالتعاون مع نقابة العمال اليهود. ولكن الشركة رفضت مطالب العمال واستدعت ممثلين عن جمعية العمال الفلسطينية وممثلي الهستدروت وعند حضورهم وافق ممثل الهستدروت وأعلن تأييده لنقابة العمال وطالب بعدم اعتقال أعضاء النقابتين.. أما ممثل جمعية العمال فطلب منا حل الإضراب والدعوة إلى عدم التعاون مع العمال اليهود فاستغربت هذا المنطق. وبعد نقاش في الشركة مع النقابيين تقرر وقف الإضراب والبدء بمفاوضات جديدة. ولكن ثقتي زادت بمسار الجريدة الذي غيّر من مفهومي السياسي وأخذت أترقب صدورها كل أسبوع واستمررت في قراءتها لحين أخرجنا من حيفا. وفي أوائل ١٩٤٩ وجدنا في بلدنا ام الفحم وانقطعنا عن قراءة «الاتحاد» وقد عمرت مقهى من الزنك ووضعت فيه أول راديو في ام الفحم لازود زوار مقهاي من لاجنين وغيرهم من قرى الروحة صبرين وأم الزنات وغيرها واسمعهم الأخبار والموسيقى. وكان يجلس عندي أحد المستمعين من لاجئي حيفا وبعد تغيير موجة الراديو طلب مني إكمال باقي الأخبار فقلت لهم ان الأخبار التي تعنينا قد انتهت. وما لنا وأخبار اليابان وروسيا وغيرهما فأجاب متسائلاً (أنا مش زبون في هذا المقهى) وبودي ان أسمع بقية الأخبار. وفي أحد الأيام بعد ان سمع باقي الأخبار وهمّ بالخروج من الباب الإضافي الذي لا يستطيع أحد الخروج منه إلا اذا انحنى، رأيت في جيبه جريدة «الاتحاد» التي انقطع وصولها إلينا لمدة تزيد عن ستة أشهر فأسرعت منقضًا على جيبه وأخذت الجريدة فرجع إلي منذهلاً وقال أرجع الجريدة فقلت هذه صحيفتي المحبية فهدأ روعه وقال انها ممنوعة هنا وممكن ان أعاقب اذا ضبطت معي فقلت أريد أن اقرأها وسأردها لك. وقد تابع زيارة مقهاي، وكنت أجلس بجانبه وأحدثه عن علاقتي مع «الاتحاد» وأنني أريد ارجاع هذه العلاقة. فقال سأعمل على ذلك، وفي أحد الأيام دعاني لحضور اجتماع في مكان ما وقد علمت بعدها ان اسمه محمد موسى عضو عصبة التحرر الوطني.

وبمساعدة رفاق آخرين منهم محمد شريدي وأحمد خضر وعباس حج محمد أقاموا خلية للحزب الشيوعي وكان اجتماعهم الأخير وقد دعوني للحضور معهم لتعريفي بتنظيمهم. وطلب الحاكم العسكري من محمد موسى مغادرة القرية حيث وصلت أخبار نشاطه الذي اعتبره خطرًا على الحكم العسكري. وفي اليوم الثاني حضر للقرية أعضاء الكنيست الشيوعيون توفيق طوبي وميكونس والمحامي حنا نقارة لاقناعه بعدم الإمتثال لهذا الأمر وتعهدوا له بأن يعملوا على إصدار هوية مواطن إسرائيلي.. وقرر الخروج لبلدة يعبد القريبة من أم الفحم وبعدها اجتمعنا لبحث موضوع كيفية الاتصال بالحزب الشيوعي في الناصرة وتأمين وصول جريدة «الاتحاد» بواسطة من يحصلون على تصاريح للمعالجة أو التجارة وأخيرًا لجأنا لاحضارها مع رفاق إلى سائقي الشاحنات التي كانت تنقل الحجر الأسود من منطقة الناصرة وهكذا توثقت علاقاتنا مع جريدة «الاتحاد» واننا على العهد باقون.

في الذكرى السنوية الأولى لوفاته

المربي وديع عليمي والعمل الثوري بنار هادئة

*** بقلم: مفيد صيداوي ***

* تستعد كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين وجمهور المعلمين الدمقراطيين في البلاد في هذه الأيام لإحياء الذكرى السنوية الأولى لرحيل المربي الوطني والإنسان الثوري وديع عليمي، عضو إدارة الكتلة، وعضو الكتلة في فرع الناصرة، وذلك في يوم السبت ٢٠٠٠/٦/١٧ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

إننا نعتبر إحياء هذه الذكرى بالاضافة إلى تقدير شخص ونضال وديع عليمي نفسه.

نعتبرها نوعًا من المساهمة في تربية وتثقيف جمهور المعلمين اليهود والعرب على درب وكفاح وديع عليمي وأسلوب العمل الذي اختطه لنفسه من خلال نضاله وكفاحه في صفوف الحزب والجبهة وكتلتها في النقابة.

إمتاز وديع بالمسؤولية تجاه مدرسته وتجاه طلابه وتجاه مسؤولية في المدرسة نفسها.

فبعد ان قدّم نفسه للحصول على إدارة المدرسة التي كان يعمل فيها وفاز زميله ومدير مدرسته فيما بعد المربي والزميل أحمد حامد. لم نسمع من وديع أية كلمة ذم لمديره الجديد لمنافسه بالأمس، بل سمعت منه كل خير عن المدير الجديد وقبوله بالأمر والحدث الجديد واستعداده لمد يد العون لكل عمل يخدم الطلاب والمدرسة مبعدًا كل تطلعات ذاتية مشروعة في واقع الأمر، ومستعدًا للتعاون مع الهيئة التدريسية كنائب للمدير، وهكذا كان وهكذا بقي حتى آخر حياته.

ولذلك كنا نشعر باحترام مديره له وباحترام الهيئة التدريسية والطلاب لهذا المربي المتواضع الكريم الإنساني.

الصفة الثانية التي عهدتها بزميلي ورفيق دربي أبي مروان هي الصمود في وقت الشدائد.. التضحية.. البذل والعطاء في الوقت الذي تعز فيه روح الثورة... وروح العطاء... والرأي المتزن.

إنهيار الأنظمة الاشتراكية.. التساؤلات حول جدوى النهج والطريق الثوري الذي بدأناه قوبل من قبل أبي مروان بألم شديد ولكن بإصرار على أننا لم نخطئ مع شعبنا.. قدناه ونسير معه إلى طريق الخلاص من الظلم .ويجب ان نستمر في العمل بين الشبيبة في نوادي الناصرة وغيرها، بين العمال في المشاغل وبين الطلاب والمعلمين في المدارس، ولذلك.. فضمن ما كان يراه وديع عليمي ضرورة وجود كتلة قوية في نقابة المعلمين ذات توجه أصيل ومبدئي كما كانت دائمًا في القضايا الأساسية المطروحة، وكم كان يؤكد لي على ذلك. يجب ألا ننحني يجب أن نصمد. ويجب ان نبقى بين ومع جمهور المعلمين نسمع لمظالمهم ونقدمها لأصحاب الحل والربط.

الموقف الثالث الذي نسجله له في إطار عمل الكتلة التي امتازت بالعمل التطوعي الدائم من قبل اعضائها هو استعداده للعمل، استعداده للسفر رغم الجيل. استعداده لقبول التعليمات المتفق عليها وتنفيذها بتواضع ودون تكبر أو غمز ولمز على أصدقائه وزملائه في العمل. فرغم أنه أكبر اعضاء الهيئة عمرًا إلا أنه كان يشعرنا ويفعل ما يلقى على أصغرنا سنًا.

الرجل الثوري هو الأب الحنون وصاحب البيت ورب الأسرة الذي يعرف أصول التربية الأممية، التربية الوطنية الصادقة، وبسرعة وحتى دون معرفة، إنسجمنا نحن - رفاقه في كتلة المعلمين - مع أسرته الصغيرة ومع أفراد عائلته التي شعرنا في أثناء كل عمل يتعلق بأبي مروان بأننا أسرة واحدة وأن فقيدنا واحد وننتمي لشعب واحد ولقضية واحدة.

وفي كل هذا فضل كبير لتربية ومسلك عزيزنا الغالي أبي مروان الذي له الدور الأكبر مع الأخت أم مروان في تربية الأبناء على هذه الروح الطيبة الصادقة، وكذلك علينا نحن أعضاء الهيئة.

إذًا نحن أمام شخصية انسانية وطنية عربية تربوية تُحتذى في مسكلها الثوري الحقيقي فهذه الصفات مجتمعة التي توافرت في أبي مروان هي صفات الانسان الثوري الذي يتقن العوم في بحر غير ثوري ومتلاطم الأمواج.

شخصية تتقن قيادة السفينة إلى بر الأمان في المحيط العاتي - شخصية جديرة بالتقدير والاحترام في الناصرة والبلاد وبين جمهور المعلمين خاصة. ولتكن ذكراه خالدة.

(عرعرة)

* كاتب المقالة - رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

• بريد «الاتحاد» •

«الاتحاد» - ليست مجرد جريدة

*** خلود عمر غزاوي - عبلين ***

* إن من يحاول التنكر لدور جريدة «الاتحاد» انما يحاول شطب وبجرة قلم تاريخ شعب بأكمله، ومن يحاول التشكيك في مصداقية «الاتحاد» ومواقفها التاريخية، السياسية والاجتماعية والنقابية، انما يحاول تزييف التاريخ الناصع للاتحاد وحزبها، ولأدبها المقاوم، بل وفي كافة الأقلام التي صنعتها «الاتحاد»، وصنعت «الاتحاد».

«الاتحاد» ليست مجرد جريدة عادية، وانما هي جريدة موضوعية تتزين بتاريخ نضالي على مدى ٥٦ عامًا منذ تأسيسها وحتى اليوم، ربت أجيالاً وأجيالاً على الشهامة الوطنية والقومية والأممية، وهي معلم من معالم التاريخ الوطني الحديث، تربينا على ترابها، هذا التراب النقي الصافي الذي أنبت القلم المقاوم. تعلمنا من أساتذتنا اميل حبيبي، اميل توما، صليبا خميس، علي عاشور، نصري المر، وراجي النجمي وغيرهم. وأول ما فتحنا أعيننا قرأنا «يا عمال العالم اتحدوا» فتعلمنا أن «الاتحاد» وحزبها يُربون شعبنا على حب الشعوب الأخرى المناضلة والمضطهدة كشعبنا، تعلمنا أن اسرائيل قامت وفق قرار التقسيم المجحف على حساب شعبنا، وبأن الصهيونية فكرًا وممارسة نظرية، عنصرية أساسها العدوان والتوسع والاضطهاد والتمييز العنصري. «الاتحاد» بحزبها نورت دربنا بأن سلام الشعوب بحق الشعوب، وبأنه لا يمكن الاستمرار بالعدوان وانتهاك الحقوق. تاريخ «الاتحاد» واضح للجميع، والكتابة من على صفحات «الاتحاد» عزة وكرامة. فهنيئًا «لاتحادنا» ولحزبنا لأن «الاتحاد» ليست مجرد جريدة.

إصحوا يا أهل البلد

*** بقلم: فوزي شعبان - شعب ***



* ان مجتمعنا اليوم في أمس الحاجة الى شباب يبني ويعمر وليس إلى شباب يهدم ويخرب الشباب، شباب يحب الفضيلة وينبذ الرذيلة.. شباب يسعى للعز والكرامة، ولا يسعى للذل والهوان، شباب ينشد المعرفة لا شباب يسعى للجهل..

لقد دخلت في السنوات الاخيرة على مجتمعنا عادات كثيرة سيئة، كلها غريبة ودخيلة على وسطنا العربي لتصيب شبابنا.. عادات بعيدة عن حضاراتنا وعن اعرافنا، وتعاليم ادياننا السماوية التي تحض على مكارم الاخلاق والخير، وظاهرة تعاطي المخدرات وترويجها من اخطر هذه العادات السيئة.

والمخدرات اليوم على جميع انواعها هي بؤرة للفساد والهلاك، والدمار لمروجيها ومتعاطيها على حد سواء، وهي تشكل مرضًا «فتاكًا» لا شفاء منه قد يطيح الاخضر واليابس ويهلك الحرث والنسل ويدمر الحضارة والمجتمع.. فكم من شاب يموت الموت البطيء.. وكم من عائلة دمرت.. وكم من ام تعاني على ولدها الذي تراه يضيع بين يديها وهي غير قادرة على عمل أي شيء لتخليصه من هذا الغرق.. وكم طفل ولد لأب مدمن. هؤلاء الاطفال حفاة، عراة، جياع.. وكم زهرة حرقت، واي شباب سيكونون هؤلاء في المستقبل؟؟

ظاهرة تعاطي المخدرات دخلت على مجتمعنا، وشوارعنا، وحاراتنا ووصلت الى بيوتنا ومدارسنا وعلى مرآى ومسمع من أطفالنا.. وكثير هم الشباب الذين وقعوا فريسة هذه الآفة الخطيرة المدمرة.. يمارسونها في البداية للتجربة وتقليد الآخرين وبعدها تصبح عادة شائعة.

يبحثون عبثًا في المخدرات عن طاقة لم يجدوها في ذاتهم، انها بنظرهم وسيلة فعالة للتحرر. ولكن يخيب املهم دائمًا.. لأن السموم لا تعطي سوى حرية وهمية ثم ان استعمال المخدرات يترتب عليه عواقب وخيمة على صحة الافراد اذ يفقدهم التوزان النفسي ويتلف الجهاز العصبي ويؤدي بهم غالبًا الى الانحطاط والموت.

فعلينا جميعًا ان نشهر حربًا بلا هوادة على المخدرات لأن عواقبها تصيب المجتمع بكامله، لذلك يجب بذل أقصى الجهود والوقاية وأهمها.. التركيز على التوجيه الاعلامي والتربوي في المدارس والاسر، يجب تسديد ضربة قاسية لسوق المخدرات ولمروجيها.

وانت - أخي الشاب - لا تقع تحت تأثير أصحاب السوء الذين يحاولون اقناعك بأن المخدرات تحل مشاكلك انهم يخدعونك بالاوهام..

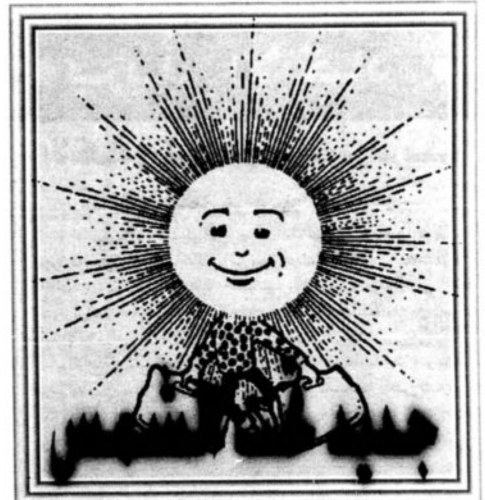
قل لا في البداية وانت الرابح، لأنك اذا وافقتهم مرة واحدة حكم عليك بأن تموت مدمن مخدرات وان تتخبط طوال حياتك بدوامة من الالم.. والاوجاع الى الابد.

لهذا ايها الشاب كن رجلاً ولا تقع تحت تأثيرهم لأن الشخص الذي يعطيك «المرحوانا» سينجح بإعطائك الهروين.



اندلاع غازي شمسي وصل الأرض

* انطلق من احدى المناطق النشطة على سطح الشمس اندلاعان عنيفان متتاليان من الفئة (اكس) ويعتقد العلماء ان الشهر الجاري يصادف ذروة النشاط الشمسي في دورة النشاط المنتظمة التي تستمر ١١ عامًا، وقد اندلع الانفجارات من المنطقة النشطة، وهي مجموعة ضخمة ومعقدة من الكلف الشمسية. التي أظهرت المشاهدات الفلكية انها مقترنة بمجال مغناطيسي ملتف. وتغدو الطاقة المغناطيسية المتراكمة داخل المجال المغناطيسي ملتوية ومشدودة بفعل حركة سطح الشمس، الى ان يزيد ذلك الالتواء عن الحد وينهار المجال المغناطيسي متسببًا في انفجار ينجم عنه تسخين كميات هائلة من الغاز، بعضها يضرب سطح الشمس وبعضها يتوه في الفضاء، وقد شوهد اندلاع آخر انفجار شمسي في تمام الساعة ٣٠ . ١٥، بتوقيت جرينتش، من يوم الثلاثاء الماضي، وبعد ذلك بفترة وجيزة رصد قمر «سوهو» الصناعي سحابة غازية تتحرك بعيدا عن الشمس، ويسمي العلماء هذه الحالة بـ (القذف الاكليلي الاجمالي ذي الهالة المكتلمة) ويقولون ان تلك السحابة بشكل خاص قذفت باتجاه الارض يوم الجمعة الماضي شفقا قطبيا واضطرابات جيومغناطيسية أخرى.



الاندلاع الشمسي يحدث شفقا قطبيًا فوق سيبيريا

* أضاءت سماء سيبيريا أمس عروض مثيرة من الشفق القطبي الشمالي، لكن احتمالات انتشار الشفق لنطاق أوسع في نصف الكرة الشمالي تضاءلت. ويبدأ الغلاف الارضي المغناطيسي يتجه الآن نحو الاستقرار بعد اضطرابه بفعل الموجة الصدمية التي انبثقت من انفجار حدث قبل أيام على سطح الشمس، ودفق من الغاز الحار المؤين لفظته الشمس باتجاه الارض.

واحدث اضطراب الغلاف المغناطيسي للارض اشفاقا قطبية كثيفة امكن رؤيتها بشكل واضح في آسيا الشمالية، وقد انجذبت الدقائق المشحونة المنبثقة من الاندلاع الشمسي باتجاه الارض بفعل جاذبية مجالها المغناطسي، وضربت الطبقة العليا من الغلاف الجوي بالقرب من القطبين المغناطيسين، ورصدت الاقمار الصناعية حلقة من ضوء الشفق القطبي، ومن المتوقع ان تندلع انفجارات شمسية اخرى على سطح الشمس مع دخولها في ذروة نشاطها هذا الصيف.

نجاح عملية جراحية لفصل توأمين ملتصقين في الصين



* أعلنت وكالة أنباء الصين الجديدة أمس الجمعة ان فريقًا من الأطباء الصينيين نجح في فصل توأمين صينيين ملتصقين عند الصدر والمعدة ويشتركات بكبد واحد، وجرت العملية التي استمرت ثلاث ساعات في مستشفى بويانج .المدينة التي تقع في إقليم هونان في وسط الصين، وكان التوأمان اللذان لم يحدد عمرهما يزنان ٢ . ٥ كليو غرام قبل العملية وقد وضعا في غرفة العناية المركزة لكن الأطباء امتنعوا عن الادلاء بأي توقعات تتعلق بفرص بقائهما على قيد الحياة.

القهوة تقاوم الحساسية

* يقول الباحثون ان شرب فنجان من القهوة يمكن ان يلطف اعراض حمى القش ويمنع الاستجابات التحسسية الشديدة، وقد يكون لتلك النتائج التي توصل اليها باحثون من كوريا الجنوبية فوائد يمكن ان تنقذ حياة العديد من الأشخاص الذين تتحسس اجسامهم للجوز ولسعات النحل.

وكان العلماء اكتشفوا من قبل انه ربما يكون للقهوة خصائص مضادة للحساسية وذلك بسبب قدرتها على خفض نسبة تحرير الهستامين من الخلايا الدقلية، ففي الأجسام الحساسة تطلق الخلايا الدقلية الهستامين الى الأنسجة المتاثرة عند تعرضها لمواد مثل حبات الطلع او الغبار، وباحثو جامعة و«نجكوانج» هم اول من درس دور القهوة في منع الاستجابات التحسسية الخطيرة التي تعرف بالصدمات الاستهدافية حيث قاموا بحقن مجموعة من الفئران بمركب اصطناعي لتفعيل الخلايا الدقلية، وتسريع اطلاق مقادير كبيرة من الهستامين وعند الفئران غير المعالجة تسببت الحقن بحدوث استجابات تحسسية قاتلة، لكن عند اعادة الاختبار باعطاء الفئران منقوع الكفائين، نجا العديد منها ويأمل هونج مين كيم، الذي ترأس الدراسة ان يكون للكفائين تأثيرات مشابهة على البشر، وقال ان الكفائين قد يكون فعالا في مقاومة الاضطرابات التحسسية المزمنة التي يعاني منها ملايين الناس.

ألحِمية النباتية تقي من سرطان البروستاتا

* يقول الباحثون ان الحمية الغذائية النباتية الصرفة يمكن ان تقلص خطر الاصابة بسرطان البروستاتا، وقد اكتشف باحثو مركز ابحاث السرطان في اكسفورد ان مستويات عامل النمو (اي جي اف - اي) المقترن بسرطان البروستاتا في أجسام الاشخاص الملتزمين بنظام غذائي نباتي صارم، اقل بـ ٩ بالمئة مما هي عليه في اجسام الاشخاص الذين يتناولون اللحوم، وكانت أبحاث سابقة قد أظهرت معدلات الاصابة بسرطان البروستاتا متدنية بشكل عام في البلدان ذات الاستهلاك المتدني للحوم ومنتوجات الالبان، وقد تناولت وسائل الاعلام مؤخرًا الآثار المحتملة للحمية على سرطان الثدي والبروستاتا لكن لم يكن متوفرا الى الآن الدليل العلمي الراسخ على فوائد مثل ذلك النظام الغذائي فيما يتعلق بمقاومة السرطان، وقال الدكتور تيم كاي، الذي ترأس الدراسة انه من الضروري اجراء المزيد من الابحاث للحسم في هذا الموضوع.

تشغيل وايقاف التلفزيون بالتفكير

* وفر جهاز التحكم عن بعد قدرا كبيرا من الراحة لمشاهدي التلفزيون، لكن اذا زرت جامعة روشستر بولاية نيويورك، يمكنك الآن الاستغناء حتى عن جهاز التحكم. وكل ما عليك فعله هو ان تفكر بتشغيل الجهاز فتفاجأ بان تراه يستجيب ويشتغل تلقائيًا.

ففي العالم الافتراضي الذي يسود مختبر العلوم الحاسوبية في الجامعة، طور الباحثون طريقة لقراءة احدى الاشارات الدماغية الرئيسية والتي تمثل (الموافقة المطلقة) او (الرفض المطلق) لخيار معروض عليها، وتلتقط المجسات المثبتة على رأس الشخص هذه الاشارة التي تدعى (بي ٣٠٠) ويقرأ الكمبيوتر المربوط بالمجسات قصد الشخص، تشغيل او ايقاف، ثم يرسل الامر الصحيح الى التلفزيون الذي يستجيب على الفور فيشتغل او يتوقف حسب الرغبة الضمنية للشخص، لكن النظام الذي طورته طالبة الدراسات العليا في قسم العلوم الحاسوبية جيسيكا بايلس، ليس موجها للكسالى، بل للاشخاص الذين يعانون من شلل كلي، على سبيل المثال.

وترى بايلس ان استخدام النظام الجديد سيعيد لأمثال هؤلاء الناس قدرة السيطرة على محيطهم، ويرتدي الشخص الخاضع للتجربة في مختبر بايلس نظارة واقع افتراضي ثلاثي الابعاد، ويرى مجسمات تمثل التلفزيون او الراديو او الضوء وامام كل منها تومض اشارة ضوئية صغيرة تحمل خياري (تشغيل) و(إيقاف) عندما يراها الشخص المتطوع عليه ان يفكر بالموافقة على أحد الخيارين، وخلال عملية التفكير يرسل الدماغ نبضات كهربائية بين خلاياه العصبية، والمجسات تلتقط هذه النبضات وترسلها الى الكمبيوتر الذي يفسرها ويرسل الامر الى التلفزيون او الراديو.

المجسات التي استخدمتها جيسيكا في مختبر جامعة روشستر

مشروبات منشطة لنعاس السائقين



* يعتزم فريق من الباحثين البريطانيين اختبار مشروب منشط على سائقي السيارات كجزء من دراسة تعالج مشكلة النعاس والنوم اثناء القيادة، ويقدر الخبراء ان ربع الحوادث المميتة في اسكتلندا سببها نعاس السائق، ولذلك فهم يأملون ان دراسة تأثيرات المشروبات المنشطة ستساعدهم على ايجاد طريقة لتقليص نسبة حوادث الطرق.

ويحضر علماء مختبر النوم في جامعة لفبورو الانجليزية للبدء في دراسة تشمل متطوعين من الفئات الاكثر تعرضا لحوادث النعاس مثل الاطباء والصحفيين وعمال المناوبات الليلية الذين سيشاركون في اختبارات تفاعلية تستخدم سيارات افتراضية. وسيتفحص الباحثون طريقة استجابة المشاركين للمشروبات المنشطة مثل (ريدبول) الذي يحتوي على نسبة عالية من الكفائين. يذكر ان جمعية السيارات البريطانية توصي السائقين بعدم محاولة القيادة لاكثر من ساعتين دون ان يأخذوا استراحة لمدة ٢٠ دقيقة على الأقل وتحذرهم من القيادة لأكثر من ٨ ساعات في اليوم الواحد.

الوكالة اليهودية تبحث عن مبررات لنقض قرار المحكمة العليا المتعلق بعائلة قعدان

• بيلين: قرار المحكمة بداية الطريق الى تطبيق المساواة في البلاد بين المواطنين العرب واليهود • المحامي جبارين: تحركات الوكالة اليهودية تعكس رغبتها في مواصلة المشاريع القائمة على استثناء العرب •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – بادرت الوكالة اليهودية الى عقد اجتماع يوم الخميس الاخير، لبحث قرار المحكمة العليا المتعلق بعائلة قعدان من باقة الغربية، والتي اجازت لهم شراء وبناء بيت في مستعمرة «كتسير» في المثلث الشمالي على الرغم من معارضة الوكالة اليهودية لذلك، وما لحق ذلك لقرار «العدل العليا» من توجيه انتقادات شديدة اللهجة للدولة واصدار قرار قضائي يمنع تخصيص اي قسيمة من اراضي الدولة للبناء لليهود فقط!!

وقد شارك في الاجتماع وزير القضاء، يوسي بيلين، ومدير الوكالة سالي مريدور، والنائبة ليمور لفنات وعدد من الاخصائيين القضائيين.

وقد عارض بيلين محاولة الالتفاف على قرار العليا، واكد ضرورة سيادة القانون واحترامه، واشار ان قرار المحكمة هو بداية الطريق الى تطبيق المساواة في البلاد بين العرب واليهود!!

وقال مريدور انه سيعمل بكل الطرق والسبل لتغيير قرار المحكمة العليا وزيادة وتكثيف الاستيطان اليهودي في منطقة المثلث وكل المناطق ذات الاغلبية العربية. وانه سيعمل على تقديم الالتماس «للعليا» مطالبًا باعادة النظر في القرار.

وعقب المحامي يوسف جبارين (من جمعية حقوق المواطن) الذي قدم الالتماس باسم عائلة قعدان على هذه الجلسة لـ«الاتحاد»: في الأونة الاخيرة نسمع عن نشاطات وفعاليات تقوم بها الوكالة اليهودية للبحث عن سبل للالتفاف على قرار المحكمة العليا وسمعنا ان هناك عدة اقتراحات بهذا المضمار: التوجه الى المحكمة العليا وطلب بحث اضافي للالتماس بتركيبة (١١) قاضيا. وكذلك يدور الحديث عن تقديم اقتراح قانون لتجاوز قرار المحكمة العليا، وكذلك سمعنا ان هناك اصواتًا تنادي بالعمل على اقامة بلدة عربية لتكون الحل للمواطنين العرب بدل التوجه الى التجمعات السكنية اليهودية!

واضاف جبارين: مما لا شك فيه ان تحركات الوكالة اليهودية تعكس رغبتها في مواصلة مشاريعها القائمة على استثناء العرب من الاستفادة منها، ولمخططات الوكالة هدف صهيوني واضح يقضي بقطع التواصل الجغرافي العربي في المثلث والجليل، وذلك يكمن في قيام الوكالة بالتخطيط لانشاء، واقامة مشاريع سكنية في المناطق التي تكثر فيها الاغلبية العربية، وعلى اساس ان تكون هذه المشاريع لليهود فقط!!

اما بالنسبة لمحاولاتهم اللجوء ثانية الى القضاء، فأعتقد ان المحكمة «العليا» لن تستجيب لطلبهم، اذ ان القرار صدر عن هيئة موسعة للمحكمة بعد مداولات استمرت ٤ سنوات!!



• النواب العرب يشاركون معارك شعبهم من أجل المساواة •

المؤتمر الـ٨٨ لمنظمة العمل الدولية يناقش العولمة وتأثيرها على الاوضاع التشغيلية

* جنيف – لمراسل خاص – تتواصل اعمال المؤتمر الـ٨٨ لمنظمة العمل الدولية المتفرعة عن هيئة الامم المتحدة وذلك بمشاركة ممثلين عن اطراف الانتاج الثلاثة، الحكومات وارباب العمل والنقابات العمالية، ومن المقرر ان تختتم اعمال هذا المؤتمر السنوي في الخامس عشر من حزيران الحالي.

وتعقد جلسات المؤتمر في ظل الازمات التشغيلية وانتشار وتفاقم ظواهر الفقر في العالم. وتتركز اعمال المؤتمر حول ظواهر العولمة وتأثيرها على الاوضاع التشغيلية في العالم في عدة مجالات، وقضية عمالة الاطفال واستغلالهم بشكل بشع بما في ذلك الاستغلال وقضية مرض الايدز وتأثيره على جمهور العاملين والمواطنين في القارة الافريقية وخطر انتشار هذا المرض في العالم، وموضوع تشغيل النساء، وحقوقهن والعمال الزراعيون وموضوع الحريات النقابية في العالم.

وقدم رئيس منظمة العمل الدولية خوان سومافيا وهو نقابي معروف تقريرًا شاملا حول هذه القضايا، ضمن اوراق العمل التي وضعتها المنظمة تحت عنوان «العمل اللائق».

وكان سومافيا قد اشار في تقريره الشامل الى ان هناك العديد من الدول ما زالت تمنع النشاط النقابي نهائيا، وتعتقل وتقمع كل محاولة لمثل هذا النشاط مثل السعودية وبعض الدول الخليجية، هذا بالاضافة الى قيام حكام دول الغرب باعتقال وتعذيب وقتل النقابيين وكبت الحريات النقابية.

وقد شارك في هذا المؤتمر وزراء العمل في الدول المختلفة ومن بينهم وزير العمل الاسرائيلي ايلي يشاي ووزير العمل الفلسطيني رفيق النتشة ورؤساء النقابات المختلفة.

جدير بالذكر ان السيد ابراهيم الصوص سفير فلسطين السابق في فرنسا يشغل منصب نائب رئيس المنظمة لمنطقة الشرق الاوسط.

وفي حديث مع النقابي الفلسطيني شاهر سعد، الامين العام لاتحاد ونقابات عمال فلسطين، الذي شارك في جلسات المؤتمر قال: «بعد تقديم تقرير رئيس المنظمة سومافيا جرى تشكيل ثلاث فرق عمل، الحكومات، النقابات، وارباب العمل، حيث قام كل فريق بمناقشة التقرير من اجل تقديم التوصيات، فنحن من جهتنا في الوفد الفلسطيني النقابي اجرينا لقاءات مع العديد من الوفود النقابية الاجنبية والعربية وقمنا بتبادل وجهات النظر وطرح هموم عمالنا وعمل هذه الوفود، وقمنا بعقد الاتفاقيات للتعاون المشترك والتأهيل النقابي، مثل الاتفاق مع «اسي.جي.تي» اتحاد النقابات لعمال فرنسا وهو اكبر اتحاد عمالي ويقوده الحزب الشيوعي كذلك كانت لنا لقاءات مثمرة مع اتحاد نقابات امريكا وايطاليا والمانيا والبرتغال واسبانيا والارجنتين والبرازيل واليمن والبحرين وايران والاردن والنرويج، وشاركنا في نشاط منظمة العمل العربية الذي كان نشاطا واسعا، وعقدنا لقاء مع النقابي بيل جوردن رئيس الاتحاد العام للنقابات الحرة في العالم».

ومن المتوقع ان يتبنى المؤتمر العديد من القرارات النقابية الهامة التي تضمن مكافحة ظاهرة استغلال الاطفال والنساء، وحماية الحريات النقابية، وهناك اقتراحات اخرى ما زالت قيد البحث وتثير النقاش ما بين المشاركين في المؤتمر، مثل موضوع الحقوق العمالية للعمال الفلسطينيين خلال سنوات الاحتلال.

مع اختتام اسبوع الثقافة في جت

مجلة «المسيرة» مخصصة لقضية العنف وطرق مكافحته

* جت (المثلث)– من مكتب «الاتحاد» في باقة، حسن مواسي – بمناسبة اختتام فعاليات اسبوع الثقافة والتراث والكتاب العربي في جت، قام المجلس المحلي جت المثلث وبالتعاون مع مدارس البلدة والمركز الثقافي الرياضي باصدار مجلة المسيرة والتي خصصت لقضية العنف وطرق مكافحته.

وتضمنت المجلة مقالات وتقارير من انتاج طلاب المدارس في جت حول العنف على مختلف انواعه (المجتمع، ضد النساء، الاطفال، العائلة الخ...) وكيفية معالجته بالطرق القانونية والجهات التي تعالج الموضوع!!

وبين رئيس المجلس د. محمد ابو فول الى ان العنف والانحراف قد وصل الى ذروته في مجتمعنا العربي، وواجب علينا جميعا توفير كل السبل والطرق الكفيلة لمكافحة هذه الظاهرة، وذلك عن طريق التوعية والتوجيه من خلال توفير ورصد اكبر دعم مادي ومعنوي لمجال التربية والتعليم.

مدرسة شعب الابتدائية «أ» تفوز بالمرتبة الاولى في مسابقة البحث الجيد

* شعب – لمراسلنا – فازت مدرسة شعب الابتدائية «أ» بالمرتبة الاولى في لواء الشمال في مسابقة البحث الجيد.

وقد حصل المشتركون على شهادات تقديرية من وزارة المعارف وقد اشرف على الموضوع الاستاذ يوسف احمد عودة.



(تصوير فوزي شعبان)

كفرياسيف تودع ابنها سليم الياس داود

* كفرياسيف – لمراسلنا – شيعت جماهير البلدة ووفود واسعة من خارجها، عصر يوم الخميس الفائت، الشخصية الاجتماعية الكفرساوية المرحوم سليم الياس داود (ابو عفيف) الى مثواه الاخير. وقد توفي المرحوم عن عمر يناهز السبعين اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. وكان المرحوم قد شغل عضوية المجلس المحلي في البلدة عن قائمة محلية مستقلة.

هذا وقد ابنه بعد الصلاة على جثمانه في كنيسة الروم الاورثوذكس كل من كاهن الطائفة الاب عطاالله مخولي وجميل توفيق شحادة.

ملحق «الاتحاد» الرياضي
الاسبوع الرياضي
الأحد ١١ حزيران ٢٠٠٠

حنا فرهود نهائيًا في هبوعيل الطيبة وكميل برانسي في الطيبة هو الآخر

وقع المهاجم الممتاز حنا فرهود اتفاقًا مع ادارة هبوعيل وهبي الطيبة يقضي بموجبه ان يلعب لصفوف الفريق لمدة ثلاث سنوات.

وقد تمت هذه الخطوة نهاية الاسبوع الماضي، بعد ان قدمت ادارة الطيبة اقتراحا ماديًا مغريًا لحنا، دفعه الى التنازل عن فكرة الانتقال الى فريق مكابي بيتح تكفا من الدوري العلوي الذي حاول ضمه اليه.

وعلمنا ان ادارة الطيبة تسعى بصورة جدية، الى بناء فريق قوي ينافس على بطاقة الارتقاء، فوقعت أيضًا مع صانع الالعاب كميل برانسي، هداف مكابي كفركنا وكذلك مع المدافع مراد ابو كشك والمهاجم عوفر ديجمي من بيتار بشر السبع والحارس يوسي بتسلينيل.



• حنا فرهود - عائد لارتداء هذا الزي الطيباوي •

• مراد أبو كشك - موسم ناجح في بيسان نرجو ان يتكرر في الطيبة •

وما تزال المفاوضات جارية مع لاعب مكابي كريات جات مثير عزران ولاعب وسط اتحاد ابنا ، سخنين صالح حصارمه. وكذلك مع لاعب الوسط دوري ستولير.

وكانت ادارة الطيبة قد ابقت لاعب الوسط يارون كوهين وضمت قلب الدفاع نضال محاميد واتفقت ايضًا مع الحارس الكسلاوي أسعد أسعد.

عوفد جرينفيلد أقوى المرشحين لقيادة هبوعيل الرينة

* تنوي ادارة هبوعيل الرينة التعاقد مع المدرب عوفد غرينفيلد للموسم الثاني على التوالي بعد ان فشل الفريق في تحقيق الصعود للدرجة الاولى في الموسم الماضي. وكان عوفد قد تولى مهمة تدريب الفريق الريناوي في الموسم الماضي بعد ان استقال المدرب الديلاوي معاد نصر الدين نظرًا للنتائج غير المرضية التي حصل عليها الفريق حيث كانت النية الصعود للدرجة الاولى. مدير الفريق احمد طاطور ذكر ان سبب الفشل في تحقيق الصعود هو عدم اختيار لاعبي تعزيز مناسبين.

عبد ابو ليل

فرق عين ماهل تعاني من المشاكل

ضمن التلخيصات والاستنتاجات التي خرجت بها ادارة مكابي عين ماهل درجة ثالثة - بزراعيل - بعد فشل الفريق بالصعود للدرجة الثانية يتضح ان الخزينة فارغة، واذا بقي الوضع المالي على حاله فان الفريق سيعاني من أزمة خانقة قد تهدد مستقبله وتعرقل جهوده المستجدة في الارتقاء الى الدرجة الثانية الموسم المقبل.

اما بالنسبة للفريق الشقيق هبوعيل عين ماهل فقد تلقى عقابًا مجحفًا من المحكمة التابعة للاتحاد العام حيث وخلال المباراة الاخيرة امام مكابي يافة الناصرة اوقف الحكم نسيم اسولين المباراة بحجة اعتداء لاعبي عين ماهل عليه وعلى اثره تلقى اللاعب فياض حبيب الله ابعادًا لسنة كما فرض على اللاعبين سعيد ابو ليل وعماد حبيب الله فترة ابعاد لست مباريات.

وعقب مدير الفريق احمد ابو ليل على العقوبة: ان الحكم اخترع هذه القصة ولم يقم اي لاعب بالاعتداء عليه.

على صعيد آخر ذكر محاسب المجلس حاتم ابو ليل ان حجوزات كثيرة وصلت اليه تهدد مصير فريق هبوعيل بسبب كثرة الديون وكان آخرها شكوى تقدم بها لاعب هبوعيل عين ماهل نظيم حبيب الله حيث يطالب المجلس والفريق بدفع مبلغ ١٣٠ ألف شيكل بسبب اصابة في ركبته تعرض لها قبل عامين.

عبد ابو ليل

هبوعيل شباب نحف يطلب خدمات الكسلاوي سليم دراوشة

* توجهت ادارة هبوعيل شباب نحف، الصاعد الجديد الى دوري الدرجة الأولى، لصانع العاب فريق هبوعيل اكسال، سليم دراوشة، بهدف ضمه للفريق.

والجدير ذكره أن سليم دراوشة كان يجب ان يكون شريكًا في عملية صعود الفريق النحفاوي، لأنه كان قد اتفق على الانتقال اليه في بداية الموسم، غير ان ادارة فريقه هبوعيل اكسال منعت ذلك في اللحظة الأخيرة. وعلمنا ان فرقًا أخرى من الدرجة الأولى توجهت هي الأخرى لسليم دراوشة بهدف ضمه، منها: هبوعيل مجدال هعيمق ومكابي طرعان، بالإضافة الى فرق من الدرجة الثانية مثل: هبوعيل ام الفحم الذي يفكر بالارتقاء الموسم القادم وكذلك الصاعد الجديد هبوعيل كفرمندا. وكانت ادارة كفرمندا قد أمهلت اللاعب عدة أيام ريثما تعود من رحلة استجمام ونقاهة من تركيا كهدية للصعود، كي يعود اليها بالجواب النهائي.

وردًا على سؤالنا في الموضوع قال سليم: «أدرس العروض بجدية وأفضل عروض الفرق من الدرجة الأولى، هذا الموسم انا غير مرتبط بإكسال بعد ان توصلت الى اتفاق مع الادارة بتحريري».

وأضاف سليم انه مستاء من الوضع في اكسال ، خاصة من الناحية الادارية، حيث ان الادارة ما زالت تفتقر الى المهنية والموضوعية ولم تضع خطة لإعادة أمجاد الفريق، بل تراها منشغلة في حياكة المؤتمرات والانقلابات. وعبّر سليم عن أسفه لغياب جمال دراوشة المدير المتنحي لأنه عمل على تنظيم الأمور ونجح في ذلك، رغم انه واجه الكثير من المشاكل والصعوبات.

هذا وقد سمعت أصوات كثيرة في القرية تطالب جمال دراوشة بالعودة لما له من شعبية وقدرات على جمع التبرعات.

من جهة أخرى يعمل المدير الجديد خالد شلبي على حل جمعية المرج وتأسيس جمعية جديدة لتمويل الأموال التي تصل الفريق اليها. وفي موضوع الميزانية علمنا ان الاتحاد العام لكرة القدم سيواصل تحويل الميزانيات لاكسال وكأنه في الدرجة القطرية حتى نهاية السنة الحالية، وتقدر بمبلغ شهري يراوح ما بين خمسة وثلاثين الى اربعين الف شيكل شهريًا.

• فهمي دراوشة •



هذا هو الجهـــــاز:

ERICSSON T28

هذا هو السـعـر:



15 ش.ج

إبتداءً من ١٥ ش.ج للشهر للمنتسبين من شبكة أخرى.

هذه هي الشـــروط:

بــــدون شـــــروط!

- بدون التزام لفترة زمنية
- بدون رسوم اشتراك شهرية
- بدون التزام لحد أدنى للإستعمال

أنضـــم الآن لشــبكــة orange

- أحضر الهاتف والفاتورة الأخيرة (واحدة من الأربعة شهور الأخيرة) من الشبكة الخلوية القديمة لأحدى نقاط بيع orange. كلما كان حسابك في الشبكة القديمة أكبر - فإنك تدفع أقل! سعر الجهاز إبتداءً من ١٥ ش.ج للشهر لدى إرجاعك الهاتف من الشبكة الأخرى ولغاية ٣٩ ش.ج للشهر لمنتسب جديد لمدة ٣٦ شهراً.

للتفاصيل حول البرنامج: 1-800-054-055 شروط خاصة لأصحاب الأعمال: 1-800-055-055

*المقارنة وفقاً لأسعار الذروة للشبكات الخلوية الأخرى. الأسعار تشمل ض.ق.م والدفعات لشبكات إتصال أخرى وفقاً لشروط البرنامج. التفاصيل عن الأجهزة، الأسعار وشروط الشراء موجودة في نقاط البيع.



www.orange.co.il

م. كفركنا يُعيد داني مالكين

• ويجري مفاوضات جادة مع كفير ازولاي، ندّاف ليفي وتيسير ابو ريمي على وشك التوقيع، ايمن حلاحله مستمر للسنة القادمة •

تم في الايام الاخيرة الماضية التعاقد بشكل نهائي مع اللاعب داني مالكين كي يرتدي زي مكابي كفركنا في الموسم القادم. معلوم ان مالكين لعب في السابق في صفوف الفريق، وكان هناك حديث أيضًا لانتقال مالكين الى م. كفركنا في بداية الموسم الاخير الا ان الاوضاع المالية الصعبة التي مر بها فريق الاتحاد آنذاك حالت دون تنفيذ الصفقة، هذا وتجري الادارة حاليًا مفاوضات جادة مع لاعب هبوعيل كريات شمونه في الموسم الاخير كفير ازولاي، وكانت الادارة قد مددت قبل أيام تعاقدها مع الظهير الايمن ايمن حلاحله الذي يستمر في صفوف الفريق لموسم واحد على الاقل. اما بالنسبة للحارس نداف ليفي ولاعب الوسط تيسير ابو ريمي فخلال يومين سيتم ضمهما بصورة نهائية بعد ترتيب الامور مع هبوعيل عرعرة صاحب بطاقة ابو ريمي كما افادنا مروان عواوده مدير مكابي كفركنا المهني، الذي اضاف انهم بانتظار الضوء الاخضر أيضًا من يوسف طه مدير هبوعيل شباب كفركنا، ومالك بطاقة الظهير الايسر ناتي تحاوخو كي يمددوا تعاقده في الفريق. هذا وتجري الادارة الكناوية حاليًا مساعي حثيثة كي تعيد مهاجمها الاسبق محمود الجبر من هبوعيل الطيبة كما ذكر مروان عواوده وكان اللاعب قد أعرب في السابق عن نيته بترك الطيبة، اما كميل برانسي هداف الفريق فقد وقع عقدًا مع الطيبة للموسم القادم وبذلك انهى مشواره في مكابي كفركنا (اقرأ خبرًا في مكان آخر).

(باسل زريق)

مؤتمر لمديري أقسام الرياضة

* عقد الاسبوع الماضي في فندق «حوف هتماريم» في عكا مؤتمر لمديري اقسام الرياضة في البلاد استمر على مدار ثلاثة أيام.

وكان موضوع الحوار الرئيسي بين المشاركين حول التأقلم مع التغييرات الادارية والشخصية في صياغة سياسة مشتركة مع مديري الاقسام ودائرة سلطة الرياضة.

وقسم جمهور الحاضرين الى مجموعات، حيث تناقشت كل مجموعة فيما بينها في المواضيع التالية: «الفقرة الأولى».

١. العلاقة مع أقسام الرياضة في السلطات والفرق الرياضية.

٢. سلة الرياضة والدعم المادي.

٣. مقترحات لبرامج جديدة لتطوير الرياضة الشعبية بين الجمهور.

اما الفقرة الثانية فدارت حول نقاش عن المنشآت والأجهزة الرياضية وقدم للموضوع مدير عام سلطة الرياضة شوكي ديكل الذي عرض خطة لبناء المنشآت الرياضية مثل: الملاعب، القاعات في اسرائيل بشكل عام وفي الوسط العربي بشكل خاص حسب خطة بعيدة الأمد حتى عام ٢٠٢٠، حيث يتم اتمام جميع النواقص في المنشآت الرياضية في جميع انحاء البلاد.

بعدها تم انتخاب لجنة تنوب عن مديري أقسام الرياضة، فانتخب لها اثنان من الوسط العربي هما: كارم صبح، مدير قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو وحسن شامية مدير قسم الرياضة في مجلس جت المحلي.

وتخلل المؤتمر زيارة للأماكن الأثرية في مدينة عكا، تجدر الاشارة الى انها المرة الأولى التي تقيم فيها سلطة الرياضة مؤتمرًا للنقاش والتشاور مع مديري اقسام الرياضة لوضع خطة عمل مشتركة للمستقبل.

(عدنان علي)

قلنسوة تقيم ٣ سباقات رياضية احياءً لذكرى ثلاثة رياضيين من ابنائها

* نظم قسم الرياضة في مجلس قلنسوة المحلي ثلاثة سابقات رياضية لاحياء ذكرى ثلاثة رياضيين خدموا قريتهم في محياهم كانت على النحو التالي:

سباق ١٥٠٠م ابتدائي على اسم المرحوم عبد الستار لداوي والذي لعب سابقًا في فريق هبوعيل قلنسوة وأقام فريق شمشون قلنسوة وقد لاقى حتفه اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٤٥ عامًا قبل ثلاث سنوات، اشترك في السباق ٦٠ طالبًا من المدارس الابتدائية وقد فاز بالمرتبة الأولى محمد عزيز راس والثانية محمود تايه والثالثة أحمد عاصم ناطور.

سباق ٢٠٠٠م لطلاب السوابع والثوامن على اسم الرياضي المرحوم غانم غانم الذي توفي قبل ثلاث سنوات اثر مرض عضال عن ٥٠ عامًا وكان المرحوم لاعبًا في صفوف فريق هبوعيل قلنسوة وصعد معه للدرجة الثانية عام ١٩٦٩ حيث كان الفريق العربي الثاني الذي لعب في نفس السنة ضمن الدرجة الثانية الى جانب فريق اخاء الناصرة. اشترك في السباق ٨٠ طالبًا وكانت النتائج على النحو التالي: المرتبة الأولى مصطفى أبو علاء، الثانية علي قشقوش والثالثة لطفي واوية.

سباق ٣٠٠٠م لطلاب التواسع والعواشر على اسم الرياضي المرحوم عبد المالك ناطور والذي توفي في حادث طرق في شهر رمضان قبل سنتين، وكان قد لعب في صفوف هبوعيل قلنسوة وكان صخرة دفاع من الصعب العبور منها، وقد اشترك في هذا السباق ٦٠ طالبًا وفاز في المرتبة الأولى محمد عدنان ناطور والثانية حسين بخبخ والثالثة زاهر غزاوي.

في نهاية المهرجان الرياضي جلس على منصة الشرف أفراد من عائلات المرحومين الثلاثة وقد ألقى المهندس معين ناطور كلمة مندوبًا عن عائلات المرحومين، كانت مليئة بالمشاعر الممزوجة بالفرح والسرور من جهة وبدموع الحزن على الرياضيين الثلاثة، وحث المهندس ناطور جميع الطلاب على ممارسة الرياضة والاهتمام بالتعليم كدرع واق لتنمية مجتمع خال من الشواذ والشوائب لأن الرياضة والتعليم مكملان أحدهما للآخر، وشكر الطلاب الذين اشتركوا في السباقات كما شكر منظم السباق الاستاذ يوسف تايه على اهتمامه باحياء ذكرى المرحومين للسنة الثانية على التوالي. وقامت العائلات والاستاذ تايه ومدير مدرسة خالد بن الوليد الاستاذ جبر متاني بتوزيع الميداليات والشهادات على جميع المشتركين حيث حضرت العائلات أيضًا قمصانًا كل يحمل اسم عائلة الفقيد، كما وزعت الكؤوس على الطلاب الفائزين.

وقد برز بين الحضور محمد نجل المرحوم عبد الستار لداوي وأنجال المرحوم غانم غانم وهم حسام ووسام وأخوة المرحوم عبد المالك ناطور وهم معين، فوزي، يوسف وعبد الحكيم وابن خالته اسامة ناطور.

ومن الجدير بالذكر ان العائلات ساهمت بالاعدادات اللازمة ومحطات التحكيم ومرافقة المتسابقين في مقدمة ومؤخرة السباق.

وقد وعد الاستاذ تايه منظم السباقات ان تكون المرة القادمة باشتراك طلاب من كل المنطقة وان يفسح المجال أمام الطلاب العرب واليهود للمشاركة في هذه السباقات، لتبقى ذكراهم تسري في عروق الرياضة والرياضيين.

(صائب ناطور)

دعوة رسمية للمشاركة في مهرجان غيتبورغ الدولي لكرة السلة

• سامر صليح: سنعمل على تشكيل منتخب عربي للمشاركة •

* عيلبون - لمراسلنا - عاد مطلع هذا الاسبوع الى البلاد المدرب سامر صليح، رئيس جمعية الشرق الاوسط للرياضة والثقافة، عائدًا من مدينة غيتبورغ السويدية حيث حل ضيفًا على مهرجان غيتبورغ الدولي لكرة السلة الذي شارك فيه ١٥ فريقًا من ١٤ دولة هي: الدنمارك، استونيا، فنلندا، المانيا، ايسلندا، كينيا، لاتفيا، هولندا، النرويج، اسبانيا، السويد، تايوان، الولايات المتحدة، يوغوسلافيا. ويعتبر هذا المهرجان اكبر مظاهرة عالمية لكرة السلة لجيل الشباب الناشئ.

هذا وقد اضطلع صليح على مجريات المهرجان وخاصة التنظيمية وذلك من خلال اجتماعاته مع اللجنة الادارية للمهرجان ولقاءاته مع رؤساء بعثات الدول المشاركة باحثًا معهم سبل تبادل فرق كرة سلة.

وقد تكللت لقاءاته بنجاح وذلك بعد تسلمه دعوة رسمية من ادارة المهرجان لمشاركة فريق عربي من البلاد في مهرجان سنة ٢٠٠١.

وأفادنا سامر صليح انه سيعمل جاهدًا لتشكيل منتخب عربي يمثل كل الفرق للمشاركة في المهرجان وسيقوم بدعوة اداريي الفرق العربية والمدربين العرب للعمل على انتخاب خيرة اللاعبين وتشكيل المنتخب وذلك مع بداية الموسم الجديد.

الوحدة الكروية مطلوبة في عين ماهل

* أكد رئيس مجلس عين ماهل توفيق حبيب الله في حديث خاص معه انه «يرغب في رؤية جميع الفرق المهلاوية موحدة في فريق واحد لينافس على بطاقة الصعود للدرجة الثانية، حيث ان جميع الامكانيات متوفرة لتحقيق الهدف. فتم زرع الملعب الجديد بالعشب الاخضر وسوف نخصص ميزانية محترمة في حال ابرام الوحدة». وتابع حبيب الله: «إنه تم دعم فريقي هبوعيل ومكابي عين ماهل بمبلغ ٢٥٠ الف شيكل وان فريق مكابي فشل في النهاية في تحقيق الهدف المنشود».

وناشد حبيب الله عبر «الاتحاد الرياضي» رجال الأعمال في القرية الإلتفاف نحو الفريق ومساعدته ماديًا لكي نعيد الكرة المهلاوية الى امجادها.

(عبد ابو ليل)

بيتار اكسال يعاني من ازمة مالية وهوية المدرب لم تحسم

يعاني فريق بيتار اكسال - درجة ثانية - من عجز مالي كبير يقدر بنحو ١٥٠ الف شيكل وهو عجز متراكم من موسمين ماضيين. وعن وضع الفريق المالي ذكر المدير صالح سعدي ان القسم الاكبر من العجز هو مستحقات للاعبي الفريق وخاصة المحليين حيث لم يحصلوا على جميع حقوقهم، واضاف سعدي انه رغم الازمة المالية فقد توصلت الادارة الى الاتفاق مع اللاعبين عبد الله عبيد (الناصرة) ونعيم نجار (هبوعيل دبورية) على ان يبقيا في الفريق للموسم الثاني على التوالي.

اما بالنسبة لهوية المدرب فصرح السعدي انه من الممكن ابقاء المدرب ابراهيم منصور في حالة موافقته على تنازلات بشأن طلباته، كما نرغب بالتعاقد مع المدرب القدير جميل زعاترة لقيادة الفريق.

اوروبا ٢٠٠٠ - الكبار يدخلون اجواء المنافسة اليوم

* نيقوسيا – تدخل المنتخبات العريقة هولندا وفرنسا وايطاليا اجواء المنافسة على احراز اللقب الاوروبي اليوم الاحد عندما تلتقي تشيكيا والدنمارك وتركيا على التوالي في الجولة الاولى من نهائيات بطولة امم اوروبا لكرة القدم التي تستضيفها هولندا وبلجيكا معا حتى ٢ تموز المقبل.

هولندا - تشيكيا

تخوض هولندا وهي احدى الدولتين المضيفتين اول اختبار لها عندما تلتقي تشيكيا وصيفة البطولة الاخيرة عام ١٩٩٦ على ملعب ارينا الخاص بنادي اياكس امستردام الذي يتسع لـ ٥٢ الف متفرج.

والمباراة هي الاولى الرسمية لمنتخب هولندا منذ خروجه على يد البرازيل بركلات الترجيح من الدور نصف النهائي لمونديال فرنسا عام ٩٨.

فرنسا - الدنمارك

تخوض فرنسا حاملة اللقب عام ١٩٨٤ مباراتها ضد الدنمارك وهي تواجه مشكلة تتمثل في ان الامال المعقودة عليها كبيرة وكذلك الضغوطات على عاتق لاعبيها لتحقيق نتيجة ايجابية.

وتعتبر الدنمارك بنظر النقاد أضعف منتخبات المجموعة الرابعة التي تضم هولندا وتشيكيا ايضًا، واذا قدر لها الفوز على فرنسا فانها ستحقق مفاجأة مدوية.

ايطاليا - تركيا

ستوجب على ايطاليا ان تقدم عروضًا افضل بكثير من عروضه في مبارياتها الاخيرة لتتخطى عقبة تركيا.

ومنذ ان تولى حارسها السابق دينو زوف تدريب المنتخب فان «الازرق» قدم عروضا باهتة وكان مستواه متذبذبا،، وقد ادى ذلك الى حملة انتقدات واسعة في الصحف المحلية وقالت «غازينا ديللو سبورت» في احد عناوينها اخيرا لتلخيص صورة المنتخب «زوف ضعيفة ايطاليا ضعيفة».

اما المنتخب التركي، فيعيش نشوة انتصار فريقه غلطة سراي بكأس الاتحاد الاوروبي على حساب ارسنال الانكليزي بركلات الترجيح، كما ان الفريق الذي يرفد المنتخب بخمسة لاعبين على الأقل، تغلب على ميلان الايطالي في دوري ابطال اوروبا املوسم الفائت ٣-٢ وبالتالي فان لا عقدة نقص تجاه المنتخب الايطالي.

اوروبا ٢٠٠٠: تعليمات مشددة من الاتحاد الاوروبي للحكام

* نيقوسيا – أعطى الاتحاد الاوروبي لكرة القدم تعليمات مشددة للحكام الـ ١٣ الذين سيديرون المباريات الـ ٣١ في بطولة الامم الاوروبية ٢٠٠٠ والتي بدأت بالأمس ولمدة ثلاثة أسابيع الامر الذي يهدد بارتفاع نسبة البطاقات الصفراء والحمراء.

وشهدت اوروبا ٩٦ في انكلترا رقمًا قياسيًا من العقوبات بلغ ١٥٨ انذارا اي بمعدل ٥ بطاقات صفراء في المباراة الواحدة، فضلا عن ٧ حالات طرد.

وفي البطولة الحالية، قد يرتفع هذا الرقم القياسي المحزن لان كل الاعمال المخالفة لمبادئ وقوانين اللعب، بدءا من الخشونة وعمليات خداع الحكام وغير ذلك ستعاقب بقسوة، اذ سترفع البطاقة الصفراء او الحمراء في كل حالة حسب خطورتها.

وقد خضع الحكام وهم ١٢ اوروبيا والمصري جمال الغندور، الذي اختير في اطار تبادل الحكام بين الاتحادين الاوروبي والافريقي، لاختبارات ودورات عدة آخرها نهاية نيسان في بروكسل، وكان التركيز فيها دائمًا على «حماية اللعب واللاعبين».

وفي هذا الاطار، طلب من اسياد البساط الا يتسامحوا بشكل خاص مع مرتكبي الخشونة كالعرقلة من الخلف او الاعتداءات المتعمدة والتي ستكون عقوبتها الطرد، اضافة الى العقوبة التي ستفرضها لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الاوروبي والتي لن تكون أقل قسوة.

وستتابع عن قرب عمليات الخداع، التي باتت اختصاصا حقيقيا لبعض اللاعبين وفي حال ضبط الحكم احد اللاعبين متلبسًا في حالة خداع سيرفع دون تردد البطاقة الصفراء في وجه هذا الممثل، وفي حال لم يتأكد الحكم من ان حركة اللعبة خدعة مفضوحة، يوجه اليه انذارا شفويًا بعدم التسامح معه اذا كرر فعلته.

وستتم مراقبة بعض المخالفات لاصول اللعب بدقة متناهية ومنها سحب اللاعب من قميصه، وستمنح ركلة حرة او ركلة جزاء حسب موقع ارتكاب المخالفة خارج او داخل منطقة الجزاء.

وتم تذكير الحكام في كل دورة انه لا يجوز للاعب خلع قميصه ورميه ارضًا عندما يسجل هدفا، وان العقوبة تكون برفع البطاقة الصفراء، والعقوبة ذاتها ستفرض على اللاعب الذي يذهب خارج البساط الاخضر للتعبير عن فرحته بالتسجيل.

وفي ما يخص حارس المرمى، فقد الغيت العقوبة التي تطال السير بالكرة اكثر من اربع خطوات، واكدت على فرض عقوبة بحق الحارس الذي يحتفظ بالكرة اكثر من ٦ ثوان.

ولمساعدة حكام الساحة في تأدية هذه المهمة الشائكة، أعطى الاتحاد الاوروبي صلاحيات اوسع للحكام المساعدين ولمراقبي المباريات (الحكم الرابع)، وبامكان هؤلاء ابلاغ زملائهم بحالات العنف التي ترتكب من خلف ظهورهم.

وبالنسبة الى الاتحاد الاوروبي، يجب ان يشكل حكام الساحة ومساعدوهم ومراقبو المباريات فريقا حقيقيا، وشددت لجنة الحكام على ضرورة التعاون بين هؤلاء لتجنب الوقوع في مطب الخلافات المستعصية الناجمة عن حالات التسلل، الموضوع الذي ادى كثيرا الى اثارة الجدل.

ولتوحيد القرارات أكثر، تم تجميع الحكام الـ ١٣ ومساعديهم في دورة تدريبية في بروكسل بدءا من يوم الاربعاء واعطيت لهم التعليمات النهائية.

- في انتظار وصفه سحرية -

ادارتا هبوعيل ومكابي المشهد ترغبان في وحدة الفريقين لكن..

ما زالت مسألة توحيد فريقي هبوعيل ومكابي المشهد تثير جدلاً في الشارع المحلي وبين اداريي الفريقين ايضًا ويلقي كل طرف اللوم على الآخر في كون مسألة الوحدة عالقة وراكدة، بالمقابل يؤكد كل طرف انه راغب في الوحدة ومستعد لفعل كل شيء (!) من أجل تحقيقها.

وفي مقابلتين مع مدير هبوعيل احمد يوسف حسن (ابو مصعب) ومع مدير مكابي عبد اللطيف سليمان اكدا انهما مستعدان لوحدة الفريقين على ان يدعم المجلس المحلي الفريق الموحد من اجل المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية.

عبد ابو ليل

الدوري الامريكي للمحترفين

الدور النهائي: اونيل يتعملق وليكرزيدنو من اللقب

* لوس انجلوس – الولايات المتحدة – تابع العملاق شاكيل اونيل، افضل لاعب في الدوري الامريكي للمحترفين لكرة السلة، تألقه وقاد فريقه لوس انجلوس ليكرز الى تحقيق الثاني على انديانا بيسرز ١١١- ١٠٤ في ثاني مباريات الدور النهائي.

وكان اونيل ساهم بشكل كبير في الفوز الاول لفريقه الاربعاء الماضي بفارق ١٧ نقطة (١٠٤ - ٨٧) بتسجيله ٤٣ نقطة و ١٩ متابعة، اما في مباراة أمس الاول فقد سجل ٤٠ نقطة و ٢٤ تابعة واقترب فريقه بالتالي من احراز اللقب للمرة الاولى منذ ١٩٨٨ حيث بات في حاجة الى فوزين في المباريات الخمس المتبقية.

ويحرز اللقب الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في ٤ مباريات من أصل ٧.

ويستضيف انديانا المباريات الثلاث التالية في ١١ و ١٤ و ١٦ الحالي على التوالي. قبل ان تقام المباراتان السادسة والسابعة في ١٩ و ٢١ الحالي في لوس انجلوس.

وبات انديانا مرغمًا على الفوز في المباريات الثلاث التي يستضيفها على أرضه للابقاء على امله في المنافسة بيد ان المهمة لن تكون سهلة.

بطولة القارات الثانية: اللقب من نصيب السويد

* الحمام – (السعودية) – أحرزت السويد بطلة العالم لقب بطولة كأس القارات الثانية على كأس الامير فيصل بن فهد لكرة اليد بتصدرها الترتيب العام بفارق الاهداف امام كوريا الجنوبية.

ولم يكن فوز كوريا الجنوبية على السعودية ٣٠ - ٢٢ في ختام الجولة الخامسة الاخيرة كافيًا لانتزاعها المركز الاول من السويد التي خسرت مصر ٢٦- ٢٧ في افتتاح الجولة.

وسلم الرئيس العام لرعاية الشباب الامير سلطان بن فهد كأس البطولة والميداليات الذهبية للاعبي السويد، ثم الميداليات الفضية للاعبين كوريا، والبرونزية لمصر.

وجاءت السعودية رابعة والبرازيل خامسة.

رولان غاروس: نورمان وكويرتن في النهائي اليوم

* باريس – يلتقي السويدي ماغنوس نورمان المصنف اول عالميًا وثالثًا في البطولة مع البرازيل غوستافو كويرتن الحماس في المباراة النهائية لبطولة فرنسا المفتوحة في كرة المضرب على ملاعب زولان غاروس ثاني البطولات الاربع الكبرى (الغران شيليم والتي ستجري اليوم.

والمواجهة ثأرية بين اللاعبين خصوصًا بالنسبة الى نورمان الذي خسر امام كويرتن في ربع نهائي دورة هامبورغ الالمانية في ١٩ زيار الماضي.

وهي المواجهة الثالثة بين اللاعبين في ثلاثة أسابيع، حيث فاز تورمان على كويرتن في نهائي دورة روما في ١٤ أيار الماضي، وثأر كويرتن لخسارته في دورة هامبورغ علما بانهما التقيا خمس مرات منذ احترافهما وكانت الغلبة لمصلحة كويرتن ٣ مرات (مرتان بالانسحاب خلال دورتي ستوتغارت وبطولة الولايات المتحدة المفتوحة).

واحرز كويرتن لقبين هذا العام الاول في دورة سانتياغو التشيلية والثاني في هامبورغ وهو العدد ذاته من الالقاب الذي احرزه نورمان وكان في دورتي اوكلاند وروما.

بيرس: تحرز اللقب

* واحرزت الفرنسية ماري بيرس المصنفة سادية بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب اثر فوزها على الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٦ -٢ و ٧- ٥ في المباراة النهائية أمس السبت.

واللقب هو الاول لبيرس في رولان غاروس عاما بأنها بلغت المباراة النهائية عام ١٩٩٤.

وارتفع رصيد بيرس الى ١٧ لقبا في الفردي منها اثنان في البطولات الاربع الكبرى (الغران شيليم) اذ سبق لها ان احرزت بطولة استراليا المفتوحة عام ٩٥.

زويا حبيبتي..

الرجال، وراء الجبل



« بين بَلعا والليه   والبارود يدوي ديّه
صاح الجندي يا بيّه   وين أروح من الثوار »!

«زويا» تنشد الاغنية الشعبية الوطنية حين، هي، تساعد جدتها في مسح زجاج النوافذ في مكتبة جدها وهو هناك في ظل الزيتونة يقرأ صحيفته.

توقف عن النظر في الصحيفة والقى سمعه الى الصوت الحبيب، ينساب كالجدول الرقراق حتى اذا توقفت «زويا» عن الانشاد استزادها الجد، فأبدعت.

وحين فرغت، وجدّتها من مسح الزجاج اقبلت «زويا» على جدها، سعيدة بالاعجاب الذي ابداه لسماعها.

وقفت الى جانبه، وهو جالس، في مقعده، التصقت به.

وقفت، وأطالت الوقوف، دون ان تقول شيئًا حتى اذا اطمأنت الى ما كانت بصدده، قالت:

- جدي.

- «زويا» يا حبيبتي.

- هل تذكر؟ زمان.. زما ا ا ان، يوم كنت ما أزال طفلة صغيرة؟

ابتسم الجد، ومسح بيده على رأس حفيدته ووجهها، ومضت هي تقول:

- هل تذكر؟ لقد كنت ارفع وجهي، اليك، حين التحدث، او استمع اليك وانت تجلس على مقعدك هذا؟ اما اليوم

- اما اليوم، يا «زويا».

- اليوم، انا قد كبرت، وها ان عيني تقابلان عينيك، فلا اضطر الى رفع وجهي الى أعلى!

- وما الذي ذكّرك بهذا يا «زويا» يا حبيبتي؟!

- ذكرت ذلك اليوم الذي حدثتني فيه، عن المعركة. عند «ليّة بلعا» قد كنت طفلة صغيرة، أيام قصصتها عليّ، لكنني، اليوم كبيرة، وقادرة على القيام بمثل ما قام به اهل بلدنا في مساندة الثّوار!.

بان القلق على وجه جدها الباسم، فقال هامسًا.

- اخفضي من صوتك، يا ابنتي، هذه أمور، لا يصح ان تقال جهرًا.

- ارجو عفوك، يا جدي.

- فما الذي انت قادرة عليه؟ وهل تراك سمعت حكاية أخرى مشابهة؟

- جدي الحبيب، اما قلت لي مرارًا وتكرارًا ان الواجب يدعونا، جميعًا الى مساندة كل تحرك، يؤدي بنا الى الخلاص؟!

أومأ الجد برأسه، موفقًا، فقالت «زويا».

- أعرف ، يا جد، ان الواجب يحتم، عليّ، كتمان كل ما يتعلق بتحركنا، لكن الحديث اليك، لا يعدّ كشفًا للاسرار.

قال الجد، بلهجة فيها غضب.

- بل هو كشف لها، وانه لتصرف خاطئ!

ردت «زويا» دون ان تغير من لهجتها:

- هم أمرونا بالتشاور مع من نأتمنهم، قبل تنفيذ اي مهمة نكلف بها، وانت جدي، انت استاذي، وموضع اسراري!

عندئذ ، ابتسم الجد، وقال:

- اذا كان الامر كما تقولين حقيقة، فان لي أن أسأل.

- انا مصغية ، اليك يا جدي.

- فماذا اعددتم لغد؟

- لكأنك، يا جد، علَى علم بالمواعيد أيضًا! ام تراك، واحدًا من قادة المقاومة، دون أن أعلم!

تجاهل الجد اشارتها ،

- لم تجيبي على سؤالي.

- في الغد، وهو يوم عطلة، سأقوم مع عدد من زملائي، وزميلاتي، بحمل المؤن، الى الرجال وراء الجبل.

- الا تخشون ان يثير خروجكم الى ما وراء الجبل، اشتباه السلطات؟

- سوف نخرج على أننا في نزهة برية، لقد جمعنا، وتحدث فينا احد القادة بالامس، في بيت احدى الزميلات وشرح لنا عدة وسائل للتمويه على تلك السلطات، وهي، هذه السلطات، ليست بالذكاء الذي يتصوره، او يصوره، الكثيرون، فقد اعماها غرور القوة، عن الاحساس بالخطر الذي يتربص بها.

- ومع ذلك، يا «زويا» يا حبيبتنا، فان الحذر ضروري، بل هو سلاح لا غنى عنه، للمجاهدين.

- امرك، سيدي!

قالت «زويا» ذلك بنبرة جادة ورفعت يدها بالتحية العسكرية، فابتسم الجد راضيًا وسأل:

- وهل سوف تتكرر المهمة في أيام تالية؟

- سوف تتكرر، ما دام الثوار يعملون في منطقتنا، حتى اذا ما نقلوا نشاطهم الى منطقة أخرى، قامت مجموعات من قرى تلك المنطقة بتأمين حاجاتهم من المؤن وانذارهم بكل تحرك مشبوه لقوات الاحتلال.

رفع الجد حاجبيه، وهز رأسه اعجابًا.

- قد كبرت، حقًا، يا «زويا».

فاضافت:

- واصبحت مقاتلة، مثل جدك، وأبيك يا «زويا» يا...

وأتم الجد:

- يا حبيبتنا!!.

خاتمة

* وبعد ايها الأحبة، فتلك كانت قصة «زويا» الطفلة الفلسطينية، التي احبت الحرية، لها، ولوالدها أسير السجن المنزلي، ولاسرتها ووطنها، ولكل الشعوب. وعملت وما زالت مع العاملين، من أبناء وبنات شعبها، الى ان يتحقق النصر ويتم التحرير، وتشرق شمس الحرية.

وفي الشهر القادم (تموز) تقدم لكم «الاتحاد» بقلم صديقكم مصطفى مرار، رواية «ربيع وقطاش» قصة الطفل الفلسطيني، الذي احب الارض والناس، والذي يقطن واسرته مزرعة خارج القرية، يعيش في أحضان الطبيعة مستمتعًا وعاملاً ومغامرًا. لكنه، في يوم، يضيع كلبه «قطاش» الحبيب الى قلبه، والى قلب كل من عرفه من الانسان والحيوان.

فالى الشهر القادم، والحلقة الاولى من رواية «ربيع وقطاش».

(المحررة)

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١								■
٢		■	■					■
٣				■				
٤		■						
٥		■		■	■			■
٦			■				■	
٧					■			
٨					■			

افقيًا:

١) شاعر أموي
٢) يعبرا
٣) من الطيور - علم مؤنث
٤) المسجل
٥) حرف نصب
٦) طمر - يوضع على الطعام
٧) عرق - ازال (معكوسة)
٨) عاصمة اوروبية - سهل

عموديًا

١) حاكم الامبراطورية
٢) انتفاخ (معكوسة)
٣) عيب - بحر
٤) سقي - بسطا
٥) بئر في مكة
٦) ممثل سوري كوميدي
٧) آلة موسيقية - طليق
٨) قهوة - كثيرًا (معكوسة)

فله ونبيل



* كان في قديم الزمان والعصر والأوان فتاة رائعة الجمال اسمها فله صوتها رائع ومدهش. عندما كانت تغني في حديقة القصر جاءت امرأة شريرة فأسرعت الفتاة الى صخرة خامدة لا تتحرك.

عندما سحرتها قالت: لن ترجعي الى حالتك الأولى الى أن يأتي شاب ويضع يده على الصخرة، مرت السنين ولم يأت أحد.

وكان في جانب الحديقة قصرٌ يعيش فيه شاب اسمه نبيل فعندما كبر سمع من أهله قصة الفتاة فله فذهب الى حديقة القصر ووضع يده على الصخرة فتحولت الى فتاة رائعة الجمال فتزوجا وعندما علمت الشريرة بما حدث مرضت ثم ماتت.

الاسم: نادين مروان فاعور

الصف السادس - قرية شعب: المدرسة الجماهيرية

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الأحد ٢٠٠٠/٦/١١ ***

*** القناة الأولى:**
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - مصائر.
٨.٣٠ - برنامج درس رسم.
٩.٠٠ - الاتصالات في العمل والأعمال.
٩.٣٠ - علاقة عائلية.
١٠.٠٠ - برامج للأطفال.
١٠.٤٥ - جديد في عيوننا.
١١.١٥ - علوم وطبيعة.
١٣.٣٠ - في غرفة حنني للأطفال.
١٥.١٥ - مباراة كرة قدم بين تركيا وايطاليا ضمن كأس يورو ٢٠٠٠.
١٧.٣٠ - سفينة الحب في زاف ١.
١٨.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.١٥ - الأخبار بالعربية.
١٨.٤٥ - مباراة كرة القدم بين فرنسا والدنمارك.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - مباراة كرة القدم بين هولندا وتشيكيا.
٢٤.٠٠ - الأخبار - ختام.

*** القناة الثانية:**
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٥٥ - برنامج للأطفال. دانيال ستيل.
١٠.٤٥ - ماليبو.
١١.١٠ - مديسون.
١١.٣٦ - ريجرتس..
١٢.٠٠ - أصرح شي، تقديم الفنانين اسامة وميسرة مصري.
١٣.٠٠ - ملف إتصالات.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لڤني حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيبط.
١٨.٠٤ - زينة.
١٩.٠٥ - يد القانون.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج ترفيهي مع دودو طوباز.
٢٢.٠٠ - الفيلم الأجنبي «النوم مع العدو».
٢٤.١١ - فيلم أجنبي.

حدث في مثل هذا اليوم (١١) حزيران

١٧٩٨: نابليون بونابرت يستولي على جزيرة مالطة بالخداع.
١٩٠٣: ضباط ليبراليون يغتالون ملك الصرب الكسندر الاول وزوجته براغا ماشين في قصرهما في بلغراد.
١٩١٥: صربيا تجتاح اسبانيا وتحتل تيرانا
١٩٤٦: اضرابات عمالية واسعة في لبنان تستمر أكثر من شهر احتجاجًا على عدم زيادة الاجور.
١٩٥٨: الاحتفال بعيد الطفل العالمي للمرة الاولى.
١٩٦٣: مجلس الامن الدولي يقرر ارسال مراقبين دوليين لفك الارتباط بين مصر في اليمن والسعودية في القتال الدائر في اليمن.
١٩٧٢: اغتيال الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني في بيروت.
١٩٩٣: بدء أزمة بين العراق والامم المتحدة حول نصب آلات تصوير دائمة لمراقبة المواقع الباليستية.

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١. سامر خير - سيد
٢. هيلانة - او
٣. دولاب
٤. محمود درويش
٥. داوود تركي - يا
٦. انس - هدرًا
٧. وقار - الاعشى
٨. لحد - لا
٩. سينا - نرش
١٠. توفيق زياد
١١. سميح القاسم.

عموديًا:
١. سهام داود - دس
٢. أي - حانق - سام
٣. مل - موسى - ي ي ي
٤. دوائر - حزن
٥. نخ - وتد - أقال
٦. رددتي - أج - لي
٧. ورك - لد - فق
٨. الويها - نوى
٩. سواي - دع - ستر
١٠. بشير شلش
١١. د ن - أ أ أ أ

حظك اليوم .. ولو صدقوا


**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
تفتح المجال الكافي لأي شخص ليفعل ما يريد.


**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
خطر يحيط بك من الناحية الاجتماعية وسيؤثر على محيط من حولك.


**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
القمر في الاسد، ان شمسك ستشرق الآن، حدود خيوطها لن تتراءى لك بوضوح.


**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
امنح نفسك الراحة وحاول التركيز.


**** الأسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
قلق على الصعيد المادي، ومواجهة في العمل الا أنها ستمر مر الكرام.


**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
القمر في العذراء، أخبار تأتيك من بعيد تحمل أنباء، حزينة ولا تبشر كما كنت تريد.


**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
حاول أن تحلل ما تسمعه وتراه بوضوح.


**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
مواجهة مع الثور عبر شخصية تلعب دور الطامع على الاغلب.


**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
لقاء عاطفي يبشر ببوادر الخير.


**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
حاول الابتعاد عن دائرة الضوء لفترة.


**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
القمر في الميزان شخصية نسائية نارية التصرفات.


**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
خبر يأتيك من شخص بعيد.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد ٦/١١، على حاله ولن يطرأ اي تغيير، أيضًا، على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٩ * تل أبيب وضواحيها - ٢٩ * حيفا وضواحيها - ٢٩* إيلات - ٣٨ * جبال الجليل - ٢٧ * المروج الشمالية - ٣٢ * جبال المركز والجنوب - ٢٩ * السهل الداخلي - ٣٢ * السهل الساحلي ٢٩ * النقب الشمالي - ٣٢ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧* منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠ سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة..

أسعار العملات الأجنبية

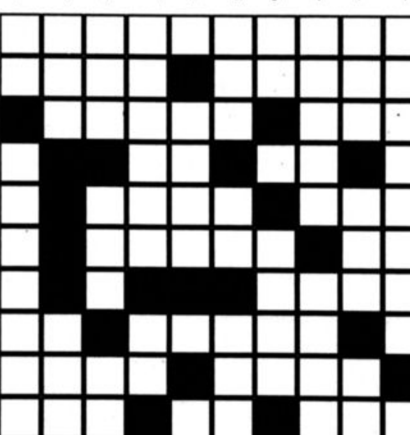
(بنك اسرائيل ٩ - ٢٠٠٠/٦/١٠)

* دولار أمريكي	٤.١٤٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٧٤٢ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٣٢٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٨١٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٥٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩١٢١ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٣١٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١٥ - ٤.١٦ش.ج

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١. مسرحية بطولة أحمد زكي.
٢. عاصمة عربية - أضيء.
٣. بداية الوليمة - الاسم الأول لشاعر فلسطيني راحل.
٤. بيت الدجاج - أشاهد (مجزومة).
٥. منشغل - من أتباع علي بن أبي طالب.
٦. ضمير منفصل - اعتنى بي.
٧. دخلا.
٨. أخاصم - في البيضة.
٩. رائحة الزهر - أرتدي.
١٠. أسر - عبودية - قرية عربية.

عموديًا:
١. أثر فرعوني.
٢. من أجزاء اليوم - أحصل على (مجزومة) - عاد.
٣. قديمة وأصيلة - واكب.
٤. أنت بالأجنبية - مسؤول.
٥. قدمت - متشابهان - أسحب.
٦. تابعا.
٧. ملحدون - للنداء.
٨. من الألوان - متشابهة - للنصب.
٩. لعاب - شقيق عمي.
١٠. تشاهد (مجزومة) - لاعب كرة قدم مصري.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ١١ حزيران ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

في افتتاح كأس الامم الاوروبية

بلجيكا تفوز على السويد ٢:١

اليوم تلعب ايطاليا مع تركيا وفرنسا مع الدنمارك وهولندا مع تشيكيا

حنا فرهود الى الطيبة

وأخبار رياضية اخرى في صفحات الاسبوع الرياضي

تمهيداً للاضراب الشامل في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد، غداً

اليوم مظاهرة عمالية قطرية في باحة اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل أبيب



• احدى مظاهرات العاملات من أجل تحسين ظروف عملهن •

* تل أبيب – لمراسلنا النقابي – تتواصل الاستعدادات في الهستدروت من أجل انجاح الاضراب الشامل يوم غد الاثنين، بعد فشل المحاولات للتوصل الى اتفاق خلال اللقاء، الذي عقد ما بين رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ووزير المالية ابراهام شوحط، الاسبوع الماضي.

وبعد هذا اللقاء، لم تجر أية اتصالات تقريبًا ما بين الطرفين.

وقد واصل طاقم الاضراب الاستعدادات لانجاح الاضراب وجرت عدة نشاطات، يوم الخميس الماضي، حيث قام نشطاء الهستدروت واللجان العمالية بالتظاهر على مفارق الطرق في البلاد وقاموا برفع الشعارات التي تندد في بالنقاط التي تمس بالحقوق العمالية من الاصلاح الضريبي المقترح ووزعوا على المارة المواد التي توضح الموقف العمالي من هذه الخطة.

وقد شارك رئيس الهستدروت وعضوا قيادة الهستدروت الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل ورئيس مجلس عمال تل أبيب غرشون غلمان ورؤساء النقابات العمالية القطرية في تظاهرة في تل أبيب صباح يوم الخميس الاخير وقاموا بتوزيع المواد على المواطنين وشرح ماهية النقاط التي تمس بالعاملين وقد لاقت هذه الخطوة التأييد الواسع.

من جهة ثانية، قامت كل نقابية بتشغيل طاقم طوارئ قطري واتصل أعضاء الطاقم باللجان العمالية وبأماكن العمل من أجل الاستعداد للاضراب العام والمشاركة في المظاهرة الكبرى التي ستجري مساء اليوم الاحد في باحة اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل أبيب، حيث تنظم سفريات خاصة من مجالس العمال في المدن والقرى لنقل العمال الى مكان المظاهرة الكبرى ومن المتوقع ان يشارك نشطاء الجبهة في هذه المظاهرة الكبيرة دعمًا للمطالب العمالية العادلة.

خيمة اعتصام في قرية ابو الحمام في النقب احتجاجًا على رفض بناء مدرسة

• جمعية حقوق المواطن تحتج على قرار وزارة المعارف بشأن مدرسة «ا لسلام» في رهط •

* بئر السبع – لمراسلنا – قرر اهالي قرية ابو الحمام غير المعترف بها في النقب، نصب خيمة اعتصام، اليوم الاحد، احتجاجًا على تراجع السلطات المعنية عن قرارها اقامة مدرسة في القرية.

وستقام الخيمة على الارض التي كانت مخصصة لإقامة المدرسة، التي كان من المفترض ان تحل مشكلة (٦٠٠) طالب في القرية، بحضور الطلاب ورؤساء المجالس البدوية واعضاء كنيست.

وكانت وزارة الداخلية رفضت ترخيص المدرسة في المنطقة المذكورة وترخيصها في موقع آخر يبعد خمسة كيلومترات عن البلدة الى جانب مدرسة الاطرش القائمة اليوم.

وقال الشيخ موسى ابو العصا، ان وزارة الداخلية وضعت العراقيل امام ترخيص المدرسة بحجج مختلفة، انسجامًا مع المخطط الاسرائيلي بتكريس عدم الاعتراف بالقرى غير المعترف بها ومدها بالخدمات الاساسية.

من جهة اخرى افاد مراسلنا حسن مواسي ان المحامي يوسف جبارين من «جمعية حقوق المواطن» وجه برقية شديدة اللهجة الى وزير المعارف، يوسي سريد، بشأن مدرسة السلام الابتدائية الجماهيرية في رهط، والتي يتعلم طلابها الـ(١٠٠٠) داخل خيام نصبت في ساحة المدرسة، بعد ان أقر ضابط الامان في لواء الجنوب التابع لوزارة المعارف عدم صلاحية المدرسة.

واشار جبارين في الرسالة الى ان مدير قسم الامان في لواء النقب في وزارة المعارف كان قد اوصى باغلاق المدرسة بسبب عدم صلاحيتها، واعلن ان مباني المدرسة تشكل خطرًا على حياة الطلاب، ومنذ ذلك الحين وهم يدرسون في خيم!!

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال جبارين: «من غير المعقول ان يكون النقص في الميزانيات سببًا في تعلم الطلاب العرب في مدارس غرفها آيلة للسقوط او في الخيام في «عز» الصيف!

عواء الكلاب حال دون حدوث جريمة قتل

مجهولان يختطفان الفتى مجدي ابو يونس من سخنين ويوسعانه ضربًا

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام مجهولان ليلة أمس السبت باختطاف الفتى مجدي مأمون ابو يونس (١٥ عامًا) في الصف العاشر. وحسب ما روى لمراسلنا فان مجهولين لا يعرفهما جاءا الى منزله وكان يعد دروسه وطلبا منه مرافقتهما ليدلهما على بيت جده، الذي يبعد عن منزله ما يقارب ٤٠ مترا وبعد مرافقتهما حتى وصولهما بالقرب من منزل جده أشار الى المنزل فقام احدهما بوضع يده على فمه وفتح الثاني باب السيارة التي اوقفاها هناك واختطفاه بالسيارة (سيارة ركاب) واخذاه الى غرب قرية عرابة الى مكان حرشي وهناك ضرباه على أنحاء جسمه بدون ان يبينا له السبب. وعندما سمعا عواء كلاب قذفاه من السيارة وفرا من المكان. وبعدها قام وسار على قدميه وهو منهك القوى حتى وصل اول منزل في عرابة، حيث قام أهل المنزل باعادته الى سخنين ونقل على اثر ذلك الى المستشفى لتلقي العلاج وآثار الضرب ظاهرة على أنحاء جسمه.

هذا وجرى تقديم شكوى الى الشرطة، التي قامت بدورها بأخذ أفادة منه وزارت مكان الحادث وهي تقوم بالتحقيق لمعرفة الجاني.

ومن الجدير ذكره بان هذه الظاهرة من الظواهر الخطيرة في مدننا وقرانا، وأثار هذا العمل السخط والاشمئزاز لدى كل من سمع بالحادث.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון אל-אתיחאד

الاثنين ١٢ حزيران ٢٠٠٠ ■ ٩ ربيع الأول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 12.6.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 25/57

٢٤ صفحة

الانتخابات في السلطات المحلية المعينة حتى (٢٠٠١/١٢)

(ص٢٤)

اطلاق الرصاص على منزل د. عبد الحكيم ابو راس في الطيبة

(ص٢ و٢٤)

انتصر العمال.. قبل بدء الاضراب!

إلغاء الاضراب العام بعد تراجع الحكومة واستعدادها للتفاوض

• الحكومة جمدت البنود التي تمس بالعمال في «الاصلاح الضريبي» ليتم التفاوض بشأنها • (ص٢٤)

بعد تعيينه قائدًا عامًا للجيش

«البعث» يرشح بشار الاسد رسميًا لمنصب الرئاسة

(ص٣ و٤)



* يعلّقون ملصقات الخليفة الجديد - صورة من دمشق، أمس - «و.ص.ف.» *

غدًا تتواصل المفاوضات في واشنطن

عريقات: لن نوقع اتفاق إطار إلّا بعد الافراج عن الأسرى

(ص٣)

لبنان يعترض على خط الانسحاب الذي رسمته الامم المتحدة

(ص٧)

كلمة الاتحاد

استنكارًا للجريمة في مدينة الطيبة!

* مثل لصوص الليل قامت أيدي مشبوهة مجرمة في ظلام ليلة أمس الأول باعتداء غادر على منزل الدكتور عبد الحكيم أبو راس، نائب رئيس بلدية الطيبة. فقد قامت خفافيش الظلام بإطلاق الرصاص على بيته، وبالصدفة، لم تقع ضحايا بالأرواح.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتعرض لها د. أبو راس للعدوان. فقبل نصف سنة، أحرق الجبناء سيارته، وحتى اليوم لم يكشف جهاز «الأمن والاستقرار» عن المجرمين.

وكما يشهد أهالي الطيبة، وكل من يعرف د. عبد الحكيم عن قرب، أن لا أعداء شخصيين له، وعلاقته حسنة مع جميع أهالي المدينة، ويمارس مهنته الإنسانية كطبيب بتفان وإخلاص، ويدافع عن أهالي بلده وشعبه ومصالحهما الحقيقية بأمانة كشيوعي – جبهوي وكممثل لمصالح الجمهور في إدارة بلدية الطيبة.

إن العديد من المؤشرات تؤكد أن الاعتداءات المتكررة على د. أبو راس تجري على خلفية سياسية من جراء مواقفه الجريئة سياسيًا وفي المجال البلدي.

ونحن اذ نستنكر هذا الاعتداء الغادر ونطالب الجهات المسؤولة في الشرطة وغيرها بالتحقيق الجدي للكشف عن المجرمين ومعاقبتهم، فإننا نحذر من مغبّة هذا الاعتداء.

إننا نحذر من ظاهرة الاعتداء على ممثلي ومنتخبي الجمهور التي أصبحت ظاهرة مقلقة ومنتشرة قطريًا، وليس في الطيبة لوحدها. كلنا نتذكر اعتداء أجهزة القمع السلطوية على نواب الكنيست، من الجبهة وغيرها، إبان أحداث «أم السحالي» و«الروحة» وفي مهرجان يوم الأرض الأخير في مدينة سخنين ومظاهرة شفاعمرو وإطلاق الرصاص قرب بيت النائب محمد بركة، وقلع نصب الزيتون من أرض رئيس مجلس أبو سنان المحلي، وغير ذلك من أعمال العنف المعتمد.

إن اللجوء إلى وسائل العنف انتقامًا من موقف ممثل جمهور أو لإرهابه بهدف تغيير موقف معين لن يجدي نفعًا. ولن تقبل جماهيرنا أن يكون «قانون الغاب» الحكم في القضايا ووسيلة التعامل. كما لا تقبل بأن يؤدي ممثلو الجمهور واجبهم والتعبير عن مواقفهم في ظل أجواء التهديد بالبلطة والرصاص.

وبالرغم من تأكيدنا بأن اللجوء الى العنف والعدوان لا يخيف الشيوعيين ولا يستطيع زحزحتهم عن مواقفهم المبدئية من القضايا، فإن مهمة شعبنا، كل الخيرين، ليس فقط استنكار والتنديد بالعدوان على بيت د. أبو راس، بل العمل لاجتثاث ظاهرة العنف من مجتمعنا.

(«الاتحاد»)

في جلسة الحكومة أمس

براك: الشرق الأوسط بات مختلفًا بعد رحيل الأسد

• رئيس الحكومة غير معني بفض الشراكة مع «شاس»!•

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، ايهود براك، «ان الشرق الاوسط بات مختلفًا بعد رحيل الرئيس السوري حافظ الاسد، وان موت الاسد يشكل نهاية مرحلة وبداية مرحلة، الامر الذي يتطلب البحث بروية وحكمة في التطورات المستقبلية».

جاء ذلك في البيان السياسي الذي قدمه براك، في جلسة الحكومة الاسبوعية امس الاحد، وتمحور حول رحيل الاسد وابعاد ذلك.

وتحدث براك باقتضاب شديد عن الازمة الائتلافية والخلافات مع «شاس»، وقال انه معني بترتيب شؤون البيت وتوطيد العلاقة بين أفراده وغير معني بفض الشراكة مع «شاس» وتطليقها.

ولم يقدم براك الى التصويت، كما اعلن في الاسبوع الفائت، مسألة فصل وزراء «شاس» من الحكومة، لأنهم صوتوا في الاسبوع الفائت، ضد الحكومة والى جانب اقتراح حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة. هذا وأعلن في ساعة متأخرة من ليلة أمس أن الراب عوفاديا يوسيف أمر نواب حركته بمواصلة التفاوض مع «يسرائيل أحات».

واضاف براك في بيانه عن رحيل الاسد: «انه من الصعب التكهن حول تطورات الاوضاع، غير اننا نعتقد ان الامور لن تستمر على حالها، وسنواجه تغيرات في عدة مجالات. ولكننا نعلق اهمية كبرى على استمرار الهدوء على الحدود مع لبنان وسوريا، وكما نسعى لذلك، املنا كبير ان تسعى سوريا ولبنان لذلك»!

واعرب براك عن ارتياحه لسحب قوات الاحتلال من جنوب لبنان في ايار الماضي معتبرًا ان تاريخ الانسحاب: «يبدو اليوم مناسبًا باعتبار انه كان من الصعب تنفيذه في الوقت الراهن».

ورفض براك انتقادات المعارضة التي اعتبر عدد من اعضائها من «الليكود» ان وفاة الاسد وما قد ينجم من اضطرابات عن ذلك، تؤكد عدم جدوى التوصل الى ابرام اتفاق سلام مع سوريا. وذكر براك السلام مع مصر وبعد توقيع الاتفاق بفترة رحل السادات، وخلفه حسني مبارك، وسارت الامور بشكل مقبول، وقال: «من دون محاولتنا الصادقة لإبرام سلام مع سوريا فإن الوضع كان سيشهد تدهورا اكبر، وجدوى المفاوضات التي اجريناها ستبرز مستقبلاً».

الحكومة صادقت على اقتراح قانون لاستمرار اعتقال عبيد والديراني!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الحكومة، بالإجماع، في جلستها، امس الأحد، على اقتراح قانون، قدمه رئيس الحكومة، ايهود براك، يفسح المجال امام استمرار اعتقال واحتجاز الشيخين، مصطفى الديراني وعبد الكريم عبيد.

وتضمن الاقتراح بندًا يفسح المجال أمام اعتقال أي «محارب غير قانوني، يشارك في عمليات عدائية ضد إسرائيل»!

وأكد براك في سياق تقديمه للاقتراح، ان اسرائيل ملزمة بعمل أي شيء، واستنفاد كافة الإمكانيات لمعرفة مصير الطيار الاسرائيلي، رون أراد، وباقي المفقودين الإسرائيليين.

وسيقدم الاقتراح، هذا الاسبوع، الى الكنيست لإقراره بالقراءات الثلاث، وستعمل الحكومة «كل ما بوسعها» لتسريع إقراره.



* الأسيران اللبنانيان خلال إحدى جلسات المحكمة – من الأرشيف *

العليا تبحث اليوم في التماس ضد مكتب الداخلية في القدس الشرقية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – تبحث المحكمة العليا صباح اليوم الاثنين في الالتماس الذي تقدمت به المحامية نيطع عومر من «جمعية حقوق المواطن»، والمحامية سهاد آغا من «مركز القدس للحقوق الاقتصادية والاجتماعية». ويتعرض الالتماس للاجراءات والانتهاكات المتبعة في مكتب وزارة الداخلية في القدس الشرقية وطريقة تقديم الخدمات المحدودة هناك، حيث يعاني المواطنون الفلسطينيون من أوضاع ومعاملة صعبة تتنافى مع كل ما تنص عليه حقوق الانسان وضرورة احترامها.

وقالت آغا لـ«الاتحاد» ان الالتماس يتطرق الى مجمل الظروف المتعلقة بالموضوع والطلبات التعجيزية من المواطنين لحرمانهم من حقوقهم. فتسجيل المولود قد يستغرق مدة (٣) سنوات وقضية لم شمل قد تحتاج الى (٥) سنوات! بالاضافة الى الأوضاع الصعبة في مختلف المجالات.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بعد تعيينه قائداً أعلى للقوات المسلحة

«البعث» يرشّح بشّار الأسد رسمياً لمنصب الرئاسة

* دمشق - الوكالات - اجتاز بشار الاسد، امس الاحد، مرحلة حاسمة لخلافة والده الذي توفي امس الاول السبت، وذلك بعد ان رشحته قيادة حزب البعث الحاكم لرئاسة الجمهورية، بعد ساعات قليلة من تعيينه قائداً عاماً للقوات المسلحة والجيش برتبة فريق.

واعلن متحدث في مكتب نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، ان نائب الرئيس يتولى مهام الرئاسة، في الوقت الذي ستنظم فيه السلطات جنازة ضخمة غداً الثلاثاء للرئيس الذي حكم البلاد مدة ٣٠ عاماً.

واقترح حزب البعث، الحاكم منذ العام ١٩٦٦، بشار لخلافة والده، وسيبحث مجلس الشعب في ترشيحه على ان يطرح اسمه لاحقاً عبر استفتاء على الشعب كما ينص الدستور.

وكان الراحل خصص اعوامه الاخيرة لتدريب العقيد بشار على خلافته بعد ان فقد نجله الاكبر باسل في حادث سير عام ١٩٩٤.

وانضم بشار، الذي كان يدرس طب العيون، الى الجيش، ويتوقع انضمامه الى القيادة القطرية لحزب البعث في المؤتمر التاسع الذي سيعقد بين ١٧ و ٢٤ حزيران الحالي.

وكان بشار (٣٤ عاما) تخطى امس الاول السبت المرحلة الاولى بعد ان أقدم مجلس الشعب على تعديل الدستور لخفض سن المرشح للرئاسة من ٤٠ الى ٣٤ عاما.

وفي هذه الاثناء، يقوم نائب الرئيس خدّام بمهام الرئاسة. وقال متحدث في مكتبه ان نائب الرئيس «أدى اليوم (امس) عملا هو من صلاحيات رئيس الجمهورية بالوكالة». واضاف المتحدث «ان هذا العمل تضمّن اصدار مرسوم تشريعي لوضع تعديل الدستور الذي أقره مجلس الشعب قيد التنفيذ».

وجاب الآلاف من السوريين، امس الاحد، شوارع العاصمة دمشق سيرا على الاقدام او بواسطة الناقلات والسيارات تعبيرا عن حزنهم لخسارة «القائد». وفي دمشق، لطمت نساء اتشحن بالسواد على صدورهن وغاب بعضهن عن الوعي نظراً لارتفاع حرارة الطقس. كما جابت مسيرات مماثلة شوارع باقي المدن السورية.

وسار مئات الآلاف من السوريين مساء امس الاحد في شوارع دمشق معبرين عن حزنهم لوفاة الرئيس حافظ الاسد ومعلنين في الوقت ذاته الولاء لنجله بشار. وسار المواطنون في تجمعات ضمت كل واحدة منها الآلاف انطلاقاً من جادة الامويين باتجاه مشفى الشامي حيث سد الحرس الجمهوري الطريق المؤدي الى منزل الرئيس الراحل.

واطلق المتظاهرون هتافات بينها «عشت أسداً ومتّ بطلاً» او «يا جنة افتحي ابوابك حافظ الاسد من زوّارك» كما رددوا بلا كلل طوال اليوم وقبل ان تغلق المنطقة بوجه السيارات بسبب كثافة الحشود.

وتحولت المسيرات التي كانت غالبيتها من الرجال والشبان المرتدين ثياباً سوداء اللون الى تظاهرة تأييد لبشار (٣٤ عاما). وهتف المتظاهرون بشعارات تدعو الى ان يخلف بشار والده. ومزق عدد من الشبان ثيابهم وجرحوا صدورهم وايديهم بشفرات الحلاقة والصقوا صور بشار على صدورهم المدماة.



* إميل لحود يعزي بشار الأسد في دمشق أمس - (و.ص.ف.) *

غداً الثلاثاء تتواصل المفاوضات قرب واشنطن

عريقات: لن يتم توقيع اتفاق إطار إلا بعد الافراج عن كافة المعتقلين

* غزة - لمراسلنا - اكد صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض للمرحلة الانتقالية، امس الاحد، انه لن يتم توقيع اتفاق اطار الا بعد الافراج عن كل المعتقلين الفلسطينيين دون استثناء.

وقال عريقات: «لقد ابلغنا الجانب الاسرائيلي انه لن يتم توقيع اتفاق اطار الا بعد الافراج عن كل المعتقلين دون اي استثناء، والجانب الاسرائيلي قال لنا انه اذا توصلنا الى اتفاق اطار لن نعارض ذلك».

وعن لقائه مع عوديد عيران رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض في مدينة اريحا امس قال عريقات: «لقائي مع عيران لبحث ترتيبات اللقاءات في واشنطن. الوفد المفاوض على الوضع الانتقالي يغادر فجر اليوم الاثنين وسنعقد فور وصولنا اجتماعا ثلاثيا مع الجانبين الامريكي والاسرائيلي».

وأكد عريقات «ان محادثاتنا الانتقالية ستبدأ صباح الثلاثاء في قاعدة بولينغ قرب واشنطن».

وأوضح ان «جدول اعمال مفاوضات المرحلة الانتقالية سيشمل المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار والافراج عن دفعة جديدة من المعتقلين وتسليم مطار قلنديا وافتتاح الممر الآمن الشمالي واستحقاقات اتفاق الخليل وقضايا مالية وقضايا المياه».

واضاف عريقات: «أمل في ان يتم تنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار في موعدها في الثالث والعشرين من الشهر الجاري كما هو متفق عليه وان لا تحاول الحكومة الاسرائيلية التهرب والتنكر مرة اخرى لهذا الموعد الذي اقترحه باراك شخصيا في شرم الشيخ».

واوضح ان «مفاوضات المرحلة النهائية ستجري بالتوازي في مكان آخر في واشنطن، ومواقفنا ترتكز الى تنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اي الانسحاب الى حدود حزيران من عام ١٩٦٧ وتطبيق القرار الدولي رقم ١٩٤ الخاص بعودة اللاجئين».

من جهة اخرى قال حسن عبد الرحمن مندوب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الولايات المتحدة ان احمد قريع (ابو العلاء) رئيس الوفد المفاوض وحسن عصفور وصلا للمشاركة في جولة المحادثات الجديدة التي يتوقع ان تستأنف غداً الثلاثاء قرب واشنطن.

ورفض قريع الذي يرئس المجلس التشريعي الفلسطيني الادلاء بأي تصريحات حول المفاوضات التي تجري سرّا منذ مطلع ايار الماضي.

ويتوقع وصول الوفد الاسرائيلي الذي يقوده وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي الى العاصمة الامريكية، اليوم الاثنين، للمشاركة في هذه المحادثات التي تصطدم بعقبات لا سيما حول القدس واللاجئين والمستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

ومن المقرر ان يعقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لقاء قمة مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون الاربعاء المقبل يتمحور حول المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية.

واشنطن تتوقع «انتقالاً هادئاً» للسلطة في سوريا



* «الأسد للأبد»! - هكذا تظاهر آلاف السوريين في دمشق أمس - (و.ص.ف.) *

* واشنطن - «و.ص.ف.» - ابدت واشنطن، امس الاحد، تفاؤلاً حذراً حول الوضع في سوريا مؤكدة انها تتوقع «انتقالاً هادئاً» للسلطة في سوريا وانها مستعدة لاستئناف «جهودها» لبدء حوار مع اسرائيل فور تولي الرئيس الجديد مهامه.

وصرح الموفد الامريكي الى الشرق الاوسط دنيس روس لشبكة «اي بي سي» التلفزيونية الامريكية ان «المؤشرات الاولى تدل على ان عملية انتقال هادئ للسلطة تجري حالياً مضيفاً ان نجل الرئيس الراحل بشار الاسد «الخليفة المفترض».

وقال روس ان واشنطن «لم تتخل أبداً» عن الامل في استئناف مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا المجمدة منذ كانون الثاني بعد معاودتها لفترة بسيطة.

ومضى يقول: «المهم بالنسبة إلينا هو ضمان ان تبقى الابواب مفتوحة» مع دمشق، موضحاً ان واشنطن ستظل مستعدة لمتابعة هذا الملف مع المسؤولين السوريين «حين يصبح بامكانهم التركيز عليه».

واعتبر الخبراء الامريكيون ان مرحلة الغموض التي ستلي وفاة الاسد ستدفع بواشنطن الى زيادة ضغوطها للتوصل الى اتفاق سلام اسرائيلي فلسطيني، اذ يبدو ان فرص التوصل الى اتفاق سريع مع سوريا مستبعدة.

وتراهن واشنطن على استئناف المفاوضات على مستوى الخبراء، بين الاسرائيليين والفلسطينيين في واشنطن لاحراز تقدم قبل المهلة التي حددها الجانبان في ١٣ ايلول ٢٠٠٠.

واعتبرت ماري جاين ديب، الاخصائية في شؤون الشرق الاوسط في الجامعة الامريكية في واشنطن، انه لم يكن امام كلينتون، الذي يريد انهاء ولايته الثانية بنجاح على الساحة الشرق اوسطية، من خيار سوى «التركيز على القضية الفلسطينية لان لا شيء سيحصل في الوقت الراهن على المسار السوري».

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» انه «بالنسبة الى ادارة كلينتون فإن وفاة الاسد تقلل اكثر من امكان التفاوض للتوصل الى اتفاق بين الاسرائيليين والسوريين وتجعل التوصل الى اتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين اكثر الحاحاً».

وتقول «واشنطن بوست» ان تولي بشار الاسد الرئاسة «قد يؤدي الى تغيير في النظام السلطوي داخل سوريا وفي سياستها الخارجية».

«مستوى ضعيف» للمشاركة الدولية في جنازة الأسد، غداً الثلاثاء

• من رؤساء الدول الغربية لم يعلن عن مشاركة سوى الفرنسي شيراك، وتتمثل الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا بوزراء خارجيتها، بالاضافة الى (٥) من قادة الدول العربية بينهم الرئيس عرفات •

* دمشق – «و.ص.ف.» – يتوقع ان يكون مستوى المشاركة الاجنبية «ضعيفا» في مراسم تشييع جثمان الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، غدا الثلاثاء، إذ لم يعلن اي من قادة الدول الغربية باستثناء الرئيس الفرنسي جاك شيراك مشاركته حتى مساء امس الاحد.

وأعلن خمسة من قادة الدول العربية حضورهم جنازة حافظ الاسد في مسقط رأسه القرداحة الواقعة على بعد (٣٠٠)كم شمال دمشق، خلافا لجنازة الملك الاردني الراحل حسين في شباط ١٩٩٩ التي حضرها رؤساء دول ورؤساء حكومات وفدوا من العالم بأسره.

وأعلن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات والملك الاردني عبد الله الثاني والرئيسان اللبناني لحود واليمني علي عبدالله صالح وامير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح مشاركتهم.

ومن المفترض ان يصل الرئيس عرفات، مساء اليوم الاثنين، الى دمشق في اول زيارة له لسوريا منذ ١٩٩٦.

وستمثل الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا وجنوب افريقيا بوزراء خارجيتها وهم على التوالي مادلين اولبرايت ويشكا فيشر وروبن كوك ونكوسازانا دلاميني زوما.

وستوفد روسيا رئيس البرلمان غينادي سيليزنيف على ما افاد دبلوماسي روسي في دمشق موضحا ان الرئيس فلاديمير بوتين الذي اعلنت وسائل الاعلام الروسية مشاركته، لن يحضر.

وكان الرئيس اللبناني وصل امس الاحد الى دمشق يرافقه رئيس الوزراء سليم الحص ورئيس مجلس النواب نبيه بري حيث قدموا التعازي الى نجل الرئيس الاسد وخليفته المرجع بشّار الاسد.

وذكرت مصادر دبلوماسية ايرانية ان الرئيس محمد خاتمي او النائب الاول للرئيس حسن حبيبي سيشارك في مراسم الدفن.

وسيتمثل العراق بنائب الرئيس طه محي الدين معروف اول مسؤول عراقي من هذا المستوى يزور سوريا منذ قطع العلاقات في ١٩٨٠ بين البلدين اللذين يحكمهما فرعان متنافسان من حزب «البعث».

وستوفد ايطاليا رئيس مجلس الشيوخ نيكولا مانشينو والبرتغال ارماندو فارا مساعد رئيس الوزراء.

وقد يمثل الامير رشيد شقيقه الملك المغربي محمد السادس في جنازة الرئيس السوري حسبما افادت اوساط سياسية في الرباط.



* آلاف السوريين في الجولان المحتل في مسيرة حزن على رحيل الأسد، أمس – (و.ص.ف.) *

رفعت الأسد يتردد في التوجه الى دمشق

* نيقوسيا – «و.ص.ف.» – علم من اوساط رفعت الاسد الشقيق المبعد للرئيس السوري الراحل حافظ الاسد، انه لم يقرر العودة الى سوريا للمشاركة في تشييع جثمان شقيقه، وانه كان لا يزال حتى مساء امس الاحد موجودا في اوروبا.

وكان الرئيس الاسد قد اقال شقيقه الاصغر رفعت من منصب نائب الرئيس الذي شغله منذ ١٩٨٤، بعد سنوات عدة على ابعاده من سوريا.

كما أقاله في الوقت نفسه من جميع مسؤولياته في القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم.

وكان رفعت الاسد قد نظم محاولة انقلاب في ١٩٨٣ ضد شقيقه الرئيس الذي كان في المستشفى آنذاك. ثم اضطر الى التوجه الى المنفى في فرنسا ولم يعد الى دمشق سوى لحضور جنازة والدته في ١٩٩٢.

وأحد اسباب اقالته كان تنامي قوته وتطلعاته الى السلطة التي رأى شقيقه الرئيس انها تلقي ظلالا على وصول نجله بشّار الذي كان يعده لتولي الرئاسة.

ورفعت الاسد البالغ من العمر (٦٣) عاما هو اصغر اشقاء حافظ الاسد.

«الاخوان المسلمون» يطالبون بتعددية سياسية في سوريا

* عمان – الوكالات – دعت جماعة الاخوان المسلمين، امس الاحد، الى انهاء «الحكم الفردي الشمولي» في سوريا واقرار التعددية السياسية غداة وفاة الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وقال المراقب العام للاخوان المسلمين في سوريا، علي صدر الدين البيانوني، «بعد ثلاثين عاما من حكم فردي شمولي نطالب بإعادة النظر في سياسات الماضي الخاطئة من قمع للحريات وبإقرار حق قيام اختيار شعبي حر للحاكم».

ورأى البيانوني، الذي يقيم في عمان منذ عام ١٩٧٩ ان «تعديل الدستور ليناسب شخصا معينا سابقة لا مثيل لها في العالم وبادرة لا تبشر بالخير». ودعا الى «التحام وطني عام يعيد لسوريا وجهها الحر الأبي في اطار من التعددية السياسية والحريات العامة التي تكفل تداولا سلميا للسلطة وتحفظ للمواطن امنه وكرامته وترفع عنه الوان الظلم السياسي والاجتماعي والاقتصادي».

وختم قائلا ان الاخوان المسلمين «موجودون كثيار بشكل كبير داخل سوريا ولكن ليس بصفة تنظيمية حيث القانون يعاقبهم بالاعدام».

مبارك: مصر تحترم رأي الشعب السوري في اختيار رئيسه

* القاهرة – الوكالات – أكد الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاحد، في القاهرة ان بلاده «ستساند القيادة السورية الجديدة وستحترم رأي الشعب السوري في اختيار رئيسه»، وذلك في ختام اجتماع وزاري خصص لبحث الوضع السياسي في سوريا.

وكانت الرئاسة المصرية أعلنت الحداد الرسمي لمدة ثلاثة ايام على وفاة الرئيس الأسد.

من جهته، استبعد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، حصول أي تغيير في الموقف السوري المتعلق بالمفاوضات مع اسرائيل بعد وفاة الرئيس السوري.

وقال موسى في تصريح صحفي ان «الرئيس الأسد دافع دائمًا عن الارض السورية والحق السوري. وهذا ليس موقفًا شخصيًا، لكنه موقف سوريا بأكملها، الدولة والشعب». وأوضح ان «مصر ستستمر في دعم جهود الشعب السوري لإستعادة جميع أراضيه المحتلة».

آلاف السوريين في الجولان المحتلّ يبكون الأسد

* الجولان المحتل – لمراسلنا – بكى آلاف المواطنين السوريين في «تل الصيحات»، امس الاحد، وفاة رئيسهم حافظ الاسد.

وتوجه سكان بلدة مجدل شمس الواقعة في منحدرات جبل الشيخ وغالبيتهم من المشايخ بلباسهم التقليدي الى الحاجز الفاصل بين الجولان المحتل والوطن السوري، لالتقاء أهلهم على الجهة الاخرى.

وجاء الرجال والاطفال والنساء من مجدل شمس والقرى الاخرى، ووقف المشاركون على بعد امتار من الحاجز حاملين رايات سوداء وصور الاسد ومرددين قرابة ساعتين حداء حزينا مثل «يا جيف يا حافظ اسدنا».

وعلى الجانب الآخر من الحاجز، وعلى مسافة اقل من ٣٠٠ متر، وقف عدد من الاشخاص صامتين قرب آخرين جلسوا على الصخر بحزن واضعين رؤوسهم بين اياديهم.

وقال احد المواطنين من مجدل شمس عبر المكبر وبصوت متهدج وكأنه يغالب دموعه: «انه يوم حزين بالنسبة لنا في الارض المحتلة في الجولان». وأضاف بعد برهة توقف قصيرة «لقد كنا بانتظارك يا رئيسنا، كنا نأمل في ان تأتي الى الجولان، لكن لم يبق لنا سوى الحزن والدموع». وأضاف الرجل «لم نتمكن من النوم طيلة الليل، لقد جاب الناس الشوارع وهم ينتحبون على فقدانك يا رئيسنا».

هذا وجابت مسيرات شوارع القرى السورية المحتلة، بما فيها قرية الغجر، امس، حزنًا على رحيل الاسد.

وأقيم في ساحة مجدل شمس المركزية احتفال تأبيني جماهيري ضخم ضم الآلاف من سكان البلدة والقرى الاخرى، ألقيت فيه الكلمات التي أبنت الراحل.

جماهير غفيرة في وداع الشخصية الوطنية والشيوعية عيسى حبيب



• النائب عصام مخّول: أبو السعيد جعل من الوطن وقفًا ومن الوقف وطنًا • د. عيسى نقولا: نودّع جذعًا أصيلاً من جذوع السنديانة التي ننتمي إليها •

* حيفا – لمندوب «الاتحاد» – شاركت جماهير غفيرة من حيفا ومختلف انحاء البلاد، امس الاحد، في تشييع جثمان الشيوعي العريق والشخصية الوطنية المعروفة عيسى سعيد حبيب (أبو السعيد)، الذي توفي امس الاول السبت عن عمر يناهز الـ(٧٩) عامًا إثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

وقد قضى الفقيد معظم سنوات حياته مناضلاً وقائدًا في صفوف عصبة التحرر الوطني ومؤتمر العمال العرب والحزب الشيوعي الاسرائيلي (إقرأ عن محطات نضاله في سياق لاحق). كما تقلد مناصب رفيعة في المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا حتى السنوات الاخيرة من حياته وبقي رئيسًا للجنة المعارف الارثوذكسية ومسؤولا اداريًا عن الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا حتى اقعده عن ممارسة مهامه.

وقد ووري جثمانه التراب في المقبرة الارثوذكسية في حيفا.

وقبل ذلك سجي الجثمان في قاعة الكلية الارثوذكسية حيث ألقى المشيعون نظرة الوداع الأخيرة عليه. وبرزت بين المشيعين وفود من الحزب الشيوعي والجبهة وجريدة «الاتحاد» والهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية العربية في حيفا والمجلس الملي الارثوذكسي الوطني والهيئة التدريسية والموظفين والعاملين في الكلية الارثوذكسية.

واقيم في القاعة حقل تأبيني للفقيد ألقيت فيه كلمة نيابة عن سيادة المطران كيرياكوس، مطران الروم الارثوذكس. وألقى جميل غرزوزي، نائب رئيس الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية العربية في حيفا، كلمة الهيئة.

ثم أبّن الفقيد الدكتور عيسى نقولا، عضو المجلس الملي وعضو بلدية حيفا السابق، الذي استهل كلمته بالقول: وداعًا ايها الرجل الطيب، وداعًا ايها الرفيق الصادق.

وأضاف: عندما امتدت يد المنون الغاشمة ونالت منك ما نالت لم تعد تسعفنا حيلة الا ان نبكيك بحرقة ثم نحملك فوق رؤوسنا ونودعك ثرى الارض ولسان حالنا يقول: ايتها الارض الطيبة هذا رجل من خيرة الرجال، عماد من عمر جيلنا، وجذع اصيل من جذوع السنديانة التي ننتمي اليها ونعتز بها.. سنفتقدك وسنفتقر الى خبرتك في لجنة المعارف وفي ادارة هذه الكلية التي لا يخلو شبر فيها من بصماتك الواضحة.

ثم تكلم النائب الجبهوي عصام مخول فأشاد بخصال الفقيد القائد الشيوعي والقائد في المجلس الملي الوطني، الرجل الذي جعل من الوطن وقفًا ومن الوقف وطنًا، وجعل من الدفاع عن الوقف معركة وطنية ومن الدفاع عن الوطن معركة مقدسة، ومن التربية على الحق والكرامة والعلم الوسيلة لتحقيق ذلك.

وأضاف مخول: كان عيسى حبيب رجل الأرقام والمعطيات الدقيق والشيوعي المؤتمن والأمين والمصداق، عضو لجنة المراقبة المركزية والمنطقية في الحزب الشيوعي عبر سنوات طويلة ومرافق جريدة «الاتحاد»، المتتبع المحب في كل مراحل تطورها وتطورك. فلماذا نصدّق ان الصدف فقط. ولست أنت، الذي اختار عن وعي وسبق اصرار الا ترحل عنا قبل ان تطمئن على «الاتحاد»، جريدة حزبك وشعبك وقرة عينك كما رأيتها دائمًا، والتي احتفلت عشية رحيلك بعيد ميلادها السادس والخمسين وانطلقت بقوة في مهرجانها الرائع الضخم الذي لفّها بما أردت لها دائما من الحب والدفء والعطاء. فاطمأنت نفسك ورحلت راضية مرضية.

وشكر المشيعين باسم آل الفقيد شقيقه سهيل حبيب.

عيسى حبيب - في سطور

* ولد عيسى حبيب في سنة ١٩٢١ في مدينة الناصرة، وتعلم فيها. وقد بدأ، وهو طالب في المدرسة الثانوية، يتعرف على الأفكار الماركسية من خلال طيب الذكر فؤاد نصّار، الذي كان يعرفه كابن بلد وابن حارة، وهي معرفة بدأت بعد أن أصبح حبيب عضوًا في إول لجنة طلاب تنظمت بعد ثورة ١٩٣٦ وكان نصار قد فتح مكتبة له في الناصرة بعد عودته من العراق.

عمل معلمًا في ترشيحا، وانتقل الى عكا كمعلم في المدرسة الحكومية سنة ١٩٤٥، وهي السنة التي انتسب فيها الى عصبة التحرر الوطني الفلسطينية، وشارك مع العديد من رفاقها في تأجيج النشاط السياسي والاجتماعي في مدينة عكا. كما أشغل منصب نائب رئيس الرابطة العربية ورئيس اللجنة في النادي الأرثوذكسي، والتي كان من أعضائها الكاتبة القصصية سميرة عزّام. كما كانت له مساهمة فاعلة في تأليف نقابة للمعلمين في لواء الجليل ومركزه حيفا.

بعد نكبة ١٩٤٨ واحتلال مدينة الناصرة، الذي تمّ يوم ١٩٤٨/٧/١٦ نشط عيسى حبيب في اطار مؤتمر العمال العرب وعصبة التحرر الوطني، وفيما بعد في اطار الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي ١٩٤٩ انتخب سكرتيرًا لمكتب العمل العام للناصرة والقضاء. وظل يعمل فيه حتى آذار ١٩٥٤، أي بعد الانتخابات الاولى لبلدية الناصرة.

في أواخر الخمسينيات انتقل عيسى حبيب الى حيفا للعمل في مهنة النجارة. وظل فيها حتى سنة ١٩٦٧. وبعد استقراره في حيفا انتخب للجنة المراقبة المنطقية. وتدرج في المسؤوليات الحزبية في لجنة وسكرتارية منطقة حيفا للحزب الشيوعي. وكان عمله متركزًا في الأساس في مجال التنظيم ومالية الحزب. كما كان لسنوات طويلة مركز المعركة الانتخابية في حي عبّاس، حيث كان الحزب والجبهة ولا يزالان يحصلان على نسبة عالية من أصوات السكان.

في العام ١٩٦٧ انتخب عيسى حبيب سكرتيرًا للهيئة التمثيلية الارثوذكسية. وفي اواسط السبعينيات انتخب رئيسًا لهذه الهيئة وعضوًا في لجنة المعارف الارثوذكسية وفيما بعد سكرتيرًا لها. وهي اللجنة التي تدير شؤون الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا.

وقبل ان يقعده المرض اشغل منصب رئيس لجنة المعارف الارثوذكسية والمسؤول الاداري عن شؤون الكلية المعروفة والمشهورة بمستواها العلمي الراقي.

احتجاجًا على الأوضاع المزرية

إضراب في مدرسة سخنين الابتدائية «ج»

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تشهد مدرسة سخنين الابتدائية، اليوم الاثنين ويوم غد الثلاثاء، اضرابا انذاريا بقرار من لجنة اولياء امور الطلاب، احتجاجا على الأوضاع المزرية في المدرسة التي تعرض سلامة الطلاب للخطر.

وعمّمت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة، بيانا عن الاضراب وأسبابه. وأشارت فيه الى ان ميزانية من وزارة المعارف، رصدت لإقامة سور واق حول المدرسة ولإجراء ترميمات فيها، ووضعت التخطيطات لذلك، لكن البلدية اوقفت العمل بسبب عدم توفر الميزانيات.

وأكدت لجنة اولياء امور الطلاب في بيانها، انها ستعلن الاضراب المفتوح، اذا لم تستجب البلدية لطلب استكمال أعمال الترميم.

وقال رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، لقد طالبنا وزارة المعارف بميزانية خمسة ملايين شيكل لتنفيذ المشاريع المطلوبة، لكن الوزارة وافقت على ميزانية بقيمة (١,٣) مليون شيكل فقط. وصرفنا على اعمال الترميم واقامة السور حتى اليوم (١,٥) مليون شيكل. وتوجهنا الى وزارة المعارف بعدة طلبات لزيادة الميزانية لاستكمال المشروع، لكن لم نتلق الرد بعد.

وضع حجر الاساس لبناء كنيسة في سخنين في (٢٠٠٠/٦/٢٤)

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقد في مقر بطريركية الروم الارثوذكس في القدس اجتماع حضره رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا وعضوا ادارة البلدية علي شواهنة ورجا غنطوس ووفد يمثل طائفة الروم الارثوذكس في سخنين برئاسة الايكونوموس يوسف خوري. بحثوا فيه مع غبطة البطريرك ثيودوروس الاول اقامة بناء لقاعة وكنيسة لأبناء الطائفة.

وتقرر اقامة احتفال خاص لوضع حجر الاساس للبناء المذكور يوم ٢٠٠٠/٦/٢٤.

وتحدث ابو ريا في الاجتماع عن الوضع في سخنين المتجسد بالاخوة والمحبة والوحدة بين جميع اهالي المدينة.

واستقبل ابناء الطائفة خبر الموافقة بكل سرور.

وتجدر الاشارة الى ان بلدية سخنين كانت قد خصصت قطعة ارض لبناء كنيسة للروم الارثوذكس وقد باشر ابناء الطائفة بالبناء وستبلغ تكاليفه اكثر من (٤) ملايين شيكل.

بمبادرة الطلاب الجامعيين في الناصرة

ندوة سياسية أدبية حول العلاقات بين الجماهير العربية والدولة

* الناصرة – لمراسل خاص – بدعوة من الطلاب الجامعيين في الناصرة ومؤسسة «الفرير»، التابعة لبلدية الناصرة اقيمت، مساء امس الاول السبت، ندوة سياسية ادبية بعنوان «العلاقات بين الجماهير العربية والدولة»، شارك فيها النائب الجبهوي محمد بركة، والشاعر مفلح طبعوني، بحضور عشرات المدعوين.

وتحدث النائب بركة عن علاقة الجماهير العربية مع الدولة من خلال الحكومة مؤكدًا على الحقوق الوطنية للأقلية العربية داخل اسرائيل. وقد اسهب في رده على احد الاسئلة من الطلاب عن انتخاب رئيس الدولة وموقف الجبهة من انتخابه حيث اكد وشرح لماذا لا يمكن لأعضاء الكنيست الجبهويين التصويت لمرشح اليمين كتساب.. خصوصًا بعد خبرة الجماهير العربية مع اليمين الاسرائيلي على مدار السنوات الطويلة.

وأكد بركة، ايضا، ان الجبهة اول من دعا الى وحدة الجماهير العربية، مشيرًا الى ان قيام الجبهة بالاساس هو من اجل وحدة هذه الجماهير.

وتحدث الشاعر طبعوني منوها الى دور جريدة «الاتحاد» الهام في مسيرة شعبنا خصوصًا شرحها عن نكبة شعبنا الفلسطيني وحمل هموم هذا الشعب من خلال موقفها المبدئي الصلب من قضايا شعبنا الفلسطيني.

وأكد طبعوني، ايضا، ان قضية العلم في مسيرات شعبنا هي قضية شكلية رغم اهميتها.

ولا يمكن فرض اي علم او اي رمز على الجماهير العربية.

وقد شارك عدد من الحضور خصوصًا الطلاب الجامعيون منهم بأسئلة ومداخلات قصيرة اضافت للندوة حيوية مميزة. وقد القى الشاعر طبعوني بعضا من قصائده استقبلها الجمهور بحماس واحترام.

وكان قد ترأس الندوة وادارها الصحفي اسعد تلحمي.

ستة من اعضاء بلدية شفاعمرو يطالبون ياسين بعقد جلسة طارئة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ارسل ستة من اعضاء بلدية شفاعمرو من كتل مختلفة طلبا الى رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين يطالبونه بعقد جلسة طارئة لبلدية شفاعمرو لبحث قضية حي سركيس في المدينة.

وجاء في الرسالة «نحن الموقعين ادناه اعضاء في المجلس البلدي لبلدية شفاعمرو وبناء على المعلومات، التي وصلت الينا بأن البلدية اوقفت معالجتها لموضوع مشكلة بيوت واهالي حي سركيس خلافا لقرار بلدي سابق، فاننا نطلب عقد جلسة طارئة لبحث توقف وتقصير بلدية شفاعمرو في معالجة مشكلة بيوت واهالي حي سركيس مقترحين اتخاذ القرارات التالية:

مجلس بلدية شفاعمرو يستنكر توقف البلدية من معالجة قضية حي سركيس.

المجلس البلدي يدعو رئيس واعضاء البلدية بالوقوف الى جانب اهالي حي سركيس وعمل كل ما يلزم لمنع هدم بيوتهم او التوصل الى حل عادل يقتنع ويقبل به سكان الحي.

وقد وقع على طلب الجلسة الطارئة كل من احمد حمدي ورمزي ابو رحمة وزياد الحاج ونزار بشناق واحمد الخطيب ويوسف صفي.

إحتجاجًا على تجاهل مطالبهم

حشد من العائلات الثكلى أمام خيمة اعتصام أمام بيت براك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقام حشد من العائلات الثكلى الذين فقدوا أبناءهم الجنود، في أثناء الخدمة العسكرية، خيمة اعتصام، امام بيت رئيس الحكومة، إيهود براك، احتجاجًا على ما أسموه إهمال قضاياهم وحقوقهم.

وبادرت الى نصب الخيمة، مجموعة من العائلات الثكلى بشكل ذاتي ومستقل، وبدون التنسيق مع منظمة «يد لبنيم»، التي تمثل العائلات الثكلى.

وقال عدد من المعتصمين لمراسلي وسائل الاعلام، انهم خسروا أعز ما عندهم ودفعوا ثمنًا باهظًا لا يعوض، خدمة للدولة وأمنها، لكن السلطات المسؤولة تهضم حقوقهم وتتجاهل مطالبهم، خاصة في مجال قيمة المنحة الشهرية والحقوق الأخرى.

تعزية



* تعازينا الحارة الى الزميل رائد فرح، المدير العام لجريدة «الاتحاد»، والى زوجته ميس والى أرملة الفقيد وأبنائه وأخيه وأخواته والى عموم آل حبيب وعيسى وعليمي لوفاة فقيدهم الغالي والشخصية الوطنية المعروفة طيب الذكر

عيسى سعيد حبيب (أبو السعيد)

نرجو للجميع، من بعده، طول البقاء وحسن العزاء.

* أسرة تحرير وإدارة «الاتحاد» *

في ندوة نظّمها الحزب والجبهة في أم الفحم

بركة يؤكد على أهمية تنسيق المواقف بين الجبهة و«ميرتس» والقوائم العربية

*** الندوة عُقدت بمرور (٣٣) عامًا على الاحتلال، وشارك فيها ممثلون عن أحزاب مختلفة، بالإضافة إلى عضو المجلس الوطني الفلسطيني عبد الله حوراني * الجبهة تشاطر الشعب السوري أحزانه بوفاة الرئيس حافظ الأسد ***

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - لبّى حشد كبير من أهالي أم الفحم وعدد من القرى المجاورة، دعوة فرعي الحزب الشيوعي والجبهة في أم الفحم، وشاركوا في الندوة السياسية التي عقدت، مساء امس الاول السبت، في قاعة الأنيس للأفراح في أم الفحم، حول مرور (٣٣) عامًا على حرب حزيران العدوانية.

افتتح الندوة وأدارها، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في أم الفحم، مريد فريد.

وتحدث عضو المجلس الوطني الفلسطيني، عبد الله حوراني، عن اتفاقية أوسلو وأبعاد التعنت الإسرائيلي إزاء التراخي الفلسطيني. وقال إنه ليس ضد اتفاق أوسلو، إنما ضد الإجحاف الذي يعاني منه الفلسطينيون في المفاوضات.

واعتبر النائب، د. أحمد طيبي، (القائمة العربية للتغيير)، الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف.، بمثابة إنجاز للشعب الفلسطيني. واستعرض الواقع الذي ناضل ويناضل فيه الشعب الفلسطيني، خصوصًا على الصعيد العربي.

وأكد النائب موسي راز (ميرتس)، ان على الحكومة إنهاء الاحتلال للجولان السوري ووقف بناء المستوطنات وانه لا يمكن تحقيق السلام من دون العودة الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧)، والاعتراف بالدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. وأكد ان الاستيطان هو من العقبات الأساسية في طريق السلام الحقيقي.

وأكد النائب الجبهوي، محمد بركة، ان قوة المفاوض الفلسطيني لا تتعلق بالقدرة العسكرية، إنما بمواقف جماهير الشعب الفلسطيني ومقاومتها لممارسات الاحتلال وإصرارها على حقوقها، خصوصًا تقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية وعودة اللاجئين.

وأشار بركة الى أهمية تنسيق المواقف بين الجبهة و«ميرتس» والقوائم العربية، لفك الألغام الخطيرة المتجسدة بلاءات براك ومواصلة نهج التمييز ضد الجماهير العربية ومصادرة الأراضي.


* النائب بركة يخطب في الندوة - صورة خاصة *

وأسهب بركة في إبراز دور الشيوعيين والجبهويين على مدى عشرات السنين، في التصدي لسياسة الحكومة ومن أجل حقوق الجماهير.

وقال النائب بركة: إننا نعزي الشعب السوري والقيادة السورية بوفاة حافظ الأسد، ونشاطر الشعب السوري أحزانه، ونتمنى له الازدهار. وأضاف ان الرئيس الراحل أسهم إسهامًا كبيرًا في استقرار الحياة في سوريا بعد عهد من الانقلابات المتتالية. وأثنى على موقفه المثابر بالتمسك بالحقوق الشرعية في عملية السلام مع اسرائيل. وقال ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تتمنى على القيادة السورية ان تتجاوز الإشكال القائم مع الشعب الفلسطيني، وتفتح صفحة جديدة في هذا المجال.

سلطات الاحتلال تمدد اعتقال (١٤) مواطنًا

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أفاد «نادي الأسير الفلسطيني» بأن سلطات سجن مجدو مددت، يوم الجمعة الأخير، اعتقال (١٤) معتقلاً فلسطينيًا لفترات متفاوتة وذلك لأسباب تدعي انها «أمنية»!

وقد عرف من بين المعتقلين: أيسر نصيرات وأحمد زيد وناصر أبو بكر وأشرف منصور وخالد سوالمة وخالد ومحمد جبر سوالمة.

الاحتلال منع صحفيين فلسطينيين من الدخول إلى إسرائيل

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - ما تزال سلطات الاحتلال، وتحت حجج وهمية، تمنع دخول عدد من الصحفيين الفلسطينيين الى إسرائيل من دون أي مبرر.

ويشار الى انه ما تزال سلطات الاحتلال تمنع (٨) صحفيين فلسطينيين من نابلس، إضافة الى أكثر من (٢٠) صحفيًا من منطقة رام الله، من الدخول الى اسرائيل مستخدمة حججًا تدعي انها «أمنية».

كما منعت سلطات الاحتلال مؤخرًا دخول صحفي فلسطيني الى اسرائيل بالرغم من تقديم الارتباط الفلسطيني، خلال نهاية الاسبوع الماضي، مرتين، طلبًا بالحصول على تصريح الى الجانب الاسرائيلي، ولكن رفض الطلب.

شكر وتقدير

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي - ام الفحم

يتقدمون بأسمى آيات الشكر والتقدير لقاعة الانيس للأفراح - ام الفحم ولصاحبها الصديق مصطفى انيس (ابو خالد) على استضافتهم للندوة السياسية التي نظمها رفاقنا بمناسبة الذكرى الـ٣٣ لحرب حزيران.

تتمنى للقاعة كل التطور ولتبق دائمًا منبرًا للأصوات الوطنية الحقيقية.

مع الاحترام
الجبهة والحزب - ام الفحم

تهنئة

أجمل باقة ورد معطرة بشذا الرياحين نقدمها الى

الدكتور محمد عمر بلعوم

بمناسبة انهائه رسالة الدكتوراة في موضوع الصيدلة من الجامعة العبرية في القدس. قدمًا والى الامام، وانت تحمل نبراس النجاح في خدمة شعبك وبلدك ومهنتك. والف مبروك.

الحزب والجبهة
الطيبة

تهنئة

تهانينا الحارة الى العروسين

محمد بلال ابو رعد وعروسه ردينة

بمناسبة الزفاف. الف مبروك بالرفاه والبنين.

الحزب والجبهة الدمقراطية
ام الفحم

عرض رائع لهواتف المستقبل الخلوية من «سامسونج»

نظمت شركة «ساني تكشوريت» ممثلة «سامسونج - هواتف خلوية» في البلاد عرضا رائعا لأحدث الهواتف الخلوية من انتاج «سامسونج» في متحف تل ابيب وبحضور رئيس الشعبة الخلوية في «سامسونج» وبحضور مدير عام بليفون. وقد قام رئيس «ساني تكشوريت» السيد ايلان بن دوف بعرض اجهزة «سامسونج» المستقبلية مقدما الشرح عنها بنفسه. وأعلن السيد بن دوف عن الثورة التي ستحدثها هذه الهواتف التي يمكن الاتصال من خلالها بشبكة «الانترنت» بواسطة الهاتف 811i و I-MAX الذي يتيح الإبحار بالانترنت. وإرسال واستقبال البريد الالكتروني، بالاضافة الى استعماله كحاسوب كف يد. واشار ايضا الى خدمة الانترنت الخلوي المشتركة بين ساني تكشوريت وبليفون: GONEXT التي ستتيح للمبحرين بواسطة الخلوي ولزبائن جميع الشركات الخلوية في البلاد تطبيقات خلوية عديدة مثل البريد الالكتروني، دردشات، مشتريات، خدمات بنكية ومالية متطورة وغيرها.





واعلن السيد بن دوف بأن تسويق الاجهزة الخلوية في صيف ٢٠٠٠ سيشمل انطلاقة جدية في هذا المجال، فلاول مرة في اسرائيل سيتم طرح الهاتف «سام ٩١١» على شبكة NEXT «بليفون» وهو الاكثر تطورا والاصغر حجما على الاطلاق، كما سيتم مستقبليًا طرح الهاتف الخلوي التلفوني TVPHONE والهاتف/ الساعة WATCH PHONE ويتميز الجهاز التلفزيوني الخلوي بأنه اول جهاز من نوعه في العالم يحمل جهازين في وحدة واحدة، مما يمكن المستخدم اجراء مكالماته ومشاهدة مختلف البرامج الرياضية والاخبارية والترفيهية التي تروق له في آن واحد. وجهاز الساعة الخلوي يمتاز بكونه ايضًا اول جهاز من نوعه في العالم يعتمد تكنولوجيا CDMA ويعتبر اصغر جهاز خلوي في العالم من حيث الحجم واخفها وزنًا (٣٦ غرام فقط).

واعرب رئيس ساني تكشوريت ونائبه السيد عدي پاز عن ثقتهما بنجاح تسويق هذه الاجهزة في الوسط العربي علما بأن الشركة تولي هذا الوسط اهتماما بالغا في كافة المجالات وعما قريب ستمنح رعايتها لاحد الفرق الرياضية العربية المعروفة.

في مذكرة من اميل لحّود الى كوفي أنان

لبنان يعترض على خط الانسحاب الذي رسمته الأمم المتحدة

* بيروت – الوكالات – اعترض رئيس الجمهورية اللبناني، العماد إميل لحود، على خط الانسحاب الذي رسمته الامم المتحدة للتثبت من الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وذلك في مذكرة رئاسية وجهها الى الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان، امس الاحد.

وأعرب لحود في المذكرة التي تقع في اربع صفحات عن «خشيته» من ان يؤدي اسراع خبراء الامم المتحدة في انجاز الخط الى «تعقيد الامور»، لافتًا الى «الصعوبات التي تعرض عمل فريق لبنان مع فريق اليونيفيل المكلف بالتحقيق من الانسحاب على الارض».

وتزامن توزيع رئاسة الجمهورية المذكرة مع قيام عناصر من قوات الطوارئ الدولية برفقة ضابطين لبنانيين وخبير خرائط دولي بمواصلة التثبت على الحدود بين لبنان واسرائيل من صحة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان .



* لحود *



* أنان *

واعتبر لحود «انه ليس من مهمة فريق الامم المتحدة ان ينكر حدودًا موجودة ومعترفًا بها، لينشئ بدلا عنها خط انسحاب وهميًا كي يعتمد كأساس لتأكيد الانسحاب الاسرائيلي خلافًا لنص وروحية القرار ٤٢٥ والتقرير الذي رفعه الأمين العام للامم المتحدة كوفي أنان الى مجلس الامن بشأن الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان».

ولفت لحود في مطلع مذكرته الى انه رفعها «لمناسبة عزم الامين العام على تقديم تقرير الى مجلس الامن حول النتائج التي توصل اليها».

ومن المقرر ان يرفع قائد قوات الطوارئ الدولية تقريرا الى أنان بشأن الانتهاء من التثبت من الانسحاب الاسرائيلي.

وأكد لحود «ان الخط الوهمي للانسحاب والذي رسمه فريق لارسن على الارض، وبالرغم من اعتراضنا عليه كما سبق وذكرنا، يشهد في عدة نقاط منه اختراقات اسرائيلية، وتحديدًا غير دقيق ناتجًا عن الضغط الذي يتعرض له فريق الامم المتحدة للاسراع في عمله على حساب الدقة، ونخشى ان يؤدي ذلك ايضا الى تعقيد امور».

وقال لحود: «ان لبنان المتعاون دائمًا مع الامم المتحدة يهمه ان يلفت نظركم الى الملاحظات للاهمية التي تتسم بها وللخطورة الناتجة عنها».

يذكر ان تيري رود لارسن الموفد الخاص لأنان قام، ابتداء من ٢٤ ايار، تاريخ الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، وحتى ٥ حزيران، بجولة في المنطقة شملت لبنان واسرائيل وسوريا وانتهت برسم الخبراء الدوليين خطًا ازرق هو خط تثبت الامم المتحدة من ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان مطابق للقرار ٤٢٥.

واشتكى لحود في مذكرته من سلوك لارسن مؤكدًا «ان الجانب اللبناني امضى ما يزيد عن الاسبوع مع لارسن وفريقه من اجل صياغة مسودة. وقد تخلل ذلك مناقشات واسعة اسفرت عن التوصل الى تفاهم مبدئي عليها بانتظار التثبت من الانسحاب الاسرائيلي. الا ان لبنان فوجئ بالبيان الصحفي للارسن الذي تخلله عرض لنتائج عمل الفريق الدولي تتعارض عدة نقاط منه مع ما جرى التوافق عليه في المسودة».

واعتبر بأن من اهم نقاط التعرض ان لارسن وضع الحدود الدولية القائمة بين لبنان واسرائيل موضع تشكيك وتبنى مجددًا مبدأ «خط الانسحاب» وليس «خط الحدود» خلافًا للقرار ٤٢٥ ولتقرير الامين العام.

ورأى بأن لارسن يكون بذلك قد ترك «غموضًا خطيرا يتعلق بالمسافة والارض الفاصلة لبقاء الخروقات الاسرائيلية على خط الحدود الدولي الموجود خلفه». وأضاف: «هنا نلفت النظر الى ضرورة تصحيح هذا الوضع».

كوفي أنان في البلاد، يوم الاربعاء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت ناطقة باسم وزارة الخارجية، امس الاحد، انه يتوقع وصول الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان الى البلاد، مساء بعد غد الاربعاء، في اطار جولة في الشرق الاوسط.

وقالت ان أنان سيجري، يوم الخميس، محادثات مع رئيس الحكومة، ايهود براك، ووزير الخارجية دافيد ليفي.

وكان دبلوماسيون في نيويورك ذكروا ان أنان سيقوم قريبًا بجولة يزور خلالها سبع دول في الشرق الاوسط تتمحور حول الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وأضاف المصدر ان أنان سيزور السعودية ومصر وايران واسرائيل والاردن ولبنان وسوريا.

وفي السادس من حزيران انهت الامم المتحدة تحديد خط الانسحاب الاسرائيلي، الا ان خلافات ما زالت قائمة بين البلدين حول عدة نقاط (اقرأ خبرًا منفصلاً).

جماهير شعبنا وقواه الوطنية تودع الشيوعي العريق المحامي عبد الحفيظ دراوشة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شيّعت جماهير غفيرة من اكسال والناصرة وسائر مدننا وقرانا العربية، جثمان الشيوعي العريق، فقيد حزبنا وشعبنا المرحوم عبد الحفيظ دراوشة، الى مثواه الاخير، حيث رحل قبل أوانه عن عمر يناهز الـ(٦٤) عامًا.

وكانت جنازة المرحوم التي جرت في مسقط رأسه، قرية اكسال، امس الاول السبت، بمثابة تظاهرة جماهيرية شارك فيها حشد كبير من الجمهور الذين توافدوا لتوديع هذه الشخصية الشيوعية الوطنية العريقة. وقد برز بين المشيعين، الى جانب الحشد الكبير من محبي ومعارف الفقيد، والى جانب وفود الحزب والجبهة من مناطق عديدة ورؤساء سلطات محلية وبلديات عربية، وفد يمثل احرار الجولان السوري المحتل الذي ربطتهم بالفقيد علاقة أخوية حميمة استمرت عشرات السنوات من دون انقطاع.

وكان الفقيد قد تلقى تعليمه الجامعي في الجامعة العبرية بالقدس، حيث تلقى شهادته في الحقوق. وفي الجامعة تعرف على الشيوعيين، وأصبح صديقًا لهم. وقام بتوزيع صحف الحزب العربية والعبرية. وفي أثناء دراسته الجامعية عمل مدرسًا في المدرسة الثانوية في كفرياسيف (ما يعرف بمدرسة يني – يني حاليًا) .

وفي اوائل الستينات وبعد انتهاء فترة دراسته الجامعية، قام بالتدرب في مكتب محامي الارض الشيوعي حنا نقارة. وبعدها افتتح مكتبًا للمحاماة في الناصرة عام (١٩٦٤). وكان من اوائل المحامين العرب، بعد حنا نقارة، الذين انضموا الى الحزب الشيوعي. وكان ذلك في مهرجان شعبي ضخم عقد في ارض «بيت الصداقة» في الناصرة في تلك السنوات.

وتميز الفقيد بالدفاع عن المعتقلين السياسيين من ابناء شعبه، وعرف بدفاعه عن معتقلي المظاهرات السياسية لحزبه وجبهته ولسجناء شعبه في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وتجدر الاشارة الى ان الفقيد قد قطن في الناصرة. وكان عضوًا في الدائرة القضائية المركزية للحزب الشيوعي. وهو من أوائل معتقلي الناصرة في أول أيام حرب حزيران عام (١٩٦٧)، حيث تم اعتقاله الى جانب توفيق زيّاد وفؤاد خوري ومنعم جرجورة وغيرهم.

وقد انتخب عضوًا في مجلس بلدية الناصرة عام (١٩٦٦) ضمن قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين، ثم عضوًا في البلدية ممثلاً عن جبهة الناصرة الديمقراطية ابتداءً من الانتصار الاول عام (١٩٧٥) وحتى عام (١٩٨٣).

وفاة كميل شحادة مؤسس ومدير «بيت النعمة» في حيفا



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فقدت الجماهير العربية، امس الاحد، احد ابرز نشطاء مدينة حيفا والجليل، مدير ومؤسس «بيت النعمة» كميل شحادة. ونعاه سيادة المطران بطرس معلم، رئيس أساقفة عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل للروم الملكيين الكاثوليك والأرشمندريت توماس بيغر (سويسرا).

وأعلنت ارملة الفقيد أغنيس وأولاده واخوته واخوانه وعموم آل شحادة وبيغر وعبايا واقربائهم وانسبائهم في حيفا والناصرة وشفاعمرو وخارج البلاد واسرة «بيت النعمة» عن ترتيبات الجنازة حيث سيسجى جثمانه الطاهر غدًا الثلاثاء في كنيسة السيدة (بيت النعمة) الساعة الثانية والنصف وسيتوجه الموكب الجنائزي الساعة الخامسة الى كاتدرائية مار الياس ومن ثم الى مثواه الاخير.

وكان كميل شحادة وزوجته أغنيس قد بادرا في صيف ١٩٨٢ للقيام بمشروع مميز، وهو رعاية المساجين والمحررين على الصعيدين الانساني والاجتماعي. بدأ المشروع من لا شيء، بدون المال ولا المكان الملائم، ولم تكن عملية البحث عن مكان سهلة، خاصة في مدينة حيفا، الى ان وجدا كنيسة السيدة والتي كانت مهجورة اكثر من ٣٤ عامًا (منذ ١٩٤٨). فتسلّما مفاتيحها من مطرانية الروم الكاثوليك وشرعا بترميمها لتكون مقرًا لمساعدة المساجين المحررين، المحتاجين والمعوزين.

وقد اعاد «بيت النعمة» الحياة والنشاط الى هذه الكنيسة لتصبح بيتًا لكل من يأتي اليه طالبًا المساعدة من جميع طوائف المجتمع واتجاهاته الاجتماعية – السياسية ومستوياته الاقتصادية.

وكانت الخطوة الاولى ضمن مشروع «بيت النعمة» تقديم الرعاية للمساجين المحررين، ولكن صيت هذا المشروع فاق كل تصور، اذ اخذ كثيرون يتوجهون الى ادارة البيت مستفسرين عما اذا كان بامكانهم الحصول على مساعدة مالية لتعليم الابناء، او الحصول على مواد غذائية وملابس وأثاث مستعمل، وشراء كتب ولوازم مدرسية. ويتوجه كثيرون الى البيت لمساعدتهم في حل مشاكل عائلية. ووسط الزوبعة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يعيشها المجتمع العربي في البلاد، جعل شعبنا من «بيت النعمة» عنوانا للأمومة والرعاية.

وقد ولد الفقيد في حيفا سنة ١٩٥٤ لعائلة كثيرة الاولاد وتلقى دراسته في كندا. اقام عام ١٩٨٢ «بيت النعمة» ويدعم العائلات المحتاجة والطلبة الجامعيين. شغل منذ عام ١٩٨٤ منصب رئيس الفرع الاسرائيلي – الفلسطيني للجمعية العالمية للا عنف. وحصل عام ١٩٨٦ على وسام المتطوع الممتاز من دائرة السجون. في سنة ١٩٩٠ حصل وزوجته اغنيس على وسام رئيس الدولة للمتطوع. وتم تعيينه عام ١٩٩٥ رئيسًا للجمعية العالمية لتأهيل السجين، وذلك من قبل الامم المتحدة.

بعد شجار مع «حرّاس الادارة» امس

محكمة العمل تبحث اليوم في طلب عمال مطابع «يديعوت أحرونوت» للحفاظ على حقوقهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم ممثلو الهستدروت ولجنة عمال الطباعة في «يديعوت أحرونوت»، امس الاحد، طلبًا مشتركًا الى محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، لإلزام ادارة الجريدة بالعودة الفورية الى طاولة المفاوضات مع ممثلي العمال ولإفساح المجال امام العمال بالعودة الى العمل ولدفع رواتبهم كاملة دون اي خصم منها، ولازالة الجدران والاسلاك الشائكة وابعاد الحراس من حول مباني المطبعة.

وستنظر المحكمة في الطلب اليوم الاثنين.

ووقع شجار، امس الاحد، بين عدد من عمال الطباعة والحراس الذين استأجرتهم الادارة لمنع العمال من الدخول الى المطابع. وذلك في مركز توزيع الجريدة في «رمات غان»، حيث احرق العمال نسخ الجريدة ومنعوا توزيعها. واصيب تسعة من الحراس والعمال بجروح خلال الشجار الذي استخدمت فيه العصي والحجارة، واضطروا لتلقي العلاج في المستشفى.

واعتقلت الشرطة ثلاثة من الحراس وثلاثة من العمال الذين تورطوا في الشجار.

جبهة حيفا الدمقراطية
نعي وتعزية

جبهة حيفا الدمقراطية تنعى بحزن عميق الأخ والصديق المرحوم

كميل وديع شحادة (أبو جمال)

الذي توفي، امس الاحد، عن عمر ناهز (٤٦) عامًا. ونحن إذ نعزي انفسنا نتقدم بأحر التعازي الى أهل الفقيد راجين لهم الصبر وحسن العزاء.
دامت ذكراه.

جبهة حيفا الدمقراطية

تعزية

تتقدم رابطة اطباء الأسنان العرب بأحر التعازي الى الزميل الدكتور عز الدين خلايلة لوفاة الوالد المرحوم

أحمد عزالدين خلايلة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رابطة أطباء الاسنان العرب

הכנסת
الكنيست

مناقصة رقم ١٥/٢٠٠٠

١. تعلن الكنيست عن رغبتها في قبول عروض لتوريد تراكتور لأعمال بستنة.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب دائرة البناء والاملاك والمرافق في الكنيست–القدس بعد تنسيق مسبق على هاتف ٩/٦٧٥٣٢٩٨–٠٢ مع السيدة شلوميت بن نون في دائرة البناء والاملاك والمرافق في الكنيست–القدس خلال الفترة ما بين ١٣/٦/٢٠٠٠–١٨/٦/٢٠٠٠ بين الساعة ٠٩:٠٠–١٤:٠٠.
٣. __تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم الشروط الأساسية التالية:__
١. شركة مسجلة ذات خبرة في توريد وتقديم خدمات للمعدات الزراعية من النوع المطلوب في هذه المناقصة.
٢. شهادة سارية المفعول بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦ من مامور تقدير ضريبة الدخل باسم مقدم العرض (شهادة من مراقب حساب– مستشار ضرائب غير مقبولة).
٤. __يجب أن يرفق بالعرض:__
١. مصادقة سارية المفعول تتعلق بكون مقدم العرض مشتغلا مرخصا.
٢. سائر المستندات والشهادات المفصلة في مستندات المناقصة. قد لا ينظر في أي عرض لم ترفق به كافة المستندات.
٥. __معايير اختيار الفائز/ين:__
جودة المعدات المعروضة وفقا للشروط المفصلة في المناقصة والسعر.
٦. __ماهية التعاقد:__
توريد تراكتور لأعمال البستنة وفقا للشروط المفصلة في المناقصة. موعد التعاقد لدى تسلم الطلبية والموعد الاخير للتوريد خلال ٤٥ يوما من صدور الطلبية.
٧. الموعد الأخير لتقديم العروض هو يوم الاثنين ٢٦/٦/٢٠٠٠ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة البناء والاملاك والمرافق في الكنيست – القدس. يجب تنسيق موضوع الدخول الى الكنيست مسبقا على الهاتف المذكور أعلاه.
٨. لا تلتزم الكنيست بقبول أرخص العروض او أي عرض كان، ويحق لها الغاء المناقصة أو نشر مناقصة جديدة لأي سبب من الاسباب حتى في الحالات التي تتجاوز فيها العروض المقدمة التكاليف (المتوقعة) أو لا تستوفي الشروط الأساسية أو نتيجة تشويش غير متوقع على الجداول الزمنية.

كلية الادارة مجلس يركا المحلي
للمدرسة الثانوية الشاملة ذات الست سنوات، «الاخوة» في قرية يركا
مطلوب
مدير/ة

المواصفات المطلوبة
١. ثقافة اكاديمية كاملة (شهادة .M.A او M.sc على الاقل).
٢. رخصة تعليم دائمة لمدرسة ثانوية وتجربة خمس سنوات على الاقل في ادارة مؤسسات تربوية مفضل في مدرسة ثانوية ذات ست سنوات.
٣. كفاءة قيادية ومقدرة على الارشاد التربوي.
٤. مقدرة على المفاوضات الكتابية والشفهية مع اصحاب علاقة خارجيين.
٥. معرفة واسعة بقوانين وانظمة وزارة التربية والتعليم.
٦. معرفة في مبادئ ميزانية اجهزة تربوية فوق ابتدائية.
٧. علاقات بشرية سليمة ومقدرة على تطوير علاقات عمل.
على المرشحين المناسبين المعنيين بتحد تربوي، ان يتوجهوا بطلباتهم خطيًا الى قسم القوى البشرية في كلية الادارة في تل ابيب ص.ب. ٣٦٦٨٥ ميكود ٦١٣٦٦، مرفقين ملخصًا لتاريخ حياتهم، شهادات تصدق ثقافتهم وتأهيلهم وتوصيات، حتى تاريخ اقصاه ٢٥/٦/٢٠٠٠ الساعة الخامسة مساء وتفتح المغلفات يوم الاثنين ٢٦/٦/٢٠٠٠ الساعة الخامسة مساء في المجلس المحلي.

المحكمة الشرعية – عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية
رقم ٥١٩/٢٠٠٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية الجش تشعر بوفاة المرحوم عادل سعيد عبدالله وهبة بأجله الموعود بتاريخ ٢٩/١٠/١٩٩٩ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته رغدة محمود عبد الرحيم وهبة وبأولاده الخمسة منها وهم: سعيد، لنا، مُضر، علاء، ومي، وبابنته هبة المتولدة له من مطلقته نوال خالد عون الله، فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم عادل المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

משרד החינוך - אגף מנו"ף
وزارة المعارف - شعبة المرافق والاملاك والنشر

مناقصة رقم ٣٥/٦/٢٠٠٠ – استبدال لوحات كهربائية وترتيب شبكات كاشفات دخان في مباني وزارة المعارف في رموت اشكول في القدس.

١. __الجهات المعنية بهذه المناقصة (متطلبات اساسية).__
١(١). هذه المناقصة موجهة الى المقاولين الذين يعملون بصورة اعتيادية في توريد وتركيب وربط لوحات كهربائية بمبان عامة كبيرة بما في ذلك: تخطيط التزويد، التزويد، التغليف، النقل والتركيب، الربط، وضع يافطات، تشغيل وتسليم لوحات كهربائية جديدة أو اضافات وتكملات توزيع قائمة.
١(٢) __متطلبات اساسية من مقدمي العروض:__
١(٢)(١) اثبات كونه مشتغلا مرخصا أو مؤسسة لا تبغي الربح.
١(٢)(٢) ادارة حسابات وفقا للقانون.
١(٢)(٣) على مقدم العرض ان يتمتع بمعرفة وخبرة مثبتين لا تقل عن خمس سنوات في توريد وتركيب وربط لوحات كهربائية في مبان عامة كبيرة بحجم لا يقل عن ٥٠ لوحة سنوية في السنة.
١(٢)(٤) ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما اي حتى ٣٠/١٠/٢٠٠٠.
١(٢)(٥) __مشاركة مقدم العرض في لقاء الموردين.__
٢. __لقاء الموردين:__ يعقد بتاريخ __٢٠/٦/٢٠٠٠__ الساعة __١٥:٣٠__ في وزارة المعارف، قاعة الاجتماعات في الطابق الثاني، شارع باران ٧ رموت اشكول – القدس.
المشاركة في لقاء الموردين الزامية. من المقرر ان يستغرق اللقاء ساعتين على الاقل يتم خلاله تقديم الشروحات والايضاحات ويستطيع كل مقدم عرض خلاله توجيه الاسئلة والاستيضاح عن أية أمور تعتبر ضرورية له لتقديم العرض. مقدم العرض الذي لا يحضر ممثله اللقاء (من أوله حتى نهايته) يشطب عرضه.
ستقدم وزارة المعارف اجابات على الاسئلة المطروحة في نطاق هذا اللقاء، ولن تكون هناك امكانية أخرى للحصول على أية معلومات أو استيضاح أية أمور تتعلق بهذه المناقصة.
٣. تقدم العروض في موعد اقصاه ٣/٧/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.
٤. نماذج المناقصة يمكن الحصول عليها في الوزارة مجانا ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠–١٥:٠٠ لدى السيدة باتي كوهين بعد تسليم التفاصيل التالية شخصيا او ارسالها الى فاكس رقم ٥٦٠٢٠٠٠–٠٢
رقم المناقصة المطلوبة، موضوع المناقصة، الاسم الكامل لرجل الاتصال من قبل المورد، الاسم الكامل للمورد، العنوان الكامل بما في ذلك المنطقة البريدية، رقم التلفون بما في ذلك المقدمة، رقم الفاكس.
بدون هذه التفاصيل لن ترسل/تسلم النماذج، اذ تعتبر هذه التفاصيل ضرورية لارسال اشعارات تتعلق بهذه المناقصة.
٤(١) ترسل النماذج بناء على طلبكم او تسلم شخصيا للمورد او مندوبه __لا ترسل نماذج المناقصات بالفاكس.__
يمكن طلب ارسال النماذج بواسطة البريد، وعندها لا تعتبر الوزارة مسؤولة عن وصول النماذج الى طالبها.
٤(٢) العنوان: السيدة باتي كوهين، دائرة المناقصات والمشتريات، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.
٤(٣) يرجى فحص مواعيد لقاء الموردين واغلاق صناديق المناقصات وذلك لتحديد ان تبقى وقت كاف لارسال النماذج بالبريد.
٤(٤) تلفون للاستفسار: ٣/٥٦٠٢٦٧٠–٠٢
٤(٥) نشرت هذه المناقصة في الصحف العبرية. النص العبري هو النص الملزم.

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٤٤/٢٠٠٠
فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية.
مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	أخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
بيت جن	٢/٢٠٠٠	٢٠٠٠	تبديل شبكة مواسير في بيت جن. ج.م. ١٤/٦ الساعة الثالثة في المجلس.	٢٢/٦/٢٠٠٠	٠٤/٩٨٠٢٢٢٠	شفيق أسعد
الناصرة	٩/٢٠٠٠	٢٠٠٠	تأجير أملاك، تمديد ج.م. ٢٠/٦ الساعة العاشرة.	٢٦/٦/٢٠٠٠	٠٦/٦٤٥٩٢٠٥	رامز جرايسي
الناصرة	١٢/٢٠٠٠	١٠٠٠	تمديد – تزويد اوعية تخزين	١٤/٦/٢٠٠٠	٠٦/٦٤٥٩٢٠٥	رامز جرايسي
الناصرة	١١/٢٠٠٠		بيع سيارات – تمديد	٢٦/٦/٢٠٠٠	٠٦/٦٤٥٩٢٠٥	رامز جرايسي
تل السبع	١/٢٠٠٠		مطلوب/ة مهندس/ة	٣١/٥/٢٠٠٠	٠٧/٦٢٩٣٩٠٧	سالم أبو رقيق

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

دولة اسرائيل
وزارة الصناعة والتجارة
مديرية التجارة الداخلية

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المواد ١٥(ج) و–١٦(هـ) من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات ١٩٩٦ فإنني أجيز لفرع المخابز برفع أسعار انواع الخبز المفصلة لاحقا بنسبة معدلها ٨،٩٧٪ زيادة على الاسعار التي حددت في ١/١٢/١٩٩٩ وهي على النحو التالي:

__فيما يلي الاسعار الجديدة:__

		عمود أ		عمود ب	
		__سعر البيع بالشيكل الجديد__		__سعر البيع بالشيكل الجديد (في منطقة ايلات)__	
__نوع المنتوج__	__الوزن بالغرام__	__لبائع المفرق يشمل ض.ق.م__	__للمستهلك يشمل ض.ق.م__	__لبائع المفرق__	__للمستهلك__
خبز اسود (موحد)	٧٥٠	٢،٢١	٢،٥٠	١،٨٩	٢،١٥
خبز ابيض ضفيرة	٧٥٠	٢،٢٥	٢،٥٥	١،٩٢	٢،٢٠
مخمر	٥٠٠	٢،٣٦	٢،٦٥	٢،٠٠	٢،٣٠
خبيزة(لحمنيه)	٧٥	٠،٨٥	١،٠٠	٠،٧٣	٠،٩٠
خبز موحد (اسود) مقطع ومغلف	٧٥٠	٣،٠٠	٣،٤٠	٢،٥٦	٢،٩٥
خبز ابيض مقطع ومغلف	٥٠٠	٢،٦٨	٣،١٠	٢،٣٠	٢،٦٥

يسري هذا الترخيص اعتبارا من اليوم الاثنين ١٢/٦/٢٠٠٠

تسفيه دوري
مراقبة الاسعار

משרד האוצר- החשב הכללי
وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية املاك السكن الحكومي

مناقصة رقم ٦–٢٠٠٠/خ–٤
استئجار سكن لوزارة الصناعة والتجارة في الناصرة

١. وزارة الصناعة والتجارة بحاجة الى استئجار سكن في منطقة النفوذ البلدي للناصرة تبلغ مساحته الاجمالية نحو ٧٥ مترا مربعا، سهل الوصول اليه، ويصلح ان يكون مكتبا حكوميا.
٢. تكون فترة الاستئجار لمدة ثلاث سنوات مع امكانية تمديدها لسنوات أخرى.
٣. تتم ملاءمة الماجور لأهدافه وفقا للمتطلبات على حساب المؤجر بناء على المخطط الفني. الحصول على الرخص للماجور بما في ذلك رخص بناء ورخصة استعماله كمكاتب تقع على مسؤولية المؤجر.
٤. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون وصفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) ١٩٧٦.
٥. شروط التعاقد يتم تحديدها من خلال مفاوضات مع المتنافسين على المناقصة الذين يتضح انهم عروضهم اكثر ملاءمة.
٦. لا يلتزم الراغب في الاستئجار بقبول ارخص العروض او أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لدوافع تتعلق بالميزانية.
٧. لا تدفع رسوم وساطة ايا كانت في أي حال من الأحوال.
٨. تدرس العروض وفقا لسهولة الوصول الى الماجور، وسرعة تسلمه وملاءمته من الناحية الفنية وجدواه الاقتصادية.
٩. تقدم العروض مرفقة بكافة المستندات والتفاصيل المطلوبة كما وردت أعلاه على نسختين في مغلف مغلق مسجل عليه رقم المناقصة واسمها فقط.
توضع العروض شخصيا (لا ترسل بالبريد) الى صندوق المناقصات الموجود في لواء حيفا والشمال، مبنى «مركز مايو» شارع حسن شكري ٥ الطابق الثاني غرفة ٢٧٦ حيفا في موعد اقصاه ٢٦/٦/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
لن ينظر في أي عرض لا يكون موجودا في صندوق المناقصات عند فتحه لأي سبب كان.
للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن التوجه الى السيدة فيرد اوهل روزين فاكس: ٨٦٢٩٦٣٤–٠٤ أو السيد اليكس فلوتنو فاكس: ٥٣١٧١٧٤–٠٢.

مديرية املاك السكن الحكومي

٧٠٪ من فقراء العالم و٦٦٪ من الأميين نساء!

* نيويورك (الأمم المتحدة) - «و.ص.ف.» - نشرت منظمة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة لتطوير وضع المرأة احصاءات مختلفة تتعلق بأوضاع النساء في العالم عشية انتهاء دورة «بكين ٥» (بين ٥ و٩ حزيران) في نيويورك، منها هذه المعطيات:

* الفقر: ٧٠٪ من أصل ١.٢ مليار شخص يعيشون في الفقر هم من النساء. وحسب تقديرات وضعت على مدى ٢١ عامًا في ٤١ دولة نامية فإن ارتفاع عدد الفقراء في الأوساط الريفية كان أكثر بمعدل ١٧٪ للنساء مقارنة مع الرجال.

* التعليم: نسبة النساء تفوق بمعدل الضعفين نسبة الرجال في صفوف ٩٠٠ مليون أمي تم احصاؤهم في العالم.

* الصحة: نصف مليون امرأة تتوفى كل سنة بسبب تعقيدات ناجمة عن الحمل يمكن تفاديها. ان نقص معدل الحديد يطال النساء اكثر من الرجال بمعدل الضعفين. وأظهرت دراسة أعدت في ٢٠ دولة نامية ان معدل وفيات الاطفال دون سن الخمسة أعوام مرتفعة أكثر في ظل عدم تلقي النساء ارشادات توعية كافية او عيشهن في الأوساط الريفية.

* العنف: تقول ما بين ١٠ الى ٥٠٪ من النساء في كل الدول التي أجريت فيها دراسات واسعة النطاق تتمتع بمصداقية إنهن تعرضن لعنف جسدي لمرة على الأقل على أيدي شريكهن.

وفي عام ١٩٩٨ كان العنف السبب العاشر لوفيات النساء ما بين ١٥ و٤٤ سنة في العالم.

وأظهر تحقيق محلي أنجز في كندا ونقلته منظمة الصحة العالمية ان ٣٠٪ من النساء اللواتي تتعرضن للضرب اضطررن الى قطع أنشطتهن المعتادة وان ٥٠٪ منهن أخذن اجازة مرضية.

* التشوية الجنسي: أي ختان كامل او جزئي للأعضاء التناسلية الخارجية. قدرت منظمة الصحة العالمية في نهاية ١٩٩٩ عدد الفتيات والنساء اللواتي خضعن للختان بما بين ١٠٠ و١٤٠ مليون امرأة، وهذا العدد يزيد بمعدل مليونين كل سنة.

وتجري غالبية هذه الممارسات في ٢٨ دولة في إفريقيا لكن، ايضًا، في الشرق الاوسط وآسيا وكذلك بشكل متزايد لدى المهاجرين في اوروبا واستراليا وامريكا الشمالية.

* الرقيق: تفيد أرقام منظمة الصحة العالمية حول الاتجار بالنساء والاطفال ان ٥٠٠ ألف امرأة قد وصلن الى دول الاتحاد الاوروبي في نهاية ١٩٩٥ عبر هذه الوسيلة. وقدر المسؤولون الامريكيون في مؤتمر «بكين ٥» ايضًا، عدد النساء اللواتي دخلن الى الولايات المتحدة بـ٥٠ ألف امرأة.

* السياسة: تحتل ١٠٪ من النساء مناصب برلمانية في أكثر من ٩٠ دولة في العالم وبينها أربع دول لا تتولى فيها النساء أي منصب سياسي (جيبوتي وفاناتو والكويت والامارات). وحدها السويد تتخطى نسبة ٤٠٪ وتصل الى ٤٢٪ في المشاركة النسائية في الحياة السياسية.



عمان وباكستان تستعدان لتوقيع اتفاق ترسيم الحدود البحرية بينهما

* مسقط - «و.ص.ف.» - أعلن الوزير العماني المكلف بالشؤون الخارجية، يوسف بن علوي، ان عمان وباكستان ستوقعان، اليوم الاثنين، اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين البلدين لمناسبة زيارة حاكم باكستان العسكري الجنرال برويز مشرف الى مسقط.

وقال بن علوي انه «سيوقع مع نظيره الباكستاني اتفاقية تحديد الحدود البحرية بين البلدين» من دون اعطاء المزيد من المعلومات حول الاتفاق الذي يشار اليه للمرة الاولى في مسقط.

ووصف بن علوي زيارة مشرف التي تستغرق يومين بـ«المهمة» مضيفًا انها تهدف، في نظره، الى «تعزيز التعاون الثنائي».

ومن جهته، أعلن مشرف الى الصحافيين ان بلاده تهتم «بدرجة كبيرة بتطوير وتوسيع علاقاتها مع عمان خصوصًا في المجالات الاقتصادية».

وقدم مشرف من طهران حيث كان يمثل بلاده في القمة السادسة لمنظمة التعاون الاقتصادي.

وتضم المنظمة عشر دول هي ايران وباكستان وتركيا (الدول التي أسست المنظمة عام ١٩٨٥) وانضمت اليها لاحقًا عام ١٩٩٢ ست جمهوريات سابقة في الاتحاد السوفييتي في آسيا الوسطى هي: طاجيكستان واذربيجان وكازاخستان واوزبكستان وتركمانستان وقرغيزستان، الى جانب أفغانستان.

بوتين: واشنطن ترتكب «خطأ استراتيجيًا فادحًا» من خلال الدرع المضاد للصواريخ

* هامبورغ (ألمانيا) - «و.ص.ف.» - أكد الرئيس الروسي، ڤلاديمير بوتين، مجددًا، معارضة موسكو الواضحة للمشروع الامريكي القاضي بإقامة درع مضاد للصواريخ معتبرًا ان واشنطن ترتكب «خطأ فادحًا في الحسابات الاستراتيجية».

وأوضح بوتين في مقابلة مع صحيفة «فيلت ام سونتاغ» الالمانية، امس الاحد: «أكرر ما سبق وقلته ان الموقف الامريكي حول الدرع المضاد للصواريخ خطأ فادح في الحسابات الاستراتيجية يؤدي الى ازدياد في التهديد الاستراتيجي من الولايات المتحدة ومن روسيا ومن دول اخرى على حد سواء».

واعتبر الرئيس الروسي ان المشروع الامريكي لو تحقق «سيقضي على قاعدة الاستقرار الاستراتيجي المتمثلة بمعاهدة «اي بي ام» العائدة الى ١٩٧٢» حول الانظمة المضادة للصواريخ الباليستية.

ورفض بوتين مبررات واشنطن للدرع المضاد للصواريخ وهي الوقاية من دول مثل ايران والعراق وكوريا الشمالية موضحًا «ان تهديد الصواريخ من جانب «دول تطرح مشاكل» في الشرق الاوسط والادنى او المنطقة الآسيوية الذي تحدثت عنه الولايات المتحدة غير موجود مبدئيًا لا اليوم ولا في المستقبل القريب».

ويقوم الرئيس الروسي بزيارة رسمية لبرلين اعتبارًا من الاربعاء الماضي. وأوضح بوتين: «سأناقش من جديد مع زملائي الالمان مبادرتي لبناء نظام عام مضاد للصواريخ في اوروبا» مشددًا على انه «بهذه الطريقة يمكن تجنب القضاء على توازن القوى وضمان أمن كل الدول الاوروبية».

وأكد بوتين ان «روسيا لا تسعى الى ان تصبح قوة عالمية عظمى لانها من الآن كذلك».

وردًا على سؤال حول طموح دول البلطيق في الانضمام الى حلف شمال الاطلسي اعتبر بوتين ان «توسيع حلف شمال الاطلسي الى الشرق لا يخدم الاستقرار الاوروبي وسيكون له انعكاسات خطرة جدًا على كل النظام الأمني في هذه القارة».

«مجاهدي خلق» تتبنى إطلاق قذائف هاون في إيران

* طهران - الوكالات - أفادت صحيفة «رسالات»، أمس الأحد، ان العديد من الانفجارات سجلت، مساء الجمعة الماضية، في مدينة تبريز (كبرى مدن مقاطعة اذربيجان الشرقية) في شمال غرب ايران، تبنت مسؤوليتها منظمة «مجاهدي خلق».

وأضافت الصحيفة ان هذه الانفجارات التي لم تسفر عن وقوع خسائر بشرية او مادية ناجمة عن اطلاق قذائف هاون، مشيرة الى عدم إعلان النبأ من مصدر رسمي.

وأثار دوي الانفجارات الذعر في صفوف سكان أحد أحياء وسط المدينة، بحسب الصحيفة. ونقلت الصحيفة عن مصادر رسمية ان الانفجار ناجم عن اطلاق قذائف هاون من عيار ٦٠ ميليمترًا.

وفي بيان للمنظمة، أمس الاحد، أعلنت «مجاهدي خلق»، المعارضة المسلحة التي تتخذ من بغداد مركزًا لها، انها نفذت هجومًا بالهاون ضد المقر الاقليمي للاستخبارات الايرانية ومبان حكومية في مدينة تبريز.

وأكدت المنظمة في بيانها ان الهجمات التي نفذتها مساء الجمعة اوقعت جرحى وقتلى من دون تحديد عددهم. وأضافت ان المباني المستهدفة تستخدم كمراكز لتعذيب وإعدام «الايرانيين الشغوفين بالحرية».

ونفذ العديد من الاعتداءات بقذائف الهاون في الاسابيع الاخيرة في طهران الامر الذي أسفر عن وقوع جرحى حال بعضهم خطرة. وتبنت تنفيذ الاعتداءات منظمة «مجاهدي خلق».

المقاتلون نفذوا حوالي (٢٠) هجومًا ضد مواقع روسية في الشيشان

* موسكو - «و.ص.ف.» - نقلت وكالة «ايتار تاس» الروسية للأنباء عن السلطات الروسية في الشيشان ان المقاتلين نفذوا حوالي عشرين هجومًا استهدفت مواقع روسية في الشيشان خلال يوم أمس.

ونفذ (١١) هجومًا خلال الليلة قبل الماضية في العاصمة غروزني من دون ان تسفر عن وقوع جرحى بحسب المصدر نفسه.

وأصيب جندي روسي بجروح في هجوم نفذ في غودرميس، ثاني مدن الجمهورية الشيشانية.

ومن جهتها، أوقفت القوات الروسية ٢٣ مقاتلاً شيشانيًا.

جمعية التوجيه الدراسي

تعزية



أحر التعازي الى أهل الفقيد والى عموم أبناء شعبنا لوفاة المرحوم الغالي

كميل شحادة

كان رجلاً وطنيًا طيبًا. دامت ذكراه ولكم الصبر وحسن العزاء.

جمعية التوجيه الدراسي

تعازينا الحارة

أحر التعازي الى الرفاق رشدي وعز الدين وجميع آل خلايلة في مجد الكروم وخارجها لوفاة الوالد الغالي

أحمد عز الدين خلايلة (ابو العز)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة منطقة عكا للحزب

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها الى الرفاق رشدي، محيي الدين، سيف الدين، عز الدين وجميع آل خلايلة في مجد الكروم وخارجها لوفاة الوالد

أحمد عز الدين خلايلة (ابو العز)

له الرحمة ولكن من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة مجد الكروم

وزارة البناء والاسكان

 משרד הבינוי והשיכון 

مناقصة رقم ٩٠٠٧/٠٠

يعلن بهذا عن قبول عروض من شركات، مكاتب أو مهندسين ذوي خبرة في ادارة مشاريع لمراقبة مشاريع في الوسط العربي في لواء الجليل.

الخدمات مطلوبة لمراقبة وتنسيق اعمال تطويرية عامة وبناء مؤسسات عامة تقوم بها السلطات المحلية وتشارك الوزارة في ميزانيتها.

الحجم السنوي للعمل:

- □ التطوير – ما بين ١٢–٢٠ مليون شيكل جديد.
- □ مؤسسات عامة – المشاركة المالية حتى خمسة ملايين شيكل جديد.

تحق المشاركة في المناقصة لمقدمي العروض المسجلين في مجمع معلومات مديري المشاريع لوزارة البناء والاسكان، وتتوفر لديهم الشروط الأساسية التالية:

١. ان يكون مقدم العرض قد ادار خلال السنوات الخمس الأخيرة اعمالا تطويرية عامة (شوارع، بنى تحتية، مساحات عامة مفتوحة وما شابه) بحجم لا يقل عن ٢٠ مليون شيكل جديد (لا تشمل ضريبة القيمة المضافة) تراكمية.

٢. ان يكون مقدم العرض قد أشرف خلال السنوات الخمس الاخيرة على بناء مؤسسات عامة و/أو تربوية بحجم مالي لا يقل عن خمسة ملايين شيكل جديد (لا تشمل ضريبة القيمة المضافة) تراكمية.

- □ يتضمن العرض اجور اتعاب كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
- □ على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
- □ يمكن شراء مواد المناقصة في مكاتب وزارة البناء والاسكان للواء الجليل، شارع هملخاه رقم ٣ الناصرة العليا اعتبارا من ١٨ حزيران ٢٠٠٠ بين الساعة ٨:٠٠–١٤:٠٠ مقابل ٥٠٠ شيكل جديد لأمر وزارة البناء والاسكان تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤–٠٥٠٣٦–٠ للمناقصة ٩٠٠٧/٢٠٠٠.
- □ يعقد لقاء لمقدمي العروض بتاريخ ٢٧ حزيران ٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب وزارة البناء والاسكان للواء الجليل شارع هملخاه رقم ٣ الناصرة العليا.
- □ آخر موعد لتقديم العروض ٥ تموز ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية، شرقي القدس، مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢١٦.

- □ العروض التي ترد الى صندوق المناقصات بعد التاريخ المذكور تهمل ولا ينظر فيها. يكون العرض ساري المفعول بكافة تفاصيله وملاحقه وعناصره، ويكون ملزما لمقدمه مدة ٩٠ يوما من موعد تقديم المناقصة.
- □ لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

وزارة المالية- المطابع الحكومية

شارع مريم هحشمونيت ١ القدس تلفون ٧–٥٦٨٥٢١٥–٠٢

مناقصة علنية رقم ٣١/٢٠٠٠، ٣٣/٢٠٠٠

توريد ١٥٠ طنا من الورق الخالي من الاخشاب ابيض ومع اخشاب اصفر في اطباق لطباعة اوراق تصويت للانتخابات للكنيست ورئيس الحكومة

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصتين ٣١/٢٠٠٠، ٣٣/٢٠٠٠ لتوريد ورق في أطباق على النحو التالي:

رقم المناقصة	نوع الورق	الكمية	أخر موعد لتقديم العروض
٣١/٢٠٠٠	ورق يحتوي على خشب اصفر، بزنة ٦٠ غراما، اتجاه الإلياف طولي باتجاه ١٠٠ في اطباق بقياس ١٠٠× ٧٠ سنتمترا مربعا	٣٠ طنا	٦/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٢
٣٣/٢٠٠٠	ورق خال من الخشب، ابيض بزنة ٦٠ غراما اتجاه الإلياف طولي باتجاه ١٠٠ في اطباق بقياس ١٠٠×٧٠ سنتمترا مربعا	١٢٠ طنا	٢٠/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٢

٢. يمكن تقديم العروض لكل واحدة من المناقصتين أو كلتاها.

٣. يشمل العمل انتاج الورق وقصه وتغليفه وتخزينه ونقله وفقا لشروط المواصفات الفنية لكل مناقصة.

٤. يحتفظ طالب العمل في كل واحدة من المناقصتين ولمدة ٣٦ شهرا من موعد التعاقد الاصلي بامكانية توسيع التعاقد حتى ٥٠٪ من الكمية الاصلية، تكون الامكانية مماثلة لشروط التعاقد الاصلي باستثناء السعر. يكون السعر عند تنفيذ الامكانية مماثلا للسعر عند التعاقد الاصلي مضافا اليه ارتباط بجدول ارتفاع اسعار الجملة للانتاج الصناعي (الورق ومنتجاته) الذي ينشره مكتب الاحصاءات المركزي.

٥. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها، كما يحق له تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.

٦. شروط أولية للمشاركة في كل واحدة من المناقصتين:

٦(١). تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم المعدات الكاملة والخبرة والقوى البشرية والتخزين والدراية اللازمة لتنفيذ كافة مراحل العمل.

٦(٢). المشاركة في المناقصتين لذوي الخبرة المثبتة فقط في توريد ورق بجودة مماثلة للورق موضوع المناقصتين وبحجم كبير جدا.

٦(٣). على مقدم العرض الذي يمثل منتجا كما ورد في المادة ٦(١)(٢) أن يرفق تصريحا من المنتج بان مقدم العرض يمثله حقا.

٦(٤). تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦.

٦(٥). ارفاق عينة من الورق الذي ينوي مقدم العرض توريده.

٦(٦). ارفاق شهادة فحص من معهد المواصفات والمقاييس تفيد بان الورق المقترح يستوفي كافة متطلبات المواصفات الفنية.

٦(٧). ارفاق شهادة من الجهات المخولة ان بحوزة منتج الورق تاهيل مواصفات جودة ساري المفعول للمواصفات ISO 9001 او ISO 9002.

٦(٨). ايداع كفالة بنكية غير محدودة بشروط بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تكون سارية المفعول حتى ٧/٨/٢٠٠٠. (للمناقصة ٣١/٢٠٠٠) أو يوم ٢٢/٨/٢٠٠٠ (للمناقصة ٣٣/٢٠٠٠).

٦(٩). شراء كراسة المناقصة.

٧. تعطى في هاتين المناقصتين افضلية وفقا لتعليمات لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج البلاد ووجوب التعاون التجاري) ١٩٩٥، يشترط لمنح هذا التفضيل تقديم الشهادات المطلوبة في اللوائح المذكورة.

٨. تباع كراسات المناقصتين مقابل ١٥٠ شيكلا جديد (لكراسة المناقصة رقم ٣١/٢٠٠٠) أو ٣٥٠ شيكلا جديدا (لكراسة المناقصة ٣٣/٢٠٠٠) غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٨:٠٠–١٣:٣٠ ويوم الجمعة بين الساعة ٨:٠٠–١١:٣٠ حتى يوم ٢٩/٦/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠. (لكراسة المناقصة رقم ٣١/٢٠٠٠) أو حتى يوم ١٣/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ (لكراسة المناقصة رقم ٣٣/٢٠٠٠).
منعا لإزالة أي لُبس ينبغي شراء كراسة لكل مناقصة على حدة

٩. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة. يكتب على المغلف رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم الموعد المفصل في الجدول في البند ١ أعلاه وفقا للمناقصة.

١٠. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

«أمنستي»: اسرائيل نفذت جرائم حرب في «الخيام»!



* سهى بشارة في زيارة الى «الخيام» بعد تحرير الاسرى (و.ص.ف)*

* حملت منظمة العفو الدولية اسرائيل «المسؤولية الكاملة» مثل الميليشيات العميلة عن جرائم حرب وقعت في معتقل الخيام.

وأكدت المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الإنسان في تقرير «ان الجرائم، التي ارتكبت في معتقل الخيام هي من أخطر الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان وهي باختصار جرائم حرب... ارتكبها السجانون السابقون وأسيادهم».

واعتبرت منظمة العفو الدولية انه «الى جانب مسؤولية جيش لبنان فإن دولة اسرائيل مسؤولة هي الاخرى مسؤولية كاملة عن عمليات الاحتجاز القسري والتعذيب وغير ذلك من الانتهاكات، التي ارتكبت في معتقل الخيام».

وأوضحت المنظمة «ان إنكار اسرائيل المتكرر لمسؤوليتها عن تلك الانتهاكات بعيد كل البعد عن الصدق، ويبدو في بعض الأحيان وكأنما هو محاولة من المسؤولين لتنصل اسرائيل من أبشع التجاوزات التي كانوا يعرفون بأنها ترتكب في معتقل الخيام».

من ناحيتها، أكدت مسؤولة منظمة العفو الدولية في الشرق الأوسط، اليزابيت هودكين، «ضرورة ملاحقة كل المسؤولين عن التجاوزات التي ارتكبت في الخيام سواء كانوا من المنفذين (أمرة السجن) أو من أسيادهم».

وعددت هودكين الأسباب، التي دفعت بالمنظمة الدولية، الى تحميل اسرائيل مسؤولية هذه الجرائم، التي وصفتها «بأنها خروقات خطيرة لواجبات القوة المحتلة كما حددتها اتفاقات جنيف». وقالت: «أولاً، اسرائيل كانت هي قوة الاحتلال في جنوب لبنان وليست الميليشيات. ثانيًا، تم التثبت من جود علاقات بين سجن الخيام والسجون داخل اسرائيل لأن السجناء من الخيام نقلوا الى سجون داخل اسرائيل وبالعكس. ثالثًا، اسرائيل هي التي كانت تدفع رواتب السجانين. وأكدت المحكمة العليا، العام الماضي، ان اسرائيل تدرب عناصر الميليشيات وتدفع رواتبهم وان الخبراء الاسرائيليين شاركوا في إجراء اختبارات لكشف الكذب في سجن الخيام».

وأضافت هودكين سببًا هو بنظرها من أهم الأسباب وأشدها اقناعًا فقد «طلبت المحكمة العليا في ١٧ أيار الماضي من اسرائيل ان تعلن قبل انسحابها من جنوب لبنان مصير نحو (١٤٥) لبنانيًا معتقلين في الخيام». وبذلك تكون أعلى هيئة قضائية قد اعتبرت ان اسرائيل هي التي كانت تقرر في نهاية المطاف مصير هؤلاء المعتقلين.

وتتطابق احصاءات منظمة العفو الدولية مع احصاءات لجنة المتابعة للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، التي أحصت انه تم سجن نحو (٢٠٠٠) لبناني داخل معتقل الخيام، بينهم (٥٠٠) امرأة، منذ ان حول جيش الاحتلال عام ١٩٨٥ ثكنة الجيش اللبناني السابقة الى سجن وحتى العام ٢٠٠٠.

وتضيف اللجنة ان (١٤) لبنانيًا قضوا من جراء عمليات تعذيب في الخيام، لقي ١٢ منهم مصرعهم داخل السجن والآخران بعد إطلاق سراحهما من جراء التعذيب والمرض.

في القلب دائمًا يا أستاذنا عبد الحفيظ دراوشة

* الظروف القاهرة حالت دون قيامي بواجبي في المشاركة بجنازة انسان عزيز على قلوبنا، المرحوم المحامي الدمقراطي المعروف، عبد الحفيظ دراوشة.

تربطني بالمرحوم ليس فقط علاقة وثيقة من خلال ما كنت أحب دائمًا ان اقرأ له من القطع الجميلة و«النقفات» الهادفة، التي تغذيها السخرية المرة الحلوة، بل تربطني به أكثر الذكريات الطيبة منذ ان كنت طالبًا في مدرسة ينى الثانوية في كفرياسيف، وفي الصف الحادي عشر على وجه التحديد، في العام ١٩٦٢ كما أذكر.

في تلك السنة أخذ استاذنا في درس التاريخ، بطرس دلة، إجازة لعدة أشهر وسافر الى القدس لإتمام أطروحته والدفاع عنها لنيل درجة الماجستير في التاريخ.

وكنا نتساءل من سيخلف الاستاذ بطرس؟ وفي أحد الأيام دخل مدير المدرسة غرفة صفنا برفقة انسان مربوع القامة تعلو شفتيه بسمة ساخرة وكأنها قطعة عضوية من وجهه. قال المدير عوزي (أبو السعد)، وكان يهوديًا من أصل عراقي لم يترك في العراق لهجته العراقية: حضرته الاستاذ عبد الحفيظ دراوشة، من إكسال حد الناصرة، سيخلف الاستاذ بطرس دلة في تدريس التاريخ حتى عودته.

ولا أبالغ اذا قلت انه منذ الاسبوع الاول اكتسب، بخفة دمه وبمعلوماته الواسعة، حب واحترام وصداقة جميع طلاب صفنا. ونشأت مع الاستاذ عبد الحفيظ علاقة متميزة. فقد حوّل درس التاريخ الى ندوة وطنية، نتداول وإياه حول القضايا السياسية الملحة في ذلك الوقت. كان يحدثنا عن نكبة الشعب العربي الفلسطيني وعن التآمر الصهيوني – الامبريالي الذي حوّل الشعب الفلسطيني من شعب صاحب وطن الى شعب بلا وطن حيث شرد قسرًا وتحولت غالبيته الى شعب من اللاجئين خارج حدود الوطن.

أتذكر في أحد الأيام، ان الاستاذ المرحوم عبد الحفيظ دراوشة كان يحدثنا عن دور الرئيس خالد الذكر جمال عبدالناصر القومي والوطني، وكان الدرس المفروض تدريسه في المنهاج عن الحروب الصليبية وصلاح الدين الأيوبي، فانتقل بعد خمس دقائق من الحديث عن القائد صلاح الدين قاهر الغزاة الصليبيين الى جمال عبد الناصر. وفي عز حماسه عن عبد الناصر، سمعنا طرق خطوات قادمة تقترب من باب الصف. وكان اتفاق بيننا وبين الاستاذ عبد الحفيظ ان يبقى باب الصف مفتوحًا وان إشارة التنبيه في حالة قدوم مدير المدرسة «الغمزة والنحنحة». وفعلاً كان القادم مدير المدرسة. وفجأة واذا جميع الطلاب «يقحقح ويغمز» وانفجر الصف في ضحكة جماعية هزت أركان الصف. والاستاذ عبد الحفيظ المعروف بسرعة خاطره وذكائه، قال والمدير يقف مشدوهًا، «أي انتو فكرتوا صلاح الدين عندما وقع عن الحصان كسر رجله، امتطى جواده ولاحق الصليبيين»، وتابع حديثه وكأنه خصص الدرس عن الصليبيين وصلاح الدين.

كان عاشقًا للأدب واللغة العربية، وكان في كل درس يشير على الطلاب قراءة التراث والأدب الإنساني والعربي، من المتنبي الى طه حسين وجبران خليل جبران. كان يشجع على قراءة «الجديد» و«الاتحاد».

تعرفت عليه شخصيًا منذ الاسبوع الأول من وجوده في بلدنا ومدرستنا، حيث كان يقيم أيام الدراسة في كفرياسيف. والأصح انه هو الذي تعرف بحسه المرهف وذكائه علي وعلى الطلاب الشيوعيين. وكنا نسهر معه ونستشيره في العديد من القضايا. كان بالنسبة لنا، وهذا الواقع من التعامل بيننا، كأخ كبير لنا، كصديق ودود، يملأ بالمرح قلوب من حوله، وقهقهة الطفولة تنطلق من قلبه عندما كان يسمع نكتة جيدة.

في أحد الأيام، وبعد تردد، قلت له: قل لي رأيك في هذه المحاولة. وقدمت له عملاً أطلقت عليه اسم «قصة بعنوان: «أم حسين تبيع الخبيزة» صورت من خلالها حياة عائلة فقيرة كثيرة الأولاد رجلها مقعد والمرأة تذهب من «دغاديش» الفجر لتبقيل «العلت والخبيزة» لإعالة الأفواه الجائعة.

ضحك وقتها ملء شدقيه وقال: إسمع يا أحمد لغتك جميلة ومعبرة ولكن ما كتبته ينفع كمعالجة تحلل وضعًا اجتماعيًا، «فسيبك» من القصة وركز على كتابة المقالات التحليلية. ومن يومها طلقت بالثلاث محاولات كتابة القصة.

ان فضل الاستاذ المحامي عبد الحفيظ دراوشة علي وعلى كثيرين من أبناء صفي انه زرع وعزز الوعي الوطني التقدمي فينا. وأجمل عزاء نقدمه لروح المرحوم الخالد في ذاكرتنا ان نواصل الطريق التي اختطها المرحوم طريق الكفاح والكرامة الوطنية. لك الرحمة ولعائلتك ومعارفك وأصدقائك ولنا جميل العزاء.

أحد طلابك

د. أحمد سعد

كرنفال مهيب للأطفال في عرابة



* جانب من الكرنفال - تصوير: ستوديو مأمون - عرابة *

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة مجلس عرابة المحلي وقسم المعارف في المجلس ومفتشة البساتين فاطمة أبو أحمد، وبمشاركة معلمات بساتين وروضات الاطفال في عرابة أقيم، أمس الاول السبت، كرنفال للأطفال ومهرجان الطفولة الاول.

هذا وكان بدأ التجمع في ساحة «المراح» في ساعات الصباح، ثم انطلقت مسيرة كرنفالية شارك فيها أكثر من (١٥٠٠) طفل من صفوف البساتين والروضات ومئات الأهالي. وتقدم المسيرة رئيس المجلس ياسين ياسين ونائبا الرئيس، توفيق كناعنة ومسعود نعامنة، وأعضاء مجلس عرابة، ومفتشة المعارف أبو أحمد، ومدير قسم المعارف، جبر عبري. وسارت المسيرة في الشارع الرئيسي بالهتافات الغنائية للأطفال حتى وصلت مكان التجمع في ملعب كرة القدم. وهناك أقيم مهرجان كبير بحضور جمهور غفير من الأهالي كان بانتظار المسيرة، تخللته فقرات فنية وغنائية من الأطفال.

كما قدم روني روك وفرقته فقرات ترفيهية نالت إعجاب الاطفال والاهالي وشكر رئيس المجلس كل من ساهم في إنجاح هذا النشاط.

أمريكا ترفض منح كاظم الـ... دخول لإحياء حفلات مـ...



* بغداد - «و.ص.ف.» - أفادت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان واشنطن رفضت مطلع الشهر الحالي منح المطرب والملحن العراقي كاظم الساهر تأشيرة دخول الى أراضيها لإحياء حفلات في عدد من الولايات الامريكية.

وأضافت الوكالة ان «السفارة الامريكية في عمان رفضت منح الفنان العراقي المعروف، كاظم الساهر، وفرقته، التي تضم (١٩) عازفًا معظمهم من العراقيين، تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة لإحياء حفل فني كبير على مسرح مانهاتن الشهير والذي كان من المقرر ان يقام في الثالث من حزيران الجاري».

وأشارت الوكالة الى انه «على الرغم من تدخل عضو مجلس الشيوخ الامريكي، سبنسر ابراهام، من ولاية ميشيغان في اللحظات الاخيرة لمنح الفنان كاظم الساهر وفرقته تأشيرة الدخول فإن السلطات الامركية رفضت ذلك مما حدا بمنظمي الجولة الى تقديم الاعتذار الشديد الى الفنان العراقي وفرقته والمعجبين بفنهم».

وأضافت الوكالة انه كان من المقرر ان يقوم الفنان كاظم الساهر بجولة فنية لمدة اسبوع واحد يرافقه فيها الفنان اليوناني، جورج دالاراس في سان فرانسيسكو وهوليوود وشيكاغو وديترويت ونيويورك وواشنطن.

ويعيش كاظم الساهر (٤١) عامًا منذ أعوام عدة خارج العراق لكنه يزوره بشكل منتظم.

هذا ونفت السفارة الامريكية في عمان، امس، نبأ رفضها منح المغني العراقي كاظم الساهر تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة. وأعلن متحدث باسم السفارة «حسب معلوماتنا فانه يحمل جواز سفر كنديًا ما يعني انه ليس بحاجة لتأشيرة دخول الى الولايات المتحدة»!

في عام (٩٩) مقارنة مع (٩٨)

إرتفاع إصدار الكتب العبرية ب...

• مبيعات النشر والطباعة ستنخفض هذا العام الأمر الذي يهدد ال...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال عوديد موزيس، رئيس فرع الطباعة في اتحاد الصناعيين، ان عام (١٩٩٩)، شهد ارتفاعًا بنسبة (١٤٪)، في إصدار الكتب في البلاد، مقارنة مع العام الذي سبقه، وذلك على الرغم من وجود وسائل تربوية وتثقيفية وترفيهية، كالحاسوب و«الانترنت» والتلفزيون.

وتبين من المعطيات التي قدمها موزيس، بمناسبة قرب افتتاح أسبوع الكتاب العبري، الذي سيجري بعد غد الاربعاء، ان سبب ارتفاع إصدار وطباعة الكتب العبرية، هو الطلب الكبير لاقتناء وشراء الكتب في أوساط القادمين من روسيا، والمشاركة في معارض دولية وحملة الإعلام المكثفة لتشجيع التعلق بالكتاب وكذلك خفض أسعار الكتب بنسبة (٣٪) في عام (١٩٩٩).

وأشار موزيس الى ان (٥٪) من كمية مبيعات الكتب، جرت بواسطة «الانترنت».

وتبين من المعطيات، ان (١٥٪) من مبيعات الكتب سنويًا في اسرائيل، تجري في إطار أيام

كرنفال مهيب للطفولة في عبلين

* عبلين - لمراسلنا - تحت رعاية مجلس عبلين المحلي، نظمت لجنة الطفولة واللجنة الشعبية للاحتفالات، كرنفالاً مهيبًا، احتفالاً بيوم الطفل العالمي، حيث شقت مسيرة الاطفال شوارع القرية وهم يهتفون: أعطونا الطفولة .. أعطونا السلام. وحمل فيها الاطفال والامهات اللافتات الداعية الى احترام حقوق الاطفال ومنحهم المحبة والبسمة. ورددوا الاغاني المعبرة عن حب الحياة.

وأقيم احتفال في نهاية المسيرة، افتتحه الشاعر زهير دعيم، بكلمة تمنى فيها الحياة السعيدة للاطفال. وعدد رئيس المجلس المحلي، يوسف حيدر، النشاطات والفعاليات التي أقامها المجلس المحلي احتفاء بيوم الطفل العالمي.

ورحب بالمحتفلين، محمد جبر قسوم، مندوبًا عن لجنة الطفل.

وشارك في البرنامج الفني الفنانة سلمى خشيبون مطر، التي قدمت باقة من الاغاني وفقرات تمثيلية، تفاعل معها الاطفال والامهات.

وقدم الطفلان، وسيم شيخ احمد وسليم نبيل خليل، باقة من الاناشيد.

وكان الكرنفال بمثابة اختتام لفعاليات اسبوع الطفل العالمي، تخللته العديد من النشاطات والفعاليات.

في ذكرى (٤٠) عامًا على بدء حياته الفنية

جوني هوليداي يغني في باريس أمام (٤٠٠) ألف شخص

* باريس - «و.ص.ف.» - حضر (٣٥٠) الى (٤٠٠) ألف شخص، مساء امس الاول السبت، وفق تقديرات الشرطة، حفلة موسيقية مجانية أحياها المغني الفرنسي جوني هاليداي في باريس.

وأقيمت الحفلة أمام برج ايفل احتفالاً بمرور (٤٠) عامًا على بدء جون هوليداي حياته الفنية. واستمرت الحفلة ساعتين.

وغنى هوليداي (٢٤) من أشهر أغانيه أمام جمهور من مختلف الاعمار يمثل العقود الاربعة التي امتدت عليها حياته الفنية. وتخللت العرض ألعاب نارية.

* هوليداي أمام الآلاف في باريس، أمس *

ضبط حوالي (١٠٠) كغم من الذهب الصافي قرب موسكو

* موسكو - «و.ص.ف.» - أعلن جهاز الأمن الفدرالي (كي جي بي سابقًا)، ضبط حوالي مئة كيلوغرام من الذهب الصافي و(١٥) كيلوغرامًا من الفضة المهربة في طائرة شحن في مطار جوكوفسكي قرب موسكو.

وكانت كميات الذهب والفضة عائدة الى منقبين عن الذهب في شبه جزيرة كامتشاكا في أقصى شرق روسيا. وكانت مخبأة في سيارة مشحونة الى موسكو.

ولم تعط وكالات الانباء الروسية أية توضيحات حول عمليات توقيف محتملة في إطار هذه القضية.

ظم الساهر تأشيرة ت موسيقية!



مع (٩٨) رية بنسبة (١٤٪)

ذي يهدد ألف عامل وعاملة بالفصل •

أسبوع الكتاب العبري. وأشار موزيس الى ان (٨٠٪) من الذين يشترون الكتب في إطار أسبوع الكتاب، لا يشترون الكتب باقي أيام السنة إطلاقًا!!

وعبّر موزيس عن عدم ارتياحه من المعطيات التي تشير الى ان مبيعات فرع النشر والطباعة محليًا ستنخفض هذه السنة بنسبة (٢. ٥٪) مقارنة مع العام المنصرم، فيما سترتفع كمية التصدير بنسبة (١٪) مقارنة مع العام المنصرم. وسيؤدي ذلك الى تقليص عدد العمال في فرع الطباعة والنشر بنسبة (٤٪)، أي فصل زهاء ألف عامل وعاملة من العمل! ويبلغ عدد العمال في الفرع (٢٣) ألفًا يعملون في (١٥٠٠) مطبعة ودار نشر.



أخبار في سطور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، امس الاحد، تمديد اعتقال الياهو مخلوف، من بنيامينا، سبعة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب فتاة قاصر في الثالثة عشرة. وتبين ان الياهو جر الفتاة الى حديقة عامة في «زخرون يعقوب»، في الاسبوع الفائت واغتصبها. ونجح في الهرب الى مدينة اشكلون، حيث اعتقل امس الاول السبت!

** قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من المدينة، خمسة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته والتنكيل بها، وتبين من ملف التحقيق ان الشرطة اعتقلت الشاب يوم الجمعة الاخير، حققت معه وأطلقت سراحه. وعندما عاد الى البيت، لم يأبه لتحذير الشرطة واعتدى على زوجته ونكل بها وهددها بالطعن. واعتقلته الشرطة امس وقدمته الى المحكمة بسرعة حيث تقرر تمديد اعتقاله.

** واعتقلت الشرطة خلال يوم ما قبل عيد «شفوعوت»، يوم الخميس الأخير، وخلال يومي الجمعة والسبت الأخيرين، (١٦) تاجر مخدرات، على شاطئ بحيرة طبريا المسمى «برمودا»، وضبطت بحوزتهم كميات من المخدرات من عدة انواع!

** وجرى امس الاحد، ويوم الجمعة الاخير، تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين ثلاثة ايام وستة ايام.

إستدعت الشرطة لإنقاذ أخيها من عنف والدتها.. المحامية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصلت فتاة في الرابعة عشرة من العمر، امس الاحد، بأحد مراكز الشرطة في تل ابيب، طالبة المساعدة وإرسال عدد من أفراد الشرطة الى البيت بسرعة، لأن والدتها تنكل بوحشية بأخيها الصغير الذي لم يتجاوز السادسة من العمر!

وتوجه عدد من أفراد الشرطة الى البيت، وكان الطفل ينزف وتبدو عليه علامات الضرب والتنكيل! وتبيّن ان والدته محامية مشهورة وتعمل في مؤسسة جماهيرية كبيرة. ورفضت المحامية التجاوب مع المحققين والتزمت جانب الصمت!

وتبيّن من التحقيق الذي أجراه محقق خاص واخصائي بالاطفال، ان الطفل يتعرض للضرب والتنكيل لأتفه الأسباب، منذ سنة ونيف!

ومن المتوقع إحضار المحامية الى المحكمة، اليوم، لتمديد اعتقالها.

نشاطات في مدارس عين ماهل وجديدة والمزرعة وبرطعة وشفاعمرو



* أسبوع التكنولوجيا في عين ماهل - صورة خاصة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت مدارس عدة نشاطات تربوية وإبداعية منوعة، هدفها خلق جيل مبدع محب للعلم والثقافة.

وجاءنا من مراسلنا في عين ماهل، محمد حبيب الله، عن افتتاح معرض العلوم والتكنولوجيا في مدرسة عين ماهل الشاملة، من أشغال وأعمال وإبداع الطلاب.

وحضر احتفال الافتتاح، حشد من المسؤولين في المجلس المحلي والمدرسة والمدعوين.

وقدم الطلاب شرحًا وافيًا عن المعروضات للزوار الكثيرين الذي جاؤوا الى المعرض.

وعرضت خلال أيام المعرض مسرحية عن أخطار الأسلحة الفتاكة التي تهدد البشرية، من تأليف الطالبة لمى توفيق حبيب الله، وتمثيل مجموعة من الطلاب.

وشهدت المدرسة الابتدائية في عين ماهل، طوال يوم امس الاول السبت، فعاليات ونشاطات منوعة، في يوم الحساب الذي تحولت فيها المدرسة الى خلية نحل. وأقام الطلاب محطات مختلفة في المدرسة وإفساح المجال أمام جميع الطلاب للمشاركة في الفعاليات وحل المسائل الحسابية بطرق مختلفة.

وزار المدرسة حشد من الاهالي وإدارة المجلس المحلي ومديري ومعلمي مدارس أخرى للاطلاع على نشاطات الطلاب.

واختتم اليوم باحتفال أقام خلاله الطلاب حلقات الرقص والدبكة والتمثيل.

وجاءنا من مراسلنا في المزرعة، انه بمبادرة مركز الخدمات النفسيه أقامت مربيات البساتين في المزرعة، نشاطات تحت عنوان: «فعاليات الأهل في البستان»، شاركت فيها الامهات مع أطفالهن في ورشات عمل أساسية، هدفها تنمية قدرات الأطفال وإثارة تفكيرهم وتوفير الفرصة للأهالي لكيفية التعامل مع أطفالهم وإرشادهم الى طرق تنمية سليمة في المجالات كافة.

وجاءنا من مراسلنا في جديدة، ان مدرسة البيروني الاعدادية، أقامت يومًا تراثيًا شمل عرض ألبسة وأدوات زراعية وبيتية من التراث العربي الأصيل. وتخللته حلقات الرقص والدبكة وصنع القهوة العربية والسادة ومناقيش الزعتر. وعقدت ندوات تحدث فيها العديد من المسنين عن أيام زمان.

وزار المعرض حشد كبير من الأهالي ومن مدارس أخرى.

وجاءنا من مكتبنا في أم الفحم ان يومًا للغة الانجليزية عقد في مدرسة برطعة، افتتحه مدير المدرسة، محمود كبها، منوهًا الى أهمية اللغة الانجليزية في عصرنا الحديث. واشتملت النشاطات على عروض مسرحية غنائية قدمها الطلاب باللغة الانجليزية، وشارك فيها حوالي (١٥٠) طالبًا من الصفوف الثالثة حتى التاسعة، ونالت الإعجاب الشديد من الجمهور. وفي نهاية الاحتفال شكرت معلمتا اللغة الانجليزية، سحر جمال وفاطمة كبها، الحضور وكلاً من المشاركين. ويذكر ان بين الحضور كان عدد من المفتشين ومديري المدارس ومركزي اللغة الانجليزية في المنطقة، بالاضافة الى أولياء أمور الطلاب.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، عن اختتام أسبوع اللغة العربية، في مدرسة شفاعمرو الابتدائية «هـ»، باحتفال كبير تحدث فيه، مدير المعارف العربية، علي أسدي، ومفتش المعارف، أمين شحبري، والاستاذ موفق خوري، مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف، ونائب رئيس بلدية شفاعمرو، حاتم حسون، ومدير المدرسة، عمر خطيب، الذين أجمعوا على أهمية مثل هذه الفعاليات.

وكان الأسبوع حافلاً بالنشاطات والفعاليات وورشات العمل شارك فيها، الشيخ أحمد عبد الوهاب، حول: «أثر القرآن الكريم على اللغة العربية»، والشاعر سعود الأسدي، عن دور الزجل، والشاعر جورج نجيب خليل، والفنان صالح هيبي، عن الموشح في اللغة.

والمربي عيسى حجاج والكاتبة عايدة خطيب والكاتبة

لميس كناعنة، عن أدب الأطفال والاستاذ ناجي ظاهر، عن القصة القصيرة، ورافع يحيى، عن الحكاية الشعبية.

وقدم الفنانان سعيد سلامة ومروان عوكل، العديد من العروض المسرحية.

بين قلعة الشقيف ورأس الناقورة!!

*** بقلم: شفيق الحوت ***



* كان الجيش الاسرائيلي قد وصل الى مشارف بيروت في حرب ١٩٨٢، بينما كان الفدائيون الفلسطينيون واللبنانيون لا يزالون يدافعون عن موقعهم الاستراتيجي في قلعة الشقيف الأثرية التاريخية المطلة على هضاب الجليل الأعلى.

اشاراتهم اللاسلكية المشوهة والمتقطعة، كانت وحدها، في الأيام الأولى للاجتياح، تثير الفرح والاعتزاز والثقة، وسط الذهول الذي اصاب القيادة من حجم وأنواع الأسلحة التي زج بها العدو في المعركة، ومن المدى الذي وصل اليه في زحفه متجاوزًا كل التقديرات.

وصمد الرجال في قلعتهم غير مبالين بدعوات العدو للاستسلام، ولا عابئين بأمواج النيران المتدفقة عليهم من كل صوب، برًا وجوًا.

وفجأة، توقف الاتصال وانقطعت اشاراتهم، وساد الصمت غرفة العمليات المركزية رقم ثلاث، الى ان وقف المرحوم الشهيد العميد سعد صايل وتطلع الى الحضور بعينين لم يتمكن من اخفاء دمعهما، وقال: الله يرحمهم، لقد وفوا بالوعد، واستشهدوا وقوفًا وأصابعهم على الزناد.

وفي اليوم التالي نشرت الصحف صور بيغين وشارون وهما يتفقدان القلعة العنيدة. ومما لم نلتفت اليه في حينه، وما زال في الأرشيف للذكرى، ان بيغن لم يستطع ان يشيد بمقاومة اولئك الرجال المجندلين على الأسوار، وليس بينهم جريح او أسير. وأمر بإطلاق واحد وعشرين طلقة بعد ان عزف بالبوق لحن الموت.

وبالأمس، زرت القلعة المحررة ومعي زوجتي لقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء الذين قضوا في سبيل الدفاع عنها، واولئك الذين قضوا، على امتداد اثنين وعشرين عامًا في سبيل تحريرها، لتروي للأجيال اللبنانية والعربية المتعاقبة قصص الغزاة الذين مروا بتاريخ هذه البلاد وخرجوا منها اذلاء مهانين.

هناك في قلعة الشقيف، بين خنادقها وأبراجها وأسوارها، لا بد من ان تمشي الهوينا، لأنك تشعر فعلاً بأن أديم الأرض من هذه الأجساد.

ومن قلعة الشقيف سرنا مع الشريط الشائك الى اقصى الجنوب مرورًا بكفر كلا والعديسة وميس الجبل وبليدا وبنت جبيل وعين ابل ورميش وعيتا الشعب ويارين وعلما الشعب الى الناقورة المطلة على أجمل شاطئ في لبنان وفلسطين.

طوال الطريق، ووجوهنا نحو اليسار، صوب فلسطين، على بعد أمتار من الطريق، وأحيانًا على بعد أشبار.

وأخيرًا، وفي الناقورة، نهاية المطاف، عند نقطة الحدود بين لبنان وفلسطين، كدت انعطف بالسيارة يسارًا على طريق العودة الى يافا لولا تصدي صاحب القبعة الزرقاء، القادم من فيجي في أواسط المحيط الهادئ ليقول: قف. باسم الأمم المتحدة.

ترى، هل سمع هذا الجندي بالقرار ١٩٤؟ لا بد أن يسمع به.

*** من عبر الحدث العظيم!! ***

* خمس عبر يمكن لنا استخلاصها من الاندحار الاسرائيلي في لبنان.

أول عبرة يمكن تلخيصها في ان اسرائيل قابلة للإنهزام، وأن جيشها قابل لأن يقهر. ومن يظن ان ما تم في جنوب لبنان وبقاعه الغربي كان انسحابًا كما تحاول اسرائيل تصوير الأمر، فهو مخطئ، لأن ما حدث هناك لم يكن من نتاج وحي هبط على حكام اسرائيل ليتذكروا القرار ٤٢٥ بعد ٢٢ سنة، ولا نتيجة ضغط بذله الهمام كوفي عنان باسم مجلس الأمن، أو اتفاق سري عقد في أوسلو او استوكهولم. ما حدث في الجنوب كان نتيجة حتمية لمقاومة وطنية بقيادة رجال رفعوا شعار الشهادة حتى النصر وصدقوا فيما قالوا.

ثاني عبر هذا الحدث الاستراتيجي، الذي ستتوالى انعكاساته وآثاره على عملية الصراع ضد العدو، فنقتبسها من عميد العملاء، انطوان لحد، الذي قال في آخر مشهد له، في آخر مؤتمر صحفي عقده او سيعقده فيما تبقى له من حياته: لقد تعاملنا مع اسرائيل ٢٤ سنة، وباعتنا في ٢٤ ساعة.

ثالث هذه العبر تجلت في هذه العلاقات الوطيدة بين الجماهير وحركة المقاومة المسلحة: فالجماهير التي كانت ترفد المقاومة بخزان من الدماء الزكية، وصمدت وراء قيادتها (التي عرفت كيف تحترم جماهيرها وتصدقها قولاً وفعلاً)، لم تنتظر النصر ليدق ابواب منازلها، فنزلت الى الميدان لتحطم السجون والمعتقلات وتفتح الطرقات وتلاحق فلول المنهزمين حتى الحدود الدولية.

ولذلك، وبفعل شعبي لم يسبقه أي قرار تحول معتقل الخيام الى مزار بعد ان اقتحم الشعب أسواره وحطم قضبانه وحرر ابناءه وبناته من الباستيل الثاني.

اما رابع هذه العبر، فهي رد الاعتبار للقاموس الأخلاقي في هذا الزمن الرديء الذي اصبحت فيه الخيانة وجهة نظر، لتعود الى موقعها الأخلاقي كجريمة تستحق العقاب. وفي هذا الإطار تأكد انه ليس للخونة من دين، ويمكن ان يكونوا من كل الأديان والمذاهب، وكذلك هم المقاومون والأحرار. مع اندحار اسرائيل من الجنوب اندحرت معها الطائفية العمياء والمذهبية الطرشاء.

اما العبرة الخامسة فلا تخلو من طرافة، وسجلناها بقصد الفكاهة وكي نضحك.

بعد ٢٤ سنة من احتلال الجنوب والبقاع الغربي، لم يمر فيها يوم لم تقم فيه اسرائيل بعدوان جوي أو بري او بحري على لبنان، وبعد مضي أقل من يوم واحد على تحرير الجنوب، تلقت السلطات اللبنانية، عبر القيادة الدولية، أول شكوى من اسرائيل تدعي فيها: ان شبانًا لبنانيين كانوا يحتفلون قبالة مستوطنة المطلة على مقربة من الشريط الشائك الذي يفصل بين الحدود اللبنانية والاسرائيلية، وبعدما أنهوا احتفالاتهم القوا بالزجاجات الفارغة الى الجانب الاسرائيلي من الشريط.

ولن نعلق. ونكتفي بإغاظتهم بأن نضحك.. حتى الضحك يمكن اعتباره نوعًا من المقاومة السلبية.

(بيروت)

تجربة الحركة السياسية الفلسطينية بين الخطأ والصواب

*** بقلم: عبدالله الحوراني ***

* عقدت في غزة في الفترة من ٢ - ٤ حزيران الجاري ندوة فكرية سياسية حول خبرات الحركة السياسية الفلسطينية خلال قرن. وشاركت فيها بدراسات معدة وبنقاشات، على مدى أيامها الثلاثة، جميع الفصائل والأحزاب والقوى السياسية الفلسطينية بتياراتها الوطنية والقومية واليسارية والإسلامية، بما فيها الحركة السياسية العربية داخل أراضي الـ - ٤٨.

ويسجل لمنظميها المركز القومي للدراسات والتوثيق، ومنتدى الفكر الدمقراطي أنهم استطاعوا - لأول مرة - جمع هذا الحشد من القوى، ودفعها لأن تقدم تقييما مكتوبًا لتجربتها في الماضي، ورؤيتها المستقبلية لتنظيماتها وللقضية الوطنية. ويسجل لهذه القوى انها قبلت - وربما لأول مرة - ان تعرض للنقاش خارج حدود الأطر التنظيمية المغلقة تجربتها في الماضي، ورؤيتها للمستقبل. وهذا في حد ذاته ايجابي، ويعبر عن شكل من أشكال الدمقراطية، ومحاولة من هذه القوى فتح خزائن أفكارها المقفلة أمام الآخر من جهة، وأمام الجمهور من جهة أخرى. كما يحسب للندوة والأطراف المشاركة فيها أنها ترفعت، الى حد كبير، عن تراشق الاتهامات، ورصدت بصورة نسبية أسباب الخلافات التي سادت العلاقات الداخلية الفلسطينية، ومواقع الخلل في الحياة السياسية الفلسطينية الراهنة والماضية، سواء اعترف بها اصحابها والمسؤولون عنها أو أنكروها.

لكن ما كشفت عنه الندوة من نقائص وسلبيات وأخطاء في مسار الحركة الوطنية الفلسطينية، - وقسم كبير منها ما زلنا نعاني منه حتى الآن - يوضح لماذا جاء الحصاد السياسي والوطني الفلسطيني ضئيلاً جدًا، رغم التضحيات التي قدمتها الحركة الشعبية على مدى أكثر من قرن. فقد حرصت معظم القوى على تضخيم دورها من حيث الحجم، وتمجيده من حيث الفعل، بما يتبع ذلك من تقليص لدور الآخرين، وصولاً الى نفيه، وتبرئة نفسها من أية أخطاء ارتكبتها، أو وقعت فيها، وتحميل مسؤولية الأخطاء لغيرها، او لعوامل داخلية موضوعية، او لظروف خارجية قهرية.

كما تجلت في الندوة العصبوية التنظيمية والحزبية التي لامست حد اعتبار ان مصلحة التنظيم تقترب من المصلحة الوطنية او تعلو عليها، ولم يلحظ استعداد اي طرف للتخلي عن المصلحة التنظيمية لصالح المجموع حتى لو كانت المصلحة الوطنية تقتضي ذلك. هذا فضلاً عن تمسك كل فريق بخطابه السياسي، واعتباره هو الحق ولا حق غيره. ومنها من تمترس خلف خطابه الأيديولوجي او العقيدي المغرق في القدم، او المرتبط بالحل السماوي للصراع العربي الصهيوني.

وفيما يتعلق بالرؤية المستقبلية، والبرامج السياسية والكفاحية التي تترجمها عمليًا، فقد بدا افتقار أغلبية هذه البرامج للوضوح، وعدم القدرة على وضع الفواصل بين المرحلي والاستراتيجي، او الحدود التي يجب ان يتوقف عندها المرحلي، او المحظورات التي تجعل الاقتراب منها يمس بالهدف الاستراتيجي. كما بدا على برامج القوى السياسية وكأنها تتوجه الى غيرها، فقد اعتمدت هذه البرامج أسلوب الدعوة الى او المطالبة بـ او العمل على، وكأن احدًا غيرها سيقوم بهذه المهمات، ولم تحدد مهمات العمل المطلوبة ولا كيفية تحقيقها، ولا صيغة انخراط الجماهير الشعبية في هذه المهمات. وبذلك كشفت قوانا السياسية احد أهم أسباب ضعفها التنظيمي وعزلتها الشعبية، وعدم قدرتها على استنهاض الجماهير.

وأفصحت أوراق الندوة ومناقشاتها عن نمو ظاهرة القطرية، وغلبة الوطني على القومي في الحياة السياسية ألفلسطينية، بمعظم تنظيماتها، وانعدام الصلة تقريبًا بينها وبين أطراف الحركة الشعبية العربية السياسية والنقابية والمهنية، واستبعاد دور هذه القوى العربية في معركة الاستقلال الفلسطيني. وبذلك وقعت أطراف الحركة الفلسطينية بأغلبها في فخ «فلسطنة» الصراع مع اسرائيل، والانسجام - من حيث لم ترد - مع مفهوم السلطة الوطنية لطبيعة الدور العربي في الصراع القائم على الصلة بالقيادات الرسمية العربية. ولم توضح أي من هذه القوى في برامجها كيفية استعادة الاهتمام الشعبي العربي بالقضية الفلسطينية، او كيفية إعادة الصراع الى بعده القومي.

كما استثنت هذه البرامج اي جهد يمكن بذله على الساحة الدولية، مع الأحزاب والقوى السياسية، ومكونات الرأي العام، لتغيير الصورة التي أوحت بها اتفاقات التسوية ومفاوضاتها، بأن القضية الفلسطينية قد حلت، وأن الشعب الفلسطيني قد استعاد حقوقه.

وبرغم هذه السلبيات، فإن معرفتها، تشكل في حد ذاتها حصيلة ايجابية، ذلك ان كشفها يدفع بأصحابها، طائعين او مضطرين، للبحث في أسبابها، وفي كيفية تلافيها. وحتى لو لم يتم ذلك، ولم تنجح القوى الفلسطينية في تجاوز اعتباراتها الذاتية، فإن خلاصة تجربة الحركة السياسية الفلسطينية ماضيًا وحاضرًا، إذا ما أتيح ايصالها للأجيال الشابة، - وربما كانت تلك مسؤولية منظمي الندوة، او القوى السياسية نفسها - فإن هذه الأجيال ستكون قادرة على تقييم التجربة، والتمييز بين غثها وسمينها، علّ ذلك ينفعها في معركتها الطويلة المقبلة التي لم ينجح الآباء والأجداد في تجنيدهم إياها.

(غزة)

بريد «الاتحاد»

هنا باقون ولن نرحل!

* يبقى القرار المجحف بحق سخنين والوسط العربي بهدم البيوت التي بنيت بدون تراخيص أعمى وفيه طابع العنصرية. وتشتم منه رائحة سياسة التضييق والخناق على وسطنا العربي. ماذا يريدون منا؟؟ ما الهدف من كل هذه المؤامرات والقرارات في مصادرة الأرض وعدم إعطاء التراخيص للبناء والموافقة على توسيع الخارطة الهيكلية ومنطقة نفوذ البلدية.

كل يوم برنامج ومخطط جديد - عابر اسرائيل وشارع ضخم وآخر يمر في منطقة الملّ ويستحوذ على القسم الأكبر من أراضي سخنين، مؤامرات ومخططات هدفها الاستيلاء على الأراضي العربية ومصادرتها من أجل بناء المستوطنات للقادمين الجدد واقامة مناطق ومصانع عسكرية تشكل خطورة على التجمعات السكنية العربية المحاذية لها. الى متى سيصبر المواطن العربي ويتحمل ما يحدث - الوضع الراهن كالقنبلة الموقوتة لا يعرف أحد متى ينفجر بركان الغضب.

قلة فرص العمل والبطالة وعدم وجود رزق للمعيشة - كلها اسباب تؤدي الى غضب وسخط عارم واستياء شديد، وان الأمور زادت عن حدها ولا مجال للسكوت بعد الآن. حملة التضامن والوفود التي زارت سخنين لهي دليل وبرهان على ان الجماهير العربية وصلت مرحلة الوعي والنضوج الفكري فالوحدة تجلت في اعطاء القرار الواحد من كل الأطر والفئات والأحزاب السياسية: هنا باقون وسنتصدى لكل المجنزرات التي ستنفذ عملية الهدم بأجسادنا وأرواحنا. على الحكومة الراهنة ان تأخذ بالحسبان انه لا مجال ولا مكان لهدم ولو حجر واحد. عليها ان تسعى جاهدة من أجل توسيع الخرائط الهيكلية واعطاء الرخص للبناء، فلم يبق في سخنين مجال آخر سوى البناء في المنطقة الشرقية.

هذه الجماهير العربية شبعت وعودًا وكلامًا براقًا وشعارات رنانة. انها ستسعى من أجل ان تحيا بكرامة وشرف على ارضها، أرض الآباء والأجداد. المعركة طويلة والنضال يتطلب النفس الطويل وكل فرد مستعد لهذه المعركة المصيرية بكل الوسائل المتاحة والموجودة. فاحذروا يا وزراء ويا اعضاء كنيست، قضية سخنين هي قضية دير الأسد وأم الفحم وشفاعمرو والوسط العربي كله. لقد ذهبت سياسة الكيل بمكيالين وفهم المواطنون ان كل هذه السياسة هي من أجل حفنة من الأصوات، علينا ايها الأخوة في سخنين وفي كل القرى والمدن العربية ان نتوحد في الكلمة والقرار وان نكون يدًا واحدة ونتفاعل مع الأطر السياسية واللجان التي تمثلنا، وهنا باقون ابدًا لن نرحل.

*** حسن قاسم غنوم - سخنين ***

إرضوا قسرًا بما لا يرضيكم.. والاّ؟!

*** بقلم: جان زهر ***

* الشرط الوحيد والأساس، الذي كان لحكومات اسرائيل للبدء بمفاوضات ما بعد «أوسلو» وحتى الآن كان، ان تبدأ المفاوضات بدون شروط مسبقة!؟ ففرض الاملاءات الاسرائيلية مثل «القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الأبدية»، ليست من الشروط المسبقة، وبلع غور الأردن ليست شروطًا مسبقة، وابقاء المستوطنات والمستوطنين او حتى ٨٠٪ منهم تحت السيادة الاسرائيلية ليست من الشروط المسبقة، وتقسيم المياه الفلسطينية، ٥٠٪ لأوباش المستوطنين اي لحوالي ٢٥٠ الف مستوطن، ٥٠٪ لما يقارب المليوني فلسطيني هذه ليست شروطًا مسبقة. لا لعودة اللاجئين، لا للانسحاب لحدود الـ ٦٧، لا.. ولا وغيره من الشروط الاسرائيلية المسبقة والتي في نظرهم ليست شروطًا مسبقة، والشرط الأخير الذي هدد به براك وليفي الفلسطينيين اما ان يتنازلوا ويقبلوا بما يمن به عليهم براك وحكومته ووالدتهم امريكا حتى يكون بالامكان الاستمرار بالتفاوض على اتفاق الإطار؟ وأي إطار يعني عليهم ان يقبلوا بالخيار الاسرائيلي «هيك خبط لزق» «وإلا؟!».

«وإلا» ماذا يا حكومة بليدي الذهن، ألم تدركوا بعد ان شعبنا الفلسطيني ومفاوضيه لم ولا ولن يخضع لإملاءاتكم وضغوطاتكم وشروطكم ولن يرضى بخياراتكم «المفطسة والمعفنة» وحتى مادلينكم وروسكم، شعبنا ومفاوضوه يعرفون جيدًا كيف يوقفونهم وحكومتهم وحكومتكم عند حدهم وحدكم، ويقولون لمادلين، اذا كان بنيتك عند مجيئك الضغط على الجانب الفلسطيني لقبول «طبخة» لكلينتون براك الجهنمية فالأفضل ان تبقي في بلدك لأن مفاتنك ذوت، وجاذبيتك وسحرك فقدا بريقهما، لم يؤثرا سابقًا ولن يؤثرا حاضرًا على مفاوضي شعبنا، وسوف يعيدونك من حيث أتيت تجرجرين اذيال الخيبة والفشل لأن طبيخكم طعمه مقرف ورائحته تزكم الأنوف وغير مستساغ بتاتًا على معدة شعبنا الفلسطيني فطبيخكم المقرف هذا يلائم معدكم فابلعوه انتم وهنيئًا مريئًا لكم «ومطرح ما يسري يهري» كل من يريد التحايل على شعبنا ويؤذيه، هذا ما يقوله شعبنا لمادلين الأمورة! والرقاص روس.

اما لحكومة اسرائيل وجماعة «وإلا! فيقول شعبنا الفلسطيني، عليكم ان تعيدوا كل شيء من الأرض الفلسطينية بما فيها القدس العربية، العاصمة الأبدية لفلسطين، «وإلا» عليكم ان تعيدوا المياه لأصحابها بكل قطرة منها، وإلا، عليكم تفكيك وازالة جميع المستوطنات بما فيها سكانها الأوباش وإلا. عليكم ان تكفوا عن اطلاق الرصاص الحي والمطاطي والغاز المسيل للدموع على أطفال شعبنا، والا، عليكم ان تمتثلوا لقرارات هيئة الأمم والشرعية الدولية وتنفذوها بحذافيرها، والا، عليكم ان تكفوا عن المماطلة والتلويح «كل ما دق الكوز بالجرة» بقوتكم العسكرية وسلاحكم النووي، وجبروتكم وغطرستكم التي لم تعد ترهب احدًا والتي اثبتت الأيام ان كلها لا تستطيع الصمود أمام أطفال الحجارة الفلسطينية وفشلت في ردعها كما وفشلت في ردع المقاومة الجبارة في الجنوب اللبناني. والتي كان العالم بأجمعه شاهدًا على فرض الانسحاب للجيش الاسرائيلي المذل هربًا من ضرباتها المؤلمة وكيف تم شل وتفكيك وهرب جيش «تسادال» العميل كالفئران بكل اتجاه.

عليكم بالنهاية ان تتعظوا من الدروس القاسية التي تلقيتموها من أطفال الحجارة والمقاومة اللبنانية، وان تعيدوا حساباتكم ثانيًا على هذا الأساس وتفهموا هذا اذا كنتم قادرين على الفهم واستيعاب ان الخيار الوحيد امامكم هو الامتثال للقرارات الدولية وتنفيذها بحذافيرها بدءًا بالانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة بالـ ٦٧ واطلاق سراح جميع المعتقلين وعودة جميع اللاجئين واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية الأبدية، دولة مستقلة نظيفة طاهرة من جميع الرجس الاستيطاني فهذا هو الخيار الوحيد الذي على حكومة اسرائيل اتخاذه والسير به الى الأمام اذا ارادت استتباب الأمن والسلام الشامل والعادل في المنطقة، وإلا؟! «جنت على نفسها والمنطقة براقش».

(حيفا)

التحريض على الحزب الشيوعي وتشويه مواقفه - الوسيلة لتسويق «التيار القومي»؟

• بقلم: د. أحمد سعد •

• رد على تعليق أحد «دكاترة السياسة» في «ندوة غزة» والذي اختار ان يلجأ الى التحريض بدلاً من الحوار من خلال تشويه حقيقة المواقف المبدئية لحزبنا الشيوعي واستثمار ذلك تضليليًا لرفع أسهم «تياره القومي»!•



* في هذا الظرف المصيري الذي نمر به على ساحة التطور والصراع، خاصة فيما يتعلق بمحورة الصراع حول طابع التسوية السياسية في المنطقة، والتحديات التي تواجهها الجماهير العربية لتحديد موقعها ودورها في المجتمع الاسرائيلي على ضوء التطورات الحاصلة والمرتقبة، فإن السؤال المطروح على جدول أعمال جميع القوى والأحزاب السياسية التقدمية والوطنية هو: ما العمل لمواجهة هذه التحديات؟ هل تستدعي تحديات المرحلة الراهنة والمرتقبة رؤية الجوهري ومحور التناقض الأساسي وبلورة تحالفات تستجيب لمعطيات نزعة الفرز الحاصل للمواقف من القضايا الجوهرية ومتطلبات معادلة الصراع، أم «جر الحبل» إلى الرصيف الهامشي للصراع من منطلقات انتهازية فئوية ضيقة لا تخدم في نهاية المطاف سوى دق أسافين الفرقة والتشرذم وضرب المصالح الحقيقية، الوطنية والتقدمية على جبهة الصراع.

للأسف الشديد هنالك بعض القادة في «حزب التجمع الوطني الدمقراطي» مرضى بداء العداء المزمن للشيوعية.

وشتان ما بين العداء والمنافسة على ساحة التعددية السياسية - الحزبية. ففي رحاب المنافسة الشرعية بين تيارات التعددية تنتعش الاجتهادات المتعددة وتصقل المواقف والآراء التي تتغذى من الحوار الدمقراطي البناء، والتفتيش عن القواسم المشتركة من القوى التي من المفروض أن يجمعها الخندق الكفاحي الواحد على جبهات الصراع المصيري.

ولكن من جُبل دمه بالعداء للشيوعية، فكرًا وممارسة، يفقد الموضوعية في التقييم ويلجأ الى التحريض بدلاً من الحوار، وإلى المزايدة الفارغة من خلال تشويه حقيقة المواقف المبدئية للحزب الشيوعي واستثمارها تضليليًا لتسويق «التيار القومي» وكأنه البديل الأفضل في خدمة المصالح القومية من الشيوعيين!!

ومن الأمثلة الأخيرة «الطازجة» على نهج العداء والتحريض المنهجي ضد الحزب الشيوعي ما جاء في تعليق د. محمود محارب، عضو المكتب التنفيذي لحزب التجمع الوطني، الذي طرحه في «ندوة غزة» حول «خبرات الحركات السياسية الفلسطينية في القرن العشرين». فقد علق المذكور على ورقة العمل التي قدمتها حول «استراتيجية وتكتيك الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المسيرة الكفاحية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل».

ففي تعليقه وضع أمامه هدفًا مركزيًا مضمونه إنكار وطمس حقيقة المواقف المبدئية ودور الحزب الشيوعي المشرف والكفاحي دفاعًا عن قضايا المواطنين العرب، وذلك من خلال محاولة بائسة لتشويه وقائع وحقائق مواقف الحزب الشيوعي التي يقرّ بها حتى أعدى اعداء الشيوعية من منظري وساسة التيارات الصهيونية.

فمن «الدرر» التي جاء بها لنسف ما ورد من حقائق في مداخلة أحمد سعد، التزوير السافر لمواقف الحزب الشيوعي إبان نكبة شعبنا العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨ وفي السنوات الأولى بعد قيام دولة اسرائيل.

في تعقيبه يقول محارب!! ان مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي لم تكن متعارضة مع الصهيونية بل وقفت مع اقامة دولة يهودية وأيدت وساعدت على الهجرة اليهودية من الدول الاشتراكية إلى فلسطين «ولم يعترضوا على استيطان الأراضي العربية الفلسطينية وتدمير واستيطان (٤٣٠) قرية فلسطينية بعد تهجير أهاليها»!!

انه تطاول سافر ليس على تاريخ الحزب الشيوعي فحسب، بل على التاريخ الكفاحي لشعبنا الذي يؤلف الشيوعيون أحد أعمدته المركزية. فالحزب الشيوعي ليس بحاجة لشهادة مريض بالعداء للشيوعية لاثبات الحقائق الممزوجة بالعرق والدم ومآسي النفي من الوطن عن مواقف الشيوعيين قبل وابان وبعد النكبة الفلسطينية جراء مواقفهم المبدئية الكفاحية ضد قوى التحالف الثلاثي الدنس المتآمر على حق الشعب العربي الفلسطيني بالاستقلال والسيادة، ضد الصهيونية والأمبريالية والأنظمة العربية الرجعية المتآمرة معهما، نتيجة لمواقف الشيوعيين ضد هذا التحالف نفى الانتداب البريطاني مئات الشيوعيين خارج الوطن، والوثائق التاريخية تشهد لمواقف الشيوعيين ضد الاستيطان الصهيوني والتآمر الامبريالي لحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حق سيادته في وطنه.

الحزب الشيوعي لم يؤيد اقامة دولة يهودية على أنقاض حق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة، كما يشوه ويسوف محمود محارب، بل أيد قرار التقسيم ١٩٤٧ الذي أقرته الامم المتحدة ويقضي باقامة دولتين. دولة عربية فلسطينية وأخرى يهودية. وليقرأ محمود محارب، مواقف المناضلين الفلسطينيين، ومنهم القائد الفلسطيني «ابو اياد» أحد قادة منظمة التحرير الفلسطينية، الذي كتب انه لو تبنينا موقف الشيوعيين (عصبة التحرر الوطني) لوفرنا على شعبنا محيطًا من الدماء. وفي وقت تنازلت فيه الأنظمة العربية عن حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير، لم يتخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن موقفه وعن بقاء هذه القضية مداومة على جدول أعماله الكفاحي منذ قيام اسرائيل وحلول النكبة وحتى يومنا هذا.

وفقط انسان مصاب بالشيزوفرينيا وبالهبل السياسي يستطيع اتهام الحزب الشيوعي انه «لم يعترض على استيطان الأراضي العربية الفلسطينية وتدمير واستيطان ٤٣٠ قرية فلسطينية بعد تهجير أهاليها»! فالحقائق التي يدركها ابناء القرى المنكوبة والتي كانت مدرجة على جدول التهجير القسري من قبل القيادة الصهيونية وحكومة اسرائيل بعد النكبة، تشهد لمواقف الشيوعيين في مواجهة مخطط الترانسفير وسيارات الترحيل، وتحريض الناس على الصمود والبقاء. مئات الشيوعيين اعتقلوا وأخذوا كأسرى في المعتقلات الاسرائيلية في الأعوام ١٩٤٨ - ١٩٥٠ جراء مواقفهم هذه.

حتى الموقف المبدئي الذي طرحه الحزب الشيوعي وتبنته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بخصوص برنامج حل القضية الفلسطينية على أساس مبدأ «دولتان للشعبين، اسرائيل وفلسطين» ويتبناه اليوم غالبية الرأي العام العالمي، ومنظمة التحرير الفلسطينية، حتى هذا الموقف الذي أثبتت الأيام والسنوات مصداقيته يزوّر الدكتور محارب، ومن منطلق العداء للحزب الشيوعي، مدلوله السياسي.

ففي تعليقه على مداخلتي في غزة، يدعي بأن طرح شعار ومبدأ «دولتين للشعبين» يعني من حيث المدلول تنقية «الدولة اليهودية» - اسرائيل - من المواطنين العرب وترحيلهم - ترانسفير» من الوطن!! الظاهر أنه لا يدرك ماذا يعني المبدأ والمواقف المبدئية، وإذا كان يدرك فالمصيبة أكبر. فعندما أيدت عصبة التحرر الوطني (الشيوعيون الفلسطينيون) في العام ١٩٤٧ قرار التقسيم الذي ينص على اقامة دولتين، واحدة عربية فلسطينية وأخرى يهودية - اسرائيل، كان واضحًا على أرض الواقع حقيقتين أساسيتين: الأولى: ضمان حق تقرير المصير في اطار دولة سيادية لكل من الشعبين. والثانية: انه في اطار كل دولة منهما لن تكون كل واحدة منها أحادية القومية، دولة عربية صافية من اليهود ودولة يهودية صافية من العرب، بل وفق قرار التقسيم الدولة اليهودية تشمل أيضًا حوالي ٤٠٪ من المواطنين العرب الفلسطينيين، والدولة العربية الفلسطينية غالبيتها من العرب ولكنها تشمل أيضًا مواطنين يهود.

ودعوة الحزب الشيوعي والجبهة في العام ١٩٧٧ لتجسيم مبدأ دولتين لشعبين استنادًا لقرارات الشرعية الدولية، جاء لازالة الغبن التاريخي الذي ألحقته النكبة بالشعب العربي الفلسطيني وحرمته من حق السيادة في وطن وشردت غالبيته إلى الشتات القسري. ففي الظروف التي تحتمها معادلة الصراع دوليًا ومنطقيًا ومآسي الاحتلال الاسرائيلي والشتات القسري فإن برنامج التسوية على أساس دولتين لشعبين مبني على قاعدتين أساسيتين: الأولى - انجاز حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية، في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ بعد غروب ظلام الاحتلال الاسرائيلي عن هذه المناطق. والثانية - ضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم وفق قرارات الشرعية الدولية؟

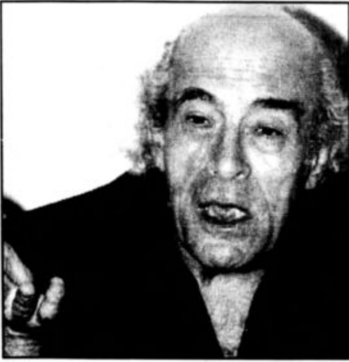
فأين «الترانسفير» في هذا السياق وفي مدلوله السياسي يا حضرة الدكتور في السياسة؟

ولماذا هذه المزاودة الفارغة في حين تدرك جيدًا موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ودوره على الساحة الكفاحية في مواجهة مخططات الترانسفير ونهب الأراضي العربية التي تمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية. كما تدرك جيدًا، ان الحزب الشيوعي لا يكتفي بطرح الشعارات والاختفاء في الأبراج العاجية، بل يدفع الثمن الغالي في ساحة التضحية والكفاح لتجسيم هذه الشعارات.

كنت أود أن تتركز الافكار والجهود في مواجهة المخاطر الجدية والتحديات التي تهدد مصير شعبنا وجماهيرنا وصقل الآليات المطلوبة، ولكن للأسف، هنالك من لا يريد ادراك حقيقة انه آن الأوان لدفن وكر العداء للشيوعية، خاصة لمن يرفع القومية والوطنية علمًا له.

إدوار الخرّاط يهاجم المستحيل..

• الكتاب: «مهاجمة المستحيل - مقاطع من سيرة ذاتية للكتابة».
• المؤلف: إدوار الخراط.
• الناشر: دار المدى للثقافة والنشر - دمشق، ٢٠٠٠.



* إدوار الخراط *

* عن دار المدى للثقافة والنشر بدمشق صدر كتاب «مهاجمة المستحيل - مقاطع من سيرة ذاتية للكتابة» للأديب الروائي والناقد ادوار الخراط. يقوم من خلال هذا الكتاب بمحاولة القاء الضوء على تجربته الابداعية في كتابة القصة والرواية، حيث يجيب عن الاسئلة الهامة المتعلقة بهذا الفن.

يقول ادوار الخراط: انني كاتب عربي أساسًا، معجون لحمه بلحم اللغة العربية والتراث العربي، ان للأقباط ثقافتهم التي لا يمكن نكرانها داخل الثقافة الشعبية المصرية، وداخل الثقافة العربية الاسلامية المحيطة. وفي لفتة من النص القرآني الكريم البليغ ومن التراث الإسلامي العريق، اكثر بكثير مما فيها من الانجيل، وان تناوله لشخصيات قبطية كجزء من المجتمع المصري لا يتيح ان يعطي هذا التحريف حول أدبه. وان الطبيعي تناول الكاتب لما يعرفه، وعايشه، وخالطه مخالطة عضوية، والطقوس والشعائر والفلكلور القبطي هو مصري اصلاً، ولا ينفصم بمفهوم القص، وماذا يريد من القصة والرواية؟ يجيب انه المفهوم ذاته للعمل الفني، هذا العمل الذي له مقومات طالما اختلف جميع المشتغلين في شؤون الكتابة في توصيفها. وعلى الرواية ان تتجاوز ما انجزته في القرن التاسع عشر، وتكشف رؤية الكاتب تكشيفًا منظمًا جوهريًا، له نسق داخلي، مضمر وعضوي ويؤكد الخراط انه لايكتب القصة الا بعد ان تعيش معه، وبه، فترات من الزمن، يحدث فيها التخمر والنضج البطيء، قبل الكتابة عشر سنوات وبعضها نحو ثلاثين سنة، من بداية انبثاقها في العالم الداخلي المزدحم، في طور التخلق المستمر، وان روايته الأكثر شهرة «رامة والتنين» قد قضى في كتابتها ثماني سنوات.. وخلال رحلته الابداعية يميز ادوار الخراط تطور الكتابة لديه من مرحلة الى مرحلة. ففي «حيطان عالية» القصص التي كتبت قبل العام ١٩٥٥، ثمة جنوح الى نسق رومانسي في الحس والنظر الى الأشياء، بقدر من السذاجة، تريد تجاوز براءتها دون فقدانها الكامل فيما بعد تصبح الحساسية التقليدية لا تفي ما يريد. ليتحطم بمزيج من الوعي والتلقائية، بمزيج من القصد والاستجابة لدوافع فكرية حسية، ثقافية فنية، ليحطم الحساسية القديمة.. حيث لم يعد الزمن بتسلسله المنطقي المضطرد الذاهب الى الأمام، هو السيد. ولم تعد اللغة القديمة بسياقاتها المألوفة، بل يعمد الى عملية تحطيم، او تفجير اللغة.. يتخذ التصور الحلمي مكانًا، ولم تعد هناك حاجة الى التوازن المفترض بين عناصر العمل الفني، من وصف، وتقديم، وحوار ونتيجة.. هذا ما يوضحه الانتقال من الرصد البصري في قصص «حيطان عالية» و «ساعات الكبرياء» الى ما يمكن تسميته طغيان الحواس في رواية «رامة والتنين» ومجموعة «اختناقات العشق والصباح» ومن ثم الثنائية الاسكندرانية: «ترابها زعفران» و «يا بنات اسكندرية».. وصولا الى ما يسميه بكلية الرؤية. وقد لاحظ النقاد ان لدى الخراط نوعًا من «وحدة القاموس» الولع بمفردات بعينها، رغم تنوع عوالم وشخوص قصصه. فرأى هو صحة ذلك، وارتباطه برؤية داخلية وشعرية، للعالم الخارجي. ويتعلق ذلك بتعدد الأصوات داخل اللغة الواحدة. وهناك في بعض القصص مستويات الحوار والاقتباس من الحديث الشعبي، وهذا موظف داخل النسيج نفسه، فتتحول المشكلة الى كيفية التناغم بين هذه المستويات. وهناك الصيغ الحوارية التي تدخل في صلب السرد وتؤثر في تحطيم الصرامة. ويتابع الخراط توصيف تجربته الابداعية، فيرى ثمة فارق بين ما كتبه، وبين ما أراد قوله.. فما اراده هو (المطلق) في العدل والحب والحرية، اي المستحيل، ودون المستحيل هناك الممكن اي الجزئي والقاصر والمحبط. ويتساءل بعد ذلك اذن لماذا اكتب؟ ويجيب: اكتب مدفوعًا بقوة قاهرة حيث لا أملك سوى الكتابة سلاحًا للتغيير. اما عن جذوره الفكرية، فتبدأ كما يخبرنا الخراط من الجذور المنبعثة من المسيحية الارثوذكسية القبطية، وما انبعث عنها فيه من أخلاقية في التفكير. بعدها تأثير افكار الليبراليين الفرنسيين والاشتراكيين الغابيين الانجليز، وما ترسب من قراءاته للأدب الروسي والشعراء الانجليز، ثم ثراءات اخرى عن طاغور وغاندي، وكتابات جبران الرومانسية واشواقه لعدالة وحرية ومساواة مستحيلة.. اما عن الأسلوب في قصصه ونصوصه فهو يؤكد ارتباطه بالنسيج الذي تتكون منه المادة العضوية الخام لهذه القصص، فهو أسلوب لا واقعي. ويمضي ادوار الخراط الى تحليل تجربته في علاقة الابداع بالسلطة والحرية. فيبدأ بجواب بسيط هو ان الحرية في الكتابة شرط ومناخ، فمن غير حرية ليس هناك عمل فني، ان وجود العمل الفني نفسه هو حرية، والحرية المطلقة لا تعني لديه الانفلات والفوضى وانعدام القانون. فهي مسؤولية واختيار. وكذلك فان شروط ازدهار تلقي هذا العمل وتوافر الاستجابة له هو مناخ الحرية في الثقافة، وفي المجتمع بشكل عام.. حيث احترام الآراء الأخرى وتسييد الحوار والعقل، وليس الانصياع لمتطلبات القوى النفسية والاجتماعية المدمرة.. ويرى الخراط ان كتابته تستلهم حريتها، وقانونها (من بين ما تستلهمه) من فن الرقش (الارابيسك) العربي العريق الممتد من صياغات وخطوط متكررة حتى حدود اللانهائي، فليس ثم بداية ولا نهاية، فالشكل المفتوح، كأنما بحث عن ابدية ما. هذا تحد للزمنية، للقيود، وللوضع الانساني.. ويتعرض الى بعض منغصات الرقابة مع كتبه. والى مفهوم كان هو السائد في تلك المنغصات (خدش الآداب العامة) والذي جاء مع قانون المطبوعات الذي صدر في مصر في ايام الاحتلال الانجليزي. اما عن البدايات، فيقول ادوار الخراط انه في سنوات التكوين، والقراءات الأولى، (قرأتهم جميعًا) (كما يقول اليوت) (عرفتهم جميعًا) وكأنني لم اقرأ، ولم أعرف احدًا منهم في آن.. ولم تكن القصة شيئًا خارجًا عني يلفت اهتمامي بها شيء ما، ماذا يمكن ان يلفت اهتمامك بالحياة، الا انها حياتك نفسها.. ويتساءل هل مخرج الكتابة كان بسبب ضغوط حياتنا الاجتماعية وكفاحنا الوطني في الثلاثينيات وباكر الاربعينيات، ام تراثي وثقافتي بأبعادها الدينية.. الميتافيزيقية.. ويصرح ان تجاربه الأولى الطفلية كانت اعادة كتابة ما قرأه واعادة تخليقه وتشكيله.. اما قصصه التالية فكانت شيئًا بين الشعر والتأمل والتهويمات الرومانسية، عن رعاة وجوابين على سفوح الأولمب وفي وادي النيل، وسقوطهم بين آلهة الحب والقدر من ناحية، وبين أشخاص نصف اسطوريين ونصف انسانيين.. بعد ذلك جاءت قصص «حيطان عالية» التي نضجت على تلك النيران الأولى المتطاولة المدى من الصياغات والقراءات ومعاناة بدء تشكل الوعي بالقضايا الأساسية التي ما زالت شاغلته حتى الآن.. اما عن كيفية تشكل القصة لديه، وشرارتها الأولى، فإنه يقول: بداية تتخلق القصة عندي - على الأرجح - من صورة، صورة تتشكل في الوقت نفسه بأصوات، بكلمات، بمادة اللغة وقوامها. سواء كانت هذه الصورة لمشهد خارجي، او لفعل يدور بلا انفصام عن هذا المشهد الذي يضم الخارج والداخل، الواقع واللاواقع، او للتكون الأولي - المتحقق فعلاً منذ اول لمسة، لشخصية، او حتى صورة لحوار.. اما المكان فله حضوره وسطوته في أدب ادوار الخراط، فالمكان هو حدث، فما من سبيل الى تركه غير متعين، وهو في تحدده المجسم لا بد ان يكون متعينًا بمعنى ما، ولكنه قد لا يكون مسمى.. واحيانًا يصبح المكان متراكبًا ومتزامنًا، اي يصبح مركبًا من أماكن عدة وفي أزمنة عدة، ولكنه محدد. وحول المصطلح الذي يسميه (الكتابة عبر النوعية) يقول ادوار الخراط ان (القصة القصيرة والرواية) قد تتداخلان وتتواشجان باعتبارهما نوعين ادبيين، ليصبحا ربما (نوعًا) واحدًا، متعددًا في آن.. فالحدود القاطعة للأنواع الأدبية قد أصبحت موضع تساؤل.. والمواصفات التقليدية والحدود بين كل نوع ونوع، وبين كل فن وفن قد تهاوت، بهذا المعنى نتصور المقصود بـ (الكتابة عبر النوعية). فهناك نفس روائي في قصصه القصيرة، ورواياته في فصول لها قدر من الاستقلالية، وهناك ايضا انسياب شعري يسميه الخراط (النسيج الشعري او الماء الشعري الذي يتخلل العمل جميعه ويترقرق فيه). أما تصوره النهائي عن هذا الفن. فهو ان يكون ابعد عن التجريد فيه حشد يمور بكل عناصر الحياة، ويتفاعل معها، وفيه تلك الحرارة البدائية اللاعجة، مصهورة في قوام ساطع النور، شديد النقاء، وربما شديد الكثافة والتركيب معًا. ومع ذلك فالفن عامل من عوامل التغيير، لأنه دائمًا خطوة الى الأمام في المجهول، وهذه مغامرة الفن..

«المثاقيل» للشاعر سليم بركات

نزيف الأسماء والأمكنة ولغة الهجران

• بقلم: عناية جابر •

• الكتاب: «المثاقيل» (مجموعة قصائد).
• المؤلف: سليم بركات.
• الناشر: دار النهار - بيروت، ٢٠٠٠.

* أن ينتصر سليم بركات للبلاغة، ان تكون بلاغته قصوى، ان يكمن للكلمة ينهكها ثم ينصرها، ذلك تبريك للشعر اي جعله مباركًا، ورفعه من شبهة الزوال الى مجده الدائم. في «المثاقيل»، اصداره الشعري الأخير عن «دار النهار» يصل بقصيدته الى تمامها، الى فكرتها عنده، في بسالة الحروف والقول الذي يدرأ ارهاب الخواء، وارهاب القول الآخر في تقصده خواء اللغة وشاعريتها.

عامًا بعد عام، يستدرج الشاعر سليم بركات كتابته الى رصد فكرته عن الكتابة، بما هي يقين صلب حول انهيار افكار العدالة، وخروج الأحلام الصغيرة، والكبيرة مهزومة في نهاية هذا القرن. خذلان تاريخي وغربة ووحدة يستعين عليها بركات بلغة لا تشبهها، يتقصد ألا تشبهها، لكي لا يبقى وحيدًا ازاء فكرة الموت.

• تشابك •

في نص سليم بركات الشعري، ذلك التشابك البائن بين السرد، وبين رهافة الشعر. ثمة تجاور حد الالتحام في الصنفين، يجعل من سليم بركات سيدًا في تدبيره صوغ رواياته، لا من رغبة السرد ولكن من عليه فقرة فقرة حتى الاكتمال، كما في «أرواح هندسية» و «معسكرات الأبد». بركات في شعره، قصائده، يكابد اغراءات جمالية صامتة في رمزيتها، وطاعنة وآسرة في لغتها الفصحى الحارة، التي تعتمد ايقاعية متسارعة، كثيفة وتعرف لعبة الارتقاء الدرامي، الذي يحاذر اكتاف القافية التقليدية، في ذلك اللعب الرشيق الذي يغيب حضور التراثية شكلاً، ويحتفي بها مضمونًا.

في شعر سليم بركات فتنة خاصة، غير مألوفة من تلك الفصحى الشامخة التي تتيح للقارئ في حال قبولها ضلوعًا أوفى في شعر بركات واختياراته الابداعية.

• اختزال •

في «المثاقيل» ديوانه الجديد، الذي ضم قصائد ثلاث لم تتعد الـ ٩٢ صفحة، نرى الى ذلك الاختزال الذي يحمل عليه بركات في صوغ سياقاته، حتى رق وشف وانكشف على قليله، مع ذلك النزوع الى الاقتفاء الخفي للأفكار والكلمات:

ما القدور الذهب، هذه
المحمولة على جمر اعتدالك
يغلي فيهن العدم كشراب
السفرجل؟ انت وهبت
الحريق وصفك كي ينضج المجاز
العاصي، وورثت البخار
توبة الطعم.
أو
مريدون صعتر، وأئمة ريحان في ردهاتك، منقبون عن شجرة الريح يفتحون ثغرة ثانية في خزائن الخلود. وانت والعدم معًا، تضربان الحجر بسوط العافية فتنهض الثيران. ايها الأب العماء. (ص ١٢).

يمسك الواقعي بيد السحري في كتابة بركات، فتأتي خارج اليومي الطازج. انها كتابة تشبه كرديًا أشد بأسًا من الوحدة ذاتها. سليم بركات بحاجة بعد، الى تأكيد وجوده في غربته الطويلة، عبر اللغة التي يعيدها الى صوابها، بضربها وزجرها وملاطفتها في آن، فتنبئ عنه، هو الذي لا هم له، سوى تأكيد صوته القاسي، وجوده.

• أمكنة •

انه يقيم في بياض الورق، وإن ظنناه توهمًا، منفيًا وبعيدًا. على بياض الورق يقيم ويرتب امتحانه مع الوجود. وهو يتنكب عبارات غريبة الاستعمالات، غير انها تليق بحطام عمره، وتتكفل ذلك الحطام اللاحق بحضوره البعيد، منفاه الذي لا يريد ان يشفى منه.

انهما شكل واختيار عاليان، ما يتبعه بركات في نصوصه الروائية والشعرية. وهو بعد في كتابته «الصعبة» لا يتيح لك استهجان هذه الأداة الغليظة على الذائقة السهلة، اذ يدعمها بمناخات مسعفة، ومخيلة غير محدودة، وصوغ تعجز عن تدبيره أقلام بالغة البأس والمران.

ثم أليس بعد ما نكتبه هو نحن. سليم بركات أمين لهجراته التي يعاني، امين لكتابته وفيًا لها، ويتشرد فيها على هواه. أحبه ام وجده صعبًا، تلك حكاية اخرى لا تنقص حرفًا من شاعريته. هذا الصعب عنده، هو بلاغة الغريب الذي أضاع اسماء أمكنته، إسمًا اثر اسم، ولم يعرف كيف يوقف نزيف الأسماء، والأمكنة الا في الكتابة المتخاتلة على الضياع، الجسورة على الخيانات والخسارات الكبيرة.

• عناصر •

اللغة عنده ونحن ننحاز الى التعبير الضالع في اليومي، المتماهي مع مجرياته ومشاهداته وثقافته الرخصة في علائقها بالحياة تدخل في علائق دلالية ذات طابع غرائبي، وتناظر صوتي اقرب الى تنظيم الفوضى من الدخول في التآلف. هي خصائص سليم بركات وبصمته الشخصية التي تطبع نتاجه. عناصر تؤلف عمارته الايقاعية مع تلك الغنائية والانشاد والبوح الملحمي.

يؤكد سليم بركات في «المثاقيل» على بعض المفردات التي بقيت أثيرة لديه. منها يصنع تراكيبه اللغوية، وبها يكتمل الانتظام الخفي لنصه الايقاعي.

وهو في تأكيده هذا الهوى في المفردات، فمن كونها تسكنه، ومن أجل استفزاز القراءة وتطوير شروطها والإفادة من خصائصها الموسيقية الكامنة على نحو موروث في اللغة الارث، مع إعادة صناعتها لتحقيق الاستقطاب الشعري في المفردة المستقلة والشخصية.

قصائد تنتهك السائد والذاكرة البصرية، لصالح ما يريده الشاعر وما يتخيله، تتيح ربما، مساحة سوء فهم بين القارئ والشاعر. غير اننا نحب هذا النشيد الشخصي، من عذاباته القصوى ومكنة مفرداتها، ومن يقظة وأمانة صاحبها وعناده، كما ضلوعه الموغل في الشعر.

(عن «السفير»)

حول كتاب يثير جدلاً فكريًا ساخنًا

هل انتهت أسطورة ابن خلدون؟

• بقلم: صلاح سالم •

* نادرة هي الكتب التي تثير قدرا كبيرا من الحراك الفكري العام وتفجر قضايا تدفع العقل الجمعي العربي لاعادة النظر في معطياته وتراثه والتحقق من صدق مسلماته المعرفية. والى هذا النوع من الكتب ينتمي، ربما، كتاب د. محمود اسماعيل الذي صدر قبل نحو ثلاث سنوات بعنوان «نهاية أسطورة: نظريات ابن خلدون مقتبسة من رسائل اخوان الصفا» والذي زلزل بمفردات عنوانه وفروض مضمونه مسلمات معرفية ترسخت في وعي ووجدان الباحثين والمثقفين العرب حول ابن خلدون الذي اعتبروه إماما للتاريخ وفيلسوفا له، ومؤسسا لعلم الاجتماع، والذي حاز مكانة عالية في الفكر الغربي أهلته لأن يقترن بعلماء وفلاسفة الغرب الأفذاذ كأوجست كونت وتوماس باكل وسبنسر، والى الدرجة التي اعتبره معها المؤرخ البريطاني الشهير أرنولد توينبي أحد أعظم العقول في التاريخ واعتبر مقدمته الشهيرة في علم الاجتماع أو العمران أروع إنجاز فكري أبدعه ذهن في أي زمان ومكان.

والكتاب «نهاية أسطورة» على صغر حجمه (١٢٦ من القطع المتوسط) طرح قضايا من الحجم الكبير، لعل من أهمها مشروعية الشك في التراث وأعمدته، ومسؤولية المؤرخ والباحث في التراث عن هذا الشك، وجدوى الكشف عنه أو السكوت عليه، وأيضا تعريف وتحديد سلطة الحكم بصدق هذا الكشف/ الشك أو كذبه، وكيف يمكن التعبير عن الصدق والكذب بالقبول أو الرفض؟.. وغيرها من الاسئلة التي أثارت ولاتزال جمع المثقفين العرب منذ صدور الكتاب وحتى الآن.

وحديثنا اليوم ليس عن الكتاب نفسه «نهاية أسطورة» رغم انه لا يزال مستحقا للحديث المباشر فلم تنته قضيته ولم تحسم الاجابات على الأسئلة التي أثارها، ولكن حول كتاب آخر هو عطف على هذا الكتاب في المضمون وحتى في الاسم فالكتاب هو «هل انتهت أسطورة ابن خلدون؟» ويحمل عنوانا فرعيا آخر هو جدل ساخن بين الاكاديميين والمفكرين العرب يفصح عن مضمونه. أما المؤلف لهذا الكتاب فهو يمثل مفارقة أخرى مهمة، اذ يطالعك على غلافه اسم د. محمود اسماعيل مؤلف الكتاب الأول/ القضية وهو في نظرنا لم يقم بأكثر من دور المحرر للكتاب الذي يعرض لشتى وجهات النظر التي عبر عنها المثقفون العرب وبخاصة في مصر وتونس (مسقط رأس ابن خلدون) والمغرب والعراق وسوريا ولبنان، سواء في أحاديث صحفية نشرت في الكتاب كما هي، أو في مقالات سطروها بأقلامهم، وإن احتفظ د. محمود اسماعيل بحق التعليق عليها، وهو ما حدث فعلا وفي معظم الأحوال الأمر الذي يجعل منه مشاركا بجانب كونه محررا إن لم نستطع أن ندعوه مؤلفا.

والكتاب نفسه يعيد طرح قضية المؤلف في كتابه الأول ربما بغير حذافيرها، ولذا فهو يحمل طزاجة الكتاب الأول بفروضه وافتراضاته وحيثياته التي ينتقدها أو يفندها أو يعلق عليها المعلقون والنقاد في كتاباتهم وحواراتهم، الى جانب كونه يحمل مضمون هذه المواقف التي غلب عليها الرفض والادانة أكثر من التأييد، مما جعل الحيادية والمطالبة بالنقاش المتأني للقضية كلها للوصول الى رأي علمي فيها هي أكثر المواقف ايجابية لصالح المؤلف د. محمود اسماعيل. وهذا الموقف الحيادي تقريبا هو ما حصل عليه من مثقفي العراق الذين أثارتهم جرأته ونزعته الشكية بالأساس، وإن زاد بعضهم على ذلك تعاطفا معه للقول بإمكانية أن يكون ذلك قد حدث لأنه محتمل نظريا بفعل الحركية التاريخية للأفكار في كل العصور وقابليتها للنمو عند البعض، رغم أنها قد تكون نباتا لعقول سابقة، وهو الرأي الذي ذهب اليه الاستاذ رشيد الخيون مثلا.

وأما في لبنان فقد كان الرفض صريحا لهذه الأطروحة، وكذلك في سوريا التي عرض د. اسماعيل لمواقف وكتابات مثقفيها تحت عنوان التأييد الضمني والمعارضة المعلنة.

• بين التأييد والرفض •

وأما المواقف الثلاثة الأساسية التي شغلت حيز الكتاب فكانت لمثقفي مصر وتونس والمغرب على الترتيب، ففي المغرب ونبدأ عكسيا كان الرفض هو الغالب مع دعوة خافتة للتروي في نظر القضية، بل ذهب البعض مثل - الاستاذ نجيب خداري مثلا في صحيفة «العلم الثقافي» - الى أن الكتاب يأتي ضمن عقدة الشرطي الذي يطارد لصوص الأفكار والتي جعلت باحثا اعتبره الاستاذ خداري ليس خليعا هو د. محمود اسماعيل يحاول بمطرقة صغيرة، كتابه ذو الـ ١٢٦ صفحة، يحاول أن يسقط ناطحة سحاب هي ابن خلدون الذي إحتل مكانته العالية لأكثر من سبعة قرون، معتبرا أنه النهج نفسه الذي دفع د. اسماعيل قبل ذلك بقليل لتوجيه سهام الاتهام للمفكر المغربي عبدالله العروي الذي يسطو- في اعتقاده- على مقولات برنارد لويس وجاك بيرك. واعتبره هيجيليا يكرس التخلف في الداخل والتبعية في الخارج للإمبريالية العالمية. وأيضا الى المفكر د. محمد عابد الجابري الذي اعتبره ليس مبتدعا ولا حتى متبدعا، وانما فقط مستعيرا لمفهوم القطيعة الإبستيمولوجية بين المشرق والمغرب من جوتيه وهنري تيراس، وإيف لاكوست.

وفي تونس كان الرفض حادا أو حاسما لاسباب بعضها مفهوم، وإن جاءت الردود متمايزة نوعا بين روح تهكمية، مثلما فعل أبو يعقوب المرزوقي أستاذ الفلسفة بجامعة تونس، الذي تعجب من أن يأتي أحد في نهاية القرن العشرين ليتحدث عن رسائل اخوان الصفا معتبرا أنها عمل فلسفي راق يمكن لمثل ابن خلدون أن ينتحل منه شيئا، فلا أحد ممن له أدنى إطلاع على الفكر اليوناني في عهوده المنحطة بجاهل لما تتضمنه مثل تلك الطبائخ الخليطة من أفكار فلسفية عامية ومعتقدات سحرية وأساطير عقدية وشعوذات تفضيلية للدهماء، هدفها الأساسي تأسيس سلطة الامام المعصوم المدرك للغيب والمؤول للنص. وبين روح علمية حاولت تفسير الموقف كله على منوال ما كتب الاستاذ البشير سلامة المفكر التونسي ووزير الثقافة الأسبق والذي قال: إن ابن خلدون في مقدمته بالطبع لم ينطلق من لا شيء، بل استند الى كل فنون المعرفة المعروفة في عهده، فنظرياته ليست من عدم ولكنها مأخوذة عن بناء سابق، مشيرا الى دور ابن خلدون في نظم المعرفة القديمة وصياغتها نظريا والتدليل عليها تطبيقيا الى الدرجة التي تجعل منه مستفيدا عاديا من التراث وليس سارقا له أي في إطار العلاقة العادية بين أجيال الباحثين في ثقافة واحدة، وهو الرأي نفسه الذي ذهب اليه الكثرة الجامعة من مفكري وباحثي وكتاب مصر، والتي تتفق معه ايضا.

وبالنسبة لمصر فإن الردود والتعليقات كانت كثيرة لحد يصعب معه عرضها إلا بإيجاز شديد، وعموما فقد كان الرفض غالبا والتأييد أو حتى الحياد نادرا، فقد وصف د. حسن الساعاتي أستاذ علم الاجتماع البارز الكتاب بأنه فرقعة إعلامية واتهم د. الطاهر مكي المؤلف بالجهل بالتراث والتاريخ واعتبره أجهل من الجهل ويبحث عن الشهرة كما اتهمته الدكتورة زينب الخضيري بالتطاول على أحد رموزنا الفكرية وهكذا جاءت ردود د. محمد الفيومي ومحمد بريري، ود. مديحة الصفتي، د. عاطف العراقي لتستنكر الأطروحة وتصب جام غضبها على صاحبها.

• تأييد قاطع! •

وكان أشهر الذين عبروا عن الموقف الآخر في مصر وأيدوا د. اسماعيل الدكتور احمد صبحي منصور استاذ علم الاجتماع المشهور بتشكيكه في كثير من مسلمات التراث الذي رأى في مقدمة ابن خلدون تأثرا واضحا يفوق العادي برسائل اخوان الصفا يرجع سرقته منها، ودلل على ذلك ببعض الأدلة التي ساقها د. اسماعيل وأهمها:

١- ان الفكر التحليلي الرصين في فهم حقائق التاريخ والمجتمعات لا يتفق مع النمط العقلي السائد في عصر ابن خلدون، حيث ساد وقتئذ التقليد وحفظ مدونات السابقين وأن ابن خلدون نفسه كان فقيها مالكيا تولى منصب القضاء في مصر عدة مرات ولم يعرف عنه اجتهاد فقهي ينبيء عن عقلية جبارة مثل تلك التي تتجلى في فكر المقدمة، وهكذا نجد التناقض الفكري الهائل بين المقدمة وفقه ابن خلدون العملي.

٢- مشاركة ابن خلدون في سياسة عصره مشاركة فعالة تعطي دليلا آخر، اذ ان إنغماسه في الحياة السياسية بين تونس والمغرب والأندلس ومصر وتعرضه للمغامرات والسجن وحياكته لمؤامرات ضد خصومه كل ذلك لا يعطي وقتا للتأليف على هذا النحو من العلمية الرصينة التي تبدو في المقدمة وإن كان يعطي وقتا لإنتحالها من أفكار مؤلفين سابقين وخاصة أن هذا الانتحال مما يتفق مع مسيرة حياة ابن خلدون ومما ينسجم ايضا مع عصره حيث ساد إنتحال المؤلفات بعد تدمير بغداد و تراثها وانتقال معظم ما بقي منه الى القاهرة، وتلقف الكثيرين لبعضه على نحو يسهل مهمة الانتحال.

٣- دليل مهم جدا لأنه فكري وليس شكي يتفق فيه منصور مع اسماعيل وهو أن المقدمة لا تتفق والنمط السائد في بقية اجزاء الكتاب العبر ففيه يسود التلخيص والسرد دون تحليل او اعطاء وجهة نظر، حتى ان تلميذه المعروف المقريزي يتفوق عليه في هذا المجال وهذا بلا شك أمر يختلف تماما مع أمر المقدمة.

٤- ان المقريزي وإبن حجر وهما من تلامذة ابن خلدون لم يذكرا شيئا عن المقدمة رغم أنهما ترجما وأرخا لهذه الفترة فلا نجد ذكرا لها في تاريخ ابن حجر ابناء الغمر ولا في تاريخ المقريزي السلوك الأمر الذي يشي بغربة هذه المقدمة عن عصرها وعن مؤلفها أيضا.

٥- تعبيرات المقدمة مخالفة لتعبيرات العصر الذي ظهرت فيه، وعلى سبيل المثال فإبن خلدون حسب د. منصور يهاجم الأعراب ولكنه يقول إنهم عرب مع أن كل الحوليات التاريخية في عصر ابن خلدون كانت تورخ للأعراب تحت وصف الأعراب وليس وصف العرب والمستفاد من ذلك ان ابن خلدون أخذ مصطلح العرب من إخوان الصفا وهم وإن كانوا طائفة مجهولة إلا أنها طائفة شعوبية ذات ثقافة فلسفية تجمع بين التشيع والغنوصية واليهودية وقد نقل عنهم ابن خلدون بعض آرائهم عن العرب بدون تحديد للفارق بين العرب والأعراب.

وهكذا يتفق د. احمد صبحي منصور مع كثير من حيثيات د. اسماعيل التي تصل به الى فرض سرقة أو انتحال ابن خلدون لرسائل اخوان الصفا، وفي موقف يبدو نادرا بين مواقف المثقفين المصريين، وكذا العرب، وضديا تماما من موقف مثقفي تونس والمغرب العرب المغاربة. وهكذا كشف الكتاب «نهاية أسطورة» عن حجم التباين وطبيعة الحوار في الفكر العربي والنخبة العربية المعاصرة، وهو كشف محمود يحرك الركود ويعمق من الحوار ويرقي من طبيعته لأن الجدل لايزال مستمرا والقضية لم تغلق بعد.

(القاهرة)

«المرأة الفلسطينية في اسرائيل - واقع وتحديات»



* صدر حديثًا للباحثة إيفيت بتريس كتاب بعنوان «المرأة الفلسطينية في اسرائيل - واقع وتحديات». ويتضمن بحثًا ميدانيًا شاملاً حول الموضوع يقع في (٤٨٠) صفحة من القطع الكبير.

ويشتمل على نظرة تقييم بقلم نسرين أليف بشارة، متخصصة في علم النفس وتظهير بقلم د. برنارد سابيلا ومقدمة بقلم المؤلفة.

ويتوزع الكتاب على أحد عشر فصلاً. وتتناول المؤلفة المواضيع المطروقة من خلال البحث النظري والبحث الميداني. وهذه المواضيع هي: حرية المرأة، الزواج، تحقيق الذات، المهن، التعليم، علاقة الديانة بالتفاعل الاجتماعي.

وتلي الفصول أربعة ملاحق هي: استبيان مواقف - نتائج لكل سؤال، أجوبة أخرى للأسئلة المحددة، أجوبة الاسئلة التعبيرية، اسئلة مقترحة للإجابة عليها.

وفي تظهيره لهذا الكتاب كتب د. برنارد سابيلا ما يلي:

ان الجهد الفكري والعملي المتمثل بكتاب المرأة الفلسطينية في اسرائيل، ليجد ثمره في إغناء النقاش حول هذا الموضوع. ومن الواضح ان المؤلفة قد سبرت أغوار الموضوع وتأنت، لتخرج بعمل جامع وشامل وقائم على دراسة ميدانية وصلت فيها الى ٣٠٥٠٠ شخص في كافة المدن والقرى والنواحي. انه لجهد يستحق الثناء والتقدير وكل تشجيع لصاحبته في المضي قدمًا في هذا المنهج. والأمل دومًا أن يوفق مجتمعنا، نساؤه ورجاله، في صياغة مجتمع يتميز بالمساواة ويعطي كل ذي حق حقه بغض النظر عن الدين او اللون او الجنس، او اية ميزات أخرى.

يمر هذا العمل بين نقاط تماس تفصل بين التحرر الفعلي والتحرر الانتهازي. ويبرز الفرق بين انسانية الانسان، القائمة على الاحترام المتكافئ والعطاء قبل الأخذ، وان الحريات تؤخذ ولا تعطى. ينتهج هذا الكتاب البحث والتقصي بأسئلة هادفة اجاباتها صريحة جريئة تنطق عن آلاف الألسنة، لنساء عقدتها نظرة متعالية من مجتمع يدير الدفة فيه رجال تتلذذ بما يتاح لها من استغلال.

هذا البحث فصل فيما يجب ان تكون عليه المرأة.

فعبر المستجوبون عن أهمية الاسئلة وفحواها بقولهم: «كانت بمثابة وضع اليد على موضع الألم.. عرفتني على كثير من الأمور التي لم أفكر بها عميقًا، جعلتني أفكر وأحدد الإجابات بحسب وجهة نظري.

.. ووجدت في البحث عدة نقاط مهمة في حياتنا، فيه اسئلة محرجة وأخرى لها نفس الأهمية، وكان البحث شائقًا لأنه أتاح لي أن أعبر عن رأيي بصراحة. النموذج ممتاز جعلني أفكر لكي أقرر وهو قريب من مستقبلي، ويساعدني في تكوين وجهة نظري عن المستقبل.

.. أعطاني النموذج كافة الامكانيات للتعبير عن رأيي في الحياة الاجتماعية وشكرًا لمثل هذه الأبحاث.. يوجد في البحث تلخيص عن حياة الفتاة العربية ومدى تأثير المجتمع العربي عليها. مما سيدل على مدى تغيير العادات والتقاليد ومعتقدات في ذهن المجتمع العربي.. أفضل إجراء هذه الدراسة في كل فترة للتعرف على الفتاة.. شكرًا لأنكم دافعتم عن حقوقي.. الاسئلة واقعية وهادفة وحساسة جدًا والتسلسل منطقي.. على المرأة وحدها حمل السلاح والنهوض من أجل انتزاع حريتها. ان انتظارها لصدقات الرجل أمر لا يليق بها. وأتمنى ان تتكرر وتزداد المحاولات لمثل هذه الأبحاث».

انا الدلوعة حبيبة أمها وأبوها

ملاك عنان عروق

من يافة الناصرة
اعترف اني شقية
وامي بتركض وراي
وابي دايمًا حاملني
لكن رغم كل ذلك انا
ملكة البيت.



انا الطفل الجميل جدًا،

محمد عنان عروق

من يافة الناصرة
افكر بأن اصبح
ممثلاً سينمائيًا
لأن شكلي مناسب
للسينما.



صفاء يوسف محاجنة

– ام الفحم. من مواليد ٦/٤/١٩٩٩.
يؤسفني اني ولدت في زمن يسود فيه العنف والظلم. والقسوة، وكلي أمل حين اكبر ارى العالم من حولي سعيدًا يسوده السلام والصفاء والمحبة والعدل.. احب اخوتي احمد وأمجد ومحمد لأنهم يحبونني لأني اختهم الوحيدة.. ابعث الف قبلة الى زوجة خالي سعيد اللي تغمرني بحبها وحنانها كاني ابنتها.. وشكرًا لكم.



انا الصغير الأمور

معاذ عوض دعاس

ماسك بايد أخي

مجد

أمي بتقول (خليك
ماسك ايد اخوك حتى
لا تضيع».
نسيت ان اقول انا من
مدينة الطيرة – المثلث.



أطفال نادي الهزار الفحماوي يحتفلون بيوم الطفل العالمي بعرض باليـه.



نحن ثلاثي المرح

كيان، سجى، سوار تميم منصور

من مدينة الطيرة – المثلث.
دائمًا معًا.. نفكر معًا.
حتى هناك اتفاق مع
بعضنا البعض على
الخير والشر..



في خطوة مفاجئة

عزمي نصار يترك الاخاء ويوقع مع سخنين

• محمد عبد القادر: لست آسفا على ذهاب عزمي والمدربون الذين يريدون التدريب في الاخاء يقفون بالدور



* محمد عبد القادر ورئاسة البلدية - الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية *

* في خطوة مفاجئة وعلى ما يبدو بدون سابق انذار، وقع المدرب عزمي نصار اتفاقا، نهاية الاسبوع، مع ادارة اتحاد ابناء سخنين يقضي بموجبه تدريب الفريق في الموسم القادم.

وفي حديث مع مازن غنايم، رئيس ادارة ابناء سخنين، أكد لنا ذلك وقال إن عزمي سيعمل جنبا الى جنب مع مروان ريان تماما كما كان في السابق، عندما عمل الاثنان معًا في الفريق، على ان تناط المسؤولية الاولى لعزمي نصار.

عزمي نصار نفسه برر خطوته هذه، بعدم وضوح الاوضاع في فريق مكابي الاخاء وقال: منذ اسبوعين وانا اطالب ادارة الاخاء بعقد جلسة عمل، لوضع النقاط على الحروف وبدء الاستعداد للموسم القادم. لكن باسم سليمان ابلغني انه استقال وانني محرر من الاتفاق معه. انا كنت قد اتفقت على تدريب الاخاء بحضور ممثلي البلدية (علي سلام - المحرر) وفهمت ان ادارة الفريق تريد ان تقطع علاقتها بالبلدية، على الاقل من حيث الدعم المادي، وتركيب اعضاء الادارة، هذا الامر لا يناسبني فرأيت من المناسب ان اتخذ هذه الخطوة».

وردًا على ذلك أكد محمد عبد القادر، رئيس ادارة الاخاء، انه كان عقد جلسة مع عزمي ووعده بانتظام الامور في الفريق خلال عدة ايام، بعد استقرار الوضع، لكن عزمي كان يخطط لشيء آخر على ما يبدو، على حد قوله. واضاف: «عزمي تركنا وذهب الى سخنين من دون ان يبلغنا بذلك اولاً. انا لست نادمًا على تركه لنا وعليه ان يعرف ان المدربين الذي يريدون التدريب في الاخاء ينتظرون بالدور».

وردًا على سؤالنا عن هوية المدرب القادم للاخاء وفيما اذا كان سيكون من الوسط العربي قال ابو علي: خلال بضعة ايام سنرتب ادارتنا بصورة نهائية وبعدها سنحدد هوية المدربين الذين سنفاوضهم، وان كنت لا استبعد ابدًا ان يكون المدرب من الوسط العربي.

وعند باسم سلمان، المدير المستقيل، قال محمد عبد القادر: «باسم قدم استقالته عبر الاذاعة وانا رفضتها. وحتى لو قدم لي استقالة خطية فسأرفضها لأن باسم سيبقى في الاخاء شاء ام أبى!!».

وحول مطلب البلدية في إحداث تغيير في الادارة ومراقبة الحسابات في السنوات الاخيرة قال ابو علي: «اذا كان هدف البلدية التعاون من اجل مصلحة الفريق فأهلاً وسهلاً، اما اذا كانت الفكرة للمراقبة فقط، فان ذلك لن يحدث ابدًا، ولم يولد بعد الانسان الذي يريد مراقبة ما نفعله في الاخاء».

عضو البلدية ومسؤول ملف الرياضة علي سلام رد على ذلك قائلاً: «كل ما نريد معرفته هو كيف تصرف الاموال التي نحولها للفريق» وتساءل مضيفًا: «لماذا يرفض محمد عبد القادر إدخال اسماء جديدة على الادارة اذا كان ذلك يساعد في ادارة الفريق بصورة أفضل؟». وأكد سلام ان البلدية لن تحول اي مبلغ للفريق اذا واصلت الادارة الحالية تعنتها وعدم الاستجابة للطلبات الاساسية والمبدئية. وفهمنا من خلال الحديث ان احمد الحلو المسؤول عن ملف كرة القدم في البلدية، والذي كان ممثلها في ادارة الاخاء قرر وبصورة نهائية الابتعاد عن فريق الاخاء وعدم التواجد مع الادارة، الا انه في هذا المنصب يقع بين المطرقة والسدان. فهو من ناحية يتمتع بعلاقة طيبة جدًا مع محمد عبدالقادر وباسم سليمان، ومن جهة اخرى تربطة علاقة حميمة مع علي سلام والمسؤولين في بلدية الناصرة.



* عزمي نصار ومروان ريّان - مشهد سيتكرر في سخنين *

اليوم: البت في قضية موشيه جباي ضد هبوعيل اكسال

* من المفروض ان يبت اليوم محكّم اتحاد كرة القدم، المحامي عميئيل نجار في الدعوى القضائية التي رفعها المدرب موشيه جباي ضد ادارة هبوعيل اكسال، حيث كان قد عمل في الموسم الماضي.

ويطالب جباي ادارة اكسال بدفع مبلغ سبعين ألف شيكل بقية أجرته ومقابل إقالته. ويحمل جباي في جيبه كمبيالات بمبلغ ثلاثين ألف شيكل لم تصرف في البنك فاستغلها لاصدار حجوزات على الحساب الخاص وأملاك الاداري محمود زرزور.

وقام المحامي عبد السلام دراوشة بتقديم اعتراض للمحكمة لحل الحجوزات وإنهاء المشكلة.

هذا وما زال الفريق بدون مدرب، حيث ان معاد نصر الدين خارج الفريق نتيجة الاوضاع السيئة التي يعيشها حيث يطالب اللاعبون بالتحرر لفرق اخرى.

(فهمي دراوشة)

اليوم جلسة عمل بين عزمي نصار وادارة سخنين

* بعد ان وقع اتفاقية لتدريب فريق اتحاد ابناء سخنين في الموسم القادم، من المفروض ان يعقد عزمي نصار اليوم جلسة مع الادارة في سخنين لوضع الخطة المستقبلية وإعداد اسماء اللاعبين الذين سيبقون في الفريق واولئك الذين سيتم تجديد عقدهم او التعاقد معهم.

وسيحضر جلسة العمل المدرب مروان ريان الذي سيبقى في الفريق مع عزمي.

وعلمنا من عزمي انه سيبقي جميع اللاعبين المحليين بمن فيهم عبد رباح (والذي يعتبرونه محليا) وسيحاول كذلك إبقاء اللاعبين: جميل خضر، چال هرشليكوفتش، صالح حصارمة واورن موحرر. كما انه سيعرض اسماء عدد من لاعبي التعزيز الاجانب لبحث امكانية ضمهم.

وردًا على سؤال حول امكانية ضم المهاجم رغيد برانسي لصفوف الفريق السخنيني، بعد ان ترك فريق مكابي بيتح تكفا قال عزمي: رغيد لاعب ممتاز وسأسعى لضمه ولكن ليس بكل ثمن. فاذا كانت مطالبه ملائمة فلا مانع في ضمه. سنجلس معه ونقدم له اقتراحاتنا وآمل ان لا يكون الفارق كبيرًا وان يلعب رغيد في صفوف اتحاد ابناء سخنين.

(عادل طربيه)

نتائج امتحانات الأحزمة السوداء دان ١، ٢، ٣ لرابطة الوست كوست

* كنا قد نشرنا سابقًا خبرًا عن امتحانات الاحزمة السوداء التي أجريت لطلاب رابطة الوست كوست برئاسة رئيس الرابطة شيهان شالوم اڤيتان. واليوم، نقدم لكم اسماء الطلاب الفائزين بالاحزمة المختلفة:

مروة تيتي - من مجموعة شالوم اڤيتان - دان ١

غنيمة ابو غنيمة - اشرف قيم

وفراس فاعور - من مجموعة احسان جروس - دان ٢

فراس عبد الرحمن - شعب، سامر شوفاني

علاء علي، حمادة خطيب، دعاء خطيب، أحمد

فؤاد خطيب، خضر خطيب، محمود خطيب (دير حنا)

جميعهم طلاب جمال سعدي حصلوا على دان ١

أما طلاب مجيد خروبي وهم: حسين مفلح، حسين احمد حريب، وعبدالله علي حجيرات، وجميعهم من بير المكسور - فحصلوا على دان ١.

ومن طلاب المدرب بروسلي شقور من كسرى حصل الطالب عقاب ابو حميد من كسرى على دان ١.

(سميرة تيتي)

من أخبار الملاكمة:

مجلس كفرياسيف المحلي يرعى بطولة إسرائيل في الملاكمة للشبيبة

* عقدت الاسبوع الماضي جلسة بين رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، السيد عوني توما ود. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل وذلك لوضع اللمسات والتحضيرات المختلفة لانجاح بطولة اسرائيل في الملاكمة لجيل الشبيبة مواليد عامي ١٩٨٢ - ١٩٨٣ والتي ستقام في قاعة الملاكمة الوطنية الاولمبية التابعة لمجلس كفرياسيف المحلي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٧-٢٨-٢٩/٧/٢٠٠٠.

وانطلاقًا من دعم الملاكمة كفرساويًا وعربيًا ودعم لاتحاد الملاكمة لبى السيد عوني توما جميع الطلبات التي قدمها د. شحادة من أجل انجاح هذه البطولة. ويذكر بأن لاعبي الكفوف الذهبية في كفرياسيف بطلا اسرائيل مصطفى عماد عبد الله الحائز على الميدالية البرونزية في بطولة اوروبا للناشئين ومهران عماد شحادة الحائز على المرتبة الخامسة في بطولة أوروبا للشبيبة، سيشتركان في هذه البطولة التي ستكون بمثابة امتحان هام للاشتراك في بطولة العالم للشبيبة والتي ستقام في نوفمبر هذا العام في بودابست هنغاريا.

أوروبا ٢٠٠٠: ايطاليا تشارك بلجيكا الصدارة بفوزها على تركيا ٢-١

* ارنهم (هولندا) - تقاسمت ايطاليا مع بلجيكا صدارة المجموعة الثانية اثر فوزها على تركيا ٢-١، امس الاحد، في ارنهم (هولندا) في ختام الجولة الاولى ضمن بطولة امم اوروبا لكرة القدم التي تستضيفها بلجيكا وهولندا معًا حتى ٢ تموز المقبل.

وسجل كونتي (٥٢) واينزاچي (٧٠ من ركلة جزاء) هدفي ايطاليا، واوكان (٦١) هدف تركيا.

وكانت بلجيكا فازت على السويد بالنتيجة ذاتها في افتتاح البطولة، امس الاول السبت في بروكسل.

فوز فرنسا على الدنمارك ٣ - صفر

وفازت فرنسا على الدنمارك ٣-صفر، امس الاحد، على استاد جان بريدل في بروج في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الرابعة وسجل لوران بلان (١٦) وتييري هنري (٦٥) وويلتورد (٩٠) الاهداف.

إصابة مشجع إنكليزي بطعنة سكين في بروكسل

* بروكسل - ذكرت وكالة الانباء البلجيكية ان مشجعًا انكليزيًا اصيب بطعنة سكين خلال احداث شغب اندلعت ليل السبت/الاحد في وسط العاصمة البلجيكية.

وأوضحت النيابة العامة البلجيكية ان ١٧ شخصًا بينهم ٦ رجال شرطة اصيبوا اصابات خفيفة خلال هذه الاحداث، مضيفة ان رجال الشرطة اعتقلوا ٤٨ شخصًا.

وأشارت الى ان شاحنة كانت تنقل سكاكين تعرضت للاضرار من قبل مجهولين، وان البضاعة سرقت، موضحة ان شخصًا مجهولاً استعمل احد هذه السكاكين لطعن مشجع انكليزي في جنبه، بيد ان حالته ليست خطرة.

واندلعت الاحداث في الوقت الذي حاول فيه المشجعون البلجيكيون، الذين كانوا يحتفلون بفوز منتخب بلادهم على السويد ٢-١ في المباراة الافتتاحية، دخول الساحة الكبرى في وسط المدينة لكنهم منعوا من ذلك بسبب الاحداث التي اصيب فيها المشجع الانكليزي.

ساعة الحقيقة دقت أمام انكلترا واختبار صعب لألمانيا

* دقت ساعة الحقيقة امام منتخب انكلترا الذي يرشحه كثيرون ليكون طرفًا في الصراع على احراز اللقب الاوروبي عندما يلتقي نظيره البرتغالي، اليوم الاثنين في لياج.

وسيكتشف مدرب المنتخب ونجمه السابق كيفن كيچان، مدى قوة فريقه في مواجهة منتخب برتغالي يتمتع لاعبوه بفنيات عالية.

وكانت انكلترا بلغت الدور نصف النهائي في البطولة الاخيرة التي استضافتها قبل اربع سنوات، ويعتقد كيچان بأن المنتخب الحالي قادر على بلوغ دور الاربعة ايضًا، ولم لا، احراز اللقب للمرة الاولى.

ألمانيا - رومانيا

تستهل المانيا حملة الدفاع عن اللقب باختبار صعب امام رومانيا وقائدها المخضرم جورجي هاجي (٣٧ عامًا).

وأكد مدرب المانيا اريك ريبيك بان لوثار ماتيوس وينز بريميز سيلعبان ضد رومانيا بعد ان شفيا من الاصابة وقال «شارك لوثار في التمارين، امس الاول السبت، وهو في حالة جيدة».

وكان ماتيوس اصيب مجددًا بتقلص عضلي خلال مباراة فريقه امام ليتشتنشتاين الثلاثاء الماضي، في حين شعر بريميز بأوجاع في ركبته في التمارين قبل يومين.

وتسعى رومانيا في ان تحقق اول فوز لها في النهائيات ويقول قائدها جوجي هاجي: «نأمل في تحقيق اول فوز في النهائيات والامر ليس مستحيلاً، فلكل شيء بداية».

وكان المنتخبان تعادلا ١-١ في آخر مباراة ودية جمعت بينهما العام الماضي.

رولان غاروس:

كويرتن يحرز اللقب

* باريس - أحرز البرازيلي غوستافو كويرتن، المصنف خامسًا، بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب اثر فوزه على السويدي ماغنوس نورمان الثالث ٦-٢ و٦-٣ و٢-٦ و٧-٦ (٨-٦) في المباراة النهائية، امس الاحد.

واللقب هو الثاني لكويرتن في رولان غاروس بعد عام ١٩٩٧.

أوروبا ٢٠٠٠: القوانين المعتمدة

في ما يلي ابرز النقاط في القوانين المعتمدة خلال بطولة الامم الاوروبية المقامة حاليا:

* الدور الاول: تلعب منتخبات كل مجموعة الدور الاول بطريقة الدوري، حيث تمنح ٣ نقاط للفوز ونقطة واحدة للتعادل، وفي حال التعادل بين منتخبين او اكثر بعد نهاية الجولات الثلاث، يعتمد الترتيب على المعايير التالية حسب التسلسل:

- اكبر عدد من النقاط في اللقاءات المباشرة
- فارق الاهداف في اللقاءات المباشرة
- اكبر عدد من الاهداف المسجلة في اللقاءات المباشرة (اذا كان المنتخبان متساويين بعدد النقاط)
- فارق الاهداف في جميع المباريات
- اكبر عدد من الاهداف المسجلة في جميع المباريات
- نسبة نقاط المنتخبين في آخر مباريتين في التصفيات المؤهلة الى النهائيات
- سلوك لاعبي المنتخبين على صعيد اللعب النظيف (تحسب البطاقات الصفراء والحمراء، الرغبة في اللعب بشكل جدي، والرغبة في تسجيل الاهداف، والرغبة في عدم اضاعة الوقت، حيث سيكلف مراقبون بوضع نقاط للمنتخبات في اطار اللعب النظيف)
- سحب قرعة من قبل اللجنة (في حال التعادل الكامل)

الهدف الذهبي: في حال التعادل في الوقت الاصلي في مباريات الدورين ربع النهائي ونصف النهائي والمباراة النهائية يلعب المنتخبان وقتا اضافيا من شوطين مدة كل منهما ١٥ دقيقة. وعلى غرار امم اوروبا ٩٦ ومونديال ٩٨، ستطبق قاعدة الهدف الذهبي فمن يسجل اولا يعتبر فائز، واذا بقي التعادل مسيطرًا حتى نهاية الوقت الاضافي يحتكم المنتخبان الى ركلات الترجيح.

المنشطات: تملك لجنة الاتحاد الاوروبي سلطة اجراء فحوص الكشف عن المنشطات عندما تريد وفي اي مباراة.

حارس المرمى: الغيت القاعدة التي كانت تفرض على حارس المرمى عدم السير بالكرة اكثر من ٤ خطوات، بيد انه لا يستطيع الاحتفاظ بالكرة بين يديه اكثر من ٦ ثوان.

صلاحيات اكبر لحاملي الراية: اعطيت صلاحيات اكبر للحكام المساعدين، وبات بامكانهم التدخل في تقدم الحارس عن خط المرمى قبل تنفيذ ركلة الجزاء، والنزول الى ارض الملعب للتأكد من ان المسافة التي يقف عندها الحائط البشري قانونية عند تنفيذ ركلة حرة، كما ان الحكم الرابع يملك سلطة ابلاغ زملائه بحالات العنف التي لم يشاهدوها.

ركلات الترجيح: يتعين على المنتخبين لعب ركلات بعدد واحد من اللاعبين، فاذا خرج لاعب من احدهما بداعي الاصابة او الطرد يجب على الاخر استبعاد احد لاعبيه.

عين الاتحاد الأوروبي لكرة القدم حكام المباريات الأولى من الدور الأول لنهائيات كأس الأمم الأوروبية والتي افتتحت أمس الأول السبت:

وها هي القائمة اعتبارًا من مباريات اليوم:

١٢-٦: ألمانيا - رومانيا (المجموعة ١): الدغاركي كيم ميلتون نيلسن.
١٢-٦: البرتغال - انكلترا (المجموعة ١): السويدي انديرس فريسك.
١٣-٦: اسبانيا - النروج (المجموعة ٣): المصري جمال الغندور.
١٣-٦: يوغسلافيا - سلوفينيا (المجموعة ٣): البرتغالي فيتور مانويل ميلو بيريرا.
١٤-٦: ايطاليا - بلجيكا (المجموعة ٢): الاسباني خوسيه ماريا غارسيا اراندا.
١٥-٦: السويد - تركيا (المجموعة ٢): الهولندي ديك يول
١٦-٦: تشيكيا - فرنسا (المجموعة ٤): الانكليزي غراهام بول
١٦-٦: الدغارك - هولندا (المجموعة ٤): السويسري اورس ماير.
١٧-٦: رومانيا - البرتغال (المجموعة ١): الفرنسي جيل فيسيير.

وسيختار الاتحاد الاوروبي ١١ حكمًا من بين الحكام الـ١٣ لقيادة المباريات الـ١١ الاخيرة في الدور الاول في ١٥ الحالي.

تعليق النشاط الرياضي السوري الى أجل غير مسمى

* دمشق - أصدر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام (أعلى سلطة رياضية في سوريا) امس الاحد، غداة وفاة الرئيس السوري حافظ الاسد، قرارًا يقضي بتعليق النشاط الرياضي السوري المحلي والخارجي الى أجل غير مسمى.

وكان مقررًا ان يقام اليوم الاثنين، اياب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس سوريا لكرة القدم على ان تقام المباراة النهائية يوم الجمعة.

سوريا في عهد حافظ الأسد (١٩٧٠ - ٢٠٠٠)

١٦ تشرين الثاني ١٩٧٠: وزير الدفاع اللواء حافظ الأسد يقوم «بحركة تصحيحية» تطيح الرئيس نور الدين الأتاسي، وينتخب في ١٢ آذار من العام التالي رئيسًا للجمهورية.

٦ تشرين الأول ١٩٧٣: سوريا ومصر تشنان حربًا مباغتة على اسرائيل حرب اكتوبر وذلك بهدف استعادة الأراضي المحتلة منذ ١٩٦٧.

في ١١ تشرين الثاني أعلن وقف اطلاق النار وابرام اتفاق فصل القوات في الجولان في ٣١ أيار ١٩٧٤ برعاية وزير الخارجية الأمريكي هنري كيسنجر.

١٥ - ١٦ حزيران ١٩٧٤: الرئيس الأمريكي، ريتشارد نيكسون، يقوم بزيارة الى دمشق حيث يعلن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والولايات المتحدة المقطوعة منذ ١٩٦٧.

١٢ نيسان ١٩٧٦: القوات السورية تدخل لبنان بطلب من السلطات اللبنانية لوقف المعارك التي استمرت اكثر من ١٥ شهرًا بين الميليشيات والقوات التقدمية والفلسطينية المتحالفة معها.

٥ كانون الأول ١٩٧٧: قطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا بعد زيارة السادات الى القدس. وقد اعيدت العلاقات بعد (١٢ عامًا).

٨ تشرين الأول ١٩٨٠: الأسد يقوم بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي وتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون لمدة عشرين عامًا.

١٠ تشرين الأول ١٩٨٠: العراق يقطع علاقاته الدبلوماسية مع سوريا بسبب دعمها ايران، التي تخوض حربا ضدها. في ٨ نيسان ١٩٨٢، اغلقت سوريا حدودها مع العراق.

١٤ كانون الأول ١٩٨١: اسرائيل تعلن ضم الجولان المحتل.

شباط ١٩٨٢: الاخوان المسلمون يعلنون العصيان في مدينة حماة التي تقصفها القوات السورية وتدمرها. الحصيلة تبلغ عشرة آلاف قتيل من الجانبين.

٦ حزيران ١٩٨٢: اسرائيل تجتاح لبنان في عملية «سلامة الجليل». الجنود السوريون المنتشرون في لبنان منذ ١٩٧٦ يتراجعون الى البقاع وشمال لبنان.

٢٤ حزيران ١٩٨٣: منع ياسر عرفات من دخول سوريا.

تشرين الثاني ١٩٨٣: الأسد يدخل المستشفى في دمشق بعد اصابته بأزمة قلبية، وشقيقه رفعت الأسد ينتهز فرصة غيابه ليحاول الاستيلاء على السلطة.

٢٦ - ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٤: الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يقوم بزيارة الى سوريا، هي الأولى لرئيس دولة فرنسي الى هذا البلد.

٢٤ نيسان ١٩٨٨: استئناف الحوار بين منظمة التحرير وسوريا مع زيارة لعرفات الى سوريا.

٢٢ تشرين الأول ١٩٨٩: توقيع اتفاق الطائف برعاية سوريا، الذي ينهي الحرب الأهلية في لبنان.

آب ١٩٩٠: حرب الخليج: سوريا تقف في صف الأسرة الدولية ضد العراق وترسل قوات لتشارك في التحالف الثلاثيني - الذي اخرج القوات العراقية من الكويت.

٢٢ أيار ١٩٩١: بيروت ودمشق توقعان اتفاق «اخوة وتعاون وتنسيق» يضفي طابعًا رسميا على الدور المهيمن لسوريا في لبنان.

٣٠ تشرين الاول ١٩٩١: مؤتمر السلام في مدريد. سوريا تعلن موافقتها على المشاركة في مفاوضات للسلام مع اسرائيل.

٢٩ نيسان ١٩٩٤: اسرائيل تقدم خطة سلام تتناول انسحابًا من الجولان. سوريا ترفض الخطة وتطالب بانسحاب كامل من الهضبة شرطًا مسبقًا لأية تسوية سليمة.

٢٧ تشرين الأول ١٩٩٤: زيارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الى سوريا البلد المدرج منذ ١٩٧٩ على اللائحة الأمريكية الرسمية للدول المتهمة بدعم الارهاب.

٢٠ تشرين الأول ١٩٩٦: الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، يقوم بزيارة رسمية الى دمشق. وفي تموز ١٩٩٨، الأسد يقوم بزيارة الى فرنسا تستمر ثلاثة أيام.

٨ شباط ١٩٩٨: حافظ الأسد يقيل شقيقه رفعت من منصب نائب الرئيس، الذي يشغله منذ ١٩٨٤.

١١ شباط ١٩٩٩: الرئيس السوري يحصل على تأييد (٩٨.٩٩٪) من الناخبين في استفتاء حول توليه رئاسة الدولة مجددًا لولاية خامسة من سبعة أعوام.

٢٣ حزيران ١٩٩٩: الأسد يعبر عن رغبته في صنع «السلام الآن» مع اسرائيل ويرى ان «هناك تغييرًا وارادة حقيقية للسلام» في اسرائيل بعد انتخاب رئيس حكومة اسرائيل ايهود براك في ١٧ ايار.

٥ - ٦ تموز ١٩٩٩: الرئيس الأسد يزور روسيا، التي لم يتوجه اليها منذ انهيار الاتحاد السوفييتي في ١٩٩١. هيمنت على القمة التسوية السلمية في الشرق الأوسط ومشاريع شراء أسلحة روسية.

١٥ كانون الأول ١٩٩٩: الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ينجح في تحريك مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل بمشاركة ايهود براك ووزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، وذلك بعد توقف دام اربعة أعوام.

وقد ارجئت الجولة الثالثة من المفاوضات، التي كان يفترض ان تبدأ في ١٩ كانون الثاني ٢٠٠٠ الى اجل غير مسمى.

٧ آذار ٢٠٠٠: رئيس الوزراء السوري، محمود الزعبي، يستقيل من منصبه، الذي شغله منذ ١٩٨٧ ومحمد مصطفى ميرو يعين في مكانه. في العاشر من ايار قرر حزب «البعث» الحاكم اقالة محمود الزعبي من صفوفه واحالته على القضاء، بتهمة ارتكاب «مخالفات واستغلال السلطة» في ادارته. في ٢١ أيار انتحر الزعبي.

٢٦ آذار ٢٠٠٠: قمة بين الأسد وكلينتون لا تنجح في تحريك المفاوضات السورية الاسرائيلية.

٢٦ أيار ٢٠٠٠: سوريا تعلن معارضتها لأي «تصعيد» عسكري في جنوب لبنان بعد انسحاب القوات الاسرائيلية بسرعة من هذه المنطقة.

٧ حزيران ٢٠٠٠: وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، يلتقي في القاهرة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت.

لبنان

آلاف اللبنانيين يتظاهرون للمطالبة بسبع قرى ضمتها اسرائيل عام ١٩٤٨



آلاف اللبنانيين تظاهروا يوم الجمعة الاخيرة، مطالبين باستعادة القرى السبع.

* تجمع اكثر من سبعة آلاف لبناني يتحدرون من سبع قرى ضمتها اسرائيل عام ١٩٤٨ تجمعوا، على الحدود بين لبنان واسرائيل للمطالبة باسترجاع قراهم.

وحمل المتظاهرون الذين تجمعوا امام «بوابة الرامية» على بعد اربعين كم شرق الناقورة الأعلام اللبنانية وأعلام حزب الله وحركة «أمل» والحزب الشيوعي واطلقوا هتافات تحث الدولة اللبنانية على المطالبة باستعادة هذه القرى.

وقام المتظاهرون بالدوس على الشريط الشائك رغم التحذيرات، التي كانت مكتوبة من احتمال وجود الغام ووضعوا لافتات تحمل اسماء واتجاهات القرى السبع.

على الجانب الآخر من الحدود، وقف نحو ستين اسرائيليًا برفقة نحو عشرين جنديًا اطلقوا هتافات بالعبرية والانكليزية ولوحوا بأعلام اسرائيلية.

وقال أمين مصطفى من قرية الصالحة ان «القرى السبع، طربيخا والعدس والصالحة والمالكية وحونين ونبي يوشع وابن القمح، قد سويت بالأرض وباتت تحمل اليوم اسماء عبرية مثل زرعيت وأفيفيم ويرأون».

ويروي امين مصطفى ان والده احضره منذ سنوات طويلة الى الحدود ليدله على أرض اجداده. وقال «والدي كان في الشرطة العام ١٩٤٨ وبنى منزلاً حجريًا اتخذه الاسرائيليون مركزًا عسكريًا لهم. وقد قتل من سكان القرية ١٠٥ اشخاص ودمرت كافة منازلها ما عدا بيتنا».

من جهته، قال علي مطوط من قرية العدس الذي كان صبيًا عندما ترك أهله القرية العام ١٩٤٨ «لا أزال اتذكر منظر الجنود الاسرائيليين العام ١٩٤٨ وهم يشتمون والدي ويجبرونه على مغادرة المنزل العائلي بعد ضربه بأعقاب البنادق».

اما يوسف السيد فقد كان في الثامنة من العمر عندما ترك قريته حونين. وقد حضرت زوجته معه وأولاده وأحفاده للتظاهر قبالة ما تبقى من قريتهم. وكان يصور عبر كاميرا الفيديو افراد عائلته وورا ءهم موقع حونين. واضاف «منذ مطلع الخمسينيات شكل سكان القرى السبع جمعيات للحفاظ على تواصل بينهم. لا نريد ان ننسى ولا نزال نحفظ الأمل بأن نعود يومًا الى قرانا».

سوريا تبكي رئيسها



مواطنون سوريون هرعوا الى الشوارع فور سماع النبأ- و.ص.ف.

* «أسدنا مات». وتنهمر الدموع بغزارة من عيني سحر تبكي رئيسها حافظ الأسد المتوفي عن ٦٩ عامًا بعدما قاد سوريا طوال ثلاثين سنة.

وتلقت سحر الثلاثينية النبأ بعد الظهر وهي تهتم بأمورها المعتادة في وسط دمشق، حيث بدأ السكان بعد زوال الصدمة في إدراك وفاة رئيسهم.

من جهته قال هشام، وهو خياط في الحادية والثلاثين، بينما كان يقفل دكانه «اني مضطرب تمامًا، لم نكن نتوقع ذلك، وخصوصًا الآن».

اما الطبيبة منى الاختصاصية في العظام، فأعربت عن خشيتها من المستقبل. وقالت «اني قلقة، لقد عشنا طويلاً في هذا البلد المستقر سياسيًا، وأخشى ان يتغير الوضع الآن».

وعلى غرار الكثير من المواطنين علمت منى بخبر وفاة الأسد وهي تشاهد محطة «الجزيرة» التلفزيونية القطرية، التي قطعت برامجها لتعلن وفاة احد اكبر الشخصيات السياسية العربية خلال النصف الثاني من القرن العشرين.

اما طبيب القلب مصطفى (٧٠ عامًا) فاعتبر «انها خسارة كبيرة، وخصوصًا في الظروف الحالية». وأضاف «لقد كان زعيمنا، فقد نجح في نيل اجماع الشعب وخصوصًا في سياسته الخارجية».

وقد توفي حافظ الأسد قبل سبعة ايام من اجتماع لقيادة حزب «البعث»، الذي يرأسه منذ العام ١٩٧٠، كان سيخصص لانتخاب نجله بشار (٣٤ سنة) عضوًا في القيادة القطرية للحزب.

وتبكي بديعة (٧٢ سنة) بحرقة، وتقول «اني حزينة، لم أنس باسل بعد» في إشارة الى نجل الأسد، الذي قتل في حادث سير في ١٩٩٤.

وفي وسط دمشق، تظاهر مئات الأشخاص تأييدًا لبشار الأسد وهم يرددون في ساحة الأمويين «بالروح بالدم نفديك يا بشار».

الممثلة السورية ڤيلدا سمور لـ «الاتحاد»:

أرفض التقولب بنمط واحد حتى لا أحدّ من ابداعي

*** أنا قلقة الدراما السورية فالطلب الكثير عليها الى إنتاج نصوص غير جيدة! * أقدر الفنان ياسر العظمة لأنه ارتبط بهموم الناس ولم يقدم أية تنازلات * أتمنى ان ازور الناصرة لأصلي في كنائسها ***

*** حاورتها: رندة زريق - سمعان ***

* الممثلة السورية ڤيلدا سمور من أوائل الفنانات اللواتي عرفناهن عبر الشاشة الصغيرة السورية والأردنية، نجحت في أدوار الأم الحنون تمامًا كما نجحت في تجسيد شخصية المرأة الحاقدة والغيورة.. التقيناها ضمن مهرجان ايام عمان المسرحية، وكان لنا معها هذا الحوار عن (٢٥) عامًا من العمل الفني.

*** «الاتحاد»: فرصة طيبة وسعيدة ان نلتقيك عبر صفحات صحيفتنا.**

- ڤيلدا: ولي أيضًا. أشكر لكم هذا الاهتمام وهذه المحبة.

*** «الاتحاد»: تتواجدين في هذا المهرجان مع انك لست مشاركة في العروض.**

- ڤيلدا: نعم، فأنا هنا كضيفة على المهرجان، وهذا نهج متبع في المهرجانات المسرحية بشكل عام، وأنا أرى بهذا المهرجان لقاء، هامًا بين الفنانين العرب والعالميين لتبادل الخبرات، خاصة انه مخصص للفرق المستقلة، ومن الملاحظ انه في تطور وتصاعد مهني مستمر، فعروض هذه الدورة بشكل عام جيدة، وقليلة جدًا هي العروض الضعيفة، والمهم في الأمر، ان هذه التظاهرة المسرحية تفتح المجال امام الابداعات الشابة، التي اعتبرها دعامة الحالة الحضارية.

*** «الاتحاد»: عرفي قرا،نا على بطاقتك الفنية؟**

- ڤيلدا: اسمي الحقيقي ڤيلدا سمور، وهو ليس اسمًا فنيًا كما يعتقد البعض.. ممثلة سورية، مسرحية بالأصل، وأعمل ايضًا في التلفزيون والسينما والاذاعة.. بدأت التمثيل في فترة دراستي الجامعية ضمن مسرح الجامعة، ثم انتقلت من الهواية الى الاحتراف.. عضوة في المسرح القومي السوري، احب الفن بكل أنواعه لكن للمسرح، عشقًا خاصًا لدي.



* ڤيلدا سمور (من اليسار) الى جانب رندة زريق *

*** «الاتحاد»: طبعًا لم نتمكن من مشاهدة أعمالك المسرحية فاذكري لنا أهمها؟**

- ڤيلدا: المسرح القومي السوري لا يعرض اعماله خارج البلاد، لذلك فالمسرحيات تقدم فقط على مسارحنا الوطنية في سوريا، وأحد أجمل اعمالي التي اعتز بها هي «رسول من قرية تميها» للمؤلف المصري محمود ذياب، اخراج المرحوم فواز الساجر، احد المؤرخين السوريين الهامين، وهي مسرحية تطرح تساؤلاً عن الحرب والسلام.. أيضًا «زيارة الملكة» تأليف ممدوح عدوان، اخراج محمود خضور، ومسرحية «العرس» اخراج محمد الطيب ومسرحية «حرم سيادة الوزير». اخراج الأستاذ اسعد فضة، مدير المسرح القومي، ومسرحية «ماكبث» اخراج فيصل الراشد، وآخر عمل انتهيت من عرضه قبل مدة قصيرة، للمخرج القومي د. رياض عصمت.

*** «الاتحاد»: ذكري قرا،نا بأهم اعمالك التلفزيونية؟**

- ڤيلدا: اعمال عديدة وكثيرة على مدى سنوات طويلة، يحضرني منها الآن من البدايات «البيادر» فيلم «التقرير». وشاركت في الجزء الثاني من مسلسل «ابو كامل» وعدة أعمال مع المخرج نجدت أنزور مثل «تل الرماد» و «العوسج»، وآخر من انتاج سعودي، اضافة الى العديد من الاعمال من انتاج واخراج أردني.

*** «الاتحاد»: كيف ترين علاقتك بالفنانين الأردنيين؟**

- ڤيلدا: لواقع عملي فأنا ازور الأردن كثيرًا، وعمان احدى المدن التي أحبها فعلاً ولا أشعر فيها بالغربة ابدًا، ذلك انه تربطني بفنانيها علاقة مودة واحترام متبادلة، وعلاقتي بعمان علاقة لا أتخلى عنها ابدًا كمدينة وكعمل وكأصدقاء.. ومن أهم أعمالي الأردنية، الكثيرة جدًا: «المشوار الطويل»، «النار والهشيم»، و «أبو فراس الحمداني» اضافة الى العديد من الأعمال انتاج سعودي وخليجي.

*** «الاتحاد»: هل تحبذين الأعمال العربية المشتركة؟**

- ڤيلدا: نعم، واعتبر نفسي من اكثر الممثلات السوريات اللواتي قدمن أعمالاً مع فنانين عرب، ومن الأعمال التي أذكرها مسلسل «زمن المجد» لعبت فيه دور المرأة السعودية وتحدثنا باللهجة النجدية.. وتعدد اللهجات امر تعودت عليه، فقد اديت بكل اللهجات السعودية - الأردنية - المدنية - البدوية، وهكذا فقد طوعت لساني وآذاني على تعدد اللهجات، ولا اعتبر هذا الموضوع مشكلة ابدًا.

*** «الاتحاد»: في كل عمل نشاهدك شخصية مختلفة عما قبلها، فكيف تختارين ادوارك، وكيف تنجحين في هذا التنوع؟**

- ڤيلدا: أنا أرفض ان احدد في إطار واحد، أو أن اتقولب بنمط واحد، حتى لا أحدّ من ابداعي، وحتى لا يملّني المشاهدون، وحسب رأي الكثيرين، فأني اجيد دور الأم الحنون ودور الفلاحة البسيطة ودور المثقفة ودور المرأة الحقود والغيور، كما أجيد دور الشريرة والقاسية المتسلطة، وهذه موهبة ونعمة اشكر الله عليها، اضافة الى ان تقاسيم وجهي تساعدني على التحكم بعضلاتي، كوني مخلصة جدًا لأدواري ولعملي.. وبالنسبة لاختيار الأدوار، فمن المهم ان يكون فيه تجديد، دور يمكنني العمل فيه من خلال موهبتي، دور له علاقة بالعمل، ككل، لكي أتمكن من خلاله ان اقدم شيئًا جديدًا وأن أضيف بصمة في رصيدي الفني، حتى لو كان الدور قصيرًا، المهم ان له ثقلاً ووزنًا.

*** «الاتحاد»: سؤال يطرح على معظم الفنانين السوريين، ففي الآونة الأخيرة هناك انتشار للدراما السورية بشكل كبير، حيث لا تخلو فضائية من مسلسل سوري يوميًا؟**

- ڤيلدا: ان الوصول هو دليل النجاح، ونجاح الأعمال السورية من ناحية النص والاخراج والتمثيل ادى الى كثرة الطلب عليها، لكنني الأن قلقة جدًا على مستوى الدراما السورية، لأن سرعة الانتاج بهدف الربح المادي ادت الى تقديم نصوص غير جيدة، واذا كان النص، وهو الأساس، رديئًا، فان العمل بمجمله ردي، مهما كان اخراجه وانتاجه جيدًا، لأن الدراما التلفزيونية هي دراما الكلمة.

*** «الاتحاد»: وماذا تقولين عن الكوميديا السورية التي انتشرت ايضًا؟**

- ڤيلدا: على ما يبدو فإن الاعمال الكوميدية مطلوبة جدًا في الفضائيات، وذلك نتيجة الأوضاع الصعبة والضغوط الهائلة

توزيع جوائز «توني» المسرحية

* نيويورك - تابع نحو عشرة ملايين شخص في شتى انحاء العالم على شاشات التلفزيون حفل توزيع جوائز «توني» المسرحية، والذي اقيم على مسرح «راديو سيتي ميوزيك هول» بنيويورك، حيث فازت المسرحية الموسيقية المثيرة للجدل «اتصال» بأربع من جوائز توني السنوية في عامها الرابع والخمسين، وكان من بينها جائزة أحسن مسرحية موسيقية جديدة. اما مسرحية «كوبنهاغن» لمايكل فرين وتدور حول لقاء غامض بين اثنين من الفيزيائيين في أوروبا التي عصفت بها الحرب عام ١٩٤١، فقد فازت بجائزة توني لأحسن مسرحية جديدة. اما مسرحية كول بورتر «قبليني يا كيت» فقد حصلت على خمس جوائز، من بينها جائزة أحسن مسرحية موسيقية يعاد تقديمها بشكل جديد. وحصل المخرج مايكل بليكمور، وهو استرالي يعيش في بريطانيا، على جائزتين، وهي احسن اخراج لمسرحية موسيقية عن «قبليني يا كيت» واحسن اخراج مسرحي عن «كوبنهاغن».

قال بليكمور وهو يتسلم الجائزة «كل ما استطيع قوله هو شكرًا امريكا.. واعني بأمريكا بالطبع نيويورك.. واعني بنيويورك برودواي».

وفي منافسة فريدة من نوعها انتزعت الممثلة البريطانية جنيفر ايل، جائزة احسن ممثلة مسرحية عن دورها في «حقيقة الأشياء» من والدتها الممثلة المخضرمة روزميري هاريس، التي رشحت لنيل الجائزة عن دورها في مسرحية نويل كاورد «الانتظار في الأروقة». وقالت ايل وهي تتسلم الجائزة موجهة حديثها لوالدتها ووالدها «شكرًا لكما على كل شيء.. لولاكما ما كنت هنا اليوم». بينما فاز بجائزة أحسن ممثل مسرحي الممثل البريطاني ستيفن ديلان عن دوره في «حقيقة الأشياء». وحصلت سوزان سترومان على جائزة توني لأحسن موسيقى عن المسرحية الموسيقية «اتصال» وهي عرض راقص اثار جدلاً حول احقيته في الحصول على جائزة أحسن مسرحية موسيقية والتي لا تتضمن اي اداء غنائي على الهواء، ولا الكثير من الحوارات. وحصل الممثل بويد جينز على جائزة لأحسن ممثل مساعد في مسرحية موسيقية عن دوره في «اتصال» وهي ثالث جائزة يفوز بها، بينما حصلت رفيقته الممثلة كارين زيمبا على جائزة احسن ممثلة مسرحية مساعدة. اما جائزة احسن ممثلة في مسرحية موسيقية فقد ذهبت الى هيذر هدلي، عن دورها في «عايدة» وهي من انتاج «ديزني». كما فاز بجائزة أحسن ممثل في مسرحية موسيقية برايان ستوكس ميتشيل، عن دوره في «قبليني يا كيت» المأخوذة عن شكسبير والتي حصلت ايضا على جائزة احسن توزيع موسيقي وجائزة أحسن ملابس.

على الناس، وهكذا تحل هاجس المخرجين والمنتجين الى الحصول على نص كوميدي، لكن يجب ان ندرك ان الكوميديا أمر خطير، خاصة على الأطفال الذين يقلدون تصرفات وكلام ابطال الكوميديا، فأنا ضد ان تتحول الكوميديا الى إسفاف وصراخ وكلمات بذيئة، الكوميديا سلاح ذو حدين، وانا اقدر الفنان ياسر العظمة واعتبره افضل الكوميديانيين العرب، لأنه قدم كوميديا ارتبطت بهموم الناس، ولا يقدم اية تنازلات.

*** «الاتحاد»: حدثينا قليلاً عن عائلتك، وهل لهم علاقة بالفن؟**

- ڤيلدا: لي ولدان، البكر عشرون سنة، يدرس في الجامعة أدب انجليزي، والثاني (١٥) سنة، يتذوقان الفن ويحبانه لكن لا يمارسانه، ولو أرادا ان يصبحا فنانين لا أمانع لأنه مجال وعشق يستحيل ان تمنع من يهواه.. وزوجي خليل عبد الله صحافي تلفزيوني ومعد برامج في الفضائية السورية.

*** «الاتحاد»: هل يتفهم نوعية عملك ومتطلباته؟**

- ڤيلدا: يتفهم ذلك تمامًا، فنحن «عشرة» سنوات طويلة، وهو يعرف تفاصيل العمل الفني وقريب من اجوائي، يحاول أن يساعدني دومًا لكن يجب ان لا أنسى بأن للرجل الشرقي متطلبات وعلي ان لا أهملها، وأن ادرك انه يعاني من غيابي المتواصل عن البيت.. وهمسة في اذنك.. لو كنت رجلاً لما تزوجت فنانة، لأن حياتها ليست ملكها ولا ملك عائلتها، ولهذه الأسباب واجهت معارضة من الأهل من طفولتي، حيث بدأ ميلي للفن بالظهور، وطالما بكيت وشعرت بأنني مظلومة، وبدأت بالتمثيل بعد ذلك في مسرح الجامعة.

*** «الاتحاد»: شكرًا لك على هذا الحوار الممتع، ونتمنى لك دوام النجاح والتألق، على الصعيد الفني والشخصي.**

- ڤيلدا: كانت فرصة سعيدة، وآمل انني كنت خفيفة الظل على القراء، وتحياتي لهم جميعًا، واتمنى ان يحل السلام لأتمكن من زيارتكم وزيارة الناصرة والصلاة في كنائسها.

عادل إمام يعترض على استخدام أفلامه في الإعلانات

* القاهرة - أبلغ الفنان عادل إمام، المسؤولين في قناتي الجزيرة القطرية والمستقبل اللبنانية، اعتراضه واستياءه من عرض إعلان يستخدم مشهدًا يجمع بينه وبين الفنانة المعتزلة شادية في فيلم «مراتي مدير عام»، وقال عادل امام: «اتصلت بالسيد رفيق الحريري، رئيس الوزراء اللبناني السابق، صاحب قناة المستقبل، وبالشيخ حمد بن ثامر، رئيس مجلس ادارة قناة الجزيرة، واستجابا لطلبي بعدم اذاعة الاعلان لما فيه من إساءة بالغة لي ولتاريخي الفني، كما اني سأتصل بكل الفضائيات التي تبث الإعلان لمنعه». وفي الوقت نفسه قال مسؤول في قناة الجزيرة «ان الحصول على إذن مسبق من الفنانين هو مسؤولية المعلن لا القناة، مشددًا على ان الجزيرة تحترم الفن العربي والمصري وحقوق الملكية الفكرية لجميع المبدعين». هذا وقد أعلن اكثر من فنان مصري تأييدهم لموقف عادل امام، مؤكدين ضرورة احترام الفنانين وعدم الاساءة لهم بتقديمهم في الإعلان بصورة تسيء لهم وللفن.

عمر الشريف رئيس شرف السينما العربية في باريس

* باريس - من المقرر ان يكون الممثل المصري العالمي عمر الشريف، رئيس شرف البينالي الخامس للسينما العربية الذي سيقام في الفترة من ٣٠ حزيران الى ٩ تموز، في باريس، وتعرض خلاله في معهد العالم العربي وسينما «غران اكسيون» أفلام من المغرب العربي والشرق الأوسط. ويرأس المخرج الكويتي خالد الصديق لجنة التحكيم التي ستمنح الجائزة الكبرى للبينالي لواحد من الأفلام الـ ١٣ المشاركة في المسابقة والتي تمثل مصر والجزائر والمغرب والسودان وسوريا وتونس.

ويتضمن المهرجان ايضا مسابقة للأفلام القصيرة، وتضم لجنة التحكيم الى جانب المخرج الكويتي الممثلتين المصرية يسرا والسورية منى واصف والمخرجين عبد الكريم بهلول (الجزائر)، وزياد دويري (لبنان)، اللذين حصلا على جوائز في بيناليهات سابقة.

وترأس المخرجة المصرية عطيات الأبنودي، لجنة تحكيم الأفلام الوثائقية. ويكرم هذا البينالي السينما الجزائرية، ويلقي الضوء على «الانتاج السينمائي والتلفزيوني لدول الخليج» كما يتضمن قسمًا بعنوان «ليالي السينما العربية» مخصصًا لنجوم الكوميديا المصريين الجدد وللممثلة والراقصة المصرية التي رحلت مؤخرًا تحية كاريوكا. وبين الأفلام المشاركة في مسابقة الفيلم الروائي، «أرض الخوف» (مصر) لداوود عبد السيد، و «كيد النساء» (المغرب) لفريدة بنليزيد، و «بركة الشيخ» (السودان) لجاد الله جبارة، و «أرض الغرباء» (سوريا) لسمير ذكرى، و «موسم الرجال» (تونس/ فرنسا) لمفيدة التلالي.

توزيع جوائز «توني» المسرحية

* نيويورك - تابع نحو عشرة ملايين شخص في شتى انحاء العالم على شاشات التلفزيون حفل توزيع جوائز «توني» المسرحية، والذي اقيم على مسرح «راديو سيتي ميوزيك هول» بنيويورك، حيث فازت المسرحية الموسيقية المثيرة للجدل «اتصال» بأربع من جوائز توني السنوية في عامها الرابع والخمسين، وكان من بينها جائزة أحسن مسرحية موسيقية جديدة. اما مسرحية «كوبنهاغن» لمايكل فرين وتدور حول لقاء غامض بين اثنين من الفيزيائيين في أوروبا التي عصفت بها الحرب عام ١٩٤١، فقد فازت بجائزة توني لأحسن مسرحية جديدة. اما مسرحية كول بورتر «قبليني يا كيت» فقد حصلت على خمس جوائز، من بينها جائزة أحسن مسرحية موسيقية يعاد تقديمها بشكل جديد. وحصل المخرج مايكل بليكمور، وهو استرالي يعيش في بريطانيا، على جائزتين، وهي احسن اخراج لمسرحية موسيقية عن «قبليني يا كيت» واحسن اخراج مسرحي عن «كوبنهاغن».

قال بليكمور وهو يتسلم الجائزة «كل ما استطيع قوله هو شكرًا امريكا.. واعني بأمريكا بالطبع نيويورك.. واعني بنيويورك برودواي».

وفي منافسة فريدة من نوعها انتزعت الممثلة البريطانية جنيفر ايل، جائزة احسن ممثلة مسرحية عن دورها في «حقيقة الأشياء» من والدتها الممثلة المخضرمة روزميري هاريس، التي رشحت لنيل الجائزة عن دورها في مسرحية نويل كاورد «الانتظار في الأروقة». وقالت ايل وهي تتسلم الجائزة موجهة حديثها لوالدتها ووالدها «شكرًا لكما على كل شيء.. لولاكما ما كنت هنا اليوم». بينما فاز بجائزة أحسن ممثل مسرحي الممثل البريطاني ستيفن ديلان عن دوره في «حقيقة الأشياء». وحصلت سوزان سترومان على جائزة توني لأحسن موسيقى عن المسرحية الموسيقية «اتصال» وهي عرض راقص اثار جدلاً حول احقيته في الحصول على جائزة أحسن مسرحية موسيقية والتي لا تتضمن اي اداء غنائي على الهواء، ولا الكثير من الحوارات. وحصل الممثل بويد جينز على جائزة لأحسن ممثل مساعد في مسرحية موسيقية عن دوره في «اتصال» وهي ثالث جائزة يفوز بها، بينما حصلت رفيقته الممثلة كارين زيمبا على جائزة احسن ممثلة مسرحية مساعدة. اما جائزة احسن ممثلة في مسرحية موسيقية فقد ذهبت الى هيذر هدلي، عن دورها في «عايدة» وهي من انتاج «ديزني». كما فاز بجائزة أحسن ممثل في مسرحية موسيقية برايان ستوكس ميتشيل، عن دوره في «قبليني يا كيت» المأخوذة عن شكسبير والتي حصلت ايضا على جائزة احسن توزيع موسيقي وجائزة أحسن ملابس.

على الشاشة الصغيرة

*** الاثنين ١٢/٦ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - فرنسيون في نشاط.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - برنامج وثائقي.
٩.٣٠ - علاقة عائلية.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - مطعم ايبليت ومجموعة من برامج الأطفال.
١١.٣٥ - جغرافيا.
١٢.٠٠ - الى أماكن بعيدة.
١٢.٣٠ - القرن العشرون.
١٣.٢٠ - بلاد صغيرة كبيرة.
١٣.٣٠ - برنامج للأطفال. في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - يارون والحيوانات.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.١٥ - الأخبار بالعربية.
١٨.٤٥ - مباراة كرة قدم بين المانيا ورومانيا ضمن مباريات كأس أوروبا يورو ٢٠٠٠.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - مباراة كرة القدم بين البرتغال وانجلترا.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٠.٠٠ - برنامج موسيقي.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - في أعقاب الاب..
١٣.٠٠ - برنامج رياضي.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - مسلسل اسرائيلي عروض سنوات السبعين.
١٨.٠٥ - الأجنحة الذهبية.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الكاميرا الخفية.
٢٢.٠٠ - مشعال حام.
٢٣.١٥ - ناش بريدجز.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٢٠ - زوم.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦/١٢)

١٦٦٧ - جان باتيست داني، الطبيب الخاص للملك لويس الرابع عشر يجري اول عملية نقل دم بنجاح.
١٩١٣ - اغتيال الصدر الاعظم في السلطنة العثمانية في اسطنبول.
١٩١٧ - تنازل الملك اليوناني قسطنطين عن العرش تحت ضغط الحلفاء، وقد خلفه ابنه الثاني الكسندر.
١٩٢٦ - البرازيل تتخلى عن عضويتها في عصبة الامم في جنيف.
١٩٤١ - قوات المحور تقصف حيفا وتل ابيب من الجو ومقتل العشرات.
١٩٤٦ - يوم استقلال الفيليبين.
١٩٦٤ - الحكم على الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا بالسجن مدى الحياة. وقد افرج عنه ١٩٩٠.
١٩٧٢ - افتتاح المؤتمر التاسع لمنظمة الوحدة الافريقية بمشاركة ٢٥ رئيس دولة افريقية.
١٩٨٠ - اصبحت اسبانيا والبرتغال عضوين في الاسرة الاقتصادية الاوروبية.
١٩٨٤ - طهران وبغداد تلتزمان لبطرس غالي، السكرتير العام للامم المتحدة على عدم قصف المدن بعد الآن.

حظك اليوم .. ولو صدقوا


**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
التوقيت السليم والحظ القوي يحل المشاكل.


**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
القمر في الثور. الدورة الحالية تنير لك طريق المال.


**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
إصلاح منزلي متوقع. شخص قريب يقوم بتنازل ذكي.


**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
ما بدأ بخداع بسيط سيتطور الى مشكلة كبيرة.


**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
انتبه لنفسك هذا الاسبوع، فأنت معرض لوعكة صحية.


**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
القمر في الجوزاء. مال محجوز سيتحرر.


**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
ركز على القوة، السلطة، العاطفة، الحب بالتوقيت.


**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
شخص مسن يظهر لك تقديره ويعرض تعويضاً.


**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
القمر في السرطان. شخص كريه ينشر الاشاعات.


**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
لا شيء يقف في المنتصف، إما بارد وإما ساخن.


**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
تكشف أسراراً ويظهر ان الاعترافات كانت صحيحة.


**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
القمر في الاسد. التركيز على الاتصالات والمشاركة.

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١ - العيال كبرت.
٢ - بيروت - أنير.
٣ - ولي - توفيق.
٤ - قن - أر.
٥ - لاه - علوي.
٦ - هن - رعاني.
٧ - ولجا.
٨ - أعادي - أح.
٩ - أريج - البس.
١٠ - سبا - رق - نين.

عموديًا:
١ - أبو الهول.
٢ - ليل - أنل - آب.
٣ - عريقة - جاري.
٤ - يو - راعي.
٥ - أتت - ع.ع. - أجر.
٦ - والا.
٧ - كافرون - يا.
٨ - بني - ي.ي.ي. - لن.
٩ - رين - أبي.
١٠ - تر - حسام حسن.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الاثنين، غائما جزئيا حتى صاف ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة التي تعود الى الارتفاع غداً الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٨ * تل أبيب وضواحيها ٢٨ * حيفا وضواحيها ٢٩ * إيلات ٣٩ * جبال الجليل ٢٧ * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب ٢٩ * السهل الداخلي ٣٠ * السهل الساحلي ٢٨ * النقب الشمالي ٣٢ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٥ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٦/٨)

* دولار أمريكي	٤.١٤٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٧٤٢ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٣٢٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٨١٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٥٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩١٢١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٣١٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٧ - ٤.١٨ ش.ج

كلمات متقاطعة

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	■										١
■	■						■				٢
■								■			٣
			■								٤
	■	■			■				■		٥
			■	■		■	■				٦
											٧
	■										٨
■								■	■		٩
		■		■	■		■			■	١٠
	■										١١

افقيًا:
١ - رئيس عربي سابق.
٢ - عكس عبد - وأراها.
٣ - اسم موصول - الاسم الثاني لرئيس عربي.
٤ - بصورهما - أشي.
٥ - أجمع - إلاه.
٦ - حيوانات لبونة - يمدح.
٧ - رئيس عربي سابق.
٨ - الاسم الثاني لرئيس عربي سابق (معكوسة).
٩ - الاسم الثاني لرئيس وزراء عربي سابق.
١٠ - عائلة - انتشر.
١١ - رئيس عربي.

عموديًا:
١ - رئيس عربي.
٢ - مايو - صيد - نبات له رائحة طيبة.
٣ - آلة طرب (معكوسة) - مشوا - للنصب.
٤ - رجاء - نظر متأملاً.
٥ - ارشدهم - من اجزاء اليوم (معرفة).
٦ - مغلق (معكوسة) - رب.
٧ - تحذير - آنية تستعمل لخبز الحلويات.
٨ - زوجة رئيس عربي - اهتم.
٩ - صرح (معكوسة) - يعزم.
١٠ - عملة آسيوية - اسم اشارة - يفهم.
١١ - اكتمال (معكوسة) - بسط.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٢ حزيران ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

كتاب جديد يثير جدلاً فكريًا ساخنًا.. هل انتهت أسطورة ابن خلدون؟

(مكتبة «الاتحاد» – ص١٦ و١٧)

الممثلة السورية فيلدا سمور لـ«الاتحاد»: أرفض التقولب بنمط واحد حتى لا أحدّ من ابداعي

(ص٢٢)

إلغاء الإضراب العام بعد تراجع الحكومة وإعلانها عن الإستعداد للتفاوض

*** الحكومة تجمّد النقاط المتعلقة بالعمال في «الإصلاح الضريبي»، وتدعو الى مفاوضات خلال الاسابيع الثلاثة القادمة ***

النقابي عقل: لقد انتصر العمال حتى قبل تنفيذ الاضراب *

* تل ابيب – لمراسلنا – «بسبب الوحدة العمالية واتساع دائرة التأييد للإضراب اضطرت الحكومة للتراجع وقبول اقتراحنا السابق بتجميد البنود المتعلقة بالعمال في برنامج «الاصلاح الضريبي»، لهذا قررنا وقف الاجراءات لاعلان الاضراب غداً (اليوم الاثنين) والدخول في مفاوضات مع المالية.. هذا امتحان لرئيس الحكومة ولوزير المالية» – هذا ما اعلنه رئيس الهستدروت عمير بيرتس، مساء امس الاحد، امام آلاف العمال الذين شاركوا في الإجتماع الكبير الذي دعت اليه قيادة الهستدروت استعداداً للاضراب الشامل الذي كان مقرراً صباح اليوم الاثنين.

وكان وزير المالية ابراهام شوحط قد وجّه رسالة مستعجلة الى رئيس الهستدروت بيرتس يعلن فيها تجميد البنود التي تمس الحقوق العمالية، ويدعو الى الدخول في مفاوضات مباشرة لمدة ثلاثة اسابيع للتوصل للاتفاق حول النقاط المختلف عليها.

وجاء في الرسالة: «مرفق طيه البيان الذي قدمته للحكومة صباح اليوم، امس، (الاحد) بخصوص الاصلاح الضريبي. لهذا اتوقع ان تعلن فوراً عن الغاء الاضراب المخطط له والدخول في مفاوضات متواصلة حول المواضيع المختلف عليها بهدف التوصل الى اتفاق». وعرض شوحط بيانه امام الحكومة التي أقرته. وأعلن فيه وبعد موافقة رئيس الحكومة براك والوزير بيلين رئيس اللجنة الخاصة بفحص بنود الخطة «عن تجميد اجراءات التشريع في اللجنة الوزارية حول موضوع الاصلاح الضريبي – بخصوص النقاط المختلف عليها مع الهستدروت، وذلك لمدة ثلاثة اسابيع وبهدف الدخول في مفاوضات وابحاث مع الهستدروت».

وعقب النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت، على تراجع الحكومة قائلاً: «لقد انتصر جمهور العاملين في البلاد في هذه المعركة لمجرد اجراء الاستعدادات لإعلان الاضراب الشامل. وعلى ما يبدو ان الحكومة لم تكن تتوقع مثل هذه الوحدة العمالية والغضب الشعبي ضد النقاط التي تمس بحقوق العمال. وما وافق عليه وزير المالية والحكومة كان مطلب الهستدروت والعمال منذ البداية، ومن حاول المس بالعمال هم ممثلو الحكومة.. واننا نعتبر هذا التراجع الحكومي نصراً للوحدة العمالية ولجمهور العاملين».



* من نضالات العمال – صورة من الارشيف *

وفي حديث مع النقابي الجبهوي بنيامين غونين، رئيس غرفة الطوارئ في الهستدروت، حول تراجع الحكومة قال: «من خلال موقعي في غرفة الطوارئ لاحظت هذه المرة التجاوب غير العادي من قبل العمال للخروج الى الكفاح من اجل حماية حقوقهم، في جميع المرافق الاقتصادية، الامر الذي اعطى القوة للهستدروت التي اتخذت قراراً قاسيًا. وقد اعطينا فرصة اخرى للحكومة للتراجع عن البنود التي تمس بحقوق العمال والمتقاعدين ونحن نأمل الا يكون هذا مجرد تمويه حكومي.

«الرسالة التي ارسلت للحكومة اننا نحن العمال اليهود والعرب مصرون على الدفاع عن حقوقنا. الهستدروت لم تعارض فرض الضرائب على اصحاب الملايين. منهم يجب الأخذ ودعم مليون انسان يعيشون بأجر الحد الادنى بدون تقاعد. بهذا كان الاجدر معالجة الامر».

وأضاف غونين: «الحزب الوحيد الذي شارك نشيطوه في هذا الاجتماع الجماهيري والكفاحي كان الحزب والجبهة».

جدير بالذكر ان النائبة تمار غوجانسكي قد شاركت في المظاهرة وقام نشطاء الحزب والجبهة بتوزيع منشور على المتظاهرين.

في الثانية والربع من صباح أمس
إطلاق الرصاص على منزل د. عبد الحكيم أبو راس في الطيبة!

*** شجب واسع ومطالبة الشرطة بالكشف عن الفاعلين ومحاكمتهم ***

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد أبو اصبع – أطلق مجهولون، في الثانية والربع من صباح أمس الاحد، الرصاص بكثافة على منزل نائب رئيس بلدية الطيبة، الرفيق د. عبد الحكيم أبو راس، وألحقت الأضرار المادية بالمنزل.

واتصل د. أبو راس بالشرطة وحضر عدد من أفرادها، وأغلقوا الشارع المحاذي للمنزل، وجمعوا (٣٠) رصاصة من المكان لفحصها.

وتقاطرت يوم أمس الوفود الى منزل د. أبو راس، للتعبير عن شجبها للعمل الإجرامي وتضامنها مع د. أبو راس.

وقال ابراهيم حبيب، الناطق باسم بلدية الطيبة، لـ«الاتحاد» ان البلدية، برئيسها وأعضائها، يشجبون بشدة العمل الإجرامي ويطالبون الشرطة بعمل كل شيء للكشف عن المعتدين ومحاكمتهم.

وشجب رئيس البلدية، عصام مصاروة، العمل الاجرامي، وقال ان البلدية بكامل هيئتها ترفض مثل هذه الأعمال، مشيراً الى ان الجميع يعرفون د. أبو راس، الحريص على مصلحة مدينته ومواقفه الشجاعة التي يفتخر بها الجميع.

الداخلية في جلسة الحكومة:
إجراء الانتخابات للسلطات المحلية المعيّنة حتى (٢٠٠١/١٢)

*** وزير الداخلية يسهّل مشاركة الراغبين في جنازة حافظ الأسد ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، في جلسة الحكومة، امس الاحد، ان الوزارة قررت اجراء الانتخابات في جميع القرى التي فيها لجان محلية معيّنة، حتى فترة أقصاها (٢٠٠١/١٢).

وستجري الانتخابات في القرى العربية، التي فيها سلطات محلية معيّنة كالتالي: حورة، في (٢٠٠٠/٦/٣٠). وفي الزرازير والكسيفة واللقية والكعبية والحجاجرة والمزرعة وعرعرة النقب و«سيجف شالوم» في (٢٠٠٠/٩/١٩). وفي «معليه عيرون» وبسمة طبعون في (٢٠٠١/٢). وفي «نوف هجليل» في (٢٠٠٠/١١/١٤).

وفي الوسط اليهودي ستجري الانتخابات في «العاد» و«موديعين عيليت»، في (٢٠٠٠/٩/١٩). وفي «بيت ايل» في (٢٠٠١/١٠). وفي «تسورن» في (٢٠٠١/١٢).

وعلى صعيد آخر، اعلن شيرانسكي، في جلسة الحكومة، انه اعطى تعليماته الى مدير دائرة السكان في وزارة الداخلية وطاقم الموظفين، لإفساح المجال امام الذين يرغبون في المشاركة في تشييع جثمان الرئيس السوري حافظ الاسد، ان يسافروا ابتداء من اليوم الاثنين، حتى فترة اقصاها بعد غد الاربعاء. على ان يجري فحص الطلبات للذين يرغبون في السفر حسب تعليمات قوى الأمن.

د. حنا سويد يطالب مركز الحكم المحلي بإلغاء عضوية البؤرة الاستيطانية في الخليل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، برسالة الى رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، يطالبه فيها بإلغاء القرار الذي اتخذته إدارة مركز السلطات المحلية في جلستها الأخيرة لقبول اللجنة المحلية للبؤرة الاستيطانية في الخليل، عضواً مراقبًا في مركز الحكم المحلي، يتمتع بكامل الحقوق.

وجاء في رسالة سويد: «ان القرار الذي اتخذته إدارة مركز الحكم المحلي، بمثابة رضوخ لضغوط سياسية تمارسها أوساط المستوطنين المتطرفة. وهذا القرار لا يتماشى مع أجواء وأهداف المفاوضات السياسية الجارية بين الحكومة والسلطة الوطنية الفلسطينية».

وأكد سويد في رسالته: «ان القرار يهدف الى خلق سابقة وواقع يؤثران سلبيًا على نتائج المفاوضات، ناهيك عن ان هذا القرار قد اتخذ بدافع سياسي بحت وليس له أية صلة بالاعتبارات المحلية والمهنية التي يمثلها المركز».

إحتجاجًا على فرض ضريبة على صناديق الإستكمال
الدراسة في جميع مراحل التعليم تبدأ اليوم في العاشرة صباحًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ الدراسة في جميع مراحل التعليم وفي جميع مدارس البلاد، اليوم الاثنين، في الساعة العاشرة صباحًا، بدلاً من الثامنة، وذلك بقرار من نقابة المعلمين، الذي اتخذته ادارتها في اجتماعها، امس الاحد، اعلان الاضراب الانذاري لساعتين احتجاجًا على محاولة وزارة المالية فرض ضريبة على صناديق الاستكمال الخاصة بالمعلمين.

وقال سكرتير نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، ان النقابة في انتظار رد وزير المالية حول مطلب النقابة بعدم فرض ضريبة على صناديق الاستكمال. وأشار الى ان موظفين في وزارة المالية أكدوا له استناداً الى وعود وزير المالية عدم فرض ضريبة على صناديق الاستكمال، لكنهم لم يتلقوا رسالة خطية من الوزير حول ذلك كما يطالبون.

وهدد بن شبات بتصعيد النضال واعلان الاضراب الشامل اذا لم يبلغ الوزير فرض الضريبة والتي يشملها برنامج الاصلاح الضريبي المقترح.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ١٣ حزيران ٢٠٠٠ ■ ١٠ ربيع الأول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 13.6.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 26/57

٢٤ صفحة

وزير الصحة يتهم وزير المعارف بانتهاج «أساليب نازية» ضد «شاس»

(ص٥)

فوز مفاجئ للبرتغال على انجلترا بالنتيجة (٣:٢)

(«الاتحاد» الرياضي)

اليوم، تشييع جثمان الأسد في مراسم رسمية وشعبية



• الشرطة الاسرائيلية منعت مئات أهالي الجولان السوري المحتل من المشاركة في تشييع جثمان الأسد، عند معبر القنيطرة، أمس

• وفد تمثيلي للجماهير العربية يشارك في تشييع الأسد، بين المشاركين نفاع وبركة ومخول وجرايسي • عرفات في سوريا لأول مرة بعد سنوات • دمشق ترفض التعليق على تصريحات رفعت الأسد •

(ص٢ و٣ و١١)

إكتشاف مقبرة جماعية في المنطقة المحتلة السابقة في جنوب لبنان

* بنت جبيل (لبنان) - «و.ص.ف.» - أعلنت الشرطة اللبنانية انه تم العثور، امس الاثنين، على رفات نحو ١٥ شابًا قتلوا خلال الغزو الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٧٨ في قبر جماعي قرب بنت جبيل في المنطقة التي كانت اسرائيل تحتلها في جنوب لبنان وجلت عنها في ٢٤ أيار المنصرم. وأكد سكان من المنطقة ان الحفرة تحتوي على رفات ٢٨ شخصًا دفنهم الاسرائيليون.

وعثر على الرفات عمال كانوا يقومون بأشغال حفر لتوسيع طريق وإجراء تمديدات بالقرب من بنت جبيل على بعد حوالي ٩٠ كيلومترًا جنوب شرق بيروت.

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الشرطة وضعت في الموقع لافتة كتب عليها «هناك يرقد شهداء الغزو (الاسرائيلي) في ١٩٧٨». كما منعت لافتة اخرى الوصول الى القبر بأمر من السلطات القضائية للمدينة القريبة من النبطية.

وظهرت بعض العظام من الحفرة البالغة مساحتها ٥٠ مترًا مربعًا والتي ردم جزء منها، ووضعت عليها حراسة من الشرطة.

وقال أحد العمال ان القبر يقع بالقرب من أنقاض منزل على بعد أقل من ٢٠٠ متر من تلة كانت ترابط فوقها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة. فيما أكد شرطي ان «الطبيب الشرعي أكد ان العظام لشبان وان كثيرًا من العظام محطم».

وقالت امرأة من بيت جبيل ان الجثث المقطعة الأشلاء بقيت في الشمس ثلاثة أيام قبل ان يدفنها جيش الاحتلال الاسرائيلي. وقالت السيدة «كنت حينها صغيرة، والجميع يقولون انهم كانوا ٢٨ شخصًا». وأضافت «اختبأ معظمهم في منزل قصفته الدبابات الاسرائيلية طوال ساعات حتى دمرته تمامًا».

وأكدت شهادات متطابقة أدلى بها السكان ان الرفات تعود لمقاتلين من منظمة العمل الشيوعي اللبنانية ومن الكتيبة الطلابية لحركة بزعامة ياسر عرفات، وغالبيتهم لبنانيون من الطلبة الجامعيين.

اولبرايت لا تتوقع تقدمًا في المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، مساء أمس الاثنين، انها لا تتوقع حدوث تقدم في المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل، على الرغم من ان الموعد المقرر لانجاز اتفاق الاطار مع الفلسطينيين في ١٣ أيلول المقبل آخذ بالاقتراب.

وأضافت اولبرايت ان «القضايا الموضوعة على جدول إبحاث المفاوضات بين الجانبين صعبة ومعقدة وسيمضي وقت طويل حتى يتم حلها».

ويشار الى ان القضايا الموضوعة على مائدة المفاوضات تشمل قضية اللاجئين الفلسطينيين والقدس والمستوطنات والاسرى السياسيين في السجون الاسرائيلية.

وستجدد المفاوضات بين الجانبين اليوم الثلاثاء في واشنطن، في الوقت الذي تأجل فيه لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مع الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، إلى بعد غد الخميس.

كلمة

الاتحاد

حتى لا تكون المفاوضات عودة إلى «طاحونة الماء»!

* من الممكن ان تأخذ عملية استئناف المفاوضات الاسرائيلية - السورية اجازة جس نبض لفترة من الزمن ريثما تتم مراسيم استقرار بشار الأسد على كرسي الرئاسة خلفًا لوالده الذي توفته المنية.

ولهذا، فالانظار تتجه هذه الأيام نحو المسار التفاوضي الاسرائيلي - الفلسطيني وأمس افتتحت جولة جديدة من مفاوضات طواقم «قناة ستوكهولم» في واشنطن لبلورة الموقف من قضايا «اتفاقية الاطار» للحل الدائم، وستستمر هذه المفاوضات، حسبما أعلن، أكثر من أسبوع.

وتأتي هذه المفاوضات قبل أيام قليلة من اللقاء المرتقب في واشنطن بين الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والتي يأمل حكام اسرائيل و«البيت الابيض» بان تنجح مساعي الضغط الامريكية على عرفات لقبول ورقة الحل الاسرائيلية والاعداد للقاء الثلاثي، كلينتون - عرفات - براك في شهر أيلول المقبل في «كامب ديفيد» لتوقيع مراسيم اتفاقية الاطار!!

فعشية سفر الوفد الاسرائيلي المكون من الوزير شلومو بن عامي والمحامي جلعاد شير، للقاء احمد قريع وحسن عصفور على طاولة التفاوض في واشنطن، صرح رئيس الحكومة ايهود براك، في اثناء لقائه المبدعين في المجال الثقافي أمس الأول بما يلي «انه خلال اسبوعين - ثلاثة أسابيع ستجرى عملية الحسم، اما ان يكون هنالك اتفاق مع الفلسطينيين، او اننا في عد تنازلي باتجاه مواجهة اضافية معهم»!!

وهذا التقييم، الذي قصد براك من ورائه توجيه رسالة التهديد والتحذير الى الفلسطينيين والضغط على مواقفهم، قد يكون في مدلوله قريبًا من الواقع. ولكننا نسأل براك: ماهي مسؤوليتك لكي يكون هنالك خيار واحد: التوصل الى اتفاق يدفع نحو التسوية العادلة ويقطع الطريق، في وجه العودة الى المواجهة الكارثية الدموية؟ ما هي مسؤوليتك حتى لا تكون المفاوضات الحالية عودة الى «طاحونة الماء»؟

فحقيقة هي أنه اذا أصر براك وحكومته على التمسك بموقف الانتقاص من حق السيادة السياسية الفلسطينية على القدس الشرقية وعلى اجزاء من الارض الفلسطينية والتنكر لحق العودة للاجئين الفلسطينيين والعمل لتجزئة الكيان الفلسطيني الى كنتونات لا تواصل اقليمي فيما بينها، كخطوط عريضة لاتفاقية الاطار، فالنتيجة المضمونة ستكون انه لن يكون هنالك اية اتفاقية اطار، وستنفجر الأوضاع ناسفة العملية السياسة جارة قيادة المنطقة الى مواجهات كارثية.

في تعليقه على موت الرئيس السوري، حافظ الاسد، قال براك، مامعناه ان غياب الأسد عن الساحة السياسية سيفتح آفاقا جديدة لشرق اوسط جديد، ونحن نؤكد ان بناء شرق اوسط جديد لا يمكن تشييده الا على قواعد مد جسور السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة. سلام الشعوب بحق الشعوب، الذي يضمن الأمن والاستقرار في المنطقة والتعاون البناء بين جميع بلدانها وشعوبها، وبغير ذلك، ستبقى المنطقة ترزح في اغلال الصراع والحروب والمآسي.

«الاتحاد»

وفد تمثيلي للجماهير العربية يشارك في تشييع الأسد

• بين المشاركين نفاع وبركة ومخول وجرايسي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر مساء أمس الاثنين، عبر نقطة الحدود في القنيطرة السورية وفد تمثيلي للجماهير العربية، تشارك فيه القوى السياسية الفاعلة على ساحة جماهيرنا العربية ويضم الوفد ستة أعضاء كنيست للمشاركة في تشييع الرئيس السوري حافظ الاسد الى مثواه الاخير.

وهذه هي المرة الاولى التي يسمح فيها بعبور وفد جماهير عربي من البلاد عبر الحدود السورية، وليس عبر دولة ثالثة.

ويشارك في الوفد السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، والنائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول، ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، وأعضاء الكنيست عزمي بشارة وطلب الصانع وعبد المالك دهامشة ومحمد كنعان، ورئيس مجلس كفرمندا المحلي محمد زيدان والشاعر سميح القاسم وآخرون.

هذا وفي تصريح لـ«الاتحاد» قال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع: ان للاسد دورًا كبيرًا ومكانة مرموقة على الساحة الدولية ونحن متضامنون مع الموقف السوري المبدئي والمطلب السوري العادل من أجل الانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل بدون قيد او شرط وبذهابنا الى سوريا نحمل الموقف نفسه، الموقف السوري المبدئي والشجاع من مسألة السلام.

وقال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة لـ«الاتحاد»: ان هذه مشاركة بهدف مشاركة الشعب السوري احزانه ولتقديم التعازي للحكومة والشعب السوري وتحمل طابعًا انسانيًا ومشاطرة بالعزاء. ونحن نريد ان تكون هناك قنوات مفتوحة بين الحكومة السورية والجماهير العربية وقوى السلام، لأن من شأن هذا ان يقرب فرص السلام على اسس الشرعية الدولية.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول لـ«الاتحاد»: بدون شك ان الاسد احد المعالم السياسية والثوابت السياسية في العقود الاخيرة في المنطقة وغيابه عن الساحة سيخلق ظرفًا جديدًا، ونتمنى للشعب والحكومة السورية ان ينطلقا في المهام الملقاة امامهما، خصوصًا انجاز السلام على اساس كنس الاحتلال عن الارض السورية المحتلة.

وقال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي لـ«الاتحاد»: هناك أهمية لهذه المشاركة بسبب المكانة الخاصة للرئيس حافظ الاسد وسوريا، والشعب السوري، ونحن ضمن وفد تمثيلي محدد، وهذه المشاركة تحمل إشارة لاهتمام القيادة السورية ببناء وتطوير جسور وعلاقات مع الاقلية القومية العربية في اسرائيل، وهذا الامر يهيئ الاجواء في اطار التطلع المستقبلي لبناء وتحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط.

عرفات في سوريا لأول مرة بعد سنوات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يشارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اليوم الثلاثاء، في مراسم تشييع جثمان الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد، بعد ان وصل الى العاصمة السورية قادمًا من القاهرة، حيث التقى هناك الرئيس المصري حسني مبارك.

ويرافق عرفات ضمن الوفد الفلسطيني امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس ابو مازن وعدد من الشخصيات الفلسطينية.

أعلن نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ان الاخير ارجأ زيارته الى واشنطن التي كانت مقررة الاربعاء ٢٤ ساعة بسبب جنازة الرئيس السوري حافظ الأسد.

وقال ابو ردينة في حديث الى الاذاعة الفلسطينية ان اللقاء المقرر بين عرفات والرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي كان مقررًا مساء الاربعاء ارجئ ٢٤ ساعة لتمكين وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت من المشاركة فيه بعد عودتها من دمشق حيث ستشارك في جنازة الرئيس السوري.



• أحد اللقاءات الاخيرة بين عرفات والاسد في ذكرى ثورة الفاتح من أيلول الليبية في طرابلس (و.ص.ف)•

بشّار الأسد: الجيش السوري ينسحب بقرار السلطة اللبنانية

* بيروت - الوكالات - أكد بشار الاسد المرشح لخلافة والده في الرئاسة السورية في حديث صحافي أدلى به قبل أيام من وفاة والده حافظ الاسد، ان الجيش السوري ينسحب من لبنان بقرار السلطة اللبنانية.

وقال بشار في حديث لصحيفة الشرق الاوسط العربية الدولية، ادلى به قبل نحو اسبوع انه «حين ترى السلطة الشرعية اللبنانية ان الظروف باتت ملائمة لكي يستمر لبنان معافى من خلال قواه الذاتية، وتعلم سوريا بذلك.. عندها ستقوم القوات السورية بالعودة الى مواقعها الاساسية في سوريا».

وردًا على سؤال: هل يجرؤ مسؤول لبناني على الطلب من سوريا سحب قواتها؟ اشارت الصحيفة الى ان بشار رد بهدوء «على ما قد يحمله السؤال من استقرار» قائلاً: «هذا الكلام غير صحيح». وأضاف: «الرئيس لحود رجل وطني ويقدر مصالح بلده قبل كل شيء وهو قادر على اتخاذ اي قرار يجده ملائمًا لبلده ونحن ندعمه في أي قرار يتخذه لمصلحة لبنان».

وردًا على سؤال عن انتفاء غرض بقاء القوات السورية في لبنان بعد انسحاب اسرائيل لفت بشار الاسد الى ان «القوات السورية جاءت الى لبنان قبل الاجتياح الاسرائيلي له وبناء على طلب السلطة اللبنانية وبعد ان بلغت الحرب الاهلية مرحلة خرجت فيها عن نطاق سيطرة الدولة وبات لبنان مهددًا في وجوده».

وقال: «استمر الوجود السوري حاجة لبنانية من أجل تعزيز السلم الأهلي وبسط الامن ناهيك عن الدعم والمساندة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي». وأضاف: «وجود قواتنا في لبنان يكلفنا الكثير ومع ذلك فنحن مستعدون للاستمرار في مساعدة أشقائنا اللبنانيين».

قدورة: الشعب السوري يقدر الولايات المتحدة!

* دمشق - «و.ص.ف.» - أعرب رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة، أمس الاثنين، عن تقدير الشعب السوري للولايات المتحدة معتبرًا ان المكالمة الهاتفية التي اجراها الرئيس الامريكي بيل كلينتون مع بشار الاسد نجل الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد تعطي دفعة جديدة لعملية السلام.

وأعرب قدورة خلال مؤتمر صحفي «عن تقدير الشعب السوري للعواطف التي ابداها الرئيس الامريكي بيل كلينتون من خلال الاتصال الهاتفي مع الدكتور بشار الاسد» مؤدًا ان «ذلك دليل على ان الباب لم يغلق في المنطقة ونحن نقدر المشاركة الامريكية في تشييع الراحل العظيم ونتقبلها بكل احترام وشكر».

وستشارك وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اليوم الثلاثاء في مراسم تشييع الرئيس السوري.

وتلقى بشار الاسد يوم الاحد اتصالا هاتفيًا من الرئيس كلينتون الذي قدم له تعازيه. وكان كلينتون أعرب عن «حزنه» لوفاة الرئيس الاسد.

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

اليوم تشييع جثمان الأسد في مراسم رسمية وشعبية

* دمشق - الوكالات - تجري، اليوم الثلاثاء، وعلى مدى عدة ساعات في دمشق وقرية القرداحة مراسم تشييع جثمان الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، التي سيطغى عليها الطابع الشعبي، أكثر منه الرسمي، اذ تزايد عدد الدول التي سترسل وفودًا لا تضم رؤساء الدول ومنها دول عربية مثل تونس والمغرب.

وسينقل جثمان الأسد صباح اليوم على الأكف من منزله في دمشق إلى ساحة الأمويين التي تغص بالمواطنين منذ مساء السبت، ومن ثم سينقل الجثمان إلى القصر الرئاسي. وفي ساعات الظهر سيتم نقل الجثمان بالطائرة إلى اللاذقية ومن هناك، في موكب شعبي ورسمي، سينقل الجثمان بالسيارات إلى قرية القرداحه مسقط رأس الأسد، التي تبعد ٣٠ كم عن اللاذقية.

ومن الشخصيات البارزة التي ضمن حضورها الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الايراني محمد خاتمي والملك عبد الله الثاني والرئيس اللبناني إميل لحود والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وولي عهد السعودية والرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقه والرئيس التركي أحمد نجدت سيزر ووفود عن روسيا والولايات المتحدة واسبانيا ودول عديدة.



• مواطنون سوريون في دمشق يحملون صور رئيسهم الراحل ورئيسهم القادم، بشار الأسد. (و.ص.ف.) •

بشار الأسد تلقى اتصالاً هاتفيًا من بوتين

* دمشق - الوكالات - أفادت الوكالة السورية للانباء ان الفريق بشار الأسد تلقى، أمس الاثنين، اتصالاً هاتفيًا من الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الذي قدم تعازيه بوفاة الرئيس حافظ الأسد.

وأضافت الوكالة ان بوتين أبدى أسفه لعدم تمكنه من الحضور شخصيًا للمشاركة في تشييع الأسد نظرًا «لارتباطاته السابقة».

وكان مسؤول في الكرملين أعلن، أمس الأول الأحد، انه ليس لدى بوتين «مشاريع للمشاركة» في الجنازة وانه قد يرسل «مبعوثًا حكوميًا او برلمانيًا رفيع المستوى». وأوضحت ان بشار الأسد أكد لبوتين «أهمية متابعة الاتصالات الثنائية وتعزيز العلاقات بين البلدين».

من جهة أخرى، وصل إلى العاصمة السورية، أمس، نائب الرئيس العراقي طه محيي الدين معروف بمرافقة عدد من المسؤولين للمشاركة في التشييع.

اولبرايت تأمل بمواصلة بشار الأسد لعملية السلام

* واشنطن - الوكالات - دعت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، أمس الإثنين، سوريا إلى «الانفتاح على العالم» وأعربت عن أملها في ان يواصل بشار الأسد، الخليفة المؤكد لوالده، عملية السلام في الشرق الأوسط.

وكانت اولبرايت تتحدث إلى الصحافيين قبل توجهها إلى دمشق حيث ستمثل الولايات المتحدة في جنازة الرئيس الراحل حافظ الأسد.

وقالت اولبرايت «أعتقد ان من المهم ان يكمل الدكتور بشار الأسد المسيرة وان تستمر عملية السلام» مؤكدة مجددًا انه رغم ان السلام بين سوريا واسرائيل لم ينجز خلال حياة حافظ الأسد فان فرص ابرام اتفاق سلام لا تزال قائمة. وأشارت أيضًا إلى أملها في أن يواصل بشار الأسد «القرار الاستراتيجي» الذي اتخذه والده لصالح السلام.

وأوضحت اولبرايت انها ستلتقي في سوريا بشار الأسد. وأضافت «أعتقد ان من المهم جدًا ان تنفتح سوريا على العالم» مشيرة إلى ان بشار الأسد أظهر اهتمامًا كبيرًا بالاتصالات والانترنت والتقنيات الحديثة.

ومضت تقول «أعتقد ان من الأساسي بالنسبة إلى سوريا ان تلعب دورًا في حل اقليمي في الشرق الأوسط، وهو حل نسعى إليه جميعًا».

وأكدت اولبرايت انها في سوريا «ستكرر لمن يهمه الأمر ان الباب لا يزال مفتوحًا وانا سنطرق كل السبل الممكنة».

الملك عبد الله: بشّار سيفتح بلاده على العالم

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعتبر الملك الاردني، عبد الله الثاني، في مقابلة مع شبكة التلفزة الامريكية (سي. ان. ان) ان الخليفة المحتمل للرئيس السوري، حافظ الاسد، نجله بشار عازم على فتح بلاده على العالم.

وأضاف الملك عبد الله الثاني: «ان بشار الأسد يعرف المنطقة جيدًا، ولديه معرفة جيدة جدًا بالمجموعة الدولية، ورغبة قوية جدًا في إنهاض الاقتصاد وفتح بلاده على العالم». وأضاف: «يتعين علينا ان نكون حذرين جدًا والا نمارس عليه ضغوطًا تتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط»! وتابع: «اعتقد انه يريد المضي قدمًا، هذا أمر بدأه والده وسيتابعه، لكن ثمة فترة حداد أربعين يومًا».

وأشار الملك الاردني الى ان أمام بشار الأسد «كثيرًا من الأمور التي عليه تجاوزها. ويتعين علينا مساعدته قدر المستطاع». وأضاف ان «الانتقال السياسي تم بهدوء كبير اذا ما نظرنا الى ما حصل بالأمس. ان موقفه قوي جدًا». وقال ان واحدة من أولى مهمات بشار الأسد ستكون «تحديد الاهتمامات الأولية للمواطن السوري العادي».

وفي حديثه عن تسلم قادة شبان في العالم العربي - البحرين والمغرب والأردن وسوريا - أعرب الملك الاردني عن اعتقاده بوجود فرصة «ذهبية للقادة الشبان ليؤكدوا تميزهم وليكونوا رمز الطريقة التي ستتطور خلالها الأمور في هذه المنطقة من العالم».

رؤساء سوريا منذ استقلالها عام ١٩٤٦

* دمشق - الوكالات - منذ استقلال سوريا في ١٧ نيسان ١٩٤٦، تعاقب على قيادتها ١٥ رئيسًا:

* شكري القوتلي (انتخب في ١٧ آب ١٩٤٣ وأطاحه في ١٩٤٩ انقلاب حسني الزعيم الذي أقام أول نظام عسكري في العالم العربي).

* حسني الزعيم (٢٠ آذار ١٩٤٩ - ١٤ آب ١٩٤٩ بعد انقلاب بقيادة سامي الحناوي أعدم على أثره).

* سامي الحناوي (١٤ آب ١٩٤٩ - ١٩ كانون الأول ١٩٤٩ حيث قام العقيد أديب الشيشكلي بانقلاب أسقط فيه الحناوي وتولى منصب نائب رئيس الأركان وعين الأتاسي رئيسًا).

* هاشم الأتاسي (١٩٤٩ - ٢٩ تشرين الثاني ١٩٥١ حيث أجبره الشيشكلي، الذي أصبح رئيسًا للأركان على التخلي عن منصبه وعين في مكانه فوزي سلو، لكنه تولى القيادة عمليًا).

* فوزي سلو (١٩٥١ وحتى تسلم الشيشكلي السلطة عمليًا في ١٩٥٣)

* أديب الشيشكلي (١٩٥٣ - ٢٤ شباط ١٩٥٤ حيث أطاحه تمرد عسكري غادر سوريا بعده).

* مأمون الكزبري (٢٦ شباط/ ١٩٥٤ لمدة ٢٤ ساعة فقط).

* هاشم الأتاسي (انتخب في ١ آذار ١٩٥٤-١٩٥٥)

* شكري القوتلي (انتخب في ١٨ آب / ١٩٥٥ بعد عودته من منفاه في مصر وحتى شباط ١٩٥٨ تاريخ اعلان الوحدة مع مصر).

* جمال عبد الناصر (شباط ١٩٥٨ - أيلول١٩٦١ تاريخ حركة الانفصال).

* ناظم القدسي (انتخبه البرلمان بعد اقتراع تشريعي كانون الأول ١٩٦١ شهد عهده ثلاث محاولات انقلاب، حتى الثامن من آذار ١٩٦٣ تاريخ تسلم حزب البعث الحكم وتشكيله مجلسًا لقيادة الثورة برئاسة اللواء لؤي الأتاسي).

* أمين الحافظ (٢٧ تموز ١٩٦٣ رئيسًا للدولة ثم في ١٤ أيار ١٩٦٤ رئيسًا للجمهورية بعد محاولة انقلاب انتهت بتفرد البعث بالسلطة - الى الحركة التي قادها صالح جديد في ٢٣ شباط ١٩٦٦).

* نور الدين الأتاسي (١٩٦٦-١٩٧٠ وحتى ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٠ تاريخ «الحركة التصحيحية»).

* أحمد الخطيب (١٩٧٠ وحتى انتخاب الأسد في ١٢ آذار ١٩٧١).

* حافظ الأسد (١٢ آذار ١٩٧١-١٠ حزيران ٢٠٠٠).

دمشق ترفض التعليق على تصريحات رفعت الأسد

* دمشق - «و.ص.ف» - رفضت السلطات السورية، أمس الاثنين، التعليق على التصريحات المنسوبة الى رفعت الأسد، شقيق الرئيس السوري حافظ الأسد، ومفادها انه يمثل «الشرعية الحقيقية» في سوريا.

وقال شرخو عماري، الناطق باسم نائب رئيس الجمهورية عبد الحليم خدام، الذي يتولى مهام رئاسة الجمهورية موقتًا «لن نعلق على مثل هذه التصريحات».

وأعلن حافظ الخير، المتحدث باسم رفعت الأسد، امس الاثنين، في تصريح للقسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ان رفعت الأسد يمثل «الشرعية الحقيقية في سوريا» وانه مستعد «لتحمل مسؤولياته» في كل وقت.

حمل المتحدث على القيادة السورية الحالية التي اعتبرها «قيادة طائشة لا تملك الرؤية السليمة ولا تعرف تقدير الامور حق قدرها».

وختم كلامه قائلاً ان «كل قوانا الشعبية مدعوة للعمل سويًا من أجل إنقاذ الوضع السيئ في سوريا».

وكان الرئيس الأسد قد أقال في الثامن من شباط ١٩٩٨ شقيقه الأصغر رفعت من منصب نائب الرئيس الذي شغله منذ ١٩٨٤، بعد سنوات عدة على إبعاده من سوريا كما أقاله في الوقت نفسه من جميع مسؤولياته في القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم.

ويعيش رفعت الأسد في المنفى في اوروبا وفي إسبانيا في شكل خاص.

وكانت القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في سوريا قد اقترحت، امس الاحد، ترشيح بشار الأسد، نجل الرئيس الراحل، لمنصب الرئاسة خلفًا لوالده، كما تم تعيين بشار قائدًا عامًا للجيش والقوات المسلحة وترفيعه الى رتبة فريق بموجب مرسوم صادر عن خدام.

تواصل أعمال التحقّق من الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان

• انفجار لغم يؤدي إلى بتر رجل شاب لبناني!•

* الناقورة (لبنان) - الوكالات - واصل فريق من قوات الطوارئ الدولية، أمس الإثنين، مع ضباط لبنانيين وخبراء خرائط لبنانيين أعمال التحقق من الانسحاب الاسرائيلي إلى ما وراء الخط الذي حددته الأمم المتحدة وذلك من الجانب اللبناني.

ويدأ الفريق ويضم (٢٠) عنصرًا من قوات الطوارئ الدولية وأربعة ضباط من الجيش اللبناني وخبيرين لرسم الخرائط قبل ظهر أمس التحقق انطلاقًا من منطقة يارون في أول القطاع الأوسط للمنطقة المحتلة السابقة.

وكانت رئاسة الجمهورية اللبنانية قد وزعت، أمس الأول الأحد، نص مذكرة وجهها الرئيس إميل لحود إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان يعترض فيها على خط الانسحاب الذي رسمته الامم المتحدة للتثبت من الانسحاب الاسرائيلي «لافتًا النظر إلى ضرورة تصحيح هذا الوضع».

ويتلخص الاعتراض الرسمي اللبناني على ان خط الانسحاب المرسوم هو «خط وهمي» يضع الحدود الدولية القائمة بين لبنان واسرائيل «موضع تشكيك» ويترك «غموضًا خطيرًا يتعلق بالمسافة والأرض الفاصلة بين خط الحدود الدولية وخط الانسحاب الوهمي ما يعني ان خط الانسحاب سيشكل حماية لبقاء الخروقات الاسرائيلية على خط الحدود الدولي الموجود خلفه».

يذكر أن عملية التثبت، التي بدأت الخميس الماضي، استؤنفت يوم السبت بعد حل مسائل فنية طرحها لبنان وتتعلق بطريقة التحقق من العلامات الحدودية بين البلدين.

ويعتبر تأكيد الامم المتحدة للانسحاب الاسرائيلي الذي انتهى في ٢٤ أيار شرطًا ضروريًا لنشر قوة الطوارئ الدولية في المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل لمساعدة لبنان في بسط سيادة الدولة واقرار الأمن والسلام فيها.

من جهة أخرى أدى انفجار لغم أرضي في منطقة قريبة من الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل إلى بتر رِجل شاب لبناني وفق الشرطة اللبنانية.

وأوضح المصدر ان لغمًا أرضيًا انفجر لدى مرور وليد عويد المحمد (١٧ عامًا) من قرية عين عرب المحاذية للحدود مع اسرائيل بالقرب من كفرتبنيت على حدود المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان ما أدى إلى بتر رِجله اليسرى!

يذكر أن ثلاثة لبنانيين لقوا مصرعهم وأصيب ١٠ آخرون بجروح في الأيام الأولى التي تلت انسحاب اسرائيل في ٢٤ أيار من جنوب لبنان بعد احتلال دام ٢٢ عامًا وذلك عندما تدفق مئات الألوف من اللبنانيين إلى هذه المنطقة قبل تنفيذ أية عمليات نزع ألغام.



• عسكريون لبنانيون ودوليون يتفحصون علامات الحدود اللبنانية - الاسرائيلية. (وص.ف.) •

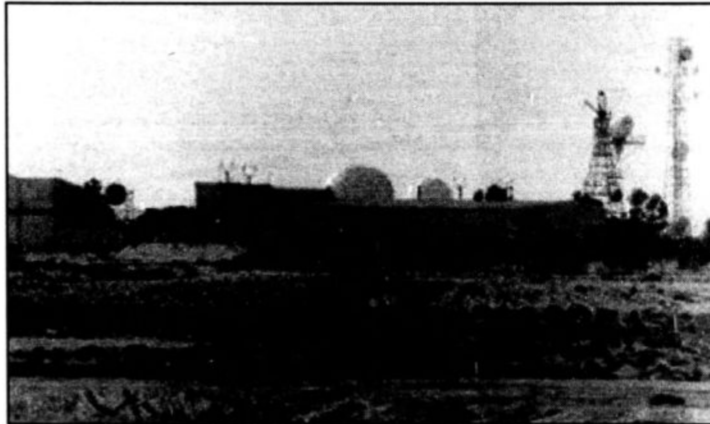
وزير فلسطيني: مفاعل ديمونا قنبلة موقوتة تهدد المنطقة بأسرها

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - حذر د. يوسف ابو صفيه، وزير الدولة الفلسطيني لشؤون البيئة، من مغبة استمرار عمل مفاعل ديمونا الذي أصبح يشكل خطرًا يهدد المنطقة بأسرها، خاصة بعد تهالكه وانتهاء عمره الافتراضي، واصفًا اياه بالقنبلة الموقوتة التي تهدد المنطقة.

وأكد ابو صفيه في بيان وزعته الوزارة، حول خطر مفاعل ديمونا على المنطقة، ان هذا المفاعل تجاوز منذ زمن سقفه الزمني البالغ (٣٠) سنة وهي المدة التي استند اليها التخطيط الأول لإنشائه.

وقال ابو صفية ان اسرائيل أضافت عليه تجهيزات ليصبح بإمكانه انتاج مكونات الأسلحة النووية ويعمل (٢٤) ساعة يوميًا ويعطل خمسة أيام كل ثلاثة أشهر لاجراء بعض الصيانة.

وأضاف ابو صفية ان خبيرًا اسرائيليًا عمل في هذا المفاعل قدر ما تمتلكه اسرائيل من أسلحة نووية او ما تمكنت من تصنيعه في الفترات الماضية بما يراوح بين (١٠٠ - ٢٠٠) قنبلة نووية وهو عشرة أضعاف قوة اسرائيل النووية حسب ما كانت تشير اليه.



• مفاعل ديمونا النووي •

بحجة النقص في النايلون

مئات العائلات الفلسطينية لا تستطيع زيارة الأسرى في السجون الإسرائيلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يتم تسليم أكثر من ٦٠٠ تصريح زيارة لعائلات فلسطينية يقبع أبناؤها في السجون الإسرائيلية لأصحابها بحجة النقص في النايلون في مكاتب «الإدارة المدنية» الإسرائيلية.

هذا ما أوردته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية التي ذكرت ان النقص في النايلون نجم عن إضراب عمال الادارة المدنية المتواصل منذ شهر والذي بسببه تعطل تقديم الخدمات لأكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني.

يشار الى انه بين الـ ٦٠٠ تصريح زيارة التي تعطل تسليمها، هناك ١٠٠ تصريح لزيارات خاصة أقرها جهاز «الشاباك» للممنوعين من الزيارة العادية لأسباب «أمنية» وحصلوا على هذه التصاريح في نهاية شهر أيار في أعقاب توجهات مركز «هموكيد» المتكررة لسلطات الجيش الإسرائيلي وقسم الاستئنافات في نيابة الدولة الإسرائيلية.

عملية سطو على بلدية يعبد

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تمكن مجهولون بعد ظهر أمس الاثنين من اقتحام مبنى بلدية يعبد في محافظة جنين، وقاموا بقص وخلع خزنة البلدية والتي احتوت على مبالغ من المال جبيت من المواطنين، ولاذا بالفرار.

من جهته قال رئيس بلدية يعبد، د. نضال ابو بكر، ان هذه العملية تهدف الى دب الفرقة بين أبناء المدينة والعبث بمقدرات البلدية المادية خاصة ان هذه النقود التي سرقت تعود فائدتها على أهالي المدينة.

وأضاف ابو بكر ان الشرطة باشرت على الفور التحقيق. وعبر أهالي المدينة عن سخطهم وغضبهم لهذه الفعلة مطالبين الشرطة الفلسطينية بمحاسبة المجرمين.

ركود تجاري في أسواق طولكرم

* طولكرم - وفا - أعلن، أمس الاثنين، مكتب وزارة الاقتصاد والتجارة في محافظة طولكرم، ان سوق المحافظة كبقية أسواق محافظات الوطن تمر بحالة ركود تجاري باستثناء يومي السبت والخميس من كل أسبوع، كونها مدينة حدودية، تعتمد اعتمادًا كبيرًا على المتسوقين من داخل إسرائيل.

وبين المكتب في تقرير له ان الاسباب الرئيسة لهذا الركود تتمثل في عدم وضوح الرؤية السياسة الطاردة للاستثمار، وأن اسرائيل تلعب دورًا كبيرًا في السيطرة على الاقتصاد الفلسطيني، عن طريق وضع العراقيل والعقبات أمامه، والسيطرة على الطرق والحدود والتحكم بالاستيراد والتصدير، وتجزئة المناطق، وعدم إحداث التواصل الجغرافي بين المحافظات.

ومن أسباب الركود، ايضًا، جفاف السيولة في الأسواق الفلسطينية والاحتفاظ بها على شكل ودائع لدى المصارف العاملة، وان نسبة كبيرة من الودائع يتم استثمارها خارج الوطن ولا يتم تحويلها الى استثمارات داخل الاقتصاد الوطني، ما يضعف النشاط الاقتصادي، وبالتالي الحركة التجارية، اضافة الى غياب الدور الفاعل للبنوك والقطاع الخاص في عملية الاستثمار داخل الوطن.

وجاء في التقرير ان هناك أسبابًا اخرى لحالة الركود في المحافظة، من ضمنها غياب التوازن في عملية التنمية بين القطاعات المختلفة وبين أجزاء الوطن، ما يؤدي الى عدم التزامن في عملية التنمية، ويخلق فروقًا في الدخل والقدرة الشرائية للمواطن.

وأشار الى ان الخروج من هذه الحال يكون بالتغلب على أسبابها عن طريق التعاون ما بين المؤسسات المحلية العاملة ذات العلاقة بالنشاط التجاري وتوفير الخدمات، وتشكل لجنة تضم الوزارات المعنية لمراقبة تراخيص المنشآت والحرف المختلفة لخلق التوازن، والتعريف بالمنتج الوطني ومزايا الصناعات الوطنية وخلق الوعي لدى المواطنين لشراء المنتجات الوطنية ذات الجودة العالية.

بحث آليات وبرامج مكافحة الفقر

* نابلس - وفا - بحثت «اللجنة الداخلية» في وزارة الصحة، امس الاثنين، في وضع الآليات والبرامج الهادفة الى مكافحة الفقر.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعًا لها بحضور مديري مديريات الصحة في محافظة الضفة، محمد غضية، مدير عام بناء المؤسسات والتنمية البشرية في وزارة التخطيط والتعاون الدولي.

وأوضحت د. زاهرة حبش، مدير عام التعزيز والتثقيف الصحي في وزارة الصحة مسؤولة اللجنة، أنه تم بحث الآليات والبرامج الهادفة الى مكافحة الفقر من خلال المشاركة الفقراء ووضع البرامج والاستراتيجيات اللازمة لذلك.

وأضاف انه جرى تشكيل لجان فرعية في محافظات الوطن كافة لهذا الغرض، اضافة الى اللجنة الوزارية العليا.

على صعيد آخر، ذكرت د. حبش ان ادارة التعزيز والتثقيف الصحي بدأت بانتاج وسائل تعليمية حول مواضيع الحمل الخطر والزواج المبكر، وزواج الأقارب، وفحص الأطفال حديثي الولادة، وذلك بدعم من مشروع صندوق الأمم المتحدة للسكان.

وأشارت كذلك الى انه تم تشكيل لجنة لتشجيع الرضاعة الطبيعية، تضم العديد من الجهات ذات العلاقة بدأت التحضير لأسبوع الرضاعة الطبيعية المزمع عقده في آب القادم.

وزير الصحة يتهم وزير المعارف بانتهاج أساليب نازية ضد «شاس»

• حملة استنكار واسعة للاتهامات • حركة «شاس» تدعم تصريحات وزيرها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثارت تصريحات وزير الصحة شلومو بينيزري «شاس»، للاذاعة باللغة العبرية، أمس الإثنين، ضد وزير المعارف يوسي سريد والنائب يوسف تومي لبيد، من «شينوي»، واتهامهما بانتهاج «أساليب نازية» ضد «شاس»، ردود فعل غاضبة.

وقال بينيزري، للاذاعة: «ان سريد يدعو إلى الحقد ويحاول تجريدنا من الشرعية مثلما كانت تفعل الدعاية النازية باليهود، خلال الحرب العالمية الثانية»!

ووصف بينيزري النائب لبيد بأنه «سوبر هايدر»، وهو «زعيم الحزب اليميني المتطرف في عهد هتلر»!!

• ردود الفعل •

شجب رئيس الحكومة ايهود براك، بشدة أمس الإثنين، تصريحات بينيزري، وقال براك انه لا يوجد في اسرائيل مجال ومكان لتفوهات خطيرة ومنسوخة من النازية. وأكد براك في تصريح لوسائل الاعلام خلال زيارة قام بها إلى حولون أمس: «لا يمكن قبول بأي شكل من الأشكال تصريحات مثل «سوبر هايدر». وفي هذا الوقت بالذات، نحن، ومن كافة الاتجاهات السياسية بحاجة إلى تعميق التسامح والاحترام المتبادل وسماع الواحد الآخر باحترام، بغض النظر عن الفوارق في الآراء».

ودان وشجب حزب «الليكود» تصريحات بينيزري، وقال زعيم «الليكود» أريئيل شارون، ان تصريحات بينيزري خطيرة جداً ولا يمكن قبولها ولا مكان لها في المجتمع الاسرائيلي، وقال رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، رووبي ريبلين، انه لا يمكن المرور مر الكرام على تصريحات بينيزري الخطيرة، وأكد ريبلين: «يبدو أن بينيزري، أطلق تصريحاته الخطيرة، لأنه يجهل ما حل باليهود من كارثة ومجازر في عهد النازية»!!

وحذرت وزيرة البيئة دالية ايتسك، من التساهل مع تصريحات هي بمثابة «حكم يطلق على الخونة والدعوة لإبادتهم»، وقالت: «ان تصريحات بينيزري أخطر بكثير من الحكم الذي أطلق في حينه ضد يتسحاق رابين. ولا شك ستجد تصريحات بينيزري من يتبناها ويهدد سريد ويسعى لقتله».

وشجب «مركز منظمات الناجين من الكارثة» ومؤسسة «يد فشيم»، تصريحات بينيزري، وطالب عدد من المسؤولين فيها بعدم اقحام الكارثة في النقاش السياسي.

وطالبت «الحركة من أجل دستور لاسرائيل»، المستشار القضائي للحكومة، باصدار الأوامر للتحقيق مع بينيزري.

ودعا النائب لبيد، رئيس الحكومة ورئيس الكنيست، إلى مطالبة بينيزري، بالاعتذار عن أقواله واذا رفض ذلك، فعلى رئيس الحكومة طرده من الحكومة فوراً.

وقال الوزير يوسي سريد، تعقيبًا «ان أسلوب الوزير بينيزري وأقواله، يكشفان من هو على حقيقته. والجمهور في الدولة يدرك ويعرف حاليًا مع من مشكلته».

ورفض سريد التعقيب أكثر من ذلك على أقوال بينيزري، مسوغًا ذلك بأنه قطع على نفسه عهداً بعدم استعمال واطلاق تصريحات مثيرة وخطيرة.

وقالت رئيسة كتلة «ميرتس» البرلمانية، النائبة زهافا غلئون، «ان هناك حدوداً لحرية التعبير عن الرأي». ودعت بينيزري إلى التراجع عن أقواله والاعتذار للنائب لبيد وللوزير سريد.

• موقف «شاس» •

ورفض الوزير بينيزري، التراجع عن أقواله أو الاعتذار عنها. وعقدت كتلة «شاس» جلسة أقرت فيها بالإجماع الوقوف إلى جانب بينيزري وشد يده وتبني أقواله!!

وأصدر مكتب الوزير بينيزري، قبل اجتماع كتلة «شاس»، بيانًا عممه على وسائل الاعلام، عبر فيه عن ذهوله من الأسلوب الذي وجده واتبعه براك لتسوية الأمور وشجب أقوال بينيزري التي عبر فيها عن واقع تتعرض فيه حركة «شاس» للملاحقة والتحريض.

وأضاف، «ان حركة «شاس» ونوابها واعضاءها تعرضوا عدة مرات لحملات تحريض خاصة من اليساريين أمثال سريد ولبيد ولم يشجب براك ذلك».

وقال وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، «شاس»، ان عدداً كبيراً من الناجين من النازية، اتصلوا به وبالوزير بينيزري وأكدوا لهما ان ما تتعرض له حركة «شاس» من تحريض وتعامل يذكرهم بما تعرضوا له في اوروبا من ملاحقات على أيدي النازيين!!

وقال يشاي «ان عرض «شاس» على أنها حركة ابتزازية ما يهمها هو الحصول على الأموال ولا تهمها قضايا المجتمع والرفاه والسلام، هو بمثابة اصدار حكم الاعدام عليها وكأنها خائنة، ولو لم يطلق بينيزري تصريحاته، كتحذير، لكان حدث في اسرائيل ما حدث في ألمانيا لليهود»!!



* هل يوجه يشاي اصبع الاتهام إلى نفسه، قبالة سريد؟! *

لجنة الداخلية البرلمانية تبحث اليوم قضية «البناء غير المرخص»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من النائب اليميني المتطرف، رحبعام زئيفي (الوحدة الوطنية) تعقد لجنة الداخلية البرلمانية، اليوم الثلاثاء، اجتماعًا لبحث البناء غير المرخص في الوسط العربي.

وستشارك في هذا الاجتماع، أيضًا، جمعية «مساواة»، التي بعثت الى رئيس اللجنة، النائب داڤيد أزولاي، بمذكرة حول توصيات «لجنة غازيت» التي فحصت مسألة البناء غير المرخص.

ويشار الى ان توصيات «لجنة غازيت» طالبت بتشديد القبضة الحديدية على أصحاب البيوت التي بنيت بدون تراخيص بناء، في الوقت الذي أبرزت التسهيلات الممنوحة لأصحاب الأراضي من المواطنين اليهود والذين أقاموا فوق أراض لا يملكونها أبنية بدون ترخيص.

وفود أجنبية تزور يافا وتطلع على معاناة أهلها العرب

* يافا - لمراسلنا - اطلعت وفود من ١١ منظمة عالمية زارت يافا، على الأوضاع السكنية الصعبة التي يعيشها أهالي المدينة العرب بفعل السياسة العنصرية التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ضدهم.

واستمعت الوفود خلال الزيارة الى شرح عن الأوضاع السكنية التي يعانيها العرب من أسماء اغبارية، مديرة «مركز البقاء»، التي أشارت الى سياسة دائرة «اراضي اسرائيل» التي تقوم بتأجير العقارات والبيوت للمتمولين اليهود وتحرم السكان العرب من حقهم في السكن والاستئجار.

وأكدت اغبارية ان بلدية تل ابيب تساهم بدورها في تنفيذ سياسة ترحيل العرب من يافا عن طريق استثمارها في مشاريع البنية التحتية لمشاريع السكن المعدة للأغنياء.

وقامت الوفود بجولة في حي العجمي واطلعت على مأساة عائلة صواف التي ما زالت تسكن في خيمة منذ عام ونصف العام بعد اخلائها من بيتها.

في جلسة طارئة

بلدية الطيبة شجبت بالإجماع إطلاق الرصاص على بيت د. أبو راس

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد أبو اصبع - عقدت بلدية الطيبة جلسة طارئة، مساء أمس الأول الأحد، حضرها حشد غفير من الأهالي، شجبت فيها، بكامل هيئتها، إطلاق الرصاص على منزل نائب رئيس البلدية، د. عبد الحكيم أبو راس.

وأصدرت البلدية بيانًا وزعته على الأهالي، أمس الاثنين، وجاء فيه: «يعلن المجلس البلدي بكامل أعضائه من ائتلاف ومعارضة، شجبهم واستنكارهم الشديدين لحادث إطلاق الرصاص على بيت عضو المجلس البلدي د. عبد الحكيم أبو راس، نائب رئيس البلدية. ويعتبر المجلس البلدي الاعتداء بمثابة مس لكامل أعضاء المجلس البلدي واعتداء على الروح الديمقراطية التي يمثلها المجلس المنتخب من قبل الجماهير. واذ نستنكر مثل هذه الأعمال نتوجه الى الشرطة لكي تعمل كل ما في وسعها، وهي قادرة على اقتلاع جذور الشر والفساد والكشف عن الجناة قبل استفحالها».

وأكدت البلدية في بيانها «ان الاعتداء على ممثلي الجمهور الذين يقومون بواجبهم بأمانة وإخلاص هو جريمة لا تغتفر، وندعو الجميع للتصدي لذلك».

الليكودي داني نفيه يدعو براك إلى عدم إقامة حكومة يدعمها النواب العرب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا النائب «الليكودي» داني نافيه، في اجتماع كتلة «الليكود» البرلمانية، أمس الإثنين، إلى عدم اقامة حكومة تستند إلى دعم أعضاء الكنيست العرب!

وسوغ نافيه دعوته «بأن أعضاء الكنيست العرب هم عملاء «حزب الله» في الكنيست وحكومة تستند إلى هؤلاء العملاء، لا يوجد لها أي حق أخلاقي في إدارة شؤون الدولة»!!

الشرطة تخرق القانون بعدم اتخاذ اجراءات ضد صحف تنشر اعلانات «خدمات الدعارة»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، داڤيد أزولاي، ان الشرطة تساهم بالدوس على القوانين وتخرقها ويتجسد ذلك بعدم اتخاذ اجراءات ضد صحف عبرية تنشر اعلانات حول «خدمات الزنى والدعارة».

وقالت ممثلة الشرطة في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الاثنين، ان الشرطة لم تحقق مع مسؤولي جريدتي «يديعوت أحرونوت» و«معريف» بتاتًا رغم أن ممثلي الشرطة كانوا قد أوضحوا لهم أن الاعلانات التي تنشر في الصحيفتين تحت عنوان: «خدمات ضيافة»، ما هي إلا تغطية لإعلانات خدمات زنى ودعارة.

تعزية

إدارة واعضاء الفرقة النصراوية للفنون (سوار) يتقدمون بأحر التعازي الى الأهل لوفاة المرحوم

كميل وديع شحادة

مؤسس ومدير «بيت النعمة» في حيفا الذي أمضى حياته في خدمة شعبه ومجتمعه. دامت ذكراه خالدة.

كلية مركز الجليل - سخنين

من تاسيس المعهد العربي

يسرنا ان نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

١. كلية الهندسة، بإشراف دورة العمل

- هندسي بنا، הנדסאי בניין
- هندسي حاسوب הנדסאי מחשבים
- هندسي تصميم معماري הנדסאי אדריכלות

*** شروط القبول:**

أ. شهادة بجروت كاملة.
ب. شهادة بجروت جزئية، وتضم، رياضيات، عبري، انجليزي.
ج. سنة تحضيرية للهندسيين.
يحصل الطالب على منحة حكومية
يحصل الطالب على منحة في مشروع پيرح (פרח)
مكان عمل مضمون مع انهاء الدراسة
يحصل الطالب على شهادة حكومية تمكنه من العمل وكذلك تمكنه من اكمال دراسته في شهادة مهندس

٢. كلية الفنون بإشراف وزارة التربية

مرشد مؤهل لتدريس الفنون
مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون

*** شروط القبول:**

شهادة بجروت كاملة او جزئية
يحصل كل طالب على منحة من الكلية
يحصل كل طالب على منحه من وزارة التربية

٣. معهد التأهيل الحكومي وبإشراف وزارة العمل

١. حاضنات مربيات أطفال
٢. دبلوم في علم البنوك
٣. ادارة حسابات ١ + ٢
٤. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة
٥. دروات في الكمپيوتر

يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل تؤهله للعمل في مجال اختصاصه.

٤. المدرسة الثانوية، بإشراف وزارة المعارف

أ. انهاء الصف الثاني عشر
ب. انهاء الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة
ج. اكمال بجروت لموضوع واحد أو أكثر.

التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين

كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساءً ت: ٠٦/٦٧٤١٣٨٠ - ٠٦/٦٧٤٧٣٨٠/١

BORN IN THE U.S.A

ولدت في أمريكا

8.00 ش.ج

Magna

Magna

خليط أمريكي من إنتاج R.J.R منتجي

More // CAMEL Winston

تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

وزارة العمل تقلص (٦٤) ملاكًا في أقسام الخدمات الاجتماعية

• خطر الفصل يتهدد مئة عامل اجتماعي •

• مركز الحكم المحلي يطالب براك بالتدخل لإلغاء القرار •

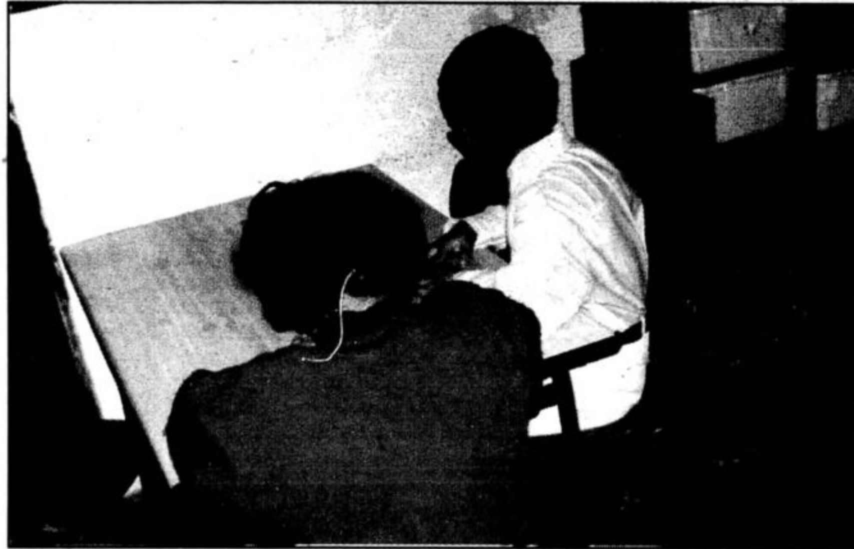
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من المعطيات التي نقلتها أقسام الخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية، الى مركز الحكم المحلي، ان وزارة العمل والرفاه أبلغت عشرات الأقسام في مختلف أنحاء البلاد، عن تقليص (٦٤) ملاكًا للعاملين الاجتماعيين في شتى المجالات في السلطات المحلية، وذلك يعني فصل زهاء مئة عامل اجتماعي يعملون خاصة في مجالات مساعدة المسنين والمعاقين والأولاد في خطر والعنف في العائلة.

وعبر رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، في تعقيبه عن استغرابه قرار وزارة العمل والرفاه، تقليص ملاكات العاملين الاجتماعيين، خاصة ان الوزارة حصلت في بداية العام الجاري، على زيادة بقيمة (١٧٥) مليون شيكل في ميزانيتها، لذلك ليس من الواضح الى اين ذهبت تلك الزيادة وما هو مصيرها؟!

وأشار إلدار، الى ان السلطات المحلية تعاني نقصًا شديدًا في عدد الملاكات للخدمات الاجتماعية وهي بحاجة فورية الى (٣٥٠) ملاكا في المجالات كافة. وقرار الوزارة تقليص (٦٤) ملاكا، بمثابة اطلاق رصاصة على الخدمات الاجتماعية، خاصة ان الخدمات الاجتماعية في اسرائيل حاليًا على شفا الانهيار، وكل تقليص جديد هو مس للطبقات الفقيرة.

وقال إلدار، إنه على قادة الحكومة التطلع جيدًا في عيون ووجوه الأطفال الفقراء، والمحتاجين لكل مساعدة، والتطلع جيدًا في وجوه وعيون الذين يعيشون في ضائقة، قبل ان ينزلوا الضربات القاسية والقاصمة على الجمهور الذي يعاني أوضاعًا اقتصادية واجتماعية صعبة.

وبعث إلدار برسالة، أمس الاثنين، يطالبه فيها بالتدخل الفوري والغاء قرار وزارة العمل تقليص الملاكات.



• من سيعالج قضايا الضائقة بعد التقليصات (صورة خاصة) •

زيادة العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وفقًا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية، ارتفع عجز الميزان التجاري الاسرائيلي في شهر أيار الماضي وبالمقارنة مع شهر نيسان بنسبة ٨٪ حيث بلغت زيادة العجز (٦٤٤) مليون دولار، ففي شهر أيار الماضي بلغت قيمة الاستيراد (٣.١) مليار دولار فيما بلغت قيمة التصدير الاسرائيلي للخارج (٢.٤) مليار دولار.

وفي الفترة من كانون الثاني ٢٠٠٠ حتى نهاية أيار بلغ عجز الميزان التجاري ١٣ مليار دولار، حيث بلغت قيمة الاستيراد الاجمالي (١٤.٣) مليار دولار وقيمة التصدير (١١.٣) مليار دولار.

والاسباب المركزية لزيادة العجز تتجسم في الركود الاقتصادي وزيادة أسعار المحروقات والماس الاصطناعي الذي تستورده اسرائيل.

مقارنة مع (٩٩/٥)

إرتفاع عدد المسافرين في القطار بنسبة (٥٠٪) في أيار الماضي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد المسافرين في القطار في أيار الماضي، بنسبة (٥٠٪) مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي.

وتبين من معطيات دائرة حركة السير ان نسبة المسافرين في القطار، على خط، أشدود - نهريا ارتفعت بنسبة (٧٠٪) وتبين ان البضائع التي نقلت من مكان لآخر، بواسطة القطارات في البلاد زادت في الشهر الماضي عن مليون طن.

الهستدروت أوقفت حملتها الإعلامية ضد برنامج «الإصلاح الضريبي»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الهستدروت، أمس الاثنين، وقف حملة النشر الإعلامية، ضد برنامج «الإصلاح الضريبي» الذي تقترحه وزارة المالية، وصرفت الهستدروت على الحملة الإعلامية التي بدأتها قبل أسبوع، أكثر من نصف مليون شيكل.

وفيما قررت الهستدروت وقف الحملة الإعلامية، قررت وزارة المالية، أمس الاثنين، مواصلة حملتها الاعلامية، في جميع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، ترويجًا للبرنامج المقترح. وستصرف وزارة المالية على الحملة ثلاثة ملايين ونصف المليون شيكل.

وسوغت وزارة المالية استمرار حملتها الإعلامية، بمواصلة الاستعداد والعمل على بلورة واعداد قوانين تتعلق بالإصلاح الضريبي المقترح. وكذلك بحق الجمهور في أن يعرف!!

لجنة المبادرة الدرزية ترفض إسكان عملاء لحد في القرى العربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكدت لجنة المبادرة الدرزية رفضها المطلق لإسكان عملاء لحد في القرى والمدن العربية والعربية الدرزية، ودعت الى إبعادهم لوطنهم لبنان وهناك يقرر مصيرهم.

جاء ذلك في اجتماع سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، الذي عقدته، مساء امس الاول الاحد، في قرية يانوح، وترأسه عضو السكرتارية، غالب سيف، وقدم البيان السياسي والتنظيمي سكرتير اللجنة، جهاد سعد.

وجرى نقاش مستفيض اتخذت في نهايته سلسلة قرارات منها، تهنئة لبنان باستعادة جنوبه وكنسه للاحتلال. ودعم الهستدروت في نضالها ضد البرنامج الإصلاحي الضريبي المقترح والذي يمس الفقراء. ودعم أهالي سخنين ودير الاسد والنقب وعسفيا وام الفحم وكفربرا في معاركهم ضد هدم البيوت ومصادرة الارض.

وتوجه وفد السكرتارية بعد الاجتماع مباشرة الى مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، وقدم التعازي بوفاة الرئيس السوري حافظ الأسد.

وتحدث أعضاء الوفد، جهاد سعد ونايف سليم ويوسف سويد ونكد نكد ود. عبد الله ابو معروف وغالب سيف، مؤكدين أهمية وحدة الأهل في الجولان وسوريا من أجل كنس الاحتلال الإسرائيلي.

مديرو الصحف الإصلاحية يمثلون أمام القضاء الإيراني في غضون أسبوعين!

* طهران – «و.ص.ف.» – أعلن رئيس السلطة القضائية في طهران، عباس سيد علي زادة، أمس الإثنين، ان مديري الصحف الاصلاحية التي علقت مؤخرًا لا سيما محمد رضا خاتمي، شقيق الرئيس، سيمثلون أمام القضاء «في غضون أسبوعين»!

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية عن علي زادة قوله ان «التحقيقات التمهيدية حول هذه القضايا انتهت في حين سيبدأ مديرو الصحف المثول أمام المحكمة في غضون أسبوعين».

وأوضح علي زادة انه تم اختيار ٢١ شخصًا بينهم ثلاث نساء في اطار «لجنة حكام شؤون الاعلام». وستلتقي هذه المجموعة التي سيتم استدعاؤها في غضون أسبوع وزير الثقافة والارشاد الاسلامي عطاء الله مهاجراني. وأضاف ان تشكيل هذه اللجنة يفسر التأخر في مثول المتهمين!

وقد علق صدور ١٢ صحيفة اصلاحية في نيسان وأيار وأخرى معتدلة بسبب نشر مقالات «مسيئة للاسلام». وتم تعليق صدور منشورات أخرى أيضًا.

وبين الصحف الاصلاحية التي تم وقفها عن الصدور «المشاركة»، التي يديرها محمد رضا خاتمي، النائب عن ايران وزعيم التيار الصلاحي و«صبح ايموز» التي يديرها الاصلاحي سعيد حجاريان الذي تعرض لاعتداء في ١٢ آذار.

* رئيس تحرير صحيفة «ايران الغد» الاصلاحية، عزات الله صاحابي، يتحدث الى الصحفيين – (و.ص.ف.) *

ضد من؟!

بدء أول مناورات جوية مصرية – سعودية

* القاهرة – الوكالات – أعلنت وزارة الدفاع المصرية، أمس الإثنين، ان مناورات عسكرية جوية مصرية – سعودية أطلق عليها اسم «فيصل ١» هي الأولى من نوعها بدأت أمس الأول، الأحد، في مصر وتستمر خمسة أيام.

وأفاد المصدر نفسه ان هذه المناورات ستشمل التدريب على عمليات هجومية ونقل قوات عسكرية، من دون تقديم المزيد من المعلومات.

وستجري التدريبات الجوية المصرية – السعودية كل عام في مطلع الصيف مداورة بين مصر والسعودية بحسب المصدر نفسه.

في مدينة حيفا:
مواقف سيارات مجانية بتمويل من الجراند كنيون

قررت ادارة الجراند كنيون، الكنيون الأكبر والأضخم في البلاد والشرق الأوسط، الخروج بحملة ضخمة يتمتع من خلالها زوار الجراند كنيون بمواقف مجانية. حيث قررت ادارة الجراند كنيون ارجاع تكاليف الوقوف للسائقين عند الشراء بمبلغ مئة شيكل من حوانيت وشبكات التسويق الضخمة المتواجدة فروعها في الجراند كنيون. نذكر منها همشبير لتسرخان. سكال سبورت. فندوم. كلوب ماركت. تركلين حشمال. ماتفو. وغيرها من الماركات العالمية الشهيرة التي يصل عددها إلى نحو ١٥٠ ماركة وحانوت. تم التوقيع على الصفقة مع شركة اوريارك التي تشغل ١٥٠ موقف سيارات في مدينة حيفا المتعاونة مع بلدية حيفا والتي تصدر بطاقات التوقف الجديدة والبديلة للبطاقات مع الأماكن المعدة للكشط. وقد جاءنا من ادارة الجراند كنيون ان الحملة مستمرة مدة ٤ أشهر. اضافة إلى ذلك، واهتمامًا بعشرات آلاف الزوار الذين يزورون الجراند كنيون يوميًا. افتتح مؤخرًا فرع جديد للبريد حيث سيخدم الفرع الجديد جميع المصالح والمكاتب الموجودة في الجراند كنيون والتي يصل عددها إلى نحو ٢٠٠ مصلحة. فرع البريد الجديد سيسهل على عشرات الآلاف من زائري الجراند كنيون معاملاتهم البريدية، بدون التوقف في عدة أماكن واضاعة الوقت. جدير بالذكر ان ادارة الجراند كنيون تنشر من على صفحات الصحف العربية حملاتها الإعلانية التسويقية لتعرف الجمهور بالجراند كنيون وجودة بضائعه وخدماته من جهة، والأجواء المتعة والراحة التي تهتم ادارة الكنيون بتوفيرها للجميع من جهة أخرى. (ع. ع.)

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى زوجة الفقيد وابنائه وبناته وعموم آل دراوشة لوفاة المرحوم

المحامي عبد الحفيظ دراوشة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نادي المعلمات المتقاعدات – الناصرة

تعازٍ قلبية حارة

* الى رفيقنا العزيز وديع خوري واولاد وبنات الفقيد وعموم آل موسى خوري في عبلين لوفاة المرحوم

حبيب توفيق خوري (ابو فتحي)

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه حسن العزاء.

* الى الأخ حداد عطا الله عزام واخوانه وعموم آل عزام لوفاة المرحومة

مرتا جميل عزام (ام حداد)

للفقيدة الرحمة ولأهلها وذويها الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة – عبلين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل حبيب وعيسى وعليمي لوفاة فقيدهم الشخصية الوطنية والمسؤول عن شؤون الكلية الارثوذكسية العربية

المرحوم عيسى سعيد حبيب (ابو السعيد)

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء، وطول البقاء.

الهيئة التدريسية
الكلية الأورثوذكسية العربية – حيفا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية تمار، عربه تيخونه
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٣٩/١٠٠/٠٢/١٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٣٩/١٠٠/٠٢/١٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ١٠٠/٠٢/١٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: وادي غورير كما هو مؤشر على المخطط بالخط الازرق المتواصل حوض ١٠٠٠٣٠ قسائم بكاملها ٢ حوض ١٠٠١٢٧ قسائم بكاملها ١.
أهم تعليمات الخارطة: تحديد وتخصيص مساحات للاهداف التالية: تحجير القسام من الواد. اقامة منشآت لمعالجة المواد المحجرة. اعداد طريق مؤدية الى منطقة المنشآت.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٦/١/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٤٣ صفحة ٢٢٩٨ بتاريخ ١٧/١/٢٠٠٠.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب سدروت رغر يتسحاق ٢٣ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٠٧-٦٢٩٦٤٣٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء تمار – عربه تيخونه، نقيه زوهر تلفون ٠٧-٦٦٨٨٨٠٩.
كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

شالوم دنينو – رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الجنوب

المحكمة الشرعية في حيفا
ملف تفريق رقم ٩٩/٥٢٤
الى المدعى عليه داوود محمود الحضور، مجهول الإقامة: خذ علمًا بهذا انه بتاريخ ١٩٩٩/١١/٢٨ صدر حكم من هذه المحكمة يقضي بالتفريق بينك وبين زوجتك قرارًا غيابيًا قابلا للإعتراض والاستئناف.
قاضي حيفا الشرعي
حسن حسين خليل الاسدي

أمريكا تخشى من التفاهم في «قمّة الكوريتين» التاريخية، اليوم!

* سيئول - الوكالات - يفترض ان تفتتح، اليوم الثلاثاء، في بيونغيانغ وبعد ان ارجئت (٢٤) ساعة، قمة لا سابق لها بين رئيسي كوريا الشمالية الشيوعية كيم جونغ ايل وكوريا الجنوبية كيم داي جونغ.

وتلتزم سيئول الصمت التام حول المواعيد والمراسم المتعلقة بهذه القمة الأولى. وقد ارجئت القمة ٢٤ ساعة أصلاً بطلب من كيم جونغ ايل.

وقد رأت سيئول في الأسباب «التقنية» التي اعتمدتها بيونغيانغ لارجاء القمة في اللحظة الأخيرة «تحذيراً» بعد أنباء كشفتها صحف الجنوب. وعادة لا تعلن كوريا الشمالية زيارات الدولة إلا بعد انتهائها.

وقال مسؤول في مكتب الصحافة في الرئاسة الكورية الجنوبية ان «المراسم العديدة التي ستجرى خلال رحلة الرئيس كيم داي جونغ في الشمال لن تعلن لوسائل الاعلام على ما يبدو».

وأوضح المصدر نفسه ان «الأمر الوحيد الذي استطيع تأكيده هو ان الرئيس سيشارك في قمة مع الرئيس الكوري الشمالي وفي عشاء رسمي يوم وصوله إلى بيونغيانغ».

ويفترض ان يتوجه كيم داي جونغ، صباح اليوم الثلاثاء، إلى بيونغيانغ يرافقه ١٨٠ شخصًا بينهم خمسون صحافيًا، في أول رحلة جوية بين البلدين منذ الحرب الكورية (١٩٥٠ - ١٩٥٣).

ويفترض ان يكتفي حوالي ألف صحافي حضروا من جميع أنحاء العالم لتغطية الحدث، بمراقبته في بث على شاشة عملاقة في مركز صحافي أقيم في فندق في وسط سيئول.

وفي بيونغيانغ، يفترض أن يعقد عدد من الاجتماعات المغلقة بين رئيسي الكوريتين، اليوم وغداً، تختتم بلقاء موسع بمشاركة وزراء ومسؤولين آخرين.

ومن المقرر ان يعود الوفد الكوري الجنوبي إلى بلاده، براً، الخميس، على ان يمر الموكب عبر قرية بانموتجوم نقطة العبور الوحيدة بين الكوريتين اللتين تفصل بينهما منطقة منزوعة السلاح.

وأقل اللقاءات رسمية في هذه القمة، يفترض ان يكون تبادل هدايا وهي بالدرجة الأولى كناية عن كلاب، ومرور كيم داي جونغ بأحد مطاعم بيونغيانغ لتذوق أحد الأطباق التي تشتهر بها كوريا الشمالية.

وأعلن رئيس كوريا الجنوبية انه سيبحث في «كل المسائل بدون تحفظ» لأن الرهانات في هذه القمة مهمة جداً.

فالدول الغربية «قلقة» من التكنولوجيا النووية والصواريخ البالستية التي تملكها كوريا الشمالية. وقد رحبت واشنطن بعقد القمة بين الكوريتين لكن الادارة الأمريكية «تخشى ان ينتهي الأمر بالتفاهم بينهما» لطلب سحب ألف جندي أمريكي ما زالوا يتمركزون في الجنوب.

وتطالب كوريا الشمالية برحيل هذه القوات منذ انتهاء الحرب في ١٩٥٣ التي توقفت بهدنة وباقامة حدود هي اليوم الأكثر تحصينًا في العالم!

* صورتان للزعيمين الكوريين في سيئول عشية لقائهما - (و.ص.ف.) *

تبرئة إسلاميين كويتيين متهمين بضرب طالبة

* الكويت - «و.ص.ف.» - برأت محكمة كويتية، أمس الإثنين، سبعة اسلاميين متهمين بضرب طالبة شابة بسبب عدم ارتدائها الحجاب، لنقص الأدلة.

وكان المتهمون قد دفعوا ببراءتهم وأكدوا أنهم نصحوا الشابة فقط بتغطية رأسها «وفقًا للشريعة الاسلامية».

وكانت وزارة الداخلية الكويتية أعلنت في التاسع من نيسان ان تهمة الاعتداء على طالبة غير محجبة وجهت إلى سبعة أحدهم فار.

وأكدت الطالبة دالية البناي انها تعرضت، أمام معهدها في بداية نيسان، للضرب والجلد على يد ثلاثة ناشطين اسلاميين لانها لم تكن ترتدي الحجاب ما أدى إلى كسر ذراعها.

وقد وقعت خلال السنوات الأخيرة اعتداءات نسبت إلى الاسلاميين واستهدفت أشخاصًا وصحفًا ومحلات لبيع الفيديو.

ولقيت التنظيمات الاسلامية شعبية بعد تحرير الكويت من الاحتلال العراقي في ١٩٩١، لكن معظمها يؤيد العمل السلمي وينشط في مجلس الأمة حيث يسيطر على حوالي ثلث مقاعد البرلمان البالغة خمسين مقعداً.

السودان يتهم الولايات المتحدة بتقديم دعم غير محدود للمتمردين السودانيين

* الخرطوم - الوكالات - اتهم وزير الخارجية السوداني، مصطفى عثمان اسماعيل، أمس الإثنين، واشنطن بتقديم «دعم غير محدود» للجيش الشعبي لتحرير السودان في ختام لقاء عقده مع المبعوث الأمريكي في السودان هاري جونستون.

وقال اسماعيل لوكالة الأنباء السودانية ان «الولايات المتحدة تقدم دعمًا غير محدود» للجيش الشعبي لتحرير السودان.

ووصل جونستون أمس إلى الخرطوم في زيارة تستغرق يومين مخصصة لتقييم أوضاع حقوق الانسان وتطورات مفاوضات السلام الهادفة إلى وضع حد للحرب الأهلية في جنوب البلاد المستمرة منذ ١٧ عامًا بين الجيش الشعبي لتحرير السودان والسلطة المركزية في الخرطوم.

وأضاف «تستطيع الولايات المتحدة بوصفها قوة عظمى أن تلعب دوراً في ارساء السلام في السودان في حال بدلت مواقفها المتحيزة وطبعت العلاقات مع السودان».

وشهدت العلاقات السودانية الأمريكية المجمدة منذ أربعة أعوام تحسنًا في نيسان مع الاستئناف الجزئي لنشاطات السفارة الأمريكية في الخرطوم المغلقة منذ شباط ١٩٩٦.

وأعلن الوزير السوداني انه بحث مع جونستون في المبادرة المصرية الليبية الهادفة إلى تعزيز فرص المصالحة الوطنية ووضع حد للحرب الأهلية في السودان فضلاً عن مبادرة ايغاد (السلطة الحكومية للتنمية التي تضم سبعة بلدان من شرق افريقيا) التي ترعى منذ سبعة أعوام مفاوضات السلام بين الجيش الشعبي لتحرير السودان والخرطوم.

وسينقل المبعوث الأمريكي إلى الجيش الشعبي لتحرير السودان وجهة نظر الحكومة السودانية في شأن مفاوضات السلام خلال زيارة يجريها قريبًا إلى نيروبي، بحسب الوزير السوداني.

غارات أمريكية في منطقة الحظر الجوي شمال العراق

* أنقرة - الوكالات - أعلنت الحربية الأمريكية في بيان ان طائرات أمريكية قصفت، أمس الاثنين، مواقع للدفاع الجوي العراقي في منطقة الحظر الجوي شمال العراق، رداً على اطلاق نار.

وقال بيان القيادة الاوروبية المتمركزة في شتوتغارت بألمانيا ان الطائرات الأمريكية ألقت «ذخائر على عناصر من نظام الدفاع الجوي» بعد ان استهدفتها المدفعية العراقية من موقع شمال شرق الموصل.

وأضاف البيان ان كل الطائرات عادت سالمة إلى قواعدها في انجيرليك (جنوب تركيا).

يذكر ان الطائرات الأمريكية والبريطانية المكلفة بعملية مراقبة منطقتي الحظر الجوي في جنوب وشمال العراق اللتين فرضتهما قوات التحالف بعد حرب الخليج في ١٩٩١، تتمركز في قاعدة انجيرليك.

وتخوض بغداد حملة معارضة وتصد لهاتين المنطقتين اللتين لا تشملهما قرارات الأمم المتحدة منذ الضربات الأمريكية البريطانية في عملية «ثعلب الصحراء» العدوانية في كانون الأول ١٩٩٨ وتزايد الاشتباكات بعدها.

ويؤكد العراق ان عمليات القصف العدائية هذه تستهدف مدنيين او منشآت مدنية. بينما يؤكد الجيش الأمريكي انه لا يستهدف سوى نقاط عسكرية!

البابا يدعو إلى إنهاء معاناة الشعب العراقي

* الفاتيكان - الوكالات - وجه البابا يوحنا بولس الثاني، أمس الاثنين، نداء إلى الأسرة الدولية لانهاء معاناة الشعب العراقي في ظل الحظر الدولي المفروض منذ ١٩٩٠.

وقال البابا متوجهًا إلى بطريرك الكلدان الكاثوليك في العراق، روفائيل الأول بيداويد، وأساقفة الكنيسة الكلدانية، الذين يشاركون في اجتماع السينودس في روما، ان «فكري يتجه نحو مجموع الشعب العراقي. نطالما كنت خلال هذه السنوات قريبًا من هذا الشعب، من أطفاله ومسنيه ومرضاه، وأسره وكل من يعانون معاناة جسدية وروحانية».

وأضاف «اغتنمت الفرصة مراراً لتذكير المجتمع الدولي بواجبه في تجنيب شعب عانى الكثير مزيداً من المحن». وقال البابا «واليوم أكرر ذلك مشدداً: ليعمل الجميع على انهاء محنة يعانيها العديد من الضحايا المدنيين».

وكان الفاتيكان أكد الجمعة معارضته لاستمرار الحظر الدولي المفروض على العراق في لقاء بين أمين سر شؤون الفاتيكان، الكاردينال انجيلو سودانو، ورئيس المجلس الوطني العراقي، سعدون حمادي، في روما.

الأصوليون يذبحون (٤) جزائريين

* الجزائر - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «الأصيل»، أمس الاثنين، ان مجموعة أصولية مسلحة ذبحت أربعة أشخاص، السبت الماضي، عند حاجز مزيف قرب بلدة مشتى الغندولة في منطقة سكيكدة (٥٠٠ كم شرق الجزائر).

وأوضحت الصحيفة ان المجموعة المسلحة باغتت الضحايا الأربعة الذين كانوا على متن شاحنة صغيرة على طريق موحل. وبعد ان قامت بذبحهم، أضرمت النار بالسيارة.

من جهة أخرى، قالت صحيفة «صوت الأحرار» ان الجيش قتل ثلاثة أصوليين مسلحين في عملية تمشيط في منطقة قريبة من بومرداس (٥٠ كم شرق الجزائر).

وقالت «الخبر» ان عملية التمشيط هذه الجارية منذ أكثر من أسبوع سمحت للجيش بقتل حوالي (١٥) من الأصوليين المسلحين على الأقل!

إدراج مباريات بطولة اوروبا في نموذج السبورتوتو

لم يفز أحد في الأسبوع الماضي بالجائزة الأولى في التوتو وعليه فقد وزعت الجائزة الثانية على أربعة فائزين وحصل كل منهم على مبلغ قدره ٤٣ ألف شيكل بعد ان استطاع كل منهم تكهن ١٥ نتيجة صحيحة.

أما بالنسبة للأسبوع القادم فتبلغ قيمة الجائزة الأولى ٤ ملايين شيكل. وقد جاءنا من ادارة التوتو انه في حالة عدم تمكن أي شخص من الفوز بالجائزة الأولى ستبلغ قيمة الجائزة الثانية نصف مليون شيكل. كما جاءنا من ادارة التوتو ان المباريات التي تقرر ادراجها في نموذج السبورتوتو لهذا الأسبوع هي مباريات بطولة اوروبا (٥ مباريات). مباريات الانترتوتو (٥ مباريات). مباريات من الدوري الاوسترالي ومباريات هبوعيل بيتح تكفا ولينيس النساوي.

(ع. ع.)

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

معلومات عن مناقصات البناء	٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
معلومات عن نتائج المناقصات	٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة	٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
الحصول على مصادقة لاضافات البناء في الشقق المرسلة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن)	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠
المركز القطري	١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل — لواء القدس

المجلس الاقليمي لخيش

شركة مكيف للتطوير والبنى التحتية (١٩٩٣) م.ض

قبول عروض لتاجير ١٧ قطعة ارض للبناء احادي العائلة في نهوره
مناقصة رقم ي م/١١٠/٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض لتوقيع عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٩٨ سنة اخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل تشمل ض.ق.م	السعر الادنى بالشيكل لا يشمل ض.ق.م
١٣٢٣	٤٧	٢٠٦	٥٤٠	١	١٤١,٩٥٥	٢٢,٥٠٠
١٣٢٣	٤٧	٢٠٨	٥٤٠	١	١٤١,٩٥٥	٢٤,٥٠٠
١٣٢٣	٤٧	٢١١	٥٤٠	١	١٤١,٩٥٥	٢٢,٥٠٠
١٣٢٣	٤٧	٢١٢	٥٤٢	١	١٤٢,٤٨٠	٣٢,٤٠٠
١٣٢٣	٤٧	٢١٧	٥٣٧	١	١٤١,١٦٥	٢٥,٢٠٠
١٣٢٣	٤٧	٢١٨	٥٤٠	١	١٤١,٩٥٥	٢٢,٥٠٠
١٣٢٢	٥٣	٥٠٧	٥١٣	١	١٣٤,٨٥٧	٢٣,٤٠٠
١٣٢٢	٥٣	٥١٠	٥٠٠	١	١٣١,٤٣٩	٢٠,٨٠٠
١٣٢٢	٥٣	٥١١	٥٠٠	١	١٣١,٤٣٩	٢٠,٨٠٠
١٣٢٢	٥٣	٥٥٢	٥٣٣	١	١٤٠,١١٥	٢٢,٥٠٠
١٣٢٢	٥٣	٥٥٣	٥٠٠	١	١٣١,٤٣٩	٢٠,٨٠٠
١٣٢٣	٢	٥٦١	٥٦٧	١	١٤٩,٠٥٣	١٦,٣٠٠
١٣٢٣	٢	٥٦٢	٥٠٠	١	١٣١,٤٣٩	١٩,٦٠٠
١٣٢٣	٢-١	٥٦٣	٥٠٠	١	١٣١,٤٣٩	١٩,٦٠٠
١٣٢٣	٦٠٤٧٠١	٥٦٥	٥٠٠	١	١٣١,٤٣٩	١٩,٦٠٠
١٣٢٢	٥٣٠٥٠٠٢٦	٥٦٦	٥٠١	١	١٣١,٧٠٢	٢٠,٣٠٠
١٣٢٣	٦٠٤٧٠١					
١٣٢٢	٥٣	٥٦٧	٥٠٠	١	١٣١,٤٣٩	٢٠,٤٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.
تسري على القطع خارطة بناء مدن ٣٥/ب م/٦ السارية المفعول عند نشر هذه المناقصة (فيما يلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزا من هذه المناقصة. في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة فإن الذي يحدد هو تعليمات الخارطة ولا يحق للفائز بالمناقصة التقدم باي شكوى او تذمر الى المديرية بخصوص هذا العمل. وفقا لخارطة بناء مدن ٣٥/ب م/٦ (فيما يلي: الخارطة) يمكن اقامة وحدة سكنية واحدة للبناء الذاتي على كل قطعة.
مصاريف التطوير: علاوة على السعر المقترح لثمن الارض، يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف التطوير كما هو مفصل في الجدول اعلاه الى مديرية اراضي اسرائيل بواسطة شركة مكيف للتطوير والبنى التحتية (١٩٩٣) م.ض خلال ٥٠ يوما من موعد اعلان المديرية الفوز في المناقصة.
مصاريف التطوير تكون مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر ٤/٢٠٠٠ (الذي نشر في ١٥/٥/٢٠٠٠) ويتم تعديله وفقا للجدول الذي يكون معروفا عند الدفع الفعلي. تنفذ الشركة الاعمال التطويرية نيابة عن السلطة المحلية وباسمها. لقاء دفع مصاريف التطوير التي تشمل ضريبة القيمة المضافة للشركة، يحصل الفائز بالمناقصة (فيما يلي: الفائز) على ايصال لا يعتبر فاتورة ضريبية من الشركة ولا يحق له خصم ضريبة المصاريف لقاء هذا المبلغ. تبلغ الشركة ضريبة القيمة المضافة بالصفقة التي أجريت مع السلطة المحلية وتدفع مبلغ ضريبة القيمة المضافة الناتجة عن الصفقة لخزينة الدولة.
بالاضافة الى مصاريف التطوير يدفع الفائز بالمناقصة الرسوم الى السلطة المحلية كما هو مفصل في الملحق ط.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول اي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٦/٦/٢٠٠٠ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع يافا ٢١٦ (الطابق السادس) تلفون ٠٢-٥٣١٨٨٨٨ في ساعات وايام العمل الرسمية. يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بقيمة ١٥٠٠٠ شيكل جديد.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٣٠/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه. هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل — لواء القدس

وزارة البناء والاسكان — لواء القدس

قبول عروض لتاجير قطعة ارض لبناء مؤسسة (عيادة) في حي رموت في القدس
مناقصة رقم ي م/١١٢/٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض لتوقيع عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٤٩ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٤٩ سنة اخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة:

رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مصاريف التطوير بالشيكل تشمل ض.ق.م	السعر الادنى بالشيكل يشمل ض.ق.م	قيمة العربون بالشيكل
٥٢	١١٠٠	٨٠٤٣٨١	٤٨٨٦٠٠	٤٨٠٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى. وفقا لخارطة بناء المدن ٢٧١٦ (فيما يلي: الخارطة) فإن تخصيص القطعة هو مؤسسة (عيادة).
مصاريف التطوير: تدفع مصاريف التطوير المسجلة اعلاه مباشرة لوزارة البناء والاسكان (فيما يلي: الوزارة) خلال ٥٠ يوما من موعد اعلان المديرية الفوز في المناقصة، وتكون مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر ٣/٢٠٠٠ (الذي نشر في ١٥/٤/٢٠٠٠) ويتم تعديله وفقا للجدول الذي يكون معروفا عند الدفع الفعلي. مصاريف التطوير هي لقاء اعمال تطويرية عامة نفذتها الوزارة على القطعة موضوع المناقصة. لن تنفذ الوزارة اية اعمال اخرى على القطعة. على الفائز بالمناقصة ان ينفذ كافة الاعمال الاخرى على القطعة. على الفائز بالمناقصة ان يدفع الى بلدية القدس رسوما وفقا للقوانين المساعدة البلدية.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول اي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٦/٦/٢٠٠٠ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع يافا ٢١٦ (الطابق السادس) تلفون ٠٢-٥٣١٨٨٨٨ في ساعات وايام العمل الرسمية. يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٢٣/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه. هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل — لواء تل ابيب

قبول عروض لتاجير قطعة ارض للبناء لأغراض السكن (٤٠ وحدة سكنية) وتنفيذ اخلاءات في شارع هدار حي تل غيبوريم في حولون
مناقصة رقم ت أ/١٠٩/٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض لتوقيع عقد تطوير لمدة ٤ سنوات يتضمن تنفيذ اخلاءات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٩٨ سنة اخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.م)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٦٩٩٦	١٣٨	٣٣	١٨٠٣	٤٠	٢٢٤٦٣٠٠	٤٠٠٠٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.
أ. **حقوق البناء:**
وفقا للخرائط ح/١/١١٠، ح/١٤٤ ب، ح/١/١٥، ح/١/٤ /د السارية المفعول عند نشر هذه المناقصة (فيما يلي: الخرائط) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزا من هذه المناقصة.
في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة فإن الذي يحدد هو تعليمات الخارطة ولا يحق للفائز بالمناقصة التقدم باي شكوى او تذمر الى المديرية بخصوص هذا العمل.
نلفت الانتباه الى انه ينبغي على مقدم العرض ان يستوضح لدى السلطة المحلية كافة المعطيات المتعلقة بالتنظيم سواء المتعلقة بالخارطة التي تسري على القطعة وللساحات المحاذية لها او فيما يتعلق باية معلومات اخرى بما في ذلك ملف معلومات السلطة المحلية وشروط استصدار رخصة بناء.
ب. **التزامات الفائز بالمناقصة:**
١. ان يدفع للمديرية السعر الذي يتضمنه عرضه - ملحق ب من المناقصة.
٢. ان ينفذ على حسابه كافة الاخلاءات وازالة المعوقات والمكاره بما في ذلك الهندسية في كل القطعة المؤشر عليها على خارطة المساحة المرفقة كملحق ح (فيما يلي: القطع) في موعد لا يتعدى سنة من يوم المصادقة على الصفقة.
٣. ان يدفع كافة الرسوم والمدفوعات الالزامية بموجب قوانين المساعدة للسلطة المحلية عند تقديم الطلبات للحصول على رخص البناء على القطع بما في ذلك رسوم بناء ورسوم تطوير.
٤. ان ينفذ على نفقته كل ما يتطلبه تسجيل البيوت في مكتب تسجيل الاراضي.
٥. ان يسدد على نفقته كافة ديون الاخلاء الى شركات الاسكان.
٦. تنفيذ كافة الاخلاءات أو المكاره بما في ذلك هدم المباني يكون في نطاق مسؤوليته ولا يحق له التوجه باي ادعاء الى المديرية بهذا الخصوص.
ج. **وضع اليد والتصرف في نطاق القطعة:**
١. القسم الشمالي الغربي من القسيمة تتصرف بها عائلة قليمو - ٣ وحدات سكنية وتسكنها العائلة. يتمتع المتصرفون بعقد ايجارة محمي مع عميدار للشقة المؤلفة من غرفتين فقط (قدمت دعوى قضائية ضد المتصرفين وهي في مراحل اولية امام المحكمة المركزية في تل ابيب ٢١٧٠/٩٨).
٢. في القسم الشرقي من القطعة هناك مصنع «ميحميم» - عريشات ومبان. لا يتمتع المتصرفون باية حقوق كانت حسب علم المديرية. قدمت دعوى ضد المتصرفين وقد حدد النظر فيها لتقديم الأدلة امام محكمة الصلح في تل ابيب يوم ١٢/١١/٢٠٠٠، ت أ/٤٦٥٢٧/٩٧.
٣. العائلة على القطعة ١٣٧ (عائلة يحزقيئيل) دخلت عنوة الى المنطقة الجنوبية الغربية من القطعة (ساحة) انظر مخطط المساحة المرفق الذي يوضح وضع اليد.
على الفائز اتخاذ الاجراءات القانونية ومواصلة الاجراءات القانونية المتعلقة بهذه المناقصة وستعطي المديرية اذا اقتضت الضرورة وكالة الى المحامي من قبل الفائز. يتحمل الفائز مسؤولية مواصلة ادارة الدعاوى القانونية القائمة من يوم الفوز ولا يحق له التقدم باية ادعاءات بهذا الخصوص نحو المديرية. يحق للفائز التوصل الى تسوية أخرى مع المتصرفين لاخلائهم ولا يستطيع توجيه أي ادعاء الى المديرية بهذا الخصوص. تنفيذ كافة الاخلاءات او المكاره بما في ذلك هدم المباني تقع على مسؤوليته ونفقته ولا يحق له التقدم بادعاء و/او مطالبة بهذا الخصوص. يتعهد الفائز بالتوجه الى السلطات المخولة والحصول على اية مصادقة تعتبر ضرورية وفقا للقانون لتنفيذ الاخلاءات المذكورة. المكاره /الاخلاءات هي حسب افضل المعلومات ويكون الفائز في هذه المناقصة مسؤولا وحيدا عن كل المكاره/ الاخلاءات التي تتواجد بصورة فعلية على القطعة.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول اي عرض كان او رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ١٩/٦/٢٠٠٠ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع بيتح تكفا ١١٦ (بيت قفقا) تل ابيب، تلفون ٠٣-٥٦٣٨١١١ في ساعات وايام العمل الرسمية. يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية او حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٢٣/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه. هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل — لواء القدس

قبول عروض لتاجير قطعة ارض للتجارة (محطة تكسيات أجرة ومقصف) في حي جفعات هقومونه في القدس
مناقصة رقم ي م/١١٤/٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض لتوقيع عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٤٩ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٤٩سنة اخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة:

رقم القطعة	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	السعر الادنى بالشيكل الجديد لا يشمل ض.ق.م	قيمة العربون بالشيكل الجديد
٣٠٠٧٩	١٣٥	٤	٢٥١	١٣١٠٠٠	١٣٠٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.
وفقا لخارطة بناء المدن ٣٨١٣ ب فإن تخصيص القطعة هو منطقة تجارية خاصة (محطة تكسيات اجرة ومقصف).
تعليمات البناء وتفاصيل مساحات البناء هي وفقا لخارطة بناء مدن ٣٨١٣ ب السارية المفعول عند نشر هذه المناقصة (فيما يلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزا من هذه المناقصة.
في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة فإن الذي يحدد هو تعليمات الخارطة ولا يحق للفائز بالمناقصة التقدم باي شكوى او تذمر الى المديرية بهذا الشان.
يتم تسويق القطعة بقيمة الارض فقط ويتحمل الفائز باية مبالغ لقاء التطوير القائم والمستقبلي.
على الفائز بالمناقصة ان يدفع رسوما الى بلدية القدس وفقا للقوانين المساعدة للبلدية.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول اي عرض كان او رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٦/٦/٢٠٠٠ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع يافا ٢١٦ (الطابق السادس) تلفون ٠٢-٥٣١٨٨٨٨ في ساعات وايام العمل الرسمية.
يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية او حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٢٣/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

لدينا ما نُحسّنه لكم

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

العنوان لمراجعات الجمهور pniot@mmi.gov.il الارشاد والعلاقات العامة pr@mmi.gov.il

د. أحمد سعد

بعد رحيل الرئيس السوري حافظ الأسد
في أيِ اتجاهٍ ستهبُّ الرياحُ في الشرق الأوسط؟

* منذ اللحظات الأولى بعد الإعلان عن الوفاة المفاجئة للرئيس السوري، حافظ الأسد، بدأت تنتشر في الأجواء السياسية مختلف التكهنات والآراء والمضاربات حول الآفاق المستقبلية. ولم تتركز هذه التكهنات والمضاربات حول من سيخلف الأسد على كرسي الرئاسة والقيادة، فالجميع يعلم أن الطبخة كانت جاهزة وفقًا «للتقاليد الدمقراطية العربية الأصيلة»!! وان بدلة بشار الأسد جاهزة منذ مدة.

ليس حول هذا «الموضوع المفروغ منه» يدور النقاش، بل يتركز بالأساس حول مستقبل سوريا سياسيًا واجتماعيًا، وحول آفاق التطور المرتقبة في الشرق الأوسط بعد غياب حافظ الأسد. فلا أحد يستطيع إنكار حقيقة أن الرئيس الراحل، حافظ الأسد، طبع بصماته البارزة على مجرى التطور في المنطقة خلال أكثر من ثلاثة عقود من الزمن.

ففي أي اتجاه ستهب الرياح في الشرق الأوسط وفي سوريا بعد الأسد السوري العربي؟

الإجابة عن هذا السؤال تجسمها حقيقة الموقف الذي ستبلوره القيادة السورية الجديدة وبشار الأسد، الذي من المنتظر تنصيبه رئيسًا يوم السبت القادم، من ثلاث قضايا جوهرية أساسية: القضية السياسية ومحورها موضوع التسوية السلمية، القضية الاقتصادية - الاجتماعية وقضية الدمقراطية وطابعها.

وتدور المراهنات السياسية حول الموقف السوري المرتقب من هذه القضايا الثلاث، وتتركز بالأساس حول القضية الأولى.

فالتعليقات الإسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية التي تتناولها وسائل الإعلام تبني الآمال على تجسيم مقولة «مصائب قوم عند قوم فوائد». فالموقف يتأرجح بين التشفي السادي وفرح الذئاب بغياب الأسد، والآمال الوردية بتمييع هوية الموقف السوري بشكل يتلاءم وشروط إسرائيل للتسوية السياسية مع سوريا.

المحرر في صحيفة «يديعوت أحرونوت» (٦/١١)، ناحوم بارنيع، يكتب تحت عنوان «خسارة على الدموع» مايلي: «لنا، نحن الإسرائيليين، لا يوجد سبب لذرف دمعة على موت حافظ الأسد. خسارة على الدموع، الرجل الذي تأخر عن جميع القطارات، الذي أوقف برفضه وتردده جميع العمليات، قد أنهى دوره التاريخي في الشرق الأوسط»! وان موت الأسد كان من حظ براك وإسرائيل - كما يقول بارنيع - حيث انه بموته خلقت الظروف لخروج براك من أزمة حكومته الائتلافية. وانه على المدى البعيد، سيسهل غياب الأسد عملية التوصل الى تسوية سياسية مع سوريا!

ان اكثر ما يجري ترديده هذه الأيام، خصوصًا في الأوساط الرسمية وغير الرسمية الإسرائيلية والأمريكية، الاحتمالات ببلورة «شرق أوسط جديد» من خلال إقامة «سلام أمريكي» في المنطقة يخدم مصالح الولايات المتحدة وحلفائها في النظام المناطقي الجديد. فرئيس الحكومة الإسرائيلية، إيهود براك، يؤكد ان «الشرق الأوسط بات مختلفًا بعد رحيل الرئيس السوري، حافظ الأسد، وان موت الأسد يشكل نهاية مرحلة وبداية مرحلة، الأمر الذي يتطلب البحث بروية وحكمة في التطورات المستقبلية»!

وينطلق «المتفائلون» باحتمال بلورة «شرق أوسط جديد» على المقاس الأمريكي - الإسرائيلي من إزالة عقبة شخصية وكأنها هي التي كانت تعترض طريق التقدم والتسوية.

وقد أفصح عن ذلك المحرر في «هآرتس - (٦/١١)، عوزي بنزيمان، في مقالة تحت عنوان «شرق أوسط جديد»، حيث يكتب: «موت حافظ الأسد يزيل عن المسرح آخر الزعماء، الذين شاركوا بشكل شخصي في حرب الأيام الستة (حرب حزيران العدوانية - أ.س.) وحرب الغفران (حرب أكتوبر)، ورأى نتائجهما وبلور علاقته بإسرائيل وفقًا لذلك»!! وان الأسد من منطلق «الانتقام» الشخصي بلور سياسته الرفضية وعناده وعرقلته لمسار التقدم في العملية السياسية!!

ان هذا التوجه يعكس قمة الديماغوغية، وكأن من عرقل التقدم في العملية السياسية ليس رفض حكومة إسرائيل الالتزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية الداعية لانسحاب إسرائيلي الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، وتمسك الرئيس حافظ الأسد بثوابت الحق السوري المشروع ورفضه للضغوطات الأمريكية والأوروبية والإسرائيلية الداعية الى تنازله عن المطلب السوري العادل بتحرير كل ذرة تراب من أرضه.



• مواطنون سوريون يتوجهون الى العاصمة دمشق، امس.(و.ص.ف.) •

لقد بدأنا نسمع نغمة النمط السياسي الأمريكي، الذي يركز على الشخص والجيل والمظهر وليس أبدًا على الموقف في تسويق بشار الأسد وما تنشده واشنطن وتل أبيب من وراء ذلك. فتعمل على تصوير بشار، الشاب ابن الـ٣٤ رجل الحاسوب، صاحب الثقافة الأوروبية، التي تجعله منفتحًا على الغرب، وأكثر مرونة في الموقف من والده!!

مما لا شك فيه ان الإدارة الأمريكية وبمساعدة بعض الأنظمة العربية وبالتنسيق مع حكومة إسرائيل ستمارس الضغط على بشار الأسد وعلى النظام الجديد لابتزاز تنازلات سياسية على طاولة مفاوضات التسوية المرتقبة. ولنا الثقة، وهذا ما نأمله، بأن موت الأسد، لن يؤثر على الموقف السوري العادل المطالب باسترجاع جميع أراضيه المحتلة من أنياب الاحتلال الإسرائيلي، وبأن الرئيس الجديد وطاقم القيادة المرافق له، لن يفرطوا في ثوابت الحقوق المشروعة.

وفي هذا السياق فإننا نأمل ان تؤلف مشاركة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في جنازة الرئيس المرحوم، حافظ الأسد، نقطة انطلاق لفتح صفحة جديدة تزيل غيمة الصيف من أجواء العلاقات السورية - الفلسطينية، وتؤدي الى توثيق العلاقات الاستراتيجية بين القيادتين والشعبين الشقيقين في هذه الظروف المصيرية. فمصلحة الكفاح لإزالة آثار الاحتلال الإسرائيلي وإنجاز السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة تحتم تدعيم علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون بين سوريا والفلسطينيين، قيادة وشعبًا.

فتعزيز العلاقة السورية - الفلسطينية قد تؤلف حجر الزاوية في المساعي لبلورة موقف استراتيجي عربي موحد في مركزه احتضان ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية والعربية. موقف يساهم جديًا في الضغط على حكومة اسرائيل والإدارة الأمريكية لإنجاز سلام الشعوب بحق الشعوب وبناء شرق أوسط جديد يخدم فعلاً المصالح الحقيقية لجميع بلدان وشعوب المنطقة.

إننا ندرك جيدًا حقيقة التركة الاقتصادية الصعبة التي يتسلمها بشار بعد موت والده. فالانفاق العسكري الهائل لبناء طاقة سوريا العسكرية لمواجهة العدوان ومتطلبات الوجود العسكري في لبنان الذي يبتلع اكثر من نصف الموازنة السورية قد أثقل كاهل التنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي في سوريا. هذا فضلاً عن الفئة الاجتماعية المفسودة التي استغلت مراكزها الحكومية والعسكرية والحزبية التي تمتص كالعلق دماء وأموال الشعب السوري وقدراته على التطور والازدهار.

ولهذا، فإن أحد التحديات الأساسية أمام الرئيس الجديد ونظامه هو مواجهة الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية المستفحلة وتوفير الظروف لانطلاقة في مجال التنمية والرفاه الاجتماعي.

ولعل من أهم التحديات، ان لم تكن أهمها، أمام بشار الأسد، العمل على تطوير وإشاعة الدمقراطية. فإشاعة الحياة الدمقراطية تفجر الطاقات الخلاقة للشعب السوري وتدفع الى أمام رص واستغلال أوسع فئات الشعب السوري في عمليات البناء والتطور الحضاري.

إننا اذ نعزي بوفاة القائد الرئيس حافظ الأسد، نتمنى للقيادة السورية الجديدة وللشعب السوري انطلاقة جديدة في نضالهما للتخلص من دنس الاحتلال الإسرائيلي واستعادة هضبة الجولان السورية المحتلة، والتقدم الجدي في بناء سوريا المتطورة والمجتمع السوري العادل والدمقراطي.

هشام نقاع

بعدَ الشتيمة..

• كلنتون لن يشارك في جنازة الرئيس السوري بسبب «انتهاكات حقوق الإنسان»..من الصعب الدفاع عن الأسد، ولكن من الأصعب الصمت على كلينتون!•

* أحيانًا لا تحضرك إلاّ الشتيمة. ينجرّ لسانك الى مهاوي رذيلة الكلام، قبل ان تفكر بعض الشيء في ما تسمعه. وهذا ما حدث لي، أمس.

الأخبار تتوالى عن دمشق. المذبع بعدد الزعماء الذين سيحضرون جنازة الرئيس السوري، ويشير الى من سيتغيبون. أحد هؤلاء هو الرئيس الأمريكي بيل كلنتون، الذي قرر البقاء في واشنطن. لماذا - هنا الطامة الكبرى..

فزعيم «العالم الحر»، كما أفاد مقربوه، يستصعب المشاركة في الجنازة لأن الأسد متورط بانتهاك حقوق الإنسان.. هنا يصبح الالتزام بمقولة «لسانك حصانك» بمثابة نفاق وتزلّف.. لم أصن لساني، بل أطلقت له عنان البذاءة..

ماذا ؟! كلنتون يتمقرف من انتهاكات حقوق الإنسان. يعظ ويتبجح ويتباكى ويكذب ويتلّون، وبالبث المباشر أيضًا ؟

لن أدافع عن الأسد في مجال حقوق الإنسان، نظرًا لصعوبة ذلك.. ولكن يجب التوقف عند هذا الصنف من الصلف والرياء الذي يغطي كلنتون وأشباهه أنفسهم به.

غدًا، سيصدر رسميًا التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية (أمنستي). وهو يحمل إدانات خطيرة، ويتضمن فصلاً ناصحًا حول انتهاكات حكّام أمريكا لمواطنيهم. وفي ما يلي اقتباسات مقتضبة:

١) «استمرت الولايات المتحدة في انتهاك المعايير الدولية، مثل خطر استخدام عقوبة الإعدام على جرائم ارتكبها أطفال كانوا دون الثامنة عشرة».

٢) «استمر القلق إزاء النزعة العنصرية في تطبيق عقوبة الإعدام».

٣) «استمر ورود أنباء على نطاق واسع عن وحشية الشرطة، بما في ذلك استخدام رذاذ الفلفل والكلاب البوليسية والتسبب بحالات الوفاة الناجمة عن استعمال القيود الخطرة، وإطلاق النار في ظروف اختلفت بشأنها الآراء»..

٤) «كشف النقاب عن انتهاكات منتظمة لحقوق الإنسان في عدة دوائر للشرطة الأمريكية».

٥) «تزايد القلق إزاء عدة حالات تتعلق بأفراد مضطربين عقليًا أو عاطفيًا، أطلقت عليهم في ظروف توحي أنه كان من الممكن السيطرة عليهم بوسائل غير مميتة».

٦) «توفي عدة سجناء في المعتقلات الأمريكية، بعضهم نتيجة عمليات الضرب التي قام بها الحراس».

٧) «استمرت بواعث القلق من استعمال (الشرطة الامريكية) لأجهزة الصعق الكهربائي».

٨) «وردت أنباء عن انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان بما في ذلك انتهاكات ذات طابع عنصري.. ارتكبت في سجني «رد اونيون» و«والت ريدج» (ولاية فلوريدا)».

٩) «استمر ورود أنباء حول إساءة معاملة الأطفال المحتجزين». وهناك مشروع قانون فدرالي يتعلق بالأطفال «يعد انتهاكًا للقوانين الدولية» لأنه يسمح «بحبس عدد أكبر من الأطفال مع السجناء البالغين».

١٠) «استمر ورود الأنباء عن الاعتداءات الجنسية على السجينات من قبل الحراس في مختلف المناطق». وحول جرائم الاغتصاب «أفادت السجينات ان معظمهن يخشين الإبلاغ عن الانتهكات خوفًا من انتقام الحراس منهن»...

كل هذا يحدث داخل امبراطورية المستر كلنتون.. والمصدر ليس شخصًا غير حيادي (مثلي!) بل منظمة ذات وزن اعتباري كبير على مستوى دولي.

بالطبع، لم نتحدث عن ممارسات الـ«سي أي إيه» الإجرامية ضد شعوب العالم الفقيرة، ولا عن عدد الأطفال العراقيين الذين يقتلهم يوميًا الحصار الوحشي الأمريكي، ولا عن الأطفال الجياع حتى الموت في إفريقيا، منهوبة الثروات بأيدي أصحاب السطوة الغربية «الحديثة»..

لم نتحدث عن ذلك كله.. ولكن السيد الأمريكي لا يزال يملك كامل الوقاحة لقرض الشعر في حقوق الإنسان، حين يأخذ استراحة موقتة من قرض أجساد البشر!

جنائيات... جنائيات

*** سجن فعلي على شاب لاط فتاة!***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، عدنه كبلان هجر، أمس الاثنين، السجن الفعلي، خمس سنوات ونصف السنة، على رون غاليلي، بعد ادانته بممارسة عمل مشين ضد فتاة والتنكيل الجنسي بها.

وتبين من لائحة الاتهام ان رون تعرف الى الفتاة ودعاها الى بيته، ووافقت على مضاجعته وفي مرة ثانية وخلافًا لرغبتها مارس ضدها اعمالا مشينة.

وسوغت القاضية فرض السجن الفعلي، بان موافقة فتاة على اقامة علاقة جنسية طبيعية مع شاب، لا تعني انه مسموح له بالتنكيل الجنسي بها وممارسة أعمال مشينة ضدها، ووضعه في السجن بمثابة رسالة للشباب كي لا ينكلوا بالفتيات وان من ينكل بالفتاة مكانه السجن.

وتبين ان غاليلي، اعتدى عدة مرات على فتيات، وفرض عليه السجن مع وقف التنفيذ في مرة سابقة، لكنه لم يرتدع.

*** اعتقال صاحب محل دعارة ***

اعتقلت الشرطة أمس الاثنين، صاحب محل دعارة وفتيات مرافقة من أشدود بعد ضبطه مع فتاتين استوردهما من اوكرانيا، وشغلهما في الدعارة، وبالاضافة الى ذلك «باع» فتاتين من اوكرانيا الى «معهد فتيات مرافقة» آخر مقابل مبلغ كبير!!

***إعتقال شاب متورط في إحراق أحراج الكرمل**

* اعتقلت الشرطة، في تل أبيب، أمس الاثنين، دافيد غولدنرغ، للاشتباه بتورطه في إحراق أحراج الكرمل في كانون الأول الماضي. وكانت الشرطة أصدرت أمرًا لاعتقاله قبل شهرين، بعد ان عثر في بيت مهجور قريب من مكان الحريق، على مستند يثبت علاقته وتورطه في اشعال الحريق، ونجح في الاختفاء، الا أنه ضبط أمس في تل أبيب، ومن المتوقع تمديد اعتقاله اليوم الثلاثاء.

*** لائحة اتهام ضد شاب حاول ابتزاز شركة كوكاكولا ***

في اجراء سريع، قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، لائحة اتهام ضد يوسف برنيل، من هرتسليا، حاول ابتزاز شركة «كوكاكولا» من خلال التهديد بتلويث المنتجات، وتبين ان برنيل بعث برسالة الى مدير الشركة هدد فيها بإدخال جراثيم خطيرة الى منتج الشركة اذا لم تدفع له الشركة مبلغ (٢٠٠) الف دولار كقرض طويل الأمد لحاجة شخصية! وتقرر أمس تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

*** لائحة اتهام ضد سائق ثمل ***

قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، لائحة اتهام ضد شني ايزني، (١٩) عامًا، الذي دهس قبل اسبوعين شابين في نتانيا وجرح ثلاثة آخرين، وتبين من لائحة الاتهام، ان شني قاد سيارته وهو تحت تأثير الكحول بسرعة مئة في شارع في نتانيا، تسمح فيه سرعة خمسين فقط. وتبين انه قاد سيارة مستأجرة وبرخصة مسحوبة.

العلم يكشف عن سبب الوفاة لرجل مات منذ قرابة ٢١٠٠ عام

* لندن – الوكالات – كشف، يوم الجمعة الماضي، النقاب عن هيكل عظمي لرجل أعدم منذ أكثر من ٢١٠٠ عام بمنطقة ستونهيدج الأثرية في بريطانيا التي تزخر ببقايا ترجع الى حقبة ما قبل التاريخ.

وكان قد تم اكتشاف هذا الهيكل العظمي عام ١٩٢٣ وحفظ في لندن حيث قالت هيئة «انجليش هيريتيج» المعنية بالحفاظ على الآثار ببريطانيا ان هذا الرفات قد تعرض للتلف خلال هجوم لقوات النازي عام ١٩٤١ واكتشف المفكر الانجليزي مايك بيتس ان البقايا لا تزال موجودة وذلك في أثناء تأليفه كتابًا عن آثار منطقة ستونهيدج بوسط انجلترا. وبعد ان أعمل العلماء الأساليب البحثية المتطورة الخاصة بالطب الشرعي خلصوا الى ان الرجل لم يمت ميتة طبيعية كما كان يعتقد في السابق بل كان ضحية لعقوبة إعدام.

وقالت عالمة الآثار جاكلين مكينلي، ان الرجل الذي كان يبلغ من العمر ٣٥ عامًا توفي من جراء بتر الرأس اذ عثر على حز صغير في منطقة الفك الأسفل وكسر في الفقرة العنقية الرابعة مما يوحي بأنه قد بتر رأسه بسيف بتار.

وقالت هيئة «انجليش هريتيج» انه لم يعرف سبب إعدامه الا انه قد يكون ضحية عقوبة ما. واستخدم العلماء، أسلوب تقدير عمر المادة بالاستعانة بالكربون المشع. وهذا هو الهيكل العظمي المكتمل الرابع الذي يعثر عليه في ستونهيدج وهو موقع اثري شيد ما بين عامي ٣٠٥٠ و١٦٠٠ قبل الميلاد.

أول جراحة في العالم لزرع «ذراع» و«يد» لطفلة ماليزية

* كوالالمبور – الوكالات – قالت السلطات الماليزية ان أول عملية زرع لذراع ويد في العالم لطفل قد أجريت للطفلة الماليزية شونج لي ينج وكانت المتبرعة هي شقيقتها التوأمة. وتلقت شونج قبل ان تتجاوز شهرًا من عمرها الذراع واليد اليسرى لأختها التوأمة التي توفيت بعد ولادتهما. وأجريت لشونج التي تبلغ من العمر الآن ٥٢ يومًا فقط عملية جراحية دقيقة في ١٨ مايو الماضي.

وذكر تشوا جوي مينج وزير الصحة الماليزي انه يتوقع للذراع المزروعة تأدية كامل وظائفها بحلول نهاية العام الحالي. وقال للصحفيين، السبت الماضي، من مستشفى سيلايانج على مشارف العاصمة حيث أجريت الجراحة الدقيقة ان: ذراعها ويدها اليسرى متوردتان وان أظافرها تنمو. وان يدها اليسرى



تتحرك قليلاً وتبدو الممرضات بمستشفى سيلايانج الماليزي يحملقن في الطفلة شونغ ليه بينغ والسعادة تغمر وجوههن بعد نجاح العملية.

اليابان.. رسائل بريدية ملوثة بمادة مشعة

* طوكيو – الوكالات – ذكر متحدث باسم الحكومة اليابانية، امس الاثنين، ان الشرطة تجري تحقيقات حول رسائل بريدية تحتوي على مواد مشعة أرسلت الى العديد من الوكالات الحكومية بما في ذلك المقر الرسمي لرئيس الوزراء الياباني يوشيرو موري.

وقالت وكالة جيجي للأنباء ان الرسائل تحتوي على كمية صغيرة من مسحوق يحتوي على عنصر الثوريوم المشع ولكن مستوى الإشعاع لم يصل الى المستوى الذي يمكن معه ان يتسبب معه حدوث ضرر. وقال ميكيو اووكي كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية أمام مؤتمر صحفي أن شرطة العاصمة طوكيو تتحرى هذه الواقعة. وأضاف ان كل رسالة كانت تحتوي على كمية وصلت الى ثلاثة جرامات من عنصر ليس مضرًا.

وصرح أحد المسؤولين في وزارة التعليم ان الوزارة تلقت رسالة في السادس من شهر حزيران الحالي تحتوي على خطاب وكمية صغيرة من مادة تشبه الرمال. وأخبر المسؤول رويترز قائلاً: لم نكن نعلم ما بداخله ولكن لأنه كان طردًا مريبًا أرسلناه الى الشرطة وهم يتحرون في الأمر.

وأكد مسؤول في وكالة العلوم والتكنولوجيا انه تلقى الطرد نفسه وانه أرسل الى الشرطة المحلية في مركز شرطة كوجيماتشي لإجراء مزيد من التحقيقات. وقالت وكالة كيودو للأنباء، أن تسع وكالات حكومية بما في ذلك وكالة الشرطة القومية ووزارة الدفاع تلقت رسائل مشابهة.

أحمد فؤاد نجم ي... الأولى ذكرى رحيل...



* أحمد فؤاد نجم *

* القاهرة – الوكالات – احيا حشد من الفنانين والمثقفين المصريين الذكرى الخامسة لرحيل الشيخ امام عيسى، الذي تربعت أغانيه على عرش الغناء السياسي العربي مع نهاية الستينيات، بمشاركة الشاعر احمد فؤاد نجم للمرة الاولى واعادة عرض فيلم «العصفور» الذي صور فاجعة هزيمة ١٩٦٧.

والقى نجم كلمة تأبين بالفنان الكفيف الذي استمد معظم الاغاني التي لحنها من اشعاره في أول مشاركة له باحتفال في ذكرى رفيق دربه الذي كان على خلاف معه قبل رحيله.

وكان نجم التقى امام في نهاية الستينيات بعد هزيمة ١٩٦٧ وشكلا ثنائيًا تحريضيًا سياسيًا بالكلمة واللحن بحيث كانا من ابرز الظواهر المعارضة للنظام السياسي في مصر والبلدان العربية، ولكن انتشارهما في مصر بقي محدودًا بالمقارنة بانتشار اغانيهما في الاقطار العربية الاخرى حيث بقيت حتى الآن نغمتها في قلوب محبيها.

وشارك في الاحتفالية التي نظمت مطلع الاسبوع الجاري الفنانة ...عزة بلبع وا... وعرض ... «العصفور» ... الفيلم هزيمة ... لمواجهة الفس...

الروس يتهافتون على اسبانيا بح...

* موسكو – «و.ص.ف» – من المتوقع وصول (٢٠٠) ألف سائح روسي تقريبًا هذه السنة الى اسبانيا البلد السابع الذي يقصده السائحون الروس (خارج الاتحاد السوفييتي السابق)، وتأمل مدريد في ترسيخ هذا الاتجاه على هامش زيارة الرئيس فلاديمير بوتين في ١٣ و ١٤ حزيران الجاري.

وذكر ألفارو ألونسو المسؤول الاعلامي في المكتب الاسباني للسياحة في موسكو انه من المقرر توقيع بروتوكول لتنمية العلاقات في مجال السياحة خلال زيارة بوتين، وأضاف ان السياحة تراجعت بعد تدني قيمة العملة في آب ١٩٩٨، وتدهور مستوى معيشة الروس، لكن الخط البياني تحسن في شكل واضح منذ ذلك الحين.

وبعد ثمانية اعوام على انهيار الاتحاد السوفييتي، أصبح الروس أكثر شغفا بالرحلات الى الخارج، وتعتبر تركيا في الوقت الراهن البلد المفضل لديهم، قبل مصر والامارات العربية المتحدة وألمانيا وايطاليا وتايلند.

وتعد كاتالونيا وجزر الباليار وجزر الكناري الاماكن المفضلة للسائحين الذين تجتذبهم اسبانيا، وغالبًا ما يأتونها برفقة أولادهم من موسكو وسان بطرسبورغ للاستمتاع بالبحر والرمل والشمس.

ويستطيع الروسي ان يشتري في موسكو بـ ٣٠٠ دولار بطاقة سفر بالطائرة ذهابًا وايابًا مع اقامة لمدة أسبوع في فندق بنجمتين، الامر الذي تعتبره «الطبقة المتوسطة» الروسية رحلة ممتعة.

واسبانيا التي تستضيف سنويًا (٥٠) مليون سائح، تحرص أيضًا على الاهتمام بزبائنها الميسورين، «الروس الجدد» الذين يهوون الفنادق الكبرى والمناظر الخلابة والسلع الثمينة. وقال ألونسو: «انهم زبائن متطلبون لا...

صحيفة.. الفول السود...

* القاهرة – الوكالات – تراجعت صادرات الفول السوداني المصري الى أوروبا بنسبة ٦٪ خلال السنوات الثلاث الأخيرة بسبب السموم الفطرية التي أصيب بها المحصول.

ونسبت صحيفة «الأحرار» المصرية، أمس الاثنين، الى الدكتور محمد...

... نجم يحيي للمرة ...
...ى رحيل الشيخ إمام



* الشيخ إمام * ...مد فؤاد نجم *

... عزة بلبع والعازف محمد عزت الذي رافقه في الغناء احمد فؤاد نجم.
وعرض خلال الاحتفالية فيلم عن حياة الفنان الراحل وفيلم «العصفور» ليوسف شاهين الذي تلعب بطولته محسنة توفيق. ويؤرخ الفيلم هزيمة حزيران ورفض الجيل لهذه الهزيمة وانخراطه في النضال لمواجهة الفساد والعمل على تحقيق الانتصار.

...ى اسبانيا بحثاً عن الشمس والبحر

... يعجبهم العجب لكنهم ينفقون كثيراً من المال»!

حتى ان فنادق على شاطئ كوستا برافا (غرب)، تخصصت بخدمة الميسورين وتحقق احيانًا نصف ارباحها من جيوب الاثرياء الروس، ونظمت ادارة هذه الفنادق دروسا لتعليم موظفيها اللغة الروسية!

وما زالت السياحة الرياضية ضعيفة جداً، لكنها تجتذب بعض هواة التزلج حول منطقة اندور المعفاة من الضرائب وبعض هواة التزلج على الماء بالقرب من جبل طارق.

اما السياحة الثقافية فتقتصر عمومًا على اكتشاف الفن الحديث في برشلونة ومتاحف مدريد وتراث العرب المسلمين في الاندلس (جنوب). وتحلم الطبقة المثقفة في روسيا بالسفر لكنها تعاني عمومًا الافلاس.

فقد سافر الموسيقي الكسندر (٤٠ عامًا) والموظف في مؤسسة غربية ثلاث مرات الى اسبانيا لتمضية الاجازة. وقال «بحرها بالغ النقاوة وطقسها رائع، انها أفضل من تركيا واسعارها ليست مرتفعة» لكنه انتقد فندقه القديم في برشلونة الذي تحدث انابيبه اصواتا تحرمه من النوم ليلا.

فرغبة السفر لدى الروس باتت راسخة في الاذهان بحيث انه عندما ارادت مدريد في اواخر آذار الماضي منع رحلات شارتر الروسية، انفجرت معارضة شديدة اعتبرت موقف السلطات الاسبانية قيداً على حرية التنقل. واخيراً ابرم اتفاق بين روسيا واسبانيا الى تسيير رحلات شارتر.

وما يزال هذا المستوى من العلاقات بين روسيا واسبانيا يحتاج الى مزيد من الخطوات، فبالكاد يتوجه ثلاثة آلاف سائح اسباني سنويًا الى روسيا أكبر بلد في العالم وكذلك لا تتعدى تنقلاتهم موسكو وسان بطرسبورغ والفولغا.

...ول السوداني المصري سام

... محيي الدين بمعهد بحوث المحاصيل الحقلية بوزارة الزراعة المصرية، قوله أن إصابة محصول الفول السوداني بمادة «الافلاتوكسين» السامة زادت عن الحد المسموح به ما جعل الحبوب غير صالحة للاستهلاك الآدمي لأنها تؤدي لأمراض التليف الكبدي والالتهاب الكبدي والوبائي وسرطان المعدة والأمعاء والرئة.

بتر اليد اليمنى لسارقين في السعودية!

* الرياض - «و.ص.ف.» - أعلنت وزارة الداخلية السعودية في بيان عن بتر اليد اليمنى ليمني وبنغالي ادينا بتهمة النشل، أمس الاثنين، في مكة!

وأصدرت محكمة دينية حكمًا ببتر اليد اليمنى لليمني عمر بن محمد بن شامي والبنغالي سراج الاسلام امجد، بعد ادانتهما بتهمة النشل داخل الحرم المكي، بحسب البيان الذي وزعته وكالة الانباء السعودية.

وتتشدد السعودية في تطبيق الشريعة الاسلامية التي تقضي ببتر اليد اليمنى للسارقين ويدهم اليسرى في حال تكرار الجنحة.

وتطبق المملكة عقوبة الاعدام في حق الذين يدانون بالردة والقتل والاغتصاب والسطو المسلح والاتجار بالمخدرات والمدمنين عليها غير التائبين.

وكانت منظمة العفو الدولية نددت في العاشر من أيار الماضي في تقرير لها بالاعتقالات التعسفية والاعترافات الاجبارية وانعدام حقوق الدفاع والاعتقال لفترات طويلة والاعدامات في السعودية.

ونشرت المنظمة في الثامن والعشرين من آذار تقريراً آخر دانت فيه «الانتهاكات العديدة لحقوق الانسان» في المملكة السعودية التي تشهد «أكبر نسبة اعدامات في العالم».

خادمة فلبينية تقتل مولوديها التوأمين!

* الكويت - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة القبس، أمس الاثنين، ان الشرطة الكويتية اوقفت خادمة فيليبينية قتلت مولوديها التوأمين اللذين وضعتهما بعد علاقة خارج اطار الزواج.

وذكرت الصحيفة انه عثر على جثتي المولودين في منزل مستخدمها في الكويت.

واعترفت الخادمة الفيليبينية للشرطة بانها قتلت توأميها اللذين ولدا من علاقة خارج اطار الزواج مع شقيق مستخدمها.

ستة قتلى في انهيار مبنى سكني في الاسكندرية

* القاهرة - الوكالات - أعلنت الشرطة المصرية، أمس الاثنين، ان ستة أشخاص قتلوا، أمس الاول الاحد، في انهيار مبنى سكني في الاسكندرية في اليوم نفسه الذي كان من المقرر ازالته!

وقال رئيس الشرطة المحلية، فاروق عباس، ان ثلاثة أشخاص آخرين جرحوا بينهم احد المارة بالحجارة وآخر كان يحاول انقاذ سكان المبنى. واوضح ان المبنى اعتبر في وضع خطير منذ العام الماضي بعد بناء طابقين اضافيين بدون ترخيص وصدر امر بازالته فوراً، أمس الاول، وأضاف انه ليس هناك مفقودون فيه.

وكان شخص قتل وجرح اثنان آخران في انهيار منزل من ثلاثة طوابق في ٢٥ أيار في الاسكندرية، كما قتل ١٦ شخصًا في منتصف أيار في انهيار مبنى في القاهرة.

إطلاق خدمة «سي.ان.ان» على الهاتف المحمول في مصر

* القاهرة - «و.ص.ف.» - أطلقت شركة كليك المصرية للهاتف المحمول بالاتفاق مع شركة تيرنر الامريكية المالكة لشبكة «سي.ان.ان» خدمة اخبارية انكليزية عبر الهاتف المحمول أمس الاثنين.

وستتيح خدمة «سي.ان.ان. موبايل» للمشتركين في خدمة «كليك» لبروتوكول التطبيقات غير السلكية (وايرنيس ابليكيشن بروتوكول) المعروف باسم «واب» الاتصال بالانترنت للاطلاع على الاخبار السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها عبر موقع «سي.ان.ان».

ولدى «كليك» ٤٥٠ الف مشترك وهي شركة الهاتف المحمول الثانية في مصر بعد «موبينيل» وتملك شركة «فودافون - ايرتاتش» البريطانية الامريكية ٦٠ في المئة من اسهم كليك.

ويأتي اطلاق الخدمة بعد أقل من شهر من قيام «موبينيل» التي لديها حوالي ٧٠٠ الف مشترك. باطلاق خدمة مصرفية عبر الهاتف المحمول بالاشتراك مع فرع مصرف «سوسييتيه جنرال» الفرنسي.

أطباء نيجيريون يدافعون عن كشف زميل لهم لعلاج ضد الـ «ايدز»

* لاغوس - «و.ص.ف.» - أكد رئيس جمعية اطباء نيجيريا، فنسنت اونوراه اوزوديك، أمس الاثنين، ان العلاج الذي توصل اليه احد زملائه لمكافحة الايدز «جدير بالاهتمام» مضيفًا ان العلاج الذي توصل اليه الطبيب النيجيري «يضعف الفيروس ويقضي عليه تمامًا في بعض الحالات».

وكان اعلان الطبيب جيريميا ابالاكا الذي يمارس الطب في ابوجا اكتشاف دواء جديد للايدز اثار تساؤلات مشككة في العالم بعد ادعائه بانه توصل الى وضع «لقاح» علاجي للايدز.

وقال ابالاكا انه يعالج أكثر من ٨٠٠ مريض مصابين بالايدز مقابل مبلغ يعادل حوالي ١٢٥٠ دولارا لعلاج يستمر خمسة أسابيع على الأقل.

وأعلنت وزارة الصحة النيجيرية ان اللقاح غير مجد وانها تنتظر نتائج التحقيق الذي تجريه لجنة من الجمعية الطبية النيجيرية وهيئات طبية أخرى.

مدرسة شعب الابتدائية «ب» تحتفل بيوم الطفل العالمي



* شعب - لمراسل خاص - في مسيرة بهيجة جرت في شعب احتفل أطفال البساتين والصفوف الأولى والثانية في الابتدائية «ب» في القرية بيوم الطفل العالمي. ووصلت المسيرة الى المدرسة الجماهيرية «أ» حيث استقبلهم طلاب المدرسة والمعلمون، ومن ثم اخترقت المسيرة شوارع القرية. رفع خلالها الاطفال الشعارات التالية: «وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك» و«الطفل الذي يعيش في جو من المحبة يتعلم المحبة» وغيرهما من الشعارات.

• حسين مهنا •

لي موعدي في انتظار الحياة..



كأني أراكمْ،
كما قد رأتكم دمائي
على باب (عايَ)
تشدّون خيلاً
وتعدون خلفي.
ويوم صرختم بباب (أريحا)
- تموتُ.. تموتُ
وراحابُ تحيا..!!
حملتُ الحياة على راحتيّ
وسرتُ على مهلٍ أنثر الحبّ والشّعرَ
سرتُ.. وسرتُ.. وسرتُ
أنا أستزيدُ الحياة حياةً
وأنتم تشدّون خيلاً
وتبغون حتفي.
إلى أين هذا الطّرادُ الطويلُ الطويلُ الكليلُ
فما من مكانٍ تركتم
أمدّ به آمنًا قامتي
وما من زمانٍ كريمٍ تركتم
لأخطف بعض الدقائق
ألقي على صمتها هامتي.
- أموتُ..
وراحابُ تحيا..
دعوا منطقَ السّيف..
أو
فلتعودوا الى حيث راحابُ
كانتْ
وفرعونُ كانَ
وكنتم عبيدَ الطغاة.
كأني أراكم،
كما قد رأتكم دمائي
تشدّون خيلاً
وتعدون خلفي
أعدّوا مواعيد غاراتكمْ واستعدّوا
فلي موعدي في انتظار الحياة.

(*) من ديوانه الجديد الماثل للطبع «أنا هو الشاهد».

• عفيف سالم •

فصل اللؤلؤ يشطرني



(١)

* المبتدأ في سر التكوين خبرُ الشرنقة في قلب الصّدفة. الرّمل يُغري لزوجة ماءٍ في عمق البحر. تتكون لؤلؤةٌ لا تُشبه سمك البحر. فهيَ البّلور الشفاف. لا طعمَ لها. واللّون شفافية الفجر. تتفيأ ظل الصخر الممتد جذوراً في عمق البحر. ترسب بين حشائش أو طحلب.
لا تقربُ زبدَ الموج. عصف المدّ وهروب الجزْر.
تبقى الصّدفة الحاملُ متشبثة بأسرار التكوين. تسعى لكمالٍ يحويه المبتدأ. يجمّله الخبرُ المكنون في سر التكوين *

(٢)

* دفءُ البحر يتسلّلُ في الفجر. يخرق ذرّات الماء.
يبدو كبخارٍ يرجع للأفق العاري الموعود.
الصدفةُ الحاملُ تكبر بين الطحلب. تتشكل كالضحك البكر.
كنوّار الزهر. الوردة تتفتح. وكذا عبّاد الشمس.
وأبقى اللؤلؤة في رحم الصدفة. فكرة حب.
فكرة عشب يرفض ان ينسى خضرته. ان يجفل منها.
يأبى ان يشرطَ مشرطُ جرّاح رحم الخضرة.
رحم الفكرة. الصدفةُ تبقى الحافظة لتمرد فكرة *

(٣)

* ذرّات الماء المالح الحاملةُ لحبات الرمل تُدغدغُ بطني.
اللؤلؤة تمتصّ مسامات الصّدفة. تكبرُ. تتقوى.
تتبلورُ. تنتفخُ البطنُ. تتكور. تتكور. حبة لؤلؤ.
تكبر. ينتظم الخطُ الفاصلُ ما بين شمالٍ وجنوب.
ينتظم الحد الفاصل ما بين يسارٍ ويمين. يبتعد الحدّان.
اللؤلؤة تعبُّ طقم الأملاح. تتورّدُ مرة.
تصفرّ وتخضرّ. تخترقُ التيارات المتصارعة المتضاربة.
تبحثُ عن عمقٍ أعمق. عن فيء الطحلب.
في الصخر المتجوف في قاع البحر.
أرسو هناك بعيدًا عن عين الغوّاص *

(٤)

* عينا الغوّاص العاري ترصُدني.
تبحثُ عن صدفة. في جوف الصخر. او
بين طحالب خضراء وصفراء ووردية. المرجان،
في بعض الأحيان، ينقذني. يسقط بين يدي الغواص.
يرتفعُ الغواص الى سطح الماء. أخذت يده المرجان.
لم تلمح عيناه جوفي. أهرب كي لا أقع أسيرة. كي
لا يغرس في جسدي صائغٌ أسلاكًا ذهبية. فضية.
ويُحوِّط بي جيد امرأة أو عاشقة او حتى فاسقة ولعوب *

(٥)

* عينا الغواص كعيني النسر. زرقاء يمامة.
تجمع مرجانًا من عمق البحر. تلحظ ان التيارات الجوفية تتغير.
يفهمُ اني غيرتُ المخبأ والملجأ. في الغوص الثاني،
أو في الغوص الثالث، يلمحني. يُمسك بي فرحا.
افرح له حتى يقذف بي في قاربه. افقد طعم البحر.
رائحة البحر. لون الأعشاب البحرية والطحلب.
اعرف اني سأموت. أو أتجسد في عقد اللؤلؤ.
لم يسألْ أحدٌ نفسه: الصدف الحامي والحارس ما ذنبه؟! *

(٦)

* يدٌ تملك ملقطًا تستخرجُ من جوفي اللؤلؤ.
تجهضُ حملي. تقذف بي في الدلو. أحزن. أبكي.
أرثي لنفسي. تجربة الاغراء. العشق. الحمل تساعدني.
الاغراءُ مغامرةٌ. العشق ولهٌ مجنون. والحملُ خيار.
اما الوضع فتجربة فداء. اقتلع الصائغ من بطني ما يرغب.
لم أيأس إلا بعد التجزئة. سكينة شبح الجسد لنصفين.
تجوف نصفاي. عبثت بهما الريح. ونقلهما الزبد الى الشاطئ.
لا الغوّاص يطاردني. النسر، زرقاء يمامة، لا يرصدني.
لا يرقبني. تنقر في نصفي جوفي الغربان *

(٧)

* طفل يلعب فوق رمال الشاطئ. يغويه نصف الصدفة.
تشغله الألوان البنية. يمسك جزئي. يحاول إلصاق الجزءين.
طفل يلعب في الرمل. يستغرقه سر اعادة تجربة التكوين.
يجمع أجزاء الصدف المنثور المرمي المنسي على الشاطئ:
هذا الجزء المهمل أحلام الطفل. نبوءة عرّاف. صفحة تاريخ
تكتب باللون وبالخط. القانون العرفي يمنع تخطيط الأحلام.
يحرم حتى الحلم. هل يقوى القانون العرفي على تغييب الألوان..
الوان الشفق في الأفق ما بين غروب وشروق؟! *

(٨)

* الغواص العاري يتهالك في قاربه. املاح البحر
تنخر رئتيه. الرأس يميل بين يسار ويمين. بين
جنوب وشمال. سبحان البحّار الجوّال. سبحان الصيّاد
المحتال. سبحان الغاوي للأسماك. سبحان السمك الحي الموصوف.
المرصوف في أطراف الأدغال. سبحان الطير الرابض عند الشط.
سبحان المبتدأ. سبحان الخبر. سبحان العيش وسبحان الموت.
مات الغواص العاري من الفقر *

(٩)

* طفل يركض فوق الشاطئ، يركض في الطول وفي العرض.
لا يحترم الفارق بين جنوب وشمال. لا يفقه ابعاد يمين
ويسار. يتحدى زبد الموج. فالزبد هباء. يضحك.
يضحك تلك الضحكة. زنبقة وردية تنبت في الفجر.
تلمع كاللؤلؤ في وضح نهار. يضحك تلك الضحكة. يجمع اجزاء الصدف.
يحاور ذاك الغواص المنهد على رمل الشاطئ: من خان
اللؤلؤ في أعماق البحر؟! من قتل المرجان؟! الصدف الحارس؟!
أم رمل يغوي؟! أم غواص يبحث عن عيشه؟ *

(١٠)

* الطفل العاري يمسك رسمًا. قيل له:
«الرسم هو الوطن». ينقل ذاك الرسم
على قطعة خشب. يلصق اجزاء الصدف. يلونها
بالأخضر والأصفر والبني. تمتلئ بيوت. تنطلق
الموسيقى. ضجيج الدبكة. تتلون حركات الرقص. ونعلم
«ان الطفل العاري يرتدي الألوان». أجزاء الصدف الحارس
تتولى دورة عيش آخر. تحمي خريطة وطن مسلوب. تحمي
ذاكرة الغواص والصدفة الحامل باللؤلؤ. اللؤلؤ
يسرقه الغرباء، ولا يبقى غير الصدف الحارس والألوان
ترسمها فرشاة الطفل العاري فوق رمال الشاطئ:
ديمومة ألوان الوطن تتأكد رغم جراح الزمن *

(حيفا)

الطربوش

• قصة: نجيب سوسان •



* قبض الصبيّ إحسان الملقب بالحسونة مبلغ ست جنيهات فلسطينية لأول مرة في حياته على صغر سنة دفعة واحدة بالكمال والتمام في اواسط الأربعينيات من القرن العشرين في أواخر عهد الانتداب البريطاني الكريه والبغيض على فلسطين العربية آنذاك.. وكان الصبي إحسان في ذلك الوقت في حوالي الخامسة عشرة من عمره وقد أنهى الصف الأول ثانوي وسوف يُرفع في السنة القادمة الى الصف الثاني ثانوي.. حيث تسنت له لأول مرة في حياته فرصة نادرة لم تتسنّ لغيره من أترابه الأولاد في مثل عمره في ذلك الوقت.. حيث ذهب لأول مرة في حياته وعمل في مكتب دائرة الزراعة في مدينة عكا مسقط رأسه في فصل العطلة الدراسية الصيفية الطويلة بواسطة خاله شقيق والدته «أبو الياس» الذي كان مديرًا عامًا لذلك المكتب آنذاك لفترة شهر فقط.. شهر تموز.. كمراسل او قل كـ «مسنجر» بالانجليزية.. حيث كان يطلق على كل واحد يعمل بمثل هذه الوظيفة «المسنجر».. ينقل الرسائل الخطية والشفوية وغيرها من والى بعض مكاتب الحكومة الأخرى التي كانت معظمها حول بعضها البعض خارج البلدة القديمة على الشاطئ الغربي قرب مركز الشرطة حاليًا.. والى بعض المؤسسات العامة الأخرى والخاصة المتفرقة في داخل البلدة القديمة وخارجها.. ليربح مثل هذا المبلغ ليغطي به بعض مصاريف الدراسة في السنة القادمة.. أجل في السنة القادمة.. ويشتري له ما ينقصه من لوازم ضرورية لا بد منها مثل اللباس الدراسي التقليدي الذي كان دارجًا في جميع المدارس الحكومية آنذاك بشكل خاص.. وهو من صنف اللون «الخاكي».. أجل من صنف اللون «الخاكي». ويشتري له ايضًا حذاءً جديدًا من دكان ابو اسعد القبطي.. وأول ما خطر على بال الصبي إحسان أو حسونة في تلك اللحظة حين وجد لأول مرة في جيبه مثل هذا المبلغ الكبير والكبير جدًا.. ست جنيهات فلسطينية دفعة واحدة.. التي كانت في ذلك الوقت تغطي معظم مصاريف عائلة مؤلفة من ثلاثة أنفار وأحيانًا أربعة وخمسة أنفار على مدى شهر كامل اذا كانت ربة البيت بالفعل مدبرة ومُقتصدة.. أجل أول ما خطر على بال الصبي إحسان في تلك اللحظة ان يشتري له «طربوشًا» أسوة ببعض الشباب آنذاك الذين في مثل عمره او اكبر منه بقليل او حتى أصغر منه بقليل.. حيث كان لبس «الطربوش» على الرأس دارجًا كثيرًا وشاملاً تقريبًا خصوصًا في المدن. خصوصًا في مدينة عكا.. فالذي كان يعتمر مثل ذلك الطربوش على رأسه في الزمن القريب كان يُعتبر في نظر معظم الناس محترمًا ومحترمًا جدًا وذا مكانة اجتماعية عالية ورفيعة وسامية.. وذا مركز اجتماعي هام وثقافي وعلمي وسياسي كبير. ويُطلقون عليه «الأفندي» او «البيك» او «الباشا»، وهي كلها ألقاب تركية ظلت سارية في عهد الانتداب البريطاني.. أجل فالذي كان يعتمر الطربوش على رأسه في ذلك الزمن كان يعتبر في نظر الناس، معظم الناس، محترمًا ومحترمًا جدًا.. وذا مكانة عالية ورفيعة وسامية ويُلقب بالأفندي او بالبيك او بالباشا.. أجل أول ما خطر على بال الصبي إحسان أو حسونة في تلك اللحظة التي وجد في جيبه مثل هذا المبلغ الكبير ان يشتري طربوشًا بنيًا غامقًا بلون القهوة.. يشبه طربوش القائمقام بدر الفاهوم آنذاك الذي بالفعل كان يشبه الملك فاروق، ملك مصر في ذلك الوقت، بالطول والعرض والشكل حتى في نظاراتيه.. فكل من كان يرى ذلك القائمقام بدر الفاهوم لا يفرقه أبدًا عن ذلك الملك فاروق وكأنه أخ أو قل كأنه توأم له نزلا من بطن أم واحدة.. الى حد كان البعض يطلق عليه «الفاروق الثاني».. أجل الفاروق الثاني.. يخلق الله من الشبه اربعين آنذاك حين قيل مثل هذا المثل.. لكن اليوم مع ازدياد البشر أضعاف أضعاف ما كان عليه آنذاك يصح القول.. يخلق الله من الشبه في أيامنا هذه أربعين.. مليونًا وأكثر.. أجل يخلق الله في أيامنا هذه من الشبه أربعين مليونًا.

لقد أعجب الصبي إحسان أو حسونة في طربوش القائمقام بدر الفاهوم من كثرة ما تردد على مكتبه خلال شهر واحد.. كان كل يوم تقريبًا في اثناء عمله مدة شهر فقط في مكتب الزراعة يتردد على مكتب القائمقام وينقل اليه رسالة احيانًا خطية وأحيانًا أخرى شفوية. أجل أعجبه طربوش القائمقام بدر الفاهوم كثيرًا وأكثر من باقي طرابيش كل الرجال الذين كانوا يعتمرون مثل تلك الطرابيش في ذلك الزمن.. أعجبه اكثر من طربوش خاله ابو الياس مدير مكتب الزراعة في مدينة عكا آنذاك الذي كان هو الآخر يعتمر الطربوش.. اعجبه ايضًا أكثر من طربوش عبدالله الجبران، ابو جبران، مدير الزراعة العام في مدينة حيفا وعموم اللواء الشمالي. الذي بالفعل كنت تراه يعتمر الطربوش على رأسه ويميله الى الأمام قليلاً ليغطي نصف جبينه وأحيانًا يصل الى حافتي حاجبيه ليزيده هيبة وجدية وصرامة أمام جميع الموظفين. هناك رجال كان يليق لهم الطربوش مثل حياة المرحوم جبور جبور رئيس بلدية شفاعمرو سابقًا. من منا نحن الكبار لا يذكر طربوش جبور جبور؟ فقرر الصبي إحسان أو حسونة ان يشتري له طربوشا بأي ثمن ويفشّ محنته.. فدخل الى متجر في أول سوق مدينة عكا في البلدة القديمة قرب «ساحة اللومان» آنذاك يبيع الطرابيش فقط.. نقِّ واختار ما طاب لك يا أخونا إحسان.. أمامك الآن عشرات الطرابيش من الحامض الى الحلو.. من كل الألوان.. من اللون البني الغامق الذي تريده.. من نصف جنيه فلسطيني أقل طربوش الى جنيه فلسطينية كاملة أغلى طربوش.. وعلى كل المقاييس.. رجل مسن وجليل وحاج ايضًا تنقط الهيبة والجلالة منه.. ويعتمر هو الآخر الطربوش مثل باقي الرجال.. في عقده السادس يُدعى ابو جلال.. اسم على مسمى.. يليق له مثل هذا الاسم.. قال له الصبي إحسان وكان في تلك اللحظة يرتدي سروالاً قصيرًا أي «شورت» كما كانوا يسمونه آنذاك، وهي تسمية انجليزية أي «قصير» بالعربية.. وكان الصبي إحسان يبدو في مثل ولد صغير في الثانية عشرة من عمره او اقل لقصر قامته ونحالة جسده.. كان البعض يطلق عليه «القزومة» تصغيرًا للقزم.. فقال له: من فضلك يا عم ابو جلال طربوش بني غامق بلون القهوة يشبه طربوش القائمقام بدر الفاهوم ويكون على قدر رأسي ويليق بي وبمقامي.. وكاد التاجر ينفجر من الضحك وينفلق ويقلب على الأرض من شدة المفاجأة.. أول مرة في حياته يدخل الى متجره صبيّ في مثل هذا العمر ويطلب له طربوشًا ليعتمره ويشبه ايضًا طربوش القائمقام بدر الفاهوم.. «لله في خلقه شؤون».. و «شر البلية ما يضحك».. ولد في أول عمره.. «لسه ما طلع من البيضة».. اللي مثله بعدو برضع.. يريد هو الآخر أن يعتمر الطربوش مثل باقي الشباب الكبار البالغين والرجال والشيوخ المسنين.. ما له ولعمره ولطوله وعرضه وقصره..؟ حسنًا.. حسنًا.. فهو تاجر.. وما عليه سوى أن يبيع لكل من يطلب الشراء.. «يا ريت كل يوم يأتي الى متجره عشرة شراء مثله ويشترون عشرة طرابيش مثل طربوش القائمقام بدر الفاهوم.. طربوش بنّي غامق بلون القهوة ثمنه جنيه فلسطيني كاملة غير ناقصة قرش واحد.. اجل طربوش بني غامق بلون القهوة من صنف طربوش القائمقام بدر الفاهوم ثمنه جنيه فلسطيني كاملة غير ناقص قرش واحد.. وكانت الجنيه الفلسطينية آنذاك تؤلف من مائة قرش في ذلك الوقت.. كنت بالقرش الواحد فقط «تملي جيبتك ملبس محشي بلوز.. او حتى فستق حلبي أو غيرها من السكاكر او البذورات»..

حاضر.. حاضر يا عم أبو جلال.. جنيه فلسطيني وحبة مسك مع قبلة يد أيضًا.. ومد الصبي احسان او حسونة يده الى جيبه وأخرج الجنيه وناوله للبائع وتناول الطربوش وكأنه تناول رأس كُليب أو قل كأنه ملك العالم كله.. ووضعه على رأسه فجاء على قيد القياس تمامًا وكأنه بالفعل مفصل له.. نظر الى نفسه في المرآة.. شاب بالغ بكل معنى الكلمة أو قل رجل متكامل.. ميّله قليلاً الى الجانب اليميني مثلما يُميله أحيانًا كل واحد.. مثلما يميله القائمقام بدر الفاهوم.. ليلامس أعلى طرف أذنه ويغطي السالف تمامًا.. حرك رأسه يمينًا وشمالاً فرأى الشراريب شراريب تتحرك وتتمايل وتتلاوح مع كل ميلة وهزة رأس تمامًا مثلما تحرك وتتمايل وتتلاوح شراريب طربوش القائمقام بدر الفاهوم.. الآن هو مثل القائمقام بدر الفاهوم.. الآن هو القائمقام بدر الفاهوم الثاني.. الكل الآن يحيونه وينحنون اليه.. الآن كل واحد سيقول له يا احسان افندي او يا احسان بيك.. او يا احسان باشا.. وخرج اخونا الصبي احسان من المتجر واندفع وسط الزحام مش واسعته الدنيا.. يتمايل يمينًا وشمالاً مثل شيخ الشباب.. وبدأت تنهال عليه المواصفات والتعليقات من كل حدب وصوب.. ما شاء الله.. الدنيا آخر وقت.. هذا اللي ناقص في البلد.. مثل الطزع. مثل آخر ابانا.. مثل الشيخ عبيدو.. مثل ابو اللطف.. وما الى ذلك من مواصفات ونعوتات وتسميات لاذعة وقاسية وجارحة ومضحكة في آن واحد.. آخر تعليق سمعه من صاحب مكتبة فلسطين في آخر السوق كان يُدعى ابو خليل البياعة حين استوقفه وقال له بالحرف الواحد وكان يعرفه معرفة تامة ويعرف والده.. ولك يا ولد يا احسان ويا حسونة.. ولك يا ولد فهمنا. بدك تلبس هالقبع على البكير وتلحق هالربع ما فيش مانع.. لكن.. لكن يا ابني طربوش مع «شورت» ما بناسب على الإطلاق، ومطها كثيرًا: ما بناسب ولا يليق بك.. أجل طربوش مع «شورت» ما يناسب على الإطلاق، ولا يليق بك.. فعندما دخل الى المنزل ورآه والداه كادا ينفجران من الضحك والغضب معًا.. فقالا له بصوت واحد.. ولك شو عامل بحالك اليوم يا مقصوف العمر.. ولك بهدلت حالك بهالعملة وبهدلتنا معك.. روح ارمي هالطربوش عن رأسك حاجي مبيّن فيه مثل كركوز..

(حيفا)

• راجي بطحيش •

العُري

(مقاطع من قصيدة)

أمسية الثلاثاء

يدخل ذلك المتفرج
الى القاعة السوداء المزركشة بماسات هائمة
ومسحوق النجوم..
يجلس أمام خفقان دمه
المتصلب قرب حافة خشبة المسرح.. المختبئة..
خلف ستار منقوش بأيقونات الحنين وأشرطة الذاكرة
تتكسر أنفاسه..
وتتحد أمواجها مع همسات الجموع المولودة داخل
أحشاء الظلمة..

***

تظهر العازفة
خلف مناديل بيضاء شفافة
بردائها الجمري من المخمل..
المرصع بنوايا من عيون دامعة
يلتف شعرها الأسود اللامع
تحمل ريشة خضراء وتعزف على العود فوق سماوات
الأعمدة المجدولة وسقف مرمري وثريا

***

يضع المتفرج رأسه
عند بريق حذاء أسود يتسلل خارج رداء جمري مرصع
يلتقط دمعًا خمريًا يتساقط..
يذوب حسه في تسابيح الأوتار
وعندما تغمض عازفة العود عينيها بحرارة
يطير من صدره الفراشْ..

الأربعاء غروبًا

يرسل
ذو الجسد العتيق
انفاس أرجيلته
لتعبث في فضاء الحمام التركي

***

يتعرى..
من أغلفته الأولى
ويزيل جوربه الحريري
يلف أسفل خاصرته بالأقمشة

***

يدخل بابًا.. فممرًا طويلا
وبابًا آخر.
وهمسٌ وخرير..
يفتح بابًا.. يؤدي لبهو
من أقدام تروح وتجيء
وتدعس في دوائر الماء
تعبث بحلقات الصابون والطيب
يستلقي على بلاط ملتهب
تسترق أنامله سخونة النار
يتأمل وجوهًا غائبة.. ويستمع لتسابيح اليمام
يدخل الى المغطس عاريًا ويحدث الماء عن أشجانه
يغرق في البخار..
وفي صلاة هاربة من صخب وأوراق ذابلة وخيالات..
يتناول فنجان النعناع
يتكئ على مخدة وحيطان عالية صامتة ندية
فيتسلل الآذان..
ويخرج ذو الجسد
الى درب
من نوار ليمون يقطر ماء قدسيًا وسماء..

(الناصرة)

• عبد المحسن عمر نعامنة •

سطوح البابونج



١ - تجيئينني حين أغفو
كليل..
كوجه التراب الذي أشتهيه..
وأنت الموانئ والذكريات..
أنت القوارب ضمآنة..
أنت القصائدُ
تقتاتَ لوني..
ودمع الرجوع وخوف الغروبِ..
وبحّة صوتي وبيدر حزني..
هو العشقُ كورْس صيفٍ
يردد ما يشتهيه الخريف
من الندم الصعب
المباح لرمل النهار الأخير
هو العشقُ لونٌ
لكل ذوائب خيل الصوائف..
لكل محبّ طوته الدروب..
التي ملّها العشبُ
ظهرًا..
وخاصمتها الزهور وظلّ الصنوبر..
هو العشق نهرٌ
وبحرٌ وبيدرٌ..

٢ - كأني وثوب الغياب المُعتم..
فوق سطوح الرّماد القديمة..
كأني عيونٌ
تدانت لأمس الربيع الذي
هدّني زهرةً
وذكرٍ لأمْس الشهور المُشرعِ
من آجرٍ
وأغانٍ سقيمة..
كأني غُروبٌ
يمدّ اخضرار القباب
سحابًا.
يشدّ السنونو
ليسكن صمت الذرى
والمآذن..
أنا
آخرُ الواثقين
بحبٍّ تمزّق مثل شراعٍ..
وضاع..!
أنا حرقة الدّمع
عند افتراق الأنامل..
عند الوداع..!
وموعد عشقٍ
تبدّد في حشرجات الهزيمة..!!

٣ - أنا قد بدأت أعدّ الحقائب..
وأرزم حبر الرحيل..!
بقلبي رؤى وتذكرة واحدة..
لليل المطار البعيد
لدفتر شعرٍ حزينٍ..
وشاعر..
أنا قد بدأتُ أعدّ الحقائب..
بخفة طفل يعدّ الدروس صباحًا..
بخفة أنثى تخبئ صدرًا تبدّى..
تمطّى اليّ بتفاحة..!
وتسبغ لون الحرير عليه..
كظل ترجّل فوق النخيل
كطير مُهاجر..
أنا حين يصدحُ بلبل عش الغرام..
وينقش
يحفر أثماره..
ليكتب فوقها شوقه..
وينقر دراقتين وجذعًا
ويكسر منقاره..
سأغادر..!

٤ - تلوتُ على مسمع للظلام..
سلافة ما ضجّ فيّ
وهاج بصدري..!
وكنت هناك
على بعد خفقٍ..
ومسقط دمعه
لقد حاصروا زنبقي
حاربوا نرجسي..
بل وصمتي وهمسي..
وحين تخثّر عشقي وحبّي.. ترجّل
من ذكرياتي وأمسي..
ومات بصفعة..!
سأمحو ظلالك..
من حوض زهرِي..
ومن نفسي وصوتي..
ومن ريق خمري!

٥ - لمن هذه الأغنيات التي..
لجّ فيها الغياب بسعي لقتلي..؟!!
وهذي المرايا التي أنجبت
حزنها في العراء لتحرق حقلي..؟!!
بدأت أشكُ بما وشْوشتهُ
رياح الحشائش للغار سرًا..!!
لأنك بحْت للوز الدروب..
وللحمرة المُنتقاة
هناكَ..
على شفة صُبغتْ بالغروبِ..
همست بسري..!
فضيّعت كل دراهم عشقي..!
وأحرقت..
حين كشفَت المخبأ
في عتمة الدَرج
نصْري وفجْري
وديوان شِعري!

(عمان)

• معين شلبية •

قصيدتان



وحيدٌ أنت

وحيدٌ أنتَ
بين أشلاء المساءات الثقيلة
تذكّرُ شجو الوصال.
إذا ما هشّ بكَ التأسّي
تُطلّ على أحواض الأنوثة،
خلسة
تتجلى أمامكَ عستارتٌ
عاريةٌ
كنجمة صبح في حالة غيمْ
تخشعُ لهذا الرمز الفاضحْ
نخلعُ أجسامنا
نتغطّى بأصواتنا
ثم نتلاشى نشوةْ
في تلافيف الجسدْ
(لا الجسدُ واحدٌ
لا الجسدان اثنانْ
وأنا لا أنا
وأنت لا أنت).
بين أشلاء المَساءات الثقيلة
تخرجُ مني عاريةْ
تنثرُ رائحة الجنس ورائي
ترحلُ تاركة منشفة الوصلِ
تعبقُ فاكهة النّدم
يصرخُ فيّ الوهجُ
فأغني لهجير الكتفين
هذي الشفوف خلاصي
وثماري للقطافْ.

في الجانب الآخر

في الجانب الآخر
وعلى طرف السّرير
سيدةٌ في ثياب اللحمِ
تتجلى!
تخلعُ مفاتنها
وتدخلُ في لغة
من العشق واللازوردْ.
في الجانب الآخرِ
وعلى غرّة الموتِ
والياسمينْ
تتوحّدُ دهشتُنا
تتساقطُ الأمطارُ
وتنتشرُ الطقوسْ.
في الجانب الآخر
وعلى سُرّة الوصلِ
تسترقُ النّظرة
أنا
على ظلّي يتراءى فيّ النهرُ
يتأجج فيها الماء
تتعرّى باسم الطّين
تكتظُ بشطحة طقس صوفية..
صرتُ مسكونًا بالنّوارس
والإلياذة انتظاري
ظلّي على الأرض
وجسدي في السحابْ
لم يعُد غيرُ المرايا
لم يعدْ غيرُ الجنونْ.

(المغار)

• كاظم ابراهيم •

بيان

أكلتُ من طعامكم
شربتُ من مياهكم
عانيت من أوجاعكم
أنتم تعانون الحدث
أنا أعاني موطني
انتم هنا، أنا هناك
***
نطقتُ من كلامكم
كبرتُ من سلاحكم
بكيتُ من عيونكم
أنتم تعانون الزمن
أنا أعاني غرفتي
أنا هنا، أنتم هناك.

لغزصعب

حلمتُ حلمًا مقلقًا
لا ينتهي
قد ينتهي.
حملتُ حلمي فوق ظهري
فانكسر
هذا زمان «الليْشِ»
لو جاء الخطر
سؤالها يشفي الدماغ والنظر
إني رأيت المال تحت نعلها
قد انتحر
إني رأيت الحبّ فوق رأسها
قد انتصر.

([illegible])

في وداع القائد حافظ الأسد

• بقلم: أحمد كيوان •

• سيكون مفيداً لو إتبع الرئيس الجديد مشاركة وطنية أكبر في تحمل مهام الحكم وأن تضم الحكومة الجديدة وزراء يمثلون توجهات الشعب السوري المختلفة وأن تنتهي هيمنة الحزب الواحد والنظام الشمولي •

* ليس سراً ان الرئيس حافظ الأسد هو باني سورية الحديثة، وهو ابرز القادة التاريخيين الذين تركوا بصماتهم ليس على سورية فحسب، وانما على مجمل الأحداث في منطقة الشرق الأوسط. صحيح ان الرئيس شكري القوتلي لعب دوراً بارزاً في تحرير سورية من الاستعمار الفرنسي، وصحيح انه لعب دوراً كبيراً في حياة سورية لا سيما الوحدة مع مصر عبد الناصر سنة ١٩٥٨، لكن تأثير الرئيس الأسد كان أكبر، حيث جعل من سورية قوة اقليمية لها كلمة مسموعة، كما كان قائداً وطنيًا عنيداً رفض التفريط بأي حق عربي ويعتبر دعمه للمقاومة اللبنانية عاملاً حاسمًا في انتصارها الأخير على العدوان الاسرائيلي. ومهما تباينت وجهات النظر حول الرئيس الراحل حافظ الأسد الا انه حافظ على استقرار سورية لأكثر من ثلاثة عقود حيث عرف عن سورية بلد الانقلابات العسكرية المتوالية ابتداء بانقلاب حسني الزعيم عام ١٩٤٩ ومروراً بانقلابات سامي الحناوي، واديب الشيشكلي، وعبد الكريم النحلاوي وغيرهم. وقد كان من اصعب الأمور حكم سورية دون قلاقل او صراعات داخلية حيث كان الجيش مسرحًا لهذه الصراعات والضابط الذي يستطيع ان تحتل مدرعاته مبنى الإذاعة، لإذاعة «البيان رقم واحد»، هو سيد تلك اللحظة. مثل هذا الأمور انتهت تمامًا في عهد الرئيس حافظ الأسد، كما ان امكانية قيام انقلاب عسكري الآن او في المستقبل اصبحت في حكم المستحيل مع ان أي قائد جديد لسورية لا يستطيع ان يستمر في الحكم بدون تأييد القوات المسلحة.

وكم كنت أتمنى ان تصل الأمور في سورية وبقية البلدان العربية بحيث يبتعد الجيش نهائيًا عن السياسة وان يقتصر دوره في حماية الوطن والمواطنين، لكن ذلك لن يتأتى إلا بعد تجذّر التعامل الدمقراطي وهو ما أرجوه مخلصًا لسورية وغيرها من الدول الشقيقة. ذلك انني ارى ان دور سورية التاريخ والجغرافيا مهم جداً في المسيرة القومية العربية ونحن لا ننسى أبداً ان دمشق كانت على الدوام قلب العروبة النابض كما سماها الزعيم جمال عبد الناصر. وأيًا كانت خيارات الأخوة في سورية بخصوص قائدهم المستقبلي، وأغلب الظن انه سيكون الدكتور بشار الأسد، عليهم ان يدركوا تمامًا ان سورية ما بعد حافظ الأسد ليست بأي حال من الأحوال سورية الأسد، لأن الفراغ الذي تركه الزعيم الراحل لا يستطيع ان يملأه لا ابنه بشار ولا أي شخص آخر، لأن حافظ الأسد اضطلع بمسؤوليات جسام وعمل فوق طاقة البشر لمدة ثماني عشرة ساعة في اليوم، اضافة لشخصيته الفذة المتميزة. وهذه الأمور لا يستطيع أحد مهما أوتي من القدرة والخبرة ان يقوم بها كما قام بها الرئيس حافظ الأسد. وفي هذا المجال فإنني اتمنى لسورية الشقيقة ان تشق طريقها وسط وحدة وطنية كما كانت في عهد الراحل الكبير. وكم يكون مفيداً لو اتبع الرئيس الجديد مشاركة وطنية اكبر في تحمل مهام الحكم وان تضم الحكومة الجديدة وزراء يمثلون توجهات الشعب السوري المختلفة وان تنتهي هيمنة الحزب الواحد والنظام الشمولي لأن الأوضاع القادمة لا تحتمل غير ذلك. وقد آن الأوان لأن تتحول «الجبهة الوطنية التقدمية» في سورية لأكثر من جبهة شكلية كما ان القطيعة التي ميزت العلاقات السورية - الفلسطينية في العقدين الأخيرين يجب ان تنتهي لصالح الشعبين الشقيقين وللمصلحة العربية العليا لأن التنسيق السوري الفلسطيني وصولاً الى الحل الدائم مع الاسرائيليين مطلوب الآن أكثر من أي وقت مضى..

شيء آخر أود ان احذر منه وهو عودة الأجنحة المتصارعة في حزب «البعث». لقد كان لصراع هذه الأجنحة في السابق تأثير سلبي كبير على سورية وعلى دورها وفي حال عودة شيء من هذا القبيل فانه يعتبر كارثة قومية آمل ان تتجنبها سورية مستفيدة بذلك من حكمة وحنكة القائد الراحل حافظ الأسد الذي وضع حداً لصراع الأجنحة داخل حزب «البعث».

وفي هذا المجال استذكر ما قاله جمال عبد الناصر في خطابه التاريخي يوم ٥/١٠/١٩٦١ مودعًا سورية بعد جريمة الانفصال: «أعان الله سورية الحبيبة على أمورها، وسدد خطاها، وبارك شعبها».

وعزاء جميلاً لشعب سورية وعزاء جميلاً لأسرة الراحل العظيم.

(أم الفحم)

تحليل الملموس بالملموس..؟

• بقلم: حسن خضر •

* لو كانت سلطة الدولة المركزية قوية في لبنان في يوم من الأيام خلال العقدين الماضيين، لما ظهرت حركة المقاومة اللبنانية أو، على الأقل، تمكنت من تحقيق هذا القدر من النجاح. ولو لم تكن التركيبة الاجتماعية في لبنان طائفية، لما تمكنت حركة شعبية مسلحة من غض الطرف عن غواية الصراع على العاصمة، بدلا من شن حرب الغوار عبر الحدود وفي جوارها أو، على الأقل تجنيد الطرفين في خدمة استثماراتها السياسية طويلة الأمد.

كيف نفهم هذا الأمر؟

من بداهة التناقض الأصلي بين السلطة المركزية والحركة الراديكالية الشعبية. يحدث، أحيانًا، التقاء في المصالح إذا كانت الحركة ذراعًا للسلطة المركزية نفسها، كما حدث للڤيتكونغ، الذين كانوا ذراعًا للحزب الشيوعي الحاكم في الشمال، وشنوا حربهم التحريرية في الجنوب.

وحتى فكرة الذراع ليست وصفة مؤكدة في جميع الأحوال. فقد أنشأ المصريون جبهة لتحرير سيناء بعد عام ١٩٦٧، لكن البيروقراطية المصرية سرعان ما التهمت الجبهة الناشئة، لحشرها في وظائف استخبارية أو إعلامية محدودة، ثم قررت إغلاق ملفها في نهاية الأمر. ولم يفكر السوريون في استثمار سوري مشابه، بل قصروا فعاليتهم على تنشيط منظمات فلسطينية، في ظروف مختلفة، وبمبررات مختلفة، ولكن شريطة العمل خارج حدودهم.

وكان التناقض بين معنى السلطة المركزية والحركة الشعبية الراديكالية مأساة الحركة الفدائية الفلسطينية، ودورتها التدريبية طويلة الأمد التي خرجت منها بدرس الحصول على أرض تخصها حتى لو استدعى الأمر تعديل هيكليتها وشعاراتها الأساسية.

فما من معنى لما اعتاد الفلسطينيون ترديده عن استقلالية القرار الفلسطيني، سوى رغبة الحركة الفدائية في الإفلات من وصاية السلطة المركزية في هذا البلد العربي أو ذاك. ولم يكن الإفلات أو تجنب المواجهة من الأمور السهلة دائما.

ولا ينبغي لفكرة الوصاية الإفلات من دلالة التناقض بين العاصمة والحدود. وبهذا المعنى ننتقل إلى النقطة الثانية. فالحركات الشعبية الراديكالية التي تحارب المستعمر الأجنبي على ترابها لا تعيش هذا التناقض، لأنها لا تشن الحرب عبر الحدود، بل داخلها، ولأن السلطة المركزية القومية المتنازع عليها أو معها غير موجودة أصلا.

وقد عاشت الحركة الفدائية الفلسطينية في الستينات والسبعينات ما يشبه هذا التناقض عندما التقت مصلحتها الأيديولوجية في شن حرب على العاصمة، مع مصالح فئات أخرى تطمح في السيطرة على السلطة المركزية.

ولم يكن من معنى للكلام عن هانوي العرب سوى المزاوجة بين هدف الحصول على السلطة المركزية وشن الحرب عبر الحدود. أما ترتيب الأولويات في هذا السياق، أي الحدود أو العاصمة، فمسألة تخص المؤرخين.

وفي لبنان، كانت كل محاولة من جانب طائفة بمفردها، أو تحالف طوائف لحسم الصراع مع السلطة المركزية، تفضي بالضرورة إلى الحرب الأهلية. وقد تحولت هذه الحقيقة بفعل التجربة والخطأ إلى عنصر ردع للقوى الشعبية الطامحة في تكريس استثمارها السياسي الكبير في الحرب على الحدود.

وبما أن الحرب على الحدود لا تكون بشعارات طائفية، يتحول الشعار الوطني العام إلى شعار للطائفة المحاربة. وتتحول كل محاولة لغض الطرف عن العاصمة إلى عقلانية للحيلولة دون الحرب الأهلية. وبهذا المعنى وفي هذا المعنى يتحول الحزب الطائفي إلى حزب وطني.

وقد انعكس هذا الأمر على الخطاب السياسي لـ«حزب الله»، الذي يكاد يخلو من البلاغة الدينية التي أصبحت من بضاعة الأصوليات الطامحة إلى السلطة. فجوهر الخطاب حسابات باردة، وعلامته عنف موجه إلى عدو على الحدود، وليس نقمة على أعداء وهميين في العاصمة، واستراتيجيته توحيد لا تبديد.

ومع ذلك، ورغم ذلك، يصعب تجريد ما سبق وفصله عن وجود سوريا ونفوذ إيران في لبنان. وفي هذا السياق يكتمل معنى الخصوصية. فالوجود السوري كان ضمانة من ضمانات إحباط ما تمثله العاصمة من غواية لدى هذه الحركة الراديكالية أو تلك. وبقدر ما كان ضمانة لعدم زعزعة السلطة المركزية، كان ضمانة أيضا لعدم تمكينها من تعزيز وجودها إلى حد يحولها إلى سلطة قوية.

لذلك أسباب سورية وإقليمية لا تعنينا في هذا المقام، كما لا تعنينا دلالتها الأخلاقية. المهم أن ذلك ما حدث، وأن ذلك ما أدى إلى تحويل السلطة المركزية اللبنانية إلى ما كانت وما هي عليه، أي ضعيفة إلى حد لا يسمح بالقمع، وعلى قيد الحياة بدرجة تضمن عدم انهيار الدولة.

بالقدر نفسه يمكن النظر إلى النفوذ الإيراني كمعيق لتكييف الشعار الوطني العام في خدمة الطائفة. فالدولة الإيرانية، رغم تكوينها الشيعي، ورغم التركيبة الشيعية لـ«حزب الله»، والتركيبة السكانية في جنوب لبنان ذات الأغلبية الشيعية، لا تستطيع ممارسة نشاط خارج حدودها بشعارات طائفية. وحتى أمميتها الإسلامية تحتاج إلى تكييف من نوع خاص مع خصوصيات اجتماعية أخرى، من نوع التركيبة الدينية في لبنان. لذلك أسهم الإيرانيون في تبريد شعار الدولة الإسلامية، خدمة للهدف الوطني العام.

ذلك ما حدث في التجربة اللبنانية. وذلك ما لن يتكرر في التجربة الفلسطينية. فاستلهام الإرادة الكفاحية شيء وقراءة الشروط الاجتماعية للظاهرة الشعبية الراديكالية واسباب نجاحها شيء آخر. فمعنى الحدود والعاصمة لدينا مختلف، وليس لدينا طوائف ولا سوريا ولا إيران.

ولعل ذلك ما اعتدنا على تسميته في زمن مضى التحليل الملموس للوضع المادي الملموس.

(رام الله)

في ذكرى رحيل فخري سليمان

مبتسم.. حتى في موته

• بقلم: أبو أيمن •



* مبتسمًا يا فخري.. حتى في موتك.. هكذا رأيتك..

وللوهلة الأولى أردت ان أناديك.. أن أرد لك الابتسامة.. أن أبادلك هذا المرح.. أن أبادلك هذا التفاؤل، هذا الابتسام الذي لم يفارق وجهك طيلة حياتك.. وطيلة مماتك.. لكنها الحقيقة.. الحقيقة المرة المتوحشة التي تخرج لسانها هازئة منا أعادتني الى التهام دموعي ومداراة حزني الذي لم أستطع مداراته وأنا أنظر اليك مسجىً أمامي كشجرة سرو اقتلعت من جذورها أو كحصن جبار انهار فجأة وأصبح جسمًا بلا روح لا يظهر منه الا تلك الملامح المبتسمة المتفائلة.

مبتسمًا يا فخري.. حتى في موتك.. مبتسمًا وكأنك تسخر من دموعنا وألمنا وفجيعتنا بفراقك.. وكأني بك كما عودتنا دائمًا وكما عهدنا منك دائمًا تقوم من نومتك الأبدية لتقول لنا كما كنت تقول دائمًا وبلهجة قوية لا تخلو من مرح ممزوج بالسخرية: كفوا عن هذا البكاء.. كفوا عن هذا العويل.. كفوا عن هذا الحزن فما خلقنا الله لهذا..!

نعم.. هكذا كنت.. هكذا عرفناك.. هكذا عودتنا.. هكذا عهدناك.. لأنك الابتسام.. لأنك التفاؤل.. لأنك الخير.. لأنك العطاء.. لأنك الحب.. لأنك الفرح..

ولكن.. عندما اصبح للفرح طعم ملوحة البحر.. وأصبح هذا القلب - الذي لم يعد فيه موضع لجرح آخر - مثخنًا بالأحزان.. والشمس قرص ميت كالحٌ دامٍ يشرق ويغرب كل يوم يخرج لسانه شامتًا بنا وكأن شيئًا لم يحدث في هذا الكون.. والزمن الرديء المولع بالدوران ما زال يدور دورته الأزلية لا يتوقف عند حزن.. وللياسمين رائحة العفن والفناء.. أفتش يا فخري عن هذا التفاؤل.. عن هذا الفرح.. أطير وراءه.. أحاول احتضانه.. أصرخ من أعماق قلبي.. لا تأخذوه.. ابقوه معنا فلم يبق لنا سواه.. لكنه يتلاشى من أمامنا.. يذوب في عيوننا الدامعة.. يتوه في عمق التراب المتطاير.. الذي يعبق في حلوقنا..

هكذا وقفنا مشدوهين عندما تطاير التراب فوق تلك الحفرة ليملأ عيوننا الدامعة وقلوبنا الثكلى.. وكانت كلمة خرجت بلا إرادة من أحد: «ديروا بالكو عليه».. ونظر إليّ موسى ونظرت اليه وتعانق الدمع في عيوننا ممزوجًا بهذا التراب الذي أصبح جزءًا منك.. وفي ثوان قليلة، قليلة جداً.. كان هذا الفرح.. كان هذا التفاؤل يغيب في عمق التراب.

فخري.. يا أخا الروح.. ايها العزيز: من التراب والى التراب نعود.. من الأعماق والى الأعماق نعود.. من عمق الرحم الى عمق الرمس نعود.. فكما التقينا في هذه الدنيا سنعود لنلتقي.. لأنني وببساطة شديدة أشعر بالشوق الجارف اليك.. اشتاق الى كلامك.. اشتاق الى ضحكتك المجلجلة.. اشتاق الى ابتسامتك الساخرة المتحدية التي أنستني في أحلك الظروف قهر هذا الزمن الأصفر الرديء.. الى وجهك اشتاق وكلما أمضّني هذا الشوق الحارق أعود الى صورة لك أحاول استنطاقها لكنها تصمت وتبقى الابتسامة المرسومة على طرف شفتيك تشعرني بأنني فقدت شيئًا عزيزاً علي..

فإلى جنة الخلد يا فخري لأنه لا مكان يتسع لك ويليق بك الا هذه الجنة. فالمبتسمون والمتفائلون الذين يغرسون الفرح والحب في قلوب الناس هم أهل الجنة.. فاهنأ بما أنت فيه وادع الله من عندك ان يرحمنا..

أخوك الذي لم تلده أمك ولم تلدك أمه..

(سخنين)

اوروبا ٢٠٠٠: تعادل ايجابي منطقي بين المانيا ورومانيا



* لاعب وسط المانيا كريستيان تسيجا يعرقل الروماني كونترا، رغم ذلك كانت المباراة جيدة *

* لياج (بلجيكا) استهلت المانيا حملة الدفاع عن لقبها بتعادل ايجابي مع رومانيا ١:١ أمس الاثنين في لياج في افتتاح الجولة الاولى من منافسات المجموعة الاولى ضمن بطولة امم اوروبا لكرة القدم التي تستضيفها بلجيكا وهولندا معا حتى ٢ تموز المقبل.

وسجل شول (٢٨) هدف المانيا، ومولدوفان (٥)، هدف رومانيا

ويعتبر التعادل منصفًا للطرفين قياسا على ادائهما اذ لم يستطع اي منهما ان يتميّز عن الآخر مع ان الفرص الرومانية المباشرة كانت اوفر وأكثر في الشوط الاول، فيما خلا الثاني سوى من فرصة واحدة للرومان كادت تكون هدف الفوز الا ان المهاجم مولدوفان اهدرها بتسرعه.

وتميز اداء الالمان بالبطء الشديد كالعادة وخلا من اللمحات الفنية وكان الاعتماد على القوة البدنية، في حين كان الرومان اكثر حركة وطبقوا الاسلوب السهل الممتنع في الشوط الاول، قبل ان تنخفض الوتيرة في الثاني مع خروج بعض الاساسيين وفي مقدمتهم القائد جورجي هاجي الذي لم يكن في قمة مستواه.

وخاض المخضرم توماس هاسلر اول مباراة رسمية له منذ مونديال فرنسا ٩٨. وكانت الرقم ١٠٠، وكان أحد افضل الالمان الى جانب المدافع ينز نوفوتني ومحمد شول.

ومنذ البداية بدأ تصميم الرومان على طرق المرمى الالماني بهدف مبكر يريح اعصابهم وكان لهم ما ارادوا.

حيث ارسل فاروبيسكو كرة الى مونتيانو ومنه الى ادريان ايلي المنفرد في الجهة اليسرى مررها عرضية، امام المرمى الالماني تلقفها مولدوفان وزرعها بيمناه في سقف شباك اوليفر كان (٥).

وأعطى الهدف المبكر دفعا معنويًا لخط الدفاع الروماني واعتمد على المرتدات مع ان الالمان لم يهددوا في الدقائق العشر الاولى مرمى ستيليا، وسدد مولدوفان كرة قوسية ابتعدت عن خشبات كان (٩)، وسيطر ستيليا على كرة ألمانية سهلة (١٤) بعد ان انحصر اللعب في وسط الميدان لاكثر من ٥ دقائق.

وضغط الالمان، ورفع لينكه كرة على رأس بيرهوف، الذي تابعها خطرة بين يدي ستيليا لكنه ارتكب خطأ (٢٧)، وبعد محاورات عدة انكشف المرمى الروماني امام ثلاثة مهاجمين عند تمرير الكرة الى محمد شول فسددها خاطفة في اقصى الزاوية اليمنى لمرمى ستيليا الذي لم يحرك لها ساكنًا بعدما حجب احد المدافعين عنه الرؤية وكان التعادل (٢٨).

والذي انتهى به الشوط الاول، حاول الفريقان، في الشوط الثاني خطف الفوز، لكن الدفاع الصلب ووقفة حارس المرمى حالت دون ذلك، ليقتنع الفريقان بالنتيجة في الدقائق الاخيرة، ولتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي ١:١.

فوز صعب لهولندا على تشيكيا

وحققت هولندا احدى الدولتين المضيفتين فوزاً صعبًا للغاية على تشيكيا وصيفة البطولة الماضية بهدف سجله قائدها فرانك دي بوير من ركلة جزاء، قبل النهاية بقليل في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب ارينا في امستردام امام نحو ٥٥ الف متفرج.

ولم يقدم المنتخب الهولندي عرضا يليق بسمعته او يؤكد الترشيحات التي وضعته على رأس المنتخبات المؤهلة لاحراز اللقب، بل بدا عاديا جدًا ولو لم يقف الحظ الى جانبه لكان تعرض لخسارة مفاجئة.

في المقابل بدا المنتخب التشيكي خصوصًا في الشوط الثاني بدا عنيدا واكد بما لا شك فيه ان فوزه في مبارياته العشر في التصفيات لم يأت من فراغ، وكان يستحق التعادل على الأقل.

الصحف الايطالية تتنفس الصعداء وتشيد بفوز منتخب بلادها على تركيا

* روما - تنفست الصحف الايطالية الصعداء، بعد فوز منتخب بلادها على تركيا ٢:١ في اولى مبارياته في بطولة امم اوروبا لكرة القدم المقامة حاليًا في بلجيكا وهولندا معا، واشادت بمستوى اللاعبين.

وكتبت صحيفة «كوريير ديللو سبورت» تحت عنوان «ايطاليا، كنت رائعة»، مضيفة «انها افضل مباراة يحسن زوف قيادتها».

وذكرت صحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت» ان المباراة «كانت مفاجأة سارة من الايطاليين»، مبرزة الروح القتالية الكبيرة للاعبي المنتخب».

من جهتها عنونت صحيفة «لا ريبوبليكا» مقالها بـ«انطلاقة جيدة لايطاليا معتبرة الفوز «مهما» لانه يؤكد استيقاظ اللاعبين الايطاليين.

وكتبت صحيفة الـ«ميساجيرو» في صفحتها الاولى «انها ايطاليا» وتطرقت على الخصوص الى «الانتقادات الكثيرة» والشكوك التي حامت قبل الفوز.

وأكدت صحيفة «لا ستامبا» في عنوانها «ايطاليا تطرد الخوف»، واوردت تصريحًا لزوف «والان أتروكوني وشأني».

اوروبا ٢٠٠٠: الثور الاسباني يدخل الحلبة ويوغوسلافيا العائدة تواجه جارتها سلوفينيا

* نيقوسيا - يدخل الثور الاسباني حلبة الصراع على احراز اللقب الاوروبي عندما يواجه النروج القوية اليوم الثلاثاء، في روتردام ضمن المجموعة الثالثة، في حين تلتقي يوغوسلافيا العائدة للمرة الاولى منذ ١٩٨٤ جارتها سلوفينيا التي تشارك في النهائيات للمرة الاولى في شارلروا البلجيكية.

اسبانيا - النرويج

حان الوقت امام اسبانيا لتؤكد فعلا الامال المعقودة عليها خصوصًا ان انديتها ابلت بلاء حسنا في المسابقات الاوروبية الموسم الفائت خصوصا في دوري ابطال اوروبا «المسابقة الام» حيث بلغت ثلاثة اندية الدور نصف النهائي قبل ان يتوج ريال مدريد بطلاً للمرة الثامنة في تاريخه.

وغالبًا ما تدخل اسبانيا اي بطولة وهي احد المنتخبات المرشحة للقب، لكن لاعبيها دائمًا يسقطون في امتحان الرهبة وخير دليل على ذلك انهم فشلوا في تخطي الدور الثاني في مونديال ١٩٨٢ على ارضهم كما خرجوا من الدور الاول لمونديال فرنسا ١٩٩٨.

لكن كثيرين يرون ان احراز منتخب اسبانيا للشباب بطولة العالم العام الماضي في نيجيريا قد يكون بداية الغيث.

ولن تكون مهمة اسبانيا سهلة امام منتخب نروجي قوي الشكيمة لم يخسر سوى ٣ مرات في ٢٥ مباراة دولية منذ مونديال فرنسا وحقق فوزين على ايطاليا سلوفينيا بنتيجة واحدة ١:صفر.

يوغوسلافيا - سلوفينيا

تواجه يوغوسلافيا العائدة الى النهائيات جارتها سلوفينيا التي حققت مفاجأة من العيار الثقيل باخراجها اوكرانيا في الملحق الاوروبي.

ويقول مدرب يوغوسلافيا العجوز فويادين بوسكوف بعد ان شاهد مع اللاعبين شريطا لاحدى مباريات سلوفينيا: «ستفاجئ سلوفينيا اكثر من منتخب في النهائيات وامل الا يكون منتخب يوغوسلافيا الضحية الاولى».

الدوري الامريكي للمحترفين الدور النهائي: انديانا يقلص الفارق

* الولايات المتحدة - فاز انديانا بيسرز على لوس انجلوس ليكرز ١٠٠-٩١ في ثالثة مباريات الدور النهائي لدوري كرة السلة الامريكي للمحترفين وبات يتخلف ١:٢ فقط.

وكان ليكرز فاز في المباراتين الاوليين في لوس انجلوس.

وعزز انديانا آماله في المنافسة على اللقب وهو يملك فرصتين ذهبيتين للتقدم ٣:٢ لانه يستضيف المباراتين الرابعة والخامسة في ١٤ و ١٦ الحالي على التوالي، قبل ان تقام المباراتان الاخيرتان في لوس انجلوس في ١٩ و ٢١ منه.

ويحرز اللقب الفريق الذي سبق منافسه الى الفوز في ٤ مباريات من أصل ٧. يذكر انه لم يسبق لاي فريق، منذ اعتماد النظام الحالي للدور النهائي، ان حقق ثلاثة انتصارات متتالية على ارضه، كما ان فريقين فقط نجحا في تحويل تخلفهما صفر:٢ وأحرزا اللقب هما بوسطن ساتيكس قبل ٤٠ عامًا، وبورتلاند ترايل بلايزرز عام ١٩٧٨.

وتأثر ليكرز لغياب نجمه كوبي براينتت بسبب اصابة في كاحله تعرض لها في المباراة الثانية في لوس انجلوس الجمعة الماضي وقد لعب مكانه براين شو.

وبدأ انديانا المباراة بقوة، وتقدم في ربعها الاول بفارق ٨ نقاط (٢٣ - ١٥) ثم راح يوسع في الفارق الذي وصل الى ١٥ نقطة قبل نهاية الشوط الاول، قبل ان يقلصه الضيوف الى ٩ نقاط في نهايته ٤٢:٥٣.

وتابع انديانا سيطرته على مجريات المباراة بقيادة الثنائي المتألق ريجي ميلر صاحب ٣٣ نقطة وجالين روز الذي سجل ٢١ نقطة، ووصل الفارق الى ١٨ نقطة قبل ١٣ دقيقة من نهاية المباراة.

وقلص ليكرز، الذي لم يتقدم في أي وقت من اوقات المباراة الفارق الى ٣ نقاط بفضل العملاق شاكيل اونيل صاحب ٣٣ نقطة ورون هارير (١٣)، بيد ان الرميات الحرة لميلر وروز حالت دون تحقيق الضيوف لفوزهم الثالث على التوالي.



* اللاعب انديانا كروشير، يسجل احدى النقاط المهمة لفريقه امام ليكرز *

برنامج اليوم الثلاثاء

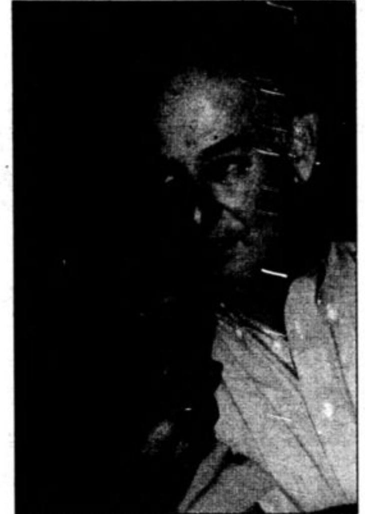
* في ما يلي برنامج اليوم الثلاثاء، ضمن نهائيات كأس امم اوروبا بالتوقيت المحلي (توقيت غرينيتش + ٢)

اسبانيا - النرويج	روتردام	١٨.٠٠
يوغوسلافيا - سلوفينيا	شارلورا	٢٠.٤٥

سلكوم تتبنى اتحاد ابناء سخنين في الموسم القادم

رجل الأعمال سليمان دياب وراء إتمام الصفقة

*** أكثر من أربعمائة ألف شيكل تدخل خزينة الفريق * مازن غنايم: بحثنا عن رجال أعمال عرب ولم نجد!! ***



* يعقوب بيري *



* سليمان دياب *

* أكثر من أربعمائة ألف شيكل سوف تدخل خزينة اتحاد ابناء سخنين على مدار الموسم الجديد، وعلى ثلاث دفعات من شركة سلكوم للتلفونات المتنقلة. هذا الاتفاق تم التوصل إليه في الأسبوع الماضي بعد جهد وعمل كبيرين قام بهما رجل الأعمال سليمان دياب، وكيل شركة سلكوم في الشمال والمقرب من ادارة اتحاد أبناء سخنين.

وفي حديث مع السيد سليمان دياب حول الموضوع قال لنا: «ان فكرة التبني طرحت منذ سنتين. لكن المبالغ التي ذكرت في حينه لم تكن لترضيني شخصيًا، وبالطبع فأنها لا ترضي سخنين. وقد عملت خلال هذه الفترة على إقناع السيد يعقوب بيري رئيس الشركة بزيادة المبلغ، لأن فريق سخنين أثبت أنه من افضل الفرق في الدوري الممتاز، ويتمتع بجمهور كبير، مقارنة حتى بالوسط اليهودي».

وأضاف سليمان دياب ان الاتفاق موقع لمدة سنة مع امكانية استمراره لثلاث سنوات في حال قبول الطرفين.

وسيرتدي لاعبو اتحاد ابناء سخنين قمصانًا عليها شعار سلكوم من الأمام وشعار شركة R.S.S.D التابعة له ولأفراد عائلته، لأنه قدم قسمًا من المبالغ المدفوعة.

وأعرب السيد يعقوب بيري عن رضاه التام على هذه الصفقة وقدم الشكر لسليمان دياب لما بذله من أجل انجاح الفكرة، وكذلك ادارة اتحاد ابناء سخنين على تجاوبها مع مطالب الشركة واستعدادها للمساعدة في تسويق منتجات سلكوم في سخنين والوسط العربي.

أما مازن غنايم رئيس ادارة سخنين فقد بدا مرتاحًا جدًا من اتمام التعاقد وقال: «بحثنا عن رجال أعمال من الوسط العربي ليأخذوا على عاتقهم تبني الفريق، فلم نجد. اعتقد انها خطوة ايجابية جدًا، حيث ان شركة سلكوم، تفضل الاتصال مع جهات كبيرة، وهي تبنت بيتار القدس، وحقيقة ارتباطها معنا تعني اننا فريق محترم جدًا من قبل الغير. المبلغ سيساعدنا كثيرًا، مع دعم البلدية والسلطات المسؤولة في الاتحاد العام ومجلس المراهنات».

بعد جلسة العمل بين عزمي نصار وادارة اتحاد أبناء سخنين

التدريبات تبدأ في ٢٥ من الشهر الجاري والمعسكر الخارجي في رومانيا في ١٣ تموز

* عقدت بالأمس جلسة العمل الأولى بين المدرب عزمي نصار ومعه مروان ريان وادارة اتحاد أبناء سخنين، لبحث جدول العمل والاستعدادات للموسم القادم.

وتحدد من خلال هذه الجلسة، بدأ التدريبات للموسم الجديد يوم الخامس والعشرين من الشهر الجاري، حيث سيشارك فيها العديد من اللاعبين الجدد ليتم اختبارهم إلى جانب لاعبي البيت الذين سيبقون في الفريق. كما تم الاتفاق على اقامة معسكر التدريب الخارجي في رومانيا اعتبارًا من الثالث عشر من الشهر القادم ولمدة ١٢ يومًا.

وعلى صعيد اللاعبين تم الاتفاق على ابقاء جميع لاعبي التعزيز من الموسم الماضي وهم: جميل خضر، چال هرشليكوفتش، صالح حصارمة، اورن موحرر ويسرائيل دورو، بالاضافة إلى عبد رباح الذي يعتبره المسؤولون في سخنين كابن المدينة، إلى جانب جميع اللاعبين المحليين وهم: زهير بدارنة، نضال شلاعطة، سامر ميعاري، معمر غنايم، عباس صوان، باسم الحامولة، نضال حجيرات، شادي زبيدات، حسام أبو صالح وغيرهم من لاعبي الشبيبة الصاعدين.

واتفق عزمي ومروان مع اداريي سخنين على ضرورة احضار لاعبي وسط ومهاجم إلى جانب اورن موحرر، خاصة بعد ان ترك حنا فرهود ووقع مع هبوعيل الطيبة. وأكد لنا مازن غنايم بالأمس ان الفكرة هي التعاقد مع لاعبين من البلاد، وإذا تعذر الأمر فأن الاتجاه سيكون نحو اللاعبين الأجانب. وستكون فترة المعسكر في رومانيا، وربما قبل ذلك فرصة للتعرف إلى الوجوه الجديدة التي سيتم ضمها للفريق.

يوسف أبو دية باقٍ في نحف

* جددت ادارة هبوعيل شباب نحف، الصاعد الجديد إلى دوري الدرجة الأولى، اتفاقها مع المدرب يوسف أبو دية ليواصل قيادة الفريق للموسم الثاني على التوالي. وقررت الادارة النحفاوية منح جميع الصلاحيات المهنية والتقنية للمدرب لتحديد لاعبي التعزيز ووفرت له ميزانية محترمة لاختيار أنسب اللاعبين.

وتجدر الاشارة الى ان ادارة هبوعيل اكسال، كانت قد فكرت في التعاقد مع المدرب (أبو) دية، الا ان الأوضاع الصعبة التي يعيشها الفريق حالت دون ذلك.

وفي حديث أجريناه مع يوسف أبو دية، قال لنا: فعلاً سأبقى في نحف، وسأقوم باعداد فريق جيد يليق بالقرية ويمثل الوسط العربي بشرف. وأنا أشكر الادارة على تجديد الثقة بي، كي أتقدم مهنيًا، مع انني سبق لي التدريب في الدرجة القطرية، يوم كانت الدرجة الثانية في اسرائيل (مكابي الاخاء الناصرة).

وردًا على سؤال حول أسماء لاعبين مطروحة للتعزيز قال ابو دية: «حاليًا يوجد بعض الأسماء المطروحة، ونحن نجس النبض معها ولا نريد الكشف عنها».

وحول لاعبي التعزيز من الموسم الماضي قال: لم نقرر بعد فيما اذا كنا سنبقيهم. الأمور ما زالت مفتوحة.

وعن هذا الموضوع أكد لنا مدير الفريق أحمد ابو عطوة والاداري المحامي سعيد نزال ان فريق شباب نحف سيفتح المجال أمام اللاعبين العرب لاجراء اختبارات في صفوفه من أجل ضم المناسبين منهم. وأكدا ان المعسكر التدريبي سيجري خارج البلاد.

ووجه الاداريان شكرهما لرئيس المجلس المحلي عمر مطر وجمهور الفريق العظيم على الدعم الذي قدموه طيلة الموسم، حتى تحقق الارتقاء التاريخي.

وما زالت ادارة الفريق تعمل بجد لانجاح احتفال الارتقاء الذي تحدد يوم العشرين من الشهر الجاري في قاعة الباشا في دير الأسد، حيث تم توزيع الدعوات لجميع الفرق العربية واليهودية من المنطقة بالاضافة إلى شخصيات سياسية وشعبية وإلى وسائل الاعلام المختلفة.

وفي الختام أكد الاداريان على ان «نوايا الفريق ستكون نحو تثبيت أقدامه في الدرجة الأولى، ولن نفكر أكثر من ذلك في الوقت الحاضر، خاصة وان الفريق خاض موسمًا صعبًا وحقق الارتقاء بجدارة ونزاهة، رغم كثير من المؤامرات التي احيكت ضده».



* يوسف أبو دية *

فهمي دراوشة

أمل الحاج تستعد للقاء شارون فريدمان

* تستعد بطلة اسرائيل في الملاكمة للناشئين الكفرساوية أمل الحاج البالغة من العمر ١٦ سنة للقاء بطلة اسرائيل في الملاكمة للنساء، شارون فريدمان من القدس. وشارون فريدمان هي ام لثلاثة اطفال وعمرها اربعون عامًا وكانت التقت أمل قبل شهرين وانتهت المباراة بالتعادل.

وستجرى هذه المباراة الفريدة من نوعها في اول يوم لبطولة اسرائيل في الملاكمة يوم الخميس ٢٧/٧/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في قاعة الملاكمة الاولمبية الوطنية التابعة لمجلس كفرياسيف.

وسيقوم نخبة من حكام الملاكمة القطريين بتحكيم هذه المباراة عن طريق جهاز الكمبيوتر. وتقوم أمل الحاج بالتدريبات اليومية استعدادًا لهذه المباراة الهامة ونأمل ألاّ تخيب أمل مشجعيها خصوصًا وانها حتى يومنا هذا لم تخسر اية مباراة لها.

باسم سليمان ينفي التفاوض مع روني دورا

* نفى باسم سليمان، مدير فريق مكابي الاخاء الناصرة، والذي رفضت الاستقالة التي تقدم بها، نفى وجود أية مفاوضات مع المدرب روني دورا لتدريب الفريق في الموسم القادم.

وأكد باسم في حديث معه بالأمس، ان اسم دورا لم يطرح بتاتًا وان النية تتجه نحو أسماء أخرى.

وردًا على سؤالنا فيما اذا كانت الأسماء المطروحة عربية أم لا قال: «أنا شخصيًا أفضل أن يكون عربيًا، وأسعى لأن يكون كذلك، لكن الأمر مرهون بالمفاوضات، وبهدوء الأوضاع حول الفريق خلال الأيام القريبة».

وحول استفسارنا فيما اذا كان اسما رفعت ترك وسمير عيسى مطروحين، اذا كانت النية للتعاقد مع مدرب عربي قال باسم: كل مدرب عربي يمكنه ان يدرب في الاخاء، ونحن لا نستثني أحدًا. كل مدرب له احترامه الخاص، لكننا لم نقرر في الموضوع.

الفلسطينيون: صـ

كتاب في حلقات

الحلقة (٣٦)

* تأليف عالِمَي الاجتماع: باروخ كيمرلينج ويُوئل شموئل مچدال
* ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مچدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.



* منظر لقرية إجليل القبلية *

في العقد التالي على حرب ١٩٤٨، تسبب العجز السياسي وعدم القدرة على اقامة مؤسسات شعبية ذات اهمية بمضاعفة الحيرة وتشجيع الخصومات لأتفه الاسباب في اوساط الفلسطينيين. لكن بدايات التعاون في داخل المخيمات وفي اوساط الجاليات الفلسطينية لوحظت في مجالات العمل الخيري والرياضة والتربية والتعليم وثقافة ملء الفراغ. ومع ان هذه لم تحمل رموزا فلسطينية مكشوفة، الا ان تنظيمات مثل «النادي الرياضي الاسلامي في يافا» و «جمعية حيفا الثقافية» (وكلاهما في نابلس!) قبلت في صفوفها فلسطينيين فقط. اسهمت هذه التنظيمات في تخليد ذكر اماكن لم تعد هناك امكانية للوصول اليها (او انها لم تعد قائمة في الخريطة الجديدة لإسرائيل) وكذلك في خلق قواعد تنظيمية جديدة في صفوف سكان الضفة الغربية في الظروف الجديدة - احيانا، وبنوع من المفارقة، وبدعم مالي من الحكومة في عمان. وبنظرة اوسع، فإن قوة التجربة المشتركة التي مروا بها كونهم يعيشون في مخيمات لاجئين، والاحساس بالظلم المشترك، ساهمت في الحفاظ على التضامن الذي تم التوصل اليه في اوضاع الخصومة والاحقاد ايضا، واعادت تشكيله. وتعزز هذا التضامن اكثر في وجه السكان المحليين في الضفة الغربية، الذين اثار اللاجئون غضبهم، فقد احتلوا المباني العامة (المساجد، المدارس وغيرها)، واستولوا على اراض زراعية، واخذوا من محاصيل الفلاحين المحليين او استغلوا المياه التي كانت شحيحة بطبيعة الحال. علاوة على ذلك، فإن كثيرين من ابناء السكان المحليين، وبخاصة في المناطق الحدودية، ردوا بقلق وغضب عندما تسلل لاجئون الى داخل اسرائيل في محاولات يائسة لاستعادة ممتلكات تركوها وراءهم او لحصد الغلال، وتسببوا جراء ذلك بردود فعل اسرائيلية حادة، على غرار المذبحة في قرية قبية الاردنية في الخامس عشر من اكتوبر ١٩٥٣، والتي قتل فيها ٦٣ قرويًا، وجاءت ردًا على قتل عائلة في يهود.

في ضوء التطور التدريجي للاحساس بالمصير المشترك - وليس بالضرورة بسبب اي تنظيم سياسي مكشوف كان - تبين ان الاستقرار السياسي المحدود للغاية الذي بنى عبد الله عليه عندما ضم الضفة الغربية، كان مضعضعًا تمامًا. في منتصف الخمسينيات جابه النظام الهاشمي عناصر جديدة عربية واسلامية، اثقلت على صعوبات دمج الفلسطينيين وهددت استقرار السلطة. بعد ثورة عبد الناصر في ١٩٥٢ في مصر حصلت فكرة الوحدة العربية على دفعة قوية في الضفة الغربية، كما كان في بقية اجزاء الشرق الاوسط. وكما يبين ابراهام سيلع، فقد سبقت الضفة الغربية مصر، ذلك انه بعد الحرب مباشرة جدد حزب «البعث» نشاطه في القدس العربية. يخيل ان الفلسطينيين، اكثر من غيرهم من العرب، اوشكوا على استخلاص فائدة كبيرة من رفض الاخلاص على الطريقة الابوية (كالاخلاص للعراق او مصر او سورية - وكذلك حتى ل «فلسطين») واستبداله بهوية وولاء عربي كبير، سيظهر على الحلبة الدولية ككيان سياسي كبير. كان الفلسطينيون في ذلك الوقت من اشد انصار فكرة العروبة والوحدة المسكرة حماسًا. وكما وصفهم احد الاعضاء الفلسطينيين في الحزب الشيوعي فقد كانوا «ناصريين اكثر من ناصر». ادى اهتمام العروبة بالتحرر القومي، الاجتماعي والسياسي، الى تحويل ورطة الفلسطينيين من قضية خاصة الى عامة، فقد وضعتها في سياق تاريخي وسياسي اوسع يقوم على بعث الشعب العربي («الامة العربية») الكبير، والتحرر من قيود الامبريالية والكولونيالية. لم يكن الانجذاب للعروبة ظاهرة جديدة تماما في اوساط المثقفين الفلسطينيين. وكما تبين لنا، فقد شكلت العروبة بعد الحرب العالمية الاولى قاعدة ايديولوجية للحلف مع فيصل، الذي حاول اخذ الحكم في سورية من ايدي الفرنسيين. في تلك الفترة ايضًا نجم التوتر بين العروبة والقومية الفلسطينية المحلية عن التحديات المعينة التي وضعتها الصهيونية، وبتحويل هذه التحديات الى المجال الشمولي العام نشأ مسار فعال لتجند واسع ضد تغلغل اليهود الى الشرق الاوسط.

اذا كان التفسخ في اوساط الفلسطينيين سبب هزيمة ١٩٤٨ حقًا، كما ادعى موسى العلمي وقسطنطين زريق وغيرهما من القوميين الفلسطينيين، ففي مثل هذه الحالة يمكن لفكرة الوحدة العربية الغاء مصير الغربة. وكما اشارت صحيفة مصرية في ١٩٦٣: «اذا كان هناك امل وفرح حقيقي وتام للعرب بتأسيس الدولة الكبرى الجديدة والموحدة، فهو امل الفلسطينيين... الذين يعتبرن الدولة الجديدة بداية خلاصهم من المعاناة والاهانة والتشتت واليأس التي يعيشونها منذ ١٥ عامًا... الوحدة العربية هي المسار الوحيد الذين يستعيدون بواسطته وجودهم الطبيعي». بدا صوت الوحدة العربية المنطلق من مصر الى جانب الدعم الناشط لفلسطينيين وآخرين من الداخل، كتهديد لأسس المملكة الاردنية في ١٩٥٦ (تميزت هذه السنة بالمظاهرات والاضطرابات الخطيرة بوجه الخصوص)؛ اما في ١٩٥٧ فقد بدت الوحدة العربية بنظر فلسطينيين كثيرين قريبة المنال حقا، وكبداية للخلاص. كذلك شكلت الوحدة الاسلامية اجابة محتملة لقضية فلسطين، من خلال تجنيد ولاء الاغلبية المسلمة في صفوف الفلسطينيين واخراج الاقلية المسيحية الكبيرة خارج «الكوللكتيف». لم تصل فكرة الوحدة الاسلامية في تلك الفترة الى مستوى من التعبير التنظيمي - السياسي، وافتقدت الدفعة التي كانت للوحدة العربية، لكنها اثارت مشاعر اعتقد فلسطينيون كثيرون انها اكثر اهمية واصالة من تلك التي مثلتها الايديولوجيات الدارجة في اطار الوحدة العربية.

عملت احزاب وتيارات سياسية كثيرة كانت ناشطة في تلك الفترة في البلاد العربية الاخرى وعرضت على الفلسطينيين تصورات اجتماعية وسياسية من عندها، على اقامة فروع رسمية وسرية في الاردن، كما كان الحال مع الحزب الشيوعي. في مطلع الخمسينيات حاول عدد من الفلسطينيين الشبان تشكيل قيادة جديدة بواسطة هذه الاحزاب، لكنهم وسط البلبلة والفقر المدقع لم ينجحوا بتجنيد عدد كبير من المؤيدين. جندوا الطلبة الجامعيين وتجاهلوا العمال والفلاحين، وفي اكبرها لم يكن اكثر من ٣٠٠ - ٣٥٠ عضوا. في كل الاحوال، وبعد محاولة انقلاب فاشلة، وبعد ان تعاظمت العروبة والوجود السوفييتي في الشرق الاوسط، قررت الولايات المتحدة تشكيل حلف دفاع جديد ومعاد للشيوعية، هو «حلف بغداد». تسببت هذه الاجراءات بعدم هدوء متزايد في الاردن، الامر الذي اضطر حسين لاتخاذ عدة خطوات شديدة؛ في ابريل ١٩٥٧ حظر وجود الاحزاب في الاردن، ومع ان بعضها ظل يعمل في الخفاء، فإنها لم تعد تشكل، كما كان الحال مع اجسام اخرى نشطت جماهيريًا، وسيلة تعبير سياسي لدى الفلسطينيين.

وصلت محادثات الوحدة بين مصر وسورية والعراق الى طريق مسدود في ١٩٦٣. تسبب فشل المحادثات بتحطيم القوة السحرية التي انطوت عليها فكرة العروبة، وهو سحر لم يتمكن غالبية العرب من الصمود بوجهه، وإن كان المثل الاعلى المعلن في الاساس نظامًا اجتماعيًا او دينيًا جديدًا في المنطقة، وليس بالضرورة قوميا. عمق فشل محادثات الوحدة - على غرار الهزيمة التي مني بها فيصل من جانب الفرنسيين في ١٩٢٠ - ضرورة اعادة تقييم الوضع من جديد، الذي بدأ في اواخر الخمسينيات وادى الى اعادة بعث الهويات الابوية، مثل الهوية الفلسطينية. الا ان التوتر، كما كان في السابق، بين العروبة

ـــيرورة شعب

والفلسطينية لن يختفي تماما وسيظل موجودا بمستويات مختلفة ومتغيرة حتى اتفاقات اوسلو وبعدها ايضًا.

«المحمية الفلسطينية»: ظهور مجتمع المخيمات

لم يكن هناك مكان في العالم يجابه فيه الفلسطينيون ظروفا معيشية صعبة كما كان في قطاع غزة، ذلك الجزء الصغير والوحيد من فلسطين المتبقي بيد الجيش المصري بعد هزيمته المهينة في حرب ١٩٤٨. كان القطاع، الذي يبلغ طوله ٣٥ كيلومترا تقريبا وعرضه ثمانية كيلو مترات، احد اكثر المناطق اكتظاظا سكانيا في العالم؛ كان ثلاثة ارباع اللاجئين مركزين في ثمانية مخيمات. لم يكن في هذه المخيمات حتى الحد الادنى مما كان الاردن يقدمه للفلسطينيين، مثل هوية او جواز سفر الاردن، واحيانا حتى قطعة ارض لاستصلاحها، لذلك طرأت زيادة ملحوظة على سكان الاردن في المناطق القروية بعد ١٩٤٨. في قطاع غزة، مقابل ذلك، لم ينجح سوى ثلث الفلاحين المطرودين بالعثور على عمل في الزراعة. كانت الفرص الاقتصادية في غزة محدودة الى حد ان ٨٠٪ من الفلسطينيين كانوا في ١٩٦٧ «مدينيين» - وهي احدى اكبر النسب لدى شعوب آسيا. قطعت في ١٩٤٨ قرى ومدن في الضفة الغربية عن المناطق الزراعية التابعة لها وعن اسواقها الاعتيادية، لكن الضرر في غزة كان اشد خطورة: من بين ٢٠٠٠٠٠ دونم حمضيات بقي بالكاد اربعة آلاف دونم؛ ومن بين مليون دونم لزراعة الغلال في النقب، كان ما يزال اقل من ١٠٪ صالحا للاستصلاح. عمليًا، فقط ٢.٥٪ من لواء غزة الاصلي بقي كجزء من القطاع. وفي الاردن، وبخاصة في الضفة الشرقية، كان هناك فلسطينيون ممن دأبوا في المستويات العليا للمجتمع، اما لاجئي غزة (باستثناء عدد صغير جدا من العائلات المنتمية للطبقة العليا من يافا) فلم يتمكنوا من التوصل الى انجاز مشابه. وعلى رغم التغيير الحاد الذي وقف فلسطينيو الاردن امامه، حافظ مجتمعهم على بقايا «الطبيعية» من الماضي: فقد اقاموا المزارع، واستقروا في القرى، البلدات والمدن وحصلوا على مواطنة، ومع الوقت كانت هناك حلبة سياسية فاعلة للغاية. لم يكن لذلك اي ذكر في قطاع غزة. نشأت هنا ثقافة جديدة هي ثقافة «مجتمع مخيمات اللاجئين».

حظيت غزة بلحظة قصيرة واحدة من المجد السياسي عندما تشكلت في ١٩٤٨ وبايحاء من المفتي «حكومة عموم فلسطين» واعلنت غزة عاصمتها المؤقتة. الى حد قريب كانت غزة، التي امكنها ادعاء مركزية معينة فقط بسبب كونها المدينة الفلسطينية الوحيدة التي لم تكن تحت احتلال (اسرائيلي او اردني)، ركنًا هامشيًا للغاية في فلسطين وافقر مدينة في البلاد في فترة البريطانيين. وها هي الآن تعلق آمالها على مائدة الجامعة العربية وتعتمد على قوة مصر العسكرية، لكي تستطيع ان تؤدي ولو ظاهريا دور نواة لدولة فلسطينية مستقبلية. لكن عمر التجربة كان قصيرا؛ حتى الاسم الذي اختير لـ«الحكومة» كان ينطوي على قدر كبير من المفارقة، فقد سيطرت على ما لا يزيد عن بقية رمزية من الاقليم الفلسطيني. سرعان ما وقفت امام نفس المصاعب التي وصلتها حكومات اخرى في المنفى؛ و «اغترب» عدد من الشخصيات المركزية فيها في الاردن، واضطر آخرون لمجابهة واقع نجمت فيه الصلاحية الوحيدة عن «اولياء امورهم» - مصر والجامعة العربية. بعد عدة شهور حلت الجامعة العربية حكومة عموم فلسطين وفوضت الدول العربية بتمثيل القضية الفلسطينية.

اصبح الفقر المدقع والاكتظاظ والمعاناة من ابرز مميزات قطاع غزة. كان دخل الفرد من ادنى المداخيل في العالم (ذكر احد المصادر مبلغ ٨٠ دولار للفرد الواحد في العام). منعت حكومة مصر الفلسطينيين في القطاع حتى من الفرص المحدودة في اقامة مؤسساتهم والمشاركة في الحياة السياسية (بما في ذلك المواطنة) التي منحها الاردنيون للفلسطينيين لديهم. بعد فشل حكومة عموم فلسطين، فقد تمثلت التجربة الوحيدة التي تمت تحت سلطة مصر للتوصل الى حكم ذاتي سياسي معين في اقامة مجلس معين، اقتُرح اعضاؤه من طرف اللجان المحلية، والذي كان محكومًا من بدايته بالفشل في ظل غياب صلاحيات تجاه السلطة المصرية. مقابل ذلك، خصص المصريون وظيفة سياسية ذات اهمية للعائلات الغزية التقليدية، ووجدت غالبية جمهور لاجئي المخيمات انفسها، كما في الاردن، ممنوعة تقريبا بصورة تامة من المشاركة في الحياة الجماهيرية. وقد انحصرت الصلة المحدودة للسلطات المصرية بهم عبر مؤسسات كانت قائمة قبل ١٩٤٨، على غرار مختار القرية.

مثل مكانة الناس الذين حشروا فيه، بقيت مكانة قطاع غزة السياسية منذ ١٩٤٨ فصاعدا ضبابية. مقابل الاردنيين، الذين ضموا الضفة الغربية، لم تقم مصر بإلحاق القطاع، لذلك عاش الفلسطينيون بقوة كون وضعهم مؤقتا. ظلت مصر تحكم القطاع عقدين من الزمن (فقدته لمدة قصيرة بين اكتوبر ٥٦ ويناير ١٩٥٧، بعد حرب سيناء)، واحتفظت اسرائيل به، من دون ضم هي الاخرى، منذ حرب ١٩٦٧، الى ان نقلته الى حكم السلطة الوطنية الفلسطينية. اصبحت «ديمومة المؤقت» رمزا للمجتمع الغزي. ذلك ان سياسة مصر ومشاعر اللاجئين انفسهم حولت قطاع غزة الى محمية مغلقة لمدة تقارب العشرين عاما بعد حرب ١٩٤٨. وبدافع من الخوف من تأثير الفلسطينيين على استقرار المجتمع والوضع السياسي في مصر ومن منافسة الطاقة البشرية المحلية، تم تحديد الهجرة من داخل القطاع الى داخل مصر نفسها، في فترة الفوضى وفي ايام حكم عبد الناصر ايضا (في ١٩٦٤ اقرت الجامعة العربية «بروتوكول الدار البيضاء»، الذي سعت في نطاقه لضمان حرية الحركة للفلسطينيين من دولة لاخرى، وامكانية عودتهم لاحقا للدولة التي جاؤوا منها. عمليًا تبنت سورية والاردن فقط هذه السياسة، ولم تكن مصر وليبيا مثابرتين في تطبيق القرار، بينما تجاهلته لبنان والكويت نهائيا). كان ابرز الاستثناءات فتح الجامعات المصرية امام مجموعة صغيرة من الشبان الفلسطينيين؛ وهناك استثناء آخر هو اعطاء وظائف معلمين قرويين للخريجين الفلسطينيين من مدارس «الاونروا» المهنية. لكن الحدود ظلت مغلقة، وظل الجيش يحكم بموجب انظمة الطوارئ حتى ١٩٦٢. في ١٩٥٥ جندت حكومة مصر من اوساط اللاجئين جنودا لوحدات الكوماندو (الفدائيون)، شاركوا في عمليات ضد اسرائيل عندما سخنت اجواء محيط خطوط الهدنة. منح الامر الجنود الفلسطينيين تجربة عسكرية مهمة، والرأي السائد هو ان قدامى تلك العمليات اصبحوا نواة المقاومة ضد اسرائيل بعد ان احتلت هذه المنطقة في ١٩٧٦. لكن الوحدات الفلسطينية كانت خاضعة لمراقبة شديدة ومتواصلة من المصريين. بعد حرب سيناء بدأ المصريون باستيعاب بعض الفلسطينيين في مديرية غزة، وحتى ادخلوا بعض التسهيلات. رفض اللاجئون من جانبهم، مثل اخوتهم في الاردن، عددا من مشاريع التوطين التي اثارها المصريون، بما في ذلك المشروع الذي حظي بدعم «الاونروا» وكان مقرونا بتحويل مياه من النيل الى صحراء سيناء المقفرة. وكما حدث في لبنان ايضا، في ظروف كهذه، فإن الغرباء الوحيدين الذين غامروا بدخول المخيمات هم مجموعات من الشرطة. ومع ان فيها ثاني اكبر تجمع فلسطيني، فإن غزة، ونتيجة لسياسة القمع المصرية، لن تتحول الى مركز للمؤسسات الفلسطينية الجديدة حتى سنة ١٩٥٥. وينحصر دورها الاساسي في مجال الهوية والوعي. كان طابع المجتمع المتطور فيها فريدا من نوعه، وقد تداخلت الحياة المدقعة، حياة الفقر في مخيمات اللاجئين، بذكريات عن «فلسطين» وثقافتها من قبل الحرب.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)



* قرية إجليل القبلية *

البـــــازار

للايجار
دار مؤلفة من غرفتين وصالون كبير، مرممة، وبوضع ممتاز وطابق ثاني في وادي النسناس + دار من غرفة في شارع هجيفن + حديقة.
٠٤-٨٥٢١٤٥٧
٠٤-٨٣٣٣١٥٦

للايجار في كفركنا
طابق صناعي أرضي مساحة ٥٠٠م٢ مقام على مساحة ١٢٠٠م٢ (٧٠٠م ساحة). للإستفسار: الاتصال مع جميل جرايسي:
٠٦/٦٥١٧١٢٧
٠٥٤/٢٦١٨٣٢
(٢٥٣)

للبيع أرض في عبلين
قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار.
ت: ٠٦/٦٧٤٣٥٧٣
٠٥٠/٥٧٩٥٢٣
(٢٤٣)

دار للبيع
٢،١٦٠ طابق ثاني مع مخازن [illegible]
محمود [illegible]
الرئيسي تلفون ٩٨٦٦٣١١
(٢٤٢)

للبيع
دار في حي عباس
شارع المطران حجار رقم ٢
مساحة ٧٤م٢ - ثلاث غرف - منظر خلاب - طابو
للمراجعة: ٠٦/٦٧٤٠٦٤٧
في ساعات العمل.
٠٦/٦٧٤١١٨٦ - في المساء.
(٢٣٨)

للبيع
دار في عباس ٩٤ ٣ غرف، مرممة، منظر خلاب إلى البحر.
٠٤/٨٥٢٨٠١٩
٠٥٢/٦٦٣٥٨٢
(٢٣٧)

للايجار في الناصرة
حواصل (حي الصفافرة مدخل حي الورود)
للإستفسار ٠٦/٦٥٥٥٤٧٩
(٢٤٠)

للبيع
تصلح لمكتب/للسكن: ٥ غرف كبيرة
* إمكانية للتقسيم - مدخلين طابق ٢ مركزية في الهدار، حيفا.
٠٥٨-٥٨٦٦٦٣
٠٤-٨٦٧٨٣٨٢
(٢٣٥)

للبيع
سيارة فيات پونتو، موديل ٩٨ VO,SX
في حالة ممتازة
للاتصال: ٠٥٢-٤٨٦٢٦٩
(٢٣٠)

للايجار
في الناصرة دور حي اسبيتولي مساحة (١٠٧) موقف سيارات + مصعد كهرباني (عمار جديد).
للإستفسار الاتصال مع عيسى:
٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٢٢٩)

للبيع
في ابوسنان دار مؤلفة من طابقين كل طابق ٢٠٠م على

مساحة ٥٠٠م/م
للاتصال بلفون: ٠٥٢-٨٥٥-٩٢٣
(٢٢١)

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على أرض مساحتها ٥٧٠م طابو في خلاب للاستفسار
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦-٦٧٤٣٢٦٩
(٢٢٢)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية:
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم.
للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ /
٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

مطلوب

مطلوب لشركة كليما
سكرتيرة تجيد اللغة العبرية، معرفة ادارة حسابات محوسبة (مهدفز)، تجربة في الطباعة Word. العمل في كتيون ليف همفراتس.
٠٥٤-٩٨٣٩٥٠
٠٤-٨٤٠٥٩٩٤
(٢٥٤)

مطلوب
قصارون مع معدات للعمل في منطقة كرميئيل
للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤-٣٨٢٣٣٠
(٢٣١)

مفروشات ميخائيل الجريس - الناصرة
تعلن عن * تصفية عامة على المفروشات المحلي والمستورد* للبيع سيارة باسات ١٨٠٠ موديل ٩٣ چير عادي
للاستفسار ٠٦/٦٥٧٠٧٣٧
(٢٢٦)

مطلوب
كواژون ذوو خبرة في الكرمل!!
شروط جيدة + عمل دائم !!
٠٤-٨٣٨٤٧٦٩
٠٥٢-٤٨١٣٥٣
(٢٢٤)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع، للاستفسار الرجاء الاتصال:
٠٤/٩٨٠٣١٤١
٠٥٠-٣٦١٤١٤

للبيع

للبيع
سويتا في كلاب ان ايلات في الجمعة الاخيرة من السنة. للتفاصيل: ٠٥٢-٥٣٥٣٩١
(٢٤٦)

للبيع
سيات كوردوفا موديل ٩٥. يد اولى. وضع ممتاز. لون أحمر. الاتصال على رقم:
٠٥٢/٨٢٩٤٧٢
٠٤/٩٨٦١١٩٩

مخفرون ك"ت B'ٍ -
٤٣٨ موديل ٩٤/ ٩٥
(سلامة) ٠٥٤-٥٨٩٢٤١
(٢٢٧)

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال: ٠٤/٨٥٢٨٤٣٣
او ٠٥٠٦٠٩٧٩

فرصة للبيع
عدة مطعم على جميع اشكالها ٠٥٤/٤٤٥٦١٦
٠٥٢/٤٦٩٠٦٨

سخانات كفركنا
تعلن عن حملة تنزيلات على جميع أنواع السخانات الشمسية
للاستفسار ٠٦/٦٥١٦٥٣٧
٠٦/٦٥٥٩٦٩١
كل من يشتري حماماً شمسياً سيحصل على اقامة لمدة ٣ أيام في الأردن / شرم الشيخ / مصر
(٢٢٥)

للجديين فقط
للبيع
في كفرياسيف مطعم يعمل بصورة ممتازة بسبب السفر إلى الخارج.
هاتف (في ساعات المساء): ٠٥٤/٩٦٧٠٥٢
(٢٢٨)

هل تريد ان تصبح مليونيراً؟ اتصل مجاناً ١٨٠٠ - ٧٧٥٥١١ واجمع المليون الاول خلال سنتين
(٢٤٨)

للبيع مرسيدس
مرسيدس E 280 موديل ١٩٩٤
لون أبيض، وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢/٣٥٠٤٤٥
٠٥٤/٣٥٠٤٤٣ - احمد
(٢٤٧)

للبيع
فيات اونو موديل ٩٠ ماتور ١١٠٠
مع كل الاضافات - يد ثانية - حالة جيدة
٠٦/٦٧٤٣٤٩١ - الين.

مطلوب
لكلية IBM ACADEMY في كفرياسيف مطلوب «سكرتيرة أكاديمية - مزكيرة سطودنطيم»
- تجيد العمل على windows 2000+ Office 2000
- تجيد اللغة العبرية بطلاقة
- التعامل مع Internet, Email, وفاكس محوسب.
- أولوية لذوات الخبرة في العمل الاداري والسكرتارية
* أيام وساعات العمل: الاثنين حتى السبت
٩،٠٠ - ١٦ أو ١٥،٣٠ - ٢١،٣٠
* على المعنيات ارسال سيرة ذاتية (قورات حاييم) باللغة العبرية، مرفق مع صور الشهادات والتقادير إلى:
ص.ب. ٩٩٨ كفرياسيف
لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال مجاناً: ١٨٠٠ - ٧٧٥٥١١
الكلية التكنولوجية كفرياسيف
(٢٥١)

قاعة الأنيس - ام الفحم
تقدم حملة تنزيلات هائلة بقيمة ٢٥٪ لكل من يحجز لحفلة حتى يوم ٢٠٠٠/٦/٣٠.
للاتصال: ٠٦-٦٣١١٥٠٢
٠٥٠-٢٣٧٥٦٧
(٢٣٢)

השלוה
חברה לביטוח בע"מ
באמצעות "היחידה לביטוחי בע"מ - יחידת פיתוח עצמאית
דרושים/ות
סוכני מכירות לענף הביטוח
הכוללים ביטוח חיים, בריאות, פנסיה, מנהלים, רכב, דירות ואלמנטרי (דירות, עסקים, רכב)
דרישות
- חוש מסחרי מפותח - מעל גיל 24
- יוזמה אישית - בעל/ת רכב
- נסיון במכירות וניהול מו"מ
המתאימים יזכו במסלול הכשרה מיוחד, משכורת בסיס + עמלות + בונוסים.
קורות חיים נא להעביר לפקס 04-9880034 או לטלפון 04-9880032 לשוש

الجامعة المفتوحة - كامبوس وادي عارة
مطلوب/ة
١) مركزة /مركز تعليمي:
وصف الوظيفة: أعطاء أجوبة وتفسيرات للمهتمين بالتعليم، مسؤولية عن سير الفعاليات المنتظمة للتعليم، تزويد معدات للصفوف، مراقبة نظافة المبنى، فتح وإغلاق المبنى.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
أيام العمل: الاحد - الخميس بين الساعات ١٣،٠٠ - ٢٠،٣٠ (ساعات عمل مرنة). يحتمل العمل أيام الجمعة.
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية، مبادرة ونشاط، سيارة اجباري.
٢) سكرتيرة: ساعات وأيام العمل: الأحد - الخميس بين الساعات ١٠،٠٠ - ١٤،٠٠ (يحتمل في ساعات بعد الظهر).
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية. تجربة في العمل المكتبي. سيارة إلزامي.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
للتفاصيل: كامبوس جفعات حبيبة، بريد متجول منشيه ٣٧٨٥٠.
توجهات تلفونية: الاحد - الخميس في الساعات ١٤،٠٠ - ١٩،٣٠
هواتف: ٠٦/٦٢٧٤٥٣٤، و٠٦-٦٣٠٩٢٦٤
تلفاكس ٠٦-٦٢٧٤٥٣٦

لجنة العمل للمساواة في الأحوال الشخصية
إعلان عن وظيفة
تعلن اللجنة عن حاجتها لمن تشغل وظيفة مركز/ة اللجنة بوظيفة جزئية ٥٠٪
المواصفات المطلوبة:
- قدرة ممتازة على التنظيم والتشبيك.
- مهارات في الاقناع والتحشيد.
- قدرة على التعبير كتابيًا وشفاهيًا باللغات الثلاث: عربي، عبري وانجليزي.
- القدرة على التنقل والتحرك.
- لقب أول على الأقل في العلوم الإجتماعية.
تقدم الطلبات على العنوان التالي: مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات.
العنوان:
«جمعية النساء ضد العنف» - ص. ب ٣١٣ - الناصرة ١٦٠٠٠ - للإستفسار: ٠٦-٦٤٦٢١٣٨
(٢٣٦)

دورات موسيقية في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

نافا كولاج
دورات
تجميل مهني
بناء أظافر
منيكور بديكور
إزالة الشعر
تجميل ثابت
تدليك
فن وتجميل
باشراف وزارة العمل
المعهد الوحيد في الشمال
مرخص
مجيب
بشري ٢٤ ساعة يوميا
دبلوما دولية لجميع الدورات
נאוה קולאז' קוסמטיקס
فرع تشيكبوست - ههستدروت ٣٥ - تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

טכנו צפון
تســويــق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيمليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
ل (محشبים) مدפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١. ڤولڤو 850 GLT 1994 + GLE 1995 + 1992 + 940 GL 1993 + 740 GL 1988
٢. هوندا اكورد EX 1997 + مرسيدس SE 1992 + سيفيك 1994
٣. پونتياك جراند پري 1995 + شيڤروليت كوليبر 1996.
٤. ميتسوبيشي چلانت 1995 + 1996 لانسر 1993 اوتوماتيك.
٥. سوبارو جراند ليونا DL 1994 + ستيشن 1990+ جيستي 1992
٦. مازدا لانتيس 1995 اوتوماتيك + 323 1994 + 1993 913 E 323
٧. رينو ميچان اوتوماتيك 1996 + ڤولكسڤاچن پولو ديزل 1997

للبيع
ماكنة لتحميض الصور (فوجي) ٢٣٢ - SFA
ماكنة لتحميض الأفلام (فوجي) FP ٢٣٠B
للإتصال: ٠٥٢ - ٥١٩٨١١ - ٠٤ - ٨٢١٤٢٢٥

فضائيات الناصرة 2000
تعلن عن حملة تنزيلات خلال اشهر الصيف.
* صحن ٥٠ محطة ٢٢ عربي، ٢٨ اجنبي

San Raise	Inter Sat
٧٥٠ ش.ج.	١١٥٠ ش.ج.
Moon	Asia Sat
٨٥٠ ش.ج.	١٣٥٠ ش.ج.
Digital	Digital Analogue
٨٠ محطة عربي، ١٢٠ اجنبي	٨٠ محطة عربي، ١٤٠ اجنبي ٥ محطات اسرائيل
٢٥٠٠ ش.ج.	٣٠٠٠ ش.ج.

التركيبة بواسطة الحاسوب وبدقة فائقة.
كفالة لمدة سنة.
الناصرة ٠٦/٦٤٥٧١٥٧، و٠٥٨/٧١٢١١١، و٠٥٣/٤٨٤٢١٢

بسيخومتري وبچروت
بإدارة: ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟
عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري
لموعد اكتوبر ٢٠٠٠
يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٢٠٠٠-٧-٥ الساعة الرابعة بعد الظهر.
اهلاً وسهلاً بكم
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

مركز السوفييت
(للتعليم في روسيا+اوكرانيا+بلروسيا+بلغاريا)
تعلن عن بدء التسجيل للدراسة في الجامعات الروسية والأوكرانية وذلك في جميع المواضيع: الطب - طب الأسنان، الصيدلة، المحاماة، علم النفس، وغيرها من المواضيع. شروط القبول: من المفضل شهادة بچروت أو ما يعادلها. القسط السنوي 1950 دولار.
للإستشارة الاتصال بمدير المركز محمد محاجنة
بيلفون ٠٥٢/٤٤٦٢٦٢ - فاكس ٠٦/٦٣٤٥٢٩١ - ٠٦/٦٣١٣٢٧٨

على الشاشة الصغيرة

*** الثلاثاء ١٣ / ٦ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - رحلة.
٨.٣٠ - برنامج طبخ.
٩.٠٠ - أفكار حول الحياة.
٩.٣٠ - أحاديث الصباح.
١٠.٠٠ - «پرپار نحماد» ومجموعة برامج وأفلام قصيرة للأطفال وصور متحركة.
١٠.٤٥ - قصص من الحياة.
١٣.٠٠ - حق الاحترام المتبادل.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - شارع سمسم.
١٦.٠٠ - الحيوانات ويارون.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - سفينة الحب في زاپ.
١٨.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.١٥ - الأخبار بالعربية.
١٩.٠٠ - مباراة كرة القدم بين اسبانيا والنرويج ضمن مباريات كرة اوروبا.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - مباراة كرة القدم بين يوغوسلاڤيا وسلوڤينيا.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - جولة ثانية.
١٠.٠٠ - رجل الروح.
١٠.٢٥ - هاري وعائلة اندرسون.
١٠.٥٠ - الغواصة سيكويست (حلقتان).
١٢.٢٥ - ملاك عشرة.
١٣.٠٠ - اوراق لعب مفتوحة.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ - اسرار من الأفلام.
١٨.٠٠ - رمات أڤيڤ چيمل.
١٩.٠٥ - شخصية مهمة جدًا.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوڤدا.
٢١.٢٠ - ابراهم ويعقوب.
٢٢.٣٠ - رحلة الى مصادر النيل.
٢٣.٥٠ - ملفات في الظلام.
٢.٠٠ - زهاڤي يبحث عن اجابة.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) حزيران

١٩٥٦ - جلاء آخر جندي بريطاني عن قاعدة السويس في مصر.
١٩٧١ - انتخاب فرانسوا ميتران أمينًا عامًا للحزب الاشتراكي.
١٩٧٤ - اليمن الشمالي: انقلاب يقوم به عسكريون مؤيدون للسعودية برئاسة العقيد ابراهيم محمد الحمدي.
١٩٧٤ - مجموعة من الفدائيين تهاجم كيبوتس كفار شامير في عملية تتبناها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، وتسفر عن قتل ثلاثة اسرائيليين وأربعة فدائيين. ردًا على العملية، تقصف اسرائيل جنوب لبنان وتقتل أكثر من مئة لبناني.
١٩٧٨ - بعد ٩١ يومًا من بدء العدوان الاسرائيلي لاجتياح لبنان، القوات الاسرائيلية تنسحب من الجنوب وميليشيات سعد حداد تتولى حماية منطقة «الحزام الأمني» بين اسرائيل ولبنان.
١٩٨٠ - الدول التسع الأعضاء في السوق الأوروبية تصدر اعلانًا في البندقية تؤيد فيه حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات السلام.
١٩٩٠ - فوز «الجبهة الاسلامية للانقاذ» بـ(٥٤.٢٥٪) من الأصوات في الانتخابات البلدية في الجزائر.
١٩٩٥ - معارك في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان بين فصائل فلسطينية من «فتح» وأخرى انفصلت عنها بقيادة ابو موسى.
١٩٩٥ - الرئيس الفرنسي جاك شيراك يعلن في أول مؤتمر صحفي يعقده بعد توليه السلطة عن استئناف التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادئ.

حظك اليوم .. ولو صدقوا


**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
ركز على القوة، السلطة، العاطفة، الحب.


**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
شخص مسن يظهر لك تقديره ويعرض تعويضًا.


**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
القمر في السرطان. شخص كريه ينشر الاشاعات.


**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
لا شيء يقف في المنتصف، إما بارد وإما ساخن.


**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
تكشف أسرارًا ويظهر ان الاعترافات كانت صحيحة.


**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
القمر في الاسد. التركيز على الاتصالات والمشاركة.


**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
الفكر السليم والحظ القوي يحل المشاكل.


**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
القمر في الثور. الدورة الحالية تنير لك طريق المال.


**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
إصلاح منزلي متوقع. شخص قريب يقوم بتنازل ذكي.


**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
ما بدأ بخداع بسيط سيتطور الى مشكلة كبيرة.


**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
انتبه لنفسك هذا الاسبوع، فأنت معرض لوعكة صحية.


**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
القمر في الجوزاء. مال محجوز سيتحرر.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - حافظ الأسد.
٢ - سيد - دفنها.
٣ - نا - القذافي.
٤ - يرسمهما - أنم.
٥ - الم - رب.
٦ - بقر - يذم.
٧ - انور السادات.
٨ - عبد الناصر.
٩ - الهراوي.
١٠ - آل - عم.
١١ - حسن البشير.

عموديًا:
١ - حسني مبارك.
٢ - أيار - قنص - آس.
٣ - دف - ساروا - لن.
٤ - أمل - رنا.
٥ - أدلهم - الليل.
٦ - مقفل - إلاه.
٧ - انذار - سدر.
٨ - سهى - أبالي.
٩ - أفاد - يدعو.
١٠ - بن - ذا - يع.
١١ - اتمام - مد.

تنويه

وقع خطأ غير مقصود في الخبر الذي نشر في «الاتحاد»، أمس الاثنين، حول «إجراء الانتخابات للسلطات المحلية» فقد ورد ان الانتخابات ستجرى في بسمة طبعون في (٢٠٠١/٢). والصحيح ليس في بسمة طبعون، إنما في بسمة، والتي تقع في المثلث. ولذا اقتضى التنويه.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣١° * تل أبيب وضواحيها - ٢٩° * حيفا وضواحيها - ٣١° * إيلات - ٤٠° * جبال الجليل - ٣٠° * المروج الشمالية - ٣٦° * جبال المركز والجنوب - ٣٠° * السهل الداخلي - ٣٢° * السهل الساحلي - ٢٩° * النقب الشمالي - ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٢/٦/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٠٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٠٥٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٩٦٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٩٥٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٥٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٨٧٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٧٢٢ ش.ج
* «اسود»	٤.١٠ - ٤.١٢ ش.ج

كلمات متقاطعة

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■							١
			■								٢
	■					■		■			٣
											٤
		■			■		■		■		٥
		■									٦
			■								٧
				■		■	■		■	■	٨
		■									٩
		■				■					١٠
	■							■			١١

أفقيًا:
١ - فيلم بطولة فاتن حمامة - ممثلة مصرية.
٢ - فيلم بطولة شادية - من الأشجار (معكوسة).
٣ - ندى (معكوسة) - ناطور.
٤ - فيلم بطولة فاتن حمامة.
٥ - اغلظ اوتار العود (معكوسة) - مدينة مختلطة.
٦ - مسرحية لأحمد شوقي - إله فرعوني (معكوسة).
٧ - الاسم الأول لكوميدي مصري راحل (معكوسة) - يردع (معكوسة).
٨ - قرضة.
٩ - الاسم الأول لرئيس مهرجان السينما المصرية السابق - في أول الوليمة.
١٠ - أغنية لمارسيل خليفة - جاهل - سقي.
١١ - وعاء للخمر - فيلم بطولة سعاد حسني.

عموديًا:
١ - شاعر مصري راحل - قصر.
٢ - مسرحية لشكسبير (معكوسة) - متشابهان - مقلة.
٣ - طليق - السرور.
٤ - أضاء (معكوسة) - للندبة - متشابهة.
٥ - والدة - اتخيل.
٦ - جزّار (معكوسة) - يفرحاك.
٧ - المخادع (معكوسة) - يعبر.
٨ - افسّر (معكوسة) - اعوام.
٩ - اوحى له بالشر (معكوسة) - أشار.
١٠ - متشابهان - فيلم ليوسف شاهين.
١١ - فيلم ليوسف شاهين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٣ حزيران ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

«الاتحاد الأدبي»

• قصائد ونصوص: حسين مهنا، عفيف سالم، كاظم ابراهيم، معين شلبية، راجي بطحيش، عبد المحسن نعامنة.
• قصة: نجيب سوسان.

(ص ١٤ و١٥ و١٦)



(ص ٢٠ - ٢١)

مطالبة متسناع بعقد جلسة طارئة مع كتلة الجبهة حول أوضاع حي المحطة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب عضو بلدية حيفا الجبهوي، أيمن عودة، رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع بعقد جلسة مستعجلة مع كتلة الجبهة، للتباحث حول أوضاع حي المحطة الحيفاوي، وذلك على أثر زيارة التقى فيها عودة عدداً من أهالي الحي وقاموا معاً بزيارة ميدانية، شرح فيها الأهالي عن الأوضاع المزرية في الحي والذي تنقصه الخدمات الأساسية، والشوارع بمعظمها غير معبدة فيه، كما أن حاجز القطار كثيراً ما يصاب بالعطل ما أدى إلى عدة حوادث لقي فيها عدد من الأهالي مصرعهم. كما أن البلدية لا تقوم بواجبها في تنظيف الحي وإزالة القمامة بشكل دوري وثابت.

وأكد عودة لـ «الاتحاد»، أن بلدية متسناع لا يمكن أن تستمر بلغوها حول التعايش والمساواة والأحياء العربية فيها أقرب إلى البقع السوداء في الثوب الأبيض الجميل للمدينة. واعتبر عودة حي المحطة أقرب إلى «الجيتو» الذي لا يمت إلى حيفا وتطورها بصلة، وقال إنه سيضغط بشدة على رئيس البلدية من أجل تطوير الحي ولا يوجد أي مجال لغير هذا الحل.



* جانب من حي المحطة الغربي الحيفاوي (صورة خاصة من الأرشيف) *

استقالات وتجديدات في مجلس جت المحلي

* جت المثلث – من حسن مواسي – قدم عضوا مجلس جت المحلي، رشيد ابو عصبة ونايف شرقية، أمس الاثنين، استقالتيهما من عضوية المجلس المحلي الى رئيس المجلس، د. محمد ابو الفول، وسيدخل مكانهما الى عضوية المجلس كل من محمد عبد الغني بدران وفريد ابو شاح.

وقد سلم رئيس المجلس للعضوين المستقيلين شهادتي تقدير على عطائهما لأهالي القرية خلال فترة عضويتيهما.

التماس الى العليا حول اخطار «عابر اسرائيل»

* باقة الغربية – من حسن مواسي – «شق شارع عابر اسرائيل سيؤدي الى تلوث المياه الجوفية في منطقة رأس العين، والى اصابة المئات بالامراض السرطانية»، هذا ما أكده د. ايلي ريختر، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس ورئيس شعبة الطب والبيئة، في الالتماس الذي قدمه، مع العديد من المنظمات البيئية المعارضة لشق هذا الشارع، الى المحكمة العليا.

وطالب الملتمسون بوقف أعمال الحفر في مقطع للشارع الواقع بين مفرق «كيسم» ومفرق «بن شيمن»، كي يتسنى اثبات الخطر الذي ينجم عن عمليات شق «عابر اسرائيل».

«العليا» تلزم مكتب الداخلية في القدس الشرقية بتحسين خدماته للمواطنين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ألزمت هيئة المحكمة العليا، أمس الاثنين، وزارة الداخلية، باتخاذ الخطوات اللازمة لتحسين ورفع مستوى الخدمات الي يقدمها مكتب وزارة الداخلية في القدس الشرقية، وستعقد المحكمة جلسة بعد ثلاثة أشهر وتفحص ما عملته الوزارة لتحسين الأوضاع، واذا لم تفعل شيئاً، فستصدر الوزارة أمراً احترازيًا ضد الوزارة.

جاء ذلك في بحث الالتماس الذي قدمته المحامية، نبطع عومر، من جمعية حقوق المواطن والمحامية سهاد آغا، من «مركز القدس للحقوق الاقتصادية والاجتماعية»، ضد وزارة الداخلية وطالبتا فيه بالزام الوزارة بتحسين ورفع مستوى الخدمات في مكتب الوزارة في القدس الشرقية.

وأشارت المحاميتان في التماسهما إلى مجموعة من الممارسات والمعاملات التي تمس كرامة الانسان ينفذها موظفو مكتب وزارة الداخلية في القدس الشرقية ضد الفلسطينيين.

وتبين ان عشرات المواطنين تعرضوا للاعتداءات الجسدية ليس من الحراس فقط انما من الموظفين! وان عشرات المواطنين اضطروا الى العودة إلى المكتب عدة مرات في الأسبوع من أجل تلبية الطلب نفسه ولكن لا حياة لمن تنادي!! وان عشرات المواطنين كانوا يأتون إلى المكتب قبل ساعات من بدء دوامه ليضمنوا ترتيب المعاملة، لكن لا يسمح لهم بالدخول إلى المكتب بادعاء انتهاء الدوام!

وكانت وزارة الداخلية قدمت قبل أشهر ردها على التماس آخر، أكدت فيه انها ستنقل المكتب خلال ستة أشهر إلى مبنى عصري جديد، لكن ممثلها قال أمس ان المكتب لن ينقل إلا بعد سنة ونيف!!

عمال «تسيم» يطالبون الهستدروت بالتصديق لهم على نزاع عمل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد في الثامنة والنصف من صباح اليوم الثلاثاء، تسعمائة عامل، يعملون في شركة «تسيم» للملاحة، اجتماعًا طارئًا، يطالبون فيه الهستدروت بالتصديق لهم على اعلان نزاع عمل في الشركة، قبل البدء باضراب عام ومفتوح، وذلك احتجاجًا على عدم احترام ادارة الشركة للاتفاقيات الموقعة.

وقال رئيس مجلس عمال «تسيم»، اليعيزر فرلوط، أمس الإثنين، في بيان عممه على وسائل الاعلام، ان الادارة لا تحترم الاتفاقيات الموقعة مع العمال وتسعى للتخريب على المفاوضات الجارية بين الجانبين هذه الأيام حول توقيع اتفاق مع العمال لاقرار تدريج جديد. وأشار إلى ان الادارة تنتهج سياسة «فرق تسد»، ضد العمال. وعقدت عشرات الاجتماعات السرية مع العديد من العمال لإقناعهم بالتوقيع على اتفاقيات عمل خاصة.



خلال (٢٤) ساعة
قتيلان و(١٨١) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول الاحد، حتى الخامسة من مساء أمس الاثنين، (١٢٥١) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شخصين واصابة (١٨١) بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة.

ولقي سائق شاحنة مصرعه، بعد اصطدام الشاحنة بجدار في منطقة تل أبيب وأعمالها.

وفي حادث بين سيارتين وقع عند مفرق «غنيها»، لقي شاب مصرعه وأصيب ثلاثة بجروح.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ١٤ حزيران ٢٠٠٠ ■ ١٢ ربيع الأول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 14.6.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 27/57

٢٤ صفحة

كل عام وأنتم بخير

* تحل اليوم الاربعاء، ذكرى المولد النبوي الشريف. وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم أسرة تحرير وإدارة «الاتحاد» بأحر التهاني إلى قرائنا وعموم المسلمين وجماهير شعبنا عامة، راجين أن تعود المناسبة وقد حل السلام والطمأنينة في ربوع بلادنا والعالم أجمع.

وكل عام وأنتم بخير.

الاحتلال يهدم منزلاً في جبل المكبّر

(ص٨)

الشرطة خططت لمجزرة في سخنين لهدم البيوت

(ص٧ و٢)

ملايين الشعب السوري في وداع الأسد الأخير

(ص٢ و٣ و٤)



«شاس» تنسحب من الحكومة وتترك الباب مفتوحًا

(ص٥)

بشار الأسد: سوريا جاهزة لتوثيق لبنانية مزارع شبعا في الأمم المتحدة

* بيروت - وكالات الأنباء - أكد بشار الأسد المرشح لرئاسة سوريا في حديث صحافي أدلى به قبل أيام من وفاة والده ان سوريا «جاهزة لتقديم الوثائق الضرورية لتوثيق لبنانية مزارع شبعا، التي تشملها الأمم المتحدة بقرار (٢٤٢) الخاص بالأراضي التي احتلت في ١٩٦٧».

وأدلى بشار الأسد بتصريحه في حديث نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية، حلقته الثانية، امس الثلاثاء.

وقال بشار الأسد: «ان لبنان يطالب باسترداد هذه المزارع من اسرائيل التي احتلتها ويؤكد ملكيته لها وهو ما تؤيده سوريا وتدعمه بإعلانها ان مزارع شبعا لبنانية، بما يعني انه لا مشكلة بين سوريا ولبنان في هذا الموضوع». واضاف «ان على سوريا ولبنان في الجانب القانوني ان يوثقا ذلك أمام الأمم المتحدة». واضاف ان «سوريا جاهزة لتقديم كل الوثائق الضرورية في هذا الشأن».

ويطالب لبنان بأن يشمل الانسحاب الإسرائيلي مزارع شبعا ليكون انسحابًا كاملاً تطبيقًا للقرار الدولي ٤٢٥ في حين ترفض اسرائيل ذلك لأنها احتلت معظمها عند احتلال الجولان».

وقال بشار الأسد: «أدخلت الأمم المتحدة هذه المزارع ضمن القرار ٢٤٢ القاضي بانسحاب اسرائيل من الأراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ معتبرة اياها سورية».

واعترض بشار الأسد على ما يطرح من تعديل لمهمة قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي الذي جرى في ٢٤ أيار الماضي. وقال: «هناك طروحات مختلفة حول مهام وصلاحيات قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان ومنها ان تكون هذه القوات قوات ضاربة.. فلمن؟».



* بشار الأسد، والرئيس الفلسطيني، عرفات، في لقائهما أمس - «و.ص.ف.» *

وعلى استفسار بشأن وجود تناقض ظاهري بين تشكيك سوريا في قوات الطوارئ الدولية وهي لا تشكك في القوات الدولية الموجودة في الجولان «ان وضع قوات الأمم المتحدة في الجولان مختلف عما هو مطروح في لبنان في المرحلة القادمة. ففي الجولان عمل هذه القوات محدد حيث تتولى مراقبة وقف اطلاق النار بين سوريا واسرائيل وترفع تقاريرها الى الأمم المتحدة».

من ناحية اخرى، أكد بشار الأسد في الحديث الذي جرى قبل «نحو أسبوع» على وفاة والده انه ليس من يقود الحملة ضد الفساد، التي تشهدها سوريا منذ أشهر قليلة، قائلاً: «إنني لا أقود الحملة، بل أدعمها وأشجعها فهناك مؤسسات تتولى ذلك».

وعلى المستوى الاقتصادي اعتبر بشار الأسد بأن الخصخصة «ليست من أولويات المرحلة الحالية».

ولفت بشار الأسد الى أهمية العامل الاجتماعي في عملية الخصخصة في بلد مثل سوريا لديه «٣٠٠ ألف مولود جديد سنويًا و٢٠٠ ألف وافد جديد الى سوق العمل كل عام» مشددًا على ان الخصخصة تتطلب «تحديد مواقع القطاع العام الخاسرة». وقال: «لذلك لا بد من رفع مستوى الأداء لكل القطاع العام ومراقبة الانتاج الذي يجب ان يصل الى الحد الأعلى ليمكن النظر في فائدة الخصخصة».

إثر لقائها بشار الأسد

أولبرايت لمست بوادر مشجعة إزاء عملية السلام

* دمشق - «و.ص.ف.» - أعلنت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس الثلاثاء، انها «لمست بوادر مشجعة» إزاء عملية السلام في الشرق الأوسط بعد لقائها بشار الأسد، نجل الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد والمرشح لخلافته.

وردًا على سؤال عن مسألة خلافة الرئيس الأسد، قالت أولبرايت ان سوريا تملك «نظامًا يعمل، على ما يبدو، بطريقة سليمة ومنظمة».

وكان اللقاء الأول بين أولبرايت وبشار الأسد من اللحظات المنتظرة خلال مراسم تشييع الرئيس السوري الراحل.

وقالت أولبرايت أمام الصحافيين: «لمست بوادر مشجعة جدًا إزاء رغبته في اتباع نهج والده، الذي اتخذ قرارًا استراتيجيًا لصالح السلام» في المنطقة. واضافت: «يبدو ان بشار يتمتع بتصميم كبير على ما يبدو ومستعد لإتمام واجبه».

وتابعت ان اللقاء تناول «احتمال مواصلة المحادثات حول عملية السلام في الوقت المناسب».

وكانت محادثات السلام السورية - الإسرائيلية التي استؤنفت في كانون الأول الماضي في الولايات المتحدة بعد أربعة أعوام من التوقف علقت مجددًا في كانون الثاني.

وقال المسؤولون الامريكيون انهم تأثروا بسرعة وفاعلية عملية انتقال السلطة الى بشار الأسد.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية يرافق اولبرايت للصحافة ان «الانتقال يتم بسرعة فائقة وبسلاسة وبطريقة منظمة».

وأضاف المسؤول، الذي رفض كشف هويته، ان: «الأمر حصل وكأنه كان هناك الكثير من التحضيرات، وكأن الرئيس الأسد نفسه قد جهز الأمور».

وتابع ان «بشار يمسك بزمام الأمور بشكل جيد. لقد تمكن من تعبئة كل المؤسسات الرئيسية بسرعة الى جانبه» مثل الجيش وحزب «البعث» بعد ثلاثة أيام فقط على وفاة والده.

وأضاف المسؤول الامريكي: «لدينا عدد متزايد من القادة الشبان الذين برزوا ويريدون التطلع الى الأمام وليس الى الخلف»، مضيفًا ان «إمكانية التغيير موجودة».

لكن واشنطن لا تزال حذرة إزاء التطورات على المدى القصير في دمشق.

واعترف هذا المسؤول القريب من أولبرايت: «سنرى ما هي أولويات» بشار الأسد لكن «اهتماماته الأولى ستكون بدون شك داخلية».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي التجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٢٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

كلمة الاتحاد

إنهم يخططون لمجازر دموية!

* بحثت لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الثلاثاء، موضوع البناء غير المرخص، بمشاركة دوبي غزيت، رئيس لجنة التنسيق بين الوزارات بخصوص «البناء غير المرخص».

وفي بيانه ادعى غزيت هذا بأن المعطيات الرسمية تشير إلى وجود (٢٢) ألف بيت في النقب - القرى العربية غير المعترف بها - تدخل في إطار البيوت غير المرخصة وستة آلاف بيت عربي بدون ترخيص في المنطقة الممتدة من «چديرا» الى كل منطقة الشمال، وجميعها مهددة بالهدم!!

وما يلفت الانتباه ويشير إلى المخاطر المبيتة، في إطار السياسة الرسمية المعادية للمواطنين العرب، ليست تفوهات النائب اليميني، غاندي، العنصرية وتحذيره من مغبة سيطرة العرب على الأرض والدولة، بل التقرير الذي قدمه ممثل الشرطة أمام اللجنة والذي كشف فيه عن حقيقة انهم في السلطة يخططون لارتكاب مجازر ضد الجماهير العربية تحت يافطة هدم البيوت غير المرخصة.

ففي بيانه أكد ان أوامر هدم البيوت الثلاثة في مدينة سخنين كانت جاهزة وقيد التنفيذ. وانه حدد تاريخ ٦/٥ لتنفيذ هذه الجريمة في إطار «عملية عسكرية». والحديث يدور عن حرب، كما قال ممثل الشرطة، فقد جرى إعداد (٢٠٠٠) رجل شرطة من قوات القمع السلطوية الخاصة لحماية تنفيذ المهمة وتكسير عظام وأثاث كل من يعترض الطريق من أهالي سخنين. وأنه وعلى مدار سبعة أيام بعد تنفيذ جريمة الهدم وما يرافقها من مجزرة دموية سيتواجد في سخنين يوميًا ألف شرطي بكامل العدة الحربية!!

لا شك أن هبّة أهالي سخنين، من خلال أروع وحدة صف وتضامن الجماهير العربية معهم في التصدي لعملية الهدم الهمجية، قد كبّلت أيدي المجرمين ومنعتهم من تنفيذ مجزرة دموية رهيبة، منعت تنفيذ هذه المجزرة، ولكن المخاطر الجدية بارتكاب مجازر مرتقبة لا تزال تقترب من عتبة الدور والمدن والقرى العربية.

وهذه المخاطر الجدية تستدعي تصعيد الكفاح، وعلى مختلف الأصعدة، الرسمية والشعبية، لإلزام السلطة بإلغاء سياسة هدم البيوت بحجة البناء غير المرخص، بعد ان وعدت بتجميدها، وان تجري معالجة جذرية لهذه القضية، عن طريق توسيع مسطحات ومناطق نفوذ السلطات المحلية العربية.

إننا نطالب حكومة براك بالكف عن ممارسة سياسة العداء والتمييز القومي ضد الجماهير العربية، والكف عن التعامل مع الجماهير العربية بلغة العصا والرصاص والمجازر الدموية. فالجماهير العربية ليست رهينة في وطنها، وتدرك كيف تدافع عن حقوقها وكرامتها.

(«الاتحاد»)

ملايين الشعب السوري في وداع الأسد الأخير

• مراسم التشييع استمرت أكثر من ١٢ ساعة •

* دمشق - الوكالات - على مدى أكثر من ١٢ ساعة ودعت سوريا بملايينها وأكثر من ١٠٠ وفد عربي وأجنبي الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، الوداع الأخير.

وبدأت مراسم التشييع الرسمية عند الساعة الثامنة صباحًا على وقع ٢١ طلقة مدفعية لدى إخراج النعش من المنزل الخاص لعائلة الأسد على أكف مجموعة من الضباط ملفوفًا بالعلم السوري.

وعبر مئات الألوف من السوريين عن آلامهم وأحزانهم على طول الطريق التي سلكها الموكب.

ومشى القائد العام للجيش والقوات المسلحة المرشح لخلافة والده، الفريق بشار الأسد، وراء النعش يرافقه شقيقاه ماهر ومجد وكبار أركان النظام حتى ساحة الأمويين الواقعة في وسط العاصمة السورية.

ومن هناك، وضع النعش على عربة مدفع وسار مخترقًا المدينة حتى قصر الشعب في جبل قاسيون.

وفي أثناء مرور الموكب أطلقت هتافات سياسية الطابع تدعو سوريا الى عدم التخلي عن حقوقها في الجولان بينما هتف العديد من المحتشدين معلنين تأييدهم لبشار «الله وسوريا وبشار وبس».

وسجي النعش، فور وصوله الى قصر الشعب الشبيه بقلعة من الرخام بيضاء اللون تشرف على العاصمة، على طاولة غطيت بالأسود وسط قاعة مصممة على الطراز الدمشقي التقليدي.

وانحنى بشار محاطًا بالأقرباء، وكبار المسؤولين أمام نعش والده حيث قرأ سورة الفاتحة.

وبدأت الوفود العربية والأجنبية بالتوافد والانحناء أمام النعش قبل ان يقدموا تعازيهم الى بشار الذي كان واقفًا في قاعة مجاورة تحت لوحة تمثل نسرًا من البرونز يعتبر رمز الجمهورية السورية.

وكانت اللحظة الأخرى التي لفتت الانتباه في المناسبة اللقاء المثقل بالرموز بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ونجل الرجل الذي لم تكن العلاقات معه على ما يرام.

وعانق عرفات بشار ثلاث مرات قبل ان يجلس معه في القاعة بضع دقائق. وكان عرفات قرأ الفاتحة أمام النعش مؤديًا التحية العسكرية مرتين.

وقبل ان يغادر، أخذ عرفات رأس بشار بين يديه وقبله في لفتة أبوية.

وتعاقب الرؤساء: الايراني، محمد خاتمي، والسوداني، الفريق عمر حسن البشير، واليمني علي عبدالله صالح، والجزائري عبد العزيز بوتفليقة، وولي العهد السعودي والرئيس الفرنسي، جاك شيراك، لتقديم التعازي.

وفي حوالي الساعة الرابعة غادرت الطائرة التي تقل نعش الأسد الى اللاذقية، حيث بعد هبوطها هناك انطلق الموكب الجنائزي الشعبي بالسيارات لمسافة ٣٠ كم وصولاً الى مدينة القرداحة حيث أقيمت الصلاة عليه في مسجد ناعسة الأسد (والدة حافظ)، وبعدها ووري الجثمان الثرى تحت قبة فاخرة لعائلة الأسد في جوار المسجد. وتضم القبة قبري نجل حافظ الأسد باسل ووالدته ناعسة.

ولم يرافق عائلة الأسد من الوفود الرسمية الى القرداحة سوى الرئيس اللبناني، إميل لحود، الذي بقي متلاصقًا بالوريث الرئاسي بشار حتى بعد الدفن.



* الوفد الجبهوي في قصر الشعب. (من اليمين) نقاع وجرابيسي وبركة ومخول - صورة من التلفزيون *

١٤ رئيس دولة شاركوا في مأتم الأسد

* دمشق - ذكرت الوكالة السورية للأنباء، ان ١٤ ملكًا ورئيس دولة عربية وأجنبية شاركوا في تقديم التعازي بوفاة الرئيس الراحل حافظ الأسد، أمس الثلاثاء.

والقادة هم الملك الأردني عبد الله الثاني وأمير الكويت، الشيخ جابر الأحمد، والرؤساء: اللبناني، إميل لحود، والمصري، حسني مبارك، والجزائري، عبد العزيز بوتفليقة والفلسطيني ياسر عرفات، والسوداني عمر حسن البشير، واليمني علي عبد الله صالح، والفرنسي جاك شيراك والتركي أحمد نجدت سيزر، والأرمني روبرت كوتشاريان، والبلغاري ستويانوف.

وتمثلت السعودية والإمارات والبحرين بأولياء العهد بينما حضر نائب الرئيس العراقي طه محيي الدين معروف.

وكان شيراك الرئيس الغربي الوحيد الذي شارك في التعازي في حين تمثلت بريطانيا والولايات المتحدة وألمانيا بوزراء الخارجية وهم على التوالي: روبن كوك ومادلين أولبرايت ويوشكا فيشر.

وبين الحضور، ايضًا، الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، ورئيس المفوضية الاوروبية، رومانو برودي، وممثل عن الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان. وأرسلت روسيا رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنيف. وشارك حوالي ١٠٠ وفد أجنبي بتقديم التعازي.

تعليق فحص الحدود اللبنانية الإسرائيلية بسبب تشييع الأسد

* الناقورة (لبنان) - «و.ص.ف.» - قالت مصادر قوات الطوارئ الدولية ان أعمال التحقق من الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان علقت، أمس الثلاثاء، نتيجة غياب رئيس الوفد العسكري اللبناني الذي توجه الى سوريا للمشاركة في تشييع الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد.

وأوضحت المصادر ان المقدم اللبناني أمين حطيط اعتذر من قيادة الطوارئ عن اضطراره للمشاركة، على غرار العديد من كبار الضباط اللبنانيين، في الجنازة في دمشق».

وأضافت ان «أعمال التحقق تأجلت نتيجة ذلك وستستأنف صباح اليوم الاربعاء».

وكانت قوات الطوارئ قد بدأت في الثامن من حزيران أعمال تحقق في جانبي الحدود اللبنانية الاسرائيلية للتثبت من الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الذي جرى في ٢٤ أيار.



* أحد مشاهد جنازة الرئيس الأسد، أمس - «و.ص.ف.» *

الجولان يتشح بالسواد حداداً على الأسد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفرفت الرايات السود والاعلام السورية، أمس الثلاثاء، في القرى العربية في هضبة الجولان السورية المحتلة، في حين جرت في دمشق مراسم تشييع الرئيس السوري حافظ الأسد.

وكان أحرار الجولان قد أعلنوا الحداد لمدة أربعين يومًا إثر وفاة الرئيس السوري. وقال يوسف طربيه (٤٤ عامًا) وهو عامل بناء من مجدل شمس «هنا كان الجميع يحب الأسد. ومنذ عقود لم يكن له مثيل بين القادة العرب. لقد كان هادئًا ومواقفه كانت حازمة وعادلة». وأضاف «سنفتقده كثيرًا لأنه كان رئيسنا وكان يمثلنا. ان الجولان جزء من سوريا واننا سوريون».

ورفعت في البلدة صور للرئيس الراحل ووضعت باقة زهر عند تمثال بطل الثورة السورية، سلطان باشا الأطرش، ضد الانتداب الفرنسي في العشرينيات. وأصبح هذا التمثال الذي نصب في وسط مجدل شمس رمزًا لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي منذ احتلال هضبة الجولان السورية خلال حرب حزيران ١٩٦٧.

وعلقت النشاطات أمس في قرى الجولان العربية حيث كانت الشوارع مقفرة ولم تفتح المحال التجارية ابوابها ولا المدارس. ولم يحصل سوى ١٠٠ من أحرار الجولان على جميع الأذون الضرورية لعبور خط وقف اطلاق النار الاسرائيلي السوري. لكنهم قرروا الانتظار بضعة أيام والتوجه إلى دمشق بعد مراسم تشييع الرئيس السوري لتقديم التعازي حسب ما ذكر بعضهم.

وأمس الأول، أعلن الوفد انه لن يتوجه إلى دمشق تضامنًا مع مئات الجولانيين الذين لم يحصلوا على اذن بالسفر إلى سوريا. وأضاف المصدر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية رفضت منحهم تأشيرات للسفر إلى دمشق.



* *امرأة جولانية.. تطل من شرفة بيتها على تظاهرة الحداد في الجولان السوري المحتل - (و.ص.ف.)* *

رداً على حملة الانتقادات

مشاركة شيراك في تشييع الأسد «ضرورة من أجل مصالح فرنسا»

* أثار وجود الرئيس الفرنسي جاك شيراك، من دون سواه من القادة الغربيين، في دمشق أمس الثلاثاء، للمشاركة في تشييع الرئيس السوري حافظ الأسد، انتقادات في باريس، رغم اعتباره «ضرورة» باسم «مصالح فرنسا في المنطقة».

وفي مواجهة هذا الجدل، لخص وزير الخارجية السابق هيرفيه دو شاريت (يمين ليبرالي) بتعابير مباشرة أهداف الخطوة الفرنسية، وقال في تصريح تلفزيوني «لا يمكننا القول ان حافظ الأسد كان بطلاً للدمقراطية أو رمزًا لحقوق الانسان. لكن ببساطة إن مصالح فرنسا في المنطقة مهمة إلى درجة تجعل من الضروري أن نكون حاضرين دائمًا».

ورافق شيراك في زيارته وزير الخارجية هوبير فيدرين.

وقال متحدث باسم فيدرين ردًا على أسئلة الصحافيين في باريس ان «المهم بالنسبة إلينا هو واقع ان سوريا، ومنذ مؤتمر مدريد في ١٩٩١، اعتمدت السلام خيارًا استراتيجيًا».

وقال مساعد الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية، فرنسوا ريفاسو، انه «في الوقت الذي يجتمع فيه رؤساء دول وحكومات الدول العربية في دمشق لوداع أحدهم، رغبت فرنسا في المشاركة في هذا التجمع لتظهر عبر حضورها دعمها خيار السلام الذي اعتمدته سوريا».

ويدور الجدل حول الماضي الثقيل للعلاقات بين البلدين.

وتساءلت صحيفة «لوموند» في افتتاحيتها «هل نسينا في باريس ان نظام الأسد اغتال، في ١٩٨١، سفير فرنسا في لبنان؟».

وأضافت الصحيفة «هل نسينا ان الاعتداءات التي أوقعت ضحايا من الجنود الفرنسيين كانوا يعملون تحت راية الأمم المتحدة في بلاد الأرز، لم تكن لتحصل لولا وجود ضوء أخضر من دمشق. هل نسينا ان مأساة الرهائن لم تكن أيضًا لتحدث من دون التواطؤ، ولو الضمني، لجهاز الاستخبارات السوري الطاغي الحضور في بيروت».

أما النائب عن حزب الخضر، نويل مامير، الذي كان يتحدث إلى اذاعة محلية، فقال انه «كان بإمكان رئيس الجمهورية تجنب المشاركة في هذا التشييع».

وكانت الرئاسة الفرنسية ووزارة الخارجية، لدى اعلانهما زيارة شيراك وفيدرين، قد ادرجت المبادرة في اطار سياسة تتوجه إلى «المستقبل».

وقال مصدر دبلوماسي فرنسي ان «الوفد الفرنسي، بذهابه إلى دمشق، يفكر في المستقبل وفي الدور الذي تستطيع سوريا ان تلعبه لصالح الأمن والاستقرار الاقليميين».

وأكد فيدرين ان «سوريا عامل رئيس في السلام الذي ننشده».

(عن «و.ص.ف.»)



* *بشار الأسد لدى استقباله الرئيس الفرنسي، شيراك، معزيًا - (و.ص.ف.)* *

وفاة الرئيس السوري تجدد علاقات دمشق مع عرفات وبغداد وأنقرة

* شكل واجب تقديم التعازي بوفاة الرئيس السوري حافظ الأسد مناسبة لأول اتصالات رفيعة المستوى أجراها «الرجل القوي» في سوريا القائد العام للجيش والقوات المسلحة الفريق بشار الأسد، أمس الثلاثاء، مع قادة دول تخوض نزاعًا مفتوحًا أو كامنًا مع دمشق.

وكان عناق رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، الذي كان على خلاف مع الرئيس الأسد بشارًا، مرارًا في أثناء تقديمه التعازي، أمرًا لافتًا للنظر.

وفور وقوفه أمام النعش أدى عرفات التحية العسكرية قبل أن يقرأ الفاتحة، ثم عاد وكررها مرة أخرى.

وعانق عرفات، الذي يقوم في أول زيارة إلى سوريا منذ العام ١٩٩٦، بشار ثلاث مرات قبل ان يتبادلا أطراف الحديث لعدة دقائق.

وقبل مغادرته، أمسك عرفات برأس نجل الأسد طابعًا قبلة على جبهته في لفتة أبوية.

وكانت المفاجأة في معانقة عرفات لوزير الدفاع السوري العماد أول مصطفى طلاس، وتبادل الحديث معه لبرهة وجيزة رغم الشتائم التي وجهها طلاس إلى عرفات في ايلول الماضي، وصدمت الرأي العام العربي.

وكان عرفات أعرب مرارًا عن رغبته في الآونة الأخيرة في زيارة دمشق لكنه لم يوفق في مسعاه.

وترى سوريا التي ترفض «الاتفاقات المنفصلة» حول الحكم الذاتي الفلسطيني عام ١٩٩٣، ان عرفات مجرد رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية. ويعود تاريخ النزاع بين الأسد وعرفات إلى فترة الحرب الأهلية اللبنانية.

وكان العراق الشقيق اللدود محور اللقاء الثاني. وأرسلت بغداد نائب الرئيس طه محيي الدين معروف، وهو أول مسؤول عراقي من هذا المستوى يزور سوريا منذ قطع العلاقات قبل ٢٠ عامًا بعد ان اتخذت دمشق موقفًا مؤيدًا لإيران في حربها مع العراق.

ويعتبر الصراع على النفوذ بين الأسد والرئيس العراقي صدام حسين اللذين ينتميان إلى جناحي حزب البعث الأطول زمنًا في العالم العربي.

وقد بدأ البلدان تطبيع العلاقات عام ١٩٩٧ وأعيد فتح الحدود المشتركة أمام رجال الأعمال والمسؤولين لكن العلاقات الدبلوماسية بينهما لم تتقرر بعد.

وأشارت مصادر مطلعة في دمشق إلى ان المصالحة بين بغداد وسوريا لن تكون في وقت قريب.

وخارج العالم العربي، يؤكد مجيء الرئيس التركي أحمد نجدت سيزر لتقديم التعازي رغبة تركيا في تحقيق تقارب مع جارتها الجنوبية.

وكاد البلدان يخوضان نزاعًا مسلحًا في تشرين الأول ١٩٩٨ عندما هددت أنقرة دمشق بالقيام بعمل عسكري اذا لم توقف دعمها لحزب العمال الكردستاني وطرد زعيمه عبد الله اوجلان.

الا ان الأزمة انتهت بتوقيع اتفاق في الشهر ذاته في اضنة تبعه طرد اوجلان من سوريا.

وقد أعرب وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم قبل مدة عن أمله في استمرار التحسن الذي طرأ على العلاقات بين البلدين.

لكن الخلاف على اقتسام مياه نهر الفرات الذي ينبع في تركيا ما يزال عالقًا. ولا تنظر سوريا بعين الرضى إلى التقارب بين اسرائيل وتركيا.

(و.ص.ف)

«شاس» تنسحب من الحكومة وتترك الباب مفتوحًا

• براك قد يعلن عن فصل الوزراء الذين صوتوا ضد الحكومة • براك يرفض الإفصاح عن نواياه المستقبلية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزراء الحكومة في استطلاع تلفوني أجراه مكتب رئيس الحكومة، منح ايهود براك حق فصل الوزراء الذين يصوتون ضد حكومته، وهذا يمنحه فرصة أسبوعين لتطبيق الأمر.

وأعلن براك انه لن يرضخ لضغوطات حركة «شاس» في أعقاب تهديداتها وقرارها بالانسحاب من الحكومة. وقال براك: ما زال الباب مفتوحًا قليلاً وسنحاول الحفاظ على «شاس» داخل الحكومة اذا شاءت ذلك.

ورفض براك الإفصاح عن نواياه المستقبلية بشأن الحكومة، وان كان سيقيم ائتلافًا جديدًا سيوافق على حل الكنيست.

وكان مجلس حكماء التوراة التابع لحركة «شاس»، برئاسة الزعيم الروحي للحركة، الراب عوفاديا يوسف، قد قرر في جلسة عقدها، أمس الثلاثاء، إلزام وزراء ونواب الوزراء، من حركة «شاس»، بالإستقالة من الحكومة في جلستها القادمة.

وبعد الاجتماع، عقد سكرتير مجلس حكماء التوراة، رفائيل پنحاسي، مؤتمرًا صحفيًا، أعلن فيه، «ان المجلس استمع في جلسته إلى تقرير شامل من رئيس حركة «شاس» وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، أكد فيه ان «شاس»، ليست شريكًا كاملاً ومع صلاحيات في الحكومة، ان كان من ناحية الشراكة في قضية مسيرة السلام، أو من ناحية ايجاد حلول ملائمة لأولاد اسرائيل، أو لقنوات البث التابعة للحركة، والتنكيل بأولاد اسرائيل وعدم المصادقة على ميزانيات لتربية أولاد اسرائيل بروح تراث الآباء والأجداد، وعدم معالجة القضايا الاجتماعية كما يجب. لذلك تقرر ان يقدم وزراء ونواب وزراء «شاس» استقالاتهم في جلسة الحكومة القادمة، والاستقالة من الائتلاف».

وقال پنحاسي ردًا على سؤال، حول موقف «شاس»، في حال استجاب براك لمطالب «شاس»، قبل جلسة الحكومة يوم الأحد القادم، ان مجلس حكماء التوراة سيعقد جلسة وهو الذي يقرر. وأعلن ان الحركة لم تغلق الباب أمام المفاوضات.

• ردود الفعل •

وأثار قرار مجلس حكماء التوراة، ردود فعل متفاوتة، في أوساط أعضاء الائتلاف والمعارضة. وقد عبر وزير المعارف، يوسي سريد، عن أسفه للقرار وقال: «لقد بذلنا الجهود الكثيرة لإقامة الحكومة الحالية. وبعد اقامتها بذلنا الجهود من أجل استمراريتها والقيام بمهامها ووظائفيتها، وبعد ذلك بذلنا ونبذل الجهود لكي لا تتفكك».

وقال سريد ردًا على سؤال، انه «إذا قررت «شاس» الاستقالة نهائيًا من الحكومة، علينا إقامة حكومة مقلصة وعدم الذهاب إلى انتخابات جديدة.

وقال رئيس الائتلاف البرلماني، النائب اوفير پينس، إنه لم يندهل من قرار مجلس حكماء التوراة وأنه لا يخشى من إقامة حكومة مقلصة، مشيرًا الى أن حكومات مقلصة كثيرة كانت في الدولة وقامت بدورها على أكمل وجه.

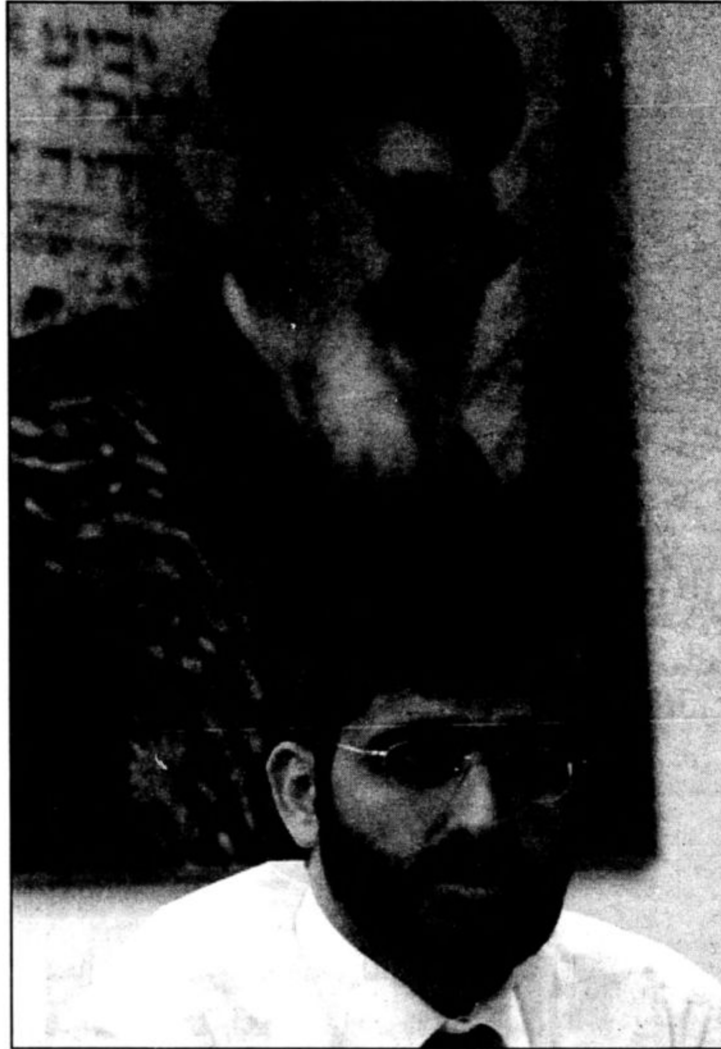
واعتبر النائب يوسف (تومي) لپيد، «شينوي»، قرار مجلس حكماء التوراة، بمثابة مناورة هدفها رفع ثمن «شاس» السياسي والاستجابة لإبتزازاتها.

وقال الوزير أمنون شاحك، رئيس حزب «المركز»، إنه على الرغم من كل ما جرى من أزمة إئتلافية على مدى أسابيع، إلا أنها ستجد حلها في النهاية. ولم يستبعد إقامة ائتلاف حكومي مع «ليكود»، في حال أصرت «شاس» على الإنسحاب من الحكومة.

و«بارك» النائب أفيجدور ليبرمان، «ليكود»، الذي بادر إلى اقتراح قانون حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات، قرار «شاس» للاستقالة من الحكومة. وقال، ان حركة «شاس» أثبتت أنها حزب أمين ومخلص ومبدئي!

وفيما أكد الوزير ايلي يشاي، «شاس»، ان قرار الاستقالة نهائي ولا تراجع عنه، واستبعد أي أمل للمفاوضات، قال وزير الصحة شلومو بنيزري، «شاس»، ان «شاس» لم تطرق الباب كليًا في وجه براك، وأبقت ثغرة له فيما اذا اراد التفاوض والاستجابة لمطالب «شاس»، خاصة ان القضايا التي ظلت بدون حل ومختلف عليها، ليست عويصة جدًا.

وقال النائب الليكودي يسرائيل كاتس، إنه نجح، بعد قرار مجلس الحكماء، في تأليف كتلة برلمانية مانعة لحكومة مقلصة قد يقيمها براك. فقد أعطى الوزير ايلي يشاي الضوء الأخضر للإنضمام اليها. وستضم نواب: «ليكود» و«ايحود لئومي» و«مفدال» و«شاس» و«يسرائيل بعلياه» و«يسرائيل بيتينو» و«يهدوت هتوراة»، بالاضافة إلى عضو من «يسرائيل أحات»!



* الوزير إيلي يشاي *

تجدد المباحثات الإسرائيلية الفلسطينية قرب واشنطن

* واشنطن – كتب هشام عبد الله، مراسل «و.ص.ف.» – انطلقت أمس الثلاثاء، قرب واشنطن، جولة جديدة مغلقة من المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية الرامية إلى تحقيق تقدم في مفاوضات الطرفين المتعثرة حول التوصل إلى اتفاق نهائي بحلول ١٣ ايلول المقبل.

وانتقلت الوفود الفلسطينية والاسرائيلية من مقر اقامتها في الفنادق إلى قاعدتي «اندروز» حيث ستجري مفاوضات المرحلة النهائية، و«بولينغ» المكان المخصص للمحادثات الانتقالية خارج واشنطن العاصمة.

وقال مسؤول فلسطيني ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أوصى بتأخير المحادثات إلى حين انتهاء مراسم تشييع الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد.

ورفض أحمد قريع (ابو العلاء)، رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات النهائية، الإدلاء بتصريحات مشددًا على سرية هذه المحادثات التي تبحث في قضايا القدس واللاجئين والحدود والمستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة. واكتفى قريع بالقول: «كل القضايا مطروحة على برنامج المفاوضات».

من جانبه قال صائب عريقات كبير المفاوضين للمرحلة الانتقالية ان المفاوضات تشمل «بحث تنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين وتسليم مطار قلندية (القدس) للجانب الفلسطيني وفتح ممر آمن شمالي بين الضفة الغربية وقطاع غزة».

وأضاف: «طلبنا من الادارة الأمريكية تقديم ضمانات بتنفيذ الانسحاب الاسرائيلي الثالث من الضفة الغربية في موعده المقرر في ٢٣ حزيران الجاري».

ويشارك مسؤولون من الخارجية الأمريكية في المحادثات التي من المقرر ان تستمر عشرة أيام على الأكثر.

وقال عريقات: «يجب على اسرائيل اتخاذ قرار سياسي من أجل تطبيق قرار مجلس الأمن ٢٤٢ والانسحاب إلى حدود الرابع من حزيران عام ٦٧ وتطبيق قرار الأمم المتحدة ١٩٤ الخاص بعودة اللاجئين». وأضاف: «يبدو ان حكومة ايهود براك ستتذرع مجددًا بأزمتها الداخلية لعدم تطبيق الاتفاقات».

وقد التزم الجانب الاسرائيلي الصمت ولم يدل أعضاء وفده بتصريحات. لكن مسؤولاً اسرائيليًا رفض الكشف عن هويته قال ان المفاوضات حول الوضع النهائي «ستبحث في التفاصيل».

وكان حسن عبد الرحمن، مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، أكد لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» ان قمة الرئيسين ياسر عرفات والأمريكي بيل كلينتون المقررة يوم غد الخميس ستخصص اساسًا للبحث في الخلاف الاسرائيلي الفلسطيني حول التوصل إلى اتفاق نهائي بحلول ايلول المقبل.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية ان مسؤولين امريكيين عقدوا لقاءات منفردة مع الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني قبل انطلاق محادثات الطرفين دون ان يقدم تفاصيل أخرى.

وتحاول الولايات المتحدة، راعية عملية السلام العربية الاسرائيلية، دفع المفاوضات بين الجانبين. وتقول مصادر فلسطينية انها قد تلجأ إلى «فكرة تقضي بالتوصل إلى اتفاق اطار يبقي على نوع من الغموض حول قضايا الخلاف دون الحسم فيها نهائيًا».

لكن «هوة كبيرة ما زالت تفصل بين مواقف الطرفين خصوصًا في قضايا القدس واللاجئين»، وفق المصادر ذاتها.

رئيس مجلس طوبا يطالب بفتح فرع لأحد البنوك في القرية

* طوبا – لمراسلنا – بعث رئيس مجلس طوبا – زنغرية، حسين الهيب، برسالة الى إدارات البنوك العاملة في الوسط العربي يطالبها بفتح فرع واحد على الأقل لأحد هذه البنوك في القرية.

وجاء في الرسالة التي وجهها الهيب الى إدارات بنوك «هبوعليم» و«مركنتيل» و«ديسكونت» و«العربي» و«لئومي»، ان عدد سكان القرية يربو على خمسة آلاف قرابة نصفهم عاملون او مستقلون ولهم حسابات في بنوك في القرى اليهودية المجاورة. وفي القرية مؤسسات تربوية ورسمية عديدة وعدد كبير جدًا من أصحاب المصالح الذين يضطرون يوميًا الى التوجه الى خارج القرية لإجراء معاملاتهم المصرفية هناك.

وأشار الهيب في رسالته الى ان عددًا من الأهالي توجه الى المجلس المحلي طالبًا منه التدخل والمساعدة على فتح فرع لأحد هذه البنوك في القرية، وانه من جهته كسلطة محلية مستعد لتقديم اي دعم أو مساعدة تريدها إدارة أي بنك ينوي فتح فرع في القرية.

ويشار هنا الى ان مراسلات عديدة بدأها رئيس المجلس المحلي مع إدارات البنوك لهذا الغرض منذ نهاية الثمانينيات وحتى اليوم، الا ان أية إدارة بنك لم تتجاوب مع مطالب السكان والسلطة المحلية.

بعد ثمانية أشهر من العمل

لجنة غنور قدمت توصيات عديدة لتحسين حقوق عضو الكنيست

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت، أمس الثلاثاء، لجنة برئاسة بروفيسور يتسحاق غنور، توصياتها الى رئاسة الكنيست لتحسين شروط وحقوق عمل أعضاء الكنيست.

وشغل غنور في السابق منصب مفوض خدمات الدولة. وعملت اللجنة على مدى ثمانية أشهر في فحص كيفية تحسين حقوق أعضاء الكنيست وفي أية مجالات. وقد أطلع أعضاء اللجنة على حقوق وواقع أعضاء برلمانات في العديد من الدول، منها انجلترا وفرنسا والنرويج وبلجيكا والسويد. وبناء عليه قدمت توصياتها.

ومن التوصيات التي قدمت، تمول الكنيست حيازة عضو الكنيست جهاز الهاتف في بيته وتمنحه مجانًا جهاز هاتف خلوي وتمول مصاريفه واستعماله. ويتلقى كل نائب يوميًا في بيته جريدتان يوميتان مجانًا. وتمكين النائب من الحصول على سيارة خاصة مرافقة له دائمًا وذلك حسب الأنظمة والمعايير التي يتمتع بها المديرون العامون للوزارات والمكاتب الحكومية المختلفة، ولكن بدون سائقين.

وأشارت اللجنة الى ان ذلك يكلف الدولة مصاريف أقل من المصاريف التي تدفع حاليًا مقابل حيازة سيارة مع سائق حسب الأنظمة القائمة حاليًا.

وأوصت اللجنة بتوظيف مساعدين لكل نائب كنيست، أحدهما يهتم بالقضايا الادارية فقط والثاني يكون مساعدًا مهنيًا.

ومن التوصيات الاخرى، منح النائب إمكانية الحصول على هدايا لتقديمها خلال لقاءاته مع آخرين في إطار العلاقة مع الجمهور والضيوف، على ان يخصص لذلك مبلغ (٨٠) ألف شيكل سنويًا. وكذلك إقامة مركز معلومات وأبحاث في الكنيست، ويكون الى جانب النائب فريق اخصائيين في مجال الحاسوب و«الانترنت» لمساعدتهم في أعمالهم وتوسيع مداركهم.

ويسوغ غنور تلك التوصيات بتمكين اعضاء الكنيست من القيام بواجباتهم على أكمل وجه وتحسين القدرة على العمل.

عمال مجلس كفرياسيف المحلي تنازلوا عن حقهم في الحصول على تعويض تأخير دفع الرواتب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة عمال وموظفي مجلس كفرياسيف المحلي، «ان يتنازل جميع المستخدمين في المجلس المحلي عن حقهم في تقاضي بدل التأخير في صرف الرواتب، تنازلاً كليًا، وذلك حرصًا منا على المصلحة العامة». جاء ذلك في بيان عام عممته اللجنة على أهالي القرية ووسائل الإعلام، أمس الثلاثاء.

وعقدت، حسب البيان، جلسة بين ادارة المجلس المحلي ولجنة العمال والموظفين، جرى فيها بحث قضية صرف الرواتب المتأخرة وبعد التداول جرى التوصل الى اتفاق، شمل بالاضافة الى التنازل عن تقاضي بدل تأخير صرف الرواتب عن عام (٩٩)، ان تهتم ادارة ورئيس المجلس، مستقبلاً، بصرف الرواتب في الموعد، كما جرى ذلك في الفترة الأخيرة.

وأشارت لجنة العمال والموظفين في بيانها الى أنها حذت بذلك حذو المعلمين الذين كانوا قد تنازلوا عن حقهم في الحصول على تعويض بدل التأخير في صرف رواتبهم.

احتجاجًا على إلقاء قنابل على بيت رئيس البلدية

إضراب في مدارس الطيبة والبلدية غدًا

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد أبو اصبع – قررت إدارة بلدية الطيبة، في جلسة طارئة عقدتها أمس الثلاثاء، إعلان الإضراب، يوم غد الخميس، في البلدية بجميع أقسامها وعامليها ومدارس المدينة، احتجاجًا على إلقاء ثلاث قنابل في الساعات الأولى من صباح أمس الثلاثاء، على بيت رئيس البلدية، عصام مصاروة، وانفجار إحداها وإلحاق أضرار بالمنزل، وقبل ذلك بيوم أطلق الرصاص على منزل نائب رئيس البلدية، د. عبد الحكيم أبو راس.

وحضرت قوة من الشرطة الى المكان وعثر أفرادها على قنبلتين لم تنفجرا، وباشروا التحقيق في الحادث.

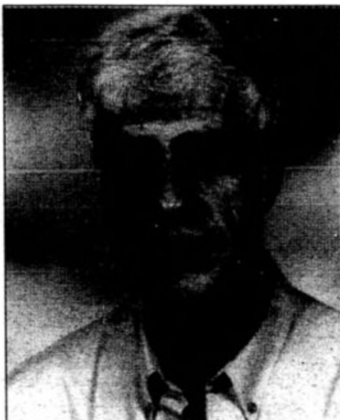
وأصدرت جبهة الطيبة منشورًا وزع بآلاف النسخ، امس الثلاثاء، على أهالي المدينة، شجبت فيه الأعمال الخطيرة التي تشهدها المدينة، ودعت الشرطة الى تحمل مسؤولياتها والكشف عن الجناة.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس البلدية خارج البلاد، وقررت ادارة البلدية في جلستها الطارئة تحميل الشرطة مسؤولية تدهور الأوضاع في المدينة، حيث جرت على مدى أشهر العديد من أعمال العنف وإطلاق الرصاص وإلقاء قنابل وإحراق سيارات، ولم تكشف الشرطة عن الفاعلين.

وتقرر تنظيم مظاهرة جماهيرية يوم غد الخميس، أمام مركز الشرطة في الطيبة، احتجاجًا على تدهور الأوضاع ولمطالبة الشرطة باتخاذ دورها كما يجب.

وحمل الشيوعي العريق، عبد الحميد أبو عيطة، تعقيبًا على أعمال العنف في تصريح لـ«الاتحاد» حمل الشرطة مسؤولية تدهور الأوضاع واستفحال الجريمة، لأنها لا تقوم بواجبها في الكشف عن الجناة.

ودعا أبو عيطة أهالي الطيبة الى الحذر واليقظة والى عدم الصمت إزاء تفشي أعمال العنف.



* عصام مصاروة *

في السنوات الخمس الماضية

(١١٤) رئيس سلطة محلية تعرضوا لاعتداءات جسدية

• منذ مطلع العام الجاري، مئات التهديدات للرؤساء وموظفي سلطات محلية

• مطالبة الشرطة بوضع أجهزة إنذار في بيوت الرؤساء •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات مركز الحكم المحلي ان (١١٤) رئيس سلطة محلية تعرضوا لاعتداءات مختلفة خلال السنوات الخمس الماضية.

وتبين من المعطيات ان الاعتداءات تنوعت ومنها، إطلاق الرصاص باتجاه رؤساء وبيوتهم ومحاولات دهس وتفخيخ سياراتهم وقذف قنابل وزجاجات حارقة على بيوتهم، واعتداءات جسدية وإحراق سيارات وتنفيس وتخريب إطارات السيارات واعتداءات جسدية على أفراد عائلاتهم.

واستنادًا الى معطيات مركز الحكم المحلي، وجهت منذ مطلع العام الجاري مئات التهديدات الى رؤساء وموظفي سلطات محلية. وقدمت (٨٩) شكوى الى الشرطة حول اعتداءات جسدية على رؤساء وموظفي سلطات محلية.

وبعث رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الثلاثاء، برسالة الى وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، طالبه فيها بتركيب أجهزة إنذار في بيوت رؤساء السلطات المحلية.

وجاء في الرسالة: «لأسفي الشديد، وكون رؤساء السلطات المحلية من المسؤولين عن تطبيق القانون والحفاظ على مصالح الجماهير، هناك عشرات الرؤساء الذين يتعرضون لتهديدات دائمة. وقضية العنف ضد رؤساء سلطات محلية، تحولت الى جزء لا يتجزأ – كما يتضح من الواقع – من العمل اليومي والحياة اليومية لهم».

وأكد إلدار في رسالته: «لأسفي الشديد، لا تعمل الشرطة كما يجب لتوفير الأمن والأمان للرؤساء، الذين يشعرون احيانًا كثيرة بأنهم عرضة للاعتداءات الجسدية وعلى أملاكهم. والبرهان، عشرات الشكاوى التي يقدمها الرؤساء وموظفو السلطات المحلية سنويًا الى الشرطة، ضد أوساط عديدة تهددهم وتعتدي عليهم، لكن للأسف، تعالج الشرطة حالات قليلة فقط. وهناك اعتداءات كثيرة جرت على رؤساء سلطات محلية وأفراد عائلاتهم في بيوتهم وخارج ساعات الدوام الرسمي».

وأكد إلدار في رسالته: «ما دام لا يقتل رئيس سلطة محلية ستواصل أجهزة الأمن تجاهل الواقع القائم والعنف المتفشي وبذلك تشجع أوساط العنف ومواطنين آخرين للانتقام من الرؤساء وتهديدهم. ولو تعرض هذا الوزير او ذاك لاعتداءات جسدية أو تهديدات بالقتل، لهبت في الدولة عاصفة خاصة في «وحدة حراسة الشخصيات» التابعة لـ«الشاباك» والشرطة».



* عادي إلدار *

الشرطة خططت لمجزرة في سخنين لهدم البيوت

• أبو ريا: كان من الأفضل أن توظف ميزانية آلاف أفراد الشرطة لتطوير الوسط العربي • مدير «مساواة» جعفر فرح: هناك أساليب خاصة للتصديق على المباني غير المرخصة في الوسط اليهودي •

* القدس - لمراسلنا البرلماني - كشف ممثل الشرطة النقاب عن خطة مفصلة اعدت لهدم ثلاثة بيوت في مدينة سخنين شملت إصدار اوامر لرجال الشرطة وتحضيرهم الفعلي لتنفيذ الهدم. وكانت الشرطة - حسب الخطة - تنوي استخدام ٢٠٠٠ رجل شرطة لتنفيذ اوامر الهدم والف شرطي اضافي للأيام التي تليها، وخطط لتنفيذها صباح يوم ٥/٦. وكشف ممثل الشرطة انه تم تأجيل التنفيذ بتعليم من اللجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب التي علمت بتفاصيل الخطة وطلبت عدم تنفيذها في الدقيقة التسعين، يومًا قبل الهدم. ووصف ممثل الشرطة الخطة بأنها تشبه «الحرب» وكان من المتوقع ان تستمر الصدامات عدة ايام «وأخذنا بعين الاعتبار انه قد تقع اصابات بالارواح».

تم الكشف عن هذه المعلومات في اثناء نقاش ساخن في لجنة الداخلية للكنيست صباح يوم امس حول ظاهرة البناء غير المرخص في المجتمع العربي.

كان عدد من اعضاء الكنيست العرب وعضو الكنيست من موليدت، رحبعام زئيفي، (الوحدة القومية) قد اقترحوا موضوع البناء غير المرخص على جدول اعمال الكنيست وتم تحويله للنقاش في لجنة الداخلية. وبعد ان اضطر اعضاء الكنيست العرب الى مغادرة البلاد للمشاركة في جنازة الرئيس الاسد، قررت اللجنة مناقشة الموضوع من دون اتخاذ قرارات من قبل اللجنة. ورفض رئيس اللجنة طلب اعضاء الكنيست العرب تأجيل الجلسة.

وقام مصطفى أبو ريا، رئيس بلدية سخنين، وكان رئيس السلطة المحلية العربية الوحيد، الذي شارك في الجلسة، بالرد على ادعاءات ممثلي وزارة الداخلية والشرطة قائلا: «سلطات التخطيط تضطر المواطنين العرب الى البناء غير المرخص بعد ان رفضت طلباتنا المتواصلة بتوسيع منطقة نفوذ سخنين» ورفض أبو ريا ما ورد على لسان ممثلي الشرطة قائلا «ماذا اردتم ان يحصل في سخنين، مجزرة ام احتلالها من جديد، تتحدثون بمصطلحات غريبة عن التعامل مع مواطنين، ما زلنا مواطنين في هذه الدولة ولا يمكن التعامل معنا بهذا الشكل. كان من الافضل لو خصصتم ميزانية آلاف رجال الشرطة واستثمارها في التخطيط والبناء للأزواج الشابة».

وطلب أبو ريا من اللجنة تخصيص ميزانيات لتوسيع مناطق نفوذ القرى والمدن العربية وعدم خنقها. «سخنين تختنق ولا يوجد مكان نبني عليه فيضطر البعض الى البناء بدون رخصة بعد ان ترفض سلطات التخطيط طلباتهم المتواصلة».

وقاطع رحبعام زئيفي (غاندي) المتحدثين في الجلسة مدعيا ان «التكاثر الطبيعي للعرب في البلاد يهدد طابعها اليهودي، كانوا ١٦٠ ألفًا والآن عددهم فاق المليون انسان، انظروا لما يحدث في وادي عارة وكيف تحولت عارة، عرعرة، ام الفحم وكفرقرع الى منطقة بناء متواصلة تهدد الوجود اليهودي»، وطلب زئيفي من الحكومة هدم البيوت التي بنيت بدون ترخيص كافة.

وكشف مدير عام وزارة الداخلية عن وجود ٣٠ الف بيت، بما فيها الخيم والحظائر، بدون رخص لدى العرب في النقب، و٢٢ الف بيت من منطقة «غديرا» وحتى الجليل شمالا منها ٦ آلاف بيت في الوسط العربي. وردًا على تأكيدات مركز «مساواة» بعدم وجود مخططات بناء مصدّق عليها في اكبر مدينتين عربيتين، الناصرة وام الفحم، اعلن مدير عام الوزارة نيتهم فرض مخطط على بلدية ام الفحم التي ترفض مقترحات التخطيط التي تقدمها وزارة الداخلية. كما ادعت ممثلة وزارة الداخلية ان بلدية الناصرة ترفض المخطط المقترح عليها.

دوبي غزيت، رئيس اللجنة الحكومية لفحص البناء غير القانوني، قدم تقريره لأعضاء لجنة الداخلية وشمل توصيات بهدم البيوت غير المرخصة، تغيير قانون التخطيط والبناء وتحويل صلاحيات من لجان التخطيط المحلية الى لجان التخطيط اللوائية، زيادة المخالفات على من يبني بدون رخصة واقامة وحدة خاصة في الشرطة لتنفيذ اوامر الهدم. كما توصي اللجنة بإقامة هيئة خاصة لتجميع البدو في الجليل، هيئة شبيهة بتلك التي تعمل وتلاحق العرب في النقب وبزيادة حجم الميزانيات المخصصة لوحدة مراقبة البناء في وزارة الداخلية، اعتقال من يبني بدون ترخيص وتنفيذ اوامر الهدم مباشرة عند بدء البناء وعدم الانتظار حتى يسكن الناس. كما تقترح اللجنة زيادة العقوبات الاقتصادية المفروضة على من يبني بدون رخصة.

مدير «مساواة» جعفر فرح، قدم تقريرًا خاصًا اعده المركز لمعالجة ظاهرة البناء غير المرخص. وانتقد فرح تقرير لجنة غازيت الذي تجاهل اسباب المشكلة مطالبا لجنة الداخلية برفض اقتراحاتها التي ستؤدي الى صدام مع الجماهير العربية. وناشد اللجنة مطالبة الحكومة بتعيين هيئة تشمل قيادة الجماهير العربية لحل المشكلة التي يعانيها المواطن العربي. ورفض محاولات مؤسسات الحكومة تحميل المواطن العربي مسؤولية تقصيرها وسياستها التي ميزت ضد العرب في مجال التخطيط والتطوير. وتساءل فرح: اين الميزانيات لبناء المساكن للأزواج الشابة، اين هبات الاسكان التي يتمتع بها اليهود ولماذا لا تنهي وزارة الداخلية عملية التصديق على المخططات المقترحة من قبل المجالس المحلية العربية وتحاول ان تفرض مخططات تحد من تطور القرى والمدن العربية؟

كما كشف فرح عن وجود طرق خاصة تستعملها هيئات التخطيط للتصديق على بناء غير مرخص في الوسط اليهودي ومنها التصديق على بناء مزارع للافراد والتصديق على بناء غير مرخص ينفذ في الكيبوتسات والمستوطنات الزراعية بواسطة لجان خاصة تعينها الحكومة وتصدق على قراراتها هيئات التخطيط اللوائية والقطرية.

وحاول مستشار وزير الداخلية، عطا فرحات، الاعتراض على حق «مساواة» في استعراض موقفها امام اللجنة مدعيا انها جمعية غير مسجلة وانها تستعمل كلمة (فلسطينيون). ورفض رئيس اللجنة دافيد ازولاي طلب فرحات وشرح له ان حق كل المؤسسات والافراد المدعوين التعبير عن رأيهم امام اللجنة.

من جهة ثانية هاجم فرحات ممثلي الشرطة بادعاء انها رفضت مؤخرًا تنفيذ اوامر هدم في الجليل وقال «رفضتم تنفيذ اوامر هدم كنا قد لخصنا مع قائد شرطة الجليل تنفيذها». وحاول ممثلو الشرطة الدفاع عن انفسهم بالادعاء ان موظفي وزارة الداخلية لا يقومون بعملهم كما هو مطلوب ولا يحضرون المستندات المطلوبة كافة لكي تتمكن الشرطة من تنفيذ اوامر الاهدم. نشير الى ان وزير الداخلية نتان شيرانسكي قد اعلن في اثناء مؤتمر حضره رؤساء مجالس عربية تبنيه لتقرير غازيت ونيته تنفيذ اقتراحاته. كما قام مستشار رئيس الحكومة لشؤون التخطيط جابي غولان بالإعلان هو الآخر تأييده لمقترحات لجنة غازيت وأكد على اهمية المعاقبة الاقتصادية على البناء غير المرخص.



* أحد البيوت المهدومة في الوسط العربي - «و.ص.ف.» *

الآلاف في تشييع جثمان كميل شحادة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك، يوم امس الثلاثاء، حوالي خمسة آلاف شخص من حيفا والجليل وغزة في تشييع جثمان مؤسس ومدير «بيت النعمة» كميل شحادة الذي توفي، يوم الاحد. وكانت مئات الباصات والسيارات قد اغلقت شوارع حيفا في اثناء تشييع شحادة الذي أسس عام ١٩٨٣ «بيت النعمة» بعد ان اعاد بناء كنيسة «السيدة» التي اهملت منذ النكبة. وسكن كميل واغنس شحادة وعائلتهما في «بيت النعمة» مع عشرات السجناء المحررين الذين تم اعادة تأهيلهم ليتأقلموا في الحياة. وكان شحادة و«بيت النعمة» عنوانًا لكل المعوزين في حيفا والجليل ومخيمات اللاجئين في الضفة وغزة، وحتى العمال الاجانب في مدينة حيفا.

وأحضر النعش الساعة الثانية ظهرًا الى مقر «بيت النعمة» ليودعه آلاف المشيعين، وتحدث المطران بطرس المعلم ورئيس بلدية حيفا عمرام متسناع. وسار الموكب الجنائزي في شوارع البلدة باتجاه كنيسة الكاثوليك في «وادي النسناس» ورافقه الكشاف وعشرات الكهنة والراهبات.

وشارك في الجنازة غبطة البطريرك ميشيل صبّاح، وعدد كبير من الوفود التي حضرت من البلاد والخارج، منها قضاة ورؤساء واعضاء بلديات ومجالس محلية.

ووصلت الى «بيت النعمة» عشرات رسائل التعزية منها رسالة رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات. كتب عرفات في رسالته «علمت ببالغ الأسف والتأثر نبأ وفاة الاخ المناضل المرحوم كميل شحادة، وانتقال روحه الطاهرة بعد حياة حافلة بالبذل والعطاء من اجل نصرة قضيتنا العادلة، ومد يد العون والمساعدة للفقراء والمعوزين من ابناء شعبنا الفلسطيني».

بلدية حيفا تكرّم الراحل كميل شحادة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجاب رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، لطلب عضو البلدية الجبهوي أيمن عودة، للوقوف دقيقة صمت حدادًا على وفاة طيب الذكر كميل شحادة في جلسة البلدية التي انعقدت أمس الثلاثاء. وعدد رئيس البلدية مناقب الفقيد الذي اعتبره صديقًا حميمًا له. وذكر متسناع أن قسم الرفاه في البلدية كان يحتاج شحادة في عدة أمور ولا سيما بإيواء أشخاص بدون مأوى حتى في ساعات الصباح الأولى. كما أن شحادة ساعد المحتاجين بغض النظر عن أي انتماء قومي أو ديني.

وطالب عودة متسناع بتخليد ذكرى شحادة في مكان يليق به كإنسان بارز في عطائه ولا سيما للشرائح الضعيفة في المدينة بواسطة المؤسسة الخيرية «بيت النعمة» التي أسسها وأدارها بكل اخلاص وتفان والتي كانت تساهم في ايواء الأشخاص بدون مأوى وتأهيل السجين ومعالجة المدمنين على المخدرات والكحول واعطاء منح دراسية للطلاب الجامعيين المحتاجين وغيرها. ورد متسناع بالإيجاب.

عائلة الصحفي ماهر العلمي تطالب باطلاق سراحه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمم أبناء الصحفي ماهر العلمي ووالدتهم، بيانًا على وسائل الإعلام، طالبوا فيه: «جميع منظمات حقوق الانسان المحلية والعربية والدولية، وأعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني ووسائل الإعلام، والحريصين على مستقبل الدمقراطية في فلسطين، بالتدخل لدى السلطة الوطنية الفلسطينية من أجل اطلاق سراح الصحفي ماهر وعودته إلى زوجته وأبنائه».

وأكد البيان ان ماهر اعتقل في (٦/٦/٢٠٠٠)، وهو محتجز لدى جهاز المباحث الجنائية بسبب تعبيره عن رأيه ومن دون ان توجه له تهمة أو يقدم إلى محكمة.

أسير في «المسكوبية» يضرب عن الطعام لليوم الثامن على التوالي

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – لليوم الثامن على التوالي يواصل المعتقل الفلسطيني باسم دقة إضرابه عن الطعام، احتجاجًا على الظروف المأساوية والقاسية التي يمر بها في التحقيق في معتقل «المسكوبية» في القدس. وما زال المعتقل دقة يخضع للتحقيق المكثّف والقاسي على أيدي أفراد المخابرات الاسرائيلية.

الإحتلال يدمر منزلاً فلسطينياً في القدس الشرقية

* أطفال البيت المهدوم، أمس الثلاثاء (صورة خاصة من «و.ص.ف.») *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت شرطة الاحتلال، أمس الثلاثاء، بتدمير منزل فلسطيني في القدس الشرقية بادعاء انه بني بدون ترخيص.

وقد قامت الجرافات بتدمير المنزل المؤلف من طابقين في حي جبل المكبر رغم احتجاجات السكان.

وكانت المحكمة المركزية قد أمرت بتدمير المنزل «المبني بدون ترخيص» منذ خمسة أعوام على أرض يفترض أن تستخدم في شق طريق.

ومنذ ثمانية أيام، دمرت شرطة الاحتلال، بالذريعة نفسها، منزلاً فلسطينيًا آخر في ضواحي القدس الشرقية.

وقد سرع الاحتلال من وتيرة تدمير منازل الفلسطينيين في الضفة الغربية بالمقارنة مع الفترة السابقة لتوقيع اتفاقات اوسلو مع الفلسطينيين في ١٩٩٣، حسبما أفاد تقرير لمنظمة العفو الدولية في كانون الأول ١٩٩٩.

ولكن اللجنة الاسرائيلية المعارضة لتدمير منازل الفلسطينيين ذكرت ان هذه الوتيرة تراجعت في الأول من كانون الثاني ٢٠٠٠، مشيرة إلى تدمير ١٣ منزلاً في منطقة القدس.

تعزية

تعازينا الحارة إلى الزميل صالح إبداح، نائب رئيس التحرير، وإلى عموم آل إبداح وحمد في كابول، وأقربائهم وانسبائهم، بوفاة الخال

لطفي توفيق حمد (أبو زياد)

نرجو لكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء.

أسرة تحرير وإدارة «الاتحاد»

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها إلى جميع آل حبيب وعليمي لوفاة عميدهم المرحوم

الرفيق عيسى حبيب (ابو السعيد)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها إلى الأخ العزيز أحمد حمدان (أبو علي) واخوانه وعموم الأقارب لوفاة المرحوم

فهد حمدان (ابو علي)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان.

الحزب والشبيبة – الناصرة

جمعية سوية للمعاقين في كابول

تتقدم بأحر التعازي إلى آل حمد في كابول لوفاة فقيدهم المرحوم

لطفي توفيق حمد (أبو زياد)

له الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

أعضاء الجمعية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى الدكتور عز الدين خلايلة ورشدي خلايلة وآل خلايلة في مجد الكروم لوفاة الوالد

أحمد عز الدين خلايلة

له الرحمة ولكما من بعده طول البقاء وحسن العزاء.

مديرة مدرسة السلام: نجيبة سرحان
لجنة أولياء الامور في المدرسة – مجد الكروم

في القمة التاريخية

زعيما الكوريتين يسعيان إلى تحقيق الوحدة

• أول اتصال بين الكوريتين بهر الكوريين الجنوبيين •



* الزعيمان الكوريان في لقائهما أمس - «و.ص.ف.» *

* بيونغيانغ - الوكالات - اتفق الرئيسان الكوري الجنوبي، كيم داي-جونغ، والكوري الشمالي، كيم جونغ ايل، امس الثلاثاء، على بذل جهود مشتركة لإنجاح القمة التاريخية، التي بدأت أعمالها، امس الثلاثاء، في العاصمة الكورية الشمالية، وفق ما أكدت وسائل الإعلام في بيونغيانغ.

وأكد كيم جونغ ايل لنظيره خلال لقائهما في قصر الضيافة: «نحن جميعًا ننتمي الى شعب تشوسان الكوري نفسه. ان الثالث عشر من حزيران سيشكل محطة تاريخية مهمة».

وقال: «تركنا سابقة جيدة ستشكل في المستقبل مرجعية لحل المشكلات العالقة كافة».

وقال كيم داي - جونغ انه اتفق مع رئيس كوريا الشمالية على بذل الجانبين جهودًا لضمان نجاح اجتماعهما الثاني، اليوم الاربعاء.

وكان الرئيس الكوري الشمالي توجه شخصيًا الى المطار لاستقبال ضيفه الجنوبي، الذي تستمر زيارته حتى يوم غد الخميس.

وأكد الرئيس الكوري الجنوبي في بيان وزع لدى وصوله صباحًا الى المقر، الذي سيقيم فيه خلال الأيام الثلاثة لزيارته التاريخية الى كوريا الشمالية «جئت الى بيونغيانغ لقيادة جهود إقرار السلام والتعاون والتوحيد». وأضاف: «سأبذل قصارى جهدي مع الرئيس كيم جونغ ايل من أجل ضمان ان يعيش جميع الكوريين في الجنوب والشمال في سلام ويعيشوا حياة أفضل».

من جهة أخرى، تسمّر ملايين الكوريين الجنوبيين، امس، أمام شاشات التلفزيون، الذي كا يبث مباشرة للمرة الأولى لقطات من كوريا الشمالية بمناسبة القمة التاريخية بين البلدين.

وقد اكتشف المشاهدون الكوريون الجنوبيون بذلك مطار سونان المتواضع تعلوه صورة هائلة للزعيم الكوري الشمالي، كيم ايل سونغ، والد الرئيس الحالي، وذلك بمناسبة زيارة رئيسهم كيم داي جونغ.

وقال صحفيون كوريون جنوبيون يرافقون كيم داي جونغ في رحلته ان الشمال لم يبث مباشرة الحدث. وقد سمح لحوالي خسين من ممثلي وسائل الاعلام بمرافقة الرئيس الكوري الجنوبي بينما بقي الآخرون في مركمز صحفي أقيم في أحد الفنادق في وسط سيئول.

وقام مئات الصحفيين من الكوريتين الحاضرين في المركز الصحفي بالتصفيق بشكل عفوي عند وصول الرئيس الكوري الشمالي الى المطار لاستقبال ضيفه الجنوبي. كما صفقوا من جديد عندما تصافح الرجلان مطولاً وعندما صعدا في السيارة نفسها.

وقالت الكورية الجنوبية لي كيو سون (٣٣ عامًا) «كانت لحظة مؤثرة. انها المرة الأولى في حياتي التي أرى فيها الأمور تجري مباشرة في الشمال. لم أحلم يومًا برؤية شيء من هذا القبيل وأنا في منزلي».

بوتين يدعو واشنطن إلى تشكيل نظام دفاع مشترك مضاد للصواريخ

• علماء فيزياء أمريكيون يحثون الإدارة الأمريكية على التخلي عن «المشروع» •

* موسكو - ذكرت وكالة «أنباء انترفاكس»، امس الثلاثاء، ان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، دعا واشنطن الى «التفكير معًا بالمشاكل، التي تثير قلق روسيا والولايات المتحدة» وتشكيل نظام دفاع مشترك مضاد للصواريخ.

وأدلى بوتين بهذه التصريحات لدى استقباله في موسكو وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، الذي بدأ، امس الثلاثاء، محادثات مع وزير الدفاع الروسي، ايغور سيرغييف.

وأضاف بوتين: «إننا مرتاحون لوتيرة العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة».

وسيحاول كوهين إقناع روسيا مجددًا بجدوى المشروع الامريكي لإقامة الدرع الدفاعي المضاد للصواريخ، الذي يعارضه الروسي تمامًا لأنه يفترض تعديل معاهدة الأنظمة المضادة للصواريخ، الذي يعارضه الروس تمامًا لأنه يفترض تعديل معاهدة الأنظمة المضادة للصواريخ الموقعة في ١٩٧٢.

ولم تسمح زيارة الرئيس بيل كلنتون لموسكو في مطلع الشهر الجاري بإحراز أي تقدم في ملف الدرع المضاد للصواريخ.

من جهة اخرى، طلب علماء فيزياء امريكيون خلال زيارة للكونغرس في واشنطن تعليق مشروع إقامة الدرع الدفاعي المضاد للصواريخ، الذي شككوا في فاعليته.

وأكد العلماء ان أية دولة تملك التكنولوجيا، التي تتيح لها إطلاق صاروخ مجهز بعدة رؤوس ستنجح في إبطال مفعول هذا النظام، وان مثل هذه الدول قد تتمكن من التصدي للمشروع الامريكي بإجراءات بسيطة وقليلة الكلفة.

وقالت ليزيت غرونلند، وهي باحثة من «معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا» جاءت مع ٣٤ عالمًا آخر للقاء البرلمانيين الأمريكيين «رأينا من واجبنا ان نقول لسياسيينا ان المشروع الوطني للدفاع المضاد للصواريخ ليس عمليًا».

وتؤكد الولايات المتحدة على ضرورة وأهمية هذا النظام للحماية من هجمات محتملة من قبل دول تعتبرها خطرًا على غرار كوريا الشمالية وايران او العراق.

وعلى الرئيس الامريكي، بيل كلنتون، ان يقرر في وقت لاحق هذه السنة ما اذا كان سيتم البدء بتطوير مشروع الدرع الامريكي ليصبح عمليًا بحلول العام ٢٠٠٥. وتقدر كلفة هذا المشروع بـ(٦٠) ألف دولار.

ويتوقع «البنتاغون» إجراء تجربة ثالثة لتدمير صاروخ معاد في تموز. وتكلل الاختبار الأول، الذي أجري في تشرين الاول بنجاح الا ان التجربة الثانية في كانون الثاني لم تصب هدفها.

وتعارض، بالاضافة الى روسيا، الصين وعدة دول اوروبية المشروع الامريكي، الذي تخشى ان يؤدي الى عودة لسباق التسلح.

واشنطن تدعو الفيتنام إلى استئناف البحث في اتفاق تجاري

* واشنطن - الوكالات - أعلن السفير الامريكي في هانوي بيت بيترسون ان الولايات المتحدة دعت فيتنام الى إرسال مفاوضين لحل الخلافات، التي تحول دون توقيع اتفاق يفتح الباب امام تطبيع دائم للعلاقات التجارية بين البلدين.

وقال بيترسون في فيرجينيا (شرق) في أثناء ندوة يحضرها سفراء الولايات المتحدة في دول جنوب آسيا ان فريقًا فيتناميًا يمكن ان يأتي الى الولايات المتحدة «ما ان يرغبوا في إنجاز بنود هذا الاتفاق». واضاف انه بعدما نام اقتراح الاتفاق عشرة أشهر، «يبدو انه يستعيد الحياة». وقد رفض مسؤولون في السفارة الفيتنامية في واشنطن الإدلاء بأي تعليق في هذا الخصوص.

وكان مفاوضون فيتناميون تقدموا العام الماضي باتفاق أولي كان يفترض ان يفتح الباب امام تطبيع دائم للعلاقات التجارية الامريكية الفيتنامية، الا ان مسؤولين شيوعيين في فيتنام رفضوه فيما بعد.

وأعرب المسؤولون في مجلس الشيوخ الامريكي عندئذ عن معارضتهم لإعادة التفاوض حول الاتفاق الأساسي.

عدد من المتهمين اليهود الإيرانيين ينفي صلاحية «الاعترافات»

* شيراز (ايران) - «و.ص.ف.» - نفى عدد من اليهود الايرانيين المتهمين بالتجسس لصالح اسرائيل، امس الثلاثاء، في شيراز (جنوب) صلاحية «اعترافاتهم» وأكدوا انها انتزعت منهم بالقوة حسب ما أعلن أحد محامي الدفاع.

وقال الناطق باسم هيئة الدفاع القاضي اسماعيل ناصري ان «المتهمين قالوا ان أشخاصًا دونوا اعترافاتهم وان البعض لا يتذكر حتى الوقائع».

واستمع القاضي صادق نوراني صباحًا الى اعترافات أربعة فقط من المتهمين الـ١٣.

ومنذ بدء المحاكمة في ١٣ نيسان «اعترف» ثمانية متهمين بدرجات متفاوتة بالتجسس لصالح الموساد. لكن الدفاع يقول ان هذه «الاعترافات» غير مؤكدة.

انتهاء الإضراب العام في نيجيريا

* لاغوس - الوكالات - أعلن اتحاد النقابات النيجيرية صباح امس الثلاثاء، انتهاء الاضراب العام في نيجيريا، الذي استمر خمسة ايام اثر اتفاق مع الحكومة بشأن أسعار الوقود.

وقال رئيس الاتحاد، ادامز اوشيومولي، للصحفيين في ختام اجتماع مع الحكومة في ابوجا ان «الحكومة وافقت على خفض سعر البنزين من ٣٠ الى ٢٢ نايرة والديزل من ٢٩ الى ٢١ نايرة وزيت الإنارة من ٢٧ الى ١٧ نايرة».

ويوم الخميس الماضي بدأ إضراب عام بعد إعلان الحكومة رفع أسعار الوقود بنسبة ٥٠٪. وكان سعر ليتر البنزين ارتفع من ٢٠ الى ٣٠ نايرة (الدولار يوازي ١٠٠ نايرة).

تهريب ملفات أبحاث نووية إسرائيلية

* واشنطن - وكالات الأنباء - يخضع مختبر لوس الاموس (جنوب غرب) الوطني الامريكي للأبحاث النووية حيث اختفت بصورة سحرية ملفات معلوماتية سرية، لمراقبة شديدة حيث يعمل فيه ٩٦٠٠ موظف مكلفين بصورة رئيسية الإشراف على الأسلحة والمخزون النووي الامريكي.

وهذا المختبر حيث أعدت أول قنبلة ذرية خلال الحرب العالمية الثانية، هو أحد المختبرات الثلاثة العائدة لوزارة الطاقة الامريكية.

وقد لفت المختبر الأنظار اليه، مؤخرًا، عندما فتح تحقيقًا حول سرقة يشتبه في قيام الصين بها لأسرار نووية امريكية، ثم عندما تم اخلاؤه في ايار الماضي عندما شب فيه حريق هائل.

وقد تم طرد أحد العلماء العاملين في المختبر من أصل تايواني ويدعى ون هو لي، اتهم بخرق القواعد الأمنية، على الرغم من تأكيداته بالبراءة. وقد نفت بكين قيامها بسرقة أسرار.

ويعنى المختبر بادارة مخزون الاسلحة النووية والمواد النووية كالبلوتونيوم التريتيوم واليورانيوم المخصب. ويعمل المختبر، ايضًا، ضد انتشار أسلحة الدمار الشامل ويدرس اثر النفايات النووية على البيئة.

ويوفر المختبر، ايضًا، برامج في مجالات الوقاية النووية وعلم الأحياء والحسابات المعلوماتية.

وتشترك كل من وزارة الطاقة الامريكية وجامعة كاليفورنيا بادارة هذا المختبر، الذي انشئ في ١٩٤٣. ويعمل فيه ٦٨٠٠ موظف دائم و٢٨٠٠ موظف آخرين لمدد غير محددة، بينهم علماء في الفيزياء والكيمياء واختصاصيون في علوم المادة.

وتبلغ موازنة المختبر حوالي (١.٢) مليار دولار.

الحزب الشيوعي والشبيبة - كفرمندا
دعوة

ندعو جميع رفاق الحزب والشبيبة لحضور اجتماع كادر الفرع العام وذلك يوم غد الخميس ٢٠٠٠/٦/١٥ في تمام الساعة الثامنة مساءً في نادي توفيق زياد الثقافي.
على بساط البحث:
- انتخاب هيئات الفرع.
- التحضير للمخيم الصيفي الثالث «النجم الأحمر».
- برنامج عمل.
الحضور ضروري جدًا لأعضاء الكادر.

باحترام
سكرتارية الفرع

مجلس عين ماهل المحلي
مناقصة ٢٠٠٠/٦

١. يعلن المجلس المحلي عين ماهل عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لاقامة اضافة طابق في الجناح الشرقي للمدرسة الشاملة (٢٠٠ متر مربع).
٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من مكتب المجلس المحلي عين ماهل، تلفون: ٦٥٥٥٠٩٦/٠٦، أثناء الدوام، مقابل ١٥٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم أو لم يقدم.
٣. تقدم العروض كل على انفراد مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول ومرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية، سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من موعد تقديم العطاء مربوطة بجدول غلاء المعيشة والعرض الذي لا يرفق به كفالة بنكية لا يجري بحثه.
٤. تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لأعمال البناء ١٠٠ حسب التصنيف المالي المناسب لمجمل العطاء، على المقاول ارفاق شهادة مقاول في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني.
٥. كل عطاء يشمل المواد والمصانعة والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات.
٦. تجري جولة المقاولين في مكان العمل يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/٦/٢٠ الساعة العاشرة صباحًا.
٧. الاقتراحات تقدم بنسختين موقعتين، آخر موعد لتقديم العروض شخصيًا وباليد فقط يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٦/٢٩ الساعة السادسة مساءً في قاعة الجلسات في مبنى المجلس.
٨. لأي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط الدكتور محمود طبعوني الناصرة - الشارع الرئيسي تلفون: ٦٥٥٤٠٣٧ - ٠٦.
٩. عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
١٠. المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه لابطال المناقصة أو أي جزء منها ولا يحق لأي مقاول المطالبة أو أخذ اي تعويض نتيجة ذلك.

مع الاحترام
رئيس المجلس المحلي
توفيق حبيب الله

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين — جبهة الناصرة الدمقراطية — عائلة الفقيد

نتشرف بدعوة حضرتكم لحضور حفل تأبين فقيدنا الغالي المربي

وديع سليم عليمي

لذكرى مرور سنة على رحيله

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٦/١٧ الساعة السادسة مساءً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة

يشمل الحفل كلمات:
١ - كتلة الجبهة في نقابة المعلمين.
٢ - جبهة الناصرة الدمقراطية.
٣ - بلدية الناصرة.
٤ - مدرسة ابراهيم طوقان الابتدائية.
٥ - نوادي المدينة.
٦ - جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية.
٧ - مجلس طائفة الروم الاورثوذكس.
٨ - عائلة الفقيد.

لتبق ذكراك خالدة يا أبا مروان

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة إلى عموم آل خطيب في عرابة لوفاة المرحومة

**الحاجة
خديجة خطبا
(عاروري)
(ام العبد)**

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

نعي



عموم آل خطيب في عرابة ينعون بمزيد الحزن والأسى المأسوف على شبابه الطالب الجامعي

**خالد مصطفى
حامد خطيب**

الذي توفي في بلاد الغربة «اوكرانيا» عن عمر يناهز ٣٢ عامًا اثر نوبة قلبية. وسيشيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير اليوم الاربعاء بعد صلاة العصر من بيته في عرابة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

تعزية



نتقدم بأحر التعازي إلى أرملة الفقيد وأولادها وجميع آل شحادة في حيفا وخارجها لوفاة العزيز المرحوم

**كميل وديع شحادة
(أبو جمال)**

مؤسس ومدير بيت النعمة

ان رحيل الفقيد الغالي خسارة للمجتمع العربي في حيفا والبلاد.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء.
الراهبة البرتينا خازن
جلال خازن وعائلته

تعزية

تعازينا القلبية الحارة إلى آل حسنين في الطيبة واقربائهم وأنسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة المرحوم

**الحاج شحادة
حسن
حسنين
(أبو حسن)**

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة - الطيبة

تعزية

أحر التعازي إلى الأخ خالد مطر واخوانه وإلى جميع آل مطر في الطيرة لوفاة الوالد

**الحاج يوسف
مطر
(أبو خالد)**

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهمكم الصبر والسلوان.
الحزب والجبهة - الطيرة

دعوة

مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع

الليلة وضمن برنامج منتدى الزناد
أمسية خاصة

**الشيخ إمام
وأحمد فؤاد نجم**

ظاهرة فريدة في الغناء السياسي في ذكرى رحيل الشيخ إمام.
يشارك في الأمسية الفنان ألبير مرعب اليوم الاربعاء الساعة الثامنة مساءً في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

**كوبات حوليم لئوميت
خدمات طبية شخصية متطورة
يورو ٢٠٠٠ وصحتك:
كيفية اجتياز يورو ٢٠٠٠ بسلام**

كوبات حوليم لئوميت ركزت عددًا من الارشادات لصحة المدمنين على يورو ٢٠٠٠، لكي تساعدهم اجتياز الأسابيع القريبة بسلام.
العاب يورو ٢٠٠٠ تشد بطبيعة الحال، مئات الألاف من المشاهدين إلى الشاشة الصغيرة.
الكثيرون منهم يدمنون على مشاهدة الركض والاندفاع من على الشاشة، بحيث ينقطعون عن محيطهم وأحيانًا عن العائلة أيضًا، ولكن دون التنازل عن مخزون المأكولات والمكسرات.
ومع بداية ألعاب يورو ٢٠٠٠، ركزت كوبات حوليم لئوميت عددًا من التوصيات من الجدير القيام بها، وذلك لاجتياز أمسيات يورو ٢٠٠٠ بسلام وبصحة.
احدى مخاطر الصحة هي الإكثار من الأكل غير المنظم، خلال مشاهدة التلفزيون. اخصائيو التغذية في كوبات حوليم لئوميت قرروا بان الجلوس امام التلفزيون وخلال ذلك الاكثار من ابتلاع المكسرات، الساندويشات، فواكه وما شابه، وبكميات أكبر من احتياجات الجسم الفعلية، تكون عنصر خطر عال. ابتلاع كهذا مع التركيز بما يجري على الشاشة، وعدم الانتباه للأكل نفسه يؤدي إلى استهلاك زائد من السعرات، دون أن يشعر المشاهد بالاشباع وهذا الشيء يشجعه تلقائيًا بأن يستمر ويبلع أكثر وأكثر والنتيجة كما هو مفهوم السمنة الزائدة، والتي تؤدي إلى عبء أكثر على القلب، إلى ضغط دم عال وأمراض صحية أخرى.
النتيجة: يجب اظهار ضبط نفس عال، والامتناع عن احضار الطعام والشراب على أنواعهما أمام الشاشة، ومع كل هذا، اذا أردنا الأكل - من الأفضل اتخاذ الطريقة التالية: تناول وجبة مغذية ومليئة قبل بدء المباراة وخلال المباراة نفسها الاكتفاء بالماء البارد أو الصودا. ومع كل هذا واضطررنا لتناول شيء حلو، يمكن تناول مشروب قليل السعرات، لكي نوازن هذه الجلسة الطويلة، يجب تكريس وقت للفعاليات الجسمية، وفقًا لميول وقدرة كل واحد - المشي، الركض، السباحة وما شابه، ويمكن ممارسة ذلك في ساعات الفراغ الأخرى حتى نحافظ على رشاقة الجسم.

(ع. ع.)

**..وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيًا يضحك
بلدنا نرقص، بلدنا نغني، بلدنا نقلب الدنيا جنة**

مسيرة وكرنفال الطفولة والسلام

يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٦/١٦ حيث تنطلق المسيرة الساعة الرابعة والنصف من ساحة المدرسة الثانوية - الطيرة متجهة الى المسرح البلدي حيث المهرجان.
يشارك في المهرجان:
- الفنان روني روك وفرقته
- عروض أبناء الكادحين المميزة

تعالوا نرفع صوتنا:-
* أعطونا الطفولة أعطونا السلام
* نريد حياة سعيدة ملؤها الكرامة والسلامة لنا ولكل أطفال المعمورة.
* كفى للحروب، هيا نحو السلام.
* مخيم النجم الأحمر لكل الأطفال.

مع فائق المحبة:
اسرة الشبيبة الشيوعية - الطيرة

في التقرير السنوي لـ «أمنستي»

دعوة المجتمع الدولي إلى وضع حقوق الإنسان على رأس سلّم أولوياته..

• التقرير السنوي للعام ٢٠٠٠ لمنظمة العفو الدولية يعكس صورة قاتمة جداً لانتهاكات حقوق الإنسان في الدول المختلفة.. هذه الصورة تجمع الأنظمة التي تعتبر متخلفة وتلك التي تدعي الدمقراطية وتحتكر «الحضارة» لنفسها وفي مقدمتها الولايات المتحدة.. •

* ذكرت منظمة العفو الدولية، امس، وهي تصدر تقريرها السنوي لعام ٢٠٠٠، ان الكثير من أزمات حقوق الانسان التي لا زلنا نشهدها في شتى انحاء العالم كان بالإمكان تجنبها لو ان المجتمع الدولي وضع حقوق الانسان على رأس اولوياته.

وأضافت المنظمة العالمية المدافعة عن حقوق الانسان قائلة: «لم تكن اي من المآسي التي منيت بها حقوق الانسان في السنوات الاخيرة مما يتعذّر التنبؤ به او الحيلولة دون وقوعه، فقد لاحت في الآفاق نذر الأزمات الفادحة التي ألمت ببوروندي، والشيشان، وتيمور الشرقية، وكوسوفو خلال عام ١٩٩٩، وكانت هذه النذر بادية بوضوح وجلاء للعالم بأسره، وما كان على الحكومات الا ان تتصدى لها وتتخذ اجراء بشأنها».

وطالبت المنظمة المجتمع الدولي بتخصيص المزيد من الموارد لمنع مثل هذه الازمات متسائلة: «ان الحكومات تزعم ان الدافع وراء التدخل المسلح في أزمات حقوق الانسان هو السعي لإقرار العدالة، ولو كان الامر كما تقول، فكيف تسمح للأوضاع بالتدهور والتدني الى مثل هذا الحد من الظلم والتجني اللذين يستعصيان على الوصف؟».

وقالت منظمة العفو الدولية: «ان العمل الوقائي يستوجب من الحكومات التنديد بانتهاكات حقوق الانسان التي يرتكبها حلفاؤها واعداؤها على السواء، كما يقتضي منها ان تضمن الا تؤدي العقوبات الاقتصادية الى إهدار الحقوق الاجتماعية والاقتصادية، مثلما هي الحال في العراق، حيث لا تحظى حقوق الاطفال المحرومين من الغذاء والدواء الاساسي بأية اهمية، فيما يبدو، ولا يقام لها اي وزن في جدول اعمال المجتمع الدولي».

وأضافت المنظمة قائلة: «لن يتأتى منع نشوب أزمات حقوق الانسان في المستقبل الا عن طريق الالتزام الجماعي الجاد بحماية حقوق البشر جميعا، يوما بعد يوم، أينما كانوا وأيا كانوا».

غير ان الصورة التي تنبثق عن التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية، الذي يتناول احداث عام ١٩٩٩ هي صورة عالم لا تقتصر فيه انتهاكات حقوق الانسان على مناطق الازمات، انما ترتكب بصفة يومية على ايدي المسؤولين الحكوميين، وجماعات المعارضة المسلحة، والجماعات شبه العسكرية في ما لا يقل عن ١٤٤ بلدًا.

ويوثق التقرير ما رصدته منظمة العفو الدولية من حالات الاعدام خارج نطاق القضاء في ٣٨ بلدًا، وحالات الإعدام بموجب احكام قضائية في ٣١ بلدًا، وحالات سجناء الرأي فيما لا يقل عن ٦١ بلدًا، وحالات التعذيب وسوء المعاملة في ١٣٢ بلدًا، وحالات «الاختفاء» في ٣٧ بلدًا. غير ان المنظمة تعتقد ان الارقام الحقيقية لجميع هذه الانتهاكات اعلى من الارقام المذكورة بكثير.

وتقول منظمة العفو الدولية: «في الوقت الذي تواصل فيه بلدان شتى، مثل الولايات المتحدة والصين والسعودية وكولومبيا وتركيا وروسيا، تجاهل حقوق الانسان وانتهاكها، تتعامى الحكومات الاخرى والمجتمع الدولي عن محنة الضحايا».

وفي مختلف ارجاء العالم، يسعى الآلاف من الضحايا الذين كابدوا التعذيب، واعتقلوا ظلما وتعسفا، وحرموا من حقوقهم الاساسية، لإنصافهم وتعويضهم عما لحق بهم، وهو مسعى يشاركهم فيه اقارب ضحايا «الاختفاء» والاعدام خارج نطاق القضاء.

غير ان مساعيهم لا يُلتفت اليها، ولا تلقى آذانا صاغية في الاغلب والأعم، ورغم الشيء القليل من التقدم الذي أحرزه النضال من اجل تقديم الجناة الى ساحة القضاء - وبالأخص المساعي التي بُذلت خلال عام ١٩٩٩ لتقديم اوغسطو بينوشيه للمحاكمة في اوروبا - فلا تزال ظاهرة الإفلات من العقاب متفشية على نطاق واسع، ولا يزال مرتكبو انتهاكات حقوق الانسان في الماضي والحاضر في نجوة من المساءلة والعقاب.

• أضواء قاتمة على العالم..

الشرق الاوسط:

شهد عام ١٩٩٩ تفشي الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان في كثير من بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا، بما في ذلك عمليات الاعدام الواسعة النطاق، واستخدام التعذيب بصفة معتادة، والمحاكمات الجائرة.

ففي السعودية استمرت صنوف المعاملة اللاإنسانية او المهينة، وسجّلت منظمة العفو الدولية على مدار العام ١٠٣ حالات اعدام، وان كان من المرجح ان العدد الحقيقي يفوق ذلك. وكانت الاجراءات القضائية الجنائية من دون ما تقتضيه المعايير الدولية بمراحل، وظلت الحرية السياسية والدينية مكبلة بالقيود في السعودية. واعتقل عدد من الاشخاص خلال العام لأسباب سياسية ودينية، وظل بعضهم رهن الاعتقال فترات طويلة من دون توجيه اية تهمة لهم او تقديمهم للمحاكمة، ومن دون السماح لهم بالاتصال بذويهم او محاميهم.

والتزم المجتمع الدولي الصمت المطبق ازاء هذه الانتهاكات، وإزاء السرية التي تكتنف وضع حقوق الانسان في السعودية.

وفي اسرائيل، ظل معظم افراد قوات الامن بمأمن من المساءلة والعقاب على ما ارتكبوه من انتهاكات حقوق الانسان، وظل التعذيب امرًا يسمح به رسميًا ويمارس بصورة معتادة ومنظمة، الى ان قضت المحكمة العليا، في ايلول، بعدم مشروعية الاساليب المستخدمة في التحقيق، ورغم ذلك، فقد استمر ورود الانباء التي تفيد تعرض الفلسطينيين للضرب وغيره من صنوف المعاملة السيئة عند نقاط التفتيش. وعمدت السلطات الاسرائيلية الى هدم ما لا يقل عن ٣٩ منزلا فلسطينيا في المناطق الخاضعة لسيطرة اسرائيل في الضفة الغربية، وكانت سياسة هدم المنازل تنطوي على تمييز ضد الفلسطينيين، وبدا ان الهدف منها هو وقف عمليات بناء الفلسطينيين للمنازل في انحاء الضفة الغربية الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية. ووردت انباء التعذيب، والاعتقال التعسفي، والوفيات في الحجز، والاعدام خارج نطاق القضاء من مختلف بلدان الشرق الاوسط. واعتقل العشرات من السجناء السياسيين، ومن المحتمل ان يكون بعضهم من سجناء الرأي، وذلك بالرغم من إطلاق سراح آخرين بعد ان لبثوا امدا طويلا رهن الاعتقال من دون تهمة او محاكمة.

إفريقيا

ما برحت القارة الافريقية تعاني ويلات الصراع المسلح الذي ظل مستعرًا خلال عام ١٩٩٩، وشهد العالم جانبًا من أبشع الفظائع عندما دخلت القوات المناوئة للحكومة في سيراليون العاصمة فريتاون، إذ ازهقت ارواح المدنيين، وتعرض البعض لقطع أذرعهم وأرجلهم، وشاعت حوادث الاختطاف. واستمرت هذه الانتهاكات بلا هوادة بالرغم من اتفاقية السلام التي أبرمت في تموز ١٩٩٩ بين الحكومة والمعارضة المسلحة. كما قضت اتفاقية السلام بمنح عفو شامل عن انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان، بما في ذلك جرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد الانسانية. وعمدت القوات الحكومية وقوات المعارضة المسلحة على السواء الى قتل الآلاف من المدنيين في بوروندي، والكونغو، وجمهورية الكونغو الدمقراطية. وفي بوروندي، تفاقمت الاوضاع حتى بلغت حد الازمة مع تزايد حوادث «الاختفاء»، واستمرار اعتقال الآلاف من الاشخاص من دون توجيه اية تهمة اليهم او محاكمتهم، حيث رزح الكثيرون منهم تحت ظروف بالغة القسوة.

وخلفت الصراعات المسلحة ما خلفته من الخسائر والدمار بينما شارك آلاف الاطفال ممن هم دون الثامنة عشرة في القتال الدائر في سيراليون وبوروندي وغينيا بيساو والصومال وانغولا والسودان، وذلك بعد تجنيد الكثيرين منهم قسرا في صفوف القوات المسلحة. ونزح الآلاف من الناس الى البلدان المجاورة فرارا من القتال الدائر في سيراليون وجمهورية الكونغو الدمقراطية والكونغو والسودان، بينما أجبر آلاف آخرون على النزوح عن ديارهم في اثيوبيا وبوروندي. وفي توغو، اعتقل المدافعون عن حقوق الانسان للاشتباه في تسريبهم معلومات الى منظمة العفو الدولية بعد ان نشرت المنظمة تقريرًا يتناول بالتفصيل عمليات الاعدام خارج نطاق القضاء في هذا البلد.

الأمريكيتان

بالرغم مما بُذل من جهود، على الصعيدين الوطني والدولي، للتصدي لتركة انتهاكات حقوق الانسان التي خلفها الماضي، فلا تزال ظاهرة الإفلات من العقاب متفشية في بلدان القارتين الامريكيتين، ولا يزال مرتكبو الانتهاكات الماضية والحالية بمأمن من اية مساءلة او جزاء.

وكثيرا ما كانت معدلات التحقيق والعقاب الذي يناله مرتكبو العديد من الانتهاكات دون المستوى المقبول بمراحل، ومن بينها الاساليب الوحشية التي تمارسها الشرطة (والتي وردت انباؤها من البرازيل واكوادور والسلفادور وهايتي وجامايكا ونيكاراغوا والولايات المتحدة وفنزويلا)، وتعذيب السجناء والمعتقلين واساءة معاملتهم (بليز وبوليفيا والبرازيل واكوادور والسلفادور ونيكاراغوا وباراغواي وبيرو)، ومضايقة المدافعين عن حقوق الانسان (بوليفيا وتشيلي وكولومبيا والمكسيك). وبينما يتجرع السكان في كولومبيا افظع انتهاكات حقوق الانسان على ايدي القوات المسلحة، والجماعات شبه العسكرية التي تقترف ما تقترفه من افعال بتأييد هذه القوات او رضاها، وجماعات المعارضة المسلحة، لا يزال المسؤولون عن هذه الانتهاكات ينعمون بحريتهم وكأنهم في حرز من اي عقاب.

وفي انتهاك سافر للمواثيق الدولية لحقوق الانسان، استمرت الولايات المتحدة في تنفيذ احكام الاعدام في اشخاص ادينوا بجرائم ارتكبوها وهم دون الثامنة عشرة من العمر، كما استمرت في حرمان المواطنين الاجانب المتهمين بجرائم يعاقب عليها بالاعدام من حقهم في طلب المساعدة من قنصليات بلدانهم. وبلغ العدد الاجمالي لمن اعدموا خلال عام ١٩٩٩ في الولايات المتحدة ٩٨ شخصًا.

آسيا

أودت الصراعات المسلحة والعرقية بأرواح الآلاف من المدنيين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وسهّلت وقوع انتهاكات أخرى لحقوق الانسان، مثل التعذيب و«الاختفاء» والاعتقال التعسفي.

فبالرغم من حملة التخويف المنظمة التي قامت بها الميليشيات الموالية للحكومة الاندونيسية، التي يساندها الجيش الاندونيسي، صوتت الاغلبية الساحقة من سكان اقليم تيمور لصالح الاستقلال عن اندونيسيا في آب، وقتل المئات من الاشخاص، فيما أجبر عشرات الآلاف على الفرار من الهجمات العنيفة.

وشهد عام ١٩٩٩ أخطر وأشرس حملة من البطش والقمع تتعرض لها المعارضة السلمية والحرية الدينية في الصين منذ عقد كامل، إذ اعتقلت الشرطة الآلاف من الاشخاص على نحو تعسفي، وأصدر القضاء ضد بعضهم احكاما طويلة بالسجن اثر محاكمات جائرة، او اودعوا في معسكرات لأعمال السخرة. واستمر الاستخدام المنظم لأساليب التعذيب وصنوف المعاملة السيئة. وبلغ عدد حالات الاعدام التي تم رصدها في الصين خلال التسعينيات نحو ١٨٠٠٠ حالة، والأرجح ان هذا الرقم يقل كثيرا عن الرقم الحقيقي.

وفي باكستان استمرت الحكومة في اظهار تحيز ضد المرأة بتقاعسها عن التحقيق في الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان، بما في ذلك «جرائم القتل حفاظًا على الشرف» التي راح ضحيتها بضع مئات من الفتيات والنساء، والاتجار بالنساء.

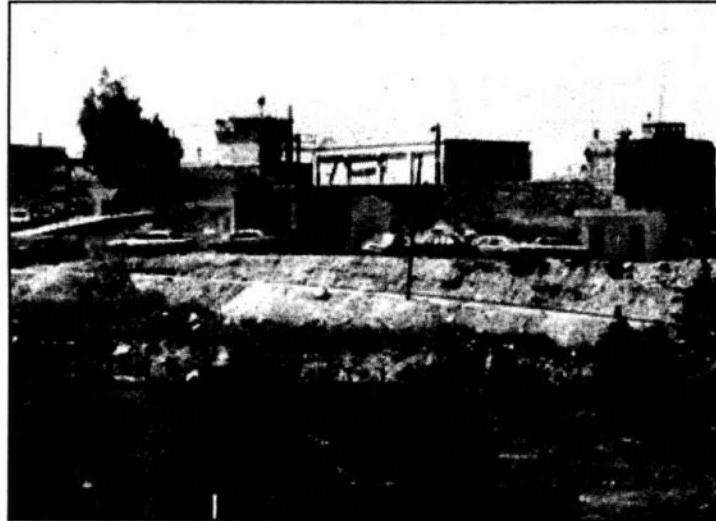
أوروبا

في الوقت الذي تمخضت فيه الحرب عن فظائع وانتهاكات بشعة لحقوق الانسان في الشيشان، وسعى المجتمع الدولي جهده لإرساء سلام دائم في كوسوفو، ظل التعذيب وسوء المعاملة على أيدي الشرطة - الذي يرجع لدوافع عنصرية في كثير من الاحيان - اكثر من انتهاكات حقوق الانسان شيوعًا في سائر انحاء القارة الاوروبية.

واظهر الهجوم العسكري الروسي في الشيشان، وحملة التخويف المكثفة ضد المواطنين الشيشان في موسكو وغيرها، استخفافًا سافرًا بالقانون الدولي لحقوق الانسان والقانون الانساني. وفي كوسوفو، بلغت الانتهاكات المرتكبة ضد السكان ذوي الاصل الألباني ذروتها في اثناء حملة القصف الجوي التي شنها حلف شمال الاطلسي في حزيران. واستمرت انتهاكات حقوق الانسان ضد السكان الصرب، وابناء طائفة «روما» (الغجر)، وغيرها من الاقليات، حتى بعد انشاء قوة كبيرة لحفظ السلام وادارة مدنية تقودها الامم المتحدة في الاقليم.

وتعرض اللاجئون لانتهاكات حقوق الانسان، ففي سويسرا وبلجيكا، اجريت تحقيقات بشأن اساليب التقييد القاسية والخطيرة، بما في ذلك سد المسالك الهوائية عمدًا لكتم الانفاس، وذلك في اعقاب وفاة بعض الضحايا خنقًا في اثناء ترحيلهم قسرًا. ووقع ابناء طائفة «روما» (الغجر) هم الآخرون ضحايا للاضطهاد والتحيز ضدهم، حيث رُصدت المشكلات الناجمة عن ذلك على وجه الخصوص في كل من بلغاريا، واليونان، والمجر، ورومانيا، وسلوفاكيا، وكوسوفو.

ومن بين التطورات الايجابية التي شهدها العام المنصرم في اوروبا تصديق كل من أذربيجان، وبلغاريا، وقبرص، وجورجيا، وسلوفاكيا، وتركمانستان، والمملكة المتحدة، على البروتوكول الاختياري الثاني الملحق «بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية»، وهو البروتوكول الذي ينص على إلغاء عقوبة الاعدام.



* سجن الخيام الرهيب كان ضمن ما تطرق إليه من جرائم، التقرير السنوي لـ «أمنستي» - «و.ص.ف.» *

السجن الفعلي على شاب ابتز فتاة جنسيًا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، من ثلاثة قضاة، امس الثلاثاء، السجن الفعلي، (٨) سنوات والسجن مع وقف التنفيذ (٣) سنوات، على شاب (٣٩) عامًا، من حيفا، بعد ادانته بإجبار فتاة في الخامسة عشرة من العمر، وعلى مدى سنتين، على اقامة علاقات جنسية معه، بعد ان صورها عارية وهددها بنشر الصور وفضحها.

وأكدت هيئة المحكمة في قرارها، أن استخدام صور عارية لفتاة والتهديد بنشرها بهدف ابتزازها جنسيًا، هو بمثابة اغتصاب بشع ومرفوض، لا يمكن التساهل فيه.

ودانت هيئة المحكمة المتهم بمضاجعة فتاة قاصر وباغتصابها وابتزازها ومس خصوصياتها وكرامتها.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم درج على مضاجعة الفتاة القاصر وصور ذلك. وعندما أبلغته انها قررت قطع العلاقة بينهما وانها غير معنية باستمرارها، هددها بنشر الصور وتسليمها الى افراد عائلتها بالذات، واضطرت بسبب ذلك الى مواصلة العلاقة معه على مدى سنة، حتى قررت نهائيا قطع العلاقة مهما كان الثمن. وبعد شهر من قطع العلاقة معه، توجه الى بيتها ووضع الصور على الشباك وعند الباب وعند عدد من بيوت الجيران، ووصلت الى ايدي اخوتها وعدد من الجيران.

ورفض المتهم في جلسة المحكمة التعبير عن أسفه لما قام به. وانفجر باكيًا طالبًا الرحمة من المحكمة مشيرًا الى انه فعل ذلك بسذاجة!!

جنائيات في سطور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدين في المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، غريغوري ديفاييف، من الرملة بقتل ابن عمه ساريا عفوكر، قبل ستة اشهر، بسبب خلاف بينهما على التركة. واعترف المتهم بالقتل في اطار صفقة ادعاء، اتفق في اطارها على الاكتفاء بطلب سجن فعلي لفترة لا تزيد عن عشرين سنة بسبب وضع المتهم النفسي الصعب. وسيصدر قرار الحكم في جلسة قادمة.

* اقتحم مجهولون غرفة المعلمين في مدرسة «هيوبيل» الثانوية في هرتسليا، ووضعوا في صناديق بريد المعلمين والمديرين وعدد من العاملين رسائل تهديد بالقتل وتضمنت أقذع الشتائم والكلام البذيء. ووضعوا في الرسالة الموجهة لنائبة المديرة رصاصة. وباشرت الشرطة التحقيق، وقال مصدر في الشرطة، استنادًا الى التحقيقات الاولية، ان عددا من الطلاب – كما يبدو – فعلوا ذلك.

* اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، شابا في السابعة عشرة في حولون، قدمت ضده قريبة له في الثالثة عشرة من العمر، شكوى قالت فيها انه اغتصبها ونكل بها جنسيًا. ومن المتوقع تمديد اعتقاله اليوم.

* اعتقلت الشرطة في كريات شمونه، امس الثلاثاء، شابين من طبريا، تبين انهما سرقا حصانين لمواطنين من قرية الغجر.

* وضع شاب مجهول، امس الثلاثاء، عبوة وهمية في غرفة مرحاض الطابق الثامن في مبنى في مركز «كلال»، في القدس. وهرعت الى المكان قوة من الشرطة، أخلت السكانّ من المبنى واغلقت الشوارع المؤدية اليه. وخلال معالجة الامر، اتصل شاب بهاتف عمومي مع الشرطة وقال انه سيفجر العبوة عن بعد بواسطة جهاز تحكم الكتروني، إذ لم يدفع له مبلغ كبير. وتبين بعد ساعة ان العبوة وهمية.

إجراءات لمنع انهيار المباني في القاهرة



* القاهرة – «و.ص.ف.» – نقلت صحيفة «الاخبار» الحكومية، امس الثلاثاء، عن محافظ القاهرة ان المباني التي صدر امر بهدمها ستقطع عنها المياه والكهربا، لإرغام سكانها على اخلائها.

وتضم مصر العديد من المباني الآيلة للسقوط الا ان سكانها يرفضون تركها حتى تتمكن السلطات من بدء اعمال الهدم او الترميم.

ويشكو المسؤولون المحليون ايضًا من بطء تحرك السلطات ردًا على التقارير التي تحذر من سوء حالة المباني.

وأكد عبد الرحيم شحاتة، ان امدادات المياه والكهربا، ستقطع فور صدور امر الاخلاء، مضيفًا ان اعمال الهدم ستبدأ على الفور.

ويموت العشرات سنويا في مصر ضحية انهيار المباني التي تعلنها السلطات آيلة للسقوط.

ولا تعني الاجراءات التي اعلنها شحاتة، سوى محافظة القاهرة علما أن باقي المحافظات يشهد، ايضا، حوادث انهيار للمباني.

فقد لقي طفل في عامه الثاني مصرعه، امس، في انهيار بناية في مدينة السويس (شرق) كما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط.

وكانت لجنة الاسكان الحكومية حذرت في الثاني من ايار الماضي، من حالة البناية المتهالكة لكنها لم تتخذ اي اجراء لمعالجة الوضع كما نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن المسؤول المحلي خالد طولان.

وفي اليوم السابق وقع حادث مشابه في الاسكندرية (شمال)، ثانية المدن المصرية، لقي فيه ستة اشخاص مصرعهم بعد ان اعلنت البناية المنكوبة آيلة للسقوط.

وفي منتصف ايار لقي ١٦ شخصًا حتفهم في انهيار بناية في احد احياء القاهرة الشعبية.

إصابتان جديدتان بمرض جنون البقر في فرنسا

* باريس – «و.ص.ف.» – اعلنت وزارة الزراعة الفرنسية، امس الثلاثاء، اكتشاف حالتي اصابة جديدتين بمرض التناذر الاسفنجي الدماغي غرب فرنسا مما يرفع حالات الاصابة بمرض جنون البقر، التي اكتشفت منذ مطلع العام الحالي الى عشرين حالة.

ومنذ ظهور هذا المرض في فرنسا سنة ١٩٩٠ تم احصاء مائة حالة اصابة.

والبقرتان المصابتان ولدتا، واحدة في تموز ١٩٩٤ والاخرى في آب ١٩٩٥ في مزارع تربية المواشي في المنطقة. وتنفيذا للتعليمات تم القضاء على القطيعين.

وقدمت عدة تفسيرات لظهور حالات جنون البقر في فرنسا بعد حظر استخدام العلف الحيواني في تغذية الماشية في تموز ١٩٩٠.

والاحتمال الاكبر هو ان العدوى الغذائية انتقلت عرضًا عن طريق تناول اغذية غير مخصصة للماشية. ولا يوجد في هذه المرحلة اي عنصر جديد يرجح الاحتمالات الاخرى المطروحة ومنها عدم التقيد بصورة كافية باجراءات حظر خلط اعلاف الماشية بمسحوق لحوم وعظام الحيوانات التي اكد البيان انها تخضع لرقابة شديدة.

وقد بدأت، امس، في فرنسا حملة لاكتشاف آثار المرض تشمل اجراء ٤٨ الف اختبار.

يوشك ان يصبح حـ

الانتقال في الفضاء بسرعة قر



* غرينبيلت (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – قد تبدو فكرة الانتقال في الفضاء بسرعة قريبة من سرعة الضوء من ابداعات الخيال العلمي، لكن عالم الفيزياء الامريكي روبرت وينغلي يعتقد انه نجح في تحقيق ذلك بمركبة تتحرك بالدفع المغناطيسي.

ورغم ان اختراع هذا البروفيسور العبقري من جامعة واشنطن (سياتل، شمال شرق) لم يتجاوز بعد مرحلة تصميم النموذج الاول لهذه المركبة، الا ان مركبة من هذا النوع، ستسمح في حال رأت النور، بخفض مدة الرحلات بين الكواكب بعشر مرات وتجعل غزو الفضاء خارج نظامنا الشمسي ممكنًا.

وتأخذ وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) هذه الفكرة على محمل الجد الى درجة انها قررت تمويل الابحاث جزئيًا. ويفترض ان تجري اختبارات بالحجم الطبيعي قريبًا في مختبرات مركز مارشال للرحلات الفضائية في هانتسفيل (الاباما، جنوب شرق).

وقال وينغلي لوكالة الصحافة الفرنسية بمناسبة تقديم اعماله في مركز غودارد الفضائي التابع لـ«ناسا» في غرينبيلت (ميريلاند، شرق) ان «المحاكاة التي اجريت بواسطة الكمبيوتر صحة نظريتي. واذا اثبتت تجارب «ناسا» انها صالحة فقد يصبح ذلك حقيقة بحلول العام ٢٠١٠».

وفكرة وينغلي بسيطة الى درجة انها اذهلت عددًا كبيرا من العلماء. فهي تقضي بـ«تغليف» مركبة فضائية بـ«فقاعة» مغناطيسية قادرة على تغيير اتجاه الرياح الشمسية وزيادة سرعة المركبة تدريجيًا الى ٨٠ كم في الثانية اي ٢٨٨ الف كم في الساعة.

وبهذه السرعة الخارقة، لا يحتاج بلوغ حدود نظامنا الشمسي اكثر من ثلاثة او اربعة اعوام مقابل ٤٢ عامًا اليوم. وتقع حدود نظامنا الشمسي على بعد ٦ مليارات كيلومتر. وعلى سبيل المقارنة فإن المركبات الفضائية الامريكية العاملة بالدفع النفاث تنطلق بسرعة ٧،٧كم اي ٢٧٧٠٠كم/ساعة.

وأستوحى وينغلي فكرته من مراقبة الانفجارات التي حدثت، مؤخرًا،

ان يصبح حقيقة

سرعة قريبة من سرعة الضوء



على سطح الشمس. فقد لاحظ ان حقلاً مغناطيسيًا يتشكل في مقدمة دفعات الغاز المؤين (بلاسما) التي تنفث بعنف في الفضاء.

وتذكر على الفور ان الكرة الارضية نفسها محمية من هذه الرياح الشمسية بـ «فقاعة» مغناطيسية اي حقل مغناطيسي يغلف أرضنا ويحميها.

والرياح الغازية التي تنطلق من الشمس بسرعات هائلة يمكن ان تبلغ ٣.٦ ملايين كيلومتر في الساعة ترتد عنها بفضل هذه «الفقاعة» مما يشكل حركة اندفاع باتجاه الارض لكنها غير كافية لتحركها بسبب كتلتها الهائلة.

لكن قوة الدفع يمكن ان تكفي لتحريك جسم اصغر حجمًا مثل مركبة فضائية حسبما يوضح البروفيسور وينغلي الذي تتقد عيناه ذكاء وراء نظارتيه الصغيرتين.

وتقضي الفكرة بتشكيل «فقاعة» حول المركبة لرد الرياح الشمسية. ويمكن القيام بذلك عبر حقن غاز مؤين (بلاسما) مثل الهليوم لنفخ «الفقاعة» مما يساعد على دفع المركبة الى الامام.

وقال وينغلي: «ما نقترحه هو تغليف المركبة بفقاعة مغناطيسية يبلغ شعاعها حوالي ٢٠ او ٣٠كم لرد الرياح الشمسية».

والى جانب بساطة الفكرة، فإن لهم صفات هذا الاختراع الذي اطلق عليه اسم «الدفع المغناطيسي الصغروي بالبلاسما» (ميني ماغنيتوسفيريك بلاسمة بروبالشن - ام ٢ بي ٢»، تكمن في انه يستخدم مبادئ الفيزياء المعروفة منذ فترة طويلة. ومع هذا الاختراع الجديد لن تعود هناك حاجة للاشرعة الهائلة التي تخيل البعض تصميمها بهدف «للابحار» بمساعدة الرياح الشمسية.

وقال الرجل الثاني في ادارة وكالة الفضاء الامريكية إد فايلر: «بقينا في مرحلة الدفع الكيميائي منذ عهد صواريخ (في ٢)».

وأضاف: «إذا كان البشر تواقين لبلوغ النجوم فنحن بحاجة الى مزيد من هذه للافكار المبتكرة».

ضبط أسماك فاسدة في نابلس

* نابلس - «وفا» - ضبطت مديرية التموين في محافظة نابلس، امس الثلاثاء، كمية كبيرة من السمك غير الصالح للاستهلاك الآدمي لا تنطبق شروطها مع المواصفات الفلسطينية.

وذكرت المديرية ان هذه الكمية كانت مهربة الى السوق الفلسطينية من اسرائيل لحساب بعض التجار، وانه تم تشكيل لجنة للإشراف على إتلافها.

وأشارت الى ان وزارة التموين تركز حاليًا على الجودة، حيث تقوم فرق التفتيش بسحب عينات للتأكد من الجودة والمطابقة مع المواصفات والمقاييس الفلسطينية لكافة المواد التموينية التي تعرض في السوق.

من جهة اخرى بدأت وزارة التموين في المحافظة بتنفيذ دورات تطبيق عملي لانتاج الاغذية المنزلية التي لا تعتمد على المواد الحافظة، وذكرت ان مثل هذه الدورات تقام حاليًا في كل من سبسطية ودير شرف، بمشاركة كبيرة من ربات البيوت.

النمور تفترس سبعة أشخاص في بنغلادش

* دكا - «و.ص.ف.» - افترست نمور من فصيلة النمر الملكي سبعة أشخاص على الأقل معظمهم من الصيادين او الحطابين في غابة سوندربان، جنوب بنغلادش، خلال شهر ايار الماضي.

ونقلت وكالة انباء بنغلادش عن تقرير رسمي ان الشرطة عثرت على جثث القتلى في هذه الغابة التي اعلنتها الامم المتحدة العام الماضي تراثًا طبيعيًا عالميًا للمحافظة على نمر البنغال الملكي المهدد بالانقراض، حيث يقدر عدد نمور هذه الفصيلة بحوالي ٥٠٠ فقط.

في باكورة نشاطات جمعية «شامة»

معرض للفنون والحرف الشعبية في الناصرة

* وندوة حول «تراثنا - بين القطيعة والتواصل» *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في أول عمل تعريفي لها تفتتح «شامة - ورشة الفنون الشعبية» معرضًا للفنون والحرف الشعبية في الناصرة، بالتعاون مع «جاليري المركز» في المركز الثقافي البلدي. و«شامة» هي جميعة ثقافية فنية واجتماعية، تأسست عام ١٩٩٩. وتهدف، في نشاطاتها، الى سدّ فراغ كبير في مجال الاهتمام بالفنون والحرف الشعبية داخل مدينة الناصرة خاصة، وفي المجتمع الفلسطيني عامة.

وتضع الجمعية نصب أعينها العمل على اعادة الاعتبار لمهاراتنا الفنية الشعبية المختلفة والتي توشك على الانقراض، مثل النسيج وصنع الفخار والنحاس والزخرفة بالخشب واعمال التطريز وصناعة الحلي، وغيرها، وتشجيع تطويرها وتحديثها لتلائم روح وحاجات العصر. وتسعى لعمل ذلك من خلال اقامة ورشات عمل في مجال الفنون الشعبية وصنع تذكارات محلية، وتقديم الدعم والتدريب المهني والفني لمجموعات مهتمة في هذا المجال، وتنظيم برامج ثقافية وفنية، واصدار مواد تعنى بالفنون الشعبية وتشجيع الابحاث والدراسات في هذا المجال الحيوي والهام.

يفتتح المعرض يوم غد الخميس (٢٠٠٠/٦/١٥) الساعة السادسة مساء، في بيت فوزي عازر في سوق الناصرة القديم ويبقى مفتوحًا لغاية (٦/١٨). ويشمل المعرض اعمالا فنية محلية قماشية وغيرها، تدمج ما بين القديم والحديث، الى المطرزات والمنتوجات الفنية من إبداع جداتنا.

ويستضيف المعرض اعمالا من جمعية تراث صفورية وورشة عائلة مطر للأعمال النحاسية وورشة فخّار مسمار.

وتقام، في مكان المعرض، في اليوم التالي في ٢٠٠٠/٦/١٦، الساعة السابعة والنصف، ندوة تحت عنوان «تراثنا الشعبي بعد اثنين وخمسين عامًا - بين القطيعة والتواصل» بمشاركة مجموعة من الباحثين في مجال التراث ومن الفنانين التشكيليين وهم: د. شريف كناعنة ود. عبد اللطيف البرغوثي وعبد العزيز أبو هدبا وأسد عزي وسيسيل كاحلي.

زواج ليلى علوي وفاروق الفيشاوي



* ليلى علوي *



* فاروق الفيشاوي *

* القاهرة - الوكالات - في مفاجأة هزت الوسط الفني في القاهرة، اعلن النجمان المصريان فاروق الفيشاوي وليلى علوي زواجهما منذ ايام قليلة وسافرا الى سويسرا لقضاء شهر العسل..

وكان فنان شهير لم يكشف بعد عن اسمه قد لعب دورًا كبيرًا في التوفيق بين النجمين بعد ان اخذ الضوء الاخضر من الفيشاوي قبل حلول ذكرى ميلاده بأيام، الذي دعيت اليه ليلى علوي كضيف شرف في الحفل ولم يكن احد من المدعوين يعلم ما يدور من ترتيبات للاحتفال بعقد القران.

الجدير بالذكر ان هذا الزواج يعد الاول للفنانة ليلى علوي التي فسخت مؤخرًا خطبة لم تدم طويلا على المنتج السينمائي السوري أكرم حجار الذي انتج لها عدة أفلام سينمائية. فيما يعتبر الرابع في حياة فاروق الفيشاوي حيث سبق له ان تزوج من الفنانة سمية الالفي وانجب منها احمد وعمر ثم الفنانة المعتزلة سهير رمزي ثم نوران من خارج الوسط الفني التي لم يستمر زواجه منها فترة طويلة.

ونتيجة لهذا الخبر تقرر، كما اشارت صحيفة «الرياض» السعودية، وقف تصوير فيلم «العشق والدم» الذي يلعب الفيشاوي بطولته امام شريهان وإخراج أشرف فهمي.

بدء محاكمة المتهمين في أكبر قضية لتهريب المخدرات في فيتنام

* نام دين (فيتنام) - الوكالات - ذكر مصدر قضائي محلي ان اهم قضية لتهريب المخدرات تشهدها فيتنام افتتحت، امس الثلاثاء، في اقليم نام دين (شمال) يفترض ان يصدر خلالها عدد من احكام الإعدام.

وقال مسؤول في محكمة نام دين الشعبية ان (٢٢) من مهربي المخدرات بينهم اربع نساء سيحاكمون في الجلسات، التي ستستمر (١٢) يومًا وتجري وسط اجراءات امنية مشددة.

والاشخاص، الذين يحاكمون، متهمون بتسويق (٢٧٥.٩٧كغم) من الهيروين و(٢٨٩كغم) من الافيون - كمية قياسية حتى الآن في قضية تتعلق بالمخدرات في فيتنام - تم استيرادها من لاوس وبيعت بين ١٩٩٢ و١٩٩٩ في عشرات الاقاليم الفيتنامية.

وقالت الشرطة انها اعتقلت اعضاء هذه الشبكة من المهربين بعد تحقيق استمر سنتين صادرت خلالها (٥٠٠) الف دولار وحوالي (١٢) كيلوغرامًا من الذهب.

وتعود آخر محاكمة لمهربي مخدرات في فيتنام الى ١٩٩٧. وقد اعدم على أثرها سبعة اشخاص بينهم امرأة وضابط سابق في كتيبة مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية.

*** هذي حكايتي وحكيتها ***

* بقلم: علي هيبي *

مرّة ومَرْمرة ومسمار في العنطرة

* أحد الدوافع لكتابة هذه الحكايات والأخبار هو توثيق ما كان «أيام زمان»، فقد اختفت مع موجة التقدم والتطور وظائف ومراكز كان لها دور في تشكيل حياتنا القروية، وهي جزء هام من التراث القروي الفلسطيني، الذي اختفى ويختفي تدريجيًا. ومع تلك الوظائف والمراكز ثمة صور وعادات وأعمال وأقوال آيلة هي الأخرى الى الزوال، ونحن لا نبتغي ايقاف التاريخ وحركة التطور او إرجاع العجلة الى الوراء، وانما نسترجع بهذا التسجيل والتوثيق تلك الصور لتكون جزءًا من ماضينا الذي نعتز به، كونه شكلاً من أشكال انتمائنا الى هذه الأرض، الى هذا الوطن، الذي عملت قوى كبيرة على طمسه، وتغييبه عن الخارطة والوجود لكنها لم تستطع ان تمحوه من وجداننا.

هذه النوسطالجيا هي حق شرعي من حقوقنا، فمنذ زمن بعيد لم أرَ «شلعة معزى»، ولولا حديقة الحيوان والتلفزيون لكان أولادي لا يعرفون الجمل والديك العربي.

* «راعي العجّال» كان الناس يحددون أعمالهم ومواعيدهم «بنشة عجاله». فلان خرج مبكرًا مع «نشة العجال». وفلان عاد مساءً مع ترويحة العجال. وثالث تأخر فجاء بعد «نشّة العجال بكثير»، عندما صارت الشمس مرتفعة. راعي العجّال هو أحد أقطاب الاقتصاد في القرية، فكل «حلال» البلد أمانة بيديه.

* «دبّاب الصوت»، ميكروفون البلد أو وسيلة الإعلام، يلف في أزقة القرية وزواريبها وطرقاتها ليعلم الناس عن عرس عند «دار فلان»، أو طوشة غدًا «ع البيادر» بين «دار فلان ودار علان»، او يسأل عن ليرة ضاعت من «علنتان» أو بقرة ضائعة، يجلجل صوته تحت الشبابيك العالية: يا سامعين الصوت، صلّوا ع النبي، يا مين شاف حمارة دار فلان».

* الحجّار والحرّاث والقطروز والبيطار ودقاق الأبر والسنجري الذي يصلح البوابير «بابور بدّو جلدة»، وآخر بدّو فونه وثالث ضاع «طربوشه» ورابع رجله مكسورة وخامس راسه يلقّ.

وعند شاغلي هذه الوظائف والأعمال، وهذا الأهم مكان فسيح للأخبار والحكايات والأمثال والحكم والمواقف القروية الشعبية.

* «مخضّر البلد» أبو محمود كان حارس الكروم من زيتون وتين، واليوم لا كروم ولا مخضّر الا فيما ندر وفي مواسم قصيرة مثل أيام «حواش الزيتون».

كان أبو محمود كثير التجوال لا يهدأ على حال، أيام حواش الزيتون هي أسعد أيّامه لعلو مقامه وإظهار وافر اهتمامه. والعمل أيام الحواش لذيذ، لأن أبا محمود يقضي نهاره من عند «اشقع لعند ارقع». «فرّار» «عندار» ابو احمد يشرب القهوة المغلية على الحطب ويقتنص حكاية او خبرية، وعندار ابو العبد يدخن سيجارة من دخانات ابي العبد المفرومات على الهاون، ولا يلف الا «بورق الشام» الناعم حيث يجد ابا العبد وقت الاستراحة والفطور مستعدًا لسماع حكاياته، وابو محمود المخضر معروف بأنه «مسحوب من لسانه» وشاطر جدًا في «تبهير» الأخبار تخرج من فمه كأنها طبخة عن النار، لسانه بليل كأنه ماء سلسبيل. لقد أصبح ابو محمود موسوعة من الحكايات والأمثال.

كان لأبي محمود بغلة خضراء، تراه ممتطيًا صهوتها «معنعن»، من ناس الى ناس ومن كرم الى كرم، وكانت بغلته دقيقة سبّاقة كأنها فرس أصيلة في اللياقة.

كنت أحمل الفراطة وأقف على برميل كي أصل الفروع والحبوب الشائحة، واذا به يظهر من بعيد، فنزلت، لأنه سيطلب مني ذلك، فقلت في نفسي: ماذا تحمل يا أبا محمود. وعندما وصل طرح السلام وجلس وجلست قبالته عند «عرق الزيتونة».

بدأت ألملم حطبات كي أضع غلاية قهوة، واذا بم يلملم هو الآخر أطراف قمبازه ومرونسه الأسود ويتأهب للحديث: ألم تسمع ماذا جرى عند أبي متعب، فقلت: لا. كرم أبي متعب في الشمال ونحن هنا في «القبل». ماذا جرى؟ «خير» فقال: أبو متعب مزعّل أم متعب. قلت: كيف؟ فبدأ أبو محمود بعرض الحال:

مررت صباحًا مع زرقة الشمس على الكروم الشمالية، واذا بصوت صياح يعلو مع علو شمس الصباح، فاقتربت باتجاه الصوت واذا بأبي متعب يجافز وينافز وأم متعب تعاكس وتشاكس، قلت: ولعت. دنوت من أبي متعب فإذا به كمن «يقاتل خياله»، كان يا سيدنا العزيز، «يلاقط الزرد». توجه ابو محمود مغيرًا الخطاب اليّ: أرأيت رجلاً يقاتل خياله؟ أتعرف كيف يلاقط الرجل الزرد؟

بنرجع الى أبي متعب الذي أخذ منه الغضب مأخذًا ووصلت «روحه لمناخيره» فأمطر زوجته بوابل من المسبات والتشاقيع وأغلبها من «الزنّار وتحت» بالعربي الفصيح «لا خلألها ولا بقالها». ملت إليه مهدئًا من روعه وحدّة غضبه، وظللت على تلك الحال، كلمة مليحة من هون وكلمة عيب ومش مليح يا ابو متعب، «الناس بتتفرج عليك». حتى مال الى جذع «زيتونة رومية». جلس وهدأ وصفن. فانتهزت فرصة هدوئه وتجرأت، ... بيني وبينك كنت خائفًا أن ينتقل من أم متعب ويدبك فيّ. سألته: مالك يا رجل «مستوطي حيط هالمرة»، بتجول وبتحلّب وتفرط وتفرد الفلّ وتذري الحب عن الورق، كل هذا مع التعب والجوع وحرارة الشمس «وفوق حقو دقو». قال أبو متعب: «اللي بيعرف بعرف واللي ما بعرف بقول كف عدس». والحقيقة ان ابا متعب لم يقص لي سبب الخصام. ولكنه قال: «في مَرّة وفي مرمرة وفي مسمار في العنطرة». قلت: والله أم متعب مليحة وشغيلة وساترة بيتها. ضحك أبو متعب قائلاً: أم متعب مش مرّة. أم متعب يا مرمرة يا مسمار في العنطرة ويمكن ان تكون الإثنين معًا.

قلت: لماذا يا أبا متعب كل هذا؟

قال: لأني «بقلها ثور بتقول احلبوه».

فقمت من تحت الزيتونة بهذه «المونة».

قلت لأبي محمود: طيّب المرة فهمناها، والمرمرة مبينة من اسمها، هي الزوجة التي تمرمر حياة زوجها فتجعله يطعم العسل فيجده حنظلاً. وكيف تكون الزوجة مسمارًا في العنطرة؟

قال ابو محمود: العنطرة هي مؤخرة عنق الثور أو الإنسان. يبدو أنها الزوجة التي تجعل رأس زوجها منكسًا أو «تكسر رقبته» والله أعلم.

(كابول)

ماذا ينتظر سوريا من بشّار؟

* بقلم: عودة بشارات *

* برحيل حافظ الأسد تدخل سوريا عصرًا جديدًا، وأهم ما يميز هذا العصر هو المستقبل الغامض. ففي بلد يحكمه، ويسوده، الرأي الواحد والاتجاه الواحد و.. الشخص الواحد، من المستحيل معرفة الاتجاهات الأخرى هناك. وفي بلد يتصرف فيه الجهاز السياسي و«الشعبي» والإعلامي وكأن القائد باق هناك الى الأبد (تذكروا الهتافات: «حافظ الأسد.. الى الأبد») هذا الجهاز يضع السدود كلها امام التيارات السياسية الفكرية وحتى الانسانية لمواصلة الطريق، لدى وفاة أحد قادتها التاريخيين. واليوم، فالأمنية الأساسية التي يتمناها الشعب السوري ومحبو سوريا، وهم كثر، ان يتم انتقال السلطة دون حدوث قلاقل وانشقاقات ودون إراقة الدماء، للمحافظة على وحدة سوريا من حيث بناؤها الاجتماعي ومن حيث مكانتها في العالم العربي وفي المنطقة.



* جانب من جنازة حافظ الاسد امس(و.ص.ف)*

مؤسف! ولكن هذا هو الطموح الأساسي الذي يفرزه نظام «قومي» حكم سوريا بيد حديدية خلال ما يزيد عن (٣٠) عامًا، قامعًا كل معارضة، «مُسكتًا» كل صوت آخر. وهنالك من يقبع في السجون السورية من سوريين وفلسطينيين وغيرهم عشرات السنين، دون محاكمة ودون ان يعلم بمصيرهم احد.. كل ذلك باسم القومية وباسم «القضية».

الأمر الوحيد الذي يُشهد لحافظ الأسد، وهو أمر لا يُستهان به، انه استطاع النهوض من هزيمة حزيران ٦٧ التي قصمت ظهر العرب وضربت معنوياتهم وكرامتهم في الصميم والتي كان، هو جزءًا أساسيًا منها (حافظ الأسد للمعلومية، كان وزير الدفاع في سوريا إبان حرب حزيران ٦٧) واستطاع الأسد، كقائد سوريا، ان يقوم، وبجرأة متناهية، بمشاركة مصر - في حرب اكتوبر ٧٣، بمحاولة لتحرير الأرض المحتلة.

بعد ذلك لم يستطع حافظ الأسد ان يقرأ الخارطة. وكان الطريق واضحًا، اما التساوق مع هرولة السادات الانفرادية في الصلح مع اسرائيل، او وضع بديل نضالي دمقراطي يجمع كل القوى الوطنية بشكل يتجاوب مع الحالة الناشئة. الأسد اختار الطريق الثالث، طريق الجلوس على الحائط وحاول بكل قوة ارغام الآخرين على أن يسيروا في ركبه، اي انتظار الأجيال القادمة، بعد عشرات السنين لتحرير الأرض، ماذا يقولون: «لا يرحمك ولا يدع رحمة ربك تنزل عليك».. وهكذا.. تجمّد الأسد في مكانه. ففي الظرف الذي حاد فيه انور السادات عن كل الثوابت، بدل أن يقوم بتشكيل جبهة عربية تقدمية فعالة، في مواجهة تحالف اسرائيلي مصري امريكي، فقد وجه الأسد سهامه لحلفائه الطبيعيين، اليسار اللبناني وحركة المقاومة الفلسطينية.

كلما ظهر من حلفائه هذا القدر، او ذاك، من الاستقلالية، يبدأ بحرب ضروس، تخلو من كل رحمة، من أجل اركاعهم. فكان تل الزعتر وكان حصار طرابلس السوري (بعد حصار بيروت الاسرائيلي)، وكان هذا الاستحواذ في دعم ورعاية وتشجيع كل معارض فلسطيني لياسر عرفات داخل صفوف المقاومة الفلسطينية.

وعندما كان عرفات في زيارة، توخى منها المصالحة، لسوريا خصص له حافظ الأسد (٨) ساعات لمغادرة دمشق، وطبعًا يحلو للبعض الحديث عن حافظ الأسد كرجل دولة من الطراز الأول. رجل الدولة هذا لو اتيح له، في غفلة من الأعين والتاريخ، لقطع جسد عرفات إربًا إربًا. ويذهب بعض المراقبين الى تحليل مفاده ان احد اسباب هذه النقمة هو «الحسد» (شخصيًا) من عرفات وقدرة هذا «المشرد»، المغضوب عليه من الأعداء و«الأشقاء»، ان يحظى باحترام العالم وان يطرح قضيته في أهم المحافل الدولية، وان يلقى الدعم المادي، والمعنوي، الهائل في طريقه لبناء الدولة الفلسطينية. وبعد توقيع اتفاق اوسلو ووصول الشعب الفلسطيني الى اعتراف اسرائيلي بحقه في اقامة كيانه على أرض الآباء والأجداد، لأول مرة في تاريخه، بعد هذا الانجاز تعمق الخلاف لأن سوريا رفضت استقلالية القرار الفلسطيني، فهي اعتبرت ان حركة الشعب الفلسطيني يجب ان تكون جزءًا من سوريا ومرتهنة بإشارتها. وهكذا استفحل العداء، بدل ان يتم الحوار والتنسيق بين قادتي شعبين، يعانيان من الاحتلال وهدر الحقوق.

وعلى صعيد سوريا، ماذا تحقق؟ غياب مطلق للدمقراطية. لا يمكن وصف الدول العربية بأنها النموذج الأعلى للدمقراطية، ولكن هنالك مساحة واسعة نسبيًا لحرية الرأي. في مصر والأردن مثلاً.. هنالك اكثر من رأي في المواضيع المطروحة. فقط في سوريا «لا صوت يعلو على صوت الأسد».

واذا كان امتحان القادة بما يقدمونه لشعوبهم من رخاء اقتصادي فسوريا اليوم تودع زعيمها، في مطلع القرن الواحد والعشرين، ومعدل دخل الفرد هناك ١٠٠ دولار شهريًا - اقل من باقي الدول في المنطقة، وهي دولة منقطعة عن العالم من حيث استخدام التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال المتطورة.

وفقط في سوريا تحدث امور لا تصدق، ففي حين تحتل اسرائيل جزءًا عزيزًا من الأرض السورية، وتم تهجير مئات الآلاف من وطنهم، وفي الوقت الذي يقبع فيه ابناء سوريا البررة في هضبة الجولان تحت الاحتلال الاسرائيلي الذي يزرع المزيد والمزيد من المستوطنات اغتصابًا وبدون أي وجه حق، امام كل هذا يظهر للعالم وكأن سوريا هي الجانحة نحو العدوان والاحتلال، بينما تظهر اسرائيل بمظهر الحمل الذي يبحث عن السلام امام «الرفض السوري».. هذا الأمر يجب تغييره من الجذور بسياسة تأخذ الرأي العام العالمي بالحسبان كقوة مؤثرة، على الأقل من الجانب الاخلاقي، في فضح الاحتلال وأن يساهم هذا الرأي العام في معركة سوريا العادلة لاستعادة حقوقها.

* تركة ثقيلة *

ولذلك فالتركة التي يتركها حافظ الأسد لابنه بشار هي ثقيلة جدًا. والتحديات امامه كبيرة لإخراج بلاده الى نور القرن الواحد والعشرين. ومن المهم في هذا الإطار ان يعرف الدكتور بشار الأسد كيف يفتح السدود، اذا شاء ذلك، بحكمة وبخطوات مدروسة، لئلا يحدث هذا الفيضان الذي قد يأتي على الأخضر واليابس، كما حدث في الاتحاد السوفييتي بعد صعود غورباتشوف وسياسة «الغلاسنوست».

لا يمكن لأحد ان يحسد بشار الأسد في موقعه الجديد، ذي المسؤوليات الجسيمة، وهو قد بدأ في الحكم، عمليًا، في السنوات الأخيرة من حكم أبيه، بمحاربة الفساد. ويتم الآن وضع عشرات الشخصيات الأساسية في عهد والده تحت طائلة القانون بتهمة الاختلاس وخيانة الأمانة وسوء استغلال السلطة، وهذا الأمر هام في حد ذاته وخاصة ان ذلك يجري بنوع من الشفافية وبإطلاع الجمهور.

وحتى لو أخذنا بتحليل البعض ان ذلك يجري في اطار توطيد مركزه فان اختياره محاربة الفساد سلمًا لتوطيد مركزه يحمل دلالة معينة تبشر بإمكانية كبيرة للتغيير. مطلوب من بشار الأسد الكثير، وبالاضافة الى محاربة الفساد، كأساس أخلاقي لحكمه، فإن الحاجة ملحة لدفع قوى الحداثة الوطنية حقًا الى مقدمة المسرح. عليه ان يزرع في نفوس السوريين الثقة ان عهد الخوف قد ولى، لأن سوريا لا تتطور بجهود شخص واحد، مهما كانت عبقريته ومهما كانت مواهبه.

مواطن خائف ان يقول رأيه، وخائف ان يقوم بمبادرة اقتصادية، في نهاية الأمر يعني ذلك اهدار الفرصة التاريخية للتطور. اذا تم تأمين مصدر الرزق وتم الحفاظ على أمن المواطن وعائلته فالمواطن يستطيع ان يقدم اكثر، لنفسه، ولعائلته، ومن ثم للاقتصاد الوطني، وهذا الأمر يتطلب العمل الكثير، وفي مقدمة ذلك فتح أماكن عمل لملايين المواطنين، وهذا بدوره يتطلب فتح سوريا امام الاستثمارات الخارجية، وان يتم فتحها امام التكنولوجيا المتطورة، وان يتم توثيق علاقاتها بالعالم الخارجي.

باختصار آلية النظام الاقتصادي السياسي في سوريا يجب ان تتغير، يجب ازالة كل الطفيليات التي علقت في ثنايا الجهاز، بحيث تم فرض «كومسيون» على كل خطوة ادارية، اجرائية او اقتصادية. والشعب السوري الواعي والمتزن متعطش للعطاء، من أجل ان يأخذ دوره المرموق في الساحة العربية والعالمية ومن أجل رفع المبتوى الاقتصادي، واستيعاب آخر المنجزات التكنولوجية، وهو مؤهل لذلك.

بشار الأسد امام مفترق طرق، إما ان يجدد القيود التي فرضها أبوه على سوريا وهذا يعني التحضير لثورة على شاكلة ثورة الشعب الروماني ضد شاوشسكو، او الخروج للنور مثل ما فعل الملك كارلوس في اسبانيا.. الشعب السوري وكل القوى التي تتمنى الخير لسوريا، هذا البلد العربي الأصيل.. تنتظر البشرى من بشار الأسد.

رسالة الى الإمام

*** بقلم: أبو علي ***

* وردني من أبي الشمقمق، قال لي وهو بالدمع يغرقْ، اسمع يا محترم، ودوّن ما أقوله بالقلم، قال: على مفترق الألفية الثالثة، والثالثة غالبة، تقف القرية الصامدة، بطاقاتها الواعدة، إسم القرية عرّابة، وفي الأصل عرابية، لأنها اقيمت على رابية، مكتوفة الأيدي عيونها شاخصة، والنقود في جيوب أصحابها خالصة، مجلسها مرهون للبنوك، وأصحابه يتطوحون كالديوك، فلا مشاريع ولا أندية، ولا نوادي ولا أقبية، ويقوم الإمام، الكبير الهمام، بمشروع كبير، وحلم أخير، ويقرر إعمار مسجد، عن بيوت الحي لا يبعد، فيكون العمارة الخامسة، بعد أربعة مساجد شاخصة، ويتدخل الواعون، الذين في ذمة الإمام هم مفسدون، فالمساجد قائمة، وحاجة القرية الصائمة، مركزٌ ثقافيٌ أو مسرح او معرض للرسوم او مركز للصحة، او بيت موسيقى لأجيالها القادمة.

ويقول أبو الشمقمق في كتابه المؤرّق، إن أهل البلدة والأعيان، البالغين والصبيان، جمعوا أنفسهم والتقطوا أنفاسهم، وأطلقوا العنان للبيان. وفكّر الأكاديميون، وهم من نسبة السكان ثمانون، وصالوا وجالوا، وخرجوا بالنتيجة، ليعلنوها للسكانْ، من بركة البلد حتى بحر إيجه، انهم لا يمانعون بناء المساجد، ولكن في القرية منها أربعة، تكفي سكانها الصلاة والمنفعة، والقرية الغراء، تنقصها آلاف الأشياء، لكن الإمام، الكبير الهمام، زمجر غاضبًا، وصاح معاتبًا، وفتح القرآن، وتلا للسكان، «من يعمر مساجد الله» وصال وجال كديك الحجل، واتهم الأكاديميين بالدجل.

وتابع ابو الشمقمق، في كتابه المؤرق: ما يعجزُ عنه الوصف، والنحو والصرف، أن الإمام الكبير، صاحب الرفعة الكبيرة، يعيش أيامه الأخيرة، بين صفّ وصفْ، لم يزل منذُ خمسين عامًا، يعملُ إمامًا، ويتولى وحده شؤون الوقفْ. وحين جاء السكان، مطالبين بأمان، بلجنة تتولى شؤون الوقف، وتشرف على المدخول والصرف، زمجر الإمام غاضبًا وعاد الى صياحه معاتبًا، واتهم الحضور بالشك والفجور، فقال له الحاضرون، نحن بك واثقون، فأرنا دفاتر الكشوفات، وهوامش الحسابات، لأنك شيخٌ ادرد، عن حضرتك الأخيرة لا تبعد، فتعرف بعدك كيف ندير الأمور، ونصرّف الشؤون والحضور، لكنه رفض، واستشاط وانتفض، واتهم الحاضرين بالجهالة، والشك والضلالة، وتوجه للحضور قائلاً، صائلاً وجائلاً، عندما أموت، ويحملونني في التابوت، ويقرأون على روحي الآيات، سيكون لكم ان تفتحوا دفاتر الحسابات.

ويضيف ابو الشمقمق، في كتابه المؤرق، قبل أن يختتم بالسلام، موجهًا كلامه للإمام، اعلم ايها الإمام المحترم، صاحب الورقة والقلم، أن وعد الله حق، وانه بعد التعب، وبعد المال والبنين والذهب، وبعد العمارات الكثيرة والليرات الأخيرة ستذهب مثلما ذهب، ما كان قبلنا من أمم.

(عرابة)

بريد «الاتحاد»

ألف مبروك لـ«الاتحاد»

* في مجتمعنا العربي ذي التقاليد والعادات الخاصة به ومع إطلالة صيف كل عام، يعتز الآباء لإعلان زفاف فلذات أكبادهم.. ويصدح شعراؤنا في الأزقة والساحات العامة، بشعرهم الشعبي وغنائهم وتتفجر رغبة الشيب والشبان في صف السحجة.. والبعض يختار القاعات الخاصة للأفراح. ونتمايل فيها على نغمات أوتار العود والكمان ومواويل المطرب والدبكة..

وطال الإنتظار.. ربما عشرين عامًا أو أكثر.. ومنا من يقول.. انها الفرحة الأولى.

ومع إطلالة هذا الصيف، من الألفية الثالثة، كان لي أن أزف.. بفخر ووقار، اعتزاز وتقدير.. إبنتي فلذة كبدي!! التي أرادت ان لا يدب ويكسو الشيب رأسي في عطائها وحنانها، لولا مشيئة الله!!

ولأول مرة، أختبر نفسي.. وتعلو صدري نبضات قلبي الكبير.. وكالعادة في مجتمعنا دعوتُ على فنجان قهوة للتشاور والأخذ في الرأي بأمر الزفاف.. الزفاف يجب ان يكون في الساحة العامة، ساحة البركة.. الكاهل والشاب، وأيضًا الطفل يفرح وسيكون نصيب او حظ الطير بعض حبات الأرز، ومن لم يذكر تلك الطلعات الشعبية.. عاش العامل والفلاح.. ورمز الأمة الاتحاد..

بعد احتساء فنجان قهوة سادة.. وقليل من الصمت، وقف ابو علي، شابٌ مفتول الساعدين، عريض الصدر، يعلو شفتيه شارب عريض، قائلاً: اسمعوا يا ختيرة.. ويا شباب وحتى النساء والشابات وايضًا الأطفال ان العروس ابنة كل واحد منا وعزيزة علينا في عطائها وحنانها وقد أنار نورها طريقنا بالأمانة والمحبة والإخلاص والاتحاد!! فليقم واحد.. ويقول لا!!

نعم.. كان رنين الإبرة سيُسمع لو رميناها.. إذن الزفاف في قاعة بعلبك، وظهرت البشاشة على الوجوه يعلوها همهات فرح.. وعلا الصوت عاش ابو علي.. عاش ابو علي.. مبروك والف مبروك وعقبال كل عام.

*** علي تيتي – البعنة ***

غرفة طوارئ

*** بمناوبة: برهوم جرايسي ***

شأن سوري محض

* لا شك ان مسألة تولي الرئاسة في سوريا هي شأن سوري داخلي محض ولا يحق لنا التدخل فيه، ومن يقرر في النهاية هو الشعب السوري وحده، واذا احتاج هذا الشعب لأي تغيير فهو الذي سيختار الشكل والوقت المناسبين.

ولكن ما يدفعنا الى الحديث عما يجري في سوريا هو الانطباع العام الذي حاول البعض خلقه بعد رحيل حافظ الأسد، وإظهاره بصفة قائد «الأمة العربية»، ويبقى الحديث مجرد تعليق لا أكثر.

وحين ننتقد سوريا فإن انتقادنا لها يكون مميزاً لأن سوريا في حساباتنا.. كانت او ما زالت.. دولة تقدمية ذات توجه يساري معاد للإمبريالية.. الى آخر الليستة، وهذا لأنه لا يمكن ان يكون انتقادنا لهذا البلد على نفس مستوى الانتقاد الموجه للأنظمة الملكية العربية الميؤوس منها.

وسوريا في «حساباتنا» ذات نظام جمهوري رئاسي ولا يمكن ان نستوعب السرعة التي تم فيها تغيير الدستور ليلائم شخص بشار الأسد، وانتقال الرئاسة من الأب الى الإبن.

ويا ليت المسألة تتوقف عند بشار. فقد تبين ان شقيقه ماهر (٣٢ عامًا) هو الرجل القوي في الجيش واليد اليمنى لقائد الأركان. وزوج بشرى، ابنة حافظ الأسد، الرجل الأقوى في المخابرات السورية.. والحبل عالجرار.

ويعلمنا ان حزب البعث يرفع شعار «أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة»، وليس أمة عربية واحدة بزعامة عائلة واحدة!

جمال عبد الناصر

طوال عشرات الساعات، التي كرستها لمراقبة قنوات التلفزيون والصحف على أشكالها، أكد زعماء القومية العربية ان الراحل حافظ الأسد هو خليفة جمال عبد الناصر. ولكن بعلمنا ان جمال عبد الناصر لم يترك خلفه وريثًا، ولم يورث ابنه الزعامة والرئاسة المصرية، فقد ترك بيتًا متواضعًا وعائلة أشد تواضعًا.

تحليل سياسي

ظهر في تلفزيون «الجزيرة» شخص أطلق على نفسه اسم علي أحمد في لندن، مع صفة «محلل سياسي».. وما أن سأله المذيع عما يجري في سوريا حتى نزل علي هذا خبط طاخ طيخ، ودبك بالقيادة السورية.. ومما قاله ان نظام الحكم في سوريا مغتصب من الحزب الواحد والقائد الواحد منذ ٤٠ عامًا.

فقلت على ما يبدو ان علي أحمد هذا معارض دمقراطي الله يبارك.

فقال له المذيع ولكن مئات الآلاف من السوريين او الملايين نزلوا الى الشوارع يبايعون بشار الأسد.

فصاح علي أحمد وقال بلكنة سورية.. كلا..كلا.. سوريا تريد شخصًا واحدا فقط.. سوريا تريد رفعت الأسد.

عندها ولّعت معي أشد توليعة. وبعد ردة فعلي المناسبة جدا اضطرت زوجتي الى مسح شاشة التلفزيون ثلاث مرات..

فهل تعرفون من هو رفعت الأسد.. رفعت هو شقيق حافظ الأسد، ولكنه الصديق الصدوق لارئيل شارون وجعفر النميري، وشارك الأخيرين في عملية شلومو التي تم فيها نقل الآلاف من اليهود الأثيوبيين في اوائل الثمانينيات عبر السودان الى اسرائيل.

دمقراطية «الاخوان المسلمين»

دعت ما يسمى بـ «جماعة الاخوان المسلمين» في الأردن الى تعددية سياسية في سوريا.. يم هيك.. يعني لو أن جهة أخرى أطلقت هذا التصريح لقلنا ان هذه المسألة فيها نظر.

ولكن آخر من يحق لهم الحديث عن التعددية والدمقراطية هم الاخوان المسلمون، فليطالبوا بالتعددية اولاً في ايران وأفغانستان والسودان وغيرها.

فهذا التنظيم، تنظيم الاخوان المسلمين وكل الأصوليين من أشد المعادين للتعددية والدمقراطية.

محمود محارب الحزب الشيوعي

الدكتور محمود محارب هو زعيم قومي عربي في اسرائيل من زعماء التجمع الوطني الدمقراطي وسابقًا من زعماء ابناء البلد.. كرس نفسه «للنضال العنيد» طوال عشرات السنوات.. إلا ان «نضاله» لم يكن يومًا موجهًا ضد سياسة التميز العنصري المنتهجة ضد جماهيرنا العربية او ضد الاحتلال الاسرائيلي لمختلف الأراضي العربية.. وانما ضد حزبنا الشيوعي.

طوال سنوات طويلة يسرح ويمرح محمود محارب هذا في اطلاق الخطابات والتصريحات التي تهدف الى تشويه الصورة الحقيقية للحزب الشيوعي وقيادته.. هذه الحقيقة التي يخاف منها محمود محارب.. هذه الحقيقة التي تسحب من تحت محمود محارب البساط.. حتى انه حصل على شهادة الدكتوراة في «دراسة» عن الحزب الشيوعي شط فيها ونط مستغلاً بعض الصياغات في اوائل سنوات اقامة دولة اسرائيل ومتجاهلاً النضال الحقيقي للشيوعيين في الشارع.

ولكن كل هذا كوم.. وتصريحات محمود محارب في غزة كوم آخر، فهناك وصل الحقد اوجه واتهم الحزب بكل جرائم الصهيونية من تشريد لشعبنا الفلسطيني وتدمير قراه ومدنه..

وعلى ما يبدو فإن مهمة محمود محارب اليوم تبييض صورة الصهيونية وعصاباتها قبل إقامة الدولة.. وقد يتوصل محمود محارب في سياق استرساله الى ان الشيوعيين هم الذين ارتكبوا المجازر بحق شعبنا الفلسطيني.

ولكن يا محمود: من الذي ارتكب هذه الجرائم من قادة حزبنا؟ توفيق طوبي ام ماير فلنر، اميل توما ام توفيق زياد، اميل حبيبي ام محمد شريدي، حسن أبو عيشة أم جمال موسى، فؤاد خوري ام رمزي خوري؟ والقائمة تطول وتطول بأسماء أشرف المناضلين في شعبنا الذين شقوا الطريق في أصعب وأحلك الظروف، في تلك الظروف التي كانت فيها اشكال محمود محارب مختبئة.

الغريب ان انفلات محمود محارب يتم بين زملائه الجدد.. شيوعيين سابقين امثال ابراهيم مالك وعزمي بشارة، ابن العائلة الشيوعية، وغيرهما.. ألا ينتبهون ان احقاد محارب تضربهم في وجوههم.. ألا يتذكرون تاريخهم؟

محمود محارب – اسم على مسمى. ولكن الأصح ان نسميه من الآن محمود محارب الحزب الشيوعي.

تقرير الحزب الشيوعي المصري حول:
ألفية جديدة وتحديات الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

مصر تعيش أزمة اقتصادية خطيرة

*** أصدر الحزب الشيوعي المصري تقريرًا سياسيًا شاملاً تحت عنوان «ألفية جديدة وتحديات الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية»، تطرق فيه على وجه الخصوص الى الوضع الاقتصادي الأزموي، الذي تعيشه مصر وتأثيره على الطبقة العاملة والفقراء في هذا البلد. ولأهمية الموضوع ننشره على ثلاث حلقات.**

* «تدخل مصر الألفية الجديدة وهي تواجه أزمة اقتصادية واجتماعية وسياسية وروحية عميقة. فبالاضافة الى فشل محاولات التنمية الرأسمالية التابعة التي حاولتها الطبقة الرأسمالية الطفيلية والمتوحشة في الثمانينيات والتسعينيات تحت شعارات «الانفتاح» و «برنامج الألف يوم» و «التحرير الاقتصادي» و «الاصلاح الاقتصادي».. فالاصلاح المالي الذي أنجزه الحكم وتركز في خفض عجز الموازنة وخفض التضخم وتثبيت سعر الصرف وتحقيق فائض في ميزان المدفوعات وسياسة الخصخصة انتهى في السنوات الثلاث الأخيرة الى أزمة حقيقية متعددة الجوانب.

* فبعد أن كان ميزان المدفوعات يحقق فائضًا لعدة سنوات ووصل في السنة المالية ٩٦/٩٧ الى ١٩١٢ مليون دولار، أصبح سالبًا. فوصل العجز في العام ٩٧/٩٨ الى ١٣٥ مليون دولار ثم ارتفع العجز في العام ٩٨/٩٩ الى ٢١١٧ مليون دولار.

* وارتفع العجز الدائم في الميزان التجاري من ٢ . ١٠ مليارد دولار عام ٩٦/٩٧ الى ٨ . ١١ مليار دولار عام ٩٧/٩٨ والى ١٢ مليار و ٥٢٤ مليون دولار عام ٩٨/٩٩.

* والرهان على تدفق الاستثمارات الأجنبية انتهى بدوره الى فشل ذريع رغم التسهيلات والامتيازات غير المسبوقة والتي وصلت الى حد التفريط في الأمن القومي. وقد تراجعت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في مصر من ١١٠٤ ملايين دولار عام ٩٨/٩٩ الى ٧٧١ مليون دولار فقط خلال عام ٩٨/٩٩ وهو يمثل اقل من ٢ . ٠٪ من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة على مستوى العالم. وهو أمر منطقي مفهوم في ظل غياب العناصر الحقيقية الجاذبة لرأس المال، مثل دخول البلد المستقبل للاستثمارات مرحلة نمو اقتصادي سريع، وتحقيق معدلات مرتفعة للنمو على مدى عشر او خمس عشرة سنة متصلة (وهو ما لم يحدث في مصر)، وارتفاع القدرة الادخارية الوطنية الى معدل يتراوح بين ٣٠٪ و ٤٠٪ (معدل الادخار في مصر لا يصل الى ١٦٪) ووجود سوق واسعة تستوعب منتجات الاستثمارات الوافدة، اي ارتفاع في متوسط الدخل الفردي وقدر من عدالة توزيع الدخل القومي (وهو الأمر المفتقد في مصر نتيجة لانخفاض مستوى الدخل الفردي وسوء توزيع الدخل القومي وبالتالي تقلص الحجم الفعلي للسوق المصرية)، والاستقرار السياسي والاستقرار الاقتصادي، وهو امر غير متحقق في مصر خاصة في ظل الغموض، الذي يحيط بالرؤية المستقبلية الرسمية والاندفاع لتنفيذ مشروعات (قومية) كبيرة دون دراسة جدوى دقيقة ومتعمقة، وأثر البيروقراطية والفساد.

* تراجع الصادرات والتي راهنت عليها السياسة الاقتصادية للحكم بعد الاستثمارات الأجنبية، وطبقا للبيانات الرسمية فقد تراجع مؤشر نسبة صادراتنا الى الناتج المحلي من ١٤٪ عام ١٩٨٠ الى ٢ . ٥٪ فقط عام ١٩٩٨! (تصل هذه النسبة في اندونيسيا مثلا الى ٢٥٪ وفي المغرب الى ١٨٪).

* الزيادة غير المبررة في الواردات السلعية من حوالي ١٥٥٦٥ مليون دولار عام ٩٦/٩٧ الى حوالي ١٦٨٩٩ مليون دولار عام ٩٧/٩٨ اي بمعدل زيادة في سنة واحدة حوالي ٦ . ٨٪ وأهم السلع المستوردة هي السيارات بنسبة زيادة ٩٠٪ والسكر بنسبة زيادة ٥٦٪ والأسمنت بنسبة ٤٦٪ والأسمدة بنسبة ٣٨٥٪ وكذلك التلفزيونات والمعدات الكهربائية.

* وقوع أزمتين متتاليتين في سوق النقد «أزمة الدولار» حيث ارتفع سعر الدولار بالنسبة للجنيه المصري بصورة مفاجئة اضطر البنك المركزي والحكومة للتدخل عدة مرات بطرح مليارات الدولارات في السوق في محاولة لتثبيت سعر الجنيه أمام الدولار وكانت الأزمة الأولى (شباط وآذار ١٩٩٨) ثم الأزمة الثانية (آب ايلول ١٩٩٩) أحد اسباب الإطاحة بحكومة د. كمال الجنزوري.

وتكشف أزمة سوق النقد عن مظاهر اخرى للخلل في الاقتصاد المصري. فهذه الأزمة تعود الى مجموعة من الاسباب منها:

أ - انتهاء فترة السماح، التي حصلت عليها مصر نتيجة لإعادة جدولة ديونها، وبدء الحكومة المصرية في سداد أعباء الدين الخارجي.

ب - تحويل المستثمرين الأجانب في سوق الأوراق المالية (الاستثمار غير المباشر) لأرباحهم ورؤوس أموالهم للخارج والتي تجاوزت مئات الملايين من الدولارات في الفترة الأخيرة.

ج - انخفاض حصيلة مصر من العملات الأجنبية نتيجة لانخفاض أسعار النفط العالمية (انخفاض حصيلة مصر في عام واحد نتيجة لذلك بحوالي ٨٠٠ مليون دولار). الذي أثر بدوره على حصيلة الصادرات ورسوم المرور في القناة. وهي نتيجة طبيعية لاعتماد الاقتصاد المصري على مصادر ريعية للعملات الأجنبية (النفط - قناة السويس - تحويلات المصريين في الخارج - السياحة). وقد انخفضت ايضًا تحويلات المصريين في الخارج بعد توقف أغلب دول الخليج وليبيا عن استيراد العمالة المصرية. وأدت أحداث الأقصر لتراجع هائل في السياحة.

د - بدء ما يسمى بالمشروعات القومية الكبرى في وقت واحد واستنزافها للعملات الأجنبية (سحب مشروع «توشكى» فقط خلال عامين ٢ مليارد دولار من احتياطي النقد الأجنبي لشراء معدات له والتهمت محطة الرفع ٧ مليارات جنيه).

هـ - سياسة الخصخصة. فطرح عدد كبير من المشروعات للبيع تصل قيمتها الى مليارات الجنيهات وفي نفس الوقت تخفيض سعر الجنيه عمليًا أمام الدولار، يعد بمثابة علاوة «تمنحها مصر للأجانب الذين سيشترون القطاع العام بالدولار.

- وارتبط بأزمة سوق النقد أزمة سيولة في البنوك نتيجة للزيادة الكبيرة في أنشطة الإقراض والائتمان، الذي بلغ عام ١٩٩٩ طبقًا لتقرير البنك المركزي ١ . ٤٥ مليار جنيه مصري مقابل ٢٨ مليار جنيه في العام السابق، اي بزيادة ٣ . ٢١٪، وقد لجأ البنك المركزي الى طرح ١١٥٨ عطاء لإعادة شراء أذون الخزانة بقيمة إجمالية ١ . ٦٠ مليار جنيه في محاولة لضبط السيولة وتحقيق التوازن في السوق المصرفي. وقدم نحو ٣٠ مليار جنيه للبنوك لمواجهة أزمة السيولة.

ولا يمكن الفصل بين هذه الأزمة وظاهرة ارتفاع الديون المتعثرة والمشكوك في تحصيلها بالبنوك، وبالتالي زيادة المخصصات المرصودة لها الى ٢٥ مليار و ٩٨٤ مليون جنيه بنسبة ٣ . ٧٪ من إجمالي المراكز المالية للبنوك وبزيادة ٦ . ٢ مليار جنيه عن عام ١٩٩٨. وتبلغ الديون المشكوك فيها بالبنوك التجارية وحدها ٢٠ مليار دولار و ١٩٥٠ مليون جنيه، ٣ مليارات و ٤٦٤ مليون جنيه في بنوك الاستثمار والأعمال ومليار و ٥٧٠ مليون جنيه في البنوك المتخصصة طبقًا لأخر تقارير البنك المركزي.

- ارتفاع الديون المحلية بصورة غير مسبوقة. فقد بلغ إجمالي الدين المحلي عام ٩٨/٩٩ (٨ . ١٨٥ مليار و ٧٢٢ مليون جنيه مصري) سنويًا. اي بنسبة ٦٨٪ من إجمالي الناتج القومي (٢٨٣ مليار جنيه) وهي نسبة خطرة وفقًا للمؤشرات الدولية التي تحدد نسبة ٥٠٪ أو ٦٠٪ كحد أقصى للدين المحلي. وتصل نسبة الفوائد المسددة لخدمة هذا الدين ٢ . ٤٪ من إجمالي الناتج القومي. وقد أدت سياسة الحكومة في طرح السندات وأذون الخزانة (٣٥ مليار و ٤٤٦ مليون جنيه قيمة السندات الحكومية عام ٩٧/٩٨ . و ٣٨ مليار قيمة أذون الخزانة) الى تجفيف منابع السيولة في السوق والجهاز المصرفي والقفز بأسعار الفائدة في البنوك الى ١٢٪ في المتوسط على الودائع وبالتالي على القروض ما شكل عبئًا على الاستثمارات والتنمية.

د* عجز ميزان المدفوعات (٢١١٧ مليون دولار) * عجز متزايد في الميزان التجاري (١٢٥٤٢ مليون دولار) * تراجع الاستثمارات الأجنبية المباشرة (٧١١ مليون دولار فقط) * تراجع الصادرات (من ١٤٪ الى ٥,٢٪ بالنسبة للناتج المحلي * زيادة كبيرة في الواردات (١٦٨٩٩ مليون دولار) * أزمة في سوق النقد الأجنبي أزمة الدولار) * أزمة سيولة * ارتفاع اجمالي الدين المحلي (١٨٥٨٠٠ مليون دولار) *

- وفي تقرير أخير لـ «اليونيسيف» ان معدل النمو السنوي لنصيب الفرد في مصر من الناتج القومي ثابت منذ عام ١٩٦٥ عند ٨ . ٢٪ بينما معدل التضخم السنوي ازداد الى ١١٪ وان ٢٣٪ من سكان الريف لا تتوافر لهم المياه الصحية، وان ١٢٪ من سكان الريف والمدن لا تصل لهم خدمات الصرف الصحي.

- وفي تقرير أخير للبنك الدولي أن ٤٠٪ من السكان يعيشون تحت خط الفقر، ويشير التقرير لمنظمة التربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو» ان نسبة تعليم الكبار في مصر لا تتجاوز ٦٨٪ للذكور و ٣٨٪ للإناث. وأن نسبة التحاق الإناث بالمدارس الثانوية انخفضت وتوقفت عند ٧٠٪ بالمقارنة بعام ١٩٨٠.

وكما سبقت الإشارة في التقرير الصادر عن الحزب في سنة ١٩٩٩ فالبطالة وصلت الى ٥ . ١٧٪ من قوة العمل.

ان هذه الحقائق تؤكد فشل سياسات الحكم التي نفذتها الحكومات المختلفة في ربع القرن الماضي والتي تقوم على التحول الى اقتصاد رأسمالي تابع يقوده تحالف الرأسمالية الكبيرة والطفيلية والبيروقراطية التي تتميز بالوحشية والعداء للدمقراطية، وانسحاب الدولة من الاستثمار في التنمية وتقليص دورها وتخليها عن توفير الخدمات الأساسية تدريجيًا، والتحول الى التصدير وتحويل الملكية العامة الى القطاع الخاص المحلي والأجنبي، وترك إدارة الاقتصاد لآليات السوق، مع تكثيف وسائل جذب الاستثمارات الأجنبية والاعتماد على «ريع الموقع» أي قناة السويس والمساعدات الأجنبية والسياحة، وعلى بيع «الموارد النافذة» اي البترول والغاز الطبيعي، وعلى تصدير العمالة للخارج بهدف الحصول على تحويلات المصريين بالخارج، وهي عمالة مرتبطة بالريع النفطي. وانحاز هذا التحالف الطبقي الحاكم بقسوة ضد الطبقات العاملة والقطاع الأكبر من الظلم الاجتماعي وتدهور مستوى المعيشة.



* من مظاهر الفقر في مصر*

ويكشف البرنامج الأخير للحكومة الذي تقدم به د. عاطف عبيد الى مجلس الشعب في ١٨ كانون الأول الماضي عن إصرار الحكم على تنفيذه هذه السياسات الفاشلة. لقد أكد د. عبيد ان «حركة التاريخ تؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان الاقتصاد الحر هو الأقدر على تحقيق التنمية السريعة والمتواصلة، وهو قول يكذبه الواقع. فكما أشار د. الفونس عزيز فان تحليل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية السائدة في كثير من البلدان النامية التي تأخذ بالاقتصاد الحر، تكشف عن اوضاع متدنية منها مثلا ان متوسط دخل الفرد السنوي في البلدان منخفضة الدخل والبالغ حجم سكانها حوالي ٦٠٪ من حجم السكان في العالم في عام ١٩٨٨ بلغ حوالي ٥٢٠ دولارًا، اي بواقع دولار واحد ونصف يوميًا في المتوسط، وذلك طبقًا لتقرير البنك الدولي عن التنمية في العالم ١٩٩٩/٢٠٠٠ كذلك بلغ نصيب هذه البلدان حوالي ٦٪ فقط من كل الناتج العالمي والصادرات العالمية في السنة المذكورة.

ايضا فان نسبة ناتج الصناعة التحويلية في حوالي ٨٠ دولة نامية لم تتجاوز ٢٠٪ من الناتج الاجمالي في السنة ذاتها. ايضا بلغت نسبة الدين الخارجي في حوالي ٤٢ دولة نامية تأخذ بالاقتصاد الرأسمالي اكثر من ٥٠٪ من حجم الناتج القومي الاجمالي في عام ١٩٩٧. وتقدم تجارب النمور الآسيوية دليلا قاطعًا على فشل هذه السياسات. فقد واجهت بلاد جنوب شرق آسيا التي حققت درجة لافتة من التنمية الاقتصادية في الحقبة الأخيرة، سلسلة من الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في السنوات الثلاث الأخيرة، بدءًا من «تايلاند» التي نجحت في مطلع التسعينيات في اجتذاب نحو ٩٠ مليار دولار في شكل استثمارات أجنبية حققت عام ١٩٩٦ نموًا مطردًا بنسبة ٤ . ٦٪ ثم واجهت في ١٩٩٧ أزمة اقتصادية طاحنة أفقدت عملتها ٤٠٪ من قيمتها، وعرضت ما يقرب من نصف شركاتها للإفلاس، وانهار قطاع المقاولات بها. وانتقلت الأزمة الى ماليزيا فأندونيسيا فهونج كونغ فكوريا الجنوبية وتفجرت صراعات اجتماعية وسياسية عنيفة في هذه البلدان.

ويلفت النظر في هذا البرنامج الأخير للحكومة الجديدة تجاهله لأهم ◄

*** برنامج حكومة د. عاطف عبيد يتجاهل الأزمة الاقتصادية والاجتماعية.. وتعثر المشروعات القومية التي أدت الى توقف الانفاق الحكومي على المشروعات داخل الدلتا ووادي النيل! ***

وأخطر المشاكل الاقتصادية والاجتماعية واعتماد نفس سياسات الحكومة السابقة في خداع الجماهير والكذب عليها وبيع الوهم لهما.

لقد تجاهل البيان أزمة السيولة وأزمة سعر الصرف وأزمة العجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات والارتفاع المتوالي للدين الداخلي وفشل سياسات الاعتماد على التصدير ورأس المال الأجنبي، وتعثر ما سمي بالمشروعات القومية التي استنزفت احتياطي النقد الأجنبي وأدت الى توقف الانفاق الحكومي على المشروعات داخل الدلتا ووادي النيل، وتثور حول جدواها الاقتصادية شكوك كثيرة بالاضافة الى خطر استنزافها لموارد المياه القليلة المتاحة لمصر مما يضاعف من خطر المجاعة المائية.

ولجأ البيان الى الوعد بسلسلة من الاجراءات لحل بعض المشاكل الحياتية للناس، مثل الوعد بتوظيف ٦٥٠ الف عاطل سنويًا، وصرف معاش «٥٠ جنيهًا» لحوالي مليون مواطن، وتقديم قروض لطلاب الجامعات تسدد على ٤٠ عامًا ومد مظلة التأمين الصحي لجميع العاملين في الحكومة والهيئات الاقتصادية والخدمية.. وبصرف النظر عن جزئية هذه الحلول والتي لا تدخل على الإطلاق في باب التنمية الاجتماعية او محاربة الفقر، فإن تكلفة هذه الاجراءات تحتاج ما لا يقل عن ١٠ مليارات جنيه مصري سنويا، وحوالي ٣٩ مليار جنيه استثمارات سنوية لخلق فرص العمل المطلوبة. وهو امر يتجاوز امكانيات الحكومة والواقع الاقتصادي.

ويصاحب هذه الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتخلفة والمتدنية التي تدخل بها مصر الى القرن الحادي والعشرين، شيوع الفساد والاستبداد والعداء للدمقراطية واضطهاد المرأة في ظل حكم الرئيس مبارك.

فبينما تشهد قضية تحرر المرأة على الصعيد العالمي تطورًا كبيرًا حيث ينصب اهتمام المنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة على تخصيص برامج وموارد للنهوض بالنساء خصة في بلدان العالم ومن ضمنها بلدنا.

شهدت مصر في الأسابيع الماضية معركة ما تزال آثارها بادية بين قوى التجديد والاستنارة وقوى الجمود والتخلف حول التعديلات الجزئية في قانون الاجراءات في الأحوال الشخصية، والتي تتيح للمرأة لأول مرة امكانية تطليق نفسها في مدة زمنية لا تتجاوز ستة أشهر، صحيح سيكون عليها ان تتنازل عن جميع حقوقها لكنها على أي حال خطوة للأمام، كما شهدت البلاد انشاء المجلس القومي للمرأة وهو مجلس حكومي يهتم بكل قضايا المرأة وكأنه وزارة خاصة بها.

لكن الواقع الاقتصادي والاجتماعي والاطار العام الذي خلقته مجموعة السياسات الحكومية القائمة على أيديولوجية السوق والتي أدت في المقابل الى تدهور مستوى معيشة الطبقة العاملة والكادحين عامة الذين التحقت بهم الفئات الرئيسية من الطبقة الوسطى، أصاب قضية تحرر المرأة وتقدمها في مقتل، وجعل كل الاجراءات القانونية الجزئية عملاً فوقيًا لا يؤثر في العمق الاجتماعي الا تأثيرًا هامشيًا، حيث يشتد الاستغلال ويحتدم الصراع الطبقي وتصبح النساء بالملايين عرضة للفقر والبطالة والإنهاك المعنوي والجسدي. ويسعى الحكم المأزوم الى دفعهن دفعًا الى بطالة مقنعة تمهيدًا لإلقاء الملايين منهن خارج سوق العمل المنظم، بطرح مشروع قانون للعمل لنصف الوقت بنصف الأجر او العودة الى المنزل بربع الأجر، مع الترويج الدعائي لمشاريع الصندوق الاجتماعي بالغة الصغر المصممة خصيصًا من أجل النساء، وهي مشاريع فضلاً عن أنها هشة وعرضة غالبًا للانهيار بسبب عدم قدرتها على المنافسة تعود بقوة العمل النسائية عشرات السنين الى الوراء، اي قبل العمل المنظم الذي يتيح للمرأة ان تكون جزءًا من جماعة وعضوًا في نقابة تتمتع بالتأمين الاجتماعي والصحي وتناضل في صفوف رفاق ورفيقات في مجتمع حديث ومنشأة عصرية.

كذلك فإن مشروع قانون العمل الموحد الجديد يلحق أضرارًا بالغة بالنساء العاملات ويكاد يجبرهن على العودة الى المنزل تمامًا، كما تنادي جماعات الإسلام السياسي التي ترى ان المرأة عورة لا بد من إخفائها، باختصار تدفع المرأة المصرية ثمنًا مضاعفًا للأزمة الشاملة المحتدمة ويبدو وضعها متناقضًا لأنها في حين تقتحم كل مجالات الحياة والعمل والسياسة، تظل العلاقات الأسرية محكومة بقانون متخلف برغم التعديلات الأخيرة، ويظل عنف الأزمة «الاقتصادية - الاجتماعية» يكدر طاقات ملايين النساء ويعطلهن، بينما تتكفل القوانين المقيدة للحريات بإعاقة حركتهن المنظمة.

ولقد أصبح الفساد عنوانًا على هذا العصر وأحد أسلحة الحكم الرئيسية في إعادة توزيع الثروة لصالح أثرياء الانفتاح وملوك ما يسمى بالاقتصاد السري في مصر. وتقدر دراسة جامعية حول الفساد اعتمدت فقط على ما نشر في الصحف من قضايا فساد - وهي لا تتجاوز في تقدير الدراسة ١٠٪ من جرائم الفساد طبقًا لتقدير أجهزة الضبط - ان المفسدين ينهبون سنويًا ٧٠٠ مليون جنيه نتيجة للسمسرة والوساطة والعمولات، وان ما نهب خلال ١٥ عامًا (هي فترة الدراسة) لا يقل عن ٢٤ مليار و ٢٥٩ مليون جنيه. والقضايا التي كشفت خلال حكم الرئيس مبارك مثل قضايا حوت مدينة نصر والحباك ولوسي آرتين ومنى الشافعي ونواب المخدرات ونواب القروض وممدوح الليثي والفساد في جهاز التلفزيون والأغذية الفاسدة وتسمم تلاميذ المدارس ووزراء الداخلية عبد الحليم موسى وزكي بدر وحسن الألفي وأبناء كبار المسؤولين من رئيس الجمهورية الى وزير الداخلية (حسن الألفي) الى أقارب رئيس الوزراء (كمال الجنزوري) الى قضية سكرتير وزير الثقافة ومحافظ الجيزة.. الخ ليست إلا قليلاً من كثير يؤكد ان الفساد هو المؤسسة الأولى للدولة.

والفساد هو الوجه الآخر لغياب الدمقراطية واحتكار فرد وحزب واحد للسلطة، والحكم بقانون الطوارئ لمدة تزيد على ١٨ عامًا، وتزوير انتخابات مجلس الشعب والشورى والمحليات تجميد النقابات المهنية والتدخل في انتخابات النقابات العمالية وضرب الحركة الطلابية والتعاونية وملاحقة منظمات ومراكز حقوق الانسان والجمعيات الأهلية، والسلطات المطلقة التي يتمتع بها رئيس الجمهورية، وسلسلة القوانين التي تنتهك الدستور وتعتدي على الحريات وحقوق الإنسان، وشيوع التعذيب، والسيطرة على أجهزة الإعلام والصحافة المملوكة للدولة (القومية). ومن الواضح ان السلطة تتجه الى مزيد من السيطرة البوليسية وإحكام القبضة، وخاصة في ظل تصاعد الأزمة الاقتصادية والاجتماعية. وستوجه ضربتها في خمسة اتجاهات.

١- تزوير انتخابات مجلس الشعب القادمة.
٢ - ملاحقة وتصفية حركة حقوق الإنسان والجمعيات الأهلية النشطة.
٣ - الإجهاز على الحركة العمالية وتصفية ما بقي من حقوق عمالية.
٤ - إعادة الاستيلاء على النقابات المهنية المجمدة حاليًا.
٥ - حصار الأحزاب والسعي لتفجيرها من الداخل.

(يتبع في حلقة قادمة)

زكي ليدي (*)

العولمة والحروب المتغيرة

إن العلاقة بين العولمة والأنماط المتغيرة للحرب ليست علاقة بسيطة. ففي المقام الأول، فإن صراعات اليوم بعيدة عن كونها مألوفة: فكوسوفا ليست أفغانستان. وثانيا، فإن العولمة مرتبطة بعوامل معقدة سياسية، اقتصادية، وعلى صلة بالهوية. وثالثا، انه لا يمكن فصل العولمة عن عناصر أخرى عديدة لعبت دورا في تحويل النظام العالمي، وبالذات منذ انهيار جدار برلين.

واليوم، فان الحقيقة السياسية والاجتماعية لآثار الحرب تؤثر على كل القارات تقريبا. بل ان لها اثرا اقوى على طريقة تفكيرنا منذ دخول مصطلحات مثل الحرب الاقتصادية وحرب الفضاء، وحرب المعلومات مفرداتنا اليومية- وحالما يضرم الشباب صغار السن النار في السيارات المتوقفة أمام المجمعات السكنية فاننا نتحدث عن حرب أهلية. ان الحصن الذي تحتله الحرب في خيال الناس في الدول الغنية والفقيرة على حد سواء، يجب ان يؤخذ بجدية بما انه مرتبط بفكرة الانهيار الاجتماعي العام.

ولأن الدول تفقد هويتها تدريجيا، وتعطي أهمية أكبر للاعتبارات العالمية على الاعتبارات المحلية، يسود شعور بالارتباك، والشك، والخوف. ففي الماضي، كان لدينا من جانب الحرب بجنودها، ومدافعها، وموتاها، وعلى الجانب الأخر كنا نملك السلام المتجسد بالعائلات المستقرة وفرص العمل، والامن في الحياة اليومية.

لكن هذه العقيدة لم تعد قائمة، أو على الاقل اصبحت ضبابية بشكل غريب. ومع ذلك فاننا لم نرجع الى دولة الطبيعة أو حرب الجميع ضد الجميع لكن فكرة اعادة التنظيم الاجتماعي ماثلة جدا في عقولنا. وهي صدى لفكرة اعادة التنظيم في المجالين السياسي والاقتصادي، اهم السمات المميزة للعولمة.

بالطبع، فان اعادة التنظيم الاجتماعي لا تكتسب نفس اهمية وشأن اعادة التنظيم الاقتصادي. ولكن كتطبيقين اجتماعيين فان كلتا العمليتين تكملان بعضهما بعضا. وكلتاهما لا بد وان تتعاملا مع فكرة ان قوانين اللعبة لم تعد قائمة وان كانت موجودة فهي ليست ثابتة، وان السرعة أو العنف مطلوبان لضمان الفعالية، وان السوق- اي المال- هو مقياس كل الاشياء.

ولكي نفهم الارتباط القائم بين الحرب والعولمة، يجب علينا البدء بمشكلة التقديم (التمثيل) المركزية. فكل من الحرب والعولمة تتقدمان على كل البنى الاجتماعية الاخرى لكن هذه البنى ليست ببساطة صورا جامدة منفصلة عن الحقيقة فحجارة بنائها حقائق ملموسة، ومواقف فعلية. وبناء عليه، بالمعنى الماوي الملموس، ما الذي يجري؟

طبيعة الحرب المتغيرة

كبداية لا بد من القول ان الطبيعة الجوهرية للحرب متغيرة. فطوال ما يقرب من قرنين، اي لنقل عبر العملية الكاملة، التي ادت الى قيام، وتماسك، وتعميم الدولة القطرية، كان الشكل الطاغي للحرب هو الصراع المسلح ما بين الدول. وكان لهذا الشيء اثره البالغ على تشكيل الهويات حيث انه قوى من عضد الدول والشعوب معا. لقد ساعدت الحروب على اضفاء الشرعية على فكرة تدخل الدولة، وهذا هو سبب زيادة الاتفاق العام أتوماتيكيا حالما ينتهي اي صراع. لكنها في الوقت نفسه اعطت الدول هوية جماعية، نوع من الوحدة التي لا يمكن لاي شيء آخر توفيرها. وينطبق هذا على الدول الاوروبية في القرن التاسع عشر وكذلك على دول العالم الثالث في القرن العشرين.

ان وسائل تسوية المنازعات تهمل تدريجيا بما ان صراعات اليوم العنيفة لا تقع غالبا بين دول. بل هي صراعات عرقية لاتنشب بين جيوش نظامية بل مجموعات مسلحة، وضحاياها هم من المدنيين وليس من قوات العدو. وبناء عليه فان الحروب ما بين الدول تستبدل بحروب أهلية حتى وان كان استخدام مثل هذا المصطلح العام يحجب حقيقة انه واقع مختلف تماما هو الذي تنشب فيه تلك الحروب: فالسودان ليس أفغانستان، والجزائر ليست جمهورية الكونغو الديموقراطية.

وفي الوقت نفسه سيكون من الخطأ رسم خط شديد الوضوح للتمييز بين الحروب الأهلية والحروب ما بين الدول. فالحرب الأهلية في جمهورية الكونغو الديموقراطية لا يمكن ان تفهم دون ان نضع في الاعتبار الدور الذي لعبته الدول المجاورة- سواء تلك التي تساند المتمردين (رواندا، يوغندا) أو تلك التي تدعم نظام كينشاسا (أنجولا، زيمبابوي).

وبالرغم من ذلك، فان الابتعاد عن الصراعات ما بين الدول أمر لا ينكره أحد، وأحد الامثلة الرئيسية على ذلك انهيار الاتحاد السوفييتي: فلأول مرة في التاريخ الحديث لا يكون انهيار قوة عالميا مسبوقا بحرب بين دول. وهذا لا يعني القول ان الحروب بين الدول قد اختفت أو في طريقها الى ذلك- بل ان وجود الدول في حد ذاته لم يعد كافيا لضمان عالم مستقر وهذه هي الحقيقة الجديدة الاساسية التي يجب ان يستند عليها اي تحليل.

الخصخصة

وهذا ايضا هو المنطلق الذي جاءت منه العولمة، لانها تعكس بالتأكيد تآكل سلطة الدولة في مسائل التنظيم الاجتماعي- وفي المجال الاقتصادي الذي سنبدأ به. فالخصخصة الاقتصادية تفضل التخصيص الخاص للثروة. ونتيجة لذلك، فحتى التغيرات السياسية الكبرى ربما لا توصل الصراعات الاقليمية الى نهايتها.

وافضل حالة للتدليل على ذلك هي أنجولا. فمنذ البداية الأولى، كان الصراع الأنجولي صراعا لا يمكن سوى أن يتفاقم لأنه يوجد في المنطقة نظام جنوب افريقيا الابيض. لكن اليوم، وبالرغم من نهاية التفرقة العنصرية، فان الصراع يتواصل. لماذا؟ لانه بالرغم من ان دولة جنوب افريقيا لم تعد معنية بالصراع الا انه لشركة دي بيرز مصلحة كبرى في انتاج الماس الانجولي. وبدون دي بيرز، فان منظمة يونيتا، التي تحمي مناجم الشركة، ربما كانت غير موجودة. وما نوع العلاقة التي تربط جنوب افريقيا بشركة دي بيرز؟ وهل بامكانها التأثير على سلوك الشركة بطريقة ما؟ ذلك هو السؤال الرئيسي.

وسيكون بالطبع من السذاجة الاعتقاد بان الدوافع الاقتصادية لم تلعب اي دور في الماضي. وسيكون اكثر دقة القول بان هذه الدوافع كانت اقل وضوحا منذ ان اتخذت منحى ايديولوجيا وسياسيا مشوها، وكانت وسيلة اكثر منها غاية. ويتيح الموقف في كولومبيا مثالا آخر على صراع طويل الأمد لم يعد يملك أي معنى أيديولوجي بل أصبح جزءا لا يتجزأ من الاقتصاد السياسي لتجارة المخدرات الذي تعصف به الجريمة.

وبناء عليه فإن العولمة لم تقد فقط الى اعادة تنظيم الصراعات: بل ساعدت ايضا في تحويل الارصدة الخاصة بها الى ارصدة اقتصادية. وبدورها اصبحت الارصدة الاقتصادية هي الاهم بما ان الذين يلعبون دورا في الصراعات هم انفسهم الذين اصبحوا عالميين ومع تطور شبكات عالمية للجريمة المنظمة، تمكن الروس، على سبيل المثال، من ايصال الاسلحة لرجال حرب العصابات الكولومبيين بواسطة الغواصات. ونتيجة لذلك، فان الحواجز بين اللاعبين غير الدول والدول تنهار. ومعظم حركات حرب العصابات من طراز المافيا قد أدركوا انه من الناجع اكثر اختراق الدول عن طريق افساد المسؤولين المتنفذين بدلا من اشعال حرب شاملة ضدها.

فهل النتيجة الاقرب التي نتوصل اليها هي ان العولمة يمكن ان تعبدنا فقط الى دولة الطبيعة ذات العنف الذي لا حدود له؟ ان الاشياء في الواقع أعقد بعض الشيء، وذلك لأن العولمة عملية جدلية أيضا.

ففي المقام الأول، انه بالرغم من أن الدول اصبحت أضعف بشكل لا يمكن انكاره، الا انه ليس مؤكدا بان نهايتها باتت وشيكة. فبعيدا عن افغانستان والصومال، فإن عددا قليلا جدا من الدول قد انهار. والخطر الرئيسي لا يكمن في اختفاء الدول بل في السيطرة عليها من قبل مصالح الشركات. وفي الواقع، يبدو من المرجح اكثر ان العولمة ستؤدي الى خصخصة الدول بواسطة مجموعات اجتماعية، عرقية، واقتصادية مختلفة.

وما يجب فهمه كذلك هو ان اختراق الدول بواسطة الجريمة المنظمة أمر غير قابل للعودة. وفي كل من آسيا واميركا اللاتينية فان هذه الظاهرة سارت يدا بيد مع تزايد الطلب على الشفافية في النظامين السياسي والاجتماعي. ولا شك ان الصراع غير متكافئ، لكن العولمة توفر ايضا لاعبين محليين بوسائل ناجعة تضفي الشرعية على اهدافهم.

وبنفس القدر، فان العولمة تشجع حكم القانون، وتجعل سيادة الدولة تتآكل عندما يستخدم ذلك المبدأ كدرع واق ضد حكم القانون. وضمن هذا السياق، فان الشرعية المعترف بها والنجاح الذي حققته حرب الناتو ضد جمهورية صربيا بسبب كوسوفا هو تطور ملفت للنظر، كما ان ادانة رئيس دولة بالنيابة من قبل محكمة جرائم الحرب الدولية ليوغوسلافيا السابقة قد قوى أكثر من مصداقية العملية. وليس مصادفة ان قرار مجلس اللوردات البريطاني بقبول مبدأ تسليم الجنرال بينوشيه للسلطات الأسبانية قد تزامن مع تلك العملية. ان الحدثين ربما يجسدان مسبقا بروز ما يمكن تسميته بالشكل الجديد للسيادة- السيادة الاخلاقية- المبدأ الذي ليس بامكان الدول ذات السيادة تنفيذه في المواقف التي تتعلق بانتهاكات واسعة النطاق لحقوق الانسان.

وهكذا فان العولمة عملية تقود الى اعادة تنظيم للحرب ولكل الوحشية القاسية التي تتأتى معها، لكنها تسجل في الوقت نفسه ولادة وعي عالمي وممارسات عالمية هدفها تقوية وتدعيم احترام الحقوق الاساسية للفرد.

(*) أحد كبار الباحثين في مركز الدراسات والبحوث السياسية في باريس
(عن: مجلة فورم الصادرة عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر)

«عاد بخفي حُنين»



* العائلة مجتمعة على مائدة الطعام تنتظر سعيدًا الذي ذهب منذ أكثر من ربع ساعة لشراء اللبن من الدكان المجاور للمنزل.

يعود سعيد حاملاً السطل الفارغ وملوحًا به.

ينظر الجميع اليه باندهاش، يقول قبل ان يسأله أحدٌ:

– لم أجد لبنًا. مررت أولاً بدكان جارنا «أبي كامل»، ففكرت وقلت في نفسي: «إن لبن أبي قاسم ألذّ وأفضل».

الجميع ينظرون الى السطل الفارغ ويقولون:

– هه.. وأين لبن أبي قاسم؟!

سعيد: وجدته قد نفد من عنده.

سالي: ولماذا لم ترجع إلى..

سعيد يقاطعها:

– رجعتُ الى أبي كامل ولكنني وجدت المحل قد أقفل.

الأب ممازحًا:

– إذن، فقد عدت بخُفي حُنين.

يقول سعيد وسالي معًا:

– حُقا حُنين؟

ومن هو حُنين؟

في هذه الأثناء، تحضر الأم طبقًا كبيرًا من السلطة وتقترح عليهم ان يتناولوا بدلاً من اللبن.

يبدأ الجميع بتناول الطعام وبعد إلحاح الأولاد يبدأ الأب بإخبارهم عن قصة حُنين:

– أما حُنين فكان يعمل إسكافيًا في بلدة الحيرة.. وفي أحد الأيام جاءه أعرابي وبدأ يساومه في ثمن خُفين يريد شراءهما.

ورحل الأعرابي دون أن يشتري وبعد أن أتعب حنينًا وأغضبه، فقرر ان ينتقم منه.

أخذ حُنين الخُفين ورمى كل واحد منهما في مكان بعيد عن الآخر.

وفي طريق العودة مرّ الأعرابي بأحد الخُفين فنزل عن راحلته ونظر اليه وقال:

– كم هو جميل! وكم يشبه خُف حُنين، لو كان الآخر معه لأخذته.

وتركه ومشى.

وبعد مسافة رأى خُفًا آخر فندم على تركه الأول، فأناخ راحلته ورجع ليحضر الأول.

في هذا الوقت كان حنين مختبئًا في مكان قريب، فركض الى الناقة وأخذها بما عليها من أحمال.

وهكذا عاد الأعرابي الى أهله، وكان كلما سأله أحد: ماذا أحضرت من سفرك؟

أجاب بحزن:

– عدتُ بخُفي حُنين..

يبتسم سعيد وسالي.

تقول الأم: فالمثل يستخدم عند اليأس من الحاجة والرجوع بالخيبة.

يقول سعيد ضاحكًا:

– لقد عُدتُ حقًا بخُفي حُنين..

ثم ينظر الى طبق السلطة الشهيّ ويقول:

– ولكن السلطة ألذ وأنسب من اللبن.

الولد المخلص

* في يوم من الأيام كان ولد مخلص وأمين واسمه مأمون، وكان يساعد أمه في تحضير الطعام. وكان يسمع كلام أمه دائمًا.

وفي يوم من الأيام أنجبت أمه طفلة صغيرة، فسمتها رنين، وكان الولد يعتني بأخته، وعندما تقول له أمه شيئًا يسمع الكلام.

وفي يوم من الأيام ذهب مأمون الى المدرسة، فقال له صديقه لماذا تساعد امك كل يوم؟ فأجاب مأمون: لأنني أحبها ولا أريد ان تتعب، وأيضًا لأن أمي انجبت طفلة صغيرة وهي تتعب كثيرًا معنا.. فقال له صديقه: حقًا؟ فأجاب مأمون: نعم. وكان صديق مأمون لا يسمع كلام أمه. وأراد ان يحرض مأمون، بأن لا يسمع كلام أمه، فقال مأمون: لا، لا، لا أريد ان اسمع كلامك، فأمي أهم منك لأنها حنونة عليّ وربتني حتى اصبحت كبيرًا وناجحًا.

فقال صديقه: إن كلامك صحيح يا مأمون، وشكرًا لك، لأنك علمتني ان اسمع كلام أمي وأطلب رضاها دائمًا، طول الحياة.

* إعداد: ريم موسى – ترشيحا *

صل ولوّن



طرزان ينطلق بين الأشجار مسرعًا في إحدى مهماته. خذ أقلام التلوين، واستعمل براعتك لتجعل المنظر يبدو طبيعيًا!



الإسم: فداء ريناوي   القرية: الرينة   الصف: الخامس



إتصالات لجس النبض بين إدارة الإخاء والمدرب رفعت ترك

* علمنا في ساعة متأخرة من مساء أمس ان اتصالات أولية تمت، خلال ساعات يوم أمس، بين ادارة مكابي الاخاء الناصرة والمدرب رفعت ترك.

وكان محمد عبد القادر، رئيس الادارة، وباسم سليمان مدير فريق الإخاء، قد صرحا لنا في أحاديث معهما خلال الأيام الماضية انهما سيسعيان إلى تعيين مدرب من الوسط العربي، اذا أمكن الأمر. واذا كانت الطلبات المادية والمهنية ملائمة.

وحاولنا الإتصال بالطرفين لتأكيد الأمر، إلا أن ذلك تعذر علينا. لكن مصدرًا مقربًا لأحد الطرفين أكد لنا صحة هذه الاتصالات. ومن المتوقع ان يتم اللقاء الرسمي بين الطرفين، خلال الأربع والعشرين ساعة القادمة.



* رفعت ترك *

أيمن خلايلة مستاء من الوضع في مكابي الإخاء

* أعرب اللاعب أيمن خلايلة، نجم وسط مكابي الإخاء الناصرة، عن استيائه من الوضع الحالي الذي يمر به الفريق.

وأكد أيمن في حديث معه أمس ان الأمور في الفريق النصراوي لا تبشر بالخير اذا استمر الوضع على ما هو عليه الآن.

وأضاف أيمن، انه تحدث إلى ادارة الإخاء، وعرض طلباته للموسم القادم، كما أنه اشترط توقيعه مجددًا مع الفريق بدفع مستحقاته كاملة من الموسم الماضي.

ورغم مرور عدة أيام على الوعود التي تلقاها، إلا أن شيئًا لم يحدث، الأمر الذي سبب في تذمره من الأوضاع.

وأنهى أيمن خلايلة قوله بأنه لا مانع لديه في مواصلة المشوار في مكابي الإخاء اذا سويت الأمور وسارت على الطريق الصحيح، خاصة وان موعد بدء التمارين أصبح قريبًا، ولا مجال لتأجيلات في هذا الموضوع.



* أيمن خلايلة *

المركز الثقافي الرياضي في جت يستضيف محاضرين من معهد «فينجيت»

* استضاف المركز الثقافي الرياضي في جت المثلث، بالتنسيق مع قسم الرياضة في المجلس المحلي، مختصين من معهد «فينجيت» لتقديم محاضرات عن وضع التغذية السليمة والنشاط الرياضي وتأثيره الايجابي على صحة الكبار بالخصوص. وقد حضر اللقاءات الغفير من أهالي القرية والمنطقة وبالأخص من مدينة باقة الغربية الذين حلوا ضيوفًا على المركز الثقافي في جت.

وألقيت المحاضرات من قبل المختصين وذلك عن طريق عرض عام للجوانب الصحية والأمراض الناتجة عن الخمول وعدم القيام بالنشاطات الرياضية وأهمية التغذية الصحيحة المرفقة مع النشاط الرياضي.

يشار أن هناك نشاطًا مفتوحًا للكبار يوميًا، بحيث يقوم عدد كبير من أبناء البلدة فوق سن الـ٣٥ عامًا بنشاطات رياضية عن طريق المركز الثقافي وقسم الرياضة في المجلس المحلي.

* حسن مواسي *

عبد المنان تيتي مطلوب في «بيتار» القدس



* عبد المنان تيتي *

* أجرى مدرب بيتار القدس، ايلي جوتمان، اتصالاً أوليًا مع مهاجم مكابي الإخاء الناصرة، عبد المنان تيتي، وطلب منه الانضمام إلى صفوف الفريق.

وفي حديث مع تيتي أكد لنا صحة هذا الكلام. وردًا على سؤالنا، حول توقيعه مع مكابي الإخاء ليواصل المشوار، قال: حقيقة اتفقت مع ادارة الإخاء، لكن كان عليهم ان يدفعوا لي مستحقاتي المالية من الموسم الماضي حتى موعد محدد، وللأسف لم يفعلوا ذلك حتى الآن. لهذا أرى نفسي محررًا من أي اتفاق معهم.

وعلمنا من تيتي نفسه ان عدة فرق أخرى من الدوري الممتاز توجهت إليه في الأيام القليلة الماضية بهدف ضمه إليها، غير انه لا يريد التعجل في اتخاذ القرار، حيث قال انه ما زال في انتظار الرد الأخير من مكابي الإخاء، الفريق الذي يعطيه الأولوية، في حالة دفع مستحقاته المالية.

يوم رياضي للمدرسة الجماهيرية في عرابة

* نظم في المدرسة الجماهيرية «د» عرابة، في نهاية الأسبوع، مهرجان رياضي ناجح شارك فيه كل طلاب المدرسة من الصف الأول حتى الصف السادس، وبمشاركة كل الهيئة التدريسية ولجنة أولياء أمور الطلاب.

افتتح المهرجان الرياضي مدير المدرسة الاستاذ علي العرابي حيث شرح للطلاب أهمية الرياضة ودورها في بناء شخصية الطالب، وتمنى لهم النجاح في جميع الفعاليات الهادفة. وفي بداية المهرجان تم توزيع الطلاب إلى محطات رياضية وموسيقية. وتخلل اليوم حلقات الرقص والغناء والدبكة الشعبية بمشاركة الطلاب والمعلمين. وفي النهاية تم توزيع الكؤوس والميداليات على عدد من الأهالي الذين ساهموا في انجاح المهرجان.

كما وشارك الأهالي والطلاب من الصف الرابع حتى السادس وقسم من المعلمين بتنظيم يوم للرياضيات تحت شعار: «تعالوا نتمتع بالرياضيات»، وقسم الطلاب إلى خمس مجموعات صفية تحولت على خمس محطات. وكان الهدف من ذلك حث الطلاب على التفكير الرياضي.

هذا واستعمل الطلاب الأدوات والتلوين والقصص للتوصل إلى قانونية رياضية. وفي نهاية اليوم جرت مسابقات بين الطلاب وتم توزيع جوائز على المتفوقين. وأشرف على اليوم الرياضي المربي عمر صح.

أوروبا ٢٠٠٠: النرويج تنتزع فوزاً مهماً من إسبانيا



* لقطة من المباراة بين النرويج واسبانيا، أمس - (و.ص.ف.) *

* روتردام (هولندا) - «و.ص.ف.» - فازت النرويج على اسبانيا ١:صفر، امس الثلاثاء، في روتردام في افتتاح الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثالثة ضمن بطولة الامم الاوروبية التي تقام في بلجيكا وهولندا حتى ٢ تموز المقبل.

وسجل ايفرسن هدف المباراة في الدقيقة ٦٦، والتي قادها الحكم الدولي المصري جمال الغندور.

ورغم هزالة الفوز الا انه مهم جدا لأنه جاء على حساب احد المنتخبات المرشحة لإحراز اللقب.

ولم يقدم الطرفان المستوى المتوقع، خصوصًا من الجانب الاسباني، فكانت المباراة مملة في معظم مراحلها مع افضلية نسبية للاسبان الذين لم يستغلوا الفرص التي سنحت لهم رغم قلتها، في حين كانت الفرص النرويجية اقل بكثير لكنها اخطر علماً أن الهدف الوحيد الذي جاء كان من فرصة غير خطرة من خطأ ارتكبه الحارس الاسباني الاحتياطي فرانشيسكو مولينا.

الغندور أول حكم إفريقي يقود مباراة في النهائيات

بات المصري جمال الغندور اول حكم افريقي يقود مباراة في نهائيات كأس الامم الاوروبية عندما ادار لقاء اسبانيا والنرويج، امس الثلاثاء، في روتردام.

ويعتبر الغندور الذي احتفل بعيد ميلاده الثالث والاربعين، امس الاول الاثنين، من افضل الحكام في افريقيا، وسبق له ان ادار مباريات في مونديال ٩٨ في فرنسا، واولمبياد اتلانتا ٩٦، وشارك في نهائيات كأس الامم الافريقية اربع مرات وبطولة آسيا مرة واحدة.

ويحلم الغندور بقيادة مباريات في احدى البطولات المحلية الاوروبية لأن «المستوى مرتفع أكثر من مصر حيث لا اقود منذ بضع سنوات سوى مباريات القمة».

وأوضح «لقد اتبعت البرنامج التدريبي الذي وضعته لجنة الحكام التابعة للاتحاد الاوروبي بحذافيرها، واعتقد اننا سنشاهد مباريات قوية في النهائيات».

وأضاف «التحكيم في مصر لا يزال هاويا بيد انني اعتبر نفسي محترفا، لأن عملي في الجمارك يسمح لي بالتدرب يوميًا، حتى انني استعمل الفيديو لتصحيح اخطائي».

وأوضح «لقد ذقت طعم الاحتراف في الدوري الياباني خلال الموسم الفائت عندما قمت بإدارة ١٢ مباراة في الدوري المحترف لقاء ١٥ الف دولار، كما ساهمت في تأهيل حكام مبتدئين».

ويعتبر الغندور امتدادا لجيل الحكام المصريين العمالقة، علما أن مواطنه الشهير علي قنديل كان اول حكم عربي وافريقي ينال شرف قيادة مباريات في مونديال ١٩٦٦ في انكلترا، واشرف بكفاءة على مباراة تشيلي وكوريا الشمالية بالتحديد، ثم للمرة الثانية في مونديال المكسيك عام ١٩٧٠ وادار مباراة الدولة المضيفة والسلفادور.

وبعد قنديل، حمل مصطفى كمال محمود المشعل في مونديال ١٩٧٤في المانيا، ثم غطت مصر في سبات عميق قبل ان يظهر الغندور الى الاضواء، علما أن الفرصة لم تسنح لعدد كبير من الحكام المصريين السابقين لإثبات وجودهم في المحافل الدولية ابرزهم حسين فهمي ومحمد حسام الدين واحمد محرم ومحمود عثمان.

في العالم يستعدون للموسم الجديد وفي مصر الدوري الحالي مستمر

• بطولة مصر: الأهلي قد يتوّج بطلاً •

* القاهرة - ستنطلق، اليوم الاربعاء، فعاليات المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري المصري لكرة القدم التي قد تفضي بسرها عن هوية البطل.

وسيتوج الاهلي بطلا في حال فوزه على المعادن، وتعادل او خسارة الزمالك امام المنصورة في اقوى مباريات هذه المرحلة.

ويملك الاهلي ٥٤ نقطة، مقابل ٤٥ لمنافسه المباشر وغريمه التقليدي الزمالك.

ويحل الاسماعيلي صاحب افضل العروض والنتائج في الدوري المصري في الفترة الاخيرة ضيفا على (المقاولون) العرب وللاول ٤٤ نقطة ويطمع في مواصلة مسيرته على امل في احتلال المركز الثاني ول(المقاولون) ٣٢ نقطة.

ويدخل المصري اختبارا صعبا امام القناة في الاسماعيلية وموقف الاول صعب جدا بعد تجمد رصيده عند ٢٣ نقطة وبات مهددا بالهبوط والفوز وحده يضمن له البقاء بين اندية النخبة. اما القناة فيملك ٢٨ نقطة وهو في حالة فنية ومعنوية عالية بعد الوفز بكأس الاتحاد المصري هذا الموسم.

وحال المصري تنطبق على حال السويس الذي سيلعب مع الاتحاد السكندري في الاسكندرية. ويملك الاول ٢٢ نقطة، والثاني ٢٧ نقطة ولا يحتمل السويس اية خسارة.

ويلعب الشرقية والكروم مع الزقازيق، وللاول ١٤ نقطة وللثاني ٢٤ نقطة. ويلعب الشرقية للشهرة بعد ان فقد الامل في البقاء بينما يراود الكروم امل كبير في البقاء اذا نجحت في الفوز اليوم.

ولا يختلف حال الالومنيوم عن الشرقية بعد ان تأكد هبوطه وله ١٥ نقطة اما دينا فهو في المنطقة الدافئة برصيد ٢٨ نقطة.

وتختتم المرحلة، غدا الخميس، بلقاء المعادن والاهلي.

العتيبي رسميًا إلى اتحاد جدة

* الرياض - وقع مهاجم الشباب ومنتخب السعودية لكرة القدم مرزوق العتيبي رسميا عقدا انضم بموجبه الى اتحاد جدة مقابل ٩ ملايين ريال سعودي (نحو ٢,٤ مليون دولار).

وبرر رئيس الشباب الامير خالد بن سعد انتقال العتيبي (٢٥ عاما) الى الاتحاد بتراكم الديون على ناديه والتي تبلغ ١٧ مليون ريال سعودي (نحو ٤,٥ ملايين دولار) على حد قوله.

وكان الامير بن سعد اكد ان العتيبي ليس للبيع ولن يفرط فيه النادي خصوصا بعدما احرز فريقه بطولة الاندية العربية الخامسة عشرة التي اقيمت في القاهرة على كأس الامير فيصل بن فهد وقدم مستوى رائعا جعله عرضة للتنافس بين الاندية العربية والسعودية التي أبدت رغبتها في خطف هذه الموهبة.

يمتاز العتيبي بـ«الحرفنة» والموهبة الكروية الكبيرة اضافة الى السرعة في الانطلاق ويمتلك مؤهلات فنية عالية جعلته ينافس المخضرم سامي الجابر نجم نادي الهلال والفذ عبيد الدوسري مهاجم الوحدة، ويصنفه خبراء اللعبة في السعودية بأنه ابرز المهاجمين في الفترة الحالية ويتوقعون له مستقبلا باهرا على الصعيدين الدولي والمحلي.

فاسكو دي غاما يفسخ عقد ادموندو

* ريو دي جانيرو - اعلن رئيس نادي فاسكو دي غاما البرازيلي اوريكو ميراندا قراره فسخ عقد المهاجم الدولي ادموندو.

ويأتي هذا القرار بعد ٢٤ ساعة على خسارة فاسكو دي غاما امام فلامنغو صفر:٣ في اولى مباريات المرحلة النهائية من بطولة ريو دي جانيرو في كرة القدم بالاضافة الى اعلان اللاعب الاسبوع الماضي عزمه ترك النادي.

وسبق لادموندو ان ادلى بتصريح اكد فيه شعوره بالخيبة من قبل المسؤولين، وهو في صدد اجراء مفاوضات من اجل الانتقال الى ناد آخر.

فوز البرتغال على انكلترا ٣:٢

* وفازت البرتغال على انكلترا ٣:٢، امس الاول الاثنين، في ايندهوفن ضمن المجموعة الاولى.
وسجل فيغو (٢١) وجواو بينتو (٣٨) ونونو غوميش (٥٨) اهداف البرتغال، وسكولز (٣) وماكمانمان (١٨) هدفي انكلترا.

* ترتيب المجموعة الاولى:
وفي ما يلي ترتيب المجموعة الاولى بعد تعادل المانيا ورومانيا ١:١ في لياج، وفوز البرتغال على انكلترا ٣:٢ في ايندهوفن:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - البرتغال	١	١	-	-	٣	٢	٣
٢ - رومانيا	١	-	١	-	١	١	١
- المانيا	١	-	١	-	١	١	١
٤ - انكلترا	١	-	-	١	٢	٣	-

* الجولة الثانية:
٦/١٧: رومانيا - البرتغال في ارنهم
انكلترا - المانيا في شارلروا
* الجولة الثالثة:
٦/٢٠: انكلترا - رومانيا في شارلروا
البرتغال - المانيا في روتردام

اوروبا ٢٠٠٠: الصحف الانكليزية مستاءة وقلقة

* لندن - أعربت الصحف الانكليزية عن استيائها من مستوى منتخب انكلترا وقلقها على مصيره غداة الخسارة امام البرتغال ٢:٣ في نهائيات بطولة الامم الاوروبية.

وذكرت صحيفة «ذي تايمز»: «بلغ المنتخب الانكليزي الحضيض، فبعد بداية رائعة تقدم خلالها بهدفين نظيفين، انهار تماما واستسلم امام منتخب تفوق عليه فنيا ونجح في ترجمة سيطرته الى اهداف».

اما «ذي تيليغراف» فقالت: «في الدقائق العشرين الاولى بدا المنتخب الانكليزي بمستوى عالٍ جدا، لكنه انهى المباراة وكأنه فريق عادي في الدرجة الممتازة الانكليزية».

وأوضحت «ذي غارديان»: «منذ الآن يبدو ان مشاركة انكلترا ستكون قصيرة في النهائيات». وأضافت «لقد ابحر منتخب كيفان كيغان في البطولة قبل ان يكتشف أن المركب مثقوب». واعتبرت ان الفوز على المانيا ورومانيا سيكون «بعيد المنال».

ووصفت «ذي صن» الشعبية الخسارة بـ«ليلة رعب في ايندهوفن»، واضافت «تحول حلم اوروبا ٢٠٠٠ الى كابوس».

واعتبرت «دايلي ستار» ان آمال انكلترا ببلوغ ربع النهائي «تعرضت لضربة قوية» لكنها ناشدت اللاعبين تحقيق الفوز في معركة المانيا لكي يحافظوا على الامل في كسب الحرب مع رومانيا في مباراتهم الاخيرة.

وأشارت الصحف الى ان المنتخب الانكليزي لم يفرط بهدفين منذ ٣٠ سنة في بطولة كبرى وبالتحديد منذ ان تقدم على المانيا ٢:صفر في نهائيات مونديال المكسيك عام ١٩٧٠ قبل ان يخسر ٣:٢ بعد التمديد.

• رفائيل بولس •

وعادَ لبنان أكبر



وطني اليوم تحرّر
فغدا الوطن
الأكبر
وشعبي حطم القيد
وكسّر
كالمارد أطلّ بوجه
أسمر
فخسر عدوّي
اللعبة
وخرج يجرّ
الخيْبة
وفرّ وهو يتعثّر
وعميل ولّى وأدبر
وإمام في المسجد كبّر
وطفل بلحاف الوطن تدثّر
هتف وصاح: هزمنا
العسكر.

***

وطني اليوم تحرّر
اخضرّ الحقل
ونما البقل
وعاد اللوز
فأزهر
صنعتُ النّصر بيديّ
فهلّ فجر الحريّة
وأطلّت الشمس عليّ
وفاحت رائحة الزعتر
وعاد لبنان
أكبر

***

وصدح كناري الأصفر
وطني اليوم تحرّر
كان في أوج النّشوة
وغنّى أغنية حلوة
رقص واهتزّ
طربًا
وبدت ريشاته
ذهبًا
ريشاته بلّور يلمع
قال وعيناه تدمع:
ما أعظم شأنك يا شعبي
سربلك بالعزّ ربّي
وسقاكَ من ماء
الكوثر

(كفرياسيف)

• أسماء طنوس •



إسمع يا ابني

إسمع منّي يا ابني وافهم شو بدي أحكيك
عندي نصيحة اسمعها بتوعّيك
يا ابني الزمن غدّار لازم تحترس
وإوع حدا يا ابني يغدُر بيك

***

إوع تعاشر ناس غدّارين
وإوع تشارك ناس طمّاعين
وإوع تاخذ من حدا ويمنّنك
وإوع تصدّق ناس غشّاشين

***

وإوع حدا يحيدك عن درب الصوّاب
وإوع حدا يجيب لقلبك عذاب
وإعمل المعروف عاللي بتقدره
وإن زعّلك حد سامحه بلا عتاب

***

يا ابني الدني فيها اخيار وفيها أشرار
وفيها قلب طيّب وفيها الغدّار
وفيها طريق الصحّ والمغلوط
وفيها طريق الجنة وفيها طريق النار

***

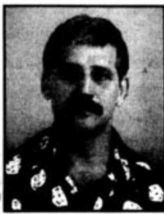
وفيها وجه حقيقي وفيها المُستعار
وفيها الصريح ومن ورا الستّار
وناس إلها وجه وناس بوجهين
وناس تحبّ الوفق وناس بتشعل نار

***

وناس مثل الورد ريحتهم ذكيّة
وناس مثل الشوك بيحبوا الأذية
وناس خلقانين للعطف والحنية
بيحنّوا عالفقير ولقمتهم هنيّة

(المكر)

• شكيب عبد الحليم •



لبنان الجنوب الحر

السماء والنجوم في عناق
وميلاد الصبح آتٍ من بعيد
الشمس والقمر يرقصان
وترنو عيون المها للأمل الجديد
وعلى صهوة الغيم المسافر
مراكب الأفراح تبحر والزغاريد
واطلق الثرى نسمات حبه معطرة
لكل المحبين المنتشين بخمرة الصيد
ويرتحل الكابوس الرهيب
ويخلع الأرز الثياب السود
وتقطر الشمس أهازيج
تمحو برقتها غضب العناقيد
في العيون ابتسامات وعلى الشفاه ابتسامات
والطير والزهر والضاد في كرنفال نشيد
ويفتح الوطن المسربل بالجراح ذراعيه
وقطرات الندى
تروي العطاش بكاس رغيد
من عيون الثرى ينبت المجد غابات
ومن جوف الليل يضيء الفجر بدم الشهيد
السما، والنجوم في عناق
وميلاد الفجر عيد سعيد.

(كفرمندا)

• زهير دعيم •

جرح ثـائر

تتفتق أفكاري رؤىً
وتجوبُ آفاق الدنيا
لا تلوي على شيء
سرّها الكتمان الليلكي
وجرحٌ كاد يندمل
لكن ينتظر ان يغسّل البحر أطرافه
فهو على موعد
مع مسحة من وجع
يؤجّج ذكراه
ويلهب حناياه

**

أوّاه
ما أجمل ان يعيش الحبّ في بلدي
ويزهر فوق الجماجم
فوق الجروح
وعلى شفاه صبيّة
عضّها الذلّ
ورقص على مفرق حياتها الحرمانُ
وراح
يرتدّ كما الإعصار
ينهشُ من أفكارها
من أعصابها
انتظر
من حسّ شردَ
وغرق في بحر الماضي
في محيط الذكريات العوانس
ومن شدو بلبلٍ جريحٍ
حطّ
على بطاح الأزل.

**

أنا
- يا مَنْ عرس الشرق في عينيها -
لا أعرف الملل
أنا طائر يحوم فوق الشاطئ
وفراشة جوّالة
ونحلة تقبّل الزهرات
في كنف الربيع
أنا
- يا عمق عمري الأجمل -
ارجوحةٌ تهزّها النسائمُ
وتقذفها الموجة الصغيرةُ
أنّى شاءت لها
الى جزيرة مهجورة
تعشق بحارًا أتى من العدم.

**

انتظر
وفي بستان عمري شذىً
انتظرُ
وفي حقل تاريخي جذىً
وأموتُ
في الجدائل السّود
وفي كحل غسّل الحَوَر
ورقص
على الرمش الأحلى
رقصة افروديت
في ظلّ المطر
انتظر لو تعلمينْ
لعلّ اللحظ المجنون
الشارد مع كل نسمة
يهاجر إليّ
يحترق في كياني
ويذوب في وجداني المخمليّ
وعلى وهج الذكريات.

**

أنا
- يا من عرس الشرق في عينيها -
هارون الرشيد!!



(عبلين)



أطفال المدخنين أكثر تعرضًا للسحايا

* أكد الباحثون في جامعة «أدنبرة» ان الآباء المدخنين يزيدون احتمال اصابة اطفالهم الرضع بعدوى التهاب السحايا التي يمكن ان تشكل تهديدًا على حياتهم. وجاء في نتائج دراسة أجريت في اليونان ان دخان السجائر يساعد في التصاق البكتيريا المسببة للمرض في النسيج المبطن للحنجرة، وكلما زادت كمية الدخان التي يستنشقها الأطفال زادت اعداد البكتيريا الموجودة في حناجرهم. وأوضحت الدكتورة كارولين بلاكويل وهي من باحثي الفريق الذي اجرى التجربة ان نتائج هذه الدراسة تحمل العديد من النتائج المهمة ايضا فيما يتعلق بموت المهد وأمراض الصدر بين الرضع. ومعظم الناس لديهم مقاومة طبيعية للسحايا، لكن هذا لا يمنع تعرض المريض لمضاعفات خطرة، خصوصًا لدى الأطفال في سن اقل من ٥ سنوات. وتقول بلا كويل: «من المعروف منذ عدة سنوات ان المدخنين اكثر مقدرة على ايواء الجراثيم داخل اجسادهم، لكن النتائج التي حصلنا عليها تجعل العلاقة الموجودة بين الدخان ومرض الأطفال اقوى. فإذا ما كانت الأمهات مدخنات فانه يصبح من المحتمل بشكل أكبر ان نجد بكتيريا اكثر في أجساد اطفالهن».

المورّثات علاج للبدانة مستقبلاً



* يبحث العلماء الخطى حاليًا للبحث عن وجود صلات محتملة بين المورثات والبدانة والنحافة، ويأمل الباحثون في جامعة ابردين في أن يتمكنوا قريبًا من تحديد المورثات المسؤولة عن «الاستقلاب» والتي تقرر كم من السعرات الحرارية يحرقها الجسم.

وكانت معالجة البدانة قد اعتمدت طويلا على كبح الشهية، لكن العلماء يعتقدون ان نهجًا افضل يمكنه ضمان حرق مزيد من الطاقة بدلا من تخزينها على شكل شحوم ودهون. ويقول مدير المشروع البحثي هذا البروفيسور جون سبيكمان: «حتى حينما نكون مستقلين ومرتاحين من دون بذل اي جهد فان اجسامنا تستمر في حرق السعرات الحرارية. ونسبة الاستقلاب اثناء الراحة تتراوح بشكل كبير بين الأفراد وهناك دراسات تعتبر انخفاض معدلات الاستقلاب اثناء الراحة مسؤولة عن البدانة).

ويضيف سبيكمان بالقول: «ان علاجات البدانة التي تعتمد على كبح الشهية لا يمكن ان تكون ناجحة بالقدر الذي يمكن أن يحققه التحكم بالاستقلاب الغذائي. واذا ما تمكنا من تحديد المورثات التي تقوم فعلاً بالسيطرة على عملية الاستقلاب، فإننا سنحقق فتحًا كبيرًا في علاج البدانة مستقبلا».

ويقوم الباحثون في جامعة ابردين الآن بإجراء التجارب على الفئران قبل اجراء التجارب على البشر في المستقبل، ويذكر ان الاحصائيات الحالية تقول ان اكثر من ٤٠٪ من البريطانيين يعانون من البدانة. وهذا ما مكن جامعة ابردين من تحصيل تبرعات كبيرة لتمويل مشروع البحث من شركات خاصة ومؤسسات طبية عامة وخاصة ايضًا.

الصين.. إنسان آلي لتنظيف العمارات الشاهقة



* أحد نماذج الانسان الآلي وهو عبارة عن موسيقي *

* ظهر في العاصمة الصينية بكين مؤخرًا، إنسان آلي، يعد الأول من نوعه لتنظيف نوافذ العمارات العالية، الروبوت الجديد يقوم بأعمال الغسل والتنظيف بالصين. ويستطيع هذا الجهاز الآلي الذي توصل الى صنعه معهد بحوث الإنسان الآلي التابع لجامعة هاربين في شمال شرق الصين ان ينظف ١٢٠ الى ١٥٠ مترًا مربعًا في الساعة. ويقوم الجهاز بأعمال تفوق بكثير ما يقوم به الإنسان فضلاً عن أنه أمن وقيمته لا تتجاوز العشرين ألف دولار.

التوترات الزوجية وراء السكري

* قال باحثون في المؤتمر السنوي لجمعية أطباء السكري الأمريكية انه تم اكتشاف صلة بين التوترات الزوجية وبين تزايد احتمال الإصابة بالسكري من النمط ٢. وقد درس باحثون من جامعة تكساس حالات ١١٨٧ متزوجًا من الأمريكيين المكسيكيين والأمريكيين البيض من غير الأصول الاسبانية تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٦٤ عامًا.

ووجد هؤلاء الباحثون ان الأزواج والزوجات الذين اعترفوا بوجود توترات في حياتهم الزوجية يزداد احتمال اصابتهم بالسكري خلال ثمانية أعوام بنسبة الضعف. واعتمد الباحثون على ٩ معايير لقياس التوتر الزوجي. وتقول شارون جاسكيل فاولر التي قادت فريق الدراسة انها لم تكن متأكدة مما يبدأ المرض، ولم تتم من قبل دراسة ضغوط الزواج من مصاعب مالية وضعف جنسي. وقالت فاولر ان ارتفاع حالات السكري يمكن ان يكون ناتجًا عن ارتفاع نسبة السكر في الدم الذي ينجم عن التوتر، وتعتبر مستويات السكر المرتفعة في الدم أهم علامات السكري الذي يتسبب بدوره بمضاعفات أشد خطورة مثل أمراض القلب والعمى. يذكر ان النمط ٢ من السكري يكثر عند المتقدمين في السن والبدنيين وقليلي الحركة. وتشير فاولر الى ان الطلاق لا يمنع الاصابة اذا ما كانت ناجمة عن التوتر. فهؤلاء الذين انفصلوا كانت لا تزال لديهم مستويات مرتفعة من المرض.

اكتشاف كهف كريستالي هائل في اسبانيا



* اكتشف كهف كريستالي هائل داخل منجم فضة قديم في اسبانيا، وتم وضع ذلك الكهف الذي يبلغ طوله ٨ أمتار ويمتلئ بموشورات الكريستال تحت حراسة الشرطة لمنع مقتني التذكارات من الإغارة على هذه الظاهرة الطبيعية نادرة الوجود.

ويريد العالم الجيولوجي الذي أعلن عن هذا الاكتشاف خافيير جارسيا جوينيا تحويل هذا الموقع الى مزار سياحي. وقال جوينيا ان بمقدور عشرة أشخاص الجلوس داخل هذا الكهف، هو نوع من الكتل الكريستالية التي لا تتجاوز حجم راحة اليد في الأشكال الاعتيادية. وقال: (ان الدخول والالتفاف بالجسم حول موشورات الكريستال الضخمة للتغلغل نحو الداخل يعطي المرء احساسا رائعًا. حينما كنت صغيرًا حلمت بأن أطير، لكن خيالي حينها لم يصل بي لأن أحلم بأن اوجد داخل كهف مغطى بقطع كريستالية ضخمة شفافة). وكانت الشائعات حول وجود مثل هذا الكهف قد بدأت تثور بين هواة جمع الأحجار الكريمة ونصف الكريمة والأحافير الحجرية منذ ديسمبر. لكن جوينيا من المجلس الاسباني للبحث العلمي لم يتمكن الا مؤخرًا من الوصول فعلاً الى هذا الكهف. ويقول: «الكريستال شفاف وكامل تماما» وحاول الجيولوجيون مراجعة كل الأدبيات العالمية في محاولة للعثور على أي إشارة لمثل هذا الشيء في العالم لكنهم لم يجدوا شيئًا شبيهًا به. وتبلغ ابعاد التجويف الصخري الذي بطنه الكريستال من الداخل (٨) أمتار طولاً و (١.٨) متر عرضًا و (١.٧) متر في الارتفاع.



* باحث سوني الصغير الذي باستطاعته البحث عن العناوين والمواقع الموجودة على الانترنت في مجال الموسيقى (و.ص.ف).



* جهاز متنقل جديد من إنتاج سوني وزنه ١٧ غم وباستطاعته استقبال البريد الاليكتروني والمعلومات عن طريق الانترنت. (و.ص.ف).

على الشاشة الصغيرة

*** الاربعاء ١٤/٦ ***

* القناة الأولى:

٠٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٨.٠٠ – درس باللغة الانجليزية.
٠٨.٣٠ – تصميم ذاتي.
٠٩.٠٠ – نعيش في الانترنت.
٠٩.٣٠ – بإعادة تفكير.
١٠.٠٠ – برامج للأطفال بالعربية.
١٠.٢٠ – حديقة الألوان – بالعربية.
١٠.٤٠ – كان ياما كان.
١٠.٥٠ – الحذر بالطرق.
١٠.٥٥ – احمر اخضر.
١١.٠٠ – فهم المقروء.
١١.٢٠ – الرياضيات.
١١.٥٠ – فن الخط العربي.
١٢.١٥ – بنك العلوم.
١٢.٣٠ – رياضيات.
١٣.٠٠ – موسيقى.
١٣.٣٠ – في غرفة حاني.
١٥.٣٠ – زاف ١.
١٦.٠٠ – يارون والحيوانات.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – حفلة بيجامات.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – شؤون عائلية.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف، اخبار.
٢٠.٣٠ – هذا فقط رياضة.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – مباراة كرة القدم بين ايطاليا وبلجيكا.
٢٤.٠٠ – الأخبار – اختتام.

* القناة الثانية:

٠٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٠٦.٤٣ – الصباح.
٠٩.٠٠ – الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٠٩.٥٥ – رياح جليلية.
١١.٠٠ – الكل من أجل حبك.
١١.٤٢ – مهرجان بقصون القصص.
١٢.٢٢ – باور رينجرز.
١٣.٠٠ – نظرة نسائية.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – زومبيط.
١٥.٠٠ – يتكلمون مع لفني حكيم.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – رياضة.
١٨.٠٥ – زينة.
١٩.٠٠ – ووكر.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – شيمش.
٢١.٠٥ – رافي ريشف.
٢٢.٢٥ – ايلي مكبيل.
٢٣.١٢ – علاقات خطرة.
٠١.١٠ – شيء غير مقدس.

هذا المساء



* طلطابيز – ١٦,٣٠ *

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١ – الحرام – يسرا.
٢ – ميرامار – سرو.
٣ – طل – حارس.
٤ – دعاء الكروان.
٥ – بم – لد.
٦ – قيس وليلى – رع.
٧ – اسماعيل ياسين – يصد.
٨ – سلفة.
٩ – سعد الدين وهبة – ود.
١٠ – ريتا – أمي – ري.
١١ – دن – الكرنك.

عموديًا:
١– امل دنقل – سرد.
٢ – عطيل – ي.ي. – عين.
٣ – حر – السعادة.
٤ – أنار – وا – أ.أ.أ.
٥ – أم – أحلم.
٦ – لحام – يسعداك.
٧ – المكار – يمر.
٨ – أبرر – سنين.
٩ – وسوس – دل.
١٠ – ر.ر. – العصفور.
١١ – اسكندرية ليه.

نتائج اللوطو

٥, ١٠, ١١, ١٦, ٢٥, ٤٦

والرقم الاضافي ٤٠

الرقم الفائز في بول ٥٦٣٣٦٤

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
القمر مكتمل. الكثير من التساؤلات تدور حول شخصية واضحة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
سيطرة كوكب مارس على قراءتك، تحضر الكثير من الدمار.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
ينتقل القمر الى العقرب سيأتي الأمل من جديد.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
بعض المال يأتيك حيث لم تكن تتوقعه.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
القمر في العقرب. مرحلة ستمر دون ترك الكثير من الآثار عليك.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
فراق او خلاف نظرًا لسوء تفاهم وقلق ستعيشه.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
لقاءات كثيرة ومبشرة على صعيد العمل.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
لا تجعل قلقك يؤثر على ما حولك.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
حاول ان تواصل جهودك لتصل الى النجاح.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
القمر في القوس. مبلغ من المال يأتيك دون توقع.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
اتفاق مع شخصية مهمة تعطيك الأمل.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
خذ وقتك الكافي قبل إعطاء الجواب.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٦/١٤، غائمًا جزئيًا ويكون الطقس حارًا للغاية واعلى من معدله العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٤° * تل أبيب وضواحيها - ٣١° * حيفا وضواحيها - ٣٢° * إيلات - ٤١° * جبال الجليل - ٣٣° * المروج الشمالية - ٣٥° * جبال المركز والجنوب - ٣٤° * السهل الداخلي ٣٤° * السهل الساحلي - ٣١° * النقب الشمالي - ٣٦° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° * منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة. ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

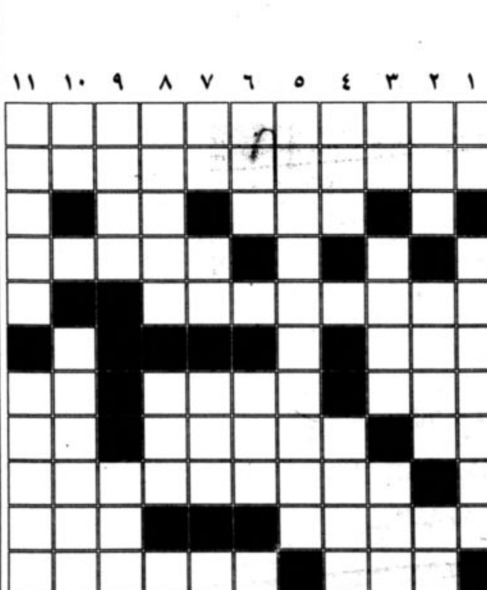
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٣/٦/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٠٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٣٤٨ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠١١٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢١٦٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٥٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٥٤٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٧٧٨ ش.ج
* «أسود»	٤.١٠ - ٤.١٣ ش.ج

كلمات متقاطعة



افقيًا:
١ – مدربة فرقة «سلمى» للرقص.
٢ – مدرب العديد من فرق الدبكة المحلية.
٣ – خرب – نهاية السبب.
٤ – نادرة.
٥ – الاسم الثاني لمدرب فرقة المجد النصراوية.
٦ – عز.
٧ – أشارا – يدعم – نعم (بالاجنبية).
٨ – سهل اوروبي (معكوسة) – الاسم الثاني لمدرب فرقة رقص لبنانية – نعم (بالاجنبية).
٩ – الاسم الاول لمدرب فرقة الرقص النصراوية.
١٠ – توارى – سلسلة جبال اوروبية.
١١ – جوهرة – الاسم الثاني لراقصة مصرية راحلة.

عموديًا:
١ – حرف جر – مدرب فرقة رقص مصرية.
٢ – واسع – البئر (معكوسة) – وجنة.
٣ – متشابهان – ايدز – وحدة قياس مسافات.
٤ – مرض (معكوسة) – داخل مكة.
٥ – مدربة فرقة شهرزاد للرقص (معكوسة).
٦ – نبأ – هدأ.
٧ – الاسم الثاني لكاتب ايرلندي – من الزهور – عملة اوروبية (معكوسة).
٨ – يرغمه – استمر.
٩ – زهري (بالمصرية) – نمام (معكوسة).
١٠ – نهاية الدموع – الاسم الثاني لعارضة ازياء امريكية (معكوسة).
١١ – حضرتن (معكوسة) – رقصة برازيلية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٤ حزيران ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

زواج فاروق الفيشاوي وليلى علوي — ص ١٣

اختراع صيني... انسان آلي لتنظيف العمارات الشاهقة — ص ٢٢

عبد المنان تيتي مطلوب في «بيتار» القدس — «الاتحاد الرياضي» ص ١٩

الأطباء والطبيبات الأجانب المتزوجون من مواطنين عرب في مواجهة وزارة الصحة..

*** الوزارة تعرقل حقهم بالحصول على رخص التدريب المهني، وتشترط منحهم هذه الإمكانية بالتنازل عن حقهم في الاستئناف اذا أُلغيت رخصهم..! * المحامية اورنا كوهين من «عدالة»: أنصح أصحاب الحالات المماثلة بعدم التوقيع على شروط الوزارة، وانتظار البت في القضية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواجه الاطباء والطبيبات الأجانب المتزوجون من مواطنين عرب، سياسة تمييزية خطيرة من جانب وزارة الصحة، فيما يتعلق بامتحانات التدريب المهني والحصول على رخص تدريب مهني وممارسة مهنة الطب.

فعلى الرغم من تعهد نيابة الدولة ووزارة الصحة، قبل أسبوع - وبناء على توجه المحامية أورنا كوهين من «عدالة» - بالسماح لطبيبات أجنبيات متزوجات من مواطنين عرب، ينتظرن الحصول على اقامة دائمة أو مواطنة في اسرائيل، بالحصول على اذن تدريب مهني، عادت الوزارة الآن لتطالب الطبيبات بالتوقيع على تصريح تمييزي وخطير!

وكان وزير الصحة أصدر الأسبوع الماضي أمرًا يسمح بموجبه لثلاث طبيبات أجنبيات متزوجات من عرب مواطني دولة اسرائيل، تنتظرن الحصول على إقامة دائمة أو مواطنة في اسرائيل، بالحصول على اذن تدريب مهني. قرار وزير الصحة الذي أصدر في أعقاب توجه المحامية كوهن من «عدالة»، يعتبر سابقة ومن شأنه تغيير سياسة وزارة الصحة، واتاحة الفرصة أمام طبيبات وأطباء متزوجين من مواطنين عرب، ممن ينتظرون الحصول على اقامة دائمة أو مواطنة، بالتقدم لامتحانات التدريب المهني، والحصول على رخص تدريب مهني، وممارسة مهنة الطب.

إلا انه على الرغم من ذلك، أرسلت وزارة الصحة رسالة إلى الطبيبات الثلاث مفادها أن عليهن انهاء التدريب المهني خلال سنتين، على الأكثر، من موعد الامتحان! إضافة الى ذلك أصدرت وزارة الصحة تعليماتها للطبيبات بالتوقيع على تصريح بأنه لن تكون لدى الموقع/ة أي دعوى ضد الدولة، أو ضد أي مؤسسة عامة أو خاصة، في حالة الغاء اذن التدريب المهني (الناجمة عن امكانية الغاء وضعية المواطنة المؤقتة)، وهو الأمر الذي يعتبر اشتراطًا تمييزيًا غير معقول.

بناء على ذلك، توجهت «عدالة» مرة أخرى إلى قسم الالتماسات في نيابة الدولة، بدعوى أن شرط إنهاء التدريب المهني خلال سنتين من موعد الامتحان هو شرط يميز ضد الطبيبات المتزوجات من مواطنين عرب، وهذا اضافة إلى كونه غير منطقي بتاتًا، وذلك لأن مدة السنتين لا تبدأ مع موعد إعطاء اذن التدريب المهني، وإنما مع موعد الامتحان. وهذا هو حال الطبيبات الثلاث، اللاتي تقدمت «عدالة» باسمهن لنيابة الدولة. فقد مرّت شهور على موعد الامتحان وعلى موعد تلقيهن نتيجة الامتحان، وبعد ذلك مرت سنة ونصف تقريبًا حتى تلقين إذنًا مبدئيًا للتدريب المهني. وفي هذه الحالة، لا توجد أية امكانية لإنهاء فترة التدريب التي تستمر لمدة سنة.

وفي أعقاب التوجه الأخير إلى قسم الالتماسات في نيابة الدولة تلقت «عدالة» ردًا مفاده أن الموضوع قيد البحث القانوني في نيابة الدولة. وبناء على ذلك، تنصح المحامية أورنه كوهن من «عدالة» أصحاب الحالات المماثلة بعدم التوقيع على البلاغات المرسلة من وزارة الصحة بخصوص الحصول على إذن تدريب مهني، إلى حين البت في توجه عدالة، وإلغاء الشرط غير المنطقي وغير القانوني.

وتجدر الاشارة إلى أن الطبيبات الثلاث في انتظار الحصول على اقامة دائمة في اسرائيل منذ فترة طويلة جدًا، أسوة بالعديد من المتزوجات لمواطنين عرب، وذلك لأسباب لا تتعلق بهم، وإنما بسياسة وزارة الداخلية. وهن متواجدات في اسرائيل بوضع «مقيمات بشكل مؤقت». وخلال مدة الانتظار الطويلة لقرار وزارة الداخلية، والتي تستمر أحيانًا أكثر من سبع سنوات، يحرمون من حقوق أساسية. وحتى عند حصولهم على تصاريح عمل، يمنعون من ممارسة المهن التي تقتضي رخص عمل.

في حال تلقوا رسائل الفصل

عمال «سليلي حولاه» في كريات شمونة هددوا بإحراق المصنع

*** الإدارة قررت إغلاق المصنع في (٣٠/٦/٢٠٠٠) * العمال اقترحوا تشغيل المصنع مقابل التنازل عن التعويضات ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبلغت ادارة مصنع «سليلي حولاه»، في كريات شمونة، عمال المصنع الذين يبلغ عددهم (٦٥) عاملاً، في جلسة عقدت أمس الثلاثاء، بين ادارة المصنع ولجنة العمال في تل أبيب، بفصلهم من العمل واغلاق المصنع في نهاية حزيران الجاري!

وتظاهر عمال المصنع أمس، شمال بلدة المطلة، احتجاجًا على قرار الادارة. واحتجوا فيها على الوعود التي نشرها لهم رئيس الحكومة وأعضاء كنيست والادارة، قبل شهرين، لعمل كل شيء من أجل دعم المصنع ومنع اغلاقه، لكن الوعود تبخرت وكانت كذبة كبرى، كما أكد العمال في مظاهرتهم.

وهدد العمال بإحراق المصنع في حال أقدمت الادارة على اغلاقه نهائيًا. وقال عدد من المتظاهرين، أنهم في حال تلقوا رسائل الفصل نهائيًا، سيقذفونها في وجوه أعضاء الادارة.

وأعلن ممثلو الادارة، أمس الثلاثاء، في الجلسة مع ممثلي العمال، عن الاستعداد لدفع تعويضات مضاعفة وأكثر مما ينص القانون للعمال، تصل إلى (٢٢٥٪)، خاصة للذين لهم أقدمية (٣٠) سنة عمل في المصنع.

وطالب ممثلو العمال الذين رافقهم وفد من الهستدروت، بتسليمهم ادارة المصنع ليواصل العمل، مقابل تنازلهم عن تلقي التعويضات.

وتعقد، اليوم الاربعاء، ادارة المصنع مع ممثلين من بنك «هبوعليم»، صاحب المصنع، للتداول في طلب العمال.

وأعلنت ادارة بنك «هبوعليم» أنها خصصت مبلغ (٦.٥) ملايين شيكل لدفع التعويضات للعمال.

وحملت ادارة المصنع الحكومة مسؤولية تأزم وتدهور الوضع في المصنع واغلاقه وذلك بعد سماحها لفتح السوق أمام استيراد الخيوط من الخارج، دون مراقبة. ولم يتقدم أي مكتب حكومي لإنقاذ المصنع.

إدارة «يديعوت أحرونوت» رفضت اقتراح تسوية الخلاف مع عمال المطبعة



* المؤتمر الصحفي الذي عقده عمال «يديعوت احرونوت» قبل يومين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبلغت ادارة جريدة «يديعوت أحرونوت»، محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، امس الثلاثاء، رفضها الاقتراح الذي قدمته المحكمة، امس الاول الاثنين، لتسوية الخلاف القائم بين ادارة الجريدة وعمال المطبعة.

ووافق ممثلو عمال المطبعة، الذين أضربوا في الاسبوع الفائت، احتجاجًا على قرار الادارة، إدخال اجهزة حديثة للعمل، يخشى العمال ان تؤدي الى فصل العشرات منهم، وافقوا امس الاول الاثنين، على اقتراح التسوية.

ونص اقتراح التسوية، على ان تفتح ادارة الجريدة ابواب المطبعة وتزيل الاسلاك الشائكة التي وضعتها حول مبنى المطبعة، بالاضافة الى وضع حراس مسلحين، لمنع العمال من الدخول الى المطبعة. ومقابل ذلك يعود العمال الى العمل ويلتزموا بعدم القيام بأي اجراء نضالي على مدى ثلاثة اشهر، يعمل خلالها محكم على ايجاد اتفاق مقبول على الادارة والعمال.

وعارضت الادارة، بشدة، فتح ابواب المطبعة فورًا امام العمال.

وقدم ممثلو العمال، امس الثلاثاء، بعد رفض الادارة اقتراح التسوية، امرًا الى المحكمة لاستصدار امر يلزم الادارة بفتح ابواب المطبعة واعادة العمال الى العمل فورًا.

وظهرت، امس، خلافات وتصدعات في موقف لجنة الصحفيين في «يديعوت أحرونوت»، التي تؤيد الادارة في صراعها مع العمال. فقد بعث الصحفي بيني براك، عضو اللجنة، برسالة الى عمال المطبعة متضامنًا معهم وانتقد فيها موقف لجنة الصحفيين التي لم تنتقد موقف الادارة خاصة نصبها الاسلاك الشائكة واستئجار حراس مسلحين اعتدوا على العمال.

وبعث الصحفي چدعون عيشت برسالة الى ادارة الصحيفة انتقد فيها موقف الادارة وقال فيها ان خطوات الإدارة غير مقبولة عليه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ١٥ حزيران ٢٠٠٠ ■ ١٣ ربيع الأول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 15.6.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 28/57

٢٤ صفحة

فاجعة في عرابة

قبل (١٢) عامًا كاد الشاب خالد مصطفى خطيب أن يغرق في طبريا.. ثم نجا من حادث طرق في ألمانيا، والآن قتلته نوبة قلبية في أوكرانيا...

أمس، في حيفا

المتظاهرون احتجوا على التلوث والشرطة تعتدي عليهم!

(ص٥)

الأزمة مستمرة في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية

مواقف متباعدة في «الحل النهائي» و«المرحلة الانتقالية» معلقة!

(ص٣)



إزاء الفقر والمرض والمجاعة والبطالة والمخدرات والأمية..

(٧٨٠) مليار دولار - مصروفات العالم على التسلّح!

أمريكا «راس حية» التسلّح – (٣٦٪) من مجمل الأموال المهدورة ■ (ص٦)

«العمل» و«الليكود» يتبادلان الإتهامات: من يعرقل حكومة «الوحدة القومية»؟

(ص٥)

البلاد ستشهد مشاكل في تزويد المياه

السبب: رفض المالية رصد ميزانية لإقامة مصفاة تمنع التلوث في «المشروع القطري» * (ص٢و٧)

نقاش صاخب في «الكابينيت» رغم التطرق إلى (٣) أسرى، فقط!

(ص٢)

الأول منذ (٥٠) عامًا

الملايين بكوا فرحًا باتفاق الكوريتين..

(ص٩)

كلمة الاتحاد

من يروي نار العطش؟

* كبار المسؤولين في شركة «مكوروت» واقتصاد المياه أصدروا قبل ثلاثة أيام تقريراً تشير معطياته، التي نشرت أمس، إلى مخاطر جدية مرتقبة في العام المقبل.

فوفقًا للتقديرات ستواجه إسرائيل في السنة المقبلة نقصًا كبيرًا في المياه لم يكن مثيله منذ قيامها! وان هذا النقص الكبير سيؤثر على امكانيات تزويد السكان بمياه الشرب وسيؤدي إلى ضرب المخزون الاحتياطي من المياه الجوفية.

وحسب المعطيات المذكورة فإنه حتى نهاية فترة الصيف الحالي سينخفض منسوب بحيرة طبريا تحت الخط الأحمر الأدنى الذي جرى التحذير مؤخرًا من مغبة الوصول إليه - وهو الوصول إلى ناقص (٢٠٤٠) متر، وإلى بروز مؤشرات الملوحة في مخزون المياه الجوفية.

وإذا واجهت اسرائيل في العام المقبل سنة محل أخرى فسينقص البلاد وسكانها حوالي (١٣٠) مليون متر مكعب من مياه الشرب. هذا في وقت لن يكون فيه بالإمكان استغلال المياه الجوفية بسبب ملوحتها!

فإذا كانت اسرائيل، التي تنهب المياه من سوريا والأردن والمناطق الفلسطينية، ستواجه أزمة مياه حادة ومرتقبة في العام القادم، فماذا ستكون أوضاع الشعب الأردني والشعب الفلسطيني في سنة المحل والقحط المقبلة، وفي ظل الأزمة والنقص في المياه الضرورية المطلوبة للاستهلاك في هذا العام أيضًا؟ من سيروي نار العطاش؟ وكيف تمكن مواجهة الأزمة المقبلة؟

إن مشكلة المياه تعتبر من كبيرات المشاكل في المنطقة بسبب قلة المصادر المائية وعدم العدالة والسوء في التوزيع بين بلدان المنطقة. ولهذا، فإن «حرب المياه» من المواضيع المداومة على جدول مسار التطور والصراع في المنطقة في المرحلة الراهنة والمستقبلية المرتقبة.

وتعتبر أزمة المياه قضية معقدة لأن مواجهتها لا تتعلق موضوعيًا بإمكانية صياغة وبلورة حل في إطار دولة واحدة، لا في اسرائيل ولا الاردن ولا فلسطين ولا سوريا ولا لبنان. فمصادر المياه متشابكة بين هذه البلدان. وايجاد حلول جذرية لهذه الأزمة يستدعي جهوداً مشتركة وتعاونًا وتفاهمًا بين هذه البلدان. وهذا لا يتأتى في ظروف التوتر والصراع والعداء والحروب في المنطقة. ولذلك فإن انجاز السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة، سلام الشعوب بحق الشعوب، الشرط الأساس لتوحيد الجهود المشتركة لمواجهة أزمة المياه. ففي ظل السلام العادل والعلاقات القائمة على مبادئ المساواة والمنفعة المتبادلة بين بلدان وشعوب المنطقة يكون بالإمكان صياغة قرار وموقف عقلاني علمي لمواجهة هذه القضية وايجاد الحلول التي تخدم مصالح جميع شعوب المنطقة.

(«الاتحاد»)

وسط الإصرار الفلسطيني على تحرير الأسرى كافة

نقاش صاخب في الـ«كابينيت» رغم أن الحديث عن (٣) أسرى فلسطينيين فقط!

• وزير «المفدال» ينفلت بعد سماعه اقتراح إضفاء قانونية على إقامة خمسة آلاف عامل فلسطيني في اسرائيل •



• سيدة فلسطينية تحمل صورة ابنها الأسير بيديها.. والإصرار على تحريره في قلبها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الحكومة، ايهود براك، في جلسة المجلس الوزاري المصغر، «الكابينيت»، أمس الاربعاء، أنه قرر الإفراج عن ثلاثة أسرى فلسطينيين، «كبادرة حسن نية تجاه السلطة الفلسطينية تقديراً لتعاون الجهات الأمنية الفلسطينية، مع الجهاز الأمني الاسرائيلي، في اعتقال أفراد خلية تابعة للجهاد الاسلامي» في الضفة الغربية!!

وعقد «الكابينيت»، جلسة طارئة استمع فيها إلى تقارير عن الأوضاع في سوريا ولبنان، شارك فيها رئيس «الشاباك»، آفي رخطر.

وقدم براك تقريراً سياسيًا، تحدث في سياقه عن «الخطوات الايجابية» التي ستنفذها اسرائيل، على الصعيد الفلسطيني، وعندما ذكر براك، انه قرر تحويل اقامة خمسة آلاف عامل فلسطيني، يعملون في البلاد بشكل غير قانوني، إلى اقامة شرعية وقانونية، إنفجر النقاش صاخبًا بينه وبين عدد من الوزراء، خاصة مع الوزير يتسحاق ليفي، «المفدال»..

وفيما أكد براك، أنه لا توجد عمليًا طريقة لمواجهة ظاهرة دخول العمال الفلسطينيين إلى البلاد بشكل غير قانوني، إلا بمنحهم الشرعية للعمل بتصاريح، اقترح يتسحاق ليفي، منع دخول العمال الفلسطينيين المصرح لهم بالعمل في اسرائيل، «حتى يجري طرد العمال الفلسطينيين الذين يعملون بدون تصاريح» وعددهم يزيد عن أربعين ألف عامل!

ونشب نقاش آخر، عندما أعلن براك انه قرر اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين الثلاثة.

عودة أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة من سوريا

• نفاع لـ«الاتحاد»: لقاءات هامة ومثمرة وزيارة مؤثرة في مخيم اليرموك •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد، أمس الاربعاء، إلى البلاد، قادمًا من سوريا وفد الحزب الشيوعي والجبهة، والذي ضم السكرتير العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، سكرتير الجبهة القطرية، النائب محمد بركة، النائب عصام مخول ورئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي. وذلك بعد مشاركتهم في تشييع الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد.

وقال محمد نفاع، لـ«الاتحاد»: إن وفد الحزب والجبهة أجرى في أثناء مكوثه في سوريا، أمس الاربعاء، وفي أثناء الجنازة، أمس الأول الثلاثاء، لقاءات هامة وبناءة ومثمرة مع وفدين من الحزبين الشيوعيين في سوريا، احدهما برئاسة يوسف الفيصل وأعضاء من المكتب السياسي، والآخر مع عمار بكداش، وأعضاء في المكتب السياسي. كما أجري لقاء مع وفد من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، برئاسة نايف حواتمة.

وكانت اللقاءات مثمرة وبناءة، اتفق فيها على مواصلة وتكثيف اللقاءات المستقبلية، خاصة في هذه الظروف.

وأضاف نفاع، رداً على سؤال، ان لقاءات عديدة جرت أيضًا مع العديد من الشخصيات الفلسطينية من قيادات مختلف الفصائل في سوريا. ومع العديد من الشخصيات والوزراء من سوريا والعالم العربي. وجرى في تلك اللقاءات تبادل الآراء حول مختلف القضايا. وأبرز الذين التقيناهم مدى أهمية دور الحزب الشيوعي والجبهة في اسرائيل، في النضال من أجل السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة وعلى كل المسارات.

والتقى أعضاء وفد الحزب والجبهة، في مخيم اليرموك، حشداً كبيراً من اللاجئين الفلسطينيين، وكان اللقاء وديًا ومؤثرًا.

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مواقف متباعدة في مفاوضات الحل النهائي وتعليق محادثات المرحلة الإنتقالية!

• مصادر أمريكية علقت آمالا على اللقاء الذي يفترض ان يكون قد تم بين كلينتون وعرفات • مصر ترفض اقتراح اسرائيل بالمشاركة في قمة رباعية بمشاركة الأخيرة والفلسطينيين والأمريكان •



* مستوطنون يتظاهرون أمام مقر براك هذا الأسبوع - إلى متى ستخشاهم هذه الحكومة؟! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - ذكرت مصادر امريكية، مساء امس، ان اللقاء الذي يفترض ان يكون قد تم بين الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والفلسطيني ياسر عرفات، سيتناول امكانيات عقد قمة ثلاثية تشارك فيها اسرائيل ايضا، وذلك لإقرار اتفاقية الاطار حول الحل النهائي.. وذلك وسط تقديرات فلسطينية تقلل من احتمالات النجاح نظرًا للصعوبات المتراكمة من التزامات اسرائيل في الفترة الانتقالية..

• تعليق المفاوضات الإنتقالية •

وفي غزة اعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين للمفاوضات الانتقالية الفلسطينية الاسرائيلية صائب عريقات، امس الاربعاء، ان الوفد الفلسطيني «قرر تعليق المفاوضات الانتقالية» التي تعقد قرب واشنطن «احتجاجًا على استخفاف اسرائيل بعملية السلام».

وقال عريقات في تصريح لإذاعة «صوت فلسطين» ان «الوفد الفلسطيني لمفاوضات المرحلة الانتقالية قرر وقف المفاوضات الانتقالية احتجاجًا على قرار اسرائيل الإفراج عن ثلاثة اسرى ورفض المفاوضين الاسرائيليين وضع آلية لتنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب (من الضفة الغربية) المقرر في ٢٣ حزيران الحالي».

واضاف عريقات ان «قرار المفاوضين بتعليق المحادثات جاء ردًا على الاستخفاف الاسرائيلي بعملية السلام الى حين عرض الموضوع على الرئيس ياسر عرفات».

وكان رئيس الحكومة ايهود براك نفى، امس الاربعاء، ان يكون اقترح عقد قمة رباعية تجمع بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة ومصر للتوصل الى اتفاق سلام اسرائيلي - فلسطيني. وقال ناطق باسمه: «لم يطرح اي اقتراح في هذا الصدد».

وكان النائب صالح طريف اعلن في ختام لقاء مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاربعاء، انه «عرض على موسى بعض الافكار التي يحملها من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي» خصوصًا اقتراح عقد القمة الرباعية. وسارع موسى الى نفي مشاركة مصر في لقاء قمة محتمل يضم الرئيس الامريكي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل.

وذكرت مصادر ان «براك يعتبر ان قمة جديدة لإنقاذ عملية السلام على غرار لقاء كمب ديفيد تشارك فيها مصر والولايات المتحدة واسرائيل والفلسطينيين يمكنها ان تتخذ قرارات كبرى».

مضيفًا ان «المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية (حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية» على مستوى كبار المسؤولين بين ابو مازن ووزير الداخلية شلومو بن عامي وصلت الى اقصى ما يمكن ان تصل اليه من اتخاذ قرارات، والباقي وهو حوالي ١٠٪ يجب ان تتخذ فيه قرارات سياسية تاريخية على مستوى قيادة الجانبين».

هذا وكان مسؤولون فلسطينيون تحدثوا، امس الاربعاء، ان اليوم الاول من مفاوضاتهم السرية مع اسرائيل في قاعدتين عسكريتين خارج واشنطن «لم يكن موفقًا».

وقال العقيد محمد دحلان في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية: «لم يطرح الاسرائيليون قضايا جوهرية وظلوا بعيدين عن المضمون».

واضاف دحلان، وهو احد المفاوضين الرئيسيين في المحادثات التي انطلقت، امس الاول الثلاثاء، وتبحث في التوصل الى اتفاق نهائي بحلول ١٣ ايلول القادم: «لم نلمس جدية لدى الجانب الاسرائيلي حتى في ما يتعلق بتنفيذ الانسحاب الثالث» من اراضي الضفة الغربية المحتلة.

وتشمل المفاوضات التي انضم اليها، امس، المبعوث الامريكي دنيس روس مسألة تنفيذ انسحاب اسرائيلي من باقي مناطق الضفة الغربية واطلاق سراح معتقلين، اضافة الى قضايا الوضع النهائي المتعلقة خصوصًا بالقدس واللاجئين والمستوطنات في الاراضي المحتلة.

واكد مفاوضون فلسطينيون ان محادثات الوضع النهائي «لم تشهد بداية جيدة ايضا»، موضحين ان اسرائيل «تسعى بذلك الى تعطيل المحادثات والدفع لعقد قمة». وقال حسن عبد الرحمن، مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، ان مواقف الطرفين في المحادثات حول الوضع النهائي «لا زالت متباعدة كثيرًا».

في اجتماع موسع للجنة حول المشروع:

اقتراحات عملية وعينية لمواجهة مخاطر «عابر اسرائيل»

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - عقد، مساء امس الاربعاء، في مجلس محلي كفرمندا، اجتماع تشاوري موسع للجنة «شارع عابر اسرائيل» المنبثقة عن اللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا - وقد بحث المجتمعون آخر المستجدات والتطورات وبلورة موقف تفصيلي جماعي وموحد وبروح قرارات اللجنة القطرية للرؤساء العرب.

افتتح الجلسة وأدارها د. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون المحلي ومركز اللجنة مستعرضًا تقريرًا موجزًا حول آخر مستجدات «عابر اسرائيل»، والاتصالات الخطية والشفهية التي جرت مؤخرًا مع المسؤولين الحكوميين وشركة «عابر اسرائيل».

والطلب بعقد جلسة مشتركة قريبًا حول الموضوع، والظروف المحيطة بهذا الخصوص في هذه المرحلة.

والمعروف ان هناك محاولات من شركة «عابر اسرائيل» للقيام بحملة اعلامية، خصوصًا عربية، تجنيدًا للجمهور العربي لاقناعهم بأهمية هذا المشروع!

ودعا سويد الى توحيد الرد على ادعاءات الشركة، مشيرًا الى ضرورة التعامل مع هذا الأمر برؤية شمولية وعلى المدى البعيد.

وبعد نقاش شارك فيه كل من رئيس مجلس عبلين يوسف حيدر، ورئيس مجلس كفرياسيف عوني توما، والشيخ سامي عيسى رئيس مجلس كفرقاسم، وكامل ريان وعبد عنبتاوي وحسن ابراهيم عازم وجلال منصور والحاج فؤاد محمد ريان، وباسم اصحاب اراضي من منطقة المثلث المتضررين من شارع «عابر اسرائيل»، تقرر تبني الموقف العام للجنة المتابعة العليا برفض شق شارع «عابر اسرائيل»، مؤكدين ان هذا الموقف سليم وما زال سليمًا.

وتقرر وضع معايير عملية وواقعية في اي مفاوضات او اتصالات مع ممثلي الحكومة او شركة «عابر اسرائيل» وفي المواجهة العملية لهذا المشروع منها: التوصيات ترفع الى اجتماع لجنة المتابعة لإزاحة الشارع او تغيير المسار بطرح بديل مدروس وتعويض على اساس متر أرض مقابل متر بدءًا بالمتر الاول * تقليص خط ومساحة الإرتداد للشارع * تقليص عرض الشارع * اقامة معابر ومفترقات وشوارع فرعية توصل للمدن والقرى العربية بشكل محدد وعيني وبناء على عرض مهني * توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية، كمطلب اساسي، بناء على وضعية وخصوصية كل سلطة محلية * استفادة السلطات المحلية العربية المحاذية للشارع صناعيًا وتجاريًا * الدعوة الى تكثيف التواجد القطري للجماهير العربية في خيمة الاعتصام الاحتجاجية في كفربرا * مواصلة وتكثيف المسار المهني والقضائي في هذا الخصوص خصوصًا في منطقة المثلث.

مراقبون: بشار اجتاز امتحان الجنازة!

• اللقاءات الرسمية مع كبار المسؤولين والقادة، تؤكد وراثة بشار الرئاسة عن والده الراحل.. واولبرايت «مرتاحة كثيرا» بعد لقائها معه! •

* دمشق – الوكالات – سمحت جنازة الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد لنجله بشار الاسد باجتياز اول اختبار له كرئيس دولة مقبل امام الشعب السوري وكبار المسؤولين الاجانب.

وقد أجرى بشار الاسد اتصالات على مستوى عالٍ مع فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا بلقائه الرئيس الفرنسي جاك شيراك، ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، ووزير الخارجية البريطاني روبن كوك، حتى قبل ان يتولى مهامه.

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «الشعب العربي السوري عن بكرة ابيه بايع الفريق الدكتور بشار الاسد لاستكمال مسيرة البناء والتحرير».

وقد عبّر عشرات الآلاف من الاشخاص عن ألمهم وحزنهم لوفاة الاسد، واكدوا في الوقت نفسه ولاءهم لنجله وخليفته بشار (٣٤ عامًا). لكن يبدو التكهن حول شعبيته الحقيقية الآن سابقًا لأوانه.

وقال دبلوماسي من الشرق الاوسط ان «ما يمكن ان نذكره الآن هو ان انتقال السلطة يجري على ما يرام حتى الآن، والخيار الآخر كان سيكون الفراغ والمجهول».

وتجري عملية انتقال السلطة حتى الآن بهدوء، رغم الاعلان الذي اصبح في طي النسيان بسرعة بعد ان اصدره رفعت الاسد عم بشار الأسد الذي كان من اعمدة النظام وأبعد عن السلطة. وقد طالب رفعت الاسد في اعلانه هذا بالسلطة من منفاه الفاخر في اسبانيا.

وتلقى بشار الاسد التعازي في دمشق برفقة قيادتي الحكومة والحزب الحاكم في سوريا.

واضاف الدبلوماسي نفسه ان «انتقال السلطة يجري بشكل مرض في اطار تحديين داخليين كبيرين هما الاستقرار والتنمية»، مذكرًا بحالة اللااستقرار التي شهدتها سوريا منذ استقلالها في ١٩٤٦ الى حين تولي حافظ الاسد السلطة في ١٩٧٠.

وتوالى على السلطة في سوريا خلال هذه الفترة ١٤ رئيس دولة في ٢٤ عامًا كانت خلالها سوريا موضع تنافس لفرض نفوذ اقليمي بين سوريا ومصر. وحكم حافظ الاسد ستة اعوام اكثر من مجموعة سابقيه ليحول بلاده الى قوة اقليمية.

ومن الأسباب التي تثير الارتياح الشعبي، السمعة التي يتمتع بها بشار الاسد المعروف بنزاهته ويشرف منذ شهر على حملة لمكافحة الفساد على مستوى الحكومة والجيش.

الى جانب ذلك، يعلن جراح العيون هذا الذي درس في بريطانيا، رغبته في اصلاح اقتصاد موجه من اجل تحريك النمو والقضاء على بطالة كبيرة.

وقال الدبلوماسي ان «اوساط الاعمال تنتظر بفارغ الصبر اصلاحات حقيقية والشعب الذي يتراجع مستوى معيشته يعتمد عليه لتحسين شروطه المعيشية».

واضاف: «يجب ان ننتظر ممارسته السلطة لنرى»، مذكرًا بأن بشار الأسد لا يحمل حاليًا سوى صفة رسمية واحدة هي القائد العام للجيش والقوات المسلحة، المنصب الذي عُيّن فيه بعد وفاة والده.

ويفترض ان يعقد مجلس الشعب السوري في ٢٥ حزيران جلسة حول ترشيحه الذي اقترحته القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم وتحديد موعد لتنظيم استفتاء شعبي يفترض ان يكرسه الرئيس السادس عشر لسوريا بعد الاستقلال.

وينص الدستور على ضرورة اجراء الاستفتاء في مهلة اقصاها تسعين يومًا بعد وفاة رئيس الجمهورية.



* القيادة السورية الجديدة/ القديمة: (من اليمين): نائب الرئيس زهير مشارقة، سكرتير عام «البعث» عبد الله الأحمر، «الرئيس» بشار الأسد، نائب الرئيس عبد الحليم خدام، رئيس البرلمان عبد القادر قدورة، وعضو قيادة «البعث» سليمان قداح *

لكن بشار الاسد «اثار ارتياح» وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي التقته للمرة الاولى واكد لها التزامه مواصلة عملية السلام.

كما لقي بشار الاسد تأييد الرئيس الفرنسي جاك شيراك، الذي كان رئيس الدولة الغربي الوحيد الذي حضر الجنازة.

وأخيرًا، عبر رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاول الثلاثاء، عن امله ان «يعمل بشار الاسد لما فيه خير سوريا وبأن يحمل اليها انفتاحًا على العالم وبأن يجلب السلام الى الشرق الاوسط».

في رسالة وقعتها (١٨) منظمة عربية لحقوق الانسان:

ندعو «البعث» السوري إلى قرار تاريخي بطي ملف المعتقلين السياسيين!

* القاهرة – الوكالات – وجهت (١٨) منظمة عربية للدفاع عن حقوق الانسان «رسالة مفتوحة» الى اعضاء مؤتمر حزب البعث السوري تدعوهم الى الافراج عن المعتقلين السياسيين واقرار الدمقراطية في البلاد.

وقالت هذه المنظمات في رسالة وردت، امس الاربعاء،: «ندعوكم الى اتخاذ قرار تاريخي شجاع يتمثل بطي ملف الاعتقال السياسي نهائيًا والافراج عن جميع المعتقلين السياسيين وان تعيدوا لهم اعتبارهم وحقوقهم المدنية الكاملة التي يكفلها لهم الدستور السوري».

واكدت «وجود عدد كبير من المعتقلين السياسيين الذين ما زال الكثير منهم رهن الاعتقال العرفي وبدون محاكمة او عوقبوا بأحكام طويلة وجائرة من قبل محكمة أمن الدولة العليا.. لا تستند الى اي سند قانوني».

والمنظمات الموقعة هي ثلاث تونسية وثلاث فلسطينية وواحدة مغربية وسعودية واردنية ولبنانية وسبع مصرية، اضافة الى المنظمة العربية لحقوق الانسان.

كما دعت هذه المنظمات الى اصدار عفو عام عن المعارضين السوريين «المنفيين الطوعيين المنتشرين في كافة اصقاع الارض» حتى «يتمكن هؤلاء المواطنون من عودة مشرفة وكريمة الى بلادهم للإسهام ي نهوضها».

واعتبرت المنظمات ان «قضايا الدمقراطية وحقوق الانسان من الاسس التي يقاس بها رقي المجتمعات والدول».

وكانت منظمة العفو الدولية اكدت في تقريرها للعام ١٩٩٩ وجود المئات من المعتقلين السياسيين الذين صدرت في حقهم احكام تعسفية في سوريا.

إستجوابات مثمرة لصالح الأحياء العربية الحيفاوية قدمتها كتلة «الجبهة»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتابع رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا، المربي اسكندر عمل، موضوع الحي الشرقي من حيفا، كيبوتس غلويوت، فيصل، يهودا هليفي وأنحاء الحي الأخرى خلال الأشهر الأخيرة، وقام بزيارات برفقة نشيطي الجبهة في الحي، عباس زين الدين وبولس خوري. وقبل شهرين استجوب عضو البلدية رئيس البلدية حول أمور عدة في الحي، ولم يتلق جوابًا، بادعاء عدم اكتمال المعلومات، وبعد زيارة ميدانية للحي والنشر في جريدة «الاتحاد» في تقرير كتبته سامية عرموش – محاميد، وقبل الجلسة الشهرية للمجلس البلدي في ٦/١٣ بدأت البلدية بعمل مكثف في شارع فيصل، خاصة ساحة الألعاب في شارع فيصل، والملعب الذي كان قد استولى عليه صاحب معمل المرطبات – مشروبات الجولان، وستستمر معالجة المواضيع الملحة في الحي..

من ناحية أخرى، أثمرت رسالة عضو البلدية الجبهوي اسكندر عمل لرئيس البلدية بخصوص بناء بركة علاجية لقسم الإعاقة الدماغية في راهبات المحبة وكانت البلدية قد ماطلت خلال سنوات في اعطاء ترخيص لبناء البركة، وبعد النشر في «الاتحاد» عن الموضوع، سارع رئيس البلدية في توجيه تعليماته لقسم التخطيط والبناء وللمسؤول عن شكاوى الجمهور لمعالجة الموضوع وقد أثمر ذلك، اذ استجابت البلدية للطلب، وطلبت من المؤسسة – قلب يسوع – لراهبات المحبة، النشر في الصحف للتأكد من عدم وجود اعتراضات من قبل الجيران أصحاب القسائم المجاورة للدير.. وقامت المؤسسة بالنشر.

وأكد عمل أن معالجة الموضوع تتم بسرعة. وهذا سيخفف من معاناة أكثر من ستين معاقًا دماغيًا، الذين يتم نقلهم حتى الآن إلى برك علاجية في منطقة الكريوت.

من ناحية أخرى واستمرارًا للرسالة التي كان قد أرسلها عمل لرئيس البلدية والتي عبر فيها عن معارضة كتلة الجبهة في البلدية لإسكان عملاء لحد في حيفا، قدم استجوابًا، سأل فيه عن صحة الأنباء التي تتحدث عن وجود أكثر من مئتين من العملاء في المدينة، وأبدى عمل في استجوابه استياءه من تجاهل رئيس البلدية لطلب الجبهة باتخاذ موقف يتلاءم مع مشاعر ومطالب الأكثرية الساحقة من سكان حيفا العرب الداعي لرفض إسكانهم في حيفا، هؤلاء السكان الذين يعانون قلة الخدمات وسوء وضعهم في جميع المجالات. في حين يحظى عملاء الاحتلال برفاهية ومساكن واهتمام، لا تحظى بجزء صغير منه الأزواج الشابة العربية، التي تنتقل إلى القرى المجاورة بحثًا عن المسكن...

الكاتب أ.ب. يهوشوع يدعو الحزبين للائتلاف!!

«العمل» و«الليكود» يتبادلان الاتهامات:

من يعرقل حكومة «الوحدة القومية»؟!

• براك لـ«شاس»: الباب لا يزال مفتوحًا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النائب ميخائيل ايتان، «ليكود»، النقاب، أمس الاربعاء، في تصريح إذاعي، عن لقاءات جرت مؤخرًا، بين قادة من «الليكود» و«العمل»، لفحص امكانية و«ضرورة» اقامة حكومة «تكتل قومي»، لكن رئيس الحكومة ايهود براك، رفض ذلك وحتى عمل لإفشال الفكرة – على حد قول ايتان.

وجاء ذلك تعقيبًا على دعوة اطلقها امس الكاتب المعروف أ.ب. يهوشوع، الى قادة «العمل» و«الليكود» لإقامة حكومة «تكتل قومي»، وسوغ يهوشوع دعوته بعدم وجود، عمليًا، فوارق كبيرة، في مواقف وسياسة الحزبين. ويجمعهما جدول اعمال صهيوني، قومي، سياسي، يختلف كثيرًا عن برنامج ومواقف «شاس». وكذلك فللحزبين العديد من الأهداف ذاتها.

وأضاف ايتان في تعقيبه على الدعوة، ان «الليكود» على استعداد دائم لإقامة حكومة «تكتل قومي»، وقد حاول ذلك، ليس فقط بعد انتخاب براك لرئاسة الحكومة، انما حاول وبجدية في الفترة الاخيرة، من الاشهر القليلة الماضية، لكن محاولاته قوبلت «برفض فظ وبصورة غير لائقة» من براك.

واتهم ايتان، براك بأنه «العقبة الكأداء امام التوصل الى اتفاق قومي واسع يكون في صالح الدولة»!

واتهمه ايضا بالمسؤولية عن الواقع السياسي القائم وما يميزه من أزمات.

وعلى الصعيد ذاته، انتقد النائب روني ميلو، من حزب «المركز»، امس الاربعاء، رئيس الحكومة ايهود براك، وحمّله مسؤولية الوضع السياسي المتضعضع في الدولة. وقال ميلو في تصريح إذاعي، «انه لا يمكن إدارة جهاز سياسي يتميز بالتناقضات الكثيرة بين مركباته واعضائه، بدون دب الروح فيه. فالحكومة اليوم بمثابة جهاز حاسوب، يعمل بشكل آلي، لكن المطلوب دب الروح في ذلك الجهاز ليتحول الى حساس ويصغي جيدًا لما يدور حوله، وبراك بحاجة فورية الى دب الروح فيه ليدرك جيدًا ما يدور وما المطلوب»!

وأكد ميلو، انه «لا يوجد أي انسان، مهما بلغت مواهبه ومداركه وقدراته، يعرف كل شيء» وعليه، خاصة اذا كان في موقع المسؤولية، ان يتشاور وينسق مع الآخرين. عليه ان يصغي للآخرين. وبإمكان براك إقامة حكومة «تكتل قومي» واسعة تضم «الليكود»، لو توفرت عنده الرغبة الحقيقية والإرادة ولو أبدى التفهم لأهمية ذلك، خاصة في هذه الظروف».

وقال مصدر في حزب «العمل»، تعقيبًا على تلك الإتهامات، في بيان عام، «ان من يسد الطريق امام اقامة حكومة «تكتل قومي»، هو زعيم «الليكود» ارئيل شارون، الذي تعاهد مع اوساط في الائتلاف وتعهد امامها بعمل كل شيء لإسقاط الحكومة، وحتى قيد نفسه امام تلك الاوساط، بتعهد عدم الدخول الى حكومة «تكتل قومي»، بتاتًا.

واضاف بيان حزب «العمل»: «ان براك قال دائمًا ويصدق انه من اجل إقامة حكومة تضم اكبر عدد من القوى والاحزاب، على اساس خدمة مصالح اسرائيل الأمنية والقومية والإجتماعية».

وعلى صعيد خلاف براك – شاس، خرج رئيس الحكومة امس بتصريحات مطمئنة قال فيها للإذاعة ان «شاس لم تنسحب بعد وهي تواصل الحوار معنا».

واضاف: «سأكون آسفًا اذا تركوا وانا لا اغلق الباب. شاس تعرف وجهة نظرنا وهناك اقتراحات سخية جدًا ستسمح بحل كل المشاكل، واذا رغبت شاس بالبقاء في الحكومة فهذا ممكن».

وكانت «شاس» قررت، امس الاول، الاستقالة من الحكومة، لكنها ابقت الباب مفتوحًا، اذ ارجأت تقديم الاستقالات الرسمية حتى جلسة الحكومة القادمة، يوم الأحد.



* براك وشارون – هل يجلسان حول «مائدة» حكومية واحدة.. – صورة من الأرشيف *

المتظاهرون احتجوا على خطورة تلويث المصانع.. والشرطة اعتدت عليهم!

• المتظاهرون من منظمة «چرين پيس» أثبتوا خطورة النفايات الكيماوية السائلة التي تلقيها المصانع في البحر •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الاربعاء، عشرة من أعضاء منظمة «چرين پيس»، تظاهروا قرب مصنع «خيميكاليم» في حيفا، وسدوا المواسير التي تتدفق عبرها السوائل الملوثة والمياه العادمة من المصنع إلى البحر ونهر «كيشون» لما تسببه من تلوث!

وأجرى العشرات من أعضاء «چرين پيس»، المظاهرة بعد الفحوصات التي أكدت مؤخرًا ان عددًا من الأشخاص أصيبوا بالسرطان بعد ان سبحوا في المياه.

فقد وصل في السادسة من صباح أمس، (٣٠) شابًا من «چرين پيس»، إلى محيط مصنع «خيميكاليم»، وقاموا بقص ماسورتين كبيرتين من خط الأنبوب الذي تتدفق عبره السوائل الملوثة من المصنع إلى البحر و«كيشون». وسدوا ماسورة ثالثة.

واستدعت ادارة المصنع الشرطة لاعتقال المتظاهرين.

ووقع اشتباك بين عدد من عمال المصنع وعدد من المتظاهرين، أصيب فيه متظاهر اضطر لتلقي العلاج. ووقع اشتباك أيضًا بين المتظاهرين وأفراد الشرطة.

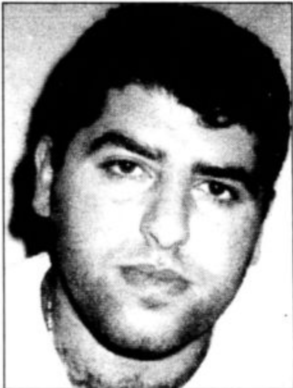
وصادر أفراد الشرطة أجهزة أحضرها المتظاهرون لوقف تدفق السوائل الملوثة عبر الأنابيب.

وقال مسؤول في «چرين پيس»، شارك في المظاهرة، ان المنظمة تطالب إدارة المصانع، خاصة «خيميكاليم»، بتركيب أجهزة لتنقية وتصفية وتطهير السوائل الملوثة، مؤكدًا أن ذلك ممكن ويتطلب فقط ان تخصص الأموال لذلك.

وأشار إلى ان المنظمة أخذت عيّنات من المياه، وتبيّن من الفحص أنها خطيرة، لأن المياه ملوثة بشكل لا يحتمل.

عرّابة فجعت بوفاة الشاب خالد مصطفى خطيب (٣٢ عامًا)

• قبل (١٢) عامًا كاد يغرق في بحيرة طبريا حيث مكث تحت الماء دقائق طويلة.. بعدها توجه للدراسة في المانيا حيث أصيب في حادث طرق منعه من مواصلة الدراسة.. واليوم قتلته نوبة قلبية بعد أن نال شهادة المحاماة في أوكراينا •



* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شيعت جماهير غفيرة من أهالي عرابة والمنطقة، أمس الاربعاء، جثمان المأسوف على شبابه المحامي خالد مصطفى خطيب (٣٢ عامًا) الذي توفي في الغربة (في أوكراينا)، وذلك بعد أن أنهى دراسته الجامعية وحصل على شهادة المحاماة، وكان يستعد للعودة للوطن. وتوفي المرحوم أثر نوبة قلبية حادة مساء يوم الجمعة الماضي.

وأبّن الفقيد رئيس مجلس عرابة المحلي، ياسين ياسين، ونائب رئيس المجلس سعود نعامنة، وعضو المجلس سلامة خطيب. وعدد المؤبنون مناقب الفقيد وسيرته الحميدة وعلاقته الحسنة مع كل من عرفه.

هذا ومن الجدير ذكره أن المرحوم كاد أن يغرق في بحيرة طبريا قبل (١٢) عامًا وبقي تحت الماء ثماني دقائق ونجا بأعجوبة بعد أن رقد في المستشفى فاقدًا الوعي فترة طويلة.. ثم بدأ دراسته الجامعية في ألمانيا وهناك تعرض لحادث طرق مؤسف مما أدى إلى توقفه عن الدراسة، وبعدها انتقل للدراسة في اوكراينا وبعد أن أنهى دراسته توفي هناك إثر نوبة قلبية!

نعي

أبناء الفقيدة: سلام وجهينة وراوية وأشقاؤها وشقيقتها وعائلاتهم وعموم آل حبيبي وجبران واقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم:

ندى حبيبي –جبران

(ام سلام)

أرملة المرحوم إميل حبيبي

عن عمر يناهز ٧٧ عامًا

سيسجّى جثمان الفقيدة في قاعة كنيسة المسيح الأسقفية (البروتستانت) في الناصرة منذ صباح اليوم الخميس ٢٠٠٠/٦/١٥ حيث ستقام مراسيم الجناز في الساعة الثالثة وسيشيع جثمانها في الساعة الرابعة من الناصرة إلى مثواه الأخير في حيفا، في مدفن الطائفة الأسقفية في العزيزية، حيث ستقام مراسيم الدفن في الساعة الخامسة والنصف.

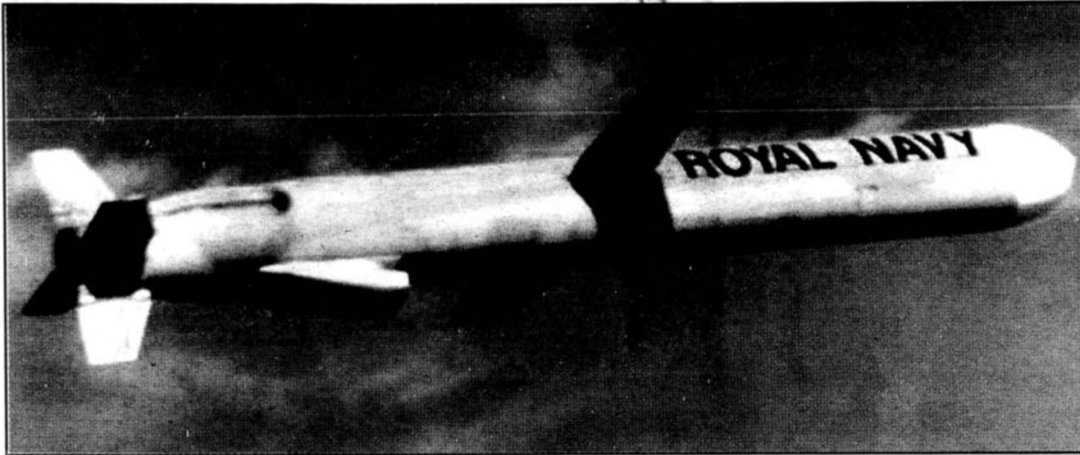
تقبل التعازي في بيت الفقيدة، في حي العمال العرب في الناصرة حتى مساء يوم الثلاثاء ٦/٣٠.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

إزاء تفشي الفقر والمرض والمجاعة والمخدرات والأمية...

العالم يصرف (٧٨٠) مليار دولار على التسلح - وعلى رأسه بالطبع أمريكا!

• زيادة في الصرف على العسكرة بين عامي (٩٨) و(٩٩) • الولايات المتحدة تصرف وحدها (٣٦٪) من ميزانيات الحروب والموت! •



• صاروخ «توماهوك» أمريكي - أحد آثاره تركها في ملجأ العامرية البغدادي •

* ستوكهولم - «و.ص.ف.» - افاد التقرير السنوي لمعهد ستوكهولم الدولي للابحاث حول السلام امس الاربعاء، ان النفقات العسكرية زادت في العالم بـ(٢.١٪) عام ١٩٩٩، بعد فترة طويلة من التراجع اثر انتهاء الحرب الباردة!

واوضح التقرير ان كلفة النفقات العسكرية في العالم بلغت ٧٨٠ مليار دولار.

ومع ان هذا الرقم يبقى اقل بنحو (٣٠٪) مما كان عليه قبل عشر سنوات فإن المؤسسة اشارت الى انه يمثل قسما كبيرا من الموارد العالمية اي (٢.٦٪) من اجمالي الناتج الوطني على المستوى العالمي.

وتفسر الزيادة عام ١٩٩٩ بازدياد النفقات العسكرية لدول اساسية مثل الولايات المتحدة التي تمثل وحدها (٣٦٪) من نفقات التسلح تليها اليابان وفرنسا (٧٪ لكل دولة).

(انظر لائحة بأكثر الدول إنفاقا على التسلح)

واضاف التقرير ان العالم شهد ٢٧ نزاعا مسلحا كبيرا في ٢٥ دولة العام الماضي، اي العدد نفسه المسجل في العام ١٩٩٨.

ودار احد عشر نزاعا منها في افريقيا وتسعة في آسيا وثلاثة في الشرق الاوسط واثنان في امريكا اللاتينية واثنان في اوروبا.

وقد نشب نزاعان جديدان العام الماضي في الشيشان وفي مقاطعة اتشيه باندونيسيا في حين انتهى اثنان آخران في كمبوديا والعراق.

وكان النزاعان بين دولتين اللذان احصيا في العام الماضي والعام ١٩٩٨ بين الهند وباكستان حول قضية كشمير واثيوبيا واريتريا عند حدودهما المشتركة. اما سائر النزاعات الاخرى، فهي داخلية على الرغم من تدخلات اجنبية كما في جمهورية الكونغو الدمقراطية وسيراليون وكوسوفو وتيمور الشرقية.

واشار المعهد الى انه مع ان عدد النزاعات التي احصيت في العام الماضي كان مطابقًا للعام ١٩٩٨، الا انه تم تسجيل ١٤ نزاعًا كبيرًا ادى كل منها الى مقتل أكثر من ألف شخص، مشدداً مجدداً على ان الأمن الدولي «لم يحقق اي تقدم يذكر في غضون عشر سنوات».

وفي افريقيا، كانت الحرب بين اريتريا واثيوبيا من اكثر المعارك وحشية ودموية في العالم العام الماضي اذ ادت الى مقتل «ما بين خمسين ومئة الف شخص»، بحسب تقديرات المعهد. اما النزاع بين الفصائل المتنافسة في الكونغو، فقد اسفر عن تهجير (٩٦٠) الف مدني من اصل خمسين مليون نسمة هم عدد سكان البلاد.

وفي المقابل، تراجع العنف «الى حد ما» في الجزائر العام الماضي، اذ لقي ألف شخص حتفهم نتيجة اعمال العنف، «في مقابل آلاف عدة في السنوات السابقة». وقد ادت المصالحة الوطنية التي دعا اليها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الى نزع سلاح «قسم كبير» من الناشطين الاصوليين المناهضين للنظام، باستثناء الجماعات المسلحة.

وفي اوروبا، ادت غارات حلف شمال الاطلسي على كوسوفو ويوغوسلافيا الى تهجير ٨٥٠ الف الباني من كوسوفو والى سقوط «عدد غير محدد» من الضحايا.

وحذر المعهد الدولي لابحاث السلام في تقريره للعام ١٩٩٩ من ان «وجهات النظر حول مستقبل اقليم كوسوفو متباينة جداً وبالتالي من الصعب التقريب بينها للتوصل الى تسوية ما».

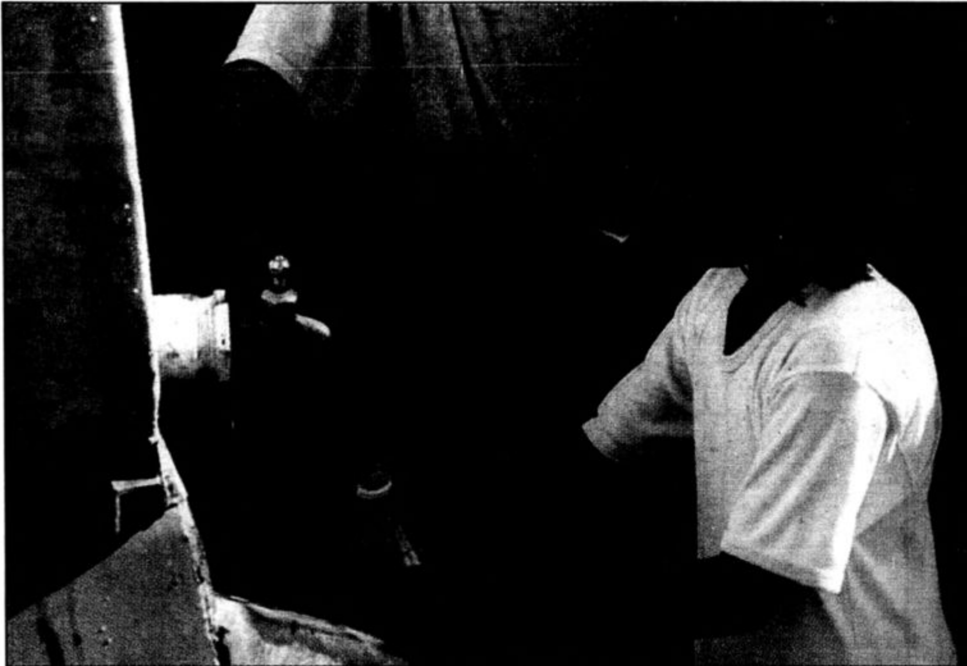
واشار الى ان الهند وباكستان لا تزالان تزعزان الامن في آسيا من خلال مواصلة خلافهما حول كشمير. وحذر من ان تتحول تلك المعارك الى «حرب جديدة على نطاق واسع».

الارقام بمليارات الدولارات

البلد	١٩٩٩	١٩٩٨	النسبة المئوية (١٩٩٩)
١- الولايات المتحدة	٢٥٩.٩	٢٥٦.١	٣٦٪
٢- اليابان	٥١.٢	٥١.٣	٧
٣- فرنسا	٤٦.٨	٤٥.٥	٧
٤- المانيا	٣٩.٥	٣٩.٠	٥
٥- بريطانيا	٣١.٨	٣٢.٦	٣
٦- ايطاليا	٢٣.٥	٢٣.١	٣
٧- روسيا	٢٢.٤	١٨.١	٣
٨- الصين	١٨.٤	١٦.٩	٣
٩- كوريا الجنوبية	١٥.٠	١٥.٢	٢
١٠- السعودية	١٤.٥	١٦.٤	٢
١١- البرازيل	١٤.٣	١٠.٩	٢
١٢- الهند	١٠.٢	٩.٣	١
١٣- تركيا	٩.٦	٨.١	١
١٤- تايوان	٩.٣	١٠.٦	١
١٥- اسبانيا	٨.٧	٨.٤	١

البلاد ستشهد مشاكل في تزويد المياه!

• السبب: رفض المالية رصد ميزانية لإقامة مصفاة تمنع التلوث في « المشروع القطري » • وزارة الصحة منعت شركة « ميكوروت » أمس من مواصلة ضخ المياه من « المشروع » بعد ارتفاع نسبة التلوث بثلاث مرات! •



* حيفا - مكتب « الاتحاد » - رفضت وزارة الصحة، أمس الاربعاء، تمديد فترة السماح لشركة « ميكوروت » (التي تنتهي اليوم الخميس)، بضخ المياه من المشروع القطري، وذلك بعد الفحص الذي أكد وجود تلوث، حيث لا تتلاءم مواصفات جودة المياه فيه مع المواصفات العالمية لجودة المياه.

وكانت وزارة الصحة تمدد فترة السماح بضخ المياه من المشروع القطري، مؤقتًا كل عدة أشهر، على أمل أن تبني « ميكوروت » مصفاة في مجمع « إشكول » في سهل البطوف، بتكاليف تزيد عن مئة مليون دولار. لكن « ميكوروت » لم تبدأ حتى في التحضير لإقامة المصفاة، وعليه قررت وزارة الصحة أمس منع الضخ، بعد ان تبيّن ان السماح بضخ المياه يظل قائمًا طالما كانت نسبة تلوث المياه حسب المواصفات العالمية، تقف على مستوى رقم (١)، إلا ان الفحص الأخير بيّن ان نسبة التلوث تقف على مستوى رقم (٣)، وذلك يمنع كليًا ضخ واستعمال المياه.

وتبيّن ان عدم تخصيص وزارة المالية مبلغ مئة مليون دولار، حال دون إقامة المصفاة. فقد نشرت « ميكوروت » عدة مناقصات منذ فترة طويلة، وعلى صعيد عالمي، تدعو فيها شركات لإقامة المصفاة. واشترت « ميكوروت » (٤٠) دونمًا من الأرض بمليوني شيكل لإقامة المصفاة. إلا أنها لم تبدأ في العمل لعدم توفر المبلغ ورفض وزارة المالية المصادقة عليه!!

وقال مصدر في « ميكوروت » ان وضع الشركة المالي الصعب لا يسمح لها ببناء المصفاة، وان وزارة الصحة لم تنجح في اقناع وزارة المالية بتخصيص مبلغ المئة مليون دولار لإقامة المصفاة!

وتقرر أمس تحويل القضية إلى المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، ليبت فيها.

ومن المتوقع ان تشهد البلاد، ابتداء من اليوم، تشويشات ونقصًا في تزويد المياه، بسبب منع الضخ من المشروع القطري!!

• اسرائيل - تباك على شح المياه وعدم اكتراث لمعالجة التلوث .. •

كيان تنظيم نسوي

يعلن افتتاح دورة تأهيل مرشدات للعمل مع طلاب المدارس الابتدائية، الاعدادية والثانوية، بموضوع المرأة والمجتمع والمساواة في الحقوق.

شروط القبول:

* توجه ووعي نسوي. * مقدرة على العمل مع طالبات وطلاب مدارس (تعطى الأفضلية لذوات الخبرة في المجال).

يرجى إرسال سيرة ذاتية لفاكس رقم ٨٥١١٩٥٤ - ٠٤

أو لعنوان:

كيان - شارع هيلل ٤٧ - حيفا

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال مع منال على الرقم **٨٥٣٦٦٥٣ - ٠٤**

..وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك
بدنا نرقص، بدنا نغني، بدنا نقلب الدنيا جنة

مسيرة وكرنفال الطفولة والسلام

يوم غد الجمعة الموافق ١٦/٦/٢٠٠٠ حيث تنطلق المسيرة الساعة الرابعة والنصف من ساحة المدرسة الثانوية - الطيرة متجهة الى المسرح البلدي حيث المهرجان.

يشارك في المهرجان:

• الفنان روني روك وفرقته • عروض أبناء الكادحين المميزة

تعالوا نرفع صوتنا:-

* أعطونا الطفولة أعطونا السلام * نريد حياة سعيدة ملؤها الكرامة والسلامة لنا ولكل أطفال المعمورة * كفى للحروب، هيا نحو السلام * مخيم النجم الأحمر لكل الأطفال.

مع فائق المحبة: اسرة الشبيبة الشيوعية - الطيرة

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعونكم لاستماع المحاضرة حول:

العولمة

الجوانب الاقتصادية وتأثيراتها الاجتماعية في اسرائيل.

يقدمها المحاضر الاقتصادي د. چابي سياغ

وذلك اليوم الخميس الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي الأخوة جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا.

وكذلك ندعوكم للإشتراك في:

المناوبة الاحتجاجية على استمرار الاحتلال

تحت شعار: الانسحاب من جميع الأراضي المحتلة ١٩٦٧ - أساس لسلام ثابت وآمن وذلك يوم غد الجمعة ١٦/٦/٢٠٠٠ من الساعة الواحدة وحتى الثانية ظهراً في مفرق فرويد - متام.

المركز الجماهيري مجد الكروم

يقدم

مسرح الميدان في غنائية «أذكر»

وذلك يوم الاربعاء ٢١/٦/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساء في اوديتوريوم كرميئيل.

سعر التذكرة ٥٠ شاقلاً.

تباع التذاكر يوم العرض في القاعة وفي الأماكن التالية:

* **مجد الكروم** - المركز الجماهيري - ٩٨٨٥٦٨٩
  جمعية العين - ٩٥٨٢٨٤٩
* **الرامة** - جمعية تطوير الثقافة والرياضة - ٠٥١/٥٤٧٨٤٧
* **ابوسنان** - المركز الجماهيري - ٩٩٦٤٥٢٧
* **سخنين** - عادل ابو ريا - ٠٥٢/٦٩١٣٦٢
* **دير الأسد** - يوسف أسدي - ٩٠٨٣٠٧
* **دير حنا** - سوبر ماركت الأمل - ٠٦/٦٧٨١٩٨١

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بشأن علاوة مسافة الضخ بين مصافي بترول حيفا وخط مشتقات النفط اشدود

بموجب قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)-١٩٩٦

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ١٠(ب)(٢)(ب) من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)- ١٩٩٦[1] (١)، فانني اعلن ان علاوة مسافة الضخ لشهر حزيران ٢٠٠٠ كما هي محددة في البند ستكون على النحو التالي:

منتوجات النفط	علاوة مسافة الضخ
بنزين ٩١ عسكري	صفر
بنزين ٩١ مع رصاص	صفر
بنزين ٩٦	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٥	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩١	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٨	١٤٦،٨٤٤
كاز	صفر
سولار كمينوس	صفر
سولار تدفئة	٣٠،٠٣١
سولار مواصلات	٢٦،٠٧٦

(١٣ حزيران ٢٠٠٠)

مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ٢٢٠ لسنة ١٩٩٧ صفحة ٢١٨، ٤١٦.

يوآف عرموني
رئيس مديرية الوقود

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ١٤/٦/٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الأيام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٦٢١	٣٦٣	٩،٢٠	٩،١٩	١٧،٨٢	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ١٤/٦/٢٠٠٠.

فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ١٢٦٦٥أ	غير مرتبط	٩٩،٨٠	١٠٠،١٠	١٨،٦٥	٢٠٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.

الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

محكمة الصلح - تل أبيب يافا - ملف ٦٢١٢٥/٩٦

دعوة بالاجراءات العادية

إلى خليل سراحنة - هوية رقم ٣٦٤٨٧٩٨١، من بيت حنينا. إعلم ان المدعية، «ساهر» شركة تأمين م.ض. بواسطة موكلها أوري بن سيمون، قدمت ضدك في تاريخ ١٧/٦/٩٩، دعوى لاصدار أمر تصريحي فيما يخص سيارة حاملة رخصة رقم ٩٠ - ٧٨٥ - ٥٨ كما هو مفصل في الادعاء، على ملاحقه الموجود في ملف حضرة المحكمة.

اذا كان بنيتك الدفاع أمام الدعوى عليك تقديم طلب دفاع لحضرة المحكمة خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان. اذا لم تفعل ذلك سيكون للمدعية الحق باتخاذ قرار غيابي بما يتناسب مع الدعوى.

السكرتير الرئيسي

تعزية

تعازينا الحارة الى آل حمد ومرشد لوفاة المرحوم

لطفي حمد

(أبو زياد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - كابول

إعلام

ليكن معلوما أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحوم حنا ميخائيل جوزين الرومي الكاثوليكي من معليا. وورثته هم أولاده ميلاد وعماد وسليمان.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به إلى هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلام.

مسجل المحكمة
السيد سمير روحانا

מכבי שירותי בריאות

مكابي خدمات صحية

مناقصة رقم ١٠٠/٢٠٠٠

لبيع عقار في شارع حيش ١٢-١٤ في افيكه تل ابيب

١. تعلن مكابي خدمات صحية عن رغبتها في قبول عروض من المعنيين لشراء حقوق الاستئجار في العقار في شارع حيش ١٢-١٤ في افيكه تل ابيب.
٢. تفاصيل العقار: قسيمة مساحتها ١٨٢٥ مترا مربعا مقام عليها مبنى تجاري مساحته ١٥٤ مترا مربعا، والمعروفة ايضا بالقسيمة ٨٧ من الحوض ٦٦٢٨. وصف العقار وارد في المواصفات التي تشكل جزءا من مستندات المناقصة.
٣. ماهية الحقوق الموجودة في العقار: حقوق ايجارة مرسملة من مديرية اراضي اسرائيل لفترة ايجارة تبلغ ٤٩ عاما بدأت من تاريخ ٥/٨/٩٩ وتنتهي يوم ٤/٨/٢٠٤٨.
٤. يحق للراغبين في تقديم العروض الحصول على مستندات المناقصة مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) من مكاتب مكابي خدمات صحية في شارع همرد ٢٧ تل ابيب، الطابق ١٥ لدى سكرتيرة لجنة المناقصات السيدة سارة ماحط أو من يعين بدلا عنها لمقتضى هذا الامر من مكابي خدمات صحية (تلفون: ٠٣-٥١٤٣٦٤٣)، ايام الاحد- الخميس ما بين الساعة ١٠:٠٠-١٥:٠٠.
٥. تقدم الاستيضاحات خطيا حتى يوم ٢٢/٦/٢٠٠٠، ويتم الرد عليها حتى ٢/٧/٢٠٠٠. ولن تقدم أية اجابات بعد هذا التاريخ.
٦. ينبغي أن لا يقل السعر المعروض لشراء العقار بالشيكل الجديد بما يعادل ٢ مليون دولار اميركي حسب سعره يوم الدفع لا يشمل ضريبة القيمة المضافة، كل ذلك كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
٧. لا تلتزم مكابي خدمات صحية بقبول أعلى العروض و/أو أي عرض كان، ويحق لها بيع العقار بالشكل والوقت الذي تراه مناسبا أو عدم بيعه بتاتا، كل ذلك وفقا لدرايتها.
٨. يحق لمكابي خدمات صحية الغاء المناقصة في أي وقت ولأي سبب تراه مناسبا، ولا يشكل نشر هذا الاعلان أي التزام تجاه أي مقدم عرض طالما لم يوقع مع مكابي خدمات صحية عقدا لبيع العقار.
٩. نص عقد الشراء الذي سيطلب من مقدم العرض الفائز التوقيع عليه يشكل جزءا لا يتجزأ من مستندات المناقصة.
١٠. على مقدم العرض تعبئة مستندات العرض وتقديمها بالطريقة المنصوص عليها في مستندات المناقصة.
تسلم العروض شخصيا ولا ترسل بالبريد. تقدم العروض الى السيدة سارة ماحط أيام الاحد- الخميس بين الساعة ١٠:٠٠-١٥:٠٠. آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الثلاثاء ١١/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
١١. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية ذاتية بمبلغ ٥٠٠،٠٠٠ شيكل جديد وفقا النص المطلوب بموجب شروط المناقصة تكون سارية المفعول مدة ١٢٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض وهو حتى ٧/١١/٢٠٠٠.
١٢. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مستندات اخرى كما هو مفصل في شروط المناقصة.
١٣. يباع العقار في وضعه الحالي(AS IS)، وعلى مقدم العرض ان يفحص على مسؤوليته الوضع الطبيعي والقانوني للعقار وتخصيصه وامكانيات استعماله واستغلاله والحقوق القانونية فيه، حقوق البناء وما شابه لدى مكتب تسجيل الاراضي، مديرية اراضي اسرائيل، السلطة المحلية و/أو أية جهة أخرى.
١٤. تعقد جولة في العقار بالتنسيق المسبق كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
١٥. لا تدفع مكابي خدمات صحية رسوم وساطة.
١٦. في حالة وجود تناقص بين ما ورد في هذا الاعلان وبين مستندات المناقصة فإن مستندات المناقصة هي الملزمة.

בזק

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

رقم المناقصة	وصف الصفقة	الامكانية	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٥٩/٠٠/٠٢٥/٠	اخلاء وبيع اجهزة استدعاء من نوع الفا رقمية	-	١١/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٨:٠٠	٥٠ شيكلا جديدا ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨
٥٩/٠٠/٠٢٢/٠	تفكيك وبيع اجهزة شبكة تلفونات تحت الارض	-	١١/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٨:٠٠	٥٠ شيكلا جديدا ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:
أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقايسات.
ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في نموذج المناقصة.
٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠.
تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥ لا يعاد هذا المبلغ.
يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص على فاكس رقم ٩٧٢-٢-٥٣٧٨١١٣.
يمكن تاكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة اعلاه.
٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.
٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او أي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.
٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.

تعزية

تعازينا الحارة الى عموم آل خطيب في عرابة لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

خالد مصطفى حامد خطيب

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

الملايين بكوا فرحًا بالاتفاق بين الكوريتين..

• الاتفاق، الأول منذ (٥٠) عامًا، يؤكد على المصالحة والتعاون واجراءات لم شمل العائلات والتوحيد • الطلبة الجنوبيون رفعوا أعلام كوريا الشمالية في (١٠) جامعات، فرحًا •



* زعيما الكوريتين بعد الاتفاق، أمس - (و.ص.ف.) *

* سيئول، كوريا الجنوبية - وقع زعيما كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية، امس الاربعاء، في بيونغيانغ اتفاقًا تاريخيًا يسعى الى اعادة توحيد شبه الجزيرة ويشكل انفراجًا هائلاً بين البلدين بعد أكثر من نصف قرن من الإنقسام.

وتتضمن الوثيقة الهادفة الى خفض التوتر والتي لم ينشر نصها، اربع نقاط رئيسية هي المصالحة والتعاون واجراءات تمهد لإعادة التوحيد ولم شمل العائلات المفصولة منذ حرب كوريا (١٩٥٠-١٩٥٣).

ويفترض ان يفتح هذا الاتفاق الطريق لعودة السلام بين البلدين اذ ان نزاع الخمسينات انتهى باتفاق هدنة بسيط.

يضاف الى ذلك ان الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونغ دعا نظيره الكوري الشمالي كيم جونغ - ايل الى زيارة سيئول. وقال متوجهًا اليه والى المسؤولين الكوريين الشماليين: «اتمنى ان أراكم في سيئول».

وأوضح الزعيم الكوري الجنوبي خلال مأدبة عشاء رسمية اقيمت في اليوم الثاني للقمة: «أشرقت أخيرًا شمس الوحدة الوطنية والمصالحة والسلام».

وأضاف، وفق ما اظهر شريط فيديو صوره الصحافيون الكوريون الجنوبيون،: «المفاوضات كانت ناجحة. واتقدم بالشكر الى الرئيس كيم جونغ - ايل لأنه ساهم في تحقيق هذا الاتفاق».

وعقد الزعيمان لقاءين منفردين، امس الاربعاء، استمرا أكثر من ثلاث ساعات. ومنذ بدء اللقاء وقبل مغادرة الصحافيين، تطرق كيم جونغ - ايل الى قضية العائلات المشتتة بسبب خط الحدود.

وفي الوقت ذاته اسكتت كوريا الشمالية عند الحدود بشكل مفاجئ مكبّرات الصوت، التي كانت تبث يوميًا تقريبًا منذ نصف قرن، دعاية باتجاه خصمتها الجنوبية على طول المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل بين البلدين.

وكان بث هذه الرسائل عبر مكبّرات الصوت تحول الى رمز من رموز الحرب الباردة التي لا تزال قائمة بين الشقيقين/العدوين.

وفسر الصمت غير المعهود على طول المنطقة المنزوعة السلاح على انه مؤشر للانفراج المسيطر على كوريا الشمالية بمناسبة قمة بيونغيانغ.

وناقشت الكوريتان ايضا اقامة مكتب تمثيلي في عاصمتي البلدين وامكانية وضع خط هاتفي مباشر بين زعيمي البلدين.

وقد تابع الكوريون الجنوبيون ساعة بساعة القمة التي ما كانت لتخطر على بال قبل اشهر قليلة. وبكى الملايين منهم فرحًا بمشاهد اللقاء بين الزعيمين.

وسحرت المشاهد التي تبث من بيونغيانغ، على شاشات تلفزيون عملاقة، الجموع التي كان المسنون فيها يجهشون في البكاء.

وتقول شوي اين - يونغ (٥٨ عامًا): «لم أكن أحلم برؤية ذلك». وقد فرت هذه السيدة من الشمال عندما كانت في الخامسة من عمرها تقريبًا.

وتضيف: «لقد تكدست احقاد كثيرة طوال هذه السنوات لكن الآن اظن فعلا انني سأتمكن يومًا ما من العودة الى هناك لأرى ما اذا كان أحد يذكرني».

ولا يزال لملايين الكوريين الجنوبيين اقارب في الشمال لا يعرفون عنهم شيئًا منذ تقسيم شبه الجزيرة في ١٩٤٥.

وقد حيا الطلاب الكوريون الجنوبيون هذا الحدث رافعين أعلامًا كورية - شمالية في حوالي عشر جامعات.

مع أنه تراجع في الأشهر الثلاثة الأخيرة

إرتفاع وتيرة التصدير الصناعي مقارنة بالعام (٩٩)

• تراجع في فروع المحاجر ووسائل النقل والكهرباء •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال شوكي ابراموفيتش، رئيس الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، ان وتيرة التصدير الصناعي في الربع الثاني من العام الجاري، اقل منها في الربع الاول منه. ورغم ذلك، ارتفع التصدير الصناعي، حتى آخر ايار الماضي، بدون المجوهرات، بنسبة (١٤.٥٪)، مقارنة بمتوسط التصدير في عام (١٩٩٩)، وبلغ حجم الصادرات (٧.٩) مليار دولار.

واشار ابراموفيتش، في عرضه للتقرير الشهري عن وضع التصدير الى خارج البلاد، الى ان النمو في التصدير خلال الاشهر الخمسة الماضية، جاء في الاساس من ارتفاع صادرات مجموعة فروع الالكترونيكا، وان ارتفاع الصادرات روفق بانخفاض اسعار الصادرات بالدولار، في غالبية فروع الانتاج، باستثناء فرعي الكيماويات والاغذية.

وتبين من المعطيات، ان اسعار الصادرات الصناعية، باستثناء المجوهرات، انخفضت بالمتوسط في الربع الاول من العام الجاري، بنسبة (٣.٢٪)، مقارنة بالربع الاخير من العام الماضي. وتواصل ذلك في الربع الثاني من العام الجاري مقارنة بالربع الاول منه.

واستنادا الى المعطيات، حسب فروع الانتاج، ارتفعت صادرات فرع الالكترونيكا، في الاشهر الخمسة الماضية بنسبة (٤٠٪) بالمتوسط، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. ويشكل ذلك ارتفاعًا بنسبة (٢٢٪) عن متوسط التصدير في عام (١٩٩٩). وكانت الزيادة في فرع الاجهزة للاتصالات والعلوم والرقابة بنسبة (٩١٪)، عن متوسط عام (٩٩).

وساهم في الزيادة، بدء عمل مصنع «اينطل» في «كريات جات» هذه السنة.

وبلغت زيادة فرع الاخشاب والاثاث والورق والطباعة، (١٦٪) عن متوسط عام (٩٩). وبلغت زيادة فرع البلاستيك والمطاط (١٣٪). وفرع الآلات والماكنات (١٠٪). وفرع الالبسة والنسيج والمعادن، (٧٪). وفرع الاغذية (٦٪).

وتبين من المعطيات ان صادرات فرع المحاجر انخفضت بنسبة (٢٢٪). وصادرات فرع وسائط النقل بنسبة (١٣٪). وصادرات فرع الكهرباء (٢٪).

واشار ابراموفيتش الى انه في الربع الثاني من العام الجاري، جرى استقرار في ربحية التصدير، بعد انسحاقها في الربع الاول، وكان سبب ذلك تخفيض قيمة الشيكل مقارنة بالدولار.

إلى الأبد يا أسعد غانم؟

* الدكتور أسعد غانم اختار ان يسلك سلوك بشار الاسد!

فقد اصدر، امس، بيانًا عبر فيه عن مواقف وكأنها ضد المشاركة في جنازة الاسد. وهذا حقه المقدس، مثله مثل غيره، بغض النظر عن كونه دكتورًا - وهو اللقب الذي عنون به بيانه - وبالتالي تغطى به!

ولكن البيان لا ينتقد «بالضبط» مشاركة قيادة الجماهير العربية في جنازة الرئيس السوري.. بل انه يشوه ويزعم ان «القيادات توجهت الى سوريا كي تبدي مشاعر الولاء للزعيم بشار الاسد» - وبالطبع، فهذه الحقيقة لا تعيش الا في احدى خبايا رأس اسعد، وكل علاقة تربطها بالواقع هي علاقة متوهمة، عشوائية!

أسعد لم يكتفِ بحياكة «حقائق» واهية. بل اختار تنصيب نفسه بشكل «دمقراطي» لافت، ناطقًا باسم الجميع.. ليس باسم الفلسطينيين في اسرائيل، فحسب، بل في الضفة والقطاع ايضا! وهكذا كتب: «الجمهور الفلسطيني في اسرائيل، الضفة الغربية والقطاع ينظر بغضب واشمئزاز تجاه القيادات التي توجهت الى سوريا كي تبدي مشاعر الولاء»..

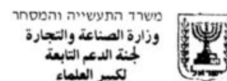
اذًا، اذا كان الاسد الراحل يحظى بـ(٩٧٪) من الاصوات، فان اسعد اجرى انتخابات في مكتبه المكيف، وخلص الى نتيجة انه يملك (١٠٠٪) من الحق، لا كي يبدي رأيه المتواضع، بل كي ينطق باسم كل فلسطيني «فلسطين التاريخية»!

واكثر من ذلك، فأسعد يقوم بانقلاب ابيض.. ويقول ان «المواطن الفلسطيني في اسرائيل بدون قيادة ممثلة له».. وفي ظل هذه الفاجعة لا يبقى امامنا سوى تنصيب «الملهم» الناطق باسم الجميع اسعد قائدًا واحدًا وحدويًا..

وبالفعل هذا ما حدث امس، عندما تلقف الاعلام الاسرائيلي الرسمي .. «الدمقراطي» خطوة أسعد بلهفة غرامية مثيرة!

اذًا، فمن الآن يصح القول: «نعم الى الابد يا ابا السعد»!

(مراقب)



اعلان بخصوص امكانية تقديم طلبات للجنة الدعم التابعة لكبير العلماء لعام ٢٠٠٠

يعلن بهذا الى الجمهور الكريم انه من الممكن تقديم طلبات الى لجنة الدعم التابعة لكبير العلماء في وزارة الصناعة والتجارة لدعم المؤسسات العامة التي هي «معاهد أبحاث» على النحو التالي:

معهد الابحاث الذي يرغب في الحصول على دعم الوزارة في نطاق الميزانية المصادق عليها لعام ٢٠٠٠، عليه تقديم طلبه الى لجنة الدعم وفقا «لاجراءات تقديم طلبات الدعم من ميزانية الدولة». (الوقائع الرسمية ٣٩٨٦، صفحة ٢٥٦٩ من يوم ٢٦/٣/٩٣).

تقدم الطلبات على النماذج التي يمكن الحصول عليها من مكتب كبير العلماء في وزارة الصناعة والتجارة، القدس، شارع مقوهمتميد ٤ لدى السيدة عدنه بديحي، تلفون: ٠٢-٦٧٧٠٥٠٧، فاكس: ٦٢٤٨١٥٩.
آخر موعد لقبول الطلبات ١٠ تموز ٢٠٠٠
سوف تبحث لجنة الدعم الطلبات وفقا للمعايير التي نشرت في الوقائع الرسمية ٤٠٤٤ صفحة ٤٨٠٩ يوم ٢٧/٩/٩٩.

الدكتور رؤبين حوريش
المدير العام

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض



طلب للحصول على عروض لشراء مساحات مكاتب في «مجدال هعير» في القدس
طلب رقم ٧٠/٠٠/٠٧١ - ٢ مناقصة علنية

تعلن شركة بيزك الاسرائيلية للاتصالات م.ض (فيما يلي: بيزك) عن مناقصة علنية لقبول عروض لشراء مساحات مكاتب في «مجدال هعير»، شارع يافا ٣٤ (زاوية شارع الملك جورج) القدس (فيما يلي: المبنى).
لشركة بيزك الحق في الحصول على حقوق ايجارة فرعية مرسملة في الطابق الاول ونصف الطابق الثاني من المبنى بمساحة كلية اجمالية تبلغ ١١١٥ مترا مربعا.
بيزك معنية ببيع كامل حقوقها في الطوابق المذكورة بكاملها.

متطلبات أساسية:

١. السعر الادنى لشراء الحقوق بكاملها - ١,٧٥٠,٠٠٠$ لا تشمل ضريبة القيمة المضافة.
٢. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية ذاتية غير مرتدة وغير مشروطة وفقا للشروط المفصلة في كراسة المناقصة.

تقديم العروض:

١. يمكن شراء كراسة المناقصة بقيمة ١٠٠٠ شيكل جديد غير مستردة وذلك بايداع هذا المبلغ في بنك البريد لحساب شركة بيزك رقم ٧-٣١١٧٥-٥، هذا المبلغ لا يعاد باي حال من الاحوال.
٢. تسلم كراسة المناقصة لدى ابراز ايصال بدفع المبلغ المذكور لدى شعبة البناء والاملاك، دائرة العقارات القطرية، طريق بيتح تكفا ١٣٢ تل ابيب (بيت بيزك- مبنى عزريئيلي ٢ الطابق ٢٤) أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠ بعد تنسيق هاتفي مسبق.
٣. تعقد جولة في المبنى بتاريخ ٢/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠. الملتقى: قرب المصعد في الطابق الاول.
٤. توضع العروض في صندوق مناقصات شركة بيزك، في شارع هتسفي ١٥ القدس (طابق المدخل) حتى يوم الثلاثاء ١١/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٨:٠٠.
٥. للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن التوجه الى دائرة العقارات القطرية في بيزك تلفون: ٠٣-٦٢٦٣١٢٣، ٠٣-٦٢٦٣١٢٠ (للسيدة ليؤره مرغليت أو السيد داني شريفي).

عـام:

١. نشر هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط. اذا وقع تجاوز و/أو عدم ملاءمة و/أو اختلاف بين ما ورد في هذا الاعلان وبين ما ورد في مستندات المناقصة فإن ما يلزم بيزك فقط الشروط الواردة في كراسة المناقصة.
٢. سيطلب من مقدم العرض الذي يقبل عرضه بالتوقيع مع شركة بيزك على عقد مرفق نصه بمستندات المناقصة.
٣. يحق لبيزك الغاء المناقصة في أي وقت و/أو الحصول على أي عرض كان أو رفض كل العروض بما في ذلك أعلاه.

تلتزم بيزك فقط بالعقد النهائي الذي توقعه بعد مصادقة مجلس ادارة بيزك عليه.

قداس وجناز الأربعين

ارملة المرحوم وابنه وبناته وعموم آل أشقر وحنا وأقرباؤهم وأنسباؤهم في أبوسنان وخارجها، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

يوسف جريس أشقر

(أبو ابراهيم)

وذلك يوم السبت الموافق ١٧/٦/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في كفرياسيف.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

تعزية

مركز الشفاء العربي يتقدم بأحر التعازي إلى أرملة الفقيد وأولادها وجميع آل شحادة في حيفا وخارجها لوفاة العزيز المرحوم

كميل وديع شحادة

(أبو جمال)

مؤسس ومدير بيت النعمة

ان رحيل الفقيد الغالي خسارة للمجتمع العربي في البلاد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء.

مدير مركز الشفاء العربي - وليد سعيد ذياب

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי
وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونئيت ١- القدس
تلفون: ٠٢-٥٦٨٥٢١٥-٧ فاكس: ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

مناقصة علنية رقم ٢١١٨٣٠/٠٠
لانتاج وطباعة ١,٥ مليون نموذج لخدمات المعالجة الممكننة

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة رقم ٢١١٨٣٠/٠٠ لانتاج وطباعة ١.٥ مليون نموذج بمساحة ٢١×٢٩.٧ سنتمترا لخدمات المعالجة الممكننة.
٢. يشمل العمل انتاج النماذج وطباعتها وتخزينها ونقلها - كل ذلك وفقا للشروط الفنية للمناقصة.
٣. على الفائز بالمناقصة انتاج الكمية بكاملها خلال ١٤ يوما من اصدار طالب العمل مصادقة على عينة النموذج الذي يقدمه المورد. هذه العينة تسلم لطالب العمل خلال يومين من تسلم المورد الطلبية.
٤. يحتفظ طالب العمل بأربع امكانيات لتوسيع التعاقد حتى الكمية المماثلة لكمية التعاقد الاصلي في كل امكانية. تكون الامكانية وفق شروط مماثلة لشروط التعاقد الاصلي باستثناء السعر، إذ يكون عند تنفيذ الامكانية على النحو التالي:
٤(١). اذا بلغ طالب العمل المورد برغبته بتنفيذ الامكانية قبل مرور ١٢ شهرا من يوم التعاقد الاصلي - يكون السعر مماثلا للسعر المعمول به عند التعاقد الاصلي.
٤(٢). اذا بلغ طالب العمل المورد برغبته بتنفيذ الامكانية بعد مرور ١٢ شهرا من يوم التعاقد الاصلي - يكون السعر مماثلا للسعر المعمول به عند التعاقد الاصلي مضافا اليها علاوة ارتباط بنسبة ٧٠٪ من نسبة التغيير في جدول ارتفاع الاسعار للمستهلك الذي تنشره دائرة الاحصاء المركزية (فيما يلي: الجدول). من الجدول المعروف عند التعاقد الاصلي للجدول الذي يكون معروفا عند موعد ابلاغ المورد.

تكون الامكانيات سارية خلال ٢٤ شهرا من يوم التعاقد الاصلي مع المورد، وان تنفيذها يكون منوطا برأي طالب العمل فقط.

٥. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها. يحتفظ طالب العمل بحق تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٦. شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
٦(١). تحق المشاركة في المناقصة للذين لديهم مطبعة وكامل المعدات والخبرة والمعرفة والقوى البشرية لتنفيذ كافة مراحل العمل.
٦(٢). ارفاق نموذج واحد على الاقل عن الاعمال التي نفذها مقدم العرض في الماضي، تشبه بصورة عامة العمل موضوع المناقصة.
٦(٣). ارفاق ثلاث توصيات من هيئات عامة كبيرة نفذ لها مقدم العرض اعمالا مشابهة بصورة عامة للعمل موضوع المناقصة.
٦(٤). تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦. ترفق هذه الشهادات بالعرض.
٦(٥). ايداع كفالة بنكية مع العرض غير محددة بشروط أو حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة تكون سارية المفعول حتى ٨/٨/٢٠٠٠.
٦(٦). شراء كراسة المناقصة.
٧. تباع كراسة المناقصة مقابل ١٥٠ شيكلا جديدا غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٣٠ ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠-١١:٣٠ حتى يوم ٢٩/٦/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٨. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة ويكتب عليه رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ٤/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٩. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

الحزب الشيوعي والشبيبة - كفرمندا

دعـــوة

ندعو جميع رفاق الحزب والشبيبة لحضور اجتماع كادر الفرع العام وذلك اليوم الخميس ١٥/٦/٢٠٠٠ في تمام الساعة الثامنة مساءً في نادي توفيق زياد الثقافي.
على بساط البحث:
- انتخاب هيئات الفرع.
- التحضير للمخيم الصيفي الثالث «النجم الأحمر».
- برنامج عمل.
الحضور ضروري جدا لأعضاء الكادر.

باحترام
سكرتارية الفرع

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في الطيبة

يدعوانكم لحضور الاجتماع الاحتجاجي واستنكار العنف والارهاب وإطلاق الرصاص على بيت الرفيق د. عبد الحكيم أبو راس وبيت رئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة، وذلك يوم الجمعة ١٦/٦/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الجبهة.

* **الخطيب الرئيس النائب محمد بركة.**

مع الاحترام
سكرتارية فرعي الحزب والجبهة - الطيبة

המשרד לענייני דתות
وزارة الشؤون الدينية

مناقصة رقم ٢ / ٢٠٠٠

نقل أموال تحت الحراسة من الاماكن المقدسة في البلاد الى مكان جمعها وعدها وحفظها وايداعها في بنك في القدس

تعلن وزارة الشؤون الدينية (المكتب الرئيسي) في شارع كنفي نشاريم ٧ القدس عن رغبتها في قبول عروض أسعار لنقل أموال تحت الحراسة من الاماكن المقدسة في البلاد الى مكان جمعها وعدها وحفظها وايداعها في بنك في القدس.
تفاصيل الخدمة المطلوبة وشروط المناقصة، يمكن الحصول عليها في دائرة البناء والاملاك والمرافق، الطابق الثالث، وزارة الشؤون الدينية الموجودة في المكتب الرئيسي، شارع كنفي نشاريم ٧ القدس اعتبارا من يوم ١٥/٦/٢٠٠٠ في أثناء الدوام الرسمي ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠.
قيمة نماذج المناقصة ٣٠٠ شيكل جديد غير مستردة في أي حال من الاحوال. يدفع هذا المبلغ في بنك البريد لحساب رقم ٠٠٥٩٠٨٣ لأمر وزارة الشؤون الدينية.
يمكن الحصول على مستندات المناقصة بعد ابراز قسيمة الدفع وتسليم صورة عنها.
يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة قبل شرائها في العنوان المشار اليه أعلاه.
يرفق بالعرض:
١. كفالة بنكية لأمر الوزارة بقيمة ٥٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول لمدة ٣٠ يوما من نهاية موعد التقديم.
٢. نسخة عن رخصة نقل أموال بموجب أمر خدمات الحراسة (أنواع الحراسة التي تحتاج الى رخصة)- ١٩٧٢.
٣. شهادة مشتغل مرخص من ضريبة القيمة المضافة وشهادة من ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا للقانون.
٤. تفاصيل الخبرة السابقة في أعمال من النوع المطلوب مرفقة باسماء وأرقام هواتف رجال الاتصال.

توضع العروض في مغلفات مغلقة وفقا لشروط المناقصة في صندوق المناقصات الموجود في طابق المدخل للوزارة قرب الحراسة، في شارع كنفي نشاريم ٧ القدس في موعد أقصاه ٢٤/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
كل تغيير في الشروط الواردة أعلاه قد يؤدي الى شطب العرض.
لا تلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.
تحتفظ الوزارة لنفسها بحق تقسيم العمل والاتصال مع مقدم عرض واحد أو اكثر.
للحصول على تفاصيلات اضافية تتعلق بهذه المناقصة يمكن الاتصال بالسيد أيال اربيه تلفون: ٠٢-٥٣١١١١٢/٣ أو السيد يحيئيل هروش تلفون: ٠٢-٥٣١١١٥٥.
يمكن الحصول على مستندات المناقصة من السيد يحيئيل هروش في المكتب الرئيسي الطابق الثالث.

ليس دفاعًا عن الإمام

• بقلم: عمر سعدي •

* نشرت «الاتحاد»، امس الاربعاء، مقالة تحت عنوان «رسالة الى الإمام» بقلم «ابو علي» وقد أثارت المقالة اشمئزازي واشمئزاز العديد من قراء «الاتحاد» لما تضمنته من تعابير التهكم والتجني على إمام القرية وعلى انجازات المجلس المحلي، والتي وردت في سياق المقال.

وللتوضيح، وليس من باب الجدل او النقاش، اريد ان اقول كلمة حق بحق الإمام. فإمام عرابة غني عن التعريف، وهو رجل خير وسيرته الذاتية سيرة حميدة، كرّس جل حياته في خدمة اهالي عرابة على الصعيدين الديني والاجتماعي. وكرس مسيرته الدينية للتآخي في عرابة، ودعا دائمًا للوفاق والوحدة والتآخي بين جميع اهالي وفئات عرابة، أمينًا مخلصًا لبلده وعمله، واستطاع بمسيرته ان يفصل بين الدين والسياسة. فمن الناحية الدينية حث دائمًا على عمل الخير. اما في السياسة فإنه غير منحاز لفئة، وحافظ على ان يبقى محايدًا، صديقًا لجميع الأطر السياسية غير متأطر في اطار او متحزب لحزب، صديق ودود للجميع.

وبعمله الإصلاحي، في المجالين الأخلاقي الإجتماعي والديني كان يعرف حدود كل مجال. كان يحث الناس ومن منطلقاته ومعتقداته على ان يلبوا الدعوة التي آمن بها، لكن دون ان يحرض فئة على فئة. وبحكم عمله شيّد الكثير من البنايات لتكون ملكًا للوقف، واستفاد منها الكثير من اهالي عرابة الذين تنقصهم الإمكانية المالية للبناء. نعم، أقام المساجد وعمّرها وما العيب بذلك، فهو رجل دين وهذه منطلقاته ومعتقداته.

ولا ننسى انه اول من ساهم في إيصال مياه الشرب لأهل بلده، وسعى في سنوات الستين الى جمع النقود لربط عرابة بشبكة المياه، فكان له الدور الكبير في هذا المجال. واهالي عرابة مدينون له بمساهمته الكبيرة في سنوات السبعينات عندما تجنّد لجمع الأموال لبناء المدرسة الثانوية عندما ماطلت وزارة المعارف في تمويل المشروع، فهب هو ورجال الخير مع اعضاء المجلس وجنبًا الى جنب مع الحزب والجبهة الدمقراطية لجمع الأموال حتى قام ذلك الصرح التربوي الكبير الذي تربى على مقاعده «ابو علي». ومن المآثر التربوية الاخلاقية التي يتحلى بها الإمام مساهمته في إطفاء نار الفتنة التي كادت ان تشتعل بين جماهير شعبنا وتكتوي بنار الطائفية، ووقف من على المنبر ليحذّر وينذر من مغبة هذه الفتنة، وطالب المصلين بعدم الإنجرار وراء دعاة الطائفية، فهي حرب قد تقضي على كياننا وشعبنا. وتعبيرًا عن هذه الأفكار لم يتقاعس هذا الإمام الجليل عن استقبال المطران بطرس المعلم عندما زار عرابة بدعوة من الطائفة تكريمًا له فوقف الإمام الجليل ورحب به وسار معه وشارك في الإحتفال التكريمي الذي اقيم في قاعة الكنيسة، وألقى كلمة ثمّنها كل اهالي عرابة تناول فيها اهمية الأخوة بين الطائفتين واهمية الوحدة. ألم تخدم هذه الخطوة من الناحية الاجتماعية اهالي عرابة؟ الم تخدم هذه الخطوة الجليلة والحميدة محاولة اطفاء نار الطائفية؟ فهل مثل هذه الأعمال نتناساها ونتعالى عنها لمجرد قضية واحدة هي بناء مسجد جديد خامس ولنتهكم على امام القرية الجليل الذي أفنى حياته لخدمة قريتنا. ثم علام التهكم على المجلس المحلي والتجني والتنكر لإنجازاته، وقبل اسبوع فقط دشن المجلس المحلي شارعًا كان حلم اهالي الحي الذين يقطن فيه «ابو علي» وكلف الملايين من الشواقل. كما قام بفتح نادي للمسنين وبناء جناح في المدرسة الابتدائية «د» وبناء بيت للمسن في المدرسة الثانوية ومحاولة البدء ببناء المدرسة الشاملة وانجاز شبكة الشوارع في القرية. كل هذا يصر «ابو علي» ان يتجاهله.

وفي النهاية لا بد من كلمة حق: ان الشيخ الإمام هو ذخر وكنز لأهالي عرابة. وما ورد من تهكم في المقال هو عمل صبياني وطيش يستحق الشجب والإستنكار وسيبقى المجلس المحلي بإدارته كابوسًا على كل المتعامين والمتنكرين للإنجازات. وأرى من واجبي باسمي وباسم «الاتحاد» ان اعتذر عما ورد في المقال من تعابير تهكمية مست الشيخ الإمام ونحن في غنى عنها.

(*) كاتب المقال - رئيس مجلس إدارة جريدة «الاتحاد».

• خالد برناوي •

هل هي «مغسلة» ام «مزبلة»؟

* اسرائيل من البلدان القليلة في العالم التي يرتبط اسمها بقائمة طويلة من الرذائل والجرائم التي تمارسها وترتكبها على الحلبة الدولية. ولا تقتصر جرائمها على احتلال الاراضي الفلسطينية والسورية منذ اكثر من ثلاثة عقود، فاسمها ملوث ايضًا بدماء ضحايا علاقاتها المشبوهة مع العديد من الطغم العسكرية في القارة السوداء، وغيرها، وبتجارة السلاح وبنشاط مافيا المخدرات «عابرة القارات» وطغم المافيا متعددة النشاط.

وآخر ما حرر ان الحليف الاستراتيجي في «البيت الابيض» بدأ يشعر «بالقلق» على تردي سمعة اسرائيل في المحافل الدولية جراء الارتباط والنشاط ب وفي عالم الاجرام الدولي.

فوفقًا لما نشرته «يديعوت احرونوت» (١٤/٦) فإن الولايات المتحدة «تهدد بإدراج اسرائيل في سجل الدول التي تعلن انهم «مغاسل» لتبييض الرأسمال»! وجاء هذا «التهديد» الامريكي في وقت ستمثل فيه اسرائيل، خلال الأيام القليلة المقبلة امام «الطاقم الدولي لمحاربة تبييض العملة» لإسماع اقوالها على ضوء الاتهامات الكثيرة التي تدين اسرائيل بأنها اصبحت رابع دولة في العالم من حيث حجم الرساميل السوداء التي يجري تبييضها في «المغسلة» الاسرائيلية.

و«تبييض العملة» عبارة عن عملية يجري من خلال تحويل رؤوس الاموال «السوداء»، التي مصدرها الإجرام - من تجارة مخدرات، تجارة اسلحة، سرقة، هروب من دفع الضرائب، إلخ - الى رؤوس اموال شرعية. وتتم هذه العملية الاجرامية عن طريق نقل وتهريب رؤوس الاموال السوداء، التي مصدرها الإجرام، من الدولة التي ارتكبت فيها هذه الجريمة، الى الاستثمار في مشاريع واعمال «قانونية» في دولة او دول اخرى.

وهذه الظاهرة ليست جديدة على ساحة التطور في اسرائيل. والذي تغيّر هو طابعها ونطاق انتشارها. ففي السبعينات والثمانينات، على سبيل المثال، كان النقاش في اسرائيل يجري، وعلى مختلف الاصعدة الرسمية وغيرالرسمية، بين الاقتصاديين ومن قبل الساسة حول وجود «رأس مال اسود» يجري تداوله في الخفاء، وقسم منه يهرب الى «النشاط» في الخارج. وهنالك من قدر حجم هذا الرأسمال الاسود بين (١٥-٦٠) مليار دولار، اي اكبر من ميزانية الدولة والناتج القومي الإجمالي لإسرائيل في حينه.

وكان المقصود من هذا المفهوم بالأساس الرأسمال المتراكم الهارب من حسابات ضريبة الدخل. او ما يسمى «اقتصاد الظل» الذي يجري نشاطه «تحت الطاولة» بعيدًا عن اعين ومراقبة وحسابات ضريبة الدخل.

منذ أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات اتخذ «الرأسمال الاسود» طابعًا آخر واتسعت دائرة نشاطه وحجم تداوله. فإلى جانب ارباب رؤوس الأموال والمضاربين الهاربين من وجه دفع الضرائب، انضمت الى سوق الجريمة فصائل المافيا المختلفة خاصة خلال موجات الهجرة اليهودية بعد انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي وغيره من الانظمة في اوروبا الشرقية. ففي هذه المرحلة انتعشت عملية «تبييض العملة». وهؤلاء المهاجرون ومعهم وبرفقتهم انتشرت «شبكة من عصابات المافيا في اسرائيل وكندا والولايات المتحدة واوروبا بخيوطها المتشابكة المترابطة، وعن اكثر نشاطها المتداخل في هذه البلدان وفي روسيا ايضًا.

ولهذا فكثير من رساميل عصابات المافيا يجري تبيضها في اسرائيل التي تحولت الى احدى المزابل الاساسية لقاذورات المافيا المتعددة. وتحولت اسرائيل الى محطة، واحيانا محطة انتقالية، حيث ان بعض قادة المافيا، من اصل يهودي، يأخذ حالاً الجنسية الاسرائيلية وفقًا لقانون العودة الصهيوني. وتحت ستار الجنسية يكتسب الشرعية حيث يوظف رساميله في بعض المصالح الاسرائيلية. وتحت ستار رجل الاعمال صاحب المصالح يكون حلقة وصل لتهريبه رساميل من اسرائيل للاستثمار في بلدان اخرى. فعصابات الاجرام، من تجار المخدرات، وتجار العبيد، استيراد وتصدير بائعات الهوى، واللصوص من الوزن الثقيل، اصبحت اسرائيل بالنسبة لهم مرتعًا ونقطة تلاق وانطلاق.

امس نشرت وسائل الإعلام خبر اعتقال الملياردير واحد كبار ارباب وسائل الإعلام والبنوك، ڤلاديمير جوسينسكي، في موسكو. ويشغل جوسينسكي هذا منصب رئيس الكونغرس اليهودي في روسيا ونائب رئيس الكونغرس اليهودي العالمي. التهمة الموجهة اليه هي انه سراق حرامي وغشاش. وهذه التهمة مبنية على اتهامه بأنه غش الدولة عندما جرت عملية خصخصة الشركة الحكومية السابقة «فيديوروسيا»، الذي اصبح فيما بعد احد اصحابها، وانه «دحرج» الى جيبه (١٠) ملايين دولار، بدلاً من ان تصل الى خزانة الدولة!!

جوسينسكي هذا ناشط في الاستثمارات في الاقتصاد الاسرائيلي، فله على سبيل المثال ٢٥٪ من اسهم صحيفة «معريف» لنمرودي المشهور، الذي يقبع في السجن بتهمة الإجرام.

واذا كان رئيس الدولة ورئيس الحكومة السابق ووزراء ومدراء كبار اتهموا بعدم نظافة اليد، فتصوروا يا لطيف «قديش» في عفن في مزبلة قاذورات عصابات المافيا و«مغسلة» تبيض العملة التي لا يستطيع «كلور» العالم تنظيف أوساخها.



* المحامي ريزنيك، في أثناء مغادرته المعتقل الذي يحتجز فيه جوسينسكي، أمس الأربعاء *

الطالب «انتقم» من زميلته جنسيًا وعلى «الانترنت»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الاربعاء، طالب مدرسة من القدس، في الرابعة عشرة من العمر، واطلقت سراحه بعد ساعات من التحقيق، وذلك بعد ادانته بـ«انتقام غريب» من احدى زميلاته!

وتبين من التحقيق، ان الطلاب كانوا في رحلة مدرسية، وفي اثناء الرحلة نشب نقاش بين الطالب وطالبة اخرى، حيث شعر الطالب بالاهانة مما قالته ضده، فقرر الانتقام منها.. وتفتق ذهنه عن عمل شنيع، فقد نشر اسم الطالبة الكامل ورقم هاتفها في موقع الجنس في «الانترنت» على انها «سهلة المنال وتمنح الجنس مجانا لمن يريد»!!

وفي اعقاب ذلك، تلقت الطالبة عشرات الاتصالات الهاتفية والمضايقات الجنسية. وقدمت شكوى الى شرطة القدس التي باشرت التحقيق في الموضوع فورا.

وتبين من التحقيقات، ان معلومات وضعت عن الفتاة في «الانترنت»، ادت الى تلك الاتصالات الهاتفية والمضايقات الجنسية.

وتوجهت الشرطة الى المحكمة واستصدرت امرا لإلزام شركة «الانترنت»، بالتعاون مع الشرطة والمساعدة في الكشف من اين وصلت المعلومات الى موقع «الانترنت»، وقادت التحقيقات والكشف عن مصدر المعلومات الى بيت الطالب، الذي اعترف بأنه اراد الانتقام من الطالبة لأنها «اهانته واذلته»!!

واطلق سراحه مع توجيه انذار شديد له. وجرى حذف ومحو المعلومات عن الطالبة من موقع «الانترنيت».

ثمن المخالفة..

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض موظف يعمل في قسم المراقبة، في بلدية حيفا، لاعتداء امس الاربعاء، نقل على اثره الى المستشفى للعلاج.

وكان الموظف يمارس عمله اليومي العادي، في حي «ناڤيه داڤيد»، وتوجه الى سائق سيارة يبيع البطيخ وكان مع السائق عدد من التجار المتجولين. وعندما اراد الموظف المراقب تسجيل مخالفة، تعرض لاعتداء، واصيب في رأسه. وحطم التجار زجاج سيارة الموظف.

وحضرت الى المكان قوة من الشرطة، واعتقلت صاحب السيارة التجارية، فيما قام سائق من قسم الرقابة العام في بلدية حيفا، بجر السيارة التجارية واحتجازها.

واصدرت بلدية حيفا بيانا شجبت فيه الاعتداء على موظفها واكدت انها ستعمل كل ما بوسعها «لمنع ظاهرة الباعة المتجولين في الشوارع»!

يحدث في اليمن!

(٤) قتلى و(٣) جرحى والخلاف على.. ماسورة مجارٍ!

* عدن (اليمن) – «و.ص.ف.» – اقدم ضابط يمني على قتل اربعة من افراد اسرة واحدة واصابة ثلاثة آخرين في مدينة التواهي في محافظة عدن (جنوب) اثر خلاف على نقل المجاري.

وقال مسؤول في الشرطة اليمنية لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الرائد حيدرة احمد محمد اقدم على قتل ابن عمه النقيب فيصل عبد الحميد وثلاثة من افراد اسرته هم زوجته واثنان من ابنائه فيما كانوا يتناولون عشاءهم».

واوضح ان ثلاثة آخرين من ابناء المجني عليه اصيبوا بجروح ونقلوا الى المستشفى حيث تم اسعافهم.

وذكر بعض اقارب الاسرة ان «القتل كان بسبب خلاف عمره اربع سنوات، حول نقل ماسورة المجاري في ما بينهما».

واضاف مسؤول الشرطة ان «الجاني حاول الانتحار بعد جريمته، لكنه انقذ ويجري التحقيق معه حاليا».

وتكثر جرائم القتل في اليمن حيث تقدر وزارة الداخلية عدد الاسلحة النارية التي يملكها المواطنون بحوالي ٦٠ مليون قطعة سلاح اي ثلاث قطع في المتوسط لكل فرد اذ لا يتجاوز عدد سكان اليمن ١٦،٧٥ مليون نسمة.

نصف مليون حامل لـ«الإيدز» في روسيا!

* موسكو – «و.ص.ف.» – نقلت وكالة «ايتار تاس» عن مدير المركز الوطني لمكافحة الـ«ايدز»، فاديم بوكروفسكي، امس الاربعاء، ان روسيا تضم حوالي ٥٠٠ ألف شخص من ايجاب المصل (٤٥) الفا منهم فقط مسجلون في الاحصاءات الرسمية.

ورأى بوكروفسكي ان الاحصاءات الرسمية لا تأخذ في الاعتبار سوى ١٠٪ من الارقام الحقيقية.

وأضاف ان منطقة موسكو هي الاكثر تأثرا بالمرض حيث يوجد ٨٧٢١ شخصًا ايجابي المصل. اما المنطقة الثانية الأكثر معاناة فهي ايركوتسك ويوجد فيها ٥٦٧٦ من ايجابيي المصل.

أمل بثورة في علاج السرطان بالاعتماد على ڤيتامين «بي ١٢»

* شيكاغو – (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – اعلنت «مايو كلينيك» في روشستر (مينيسوتا) ان باحثين امريكيين توصلوا الى تقنية جديدة لكشف الاورام السرطانية من خلال استخدام فيتامين «بي ١٢».

واتاحت التقنية الجديدة تحديد – لدى ٩٠٪ من المرضى الذين اخضعوا لفحوصات اولية – موقع اورام ناشئة في الثديين والرئتين والغدة الدرقية وغدة البروستات والامعاء والدماغ والعظام.

وتمكن الاطباء من كشف ورم خبيث في ثدي امرأة بعد ان فشل التصوير الصوتي التقليدي في كشفه.

وتقوم التقنية التي طورها اخصائيو اشعة وعلماء كيمياء على ارسال ما يعرف بـ«القنابل الذكية» التي ترصد الخلايا السرطانية.

ويتم تثبيت ذرات مشعة بفيتامين «بي ١٢» الذي يشكل مكونا اساسيا في التفاعلات الكيميائية للخلايا، لكنه موجود بكميات اكبر لدى الخلايا السرطانية. وبعد ان يتم حقن المرضى بالفيتامين، يتم كشف الاورام من خلال تركز كميات الفيتامين غير الطبيعية فيها.

واعلن اخصائي الاشعة دوغلاس كولينز «ان الاورام بحاجة الى كميات اكبر من فيتامين «بي ١٢» من الانسجة العادية، ونحن نعتقد انها نقطة ضعف بعض انواع السرطانات».

من أجل الفيلة..

* بانكوك – الوكالات – اعلنت شركة تايلاندية لصناعة الاغذية انها بدأت بانتاج اطعمة صناعية للفيلة هدفها المساهمة في حماية الغابات من الزوال وحماية الفيلة من الانقراض.

وقالت شركة شاروين بوكاند فودس في بيان ان الفيل البالغ يأكل ما بين (١٥٠) و(٢٠٠) كيلوغرام من الاعشاب وأغصان نبات البامبو يوميًا.

وأضافت كبرى شركات الصناعات الغذائية في تايلاند ان كبيبات الارز

«ماكدونالدز» تتراجع ع... اليهودي الباريسي» لص...

* باريس – «و.ص.ف.» – أعلنت شبكة مطاعم «ماكدونالدز» في فرنسا، امس الاربعاء، عدولها عن فتح فرع لها في شارع «رو دي روزييه» في وسط الحي اليهودي (الدائرة الرابعة في باريس).

وقد أثار المشروع احتجاجات عدة وكان تجار مجاورون في الحي بدأوا بالتحرك اعتراضًا على مشروع فتح هذا المطعم.

وجاء في بيان صدر عن «ماكدونالدوز» ان «ادارة الشركة التي كانت تنظر في فتح مطعم بشارع «رو دي روزييه» قررت بعد التشاور مع السلطات المحلية العدول عن المشروع بسبب الصعوبات التقنية التي واجهتها لإتمام المشروع».

واوضحت مصادر في الشركة ان المفاوضات تعثرت بشكل خاص



التي تصنعها تحتوي على مزيج من الارز والنخالة ونشويات المنيهوت والصويا والدبس والملح، وانها تشبه الى حد كبير الاطعمة المعدة للقطط والكلاب.

ويؤكد خبراء البيئة ان الفيلة التايلاندية مهددة بالانقراض بسبب اقتلاع الغابات وان هناك حاجة الى اتخاذ تدابير عاجلة لضمان بقائها.

وتراجعت اعداد الفيلة فيها من ٤٦٠٠ حيوان بري في مطلع الثمانينات الى أقل من ألفين حاليًا.

وتتراجع اعداد الفيلة المستأنسة بسرعة كذلك في تايلاند حيث يوجد حوالي ٢٦٦٠٠ منها حاليًا.

...تراجع عن فتح فرع في الحي ...سي» لصعوبات تقنية»!

...حول مسألة الذبح وفقًا للتعاليم الدينية اليهودية «فتلك التعاليم مرعية في عدد قليل من مطاعم الشبكة وفي مطعم او اثنين في اسرائيل. نحن لا نعرف كيف نقوم بذلك».

وقد نشرت جمعية مطاعم «رو دي روزييه» المجاورة عريضة جمعت توقيعات عدة احتجاجًا على المشروع.

ويقع الشارع في قلب الحي اليهودي الذي عاشت فيه جالية كبيرة من المهاجرين اليهود الاشكيناز. وفيه عدد من المتاجر والمطاعم ومن اشهرها «شي غولدنبرغ».

وهذه ليست المرة الاولى التي تعدل فيها «ماكدونالدز» التي تملك ٦٣ مطعمًا في باريس عن افتتاح فرع بسبب معارضة المتاجر المجاورة كما حصل في فافين وبور-رويال في باريس.

«موسيقى بلا حدود»



* كاترين تاسكا *

* باريس - الوكالات - اختار منظمو مهرجان الموسيقى التاسع عشر الذي يحتفل به في اليوم الاول من فصل الصيف في ٢١ حزيران في فرنسا وحوالي (١٠٠) بلد في العالم جعل شعار «موسيقى بلا حدود» شعارًا لمهرجان هذا العام.

وحيت وزيرة الثقافة الفرنسية كاترين تاسكا المهرجان الذي وصفته بأنه «مراهق كبر» منذ تنظيمه للمرة الاولى في ١٩٨٢ بمبادرة من موريس فلوريه مدير الموسيقى في الوزارة حينها.

وقالت تاسكا ان ٢٠٠ الف طالب سيشاركون في فعاليات المهرجان المختلفة وانه تقرر عدم تنظيم أية امتحانات رسمية في اليوم التالي للمساهمة في انجاحه.

واضافت ان ١١ دولة أوروبية ستشارك فرنسا احتفالاتها بيوم الموسيقى بالاضافة الى حوالي مائة دولة في العالم.

وعليه سيعزف «لحن الفرح» لبتهوفن في ١٢ عاصمة أوروبية وسيتم بث الحفلات في الوقت نفسه في مختلف العواصم.

وستنظم في باريس خصوصًا حفلة مجانية في ساحة الجمهورية بمشاركة مجموعة مانشستر اوازيس وديفيد هوليداي والمغنية البريطانية شولا اما.

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١٨٥) جريحًا في حوادث الطرق



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول، الثلاثاء، حتى الخامسة من مساء امس، الاربعاء، (١٣٩) حادث طرق، أسفرت عن [مصرع شاب واصابة (١٨٥) بجروح، راوحت بين خفيفة وخطيرة.

وفي حادث طرق وقع على طريق «شقي شومرون»، عند مفرق «رمون»، لقي شاب مصرعه واصيب ستة بجروح، احدهم جروحه خطيرة. ووقع الحادث بين سيارتين خصوصيتين.

جنائيات

وصف المرأة بالـ«زانية» يكلف كثيرًا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب، رونيت بنتشوك، امس الاربعاء، ان تدفع ام وابنتها من تل ابيب، مبلغ (١٥) ألف شيكل، الى امرأة، جارة لهما، امطرتاها بكلمات نابية وبذيئة، منها: «زانية، ابنة زانية، اخت زانية».

وقدمت المرأة الجارة شكوى الى الشرطة وطالبت فيها بشرفية لأنها أهينت.

وتبيّن من لائحة الاتهام انه في اثناء الصراخ بينهن ووصفهما للجارة بالزانية، وقف حشد من المارة وهو يؤشر على المرأة ويستهزئ بها ويضحك عليها!!

واكدت القاضية، في قرارها، ان كل انسان يستحق التعامل معه باحترام ومن حقه الحفاظ على سمعته وكرامته.

تمديد اعتقال معلم

جرى في محكمة الصلح في تل ابيب، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال معلم، (٤٥ عامًا)، من ثانوية حولون، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد ثلاث طالبات.

ونفى المعلم التهمة الموجهة اليه، الا ان القاضي، وبناء على المعطيات التي قدمتها الشرطة، ويظهر منها ان المعلم مارس الأعمال المشينة، قرر تمديد اعتقاله.

«ماريحوانا»

مددت محكمة الصلح في حيفا، امس الاربعاء، اعتقال شاب من موتسكين، خمسة ايام، لاستكمال التحقيق معه بعد ان عثرت الشرطة على (١١٥) كغم من «الماريحوانا» في بيته. وتبيّن ان الشاب تاجر مخدرات معروف.

ضايقا وهددا موظفة

اعتقلت شرطة القدس، امس الاربعاء، شموئيل نقون وبارون كوهين، في الثلاثين من العمر، للاشتباه بمضايقتهما وتهديدهما لموظفة في القسم القضائي في بلدية القدس، لأنها اصدرت امر هدم ضد موقع لاحدهما. وبعد إصدار الامر، بدأ بملاحقتها ومضايقتها هاتفيًا.

وفي احدى المرات خربا اطارات عجلات سيارتها. وفي مرة ثانية سكبا عليها وقودًا وأحرقاها. ومن المتوقع احضارهما اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

ساعد مسنًا وسرقه

اعتقلت الشرطة في القدس، امس الاربعاء، عاملاً أجنبيًا، ساعد مسنًا في التسعين من عمره. وبعد الدخول مع المسن الى البيت وتقديم المساعدة، خدعه وسحب من حسابه (٢٠) ألف شيكل. وتبيّن ان العامل يقيم في البلاد منذ شهرين.

وقال مصدر في الشرطة ان الشرطة ستطلب من المحكمة، اليوم الخميس، إصدار امر بطرده من البلاد.

تمديد اعتقال أربعة للإشتباه بقتل جندية

مددت محكمة الصلح في اشكلون، امس الاربعاء، اعتقال ايتسك الخرار، (٢٥) عامًا، من المدينة، ثمانية ايام لاستكمال التحقيق معه ومع ثلاثة آخرين، احدهم في السادسة عشرة من العمر، جرى تمديد اعتقالهم خمسة ايام، حول قتل الجندية سوزي اوحانا، (١٩) عامًا، امس الاول الثلاثاء.

وتبيّن ان الخرار معروف للشرطة في عالم الجنائيات، استضاف، امس الاول، الجندية وهي صديقته، وادعى في التحقيق انه لم يكن في الدار خلال وجود صديقته، وعندما عاد الى المنزل وجدها مقتولة، وتبيّن انه يكذب.

بين القول والفعل

واقع مجلس الطائفة العربية الأورثوذكسية في الناصرة

*** بقلم: د. حبيب بولس ***

* لم أكن أتصور أن ينزل مستوى مجلس الطائفة الأورثوذكسية في الناصرة الى هذا الحد. لم أكن أتخيّل حتى في أسوأ أحلامي أن ينحطّ بهم المستوى الى حدّ الشتائم والسبّ والتهجّم على شخصيات وطنية عرفت على مدار عقود عديدة من الزمن بمواقفها الوطنية المشرفة وبخدماتها الجُلّى لأبناء الطائفة بشكل خاص ولأبناء شعبنا برمته بشكل عام. وكي لا أظلم أحداً من جهة، وكي أكون دقيقًا من أخرى، أعني ذلك التهجم الأرعن والتطاول الوقح على بعض الشخصيات اللذين طلعت علينا بهما نشرة المجلس الأخيرة بقلم كاتب لم يتجرأ حتى على ذكر اسمه، وتحت عنوان (يا عيب الشّوم).

لا أدري كيف سمح القائمون على المجلس – وهم المسؤولون المباشرون عن تلك النشرة – بنشر مثل هذا الكلام الذي إنْ دلّ على شيء، فهو يدلّ على مستوى رخيص. ولا أحسب إنسانًا عاقلاً ما، أو مسؤولاً ما يسعى الى ذلك، الا اذا كان قد فقد صوابه وأضاع بوصلته. فهل هذا هو الحاصل اليوم في مجلس الطائفة؟!! لا أدري، ولكن ما أدريه وما أعلمه أنه حين تسلّم المجلس أعضاء جدد، قلنا – وأعني اعضاء المجلس السابق –، لا بأس فهذه هي مشيئة أبناء الطائفة فلنحترمها، مع علمنا الأكيد في حينه ان هؤلاء الأعضاء لا يملكون تجربة ولا رصيداً على الصعيدين الطائفي والبلدي. وانتظرنا ان يحدث هؤلاء انقلابًا كما ادّعوا في أكثر من مرة. انتظرنا ان يحدثوا ثورة على البطريركية المتسلطة على مقدراتنا، ان يعادوها ان يدعوا الى مقاطعتها كما أعلنوا ذلك قبل الانتخابات. انتظرنا أن يقفوا ضد تبذير أموال الطائفة وأوقافها من قبل البطريركية. انتظرنا ان يخلّصوا الأوقاف من أيديها، ان يوزعوها على ابناء الطائفة كما وعدوا. انتظرنا ان يدعوا هؤلاء الى الوحدة والألفة واللحمة وأن يسعوا الى ذلك، وأن يبذلوا جهودهم لتحقيقه. كما زعموا في أكثر من مرة. ولكن ما الذي حدث على أرض الواقع؟! ما حدث فعلاً هو الظهور أمام الناس بوجهين: أمام الطائفة وفي الناصرة يطلقون الشعارات الثورية من جهة ويهرولون للبطريركية وينافقون لها من أخرى. أمام الطائفة في الناصرة تنهال الوعود من جهة، وتحاك المؤامرات في أروقة البطريركية من أخرى. أمام الطائفة في الناصرة تنطلق الدعوات الى الوحدة من جهة وتحجيمها تصرفاتهم من أخرى. فكانت النتيجة تفرقة بدلاً من تجمّع، تبذيراً بدلاً من توفير، نفاقًا بدلاً من استقامة، سياسة الكذب بدلاً من المصارحة، الوقوف ضد المصلحة بدلاً من مساندتها. واتضح فيما بعد أن هذا المجلس تقوده فئة مسيّسة اتخذت منه رافعة للقفز الى أماكن أخرى. وحين اكتشف بعض الذين آزروهم في البداية هذه الأمور تركوا المجلس واستقالوا، خوفًا من هذه التصرفات الثّنويّة التي لا تقود إلا الى الكارثة. مع أن هؤلاء كانوا من دعاة اللحمة والوحدة ورأوا في التغيير خطوة صحيحة، وفي الدماء الجديدة خطوة على طريق النّضج. ولكن سرعان ما خاب فألهم وانجلت الصورة واتضحت أمامهم فآثروا الجلوس في بيوتهم خوفًا على سمعتهم من التلوث. لقد أحسّ هؤلاء بحدسهم الصائب انّ يداً خفية تقف وراء كل ما يجري. أحسّوا انّ شيئًا هنا ليس نقيًا. إذ أين اختفت الصيحات المنادية بالتغيير؟! وأين الانجازات الثورية التي وعد بها هؤلاء؟!! ماذا تحقق لغاية الآن غير النّتف والنتوءات والقشور؟!! وإذا قارنّا ما هو كائن اليوم بالذي كان، ما الجديد في الكائن الآن؟!!

من حيث الإنجازات؟!! لعلّ «الإنجاز الثوري» الكبير الذي حقّقه هؤلاء، وبنجاح هو التهجّم والتطاول على الذين سبقوهم ونعتهم «بالمجرمين وبأصحاب البذاءات والشتائم وبعدم الأخلاق وباللجوء الى العصيّ والسكاكين والمولوتوف». لقد أصبح الذين سبقوهم (مافيا) القرن الجديد، هكذا بين ليلة وضحاها. شخصيات معروفة وطنيا على الصعيدين المحلي والقطري ومنها من تجاوز ذلك ايضًا أصبحوا لصوصًا وشلّة زعران لا يتعاملون مع الآخرين إلا بالعصيّ وبالسكاكين وبالمولوتوف!! أستاذ كبير ومعروف بمواقفه المشرّفة كأديب حزّان، شخصية وطنية معروفة بتضحياتها كفاروق حكيم، أستاذ ومربٍ له سمعته وله خدماته الجُلّى كمنذر غريّب، رجل مجتمع مسؤول ومعروف كبشارة عبّود، رجل أعمال ناجح كبديع طنّوس، وآخر كنادر جرايسي، إنسان ضحّى للطائفة بالكثير كسعيد خليل، محام لامع كنبيل حايك، والدّاعي لكم بطول العمر، كاتب هذه السطور، صرنا برمشة عين وبزلّة قلم لصوصًا وبلطجية لا بل صرنا في عهدهم خبراء مولوتوف وقنابل. ألا يخجل كاتب تلك السطور من نفسه؟! ولمن يقال: (يا عيب الشوم) لهذه الشخصيات الآنفة الذكر. لا أدري! لقد فقد أخونا صوابه، والعتب ليس عليه، بل على القائمين على المجلس وعلى تلك النشرة ومثلنا صادق في ذلك.

وللحقيقة إنّ كل ما تقدّم كنّا نعرفه، ونعرف ما يدور في مجالسهم من التهجّم والتهكّم والسّب والشتائم وسكتنا عنه ولسان حالنا يقول: فليكن، انهم جدد متحمسون ولا بدّ أن يأتي ذلك اليوم ليعرفوا ان هذه الطريقة لا تجدي ولا تعود عليهم إلا بالضّرر، ولكن أن يصل الحدّ الى نشر ذلك علنًا، أمر ما عاد يحتمل أو يطاق.

الطائفة اليوم مطالبة بأن تضع حداً لمثل هذا التسيّب الكلامي وبالطرق الدمقراطية الصحيحة والمشروعة، وما من طريق الى ذلك سوى الانتخابات، التي قرب موعدها، علّنا بذلك نتخلّص من فترة سيئة من فترات مسيرة هذه الطائفة العربية العريقة، التي كانت في الناصرة وعلى مدار سنوات طويلة نموذجًا وطنيًا يحتذى. من هنا أدعو كل من يهمه الأمر من أبناء الطائفة وكل حريص على المصلحة من علمانيين ورجال دين عرب – وكم منهم خدع بهذه الوجوه الجديدة وآزرها ظانًا أن اتكاءه عليهم سيعود بالنفع الكبير –، أدعوهم جميعًا للتدخل ولوضع الحد لأمثال كاتب تلك الكلمات ومن أجل تسريع عملية الانتخابات كي يعود للطائفة وجهها الناصع وكي ترتدّ اليها اللحمة التي ميزتها، فالقضايا التي تنتظرنا على صعيد البلد والطائفة كثيرة.

أمّا أنتم يا أصحاب العصيّ والسكاكين ويا خبراء المتفجّرات، ويا أصحاب الجرائم والملفّات الجنائية!! فعلى ما يبدو قد اختلفت المفاهيم في زمننا الرديء هذا. فالتضحية التي نعرفها صارت في هذا الزّمن بذاءة، والخدمة المجانية صارت سقوطًا، والعمل الدؤوب صار شتائم، والمواقف المشرّفة صارت خيانة، والإخلاص صار تسيبًا، والسهر على المصلحة صار جريمة. ولكن لا بأس عليكم أيها الأحبة إذ ما ضرّ الورود وما عليها إذا المزكوم لم يطعم شذاها. شعبنا يعرفكم جيداً فأنتم جذور ضاربة عميقًا في رحم الأرض، أنت زيت قناديلنا المشتعلة دومًا، أنتم الأصل وهذه الأجيال هي الفرع و «لولا الجذور المطمئنة في الثّرى ما كانت الأغصان ترفع هامها». منكم تعلّمت أجيال شعبنا الصمود والتحدي والإصرار والوقوف وقفة الرجل الواحد ضد كل ألوان القهر والنفاق والعهر. منكم تعلّموا معنى الوطنية الصادقة والإخلاص والوفاء لهذا الشعب ولقضاياه. منكم تعلّموا الصبر على الشدائد والثبات من أجل بناء مستقبل زاهر تتحقق فيه الآمال والتطلعات. أفاخر بكم الدنيا وأقول: «أولئك إخواني فجئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجامع». لكن على ما يبدو فإن كاتب تلك المقالة مزكوم، لا بل فقد حواسه جميعًا.

أما أنت أيها العزيز منذر غريب – وأنا أذكر هنا اسم عائلتك من نفس المنطلق احتراما لأبنائها، فلا تبتئس ولا تتغمّ ولا تهتم. إذ حقًا أنت معلّم الأجيال ومثقّفها. أنت بيادر فسيحة كم حبا عليها صغارنا حتى اصلبّ عودهم وقويت أجسادهم. أنت عنوان التضحية على جميع الجبهات، سياسيًا/ نقابيًا/ تربويًا/ تعليميا/ اجتماعيًا. تجربتك الواسعة أحلّتك في قلوب شعبك منزلة عالية فصرت كالكوكب المشعّ الذي ينير الطريق ويضيء عتمة هذا الزّمن الرديء. لقد آمنت بالعمل وآثرته على القول فوصلت الى هذه المكانة في قلوب طلأبك وأصدقائك ومحبّيك. آمنت بالتحدي والصبر وعرفت ان من رام النجاح عليه ان يلعق الصبرا. آمنت بثوابت لا تحول ولا تزول وأسس وقيم لا أسمى ولا أرفع رضعتها من تجارب شعبك ونقلتها للآخرين فذوّتوها.

لا تبتئس يا أخي فما صراخ كاتب تلك السطور الا على قدر وجعه. لقد اتخذت في مسيرتك المشرفة خدمة شعبك عنوانًا ورفع مكانته بوصلة كي تنقذه من المستنقع الآسن العالق فيه، فنذرت نفسك له عاملاً لا يملّ ولا يكلّ. ومن أدرى منك بأن طريقا كهذا شائك مرصوف بالعقبات والمخاطر. وقد دفعت الثمن كثيراً ولكنّك دفعته قانعًا راضيًا إذ «لا بدّ من إبر النحل».

عشت على مبادئ راسخة واثقًا من عملك، لا تترفّع ولا تتسامى، ولا تغترّ ولا تنخدع «بقولهم حسناء»، متواضعًا على كبرياء، قانعًا على طموح لا تقبل المساومة ولا تقنع بالنفاق ولا بالتعاهر الاجتماعي كغيرك من الذين يصحّ فيهم قول شاعرنا: «قوم إذا ورد الملوك وفودهم نُتفت شواربهم على الأبواب». انطلقت في مسيرتك منذ حداثتك حثيثًا لا ترضى إلا بالقمم، لا تتذمّر ولا تتشكّى، ولا تتململ، ولا تتوجع، ولا تتشهى، ولا تهتز ولا يرفّ لك رمش. بنيت نفسك بنفسك بعزيمة وعصامية وبهدوء لا بضوضاء وضجيج وصخب. رسّخت قدمك في مستنقع القهر وقلت قلها «من تحت أخمصك الحشر». فكيف تريد إذن وهذا هو رصيدك ألا تكون مستهدفًا؟! وكيف تريد وهذه هي مسيرتك المشرّقة ألاّ تكون العنوان الذي يصوّبون إليه سهامهم؟! ماذا كنت تتوقع ولك مثل هذه التجربة الغنية؟! كيف تريد مثل هذا الاحترام والتقدير من شعبك ألا تكون محطّ الهجوم وتفريغ الأحقاد؟! ولكن لا بأس فشأننا مع هذا الكاتب ومن يقف وراءه كشأن ذلك الذي مدح القرد. حيث قال: «حدّثوا القرد عن جميل وصفوه بأجمل الأوصاف فلوى القرد ذيله احتجاجًا وقال: اليوم ضاعت شريعة «الإنصاف» وفي زماننا الردي، هذا حقًا ضاعت شريعة الإنصاف. ولكن مهما كان التطاول ومهما كانت الكلمات نغفر لصاحبها إذ له دينه ولنا ديننا. والصبر الصبر إذ مع اليوم غد وخلف السحاب غيث، ولا بدّ للضبع أن يبول على نفسه يومًا. وكأنني قد فعلها يا أبا فرح. فالانتخابات على الأبواب شاءوا ذلك أم أبوا، فلنتجند لها جميعنا، كي لا نعيد مثل هذه التجربة المرّة من جهة، وكي نجنّب الطائفة والناصرة وشعبنا كله مثل هذا المواقف من أخرى.

الانتخابات على الأبواب ونحن نعرف كيف نردّ الى الطائفة وجهها الناصع وكيف ننسج لحمتها من جديد لتظلّ مثالا يحتذى ومنارة تضيء عتمة التاريخ.

(الناصرة)

في وداع عيسى حبيب (أبو السعيد)

على قسمات وجهه ملامح مرحلة

* بقلم: عصام مخول *

* أبا السعيد، وداعًا.

أيها الرفيق، ايها الصديق، ايها القائد الشيوعي، ايها القائد في المجلس الملي الاورثوذكسي الوطني، ايها المربي ورجل التربية. لقد عرفت ان تجعل من الوطن وقفًا، وان تجعل من الوقف وطنًا، ومن الدرس اسلوب حياة.

لقد عرفت ان تجعل من الدفاع عن الوقف معركةً وطنية وان تجعل من الدفاع عن الوطن معركة مقدسة. ونجحت بين هذا وذاك ان تدأب على تمرير الدرس وعلى تمرير العظة وتثبيتها، وان تجعل من وجودك في هذا الصرح العلمي العريق مدرسة للمدارس، ومدرسة للممارسة الوطنية.

أبا السعيد، وداعًا.

وداعًا لجذر غذانا طويلاً، وداعًا لجذع متين طالما اعتمدناه واتكأنا عليه. ودائمًا رفيقي عيسى حبيب، نقطة ارتكاز وثبات وأمل في معادلاتنا، وشارة بوصلة في اختيار الوجهة وسط العواصف والتقلبات.

قبل اسبوعين زرتك وكنت اعرف اني ازورك على فراش الموت، اما انت فكنت تحكي عن معنوياتك العالية، وعن المستقبل وتفحص وتناقش في التطورات، مثل تحرر الجنوب اللبناني. كنت تعيش الحياة حتى آخر قطرة فيها.

وداعًا عيسى حبيب، يا بحرًا من التجربة اليومية الحياتية والانتشار بين الناس، وشلالاً من العطاء الشجاع الصادق المتواصل عبر اكثر من نصف قرن.

عرفناك قائدًا بارزًا في منطقة حيفا الحزبية، وشيوعيًا مؤسسًا في ساحات الناصرة الحمراء، ومدرسة في ممارسة التنظيم الحزبي والمعارك العمالية والشعبية وتجنيد التفاصيل اليومية الصغيرة والمعارك الحياتية العادية الواسعة وتحويلها قوة حاسمة في إحداث التغيير ودفع التطور والانتصار.

وداعًا عيسى حبيب، رجل الأرقام والمعطيات الدقيق، والشيوعي المؤتمن والأمين والمصداق، عضو لجنة المراقبة المركزية والمنطقية في الحزب عبر سنوات طوّال ومرافق جريدة «الاتحاد» والمتتبع المحب في كل مراحل تطورها وتطورك. فلماذا نصدق ان الصدف فقط، ولست أنت، الذي اختار عن وعي وسبق إصرار الا ترحل عنا قبل ان تطمئن على «الاتحاد» جريدة شعبك وحزبك وقرة عينك كما رأيتها دائمًا، التي احتفلت عشية رحيلك بعيد ميلادها السادس والخمسين منطلقة من مهرجانها الرائع الضخم الذي لفها بما أردت لها دائمًا من الدفء والحب والعطاء، فاطمأنت نفسك ورحلت راضية مرضية.

وداعًا أبا السعيد،

تحمل على قسمات وجهك ملامح مرحلة، وتمضي عنّا تحمل ذكريات شعب متشبث باق ومكافح، وتغادرنا تحمل تجربة تجذير الحزب والفكر والمواقف، وترحل مطمئنًا لتبقى بصماتك القوية محفورة في يوميات شعب وليبقى عطاؤك محفوظًا في وجدان الناس خالدًا ابدًا في ذاكرتنا وهذا عزاؤنا.



رجل من خيرة الرجال

* بقلم: عيسى نقولا *

* وداعًا أيها الرجل الطيب،

وداعًا أيها الرفيق الصادق،

وداعًا ايها الأخ والأب والمربي الفاضل،

هكذا عهدناك ومن أجل هذا أحببناك واحترمناك.

عرفناك فارسًا مقدامًا شجاعًا لا تثنيه الصعاب عن التحيز للحق ولا يغريه متاع الدنيا بأسرها فيهادن الباطل.

عرفناك شجرة دائمة الخضرة، ورافة الظلال، لا تبخل بفيئها على القريب والبعيد وعابر السبيل. عرفناك نسرًا يجدد شبابه كل يوم، قوي البنية حاد البصر والبصيرة متميز الحضور متمرسًا لا تفوته شاردة ولا واردة، الى ان امتدت يد المنون الغاشمة ونالت منك ما نالت، فأسقط في أيدينا ولم تعد تسعفنا حيلة الا ان نبكيك بحرقة ثم نحملك فوق رؤوسنا ونودعك تراب الأرض، ولسان حالنا يقول: ايتها الأرض الطيبة، هذا رجل من خيرة الرجال، عمادٌ من عمد جيلنا، وجذع اصيل من جذوع السنديانة التي ننتمي اليها ونعتز بها، خذيه حبّة قمح ثم اعيديه الينا مرج سنابل.

وسنفتقدك يا أبا السعيد،

فما أحوج المجلس الملي اليك في هذه المرحلة بالذات، والهيئة التمثيلية التي ترأستها طوال ما يزيد على العشر سنوات خصوصًا ابان تنفيذ مشروع العمر، بناء الكنيسة والمركز الجماهيري في حيفا.

سنفتقدك وسنفتقر الى خبرتك وتوجيهاتك في لجنة المعارف وفي إدارة هذه المدرسة التي لا يخلو شبرٌ فيها من بصماتك الواضحة.

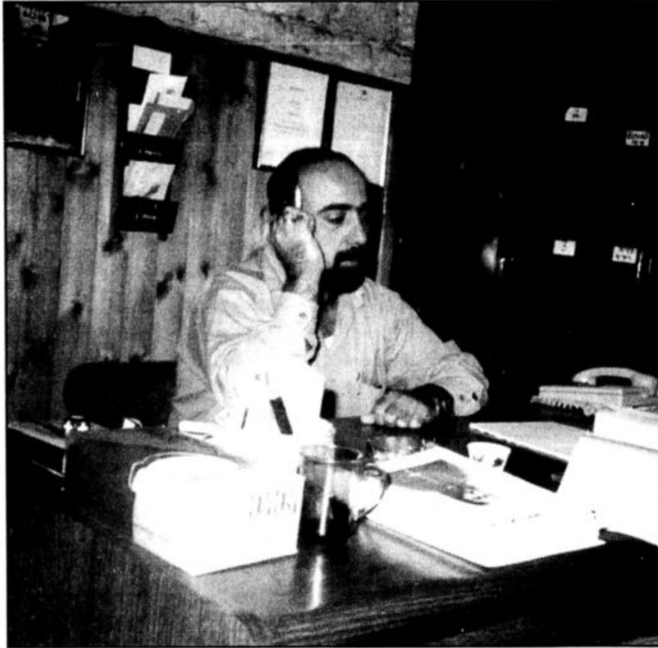
خسارتنا فادحة فيك يا ابا السعيد، وعزاؤنا عهد نقطعه على أنفسنا ان نواصل المشوار على هدي ما تعلمناه منك.

وباسم المجلس الملي الارثوذكسي ولجنة المعارف وإدارة هذه المدرسة أتقدم بأحر التعازي لأم السعيد، لسعيد، واختيه ليس وميساء، ولشقيق الفقيد متمنين لهم صبرًا جميلاً وعزاءً حسنًا.

(ألقيت الكلمتان أعلاه في تابين الفقيد لدى تشييع جثمانه – حيفا ٢٠٠٠/٦/١١)

الموت الخطأ

* بقلم: يوسف فرح *



* المرحوم كميل شحادة وراء مكتبه في «بيت النعمة» *

* موجع هذا الصمت الباكي.

مؤلم هذا البكاء الصامت.

لا نحيب، لا نشيج، لا عويل.

تخرج كحورية بحرية على وجهها طيف ابتسامة، تتوحد بالشقيق الوحيد الباقي لها في هذا العالم، ويتوحد بها في عناق طويل، وتترك للعيون حرية سكب العبرات، فاذا بالعيون، كل العيون، تنخرط في موكب بكائي حزين..

ترى كم من السنوات عادت الذاكرة بأجنس الى الوراء؟ متى تعرفتْ على كميل، هذا الشاب القادم من حيفا، وأين؟ ولماذا؟

وكيف عادت به أو عاد بها من جبال الألب السويسرية الساحرة، ليعيشا معًا في هذه البلاد! لا أحد يفعل ذلك سوى أصحاب الرسالات الذين يلبون نداء النفوس المتعبة.

هل تلقت أجنس جوابًا قبل فك العناق الطويل؟!

هي تذكر ان كميلاً لم يطف بها بين الفنادق المرصعة بالنجوم، بل طافا معًا بالسجون والمعتقلات، ينتشلان نزلاءها من بين الحديد الصدئ، كي يعيشوا معًا تحت سقف واحد. نفس الطعام يأكلون، وذات الشراب يشربون، وعين اللباس يلبسون. نزلتَ اليهم كي ترتقي معهم وبهم، ويعودوا الى بيئاتهم بشرًا عاديين، فلمن تركت هؤلاء يا أبا جمال!!

لم يكن اولئك منحرفين في نظرك، بل مجرد ضحايا جار عليهم الزمن، فرحتما، انت وأجنس، ترممان نفوسهم المتهدمة، بالكلمة الحلوة والبسمة الحانية واللمسة الناعمة.

لم تكن تنتظر المحتاج حتى يأتي اليك، بل كنت تسعى اليه، تبحث عنه حتى تجده و.. تساعده، بلا منة، ولا تفضل.

فهل كثيرون من يصنعون المعروف بعيدًا عن أضواء الكاميرات ومدبجي التقارير الإعلامية في أيامنا!!

رحلت ولم تكمل عقدك الخامس، فلماذا استعجلت الرحيل؟! ولماذا ترحل أنت وتبقى اشواك برية تنثر بذورها في رحم المجتمع شرورًا وفسادًا وآفات!

أهذه عدالة الموت؟! أم هي عشوائيته التي كانت حتى قبل ان يقول الشاعر فيها:

أرى المنايا خبط عشواء من تصب/ تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم

لماذا ينقطع حبل عطائك، وفي الحبل متسع، وفي الزمان لا نهائيته، وفي هذا العالم من هم بأمس الحاجة اليك!!

الأن بعد هذه الحياة حياة!!

وهل تستحق حياة وهمية ان تطول على حساب حياة تعج بالحياة.

واذا كان لا بد من الموت، سرًا لم تفك رموزه بعد، فلماذا كان على الألم ان يطحن الجسد ويهزله ويشل قدرته على فعل الخير!!

كنت تدري انك والموت على موعد قريب، ولذا كان وداعك في آخر لقاء، أشد سخونة من المعتاد. فهل كان من الضروري الا تخلف الميعاد!!

تغادر هذه الدنيا قبل الأوان، مشيعًا بدموع الحزانى والمتعبين والمساكين، فوحدها دموع هؤلاء هي الدموع الحقيقية الخالية من قذارة النفاق والرياء.

وبعد

كأني بك تتهمني بالخروج عن منطق الخطاب الديني! أليس رحيلك الفاجع هذا، خروجًا على كل منطق!

(سخنين)

ميناء عكا



* ميناء عكا *

* كانت عكا من بين المدن التي افتتحها تحتمس الثالث المصري (١٤٤٧-١٥٠٦ ق.م) بعد انتصاره في مجدو عام ١٤٧٩ ق.م.، باسم عكا. كما ذكرت في ألواح «تل العمارنة» من ايام امنحوتب الثالث (١٤١١-١٣٧٦ ق.م.) وامنحوتب الرابع او اخناتون (١٣٧٥-١٣٥٨ق.م.).

وقد وجد اسمها في قوائم الكرنك بين المدن التي افتتحها سيتي الاول عام ١٣١٢ ق.م. وخضعت لسنحاريب ابن سرجون الثاني الآشوري (٧٠٥-٦٨١ق.م.) وقد ثارت على احفادهم مرارا. وفي زمن الحكم الفارسي تحولت الى مركز لأعمال قمبيز العسكرية، عام ٥٢٥ ق.م. ضد مصر.

واصبح اسمها «بتوليمايس - ptolemais نسبة الى بطليموس الثاني (٢٤٧ -٢٨٣ ق. م.) ايام الهيلينيين، واحتفظت بهذا الاسم حتى الفتح الاسلامي العربي، فاسموها عكا بعد ان كان اسمها الكنعاني -عكو.

وايام الرومان اضحت ميناء حربيا ومقرا للعمليات الحربية التي تقوم بها جيوش روما في الشرق. ونظرا لقربها من الشام، استقطبت تجارة دمشق والجليل وشمال الاردن، ولم تستطع قيسارية الحديثة ان تنافسها كما نافست يافا.

وقد قرر معاوية بن ابي سفيان تحويلها الى دار الصناعة، عام ٤٩هـ/٦٦٣م بعد هجوم اسطول رومي عليها، ومنها خرج اول اسطول عربي بقيادة معاوية نفسه متجها الى قبرص، ووصلها اسطول عربي من مصر بقيادة سعد بن ابي سرح.

وفي عام ٦٦٢م ينقل معاوية قوما من الفرس سكنوا بعلبك وحمص وانطاكية الى صور وعكا. وقد حصنها عبد الملك بن مروان وملأها بالجند ليقيها هجمات الاساطيل البيزنطية.

لكن ابنه هشام (٧٢٤-٧٤٣م) نقل مصانع السفن منها الى صور، لكن المتوكل العباسي (٨٤٧-٨٦١م) اعاد هذه المصانع الى عكا.

وقد وصلنا من المقدسي وصف جميل عن جده ابي بكر المقدسي الذي استدعاه ابن طولون لبناء مينائها، قال على لسان جده.. «علي بفلق الجميز الغليطة، فصفها على وجه الماء بقدر الحصن البري، وخيط بعضها ببعض. وجعل كلما بنى خمس دوامس ربطها بأعمدة غلاظ ليشتد البناء. وجعلت الفلق كلما ثقلت نزلت، حتى اذا علم انها قد جلست على الرمل تركها حولا كاملا، حتى اخذت قرارها. ثم عاد فبنى من حيث ترك. كلما بلغ البناء الى الحائط القديم داخله فيه وخيطه به. ثم جعل على الباب قنطرة، فالمراكب في كل ليلة تدخل الميناء وتجر السلسلة مثل صور..».

وكانت عكا الميناء الشمالي للفاطميين في سوريا، اذ انهم ركزوا فيها السفن الحربية وجيش الصواري. بقي ذلك حتى سقوط المدينة في ايدي الصليبيين.

وفي الفترة الصليبية اصبحت عكا، منذ عام ١١٠٤م ميناء مملكة القدس، وافقدت يافا مكانتها في هذا المجال نظرا لانكشاف ميناء يافا من جهة ولاتساع الخليج امام عكا من الجهة الاخرى.

ويقول الرحالة الالماني «ثيودوريتش - theodorich عام ١١٧٢م انه شاهد ٨٠ سفينة في مينائها حملت الحجاج في موسم عيد الفصح الى الارض المقدسة.

وهناك وصف دقيق للرحالة العربي المغربي ابن جبير للسفر من ميناء عكا الى الغرب، اذ نزل عكا في ٨ سبتمبر الذي اسماه «شتنبر».. وبعد ان يصف نظام الخان فيها وسكانها يصل الى وصف ميناء عكا فيقول:«.. وعكة هي قاعدة مدن الافرنج بالشام، ومحط الجواري المنشآت في البحر كالاعلام، ومرفأ كل سفينة، والمشبهة في عظمها بالقسطنطينية، مجتمع السفن والرفاق، وملتقى تجار المسلمين والنصارى من جميع الآفاق..» كان ذلك عام ١١٨٤م، اي ايام حكم الصليبيين للبلد.

وبعد سقوط المدينة بأيدي الصليبيين مرة اخرى، اثر فشل صلاح الدين الايوبي في الدفاع عنها، يعود الحجاج المسيحيون الى النزول في مينائها، لكن رنسيمان يعيبه في صغره وعدم تمكن مياهه من استيعاب السفن الكبرى، فكان لزاما عليها (السفن) ان تبقى راسية خارج كاسر الامواج وتتعرض للرياح الجنوبية الغربية، فكانت تترك عكا الى ميناء صور شمالاً الذي يفوق ميناء عكا اتساعا وامنا.

وقبيل سقوطها بيد خليل بن قلاوون المملوكي، في ٨ ايار ١٢٩١، يصف بيركهارت ميناءها فيقول». ولها ميناء كبير جدا في جنوبها تستطيع السفن ان ترسو فيها».

وهبطت عكا في عدد سكانها ونشاط مينائها ايام المماليك، وبقي الامر كذلك حتى فترة الامير فخر الدين المعني الثاني (١٥٩٥-١٦٣٤) الذي سمح للاجانب باستعمال ميناء عكا، فكثر التجار الفرنسيون، واخذت السفن تنقل القطن من عكا، وافرغت السفن ما فيها هناك.

وتحولت عكا الى قاعدة لابراهيم باشا المصري بين اعوام ١٨٣١-١٨٤٠، اليها وصلت سفنه واوامره ومنها خرجت. ومع ذلك لا توجد لدينا معلومات عن الميناء ونشاطه سوى ما قاله روبنسون الذي زار الميناء عام ١٨٥١، حين قال: «ان ...... ٢٠٠ اقة سمسم و ٢٥٠٠ قنطار قطن (حوالي ٦٥٠ طنا) كما صدرت اقماح حوران وزيت الجليل وساحله، وفي هذا العام رست في الميناء بين ٢٥٠-٣٠٠ سفينة».

ولم تتجدد المدينة، بعد عودتها الى العثمانيين، وذلك لامرين: اولهما انها ضمت الى ولاية دمشق/سوريا كأحد الويتها، وثانيهما انها ضمت، كمركز لواء ايضا، الى ولاية بيروت التي استحدثتها الدولة عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٨م.

ومنذ اواخر القرن التاسع عشر، اخذت حيفا تنمو بخطوات سريعة، اثر قرار الالمان اقامة مستعمرتهم هناك، واما القرار الذي ادى الى هبوطها المستمر مقابل حيفا فكان اقامة الميناء في حيفا ذات المياه الاعمق والتي يحميها جبل الكرمل من الرياح الجنوبية الغربية، وذلك عام ١٩٢٩.

ولدينا معطيات عن عدد الزوارق والسفن التجارية الصغيرة التي دخلت ميناء عكا، ايام الانتداب البريطاني:

السنة	العدد	الحمولة بالطن
١٩٢٨	٢٤٥	٣١٣٠
١٩٣٠	٢٥٦	٣١٧٦
١٩٣٥	٣٠٥	٣٢٩٤
١٩٤٠	٩	٩١٧
١٩٤٤	١٦	٦٠٥

اما كونها ميناء لصيد السمك، فهذا بيان بذلك:

السنة	كمية السمك بالطن
١٩٢٥	٤٤
١٩٣٠	٣٧
١٩٣٥	٧٩
١٩٤٠	٦٩
١٩٤٥	٥٣.

الاتحاد قبل خمسين عاما

الانتهاء من توقيع عرائض المطالبة بإلغاء التصاريح

* حيفا - من مكتب الاتحاد - تفيد الانباء الواردة من مختلف مناطق الحكم العسكري في اسرائيل ان عملية توقيع العرائض الموجهة الى رئاسة الكنيست والمطالبة بالغاء التصاريح المفروضة على التنقل، قد انتهت في هذا الاسبوع وان المواطنين في مناطق الحكم العسكري قد اختاروا مندوبيهم الذين سيشتركون في وفد موحد يسافر الى القدس في مطلع الاسبوع القادم، ليقدم هذه العرائض الى رئاسة الكنيست.

وفهمنا ان الانتهاء من توقيع هذه العرائض في مثل هذا الوقت المبكر قد صار نظرا لابتداء حملة توقيع عرائض السلام، حتى تتضافر كل القوى لانجاح هذه الحملة الهامة الجديدة.

هذا، ومع ان عدد الذين قد وقعوا على عرائض المطالبة بالغاء التصاريح قد كان ضئيلاً بالنسبة لعدد المواطنين العرب في اسرائيل، فمن الواضح ان المطالبة بالغاء الحكم العسكري وقيود السفر والتنقل هي مطالبة عامة من جماهير الشعب العربي في اسرائيل.

ان هذه العرائض هي بمثابة تذكير للحكومة على ان الجماهير العربية في اسرائيل تدرك ان القيود المفروضة عليها هي مما يتعارض مع ابسط الحقوق الدمقراطية وانها ستواصل النضال من اجل تحصيل هذه الحقوق الدمقراطية.

(الاتحاد ١١/٦/١٩٥٠)

الحكومة تضع العراقيل امام الحركة التعاونية العربية

* حيفا - من مكتب «الاتحاد» - سمعنا عن نية الحكومة لمساعدة الحركة التعاونية في البلاد، الا ان هذا لم يكن سوى اقوال وتصريحات، اما الواقع فالحركة التعاونية ولا سيما بين العمال والفلاحين العرب فأمامها عراقيل وصعوبات، اذ تقف الحكومة منها موقفا عدائيا فتؤخر تسجيلها وتمنع عنها المواد والتصاريح، خصوصا اذا كانت بقيادة مؤتمر العمال العرب.

فالجمعية التعاونية الزراعية في عبلين التي مضى على تأسيسها سنتان كانت تعطي تصاريح تخولها بيع خضارها في اي سوق عام (حسبه)، الا انه على اثر تأليف شركة هامصفيم الاحتكارية، منعت دائرة المؤن التصاريح عن الجمعية وحاولت ربطها بسوق واحد معين او اجبارها على بيع محصولات القرويين اعضائها بواسطة هذه الشركة الاحتكارية.

ان هذا العمل المبيت مقصود به جر القرويين في ركاب الشركات الاحتكارية وابقاؤهم بعيدين عن الجمعيات التعاونية التي تحافظ على مصالحهم.

وحصر المنتوجات في سوق واحد معين سيؤدي الى فيض كبير عن احتياج ذلك السوق وذلك بدوره سيؤدي الى هبوط في اسعار الحاجيات اي ان مستوى حياة الفلاح سيهبط تبعا لذلك. بل ربما اضطره ذلك الى اتلاف محصولاته.

هذا ما حصل فعلا. فعلى الرغم من ان محصولات هذا الموسم الزراعي هي اقل بكثير من الموسم الماضي، الا انه نتيجة لحصر المنتوجات في سوق واحد فقد بيعت هذه المنتوجات باسعار منخفضة جدا عن سعرها الرسمي ومع هذا الهبوط فقد بيعت هذه المحصولات باسعارها الرسمية بالمفرق.

وجمعية «الزيتونة» في الرامة قد مضى على تأسيسها مدة طويلة، وعلى الرغم من هذا ارسل لها الحاكم العسكري امرا «بموجب الصلاحيات المخولة له» باقفالها ضاربا عرض الحائط بكل ما لدى الشركة من رخص وتصاريح تخولها حق العمل.

وقد قابل محامي اتحاد الجمعيات الاستاذ حنا نقاره حاكم الجليل الغربي واحتج على اقفال الجمعية. واخيرا صرح لها الحاكم باعادة اعمالها، حتى يحقق في امرها كما ارسل اتحاد الجمعيات التعاونية رسالة احتجاج الى وزير المؤن ونسخا عنها الى مدير تسجيل الجمعيات التعاونية والى مدير دائرة المؤن للقرى في حيفا مطالبا بتزويد هذه الجمعيات بتصاريح حرة تخولها بيع منتوجاتها في اي سوق عام ترغب فيه وعدم تقييدهم بسوق معين.

(الاتحاد ١١/٦/١٩٥٠)

تحت ستار التفتيش عن متسللين يجري الارهاب والاعتقال في حيفا

* حيفا - من مكتب الاتحاد - فوجئ سكان وادي النسناس يوم الاحد الماضي، بعشرات من رجال البوليس في سياراتهم، يطوفون المقاهي والحوانيت سائلين الناس عن هوياتهم وتصاريحهم العسكرية، واحيانا يفتشونهم تفتيشا دقيقا كما لو كانوا يحملون اسلحة.

وقدملأ البوليس سياراته بالرجال والنساء، وسار بهم الى مركز البوليس الشرقي. وقد لوحظ ان البوليس كان يتعمد المرور في الشوارع المزدحمة بالسكان اليهود لاثارة شكوكهم حول العرب «الخطرين والخارجين على القانون» واثناء هذه العملية القى القبض على ما يقارب المائتين، بينهم عدد من سكان حيفا الذين يحملون هويات مدنية وعسكرية، وعدد كبير آخر من العمال الذين حضروا من المناطق العسكرية ومعهم تصاريحهم ولكن البوليس لم يقتنع بها وقال ان لا حق لهم في المبيت في حيفا.

وفي الساعة العاشرة ليلاً اطلق سراح ما يزيد عن الخمسين شخصا اذ لم يجدوا اي نقص في هوياتهم واوراقهم.

واما الباقون وعددهم ١١٤ شخصا فقد ارسلوا الى عكا في الساعة الثانية بعد منتصف الليل.

ومن المضحك ان بوليس عكا اصابته خيبة امل كبيرة عندما وجد ان ليس بينهم اي متسلل على الرغم من ان بوليس حيفا اخبره ان بينهم ٨٤ متسللاً.

وقد ابقي هؤلاء المواطنون في ساحة مكشوفة طوال الليل دون فراش او غطاء او طعام. وفي الصباح سمح لهم بشراء الاكل من كانتين البوليس ولكن باسعار السوق السوداء.

(الاتحاد ١١/٦/١٩٥٠)

جمعية فلسطينية تصدر اسطوانتي ليزر للشيخ إمام

* رام الله – أصدرت جمعية فنية فلسطينية، هذا الأسبوع، اسطوانتي ليزر للفنان المصري الراحل الشيخ إمام، حرصًا منها على تخليد أغانيه. وقال عارف حجاوي، احد مؤسسي الجمعية التي تطلق على نفسها اسم جمعية «مريدي الشيخ إمام في فلسطين»، ان الجمعية تهدف الى إعادة احياء التراث الفني للشيخ امام الذي توفي قبل خمس سنوات. وقال الصحفي حجاوي، الذي يدرب حاليا صحفيين في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية، ان الشيخ امام انهض الموسيقى العربية ورفع الحس الفني والوطني في العالم العربي وغنى لفسطين، لذلك اصدار اسطوانتين له هو أقل ما يمكن فعله لمكافأته.

وتتضمن الاسطوانتان اللتان طرحتا في السوق اليوم، (١٩) أغنية من ضمنها «يا فلسطينية» و «يا مصر قومي» و «شرفت يا نيكسون» و «جيفارا مات» وغيرها. وتحتوي كل اسطوانة على كتيب من (١٦) صفحة يقدم شرحًا وافيًا عن مناسبات كل أغنية وشرحًا لمعاني الكلمات. وتلاقي اغاني الشيخ امام رواجًا لدى الفلسطينيين، لا سيما تلك التي تحمل معاني وطنية. وقال حجاوي ان الشيخ امام غنى اكثر من (١٨٠) اغنية من بينها ما يتراوح بين ١٥ و ٢٠ اغنية لفلسطين. وتعتزم الجمعية التي شكلت مؤخرًا، اصدار اسطوانات اخرى بعد اجراء التحسينات الصوتية اللازمة عليها. ومعظم اغنيات الشيخ امام محفوظة على اشرطة تسجيل عادية مما يهدد بضياعها، نظرًا لتدني جودتها الصوتية. واضاف حجاوي انه تم الاستعانة بمهندسين متخصصين للخروج بأفضل النتائج الفنية لأغاني الشيخ امام.

وفي الوقت نفسه، تقوم القوى الوطنية في مصر والعالم العربي هذا الأسبوع باحياء الذكرى الخامسة لرحيل الفنان الراحل، بإقامة الأماسي الفنية التي يتخللها القاء أشعار أحمد فؤاد نجم وأغاني الشيخ إمام.



التلفزيون المصري مستمر في رفض عرض مسرحية «الشخص» الرحبانية بنسختها المصرية

* القاهرة – الوكالات – يواصل التلفزيون المصري رفضه عرض مسرحية «الشخص» الرحبانية في نسختها المصرية، وفق ما أكدت الفنانة عفاف راضي، التي حلت بدلاً من فيروز في المسرحية، التي كتب الشاعر الراحل، أمل دنقل، بعض أغانيها باللهجة المصرية.

وقالت عفاف راضي ان التلفزيون «لم يبث المسرحية ولو مرة واحدة لأنها تعبر عن موقف سياسي».

وقالت الفنانة المصرية «قدمت شريط المسرحية الى التلفزيون كهدية قبل أكثر من ثماني سنوات ولكنها لم تبث». وأكدت أنها لا تمانع في حذف بعض المقاطع، التي قد تعتبرها رقابة التلفزيون «سياسية أكثر من الحد المسموح به». وتنتقد المسرحية تغيب السلطة وعجزها عن معالجة احتياجات المحكومين.

وكانت مسرحية «الشخص» وهي من تأليف وموسيقى عاصي ومنصور الرحباني عرضت للمرة الاولى بعد حرب حزيران ١٩٦٧، في بدايات عام ١٩٦٨، على مسرح «البيكاديلي» في بيروت حيث قدمتها المطربة اللبنانية فيروز والراحل نصري شمس الدين والفنان انطون كرباج.

وقام الرحابنة بتقديمها في القاهرة عام ١٩٨٢، حيث حلت عفاف راضي مكان فيروز، وقام الشاعر المصري الراحل أمل دنقل بتمصيرها.

وأدت فيها عفاف راضي عددًا من الاغاني الجديدة وضعها الرحابنة باللهجة المصرية بدلاً من بعض الاغاني اللبنانية مثل «بكرة أنا جاي» التي حلت محلها اغنية «الصاري عالي عالي والقلوع من فضة» وأغنية «جبلية النسمة جبلية» بأغنية «يا وبور الساعة ١٢ يا مسافر عالصعيد» وغيرهما.

وأعيد الحديث عن هذه المسرحية في إطار حملة تشنها الصحف المصرية منذ فترة على التلفزيون المصري وعلى رأسها صحيفة «الوفد» التي فتحت ملفًا بعنوان «عش الدبابير» هاجمت فيه العديد من ممارسات المسؤولين في التلفزيون الذين قالت انهم «يغلبون مصالحهم وعلاقاتهم الشخصية على مصالح الذوق والمصلحة العامة».

وقد شارك بعض الفنانين في هذه الحملة ومنهم الفنان علي الحجار الذي اتهم التلفزيون خصوصًا «بتخريب الذوق العام».



يسرا تستعد لطرح أول ألبوماتها الغنائية

* القاهرة – اتفقت الفنانة المصرية يسرا، مع إحدى شركات الإنتاج العالمية لإنتاج أول ألبوم غنائي لها. ومن المتوقع ان يتضمن الألبوم الأغنيات التي تقدمها الفنانة المعروفة ضمن احداث فيلميها «كلام الليل» و «الوردة الحمراء» الذي لم يعرض بعد في دور السينما المصرية. وقد بدأت يسرا حاليًا، كما ذكرت صحيفة «العالم اليوم» القاهرية الاستعداد لتصوير عدد من اغنيات الألبوم بطريقة الفيديو كليب، بناء على طلب الشركة. من ناحية أخرى نشب مؤخرًا خلاف جديد بين يسرا والفنانة المعروفة جالا فهمي بسبب إصرار كل منهما على تقديم قصة حياة الممثلة اليهودية كاميليا في فيلم سينمائي يحمل ذات الاسم «جلا جلا». وقد اقترحت لجنة من الرقابة المصرية تغيير اسم فيلم جالا فهمي ليصبح «جالا جلا».

المعروف ان فيلم «الوردة الحمراء» الذي تقوم ببطولته يسرا، وتخرجه ايناس الدغيدي، يشهد عودة النجم المصري أحمد رمزي، الذي كان أحد فتيان السينما المصرية الأوائل في فترتي الخمسينيات والستينيات والذي ابتعد عن الأضواء لفترة تقارب الربع قرن.

رسالة إلى مراقب الدولة

البريد الفني

نريد لجنة تحقيق حول البرامج العربية في التلفزيون الاسرائيلي

* يبدو ان المسؤولين في التلفزيون الاسرائيلي بالعربية، قطعوا عهدًا على أنفسهم بالاستهتار بالمشاهد العربي، اما عن عمد واما عن جهل، وهما كالمصيبة والكارثة.. فقد تفتقت عبقرية المسؤولين عن البرامج بالعربية في التلفزيون عن «تقليصة جهنمية»، تتمثل في تدمير بعض البرامج و«كعبلتها» في برنامج واحد لساعة واحدة، وتفريغ نحو ساعتين من أوقات البث «لأمر ما في نفس يعقوب» وسنكشف هذا الأمر لاحقًا أمام لجنة تحقيق من مراقب الدولة، وإن لم تكن فمن على صفحات الجرائد، حيث «سننخل» التفاهات التي يتحفنا بها «يعقوب».

علامات سؤال وتساؤل تراودنا حول «نوايا التدمير» لهذه البرامج، ما هو الهدف من وراء ذلك؟ من المستفيد من أوقات البث المفرغة؟ بماذا يعتزم «أصحاب النوايا السليمة» حشو هذه الاوقات؟ ما هو مصدر هذه «الحشوات» التي من المؤكد أنها ستكلف مبالغ طائلة؟ هل يعتقد اصحاب «النوايا السليمة» اننا نجهل نواياهم؟ ألا يعلم هؤلاء، «الوديعون»، ان لدينا من المعطيات ما يكفي للمطالبة بتشكيل لجنة تحقيق عامة حول ما يدور في هذا الشأن؟ هل يخيل إليهم أننا لن نتوجه الى مراقب الدولة لفحص ما نشتبه فيه من امور؟ هل يعتقدون اننا سنترك لهم الحبل على الغارب.. يسرحون ويمرحون من دون حساب؟ انهم مخطئون ان هم اعتقدوا ذلك لاننا لن نتوانى ولن نتراجع عن متابعة ما يجري في هذا المجال لإظهار الحقائق وكشف «النوايا السليمة».

والتساؤل الكبير هو كيف تنطلي مثل هذه النوايا على مدير التلفزيون بالعربية الذي سيضطر في قادم الايام الى الاجابة عن الاسئلة التي ستوجهها اليه لجنة تحقيق او مراقب الدولة حول ما يدور في البرامج العربية؟

وأخيرًا وليس آخرًا نؤكد للمسؤولين في التلفزيون بالعربية اننا نرفض الاستهتار بالمشاهد العربي وبوعيه ومستوى ادراكه وسنسعى لوضع حد لهذا الاستهتار ولدينا من المعطيات والعزم ما يكفل تحقيق ذلك.

(محمد عياشي – القدس)

* ملاحظة: ارسلنا نسخة من هذه المادة الى مدير التلفزيون باللغة العربية، وفي حالة وصول رده سننشره على الفور.

ابداعية «حوض النعنع» في مهرجان جرش

• الفنانة فريال خشيبون: لدينا الضوء الأخضر لافتتاح أول مدرسة عربية للرقص مؤهلة رسميًا •



* مشهد من مسرحية «حوض النعنع» *

* بعد لقاء رسمي وحميم، تم في عمان، بين إدارة فرقة «سلمى»، بقيادة فريال خشيبون، وبين إدارة مهرجان «جرش» بحضور رئيس المهرجان أكرم مصاروة، تم توجيه الدعوة رسميًا الى الفرقة للمشاركة في مهرجان جرش القادم، في عمل الفرقة الأخير «حوض النعنع».

وفي حديث مع الفنانة فريال خشيبون، قالت: «لقد كان اللقاء في عمان مثمرًا، وقد تم استقبالنا بحفاوة مميزة، وعلى أثر اللقاء تمت دعوتنا للمشاركة في مهرجان «جرش ٢٠٠٠»، وذلك في شهر آب القادم، حيث سيشارك طاقم عمل «حوض النعنع» وعددهم (٣٠) شخصًا، ممثلون وراقصون وتقنيون».

وتضيف فريال: ونحن نعمل على ضم شباب جدد للفرقة محترفي الرقص، للمشاركة في «حوض النعنع»، منهم الراقص علاء بقاعي وابراهيم قدورة وآخرون.

يذكر ان ابداعية «حوض النعنع» هي من تأليف محمد علي طه واخراج ڤكتور قمر، قام بتصميم الرقصات وتدريب الراقصين الى جانب تصميم الملابس الفنانة فريال خشيبون.

وحول آخر التطورات لفرقة «سلمى»، تقول فريال: عدد أعضاء الفرقة اليوم هو (٥٤) راقصا وراقصة، مقسمين الى قسمين، كبار وصغار، ومؤخرًا تلقينا الضوء الأخضر من مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف موفق خوري، بافتتاح مدرسة عربية للرقص، وستكون الأولى من نوعها، من حيث التأهيل رسميًا لراقصين وراقصات، ونحن الآن بصدد البحث عن مكان ملائم لمثل هذه المدرسة، يتضمن قاعة ملائمة ومخصصة لهذا الغرض، الى جانب غرفة ملابس ومراحيض وحمامات اذا أمكن، والبحث يدور في أكثر من مكان، منها الناصرة وحيفا، وبمجرد العثور على المكان سنباشر في إعداده والاعلان عن افتتاحه.

• مشاركات أخرى في جرش •

هذا وكنا قد نشرنا في عدد سابق عن اشتراك مسرح الغربال الشفاعمري في المهرجان بمسرحية «مغامرات ثعلوب»، وعلم مراسلنا الفني بأن الدورة القادمة لمهرجان جرش ستشهد مشاركة عدد كبير من نجوم الفن العربي، من بينهم المطرب العراقي كاظم الساهر، الذي يشارك للمرة الرابعة في المهرجان، والمطربتين المغربية سميرة سعيد والسورية أصالة، اللتان تشاركان للمرة الثانية والكويتي نبيل شعيل والمصري ايهاب توفيق، الذي يشارك للمرة الأولى بالاضافة الى مشاركة مسرحية



كوميدية من مصر، لم تحدد بعد، كما سيقام وللمرة الأولى في المهرجان ملتقى لفن الكاريكاتير بمشاركة رموز الكاريكاتير في الوطن العربي والأردن، واختارت اللجنة المنظمة اسبانيا، الدولة الضيف في المهرجان للعام الحالي.

* أصالة نصري *

(أبو السفير)

الفنانة أمل مرقس مستمرة في اختراق الشارع الأوروبي

• أمل تحيي عدة حفلات في ايطاليا والمانيا ولوكسمبورغ، وتشارك في اسطوانة غنائية ايطالية ستصدر قريبًا •



* أحد الملصقات التي خصصت للفنانة أمل مرقس في أوروبا *

* عادت الفنانة أمل مرقس الى البلاد، في مطلع هذا الأسبوع، بعد ان قامت بجولة عروض غنائية في دول أوروبا، ضمن المشروع الذي تقيمه شركة الاسطوانات العالمية «EMI» لتسويق اسطوانة أمل الأولى في الشارع الأوروبي.

وكانت أول محطة لها في جولتها الأخيرة هذه، في ايطالي، حيث تمت دعوتها من قبل فرقة «ستاديو» الايطالية، وقد سجلت مع مطرب الفرقة الشهير غيتانو كوريري اسطوانة خاصة ستوزع قريبًا، تضمنت أغنية باللغتين، العربية والايطالية، أدت أمل الأغنية العربية فيها الى جانب كوريري الايطالي.

ثم انتقلت أمل الى المانيا، وقدمت هناك في مدينة نيرنبرغ، في قاعة «بافل هالي» حفلة غنائية حضرها جمهور غفير من الألمان والجاليات العربية هناك، وكانت قبلها ضيفة على راديو «مولتي كولتي» في برلين، الذي اذاع لها لقاء مدته ساعة ونصف تخلله تقديم بعض الأغاني من اسطوانتها.

بعدها، توجهت أمل الى لوكسمبورغ لتقديم أمسية غنائية في مهرجان «ايشترناخ» الدولي، وقد علقت الصحف المحلية على ردود الفعل الايجابية للأمسية التي قدمتها أمل هناك، كما قام رئيس البلدية باستضافتها وتكريمها في مبنى البلدية.

يذكر ان الموسيقيين نسيم دكور (عود وكمان) ورمزي بشارات (دف ودربكة)، رافقا أمل في رحلتها هذه وقدما مقطوعات موسيقية خاصة الى جانب أغاني أمل، وقد لاقت معزوفاتهما الإعجاب الشديد من الجمهور الأوروبي.

معرض لرسومات الأطفال في قرية الجش

* يقيم مجلس قرية الجش المحلي، يوم الاثنين القادم ٦/١٩، المعرض الخامس لرسومات اطفال البساتين، وذلك في قاعة كنيسة «مار مارون» في القرية.

وسيتخلل حفل افتتاح المعرض كلمات ترحيبية باشتراك رئيس المجلس المحلي الياس الياس، والمفتش اللوائي محمود ذياب، ومفتشة البساتين اناهيت أواكيان، وسيتولى عرافة الاحتفال الياس سليمان.

يذكر ان المعرض سيستمر حتى ٦/٢٩/ ٢٠٠٠.

باسم سليمان مدير مكابي الإخاء:

اليوم سنجلس مع ترك وسمير عيسى وسنوقع مع الأنسب مهنيًا وماديًا



* زلاتين ميخائيلوف: مطلوب في بيتار بئر السبع *



* باسم سليمان: نسي الإستقالة وبدأ يفكر بالفريق.. *



* سمير عيسى: مرشح آخر إلى جانب ترك لقيادة الإخاء *

* كما نشرنا أمس وفي أيام سابقة من على صفحات «الاتحاد الرياضي» فإن ادارة مكابي الإخاء الناصرة تفكر بالتوقيع مع مدرب عربي يقود الفريق في الموسم القادم، بعد أن كان عزمي نصار قد فض الاتفاق وانتقل إلى فريق اتحاد أبناء سخنين.

أمس نشرنا ان ادارة الإخاء تجري اتصالات مع المدرب رفعت ترك، ولم نتمكن من أخذ الردود المناسبة من الطرفين.

وبعد النشر تمكنا أمس من الحديث مع باسم سليمان الذي أكد لنا صحة الإتصالات مع رفعت ترك وقال ان جلسة بين الطرفين ستتم اليوم. وأضاف باسم ان المدرب العربي الآخر سمير عيسى، ابن مدينة حيفا، مرشح أيضًا لقيادة فريق الإخاء، وهناك احتمال كبير لعقد جلسة معه اليوم أيضًا.

وحول سؤالنا عما اذا كانت هناك أفضلية لأحد منهما عند الإخاء، قال باسم: «لا نفضل هذا عن ذاك والقرار سنتخذه بعد ان نجلس معهما واستمع إلى الطلبات المادية والمهنية. المدربان على قدر كبير من الخبرة والمعرفة، ولا يمكننا ان نفاضل بينهما، قبل الاستماع إلى رأيهما في طريقة العمل التي سيضعها كل واحد منهما».

وعلى صعيد اللاعبين والكادر قال باسم: «لن نتخذ أي قرار في الموضوع، حتى يتم الاتفاق مع المدرب، لكننا سنعمل بالطبع إلى ابقاء جميع اللاعبين المحليين والعرب الذين لعبوا معنا الموسم الماضي. خلال الأيام القليلة، وحتى منتصف الأسبوع القادم، سندفع لهم جميع مستحقاتهم المادية، ثم نبدأ بمفاوضتهم. وحتى نهاية الشهر سنحصل على مستحقاتنا من بيع نجوان غريب من هبوعيل حيفا إلى استون ڤيلا وعندها سنقوم بدفع كل الديون التي قد تتبقى».

وعلمنا أن فريق بيتار بئر السبع كان قد توجه إلى ادارة مكابي الإخاء بطلب ضم اللاعب زلاتين ميخائيلوف وسيتم النظر في الأمر، بعد انهاء موضوع المدرب الذي سيقرر تحرير اللاعب أم ابقاؤه.

عامر هريش، مدرب فتيات بلدي الناصرة:

إنجازنا كبير رغم قلة الإمكانيات

• نأمل الدعم من المسؤولين • سنبقى نمثل الوسط العربي بشرف •

*** حاورته: إيمان خالد ***

* انتهى مؤخرًا الموسم الثاني في الدوري الممتاز لكرة القدم النسائية، والذي يشارك فيه فريق واحد من الوسط العربي هو فريق فتيات اخاء الناصرة. وقد احتل في نهاية الموسم مرتبة متقدمة، الخامسة، رغم المشاكل الكثيرة التي عاناها ماديًا ومهنيًا واداريًا. وكانت هذه فرصة لمقابلة المدرب عامر هريش في هذه الدردشة:

*** الاتحاد الرياضي: كيف تلخص أول موسمين للفريق في الدوري، وخاصة الموسم الأخير؟**

– عامر هريش: رغم كل الصعوبات، أعتقد ان حقيقة احتلالنا هذا الموسم المرتبة الخامسة، يعد انجازًا كبيرًا. أثبتنا انه لو توفرت لنا الظروف المناسبة لحققنا المعجزات. لكن كل الاحترام للفتيات اللاعبات فقد قدمن تضحيات كبيرة رغم المشاكل والعقبات.

*** الاتحاد الرياضي: ماذا يعني لك احتلال الفريق المرتبة الخامسة؟**

– عامر هريش: انا فخور جدًا بهذا الانجاز. اللاعبات اكتسبن الخبرة في الموسم الماضي، وهذا الموسم قدمت كل لاعبة كل ما عندها. حققنا الانتصارات في كثير من المباريات الخارجية والداخلية. وهذا الأمر سيرفع من معنويات اللاعبات، ليواصلن المشوار من أجل سمعة مدينة الناصرة والوسط العربي.

*** الاتحاد الرياضي: كيف تفسر هذا النجاح في ظل غياب الجماهير؟**

– عامر هريش: موضوع غياب الجماهير مؤسف جدًا. ولكن لا ألوم أحدًا. فلا يمكننا اجبار الجماهير على حضور المباريات. ما زلنا في بداية الطريق، وأنا على ثقة ان الأوضاع ستتغير في المستقبل.

*** الاتحاد الرياضي: لو واصلت العمل في الموسم القادم، هل ستحدث تغييرًا ما على الكادر؟**

– عامر هريش: الكادر الأساسي سيبقى. التغيير يبقى محدودًا. فحتى الآن لا يوجد لدينا اعداد كبيرة من اللاعبات. ولكننا سنسعى إلى ايجاد بعض اللاعبات من أماكن مختلفة. فكلما كان الكادر أوسع كان ذلك أفضل للفريق.

*** الاتحاد الرياضي: ماهو طموحكم في الموسم القادم كفريق ومدرب؟**

– عامر هريش: أولاً علينا المحافظة على المكانة التي حققناها في الموسم الماضي. علينا تطوير اداءنا وتحسين اللياقة البدنية، وربما المقدرة الشخصية. سنعمل على بناء فريق برفع اسم المدينة، ربما في الحصول على بطولة ما. ويكفينا فخرًا وجود أكثر من لاعبة في المنتخب القومي. طموحاتنا ستبقى متواضعة، طالما الامكانيات كانت متواضعة. نأمل مزيدًا من الدعم من البلدية والجهات المسؤولة وخاصة رجال الأعمال العرب، لأننا الفريق العربي الوحيد الموجود.

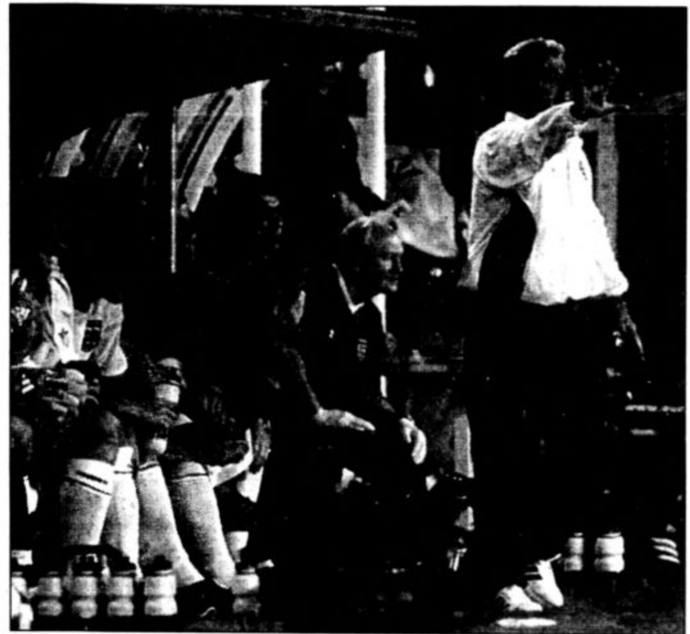


* لاعبات فتيات بلدي إخاء الناصرة: انجاز كبير في الموسم الثاني *



* عامر هريش وتعليمات للاعبات الفريق *

أوروبا ٢٠٠٠: خسارة اسبانيا وانكلترا وتعثر ألمانيا أبرز عناوين الجولة الأولى



* كيفن كيغان يعطي التعليمات للاعبيه في الخسارة أمام البرتغال!! *

* بروكسل - كانت خسارة اسبانيا المصنفة أولى اوروبيًا وانكلترا العريقة أمام النرويج والبرتغال (صفر - ١) و(٢ -٣) على التوالي، وتعثر المانيا حاملة اللقب أمام رومانيا (١ - ١) أبرز عناوين الجولة الأولى من بطولة الأمم الاوروبية.

وستأخذ المباراة المرتقبة بين انكلترا وألمانيا السبت المقبل في شارلروا بعدًا دراماتيكيًا لأن الخاسر سيودع البطولة علمًا انهما يتنافسان أيضًا على استضافة مونديال ٢٠٠٦. وسيلعبان ضمن المجموعة ذاتها في التصفيات الاوروبية المؤهلة لكأس العالم ٢٠٠٢ المقررة في اليابان وكوريا الجنوبية.

أما اسبانيا التي سيطرت أنديتها على المسابقات الاوروبية الموسم الفائت فانها لم تقدم المستوى المطلوب وسقطت منطقيًا أمام منتخب نرويجي شجاع.

لكن الجولة الأولى سلطت الضوء أيضًا على السهولة البالغة التي فازت بها فرنسا بطلة العالم على الدنمارك بثلاثة أهداف نظيفة ما يجعلها مرشحة فوق العادة لإحراز اللقب الاوروبي للمرة الثانية وتصبح أول منتخب ينجح في ان يتوج بطلاً للعالم ثم لاوروبا، وعلى قوة شكيمة المنتخب البرتغالي الذي نجح بفضل ذلك في قلب تخلفه أمام انكلترا بهدفين نظيفين إلى فوز (٣ - ٢) في نهاية المباراة معتمدًا على الفنانين روي كوستا ولويس فيغو. في المقابل، كان المستوى الفني جيدًا نسبيًا والاندفاع سمة معظم المنتخبات ولم يكن غريبًا ان يطرد ثلاثة لاعبين في ٨ مباريات هم السويدي باتريك اندرسون، واليوغوسلافي سينيسا ميهايلوڤيتش، والتشيكي رادوسلاف لاتال.

* فيغو *

وسيبقى هدف فيغو في مرمى انكلترا أحد أجمل أهداف البطولة حتى الآن في الذاكرة طويلاً، وقد قيست سرعته بـ ١١٣ كم في الساعة.

وكان فيغو وعد الجمهور قبل انطلاق البطولة بأنه سيقدم مستوى رائعًا ليعوض خيبة موسمه السيئ مع برشلونة، فلم يخيب الظن.

وأبدى مدرب منتخب اسبانيا خوسيه انطونيو كاماتشو تخوفًا من مباراته الأولى ضد النرويج، فصدق حدسه لأن فريقه سقط أمام المنتخب الاسكندينافي بهدف مقابل لا شيء، ليتكرر سيناريو مونديال فرنسا ٩٨ عندما خسرت اسبانيا مباراتها الافتتاحية أيضًا أمام نيجيريا (٢ - ٣)، ثم ودعت البطولة من دورها الأول. وشاءت الصدف ان المباراتين أقيمتا يوم الثلاثاء، في ١٣ حزيران، وهذا الموعد بيومه وتاريخه يعتبر نذير شؤم بالنسبة إلى الاسبان.

وكانت خسارة اسبانيا منطقية ذلك لأن أفضل لاعب فيها وهو المهاجم راوول غونزاليز كان غائبًا تمامًا، وبدا يتيمًا من دون زميله في ريال مدريد فرناندو موريانتيس الذي لم يشأ كاماتشو اختياره ضمن اللائحة الرسمية.

وكانت مباراة يوغوسلافيا العائدة إلى النهائيات للمرة الأولى منذ ١٦ عامًا وجارتها سلوفينيا التي استقلت عنها عام ١٩٩١ «مجنونة فعلا». فبعد ان تقدم المنتخب السلوفيني بثلاثة أهداف نظيفة، طرد مدافع يوغوسلافيا الشهير سينيسا ميهايلوڤيتش فظن الجميع ان سلوفينيا ستستغل النقص العددي لتسجيل المزيد من الأهداف أو على الأقل المحافظة على النتيجة الكبيرة، بيد ان يوغوسلافيا صدمت منافستها عندما نجحت في تسجيل ثلاثة أهداف منها هدفان للاحتياطي سافو ميلوسفيتش مدركة التعادل بطريقة دراماتيكية وذلك في مدى ست دقائق.

وكادت المفاجأة تأتي من تشيكيا وصيفة البطولة الأخيرة والتي احرجت هولندا المضيفة كثيرًا وتفوقت عليها ميدانيًا وحرمها القائم والعارضة من هدفين أكيدين، بيد أن الحظ لم يكن إلى جانبها بل حليف المنتخب «البرتقالي» الذي حصل على ركلة جزاء قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق لينتزع فوزاً صعبًا.

وقطعت الدولة المضيفة الثانية، بلجيكا، الخطوة الأولى نحو النهائيات بفوزها في مباراتها الأولى على السويد (٢ - ١)، والحال تنطبق على المنتخب الايطالي الفائز على تركيا بالنتيجة ذاتها.

كأس الكؤوس العربية: تأجيل تصفيات المجموعة الرابعة حتى تموز المقبل

* عمان - اعلن رئيس نادي الوحدات الاردني فهد البياري تأجيل تصفيات المجموعة الرابعة المؤهلة الى نهائيات كأس الكؤوس العربية لعدم تمكن جبلة السوري من المشاركة بسبب حالة الحداد في البلاد بعد رحيل الرئيس حافظ الاسد.

وبعد اتصالات اجراها نادي الوحدات مع الاتحادين السوري والاردني والاتحاد العربي تم تحديد الموعد الجديد لهذه التصفيات في عمان من ٥ الى ٩ تموز المقبل.

وكان من المقرر بدء هذه التصفيات اعتبارا من الاحد المقبل، علما أن المجموعة الرابعة تضم بالاضافة الى الوحدات وجبلة فريق خانيونس الفلسطيني.

وأكد البياري رفض فكرة الغاء التصفيات واعتبار فريقه متأهلا تلقائيًا مع خانيونس الى النهائيات التي يستضيفها الهلال السعودي نهاية العام الحالي.

وكان الوحدات الغى للسبب ذاته مباراة ودية مع الوحدة السوري بعدما التقى الفريقان في عمان الجمعة الماضي وفاز الاخير ١:صفر.

من جهة اخرى اعلن امين سر اتحاد الكرة الاردني فادي زريقات تأجيل مباراتين وديتين بين منتخبي سوريا والاردن للناشئين في مدينة العقبة في ٢٢ و٢٤ حزيران الحالي للسبب ذاته.

تصنيف المحترفات

بيرس الى المركز الثالث

* ميامي (الولايات المتحدة) - صعدت الفرنسية ماري بيرس الى المركز الثالث على لائحة تصنيف اللاعبات المحترفات لكرة المضرب الصادر، الاثنين الماضي، في ميامي بعد فوزها ببطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس في باريس يوم السبت.

وارتقت بيرس، التي باتت اول فرنسية تحرز بطولة فرنسا منذ ٣٣ عاما اثر فوزها على الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٦:٢ و٧:٥ في المباراة النهائية، اربعة مراكز رافعة رصيدها الى ٣٤٩٤.

وبقيت السويسرية مارتينا هينغيس، التي خرجت من الدور نصف النهائي بخسارتها امام بيرس، اولى برصيد ٥٨١٦ نقطة بفارق ٧٣ نقطة امام ديفنبورت التي خرجت من الدور الاول.

وصعدت مارتينيز الى المركز الرابع برصيد ٢٨٣١.

* ترتيب اللاعبات العشر الاوليات:

١ - السويسرية مارتينا هينغيس ٥٨١٦ نقطة.
٢ - الامريكية ليندساي ديفنبورت ٥٧٨١.
٣ - الفرنسية ماري بيرس ٢٤٩٤.
٤ - الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٢٨٣١.
٥ - الامريكية فينوس وليامس ٤٦٤٧.
٦ - الامريكية مونيكا سيليش ٢٦١١.
٧ - الفرنسية ناتالي توزيا ٢٤٤٠.
٨ - الامريكية سيرينا وليامس ٢٢٥٤.
٩ - الاسبانية ارانتشا سانشيز ١٩٧٠.
١٠ - الجنوب افريقية اماندا كوتزر ١٩٠٧.

التصنيف العالمي: فرنسا تستعيد المركز الثاني

* باريس - استعادت فرنسا المركز الثاني على لائحة التصنيف العالمي الجديد الصادر أواخر الاسبوع الماضي عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

ورفعت فرنسا رصيدها الى ٧٥٨ نقطة على حساب تشيكيا التي تراجعت الى المركز الثالث برصيد ٧٥٠ نقطة.

واحتفظت البرازيل بالصدارة برصيد ٨٢٨ نقطة.

عربيًا، لا يزال المنتخب المغربي يتصدر ترتيب المنتخبات العربية وقد تراجع مرتبة واحدة وبات في المركز الـ ٢٦ برصيد ٦٠٩ نقاط امام تونس التي احتفظت بمركزها السابع والعشرين ومصر التي تقدمت مركزًا واحدًا وصارت ٣١.

- ترتيب المنتخبات الـ ٢٠ الاولى:

١. البرازيل	٨٢٨ نقطة
٢. فرنسا	٧٥٨
٣. تشيكيا	٧٥٠
٤. اسبانيا	٧٢٨
٥. الارجنتين	٧٢٦
٦. المانيا	٧٠٦ نقاط
٧. النرويج	٧٠٣
٨. المكسيك	٧٠٢ نقطة
٩. كرواتيا	٧٠٠
١٠. يوغوسلافيا	٦٩٥
١١. رومانيا	٦٩٢
١٢. انكلترا	٦٨٢
١٣. الدنمارك	٦٦٢
١٤. ايطاليا	٦٦٠
١٥. البرتغال	٦٤٧
١٦. السويد	٦٤٦
١٧. البارغواي	٦٤٥
١٨. كولومبيا	٦٤٤
١٩. الولايات المتحدة	٦٣٤
٢٠. جنوب افريقيا	٦٣١

- تصنيف المنتخبات العربية:

٢٦. المغرب	٦٠٥ نقاط
٢٧. تونس	٦٠٣
٣١. مصر	٥٨٤ نقطة
٤٥. السعودية	٥٤١
٥٦. الامارات	٥١٨
٦٨. الكويت	٤٨٥
٧٥. الجزائر	٤٦٥
٨٣. العراق	٤٤٨
٩١. قطر	٤٢٨
٩٧. سوريا	٤٠٦ نقاط
١٠١. عمان	٣٩١ نقطة
١٠٣. الاردن	٣٨٢
١١٢. لبنان	٣٥٦
١٢٥. البحرين	٢٩٠
١٢٦. ليبيا	٢٨٥
١٣٤. السودان	٢٥٧
١٥٤. موريتانيا	١٨٨
١٦٠. اليمن	١٧٠
١٦٩. فلسطين	١٤١
١٩٤. جيبوتي	٥٣
١٩٥. الصومال	٣٧

الصوت الذي لم يُسمع

* بقلم: نوال ابو يونس – سخنين *

أنا ابنُ سخنين فاسمعوني
وفي يوم الطفل هذا ادعموني
أريدُ المسكنَ فهذا حقي
ومن دستور الطفل هذا علموني
أنا لي حق في العيش الكريم
لِمَ هذا الحق تسلبوني.
أنا لا أطلب قصراً بفناء
ولا مالاً بسخاء
بل أريد مسكنًا
على قطعة من الأرض
يحمونني وأهلي بدون خوف
فغداً يا أهلي سأكبر
فأين أسكن
أفي الفضاء؟!!!

الى وديعة

* بقلم: سالم *

أنتِ كالحمل الوديع
وردة جميلة كالربيع
طيبة كالولد المطيع
في سهم عينيكِ شفاء
لكل جرح كالدواء
رؤيتك خير لقاء
صوتك العذب الرقيق
أحلى من صوت الرفيق
أجمل من عطاء الشقيق
الضحكة الحلوة من ثغرك الباسم
كالكلمة الحرة ضد الحاكم الظالم

من بساتين العبارات الجميلة

* إعداد: كيان تميم منصور * (الطيرة – المثلث)

* زُر المحكمة مرة في العام لتعرف فضل الله عليك في حسن الخلق، وزُر المستشفى مرة في الشهر لتعرف فضل الله عليك في الصحة والمرض، وزُر الحديقة مرة في الأسبوع لتعرف فضل الله عليك في جمال الطبيعة. وزُر المكتبة مرة في اليوم لتعرف فضل الله عليك في العقل. وزُر ربك كل آن لتعرف فضله عليك في نعم الحياة.

***

لا تستعجل الرئاسة فانك ان كنت أهلاً لها قدمك زمانك. وإن كنت غير أهل لها كان من الخير لك ان لا ينكشف هوانك.

***

قال الثعلب للأسد بعد ان أوقعه في حفرة ظن انه سيهلكه فيها: سأفضحك بين الحيوانات بضعفك. فضحك الأسد وقال: سأظل أنا أسداً وستظل أنت ثعلبًا..

***

احتفظ برباطة جأشك في سبعة مواطن: لقاء الأعداء، ومقابلة الطغاة، واشتداد الفتنة، وتربص الشر، وانتشار البلاء، وسجون المتسلطين، وطيش الزوجة الرعناء..

***

رب من تراه اليوم شيطانًا تعترف له غداً بأنه ملاك. ورب من تحني له رأسك اليوم تطؤه بقدمك غداً. ورب من تخشاه اليوم يفرق منك غداً. ورب من تكبله بالأغلال اليوم يتحكم في مصيرك غداً، ولن يدوم لإنسان حال..

***

الصراع القائم الآن بين شرَّين: أحدهما يدعي الرحمة وهو يذبحها، والآخر يدعي الدين وهو يحاربه. ولم تبدأ بعد معركة الصراع بين الخير والشر.

في ذكرى مجزرة قانا

* المجد لله في الأعالي.. والمحبة للأهل على الأرض.. والفداء للوطن..

ها هي السنون تمضي وعجلة الزمان تمر وتدور مسرعة في الجري، ليأتي الـ ٢١ من شهر نيسان ليذكرنا بشهدائنا الأبرار الذين سقطوا ضحية العدوان الاسرائيلي على لبنان، او بما يسمى «حملة عناقيد الغضب».. في هذا اليوم وقبل نحو ٥ سنوات صوبت المدافع الاسرائيلية فوهتها على الجنوب اللبناني المحتل غير آبهة بمشاعر وأحاسيس شعب عانى ولا زال يعاني الأمرين من جراء تعنت الحكومة الاسرائيلية وسياستها المتمثلة في اضطهاد هذا الشعب البريء، الذي لم يكن له اي ذنب سوى انه ولد في هذه البقعة من الأرض..

فإلى متى هذا الدمار؟ ألم يحن الوقت للكف عن هذا العبث بمشاعر البشر؟

أليس الله خلق جميع البشر متساوين في الحقوق؟

لماذا لا تهتم الحكومة الاسرائيلية ان كانت برئاسة براك او نتنياهو او حتى بيرس؟!..

حملة «عناقيد الغضب» برأيي اسم لا يناسبها بل يجب ان تسمى «حملة قتل وسلب الناس الأبرياء»، لأن هذه الحملة وهذا العدوان سلب آباء وأبناء غالين على قلوب أهلهم..

فهل سيبقى الحال على ما هو عليه؟!!

ويبقى السؤال قائمًا.

نورس عدنان خطيب
الشبيبة الشيوعية – فرع ديرحنا



اللذة

اللذة انشودة الحرية، لكنها ليست الحرية بذاتها.
اللذة زهرة رغباتكم، ولكنها ليست ثمرة لها.
اللذة عمق ينشد علوا، لكن لا هي بالعمق ولا هي بالعلو.
اللذة طائر قد أفلت من قفصه. ولكنها ليست فضاء حراً طليقًا.
أجل ان اللذة انشودة الحرية.

اذهب الى الحقول والبساتين وهنالك تتعلم ان لذة النحلة قائمة في امتصاص العسل من الزهرة وكذلك لذة الزهر تقوم بتقديم عسلها للنحلة.

والنحلة تعتقد ان الزهرة ينبوع الحياة.
والزهرة تؤمن بأن النحلة هي رسول المحبة.
والنحلة والزهرة كلتاهما تعتقدان ان اقتبال اللذة وتقديمها حاجتان لا بد منهما وافتتان لا غنى للحياة عنه.

* إعداد: ميناس خطيب + عرين خطبا *
(السادس – مدرسة عرابة ج)

أمي

* بقلم: أريج كمال دباجة *
(الصف الرابع «ب» مدرسة ابوسنان «أ»)



أمي أمي يا من زرعت
جوفي نبضًا
يا من غرست قلبي حبًا
يا من سهرت جنبي ليلاً
انبت الرحمة في فؤادي
رسمت البراءة في عيني
استخرجت الحب من مناجم
قلبي
فرشت به مقلتي
بعتِ راحتك لتبتاعي راحتي
سعدتِ فيّ أكثر من سعادتي
أحميك بالقلب، أفديك بالروح
رعاك الواحد الأحد
حفظك الى الأبد

أبناء المستقبل

* بقلم: الطالبة نهى عمر نعامنة *
(الصف: الثامن «هـ» – المدرسة الاعدادية «أ» عرابة)

تتلاعب بنا الأيام وتمرّ علينا السنين وتنطوي في دفتر الذكريات.

الحياة أخذت بالتطور والازدهار وكل ذلك بفضل العلم. فالعلم هو منارة الحياة والقنديل المختبئ في جنح الظلام وهو سلاح لمحاربة الجهل والتخلف وما أشبه ذلك. فما قيمة الحياة دون العلم والازدهار.

نعم لا قيمة لها فهي حياة زائلة خالية من النمو والحيوية والتقدم فسعادة الإنسان تكمل بمدى تطلعه للحياة وفهمه لها وإقباله عليها لذا فعلى الانسان ان ينهل وينال من العلم قدر الإمكان وأن يقبل عليها بشغف ليعيش حياة عزيزة كريمة.

وهنا أود مخاطبة الأهل وتوجيه كلمة لهم وبالأحرى نصيحة، فعليكم توجيه ابنائكم للعلم ليقبلوا عليه وينهلوا منه ما أمكنهم، لأنهم هم أبناء الحياة وهم أبناء المستقبل. فأنتم يا من قاسيتم وتذوقتم مرارة العيش دون العلم، عليكم التضحية قدر المستطاع من أجل تعليم ابنائكم وإدخالهم للعيش في حياة تختلف كليًا عن حياتكم الماضية التي هي بمثابة مأساة عشتموها، والعبرة من ذلك يجب ان تنقلوها لأبنائكم. أبناء الحياة. فأبناؤكم ليسوا لكم فهم أبناء المجتمع والحياة، فبهم وبعلمهم وازدهارهم وبثقافتهم سيزينون الحياة وينيرونها.

نقوش عربية

* يكتبها: إبن الخطاف *

باقة من الألفاظ المُثناة (المثنيان)

* المفرد: الإبهام والمثنى: الإبهامان، وهما إصبعان في اليدين والرِّجلين.

* أما الأبهران فهما الوريدان، أو هما الأكحلان اللذان في الذراعين وقيل إنهما يتصلان بالقلب وأحدهما الأورطي، قال علي بن أبي طالب في خطبة له (ع): «فيُلقي في الفضاء مُنقطعًا أبهراهُ».

والأبهرانِ أيضًا جانبا كبد القوس ما بين الطائف والكلية من كل جانب.

والأبهران عبد شمس ونوفل ابنا عبد مُناف.

وكذلك «الأبهران»: فيقال للبطن ذو الأبهرين، فمِن أمثال العرب يقطعُ ذو أبهريهِ الحِزاما.

(عرعرة)

المكتبة المرئية تغزو ايطاليا



* روما – فيما بعد ثورة في عالم المكتبات جديدة، ولدت في العاصمة الايطالية خلال الأسبوع الماضي، فكرة المكتبة المرئية وهي مكتبة تقدم لهواة القراءة كل كتبها ومخطوطاتها ومصادرها العلمية والثقافية والروائية عبر أجهزة شاشات اليكترونية يوجهها القارئ عبر لوحة المفاتيح ويطالع ما يريد ان يقرأه او يتعرف عليه بنفسه من خلال شاشات مرئية بحجم شاشات التلفزيون تكون معلقة على حوائط تلك المكتبة الالكترونية. وتتميز المكتبات الجديدة بأنها لا تحتاج الى مساحات كبيرة لحفظ الكتب وتبويبها.

اكتشاف ٢٦٠ عرضاً وهمياً للتصدير عبر الإنترنت



* اكتشفت نقطة التجارة الدولية في الاسكندرية عدم جدية حوالي (٢٦٠) عرضاً تصديريًا وصل إليها من شركات في عدد من دول العالم، وذلك عن طريق الإنترنت وشركة النقاط الدولية، حيث تبين ان هذه العروض وهمية. وكانت النقطة قد ورد اليها (٣٧١) فرصة تصديرية لم يثبت صلاحية سوى (١٠٩) فرص تصديرية فقط منها تم توزيعها على الشركات في الاسكندرية. واضافت صحيفة «العالم اليوم» انه حتى لا يقع رجل الأعمال في مصر في شباك الشركات الوهمية تقوم نقطة التجارة الدولية بإجراء اتصالات مع الشركات صاحبة العروض للتأكد من جدية عروضها. وفي هذا الصدد أكد تقرير أعدته نقطة التجارة الدولية ان الصفقات التصديرية الحقيقية البالغ عددها (١٠٩) عروض تشمل (٢٣) فرصة تقدمت بها شركات في أوروبا و (٢٧) فرصة من دول آسيا و (١٥) من أمريكا الشمالية و (١١) من استراليا و (١٤) من أمريكا الجنوبية و (٩) من افريقيا وتركزت على المنتجات الغذائية والخشبية والجلود والبلاستيك والورق ومواد البناء والنسيج والمواد الكيماوية.

دراسات جديدة تشكك في مدى الأمان في استخدام المحمول

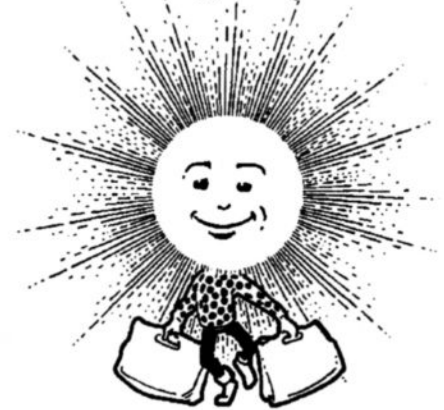


* واشنطن – قال مسؤولون صحيون امريكيون، انهم سيشرفون على دراسات جديدة تمولها صناعة الاتصالات للإجابة على التساؤلات المثارة بشأن الاشعاع الصادر عن التلفونات المحمولة، وهل يشكل خطرا على صحة مستخدميها. وقالت ادارة الأغذية والعقاقير الطبية الأمريكية انها ستوصي بخطة الأبحاث وستراجع التقدم في الدراسات التي يمولها اتحاد صناعات الاتصالات الخلوية.

وتنصح ادارة الاغذية والعقاقير الأشخاص الذي لديهم قلق بشأن استخدام التليفون المحمول بأن يحدوا من الفترة الزمنية لاستخدامه، أو أن يختاروا أجهزة تتيح مسافة ما بين أجسامهم وهوائي التليفون. واضافت صحيفة «الدستور» الأردنية، ان باحثين من طرف ثالث، يقومون بإجراء الدراسات وستراجع ادارة الأغذية والعقاقير النتائج. ومن المتوقع ان تستغرق الأبحاث ما بين ثلاث الى خمس سنوات. ويقول اتحاد صناعة الاتصالات الخلوية ان الدراسات التي أجريت حتى الآن، تظهر ان التليفونات المحمولة لا تسبب مشكلات صحية. وقالت ادارة الأغذية والعقاقير التي يقع في نطاق اختصاصها الأجهزة التي تصدر عنها اشعاعات انها ليس لديها معلومات كافية للتوصل الى نتيجة بشأن هل تشكل التليفونات المحمولة اي خطر على صحة الإنسان. وقالت الادارة في بيان رغم ان الأبحاث حتى الآن لا تظهر ان التليفون المحمول يشكل خطرا مهمًا على الصحة الا انه لا توجد حاليًا معلومات كافية للتأكد بشكل تام من ان هذه المنتجات ليس لها أي أخطار. واضافت قائلة ان بعض الدراسات أثارت تساؤلات تحتاج الى مزيد من البحث. ولم تتمكن الدراسات حتى الآن من ازالة المخاوف بشأن استخدام التليفون المحمول وتسعى صناعة الاتصالات الى اشراف حكومي على الدراسات في المستقبل. وقال توم ويلر، رئيس اتحاد صناعة الاتصالات الخلوية في بيان بأن صناعة الاتصالات اللاسلكية ملتزمة بسلامة المستهلكين وحسم المخاوف التي قد تكون لدى الناس بشأن التليفونات اللاسلكية.

وقالت ادارة الأغذية والعقاقير ان الأبحاث الجديدة ستشمل دراسات معملية ودراسات على مستخدمين للتليفونات المحمولة. واضافت انها ستعقد اجتماعات مع خبراء دوليين للمساعدة في الإشراف على تلك الدراسات.

جديد



تحت الشمس

علماء بريطانيا يطلبون مزيداً من المرونة في اجراءات التجارب على الحيوانات

* لندن – وكالات الأنباء – طالب عدد من أبرز علماء بريطانيا، الحكومية البريطانية، التخفيف من حدة القوانين واللوائح المنظمة لعملية استخدام الحيوانات المخبرية، وذلك بهدف منحهم مزيدا من الحرية فيما يتعلق بإجراء تجارب على الحيوانات من أجل المحافظة على مكانة بريطانيا في مجال العلوم الحيوية والطب. وجدير بالذكر ان القوانين البريطانية الخاصة بحماية وضمان سلامة الحيوانات المعملية تعتبر الأشد من نوعها في العالم. وكما جاء في صحيفة الرياض السعودية فإن الباحثين أكدوا انهم لا يدعون الى تقليل الحماية المفروضة على تلك الحيوانات وانما الى تغيير القوانين الحالية التي تعوق تقدم كثير من الأبحاث. وجاءت دعوة الباحثين في رسالة بعثوا بها الى وزير العلوم اللورد سينسبيري حيث دعوه الى رفع الطلب الى وزارة الداخلية بصفتها الجهة المعنية بإصدار تراخيص العمل في هذا المجال. وأضاف الباحثون في رسالتهم ان الوقت الذي يستغرقه استخراج ترخيص لإجراء تجارب على الحيوانات تكون خلال دول أخرى قد خرجت بنتائج وتحليلات إثر إجراء تجارب مماثلة نظرا لمرونة القوانين التي تنظم إجراء هذه التجارب فيها.

جهاز صغير من سوني يربط بين الإنترنت والإذاعة والتلفزيون

* طوكيو – ابتكرت شركة «سوني» العملاقة للإلكترونيات، جهازا جديدا صغيرا يساعد على الربط بين وسائل الإعلام المسموعة والمرئية وشبكة الإنترنت. واضافت صحيفة «العالم اليوم» انه يمكن عن طريق البحث عن الأغاني التجارية في التلفزيون او الإذاعة شراء اسطوانات الليزر من خلال الإنترنت في مقر الشركة بطوكيو.

الاتحاد الأوروبي يدخل مواجهة حاسمة مع شركات السجائر

* ستراسبورج – وكالات الأنباء – يسعى الاتحاد الأوروبي للحد من اضرار التدخين عن طريق إلزام شركات صناعة التبغ بإبراز التحذيرات الصحية على منتجاتهم بشكل ملفت للنظر ينتبه اليه المدخن قبل تناوله للسيجارة، وذلك عن طريق وضع صور لأسنان اصابها التسوس ورئات بشرية مريضة على الغلاف الخارجي لعلبة السجائر. وكما ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» فإنه من المقرر ان يصوت البرلمان الأوروبي في ستراسبورج، على هذا الإجراء الذي يتضمن إجبار شركات التبغ على تكبير حجم التحذيرات الصحية على عبوات السجائر وحظر استخدام عبارات مثل: سجائر خفيفة او منخفضة القطران، ومن بين التحذيرات المقترحة: التدخين يقتل نصف مليون إنسان في الاتحاد الأوروبي كل عام، او التدخين يسبب العقم.

وجدير بالذكر، ان شركات التبغ في الاتحاد الأوروبي في الوقت الحالي، ليست مطالبة سوى بأن تشغل التحذيرات الصحية على عبواتها مساحة لا تقل عن أربعة بالمائة. وقد انتقد مسؤولو شركة فيليب موريس، التي تصنع عددا من أشهر أنواع السجائر المقترحات الجديدة، وطالبوا الاتحاد الأوروبي بعدم المبالغة في إبراز التحذيرات.

على الشاشة الصغيرة

* الخميس ٦/١٥ *

* القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٠٨.٠٠ - درس في اللغة الايطالية.
٠٨.٣٠ - كلبي وانا.
٠٩.٠٠ - فن تسويق هوليوود.
٠٩.٣٠ - علاقة عائلية.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - من قصص ابا بونيه.
١٠.٣٥ - مرحبا جدي وجدتي.
١٠.٤٠ - صديقنا.
١٠.٤٥ - برامج دراسية في اللغة الانجليزية.
١٢.٣٠ - الفرنسية.
١٣.٠٠ - كلنا بشر.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - يارون والحيوانات.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - تلخيص مباريات كأس أوروبا.
٢٠.٣٠ - تليسينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - مباراة كرة القدم بين السويد وتركيا.
٢٤.٠٠ - أخبار - اختتام.

* القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٠٦.٤٥ - ريشت في الصباح.
٠٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - جاز في البحر الأحمر.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - مينتي
١٣.٠٠ - فقط نحن.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - جديد في نظرنا.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - أوراق لعب مفتوحة.
١٨.٠٥ - حراس الخليج.
١٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - من يريد ان يصبح مليونيرا.
٢١.٣٠ - يائير لبيد.
٢٢.٤٠ - جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.١٠ - فراشة الليل.
٢٤.٣٠ - فيلم أجنبي.
٠٢.٣٠ - برنامج موسيقي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حاول المحافظة على ما تنوي فعله قدر ما تستطيع.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
القمر في الجدي. حياتك العاطفية في صعود وهبوط.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
لقاء مع الثور واتصالات وأخبار تحمل لك الجيد والسيء.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تكثر من تناول الحلويات والطعام الدسم، انتبه الى صحتك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
في هذا اليوم تكون محظوظًا من الناحية العاطفية.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
القمر في الدلو، مشروع تترأسه سيدر عليك اكثر مما تتوقع.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اليوم تبدأ بداية جديدة، ويحل الحماس محل الضجر.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
القمر في الحوت. ما كنت تنتظره سيصل اخيرا.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
التركيز على إعلان شاعري عن الحب.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
القمر في الحمل.. يحذر تجاه أعمالك الحسابية والمادية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
كن مستعدا لأي طارئ قد يحصل.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
وجهات نظر بعيدة تتبلور روحانيتها اليوم.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - فريال خشيبون.
٢ - يحيى ابو جمعة.
٣ - دمر - ب ب.
٤ - فريدة.
٥ - حبيب الله.
٦ - مجد.
٧ - دلا - يسند - يس.
٨ - آر - كركلا - دا.
٩ - معين شمشوم.
١٠ - اختبأ - الب.
١١ - درة - كريوكا.

عموديًا:
١ - في - محمد رضا.
٢ - رحب - الجب - خد.
٣ - ي ي - سيدا - متر.
٤ - داء - كعبة.
٥ - ابرينا جمال.
٦ - خبر - سكن.
٧ - شو - فل - شلن.
٨ - يجبره - دام.
٩ - بمبي - واش.
١٠ - وع - كلوديا.
١١ - اتيتن - سامبا..

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز ثلاثة بالجائزة الأولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء. وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ ستة ملايين شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٢٥٥٠٤) شيكلات.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٨٣٥) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٩٤) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.
وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم خمسة ملايين شيكل.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ٦/١٥، صافيًا وحارا وجافًا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٥° * تل أبيب وضواحيها - ٣٠° * حيفا وضواحيها - ٣٠° * إيلات - ٤٣° * جبال الجليل - ٣٣° * المروج الشمالية - ٣٧° * جبال المركز والجنوب - ٣٥° * السهل الداخلي ٣٦° * السهل الساحلي - ٣١° * النقب الشمالي - ٣٦° * بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠° * منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئًا حتى مائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

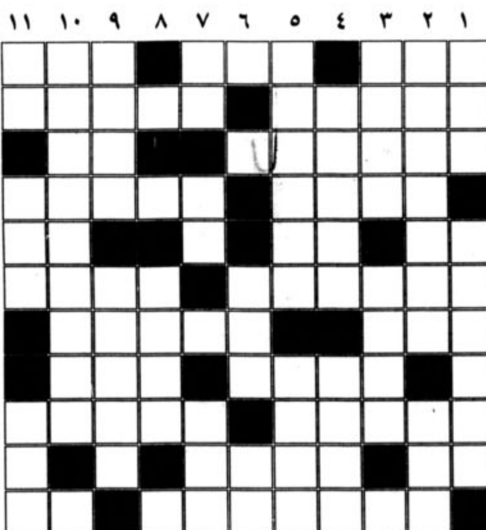
أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٦/١٤)

* دولار أمريكي	٤.١٠٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٣٤٨ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠١١٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢١٦٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٥٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٥٤٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٣٧٧٨ ش.ج
* «أسود»	٤.١٠ - ٤.١٣ ش.ج

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - سن - من الأسماء الخمسة - شقيقة سكينة.
٢ - مدينة عربية - أحاج.
٣ - مدينة ڤيتنامية - أخفى.
٤ - اصبع - من الشعوب (معرفة).
٥ - نهر سويسري - حقد (معكوسة) - أحصى.
٦ - راقصات - قاع (معكوسة).
٧ - من الشعوب - نعتذر.
٨ - عقيدة - رغب.
٩ - عاصمة ڤيتنام - اكتمال (معكوسة).
١٠ - والدة - ارجعيه.
١١ - قائد الثورة الڤيتنامية - عشق.

عموديًا:
١ - اشخاص عملوا كعيون للخليفة - قتلها.
٢ - جهاز استخباري - شعب.
٣ - صوت الجرس - ندرب (معكوسة).
٤ - يبالغ - من أنواع السيارات.
٥ - اثرونا (معكوسة) - اغنية للشاب خالد.
٦ - ضمير منفصل (معكوسة) - بحر.
٧ - للندبة - للتعريف - حرف.
٨ - أومأ (معكوسة).
٩ - ممثلة سورية - الاسم الأول لكاتب مسلسلات تلفزيونية مصري.
١٠ - رئيس عربي.
١١ - صات الرصاص - يقرع - أشتم.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٥ حزيران ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

باقون في الذاكرة

• النائب عصام مخول ود. عيسى نقولا عن الراحل عيسى حبيب
• يوسف فرح عن الراحل كميل شحادة

(ص ١٥)

بطولة اوروبا ٢٠٠٠

خسارة اسبانيا وانكلترا وتعثر ألمانيا

(ص ١٩ و ٢٠)

تفانين

أمل مرقس مستمرة في اختراق الشارع الأوروبي

(ص ١٧ و ١٨)

رئيس مجلس «عومر» خدع لجنة الحدود.. فتم سلخ (٧٥٠٠) دونم من عرب النقب!

• والآن، وزير الداخلية يتراجع مبدئيا عن المصادرة • المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها: نريد الغاء المصادرة قانونيا.. وقد نتوجه بالتماس إلى العليا!

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» من حسن مواسي – بعد الضغط الذي قام به المجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، أعلن وزير الداخلية نتان شيرانسكي، أمس الاربعاء، قراره تجميد قراره ضم ٧٥٠٠ دونم إلى منطقة نفوذ المجلس المحلي «عومر»، والتي كانت ضمت إلى مسطح نفوذه على حساب اراضي قرية ام بطين وعمرة والمكمين، ومقبرتي (ابو) كف وتل السبع.

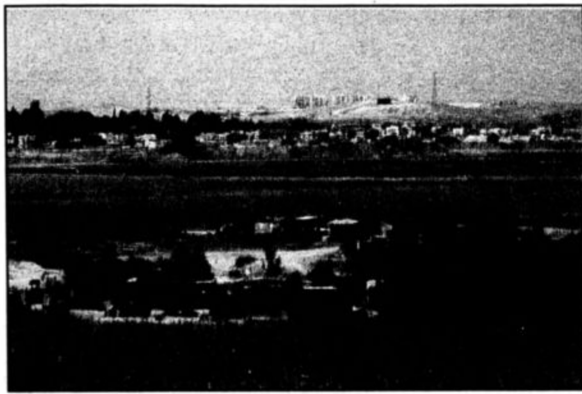
وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب جبر ابو كف: «ان تجميد قرار التصديق على الخارطة، هو خطوة في الطريق الصحيح، فنحن لم نتنازل عن حقنا في إلغاء هذا التصديق نهائيًا، اذ لم نحصل بعد على رسالة خطية بإلغاء التصديق نهائيًا، وقد نتوجه إلى المحكمة العليا، لأن هذا التصديق بمثابة قانون وعلى وزير الداخلية شيرانسكي الغاؤه نهائيًا، وقانونيًا.

وحول الخطوات التي بدأ بها المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب قال أبو كف: نحن الآن بصدد الاتصال بالجهات ذات الصلة بالموضوع للضغط على وزير الداخلية لالغاء الموافقة وليس تجميدها فقط، لأن رئيس مجلس عومر، بيني بدش، قام بخداع لجنة الحدود وخدع وزير الداخلية أيضاً. هذا بالاضافة إلى تضامن سكان بلدة عومر معنا، وكذلك رئيس لجنة الحدود دافيد نيومن، والذي أكد انه تم خداعه من قبل رئيس المجلس المحلي عومر وأبدى استعداده لأن يقوم بتوجيه كتاب خطي لوزير الداخلية وحاكم لواء الجنوب، وانه كان هناك الكثير من الأخطاء.

هذا وقد أصدر المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب بيانًا جاء فيه: «منذ أن أقر الوزير شيرانسكي وزير الداخلية سريًا توسيع أراضي عومر بـ ٧٥٠٠ دونم على حساب أراضي ام بطين، عمرة والمكمين، تحرك المجلس الاقليمي للتصدي لهذا العدوان الغاشم على الأرض والانسان في القرى. في سياق هذا توجه المجلس لوزير الداخلية ومتصرف اللواء، بطلب الغاء هذا القرار المجحف الذي يهدف إلى «تنظيف البدو» من هذه الأراضي على حد تعبير شموليك كدمون رئيس مجلس بني شمعون السابق، والذي أكد ذلك في مكتوب رسمي للداخلية جاء فيه انه سمع ذلك بنفسه من قيادة عومر. كما توجه المجلس الاقليمي بمكتوب شديد اللهجة لرئيس جامعة بن غوريون شاي برفرمان، دان فيه الجامعة لمشاركتها في المؤامرة وذلك بواسطة بروفسور دفيد نيومن رئيس قسم العلوم السياسية، الذي شغل منصب رئيس لجنة حدود عومر بتعيين من وزارة الداخلية. ولقد تفاعل هذا المكتوب داخل الجامعة وأثار نقاشًا دفع بيروفسور دفيد نيومن لطلب جلسة طارئة مع قيادة المجلس الاقليمي بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٣٠ حيث وضّح له الأخوة في المجلس الصورة وخطورة موقفه. وعندما تبين لنيومن ان بيني بادش ومديرية البدو قد زودوه بمعلومات خاطئة وان المجلس الاقليمي يخطط للالتماس للعليا اتفق الطرفان على ان يتوجه نيومن للوزير شيرانسكي خطيًا ليعلمه بالحقيقة، الأمر الذي تم بتاريخ ٥/٣١ حيث كتب نيومن: «لقد زودت اللجنة بمعلومات خاطئة ولو كانت معلومات اليوم متوافرة لديه لاختلفت توصيات اللجنة تمامًا» طالبًا تعديل القرار. وأكد انه سيقول ذلك في المحكمة التي يعد لها المجلس الاقليمي».

وأضاف البيان: «وبناء على هذه المستجدات بعث المجلس الاقليمي لمتصرف اللواء شلومو دنينو وللوزير شيرانسكي برسالة مطالبًا بالغاء القرار والا ذهبنا بالتماس للعليا». بناء على هذه التطورات دعت نيابة الدولة في الجنوب بني بادش وأبلغته انه في ظل هذه المستجدات لا تستطيع النيابة الدفاع عن القرار في حالة التوجه بالتماس. وبناء على هذا سارع بني بادش في التصريح بانه مستعد لإرجاع أراضٍ ضمها القرار الأخير.

ورد رئيس المجلس الاقليمي جبر أبو كف بالقول: «لقد استطعنا بتخطيط علمي ودقيق ان نخترق جبهة الطرف الآخر ونغير موقفه. ان تراجع بادش انتصار لنا ولكن القرار قرار وزاري ويجب ان يلغيه الوزير نفسه ويرجع إلى قرانا وأهلنا كل شبر أرض ضم لعومر. لهذا نحن بصدد تحضير التماس للعليا بواسطة «عدالة» لنجبر الوزير على ذلك. لقد أثبت المجلس الاقليمي بهذا التحرك الموجه بدقة اننا عازمون على التصدي لكل عدوان غاشم على قرانا وأرضنا بالعلم والتخطيط والدفاع القانوني، واذا فشل ذلك فلن نكون ضحايا مربوطة للذبح لبني بادش العنصري أو للدوريات السوداء، ومديرية البدو التي نطالب بحلها لأنها رمز العنصرية وأداة الاقتلاع والتشريد».



• أحد التجمعات العربية، في ظل، احدى المستوطنات في النقب - تصوير ألبرتو دانكبرغ (خاص بـ «الاتحاد») •

إضراب العمال انتهى بعد (١٣) يومًا

السلطات تحوّل جزءًا من تكاليف «شارع الموت» التي تحمّلها مجلس مجد الكروم!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى مجلس مجد الكروم المحلي، جزءًا من الميزانية التي يستحقها، مقابل تكاليف نقل «شارع الموت»، (عكا – صفد)، والتي وقعت على عاتقه وحده.. فقد تلقى (٧) ملايين شيكل من أصل (١٥) مليونًا دفعها.

والمعروف ان تغيير مسار الشارع كان ضرورة ملحة ازاء ازدياد حوادث الطرق واصابة المواطنين. وقد أتاح تحويل المبلغ المذكور من وزارة الداخلية وقف اضراب عاملي المجلس المحلي المستمر منذ (١٣) يومًا. حيث تلقوا كل الرواتب المتأخرة.

وعليه.. يعود، اليوم الخميس، إلى مزاولة عملهم كالمعتاد، جميع عاملي وموظفي مجلس مجد الكروم المحلي، بعد اضراب استمر (١٣) يومًا احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب.

وقال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد حسن كنعان: ان المبلغ الذي جرى تحويله إلى المجلس المحلي، جاء على حساب التعويضات الجزئية التي أقرتها وزارة الداخلية لمشروع نقل شارع عكا – صفد، والذي تحمل المجلس المحلي وحده عبء النهوض بتكاليفه. واعتبر كنعان التعويض الجزئي والذي جاء متأخراً خمس سنوات غير كاف، لا سيما أن التكاليف الفعلية لنقل «شارع الموت» إلى جنوب القرية بلغت زهاء (١٥) مليون شيكل، دفعت من صندوق المجلس المحلي كتعويضات مستحقة لأصحاب الأراضي التي مر فيها الشارع. وتسديد النفقات المترتبة عن نقل الشارع، أرهقت ميزانية المجلس المحلي وكانت السبب في الأزمة المالية الخانقة التي عصفت به في السنتين الأخيرتين. هذا بالإضافة إلى مماطلة الدوائر الحكومية وتقاعسها في تخصيص الميزانيات الكافية لتمويل عدد من المشاريع الحيوية التي نفذها المجلس المحلي.

وأشار كنعان في رد على سؤال لـ «الاتحاد» إلى أن المجلس المحلي يعكف على تحضير التماس سيقدمه إلى المحكمة العليا ضد وزارة البنى التحتية ودائرة الأشغال العامة «ماعتس»، لإلزامهما بدفع التعويضات المتبقية.

إطلاق رصاص على عائلة نصراوية وإصابة أربعة من أفرادها

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الاربعاء، اعتقال شاب من يافة الناصرة، للاشتباه بتورطه في حادث اطلاق الرصاص عند منتصف الليلة قبل الماضية على بيت فؤاد قبطي في حي العمال العرب في الناصرة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال الناطق بلسان شرطة المروج، ران أوفير، انه بحسب المعلومات الأولية فان المشتبه به دخل إلى البيت المذكور وأطلق الرصاص على أهل البيت فأصاب الزوجة مارغو باصابات خطرة والزوج فؤاد وولديه عزيز وعامر باصابات خفيفة إلى متوسطة، وقد نقل الجرحى إلى المستشفى الانجليزي في الناصرة.

وأضاف اوفير أن الشرطة نجحت باعتقال المشتبه به في ساعات الصباح الباكر، كما اعتقلت شقيقه للاشتباه بمساعدته المشتبه باطلاق الرصاص على (التستر) والتهرب من الشرطة. ولم تعلن الشرطة بعد خلفية الحادث.

هذا وفي حديث لـ «الاتحاد» قال الشاب عزيز قبطي الذي أصيب بخاصرته، وتم تحريره من المستشفى، ظهر أمس الاربعاء، انه ساعة اقتحام الجاني البيت كان الجميع في غرفة، وأصيبت الوالدة مارغو بأربع رصاصات في انحاء مختلفة من جسمها وأجريت لها عدة عمليات استمرت طوال الليل، وأصيب الوالد فؤاد في يده برصاصة واحدة، أما الابن عامر فأصيب برصاصة في بطنه.

تأجيل الإضراب في بلدية ومدارس الطيبة بسبب «البجروت»

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – قررت ادارة بلدية الطيبة، أمس الاربعاء، تأجيل الاضراب الذي كان من المقرر تنفيذه اليوم الخميس، في البلدية ومدارس المدينة، واجراء مظاهرة أمام مركز شرطة الطيبة، احتجاجًا على تفشي مظاهر العنف وإلقاء قنابل على بيت رئيس البلدية واطلاق الرصاص على بيت نائبه، إلى يوم الأحد القادم، وذلك بسبب امتحانات «البجروت» في المدارس الثانوية، اليوم.

وقال الناطق باسم البلدية، ابراهيم حبيب، ان البلدية تعمل كل ما بوسعها لإنجاح المظاهرة وتجنيد الأهالي لمكافحة مظاهر العنف المتفشية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ١٦ حزيران ٢٠٠٠ ■ ١٤ ربيع الأول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٣٠ شيكل ■ 16.6.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد 29/57 VOL. ٦٤ صفحة



مرسيل خليفة في واشنطن:

سنتابع وعود العاصفة..

(ص ٢٠)



الياس خوري

أسئلة ما بعد التحرير

(ص ٢١)

واصفا لقاءه كلينتون بـ «المثمر»

عرفات: براك لا يريد السلام!

* ويصف قرار الحكومة الإسرائيلية، الإفراج عن (٣) أسرى فقط، بـ «المهين» * (ص ٣)



بشاعة المحتل..
متى يضع السلام العادل حداً لها؟..

الهستدروت: الإضراب قد يتجدد في كل لحظة!

(ص ٤)

دعوى قضائية لهدم بيوت من مستوطنة «كليل».. «زحفت» نحو أبوسنان!

(ص ٥)

غداً، توقيع الاتفاق النهائي للائتلاف في الناصرة (٦)

العاملون الاجتماعيون يشكون قلة الملاكات ووزارة العمل ستقلص (١٧٤) ملاكاً!

(ص ٤)

في اللقاء مع الوزير بيلين

الجبهة: الاتفاق على «وثيقة التزامات» من براك على نسق «وثيقة رابين»

(ص ٢)

تقليعة «أكاديمية» جديدة

العميد يعتبر المنشورات السياسية بالعربية «تحريضاً على الدولة»!

(ص ١١)

بعد استئناف المحامية نائلة عطية

إلغاء قرار قاضٍ عسكري خرج عن حدود «صلاحياته»!

(ص ١٣)

المفدالي دروكمان يقترح قانوناً للالتفاف على قرار المحكمة بشأن «كتسير»!

المحامي دان يكير لـ «الاتحاد»: هذا اقتراح غير حضاري وغير قانوني! * النائب مخول: اقتراح عنصري هدفه قوننة التمييز ضد العرب

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - في محاولة للالتفاف على قرار المحكمة العليا بشأن السماح لأفراد عائلة قعدان من مدينة باقة الغربية القيام بشراء وبناء بيت في «كتسير» في المثلث الشمالي، قام النائب اليميني حاييم دروكمان (مفدال) بتقديم اقتراح قانون للالتفاف على قرار المحكمة، والسماح للوكالة اليهودية «بمواصلة عملها الذي أقيمت من أجله وهو بناء واستيطان كل بقعة من أرض اسرائيل»!

وعقب المحامي دان يكير من «جمعية حقوق المواطن»، الذي مثل عائلة قعدان، لـ «الاتحاد» بالقول: ان السابقة القضائية التي اتخذتها هيئة المحكمة العليا والتي بموجبها سمحت لأفراد عائلة قعدان شراء وبناء بيت في «كتسير» هي خطوة مهمة في طريق المساواة، وأبطلت بذلك جزءاً من التمييز اللاحق بالأقلية العربية في هذا المضمار. وأضاف: إن اقتراح القانون هذا غير حضاري ومن جانبنا ليس قانونيًا، اذ يتعارض مع قانون أساس كرامة الانسان وحريته. فالقرار كان بمثابة وقف لأحد أشكال التمييز، وباعتقادي ممنوع على الكنيست ان تعطي شرعية لمثل هذه الممارسات العنصرية.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول معقبًا: إن هذا الاقتراح عنصري في بعده الداعي إلى قوننة التمييز على أساس عنصري وهو اقتراح قانون فاشي يأتي في محاولة للالتفاف على قرار المحكمة العليا، وان دروكمان وقانونه يمثلان عقلية بائدة وخطيرة يجب اجتثاثها من جذورها ومقاومتها، فقد قامت الحركة الصهيونية في القرن الماضي بممارسة سياسة الاستيلاء على الأرض العربية وتهويدها بشكل فعلي وترحيل سكانها، واليوم وبعد مرور أكثر من ٥٠ عامًا على قيام إسرائيل، بدلاً من الاعتذار عن الممارسات العنصرية في الماضي وتغييرها يأتي النائب دروكمان وأمثاله ويحاولون تثبيت هذا النهج العنصري بهذا القانون.

وأضاف مخول: نحن نطالب حزب «يسرائيل أحات» ورئيس الحكومة والائتلاف الحاكم وكل من يدعي الالتزام بالدمقراطية ان يتخذ موقفًا واضحًا ينبذ هذا التوجه، وإسقاطه.

مُلحق الاتحاد

الملف الثقافي

أحمد دحبور - حجر في الهواء

كـلـمـة

الاتحاد

حذار من كوارث حكومة «وحدة قومية»!

* مع ازدياد حدة الأزمة والتناقضات الائتلافية داخل حكومة براك، والتي تهدد بسقوطها، تبرز على ساحة الاحداث السياسية معالم ظاهرتين خطيرتين.. جد خطيرتين من حيث المدلول السياسي.

* الاولى: بذل المساعي لإقامة حكومة «وحدة قومية» تضم داخل اطارها «الليكود» كمحور اساسي في السلطة الى جانب حزب «العمل» وحلفائه في «اسرائيل واحدة». ويلجأ اصحاب هذه الدعوة الى تبرير مساعيهم هذه بأن اقامة مثل هذه الحكومة تضمن تثبيت اقدام حكومة مستقرة، وصقل موقف اسرائيلي صلب على طاولة مفاوضات العملية السياسية مع الفلسطينيين وسوريا!!

وتلقى هذه الدعوة آذانًا صاغية لدى بعض زعماء كلا الحزبين، «الليكود» و«العمل». وقد جرت لقاءات بين ممثلي الحزبين في الآونة الاخيرة. ولا يخفي وزير المالية، بايغا شوحط، تحمسه وتأييده لإقامة حكومة «تكتل قومي». ووزير الخارجية، دافيد ليفي، دعا، امس، الى اقامة مثل هذه الحكومة، خاصة على ضوء الازمة الحاصلة على طاولة التفاوض مع الفلسطينيين. كما تتكرر دعوات كل من ليمور ليفنات وميخائيل ايتان وغيرهما من حزب «الليكود» الى اقامة مثل هذه الحكومة واستعداد اوساط واسعة في «الليكود» للانضمام الى الائتلاف برئاسة براك.

إنّ اخطر ما في الامر ان السياسة التي يمارسها براك في القضايا المركزية الثلاث - الموقف من قضايا التسوية السياسية والاقتصادية - الاجتماعية ومن قضايا الجماهير العربية - لا تختلف جوهريًا عن سياسة حكومة اليمين السابقة. الامر الذي يجعل البعض، أمثال الكاتب أ.ب. يهوشوع، يدعو الى ائتلاف بين الحزبين، بحجة ان لا فوارق جوهرية بينهما!

إذا «نجحت» المساعي لإقامة مثل هذه الحكومة فإن ذلك يعني بداية مرحلة جديدة من عدم الاستقرار في المنطقة. فدخول «الليكود» الى ائتلاف يعني اصابة العملية السياسية بشلل المفاصل ودفن العملية التفاوضية على المسارين، السوري والفلسطيني، وعودة المنطقة الى حالة الصراع الدموي الكارثي.

ان مخرج حكومة براك من أزمتها لا يتأتى بإقامة حكومة شلل قومي ومواصلة نهج حكومة الكوارث الليكودية السابقة، بل بانتهاج سياسة واقعية تدفع فعلا باتجاه التسوية السلمية العادلة مع سوريا ومع الفلسطينيين. تسوية مبنية على اقرار سلام الشعوب بحق الشعوب وعلى احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

* والثانية: شد الحبل باتجاه نظام الحزبين بالأساس مع بقاء الامكانية واردة لبعض أحزاب «بيضة القبان» للموازنة بين الحزبين. ففي ظل الأزمة الراهنة تتكاثر الاصوات المطالبة برفع نسبة الحسم للانتخابات البرلمانية لتصل الى ٥٪، وذلك لحرمان الاحزاب الصغيرة من حقها الدمقراطي في التمثيل.

إن مصلحة التقدم نحو السلام العادل وصيانة الحقوق الدمقراطية تستدعي إفشال اقامة حكومة وحدة قومية وعدم رفع نسبة الحسم.

(«الاتحاد»)

على نسق «وثيقة الالتزامات» في عهد رابين

الاتفاق على تحضير وثيقة التزامات من براك للجبهة حول قضايا الجماهير العربية

• كتلة الجبهة طرحت - في اجتماعها أمس إلى بيلين - مجمل القضايا الملحة وأوضحت منذ البداية انها خارج الائتلاف في ضوء الخطوط العريضة للحكومة •

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اجتمعت كتلة الجبهة البرلمانية، امس الخميس، الى وزير القضاء يوسي بيلين، بعد اسبوع من الاتصالات التحضيرية بين بيلين وسكرتير الكتلة، ناظم بدر. وقد حضر الاجتماع عن الكتلة النائبان عصام مخول وتمار غوجانسكي، بالاضافة الى بدر، ولم يتمكن النائب محمد بركة من المشاركة بسبب التزامات طارئة.

ومنذ بداية الجلسة أوضحت الجبهة بشكل لا لبس فيه: اننا لا نرى أنفسنا كجزء في الائتلاف او الحكومة في اي حال من الأحوال، في ضوء الخطوط العريضة الحالية للحكومة. لكن من منطلق مسؤولية الجبهة السياسية ستكون لديها مواقف موضوعية مؤيّدة.

وقال سكرتير الكتلة، بدر، لـ«الاتحاد» ان الوزير بيلين - خلال الاتصالات بينهما - انتقد الفترة السابقة وتقصير الحكومة في القضايا العربية، وقال انه بعد سنة من القطيعة تطمح حكومته الى إصلاح الوضع، بغضّ النظر عن الائتلاف القادم سواء أكان مع «شاس» أم بدونها.

وأضاف انه تم الاتفاق على ان تقدم الحكومة وثيقة التزامات للجبهة من قبل رئيس الحكومة ايهود براك او من ينوب عنه ويُخوّل بذلك، لحل مشاكل وقضايا الجماهير العربية في مختلف المجالات، على نسق وثيقة الالتزامات في عهد حكومة يتسحاق رابين، مع اختلاف في عدة امور منها ان لا يكون الالتزام باسم «حزب العمل» (او «يسرائيل احات» - حاليا) بل باسم رئيس الحكومة، في ضوء تغيير طريقة الانتخابات. وبالاضافة الى ذلك يتم ارفاق كل بند في الوثيقة بمقدار الميزانية المطلوبة والجدول الزمني للتنفيذ. وخلال الجلسة حاول بيلين رفض الأمر، لكن إصرار الجبهة - يقول بدر - جعله يوافق على ذلك مثلما وافق عليه سابقًا خلال الاتصالات معه.

وتم الاتفاق في نهاية الجلسة على ان يحضّر الطرفان مواد عن مجمل القضايا لتتم متابعتها وصياغة وثيقة التزامات تلائم مطالب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وتم في الجلسة طرح القضايا كافة التي تناضل الجبهة من أجلها. فقد انتقدت الكتلة التلكؤ والتعنّت السياسي الاسرائيلي في مسارات التفاوض السلمية، وتطرقت الى القضايا الاقتصادية والاجتماعية، مثل موضوع «الاصلاح الضريبي» الذي لا تستطيع الجبهة ان تتعايش معه اذا لم يتمّ إلغاء البنود التي تمسّ العمال والطبقات الكادحة. كذلك تم طرح قضية المطالبة بعدم رفع نسبة الحسم في انتخابات الكنيست. وأثيرت قضية السجناء الأمنيين العرب من مواطني اسرائيل، فوعد بيلين بتوفير ظروف ملائمة لهم اسوة بباقي السجناء في البلاد، وقال انه قد يكون هنالك عفو عن افراد منهم. وقال بدر انه خلال جلسة قبل فترة مع رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، قال الأخير ان امامه عدة ملفات من اجل منح العفو لبعض السجناء العرب، وسيسعى لإتمامها قبل تنحيه عن منصبه.

وبخصوص قضية اعادة مهجّري إقرث وبرعم، طرحت الكتلة موضوع اقتراح القانون المفصل حول ذلك والذي قدمه النائب محمد بركة قبل فترة وتم تحويله الى جدول الأعمال. فقال بيلين انه لا يفضّل ان يكون حل هذه القضية من خلال اتفاق مع الجبهة، بل من خلال مبادرة حكومية!

وأعرب بدر عن أمله بأن تكون مرحلة جديدة بدأت - بعد سنة على تشكيل الحكومة الحالية - في اتجاه حل قضايا الجماهير العربية، خاصة وأن بيلين أكّد ان وثيقة الالتزامات لا علاقة لها بصورة تشكيلة الحكومة، مع «شاس» أو بدونها، وهو يجتمع إلى الكتلة بتفويض رسمي من رئيس الحكومة.

لعنة تحريضية جديدة يطلقها عوفاديا ضد سريد!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لعنة جديدة اطلقها الراب عوفاديا يوسيف، الزعيم الروحي لـ«شاس»، على وزير المعارف يوسي سريد!

فخلال الصلاة اليومية التي يديرها من بيته، كرر عوفاديا مقاطع من احد النصوص الدينية جاء فيها «لتنته ايامه وليخسر زوجته واولاده». وردت اوساط عدة شاجبة هذا الاسلوب، وحذّرت من مخاطره.

وبذلك فإن الازمة السياسية التي تعصف بالائتلاف الحكومي تكون قد وصلت مرحلة جديدة، تضاف اليها اقتراحات اثارت غضب «ميرتس»، ما حداها على التهديد بعدم البقاء في الحكومة.

ففي مسودة اتفاق بين «شاس» و«يسرائيل احات»، جرى اعدادها لدراستها وإقرارها، هناك (٢٥) بندًا، ينص احدها على اخراج جهاز التعليم التابع لشبكة مدارس «شاس» من اطار صلاحية وزير المعارف سريد. وسيتم تحويلها اما الى صلاحية براك نفسه، او وزارة الثقافة والفنون التي يتولاها متان ڤلنائي، او ان تتحول الى «اوتونوميا» تحت سلطة نائب وزير المعارف مشولام نهاري، من دون ان يكون اي تأثير عليها من قبل سريد.

وقد صرح الوزير ران كوهين ان هذه الخطوة تفسد الجهاز الدمقراطي الذي يقوم عليه الائتلاف. وخرجت اصوات تهدد بالانسحاب من الائتلاف!

على صعيد آخر دعا الوزير دافيد ليڤي امس الى اقامة حكومة «وحدة قومية»، ولم تثر خطوته هذه حماس براك، بل إنه رد عليها باستهتار، لم يخل من الغمز باتجاه ليڤي.

ومن المتوقع ان تتواصل اجتماعات «يسرائيل احات» - «شاس» حتى موعد جلسة الحكومة بعد غد، والتي هدد زعيم «شاس» الوزير ايلي يشاي بتقديم استقالات وزراء ونواب وزراء كتلته خلالها.. وتوقعت بعض المصادر ان يتوصل الطرفان الى حل ينهي الأزمة الحالية!



* عوفاديا يتحدث، كعادته *

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عرفات يصف اللقاء مع كلينتون بـ «المثمر» ويتهم براك انه لا يريد السلام!

• ويضيف: قرار الحكومة الاسرائيلية باطلاق سراح (٣) أسرى فقط هو أمر مهين! • الأجواء القاتمة لا تزال تسود المفاوضات بشقيها «الانتقالي» و«المرحلي» •

* واشنطن – الوكالات – اتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في ختام لقاء استمر أكثر من ثلاث ساعات مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في البيت الأبيض، أمس الخميس، رئيس الحكومة الاسرائيلية، ايهود براك، بأنه «ليس لديه رغبة في التوصل إلى سلام عادل وشامل» في المنطقة.

وأعلن ياسر عرفات للصحافيين ان «براك لم يبد حتى الآن رغبته بالتوصل إلى اتفاق عادل وشامل لإقامة السلام في المنطقة، في حين يشكل المسار الفلسطيني المسار الرئيسي في عملية السلام».

واتهم عرفات أيضًا رئيس الحكومة بأنه «تقدم باقتراح مهين»، عندما لم يعرض إلا اطلاق سراح ثلاثة من السجناء الفلسطينيين قريبًا.

وقال أيضًا «في هذه الأوقات الصعبة وفي سبيل الوقوف في وجه العقبات التي تعترضنا، نحن بحاجة لمساعدة الرئيس كلينتون»، شاكرًا إياه غلى الجهود «المتواصلة التي يبذلها لحماية عملية السلام ودفعها إلى الأمام».

وأكد عرفات ان مباحثاته مع كلينتون كانت «مثمرة للغاية» وتطرقت إلى «تطبيق الاتفاقات التي تم التوصل إليها». ولكنه رفض القول ما اذا كانت هذه المباحثات قد أحرزت تقدمًا.

وشدد عرفات على أن «دورًا أمريكيًا بات ضروريًا لضمان نجاح مفاوضات السلام».

ومن المقرر ان يكون الرئيس الفلسطيني التقى وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، التي شاركت في مباحثات البيت الأبيض، إلى غداء عمل بعد لقائه مع الرئيس كلينتون.

وكان عرفات وصل، أمس الخميس، إلى البيت الأبيض.

وقال نبيل أبو ردينة المتحدث باسم عرفات ان الزعيم الفلسطيني يشعر بخيبة أمل ومرارة لعدم تحقيق تقدم في مفاوضات السلام.

وكان كلينتون الذي تحادث هاتفيًا مع براك، مساء أمس الأول الاربعاء، حوالي عشرين دقيقة، قد رأى قبل ذلك ان شروط عقد قمة ثلاثية أمريكية اسرائيلية فلسطينية مثل «قمة كامب ديفيد» لم تتوفر بعد.

وأضاف كلينتون أمام الصحافيين «لا أستبعد مثل هذا اللقاء، ولكني أعتقد انه ينبغي ان يتقارب الطرفان أكثر قبل عقده».

وعبر أبو ردينة عن «استنكاره لاستهتار» حكومة براك بعملية السلام «وتعاملها مع القضايا الشائكة والهامة والخطيرة التي يجري البحث والتفاوض عليها وخاصة ما جرى اليوم في قضية المعتقلين وموقفهم من عدم تنفيذ المرحلة السادسة من إعادة الانتشار والتي يفترض تنفيذها في ٢٣ حزيران».

وأضاف أبو ردينة «ان دل هذا على شيء، فانما يدل على عدم جدية الحكومة الاسرائيلية». معتبرًا ان هذه «محاولة للإضرار بالعملية السياسية ويجعل الجميع في موقف لا يمكن القبول به».

وكان كبير المفاوضين الفلسطينيين للمفاوضات الانتقالية الفلسطينية الاسرائيلية صائب عريقات أعلن، أمس الأول، ان الوفد الفلسطيني «قرر تعليق المفاوضات الانتقالية» الجارية بالقرب من واشنطن احتجاجًا على «استخفاف اسرائيل بعملية السلام». وأضاف عريقات ان «قرار المفاوضين بتعليق المحادثات جاء ردًا على الاستخفاف الاسرائيلي بعملية السلام إلى حين عرض الموضوع على الرئيس ياسر عرفات».

الا ان مسؤولين أمريكيين صرحوا ان المحادثات التي نظمت في مجموعتي عمل عقدتا اجتماعاتهما في قاعدتي اندروز وبولينغ الجويتين «استمرت طوال النهار بشكل أو بآخر»!!



* «لقاء باسم» بين كلينتون وعرفات، أمس (و.ص.ف.) *

لبنان يقترح ضم «الغجر» إليه مؤقتًا «لأسباب إنسانية»!

* بيروت – الوكالات – صرح الرئيس اللبناني اميل لحود، امس الخميس، ان بلاده مستعدة لأن «تضم موقتا ولأسباب انسانية» كامل قرية الغجر الحدودية، لكي لا يبقى الجزء السوري منها تحت الاحتلال الاسرائيلي ويعاد الجزء الثاني الى لبنان.

لكن لحود أضاف في تصريح نقله التلفزيون اللبناني الرسمي ان الحدود الدولية يجب ان تبقى كما اكدتها الامم المتحدة لدى ترسيمها خط الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وأوضح التلفزيون ان لحود تبنى هذا الموقف في اطار رده على سؤال وجهه الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان حول مشكلة الغجر التي احتلتها اسرائيل منذ ١٩٦٧، والمهددة بالانقسام الى شطرين.

وطبقا لخط الانسحاب الاسرائيلي الذي رسمته الامم المتحدة على اساس الحدود الدولية، فإن قرية الغجر، ستقسم الى جزءين احدهما لبناني والآخر سوري.

ويفترض ان يعود الجزء السوري من القرية الى سيطرة دمشق بموجب قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي ينص على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة في ١٩٦٧.

وفي رسالة مفتوحة وجهوها الى القادة اللبنانيين، قال سكان الغجر انهم يرفضون تقسيم قريتهم ويريدون البقاء مرتبطين بسوريا.

وقال هؤلاء في الرسالة التي نشرتها الصحف «نحن مضربون وسنقاوم بكل الوسائل كل ما يلحق ضررًا بوحدة قريتنا الجغرافية».

وقال مصدر حكومي لبناني ان الموفد الخاص للامم المتحدة تيري رود لارسن عندما اشرف على ترسيم خط الانسحاب، اشار الى اسباب «انسانية» لمطالبة لبنان بالتخلي عن اراضي هذه القرية وتركها كلها تحت الاحتلال الاسرائيلي.

لكن الحكومة اللبنانية، بحسب المصدر نفسه، ردت بأن عليه للأسباب الانسانية نفسها الحاق القرية بكاملها بلبنان.



• مراقبو الأمم المتحدة يواصلون «البحث» عن الحدود •

السلطة الفلسطينية ترد على إضراب «الإدارة المدنية» بإغلاق كافة المعابر المشتركة!

• الإضراب يوجه ضربة للاقتصاد الفلسطيني، ويشل كل المعاملات المتعلقة بإسرائيل • مدير عام وزارة التجارة الفلسطينية لـ«الاتحاد»: لم يكن امامنا بد من هذه الخطوة •

* غزة – لمراسلنا وائل الدحدوح – توقع ناصر السراج مدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة ان تشهد الايام المقبلة تصعيدًا مع الجانب الاسرائيلي وان يقوم الجانب الفلسطيني بتنفيذ خطوات تصعيدية اخرى بعد إغلاقه كافة المعابر التجارية المشتركة وتعليق العمل فيها حتى إشعار آخر.

وقال السراج لـ«الاتحاد»: ان العمل مع الجانب الاسرائيلي لا زال موقوفًا نهائيا في كل المجالات التجارية وذلك احتجاجًا على اضراب موظفي ما يسمى بـ«الادارة المدنية» منذ التاسع من نيسان الماضي ومحاولة للضغط عى الاسرائيليين بإيجاد حلول عملية وجذرية لهذه المشكلة وعدم ربطنا بالمشاكل الداخلية الاسرائيلية من هذا النوع او اي نوع آخر».

وأضاف السراج ان اتصالاتنا وجهودنا فشلت عبر جلسات حوار كثيرة في التوصل الى حلول نتيجة تعنّت ومماطلة الجانب الاسرائيلي الامر الذي تطلب موقفا حازما بإغلاق كافة المعابر المشتركة ووقف العمل نهائيًا مع الجانب الاسرائيلي. سيستمر الاغلاق واتخاذ مزيد من الخطوات التصعيدية حتى يتراجع الجانب الاسرائيلي عن موقفه وعدم ربط المصالح الفلسطينية بالمشاكل الداخلية الاسرائيلية.

وذكر السراج ان الجانب الاسرائيلي يحتجز بضائع فلسطينية في ميناء اشدود ومطار بن غوريون تقدر قيمتها بحوالي ١٠٠ مليون دولار لهذا السبب، معتبرًا ذلك امرًا غير معقول.

وكان الجانب الفلسطيني اعلن، امس الاول، في مؤتمر صحفي في مقر الغرفة التجارية بغزة إغلاق كافة المعابر أمام حركة التجارة مع اسرائيل احتجاجًا على اضراب موظفي الادارة المدنية المستمر منذ حوالي ستة اسابيع بسبب مشاكل داخلية مع الحكومة الاسرائيلية وعليه فقد تعطلت الكثير من المصالح الفلسطينية العامة الفردية حيث لا يستطيع اي مواطن انجاز اية معاملة ادارية تتعلق بالجانب الاسرائيلي مثل إصدار التصاريح والأذونات لمرور الشاحنات او العمل او الاستيراد او التصدير.

الهستدروت: الإضراب قد يتجدّد في كل لحظة!

• المفاوضات مع المالية لم تحرز حتى الآن أي تقدم • تحية للتضامن العمالي الذي ألزم الحكومة بتجميد البنود الخطيرة في خطة ما يسمى بـ «الإصلاح» الضريبي •

* تل أبيب – لمراسلنا – عقدت قيادة الهستدروت أمس الخميس اجتماعًا طارئًا في مقرها في تل أبيب، بحثت فيه نتائج النضال العمالي والمفاوضات التي جرت مع ممثلي وزارة المالية حول برنامج الاصلاح الضريبي المقترح خاصة النقاط التي تمس بحقوق العاملين، واقرار الاجراءات النضالية القادمة.

وقال رئيس الهستدروت عمير پيرتس: باشرنا الاستعدادات للاضراب في ظروف صعبة، لكن الوحدة العمالية وما بذلته قيادة الهستدروت من جهود وحتى العامل في مكان العمل، قلب حسابات ممثلي وزارة المالية والحكومة رأسًا على عقب، خاصة أنهم بنوا حساباتهم على ان الجمهور يؤيدهم وانه سيعارض موقفنا».

وثمّن پيرتس موقف النقابات العمالية وكافة أقسام الهستدروت ومجالس العمال ولجان العمال في عملها المشترك لانجاح الاضراب. وقال: «هذه الوحدة اضطرت المالية والحكومة للتراجع مؤقتًا وعلينا ابلاغ الجميع ان الخلاف لم يحل خاصة وان جلسة المفاوضات مع المالية لم تسفر عن أي تقدم حتى الآن».

واقترح پيرتس على الجميع عدم التخطيط للعطلة الصيفية حتى تتضح الصورة لأن الاضراب قد يتجدّد في كل لحظة.

وثمّن رئيس قسم التنظيم المهني، شلومو شني، بشكل ايجابي عمل كافة الأجهزة في الهستدروت استعدادًا للاضراب. وقال: «هذا التعاون ردع وزارة المالية عن تنكرها للعاملين واضطر شوحط إلى تجميد النقاط المتعلقة بالعمال لمدة ثلاثة أسابيع لكننا نصر على الغائها نهائيًا».

وساهم عدد من رؤساء النقابات المهنية الذين شاركوا في الاجتماع في النقاش وأجمعوا على عدم التراجع عن الاصرار لإلغاء النقاط التي تمس بحقوق العمال.

وحذّر النقابي الجبهوي جهاد عقل عضو قيادة الهستدروت في كلمته «من الشعور بالغرور لهذا الانجاز العمالي الهام، خاصة واننا في بداية المعركة. والمفاوضات تراوح مكانها بل تقف أمام طريق مسدود».

وخلال تلخيصه للاجتماع استعرض پيرتس قنوات الاتصال المختلفة التي لا تبشر بالخير على ما يبدو مع المالية.

وتقرر مواصلة الاستعدادات لإعلان الاضراب في حالة استمرار الوضع على ما هو عليه، وعقد اجتماع في أواسط الأسبوع القادم لاتخاذ الاجراءات الكفاحية اللازمة.

في رسالة وجهتها «لجنة أبناء ترشيحا»

مناشدة «المتابعة» والأحزاب الفاعلة بين الجماهير العربية التجنّد لإعادة أراضٍ مهددة إلى ترشيحا

• «ترشيحا فقدت استقلاليتها، وباتت أشبه بحيّ مهمش» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث نخلة طنوس، عضو بلدية معلوت ترشيحا، باسم لجنة ابناء ترشيحا، برسالة مشتركة إلى رؤساء كتل، «الجبهة» و«التجمع» و«العربية للتغيير» و«العربية الموحدة»، وإلى رئيس لجنة المتابعة، يطالبهم فيها بالعمل ومطالبة الحكومة بإعادة أراضي «الدبشة» إلى قرية ترشيحا، كونها المتنفّس الوحيد لتطور القرية مستقبلاً. وكذلك بالضغط على رئيس بلدية معلوت ترشيحا، لإلغاء التخطيطات على الأرض الشرقية.

واستعرض طنوس في رسالته ما عانته وتعانيه قرية ترشيحا، على مدار عشرات السنين، من سياسة التمييز، وذلك من خلال الشراكة في السلطة المحلية كمعلوت، حيث يجري التعامل مع ترشيحا كحي هامشي من احياء معلوت وليس كقرية شريكة.

فقد فقدت ترشيحا استقلالية القرار وإدارة أمورها بنفسها، والأخطر من ذلك، تقلص أراضيها التي صودرت لأغراض إقامة قرى يهودية وتوسيع معلوت ذاتها. فقد كان مسطح ترشيحا (٦٤) ألف دونم قبل قيام الدولة، واليوم لا يزيد عن (١٢٠٠) دونم بما في ذلك المنطقة المأهولة.

وأشار إلى النضالات التي قادتها لجنة أبناء ترشيحا، ومواكبة أعضاء الكنيست العرب لها وما أسفرت عنه من وعد وزير الداخلية السابق الياهو سويسا لتحويل ألف دونم لصالح ترشيحا من المناطق المختلف عليها في موقع «الدبشة»، ولكن الوزير تنكّر في لقاء مع رئيس البلدية للوعد!!

ومن المتوقع ان تصدر لجنة الحدود التي عيّنها وزير الداخلية شيرانسكي، قرارها، حتى تموز القادم بشأن الأرض، لذلك، أكد طنوس في رسالته، فإن «الوقت يمر وليس أمامنا إلا العمل الدؤوب والنضال للحصول على حقوقنا».

المئات يشاركون في حفل تكريم الفنان سعيد سلامة في مسرح «الكرمة»

• سيل من مشاعر الود والتقدير وباقات الورود •



* سعيد سلامة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك المئات، مساء امس الخميس، في حفل تكريم الفنان سعيد سلامة الذي دعا إليه مركز «بيت الكرمة» وعقد في قاعة المسرح في حيفا. وجاء هذا الحفل بمناسبة انجاز سلامة اول عمل مسرحي للأطفال من تأليفه وإخراجه وهو مسرحية «نرجس بنت الطحان»، وتقديرًا لعطائه المتميز والمتعدد السنوات في مجالات الفن المختلفة.

وقد افتتح حفل التكريم وأداره الكاتب انطوان شلحت، رئيس اللجنة الفنية في المسرح، فألقى كلمة توقف فيها عند الخصائص التي تميّز المحتفى به وأهمها كونه غير محاصر داخل أطر ثقافة مسرحية بعينها وكونه ينطلق من البدهية البسيطة وهي ان المسرح يجب ان يكون مسرحًا وليس اي شيء آخر، ولهذا فإنه مؤرّق دائمًا بالأسئلة الأساسية للمسرح. كما تحدث عن التزامه السياسي والاجتماعي الناجم عن كونه متأثرًا بالواقع وفاعلاً فيه.

وتكلم د. موطي پيري، المدير العام لـ«بيت الكرمة»، فوجه تحية اعتزاز وإكبار الى سعيد سلامة الذي يواصل العطاء منذ سنوات طويلة في تجدّد دائم على صعيدي الاداء الفني والحضور المسرحي.

أما المخرج مصاروة فقد أكد ان تكريم فنان ما زال يعطي يحمله مسؤولية أكبر، ولذا نقول له: ها نحن نقدرك ولكن عليك ان تواصل عطاءك وان تحتفظ بالصدق الذي دفعنا الى تقديرك. وأضاف انه تعرف على سعيد من خلال الصداقة مع طيب الذكر أخيه الفنان زيدان سلامة، الذي أثر عليه، ولذا فلقاءاتنا مع سعيد تذكرنا دائمًا بلقاءاتنا مع زيدان.

وتكلم أيضًا النائب الجبهوي محمد بركة، إبن شفاعمرو، مدينة المحتفى به، الذي أكد ان سعيد سلامة لا ينفك يضحكنا وإذ بنا نكتشف اننا نضحك من أنفسنا او اننا نبكي على انفسنا ضحكًا. وأضاف: عندما ألتفت الى سعيد أرى الابداع وفضّ القشرة والمهارات العالية التي تحتاج الى إبداع ومرونة والموقف الذي لا يطيق التلوي ولا المرونة بمفهوم التلوي. وسعيد، ايضًا، هو الفنان ذو السحر الطفولي وساحر الاطفال الطيب. وتحدث عن ضرورة الفن وقدرته على الصمود مثل عصا الراعي التي تستأذن جلمود الصخر لكي تشرئب من شقوقه. ووجه التحية الحارة الى عائلته واخوته واخواته والى رفيقة دربه، درة زيدان، وأولاده.

وبتأثر بالغ شكر الفنان المحتفى به جميع الحاضرين والمتكلمين معتبرًا ان هذا التكريم هو وسام لجميع زملائه الفنانين، الذين يمدونه بالعزم والارادة على مواصلة المشوار.

وجرى تقديم هدايا تذكارية من ادارة المسرح (قدمها المدير العام قاسم شعبان) ومن طاقم الممثلين (قدمها الفنان خالد عواد، رئيس الطاقم) ومن لجنة العاملين في «بيت الكرمة» (قدمها داود مكعبل، رئيس اللجنة) ومن الفنانة أمل مرقس – زريق وعدد من افراد العائلة والاصدقاء.

واختتم الحفل بعرض لمسرحية «نرجس بنت الطحان» أمام جميع الحاضرين وأطفالهم، وهي من تمثيل الفنانين عاصم زعبي وميلاد مطر وإيهاب زحالقة وصافيناز خطيب.

ولوحظ في الحفل ان جميع الحاضرين أغدقوا على المحتفى به سيلاً من مشاعر الود والحب والتقدير وباقات الورود.

العاملون الاجتماعيون يشكون نقص الملاكات... ووزارة العمل تقلّص (١٧٤) وظيفة إضافية!

• نقابة العاملين الاجتماعيين أعلنت نزاع عمل.. يشاي يحاول التهدئة والنقابة تطالبه بالتزام خطي! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم أن مديري أقسام الخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية طرحوا بشدة قضية النقص في الملاكات، فقد أبى مدير عام وزارة العمل والرفاه إلاّ أن «يزيد الطين بلة».. وأعلمهم انه سيتم فصل (١٧٤) عاملاً اجتماعيًا إضافيًا!

وقد أعلنت نقابة العاملين الاجتماعيين في جلسة عقدها مركز النقابة، مساء أمس الأول الاربعاء، في تل أبيب، عن نزاع عمل احتجاجًا على سياسة وزارة العمل والرفاه إزاء القضايا الاجتماعية، والتقليصات في أقسام الخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية، وفصل زهاء مئة عامل إجتماعي من جراء ذلك.

وأكدت النقابة انه في الوقت الذي تصارع فيه السلطات المحلية من أجل الحصول على ميزانيات وملاكات للخدمات الاجتماعية ومساعدة المحتاجين، تقرر الوزارة ضرب الخدمات الاجتماعية.

وقررت النقابة تصعيد النضال والضغط، لمنع فصل أي عامل اجتماعي، بل بالعكس زيادة عدد الملاكات خاصة ان أقسام الرفاه في السلطات المحلية بحاجة فورية إلى (٣٥٠) عامل اجتماعي.

وأعلن مردخاي مردخاي، مدير عام وزارة العمل والرفاه، في مؤتمر مديري أقسام الخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية الذي عقد في تل أبيب، عن فصل (١٧٤) عاملاً اجتماعيًا حتى نهاية العام الجاري، منهم (٦٤) خلال الشهر الجاري. واحتجاجًا على ذلك، ترك مديرو الأقسام القاعة احتجاجًا.

وبعد أن سمع وزير العمل، ايلي يشاي، عما حدث في المؤتمر، أصدر أوامره بعدم فصل العاملين الاجتماعيين، إلا ان ايتي پيرتس، رئيسة لجنة العاملين الاجتماعيين، لم تطمئن من قرار يشاي وقالت: «كل الوقت الذي لا نملك فيه وثيقة خطية وموقعة رسميًا من الوزير يلغي فيها قرارات الفصل وقرار تقليص الملاكات وسحب الرسائل التي بعثت بها الوزراء إلى مديري أقسام الخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية، حول تقليص الملاكات إبتداء من (١/ ٧/ ٢٠٠٠)، فإننا سنصعد نضالنا».

إطلاق الرصاص على منزلين في الطيبة يعمق الغضب على الشرطة!

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – من محمد أبو أصبع – أطلق مجهولون في حوالي الحادية عشرة، من مساء أمس الأول الاربعاء، الرصاص على بيت المربي عدنان أبو أصبع، في الطيبة، وألحقت الأضرار بجدران الشرفة والشبابيك.

وفي الوقت ذاته، أطلق مجهولون الرصاص، على منزل عزمي منصور، في منطقة «الشيكون»، الواقعة شرق المدينة.

ويسود التذمر والغضب أهالي المدينة، فقد تحول إطلاق الرصاص عشوائيًا على المنازل، إلى ظاهرة مقلقة. وكأن مدينة الطيبة، أصبحت منطقة تدريبات عسكرية!

وحضرت الشرطة إلى المنزلين وباشرت التحقيق وجمعت الرصاصات الفارغة للفحص ومحاولة معرفة المصدر.

ويطالب الأهالي الشرطة ببذل كل ما بوسعها للكشف عن الجناة.

دعوى قضائية مطالبة بهدم بيوت في مستوطنة «كليل».. «زحفت» الى أبوسنان!

• رغم مرور سنوات على افشال مؤامرة «الوكالة اليهودية» لسلب آلاف الدونمات لصالح المستوطنة.. تبيّن ان عددًا من بيوتها اقيم من دون ترخيص وضمن خارطة أبوسنان ايضًا...! • بالاضافة: تبيّن ان لجان التنظيم تتكتم على خارطة هيكلية غامضة جديدة! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدم مجلس ابوسنان المحلي، بواسطة المحاميين اميل نحاس وسهاد بشارة، بدعوى الى المحكمة المركزية في حيفا، امس الاول الاربعاء، يطالب فيها المحكمة بالزام لجان التنظيم والبناء اللوائية، والجليل المركزي و«حيفل آشير» بهدم البيوت التابعة لمستوطنة «كليل» المقامة على اراضي قرية ابوسنان.

ويذكر انه في العالم ١٩٩١ جرت جلسة بين مندوبين من المجلس المحلي ابوسان ومندوبين عن المجلس الاقليمي «متيه آشر» اكتشف خلالها نائب رئيس مجلس محلي ابوسنان، رفيق نصرة، وجود خارطة هيكلية منذ العام ١٩٨٧، لم يعلن عنها في لجنة التنظيم والنباء اللوائية، تم تقديمها من جانب «الوكالة اليهودية» وجرى فيها سلخ (٥٤٢٧) دونمًا (معروفة باسم اراضي بير كليل والمونة) تابعة لمنطقة نفوذ قرى ابوسنان ويركا ويانوح -جت.. ولدى اكتشاف الامر طلب مجلس ابوسنان المحلي نسخة عن الخارطة الهيكلية هذه وتم ايقاف عملية مصادرة الارض..

ولكن، تبيّن لاحقًا ان هناك بيوتًا تابعة لمستوطنة «كليل» واقعة داخل منطقة نفوذ مجلس ابوسنان المحلي. وقد تم بناء هذه البيوت بعد صدور تراخيص بناء لها بطريقة غامضة.. فهذه البيوت واقعة على اراض خارج بير كليل والمونة التي كانت هناك مؤامرة من «الوكالة اليهودية» لمصادرتها لصالح المستوطنة ومع ذلك فهي واقعة على اراض زراعية تابعة لمجلس ابوسنان!!!

وفي وقت لاحق عقدت جلسة بين مندوبي المجالس المحلية في ابوسنان ويركا ويانوح في اعقابها تم توكيل مكتب المحامين بشارة ونحاس لمتابعة القضية من الناحية القضائية. وفي الاسبوع الماضي، بتاريخ ٢٠٠٠/٦/٨، عقدت جلسة حضرها متصرف لواء الشمال، يغآل شاحر، ومهندس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، ألكس شغول، ورئيس مجلس ابوسنان المحلي علي هزيمة، ومهندس المجلس مبدا عطاالله، ورئيس مجلس يركا المحلي وهيب حبيش، ومهندس مجلس يركا، فؤاد ابو ريش، ورئيس المجلس الاقليمي «مطيه آشر»، يهودا شفيط، والمحامية سهاد بشارة. وتقرر في هذه الجلسة اقامة لجنة مكونة من مندوبين عن وزارة الداخلية والسلطات المحلية المعنية لتحديد الحدود بينها.

وخلال الجلسة التي تم تخصيصها لبحث الحدود بين ابوسنان ويركا والمجلس الاقليمي «مطيه آشر»، تم اكتشاف وجود خارطة هيكلية جديدة معدلة تلغي الخارطة الهيكلية الموضوعة في العام ١٩٨٧ والمذكورة اعلاه..! وقد طالب رئيسا مجلسي ابوسنان ويركا بالحصول على الخارطة الهيكلية الجديدة، ولكن حتى يوم امس لم يتم ذلك.

وقال نائب رئيس مجلس ابوسنان المحلي، رفيق نصرة، لـ«الاتحاد»، حول وجود خرائط هيكلية بدون اعلام المجلس بها بأن سلطات التنظيم والبناء لا تزال تعمل على نهب الاراضي العربية المتبقية بأيدي الجماهير العربية بشتى الطرق، وهي تبتكر دومًا أساليب نهب جديدة.

وقد جرى تقديم الدعوى امس الاول الى مركزية حيفا بوصفها محكمة للشؤون الادارية، وقد تم تقديم الدعوى باسم مجلس محلي ابوسنان فقط.

ومما تبيّن ايضًا ان المجلس الاقليمي «مطيه آشر» قد طالب بضم اراضي بير كليل والمونة التابعة لقرية ابوسنان بحجة وجود بيوت تابعة لمستوطنة «كليل» عليها!! وقد جاء في الدعوى للمركزية ان بناء المنازل المرخصة وعددها ثلاثة، غير قانوني. كما كشفت الدعوى وجود منازل اخرى تابعة للمستوطنة تم بناؤها بدون رخص بناء. كذلك اشارت الدعوى الى ان الخارطة الهيكلية لمستوطنة «كليل» لم يصدق عليها وانما جرى ايداعها فقط!

الجدير بالذكر ان المجالس المحلية العربية قد طالبت في السابق من المسؤولين في المجلس الاقليمي، «مطيه آشر» بهدم تلك البيوت لعدم قانونيتها ولكونها موجودة على اراض غير تابعة للمجلس الاقليمي، الا ان هذا الاخير لم يستجب لهذه المطالب، مما اقتضى التوجه الى المحكمة.

المحكمة تلزم رئيس مجلس كابول بإعادة «المفتاح الجديد» لرئيس لجنة العمال!

* كابول - من عفو خطيب - أصدرت محكمة العمل اللوائية، امس الخميس، قرارًا يلزم رئيس مجلس كابول المحلي، سعيد ابراهيم، باعطاء المفتاح الجديد لباب الغرفة التي يعمل فيها رئيس لجنة العمال ومدير قسم الرواتب، منير ريان، للاخير. بالاضافة الى تخصيص غرفة لاجتماعات العمال في احدى المدارس او في بناية المجلس.

وكان السيد ريان ومحاميه احمد سعدي توجها الى المحكمة بعد تغيير قفل باب الغرفة التي يعمل فيها. وادعى رئيس المجلس في المحكمة انه غير القفل لأن ريان «قام فيها بأعمال اخرى خارجة عن عمل المجلس».

منح للعرب في المواضيع الطبية المساعدة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت جمعية «الجليل للبحوث والخدمات» دعمًا خاصًا، ستخصصه لاقامة صندوق منح للطلاب الجامعيين العرب الذين يدرسون المواضيع الطبية المساعدة. واشارت الى النقص الصارخ في المهنيين العرب العاملين على الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

وستشمل المنح المواضيع التالية: العلاج بالتشغيل، العلاج الطبيعي (الكافة الالقاب الجامعية)، وعلم النفس وتشخيص العسر التعلمي (اللقبين الثاني والثالث)، والعلاج بالفنون (اللقب الثاني)، وكذلك التعليم الخاص ومساعدات مربيات التعليم الخاص، ومرشدات النوادي العلاجية ومساعدات معلمات لطلاب معاقين سمعيًا.

وتوجهت الى المعنيين بالاتصال الى مقر الجمعية للحصول على التفاصيل.

«مؤسسة توفيق زيّاد» تحيي الذكرى الخامسة لرحيل الشيخ إمام

• أحمد فؤاد نجم في اتصال تلفوني يحيي المشاركين في الأمسيّة •

الفنان ألبير مرعب يتحف سامعيه بأجمل أغاني إمام •



* أحمد فؤاد نجم *



* الشيخ إمام *



* ألبير مرعب *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نظمت مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع مساء امس الاول الاربعاء، امسية خاصة بمناسبة الذكرى الخامسة لرحيل الفنان المصري الشيخ امام والذي شكل مع زميله الشاعر احمد فؤاد نجم ظاهرة فريدة في الغناء السياسي والوطني.

وقد اقيم الاحتفال ضمن برنامج (منتدى الزيّاد) الشهري، حيث افتتحه وادارته نائلة زيّاد فقدمت نبذة عن حياة الشيخ امام.. نشأته في اسرة فقيرة، والتزامه طوال حياته بقضية الغلابى والفقراء، وألقت بعضا من قصائد الشاعر احمد فؤاد نجم التي غناها امام وقد شارك الفنان الراماوي البير مرعب وفرقته الفنية في اداء مجموعة كبيرة من اغاني الشيخ امام افتتحها بأغنية اناديكم.

وقد ساهم الحضور الذي ملأ ساحة المركز الثقافي في اداء الاغاني.

وقد عبّر المشاركون في الامسية عن سعادتهم بمثل هذه البرامج التي تعود بالذاكرة الى ايام خلت، كان فيها للاغنية السياسية والوطنية رونقها الخاص.

وقد عرض في خلال البرنامج شريط فيديو صور اللقاء الاول الذي جمع بين توفيق زيّاد والشيخ امام واحمد فؤاد نجم في مدينة ليل الفرنسية حيث لاحظ الجميع حرارة اللقاء، وقال فيه توفيق زيّاد ان الشعب المصري والشعب الفلسطيني شركاء في القضية الواحدة.

وكان قد جرى خلال البرنامج اتصال تلفوني مع الشاعر احمد فؤاد نجم والذي عبر بتأثر بالغ وهو يستمع الى اغنية «شيد قصورك على المزارع» عبر التلفون، عبر عن سعادته لتنظيم هذا الاحتفال في الناصرة، ونقل الى المشاركين تحياته.

وقد اعلن اديب ابو رحمون رئيس المؤسسة في نهاية البرنامج ان الندوة القادمة من برنامج «منتدى الزيّاد» ستقام في دار المؤسسة في الناصرة، وتبحث في ثورة ٢٣ يوليو للضباط الاحرار في مصر، وبمناسبة ٣٠ عامًا على رحيل القائد العربي الخالد جمال عبد الناصر.

«المركزية» تلغي قرارا سمح لمطلق بالاحتفاظ بمبالغ من حساب توفير مشترك مع مطلقته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألغى نائب رئيس المحكمة المركزية في تل ابيب، القاضي حاييم بورات، امس الخميس، قرار محكمة شؤون العائلة في المدينة، الذي رفض طلب ام مطلقة وولديها، لإلزام زوجها السابق باعادة مبلغ (٢٥) ألف شيكل، لولديها، اخذه بعد ان ألغى «بوليصة تأمين»، بعد الطلاق واخذ المبلغ.

وكان قاضي محكمة شؤون العائلة سوّغ رفضه الاستجابة لطلب الام وولديها، بانه من ناحية قضائية، من حق الاب الحصول على المبلغ، حسب اتفاق التأمين لأنه وفره من ماله الخاص ويجب عدم رؤيته وكأنه هدية مضمونة لولديه!

إلا ان القاضي بورات، قرر في المحكمة المركزية، تغليب الاعتبار الاخلاقي في القضية. واشار الى ان برنامج التوفير هو بمثابة نشاط مالي داخل العائلة، هدفه رفاهية الاولاد وضمان سعادتهم وحقوقهم، واخلاقيًا فإن الوالدين ملزمان بتوفير الحياة لاولادهم وعليهما السعي الدائم لتوفير متطلباتهم، ولا يوجد أي مبرر لوالد طلق زوجته وتخلى عن اولاده ان يجرف الاموال وما وفره في برامج توفير، خاصة ان الاولاد الذين لم يبلغوا سن الرشد لا يدركون حقوقهم ولا يعرفون الى اين تذهب الاموال، خاصة تأمين الاولاد الذي هو من حقهم..

وبالاضافة الى الزام الاب بارجاع المبلغ الى مطلقته وولديها، فرضت عليه المحكمة دفع مبلغ خمسة آلاف شيكل لمطلقته، مصاريف تقديم الاستئناف ضد قرار محكمة شؤون العائلة الى المركزية.

المحكمة قبلت الدعوى، مسجل الجمعيات تراجع و«مساواة» يسجل جمعية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد الضغط والاصرار، وجهت المحكمة «العليا» انتقادات شديدة اللهجة الى مسجل الجمعيات الذي كان عارض تسجيل مركز «مساواة» كجمعية، حيث تراجع امس عن قراره السابق واعلن انه سيقوم بتسجيل المركز كجمعية. وعلل مسجل الجمعيات رفضه تسجيل المركز «بأن المركز يرفض ان يعطيه تفاصيل عن عمله»!

وفي الالتماس الذي تقدم به المحامي يوسف جبارين من جمعية «حقوق المواطن» ضد مسجل الجمعيات باسم «مساواة» قال: ان قرار عدم تسجيل المركز كجمعية كان خاطئًا والمبررات غير مقبولة وان عدم تسجيله يعني عدم احترام حرية الانسان وخرقًا لقانون اساس كرامة الانسان وحريته.

وقال المحامي جبارين والذي سلمه مسجل الجمعيات شهادة تسجيل مركز «مساواة» لحقوق المواطنين العرب في اسرائيل كجمعية: ان عدم تسجيل المركز كجمعية اثر على عمل المركز والملتمسين وعطل عمل المركز (١٥) شهرًا من ناحية جمع الاموال والحصول عليها في هذه الفترة من المؤسسات ذات الصلة.

وكذلك اثر على اهداف عمل المركز كجمعية تعمل لإحقاق الحقوق للاقلية العربية في اسرائيل.

بعد أن لقي مصرعه في حادث طرق آلاف الشفاعمريين يشيعون المأسوف على شبابه حنا عزيز كركبي

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - شيع الآلاف من اهالي شفاعمرو والقرى والمدن المجاورة، امس الخميس، الى مثواه الاخير، جثمان المأسوف على شبابه، حنا عزيز كركبي، (٤١ عامًا)، الذي لقي مصرعه، في حادث طرق مروع.

ووقع الحادث عند منتصف ليلة امس الاول الاربعاء، عند مدخل مدينة الناصرة، بالقرب من مكاتب شركة «سيلكوم»، وكان حنا يقود سيارته ومعه زوجته وابنهما. وعند المفرق، اصطدمت سيارته بسيارة خارجة من مدينة الناصرة، سائقها من شفاعمرو، واصطدما بقوة.

واصيب حنا بجروح خطيرة وكذلك زوجته كميليا، بينما اصيب ابنهما شاد (١٧) عامًا، بجروح متوسطة.

هذا وشهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الاربعاء، حتى الخامسة مساء امس الخميس، (١٤٨) حادث طرق، اسفرت عن مصرع آخر واصابة (١٩٣) بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة.

توقيع الاتفاق النهائي للائتلاف في الناصرة

• بموجبه سيتم انتخاب نائبين آخرين للرئيس من الجبهة والموحدة، غدًا السبت في جلسة المجلس البلدي •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اتفقت قائمتا الجبهة والموحدة في المجلس البلدي في الناصرة، أمس الخميس، على عقد جلسة للمجلس غدًا السبت يتم فيها انتخاب نائبين آخرين لرئيس البلدية الجبهوي، المهندس رامز جرايسي، بالاضافة إلى نائبه سلمان أبو أحمد (الموحدة). ووقع الطرفان على اتفاق الائتلاف النهائي بينهما وبموجبه يكون نائبا الرئيس الجديدان هما السيد علي سلأم (الجبهة) وأحمد الزعبي (الموحدة).

ويُذكر أن الخلاف الذي أخّر هذا الاتفاق كان حول حقيبتي المستخدمين، والرياضة والشباب، اللتين طالبت الموحدة بأن تكونا من مسؤولية نائبي الرئيس عنها، إلا أنه تم الاتفاق على أن تكونا من مسؤولية نائب الرئيس عن الجبهة.

وفي حديث مع «الاتحاد» عبّر السيد سلأم عن تفاؤله بالمستقبل، مضيفًا: اننا ننظر الآن إلى الأمام على أمل التعاون معًا لما فيه مصلحة أهالي المدينة خلال السنوات القادمة.

وفيما يلي النص الكامل للاتفاق النهائي:

«ملحق اتفاقية الائتلاف من يوم ١٩/١/٢٠٠٠ في مجلس بلدية الناصرة استنادًا إلى الاتفاقية بين جبهة الناصرة وقائمة الناصرة الموحدة، والتي تم توقيعها يوم ١٩/١/٢٠٠٠، تم الاتفاق على استكمال الائتلاف كما يلي:

١ - يتم انتخاب السيدين علي سلأم من الجبهة وأحمد زعبي من الموحدة نائبين لرئيس البلدية.

٢ - السيد رئيس البلدية يقوم بتحويل صلاحيات رئيس البلدية لقسمي النظافة العامة والصحة والتفتيش للسيد أحمد زعبي.

٣ - السيد رئيس البلدية يقوم بتحويل صلاحيات رئيس البلدية لقضايا المستخدمين والثقافة والرياضة والشباب والجباية للسيد علي سلأم.

٤ - تقام مرجعية مكونة من اثنين من كل طرف بغرض تقييم الائتلاف وضمان نجاحه. المرجعية تبحث المواضيع الخلافية في تنفيذ الاتفاق الائتلافي.

٥ - تقام ادارة للبلدية مكونة من السيد رئيس البلدية ونوابه المنتخبين سلمان أبو احمد، علي سلأم وأحمد زعبي.

٦ - تشكل أربع لجان اختيارية على أساس ثلاثة أعضاء مجلس من كل طرف ومن خارج المجلس، بحيث تترأس الجبهة لجنة الخدمات الاجتماعية والرياضة والثقافة والشباب، ولجنة البنية التحتية، والموحدة تترأس لجنة المعارف ولجنة البيئة (هذا البند يستبدل البند الموازي البند ٦ - ب - من اتفاقية ١٩/١/٢٠٠٠).

٧ - تقوم ادارة البلدية بوضع نظام عمل بصدد مستخدمي البلدية يضمن نجوع العمل وسيره كما يجب، اعتمادًا على البند ٣ لاتفاقية ١٩/١/٢٠٠٠.

٨ - يقوم الطرفان بتعيين لجنة لقبول الموظفين مناصفة بين الكتلتين اضافة إلى مندوبي الوزارة المختصة، النقابة، قسم القوى البشرية، ومدير القسم المختص وترفع توصيتها على أساس الاجماع والاقناع كما جاء في اتفاقية ١٩/١/٢٠٠٠.

* مع توقيع هذا الملحق تكون كل استحقاقات اتفاقية الائتلاف من يوم ١٩/١/٢٠٠٠ قد استكملت. وكل موضوع جديد يتم بحثه في ادارة البلدية».

في لقاء جرى أمس

النائب مخول يدعو الوزير بيرس إلى المساهمة في إغلاق «الدائرة النووية الإسرائيلية»

• ويدعوه إلى المشاركة في عقد مؤتمر شرق أوسطي لنزع أسلحة الدمار الشامل من المنطقة •



* عصام مخول *   * شمعون بيرس *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إلتقى النائب الجبهوي، عصام مخول، أمس الخميس، وزير التعاون الاقليمي، شمعون بيرس، في تل أبيب، وطرح قضايا تتعلق بسياسة اسرائيل النووية وتصوراته للوصول إلى شرق أوسط جديد، خالٍ من أسلحة الدمار الشامل. والدعوة إلى عقد مؤتمر شرق أوسطي، للتداول حول نزع أسلحة الدمار الشامل وتوطيد أسس السلام والتعاون الإقليمي.

ودعا مخول بيرس إلى إغلاق الدائرة النووية التي ارتبطت تاريخيًا باسمه، مؤكدًا أهمية انضمام اسرائيل إلى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، وفتح مفاعل ديمونا النووي أمام الرقابة الدولية ومراقبة النفايات النووية.

وطالب مخول في اللقاء بأن يعمل بيرس للإفراج عن سجين الضمير مردخاي ڤعنونو، الذي اختطف في عهد حكومة بيرس.

وامتنع بيرس في ردوده على مخول، عن الالتزام بتبني ما طرحه. واستعرض بيرس رؤيته للتطورات في الشرق الأوسط، مبرزًا أهمية التعاون الاقتصادي والحفاظ على السلام.

واعتبر ان العديد من القضايا وفي صلبها قضايا البيئة، لا تخص بلدًا بعينه، إنما هي قضايا دولية تتطلب التعاون من الجميع.



* مظاهرة: لتنزع اسرائيل الأخطار النووية التي تهددنا *

بعد أن ارتكب فعلته وهرب..
طفلة في السادسة ساعدت على كشف السائق الذي دهس ابنة العامين منى جبارين

• منع الشاب الذي اعترف من مغادرة البلاد والزامه بإثبات وجوده يوميًا في شرطة وادي عارة إلى حين انتهاء الإجراءات القضائية •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - أطلقت محكمة الصلح في الناصرة برئاسة القاضي توفيق اكتيلي، أمس الأول الاربعاء، سراح الشاب الفحماوي أشرف جبارين (٢٢) عامًا وذلك بكفالة مالية مقدارها عشرة آلاف شيكل، والتوقيع على كفالة بنكية بالمبلغ نفسه وكفالة شخصية. ومنعته من مغادرة البلاد بعد تسليم جواز سفره إلى المحكمة وإلزامه بإثبات وجوده يوميًا في مركز شرطة وادي عارة حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

وكان أشرف قد اعتقل يوم الثلاثاء الماضي بتهمة دهس الطفلة منى جبارين ابنة العامين في (٢٤) أيار الماضي أمام بيت والديها، حيث فرّ من المكان!

وفي أثناء التحقيق معه ادعى انه شاهد سيارتين من نوع «ميتسوبيشي» و«اوپل» تغادران منطقة الحادث. ولكن طفلة في السادسة من العمر أوصلت في اثناء التحقيق معها الحقيقة للشرطة، حيث تبين ان السيارة التي دهست منى هي من نوع «سوبارو». وفي أثناء التحقيق مع المتهم تبين تناقض في إفادته، حيث اعترف بالتهمة الموجهة إليه، وأعاد تمثيل الحادث خلال جلسة المحكمة وأبدى ندمه على هذه الفعلة.

بلدية الناصرة بدأت بوضع التخطيطات مركز رعاية الأم والطفل ومركز جماهيري في حي بير أبو الجيش النصراوي

• بلدية الناصرة تتفق مع «مفعال هبايس» على تمويل تكاليف المركزين وترميم مبنى سرايا ظاهر العمر تحضيرًا لإقامة متحف الناصرة •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استجابت ادارة «مفعال هبايس» لطلبات بلدية الناصرة بتخصيص ميزانية لاقامة مركز لرعاية الأم والطفل وإلى جانبه مركز جماهيري وكذلك تخصيص ميزانية لاجراء ترميمات في مبنى سرايا ظاهر العمر (البلدية القديمة) بهدف تجهيزه لاقامة متحف الناصرة هناك.

وكانت البلدية قد تقدمت بطلبات عديدة بهذا الخصوص وجرت الاتصالات المكثفة مع ادارة «مفعال هبايس» حتى نجحت، في النهاية، بالحصول على هذه الميزانيات. وقد أبرقت ادارة «مفعال هبايس» إلى رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، تبلغه بقرارها هذا، حيث أوضحت انها خصصت ميزانية مقدارها مليون و(٤٠٠) ألف شاقل لهذا الغرض.

وتعد البلدية التخطيطات لبدء تنفيذ المشاريع، حيث سيقام مركز لرعاية الأم والطفل والمركز الجماهيري في حي بير أبو الجيش لخدمة أهالي الحي، في حين تجري البلدية الاتصالات مع مصادر تمويل أخرى لتنفيذ مشروع اقامة متحف الناصرة في مبنى «السرايا».

«الأمن الوقائي» والمخابرات الفلسطينية يعيدان سيارتين مسروقتين من أم الفحم

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تمكن جهاز «الأمن الوقائي» في محافظة جنين بأقل من (٨) ساعات من إلقاء القبض على لصوص قاموا بسرقة سيارة من نوع «رينو» موديل (٩٤) تعود إلى السيد أسعد اغبارية من ام الفحم، وقام الجهاز بتسليم السيارة لصاحبها بعد اعتقال اللصوص.

كما تمكن جهاز المخابرات الفلسطينية أيضًا من اعادة سيارة لمواطن من المثلث سرقت سيارته.

من جهته أثنى اغبارية على جهاز الأمن الوقائي الذي استطاع بهذه السرعة ان يعثر على السيارة.

شركة «نايس تورز لندن» تقدم لكم:

رحلة العمر الى بودابست، براتيسلافا، ڤيينا وبراغ

٥ ليالي في بودابست، ليلة في ڤيينا و ٤ ليالي في براغ

بالإمكان الدفع بواسطة الڤيزا كالتالي:

٤٩٩$ نقدا (إمكانية الدفع بالشيكات)

٧٠٠$ حتى ٧ دفعات (*)

السعر لا يشمل:

٥٠$ رسوم تسجيل ٣٠$ ضرائب المطارات، الدخول الى الاماكن السياحية، ٣٠$ فائدة الڤيزا

تواريخ الاقلاع

كود	تاريخ الاقلاع	تاريخ الرجوع
ABP01	10/7/2000	20/7/2000
APB02	21/7/2000	31/7/2000
ABP03	31/7/2000	10/8/2000
APB04	24/8/2000	03/9/2000

يشمل هذا السعر الخدمات التالية:
* تذكرة طيران تل ابيب – بودابست، براغ – تل ابيب * فندق ٤ نجوم في بودابست مع وجبة الإفطار * فندق ٤ نجوم في ڤيينا مع وجبة افطار * فندق ٤ نجوم في براغ مع وجبة افطار * باص فاخر درجة اولى * دليل سياحي باللغة العربية * مسؤول عربي * ٣ وجبات عشاء فاخرة في بودابست وبراغ * نزهتين بالسفينة، واحدة في نهر الدانوب وواحدة في بحيرة البالاطون.

للتفاصيل مركز شركة «نايس تورز لندن» في الوسط العربي:
صادق عبده ٠٥٣/٧٩٤٧٢٩ – ٠٤/٨٥١٤١١٢ (*) او طلب معلومات اضافية من مكتب سفرك
http:// fly.to/ntltravel
تعالوا معنا لاستكشاف كنوز اوروبا الشرقية المخفية

קידום IBM יבם ACADEMY

هل تبحثين عن مهنة راقية ومشرّفة؟

ACADEMY IBM יבם

هي العنوان

تعالي وتعلمي موضوع:

מדריכה ומטמיעת תוכנה

واحصلي على:
- شهادة دولية راقية من IBM יבם
- تجربة عملية غنية في مجال برامج الكمبيوتر
- شهادة مطلوبة في كل مكتب ومصنع ومؤسسة
- كتب ووثائق مهنية ترافقك بعد التعليم
- ١٢ ساعة تدريب وتدرب نوعي بوما لدعات

توجيه المتفوقات الى اماكن عمل

للتسجيل والمزيد من التفاصيل إتصلوا مجاناً

1800-775511

الكلية التكنولوجية كفر ياسيف

04-9563222

تهنئة

رؤساء المجالس المحلية في قرى الشاغور يهنئون

الدكتور ريمون جبران

وطاقم العاملين في اللجنة المنطقية للتخطيط والبناء لقرى الشاغور

بمناسبة حصول اللجنة على شهادة اعتراف معهد المواصفات الاسرائيلي والدولي ISO - 9002

الف مبروك - قدمًا والى الأمام

د. جريس خوري الرامة	د. زياد ظاهر ساجور	رباح اسدي دير الاسد
علي حصارمة البعنة	محمد كنعان مجد الكروم	عمر مطر نحف

..وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

بلدنا نرقص، بلدنا نغني، بلدنا نقلب الدنيا جنة

مسيرة وكرنفال الطفولة والسلام

اليوم الجمعة الموافق ١٦/٦/٢٠٠٠ حيث تنطلق المسيرة الساعة الرابعة والنصف من ساحة المدرسة الثانوية – الطيرة متجهة الى المسرح البلدي حيث المهرجان.
يشارك في المهرجان:
• الفنان روني روك وفرقته • عروض أبناء الكادحين المميزة
تعالوا نرفع صوتنا:-
• أعطونا الطفولة أعطونا السلام • نريد حياة سعيدة ملؤها الكرامة والسلامة لنا ولكل اطفال المعمورة • كفى للحروب، هيا نحو السلام • مخيم النجم الأحمر لكل الأطفال.

مع فائق المحبة: اسرة الشبيبة الشيوعية – الطيرة

على ضوء النجاح الكبير في البلاد
تم افتتاح فرع جديد للكلية المشتركة ايضًا في شفاعمرو

ההצלחה בעיצומה!

في شبكة «الكلية المشتركة»، بامكانكم الحصول على استشارة مهنية وتوجيه سليم، وذلك بكل ما يتعلق بملاءمة واختيار الموضوع المناسب، من مجمل المواضيع المطلوبة والتي بإمكانكم تعلمها في الكلية المشتركة:

سكرتيرة متقدمة / طبية
* سكرتيرة متقدمة بإشراف وزارة العمل
* سكرتيرة طبية/ قضائية/ تسويق/ تأمين

الدورة تشمل: - تأهيل Windows – معالجة نصوص Word – وبرنامج Excel الكتروني

وكلاء تأمين
* تأمين أساسي * تأمين حياة ومختص מתמחים מורשים

تقني حاسوب PC
تقني حاسوب يشمل ستاج ومساعدة لإيجاد اماكن عمل للمتفوقين

حاضنات / مربيات جيل الطفولة المبكرة
* بإشراف وزارة العمل والرفاه/ رخصة لفتح حضانة خاصة حتى ١٠ اولاد من جيل صفر – ٣ سنوات.
* طاقم محاضرين ممتاز.
يشمل: تطبيق مهني بالحضانات (סטאז')

تصميم جرافي وجرافيكا
* مسار تعليم للعمل في مكاتب دعاية ونشر في المطابع والصحف
* التعليم يشمل: Photoshop, Freehand, Pagemaker
* امكانية تحضير ملف عمل مهني.

الكلية المشتركة
המכללה המשותפת

لتفاصيل اضافية: فرع شفاعمرو هاتف: ٠٤/٩٨٦٦١٥٣
بناية التأمين الوطني (بجانب البريد)

مكيفات الشمال م.ض تفاجئكم بانشاء :

أول مصنع عربي في البلاد لصناعة مكيفات الهواء

خبرة سنوات طويلة لأمهر المهندسين والتقنيين تجتمع لتقدم لكم مكيف الهواء الأفضل والاجود في البلاد



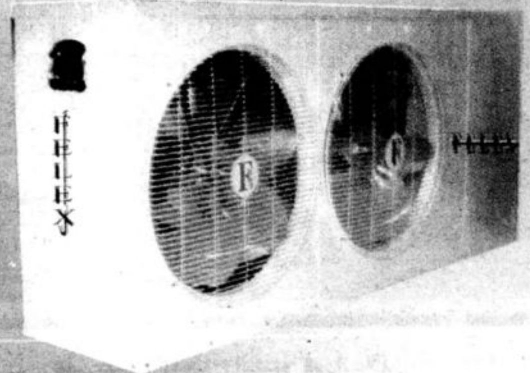
FELEX

FELEX

الذي حظي بمصادقة معهد المواصفات الاسرائيلي والدولي

الأفضل والأجود في البلاد

كفالة سنوية وخدمة ٢٤ ساعة





- **مكيفات هواء مركزية للبيوت بجميع الاحجام**
- وحدات تكييف مركزية للقاعات على أنواعها ولغاية ١٢٠٠ طن تبريد
- وحدات معالجة الهواء بجميع الأحجام ولغاية 20000 cfm

مصانع مكيفات الشمال الأولى والوحيدة في البلاد التي طورت وحدات مركزية التي تشمل تبريد/ تسخين/ **ومياه ساخنة** طيلة أيام الشتاء بدون تجمد تحت درجة الصفر.

FELEX

مصانع مكيفات الشمال م.ض

- المصنع: المنطقة الصناعية - جديدة - المكر 2- 04/9996331 فاكس 04/9961620
- قسم المبيعات والتسويق: 04/9965553 خلوي 052/289611
- عنوان المراسلة : كفر ياسيف، ص.ب ٦٣٩ - ميكود 24908

يحدث في كلية «الجليل الغربي»!

السيّد العميد يعتبر البيانات السياسية بالعربية «تحريضًا ومساسًا بالدولة»!

• أمس في المحكمة المركزية: في اثناء بحث التماس الطلاب العرب ضد ادارة الكلية التي تمنعهم من استعمال اللغة العربية في ملصقاتهم، اعتبر عميد الطلبة بيانًا لـ «الاتحاد القطري» وآخر يدعو للمشاركة في يوم الأرض «ضد قيم الدولة» • ممثل الطلاب المحامي يوسف جبارين: الادارة تكمّ أفواه الطلاب العرب، وتتصرف خلافًا للقانون الذي يؤكد رسمية اللغة العربية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أنهت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الخميس، البحث في الالتماس الذي قدمه نشيطو الطلاب العرب في كلية «الجليل الغربي»، بواسطة المحامي يوسف جبارين من «جمعية حقوق المواطن» ضد ادارة الكلية التي تمنع الطلاب العرب من استعمال لغتهم على الملصقات بدعاوى «شبه عسكرية»!

وقد قُدمت أمام نائب رئيس المحكمة القاضي يعقوب زڤيلي شهادات من رئيسة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، خلود بدوي، ورئيس اللجنة في جامعة القدس، نهاد بقاعي، والنشيط الطلابي في جامعة «بار ايلان» اياد خطيب، حيث أكدوا على أنهم يمارسون نشاطاتهم باللغة العربية، بما في ذلك نشر الملصقات والاعلانات والمنشورات بالعربية فقط داخل الحرم الجامعي.

وبالمقابل قدم عميد الطلبة في الكلية، يهودا بن سيمون، شهادة أثارت الاستغراب.. فقد اتهم الطلاب العرب بأنهم يقومون بالتحريض ويمس الدولة وقيمها و«بالدعوة إلى نشاطات سياسية» من خلال تلك الملصقات.. أما أدلة السيد العميد فكانت كالتالي: بيان أصدره «الاتحاد القطري للجامعيين العرب» يحيي هبّة الجامعيين العرب ضد الشرطة وكبت الحريات، وبيان للطلاب يدعو للمشاركة في فعاليات يوم الأرض، وآخر أصدره الطلاب استنكارًا للتمييز الذي تمارسه ادارة الكلية..!

وقد عرض المحامي يوسف جبارين موقف الطلاب الملتمسين، مؤكدًا فيه ان سياسة ادارة الكلية تمس الحق في التعبير، في الكلية عامة، وضد الطلاب العرب خاصة، مع انهم يشكلون ثلث طلبة الكلية. وأضاف: ان اللغة العربية هي لغة رسمية في البلاد، وهي لغة الطلاب العرب الام، القومية والثقافية.. ولا نقاش على حقهم في ممارستها واستعمالها في نشاطاتهم.

وبيّن جبارين ان حوالي نصف ميزانية الكلية تمولها مؤسسات حكومية، الأمر الذي يلزم الكلية بعدم التنكر لواجبها في الحفاظ على حقوق الطلاب الأساسية التي ينص عليها القانون أيضًا. واعتبر شهادة العميد تأكيدًا اضافيًا على سياسة كم الأفواه التي تتبعها ادارة كلية «الجليل الغربي»، خلافًا للمعمول به في بقية الجامعات.

وقررت المحكمة أن يتم تقديم تلخيصات خطية خلال شهرين، من قبل الملتمسين والمدعى عليهم، على أن تصدر قرارها في ايلول القادم.

غضب في السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية على مماطلة الحكومة وقرار بالإضراب!

• الاضراب الانذاري ليوم واحد، بعد غد الأحد • «المالية والداخلية لم تلتزما بالتعهدات المالية» • الخطوة القادمة: اغلاق القرى! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، اعلان الاضراب الانذاري، ليوم واحد، بعد غد الأحد، في جميع السلطات المحلية، ويستثنى من الاضراب جهاز التعليم.

ويأتي الاضراب احتجاجًا على الأوضاع المالية الصعبة التي تعانيها السلطات المحلية. وقال أسعد عرايدي، رئيس مجلس المغار المحلي، والناطق باسم لجنة الرؤساء، في بيان عممه على وسائل الاعلام، ان أعضاء هيئة رؤساء السلطات المحلية اجتمعوا، مساء أمس الأول، الأربعاء، في مجلس كفركما المحلي، وتداولوا في الأوضاع المالية الصعبة التي تعصف بالسلطات المحلية، الناجمة عن خرق المسؤولين للاتفاقيات التي وقعت مع الرؤساء في (١٠/٩٩). والمماطلة التي تميز نهج وزارتي المالية والداخلية، الأمر الذي أدى إلى نشوء أزمة مالية خانقة في هذه السلطات المحلية.

وأكد عرايدي، ان الأزمة تستفحل يوميًا وهناك سلطات محلية على شفا الانهيار، ولم تتمكن من دفع رواتب عامليها منذ أشهر.. وهذا بالاضافة إلى تجميد ميزانيات التطوير. وقد عبر الرؤساء في الاجتماع عن غضبهم وتذمرهم واحتجاجهم، من جراء عدم تنفيذ الاتفاقيات وعدم تنفيذ الوعود. وفي حال لم يتلق الرؤساء ردًا، بعد الاضراب الانذاري، من المسؤولين، فسيصعدون اجراءاتهم النضالية والخطوات الاحتجاجية ابتداء من (٢٢/٦/٢٠٠٠)، وتشمل اغلاق القرى العربية الدرزية والشركسية.



* مظاهرة سابقة لمستخدمي السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية *

المحكمة تلزم ادارة «يديعوت أحرونوت» بالتفاوض المكثّف مع ممثلي العمال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي محكمة العمل اللوائية في تل أبيب، يتسحاق لوبوتسكي، أمس الخميس، طلب عمال المطبعة والإدارة في جريدة «يديعوت أحرونوت»، إصدار أمر يلزم ادارة الجريدة، بإعادة العمال فورًا إلى العمل وبالزام الادارة بإزالة الأسلاك الشائكة التي وضعتها حول مبنى المطبعة مع حراس استأجرتهم لمنع العمال من الدخول إلى المطبعة.

وتجدر الاشارة الى ان (٦٠٠) عامل طباعة وادارة، في «يديعوت أحرونوت»، باشروا قبل أسبوعين اتخاذ اجراءات نضالية وتشويش العمل وأعلنوا الاضراب، وبعد يوم من التشويشات، أقدمت الادارة على اغلاق المطبعة ووضعت الأسلاك الشائكة والحراس، وبدأت بطباعة الجريدة في مطابع أخرى، منها في رام الله.

وأعلن العمال اجراءاتهم النضالية، بعد قرار الادارة ادخال أجهزة الكترونية متطورة لطباعة الجريدة، الأمر الذي يخشى العمال من ان يؤدي إلى فصل عدد منهم.

وأعلن العمال يوم الثلاثاء الأخير استعدادهم للعودة الفورية إلى العمل والالتزام بعدم اجراء تشويشات في العمل طوال فترة المفاوضات مع الادارة. ورغم ذلك رفضت الادارة التفاوض معهم وفتح أبواب المطبعة أمامهم واستئناف العمل.

وأخذ القاضي أمس ذلك بعين الاعتبار، وألزم الادارة بدفع رواتب العمال كاملة، منذ اللحظة التي أعلنوا فيها استعدادهم للعودة إلى العمل وحتى التوصل إلى اتفاق.

وألغى القاضي قرار الادارة الذي فصلت بموجبه عاملين في فترة التشويشات الأخيرة في العمل.

وألزم القاضي الادارة بالتفاوض مع ممثلي العمال وبشكل مكثف للتوصل إلى اتفاق.

وقدم العمال استئنافًا، أمس الخميس، ضد قرار محكمة العمل اللوائية، إلى المحكمة القطرية.

إضراب في مدرسة سخنين «د»

أولياء أمور الطلاب: البلدية لم ترمّم المدرسة في الموعد

• البلدية: المقاول انسحب وسننفذ العمل في العطلة •

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – أعلنت لجنة أولياء الأمور في مدرسة سخنين «د» أمس الخميس بدء اضراب مفتوح، بالتنسيق مع لجنة أولياء الأمور العامة في سخنين وذلك احتجاجًا على عدم اجراء ترميمات وتصليحات مطلوبة في المدرسة، وقد وزعت لجنة الآباء منشورًا على الأهالي تعلمهم بالخطوات التي اتخذتها والاتصالات التي قامت بها.

وقال رئيس لجنة أولياء الأمور في المدرسة، يوسف شاهين: قمت بمراسلات عديدة مع البلدية منذ بداية السنة الدراسية الحالية، وحتى اليوم لم نحصل على أجوبة. اضافة إلى ذلك، كانت البلدية قد أعلنت مناقصة في شهر ٩٩/١٢ ورست على مقاول ولكن حتى اليوم لم ينفذ أي ترميم في المدرسة، خاصة أن الميزانية رصدت منذ حوالي سنة لهذا المشروع، ونطالب بأن يبدأ العمل بدون تأجيل.

وفي حديث مع مدير قسم المعارف نبيه أبو صالح قال: عقدنا جلسة مع لجنة أولياء أمور الطلاب، أمس الأول، وطرحنا أمامهم الحلول وحضر من البلدية اضافة إلى لجنة أولياء الأمور القائم بأعمال رئيس البلدية فضيل زبيدات ومهندس البلدية سليمان عثمان.

وأضاف: في الحقيقة كانت مناقصة ورست على مقاول ولكن المقاول انسحب من المناقصة، والمقاول الذي يليه، عرض سعرًا عاليًا جدًا، وهذا يتطلب بحث المشروع من النواحي القانونية.

وخلال الجلسة سجلنا أمامهم «بروتوكول» وتعهدت البلدية بتنفيذ العمل باطار (٨٠٠) ألف شيكل خلال فرصة الصيف سواء أكان بالترميم واصلاح المدرسة أم الاهتمام بالنظافة من خلال شركة نظافة.

وقال القائم بأعمال بلدية سخنين، فضيل زبيدات، انه عقدت جلسة مع الآباء وتعهدت البلدية باصلاح وصيانة المدرسة خلال فرصة الصيف، لأنه بقي اسبوعان فقط من السنة الدراسية الجارية، وهذه فترة امتحانات، والاضراب يضر بالطلاب فقط.

جرايسي يبلغ الوزارة بتأجيل موعد مسار المواصلات العامة على الشارع الرئيس

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قام رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، بابلاغ وزارة المواصلات بتأجيل موعد تنفيذ مسار المواصلات العامة على الشارع الرئيس، والذي كان قد حدد تنفيذه يوم الاثنين القادم (٦/١٩)، وذلك إلى حين استكمال البحث مع الوزارة وشرطة السير واجراء التعديلات والترتيبات اللازمة، بما في ذلك تقليص ساعات تشغيل المواصلات العامة لساعات الضغط فقط.

جاء ذلك في رسالة خطية أبرق بها جرايسي إلى الوزارة.

وعلى الصعيد ذاته استكملت البلدية تعداد السيارات في الشارع الرئيس والشارع الموازي في الحي الشرقي، والذي أجرته لتدعيم موقفها القاضي بتقليص الساعات إلى ساعات الضغط فقط.

وأكدت البلدية أنها تتعامل مع هذا الموضوع برؤية شمولية تنظر إلى مصلحة المدينة ككل وتهدف إلى تنظيم حركة المواصلات والحد من أزمة السير، بما يساهم في تحسين الحركة التجارية أيضًا، ولصالح كل أهل المدينة.



• بنيامين وسارة نتنياهو يدخلان إحدى جلسات التحقيق •

قريبًا، تقديم التوصيات للنائبة العامة

«إرتباك» في النيابة بسبب كثافة المواد حول الشبهات ضد نتنياهو!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مصدر في النيابة العامة في لواء القدس، امس الخميس، ان النيابة ستقدم خلال الاسبوعين القادمين، الى النائبة العامة للدولة عدنه اربيل، توصياتها في قضية بنيامين نتنياهو، حول ما اذا كان يجب تقديم لائحة اتهام ضده أم لا.

وتبيّن ان المداولات في القضية تجري بشكل مكثّف في الايام الاخيرة، وهناك ارتباك كبير وتردد بسبب إشكالية وكثافة وتنوع المواد، ووجود مشاكل معينة في عدد من الإفادات التي قدمها الشهود والاشخاص الذين جرى التحقيق معهم.

وأعلن المحققون امس انهم يعملون بمثابرة وفوق طاقتهم في محاولة لإنهاء الملف والتحقيق، وبلورة التوصيات، بدون أية علاقة مع توجه عدد من اعضاء الكنيست الى المستشار القضائي للحكومة لتسريع انهاء التحقيق، بسبب امكانية تقديم موعد الانتخابات البرلمانية ورئاسة الحكومة.

وتجدر الاشارة الى ان عدة اوساط في النيابة، كانت قدرت قبل عدة اسابيع، ان الانتهاء من التحقيق وصياغة التوصيات واتخاذ القرار النهائي، يتطلب فترة طويلة قد تمتد الى سنة، بسبب كثافة المواد وتعقد المشكلة وكثرة المتورطين فيها.

ومن الإشكاليات في القضية، على سبيل المثال لا الحصر، التحقيق مع المقاول الثري أفنير عميدي، وهو شاهد ملكي.

والمعروف ان نتنياهو متهم وزوجته سارة، في اثناء توليه رئاسة الحكومة، وبالتعاون مع مدير مكتبه، موشيه ليئون، بسرقة هدايا تقدر قيمتها بمئات آلاف الشواقل، والحصول على رشاوى من المقاول عميدي، ومحاولة سحب مبلغ (٤٠٠) ألف شيكل من صندوق الدولة بأساليب النصب والاحتيال.

وستقدم النيابة توصياتها بعد صياغتها الى النائبة العامة للدولة، لاتخاذ القرار الملائم، وبعد اتخاذ قرارها سيتم تحويل الملف كله مع القرار الى المستشار القضائي للحكومة للبت نهائيًا في الموضوع.

وحتى لو تقرر في النهاية عدم تقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو، فإن المستشار القضائي للحكومة سيصدر قراراً خاصًا باسمه كما هو متبع في قضايا كبار رجالات الدولة!

السجن الفعلي على شاب قاد سيارته بسرعة تحت تأثير الكحول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية محكمة الصلح في رحوبوت، ايلانه چات، امس الخميس، السجن الفعلي خمس سنوات على ليئون ايرجي، (٣٠) عامًا، من يفنه، ومنعه من حيازة رخصة سياقة لست سنوات، بعد خروجه من السجن.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان المتهم قاد سيارته قبل شهرين، بسرعة (١٤٥) في شارع «يفنه - تل ابيب»، وهو تحت تأثير الكحول والمخدرات. وعند مفرق «رمات الياهو»، كانت دورية للشرطة. ولاحظ الشرطي شاحر چولان، السائق، الذي يسير بسرعة جنونية، فأشار له بالتوقف. الا ان السائق انحرف يمينًا، اصطدم بشارة مرور، اقتلعها، وواصل قيادة السيارة بسرعة، فاصطدم بسيارة دورية الشرطة ودهس الشرطي شاحر وأصابه بجروح خطيرة. وتابع قيادة السيارة فانقلب واعتقل. وفي المحكمة تقرر تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده. وامس تقرر فرض السجن الفعلي عليه.

وتضمنت لائحة التهام تسعة بنود، منها: قيادة السيارة تحت تأثير الكحول والمخدرات والاستهتار بحياة الآخرين وقيادة السيارة بدون رخصة وعدم الانصياع للأوامر بالتوقف.

فرض الإقامة المنزلية على طالبين هددا معلميهم!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلق، امس الخميس، سراح طالبين في الصف الثاني عشر في ثانوية «يوڤال» في هرتسليا، وفرضت عليهما الاقامة المنزلية لخمسة ايام، وذلك بعد التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي ارسال رسائل تهديد لمعلميهم في المدرسة.

وقال مصدر في الشرطة، ان الشرطة تواصل التحقيق في القضية وتحاول اعتقال ثلاثة طلاب آخرين للاشتباه بتورطهم في القضية.

وعثر قبل ايام، في بيت احد الطالبين، على حاسوب وآلة طباعة، طبعت فيها الرسائل التي وجهت الى المعلمين وتضمنت، بالاضافة الى التهديد، كلامًا بذيئًا. وقال احدهما في التحقيق ان ما قام به كان بهدف التسلية وبمثابة هدية للمعلمين كي يتذكروه بعد ان أنهى التعليم في المدرسة!!

واعتقل زميله، بعد ان عثر المحقق على مشتل منه اشترى الطالب باقات الورود، أحرقها ووضعها مع رسائل التهديد في غرف المعلمين في المدرسة!!

وتبيّن من التحقيق ان الطالبين، بالتعاون مع آخرين، اقتحموا المدرسة في احدى الليالي، حطموا الابواب ودخلوا الى غرفة المعلمين، ووضعوا الرسائل وباقات الورد المحروقة في صناديق البريد الخاصة بالمعلمين. وفي غرفة نائبة المدير وضعوا مع الرسالة رصاصة. ولطخوا جدران المدرسة والغرف بمواد الدهان وكتبوا شعارات بذيئة وتهديدات خطيرة.

الوالد قتل الشاب الذي ضاجع ابنته القاصر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، امس الخميس، تمديد اعتقال شاب من حي شپرينتساك في المدينة، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي قتل شاب ضاجع ابنته القاصر.

وكان الشاب سلم نفسه، امس الخميس، الى الشرطة واعترف بأنه قتل شابًا «ليس عمداً، انما في اطار دفاعه عن نفسه بعد ان هاجمه الشاب».

وتبيّن من ملف التحقيق ان الشاب، (٢٣) عامًا، تعرف على فتاة، (١٥) عامًا، في حي شپرينتساك، وأحبا بعضهما بعضًا وتطورت العلاقة بينهما الى اقامة علاقات جنسية بموافقتهما ورغبتهما المتبادلة. وحملت الفتاة وأجهضت. وقدمت شكوى الى الشرطة ضد الشاب، وأوصت الشرطة بعد التحقيق معه بتقديمه الى المحاكمة لأنه ضاجع فتاة قاصر دون الجيل القانوني. ولكن قبل تقديم لائحة الاتهام، التقى والد الفتاة، مساء امس الاول الاربعاء، الشاب الذي كان يقود سيارته في شارع «تسرفات»، ونشب نقاش بينهما، طعن خلاله الوالد الشاب وأرداه قتيلا وهرب من المكان وتركه ينزف.

وبعد ساعات من اقتراف الجريمة، توجه الوالد الى مركز الشرطة وسلم نفسه. وادعى في اثناء التحقيق معه ان الشاب ضايق افراد العائلة وأوقع ابنته في حباله بعد ان أعطاها المخدرات.

«بلشت»..

تمديد اعتقال عميل من «قوات لحد» طعن زميله!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في عكا، امس الخميس، تمديد اعتقال اندريه لبكه، (٣٧) عامًا، وهو من العملاء الذين هربوا الى اسرائيل، بعد الانسحاب من جنوب لبنان.

وجرى تمديد اعتقاله ليومين بهدف استكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي محاولة قتل زميل له.

وتبيّن ان العميلين خدما في «جيش لبنان الجنوبي» بقيادة العميل انطوان لحد، وبعد هروبهما الى اسرائيل، نشب خلاف بينهما حول الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. وتبيّن من مواد التحقيق معهما ان الانسحاب السريع وانهيار المواقع وتخلي اسرائيل عن حلفائه، ادى الى دب الخلافات بين جنود لحد. ويبدو ان العملاء جاؤوا الى اسرائيل وأحضروا معهم الأحقاد والكراهية والخلافات بينهم. وقال لبكه في محكمة الصلح، امس الخميس، انه لم يتعمد قتل زميله، انما طعنه في لحظة ضعف!

ووقع حادث آخر قبل ايام، في «كفار هفينكي»، الى الشمال من نهاريا. فقد نشب شجار بين عملاء من جيش لحد، شاركوا في حفل زفاف، في سياق نقاش نشب بين عدد منهم، وقد حضرت الى المكان قوة من الشرطة واعتقلت عدداً من المتشاجرين!

السجن مع وقف التنفيذ وغرامة على مسن مارس عمل مشيناً ضد حفيدته!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد تلبُّك شديد، قررت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، من ثلاثة قضاة، فرض السجن مع وقف التنفيذ، وغرامة مالية بقيمة (١٢) الف شيكل، على مسن، (٨١) عامًا من المدينة، أدين بعد اعترافه بممارسة اعمال مشينة ضد حفيدته التي لم تتجاوز الثانية عشرة.

وأشارت هيئة المحكمة في قرارها الى التلبك الكبير الذي تملك القضاة الثلاثة في القضية، وفي نوعية العقاب الذي يجب فرضه. وأكدت ان الممارسات التي اعترف بها المسن أثارت الاشمئزاز والقرف، ورغم ذلك فرضت عقابًا خفيفًا، آخذة بعين الاعتبار تقدمه في العمر وما يعانيه من امراض ووهن وفقدان للذاكرة!

وقررت هيئة المحكمة تبني صفقة الإدعاء بين المتهم والنيابة، وفيها الامتناع عن السجن الفعلي. وجرى تسويغ ذلك انه من الافضل صفقة ادعاء من إحراج الفتاة وجلبها الى قاعة المحكمة لتقدم إفادتها. وافضل من ان ينتشر الخبر في اوساط الجمهور عن فتاة قاصر، تسببت في اعتقال جدها المسن.

واحتجت والدة الفتاة على قرار الحكم الخفيف وأشارت الى ان ابنتها حاولت الانتحار وهي تعاني من أزمة نفسية عميقة.

وتبيّن ان الفتاة في خارج البلاد، ارسلت في محاولة لإخراجها من الأزمة النفسية!!

مخيم للفنون في المركز الثقافي البلدي - الناصرة ٣-٢٠٠٠/٧/١٤

* الناصرة - لمراسلنا - تُنهي الدائرة الثقافية في شبكة المراكز الجماهيرية في هذه الايام، اللمسات الاخيرة لمخيم الفنون الاول من ٣/ ٧ - ٢٠٠٠/٧/١٤ لأجيال من ٦-١٤ سنة. ويأتي هذا المخيم في اطار الفعاليات الصيفية البلدية للأطفال والشباب، بإشراف مجموعة من الفنانين المختصين في الفنون التشكيلية، المسرح والحركة.

سيشتمل المخيم على العديد من الورشات في الرسم، النحت في الايتونج، الحفر على الخشب، الطين، التمثيل والحركة. واضافة الى ذلك ستنظم زيارات خاصة لمؤسسات ثقافية، مسارح ومتاحف، وكذلك العروض الفنية والمسرحية.

يهدف المخيم الى تزويد الطفل بأدوات إبداعية، من خلالها يستطيع اكتشاف عالمه ومحيطه، وايضًا الى اكتشاف المواهب الفنية والعمل على تطويرها مستقبلاً.

بناء على استئناف المحامية نائلة عطية

محكمة الاستئناف: القاضي العسكري حنيئيل أصدر أمرًا باعتقال مواطن فلسطيني من دون صلاحية تخوله ذلك!



* نائلة عطية *

• رئيس لجنة سلطة القانون في نقابة المحامين: القاضي الذي يظن نفسه مدعيا ومعاقبا لا يستحق أن يكون ضمن الجهاز القضائي • قصة مواطن فلسطيني تعرض لتنكيل محكمة عسكرية لمجرد احتجاجه على تلفيق مخالفة سير له •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت محكمة الاستئناف العسكرية انتقادًا شديد اللهجة الى رئيس محكمة «بيت ايل» العسكرية، يورام حنيئيل، والى القاضي في المحكمة نفسها عامي نافون، على سلوكهما في قضية ضد مواطن فلسطيني وقعت بينه وبين احد افراد الشرطة. وقد جاء ذلك بعد بحث الاستئناف، الذي تقدمت به المحامية نائلة عطية، ابنة مدينة حيفا التي تقيم في رام الله.

وجرى توجيه الانتقاد، بصورة خاصة، الى رئيس محكمة «بيت ايل» الذي اصدر قرارًا باعتقال المواطن الفلسطيني المذكور رغم انه لا يمتلك الصلاحية للقيام بذلك.

ورأت اوساط قضائية ان هذا الانتقاد لم يسبق له مثيل في تاريخ المحاكم العسكرية في المناطق الفلسطينية المحتلة، بحيث يمكن اعتباره سابقة مهمة في التعامل مع اداء هذه المحاكم ومع امثال القاضيين حنيئيل ونافون.

وقد عقب على ذلك رئيس «لجنة سلطة القانون وحقوق المواطن» في نقابة المحامين، المحامي يوسي ارنون، بقوله ان اللجنة التي يرأسها بحثت هذا الامر ايضا وهي تنظر الى القضية بخطورة بالغة. واضاف «ان من يعتقد انه بالامكان اعتقال اشخاص على امور كالتي حدثت في القضية المذكورة لا يفهم قط معنى حرية الفرد. والقاضي الذي يظن نفسه مدعيًا وقاضيًا ومعاقبًا لا يستحق ان يكون قاضيًا في جهاز قضائي في دولة اسرائيل. صحيح ان الحديث يجري عن محكمة عسكرية، غير ان القاضي فيها هو مواطن في دولة اسرائيل».

واوضح ارنون، كذلك، ان القاضي يملك صلاحية اصدار امر اعتقال فقط في حال عرقل المتهم عمل المحكمة، ولا توجد لديه صلاحية لاعتقال شخص ارتكب مخالفة خارج المحكمة. كما وصف قرار الحكم، الذي خضع للتعديل، بأنه «تزييف»!

*** القضية ***

ويتبين من حيثيات القضية، كما وردت في الاستئناف المقدم من قبل المحامية نائلة عطية، وكما اوردتها بالتفصيل الكامل الصحافية عميرة هيس، مراسلة صحيفة «هآرتس» في المناطق الفلسطينية، ان اخطر ما فيها هو لجوء القاضيين حنيئيل ونافون الى اصدار قرار يقضي باعتقال مواطن فلسطيني بصورة غير قانونية حتى من دون ان يطلب ذلك ممثل النيابة العسكرية!

اما تفاصيل القضية فهي كما يلي:

في يوم ٢٠٠٠/٤/١٣ غادر المواطن الفلسطيني «منير ب.»، منزله صباحًا متوجهًا الى عمله في البناء، فأوقفه شرطي احتلالي وطالبه بابراز الرخص التي بحيازته. ورغم تأكيد «منير» ان الرخص التي بحيازته ملائمة ومناسبة الا ان الشرطي الاحتلالي، ويدعى «نتانئيل»، قرر تحرير مخالفة لمنير ودعوته للمثول امام المحكمة العسكرية في مستوطنة «بيت ايل». وفي اثناء فحص رخص منير وتعبئة نموذج المخالفة اخذ المدعو «نتانئيل» يشتم منيرًا ويحاول اهانته ما ادى به، عندما تسلم نموذج المخالفة الى ان يمزقه بعد ان عاد الى سيارته!

وفي يوم ٢٠٠٠/٥/٢٥ مثل منير في المحكمة العسكرية في «بيت ايل» امام القاضي العسكري يورام حنيئيل. وقد وجهت اليه تهمة «عدم الامتثال لاشارة شرطي من شرطة اسرائيل».

وقال منير، في شهادته في المحكمة العسكرية، ان «الشرطي طلب مني الرخصة فاعطيته اياها وتحدثت اليه وسلمني مخالفة وقال لي ان علي المجيء الى المحكمة. وقد شعرت بالغضب فلدي كل الامور كانت مئة بالمئة. وكل شيء سليم. وبالنسبة الى سؤال المحكمة حول نموذج المخالفة التي مزقتها، فانني اقدمه الى المحكمة. وقد قال لي (الشرطي) انني حمار وانني لا افهم شيئًا. لقد اغضبني فمزقت المخالفة. اطلب اعادة الرخصة وشهادة التأمين».

(اقوال منير الواردة هنا منقولة من سجل المحكمة).

الا ان القاضي لم يصدق، على ما يبدو، اقوال منير بل اعتبر مزاعم الشرطي هي الصحيحة، من دون الاخذ بعين الاعتبار الاهانات والشتائم الموجهة لمنير.

ولذلك قال القاضي في محضر الجلسة ان «المتهم لم يمتثل لاشارة الشرطي (رغم ان منيرًا اوقف سيارته وتسلم المخالفة!)». واضاف القاضي حنيئيل «انه من خلال رد المتهم على لائحة الاتهام تبين انه ارتكب مخالفة اكثر خطورة(!) مما جاء في المخالفة». والمقصود هنا تمزيق المخالفة!! ولهذا «فانني آمر باعتقال المتهم لمدة (٩٦) ساعة وكذلك آمر شرطة اسرائيل بفتح تحقيق اساسي في الموضوع».

وقد اصيب منير بالذهول وصعق لما حدث. وصدف ان كان في المحكمة وقتذاك لبحث قضايا اخرى المحاميان نائلة عطية وعبد عسلي. كلاهما لم يصدق ما سمعه وحاولا الاعتراض الا ان القاضي لم يستمع اليهما. فقررت المحامية نائلة عطية متطوعة كتابة طلب فوري للافراج عن منير، حتى بدون حصولها على توكيل منه.

والمحامي عبد عسلي التقى في المكان المحامي شلومو لكر وابلغه بالموضوع. فاتصل لكر بجريدة «هآرتس»، التي توجهت الى الناطق بلسان الجيش لتلقي تعقيب منه على الموضوع.

بعد ذلك بساعات بدأ جهاز المحكمة العسكرية في مستوطنة «بيت ايل» يعمل بسرعة من اجل تحضير لائحة اتهام ضد منير. وجاء فيها ان منيرًا عرقل عمل الشرطي وان منيرًا جرى ايقافه من اجل اجراء فحص بواسطة الشرطي نتانئيل بعد ارتكابه مخالفة سير..

وايضا ان منيرًا مزق نموذج المخالفة امام الشرطي. كذلك جرى تأخير الجنود والموظفين في المحكمة حتى ساعات المساء، من اجل اجراء جلسة محكمة لبحث طلب الافراج، الذي تقدمت به المحامية عطية.

وكان قاضي هذ الجلسة، عامي نافون، الذي وافق على الافراج عن منير بكفالة مالية بمبلغ خمسة آلاف شيكل. وفي هذه الاثناء انضم الى المحامية عطية المحامي ناصر سمارة.

وقد حاول الاثنان ان يوضحا للقاضي عدم وجود مبرر للاعتقال منذ البداية وانه حسب اقوال منير فان الشرطي قد شتمه وانه يجب الافراج عنه بدون اية شروط وتسليمه دعوى قانونية. واكدا انه لا فرق، ايضا، بين طلب النيابة العسكرية لدفع كفالة بمبلغ خمسة آلاف شيكل ومواصلة اعتقاله، ونوها بأن منيرًا هو المعيل الوحيد لعائلته.

الا ان القاضي العسكري نافون كتب في قراره ان «المحكمة لا يمكنها التغاضي عن ان اعمالا كهذه هي اعمال خطيرة جدًا (!) وتمثل استهزاء بمن يقوم بواجب مهما كان». وامر بفرض غرامة على منير بمبلغ الفي شيكل «لضمان مثوله امام المحكمة، من ناحية، ولتعبر المحكمة عن امتعاضها من اعمال كهذه، من الناحية الاخرى. واذا لم يدفع المتهم الكفالة يبقى رهن الاعتقال»! وقد حدد يوم ٢٠٠٠/٧/٣ لاستكمال البحث في القضية.

وبما ان منيرًا لم يحمل في جيبه مبلغ (٢٠٠٠) شيكل فقد بقي رهن الاعتقال يومين اضافيين لحين توافر المبلغ. وبدأت المحامية عطية بتحضير استئناف حول القضية.

ولكن .. بعد ايام وصل الى جهاز الفاكسيميليا في مكتب المحامية نائلة عطية محضر للجلسة نفسها امام القاضي نافون بعد تعديله. ويبدو ان احد الموظفين في المحكمة العسكرية انتبه للخطأ القانوني الذي ارتكبته المحكمة، وهو ان البحث جرى في طلب الافراج وليس في لائحة الاتهام!

وقد كتب في قرار الحكم المعدل انه صادر بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٢٥، الامر الذي يثير الشك بأنه كتب في اليوم نفسه خاصة وان الجلسة جرت في ساعات المساء. وقد تم شطب اشتراط الافراج عن منير بدفع الغرامة من قرار الحكم المعدل!!

وفي قرار الاستئناف في القضية كتب القاضي دانيئيل فريدمان، بتاريخ ٢٠٠٠/٦/٥، ما يلي: «اولا، اشك فيما اذا كان العمل الذي ارتكب يعتبر مخالفة. وعلى اية حال، حتى بناء على اقوال المدعي العسكري فإن الحديث ليس عن مخالفة خطيرة جدًا. ثانيا، الحديث هنا عن عمل ارتكب قبل سبعة اسابيع من البحث ولم يمس السلطة التنفيذية، والدليل على ذلك هو ان الشرطة لم تتخذ اي اجراء. كذلك لم اجد اي مبرر لاعتقال المستأنف. لهذا فانني ارى أن قرار الاعتقال الصادر عن القاضي حنيئيل جرى اصداره بدون صلاحية ولذلك فهو لاغٍ». وبعد ان انتقد القرارين السابقين طلب، ايضا، اعادة مبلغ الكفالة الى المواطن الفلسطيني.

مواجهة حوادث الطرق.. معركة على الحياة

• نسبة الحوادث بين العرب أكبر من نسبتها العامة ليس لأنهم «متهورون»، بل لأسباب ترتبط بالبنية التحتية وبعد مكان العمل عن البيت •



* محمد بركة *

* تستعد سلطة الامان على الطرق لاطلاق حملة توعية واسعة، بهدف تأكيد التحذير من مخاطر الحوادث، وتعميق الوعي وتذويته لدى الجمهور العام. وقد اجرت «الاتحاد» هذا اللقاء مع عضو لجنة توجية سلطة الامان على الطرق، النائب الجبهوي محمد بركة.

*** «الاتحاد»: هناك حملة اعلامية جديدة .. فيمَ تتركز؟**

– بركة: الهدف الاساسي من الحملة الجديدة هو تعميق الوعي لمخاطر الحوادث ولقضية الامان على الطرق بصفتها احدى القضايا الحارقة التي تشكل خطرًا على حياة المواطنين في البلاد، وأحد الاسباب الرئيسة للموت. فالمداعبات لم تعد تجدي في هذا الموضوع وهناك أهمية قصوى لشرح خطورة ما يجري.

*** «الاتحاد»: بين العرب، ماذا يجري؟**

– بركة: نحن ٢٠٪ من السكان ولكننا نشكل ٣٤٪ من ضحايا حوادث الطرق، وهذا ليس لكون جماهيرنا قادة سيارات متهورين، وانما لأسباب اعمق. البنية التحتية هي احدى المشاكل الجدية ،ولكن المستخلص الاساس من المعلومات حول حوادث الطرف في الوسط العربي هو ان جماهيرنا يضطر قسم كبير منها الى السفر لساعات طويلة بحثًا عن لقمة العيش، نظرًا لشح المراكز الصناعية والتشغيلية عامة، بين الجماهير العربية عامة. فالمواطن العربي يضطر الى قضاء وقت طويل على الشارع يعادل ضعف الوقت الذي يقضيه المواطن اليهودي الذي يسكن حيث يعمل. فبين اليهود مكان السكن مرتبط بمكان العمل. بينما لدى العرب فالمكان هو جزء من الكيان الشخصي ليس فقط اننا نسكن المكان بل ان المكان يسكننا. وبالاضافة، فجماهيرنا، التي تعمل لوقت اكبر وبمجهود جسماني اكبر، معرضة اكثر فأكثر للوجود على الشوارع وفي ظروف جسمانية مرهقة تؤدي الى تعرض اكبر للحوادث.

*** «الاتحاد»: الحملة الاعلامية الجديدة تتضمن ظهورًا لشخصيات سياسية واجتماعية على الشاشة للتجند لهذه القضية الحارقة.**

– بركة: لا يكفي ان يوزع النشيطون في الحقل السياسي المواعظ والخطابات، يجب ان يتجندوا بشكل تام للمعركة لانها معركة على الارواح وعلى الحياة.

وللحقيقة فهناك انخفاض بنسبة ١٥٪ في عدد القتلى عن السنة الماضية. ولكن كل فقيد هو (١٠٠٪) لأهله، ولذلك فكل روح يمكن انقاذها هي ربح صاف (١٠٠٪). فالحديث عن الارقام يتقزم امام قيمة حياة الناس.

*** «الاتحاد»: ماذا يحدث على مستوى (التشريع)؟**

– بركة: من خلال الوزارة ومن خلال سلطة الامان على الطرق، وكوني رئيس اللجنة الفرعية لقضايا المواطنين العرب في لجنة المالية، نعكف على اقامة يوم دراسي في الكنيست حول موضوع حوادث الطرق بين الجماهير العربية ليتناول الموضوع من مختلف جوانبه وبمشاركة اوساط عربية ويهودية لطرح الموضوع وبحدة امام البرلمان.

قبل مدة، نظم اجتماع شعبي في الكنيست شارك فيه المئات من ذوي الشأن والموضوع موجود بشكل مستمر على جدول اعمال الكنيست. ليس هناك من (تشريع) خاص لهذا الموضوع فالتشريع هو قضية مهنية ولكن شخصيا قدمت اقتراح قانون لوضع شارات مرور في القرى والمدن العربية والزام وزارة المواصلات بتغطية النفقات، بالاضافة الى وضع برنامج هيكلي لتوزيع شارات المرور في البلدات ولكن تبقى المشكلة الاساسية في الحوادث التي تحدث خارج المدن والقرى، وهنا المشكلة الاساسية.

*** «الاتحاد»: ماذا عن جوانب التوعية الاخرى؟**

– بركة: الاجتماع الاخير اقر اهمية تعميم وتوسيع حملة التوعية الجماهيرية لهذا الموضوع في المدارس. وتم الحديث عن اهمية دور المرأة في هذه المعركة. المرأة التي هي الام والزوجة والاخت والابنة، هناك حاجة «لإقحام» المرأة في الدور العاطفي الكبير، الى جانب دورها العام، الذي تستطيع ان تؤديه في هذه المعركة للتوعية وللتنبيه. للمرأة موقع اساسي في هذه المعركة.

*** «الاتحاد»: وانت متجند تمامًا لهذه المعركة؟**

– بركة: انا متجند تمامًا لهذا الموضوع. والعديد من الفعاليات التي نقوم بها لا تغطى اعلاميًا ولكنني اشعر بأنني ملزم بالعمل في هذا الاطار ايضا، لكوني ذا قضية شخصية فيه وملسوع من هذه المأساة العائلية وبالتالي فتجندي لهذه المعركة هو مساهمة كي لا تمر اية عائلة بمأساة مشابهة.

(الياس عبود)

الإجهاض المبكر والـ «أيدز» مشكلتان تواجهان المراهقين في العالم

* جنيف - «و.ص.ف.» - يواجه المراهقون في العالم مشكلتين رئيستين، تتمثلان في سرعة انتشار الـ «ايدز» وفي عمليات الاجهاض للتخلص من الحمل المبكر، التي يسجل منها حوالي (٥) ملايين حالة سنويًا.

وأكدت نفيس صادق، المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ان «المشكلتين مترابطتان وناجمتان عن السلوك الجنسي، والنقص في التربية، وموقف الرجال من النساء في المجتمع».

وذكرت صادق، بأن نسبة الوفيات بين المراهقات الحوامل (بين ١٥ و١٩ عامًا)، ترتفع بمعدل (٣٣٪) عنه لدى المعدل العام بين النساء، وان (٤٠٪) من عمليات الاجهاض التي تجرى للمراهقات تتم في ظروف غير صحية، أو غير آمنة.

وقالت الطبيبة صفاء الباز، التي تشرف على برنامج يعنى بصحة المراهقات في مصر، ان (١٠٪) من الفتيات في بلدها يصبحن أمهات قبل سن (٢٠) عامًا، وانه لا يكون لهن رأي في ذلك في أغلب الأحيان.

وقال بيتر بيو، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة الـ «ايدز»، ان نصف المصابين بمرض الـ «ايدز» أو حاملي الفيروس في العالم من الشبان بين سن (١٠) و(٢٥) عامًا.. وأضاف ان الفتيات والنساء، ضمن هذه الفئة هن الأكثر تعرضًا للاصابة.

وقال بيو، ان (٢٠٪) من الفتيات، بين سن (١٥) و(١٩) عامًا، في بعض مناطق شرق ووسط افريقيا، يحملن فيروس الـ «ايدز». وأوضح، ان «المراهقات يرغمن غالبًا على اقامة علاقات جنسية بدون اتخاذ احتياطات وقائية مع رجال أكبر سنًا».

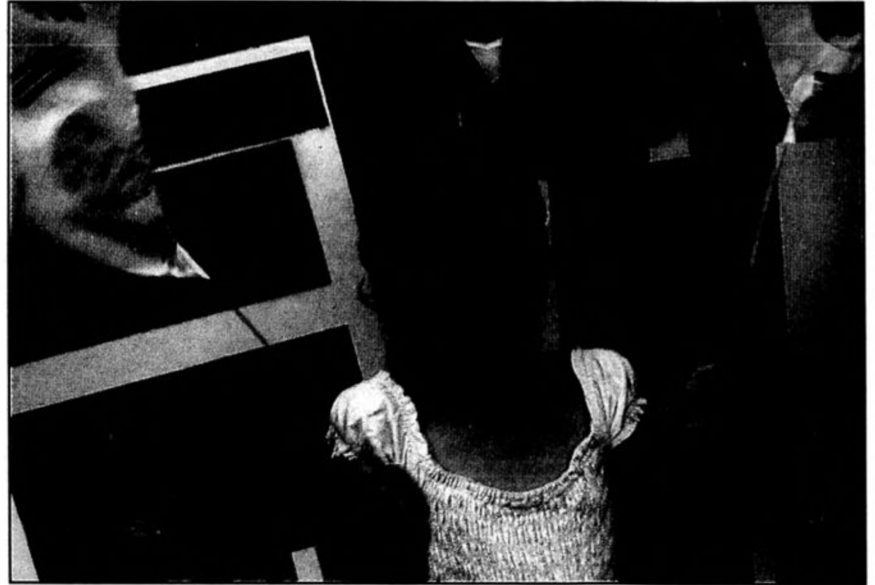
وشدد بيو، على ضرورة تكثيف برامج التوعية الخاصة بالممارسة الجنسية والوقاية من الـ «ايدز» بين المراهقين، مشدداً على ضرورة تكثيف الجهود، خصوصًا بين الفتيات، وكذلك الرجال، لحثهن على تغيير سلوكهم الجنسي.

وقال بيو، ان مثل هذه البرامج حققت نتائج ايجابية في تغيير سلوك الشبان.

وأشارت صادق، بأسف، إلى تراجع تمويل برامج التوعية بمعدل (١٠٪)، في وقت باتت فيه الحاجة ملحة إليها أكثر من أي وقت مضى.

صالح ابداح

شعب تشوسان في شبه الجزيرة الكورية بدأ خطوة الألف ميل نحو الوحدة



فرح بالانجاز. طفلة من كوريا الجنوبية بين مستقبلي الرئيس العائد من القمة التاريخية مع الرئيس الكوري الشمالي، وخلفها صورة تجمع الرئيسين

* وأخيرًا أشرقت شمس الوحدة الوطنية والمصالحة والسلام على شبه الجزيرة الكورية، بعد قطيعة استمرت نصف قرن حرم خلالها ابناء الشعب الواحد، شعب تشوسان، من حياة كباقي شعوب الأسرة الدولية. وأبت المطامع الأمريكية، إلا ان يبقى الشعب التشوساني طيلة هذه الفترة، حتى أمس الأول، يعيش في حالة حرب بين الشطرين الشمالي والجنوبي.

وجاءت القمة التاريخية بين زعيمي الكوريتين الشمالي والجنوبي، كيم جونغ ايل وكيم داي جونغ، في بيونغيانغ لتنهي ٥٠ عامًا من العداء، وإنهاء حالة الحرب بين شطري كوريا، التي كانت مستمرة منذ الحرب ١٩٥٠ – ١٩٥٣، والتي انتهت باعلان هدنة عسكرية. الا ان هذه الهدنة لا تعني أن الجبهة على حدود البلدين كانت هادئة، بل كان على جانبي الحدود أكثر من مليون جندي في حالة تأهب، وهذا يعني ان اقتصاد البلدين كان عسكريًا، وان أراضي كوريا الجنوبية كانت ولا تزال قاعدة عسكرية للقوات الأمريكية، اذ يتواجد على اراضيها ٣٧ الف جندي أمريكي بشكل دائم الأمر الذي يكلف خزينة كوريا الجنوبية مبالغ طائلة، وغني عن القول ما هو حجم هذه المبالغ، وللمقارنة، على سبيل المثال لا الحصر، دولة السعودية صاحبة الذهب الأسود باتت خزينتها مدينةبعد أن وافقت منذ العام ١٩٩١، اي منذ حرب الخليج الثانية، على إبقاء القوات الأمريكية على أراضيها بدعوى ممجوجة ان هذه القوات تدافع عن السيادة السعودية من الأعداء. وكذا حال خزينة كوريا الجنوبية.

واشنطن «تخشى» اتفاق البلدين على إخراج قواتها من الشطر الجنوبي

هذه هي الولايات المتحدة تؤجج بؤر التوتر ترسل قواتها الى هناك ومن ثم تفرض على الدولة «المضيفة» ان تنفق ميزانيتها على القوات الأمريكية، اما شعب تلك الدولة «المضيفة» فيجوع ويعرى، وإذا احتج يقمع بالحديد والنار. وهكذا كان حال الشعب في كوريا الجنوبية، الذي عبر عن مطالبه واحتجاجه بشدة الطلبة الجامعيين، الذين تظاهروا واعتصموا وسالت دماؤهم لمطالبة بالوحدة بين الكوريتين وانهاء حالة الحرب بين ابناء الشعب الواحد وإبعاد تلك القوات الأمريكية الطفيلية، التي تستمد قوتها من مآسي الشعوب الأخرى ومن خيراتها. وللتذكير فقط، مفاوضات السلام بين الكوريتين بدأت في كانون الأول ١٩٩٧ في جنيف ودائمًا كانت العقبة التي تحول دون التوصل الى إتفاق بين البلدين هو موضوع الـ ٣٧ الف جندي أمريكي المتواجدون في كوريا الجنوبية. وبما ان واشنطن كانت تشارك في المفاوضات بصفتها أحد أطرافها كانت ترفض كل طرح تثيره كوريا الشمالية بشأن القوات الأجنبية في كوريا الجنوبية. واستمرت المفاوضات التي راوحت مكانها الى أن فهم المسؤولون في سيؤول انه يجب تلبية مصلحة الشعب التشوساني وجاء التوقيع على اتفاقات استراتيجية للتخفيف من حدة التوتر في شبه الجزيرة ولم شمل العائلات المشتتة. وتشمل النقاط الأربع الرئيسية في الاتفاق المصالحة والتعاون واتخاذ اجراءات بهدف التوحيد بين الكوريتين ولم شمل العائلات التي تفرق أفرادها بعد الحرب الكورية (١٩٥٠ – ١٩٥٣).

وقال الرئيس الكوري الجنوبي، كيم واي جونغ، ان الأولوية هي في جمع عشرات آلاف العائلات الذين باعدت بينهم الحرب الكورية بين عامي ١٩٥٠ – ١٩٥٣. وأضاف ان الكثير من أفراد العائلات يموتون بسبب تقدمهم في السن ويجب ان نحقق أمنياتهم. وتابع قائلا: دعونا نفتح الطرق التي أقفلت منذ نصف قرن، دعونا نوحد ونربط خطوط السكك الحديدية المقطوعة، دعونا نفتح ممرات مائية جديدة للتواصل، وممرات جوية جديدة أيضًا».

ولا شك ليس فقط الحاجة الملحة للمساعدات الاقتصادية هي العامل الأساسي، الذي دفع ببيونغيانغ الى القبول بانعقاد القمة، حيث عجزت كوريا الشمالية عن إطعام شعبها في أواخر التسعينات، وهي تعتمد في إمدادات الغذاء على خصومها التقليديين: كوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة، بل ان القيادة في كوريا الشمالية هدفت الى توحيد الكوريتين لأنه مطلب وطني.

وكان على جدول أعمال الرئيسين مجموعة من المسائل الحساسة التي يجب حلها ومن بينها: برامج التسلح النووي، وبرامج الصواريخ بعيدة المدى في كوريا الشمالية، وكذلك وجود ٣٧ الف جندي أمريكي في الجنوب، واعادة توحيد الكوريتين.

وكانت كوريا الجنوبية قد خففت اخيرًا تشريعاتها التي كانت تحظر منذ الديكتاتوريات اليمينية متابعة ما يبثه تلفزيون الشمال، بموجب قانون يتعلق بالأمن القومي. وبات في إمكان الكوريين الجنوبيين مشاهدة البرامج التي يبثها هذا التلفزيون، ولكن في أماكن تحددها الدولة.

١٣ حزيران هو يوم سيسجله التاريخ ان زعيمي الكوريتين بدءا بصناعة التاريخ الموحد لشبه الجزيرة الكورية وانهما بدءا بخطوات لرد الاعتبار الى الشعب التشوساني الموحد، ولكن الإدارة الأمريكية قلقة لأن هذا الاتفاق بين الشطرين من شأنه ان يؤدي الى ابعاد القوات الأمريكية من شبه الجزيرة الكورية.

عبد الله الحوراني

السياسة السورية بين موروث الماضي واحتمالات المستقبل

* في إطار تقديمهم للعهد الجديد، وتزكيته، يحرص المتحدثون الرسميون السوريون، والإعلام السوري، على التأكيد بأن السياسة السورية في عهدها الجديد، ستكون امتدادًا لسياسة الرئيس الراحل حافظ الأسد. ويجاريهم في هذه المقولة، اصدقاء سوريا من القوى والشخصيات السياسية والحزبية العربية، وبعض المحللين السياسيين.

هذا الحكم، في رأيي، حكم متسرع، ربما يعكس رغبات أصحابه وتمنياتهم فقط. لكنه يتجاهل الأرضية التي يقف عليها القادم الجديد، ومجموعة الظروف التي تحيط به، سواء ما يتعلق منها بالأوضاع الداخلية في سوريا، او العوامل الخارجية الاقليمية والدولية. كما يتجاهل طبيعة الرئيس الجديد، وتكوينه وحدود خبرته، ورغبته المتوقعة في أن تكون له تجربته الخاصة التي توطد أركان حكمه، وتضمن له الاستمرار. كما غيب عن هؤلاء المراهنين على استمرار السياسة السورية كسابق عهدها، النظرة الموضوعية لواقع المؤسسات السياسية القائمة بسوريا ودورها في الحياة السياسية. فمقولتهم تصح لو كانت هذه المؤسسات راسخة ودمقراطية وفعالة وهي التي تصنع السياسة السورية، وصاحبة القرار فيها، وهي ايضًا التي توجه رئيس الدولة وتقوده. لكن الواقع السوري غير ذلك. فالمؤسسة السياسية الحزبية، والحكومية والتشريعية هي من صنع النظام وليست صانعة النظام يقودها الرئيس ولا تقوده، يرسم هو السياسة، ويأمر هذه المؤسسات بتنفيذها. بل ان السنوات الأخيرة من حكم الرئيس حافظ الأسد شهدت ترهلاً كبيرًا في هذه المؤسسات وتغييبًا لدورها. ويكفي ان نشير في هذا المجال الى ان المؤتمر القطري للحزب لم ينعقد منذ اكثر من خمسة عشر عامًا دون أن يجري اي تغيير او تعديل في قيادة الحزب، او أية مراقبة أو محاسبة لها، وربما لم يتجاوز عدد المرات التي اجتماع الرئيس فيها مع أعضاء قيادته خلال السنوات الخمس الماضية عدد أصابع اليد الواحدة او اليدين في احسن الحالات.

وأما حكومة المرحوم الزعبي، فقد امتد عمرها اكثر من ثلاثة عشر عامًا دون محاسبة أو مراقبة، حتى استشرى فيها الفساد ودفع رئيسها حياته تسديدًا لفواتير هذا الفساد. بل إن هذه الحكومة جاءت ومضت دون ان يلتقي بها الرئيس مرة واحدة، باستثناء جلسة قسم اليمين أمامه عند تشكيلها.

ولم يكن حال مجلس الشعب، وطريقة تركيبه، وهامش الدمقراطية الذي يتمتع به مختلفًا عن حال بقية المؤسسات. وأما أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية، المشارمة شكليًا في السلطة، ودورها في الحياة السياسية السورية، فهي لا يكاد أحد يسمع بها إلا حين يطلب من أعضائها التصريح او المديح، او الموافقة على قرارات معينة.

وبسبب هذا الوضع وهيمنة الرئيس بشخصيته القوية على دور المؤسسة، لم تستطع المؤسسة السياسية السورية ان تفرز، وتؤهل من بين صفوفها شخصية قيادية تنتقل اليها السلطة تلقائيًا عند غياب القائد. لذلك بدا الدكتور بشار الذي أهله وأعده أبوه، وليس المؤسسة أكثر المؤهلين لدور القيادة، وكان طبيعيًا ان تنتقل اليه في غياب المؤهلين الآخرين. واقتصر دور المؤسسة السياسية والحزبية على اتخاذ الاجراءات الأوتوماتيكية، وتطويع القانون والدستور لتمكين الدكتور بشار من القيادة. وهو ما أكد ضعف هذه المؤسسة، وخضوعها للأوامر التي تعطى لها، وفتح الطريق امام تقليد مستحدث في السياسة العربية يقوم على تكريس نظام الوراثة في الأنظمة الجمهورية.

وعلى أية حال، فسوريا لا تنفرد بهذا الوضع المؤسساتي الضعيف عن بقية الأقطار العربية. فالحال العربي يتوحد في هذا المجال، مع اختلاف قليل في الدرجة فقط بين قطر وآخر.

وحين تكون المؤسسة على هذا الحال من الضعف، بغض النظر عن دور القائد الفرد في إضعافها. فمن الطبيعي ان ترتبط السياسة بالقائد وليس المؤسسة. ومن الطبيعي أيضًا ان تتغير هذه السياسة بتغير القائد، والظروف المحيطة به، خاصة وأن الإرث الذي يتسلمه الرئيس السوري الجديد لم يكن كله ذلك الإرث العظيم الذي يخلو من الشوائب. فبقدر ما يحمل هذا الإرث من ايجابيات تمثلت بشكل خاص في الصمود في وجه التعنت الاسرائيلي، وفي دعم المقاومة اللبنانية، فإن فيه من السلبيات ما لا يستطيع غلاة المتحمسين له الدفاع عنه. سواء ما تعلق منها بانتهاك الحريات الدمقراطية، وحقوق الانسان، وتردي الأوضاع الاقتصادية على الصعيد الداخلي. او ما تعلق منها بالسياسة السورية العربية كالاشتراك ضمن قوات التحالف الأمريكي لضرب العراق ومحاصرته، وعدم القيام بأي جهد لرفع الحصار. وهذا الموقف ما زال ماثلاً في الذاكرة العربية بحيث يصعب نسيانه. كما يصعب ايضًا نسيان ذلك الإرث الثقيل من التجربة المرة مع الفلسطينيين قبل ان يتورط الجانب الفلسطيني في اتفاقات اوسلو والخضوع للشروط الاسرائيلية.

هذه الموروثات السلبية قد يكون من مصلحة الرئيس الجديد ان يتنصل من مسؤوليتها، وان يفتح صفحة جديدة في علاقاته الداخلية والعربية، تصحح وضع المؤسسات السياسية السورية، وتعيد الاعتبار لها، وتنفتح على القوى الحية في الشعب العربي السوري، مما يضمن للعهد الجديد دعمًا جماهيريًا وسياسيًا من قوى أوسع وذات تأثير أكبر من قوى التركيبة الحزبية المتآكلة التي تمثلها أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا.

وعلى الصعيد العربي فإن العديد من الملفات العربية، التي تشكل السياسة السورية طرفًا مؤثرًا فيها، تنتظر العهد الجديد، وتنتظر تحديد سياسته تجاهها. وفي مقدمتها ملف الصراع العربي الاسرائيلي، والملف اللبناني فضلاً عن الملفين العراقي والفلسطيني. وكل من هذه الملفات يستحق حديثه الخاص. لكني سأخصص حديثي القادم للعلاقات السورية الفلسطينية.

يوم دراسي للأمهات حول كيفية التعاون مع الطفل



• امهات برفقة أطفالهن يشتركن في اليوم الدراسي - (صورة خاصة) •

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - نظم قسم الشؤون الاجتماعية في مجلس كفرقرع المحلي، بالتعاون مع نادي الهستدروت، يومًا دراسيًا، حول تربية الأطفال وكيفية التعامل معهم، تخللته سلسلة من المحاضرات والندوات التثقيفية، حضرتها مجموعة كبيرة من الأمهات ومربيات الروضات وحاضنات.

وقدمت د. إلهام دويري، محاضرة حول تربية الأطفال وكيفية التعامل معهم في الجيل المبكر.

وأقيم معرض كبير اشتمل على كمية كبيرة من قصص الأطفال والموسوعات الخاصة بتربية الأطفال.

وقال رئيس المجلس المحلي، حسن عثامنة، ان هذا النشاط جزء من سلسلة نشاطات ينظمها وسينظمها المجلس المحلي وستشمل كافة قطاعات الأهالي بهدف النهوض بالمجتمع وتعميق المشترك بين أفراده.

سلسلة نشاطات في ثانوية كفرقرع حول كيفية بناء شخصية الفتاة

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - بالتعاون والتنسيق، بين المجلس المحلي في كفرقرع وإدارة المدرسة الثانوية ولجنة الآباء فيها وقسم الخدمات الاجتماعية في المجلس المحلي، نظمت في المدرسة سلسلة محاضرات وورشات عمل وبرامج تثقيفية لطالبات صفوف العاشر، حول المواضيع والأمور التي تواجه الفتيات في هذا الجيل وكيفية التعامل معهن في جميع المجالات والمناسبات. وشاركت في حضور المحاضرات والبرامج، امهات الطالبات، واستمعن الى محاضرات حول كيفية التعامل مع الفتيات.

وتحدث مدير المدرسة، علي عليمي، ومدير قسم الخدمات الاجتماعية في المجلس المحلي، عصام طيارة، عن أهمية تلك النشاطات والبرامج ودورها في بناء شخصية الفتاة ودورها في المجتمع.

طلاب من إعدادية كفرقرع زاروا مصانع «انتل» في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار العشرات من طلاب اعدادية كفرقرع، أمس الأول الاربعاء، مصانع شركة «انتل» العالمية في حيفا، وذلك في إطار مشروع المدرسة الجامعية الذي تنظمه الجمعية سنويًا بالتعاون مع إعدادية كفرقرع والمجلس المحلي. ويشارك في المشروع اكثر من مئة طالب وطالبة، يدرسون دورات جامعية بارشاد طلاب جامعيين.

ونظمت الزيارة شركة «انتل» ضمن برامج التعرف على الصناعة والتوجيه المهني الذي تنفذه جمعية التوجيه الدراسي في مدرسة كفرقرع. واطلع الطلاب خلال الزيارة على مراحل تطوير المنتوجات وتلقوا شرحًا عن برامج التطوير.

وزار الطلاب شركة الكهرباء، وتعرفوا على محطة توليد الكهرباء، واستمعوا الى شرح حول الخدمات التي تقدمها وأسلوب عملها.

وتهدف الجمعية من تلك الفعاليات، تشجيع التعليم العالي والتدريب المهني ومنع تسرب الطلاب.

تجدر الإشارة الى ان وزارة المعارف لا تدعم هذه المشاريع!!

يافة الناصرة تكرم المربي رؤوف ابو حاطوم

* يافة الناصرة - لمراسلنا - «ان أهم ما نكرم به الأستاذ رؤوف ابو حاطوم، هو أن نعمل من أجل يافة الناصرة ولمجتمعنا بمثل التضحية والعطاء والاخلاص، التي كان المربي المعروف، ابو حاطوم، عنوانًا لها».

هذا ما قاله، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، شوقي خطيب، في سياق الكلمة التي ألقاها مساء أمس الأول الاربعاء، في احتفال تكريم المربي رؤوف ابو حاطوم، بمناسبة خروجه الى التقاعد بعد ان عمل (٤٠) عامًا في مجال التربية والتعليم.

وأقام المجلس المحلي الاحتفال في قاعة «ميرلاند» في يافة الناصرة، فاكتظت بالمدعوين، وافتتحه وتولى عرافته، رئيس قسم المعارف في المجلس المحلي، محمود علي الصالح، وتحدث فيه، الأب مسعود ابو حاطوم والمربي سيزار مرجية وعبد الله حسنية، ومفتش المعارف احمد بدران والمربي توفيق سرحان والطالبة دارين قعد، رئيسة مجلس الطلاب في المدرسة الاعدادية، واستعرضوا في كلماتهم مسيرة المربي رؤوف واسهامه في رفع شأن التعليم في يافة الناصرة.

وتخللت الاحتفال فقرات فنية منوعة.

واختتم الاحتفال بكلمة مؤثرة من المحتفى به أكد فيها ان مهنة التعليم من أصعب المهن ولكنها أشرف المهن.

شهادة تقدير للمربي عبد الرحيم ريان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حصل المربي عبد الرحيم ريان، من كابول، ويدرس موضوع الالكترونيكا والكهرباء، في الثانوية الشاملة في الرينة، على شهادة تقدير وامتياز، من وزارة المعارف، تقديرًا له على عمله المتميز في الموضوع وعلى نشاطه المتواصل من أجل رفع تحصيل الطلاب العلمي وزيادة عدد المتقدمين للبجروت.

وتجدر الإشارة الى ان المربي ريان، هو واحد من عشرة معلمين في البلاد، من العرب واليهود، حصلوا على الشهادة.

وقال المربي ريان، انه يعزو الانجاز الى مدير المدرسة توفيق زعرورة، الذي افتتح قبل أربع سنوات فرع الالكترونيكا، وزوده بالأجهزة اللازمة والمتطورة مما أفسح المجال أمام الطلاب من التقدم الى (١٥) وحدة تعليمية في البجروت في ثلاثة مواضيع هي، أسس الكهرباء، وميكرو حاسوب وأنظمة الاتصال. وقال انه يحظى باستقلالية في تطوير الفرع في المدرسة وعبر عن رضاه وارتياحه من تحصيل الطلاب. وقال انه ينوي ادخال تجديد للفرع في السنة القادمة بحيث يتم توسيعه وادخاله لكافة المراحل الدراسية كخطوة تمهيدية ستقوم بها الوزارة مستقبلاً.

احتفال بالمولد النبوي الشريف في المدرسة الجماهيرية في عرابة

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - ضمن الفعاليات الصباحية التي تقيمها المدرسة الجماهيرية «د» في عرابة، أقيم صباح أمس الخميس احتفال بمناسبة المولد النبوي الشريف، بمشاركة الطلاب والمعلمين، افتتحه وتولى عرافته المربي منير الصح، وقدم الأطفال الأناشيد

يوم الطالب في ابتدائية «القسطل» النصراوية



• يوم الطالب في ابتدائية القسطل - الناصرة - صورة خاصة •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – احتفل طلاب مدرسة القسطل الابتدائية في الناصرة، بيوم الطالب، فارتدت المدرسة حلة قشيبة من باقات الورود واللافتات التي خطها الطلاب احتفالا بيومهم. واسندت خلال اليوم الى الطلاب، مهام ادارة المدرسة والتعليم والتدريس والسكرتارية. وقدم الطلاب فقرات فنية وتربوية وترفيهية، اشتملت على تمثيليات تربوية تهدف الى المحافظة على الطفل والاهتمام به ودبكات ورقصات تراثية. وقدمت جوقة المدرسة فقرات راقية من العزف والأناشيد.

ووزع مدير المدرسة سعيد سعدي، في نهاية اليوم الجوائز على الطلاب، مقدمة من لجنة الآباء، ومن العديد من المكاتب والمحلات التجارية في الناصرة. وقال سعدي، انه يرى في الفعاليات التربوية اللامنهجية هدفًا ساميًا، تدفع بالطلاب الى حب الانتماء لمدرستهم وتشوقهم لدروسهم وستخصص المدرسة اسبوعًا للمطالعة وتنمية الوعي القرائي.

كراس في ذكرى المربي نصر عنابسة



* باقة الغربية – لمراسلنا – أصدرت المدرسة الاعدادية «ب»، في باقة الغربية، كراسًا خاصًا، في ذكرى المربي نصر عنابسة، الذي وافته المنية، في (٢٠٠٠/٣/٢٥)، عن عمر يناهز الـ (٥٢) عامًا، تضمن العديد من الكلمات من رفاق دربه وزملائه في المدرسة والقرية، بينهم مدير المدرسة ومفتش المدرسة ورئيس البلدية، وعدد من الطلاب، عددوا فيها مناقب الفقيد.

اختتام اسبوع الابداع والتعبير في الابتدائية الجماهيرية في سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اختتم أسبوع الإبداع والتعبير في المدرسة الابتدائية الجماهيرية «أ» في سخنين، باحتفال حضره حشد كبير من الأهالي وتحدث فيه رئيس البلدية مصطفى أبو ريا، والمفتش حنان حوايطة ورئيس لجنة الآباء مصطفى قسوم ومدير المدرسة حسن غنايم، وأجمعوا على أهمية تعميق البرامج التربوية والتثقيفية والابداعية.

وتخللت الاحتفال فقرات فنية متنوعة، ساهمت فيها، فرقة الدبكة الشعبية التابعة للمدرسة، وفرقة العزف والأناشيد.

وقدم الطلاب بارشاد المربي يوسف الياس، أغنية «زهرة المدارس» بأسلوب تمثيلي.

وتخللت اسبوع الابداع والتعبير، نشاطات ابداعية للطلاب في مجالات الرسم والنحت وأعمال الجبص والشعر والعديد من الأشكال من مسجمات كرتون وطين. وجرى تقسيم غرف المدرسة حسب مواضيع التعبير والابداع والفنون. وغرفة لوظائف الطلاب، حيث كتبوا عن العديد من المواضيع التراثية والقومية وعن شخصيات عربية فلسطينية.

طلاب ابتدائية كفرقرع شاركوا في معرض الرسم القطري



• معرض الرسم القطري في «المدرسة المتجددة» في جسر الزرقاء - صورة خاصة •

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – شارك طلاب المدرسة الابتدائية «ج» في كفرقرع، في المعرض القطري للرسم والابداع الفني، الذي أقيم هذا الأسبوع في «المدرسة المتجددة»، في جسر الزرقاء، وضم لوحات ورسومات لطلاب من مدارس في لواء حيفا.

وتحدث في حفل افتتاح المعرض الذي حضره حشد من المدعوين، رئيس مجلس محلي جسر الزرقاء، عن ايجابية وأهمية المعرض.

وساهم طلاب مدرسة كفرقرع الابتدائية بعدد كبير من الرسومات واللوحات. وقالت المربية لطيفة مصالحة، معلمة الرسم في المدرسة، ان المدرسة تدعم وتشجع المواهب، وتولي موضوع الرسم اهتمامًا كبيرًا، وأثنت على دور المجلس المحلي الذي يدعم ويشجع مختلف المواهب الكثيرة في المدرسة.

إحياء التراث العربي في إعدادية البيروني جديدة - المكر



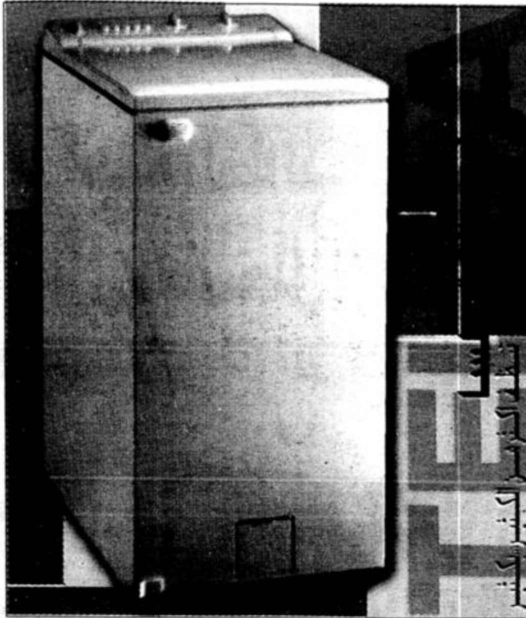
• جانب من فعاليات يوم إحياء التراث العربي في اعدادية «البيروني» - صورة خاصة •

* جديدة، المكر – لمراسل خاص – بالأهازيج والدبكات ورائحة المناقيش والزعتر وشذى القهوة العربية السادة، أحيت مدرسة البيروني الإعدادية «تراثنا من جديد».

وقد شمل برنامج اليوم التتويجي معرضًا غنيًا للألبسة والأدوات الزراعية والبيتية من تراثنا العربي الأصيل، كشك لبيع المأكولات الشعبية التي أوشكت ان تختفي في ظل التمدن، ندوات لمسني القرية تطرقوا من خلالها الى جوانب تراثنا وعقائدنا وعاداتنا العربية الأصيلة وكذلك خيام لإحياء الأدب والفن الشعبي.

وقد توافدت الى المدرسة للمشاركة في هذه الطلة الفريدة وفود كثيرة من وجهاء القرية والأهالي وممثلو وزارة المعارف وممثلون من مدارس القرية وخارجها عربًا ويهودًا.

وقد أثنى مفتش المدرسة السيد أحمد بدران على هذا العمل الابداعي الضخم. وأشرف على البرنامج المعلمة سكينة هواش وأدار الحفل الأستاذ نبيل ميعاري.



TELSA

تيلسا [تنظف اكثر من الكثير.. بكثير]

*جودة عالية وتصميم من أرقى التصميمات في العالم * تقنية تنظيف ذات ٤ مراحل الاكثر تقدماً في العالم * ثبات كبير عند العصر وبأقل مستوى من الضجة.
سعة ٥ كغم غسيل برنامج سريع بشكل خاص - ٣٥ دقيقة فقط (٣٤ لتر ماء).

TELSA جودة حياة من الدرجة الاولى

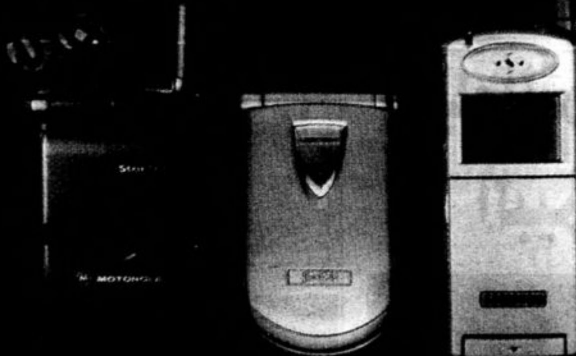
فخر الصناعة السويدية

متوفره لدى: كفر كنا: قانا الجليل ت ٠٦-٦٥١٦٠٥٢ طمره : داهش دياب ت: ٠٤-٩٩٤٧٤١٦ •يركا: الكترو رودي ت: ٠٤-٩٩٦٣٣٢٠ الناصره: كهرباء مصطفى ت: ٠٦-٦٥٦٩٤٠٢ طرعان: كهرباء مصطفى ت: ٠٦-٦٥١٩٥٦٤ باقة الغربية: الانوار مقالده ت: ٠٦-٦٣٨٢٧٤٩ كفر قرع:الانوار مقالده ت:٠٦-٦٣٥٥٤٠٥ حيفا: سهيل داموني ت: ٠٤-٨٥١٣١٨٤ ترشيحا: مركز الكهرباء جميل عباس ٠٤-٩٩٧٢١٦٤

حملة شهية.. ولا في الاحلام

سامسونج 611 او سامسونج 811
او ستارتك ديجيتالي هدية





- دفع شهري ثابت 59 ش.ج فقط، يشمل أول 30 دقيقة زمن هواء مجاناً.
- 29 أغورة فقط لدقيقة زمن الهواء لثلاثة ارقام مختارة ضمن شبكة بيليفون او بيزك.
- كل دقيقة زمن هواء اضافية بـ 59 أغورة فقط.
- رزمة خدمات بدون دفع ثابت وتشمل: بريد صوتي، تأشير عن وجود رسائل في البريد الصوتي، صندوق فاكس، مكالمة معلومة المصدر وخدمة الرسائل المكتوبة.

ام الفحم: كهرباء نور. الناصرة: هلفون حسام موعد للاتصالات (الخانوق) - مركز البيليفون (بولس السادس). فليس للاتصالات الخلوية(شارع يافة الناصرة). هلل تكشورت ضرار (شارع يافة الناصرة). باقة الغربية. كفر قرع: مواسي للاتصالات والتوزيع. الرينة: باسم وحنا راشد. راهط: معرض عنان. كفر ياسيف: د.ب. بربارة. سخنين: تكشورت ٢٠٠٠. دالية الكرمل: ع.ش - حواسيب -. قلنسوة كهرباء البلده. شفاعمرو: ستار ٢٠٠٠(محطة وقود عوابدة) حداد اتصالات الامين للاتصالات. الرامة: كول بو اميل سمعان. طمره كمبيوتر الجاد. اكسال: فوتو اكسال. مجدل شمس: فان الكتريك- سالم صفدي.



• مشروط بالانضمام لـ 36 شهر حسب شروط الحملة • الاسعار تشمل ضريبة القيمة المضافة • الحملة سارية المفعول من 2000-6-16 ولغاية 2000-6-30 او حتى نفاذ المخزون.

لجنة الأربعين

اللجنة من اجل الإعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها

مطلوب للعمل

١- مدير/ة اداري/ة - العمل بوظيفة كاملة

المؤهلات المطلوبة:

١ - شهادة جامعية ذات علاقة مباشرة بعمل اللجنة ويفضل في الادارة والتنظيم
٢ - خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في العمل الإداري.
٣ - اجادة اللغات العربية والعبرية والانجليزية، إجادة تامة، كتابة وقراءة ومحادثة
٤ - اجادة استعمال الكمبيوتر (برنامج WINDOWS).
٥ - يملك/ تملك رخصة قيادة وسيارة خصوصية.

ترسل الطلبات مع كل المستندات المطلوبة حتى تاريخ ٢٠٠٠/٦/٣٠ الى العنوان التالي:

لجنة الاربعين - عين حوض، بجانب نير عتصيون، بريد متجول سفح الكرمل ٣٠٨٠٨ او على فاكس رقم ٠٤/٨٣٦٢٣٧٩.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على هاتف رقم ٠٤/٨٣٦٢٣٨١.

إعلان

تعلن جمعية القاسمي حسني - كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في باقة الغربية، عن حاجتها لأساتذة ممن يحملون شهادة الدكتوراة والماجستير في التخصصات التالية:

اللغة العربية، الرياضيات، الحاسوب، اللغة الانجليزية، التربية والطفولة المبكرة

للإستفسار لتقديم الطلبات حسب الأتي:
كلية الشريعة والدراسات الاسلامية - باقة الغربية ٣٠١٠٠ ص.ب. ١٢٤
تلفون ٠٦/٦٣٨٢٧٨٠ - فاكس: ٠٦/٦٢٨٠٣٥٥

كما وتعلن عن حاجتها لمؤهلين في علم المكتبات والسكرتارية.
آخر موعد لتقديم الطلبات ٢٠٠٠/٦/٣٠.

مع الاحترام
إدارة الكلية

FELEX مكيّفات عربية تضاهي العالمية

المصنع العربي الأول في البلاد لمكيّفات الهواء.. مكيّفات الشمال م.ض. يعتبر انجازاً عظيماً للوسط العربي، بل الأهم فيما أنجزه العرب في مجال الصناعة في هذه البلاد.

فمن حيث الجودة يضاهي مصانع محلية وعالمية قائمة منذ عشرات السنين، وهو ينافسها من حيث الأسعار والخدمة التي يقدمها على مدار ٢٤ ساعة، بالاضافة الى توفير تأمينات وكفالة سنوية، وقد استقطب المصنع العربي طاقات شابة من المهندسين والتقنيين العرب خريجي معاهد عالية يصل عددهم الى ٥٠ عاملا من خيرة الشباب العرب.

وتجدر الإشارة الى ان جميع القطع اللازمة لموضوع التكييف متوفرة في المصنع وهي مكفولة ايضا، حيث ان المضخات والموتورات صناعة امريكية واوروبية وجميع القطع الكهربائية مصادق عليها من معاهد الصناعة الاسرائيلية والعالمية.

هذا وتعمل مكيّفات المصنع العربي بواسطة اجهزة تحكم عن بعد وهي صناعة وطنية بحتة تضاهي في تقنيتها اضخم المصانع العالمية.

لقد حظي المصنع بالمصادقة على منتوجه من معهد المواصفات الاسرائيلي والدولي.. وقد حرصت مكيّفات الشمال على تطوير وحدات مركزية تشمل التبريد والتسخين والمياه الساخنة طيلة ايام الشتاء مع ضمان عدم التجمد حتى درجة ٢٠ تحت الصفر واكثر.

ويسر ادارة مكيّفات الشمال ان تتقدم بشكرها الحار الى الجمهور العربي الحبيب الذي دعم وقدم التهاني وأبدى اعتزازه بهذا الانجاز العربي الكبير. وتدعو الاهل الكرام الى دعم هذا المشروع العربي بأن يقتنوا مكيّفات FELEX التي ستنعشهم في الصيف وتدفئ قلوبهم في ايام البرد والشتاء.. ومن الطبيعي، كعرب، ان ندعم منتوجنا وصناعتنا.. ففيها ما نستطيع الإعتزاز به.

(ع.ع.)



مع بدء العطلة الصيفية لطلاب المدارس

آلاف الطلاب يخرجون بحثاً عن فرصة عمل

• في كل سنة يتعرض العديد منهم للاستغلال والى عمليات احتيال ايضا • بهذه المناسبة ننشر الحقوق الأساسية لهؤلاء الطلاب. الأجر. ساعات العمل وغيرها..

* تنتهي هذه الأيام السنة الدراسية في المدارس الثانوية والاعدادية في البلاد، ومع بدء العطلة الصيفية لطلاب هذه المدارس يتوجه الآلاف منهم الى سوق العمل من أجل البحث عن فرصة عمل تساعدهم على ربح الشواقل وتوفيرها لمساعدة الأهل في تحمل تكاليف التعليم الباهظة والحياة أيضاً.

ان تكاليف الحياة والغلاء.. وأسعار الكتب والمواد القرطاسية المرتفعة والملابس، ايضاً، تضطر العديد من هؤلاء الطلاب للخضوع لإملاءات اصحاب العمل الذين يستغلون ضائقة هؤلاء الطلاب وعائلاتهم لفرض شروط عمل قاسية، وأجور باخسة وعدم التقيد بقانون تشغيل الفتيان، بل إنتهاك بنود هذا القانون. بما في ذلك تشغيل فتيان/ طلاب تحت سن الرابعة عشرة.

الخطر الكامن في هذه الظاهرة هو أبعد من الحدود الحالية لإنتهاك القانون والحقوق التي يستحقها هؤلاء الطلاب من ساعات عمل محددة وحتى قضايا الأجر والمدفوعات المستحقة عليه.. بحيث تتحول ظواهر الاستغلال الى «أمر طبيعي» بالنسبة لصاحب العمل، ومن جهة أخرى، أمر مسلّم به من قبل الطالب/ الفتى الذي يعمل.. وفيما يلي نقدم الإرشادات الأساسية والنقاط الهامة في قانون تشغيل الطلاب/ الفتيان من ساعات عمل وأجر – حد أدنى – واستراحات ورسوم السفر والتأمين والضريبة وغيرها.

• بطاقة العمل:

وفقًا لقانون عمل الشبيبة/ الفتيان، من سنة ١٩٥٣ بند ٢٨أ، لا يسمح بتشغيل فتى في أي مكان عمل بدون ان يحصل على بطاقة عمل من مصلحة الاستخدام، فيها تفاصيله الشخصية، وبعد أن يُجري فحصًا طبيًا.

• جيل العمل المسموح به:

خلال العام الدراسي لا يُسمح بتشغيل أي فتى أو ولد عمره أقل من (١٥) عامًا. هناك استثناء واحد بهذا الخصوص وهو إعطاء امكانية فقط خلال العطلة المدرسية الرسمية، للطلاب في سن الرابعة عشرة وما فوق بالعمل خلال عطلتهم، ووفقًا للاستثناءات التي وردت في القانون نفسه.

• ساعات العمل:

* يجري حساب أجر الحد الأدنى لعمل الفتيان/ الطلاب وفقًا لـ ١٧٣ ساعة عمل في الشهر.

* يسمح القانون بأن يعمل الفتيان يوميًا حتى ثماني ساعات عمل فقط، غير متواصلة.

* أقصى حد هو (٤٠) ساعة عمل في الأسبوع لكن بشرط ان تكون استراحة متواصلة لمدة ٣٦ ساعة على الأقل في نهاية الأسبوع.

* خلال ساعات العمل يجب أن تكون استراحة للأكل والراحة لمدة ثلاثة أرباع الساعة، بشرط ان تكون فترة الراحة لمدة نصف ساعة متواصلة على الأقل. هذه الاستراحة تحسب كجزء من ساعات العمل. وليس زيادة عليها.

* خلال فترة الاستراحة هذه يسمح للفتى بالخروج من مكان العمل – اذا اراد ذلك – الا اذا كان تواجده في مكان العمل خلال الاستراحة ضروريًا.

• العمل الليلي:

ممنوع تشغيل فتى/ طالب لم يصل بعد سن السادسة عشرة، في اشغال ليلية بين الساعة الثامنة مساء وحتى السادسة صباحًا.

* للفتيان/ الطلاب في سن السادسة عشرة وحتى الثامنة عشرة بالإمكان العمل حتى الساعة العاشرة ليلاً. لكن للتوضيح فترة العمل لا تتعدى ثماني ساعات كما ذكرنا اعلاه، وقانون العمل للساعات الليلية يسري مفعوله، ايضاً، هنا. اذا كان الفتى تعفى من قانون التعليم الإلزامي.

• أعمال ممنوعة:

– وفقًا للقانون ممنوع تشغيل الأولاد والفتيات في الفنادق او المقاهي وأماكن الرقص وفي مستشفى للأمراض العقلية، كذلك ممنوع العمل للفتيان في الأنفاق والمحاجر والكسارات والمسالخ وأماكن التبريد وغرف التبريد وصناعة الاسبست ودباغة الجلود وتنظيف المعادن بما في ذلك التنظيف في الرمل والحفريات وداخل آبار بما في ذلك آبار المياه العادمة والمستشفيات التي فيها مرضى يحملون أمراض معدية، مثل مرض السل، وأي عمل آخر يرى وزير العمل انه يؤثر على التطور الجسدي والنفسي للشبيبة.

• مصاريف السفريات:

– يحق للفتى/ الطالب، الذي يعمل خلال العطلة الصيفية الحصول على مصاريف سفريات لا تقل عن مبلغ ١٨.٣١ شيكل لليوم الواحد وفقًا للتعديل، الذي تم في الأول من كانون الثاني ٢٠٠٠. هذا المبلغ لا يعتبر جزءاً من الأجر، الذي يحصل عليه الفتى/ الطالب.

• رسوم التأمين الوطني:

– رسوم التأمين الوطني على أجر الشبيبة والفتيان بما في ذلك طلاب المدارس، مُلزم بدفعها صاحب العمل، وممنوع خصمها من أجر الفتى، لأنها على حساب المشغّل فقط.

• ضريبة الدخل:

– الأجر للشبيبة والفتيان بما في ذلك طلاب المدارس حتى سن الثامنة عشرة معفى من دفع ضريبة الدخل حتى أجر شهري بمبلغ (٣٦٨٠) شيكلاً.

• قائمة أجر الحد الأدنى للشبيبة:

وفقًا لقانون أجر الحد الأدنى لا يسمح بدفع أجرة عمل للساعة الواحدة بمبلغ يقل عن (١٢) شيكلاً، هذا اذا كان الأجر، الذي يحصل عليه الطالب هو أجر الحد الأدنى، ونحن نعرف ان هناك اماكن عمل تدفع اجراً اعلى من أجر الحد الأدنى.

وفيما يلي قائمة أجر الحد الأدنى للشبيبة وفقًا للجيل.

الجيل	النسبة المئوية من أجر الحدالأدنى	ساعة العمل	الأجر للشهر
حتى سن ١٦	٧٠٪	١٢ ش.	٢٠٧٥.٤٦ ش.
حتى سن ١٧	٧٥٪	١٢.٨٥	٢٢٢٣.٧١
حتى سن ١٨	٨٣٪	١٤.٢٢	٢٤٦٠.٩٠

وهذه القائمة مبنية على أساس أجر الحد الأدنى الذي تم تعديله في ٢٠٠٠/٤/١ وهو بمبلغ (٢٩٦٤.٩٥) شيكلاً وساعة العمل هي (١٥.٩٤) شيكلاً.

* كما ذكرنا فإن الأجر حُسب وفقًا لـ ١٧٣ ساعة عمل في الشهر.

* هذا الأجر لا يشمل علاوة الأقدمية، الزيادة عن العمل بالمناوبة، منح خاصة وأعياد ومصاريف سفريات، أكل وغيرها.

ملاحظة لا بد منها:

أخي الطالب/ أختي الطالبة هذه المعلومات نقدمها اليكم، كمعلومات اساسية وهامة من أجل معرفة الحد الأدنى من الحقوق، التي يوفرها لكم قانون العمل للشبيبة والفتيان، فأنتم على عتبة الخروج للعطلة الصيفية، والى سوق العمل، الأجر أعلاه هو الحد الأدنى ويمنع القانون دفع أجر أو شروط أقل مما جاء أعلاه، وفي حالة دفع أجر أقل من ذلك بالإمكان تقديم شكوى او الاتصال مع النقابيين في مجالس العمال وللاستفسار ايضًا.

علينا ان نتذكر دائمًا ان خروجنا للعمل خلال العطلة الصيفية، هو بمثابة فرصة نتعرف فيها على الحياة العادية، اي حياة الصراع من أجل الربح، لكن يجب ان لا تكون هذه المرحلة، مرحلة استغلال واستعباد لنا، بل مكان وحلبة نعرف من خلاله كيف ندافع عن حقوقنا، والوقوف بوحدة في وجه كل من يحاول استغلالنا، او انتهاك حقوقنا، فصاحب العمل ايضًا يربح من قوة عملنا ومن المجهود الذي نبذله خلال ساعات العمل، وهذا لا يعني انا سنسكت، بل ان نواصل حماية حقوقنا ومنع أية محاولة لانتهاكها.

نتمنى لجميع الطلاب والطالبات عطلة صيفية سعيدة، لمن يخرج للعمل منهم، ولمن يذهب للنقاهة والاستجمام ولمن يواصل المطالعة والدراسة وألف ألف تحية لكم جميعًا.



• أنهيتم السنة الدراسية بنجاح .. اعبروا العطلة بسلام وكرامة •

الوقاية والأمان في العمل

شركة البناء ومدير العمل فيها تسببا بموت عامل بسبب الإهمال

* تقدمت النيابة العامة بدعوى ضد صاحب شركة بناء، ومدير العمل فيها، بعد وفاة عامل بناء في هذه الشركة قبل حوالي عام، حيث سقط من الطابق الثالث عشر للبناية، خلال قيامه بتركيب بلاط شايش لشبابيك في الطابق الثالث عشر للبناية.

ويظهر من الدعوى، التي تعتمد النيابة فيها على تقرير مراقبي وزارة العمل والشرطة الذين حققوا في الحادث الأليم، حيث وقع الحادث بسبب عدم قيام الشركة ومدير العمل بوضع حواجز مانعة في الفتحات وفقًا لأنظمة الوقاية والأمان في العمل لمنع سقوط العامل خلال عمله، ولم توفر الشركة ومدير العمل الرباط الخاص الواقي التي كانت تساعد على منع سقوط العامل والموت. وعليه تتهم النيابة الشركة ومدير عملها بالإهمال والتسبب بالموت للعامل.. ونحن نقول مرة أخرى «درهم وقاية خير من قنطار علاج»، فلو التزم مدير العمل بالأنظمة لما فقد العامل حياته.

دورات دراسية واستجمام لعمال البناء

* تبادر نقابة عمال البناء والأخشاب العامة المتفرعة عن الهستدروت وخلال الأسابيع القريبة، الى إجراء دورات دراسية واستجمام لعمال البناء، من أعضاء الهستدروت، وذلك وفقًا لاتفاقية العمل الجديدة مع اتحاد المقاولين.

ومن المتوقع ان يخرج خلال أشهر الصيف الحالي حوالي ألف عامل بناء لدورات دراسية واستجمام في العديد من منتجعات النقاهة في انحاء البلاد، ويجري التسجيل لهذه الدورات لدى مسؤولي النقابة في مجالس العمال، وبإمكان كل عامل بناء التوجه للاستفسار ان كان ضمن قائمة المستحقين لهذه الدورات للعام الحالي حتى نهاية حزيران الحالي.

الحاسوب.. خطر على الجسم

الوقاية والرياضة أساس حماية الجسم من الإعاقة

* معظم المكاتب وأماكن العمل تستعمل الحاسوب في عملها، وهناك العديد من العمال والعاملات في أماكن العمل هذه يجلسون خلف الحاسوب يوميًا الساعات الطوال، وبدون حركة تقريبًا. هذه الحالة ووفقًا للفحوصات، التي أجريت لشريحة واسعة من هؤلاء العمال أدت ومع مرور الوقت الى ظهور اصابات عمل مزمنة مثل آلام الأصابع والأيدي، الرقبة الكتفين والظهر، حيث تظهر على هؤلاء العاملين ظواهر التعب والتشنج في الكف خاصة اليد، التي تبقى ساعات طوال على «الفأر»، وهذه الاصابات تزداد لدرجة ان بعض العاملين في مهنة الحاسوب يصابون بشبه شلل في هذه الأعضاء.

وتشير مجلة «الوقاية والأمان» الصادرة عن معهد الوقاية والأمان في مقال تفصيلي حول الموضوع الى العوارض، التي تظهر اولاً وكيف يتفاقم الوضع لهذا يقترح المسؤولون في هذا المجال ان يجري المسؤول في مكان العمل فحوصات للعمال والعاملات بمجرد سماعه اي شكوى ولو بسيطة حول آلام او غيرها في اليد او الرقبة او الكتف، وان يقوم المسؤول بوضع برنامج للحركة والرياضة الجسدية حتى خلال ساعات العمل والتعاون مع اخصائيين في مجال «الفيزيوترابيا» ورياضة العضلات، ووضع البرنامج المذكور على أساس ضمان الوقاية والأمان للعاملين في هذا المضمار قبل وقوع الاصابة. وتشير المجلة، أيضًا، الى ان الاقتصاد الأمريكي خسر اكثر من ٧ مليار دولار جراء هذه الاصابات للعاملين بالحاسوب بسبب عدم انتهاج برامج وقاية وأمان في موعدها، واهمال صاحب العمل وسكوت العمال على هذا الانتهاك.. تعالوا ننتبه لصحتنا وللوقاية والأمان في هذه المهنة ايضًا.

مارسيل خليفة في واشنطن

يا جنوب، حبك علمني الصدق فلتكن كل الجهات الجنوب..

*** القى مارسيل خليفة كلمة في حفل اقامته الجمعية العربية - الاميركية لمكافحة التمييز C.D.A في مدينة واشنطن، يوم الجمعة 9 حزيران الجاري، وذلك لمناسبة منح الفنان اللبناني جائزة الفن والحرية. ولقد جمع الحفل 1500 مدعو كان في مقدمتهم الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان. وهنا نص الكلمة:**

لم يعلّمني أحد كيف أكتب الموسيقى. وكنت أشك في يقين اساتذتي وهم يلقنونني الدرس تلو الدرس، لكي أخضع لمثال ليس لي ولست له. ولهذا طُردت من المعهد الموسيقي الوطني، وتخليت عن النظريات الثابتة لكي يتسنى لي تحقيق اكبر قدر من البهجة بإكتشافات المخيلة في حياة محرومة وفقيرة من الحرية والحب.

وبعدما انصرف الجميع الى ايامهم، التفتّ الى الموسيقى لأراها تقترح عليّ من جديد فتنتها.

أنظر الى الصفحة البيضاء، تحت تأثير فرحة النصر الجنوبي.

اذهب الى الموسيقى لأحمي هذا النصر، لأن الموسيقى هي البديل المتاح لي للتعبير عن ان كل شيء لم يتحقق بعد.

أتأمل ما حدث. لم يحدث ما حدث الاّ لأننا جديرون به. فلنكن مؤهلين لإحتضانه.

أرى الورقة البيضاء امامي تاريخاً ممتداً من عمق المأساة حتى يوم التحرير حرباً وسلماً شظايا وأنقاضاً وإنبعاثاً في آن واحد. هل في بياض الورقة صدر يتسع للحدث، لتفجرات القلب؟ هل نستطيع أن نلمس ذلك النور الذي تزخر به تلك الاقاصي الجنوبية؟

لقد رأيت في زيارتي للجنوب تلك الموسيقى تمشي على أرضه حيث اختلطت بعشبه. وفي صبحية آمنة من أعلى شرفة في عيترون، سمعت بلاغة المزارع العتيق. وشاهدت الاسوار المحطمة لسجن الخيام الرهيب. وشاركت سخرية الناس على «معبر فاطمة» من اولئك المختبئين وراء تحصيناتهم. وسرحت مع قطيع الماعز المنفلت في الحقول يتفتح عند الغروب على العشب اليابس الممتد حتى فلسطين. ورمقت تلك الدبابات والآليات المتروكة، من آثار الاحتلال الذي فرّ قبل طلوع الفجر.

لقد رأيت مع زيارتي الجنوبية من الشقيف حتى الناقورة خيطاً سرياً من الحياة العصية على الوصف بين فعل الحرية وفعل الحب.

من اين أدخل في الوطن؟

من بابه، من شرفة الفقراء، من جنوبه.

الحكاية جنوبية، بدأت من الجنوب، وما زالت تبدأ من الجنوب.

فلتكن كل الجهات الجنوب.

شعبنا آثر المواجهة، ولم يقبل الاستسلام. مواجهة كان يدرك قساوتها. لكنه كان يدرك أبعادها وعظمتها ونبلها. يدرك معنى أن ينهض لمواجهة المحتل وادواته، هذا المحتل الذي لجأ الى تدمير ذوقنا وتفاصيل حياتنا، واستباح عيشنا.

وفي مثل تلك الظروف التي عشناها حيث كتب علينا أن نحرس النوم والهواء وكمشة من الطحين، بالحديد والدم، تستولي علينا اليوم هذه البطولة الجميلة. هذه البطولة العفوية، وكيف توالدت وتكاثرت وكيف أبدعت الواناً من الصمود. شعبنا أثر المواجهة، رغم محاولات التفتيت ومحاولات سوقه الى الإقتتال الطائفي. وفي وقت كانوا يريدون له الرضوخ، وأن تكون نهايته، كانت المقاومة والصمود. الجنوب انتصر.

واليوم يفتح هذا الانتصار طريق الوطن.



* مرسيل: انتصار يفتح طريق الوطن *

عودة الوطن الى الوطن وعودة الشجرة الى تربتها والوردة الى لونها. الجنوب اليوم هو اختصار المسافة في هذا الزمن. الجنوب الذي إتسع، صار اكبر حتى آخر الحدود. الجنوب ليس المسافة ولا المساحة. في اصوات الناس يكمن الجنوب، صائحاً ومضرجاً بالليمون والبلح والقمح والمواسم الى الاحتفال - العرس - الذي لا يسكت.

لقد إخترت أن اكون صوتاً من اصوات الجنوب. صوت الفقراء، والشهداء، وأجمل الأمهات والناس الطيبين. فكل تلك الموسيقى ما زالت موجودة مع ذاكرة الناس وحناجرهم.

أنا اليوم مسكون بفرح الجنوب وبوجعه. وسأتابع ما بدأت به من موسيقى تمسح عنه كل تلك الدموع كما أعادت اليه المقاومة مجداً يستحقه.

الجنوب بانتصاره يفضح غطرسة العدو وقصفه ومجازره المتكررة، ويفضح في الوقت نفسه عمق حالة العجز العام في البلاد العربية، كافة، ومن دون استثناء، حيال ما كان يجري عندنا. إن تخاذل الحكّام العرب واستفراد جنوبنا الغالي، كان واحداً من اشكال تواطؤ هذه الانظمة العربية مع اسرائيل. وإن قمع هذه الانظمة لشعوبها هو جانب آخر من جوانب مسؤوليتها عن الانهيارات العامة.

وذلك الصمت العربي الشبه الشامل على الاجتياح والاحتلال والقمع، كان مريعاً وسعى الى شل ارادة المقاومة والدفع في اتجاه اليأس والاستسلام.

واليوم، وفي هذا المنعطف النوعي من معركة التحرير، وفي مواجهة تبعات الاحتلال الاسرائيلي لجنوبنا، لاطفالنا، لأزهارنا، لشوارعنا، لأغنيتنا وفرحنا وهوائنا، تابعنا وسنتابع تلك المسيرة الشائكة من وعود العاصفة وصولاً الى ركوة عرب وأغنية «أنا يوسف يا أبي» والتي دخلت بسببها ثلاث مرات الى قصر العدل للمحاكمة كالمجرمين.

وسأظل أحمل اغنيتي وأدور بها في كل اصقاع المعمورة، شاهراً حبي للجنوب وللوطن، أدافع عن جمال يشير الى ما فات من انسانية مقهورة وذاكرة جماعية. أدافع عن شيء فينا لا ينهار لأنه لا ينسلخ عن نسيجنا العاطفي.

اليوم صار للوطن في داخلي حرارة خاصة. أحسها جيداً بعد هذا الانتصار العظيم، تنتقل من رأسي الى قلبي، الى كفي، وتملأني ضوءاً.

فلنرفع النشيد اليوم عالياً. النشيد الذي كان يستهويني وأنا صغير، وكانت اسنان الحليب هي التي تلوكه. فلنخرج ذلك النشيد من ذاكرة العصي والهراوات الغليظة، والدواليب المشتعلة. فلنصدح بمعنى النشيد الجديد. لنحلم بالايام الجميلة الآتية.

وندعو السلطة اللبنانية الى القيام بواجبها الوطني والدستوري لحماية الجنوب بوصفه المفصل الاساسي في قضية لبنان الوطنية والى تقديم جميع الامكانات لعودة أهلنا الى بيوتهم وقراهم، وحمايتهم وتأمين كل الشروط لحياة كريمة.

أشكركم لمنحي جائزة الفن والحرية والتي اضيف اليها كلمتي «المقاومة» و«التحرير»، وأهديها بدوري الى كل الذين سقطوا على تربة نظيفة، ليعيدوا الينا لرضنا وبحرنا وجوّنا.

واليوم، سأتابع كتابة الموسيقى لأن منطقتنا عطشى الى الحرية والديموقراطية بعد هذا الانتصار العظيم.

وهذا ما اردت ان اقوله مع بداية كلمتي. وبعدما إنصرف الجميع الى ايامهم، التفت الى الشيء المنسي، المغفل، المسكوت عليه، المسكوت عنه. ألا وهو الحرية والديموقراطية.

أرى من بعيد على تلك الدروب الجنوبية، سعف نخيل وغصون زيتون. أرى من البعيد اولاداً وشموعاً. أسمع هزيجاً ورجع اجراس. النساء خرجن وفي ايديهن أرز وزهر. الموكب يقترب والنشيد طالع من الارض.

يا جنوب، لقد علّمني حبك الصدق.

• سنتابع وعود العاصفة، وسأظل أحمل أغنيتي وأدور بها في كل أصقاع المعمورة شاهراً حبي للجنوب وللوطن •

• منطقتنا عطشى الى الحرية والدمقراطية بعد الانتصار العظيم •

• خلال زيارتي للجنوب رأيت الموسيقى تمشي على أرضه وتختلط بعشبه. وشاهدت الأسوار المحطمة لسجن «الخيام» الرهيب وشاركت سخرية الناس على «معبر فاطمة» من المختبئين وراء تحصيناتهم وسرحت مع قطيع الماعز حتى فلسطين •

الياس خوري

اسئلة ما بعد التحرير

* بعد الفرح الوطني الكبير الذي فجّره تحرير الارض الجنوبية من الاحتلال، وبعد نجاح المقاومة في تجاوز فخ الحرب الاهلية، يحق لنا ان نبدأ بالتفكير في المستقبل، ومحاولة بلورة موقف وطني لبناني، يعالج اسئلة ما بعد التحرير في سياق الصراع العربي – الاسرائيلي، الذي كان الجنوب منذ السبعينات علامته الصدامية الاساسية.

وقبل ان اقترح مجموعة من الافكار الجدالية، اود الاشارة الى عقدة اساسية حررنا التحرير منها. فلقد اثبت الاندحار الاسرائيلي والمقاومة الطويلة والتضحيات الهائلة، ان المقاومة اللبنانية لم تكن مجرد لاعب احتياطي بديل استطاع تحقيق هدف في مرمى العدو، بينما المطلوب منه هو إشغال العدو في انتظار عودة اللاعب الاصلي. فهذا الافتراض الذي وجد مبرراته في تعبير «الساحة اللبنانية»، سقط نهائيا ويجب تأكيد سقوطه. فالمقاومة لم تكن مجرد حركة إشغال للعدو في موقع جانبي، بل استطاعت قلب المعادلة عندما نجحت في تفكيك جيش العملاء اللحديين، مقفلة بذلك احتمالات الصدام الداخلي، وواضعة نقطة النهاية للحرب اللبنانية.

وبصرف النظر عن مناورات السيد لارسن وقضية ترسيم الحدود التي يراد لها ان تكون فخا، يدخل لبنان في مفاوضات ترسيم حدود، او الخطأ الديبلوماسي اللبناني حول مزارع شبعا، التي نُسيت منذ عام 1967 ثم اعيد طرحها اخيرا كوسيلة لربط لبنان بالقرار 242 الذي لا علاقة له به. اود ان اقترح رؤية للمستقبل، قد تبدو اليوم غريبة، مثلما تبدو كل البديهيات غريبة في هذا الزمن المتأمرك الذي تنقلب فيه الحقائق، ويسود النسيان، ويهيمن على العالم العربي من المغرب الاقصى الى الخليج، شعور بالدونية، واستعداد لاقامة علاقات مع اسرائيل، بهدف كسب رضى «روما» الاطلسية.

السؤال عن المستقبل، يتعلق بالسلام بين لبنان واسرائيل.

فالخطاب اللبناني السائد، في وجهيه، الوجه الذي يؤكد وحدة المسارين، او الوجه الآخر الذي يدعو الى فكهما ولو بشكل خفي، ينطلق من «مسلّمة» ضرورة الوصول الى معاهدة سلام بين لبنان واسرائيل. وهذا خطاب ينطلق في مقتربيه من افتراض ان تحرير الجنوب المحتل عليه ان ينتظر الحل النهائي بين العرب واسرائيل.

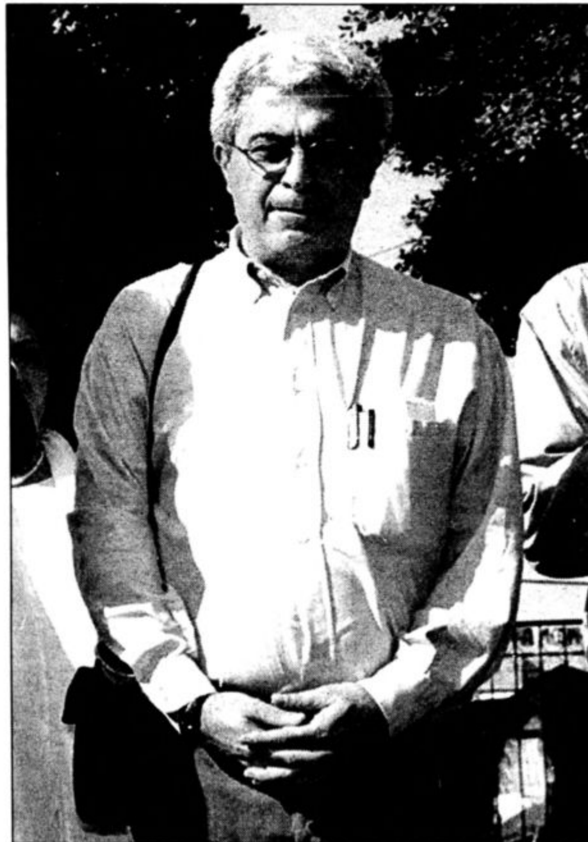
غير ان المقاومة قلبت هذه المعادلة، وفرضت حقائق جديدة، تسمح لنا بأن نفكر في شكل جديد وخلاق في المسألة. صحيح ان الهزيمة الاسرائيلية كانت محدودة، وان الحكومة الاسرائيلية حاولت وضع هزيمتها في سياق الصراع التفاوضي مع سوريا، وكأنها قامت بـ«تشليح» سوريا ورقة لبنان، غير ان الشكل الذي انهار فيه الاحتلال، والتحرير الشعبي الذي اسقط ميليشيا العملاء، اعاد الهزيمة الى صورتها، بوصفها هزيمة للاحتلال، ولمنطق بدأ منذ اواسط السبعينات، ارادت فيه اسرائيل التصرف كدولة كبرى تستطيع التلاعب بالتناقضات الطائفية اللبنانية.

هكذا استطاعت المقاومة اعادة الامور الى نصابها، فالتحرير الذي شمل كل الجنوب، يسمح لنا بأن ننطلق من اتفاق الهدنة، ومن القرار 425 كأساس للبحث في المستقبل، وفي قضايا السلام الذي صار اشبه بفزاعة سياسية في المنطقة العربية.

السلام، مثلما صاغه الاميركيون في مدريد بعد «عاصفة الصحراء»، انطلق من مقولة «الارض مقابل السلام». ومنذ مدريد، نكتشف ان الجانب الاسرائيلي ليس مستعدا لتطبيق هذه المقولة. وهذا ما اثبته التعثر المتواصل للمفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية (رغم التنازلات الفلسطينية الهائلة)، والطريق المسدود في المفاوضات السورية – الاسرائيلية. ولكن، وبصرف النظر عن خيارات التفاوض التي اتخذها اكثر من طرف عربي، فان الواقع اللبناني، لم يعد يندرج في هذا الخيار. فالارض اللبنانية تحررت مقابل الدم. ولبنان تاليا، ليس مضطرا لابرام معاهدة سلام، ولمشاهدة العلم الاسرائيلي يرتفع على مبنى سفارة في بيروت، والدخول في جدل التطبيع الذي يفترس العالم العربي. لقد نجحت المقاومة في فرض انسحاب اسرائيلي بلا قيد ولا شرط، واذا كان للبنان ان يضطلع بدور ويستعيد موقعا في العالم العربي، فانه لن يجد هذا الدور او الموقع الا انطلاقا من تاريخه الجديد المجبول بالعذاب والقهر والمأساة.

• الشكل الذي انهار فيه الاحتلال والتحرير الشعبي الذي أسقط ميليشيا العملاء أعاد الهزيمة الى صورتها، بوصفها هزيمة للاحتلال ولمنطق بدأ منذ أواسط السبعينيات وأرادت فيه اسرائيل التصرف كدولة كبرى تستطيع التلاعب بالتناقضات الطائفية اللبنانية •

• لا يستطيع لبنان إقامة معاهدة سلام مع اسرائيل من دون ان يتم تطبيق قرار الأمم المتحدة في قضية حق عودة اللاجئين الفلسطينيين •



* الياس خوري: لن يكون السلام سلامًا ما لم يتأسس على العدل *

وهذا الدور يتلخص في تحويل النموذج الذي صنعه التحرير من رمز الى حقيقة.

ورغم ما قد يُنسب الى هذا الاقتراح من «رومنسية» لم تعد مقبولة في زمننا، فان الاسباب العملية والواقعية اللبنانية، تبدد هذا البعد الرومنسي لتجد له اسبابا حقيقية في الحياة السياسية والثقافية اللبنانية.

استطيع ان اجد سندا لاقتراحي في كتابات مؤسسي الفكرة اللبنانية، الذين كانوا في طليعة المفكرين العرب الذين حذّروا من الخطر الاسرائيلي، وقدروا اخطاره على لبنان. لكنني سأكتفي بسببين راهنين:

الاول، هو الحرص على السلام الاهلي اللبناني. فمعاهدة سلام مفترضة، سوف تجدد الانقسام اللبناني حول التطبيع هذه المرة. والانقسام لن يتخذ الشكل الذي اتخذه في مصر: معارضة شعبية ضد التطبيع، وسلطة ملزمة به ولكنها لا تقهر معارضيه.

بل ان الخطر سوف يكون في انقسام المجتمع حول المسألة. فالذي يعرف الجنوب، يعرف كيف قام احتلال طويل تمفصل على الحرب الاهلية بتمزيق النسيج الاجتماعي واختراقه في اكثر من موقع. الخطر اذاً هو في تحول التطبيع مادة سجال وصراع اهلي، تعيد إدخال الحرب من النافذة بعدما طُردت من بوابات «الجدار الطيب».

والسبب الثاني، هو قضية وجود اربعمئة الف لاجئ فلسطيني، طردوا من الجليل عام 1948 واقاموا في مخيمات لبنان. لن يستطيع لبنان تقديم «حل اردني» لهم، كما ان من العار بعد المقاومة والتحرير ان ترتفع الاصوات العنصرية نفسها، المطالبة بترحيلهم من لبنان وطردهم الى بلاد اخرى، او المصرة على تحويل المخيمات غيتوات للفقر والذل والمهانة. وبالطبع، فان احتمال عودة العمل الفلسطيني المسلح الى الجنوب، ليس مرفوضا فقط، بل هو جريمة في حق لبنان وقضية فلسطين.

لا يستطيع لبنان اقامة معاهدة سلام مع اسرائيل، من دون ان يتم تطبيق قرار الامم المتحدة في قضية حق العودة. اذ من دون ذلك، سوف يكون على لبنان احد خيارات ثلاثة: اما قمع اللاجئين الذين يرون ارضهم عبر الشريط الشائك، واما طردهم واما توطينهم. وفي الحالات الثلاث، يكون لبنان قد خان نفسه ومقاومته وقضية الحرية فيه.

هذان السببان اللبنانيان، اضافة الى السبب الجوهري الذي يتمثل في ان المقاومة قد اشترت الارض بالدم، يسمحان لنا بطرح فكرة التخلي عن مقترب سائد يقول بأن اقفال ملف المأساة في الجنوب اللبناني، لن يتم من دون ابرام معاهدة سلام لبنانية – اسرائيلية. اذ ان هذا الاقفال ممكن اذا تحقق شرطان:

* اتفاق وطني على فكرة رفض معاهدة السلام، واصرار على اعادة الاعتبار الى الحقيقة التي يحاول الاسرائيليون طمسها، عبر اضفاء شرعية على وجود غير شرعي قام بالعنف والقوة والحرب.

* تأسيس جديد لقضية حماية الجنوب من الاخطار، ليس عبر الضعف والخنوع، مثلما كانت الحال في الماضي، بل عبر عقلانية وطنية تستند الى القوة الشعبية في مواجهة القوة العسكرية الاسرائيلية. وهذا يعني ان امن الجنوب يجب ان يكون في عهدة وطنية شرعية، تستند الى اتفاق وطني على دور الشرعية كمؤتمن وحيد على الارض والانسان.

هذا التأسيس لا يعني مقارنة المقاومة بفلول العملاء، بل ادراجاً لها في سياق مشروع وطني ديموقراطي لاعادة بناء لبنان، وجعله سداً منيعاً في مواجهة الاختراق الاسرائيلي.

هذا الاقتراح لا يعني بالطبع رفضا مطلقا للسلام، كما انه لا يعني دعوة لاعادة الجنوب ارضا سائبة، بل هو محاولة لصوغ اشكالية جديدة للمقاومة، تمنع سقوط لبنان والعالم العربي في حفرة التآكل والتفسخ.

السلام هو الهدف الاخير، لكنه لن يكون سلاما اذا لم يتأسس على العدل والحقيقة. ومن اجل الوصول الى العدل والحقيقة معا، لا يزال المشرق العربي في المنعطف الاول من الصراع.

(بيروت)

هذا المقال ينشر باتفاق خاص مع الكاتب

بريطانيا تتهم هوليوود بتزييف التاريخ

* لندن – في بريطانيا يثور تساؤل.. هل كانت الحرب العالمية الثانية حربًا أمريكية. في أفلام تتراوح بين هروب من السجون الى شن هجمات بالغواصات؟ تتهم بريطانيا هوليوود بتزييف صارخ لتاريخ الحرب العالمية الثانية، حتى يبدو الأمريكيون انهم الأبطال الذين حققوا النصر المبين. أثار ستيفن سبيلبرج استياء البريطانيين بفيلمه «انقاذ الجندي رايان»، الذي فاز بالأوسكار لأنه قلل من دور الانجليز في «يوم الغزو الأكبر» عندما اجتاحت جيوش الحلفاء شاطئ نورماندي عام ١٩٤٤. وفي فيلم «يو ٥٧١» يستولي قادة غواصة أمريكية على أجهزة الشفرة الألمانية حتى قبل ان تدخل الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية. وبعد ذلك «قصة كولديتز» تمثيل توم كروز ومات دامون وبن افليك،و الذين كونوا فريقًا للهروب من سجن الماني حصين رغم أن الأمريكيين لم يهربوا إطلاقًا من هذه القلعة.

ونظرًا لأن متفرجين كثيرين من الجيل الجديد يتقبلون ما تقدمه هذه الأفلام على أنها حقائق، فان اكاديميين وسياسيين يخشون ان يشوه الخيال الروائي وقائع ثابتة.

قالت جودين ماكينلي، استاذة التاريخ بكلية مانشستر الجامعية: «حتى الطلاب يفضلون مشاهدة الأفلام على تصفح الكتب الدراسية، بدون ان يدركوا ان المخرجين يشوهون الحقائق». واستطردت تقول في حديث مع صحيفة «صنادي تايمز» التي ناقشت هذه الظاهرة تحت عنوان «هوليوود وأكاذيب لعينة» ان هوليوود لها تأثير قوي على الشباب. وتجادل هوليوود بأن الأفلام عن قصص حرب جيدة يمثلها نجوم كبار وتدر ايرادات ضخمة. ويعتقد وليام روبنشتاين، استاذ التاريخ الحديث بكلية ويلز الجامعية، انها حيلة متعمدة. قال: «تبذل مؤسسة هوليوود الليبرالية كل ما في وسعها لتشويه الماضي الغربي الاستعماري، ربما لأن الأمريكيين تأخروا في التقاط الغنائم». والآن تشترك الحكومة البريطانية في المعركة ويعترف وزير الثقافة كريس سميث، الذي يحرص على الحفاظ على صورة بريطانيا التقليدية بأنه تضايق من ظاهرة إعادة كتابة تاريخ الحرب في هوليوود. كما أثار استياء سميث الذي يحاول اقناع المخرجين بتمييز مثل هذه الأعمال بأنها خيالية فيلم «يو ٥٧١» بطولة هارفي كايتل. قال «اخراج فيلم يدعي ان الأمريكيين قاموا بكل شيء يثير الكدر، يجب إظهار الحقائق كما هي.. وعندما يقوم أناس بتلوين أحداث تاريخية يجب ان يعلنوا ذلك صراحة».

مسرحية «القناع» لسامح حجازي وأسئلتها النسوية والإنسانية والعالمية

كتب: تحسين يقين



المؤلف السوري ممدوح عدوان

خلال

وبعد مشاهدة المسرحية، بدأ المشاهد بمحاولة الحوار مع نفسه، ثم مع الآخرين الذين يمكن ان يكون قد بدأ بداخلهم حوار مشابه، فإذا نجح الفن المسرحي في تشجيع الإنسان على التعرف على نفسه بصراحة، فإنه يستطيع الإنساني معه، في مسرحية «القناع» للمخرج سامح حجازي التي تعرض في مدينة القدس إثارة للفكر ودعوة للتعامل مع النفس الانسانية من الداخل، وسنجد أنفسنا في حوار مع فكر المسرحية، أو آراء المتحاورين: شخصية المرأة والقناع، وسيكون (المونولوج – الديالوج) متبادلاً كما هو في المسرحية، كما هو عند الجمهور.

تدور المسرحية حول مواجهة امرأة لشخص غريب زائر في منتصف الليل يضع قناعًا على وجهه، حيث يتسارع بعدان درامیان، الأول دراما مواجهة النفس والآخر، والثاني الشكل البوليسي ان جاز التعبير الذي أضفى حيوية على المسرحية، وتشويقًا، والذي يجعل المسرحية في مرحلة وسطى من الرمزية والواقعية.

والبعد الأول هو ما يلفت النظر في المشاهدة، ومن السهولة اكتشافه وادراك رمزيته وهدفه، في حين جاء البعد الثاني (شخص يقتحم بيتًا) هو موجود بشكل عادي، وكلما صعدت العلاقة العادية بين (المرأة والغريب) وتعقدت اسئلتها وتوقعاتها (من سرقة وتدخل وخوف وغريزة..) صعدت في المقابل العلاقة غير العادية (اكتشاف حوار النفس مع ذاتها والآخرين). كيف يواجه الانسان نفسه (وكيف يواجه الآخرين ايضًا)؟ وما هي الوسيلة المسرحية لتحقيق ذلك؟ الجواب كان في نص الكاتب والشاعر السوري ممدوح عدوان، الذي قامت عليه المسرحية، فكان الحديث بين المرأة التي فاتها قطار الزواج، وبين الزائر، اسلوبًا جيدًا في الكتابة المسرحية، بحيث لو جعل الكاتب هذه الفتاة تتحدث وحدها (مونولوج أو خطاب)، فإن ذلك سيكون أقلق أثرًا نفسيًا عند المشاهد السامع من تخيل الآخر والحديث معه (بناء شخصية المقنع)، فهذا الايهام المسرحي محبب كونه يعتمد الايحاء بأن المرأة تواجه نفسها. والايحاء في الفن افضل من التصريح. ولذلك فائدة أخرى، حيث أن الحوار بين اثنين والصراع بينهما يكون مناسبًا للشكل المسرحي الذي يعتمد على تطور الأحداث، فلو تحدثت مع نفسها هكذا بشكل عادي لفقدنا حيوية الصراع.

هذا، من حيث تقنية الكتابة المسرحية، أما من ناحية التقنية المسرحية تمثيلاً وإخراجًا، فقد لجأ المخرج الى الانسجام مع التقنية النصية بحيث تفاعل النص مكانيًا على النحو التالي: يدخل المقنع، يتحدث عن قضايا نفسية واجتماعية واقتصادية وعالمية، من خلال عبارات تحمل الأبعاد السابقة، كما تحمل صراع الانسان مع الحياة ومحاولة اثبات نفسه ويتحدث عن نفسه في هذا السياق، (العبارات كانت بحاجة الى اختيار واعادة كتابة بسبب تشتيتها وحاجتها للترابط أكثر)، في الركن نرى انسانًا نائمًا مغطى ومن خلال التشريح الفسيولوجي نحس انها امرأة.

يدخل الانسان المقنع الذي كان يتحدث قبل قليل بصوته الخشن الملائم لخلق جو طقسي، يدخل من خلال الباب، فتصحو المرأة مذعورة أمام هذا الزائر، وتحليل الشكل ان الانسان، في الليل، في نومه، في الهدوء، يخلو الى نفسه للحديث معها، والنفس هنا هي هذا الزائر الذي يقتحم على الانسان وحدته، بمعنى ان المونولوج الذي في داخلنا، هو في واقع الحال حوار جاد قوي بين الإنسان ونفسه.

وانسجامًا مع الحالة النفسية والواقعية والمكانية: الإنسان يتحدث مع نفسه في مكان النوم، حيث لا يكون هناك من يزعجه ويقطع عليه الحديث، فقد عمد المخرج الى أسلوب جيد بصريًا في التعامل مع الديكور، حين جعل مساحة السرير (موضع النوم) واسعة تشكل معظم خشبة المسرح، كأنه يؤكد على ان الحوار المسرحي يحدث هنا في هذه المنطقة، اي في رأس المرأة النائمة القلقة في سريرها، اما الحبل الذي كان يبدو كمشنقة احيانًا فما هو الا لغرض التضييق على النفس ومحاصرتها كي تبوح.

ونستطيع من خلال الحوار التعرف على رؤيتها وتحليلها (المرأة) لعدد من القضايا المتصلة بالرجل والمرأة، وقد جاء ذلك خلال توقعاتها لما يمكن ان يكون صاحب القناع، اي هذا الرجل القادم اليها في هذا الليل. وقد بدأت تتوقع هذا الشخص، تحاول التعرف عليه، وهي تدرك انه لا بد ان يكون قريبا منها، جارها، صديق اخيها.. لأنه يعرف تفاصيل حياتها..وقد توقعت ان يكون المقنع جارها صاحب العضلات الذي يتباهى بنفسه، ولم تغفل ملاحظاتها منه حاجتها ورهبتها الجنسية بطريقة مبطنة حين استنكرت عليه ان يظهر على البلكون وهو يرتدي الملابس الداخلية. وهي تتوقع هؤلاء الأشخاص الذين تعرفهم، وربما تستحضرهم لأنهم الذكور الذين تعرفهم وتحبهم وتمنى لو يحبوها.. نموذج آخر استحضرته وهو صديق أخيها، الخجول، الذي كان يتعمد السؤال عن أخيها، ليراها فقط مظهرًا خجله وتردده. وقد انتقدت هذا النوع من السلوك عند الرجل، فهي تصرح بأنها تريد من هذا الشاب ان يظهر رغبته العاطفية، ويظهر اشتهاءه لها، وأنها مرغوبة من قبله، تريد هذا الإحساس المادي وليس النظرة الرومانسية العذرية. وكأنها تتحدث في سياق عمرها وخشيتها انها اصبحت غير مرغوبة للرجل بسبب كبر سنها، في هذا الوقت تحتج بسبب (عقدة عدم الزواج والمتعة) على سلوك آخر عند الرجال، ألا وهو تفضيلهم الفتيات الصغيرات غير الناضجات، وتعتبرهن منافسات لها ولأمثالها.

لأجل ذلك تكشف لنا انها ستهاجر الى نيوزيلندا (الغرب) كي تبدأ من جديد، فلربما انتبه لها أحدهم، ولحقت بالقطار. وخلال عملية عرضها على (القناع) في البداية كي يتركها وتظهر خوفها منه، وانه ربما يريدها، لكن مع الأحداث رأت ان هذا الانسان الزائر لا يريد منها هذا الشيء، فيحصل عندها رد فعل غاضب، فاستنكرت عليه أنه لم يفكر بذلك، وان ذلك إهانة لأنوثتها، وان المرأة تحب ان تكون مرغوبة من الرجل، فلماذا يحرمها من هذا الشعور. فتحاول ان تعرض نفسها عليه، وتراوده عن نفسه، لإثارته، وهنا يدور حديث عن تمنع المرأة وامتناعها، وتقول انه لا أحد من الرجال لا يحب النساء، وتؤكد على حقيقة نفسية، انه لا توجد امرأة ترمي نفسها هكذا بسهولة، وقد وددنا انه بدلاً من ذكر الذين توقعت ان يكون المقنع احدهم ان يظهر هذا الحديث السردي على شكل مشاهد، بمعنى ان نرى الشاب ذا الحياء يأتي، أو أن نشاهد جارها وهو أمامها وهكذا.. فتصوير ذلك تمثيلاً افضل من مجرد حديثها عنهم.

تمضي الاحداث، وتحاول ان تكتشف ذاتها أكثر، كذلك تحاول ان تكتشف من هذا الزائر؟ وفي حركة سريعة تنزع القناع عن هذا الشخص، فيظهر لنا وجه امرأة، كأنها صدمت بالحقيقة وانها كانت تحدث امرأة مثلها، أي تحدث نفسها. تضع القناع على الأرض وترحل حزينة، ورغم ذلك فإنها استراحت من هذا القلق حين تحدثت عنه بشكل صادق.

يمكن لنا ان نكتشف رمزًا آخر، يتجاوز المشكلة النسوية وحاجات المرأة للرجل وقلقها حول العمر والرغبة.. الى شيء أشمل من مجرد المرأة، بمعنى حوار الانسان مع نفسه، ذلك الحوار الوجودي الذي يدور حول تحقيق وجود الانسان، ماديته ومعنويته، كما يمكن النظر الى ذلك بمعنى انساني وحضاري، عن الوجود الانساني وعلاقات البشر، وهل ما زال متسع للحياة والتواصل والابداع والسعادة والاستقرار؟

من قلق المرأة التي تخشى على القطار ان يفوتها الى قلق الانسان الذي يداهمه قلق تحقيق الذات الى قلق العالم والحضارة حيث الاكتشاف الانساني ومحاولة تحقيق غاية الوجود الانساني قبل فوات الأوان.

لقد اجتهدت منيرة الزريقي ودورين منيّر في التعبير عن هذا القلق، لكن قوة النص المسرحي، واعتماد المخرج على الحوار بشكل كبير، حرمنا من مشاهدة امكانيات اكثر في التمثيل والحركة المسرحية كما ينبغي ان تكون، اما الموسيقى، فهي معبرة عن جو المسرحية وهي للفنان سعيد مراد، لكننا كنا بحاجة لزيادة اكثر لتعميق الإحساس الوجداني، في لحظات كثيرة، كنا بحاجة للموسيقى، لموسيقى رائعة ذكية تنبع من داخل الانسان القلق. اما الاضاءة والتي صممها ونفذها رمزي قاسم وعماد سمارة، فإنها كانت بحاجة الى حيوية اكثر، تغطي قليلاً على حجم التمثيل والحوار، وتصنع توازنًا بصريًا.

«القناع» مسرحية أظهرت حسن اختيار النص، وأظهرت ضرورة العمل على النص، وأنه دومًا هناك متسع للإبداع اكثر.

أجمل ألحان القرن التاسع عشر في مونتريال الكندية

* مونتريال - وكالات الأنباء - تشهد مدينة مونتريال الكندية حاليًا، مهرجانًا موسيقيًا تحت عنوان «مهرجان ٢٠٠٠»، يضم أروع المقطوعات الموسيقية الكلاسيكية التي وضعها رواد هذا الفن المتميز خلال القرن التاسع عشر. يقدم المهرجان مقطوعات لشوبان وموتسارت بالاضافة الى مقتطفات من أوبرا عايدة للموسيقار الايطالي فيردي.

المعروف ان اوبرا عايدة قد قدمت في مصر أكثر من مرة، وكان آخرها تحت سفح اهرامات الجيزة.

حفلات موسيقية ايطالية لتعمير الجنوب اللبناني

* بيروت - قدمت فرقة الأوركسترا الخاصة بالعاصمة الايطالية روما «نوفوم كونفيفيوم موزيكوم» عدة حفلات موسيقية مؤخرًا في مناطق لبنانية مختلفة، للمساعدة في تنفيذ المشاريع الانمائية والثقافية في لبنان وبخاصة في المناطق الجنوبية المحررة. وقد قدمت الفرقة عدة أغنيات اوبرالية ايطالية وبعض الأغنيات اللبنانية المشهورة لفيروز. وتضم الفرقة (٣٠) عازفًا وعازفة بقيادة المايسترو انطونيو بانتانسكي.

اختتام مهرجان «كان جونيور» للأطفال في بيروت

* بيروت - اختتم مؤخرًا، في العاصمة اللبنانية بيروت مهرجان «كان جونيور» لسينما الأطفال، الذي عرضت فيه عدد كبير من الأفلام التي تتناول قضايا ومشكلات الطفولة.

وقد استقطب مهرجان هذا العام، في دورته الخامسة، جمهورًا كبيرًا متعطشًا للقصص الإنسانية، ومن بين الأفلام التي شاركت في المهرجان كما ذكرت صحيفة النهار اللبنانية «هيمالايا طفولة قائد» إخراج إريك فالي و«حكايات لافونتين» الذي جمع ٢٧ مخرجًا من دول فرنكفونية و«صف الثلج» للمخرج كلود ميلر و«البقرة والرئيس» لفيليب موبل و«فتى من كالابر» للمخرج لوديجي كومنتشيني و«جايم» للمخرج انطونيو - بيدرو فاسكونسيلوس.

بدء فعاليات مهرجان الرباط الدولي للسلام



* الرباط - وكالات الأنباء - بدأت يوم السبت الماضي، في العاصمة المغربية الرباط، فعاليات مهرجان الرباط الدولي، المقام تحت شعار «الثقافة والفن في خدمة السلم والسلام» والذي يسعى الى بعث روح الحوار الحضاري المستمر والبناء بين مختلف الشعوب والأمم في شتى أرجاء المعمورة، ويشارك في هذا المهرجان الذي ينظم لأول مرة العديد من الفعاليات الثقافية والفنية والفكرية والابداعية عدة دول عربية وعدة دول افريقية وأسيوية وأوروبية.

وكانت المطربة اللبنانية ماجدة الرومي قد افتتحت المهرجان في أمسية غنائية ضخمة، ومن المشاركين في هذا المهرجان عدد من نجوم الغناء العربي، من بينهم اللبناني مارسيل خليفة، والمصري علي الحجار، وعائشة الوعد، ومهدي عبدون، وحمزة شكور، وسونيا مبارك، بالاضافة الى فرق فنية شعبية تقدم نماذج من الموسيقى والغناء الأندلسي والمغربي وفرق شعبية من فلسطين والعراق والإمارات العربية المتحدة وقطر.. ويستمر المهرجان حتى (٢٤) حزيران الجاري.

شاهين: «سكوت هنصور» في ايلول



* القاهرة - حدد المخرج المصري الكبير يوسف شاهين، اوائل شهر ايلول القادم لبدء تصوير فيلمه الجديد «سكوت هنصور» والذي يحيطه شاهين بسرية تامة. حيث أصر على ألا تتسرب أية أنباء عن الرحلة التي قام بها مع بطلته المطربة التونسية لطيفة، والموسيقار عمر خيرت الى باريس لتسجيل أغاني الفيلم بنفس السرية، وقد اختار المخرج المصري الوجه الجديد أحمد وفيق، ليقوم بدور البطولة أمام لطيفة.

المعروف ان هذا الفيلم يعكف شاهين على كتابته منذ أكثر من عام، وكان قد رشح لبطولته من قبل الفنانة ليلى علوي. وقد رددت الشائعات في القاهرة، كما أشارت مجلة «أخبار النجوم» القاهرية، ان شاهين قد اختار للفيلم إسمًا آخر، ولكنه طلب من معاونيه عدم التصريح به. المعروف أن آخر افلام يوسف شاهين كان بعنوان «الآخر» وشاركت في بطولته الفنانة الشابة حنان ترك والنجم الصاعد هاني سلامة مع نبيلة عبيد ومحمود حميدة.

رحيل ملك التراث الموسيقي العربي

* القاهرة - رحل مؤخرًا عن عمر يناهز (٧٥) عامًا، عبد العزيز عناني، أستاذ الرياضيات وعاشق ومؤرخ وذواقة الموسيقى العربية، تاركًا وراءه واحدة من أكبر المكتبات الموسيقية العربية التي امتلكها فرد. وقد أكد ابنه البكر محمود، ان والده الذي عرف كبار الموسيقيين مثل محمد عبد الوهاب وسيد مكاوي وآخرين «ترك أكثر من تسعة آلاف اسطوانة وألفي شريط فيها عشرات الآلاف من الألحان والأدوار لكبار الموسيقيين العرب والشرقيين ومجموعة من الألحان النادرة التي لا يمكن توفرها في أي مكان خارج هذه المكتبة».

وكان غنى هذه المكتبة الموسيقية قد دفع رتيبة الحفني، مديرة الموسيقى العربية في دار الأوبرا الى البدء بتسجيل مادة هذه المكتبة لضم نوادرها الى المكتبة الموسيقية لدار الأوبرا.

واشترى الراحل الجزء الأكبر من مكتبته في منتصف القرن الماضي. وكان قد تخرج من معهد التعليم الخاص وعمل مدرسا للرياضيات في مدرسة اعدادية، لكن اهتمامه بالموسيقى دفع به ليكون واحدًا من كبار متذوقيها الذين يعتد برأيهم، بحيث أطلق عليه اصدقاؤه لقب «ملك التراث الموسيقي»، واصبح العديد من دارسي الموسيقى العرب والأجانب يلجأون اليه للحصول على مادة دراستهم والاستماع الى آرائه في مسودات هذه الدراسات. واجتمعت في مكتبته الأعمال الكاملة للشيخ علي محمود وسيد درويش ويوسف المنيلاوي والشيخ ابو العلا محمد وعبد الحي حلمي وصالح عبد الحي ومنيرة المهدية ونادرة وسيد الصفتي وفتحية أحمد ومحمد القصبجي وغيرهم من أوائل الموسيقيين العرب والمجددين. كما حاز تسجيلات نادرة لعازفين مشهورين مثل سامي الشوا ومحمد العقاد وابراهيم شهلون واوبريتات الشيخ سلامة حجازي. وسجل ايضًا الموشحات والبشارف والسماعيات والتقاسيم والمواويل القديمة لمشاهير المطربين، مثل الصفتي وعبد الحي حلمي ومحمد صبح، وتسجيلات الجيل الأصغر مثل أم كلثوم وعبد الوهاب. وكذلك تسجيلات كاملة لمؤتمرات الموسيقى العربية منذ اول مؤتمر عقد حولها عام ١٩٣٢.

ومن المواد النادرة التي امتلكها الراحل ايضًا (١٠٠٠) دليل وكتاب موسيقي اعتبرها الناقد ايمن حكيم «من أندر وأهم ما صدر عن الموسيقى والغناء في تاريخ العرب». وفي حياته كان صديقًا للفنانين موسيقيين الراحلين محمد عبد الوهاب وسيد مكاوي وأم كلثوم ومحمد عبد المطلب، وساهم مع العديد من اصدقائه في تشكيل الجمعيات والفرق الموسيقية، ومنها «جمعية سيد درويش» التي كانت تقيم حفلات اسبوعية لمحبي هذا الفن، وفرقة «التخت العربي» التي انشأها مع صديقه الراحل حسين الأتربي، وكان من بين أبرز اعضائها علي الحجار ويسري قطر وتوفيق فريد وأميرة سالم وعايشة حسن.

«شعر وموسيقى» كتاب جديد للفنانة وفاء يونس



* أصدرت «دار الهدى» للطباعة والنشر كتاب فني جديد بعنوان «شعر وموسيقى»، للفنانة الموسيقية وفاء يونس. وتضمن الكتاب عددًا من القصائد الشعرية الفلسطينية، الى جانب نوتة موسيقية وضعتها ولحنتها وفاء يونس، لكل قصيدة. ومن الشعراء الذين ورد لهم قصائد كان: الشاعر الراحل راشد حسين والشاعر سميح القاسم والشاعر د. جمال قعوار وآخرون.

يذكر ان هذا هو الجزء الأول من الكتاب، وسيكون جزء آخر له، وستقوم وفاء بوضع الحان اخرى مكتوبة لشعراء فلسطينيين، عرف منهم، الشاعر احمد دحبور والشاعرة فدوى طوقان والشاعر الراحل فوزي عبد الله وايضا الشاعر سميح القاسم والشاعر محمود درويش وآخرون.

ويأتي إصدار مثل هذا الكتاب كوسيلة لنشر اللحن المكتوب، حتى يستطيع اي عازف اداءه ومن ثم توزيعه كما يجب، وبهذا تكون وفاء يونس قد ساهمت بنشر الشعر الفلسطيني الملحن على طريقتها الخاصة.

(نجود عثاملة - الرينة)

مادلين طبر تقابل دراكولا

* بيروت - تشارك الفنانة اللبنانية مادلين طبر، في بطولة الفيلم السينمائي الجديد «دراكولا» أمام النجم المصري فاروق الفيشاوي، ومجموعة من الوجوه الجديدة، وتدور أحداث الفيلم في قالب اجتماعي تراجيدي، ويخرجه عادل الأعصر، وهو المشغول حاليًا بإخراج المسلسل التلفزيوني «أوراق الخريف» الذي تقوم ببطولته سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة.

من جهة أخرى يقضي فاروق الفيشاوي حاليًا فترة شهر العسل في سويسرا بعد زواجه المفاجئ من النجمة المصرية ليلى علوي.

المغربية لطيفة التيجاني تهدي عملاً فنيًا للأمم المتحدة

* الرباط - وكالات الأنباء - قدمت الفنانة التشكيلية المغربية لطيفة التيجاني، عملاً فنيًا بعنوان «الفايبسك» أنجزته خصيصًا لاجتماعات الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة لموضوع: المرأة ٢٠٠٠ - المساواة بين الجنسين والتنمية والسلم في القرن ٢١.

ويوضح العمل الفني قيمة الحرف العربي ودوره في الثقافة والفن الإسلامي، وصمم على شكل خيمة من المخمل من حروف الأبجدية العربية، ترمز الى الأصول العربية للحضارة الإسلامية، وتعبر عن عبقرية الحروف العربية التي هي وعاء هذه الحضارة.

وقامت الفنانة خلال المؤتمر، الذي حضره مندوبو (١٨٩) دولة ونساء، بشرح الأبعاد الفنية والحضارية للعنوان الذي اختارته لعملها الفني «الفايبسك» مشيرة الى أنها كلمة منحوتة من لفظين يحيل أولهما: على الأبجدية وثانيهما: على الزخارف العربية، وكلاهما محوران أساسيان في التعبيرات الفنية الإسلامية.

البوم غنائي بعنوان «القرن ٢١ العربي»!

* دبي - صرح مؤخرًا، في أسواق الكاسيت الإماراتية ألبومًا جديدًا يحمل اسم «القرن ٢١ العربي»، وهو عبارة عن ألبوم جديد منوع، احتوى على مجموعة من الأغنيات الجديدة لعدد من المطربين والمطربات، من بينها «أن شاء الله» للبنانية نوال الزغبي و«غرام شيء عجيب» لفرقة ميامي الكويتية و«يا حبيبي تعال» للمطربة أميمة و«تك.. تك» غناء فرقة فور كاتس اللبنانية و«بدي دوب» للبنانية أليسا و«ما زال» للجزائري الشاب خالد و«يا ليل» للمصرية أنوشكا.

أوروبا ٢٠٠٠: هولندا لمحو صورتها السيئة وفرنسا لتأكيد عرضها القوي

* نيقوسيا - تسعى هولندا احدى الدولتين المضيفتين لمحو الصورة السيئة التي ظهرت فيها في مباراتها الاولى ضمن بطولة كأس الامم الاوروبية عندما تلتقي الدنمارك اليوم الجمعة في امستردام، في حين تريد فرنسا تأكيد عرضها القوي لدى مواجهتها تشيكيا القوية في بروج (بلجيكا).

وحققت هولندا التي رشحتها مكاتب المراهنات لاحراز اللقب فوزاً صعبًا على تشيكيا في مباراتها الاولى بهدف يتيم جاء من ركلة جزاء في الدقائق الاخيرة من المباراة، مع العلم ان المنتخب التشيكي تفوق ميدانيًا عليها وصد له القائم والعارضة هدفين اكيدين.

ولم يقدم المنتخب «البرتقالي» ما يؤكد انه مرشح فوق العادة لاحراز اللقب خصوصا انه يلعب على ارضه وبين جمهوره، لكنه سيحاول ان يضع النقاط على الحروف في مباراته ضد الدنمارك.

واعتبر مدرب هولندا ونجمها السابق، فرانك رايكارد، ان المباراة هامة جدًا وقال «علينا ان نحافظ على تركيزنا طوال الدقائق التسعين، كما ان المنتخب الدنماركي يملك دفاعًا صلبًا وعلينا ان نكون جديين لدى مواجهته».

وامل مهاجم ارسنال الانكليزي دينيس برغكامب في تقديم صورة افضل ضد الدنمارك وقال «آمل في ان تكون المباراة مفتوحة اكثر ضد الدنمارك وان نقدم اداء شيقًا».

ويغيب عن هولندا مدافعها العملاق ياب ستام لاصابته بتقلص في عضلات البطن السفلي، وسيحل مكانه على الارجح بيرت كونترمان.

فرنسا - تشيكيا

قدمت فرنسا افضل عرض في الجولة الاولى لكن ذلك لا يعني ان فوزها على تشيكيا سيكون «تحصيل حاصل» وان كانت مرشحة لتحقيقه.

وتبدو فرنسا قوية في جميع الخطوط، ففي حراسة المرمى هناك فابيان بارتيز الذي تألق في المباراة الاولى وتصدى لأكثر من كرة خطرة في مطلع المباراة لو دخلت احداها مرماه لربما تغيرت النتيجة خصوصًا ان فريقه لم يدخل الاجواء الا بعد ربع ساعة على بدايتها.

ويقود خط الدفاع الرباعي المخضرم لوران بلان ومارسيل دوسايي وليليان تورام وبيكسنتي ليزارتزو.

اما خط الوسط فهو مزيج من الفنيات التي يجسدها صانع الالعاب الفذ زين الدين زيدان، والنشاط الذي يوفره ديديه ديشان وايمانويل بوتي.

ويملك المنتخب قوة ضاربة في خط الهجوم تتمثل في تييري هنري ونيكولا انيلكا اللذين يقلقان راحة اي دفاع.

ويجب على تشيكيا ان تكون في قمة مستواها لتخطي فرنسا، لكنها ستعاني غياب لاعبين اساسيين، هما مهاجمها باتريك بيرغر ولاعب وسطها رادوسلاف لاتال الموقوفان.

ويقول بافل ندفيد نجم المباراة الاولى ضد هولندا: «يجب علينا الفوز على فرنسا اذا اردنا البقاء في البطولة، وانا اعتقد أننا نواجه افضل منتخب في البطولة».

الدوري الامريكي للمحترفين - الدور النهائي: الفوز الثالث لليكرز

* انديانابوليس (الولايات المتحدة) - بات لوس انجليس ليكرز بحاجة الى فوز واحد ليتوج بطلاً لدور كرة السلة الامريكي للمحترفين لأول مرة منذ عام ١٩٨٨ بعد ان تقدم على انديانا بيسرز ٣-١ في الدور النهائي من البلاي اوف.

وفاز ليكرز، امس الاول الاربعاء، على انديانا في عقر داره ١٢٠-١١٨ بعد التمديد، وسيلتقي الفريقان في المباراة الخامسة اليوم الجمعة في انديانابوليس ايضا.

وكان ليكرز فاز في المباراتين الاوليين اللتين اقيمتا على ارضه ثم خسر الثالثة في ضيافة انديانا.

وخسارة انديانا الجديدة جعلت موقفه صعبًا جدًا وبات بحاجة الى معجزة كي يصبح اول فريق يحرز اللقب بعدما تأخر ١-٣ في الدور النهائي.

وتجمع الآراء على ان لاعب ليكرز كوبي براينت، الذي لم يكمل المباراة الثانية لإصابة في كاحله ثم غاب عن الثالثة، كان نجم اللقاء بدون منازع لانه ساهم بشكل كبير في فوز فريقه خصوصًا في الوقت الاضافي بعد خروج زميله العملاق شاكيل اونيل بالاخطاء الشخصية الخمسة.

وسجل كوبي براينت ٢٨ نقطة منها النقطتان الحاسمتان اللتان اكدتا فوز فريقه قبل ٦ ثوانٍ من نهاية الوقت الاضافي، علمًا أن شاكيل اونيل يتفوق على الجميع بلغة الارقام.

وسجل اونيل ٣٦ نقطة وقام بـ٢١ متابعة ١٤ منها دفاعية، وسدد ٢٥ مرة نجح في ١٣، وسجل ١٠ نقاط من ١٧ رمية حرة فلم يتجاوز مشكلته الدائمة مع الرميات الحرة، ولم يحاول قط التسديد من خارج القوس، في حين كان ريجي ميلر الافضل في صفوف انديانا اذ سجل ٣٥ نقطة ونجح في ٥ متابعات جميعها دفاعية.

وقام ميلر بـ ١٩ محاولة تسديد نجح في ٩ منها ثلاث من داخل القوس (من اصل ١٠ محاولات) و ٦



من رميات ثلاثية (من اصل ٩)، واضاف ١١ نقطة من ١٢ رمية حرة.

وساهم كل من روبرت هوري (١٧ نقطة) وغلين رايس (١١) في فوز ليكرز، وبرز من انديانا الهولندي العملاق ريك سميتس (٢٤ نقطة) وجالين روز (١٤).

وقال براينت بعد الفوز «انها مباراة يحلم بها كل لاعب، لا بل هي اجمل من اي حلم لانها صارت حقيقة. ففي لقاء من هذا النوع يمكن ان ينسى اللاعب نفسه وان يستهلك كل قواه ويقدم كل ما لديه من لحظات كبيرة كهذه».

واثنى غلين رايس على العمل الكبير الذي قام براينت وقال «كان اللقاء كبيرًا هذه الليلة، وقدم براينت افضل مستوى لديه خلال مسيرته، ولم اره من قبل كهذا منذ ان عرفته او لعبت الى جانبه».

أوروبا ٢٠٠٠: ايطاليا «نظريًا» الى ربع النهائي

* بروكسل - بلغت ايطاليا «نظريا» الدور ربع النهائي لبطولة امم اوروبا لكرة القدم المقامة حاليًا في بلجيكا وهولندا معا بفوزها على بلجيكا ٢-صفر في افتتاح الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية، امس الاول الاربعاء، على استاد الملك بودوين في بروكسل.



وسجل فرانشيسكو توتي (٦) وستيفانو فيوري (٦٦) الهدفين.

وانفردت ايطاليا بصدارة المجموعة برصيد ٦ نقاط وثأرت ايطاليا لخسارتها امام بلجيكا ١-٣ وديًا في عقر دارها في تشرين الثاني الماضي.

ولعبت بلجيكا بالتشكيلة ذاتها التي خاضت بها المباراة الافتتاحية ضد السويد باستثناء غياب مدافع موناكو الفرنسي فيليب ليونار بسبب الاصابة، والامر ذاته ينطبق على الايطاليين الذين غاب عن تشكيلتهم التي لعبت ضد تركيا لاعب الوسط جانولكا بيسوتو ودخل مكانه مارك بوليانو.

الصحف الايطالية تهلل

* هللت الصحف الايطالية بعد الفوز الهام الذي حققه المنتخب الوطني على حساب بلجيكا ٢-صفر وبلوغه «نظريا» الدور ربع النهائي.

وذكرت صحيفة «كوريري ديللو سبورت» في عنوان عريض «اقوياء جدًا» ووصفت الفوز بأنه «النجاح الاهم» للمدرب دينو زوف.

ونوهت بالمستوى الرائع الذي ظهر به فرانشيسكو توتي وستيفان فيوري صاحبا الهدفين ووصفت هدف الاخير بأنه «تحفة فنية».

واشادت معظم الصحف عموما بالمدرب الذي تعرض لحملة انتقادات عنيفة في الأونة الاخيرة وقالت «منتخب زوف يتابع مسيرته الناجحة».

وركزت «ال ميساجيرو» على صاحبي الهدفين وقالت «توتي وفيوري، ها هي ايطاليا التي تعرف كيف تفوز وتفوز دائمًا».

ورأت «لا ريبوبليكا» أن «العيد مستمر بالنسبة الى ايطاليا التي بدأت تحلم»، في حين اشارت «لا ستامبا» الى ان ايطاليا «لعبت على الطريقة الايطالية».

كأس الكؤوس الأردنية: الفيصلي والوحدات اليوم

* عمان - يلتقي الفيصلي والوحدات اليوم الجمعة، في مباراة كأس الكؤوس الاردنية في كرة القدم (كأس السوبر) على استاد عمان الدولي.

ويحمل الفيصلي الرقم القياسي في عدد مرات الفوز في هذه الكأس (١٠) مقابل ٤ للوحدات ومرة لكل من الجزيرة والرمثا، بينما لم تقم البطولة عامي ١٩٨٨ و١٩٩٩.

ويعود ريع هذه المباراة الى الاتحاد الاردني لكرة القدم الذي استحدث هذه المسابقة عام ١٩٨١ لتكون فاتحة بطولات الموسم الكروي في الاردن وتجمع بين بطلي الدوري والكأس للموسم السابق. واستدعي الوحدات للمشاركة في هذه المباراة باعتباره وصيف الدوري والكأس في الموسم الماضي اللذين كانا من نصيب الفيصلي.

ومن المتوقع ان تحظى المباراة باقبال جماهيري كبير نظرا لمكانة الفريقين وسمعتهما اذ يضمان ١٤ لاعبا في صفوف المنتخب الاردني الذي حل رابعا في بطولة دول غرب آسيا الاولى على كأس الحسين وهم فريدون حرتوقة (حارس مرمى) ومهند محادين وهيثم الشبول وعدنان عوض وحاتم عقل واسامة طلال وحسونة الشيخ وجريس تادرس من الفيصلي، ومحمد ابو داود (حارس مرمى) وهيثم سمرين وسفيان عبد الله وعبد الله ابو زمع ورأفت علي ومحمود شلباية من الوحدات.

ويدير المباراة طاقم حكام من ايران بقيادة احمد امير خدعة بعدما اشترط الفيصلي سابقا اختيار حكام من الخارج لقيادة المباراة.

وتقام المباراة وسط اجراءات امنية مشددة وترتيبات خاصة وضعها اتحاد اللعبة بالتنسيق مع الناديين وذلك للتخفيف من اعمال الشغب علما أن العلاقة بينهما تحسنت كثيرًا في الآونة الاخيرة.

أوروبا ٢٠٠٠: ماتيوس يطلب ترك المنتخب وريبيك يرفض

* برلين - ذكرت الصحف الالمانية الصادرة امس الخميس ان ليبيرو منتخب المانيا لكرة القدم لوثار ماتيوس (٣٩ عاما) طلب من المدرب اريك ريبيك ترك المنتخب والعودة الى الولايات المتحدة لكن الاخير رفض طلبه.

ونقلت مجلة «كيكر» المتخصصة ان ماتيوس، الذي تعرض لانتقادات شديدة بعد المباراة ضد رومانيا (١-١)، «اقترحت على ريبيك الاعتزال وترك المنتخب وقلت له ان ذلك هو الحل الافضل اذا كنت اشكل عبئا على المنتخب».

واضافت المجلة ان ريبيك رفض طلب ماتيوس، الذي يعتبر اسطورة حقيقية بالنسبة الى الكرة الالمانية، ونقلت قول المدرب «سنكمل هذه المهمة معا حتى النهاية، لقد ساعدتني ولن ادعك تسقط وحدك».

وتناولت «بيلد تسايتونغ» الصحيفة اليومية الواسعة الانتشار الموضوع ايضا ونقلت عن ماتيوس قوله بعد اجتماعه الى ريبيك «اذا كنت لا تحتاج الى جهودي ساغادر من دون اية تبريرات».

ورد ريبيك استنادا الى الصحيفة ذاتها «يشعر ماتيوس بانه في عزلة مع انني قلت له ان رحيله امر مرفوض وان عليه ان يصمد ويقاوم الانتقادات».

وكانت الصحافة الالمانية وعدد كبير من الخبراء وجهوا انتقادات لاذعة لماتيوس (١٤٨ مباراة دولية)، بعد تعادل المانيا ورومانيا ١-١، الاثنين الماضي، ضمن المجموعة الاولى من بطولة الامم الاوروبية.

تأجيل القرار في دعوى موشيه چباي ضد هبوعيل اكسال

* اجل محكم الاتحاد العام لكرة القدم عميئيل تاجار اتخاذ القرار بشأن الدعوى المرفوعة من قبل المدرب موشيه چباي، ضد فريق هبوعيل اكسال الى يوم السادس عشر من الشهر القادم.

واتضح من خلال المداولات امام المحكم انه يصعب عليه ايجاد المعادلة للتوصل الى حل يرضي الطرفين، فتقدم محامي چباي، دان حاي، باقتراح بتعويض موكله بمبلغ بسيط يقدر بخمسة آلاف شيكل. ادارة اكسال رفضت هذا الاقتراح وطالبت چباي بإعادة الكمبيالات التي يملكها (بقيمة ٣٠ الف شيكل). ومثل اكسال في هذه القضية المدير المتنحي جمال دراوشة وفياض شلبي والمحامي عبد السلام دراوشة.

وعلمت من المحكم انه في حالة اصداره للقرار وتبيّن ان المدرب اقيل وليس استقال فانه سيحصل على المبالغ حسب الاتفاقية التي اودعت في سلطة مراقبة الميزانيات فقط.

من جهة اخرى ما زال الفريق الكسلاوي بدون مدرب، ويعمل الاداريون على تهدئة الاوضاع اولا، قبل اتخاذ اية خطوة جديدة.

وطالب اللاعب سليم دراوشة بتشكيل لجنة تحقيق لكشف المدخولات والمصروفات، وأكد ان لديه معلومات عن بعض المدخولات التي لا يعرف حتى الآن اين صرفت.

• فهمي دراوشة •

هبوعيل بير المكسور يبقي المدرب نبيل برانسي

* طلبت ادارة هبوعيل بئر المكسور - الدرجة الثانية - من المدرب النصراوي نبيل برانسي مواصلة العمل في الفريق للموسم الثاني على التوالي، بعد ان اعربت عن رضاها عن عمله في الموسم الماضي.

وتوجهت ادارة الفريق برئاسة احمد غدير (ابو) ابراهيم الى رئيس المجلس حسن غدير بطلب تشكيل لجنة اعانات لرصد ميزانية مقبولة، لسد العجز. وطلب محاسب المجلس من المدير تحضير كشوفات لحسابات الفريق عن السنوات الماضية، وتم فعل ذلك بالفعل.

وأكد المدير ابو ابراهيم ان النوايا في الموسم القادم ستكون منوطة بالميزانيات، وان كان الهدف هو الارتقاء بعد اعادة جميع اللاعبين المعارين لفرق اخرى. واضاف ابو ابراهيم ان الفريق لن يحرر من صفوفه اي لاعب، رغم العروض التي تلقاها قسم منهم ومن فرق من الدرجات الممتازة القطرية والاولى. وعلمنا ان اللاعب السابق سليم دراوشة قام بمقاضاة الفريق لنيل مستحقاته، وتقوم بعض الأطراف المعنية بمحاولات لاحتواء الخلاف بصورة مرضية للطرفين.

• فهمي دراوشة •

حصة الأسد لرياضيي عبلين في مهرجان السلام لكرة القدم - عبلين شفاعمرو

* عبلين - لمراسل «الاتحاد» - بمبادرة واشراف مدير قسم الرياضة في مجلس عبلين المحلي السيد عوني ادريس ومدير قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو السيد كارم صبح تم تنظيم مهرجان السلام لكرة القدم لصفوف ثالث، رابع، خامس، سادس، سابع، ثامن، تاسع وعاشر. اشترك في المهرجان كل من البلدات الآتية: عبلين، شفاعمرو، الناصرة، عكا، المكر، مكابي حيفا، وهبوعيل حيفا.

بداية المهرجان كانت في بداية الاسبوع الماضي وفي نهايته اقيمت المباريات النهائية للفرق التي صعدت من المراحل التمهيدية والتي اجريت على ملعبي عبلين البلدي وشفاعمرو لكن المباريات النهائية اجريت على ملعب عبلين وكانت النتائج على النحو التالي.

١) صفوف ثالث، رابع - فازت عبلين على شفاعمرو بالنتيجة ٤:٣.
٢) صفوف خامس، سادس - فازت عبلين على عكا بالنتيجة ٣:١.
٣) صفوف سابع، ثامن - فازت عبلين على شفاعمرو بالنتيجة ٢:١.
٤) صفوف تاسع، عاشر - فازت عكا على عبلين بالنتيجة ١:صفر.



• رئيس مجلس عبلين المحلي برفقة الأعضاء والإدارة •

وحكم المباريات كل من رفيق سعد من شفاعمرو وعلاء عويد من عبلين. وتم المهرجان تحت رعاية مطعم ومتنزه الجليل للأفراح لصاحبه عاطف حاج ابو يوسف. وقد حضر المباريات النهائية رئيس مجلس عبلين المحلي السيد يوسف حيدر والذي رحب بلاعبي الفرق المشتركة والادارات والمدربين والمسؤولين على تنظيم هذا المهرجان ورحب بالجمهور الذي حضر المباريات وبرز بين الحاضرين السيد عاطف حاج نائب رئيس المجلس المحلي في عبلين وعضو المجلس المحلي السيد صالح مريسات رئيس لجنة الرياضة في المجلس وعضو المجلس المحلي السيد محمد عثمان ومدير قسم الرياضة في المجلس الاخ عوني ادريس وموظف قسم الرياضة في المجلس الاخ حبيب حاج ومدير قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو السيد كارم صبح وجميع ادارات الفرق المشاركة.

وقد رعى هذا المهرجان صاحب متنزه الجليل للأفراح الاخ عاطف حاج ابو يوسف بالدعم الكامل لإنجاح المهرجان. كما قدم الدعم كل من مجلس عبلين المحلي وبلدية شفاعمرو وشركة تيفل التي قامت بتصوير المهرجان وبثه على شاشة التلفزيون.

وفي نهاية المهرجان تم توزيع الكؤوس على الفرق الفائزة واللاعبين المتفوقين وكذلك على حكام المهرجان علاء عويد من عبلين ورفيق سعد من شفاعمرو، وكؤوس تقديرية للمنظمين عوني ادريس مدير قسم الرياضة في مجلس عبلين المحلي وكارم صبح مدير قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢

مشوار المنافسة على البطاقات الخمس ينطلق اليوم

* نيقوسيا - تنطلق في الايام الثلاثة المقبلة منافسات الدور الثاني من تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ لكرة القدم المقررة نهائياتها في اليابان وكوريا الجنوبية باجراء الجولة الاولى التي تشهد لقاءات قوية ابرزها الجزائر - السنغال (المجموعة الثالثة) وتونس - ساحل العاج (الرابعة).

ويشارك في التصفيات ٢٥ منتخبًا وزعت على خمس مجموعات تضم كل واحدة خمسة منتخبات تلعب فيما بينها ذهابًا وايابًا يتأهل المتصدر الى النهائيات مباشرة.

وتقام المباريات في الفترة من حزيران ٢٠٠٠ الى تموز ٢٠٠١.

واوقعت القرعة التي سحبت في نيسان الماضي ثلاثة منتخبات عربية قوية في مجموعة واحدة «الثالثة» اطلق عليها اسم «مجموعة الموت» لضمها المغرب والجزائر ومصر بالاضافة الى السنغال وناميبيا.

ويسعى المغرب، صاحب الرقم القياسي في عدد المشاركات في كأس العالم الى جانب الكاميرون (٤ مرات)، لحجز بطاقته الى النهائيات للمرة الثالثة على التوالي والخامسة في تاريخه بقيادة مدربه الجديد البولندي الاصل الفرنسي الجنسية هنري كاسبرجاك، وبالتالي تعويض خروجه المخيب من الدور الاول لنهائيات كأس الامم الافريقية الاخيرة في غانا ونيجيريا. في المقابل يطمح المنتخبان المصري والجزائري الى حجز بطاقتيهما الى النهائيات للمرة الثالثة.

ويحل المغرب ضيفًا على ناميبيا في اولى مباريات المجموعة، ومهمته سهلة نظريًا بحكم سمعته وتشكيلته القوية التي تتألف تركيبتها البشرية من لاعبي المنتخب الاولمبي الذين ابلوا البلاء الحسن في تصفيات اولمبياد سيدني، لكن سيغيب عنه قائده المخضرم نور الدين النيبت الذي احرز لقب الدوري الاسباني مع فريقه ديبورتيفو كورونا، ومصطفى حجي الذي تألق مع فريقه كوفنتري الانكليزي هذا الموسم.

واستعد المغرب جيداً للمباراة وشارك في دورة الحسن الثاني الدولية حيث فاز على جامايكا ١-صفر وخسر امام فرنسا ١-٥.

وتنتظر الجزائر مواجهة صعبة ضد ضيفتها السنغال التي ابهرت المتتبعين بعودتها الصاروخية الى الساحة القارية خصوصًا في كأس الامم الافريقية الاخيرة التي اقيمت في نيجيريا وغانا معا حيث بلغت الدور ربع النهائي وكانت قاب قوسين او ادنى من التأهل الى نصف النهائي بعد تقدمها على نيجيريا وصيفة بطل افريقيا ١-صفر قبل ان تخسر ١-٣ بعد الاحتكام الى الشوطين الاضافيين.

من جهتها، حققت الكرة الجزائرية قفزة كبيرة نحو القمة بعد غياب عن الساحة الافريقية لسنوات عدة وبلوغها الدور ربع النهائي في كأس الامم الافريقية الاخيرة اكبر دليل على ذلك.

وتعول الجزائر على نجومها المحترفين في مقدمتهم لاعب وسط باريس سان جرمان الفرنسي علي بن عربية الذي عبر اخيراً عن استعداده للدفاع عن ألوان منتخب بلاده اذا استدعاه المدرب الوطني عبد الجداوي الذي تسلم مهامه بعد استقالة ناصر سنجاق لخلاف مع الاتحاد.

يذكر ان بن عربية رفض الانضمام الى المنتخب الجزائري في السنوات الاخيرة.

وفي المجموعة الرابعة، لن تكون مهمة المنتخب التونسي سهلة عندما يحل ضيفًا على ساحل العاج، في حين تلعب مدغشقر مع الكونغو الدمقراطية ضمن المجموعة ذاتها. اما المنتخب الخامس، جمهورية الكونغو، فهو في راحة.

وتخوض تونس، التي شاركت في النهائيات مرتين عامي ١٩٧٨ و١٩٩٨، المباراة بتشكيلتها الكاملة والتي يشكل لاعبو الترجي والنجم الساحلي عمودها الفقري بالاضافة الى المحترفين زبير بية وعادل السليمي (فرايبورغ الالماني) ومنير بوقديدة (مانهايم الالماني).

ويعرف لاعبو المنتخب التونسي جيداً الكرة العاجية لأن لاعبي الترجي واجهوا اسيك ابيدجان العاجي، الذي يشكل لاعبوه الركيزة الاساسية للمنتخب، اربع مرات في دوري ابطال افريقيا في العامين الماضيين. كما ان المنتخب الاولمبي العاجي فاز على نظيره التونسي مرتين العام الماضي ضمن تصفيات اولمبياد سيدني.

وتنتظر الممثل الرابع للمنتخبات العربية في التصفيات ويتعلق الامر بالمنتخب الليبي، مواجهة صعبة عندما يستضيف الكاميرون بطلة افريقيا ضمن المجموعة الاولى.

وكانت ليبيا بلغت الدور الثاني بتخطيها مالي حيث فازت عليها ٣-صفر في طرابلس، وخسرت امامها ١-٣ في باماكو.

وضمن المجموعة ذاتها، تلعب انغولا مع زامبيا، في حين لن تدخل طوغو المنافسات حتى الجولة الثانية.

وستكون المنافسة على بطاقة المجموعة الثانية ثنائية بين نيجيريا وصيفة بطلة افريقيا وغانا بحكم تواضع مستوى باقي منتخبات المجموعة، سيراليون والسودان وليبيريا على التوالي.

ولن تلعب غانا الجولة الاولى، في حين تلتقي نيجيريا سيراليون، والسودان ليبيريا.

وضمن المجموعة الخامسة، تلعب غينيا مع زمبابوي، ومالاوي مع بوركينا فاسو، في حين ستكون جنوب افريقيا، الساعية للتأهل الى النهائيات للمرة الثانية على التوالي، في راحة.

برنامج الجولة الاولى

وفي ما يلي برنامج الجولة الاولى من الدور الثاني لتصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ لكرة القدم المقررة نهائياتها في اليابان وكوريا الجنوبية:

- المجموعة الاولى:

انغولا - زامبيا في لواندا
ليبيا - الكاميرون في طرابلس
توغو في راحة

- المجموعة الثانية:

نيجيريا - سيراليون في لاغوس
السودان - ليبيريا في ام درمان
غانا في راحة

- المجموعة الثالثة:

الجزائر - السنغال في عنابة
ناميبيا - المغرب في ويندهوك
مصر في راحة

- المجموعة الرابعة:

مدغشقر - الكونغو الدمقراطية في انتاناناريفو
ساحل العاج - تونس في ابيدجان
جمهورية الكونغو في راحة

- المجموعة الخامسة:

غينيا - زيمبابوي في كوناكري
مالاوي - بوركينا فاسو في بلانتير
جنوب افريقيا في استراحة

الى اهل الخير

* اللجنة الخيرية في البعنة تدعوكم للمساهمة في تجنيد الاموال لمريض يحتاج الى زراعة اعضاء. للمعني الرجاء تحويل التبرع الى رقم الحساب التالي:
البنك - مركنتيل ديسكونت
فرع - مجد الكروم (رقم الفرع) ٦٢٤
الحساب - ٤٧٤٥٣٣
مدوا لنا يد العون... كلنا لبعض!

٢١ متبرعة كريمة من كفرياسيف

* متبرعة كريمة من كفرياسيف تقدم مجانًا ملابس للأطفال متنوعة بحالة جيدة. فمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

١٤ محل «الانوار» في أم الفحم يتبرع

* توجه الينا مروان، صاحب محل «الانوار» في ام الفحم يريد التبرع بملابس للصغار. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

٢٠ متبرعة كريمة من سخنين

* متبرعة كريمة من سخنين تقدم ملاحف جديدة. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

١٦ مريض من منطقة الناصرة يطلب المساعدة

* توجه الينا مريض، اب لـ(٣) اولاد صغار وضعه الصحي سيء ولا يوجد عنده ما يعيل به عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال على هاتف اهل الخير.

الى من يهمه الامر

* لجنة الهدى الاسلامية في قرية الرينة تعلن عن وجود ملابس شتوية وصيفية بحالة جيدة لجميع الاجيال وادوات منزلية.
مقرها في مسجد الشيخ حسن، الطابق السفلي.
من هو بحاجة لذلك عليه الاتصال بتلفون رقم:
٠٦/٦٤٦١٨٧٥   ٠٦/٦٥٧٧٤٣٩

جمعية نساء ضد العنف - الناصرة

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي

اتصلي واكسري حاجز الصمت

على رقم: ٦٥٦٦٨١٣ - ٠٦

فنحن نحترم قرارك ونحافظ على سرية تامة لتوجهك

٢٥ ام محتاجة من حيفا

* توجهت إلينا أم مطلقة من حيفا لديها طفلتان وهي في حالة صحية سيئة ولا يوجد أي شيء لديها في البيت من محتويات. وهي تناشد أهل الخير وتطلب خزانة، تختًا، وطاولة سفرة مع كراس فمن يرد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير.

١٩ أم محتاجة من طيرة المثلث

* توجهت الينا أم لـ(٣) اولاد وضعها المادي صعب جداً فهي مطلقة ولا تملك بعد الجنسية الاسرائيلية لتتمكن من العمل لتعيل اطفالها الصغار. وهي تتوجه الى اهل الخير. فمن يرغب بالمساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

المواطن الكريم

إن كنت تعاني من نوبات الصرع التشنجية او إن كان أحد أفراد عائلتك او جيرانك او أصدقائك يعاني من نوبات الصرع التشنجية.
فلا داعي للقلق بعد الآن، حيث يوجد من يسمعكم ويهتم بكم
فسارعوا الى الاتصال بنا في جمعية رعاية مرضى الصرع وعائلاتهم
فنحن في خدمتكم عبر الخط المفتوح باللغة العربية يومي، الأحد من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر والأربعاء من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر.
كما نعلمكم عن اصدار كراسات ارشاد معدة لخدمة وارشاد مرضى الصرع وأهاليهم، تزودكم بمعلومات حول كيفية التعايش بسلام مع المرض والتغلب عليه.
حيث نقدم لكم الاستشارات الشخصية وبسرية تامة.
يسرنا أيضًا انضمامكم الى الجمعية من أجل العمل على تطوير مستوى ونجاعة الخدمات المقدمة لكم ولعائلاتكم.
لا ترددوا - اتصلوا - وستحصلون على المساعدة دائمًا
للاتصال ٠٣-٥٠٠٠٢٨٣   ٠٢-٥٣٧١٠٤٤

رسالة من سجن عسقلان الى صفحة «اهل الخير»

أسير فلسطيني يناشد اهل الخير معالجته في السجن

* الاخوة في صحيفة «الاتحاد».. تحية طيبة وبعد

صاحب هذه الكلمات، أسير من غزة يقبع منذ (١٠) سنوات في سجن عسقلان، منتظرًا ان يعم السلام ويشملني الإفراج.. لكن سبب توجهي لكم، هو اني محكوم لمدة (٣٠) سنة ونصف السنة، ويبدو ان الاسر سيطول. وآلامي ومرضي لا تحتمل تأجيلا اكثر، فمنذ اكثر من عام ونصف العام، أعاني عناء شديداً من دوار وآلام رأس يوميًا، جميع الفحوصات التي اجروها لي- سلطات السجن - قليلة جداً، ومتأخرة جداً، ولم تكشف عن شيء..!؟

- لشرين سالف شكري في توسطها لنشر مناشدتي ليتدخل احد اهل الخير لدى دكتور اعصاب، او اخصائي غدد ليتطوع لزيارتي في سجني هذا، في اسرع فرصة ممكنة، مما سيوفر عليّ عنائي.

لا ممانعة ان يزورني لدى سلطات السجن طبيب خاص مختص، لكن بعد فحص هويته مسبقًا، الامر الذي يتطلب عنايتكم ومتابعتكم، او نشر عنواني دون اسمي ويتصل بي مباشرة على العنوان «سجن عسقلان ص.ب. ١٧». عليه ان يوفدني بتفاصيل هويته مباشرة وبسرعة للحصول له على الموافقة.

في هذا، وفيما سبق مناشدة وطلب للمساعدة. كذلك عبارة عن «النقر على جدران الخزان»..

مع التحية والشكر لطلب المشاركة ودوام المراسلة لمن رغب بذلك وتقدم مشكوراً.

٣٠ متبرعة من الناصرة

متبرعة كريمة من الناصرة تقدم مجانًا سرير زوجي بحالة جيدة. فمن يريد الحصول عليه الرجاء التوجه لصفحة «أهل الخير».

طفلة مريضة

توجهت إلينا عائلة طفلة من حيفا تستنجد اهل الخير للتبرع بكلية هي بحاجة ماسة إليها، نوع الدم +A الرجاء لمن يريد المساعدة الاتصال: ٦١٤٣٩٥ - ٠٥١

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام لـ(٤) اولاد وضعها المالي سيء. وهي مطلقة وتعاني من الديون الكثيرة، وتطلب المساعدة من اهل الخير، فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة اهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦

حملة من أجل انقاذ حياة مواطن من «شخينيا»

* تقع شخينيا في الجليل الاسفل بالقرب من قرية كوكب ابو الهيجاء، وقبل شهرين قام عدد من السكان بحملة أسموها «حملة موشيه» بهدف جمع التبرعات من اجل زرع كلية للمواطن موشيه روزنبرغ، الذي يبلغ من العمر (٤٢) عامًا وهو أب لابنتين في التاسعة والعاشرة من العمر، منذ مدة طويلة تجري له عملية غسل كلى ثلاث مرات في الاسبوع مع ما يرافق ذلك من المعاناه الجسدية والنفسية، وذلك لعدم وجود متبرع ملائم من العائلة لانقاذ حياة المريض.

الطريق الوحيدة هو زرع كلية على حسابه الخاص.

وقد تم جمع مبلغ ٩٠ ألف شيكل من المواطنين في شخينيا، وانضم اليهم متبرعون من سخنين وعرابة وكوكب.

في (٦/١٠) سوف يقام مهرجان تتخلله عشرات الفعاليات والبرامج للاطفال وللعائلة، ويرى المبادرون في شخينيا ان بإمكان الاخوة من الوسط العربي مد يد العون والتبرع من أجل انقاذ حياة المريض.

بالامكان الاتصال على رقم الهاتف (٠٤/٩٩٩٨٠٥١)

١٨ فتاة مريضة من القدس

* توجهت الينا فتاة من القدس مريضة تعاني من ورم في الغدد وتقرر اجراء عملية لها في الاردن، وهي وحيدة بدون معيل ولا تملك المبلغ لدفع مصاريف العملية وهي تعاني من اوجاع قوية جداً. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

٤ فتاة تستغيث

* توجهت الينا فتاة تعيش مع والديها المريضين، وضع الأسرة النفسي والمادي سيء جدا وخصوصا بعد وفاة شقيق الفتاة وهي تطلب مد يد العون اليها بكل ما تجود به نفوسكم للاتصال مع صفحة اهل الخير هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

٢ اب محتاج من حيفا

* توجه الينا اب من منطقة حيفا وشرح عن وضعه المادي السيء، لديه ٣ اولاد. اصيب اصابة عمل بليغة اجبرته على البقاء في البيت وليس في استطاعته ان يعيل عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

٢٩ أرملة من غزة و(٦) أطفال

توجهت إلينا أرملة من غزة لها (٦) أطفال، اثنان منهم مصابان بمرض الصدفية، وهي بحالة يرثى لها وتحتاج لمساعدة أهل الخير. فمن يريد ان يمد يد العون لهذه السيدة المحتاجة. الرجاء الإتصال مع صفحة «أهل الخير».

١٣ متبرعة من حيفا تتبرع بفرشتين

* متبرعة كريمة من حيفا تتبرع بفرشتين مستعملتين لكن بوضع جيد. فمن يرغب بالحصول عليهما فليتصل على هاتف أهل الخير.

٣ ام محتاجة من عيلوط

* توجهت الينا ام لـ(٥) اولاد وضعها المادي والصحي مأساوي جداً، وهي بحاجة لخزانة ملابس لأولادها الصغار. فمن في استطاعته مساعدتها الرجاء، التوجه لهاتف صفحة اهل الخير.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام (لـ ٤ اولاد) مطلقة وضعها المادي سيء، وتطلب المساعدة بايجاد عمل لها في ساعات الصباح وايضا المساعدة المالية فمن يريد المساعدة الرجاء، التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤

١٧ محتاج من منطقة الناصرة

* توجه الينا شاب وضعه المالي والصحي سيء جداً، يعيش وحده ولا يملك المال لدفع مصاريف ايجار بيت ويخاف من ان يطرده صاحب البيت. ويناشد اهل الخير مساعدته بأي مبلغ. للاتصال مع صفحة اهل الخير.

١٥ أم محتاجة

توجهت الينا أم من منطقة الناصرة وضعها المادي سيء، وتطلب من أهل الخير المساعدة في شراء غسالة فمن يريد المساعدة الرجاء، التوجه الى صفحة أهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

١١ أم تنادي أهل الخير

توجهت الينا أم من منطقة عكا لديها ٦ أولاد صغار ووضعها المادي سيء، وزوجها في هذه الأيام يخضع لعملية فطام فمن يريد المساعدة رجاء، التوجه لصفحة اهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

٢٦ أرملة من بير المكسور

* توجهت إلينا أرملة من بير المكسور تعيل ستة أولاد، وهي الوحيدة التي تقوم برعايتهم بدون أية مساعدة أو دعم وهي تناشد أهل الخير وتطلب منهم دعمًا ماديًا لانها غارقة في الديون. فمن يرد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير.

مركز لدعم ضحايا العنف الجنسي والجسدي

المركز يقدم الخدمات التالية:
* خط هاتفي لدعم ومساندة النساء والفتيات اللواتي يتعرضن للاعتداء الجنسي والجسدي.
* نحن نصغي اليك، ندعمك ونساندك.
* المركز يقدم الاستشارة، التوجيه والمرافقة في المجالين الطبي والقانوني وفي جميع حيثيات الموضوع.
* المركز يقدم محاضرات وورشات تربوية وتثقيفية.
* المركز يجري دورات تأهيلية للتطوع في المركز.
كل ذلك بسرية تامة
يمكن الاتصال بنا في الايام والساعات التالية:

الاحد -	٨.٣٠ - ١٥.٠٠
الاثنين -	٨.٣٠ - ١٥.٠٠
الثلاثاء -	٩.٠٠ - ١٢.٠٠
الاربعاء -	٨.٣٠ - ١٧.٠٠
الخميس -	١٤.٠٠ - ١٧.٠٠

اذا اردت التطوع في المركز اتصلي بنا على الرقم ٦٢٥٥٥٦٦ - ٠٢.

لست وحدك

١٥ محتاج من المغار يستغيث

* توجه الينا شاب من المغار يشكو من الوضع المزري الذي تعيشه عائلته من جميع النواحي، الوضع المادي المتأزم جداً وظروف المعيشة الصعبة في بيت تنقصه معظم وسائل الراحة وحتى الكهرباء منقطعة عنه! ويناشد اهل الخير مساعدته بأي شيء يقدمونه.
للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)

إجتماع اللجنة المركزية والمكتب السياسي

ندعو أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضاء لجنة المراقبة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية الذي سيعقد اليوم، الجمعة ٦/١٦ الساعة الثالثة بعد الظهر، في «نادي الاخوة» بدلاً من «درج الموارنة».

كما ندعو اعضاء المكتب السياسي واعضاء سكرتارية اللجنة المركزية لاجتماع المكتب الذي سيعقد اليوم الجمعة ٦/١٦ الساعة العاشرة صباحًا في «نادي الاخوة» بدلاً من «درج الموارنة».

محمد نفاع
الأمين العام للحزب

سلكوم تعزّز الاختيار الحكيم لزبائنها من خلال العلاقة المباشرة معهم



أكد يعقوب پيري رئيس ومدير عام شركة «سلكوم»، خلال حديثه في اللقاء الثاني لرجال الأعمال العرب، الذي نظمته «سلكوم» يوم الاربعاء المنصرم، ان شركة «سلكوم» التي دخلت السوق الاسرائيلية في شهر كانون الثاني ١٩٩٤ كشبكة خلوية ثانية، تحتل اليوم، وبعد مرور ستة أعوام، المركز الاول مع مليون وستمائة الف مشترك و٤٢٪ من حجم السوق في الوسط العربي، مقابل ٣٨٪ لشركة پيليفون و١٤٪ لشركة اورنج. وأضاف يعقوب پيري ان هذه الانجازات تحققت بفضل حقيقة ان شركة «سلكوم»، التي تمنح زبائنها خدمات اتصال تكنولوجية متطورة، تبذل قصارى جهدها للبقاء في صدارة التكنولوجيا.

وفي اطار المؤتمر الثاني الذي نظمته «سلكوم» يوم الاربعاء ٧ حزيران، في فندق رنيسانس في الناصرة صرح پيري ان قرار منح الرعاية لفريق اتحاد ابناء سخنين للموسم الكروي القادم يأتي في إطار تجند شركة «سلكوم» لدعم الوسط العربي في المجالات الرياضية والتعليمية وغيرها.

وقد لاقى هذا القرار أصداء ايجابية وترحيبًا واسعًا في الاوساط الرياضية بما يعنيه من مؤازرة مالية لأحد أبرز فريقين عربيين في كرة القدم. وأشارت هذه الاوساط الى ان اعلان يعقوب پيري، رئيس ومدير عام «سلكوم»، منح الرعاية لاتحاد ابناء سخنين هو تتويج لانجازات هذا الفريق في اول موسم له في الدرجة الممتازة، علمًا انه انهاه في مرتبة مرموقة في لائحة الدوري، رغم التحاقه بهذه الدرجة متأخرًا بعد انطلاق مباريات الدوري.

الكلية الأرثوذكسية العربية في حيفا

إعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن الكلية حاجتها الى معلم في اللغة العبرية للصفوف العليا.
على المتقدم الى هذه الوظيفة:

١) أن يحمل شهادة .B.A على الاقل، واجازة تدريس في الموضوع.
٢) يفضل ان يكون ذا خبرة وتجربة في تقديم الطلاب الى امتحانات البجروت.

تقدم الطلبات الى الكلية:
أ) إما خطيًا على العنوان ص.ب. ٩٠٨٢ - حيفا
ب) او بالفاكس، على الرقم ٠٤/٨٥١١٣٦٩
او على الرقم ٠٤/٨٥٢٨٤٠٨.

وذلك حتى موعد اقصاه ٢٠٠٠/٦/٣٠.

البازار يضعك على الخارطة

المحكمة الشرعية في الناصرة
إعلان وراثة
ملف رقم ٢٠٠٠/٣٥٨
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس محلي قرية دبورية، تشعر بوفاة المرحوم قاسم محمد يوسف، بتاريخ ١٩٩٤/٩/١٢م، وانحصار إرثه الشرعي بزوجته جميلة اسعد حبشي، وبأولاده منها وهم: وجيه، عبد الرؤوف، عبد الفتاح، عبد السلام، عبد الرحمن، محمد، مهنا، وجيهة، نزهة، رؤوفة، ثريا، وخيرية، لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا اعتبارًا من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين الأسدي

المحكمة الشرعية في الناصرة

إعلام حكم
الى المدعى عليها ابتسام لافي موسى العلاوين، من عرب السعايدة. خذ علمًا بهذا، انه بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٢٠م، صدر حكم بالتفريق «للغيبة والضرر» بينك وبين زوجتك ابتسام في قضية رقم ٩٩/٦٤٨، حكمًا غيابيًا قابلاً للإعتراض والاستئناف.
قاضي المحكمة
الشرعية في الناصرة
حسن حسين الأسدي

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في الطيبة

يدعوانكم لحضور الاجتماع الاحتجاجي واستنكار العنف والارهاب وإطلاق الرصاص على بيت الرفيق د. عبد الحكيم أبو راس وبيت رئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة، وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٠/٦/١٦ الساعة السابعة مساءً في نادي الجبهة.
يشارك في الاجتماع:
* النائب محمد بركة * الأخ حسن بشارة * الأخ زهير الطيبي * الأخ عصام مصاروة * د. عبد الحكيم ابو راس.
مع الاحترام، سكرتارية فرعي الحزب والجبهة - الطيبة

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعونكم لاستماع المحاضرة حول:

العولمة

وندعوكم للإشتراك في:

المناوبة الاحتجاجية على استمرار الاحتلال

تحت شعار: الانسحاب من جميع الأراضي المحتلة ١٩٦٧ - أساس لسلام ثابت وآمن، وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٠/٦/١٦ من الساعة الواحدة وحتى الثانية ظهرًا في مفرق فرويد - متام.

جبهة سخنين الدمقراطية

بهذا ندعو جميع اعضاء مجلس الجبهة الى حضور اجتماع مجلس الجبهة. وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/٦/١٩ الساعة السابعة مساء في نادي اميل توما لتلخيص الفترة السابقة وانتخاب:

١ - ادارة جديدة للجبهة.
٢ - سكرتير جبهة.
٣ - لجنة مراقبة للجبهة.
حضورك هام وضروري.

باحترام
سكرتارية الجبهة

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها الى الرفاق: رشدي، محيي الدين، سيف الدين، عز الدين، وعموم آل خلايلة في مجد الكروم وخارجها، لوفاة الوالد

أحمد عزالدين خلايلة (أبو العز)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
د. عبد السلام بكري وميلا بكري - البعنة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الزميلة ليلى عزيز كركبي والى عموم آل كركبي في شفاعمرو لوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

حنا عزيز كركبي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء

لجنة موظفي بلدية شفاعمرو
رئيس اللجنة كارم صبح

من آمن بي ولو مات فسيحيا

آل كركبي وابو حنا واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه الشاب

حنا عزيز كركبي

الذي وافته المنية مساء اول امس الاربعاء، عن عمر يناهز ٤١ عامًا وشيع جثمانه الطاهر امس الخميس ٢٠٠٠/٦/١٥ الى مثواه الاخير.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

قداس وجناز نصف السنة



أرملة الفقيد وأولاده: فؤاد، فرانكو، فهيم وفاتنة، وأخوه سمير وعموم آل أبو خضرة وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج يدعون جميع المعارف والأصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف فؤاد أبو خضرة
(ابو فؤاد)

وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٠/٦/١٦ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة الروم الأرثوذكس بحيفا (شارع پال يام بجانب باصات الناصرة).
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.
الرجاء اعتبار هذا الإعلان دعوة خاصة للجميع.

دعوة لتقديم عروض لشراء عقار (بيت) في الرامة

١ - الجمهور مدعو لتقديم عروض لشراء بيت موجود في الطابق الأول (من الأرض) في بناية مبنية على قسيمة ٩٣ من بلوك ١٨٨٣٥ في الرامة بما فيه حقوق الملكية. الملكية على القسيمة في المشاع هي حصة ٢٩٨١/٤٠٠.
٢ - (أ) يجب تقديم العروض للموقع أدناه حتى تاريخ ٢٠٠٠/٧/١٣ مرفقة بكفالة بنكية سارية المفعول حتى ٦٠ يومًا من الموعد الأخير لتقديم العروض لصلحة الموقع أدناه بقيمة ٥٪ من العرض، تصرف في حال لم يوقع مقدم العرض على اتفاق كما هو مفصل في البند ٣ فيما يلي خلال ٧ أيام من يوم اعلان الموقع ادناه له عن مصادقة رئيس دائرة الإجراء.
(ب) على العرض ان يكون معينًا بالشواقل في حين يكون المبلغ مربوطًا بجدول الدولار.
(ج) على مقدم العرض الذي يصادق رئيس دائرة الإجراء على عرضه، ان يوقع خلال سبعة أيام من يوم إعلامه بالمصادقة عليه من قبل الموقع أدناه، على اتفاق بحسب الصيغة الموجودة في مكاتب الموقع أدناه والذي سيعطى نسخة عنه لمقدم العرض حسب طلبه.
(د) الموقع أدناه غير ملزم بقبول العرض الأعلى او أي عرض آخر ويحفظ لنفسه حق إدارة مفاوضات او مزايدة بين مقدمي العروض.
(هـ) لا تدفع عمولة سمسرة.
٣ - بالإمكان زيارة الشقة في يوم ٢٠٠٠/٦/٢٨ بين الساعات ١٧.٠٠ - ١٩.٣٠.
٤ - العقار يعرض ويباع كما هو (AS IS) وللموقع أدناه لن تكون أية مسؤولية بالنسبة لوضعه المادي او القضائي او التنظيمي وعلى مقدم العرض فحصه بنفسه وعلى مسؤوليته.
٥ - على مقدم الذي يقبل عرضه ان ينقل الحقوق على الملك نفسه وعلى حسابه.
٦ - اتفاق البيع الذي سيوقع خاضع لموافقة رئيس دائرة الإجراء في عكا.

أ. كلاين
محام وحارس أملاك
تل: ٠٤/٩٩١٨٠٢٥
فاكس - ٠٤/٩٩١١٥٣٢

مجلس يركا المحلي
كلية الادارة للمدرسة الثانوية الشاملة ذات الست سنوات، «الاخوة» في قرية يركا

مطلوب مدير/ة

المواصفات المطلوبة
١. ثقافة اكاديمية كاملة (شهادة .M.A او M.sc على الاقل).
٢. رخصة تعليم دائمة لمدرسة ثانوية وتجربة خمس سنوات على الاقل في ادارة مؤسسات تربوية مفضل في مدرسة ثانوية ذات ست سنوات.
٣. كفاءة قيادية ومقدرة على الارشاد التربوي.
٤. مقدرة على المفاوضات الكتابية والشفهية مع اصحاب علاقة خارجيين.
٥. معرفة واسعة بقوانين وانظمة وزارة التربية والتعليم.
٦. معرفة في مبادئ ميزانية اجهزة تربوية فوق ابتدائية.
٧. علاقات بشرية سليمة ومقدرة على تطوير علاقات عمل.

على المرشحين المناسبين المعنيين بتحد تربوي، ان يتوجهوا بطلباتهم خطيًا الى قسم القوى البشرية في كلية الادارة في تل ابيب ص.ب. ٣٦٦٨٥ ميكود ٦١٣٦٦، مرفقين ملخصًا لتاريخ حياتهم، شهادات تصدق ثقافتهم وتأهيلهم وتوصيات، حتى تاريخ أقصاه ٢٠٠٠/٦/٢٥ الساعة الخامسة مساء، وتفتح المغلفات يوم الاثنين ٢٠٠٠/٦/٢٦ الساعة الخامسة مساء في المجلس المحلي.

جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب

تعلن عن بدء التسجيل

لمخيم العلوم والتكنولوجيا والفنون العاشر للثوامن والتواسع والعواشر



يتضمن المخيم الدورات: انترنت، تصوير، وانتاج ڤيديو، برمجة حاسوب، حقوق، صحافة واعلام، الكترونيكا، سياحة، جودة البيئة، تمثيل ومسرح، تخطيط مدن، رياضيات مسلية، علم نفس، اتصالات الكترونية، علاج بالتشغيل، وغيرها من المواضيع.

بالاضافة الى برنامج ترفيهي يشمل رحلات وزيارات تعليمية لمراكز تكنولوجية، علمية، صناعية والمعاهد التعليم العالي.

مدة المخيم عشرة ايام، مبيت وطعام في مساكن الطلبة في حيفا.

موعد المخيم: ٢٠٠٠/٧/١٢ - ٢٠٠٠/٧/٢١
الموعد الأخير للتسجيل: ٢٠٠٠/٦/٣٠

لمزيد من التفاصيل والتسجيل يمكن الاتصال إلى مكاتب الجمعية على هواتف: ٠٤/٨٥٢٨٠٦٣ - ٠٤/٨٥٢٩٥٨٥.

سارعوا بالتسجيل

البــــازار

للبيع
دار ٣ غرف في حيفا شارع بن يهودا. مرممة مرتبة جداً طابق ثان. ٠٤/٨٥١٤٩٧٢ ٠٤/٨٦٢٨٢٤٨ ٠٥٣/٧٠٨٣٤٣
(٢٥٥)

للبيع
بسبب السفر الى الخارج ٣ امهرة جيل سنة + سنتين. للاتصال ٠٥٠/٢١٦٥٨٩ ٠٥٠/٢١٨٨٢١
(٢٥٦)

للإيجار
دار مؤلفة من غرفتين وصالون كبير، مرممة، بوضع ممتاز وطابق ثاني في وادي النسناس + دار من غرفة في شارع هجيفن + حديقة.
٠٤-٨٥٢١٤٥٧
٠٤-٨٣٣٣١٥٦

للإيجار في كفركنا
طابق صناعي أرضي مساحة ٥٠٠م٢ مقام على مساحة ١٢٠٠ م٢ (٧٠٠ ساحة). للإستفسار: الاتصال مع جميل جرايسي:
٠٦/٦٥١٧١٢٧
٠٥٤/٢٦١٨٣٢
(٢٥٣)

للبيع أرض في عبلين
قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومفتوحة للعمار. ت: ٠٦/٦٧٤٣٥٧٣
٠٥٠/٥٧٩٥٢٣
(٢٤٣)

دار للبيع
(٢٤٢)

للبيع
دار في حي عباس شارع المطران حجار رقم ٢ مساحة ٧٤م٢ - ثلاث غرف - منظر خلاب - طابو للمراجعة: ٠٦/٦٧٤٠٦٤٧ في ساعات العمل.
٠٦/٦٧٤١١٨٦ - في المساء.
(٢٣٨)

للبيع
دار في عباس ٩٤ ٣ غرف، مرممة، منظر خلاب إلى البحر. ٠٤/٨٥٢٨٠١٩
٠٥٢/٦٦٣٥٨٢
(٢٣٧)

للإيجار في الناصرة
حواصل (حي الصفافرة مدخل حي الورود)
للإستفسار ٠٦/٦٥٥٥٤٧٩
(٢٤٠)

للبيع
تصلح لمكتب/للسكن: ٥ غرف كبيرة
* إمكانية للتقسيم - مدخلين طابق ٢ مركزية في الهدار، حيفا.
٠٥٨-٥٨٦٦٦٣
٠٤-٨٦٧٨٣٨٢
(٢٣٥)

للبيع
سيارة فيات يونتو، موديل ٩٨ VO,SX في حالة ممتازة للاتصال: ٠٥٢-٤٨٦٢٦٩
(٢٣٠)

للإيجار
في الناصرة دور حي اسبيتولي مساحة (١٠٧) موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للإستفسار الاتصال مع عيسى ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٢٢٩)

للإيجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على پلفون: ٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢، موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/ ٠٤-٩٩٦١٨٣

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

مطلوب

مطلوب
مطلوب موظفة مع خبرة لمكتب تأمين من سكان حيفا هاتف: ٨٦٢١٥٩٠
- ٠٥٠/٣٦٦٧٠٠
(٢٥٧)

مطلوب لشركة كليما
سكرتيرة تجيد اللغة العبرية، معرفة ادارة حسابات محوسبة (مهنلغز)، تجربة في الطباعة Word. العمل في كتبون ليف همفراتس.
٠٥٤-٩٨٣٩٥٠
٠٤-٨٤٠٥٩٩٤
(٢٥٤)

مطلوب
قصارون مع معدات للعمل في منطقة كرميئيل للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤-٣٨٢٣٣٠
(٢٣١)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/
٠٥٠-٣٦١٤١٤

للبيع

للبيع
سوبتا في كلاب ابن ابلات في الجمعة الاخيرة من السنة. للتفاصيل: ٠٥٢-٥٣٥٣٩١
(٢٤٦)

للبيع
سبات كوردوفا موديل ٩٥، يد اولى. وضع ممتاز. لون أحمر. الاتصال على رقم: ٠٥٢/٨٢٩٤٧٢
٠٤/٩٨٦١١٩٩

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال: ٠٤/٨٥٢٨٤٣٣ او ٠٥٠٦-٩٧٩٠

فرصة للبيع
عدة مطعم على جميع اشكالها ٠٥٤/٤٤٥٦١٦
٠٥٢/٤٦٩٠٦٨

للجديين فقط للبيع
في كفرياسيف مطعم بعمل بصورة ممتازة بسبب السفر إلى الخارج. هاتف (في ساعات المساء): ٠٥٤/٩٦٧٠٥٢
(٢٢٨)

هل تريد ان تصبح مليونيرا؟!
اتصل مجاناً ٧٧٥٥١١ - ١٨٠٠ واجمع المليون الاول خلال سنتين
(٢٤٨)

للبيع مرسيدس
مرسيدس 280 E موديل ١٩٩٤ لون أبيض، وضع ممتاز للاتصال: ٠٥٢/٣٥٠٤٤٥
٠٥٤/٣٥٠٤٤٣ - احمد
(٢٤٧)

للبيع
فيات اونو موديل ٩٠ ماتور ١١٠٠ مع كل الاضافات - يد ثانية - حالة جيدة
- ٠٦/٦٧٤٣٤٩١ الين.

مطلوب
لكلية IBM ACADEMY في كفرياسيف مطلوب «سكرتيرة أكاديمية - מזכירת סטודנטים
- تجيد العمل على windows 2000+ Office 2000
- تجيد اللغة العبرية بطلاقة - التعامل مع Internet, Email.
وفاكس محوسب.
- أولوية لذوات الخبرة في العمل الاداري والسكرتارية
* أيام وساعات العمل: الاثنين حتى السبت
٩٠٠ - ١٦ أو ١٥٫٣٠ ، ٢١٫٣٠
* على المعنيات ارسال سيرة ذاتية (קורות חיים) باللغة العبرية، مرفق مع صور الشهادات والتقادير الى: ص.ب. ٩٩٨ كفرياسيف
لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال مجاناً: ٧٧٥٥١١ - ١٨٠٠ الكلية التكنولوجية كفرياسيف
(٢٥١)

قاعة الأنيس - ام الفحم
تقدم حملة تنزيلات هائلة بقيمة ٢٥٪ لكل من يحجز لحفلة حتى يوم ٢٠٠٠/٦/٣٠. للاتصال: ٠٦-٦٣١١٥٠٢ -
٠٥٠-٢٣٧٥٦٧
(٢٣٢)

للبيع
ماكنة لتحميض الصور (فوجي) SFA - ٢٣٢
ماكنة لتحميض الأفلام (فوجي) FP ٢٣٠B
للإتصال: ٥١٩٨١١ - ٠٥٢ ، ٨٢١٤٢٢٥ - ٠٤

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

ناڤا كولاج
قص وتجميل
بإشراف وزارة العمل المعهد الرجيد في الشمال
مرخص مجيب
بشري ٢٤ ساعة يومياً
دبلوما دولية لجميع الدورات
נאוה
קולאז' קוסמטיקס

الجامعة المفتوحة -
كامبوس وادي عارة
مطلوب/ة

١) مركزة /مركز تعليمي:
وصف الوظيفة: اعطاء أجوبة وتفسيرات للمهتمين بالتعليم، مسؤولية عن سير الفعاليات المنتظمة للتعليم، تزويد معدات للصفوف، مراقبة نظافة المبنى، فتح وإغلاق المبنى.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
أيام العمل: الاحد - الخميس بين الساعات ١٣٫٠٠ - ٢٠٫٣٠ (ساعات عمل مرنة). يحتمل العمل أيام الجمعة.
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية، مبادرة ونشاط، سيارة اجباري.
٢) سكرتير/ة: ساعات وأيام العمل: الأحد - الخميس بين الساعات ١٠٫٠٠ - ١٤٫٠٠ (يحتمل في ساعات بعد الظهر).
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية. تجربة في العمل المكتبي. سيارة إلزامي.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
للتفاصيل: كامبوس جفعات حبيبة، بريد متجول منشيه ٣٧٨٥٠.
توجهات تلفونية: الاحد - الخميس في الساعات ١٤٫٠٠ - ١٩٫٣٠
هواتف: ٠٦/٦٢٧٤٥٣٤، و٠٦-٦٣٠٩٢٦٤
تلفاكس ٠٦-٦٢٧٤٥٣٦

لجنة العمل للمساواة في الأحوال الشخصية
إعلان عن وظيفة

تعلن اللجنة عن حاجتها لمن تشغل وظيفة مركز/ة اللجنة بوظيفة جزئية ٥٠٪
المواصفات المطلوبة:
- قدرة ممتازة على التنظيم والتشبيك.
- مهارات في الاقناع والتحشيد.
- قدرة على التعبير كتابيًا وشفاهيًا باللغات الثلاث: عربي، عبري والنجليزي.
- القدرة على التنقل والتحرك.
- لقب أول على الأقل في العلوم الإجتماعية.
تقدم الطلبات على العنوان التالي: مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات.
العنوان:
«جمعية النساء ضد العنف» - ص. ب ٣١٣ - الناصرة ١٦٠٠٠ - للإستفسار: ٠٦-٦٤٦٢١٣٨
(٢٣٦)

טכנו צפון
تـسـويـق
واستيراد ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* أجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
ל (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) ڤولڤو 940 GLE 1995 + GLT 850 + 740 GL 1988 + هوندا اكورد 1997 EX
٢) ميتسوبيشي چلانت 1995 + 1996 لانسر اوتوماتيك1993
٣) مرسيدس 300 SE 1992
٤. مازدا لانتيس 1995 اوتوماتيك + 323 1994 + 1993 اوتوماتيك F
٥. تويوتا كورولا XLi 1993 + سوبارو چراند ليونا 1994 + ستيشن 1990
٦. رينو ميجان اوتوماتيك 1996 + اوبل استرا 1996
٧. ديهاتسو 1993 + فيات اونو 1993

فضائيات الناصرة 2000

نعلن عن حملة تنزيلات خلال اشهر الصيف.
* صحن ٥٠ محطة ٢٢ عربي، ٢٨ اجنبي

San Raise ٧٥٠ ش.ج.	Inter Sat ١١٥٠ ش.ج.
Moon ٨٥٠ ش.ج.	Asia Sat ١٣٥٠ ش.ج.
Digital ٨٠ محطة عربي، ١٢٠ اجنبي ٢٥٠٠ ش.ج.	Digital Analogue ٨٠ محطة عربي، ١٤٠ اجنبي ٥ محطات اسرائيل ٣٠٠٠ ش.ج.

التركيبة بواسطة الحاسوب وبدقة فائقة.
كفالة لمدة سنة.
الناصرة ٠٦/٦٤٥٧١٥٧، و٠٥٨/٧١٢١١١، و٠٥٣/٤٨٤٢١٢

بسيخومتري وبچروت

بإدارة: ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟
عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ٢٠٠٠

يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٥-٧-٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر.

اهلاً وسهلاً بكم

بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

مركز السوڤييت
(للتعليم في روسيا+اوكرانيا+بلروسيا+بلغاريا)
نعلن عن بدء التسجيل للدراسة في الجامعات الروسية والأوكرانية وذلك في جميع المواضيع: الطب - طب الأسنان، الصيدلة، المحاماة، علم النفس، وغيرها من المواضيع. شروط القبول: من المفضل شهادة بچروت أو ما يعادلها. القسط السنوي 1950 دولار.
للإستشارة الاتصال بمدير المركز محمد محاجنة
بيلفون ٠٥٢/٤٤٦٢٦٢ - فاكس ٠٦/٦٣٤٥٢٩١ - ٠٦/٦٣١٣٢٧٨

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي الجمعة ٦/١٦

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - «انتصار الغرب».
٩.٠٠ - موليير.
١٠.٠٠ - حكايا النحلة.
١٠.٣٠ - موسوعة الحيوانات.
١٠.٥٠ - بداية الطريق.
١١.٢٥ - وجه الأرض - معلوت.
١١.٥٥ - فيلم أجنبي «الحصان الفضي».
١٣.٣٠ - في غرفة حاني وبرامج للأطفال.
١٥.٠٠ - كلايدو سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - برنامج اقتصادي.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٥٠ - فيلم عربي - الخطف.
١٨.١٥ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - مباراة كرة القدم بين تشيكيا وفرنسا.
٢١.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢١.٣٠ - مباراة كرة القدم بين الدنمارك وهولندا.
٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل.

*** القناة الثانية:**

٥.٥٥ - على طرف الرف.
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - المسلسل الكوميدي «ام وابنها».
١٢.٠٠ - مسارات.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - مسلسل «بادج».
١٣.٣٠ - كلام مع بسام زعمط.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - مجموعة البلدوزر.
١٥.٠٠ - شوكو تلعاد
١٥.٢٥ - أصدقاء بارني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز الأنباء.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - أكشن.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - «زهابي يبحث عن جواب».
١٩.٠٥ - برافو ٩٩.
١٩.٣٤ - جوائز أزياء ٢٠٠٠.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - الفيلم الأجنبي «امرأة جميلة».
٢٣.٣٥ - الجزء الأول من فيلم «علاقة دم».

*** السبت ٦/١٧ ***

*** القناة الاولى**

١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - فيلم أجنبي.
١٤.٠٠ - ستوديو آمال وكمال.
١٤.٣٠ - مسلسل أجنبي «عائلة روبنزون».
١٥.٠٠ - مجلة الفن.
١٥.٣٠ - عالم يتطور.
١٦.١٥ - المهم الصحة.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - اسبوع التلفزيون.
١٧.٤٠ - سهرة بالألوان.
١٨.١٥ - الأخبار بالعربية.
١٨.٤٥ - مباراة كرة القدم بين رومانيا والبرتغال.
٢١.٠٠ - البرنامج الاخباري «نظرة الى العالم».
٢١.٣٠ - مباراة كرة القدم بين انجلترا والمانيا.
٢٤.٠٠ - الأخبار.

*** القناة الثانية:**

٧.٠٧ - قصص أطفال.
٧.٢٤ - ستنغدام.
٩.١٨ - الفيلم العربي المحلي - «الأسطورة» من إخراج نزار حسن ويحكي قصة شاب فلسطيني من الناصرة نجح بإعادة والديه الذين تم طردهم الى الأردن عندما كان ولدًا، ولكن لم الشمل لم يتم على أحسن وجه بسبب اختلافات في وجهات النظر.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف اتصالات.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٢.٥٨ - هكذا وهكذا، تقديم يارون لندن.
١٣.٠٦ - فقط بالضحك.
١٤.٠٥ - الكل من أجل حبك.
١٥.٠٠ - فيلم أجنبي.
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - شيكاغو هوب.
١٨.٠٠ - مسلسل ليلة العرس.
١٩.٠٠ - أسرار بحيرة طبريا.
١٩.٣٠ - واجه الصحافة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٥ - بلايندبت.
٢١.٥٢ - فيلم اسرائيلي أبيض على أسود.
٢٣.٤٣ - برنامج «الكشف».
١.٠٠ - برنامج ترفيهي.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠٠/٦/١٥ (سحب ٢٠٠٠/٢٨)
فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٧٨٣٩٤٣
فاز بسيارة، الرقم ١٦٦٥٠٨
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٩٧١٤١، ٤٤١٠٣، ٩٧٣٦٩، ٥٦٥٥٧، ٧٠٢٨٣، ٦١٠١٦،
٧٩٥٥٣، ٦٧٣٨٣، ٠٠٨٠٣، ٣٦٣٥٠، ٢٢٦٩٠، ٣١٠٠٩،
٦١٧٣٦، ٧٥٣٧٩، ٦١١٣٤، ٩٧٣٨١، ٥٦٩٧٧، ٩٥٩٠٦،
٥٠٠٥٩، ٧٩٥٠٨، ٨٥٢٥٣، ٨٤٤٨٧، ٢٢١٤٨، ٨٧٤٩٦
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٣٣٨، ٠٥٣، ٨٠٦، ٣١٢، ٣٢٢، ١٤٦، ٩٨٢، ٧٢٤، ٠٠٧،
٤٩٤، ٦٦٧، ٢٣٨، ١٧٢، ٦٤٨، ٠٧٧، ٩٢٨، ٤٦٠
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٨١، ٦٠
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢، ٧

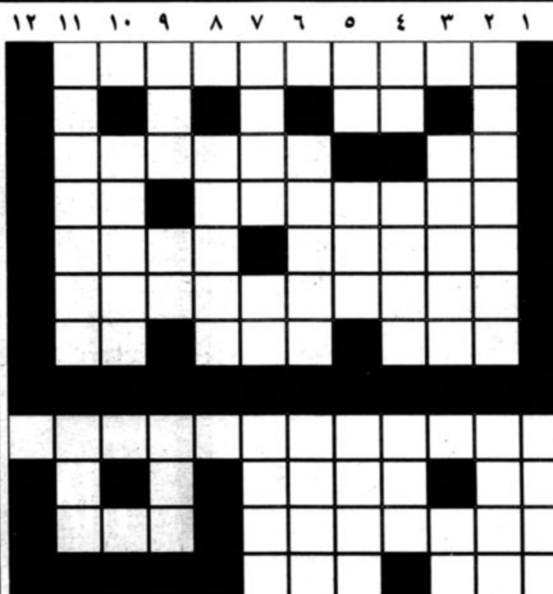
* حل اللغز الماضي *

أفقيًا:
١ - عمر - أبو - ربا.
٢ - سخنين - الغاز.
٣ - سايغون - دس.
٤ - بنان - الآري.
٥ - آر - غل - عد.
٦ - غانيات - قرار.
٧ - تتر - نتأسف.
٨ - مبدأ - شاء.
٩ - هانوي - اتمام.
١٠ - ام - رديه.
١١ - هو شي منه - حب.

عموديًا:
١ - عسس - اغتالها.
٢ - مخابرات - أمة.
٣ - رنين - نمرن.
٤ - يغالي - بورش.
٥ - اغنونا - ديدي.
٦ - انت - يم.
٧ - وا - أل - مهن.
٨ - أشار.
٩ - رغدا - أسامة انور عكاشة.
١٠ - ياسر عرفات.
١١ - أز - يدق - أسب.

كلمات متقاطعة

*** إعداد: وفاء وريم أحمد ريّان - طمرة ***



أفقيًا:
١ - من اغاني فيروز.
٢ - الأمر من حلّق.
٣ - توهج (معكوسة) - احدى ألقاب الحكام (الاتراك).
٤ - بلدة محررة في جنوب لبنان - والد.
٥ - يكملوا - شارك (معكوسة).
٦ - امير اموي اشتهر بالخطابة والكرم وحسن الادارة.
٧ - أجمع - وشوشة - تكلم.
٨ - ....
٩ - من التنظيمات الثورية التي ساهمت في تحرير جنوب لبنان.
١٠ - خاصتي - وجعي.
١١ - نبات بري شائك - استمر.
١٢ - قوى - يتبع.

عموديًا:
١ - الوالدة.
٢ - من عجائب الدنيا - من الازهار.
٣ - الإسم الآخر لجزر الهند الغربية - بيت الدجاج.
٤ - من الطيور - كمال - من الاشجار.
٥ - هجم - كرم - وطني.
٦ - من أصابع اليد - امد بالمال.
٧ - نهر لبناني يعرف بالفراديس - أغفو - مقابل نهاري.
٨ - من الجواهر المصنوعة من الكربون.
٩ - مد - ثار - يغلق.
١٠ - الاسم الثاني لقرية عربية.
١١ - الذكاء والفطنة - سنة.
١٢ - سهل - يتبع.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):** القمر في الثور. ركز على تقديرات الدخل.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):** بيع أو شراء شيء فني او غرض فاخر.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):** قرار رئيس له علاقة بمنزلك وعائلتك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):** القمر في الجوزاء. التركيز اليوم على الحركة.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):** غزل قد يخرج عن السيطرة لإظهار موهبة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):** التركيز على الزواج والشؤون القانونية.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):** القمر في السرطان. مما يشير الى ان تحويل المال سيتم بنجاح.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):** ركز على الأملاك وعلى مفاوضات تشمل متانة البضائع.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):** القمر في الأسد. انتبه لوضعك الزوجي.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):** منزلك أمنك. شخص متحفظ يهتم بمصالحك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):** ستدعو الى حفلة ما ستشعر هناك بالملل والشؤم.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):** ركز على الكلمة المكتوبة كوسيلة للتعبير المبدع.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٦/١٦، خانقًا ويطرأ غدًا انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٤ * تل أبيب وضواحيها - ٣٠ * حيفا وضواحيها - ٣٢ * إيلات - ٤٢ * جبال الجليل - ٣٢ * المروج الشمالية - ٣٨ * جبال المركز والجنوب - ٣٥ * السهل الداخلي - ٣٥ * السهل الساحلي - ٣١ * النقب الشمالي - ٣٥ * بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠ * منطقة البحر الميت والعربة - ٤١.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون المياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٣-٢٠٠٠/٦/١٥)

* دولار أمريكي	٤.١٠٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٣٤٨ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠١١٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢١٦٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٥٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٥٤٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٣٧٧٨ ش.ج
* «أسود»	٤.١٠ - ٤.١٣ ش.ج

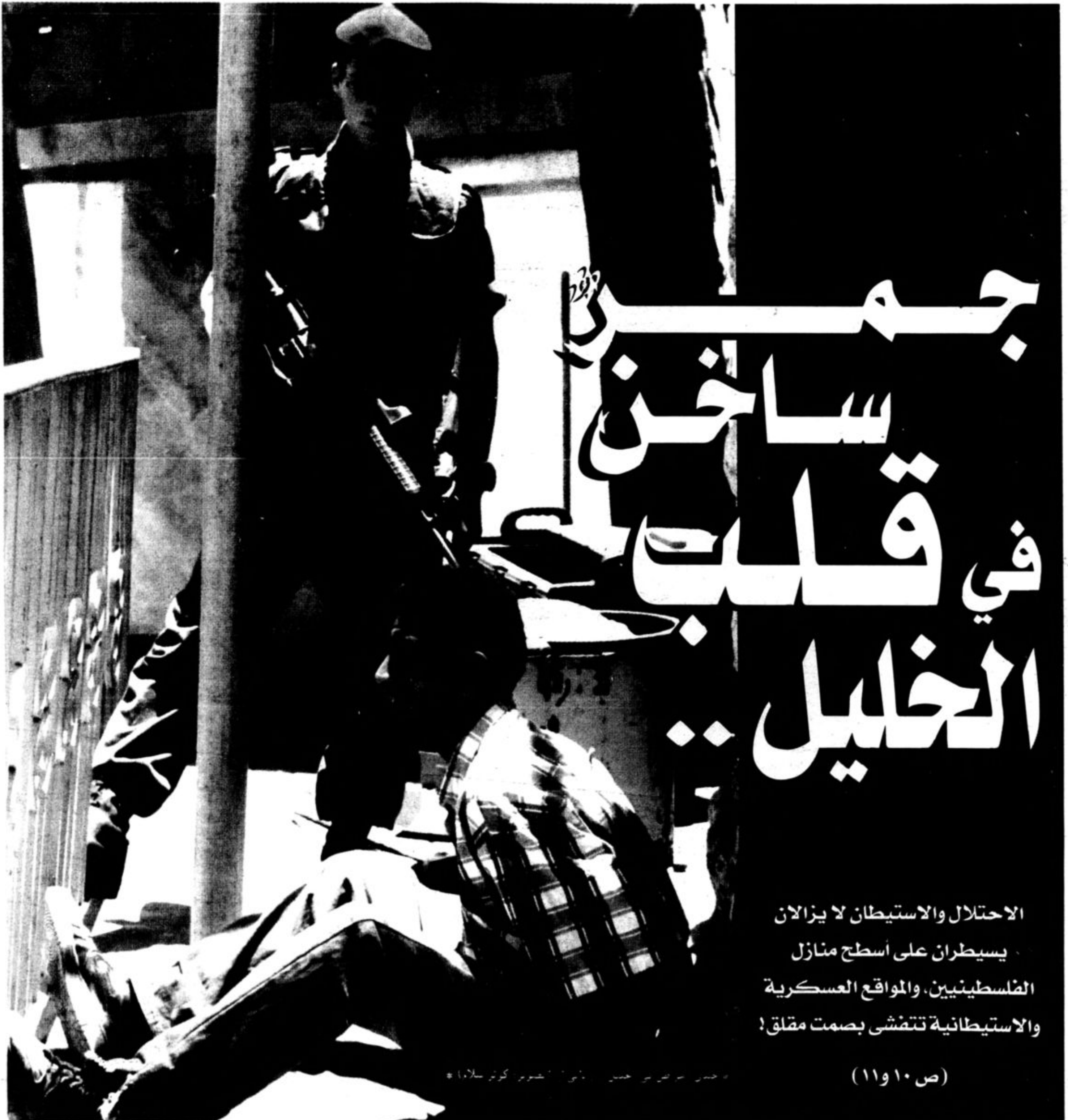
ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٦ حزيران ٢٠٠٠

الملف الثقافي ص ٢٤-٣٠

«حقوق الإنسان» ملف الاتحاد

سياسات القوة واللغة

تفاصيل عن انتهاكات «الدول الكبرى» حسب تقرير منظمة «أمنستي»، ووقفة عند ما يختفي خلف المفاهيم التي يصنعها الأقوياء ■ (ص ٣ و٤ و٥ و٦)



جمر ساخن في قلب الخليل..

الاحتلال والاستيطان لا يزالان يسيطران على أسطح منازل الفلسطينيين، والمواقع العسكرية والاستيطانية تتفشى بصمت مقلق!

(ص ١٠ و١١)



د. احمد سعد

هل تتحمل أوضاع المنطقة مرحلة من الفطام؟

* في أعقاب موت الرئيس السوري، حافظ الاسد، يلجأ بعض الساسة والمعلقين السياسيين الى التحليل بأن استئناف العملية التفاوضية الاسرائيلية – السورية اصبح في دائرة غير المعلوم، والأرجح، ان تأخذ لنفسها هذه العملية اجازة غير محدودة زمنيًا!

ويجري تعليل ذلك بأن المنطقة، وخاصة الرئيس السوري الجديد، بشار الاسد، بحاجة بعد غياب الاسد، الى مرحلة من الفطام. فقيادة النظام السوري الجديدة بحاجة الى فترة زمنية لتثبيت اركانها داخليًا، تعزيز الاستقرار ومعالجة الاوضاع الاقتصادية المتردية قبل الانطلاق لاستئناف العملية التفاوضية مع اسرائيل!

برأينا، من يروج الى اخراج العملية التفاوضية بين اسرائيل وسوريا في اجازة مرحلة من الفطام لا يستهدف ابدًا الاستجابة موضوعيا لاحتياجات ظروف الواقع بعد موت الرئيس الاسد. ونقصد بالذات ارباب السلطة في اسرائيل و«البيت الابيض» الامريكي ومن يدور في فلك خدمة سياستهما من الساسة والمعلقين.

فالشرق الاوسط بعد موت الاسد لن يكون كما كان في السابق عندما كان الاسد رابضًا في عرينه. وينصب التكتيك الاسرائيلي على استغلال غياب الاسد والمرحلة الانتقالية لنظام بشار الاسد لشحذ الوسائل التالية على امل تحقيق الاهداف الاستراتيجية الاسرائيلية المنسقة مع واشنطن للضغط على سوريا لضمان تراجعها عن مواقف التمسك بثوابت حقوقها الشرعية كاملة، وجذب النظام السوري الى اطار المخطط الاستراتيجي الامريكي في المنطقة.

فمن الوسائل التكتيكية المطروحة في اطار المناورة الاسرائيلية – الامريكية يمكن الاشارة الى ما يلي:

* عدم قطع «شعرة معاوية» مع سوريا في مرحلة الفطام التي يتحدثون عنها، وذلك من خلال محادثات ومفاوضات غير مباشرة وعبر قنوات سرية تقوم بها الولايات المتحدة عبر ممثليها الرسميين او عبر بعض الانظمة العربية مع بشار الاسد ونظامه حول «احتمالات» استئناف المفاوضات الاسرائيلية – السورية. وجرجرة هذه المحادثات زمنيًا واعتقالها في قيود التأرجح بين التفاؤل والتشاؤم، بهدف كسب الوقت لخلق ظروف افضل تخدم مصالح اسرائيل وامريكا.

* استغلال حالة يكون او لا يكون، استئناف للتفاوض مع سوريا كورقة ضغط على الفلسطينيين لدفع مفاوضات اتفاقية الاطار، بشكل تستطيع اسرائيل من خلاله ابتزاز تنازلات سياسية من الطرف الفلسطيني، واحراز مكسب للرئيس كلينتون قبل انتهاء ولاية رئاسته. فليس من وليد الصدفة ان استئناف الجولة الجديدة من مفاوضات اتفاقية الاطار للتسوية الدائمة الاسرائيلية – الفلسطينية في واشنطن جرى تحديد توقيتها زمنيًا في خضم مراسيم جنازة الاسد وقبل ان يحتضن التراب جثته.

وتنشد كل من حكومة براك والادارة الامريكية استثمار اي تقدم في العملية التفاوضية مع الفلسطينيين كوسيلة ضغط ايضا لابتزاز تنازلات سياسية من النظام السوري.

* لجوء الولايات المتحدة الامريكية الى الضغط على بشار الاسد، في مرحلة الفطام، بواسطة التلويح «بالمساعدة» الاقتصادية الامريكية «لانعاش» الاوضاع الاقتصادية السورية الصعبة، واستثمار ذلك لابتزاز تنازلات سياسية سورية لاسرائيل على طاولة استئناف التفاوض المرتقب.

* محاولة الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل تأجيج الاوضاع في لبنان ضد الوجود السوري في لبنان ومن اجل انهائه كوسيلة للضغط على النظام السوري وجذبه الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل والرضوخ لبعض الاملاءات الاسرائيلية – الامريكية التي تنتقص من حق السيادة الاقليمية الشرعية السورية على جزء من اراضيها.

في حديث للرئيس السوري المرتقب، بشار الاسد، لصحيفة «الشرق الاوسط» قبل ايام معدودة من موت ابيه، اكد ما يلي بالنسبة لموقف سوريا من العملية التفاوضية مع اسرائيل: «ان سوريا لن تفاوض وتتنازل عن شبر واحد من اراضيها. من المحتمل ان ازدادت شعبية براك بين الاسرائيليين بعد الانسحاب من لبنان. وهذا الامر يستطيع ان يعطيه امكانيات اتخاذ قرارات مصيرية فيما يتعلق بالسلام مع سوريا. وقد يفقد براك شعبيته المكتسبة بسرعة اذا لم يستغلها ويستغل الهدوء الذي يسود لبنان لاتمام عملية السلام».

ان حديث بشار الاسد جاء للرد على المراهنات الاسرائيلية – الامريكية انه بالامكان التوصل الى تسوية مع سوريا في غياب قواعد العدل وثوابت الحقوق الشرعية السورية. او انه بالامكان تغيير الموقف السوري العادل بعد وفاة حافظ الاسد.

ما نود تأكيده ان لجوء حكومة براك والادارة الامريكية بالعودة الى نهج المناورة من خلال القفز على مسارات التفاوض، ومحاولة استثمار سراب تقدم موهوم على هذا المسار لابتزاز تنازلات من المسار الآخر قد اثبت فشله. كما اثبتت فشلها محاولات الضغط على ضحايا العدوان والاحتلال الاسرائيلي لابتزاز موافقتهم على الانتقاص من ثوابت حقوقهم الشرعية.

ان ما يحتاج الى فطام فعلاً هي سياسة التنكر لثوابت الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ولسوريا، التي تنتهجها حكومة براك بتأييد من واشنطن. ما يحتاج الى الفطام فعلا هي سياسة التنكر لقرارات الشرعية الدولية وللاتفاقات المبرمة التي تنتهجها حكومة اسرائيل.

ان اكثر ما تحتاجه منطقتنا، بلدانها وشعوبها، هو انجاز السلام العادل، الشامل والثابت، الذي بالامكان مد جسوره على ارضية انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧، من الهضبة السورية المحتلة ومن المناطق الفلسطينية المحتلة واقرار اسرائيل بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة.


* اولبرايت مقابل الأسد – رهانات امريكية..! *

يعلمون الجهالة والأمية

في تقرير اصدرته «منظمة مديري المدارس الاعدادية» في منتصف هذا الاسبوع اتضح ان اكثر من (٢٥٪) من طلاب المدارس الاعدادية (من الصف السابع حتى الصف التاسع) يجدون صعوبة في القراءة. وحسب المعطيات التي توصل اليها معهد الابحاث «شيلوفيم» بناء على توصية من المنظمة المذكورة اتضح مثلاً وخلال فحص «فهم المقروء» في ٨٥ مدرسة اعدادية «ان ٢٧٪ من طلاب صفوف السوابع يجدون صعوبة بالغة في القراءة والفهم»!

وحسب تقييم رئيس منظمة مدراء المدارس الاعدادية، ايلان بهيري «فان الوضع يزداد صعوبة من سنة لسنة، حيث يزداد عدد من يجد صعوبة في القراءة. وانا اتوقع ان يزداد الوضع صعوبة على ضوء التقليصات الاخيرة في ساعات التدريس»!!

ان وضع التعليم في اي مجتمع يعكس الى حد ما طابع النظام والمجتمع. وتدهور الاوضاع التعليمية في البلاد، تتحمل مسؤوليته حكومة التجهيل ومنهاجها التدريسي. ولو اقتصر التقرير المذكور على وضع التعليم في المدارس الاعدادية العربية لكانت النتائج اكثر مأساوية بسبب التمييز المضاعف الذي ترزح تحت وطأته المدارس العربية والتلاميذ العرب.

ولو خصصت الحكومة نسبة ضئيلة مما تنفقه على الاستيطان الكولونيالي وعلى دعم ارباب رؤوس الاموال، لمواجهة التدهور في المجال التعليمي وعدم دفع الاجيال الصاعدة الى غياهب الجهالة والامية، لما كان بالامكان بروز مثل هذه الظاهرة المأساوية.

ان معطيات هذا التقرير وغيره من معطيات التقارير الكثيرة تستدعي من مختلف الاوساط التي يهمها فعلاً مستقبل الاجيال الصاعدة، مستقبل المجتمع الذي نعيش بين ظهرانيه ان ترفع صوتها!

* الهراوات المتحدة الامريكية..! *

Coupe du Monde
...chs au
... Princes
...in - 21 h
... 17
AUTO - M

«حقوق الانسان» وسياسات القوّة واللغة

• أمام إصرار «الجميع» على انه هو هو المدافع الحقّ عن حقوق الانسان وعدالة البشر، نقع أمام مهمة اعادة النظر المجدد فيما يقال لنا، وفيما يزرع فينا بهدوء مثير للارتياب.. فالمفاهيم يجري الاعداد لها، من حيث ما تعنيه، بدقة وباعصاب باردة الى حد إثارة القشعريرة.. وهكذا، يجدر بنا ونحن نصغي ونقرأ أن نفتش عن معركة القوى المختبئة خلف «معركة الآراء والافكار».. فهذه هي غرفة العمليات الخفية التي تعيد باستمرار صياغة الاشياء لتلائم الاهداف والمصالح• تقرير منظمة العفو الدولية (امنستي) - فرصة لإجراء قراءة كهذه، مقرونة بالمعطيات، وبالتأملات ايضا!•

أنطوان شلحت وهشام نفاع

* لقرون طويلة ساد الاعتقاد ان اللغة شيء يتسم بالسذاجة، بل بالبراءة.

جرى النظر اليها على انها مجرد وسيلة لتبادل الافكار والغايات والنوايا. بمعنى ما ساد الاستسهال لعلاقات البشر بلغتهم/ لغاتهم. تعاملوا معها دون إعمال الكثير من الشك.

ورويداً رويداً تحول هذا الرفيق الساذج الطيّع الى كائن من نوع آخر. صار هو نفسه مدعاة للتفكير، للمراقبة، للشك وحتى للارتياب. فجأة لم يعد بامكان الكلمات ان تطلّ علينا من نافذة قريبة هادئة الالوان. صارت جامحة لا تضع الطاعة بسهولة. صرنا بحاجة الى اخذ دور السائس (الفظ احيانًا) حتى نسيطر عليها. اخرجنا من الجعبة كل وسائل التأويل والتفكيك لرؤية ما تخبئه وما تخفيه عنا.. احيانا كان ما تخفيه خطيرا. خطير بمعنى الخطورة. وخطير بمعنى الجديد، عكس الاستسهال الرومانسي الذي تأسست عليه علاقتنا «التاريخية» «بحفيدات افكارنا» - بنات «بنات افكارنا».

هذا التقديم يلائم الى حد بعيد محاولة الخوض في سياسات حقوق الانسان. وبالطبع لدينا مفارقة هنا: حقوق الانسان تشكل مجموعة من القيم. والقيم عادة تفهم بشكل مطلق، حيادي وموضوعي.

فكيف لهذه القيم ان تكون محكومة بالسياسات. كيف لحقوق الانسان، المفهوم العصري «النقي» ان يكون جزءًا من ذلك الذي نمقته في العادة - السياسة؟

الاجابة تبدأ ربما من رؤية مفهوم السياسة نفسه. ففي وسائل التلقين الكلاسيكية والتي تستمر حتى الآن، تحاول المؤسسة والأنظمة افهامنا ان السياسة هي «صراع بين الآراء وبين الافكار». وكأن الامر هو





* اعضاء «امنستي» بثياب السجناء الامريكيين امام سفارة واشنطن في العاصمة اليونانية: «كفى للوحشية» *

◀◀◀

عملية دمقراطية فسيحة، تلامس اطرافها اطراف العالم الذي نكوّنه! ولكن، ما يغيب هو ان السياسة تدور بحقيقتها في بعد اكثر عمقا. في تلك النقطة التي تلتقي فيها القوى التي تحمل الآراء والافكار. فالحرب اذن (وليس المعركة فحسب) ليست الصدام بين الافكار والمثل، بقدر ما هي صدام القوى التي تحملها، اما فعلا وبعفوية واما لاهداف ومصالح وغايات مكتومة.

نعود الى المسألة المطروحة - حقوق الانسان. فالحوار المتشابك الى حد الضراوة بين القوى في عالمنا هذا، يختبئ المشاركون فيه خلف نفس المفاهيم تقريبا. كلهم يدعون نزعتهم الى العدالة والى الحق والى الحقيقة والى «المصلحة العامة». وفي حالة كهذه، حين يختلف الجميع على نفس الشيء، تقريبا، تتحول المعركة الى غير معقولة: ما هذه المعركة التي يقف فيها كل الاطراف في نفس الخندق؟

ومن هنا الحاجة في التأمل الطويل والحفر المتأني في اللغة التي تستعملها «اطراف النزاع». فمثلاً، ها هي الادارة الامريكية تصدر سنويًا تقريرًا موضوعه حقوق الانسان. وهو يشمل تقييمات متفاوتة حول اوضاع دول العالم. كوبا في هذا العرف هي دولة ارهابية تنتهك حقوق الانسان. ومثلها الصين وكوريا الشمالية.. بالنتيجة، فان امريكا ذات السطوة تقرر عمليا ما هي المعايير اللائقة والملائمة لاحداث الفرز ووضع التقييم.

بالطبع، يمكن تخيل كوبا تصدر تقريرًا مشابهًا، ولكن اين سيجد له مكانًا امام التفشي الامريكي - سياسة وايديولوجيا - في اصقاع هذا العالم الواسع؟ ما هو الصوت الذي يحمل الاحتمالات الاكبر في ان يسمع ويذوت ويصبح جزءًا من الخطاب السائد؟ لا شك انه الاحتمال الامريكي.

وبالطبع، فان فرض الخطاب انطلاقًا من جيوب القوة (وقوة الجيوب!) يجري وسط انتباه كبير لسطوة اللغة. فالامور لا تجري اعتباطًا، وانما من خلال عملية مدروسة ومخططة كما يخطط لجريمة القتل المحكمة. هنا يتم استثمار كل التكتيكات الممكنة حتى يبدو وكأن ما يجري عفوي حتى النخاع. الادانة تفرض بذراع من حديد، على خلفية موسيقية تبرز فيها سمفونية الدمقراطية. والدمقراطية اياها مصطلح ساحر، ان لم نقل آسر. ما ان يتردد في الفضاء حتى ينصاع له الجميع.. اصلا كيف ستجابه من يملك كل وسائل انتاج الدمقراطية والاخلاق.. فهذه ايضا، يتضح، هي موارد لا تقل اهمية عن موارد الطبيعة. بل انها اهم من مناجم الذهب واليورانيوم وحقول النفط. لانها بواسطتها تتسنى مواصلة السيطرة على الارض.. ففعل السيطرة لا يحتاج الى البارجات والمدمرات فقط، بل انه يحتاج الى لغته الخاصة. وكما ان «لكل حادث حديث» فلكل فعلة، افعالها واسماؤها وحروف جرها و«نصبها».. وامام هذا بالضبط تصبح مهمة تفكيك السيطرة، بنفس اهمية تفكيك اللغة - هذا الشيء الذي اعتقدناه طيعا وساذجًا!

التقرير

* تقرير «امنستي» لهذا العام، يشمل تفاصيل مثيرة وخطيرة. لا تقتصر على نمط معين من الانظمة. ولا على عدد محدود من الدول. بل انه يمتد ليشمل أكثر من (١٤٠) بلدًا. وفي كل منها - في كل قارات العالم - اشكال متعددة ومتفاوتة لانتهاكات حقوق الانسان والمواطن.

فيما يلي رأينا أهمية في استعراض مجموعة واحدة من الدول. كخطوة اولى، ستتبعها تفاصيل عن دول اخرى. هذه المجموعة هي التي تؤلف «الاقوياء». تلك الدول التي تملك من السطوة والسيطرة ما يجعلها تحتكر مفاهيم حقوق الانسان، تحدد معاييرها وتصدر الشهادات والادانات باسمها...

وهذا يتم غالبًا على خلفيات سياسية - المصالح السياسية. مثال على ذلك هو ذلك التقرير الذي تصدره الخارجية الامريكية سنويًا، وفيه ترفع دولاً وتسقط اخرى.. تدخل بعضها الى «قائمة دول الارهاب»، وتخرج اخرى ليس لان تغيرات تطرأ في تلك الدول من ناحية احترام المواطنين، وانما بحسب التغيرات التي تطرأ من ناحية مدى ملاءمتها للمصالح الامريكية...

وهكذا يشكل تسليط الضوء على هذه الدول بالذات، محاولة لاعادة بعض الامور الى جزء من النصاب. وضع بعض النقاط على حروفها. حتى لا يظل المزكومون بقوتهم والمتمادون في تسلطهم يملكون القوة والحق في تحديد معايير الحق.

وبالطبع، فلا بد من ان نبدأ بسيدة «العالم الحر» - الولايات المتحدة الامريكية:

أمريكا: دمقراطية الزنازين..

اعدم خلال العام ١٩٩٩ عدد من السجناء يزيد على عدد الذين اعدموا في اي سنة سابقة منذ العام ١٩٥١. ووردت انباء عن وحشية الشرطة، والوفيات في الحجز، وسوء المعاملة في السجون والمعتقلات.

وفي تشرين الاول قدمت الولايات المتحدة تقريرها الاولي الى لجنة الامم المتحدة لمناهضة التعذيب، اي بعد خمس سنوات من المصادقة على اتفاقية الامم المتحدة لمناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية او اللاانسانية او المهينة. واعترف التقرير ان هناك مجالات تبعث على القلق، لكنه اضاف ان التعذيب لم يحدث الا «في ظروف استثنائية»، ولم يكن ابدًا سياسة متبعة.

واستمرت سلطات الولايات المتحدة في انتهاك المعايير الدولية التي تحمي الاطفال. واستمرت طوال معظم العام الحملة العالمية لمنظمة العفو الدولية، والجارية منذ سنة، ضد انتهاكات حقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية. ودعت السلطات، على المستوى المحلي، ومستوى الولايات والمستوى الفيدرالي، الى اتخاذ اجراءات عملية بشأن عدد كبير من بواعث القلق المتعلقة بحقوق الانسان، بما في ذلك عقوبة الاعدام المتعلقة بحقوق الانسان، ووحشية الشرطة واوضاع السجون. والمعتقلات ومعاملة اللاجئين، ودعت الحكومة الامريكية الى المصادقة على المعاهدات الدولية لحقوق الانسان.

وحشية الشرطة

استمر ورود انباء على نطاق واسع عن وحشية الشرطة، بما في ذلك اساءة استخدام رذاذ الفلفل، والكلاب البوليسية، والتسبب بحالات الوفاة الناتجة عن استعمال القيود الخطرة، واطلاق النار في ظروف اختلفت بشأنها الآراء. وكشف النقاب عن انتهاكات منتظمة لحقوق الانسان في عدة دوائر للشرطة. وذكرت الانباء ان عدة دوائر للشرطة، بما في ذلك دائرة شرطة نيويورك، تخضع حاليا لتحقيقات فيدرالية، بموجب قانون صدر في العام ١٩٩٤، يسمح لوزارة العدل بملاحقة وكالات الشرطة قضائيًا اذا اتهمت بارتكاب «نمط او ممارسة» للانتهاكات.

وكان العديد من الاشخاص العزل المشتبه فيهم، الذين اطلقت الشرطة النار عليهم، ينتمون الى اقليات

عرقية. وقد اصيب بعضهم بطلقات نارية اثناء فرارهم من مسارح جرائم بسيطة، او اثناء الايقاف المعتاد للسيارات. وكان هناك قلق واسع الانتشار من ان العديد من قوات الشرطة استهدفت، بصورة ظالمة، السائقين من ابناء الاقليات العرقية في عمليات الايقاف والتفتيش، وهي ممارسة تعرف باسم «التدقيق العنصري في الهوية». اما مشروع القانون الذي يطلب من وزيرة القضاء في الولايات المتحدة ان تحتفظ باحصائيات وطنية حول العنصرية لعمليات الايقاف والتفتيش من قبل الشرطة، فقد قدم، من جديد الى الكونغرس، لكنه لم يكن قد تحول الى قانون بحلول نهاية العام. وفي هذه الاثناء، صادقت بعض الولايات، بصورة فردية، على تشريعات تحرم «التدقيق العنصري في الهوية»، كما انشأت بعض هيئات الشرطة اجهزة رصد خاصة. كذلك تزايد القلق ازاء عدة حالات تتعلق بافراد مضطربين عقليا او عاطفيا، اطلقت النار عليهم في ظروف توحي بأنه كان من الممكن السيطرة عليهم بوسائل غير مميتة.

ومع ان عددا قليلاً من رجال الشرطة تعرضوا للملاحقة القضائية بتهمة اساءة معاملة المشتبه فيهم، فانه لم تجر محاكمات في عدة قضايا بارزة.

* فقد وردت تقارير بأن الشرطة اساءت معاملة متظاهرين كانوا يعربون عن احتجاجهم اثناء محادثات منظمة التجارة العالمية في سياتل (واشنطن) في كانون الاول وترددت روايات بأن الشرطة استخدمت رذاذ الفلفل والغاز المسيل للدموع بلا تمييز ضد المتظاهرين المسالمين، وسكان لم يبدوا اي مقاومة، والمارة.

وورد ايضا ان الشرطة في سجن مقاطعة كينغ استخدمت القوة المفرطة ضد المحتجزين بعد توقيفهم. وقامت جماعات محلية للحقوق المدنية ولجنة من بلدية سياتل بالتحقيق في تلك المزاعم.

* وفي نهاية العام، كانت هيئة تحقيق خاصة قد تولت اجراء تحقيقات في افادات ان افرادا من دائرة شرطة لوس انجليس، تابعين لمركز رامبارت، ضربوا اشخاصا عزلاً من المشتبه فيهم، واطلقوا عليهم النار ودسوا ادلة كاذبة، وكذبوا للتغطية على افعالهم؛ وطرد اكثر من ١٢ شرطيا او اوقف عن العمل. واثارت الفضيحة، التي كشفت من خلال شهادة ادلى بها شرطي كان قد اعتقل بتهم لا علاقة لها بالامر، بواعث قلق حول فاعلية آليات المراقبة لدى شرطة لوس انجليس، على الرغم من الاصلاحات التي تمت خلال السنوات القليلة الماضية.

النساء في السجن

وردت انباء كثيرة عن سوء معاملة نزيلات السجون؛ وارتفع عدد السجينات المحتجزات في السجون والمعتقلات في الولايات المتحدة الى ثلاثة اضعاف ما كان عليه منذ العام ١٩٨٩. وتضمنت اساءة المعاملة استعمال القيود لتكبيل السجينات المريضات او الحوامل، اضافة الى غياب العناية الطبية الكافية.

واستمر ورود انباء عن الاعتداءات الجنسية على السجينات من قبل الموظفين الذكور في مختلف المناطق. وطالبت منظمة العفو الدولية بأن توكل مهمة حراسة النزيلات الى شرطيات اناث فقط، عملا بالمعايير الدولية، على عكس ما يجري في الولايات المتحدة الامريكية. كما طالبت المنظمة باتخاذ اجراءات لحماية النزيلات، اللواتي يبلغن عن اساءة المعاملة، من الانتقام؛ وطالبت ايضا بفرض حظر على التكبيل المعتاد للنساء الحوامل.

ففي نيسان، نشرت منظمة العفو الدولية نتائج زيارة قامت بها الى سجن الولاية للنساء في فالي، بكاليفورنيا، خلال شهر تشرين الثاني. واوردت المنظمة في تقريرها تفصيلاً لبواعث قلقها، بما في ذلك الاوضاع القاسية في الوحدة الامنية للاسكان في السجن، حيث كانت النساء، وبعضهن مريضات عقليا، يحتجزن في زنازين عزل عقابية، لاسباب كانت في بعض الاحيان بسيطة نسبيا.

وفي وقت لاحق، احاطت سلطات كاليفورنيا منظمة العفو الدولية علما بأنها احكمت اجراءات التحقيق في مزاعم سوء السلوك الجنسي في سجون كاليفورنيا. غير ان المنظمة لم تبلغ عن اي تغيير في اوضاع الوحدة الامنية للاسكان. وفي ايلول قيل ان اكثر من ٤٠ من موظفي السجون يخضعون لتحقيقات تتعلق بسوء السلوك الجنسي في عدد من سجون النساء في كاليفورنيا.

وفي تشرين الاول اعلن عن بدء التحقيق على مستوى الولاية في الشكاوى المتعلقة بالاساءات الجنسية واسعة الانتشار التي يرتكبها حراس مركز الاصلاح للنساء في فلوفانا، بولاية فيرجينيا. وتراوحت الشكاوى بين تقديم الهدايا للنزيلات مقابل معاشرتهن جنسيا، وبين الاغتصاب. وافادت النزيلات ان معظم السجينات كن يخشين الابلاغ عن الانتهاكات خوفا من انتقام الحراس منهن.

بريطانيا: تفشي العنصرية..

في شباط، نشرت لجنة التحقيق القضائي البريطاني تقريرها عن التحريات التي اجرتها الشرطة بشأن مقتل ستيفن لورنس في اعتداء عنصري في العام ١٩٩٣. وقد وجد السيد وليام ماكفرسون، وهو قاض متقاعد اشرف على التحقيق، ان تحقيقات الشرطة قد شابها اساسا مزيج من عدم الكفاءة المهنية وعنصرية المؤسسات، وفشل في القيادة من جانب كبار الضباط. وقدم التقرير ٧٠ توصية، غير ان احد نشطاء الحقوق المدنية وصف رد الحكومة على التقرير بأنه غير كاف.

وتوفي مايكل مينسون بعد ان اضرمت فيه النار اثناء اعتداء عنصري وقع في كانون الثاني ١٩٩٧. وقد تعاملت الشرطة مع الحادثة، مدة عامين تقريبا، على انها عملية انتحار، على الرغم من الافادات التي ادلى مايكل مينسون عن الحادثة قبل وفاته. وبعد تحقيق جديد قامت به فرقة مكافحة العنصرية والجرائم العنيفة، وجهت في آذار تهمة قتل مينسون الى ثلاثة اشخاص ادين اثنان منهم بالقتل الخطأ، وادين الثالث بالقتل العمد.

في تشرين الاول ١٩٩٧، توفي ريكي ريد بعد غرقه في مياه نهر التيمز. ولم تقم الشرطة بتحقيق واف ومحايد، وادانت «سلطة الشكاوى الموجهة ضد الشرطة» ثلاثة من افراد الشرطة بتهمة اهمال الواجب. وفي تشرين الثاني اصدرت هيئة تحقيق تضامنية قرارا مفتوحا بشأن الحادثة. وتعتقد عائلة ريكي ريد انه توفي نتيجة لاعتداء عنصري.

اساءة المعاملة في السجون

افاد سجناء من عدة سجون منها: واندسويرث، وفرانكلاند، وسويلسايد، ودارهام، بوجود حالات لاساءة المعاملة، وانتهاكات عنصرية. ووردت انباء ايضا عن استخدام طريقة الامساك بالرقبة والضغط عليها مع شبان مراهقين في مركز ميدوي للتدريب، وعن اساءة معاملة المراهقين في بورتلاند في دورست، وفي ليسنيفين بآيرلندا الشمالية.

وكانت التحقيقات الجنائية في مزاعم تعرض السجناء في سجن سكربس في لندن للتعذيب واساءة المعاملة اسفرت عن توجيه تهم جنائية الى ما لا يقل عن ٢٧ موظفا. وواصلت الشرطة اجراء تحقيقاتها في القضية. وتضمن تقرير اعده رئيس مفتشي السجون ونشر في حزيران، انتقادات شديدة للسجن، وشمل ذلك مواقف الموظفين وتفشي العنصرية والبلطجة.

اللاجئون

في تشرين الثاني بدأت الحكومة في تطبيق «قانون

◄◄◄

عن «هندسة الموافقة» الدمقراطية!

• الى جانب المواقف المرائية، هناك تلك المنظومة التي تتبعها «الدول الكبرى» لابعاد اوساط الرأي العام فيها عن ابتداع آليات تواجه بها انتهاكات حقوق الانسان في «عقر دارها»... وهكذا يصبح الهدف ان يطيع الشعب، اما ما يفكر به فهو ليس مهما! •

* لعل أشد ما يستدعيه أي حديث حول ممارسات انتهاك حقوق الانسان في «الدول الكبرى» ليس فقط المواقف المرائية، التي يحاول قباطنة هذه الدول الظهور فيها، عندما يركزون عن وعي تام الاهتمام بممارسات انتهاك حقوق الانسان بعيدا عن مناطق حكمهم ونفوذهم - وهي المواقف نفسها التي ينطبق عليها قول السيد المسيح: «ان احدكم ليرى القشة في عين اخيه ولا يرى الخشبة في عين نفسه» - وانما ايضا، وربما اساسا، تلك المنظومة التي تتبعها هذه الدول في اوساط رأيها العام نفسه بدقة مدروسة لجعل هذه الاوساط تنأى، بصورة سياسية - جماهيرية، عن ابتداع مواجهة مناسبة تتلاءم مع نوعية الهجمة وضراوتها على حقوق الانسان في «عقر دار» الدول التي ما ان يجري ذكرها حتى يسبق ذلك توصيف «دمقراطية»!

ان هذه المنظومة ليست مسألة سهلة، كما يوضح لنا المفكر اليساري الامريكي نوعام تشومسكي، فهي ليست اختراقا مفاهيميا فحسب، بل هي كذلك صراع تلعب اللغة والدلالات والمصطلحات دورا هاما فيه، لناحية تكريس ما يسميه «التحكم بالفكر» او «هندسة الموافقة».

من المنظور المقارن تبدو الولايات المتحدة والدول الدائرة في فلكها غير عادية ان لم تكن فريدة في ظاهرة «غياب الكوابح على حرية التعبير». وهي غير عادية ايضا في مدى نجاعة الاساليب التي توظف لكبح حرية التعبير. وهاتان الظاهرتان مترابطتان، حسبما يؤكد تشومسكي.

ولقد لاحظ المنظرون الدمقراطيون الليبراليون، منذ مدة طويلة، انه في المجتمع الذي يسمع فيه صوت الشعب يتعين على «مجموعة النخبة» ضمان ان يقول ذلك الصوت الاشياء الصحيحة. وبقدر ما تنحسر قدرة الدولة على استعمال العنف في الدفاع عن مصالح مجموعات النخبة التي تهيمن عليها (الدولة)، بقدر ما تزداد الضرورة لابتداع آليات «فبركة الموافقة»، حسب «وولتر ليبمان»، منذ اكثر من ستين عاما، او «هندسة الموافقة» حسب المصطلح المفضل لدى «ادوارد بيرنايس»، احد الآباء المؤسسين لصناعة العلاقات العامة الامريكية.

ونشوء صناعة العلاقات العامة امر ذو دلالة هامة. وحيث الطاعة تضمن بالعنف فقد يميل الحكام الى الفهم «السلوكي»: يكفي ان يطيع الشعب وما يفكر به لا يهم كثيرا. اما حيث تنقص الدولة وسائل الضغط، فمن المهم لها ان تسيطر على ما يفكر به الناس ايضا.

ومشكلة «هندسة الموافقة» الدمقراطية تثور، بين الفنية والاخرى، بشكل حاد عندما تكون سياسة الدولة غير قابلة للدفاع عنها، او تصبح خطرة بمدى خطورة القضايا. ولا شك في خطورة القضايا التي تثور، مثلا، في منطقة مثل الشرق الاوسط، وخاصة الصراع العربي - الاسرائيلي. وهذا الامر يجعل الفارق الملحوظ بين المواقف الشعبية وبين سياسة الدولة ذا اهمية ضئيلة، ما دامت العناصر الانشط سياسيا والاكثر قدرة على التعبير من بين السكان تلتزم «النظام اللائق».

ولضمان هذه النتيجة فمن الضروري القيام بما يسميه المؤرخون الامريكان «الهندسة التاريخية» عندما قدموا مواهبهم لإدارة ويلسون خلال الحرب العالمية الاولى، وهي احدى الممارسات المبكرة لتنظيم «فبركة المواقف». وثمة عدد من السبل لتحقيق هذه النتيجة.

وأحد الاساليب هو ابتداع شكل ملائم من «المعجم» حيث المصطلحات المفصلية لها معنى فني، معزول عن معناها العادي.

يقدم تشومسكي نموذجا لذلك عبر مصطلح «مسيرة السلام»، الذي راج في اواسط الثمانينات، فيقول: مصطلح «مسيرة السلام»، كما يستعمل في وسائط الاعلام الجماهيرية والثقافة عامة في الولايات المتحدة، يشير في معناه الفني الى «مقترحات للسلام تقدمت بها الادارة الامريكية»، وعليه، فان الحقيقة البدهية ان الولايات المتحدة ملتزمة بالسلام. وهذه نتيجة مفيدة.

في فترة رواج هذا المصطلح (اواسط الثمانينات) كتبت الصحافة الامريكية ان الناس الذين يفكرون بأسلوب سوي يأملون بأن «تنضم الاردن الى مسيرة السلام»، اي ان تقبل الاملاءات الامريكية. لكن السؤال الكبير هو فيما اذا كانت «م.ت.ف.» ستوافق على الانضمام الى «مسيرة السلام». وكان عنوان مراجعة لـ«مسيرة السلام» كتبها «برنارد غفيرتسمان» في صحيفة «نيويورك تايمز» (١٩٨٥/٦/٢) هو: «هل الفلسطينيون مستعدون للسعي الى السلام؟». في المعنى العادي لمصطلح «سلام» فالجواب بالطبع «نعم».

اما في منظومة «التحكم بالفكر» فان السؤال يعني شيئا آخر: هل الفلسطينيون مستعدون لقبول شروط الولايات المتحدة للسلام؟. وان عدم الرغبة لقبول هذه الشروط تدل على ان الفلسطينيين لا يسعون الى السلام، كما يجري تعريفه في «المعجم» اصطلاحيا.

هنا تجدر ملاحظة انه ليس ضروريا لغفيرتسمان ان يسأل ما اذا كانت الولايات المتحدة واسرائيل «مستعدتين للسعي الى السلام». فبالنسبة الى الولايات المتحدة هذا صحيح بحد ذاته. ومصطلحات «الصحافة المسؤولة» تستتبع ان يكون الشيء نفسه صحيحا بالنسبة لدولة تابعة حسنة السلوك.

لكي تكتمل اجزاء اخرى من دائرة «التحكم بالفكر» او «هندسة الموافقة» نشير، في عجالة، الى ما يلي:

* نلحظ زوجين آخرين من مفاهيم «المعجم»: «متطرف» و«معتدل». الاخير يشير الى اولئك الذين يقبلون مواقف الولايات المتحدة. اما الاول فالى اولئك الذين لا يفعلون. وهكذا فالمواقف الامريكية هي معتدلة بشكل بديهي.

* المصطلحان «ارهاب» و«انتقام» لهما معنى خاص في «المعجم» الامريكي. «الارهاب» يشير الى الاعمال الارهابية التي ينفذها «القراصنة» وخاصة العرب. اما الاعمال الارهابية، التي ينفذها الاباطرة وعملاؤهم، فإنها تسمى «انتقاما» او ربما «ضربات استباقية شرعية هدفها تفادي الارهاب» بمعزل عن الحقائق.

ولتوضيح مغزى توظيف القرصان والامبراطور نورد القصة التي رواها القديس اوغسطين عن قرصان وقع في اسر الاسكندر الاكبر الذي سأله كيف يجرؤ على ازعاج البحر؟ فأجابه القرصان: لأنني افعل ذلك بسفينة صغيرة فحسب ادعى لصا، وانت الذي يفعل ذلك باسطول ضخم تدعى امبراطورا!

◄◄◄

الهجرة واللجوء للعام ١٩٩٩». وعلى الرغم من ان بعض التدابير التي يتضمنها القانون كانت موضعا للترحيب، فان اثره العام قد اضر كثيراً بحقوق اللاجئين. وقدمت منظمة العفو الدولية سلسلة من البيانات التي ركزت على ثالث مسائل رئيسية، هي: توسيع نطاق الضوابط التي تسبق دخول البلاد؛ وضرورة فرض رقابة قضائية فعالة على عمليات اعتقال طالبي اللجوء، والحاجة الى ضمانات لحصول طالبي اللجوء على اعلى مستويات المشورة القانونية اذا كانوا موزعين على مختلف انحاء المملكة المتحدة.

وفي تموز قضت المحكمة العليا بأن مقاضاة الاشخاص الذين يستخدمون وثائق سفر مزورة للمرور عبر المملكة المتحدة، وحبسهم، تتعارض مع القانون الدولي الخاص باللاجئين.

وفي ايار، نشر فرع منظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة تقريراً بشأن معاملة الاطفال اللاجئين غير المصحوبين بأشخاص بالغين. وتضمن التقرير سلسلة من التوصيات بشأن طالبي اللجوء من الاطفال.

ألمانيا والتنكيل بالأجانب..

* وردت تقارير عن ممارسة افراد الشرطة سوء المعاملة، وفي معظم الحالات، ضد مواطنين اجانب، وكثيرا ما كانت ترتبط بعمليات الابعاد القسري. وحاولت السلطات ابعاد اشخاص كانوا عرضة لخطر انتهاك حقوقهم الانسانية في بلدانهم الاصلية. وتوفي شخص واحد اثناء عملية ابعاده قسراً، وورد ان الشرطة قتلت رجلاً واحداً بالرصاص.

وثمة قلق من ان تصرفات افراد شرطة الحدود الاتحادية يمكن ان تكون قد اسهمت في وفاة مبعد سوداني في ايار، وذلك باستخدامهم وسائل تقييد عرقلت تنفسه. وكان عامر عجيب، وهو مواطن سوداني في الثلاثين من العمر، قد توفي اثناء عملية ابعاده، بصورة قسرية، من مطار فرانكفورت الى الخرطوم عبر القاهرة - مصر. وذكر ان افراد شرطة الحدود الاتحادية ربطوا ذراعي عجيب وساقيه، ووضعوا خوذة على رأسه قبل مغادرته، وذلك عندما قاوم عملية الابعاد. وزعم ان افراد الشرطة وضعوا رأسه بين ركبتيه بمجرد صعوده الى الطائرة، وأبقياه في هذا الوضع اثناء اقلاع الطائرة. وبعد اقلاع الطائرة، توقف عامر عجيب عن المقاومة، ودفعه افراد الشرطة ليقف على رجليه، ولكنهم لاحظوا آنذاك انه قد توقف عن التنفس. وادت الوفاة الى نقاش بين مجموعات مهنية مختلفة، بينها اطباء وطيارون، حول مشاركتهم في عمليات القسري. وفي آب، اوضحت الحكومة مسألة من يملك السلطة النهائية اثناء عمليات الابعاد، بالاعلان ان افراد شرطة الحدود الاتحادية يصبحون تحت إمرة قائد الطائرة اثناء الابعاد، بمجرد اغلاق ابواب الطائرة.

اللاجئون

سعى اكثر من ٩٥٠٠٠ شخص الى اللجوء السياسي في المانيا خلال العام ١٩٩٩، بحسب ما ورد. وادى الضغط المتزايد على الهياكل الادارية الوطنية والمحلية، الى التدقيق مجدداً في مستقبل حق اللجوء. بيد ان منظمات محلية وعالمية، على السواء، انتقدت السلطات بسبب ابعاد افراد لا تسمح حالتهم الصحية بسفرهم، او كانوا قد عاشوا في المانيا لفترة طويلة، وبسبب سعيها لابعاد اشخاص يواجهون خطر انتهاكات حقوق الانسان في بلدانهم الاصلية.

* فقد تلقى فتح الرحمن عبد الله، وهو مواطن سوداني محتجز في نوريتبورغ، تهديدات متكررة بالابعاد الى السودان. وكان فتح الرحمن عضوا نشطا في الحزب الاتحادي الدمقراطي السوداني، ومن هنا كان يواجه خطرا جديا بأن يسجن، او يعذب، اذا ما ابعد. وفي نهاية العام، كان قد منح اذنا بالبقاء في المانيا، ولكن فقط حتى شباط ٢٠٠٠.

فرنسا: انقاذ الشرطة من تجاوزاتها...

ادانت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان فرنسا بتهمة ممارسة التعذيب والاطالة المفرطة للاجراءات القانونية. وقضت المحكمة، في حكم منفصل، ان السلطات الفرنسية قد خرقت الاعراف الدولية المتعلقة بطول فترة الاعتقال الوقائي. ووردت افادات حول اساءة المعاملة والاستخدام المفرط للقوة على ايدي الموظفين المكلفين بتنفيذ القانون، مما ادى احيانا الى حوادث مميتة او شبه مميتة. ووجهت اتهامات لحراس السجون باساءة المعاملة، وانتقادات للسجون بسبب المعاملة القاسية واللاانسانية والمهينة. ولم تكن المحاكم مستعدة لادانة افراد الشرطة بسبب جرائم العنف او الاستخدام المفرط للقوة، او لتأييد أحكام حاولت ان تعكس مدى خطورة الجريمة. وفي بعض الحالات، ظهر المدعون العامون، وكأنهم يقومون بدور فعال في افلات افراد الشرطة من العقاب.

التعذيب وإساءة المعاملة والموت في حجز الشرطة

في تموز، وجدت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان ان فرنسا قد انتهكت الاعراف الدولية بشأن التعذيب وطول فترة الاجراءات القانونية بالنسبة لقضية المغربي ذي الجنسية الهولندية احمد سلموني، الذي اعتقلته الشرطة القضائية بتهمة حيازة مخدرات، ووضع في الحجز ثلاثة ايام في بوبنيي (سين - سان - دنيس) في تشرين الثاني ١٩٩١.

وتبين للمحكمة بوضوح ان احمد سلموني قد «تعرض لاعتداءات متكررة ومتواصلة على مدى عدة ايام من الاستجواب»، واشارت المحكمة الى ان العنف الجسدي والنفسي الذي تعرض له - من توجيه اللكمات والركلات والضرب بمضرب كرة البيسبول والضرب بالهراوات ونزع الشعر وغير ذلك من ضروب المعاملة المهينة - «ألحق آلاما جسيمة ومعاناة «شديدة»، وكان خطيرا وقاسيا بصورة خاصة. وادعى احمد سلموني ايضا انه اغتصب، ولكن المحكمة ارتأت ان روايته جاءت متأخرة الى حد انه يصعب اثبات صحتها، او دحضها بشهادة طبية!

وقدمت الى المحاكم شكاوى جديدة بشأن اساءة المعاملة على ايدي افراد الشرطة. ولفت عدد من هذه الشكاوى - التي تضمنت مزاعم بأن امرأة ضربت مرتين على وجهها في مركز شرطة تولوز مما اسفر عن اضرار بالاسنان وفقدانها، وان عاملاً اسود يعمل في البريد الفرنسي تعرض لمضايقات ذات دوافع عنصرية، وللضرب، اثناء التفتيش على بطاقات الهوية في منطقة باريس - الانظار الى ضرورة اجراء تحقيق مستقل في ممارسات الشرطة. وعلى الرغم من ان الحكومة الفرنسية كانت قد اعلنت في كانون الثاني ١٩٩٨، عن تشكيل هيئة للاشراف على ممارسات الشرطة، فإن تلك الهيئة لم تكن قد شكلت، بحلول نهاية العام ١٩٩٩.

ففي كانون الثاني، انضمت عائلة محمد علي سعود، الذي توفي بعد مشاركته في شجار مع افراد الشرطة في طولون في تشرين الثاني ١٩٩٨، الى الاجراءات الجنائية كطرف مدني، عقب مخاوف من افتقار التحقيق الى الحياد. وكان محمد علي سعود، الذي كان يعاني من الاعاقة العقلية، قد توفي بعد شجار عنيف اصابه فيه افراد الشرطة بطلقات مطاطية مرتين من مسافة قريبة. وعند ذلك قام محمد علي سعود بالاستيلاء على سلاح الشرطي وهو في ازمة عصبية حادة، بحسب ما ورد، وزعم انه اطلق النار فأصاب احد افراد الشرطة في قدمه. وقد تعرض آخرون لجروح طفيفة اثناء العراك.


* مظاهرة بـ (٤٠) الف توقيع مقابل السفارة الامريكية في نيبال: «الحقوق للجميع» *

وقالت الاسرة ان محمد علي سعود بعد ان اوثقت قدماه ومعصماه والقي به على بطنه على لوح خشبي به مسامير، تعرض للضرب المبرح تكرارا بالهراوات على رأسه، وبالركل في بطنه وظهره. وبعدئذ قام احد افراد الشرطة بارغامه على الجلوس منفرج الساقين، فيما وضع شرطي آخر قدمه على ذراعه وامسك ثالث بساقيه. ووفقا لتقرير اخصائي التشريح، تعرض محمد علي سعود الى «الاختناق الموضعي البطيء»، واشار تقرير التشريح الى ان الجروح في الاحشاء تتوافق مع توجيه ضربات مباشرة الى الجزع او الضغط عليه. وابدت اسرة محمد علي سعود قلقها من بقاء التحقيق في ايدي المفتشية العامة للشرطة الوطنية - وهي وحدة تحقيق تابعة للشرطة، بعد ان قدمت الوحدة تقريرا اوليا يتسق مع مزاعم الشرطة «بالدفاع المشروع عن النفس» - ومن ان السلطات الفرنسية كانت تعرقل، باستمرار، محاولات العائلة للاطلاع على ملف القضية. وقدمت شكوى بشأن الطبيعة المتحيزة للتحقيق الى المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان في تشرين الثاني.

ايطاليا: لا انسانية في السجون

وردت انباء جديدة حول اساءة المعاملة على ايدي الموظفين المكلفين بتنفيذ القوانين وموظفي السجون (الذكور). وورد ان الاوضاع في بعض السجون وصلت الى حد المعاملة القاسية واللاانسانية والمهينة. وكثيرا ما تعرضت الاجراءات القضائية المتخذة للتحقيق في مزاعم اساءة المعاملة الى تأخير طويل. وبحلول نهاية العام ١٩٩٩، لم يقدم احد الى المحاكمة كنتيجة للتحقيقات الجنائية التي بدأت حول الادعاءات التي ظهرت في العامين ١٩٩٧ و١٩٩٨، والمتعلقة باساءة المعاملة والتعذيب والقتل غير المشروع لصوماليين على ايدي جنود من القوات المسلحة الايطالية المشاركة في عملية حفظ السلام متعددة الجنسيات في الصومال في العام ١٩٩٣.

وبدأت اجراءات جنائية تتعلق بانتهاكات لحقوق الانسان ارتكبها رجال من قوات الامن الارجنتينية بحق مواطنين ايطاليين خلال عقدي السبعينات والثمانينات، او جاءت نتيجة للتعاون الذي كان قائما في السابق بين قوات الامن في عدة اقطار امريكية جنوبية. ومنح حق المراجعة القضائية لثلاثة اشخاص، سجنوا في العام ١٩٩٦ بعد محاكمة ربما كانت جائزة، لاشتراكهم في ارتكاب جريمة قتل ذات دوافع سياسية، واقر البرلمان تعديلا دستوريا ادخلت بموجبه، من حيث المبدأ، ضمانات تعزيزية للمحاكمات العادلة بالنسبة للمتهمين في المحاكمات الجنائية.

وفي نهاية العام ١٩٩٩، كان قانون تمكين لوضع التعديل موضع التطبيق قيد النظر في البرلمان.

مزاعم اساءة المعاملة على ايدي الموظفين المكلفين بتنفيذ القوانين

ترددت مزاعم حول تعرض المعتقلين الى عنف مجاني ومتعمد على ايدي الموظفين المكلفين بتنفيذ القوانين؛ فقد توفي سجين واحد، على الاقل، في ظروف اختلفت بشأنها الآراء. وتتعلق هذه المزاعم بمواطنين ايطاليين واجانب على حد سواء، لكن نسبة كبيرة من المزاعم التي تلقتها منظمة العفو الدولية بشأن سوء المعاملة ظلت تخص مواطنين اجانب، معظمهم من افريقيا، بالاضافة الى عدد من الغجر. وقد تردد بعضهم في رفع شكاوى رسمية خوفا من ردود الفعل. وتحاجج الحكومة بأنه، طبقا للارقام الرسمية التي اظهرتها دراسة مسحية قامت بها احدى مؤسسات تنفيذ القوانين في اعوام سابقة، فان الروايات عن سوء المعاملة التي يطلقها اجانب ليست في الواقع، سوى نسبة صغيرة من العدد الكلي.

وتضيف الدراسة ان «المواطنين الاجانب، خصوصا من هم من خارج المجتمع المحلي والذين هم اقل معرفة بالضمانات التي يمنحها النظام القانوني الايطالي، ويجدون انفسهم احيانا على ارض ايطالية فترة قصيرة جدا، هم الذين يميلون الى اللجوء الى منظمات غير حكومية لرفع شكواهم حول اساءة المعاملة المزعومة، بدلاً من اللجوء الى القنوات القضائية العادية». وهكذا بدا ان السلطات تعترف بان الاحصائيات الرسمية المتوفرة لديها لم تعبر بدقة عن المدى الحقيقي لهذه الظاهرة.

احدث تطور

في تشرين الاول، وبعد ثلاث سنوات تقريبا من تقديم اثنين من افراد الشرطة للمحاكمة، وجدت محكمة في كاتانزارو انهما مذنبان لاساءتهما استخدام سلطتهما، والحاق اصابات بـ غريس باتريك ابكان، في شهر شباط، ١٩٩٩. وقد وضع الشرطيان تحت التجربة مدة شهرين، وامرا بدفع تكاليف المحكمة. واسقطت التهم الموجهة الى غريس باتريك ابكان، التي اتهمت برفض الكشف عن هويتها امام الشرطيين، واهانتهما، ومقاومتهما، واصابتهما بجروح.

اساءة المعاملة في السجون

وردت روايات عن اساءة المعاملة على ايدي موظفي عدد من السجون، وكان ثمة قلق من ان الاوضاع في بعض السجون، وفي العديد من مراكز الاحتجاز المنشأة حديثًا، والخاصة بالاجانب، ربما تصل الى درجة المعاملة القاسية واللاانسانية والمهينة، واستمر الاكتظاظ المزمن في السجون على الرغم من الجهود المتواصلة التي بذلتها السلطات لمعالجة هذه المشكلة.

وكثيراً ما تترافق الانباء حول اكتظاظ السجون مع شكاوى حول عدم كفاية المساعدات الطبية، وسوء الاوضاع الصحية وشروط النظافة المتدنية، وغيرها من المشاكل ذات الصلة، بما في ذلك ارتفاع معدلات الانتحار، ومحاولات الانتحار، وايقاع الاذى بالنفس.

وتعرضت اجراءات جنائية عديدة ضد موظفي السجون المتهمين باساءة المعاملة في اعوام سابقة، الى التأخير مدة طويلة جدا، وكانت هناك مخاوف من ان فشل جهاز القضاء الجنائي في العمل بسرعة وكفاءة، في مثل هذه الحالات، ربما يخلق مناخا مناسبا للافلات من العقاب.

ففي العام ١٩٩٣ بدأت اجراءات جنائية تتعلق باساءة معاملة نزلاء سجن سيكونديليانو في نابولي، وانتهت بتبرئة ساحة ستين من موظفي السجون. وفي العام ١٩٩٣، بدأت اجراءات اخرى منفصلة ضد ستة آخرين من موظفي السجن متهمين بارتكاب جرائم مختلفة، بما في ذلك تزوير السجلات، وتحريض موظفين آخرين على ارتكاب جرائم، ولا تزال هذه الاجراءات الجنائية مستمرة. وفي العام ١٩٩٦، اشتكى محامون في كاتانيا من ان نزلاء سجن بيكوكا يتعرضون بصورة منتظمة الى سوء المعاملة على ايدي موظفي السجن، واعربوا عن قلقهم من ان بين المتورطين افراداً نقلوا من سجن سيكونديليانو، حيث كانوا رهن التحقيق بشأن ما روي عن اشتراكهم في اساءة معاملة نزلاء السجن. وفي تشرين الاول وعلى اثر تحقيق جنائي آخر حول اساءة معاملة سجناء سيكونديليانو في الفترة بين حزيران ١٩٩٥، وشباط ١٩٩٩، امرت المحكمة بتقديم عشرين من موظفي السجن الى المحاكمة في العام ٢٠٠٠.

صفحات مجهولة من اوراق القرن العشرين

كيف يتخلص السي آي ايه من المعارضين؟!

• غواتيمالا: تقارير في غاية السرية تم نشرها لا تترك مجالا للشك في الدور الامريكي في الجرائم التي ارتكبها النظام ضد المعارضين والمواطنين عامة.. غرفة التعذيب التي تقشعر لها الابدان، امر الكولونيل بقتل كل شيوعي، القتل بالطريقة الماسية، والتعذيب حتى الموت والقبر في حفر يجري سدها بالاسمنت •.. وكل هذا بتحويل وتورط السي اي ايه مباشرة! •

بقلم: مجدي نصيف

* كلنا نعرف ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية، CIA تقوم بعمليات كبيرة مثل تسليح وتدريب قوات «الكونتراس» المعادية لثورة الساندينيستا بنيكاراجوا، وعملية «المجاهدين» في افغانستان من خلال المخابرات الباكستانية، وكنا نعلم انها تقف وراء عمليات اغتيال كثيرين. لكن عندما افرج عن الوثائق السرية الامريكية لجواتيمالا خلال الحرب الاهلية التي دامت ثلاثة عقود، علمنا ان جيش جواتيمالا قتل خلال الحرب مائتي الف شخص جواتيمالي، وعلمنا لأول مرة بالتفصيل عن نشاط وكالة المخابرات الامريكية وعن عمليات التعذيب والقتل والاغتيال التي تقوم بها.

وقام صحفي فرنسي بدراسة هذه الوثائق لينشر سلسلة من المقالات بمجلة «لونوفيل اوبزيرسفاتير».

قتل جيش جواتيمالا مائتي الف مواطن في ثلاثة عقود حتى عام ١٩٩٦، بالاسلحة الامريكية ومساعدة «وكالة المخابرات المركزية» خلال كل هذه السنوات. وساندت واشنطن سرا الحكام العسكريين الدكتاتوريين، الذين تتابعوا على حكم جواتيمالا، وحكموا شعبها بالحديد والنار، وارتكبوا من الجرائم اكثر مما ارتكب حكام شيلي والارجنتين واوراجواي، كلهم مجتمعين.

وتحت ستار «الحرب المقدسة ضد الشيوعية»، ساعدت السي اي ايه، ووزارة الخارجية الامريكية، والبنتاجون، حكام جواتيمالا عسكريا واقتصاديا وسياسيا، وكانت الادارة الامريكية هي التي تسير الدولة كأنها «عزبة» وقتلت وكالة المخابرات المركزية الامريكية كما تظهر التقارير، مقاتلين من اجل التحرير، وسياسيين، ونقابيين، ومكافحين من اجل حقوق الانسان، وفنانين، وصحفيين وكتابا، وفلاحين وسيدات، بل واطفالا، والدليل على هذا التحالف غير المقدس مع حكام جواتيمالا موجود في «صندوق» ثقيل يحتوي على اكثر من الف تقرير وخطاب وتلغراف سري.

ففي ابريل عام ١٩٩٨، سلمت ادارة كلينتون هذا «الصندوق»، بعد تردد شديد، الى «لجنة الصدق» التي تشكلت في جواتيمالا، ورأت ان اولى مهماتها هي «تقصي حقائق الماضي» فكان اول ما فعلته ان طلبت هذه التقارير الموجودة سرا في حوزة الادارة الامريكية. وعندما افتضحت المسألة اعلنت «ارشيفات الامن القومي الامريكي» عن كل ما في الحقيبة».

بداية القصة..

بدأت القصة في نهاية عام ١٩٦٥، عندما كان على رأس حكومة جواتيمالا الكولونيل انريك بيرالتا ازورديا الذي اراد ان ينهي ثورة يسارية تقوم بحرب عصابات ضارية. واعلن «انا على استعداد ان احول البلاد كلها الى قبر كبير، في سبيل ان يسود السلام». لم يكن خادعا ولا يستخدم «التهويش». طلب من السفير الامريكي خبيرا لينصحه بما يقوم به، وارسلت له وزارة الخارجية جون لوجان الذي كان قد ساعد حكومة فنزويلا على سحق ثورة شعبية. وارسل جون لوجان تحت غطاء العمل بوكالة للغوث امريكية غير حكومية. اما في الحقيقة فلم يكن غير عميل مغطى لـ«وكالة المخابرات الامريكية» CIA بل كان من اقسى ضباطها، وفي نهاية كانون الاول عام ١٩٦٥، كان جون لوجان قد درب جنود جواتيمالا في الجيش، والبوليس، والبوليس السري، ووضع مع قياداتهم خطة عمل «لمكافحة الارهاب» تتكون من ثلاثة فروع:

الاول: تشكيل غرفة قيادة سرية، مقرها قصر الرئاسة، ووظيفتها التنسيق بين كل الجهات التي تقوم بمكافحة الشيوعية. وتصبح هذه الغرفة السوداء، الغامضة - كاسا نيجرا - التي كان يخشاها كل سكان جواتيمالا، ويرسل اسمها الرعب والفزع في قلوبهم.

والثاني: ان تقوم الوحدات بهجوم في الوقت نفسه، على جميع اماكن اختباء الشيوعيين ليخرجوا منها.

والثالث: ان تحكم الولايات المختلفة حكما مباشرا من مسؤولين في الحكومة المركزية:

كتب جون لوجان في تقرير مؤرخ في ٦٦/١/٤ الى رئاسة «وكالة المخابرات المركزية الامريكية» انه في حاجة الى معونة «عملاء» آخرين من الوكالة يرسلون الى جواتيمالا للمشاركة في العمليات التي يقوم بها بوليس جواتيمالا».

وكتب في التقرير نفسه عن اجتماع مع الرئيس الجواتيمالي بيرالتا:



* عساكر الطغمة الحاكمة في غواتيمالا في «لحظة اعدام عام ١٩٩٦ - مخابرات امريكا في الصورة .. *

«قال لي الكولونيل بثقة زائدة، عن كل قائد شيوعي يقبض عليه او يقتل». هكذا دارت عجلة القتل بأموال ومساعدات واشنطن.

المذبحة السرية..

بعد ثلاثة اشهر من ذلك التاريخ تكشف الوثائق عن اول مذبحة جماعية سرية بجواتيمالا. فقد كتب رئيس العمليات السي اي ايه في جواتيمالا الى مركز قيادة الوكالة بلانجلي بفيرجينيا، في آذار ١٩٦٦:

«ليلة السادس من اذار عام ١٩٦٦، اعدم سرا الشيوعيون والارهابيون التالية اسماؤهم (قائمة بالاسماء)، ولن يعلن عن هذه الاعدامات، وستنكر حكومة جواتيمالا علمها بها».

وكان من بين الذين اعدموا رئيس «الحزب الاشتراكي الشعبي» ورمز المقاومة الشعبية ضد النظام آنذاك، فيكتور جوتيرريز جاريين، ولم تعلم زوجته ولا اقاربه ولا اصدقاؤه لعدة اشهر ما حدث له. اما في لانجلي فجرت احتفالات لقتله، وكتب رئيس وكالة المخابرات المركزية الاوروبية في جواتيمالا لرؤسائه بلانجلي دون خجل بعد يومين من عملية القتل، «كان جوتيريز مثقفا، امينا، وشجاعا مما جعله اكثر الزعماء تأثيرا على العمال».

وما ان حل عام ١٩٦٧، حتى كان الارهاب الذي تقوم به «الغرفة السوداء» قد تحول الى جنون قاتل، كتب رئيس قسم المخابرات بوزارة الخارجية الامريكية:

« في قلب قوة مكافحة الشيوعية، يجب الا ننسى الوحدة الخاصة بالجيش التي اسسناها خصيصا، لتقوم بعمليات الاختطاف والقتل في الشوارع، وتضع القنابل، وتعدم الشيوعيين والمشتبه فيهم، وتعمل ضد اعداء جواتيمالا من كل نوع».

الغريب ان كاتب التقرير اعرب عن قلقه البالغ، لا عن انتهاك حقوق الانسان التي تتشدق بها الادارة الامريكية، وتشن الحروب من اجلها الآن، ولكن لأن «الشيوعيين يمكن ان يستخدموا ذلك كله من منفعتهم» وخاصة عمليات الارهاب التي تقوم بها «الحجرة السوداء» وتنظمها.

لكن القلق كان يزداد في العالم اجمع، لارتكاب هذه المذابح التي لم يكن من الممكن اخفاء اخبارها. وكان ينبغي تهدئة الرأي العام العالمي. وبناء على نصيحة السفير الامريكي في جواتيمالا، قام الكولونيل الرئيس بتعيين وزير دفاع جديد، كأنما «السابق» هو المسؤول عن الجرائم والاهم من ذلك انه ارسل عدة ضباط الى الخارج، وفي الوقت نفسه قام رجل «السي اي ايه» بتفسير ما حدث لرؤسائه في احد تقاريره الى رئاسته:

«حكومة جواتيمالا لا تريد ان تبدو المسألة كما لو ان المتمردين قد قتلوا في عمليات عسكرية، والمفروض ان يذهب قضاة الى اماكن هذه العمليات - الوهمية في وقت تال».

واستمرت المذابح بعيدا عن الرأي العام، لكن واشنطن وحدها هي التي كانت تعلم كل شيء، وبالتفصيل بطبيعة الحال. يقول احد تقارير - السي اي ايه - عام ١٩٧١:

«يقوم جيش جواتيمالا والبوليس، بتصفية عدد كبير من الارهابيين سرا».

«حتى لو كانت انتهاكات»..

بدأت في ذلك العام اول معونة عسكرية امريكية لجواتيمالا، وكانت هناك حاجة لتجديدها، وكانت السي اي ايه في حاجة الى اقناع لجنة المساعدات بالكونجرس. فماذا تفعل الوكالة وكل الصحف الامريكية تقريبا، تحمل تقارير عن انتهاك حقوق الانسان، والجرائم التي ترتكب بجواتيمالا؟ قامت السفارة الامريكية بالعاصمة الجواتيمالية (جواتيمالا سيتي) بارسال خطاب مليء بالاكاذيب الى لجنة المساعدات بالكونجرس، حول ضرورة تقديم المساعدات العسكرية لحكومة جواتيمالا، جاء فيه ان «حكومة جواتيمالا تقوم بمكافحة الشيوعية بطرق بدائية، حتى لو كانت هناك انتهاكات في بعض الاحيان، ولقد كانت مشاركتنا ايجابية، مكنت بوليس جواتيمالا من القيام بمهمته بطريقة مهنية صحيحة، وقانونية».

ثم تهدد السفارة حتى تصب اموالا اكثر في آلة الارهاب والقتل «اذا توقفنا عن تأييد حكومة جواتيمالا، فسيلجأون الى عمليات غير قانونية».

وقررت لجنة الكونجرس ان تستمر المساعدات الامريكية العسكرية لجواتيمالا، فاستمرت مساندة الدكتاتورية العسكرية. معظم عقد السبعينات، ولما فاحت رائحة الجرائم ولم تستطع الأكاذيب تخبئتها، أنهى الرئيس الأمريكي جيمي كارتر المساعدات العسكرية لجواتيمالا عام ١٩٧٧ لأن حكومتها «تنتهك حقوق الإنسان». لكن الرئيس رونالد ريجان أعاد عام ١٩٨١ مراجعة السياسة الامريكية في دول أمريكا الوسطى، فأرسل إليها مبعوثا خاصا هو الجنرال فيرنون اولترز، الذي كان رئيس السي أي أيه في جواتيمالا سيتي عاصمة جواتيمالا. وفي العام التالي، إستؤنفت المساعدات العسكرية لجواتيمالا، حتى بعد ان علمت الإدارة الأمريكية أن حكومة جواتيمالا شنت حملة قمع لم يسبق لها مثيل على المواطنين والدمقراطيين والشيوعيين. إذ جاء في تقرير السي آي إيه بجواتيمالا الى الرئاسة «تهدف حكومة جواتيمالا الى شن أكبر حملة لتنظيف» «مثلث إكسيل» بريف جواتيمالا، حيث تجمع أكبر قدر من المقاتلين ولا شك أن العملية سيكون من نتيجتها انتهاكات صريحة على يد العسكر، اذ قد يكون من الضروري هدم عدد من القرى وتسويتها بالأرض».

القتل بالطريقة الماسية!

وفي تقرير آخر للسي آي إيه شرح كامل وتفصيلي للأوامر التي أصدرها رئيس جواتيمالا الجديد الجنرال إيفرين ريوس مونت لقسم البوليس السري:

(البقية على ص ٢٢)

حملة

קיץ על גלגלים صيّف على عجلات

مع كوكا كولا®





ما هي عجلتك؟

1,000 دراجة جبلية

50,000 لعبة حاسوب فورمولا 1

في شبكة BUG STORE

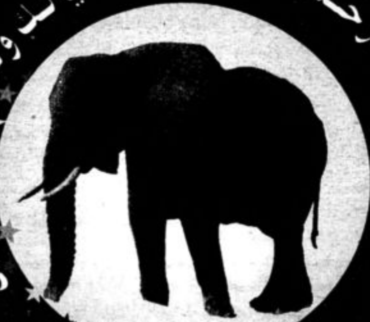
50,000 بطاقة دخول زوجية بخصومات

50,000 عجل سحب من كوكا كولا®

اكثر من 150,000 جائزة

رائعة بانتظاركم!!!





كيف نربح؟

نشرب حتى انخفاض المشروب الى اسفل الشباك السحري،

وننظر عبر الشباك السحري

ونكتشف الجائزة التي فزنا بها.

في العلب، تنتظركم الجوائز خلف لسان العلبة.

لم تربحوا؟ احتفظوا بملصقات القناني

تفاصيل في تلمسر: 1212-332233 www.cocacola.co.il







عائلة بيدس تواصل معركتها

• بعد أن عصفت بها النكبة وهجرت من قريتها الشيخ مؤنس، وجدت نفسها في اللد.. وهناك حصلت من الوقف على قطعة أرض اعتاشت منها، الى أن جاءت البلدية وتسلطت عليها في «ظروف غامضة»، بينما واصلت عائلة بيدس فلاحتها.. والآن تقوم البلدية ببيع الأرض!•

تقرير: ناريمان طنوس

* محاولات المصادرة والاستيلاء على أراضي الأوقاف العربية لا تزال جارية في مدننا وقرانا. ففي اللد تحاول البلدية الاستيلاء على أرض تابعة للوقف الإسلامي وتدعي ملكيتها للأرض. ولا يزال الغموض يسود تفاصيل محاولات البلدية هذه..

بيدس بيدس، مواطن من اللد. حدثنا عن محاول البلدية إخلاء الأرض التي بحوزة العائلة. وشكلت مصدر رزق وموردًا اقتصاديًا للعائلة. عمل فيها كبيرها وصغيرها معًا. وعائلة بيدس لهجرت في عام النكبة من بلدها – الشيخ مؤنس – حيث تركت وراءها مساحات شاسعة من الأراضي، صودرت كلها ولم يتبق أمامها سوى اللجوء الى اللد ومحاولة التعايش مع الأوضاع والظروف القاسية الجديدة.. وقد حصلت العائلة من لجنة الأمناء للأوقاف الإسلامية على قطعة أرض عام (١٩٤٩) لزراعتها وفلاحتها والعيش من محاصيلها الزراعية. مساحة الأرض هي (٥ . ١٢) دونم وتقع في وسط حي المحطة بالقرب من مصنع «دلكول».

وبعد ان علمت عائلة بيدس بتحويل ملكية الأرض للبلدية عام ١٩٦٢، التزمت بدفع جميع الضرائب الملقاة على عاتقها وبالتحديد ضريبة «الأرنونا». وبحيازة بيدس بيدس وصولات تثبت ذلك وهذا ما يدل بالتالي على معرفة البلدية بتواجد العائلة واستخدامها للأرض فهي لم تبادر بالمرة في السابق الى إخراج العائلة من الأرض، أو تحويلها لعائلة مستأجرة لتدفع أقساط استئجار شهرية.

ويضيف بيدس انه لا يعلم بكيفية تحويل أرض الوقف الى أرض تابعة للبلدية ويشير الى عدم تأكده من وجود وثائق رسمية تثبت ذلك.

وعندما سألناه عن كيفية إبلاغ العائلة بقرار إخلاء الأرض قال إنهم لم يتلقوا بلاغًا رسميًا بذلك، وفوجئت العائلة بقدوم رئيس البلدية بصحبة أعوان البلدية لاقتحام الأرض من دون مراعاة لحرمة المكان، حيث تهددوا وتوعدوا مطالبين «بإخلاء الأرض فورًا»..

عائلة بيدس لم تستجب لهذا التهديد كما أوضحت لهم انها لن تستجيب لأوامرهم هذه. فغادروا المكان مؤكدين على عودتهم قريبًا لتنفيذ قرار الإخلاء..

بيدس ضد البلدية

عائلة بيدس قررت التوجه بدعوى قضائية ضد البلدية لإصدار قرار ضد إخلاء الأرض وللدفاع عن حقها فيها وقد تعهدت البلدية في المحكمة بعدم تكرار محاولة الاقتحام من دون تصريح قضائي يعطيها الصلاحية لذلك.. ويعقب بيدس على جلسة عقدت قبل أيام معدودة في البلدية مع رئيسها وأعضائها تحت عنوان «تسوية القضية والتوصل الى حلول مرضية للطرفين» ولكن – كما توقع – لم تكن أية بوادر من قبل البلدية للاعتراف بحق حيازة العائلة للأرض.

بيدس قال لاحقًا، وبناءً على استشارة قانونية من محاميه، ان هناك دعائم قانونية تثبت حقهم في حيازة الأرض واستخدامها، وهذه الدعائم واردة في أحكام قضائية أصدرت في المحكمة العليا.

قضية مرور فترة زمنية طويلة، ما يعني ضمنًا وفعلاً موافقة مالك الأرض على بقاء متجاوز الحد في الأرض. ففي هذه الحالة يلغي تعريفه كمتجاوز للحد ويصبح صاحب صلاحية وتفويض في الأرض.

ويؤكد بيدس ان عائلته استوفت الشرط الأساسي، وكانت الأرض بحيازتها طيلة الواحد والخمسين عامًا الماضية. وهي مدة كافية لتضمن الصلاحية والتفويض لاستخدامها وحيازتها. ويشدد بيدس على مفهوم حيازة الأرض الذي لا يعني امتلاكها.

بالاضافة لذلك، استثمرت عائلة بيدس جميع أموالها في الأرض لفلاحتها وتهيئتها زراعيًا ولدفع أجور المزارعين وتحمّل جميع تكاليف الزراعة ومتطلباتها.



* حي المحطة – على هامش مدينة اللد! *

• مزاد علني! •

بيدس: البلدية تعاملت على أساس أنه تم إخلاء الأرض، وتجاهلت وجودنا عليها. وعندما حاولنا استيضاح الأمر كان ردها انها أعلنت عن بيع الأرض في مزاد علني في الجرائد. وحسب علمي لم تسمح البلدية بتعدد العروض لشراء الأرض، وتم بيعها سريعًا الى شركة «دلكول» والتي تحضر قريبًا لتنفيذ خطة لتحويل الأرض من زراعية الى صناعية وتوسيع الرقعة الصناعية الخاصة بها والموجودة وسط حي المحطة المأهول بالسكان، والذين تعرضوا لأضرار صحية تتجاهلها البلدية – كما يؤكدون.

بيدس يتذكر كيف تسببت المواد والغازات الكيماوية السامة بأضرار جسيمة لمحاصيلنا الزراعية في عام ١٩٦٤، حيث قدم والدي وقتها دعوى في المحكمة وقبلت وتلقى تعويضات من الشركة..

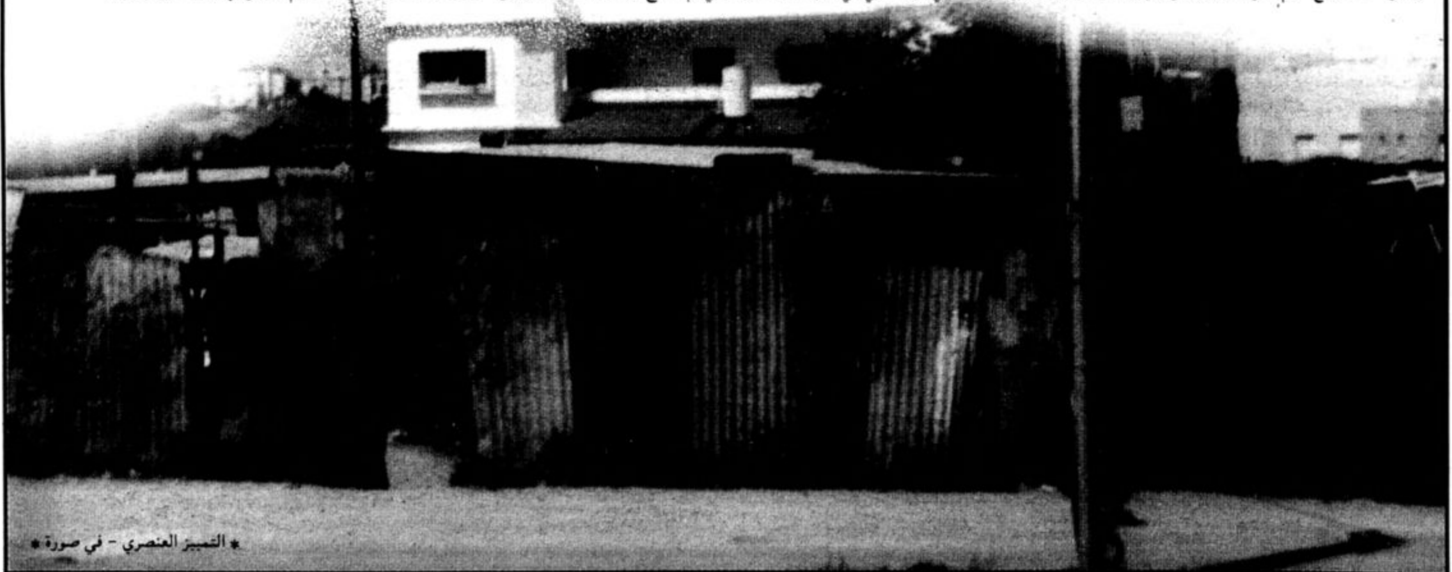
البلدية: رغم كل شيء..!

وفي سياق حديث لنا مع جاك شطريت، الناطق بلسان بلدية اللد، أكد عدم اعتراف البلدية بحيازة عائلة بيدس للأرض.. وأضاف انه رغم المدة الطويلة لاستخدامها والأموال التي استثمرت فيها ودفعها الضرائب وضريبة الأرنونا على وجه التحديد فإن كل هذا لا يخولها بحيازتها ولا يعطيها حقوقًا فيها.. وكرر رغبة البلدية في إخلائها واسترجاعها شارحًا انها «ملك للبلدية وسجلت بالطابو باسمها عام ١٩٦٢». ولكنه لم يقدم أية تفاصيل حول ملابسات تحويل ملكية الأرض للبلدية!

شطريت يرى، ايضًا، ان «واجب عائلة بيدس دفع الضرائب بسبب استخدامها للأرض ويحق للبلدية إخلاؤها متى شاءت». هذا مع العلم ان الأرض أصبحت الآن ملكًا لشركة «دلكول» ولم تعد ملكًا للبلدية. ومع هذا فإن محاولة إخلاء الأرض تتم من قبل البلدية وليس من قبل الشركة!!

وبخصوص اتساع الرقعة الصناعية في حي المحطة والمزيد من تفاقم وتراكم الأضرار الناتجة عن المواد والغازات الكيماوية الصادرة عن هذا المصنع لتصنيع الزيوت الصناعية والمحروقات، يعلن شطريت عن تنفيذ المخطط لإخلاء حي المحطة واسكان أهاليه في حي «نفي شالوم» للابتعاد والوقاية من المصنع وأضراره.. مع انه معروف لنا ان هذا المصنع أقيم منذ مدة طويلة تأثر خلالها أهالي الحي من بيئة غير صحية مشبعة بالغازات والرائحة الكريهة الصادرة عنه..

أخيرًا، وللمقارنة، نشير الى قضية ايزمان المماثلة لقضية عائلة بيدس. فقد استخدم ايزمان قطعة أرض عام ١٩٤٨ في قرية «شاليم» حيث زرعها وأقام فيها بنايات واستثمر فيها قسطًا كبيرًا من أمواله مع الأخذ بعين الاعتبار عدم معارضة أي طرف لذلك. وقد طولب بعد حوالي (٣٠) عامًا بإخلاء الأرض لتسليمها للمالك القانوني وهو «دائرة أراضي إسرائيل»، فرفع دعوى الى محكمة الصلح ضد الدائرة، حيث استجابت المحكمة لطلبه. وعندما قامت «الدائرة» بالمقابل بتقديم استئناف الى المحكمة المركزية قُبل استئنافها. فقرر ايزمان التوجه الى المحكمة العليا، التي رجحت الكفة لصالحه ثانية ومنحته صلاحية استخدام الأرض وإدارة مشاريعه فيها.



* التمييز العنصري – في صورة *

جمرٌ ساخنٌ في قلب الخليل..

• جنود الاحتلال لا زالوا يسيطرون على اسطح البيوت الفلسطينية، لتوفير «الامن» للمستوطنين المعروفين بتطرفهم الشديد.. الجنود لا يسلمون من اعتداءات المستوطنين، لكن الضحية الاكبر هي اهالي المدينة الفلسطينيون.. والذين يتزايد حصارهم بفعل تزايد المعسكرات والمواقع العسكرية •

تقرير: كوثر سلام

* عدد الجنود الاسرائيليين في قلب الخليل يفوق عدد الجنود في مختلف مدن الضفة الغربية، والانتشار العسكري وسط المدينة حولها الى ثكنة عسكرية. معسكرات للجيش وسط المدينة وثانية اقيمت على مشارفها - واخرى تنتشر في محافظتها - «معسكر تل رميدة» وهو اعلى موقع وسط المدينة يكشف معالمها من جميع الاتجاهات وهو مزود بمخزن للذخيرة، ومعسكر محطة الباصات المركزية في شارع الشهداء، وبه تتوقف آليات حربية ثقيلة - مجنزرات الفرق النظامية العسكرية ومخزن الاسلحة التابع لهذه الفرق - ومعسكر جنود حرس الحدود في موقع الحرم الابراهيمي الشريف ومعسكر «منوح» وهو مقر القيادة العسكرية التي ترفد مجموع هذه المعسكرات وتتوسطها لتكون حلقة وصل ما بين معسكرات قلب المدينة والمحافظة.. ومجموع هذه المعسكرات ينتشر وسط الاحياء السكنية.

وعلى مشارف المدينة ومن الجهة الخلفية لمستوطنة كريات اربع هناك معسكر للجيش وموقع للتدريب العادي تنتصب فيه مجموعة من الخيام وهو محاط بالاسلاك الشائكة ومواقع الرصد شأنه شأن باقي المعسكرات.

وهناك معسكر حلحول المقام على مشارف البلدة والمتاخم لمستوطنة كرمي تسور وتتوقف دوريات عسكرية يومية على منعطف المعسكر للقيام بعمل الفحص الروتيني والتدقيق في هويات المواطنين في وسائل النقل العام..

معسكر المجنونة وبسبب اهميته العسكرية فقد برزت اشكاليات تفاوضية بشأنه ادت الى تأخير تنفيذ اعادة الانتشار للمرحلة الثانية، لحين الابقاء على موقعه تحت السيطرة الاسرائيلية. وفيه تجرى تدريبات الجنود، وتنعقد المحاكمات العسكرية للموقوفين بتهم «امنية».

وتتوقف فيه آليات حربية ثقيلة تغطى بالخيام. كما تحاط به اسلاك شائكة تعلوها كاميرات الرصد والتصوير التي تعلن عن المكان منطقة عسكرية مغلقة.

معسكر «ناحل» القريب من مستوطنة «تينة» والذي ينخرط للعمل فيه ابناء المستوطنين من الحركات الدينية والاوساط اليمينية المتطرفة وقد وصلت اليه مؤخراً مجموعة من الاسر الاستيطانية من حركة «امناء جبل الهيكل» لتقيم فيه.

معسكر الشرطة العسكرية او ما يسمى بوحدة «سخلف» التي يتجدد العمل فيها وخدمة الجنود في مدينة الخليل مرة كل ثلاث سنوات.

معسكرات بلدة «يطا» جنوبي المدينة وتضم معسكراً رئيسًا تتخذ منه مجموعة من الضباط مقرا لهم، ومعسكر التدريب الرئيس القريب من خربة «جنبة» وهو اكبر معسكر تدريب للجيش في المحافظة تشاهد على مقربة منه في مختلف المواقع هياكل الدبابات التي يستخدمها الجنود في تدريباتهم كأهداف معادية، لتحديد قدرة التصويب لوسائل الدفاع القتالية وتحديد اهدافها، وتنتشر في الموقع استحكامات عسكرية محصنة، ويحاط المعسكر بحقول ألغام وسياج شائك يحظر على احد الاقتراب من المكان.

أوامر عسكرية:

بموجب انشاء هذه المعسكرات للجيش فقد صدرت مجموعة من الاوامر العسكرية لقيادة ما يسمى بالمنطقة الوسطى تقضي بالسيطرة على عشرات آلاف الدونمات، واوامر تعلن عن آلاف الدونمات المجاورة لمناطق عسكرية مغلقة - واخرى تحظر البناء - وفي المواقع الآهلة بالسكان المجاورة للمعسكرات المقامة وسط مدينة الخليل - فقد صدرت اوامر عسكرية باستخدام اسطح المنازل التي يقيم فيها المواطنون - واخرى تحظر اقامة ابنية جديدة فوق اسطح المنازل وأوامر تقضي بقطع الاشجار.

في قلب الخليل صدرت مجموعة من الأوامر لاقامة مواقع عسكرية فوق سطح عمارة السعيد، منزل الصاحب في تل رميدة، منزل سيدي احمد على طريق جبل الرحمة طريق تل رميدة، منزل سموح مقابل مستوطنة بيت هداسا، منزل الجبالي خلف مستوطنة بيت هداسا، منزل ابو داهود خلف مستوطنة افراهام افينو، منزل الشرباني في سوق الخضار المركزي، سطح مبنى السوق التجاري «الحسبة» المغلقة منذ عام ١٩٩٤، منزل اعبيدو، منزل جابر على طريق ومفرق تقاطع مستوطنة كريات اربع ومحلات الشريف في موقع باب البلدية القديم المجاور للكنيست بيت «رومانو».

وهناك اوامر عسكرية تقضي باستخدام اسطح عدد من المباني بشكل مؤقت كالمواجهات والاعياد، والزيارات الرسمية للمسؤولين في الحكومة وتشمل عمارة ابو منشار على مدخل شارع الشهداء، ومنزل الشرباني على الحدود الفاصلة في شارع الشهداء، وعدد من المباني خلف مستوطنة بيت هداسا، وعمارة ابو اسنينه في موقع الحسبة - المدخل الجنوبي - واسطح المحلات التجارية على طريق الحرم الابراهيمي، وعمارة تفيشة في موقع الحرم ومحلات الزره في موقع الحرم الى جانب عمارة العويدي في تل رميدة.

عسكر في قلب الخليل

في شارع الشهداء، مثلا الذي لا يزيد طوله عن مئات الامتار هناك عدد من المواقع العسكرية الارضية المتقاربة التي يصل عددها الى ١٨ موقعا عسكريا. على الحدود الفاصلة على مدخل الشارع هناك موقع للارتباط العسكري الاسرائيلي ونقطة عسكرية ثابتة لجنود «جولاني» وعلى بعد منها هناك موقع عسكري امام مستوطنة بيت هداسا لجنود فرقة «سخلف» وعلى بعد عشرات الأمتار منه باتجاه السوق التجاري والبوابة على الحدود الفاصلة موقع عسكري وخيمة لجنود «جولاني». وعلى بعد عشرات الامتار وامام محطة الوقود للمواطن احمد سامي الجعبري موقع عسكري لوحدة «سخلف» والى اليسار منه موقع عسكري لجنود «جولاني» على بوابة كنيس «بيت رومانو» والى الامام موقع عسكري على مدخل معسكر شارع الشهداء، وعلى يمينه على بعد مائة متر موقع عسكري في مقبرة شارع الشهداء للمواطنين، وعلى بعد عشرات الامتار للأمام موقع عسكري قبالة سوق الحسبة على دوار مدخل شارع الشهداء الجنوبي وطريق وادي الهرية، وللأمام وعلى بعد مائتي متر موقع عسكري أمام محلات «الصرصور»، وللامام موقع عسكري لجنود حرس الحدود أمام الحرم الابراهيمي الشريف الذي يضم سبعة مواقع عسكرية لنفس الفرقة في نفس المكان وهو محيط الحرم الابراهيمي.

وتعمل مجموع هذه الفرق المتنوعة على إجراء الفحص الروتيني والتدقيق في هويات المواطنين وفحص وثائق سفرهم وسياراتهم بحيث يصح القول انه في الظروف الاستثنائية الساخنة التي يعبر فيها المواطنون شارع الشهداء، وصولا الى موقع الحرم الابراهيمي الشريف فانهم يتعرضون للتفتيش والفحص على طول الطريق.

هذا بالاضافة الى وجود المواقع العسكرية المرتفعة، والدوريات المتحركة والراجلة.

عائلات استيطانية

في المقابل وامام هذا الحشد العسكري المكون من آلاف الجنود هناك ٥٣ عائلة استيطانية تعيش في قلب المدينة موزعة في موقع تل رميدة (٧ عائلات) يترأسهم باروخ مارزيل، الناطق باسم حركة «كاخ» الفاشية، وعدد من العائلات تعيش في مستوطنة بيت هداسا في شارع الشهداء، ويترأسها الفاشي نوعام فيدرمان من حركة كاخ، وعائلات في كنيس «افراهام افينو» يتزعمهم القاتل موشيه ليفنغر من حركة «كاخ».

هذا وقد يزداد مجموع هذه العائلات ليصبح خمسة اضعاف ما هو عليه؛ «٢٦٥» عائلة في الايام القادمة، حيث استكمل البناء الاستيطاني الجديد «بيت هشيشاه» بجوار مستوطنة بيت هداسا، والحي الاستيطاني الجديد «ناحوم ويهودا» في سوق الخضار المركزي.

كما سيتضاعف عدد المستوطنين في المستوطنات المقامة على اطراف المدينة حيث اقيمت آلاف الوحدات السكنية خلف مستوطنة كريات اربع، ووحدات اخرى في مستوطنة حاجاي، واخرى في مستوطنة «تينة».

الوجود العسكري تحت الذرائع الامنية لحماية هذه الاسر المعدودة من المتطرفين في قلب الخليل يكلف مليارات الدولارات.

الأوامر العسكرية التي يعمل تحت لوائها جنود الجيش الاحتلالي في قلب الخليل تقضي بتوفير الحماية الامنية للمستوطنين «فقط» والتعاطي مع الطرف الآخر اي مع المواطنين الفلسطينيين الشرعيين بمنظور العدائية للشعب اليهودي والحكومة الاسرائيلية. فقد وصل الجنود للمدينة من اجل حماية المستوطنين من «عدوانية الفلسطينيين». هكذا تنص تشريعات الأوامر العسكرية في المناطق المحتلة، فالمواطنون متهمون بعدائيتهم للحكومة والشعب والمستوطنين.

ويندرج مفهوم العدائية من منطلق عسكري وهو «الغاصب والمغتصب، السارق والمسروق» واستحالة التعايش بينما. ومنطق العدائية في القانون العسكري يندرج تحت هذا الاطار الذي يتوجب في اطاره حماية السرقة من اصحابها المسروقين - وذلك باستخدام العنف المسمى في القاموس العسكري «الامن».

هكذا تقوم التعليمات الامنية للجنود بشكل مغاير للحقيقة وفي سياق ايديولوجية تتوافق واقامة الكيان الاستيطاني التهويدي، على اساس ترسيخ كيان الدولة اليهودية.

في سياق هذه الايديولوجيا العسكرية تقع أعمال العنف ضد المواطنين من قبل افراد الجيش ومعظمهم من أبناء الثامنة عشرة والعشرينات من العمر، وتشمل الاعتقال والتنكيل واطلاق الرصاص وتوجيه تهم للمواطنين، في اطار تطبيق القوانين والأوامر العسكرية التي يتوج الجنود كأبطال لها على الصعيد الاحتلالي، وضحايا لها على طريق الانحراف والاجرام على الصعيد الانساني..

صعوبة الانخراط في المجتمع الاسرائيلي

يقول محللون اسرائيليون - إن المجتمع الاسرائيلي يعاني من مسلكيات وممارسات الجنود الذين قدموا الخدمة العسكرية في مدن الضفة الغربية - وانه يصعب على هؤلاء الجنود الانخراط والاندماج بشكل طبيعي في المجتمع، ويصعب على مثل هؤلاء الجنود الذين أتقنوا ممارسة العنف المضاد والضرب والضغط على زناد البنادق أن يتخلوا عن أسلوبهم هذا في التعاطي داخل المجتمع الاسرائيلي، فالأسرة والعائلة والأبناء يعانون بسببهم من هذه المشكلة.

هناك ممارسات تصدر عن الجنود خلافا حتى لتلك التعليمات المجحفة أصلا بحق المواطنين، وهي تنم عن عقيدة يؤمن بها هؤلاء الجنود تعود لمبادئ الحركات اليمينية المتطرفة، وتأييدهم للمستوطنين. ففي قلب الخليل يعمل جنود من أصل مستوطنين وآخرين ينتمون للحركات الاصولية، ولا يمكن بشكل او بآخر فصل عقيدتهم وايديولوجيتهم عن ممارساتهم في الشارع العام وعدوانيتهم تجاه المواطنين. عدد من هؤلاء الجنود يقيم علاقات وطيدة مع المستوطنين ويقوم بتقليد ممارساتهم العدوانية ضد المواطنين في الشارع دون أسباب.

عمليات تنكيل واعتداء وضرب للمواطنين ينفذها الجنود إرضاء للمستوطنين وكلمات بذيئة لا اخلاقية يقومون بترديدها بهدف اضفاء السعادة والسرور على وجوه المستوطنين.

الجنود يقومون بممارسات شاذة يتفقون فيما بينهم عليها تصب في مجملها في توتير الأوضاع وتسخينها. وهم يقومون بادلاء شهادات كاذبة امام الضباط- يقولون اي شيء - والضباط بطبيعتهم يصدقون أقوال



* يصوبون.. ويبكون! *

الجنود.

في الأونة الاخيرة تقدم عدد من المواطنين بشكاوى ضد الجنود في الشرطة المشتركة الاسرائيلية - الفلسطينية في مقر الارتباط العسكري، ومجمل هذه الخروقات تصدر عن الكتائب العسكرية النظامية..

الجنود يتهمون الصحفيين الفلسطينيين بأنهم «اعلام معاد» ولذا فهم لا يترددون في الاعتداء عليهم.

جنود يتعرضون للاعتداء

في الأونة الاخيرة برزت ظاهرة اعتداء المستوطنين على الجنود في احداث اعادة تأهيل وترميم محطة الجعبري للوقود في شارع الشهداء - المستوطنون بصقوا على الجنود، شتموهم، ألقوا البيض والحجارة والاوساخ في وجوههم ولم يكن بمقدورهم فعل شيء. هكذا تنص الاوامر: ليس بمقدور الجندي اعتقال المستوطن، فالشرطة وحدها هي المكلفة للقيام بهذه المهمة.

والشرطة تخضع في تعليماتها بتنفيذ اوامر الاعتقال الى القيادة التي ترى مبررًا لممارسات هؤلاء المستوطنين، فتواصل التماس الاعذار لخرقهم القانون تحت ذريعة عدم تأجيج مشاعرهم.

يقول عدد من الجنود انهم «ضحايا لممارسات وعدوانية المستوطنين». انهم يعتدون على المواطنين ويرد المواطنون على اعتداءاتهم بالحجارة والزجاجات الفارغة والمولوتوف التي توجه باتجاههم كجنود - «ونحن في كل الاحوال موجودون هنا لحمايتهم».

يقول الجنود ان الخدمة في اي مكان هي افضل من الخدمة في قلب الخليل وان الخدمة في جنوب لبنان افضل من الخدمة في الخليل - على الأقل هناك عدو واضح - ولكن منطقة الخليل في كل اللحظات معرضة لتدهور الوضع ونحن لا نستطيع ان نميز العدو الحقيقي. نتعرض للاهانات من المستوطنين والمواطنين..

رئيس الحكومة مع المستوطنين

في عيد «المساخر» العبري المنصرم بعث رئيس الحكومة بتهنئة الى مستوطني الخليل وقال انهم باقون في المدينة الى الابد بدعم من الحكومة. فهل يعقل ان تواصل الحكومة صرف المليارات على افراد الجيش في الخليل بهدف حماية حفنة من المستوطنين. هذا امر غير معقول..

فماذا اراد براك ان يقول للمستوطنين في تهنئته التي استغلها المستوطنون لتصعيد حملة اعتداءات دموية ضد المواطنين في المدينة، من اجل عيون الائتلاف الحكومي اقول لكم هذا. وماذا سيقول براك ما بعد تدهور الاوضاع في ائتلافه الحكومي اليوم.

القيادة العسكرية في الجيش والشرطة في قلب الخليل المحتل عززت مواقفها من خلال تهنئة براك للمستوطنين حتى اصبح التقرب اليهم لنيل رضاهم هو جزء لا يتجزأ من دعم الحكومة ونيل رضاها؛ فما هو جيد للمستوطنين، جيد للحكومة.

وهذا دعم للاصولية والعنف وتحريض سافر ضد المواطنين ودعوة للجيش والشرطة الى الوقوف وراء باروخ مارزيل ونوعمام فيدرمان وموشيه ليفنغر وعنات كوهين.

المواطنون ضحايا الجنود

ومهما استعرض الجنود من العقبات التي تواجههم فهي لا تساوي شيئًا بالمقارنة مع معاناة المواطنين المتضررين من الممارسات العسكرية لافراد الجيش في قلب الخليل..

٤٠ الف مواطن يعانون من ازدواجية التعامل للقيادة العسكرية - ٢٩ منزلاً صدر بخصوصها اوامر عسكرية بعدم الترميم في قلب الخليل بسبب قربها من المواقع الاستيطانية. سياسة الاعتقال تتواصل بسبب اشكاليات يتسبب فيها المستوطنون للمواطنين مع افراد الجيش.

عائلة المواطن احمد جابر تعاني من الممارسات اليومية لافراد الجيش الرابضين فوق سطح منزل العائلة.

ربة المنزل وهي مسنة مرضت قبل اعوام عندما خلط الجنود برازهم وتبولوا في المواد الغذائية المحفوظة في غرفة السطح التي يقف الجنود جانبها.

قالت الام: محظور علينا نشر الغسيل فوق سطح المنزل. هناك عشرات المواقع العسكرية المقامة فوق اسطح المواطنين وهم يقومون باستخدام سطح منزلهم بشكل عادي. اننا في منزلنا مقيدون خلافا للمواقع العسكرية الاخرى مما يضطرني لحمل الغسيل الى منازل الجيران لتعليقه في الهواء في فصل الصيف والشتاء.

تقول الام: نحن لا نستخدم الحمامات الشمسية فوق سطح المنزل. لقد حطمها الجنود وانا مضطرة لتسخين المياه يدويًا بوساطة الغاز او الحطب. هكذا يستحمّ أفراد الأسرة.

ويقيم في منزل المواطنة ابناؤها الاربعة وعائلاتهم وجميعهم محرومون من العيش بشكل طبيعي، فلماذا لا نستخدم سطح منزلنا كما يستخدمه الجنود؟ اي «امن» هذا الذي يعرقل ويعقد حياتنا اليومية على هذه الشاكلة.

تقول ربة المنزل ان الجنود يربطون حبلا بجسم خشبي معلق من السطح باتجاه نافذة غرفة نومها. الجنود يقومون بسحب الاقنعة الخاصة بهم من خلال هذا الحبل الذي يصطدم في النافذة في ساعات الليل والنهار فيسبب ازعاجا لهم.

محلات تجارية مغلقة

في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف صدرت مجموعة من الأوامر العسكرية باغلاق المحلات التجارية على الطريق المؤدية لبوابة الصلاة للمسلمين في الحرم الابراهيمي الشريف. والاوامر العسكرية منذ ذلك الحين وحتى اليوم تتجدد اوتوماتيكيا ضد مصالح المواطنين دون الأخذ بعين الاعتبار النواحي الانسانية والحياتية للمواطنين ولا يوجد هناك اخلاقيات في الاوامر العسكرية - التعسفية - التي عفا عليها الزمن ما بعد مرحلة تسمى بالسلام.

في موقع الحرم لا يوجد اي مبرر لاغلاق المحلات التجارية، لا يوجد سبب امني يبرر ذلك. هناك تجاوز لعودة الحياة لطبيعتها وهناك انتهاك فاضح لحقوق المواطنين وهناك تجاهل مقصود لاحتياجات المواطنين من قبل القيادة العسكرية وهناك جهل مخجل وتقييم غير موضوعي او اخلاقي للوضع العام في المدينة. وقائد المنطقة الوسطى الجنرال موشيه يعلون والقيادة العسكرية في الخليل مدعوة لتقييم الامور والمراجعة لمجمل هذه الاوامر والغاء التعسفي منها اذا ما أرادوا للحياة ان تسير بشكلها الطبيعي بكرامة للمواطنين.

القائد العسكري والجنود

القائد العسكري الكولونيل نوعام تيبون كشف في سياق المقابلة التي اجريناها معه في مكتبه النقاب عن مواصلته متابعة قضايا المواطنين مع القائد الفلسطيني العسكري العميد عبد الفتاح الجعيدي في الاجتماعات الرسمية واللقاءات المنعقدة بينهما.

قال تيبون: الاوضاع في المدينة تسير في منحى جيد ولم يقدم الجانب الفلسطيني الينا مؤخرًا شكاوى ضد الجنود، الأمر الذي يعني ان الاوضاع الامنية للمواطنين تسير في مسارها الصحيح. واضاف ان التجار يعملون في سوق البلدة القديمة في المدينة والوضع الاقتصادي لا تعترضه عقبات فالمواطنون والتجار يقومون بأعمالهم التجارية بحرية بشكل يومي ودون عقبات في ظل أوضاع امنية مستقرة.

تيبون يدعي بأن اشكاليات تواجههم بين الحين والآخر بسبب عمليات رشق المواطنين الحجارة والزجاجات الحارقة والفارغة باتجاه الجنود مما يضطرهم لمواجهة مثل هذه المواقف والرد عليها وفقا للتعليمات العسكرية الموجهة اليهم.

وكشف القائد العسكري عن ادخال قائد فرقة «جولاني» في الخليل العربية جنودًا من الفرقة الى السجن عقابا لهم على مخالفات ارتكبوها تقدم المواطنون بسببها بشكاوى ضد الجنود.

تيبون وصل الخليل في تشرين الاول الماضي. ويقول المواطنون انه خلافا لسابقه يغآل شارون الذي اقام نوعا من العلاقات مع المواطنين، فان تيبون منقطع عنهم تماما.. وهذا يزيد من الاحتقان في المدينة المتوترة، اصلا.



فنجان زوفا

محمد علي طه

أيام شامية

* في آب ١٩٩٧ زرت سورية، قلب الامة العربية النابض، (هكذا اعتدنا ان نسميها ايام الخطاب القومي) برفقة وفد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية الناشطة في البلاد، وقضيت فيها اسبوعًا حافلاً باللقاءات والزيارات التي لا تنسى.

لم اشعر بغربة في الشام تذكرني بغربة الرجل العكي لانني منذ اليوم الاول شعرت انني بين اهلي وشعبي وفي ربوع وطني.

منذ ايام الشباب الاولى كان هوى جيلنا سوريا، وعشق عمرنا شاميا وكنا نتابع اخبار سورية السياسية والثقافية ونحفظ عن ظهر قلب اناشيدها الوطنية وكان لبردى والغوطة وسوق الحميدية والصالحية صور رائعة في مخيلاتنا. وكان الادب السوري شعرا وقصة ورواية ومسرحا قريبا من قلوبنا وعقولنا.

الشعب العربي السوري جميل وانيق وقومي ومضياف والمدن السورية نظيفة يتضوع في احيائها التراث العربي الخالد والتاريخ العربي مرورا بخالد بن الوليد وصلاح الدين وجمال عبد الناصر.

في احدى الليالي، وخروجا عن برتوكول الزيارة، اصطحبني الكاتب ابن صفورية د. محمود موعد (رحمه الله) والروائي ابن الحولة حسن حميد في جولة في احياء الشام القديمة بحثا عن بيت معاوية بن ابي سفيان، مررنا في البداية قرب القصر الجمهوري القديم حيث وقع الرئيسان جمال عبد الناصر وشكري القوتلي وثيقة الوحدة في شباط ١٩٥٨ ثم دخلنا الى الازقة القديمة حيث المسجد الاموي وقبر صلاح الدين الايوبي وقبر محيي الدين بن عربي ومكتبة دمشق ثم استقر حالنا في «مقهى النوفرة» لنستمع الى الحكواتي وندخن النرجيلة ونشرب الشاي بالنعنع على حساب صاحب المقهى الذي اصر ان نكون ضيوفه بعد ان عرف انني فلسطيني من الجليل.

في تلك الزيارة كان لنا عدة لقاءات هامة مع شخصيات سياسية سورية وفلسطينية ومع اعلام في الادب والفن.

كان لقاؤنا السياسي الاول مع وزير الخارجية السيد فاروق الشرع.. وامتد اللقاء عدة ساعات، وفاروق الشرع رجل دمث قريب الى القلب وسياسي مثقف واسع الاطلاع خبير في الشؤون الاسرائيلية. وقد فاجأني بمعرفته الدقيقة للحياة السياسية والحزبية في اسرائيل. تحدث عن احزاب العمل والليكود وميرتس وشاس والمفدال مظهرا مقدرة فائقة في معرفة برامجها ومواقفها والصراع السياسي والفكري بين شخصياتها.

واما اللقاء الذي لا ينسى فكان مع الرئيس حافظ الاسد. في عصر ١٢ آب وصلنا الى باب قصر الشعب على جبل قاسيون وهو قصر ضخم وعصري وجميل جدا. سرنا مسافة طويلة في داخل القصر ثم اتجهنا يسارا حتى دخلنا الى قاعة واسعة للاستراحة، وبعد دقائق اخبرنا مرافقنا ان الرئيس ينتظرنا وطلب منا ان يكون السلام مصافحة بالايدي فقط.

في تلك اللحظات، مرت في خيالي صور عديدة لحافظ الاسد، شاهدتها على شاشة التلفاز او قرأت عنها في تقارير صحفية عديدة او في كتاب سيرته الذاتية كما دونها الصحفي الشهير باتريك سيل وتذكرت الولد القروي من ميعار وكابول الذي حلم بدمشق في طفولته وشبابه وتخيل ايام معاوية وعبد الملك والوليد وقصائد المتنبي وابي فراس وابي تمام والمعري وديك الجن وغيرهم ولكن لم يخطر بباله ابدا ان يزور القصر الجمهوري في قاسيون ويمشي على البساط الاحمر ليصافح رئيس الجمهورية.

مد رئيس وفدنا – السيد ابراهيم نمر حسين، يده مصافحا فما كان من الاسد الا ان عانقه وقبله.. وهكذا خرج الرئيس عن البروتوكول وعانقنا وقبلنا واحدا بعد واحد.

جلسنا في القاعة وجلس على كرسيه وراء طاولة خالية من أية آنية او زينة.

بدأ الرجل كلامه معتذرا عن ترتيب الجلسة مؤكدا انه كان يفضل الجلوس بيننا الا ان رئيس البروتوكول اصر على هذه الجلسة – كما قال – التي تذكره بالفصل الدراسي وبالمعلم والتلاميذ.

ضحكنا.

استمعنا الى مداخلة سياسية طويلة، كان يتكلم ارتجالاً وبهدوء تام وبصوت يكاد يكون ضعيفًا.

حلل الاوضاع السياسية – عالميا وعربيا بأسلوب دقيق يخلو من البلاغة والجمال اللغوي ولكنه يشد المستمعين بالنظرة العميقة.

كان كلامه موزونًا واضحًا.

قال ان خيار سورية للسلام خيار استراتيجي وان المفاوضات مع اسحاق رابين قطعت شوطا كبيرا حتى انهما انجزا ٩٠٪ من الاتفاق.. الا ان اغتيال رابين اوقف المسيرة.

وذكر ان شمعون بيرس اكد السير على نهج رابين وطلب وقف المفاوضات الى ما بعد الانتخابات واضاف «وجرت الانتخابات في اسرائيل، ووصل نتنياهو الى السلطة» وهنا توقعت ان يحمل على سياسة نتنياهو وحكومته الا انه قال بهدوء «ونتنياهو رجل غير جاد في قضية السلام!». ثم انتقل الى تصوره بالنسبة للمستقبل فقال: اذا جرت الانتخابات في اسرائيل ووصل براك الى الحكم فالعملية السلمية ستعود وننجز الاتفاق لان براك يسير على طريق رابين!».

وبعد ان انهى الرئيس محاضرته السياسية تكلم عدد من اعضاء الوفد، كان الرجل يصغي باهتمام الى كل كلمة ولا يسجل اية ملاحظة.

قدمت يومئذ مداخلة قصيرة حملت نبضا ثقافيا اكثر منه سياسيا ضمنتها دعوة الى تحسين العلاقات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لان المرحلة تحتاج الى موقف عربي وطني موحد.

وبعد ان استمع الى مداخلات عديدة منا بدأ الرد عليها بالترتيب .. كان يرد بهدوء وبدقة وبوضوح.. وعندما وصل الى ملاحظتي ودعوتي شرح لنا مطولا عن علاقته بالثورة الفلسطينية وبالرئيس عرفات الى ان وصل الى اتفاق اوسلو.. واوضح انه لا ينوي التنسيق مع السلطة الفلسطينية وعلى الرغم من ذلك فان السلطة الفلسطينية تستفيد من الموقف السوري بصورة غير مباشرة.

كان الرد غير مريح.

ووقف النائب عبد الوهاب دراوشة وقال بلغة الفلاح الجليلي: «الماعون الكبير يتسع للماعون الصغير يا سيادة الرئيس!!».

فقال الاسد فورا: لا يوجد ماعون في العالم يتسع لأبي عمار!!

وضحكنا بصوت عالٍ!!

وحينما انتهى اللقاء، وودعني – مثل زملائي – معانقا كانت في ذهني جملة اود لو سمعها: حقا ان الرئيس الفلسطيني كبير ويحمل قضية كبيرة ولا يتسع له ماعون في هذا العالم الا ماعون الدولة الفلسطينية المستقلة.

ترى هل سمعها؟

لقاء الفرحة والدمعة مستمر..

تقرير: صلاح دباجة

• على طرفي الشريط الحدودي في الشمال، كانت الوجوه كالأسماء، متشابهة ومألوفة.. أبناء العائلة والحارة والقرية الواحدة تفصلهم عن بعضهم أسلاك شائكة وأمتار معدودة.. سهيل وخالد تبادلا القمصان، وآخرون تبادلوا الحديث عبر قصاصات الورق والصحف.. ووحدها الدموع سالت من كل العيون..•

* الوجوه مألوفة ومتشابهة، كذلك الأسماء والألقاب. ومألوفة، أيضًا، أسماء القرى والبلدات والمخيمات هناك على الشريط الحدودي بين بلدتي جوردية الإسرائيلية والظهيرة اللبنانية، حيث اصطف الآلاف وراء دوائر الأسلاك الشائكة من جهتي الشريط.

مسافة خمسة أمتار أو أكثر بقليل تفصل بين الصفين اللذين فصل بينهما الفراق القسري والمأساوي أكثر من خمسين سنة.

صفان من الناس، صف من تشردوا عن وطنهم باتجاه الشمال وصف من بقوا لاجئين في وطنهم، وقفا على امتداد مئات الأمتار على طول الشريط الحدودي والأسلاك الشائكة تحول دون اختلاطهم. أبناء شعب واحد وبلد واحد وأبناء العائلة الواحدة، الأخوة والأخوات وأبناء وأحفاد الأخوة والأخوات، الأعمام والعمات والخالات وأبناء العمومة وأحفادهم. وقفوا قبالة بعضهم البعض في صفين متوازيين: وجه أهل الشمال نحو وطنهم ووجه أهل الوطن نحو أهلهم. الجميع يصرخ من رهبة اللقاء وشدة الفرحة. يتبادلون التحيات والقبل في الهواء، يتبادلون الحديث بالصراخ، على الرغم من ان معظم هذا الحديث غير مفهوم بسبب البعد بين الصفين الذي تحميه الأسلاك الشائكة، وبسبب الضجة الناجمة عن فرحة الناس الذين ضاق بهم المكان.

إنها قمة الفرحة، الفرحة المشفوعة بالدموع، فرحة لقاء الأحبة وبداية لم الشمل بعد هذا الفراق الطويل، هذه الفرحة التي انتظرتها أجيال ثلاثة من شعبنا بفارغ الصبر ومهرتها بالتضحيات والشهداء والدماء الزكية.

يافطة باسم عائلتي

وقفت في ذلك اليوم مع أخوتي وأخواتي قبالة هذا الحشد، حاملاً يافطة كتب عليها اسم عائلتي، هكذا فعل الكثيرون من الصفين. راقبت فرحة الناس بلقاء أحبتهم وترقبت بفارغ الصبر لحظة لقائي الأهل، عائلة أبي، الذي كان وحيدًا كالمقطوع من شجرة في هذا الوطن، وعائلة أمي والأقارب. عن هؤلاء الأحبة سمعت الكثير الكثير من القصص، منذ كنت طفلاً صغيرًا. كان المرحوم أبي يعجز في كل مرة يتحدث فيها عن أهله وعائلته، عن حبس الدموع في عينيه. وحين يعي ان من حوله أطفالاً يبدأ بسرد الحكايا والقصص الشعبية أو يتناول الناي وينغم عليها. وهكذا كانت المرحومة امي، رغم طلاقة لسانها وحدة ذكائها، تعجز هي الأخرى عن إخفاء دموعها عنا وخاصة عندما تجلس من خلف آلة الخياطة لترتق لنا الملابس أو تخيط لنا الحقائب المدرسية، وتردد أبيات العتابا والميجنا «لأهل الشمال» و«هوا الشمال» وأهل عمقا والكابري، وتعاتب خالاتها وبنات خالاتها وأهلها في عين الحلوة وبرج البراجنة لطول الفراق وقسوته. وفي أحيان كثيرة كانت تنسى ان أولادًا يجلسون من حولها. كان حديثها شيقًا وجذابًا في كل المواضيع وخاصة عندما تسترسل في الحديث عن بلدها وأهل بلدها وعن صديقات طفولتها وذكرياتها وعن الهجيج وكيف عاش الناس في كروم الزيتون.

كل هذه الذكريات والمشاعر راودتني في تلك اللحظة التي وقفت فيها، رافعًا اليافطة، التي كتبت عليها اسم عائلتي، أمام هذا الحشد الكبير من «أهل الشمال» أراقب وأترقب. انها لحظة امتزجت فيها الفرحة بالحزن والرهبة بالأمل. وفي هذه الأثناء ارتفع صوت عجوز قاربت التسعين من العمر، تصرخ من فوق أكتاف حفيدها ويداها ممدودتان عبر الأسلاك الشائكة كأنها تريد القفز من فوق هذه الأسلاك لتصل الى أهلها في الطرف الثاني من الشريط. مثل هذا التصرف لم استبعد ان تقوم به أمي لو أتيحت لها مثل هذه الفرصة وهي على قيد الحياة.. كبتّ أنفاسي وحبست الدمع في عيني وقلت رحمها الله. من خلف ما مات.

اليافطة لا تزال مرفوعة

واصلت المشي قبالة الحشد واليافطة لا تزال مرفوعة واذ بامرأة تجاوزت الستين من عمرها تحاول بكل قوة اختراق الشريط الشائك من جهة الشمال وهي تصرخ بأعلى صوت وتشوح بأيديها نحو أخيها الذي يقف قبالتها على الشريط الآخر وهو يذرف الدموع ويحاول تهدئتها وهي تواصل الصراخ وتتوسل «بدي أبوسه» «بدي أبوس حبيب القلب» «حبيبي يا كبيرنا»...

تقدمت الى الأمام حيث وقفت زوجتي مع عدد من أفراد عائلتها وقبالتهم وقفت مجموعة من النساء والرجال والشباب من آل عكاوي من عين الحلوة، وبينهم شاب اسمه أحمد تبادلت التحية معهم وعرفت على نفسي فحيّاني الجميع من الجهة المقابلة وما كان من أحمد الا ان كشف عن جسمه ليرينا آثار التعذيب الذي تعرض له على أيدي «الكتائب». قامت زوجتي بمناولته صحيفة «الاتحاد» فأخذها بلهفة وأعطى الجندي، الذي أوصل له الصحيفة، ساعة يده ليناولها لزوج قريبته الذي يعمل في هذه الصحيفة.



انتقلت الى موقع آخر حيث وقف عدد من عائلات عبد الرازق وداود وديراوي من عمقا وكان بينهم ابن اختي خالد. لحظت انه متوتر والدموع بادية على محياه. اقتربت منه وربت على كتفه، عرفني على أقربائه من النساء والرجال والشباب في الجهة المقابلة وكان بينهم الشاب سهيل ابن عم أبي خالد. تبادلت معهم التحيات والقبلات في الهواء وعرفت على نفسي. فقام الشاب سهيل بخلع قميصه وأهداه الى خالد (طبعًا بواسطة الجندي في المنطقة الفاصلة)، وقام خالد بخلع قميصه هو ايضًا واهداه الى سهيل. اشتم سهيل رائحة القميص وارتداه وبكت النساء من الطرفين وكبت الدموع في عيني ومشيت.

بالقرب من هذا الموقع وقفت مجموعة من عائلة ناطور، أقارب أمي، تقدمت نحوهم وألقيت عليهم التحية واذا بإحدى النساء تقول للحشد من الجهة المقابلة: «هذا الشاب ابن حليمة بنت ابي رشيد». رفعت يدي محييًا ومصافحًا وارتفعت من الجهة المقابلة عشرات الأيدي والسواعد. تأملات الوجوه المشدودة نحوي فكم كانت مألوفة والشبه كبيرًا بينها وبين وجوه من عرفت من أقارب أمي وحتى ان الأسماء مشابهة لتلك التي أعرفها.

تراجعت الى الوراء حيث تجمع اخوتي واخواتي واليافطة لا تزال مرفوعة الى الأعلى واذ بشاب من الجهة المقابلة يصرخ نحوي «قبل قليل كان واحد من آل دباجة من الصرفند هون وهو السائق الذي أوصلنا الى هذا المكان فهل تريد ان اتصل به وأبلغه بوجودكم؟ فرددت عليه بصوت عالٍ أعمل معروف وانت مشكور.

حسن يقرأ اليافطة..

انتظرنا قرابة ربع ساعة، شعرنا وكأنها ساعة، واذ بشاب بهي الطلعة فارع الطول غزا الشيب رأسه اقترب بمنتهى الهدوء والغبطة نحو الشريط ورفع يده من خلف الأسلاك الشائكة محييًا ومعرفًا على نفسه: «أنا حسن دباجة من بلدة الصرفند».

الموقف أصبح أكثر حرجًا فالمسافة بعيدة بيننا والضجة كبيرة والأسئلة كثيرة وكل ما لم نعرفه في الماضي نريد معرفته في هذه اللحظة!! قام حسن بإرسال جهاز الهاتف الخليوي إلينا بواسطة الجندي الذي يمرح في الساحة الفاصلة بيننا، تناولت الجهاز وتحدثت مع شخص عرّف نفسه على أنه شقيق حسن واسمه حسين دباجة من صيدا، وهو أكبر سنًا من أخيه. تبادلنا التحيات والسلامات والأسئلة لكن الضجة حالت دون الكثير من الحديث.

سلمت الجهاز لأخي وأخذت قصاصة ورق وكتبت عليها أسماء اخوتي وزوجاتهم وأولادهم وأسماء أخواتي وأزواجهن وأولادهن، وأرسلتها الى قريبي على الجهة الأخرى من الشريط. وما كان منه الا ان قبّل الورقة ووضعها على رأسه ورفع يده محييًا وهكذا تحولت محادثتنا الى تبادل قصاصات الورق. إحدى اخواتي سألت قريبنا في احدى هذه القصاصات عن هيثم دباجة، الذي كانت «الاتحاد» نشرت عنه بعد تحرير الجنوب اللبناني، فقد استشهد في معتقل «الخيام». فرد عليها بقصاصة مماثلة ان الشهيد هيثم هو ابن فؤاد دباجة من سكان بنت جبيل وانه أمضى (١١) سنة في معتقل الخيام تحت وطأة التعذيب الى ان أصيب بالمرض ونقل الى مستشفى بنت جبيل حيث استشهد هناك.

وأبلغنا قريبنا ان عائلة دباجة في برج البراجنة، التي كان منتظرًا وصولها اليوم الى الشريط الحدودي لن تتمكن من الوصول لأن الباص الذي أقلها منع من دخول الجنوب، وان الأمر يقتضي معاودة الاتصال مع العائلة لترتيب موعد آخر للقاء.

لقاؤنا مع قريبنا حسن لم يطل لأنه كان مضطرًا للعودة الى العمل. ودعنا والحزن في عينيه ويده مرفوعة الى الأعلى وبدأ بالتراجع رويدًا رويدًا عن الشريط الى ان غاب عن الأنظار، تاركًا في نفوسنا الكثير من الحزن والألم والكثير من الأمل.

في طريق عودتنا الى المكان الذي أوقفنا فيه السيارات التقينا العديد من المعارف وأهل البلدة، وكلّ منا يهنئ الآخر بلقائه أهله وأحبته وأبناء بلده. وعلت دعوات النساء والكهول بعودة جميع المشردين، ولم شمل كل العائلات على أرض الوطن. ورددت في نفسي ما قاله شاعرنا الكبير، احبائي برمش العين أفرش درب عودتكم برمش العين، وأحضن جرحكم وألم شوك الدرب بالجفنين.



* عائلة واحدة يقطعها الشريط! *

سلمان مصالحة

المرأة هي الحلّ

* كالعادة، كما لو أنّ السماء فتحت علينا أبواب البلاغة اياها التي طالما نهينا عنها ظانين أنها أساس البلاء، ينهمرُ علينا وابل الأفراح والليالي الملاح مرصعًا بجواهر الكلم ما تدرّ به الفرصة التي سنحت فجأة قادمة من جنوب لبنان. ولكن، هل يمكن للمرء ذي البصيرة أن يتوقف قليلاً، أو أن يتفكّر، ولو لبرهة من الزمن، في الذي ظهر من هذه الفرصة وفي الذي بطن؟

حريّ بنا أولاً، أن نضع النقاط على الحروف المبهمات ونقول، ان النصر الذي أحرزته المقاومة اللبنانية بضغطها على الاحتلال الاسرائيلي وإجباره على الانسحاب من لبنان الى الحدود «الدولية» هو نصر لبناني فقط وليس نصرًا عربيًا ولا فلسطينيًا، كما يحلو للبعض ان يُطلق يده الى الغنائم التي عُرضت في السوق أمامه دون أن يكون له فيها لا ناقة ولا جمل. كما يجب التأكيد على أنه من حق اللبنانيين، على مللهم ونحلهم، ان يفرحوا بهذا النصر، فهو لهم ولهم فقط. ولا يجب على أحد من العرب، في هذه الفرصة السانحة، وخاصة أمراء الكلام والبلاغة، ان يجتزئوا منه شيئًا دون إذن من أصحابه اللبنانيين. أما ما نشهده في الصحافة العربية من اندفاع البعض الى اجتزاء نتف من هذه الكعكة المزينة فهو حالة تعكس، بين ما تعكسه، إدمان الجوع الى لقمة فرح في مكان آخر. وما هذه الاندفاعات البلاغية إلا شكلاً من أشكال التعبير عن هزائم أخرى لم يستطع صانعوها هناك الخروج منها. فالسوري يفرح، قائلاً بذلك إنه لم يستطع ان يحرر أرضه بالقوة. أليست اسرائيل في الجولان حتى هذه اللحظة؟ والفلسطيني يفرح فرح المسكين الحاسد الذي لا حول له ولا قوة، بعد ان أوصلته قيادته الحكيمة الى درك كان في غنى عنه لولاها. فها هو يفاوض اسرائيل بعد خمسة عقود ونيف على فُتات وطن. والأنكى من ذلك أن هذه القيادات ما زالت جاثمة على صدره.

يجب ان نقول بصراحة لكل من يبحث عن فرح أو نصر ما، ان يصنعه هو. فلن يفيده في شيء أن يقتطع من فرح الآخرين لنفسه. وما أظن انه من الأدب ان تُزاحم الآخرين في أفراحهم، حتى وان كان هذا الآخر أخًا، أو صديقًا، أو جارًا إلخ. أنّ من يحاول اقتطاع أفراح الغير لنفسه إنما يظهر على الملأ عدم قدرته على محاسبة نفسه وتحمله مسؤولياته هو في بيته هو. أليس كذلك؟

الدوامة الحقيقية التي يعيشها الفلسطيني، وربما بعض العرب الآخرين، تتلخص في هذا التناقض بين أن تكون قوميًا أو وطنيًا فلسطينيًا. فإذا شئت ان تكون قوميًا عربيًا فما حاجتكُ إذن بدولة فلسطينية؟ وإذا شئت أن تكون فلسطينيًا وطنيًا وجدت نفسك ضعيفًا أمام موازين القوى الاقليمية والدولية للوصول الى ما تصبو اليه، وخاصة بعد أن تعب العرب منك او أتعبتهم. من هنا، هل سأل احد نفسه من كان بحاجة الى فك الارتباط مع المملكة الأردنية؟ ألسنا كلنا عربًا؟ لو لم يُفك الارتباط لما كان الملك الأردني يستطيع التوقيع على سلام مع اسرائيل دون إعادة جميع الضفة الغربية بما فيها القدس. بكلمات أخرى، لو بقيت القضية الفلسطينية قضية قومية لما وقع الأردن سلامًا مع اسرائيل دون إعادة الضفة والقدس الى الأردن، ولما وقعت مصر سلامًا مع اسرائيل دون إعادة قطاع غزة الى مصر. ولو كان العرب صادقين لقامت دولة فلسطينية على كامل الضفة والقطاع وعاصمتها القدس قبل العام ٦٧. اما الآن، وبسبب هذه الوطنية الزائفة فإن السلطة الفلسطينية تُفاوض على فُتات وطن، بعد أن أدارت ظهرها للعرب فانتهز العرب هذه الفرصة المؤاتية ليديروا ظهورهم للفلسطينيين. وعلى كل حال فهذا ليس جديدًا، بل هذا هو دأب العرب وديدنهم من زمان. وهكذا فإن العرب يجدون أنفسهم بعد أكثر من خمسة عقود في نقطة هي أقل من نقطة البداية. هل هناك مسؤول عربي بوسعه تحمل المسؤولية والاستقالة من منصبه، أم أن الزعامات العربية تصبّ جلّ اهتمامها بتخليف ابنائها ولتذهب الشعوب الى جحيم؟ هذا هو السؤال المحيّر.

وعلى صعيد آخر، في غمرة الفرح بانسحاب الاحتلال الاسرائيلي من لبنان لم يسأل احد السؤال المركزي في هكذا حال. كيف ذا يحدث فتستطيع اسرائيل ان تجنّد هذا العدد الكبير من اللبنانيين في جيش يتعاون معها؟ وهذا الجيش لم يقتصر على طائفة بعينها، بل شمل جميع طوائف الطيف اللبناني المعروفة. فإذا أفلحت اسرائيل في تجنيد هؤلاء، فما من شك في أن وراء الأكمة ما وراءها، وأن هناك اسبابًا وقضايا جوهرية يجب التطرق اليها بشجاعة. والسؤال بحاجة الى إجابة متأنية بعيدًا عن بلاغات التخوين التعميمية التي تُطلقها بعض الأصوات الغبية بحثًا عن موطئ قدم في قافلة المتطفلين على الفرح اللبناني. ألا ترون ان بلاغات التخوين هذه قد شملت في ما شملته تخوين أطفال ونساء وعجزة. أليس من حقنا ان نضع جميع الأمور في إطارها الصحيح؟ في ظنّي، ما من شك في أن تخوين هؤلاء الأطفال هو جزء من عوامل الهزيمة المزمنة في العقلية العربية البلاغية.

النصر العربي يُصبح ذا معنى حقيقي، فقط إن لحقته خطوات أخرى تُلغي كل عوامل الهزائم، وهي كثير في عالم العرب ولا يجرؤ أحد حتى الى التذكير بها. هل نذكر نتفًا منها؟ أنظمة ديكتاتورية تشيع الأميّة في صفوف الشعب، لأن المعرفة تشكل خطرًا عليها. الإنسان ليس من أولويات السلطة العربية، لا لدى السلطة السياسية ولا لدى السلطة الاجتماعية او غيرها من السلطات. والإنسان هو المرأة العربية، وهي معطلة تعطيلاً تامًا، فالأمة التي تعطل نصفها كيف ستقوم لها قائمة؟

وخلاصة القول، هنالك طريقٌ للخروج من الأزمات والهزائم، وهذه الطريق تمر عبر المرأة، فالمرأة هي الحل، ولا حل غيرها. يجب وضع المرأة العربية في المقدمة وليتراجع رجال الهزائم الى الخلف. لأن المرأة العربية هي وحدها مفتاح خلاص الأمة. أليست الأمة من الأمّ؟

سهيل قبلان

«الاتحاد» حب يستحق أن يعيش الإنسان له

* «الاتحاد»، هي حبر يستحق ان يعيش الانسان له. ومصطلح «الاتحاد» حب، يحمل أسمى وأنبل وأطيب وأروع وأقوى القيم والمبادىء الجميلة، الانسانية، النضالية، كي تقوم على الارض دولة الانسان والحب والصداقة والسعادة والاحترام.

ان مصطلح «الاتحاد» حب، يولد مصطلحا آخر هو حب «الاتحاد».

هذا الحب الذي اضطرم منذ (١٤/٥/١٩٤٤)، ولا يزال وسيظل مضطرما، لتواصل «الاتحاد» الاشراق اليومي ونعف طيبها في كل مكان. الحب الذي رفعت «الاتحاد» ومنذ عددها الاول، قبسه النضالي ضد الظلم والحروب والحقد والاستغلال، تجسد بالكلمة المقاتلة، الصادقة الجريئة، والموجهة والمعبرة عن آمال شعب، تكالبت عليه قوى الحقد والتشريد والشر وقضى على زبد الطواغيت فذهب جفاء، وظلت وستظل «الاتحاد» شريفة، اصيلة، لانها تنفع الناس.

وفي (٩/٦/٢٠٠٠)، احتفلت «الاتحاد» بعيد ميلادها السابع والخمسين، وتحولت الامسية التي احتضنتها قاعة بعلبك الرحبة في كفرياسيف، الى عرس حقيقي، كيف لا، والمحتفى بها، هي وجدان البشرية، خاصة ابناء الشعبين في هذه البلاد وضميرهم الحي، النقي، وصوتهم المجلجل القوي، من اجل السلام والتآخي والتعايش المشترك والاحترام المتبادل والتعاضد والنضال ضد التمييز والبغضاء، والعنصرية والاحتلال وكل مفاهيم التفرقة العنصرية والاذلال والكبت والقمع.

لقد كانت امسية مهيبة، برز فيها مدى حب الجماهير للاتحاد. وكانت بمثابة تأكيد يقيني راسخ، ان ما تزرع تحصد. ومنذ عددها الاول و«الاتحاد» تزرع في النفوس الاصالة والكرامة والصدق والجمالية والمجد والثقة وروعة انسانية الانسان ونكهة القيم والمثل والمبادىء الشيوعية الحقة الصادقة المشرقة الناصعة غير المزيفة، وتنشر انفاس الاممية الطيبة المستقيمة الخالية تماما من الحقد والانانية.

لقد كانت امسية احتفالية مهيبة، اخذتني فيها التداعيات الى مشاعر شتى تملكتني، وبللت رموشي بالدموع، احتراما وتقديرا واجلالا للرعيل الاول الذي اصدرها ووزعها في احلك الظروف، متحديا ملاحقات ومضايقات وضغوط الحكم العسكري وقوى الطغيان والحقد. منه من قضى نحبه، ومنه من شارك في الاحتفال. وقد كسب الذين حرروها واصدروها وحملوها ووزعوها بمثابرة ومن دون تراجع، شرف الثبات والرسوخ ومقارعة الظلام.

وتبوأ الذين نالوا شرف العمل فيها، القمم والمراكز، شعراء وادباء وفنانين وسياسيين، ابدعوا وتفولذوا وصقلوا مواهبهم فيها، وتعرضوا للملاحقة والطرد من العمل والاعتقالات والنفي وصمدوا.

جاعوا وتعذبوا وضربوا وصلبوا، في غياهب السجون وعلى حديد القضبان وتحدوا وصمدوا وكانت سياط الطغاة وهراواتهم وسجونهم وقوانينهم واحكامهم اقزم من ان تنال رؤوسهم وقاماتهم واراداتهم. ولأولئك وللجماهير، كانت كل نبضة من نبضات قلبي تقول في الاحتفال بالذات، نحن على العهد ونحمل الامانة بكل مسؤولية وثبات وقناعة، ولن ننكس راية «الاتحاد»، وستظل مرفوعة ترفرف ما دامت الحياة للابد.

ان «الاتحاد» ليست مجرد ورق مليء بالكلمات. اهميتها في مضمون واهداف تلك الكلمات. والتطورات التاريخية اكدت مصداقية وصدق وبعد رؤية تلك الكلمات، الهادفة الى ترسيخ رؤية الانسان والتعامل معه بغض النظر عن لونه ولغته ودينه وجنسه، كقيمة عليا. ومن المشاعر التي تملكتني في الاحتفال، رؤيتي للوطن الذي نعيش فيه بمثابة حديقة كبيرة، فيها الورود من شتى الاصناف. والاشجار والجداول واعشاش العصافير والنسيم الندي وملاعب الاطفال واراجيحهم ومراتع العشاق، وصوب الحديقة تتقدم الدبابات والمجنزرات والمدافع والاقدام الوحشية، التي ارسلتها النفوس المريضة والعقول الغبية والغطرسة العسكرية، فداست وشوهت ودمرت، زارعة الدمار والبشاعة، وانه لا يمكن وقف ذلك الحقد، الا بمدى ما تنتشر «الاتحاد» وافكارها واهدافها ورايتها، اكثر بين الناس كل الناس، انها مسؤولية كبيرة ومهمة اكبر، ثبت على مدى (٥٧) عامًا من عمر «الاتحاد» ان تفاؤلنا بانتصار مبادىء ومفاهيم «الاتحاد» ليس وهمًا وخيالاً، انما قراءة صحيحة للتاريخ.

صالح إبداح

التاريخ يرفض أنصاف الحقائق

ودع الشعب السوري رئيسه الراحل، حافظ الأسد، إلى مثواه الأخير ويعيش فترة حداد أعلنتها القيادة السورية لمدة أربعين يوما، وفي مرحلة ما بعد الأسد قد يحاول الشعب السوري وقيادته تقييم ثلاثة عقود من حكم الرئيس السوري الراحل. نعم، فلا يمكن تصور تاريخ سوريا خلال العقود الثلاثة الماضية من دون الرئيس الأسد، الذي يمثل الأخير لجيل الشخصيات التاريخية للقومية العربية .انه واحد من الزعماء العرب، لا بل وزعماء العالم الثالث، الذين تركوا بصماتهم قوية في تاريخ بلدانهم، وظل حتى النفس الأخير حاضرا بقوة ونفوذ في كل قرارات وسياسات بلاده سواء ذات البعد الداخلي أو الخارجي منها.

ومما لاشك فيه أن رحيل الأسد يعني نهاية مرحلة من مراحل التاريخ ليس في سوريا وحدها، وإنما في العالم العربي كله. قادها زعماء أقوياء، عكسوا في منشئهم وصعودهم إلى قمة السلطة معالم تلك المرحلة الدقيقة، التي بدأت بحال من عدم الاستقرار والتقلبات السياسية لتفرض حالة الاستقرار المديد في الحكم.

لعل الرئيس الراحل آخر الزعماء الذين كانوا عنوانا لمرحلة بكاملها، بما لها وعليها وغيابه المفاجئ بعض الشيء، أي قبل أن يضع آخر اللمسات على تحضيرات المرحلة التالية، سيحدث بالتأكيد فراغا ملحوظا، حتى تهيئ المرحلة الجديدة سياستها ورجالها نحو مستقبل اقل ما يقال عنه انه غامض.

وضع الأسد نصب عينيه أن يكون التضامن العربي هو الركيزة المهمة ازاء غياب الوحدة العربية .وعلى الرغم من إيمانه العميق بالوحدة العربية فانه أدرك في الوقت ذاته الصعوبات البالغة التي تقف أمام تحقيقها وحجم القوى الخفية والمعلنة التي تحاربها، فكان لا بد أن يضع حلم الوحدة في مكانه الصحيح حيا على أرضية التضامن العربي الحقيقي، الذي يستطيع على الأقل أن يحفظ المصالح الأساسية لهذه الشعوب العربية، وينسق في ما بين دولها المختلفة، ويوحد رؤيتها من دون تعالٍ أو فوقية وبروح عالية من المسؤولية لرص الصف العربي في مواجهة أي تحديات آنية ومستقبلية.

وكحاجة مهمة للحفاظ على استراتيجية سوريا وتمكينها من الدفاع عن قضيته والقضية العربية بشكل عام، رأى في الاتحاد السوفييتي ذلك الصديق الذي لا بديل عنه في الساحة الدولية وفي الظروف التي كانت سائدة في ثنائية القطبين وفي ضوء التحالف الاستراتيجي القائم بين الولايات المتحدة وإسرائيل .كان الاتحاد السوفييتي هو السند الأساسي والصديق الوفي في الساحة العربية رغم إدراك الرئيس الأسد في أعماقه أن هذه الصداقة لا يمكن أن تصل إلى درجة التحالف القائم بين الولايات المتحدة وإسرائيل .وفي ضوء هذه الحقيقة التي يعرفها الجميع، فان الرئيس الراحل لم يترك نافذة يطل منها لتعزيز مكانة سوريا وتأكيد منعتها وقوتها إلا واطل منها وفتح حوارا مع كل من يقبل معه بحوار متكافئ ندا لند .وهذه نقطة كانت وما زالت محور أي حوار بين الأسد وأي رئيس أو زعيم في أي مكان في العالم .فلم يغلق الباب على الأمريكيين، بل حاورهم والتقى معهم في منتصف الطريق، واحيانا في دمشق .لم يذهب إليهم حيث يريدون، هم جاءوا إليه!

السلام والأرض

ولم ينفك الأسد منذ «الحركة التصحيحية» عن تأكيد مسألتين أساسيتين: الأولى، التأكيد أن السلام يجب أن يكون عادلا وشاملا وان قرارات الأمم المتحدة يجب أن تنفذ من دون نقصان، والثانية، إن الأرض العربية المحتلة يجب أن تعود بكاملها غير منقوصة .فهو لم يتحدث عن السلام فقط عندما جاءت المبادرة الأمريكية عام١٩٩١، أو عندما عقد مؤتمر مدريد، هذا الموقف ظل ثابتا منذ «الحركة التصحيحية» وحتى الآن، لم يتغير ولم يتراجع .انفرد كثيرون لكنه بقي مؤمنا بالسلام العادل والشامل مدركا مخاطر الاستفراد الإسرائيلي بأي بلد عربي وتأثير هذا الانفراد على مصالح الدول العربية.

ولن يأخذ التاريخ على الأسد مسؤوليته عن إضاعة فرصة السلام في الشرق الأوسط رغم المحاولات المستمرة لإسرائيل لتصويره عقبة على طريق السلام، ورغم الميل شبه الدائم لدى الولايات المتحدة لتبني هذا النوع من المحاولات .وقد ظهر ذلك بوضوح بعد قمة جنيف الفاشلة.

ولن يأخذ التاريخ على الرئيس الراحل طائفية معينة في سوريا وكذلك في لبنان أو خارجهما، لكنه سيسجل له انه كان علمانيا أو لا طائفيا .ولن يأخذ التاريخ على الأسد مسؤوليته عن تدمير لبنان أو عن تفتيته أو عن حروبه لأن الانقسامات بين شعبه وطوائفه ومذاهبه كانت موجودة قبله ولأن تحولها حربا عسكرية كان قبل الدخول نفسه. ورغم ذلك لا يمكن إغفال دوره في إعادة توحيد لبنان، وفي وقف الحرب الأهلية فيه، التي كادت تفقد لبنان مقوماته السيادية المهمة.

الجمهورية الغائبة في النظام الجمهوري

كما هو متعارف عليه، وحسب اللغة البسيطة الدارجة في الحياة السياسية فان أي نظام جمهوري يجب أن يكون فيه كل عملية إناطة المناصب حسب الدستور أي هناك مرشحون، وليس مرشحا واحدا أو مرشحين شكليين ومن ثم ننعت النظام بأنه جمهوري أو دمقراطي.

ونحن نعرف انه في النظام الجمهوري لا يمكن نقل أي منصب كان بالوراثة، ولكن يبدو أن حكام الدول العربية يمهدون وعن وعي لا حدود له من الصلافة الاستهتار ونسخ هذه الصفة والميزة من الأنظمة الملكية المقيتة والتي لا يمكن أن تلائم مجتمعا انتقل شاء أم أبى ليعيش في القرن الواحد والعشرين واحتفل كباقي شعوب المعمورة بانطلاق الألفية الثالثة في ظل نظام كما اعلم وتعلمت انه نظام جمهوري .وكان الرئيس الراحل السباق إلى مثل هذا الخطوة .وبالإضافة إلى كون التاريخ لن يأخذ عليه مواقفه الوطنية وتمسكه بكل شبر ارض عربي احتلته إسرائيل .ولن يستطيع أحد أن يستأنف على ذلك ولكنه أراد أن يكون رئيس الجمهورية الأول في تاريخ الدول، الذي حول النظام الجمهوري إلى ملكي ويمكن نقل الخلافة إلى من يشاء، وفي هذه الحالة إلى نجله بشار .والأنكى من ذلك وفي لحظة عبث وافقت القيادة السورية، وكأنها النعامة التي دفنت رأسها في الرمل خوفا من المستقبل أو الآتي على هذه الخطوة.

وكي لا تحصل أي نتائج لا تحمد عقباها سمحت القيادة السورية بأن «تأخذ الدمقراطية مجراها»، إذ سمحت لمجلس الشعب أن يغير مادة في القانون من اجل أن تصبح وصية الرئيس الراحل، الذي رحل كما يبدو قبل ما توقعوا، سارية ونافذة المفعول .وخلال اقل من ١٥ دقيقة تم عرض مشروع الاقتراح والتصويت عليه «ويا دار ما دخلك شر» ولم يكن في هذا المجلس الموقر أي صوت يعارض ذلك .والاقتراح وعملية التصويت عليه كلنا شاهدناه من على شاشات التلفزيون، واصبح القانون ساري المفعول وبات نجل الراحل ابن الـ ٣٤ عاما رئيس الجمهورية العربية السورية .أردت أن اسأل وأتساءل، أيضا، من منا شاهد على شاشة التلفزيون السوري قبل هذه المرة بثا حيا ومباشرا لأي جلسة من جلسات مجلس الشعب السوري؟ ولكن بقدرة قادر ومن اجل «غرض في نفس يعقوب» تصبح الدمقراطية حتى النخاع في الحياة السورية .وإذا اعتقدت

القيادة السورية إن هذا الأمر في مصلحة الرئيس الراحل فقد أخطأت. لأن خطوة كهذه تشير إلى أن الدمقراطية كانت موجودة في زمنه في أحد السجون السورية الصحراوية .ولا يمكن ازاء هذه الخطوة إلا هذا التفسير وأي تأويل آخر يكون مرفوضا.

الخلافة ..... العباسية ... الأموية ....المملوكية

وهذه الخطوة تؤكد أن القيادة السورية تتنافس مع نظيرتها العراقية على أن يصبح فيها نظام الخلافة الأموي قبل أن يصبح ساري المفعول في دار السلام حيث كان نظام الخلافة العباسي .وقد تحرك هذه الخطوات الحمية لدى الرئيس المصري أيضا ليكرس نظام المملوكي محمد علي باشا .فتحية لرؤساء الجمهوريات العربية الذين لا ينقلون عن كرسي السلطان إلاّ بالنعش. وألف تحية لهم، أيضا، على انهم حولوا النظام الجمهوري إلى خرقة وباتت مجالس الشعب في بلدانهم، كما عهدناها أختاما مطاطية .ولا يهم الأعضاء فيها إلا الراتب الذي يتقاضاه أو المصلحة الشخصية المعهودة إليه .أما القيم الإنسانية والأعراف الدمقراطية التي تفجرت أوتار حناجرهم وهم يخاطبون



* الأسد «الثاني» امام الجيل السوري الثالث – الى أين *

الناخبين حولها ومن اجلها فقد تبخرت واختفت، ولتبق الشعوب العربية تسمع عن القيم الدمقراطية وتشاهدها عبر شاشات التلفزيون في القنوات الفضائية.

الخلافة وحق الطعن الطبيعي

وجاء الطعن على الخلافة سريعا عندما أعلن شقيق الرئيس الراحل رفعت أن له الحق في خلافة شقيقه في رئاسة البلاد .وانه سيعمل على إحداث «ثورة تصحيحية» أخرى في سوريا .أي أن المذكور يبني على إن هناك معارضة، كانت مكبوتة في زمن الراحل قد تأخذ دورها في هذه المرحلة الانتقالية الغامضة .هذا بالإضافة إلى أن هناك الكثيرين من القيادة السورية، التي قد يتم استبعادها ستجد في تصريحات رفعت الأسد المنفذ لعودتها إلى السلطة أو على الأقل لعرقلة الخطوط العريضة لسياسة الخليفة الجديد.

بالمناسبة، الخلافات دبت بين الطاعنين بحق الخلافة فور موت معاوية بن أبي سفيان واستمرت الظاهرة السيئة إلى أن أتت على الدولة الأموية.

تل الزعتر لم ننسه

لقد شهدت العلاقات الفلسطينية ذ السورية حالات عاصفة سا ءت خلال السنوات العشر الأخيرة وشابتها اتهامات بالخيانة للقضية العربية أو بالتدخل في الشؤون الفلسطينية الداخلية.

وقد رفض الأسد الموقف الفلسطيني الصحيح والمتمثل في الحفاظ على استقلالية القرار الفلسطيني فوق كل اعتبار و ينبغي عليها أن تناور بين مختلف الأنظمة العربية .هذا الموقف جعل القيادة السورية تعمل على توتير العلاقات مع القيادة الفلسطينية إلى حد الدهورة عندما دخلت القوات السورية إلى لبنان في العام١٩٧٦ ، واقتحام مخيم تل الزعتر وقمع أبناء الشعب الفلسطيني بدبابات وقذائف مدافع القوات السورية، لا بل واصلت سوريا الأسد في سياسية إخضاع القيادة الفلسطينية وفي تلك الفترة منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات، من خلال إيجاد بديل له فعملت في العام ١٩٨٣ على إحداث انشقاق عن حركة «فتح» بقيادة أبو موسى. ولكن الشعب السوري على غرار بقية الشعوب العربية الأخرى يؤكد تضامنية بعمق مع الفلسطينيين في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي والاستيطان، وان بين الشعبين الفلسطيني والسوري قاسما مشتركا هو مواجهتهما الاحتلال.

وحماة ١٩٨٢ أيضا

الأسلوب الذي اعتمده الرئيس الراحل لإثبات علمانيته عام١٩٨٢ عندما قصف مدينة حماة ويقال انه احرقها ، وقتل عشرات آلاف المواطنين في محاولة لمحاربة ظاهرة «الإخوان المسلمين» وخنقها في المهد. يعتبر من المآخذ، التي لا يمكن تجاهلها. لأنه ليس من المعقول أن يكون سكان مدينة بأكملها متهمين، واعتقد إن علمانيين بآلافهم راحوا ضحية هذا الأسلوب في حماة .لقد اعتمد الرئيس الراحل عام ١٩٨٢ سياسة «الويل والثبور» وكانت بمثابة رسالة واضحة للمعارضة، إذا كانت هناك حقا معارضة، لا بل للشعب السوري أن هذا هو المصير وذاك العقاب الذي ستواجهه .مما لا شك فيه ان هناك أساليب أخرى في لجم ظاهرة الأصولية غيبها النظام السوري أو غابت عن باله واعتمد الطريقة الأسهل.

وحقوق الإنسان!!

عن حقوق الإنسان وانتهاكها وكبت الحريات حدث ولا حرج في كل الدول العربية .وبات نمطا لدى حكام وأنظمة الدول العربية، ما الذي يعارضهم الرأي في قضايا تهم الفئات المسحوقة من عامة الشعب، لا بل تهم الشعب كله المغلوب على أمره، التهمة دائما موجودة، مرة يكون ملحدا أو شيوعيا أو متطرفا أصوليا ، وربما تاجر مخدرات، وربما لأنه صامت لا يتكلم، لا يعبر عن رأيه، لا يتألم .وفترة الرئيس الراحل لم تكن بخارجة عن القاعدة هذه. فالسجون السورية وحتى الآن ما زالت مكتظة وبسجناء الرأي بالسجناء السياسيين، ليس فقط من المواطنين السوريين، بل من رعايا الدول العربية الأخرى هذا بالإضافة إلى عشرات الصحفيين المسجونين لأنهم عبروا عن رأي شاءت الظروف انه مغاير للواقع الداخلي الاجتماعي ذ الاقتصادي، الذي أراد النظام مواصلة الحديث عنه والترويج له.

وآلام الشعب العراقي!!

وما زال الشعب العراقي الذي يخضع، بأطفاله وشيوخه ونسائه وشبابه، لحصار تجويعي منذ تسع سنوات .بعد مرور تسع سنوات على ذلك العدوان الثلاثيني على العراق بسبب مؤامرة دبرتها واشنطن ونفذها النظام العراقي. ولكن لست بصدد الحديث عن النظام العراقي، بل عن موقف الرئيس الراحل من قضية مشاركته في «الزفة» القاتلة التي أعدتها واشنطن للشعب العراقي، أليس من حقنا أن نقول أن الرئيس الراحل بالإضافة إلى زميله المصري، حسني مبارك قد أخطآ عندما سمحا لنفسيهما وهما يدعيان انهما قائدا الأمة العربية، بان تعمل واشنطن ولا زالت على إبادة شعب عربي؟ وهل حفنة دولارات من أمراء النفط العربي في الخليج أو شهادة زور من الإدارة الأمريكية على انك رئيس جيد تخوله أن يفعل ذلك .هذا لا يعني تأييد إلى خطوات النظام العراقي .ذلك النظام الديكتاتوري الذي يحكم شعبه بالحديد والنار.

خلاصة

إذن التاريخ لا يمكن أن يصوغه أي مسؤول أو هيئة على المقاس المراد به لهذا الشخص أو تلك الهيئة .التاريخ تقرره الشعوب .حكومات إسرائيل المتعاقبة حاولت منذ قيام الدولة الاثبات للرأي العام العالمي وفي الهيئات الدولية أن المقولة الصهيونية «من شعب بلا ارض إلى ارض بلا شعب» صحيحة لا غبار عليها، وان لا وجود لشعب اسمه الشعب الفلسطيني، ولكن هذا الشعب، الذي هجر قسرا عن قراه ومدنه ويعيش في المخيمات الفلسطينية نسف من طريقه بكافة أشكال نضاله هذه المقولة .وجاءت الانتفاضة الشعبية لتفضح زيف كل المقولات الصهيونية ، وبات قيام الدولة الفلسطينية أمرا محتوما بموافقة حكام إسرائيل .ومرة أخرى ينبغي على حكام إسرائيل إعادة كتابة تاريخ بلغة ووقائع تاريخية صحيحة .وهذا الأمر يجب أن ينسحب على حكام الدول العربية وهم الذين يطالبون بان يكون التاريخ صحيحا منذ بدايته فلماذا يعملون على تزييف حقائقه إذن.

ومن هنا اعتقد انه يجب أن لا تكون هناك وصاية خلافة على الشعب السوري فالاختلاف طبيعي والتنوع كذلك والاجتماع يكون بالوفاق .وان الإنسان الذي يخاف من الرأي الآخر يكون قاصرا ولا رأي له فالإنسان ليس أخلاقيا إلا بمقدار ما هو حر.

سامر خير

بشار بن معاوية

• المكان نفسه: الشام، فهل ما زال الزمان نفسه ايضا، ونحن نرى يزيد الجديد يرث عرش ابيه معاوية الجديد الذي لم يلده ابو سفيان؟!

* قد يكون الباعث الى هذه المقارنة هو ان ما يحدث اليوم حدث ما يشبهه في المكان نفسه قبل الف سنة وبضعة قرون، عندما كان معاوية ابن ابي سفيان واليًا على الشام، ثم «اميرًا للمؤمنين» اي خليفةً بعد الخلفاء الراشدين الاربعة الذين لم تربط بينهم صلة قرابة، حتى جاء هو و«استحدث» توريث العرش، ربما بتأثير مما كان متبعًا في عصره في الدول والامبراطوريات الاخرى، وكان ذلك مناسبًا لنظامٍ ظالم قامع الحريات يصبح فيه العرش ملكًا خاصًا.

لكن بماذا «تأثر» حافظ الاسد، مما هو متبعٌ في عصره؟ وما هو بمعاوية، وما الشام بشام ايام زمان! اللهم الا اذا تذكرنا سفك الدماء وكم الافواه ودب الرعب في قلوب «الرعايا»، وكان كلاهما «بطلين» يشهد لهما في هذا المجال!

فلو اراد ان يتأثر لكان اولى به ان يلتفت الى ما يسمونه «دمقراطية» في هذا العصر، وان لم يرد فليكن «اضعف الايمان» هو الحفاظ على الوضع السياسي كما هو لتنتقل السلطة بالشكل الذي تنتقل به في مصر (اي دكتاتورية الحزب بدل دكتاتورية الفرد وعائلته).

لكن الملفت للنظر حقًا هو هذه السهولة في توريث العرش مع هبة شعبية عارمة مؤيدة، وما من «معارضة» سوى في «العائلة الحاكمة»، متمثلة برفعت الاسد! حتى يخيل للمرء ان الامر طبيعي جدًا في الشام على غير ما يبدو للمراقب مثلنا من بعيد. فهل السر كامنٌ في «تخويف الشعب» ام في ان توريث العرش هو الامكانية «الاكثر امنًا واستقرارًا» بالنسبة للناس؟ ام في كلا الامرين معًا ؟! وهل هذه هي «حداثتنا العربية» في مطلع القرن الواحد والعشرين والالفية الثالثة؟

منذ اكثر من عام بقليل حتى هذه الايام يكون اربعة «قادة» عرب قد ورثوا السلطة عن ابائهم: عبد الله الثاني في الاردن، ومحمد السادس في المغرب، والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في البحرين، واخيرًا (وليس اخرًا ربما!) بشار الاسد في سوريا. فلماذا لا يعلن عن سوريا ايضا امارة او مملكة او حتى سلطنة، ليبقى لدينا قليل من «المفهومية» يعيننا على فهم ما تعنيه كلمة جمهورية؟!

هناك عدة دول عربية اخرى سيأتي دورها في المستقبل، من ممالك وامارات وسلطنات و«جمهوريات». في العراق سيرث العرش من يقدر له ذلك من ابناء صدام حسين، و«النية» الآن ان يكون ابنه البكر عدي الخليفة القادم، وان لم يمت في «حادث طرق» او لم يتعرض لعملية انتقامية قاضية (قبل فترة تعرض لعملية كهذه نجا منها باعجوبة). ونرجو الله ان لا نشهد زمنا يشمل مصر في لائحة هذه «الدول الملكية»، وان تكون الانباء عن نية حسني مبارك اعداد ابنه علاء لوراثته كاذبة ومزورة! لانه عندها سيكون الظلام احكم جنازيره على كل عنقنا العربي.

لا يشفع لحافظ الاسد انه «وقف صامدًا» امام اسرائيل في عملية السلام معها، رغم كل ما يمكن الشعور به من بواعث الثناء. لكن تحرير الجولان حتى آخر ذرة تراب ليس اهم من «تحرير الشعب» حتى آخر زنزانة وسوط! بل ربما كان تحرير الانسان هو الشرط الاول لتحقيق انتصارات الامة. وماذا تجدي هذه الانتصارات ما دام المواطن نفسه مهزومًا ؟!

من يبحث عن الجودة والوفرة والتوفير يشتري فقط في:

كلوب ماركت

اكبر ما يمكن، ارخص ما يمكن

حملات هذا الاسبوع

اشتروا ٣ من منتوجات
الحبوب الصباحية من تلما



واحصلوا
على ٦
قنان
مياه عيدن
١،٥ لتر





اشتروا بمبلغ ١٥٠ ش.ج من منتجات الدكان
واحصلوا على :شوكوليت ٥٠٠ غرام من عليت

بـ ٦,٩٩ ش.ج







* مدة الحملة من تاريخ ١٤/٦/٢٠٠٠ لغاية ٢٠/٦/٢٠٠٠ او حتى نفاذ المخزون * البيع للافراد فقط * الصور للتوضيح فقط.

● فرع الناصرة –الشارع الالتفافي ،الناصرة – الناصرة العليا ● كلوب ماركت معلوت – ترشيحا –كنيون كوخاف هتسافون ● هار يونا – الناصرة العليا، المنطقة الصناعية جـ
● فرع عكا مفرق عكا صفد ● فرع عكا مركز راسكو ● فرع العفولة: المنطقة الصناعية ● العفولة – شارع كورش (هرشون سابقاً)
● نتانيا – المنطقة الصناعية القديمة. ● رعنانا – المنطقة الصناعية ، شارع هتعسيا ٢١ ● كرميئيل المنطقة الصناعية الشرقية (چرينبرج سابقا)
● كرميئيل– الجليل (كو اوب سابقا) ● حيفا – چراند كنيون ● حيفا – كنيون حيفا ● حيفا مفرق تشيك بوست – مفرق حيفا



مرة أخـــــرى، فقط زبائن سلكوم يربحون الكثيـــــر:
تحدثوا من سلكوم إلـــى سلكوم بـ ١٣ أغــــورة للدقيقة!

عندما يُعبِّر اكثر من ١.٦٠٠.٠٠٠ شخص عن ثقتهم بنا، ومن بينهم رجال الاعمال، الطلاب، الشبان واصحاب التوكمان. فإنهم يستحقون أن يربحوا الكثير: لذلك فإن سلكوم تمنـــح جميع زبائنها، في جميع المسارات إمتيازاً رائعـــاً: تحدثوا بحرية من سلكوم إلى سلكوم وادفعـــوا ١٣ أغورة لدقيقـــة زمن الهـــواء.

نعم ١٣ أغورة فقط للدقيقة في كل يوم من الساعة ٢٢:٠٠ حتى ٩:٠٠ ويوم الجمعـة وامسيات الأعياد من الساعة ١٦:٣٠ وحتى ٩:٠٠ من صباح يوم الأحد او يوم ما بعد العيد. ماذا بامكانكم أن تقولوا لـ ١.٦٠٠.٠٠٠ شخص بـ ١٣ أغورة للدقيقة؟؟ كل ما تريدون. الحملة سارية المفعول من ٦/٤ وحتى ٢٠٠٠/٧/١. ولكي تتمتعوا بها، لستم بحاجة للقيام بأي شيء خاص. إذاً تحدثوا بحرية - إنها سلكوم.

الإختيار الحكيـم سلكوم

لتفاصيـــل إضافية إتصلـــوا مجانـاً: 052-800-800-1 أو 052* من السلكـوم.

يخضع لأنظمة الحملة. الاتصال للأرقام التابعة لسلكوم والتي تشمل نجمة، لن تحظى بتخفيض عن زمن الهواء. امتياز زمن الهواء المخفض لن يظهر في الفاتورة المرفقة ولن يتم ادراجه في نجمة ٤٤٤. المكالمات التي تبدأ قبل ساعات الحملة وتنتهي خلالها تُلزم بالدفع حسب التسعيرة الكاملة لزمن الهواء وليس حسب التسعيرة المخفضة. الزبائن في خدمة ايزي / ويكند / أشمورت - يحصلون على استحقاق شهري كامل عن رسوم الخدمة.

www.cellcom.co.il

المدرسة التجريبية في مدرسة «الجليل» الثانوية البلدية-الناصرة:

من التلقين الى عملية تفكير مشترك بين الطالب والمعلم

تقرير: اميرة حواري

تجربة مثيرة تتم الان في مدرسة «الجليل» الثانوية البلدية في الناصرة. نجاح التجربة يعني الخروج بثورة حقيقية في مجال التربية والتعليم. الحديث يجري عما يسمى «المدرسة التجريبية. الجميع يتطلع الى هذه التجربة المثيرة من جانبين: الجانب الاول هو في اختيار اسلوب حديث يعني انقلاباً في المفاهيم السائدة، والجانب الثاني الذي لا يقل اهمية ان ذلك يتم في مدرسة بلدية، عامة، ابوابها مفتوحة على مصراعيها امام الجميع ، من جميع احياء الناصرة من مختلف المستويات العلمية والخلفيات الاجتماعية والاقتصادية، وهذا الامر بحد ذاته، بدون الدخول في التجربة هو امتحان كبير للمدرسة،.. وحتى الان في الخطوات الاولى لهذه التجربة التي تتم لاول مرة في مدرسة ثانوية عربية في البلاد فالنتائج اكثر من مشجعة.

ويأتي ذلك على خلفية التطور السريع الذي تشهده المدرسة خلال السنوات الماضية الامر الذي تمثل بالارتفاع الحاد في نسبة النجاح في امتحانات البجروت ، ومن حيث ارتفاع اسم المدرسة في مسابقات قطرية ووصول طلابها الى انجازات في غاية الاهمية فيها. ويأتي هذا المشروع ليتوج هذه الانجازات، فالاعتراف بالمدرسة كمدرسة تجريبية لم يأت من فراغ بل هو محصلة مسيرة علمية تربوية تنظيمية شاقة .

الطالب الباحث

تحدي المدرسة التجريبية يعني، فيما يعنيه، توزيع المسؤوليات على عدد كبير من المعلمين وهو يتطلب من مدير المدرسة ان يكون قادراً على منح الصلاحيات والقدرة على المبادرة للطاقم التعليمي من جهة، ومن جهة اخرى ان يكون ملماً بجميع التفاصيل من اجل تقوية الحلقات الضعيفة ومن اجل انسجام اكثر. مدير المدرسة المربي فيصل طه في سعيه لهذا الامر فانه يحمّل نفسه الكثير من «وجع الرأس»، كما يقال، ولكن التحدي المطروح امامه في خلق نموذج جديد لمدرسة هي انعكاس لكل مدينة الناصرة، وفي انشاء اجيال قادرة ان تفكر وان تبحث هو التعويض الاكبر لـ «وجع الرأس» هذا.

«الطالب العربي يخرج من المدرسة يحمل شهادة البجروت فقط» يقول الاستاذ فيصل طه «ولكن السؤال : ما هي جودة هذه الشهادة؟ كيف وصل اليها وما هي المواضيع المتنوعة التي تحويها، وبنفس المستوى يجدر السؤال بأية شخصية سيخرج الطالب للمجتمع ثقافياً واجتماعيا».على هذه الاسئلة تحاول المدرسة التجريبية ان تجيب.

وحول الاشكالية في التعليم، يقول المربي فيصل طه: «اسلوب التربية التقليدي يعتمد على تلقين الطالب، والطالب هو في نهاية الامر متلقٍ سلبي للمواد» والهدف حسب الاستاذ فيصل طه، «ان يكون الطالب متلقٍ فعّال من حيث الابداع والانتاجية في الموضوع الذي يدرسه، وهذا الامر يُكسب الطالب المهارة، وبالتالي يشجع على الابداع الذاتي»

والمعلم، حسب المربي فيصل طه، هو مرشد اكثر من كونه ملقناً والطالب يعمل بدور الباحث «مثلاً لدينا مشروع كامل في الحسابات يقوم الطالب ببناء المشروع بشكل مستقل ويستعمل الحاسوب، الطالب يبحث ويبدع وبالتالي يبني المشروع».

مدرسة غير انتقائية بمستوى علمي عال

المدرسة التجريبية هي حصيلة تفكير عميق وعمل شاق استمر مدة سنتين بمشاركة مجموعة كبيرة من معلمي المدرسة وادارتها، وتطلب هذا الامر الملاحقة الدائمة لجهات رسمية، واكثر من مرة كان من الممكن ان يذهب كل المجهود هباءً، لولا الايمان العميق بضرورة تطبيق الفكرة كحاجة لتطوير مجمل العمل التربوي في المدرسة.

الدكتورة سهير ريحاني بشارات، خريجة معهد التخنيون في موضوع البيولوجيا، المسؤولة عن المدرسة التجريبية ، تقول ان وجود المدرسة التجريبية يعني قفزة علمية تربوية للمدرسة، ونشأت الفكرة من الواقع الذي تعيشه المدرسة، فالمدرسة هي مدرسة رسمية (عامة، غير انتقائية) تستوعب جميع الطلاب من المدينة، وذلك ضمن قانون التعليم الالزامي ولذلك فطلاب المدرسة هم من مختلف المستويات الدراسية، ونحن في المدرسة نعتز بذلك ونعتبر ذلك ميزة ايجابية وليس مصدراً للضعف كما يذهب البعض».

وحول الوضع في المدرسة تقول الدكتوره سهير ريحاني: «ان جهاز التربية والتعليم في العالم، وفي اسرائيل ايضاً. يسير باتجاه خلق الطالب المستقل، اي ايجاد الطالب الذي يشارك في المواضيع التي يختارها للدراسة وايضاً ان يكون شريكاً في تقرير اسلوب الدراسة، باختصار ان يكون الطالب شريكاً في العملية التعليمية».

وتشير الدكتورة سهير ريحاني بشارات الى ان نسبة الطلاب الحاصلين على شهادة البجروت في البلاد منخفضة جداً، والسؤال المطروح، تقول. ريحاني، هل الطلاب الذين لم يجتازوا امتحانات البجروت هم فاشلون وليست لديهم القدرة على التفكير؟!» باعتقادي «ان كل طالب، وكل انسان، لديه لقدرة على التفكير وعلى تطوير تفكيره اذا وجد في ظروف محفزة، وجهاز التعليم الحالي لا يعطي الاجوبة لهذا لوضع».

* الاتحاد: كيف سينعكس هذ الامر على المدرسة؟

- سهير ريحاني: «نريد ان «يجد» الطالب نفسه من خلال المدرسة التجريبية، بحيث نجعل امكانيات نجاحه كبيرة. فمعروف علمياً ان للجميع قدرات ولكنها متفاوتة بين موضوع واخر واذا ما ركزنا مع الطالب على قدراته العينية وساعدناه على تطويرها فهذا الامر سيفسح له المجال واسعاً للتقدم ومن جهة اخرى ستصبح العلاقة اقوى بين الطالب والمدرسة وبالتالي مع الهيئة التدريسية، اي بكلمات اخرى تقوية الانتماء للمدرسة، وكذلك ستتغير العلاقة عموماً بين جميع مركبات المدرسة».

* الاتحاد: وماذا مع التحصيل العلمي للطالب؟

- سهير ريحاني: «المدرسة مدركة لاهمية تحسين التحصيل العلمي، بما في ذلك البجروت والبسيخومتري، لذلك فسيتم اتباع الطريقة المباشرة لتحسين التحصيل عن طريق فتح مراكز تعليمية خاصة بالمدرسة للمواضيع المختلفة بالاضافة الى تعليم مباشر للبسيخومتري كجزء من برنامج التعليم الاسبوعي. من جهة اخرى نحن نسعى ان يصبح التفكير هو الموجّه الاساسي لطلابنا ومعلمينا، بشكل عام. هذه العملية تبدأ بالمعلم بحيث يكون لديه الاستعداد والمعرفة المطلوبين لتحويل التعليم من التلقين الى عملية تفكير مشترك بين الطالب والمعلم».

«محبة وتفكير لتطوير الشخصية»

العمل في المدرسة التجريبية يتم من خلال التعاون الوثيق مع معهد «برانكو فايس» لتطوير التفكير المستقل وهو معهد رائد في البلاد في هذ المجال، وخلال التحضير لهذا المدرسة التجريبية جرت وتجري عشرات اللقاءات الداخلية، بين معلمي المدرسة او استضافة محاضرين من الخارج او بالخروج الى دورات استكمال في مواضيع عديدة مكملة للجوانب العديدة لهذا المشروع الهام. وجنباً الى جنب مع ذلك يتم تطوير النقاط العينية المرتبطة بالمدرسة من اجل ان يترابط النظري بالواقع العملي الذي تعيشه المدرسة والامر الذي يتطلب تحضيره وضمانه هو المشاركة الفعلية للمربين في المدرسة في هذا الاسلوب التربوي الحديث الذي لا يمكن له ان يتم دون قناعة راسخة من قبل المربين بضرورة تطبيقه، وهذه هي «اشكالية» تطبيقه وفي نفس الوقت هذا الاقتناع والمشاركة هو العنصر الاقوى في البرنامج.

واسم المشروع « محبة و تفكير لتطوير شخصية الطالب» وتم اختيار هذا الاسم من القناعة ان ذلك يجب ان يتم من خلال اجواء المحبة بين الطلاب والمعلمين والاهالي، وعلى اساس التفكير والبحث، من اجل تطوير شخصية الطالب.

ما يحدث الان في المدرسة يدل على تجند المربين للفكرة والى دائرة نشاط المدرسة التجريبية ينضم عدد كبير من المعلمين الذين يعملون في اطر محددة الموضوع، و حتى الان تم اقامة عدة طواقم تعمل بشكل مستقل ومن خلال المبادرة والابداع الذاتي:

طاقم الاهالي- مركزة الطاقم المربية نادرة لوباني: تهدف المجموعة الى توثيق العلاقة بين الاهل والمدرسة من جهة وبين الاهل والطالب من جهة اخرى .

يتم العمل عن طريق ورشات عمل حيث يتم فيها وضع الظروف التي يمر بها الطالب والتغييرات التي يمر بها في هذا الجيل والمصاعب التي تواجهه لكي يتمكن الاهل من التقرب اكثر من الابناء.

طاقم التصميم - مركز الطاقم المربي غصوب سرحان: يعمل الطاقم على اضفاء طابع خاص للمدرسة من حيث الجانب الجمالي،

ويعمل الطاقم على تحسين الظروف الجمالية من خلال طرح مواضيع تخص الطالب والمعلمين ويتم وضعها في مداخل المدرسة بشكل فني معبر، ويعمل الطاقم على تحسين الظروف الحياتية مثل وضع مقاعد وتحسين شبكة المياه للطلاب وغير ذلك.

طاقم القيادة الطلابية- مركزة الطاقم المربية كوثر جابر:

والهدف هو اقامة مجموعة من الطلاب والمعلمين المنتمين للمدرسة وللمجتمع القادرين على بذل الجهد لتحسين وتطوير حياة المدرسة.

قام هذا الطاقم في الماضي بأعداد استطلاع رأي، فحص من خلاله الحاجات التي يبغي الطلاب وجودها في المدرسة وقد تم هذه السنة وبالتنسيق مع طاقم التصميم تحقيق بعض المطالب والحاجات التي شملها الاستطلاع.

طاقم الحاسوب- مركزة الطاقم المربية عبير عابد: يهدف الطاقم الى اجراء ابحاث محوسبة عن المدرسة ، ويهدف ايضاً الى تشجيع دمج الحاسوب في الدروس، وكذلك اعداد موقع للمدرسة في الانترنت ووضع الخطة العملية لحوسبة المدرسة باستخدام اخر المنجزات في هذا المجال.



* الطلاب في اليوم الرياضي*



* المدير فيصل طه ووزير المعارف سريد ورئيس البلدية رامز جرايسي *

طاقم الاتصال- مركزة الطاقم المربية انعام عزايزة: يهدف طاقم الاعلام الى نشر برامج المدرسة المختلفة في وسائل الاعلام وتسويق المدرسة اعلامياً، وقد تم لمس نتائج عمل الطاقم بما تم نشره في جميع الصحف العربية في البلاد. ويعمل الطاقم على تعميق الاتصال ونقل المعلومات الى معلمي المدرسة من اجل اطلاعهم على اخر المستجدات.

مركز تعليم الرياضيات-تركزها المربية فوزية غزالين: والهدف هو تقوية الطلاب في موضوع الرياضيات.

مركز تعليم اللغة الانجليزية-تركزها المربية ثروت فاهوم:

والهدف هو تقوية الطلاب في موضوع اللغة الانجليزية.

ومن خلال هذين المركزين يتلقى الطالب ساعات تعليم اضافية ضمن مجموعات صغيرة (تشمل ٥-٨) بهدف جعل الفائدة اكثر للطالب.

خطوة واسعة الى الامام

المدرسة التجريبية تثير حماساً للعاملين فيها وهنالك شعور ان الحديث يجري عن خطوة جديدة، واسعة الى الامام في مجال التعليم.

المربي غصوب سرحان مركز طاقم التصميم ومدرس موضوع الازياء في المدرسة يقول: «ان المدرستالتجريبية هي هامة لانها تمكّن الطالب من اطلاق قدراته الابداعية. ويضيف «اذا وجد الطالب الاطار المناسب له فامكانيات التطور والنجاح تكون اسرع وكذلك يكون مجال الابداع اوسع، فهنالك من تجد لديه القدرات الابداعية في الموسيقى واخر في الحاسوب او التصميم او الاعلام، ولا توجد لديه الرغبة او حتى القدرة في قبول المواضيع الاخرى، وهكذا اذا لم تتح له الامكانية للابداع من خلال قدراته العينية فانه سيبقى ضمن مجموعة الفاشلين، ولا يحقق اي نجاح وهذا الامر سنسعى لتغييره في المدرسة التجريبية»

المربية سلام خطيب تتحدث عن جوانب اخرى في هذا المشروع : «لقد فتحت المدرسة التجريبية امامنا نوافذ عديدة تطل منها افكار جميلة، من اجل تعزيز انتماء الطالب ومن اجل زيادة تحصيله العلمي والى ابراز شخصيته المستقلة القادرة على مواجهة المصاعب» المربية نبال حماتي ترى في التجربة انها انتهاج اسلوب جديد اساسه العمل من خلال المحبة للطالب ومن خلال تشجيعه لاكتشاف قدراته المختلفة، وتقول نبال «المدرسة التجريبية هي عبارة عن عمل موسيقي، سيمفونية، وجميع طواقم العمل في المدرسة تسعى لعزف لحن جميل وابداعي من خلال ابنائنا وبناتنا الطلاب والطالبات».

المربية انعام عزايزة تتحدث عن تجربتها في المدرسة التجريبية وتأثير ذلك على عملها : «لقد اثرت المدرسة التجريبية على عطائي في المدرسة فقد كنت في السابق اقدم واجبي المهني فقط، بينما اصبحت المدرسة اليوم بيتي الثاني، فيها اعطي واقدم» وتضيف: «لقد تغيرت العلاقات مع زملائي المعلمين ومع الطلاب، ففي المدرسة تطورت العلاقات الاجتماعية، هنالك جو اخر في المدرسة، وهو الانتقال من جو الرقابة والعمل الجامد الى اجواء الفة ومحبة وتطور، لم افكر يوماً ان اسافر من مدينة لمدينة من اجل المشاركة في دورات استكمالية، اليوم في المدرسة التجريبية فعلت ذلك».

المستشارة الترويةللمدرسة امينة عمري تقول: «نحن بحاجة لخوض تجارب جديدة، تعليمية وتربوية. اذا لم نفعل ذلك فسنراوح في مكاننا. موضوع تطوير التفكير هو من المواضيع الصعبة حيث لا توجد هناك طريقة محددة لخوض هذه التجربة، ولا توجد ايضاً طريقة واحدة لتقييم نتائج التجربة، ولكن لاهمية هذا الموضوع علينا كمدرسة مسؤولة خوض هذه التجربة».

المربية كوثر جابر تقول ان فكرة المدرسة التجريبية جديدة وستسهم في تقدم المدرسة من خلال تطوير التفكير لدى الطالب ومن خلال تطوير اساليب التعليم. وحول تجربتها ضمن طاقم القيادة تقول: «هذا المشروع ضخم وهو بحاجة الى عمل وجهد ومشاركة من جميع المعلمين».

الآفاق رحبة امام هذا المشروع الطلائعي ومع نجاح الفكرة ستتحول المدرسة الى مركز ارشاد للمنطقة في هذا الموضوع من قبل وزارة المعارف. فمن المهم نقل هذه التجربة الى المراحل الاعدادية والابتدائية حيث هنالك امكانية اكبر للتأثير على تطور الطالب.

المدرسة الثانوية تنظر بتفاؤل الى مستقبل التعليم بنجاح هذه التجربة.

المدرسة الثانوية البلدية، هذه القلعة الثقافية التي خرجت من بين صفوفها مئات المتعلمين من ابناء شعبنا، من اقصى الشمال الى أقصى الجنوب، تسير اليوم بثقة نحو الألف الثالثة بمستوى تعليمي تربوي يثير الاعتزاز.

المدرسة الثانوية البلدية المرتبط اسمها بالعشرات من القادة السياسيين والادباء والفنانين الذين تخرجوا منها، تعمل اليوم، من خلال ادارتها وطاقم المربين، على ايجاد الصيغة الملائمة لاكساب الطالب اخر المنجزات العلمية وفي الوقت نفسه تعميق ارتباطه في المجتمع الذي يعيش فيه.

الطالب الباحث

وظائف الانهاء - تركزها الدكتورة سهير ريحاني: وظائف الانهاء يقدمها طلاب المدرسة كبديل عن امتحان البجروت، وهذه الوظيفة تعني انغماس الطالب خلال فترة زمنية كبيرة في البحث والدراسة في مواضيع البيولوجيا والكيمياء والمواضيع النظرية، ويتم خلال الدراسة استخدام أحدث المختبرات في معاهد عليا، والخروج بنتائج مشجعة وتبعاً لذلك الحصول على علامات امتياز، في البجروت.

وهذه الوظائف لها اهمية كبيرة لمستقبل الطالب». هنالك طلاب ينهون الثاني عشر ولا يعرفون كيف يكتبون الابحاث» .يقول الاستاذ فيص طه، مدير المدرسة: «نقوم بتدريب الطالب على كتابة الابحاث، والاهم من ذلك ان البحث العلمي يطور من مقدرة التفكير لمنطقي لدى الطلاب. ففي الصف العاشر يقوم بكتابة بحث صغير، وبعد ذلك في صفوف اعلى يقوم بأبحاث متقدمة اكثر».وقد خصص لهذا الغرض حصة اسبوعية لطلاب العواشر.

هذه السنة قام ٢٠ طالباً، في المدرسة، بتقديم وظائف الانهاء.وحصل غالبيتهم على درجة امتياز.

رمزي حكيم

في حماية مشروعنا

• هنا نعود الى ركائز فكرنا الشيوعي سالمين. نعيد صياغة الوعي العام وانتاج المعرفة في حركة الفكر الذي ننتمي اليه •

* عندما نلجأ الى الدعوة للحوار بين القوى الوطنية التقدمية الفاعلة بين الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، لا نقصد استبدال ايديولوجية بأخرى، او تشكيل حركة جديدة تحل مكان الحركات والاحزاب القائمة، انما نهدف، اساسا، الى محاولة الالتفات لمشروعنا الوطني التقدمي الحضاري وحمايته من محاولات التشويه والتقزيم التي يتعرض لها من قبل بعض القوى التي تطرح ذاتها على انها البديل لهذا المشروع.

والثابت، الآن، ان مجمل النشاط المؤسساتي للسلطة الاسرائيلية يهدف ان تستبدل جماهيرنا العربية الانتماء الوطني التقدمي الحضاري والانتماء القومي الجامع، بانتماءات انعزالية، حمائلية وطائفية ضيقة.

مجتمعنا، في ظرفه الراهن، بات الاكثر انكشافا على عملية اختراقه من قبل المؤسسة الاسرائيلية التي تملك الاجهزة الكافية لجعل جمهور الهدف، او بالاصح جزءا لا يستهان به من هذا الجمهور، يتصرف ويقول بما يتنافى مع مصلحته ومع رقيه ومستقبله، مما يساهم في تعميق حالة الاغتراب والتيئيس داخل المجتمع.

واعتقد اننا، كأحزاب وحركات تقدمية وطنية، نتخلف كثيرا في مسألة هامة هي مسألة دراسة البنى الاجتماعية والتطورات الحاصلة بداخلها، وما زلنا نتعامل معها بأساليب قديمة كانت تصلح لزمانها وظرفها المحددين.

من هنا يجب الامساك بالتطورات وموضعتها في زمانها وظرفها الآني، من حيث هي الدليل على التغيير في السلوكيات والتبديل في القيم والمفاهيم والمصالح والتوازنات، ومن حيث هي نقطة الانطلاق نحو فهم الوضعية الجديدة.

الحوار ليس جديدا عند الشيوعيين. والمواضيع التي تشكل اساسا للحوار عديدة ولا حصر لها. وهي اياها المواضيع التي تشكل مهمات حزبنا الشيوعي وجبهتنا الدمقراطية: النضال من اجل التقدم والتحرر والمساواة ومجتمع العدالة الاجتماعية، والنضال ضد الاستغلال ومن اجل تحقيق السعادة للانسان في بلادنا، والنضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية.

واي حوار ندعو له انما يدخل في اطار الاهداف التي تضعها امامها الحركة الوطنية التقدمية. لا ندعو الى مزاوجة بين متناقضات، انما الى حوار بين احزاب وحركات يمكن الالتقاء بينها في الكثير من القواسم المشتركة التي يجري تحديدها على ارض النضال والكفاح. وبالتأكيد فإن اي حوار يفترض الاعتراف بالآخر، او تحديدا الاعتراف المتبادل بأن احدا لا يملك الحقيقة المطلقة.

اسئلة كثيرة تطرح هنا، لا بد من الاجابة عليها: ماذا ننتظر للبدء بالحوار الفاعل؟ هل تتوفر فينا كل العناصر التي تتشكل منها النية لانجاح الحوار؟ وهل ثمة ضرورة، اصلاً، لتجميع القوى الوطنية التقدمية حول قواسم مشتركة يجري برمجة العمل الجماعي حولها؟ وهل بقاء هذه القوى، كما هي عليه الآن، مجزأة غير موحدة، هي الوضعية الانسب والافضل؟ وهل بامكان هذه القوى، اذا استمرت على حالها، ان تواجه كل محاولات اغتيال المشروع الوطني الحضاري الذي ناضل الشيوعيون من اجله على مدى عشرات السنين، خاصة عندما كان للنضال ثمن يدفع بالملاحقات وقطع الارزاق والمعتقلات ومختلف اشكال القمع والترهيب؟

اسئلة عديدة، في محلها، يجب ان تطرح في مثل هذه الحدة ذلك انها اسئلة تواجهنا، جميعا، على شكل تحد وحتى لا يساء فهمي لم اضع سؤالاً يتعلق بمحاولات رفع نسبة الحسم في انتخابات الكنيست القادمة لأنني لا اتعامل مع الموضوع من خلال هذا المنطلق. فالموضوع لا تحدده هذه المسألة، وان كان لها، في المستقبل، دور اساسي في تشكيل تحالفات قد تبقى فوقية اذا ما وصلنا الى تلك المرحلة دون ان ننجز مهمات الحوار ونضع استراتيجية عمل مشترك يساهم، تدريجيًا، في تعبئة الكوادر ويزيد في اقتناعاتها بضرورة التعاون.

لا جدال بأن لعامل الزمن دوره واهميته في هذه المسألة، لكن، للأسف، نلاحظ في هذه الايام تراجعا يعيدنا الى عهد التراشق الكلامي. واقصد، تحديدا، تلك المقالات غير المبررة التي تنشر بقصد نفي الآخر، وهي، في احسن وصف، تعتبر كلاما انشائيًا مطحونًا لا ينفع الناس ولا ينفع اصحابه.

امامنا، كأحزاب وحركات، مهمات اساسية مركزية تتجاوز محاولات التمترس خلف النصوص التي تستهدف المبارزة في نفي الآخر الذي هو، في اول الامر وآخره، منا وفينا من حيث نقاط الالتقاء الكثيرة.

وللقيادات، هنا، الدور الكبير، وهو دور يحدده لها موقعها من حيث هي النموذج المفترض للتعامل، اولاً، ومن حيث هي مصدر المسؤولية وصاحبة القرار بالذهاب نحو الخطوة الاولى في الالف ميل.

ولا خوف على استقلالية الاحزاب والحركات. فهذه باقية ما بقيت قناعاتنا الفكرية والسياسية والاجتماعية. اما خوف الجميع، الذي يجب ان يكون، هو على هذا المشروع الذي تحاول بعض القوى، وتحاول المؤسسة الاسرائيلية، ضربه وتصفيته وأغتياله.

لسنا في موقع الدفاع، بل يجب ان نكون في موقع المبادرة والفعل المؤثر. والحزب الشيوعي، بما يملك من تجربة نضالية وحدوية غنية ومن فكر جدلي، تقدمي وطني امي انساني، وكذلك الجبهة الدمقراطية، التي قامت وفي اساسها مسألة التحالفات، تتوفر فيهما مقومات حماية مشروعهما من خلال اعادة تنظيم وصياغة الوعي العام والارتقاء به نحو متطلبات واحتياجات المرحلة.

لا بد من تعميق البحث في هذا الموضوع. فمن غير الصحيح، ومن غير الطبيعي، البحث في التطورات السلبية التي طرأت على تكوين الوعي العام داخل مجتمعنا، بمعزل عن دور الاحزاب والحركات في اعادة صياغة هذا الوعي على اساس قيم وحدوية وطنية تقدمية وحضارية وعلى اساس اعادة انتاج المعرفة في حركة الفكر الذي ننتمي اليه.

هنا نعود الى ركائز فكرنا سالمين. فنحن لا نفصل بين القضية الوطنية في النضال من اجل السلام والمساواة والوحدة، وبين القضية الاجتماعية في النضال من اجل العدالة الاجتماعية والتقدم ووقف الاستغلال والدفاع عن القيم الانسانية. انها مسألة مترابطة تشكل جزءا اساسيًا من مشروعنا.

وهي مسألة لا بد وان تكون في صلب ما ينجزه الحوار المرجو وما ينتجه من جديد يواجه ترهلات المرحلة وسلبياتها.

هذا ما يجعل من الطموح الراهن مسؤولية جماعية تفرض حوارا جماعيًا بين قوى تلتقي في الكثير من القواسم المشتركة.

وللحديث طروحات سابقة وتتمة لاحقة.

كتاب في حلقات

الحلقة (٣٧)

الفلسطينيون: صَيرورَةٌ

تأليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كمرلنغ و يوئل شموئيل مجدال

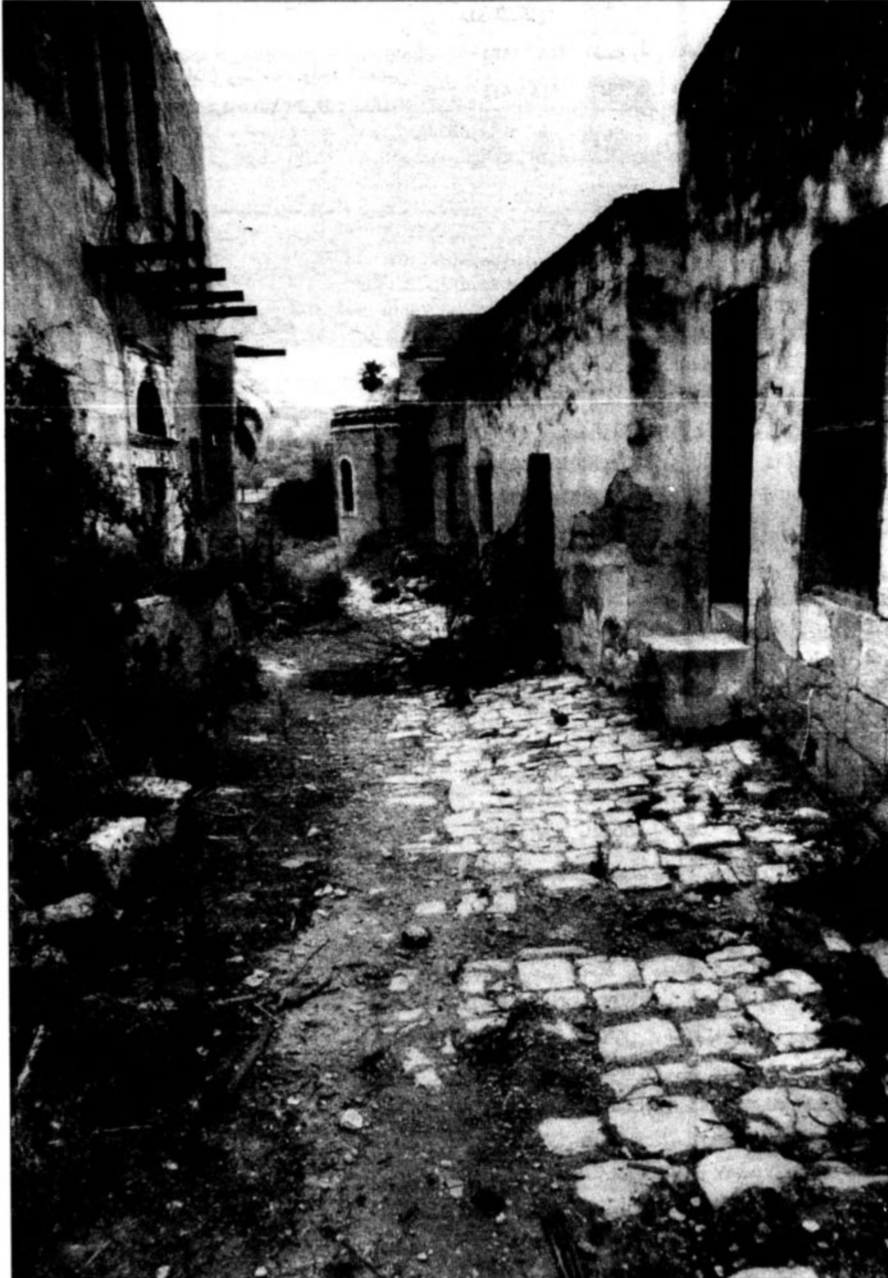
ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الإتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور بارخ كمرلنغ، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

بافتقاده الى الاراضي الزراعية، اصبح القطاع عاجزا من الناحية الاقتصادية، بل ان سكانه الاصليين فقدوا جزءا من مصادر دخلهم السابقة. اعتمد اللاجئون في معيشتهم على مساعدات وكالة الغوث والتشغيل، والمخصصات الادارية والعسكرية المصرية، وتهريب البضائع الى مصر عن طريق ميناء غزة. ولم تتطور فيه صناعة بالمرة، لذلك تم تحويل كافة المبادرات الى التجارة، التي كانت الوسيلة الاهم لاختراق الجدار الذي كان يبدو انه يطوق قطاع غزة. تحولت غزة الى ما يشبه الميناء المعفي من الرسوم الجمركية، والذي شجع التهريب الى جانب حملات الشراء التي قام بها مصريون كانوا يسعون للالتفاف على الضرائب المرتفعة في بلادهم. نشطت الحياة التجارية في غزة قليلا بقرار عبد الناصر توثيق علاقاته مع الاتحاد السوفييتي في النصف الثاني من الخمسينات. استغل اصحاب المزارع والتجار والمهربون الاسواق التي فتحت في اوروبا الشرقية، واتسعت صناعة الحمضيات الغزية اكثر من عشرة اضعاف لسد متطلبات السوق الجديد المتزايدة التي جاءت لتوفير احتياجات الفئات العليا في الكتلة الشرقية. دفع سكان اوروبا الشرقية مقابل الصادرات اليهم بمواد البناء والسيارات. وقد وجد قسم كبير من هذه البضائع طريقه الى لبنان ايضا كمواد استهلاكية - بينما شكلت البضائع من الانتاج المحلي مثل السجاد المصنوع من الصوف مصدر جذب للمصريين الاغنياء للقيام بحملات شراء في غزة. وازدهرت بعض البضائع في مثل هذا الوضع، لكن الاوضاع الاقتصادية ظلت قاسية على غالبيتهم، طالت حتى الاموال التي ارسلها الى البيت كل من هاجر الى دول اجنبية، إذ كانت مكشوفة لاجراءات مشددة انتهجتها مصر في مجال مراقبة العملة. في العقد الثاني على الحكم المصري بدأت هجرة العمال الفلسطينيين الى بلدان النفط وقد شكل ذلك مساعدة كبيرة للعائلات التي عانت من شظف العيش. لكن غزة دفعت ثمنا باهظا جراء هذه الهجرة. كل من كان صاحب ثقافة، او اعداد مهني او اية خبرة اخرى هجروا المكان وساروا في مسار البترودولار. استقر المهاجرون الجدد في العربية السعودية، الكويت، قطر والبحرين. وكانت النتيجة ان غزة قطعت عن طبقة المثقفين والمهنيين. اكثر من اي مكان تواجد فيه فلسطينيون، كان المقطع الاجتماعي الفلسطيني فيها متجانسا. حتى ان ٦٥٪ من اصحاب المهن الحرة كانوا مصنفين قبل بدء هجرة اصحاب المهن الحرة كعمال غير مدربين او كعمال زراعيين، وبموجب التقديرات فإن ٩٠٪ منهم لم يعرفوا القراءة او الكتابة.

طور مجتمع المخيمات مميزات خاصة في كل دولة وكل مخيم. فالمخيمات التي احاطت ببيروت على سبيل المثال كانت استثنائية من حيث النسبة العالية لسكانها في قوة العمل المحلية في الصناعة: كان ٦٠٪ من مجموع الطابقة البشرية في مخيم تل الزعتر يشتغلون في منطقة المخلص الصناعية المجاورة، وقد عمل اللاجئون، بطبيعة الحال، من دون وثائق حكومية لذلك كانت اجورهم عموما منخفضة للغاية وحقوقهم اقل بكثير من العمال الذين كانوا مواطني لبنان. كان مخيم الرشيدية قرب صور مستودعا لطاقة بشرية زراعية للعمل في حقول اصحاب الضيَع المحليين. مع ذلك تطورت اوجه شبه ملحوظة بين المخيمات. عمليا، وكما قال الباحث الاجتماعي الفلسطيني باسم سرحان، فإن «تلك الفوارق الموجودة تكونت من سلم متدن للظروف المادية العامة - المنطقة، اوضاع السكن، والمتطلبات الحياتية الاساسية...

اما من عاشوا في لبنان والضفة الغربية فتواجدوا في اعلى المستويات، يليهم لاجئو سورية والاردن، بينما احتلت غزة المرتبة الدنيا». كان حضور «الاونرا» - التي وصفها فواز تركي بـ «امرأة الأب التي تمقتنا» - مهيمنا في جميع المخيمات. وشبّه اخرون خدمات وكالة غوث اللاجئين بحقنة المورفين، تلك المادة المخدرة التي لم يكن بوسعها معالجة المرض الاساسي للاجئين. على رغم ذلك، فقد كانت مشاريع التعليم والتشغيل، وبطبيعة



(البصة)

شعب

الحال المساعدات المباشرة، ذات قيمة حاسمة في مساعدة الفلسطينيين على ترميم حياتهم بعد ١٩٤٨. كذلك المؤسسات القديمة - العائلة، الحمولة ومسقط الرأس - قدمت الدعم في المحيط الجديد الذي كان غريبا وكثيرا ما كان عدائيا ايضا. عكست الحياة في المخيمات في صفحة مرآة مشوهة ظاهريا حياة الفلسطينيين من قبل الحرب، ومالت - في الجيل الاول اساسا - لتقوية مؤسساتهم الاجتماعية التقليدية، وربما حتى لبث روح الحياة فيها من جديد.

كان هذا التوجه واضحا جدا في غزة، التي تم الحفاظ فيها على مركزية هذه المؤسسات ليس فقط في عمل الفلسطينيين انفسهم، بل من خلال سياسة موظفي السلطة المصريين ومستخدمي وكالة الغوث: في اطار الحيرة الاولية، مع دخول تيار اللاجئين، حاول مستخدمو الوكالة من جماعة الكويكرز اعادة «الحياة المشتركة» الى سابق عهدها، على اساس ما اعتاد علماء الاجتماع وصفه بـ «جيماينشافط»، اي: حسب قراهم الاصلية والحمائل التي تواجدت في «الوطن السليب»، وادارة نشاطهم بواسطة القيادة القديمة للقرويين. حولت هذه القاعدة التنظيمية الانظار الى الحياة التي ضاعت. «اذا سئل لاجىء في غزة من اين جاء، فسيذكر اسم قريته الاصلية دون ان يهم ما اذا كانت هذه القرية ما زالت موجودة ام لا؛ هذا هو المكان الذي تتواجد فيه جذوره»، كما اشار احد الباحثين. وهكذا كتب فواز تركي عن اعادة خلق الهوية الفلسطينية في الغربة: «خلقت البنية الاجتماعية للعائلة الفلسطينية، التي خلقت اجواؤها الامل العميق والدائم بالعودة الى فلسطين، والتمييز الرسمي ضد اللاجىء ذاته، ضغوطا خلّدت في ذهن الفلسطيني الشاب الاعتقاد بأنه ينتمي الى اقلية، وهو ما عمق من وعيه الفلسطيني. في بيته تعلم الولد الفلسطيني، دون فرق فيما اذا كان مولودا في بيروت او دمشق او عمان، تعريف نفسه بأنه فلسطيني من حيفا او اللد او اية مدينة اخرى كانت مسقط رأس ذويه (او ذوي ذويه)، بحيث يذكره واقع الصمود بالأمر من دون انقطاع». من خلال الهوة بين البيت وطبيعته الحقيقية او الاسطورية التي ما زالت في الاذهان، وبين ظروف الحياة في الحاضر، نشأت مصادر عميقة للمرارة والغضب والكراهية، التي وجهت اساسا تجاه من اعتُبروا مغتصبيهم الاساسيين: الاسرائيليون. لكن بقية العالم ايضا لم تخرج نظيفة، وبخاصة العالم الغربي - اوروبا والولايات المتحدة التي اعتُبر اليهود رسلها الكولونياليين. في تقرير له من الشرق الاوسط في ١٩٥١ و ١٩٥٢ كتب الصحفي ستيوارت الزوب عن اللاجئين الذين يحيطون اسرائيل «بحلقة حديدية من الكراهية»، وعن مخيمات اللاجئين التي تعد «مستودعا للكراهية المتقدة تجاه دولة اسرائيل ومؤيديها في الغرب».

لكن الغربة التي احسوها لم تكن موجهة فقط تجاه الاسرائيليين «الاشرار» و «الغرب» - فقد صبوا غضبهم على العالم العربي ايضا. ولعل افضل مقياس للهوة العميقة بين المصريين واللبنانيين والاردنيين من جهة، وبين اللاجئين الذين في داخلهم من جهة اخرى، هو حاجز الزواج الذي بدأ يرتفع، وسبقت الاشارة اليه. حتى في غياب فوارق دينية لم يكن هناك «سوق» مشترك للعرائس والعرسان، وذلك ايضا اذا أخذنا بالحسبان انماط الزواج المتعارفة في ثقافات الشرق الاوسط. اقامت المؤسسات الاجتماعية في المخيم هذا السور الخفي، مبعدة اللاجئين عن الاتصال بالمجتمع العربي الواسع شادة اياهم الى داخل عالم من الذكريات، وفيما بعد، وكلما خفتت قوة الذكريات، الى داخل «الفردوس المفقود في فلسطين» الميثولوجي، الذي طردوا منه. كان «الفردوس» على النقيض التام لظروفهم في الحاضر - فقر، واهانة واحساس بفقدان السيطرة على مستقبلهم الشخصي والجماعي. في الوقت ذاته عمقت الفوارق بين المخيمات الاحتقار الشديد تجاه اللاجئين (ينمذج تركي على التحقير باستخدامه التعبير اللبناني «فلسطيني بقرش»). شجعت العزلة من جهة والاحتقار من جهة اخرى تبلور «وعي شتات» جديد ببطء، وبنية مؤسساتية وجدت لدعمه. لا يمكن القول ان الفلسطينيين لم يغادروا ابدا مخيماتهم في كل مرة او مكان تسنى لهم الخروج منه. في لبنان في الاساس، مالوا للاستقرار في اطراف المدن الكبرى. وسرعان ما تحولت مخيمات كثيرة في لبنان والاردن الى ضاحيات غريبة تابعة للمدن التي كانت تحدها. وكثيرا ما كانت قيمة الارض المجاورة عالية جدا، وكلما ارتفعت نسب الولادة عاليا وازداد سكان المخيمات، كلما اتخذ موظفو السلطة المزيد من الخطوات التي استهدفت ضمان عدم انتشار مساكن الفلسطينيين خارج حدود المخيم. كانت النتيجة بمثابة توسع نحو الداخل، واخذت المخيمات تصير اكثر واكثر اكتظاظا. استبدلت مكعبات من الباطون الخيام الاصلية، وقد تحولت هذه المكعبات لاحقا الى بيوت من الطوب الطيني وكانت نقيضا تاما لبيوت الفلسطينيين الحجرية الاصلية. واثقلت قلة من اللبنانيين والسوريين الفقراء، الذين لم ينجحوا بايجاد مساكن في المدن، على الازدحام عندما انتقلت للسكنى في المخيمات.

اوجدت محاولات العثور على بضعة امتار اخرى للسكنى ضغطا هائلا على الاماكن المتبقية للمساجد والمدارس والعيادات و «المناطق العامة» الاخرى. وعانت الخدمات الصحية والخدمات العامة الاخرى التي قدمتها وكالة الغوث والبلديات المضيفة من الاهمال الشديد هي الاخرى. مع الوقت ادخل الى عدد من المخيمات شبكات مياه ومجار وخدمات داخلية وكهرباء وحتى شوارع معبدة، لكن الزيادة السريعة في عدد السكان ابقت مستوى الخدمات العامة منخفضا بشكل مقلق، مقارنة مع ما كان معروفا في القرية الفلسطينية الاصلية ايضا. علاوة على عداء المدن المجاورة، عمقت ظروف العيش الخانقة من عزلة حياة المخيم. تعلم الاولاد في مدارس منفصلة (في لبنان لم يتعلم الاولاد الفلسطينيون في مدارس عامة) ولعبوا فيما بينهم في ازقة المخيم الضيقة، بينما جلس الكبار في مقاهيهم الخاصة، وهكذا تبلور مجتمع ذو مزايا خاصة - على رغم النزاعات الداخلية المتواصلة ووجود قيادة اثبتت كثيرا انها عاجزة. ظلت قيادة القرى والمدن القديمة تلعب دورها في حياة المخيم حتى ١٩٦٨. في غزة، كما تبين لنا سابقا، استخدمها المصريون كوسيط. لكنها، وبعد ان انخفضت قوتها بشكل حاد قبل ١٩٤٨، صارت الان تملك بيديها صلاحية محدودة جدا. اخذ بعض المقاولين والمبادرين الاقتصاديين، الذين كان بعضهم نوعا جديدا من الوسطاء، يتنافسون على الادارة الان، وقد حظوا بلقب «الريّس». عمل الريس كمقاول يوفر العمال للحقول والمصانع المجاو[رة]، وبذلك ربط علاقات اقتصادية مهمة خارج المخيم. مع الوقت اخ[ذ] يعرض خدمات متنوعة اخرى، بما فيها تصاريح بالتنقل في نفس البل[دا]ن التي لم يكن فيها مع الفلسطينيين وثائق رسمية. كان اللاجئون البائسون اقتصاديا يدفعون له إما نقدا او بوعود الولاء والاتباع. مع الازدهار الاقتصادي المتطور في لبنان بدءا بالخمسينات وفي الاردن بدءا بالستينات استثمر عرب كثيرون توفيراتهم في بيوت جديدة، كانت اقامتها مؤشرا على المكانة والقيمة التقليدية. واصبح عدد من الفلسطينيين في لبنان والاردن مقاولي بناء واعمال اخرى وجمعوا رأس مال محترم. اختار بعض هؤلاء المقاولين الهرب نهائيا من حياة المخيم، لكن اخرين كثيرين صاروا الان الطبقة العليا الجديدة في المخيمات، ومركز قوة جديدا، وعمدوا الى احاطة انفسهم بمجموعات من الاقارب والاصدقاء.

اخذت تتبلور في مخيمات الضفة الغربية ولبنان والى حد كبير في سورية ايضا بنية اجتماعية مركّبة اكثر. مع ذلك، ومع ان القيادة التقليدية والمبادرين الجدد معا كانوا اذوي تأثير معين وكان لديهم قدر معين من القوة، فإنهم لم يلعبوا دورا هما في اعادة بلورة المجتمع المتهدم، وعمليا فهم لم ينجحوا حتى بالارتفاع اعلى من المستوى المحلي. في غضون ذلك، يخيل ان تعريف ان تكون فلسطينيا نشأ تلقائيا من اوساط ابناء المجموعة الفقراء، الاكثر بؤسا، الفلاحين سابقا، الذين كانوا الاكثرية في مجتمع المخيمات.

(يتبع حلقة اخرى في عدد الثلاثاء)

غازي أبو ريا

فساد امّة في عقليتها وليس في نظام حكمها

* لست مواطنًا سوريا، حتى اسمح لنفسي بالتدخل في امورها في اصعب الساعات.. هذه ساعات وايام انتقال الحكم من حاكم الى حاكم. وهذه فترة قد تكون دموية كما اعتدنا في السابق، لكنها على الارجح القريب من الاكيد انها رحلة انتقالية سلمية.. ولن اتحدث عن هذه الحركة السريعة في اجهزة الدولة السورية من حزب الى مجلس شعب الى المؤسسة العسكرية. هذه الاجهزة تحركت وبسرعة عظيمة من اجل تنصيب بشار الاسد. علما بأن الاجهزة المذكورة تتحرك بسرعة السلحفاة في معالجة كل القضايا الاخرى..

ان كل ما تقدم، ليس مجال حديثي، وليس بشار الاسد غريبا عن سوريا، فاذا كان الحكم غير دمقراطي، وتحكمه المخابرات والمؤسسة العسكرية، فما هو وجه الفرق بين بشار وصدام والشرع وطلاس او رفعت؟!

انا شخصيا لا افرق بين احد منهم.. وكلهم وغيرهم يصلحون لحكم سوريا بنظام ديكتاتوري.

اما حديثي في هذا الموضوع، فهو المبررات التي تروج لها المؤسسة الحاكمة في سوريا. تلك المبررات التي تحتم ان يكون بشار هو الرئيس!! والمبررات قدرة بشار وتصميمه على محاربة الفساد في سوريا!!

فاذا كان حافظ الاسد قد ترك ارضا محتلة وفسادا في السلطة. بعد ثلاثين عاما من الحركة التصحيحية الا يعني ذلك أنه قد فشل بشكل فظيع؟!

ومن هو المسؤول عن الفساد؟ هل المعارضة؟ هل المواطن العادي؟ ام الحكومة ومجلس الشعب والحزب والجيش؟.

ان ابسط الناس يعرف ان الفساد يعم في ظل مؤسسات فاسدة.. والمؤسسة لا تستطيع التمتع بالقدرة على ممارسة الفساد الا اذا كانت مهيمنة على الامور.. وكل المؤسسات الفاسدة، هي مؤسسات للدولة، ويسيطر عليها رجال تابعون للمؤسسة الحاكمة.. ولو صح القول بأن بشار أتى من عالم العدالة والاستقامة لقطع دابر الفساد والتهريب والغش. لو صح القول، لرأينا الجيش يرتعد خوفا. ورأينا مجلس الشعب مرتعشا. لكن كل المؤسسات السورية خرجت بصوت واحد، لتبايع بشار.. وتجهز له مراسيم الزفاف من طبيخ ونفيخ وشعراء مداحين.

وحتى، لو فرضنا، ان الدكتور بشار قد جاء من الغيب لانقاذ سوريا من الفساد. لن يستطيع ذلك، لانه الحجر الذي وضعوه على رأس الهرم، لكن الهرم من قاعدته حتى منتهاه ليس الا مؤسسات تحكم الناس، تمارس الفساد، ولو حاول بشار ان يهدم الحجارة التي يقف عليها، عندها سيسقط مع انهيار اول حجر، ولا اظن الدكتور بشار، قد جاء ليحكم بضعة ايام. ونعود الى القضية المركزية محاربة الفساد ذلك المبرر الاكثر قوة في مصداقية بشار الاسد. والفساد في اجهزة الحكم، ليس من اختصاص الانظمة الديكتاتورية او الملكية. ان كل انظمة الحكم المتداولة في ايامنا وعبر التاريخ، معرضة لفساد بعض مؤسساتها او كلها.. كل الانظمة مخترقة امام فيروس الفساد.

حتى الانظمة الاكثر دمقراطية، يخترقها الفساد. والحكومات التي ينتخبها الشعب تقرأ تقرير مراقب الدولة.. تتصفحه، ويواصل الوزراء عملهم، وكأن تقرير مراقب الدولة عن الفساد في وزاراتهم، ليس سوى خطاب وعظ..

لكن الانظمة الدمقراطية، لا تعتمد على اي حاكم يدعي النبوة والاستقامة، لا تعتمد على مراقب دولة مع «اسنان الحليب». الدولة الدمقراطية تعتمد على سلطة رابعة ليست تشريعية او تنفيذية واسمها الصحافة. وهذه السلطة مهمة جدا في معركة وقف الفساد حتى في الانظمة الدمقراطية. وهذه السلطة، تحتاج الى مواطن جريء يكشف الفساد حتى في الانظمة الدمقراطية.. وهذه السلطة، تحتاج الى مواطن جريء يكشف الفساد الذي يتعثر به كل يوم. والمواطن العادي ليس منشغلاً بمن يحكم؟ لكن قضيته مع طريقة الحكم... ولو فرضنا ان بشار الاسد اعطى مساحة حرة للصحافة، واعطى للفرد حرية التعبير عن المه. ثم ترك للسلطة القضائية مجال العمل بحرية لمحاسبة «الكبير» مثل «الصغير» عندها يصبح بطل الاصلاح والاستقامة والعدالة..

لكن المشكلة الكبرى في المجتمع العربي كافة.. من سوريا الى مصر وحتى العرب في اسرائيل.. ان الصحافة المكتوبة والمرئية والمسموعة، ما زالت مثل رجل عمره نصف قرن لكنه يشعر بأنه طفل لان والده ما زال حيا. وما برحت الصحافة العربية محكومة بقوانين جاهلية العيب او جاهلية الخوف..

واقول بكل دراية ومسؤولية، ان مجتمعنا العربي في اسرائيل لا يحق له اطلاقا ان يعيب على سوريا او غيرها نظام حكمها ولا يحق له اطلاقا المزاودة في قدرته على نقد فساد المؤسسات.

اللهم الا اذا كان النقد على سلطة محلية بلدية، في هذا المجال لا فرق بين سخنين وحمص وعمان، لان الامور البلدية في كل الوطن العربي وفي اسرائيل، اصبحت المساحة الوحيدة للتنفيس عن الغضب الداخلي..

ولا اتحدث هنا عن نقد سياسة التمييز في المؤسسات الحكومية، بل نقد الموظفين العرب في المؤسسات الحكومية، ونقد العقلية العربية في توجهاتها نحو المؤسسة الحاكمة.. هذه العقلية التي ما زالت تتعامل مع كل مسؤول كش[ي]خ قبيلة، وهذا السلوك يجعل المسؤول نفسه مضطرا او راغبا في تأدية د[ور] شيخ القبيلة، وعندما يصبح المسؤول شيخ القبيلة تصبح الطريق نحو ا[لفس]اد واساءة السلطة معبدة.

جنين الشابة..

• إحدى القضايا الهامة التي تواجه المجتمع الفلسطيني هي احتياجات الشباب - الشبان والشابات. هناك عدد من المشاريع والمبادرات الأولية، ولكن هناك حاجة في بذل جهود أكبر•

تقرير: ثائر أبو بكر

* حلم الشعب العربي الفلسطيني وقيادته أصبح اليوم أكبر من الماضي المشوار النضالي ما زال طويلاً، وآمال وأحلام وتطلعات الشبان والشابات كبيرة بحياة حرة وكريمة مليئة بالرفاهية أسوة بباقي شعوب العالم.

ولو اطلعنا على واقع محافظة جنين وما تفتقر إليه من بنية تحتية في كافة المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية، لوجدنا أنه يقع على عاتق السلطة الوطنية

والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، وأيضًا، على الإنسان الفلسطيني مسؤوليه كبيرة لإعمار هذه المدينة. أحد هذه النواقص هو المراكز الجماهيرية للشباب في كافة المجالات.

في جولة ميدانية، استمعنا الى واستمزجنا آراء الكثيرين من المواطنين، خصوصًا الشبان والصبايا الذين أجمعوا وأكدوا على ضرورة توفير السلطة الوطنية والجهات المختصة المراكز الجماهيرية.

يقول الكاتب عدنان الصباح: تفتقر المدينة لكل مقومات الحياة الثقافية، سواء الثقافة البدنية او الذهنية وخصوصًا في أوساط الصبايا علمًا بأن هذا منعدم ايضًا بين الشباب ولكن المأساة أكبر بالنسبة للصبايا حيث تبقى الفتاة داخل أسوار البيت، بينما يجد الشاب فسحة وإمكانية للخروج الى حيث يريد من دون رقيب أو حسيب. وخلافًا لما يعتقد الأهالي فإن الفتاة لا تبقى لوحدها في البيت بل يقتحم عليها هذه العزلة العالم بأسره.. عبر التلفاز والانترنت وما شابه من وسائل الاتصال. وبمعنى أوضح لم يعد بإمكان أحد أن يعيش منفردًا أو أن يضع رأسه في الرمل معتقدًا ان الريح لن تأتيه من أية جهة. والعكس الصحيح، ايضًا، فكل شبابيكنا مشرعة.

«الاتحاد»: في هذه الأوضاع، ما المطلوب؟!

الصباح: لكي نتمكن من إحياء هذه المحافظة خصوصًا لقطاع الشبان والصبايا الذين هم عماد الوطن، يجب ان نملك أسلحة المقاومة وأهمها الرؤية الواضحة لما نريده لشبابنا ثم الأدوات كالمراكز الشبابية والنوادي وتنشيط المواهب والإبداعات وتفجير طاقات الشباب الكامنة مع العلم أننا ندرك ان ذلك ليس بالشيء السهل. الجهة الرئيسية التي تتحمل ذلك هي وزارة التربية والتعليم كجهة تملك الأساس المادي كالمدارس والتي يمكن تحويلها خلال العطلة الدراسية او بعد الدوام الى مراكز شبابية إضافة الى وزارة الثقافة والاعلام والشباب والرياضة ومؤسسات أهلية مثل البلدية.

والتقت «الاتحاد» مع رئيس بلدية جنين، وليد ابو مويس، وسألته عن دور البلدية فقال: لقد تنبهت بلدية جنين بمجلسها الحالي منذ البداية الى أهمية دورها الاجتماعي وأدركنا ان دور البلدية ليس تقديم الكهرباء، والماء، وغيرها فحسب، بل المشاركة المجتمعية في حماية الانسان وتطوير أدائه وتعميق انتمائه، لذلك كنا في بلدية جنين أول بلدية في الوطن تنشئ مجلسًا بلديًا للأطفال منذ عامين بشكل مصغر كتجربة أولية، ثم سعينا هذا العام الى تطوير الفكرة لإنشاء مجالس موسعة للأطفال والفتيان تضم أكثر من (١٠٠) عضو ونحن بصدد تشكيل مجلس للشباب بعد ان ننتهي من تثبيت وتنشيط عمل المجلسين المذكورين.

«الاتحاد»: عطلة نهاية العام الدراسي حلت، فماذا توفرون للشباب؟

- ابو مويس: أولاً، ستكون هناك ندوات ومحاضرات وورشات عمل حول العملية التعليمية والتاريخ الوطني والقومي وقضايا أخرى، كذلك تنمية مواهب وإبداعات المشتركين في المجلس مثل الموسيقى والرسم والرياضة وغيرها، ومحاولة إقامة مخيمين صيفيين منفصلين. هناك مشروع مهم أطلقته بلدية جنين وقد بدأ بفكرة المرحوم الكاتب محمد عبد الخالق، ويحمل هذا المشروع اسم «من كل مواطن، لكل مواطن كتاب» وسنبدأ بحملة جمع تبرعات للكتاب من أجل احيائه وتشجيعه ودفع شبابنا نحوه باعتباره واحدًا من أول اهتماماته والمصدر الهام لأخلاقنا وقيمنا.



* أطفال الانتفاضة اصبحوا في جيل الشباب.. «لدينا احتياجات» *

خالد أبو علي، منسق برنامج الشباب لمحافظات شمال الضفة الغربية في مؤسسة «الكويكرز»، يقول ان المؤسسة تعمل على تقديم الدعم للمؤسسات الشبابية التي تواجه واقعًا صعبًا من جراء التغيرات الجديدة في المجتمع الفلسطيني التي تتطلب إعادة تحديد أدوار ورؤية ورسالة تلك المؤسسات بما ينسجم مع عملية البناء المجتمعي خصوصًا ان الغالبية العظمى من المؤسسات الشبابية أصبحت غير قادرة على الاستجابة لاحتياجات الشباب.

«الاتحاد»: وعلى أرض الواقع ماذا قدمت مؤسسة «الكويكرز» لقطاع الشباب الفلسطيني؟

خالد أبو علي: أقامت المؤسسة ولأول مرة في محافظة جنين في قرية برقين مركز مصادر مجتمعي يحمل اسم «مركز أجيال الثقافي» وذلك بهدف تطوير وتفعيل دور الشباب في التنمية المجتمعية، وذلك كثمرة مشروع نفذه البرنامج بالتعاون مع لجنة المؤسسات الوطنية في برقين. وقد اخترناها لإقامة المركز فيها بعد ان تبين للمؤسسة ان المؤسسات الشبابية في برقين تواجه واقعًا صعبًا من جراء المتغيرات الجديدة.

وقال أبو علي ان برنامج الشباب أخذ على عاتقه المساهمة في إنشاء المركز الثقافي بهدف تلبية احتياجات والإسهام في تطوير وتفعيل دور الشباب في التنمية المجتمعية من خلال الارتقاء بوعيهم وتعزيز روح العمل الجماعي والتطوعي، اضافة الى فتح آفاق الحوار وتقبل الرأي والرأي الآخر والعمل على حل المشاكل بشكل ديمقراطي وحضاري، بعيدًا عن وسائل العنف، وإشراك الشباب في التخطيط وصنع القرار.

«الاتحاد»: أنتم تركزون على محافظة جنين بالذات.

أبو علي: استنادًا على عمل بحثي صدر في نوفمبر ١٩٩٨ حول الفقر في فلسطين والذي قام بإعداده الفريق القومي لمكافحة الفقر والمكون من عدد من المؤسسات الحكومية والأهلية، تبين ان أكثر المحافظات فقرًا في الضفة الغربية هي محافظة جنين (١. ٢٧) تليها محافظة الخليل (٤. ٢٤)، والتي هي أحد المؤشرات للتوجه والعمل في هذه المحافظة المهملة والتي تقع شمال الضفة الغربية والتي يعتمد غالبية سكانها، وعددهم (٢٠٠.٠٠٠) نسمة، أي بنسبة ٧٪ من مجموع السكان العام، على العمل داخل الخط الأخضر، إضافة الى الزراعة البسيطة.

كيف يتخلص السي آي ايه من المعارضين؟!

(تتمة من ص ٧)

«أعطيكم أمري بالقبض على أي مقاتل، أو سجنه، أو التحقيق معه، أو قتله، بأي طريقة ترونها مناسبة».

حولت قاعدة السلاح الجوي بريتالهولو الى مركز تعذيب كبير، استجلبت له كل أدوات التعذيب الأمريكية الجديدة، واستحدثت أساليب تعذيب وحشية سادية، فكان يلقى بالمسجونين بعد تعذيبهم في حفر عميقة مليئة بالمياه، وبعدها يلقى بهم في قبور جماعية «تغلق» بالأسمنت.

وقتل في الثمانينات، كما تقول الوثائق ٧٠ ألف جواتيمالي. قدمت الولايات المتحدة الامريكية خلالها المساعدات العسكرية ولم تتوقف ليوم واحد، بل وصلت عام ١٩٨٣ مثلا الى ٥٠ مليون دولار لهذا البلد الصغير، وفي هذا العام بالذات اتهمت الادارة الامريكية «منظمة العفو الدولية» بأنها «تقدم معلومات غير صحيحة عن جواتيمالا، وتقوم بحملة لصالح الشيوعيين»، واستمرت المساعدات العسكرية لجواتيمالا حتى عام ١٩٩٠.

إستمرت الأعمال الوحشية بنفس المستوى في أوائل التسعينات، ورغم أن واشنطن أصدرت إدانة رسمية لما يحدث، إلا أن علاقاتها بجواتيمالا إستمرت سرًا. كانت السي آي إيه وعملياتها في جواتيمالا مكشوفة للعالم، لكنها كذبت على وزارة الخارجية الامريكية، وعلى البرلمان الأمريكي وفي عام ١٩٩٢، وقع حادث، بالمصادفة، قلب الأمور رأسا على عقب، ولم تستطع حكومة جواتيمالا أن تستمر في أكاذيبها.

اختفى إيمرين باماسا فيلاسكويز، احد قادة المقاومة ضد الحكومة. وقالت الحكومة انه «قتل في صدام مسلح مع قواتها». لكن زوجته الامريكية المحامية جنيفر هاربيري، لم تقبل هذا القول، وقابلت احد رفاق زوجها، وهو جواتيمالي ايضا، الذي اكد انه رأى زوجها في غرفة تعذيب، وقالت له وزارة الخارجية الامريكية التي اشتكت لها أنها «تصدق أكاذيب لا صحة لها» لكن القصة احتلت عناوين الصحف الامريكية لمدة شهر، ولم تصرح حكومة جواتيمالا بأي شيء. لكن الوثائق الحالية عندما كشف عنها الستار، قالت إن «السي آي إيه» كانت تعلم ما حدث لزوج المحامية بالضبط، لقد «قبض عليه، وعذب، ثم قتل، عندما لم يعترف بأي شيء». هذا ما ذكره تلغراف للسي آي إيه من جواتيمالا للمركز بالولايات المتحدة. ولم تذع وكالة المخابرات الامريكية الحقيقة حتى عندما طلب «البيت الابيض» الذي اشتكت له المحامية الامريكية.

الافراج عن الارشيف السري

السبب أن الذي عذب باماسا وقتله وكذا الامريكي مايكل ديفين، هو «خبير التعذيب الكولونيل جوليو روبرتوالبيريز» الذي كان يقبض مرتبه من السي آي إيه.

لكن حماية السي «آي إيه للكولونيل ألبيريز أدت الى سقوط النظام العسكري في جواتيمالا. ذلك ان صحيفة «النيويورك تايمز» الامريكية فجرت القصة عام ١٩٩٥، وأصاب «القرف» الرأي العام الامريكي من أفعال السي آي إيه، ثم من اخفائها للحقيقة، فقرر الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان يوقف حماية الانقلابيين العسكريين في جواتيمالا، ويساعد على «إعادة السلام» الى ربوعها، ويأمر بالافراج عن الارشف السري ليساعد التحقيقات الجارية في جواتيمالا، كانت المرة الاولى في تاريخ امريكا التي يفرج فيها «البيت الابيض» عن مثل هذه الوثائق التي تدين الولايات المتحدة. وفي مثل هذه الفترة القصيرة على حدوث ما جاء بها.

وفي رحلة قام بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون لدول امريكا الوسطى، اعترف بأن الولايات المتحدة كانت تؤيد الحكومة التي عذبت شعب جواتيمالا. لكن لم يقدم احدًا للمحاكمة لاقدامه على فعلته.

(عن «الهلال»)

ابن فضلان في بلاد الصقالبة (١-٢)

• عن اسكندنافيا في كتابات العرب قبل الف عام، حين توجه عدد من الكتاب بدعوة من ملك الصقالبة الى شمال اوروبا، فرأوا ودونوا ووثقوا مخطوطات لا تزال تشغل الباحثين حتى اليوم •

بقلم: د. احمد ابو مطر - اوسلو (النرويج)

(خاص بـ«الاتحاد»)

* البلاد الاسكندنافية، تضم اليوم ضمن الحدود الجغرافية الحديثة، خمس دول هي: الدنمارك، والسويد، والنرويج، وفنلندا وايسلاندا. كما تعرف ايضا باسم (بلاد الشمال) على اعتبار انها تقع في اقصى الشمال، حيث تقترب اطرافها الشمالية من القطب المتجمد الشمالي.

ويرى علماء الانتروبولوجيا ان مجمل سكان هذه البلاد هم من نسل مجموعات الفايكنج الوثنية المتنوعة التي كانت تقطن هذه البلاد الشمالية قبل الفي عام، دون وجود للتقسيمات الحدودية السياسية الحالية بشكلها المحدد الآن، ذلك الشعب الذي اشتهر بشكل عام - في اذهان العامة في الشرق والغرب - انه من اخطر قراصنة البحر في ذلك الزمان، وكانت موجات الفايكنج البشرية الخارجة من النرويج، بين عامي (٨٣٤) و(٨٧٦) ميلادية، قد حاولت الاستيطان بشكل احتلالي في ايرلندا واسكتلندا، في حين حاولت الموجات الخارجة من السويد الاستيطان في انجلترا ونورماندي، وقد نجح الفايكنج في ذلك لعدة سنوات، اذ سيطروا بقيادة زعيمهم المعروف باسم halfdan على العديد من مناطق شمال وشرق انجلترا، خاصة شمال وشرق الخط الواصل من لندن الى شيستر، حيث كانت لهم سيطرة سياسية كاملة.

وبعد اندحار الفايكنج بشكل تام، بدأ التناحر الداخلي بين احفادهم، فاحتلت الدنمارك بلاد النرويج حوالي اربعمائة سنة، وما ان انسحبوا منها حتى وقعت تحت الاحتلال السويدي الذي انتهى باعلان استقلال النرويج عام ١٩٠٥، رغم ان الكتب المدرسية في النرويج، لا تطلق على تلك الفترات تسمية احتلال، ولكن تعتبرها «فترة الوحدة مع الدنمارك» و«فترة الوحدة مع السويد».

العرب وبلاد الشمال

هل يتصور القارئ العربي، ونحن في مطلع الالفية الثالثة، ان اجداده عرفوا بلاد الشمال/ الفايكنج هذه، قبل اكثر من الف عام، وتحديدا قبل ثمانين عاما من مطلع الالفية الثانية، وذلك بين عامي ٩٢١ و٩٢٤م... كيف حدث ذلك؟ انه موضوع هذه المقالة:

منذ مطلع القرن الثالث الهجري (٧٧٩م) تقريبا، كثرت لدى شعوب الدولة الاسلامية المترامية الاطراف، الكتب الموضوعة في ادب المسالك والممالك، او ما يمكن تسميته بالمصطلح المعاصر «ادب الرحلات»، وكتبوا العديد من الكتب التي تصف كافة الاقاليم، خاصة تلك التي زارها الكتاب شخصيا، فجاءت كتبهم وصفا لما شاهدوه عيانا، واصفين الأمكنة وشعوبها، وعاداتهم وتقاليدهم وعقائدهم، واشتهر منهم العديدون مثل: الكندي واليعقوبي، وقدامه بن جعفر وابن حوقل واحمد بن فضلان، وسوف نتوقف في هذه الدراسة عند الاخير (احمد بن فضلان)، لانه هو الذي زار بلاد الشمال (اسكندنافيا) بين عامي ٩٢١ و٩٢٤م، ووصفها وصفا شيقا ودقيقا، في كتابه المعروف باسم «رسالة ابن فضلان» في وصف رحلته المشهورة الى بلاد الترك والخزر والصقالبة والروس واسكندنافيا في القرن العاشر الميلادي.

الخليفة العباسي المقتدر بالله ورسوله احمد بن فضلان

تولى الخلافة العباسية عام ٢٩٥ هـ (٩٠٨م) الخليفة المقتدر بالله ابا الفضل جعفر ابن الخليفة المعتضد، وكان ترتيبه بين الخلفاء العباسيين، الخليفة الثامن عشر، وتذكر مصادر التاريخ انه كان في الثالثة عشرة من عمره عندما تقلد منصب الخليفة، وكان كثير الانفاق، وكان في قصره احد عشر ألف خادم (خصي) من الروم والسودان، وكانت خزينة دولته عامرة بالجواهر النفيسة، ولصغر سنه، كانت امور الدولة في يد امه ونسائه وخدمه، وكن يرتبن شؤون الدولة، وهو متفرغ لملذاته وشهواته.

وقد شهد عهده العديد من الفتن الداخلية والخارجية، ورغم ذلك كانت لخلافته من العز والرفاهية ومظاهر السلطان، ما اسهبت كتب التاريخ في وصفه، وقد توفي الخليفة، عام ٣٢٠هـ، الموافق ٩٢٧م، وهو ما زال في الخامسة والعشرين من عمره، في وقت كانت سمعة خلافته ودولته في الخارج، جيدة وعظيمة، مما جعل العديد من ملوك وامراء الدول المجاورة، يسعون للقائه، واقامة كافة انواع الصلات معها، وهذا ما حدا بالمستشرق Michael crichton، احد محققي ومترجمي بعض اجزاء «رسالة ابن فضلان»، الى اللغة الانجليزية، ان يقول في مقدمته للطبعة الانجليزية: «.. كانت بغداد، مدينة السلام، في القرن العاشر، اكثر مدن الكرة الارضية حضارة. وقد عاش بين جدرانها الدائرية الشهيرة اكثر من مليون مواطن. كانت بغداد مركز التأثير التجاري والفكري، في محيط سام من رغد العيش والاناقة والفخامة. لقد كانت فيها «حدائق معطرة، واشجار وارفة الظلال، وثروة متراكمة تعود لامبراطورية شاسعة. لقد كان عرب بغداد مسلمين، وقفوا انفسهم بشدة لهذا الدين. ولكنهم كانوا منفتحين على شعوب تختلف عنهم في المظهر والمسلك والعقيدة. وفي الواقع، كان العرب في عالم ذلك الزمان اقل الشعوب اقليمية، وهذا ما جعلهم شهودا افذاذا للثقافات الاجنبية».

انطلاقا من هذه الخلفية الاجتماعية والحضارية المتقدمة، وكما ذكر احمد بن فضلان في فاتحة كتابه المشهور، فقد وصل الى امير المؤمنين الخليفة العباسي المقتدر بالله كتاب من «المش بن يلطوار» ملك الصقالبة، يطلب منه ان يرسل اليه «من يفقهه في الدين ويعرفه شرائع الاسلام، ويبني له مسجدا، وينصب له منبرا ليقيم عليه الدعوة له في بلده وجميع مملكته، ويسأله بناء حصن يتحصن فيه من الملوك المخالفين له، فأجيب الى ما سأل من ذلك».

وبناء على موافقة الخليفة المقتدر بالله على مطالب ملك الصقالبة، فقد تكون الوفد الرسمي للخليفة من: سوسن الرسي مولى نذير الحرمي، وتكين التركي، وبارس الصقلابي، واحمد بن فضلان، وكانت مهمة الاخير ضمن الوفد المتوجه الى ملك الصقالبة، وكما وصفها هو نفسه.. «فندبت انا لقراءة الكتاب عليه، وتسليم الهدايا، والاشراف على الفقهاء والمعلمين». وقد غادر الوفد مدينة بغداد في شهر صفر سنة ٣٠٩ هـ (حزيران ٩٢١م) متوجها الى ملك الصقالبة، (او البلغار كما كانوا يسمون، نسبة الى عاصمتهم بلغار على نهر الفولجا، حيث تقع الاراضي الروسية اليوم)، وقد استغرقت رحلته هذه ثلاث سنوات (٩٢١م-٩٢٤م)، حيث زار الوفد: بلاد العجم والترك، الصقالبة، الروس، الاسكندنافيا، والخزر، وعندما عاد الوفد الى بغداد، قام ابن فضلان بتسجيل وقائع رحلة السنوات الثلاث في تقرير او كتاب رسمي، هو الذي عرف واشتهر باسم «رسالة ابن فضلان».

رحلة مخطوطة رسالة ابن فضلان

عاشت مخطوطة هذه الرسالة منذ ان دونها احمد بن فضلان عام ٩٢٤م تقريبا، اي قبل الف وستة وسبعين عاما من الترحال والنسخ والضياع والنقل والاضافة، ما لا يقل غرابة عن وقائع الرحلة المدونة فيها، التي عاشها احمد بن فضلان شخصيا، وحسب مقدمة Michael Crichton للطبعة الانجليزية التي اعدها وترجمها ونشرها عام ١٩٧٦ عن مؤسسة Bentam Book ان اهم المصادر التي جمعت منها الفقرات والمقاطع التي كونت فيما بعد نص رسالة احمد بن فضلان في ضوء فقدان النسخة العربية الاصلية الكاملة، هي المصادر التالية:

١- الفقرات والمقاطع المطولة التي اوردها ياقوت الحموي في كتابه الشهير «معجم البلدان»، وكان ينقل عن نسخة اصلية للرسالة، لم تصل الينا، رغم ان ياقوت الف كتابه بعد (٣٠٠) عام.

٢- جزء آخر من المخطوطة اكتشف في روسيا عام ١٨١٧م، ونشر باللغة الالمانية من قبل اكاديمية سانت بطرسبورغ عام ١٩٢٣م.

٣- اكتشف مخطوطان جديدان عام ١٨٧٨ في مجموعة التحف الاثرية الخاصة بسفير بريطانيا السابق في القسطنطينية، السير جون امرسون، ولا يعرف احد اين وكيف ومتى عثر عليهما او اذا ما كان السفير اقتناهما.

٤- عثر في عام ١٩٣٤م على نص آخر للمخطوطة باللغة اللاتينية للعصور الوسطى، في دير اكسيموس بشمال اليونان.

هذا بالاضافة لمخطوط آخر وجد في الدنمارك، وترجمات عديدة بالسويدية والالمانية والفرنسية والروسية، لمقاطع من المخطوط، او دراسات عن الخطوط وصاحبه.

الجهد النرويجي في المسألة

ان هذا العدد الكبير والمختلف والمتناقض للاصول التي نقلت اجزاء عديدة من مخطوطة (رسالة ابن فضلان) من مصادر مختلفة، بلغات عديدة، جعلت Michatel Crichton، يقول: «.. ومهمة تحقيق الصيغ والتراجم الكثيرة آنفة الذكر، التي يمتد تاريخها الى ابعد من الف سنة، والتي ظهرت باللغات العربية واللاتينية والالمانية والفرنسية والدنماركية والسويدية والانجليزية، عمل بالغ الصعوبة، ولا يحاول القيام بهذه المهمة، الا شخص على جانب عظيم من المعرفة والطاقة، وقد قام بها مثل هذا الشخص عام ١٩٥١م، وهو بيير فراوس - دولوس، الاستاذ المتقاعد الحائز على لقب الشرف للادب المقارن في جامعة اوسلو بالنرويج، الذي قام بجمع كل المصادر المعروفة، وبدأ مهمة الترجمة الضخمة، التي استغرقت حتى مماته في عام ١٩٥٧. وقد نشرت اجزاء من ترجمته في صحائف متحف اوسلو الوطني خلال عامي ١٩٥٩-١٩٦٠..»

النسخة العربية

وفي نفس الفترة تقريبا، كان هناك جهد مماثل في الجانب العربي، لخدمة هذه المخطوطة، قام به المرحوم الدكتور سامي الدهان، عضو المجمع العلمي العربي بدمشق، وقد جمع بعض المخطوطات التي اطلع عليها crichton السالفة من النسخة العربية التي اكتشفت عام ١٩٢٤ في مشهد بايران، وكان اول من نشرها بالحروف العربية الباحث التركي زكي وليدي طوغان.

ولكن المرحوم الدكتور سامي الدهان، اعد طبعة عربية معتمدا على صورة لنسخة مشهد لان التحقيق الذي قام به طوغان التركي، كان مليئا بالاخطاء، وقد بذل الدهان مجهودا قيما، مقارنا عدة نسخ من المخطوطة، وناقلا مقاطع من كتب الرحلات التي نقلت عن المخطوطة، وتمكن من اصدار الطبعة الاولى العربية لهذه المخطوطة (رسالة ابن فضلان) عن مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٣٧٩ هجرية، الموافقة ١٩٥٩ ميلادية.

هذا وقد لاحظ الدكتور حيدر غيبة عند مقارنته طبعة كريكتون مع طبعة الدهان التي عرفت باسم «نسخة مشهد»، ان رسالة ابن فضلان في طبعة كريكتون خلت من الفقرات الخاصة بزيارة بلاد الصقالبة التي هي الهدف الاساسي من زيارة ومهمة ابن فضلان، وكذلك الجزء الخاص بزيارة بلاد الخزر، وكلاهما موجود او متضمن في الطبعة العربية، مشهد - الدهان، وفي الوقت ذاته خلت الطبعة العربية من زيارة ابن فضلان لبلاد الشمال المعروفة باسم (الاسكندنافية) وما تضمنته من مغامرات مثيرة، ومعلومات وفيرة، وهذا الجزء يشكل حوالي ثلاثة ارباع حجم الرسالة الاساسي.

لذلك قام الدكتور حيدر غيبة، بجهد جديد، له قيمته الاكاديمية العالية، عندما اعاد تجميع وترتيب اجزاء «رسالة ابن فضلان» موفقا بين الطبعة الانجليزية (كريكتون) والطبعة العربية (مشهد - الدهان) ليولف منهما، طبعة عربية جديدة، متضمنة كافة الاجزاء والفقرات التي حوتها الرسالة في كافة الطبعات، مرتبا هذه الاجزاء الترتيب الذي ينسجم مع مجريات الرحلة، في الذهاب والاياب، وقد اصدرها في طبعة عربية جديدة عام ١٩٩٤، مقدما بذلك خدمة جليلة للمكتبة والقارئ العربيين، للاطلاع على رسالة ابن فضلان التي ادهشت الباحثين والقراء الغربيين، مما حدا بالاستاذ المستشرق كريكتون للقول عنه:

«.. ومن الواضح ان ابن فضلان نفسه كان شاهدا ذكيا، اهتم بالتفاصيل اليومية، وبنفس الوقت بحياة ومعتقدات الشعب الذي التقى به. لقد اذعره كثير مما شاهده، واعتبره فظا وفاحشا او بربريا، لكنه لم يبدد وقته بتوجيه الاهانات له، فاذا ما ابدى امتعاضه مرة، عاد مباشرة الى ملاحظاته النيرة، وكان يروي ما يراه بأقل قدر من الاستعلاء او الشعور بالتفوق. لم يحدث لابن فضلان ان تحزر. بل كانت كل كلماته ترن بالحقيقة، وكلما اخبر عن اشاعة كان حريصا على البوح بانها كذلك. هذه السجية من الصدق المطلق، هي التي تجعل قصته رهيبة حقا...»

تلك كانت رسالة ابن فضلان وقصة مخطوطاتها، فماذا كتب هذا الرحالة/ الكاتب العربي عن هذه الاسكندنافيا، قبل الف وستة وسبعين عاما، ما جعل الغربيين والاسكندنافيين خاصة، يقدرونها كل هذا التقدير الذي لا نعتقد انه حصل عليه في عالم المكتبة العربية».

(يتبع)

الملف الثقافي

مقالة في حلقتين

قراءة في «سأخرج من صورتي ذات يوم» للشاعر سميح القاسم

بقلم: رقية زيدان

* عن مؤسسة الأسوار - عكا، صدر للشاعر الفلسطيني الكبير ديوان شعري جديد بعنوان «سأخرج من صورتي ذات يوم» ويحوي سبعًا وخمسين قصيدة، ما بين المتوسطة والقصيرة والطويلة.

والسؤال الذي يتبادر للمتلقي لأول وهلة عند عتبة الديوان هو: لماذا سيخرج القاسم من صورته؟ وماذا بعد خروجه؟ هل هو نكوص؟ أم هي لمسات الحزن العميقة التي تبدو في آفاقه؟ أم هي حاله بعد صمت؟ أم نقطة التماس بين الثبوت والتحول تبدو كطفرة؟ لكن سميح القاسم لم يصمت في مملكة الشعر، وهو دائمًا محافظ على قمته وعلى صبغته، مجددًا ما بين الصقل والتهذيب، فهو ما بين شد وجذب.

جملته الانسانية الناهضة المتدفقة من منزرها لن تتراجع، يقول جملته ويحققها، مدافعًا عنها حينًا، مكررًا إياها حينًا آخر، ممحصًا فكره الأيديولوجي، فيه ثبوت، وفيه تحوّل.

لذا هو حزين، يقول جملته فلسفة، وفكرًا ورؤيا وحكمة، واقفًا، ويخرج شاعرًا عبقريًا فذًا، لم يسمع لنصيحة أبيه بأن يكون يومًا طبيبًا أو مهندسًا، ولا يريده أن يكون شاعرًا لأن الشعر لا يطعم المرء خبزًا، لذا ينسل سميح شاعرًا ويخرج من صورته ذات يوم...

الموتيفات الرئيسة في الديوان

بعد قراءتي للديوان توقفت أمام أربعة موتيفات محورية.

أولاً: موتيف الصحارى:

الصحراء عالقة في ذهن القاسم. وعن طريق الصحراء يجذر الشاعر الأصول العرقية والاثنية له، فعلى امتداد أدبه يرسخ موتيف الصحراء، فهناك (سربية الصحراء، ١٩٨٤).

وأيضًا سربية (خذلتني الصحارى، ١٩٩٨).

وقد قمت بإحصاء للفظ الصحراء في الجزء الأول من المجموعة الكاملة فوجدت أكثر من عشرين كلمة.

وفي هذه المجموعة كرر القاسم الصحراء، مرة بصورة المفرد، ومرة بصورة الجمع. والصحراء لها إشعاعات متعددة فهي تشير الى الانتماء ومرة الى الارتباط بالجذور، وأخرى الى الهوية، ففي قصيدة (موج وكثيب ص١٠١) يذكر صورة الجمع للصحراء، وقد ذكرها ثلاث مرات لتعطي إضاءة للنص الشعري حيث قطع المسافات ومساحات الصحارى حتى وصل الى صحرائه يقول:

يذكرني يأسُ عينيك بالبحر
كان اجتيازي الصحارى إليك سرابًا
أنا ابن الصحارى فما لي وللبحر
حضرت وشاء الردى أن تغيبي
أنا ابن الصحارى... (سأخرج من صورتي ذات يوم، ص١٠١).

وفي قصيدة (تلك العابرة جسور الآس)، وهي نشيد يوجهه لصحراء العراق بمزيد من الحزن والصمت والوجد:

موشحة بالضباب أطلت. بروقًا على ليل صحراء. دوامته من رمال تذر بخورًا ومسكًا. أطلت بتمر كثير تشهّى خطاها الرصيف (ص١٣٨).

ومرة ينعت الصحراء بأنها عرق ترابي، وفيها بعث وولادة بعد فناء، وفيها ثمار، وتجدد بعد قحط حيث يقول:

واستعادوا الخصب في موت كثير. هكذا ولدوا على شظف الحياة وأولدوا ما شاءت الصحراء في قحط وما شاء النماء (ص١٥٠).

وفي موقع آخر الصحراء عند القاسم هي الوطن، هي الأصل، وهي المجد القديم:

فلتمطر السحب الجديدة فوق من تركوا صحاراهم قديمًا. وليكن للطلّح موسمه. وللزيتون موسمه. نخيل الله والعرب القدامى دائم في الأرض قيّوم على الأوقات. (ص١٥٧).

ثانيًا: موتيف الموت:

على صفحات المجموعة الشعرية «سأخرج من صورتي ذات يوم» تتداعى وتتوارد أفكار الشاعر عن الموت، والموت عنده هو الوجه الآخر للبعث، ويبتعد عن المباشرة ليقترب من الصورة الإيحائية، كقوله:

يا ملك البذور أعط موتنا،
ما يوقظ الحياة في البذور! (ص١٣)

والقاسم يواجه الموت ويقف أمامه:



* القاسم - «جملة انسانية ناهضة متدفقة» *

هلعتُ. دون صوت
محدقًا بالموت... (ص١٤)

ويكرر القاسم دلالة الموت والبعث في قصيدة «إعلان نوايا»، وفيها يبرز إيمانه بفكرة البعث بعد الموت:

ليس لي في ذمة العالم شيء
غير موتي وانبعاثي
بعد موتي انبعاثي بين بين (ص٢٠)

ومرة أخرى يكرر فكرته في قضية البعث بعد الموت، وأيضًا إيمانه بتناسخ الأرواح:

أريد نهوضًا من الموت..
في سنبلة
أريد نهوضي من الموت..
في سنبلة!! (ص٩٣)

وفي صورته الهلامية الحزينة يقف سميح وحيدًا منعزلاً مع صهيله الأخير وهو يخاطب ربّة الآس:

وحيدًا. بهذا الصهيل الأخير أسير على الماء. روحًا يرف على الغمر. بعد نهوضي من الموت. أصعد ليلاً طويلاً على درج الليل والريح نحو حديقتها. ربّة الآس. (ص١٤٧)

وسميح يصل في رحلته مع الموت الى القمة، مواجهًا إياه، واقفًا معه وجهًا لوجه وهو يرنو إليه بحنو:

وأعلم أني أمد إلى الموت كفّي
ويرمقني صاحبي الموت
يرمقني في حنان وعطف
يصيح «تريث قليلاً!» (ص١١٩).

وبعد استقرائي للمجموعة الشعرية قمت بإحصاء كلمة (الموت) ومشتقاتها من الجذر (م. و.ت.) فوجدت أنها تتكرر أكثر من خمس وسبعين مرة.

ثالثًا: المصطلحات الصوفيّة:

يوظف القاسم لغته الشعرية بتضامين صوفية إما لفظية أو معنوية أو إشارية.

أولاً: يردد كلمة الوجد في نصوصه الشعرية أكثر من ثماني مرات.

والوجد الصوفي هو (ما يلازم الطبع ويحمله على ما يجد في نفسه من أحواله) (في أصول التصوف والزهد، ص١٧٥).

وفي قصيدة (تلك العابرة جسور الآس)، التي من خلالها يعبّر القاسم عن حبّه وشغفه الوجدي لبغداد، مرة ينعتها بآية الوجد، ومرة أصرخ وجدًا، وكررها القاسم خمس مرات.

وبين يديها حديقة آس ترتّل في فلك العاشقين. رتحضر في ظلّها سنبلة
ولي آية الوجد
والوجد لي (الأمر لله) نحن له وهو فينا مشيّه (ص١٣٧).

ويدعم فكرته بقوله:

حاصرتني بناري وفكّت حصاري
لأصرخ وجدًا

ويغمى عليَّ ... مباركة في النساء... مباركة أنت (ص١٣٩)

ثانيًا: مقام الشوق

والشوق عنده الشغف مع الحرقة والذوبان ولا يكون الا إلى غائب، والمعنى الصوفي للشوق هو (لا يفارق في التداني والتنائي وهو الشوق الحقيقي) (في أصول التصوف والزهد، ص١٧٩).

والقاسم في شغفه وشوقه الى بغداد لأنه لا يراها ولا يلتقيها وهو صادق في ذلك يطلب منها أن يكون راعيًا لأغنامها ونجمه فوق سرّتها:

اجعليني إذن راعيًا لخرافك..
مغتبطًا. حول شبّابتي تحلم الكائنات (ص١٣٩).

ثالثًا: الزهد

يخاطب القاسم بغداد بوله عميق، وينعتها بأنها امرأة قديسة، ومباركة في النساء، فيقول:

مباركة أنتِ في شغفي بالحياة التي زهدت بالحياة (ص١٣٩).

رابعًا: الحق والحقيقة

للوصول الى الحق والحقيقة يتساءل سميح القاسم، فعن طريق السؤال، يحقق الجواب، ويصل الى المعرفة، والحقيقة توصل المحقق الى الحق.

والمعنى الصوفي للحق والحقيقة هو (مستراح الواصلين في الوصلة ومقام المشتاقين عند هيجان الوله) (في أصول التصوف والزهد، ص١٧٦).

والحقيقة عند سميح تحقيق الحق، حيث يقول:

ربّي امتحنّي كأيوب.
لكن أثب لي صوابي وضحكتها في بقايا شبابي.
ودمعتها قرب بابي. ولهفتها لاقترابي.
وحسرتها لاغترابي. أثبت لي كتابي
لأحكم عدلاً وأقضي بين المساكين بالحق (ص١٤٥).

خامسًا: المعرفة

القاسم في هجرته الصوفية يصل المعرفة، والمعرفة الصوفية اذا صحت أفنت العارف عن مشاهدة معرفته لاستغراقه في مشاهدة المعروف.

في الصورة الشعرية التالية يشاهد القاسم المعروف وهي بغداد، أو فلسطين، أو ربة الآس. ولا يرى نفسه أنه يعرف بغداد، كيف لا وهو يخاطب لغة الروح:

«يا أخت روحي» أنادي وقد هجع الكون عمّا نكابد فيه
وعمّا يكابد فينا. وأصرخ «يا أخت روحي» يئن الصدى، في الخواء المصفّح بيني وبين التي ذكرها في الكتاب القديم عن العشق. من أين لي ما يتيح الجنون؟ ومن أين لي حكمة الفيضان، من أين لي هدأة الآس تحت ظلال النخيل؟ وما أسبغ الله من نعمة الصبر في سنديان الجليل؟ (ص١٤٤).

سادسًا: التفريد والتجريد

التفريد عند سميح ينفرد بالحق، فيتجرد بتفريده، وتبلغ نسوره أجنحة المجد مرة ثانية، ليتفرد بها مع أمته بمعزل، في هذه الصورة الشعرية الرائعة بجميلها وجليلها: وحيدًا. أخيرًا. يردد مزموره العاشق العربي القديم: لتفرد نسورك أجنحة المجد ثانية يا إلهي العظيم. لتفرد فراشات سرك أجنحة الرحمة السرمدية. (ص١٤٨).

سابعًا: الإنابة

والإنابة حسب المفهوم الصوفي (رجوع السر الى الصلاح كما رجع في الظاهر بالتوبة والإنابة) (في التصوف والزهد، ص١٦٧).

وفي قصيدة (نكوص) فيها تراجع وهو اعتراف فيه بوح صريح من قبل سميح القاسم حيث يقول:

ثاب من وعكة المعجزات الى رشده * إنه الآن متزن عاقل * وهو يا سيدي رجل ميّت *
رجل ميت طيّب القلب * لا حقد في صدره *
ويا سيدي إن صاحبنا مؤمن بالقضاء
ومعترف بالقدر (ص١٣٣).

ثامنًا: التهجّد

في دعاء سميح القاسم يخاطب ربّه قائلاً:

ربّ أشعلت هذي الأصابع شمعًا لطقس التهجّد في الوجد
يا ربّ مجّدت كل الذين اصطفوك فباركتهم رسلاً
ويا ربّ طفت بنذر المحبّة بين المقامات (ص١٤٨)

(يمّة - المثلث)

(يتبع - حلقة ثانية وأخيرة يوم الجمعة القادم)

الملف الثقافي

الروائي اللبناني أمين معلوف

بين كون المرء فانيًا وانتظاره مصيرًا آخر ثمة فسحة للامعقول..!

• «رحلة بالداسار» الاقرب إليّ وتعبر عن شكوكي وأوهامي وخيباتي • أهتم دومًا بجعل التاريخي قابلاً للتصديق • حلمي هو أن أخترع كاتبًا وهميًا يكتب أمورًا مختلفة جدًا من غير ان يستطيع أحد التعرف اليّ قط • أرغب كثيرًا في الكتابة للمسرح • أحبذ الإقلاع عن فكرة الانتماء المتواطئ والحصري تحت طائلة مضاعفة التوترات المتعلقة بالهوية، خاصة وأن الانتماء لا يعني تحديدًا الالتصاق • كتبت «الهويات القاتلة» انطلاقا من فكرة أن الثقافات القومية تفرض على الفرد نمطًا من الانتماء الاحادي •

* لمناسبة صدور روايته الجديدة «رحلة بالداسار»، خصّت مجلة «لير» الفرنسية الروائي اللبناني امين معلوف بحوار مطوّل (اجرته كاترين ارغان)، كما نشرت صورته على غلاف عددها الاخير (حزيران، ٢٠٠٠) تحت عنوان «امين معلوف، شرقي في الغرب». وقدمته ارغان بالقول ان معلوف منذ «ليون الافريقي» و«سمرقند» وخاصة «صخرة طانيوس» ونيله جائزة غونكور عام ١٩٩٣ يعتبر في فرنسا «السيد شرق». ومنذ صدور بحثه «الهويات القاتلة» اطلق عليه كذلك لقب «السيد تسامح». لكن أمين معلوف، بحسب الكاتبة، هو قبل كل شيء اوروبي يحلم بادخال الشرق الاوسط يومًا إلى الاتحاد الاوروبي. روائي هوميريّ على وشك الكتابة للمسرح، ووقع حديثاً كتيباً خاصًا بالاوبرا. باحث في العصور القديمة اختار كتابة حكايات للجميع. رجل يمقت العنصرية، لكنّ الرياء ايضاً والدناءة، والورع ازاء المتنفذين وذوي السلطة. المنزل الذي يقطن وزوجته واصغر اولاده الثلاثة محاذ للمبنى الذي كان «تُنسج» فيه جريدة Jeune Afrique حيث عمل منذ مجيئه الى باريس عام ١٩٧٦ حين كانت الحرب على اشدها في لبنان. رجل شرق وغرب، من المسيحية والمتوسطية، في استطاعة امين معلوف أن يحوّل نادلة لندنية من القرن السابع عشر الى شهرزاد، وتاجراً لبنانياً من ذاك العصر الى بطل «ديكارتي» وهاتان الشخصيتان في صُلب روايته الجديدة «رحلة بالداسار» التي تحكي قصة تاجر قام برحلة طويلة عبر القسطنطينية وجنوى ولشبونة ولندن، بحثاً عن كتاب ثمين يُعتقد انه «انقاذي» في وقت كانت مجموعات من المؤمنين تعلن نهاية العالم.

*** كم قرأت من الكتب والمراجع قبل وضع روايتك الجديدة الموسومة بالتاريخ القديم؟**

– قرأت على الاقل مئتي كتاب. عن التجارة في جنوى، عن الامبراطورية العثمانية في القرن السابع عشر، عن بريطانيا وحريق لندن الشهير، عن مجموعة المؤمنين الذين كانوا متواجدين في روسيا، عن شخصيات تاريخية مثل ساباتاي، او أفاكوم، رئيس الكهنة الذي كان يقود حركة دينية مهمة وهو من اولى شخصيات الادب الروسي الحديث. اهتم دوماً بجعل التاريخي قابلاً للتصديق. التحقق من العملة، من الاسعار الشرائية في العصر المقصود. خلال رحلة الى تركيا، اشتريت كتباً تعود الى القرن السابع عشر لأتمكن من وصف اشياء ذاك القرن على النحو الادق والاصدق. في الموازاة، حين اكتشفت ان الأب فييرا، احدى الشخصيات الفذّة في المشهد الثقافي البرتغالي، كان مسجوناً اثناء الحوادث التي ارويها، قلت في نفسي: «يا للأسف!» الأمر الادق تلافي تحويل الكتاب الى موسوعة، ينبغي الابتعاد عن المبالغة في التنقيب كما قال برشت. استثمار الرواية يعني قتلها.

*** يترك بالداسار جبيل عام ١٦٦٥ ويواجه التحولات، القراصنة، الحروب، تقلبات الحب وظلامية بعض المؤمنين. هل ثمة ما يتعلق بمناهضة التعصّب؟**

– الاقتناعات الدينية التي اثيرت في (الرواية) لا تنبثق تحديداً من التعصّب. انها لا تتسبب بالاضطهاد، بل اكثر بنوع من التدمير الذاتي، وذاك ما يهب بالداسار طوال رحلته الى مناهضته، وما كان غويا يسميه نوم العقل. في ذاك العصر، كما اليوم، رأس الانسان في النور ورجلاه في الظلمة. يتردد دوماً بين العلم والسحر، يتأرجح بين الايمان والخرافة، بين علم الفلك وعلم التنجيم، بالداسار هنا ليراقب ذاك الصراع بين العقل وعدمه في العالم المحيط به، لكن ايضاً في عالمه الداخلي.

*** كالآخرين، كان بالداسار يودّ ان يؤمن بأن الكتاب السري الذي يلهث الجميع وراءه يحتوي على مفتاح الكون.**

– لم يستطع الصمود جيداً أمام فكرة امتلاك كتاب قد يبدّل مسار الكون. انا مثله! غالباً ما افكر في حريق مكتبة الاسكندرية، في جميع تلك الكتب التي ضاعت الى الابد، متأرجحاً بين الرغبة في التفكير بأنها ذات مضامين استثنائية، والمنطق القائل ان تلك الكتب لو ظلّت موجودة لكانت كلها مهملة اليوم. كلّ منا يرغب، ذات حين، في الاصغاء الى ما وراء الادراك (...) ثمة، دوماً، بين كون المرء فانياً وانتظاره مصيراً آخر، ثمة فسحة للامعقول.

*** أليس بالداسار البطل الاكثر شكوكية بين ابطال رواياتك؟**

– هذا صحيح، بالداسار انسان شكوكي، وفي كل شيء. يرتاب في نبوءات نهاية الكون بقدر ما يرتاب في علاقاته العاطفية او في انتماءاته. انه بين جميع الشخصيات التي وضعت الاكثر قلقاً، والاشد قرباً كذلك مما انا عليه في الواقع. اشعر بتردد كبير في الكلام على نفسي، ابطالي يقومون بذلك احياناً نيابةً عني... يعبّر بالداسار عن شكوك هي شكوكي، لكنه يفعل طوعاً، اكثر مني! عشية سفره التزم ادارة صحيفة، اي الاعتراف بالحقيقة. ذاك ما لم يكن ليفعله عادةً، اذ لو كان ثمة تساؤلات يعتز بها – تلك المخالفة لمعتقدات الآخرين – فان ثمة ايضاً تساؤلات اخرى اقل مثالية. الشك في شكوكه، في ذهنيّته، في قوة طباعه، في تصرفاته، هذا الشك ليس سهلاً.

*** تبدو متعمقاً جداً...**

بالداسار ليس شخصية تتلهى. انه يعرب عن ضعفه. من هنا، هو الاقرب إليّ، والأكثر عفوية. خلال الاعوام الستة التي كتبت فيها الرواية، ذهاباً واياباً من الكتاب الى الكتب الاخرى، انقدتُ تماماً مع بالداسار. لم ارغمه على القيام بأي عمل. تركته يتصرف تلقائياً وحمّلتُ ذكرياته كل حالاتي الروحية والنفسية، اوهامي، خيباتي. بحشي الشخصي عن كتاب الكتب والمرأة المرأة بين النساء... اكثر فاكثر، اتقدم مكشوف الوجه.

*** يكتب بالداسار في مذكراته: «الشجاعة الخالصة، هي مواجهة العالم، مقاومة هجماته لحظة بلحظة، والموت وقوفاً. التسليم للضربات. انها في افضل حال، هرب جدير بالاحترام». هل توافقه؟**

– بلى انا دوماً على قيد انملتين من هجر العالم. هذا الشعور يلازمني استمراراً واحكم عليه في قسوة. اني امرؤ يأبى الانخراط في الصراعات، والسبب بلا ريب انتمائي الى الاقلية. ولدت في طائفة المسيحيين الملكيين في لبنان. ذاك يعني انني انتمي الى اقلية ملكية في العالم المسيحي. من هنا رد فعلي: ان لم تسر الامور جيداً غضي، وان ساءت نهائياً، ننغلق. ذاك تقريباً، في جيناتي.

*** الى أين يقودك انتماؤك الى أقلية؟**

– بعيداً جداً. الشعور بالانتماء الى اقلية يُحدّد كل شيء في حياة المرء: موقعه، رؤيته الى الكون، قدرته على اثبات ذاته، اسلوبه في تناول الصراعات. ان كنت اتحدث دوماً عن المصالحة والتوفيق، فلأنه يستحيل عليّ تبني موقف آخر. ان كنت أكن عاطفة لاوروبا فلأنني، بصفتي انتمي الى اقلية، اشعر براحة اكبر في عالم متسع حيث كل شيء بات نسبياً... اعتقد ان انتمائي الى اقلية، جعل فيّ مراقباً. لا انتمي الى اي مجموعة ذات مصالح معينة، ولا الى تجمع ذي طابع مطلبي. نادراً ما اوقّع عرائض، ولست ناشطاً في اي حركة. الأمر لا يكلّفني الكثير، اذ ان الماوراء مكاناً يمكن فيه متابعة مراقبة العالم بلا مقابل ومن غير ان يرانا أحد، فلدي شعور بالتهيؤ منذ الآن لوضع سيلانتمني تماماً.

*** الكتابة، كلام أم صمت؟**

– البعض يتكلم كثيراً وكتاباتهم امتداد للكلام. اما انا فلا احب الكلام. اخراج الاشياء (مكنونات الداخل)، اقتلاعها، يعني القيام بجهد كبير، ويعني البقاء صامتاً الى ما لا نهاية. اكتب لأعوّض عما لم أقله، تعبيراً عن امور معينة، ولتغطية اخرى. لكن في اي حال، اكتب في اندفاع تام، كل الوقت.

*** ألا تبتعد عن الرواية الموثّقة لمصلحة التخيلي؟**

– تلك معضلة حقيقية! من ناحية، يشكل تعلّقي بالتاريخ جزءاً مني. ومن ناحية اخرى، ما يأسرني، هو رغبتي العميقة في تشييد عالم تخيلي قائم في ذاته. في الوقت عينه، اشعر بالحاجة الى التواصل في ما اكتب، ماضيّ، اصولي، والرغبة في التحرر. سأفصح لك ما هو حلمي:

– ان اخترع كاتباً وهمياً يكتب اموراً مختلفة جداً من غير ان يستطيع احد التعرّف إليّ قط.

*** لِمَ السرية؟**

– للانطلاق في بداية جديدة، حياة موازية مجردة من اعباء ما كنا فعلناه، ولا تقاس وفقاً للحيوات السابقة. ثم لأن الانفصال عما سبق، ليس سهلاً البتة. ثمة نظرات ثقيلة من كل صوب تعني: «انتبه، أنت تبتعد عن طريقك الطبيعي!».

*** كأن عليك ان تكتب عن الشرق لأن اسمك امين معلوف؟**

– بلى، وهذه الفكرة، ولو انها منحتني رضى كبيراً، هي ايضاً قيد.

*** «القرن الاول بعد بياتريس» كانت تقريباً رواية يمتزج فيها علم الوراثة بالمتخيّل، أليس كذلك؟**

– وفعلت الشيء نفسه خلال وضع كرّاس لعرض اوبرالي سيُقدّم في سالزبور في ١٥ آب المقبل، والاخراج لبيتر سيلرز. في الواقع، وان يكن وقتي اضيق من ان احقق جميع مشاريعي، وإن يكن في مفكرتي اربعون او خمسون فكرة مدوّنة، ارغب كثيراً في الكتابة للمسرح. اكتشفت وانا اكتب كرّاس الاوبرا ان ثمة ما يوافق طبعي: الحوارات تأتيني عفوياً، وأنا امشي وفي مزيد من التلقائية مما في الرواية التي تستلزم صقلاً. مثل بالداسار، ادخل غالباً تحت جلد الآخرين والتحم بما يمثلون، بما يقولون، حتى لو كانت اقتناعاتهم بعيدة جداً عن اقتناعاتي. لذا، من غير المجدي دعوتي الى مناقشة! لأنني لن أكف عن القول، مستمعاً الى محدثي: «لعله محق».

*** اي مسرح كنت تقصد لدى اقامتك في بيروت؟**

– مسرحيات من اليونان القديمة منحتني الرغبة الطفولية في تقليد سوفوكل او آشيل. تيرانس ايضاً. هو من قال قبل الفي عام: «انا انسان، وأي أمر انساني ليس غريباً لي».

*** هوميروس للرواية، أشيل او سوفوكل للمسرح. في ظلّ الشرق كما يبدو، هل هي اليونان ونماذجها التي تشكل لك الجذور؟**

– أكره تلك العبارة. لسنا اشجاراً. اؤثر التحدث عن «اصول». حين افكر في المسرح، افكر حتماً في هارولد بنتر او داريو فو. لكنني اشعر في آن واحد بالرغبة في العودة الى الاصول، الى منابع الكتابة، في معرفة ما قدمه المؤسسون. انها طريقتي في رؤية العالم، من منظار مستقبليّ دوماً، وانطلاقاً من عملية ذاكرتية (من ذاكرة). ذاك ايضاً تاريخي. لا اغفل ابداً كوني آتياً من بقعة عمرها ألوف الأعوام وشهدت تأثيرات مصرية ويونانية و«ميزوبوتاميّة».

*** هل ينتابك الحنين؟**

– الحنين كلي الوجود في حياتي. طفلاً، سمعت كلاماً عن بيت اجدادي الذي كان في القاهرة ولم يبق ملكاً لنا؛ عن بيت اجداد اجدادي في القسطنطينية ولم يبق ملكاً لنا كذلك. ولاحقاً، أبعدتني الحرب في لبنان عن الأمكنة التي كانت غالية عليّ. أشعر اليوم بأن ورائي سبحةً طويلة من البيوت المهجورة والاوطان المفقودة. ثم انني متحدر من حضارة كان لها زمن مجدها وفقدته اليوم. كل المراجع (تنزع هنا الى معنى الاصول) ذات المعنى باتت في الماضي. ذاك لا يعني انني انسان متشبث بالحضارات القديمة و«مبتور» عن الواقع والحقائق الحاضرة، كلا. تأسرني الحياة والعالم المعاصر. اننا نحيا عصراً استثنائياً نجد انفسنا فيه احراراً أكثر من أي مرحلة من تاريخ البشرية. اني شغوف بتطور الانظمة الديموقراطية، بالانتشار الواسع للمعرفة، بقدر العلم، وتلك كلها تشعرني بعرفان عظيم تجاه الحياة.

*** بيزنطيا، القسطنطينية، الغرب اليوم، هل تحيا كل تلك العوالم فيك؟**

– كلها تنتمي الى هويتي واتمسك بها. انه انتمائي الثنائي الى الماضي والراهن. وتلك التعددية اراها عامل اثراء لا انشقاق. انا لا الغي، بل اضيف. اعتقده أمراً ملحاً الاقلاع عن فكرة الانتماء المتواطئ والحصري تحت طائلة مضاعفة التوترات المتعلقة بالهوية، خاصةً ان الانتماء لا يعني تحديداً الالتصاق. كما ذكرتُ، ولدت في عائلة كاثوليكية في ظلّ الطائفة الملكية. لا اريد الايحاء بأنني مؤمن، لديّ شكوك بقدر ما يملك بالداسار شكوكاً، لكن رغم ذلك، لا اضع نفسي خارج الطائفة. احافظ على صلاتي، على ما انا متعلق به...

*** انه الصراع الذي تقوده منذ زمن...**

– والذي يرفض رفضاً جوهرياً مبدأ الهوية مرادفاً لقضية وحيدة، سواء كانت حزباً، بلداً، ديناً او اثنية. الصراعات تزداد على هذه المستوى، ولا سيما ان الثقافات القومية تفرض على الفرد نمطاً من الانتماء الاحادي. هل يمكن ان نتصور في لبنان توزيعاً للسلطات لا يتخذ الطائفة معياراً وحيداً؟ هل يحق للمرء هنا ان يكون في آن واحد جزائرياً وفرنسياً؟ انطلاقاً من تلك الاسئلة، كتبت قبل ثلاثة اعوام «الهويات القاتلة»...

*** ... ومن هنا فان البعض دعاك «سيد تسامح».**

– امقت عدم التسامح كثيراً، لكنني لا استخدم عبارة تسامح، عملياً، على الاطلاق. لست بالضرورة انساناً متسامحاً. اني امرؤ متطلّب جداً. ارفض اي شكل من اشكال التمييز. لا اسامح في سهولة، خاصة حين يتعلق الأمر بالفظاظة، بالرياء، والاحتقار. تربيتُ في هذا الجو من الصرامة الاخلاقية التي اودت ببعض افراد عائلتي المتسعة، الى التعصب. من ناحيتي، اعتبر مهماً جداً ان يتصرف البشر في طريقة لائقة واخلاقية، ومن دون حقارة. لا يمكنني القبول بأن يحترم المرء شخصاً يفرض احترامه في طريقة سلطوية، في حين انه لا يكنّ احتراماً لشخص متواضع ومتحفظ، تجرحني عميقاً هذه الطريقة المازوشية في التذلّل امام من يعاملك بفوقية، والاستخفاف بمن يعاملك في احترام. وذاك المناخ سائد في كل المجالات، وفيها المجال الادبي.

*** اي مشاعر تحمل اليوم للبنان؟**

– الاعوام الخمسة والعشرون الاخيرة كانت مفجعة، مأسوية، واذا كنت لم أزره الا قليلاً فلأنني لم أكن ارغب في رؤيته في تلك الحال من الانحدار. كان ممكناً ان يسير على نحو مغاير، وقد يحصل هذا مستقبلاً. أتمنى، ربما لأنني اعيش في اوروبا، ان يتبع الشرق الاوسط مسار اوروبا، اسبانيا او اليونان. أحلم بامتداد اوروبا ذات يوم الى هناك. إن نفكر، ذاك الحلم ليس اكثر مبالغة مما كان يحلم به الفرنسيون والالمان قبل مئة عام... ذاك الحلم، ولست مغفلاً، يساهم ايضاً في مصالحتي مع نفسي. لو تدركين السعادة التي تغمرني حين اعبر الحدود من غير ان يوقفني أحد...

حنا أبو حنا بين ديوانين (٢-٢)

«نداء الجراح» و«تجرعت سمّك حتى المناعة»

بقلم: د. حبيب بولس



* للحقيقة أقول إن ديوان «نداء الجراح» يحتوي على قصائد ترهص بشعر حنا أبو حنا الذي نعرفه اليوم والتي تنبئ عن تحول كبير في بنيته وأشكاله خاصة تلك القصائد الرومانتيكية الخالصة، المثبوتة في ثنايا الديوان (أهواك/ أومن/ صار ذكرى/ أحبك/ طلاق الرومانسية).

إن قراءتنا لديوان الشاعر الأخير «تجرعت سمّك» تشي بتحول كبير أصاب شعر حنا، وإن كان هذا التحول لا يطال الموضوع بالشيء الكثير فقد طال بالشكل والأسلوب. ففي ديوانه الأخير لا نجد عند حنا تحولاً ملموسًا في المواضيع، بمعنى ان شعره ظل ملتزمًا مقاومًا يصدر فيه عن نفس الينابيع والرؤى الفكرية مع تخصيص هذه المرة للتجربة الفلسطينية ولانتفاضة الشعب الفلسطيني وانحياز الى المد الثوري بعيدًا عن الأيديولوجيا الضيقة. الديوان تجربة جديدة تكاد تنقض ما جاء في الديوان الأول من وضوح ومباشرة ونثرية ومنبرية فهي هنا تجنح نحو الحداثية وتخطو بثبات نحو كسر قضبان الماضي والانطلاق الى عالم الشعر الأرحب متزودة بأحدث ما طرحته نظريات الحداثة من آليات وتكنيك.

من هنا أخلص الى أن ميزة الديوان الأخير تكمن في مواضيع مع إشارة الى الغوص في خبايا الذات أكثر من الديوان الأول والى طرح رؤيا خاصة به، بل ميزته في تحول هذا الشعر من شعر وثوقي الجملة واضحها الى شعر فيه الكثير من الجدة والطرافة المؤثثتين بآليات جديدة لم نعهدها من قبل في شعر الشاعر. هذه الآليات الجديدة أفرزها مشروع الحداثة الذي بدأ يغزو شعرنا العربي في السبعينيات والتي جاءت نتيجة لتحول في مفهوم الشعر وفي مهامه وغايته ولغته تنسجم مع التحولات التي أصابت المجتمع الجديد.

ارتكازًا على ما تقدم تصبح غاية الشعر الجديد كما هي عند حنا «التعبير الجميل عن الذات في لحظة الكشف والرؤيا - يخاطب العقل ولا يخضع لقوانينه، مهمته الفريدة هي النفاذ فيما وراء الظواهر المتناقضة المبهمة ليكشف بالحدس والرؤيا أسرار الوجود الحقيقي، ووسيلته الى ذلك اللغة، لذلك فإن الشعر لغة، أي أنه وليد مخيلة خلاقة لا تعمل عملها الفني الا باللغة» (الخال ص١٤). وهكذا اذن فإن الحداثة او الشعر الجديد «عبارة عن إبداع وخروج بالشعر عن السلفية، أي تكون رؤيا، والرؤيا بطبيعتها ثورة خارج المفهومات السائدة» (أدونيس ص٩). لهذا فإن أهم ما في الحداثة انها «موقف كياني من الحياة» (الخال ص٢٣)، وهذا يعني ان لها حقيقتها الخاصة، حقيقة العالم والذي لا يعرف الذهن التقليدي ان يراه ولكن الذي يراه ويكشف عنه هو الشاعر، «فالشاعر الجديد يرى في الكون ما تحجبه عنا الألفة والعادة ويكشف وجه العالم المخبوء، كما يكشف علائق خفية ويستعمل لغة ومجموعة من المشاعر والتداعيات الملائمة للتعبير عن هذا كله» (أدونيس ص٩). وقوام الحداثة من هذا المنطلق «معنى خلاق توليدي» لا معنى سردي وصفي، أي الكشف عن «عالم يظل أبدًا في حاجة الى الكشف». كما يقول رينه شار، لذلك هو يعبر عن قلق الانسان، ويصطدم في عملية الخلق الشعري بتحديين: «حدود اللغة - قواعدها وأصولها وأساليبها، أي الموروث» (الخال ص١٩)، وبقدر ما يصطدم بهذين التحديين بقدر ما يكون التحديان امتحانًا لأصالة الشاعر وموهبته الإبداعية.

إن أهم ما يميز الحداثة: «التضمين وتلاقي الأضداد والتلميح» (الخال ص٢٣)، فمع الأول تكتسب القصيدة الجد والطرافة، ومع الثاني تكتسب الزخم والتوتر وترتفع عن مساق الكلام العادي، ومع الثالث تكتسب الضبابية والسرية اللتين تثيران في القارئ حب الاستطلاع والتشويق والمغامرة والتحدي. وهذا في مجمله يعني «كسر المألوف والعادي والانطلاق الى ما وراء الظاهرة» (بولس ص٩١).

إن حجارة هذا البناء الموضوعي المبين سابقًا هي الألفاظ لأنها في الشعر تؤدي الى ما وراء المعاني فتنضاف اليها أبعاد جديدة، وبذلك تتجدد وتحيا وتصبح اللغة في معنى الشعر لا في مبناه فقط» (الخال ص٢٣).

ونخلص الى القول: إن مهمة الشعر الحديث تكمن «بالتخلي عن الحادثة، ثانيًا، بالكف عن أن يكون شعر وقائع أي ان يبتعد عن النثر العادي، وعن المألوف من دلالات الكلمات، وثالثًا، بالتخلي عن الجزئية واحتواء رؤيا للعالم ليست مباشرة. ورابعًا، بالتخلي عن الرؤية الأفقية كما هي في الشعر القديم، بحيث يتجاوز السطح ليغوص في الأعماق، والى ما وراء الأشياء. وخامسًا، بالتخلي عن التفكك البنائي، أي عن التشقق في الهيكل، وعن الخطابية والمباشرة والاستعاضة عن ذلك بالصورة التركيبية، أي الصورة والرمز» (أدونيس ص١٠-ص١٣). وهذا يقود الى ان يكون الشعر الجديد ذا غرابة والجميل غريب دائمًا كما يقول (بودلير)، والغرابة هنا بمعنى الجدة.

على الشعر الحديث ان يقود الى «الإدهاش والشدهة وأن يسعى الى مظاهر ذات صيرورة وديمومة كي يستطيع ان يحطم العرض الإيضاحي الأيديولوجي المباشر ليصير تعبيرًا عن التجربة الإنسانية» (بولس، ص٩١ وما بعدها).

تلخيصًا لما تقدم أقول: إن أهم ما تطرحه الحداثة، وربما هو غايتها، اختراق المألوف وتفتيق العادي والانطلاق نحو الإدهاش والشدهة ثم ترسيخ الضبابية والسرية وكسر حدود اللغة وحواجزها وتحدي الأساليب المتوارثة السلفية، وتدعو الى الاستشراف والتداعيات. هذه الأمور مجتمعة تحدد الحداثة بآليات وعناصر كثيرة أهمها: الترميز/ التلميح/ الإيحائية/ التكثيف/ التضمين/ تحطيم العرض الإيضاحي المباشر/ الغوص في الأعماق/ توظيف التراث/ لغة خلاقة مؤثثة بمفردات منزاحة تقول ما لم تتعوده منها/ تشبيهات وصور مبتكرة طريفة رامزة تركيبية/ التناص الذي يغني الخطاب الشعري/ الأسطرة التي تضفي العمق والإبهام.

هذه الآليات التي تجسد روح الشعر الجديد/ الحداثة نجد أن معظمها بشكل متكئًا لشعر حنا حيث هي موظفة فيه توظيفًا جميلاً واعيًا. يقول في قصيدة (سيدة العشق القتال) وهو يتكئ على التراث والقرآن الكريم والتوراة موظفًا الأسطورة، مقدمًا تشبيهات جديدة وصورًا رامزة، لافًا كلماته بضبابية، كاسرًا عرضها الإيضاحي المباشر، ملمحًا مستشرفًا مسترجعًا للماضي، يقول:

قاسيةُ القلب كصخرِ الجرمَق أنتِ
كصخرِ جبالO القدس.
قاسٍ كإلهٍ وثنيٍ هذا الهوسُ الضاري للحناء
معجزةٌ مَهرُكِ يا سيدة العشقِ القتّال
طوّحَ بالعشاقِ إلى عاصمةِ الموتِ
إلى هاويةِ الأهوال...
عبثٌ كَيدُكَ يا مالك
تطلبُ ألفًا من نُوقِ النعمانِ لعبلةَ مَهرًا
علَّ الموتَ يقنطرُ عنترةَ العاشقَ
دون سياج الوَصل
ما ألفٌ من نوق النعمانِ وخيل النعمانْ؟
ما وادي خبت والأسدُ المتبهنسُ
يا بشْرَ بن عوانة
يا سيدةَ الحنّاءِ الراعف
يا سيدةَ العشقَ القتّال
يا حُلمَ قوافلِ غصّاتِ الأجيال
اسمُكِ طيبٌ يسري في زوبعةِ عروقِ الروح
موسومَ بالحبرِ السريّ على محرابِ القلب
ألوانُ ردائكِ يمنعها حراسُ الليل
فتخفقُ في الجوّ نسورًا
جعلوني ناطور كرومٍ.. حطّابًا.. ساقي ظمأٍ
لقيني الحرسُ العائثُ في الساحات
ضربوني
كسروا عظمي
صادوني برصاصِ الرحمة
إسحقني كالحنطةِ
لنْ تقهرَني
لحبيبي أنا وإليّ أشياقُهُ
نمسحُ جبهتكِ بشوقِ الزيتونِ النازفِ
من معصرةٍ كنعانية
من سرِّس الكرمل هذا الإكليل من غارِ الجرمق
يا سيدةَ العشقِ القتّالِ
معجزةٌ مهرُكِ
طوفانٌ هذا الحنّاء
علّقتِ قلوبَ العشاق قلائدَ ياقوتٍ وخلاخيل
نحوكِ نسعى/ نتشظّى
نلتثمُ شقائقَ في عروة ثوبك
يا سيدةَ العشقَ القتّال
اسماعيلُ اعتمدَ المذبحَ
أشهرَ نحرَهُ للسكين:
«إن كانت تلكَ مشيئة زنبقةِ الفجر
انحرني
وعلى دربِ الجلجثةِ يسيرُ يسوع.

هذه القصيدة وقصيدة (بلد الأرجوان ص٨١) و(قالت غيشوا ص٧) ومعظم قصائد الديوان الأخرى تؤكد على المظاهر الثابتة ذات الديمومة الدالة على المستقبل المعبرة عن التجربة الانسانية، الكاسرة للرؤية الأفقية المروحية لتغوص في الأعماق.

والقصائد بعد هذا كله مكثفة تخلو من الثرثرة والترهل السردي، والكلام الفائض فالجمل على قدر المعاني بحيث لا نجد جملة تلهث وراء معنى فتقصر دونه، او كلمة تخرج عن سياقها لتشكل تسافرًا.

لغة القصائد لغة خلاقة مؤثثة بمفردات منزاحة مشرقة تنساب بعفوية فهي لا تستجدي لقطة ولا تستعطف معنى ينضاف الى ذلك تناص يغني الخطاب الشعري ويؤكد على بعد رؤيته وعمق فكرته وثقافته وتشبيهات جديدة مبتكرة ذات طرافة بعيدة عن الأصباغ والمساحيق مرتبطة بعلائق تبعث على الشدهة وتثير في القارئ حك الذهن والتشويق والتحدي والمغامرة وحب الاستطلاع هذا الى جانب الأسطورة التي تشكل العامود الفقري للديوان والتي تبعث على الإبهام والعمق وتثير في القارئ صورًا طريفة رامزة ومرتبة.

هذا ما نجده في ديوان حنا الأخير (تجرعتُ سمّك حتى المناعة) وهذا ما يدفع الى تثبيت ما قمنا بطرحه في بداية حديثنا من ان شعر حنا استطاع ان يخطو نحو الجدة والحداثة خالعًا أزياءه القديمة ليتزيى ببنى وأشكال جديدة تلائم روح العصر.

من هنا أخلص الى القول:

إن شعر حنا بين الديوانين انتقل نقلة مهمة واسعة على صعيد الشكل الفني مستبدلاً جملته الوثوقية الواضحة المبسطة ونثريته ومباشرته الى شعرٍ مكثفٍ موحٍ مغلفٍ بسريةٍ تثير الشدهة والإدهاش تعتمد آليات جديدة لم نجد معظمها في قصائده السابقة. مع الإشارة الى ان مواضيع الشاعر ظلت تمتح من نفس الموضوع الفكري الا انه في الديوان الأخير صار أكثر غوصًا في مكنون الذات وفي نبش خفاياها وفي طرح رؤيا شاملة.

اذن بين ثبات الموضوع وتحولات الشكل يقع شعر حنا في ديوانيه: «نداء الجراح» و«تجرعت سمّك حتى المناعة». وفي رأيي ان الشاعر بذلك يكون قد قفز على قلة شعره قفزة نوعية كبيرة ترشحه لأن يكون رائد الشعر الحداثي في مسيرة شعرنا المحلي خاصة، والفلسطيني عامة.

المراجع:

١- ميخائيل، إمطانيوس: دراسات في الشعر العربي الحديث، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ١٩٦٨.
٢- أدونيس: زمن الشعر، دار العودة، بيروت، ط٢، ١٩٧٨.
٣- الخال، يوسف: الحداثة في الشعر، دار الطليعة، بيروت، ١٩٧٨.
٤- بولس، حبيب: قضايا ومواقف أدبية، المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب، الناصرة، ١٩٩٧ - فصل شعرنا والحداثة).
٥- المناصرة، عز الدين: مقدمة ديوان توفيق زيّاد، دار العودة، بيروت، ١٩٧٠.
٦- نوري، شاكر: المقاومة في الأدب السوفييتي، دون تاريخ ودار نشر.
٧- شكري، غالي: أدب المقاومة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٠.
٨- مروة، حسين: الموقف الثوري في الأدب الإبداعي، الفكر العربي، ب. ت.
٩- أبو حنا، حنا: ديوان نداء الجراح، الطلائع وجمعية التطوير الاجتماعي، يافة الناصرة - حيفا، ١٩٩٩.
ديوان: تجرعت سمّك حتى المناعة، طبعة خاصة، حيفا، ١٩٩٠.

(الناصرة)

(نشرت الحلقة الأولى في ملحق يوم الجمعة الماضي، ٩/٦/٢٠٠٠)

أحمد دحبور - يهدم القصيدة أم يبنيها؟

بقلم: د. عادل الأسطة

* يلحظ قارئ قصيدة أحمد دحبور، التي نشرها في العدد السادس من مجلة «الشعراء»، الصادر في خريف ١٩٩٩، تحت عنوان «حيثيات الهرم المقلوب»، يلحظ انحرافًا آخر عن قصائده التي كتبها في بداية السبعينيات. ومن يقرأ هذه القصيدة، ويقرأ في الوقت نفسه قصيدة «راوية المخيم» (١٩٧١) وقصيدة «العودة الى كربلاء» (١٩٧٣)، يجد الفارق واضحًا. ثمة غنائية واضحة في قصائده الاولى سرعان ما اخذ يتخلى عنها، نازعا نحو التجريب والتجديد.

وقد توقف في تقديمه لأعماله الكاملة «ديوان احمد دحبور» (١٩٨٣) امام قضية الولاء للحياة والولاء للشعر وتهمة الشاعر الخطابي، وذكر انه ليس محرجا من القصيدة ذات القيمة السياسية، لأن الاساس هو الولاء للحياة، وذهب الى انه يقبل سعيدًا تهمة «الشاعر الخطابي»، وان طلب، مع ذلك، حرية ما تفسح للشاعر بعض الهواء، حتى ينتسب، ببعض الجدارة، الى جمهورية الشعر..

ورأى في المقدمة ان على الشاعر ان يبحث عن صوته الخاص، عن تمايزه عن غيره من الشعراء، وكان في ذلك يسير على خطى استاذ الفن الذي علمه يوم كان احمد طالبا في المدرسة. لقد دهش المعلم لان الطلبة صنعوا الوردة نفسها، دون ان يكون بينهم من يصنع وردة مختلفة:

«ليس في هذا ابداع ولا مشروع ابداع. انه تقليد.. هناك ورد كثير غير الجوري.. الياسمين، الزنبق، شقائق النعمان، تعجب يا انسان، الفل.. الخ.

كان يجب على واحد منكم، على الاقل، ان يأتي بوردة الجوري.. فأنا لم اكن احتج عليها، بل على التقليد..»

وعلى الرغم من اهتمامه بقضية الجهور، وضرورة التواصل معه، الا انه يرى في الوقت نفسه ان على الشاعر الا يخضع لممالأة رغبة الجمهور السطحية، وهذا ما ذهب اليه في مقالته التي ظهرت على صفحات جريدة «الحياة الجديدة» (رام الله) بتاريخ ١٢/٢/١٩٩٧، واعاد نشرها على صفحات مجلة «الكرمل» (خريف ١٩٩٩ العدد ٦١). وفي هذه المقالة عاد ليكتب، من جديد، عن الشاعر الحديث «ان تكون شاعرًا حديثا يعني ان تكون انسانا حديثًا. وهذا يتطلب، لا ان تضيف الكثير وحسب، بل ان تتخلى عن الكثير».

ورأى ان ليس هناك وصفة جاهزة للشعر، ومايز بين الشعر القديم والشعر الحديث «فالشعر الحديث، كما افهمه، مرتبط حكما بالكتابة» خلافا للشعر القديم المرتبط بالقول، ويفترض هذا ايضا ان الشعر الحديث يقرأ خلافا للشعر القديم الذي كان يتطلب مستمعا.

وانطلاقا من رؤياه هذه جدد في بحور الشعر، وكتب قصيدة النثر، واخذ يكتب في موضوعات جديدة، وهذا ما بدا في مجموعة «هنا.. هناك» (١٩٩٧) حيث كتب عن الكرسي والمروحة... الخ، ووجهة نظره في هذا ان «لا خوف على الشعر من موضوع ممكن وآخر غير ممكن، كل شيء قابل لان يتشعر، على ان يسقط منه، في طريقه الى القصيدة، كثير من تركته، النثرية وصفاته الاجرائية، وان يكتسب شروطًا جديدة لا يملك تحديدها الا الشاعر، ثم يأتي دور الناقد لاحقا، ومتأخرا، ليكشف..».

لقد ظل، اذن، كلام الاستاذ عالقًا في ذهنه، وهو وان كان بدأ بوردة الجوري الا انه رسم الياسمين والزنبق وشقائق النعمان، ولجأ ايضا الى رسم الفل. وهو في كل تجديد يشعر «وكأنه يقترف فعلا يمارسه لأول مرة: الكثير من النشوة والكثير من الرهبة والشعور بالاثم..».

ولا شك ان الشاعر، مثله مثل شعراء آخرين، يجد نفسه، وهو يجدد، امام نوعين من القراء، او يجد انه ينتمي الى بيئتين، بيئة العامة التي تشتمل على منظومة من القيم والاسئلة الثقافية والاجتماعية والسياسية، والبيئة الضيقة التي توجهه وتؤثر فيه بما يشبه التأثير الحزبي الخلوي، والثانية كما يقول هي الاخطر والاعمق تأثيرًا.

ويقينا ان البيئة الاولى تطرب لاشعاره التي تستسيغها، اشعاره التي تترك اثرًا فيها، وهذه البيئة قد لا تهتم بالجديد، وقد لا تسأل عن تميزه واختلافه عن غيره، خلافا للثانية التي توازن وتسائل وتبحث دائما عن الجديد وتطلب الابتعاد عن التقليد. ويخيل الي ان الشاعر وقع تحت تأثير الثانية، وان كان احيانا يشعر انه فرد من مجموع، وان الولاء للحياة اهم من الولاء للشعر، وببساطة ان الولاء للجمهور اهم



* دحبور - «البحث عن الصوت الخاص» *

من الولاء للفن او للنخبة الباحثة عن الفن. وقد يكون سبب هذا الواقع والاحداث التي مر بها ويمر بها الشعب الفلسطيني وثورته، والمكان الذي يكون فيه الشاعر؛ تهدأ الثورة وتتشابه الايام ولا يكون هناك ما يثير ويهز فيكتب الشاعر حيثيات الهرم المقلوب، وتندلع الانتفاضة ويستثار الشاعر وهو يرى اطفال بلاده يقتلون ويطاردون فيكتب «العودة الى شاي الصباح»، ويعود الشاعر، اثر اتفاقية السلام، الى غزة لا الى حيفا، ويرى الفارق بين الحلم والمخبز فيشعر بالصدمة ويهزه ما يرى فيكتب «مسافر مقيم»، ويجلس في مكتبه في مبنى وزارة الثقافة فيكتب «مروحة» و«التلفون» و«فنجان».

ويمكن القول ايضا: تشتد الثورة وتقوى ويكبر الحلم ويعتقد بامكانية تحقيقه، فتذهب الجماهير الى قاعات الشعر وتصفق للشاعر، وتهدأ الاحوال ويصغر الحلم ويلم اليأس بالناس ويشعر هؤلاء بالاحباط ليكرر اكثرهم: ما جدوى القصيدة؟، وهكذا لا يقرأون القصائد الجديدة، وقد يكررون مقاطع من القصائد القديمة التي ألفوها واعتادوا عليها، واذا ما قرأوا القصائد الجديدة وجدوا الفرق كبيرًا واضحا، وانحازوا، غالبا، الا اقلهم، الى القديم. وربما، وبحكم الالفة والعادة، سخروا من هذا الشعر الجديد، وربما سخر قسم منهم منه لانه تخلى ايضا عن شروط الشعر التي تعارف عليها الشعراء وقراء الشعر عبر العصور.

وقد يضيف المرء الى هذا ان الشعر تراجع مكانة امام الرواية، وان وسائل اعلامية جديدة اخذت تقوم مقام الشاعر الذي كان قديما الناطق الرسمي باسم قبيلته.

ويدرك احمد دحبور ان ميله الى كتابة قصيدة جديدة قد يفسد قصيدته القديمة، ويرى انه ليس سعيدًا بذلك، لكنه يحاول.. يتعلم ويتألم، ويرى انها مشكلته اولا واخيرا، وان كان ركز ايضا على دور الناقد الذي سيأتي ويكتشف. والشاعر في تجديده لا يعترض على كثير من السائد في حياتنا الوطنية وحسب، بل يحاول ان يتعدى ذلك الى الاعتراض على اشكال التعبير السائدة مما يمالئ رغبات الجمهور السطحية. هذا الجمهور الذي اصبح يوم بدأ يكتب بشكل مختلف هاجسًا.

وربما تحيلنا القصائد الجديدة، وتحديدًا قصيدة «حيثيات الهرم المقلوب» الى قضية قديمة جديدة، وهي قضية الصراع بين القديم والجديد التي توقف امامها الجاحظ، ومن بعده ابن قتيبة في كتابه «الشعر والشعراء». قال الجاحظ:

«وقد رأيت اناسًا يبهرجون اشعار المولدين ويستسقطون من رواها، ولم ار ذلك قط الا في راوية للشعر غير بصير بجوهر ما يروي، ولو كان له بصر لعرف موضع الجيد ممن كان، وفي اي زمن كان».

ولم يختلف عنه في نظرته التوفيقية هذه ابن قتيبة الذي قال:

«ولا نظرت الى المتقدم منهم بعين الجلالة لتقدمه، واما المتأخر منهم بعين الاحتقار لتأخره، بل نظرت بعين العدل على الفريقين واعطيت كلا حظه، ووفرت عليه حقه، فاني رأيت من علمائنا من يستجيد الشعر السخيف لتقدم قائله..».

ومع اننا هنا امام شاعر واحد، الا اننا ايضا امام قصيدتين له، قديمة اليفة الفناها، وجديدة لم نعتد عليها ولم نستسغها: ولو كنا من انصار القديم فقط لرفضنا القصيدة الجديدة، تماما كما رفض العقاد قصيدة التفعيلة يوم كانت جديدة. وربما تسعفنا، هنا، نظرية التلقي في ايجاد مخرج للقصائد الجديدة، ومنها قصيدة «حيثيات الهرم المقلوب».

من المفاهيم التي توقف امامها الناقد الالماني (هانز روبرت ياوس) مفهوم المسافة الجمالية او تغيير الافق. ويقوم هذا المفهوم على التعارض الذي يحصل للقارئ اثناء مباشرته للنص الادبي كمجموعة من المحمولات - الموسومة الفنية الثقافية، وبين عدم استجابة النص لتلك الانتظارات والتوقعات، فيقف القارئ هنا ليبني أفقا جديدا عن طريق اكتساب وعي جديد قد يكون مقياسا يعتمد عليه في التأريخ للادب. ان هذا المفهوم المركزي في فكر ياوس يسمح بالتمييز بين ثلاثة ردود فعل عند القراءة:

- فحين يقرأ احد هواة الروايات البوليسية مثلا رواية تنتمي الى هذا النوع، فانه يشعر بالرضا والارتياح، لانها تستجيب لافق انتظاره وتنسجم مع معاييره الجمالية.

- لكن القارئ نفسه سيصدم، وبالتالي سيخيب انتظاره اذا حاول قراءة رواية تاريخية او بوليسية مبتذلة.

- اما اذا كان يجمع الذكاء والمرونة فسيذعن لهذه الرواية المختلفة التي ستعلمه أشياء جديدة مما يؤدي الى تغير افق انتظاره، بحيث ستكف الرواية البوليسية عن الاستجابة لافق انتظاره الجديد.

واما المؤلف فانه يسعى - وهذا شرط كل كتابة اصيلة، الى انتهاك هذه المعايير ومخالفتها، مما يجعل طريقته الجديدة في الكتابة تدخل في صراع مع افق انتظار هذا المتلقي، ويسمي هذا الفارق بين كتابة مؤلف وافق انتظار القارئ بالمسافة الجمالية: (انظر حافظ علوي)، مجلة علامات، ج ٣٤، كانون اول ١٩٩٩، من ٨٩، ص ٩٠، ص٩١).

وقارئ «حيثيات الهرم المقلوب» الذي قرأ «العودة الى كربلاء» لن يشعر بالرضا والارتياح لانها لم تستجب لافق انتظاره، وسوف يصدم ويرى فيها كتابة تنتمي الى عالم آخر غير عالم الشعر، اللهم إلا اذا كان قارئا مرنا، وهنا سيذعن لها وسيتعلم اشياء جديدة غير التي كان يعرفها.

وربما تعيدنا عبارة «المؤلف يسعى الى انتهاك هذه المعايير ومخالفتها» الى كتاب الشاعرة نازك الملائكة «قضايا الشعر المعاصر» (١٩٦٢). تماما كما تعيدنا مقالة احمد دحبور، وكلام استاذ الفن، الى الكتاب نفسه.

ترى نازك الملائكة ان العوالم الاجتماعية الموجبة التي جعلت الشعر الحر ينبثق، كثيرة. وتعدد اربعة منها هي:

١- النزوع نحو الواقع.
٢- الحنين الى الاستقلال.
٣- النفور من النموذج.
٤- ايثار المضمون.

وربما يذكرنا العامل الاول بعبارة احمد دحبور «ان تكون شاعرًا حديثا يعني ان تكون انسانا حديثا» تماما كما يذكرنا العامل الثالث بعبارته «وهذا يتطلب لا ان تضيف الكثير وحسب، بل ان تتخلى عن الكثير، ويذكرنا ايضا بما قاله استاذ الفن للطلبة الذين لم يرسموا سوى شكل واحد من اشكال الورود، واما العامل الثاني فيحيلنا الى قضية التمايز التي يبحث عنها كل شاعر، وقد اتى عليها احمد في مقدمة اعماله، الكاملة. (انظر ص ٢٠).

في مقالتي التي انجزتها عن قصيدة احمد «وردة للناصرة» (انظر «الزمان» اللندنية و«الحياة الجديدة» (رام الله) اوائل كانون ثان ٢٠٠٠)

(البقية على ص ٣٠)

كتاب جديد في سلسلة «من ذاكرة الوطن»

جميل عرفات ومجهود توثيق الجغرافية الطبيعية والانسانية البشرية للوطن

بقلم: نمر نمر

* أطل علينا الباحث الميداني المشهداوي، جميل عرفات بمرجعه الجديد: «من ذاكرة الوطن: القرى الفلسطينية المهجرة في قضاء حيفا».

الكاتب غني عن التعريف، صولاته وجولاته الميدانية اكثر من ان تعد وتحصى، كيف لا وقد آلى على نفسه وقلمه، ان يوظفهما معا للبحث والتنقيب في ربوع هذا الوطن الذي تعرض وما زال، الى اشرس حملة من حملات طمس معالمه وآثاره الفكرية، الروحية، المادية والوجودية. كتابه هذا هو تتمة لشقيقين سابقين في هذا المجال: الاول - «من قرانا المهجرة في الجليل قضاء الناصرة، طبريا، صفد، عكا» والثاني «قرى وعشائر قضاء بيسان». الكاتب ماض في رحلة العطاء، هذه ما دام على قيد الحياة، لحسر اللثام ليس عن نكبات الشام! بل عن نكبات هذا البلد المكون للجزء الجنوبي من بلاد الشام، سيمر على جنين، نابلس، القدس، الخليل، اريحا، بئر السبع وحتى عقبة جبر وقضاء كل منها ليدون في ذاكرتنا جميعا مجمل ما تعرضت له هذه البلاد من تدمير، تهجير، استئصال جذور وطمس معالم في وضح النهار ووسط الليل الدامس، كما حدثني بذلك نفسه في بيته العامر الذي يعبق بعبير الوطن وشذى مرابعه، رغم ما يعتري هذا الوطن من محن وويلات.

والكتاب ليس غريبا على قراء جريدة «الاتحاد»، هذه السنديانة الراسخة التي تمتد جذورها في ربوع هذا الوطن، فقد نشرت فصوله في هذه الجريدة، وهو ينطلق من مثلنا الشعبي: (حلاة الاعمال بالاكمال) ليتوج هذا العمل الميداني بمرجع واحد وغلاف مقوى ليبقى في ذاكرة الوطن والوطنيين معا.

• ريحة الوطن» •

الكتاب موثق بخرائط مختلفة من ارشيف المؤلف نفسه، لتعطي البرهان القاطع والدليل الواضح على كل موقع وآخر، وان ينس، فلن ينسى تسجيل قصيدة طيب الذكر الشاعر توفيق زياد: «عشرون مستحيل» التي يختتمها قائلاً:

اذا عطشنا نعصر الصخرا/ ونأكل التراب ان جعنا ولا نرحل/
وبالدم الزكي لا نبخل، لا نبخل/ هنا... لنا ماض، وحاضر ومستقبل/

اذ اهدى الكاتب عمله هذا الى رفيقة دربه التي شاركته الهناء والشقاء، فلربما كشفنا سراً هنا انه لرفيقة الدرب «ضُرّة» مشاكسة، محبّة «اكلت من رجليه راقات» وشاركته الآمال والآلام، وان قال مثلنا الشعبي: «الضرة مرة»، فأنا على يقين ان الاخت «ام رياض» ترى بهذه الضرة رفيقة درب ملازمة كالظل، لا تبرحهما ولو للحظة واحدة، وهي ليست مرة، بل حرة، درة، غرة، وقرة عين للجميع.

الكاتب كمرب، مارس التعليم وتدريس موضوع الجغرافيا طيلة عقود خلت، وضع نصب عينيه: كل رحلة، جولة ان لم تشمل سيراً على الاقدام، فلن يكتب لها التنفيذ، وكأني به يقول لزملائه وزميلاته المرتحلين:

تحت كل قرمية طلمية، تحت كل شقيف رغيف، هاكم هذه الطلامي والأرغفة لتأكلوها «سخنة» مع زيت الزيتون الصافي، وبعض حباته المالحة المعطرة بنبات الفيجن مع ذرة من زعتر ميعار، برتقالة من يافا، موزة من اريحا، تمرة من بيسان، عنبة من الخليل، زهرة من حيفا وغيرها، مع قائمة الوطن الطويلة.

الكاتب لا يكتفي بالعودة الى الاصول والجذور والارشيفات العربية، العبرية، والانجليزية، فقد خرج الى الميدان ليتقصى الحقائق ويلملم الاخبار من فم هذا العجوز وتلك الحاجة، وعلى سبيل المثال فقط:

الحاجة ام احمد الناطور ابنة الكساير وهي في ريعان الصبا وكما هي اليوم مشردة عن مسقط رأسها، يغالبها الحنين كيف لا ومسقط الرأس قاب قوسين عنها.

الكتاب ضم كذلك مواضيع متممة لبحثه، تعطي الخلفية والمرجعية لدراسته. ها هو يحدثنا عن الاساطير والميثولوجيا، عن مغارة الخضر ودير مار الياس، ثم النزاع على الكرمل، انتقال ملكية الاراضي، كبار الدولة والموظفين، اليهود وامتلاك الاراضي وغيرها من المواضيع المتعلقة بالدراسة.

• الاتراك والانجليز شر البلى •

لم ينس ما حل بهذا الوطن كذلك قبل نكبة عام ١٩٤٨، فقد افرد فصلا خاصا عن القرى التي دمرت في هذا القضاء قبل النكبة، اي في العهدين العثماني والبريطاني.

من هذه القرى التي سكن معظمها ابناء الطائفة العربية الدرزية يذكر:

* الشلالة: شمال غرب عسفيا قرب وادي فلاح (مستوطنة بيت اورن اليوم).
* البستان: على حدود بلدتي اجزم وعين حوض، غربي موقع ام الشقف.
* ام الشقف: شمال غرب دالية الكرمل.
* الخريبة: في منطقة جامعة حيفا، هدمت في فترة حكم ابراهيم باشا.
* خربة الدامون: في منتصف المسافة بين دالية الكرمل والطيرة، قرب عين حوض.
* المنصورة: جنوب شرقي دالية الكرمل.
* ذوابة (الدويبة) شمال غرب المنصورة.
* خربة الشركس - حيث اليوم مستوطنتا: تلمي العازار وجان شمونيل.

والقائمة طويلة لتشمل: خربة الهريج، خربة البرج، المراح، الجلمة، كفرتا، الشونة والحارثية، التي خلدها الشاعر ابو الامين بقصيدته «سرحان والماسورة».

وسرحان هذا من عرب الصقر الذي نسف ماسورة البترول المارة قرب تل الحارثية.

ومما كتبه الشاعر وغنته فرقة العاشقين الفلسطينية:

كان يمشي نحو الحارثية/ حيث ماسورة بترول شقية/
تحمل الخير الذي يدفق / من ارض الشعوب العربية/
لبلاد اجنبية/ آه يا سرحان لو.. لو.. ينفجر /
ان اسنانك لا تكفي/ ولا يكفي رصاص البندقية/
ملء جيبه ديناميت.. ونار.. وفتيل/ هكذا كالقدر، كلها بضع ثوان قبل ان تنفجري/
آه يا بنت الحرام.. انتظري / لم يعد سرحان في ليلته تلك/
لكن في الصباح.

• الجغرافيا البشرية •

جميل عرفات لا يكتفي بتدوين الجغرافيا الطبيعية والتضاريس لهذا الوطن، بل يؤكد على الجغرافية الانسانية البشرية التي تعبر عن الانتماء والجذور. وربما كان لدى الكاتب بعض «الجنون»، هذا الجنون بالمعنى العقلاني الايجابي، جنون التعلق بالارض وما عليها، وحبذا لو كثر المجانين عندنا امثال جميل «بثينة» او جميل فلسطين.

هنالك بعض المصادر الدخيلة المشبوهة التي تحاول تقديم صورة مشوهة ممسوخة لابناء الطائفة العربية الدرزية في هذه البلاد، بعد ان عجزت عن التغلغل لدى الاخوة في سوريا ولبنان حيث الوعي الوطني والادراك القومي والتصدي لكل متطاول على الارض والعرض.

في مجال حديثه عن بلدة الكساير، جارة وحليفة شقيقتها هوشة، يروي لنا الكاتب (ص٢٣٤) في ك ٢- ١٩٤٨، اتجه الى شفاعمرو فصيل من الدروز، يقودهم شكيب وهاب احد قادة الثورة الدرزية في سوريا ضد فرنسا، قد تمكن هذا الفصيل من ردّ الهجمات التي قام بها اليهود عدة مرات على قريتي هوشة والكساير.

ويمضي قائلا: تقول صحيفة نيويورك تايمز: ان الكثيرين من العرب قد قتلوا هناك وقد قدر البعض ان عدد الذين استشهدوا من جيش شكيب وهاب قد زاد عن ٦٠ جنديًا.

في مجال آخر حدثنا المؤلف شخصيا عن المواقف العربية الابية التي وقفها مشايخ وابناء القريتين بركا وساجور عام ١٩٤٨ لطمئنة سكان: الدير، البعنة، نحف وغيرها وقطع الطريق عليهم للهجرة الى لبنان وسوريا، لكي يبقوا صامدين راسخين في وطنهم. وجميل يمتلك شهادات شهود العيان واسماء الشيوخ الكرام الذين حالوا دون هجرة اخوانهم جيرانهم، ناهيك عن شهدائهم ومجاريحهم وقرى الضيف التي بذلوها.

• توثيق وأدلة •

الكتاب يزدان بعشرات الصور الناطقة لقرانا، فلاحينا، مواقعنا، مقدساتنا، قرانا ومعالمنا، منها ما هو نادر ومنها ما هو للاطلال الباقية كالتين والصبار، الزيتون والمعالم الاخرى.

دعونا نسأل: لماذا على الكاتب تقع كل المسؤولية في البحث، التنقيب، التدوين، الاصدار والتوزيع في حين ان مؤسساتنا المنتخبة يكتفي بعضها باقتناء بعض النسخ تشجيعا للكاتب وبعضها لا يحرك ساكنا.

بين يدينا كتاب، مجلد: «كي لا ننسى»، قرى فلسطين التي دمرتها اسرائيل سنة ١٩٤٨ واسماء شهدائها للدكتور المقدسي وليد الخالدي، هذا المرجع صادر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ومصحوب بخارطة كبيرة للوطن كله تسهل على القارئ العادي التعرف على كل موقع.

دعونا نتساءل: اين هي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، اين هي لجنة المتابعة، واين مركز الدراسات القروية.

في ذكرى النكبة نيمم انظارنا شطر قرانا المهجرة وبحق، ما المانع لو اصطحبنا كتابًا، مرجعًا، خريطة صادرة عن احدى مؤسساتنا، لنضع النقاط على الحروف لاجيالنا اللاحقة!!

واذا كان الشيء بالشيء يذكر، فما بال مؤسساتنا هذه، ونحن على ثقة ان جمهورنا سخي جواد كريم، لن يبخل بالتمويل في حين تعاني السلطات المحلية من ضائقة مالية خانقة، اليست هناك حاجة ماسة لاقامة صندوق خيري لدعم هذه النشاطات وتمويلها واخراجها بشكل راق ملون، لتكون صورة ناطقة لما تبقى لنا من حضارة ووجود..

• أدلة دامغة •

حين ننظر الى صورة العجوزين (ص٨٢) المشققي الوجه، على حد تعبير الكاتب سلمان ناطور، او الى ما تبقى من آثار ابو شوشة (ص٨٣)، العنبيات (ص٩٦)، الطفلة التي تضمد جراح ابيها (ص١٠١)، برة قيساريا (١١٣)، ضريح الشيخ عز الدين القسام (ص١٢١) في بلد الشيخ، السنديانة (١٤٣)، الطنطورة (ص١٥٥ وص١٦٣ وص١٦٦) مقام عبد الرحمن، مقبرة الطيرة (ص١٨١) هذا على سبيل المثال، نقول كل صورة ناطقة معبرة، لها وقع على النفس اكثر من الف كلمة كما يقول العاملون في مجال الاعلام.

انا على يقين ان هذا الكاتب شمر عن سواعد الجد والكد، ليجوب البلاد في طولها وعرضها من برها الى بحرها ومن شمالها الى جنوبها، وكأني به يردد مع فرقة العاشقين الفلسطينية:

لأكتب على جبين الوطن موال
لا تحسبوا بجرة قلم تتملكوا
تراب الوطن ما بندلوا بأموال
هالارض مش شروى ولا أقوال

الكاتب يصول ويجول على حساب اسرته، ليس لغاية في نفس يعقوب، بل ليرسخ في آذاننا وذاكرتنا ما يقوله اهلنا الذين عاشوا النكبة وبكوا الدمع الاحمر وهم يرددون:

قلبنا الارض قلبة بعد قلبة
كتمنا سرنا ودقات قلبي
وسري يا ربع دفنتو بقلبي
مع الثوار بارود ولهب.

دعونا نعود الى صورة الغلاف الاول، حيث رتل من المشردات مع اطفالهن وما تيسر حمله من ملابس قاصدين المجهول، فهي خير دليل وشاهد لعمق المأساة والضياع.

ان المؤلف يملك عشرات الصور الناطقة، يمكن جمعها في ألبوم واحد. ولننتقل الى الغلاف الاخير حيث مفاتيح العودة بعد نكبة ١٩٤٨ وقائمة لمختلف قرى القضاء المدمرة والبالغ عددها ٤٩ قرية، وسط هذه القرى فلاح يحاول تسلق شاحنة كي يمضي الى الضياع والشتات في المسار الصعب، لعل الامر ينطوي على تفاؤل وعدم فقدان الامل مهما طال الزمن.

بودنا ان نشد على يدي المؤلف الكريم على هذه الشهادات والوثائق التي اصبح بعضها في طي النسيان، فجاء ليعيدها الى الذاكرة من جديد.

وكم تصبو انفسنا جميعا لمرافقة المؤلف في جولاته الميدانية لتغطية ومسح ربوع هذا الوطن، لن ابالغ اذا قلت ان ابا رياض هو موسوعة جغرافية تاريخية فلسطينية متجولة. ليبق لنا ذخراً، سنداً عوناً وعنواناً للتسجيل والتوثيق.

(حرفيش)

«مسرح السيرة السري» (٢-٢)

«جابوا جيوب الجنوب لجيوبنا ..!»

بقلم: راضي د. شحادة

- على كل حال اعطنا بعض المجال لمتابعة نقاشاتنا وتفكيرنا وتقييمنا للوضع.

- اذا تابعت النقاش مع جماعتك واردت ان اساعد واسدي النصح فأنا على استعداد. انا اعرف الوضع عن قرب، فقد شاهدتهم في مواقعهم، والامر مأساوي للغاية. انت تعرف كم هو صعب ان يترك الانسان بيته مع شنطة صغيرة وسائر عائلته ولا لهم «شبق ولا عبق» في الخرافية كلها. «زي كشيه» (هذا صعب).

- سمعت ان قسما كبيرا منهم رجعوا الى الجنوب او يقفون قرب السياج ليفتحوا لهم البوابة كي يعودوا الى بيوتهم.

- الناس اللي مش خايفين رجعوا، بس قلال، آمل انهم يرجعوا. يا ريت. بيظل احسن لهم في بيتهم وبين اهلهم. وفي وطنهن. على العكس نحن لازم ندعمهم انهم يرجعو، ولكن نحن نتعامل مع الوضع الحالي الموجود.

- نحن ارتبكنا، فهم ارتبكوا ونحن ارتبكنا لان الاحداث لا تزال سخنة. فنحن مرتبكون بين الموقف الانساني والموقف السياسي والوطني. لقد احترنا امام دعوة تلفزيون الكوابل في قريتنا الذي يدعونا لاستضافتهم في بيوتنا بدافع انساني.

- زي كفار موغزام . (الترجمة: هيك كثير. زلوطوها).

- ويلهم هم تورطوا وويلك انك مطالب بان تقدم مساعدة.

- ولا مرة بنصلح الغلط. الجماعة غلطوا صح ولكن بيصرش نحن نصلح غلطتهم بغلطة اكبر منها. انا بالنسبة لي ارى مشهد التشرد الاليم الذي تعرض له اهلنا في الـ٤٨ ماثل الآن امامنا. الآن تعرف كم يصعب التشرد والانقطاع عن الوطن. لا استطيع ان اتخيل اهلي يتشردون مرة اخرى بهذا الشكل. شوف سخرية القدر، انه لما تهججوا الناس في الـ٤٨ تهججوا على لبنان واليوم عم بنشوف اللبنانيين بيتهججوا لعندنا. صحيح فيه فرق كبير بين نكبتنا وتهجيرنا وبين هروبهم بسبب خدمتهم لجيش اسرائيل ولميليشيات لحد.

- ما يخصنا في هذه القضية اننا فرقة مسرح، ولنا سمعتنا وجمهورنا، وعلينا ان نتوخى الحذر في كل خطوة نخطوها، فعلينا ان نحسب العاطلة قبل المليحة. نخاف ان ندخل في مشروع كهذا وفي نهايته نخرج ندافع عن انفسنا باننا اقدمنا على هذه الخطوة بدافع انساني وليس سياسيا، مع ان العملية الان هي سياسية بحتة. نخاف ان يضيع مجهودنا في الفترة القادمة في ايجاد الاعذار لفعلتنا ونصرف جل مجهودنا في الدفاع عن النفس وعندها لن يبقى لدينا مجهود كاف لنتابع به مسيرتنا بالتقدم خطوة اخرى الى الامام، فذلك ربما سيزيدنا تلبطا في الوحل ويؤخرنا او يفشلنا او يبقينا مكانك سر، فالمسألة ليست مصلحة مادية آنية لان المصلحة المادية مؤقتة بينما محكاتك الحياتية تلازمك طوال حياتك.

- التزامي الشخصي لك ان احافظ على السرية التامة ولا يعرف اي انسان بذلك. اني لو حياف ديفوح لاف بنآدام (الترجمة: لست ملزما بتقديم اي تقرير عن ذلك لاي انسان).

يعني جماعتنا صار لهم هناك اكثر من عشرة ايام فانشي هتكشورت (رجال الاعلام) يطاردوننا كل الوقت لاجراء مقابلات معنا، والاوامر المعطاة لنا صريحة وواضحة انه ممنوع التحدث بتاتا الى رجال الاعلام.

- ولكنك تعلم ان المسرح هو مجال اعلامي الهدف منه توسيع الانتشار والاعلام، فالمسرح لم يكن مرة من المرات حركة سرية، فانت لا تستطيع ان تجيزه في السر لخدمة تنظيم سري وطني او متعامل مع مؤسسة الاحتلال. اخاف ان يكون وقع التباس في الاتصال معنا، فنحن مسرح السيرة وليس المسرح السري. المسرح مجال انساني يرغب العاملون فيه بنشر رسالتهم الانسانية والابداعية لكل الناس ولكل العالم، والوضع العبثي الآن بأننا مطالبون في ظرف معين ان نحوله من مسرح السيرة الى المسرح السري. مجرد ان نفكر ان نقدمه بشكل سري فهذا يدل على ان المسألة ليست واضحة المعالم الانسانية، وكأنما الرسالة المغلقة التي تطلبون منا ان نبثها هي رسالة «عمالة» شبيهة بتشغيل العملاء السريين الذين يدفعون لهم اجرهم بكرم ويغرونهم بالنقود والرفاهية مقابل الحفاظ على السرية التامة بأنهم يتعاملون مع الطرف الآخر المشكوك فيه بأن كشف التعامل معه يؤدي في النهاية الى الخطر والخسارة والبهدلة.

- كمسرح معروف وله سمعته انا افهم تخوفك، ولذلك اقول لك انه عليك ان تخبي، عن الاعلام ما تفعله في هذا الوضع بالذات لان لديك مصلحة زبانك (يقصد جمهورك) الذين لا تحب ان تتشوه صورتك امامهم فتخسرهم. السرية هنا حشوفاه لخاه جام (الترجمة: مهمة لك ايضا) انا اعرف ان ذلك يضرك.

- اذن انت تعترف ان الاقدام على هذه الخطوة بشكل علني هو ليس في صالحنا ؟



* راضي شحادة في احدى مسرحياته *

- بالطبع.

- وربما انت تعلم ان مسرحنا هو الوحيد تقريبا في البلاد الذي لم يأخذ دعما من المؤسسة الرسمية.

- الآن انا اعلم ذلك.

- وانت تعلم ان الستين مليون دولار التي ستصرف على كل المشاريع التي بضمنها مشروعكم هي اموال تأتي من مؤسسة جيش الدفاع الاسرائيلي.

- هي من الحكومة.

- انت تعلم ان رئيس الحكومة هو رئيس جيش الهجوم، عفوا جيش الدفاع.

- (ضاحكا على نغاشتي) صحيح. انا افهم تخوفكم تماما واعدك مرة اخرى بتوخي السرية التامة واضمن لك عدم المس برصيدكم السابق.

- وربما انت تعلم ان السرية التامة هنا معناها اننا سنعرض لجمهور محصور بشكل مغلق داخل معسكرات جيش.

- هذا ما قلته بالضبط.

- وربما انت تعلم ان السرية هنا تقود الى الفائدة الانسانية لهؤلاء، المساكين وستعود في النهاية علينا وعليكم بالفائدة المادية.

- على كل حال فكروا في الامر وكلي امل ان تكون على حسن ظننا فيكم.

شكرا.

نقلت وجهة نظره الواضحة والصريحة للنقاش الحر والديمقراطي كما وعدته، الى فرقتنا وبعض محبينا من جمهورنا، ولا اخفي ان المعظم ابدوا تخوفهم ورفضهم من خوضنا لمثل هذه التجربة، مع ان احدهم اعترف مترددا ان الحفاظ على السرية التامة قد يكون في صالحنا، وفي نهاية المطاف، فالمكسب المادي مضمون وهو عنصر لا يستهان به، لانه وسيلة تساعدنا على انتاج المزيد من المسرحيات الانسانية وهو الذي سيسهل علينا حياتنا الابداعية ويعطينا بعض الرفاهية.

وتجرأ احدهم بالمقارنة والاستنتاج قائلا:

- هذه المبالغ الضخمة ستوزع على مقدمي الخدمات، بل انه بالتأكيد توجد هنالك مناسبة قوية بين المعنيين في هذا المشروع للحصول على هذه المبالغ، ونحن اولى بها من غيرنا، بل هنالك مبالغ ستدفع للشركات التابعة لوزارة الدفاع الاسرائيلية ولمؤسسات استيعاب اللاجئين اليهود وللوكالة الصهيونية، فبدلا من ان تصب في خزانتهم مرة اخرى فلماذا لا نستفيد منها ؟

فشجعه آخر قائلا:

- وهل تظن ان مقاولي البناء، ومؤسسات التأمين والصحة والمؤسسات التعليمية والمراكز الجماهيرية سيرفضون مثل هذا الاغراء؟ فمن المحبذ ان نقبل التحدي والمنافسة ولا نقف مكتوفي الايدي وندع هذه الاموال تذهب الى العناوين الخطأ.

بل ان احدهم ركز على المسألة الانسانية قائلا:

- انا لا انظر الى المكسب المادي من هذا المشروع فحسب، بل ايضا ما ذنب هؤلاء الاطفال فيما جرى وما اقترفته ايدي اولياء امورهم بسبب عمالتهم مع الاسرائيليين؟ اذن هنالك خدمة انسانية ايضا.

وعارضه آخر قائلا:

- وهل نحن مؤسسة شؤون اجتماعية كي ندعي اننا مسؤولون عن سعادتهم او عن تعاستهم؟ اسرائيل هي التي شغلتهم واسرائيل الآن تجني ثمار دعمها لهم.

تنطح آخر بحماس وبمرارة مستنتجا العبر من الدروس السابقة قائلا:

- مقابل هذا الامر الانساني والمادي الذي تتحدثون عنه فنحن هنا نكبل انفسنا بمجموعة شروط قد تودينا في داهية.

- فسر لو سمحت.

- اولا انهم يطلبون منا ان نقوم بالمهمة بشكل سري وكأن المشروع يثير الخجل والشك والحياء والخوف والتردد وتلطيخ السمعة.

- وثانيا لو سمحت.

- وثانيا، هل نقبل بدافع الدوافع الانسانية ان نتعاطف معهم ونقبل العرض تبرعا او مجانا وان نثبت لهم ان اهدافنا ليست مادية بل معنوية ووطنية وثورية؟

- لماذا لا نضرب عصفورين بحجر؟ فالميزانية ضخمة وان رفضناها فانها ستعود الى خزينة جيش الدفاع وستستغلها الدولة العبرية مرة اخرى لشراء الاسلحة والعملاء، من اجل احتلال الجنوب من جديد او من اجل المزيد من الضغط على اهلنا الفلسطينيين والعرب من اجل الرضوخ للضغوط الاسرائيلية.

- وهل تظن اننا اذا رفضنا ستتوقف اسرائيل عن التفكير في ذلك بالتغاضي عن قبولنا ورفضنا ؟

- حسنا دعونا لا ندور في حلقة مفرغة، هل لديك ثالثا لو سمحت ام انتهيت من حججك؟

- وثالثا، ما الفرق بين سريتنا في المشروع واخذ مقابل من الداعم له وبين ضمان المؤسسة العسكرية وجهاز المخابرات الاسرائيلي للسرية التامة على المتعاونين معهم في الاجهزة الامنية والشاباكية والموسادية في المجال المسرحي؟

- الفرق ان العملاء يقمعون ويعذبون ويهينون الاهل بينما نحن نقدم لهم مسرحا مسالما وانسانيا ومتسامحا، وربما في ذلك نجعلهم يرتدون عن خيانتهم وربما يتحرك ضميرهم فيقررون العودة الى احضان وطنهم وثورتهم المناضلة.

- هل ستسعى الى تحقيق ذلك عن طريق ميزانيات جيش الدفاع وداخل المعسكرات التي يقيمون فيها وبواسطة شركات ومؤسسات واناس تولوا مسألة هذه المقاولة الضخمة وانت ترضخ لشروطهم؟ لماذا لا يكون هذا السعي من خلال مؤسسات دولتهم اللبنانية ووطنهم المليء بالمسرح والفن والوطنيين والثوريين والشرفاء؟

- كل يعمل ضمن الظروف المتاحة له.

(البقية على ص ٣٠)

أحمد دحبور - يهدم القصيدة أم يبنيها؟

(تتمة من ص ٢٧)

كتبت:

«وبعد، فحين قرأت قصائد احمد دحبور الاخيرة، تلك التي نشرها على صفحات مجلة «الشعراء»، وتحديداً في العدد السادس، وجدت نفسي اكتب عنوانا لمقالة اخاطب فيها الشاعر: يا صديقي احمد، ابق على ما كنت عليه، ولكنني لا استطيع ان اكون دكتاتوراً، ولذلك تراجعت عن المقالة، تاركا الشاعر يجرب ويتعلم ويحل مشكلته بذاته...»

وربطت بين «حيثيات الهرم المقلوب» وقصائد الشاعر علي الخليلي، وربما يربط المرء بين قصائد هذين وقصائد عشرات الشعراء الذين يجربون ويكتبون قصائد لم نعتد على مثلها. هل نقول اننا قراء غير اذكياء، وان الشعراء يغايرون المألوف وهذا هو شرط كل كتابة اصيلة، وهل موقفنا من القصائد الجديدة يشبه موقف العقاد من قصيدة التفعيلة التي فرضت نفسها، وهل يهدم احمد دحبور قصيدته القديمة وهو يكتب قصيدته الجديدة. الزمن وحده هو الذي سيحكم، وان كان بعض المفكرين والدارسين يرون ان هناك أسسا ثابتة لا يمكن التحلل منها؛ في العائلة وفي القصيدة.. الخ.

ولمن لم يقرأ أشعار الشاعر اورد مقطعين من قصيدتين لعل هذا يساعد على استيعاب المقالة جيداً.

مقطع من «العودة الى كربلاء»:

«آت، ويسبقني هواي
آت، وتسبقني يداي
آت على عطشي، وفي زوادتي، ثمر النخيل
فليخرج الماء الدفين الي، وليكن الدليل
يا كربلاء تلمسي وجهي بمائك، تكشفي عطش القتيل
وتري على جرح الجبين امانة تملي خطاي
وتري خطاي
قيل: الوصول اليك معجزة،
وقيل الارض مغلقة،
وقيل
وذكرت انك لي، وان الكون يأكل من ثمارك..
ما عداي
فأتيت يسبقني هواي».

مقطع من «حيثيات الهرم المقلوب»

للراعية البدوية ان تتعهد حاوية الفضلات، وتنشر ما فيها من رزق للغنمات، فتختلط الكوسا بالباذنجان والفوط الصحية، حتى ان صباح الخير تراب مبتل بالرغوة - الا ان شهابا يمرق، يسرق ضوءاً من أفق سنراه غدا، فنرى احلاما تطلع فيها احلام زرقاء، نباح التكسي يغلق رأسي، والولد المزهو يسوط البغل فيعرج، فيما ترتج، العجلات، وعبد البر يحقق في رفع الاسعار، نهاري رهن شعارك، فاعبر من بين الامطار ولن تبتل، وخض في الوحل ولا تغضب من ماء الحفرة يغسل رأسك اثر مرور الموكب - الا ان شهابا يمرق بين يدي صياد يسحب، من اشراق البحر، النفحة..

(نابلس)

«جابوا جيوب الجنوب لجيوبنا..!»

(تتمة من ص ٢٩)

- ضمن هذا التفكير فكل شيء متاح، ولا حدود فاصلة للتصرف القائم على مبدأ «الاهداف الانسانية»، وبذلك يزيد ارتباكنا وتخبطنا ويصبح الجميع في نفس السلة بدون القدرة على التمييز بين الغث والسمين وبين المخمج والطازج. عندها ربما سنصبح كالسلة المليئة بالسراطين التي تنهش بعضها البعض مع انهم عالقون في نفس السلة، في نفس المعسكر، في نفس الورطة.

- حسنا دعونا بعد هذا النقاش نجري التصويت الدمقراطي.

- لحظة لو سمحت لدي رابعا لو سمحت.

- ورابعا - من بعد اذنكم - دعوني اتهم انفسنا بأننا ضعيفو الذاكرة.

- يا ساتر، وما هذه التهمة الغريبة؟

- الا تذكرون تجاربنا السابقة التي لو لم نكن حكماء لكنا الآن متورطين؟

- انت تقصد الاقتراح الذي قدمه احد المصريين لنا لنعرض في مصر؟

- ليس هذا فحسب بل اقصد ايضا السيدة اللبنانية الجنوبية المقيمة في اسرائيل التي اتصلت بنا في حينه وقبل الانسحاب وقبل تحرير الجنوب.

- فعلا اذكر ذلك واكاد اجزم ان التاريخ يكاد يعيد نفسه.

- انا لم احضر ذلك الاجتماع الذي ناقشنا فيه هذه المسألة، ماذا حدث بالضبط؟

- باختصار المصري اقترح علينا ان نعرض في القاهرة مقابل التنازل عن انفسنا كفرقة فلسطينية.

- وماذا اقترح؟

- اقترح ان نسمي انفسنا مسرح السيرة العربي.

- جميل، يبدو انه يطمح لأن يصبح امتدادنا قوميا وليس قبليا فلسطينيا محليا.

- لا تحلم كثيرا ولا تظن هكذا فالقضية اسوأ من ذلك.

- يا لطيف تلطف، ماذا يمكن ان يكون اسوأ مما نحن فيه؟

- قال ان المصريين في هذه الفترة قل حماسهم لكل شيء اسمه فلسطيني وهو يود في الاساس ان يضمن مجيء الجمهور الى العرض كي ننجحه ماديا ومعنويا، فلو سمينا الفرقة مسرح السيرة العربي او مسرح السيرة اللبناني لضمنا نجاح المشروع.

- وهل اخونا المصري هذا عمل استفتاء لستين مليون مصري كي يستنتج ان كل المصريين يفكرون مثله؟ ربما تكون لديه مصالح مادية نفعية شخصية.

تضايق آخر لم يشارك في النقاش وضاق ذرعا بهذا التراشق الكلامي المستمر فيما بيننا وقال مقاطعا:

- شو السيرة يا جماعة؟ الكل يتحدث عن مشاريع. هل نحن شبكة مطاعم او شركة بناء او..

- نحن نستعمل كلمة مشروع مجازا، فالمشروع يوحي بالتخطيط والربح والخسارة والمساهمة المحدودة واللامحدودة والشركات والشراكة والمشاركة. علينا ان نتعلم من اليهود لغة المصالح العقلانية وليس ان نبقى متقوقعين في حماسنا العاطفي الشعاراتي الذي لا يحدد الاهداف ولا يقودنا حتى الى اتفه الانجازات. جاء الوقت كي نفكر بأنفسنا وبمصالحنا.

- دعوني اكمل رابعا لو سمحتم.

- الا تذكر ما كان موقفي من موضوع المصري في حينه؟ قلت - واعوذ بالله من كلمة انا - طيب يا اخي نفرض اننا سمينا انفسنا مسرحا عربيا وسألوني من اي بلد عربي انتم بالتحديد، فماذا نقول لهم؟ هل نقول لهم فرقة عربية من السعودية؟ من الامارات؟ من الكويت؟ من العراق؟ من ليبيا؟ من عرب اسرائيل؟ ويا حرة مع مين علقت. من عرب اسرائيل؟ ع القليلة العرب في اسرائيل، ع القليلة فرقة فلسطينية عايشين في اسرائيل. ع القليلة فرقة فلسطينية من عرب الـ٤٨. ايها المطبعون. ايها العملاء، ايها الانهزاميون.. من اين نلقي نلقي. لا يوجد عربي نازل من السماء. اليوم يتطلب الامر ان تحدد من اي موقع حتى نعرف كيف نأخذ موقفا منك، فاللبي ليس كالسعودي والكويتي ليس كالعراقي والعربي الاسرائيلي، عفوا العربي الفلسطيني في اسرائيل، ليس كالعربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، والموريتاني ليس كالجزائري، والاريتري ليس كالاثيوبي، والبحراني ليس كالقطري، والمصري ليس كالسوداني، والسوري ليس كاللبناني، وجميعهم لا يشكلون عالما عربيا واحدا بل هي دويلات وشويعوب متشرذمة لا يقودها راع بل تجمعهم سلة شبيهة بسلة السراطين.

- حكا بدري.

- هل تسمحون لي بمتابعة شرح موقفي عن «رابعا» لو سمحتم؟

- اكمل لو سمحت، فأنا متشوق لمعرفة ماذا جرى مع المصري والسيدة اللبنانية الجنوبية.

- اذن هل نرفض عرضنا في مصر شقيقتنا لان اسمنا يشكل عائقا؟

- هذا ما ادعاه ذلك المصري، ونحن نعلم اننا عرضنا عدة مرات امام جمهورنا الحبيب في مصر واستقبلونا احسن استقبال على اساس اننا من فلسطين، ولو ذهبنا اليهم كاسرائيليين لرجمونا بالحجارة والبندورة المخمجة، اذن دعونا نبقى على حالنا، فهذا هو اسمنا وهذه هي فرقتنا وهذه هي شروطنا والذي يقبلنا على ما نحن عليه فأهلا وسهلا به.

- وماذا حدث مع السيدة اللبنانية الجنوبية لو سمحت؟

- المصري ارادنا ان نتنازل عن فلسطينيتنا ونصبح لبنانيين او عربا بشكل عام واللبنانية طلبت منا التنازل عن ديننا.

- يا الله يا الله. يا الله كيف؟

- قالت بما انها ستنظم لنا جولة سرية لابناء قرى الجنوب اللبناني الفقراء المساكين المحرومين من كل شيء المسيحيين فقط..

- نقطة نظام لو سمحت. كنت متمني تقول من هو السبب في حرمانهم وفقرهم وتعاستهم، اليست هي المؤسسة الداعية والداعمة للعرض لهم وهي مؤسسة جيش الدفاع الاسرائيلي بمساعدة عملائها الجنوبيين من جماعة سعد ولحد.

- اولا دعني اكمل وثانيا هذه مداخلة سياسية من الدرجة الاولى، وليست نقطة نظام. حتى «النظام» اصبح حجة.

- آسف.

- ولكنها اشترطت علينا تغيير اسماء اعضاء الفرقة الذين توحي اسماؤهم بأنها اسماء اسلامية كي نراعي شعور المسيحيين في تلك القرى، وراحت تساعدنا على حمل اسماء والقاب فنية جديدة لاعضاء الفرقة، وهذه عادة متبعة ان يحمل النجم اسما غير اسمه الحقيقي، ففيروز اسمها نهاد وعمر الشريف اسمه ميشيل شلهوب ووديع الصافي اسمه وديع فرنسيس والقائمة طويلة. فمثلا من يحمل اسم شحادة يصبح بطرس ومن يحمل اسم عثمان نسميه سمعان، ومن يحمل اسم مسعود نسميه داوود، هذا بالنسبة للشباب، واما بالنسبة للصبايا فالتي تحمل اسم فاطمة نسميها جورجيت، وفتحية نسميها روزيت (ضحك بصوت عال من قبل جميع المشاركين في النقاش وكأنما اخونا المتحدث هذا تحول الى ممثل «ستاند اب» كوميدي من الدرجة الاولى) واما المسيحيون الذين في الفرقة ويحملون اسماء مسيحية لا توحي بأنها مسلمة فيمكن الابقاء على اسمائهم. طبعا بسبب التوتر الذي حصل عبر الحروبات الكثيرة التي وقعت على ارض لبنان، الطائفية منها والاهلية واللبنانية الفلسطينية والسورية اللبنانية الفلسطينية فانها تقترح ان لا نبرر اننا فرقة فلسطينية، بل اننا عرب اسرائيليون. على كل - قالت - فأهل الجنوب الفقراء المحرومون البسطاء لن يسألوكم ولن يحققوا معكم عن مثل هذه الامور، بل سيكونون ممتنين لمساهمتكم في اسعادهم، بالاضافة الى ان الجولة ستكون سرية للغاية.

- هذه القصة نذكرها جميعا وهي مضحكة ولكن الوقت يداهمنا والسيدة اليهودية وصديقنا العربي المشاركان في المشروع الجديد الآن يريدان ردا سريعا، فاما الموافقة او الرفض.

- دعنا نلجأ الى التصويت.

- التصويت ليس عادلاً فنحن لا نستطيع ان نحدد مصيرنا بهذه العجالة لان الامر في غاية الخطورة والحساسية، وهل نصوت دون ان نعرف رأي رصيدنا الاكبر وهو جمهورنا الذي يحبنا لاننا نقدم له اشياء تعجبه؟

- اذن دعونا نقوم باستفتاء شعبي ومن خلاله نجس النبض وربما سيساعدنا على اتخاذ قرار اسلم.

- هذا يعني اجابة الرفض للمشروع.

- لا اعني ذلك بل الى حين انهاء الاستفتاء، سيذهب اصحاب المشروع الى غيرنا فلا وقت لديهم لان الميزانية ستطير ولا بد من التنافس عليها وفي نفس الوقت نقدم العون الفوري والسريع لمنكوبي الجنوب المشردين.

- ارى ان الاستفتاء هو خيارنا مع انني احيانا احس ان رأي الجمهور متقلب وليس بالضرورة ان تكون الاكثرية هي دائما على حق.

- نحن لا نتكلم عن كل الشعب بل عن الجمهور وليس كل الجمهور بل جمهورنا نحن الذي لو اتخذنا قرارا لا يعجبه فسيحشرنا في الزاوية..

(لم يتم بعد فنحن ننتظر اجراء الاستفتاء وفحص النتائج)

(المغار - الجليل الاعلى)

*** نشرت الحلقة الاولى في ملحق يوم الجمعة الماضي، ٦/٩/ ٢٠٠٠.**

حجر في الهواء

احمد دحبور

هرقل يسقط من برج المراهقة..

* في زحمة ألف شيء، يبرق أمامنا أحيانًا نبأ عابر ... نبأ صغير لا يعنينا لأول وهلة. لكن هذه القارة المعقدة التي اسمها الدماغ، سرعان ما تستدعي ذلك النبأ وتعيد قراءته. فليس صحيحًا ان هناك اشياء في الدنيا لا تعنينا، ولكنها مسألة أوليات، فضلاً عما يطرحه النضج العقلي جانبًا، ويستبدله بأمور أكثر قربًا وحساسية. ولعلنا ما زلنا نذكر ذلك المثل الشعبي العجيب: «عند الحزة واللزة، هاتوا المقرق لنطهره»، وما كان يضحكني في هذا المثال، غير حكاية تطهير المقرق، هو أنه يأتي تعليقًا على من يقترح موضوعًا ليس في الحسبان، فيشغل الحاضرين عن هموم اكثر جدية، بجزئية ليست بذات نفع، كتطهير المقرق...

ودعوني اعترف ان المثل الطريف غلبني، فأتيت به وانا غير واثق الآن انه ملائم تمامًا. فالموضوع الذي في بالي يدور حول البطل والبطولة والجسم المتين. كما انه يتعلق، على نحو ما، بالموت الذي لا يستقيم عنده ان نتظارف بالامثال المضحكة.. وكان عمنا ابو سلام، رحمه الله، يقول في حالات كهذه: حبكت.. وهي هكذا، لقد حبكت فعلاً..

هرقل الجبار

قال النبأ الصغير الذي انزلق عن عيوننا واسماعنا من غير ان يخلف كبير اثر: ان النجم السينمائي السابق ستيف ريفز قد توفي مؤخرًا. والموت حق على الناس جميعًا، لكن له فضلاً هذه المرة على صاحب العلاقة، فقد لمع نجم ستيف ريفز سنوات محدودة، ثم دخل خانة النسيان، وها هو الموت يعيد ذكراه، لكن عند مخضرم مثلي.. فسبحان الحي الباقي.

ومما لا شك فيه ان الاجيال الجديدة، في بلادنا، لم تسمع بهذا النجم، استثني، بطبيعة الحال، هواة الفيديو والافلام القديمة، ولكن دعوني اتذكر هذه الشخصية النادرة التي تركت اثرا، من نوع ما، في روح جيلي..

كنا ونحن في عمر المراهقة، مشغوفين بالسينما.. بل لعلها، بصالاتها الشعبية الرخيصة، كانت المسرة الوحيدة لأيامنا الكالحة تلك.. وكان البطل الامريكي راعي البقر هو الساحر الاول في تلك السينما، فقد كانت خيالاتنا الغضة تتماهى مع ذلك الغريب المتفرد، الآتي من المجهول، المساء فهمه بحيث يتعرض للضرب الظالم، ثم لا يلبث ان ينتفض، فيحقق العدالة مرة واحدة، ويجندل خصومه المجرمين من غير شفقة. و مع الزمن اصبح لنا ابطال من ممثلي رعاة البقر، نتحزب لهم، ونختلف حولهم، وقد نعقد تحالفات، نحن الفتيان، فيما بيننا، فندعي مشاهدة افلام لا وجود لها ونحشد فيها الممثلين الذين نحبهم، كأنما كان تآلف اولئك الممثلين، رمزًا لصداقاتنا البريئة في عالمنا الفقير. ولم يكن ممثلونا المفضلون نجومًا لامعين بالضرورة، ومع ذلك فقد كنا نحفظ اسماءهم عن كثب: روري كالهون، اودي مورفي، رود كاميرون، جون بين، جورج مونتغمري.. وكنا مسحورين بطبيعة الحال بممثلين أكثر جدية، بل ان بعضهم كانوا نجومًا مثل روبرت تايلور، ريتشارد ويدمارك، روبرت متشوم، جريجوري بك، ريتشارد ايجان، كاري كوبر، جيمس ستيورات. ومن الطريف ان النجم الاشهر جون واين كان دمه ثقيلاً على قلبي، بينما اهتممت بممثل مغمور اثر مشاهدة فيلمين او ثلاثة له، وكان اسمه.. رونالد ريغان!!

سيلاحظ المتابع ان هؤلاء «الابطال» جميعًا من الرجال .. ومع ان ذاكرتنا تضج بأسماء جميلات السينما، من امثال مارلين مونرو وايفون دي كارلو وومورين اوهارا وكيم نوفاك ودوروثي مالون وجين وايمان وغيرهن. الا ان الرجال كانوا قوامين على النساء، نظرًا لوعينا البكر المفتون بالرجولة والتضحية والشجاعة غير المكلفة والبطولة الآمنة.. وظل عالم «الكاوبوي» هو عالمنا السحري.. الى ان ظهر في «حياتنا» فجأة، وعلى غير انتظار.. هرقل الجبار.

أسطورة الكمال

عام ١٩٦١، حين شاهدت فيلم «هرقل الجبار» في سينما حمص - كبرى الصالات في المدينة التي كانت تؤويني - كان لي من العمر خمسة عشر عاما.. عمر الرومانسية واحلام اليقظة والقيم الغامضة والبطولة المتخيلة.. وكأنما اتى ستيف ريفز في وقته. فهذا الانموذج السينمائي مسبوق باعلان واسع الانتشار: انه بطل العالم في كمال الاجسام.. وهي حقيقة اكيدة، والى ذلك يتميز بوسامة ورجولة جاهزتين لتأخذا بألباب المراهقين - ولا سيما الفقراء - الذين يحلمون بمن يعوضهم عما ينقصهم، وكل شيء ينقصهم..!

وقد شاءت الشركة المنتجة - والارجح انها فوكس للقرن العشرين - ان تستثمر ظاهرة بطل العالم هذا حتى آخر صورة.. فقد اختارت لسلسلة افلامه كنزًا فريدًا، هو الميثولوجيا الاغريقية، ولما كانت هيمنة السينما الامريكية قد فرضت اللغة الانكليزية على اذواق المشاهدين في العالم، فقد كان الجمهور يستمتع بوقع هذه اللغة حتى وهو لا يفهمها، مكتفيًا بالترجمة المكتوبة التي اصبحت جزءًا من شخصية الفيلم.

ولم تبخل الشركة العملاقة على انتاج افلامها بالخيول والملابس والديكورات والاماكن الطبيعية والمؤثرات، وقد جندت هذا كله في خدمة البطل الاول: هرقل الجبار الذي يقتلع الشجرة من جذورها، ويصرع الاسد بيديه، ويعارك الاهوال، قادمًا من المجهول عائدًا اليه.. لقد كانت «البطولة» تتحرك في هذا النوع من الافلام، لا بفعل هرقل وحده، بل بكل حركة في الاحداث التي تدور وتصب في طاحون البطل المطلق، ولما كنا، من خلال القراءات البدائية، على شيء من المعرفة الاولية بالميثولوجيا الاغريقية، فقد كانت معلوماتنا البسيطة تتضافر مع ما نرى، لتكمل الاسطورة المقررة حول هرقل نصف الاله، وحول الممثل ستيف ريفز، بطل العالم في كمال الاجسام، الذي اصبح هرقل السينما.. وقد كان المخرج حريصا على ان يعطيه فرصة دائمة لابراز تشكلات عضلاته:

عندما يفك القيود، او عندما يدفع الباب الصخري، او عندما يواجه هولة الجبل وما الى ذلك.. وكان وجهه مقدودًا من الصخر، فهو غير مغضب وغير سعيد وغير حزين وغير متأمل وغير شارد، فلا انفعالات ولا عواطف حتى لو توفرت التوابل الجنسية التي لا غنى للسينما التجارية عنها.

وقد كان هذا الغموض يزيد الممثل الصخري سحرًا وجاذبية. وربما احتاج الى اضافة خارجة على الموضوع، تتعلق بصالة السينما الجديدة المرفهة، فكأنما اعدت الصالة لتليق بهرقل، بما في ذلك قوة التيار الكهربائي التي كانت تجعل الصورة على الشاشة ساطعة، يزيدها فتنة ان الفيلم على نظام سينما سكوب، حيث الصورة تحتل الشاشة من اقصاها الى اقصاها..

لم يكن فيلم هرقل هو اول افلام الميثولوجيا الاغريقية الذي نشاهده في السينما، فقد سبق ان شاهدنا فيلم «اوليس» من بطولة النجم الشهير كيرك دوغلاس، لكن اوليس كان فيلما محتشدًا بالرموز الثقافية، فضلا عن تركيبه المعقد البارع في توزيع الزمن، مما لم يسمح لخيالاتنا البريئة ان تجاريه بالقدر الذي ذهبت فيه مع هرقل.

ولأن الشركة المنتجة العملاقة تعرف ما تفعل، فقد اشفعت هرقل الجبار بفيلم آخر، لا يقل عنه تأثيرًا هو «هرقل والملكة ليديا»، إلا أن ستيف ريفز ظل كما كان: البطل الصخري الذي يفعل ولا ينفعل، وينوب عن جمهور الصالة باجتراح المعجزات التي تشكل غذاء لأحلام اليقظة الملتهبة..

هجوم العضلات

وكما هو متوقع وطبيعي، سنت شركات السينما اسنانها على هذا النوع من الافلام، وجعل كتاب السيناريو، من فئة الدرجة الثانية والثالثة، ينقبون عن حكايات ابطال الاغريق.. اما لماذا الاغريق وحدهم، فلأن الاساطير الرومانية ليست الا اعادة انتاج للميثولوجيا الاغريقية، اما اساطير الشعوب المختلفة كالفرعونية والصينية والاسكندنافية والسلافية فقد كانت محكومة بسياقات تاريخية وثقافية. لها سوقها وجمهورها من غير شك، ولكنها تستدعي تشغيل الذهن، واستحضار التاريخ احيانا، والانتقال الى زمان ومكان لم تخدمهما البلاد التي نشأت فيها تلك الاساطير، بما يكفي لتأخذ طابعًا شعبيًا كالافلام المأخوذة عن الميثولوجيا الاغريقية وربيبتها الرومانية.. وقد كانت هناك فرصة دائمة للخراريف الهندية لولا مشكلتان: الاولى ان السينما الهندية قدمت اساطيرها بخفة وعدم عناية، في انتاج محدود محدد، بحيث ان المشاهد كان يرى حكاية مصورة ولا يشاهد سينما. والثانية ان هذه السينما كانت قد اهتدت الى ما يسمى خطأ بالسينما الحديثة، حيث الميلودراما، والرقصات والاغاني والدموع والكلمات والافراح والاحزان غير الضرورية، فصرفت النظر مرة واحدة عن افلام الخرافة.. لكن السينما الامريكية، بمشروعها المدروس، تمضي قدمًا في توظيف عضلات ستيف ريفز.. وغير ستيف ريفز!! وهكذا بدأت رحلة البحث عن ذوي العضلات الجدد، وربما كان اهمهم، على مستوى البنية الجسدية، ريدج بارك الذي كان بدوره بطلا للعالم ايضا في الكمال الجسماني، ومع انه لا تنقصه الوسامة الا انه كان يفتقد «الكاريزما»، ولهذا مر مرور الكرام، في فيلم «اخيليوس» الا انه سرعان ما انصرف الى الافلام التجارية السهلة، من غير ان يتخلى عن الاطار الاغريقي.. ولكن من غير اقناع.

وقد استلفت هذه المدرسة السينمائية، من افلام طرزان شخصية جذابة، هي الممثل غوردون سكوت الذي مثل مع ستيف ريفز فيلم «روموس وروميلوس» الا انه اختفى او تلاشى سينمائيًا ذاهبًا الى مصيره الخاص.

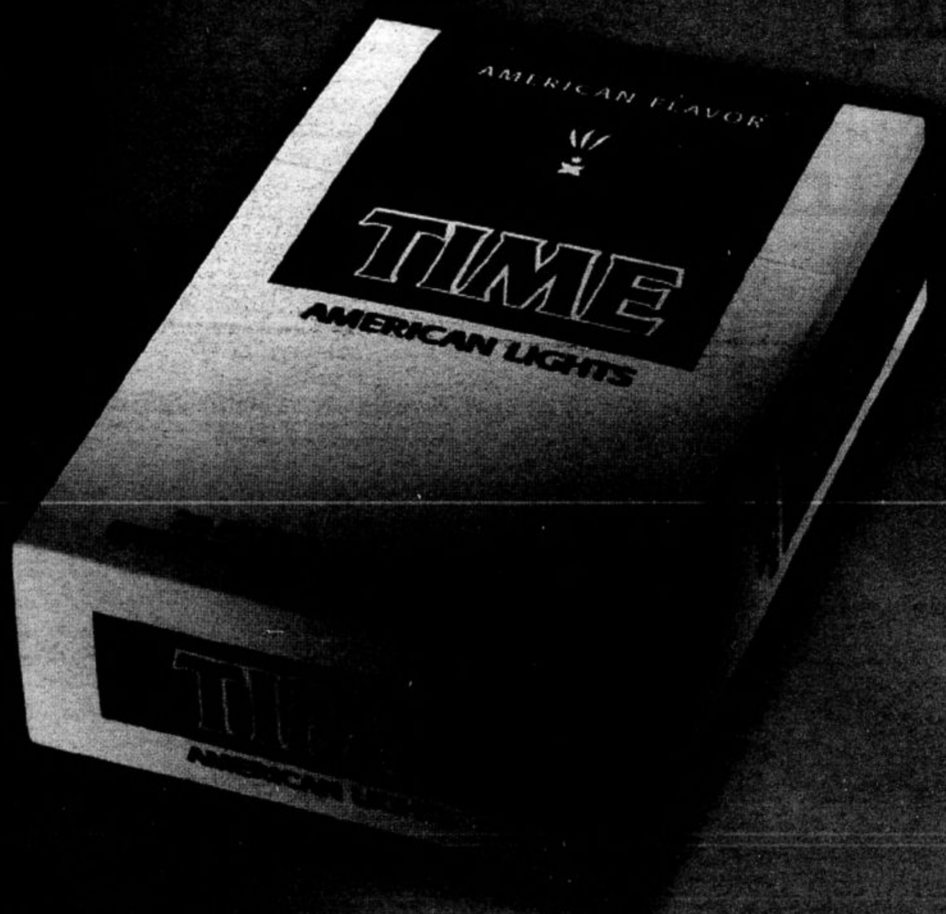
دولاب دوار

حققت افلام هرقل وتوابعها غرضها. بسرعة بحثت المدارس القديمة عن مسوغات لعودتها، فكانت عودة افلام رعاة البقر القوية من خلال نجم سيكون له شأن كبير، هو كلينت ايستوود الذي اصبح يقوم باخراج هذه الافلام شخصيا.. وشعر ستيف ريفز بأن موجة الهرقليات انحسرت، فحاول ان يحاكي بنفسه تلك المدرسة - اي افلام الكاوبوي - التي كان سببًا في زعزعتها.. لكنه لم يستطع اقناع الجمهور بتحويل هرقل الى صعلوك راعي بقر فضلا عن ان بنيته الجسدية الضخمة لا تتناسب مع شخصية راعي البقر الرومانسي المشوق الذي لا مناص من ان يتعرض للضرب حتى يكون ثأره قويا مثيرًا..

وهكذا انحسر الضوء عن ستيف ريفز حتى اصبح الموت هو الخبر الوحيد الذي فتح الذاكرة على اسمه. وضمن هذا الحد المتواضع. ان ظاهرة النجم التي تعتمد على المظهر الخارجي، تظل محكومة بدولاب الزمن الدوار.. ولو كان ستيف ريفز ممثلاً محترفًا اصلاً، لصمد على الشاشة كما يفعل العجوزان الرائعان كيرك دوغلاس وانطوني كوين وقد تجاوزا الثمانين..

حين ظهر ستيف ريفز، كنا نرث عن الاجيال التي سبقتنا، افلامًا مثيرة من نوع طرزان وفلاش وسوبرمان وكابتن امريكا وزورو، اضافة الى الكاوبوي بطبيعة الحال. فلم يكن هناك انقطاع، على هذا المستوى، بين الاجيال ولكن ابناءنا لا يعرفون تلك العوالم الا من خلال افلام الكرتون، بل ان لهم ابطالاً من الصور المتحركة تضاهي هرقل الذي كان على ايامنا..

دنيا، دولاب دوار.. ولكن متى يدور دولابنا حتى ننتج بطلنا الدرامي، النابع من هذه البيئة ومن تاريخ هذه الامة؟؟..



AMERICAN LIGHTS

نكهة جديدة للتجربة ٨ ش.ج

تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأحد ١٨ حزيران ٢٠٠٠ ■ ١٦ ربيع الأول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 18.6.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 30/57

٢٤ صفحة

الصفحة الأخيرة في لون جديد

* تمشيًا مع التجديدات، التي وعدنا بها بمناسبة دخول جريدتنا «الاتحاد» عامها الـ ٥٧، وابتداءً من اليوم، ستكون الصفحة الأخيرة مخصصة للأخبار الخفيفة والمنوعات، أي بمثابة الوجبة الأخيرة والخفيفة لقراء «الاتحاد». وسيعمل التحرير على أن ينال هذا التغيير إعجاب ورضى القراء.

(أسرة التحرير)

بتهمة الاساءة للاسلام

مصر تحاكم الكاتب صلاح الدين محسن والأردن تتهم الشاعر موسى حوامدة بالردة!

(ص ٤ و٦)

لبنان يرفض المزاعم - اكتمال الانسحاب الاسرائيلي



• العباسيون عادوا الى قريتهم المهدومة رغم تواجد قوات الاحتلال فيها •

«حزب الله»: المقاومة تتوقف بانتهاء الخروقات الاسرائيلية للحدود اللبنانية بيلين ينفي اجراء مفاوضات مع «حزب الله»! الأمم المتحدة مستعدة لمساعدة لبنان في استعادة الغجر اسرائيل ما زالت تحتل أكثر من نصف أراضي قرية العباسية

(ص ٣)

مع انتهاء جولة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

واشنطن تفشل في تسويق الخطة الاسرائيلية للفلسطينيين

• غدًا، تستأنف المفاوضات في المنطقة • موسى: التعنت الاسرائيلي يفرغ أية قمة ثلاثية من مضمونها • (ص ٢)

للحؤول دون تقديم استقالات وزراء «شاس»

إلغاء جلسة المجلس الوزاري الأسبوعية!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارجأ رئيس الحكومة، ايهود براك، الجلسة الاسبوعية للمجلس الوزاري، اليوم الاحد، في اطار المساعي الرامية الى ابقاء «شاس» في الائتلاف الحكومي. وبذلك منع وزراء «شاس» من تقديم رسائل الاستقالات.

ويشار الى ان براك اقترح على ايلي يشاي (شاس) منصب نائب رئيس الحكومة الا ان يشاي ارجأ الرد على الاقتراح الى حين انهاء «الازمة»!

(اقرأ خبرًا آخر عن الموضوع ص ١٠)

هذا وكان عقد لقاء ليلة امس، في محاولة لإنهاء الازمة الائتلافية، شارك فيه الوزراء يوسي بيلين وحاييم رامون وابرهام شوحط بالاضافة الى موظفين كبار في وزارتي المعارف والمالية، هذا من جهة، وممثلو شبكة مدارس «همعيان» التابعة لحركة «شاس».

وانتقد مسؤولون في «يسرائيل احات» رفض وزير المعارف، يوسي سريد، المشاركة في اللقاء.

بعد فشل المفاوضات

عمال مطابع «يديعوت احرونوت» يصعدون اجراءاتهم الكفاحية

• الاطباء يحذرون من مغبة مواصلة تجاهل مطالبهم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر محكمة العمل اللوائية، اليوم الاحد، في الاستئناف الذي قدمه عمال مطابع صحيفة «يديعوت احرونوت»، والداعي الى استصدار امر احترازي مؤقت يلزم ادارة الصحيفة باعادة جميع العمال الى العمل.

وكانت محكمة العمل في تل ابيب رفضت طلب عمال مطابع الصحيفة، امس.

وعلم ان المفاوضات بين ادارة الصحيفة والعمال وصلت، امس، الى طريق مسدود.

وعلى صعيد اضراب الاطباء، من المفروض ان تنتهي، اليوم الاحد، عملية الوساطة بين الاطباء ووزارة المالية.

وقال رئيس نقابة الاطباء، يورام بلاشار، امس، في حال فشلت الوساطة لتقريب وجهات النظر وتلبية مطالب الاطباء، فان ذلك سيمس بحياة عدد كبير من المرضى.

واعرب بلاشار عن امله في ان يجد رئيس الحكومة، ايهود براك، المبادر للجنة الوساطة، قليلاً من الوقت ليعالج قضية الاطباء العادلة.

كلمة الاتحاد

هل يأتي الفرج من قمة ثلاثية؟

* حقيقة هي أن لقاء القمة بين الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يوم الخميس الماضي، في واشنطن، لم يخرج المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية من دوامة الأزمة العميقة.

ووفقًا لما صرح به مستشار الرئيس عرفات، نبيل أبو ردينة، بعد انتهاء لقاء كلينتون - عرفات، فإن هذه القمة «نجحت في وضع آلية لتواصل المفاوضات على طريق تحقيق تقدم بالرغم من استمرار الفجوات الكبيرة في مواقف الطرفين»!!

لا ندري أية آلية هذه، التي ستحمل في طياتها تباشير الفرج، خاصة على ضوء التشاؤم السائد جراء الموقف الاسرائيلي المتعنت على طاولة مفاوضات الحل المرحلي والنهائي الجارية في القاعدتين العسكريتين الأمريكيتين، في اندروز وبولينغ! فالوفد الاسرائيلي يرفض تنفيذ النبضة الثالثة من الانسحاب واطلاق سراح الأسرى قبل التوقيع على اتفاقية الاطار ويصرّ على دمج عملية الانسحاب وغيرها من قضايا المرحلة الانتقالية في اطار الحل النهائي. كما يطرح في اطار مقترحاته لمواضيع الحل الدائم موقفًا ينتقص بشكل سافر من جميع الثوابت الأساسية للحق الفلسطيني المشروع، في موضوع القدس أو حدود السيادة أو قضية اللاجئين وموضوع المستوطنات.

إن الآلية الجديدة، التي تم الاتفاق عليها مع كلينتون تتمثل بمواصلة التفاوض حتى يجري توفير المناخ لعقد قمة ثلاثية بمشاركة كلينتون وعرفات وبراك، لحسم الأمور والتوصل إلى اتفاق لتوقيع «اتفاقية الإطار».

والمدلول السياسي لهذا النهج، والمراهنة على القمة الثلاثية، هو مواصلة مفاوضات «طحن المياه»، وكسب الوقت جراء المراوغة والماطلة والجرجرة الاسرائيلية، واستثمار هذا التواصل في المفاوضات لتشغيل مكابس الضغط الأمريكية على الطرف الفلسطيني لابتزاز تنازلات تخدم مصالح الموقف الاسرائيلي. فالحديث يدور عن مواصلة التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني وانتقاله بعد غد، الاثنين، من أمريكا إلى إسرائيل والمنطقة. وأن يشارك ممثلان للادارة الأمريكية للطرفين على طاولة المفاوضات، ولمدة حوالي أسبوعين. وبعد هذه المدة تأتي السيدة المصون، وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، إلى المنطقة لجس نبض الموقف الفلسطيني و«مدى تراجعه»، وإذا انفرجت أساريرها، يجري تحديد موعد القمة الثلاثية لتوقيع مراسيم اتفاقية الإطار.

برأينا، أنه إذا لم تنجح القمة الثنائية في التقدم خطوة واحدة للخروج من دوامة الأزمة، فهل تصح المراهنة، وانتظار الفرج، بنجاح القمة الثلاثية، بتطويق الأزمة والخروج من دوامتها؟

الفرج، الذي يرافقه التقدم الجدي نحو التسوية النهائية لا يتأتى إلا بتغيير جذري للموقف الاسرائيلي المتنكر لاستحقاقات التسوية ولثوابت الحق الفلسطيني المشروع. فالماطلة واللجوء إلى نهج المراوغة وجرجرة التفاوض لكسب الوقت، وعلى أمل ضمان تنازلات سياسية من الطرف الفلسطيني لن تؤدي إلا إلى تعميق الأزمة وقيادتها نحو انفجار مأساوي. فلا سلام إلا سلام الشعوب بحق الشعوب، ولن يكون بديلاً له سوى العودة إلى حمام الصراع الدامي والكارثي. وعلى الإدارة الأمريكية ان تدرك أن موقفها المنحاز تمامًا إلى جانب الموقف الاسرائيلي احدى العقبات الرئيسية في عدم التقدم الجدي في العملية السياسية.

(«الاتحاد»)

مع انتهاء جولة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

واشنطن تفشل في تسويق الخطة الاسرائيلية للفلسطينيين

• غدًا، تستأنف المفاوضات في المنطقة • موسى: التعنت الاسرائيلي يفرغ أية قمة ثلاثية من مضمونها • أبو ردينة: قمة كلينتون - عرفات وضعت آلية لمواصلة المفاوضات مع بقاء الفجوات • عرفات: مهلة أسبوعين كافية للتوصل إلى اتفاق إطار •



• قمة عرفات-كلينتون انتهت الى إيجاد آلية لمواصلة المفاوضات فقط (و.ص.ف.) •

* واشنطن - وكالات الأنباء - انتهت المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، مساء أمس السبت، في واشنطن دون إحراز أي تقدم يذكر بسبب الاصرار الاسرائيلي على الماطلة في تنفيذ استحقاقات النبضة الثالثة واتفاق الإطار.

الا ان الطرفين اتفقا على استئناف المفاوضات بشقيها الانتقالي والنهائي في اسرائيل وفلسطين غدًا الاثنين.

واكتفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية بالقول «ان الطرفين جادان في التوصل إلى اتفاق وسنبذل كل ما في وسعنا للمساعدة». وأكدت ان المبعوث الأمريكي، دينيس روس، سينضم في منتصف الأسبوع الجاري إلى المفاوضات لمتابعتها عن كثب.

وقال مسؤول فلسطيني ان روس التقى، أمس، في قاعدة اندروز الجوية رئيسي الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني للمحادثات النهائية شلومو بن عامي وأحمد قريع (ابو علاء). وأوضح المسؤول ان اللقاء «خصص للبحث في كيفية استئناف المحادثات وتقييم الوضع الحالي».

وقال العقيد محمد دحلان، عضو الوفد الفلسطيني للمحادثات الانتقالية التي تبحث في مسألة الانسحاب الاسرائيلي الثالث من الأراضي المحتلة «استمع الاسرائيليون لمطالبنا وقالوا انهم سينقلونها إلى حكومتهم».

ويبحث الطرفان بشكل خاص في امكانية التوصل إلى اتفاق نهائي بحلول ١٣ ايلول المقبل، لكن هذه المحادثات تواجه صعوبات كبيرة حول قضايا القدس واللاجئين والمستوطنات في الأراضي المحتلة.

من جهته، قال نبيل أبو ردينة، المستشار للرئيس الفلسطيني ان القمة بين الرئيسين الفلسطيني والأمريكي، ياسر عرفات وبيل كلينتون، التي انتهت يوم الخميس الماضي، نجحت في وضع آلية لمواصلة المفاوضات على طريق تحقيق تقدم بالرغم من استمرار الفجوات الكبيرة في مواقف الطرفين».

وأوضح ابو ردينة ان عرفات «أكد للرئيس الأمريكي اصراره على تحقيق تقدم على طاولة المفاوضات قبل التوجه إلى قمة ثلاثية». وأضاف «أكد الرئيس عرفات كذلك أنه لا يمكنه القبول بأي اتفاق يستثني القدس واللاجئين» القضيتين اللتين تشكلان أساس الخلاف الاسرائيلي الفلسطيني.

• عرفات: مهلة أسبوعين كافية للتوصل إلى اتفاق اطار •

وصرح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس، ان مهلة اسبوعين كافية للتوصل لاتفاق اطار بين الفلسطينيين والاسرائيليين يتضمن الخطوط العريضة لاتفاق حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية. وذلك في تصريح للصحافيين بعيد وصوله إلى غزة قادمًا من القاهرة بعد اجتماعه مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

ووصف عرفات اجتماعه بالرئيس كلينتون بانه «مهم جداً وأساسي». وعبر عن شكره للرئيس الأمريكي «على الجهد الذي يبذله من أجل انقاذ عملية السلام من المأزق الذي وصلت إليه».

وعن لقائه مع مبارك، أشاد عرفات بـ «حرص» الرئيس المصري على «انقاذ عملية السلام ودفعها الى الأمام وتنفيذ الاتفاق الذي تم التوقيع عليه» بين اسرائيل والفلسطينيين في شرم الشيخ، مشيراً إلى وجود «خطابي ضمانات أمريكي واوروبي» في هذا الشأن.

• موسى: مصر تعارض قمة ثلاثية •

وأكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس السبت، ان بلاده لا ترى جدوى لعقد قمة فلسطينية - اسرائيلية - أمريكية بسبب قلة التقدم في المفاوضات.

وقال موسى للصحفيين بعد لقاء بين الرئيسين المصري والفلسطيني حسني مبارك وياسر عرفات، ان «عقد القمة لمجرد القمة لا يجدي شيئًا كما ان عقد القمة لمحاولة الضغط على الجانب الفلسطيني ليتنازل أمام الجانب الاسرائيلي أيضًا لا يفيد مشيراً إلى ان الأمور لا يمكن ان تسير على هذا النحو».

وأكد موسى ان «الفلسطينيين يتحركون نحو شعور بالاحباط لانه لا توجد طروحات ترتفع إلى مستوى المرحلة النهائية من المفاوضات التي يتم التحرك فيها الآن» مضيفًا ان عرفات «ركز على عدم وجود أي تحرك من جانب اسرائيل في أي من الموضوعات الرئيسية المطروحة».

انتخاب علي سلام (الجبهة) وأحمد زعبي (الموحدة) نائبين لرئيس بلدية الناصرة

• رامز جرايسي: قطعنا خطوة اضافية.. ونأمل النجاح في المهمة الأكبر وهي التأثير الايجابي على الأجواء العامة في المدينة وعلى مستوى جماهيرنا العربية •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استكملت جبهة الناصرة الدمقراطية وقائمة الناصرة الموحدة، مساء أمس السبت، استحقاقات الائتلاف البلدي من خلال التوقيع على ملحق الاتفاق الائتلافي وقيام المجلس البلدي بانتخاب علي سلام (الجبهة)، نائبًا للرئيس لشؤون المستخدمين والثقافة والرياضة والشباب والجباية، وأحمد زعبي (الموحدة) نائبًا للرئيس لشؤون النظافة العامة والصحة والتفتيش وترخيص المهن.

وقام نائبا الرئيس بتوجيه الشكر لأعضاء المجلس البلدي على الثقة مؤكدين العمل على أساس الائتلاف والتعاون لما فيه مصلحة المدينة.

وكان رئيس البلدية، رامز جرايسي، قد أكد في بيانه للمجلس البلدي ان الكتلتين قد قطعتا خطوة إضافية من أجل التعاون لخدمة أهل المدينة. وأعرب عن أمله في تحقيق النجاح بالمهمة الأكبر والأهم وهي التأثير الايجابي على الأجواء العامة في المدينة وكذلك على كل جماهيرنا العربية على أساس المصلحة العامة واعتماد أدوات حضارية في التعامل حتى في الأمور، التي من الممكن ان يكون حولها خلافات في الآراء ووجهات النظر.

وأكد جرايسي على عدة نقاط في بيانه، تم اقرارها في النهاية بالاجماع في المجلس البلدي. وتطرق إلى الأزمة المالية، مؤكداً انه في حال استمرار تجاهل الدوائر الحكومية الميزانيات التي تستحقها البلدية، فأن الأخيرة ستتوجه إلى المحكمة العليا بهذا الشأن، كذلك ستتوجه إلى المحكمة العليا بشأن استعادة منطقة شبرنتساك إلى منطقة نفوذ الناصرة اذا لم تحصل البلدية على رد إيجابي من الدوائر المختصة خلال الأسابيع القريبة.

واستنكر جرايسي اطلاق قنابل يدوية على رئيس بلدية الطيبة ونائبه وحرق سيارة عضو بلدية الطيبة، مؤكداً الادانة الكاملة لمثل هذه التصرفات، التي اعتبرها خطيرة، معربًا عن تضامن المجلس البلدي في الناصرة مع الاشقاء في الطيبة. وقد اتخذ المجلس البلدي قراراً بالتضامن والادانة. واتخذ المجلس البلدي، بناءً على طلب رئيس البلدية قراراً، برفض إسكان العملاء، من جنوب لبنان ليس في الناصرة ومدننا وقرانا العربية فحسب، بل على مستوى البلاد بشكل عام، داعيًا الأهالي إلى عدم تأجير وبيع البيوت للعملاء.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٠ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

لبنان يرفض المزاعم - اكتمال الانسحاب الاسرائيلي

• الحص: اسرائيل لا تزال تحتل اجزاء من الاراضي اللبنانية وترفض الانسحاب منها •

* بيروت - وكالات الانباء - اجرت الحكومة اللبنانية، التي تعترض على اعلان الامم المتحدة اكتمال الانسحاب من جنوب لبنان، اتصالات على كل المستويات، امس السبت، من اجل توضيح موقفها والحصول على دعم الدول الصديقة، وذلك قبل يومين من الزيارة المقررة للسكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، الى بيروت.

وبقي رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، الذي يشغل منصب وزير الخارجية على اتصال مستمر مع ممثل لبنان الدائم لدى الامم المتحدة حيث اكد انان، امس الاول، انتهاء الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وافادت مصادر من مكتب الحص ان هذا الاخير اتصل هاتفيًا بالأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، «اطلعه فيه على واقع الانسحاب الاسرائيلي من لبنان»، مؤكدًا ان «اعمال التحقق، التي قام بها الفريق الفني اللبناني بالتعاون مع فريق الامم المتحدة اظهرت انه لم يزل هناك عدد من المراكز العسكرية الاسرائيلية داخل الحدود اللبنانية وان عدداً من المراكز اللبنانية لا تزال تحت السيطرة الاسرائيلية».

واعلن عبد المجيد انه «سيجري الاتصالات اللازمة مع ممثلي المجموعة العربية في الامم المتحدة لتدعيم موقف لبنان في مجلس الامن، الذي ينتظر ان يجتمع في وقت لاحق لمناقشة تقرير انان».

كما حصل الحص على تعهد بالمساعدة من وزير الخارجية التونسي، الحبيب بن يحيى، الذي تشارك بلاده حاليًا في مجلس الامن الدولي ومن السفير المصري في لبنان.

وتابع المصدر ان الحص اطلع وزير الخارجية الايراني، خرازي، خلال اتصال هاتفي على الوضع، وحصل منه على «دعم بلاده للموقف اللبناني».

من جهة اخرى، استدعى الحص سفيري فرنسا فيليب لوكرتيبيه، والولايات المتحدة، دافيد ساترفيلد، وابلغهما بالموقف اللبناني.

واعلن ساترفيلد للصحفيين في اعقاب اللقاء، ان «بلاده تدعم بقوة عمل» انان، في حين اشار السفير الفرنسي الى ان «فرنسا تعلق اهمية خاصة على تقرير انان»، واعلن في الوقت نفسه انه «سيعد تقريراً حول الموقف اللبناني وينقله الى حكومته».

واوضح الحص خلال اتصالاته، امس، ان «لبنان مصمم على التعاون مع الامم المتحدة الى ابعد الحدود لتنفيذ المهام الموكلة الى قواتها لكنه يحرص على التشبث بكل شبر من اراضيه».



• هل تتآمر الأمم المتحدة مع اسرائيل بشأن ترسيم الحدود اللبنانية؟ (و.ص.ف.)•

الامم المتحدة مستعدة لمساعدة لبنان على استعادة الغجر!

* نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - اعلن السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، في تقرير الى مجلس الامن ان الامم المتحدة مستعدة لمساعدة لبنان على استعادة الجزء، الذي ما تزال تحتله القوات الاسرائيلية من قرية الغجر. لكنه اضاف ان الامم المتحدة، لن تنشر على الفور قوات في هذه القرية، التي قسمتها الحدود بين لبنان وجزء من الاراضي السورية تحتله اسرائيل.

واوضح انان في تقريره ان القوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان (فينول) «اكدت في ١٦ حزيران الجاري ان القوات الاسرائيلية انسحبت من الجانب اللبناني للقرية». واضاف انه قال للرئيس اللبناني، العماد. اميل لحود، انه لن يكون من الملائم ارسال قوات لبنانية او من الامم المتحدة الى القرية في الوقت الراهن.

إسرائيل ما زالت تحتل نصف أراضي قرية العباسية

* العباسية (لبنان) - وكالات الانباء - اكد سكان قرية العباسية اللبنانية الذين خاطروا اليوم السبت بدخول قريتهم التي دمرت اثناء فترة احتلالها في ١٩٦٧، ان اسرائيل لا تزال تحتل اكثر من نصف الاراضي.

ودخل مئة من اهالي القرية، الذين انهكهم الانتظار بعدما توالوا على المجيء، يوميًا منذ التحرير ٢٤ ايار امام مدخل العباسية وراء الاسلاك الشائكة، التي اقامتها قوات الاحتلال، كسروا قفل البوابة ودخلوا الى قريتهم المدمرة تمامًا.

ويؤكد محمد شهاب (٥٠ عامًا) ان «الاسرائيليين انسحبوا من قطاع بطول ٢٠٠ متر وعرض (١٥٠) متراً الى حدود كتلة اسمنتية طلتها قوات الامم المتحدة بالازرق، اي من مساحة تقل كثيراً عن نصف مساحة القرية».

ويؤكد الشيخ صالح ابراهيم، الذي يبلغ الثمانين من العمر «صحيح انه لم يبق حجر على حجر في القرية، ولكني نجحت في تحديد الموقع، الذي كان عليه منزلي». وقال «اني سعيد طبعًا ولكن فرحتي لا تكتمل مع قرية لا يزال نصفها تحت الاحتلال».

وتروي سته ابراهيم كيف فرت مضطربة في ١٩٦٧ امام تقدم الدبابات الاحتلالية وتحت دوي اصوات الطائرات المقاتلة والمروحيات، التي كانت تمشط القطاع بالرشاشات الثقيلة.

وتؤكد هذه المواطنة البالغة من العمر ٧٠ عامًا واللاجئة منذ ٣٣ سنة الى الجية «نحن فرع من عشيرة قريدين. كنا حوالي ٢٠٠ شخص في تلك الاثنا»، ولكن عددنا اليوم يفوق الـ ١٢٠٠ شخص وننتظر جميعًا بفارغ الصبر ان نتمكن من العودة للاقامة في اراضينا».

ويوضح محمد ابراهيم، وهو مدرس في الاربعين من العمر «لقد قررنا تشكيل لجنة تعمل على اسماع اصواتنا. ينبغي على الامم المتحدة والحكومة اللبنانية ان تساعدنا لاستعادة قريتنا، ونزع الالغام منها واخيراً اعادة اعمارها».

«حزب الله»: المقاوة تتوقف بانتهاء الخروقات الاسرائيلية للحدود اللبنانية

* بيروت - وكالات الانباء - اكد «حزب الله» امس السبت، ضرورة قيام الامم المتحدة بـ «معالجة كل الخروقات» الاسرائيلية للحدود اللبنانية وفقًا لما تراه الدولة اللبنانية والا فإن «المقاومة تبقى الخيار الاكبر لتحرير آخر شبر من ارضنا المحتلة».

واعرب بيان «حزب الله» عن اسفه «لتحول الامم المتحدة الى غطاء لاستمرار احتلال اسرائيل لاجزاء من الاراضي اللبنانية».

وقال «حزب الله» في بيانه «نعتبر اعلان الامين العام للامم المتحدة غير صحيح، وغير واقعي، ومتسرع». واضاف «يؤسفنا ان تتحول الامم المتحدة الى غطاء لاستمرار احتلال الصهاينة لاجزاء من الاراضي اللبنانية وقبولها بتطبيق مجتزأ لاحد قراراتها بعد انتظار دام ٢٢ عامًا».

واكد ان حزب الله «كان وما يزال يتابع كل الخروقات على هذا الصعيد (الحدود) وينتظر المحصلة النهائية. وتقول: يجب معالجة كل الخروقات، والالتزام الدقيق بالملاحظات اللبنانية في هذا المجال». واضاف: والا فإننا نعتبر ان مهمة تحرير الاراضي اللبنانية لم تنجز كاملة بعد، وتبقى المقاومة خيارنا الاكبر، لتحرير آخر شبر من ارضنا المحتلة».

مشاورات في مجلس الامن حول نشر القوات الدولية في جنوب لبنان المحرر

* نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - بدأ مجلس الامن الدولي، امس السبت، مشاورات في محاولة لتقريب وجهات النظر المتباينة بين اعضائه، وخصوصاً بين الولايات المتحدة وفرنسا، بشأن اعادة نشر القوات الدولية في جنوب لبنان.

وعلم ان واشنطن تريد ان تبادر القوات الدولية في لبنان الى اتخاذ مواقع بسرعة في الجنوب المحرر.

وقدم الدبلوماسيون الامريكيون نصًا الى مجلس الامن «يشجع الحكومة اللبنانية على بسط سيادتها بسرعة في جنوب البلاد بهدف السماح للقوة الدولية بتعزيز حضورها في المناطق المحررة».

وتصر فرنسا، التي تساهم في عدد القوة الدولية البالغ ٤٥٠٠ عنصر، على ان يتحمل الجيش اللبناني المسؤولية الاولى في فرض الامن في المناطق اللبنانية الواقعة على الحدود مع اسرائيل، بحسب المصدر نفسه.

ويدعو الاقتراح الفرنسي الحكومة اللبنانية الى «نشر القوات المسلحة اللبنانية في اقرب وقت» في جنوب لبنان «بمساعدة قوة الطوارىء الدولية».

بيلين نفى اجراء مفاوضات مع «حزب الله»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى وزير القضاء يوسي بيلين انه اجرى اية مفاوضات مع «حزب الله»، لا بصورة مباشرة او غير مباشرة عن طريق السويديين او اي طرف آخر. واشار الى انه قبل (٣) سنوات - عندما بدأ يتعمق اهتمامه بقضية لبنان - التقى عدة مرات مع الباحث السويدي، ماغنوس لانتسور، من «معهد ابحاث الارهاب» في جامعة «سانت انجو» في اسكتلندا، الذي يتابع نشاط «حزب الله».

هذا وقد اعتاد لانتسور واحد زملائه في المعهد على السفر الى لبنان وعقد لقاءات مع نشطاء «حزب الله». وخلال زيارتهما هذه حاولا استيضاح ماذا سيكون موقف «حزب الله» من الانسحاب احادي الجانب من قبل اسرائيل من جنوب لبنان. وقالا في حديث مع الصحيفة السويدية «داغنيس نيهيتر» ان الجواب الذي تلقياه كان ان «حزب الله» لن ينفذ عمليات داخل اسرائيل، واضافا ان «حزب الله» كان على اطلاع على مدى انخراط بيلين في المفاوضات، التي ادت الى اتفاق اوسلو، وان «حزب الله» اخفى امر هذه اللقاءات عن سوريا لاعتقاده بأن الاسد كان مستعداً لعمل كل شيء، لمنع الانسحاب من لبنان اذا لم يرافقه الانسحاب من الجولان.

واعلن رئيس الحكومة ايهود براك انه عارض ويعارض اية مفاوضات مع «حزب الله» ولم يطلب مثل هذا الامر في يوم الايام، خاصة وان مثل هذه المفاوضات لم يجر اصلاً.

اتهام الشاعر الاردني موسى حوامدة بالردة بسبب قصيدة «يوسف»!

• النيابة تطالبه بالتوجه او الحكم عليه بالتفريق بينه وبين زوجته • الاصوليون يطالبون باقامة الحد على الشاعر! •

* عمان – «و.ص.ف.» – وجهت محكمة اردنية تهمة «الردة» عن الدين الاسلامي الى الشاعر موسى حوامدة، بسبب قصيدة شعرية له بعنوان «يوسف» اثارت جدلا واسعا في الاردن قبل عدة شهور حيث رأت بعض الاوساط انها تناقض ما جاء في القرآن الكريم عن النبي يوسف وهو ما نفاه الشاعر.

ومثل حوامدة أمام محكمة عمان الشرعية بناء على دعوى حركها الحق العام، حيث وجهت اليه تهمة «الخروج عن الدين الاسلامي»، وطالبت الدعوى في حال اصرار الشاعر على الردة ورفضه التوبة بأن يحكم عليه بالتفريق بينه وبين زوجته ومنعه من التصرف في كافة امواله وممتلكاته .وتستند الدعوى على قصيدة «يوسف» غير المقفاة، التي ضمنها حوامدة في ديوانه «شجري أعلى» الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت.

ويقول حوامدة في القصيدة ان زليخة، زوجة فرعون «لم تر يوسف اصلا»، الذي «يتوهم ان تعشقه الملكة، ويغالي في السرد، فيوهم اخوانه، ان المصريات يضاجعن الاسرائيليين، ويعشقن رجال «الموساد»، كفوا عن سرد القصة، فزليخة انقى من هذا اليوسف».

وبعد نشر القصيدة في الاردن في مطلع العام الجاري، تعرض حوامدة لانتقادات شديدة من الاصوليين الذين اتهموه بالردة وطالبوا باقامة الحد عليه في حال رفضه التوبة.

غير ان الحكومة الاردنية حذرت في شهر آذار الماضي، من مغبة اي اعتداء على الشاعر وشددت على انها الطرف الوحيد المنوط به تنفيذ القانون. وفي ٢٤ من الشهر نفسه، قررت السلطات الاردنية مصادرة ديوان الشاعر، وإحالة الموضوع الى النائب العام لمزيد من التحقيقات.

وصرح حوامدة «اوضحت للمحكمة انني مؤمن بالاسلام، ولو لم أكن مؤمنًا لما قمت باستعارة قصة النبي يوسف من القرآن لاسقطها على الواقع الحالي، ولأعبر بها عن الرفض العربي لسيطرة العدو الصهيوني، ولان تكون المرأة العربية مصدر اغراء لليهود».

وأضاف الشاعر «أكدت للمحكمة انني لم ارتكب اي اساءة للاسلام تستوجب توبتي».

وفي حال ادانته، يواجه حوامدة عقوبة تصل الى الحبس لمدة ثلاثة أشهر، الا انه يمكنه استئناف الحكم، وتعقد المحكمة جلستها اليوم الاحد.

اعادة فتح جميع المعابر التجارية الفلسطينية مع اسرائيل



* امرأتان فلسطينيتان من بيت لحم، تظهران للجندي الاحتلالي عند أحد الحواجز على مشارف القدس العربية، تصريح الدخول *

* غزة – لمراسل خاص – أعلن مسؤول فلسطيني، أمس السبت، انه تم الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي على اعادة فتح جميع المعابر التجارية، بين السلطة الفلسطينية واسرائيل بعد حل المشكلة.

وقال ناصر السراج، مدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية «انه تمت اعادة فتح المعابر بعد انتهاء الاسباب التي ادت الى اغلاقها امام البضائع الاسرائيلية بعد ان اعاد الجانب الاسرائيلي الوضع الى طبيعته وتم اصدار التصاريح واذونات الاستيراد وحل المشاكل التجارية العالقة».

وكان مسؤول فلسطيني أعلن يوم الاربعاء الماضي، عن اغلاق جميع المعابر التجارية حتى اشعار آخر بين السلطة الفلسطينية واسرائيل احتجاجًا على الخسائر الفادحة، التي لحقت بالاقتصاد الفلسطيني نتيجة اضراب للموظفين الاداريين الاسرائيليين منذ شهرين.

وكان السراج اوضح ان «الاغلاق يأتي احتجاجًا على مماطلة الجانب الاسرائيلي في حل مشكلة اضراب موظفي الادارة المدنية الاسرائيلية منذ أكثر من شهرين مما الحق خسائر فادحة بالاقتصاد الفلسطيني واعاق اصدار التصريحات والاذونات الخاصة بالاستيراد وتصاريح دخول الشاحنات الفلسطينية الى اسرائيل».

ويذكر ان اضراب موظفي الادارة المدنية في منطقة ايرز الاسرائيلية مستمر منذ مطلع نيسان الماضي، وهم يطالبون الحكومة بتحسين اوضاعهم الاقتصادية.

مياه المستوطنات العادمة تشكل خطرًا وتهديدًا للبيئة الفلسطينية

* نابلس – «وفا» – تشكل المياه العادمة الصادرة عن المستوطنات خطرًا وتهديدًا للبيئة الفلسطينية لا سيما المياه والاراضي الزراعية وصحة الانسان.

وأكد تقرير صادر عن سلطة المياه ان المستوطنات تشكل احد أهم المصادر الملوثة للبيئة الفلسطينية.

وأظهر التقرير ان ٩٠٪ من المستوطنات لديها شبكات صرف صحي داخلية، الا ان المياه المتجمعة فيها تترك لتنساب على اراضي المواطنين دون اية معالجة.

وأشار الى رفض الجانب الاسرائيلي نقل العديد من المصانع الموجودة في مستوطنات داخل الاراضي الفلسطينية الى داخل «الخط الاخضر» نظرًا للاضرار الناجمة عن مخلفاتها.

وضرب التقرير مثالا على ذلك مستوطنة بركان المقامة على اراضي سلفيت والتي تضم أكثر من ٨٠ مصنعًا للالمنيوم والفيبر غلاس والبلاستيك وغيرها، تنساب مياهها العادمة، اضافة الى ما تحتويه من مواد كيماوية خطيرة دون ادنى معالجة، الى اراضي كفر الديك وبرقين وحارس، الامر الذي ادى الى الحاق دمار كبير في البنية الفلسطينية، اضافة الى الاضرار الاخرى التي تصيب الانسان.

وتضمن تقرير سلطة المياه شرحًا مفصلاً عن المستوطنات ومدى الضرر الناجم سواء فيما يتعلق بالمياه والبيئة والحياة البرية والنباتات.

ومن امثلة ذلك مستوطنة ياكير المقامة على اراضي سلفيت حيث تنساب مياهها العادمة الى وادي قانا، التي تعتبر محمية طبيعية، فيها مجموعة من الينابيع تستخدم مياهها للشرب في القرى المجاورة، الى جانب تلويثها للبيئة، مما يعني حرمان المواطنين من الاستجمام في المنطقة بسبب الروائح الكريهة المنبعثة من المكان. ولا تقل المياه العادمة الناتجة عن مستوطنة الون موريه خطورة عن مياه ياكير، حيث تضخ المياه العادمة الى اراضي المزارعين دون معالجة، اضافة الى مياه مستوطنة شالفي شمرون التي تنساب الى اراضي برقة.

وفي محافظة جنين، ليس الوضع أفضل من محافظتي نابلس وسلفيت، فهناك مستوطنة «جلبوع» القائمة على اراضي قرية جلبون المحاذية للخط الاخضر وتضم مزارع للابقار تقذف مخلفاتها في اراضي المواطنين المجاورة.

وكشف تقرير سلطة مياه ان العديد من الاودية تحولت الى مكبات لتجميع المياه العادمة الناتجة من المستوطنات، مما ادى الى اختلاط مياه الامطار الجارية بهذه المياه وبالتالي تلويثها.

وحمل التقرير الجانب الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن عرقلة تنفيذ مشاريع المياه العادمة المقدمة الى اللجنة الفنية العليا المشتركة، مشيرًا الى ان العديد من المشاريع لا زالت بانتظار موافقة اللجنة وخاصة ان العديد منها انجزت دراستها الفنية اللازمة وحصلت على التمويل الدولي اللازم.

ومن جانبه، حمل البروفيسور محمد اشتيه، الخبير في شؤون البيئة والمحاضر في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، الجانب الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تلوث البيئة الفلسطينية.

وأكد ان المشاكل الاساسية للتلوث لا زالت قائمة وخاصة المياه العادمة غير المعالجة التي تتدفق من المستوطنات الى الاراضي الزراعية الفلسطينية المجاورة، مشيرًا الى استمرار الجانب الاسرائيلي في عرقلة العديد من مشاريع محطات التنقية.

من جهة اخرى، شدد البروفيسور اشتيه على ضرورة الاهتمام بالتنوع الحيوي النباتي والحيواني على حد سواء لانه يؤثر على صحة البيئة ويشكل جزءًا اساسيًا للحد من التلوث البيئي.

فشل المفاوضات الاسرائيلية - المصرية حول الرحلات الجوية

* القاهرة – «و.ص.ف» – أعلن مسؤول في سلطة الطيران المدني المصري، أمس الاول الجمعة، ان مصر واسرائيل فشلتا في التوصل الى اتفاق حول زيادة عدد الرحلات الجوية وحول مسار خط الطيران بين غزة والقاهرة.

وخلال هذه المفاوضات، التي انتهت يوم الخميس الماضي، رفضت مصر طلبا اسرائيليا بزيادة عدد الرحلات الجوية بين القاهرة وتل أبيب حسب ما أعلن هذا المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه.

وأضاف ان اسرائيل طلبت رفع عدد الرحلات الاسبوعية بين البلدين من خمس الى تسع.

وتابع ان «مصر تعتبر ان حركة السياح بين البلدين لا تستدعي زيادة من هذا النوع خصوصًا ان الرحلات الحالية لا تمتلىء أكثر من سبعين بالمئة».

من جهة ثانية، رفضت اسرائيل تعديل مسار خط الطيران بين مصر وغزة.

وتطالب مصر بان تسلك الطائرات المتجهة الى غزة ممرًا جويًا على بعد ثلاثين ميلا شمال مدينة العريش في صحراء سيناء. من جهتها رفضت اسرائيل هذا الطلب وطالبت بان تسلك الطائرات ممرا جويًا يقع على بعد عشرة اميال شمال المدينة.

وقررت اسرائيل اعادة درس هذه المسألة إلا انه لم يحدد اي موعد لجلسة المفاوضات المقبلة.

احتجاجًا على فتح فرع في مستوطنة «معاليه ادوميم»

الجالية العربية الامريكية تهدد بمقاطعة «بيرغر كينغ»

* واشنطن – «و.ص.ف.» – هددت اربع منظمات للعرب الامريكيين في نهاية الاسبوع بدعوة الجالية العربية والمسلمة الى مقاطعة مطاعم «بيرغر كينغ» بعد ان رفضت مجموعة مطاعم الوجبات السريعة اغلاق احد مطاعمها في مستوطنة «معاليه ادوميم» في الضفة الغربية.

وقال خالد طوراني، رئيس منظمة المسلمين الامريكيين للقدس، احدى المنظمات التي تقف وراء التهديد ان «الاسرائيليين يريدون ان يبقى بيرغر كينغ مفتوحًا والفلسطينيون يريدون اغلاقه لان وجوده في «معاليه ادوميم» يخدم مصالح اسرائيل».

وأكدت ادارة «بيرغر كينغ»، من جهتها، انها «لا تقحم نفسها في جدل سياسي» وانها «تسعى للتوصل الى حل سريع لهذا الوضع البالغ التعقيد».

كرفانات استيطانية جديدة على أراضي نابلس

* نابلس – «وفا» – واصل مستوطنو «يتسهار» وضع الكرفانات الجديدة على أراضي قرية عصيرة القبلية في محافظة نابلس، والتي تعود ملكيتها للمواطن موسى عبد الرحمن عصايرة من سكان القرية.

وتهدف هذه الاعمال الى تجسيد نواة استيطانية جديدة على أرض الواقع يتم من خلالها مصادرة مئات الدونمات من أراضي القرية، حيث اصبح اربعة كرفانات مجهزة بالمياه والكهرباء مقامة على ١٨ دونمًا من أرض القرية على بعد كيلو متر منها.

ويعتدي المستوطنون بشكل دائم على أهالي القرية وأصحاب الاراضي المجاورة بهدف منعهم من الوصول الى اراضيهم، حيث اصبح وجودهم يهدد أمن المواطنين ويعرض حياتهم للخطر.

وفاة شاب من محافظة جنين غرقا في بحر جسر الزرقاء

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لقي الشاب يوسف فايز فارس (٢٨ عامًا) من قرية كفيوت، قضاء جنين، مصرعه غرقًا عندما كان يسبح في شاطئ جسر الزرقاء.

وأفاد اقرباؤه ان الشاب كان قد ذهب، أمس الاول الجمعة، في رحلة استجمام مع زوجته وطفله الوحيد الى شاطئ جسر الزرقاء، وأثناء السباحة غرق داخل البحر حيث استطاع المواطنون هناك انتشال جثته بعد ان فارق الحياة.

مجلس طلعة عارة المعين يؤجر مدرسة ابن رشد الثانوية للتهرب من الالتزامات المالية!

• اليوم، إضراب إنذاري في المدرسة احتجاجا على التأجير لشبكة المدارس (كلية الادارة) • لجنة الاولياء تهدد باضراب مفتوح مع بدء العام الدراسي الجديد •

* مصمص – من مكتب الاتحاد في ام الفحم، شريف محاميد – احتجاجا على قيام مجلس طلعة عارة بتأجير المدرسة الثانوية في مصمص الى كلية الادارة والمماطلة في توفير المستلزمات الاساسية للمدرسة، اعلنت لجنة الآباء اضرابا تحذيريا لمدة يومين ابتداء من امس السبت واليوم الاحد.

وشهدت مدرسة ابن رشد الثانوية، امس، اضرابا عاما تنفيذا لقرار اتخذته لجنة الآباء في المدرسة احتجاجا على قيام مجلس طلعة عارة المحلي المعين والذي يضم قرى مصمص ومشيرفة والبياضة وسالم وزلفة، ودون الاستشارة مع لجنة الآباء المنتخبة بنقل ادارة المدرسة الثانوية لشبكة المدارس «كلية الادارة» لمدة خمس سنوات.

ومع امكانية تمديد لثلاث سنوات اخرى.

ومما يذكر ان المجلس المعين المذكور سينهي اعماله خلال عدة اشهر، كما صدر عن وزارة الداخلية وقال رئيس لجنة الآباء عبد الحليم مصطفى اغبارية ان المجلس يواصل سياسة المماطلة في توفير المستلزمات الاساسية للمدرسة، مثل المختبرات ومواد وبرامج تعليمية للحاسوب حتى المكتبة غير موجودة ولا تشتمل على اي كتاب مرجعي واحد على الرغم من كل الوعود منذ بداية العام الدراسي الحالي.

وقد اصدرت لجنة الآباء بيانا وزع على الاهالي جاء فيه: ان هذه العملية هي خطة تآمرية على المدرسة ومستقبل ابنائنا والهدف منها جني الارباح على حساب الطلاب.

وتساءل البيان لماذا ثمانية اعوام وليس سنة واحدة تجريبية؟

هذا وكانت لجنة الآباء، قد ارسلت البرقيات الاحتجاجية الى الجهات المختصة الا انها لم تتلق اي رد. فقررت اللجنة في حال عدم الاستجابة لمطالبها العادلة فسوف تعلن الاضراب المفتوح مع بدء العام الدراسي القادم في بداية السنة.

ويذكر ان ادارة شبكة المدارس يحق لها في هذه الحالة التصرف وكأنها الآمر الناهي في كل ما يتعلق بتعيين المدير والمعلمين وحجم الميزانيات المخصصة للمدرسة.

وافاد مطلعون بأن «شبكة المدارس» لا تقدم على خطوة من هذا القبيل الا اذا كانت مربحة».



* مدرسة ابن رشد الثانوية، مصمص – مجلس طلعة عارة (تصوير: شريف محاميد) *

في اجتماع نظمه الحزب والجبهة في الطيبة
بركة: علينا ان نتنافس ونتحاور بدون استعمال العنف كوسيلة

* الطيبة – من محمد ابو اصبع – عقد فرعا الحزب الشيوعي والجبهة في نادي الجبهة في مدينة الطيبة، امس الاول الجمعة، اجتماعا شعبيا احتجاجيا ضد ظاهرة اطلاق النار والقاء القنابل في اماكن مختلفة من المدينة.

افتتح الاجتماع سكرتير جبهة الطيبة، د. زهير الطيبي، الذي استنكر اعمال الزعرنة واطلاق الرصاص على بيوت الناس، وخص بالذكر الاعتداء على منزلي رئيس البلدية، عصام مصاروة، ونائبه د. عبد الحكيم ابو راس. وانتقد دور الشرطة الغائب مقدمة الامثلة على تقصيرها في مكافحة الجريمة.

ثم تلاه رئيس الجبهة القطرية، المربي حسن بشارة، الذي قال ان الاعتداء، هو على النهج الوطني الدمقراطي الاجتماعي النظيف الذي تمثله الجبهة. واضاف ان سلاحنا اليوم هو سلاح الوعي والوحدة، والجبهة تقود هذا النضال الكفاحي.

وقال عصام مصاروة، رئيس بلدية الطيبة، ان العنف لا يمكن ان يشل مفاهيم الدمقراطية المتعارف عليها، ونحن لن نحيد عن طريقنا وعن نهج الاصلاح الذي قررت الادارة القيام به.

ثم تحدث د. عبد الحكيم ابو راس واصفا الاعتداءات بأنها على مواقفنا الجدية والمبدئية، ولكن العنف والتهديد لن يحيدنا عن الطريق.

وكان آخر المتحدثين النائب الجبهوي محمد بركة، الذي جدد دعوته الى توقيع «وثيقة الشرف»، التي كان اقترحها في لجنة المتابعة العليا من اجل تنفيذها وتبنيها من قبل جميع السلطات المحلية العربية للوقوف في وجه العنف المستشري.

وتساءل: اين هي الشرطة عندما اعتدي على رئيس بلدية الطيبة ونائبه؟ ام انها لا تأتي بجحافلها الا لتنفيذ اوامر هدم البيوت العربية؟!

ودعا بركة الى توحيد الصفوف في وجه هجمة العنف. وقال: علينا ان نكون مجتمعا قادرا على التنافس والحوار بدون استعمال العنف كوسيلة. ويجب ان نطالب بسحب السلاح المرخص وغير المرخص.

احتمال رفع الفائدة البنكية في الشهر القادم
• ارتفاع جدول غلاء الشهر الماضي بـ(٠,٩٪) •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتوقع المراقبون الاقتصاديون ان يقرر عميد بنك اسرائيل في بحر الاسبوع الجاري رفع الفائدة البنكية لشهر تموز القادم، وذلك لأول مرة منذ العام ونصف العام، وذلك في اعقاب ارتفاع جدول غلاء المعيشة في شهر ايار الماضي بنسبة (٠,٩٪)، بحسب ما اعلنته دائرة الاحصاء المركزية.

وقد فاق هذا الارتفاع كل التوقعات، التي تراوحت ما بين (٠,٥٪) و(٠,٨٪) كأقصى حد، وعلى الرغم من هذا الارتفاع فان جدول الغلاء منذ مطلع العام ارتفع بالكاد بنسبة (٠,٩٪) فقط يعني اقل من (١٪).

وقد جاء ارتفاع الجدول في الشهر الماضي، بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار، الذي نجم في اعقاب الاعلان عن التعديل الضريبي، الذي اعلنت عنه الحكومة مؤخرا، كذلك اثر على الجدول ارتفاع الاسعار الموسمي.

في الشهر الحالي تراجع سعر صرف الدولار، وتراجعت بعض الاسعار الموسمية، وقد يؤثر هذا التراجع الحالي على اي قرار يتخذه عميد بنك اسرائيل.

إسرائيل تهدئ الخلاف مع واشنطن حول صفقة طائرات الاواكس مع الصين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مسؤول في وزارة الامن في نهاية الاسبوع ان اسرائيل تمكنت من تهدئة الخلاف مع الولايات المتحدة حول بيع الصين طائرة رادار للانذار المبكر من طراز «اواكس».

فقد اجرى مسؤولون من وزارة الامن في نهاية الاسبوع محادثات مع مساعد وزيرة الخارجية الامريكية اريك نيوسوم قاموا خلالها بتوضيح تصريحات نائب وزير الامن افرايم سنيه.

وكان سنيه قد صرح بأنه سيتعين على اسرائيل ان تحد من مشترياتها العسكرية من الولايات المتحدة في حال خفض الكونغرس المساعدة العسكرية الامريكية المخصصة لاسرائيل لمعاقبتها على بيع طائرة الانذار المبكر الى الصين.

وقال المسؤول ان سنيه التقى السفير الامريكي مارتن انديك ونيوسوم وعرض عليهما النص الكامل لتصريحاته. وقد اعربوا عن ارتياحهم بعد هذا التوضيح».

وذكرت بعض المصادر ان نيوسوم مارس ضغوطات على اسرائيل لكي تلغي بيع الطائرات للصين.

لكن المسؤول في وزارة الامن الذي طلب عدم الكشف عن اسمه قال ان الصفقة لا تزال قائمة.

لأن مدير المركز لا يعجبه!
رئيس بلدية شفاعمرو يمنع الميزانيات عن المركز الجماهيري في المدينة!!

• المعارضة في البلدية تطالب بعقد جلسة طارئة لبحث الموضوع •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ارسل (٦٤) موظفا وموظفة من اعضاء الطاقم الموسع لعاملي المركز الجماهيري في شفاعمرو رسائل الى رئيس واعضاء بلدية شفاعمرو يعبرون فيها عن استيائهم من العلاقة غير الصحيحة بين المركز والبلدية، مؤكدين ان هذه العلاقة التي نحس بها منذ فترة طويلة آخذة بالتوتر يوما بعد آخر حتى بلغت حد عدم تحويل مخصصات البلدية للمركز، الامر الذي احدث ازمة مالية فيه، فمنعت من دفع رواتب الموظفين في الشهرين الاخيرين نيسان وايار.

واكد الموقعون على الرسالة من موظفي المركز في رسالتهم ايضا، ان رئيس البلدية عرسان ياسين، قال لهم في احدى الجلسات التي اجتمعوا معه فيها ان رئيس البلدية لا يستطيع العمل مع مدير المركز.

وبناء على ذلك وجه، امس (٧) من اعضاء بلدية شفاعمرو رسالة، الى رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين طالبوه فيها بعقد جلسة طارئة للبلدية لبحث الموضوع.

هذا وقد وقع على طلب عقد الجلسة اعضاء البلدية من كتل مختلفة احمد حمدي، رمزي ابو رحمة، زياد الحاج، نزار بشناق، احمد الخطيب، يوسف مندية وناهض خازم...

في جو احتفالي ومسؤول
عقد راية الصلح بين عشيرتي سبتان والزيدات

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بعد جهود مضنية توصلت جاهة الصلح الى اتفاق لعقد راية الصلح بين عشيرتي سبتان من عرب الكعبية، والزبيدات.

ويذكران نفرا من عرب الزبيدات ثبتت عليهم تهمة بقتل الشاب محمود نايف كعبية قبل عامين. وتم الاتفاق على دفع فدية (١٥٠) ألف شيكل يقوم اهل الجاني بدفعها عن طريق جاهة الصلح الى اهل الضحية.

وجرى عقد راية الصلح في قرية عرب الكعبية حيث تم عقد راية الصلح في اجواء دافئة جدا، وعبر فيها اهل المغدور عن مدى المسؤولية والامتنان لجاهة الصلح وتجلى ذلك بعد ان اعلنوا رد مبلغ الفدية.

وكان قد حضر اتفاق الصلح المئات من اهالي الطرفين ومن المواطنين من قرى الجليل. وكان على رأس المشاركين النائب الجبهوي محمد بركة حيث القى كلمة مؤثرة في حفل الصلح كما القى كل من رئيس مجلس الزرازير حسن الهيب وعضو جاهة الصلح محمود حسن الرملي.

وتولى عرافة المهرجان مفتش المعارف العربية علي حريب.

وكانت جاهة الصلح تكونت من الشيخ فلاح رحال (الزرازير) ومحمود حسن الرملي (الحجيرات) ومحمود عبود وحسن محمد (الحجيرات)، وحسن محمد حريب ايضا من (الحجيرات) والاستاذ علي حريب وانضم اليهم كل من عوض خلايلة ويحيى محمد علي.

وهذا وقد وزع مجلس الزرازير الضيافة على كل المشاركين في الصلح.

بتهمة الاساءة للاسلام!

بدء محاكمة الكاتب المصري صلاح الدين محسن

* القاهرة – الوكالات – بدأت، أمس السبت، امام محكمة جنح امن الدولة محاكمة الكاتب المصري صلاح الدين محسن مؤلف كتاب «ارتعاشات تنويرية» الذي يصف فيه القرآن بانه «كتاب الجهل البدوي المقدسي».

وكانت قوات الامن قد اعتقلت الكاتب في ١٣ آذار الماضي بتهمة «الاساءة الى الاديان وتهديد الامن الاجتماعي»!

وأكد محسن ان ما فعله لا يخرج عن ممارسة حقه في حرية التعبير عن رأيه.

وكانت لجان حقوق الانسان قد اصدرت بيانات تضامن مع الكاتب ودعت للافراج عنه على اساس ان اعتقاله «يشكل انتهاكا لاحكام المادتين ١٨ . ١٩ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي تؤكد على ضمان حرية الفكر والدين والمعتقد».

وللكاتب صلاح الدين محسن ١٦ مؤلفا ما بين الكتابات السياسية والادبية والفكرية والمسرحية منها كتب «نوادر بوكاس» و«الصلح مع اسرائيل» في السياسة و«دليل العشاق والمغرمين» في الادب، و«الايدز في مصر» و«الشيخ شعراوي واحمد عدوية» وهما كتابان يسخر فيهما من هبوط المستوى الثقافي في مصر.

بعد «تنصيب» بشار رئيسا للحزب

حزب «البعث» يعد باجراءات قاسية ضد كل من أخطأ!

• طلاس: كلينتون يحب سوريا •

* دمشق – الوكالات – – أعلن معاون وزير الخارجية السوري، سليمان حداد وعضو حزب «البعث» الذي افتتح أعمال مؤتمره، أمس السبت، في دمشق ان «اجراءات قاسية ستتخذ لكل من اخطأ» خلال مؤتمر الحزب!.

وقال حداد أحد مندوبي المؤتمر، للصحفيين على هامش الاجتماع «سيكون هناك اتخاذ اجراءات قاسية لكل من اخطأ وسيكون المؤتمر رادعًا ولن يسمح باي اخطاء، مهما كانت».

وأضاف حداد «طبيعي ان يكون هناك دماء جديدة ولا يمكن للانسان ان يستمر الى الابد وليس هناك فرق بين القديم والجديد.

ويشار الى ان حملة واسعة النطاق ضد الفساد في سوريا اطلقت في أعقاب استقالة رئيس الحكومة السابق محمود الزعبي «شجعها» نجل الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد والمرشح رسميًا لخلافته، على حد تعبير بشار الاسد!!

وقد شهدت هذه الحملة، التي ادت الى اقالة ومصادرة املاك العديد من المسؤولين، وبينهم وزير النقل السابق مفيد عبد الكريم، انتحار الزعبي في ٢١ أيار.

وقد أعلن كبار مسؤولي حزب البعث اثناء جلسة افتتاح المؤتمر دعمهم بالاجماع لبشار (٣٤ عامًا) في قيادة الحزب خلفًا لوالده الذي توفي في ١٠ حزيران والذي كان شغل منصب الامين العام للحزب طيلة ٣٠ سنة!!.

من جهته أكد وزير الدفاع السوري، العماد اول مصطفى طلاس، أمس ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، يحب سوريا غير ان ادارته «لا تمكنه من اتخاذ القرارات الصحيحة».

وقال طلاس للصحافيين «كل الناس يحبون ان تنظر لهم الولايات المتحدة بروح العدالة وتسير على مبادئ الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، غير ان ادارته لا تمكنه من اتخاذ القرارات الصحيحة.

وقال في ختام جلسة افتتاح مؤتمر حزب «البعث» «نريد من الولايات المتحدة ان تنظر الى كل الناس بعين واحدة وأن تكيل بمكيال واحد».

• طلاس وبشار، يبحثان، في مستقبل سوريا على هامش مؤتمر حزب البعث، أمس •

اليوم، تعيين رئيس جديد للوزراء في الاردن

* عمان – وكالات الانباء – أفاد مصدر حكومي اردني، أمس السبت، ان الملك الاردني عبد الله الثاني، سيعين اليوم الاحد، النائب علي ابو الراغب، رئيسًا للوزراء، ليحل مكان عبد الرؤوف الروابدة.

وأبو الراغب (٥٣ عامًا) كان وزيرًا سابقًا ويشغل حاليًا منصب رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية بمجلس النواب الاردني، وستكون المهمة الرئيسية لحكومته العمل على دفع الاصلاح الاقتصادي في المملكة.

وبدأ ابو الراغب باجراء مشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة ومن المنتظر ان يبقي على «وزراء الخارجية والمالية والسياحة والاقتصاد والتجارة» في حكومة عبد الرؤوف الروابدة، وفقا للمصدر الحكومي.

واوضح المصدر نفسه ان الحكومة الجديدة ستضم على الاقل «امرأة واحدة» واعضاء جددًا بالاضافة الى وزراء في حكومات سابقة.


orange™

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ١٨ حزيران حتى ٢٢ حزيران

(١) مناقصة مدرجة		رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	المواعيد: يوم التسديد المالي	المواعيد: صرف/تحقيق: يوم	المواعيد: صرف/تحقيق: مدة	مبلغ مقترح: ملايين ش.ج/دولار	ربح حد أعلى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		١٠١٠	٠٠/٦/٢٠	٠٠/٦/٢١	٠٠/١٠/٤	١٠٥ أيام	٢٠٠	٪٢٠
		٠٦٢١	٠٠/٦/٢٠	٠٠/٦/٢١	٠١/٦/١٣	٣٥٧ يوما	٤٠٠	٪٢٠
م ق م تسليم مستقبلي		١٠١١	٠٠/٦/٢٠	٠٠/١٠/٤	٠١/١٠/٣	٣٦٤ يوما	٢٠	٪٢٠
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)		٠٦٢١	٠٠/٦/٢١	٠٠/٦/٢٢	٠١/٦/١٣	٣٥٦ يوما	٢٠	٪٢٠
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤)			✱	✱		✱
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	٠٠٦٤٣٣	٠٠/٦/٢٠	٠٠/٦/٢٠	٠٠/٩/١٩	٣ أشهر	٥	✱
		٠٠٦٤٥٣	٠٠/٦/٢٢	٠٠/٦/٢٢	٠٠/٩/١٩	٣ أشهر	٥	
	للشراء (CALL)	٠٠٦٤٣٢	٠٠/٦/٢٠	٠٠/٦/٢٠	٠٠/٩/١٩	٣ أشهر	٥	✱
		٠٠٦٤٣٠	٠٠/٦/٢٠	٠٠/٦/٢٠	٠٠/١٢/١٩	٦ أشهر	٥	
		٠٠٦٤٥٢	٠٠/٦/٢٢	٠٠/٦/٢٢	٠٠/٩/١٩	٣ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠٫١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.

(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٣-٤٢٥٥، جليل ٤٨٠٨ - ٤٨٠٩، ٣٧٨٢-٣٧٨٧.

(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـــات:

(●) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(●●) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ١٨ حزيران وحتى ٣٠ حزيران

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية	فائدة: سنوية	سعرادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
جليل ٥٤٧٢ ب	جدول ٠٠/٤	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥	٥٠٠	٤٫٩٨٥٩٧	٥٫٠٠٠٠٠	٩٦٫٠٠	٠٠/٦/١٩	٠٠/٦/٢٠
شاحر ٢٦٦٥ ب	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٠٠	٨٫٩٧٤٢٧	٩٫٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٦/٢١	٠٠/٦/٢٢
جيلون حداش ٢٣٠٣ د	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٤٠٠	٢٫١٩٥١٥	٩٫١٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٦/٢٨	٠٠/٦/٢٩
شاحر ٢٦٦٥ ج	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٢٠٠	٨٫٩٧٤٢٧	٩٫٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٦/٢٨	٠٠/٦/٢٩

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.

(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.

(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.

في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

تعزية

تعازينا الحارة إلى ابراهيم وعمر وبكر وعبد وبلال خالد وإلى عموم آل خالد في شفاعمرو والخارج لوفاة عميد العائلة

حسين خالد (ابو ابراهيم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

مجلس الرينة المحلي

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٦

١. يعلن المجلس المحلي رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لإقامة وحدتي بساتين بمساحة ٣٦٠ مترا مربعًا.

٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من مكتب سكرتير المجلس، هاتف ٦٤٦٥٦٦٢ مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ ش.ج لا تعاد سواء أقدم أم لم يقدم.

٣. تقدم العروض كلاً على حدة مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول ومرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من موعد تقديم العطاء مربوطة بجدول غلاء المعيشة والعرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية لا يجري بحثه.

٤. تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيس لأعمال البناء ١٠٠ حسب التصنيف المالي المناسب لمجمل العطاء. على المقاول ارفاق شهادة مقاول في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني.

٥. كل عطاء يشمل المواد والمصانعة والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات.

٦. تجرى جولة المقاولين في مكان العمل يوم الخميس ٢٢/ ٦/ ٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر.

٧. الاقتراحات تقدم بنسختين موقعتين، آخر موعد لتقديم العروض شخصيًا وباليد فقط لسكرتير المجلس يوم الخميس ٦/٧/ ٢٠٠٠ الساعة الخامسة مساء.

٨. لأي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط الدكتور محمود طبعوني، الناصرة الشارع الرئيس تليفون ٦٥٥٤٠٣٧.

٩. عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المدة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.

١٠. المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه في إبطال المناقصة أو أي جزء منها ولا يحق لأي مقاول المطالبة أو أخذ أي تعويض نتيجة ذلك.

مع الاحترام
رئيس المجلس
عدنان بصول

مجلس عين ماهل المحلي

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٦

تنويه

وقع خطأ في الإعلان الصادر يوم الجمعة الموافق ١٦/ ٦/ ٢٠٠٠ حيث ان مساحة الجناح الشرقي ستكون ٤٥٠ مترا مربعًا بدلاً من ٢٠٠ متر مربع. لذا اقتضى التنويه.

مع الاحترام
توفيق حبيب الله
رئيس المجلس المحلي

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بخصوص تعديل الاسعار القصوى لمنتوجات النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لمنتوجات النفط) -١٩٩٦[1]

وأمر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة) (اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لمنتوجات النفط)- ١٩٩٦ [1] والمادة ٢ من امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) - ١٩٩٢[2] (فيما يلي - الاوامر) فانني اقرر ان تكون الاسعار القصوى لمنتوجات النفط على النحو التالي اعتبارا من (١٨ حزيران ٢٠٠٠):

١- القسم الاول: اسعار منتوجات النفط للمستهلك بالشيكل الجديد

المنتوج	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان
أ. اسعار الليتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٤٫٤٢	٤٫٤٢
ب- سعر الليتر في المحطة في ايلات	٣٫٧٨	٣٫٧٩

القسم الثاني: الاسعار القصوى لمنتوجات النفط في معامل تكرير النفط(لا تشمل المكوس)

	بالشيكل الجديد
نفطه كمادة تغذية طن متري	١٠٩٨٫٢٨
بنزين ٩٦ اوكتان، كيلو لتر	١٢٢٦٫٧٧
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر	١١٩٦٫٥٣
بنزين ٩٥ خال من الرصاص، كيلو لتر	١٢٢٨٫٥٩
وقود للطائرات في ناقلات كيلو لتر	٨٦٦٫٦٨
وقود للطائرات بتدفق كيلو لتر	٨٧١٫٢١
وقود للطائرات بتدفق طن متري	١٠٨٤٫٩٤
سولار للمواصلات في ناقلات كيلو لتر	٩٢٠٫٥٤
سولار للمواصلات بتدفق كيلو لتر	٩٢٦٫٦٦
وقود للتدفئة في ناقلات ٠٫٢٪ كبريت كيلو لتر	٨٣٥٫٤٧
مازوت خفيف في الناقلات كيلو لتر	٧١٧٫٥٦
مازوت خفيف بتدفق طن متري	٧٤٢٫٢٤
مازوت ١٥٠٠ ٢٫٠٪ كبريت طن متري	٦٩٢٫٣٦
مازوت ٤٠٠٠ ٢٫٠٪ كبريت طن متري	٦٧٣٫٦٤
زفتة ٨٠/ ١٠٠ طن متري	٧٧٥٫٢٢
زفتة غير متطايرة	٦٩٢٫٣٦

٢- اسعار سائر منتوجات النفط التي حددت في الاوامر في الاعلانات السابقة تبقى سارية المفعول دون اي تغيير.

١٥ حزيران ٢٠٠٠

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ٤٣٩ سنة ١٩٩٦ صفحة ٣٠٩

(٢) مجلد القوانين ١٩٩٢ صفحة ٢١٢ - سنة ١٩٩٥ صفحة ١٣١٠

يوآف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية

مجموعة الـ - ١٥ تجتمع في القاهرة لبحث أوضاع الدول النامية

المجموعة التي تضم دولاً من افريقيا وشرق آسيا وأمريكا الجنوبية ستعرض توصياتها مع مجموعة الدول الغنية

* القاهرة - «و.ص.ف» - تبدأ الدول الأعضاء في مجموعة الـ ١٥ غداً الاثنين، اجتماعها، الذي يستمر إلى يوم بعد غد، الثلاثاء، بهدف تحديد موقف مشترك بين الدول الناشئة أو النامية «لمواجهة الآثار السلبية للعولمة»، قبل شهر من اجتماع مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان «القمة الثانية لمجموعة الدول الـ ١٥ ستبحث في سبل مواجهة التحديات الاقتصادية للدول الأعضاء، والآثار السلبية للعولمة».

من جهته قال دبلوماسي افريقي من احدى دول المجموعة لوكالة الصحافة الفرنسية طالباً عدم ذكر اسمه ان «الهدف الرئيسي لاجتماع القاهرة سيكون الاتفاق في ما بيننا استعداداً لقمة مجموعة الثماني» للدول الصناعية الكبرى، التي تفتتح في ٢١ تموز في اليابان.

وقد تأسست مجموعة الـ ١٥ عام ١٩٨٩ في موازاة مجموعة الدول السبع الأغنى في العالم (أصبحت مجموعة الثماني بعد إنضمام روسيا). وهي تضم حالياً الجزائر والأرجنتين والبرازيل وتشيلي ومصر والهند واندونيسيا وكينيا وجامايكا وماليزيا والمكسيك ونيجيريا والبيرو والسنغال وسريلانكا وفنزويلا وزيمبابوي.

وأوضح موسى ان الرئيس المصري حسني مبارك سيتصل في ختام قمة القاهرة بالرئيس الحالي لمجموعة الثماني لينقل اليه الاقتراحات التي سيتم تبنيها.

وأضاف موسى ان «مجموعة الـ ١٥ تريد ان تشكل جزءاً من الاقتصاد العالمي والتعاون مع الدول الصناعية مع الأخذ في الاعتبار في الوقت نفسه التهديدات التي تطرحها العولمة والضوابط التي تفرضها منظمة التجارة العالمية على اقتصادات الدول النامية».

وكان مؤتمر منظمة التجارة العالمية في سياتل (الولايات المتحدة) في كانون الأول الماضي، تعثر بشكل أساسي حول الخلافات العميقة بين الأمريكيين والأوروبيين والدول النامية في ما يتعلق بمضمون الدورة الجديدة لتحرير التجارة العالمية.

وسيكون احد المواضيع الأساسية المدرجة على جدول أعمال قمة القاهرة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول الـ ١٧ التي تعتبر «المحرك الحقيقي للوظائف والنمو» كما قال عبدو منير زهران ممثل مصر في مجموعة الـ ١٥ ومنظمة التجارة العالمية لصحيفة «الأهرام».

وستبحث القمة ايضاً في سبل تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء، المحدود حالياً بسبب التباعد القائم في ما بينها في كل المجالات من الحجم الى الوضع الجغرافي.

وكان تطوير التبادل السياحي طرح هذا الأسبوع خلال الاجتماعات التحضيرية للقمة. وأفادت الصحافة المصرية ان اندونيسيا اقترحت اقامة مصرف لتمويل مشاريع اقتصادية مشتركة بين الدول الأعضاء، لكن مصر ابدت تحفظاً ازاء هذا الاقتراح باعتبار انه بحاجة الى «دراسات معمقة حول سبل جمع التمويل اللازم».

وسيمثل عدد من رؤساء الدول بلادهم في هذه القمة التي تأتي بعد القمة التي عقدت العام الماضي في جامايكا وبينهم رؤساء الجزائر عبد العزيز بوتفليقة ونيجيريا اولسيغان اوباسانجو والسنغال عبد الله واد مما سيفسح المجال أمام عقد لقاءات ثنائية.

ودعي ايضا الى القمة اكثر من ٦٠٠ رجل أعمال من ١٧ دولة.

مسؤول الجالية اليهودية في فرنسا

الجزائر مستعدة لاقامة علاقات مميزة مع إسرائيل بعد تحقيق السلام

* باريس - «و.ص.ف.» - أعلن مسؤول في الجالية اليهودية الفرنسية، أمس السبت، في باريس ان الجزائر مستعدة للاعتراف رسمياً باسرائيل وحتى لاقامة «علاقات مميزة» معها في حال تم ايجاد حل للشقين الفلسطيني والسوري من مفاوضات السلام في الشرق الأوسط.

وقال هنري هايدنبرغ، المسؤول في المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا والمؤتمر اليهودي الاوروبي، الذي يضم (٣٨) جالية يهودية اوروبية، ان الرئيس الجزائري أدلى بهذا التصريح خلال لقاء أمس، في باريس شارك فيه مسؤولون في المجلس.

وأضاف المصدر ان الرئيس الجزائري ربط في تصريحاته اعتراف الجزائر باسرائيل بشرطين متعلقين بعملية السلام في الشرق الأوسط: تسوية الشقين الاسرائيلي الفلسطيني والاسرائيلي السوري من المفاوضات.

وأشار هايدنبرغ إلى ان اللقاء الذي جمع المسؤولين اليهود الفرنسيين والرئيس الجزائري والذي كانت مدته محددة بنصف ساعة، استمر أكثر من ساعة في «أجواء صريحة وودية».

وتناولت المباحثات بشكل أساسي الأوضاع في الشرق الأوسط إلى جانب تذكير اليهود من أصل جزائري الذين يشكلون حوالي ثلث الجالية الفرنسية اليهودية، التي تضم (٧٠٠) ألف شخص، بالروابط التاريخية مع وطنهم الأول.

وأشار هايدنبرغ إلى أن الرئيس الجزائري أعلن بعد استعراض نتائج لقاءاته مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، على هامش مراسم تأبين الملك المغربي الحسن الثاني، «لقد انقضت المرحلة التي كان فيها العالم العربي والجزائر يريدون القاء اليهود في البحر».

ونقل المسؤول اليهودي الفرنسي عن الرئيس الجزائري قوله ان «الجزائر تعترف لاسرائيل بحقها في الوجود، لقد تجاوزنا المرحلة، التي كانت الجزائر لا تعترف خلالها باسرائيل». كما نقل عن بوتفليقة قوله ان الجزائر «قد تبحث في اعتراف قانوني باسرائيل حتى اقامة علاقات مميزة معها، لدى انجاز مفاوضات السلام في الشرق الأوسط وتسوية المسارين الاسرائيلي الفلسطيني والاسرائيلي السوري».

وأضاف أن بوتفليقة أعلن أن الفلسطينيين قدموا الكثير من التنازلات لاسرائيل غير انه قال «لا أستطيع ان أكون ملكياً أكثر من الملك ولا اريد المزايدة على ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية فالقرار يعود اليهم». واعتبر ان اللقاء يشكل «سابقة»، موضحاً «انها المرة الأولى التي يلتقي فيها الرجل الأول في الجزائر وفداً من المسؤولين اليهود».

«اليونيسيف»: اريتريا تعاني أزمة انسانية خطيرة

* ديبارروا (اريتريا) - «و.ص.ف.» - أعلنت المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف) كارول بيلامي، أمس السبت، ان اريتريا تعاني «أزمة انسانية خطيرة» بسبب حربها مع اثيوبيا والجفاف.

وقالت بيلامي لدى زيارتها مخيماً للنازحين في ديبارروا (على بعد ٣٥ كيلومتراً جنوب أسمرة) «يجب ان نسرع نشاطنا عبر اتخاذ اجراءات عاجلة».

وأشارت الأمم المتحدة إلى أن حوالي (٧٥٠) نازحاً اريترياً هربوا منذ استئناف المعارك على نطاق واسع بين اثيوبيا واريتريا في ١٣ أيار الماضي.

وتضرر حوالي (١.٥) مليون اريتري جراء الحرب والجفاف بحسب الأرقام، التي قدمتها الحكومة.



* النساء والأطفال. الضحايا الأوائل لكل الحروب بما فيها أفريقيا *

وأفاد مكتب اليونسيف في أسمرة ان (٩٠٪) من هؤلاء المتضررين هم من النساء والأطفال.

وأضاف المصدر نفسه ان الهدف من زيارة مديرة المنظمة التابعة للأمم المتحدة يتمثل بـ «لفت انتباه المجتمع الدولي إلى هذه الأزمة الانسانية وتجنيد المولين للاستجابة إلى مطالب صندوق الامم المتحدة».

ويضم مخيم ديبارروا حوالي (٦٥) ألف شخص، (٧٠٪) منهم من الأطفال وغالبيتهم يتحدرون من منطقة ادي كوالا أحد أبرز القطاعات المتضررة من المعارك الأخيرة بين الجيشين الاثيوبي والاريتري.

وتشكل اريتريا المحطة الثانية في جولة إلى شرق افريقيا تقوم بها بيلامي وتقودها أيضاً إلى جيبوتي والصومال وكينيا.

عشية زيارة أنان في طهران

ايران تأمل في تعزيز دور الامم المتحدة في الشرق الأوسط

* طهران - الوكالات - تأمل ايران، التي ستكون المحطة الأولى في جولة السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، في الشرق الأوسط، في تعزيز دور الامم المتحدة في تسوية القضية اللبنانية، وتطالب بالاصغاء لآرائها رغم معارضتها عملية السلام في الشرق الأوسط.

ولن يمضي انان، الذي يقوم بثاني زيارة إلى طهران منذ ان اصبح سكرتيراً عاماً للمنظمة الدولية، سوى بضع ساعات في ايران قبل أن يتوجه إلى القاهرة.

وقال دبلوماسي اوروبي ان «طهران التي تتمتع بنفوذ في الشرق الأوسط وخصوصاً لدى حزب الله، تريد أن يتم الاصغاء إليها ومشاورتها». وأضاف ان «المسألة تكمن في معرفة كيفية التوصل إلى ذلك والتخلي عن مبادئه. العمل بشكل وثيق مع الامم المتحدة ومع أنان هو الحل الأمثل».

وكان وزير الخارجية الهولندي، جوزياس فان ارتسن، دعا في ٢٩ أيار في طهران الحكومة الايرانية «التي تتمتع بمكانة معترف بها» إلى «تحمل مسؤولياتها ولعب دور بناء أكثر» يندرج في اطار عملية السلام.

وقال فان ارتسن ان «اسرائيل انسحبت من لبنان ونحن سعداء بذلك ولكن ذلك لا يشكل أكثر من عنصر واحد في الملف. على لبنان ان يعطي اسرائيل ضمانات أمنية وعلى الأمم المتحدة انجاز مهمتها».

وأكد، أمس السبت، ممثل «حزب الله» في ايران، عبد الله صفي الدين، «الدور الأساسي» الذي لعبته ايران في تحرير الجنوب اللبناني. ورأى ان جولة أنان لن تنجح «اذا لم تثبت الامم المتحدة دعمها للبنان وفلسطين». وأضاف انه «يجب ان يكون انان قادراً على اعطاء لبنان ضمانات بأن اسرائيل لن تنتهك بعد اليوم سيادته». ولكنه أوضح ان «المشكلة الأساسية هي ترسيم الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة. نعتقد ان اسرائيل لا تريد ان تكون هذه الحدود مرسمة».

سحابة من الغازات السامة تهدد (٣٠٠) ألف من سكان روسيا

* فلاديفوستوك (روسيا) - «و.ص.ف.» - أفاد مسؤولون بأن سحابة من الغازات السامة ناجمة عن تسرب محروقات من صاروخ عابر للقارات تهدد سكان مدينة ناخودكا (أقصى شرق روسيا) البالغ عددهم (٣٠٠) ألف.

ونقل أربعة بحارة إلى المستشفى بعد ان أصيبوا بالتسمم أثناء حادث الحق أضراراً بصاروخ باليستي من طراز «ار. سي. ام - ٥٠» مما أسفر عن تسرب نحو مئة ليتر من المحروقات، بحسب مصادر قيادة أركان الأسطول الروسي في المحيط الهادئ.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مسؤول في الدفاع المدني ان الغاز يصيب الجلد والرئتين.

ووقع الحادث في مرفأ تشاجما الخاص بتجهيز الغواصات النووية.

وأفاد مسؤول في وكالة «اي. في. ان» للأخبار العسكرية لوكالة «فرانس برس» ان صاروخ «ار. سي. ام» هو صاروخ باليستي عابر للقارات يبلغ طوله ١٤ متراً ومداه ٦٥٠٠ كيلومتر وبامكانه ان يزود رأساً نووياً.

لافساح المجال أمام «شاس» للبقاء في الائتلاف

الغاء جلسة الحكومة وعقد اجتماع لـ «الكابينيت»، اليوم، حول المفاوضات مع الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يُعقد اليوم الأحد اجتماع للمجلس الوزاري الأمني المصغر (الكابينيت) الذي سيبحث في المفاوضات مع الفلسطينيين، وذلك بدلاً من عقد جلسة أسبوعية للحكومة كما هو معتاد كل يوم أحد.

وعزا بعض المراقبين الغاء جلسة الحكومة اليوم إلى رغبة رئيس الحكومة، ايهود براك، افساح مجال أوسع لـ «شاس» أمام حل الأزمة في الائتلاف الحكومي. وكان وزراء «شاس» الأربعة أعلنوا عزمهم على تقديم استقالاتهم في جلسة الحكومة اليوم!

هل هي مصافحة فتح «صفحة جديدة» أم مصافحة «الطلاق»؟!

هذا ولم يتطرق مكتب رئيس الحكومة إلى هذه المعلومات بنفيها أو بتأكيدها.

من جهة أخرى، أعلن براك انه يجب - في أسرع وقت - عقد لقاء قمة ثلاثي بينه وبين الرئيسين الأمريكي والفلسطيني، بيل كلينتون وياسر عرفات، كي يمكن التقدم في عملية السلام.

وقالت أوساط رفيعة المستوى ان المفاوضات استنفدت وفقط قمة ثلاثية كهذه تنقذ الأوضاع.

في اجتماعها الدوري:

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو إلى تصعيد الكفاح سياسيًا ونقابيًا واجتماعيًا

* حيفا، مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي أمس الأول، الجمعة، دورتها الاعتيادية في حيفا، وترأس الاجتماع عضو اللجنة المركزية، صالح مرشد.

وقدم الأمين العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، ملاحظات حول آخر المستجدات السياسية وثمن عاليًا الاحتفال الناجح بمناسبة اضاءة الشمعة الـ ٥٧ من عمر «الاتحاد»، وأكد «أن هذا الحضور الجماهيري الواسع في احتفال «الاتحاد» يعكس مدى التقدير والمكانة التي يحظى بهما الحزب وصحيفته جماهيريًا». وتحدث عن مشاركة وفد من الحزب والجبهة في اطار وفد لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية إلى سوريا والمشاركة في جنازة الرئيس السوري، حافظ الأسد. وتحدث عن المقابلات التي أجراها الوفد مع شخصيات رسمية سورية ومع قادة المنظمات الفلسطينية ومع ممثلي الحزب الشيوعي السوري.

وتحدثت النائبة تمار غوجانسكي، عضو المكتب السياسي للحزب، عن الأزمة في الائتلاف الحكومي ولقاء وفد الكتلة مع رئيس الحكومة ايهود براك، وعن نشاط قوى اليمين والنائب الليكودي، يسرائيل كاتس، لتكتيل قوى اليمين في «جسم مانع» يضم حوالي ٥٨ عضو كنيست لإفشال اي تقدم في العملية السياسية وكبح جماح حكومة براك واسقاطها. وتحدثت عن موقف براك الرفضي الذي أدى ويؤدي إلى ازمة على طاولة التفاوض مع الفلسطينيين.

وتحدث مسؤول مالية الحزب، عضو اللجنة المركزية للحزب، أحمد أبو شنب، عن الوضع المالي في الحزب. وقدم مركز السكرتارية، يورام غوجانسكي، بيانًا عن عمل السكرتارية والوضع التنظيمي في الحزب.

وقدم عضو سكرتارية اللجنة المركزية ورئيس مجلس ادارة «الاتحاد» بيانًا ماليًا عن احتفال «الاتحاد»، وعن مدى نجاح الاحتفال جماهيريًا وماليًا وسياسيًا.

وقدم عضو المكتب السياسي وعضو قيادة الهستدروت بنيامين غونين بيانًا عن الكفاح النقابي.

وبعد نقاش مثمر اتخذ الاجتماع عدة قرارات تتعلق بتجنيد كوادر الحزب والاصدقاء في المعارك من أجل السلام العادل والمساواة، والعمل على رفع مستوى التنظيم والتثقيف الفكري ومدى عطاء كل رفيق على الساحة الكفاحية، ورفع مستوى الاهتمام والنشاط في المجال النقابي والاجتماعي.

د. أحمد سعد

المؤتمر التاسع لحزب «البعث» ينصب بشار الاسد رئيسًا!

• الدعوة لإجراء اصلاحات ادارية واقتصادية لمواجهة البيروقراطية والفساد ودفع عجلة التنمية الاقتصادية • الشيوعيون السوريون يطالبون بتوسيع الدمقراطية وحرية الصحافة ومواجهة الفساد •

* افتتح امس السبت في دمشق المؤتمر القطري التاسع لحزب «البعث» العربي الاشتراكي السوري بمشاركة (١٠٢١) مندوبًا و(١٣٨) مندوبًا مراقبًا يتوزعون على ثلاث لجان سياسية وتنظيمية واقتصادية. هذا اضافة الى مشاركة ممثلين عن احزاب الجبهة الوطنية في سوريا كضيوف على المؤتمر.

ودعا الى عقد هذا المؤتمر القيادة القطرية لحزب «البعث» التي تضم (٢١) عضوًا، والذي ستستمر ابحاثه من ٦/١٧/-٦/٢٢.

ومع ان دستور حزب «البعث» يحدد فترة خمس سنوات بين مؤتمر ومؤتمر الا ان المؤتمر الحالي، التاسع، يعقد بعد ١٥ سنة من انعقاد المؤتمر الثامن في العام ١٩٨٥!

ويقدر عدد اعضاء حزب «البعث» حوالي مليون عضو من ١٧ مليون عدد سكان سوريا.

والقضية المركزية المطروحة على جدول اعمال المؤتمر تتمحور حول مبايعة وانتخاب بشار الاسد، خلفًا لابيه الرئيس حافظ الاسد، امينًا عامًا للقيادة القطرية للحزب كمقدمة لانتخابه في مجلس الشعب رئيسًا للدولة. وانتخاب الطاقم القيادي للقيادة القطرية والقومية لحزب البعث. فالقيادة القطرية مهمتها قيادة شؤون الحزب في سوريا في السلطة والجيش والهيئات التنظيمية. اما القيادة القومية، فهي قيادة فروع حزب البعث في البلدان العربية المرتبطة بالبعث السوري الحاكم.

وتجري المراهنة حول النتائج المرتقبة التي سيتمخض عنها المؤتمر التاسع لحزب البعث، خاصة فيما يتعلق بهوية السياسة التي سينتهجها بشار الاسد لمواجهة التحديات الادارية والاقتصادية والسياسية التي يواجهها.

ورغم انه لم يمض سوى اليوم الاول من مداولات المؤتمر الا ان العديد من المؤشرات توحي بأن السياسة التي انتهجت ايام حافظ الاسد، لمواجهة العديد من القضايا، خاصة القضايا الداخلية، لن تكون نفسها بالضبط في ظل خلفه، بشار الاسد، فمطارق الحاجة لاحداث تغييرات جذرية واصلاحات جذرية ادارية واقتصادية تدق ابواب مؤتمر حزب «البعث» السوري.

ففي كلمة افتتاح المؤتمر اكد الامين القطري العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي، سليمان قداح، وبعد ان قدم «الولاء» و«المبايعة» لبشار الاسد وبأنه «الاجدر بتحمل المسؤولية»، اكد على دور بشار (ما يتوقع منه - أ.س) في «التحديث ومحاربة الفساد، والتجديد على قاعدة الاستمرار، والمعالجة العلمية لمقتضيات التطور».

وعمليًا على هذه القضايا الثلاث تجري المراهنة المصيرية حول مستقبل هوية وطابع نظام بشار الاسد.

فللقيام بمهمة «التحديث ومحاربة الفساد» اي القيام باصلاحات جدية في الجهاز الاداري البيروقراطي الموروث واشاعة الدمقراطية على بشار الاسد اولاً ان يعزز مكانه وسلطته داخل الجهاز العسكري - الامني، الجوزة الصعبة التي تهيمن على العصب الاساسي في ادارة السلطة في سوريا. وتأكيد الامين العام المساعد، سليمان قداح، على مقولة «التجديد على قاعدة الاستمرار»، تعني، برأينا، من حيث المدلول السياسي، صياغة موازنة جديدة توفيقية في الحكم من خلال الاخذ بالاعتبار بعض رموز مراكز القوى من ايام الرئيس حافظ الاسد، ولكن في اطار دفع قوى جديدة، موالية لبشار الاسد ومنفتحة ذهنيًا وسياسيا على اهمية اجراء تغييرات واصلاحات جدية ادارية واقتصادية في سوريا. ووفقا لما يتسرب من انباء من دهاليز الشام عشية المؤتمر ما يلي: ان بشار الاسد يخطط وعبر هذا المؤتمر المنعقد بلورة طاقم قيادي، حيث انه من جهة، وبعد ان تسلم مهام القائد الاعلى للجيش السوري، ان يبقي وزير الدفاع، مصطفى طلاس، عضو اللجنة القطرية في حزب «البعث»، خاصة وانه كان من اقرب المقربين الى والده، وان يرقي رتبة فاروق الشرع من عضو لجنة مركزية الى عضو في اللجنة القطرية. اما نائب الرئيس عبد الحليم خدام فيدور الحديث عن احتمال انتخابه امينا عاما للقيادة القومية، هذه المسؤولية الرمزية عن فروع حزب «البعث» في البلدان العربية المرتبطة بالحزب الحاكم في دمشق.

ومقابل ذلك، يخطط لادخال طاقم من الشباب والشخصيات الذين يكنون الولاء لبشار الاسد، مثل رئيس الحكومة، محمد مصطفى ميرو، الذي ينتظر ان يصبح عضوًا في اللجنة القطرية للحزب، ووزير الاعلام، عدنان عرفان، الذي يعتبر منفتحًا، وآخرون لتسلم زمام الحكم الى جانب الرئيس بشار الاسد.

ان تجسيم «التحديث ومحاربة الفساد» على ارض الواقع السوري يستدعي الربط عضويًا بين الاصلاح الاداري، تنظيف السلطة واجهزتها من بؤر الفساد ومن ممثلي مصالح الفئات الاجتماعية البرجوازية الطفيلية، وبين انتهاج سياسة اقتصادية رشيدة تؤدي الى التنمية الاقتصادية، خاصة في بلد كسوريا يبلغ تعداده ١٧ مليون نسمة وزيادة سنوية في النمو السكاني تبلغ ٢.٥٪ و ٦٠٪ من تعداد السكان تقل اعمارهم عن ٢٠ سنة. سياسة اقتصادية تؤدي الى رفع مستوى اجور ومعيشة العاملين، ومواجهة البطالة وانخفاض مستوى الخدمات الشعبية والرفاه الاجتماعي. هنالك مقولة رائجة تقول: «عندما لا تدفع للموظفين رواتب جيدة، لا يمكن تجنب الرشاوى»!! ونظام يبني هرمة الاجتماعي وقواعده الاقتصادية على الرشاوى والفساد لا امل بتقدمه اقتصاديًا واجتماعيًا.

ان المحك الاساسي لتجسيم الاهداف المذكورة لضمان تطور سوريا حضاريًا واقتصاديًا وثقافيًا يكمن في اشاعة وتعزيز الحياة الدمقراطية في سوريا فنمط نظام الحزب الواحد قد لفظ أنفاسه واثبت فشله، ولم ينقذه واقع وجود تعددية حزبية - سياسية تقبع في الظل وتشارك في ادارة شؤون البلاد بشكل هامشي ووفق ضوابط وحدود يفرضها ويرسمها نظام الحزب الواحد.

ولهذا، ليس من وليد الصدفة، ان اكثر ما ركز عليه ممثلو احزاب الجبهة الوطنية من حلفاء حزب البعث في البرلمان والسلطة، قضية الحريات الدمقراطية واشاعة الدمقراطية في مختلف نواحي الحياة والتطور. فسكرتير عام الحزب الشيوعي السوري، يوسف فيصل، في تحيته لمؤتمر حزب «البعث»، امس، طالب بـ«تعزيز الدمقراطية وتطوير دور مجلس الشعب الرقابي ورفع شأن الثقافة والمثقفين». كما طالب «باتخاذ كل الاجراءات لوضع حد لظاهرة الفساد والهدر».

وفي تحيته دعا امين عام «حركة الاشتراكيين العرب» عبد الغني قنوث الى «التصدي لمظاهر الفساد والرشوة والمحسوبية وتطوير الادارة واستقلالية القضاء وتطبيق مبدأ المحاسبة، وهو من المواضيع المهمة التي ينتظر المواطن ايجاد الحلول السريعة لها»!

ودعت الامين العام للحزب الشيوعي السوري، وصال فرحة (يوجد حزبان شيوعيان في سوريا - أ.س) في كلمتها الى «مزيد من الحريات الدمقراطية»، وطالبت بـ«صحافة علنية مرخصة لنا ولكافة احزاب الجبهة الوطنية». كما دعت الى «اجراء اصلاح ضريبي يزيد الضرائب على ذوي الارباح المرتفعة ويخففها عن ذوي الدخل المحدود. وان يكون التعليم والطبابة مجانيًا»!

ان توسيع واشاعة الحريات الدمقراطية التي تطالب بها احزاب الجبهة الوطنية السورية واوساط من داخل حزب «البعث» المقصود منها ضمان الحريات الدمقراطية للجماهير الشعبية، ضمان حرية الفرد وحرية التعددية السياسية للاحزاب الفاعلة ونؤكد على ذلك، لان الاوساط الامبريالية وبعض ممثلي البرجوازية السورية ينشدون ويدفعون باتجاه طابع آخر للدمقراطية، دمقراطية حرية الاستغلال لأرباب الرأسمال الكبير والطفيلي، دمقراطية هيمنة استثمارات الرأسمال الاجنبي على الاقتصاد السوري تحت يافطة «الانفتاح وحقوق الانسان». يريدون جذب سوريا الى مسار التهلكة المأساوية كما حدث في روسيا بعد انهيار نمط البناء الاشتراكي.

ان ما نتمناه لمؤتمر حزب البعث النجاح في بلورة منطلق جديد يخدم فعلاً المصالح الحقيقية للشعب السوري، منطلق يبعث الروح في الحياة الدمقراطية الحقيقية ويدب الحماس والحرارة في شرايين ابناء الشعب السوري للتقدم في طريق التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية وبناء سوريا الحضارة العصرية والتقدم الخلاق.

اما فيما يتعلق بالقضية الجوهرية الاخرى التي تواجه مؤتمر حزب «البعث» والرئيس المرتقب، بشار الاسد، فهي القضية السياسية الوطنية المتعلقة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي عن هضبة الجولان وقضية الوجود السوري في لبنان. وما نأمله ان تواصل القيادة السورية موقفها العادل المتمسك بثوابت الحقوق الوطنية وانسحاب القوات الاسرائيلية الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وتطهير الاراضي السورية المحتلة من دنس الاستيطان الكولونيالي. وان تتوصل القيادة السورية، وفي اسرع وقت، الى اتفاق مع الحكومة اللبنانية يؤدي الى سحب القوات السورية من لبنان، وافساح المجال للشرعية اللبنانية بممارسة حقها الطبيعي في السيادة الوطنية وادارة شؤون بلادها. فانهاء الوجود السوري في لبنان يصادر ايضا ورقة هامة من ايدي بعض القوى المشبوهة في لبنان، التي تربطها علاقات سوداء مع جهات اجنبية، امبريالية واسرائيلية، لا تضمر الخير ابدًا للشعب اللبناني ومصالح تطوره.

مؤتمر حزب «البعث» السوري «نصّب» بشار الأسد رئيسًا للحزب، أمس

مسجد زبيد اليمني تراث عالمي مهدّد بالانهيار

• زبيد مدينة يمنية تعود للقرن الثالث الهجري تضم معالم أثرية نادرة في ظروف مأساوية ... واليونسكو تهب لنجدتها •



* مسجد عام لمدينة زبيد الغنية بآثارها التاريخية - «و.ص.ف.» *

* زبيد (اليمن) - «و.ص.ف.» - تحيط كتل من الاسمنت المسلح والواح الصفيح بمبنى المسجد الكبير المتداعي، وهو بناء اثري عمره حوالي الف سنة في مدينة زبيد اليمنية المدرجة على قائمة التراث العالمي.

ويقول فرنسوا بورغا مدير المركز الفرنسي للدراسات اليمنية «ما تشهده زبيد فظيع وكنوز لا تقدر بثمن تتلاشى».

ويؤكد بورغا لوكالة الصحافة الفرنسية «قاومت هذه المدينة الواقعة في سهل تهامة الساحلي في اليمن على مدى تسعة قرون. لكن منذ عقدين بدأت تتداعى».

وزبيد مدرجة على قائمة التراث العالمي التي تضعها منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو)، على غرار العاصمة صنعاء وشبام محطة القوافل على طريق البخور والتوابل في حضرموت والتي تضم ٥٠٠ «ناطحة سحاب» فأطلق عليها لقب «مانهاتن الصحراء».

لكن ادراجها على هذه اللائحة لم تتبعه سياسة للمحافظة على المدينة من جانب سلطات اليمن الذي يعتبر من افقر دول العالم.

وكتب بول بونانفان عالم الاجتماع والباحث في المركز الوطني للابحاث العلمية ان «زبيد التي بنيت في القرن الثالث الهجري كانت منارة في العالم العربي والاسلامي على عدة قرون، بفضل جامعتها، مسجد الاشاعر، التي كانت تتمتع بالشهرة نفسها لجامعة الازهر في القاهرة».

ويضيف هذا الباحث «لقد كانت ايضًا مركزًا تجاريًا كبيرًا بفضل موقعها المميز على المحور الدولي عدن - مكة الذي كانت تمر عبره المنتجات المنقولة من الهند الى حوض المتوسط».

وتتعرض زبيد بقسوة اليوم لهجمات «الحداثة» العشوائية التي تهدد هذه المدينة صاحبة الماضي العريق.

وتتألف المدينة اصلاً من العمارات الطينية لكن مباني حديثة باتت تشوهها الآن في حين تصاب الزخرفات القديمة بالتلف اما من جراء الاهمال او الابنية الحديثة التي تغطيها.

ويخلف غياب نظام صرف كاف للمياه المبتذلة والامطار كوارث في هذه المدينة. يضاف الى ذلك تكدس القمامة واكياس البلاستيك في شوارع المدينة البالغ عبدد سكانها ٢٠ الف نسمة.

ولا تزال زبيد مركزًا مهمًا لتعليم المذهبين الفقهيين الاسلاميين الشافعي والحنفي، فضلاً عن انها مركز لعلوم دينية اخرى واللغة العربية.

وبعد ادراج زبيد على قائمة التراث العالمي للبشرية امرت اليونيسكو بدراسة لحماية المدينة والمحافظة عليها.

وارسلت بعثات مختصة بعلم الآثار والهندسة والسلالات بدعم مادي من اليونيسكو.

واقترحت هذه البعثات ٣٤ اجراء للمحافظة على زبيد مثل ترميم النصب وانقاذ المخطوطات.

ويشدد بونانفان على ان «حماية المدينة يحتاج الى تعبئة عاجلة وكثيفة اذا اردنا المحافظة على احد اكبر معالم تاريخ البشرية».

ويضيف ان «المحافظة على زبيد يستلزم اقامة البنى التحتية الضرورية ووضع النشاطات المنتجة التي تسمح باجراء هذه التحسينات على ان يتم اشراك السكان في برنامج الترميم هذا».

ويعتبر بورغا ان «المحافظة على الكنوز الاثرية في اليمن يتطلب مساهمة اطراف مانحة من دول الخليج العربية».

ويختم بقوله «في كل يوم يمر، يضمحل كنز في اليمن وعلى الاطراف المانحة في الخليج ان تعرف ذلك. ففي النهاية ان الذي يموت هو تاريخهم مع انه تراث عالمي».

عدد قتلى صاحب موقع «سيد العبيد» على الانترنت قد يتجاوز ١٠ نساء

* كانساس سيتي (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اضيفت امرأتان الى قائمة ضحايا مجرم الانترنيت جون ادوارد روبنسون الذي وجهت اليه قبلاً تهمة قتل خمس نساء، وفق ما اعلنت الشرطة الامريكية.

كما تحقق الشرطة مع الرجل الذي كان يدير موقعًا على الانترنت بعنوان «سيد العبيد» يعرض من خلاله على المتصلات به اقامة علاقات سادية - ماسوشية، بشأن ثلاث نساء اخريات مفقودات، وطفلة في الخامسة.

وقال محققو كانساس ان شيلا ديل فيث وابنتها دبي المفقودتين منذ منتصف التسعينيات كانتا على اتصال بروبنسون عندما انتقلتا في ١٩٩٤ الى ولاية كانساس حيث يقيم. وكانت الام في الخامسة والاربعين والابنة في السادسة عشرة وهي مشلولة منذ ولادتها.

ووجهت الشرطة التهمة الى روبنسون بقتل خمس نساء عثر على جثتي اثنتين منهما داخل برميلين في مزرعة مهجورة في كنساس، والثلاث الباقيات في مخزن يملكه في ميزوري.

تم توقيف روبنسون (٥٦ عامًا) في ٢ حزيران بعد ان تقدمت امرأتان بشكوى ضده لاستخدامه العنف معهما في فندق في لينيكسا، كانساس.

وقالت الشرطة ان روبنسون الذي يقدم نفسه بوصفه رجل اعمال ناجح كان يجذب فريساته بأ يعدهن بوظائف مجزية الاجر او علاقة جنسية مثيرة عبر موقعه على الانترنت قبل ان يقتلهن ويخبئ جثثهن في براميل.

وتم التعرف على ثلاث من الضحايا وتراوح اعمارهن بين ٢٢ و ٤٩ عامًا.

قصة حياة الرسول تفوز بجائزة ايطالية

* القاهرة - «و.ص.ف.» - فازت دار الشروق للنشر بجائزة جمعية «العصر الاخضر» الثقافية الايطالية عن مجموعة «حياة محمد عبر عشرين قصة» لعبد التواب يوسف، لتصبح دار النشر العربية الاولى التي تفوز بهذه الجائزة.

اعلن ذلك ابراهيم المعلم صاحب الدار الفائزة وامين عام اتحاد الناشرين العرب عقب عودته من ايطاليا، الاسبوع الماضي، حيث اكد ان اللجنة منحت داره هذه الجائزة لان «القصة التي كتبها عبد التواب يوسف ورسم صورها صلاح البيصار ونفذها فنيًا طاقم الدار قد اعادت لفن القص العربي مجده القديم في اسلوب عصري احتوى التقنيات الحديث في الاخراج وجمالية التشكيل للغلاف والصفحات الداخلية بما يمكن اعتباره مد جسور بين الثقافات».

وقد سبق ان فازت قصة حياة الرسول ايضًا قبل بضعة اشهر في مسابقة «عالم افضل لاطفال الغد» بمعرض بولونيا عام ٢٠٠٠.

الربيع الادفأ في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٠٠

* واشنطن - «و.ص.ف.» - افادت اجهزة الرصد الجوي في الولايات المتحدة ان الربيع الحالي هو الادفأ الذي تشهده البلاد منذ عام ١٩٠٠.

وافاد المركز الوطني للمعلومات المناخية الذي يتخذ من آشفيل (كارولاينا الشمالية) مركزًا له ان معدل الحرارة خلال الربيع الحالي ١٣ درجة مئوية اي بارتفاع ١.١ درجة من المعدل العام.

وسجل في ثلثي البلاد درجات حرارة اعلى من المعدلات العامة في الربيع.

وفي ولايات تكساس ونيومكسيكو ونيفادا وايوا سجلت ارقام قياسية او اقتربت درجات الحرارة من الارقام القياسية السابقة.

واذا كانت ولاية فلوريدا عانت من الجفاف فإن المناطق الشمالية الشرقية في الولايات المتحدة ومنطقة البحيرات العظمى سجلت تساقط امطار غزيرة تتجاوز المعدل الوسطي.

الرجل الحديث أصبح أكثر شبهًا برجل نياندرتال

* لندن - «و.ص.ف.» - حذر علماء بريطانيون من ان رجل القرن الـ ٢١ بظهره المقوس وكرشه المستدير يتجه ليصبح اكثر شبهًا بالانسان الاول رجل نياندرتال بسبب الحياة الرخية التي يعيشها.

وقال البروفسور ستيفن غراي الذي اشرف على دراسة شملت الفي رجل انه «بعد ملايين السنين من انتصاب الانسان ليسير واقفًا، هاهي قامة رجل الالفية الجديدة تميل اكثر فاكثر نحو التقوس».

وقال البروفسور ان الساعات الطويلة التي يمضيها الناس امام شاشات الكمبيوتر للعمل او التسلية مسؤولة جزئيًا عن هذا التغير.

اما النتيجة الثانية لغياب النشاط الجسدي فهي الاصابة بالسمنة. اذ بينت الدراسة ان ١٧.٣٪ من البريطانيين في ١٩٩٨ كانوا يعانون من زيادة في الوزن مقابل ١٣.٨٪ قبل ذلك بأربع سنوات

وقال البروفسور غراي ان «الرجال ينظرون الى انفسهم في المرآة ويشدون بطنهم الى الوراء ويعتقدون انهم على ما يرام».

واضاف ان نصف الرجال الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأنهم يرتدون سراويل ضيقة جدًا لانهم لا يريدون الاقرار بزيادة وزنهم «لكن السراويل الضيقة تجعل الحزام ينزل تحت البطن ويبرزه اكثر».

فيلة جائعة تقتل طفلاً وسط فيتنام

* هانوي - «و.ص.ف.» - اعلن مصدر فيتنامي في نهاية الاسبوع ان طفلاً في السادسة قتل الاربعاء تحت اقدام فيلة برية في اقليم بن توان وسط فيتنام ليرتفع بذلك عدد الاشخاص الذين قتلتهم الفيلة الى سبعة خلال سنة في هذه المنطقة.

وقال المصدر ان اربعة فيلة جائعة كانت تبحث عن الطعام في منطقة هام تان هاجمت الطفل نغوين فان في ودمرت بعض المساكن.

وتخشى السلطات من قيام الفيلة بمهاجمة سكان آخرين بعد فرارها.

وتقف السلطات عاجزة عن حماية السكان او الفيلة التي الباحثة عن طعام.

ويؤكد الصندوق العالمي للحياة البرية انه لم يعد هناك سوى ما بين ١٠٠ الى ١٢٠ فيلا بريًا في فيتنام تعيش في الهضاب العليا في وسط البلاد مقابل ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ فيل من نهاية الحرب في ١٩٧٥. ويعزى انقراض الفيلة الى تدمير الغابات التي تعيش فيها والصيد غير المشروع.

هذا هو الجهـــاز:



ERICSSON T28

15 ش.ج

إبتداءً من ١٥ ش.ج للشهر للمنتسبين من شبكة أخرى.

هذا هو السعـــر:



هذه هي الشـــروط:

بـــدون شـــروط!

- بدون التزام لفترة زمنية
- بدون رسوم اشتراك شهرية
- بدون التزام لحد أدنى للإستعمال

أنضـــم الآن لشـــبكـــة orange

قـمة التـكـنولـوجـيا بالسـعر الأفـضـل في البـلاد للدقـيقـة.

إذا كنت منتسبا لشبكة أخرى - أحضر الهاتف والفاتورة الأخيرة (واحدة من الأربعة شهور الأخيرة) من الشبكة الخلوية القديمة لأحدى نقاط بيع orange. كلما كان حسابك في الشبكة القديمة أكبر - فإنك تدفع أقل! سعر الجهاز إبتداء من ١٥ ش.ج للشهر لدى إرجاعك الهاتف من الشبكة الأخرى ولغاية ٣٩ ش.ج للشهر لمنتسب جديد لمدة ٣٦ شهراً.

للتفاصيل حول البرنامج: 1-800-054-056 شروط خاصة لأصحاب الأعمال: 1-800-055-055

*المقارنة وفقا لأسعار الذروة للشبكات الخلوية الأخرى. الأسعار تشمل ض.ق.م والدفعات لشبكات إتصال أخرى
وفقا لشروط البرنامج. التفاصيل عن الأجهزة، الأسعار وشروط الشراء موجودة في نقاط البيع



www.orange.co.il

لحظة الحسم

بقلم: بسام أبو شريف



* أولبرايت حاولت بز عرفات ليقبل بـ «الخطة الإسرائيلية»! *

* السيدة اولبرايت زارت الشرق الاوسط لجس نبض، من جديد، حول لحظة الحسم، اي حول استعداد الاطراف للتوصل الى سلام فعلي ودفع الثمن الذي يطلبه هذا السلام الفعلي.

ويواجه كل من رئيس وزراء اسرائيل ايهود براك والرئيس ياسر عرفات، هذه اللحظة ايضا. فالحسم المطلوب هما طرفاه المقرران اضافة الى الولايات المتحدة الامريكية وشركائها، روسيا والاتحاد الاوروبي.

وكلاهما، اي رئيس وزراء اسرائيل ايهود براك والرئيس ياسر عرفات، يواجه اوضاعًا صعبة.

ومع مرور الوقت تبدو هذه الاوضاع الداخلية اكثر صعوبة وتتدرج نحو التغلب في المواقف. وهذا بدون شك يهدد كل عملية السلام.

اذ ان الجهود في المواقف لن تعني توقف عملية السلام عند هذه اللحظة او المحطة، بل ستعني تفجر الاوضاع وانهيارها نتيجة الاحتقان والاحباط. من هنا فإن الحلول الخلاقة مطلوبة الآن اكثر من اي وقت مضى.

فرئيس وزراء اسرائيل يواجه داخليًا خطر انهيار حكومته بسبب الخلافات ذات الاسباب المختلفة. وبعضها لا يمت للمفاوضات او عملية السلام بصلة.

فأكبر الكتل المؤتلفة في حكومة براك مع حزب العمل هي كتلة شاس المتدينة والتي ينصب اهتمامها على نيل اكبر كمية من المال لصرفها على مدارسها الدينية. كما ينصب اهتمام هذه الكتلة على تحقيق امتيازات لطلبة وطالبات معاهدهم الدينية، وكلما ارادت هذه الكتلة مزيدًا من الاموال راحت تبتز علنًا وسرًا رئيس الوزراء والكتل الاخرى. فأصوات هذه الكتلة (شاس) في البرلمان ضرورية كي تبقى الحكومة في مكانها ولا تنهار. في الوقت ذاته فإن الزعيم الروحي لكتلة شاس عوفاديا يوسف هو حاخام، يؤيد انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة مقابل السلام.

اي ان خروج شاس من الائتلاف الحكومي سيفقد براك اصواتا تؤيد عملية السلام لكنها تبتزه لنيل اموال للمدارس الدينية على حساب وزارات اخرى.

والوزير يوسي سريد، وزير التربية والتعليم في اسرائيل، هو رئيس كتلة لها عشرة اعضاء في البرلمان. وهو علماني ويرفض الاستمرار في دفع اموال طائلة للمدارس الدينية.

ويوسي سريد واعضاء كتلته يؤيدون عملية السلام وانسحاب اسرائيل وهذا يخلق تضاربًا وتناقضًا يؤثران حتمًا على وضع السيد ايهود براك كرئيس للوزراء، وكالمسؤول الاول عن عملية المفاوضات وعملية السلام. وهو لا يريد ان يفقد اصوات كتلة شاس لأن فقدان هذه الاصوات يعني ان الاصوات ستصب الى جانب كتلة الليكود بشكل تلقائي ما يهدد الحكومة بالسقوط حول اي موضوع يطرح في البرلمان لنيل الثقة عليه. وليس بالضرورة ان يكون هذا الموضوع متصلاً بعملية السلام او الانسحاب الاسرائيلي.

وفي الوقت ذاته لا يرغب براك في ان يبقى راضخًا لسيف الابتزاز السري والعلني على حد تعبيره من قبل كتلة شاس، ذلك ان هذا الرضوخ يهز صورته في المجتمع ويثير الكتل العلمانية ويثير حزبه، حزب العمل، وحلفاء الحزب. من ناحية أخرى فإن براك يخضع لضغوط من اليمين، ويمين الوسط.

وهذا يتضمن الكتل اليمينية والوسطية داخل الائتلاف وخارجه وضغوط هذه القوى تنصب حول قضايا الانسحاب من الاراضي الفلسطينية والتوسع الاستيطاني ووضع مدينة القدس وموضوع اقامة الدولة الفلسطينية وسيادة الفلسطينيين في هذه الدولة والمياه والحدود والامن.

اي ان ضغوط هذه القوى التي يمثلها بعض الوزراء في حكومة براك وقوى يمينية خارج الحكومة كالليكود وحلفائه، تنصب على منع براك من التقدم في عملية السلام مع الفلسطينيين نحو نهاياتها المنطقية والتي تنص عليها القرارات الدولية.

وتستخدم هذه القوى جيش المستوطنين الذين استعادوا واثروا من امتلاك الارض التي صادرها الاحتلال من الفلسطينيين ومن البيوت والمباني الحديثة والتي بنتها لهم الحكومة بأموال المساعدات الامريكية.

فيقومون بتحريكهم وتحريضهم تحت سقف الخسارة المادية في حال الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة سواء أفي الجولان ام الضفة الغربية او قطاع غزة.

كما يقومون بتحريضهم تحت شعارات دينية اكل الدهر عليها وشرب كقصة هيكل سليمان الخرافية وغيره.

ولا يتردد هؤلاء في دفع المستوطنين لاستخدام العنف ليس ضد الفلسطينيين فقط، بل ايضًا ضد الاسرائيليين المؤيدين للسلام والمساندين لحقوق الشعب الفلسطيني. والواقع ان هذه الضغوط التي تمارس على السيد براك تغذي لديه وفي عقله ما يميل اليه هو بغض النظر عن الواجبات التي يفرضها عليه منصبه كرئيس وزراء ملتزم بعملية السلام على الأسس التي حددها مؤتمر مدريد للسلام. ولهذا السبب نجد ان السيد ايهود براك يتأرجح بين قرارات تطبيق الاتفاقات وقرارات توقف تطبيق القرارات الاولى.

ومثال على ذلك قرار تسليم قرى (ابو ديس) والعيزرية والسواحرة للسلطة. ثم وقف تنفيذ ذلك.

وقرار السماح باقامة مطار في اريحا ثم وقف تنفيذ هذا القرار وقرار مناقشة موضوع القدس في مباحثات الوضع النهائي ثم وقف تنفيذ هذا القرار وشطب موضوع القدس من جدول الاعمال الاسرائيلي لمفاوضات الوضع النهائي، بينما هي مقرة على جدول اعمال المفاوضات النهائية حسب الاتفاقات في اوسلو وشرم الشيخ وحسب قرارات الشرعية الدولية.

وهذا التأرجح لدى براك، هو الذي يزيد من اوضاعه الداخلية تعقيدًا.

فاضافة الى ما ذكرناه فان هذا التأرجح يشجع المتطرفين المعارضين لعملية السلام ويجعلهم يخرجون من زواياهم نحو الشارع لممارسة المزيد من الابتزاز.

لكن كل هذه الاوضاع والظروف الداخلية لا تغير ولا تلغي الحقائق والواقع الذي يواجهه براك.

وهذا الواقع يتلخص في ان اطراف عملية السلام (وبراك طرف رئيس) تواجه لحظة الحسم. فقد انسحب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان الامر الذي وضع الاسرائيليين كافة امام الحقيقة وسدل ستارا على وهم كانوا يعيشونه، وهم التوسع وحلم الامبراطورية المتغطرسة.

وحقيقة ان على اسرائيل ان تعود الى حجمها وان تعي الواقع وان تسدل ستارًا آخر على وهم آخر في الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة.

لا بد لنا من القول هنا ان معظم الاسرائيليين يعتقدون ان هنالك فارقًا بين جنوب لبنان والجولان لكن هؤلاء يرفضون الاعتراف حتى بينهم وبين انفسهم بأن هذا التمييز بين جنوب لبنان والجولان جاء نتيجة الخسائر التي مني بها الجيش الاسرائيلي على يد المقاومة في جنوب لبنان، وانه لولا هذه الخسائر لبقي الجيش الإسرائيلي في الجنوب.

طبعًا لا اقصد هنا ان على الفلسطينيين ان يبدأوا بعمليات عسكرية لإجبار الاسرائيليين على الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة. او ان يبدأ السوريون حرب مقاومة في الجولان لتحقيق الهدف نفسه.

لكنني اعني ان مسؤولية ايهود براك تتركز في ان يقول للاسرائيليين الحقيقة، كل الحقيقة. ان يعطي الاسرائيليين كلمة السر التي تنهي من اذهانهم اوهام واحلام التوسع. وان لحظة الحسم حانت. وان على اسرائيل ان تنسحب من الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة. وتعود الى حجمها الطبيعي وخلف حدود الرابع من حزيران. وان يكون لاسرائيل دستور وحدود.

وان تسعى لعلاقات حسن الجوار حتى تصبح مقبولة في الشرق الاوسط. وان يكون بامكانها الاستفادة من ابعاد الشرق الاوسط الاقتصادية.

فبدلاً من التأرجح بين قرار ينسجم مع التوجه نحو السلام وقرار يلغي القرار الاول تحت ضغط المتطرفين، فان على براك ان يواجه الحقائق. وان يقول للاسرائيليين الحقيقة. وهي ان على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ ان هي ارادت السلام مع جيرانها وان هي ارادت ان تقيم علاقات حسن جوار مع دول الشرق الاوسط.

من ناحية اخرى يواجه الرئيس ياسر عرفات وضعًا داخليًا صعبًا ومليئًا بالاحتقان.

فالفلسطينيون صبروا كثيرًا وكانوا مرتين ملتزمين بالسلام لكن استمرار الحكومة الاسرائيلية في سياسة التوسع ومصادرة الاراضي وبناء مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات القائمة جعل الفلسطينيين يفقدون تدريجيًا الثقة بنوايا الحكومة الاسرائيلية.

وزاد من احتقان الوضع الداخلي الفلسطيني صعوبة تردي الاوضاع الاقتصادية. واستمرار تحكم الاسرائيليين بعمليات الاستيراد والتصدير الفلسطينية، وتحكم الاسرائيليين بالاسواق والحدود الفلسطينية.

وهذا جعل من الوضع الذي يواجهه الرئيس ياسر عرفات وضعًا صعبًا.

فمن ناحية على الرئيس عرفات ان يصارع التأرجح والتردد والتراجع لدى رئيس وزراء اسرائيل ايهود براك. وعليه ان يستمر في دفع عملية السلام للامام. وعليه ان يكون حريصًا على عدم انهيارها.

ومن ناحية اخرى يتحمل الرئيس ياسر عرفات عبئًا كبيرًا لتحسين الوضع الاقتصادي في ظل تحكم اسرائيل بالاقتصاد والاسواق الفلسطينية.

من هنا فأنا اؤيد بقوة ما قالته اولبرايت، وزيرة الخارجية في الولايات المتحدة الامريكية، عندما وصلت الشرق الاوسط:

إنها لحظة الحسم

انها بالفعل لحظة الحسم ولحظة مواجهة الحقيقة والواقع وسدل ستار نهائي على اواهام واحلام التوسع وغطرسة القوة.

وداعًا يا أبا جمال

يا بطل العمل التطوعي

• بقلم: فاتن غطاس •



* المرحوم كميل شحادة *

* لم تمر سوى سنوات قليلة على معرفتي بك، وها أنت تغادر بهذه السرعة الفائقة بعد صراع عنيد مع مرض السرطان، الذي واجهته بكل جرأة وأمل.. لم تدعه يكسرك او يهزمك.

وحتى لقائنا الاخير، قبل ثلاثة اسابيع، كنت تتحدث عن مشاريعك المقبلة وتخطيطاتك للمستقبل.

لكن يد المنون كانت سباقة، لقد اخذت منا كميلاً.. الانسان ذا القلب الكبير، دمث الاخلاق، ذا الوجه البشوش.. الانسان المتواضع.. لقد اخذت منا انسانًا كله حب وعطاء للانسان المحتاج.. سند الفقراء والمحتاجين.

لقد اسست وزوجتك الفاضلة، اغنيس بيغر، اطال الله في عمرها «بيت النعمة»، الذي كان بالفعل نعمة للعديدمن السجناء المحررين الذين رعيتهم وادخلتهم بيتك مثل ابنائك، جلسوا معك على المائدة نفسها وناموا في اسرة اطفالك.. كنت لهم الاب والاخ والصديق.

في وداعك الاخير كانوا هناك وسمعت الكثيرين منهم يصيح «هذا ابوي».

حكايا وقصص سمعناها عن عطائك.. فهذا يتحدث عن الذين زوجتهم والبيوت التي فتحتها.. ونرى الناس الذين انقذتهم من السقوط في الشوارع يبكونك. والعجز والمعاقين يسيرون وراء نعشك.

لقد بكاك الغريب اكثر من القريب..

لأنه لم يكن اي انسان غريب عنك، لأن الناس بادلوك الحب نفسه والوفاء وعدم نكران الجميل.

نعم لقد نجحت خلال عمرك القصير في اضفاء السعادة على الكثيرين.. واعطاء بارقة الامل لليائسين، والأخذ بيد الضالين وايصالهم الى شاطئ الامان.

كنت رجلاً معطاء في زمن قل فيه العطاء..

كنت فارس العمل التطوعي في زمن انقراض المتطوعين.

وكل الاوسمة التي حصلت عليها، من رئيس الدولة والامم المتحدة، وبطريرك انطاكيا - مع أهميتها، كانت الاوسمة التي وضعها على صدرك آلاف المشيعين اكبر واعظم.

لقد هوى النجم والمصاب جلل والخسارة عظيمة لكن كلي امل ان تستطيع السيدة اغنيس واسرة «بيت النعمة» المحافظة على هذا البيت النير.

كلي امل ان يسير محبو كميل على طريقه نفسه. ان نرى دفع العمل التطوعي والعمل في الجمعيات الاهلية.

وهمسة أخيرة لرجال الدنيا والدين. أما آن الأوان لأن «نحرر» مساجدنا وكنائسنا المهملة والمهتوكة اعراضها.. كما حرر كميل كنيسة السيدة في حيفا ومنع هدمها ورممها. اذا حققنا هذه الامور الهامة... نكون قد وفينا هذا الرجل حقه. وتكون رسالة «ابو جمال» قد وصلت عنوانها الصحيح.

(الرامة)

* الكاتب هو مركز جمعية مكافحة السرطان في الوسط العربي.

على الرغم من الانتكاسات الأخيرة

بيل غيتس مازال أغنى رجل في العالم

• التصنيف الذي نشرته مجلة «فوربز» يبين ان الأمير السعودي الوليد بن طلال يحتل المرتبة السادسة مع ٢٠ مليار دولار •

* نيويورك - «و.ص.ف.» - احتفظ بيل غيتس مؤسس شركة مايكروسوفت العملاقة للبرامج المعلوماتية بالمرتبة الأولى في قائمة أغنى أثرياء العالم على رغم الانتكاسات التي لحقت بشركته أمام القضاء الأمريكي وفي وول ستريت، وفق التصنيف الأخير الذي أعدته مجلة «فوربز» الأمريكية.

ولاحظت «فوربز» أيضاً ان عصر «الاقتصاد الجديد» القائم على الانترنت والمعلوماتية والاتصالات أفرز أصحاب مليارات في كافة أنحاء العالم، من الهند إلى مصر، وأوردت أسماء ٤٧٠ شخصاً يملكون مليارات الدولارات.

وعلى رغم تقلبات البورصة التي بددت كثيراً من الثروات في المضاربة بأسهم شركات التكنولوجيا الجديدة في الربيع، فان المائتي شخص الأكثر غنى في العام ألفين، وبينهم رؤساء شركات وأصحاب ثروات، كانوا أكثر غنى من أثرياء العام ١٩٩٩.

فبثروته المقدرة بـ ٦٠ مليار دولار، يتخطى بيل غيتس ثلاثة أمريكيين آخرين، هم: رئيس مجلس ادارة شركة اوراكل لاري أليسون (٤٧ ملياراً) وبول ألين (٢٨ ملياراً) الشريك المؤسس لمايكروسوفت والمستثمر وارن بوفيت (٢٨ ملياراً).

وتضم لائحة أغنى عشرة أشخاص في العالم، ستة أمريكيين وألمانيًا (عائلة بريشت، متاجر ألدي) وسعوديًا (الأمير الوليد بن طلال) ويابانيًا (مازايوشي صن، رئيس مجلس ادارة بنك سوفتبانك) وكنديًا (كينيث طومسون، مجموعة طومسون كورب).

وصنفت أكبر ثروة فرنسية في المرتبة الثالثة عشرة (ليليان بتنكور)، يليها الايطالي سيلفيو برلسكوني (المرتبة الـ ١٤). وأغنى رجل في سويسرا هو ارنستو برتاراللي الذي يحتل المرتبة الـ ٢٣.

وكاد بيل غيتس الذي يتصدر التصنيف للسنة السادسة على التوالي ان يتخلى عن لقبه لمصلحة الشخصية اللامعة لاري أليسون، الذي سطر قصة نجاح جديدة في وادي التكنولوجيا (سيليكون فالي) من خلال شركة اوراكل لبرامج الانترنت.

وقالت كيري دولان المحررة في مجلس فوربز والمسؤولة عن الإشراف على التصنيف ان «المنافسة كانت حادة. فقد تخطى أليسون بيل غيتس في بعض الأيام».

وبعدما تربع فترة قصيرة على عرش الرقم القياسي البالغ ١٠٠ مليار دولار في العام ١٩٩٩، خسر بيل غيتس ٤٠ مليار دولار منذ بداية السنة الجارية من جراء دعوى مكافحة الاحتكار المرفوعة على مجموعته.

لكن «كبير مهندسي البرامج المعلوماتية» في مايكروسوفت تقدم من جديد على لاري أليسون في ٢٢ أيار الماضي، عندما أنهت فوربز تصنيفها. وكشفت كيري دولان ان «بيل غيتس باع أيضاً كثيراً من أسهم مايكروسوفت وقام باستثمارات أخرى».

وفي صورة اجمالية، ظل الأميركيون الذين يملكون ٥٠ ثروة يشكلون الأغلبية في التصنيف المختص بأغنى ٢٠٠ شخص في العالم، من الأثرياء التقليديين (تيد تيرنر وعائلة مارز...) إلى الأثرياء الجدد لشبكة الانترنت أمثال جيف بيزوس مؤسس موقع أمازون. كوم.

وعلى رغم الاخفاقات الأخيرة التي لحقت باقتصادها، يبلغ عدد أصحاب المليارات في اليابان ٤٠ منهم خمسة وافدين جداً. فمازايوشي صن رئيس مجلس ادارة سوفتبانك الذي يعتبر أهم ياباني في مجال الاستثمار في شبكة الانترنت، تمكن حتى من منافسة بيل غيتس في شباط الماضي، بثروته التي بلغت ٦٨.٥ مليار دولار ثم تراجعت منذ ذلك الحين إلى ٢٠ ملياراً.

والهند التي كانت حتى فترة قصيرة ما تزال غير مدرجة في التصنيف، بات عدد أصحاب المليارات من ابنائها تسعة بفضل ثرواتهم التي تراكمت في قطاع البرامج المعلوماتية من خلال عائلتي بريمجي وأمباني المصنفتين في المرتبتين ٣٠ و٤٠.

وفي هونغ كونغ والسعودية اثنان من أصحاب المليارات. وأفرزت مصر أيضاً ملياردبرها الأول انسي ساويروس رئيس مجموعة اوراسكوم للبناء والاتصالات.

وتعد مجلة «فوربز» هذا التصنيف كل سنة منذ ١٩٨٧ بالاستناد إلى معلومات تستمدها من البورصة والمقابلات والدراسات التي يجريها محققوها.



• الوليد بن طلال •

• بيل غيتس •

أصحاب الثروات العشر الأولى في العالم حسب تصنيف فوربز

• في ما يأتي الثروات العشر الأولى في العالم، بمليارات الدولارات، حسب التصنيف الأخير لمجلة فوربز الأمريكية.

١. بيل غايتس (مايكروسوفت، الولايات المتحدة) ٦٠ مليار دولار أمريكي.
٢. لاري أليسون (اوراكل، الولايات المتحدة) ٤٧ مليار دولار أمريكي.
٣. بول ألن (فالكن فنتشرز، الولايات المتحدة) ٢٨ مليار دولار أمريكي.
٤. وارن بوفيت (بركشاير هاتهاواي، الولايات المتحدة) ٢٨ مليار دولار أمريكي.
٥. عائلة ألبرشت (ألدي، المانيا) ٢٠ مليار دولار أمريكي.
٦. الأمير الوليد بن طلال (السعودية) ٢٠ مليار دولار أمريكي.
٧. روبسون والتون (وول - مارت، الولايات المتحدة) ٢٠ مليار دولار أمريكي.
٨. مازايوشي صن (سوفتبانك، اليابان) ١٩.٤ مليار دولار أمريكي.
٩. مايكل دل (دل كمبيوترز، الولايات المتحدة) ١٧.٨ مليار دولار أمريكي.
١٠. كينيث طومسون (طومسون كورب، كندا) ١٦.١ مليار دولار أمريكي.

المانيا أول قوة عظمى تتخلى عن الصناعة النووية المدنية

* بون - وكالات الأنباء - باتت ألمانيا القوة الصناعية العظمى الأولى التي تتخلى عن الصناعة النووية المدنية، اثر اتفاق ابرم في الأسبوع الماضي، في برلين بين الحكومة والشركات الصناعية العاملة في هذا القطاع.

وينص الاتفاق على السماح لكل من المحطات النووية الالمانية الـ ١٩ بالعمل مدة ٣٢ سنة كمعدل وسطي اعتباراً من تاريخ بدء نشاطها، وعليه، فان آخر محطة نووية ستتوقف عن العمل في ٢٠٢١، وهي محطة «نيكاروستهايم ٢» الواقعة في بادي - وورتمبيرغ (جنوب غرب) والتي تبلغ قوتها ١٢٦٩ ميغاوات وكانت بدأت نشاطها في كانون الثاني ١٩٨٩.

غير ان محطة «اوبرغهايم» (٣٤٠ ميغاوات) الأقدم بين المحطات (في المنطقة نفسها) التي بدأت نشاطها في تشرين الأول ١٩٦٨، ستفيد من استثناء خاص اذ انها ستتابع نشاطها حتى ٣١ كانون الأول ٢٠٠٢.

وشكل تحديد مدة نشاط المحطات العقبة الأساسية في وجه نجاح المفاوضات بين الطرفين اذ طالب الصناعيون بمدة ٣٥ عامًا كحد ادنى في حين رفضت الحكومة وفي شكل خاص حزب الخضر منحها اكثر من ٣٠ عامًا.

ويقدر إجمالي الطاقة المنتجة خلال ٣٢ عامًا ٢٦١٣ مليار كيلوات في الساعة احتسبت على قاعدة خمسة من الأعوام الأكثر غزارة في الانتاج من نشاط كل مفاعل.

وفي ما يتعلق بالنفايات النووية، ينص الاتفاق على وقف عمليات معالجة النفايات النووية اعتباراً من الأول من تموز ٢٠٠٥.

وكانت معالجة النفايات النووية للمحطات النووية الألمانية تتم حتى الآن في مصنع «كوجيما» الفرنسي في لاهاغ وفي مصنع «بريتيش نوكليير فيولز» البريطاني في سيلافيلد على أساس اتفاقات حكومية وعقود صناعية، غير ان العملية توقفت منذ ربيع ١٩٩٨ في اعقاب اكتشاف قصور في اقفال بعض المستوعبات التي تنقل النفايات من المانيا الى المصنعين.

وفي المقابل، يتوجب على برلين ايجاد حلول لتخزين النفايات على المدى الطويل، وفي انتظار ذلك، يفترض بالصناعيين ان ينشئوا مراكز تخزين موقتة بالقرب من محطاتهم.

وتعهد المستشار الألماني غيرهارد شرودر للصناعيين باستغلال المحطات من دون انقطاع الى حين اقفالها، وكانت الحكومة تراجعت في وقت سابق عن فرض معايير امنية اكثر تشدداً او اعتماد ضريبة على انتاج الطاقة النووية الأمر الذي كان يطالب به الخضر.

وفي حال تبنى البرلمان الألماني، بناء على اقتراح الحكومة، قانونًا يمنع بناء المحطات النووية، فإن الأبحاث النووية لن تتوقف وخصوصًا في المراكز الجامعية المتخصصة والمزودة بمفاعل للأبحاث.

وأعرب المستشار الألماني بعد اربع ساعات ونصف الساعة من المباحثات، عن «سروره» بالتوصل الى هذا الاتفاق معتبراً انه «من صالح العالم الاقتصادي والحكومة التوصل الى تسوية تضمن مصالح الشركات والمجتمع على حد سواء».

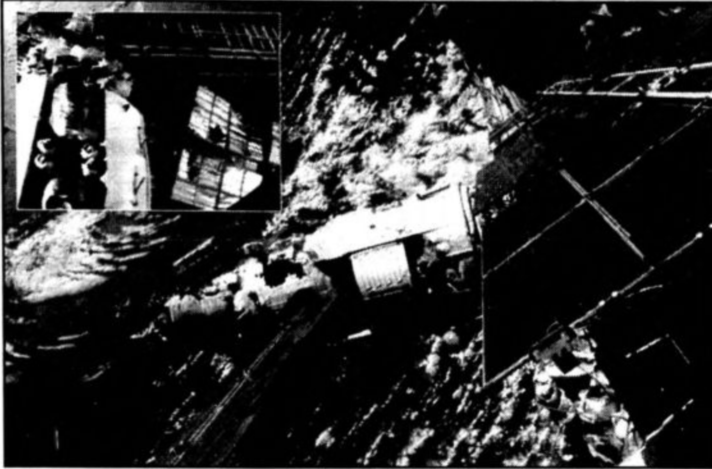
وأعلن الصناعي اولريش هارتمان عن «أسفه» لإبرام هكذا اتفاق معتبراً اياه في الوقت نفسه «تسوية محقة».

وشكل تخلي المانيا عن الصناعة النووية التي توفر لها في الوقت الراهن حوالي ثلث طاقتها الكهربائية، حجر الأساس في تشكيل الائتلاف بين الاشتراكيين الدمقراطيين بقيادة غيرهارد شرودر والخضر بقيادة يوشكا فيشر ويورغن تريتين لدى تسلمه السلطة في خريف ١٩٩٨ خلافًا للسياسة المؤيدة للإنتاج النووي التي كانت تتبعها حكومة هلموت كول المحافظة.

وكانت المفاوضات في هذا الخصوص شاقة اذ بدأت بمباحثات تمهيدية في ١٤ كانون الأول ١٩٩٨ ودامت سنة ونصف السنة.

ونجح المستشار الألماني في حض الخضر على محاولة التوصل الى تسوية مع الصناعيين كما مارس ضغوطًا على اللوبي النووي الذي راح يطالب بتعويضات ضخمة تبلغ مئات المليارات من المارك، مهدداً باللجوء الى التشريع اذا لزم الأمر.

أول سائح فضاء رجل أعمال أمريكي



• محطة «مير» الفضائية •

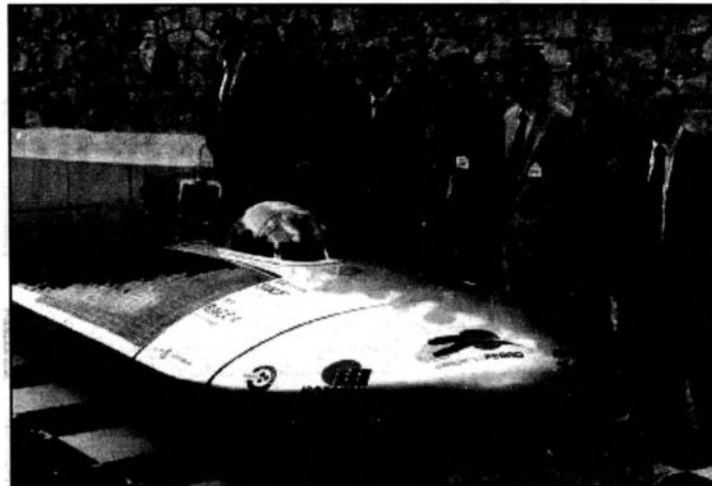
* سيفتتح رجل أعمال امريكي من لوس انجلوس عصر سياحة الفضاء بانضمامه الى البعثة التالية المتوجهة الى محطة الفضاء الروسية مير. وقد تم الاعلان عن هذا النبأ امس الاول فور عودة رائدي الفضاء الروسيين الى الارض بعد ان امضيا الاشهر القليلة الماضية في اعادة تفعيل (مير).

وصرح رئيس شركة (ميركورب) التجارية التي تدير (مير) حاليا، في حديث مع (بي بي سي اونلاين) ادلى به ان رجل الاعمال هو دينيس تيتو (٥٩ عامًا) وهو عالم سابق في مختبر الدفع النفاث التابع لوكالة الفضاء الامريكية (ناسا) وافاد ان تيتو سيزور مير العام المقبل مع رائدي فضاء روسيين. وقال رئيس ميركورب جيفري مانبر: ان تيتو اجتاز الفحوصات الطبية بنجاح، وسيكون اول سائح من بين عدة زبائن آخرين نتفاوض معهم الآن. وسيكشف عن التفاصيل الكاملة للرحلة السياحية الاولى من نوعها في العالم في مؤتمر صحفي يعقد غداً الاثنين في ستار سيتي بالقرب من موسكو. وسيدفع تيتو حوالي ٢٠ مليون دولار لقاء رحلته الى مير التي سيمضي على متنها اسبوعًا كاملاً. وهو مبلغ معقول بالنسبة الى تيتو، الذي اسس في عام ١٩٧٣ شركة استثمارية ويعتقد ان ثروته الشخصية تتجاوز الـ ٢٥٠ مليون دولار. وقال مانبر: في حيازتنا افكار عظيمة اخرى الى جانب استضافة سياح الفضاء، اذ سنضع على مير وصلة انترنت، بحيث يتسنى لزوار الموقع على الشبكة ان ينظروا من نوافذ المحطة ويشاهدوا الارض من علٍ.

الجينات وراء الاضطراب النفسي

* اكتشف الباحثون جينة وراثية قد تكون مسؤولة عن بعض الاضطرابات النفسية مثل نوبات الهلع. فقد وجد فريق من علماء جامعة ولاية اوهايو ان الاشخاص الذين يعانون تبدلاً معينًا في الجينة الناقلة للسيروتونين والتي تدعى (٥ اتش تي تي)، اظهروا استجابات خوف اقوى من غيرهم خلال التجارب المخبرية. وقال البروفيسور نومان شميد الذي ترأس الدراسة (في حين لا يمكن تحميل جينة واحدة المسؤولية الكاملة عن حالات نفسية معقدة مثل اضطرابات القلق، الا اننا بدأنا نضع يدنا على السمات الجينية الوراثية التي يمكن ان تجعل الشخص معرضًا للاضطرابات النفسية). وتتولى جينة (٥ اتش تي تي) مسؤولية تنظيم مادة السيروتونين الكيماوية التي تساعد في نقل الرسائل في الدماغ، ويعتقد ان انخفاض مستوى السيروتونين له علاقة بتطور الاضطرابات النفسية. وذكر تقرير عن الدراسة نشر في العدد الاخير من مجلة (ابنورمل سيكولوجي) ان مراقبة السمات الجينية والنفسية معا قد تمثل افضل طريقة للتنبؤ بالاضطرابات السيكولوجية.

تطوير تقنية خلايا وقود المستقبل

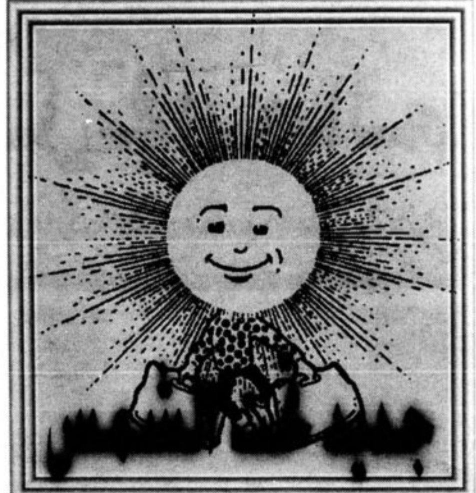


• سيارة تعمل بواسطة الطاقة الشمسية، والتطور مستمر •

* أحرز العلماء في اليابان خطوة اخرى على طريق النهوض بتقنية خلايا الوقود الى مستوى التطبيق العملي الاقتصادي. فقد نجحوا في بناء نموذج اولي لوحدة طاقة تعمل على الغاز الطبيعي وبدرجات حرارة ادنى بكثير من تلك التي حققها العديد من التصميمات الاخرى.

ويتوقع لخلايا الوقود ان تغدو الوسائل المفضلة لتوليد الطاقة في المستقبل، فبواسطتها ستسير سياراتنا وتضاء مدننا. ومبدأ عمل التقنية بسيط ويتلخص في ان الكهرباء تتولد عندما يتفاعل الوقود مع الاكسجين بوجود مادة محفزة، وهي عكس العملية الشائعة المعروفة باسم التحليل الكهربائي والتي تستخدم فيها الكهرباء لتفكيك مركب الى اجزائه المكونة، مثل استخلاص الالمنيوم من المعدن الخام. وما يميز خلايا الوقود تدني مستويات انبعاثاتها الغازية وعدم انتاجها لأي من المواد السمية التي تخرج من محركات الاحتراق التقليدية. وبسبب ارتفاع تكلفة تقنية وتوزيع الهيدروجين لجأ العديد من العلماء الى استخدام انواع وقود اخرى مثل الميثان والايثان والبروبان لتوليد الكهرباء في حجرة التفاعل. وهذا قاد الى تطوير خلايا وقود اكسيدية تتضمن مكونات من مواد جديدة من نوعها.

لكن لسوء الحظ وجد العلماء ان تلك الخلايا تحتاج الى درجات حرارة عالية لدفع التفاعل الى الامام بما يكفي للسماح لايونات الاكسجين بأداء دور الناقل عبر المنحل الكهربائي. ودرجات الحرارة المثالية لمثل تلك العملية تراوح بين ٦٠٠ و ١٠٠٠ درجة مئوية. اما الآن فقد نجح تكاشي هيبينو وزملاؤه في المعهد الوطني للابحاث الصناعية في حفظ درجة حرارة تشغيل خلية الوقود الى ٥٠٠ درجة مئوية من خلال اضافة بعض التعديلات المهمة على آلية عملها. كما اكتشف الفريق ان خفض درجة حرارة التشغيل حال دون تراكم رواسب الكربون التي تتجمع فوق القطب الموجب في الخلية.



التدخين يؤدي إلى التهاب السحاية والرئة وتسمم الدم وأمراض الأذن

* نشرت مجلة «نيو انغلاند» الطبية بحثًا في الآونة الاخيرة جاء فيه ان المدخنين معرضون اكثر من غيرهم بنسبة اربعة اضعاف للاصابة ببكتريا تسبب التهاب السحاية والرئة وتسمم الدم وامراض الاذن.

ولا تقتصر هذه المخاطر على المدخنين فقط بل تتعداهم الى المدخنين السلبيين (وهم غير المدخنين الذين يتعرضون باستمرار لدخان سجائر المدخنين). فقد اكد الباحثون ان هؤلاء المدخنين السلبيين الذين يتعرضون لدخان التبغ لمدة ساعة واحدة في اليوم فقط معرضون ايضا للاصابة بالبكتريا المذكورة، وتزداد احتمالات اصابتهم بها مرتين ونصف المرة عن الذين لا يتعرضون ابداً لدخان التبغ.

كما اشار الباحثون الطبيون، الذين تزعمتهم الدكتورة بيكا نويرتي من مركز مكافحة الامراض في اتلانتا في الولايات المتحدة، الى ان احتمال الاصابة، بالبكتريا المذكورة يتناسب مع ازدياد كمية التدخين لا سيما بين السود وبين الرجال المسرفين في معاقرة الخمور. وتزيد نسبة احتمالات الاصابة، ايضًا، بين الاطفال الذين يعيشون في منازل يسكنها مدخنون.

إنقاص الوزن يقلل أعراض الربو عند البدناء



* نشرت المجلة الطبية البريطانية دراسة اعدتها البروفيسورة الفنلندية، بريتا ستينيوس ارنيالا، اظهرت نتائجها ان انقاص الوزن يقلل اعراض الربو لدى البدناء ويساعد على تحسين مشكلاته لا سيما فيما يتعلق بوظيفة الرئتين والحالة الصحية العامة. وذكرت البروفيسورة في دراستها ان انقاص الوزن من شأنه ان يؤدي الى تحسين حجم الهواء التنفسي في الثانية الواحدة والسعة الهوائية والوضع الصحي العام لدى البدناء المصابين بالربو، بالاضافة الى ان عدد النوبات وجرعات الادوية الستيرويدية التي يحتاجها المريض البدين المصاب بالربو يقل ايضًا عند انقاص الوزن.

واكدت ايضًا ان انقاص الوزن لدى مثل اولئك المرضى يجب ان يكون جزءًا اساسيًا في اسلوب معالجتهم. وكانت الدراسة قد شملت تسعة عشر شخصًا من البدناء المصابين بالربو والذين كان عامل الجسم الكتلي لديهم يراوح بين ٣٠ و٤٢، قسموا الى مجموعتين اخضعت احداهما الى برنامج انقاص الوزن مع تناول اغذية منخفضة الطاقة لمدة ثمانية اسابيع. وبعد ذلك عمد الباحثون الى قياس اوزان اجسام مرضى هذه المجموعة وقوة تنفس كل منهم وقوة دفع الهواء الزفيري لديه واعراض الربو وعدد النوبات التي تعرض لها وعدد جرعات الادوية الستيرويدية التي احتاجها بالاضافة الى الحالة الصحية العامة، وتبين ان جميع هذه المقاييس تحسنت على نحو واضح بعد انقاص الوزن.

ملحق «الاتحاد» الرياضي

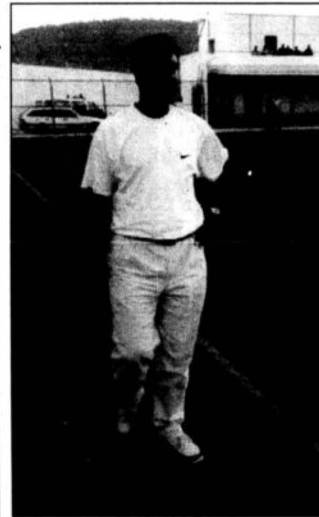
الاسبوع الرياضي

الأحد ١٨ حزيران ٢٠٠٠

سمير عيسى مدربا لمكابي الاخاء
ومعاد نصر الدين مساعدا للمدرب
محمد عبد القادر: لم نفضل سمير على رفعت فالاثنان قمة



* معاد نصر الدين *



* سمير عيسى *

* حسمت ادارة مكابي الاخاء الناصرة، في ساعة متأخرة من مساء أمس هوية مدرب الفريق في الموسم القادم، بعد ان اسندت هذه المهمة للمدرب الحيفاوي سمير عيسى.

وكان سمير عيسى ورفعت ترك الوحيدين في صورة المنافسة في الأيام الاخيرة، بعد ان ارتأى المسؤولون في الاخاء انه من الأفضل اسناد المهمة لمدرب عربي وعنيد أيضًا المدرب الديلاوي معاد نصر الدين مساعدًا للمدرب بعد ان كان سمير عيسى نفسه، قد طلب ذلك في جلسة المباحثات بينه وبين ادارة الاخاء.

وفي حديق مع السيد محمد عبد القادر، رئيس ادارة الاخاء بالأمس، أكد لنا تفاصيل هذا الخبر وقال: ارجو ان يفهم الجميع اننا لم نفاضل بين سمير عيسى ورفعت ترك فالمدربان يمثلان قمة بالنسبة لنا، الاثنان مدربان ممتازان واختيار سمير عيسى تم لاعتبارات لا علاقة لها بقدرة هذا او ذاك، الاعتبارات، الوحيدة التي دفعتنا للتعاقد مع سمير هي انه يسكن قريبًا من المنطقة، بينما الأخ رفعت ترك، كان بحاجة الى سيارة وشقة في المنطقة وهذا كان سيكلف «الخزانة الاخائية» مبلغًا اضافيًا لم نكن قادرين على تحمله، من جهتنا نكن كل الاحترام والتقدير لرفعت ترك، ونأمل ان نتمكن من التعامل معه في المستقبل».

سمير عيسى بدا سعيدًا جدًا عندما هاتفناه وقال: «يمكنك ان تكتب بالبنط العريض انني مدرب الاخاء في الموسم القادم. وسيعمل معي المدرب معاد نصر الدين، الذي اشترطت عند بدء المفاوضات ان يكون معي لأن طريقة عمله، تلائم جدًا أفكاري».

وأضاف سمير انه من المفترض ان تتم اليوم جلسة عمل بينه والمدرب معاد نصر الدين وادارة الاخاء، ليبدأ التخطيط والاعداد للموسم القادم.

وعن هوية اللاعبين الذين يحتاج اليهم الفريق قال سمير:

طلبت ابقاء جميع لاعبي البيت الذين كانوا وكذلك بعض لاعبي التعزيز بالنسبة لعبد المنان تيتي، فهمت انه من كادر الاخاء وسيبقى معنا، اما بالنسبة للاعبين آخرين فلن اذكر الاسماء التي نريد التحدث معها، للنزاهة طبعًا وحتى لا نقع تحت ضغوطات معينة.

اما رفعت ترك، فقد بدا مستاء الى حد ما من القرار وقال لنا انا افضل ان اعقب على الموضوع غدًا (اليوم) وليس الآن، انتظر ان يتحدثوا معي اولا ثم سيكون لي ما أقوله في الموضوع.

المدرب چيلي لنداو يسعى لضم عبد المنان التيتي لبيتار القدس

* يبدو ان نوايا فريق بيتار القدس لضم لاعب عربي لصفوفه، بدأت تأخذ أبعادًا ايجابية. وعلمنا بالأمس ان المدرب چيلي لنداو يسعى جاهدًا للتوسط بين التيتي والمدرب ايلي غوتمان، الذي، كان قد أبدى اعجابه باللاعب منذ مدة، وحاول ضمه لفريق هبوعيل حيفا.

وكاز المسؤولون في بيتار القدس قد أعربوا عن نيتهم بضم لاعب عربي للفريق، لتغيير الصورة والانطباع عند مشجعي هذا الفريق المعروفين بعنصريتهم وعدائهم للعرب، ولكل لاعب عربي.

حاولنا بالأمس، أخذ رد الأطراف المعنية إلا أنهم رفضوا جميعًا التعقيب على الموضوع!!

رغم التوقيع مع عزمي نصار
لا جديد في سخنين بالنسبة اللاعبين

* يبدو أن الأمور في سخنين تسير على نار هادئة. فرغم مرور عدة أيام على التوقيع مع عزمي نصار كمدرب في الموسم القادم إلى جانب استمرار مروان ريان معه، فان شيئًا لم يحدث على صعيد التعاقد مع اللاعبين.

ومن خلال حديث بالأمس مع عزمي نصار قال لنا: «أتوقع ان تتضح الصورة، بالنسبة لعدد من اللاعبين خلال يوم أو اثنين. نحن نجري مفاوضات مع عدد من اللاعبين العرب واليهود ولكننا لم نوقع مع أحد منهم. ولن نتمكن من الأفصاح عن هذه الأسماء، حتى يتم الاتفاق معهم».

وبالنسبة لصالح حصارمه، فهمنا ان المفاوضات قطعت شوطًا متقدمًا، النية تتجه نحو ابقائه في الفريق، رغم محاولات هبوعيل الطيبة ضمه واغراءه بعقد مادي كبير!!

وحول هوية اللاعبين الأجانب قال عزمي: «سنحاول احضار لاعبين من كرواتيا وآخرين من بلغاريا لفحص إمكانية ملاءمتهم للفريق. حصلنا على شرائط ڤيديو وسنقوم بفحص مقدرة هؤلاء اللاعبين».

وعن امكانية ضم المهاجم الطيراوي عبد المنان التيتي، لاعب مكابي الاخاء قال عزمي: «لن نفكر أبدًا بضم التيتي، إلا اذا استغنى عنه مكابي الأخاء. لا نريد تشويش العلاقات بيننا بسبب هذا اللاعب أو ذاك، مهما كانت قدرته ومهما كان عطاؤه».

وعلمنا ان المسؤولين في سخنين، حاولوا جس النبض لدى المهاجم وسام عيسمي، الذي لعب في سخنين في الموسم قبل الماضي، وأبدى اللاعب رغبة في العودة، الا ان اوري ململيان المدير المهني لمكابي نتانيا، حيث يلعب وسام، رفض الفكرة جملة وتفصيلاً.

اوروبا ٢٠٠٠: فوز انكلترا على المانيا ١: صفر



* شيرر يطير فرحًا بعد تسجيله هدف الفوز، وحارس ألمانيا، «كان» في دهشة *

* شارلورا (بلجيكا) - فازت انكلترا على المانيا ١: صفر أمس السبت في شارلروا (بلجيكا) في ختام الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى من بطولة امم اوروبا لكرة القدم المقامة حاليًا في بلجيكا وهولندا معًا.

ترتيب المجموعة الاولى

وفي ما يلي ترتيب المجموعة الاولى بع فوز البرتغال على رومانيا ١: صفر في ارضهم وانكلترا على المانيا ١: صفر في شارلروا أمس السبت:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ البرتغال	٢	٢	-	-	٤	٢	٦
٢ انكلترا	٢	١	-	١	٣	٣	٣
٣. رومانيا	٢	-	١	١	١	٢	١
٤. المانيا	٢	-	١	١	١	٢	١

- الجولة الثالثة الاخيرة:

٢٠:٦ انكلترا - رومانيا في شارلروا

البرتغال - المانيا في روتردام

اوروبا ٢٠٠٠: كوستينيا يقود البرتغال الى ربع النهائي



* ارنهايم (هولندا) - قاد المهاجم الاحتياطي كوستينيا الذي كان يخوض اول مباراة دولية له، البرتغال الى الدور ربع النهائي لبطولة امم اوروبا ٢٠٠٠ لكرة القدم التي تستضيفها بلجيكا وهولندا معا حتى ٢ تموز المقبل بتسجيله هدف المباراة الوحيد لمنتخب بلاده في مرمى رومانيا في الوقت بدل الضائع أمس السبت في ارنهايم في افتتاح الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى.

وهو الفوز الثاني على التوالي للبرتغال بعد تغلبها على انكلترا ٣:٢ في الجولة الاولى، ورفعت رصيدها الى ٦ نقاط مقابل نقطة واحدة لرومانيا.

وباتت البرتغال رابع منتخب يبلغ الدور ربع النهائي بعد ايطاليا وهولندا وفرنسا.

وفشلت البرتغال في فك اللغز الدفاعي لرومانيا طيلة الدقائق التسعين من المباراة الى ان نجح فرانشيسكو دا كوستا الملقب بـ «كوستينيا»، بديل روي كوستا، في تسجيل هدف الفوز اثر ركلة حرة نفذها فيغو من ٢٠ مترا تطاول لها كوستينيا غير المراقب برأسه واودعها داخل شباك ستيليا الذي لم يحرك لها ساكنا.

لقاء كراتيه بنادي كاميكازي

(نجود عثاملة - الرينة)

* استضاف «نادي الكراتية كاميكازي» يافة الناصرة بتدريب المدرب المعروف النصراوي «سليم أشقر دان ٤».

كلا من المدرب الياس الياس من الجش ونخبة من طلابه.

والمدربة نجود عثاملة من الرينة ونخبة من طلابها.

وذلك من أجل رفع المستوى عند الطلاب والعمل المشترك بين المدربين والاستفادة من خبرة المدربين ومن العمل المشترك بين التلاميذ من النواحي المختلفة وسيقوم النادي بلقاءات مماثلة بالمستقبل.

وكان «نادي كاميكازي قد استضاف في اللقاء السابق «نادي الاحداث الاورثوذكسي» «بتدريب سزار سوطي» من الناصرة.

انجاز مشرف لفريق فتيات العاب القوى عرابة:

صعود للدرجة القطرية في ظل ظروف صعبة!



* فريق الفتيات مع مساعد المدرب، العدا، محمد خطيب *

* فريق العاب القوى عرابة فريق قديم تأسس منذ عشرة أعوام، وقبل ستة أشهر تم تسجيل فريق العاب قوى للفتيات، وتتبع هذه الفرق للمجلس المحلي عرابة وقسم الرياضة ويشرف عليها مدير قسم الرياضة في المجلس محمد نصار الأب الروحي لهذه الرياضة.

واخيرا فقد استطاع فريق العاب القوى للفتيات الصعود للدرجة القطرية بعد مرور ستة أشهر على تأسيسه ليصنع انجازا كبيرا ويضع فريق العاب القوى على الخارطة الرياضية في البلاد رغم الظروف الصعبة حيث تدرب الفريق على ساحات الاسفلت وبدون ابسط الحاجات الرياضية. يشرف على تدريبات فرق العاب القوى المدرب العربي محمود حلو ويساعده محمد خطيب، والحلو هو خريج معهد «فينجت» واستطاع خلال فترة قصيرة ان يحقق انجازا ويصنع ابطالاً لهم مستقبل يبشر بالخير. الفريق يشارك في عدة انواع من رياضات العاب القوى والميدان ويمثله كل من:

محمد خطيب في سباقات ٥٠٠٠، ٣٠٠٠، ١٥٠٠ و ٨٠٠ متر

١٠٠ متر، يمثله محمد نعامنه فادي بدارنة، وحسام نعامنة. مسافات متوسطة علي نصار عبد الله نصار أكرم عاصلة ومحمد خطيب. قذف الكرة الحديدية علي خربوش. الوثب العالي نضال عاصلة وايمن نصار.

وثب عال للرجال، محمد نعامنه ونضال عاصلة.

فريق الشباب انهى الموسم في الدرجة الاولى في المرتبة الثالثة.

اما فريق الفتيات الذي صنع انجازا بصعوده للدرجة الاولى فيتكون من ايهاب دراوشة، امية سعدي، اكرام عاصلة سليمة نعامنة، رنا كناعنة، ايناس سعدي، ودينا حلو.

وحصل الفريق على ٤٤٠٠ نقطة ليصعد للدرجة القطرية بعد منافسة قوية مع فرق كثيرة منها البعينة - نجيدات.

محمود الحلو مدرب الفريق صرح للأسبوع الرياضي: انه انجاز مشرف للوسط العربي رغم الظروف الصعبة حيث المنشآت والظروف البسيطة معدومة في القرية ولولا قسم الرياضة في المجلس المحلي ودعمه المادي والمعنوي لما كانت حتى هذه الانجازات.

وحول أهداف الفريق قال الحلو انه يأمل ان يصعد مع فريق الشباب للدرجة القطرية أيضًا وان يثبت فريق الفتيات اقدامه في الدرجة القطرية ويمثل البلد والوسط العربي بشكل مشرف.

محمد نصار مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي صرح هو الآخر وقال انه رغم الظروف الصعبة الا ان المجلس المحلي وقسم الرياضة بالذات لم يبخلا على الفرق الرياضية بشكل عام والعاب القوى بشكل خاص وهو يتابع شخصيًا متطلبات الفرق ويحاول المساعدة قدر المستطاع. وأضاف انه اجتمع مع وزير الرياضة وهناك تخطيط لاقامة مركز تدريبي في القريب العاجل، وحول انجاز الفريق قال انه مشرف للقرية ان تكون منجازات من لا شيء وسيدعم الفريق في المستقبل وسيتم تكريم ه في حفل خاص يقام قريبًا اضافة لمكافأة رحلة استجمامية.

وحول عمل المدرب محمود الحلو ومحمد خطيب قال انهما استطاعا خلال فترة قصيرة، حصد انجاز مشرف مما يدل على الكفاءة العالية عندهما ووعد بمزيد من الدعم حتى يتم صنع انجازات أخرى.

اوروبا ٢٠٠٠: هولندا هزمت الدنمارك وتأهلت مع فرنسا الى ربع النهائي



* دي بور الهولندي يسبق الداغاركي بيسچارد في اللحاق بالكرة. هولندا تخطت الداغارك *

* روتردام (هولندا) - فازت هولندا على الدغارك ٣: صفر أمس الاول الجمعة في روتردام في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة وتأهلت مع فرنسا الى الدور ربع النهائي من كأس الامم الاوروبية لكرة القدم.

وسجل باتريك كلويفرت (٥٧) ورونالد دي بوير (٦٦) وبودوين زندن (٧٧) الاهداف الثلاثة.

والفوز هو الثاني لهولندا بعد تغلبها على تشيكيا ١:صفر في الجولة الاولى. في حين فازت فرنسا على الدغارك ٣:صفر ثم على تشيكيا ٢:١.

وتلعب فرنسا وهولندا الاربعاء المقبل في الجولة الثالثة الاخيرة مباراة ستتركز الحسابات فيها على تزعم المجموعة بعيداً عن هموم التأهل.

واختير دينيس برغكامب، دينامو المنتخب الهولندي الذي وان لم يسجل فانه ساهم في صنع هدفين من الاهداف الثلاثة، افضل لاعب في المباراة.

فرنسا ثأرت من تشيكيا واخرجتها



* المدافع التشيكي نيمتس في محاولة يائسة للحد من خطورة دجوركيف *

* بروج (بلجيكا) - ثأرت فرنسا بطلة العالم من تشيكيا بفوزها عليها ٢:١ أمس الاول الجمعة في بروج في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة لكأس الامم الاوروبية واخرجتها من المنافسة نهائيًا.

وكانت فرنسا حاملة اللقب عام ١٩٨٤ خسرت امام تشيكيا بركلات الترجيح ٤-٥ في نصف نهائي البطولة الماضية في انكلترا عام ١٩٩٦، علما بان الاخيرة حلت ثانية.

وتأهلت فرنسا الى الدور ربع النهائي بعد ان رفعت رصيدها إلى ٦ نقاط.

هولندا: هزمت الدغارك وتأهلت مع فرنسا الى ربع النهائي

وفازت هولندا على الدغارك ٣: صفر أمس الاول الجمعة في روتردام في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة وتأهلت الى الدور ربع النهائي من كأس الامم الاوروبية لكرة القدم.

وسجل باتريك كلويفرت (٥٧) ورونالد دي بوير (٦٦)، وزندن (٧٧)، الاهداف الثلاثة.

والفوز هو الثاني لهولندا فحسم الموقف في المجموعة وتأهلت مع فرنسا.

ترتيب المجموعة الرابعة

وفي ما يلي ترتيب المجموعة الرابعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. فرنسا	٢	٢	-	-	٥	١	٦
٢.هولندا	٢	١	-	-	٤	-	٦
٣. تشيكيا	٢	-	-	٢	١	٣	-
٤. الدغارك	٢	-	-	٢	-	٦	-

- الجولة الثالثة الاخيرة:

٢١:٦ فرنسا - هولندا في امستردام

الدغارك - تشيكيا في لياج

اوروبا ٢٠٠٠: اسبانيا تواجه خطر الخروج المبكر

* نيقوسيا - تواجه اسبانيا خطر الخروج المبكر اذا لم تتدارك نفسها عندما تلتقي سلوفينيا اليوم الاحد على ملعب ارينا في امستردام في المجموعة الثالثة من كأس الامم الاوروبية، في حين تلتقي النرويج مع يوغوسلافيا على ملعب سليسان في لياج (بلجيكا).

وكانت اسبانيا احد المنتخبات المرشحة لاحراز اللقب قبل بداية البطولة، بيد انها سقطت بشكل مفاجئ امام النرويج صفر:١ في مباراتها الافتتاحية

ولا خيار امام اسبانيا سوى الفوز لأن التعادل او الخسارة يعنيان حزم الحقائب مبكرا ليتكرر سيناريو مونديال ٩٨ في فرنسا.

ويعاني المنتخب الاسباني من اصابة لاعبين هما خوان فيلاسكو وميشال سالغادو، وقد يشرك المدرب خوسه انطونيو كاماتشو باكو خيميز وفران مكانهما.

اما سلوفينيا التي تقدمت على جارتها يوغوسلافيا ٣:صفر حتى الدقيقة ٦٧ قبل ان تدرك الاخيرة التعادل ٣:٣ في مدى ست دقائق، فقد برهنت انها تملك قوة هجومية تتمثل بزلاتكو زاهوفيتش متصدر ترتيب الهدافين الى جانب الفرنسي تييري هنري واليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش برصيد هدفين، لكنها تعاني من ثغرة في الدفاع بدت واضحة في الدقائق الاخيرة من مباراتها مع يوغوسلافيا.

النرويج - يوغوسلافيا

حققت النرويج المفاجأة الاولى في هذه البطولة بتغلبها على اسبانيا، وهي تأمل في ان تكرر فعلتها عندما تلتقي يوغوسلافيا

والفرصة سانحة امام النرويج للتغلب على يوغوسلافيا التي قدمت عرضاً عاديًا جداً ضد سلوفينيا حتى انها لم تدرك التعادل الا بعد تراخي لاعبي الاخيرة، على الورق يبدو المنتخب اليوغوسلافي افضل من نظيره النرويجي لان معظم لاعبيه منضمون الى اندية ايطاليا واسبانيا، لكن الطريقة التي استقبلت شباكه ثلاثة اهداف من منتخب مغمور على خارطة كرة القدم الاوروبية رسمت أكثر من علامة استفهام حول خط الدفاع الذي سيغيب عنه افضل لاعب فيه وهو سينيسا ميهايلوفيتش لوقفه بعد ان طرد في المباراة الاولى.

الاتحاد الاوروبي راض تمامًا عن التحكيم

* بروكسل - أصدر المسؤولون عن التحكيم في الاتحاد الاوروبي تقريراً ايجابيًا عن الأيام الستة الاولى من بطولة الامم الاوروبية على الرغم من الاعتراضات على بعض القرارات التي اتخذها الحكام منها احتساب ركلتي جزاء.

وقال رئيس اللجنة الفنية الاوروبية المالطي جوزف ميفسود «نحن راضون تمامًا عن التحكيم، لقد كان جيداً لا بل ممتازا».

وبعد دراسة عبر الفيديو لحالتين تم انتقادها، قال الانكليزي كين ريدن عضو اللجنة «لم نشاهد الا قرارات سليمة».

واستناداً الى مراقبي الاتحاد الاوروبي فان ركلتي الجزاء اللتين احتسبتا في المرحلة الاولى، صحيحتان بعد مراجعة الفيديو.

وكان الايطالي بيارلويجي كولينا احتسب ركلة جزاء لايطاليا في مباراتها مع تركيا سجل منها فيليبو اينزاغي الهدف الثاني لبلاده، في حين احتسب الاسكتلندي هيو دالاس ركلة مماثلة في مصلحة هولندا في الدقائق الاخيرة من مباراتها مع تشيكيا سجل منها فرانك دي بوير هدف الفوز لبلاده.

عدم وجود اي حالة ايجابية لفحوص الكشف عن المنشطات الاولية

* بروكسل - أكدت اللجنة المنظمة لبطولة امم اوروبا ٢٠٠٠ في كرة القدم في بروكسل ان فحوص الكشف عن المنشطات التي اجريت بشكل مفاجئ قبل انطلاق البطولة كانت جميعها سلبية النتيجة.

وكان منتخب واحد من كل مجموعة اختير بالقرعة، وزار ممثلان مفوضان من الاتحاد الاوروبي للعبة المنتخبات الاربعة التي طالتها القرعة قبل ٤ أيام من بدء اوروبا ٢٠٠٠.

وأفاد المصدر ان جميع الفحوص التي سبقت انطلاق البطولة وتلك التي اجريت حتى الآن خلال الدور الاول جاءت نتائجها سلبية، دون ان يحدد هوية المنتخبات.

وعرف ان المهاجم الفرنسي تييري هنري خضع للفحص بعد اختياره افضل لاعب في مباراة فرنسا والدغارك (٣:صفر).

الصحف الفرنسية تشيد بالمنتخب

* باريس - أشادت الصحف الفرنسية ببلوغ المنتخب الوطني الدور ربع النهائي من كأس الامم الاوروبية واعتبرت ان ما قدمه حتى الآن ليس سوى البداية.

وقالت صحيفة «ليكيب» الرياضية «يستطيع المنتخب الذهاب بعيدا» في البطولة منوهة «بالعمل الكبير» الذي قدمه افراده.

وحيت الصحيفة «المباراة التكتيكية الرائعة» التي سمحت لفرنسا بالتغلب على تشيكيا ٢:١ أمس الجمعة، مشيرة الى ان المباراة برهنت عن «تنوع الخيارات التي يملكها المنتخب».

واعتبرت «لو باريزيان» بان المنتخب يسير «على الطريق الصحيح» في حين تساءلت «لوفيغارو» «من يستطيع وقف المنتخب الفرنسي».

وركزت على قوة شخصية المنتخب الفرنسي لكنها حذرت من «مغبة الغطرسة» التي تؤدي «في بعض الاحيان الى ثقة مفرطة بالنفس».

ونوهت «لو سوار» بخصال المنتخب تحت عنوان «شجاعة، موهبة، شراسة وتصميم» معتبرة ان منتخب الديوك «بلغ هدفه الاول».

اوروبا ٢٠٠٠: ترتيب المجموعة الثانية

* ايندهوفن (هولندا) - في ما يلي ترتيب المجموعة الثانية من بطولة امم اوروبا لكرة القدم، بعد فوز ايطاليا على بلجيكا ٢: صفر وتعادل السويد مع تركيا صفر:صفر.

وبهذه النتائج ضمن منتخب ايطاليا انتقاله الى مرحلة ربع النهائي.

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ايطاليا	٢	٢	-	-	٤	١	٦
٢ بلجيكا	٢	١	-	١	٢	٣	٣
٣. تركيا	٢	-	١	١	١	٢	١
السويد	٢	-	١	١	١	٢	١

- الجولة الثالثة الاخيرة:

١٩-٦: ايطاليا - السويد في ايندهوفن

١٩-٦: تركيا - بلجيكا في بروكسل

اوروبا ٢٠٠٠: لينارت يوهانسون: «سأتنحى بعد سنتين وصحة الكرة الاوروبية جيدة»

* نيقوسا - أكد رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون بأنه سيتنحى عن منصبه بعد سنتين مشيراً الى ان وجوده في سدة الرئاسة لمدة اثني عشر عامًا كافية.

وقال يوهانسون في حديث لمجلة « فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة في كرة القدم: «نعم لن اتقدم بترشيحي لولاية جديدة في الانتخابات المقررة بعد سنتين والتحديد في نيسان ٢٠٠٢».

واوضح «سأكون في الثانية والسبعين من عمري وقد مر على رئاستي ١٢ عامًا، وكنت أقول دائمًا بانه لا يجب ان نظل متشبثين بمراكزنا الى الابد، ومن الأفضل ان تتخذ القرار شخصيًا من ان تطلب منك جهات اخرى القيام بهذا الامر».

وعن أهم القرارات التي اتخذها خلال السنوات العشر الاخيرة منذ توليه منصبه قال «تغيرت أمور كثيرة في كرة القدم في العقد الاخير. وقد عمل الاتحاد الاوروبي على شقين: الاقتصادي والرياضي. واريد ان اؤكد انه على الرغم من الاضطرابات التي واجهناها فان الاتحاد الاوروبي متين من الناحيتين الاقتصادية والرياضية. ويكفي التذكير بتأهل سبعة منتخبات من القارة العجوز الى ربع نهائي مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، وستة الى ربع نهائي مونديال ١٩٩٨ في فرنسا».

واعتبر يوهانسون ان «أعظم مشكلة هي اعمال الشغب والعنف في الملاعب، لقد ركزنا جهودنا على هذه النقطة بالذات ونحن نسيطر على الوضع داخل الملاعب، اما المسؤولية خارجه فتقع على الشرطة.

كأس الكؤوس الاردنية: الوحدات يحرز اللقب

* عمان - احرز الوحدات كأس الكؤوس الاردنية لكرة القدم (الكأس السوبر) بفوزه على غريمه التقليدي الفيصلي ٢:١ أمس الاول الجمعة على استاد عمان الدولي امام نحو ١٥ ألف متفرج.

وسجل عبد الله ابو زمع (٣١ من ركلة جزاء) ورأفت علي (٦٨) هدفي الوحدات، ومحمد منصور التوايهة (٢٧) هدف الفيصلي.

وهي المرة الثالثة على التوالي والخامسة التي يحرز فيها الوحدات اللقب مقابل ١٠ للفيصلي، معوضا اخفاقه الموسم الماضي حينما خسر بطولتي الدوري والكأس لمصلحة الفيصلي.

ولم ترق المباراة الى مستوى طموحات الجمهور برغم ضم صفوف الفريقين ١٤ لاعبا دوليًا.

ويذكر ان ريع المباراة عاد الى الاتحاد الاردني لكرة القدم الذي استحدث هذه المسابقة عام ١٩٨١ لتكون فاتحة بطولات الموسم الكروي في الاردن وتجمع بين بطلي الدوري والكأس للموسم السابق، واستدعي الوحدات للمشاركة في هذه المباراة باعتباره وصيف الدوري والكأس في الموسم الماضي.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز نيجيريا على سيراليون ٢: صفر

* فازت نيجيريا على سيراليون ٢:صفر أمس السبت في لاغوس ضمن المجموعة الثانية من التصفيات الافريقية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان معًا.

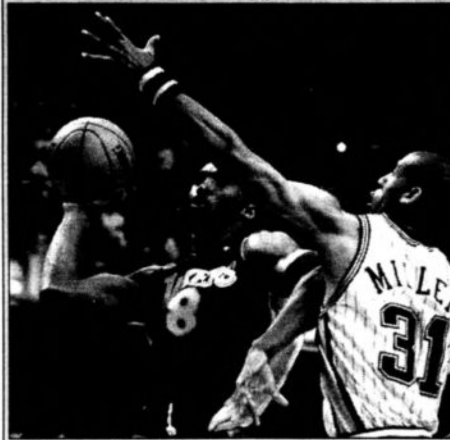
وسجل اوستن اوكوتشا (١٥) وبينيديكت اكويغبو (٣٧) الهدفين.

تعادل مالاوي وبوركينا فاسو ١:١

وتعادلت مالاوي وبوركينا فاسو ١:١ في بلانتير ضمن المجموعة الخامسة.

وسجل دان تشيتسولو (٣٩) هدف مالاوي، وومامادو زونغو (٢٩) هدف بوركينا فاسو.

الدوري الامريكي للمحترفين: التشويق مستمر بعد فوز انديانا بيسرز



• كوبي بريانت في يوم ضعيف أمام رجي ميلر الممتاز •

* انديانا بوليس (الولايات المتحدة) - استمر التشويق لمعرفة هوية الفائز بدوري كرة السلة الامريكي للمحترفين بعد فوز انديانا بيسرز على لوس انجلوس ليكرز ١٢٠-٨٧ ملحقابمنافسه أقسى خسارة في الادوار النهائية لتصبح النتيجة ٣:٢ في مصلحة الاخير.

وكانت أقسى خسارة تعرض لها انديانا في الادوار النهائية امام يوتا جاز ٧٧:١١٢ في الدور نصف النهائي عام ١٩٩٨.

ويلتقي الفريقان في المباراتين الاخيرتين في لوس انجلوس غداً الاثنين والخميس المقبل.

وكان نجم المباراة لاعب انديانا جالين روز الذي سجل ٣٢ نقطة منها ٢٢ في الشوط الاول، في حين أضاف زميله ريجي ميلر ٢٥ نقطة.

وقال روز: «كنت مصمما على التألق في هذه المباراة للحفاظ على أملنا في احراز اللقب عندما تكون متخلفا ٣:١ فعليك ان تفرغ كل ما لديك لتثبت وجودك».

وأضفا متهكما: «سمعنا ان انصار ليكرز كانوا يستعدون للاحتفال، لكن هذا الامر لن يتم اليوم (أمس).

وأشاد مدرب انديانا النجم السابق لاري بيرد باداء روز وقال: «أعجبتني الطريقة التي لعب فيها طوال المباراة، ففي الشوط الاول سجل عدداً كبيراً من النقاط، وفي الشوط الثاني برهن عن عدم انانية بتمريره كرات حاسمة لزملائه».

وأضاف «عندما يكون في قمة لياقته البدنية فان احداً لا يستطيع ايقافه».

واوضح «نحن على بعد ٩٦ دقيقة من احراز اللقب لكن يتوجب علينا الفوز في المباراتين الاخيرتين، لم نلعب جيداً في لوس انجلوس هذا الموسم لكن معنويات اللاعبين عالية حاليًا.

وسجل عملاق ليكرز شاكيل اونيل ٣٥ نقطة ونجح في ١١ متابعة في حين خاض زميله كوبي برايت مباراة سيئة للغاية واكتفى بتسجيل ٨ نقاط فقط.

وقال مدرب ليكرز فيل جاكسون الذي قاد شيكاغو بولز الى احراز اللقب ست مرات: «لا اريد ان اصدق بان فريقا يملك الاسلحة لاحراز اللقب ان يخسر بفارق ٣٣ نقطة: علينا ان نؤكد ان ما حصل هو غمامة صيف عابرة عندما نستضيف انديانا على ارضنا غداً الاثنين.

راؤول يمدّد عقده مع ريال مدريد حتى عام ٢٠٠٥

* مدريد (و.ص.ف) - مدد مهاجم منتخب اسبانيا لكرة القدم وريال مدريد راوول غونزاليز عقده مع ناديه ثلاث سنوات اضافية حتى عام ٢٠٠٥، بحسب ما أعلن وكيل أعماله جينيس كارافال نهاية الاسبوع.

وقال كارافال بعد اجتماعه مع رئيس النادي الاسباني لورنزو سانز: «رفع ريال مدريد سقف انتقال اللاعب الى أي ناد آخر الى نحو ١٨٠ مليون دولار مقارنة بـ ٣٦ مليونًا في الوقت الحالي».

ويلعب راوول، الذي يكمل الثالث والعشرين من عمره في ٢٧ حزيران الحالي، في صفوف ريال مدريد منذ بداية مسيرته في عالم الاحتراف وقاده في الموسم الماضي الى احراز لقب دوري ابطال اوروبا وهو سجل الهدف الثالث لفريقه في مرمى فالنسيا في المباراة النهائية الشهر الماضي.

يذكر ان راوول يخوض مع منتخب بلاده غمار بطولة كأس الامم الاوروبية المقامة حاليًا في بلجيكا وهولندا معًا.

اوروبا ٢٠٠٠ متفرقات

* يملك الاتحاد الاوروبي لكرة القدم كل انواع الاحصائيات آخرها عن الدول المشاركة في اوروبا ٢٠٠٠ والبلدان التي يلعب فيها لاعبو المنتخبات الـ ١٦ والدول الاوروبية وغير الاوروبية الممثلة في هذه البطولة من دون ان تكون مشاركة فيها.

وتشكل ايطاليا واسبانيا استثناء عن المنتخبات الـ ١٤ الاخرى، حيث يلعب لاعبو كل منهما الـ ٢٢ في بطولة بلادهم، تأتي خلفهما انكلترا (٢٠ لاعبا يلعبون في الدوري الانكليزي ثم تركيا (٢٠ لاعبا).

وعلى العكس، يتألف منتخب الدنمارك الذي خرج من الدور الاول، من ١٨ عنصرا يلعبون خارج بلادهم (٥ في كل من انكلترا وايطاليا و ٣ في كل من المانيا وهولندا وواحد في كل من البرتغال واليونان والولايات المتحدة)، يليه منتخب فرنسا بـ ١٤ لاعبا من خارج الدوري الفرنسي.

في المقابل، هناك ٥ دول تغيب عن اوروبا ٢٠٠٠ لكنها ممثلة ببعض لاعبي المنتخبات المشاركة مثل اسكتلندا والنمسا (٦ لاعبين في كل منهما) واليونان (٣) وسويسرا وكرواتيا (١)، في حين تتمثل دولتان غير اوربيتين هما الولايات المتحدة (الالماني لوثار ماتيوس والدنماركي ميكلوس مولان) واليابان (اليوغوسلافي دراغان ستويكوفيتش).

* شجب مدرب منتخب ايطاليا وحارسها السابق الشهير دينو زوف تصريحات المدرب السابق اريغو ساكي الذي انتقد ميل منتخب بلاده الى الاسلوب الدفاعي خصوصًا امام بلجيكا (٢:صفر).

وقال زوف «لم نقرر ان نلعب باسلوب دفاعي، لكن ظروف المباراة هي التي فرضت نفسها وحددت موقفنا ولم يكن ذلك خيارنا».

* أعادت المباراة بين يوغسلافيا وسلوفينيا في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثالثة (٣:٣) حيث تخلفت الاولى صفر:٣ ثم ادركت التعادل بعشرة لاعبين، الى الاذهان ذكريات عمرها ٤٠ عامًا.

كان ذلك في باريس في نصف نهائي اوروبا ١٩٦٠ حين تخلفت يوغوسلافيا امام فرنسا صفر: ٤ ثم انهت المباراة في مصلحتها ٥:٤ قبل ان تخسر في المباراة النهائية امام الاتحاد السوفييتي ١:٢.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢ تعادل الجزائر والسنغال ١:١

* الجزائر - تعادلت الجزائر والسنغال ١:١ أمس الاول الجمعة في عنابة (شرق الجزائر) ضمن المجموعة الثالثة من التصفيات الافريقية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ لكرة القدم المقرر في كوريا الجنوبية واليابان معًا.

وسجل رفيق صيفي (٢٦ من ركلة جزاء) هدف الجزائر، وسيليدو ضيوف (١٦) هدف السنغال.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢ تعادل ناميبيا والمغرب سلبًا صفر:صفر أمس السبت

- تعادلت ناميبيا والمغرب صفر:صفر أمس السبت في ويندهوك ضمن المجموعة الثالثة من التصفيات الافريقية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان معًا.

وهنا الترتيب:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ الجزائر	١	-	١	-	١	١	١
٢ السنغال	١	-	١	-	١	١	١
٣.المغرب	١	-	١	-	-	-	١
٤. ناميبيا	١	-	١	-	-	-	١
٥. مصر	-	-	-	-	-	-	-

فوز مصر على غانا ٢: صفر

* القاهرة - فاز المنتخب المصري على نظيره الغاني بهدفين نظيفين سجلهما وليد صلاح عبد اللطيف (١٠) واحمد صلاح حسني (٨٨) من ضربتي رأس في مباراة كرة القدم الدولية الودية مساء أمس السبت على ملعب القاهرة الدولي.

وتأتي المباراة في اطار استعدادات المنتخبين لخوض اولى مبارياتهما في تصفيات كأس العالم يوم ٩ تموز المقبل حيث تلعب مصر مع السنغال في داكار وتلعب غانا مع سيراليون في اكرا.

جاءت المباراة متوسطة المستوى لم يقدم خلالها المصريون المستوى المتوقع لكن المدرب محمود الجوهري استغل المباراة للتعرف على جاهزية لاعبيه للاستقرار على التشكيلة النهائية التي سيلعب بها امام السنغال، في حين لعب المدرب الايطالي جوسيوي دوسينا لمنتخب غانا بعناصره المحلية من بينهم ٩ لاعبين من نادي هارتس اوف اوك وذلك لخلود اللاعبين المحترفين للراحة الاجبارية.

ولم يقدم الغانيون ما يرشحهم للمنافسة على التأهل للمونديال حتى ان نادر السيد حارس المرمى المصري لعب المباراة وكان ضيف شرف ولم يتهدد مرماه الا مرة واحدة من تسديدة لاسماعيل ادو (٣٣)، في المقابل اهدر حسام حسن واحمد حسن ووليد صلاح ومحمد فاروق اكثر من فرصة لمصر.

مثل مصر: نادر السيد، ابراهيم حسن (رامي سعيد) وسمير كمونة وعبد الظاهر السقا وطارق السعيد وهادي خشبة (محمد حمص) - احمد حسن وحازم امام (محمد بركات) وعبد الستار صبري (احمد صلاح حسني) وليد صلاح عبد اللطيف وحسام حسن (محمد فاروق).

كرنفال مهيب للأطفال في الرامة

• جورج بهو •



* بمناسبة يوم الطفل العالمي قامت سرية كشافة الرامة الارثوذكسية تحت رعاية المجلس الملي الارثوذكسي وبمشاركة لجنة الأمهات التابعة للسرية، بتنظيم مسيرة كرنفالية حاشدة دعت إليها جميع أطفال الرامة.

وانطلق زهاء (١٥٠٠) طفل وطفلة بمشاركة عدد كبير من أولياء الأمور، يرتدون الأزياء التنكرية المزركشة في مسيرة مهيبة حاشدة لم تشهد لها الرامة مثيلاً، ينشدون ويرقصون على الأنغام الموسيقية العذبة المنبعثة من مكبرات الصوت. واخترقت المسيرة شوارع الرامة وغمرها الأهالي بالورود والأرز وهم يُعبرون عن مدى ابتهاجهم بهذا الحدث الكبير. وانتهت المسيرة في المكان الذي ابتدأت منه، فاستقبل الأطفال ببرنامج غنائي حافل شمل الرقص والغناء والدبكات الشعبية وغيرها. وعند نهاية الاحتفال وُزعت المرطبات والحلوى على الأطفال وغادروا المكان بفرح عظيم.

من الجدير بالذكر ان كشافة الرامة الارثوذكسية كانت قد وزعت على جميع الطلاب في المدارس والروضات والبساتين قبل الاحتفال منشوراً للإعلام وبطاقة معايدة شملت مبادئ ميثاق حقوق الطفل وبعض الكلمات المعبرة التي قالها شاعرنا الكبير توفيق زيّاد.

على جانبي المسيرة الكرنفالية سار عدد كبير من المرشدات والمرشدين وكبار قادة السرية للتنظيم والمراقبة، بالاضافة إلى ذلك قامت الشرطة بتنظيم حركة السير في شوارع القرية في أثناء مرور المسيرة. (الرامة)

جحا يتثائب

* اعتاد رجل أن يحتكر لنفسه الحديث كلما جمعه مجلس مع آخرين، لم يكن يهمه أن يقول شيئاً مفيداً أو حكماً، بل كان يتصور نفسه خفيف الروح، وأن الناس على استعداد لسماعه مهما يكن نوع الكلام الذي يخرج من فمه.

وذات يوم، كان جحا بين المستمعين، فأحس بالملل لسخافة ما يسمع، وظل يتثاءب بملء فمه طوال الوقت، ومع ذلك التفت المتحدث المهذار إلى جحا ساخراً وقال: من الغريب أنك لم تتكلم حتى الآن يا جحا؟!

فصاح جحا قائلاً: كيف تقول ذلك، وقد ظللت طوال الوقت افتح فمي عن آخره حتى كاد يتمزق!

الملك والديك!

* ذهب الأسد مهموماً ذات يوم إلى الفيل وقال له:

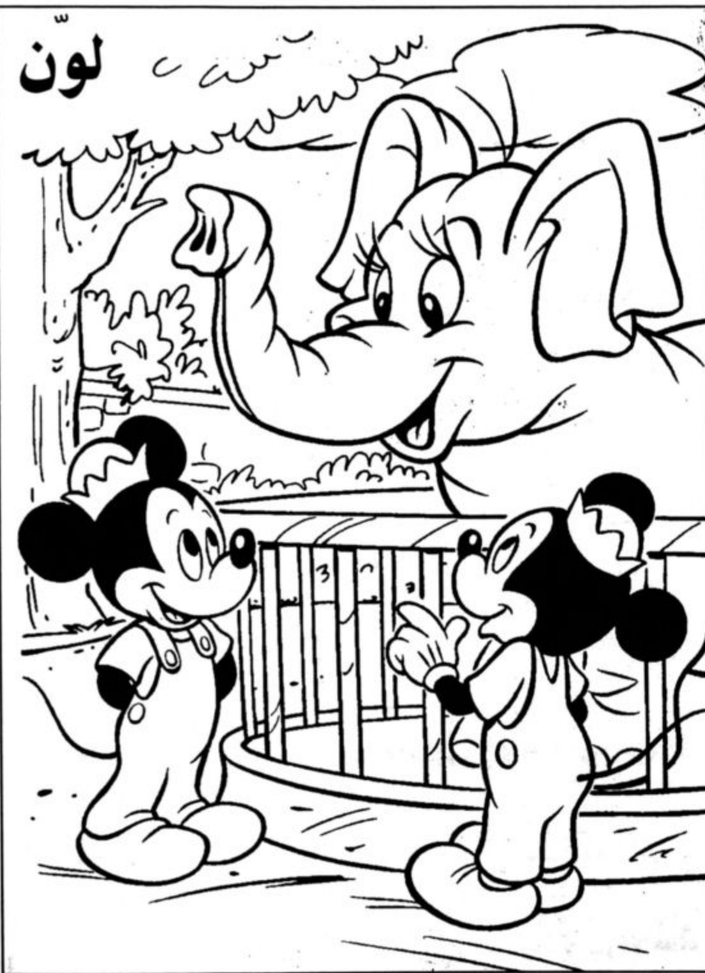
– أعتقد أنني لا أصلح لكي أكون ملكاً على الوحش، فمع أنني كبير الجسم قوي العضلات، إلا أنني أخاف من أي ديك صغير، إنني ما أن أسمع صياح الديك، حتى تفارقني كل قوتي وشجاعتي.

ورفع الفيل رأسه وقد امتلأ بالشفقة على الأسد، لكنه ظل طوال الوقت يحرك أذنيه إلى الخلف وإلى الأمام، وفي دهشة سأل الأسد الفيل:

– لماذا لا تتوقف عن تحريك أذنيك.

قال الفيل: هناك ناموسة تدور حول رأسي، واذا دخلت في أذني فستكون هذه نهايتي!

ضحك الأسد وقال: يا للغرابة، إنني أشكو لأنني أخاف من ديك، مع أنه على الأقل أكبر من بعوضة، وما يضحكني الآن هو أن ما يثير خوفي ليس بمثل ضآلة ما يثير خوفك!!



عجائب وغرائب

كيف ترى القطط العالم

توصل ثلاثة باحثين أمريكيين إلى كشف علمي جديد ربما يصبح تطوراً هائلاً في علم الأبصار.. وهو معرفة كل أسرار الرؤية لدى القطط. واستطاعوا ان يجسدوا كيف ترى عينا القط العالم وذلك بفضل شبكة من الأقطاب الكهربائية زرعوها في مخ أحد القطط وسجل الباحثون مختلف أنواع التيارات العصبية التي مرت في خلايا المخ بينما كان القط يتفرج على مشاهد مختلفة.

سيارة الفيس

اشترى أحد الهواة سيارة المغني الأمريكي الراحل إلفيس بريسلي بمبلغ ٢٥٠ ألف دولار وذلك في مزاد علني جرى بفندق كبير في مدينة لاس فيجاس الأمريكية. والسيارة موديل عام ١٩٥٦ من طراز (لنكولن كونتيننتال مارك) وهي واحدة من بين نحو ٣ آلاف سيارة من الطراز نفسه. وكانت ملكاً لبريسلي الذي توفي في شهر آب عام ١٩٧٧.

اللعب مع الثعبان

يرقد طفل أمريكي (ثمانية أشهر فقط) في المستشفى حيث يتلقى علاجاً من جروح طفيفة أصيب بها عندما كان يلعب مع ثعبان أليف يعيش في روضة الأطفال التي يذهب إليها.

كان الطفل يلعب مع فأر أليف عندما بدأ الثعبان يلعب معه ويداعبه وفجأة انقض عليه وعضه.. وتمكن مسؤولو الحضانة من تخليص الطفل من الثعبان وقالوا له: لم يهاجم أي طفل قبل ذلك لكن يبدو انه كان جائعاً!!

قمة ايفرست

الرقم القياسي لأكبر عدد من أعضاء أي فريق يصعد إلى قمة ايفرست (أعلى جبل في العالم ويوجد في شمال الهند) كان لفريق نرويجي عام ١٩٨٥ ووصل منه ١٧ لاعباً إلى قمة الجبل. وهو أكبر عدد من اللاعبين الذين اعتلوا القمة معاً.. وصل ستة لاعبين منهم يوم ٢١ نيسان و٨ لاعبين يوم ٢٩ نيسان – وهو أكبر عدد من اللاعبين المتسلقين الذين وصلوا إلى قمة جبل ايفرست في يوم واحد – و٣ لاعبين يوم ٣٠ نيسان.. ومن بين المتسلقين السبعة عشر كان اللاعب ريتشارد باس أكبر انسان عمراً واللاعبة شيريا سونداري التي سجلت رقماً قياسياً في عدد مرات الصعود وهي الخامسة لها في حياتها.

كيف تختار رياضتك؟

• ركوب الدراجات

تعلم التوازن والنظام والانتظام في الحركة وتقوي الدورة الدموية وتبدأ من سن ٨ سنوات.

• الكاراتيه

وهي رياضة تعلم الهدوء، وتقوي جميع العضلات وأفضل سن لتعلمها هي ٨ سنوات.

• السباحة

وهي النواة الأساسية لمختلف الرياضيات وتبدأ من سن ٦ سنوات وتساعد على تقوية الجهاز التنفسي وجميع عضلات الجسم.

• التنس

هي رياضة مثالية لتقوية العضلات ولكنّ فيها عيباً واحداً وهو تنمية الجسم من ناحية واحدة فقط لأنها تعتمد على استخدام يد وكتف واحدة، ما يسبب مشاكل في العمود الفقري في بعض الأحيان وأفضل سن لها هي العاشرة.

• لإنقاص الوزن •

افتتحت مدينة تيانجين في شمال شرق الصين معسكراً لإنقاص وزن الأطفال المصابين بالبدانة. وذكر المسؤولون عن المعسكر ان الأولاد المشاركين في المخيم سيتلقون خلال خمسة أيام نصائح بشأن نظامهم الغذائي كما سيطلب منهم القيام بتمارين رياضية تحت اشراف الأطباء..

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الإسرائيلي

(الأحد ١٨ - ٦ - ٢٠٠٠)

* **القناة الأولى:**
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - مصائر.
٨.٣٠ - برنامج درس رسم.
٩.٠٠ - الاتصالات في العمل والأعمال.
٩.٣٠ - بإعادة تفكير.
١٠.٠٠ - برامج للأطفال.
١٠.٤٥ - جديد في عيوننا.
١١.١٥ - علوم وطبيعة.
١٣.٣٠ - في غرفة حنني للأطفال.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٠٠ - يارون والحيوانات.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٠ - سفينة الحب في زاف ١.
١٨.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.١٥ - الأخبار بالعربية.
١٨.٤٥ - مباراة كرة القدم بين سلوڤانيا واسبانيا.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - مباراة كرة القدم بين النرويج ويوغسلاڤيا.
٢٤.٠٠ - الأخبار - ختام.

* **القناة الثانية:**
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٥٥ - برنامج للأطفال. دانيال ستيل.
١٠.٤٥ - ماليبو.
١١.١٠ - مديسون.
١١.٣٦ - ريجرتس..
١٢.٠٠ - أصرح شي، تقديم الفنانين اسامة وميسرة مصري.
١٣.٠٠ - ملف اتصالات.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لڤني حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيبط.
١٨.٠٤ - زينة.
١٩.٠٥ - يد القانون.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - أولاد ينسجون مع غرينيك وألترمان.
٢١.٠٥ - لقطات من «فقط في اسرائيل».
٢٢.١٥ - فيلم أمريكي.

حدث في مثل هذا اليوم (١٨) حزيران

- ١٩٤٠ - الجنرال شارل ديغول يطلق عبر هيئة الاذاعة البريطانية في لندن أول نداء لتحرير فرنسا من الاحتلال النازي.
- ١٩٤٢ - مولد بول مكارتني العضو السابق في فريق البيتلز.
- ١٩٥٣ - إلغاء الملكية رسميًا في مصر وإعلان الجمهورية برئاسة اللواء محمد نجيب.
- ١٩٧٠ - انتخاب الأسود كينيث غيبسون رئيسًا لبلدية نيويورك، أول رئيس بلدية أسود لمدينة أمريكية كبيرة في شرق الولايات المتحدة.
- ١٩٧٨ - آية الله الخميني يدعو من منفاه في باريس إلى إسقاط الشاه.
- ١٩٩٥ - حوالي أربعة آلاف أسير فلسطيني في سجون الاحتلال يبدأون اضرابًا عن الطعام للمطالبة بالإفراج عنهم.
- ١٩٩٥ - داڤيد ليفي ينشق عن التكتل (الليكود) ويعلن بعد أشهر تأسيس حزب الجسر (غيشير).
- ١٩٩٦ - الأمم المتحدة ترفع الحظر عن بيع الأسلحة إلى الدول المنبثقة من يوغوسلاڤيا السابقة.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - بحبك يا لبنان.
٢ - طر.
٣ - أج - سلاطين.
٤ - بنت جبيل - اب.
٥ - يتموا - أسهم.
٦ - زياد بن أبيه.
٧ - ألم - همس - فه.
٨ - ....
٩ - الحزب الشيوعي.
١٠ - لي - ألمي.
١١ - القندول - دام.
١٢ - مكن - يلي.

عموديًا:
١ - الام.
٢ - برج بيزا - ليلك
٣ - انتيل فن.
٤ - بط - تمام - زان.
٥ - كر - جود - بلدي.
٦ - سباية - أمول.
٧ - أولي - نم - ليلي.
٨ - الماس.
٩ - بسط - هب - يسد.
١٠ - ياسيف.
١١ - النباهة - عام.
١٢ - ....

حظك اليوم .. ولو صدقوا


** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
ينتقل القمر إلى الأسد. مساعدة من الثور والعقرب أو السرطان.


** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
ترمي بعض الحظ على دربك، تتلقى هدية قيمة أو ربحًا ماديًا.


** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
صديقة أو قريبة تنقل إليك الأخبار بطريقة ملتوية.


** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
القمر إلى العذراء، عليك الانتباه لأن الفلك يشير إلى فترة صعبة.


** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
أوضاعك المادية صعبة، وعلاقتك بالعائلة ليست على ما يرام.


** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
القمر إلى الميزان. قلق على الصعيدين العملي والعاطفي يؤثر على وضعك.


** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
ينقلب وضعك ولا تستطيع التحكم بمجريات أمورك.


** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
أقاويل تكثر حولك. طمع مادي من قبلك أو من قبل أشخاص تتعامل معهم.


** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
خداع أو فضيحة تتعرض لها تجلب إليك الكثير من القلق والخوف.


** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
القمر إلى العقرب، تتخذ علاقتك بالجدي شكل مواجهة.. لن تكون سعيدا!.


** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
يشغلك موضوع يثار حوله الكثير من اللغط.


** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تحتاج إلى فترة طويلة من الراحة.. ولن تحل أمورك بسهولة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد (٦/١٨)، صافيًا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة. وتحذير للمستحمين بعدم السباحة، اليوم، في البحر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها: ٣٠ * تل أبيب وضواحيها: ٢٩ * حيفا وضواحيها: ٢٩ * إيلات: ٤٠ * جبال الجليل: ٢٩ * المروج الشمالية: ٣٤ * جبال المركز والجنوب: ٣٠ * السهل الداخلي: ٣١ * السهل الساحلي: ٢٩ * النقب الشمالي: ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها: ٣٥ * منطقة البحر الميت والعربة: ٣٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٣٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

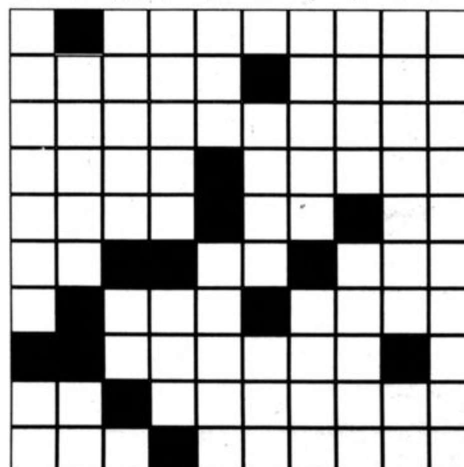
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٦-١٧/٦/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٠١٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٩٤٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٠٠٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٤٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٥٦٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٦٢٣ ش.ج
* «أسود»	٤.١٠ - ٤.١١ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١. مطرب مصري شعبي رحل مؤخرًا.
٢. قبل ثانيًا - أغنية لأم كلثوم.
٣. مهاجم في فريق مانشستر يونايتد.
٤. يماثل - يسلم (معكوسة).
٥. أمر منكر - لحظة - حيوانات ضارية.
٦. متكلم بلباقة - مزق - للنهي.
٧. ينام (معكوسة) - تعيس (معكوسة).
٨. الخارج عن الملة (معكوسة).
٩. ابنة كليب - حرف عطف.
١٠. من قالوا لا إله إلا الله محمد رسول الله - ولد الكلب.

عموديًا:
١. «.... (عبد) ....» مخرج مصري راحل.
٢. رئيس إفريقي (معكوسة) - من الأمراض (معكوسة).
٣. يطويا - مصباح.
٤. دواء السموم (معكوسة) - يكمل.
٥. اتركوه - قصاص (ناقص الحرف الأخير).
٦. فكر (معكوسة) - توجهن.
٧. فيلم لمحمود عبد العزيز - ندرة.
٨. عابثة - ثلثا شاء.
٩. حامول (مبعثرة) - شاطئ.
١٠. الساحة - للتمني.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ١٨ حزيران ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

دائرة الأرصاد تحذر من السباحة | ص٢٣

نهائياً، سمير عيسى ومعاذ نصر الدين يدربان أخاء الناصرة

الأسبوع الرياضي ١٧ ٢٥

كأس الأمم الأوروبية:

فرنسا وهولندا والبرتغال الى الدور ربع النهائي وانجلترا تقترب من ذلك

انطلاق فعاليات مهرجان القدس المسرحي الثالث من ٦/٣٠ - ٢٠٠٠/٧/١٥

* القدس - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تنطلق في الفترة ما بين ٦/٣٠ - ٢٠٠٠/٧/١٥ فعاليات مهرجان القدس المسرحي الثالث وتشارك في المهرجان المسرحي فرق مسرحية محلية وعربية ودولية. وأهاب الكاتب وليد ابو بكر، مدير المهرجان بوسائل الاعلام المختلفة الاهتمام والمتابعة من اجل انجاح هذا الحدث الثقافي المهم بالنسبة لمدينة القدس.

يذكر ان مسرحية «أذكر» لمسرح «الميدان» ستفتتح فعاليات هذا المهرجان، كما يشارك المسرح بمسرحية أخرى من انتاجه وهي «جزيرة المعز» والتي ستعرض في ٢٠٠٠/٧/١.

مسرحية «باب الشمس» تمثل فلسطين في «مهرجان الرباط المسرحي»

* رام الله - «وفا» - يشارك طاقم مسرحية «باب الشمس» من «مسرح وسينماتك القصبة» في «مهرجان الرباط المسرحي العاشر» الذي بدأت فعالياته أمس الأول ويستمر حتى الـ ٢٦ من الجاري.

وسيتم عرض المسرحية على خشبة مسرح وزارة الثقافة المغربية في الرباط يوم الثلاثاء القادم بحضور مخرج المسرحية نجيب غلال، والفنان جورج ابراهيم، كما سيتم عرض المسرحية في الدار البيضاء بعد يومين من عرضها في المهرجان.

يذكر ان «القصبة» قام في عام ٢٠٠٠ بمسرحة رواية الكاتب اللبناني الياس خوري، الحائز على «جائزة فلسطين للرواية» عام ١٩٩٨، وقام بتنفيذ الاعداد كل من الفنان نجيب غلال وجورج ابراهيم بالتعاون مع الروائي خوري، وقام بدور الشخصيتين في المسرحية يونس وخليل، الفنان الكبير مكرم خوري الذي شارك حتى الآن في أكثر من مئة عمل مسرحي وسينمائي.

وتتحدث المسرحية عن مناضل فلسطيني، يونس، الذي يقوم خليل برواية حكايته ومن خلالهما يروي عذابات وآلام فلسطينيي الجليل منذ تم تهجيرهم الى المخيمات في لبنان.

واهم ما في رواية خليل حبيب قول الشاعر الفلسطيني عز الدين مناصرة، هو اعادة الاعتبار للمقاومة والتسلل الى العذابات التي عاشها أهلنا في الجليل والتي تمتد من قرى وبلدات شمال فلسطين باتجاه مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة ومار الياس ونهر البارد، والرشيدية والبرج الشمالية وعين الحلوة والمية ومية، وغيرها.

وكان مسرح القصبة قد قام بعرض المسرحية اربع مرات حتى الآن في مدينة رام الله، وسيتم استئناف العروض في مدينتي القدس ورام الله في شهر تموز القادم، والمسرحية واحدة من ثلاثة أعمال مسرحية يشارك فيها «القصبة» في «مهرجان القدس المسرحي الثاني» الذي ينظمه «المسرح الوطني الفلسطيني» خلال الفترة ٦/٣٠ وحتى ٧/١٥ في القدس الشريف.



انتهاء المسابقة القطرية الاولى في العلوم والتكنولوجيا

* حيفا - لمراسل خاص - اقيم في الكلية العربية للتربية، يوم الخميس الماضي، احتفال جرت فيه المرحلة الثالثة والنهائية للمسابقة القطرية الاولى في العلوم والتكنولوجيا، التي بادر اليها مفتش الموضوع الدكتور حسام ذياب.

وفاز بالمراتب الخمس الأولى كل من الطلاب: أمير وتد (اعدادية جت)، وسيم زهر (راهبات المخلص)، سعيد حلو (مدرسة عرابة «ب») عدي حسين (الرامة الشاملة) ومعالي منصور (الطيرة «أ»). ووزعت الهدايا التقديرية عليهم والشهادات بالاضافة الى الطلاب الذين وصلوا الى المرحلة الثانية.

ويذكر ان هذه المسابقة بدأت في شهر شباط الماضي، باجراء امتحان أعده طاقم الارشاد والتفتيش في المدارس، ومن ثم تم اختيار اول ثلاثة طلاب من كل مدرسة. وقد وصل الى المرحلة الثانية (٢٢٠) طالبًا، ثم أجري امتحان آخر ضمّ مادة التدريس في العلوم والتكنولوجيا للمرحلة الاعدادية في (٣) مراكز تعليمية (اشكول بايس) في شفاعمرو والطيرة وأم الفحم.

ثم تم اختيار أول (١٩) طالبًا للمرحلة الثالثة التي فاز فيها خمسة طلاب.

فيلة السيرك الامريكي مهددة بالانقراض

* واشنطن - «و.ص.ف.» - يدور جدال حاد في الولايات المتحدة حول ما اذا كان يجب منع استخدام الفيلة في السيرك، ويستعد الكونغرس قريبًا لدرس مشروع قانون حول حماية هذه الحيوانات الاسيرة.

وبدأ النائب «الدمقراطي» عن كاليفورنيا سام فار حملة قوية ضد الاستخدام التجاري لهذه الثدييات العملاقة، لكن رأفة البرلماني لا يمليها حبه للحيوانات بل سعيه خصوصًا الى حماية الجمهور من هذه «القنابل الموقوتة».

واوضح فار لوكالة الصحافة الفرنسية «منذ ١٩٨٣ قتل ٢٩ شخصًا في الولايات المتحدة بسبب فيلة السيرك».

ويستخدم ١٠٪ من أصل الفي فيل أسير في الولايات المتحدة لاغراض تجارية في اوساط السيرك.

لكن لماذا الفيلة وليس الاسود او النمور؟ ويوضح سام فار «لانهم اخطر الحيوانات في مجال السيرك، فهما يتسببون في قتلى وجرحى أكثر من اي حيوان آخر أزته عن ثمانية أطنان دونه مخاطر، فمن أصل ٦٠٠ حارس فيلة تم إحصاؤهم بقتل واحد سنويًا كمعدل وسطي، مما يجعل هذه المهنة وفق مكتب العمل الامريكي اخطر المهن.

وبدأت ادارات السيرك بوضع برامج لمساعدة الفيلة الاسيرة على التكاثر لمواجهة قرار حظر استيراد الحيوانات الحية.

وقام سيرك «رينغلينغ بروذيرز بارنوم اند بيلي» الذي له ١٣٠ سنة خبرة، ببناء مزرعة في تامبا (فلوريدا) مخصصة فقط لتناسل الفيلة الآسيوية التي لا يتجاوز عدد الحيوانات الطليقة منها ٥٠ الفا في العالم.



نشر زوجته على حبل الغسيل فسقطت ميتة!

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اراد الزوج ان يعاقب زوجته على عدم زيارتها له خلال وجوده في السجن، فقام بربط يديها بحبل الغسيل وعلقها من خارج الشرفة، لكن الحبل انقطع لتسقط المرأة ميتة، ويعود الزوج من جديد الى السجن.

واوضح مصدر في الشرطة، ان حسين عواد ابراهيم (٥٩ سنة) الذي خرج من السجن بعد ان أمضى فيه ست سنوات بتهمة القتل غير العمد، تشاجر مع زوجته رضا فراج غداة الافراج عنه.. وعقابًا لها على عدم زيارتها له طوال فترة حبسه قام بتقييد يديها بحبل الغسيل وعلقها في الهواء، من خارج شرفة شقتهما بالطابق الرابع لاحدى بنايات حي الشرابية الشعبي (وسط القاهرة).

أول سائح فضاء رجل أعمال أمريكي

جديد تحت الشمس / ص١٦

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١٩ حزيران ٢٠٠٠ ■ ١٧ ربيع الأول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 19.6.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 31/57

٢٤ صفحة

بعد أن رفض شيرانسكي استقبالهم!

رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية اقتحموا وزارة الداخلية

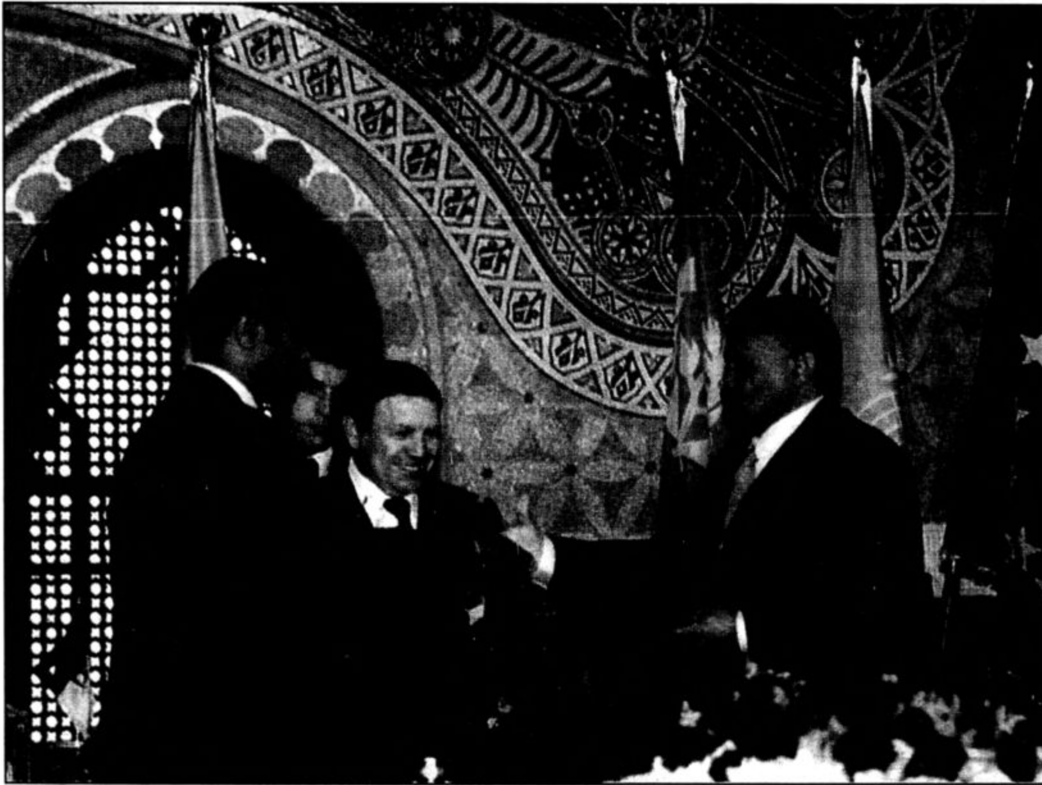
• الحكومة تنكث بوعودها والاوضاع متأزمة • (ص٧)

تعقيبا على تصريحات موفاز الحربجية

السلطة الفلسطينية: سندافع عن حقوقنا مهما غلا الثمن

• موفاز كان هدد باستخدام الدبابات والطائرات ضد الشعب الفلسطيني اذا اندلعت مواجهات! •
«الكابينيت» يحذر من «معركة خطيرة» اذا انهارت عملية السلام • (ص ٢ و١١)

أريتريا وأثيوبيا توقعان اتفاقاً لوقف القتال



• ممثلا أريتريا واثيوبيا يتصافحان، وبينهما الرئيس الجزائري، بوتفليقه، لحظة الاعلان عن الاتفاق في الجزائر، أمس - «و.ص.ف.» • (ص٨)

مجلس الأمن توصّل إلى تسوية حول الانسحاب من لبنان

(ص٣)

قتل امرأة في الرملة على خلفية ما يسمى «شرف العائلة»!

رفع أسعار الكهرباء بنسبة (٤,٢٪)

(ص٥)

في كلية الجليل الغربي

«المركزية» قبلت دعوى الطلاب العرب فظلت صناديق الاقتراع «مشمعة»!

(ص٥)

كلمة الاتحاد

هل يصرف براك شيك وعوده؟

* بتوكيل من رئيس الحكومة، ايهود براك، وعلى خلفية الأزمة الائتلافية الحكومية، اجتمع وزير القضاء، يوسي بيلين، مع ممثلي الكتل البرلمانية للجبهة و«التجمع» و«القائمة العربية الموحدة» و«القائمة العربية للتغير»، كل على انفراد، وذلك يوم الخميس الماضي.

وكان هدف براك من وراء هذا اللقاء التوصل الى اتفاق تتعهد من خلاله كتلة الجبهة والقوائم العربية بدعم حكومة براك من الخارج في تصويتات طرح الثقة التي تقدمها كتل اليمين، مقابل تعهد الحكومة ببلورة خطة رباعية لجسر هوة التمييز الواسعة بين اليهود والعرب في مختلف المجالات، وان يجري البدء بتنفيذ هذه الخطة وجدولتها زمنيًا مع رصد مصادر التمويل منذ بداية العام (٢٠٠١)، اي منذ اقرار الموازنة للعام القادم. وتشتمل خطة براك التي ستطرح للإقرار في الحكومة على ستة بنود اساسية تعالج بعض قضايا ومطالب الجماهير العربية، مثل دراسة ووضع خارطة جديدة لمسطحات المدن والقرى العربية ومناطق نفوذها، بما في ذلك معالجة قضايا القرى العربية غير المعترف بها، ايجاد حلول لمشكلة السكن في الوسط العربي، تحسين البنى التحتية واتمام مشاريع المجاري، وتطوير المباني الجماهيرية للشباب والمتقاعدين، تحسين الوضع التعليمي، البنية التحتية ومضامين التعليم وغيرها. ما نود تأكيده ان ما يطرحه براك في الخطة الرباعية المقترحة ليس حسنة يقدمها للمواطنين العرب، بل هي بعض حقوق مهدورة تراكمت بفعل سياسة التمييز القومي، وحقيقة هي كذلك ان الجماهير العربية «شبعت» حتى التخمة من الوعود الحكومية العرقوبية وشيكاتها الطاجة، وممارسة براك وسياسة حكومته تجاه الجماهير العربية خلال السنة من حكمه نسفت سور الثقة وخيبت آمال من تفاءل باحداث تغيير جذري في عهد براك الميمون.

لقد وضع وفد كتلة الجبهة امام بيلين النقاط على الحروف: فكتلة الجبهة بمواقفها المبدئية ضد اليمين مستعدة لتأييد الحكومة من الخارج بشرطين اساسيين، بمدى ما تتقدم هذه الحكومة جديًا في العملية السياسية وعلى اساس الإقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية، وبمدى ما تغير هذه الحكومة توجهها وسياستها نحو حق الجماهير العربية بالمساواة التامة وحق المواطنة الكامل. وهذا يعني انتهاج سياسة مساواة استراتيجية تقر حق المواطنين العرب بالمساواة في شتى المجالات، بالمساواة القومية والمدنية. وهذا يعني الغاء جميع مخططات مصادرة الاراضي العربية وهدم البيوت والغاء ضريبة الاملاك والمساواة في الميزانيات للسلطات المحلية العربية والاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها وحق اهلها بملكية اراضيها وتطوير المدن والقرى العربية صناعيًا وحضاريًا ورصد اموال الدعم اللازمة. هذا اضافة الى اطلاق سراح السجناء الامنيين من ابناء المواطنين العرب. وجميع هذه القضايا طرحت على طاولة الوزير بيلين.

إن طرح خطة رباعية لجسر هوة التمييز شيء ايجابي، ويكون ايجابيًا فعلا إذا ما التزمت الحكومة بتنفيذ وتطبيق هذه الخطة، وبدأت فعلا بتجسيم بنودها مع اطلالة العام الجديد. وهذا يستدعي ايضا تصعيد الكفاح وعلى مختلف الصعد لإلزام الحكومة على تنفيذ وعودها وعدم ادراج هذه الخطة الى جانب «اخواتها» من الخطط السابقة التي «طجت» شيكاتها.

(«الاتحاد»)

تعقيبا على تصريحات موفاز الحربيجة

السلطة الفلسطينية تحمّل اسرائيل مسؤولية أي انفجار

* غزة – لمراسلنا – حملت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاحد، الحكومة الاسرائيلية مسؤولية اي توتر في المنطقة، وذلك ردا على تحذيرات الاجهزة الامنية الاسرائيلية من «رد فعل عنيف للفلسطينيين» في حال عدم التوصل الى اتفاق سلام بين الجانبين!

وقال نبيل ابو ردينة: «ان سياسة التهديد العسكري الاسرائيلي ليست جديدة»، محملا الحكومة الاسرائيلية «مسؤولية اي توتر في المنطقة».

واعتبر ابو ردينة «ان الاستفزاز الاسرائيلي استهتار بمشاعر الشعب الفلسطيني الذي لن يتوان عن تحصيل حقوقه».

وأكد ان «شعبنا لن يقبل بالتهديد وسيدافع عن حقوقه مهما غلا الثمن».

وطالب ابو ردينة الحكومة الاسرائيلية «باحترام الاتفاقات الموقعة بين الجانبين». ومضى يقول ان «شعبنا لن يقبل التهديد ولن يخيفنا احد الاسرائيليون يعلمون ذلك».

وكان ابو ردينة يرد على تهديدات رئيس اركان الجيش شاؤول موفاز باستخدام الدبابات والطائرات ضد الشعب الفلسطيني في حال اندلاع مواجهات! وكذلك ما صدر عن المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر للشؤون الامنية والسياسي امس (اقرأ خبرًا منفصلاً).

في جلسة «الكابينيت» امس

«انهيار مسيرة السلام سيؤدي الى معركة عسكرية خطيرة مع الفلسطينيين»!

• براك: انها أهم جلسة منذ انتخاب الحكومة لأنها تطرّقت للب النزاع في المنطقة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذّر قادة «الأوساط الأمنية»، في جلسة المجلس الوزاري المصغر «الكابينيت»، امس الاحد، من انهيار مسيرة السلام والمفاوضات مع الفلسطينيين، لأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، «لا يمكن ان يساوم وغير مستعد للتنازل إطلاقا في قضيتي القدس وعودة اللاجئين بالذات»، وانهيار المسيرة – أكدوا – سيؤدي الى مواجهة عسكرية خطيرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين!

وعقد «الكابينيت» جلسته التي اعتبرها رئيس الحكومة ايهود براك، انها اهم جلسة تعقد منذ انتخاب وتشكيل الحكومة الحالية!! وسوّغ ذلك بأن البحث الذي شهدته الجلسة تطرق الى لب النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين مؤكدًا: «اننا نصل الى نهاية النفق السياسي الذي بدأ بعد توقيع اتفاق اوسلو. ولقد وصلت الآن ساعة الحسم، وعلينا مسؤولية عظمى، خاصة ان على جدول الاعمال قضايا معقدة ومركبة ومصيرية وحساسة وشكل معالجتها والتعامل معها، يقرران مصيرنا لأجيال عديدة قادمة».

وقال براك في الجلسة،، «أن اسرائيل تريد التوصل الى اتفاق ومستعدة للحسم في قضايا ليست سهلة واتخاذ قرارات مصيرية، شرط ان يخدم ذلك مصالح اسرائيل الاساسية».

واعترف براك انه لا يمكن فرض اتفاق على الفلسطينيين وانه بدون الرغبة الصادقة والنوايا الطيبة، للقادة من الجانبين، لا يمكن التوصل الى اتفاقيات مرضية ومقبولة على الطرفين.

وقدم رئيس هيئة الاركان العامة للجيش ورئيس «الشاباك» ورئيس «الموساد» ورئيس «أمان»، تقارير استعرضوا فيها مواقف الفلسطينيين والأوضاع في المناطق الفلسطينية، حول كل ما يتعلق بإعادة الانتشار الثالثة واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين وقضايا اخرى في «اتفاق الاطار» المرحلي، مقابل قضايا الحل النهائي. وتضمنت تلك التقارير تصورات عن الأوضاع التي قد تنشأ في حال نفذت الاتفاقيات وفي حال عدم تطبيقها، خاصة اتفاق الحل النهائي.

وأكدوا في تقاريرهم، ان «عرفات لن يخسر شيئًا في حال اندلعت المواجهات بين الاسرائيليين والفلسطينيين»!

وتداول اعضاء «الكابينيت» في الأوضاع، على مدى ست ساعات، وتقرر تأجيل استمرار التداول في القضايا المدرجة على جدول الاعمال الى جلسة ثانية قد تعقد هذا الاسبوع، لإفساح المجال أمام جميع الاعضاء، لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم، حيث تحدث امس، نصف الاعضاء فقط.

وعبر الوزراء في نقاشهم عن تحفظهم من تقارير ممثلي الأجهزة الأمنية، التي قدموها في الجلسة، وكان القاسم المشترك بين الوزراء ان ممثلي الأوساط والأجهزة الامنية، ليسوا على اطلاع كاف وشامل كما يبدو على الصعيد الفلسطيني، لذلك جاء تحذيرهم من مواجهة عسكرية في حال فشلت المفاوضات السلمية!

وقال الوزير متان ڤلنائي، في تصريح إعلامي، انه يستبعد حدوث مواجهة عسكرية مع الفلسطينيين مهما كانت الأوضاع لأن اي مواجهة ستلحق الأضرار، خاصة بالفلسطينيين انفسهم وهم الذين سيتضررون منها اكثر من غيرهم. وانفجار المواجهة لن يحل القضايا انما سيزيدها أزمة وتعقيدًا.

وعبر عن أمله انه اذا عمل القادة من الجانبين بحكمة وترو، ستتجنب المنطقة مشاكل خطيرة. وقال، «ان اسرائيل جاهزة لأي طارئ وستعرف كيف ترد في حال انفجار الاوضاع، ولمنع اي مواجهة على القادة تكثيف اللقاءات والعمل الجدي للتوصل الى حلول مرضية».

وردًا على تصريحات رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال شاؤول موفاز، التي اطلقها في نهاية الاسبوع الفائت في مقابلة صحفية، وهدد فيها الفلسطينيين بالويل والثبور، قال جبريل الرجوب، قائد جهاز الأمن الفلسطيني، امس الاحد، ان تهديدات موفاز لا ترهب الفلسطينيين، ولن تدفعهم الى رفع العلم الابيض استسلامًا له ومهما ملك من قوة، فإن الشعب الفلسطيني صامد وسيناضل حتى ينال حقوقه كاملة.

حتى لا تنسحب «شاس» من الائتلاف

براك قد يُلغي الجلسة المؤجّلة للحكومة غداً الثلاثاء!

• المباحثات استمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس دون التوصل الى اتفاق •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت المباحثات حتى ساعة متأخرة من ليلة امس، في مكتب وزارة القضاء في القدس الغربية، بين الوزراء يوسي بلين وابراهام شوحط وحاييم رامون وممثلي المالية والمعارف من جهة، وممثلي شبكة التعليم في «شاس» من جهة اخرى، في محاولة للوصول الى اتفاق ينهي الأزمة الائتلافية.

هذا فيما تواردت انباء ان رئيس الحكومة، ايهود براك، لن يعقد جلسة الحكومة غدًا الثلاثاء (والتي أجلها منذ (أمس الاحد) ما دام وزراء «شاس» ينوون تقديم استقالاتهم!

وفي حين قالت مصادر «يسرائيل أحات» انه تم الاتفاق مع «شاس»، امس الاول، في كل المواضيع تقريبًا. أعلن الوزير ايلي يشاي، امس، ان هناك لائحة طويلة من المواضيع لم يتم الاتفاق عليها بعد، وعلى رأسها ترخيص محطات الاذاعة التابعة للحركة. وأضاف يشاي: من جهتنا، الموعد الأخير لحل الأزمة هو صباح غد الثلاثاء، وان لم يُستجب لكل مطالبنا سنقدم استقالاتنا!



* ايلي يشاي *



* ايهود براك *

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بعد (١٥) ساعة من المشاورات

مجلس الأمن يتوصل إلى تسوية حول الإنسحاب من لبنان

* نيويورك (الأمم المتحدة) - الوكالات - صرح دبلوماسيون، في ساعة متأخرة من ليلة امس الأحد، ان اعضاء مجلس الأمن الدولي توصلوا امس الى تسوية حول اعلان يصادق على تأكيد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وقد توصل اعضاء مجلس الامن الى التسوية بعد خمس عشرة ساعة من المشاورات وبعدما هدد الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بإلغاء زيارته المرتقبة اليوم الاثنين الى بيروت اذا لم يصادق المجلس على اعلانه يوم الجمعة ان القوات الاسرائيلية انسحبت من جنوب لبنان.

وكان أنان الذي وصل امس الاحد الى القاهرة، المحطة الثانية من جولته التي تستغرق ستة ايام في الشرق الاوسط، اعلن يوم الجمعة ان القوات الاسرائيلية انسحبت بالكامل من جنوب لبنان، وهذا ما نفته بيروت على الفور، وقال إنه يأمل في انتشار قوات لبنانية في هذه المنطقة.

وكان رئيس الحكومة اللبناني، سليم الحص، امس الاحد، أكد تمسك لبنان بموقفه الرافض حتى الآن لاعتبار الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان تامًا بانتظار انتهاء عملية التحقق من الانسحاب، خلافًا لما اعلنه اعضاء في مجلس الأمن الدولي.

وقال الحص في تصريح: «نؤكد ان لبنان ما زال على موقفه من انه لا يعتبر ان الانسحاب قد تم فعلاً وفق القرار ٤٢٥، الا بعد اتمام عملية التحقق التي يجريها فريق مشترك من الامم المتحدة ولبنان، بما يؤكد ان اسرائيل اخلت فعلاً كل المراكز العسكرية والمواقع التي كانت قائمة داخل الاراضي اللبنانية».

واوضح الحص ان موقف لبنان هذا هو «محصلة الاتصال الهاتفي، الذي اجرته وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ليلاً برئيس الجمهورية، العماد اميل لحود».

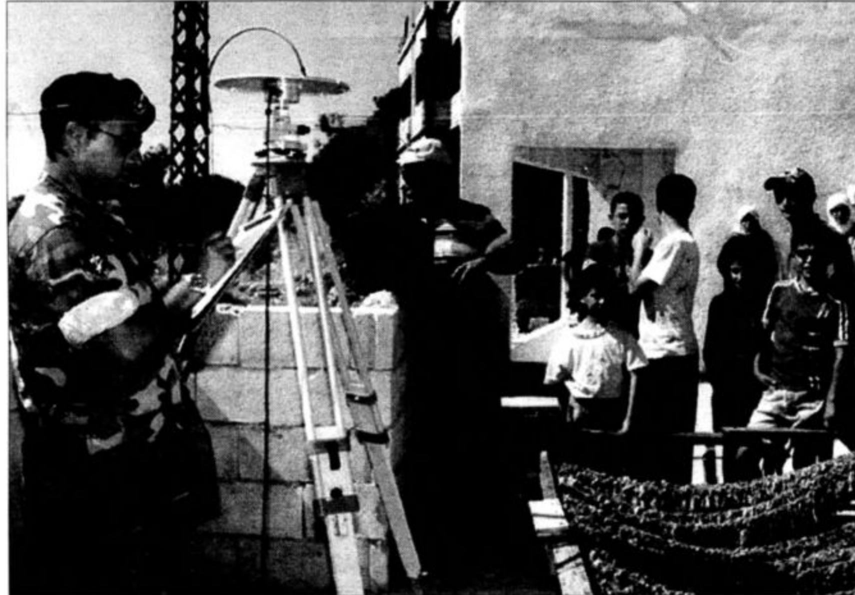
ونفى لبنان في وقت سابق، امس، نفيًا قاطعًا ان يكون قد سحب اعتراضه على اعلان الامم المتحدة تأكيد الانسحاب الاسرائيلي من اراضيه في بيان صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية اكد «ان هذا الخبر غير صحيح على الإطلاق».

وكان مجلس الامن الدولي زعم ان لبنان سحب اعتراضاته على اعلان الامم المتحدة تأكيد الانسحاب الاسرائيلي من اراضيه.

وادعى دبلوماسيون امريكيون في الامم المتحدة ان لبنان سحب اعتراضاته إثر محادثة هاتفية طويلة في وقت متأخر من ليل السبت/الاحد بين وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، والرئيس اللبناني اميل لحود.

وفي السياق ذاته، اكد انان امس، في طهران ان الامور تسير في الاتجاه الصحيح في لبنان وليس هناك من مشكلة مع الحكومة اللبنانية.

واعلن انان للصحفيين في ختام لقائه مع الرئيس الايراني، محمد خاتمي، ان التحقق من الانسحاب الاسرائيلي «مسألة ستتم تسويتها بعدما انسحب الاسرائيليون من لبنان».



• مراقبو الأمم المتحدة يتممون عملية التحقق من إخلاء اسرائيل للمواقع اللبنانية - (و.ص.ف.) •

مظاهرة أهالي مزارع شبعا احتجاجًا على عدم شمول الإنسحاب أراضيهم

* شبعا - (لبنان) - الوكالات - تظاهر، امس الاحد، نحو ١٥٠ شخصًا من اهالي مزارع شبعا احتجاجًا على عدم شمول الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان ارضهم.

وتجمع الأهالي رجالاً ونساء، ومن مختلف الاعمار قرب الشريط الاسرائيلي الشائك في منطقة بركة النقار، على البوابة التي تفصل شبعا عن مزارعها، وهم يرفعون الاعلام اللبنانية وصور رئيس الجمهورية، العماد اميل لحود.

وعلق المتظاهرون على الاسلاك الشائكة يافطات كتب عليها: «استعادة مزارع شبعا معيار لتطبيق القرار ٤٢٥» و«الانسحاب الاسرائيلي لا يكون ناجزًا الا بالانسحاب من مزارع شبعا».

وطالب المتظاهرون السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، «بعدم اغلاق ملف التثبت من الانسحاب الاسرائيلي من لبنان قبل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من اراضي مزارع شبعا»، وذلك في مذكرة سلموها الى قائد الكتيبة الهندية التابعة لقوة الطوارئ الدولية المتمركزة في المنطقة.

وافاد المصدر نفسه بأن دورية اسرائيلية من (١٥) عنصرًا وسيارتي جيب تمركزت على بعد مئة متر من الشريط الشائك تراقب المتظاهرين الذين تفرقوا بعد ساعة من الوقت.

أنان يحصل على دعم إيران للسلام في لبنان

* طهران - الوكالات - بدأ الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، أمس الأحد، جولة في الشرق الاوسط بزيارة الى طهران حيث حصل على دعم الحكومة الايرانية للسلام في لبنان.

وألمح مرشد «الجمهورية الاسلامية»، آية الله علي خامنئي، خلال زيارة انان المقتضبة، الى تطور في سياسة الحكومة الايرانية ازاء الشرق الاوسط، مشيرًا الى «حل ممكن» يكفل «احترام حقوق الفلسطينيين كاملة».

وأشاد خامنئي بدور الامم المتحدة وانان نفسه في ما يتعلق بالإنسحاب الاسرائيلي الاخير من لبنان، لكنه شدد على انه «لم يكتمل بعد».

وابدى انان ثقته طيلة المحادثات، على الرغم من معارضة بيروت، بالاعتراف حتى الآن بأن القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن الدولي طبق بالكامل مع الانسحاب الاسرائيلي في ٢٤ ايار الماضي.

واعلن انان للصحافيين في اعقاب لقائه الرئيس الايراني محمد خاتمي ان تأكيد الانسحاب «مسألة ستتم تسويتها الآن بما ان الاسرائيليين انسحبوا من لبنان».

واضاف: «اننا على الطريق الصحيح ولا توجد اي مشكلة بين لبنان والامم المتحدة».

واكد على ان اي «تعد اسرائيلي على جنوب لبنان يشكل انتهاكًا سيرفع الى مجلس الامن الدولي وسترد عليه الاسرة الدولية»، مذكرًا بضرورة تطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة.

من جهته، طمأن وزير الخارجية كمال خرازي، انان، مشددًا على دور الامم المتحدة.

وقال خرازي: «ان لبنان هو الذي سيحدد ما اذا كان الانسحاب الاسرائيلي كاملاً أم لا»، لكن «اذا ظلت المسألة مطروحة، فيجب التباحث بشأنها بين الامم المتحدة والحكومة اللبنانية وانا واثق من انه سيتم التوصل الى حل لها».

من جهته، اعلن مسؤول رفيع المستوى في الامم المتحدة رفض الكشف عن هويته ان خاتمي وخرازي شددا على تحول «حزب الله» «من حركة مقاومة الى حركة سياسية تتصرف بمسؤولية»، وانه «لا يخضع لايران».

موراتينوس: الاتحاد الاوروبي مستعد للدعم القيادة السورية الجديدة

* عمان - الوكالات - رحب مبعوث الاتحاد الاوروبي للشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، بالمواقف المبدئية التي عبر عنها الفريق بشار الأسد المرشح الوحيد لخلافة والده في سوريا تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط.

وعقب لقائه مع الملك الاردني عبد الله الثاني، اكد موراتينوس للصحافيين: «اننا متشجعون بالطريقة التي اتخذت بها القيادة الجديدة في سوريا خطوات ضرورية لإرساء الاستقرار وللدخول في عملية السلام».

وشدد موراتينوس على ان الاتحاد الاوروبي مستعد «لدعم جهود بشار الأسد في هذا الاتجاه» وعلى «مساندة عملية الإصلاح والتحديث في سوريا».

ورأى موراتينوس ان بشار الاسد يريد ان «يدخل بلاده في عملية تحديث وان يتصرف بطريقة فعّالة من اجل توفير حياة افضل لشعبه».

واضاف مسؤول الاتحاد الاوروبي ان بشار الاسد لديه مثل والده الراحل «الإصرار والالتزام بالتوصل الى سلام مع اسرائيل».

واوضح موراتينوس انه اجرى «مباحثات مثمرة» مع الملك عبد الله الثاني حول «الوضع الجديد في سوريا»، مضيفًا ان عمان والاتحاد الاوروبي «يعملان على مساندة القيادة الجديدة في سوريا ويعتبران ان هذه القيادة يمكن ان تساهم في استئناف المفاوضات».

يشار الى ان هذه المفاوضات متوقفة منذ كانون الثاني الماضي.

واعرب موراتينوس من جهة اخرى عن تفاؤله ازاء مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال في هذا الصدد: «يمكننا ان نتفاءل وان ننتظر تطورات ايجابية في الاسابيع المقبلة كما يمكننا ان نتوقع تقدمًا في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية وفي استقرار الاوضاع في لبنان وكذلك نحو استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية».

وكان موراتينوس، الذي يقوم حاليًا بزيارة للأردن، قام الثلاثاء الماضي بتقديم العزاء الى الفريق بشار الاسد إثر وفاة والده في العاشر من الشهر الحالي.

حملات مطاردة ضد العمال الفلسطينيين

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – شنّت قوات الاحتلال، صباح امس، في سهل مقيبلة وصندلة مع الحدود الفاصلة، حملات مطاردات واسعة ضد العمال الفلسطينيين، الذين حاولوا الدخول الى اسرائيل للعمل.

وقام الجنود باحتجاز العديد من العمال تحت اشعة الشمس الحارقة على الحاجز العسكري الموضوع عند مقيبلة لساعات طويلة. كما قام الجنود بحملات مطاردة للسيارات، التي تحمل لوحة أرقام فلسطينية واحتجزتها واقتادتها الى شرطة العفولة وقاموا بتحرير مخالفات سير عشوائية ضد سائقيها وبلغ بهم الصلف الى حد تمزيق رخص السياقة.

إجراءات احتلالية لتوسيع مستوطنة «شانور»

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – تجري سلطات الاحتلال عملية مسح شامل لتوسيع مستوطنة «شانور» المقاومة فوق اراضي قرية الفندقومية قضاء جنين من اجل اقامة (١٥) كرفانًا استيطانيًا جديدًا.

وأفاد، امس الاحد، شهود عيان لـ«الاتحاد» انهم شاهدوا مساحين اسرائيليين ويصحبتهم جنود الاحتلال يمسحون الاراضي بجانب المستوطنة.

وأضاف الاهالي ان مستوطني شانور الذين لا يتجاوز عددهم (١٠) مستوطنين من اصل روسي يمنعون اهالي القرية من الدخول الى اراضيهم او رعي اغنامهم وابقارهم في المراعي القريبة من المستوطنة.

فيما تتردد الأنباء عن الإفراج عن (٣) أسرى فقط

السلطة الفلسطينية تطالب اسرائيل بتنفيذ استحقاقات إطلاق سراح جميع الأسرى

* غزة – لمراسلنا – أعربت السلطة الفلسطينية، امس الاحد، عن استيائها الشديد جراء قرار حكومة براك اطلاق سراح (٣) أسرى فلسطينيين فقط.

وقال هشام عبد الرازق، وزير شؤون الاسرى ، امس، «من غير المعقول الافراج عن ثلاثة اسرى، لانه يجب اطلاق سراح مجموعات من الاسرى».

وأضاف عبد الرازق، «ان المطلوب من اسرائيل تنفيذ الاتفاق واطلاق سراح دفعات جديدة من الاسرى الفلسطينيين».

وتشكل مسألة اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين قضية حساسة جدًا للشعب الفلسطيني، الذي يعتبر الاسرى معتقلين سياسيين قاوموا الاحتلال.

وكان الناطق باسم سلطة السجون الاسرائيلية أكد، امس، «الافراج عن ثلاثة اسرى، اليوم الاثنين، اذا تمت الامور كما هو متوقع»!!

وأشار الناطق الى ان اثنين من الاسرى الثلاثة المنوي اطلاق سراحهم هما من سكان القدس العربية.

والأسيران المقدسيان هما: محمد جمعة، الذي ادانته سلطات الاحتلال عام ١٩٩٣ بالسجن ثماني سنوات بتهمة القاء قنبلة يدوية أدت الى جرح (٥) اسرائيليين، وشادي عزيز، الذي ادين عام ١٩٩٤ بالسجن لمدة (١٦) عاما بتهمة ضلوعه في اعتداء جرح فيه اسرائيليان.

اما الاسير الثالث فهو بلال عبد الكريم من أريحا الذي حكم عليه بالسجن (٢٧) عاما في ١٩٩٠ بتهمة ضلوعه في اعتداء بين اسفرا عن (٣٠) جريحًا.



* وزير الأسرى والمحررين، هشام عبد الرازق، خلال احدى الفعاليات لإطلاق الأسرى –(من الأرشيف) *

منع محام من التقاء أسرى في سجن «عسقلان»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت إدارة سجن «عسقلان» السماح لرئيس جمعية أصدقاء المعتقل والسجين، احمد حبيب الله، بالدخول الى السجن لمقابلة عدد من الأسرى، برفقة المحامي توفيق بصول. وفوجئ المحامي بصول وهو في انتظار مقابلة عدد من السجناء، بأحد الضباط يطلب منه التوقيع على نموذج خاص تضمن العديد من الأسئلة حول الهدف من اللقاء، وما الذي تريد التحدث حوله ويه مع المعتقلين، الأمر الذي رفضه المحامي ولرفضه التوقيع على النموذج، منع من مقابلة المعتقلين!

والتقى المحامي صدفة في قاعة الانتظار، السجين زاهر جبارين، حيث كان في غرفة التحقيق، وخلال دقائق من اللقاء، شرح جبارين عما يتعرض له السجناء من معاملة قاسية، فيما اطلعه المحامي عما تقوم به الجمعية من نضال من أجل السجناء.

الشرطة الفلسطينية تعتقل (٨) من اعضاء «الجهاد الاسلامي»

* بيت لحم – لمراسلنا – اعلن مصدر قريب من تنظيم «الجهاد الاسلامي»، امس الاحد، ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت ثمانية من اعضاء التنظيم في بيت لحم.

وأضاف المصدر نفسه ان الشرطة تشتبه في انتماء الاشخاص الثمانية الى الجناح العسكري للتنظيم.

بشار الأسد يركز خلال مؤتمر حزب «البعث» على «محاربة الفساد»

* دمشق – الوكالات – قالت مصادر المؤتمر القطري لحزب «البعث» الحاكم في سوريا ان الفريق بشّار الأسد، المرشح الوحيد لخلافة والده في رئاسة سوريا، شارك امس وامس الاول، مطولا في اجتماعات اللجنة التنظيمية للحزب التي شددت المداخلات خلالها على «مكافحة الفساد».

وقال أحد المشاركين في المؤتمر ان «بشّار الأسد تابع مناقشات اللجنة التنظيمية واستمع مطولا الى المداخلات التي شددت على محاربة الخطأ وتقويمه».

وكان المؤتمر العام للحزب قد افتتح يوم السبت بعد اسبوع على وفاة الرئيس حافظ الاسد الذي قاد الحزب والبلاد طوال ثلاثين عاما. وتجري اعمال المؤتمر في جلسات مغلقة. ويشارك في المناقشات ١٠٢١ مندوبا موزعين على ثلاث لجان سياسية واقتصادية وتنظيمية.

وقالت مصادر المؤتمر ان «وجوها جديدة ستدخل قيادة الحزب حيث يحتمل ان تشغل امرأة للمرة الاولى عضوية القيادة القطرية، هي بثينة شعبان (٥٠ عاما)، التي تعمل حاليًا في وزارة الخارجية».

وينتخب المندوبون الى المؤتمر القيادة القطرية الجديدة التي ستضم ٢١ عضوا من بينهم الامين القطري، مع مراعاة تمثيل المناطق والمحافظات.

وأضافت المصادر انه يتم تداول خمسة اسماء جديدة لتمثيل محافظة اللاذقية (منطقةالساحل السوري ومحيطها التي تتحدر منها عائلة الأسد) هم بشار الاسد ووزير الاعلام عدنان عمران ووزير التربية محمود السيد ورئيس الاركان علي اصلان وعميد كلية العلوم السياسية في جامعة دمشق ماجد شدود. اما بالنسبة الى محافظة حلب فيرجح اختيار كل من نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات ناجي العطري ووزير الصناعة احمد حمو.

وعن محافظة حمص يرجح اختيار وزير الدفاع مصطفى طلاس وبثينة شعبان. وعن محافظة حماه يتم تداول اسم وزير التعليم العالي حسان ريشة ووليد حمدون. وعن المحافظات الشرقية التي تشمل الرقة والحسكة ودير الزور يطرح اسم سعيد حمادي، وهو عضو حاليًا في القيادة القطرية، اما عن محافظة دمشق فقد رشحت اسماء عدة بينها وزير العدل نبيل الخطيب وامين فرع حزب «البعث» في الجامعة علي دياب وفاروق ابو الشامات ومحمود زعترية.

والمرشحان عن محافظة درعا (جنوب) هما وزير الخارجية فاروق الشرع والامين القطري المساعد للحزب سليمان قداح.

وعن محافظة السويداء يرشح عضو واحد هو وزير الادارة المحلية سلام ياسين، وعن ريف دمشق رئيس الوزراء الحالي محمد مصطفى ميرو.

وأكد المصادر نفسها ان نائب الرئيس عبد الحليم خدام والامين العام المساعد عبدالله الاحمر ورئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة والامين القطري المساعد سليمان قداح سيحتفظون بمناصبهم في القيادة الجديدة.

وفي الإجمال فإن ١٢ عضوا جديدا سيدخلون القيادة القطرية ويحتفظ تسعة بمناصبهم حسب تقديرات بعض المشاركين في المؤتمر.



* بشار الأسد في المؤتمر – (و.ص.ف.) *

«المركزية» قبلت دعوى الطلاب العرب فظلّت صناديق الاقتراع «مشمّعة»!

• في «كلية الجليل الغربي» حاولوا اشتراط المشاركة في الانتخابات بحيازة احدى البطاقات.. فتوجه رئيس لجنة الطلاب العرب جهاد بدارنة بواسطة المحامي شادي زيدان شويري الى المحكمة المركزية التي أصدرت قرارًا اعتبروه انجازًا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم ان الانتخابات جرت يوم الثلاثاء الفائت، فإن صناديق الاقتراع لا تزال مقفلة و«مشمّعة»، بانتظار قرار المحكمة!

ويدور الحديث عن «كلية الجليل الغربي»، التي جرت فيها الانتخابات لنقابة الطلاب العامة الاسبوع الفائت. ولكن هذه الانتخابات لم تجر كما تجري كل انتخابات، بل ان احدى محطاتها كانت المحكمة، التي استصدر الطلاب العرب من خلالها قرارًا هامًا!

فقد حاولت الكلية ونقابة الطلاب ولجنة الانتخابات منع عدد كبير من الطلاب من المشاركة في الانتخابات، بواسطة اشتراط المشاركة في الاقتراع بحيازة «بطاقة طالب» تصدرها منظمة الطلاب في جامعة حيفا، كون «كلية الجليل الغربي» تابعة لها أكاديميًا.. وعندما حاول عدد من الطلاب العرب استصدار هذه البطاقة، رُفضوا بدعوى ان «الوقت متأخر». وحسب بعض المصادر في لجنة الطلاب العرب، فقد تم اصدار بطاقات مماثلة لطلاب آخرين!!

وعليه قرر المرشح باسم لجنة الطلاب العرب، جهاد بدارنة، قبل الانتخابات بيوم واحد، التوجه الى المحكمة المركزية في حيفا لما في الامر من مصادرة حق اساسي للطلاب. وامام القاضي برلينرش، عرض المحامي شادي زيدان شويري موقف بدارنة والطلاب العرب، مؤكدًا ان قرار اشتراط المشاركة في الاقتراع بحيازة البطاقة المذكورة غير معقول. فالطلاب دفعوا الرسوم التعليمية كاملة، بما فيها رسوم منظمة الطلاب العامة، ومنعهم من المشاركة في الانتخابات ينتهك احد حقوقهم الأساسية.

وعرض الملتمس امام المحكمة ايضا، رفض عميد الطلبة يهودا بن سيمون طلب الغاء هذا الشرط المميّز، والذي كان توجه اليه بدارنة بواسطة محاميه شويري.

وقد قررت المحكمة عدم فرض ذلك الشرط، واستبدال بطاقة النقابة، ببطاقة الممتحن التي يحصل عليها كل طالب عندما يدفع كافة الرسوم المالية، وهي تتيح له تقديم الامتحانات. وبالفعل، فقد جرت الانتخابات على هذا الاساس، الا ان الصناديق لم تفتح بعد لأن المحكمة اعطت المدّعى عليهم فرصة لتقديم ادعاءاتهم، وهو الامر الذي قد يتم خلال ايام، الا اذا تم التوصل الى تسوية خارج اروقة المحكمة.

واعتبر الطلاب هذا القرار وما تبعه انجازًا، سواء سرى أمر المحكمة، او إذا جرى التوصل الى تسوية بين الطرفين.

والجدير بالذكر ان «كلية الجليل الغربي» وقفت امام دعوى قضائية اخرى الاسبوع الفائت، عندما التمس الطلاب العرب ضد الادارة التي تمنعهم من استعمال اللغة العربية في ملصقاتهم. (انظر «الاتحاد» ٦/١٦).

وعقب مركز الدائرة الطلابية نكد نكد، بأن هذا استمرار طبيعي للمعركة على الحريات السياسية، وفي مركزها حرية التعبير عن الرأي. وهدفها «تغيير الأمر الواقع المفروض في كليّات البلاد. وعلى ضوء الاحداث الاخيرة في الجامعات والكليات، ستقوم الجبهة بإجراء بحث مكثف وجدي، لاستخلاص العبر وتقديم التوصيات غداة افتتاح السنة الدراسية القادمة. وحيا كل القوى للتكاتف معًا للنهوض بالحركة الطلابية، خاصة بعد الاحداث الأخيرة.



• من النضالات الطلابية - (صورة من الأرشيف) •

احتجاجًا على تعرض المعلمين للإهانات والاعتداءات

معلمو مدرسة الزهراء في طمرة أضربوا، أمس

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – أعلن معلمو مدرسة الزهراء الابتدائية في طمرة بعد الحصة الثانية، الاضراب امس الاحد، احتجاجًا على الاعتداءات التي تعرض لها عدد من المعلمين من بعض الاهالي.

وأصدرت الهيئة التدريسية في المدرسة بيانًا عممته على وسائل الاعلام، اكدت فيه: «نرفض رفضًا باتا تصرفات عدد من الاهالي ضد المعلمين والتي اصبحت لا تطاق وبلغ السيل الزبى. ومثل تلك الممارسات والتصرفات الغوغائية تسيء للمدرسة ولمستوى التعليم وللعملية التربوية».

وقال المربي وائل ذياب، عضو الهيئة التدريسية لـ«الاتحاد»، ان الوضع صعب ولم نعد نحتمل ما جرى ويجري من اعتداءات واهانات وكلمات نابية من بعض الاهالي، تحولت الى ظاهرة خطيرة. وأكد ان الاعتداء على اي معلم، هو اعتداء على كل الجهاز التربوي. ودعا الى مكافحة تلك الظاهرة: «حتى تعطى للمعلم الأجواء المناسبة والملائمة والمريحة لكي يقوم بواجبه نحو الطلاب والمجتمع».

وشجب رئيس البلدية، موسى أبو رومي، الاعتداءات على المعلمين، وحذر من أبعادها السلبية على مجمل جهاز التعليم وقال انه سيدعو قريبا الى اجتماع عام لكل لجان الآباء في طمرة، من أجل العمل على وقف تلك الاعتداءات.

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١٤) جريحًا في حوادث الطرق

• نسبة حوادث الطرق في إسرائيل من النسب العالية في العالم •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الرابعة من مساء امس الاول السبت، والرابعة من مساء امس الاحد، (١١٨) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شاب وإصابة (١٤٦) بجروح، راوحت بين خفيفة وخطيرة.

وجاءنا من مراسلنا حسن مواسي، ان الشاب ايهاب تيسير بيادسة، فارق الحياة، امس الاحد، بعد صراع مع الموت، إثر إصابته بجروح خطيرة في حادث طرق وقع، امس الاول السبت، عند المدخل الشمالي لمدينة باقة الغربية، بعد ان انقلبت السيارة التي كان يقودها.

وتعتبر حوادث الطرق في اسرائيل من بين أعلى النسب في العالم، بالنسبة لعدد وسائط النقل المتحركة على الشوارع والمسافة بينها، حيث يقتل سنويًا زهاء (٦٠٠) شخص ويصاب (٢٠) الفًا بجروح.

وتبيّن من المعطيات ان نسبة عالية من الحوادث تتورط فيها شاحنات ووسائط نقل.

وفي محاولة لتخفيف الحوادث، بادرت شركة «تيري - إم» العالمية الى انتاج مواد لاصقة لتعليقها على الشاحنات وتلك المواد عاكسة للأضواء بشكل قوي ومن شأنها حل مشكلة عدم الانتباه الجيد للشاحنات في الظلام الدامس.

وتبيّن ان تلك اللافتات ساهمت في تخفيف حوادث الطرق بنسبة ملموسة في اوروبا والولايات المتحدة.

الحاج صبحي عجايب عضو جديد في بلدية ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تلقى الحاج صبحي سليمان عجايب رسالة من رئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح، دعاه فيها الى ممارسة مهامه كعضو جديد في المجلس البلدي، وذلك بعد ان قدم المحامي جمال أحمد محاميد (جبهة الوحدة الوطنية) استقالته من العضوية، والتي دخلت مفعولها اعتبارًا من الخميس الماضي.

قتل امرأة في الرملة على خلفيّة ما يسمّى «شرف العائلة»!

• مقتل شاب في حيفا! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أطلق مجهول النار، صباح أمس الأحد، على السيدة رئيفة أبو غانم (٣٠ عامًا) في بيتها في الرملة، فأرداها قتيلة ولاذ بالفرار.

وقال مصدر في الشرطة، ان القتل جرى – بناء على التحقيقات – بحجة ما يسمى «شرف العائلة»(!) وان الشرطة تقوم بأعمال التحري لاعتقال المجرم.

وفي ساعة متأخرة من ليلة أمس، أعلنت الشرطة انها اعتقلت زوج المغدورة وثلاثة ابناء له من زوجته السابقة.

من جهة اخرى قُتل في حيفا، أمس، شاب كان يتمشى في شارع ارلوزوروف، حيث اطلق احدهم عليه النار ولاذ بالفرار!

رفع أسعار الكهرباء بنسبة (٤,٢٪)!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ترتفع ابتداء من يوم الخميس القادم، (٢٠٠٠/٦/٢٢)، اسعار الكهرباء بنسبة (٤.٢٪)، بالمتوسط العام.

وسوغت «السلطة الشعبية للكهرباء»، رفع الأسعار، بارتفاع أسعار الوقود لتشغيل محطات توليد الطاقة، خلال الاشهر الاخيرة، بنسبة عالية.



شكر على تعاز

سيادة المطران بطرس المعلم وأرملة الفقيد اغنيس (أم جمال) وأولادها، عائلة شحادة وعبايا، وأسرة «بيت النعمة» يتقدمون بشكرهم العميق لكل من آزرهم وواساهم لمصابهم الأليم بفقدان طيب الذكر

المرحوم كميل وديع شحادة رحمه الله

إن كان بإرسال البرقيات، الاكاليل والمشاركة في تشييع الجثمان.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز.

إستكمال الإستعدادات للإنطلاقة الثالثة عشرة لمخيم الشبيبة الشيوعية في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – استكملت الشبيبة الشيوعية في الناصرة استعداداتها، لإقامة مخيمها السنوي، «مخيم السلام والطفولة الثالث عشر»، وسيقام في حرش مدرسة راهبات السلزيان الابتدائية في الناصرة في الفترة بين (١٦/٧/ و(٢/٨/٢٠٠٠)، تحت شعار الحرية.

وستتركز أعمال المخيم حول تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي، وستقدم للاطفال محاضرات عن ابطال التحرير والمقاومة وقرى الجنوب وتسوية الحدود، الى جانب مواضيع اجتماعية وثقافية ووطنية.

وستحمل خيام المخيم اسماء: سناء محيدلي وسهر بشارة ومعتقل الخيام ودير ياسين وتوفيق زياد وكفرقاسم وعز الدين القسام والعاشور واقرث وبرعم وعابر اسرائيل وشيخة ابو صالح واحمد قعبور وتل الصيحات.

واعدت ادارة المخيم برنامجًا غنيًا وحافلاً، منه رحلات عديدة في اسرائيل وفلسطين والقرى المهجرة وجولات في الطائرة والسفينة وفعاليات رياضية وثقافية.

وقامت الشبيبة الشيوعية في الناصرة بحملة تبرعات واسعة سعيًا نحو تخفيض رسوم التسجيل للحد الادنى، بهدف ضمان اوسع مشاركة، خاصة من ذوي الدخل المحدود.

تجدر الاشارة الى ان مفاجأة المخيم في العام الماضي للمشتركين فيه كانت اللقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وتنتظر المشتركين هذه السنة، مفاجأة كبيرة.



* من مخيم الشبيبة الشيوعية في الناصرة، العام الماضي *

الشبيبة الشيوعية نظمت مهرجانًا مهيبًا للأطفال في الطيرة

* الطيرة – مكتب «الاتحاد» – نظم فرع الشبيبة الشيوعية في الطيرة، مهرجانًا مهيبًا لأطفال الطيرة، شارك فيه الآلاف من الاطفال واهاليهم، بدأ بانطلاق مسيرة الطفولة والسلام، على انغام الفرقة النحاسية، من مدرسة الطيرة الثانوية، مخترقة الشوارع الرئيسية في البلدة، وارتفعت فيها اللافتات التي تعبر عن احلام ومطالب الاطفال ومنها: «اعطونا الطفولة، اعطونا السلام»، و«لا للعنف» و«لينعم اطفال فلسطين والعراق وكل اطفال العالم بالطمأنينة والسلام والحياة الكريمة».

وبرزت في المسيرة مجسمات حمامة السلام الضخمة.

واختتمت المسيرة الحاشدة في قاعة المسرح البلدي، بمهرجان حاشد تولت عرافته الرفيقة هيفاء شبيطة والرفيقة زينة شبيطة، وألقتا قصيدة الشاعر الراحل، توفيق زياد، «تعالوا».

وألقت تحية ابناء الكادحين، هامة حاج يحيى، فأثنت على مبادرات ودور الشبيبة الشيوعية لإسعاد وامتاع الاطفال.

وتحدث الرفيق حمزة فضيلي، عن اهداف الشبيبة الشيوعية، وقال انها باقية على العهد مع الاطفال ومن اجل ان يحظوا بحياة سلام واستقرار وطمأنينة.

وألقى تحية الجبهة، عضو بلدية الطيرة الجبهوي، سامح عراقي، وركز فيها على دور ونضال الجبهة من اجل الاطفال.

وتخللت المهرجان باقة من الفقرات الفنية، قدمتها فرقة ابناء الكادحين التابعة للشبيبة الشيوعية، وقدم الفنان روني روك مجموعة عروض ابهجت واسعدت الاطفال.

ووزعت الجوائز على الفائزين في مسابقة الرسومات «لي حلم».

إعتقال (١٥) فحماويًا للإشتباه بالإنتماء «لتنظيم معاد»!

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – اعتقلت الشرطة مؤخرًا (١٥) شابًا من ام الفحم، للاشتباه بالانتماء الى «تنظيم معاد»! والقيام باعتداءات على عدد من سكان المدينة للاشتباه بتعاونهم مع المخابرات الاسرائيلية.

وقال مصدر في الشرطة، انه جرى تقديم خمس لوائح اتهام ضد خمسة من المعتقلين، وتعمل الشرطة على بلورة لوائح اتهام ضد الآخرين.

وارتكبت في المدينة ثلاث جرائم قتل في العام الماضي في ظروف غامضة، ذهب ضحيتها، صائغ الذهب، نائل سعيد شبلي (٤٢ عامًا) وابنه (٢٦ عامًا) وسفيان يوسف جبارين، (٢٦ عامًا). واقام جهاز الأمن العام طاقمًا خاصًا للتحقيق في الجرائم.

ووزعت منشورات في المدينة، دعت الى حرق منازل المتعاونين مع المخابرات الاسرائيلية.

بعد أن رفض استقبالهم!

رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية اقتحموا مكتب وزير الداخلية

• هذه السلطات شهدت، أمس، إضرابًا انذاريًا احتجاجًا على أوضاعها المتأزمة بسبب نكث الحكومة بوعودها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية ونواب رؤساء، امس الاحد، مكتب وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، في القدس، وطالبوه بالإجتماع معهم، الا انه رفض ذلك.

وقال الناطق بلسان لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، رئيس مجلس المغار المحلي، اسعد عرايدي، لـ«الاتحاد» ان وفد الرؤساء والنواب، توجه امس الاحد الى القدس، للقاء وزير الداخلية والتداول حول اوضاع السلطات المحلية الدرزية والشركسية الصعبة بسبب عدم احترام الوزارات المختلفة للاتفاقيات الموقعة، وعدم تحويل الميزانيات للسلطات، الامر الذي ادخلها في عجز مالي كبير، حال دون تنفيذ العديد من المشاريع ودون دفع الرواتب عن عدة اشهر في عدد من السلطات، منها حرفيش على سبيل المثال لا الحصر، حيث لم يتلق العمال رواتبهم منذ ستة اشهر.

وقال عرايدي، ردًا على سؤال، ان الوزير رفض التقاء اعضاء الوفد بحجة عدم وجود الوقت وانه ملزم بلقاءات كثيرة مسبقة.

واعتصم الرؤساء في مكتب الوزير حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاحد.

وشهدت السلطات المحلية الدرزية والشركسية، امس الاحد، اضرابًا انذاريًا ليوم واحد، استثنيت منه المدارس، احتجاجًا على الاوضاع المالية الصعبة.

وقال مفيد عامر، رئيس مجلس حرفيش المحلي، ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، ان الوزارات المختلفة لم تحول للسلطات المحلية عشرات ملايين الشيكلات، لسد العجز المالي في السلطات المحلية. واشار الى انه جرى توقيع عدة اتفاقيات لتحويل تلك الاموال ولتحويل ميزانيات لمشاريع حيوية وضرورية، لكن المؤسسات نكثت بالوعود ولم تحترم الاتفاقيات الموقعة.



• من مظاهرات السلطات المحلية العربية الدرزية في القدس - (صورة من الأرشيف) •

اليوم، بدء النظر في محاكمة نمرودي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ في محكمة الصلح في تل ابيب، اليوم الاثنين، محاكمة عوفر نمرودي، صاحب «معريف»، في التهمة الموجهة إليه وهي اعطاء رشاوى، ومحاولة التجسس على «يديعوت أحرونوت» و«هآرتس».

وسيكون موشيه مزراحي، قائد وحدة التحقيق في جرائم دولية، شاهد دفاع عن شمعون شربيط، الذي فصل من الشرطة، لانه لم يبلغ المسؤولين عنه عن اقتراح لتلقي رشوى من نمرودي بواسطة الشاهد تسيون ساسون.

وحصل ارتباك شديد في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، بين ممثلي الشرطة والدفاع، في اثناء النظر في قضية شمعون شربيط، المشتبه بتلقي الرشاوى من نمرودي. فقد اعترف ممثلو الشرطة والدفاع، بأن المحادثة الهاتفية التي جرت بين الشاهد تسيون ساسون، وبين آخر باسم شمعون شربيط، لم تكن محادثة مع شربيط، الضابط في الشرطة والذي فصل من الشرطة بسبب المحادثة، انما مع آخر يحمل الاسم ذاته!!

في معتقل «شارون» في پيتح تكفا

المعتقلون ناموا على الأرض بدون فراش!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث المحامي، تسفي ناح، برسالة الى وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، يطالبه فيها بإصدار اوامره الى مدير سجن «شارون» في «پيتح تكفا»، لتحسين اوضاع المعتقلين.

وجاءت الرسالة في اعقاب زيارة قام بها عدد من المحامين، برئاسة رئيس نقابة المحامين، شالوم كوهين، الى معتقل «شارون» التابع للشرطة، وذهلوا مما رأوا من اوضاع مزرية.

وتبيّن لوفد المحامين، ان (٨) معتقلين، ناموا على ارض غرفة الاعتقال بدون فراش بتاتًا!

وأكد ناح في رسالته «ان الاوضاع في المعتقل تتنافى مع تعليمات القانون ومع حقوق الانسان.

وطالب ناح الوزير في رسالته بتعميم التعليمات، مجددًا على جميع المعتقلات، حول كيفية التعامل مع المعتقلين.

أريتريا وأثيوبيا توقعان إتفاقًا لوقف القتال

* الجزائر - «و.ص.ف.» - وضعت اريتريا واثيوبيا، امس الاحد، حدًا لأكثر من عامين من الحرب التي اسفرت عن سقوط عشرات الاف القتلى بتوقيعهما في العاصمة الجزائرية اتفاقًا لوقف اطلاق النار «يطبق فورًا».

ووقع وزيرا خارجية البلدين، الاثيوبي سيوم مسفين، والاريتري هايلي ولدنساي، الاتفاق الذي كان موضوع مفاوضات شاقة، بحضور الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية.

واعلن المتحدث باسم الرئاسة الاريترية، يمن غبريمسكل، ان الهدوء خيم امس على كل الجبهات بين البلدين. وتعهد الوزيران في كلمات مقتضبة تلت توقيع الاتفاق في قاعة الاحتفالات في قصر الشعب (قصر الصيف سابقًا) باحترام ما يتضمنه الاتفاق. واعلن مسفين ان التوقيع «يوم تاريخي» وهو «نتيجة جهد جماعي».

وصرح نظيره الاريتري ان «الاتفاق يعلن بدء نهاية النزاع بين اريتريا واثيوبيا».

كما اشادا بالجهود التي بذلها بوتفليقة الذي قام بزيارات مكوكية خلال ايار الماضي بين اسمرة واديس ابابا من اجل تحقيق تقارب في وجهات نظر البلدين.

وشدد بوتفليقة من جهته على ان الاتفاق وهو «انتصار السلام والكرامة» سيسمح «للبلدين بتسوية نزاعهما الحدودي بموجب القانون الدولي في اطار احترام الحدود الموروثة عن الاستعمار». كما دعا «الامم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية الى تعبئة القوات الدولية سريعًا لاحلال سلام دائم في المنطقة». وطالب ايضًا «بتعبئة حكومات وشعوب الولايات المتحدة واوروبا لمنح مساعدة اقتصادية واجتماعية الى البلدين».

وينص الاتفاق على نشر قوات دولية بين المتحاربين. وستقام منطقة امنية موقتة في حزام من (٢٥)كم داخل الاراضي الاريترية اضافة الى تمركز بعثة من الامم المتحدة بين الجانبين مهمتها حفظ السلام، على ان يبحث في تشكيلها في وقت لاحق.

ويلحظ نص خطة السلام الذي وزعته منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا واسمرة على «وقف فوري للنار في الارض والجو بعد توقيع الاتفاق».

وستوكل الى قوة حفظ السلام مراقبة وقف النار واعادة انتشار القوات الاثيوبية والتأكد من احترام التعهدات الامنية التي التزمها الطرفان ومراقبة المنطقة الامنية الموقتة في اريتريا التي نص على انشائها الاتفاق.

وتعهدت اريتريا واثيوبيا بـ«ضمان حرية الحركة والتجول لبعثة حفظ السلام واحترام وحماية افرادها».

وتحول النزاع الحدودي بين البلدين بعد اندلاعه في ايار ١٩٩٨ الى حرب واسعة النطاق ادت الى وقوع عشرات الالاف القتلى وتشريد اكثر من مليون شخص.

واستلزم عقد جولتين من المفاوضتت غير المباشرة في الجزائر بواسطة احمد امو يحيى من اجل التوصل الى اتفاق. وكانت الجولة الاولى انتهت مطلع ايار الى فشل بعد ستة ايام من بدئها.

وبعد هذا الفشل، استؤنفت المعارك بحدة مع الهجوم الذي شنته اثيوبيا في ١٢ ايار واسفر عن احتلالها اراضي داخل اريتريا بينما كانت اسمرة تنسحب من اراض اثيوبية بطلب من منظمة الوحدة الافريقية.

وبدأت الجولة الثانية من المفاوضات في ٣٠ ايار الماضي.

وبعد (١٢) يومًا من المداولات الصعبة التي تولاها او يحيى بمساعدة ممثل الادارة الامريكية انتوني لايك وموفد الاتحاد الاوروبي وزير الدولة الايطالي للشؤون الخارجية رينو سيري، اتفق البلدان على خطة السلام التي اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية.

ووصل لايك وسيري الى الجزائر خصيصًا لحضور توقيع الاتفاق الذي حضره السفراء الافارقة في العاصمة الجزائرية.

ومع ذلك، ارجئ التوقيع اسبوعًا لأن الوفد الاثيوبي اعطى موافقته المبدئية فقط على الاتفاق بانتظار التعليمات من اديس ابابا.



* بوتفليقة بين وزيري خارجيتي اثيوبيا واريتريا، أمس، لحظة الاعلان عن الاتفاق - (و.ص.ف.) *

إستذكار مناقب المربي وديع عليمي في حفل التأبين في الذكرى الأولى لرحيله

* الناصرة - لمراسل خاص - اقيم في بيت الصداقة في مدينة الناصرة يوم امس الاول السبت حفل تأبين في الذكرى الاولى لوفاة المربي وديع عليمي. وقد افتتح حفل التأبين وتولى عرافته زميل الفقيد في ادارة كتلة الجبهة ورئيس الكتلة في فرع الناصرة المربي فؤاد دراوشة، وقد جاء في كلمته:

«مر عام والعقل بين مكذب ومصدق، فرحيلك كان كالصاعقة وهو خسارة فادحة لنا نحن اصدقائك.. عرفناك انسانًا محبًا، مخلصًا، طيبًا ومفعمًا بالحيوية والطاقة والنشاط».

ثم تحدث المربي مفيد صيداوي رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين وبعد ان تحدث عن تزامن وفاة ابي السعيد عيسى حبيب بالضبط بعد عام من وفاة وديع عليمي وتحدث عن اهمية الوعي لدى الانسان فهو الذي يقوده الى طريق التقدم قال: هذا الوعي الذاتي والفردي والاجتماعي لجميعنا وكل في موقعه هو الذي ساعد في ان تعلن انت هنا في الناصرة عن وقوفك في صفوف التقدميين والكادحين والعاملين الذين انت منهم، وان ينتمي كل واحد منا لهذا النهر العارم الخلاق في محاولة لاستثمار وعينا لتغيير الواقع المر المؤلم الذي عشناه ونعيشه واكد على استمرار كتلة الجبهة في العمل على طريق وديع عليمي».

ثم تحدث الدكتور اياد جهشان باسم جبهة الناصرة الدمقراطية فقال: نحن مشتاقون لمبدأيته والتزامه اللامحدودين بقضايا شعبه. مشتاقون لثباته على المواقف الوطنية الانسانية رغم رياح التغيير التي اصبحت قميص عثمان، يلوحون بها متى يشاؤون».

ثم تحدث مدير مدرسة ابراهيم طوقان الابتدائية الاستاذ احمد حامد (المدرسة التي علم فيها الفقيد وكان نائبًا للمدير) فقال:

«منذ عام واسبوع وفي ذلك اليوم المشؤوم فقدت الهيئة التدريسية، طلاب مدرستنا وجهاز التعليم، مربيًا ومعلمًا ونموذجًا في الوفاء والانتماء والاخلاص».

وتحدث باسم بلدية الناصرة عضو البلدية الدكتور شحادة الحاج فقال: «كنت ابا مروان الانسان المبدئي والمخلص الذي يدافع عن الحق اينما كان ومهما كلف الثمن، ربيت اجيالاً من الطلاب والطالبات اصبحت اركانًا في المجتمع نعتز بها».

اما الاستاذ منذر عليمي - فقد تحدث باسم الهيئة التمثيلية للطائفة العربية الارثوذكسية فقال «كنت بارًا لمدينتك الناصرة التي اجبتها، وزوجًا وأبا حنونًا لاهل بيته، مخلصًا ومضحيًا في كل مجال خدمة».

وتحدث الشاب حليم زطمة باسم نوادي احياء المدينة التي كان ابو مروان نشيطًا في التطوع لها فقال: «ليس من السهل ان نتكلم عن انسان مثل ابي مروان. الصعوبة تكمن في صفتين اساسيتين وكان يتحلى بهما: الصدق والطيبة».

وتحدثت الطالبة هبة حسن ممثلة مجلس الطلاب في مدرسة ابراهيم طوقان فقالت «مضت سنة على رحيل فقيدنا الغالي دهرًا، اشتقنا اليه كثيرًا. وافتقدناه اكثر في كل خطوة خطوناها في المدرسة، في الصف في الساحة، في الرحلة وفي كل لحظة».

ثم تحدث الاستاذ نمر خطيب باسم مشروع البسمة التطوعي في الناصرة فقال «ما زلت يا ابا مروان تعيش مع مجموعة من مجموعات كثيرة. من الاصدقاء المخلصين لك واخص بها مجموعة المتطوعين في جمعية تطور الخدمات الاجتماعية، فكيف لا وانت من المبادرين النشيطين ومن مؤسسي هذه الجمعية».

وكانت آخر الكلمات كلمة ابن الفقيد منذر عليمي الذي تحدث باسم العائلة والعبرات تنهمر من عينيه حزنًا على والده فشكر باسم العائلة الحضور والقائمين على التأبين واكد انه واخوته وعائلته سيواصلون المسيرة بخطى ثابتة على طريقه في خدمة الناصرة وشعبها».

هذا وستنشر مجلة «التقدم» الكلمات في ملف خاص في مطلع السنة المقبلة.

في مسيرة احتجاجية ضد العنف في المدينة

مخول يدعو الشرطة إلى إخلاء الطيبة من الأسلحة سواء المرخصة أو غير المرخصة

• رئيس البلدية مصاروة وأهالي الطيبة يحمّلون الشرطة مسؤولية التقاعس عن وضع حد للأعمال الإجرامية • الشرطة: نحن نعمل كل ما بوسعنا للقبض على مطلقي النار وملقي القنابل •

* الطيبة - من مصطفى الناشف - قال رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، ان البلدية عازمة على تصعيد الاعمال الاحتجاجية فيما لم تتحرك الشرطة لوضع حد للأعمال الاجرامية التي اجتاحت المدينة مؤخرًا.

وجاءت أقوال رئيس البلدية خلال المسيرة الجماهيرية الاحتجاجية التي جابت شوارع المدينة، امس، ونددت بالعنف المتزايد. وقد رفع طلاب المدارس شعارات تشجب العنف وتطالب الشرطة بعدم التقاعس في القضاء على هذه الظاهرة.

وقال مصدر في بلدية الطيبة طلب عدم الافصاح عن اسمه قال ان ما يحدث في الطيبة اليوم هو بمثابة «اعمال مافيا» وعلينا ان نتوحد جميعنا من اجل دحر هذا الخطر الداهم.

وقد انتقد رئيس البلدية واعضاء الائتلاف البلدي عدم مشاركة اي من اعضاء المعارضة. وقال مصاروة انه لا مجال للحديث عن معارضة وائتلاف في مثل هذه المواضيع لأن هذا العمل هو من اجل مصلحة جميع سكان المدينة.

وانتقد النائب عصام مخول الشرطة بشدة، وقال: عليها ان تقوم بدورها وان تخصص الطاقات الكافية لقطع دابر هذه العصابة والقيام بجمع الاسلحة المتواجدة في المدينة مرخصة وغير مرخصة على حد سواء.

واضاف مخول ان المعركة ضد العنف والعنف الابتزازي بشكل خاص هي معركة متكاملة اجتماعية سياسية وثقافية لا تحتمل الوقوف موقف الحياد من اية قوة فاعلة على ساحة الطيبة. فالعنف اما ان تقضي الطيبة عليه واما ان يقضي على مستقبلها. والدفاع عن هذا المستقبل واجبنا جميعًا.

وانتقد محاولة وزارة المعارف منع الطلاب من المشاركة في المظاهرة التي تشكل بحد ذاتها عملاً تربويًا من الدرجة الاولى.

من ناحيته قال نائب رئيس البلدية ابراهيم دعسان والمسؤول عن جهاز التعليم ان اشتراك طلاب المدارس في المسيرة هو من مسؤولية البلدية، وانتقد وزارة المعارف التي لم تقم بدورها تجاه طلاب الطيبة، واضاف ان هذه المسيرة هي مسيرة تعليمية تربوية لتذويت نبذ العنف لدى الطلاب.

وناشد مدير قسم المعارف في البلدية الاستاذ عبد الجبار عويضة الاهالي ومدراء المدارس الالتفاف حول البلدية وادارتها، ملمحًا بذلك الى مقاطعة بعض مدراء المدارس ولجان اولياء امور الطلاب للمسيرة.

وتعذر الحصول على رد وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي المتواجد خارج البلاد. لكن الناطق بلسان لواء الشارون في شرطة اسرائيل يوسي الموزلينو عقب قائلاً ان محطة الشرطة في الطيبة بقيادة موريس هروش تعمل كل ما بوسعها من اجل القاء القبض على مطلقي الرصاص على بيت نائب رئيس البلدية وملقي القنابل اليدوية على بيت رئيس البلدية.

واضاف ان قائد لواء الشارون دافيد سادي يرى بخطورة بالغة التصعيد ضد رئيس البلدية ونائبه، وحسب تعليماته فإن وحدات خاصة مكشوفة وسرية تعمل في الطيبة من اجل العمل على عدم تكرار مثل هذه الاعمال مستقبلاً. وكشف الناطق ان الشرطة قد اقامت طاقم تحقيق خاصًا للتحقيق في الاحداث الاخيرة التي عصفت بالمدينة.

بالإضافة إلى تعزيز التعاون الإقتصادي!

قضية الصحراء الغربية في صلب محادثات الملك المغربي والرئيس الأمريكي

* الرباط - وكالات الانباء - يصل الملك المغربي محمد السادس، مساء اليوم الاثنين، الى واشنطن في زيارة رسمية تستغرق (٤٨) ساعة تبدأ صباح غد الثلاثاء، باستقبال رسمي يقام له في البيت الابيض، يعقبه لقاء على انفراد مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

وخلال هذه الزيارة الاولى عبر الأطلسي، التي يقوم بها الملك محمد السادس بعد اعتلائه عرش بلاده، يتوقع ان يسعى الملك الشاب خصوصًا لاقناع محاوريه بضرورة زيادة حجم المبادلات التجارية بين البلدين والذي ترى الرباط انه لا يتفق ومستوى العلاقات السياسية الممتازة بينهما.

وفي هذا الإطار يعقب زيارة الملك المغربي وصول بعثة اقتصادية مغربية من رجال الأعمال والمسؤولين في ٢٦ من الشهر الحالي الى الولايات المتحدة حيث تزور على التوالي نيويورك وشيكاغو وسان فرانسيسكو.

وتقول مصادر اقتصادية في الرباط ان هذه البعثة ستعرض على الامريكيين نحو ٢٠ مشروعًا استثماريًا في مختلف القطاعات مثل الزراعات الغذائية والسياحية والصناعة وتكنولوجيا المعلومات.

ويعاني الميزان التجاري بين البلدين من خلل واضح بالنسبة للمغرب الذي استورد سنة ١٩٩٩ من الولايات المتحدة ما قيمته (٦٠٠) مليون دولار من المعدات والمنتجات الاستهلاكية في حين لم تتجاوز قيمة صادراته الى هذا البلد (٢٤٠) مليون دولار، مما يجعل الولايات المتحدة تأتي في المرتبة السابعة من قائمة مستورديه خلف فرنسا واسبانيا وبريطانيا والمانيا وايطاليا وحتى الهند.

وعلى الصعيد السياسي ترى مصادر مطلعة في الرباط ان الملك محمد السادس سيبحث خصوصًا مع محاوريه الوضع في الشرق الاوسط مشددًا على رغبته في مواصلة جهود والده الملك الراحل الحسن الثاني من اجل «سلام عادل وشامل» على جميع مسارات النزاع العربي الاسرائيلي.

ويتوقع، ايضًا، ان تحتل قضية الصحراء الغربية، التي تشهد تعثرًا في عملية الاستفتاء على حق تقرير المصير منذ حوالي عشر سنوات، جانبًا من محادثات الملك المغربي في واشنطن عشية لقاء جديد بين الاطراف المعنية يعقد في ٢٨ حزيران في لندن تحت رعاية وزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر.



* طفلان صحراويان لاجئان - متى سيحظيان بحقهما من الطفولة؟ - «و.ص.ف.» *

القرش والتماسيح لردع اللاجئين غير الشرعيين عن القدوم إلى أستراليا!

• منظمات إنسانية تنتقد حملة السلطات الاسترالية البشعة ضد اللاجئين •

* سيدني (استراليا) - الوكالات - اختار وزير الهجرة الاسترالي، فيليب رودوك، القيام بحملة إعلامية قوية في محاولة لثني المهاجرين غير القانونيين عن القدوم الى استراليا مستخدمًا لقطات تلفزيونية تظهر تماسيح واسماك قرش اشداقها مفتوحة بانتظارهم.

والحكومة، التي اختارت هذه المشاهد ذات التأثير القوي، سئمت من الزيادة المتواصلة في كلفة الإبقاء على ستة مخيمات احتجاز تستقبل نحو (٣٦٠٠) مهاجر غير شرعي غالبيتهم من الشرق الاوسط، أتوا على متن زوارق اندونيسية.

ووزع رودوك على عدة محطات تلفزيونية في العالم، لا سيما في ايران والاردن وسوريا وتركيا وباكستان، هذه اللقطات، التي تؤكد انه في حال أفلت المهاجرون من اشداق التماسيح وسمك القرش الرهيبة سيواجهون صحاري غير مضيافة حيث تنتظرهم الأفاعي السامة.

ويقول رودوك مدافعًا عن حملته: «قد يظن البعض ان هذه اللقطات مبالغ بها ومثيرة بعض الشيء، وكثيرة الفظاعة، واننا نحاول ان نرعب من دون فائدة اشخاصًا حتى لا يأتوا الى استراليا. لكن اود ان اشدد هنا على ان كل المعلومات الواردة في اللقطات صحيحة وتشكل رادعًا قويًا امام الاتجار بالبؤس البشري».

لكن منظمات الدفاع عن اللاجئين تعتبر ان هذه الحملة «بشعة» معتبرة ان على الوزير شن حملة على مهربي اللاجئين وليس على الضحايا.

وترى ماريون لي، رئيسة المجلس المستقل للدفاع عن اللاجئين، انه بدلاً من استخدام لقطات من هذا النوع من الأفضل على رودوك ان يقول للذين يرغبون بالهجرة بطريقة غير قانونية الى استراليا ما ينتظرهم في هذا البلد في ظل الحكومة الحالية.

ومضت تقول: «على الوزير ان يفسر لهم انه في حال جاءوا الى استراليا، بهذه الطريقة، لا يتم الترحيب بهم ويتم احتجازهم ويسلب منهم حق لم شمل عائلاتهم ويحتجزون في مخيمات بعيدة عن كل شيء، لمدة خمس سنوات احيانًا». وقالت: «لا تأتوا! فإن الامر لا يستحق هذه المخاطرة. ستتعرضون لسوء المعاملة ليس على يد التماسيح بل على يد الحكومة الاسترالية».

«صاندي تايمز»

إسرائيل أجرت تجربة على صواريخ عابرة قبالة شواطئ سيريلانكا!

* لندن - «و.ص.ف.» - أفادت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية، نقلاً عن مصادر عسكرية اسرائيلية، بأن اسرائيل أجرت في أيار الماضي، قبالة شواطئ سريلانكا، تجربة إطلاق صواريخ عابرة قادرة على نقل رؤوس نووية.

وأضافت الصحيفة في عددها، امس الاحد، ان الصواريخ أصابت خلال هذه التجارب اهدافًا تبعد نحو ١٥٠٠كم.

ويذكر ان اسرائيل هي مع الهند وباكستان وكوبا من الدول التي لا تزال ترفض التوقيع على معاهدة حظر انتشار السلاح النووي، التي تمنع الدول الموقعة من امتلاك أسلحة ذرية. إلا ان هذه المعاهدة لا تشمل الدول الخمس الكبرى.

ويؤكد خبراء أجانب ان اسرائيل تملك منذ سنوات طويلة بين مئة ومئتي رأس نووي يمكن إطلاقها عبر صواريخ عابرة!

الحكم في قضية اليهود الإيرانيين سيصدر في غضون (١٠) أيام

* طهران - «و.ص.ف.» - أعلن رئيس السلطة القضائية الإيرانية في اقليم شيراز، حسين علي اميري، امس الأحد، ان محاكمة اليهود الايرانيين الـ١٣ المتهمين بالتجسس لصالح اسرائيل ستنتهي في ٢٢ حزيران الحالي، على ان يصدر الحكم بعد اسبوع.

وقال اميري ان المحكمة الثورية «تنتظر ردًا مهمًا من السلطات الإيرانية» بالنسبة لهذه القضية.

واضاف دون أن يوضح طبيعة الرد المنتظر: «عندما نتلقى الرد الذي يتوقع وصوله الخميس القادم، بحكم العادة، فإن المحاكمة ستنتهي وبعدها سيكون امام المحكمة مهلة اسبوعين لإصدار حكمها».

وقد أدلى ثمانية من المتهمين خلال جلسات المحاكمة العشر باعترافات أكدوا فيها انهم تعاونوا مع «الموساد» بطريقة او بأخرى.

لكن الدفاع اكد ان هذه الإعترافات ليست مثبتة وطالب بتبرئة المتهمين.

وكان المتحدث باسم هيئة الدفاع اسماعيل ناصري أبدى في الجلستين الأخيرتين يومي الاثنين والثلاثاء، الماضيين «تفاؤله الكبير». وقال: «لقد حصلت مواجهة بين متهم يهودي واحد المسلمين الثمانية المتهمين ايضًا في هذه القضية والذي نفى بشكل قاطع الأفعال المنسوبة الى موكلينا وشكك في القضية».



* أحد اليهود الإيرانيين المتهمين أمام المحكمة - «و.ص.ف.» *

حكومة جديدة في الأردن بهدف «إعادة الثقة في قدرة البلاد على تخطي مشاكلها»

• اليوم، يقدم النائب أبو الراغب لائحة حكومته إلى الملك •

* عمان – «و.ص.ف.» – كلف الملك الاردني عبد الله الثاني، أمس الأحد، النائب علي ابو الراغب، بتشكيل حكومة جديدة ستعمل في المقام الاول على «إشاعة مناخ من الثقة في المملكة بهدف جذب الاستثمارات».

وسيقدم الوزير السابق ابو الراغب (٥٣ عامًا) اليوم الاثنين الى الملك لائحة اعضاء الحكومة الجديدة التي ستصبح الثانية في البلاد منذ تسلمه السلطة في شباط ١٩٩٩.

وأوضح مصدر مقرب من الرئيس الجديد ان كتاب تكليف الملك لأبو الراغب بتشكيل الحكومة والذي سيعلن اليوم سيشير الى ضرورة «تسريع الاصلاح الاقتصادي وتوسيع قاعدة الدمقراطية وترسيخها والعمل على الإنفتاح على العالم العربي ومحاربة الفساد».

وصرح احد المقربين من ابو الراغب ان الحكومة الجديدة سيكون عليها «اعادة الثقة التي اهتزت بعض الشيء في قدرة البلاد على تخطي الصعوبات الاقتصادية».

من جانبه، اكد وزير سابق، طالبًا عدم ذكر اسمه، ان الحكومة الجديدة ستشهد «دخول تسعة اعضاء من اصل فلسطيني وذلك بهدف دعم الوحدة الوطنية بين المواطنين ذوي المنابت الاردنية والفلسطينية».

ومنذ عام ١٩٨٨ الذي شهد فك الارتباط بين الاردن والضفة الغربية، لم تضم اي حكومة اردنية مثل هذا العدد الكبير من الاعضاء ذوي الاصول الفلسطينية.

ورأى محلل سياسي من جهة اخرى ان «بطء حكومة عبد الرؤوف الروابدة المستقيلة في تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية التي يرغب فيها الملك عبد الله الثاني عجل بانتهاء ولايتها».

وحسب المعلومات الاولية التي اوردها احد المقربين من ابو الراغب، فإن الحكومة الجديدة ستضم ٢٩ وزيرًا، وهو عدد لم تبلغه الحكومات السابقة، حتى يمكن ان «تستوعب كافة الإتجاهات من ليبراليين واسلاميين ويساريين وخبراء، بالاضافة الى من يوصفون بالحرس القديم».

وسيستند ابو الراغب على حكومته، التي تضم كافة التيارات السياسية الاردنية، في العمل على اقرار العديد من القوانين الاقتصادية المطروحة امام البرلمان الاردني، وفقًا للوزير السابق.

واضاف انه من ابرز تلك القوانين ذلك المتعلق بضريبة المبيعات والذي طالبت به منظمة التجارة العالمية التي انضم اليها الاردن في بداية العام الجاري.

وهذا القانون الذي اثار الكثير من الجدل في الاردن يزيد عدد المنتجات والخدمات التي تخضع لضريبة المبيعات كما انه يرفع سقف الضريبة المقدر حاليًا بـ١٣٪.

كما سيعمل ابو الراغب على ان يقر البرلمان مشروع قانون بإنشاء منطقة اقتصادية خاصة في مدينة العقبة التي تعد المنفذ البحري الوحيد للملكة بهدف جذب مزيد من الاستثمارات، حسب المصدر نفسه.

وكان ابو الراغب على رأس فريق كلفه الملك عبد الله الثاني في شباط الماضي، بإعداد مشروع اقامة تلك المنطقة في العقبة.

وسيعمل ابو الراغب ايضا على الإسراع بإقرار قانون يفتح الباب امام خصخصة شركة الطيران الوطنية، الخطوط الملكية الاردنية، بهدف بيعها الى مستثمر استراتيجي.

واشار الوزير السابق الى ان الحكومة المستقيلة لم تكثف من جهودها من اجل اقرار تلك القوانين التي لا يحوز اغلبها على قبول شعبي غير ان «ما سيسهل تلك المهمة على ابو الراغب انه ظل يرئس اللجنة الاقتصادية والمالية بمجلس النواب حتى لحظة تكليفه».

وينظر الى الحكومة الجديدة على انها حكومة انتقالية ستعمل على اعداد قانون انتخابي جديد وعلى التحضير للانتخابات التشريعية المقررة في النصف الثاني من العام ٢٠٠١.

درس ابو الراغب الهندسة في الولايات المتحدة حيث حصل عام ١٩٦٧ على بكالوريوس الهندسة المدنية من جامعة تينيسي وشغل اكثر من مرة منصب وزير التجارة والصناعة وكذلك وزير الطاقة في الفترة ما بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٧، كما انه انتخب عضوًا في مجلس النواب عن مدينة عمان لدورتين متتاليتين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٧.



* علي ابو راغب – (و.ص.ف.) *

تبدأ اليوم في القاهرة

قمة دول مجموعة الـ(١٥) تدعو الى «عولمة» أكثر إنصافًا

* القاهرة – «و.ص.ف.» – تبدأ قمة الدول الأعضاء في مجموعة الـ١٥ اعمالها، اليوم الاثنين، في القاهرة بهدف التوصل الى عولمة اكثر انصافًا تسمح بدمج الدول النامية في الاقتصاد العالمي بشكل افضل.

ويؤكد مشروع البيان الختامي للقمة الذي وضعه وزراء خارجية الدول المشاركة خلال اجتماع تمهيدي ان «النظام التجاري المتعدد الاطراف يجب ان يعمل بطريقة اكثر انفتاحًا وانصافًا وموضوعية ومن دون تمييز (بين الدول النامية والمتطورة)».

وقال نائب الرئيس البرازيلي ماركو ماسيبل، امس الاحد: «نسعى الى تحقيق نظام دولي اكثر عدلا». واضاف: «هذا هو الموقف المشترك لدول المجموعة وسنبحث في العولمة وآثارها على العالم النامي».

وبالإضافة الى الرئيس المصري، حسني مبارك، تعتبر مشاركة رؤساء اندونيسيا عبد الرحمن وحيد وزيمبابوي روبرت موغابي والجزائر عبد العزيز بوتفليقة، الاكثر انتظارًا في القمة المخصصة للاسواق الناشئة وتلك التي تشهد نموًا.

ويحضر القمة ايضًا الرئيسان النيجيري اولوسيغون اوباسانجو والارجنتيني فرناندو دو لا روا ورئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد.

وتضم مجموعة الدول الـ١٥ التي تأسست عام ١٩٨٩ لمواجهة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى (اصبحت ثمانية بعد انضمام روسيا) ١٧ دولة هي: الجزائر والارجنتين والبرازيل والتشيلي ومصر والهند واندونيسيا وكينيا وجامايكا وماليزيا والمكسيك ونيجيريا والبيرو والسنغال وسيريلانكا وفنزويلا وزيمبابوي.

ووجهت الدعوات الى ٦٠٠ من رجال الاعمال في الدول الأعضاء للمشاركة في القمة.

ويشدد مشروع البيان الختامي على «ضرورة اخذ التنمية في الاعتبار بوصفها احد الابعاد الرئيسية في المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف».

واضاف البيان انه منذ عامين، «تأرجحت معدلات النمو في الدول النامية بين ٢ و٦٪ وللمرة الاولى منذ عشر اعوام، كانت هذه المعدلات ادنى من تلك التي سجلت في الدول المتطورة».

ويدعو مشروع البيان الى «ايلاء اهتمام خاص بالمشاكل التي تواجهها الدول النامية وتتعلق بتنفيذ تعهداتها داخل منظمة التجارة العالمية».

وكان مؤتمر منظمة التجارة العالمية الذي عقد في مدينة سياتل الامريكية اواخر العام الماضي تعثر بسبب الخلافات المهمة في وجهات النظر بين الامريكيين والاوروبيين والدول النامية حول مضمون الجولة الجديدة من تحرير قيود التجارة العالمية.

من جهته، اكد دبلوماسي افريقي من بلد مشارك في القمة رفض ذكر اسمه انه يجب على القمة ان تنسق بين مواقف اعضائها الـ١٧ ضمن احتمالات قمة مجموعة الدول السبع الصناعية التي تعقد في اليابان في ٢١ تموز المقبل.

وتأمل الدول النامية في اقامة حوار وتنسيق مع مجموعة الثمانية بهدف خفض مخاطر التهميش ضمن اطار العولمة حسب البيان الختامي.

واشار مشروع البيان الى ان دول مجموعة الـ١٥ تعرب عن اسفها حيال تراجع المساعدات المخصصة لأغراض التنمية وتأمل في ان تطبق الدول الصناعية توصية الامم المتحدة بدعوتها «الى تخصيص ٧٪ من الناتج الاجمالي الداخلي للمساعدات».

وستناقش القمة وسائل تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري المحدود حاليًا بين الدول الاعضاء التي يباعد بينها كل شيء بدءًا من حجمها وانتهاء بموقعها الجغرافي.

عشية زيارته للولايات المتحدة

الملك المغربي: أمامي الكثير لأنجزه على صعيد الدمقراطية!

* واشنطن – «و.ص.ف.» – اعلن الملك المغربي محمد السادس في مقابلة مع مجلة «تايم» انه لا يزال امامه الكثير لينجزه على صعيد الدمقراطية، مشيرًا في الوقت نفسه الى عدم امكان نقل النموذج الاوروبي الى بلاده!

واضاف الملك الذي سيصل الى واشنطن مساء اليوم الاثنين في زيارة دولة تستمر ٤٨ ساعة ان «امام المغرب الكثير لينجزه على صعيد الدمقراطية» لكن «من الخطأ محاولة تطبيق النظام الدمقراطي الغربي في دولة من المغرب او الشرق الاوسط او الخليج».

وقال: «نحن لسنا المانيا او السويد او اسبانيا. وانا اكن احترامًا عميقًا للدول التي قطعت فيها ممارسة الدمقراطية اشواطًا كبيرة، لكنني اعتقد ان لكل بلد خصائصه الدمقراطية».

واضاف انه ينادي ملك اسبانيا خوان كارلوس بـ«العم كارلوس» لأنه يعرفه منذ مدة طويلة. وقال: «اننا نتحادث غالبًا عبر الهاتف، واطلب منه النصح. الا ان المغربيين ليسوا اسبانًا، ولن يصبحوا اسبانًا ابدًا. والنموذج الدمقراطي في اسبانيا انطوى على فوائد جمة بالنسبة الى البلاد، لكن المغرب يجب ان يكون له نموذجه الخاص»!

• هشام نقاع •

لغة الدبّابات

• قائد الجيش الاسرائيلي الجنرال موفاز يتحسّر، ربما، على الانسحاب من جنوب لبنان. وهو يريد «الأكشن» بكل ثمن، حتى لو كان بالأحمر القاني! •

* يبدو ان قائد الاركان الجنرال شاؤول موفاز يتحسّر على انحسار الاحتلال الاسرائيلي عن الجنوب اللبناني. ربّما يشعر بالملل. او تنقصه الاخبار عن الاحداث الدامية. جرحى، قتلى، هجوم، هجوم مضاد.. باختصار ربما ينقصه «الأكشن»، والجنرالات كما عهدناهم لا يعيشون دون «أكشن»، حتى لو كان الثمن قاتلا.

ويقال هذا بعد ان سمعنا عن تصريحات موفاز الأخيرة. ففي لقاء له مع عدد من ضباط الاحتلال، الاسبوع الفائت في مستوطنة «نتساريم»، سخنت حالته العصبية بشكل مقلق في هذا الجو الحار. ووجد نفسه يهدد باستعمال الدبابات والمروحيات العسكرية ضد الشعب الفلسطيني. وتباهى بجنرالية طاووسية استعلائية انه لقن الفلسطينيين درسًا في «أحداث النكبة» هذا العام. فممّا قاله: «في أحداث يوم النكبة في الشهر الفائت نقلنا بلاغًا واضحًا (للفلسطينيين) مفاده اننا حازمون. وكل من يمس بأحد جنود جيش الدفاع الاسرائيلي سيتضرر. اوامر اطلاق الرصاص واضحة، واذا كانت حاجة للدبابات ستحضر الدبابات. واذا تطلب الامر مروحيات قتالية، ستحضر المروحيات القتالية».

وحتى يوفر السيد الجنرال اسئلة على نسق «وماذا بشأن المفاوضات؟»، قدم لنا الجواب مسبقًا. «صحيح اننا نتقدم في طريق التفاوض، ولكننا ننظر بإحدى عيوننا جانبًا ومستعدون للعنف أيضًا».

من أين نبدأ؟! هل من تلك الصفاقة العسكرية؟ ام من رقصة الحرب المتخلفة هذه التي يؤديها الجنرال وهو لا يزال يقف على ارض محتلة، وفي مستوطنة ايضًا؟ ام من هذه الشهيّة المخيفة لدخول ساحات القتال، وإذكاء التوتر المخيّم أصلاً على المنطقة، بفعل جنرالات آخرين يقودون هذه الحكومة المضعضعة؟



• موفاز في أحد المواقع الاحتلالية السابقة في الجنوب اللبناني.. هل يشدّه الحنين إليها؟! •

ولكن، لا يوجد افضل من ايراد الحقائق. فها هي الحكومة الحالية قد انهت سنة من عمرها الفتيّ. واذا اردنا اعطاءها علامات على ما قدمته خلالها ستكون النتائج اشكالية. لا ادري اذا كانت تؤهلها لنيل تقدير «ترفع الى الصف الثاني». ولو تركزنا في القضية السياسية لكان الوضع كالتالي:

المرحلة الانتقالية من المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية لا يزال يحكمها النفس النتنياهوي. التزامات امس الاول، جرى انتهاكها امس. واستحقاقات الامس لم يطلع عليها النهار. اما استحقاقات اليوم فلا تزال حبرًا اسود على ورق من النوع الرديء. اسرائيل ترفض تنفيذ الانسحاب الثالث – خلافًا للاتفاقات. اسرائيل ترفض تحرير اسرى فلسطين – خلافًا للالتزامات. اسرائيل ترفض التقيّد بجداول المواعيد السياسية – تنفيذًا لما قاله مرة يتسحاق رابين «لا توجد مواعيد مقدّسة». صحيح انه لا يوجد شيء مقدس، ولكن هناك اجواء ضرورية من الثقة، بدونها قد ينهار كل شيء. واسرائيل تضرب عرض الحائط بكل هذا.

وفوق هذا، يأتيك الجنرال الطلق يختال مهددًا، من العنف حتى كاد ان يتفجّرا (عذرًا من الشعر والشاعر).

وبخصوص ما اسموه اتفاق الإطار لاتفاق الحل الدائم، هنا يبدو ان العقلية الاسرائيلية لا تزال تعيش في الماضي. رغم كل الحديث والثرثرة عن السلام، فإن الدوافع لا تزال حبيسة في جو الدبابات الخانق (الذي يعشقه موفاز). فالوزير شلومو بن عامي – دمث الاخلاق طبعًا – اخبرنا، نهاية الاسبوع الفائت، ان اسرائيل قدمت الكثير الكثير، والكرة الان في الملعب الفلسطيني. هنا يجدر التوقف بهدوء. معنى هذا، استنادًا للقرارات الدولية المتعلقة بقضية فلسطين، يجب ان يكون كالتالي:

١) الاعتراف بقراري ٢٤٢ و٣٣٨.

٢) الانسحاب من كامل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ – اي بما فيه القدس الشرقية.

٣) تفكيك كافة المستوطنات الاستعمارية.

٤) العيش في اطار منطقي يتمتع فيه الشعب الفلسطيني بنفس الحق الذي تتمتع به اسرائيل.

٥) الاعتراف بحق كافة اللاجئين بالعودة، حسب قرارات الشرعية الدولية.

ولكن ماذا قدمت اسرائيل من كل هذا. هل هو «الكثير الكثير» كما يقول سعادة الوزير؟ الجواب هو كلا. كلا كبيرة جدًا. فليس فقط ان اسرائيل لم تقطع نصف الشوط المطلوب، بل انها ترفض حتى نقطة الانطلاق: النظر الى الشعب الفلسطيني بكل ما يحمله مفهوم الشعب – حرية، تقرير مصير وسيادة غير منقوصة.

إذن فالمعادلة هي كالتالي: جنرالات السياسة ينتهكون كافة التعهدات والاستحقاقات. وجنرالات العسكر يلوّحون بالدبابات والمروحيات..

فأي مستقبل آمن يطبخونه لنا في أروقة هذه الحكومة وجيشها. وأي وجبة عفنة ستخرج من هناك؟! وهل يعتقدون ان الشعب الفلسطيني سيخرج الى الشوارع، مستقبلا دبابات براك بالاعلام البيضاء ورش الرز؟!

شيء ما عفن في الأروقة السياسية الاسرائيلية. وشيء ما يجب ان يتغير في العمق. لانه دون هذا ستزجّنا هذه السياسة في حلقة مفرغة جديدة من الدماء. وهذا سيكون مأساويًا، مأساويًا جدًا.

تنويه

* في الخبر الذي نُشر أمس عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي سقط سهوًا في اثناء الطباعة اسم الرفيق عمر سعدي عضو سكرتارية اللجنة المركزية ورئيس مجلس ادارة «الاتحاد» الذي قدم تقريرًا عن احتفال «الاتحاد»، مما اقتضى التنويه.

• خالد برناوي •

«الوطنية» في سوق الدلاّلين!

* حملتني رجلاي في الأسبوع الماضي الى احدى قرانا العربية في الجليل لزيارة صديق جمعتني وإياه صحبة الدراسة الثانوية. وبعد السلام ورد السلام وكلمات المجاملة الجميلة التي تزخر بها لغتنا العربية سكتنا عن الكلام المباح لإعطاء آذاننا حق الاستماع الى نشرة اخبار الثامنة من محطة التلفزيون الاسرائيلي.

وحظي الرئيس حافظ الاسد، بعد مماته، بحصة الاسد من النشرة الاخبارية الاسرائيلية، التي جنّدت «نخبة» من المعلقين والاختصاصيين بالشؤون السورية، من اليهود والعرب. وهتك المعلقون و«المحللون» عرض نظام الاسد غير الدمقراطي والدكتاتوري والوراثي الذي حكم سوريا ثلاثين عاما بالحديد والنار وقاد شعبها في غياهب التخلف والفقر!!

تنحنح والد صاحبي، الذي يقارب عمره عتبة الثمانين سنة، وقال بعد ان أقفل «بوز» التلفزيون: «كل اللي حكوه بالتلفزيون يعني «شو جابت من بيت أبوها»، فنحن نصلي صلاة الغائب عن روح الدمقراطية في كل الوطن العربي، أي لو كان في دمقراطية يتمتع بها الشعب كانت اسرائيل بتعربد وبتغتصب حق الفلسطينيين والعرب اكثر من خمسين سنة!! لكن اللي بقهرك انه في ناس يغطون في نومة اهل الكهف، ولا كلمة انتقاد على النظام ودفنه للدمقراطية وللعدالة، وبين ليلة وضحاها يلبسون عباءة المدافعين عن الدمقراطية ويصبحون من كبار المتخصصين في الكشف عن عورات وعيوب النظام».

وقادنا الحديث الى القوى التقدمية والقومية والوطنية في بلادنا. وهنا تدخلت والدة صديقي، التي احضرت فنجان القهوة السادة، قالت: «ايام زمان عند ما كان الحاكم العسكري يصول ويجول كانت الدنيا اوضح. يا ابيض، يا اسود»، او مع الشيوعية او مع الصهيونية، وطني يعني تدافع عن الارض ولقمة العيش وتضحي وما تخاف السجن والحكومة، او «شنبوت» وذنب للحاكم العسكري وفردك (مسدسك) على قفاك وتغمس لقمتك بالعار وبالقروش التي تأخذها من خدمتك للظالم ضد ابناء شعبك وملتك. اليوم، يا اولادي، الدنيا تغيرت، أصبح سعر «الوطنية» ارخص من سعر الفجل في عز الموسم، بطلت الوطنية تكلف حبس وقطع ارزاق، صارت مثل كل البضاعة في سوق الدلالين، «يا مين يشيل»!

واردت ان اشرح للوالدة الفاضلة ان «الحديقة تتسع لأنواع متعددة من الزهور، وان الساحة تتسع لتيارات متعددة من الاجتهادات الوطنية والتقدمية والدمقراطية.

صحيح، قال والد صاحبي بهدوء ووقار، توجد قيادات وطنية، ولكن من المهم التمييز بين القمح والزوان، فليس كل من اطلق شعارا وطنيًا اصبح قائدًا وطنيًا، المهم كيف يصرف شيك هذا الشعار على ساحة الممارسة. والوطنية مش مثل موضة الفساتين والثياب، تغيرها في كل موسم متقمصًا ألوان الحرباء حسب الظروف. فليس كل من يلبس القمباز والكوفية ويدخل أرجله في السروال ويقيم الصلاة يصبح عربيًا ورعًا! فبعد احتلال اسرائيل للمناطق الفلسطينية بأقل من سنة حطت رحال أحد «المشايخ» في احدى القرى المجاورة – يتابع الشيخ، فقيه في الدين الاسلامي، يقيم الصلوات الخمس يوميًا متعبدًا في الجامع، لغته العربية تشهد له وكأنه من خريجي الأزهر، يلبس القمباز والعمامة، حلو اللسان والحديث. وبسرعة كبيرة اكتسب محبة اهالي القرية والمصلين، وبين ليلة وضحاها اصبح إمام الجامع. ولم يمض من الوقت والايام الكثير حتى اصبحت خطب الجمعة، التي يلقيها وتصدح كلماتها عبر مكبر الصوت في ارجاء القرية تأخذ طابعًا سياسيًا وموجهة بالأساس ضد الشيوعيين، واخذت تتسرب الأنباء عن علاقاته المشبوهة برجالات السلطة ولقاءاته في ظلمة الليل، داخل وخارج القرية، مع أذرع وممثلي السلطة، ومع المشبوهين في خدمتهم وعلاقتهم مع المخابرات.

ولم يعمّر طويلا في القرية، «طلع هريبة» في ليلة ظلماء تغسلها مياه الامطار، بعد ان انتشرت الشائعة انه يهودي من احد البلدان العربية ومهنته الاساسية الجاسوسية وليس الدين!

ولا اريد ان اقول او اشكك في الوطنيين، ولكن ما اريد قوله ومن التجربة الكبيرة انه «ليس كل ما يلمع ذهبًا»، المحك للوطنية مدى الاخلاص للموقف الوطني والصدق في طرح الشعارات والعمل الدؤوب لتجسيمها على ارض الواقع. وما دامنا في سيرة نظام حافظ الاسد وتوريثه السلطة لابنه بشار انا بفهم الموقف الوطني الصادق الذي انتقد وينتقد عيوب هذا النظام والعفن في جهازه الاداري وغياب الدمقراطية الحقيقية، ولكن عدم اغفال ولو للحظة واحدة الناحية الايجابية، ان هذا النظام يتمسك بالحقوق الوطنية للشعب السوري واسترجاع الاراضي المحتلة كاملة دون الرضوخ لمكابس الضغط الامريكية والاسرائيلية والاوروبية ودون التفريط بأي شبر من الارض المحتلة. وينطلق الانتقاد بهدف اصلاح النظام جذريًا وبشكل يخدم المصالح الحقيقية للشعب السوري وتقدم سوريا حضاريًا واقتصاديًا. وشتان بين هذا الموقف البناء وبين مواقف السمسرة الوطنية، الذين يرفعون السكين للمؤاجرة في «الجمل بعد ان ركع»، ومن منطلق انتهازي لخدمة مصلحة أنانية ورفع أسهمه في أعين السلطة الاسرائيلية وجميع اعداء سوريا والعرب من اباطرة العنصرية العرقية والاستعلاء القومي الشوفيني.

انهينا السهرة على اتفاق تام بأنه في هذا الزمن الرديء والمصيري، الضرورة الموضوعية تستدعي التنسيق والتحالف بين القوى الوطنية والتقدمية المكافحة التي تمتد جذورها عميقًا في ساحة الكفاح جماهيريًا وسياسيًا. اما طفيليات الوطنية المزيفة الهلامية فلن يكون موقعها جماهيريًا الا على الرصيف.

القبض على «عصابة الأفراح» في غزة!

* غزة – لمراسلنا – كشف المدير العام للمباحث الجنائية في الشرطة الفلسطينية العميد طلال ابو زيد، امس الاحد في غزة، انه تم مؤخرا القاء القبض على «عصابة نسائية» اطلق عليها «عصابة الأفراح».

وقال العميد ابو زيد للصحافيين انه «تم الجمعة الماضي القاء القبض على عصابة نسائية قامت بـ(١٨) عملية سلب مصوغات ذهبية واموال في اثناء حفلات زفاف في غزة».

واشار ابو زيد الى «ان فتاتين من افراد العصابة وهما اختان اعترفتا بتنفيذ ١٨ عملية سرقة خلال حفلات زفاف في القطاع».

وافادت مصادر في الشرطة «ان قيمة المسروقات تقدر بخمسة كيلوغرامات من الذهب».

واوضح ابو زيد: «قمنا مؤخرا بالاستعانة بضابطتين من المباحث للمراقبة حيث لاحظتا ان فتاتين تحضران الى امكنة إقامة الاعراس بسيارة يقودها احد المشبوهين، فتمت مراقبة الفتاتين حتى تم ضبطهما متلبستين».

واضاف ابو زيد: «ان عمر كل من الاختين يقل عن عشرين عاما»، مشيرا الى «ضبط كميات كبيرة من الذهب والماس والعطور والحقائب في منزل الفتاتين بعد استئذان النيابة العامة بتفتيش المنزل».

(١٥) فيلماً تتنافس
الحسن الثاني في مه



* الرباط – «و.ص.ف.» – بدأ البرنامج السينمائي للدورة السادسة لمهرجان الرباط نشاطاته في العاصمة المغربية حيث يتنافس (١٥) فيلما على نيل جائزة الحسن الثاني التي تمنح للمرة الاولى في المهرجان.

وافتتح عبد الحق منطرش، رئيس مجلس عمالة الرباط (محافظ العاصمة) ورئيس المهرجان، الدورة بكلمة اكد فيها على شعار المهرجان «الثقافة والفن في خدمة السلم والسلام»، بحيث تجعل مشاركة كل انواع الفنون من اغان وموسيقى ورسم ومسرح وسينما من المهرجان ملتقى للثقافات والحضارات.

وتعتبر الندوات الفكرية والثقافية جزءا اساسيا من نشاطات المهرجان التي تفتح «مجالات واسعة بين المثقفين لتبادل الخبرة والافكار بما يخدم البشرية».

وتمثل الأفلام التي تخوض المنافسة ١٣ دولة بينها خمس دول عربية بحيث يشارك المغرب بفيلمين بينما تقدم مصر وسوريا فيلما واحدا لكل منهما، في حين تشارك تونس والجزائر بفيلم من انتاج مشترك الاولى مع بلجيكا والثانية مع فرنسا.

ويقدم المغرب اضافة الى فيلم الافتتاح «علي الزوا» لنبيل عيوش الذي تناول حياة اطفال الشوارع، فيلمين انتهى العمل بهما السنة الحالية وهما «ضفائر» لجيلالي فرحاتي و«علي وربيعة والآخرون» لأحمد بولان.

وتشارك مصر بفيلم «ارض الخوف» لداود عبد السيد الذي حصل على جائزة «الهرم الفضي» وافضل سيناريو في مهرجان القاهرة الدولي العام الماضي وجائزتي السيناريو والموسيقى التصويرية في مهرجان البحرين مطلع السنة الحالية.

وكان من المفترض ان تشارك مصر ايضا بفيلم «الابواب المغلقة» لعاطف حتاتة الذي حصد العديد من الجوائز العالمية، الا ان منتجه

بعد غياب ٢٧ ع
مغني الروك الفرنسي جوني هاليداي عاد

* باريس – «و.ص.ف.» – عاد مغني الروك الفرنسي، جوني هاليداي، الى مسرح الاولمبيا، الذي شهد اولى خطواته في عالم الفن في ١٩٦١ بعد غياب دام (٢٧) عاما، وأحيا اول حفلة من سلسلة حفلات تستمر حتى ٢٦ آب في هذا المكان الشهير.

وحياه الجمهور، وغالبيته في الاربعينات او الخمسينات من عمرهم،

تتنافس على جائزة ... في مهرجان الرباط



المخرج يوسف شاهين «رفض المشاركة» حسب تأكيد منسق النشاط السينمائي حمادي جيروم.

ومن المشاركين ايضا في المهرجان الفيلم السوري «نسيم الروح» لعبد اللطيف عبد الحليم الذي منحت عنه جائزة افضل فيلم عربي في مسابقة مهرجان القاهرة الدولي عام ١٩٩٨ ومنحت الى الفيلم المصري «عودة جعفر المصري» مناصفة مع الفيلم السوري «تراب الغرباء» الاقل قيمة فنية منه، حسب رأي النقاد في ذلك الوقت.

وتشارك تونس عبر فيلم «قوايل الرمان» لمحمود بن محمود وهو من انتاج مشترك مع بلجيكا.

من جهتها، تشارك الجزائر بفيلم «العيش بالجنة» لبورليم غيردجو بانتاج مشترك مع فرنسا.

ويأتي تنظيم هذه المنافسة ضمن سياق تشجيع المهرجان، خصوصًا بعد ان ابدى الملك المغربي محمد السادس اهتمامًا بتطويره. ويؤكد الاعلان، وللمرة الاولى، عن تولي الملك رئاسته الفعلية تطوير الامكانيات المتاحة امامه.

وحددت جائزة قيمتها عشرة آلاف دولار للفيلم الاول وثلاثة آلاف دولار للثاني والفا دولار للثالث.

وتتولى لجنة دولية التحكيم في هذه المسابقة برئاسة المخرج المغربي عبد الرحمن التازي وعضوية التونسي المخرج نوري بوزيد والمصري المخرج كامل القليوبي ورئيس المركز القومي للسينما عبد الرحمن شاهينان والناقد الفرنسي بيار غارسيا والمخرج السوري محمد شاهين والناقد السينمائي البلجيكي الفي جيكار.

وكان مهرجان الرباط، الأكثر تنوعًا من حيث تقديم النشاطات التي تشمل الندوة الفكرية وصولاً الى لعبة كرة القدم، قد بدأ اعماله في ١٠ حزيران الجاري ويستمر فترة اسبوعين.

... غياب ٢٧ عامًا

هاليداي عاد إلى مسرح الاولمبيا في باريس

بحرارة، مرددين اسمه.

وكان ديكور المسرح مدروسًا مع سلالم حديدية وكرة كبيرة دخل عليها المغني المسرح. لكن هاليداي تخلى هذه المرة عن كل المؤثرات التي تطلبها المسارح الكبرى لخلق مناخ حميمي مع جمهوره ولإفساح المجال امام لغة الموسيقى وحدها.

معرض للرسم في بيت جن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقام «نادي العطاء للثقافة والفن والرياضة»، معرضًا للرسوم في بيت جن، افتتح مساء امس الاول السبت، باحتفال افتتحه وتولى عرافته المربي الشاعر شفيق قبلان، وتحدث فيه ناهد زيدان عن اهداف النادي ونشاطاته.

وتحدث مدير دائرة الثقافة في وزارة المعارف، مصلح قبلان، عن اهمية الفعاليات الثقافية والفنية في صقل الشعوب، مؤكدًا على واجب المؤسسات العمل على بناء الانسان واحترام مواهبه.

وتحدث رئيس جمعية «ابداع» في الوسط العربي، الفنان جمال حسن، عن الرسامين خاصة الناشئين وضرورة رعايتهم.

وحضر حفل الافتتاح حشد من الرسامين من عدة قرى ومدن عربية.

وعرضت عشرات اللوحات لحشد من الرسامين من بيت جن وهم: جميلة سعد وروضة مراد وسناء حرب ومحمد سعد واريج طافش ووليد حديفه وأجود سويد وماجدة خطيب ويوسف فرج وهيا صفدي وسونيا محمود وآسيا فضول وأميرة خير ودينا مزاد وعارف سويد.

اختناق كويتيين بعد تسرب للغاز في إحدى مصافي النفط

* الكويت - «و.ص.ف.» - أفاد مصدر صناعي ان عاملين كويتيين قضيا، امس الأحد، اختناقًا إثر تسرب للغاز في احدى مصافي النفط في الكويت.

واضاف المصدر ان العاملين توفيا نتيجة تسرب غاز الهيدروجين المكبرت في مصفاة الشعيبة (٨٠كم الى الجنوب من الكويت).

وقد نقل عاملان هنديان حاولا تحديد مصدر التسرب الى المستشفى بعد اصابتهما بحروق.

يذكر ان مصفاة الشعيبة التي تنتج (١٩٥) الف برميل في اليوم، هي اصغر المصافي الثلاث في الكويت بعد مصفاتي الأحمدي وميناء عبد الله.

أخبــار منوعــة

• إعتقل لاعتدائه جنسيًا على ابنته •

* اعتقلت الشرطة، أمس الأحد، شابًا من حيفا (٤٢ عامًا)، للاشتباه باغتصابه ابنته على مدى سنتين ونصف السنة.

وتبيّن من التحقيقات الأولية ان الفتاة في السابعة عشرة من العمر، قالت في الشكوى التي قدمتها، ان والدها درج على ممارسة الأعمال المشينة ضدها واغتصابها.

واعترف الوالد انه كان يلاطف ابنته ملاطفة، ولم يمارس ضدها الأعمال المشينة، لكن ابنته كما قال، تعاني من مرض نفسي واضطرابات نفسية عميقة، لم تستوعب كما يبدو ملاطفته لها كأب.

ومن المتوقع احضاره اليوم، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

• قتل إبنه! •

أجلت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، أمس الاربعاء، اصدار قرار في تل ابيب، امس الاحد، إصدار قرار الحكم ضد بيني كوهين، (٧٦ عامًا)، من «كريات اونو»، المتهم بقتل ابنه، الى جلسة قادمة في الشهر القادم.

وتوصل ممثلو النيابة والدفاع، الى صفقة ادعاء، طلبوا بموجبها فرض السجن الفعلي ثلاث سنوات فقط على كوهين، وتحويل التهمة من قتل متعمد الى قتل غير متعمد.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان كوهين، طعن ابنه (٣٢) مرة وأرداه قتيلاً قبل خمسة اشهر في البيت. وتبيّن ان الولد يعاني من مرض نفسي قوي. ودرج على إهانة والده والإعتداء عليه وطرده من البيت والاعتداء على اخوته. وفي احدى المرات طعن اخته، الى ان ضاق الوالد ذرعًا به وطعنه بقسوة وأرداه قتيلاً!!

• اعتقال (٣١) أجنبيًا •

اعتقلت الشرطة، في حملة خاصة قامت بها في منطقة تل ابيب، واستمرت منذ مساء امس الاول السبت، حتى صباح امس الاحد، (٨١) عاملاً أجنبيًا يقيمون في البلاد بدون تصاريح وبشكل غير قانوني. وذلك للتحقيق معهم حول تورطهم في اقتحام محلات تجارية ومؤسسات وسرقتها والتورط في اعمال جنائية مختلفة. ونقلتهم الشرطة الى سجن «معسياهو»، وسيبقون فيه الى حين استصدار أوامر لطردهم من البلاد.

• غرق تسعة في موسم السباحة •

تبيّن من المعطيات التي نشرت، امس الأحد، ان تسعة اشخاص غرقوا في البحر، خلال الاسابيع الستة الماضية، من بدء موسم السباحة في شواطئ البلاد. وتبيّن ان التسعة غرقوا في (٨) شواطئ غير قانونية تمنع السباحة فيها. وان غالبية الذين غرقوا، لقوا حتفهم في ساعات الليل.

• سرقة خزنة مالية •

سرق مجهولون خزنة مالية وبداخلها مبلغ (٨) آلاف شيكل، من مركز «زيف» في حي «نفي شأنان»، في حيفا.

وتبيّن من معطيات الشرطة، انها المرة الرابعة عشرة، التي تسرق فيها خزنات مالية، خلال اشهر قليلة. وعلى الرغم من انها المرة الرابعة عشرة التي ينجح فيها اللصوص الا ان الشرطة لم تعتقل اي شخص حتى أمس!!

• اشتعال حافلة ركاب •

اندلعت النيران، صباح امس الاحد، في حافلة للركاب تابعة لشركة «ايجد»، في حي «كريات اليعيزر» في حيفا، وهي في عز السفر. ولحسن الحظ، نجح السائق وجميع الركاب في الترجل من الحافلة والهرب دون ان يصاب اي واحد منهم بأذى. ولحق الأذى بشبابيك منزلين، اندلعت النيران فيهما، لكن الجيران والاطفائية نجحوا في اطفاء النيران. واصيب شخصان بحالة اغماء بسبب استنشاق الدخان.

• قتل في شجار على استعمال كرسي استجمام! •

* تبيّن من تشريح جثة الشاب ألون ميخائيلي، (٢٩ عامًا) من يافا، الذي قتل امس الاول السبت على شاطئ «هيلتون» في تل ابيب، في اثناء شجار نشب على خلفية استعمال كرسي استجمام.

وتبيّن ان شجارًا نشب بين عدد من المتواجدين على الشاطئ وان ميخائيلي طعن عدة مرات في صدره وتوفي بعد ساعة من الطعن. واعتقلت الشرطة ستة اشخاص للتحقيق معهم، منهم اثنان فرضت عليهما الاقامة المنزلية. واصيب شاب آخر، نقل الى مستشفى «ايخيلوف» للعلاج. ويلتزم غالبية المعتقلين جانب الصمت ولا يتعاونون مع المحققين.

وقال دافيد مينع، رئيس لجنة التجار واصحاب الحوانيت، ان البلدية رفضت، رغم المطالبات الكثيرة، بوضع حراس على الشاطئ، بادعاء ان ذلك من مهمة الشرطة وليس من مهمة البلدية.

يوم رياضي في مدرسة شعب الجماهيرية



* شعب - لمراسلنا - تحت شعار: «لا للعنف وكلنا اخوة» نظم في مدرسة شعب الجماهيرية، يوم رياضي، بمشاركة المئات من الطلاب وحضور حشد كبير من الأهالي. وهو يوم تقليدي تنظمه المدرسة سنويًا، في اطار البرامج الثقافية والتربوية والفنية التي تنظمها المدرسة سنويًا، لمكافحة العنف.

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٤٦/ ٢٠٠٠

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية.
مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعنية.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
نوف هجليل	٢٠٠٠/٧	١٢٠٠	ترميم مدرسة للتعليم الخاص. جولة مقاولين بتاريخ ٦/٢٦ صباحاً، من ساحة المدرسة في قرية دحي.	٢٠٠٠/٧/٣	٠٦/٦٤٦١٤١٤ مهندس المجلس	رافي ميمون
ساجور	٢٠٠٠/٨	١٠٠٠	مدرسة ابتدائية اضافة مرحلة «ب». جولة مقاولين بتاريخ ٦/٢٢ الساعة الرابعة..	٢٠٠٠/٦/٢٩	٠٤/٩٨٨٦٨٨٠	زياد ضاهر
يركا	٢٠٠٠/٦		مطلوب/ة مدير/ة لمدرسة ثانوية شاملة ٦ سنوات الاخوة	٢٠٠٠/٦/٢٦	٠٤/٩٩٦٢١٦٦ مكتب الرئيس	وهيب حبيش
البسمة	٢٠٠٠/٤		بيع سيارة المجلس. نوع هوندا اكورد LX اوتوماتيك ١٩٩٧، موتور ٢٠٠٠. يمكن المعاينة يوم الاحد- الخميس من الساعة ٩.٠٠ - ١٦.٠٠ في المجلس. شارع هرتسل ٥٢ الخضيرة.	٢٠٠٠/٧/٤	٠٦/٦٣٣٦٤٨٠ تيتا / داڤيد	إدري موطي

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

משרד התשתיות הלאומיות - נציבות המים

وزارة البنى التحتية الوطنية - مفوضية المياه

الادارة، الموارد البشرية والميزانية - مناقصات وعقود

تعلن مفوضية المياه عن رغبتها في قبول عروض للمناقصة:

مناقصة رقم ف/٢٣/ ٢٠٠٠

فحص كيماوي وبكترولوجي للمياه والمياه العادمة

أهم الاعمال:

فحص كيماوي لجودة المياه والمياه العادمة في الحوض الجوفي لبحيرة طبريا، المياه الفوقية، مياه الآبار، المياه العادمة والسائبة (التفاصيل في المناقصة).

متطلبات خاصة - شروط أساسية:

اخذ عينات عشوائية ومركبة في حوض بحيرة طبريا.
تجري الفحوصات وفقا STANDARD METHODS المعدلة .
ينبغي ان يكون مقدم العرض صاحب مختبر معترف به من وزارة الصحة.

فترة التعاقد: ١٢ شهرا مع امكانية لسنة أخرى.

مكان العمل: الحوض الجوفي لبحيرة طبريا.

ملاحظات عامة:

- يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من ٢١/٦/ ٢٠٠٠ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠- ١٤:٠٠ في قسم المناقصات الطابق الرابع، شارع همسجير ١٤ تل ابيب مقابل حوالة لأمر مفوضية المياه بمبلغ ٣٠٠ شيكل جديد غير مستردة. المشاركة في المناقصة مشروطة بابراز ايصال او مصادقة بشراء مستندات المناقصة من مفوضية المياه. الايصال / المصادقة غير قابلة للتحويل.
- نلفت انتباه المشاركين الى وجود شروط اساسية للمناقصة، ومن المفضل الاطلاع عليها في مستندات المناقصة قبل الشراء.
- لقاء مقدمي العرض مخصص فقط للذين اشتروا مستندات المناقصة. يعقد اللقاء يوم ٢٧/٦/ ٢٠٠٠ الساعة ٠٩:٠٠ في قاعة الاجتماعات في مفوضية المياه، الطابق الخامس في شارع همسجير ١٤ تل ابيب. المشاركة الزامية.
- موعد تقديم العروض: اعتبارا من يوم ١٢/٧/ ٢٠٠٠وحتى ١٣/٧/ ٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ في صندوق المناقصات الموجود في مفوضية المياه، شارع همسجير ١٤ تل ابيب، المدخل الى المبنى من قرب الاستعلامات. المغلف الذي لا يصل في الموعد المذكور الى صندوق المناقصات يهمل ولا ينظر فيه حتى لو ارسل بالبريد المسجل او باية طريقة اخرى قبل نهاية المناقصة.
- لا تلتزم مفوضية المياه باختيار ارخص العروض أو أي عرض كان.
- تعليمات مستندات المناقصة تفوق فحوى هذا الاعلان. للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن التوجه خطيا الى السيدة طيار فاكس: ٠٣-٦٣٦٩٧٥٧ (تلفون: ٠٣-٦٣٦٩٦٤٤).

لا تلتزم مفوضية المياه بالرد على اية أسئلة لم تقدم خطيا قبل موعد لقاء الموردين.

مجلس الجش المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة (مناقصة خارجية)

يعلن المجلس المحلي في الجش عن حاجته للوظيفة التالية:
اسم الوظيفة: سكرتير مجلس. نسبة الوظيفة: ٥٠ ٪.
التدريج: اداري. الدرجة: ١٢

على المتقدم ان يكون:

١. حاصلا على شهادة جامعية لقب اول في الادارة العامة، ادارة الاعمال، القانون.
٢. القدرة على التعبير شفهيا وكتابيا.
٣. اخلاص في العمل.
٤. كل من يرى نفسه مناسبا ويرغب في اشغال هذه الوظيفة عليه التقدم بطلب خطي مرفق بالشهادات الثبوتية المطلوبة لمكتب رئيس المجلس.
٥. آخر موعد لتقديم الطلبات ٢٥/٦/ ٢٠٠٠.

الياس الياس
رئيس المجلس

وزارة البناء والاسكان

משרד הבינוי והשיכון

مناقصة رقم ٢٠٦٠/ ٢٠٠٠

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج١ فاكثر.
البقيعة- تكملة شارع رقم ١ بما في ذلك خطوط مياه ومجار.
في لواء: حيفا بلدي. البلدة : البقيعة
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل ايام: الاحد، الاربعاء من الساعة ٠٨:٠٠-١٦:٠٠، الاثنين، الثلاثاء والخميس من الساعة ٠٨:٠٠-١٢:٠٠ في حيفا، دار الحكومة، سدروت بال يام ١٥ مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠ للمناقصة ٢٠٦٠/ ٢٠٠٠.
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٢٧/٦/ ٢٠٠٠ .
الملتقى: في مجلس البقيعة المحلي.
٤. فترة تنفيذ العمل: ٥ أشهر من يوم صدور امر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد اقصاه ٩/٧/ ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من سعر العرض.
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرافق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

أول لافتة ضخمة في الوسط العربي لشبكة «سلكوم»

لأول مرة في الوسط العربي تم اليوم تعليق اول لافتة ضخمة، بطول ١٦ مترا وعرض ١٥ مترا على احد المباني في مدينة الناصرة. وسيستمر عرض هذه اللافتة التي يظهر فيها اب يحمل ابنه على كتفيه وهو يحمل جهاز «سلكوم»، لمدة ثلاثة اشهر بحيث ستكون مضاءة في الليل بأكملها.
ويلغت تكاليف اللافتة، بما في ذلك انتاجها وعرضها لثلاثة اشهر، ٣٠٠٠٠ دولار.

تعزية قلبية حارة

سكرتير واعضاء وكوادر لجنة المبادرة الدرزية في البلاد يتقدمون بأحر التعازي الى أهل عائلة شحادة لوفاة صديق لجنة المبادرة الدرزية المرحوم المأسوف عليه

كميل وديع شحادة

مؤسس ومدير «بيت النعمة» في حيفا الذي امضى حياته في خدمة شعبه ومجتمعه.
دامت ذكراه خالدة.

باحترام
جهاد سعد - سكرتير لجنة المبادرة الدرزية

تعزية حارة

تعازينا القلبية الحارة الى ابراهيم سليمان عازم «ابو ثابت» والى اشقائه وعموم افراد عائلة عازم لوفاة شقيقهم المرحوم

زكريا سليمان عازم (أبو أشرف)

الذي وافته المنية إثر مرض عضال لم يمهله طويلا وشيع جثمانه امس الاحد ١٨/٦/ ٢٠٠٠ الى مثواه الاخير. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

مجلس يركا المحلي

كلية الادارة للمدرسة الثانوية الشاملة ذات الست سنوات، «الاخوة» في قرية يركا

مطلوب مدير/ة

المواصفات المطلوبة
١. ثقافة اكاديمية كاملة (شهادة .M.A او M.sc على الاقل).
٢. رخصة تعليم دائمة لمدرسة ثانوية وتجربة خمس سنوات على الاقل في ادارة مؤسسات تربوية مفضل في مدرسة ثانوية ذات ست سنوات.
٣. كفاءة قيادية ومقدرة على الارشاد التربوي.
٤. مقدرة على المفاوضات الكتابية والشفهية مع اصحاب علاقة خارجيين.
٥. معرفة واسعة بقوانين وانظمة وزارة التربية والتعليم.
٦. معرفة في مبادئ ميزانية اجهزة تربوية فوق ابتدائية.
٧. علاقات بشرية سليمة ومقدرة على تطوير علاقات عمل.
على المرشحين المناسبين المعنيين بتحد تربوي، ان يتوجهوا بطلباتهم خطيًا الى قسم القوى البشرية في كلية الادارة في تل ابيب ص.ب. ٣٦٦٨٥ ميكود ٦١٣٦٦، مرفقين ملخصًا لتاريخ حياتهم، شهادات تصدق ثقافتهم وتأهيلهم وتوصيات، حتى تاريخ أقصاه ٢٥/٦/ ٢٠٠٠ الساعة الخامسة مساء وتفتح المغلفات يوم الاثنين ٢٦/٦/ ٢٠٠٠ الساعة الخامسة مساء في المجلس المحلي.

משרד העבודה והרווחה

وزارة العمل والرفاه

مكتب الناطق

طلب بخصوص فحص توفر موردين

تعلن الوزارة عن رغبتها في اصدار مقتطفات مكبترة من الصحف اليومية .
سيتم تغذية هذه المقتطفات صباح كل يوم لخدمة الوزارة التي تتضمن:
- صورة عن كل مقاطع الصحف اليومية المكتوبة المتعلقة بشؤون الوزارة .
- رفع تقارير فورية عن مقالات ومقابلات في الصحافة الالكترونية.
- نصوص صحفية الكترونية وامكانية تسجيلها.

تدرس الوزارة امكانية اصدار مناقصة للحصول على الخدمات المذكورة يشارك فيها كل من تتوفر لديه المعرفة والحقوق من وسائل الاعلام، التكنولوجيا والقوى البشرية اللازمة لذلك.
يرجى من كل من يرغب في المشاركة في المناقصة المذكورة في حالة اتخاذ قرار باصدارها، ابلاغ رغبته تلك الى الناطق بلسان الوزارة، هاتف ٥١٨/ ٠٢-٦٧٥٢٨٥٣ او فاكس ٠٢-٦٧٥٢٨٠٣ حتى يوم ٢٧/٦/ ٢٠٠٠.

مجلس كابول المحلي

هاتف رقم ٠٤/٩٩٤٦٣٩٦

اعلان تصحيح: للمناقصة رقم ٤/ ٢٠٠٠ للمناقصة رقم ٣/ ٢٠٠٠

في البند الخامس: آخر موعد لتسليم العروض يوم الاثنين ٢٦/٦/ ٢٠٠٠ حتى الساعة ١٥.٣٠ يتم التسليم باليد.
باقي البنود تبقى كما هي.

مع الاحترام
سعيد ابراهيم
رئيس المجلس المحلي

خدمة جناز الاربعين

أرملة الفقيد وابنه اندريه، وبناته: هالة، جورجيت، سلوى وبهية وعموم آل الفار وروك واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والقضاء يدعونكم الى مشاركتهم خدمة جناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

صبحي اندراوس الفار (أبو اندريه)

وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢١/٦/ ٢٠٠٠ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

تعازينا الحارة الى الأخ جمال توفيق محمد خضر واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الوالد

الحاج توفيق محمد خضر (أبو جمال)

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.
أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية - معاوية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الاستاذ احمد سليمان أبو سيف واخوانه لوفاة الوالدة

حنيفة سليمان

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء وحسن العزاء.
الحزب الشيوعي والجبهة - المشهد

جبهة سخنين الدمقراطية

بهذا ندعو جميع اعضاء مجلس الجبهة الى حضور اجتماع مجلس الجبهة. وذلك اليوم الاثنين ١٩/٦/ ٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في نادي أميل توما لتلخيص الفترة السابقة وانتخاب:

١ - ادارة جديدة للجبهة.
٢ - سكرتير جبهة.
٣ - لجنة مراقبة للجبهة.
حضورك هام وضروري.

باحترام
سكرتارية الجبهة

مع تقلّص الدعم لأونروا تزداد معاناة اللاجئين

• بقلم: د. أسعد عبد الرحمن •

* لقد أصبح تقليداً حميداً أن تستضيف المملكة الأردنية الهاشمية اجتماعات كبار الدول المانحة، التي تضمنا جميعًا لمناقشة القضايا الملحة التي تواجه عمل (الأونروا). إنني على ثقة بأن الجميع يشاركونني التعبير عن التقدير لحسن الضيافة التي يوفرها الأردن خلال هذه الاجتماعات.

انها علامة بارزة ان يأتي انعقاد هذا الاجتماع في اعقاب مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في عمان في وقت سابق من شهر أيار المنصرم والذي أقر خلاله ممثلو الغالبية العظمى من شعوب العالم بالقرار ١٩٤ كحق وعدل للاجئين الفلسطينيين، وتم إدراجه في جدول اعمال الاتحاد. ويتوافق هذا القرار مع موقفنا الذي ينادي بضرورة تنفيذ جميع القرارات الدولية التي تؤكد على حقنا في العودة، والتي ترتكز ايضًا على قراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨.

ان من المناسب هنا، ان ننوه بالتعاون والتنسيق المتزايدين بين الدول العربية المضيفة للاجئين في الأمور المتعلقة بقضية اللاجئين، وهذا ما تدعمه الاجتماعات نصف السنوية الهامة والمفيدة التي تعقدها هذه الدول برعاية جامعة الدول العربية. ويتعزز هذا التعاون والتنسيق بالاجتماعات التي تتم هنا في الأردن تمهيداً لاجتماعات الدول المانحة، والتي تمخضت هذه المرة عن ورقة موحدة لتعزز الحوار مع الأونروا.

منذ لقائنا الأخير، حصل تقدم بسيط فيما يتعلق بزيادة مصادر التمويل لـ الأونروا. ومع ذلك، فإننا ممتنون للمساهمات التي حصلت او تلك التي تم الالتزام بها من قبل المانحين الكرماء، سواء منها تلك المخصصة للميزانية العامة أو للمشاريع المخطط لها والتي تعتبر جوهرية بالنسبة للاجئين، خصوصًا لأولئك الذين يعيشون في المخيمات.

ونغتنمها فرصة للتعبير عن التقدير لجهود كل من المفوض العام والعاملين في ادارته على اعتماد الشفافية والوضوح في كل أنشطة الوكالة، وبالذات فيما يخص اعداد الموازنات وزيادة التمويل. ان عملية تحديد التمويل اللازم للخدمات الأساسية تعد مهمة صعبة ولا تنال حقها في ضوء نقص الموارد والسيولة النقدية.

وخلال جولته الأخيرة في دول الخليج العربي بغية زيادة التمويل، أكد المفوض العام السيد هانسن على إنه إذا لم تتلق الأونروا ٦٣ مليون دولار أمريكي مع نهاية العام، فإنه سيتم تقليص الخدمات مرة أخرى. ومثل هذا الوضع يضعنا في وضع صعب نحن في منظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك اللاجئين أنفسهم، وأنا على ثقة بأنه كذلك أمر صعب ايضًا بالنسبة للدول المضيفة، وللأونروا، وللمانحين.

لقد جرى، على مر السنين، تخفيض الخدمات بشكل حاد، والى درجة لم يحدث معها توزيع حصص تموينية الا لحالات العسر الشديد. وان قطاعًا واسعًا من العاملين في الوكالة يتقاضى أجره على أساس المياومة. وتشهد غرف الدراسة اكتظاظًا بالتلاميذ، ولا تزال المدارس تعمل بنظام المناوبة، كما ان الخدمات الصحية بالكاد تلبي المتطلبات. وقد شاركتنا الدول المضيفة الأخرى موقفها، خصوصًا حول سلم الرواتب الجديد للمعلمين والموظفين الآخرين والعاملين في الأونروا.

حقًا، لقد وصل الوضع الى حالة لا يمكن الدفاع عنها، الأمر الذي يحتم اتخاذ خطوات فورية لمنع المزيد من التدهور في جميع حقول عمل الوكالة. وهناك مسؤولية اخلاقية ومالية يجب مواجهتها الى أن يتم الوصول الى حل نهائي لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين. وفي هذا السياق، ثمة حل معترف به دوليًا، وهو حق اللاجئين بالتعويض مع العودة الى منازلهم وأراضيهم وفقا لقرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤.

ان الخطط الطموحة للوكالة، وبالذات منها تلك المتعلقة بالتعليم، والمساواة بغض النظر عن الجنس، والتي سوف تتطلب زيادة التمويل في السنوات الخمس القائمة، تجد منا التقدير والاعجاب. ومع ان الميزانية المخصصة للاغاثة والخدمات الاجتماعية قد نمت هذا العام لتصل الى ٢٢٥ . ٣١ مليون دولار أمريكي، إلا انها بصعوبة تكاد تفي باحتياجات الحالات الصعبة، خصوصًا اللاجئين في لبنان وقطاع غزة.

إننا نثني على طريقة الأونروا الجديدة في اعداد التقارير، والتي لا تزال تشهد التطوير لتلبي متطلبات المانحين. ومع ذلك فإن اعداد التقارير والشفافية وحدهما لا تغطيان احتياجات النمو السكاني للاجئين المسجلين، والذين وصلوا طبقًا لأرقام الأونروا الى ما يقارب ٣.٧ مليون نسمة من بين أكثر من خمسة ملايين لاجئ في فلسطين والشتات.

وفي دعوتنا للدول المانحة لزيادة مساهماتها، فإنني استذكر ما للوكالة من دين على السلطة الوطنية الفلسطينية من عائدات ضريبة القيمة المضافة. وقد عملنا بجد، سويًا مع المفوض العام، لمعالجة هذه القضية. لقد حصلنا على وعد من الأخ وزير المالية الفلسطيني بأن يتم الوفاء بدفعة أولى تصل الى ٧ ملايين دولار أمريكي، فور قيام الاسرائيليين بإعادة الأموال المحجوزة تعسفًا عن السلطة الوطنية الفلسطينية. ولغاية الآن لم نستطع الوفاء بذلك الالتزام نظراً لأن اسرائيل لم تقم بإعادة الأموال لنا. وضمن جهودنا التي لا تكل لمواجهة هذا الالتزام، فقد تم التأكيد لنا كتابيًا من قبل الأخ وزير المالية الفلسطيني السيد محمد زهدي النشاشيبي الذي يعمل على حث المفوضية الأوروبية لتوفير الدفعة المطلوبة من صندوق توفير النقد الذي أسسته المجموعة الأوروبية بحيث يمكن لنا الوفاء بما التزمنا به للأونروا، ورغم كل ذلك، نجحنا في تسديد مبلغ يقرب من ٨٤٦ ألف دولار أمريكي عن عام ١٩٩٩، وتبقى علينا مسؤولية دفع كامل مبلغ عائدات ضريبة القيمة المضافة عن هذا العام. وانني آمل ان يتم حل هذه المسألة بشكل نهائي في القريب العاجل.

وفي هذا المفصل الحرج بالنسبة لقضية اللاجئين الفلسطينيين، والتي بوشر بتناولها في المفاوضات الجارية الآن حول الوضع النهائي، فإن اللاجئين اكثر قلقًا من أي وقت مضى فيما يتعلق بمستقبلهم، وأكثر خوفًا على حقوقهم. وإن من المؤمل ان تعطي الدول المانحة - والتي نقدر جداً مساهماتها - إشارات أوضح لصالحهم (عبر مزيد من التبرع) بدلاً من الإسهام في هذا القلق.

(*) د. أسعد عبد الرحمن - مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الوطنية الفلسطينية.

على مفترق طرق

• بقلم: أحمد كيوان •

* يبدو ان اسرائيل لا تريد ان تستوعب مفهوم السلام الحقيقي وانما تتغنى بهذه الكلمة لكسب تعاطف الرأي العام العالمي معها مستفيدة من تجاربها السابقة في هذا المجال منذ كان بن غوريون يقف على منبر الكنيست الاسرائيلي «داعيًا للسلام» بينما كانت مدرعاته تقتحم حدود الدول العربية. كما ان المجتمع الاسرائيلي وقع ضحية الوهم بأن حكامه يمدون أيديهم الى العرب بينما العرب هم الذين لا يصافحون اليد الممدودة اليهم، وللأسف الشديد فان الدعاية العربية الفاشلة في تلك المرحلة كانت فرجًا لاسرائيل لتسويق دعايتها وكسب رأي عام عالمي ومجتمع اسرائيل متماسك، وبالتالي الظهور كحمائم امام العالم وهي ليست صورتها الحقيقية وشوّهت مواقف العرب «بفرج منهم» وهي ليست مواقفهم الحقيقية بالطبع. وكما يقولون تستطيع ان تخدع بعض الناس كل الوقت، وتستطيع ان تخدع كل الناس بعض الوقت، لكن لا تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت. وهذا يحدث مع سياسة اسرائيل الآن.

حيث لا تستطيع هذه السياسة ان تستمر في خداع العالم الى ما لا نهاية. وحتى لا تستطيع ان تخدع كل الاسرائيليين فالأمور اليوم تختلف وحكام اسرائيل في محك الاختبار يقفون وجهًا لوجه امام الحقيقة التي يحاولون الهرب منها والتملص من تبعاتها ولكن هيهات لأن الزمن تغير وأوضاع الدنيا تبدلت والعرب يبدون من المرونة والمواقف العقلانية وهم يسحبون البساط من تحت أقدام حكام اسرائيل الذين هم في حيرة حقيقية وفي مأزق يضيق عليهم الخناق وليس في مقدورهم الافلات من هذا المأزق مهما حاولوا ومهما راوغوا لأن ساعة الامتحان الحقيقي آتية لا ريب فيها، ولن يأتيهم هذه المرة «الفرج العربي» الذي حالفهم لعقود من الزمن لأن العرب والقيادة الفلسطينية في المقدمة استنتجوا العبر الصحيحة من خلال التجارب المريرة في الماضي وسيظل الجهد العربي يحاصرهم حتى يمتثلوا للشرعية الدولية لتطبيق قراراتها واتمام العملية السلمية وعدم إهدار هذه الفرصة لأنها بحق فرصة تاريخية لا تتكرر.

ولا يعنينا في كثير او قليل ترنّح الحكومة الاسرائيلية الحالية، وهل هي ازمة حقيقية أم مفتعلة لكسب المزيد من الوقت وقد حانت ساعة الامتحان لأن المتتبع للسلوك الاسرائيلي سواء كانت حكومات الليكود ام العمل ومنذ ايلول سنة ١٩٩٣ حين وقعوا مع ياسر عرفات اتفاقات اوسلو لا يرغبون في السير قدمًا نحو الحل الدائم لإنهاء الصراع وانما يريدون اتفاقات مرحلية يقومون خلالها بفرض وقائع على الأرض تعرقل التسوية وكأني بهم ينتظرون اللحظة التي «تموت» فيها العملية السلمية ولكن يريدون العرب ان يعلنوا «وفاتها» لا هم حتى يظهروا مرة ثانية امام العالم بلباس الحمل الوديع.. وهذا لن يكون من نصيبهم هذه المرة لأن الفلسطينيين والعرب لا يطالبون بأكثر من تطبيق قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمة ذلك الانسحاب الاسرائيلي الى خطوط الرابع من حزيران كما ان اقامة الدولة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية يلقى تأييد وترحيب معظم دول العالم، وهو تنازل كبير من الفلسطينيين لأن الحقوق التاريخية للشعب العربي الفلسطيني في فلسطين أكبر من ذلك بكثير ومن أكثر الأمور اثارة للسخرية الطلب الاسرائيلي الممجوج من الفلسطينيين بأن يقوموا «بتنازلات» في الضفة وغزة مقابل «تنازلات» اسرائيلية هناك.

ومن الأمور المثيرة للسخرية حين تخرج وسائل الإعلام الاسرائيلية بين الفينة والفنية مدعية ان لليهود أملاكًا في شرقي الأردن، او أملاكًا في المنطقة الفلانية في سوريا وهم يعرفون قبل غيرهم اننا اذا اخذنا بهذا المبدأ وسرنا على هذا المقياس فان ٩٠٪ من اراضي فلسطين التاريخية ملك للعرب، واذا أرادوا ان يأخذ كل ذي حق حقه فأهلاً وسهلاً وليفعلوها ان كانوا صادقين. اذاً اية تنازلات يريدونها في غزة والضفة الغربية؟ وهل يعتقدون ان هناك فلسطينيًا واحداً يقبل بأقل من حدود الرابع من حزيران على الجبهة الفلسطينية تحديداً والقدس الشريف قبل أي شيء آخر؟ واذا كانوا جادين حقًا في اخراج المنطقة من دوامة الصراع فعليهم الإسراع في الاتفاق مع الفلسطينيين لا التهرب ولا المماطلة وان عصابات المستوطنين الاستعماريين انتم الذين زرعتموهم في البؤر الاستيطانية وقد حان الأوان ان تخرجوهم من هناك ففي النهاية لا يصح الا الصحيح. ان السلام لا يتحقق في هذه المنطقة بغير حل القضية الفلسطينية وهي لب الصراع وان عدم حلها الآن وخلال الشهور القليلة المتبقية سيعيد الصراع في المنطقة الى نقطة البدء، واذا اخذت القضية الفلسطينية في الصراعات السابقة بعدها العربي فإنها ستأخذ في الصراعات المقبلة اضافة لبعدها العربي بعدها الإسلامي وهو ما سيوسع دائرة الصراع، لهذا فالخيارات امام حكام اسرائيل ليست كثيرة وانهم الآن امام مفترق طرق حاسم ومصيري..

(أم الفحم)

كلمة لا بد منها

الناصرة - هل ستقبل النظام والترتيب مع التطوير؟

• بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح •

* الناصرة مدينة تاريخية لها مكانتها العالمية الدينية والسياحية ولها طبيعة جغرافية تتميز بصعوبة التحرك والانتقال فيها لسبب جبليتها. وقد ازدادت هذه الصعوبة في السنوات الأخيرة بسبب الازدياد السكاني فيها وقلة مساحتها للامتداد والاكتظاظ في حركة السير وكثرة السيارات مع ضيق طرقها وقلة الامكانية لفتح طرق بديلة. وقد تطورت الناصرة ببطء شديد منذ قيام دولة اسرائيل والتي لم تهتم حكوماتها المتعاقبة ووزاراتها بتطوير الناصرة تطويراً حديثًا وجذريًا وهذا يرجع لاتباعهم جميعًا سياسة التمييز القومي ضد الأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل ومدنهم وقراهم. لم تبق الحال على هذا بل ان دولة اسرائيل انشأت مدينة سموها «نتسيرت عيليت» جزء كبير منها يجثم على أراضي وتلال الناصرة، وهذه المدينة أنشئت لتكون البديل للناصرة العربية ولتمنع أي تقدم وتطور لها حيث تربض فوقها مطلة عليها لتمنع امتدادها من الناحية الشرقية. اما النتيجة لهذا كله فكانت معاناة اهل الناصرة وسكانها من الازدحامات السكانية والاكتظاظ وعدم التطوير، فبنيت في خضم هذا الاهمال البنايات والبيوت اغلبها خبط عشواء.

وجاء مشروع الناصرة الفين يفتح آفاقًا جديدة لمستقبل تجهله وليضع ايضًا مواطني الناصرة على المحك، هل تستحق الناصرة وأهلها العرب التطور أم أنهم سيكونون مثلاً لعدم قدرتهم على الاستيعاب والتطوير! وبدأ التنفيذ لهذا المشروع الضخم الذي سعت اليه ادارة بلدية الناصرة، ومن يرفض التطوير، انه لمصلحة الناصرة واهلها، وكانت هناك معارضة واستمر العمل وبدأ يعطي نتائج ملموسة، شوارع جديدة، ارصفة، بنية تحتية، عملاً جباراً، انه عمل سينقل بالناصرة خطوة جبارة الى الأمام فلا يمكن ان يبقى الحال عليه مع الازدياد السكاني واكتظاظ السيارات. ولكن كان هناك من أراد ان يتبع أسلوب التخريب والتكسير والتحريض، فتحطمت المصابيح وانكسرت الأضواء، وقلعت الأشجار وتحطمت الإشارات المرورية، واللافتات اقتلعت أو أتلفت، واستمر ركب التطور بهمة ونشاط.

ومع القفزة النوعية هذه لمدينة الناصرة ازداد معها ايضًا الازدحام والاكتظاظ وازدادت الفوضى المرورية وازداد الانفلات لأن المواطنين لا يستطيعون المحافظة على اي نظام وترتيب دون ان يكون هناك ضوابط وروابط، فدبت الفوضى وصعد السائق بسيارته على الرصيف ولم يترك ممراً للماشي فنزل الى الشارع تارة وعلى الرصيف تارة اخرى وكثرت المواسير الفضية اللون دون اشاراتها التي انتزعت منها. السيارات تسير كيفما تشاء، وتصفّ حيثما تشاء، وتدخل في شوارع يمنع الدخول فيها او ذات اتجاه واحد وتقف السيارات في طوابير طويلة وخصوصًا في الشارع الرئيسي الذي يخترق الناصرة والذي اصبح نموذجًا لفوضى السير ورداءته والعجائب والغرائب المرورية التي به. وتصف حاملات الركاب في عرض الشارع لتلتقط الركاب من المحطة، ويتوقف طابور السيارات لينتظر سائق السيارة الذي اراد تحويل وجهته الى الاتجاه المعاكس. الناس اصبحت تقف بسياراتها تمامًا امام المكان الذي يريدون الدخول اليه ان كان متجراً او مطعمًا او مصرفًا او بقالة حتى سمح السائق لنفسه بأن يقف على الرصيف او بجانب سيارة أخرى ليصبح الوقوف مزدوجًا ويسد الشارع ولا يهم ماذا سيحصل واصبح المواطن يتساءل: ما هذه الفوضى هل يمكن تنظيم وترتيب السير والحركة المرورية في الناصرة بحيث تنتهي هذه الفوضى! ومن يرضى بهكذا فوضى! ما هو منبع هذه الفوضى وما الذي يغذيها!! وهل هناك عدم ثقة بين الناس انفسهم وبينهم وبين السلطات المختصة! هل هو امر يخص طبيعتنا ومن نحن، وهل نسمح لأنفسنا ان نفعل ما نفعله في الناصرة ولا نسمح به في أماكن أخرى. هل نقبل الجديد ونرضى بالتغيير ام نخاف من كليهما!

وفي الحقيقة لو عرفنا ما نريد سنكتشف ان أحد الأمور التي يجب ان نتنبه اليها هو عدم السماح لأنفسنا بأن نخلط الأوراق والأهداف والنيات وان لا نسمح في ان تتغلب المصلحة الشخصية الذاتية والفردية في أنانية مفرطة على المصلحة العامة التي فيها الخير العام. وهمسة أخيرة في أذن المعنيين والمسؤولين والمواطنين صادرة من المواطنين ايضا نقول: ارحمونا لقد تعبنا وزهقنا من هذه الفوضى فهل من نهاية لها؟!

(الناصرة)

• في عجالة •

عن رواية جديدة لسهيل كيوان

• بقلم: د. أحمد سليمان •

* صدرت عن «مؤسسة الأسوار» - عكا رواية جديدة للكاتب سهيل كيوان، بعنوان «المفقود رقم ٢٠٠٠». وهي الرواية الثالثة له بعد «عصي الدمع» و «مقتل الثائر الأخير».

تتناول الرواية حقبة قريبة جدًا عايشها الكاتب، جيلاً وفعلاً، وعايشناها معه. وهي فترة العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي.

لست ناقدًا لأتناول الرواية من المنظور النقدي، وإنما أتناولها من منطلق القارئ المتذوق للأدب. وفي عجالة، وكانطباع أولي سأحاول تناول ثلاث نقاط لفتت انتباهي:

* الصدق: كتبت الرواية بصدق عميق غريب، صدق يُشتم في كل فقرة، وصل في لحظات ما الى حد البلاهة، دون توخي الحذر، وإن أوصله صدقه حتى حدود الاستهزاء. وكأنما الكاتب يحاول أولا أن يكون صادقًا مع ذاته. وهذا الصدق وصل الى حد قناعتي للحظات، بما انني ابن التجربة ذاتها، وكأن الرواية تصف حالتي وتجعلني أتحدث بأمانة مع ذاتي.

* التداخل: وأعني هنا تقاطع قصتين، من الممكن أن تكونا منفصلتين، مع التقائهما في نقاط مختلفة من التسلسل، حتى تصلا في النهاية الى التطابق ووحدة النهاية. وهو أمر جميل وذكي قد أضفى على الرواية نكهة، لذيذة.

* الأسلوب: إتبع الكاتب اسلوبًا ساخرًا، أبدع فيه. عمق نجاحه (الأسلوب) القناعة لدي كقارئ بأنني أتعامل مع رجل أودت به قناعاته الى حدود الجنون. وأعتبر انتهاج الكاتب لهذا الأسلوب في هذا المضمار موفقًا الى أبعد حد، لكونه الأسلوب الأوفر حظًا في إيصال العبر المتوخاة من تجربته الى القارئ.

إنها رواية جميلة، جديرة بالقراءة. وأراها خطوة قوية للكاتب يثبّت من خلالها قدمه في صفوف الأدباء الناجحين في بلادنا.. فشكرًا لك يا سهيل على هذا الإبداع.. والى الأمام.

(عكا)

«الممر إلى الطريق»

* للشاعر سامح خاسكية صدرت حديثًا مجموعة شعرية بعنوان «الممر الى الطريق»، صمم هو نفسه غلافها ورسومها.

جاءت المجموعة في (٧٦) صفحة من القطع المتوسط. وتضم ثماني وعشرين قصيدة.

وكتب الشاعر على الغلاف الأخير من مجموعته:

«هذا ديواني الثالث.. يتساءلون: محام ويكتب، وكأن ضمير المحامي ووجدانه في حقيبته وجيبه فقط. سأكتب طالما استطعت الكتابة والابداع. يغمرني الفرح حين أرى ديواني بين أيدي الطلاب في كافة مراحلهم. يؤسفني القول ان الزوايا الأدبية في صحفنا أصبحت سلّة لكل كتابة. الديوان يوزع مجانًا. يكفيني لو قرأني إنسان واحد وبعثت الابتسامة الى عينيه».

«الطائفية.. كلام آخر»

* في منشورات «دار الفارابي» - بيروت صدر حديثًا كتاب «الطائفية.. كلا آخر» للدكتور فؤاد خليل الذي يرى ان اي موضوع فكري وسياسي لم «يحظ بوفرة من الكتابات والدراسات مثلما حظي موضوع الطائفية في لبنان» عازيًا الأمر الى جملة أسباب: «أ - الاختلاف والتباين في الرؤى النظرية والمنهجية التي ارتكزت عليها تلك الكتابات والدراسات. ب - العمق والشمول اللذان يطبعان الظاهرة، حيث يتداخل التاريخي والاقتصادي والسياسي والايديولوجي مما يجعل مهمة استجلاء مكوناتها معقدة الى حد بعيد على المقاربة الشاملة لكل مستوياتها. ج - التركيز على المستوى السياسي للظاهرة، افضى الى انتاج غزير في البحث والكتاب، ولا سيما ان الحقل السياسي هو المجال الأكبر قدرة على إظهار حركة التباينات والتناقضات داخل بنية اجتماعية محددة».

ويعتبر المؤلف «ان أزمة لبنان الأصلية تكمن في الهوية الطائفية لنظامه السياسي. والمدخل الحقيقي للحل يبدأ بفتح ملف هذه الهوية. لأن الملف الوطني الأول الذي يستحق كل مناقشة، على قدر ما يستحق لبناننا وهو كثير، من أجل بناء تجربة تاريخية غير طائفية». ويتابع: «ان التحديث في لبنان ليس في التأكيد الدائم على خصائصه وتنوعه الثقافي، فهذا ليس في حاجة «بعد» الى برهنة او تأكيد. انما هو في بناء هوية وطنية لا تنتج خصائصها الاقتتال الدوري او التحارب الموسمي بين اصحابها..».

والكتاب في ٢٨٨ صفحة من القطع الوسط وأربعة اقسام: «الطائفية في مدار النقد»، «الطائفية مدار اللاسياسة في لبنان»، «الطائفية واخواتها العصبية»، «لبنان يستحق الحياة» ويتوقف في هذا الأخير عند قانون الانتخابات النيابية ومشكلات الأحزاب والحركات السياسية في لبنان.

مجموعة جديدة لنداء خوري صدرت في القاهرة..

إدوار الخرّاط: كأنها نداء الى ما وراء الأنواع الأدبية

* صدرت للشاعرة نداء خوري مؤخرًا مجموعة نصوص جديدة بعنوان «أجمل الآلهات تبكي» عن «مركز الحضارة العربية» في القاهرة. وهذا هو الانتاج السابع للشاعرة بعد (٦) مجموعات شعرية سابقة، ويضمّ ابداعات يمكن تصنيفها كنصوص او كقصائد نثر.

الا ان الروائي المصري المعروف ادوار الخرّاط يُذيّل للمجموعة على غلافها الأخير كاتبًا ان «نداء خوري شاعرة تستعصي كتابتها على التصنيف السهل القالبي، فكأنها نداء الى ما وراء الأنواع الأدبية بل الى ما وراء اللغة نفسها».

ويضيف ادوار الخراط:

«في هذه الكتابة حرارة كامنة محكومة التفجر ومشعة بالقوة، وفيها دعوة مضمرة وفعالة للتحرر بل للحرية، الحرية من القوالب الأدبية ومن القوالب الشعورية والفكرية معًا.. وفيها، وفقًا لضرورات هذه الحرية، اختراقات سيريالية تتحدى المكرس المألوف سواء كان ذلك في طرائق التعبير أو في دروب الرؤى.

نداء كاتبة قوية الإيمان بعروبتها وحميمة الانتماء الى الوطن الفلسطيني. تستقي من ينابيع التراث العربي والتراث الانساني على السواء، وتتبدى في عملها صلات حميمة بالأساطير وهي تطوع مادة هذه الأساطير - ودلالاتها - لرؤاها الخاصة، كما أن علاقة هذه الكاتبة بالتأمل الفلسفي واضحة ومثرية على السواء، بل هي تفترع لنفسها اساطيرها الشخصية التي يمتزج فيها شطح الخيال بجهد الفكر، كما تمتزج فيها اللغة الرومانسية الشامية المأثورة بالمقدرة على كسر الطابوهات - وهو ما كانت الرومانسية العربية تأنف منه ولذلك لم تكتمل قط - والى جانب التيمات الجسدانية والابتعاثات العضوية فإن تيمات الغفران والخطيئة والتمرد والقداسة تضفي على هذه الكتابات مسحة روحية لصيقة دائمًا بما أسميه احيانًا «الصوفية الجسدية» التي تُلهم كتابات نداء خوري.



الشطح السريالي عند نداء قد يصل الى تخوم الدعابة السوداء او السخرية الخفيفة سواء، وقد يتصل كما ينبغي له بالمشهد اليومي والهموم الأرضية، وهو دائمًا يستند الى أسس راسخة من تمثل التراث العربي والتوسطي في آن.

هذه كتابة ممتعة تثير الخيال والفكر معًا، وتترجم عن أشواق روح هائمة بين ساحات الإبداع».

صمم غلاف المجموعة الفنان جمال الأفغاني، أما الرسوم الداخلية فهي بريشة أمير، ابن الشاعرة.

شخصية إمرأة

• الكتاب: «امرأة مختلفة: درية شفيق».
• المؤلفة: سنثيا نلسون.
• الترجمة: نهاد أحمد سالم.
• الناشر: المجلس الأعلى للثقافة بالتعاون مع «نور» - جمعية المرأة العربية، الطبعة الأولى. القاهرة ١٩٩٩.

* يقع هذا الكتاب لمؤلفته الأمريكية في حوالي الأربعمائة صفحة، ويتألف من أربعة أقسام، هي: (نقطة التحول ١٩٢٨، ١٩٤٤. الكفاح ١٩٤٥ - ١٩٥٤ «البحث عن المطلق ١٩٥٤ - ١٩٥٧. الوحدة ١٩٥٧ - ١٩٧٥) وهو كتاب سيرة لامرأة لعبت دورًا في تاريخ التحرر النسوي في مصر.

كتابة سيرة درية شفيق تحد يقف وراءه مزيج من الأسباب الشخصية والمهنية، من أهمها هي ذاتها، فهي مركبة، متناقضة، ومثار جدل. فلقد نشأت في أسرة مسلمة، متواضعة وتقليدية من الطبقة الوسطى في مدينتين من مدن الأقاليم في الدلتا هما طنطا والمنصورة. نشأت في فترة كانت مصر تموج فيها كالمرجل في أعقاب الحرب العالمية الأولى، ثم تفجرت في ثورة ١٩١٩. وبدأت فرص التعليم تتفتح امام المرأة في العشرينيات والثلاثينيات، وأصبح التعليم بالنسبة للفتيات اللاتي يتمتعن بالذكاء والطموح والجمال، من أمثال درية شفيق، فكاكًا من أسر التقاليد، وخلاصًا من ضغوط الزواج المبكر من رجل تختاره الأسرة. اصبح التعليم فرصة لاكتشاف بدائل للحياة التقليدية الرتيبة. وانطلقت درية في هذه التجربة حتى نهايتها، وحصلت على درجة دكتوراة الدولة من جامعة السوربون عام ١٩٤٠ بمرتبة الشرف. صحيح انها لم تكن أول مصرية تحصل على هذه الشهادة، ولكنها كانت من أصغرهن سنًا، اذ لم تتعد التاسعة والعشرين. أتاح التعليم لطموحها فرصة، وإن كان هدفها الحقيقي أن تدخل ساحة الحياة العامة والسياسية. وجاءتها الفرصة في أعقاب الحرب العالمية الثانية. فاقتحمت درية شفيق الساحة على الصعيدين الوطني والدولي.

وكان اقتحامها لساحة الحياة العامة في مصر وميضًا وانفجارًا، وقفت فيه متحدية لكل ما اعتبرته عقبات اجتماعية وثقافية وقانونية تحول دون المساواة الكاملة للمرأة في مجتمعها، فأسهمت بذلك اسهامًا مباشرًا في فتح باب حوار نسائي حول حقوق المرأة في الاسلام، وهو اكثر مما استطاع تحقيقه مصلحو الجيل السابق على جيلها. فجاءت نموذجًا مختلفًا تمامًا كقائدة من قيادات الحركة النسائية في مصر. اما عن الخلفية لجهودها هذه فكانت مجتمعًا يموج بالتغيرات الاجتماعية والسياسية بينما تسعى درية شفيق لتشكيل وعي جديد لدى نساء مصر وذلك من خلال كتاباتها وانشائها لمنظمة نسائية ثم لحزب سياسي، وأخيرًا من خلال المواجهة المباشرة.



ولقد أعربت درية شفيق عن رؤيتها النسائية كتابة، فلم تكتف بإصدار مجلتين مرموقتين للمرأة والإشراف على تحريرهما، بل كتبت وأسهمت في كتابة العديد من الكتب بالفرنسية والعربية، كتب في التاريخ وفي التنمية وعن نهضة الحقوق الاجتماعية والسياسية للمرأة المصرية.

وأنشأت منظمة نسائية وحزبًا سياسيًا تحدت بهما قلاع سيطرة الرجال، فعلت ذلك قبل الثورة وبعدها فشكلت وعيًا سياسيًا من خلال استراتيجية مواجهة: اقتحمت البرلمان المصري في محاولة لخوض المعركة الانتخابية من الباب الخلفي، ونظمت الاعتصامات احتجاجًا على الاحتلال البريطاني لمصر، وأخيرًا نظمت اضرابًا عن الطعام دام ثمانية أيام للمطالبة بحقوق المرأة. وعقدت لقاءات لا مع رئيس حكومتها فحسب، ولكن مع رؤساء الهند وسيلان ولبنان والعراق وايران، تحدثت فيها صراحة عن «حقوق المرأة» حتى أنها نددت علنًا بالرئيس الباكستاني عندما اتخذ زوجة على زوجته.

«إمرأة» - مجموعة قصصية جديدة لكوليت خوري

حكمة تجربة.. عتبات امرأة.. شجن قومي

• بقلم: عبد الله ابو هيف •

• الكتاب: «امرأة».
• المؤلفة: كوليت خوري.
• الناشر: دار طلاس، دمشق، ٢٠٠٠.

* بعد صمت دام قرابة عقدين من الزمن عن كتابة القصة والرواية، تعاود كوليت الخوري عزيمة النشر، وتجمع تسع قصص مما كتبته «في فترات متباعدة، وفي مراحل مختلفة، وفي ظروف متباينة» في مجموعتها القصصية الجديدة «امرأة» (دار طلاس بدمشق ٢٠٠٠). ويبدو ان الخوري تؤثر ان تضم كل مجموعة قصصية لها تسع قصص، وهذا هو حال مجموعتها «أنا والمدى» (١٩٦٢)، ومجموعتها «الكلمة الأنثى» (١٩٧١).

وقد أوضحت الخوري ان هناك خيطًا ناعمًا براقًا يربط ما بين هذه القصص، فهي مغزولة كلها، ومنسوجة ومضمخة بمشاعر امرأة، ومكتوبة بأسلوبها نفسه: النزوع الرومانسي في التعبير عن الحب او وهمه، فتعرض القصص لحالات من توهم الحب ولذته، حيث مشاعر الحب الدفينة او الهاربة او المتجنبة تحت وطأة تراثي الحب او وجوده او الصمت عنه او افتقاده او انغماره بمشاعر أخرى، في ميل لا يخفى الى ذاتية تتلفع بلبوس الشعر او الغنائية، وتكتنز إحساسًا غامرًا بحكمة التجربة في الوقت نفسه، صدّرت الخوري مجموعتها بعتبة مفتاحية هي بيتان من شعر عمر أبو ريشة:

لست نجما كما ادعوا
في السماء، عاف مخبأه
أنت أسنى من السنا
أنتَ في الأوض.. امرأة

وأضافت اليها عتبتين أخريين من شعر حامد حسن ونزار قباني على الغلاف الخارجي الأخير، تنتهيان، شأن العتبة المفتاحية بكلمة «امرأة»:

سأعيد هذا العمر
أفتن ما يكون.. وأهنأه
أنا في الطريق..
الى الجمال.. الى الحياة
إلى.. امرأة (حامد حسن)
أشكوك للسماء.
أشكوكَ للسماء.
كيف استطعت؟ كيف؟
ان تختصري
جميع ما في الأرض من نساء؟
أيا امرأة (نزار قباني)

• حالات حب •

وتؤيد هذه العتبات الثلاثة الدلالة السردية للقصص جميعها: النداء العميق للمرأة وسط تباريح الحب وأشواقه وتجاذباته وتلاوينه. فتمعن قصة «الأمنية الصعبة» في تزجية الشطحات الخيالية عن فرط الحب لحبيبها، حين تتلخص أمنيتها في ان تكون عشر نساء. «لكنها لو تحققت.. لتورطت في مشكلة عويصة لها أولى، وليس آخر.. فلو ان واحدة من هؤلاء النساء العشر التقت بك.. لهرعت الى التسع الباقيات ولقالت لكل واحدة منهن:

«اتركي كل شيء وتعالي معي لتشاركيني.. في حب حبيبي..

وعندها لتعرقلت الأمور.. ولانهارت الأحلام.. ولامتزجت النساء العشر بواحدة..

فعدت أنا.. كما أنا.. وحدي.. وأحبك..!» (ص ١٣٠).

تتدرج القصص جميعها في نبرة الحب المتوهجة من الشعور البسيط الى الشعور المعقد، فتقتصر قصة «تلفون» على وصف لواعج الشوق لسماع كلمة من الحبيب، وتستغرق قصة «ألم بورجوازي» في تأمل ضغوط الحب داخل عملية الوعي القاهر بالتاريخ حيث إحساس الوحدة والاضطهاد والقلق الوجودي من تبدل النظام:

«وأحست بنفسها فجأة وحيدة.. وحيدة.. وحيدة.. فحضنت ذراعيها بيديها، ورفعت كتفيها كما لتغرق بينهما رأسها المتعب. وتكومت خائفة مرتجفة، في زاوية في الديوان المريح.. وبصورة غريزية، فاضت عيناها بالدمع» (ص ٥٢).

تتنوع حالات الحب في هدوئه وعنفه من قصة لأخرى، ففي قصة «أنا وطيفي» ثمة وهم الحب مع الحبيب: «ما أصعب ان يرجع المرء وحده في رحلة خاطفة في وهم السعادة..!» (ص ٦٦)، وفي قصة «صدرك وطني» ايغال في مشاعر الحب داخل الشجن القومي المؤرق للذات من خلال لقاء كاتبة وزعيم:

«وأعرف ان عليّ أن أفني ثواني أيامي في العمل، فمن يدري، قد أسهم بعملي، ولو ذرة من جبل، مع الذين يسعون، معه هو، في جعل وطننا الكبير، صدرا رحبا ووطنا حقيقيًا» (ص ٧٦).

• جراحات •

وتمتلئ قصة «العشاء» بخيالات قصص الحب في معاناة الحياة اليومية وتفاصيلها الضاغطة على الوجدان، كمثل قول الراوي المرأة التي تتعلق بالحب وتتعزى به، ولو طيف تجربة عابرة: «وأقفل الخط! وأقفل معه.. وأنا أشعل لفافة، وزسحب نفسًا طويلاً.. قصة قصيرة نسجها خيالي، وطرزتها عواطفي.. وعشتها بزخم وحدي..» (ص ١١١).

تبرهن كوليت الخوري، المرة تلو المرة، انها القاصة الماهرة المتمكنة من فنها، ولا سيما تحويل نجوى الذات ووصفها معاينة أشواقها وعذاباتها الى سرد نابض بالحياة وتكاليفها الباهظة. فلا تثقل وصفها بانثيالات اللغة، وهي المولعة بمثل هذا الأسلوب، ولا تضيف الى تحفيزها الواقعي حوافز زائدة وصولاً الى اغراضها بيسر وتشويق، حيث الامتاع في قلب البساطة، وحيث إعمال التفكير في متن حكائي منسوج بعناية من مشاعر متدفقة لذات مشخنة بجراحات القلب وانكساراته، وبالقليل القليل من أفراحه ومباهجه.

تضيف كوليت الخوري بمجموعتها القصصية الجديدة «امرأة» لبنة الى رصيدها الابداعي الوافر، قوامها متعة الاحساس بالحب ورؤاه المدهشة وتجلياته المختلفة.

(عن «السفير»)

إدارة الأحـــــاســـيـــس

• الكتاب: «اخفاء ما نشعر به والتظاهر بما لا نشعر به».
• المؤلفة: ساندي مان.
• الناشر: دار إيليمينت - دورسيت.



كم مرة وجدت نفسك في موقف اضطررت فيه الى النفاق؟ كم مرة وجدت نفسك تبتسم او بالأحرى ترسم ابتسامة مهذبة جدا على شفتيك بينما تكاد أحاسيسك تنفجر غضبًا او تتمزق ضجرا أو قرفًا؟

تبين المؤلفة في هذا الكتاب اننا نقضي ثلث وقتنا في أماكن عملنا في اخفاء ما نشعر به في الواقع او التظاهر بما لا نشعر به، وبعبارة أخرى نقضي ثلث وقتنا في النفاق.

الا ان هذا النفاق، وإن كنا في الواقع في امس الحاجة اليه حرصًا على عملنا ومصدر رزقنا او محاباة لمصلحتنا الشخصية او العاطفية حتى، ليس رخيص الثمن بل سوف يؤدي مع مرور الوقت الى اصابتنا بالإجهاد النفسي والتوترات الداخلية التي قد لا يحمد عقباها. ما الحل إذن؟ تعتقد المؤلفة، وهي عالمة نفسية شهيرة تعمل في جامعة سالفورد في مانشستر، ان الحل يكمن في حسن ادارتنا لأحاسيسنا وتعرض في هذا الكتاب لمحة عامة عن إدارة الأحاسيس ومدى تأثيرها على نفسية الانسان وكيفية تقدير هذه الإدارة والآثار المفيدة والمؤذية لجهد الأحاسيس اثناء العمل وكيف يمكن ان يجند الانسان احاسيسه لخدمته نفسيًا وجسديًا وكيفية تقليص الاجهاد الفنسي الناجم عن تناقضات الأحاسيس اثناء ساعات العمل.

لا حرب في روايات الحرب

• الكتاب: «الرواية والحرب».
• المؤلف: نبيل سليمان.
• الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
• الطبعة: الأولى، القاهرة ١٩٩٩.

* يضيف الناقد والروائي السوري بهذا الكتاب الى المكتبة العربية كتابًا في حقل لم يتناول الى اليوم رواية الحرب بما يناسب المكانة التي يحتلها هذا النوع الروائي في الكتابة العربية المعاصرة.

ودراسة نبيل سليمان لم تشمل الروايات التي اشتغلت على الصراع العربي الاسرائيلي، وحسب، بل تعدت ذلك لتشمل الحروب الداخلية، كالحرب اللبنانية.

وتلاحظ الناقدة الفلسطينية نعمة خالد ان الناقدة سليمان ينظر الى رواية الحرب بصفتها رواية سياسية، ومخاطرها اكبر من مخاطر سواها، اذ تشتغل على تحويل الأفكار والأيديولوجيات الى حياة. كما يرى ان مصطلح الرواية السياسية يلح على الروايات التي تنطعت للمسألة الفلسطينية، ولمسائل الصراع السياسي بشكله الصريح. والرواية المعاصرة عامة تجعل من الموقف السياسي او الأفكار السياسية همًا أساسيًا لها. وهذا الأمر يزيد من حساسية علاقة الشكل والمضمون، ويضاعف من أعباء الكاتب كفنان او كمواطن او كمفكر سياسي او كمناضل او كطرف مباشر في الصراع الناشب.

وبالوقوف على الرواية العالمية التي عنيت بالحرب والرواية العربية يصل الكاتب الى ان الحرب اغنت اشكال الرواية العالمية وفجرتها احيانًا وطورتها تطويرًا جذريا، حيث كانت الحروب الأهلية والحروب الوطنية نبعًا ثريًا للأدب والفن. اما على صعيد المنتج الروائي العربي فثمة خلل عميق بين حجم ما تعنيه الحرب في التاريخ العربي ومعادلها الفني الروائي. ويعزو الناقد ذلك الى حجم وخطورة المحرمات التي تواجه الروائي العربي والمبدع العربي عامة. وعدم خوض الكاتب العربي الا في حالات نادرة للحرب، ذلك ان الكتابة عن الحرب تستدعي المعايشة الحارة، والتعويض بالوثائق يبقى محدودًا باستثناء الحالة التي تتوفر فيها الموهبة العظيمة.

مؤسس الفكرة القومية العربية

• الكتاب: «ساطع الحصري - ثلاثون عامًا على الرحيل».
• المؤلف: وقائع الندوة الفكرية.
• الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية.

* هذا الكتاب هو حصيلة وقائع الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع معهد البحوث والدراسات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وتكمن أهمية ساطع الحصري في أنه كان ابرز المؤسسين للفكرة القومية العربية، ولهذا اتسمت كتاباته بعمق الريادة وعبق البداية في الفكر القومي، فقد نجح في تطوير نظرية للوحدة العربية اتسقت في عناصرها بسبب وضوح منطلقاتها الفكرية ولم تكن نظريته هذه مجرد موقف ايديولوجي ولكنها استكملت مقدماتها على أساس تحليل علمي.

يحتوي الكتاب على ستة فصول: الفصل الأول عن حياة ساطع الحصري: دروس وعبر. وقد كتبته الدكتورة خيرية قاسمية. الفصل الثاني كتبه الدكتور محمد عبد الشفيع عيسى وهو بعنوان «نظرية ساطع الحصري والوحدة العربية». والفصل الثالث كتبه الدكتور احمد يوسف احمد «ساطع الحصري والوحدة العربية».

وعالج الدكتور عبد الله عبد الدائم «الفكر التربوي عند ساطع الحصري» في الفصل الرابع. وتناول الدكتور عبد العزيز الدوري في الفصل الخامس «ساطع الحصري في الفكر القومي».

اما الفصل السادس والأخير فهو حلقة نقاشية عن فكر ساطع الحصري وتحديات الحاضر والمستقبل في الوطن العربي.

القصة بين المغرب والمشرق

• الكتاب: «عوالم سردية.. متخيل القصة والرواية بين المغرب والمشرق».
• المؤلف: نجيب العوفي.
• الناشر: دار نشر المعرفة.

* يتضمن الكتاب، الذي يقع في ٢٠٠ صفحة من الحجم المتوسط، مجموعة من القراءات النقدية التي تحاول، كما يقول الناقد عبد الحميد عقار في مقدمته، ابراز الجدلية المفترضة بين المضمون النصي ومكونات الصياغة الفنية والجمالية لمجموعة من النصوص السردية، قصة قصيرة كانت أو رواية لأدباء مغاربة ومشارقة من خلال ستة عشر مقالا.

يقتحم الناقد المغربي نجيب العوفي عوالم السرد منطلقًا في رحلته من «مغامرات» للكاتب محمد عز الدين التازي متنقلاً بين رواية «ليلة القدر» للطاهر بن جلون في ترجمتها بالعربية لمحمد الشركي و «خميل المضاجع» للميلودي شغموم والمجموعة القصصية الأولى للراحل محمد زنيبر «الهواء الجديد» و «الماء المالح» لمحمد الدغمومي، و «ذيل القط» لمحمد الهراوي و «اشتباكات» للأمين الخمليشي و «المحارب والأسلحة» للبشير القمري، و «ظلال وخلجان» لربيعة ريحان.

بينما يخص القاص والروائي محمد زفزاف بشهادة حميمة ليلتفت بعدها الى مقاربة تجربتين شابتين لكل من خالد اقلعي «دوائر مغلقة» وعبد العالي بركات «أشياء صغيرة».

وتتسع هذه الدائرة النقدية لتشمل نصوصًا مشرقية كالرواية الثالثة والثلاثين لنجيب محفوظ «قشتمر» و «صخب البحيرة» لمحمد البساطي والمجموعة القصصية «تخطيطات اولية» لرياض بيدس، كما يضم الكتاب دراسة نقدية للقصة القصيرة في الامارات.

عيد ميلاد
سعيد الى الغالية

نادين عبد الرحيم ابو يونس



من سخنين. الذي صادف عيدها الثالث في ١٥/٥/٢٠٠٠ وعقبال المئة والعشرين. من البابا والماما والأخت هديل.

اسمي محمد غسان تلس



من مدينة ام الفحم عمري ٤ سنوات وانا في الروضة. بحب الأطفال كثير كثير وبحب اللعب مع اصحابي وكمان بحب البابا والماما واخوي بهاء الصغير. ومن هواياتي مشاهدة الرسوم المتحركة واحب الحيوانات كثيرًا وخصوصًا الكلاب. واخيرًا، اتمنى للأطفال جميعًا ان يكونوا في كامل الصحة والعافية وشكرًا.

اسمي

سلڤيا اندراوس خوري



من قرية ابوسنان بالصف الرابع «أ» احب المطالعة والكتابة والسباحة والباليه وأحب البابا والماما. وعندما اكبر احب ان اتعلم دكتورة كي اعالج الناس المرضى. واحب صحيفة الاتحاد وصفحة الأطفال.

مجدي تقي يعقوب



كفرقرع. عمري ست سنين. بتعلم بصف الثاني المدرسة الجماهيرية «ب» كفرقرع. مجتهد وما بغيب عن دروسي. بحب البابا والماما ومش ناسي سيدي العبد الي بوخذني معه دايمًا على الدكان عشان يعطيني حلويات والعاب. وشكرًا لصحيفة «الاتحاد» على هذه الصفحة.

انا

عدي اديب نصرة



في صف البستان احب معلمتي وابوي وامي وجريدة «الاتحاد» وصفحة الأطفال وبدي اتعلم زي ابوي محامي.

انا اسمي

رائـــد اديـــب نصرة ابو سيخ



من قرية ابوسنان اتعلم في الصف الخامس «أ» هواياتي ممارسة كرة القدم واحب السباحة بروح على بركة القرية كثير وبس اكبر بدي اتعلم دكتور كي أعالج المرضى بحب جريدة «الاتحاد» وصفحة الأطفال خاصة وبدي اصوت «و» بالانتخابات لأن الجبهة هي حلمي.

رفعت ترك:

إدارة الاخاء لم تتعامل معي بصدق لست غاضبًا على التعاقد مع سمير عيسى، لكني غاضب على طريقة التعامل معي

• مقربون في الادارة قالوا لي ان «اللعبة مبيوعة مسبقا »



• رفعت ترك

* يوم واحد، بعد قرار ادارة مكابي الاخاء الناصرة التعاقد مع المدرب الحيفاوي سمير عيسى، ليقود تدريبات الفريق في الموسم القادم، بدا المدرب رفعت ترك، والذي كان في صورة المنافسة والمفاوضات حتى اللحظة الاخيرة، مستاءً جدًا من طريقة التعامل معه.

«في البداية» ، يقول ترك – اود ان اوضح ان علاقتي طيبة جدًا مع الناصرة وجمهور الاخاء وقسم من ادارة الفريق ، ويوجد بيننا احترام متبادل». ولكن من المنطق والطبيعي والروح الرياضية، ان يرفع احد الاداريين المسؤولين، سماعة الهاتف، ليقول لي شيئًا عن القرار الذي اتخذوه. لست غاضبًا على التعاقد مع سمير عيسى، بل اتمنى له النجاح من كل قلبي. ولكني غاضب على طريقة التعامل معي. طلبوا مني السفر الى الناصرة، وجلسوا معي، واخذوا مني كل التفاصيل المطلوبة، ولم يكلفوا انفسهم مجرد اعلامي بالقرار، حتى لو كان سلبيًا من ناحيتي.

«اتصل بي بعض المقربين جدًا بالإدارة – يقول رفعت – واخبروني ان القضية كانت «مبيوعة» مسبقًا، ولكنهم ارادوا زج اسمي في موضوع المفاوضات، ليكون ذلك غطاء امام الجمهور، ليقولوا لهم ان رفعت سيكلفنا اكثر، بمجرد طلبه سيارة وشقة في المنطقة». وهذا مضحك جدًا، لأنهم بمجرد اتصالهم بي، كان معروفا مسبقا انني سأطلب ذلك، فكيف آتي من يافا الى الناصرة، وأين سأبيت في الايام التي سأبقى فيها هناك؟؟. تعاملوا معي كالولد الصغير، وهذا مخجل جدًا ولا يلائم ادارة في فريق من الدوري الممتاز، تريد ان تبني نوعا من الثقة بينها وبين جمهورها، الذي اهتزت لديه الصورة في الموسم الماضي مما حدث في هذا الفريق»!!

واختتم رفعت اقواله بتساؤل: ماذا ستقول هذه الادارة لهذه الجماهير بعد شهر او شهرين من البداية فيما لو كانت النتائج غير مرضية، هل عندهم اجابات جاهزة، ام يتركون ذلك لمشيئة القدر»؟؟.

وردًا على اقوال رفعت ترك اكد لنا باسم سليمان، ان الادارة حاولت صباح امس، الاتصال برفعت ولكنها لم تنجح وقال باسم: اولا رفعت على حق، فيجب الاتصال معه، حاولنا ولم ننجح، لكننا سنحاول، لأنه من الطبيعي والبديهي، ان نعلمه بقرارنا، حتى لو لم يكن في صالحه»!!

المباشرة بترميم ملاعب التدريب في مدينة ام الفحم

* باشرت بلدية ام الفحم مؤخرًا في عملية ترميم ملاعب التدريب في المدينة، لتجهيزها، لفرق المدينة المختلفة، في مسعى منها لحل هذا الإشكال، الذي عانت منه الفرق في الموسم السابق، مما زاد من مصاعبها المالية. وشوّش برامجها المستقبلية على حد قول المسؤولين فيها.

وتشمل المرحلة الاولى إقامة بنية تحتية في ملاعب التدريب المجاورة لاستاد السلام، حيث بوشر العمل فيها، من خلال تجهيز الارضية، واقامة جدران متينة، الى جانب ذلك بناء غرف للاعبين. ومن المتوقع زراعة الملاعب في نهاية الاسبوع لتنتقل الورشة نفسها، لتعمل في الملعب البلدي القديم في حي الباطن، لترميمه من جديد، لا سيما وانه تعرض لأعمال تخريبية، بعد هبوط فريق هبوعيل ام الفحم من الدرجة الاولى الى الثانية. وستكون الملاعب جاهزة قبل انطلاق الدوري، حتى يتسنى للفرق الفحماوية، التدريب عليها، وتوفير عناء السفر، وتبلغ تكاليف هذه الترميمات، كما افادنا احد المسؤولين في البلدية حوالي خمسمئة الف شيكل.

• عامر محاميد

بالشفا يا أبا بلال»

* اجتاز مدير فريق مكابي ام الفحم، كمال شحادة، عملية جراحية اخرى في مستشفى «هيلل يافيه» في الخضيرة، على خلفية التهابات خارجية، مصدرها عملية اجريت له في الصيف الماضي. وتبدو حالته الصحية مستقرة ومطمئنة، ومن المحتمل ان يغادر المستشفى خلال الاسبوعين القادمين. يشار الى ان عشرات المؤيدين والاصدقاء، يعودونه في محاولة لمؤازرته في مثل هذه الظروف.

وأسرة «الاتحاد الرياضي» تتمنى لكمال شحادة الشفاء العاجل والعودة سريعًا لممارسة عمله في مكابي ام الفحم.

• عامر محاميد

انقلاب جذري في كادر فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم

• المدرب أحمد وهب: حررنا جميع لاعبي التعزيز عدا محمد عوض ونزيه حلاحلة، واحضرنا مجموعة اخرى •



• أحمد سبع الكبير



• أحمد وهب

* فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم، الصاعد الجديد الى دوري الدرجة القطرية، بدأ يخطط برامجه للموسم الجديد، وعلمنا من المدرب احمد وهب ان التدريبات ستبدأ يوم العاشر من الشهر القادم، ثم يسافر بعدها الفريق الى براشوف في رومانيا، يوم الثاني والعشرين من تموز لإجراء معسكره التدريبي، قبل بدء الموسم، حيث ان الفريق سيخوض مبارياته الرسمية الاولى ضمن مسابقة كأس التوتو امام مكابي كفركنا على ملعب الاخير يوم الثاني عشر من شهر آب.

وأكد لنا المدرب احمد وهب انه قرر الاستغناء، عن كافة لاعبي التعزيز من الموسم الماضي عدا اثنين هما محمد عوض ونزيه حلاحلة، بينما حرر من الفريق كل من روني مالكار يغئال الكىلاسي، ايتان ليفي، باتريسيو سياج، فايد حسون، شادي فارس وزاهر اسدي.

في الوقت نفسه تم التعاقد وبصورة نهائية مع ساجي جوفين، قلب دفاع مكابي عكا، جأي رزون (مكابي طرعان)، بيني بليتي (هبوعيل رعنانا)، عنان شرف، حسين سلامة وسيد بلوط (هبوعيل حرفيش)، بنتسي روزنفيلد (مكابي عكا) من الممكن ابقاء نداف افيتال هداف الفريق، في ظروف معينة.

وعلمنا ان اثنين من لاعبي اتحاد ابنا ء سخنين وهما الحارس زهير بدارنة والمدافع معمر غنايم مرشحان للانضمام، بعد ان تم الاتفاق ايضًا على ضم المدافع بسرائيل دورر، من الفريق السخنيني.

ويبقى من كادر الفريق الاصلي من اللاعبين المحليين كل من: الحارس الاول ماهر دياب، الكابتن محمود خلايلة، نصري كيوان، وائل حريكي، احمد سبع الصغير، بالاضافة الى خمسة من لاعبي فريق الشبيبة.

وعلى ضوء ذلك تبيّن ان احمد سبع الكبير لن يبقى في مجد الكروم وهناك احتمال كبير لانتقاله الى فريق هبوعيل عرابة من الدرجة الثانية. اما قلب الدفاع مأمون خلايلة، فقد يعلن اعتزاله اللعب نهائيا، فيما اذا رفض الانتقال لأي فريق آخر.

وقال المدرب احمد وهب، ان كل الخطوات التي اتخذتها تمت بالتنسيق مع مدير الفريق الجديد غانم كريم، الذي منح المدرب منتهى الصلاحيات، وأوكل اليه مهمة انهاء التعاقدات المالية مع كل لاعب جديد، وحتى القدامى، لما له من خبرة واسعة في هذا المجال.

ومن المتوقع ان يجري الفريق مبارياته البيتية على ملعب سخنين، حيث ان الملعب البيتي غير ملائم لمباريات الدرجة القطرية، وهناك مفاوضات جدية تجري مع اصحاب الارض المحاذية للملعب، من اجل السماح بتوسيعه واعداده حسب قوانين اتحاد الكرة.

هذا وقد علم ان رئيس المجلس المحلي واحد الداعمين لمسيرة الفريق محمد حسن كنعان، قد تعرض لوعكة صحية مفاجئة، اضطر على اثرها دخول المستشفى، حيث تجري له الفحوصات اللازمة ومن المتوقع ان تجري له عملية «القسطرة» غدًا، قبل ان يعود الى مزاولة عمله في المجلس ويحث سبل تقديم المساعدات اللازمة للفريق.

مونديال ٢٠٠١ قرعة النهائيات

* باريس – سحبت أمس الاول السبت في باريس قرعة نهائيات مونديال ٢٠٠١ لكرة اليد الذي تستضيفه فرنسا من ٢٣ كانون الثاني الى ٤ شباط.

ووزعت المنتخبات الـ ٢٤ المتأهلة على اربع مجموعات بواقع ٦ منتخبات في المجموعة الواحدة على النحو الآتي (سيعرف ممثلو آسيا الثلاثة في ٢٠ آب بعد بطولة آسيا):

– المجموعة الاولى: السويد وتشيكيا والمغرب وايسلندا والبرتغال ومصر

– المجموعة الثانية: فرنسا والبرازيل وبطل شرق آسيا والجزائر ويوغوسلافيا والارجنتين.

– المجموعة الثالثة: اسبانيا والولايات المتحدة وكوريا وبطل غرب آسيا والمانيا وكرواتيا.

– المجموعة الرابعة: روسيا وثالث آسيا واوكرانيا وتونس والنرويج وسلوفينيا.

دورة باريس - بيرسي: مصر تحرز اللقب

* باريس – أحرزت مصر لقب بطلة دورة باريس بيرسي الفرنسية الدولية لكرة اليد اثر فوزها على البرتغال ٣١:٢٦ (الشوط الاول ١٣-١٣)، امس الاحد، في ختام البطولة.

والفوز هو الثالث لمصر من دون اي خسارة بعد ان تغلبت الجمعة على السويد بطلة العالم ٢٢:٢٠، والسبت على فرنسا الدولة المنظمة ٢٣:٢٢.

اوروبا ٢٠٠٠: بلجيكا مرشحة لمرافقة إيطاليا الى ربع النهائي

* بروكسل – ستكون بلجيكا احدى الدولتين المضيفتين مرشحة لمرافقة ايطاليا عن المجموعة الثانية الى الدور ربع النهائي من كأس الامم الاوروبية عندما تواجه اليوم الاثنين على ملعب الملك بودوان في بروكسل تركيا لأن التعادل يكفيها، في حين تلتقي ايطاليا مع السويد في ايندهوفن (هولندا) في المباراة الثانية.

وتسعى بلجيكا الى بلوغ النهائي للمرة الاولى منذ ١٩٨٠ في ايطاليا عندما حققت المفجأة وبلغت النهائي قبل ان تخسر امام المانيا الغربية ١:٢.

وتملك بلجيكا الافضلية لانها تلعب على ارضها وبين جمهورها وهي تسعى الى تعويض خسارتها امام ايطاليا في الجولة الماضية.

ويبدو ان اللاعبين لم يتأثروا بالخسارة امام ايطاليا ويلخص المدرب روبير فاسيغة الامر بقوله: «قلت لهم بأنهم قدموا مباراة جيدة امام ايطاليا من الناحيتين الفردية والجماعية وكل ما في الامر ان ايطاليا كانت افضل».

اما تركيا فلا بديل لها عن الفوز علمًا بأنها تشارك للمرة الثانية في النهائيات ولم تذق طعمه حتى الآن، حيث خسرت مبارياتها الثلاث في البطولة الاخيرة في انكلترا عام ١٩٩٦. ثم خسرت مباراة امام ايطاليا ١:٢، وتعادلت مع السويد، صفر:صفر، في هذه البطولة.

وفي المباراة الثانية تخوض ايطاليا مباراتها مع السويد بأعصاب هادئة بعد ان ضمنت بلوغ ربع النهائي. وقد يشرك المدرب دينو زوف بعض الاحتياطيين وابرزهم اليساندرو دل بييرو.

اما السويد فتبدو مهمتها صعبة امام المنتخب «الازرق» خصوصا في حال عدم شفاء مهاجمها العملاق كينيث اندرسون من الاصابة.

اوروبا ٢٠٠٠: فوز اسبانيا على سلوفينيا (٢:١)



* لقطة من مباراة اسبانيا وسلوفاكيا *

* امستردام (بلجيكا) – الوكالات – فازت اسبانيا على سلوفينيا (٢:١)، امس الاحد، في امستردام (هولندا) في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة من بطولة امم اوروبا لكرة القدم المقامة في بلجيكا وهولندا معا.

وسجل راوول (٤) وايتشيبيريا (٦٠) هدفي اسبانيا. وزاهوفيتش (٥٩) هدف سلوفينيا.

اوروبا ٢٠٠٠: الصحف الانكليزية: «المشجعون الانكليز يفسدون فرحة الفوز على المانيا»



* الشرطة البلجيكية تعتقل احد المشاغبين الانجليز *

* لندن – غطت اخبار المشجعين الانكليز واعمال الشغب التي قاموا بها في شوارع مدينتي بروكسل وشارلروا البلجيكيتين على الفوز التاريخي للمنتخب على نظيره الالماني ١:صفر، امس الاول السبت، ضمن منافسات المجموعة الاولى من بطولة الامم الاوروبية في كرة القدم المقامة حاليا في بلجيكا وهولندا معا وتستمر حتى ٢ تموز المقبل.

وافردت الصحف الانكليزية الصادرة، صباح الاحد، مساحات واسعة للحدثين معا، وانقسمت في آرائها بين التعبير عن الفرح بهذا الفوز الذي تحقق على المانيا للمرة الاولى في بطولة كبرى منذ ٣٤ عاما وبين الاشتباكات التي تسبب بها المشجعون حتى وصفت بعضها الامر بالعار على انكلترا.

وكانت انكلترا فكت العقدة المستعصية عليها منذ سنوات عدة المتمثلة بفوزها على المانيا وتخطتها بهدف من توقيع قائدها الن شيرر. وكانت المانيا اخرجتها من آخر بطولتين كبيرتين، في نصف نهائي كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا بركلات الترجيح وفي بطولة الامم الاوروبية الماضية في انكلترا في الدور ذاته.

وعنونت جريدة «التايمز» في ملحقها الرياضي «الآن او ابدا بالنسبة لشيرر» فيما كتبت جريدة «صنداي تايمز» مشيدة به «فزنا بضربة رأسية» واعتبرت ان شيرر «بهدفه الحاسم في هذه المباراة القوية اعطى مزيدا من الامل لانكلترا لمتابعة مشوارها في البطولة».

وقالت «ذي انديبنديت» تحت عنوان «ليلة المجد لشيرر»، وركزت على غضب المدرب كيفن كيغان الذي حمل الصحافة البريطانية المسؤولية عن «قرار شيرر الاعتزال دوليا بعد كأس اوروبا» بسبب انتقاداتها المستمرة له.

ونقلت «ذي اوبزرفر» عن كيغان قوله «شيرر حتى ٢٠٠٢» اي ان المدرب يأمل بأن يقود شيرر المنتخب في تصفيات كأس العالم المقبلة في كوريا الجنوبية واليابان معا التي تنطلق في تشرين الاول المقبل. وقد وعد كيغان بإبقاء شيرر قائدا لمنتخب انكلترا حتى مونديال ٢٠٠٢ «اذا عدل فكرة الاعتزال».

وركزت «ذي صنداي تلغراف» على البعد التاريخي للفوز على المانيا وقالت «اخيرا، وضع شيرر حدا لـ٣٤ عاما من الانتظار قبل ان تفوز انكلترا على المانيا في بطولة كبرى».

وفي الجانب الثاني لتعليقات الصحف البريطانية، كان التركيز على مدى الاذى الذي لحق بانكلترا بعد اعمال الشغب التي تسبب بها بعض انصار المنتخب، ولم يخف بعضها التأثير السلبي للعنف والاعتقالات التي حصلت في شوارع بلجيكا على حظوظ انكلترا في استضافة نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦ واعتبر بعضها ان ما حصل ليلة ويوم المباراة مع المانيا قضى على آمال انكلترا في استضافة هذا الحدث الكبير.

يذكر أن انكلترا تتنافس مع المانيا والمغرب والبرازيل وجنوب افريقيا على استضافة مونديال ٢٠٠٦ الذي سيتم الاعلان عن هوية الدولة المضيفة في ٦ تموز المقبل في زيوريخ.

واختارت صحيفة «مايل اون صنداي» عنوانا عريضاً «العار» فوق صورة كبيرة لشرطيين بلجيكيين يقبضان على مشجع انكليزي».

وكتبت ايضًا «نيوز اوف ذي وورلد» مع صورة تظهر مشجعين انكليز تم اعتقالهم من الشرطة البلجيكية «العار المميت لانكلترا».

من جهتها قالت صحيفة «ذي اوبزرفر» «ليلة المجد لانكلترا حجبت بأعمال المشاغبين»، في حين اعتبرت «صنداي تايمز» ان المشاغبين الذين تم اعتقالهم القوا بظلهم على الفوز الانكليزي».

ترابانوني: «فخر كبير لي ان اصبح مدربا لمنتخب المانيا»

* براين – ابدى المدرب الايطالي المحنك جوفاني ترابانوني استعداده لتدريب منتخب المانيا لكرة القدم وخلافة المدرب الحالي اريك ريبيك الذي تبدو ايامه معدودة.

وقال ترابانوني الذي سبق له ان اشرف على بايرن ميونيخ اعرق الاندية الالمانية في تصريح لصحيفة «فيلت ام سونتاغ» الالمانية: «فخر كبير لي ان اصبح مدربا لمنتخب المانيا اذاطلب مني ذلك».

وأضاف «نعم سأفكر مليا بالعرض اذا اتاني، لكنني اولا اريد ان اؤكد كل احترامي للعمل الذي يقوم به اريك ريبيك».

وأوضح ترابانوني ايضًا بأنه سيفكر بالامر اذا عرض عليه الاتحاد الايطالي الاشراف على منتخب بلاده لكنه اردف قائلا «دينو زوف مرتبط بعقد حتى عام ٢٠٠٢».

وأكد بأن لا نية لديه باعتزال التدريب وقال «لم انته بعد».

وكان ترابانوني استقال من تدريب فيورنتينا الايطالي في نهاية الموسم الفائت.

●● سوريا..

الشباب السوري معني بالانتقال الى حياة أكثر تطوراً ورغداً

* انتهى، يوم الثلاثاء الماضي، مع مراسم تشييع الرئيس الراحل، حافظ الأسد، فصل مهم في تاريخ سوريا السياسي الحديث تميز باستتباب الأمن والاستقرار الا انه كان مثقلاً بالاخفاقات بالنسبة للاقتصاد وترسيخ مسيرة الانفتاح.

ويواجه القائد العام للجيش والقوات المسلحة، الفريق بشار الأسد، الذي نصبته قيادة البعث لخلافة والده، معضلة التوفيق بين المضي قدمًا في الاصلاحات، التي يؤيدها وبقاء الحرس القديم مستمراً في تقلد مناصب رفيعة في البلاد.

وبدأت موجة من «الأيادي النظيفة» في شهر أيار الماضي طالت رئيس الوزراء السوري السابق، الذي اقدم على الانتحار محمود الزعبي! ومسؤولين آخرين بينهم وزير النقل مفيد عبد الكريم، اضافة الى المدير السابق لإدارة شعبة المخابرات اللواء ابراهيم النجار بتهم الفساد!!

ومنذ الاعلان عن وفاة الأسد، يوم السبت الماضي، تدفق مئات الآلاف من الشبان الى الشوارع تعبيراً عن حزنهم ولكن ايضاً تأكيداً لمبايعتهم بشار الذي يعتبرونه محققًا لآمالهم وطموحاتهم في الانتقال الى حياة اكثر تطوراً ورغداً في بلد يبلغ فيه معدل الأجر الشهري نحو ٦٠ دولارا!!!

ولا يتجاوز (٤٠٪) من السكان في سوريا، وعددهم (١٧) مليون نسمة، سن الثامنة عشرة.

وبإمكان بشار الأسد الاستفادة من زخم وحماسة الجيل الشاب باعتبارها قوة دافعة للانطلاق في المزيد من الاصلاحات.

لكن السؤال يتعلق بمدى قدرة الخليفة على تحقيق الاصلاحات المنتظرة مدعومًا من الأجيال الشابة التواقة الى التغيير مع بقاء الطاقم القديم، ام ان المسألة ستكون عبارة عن تغيير ضمن الاستمرارية؟

وتكمن المعضلة في توطيد دعائم الحكم بواسطة الفريق المحيط ببشار من دون الاستغناء عن رفاق والده القدامى.

وقال دبلوماسي مقيم في سوريا ان المشكلة الأساسية هي التغيير مع وجود «الحرس القديم» المتهم بإعاقة تحقيق التقدم الضروري. وأضاف ان احد الوزراء كان ملازمًا للرئيس الأسد في جميع الحكومات منذ تسلمه السلطة، ودليلاً على الاستمرارية، يلازم نجل هذا الوزير الخليفة المحتمل كالظل حاليًا. فهل سيمكن ذلك بشار من السير قدمًا على نهج الاصلاحات؟

وأضاف ان عملية التغيير لن تحصل بشكل عاجل رغم الحاجة اليها، بل ستكون تدريجية وبطيئة نظراً للمخاوف من احتمال ان تواجه سوريا وضعًا حرجًا في حال اقرار الاصلاحات الاساسية والضرورية دفعة واحدة كما حدث في العديد من المجتمعات والدول.

وأوضح انه على الصعيد الداخلي، يتعين على بشار ترسيخ الحكم فور تسلمه السلطة رسميًا بالرغم من الولاء، الذي أعلنته القوات المسلحة قبل أيام والمبايعة الشعبية المعلنة.

ورأى الدبلوماسي ان المرحلة الانتقالية قد تكون مشوبة بالمصاعب لأنه كلما استطاع بشار تحقيق المزيد من الانفتاح والاصلاحات كلما كانت آثارها واضحة على الساحة الداخلية مع ما يتضمنه ذلك من تهديد لمواقع نافذين يكثر الهمس حولهم في دمشق حاليًا.

الا ان خبيراً ملمًا بالشؤون السورية قال ان قطار الاصلاحات انطلق ولن يكون تعطيله امراً يسيراً لأن ذلك، في حال حصوله، قد ينعكس سلبًا على مسيرة الانفتاح الموعود الذي طال انتظاره. واضاف انه مهما يكن من أمر، فان العودة الى الوراء باتت صعبة للغاية نظراً لمحاذيرها والانعكاسات التي ستتركها على الصعيدين السياسي الداخلي والاقتصادي.

واعتبر ان اي اخفاق او تراجع في تحقيق الاصلاحات سيدفع بالمتربصين الى التشكيك في الشرعية كما يفعل حاليًا نائب الرئيس السابق رفعت الأسد الذي يعيش في أوروبا.

ورداً على سؤال حول ما اذا كان الاندفاع بقوة لتحقيق الاصلاحات امراً مطلوبًا، أجاب ان المسألة تتعلق بوقوف الجميع وراء ذلك، موضحًا ان بإمكان بشار التفرغ للشأن الداخلي وحسم الأمور طالما ان المفاوضات مجمدة على المسار السوري الاسرائيلي.



●● مصر..

تأريخ لتحولات القرية المصرية في العهود المختلفة

* يقدم يوسف ابو رية في روايته الجديدة «الجزيرة البيضاء»، تاريخًا اجتماعيًا لقريته من خلال رصد سيرة عائلة في أجيالها المتعاقبة عبوراً بمراحل الاستعمار والملكية والثورة وعهدي الرئيسين الراحلين جمال عبد الناصر وأنور السادات.

تتناول الرواية المؤلفة من فصلين تاريخ قرية «ههيا»، التي حملت اسمها القبطي القديم والتي تحمل في الوقت نفسه اسمها الخرافي «الجزيرة البيضاء» في محافظة الشرقية شمال القاهرة بالعودة الى الحقبة الفرعونية، التي يتوهم سكانها انها عرفتها وان كانت المرجعية التاريخية تنفي ذلك حيث لا توجد فيها آثار فرعونية.

ويشهد تاريخ القرية منعطفًا مع دخول سكة الحديد في عام ١٨٥٤ في عهد الخديوي سعيد بحيث تنقلب المعايير لتصبح مركزاً مهمًا في المنطقة بمرور خط السكة عبر اراضيها فانتقلت الأهمية اليها واجتذبت استثمارات اجنبية فدخلتها الطاحونة الميكانيكية وفتح فيها مقهى ومطعم وحانة.

ويسرد المؤلف هذه التطورات، التي قلبت نمط حياة القرية من خلال تطور الأسرة بأجيالها الثلاثة ومن خلال اتجاهات ملكية الأرض، التي كانت في غالبيتها مملوكة لأسرة محمد علي بحيث ان فاروق اهدى غالبية الأراضي الزراعية في المنطقة لزوجته فريدة.

ويتناول الفصل الثاني ما طرأ على حياة الأسرة على اثر الأحداث وكيف دخل العديد من السكان الذين التحقوا بوظائفهم الى القرية حيث بقي التمييز بين هؤلاء الغرباء والأهالي الأصليين. وتشهد القرية تطوراً في حركة البناء في الوقت، الذي تتضاءل فيه مساحة الأرض المزروعة كمقدمة لظهور ازمة البناء وتقلص الأراضي الزراعية، التي تعاني منها مصر الآن.

ويأتي توزيع الأراضي في عهد عبد الناصر ليغير مجريات الأمور حيث تؤول اراضي عائلة محمد علي الى الفلاحين ويضطر الأوروبيون الى مغادرة مصر وتتحول ملكياتهم الى المصريين، بما في ذلك الصناعية حيث يصبح للأسرة أراض تملكها بعد ان كانت تعيش على الأراضي المؤجرة من كبار ملاك الأراضي مع ما يعنيه ذلك بالنسبة للفلاحين الطامحين الى امتلاك قطعة من الأرض.

وتأتي هزيمة حزيران ١٩٦٧ وما تبعها لتنقلنا مع الجيل الجديد، جيل الراوي، الى العاصمة القاهرة، حيث حملات الاعتقال في عهد السادات وقمع الحركة الوطنية المصرية وصفوف المعارضة وخصوصًا اليسارية، التي كان الراوي عضوا فيها وكانت سببًا مباشراً فيما بعد للقطيعة بينه وبين والدته، التي يحبها كثيراً.

وتنتقد الرواية موقف السادات لدوره في تأليب الفكر الديني ضد الحركة اليسارية من خلال مشهد الرجل، الذي يبيع كتاب عذاب القبر، فينغص على الناس حياتهم ويجعل منها بلا طموح وبلا أمل ما دام البشر سيموتون وسيعذبون لأن كل لذة في الحياة تصبح بلا معنى، حيث لا معنى الا للحياة الآخرة بعد الموت.

هذه الرمزية بالاضافة الى المقطع الأخير المتعلق بعلاقته مع والدته تأتي في اطار هجوم مبطن على سياسة السادات وتتحول الى رمزية تحمل ادانة اكثر منها موقفًا دراميًا لحركة اليسار في عدم قدرتها على رؤية الواقع الاجتماعي وبالتالي المقدرة على التعامل معه وتطويره في الوقت نفسه باتجاه المصلحة الوطنية.

وهذا المقطع، الذي يمتد على أكثر من ربع الرواية يشكل المشهد الأكثر أهمية في العمل، الذي بدا واقعيًا الى ابعد الحدود في التوصيف ثم اتجاه الى الرمزية في محاكمة لحظة سياسية كانت الحركات اليسارية تشكل فيها النبض الحقيقي للموقف الوطني رغم قصورها في ادراك الواقع.

●● الجزائر..

بوتفليقة يأمل في طي صفحة ١٣٢ عامًا من تاريخ فرنسا الاستعماري في الجزائر

* صرح الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في ختام الزيارة التي قام بها لفرنسا بأن صفحة ١٣٢ عامًا من تاريخ فرنسا الاستعماري في الجزائر، طويت، لكنه طلب من باريس اتخاذ مبادرات لصالح بلاده.

وبعد ان حصل من فرنسا على مبادرة اقتصادية محدودة تتمثل بتحويل جزء من الديون الجزائرية بمبلغ (٤٠٠) مليون فرنك فرنسي (٦١ مليون يورو) الى استثمارات وتسهيلات لاقامة الجزائريين في فرنسا، قال الرئيس الجزائري انه لا يعتبر ان فرنسا قامت بأي مبادرة تجاهه. ولم يوضح المبادرات التي ينتظرها من فرنسا وخصوصًا ما اذا كان يتوقع زيادة المساعدة الفرنسية على الصعيد الاقتصادي.

وبعد ان وصف زيارته أنها «سياسية»، أكد انه سيعود الى بلاده «تملؤه الثقة ولكن خالي اليدين».

وقد انتقد القادة الجزائريون عدة مرات في الأشهر الأخيرة نسبة الاستثمارات الفرنسية الضعيفة في بلادهم، ووجه بوتفليقة شخصيًا امام كبار ارباب العمل الفرنسيين نداء الى الشركات الفرنسية لتستثمر في كل قطاعات الاقتصاد الجزائري.

وقال الرئيس الجزائري ان الشركات الفرنسية يمكن ان تساهم «بشكل أساسي في تجديد» العلاقات الفرنسية الجزائرية. وأعلن انه «سيتم وضع اللمسات الأخيرة قريبًا جداً» على برنامج انفتاح على رؤوس الأموال والخصخصة في الجزائر الذي يشكل أساس اتفاقات الشراكة مع الجهات الأجنبية.

اما فرنسا المزود الرئيس والزبون الثالث للجزائر، فقد بلغ فائضها التجاري مع هذا البلد حوالي (٦.٥) مليار فرنك فرنسي في ١٩٩٩. ولا يشمل هذا الرقم المبادلات الموازية (تجارة الشنطة التي تضم البضائع، التي تدخل خارج اطار الجمارك)، التي تقدر قيمتها بما بين مليارين وثلاثة مليارات فرنك سنويًا.

ويشكل هذا النوع من المبادلات، التي يطلق عليها في الجزائر اسم «ترابيندو» احد وسائل بقاء آلاف الشبان الجزائريين العاطلين عن العمل الذين يشكلون (٣٠٪) من القوة العاملة.

وعلى الصعيد السياسي، التزم القادة الفرنسيون مراعاة بوتفليقة بتأييدهم رئيسًا جزائريًا يواجه تمرداً اصوليًا في تراجع، ولكنه مستمر كما يواجه انتقادات واتهامات بالجمود من جانب صانعي القرار، اي اعضاء الهرم العسكري النافذ.

ورأى الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ان بوتفليقة هو «الرجل، الذي يبعث على الأمل ويتصف بالشجاعة للجزائر النامية».

ولكن المسؤولين الفرنسيين لم يتحدثوا بوضوح عن الاجراءات العملية لمساعدة الجزائر.

فقد صرح شيراك لنظيره الجزائري بدون اي تفاصيل بأن فرنسا «مستعدة بقدر ما ترغب الجزائر في ذلك لتقديم كل تعاون ضروري لها ومرافقتها في جهود التحديث التي تبذلها».

وأوضح وزير الدفاع الفرنسي، آلان ريشار، ان «فرنسا تقدمت للجزائر بسلسلة من المقترحات في مجال التعاون الدفاعي لكنها لم «تطرح مشاريع لبيع الجزائر معدات دفاعية».

كلمة الكاتب أنطوان شلحت

* مع أن السبب المنطقي المباشر لهذا الاحتفاء التكريمي بالفنان سعيد سلامة هو إنجاز أول عمل مسرحي للأطفال من تأليفه وإخراجه - مسرحية نرجس بنت الطحان التي سنعرضها على حضراتكم في ختام هذه الأمسية - فإننا في الحقيقة لا نعدم الأسباب الكافية للاحتفاء بسعيد الذي يواصل العطاء منذ سنوات طويلة وفي تجدد دائم على صعيدي الإداء الفني والحضور المسرحي.

في إمكاني، بطبيعة الحال، ان أتحدث طويلاً عن سعيد سلامة، الفنان والانسان، اولاً بحكم علاقاتنا القديمة وثانيًا بحكم متابعتي شبه الدائمة لأعماله وثالثًا بحكم رابطة العمل التي جمعت بيننا ولا تزال منذ حوالي العام في إطار مسرح الكرمة المتجدد، مع ذلك فان هناك حاجة للإيجاز حتى لا يكون وهج العبارة العامة بعيدًا عن الدفء الخاص للقلب والشعور معًا..

لهذا أسمح لنفسي بالتوقف أمام ما يلي:

١ - لماذا يعتبر سعيد سلامة فنانًا متميزًا؟

لذلك عدة أسباب. مهما تكن هذه الأسباب فان سببًا واحدًا منها له وقع خاص.

هذا السبب هو ان سلامة ليس محاصرًا داخل أطر ثقافة مسرحية بعينها او قاصرًا عليها، بل هو قادر على أن يبحث في تقديم مسرحية للصغار كما يبحث في تقديم مسرحية للكبار، ويلتفت في الوقت ذاته نحو التمثيل الايمائي والسكتشات الساخرة التي تحمل سخونة اللحظات الآنية. وإذا جاز لي فانني اعتقد ان سره في ذلك هو أنه لا يقترب من أي عمل جديد بأفكار مسبقة او بقوالب جاهزة عليه أن يفسر مادته لكي تتلاءم داخلها، لكنه يقترب منه باحترام ومحبة ومهابة ورغبة صادقة في فهم منطقه الداخلي والوظيفة التي كان يؤديها هذا العمل في نصه الأصلي. وهذا ما يكسبه منهجًا في العمل. ومن هنا تأتي النتيجة التي يتوصل اليها - لو صح وصفها بأنها نتيجة - ليست ذات أهمية مسرحية فقط ولا فنية فقط وإنما، ايضًا، انسانية على وجه العموم.

٢ - سعيد سلامة رجل مسرح.. ولهذا فهو ينطلق من البدهية البسيطة وهي أن المسرح يجب أن يكون مسرحًا، بمعنى ان يقدم مسرحية لا محاضرة او قصة او حشدًا من الأفكار او منشورًا دعائيًا. ورجل المسرح حين يعتمد هذه الحقيقة يكفّ عن حمل التقديس الزائف لنص بعينه او تراث بعينه او تكنيك بعينه.. وهذا يعني طرح الاسئلة الأساسية للمسرح، نفس الاسئلة التي طرحها بيتر بروك:

لماذا المسرح على الإطلاق؟ لأي هدف؟ هل هو مفارقة تاريخية؟ هل هو أثر بال متخلف يجب أن يحال الى الاستيداع مثل نصب تذكاري قديم أو زي عتيق طريف؟ لماذا نصفق ونستحسن.. لأي شيء؟ هل لخشبة المسرح مكان حقيقي في حياتنا؟ أية وظيفة يمكن أن تؤديها؟ وماذا يمكنها ان تكتشف؟ ما هي خصائصها وما هي سماتها العامة؟

بالطبع ليست هناك إجابات حاسمة ونهائية لهذه الاسئلة. أما فناننا فانه يقدم أجابته هو، وهي اجابة محددة بشروط وجوده والواقع الذي يحياه، الواقع السياسي والاجتماعي الذي اختار ان يكون جزءًا منه وأن يكون منحازًا الى قواه التقدمية المكافحة من أجل الأفضل دائمًا.

٣ - لسعيد سلامة الصديق مودة خاصة ومعزة خاصة. وما يجعله هكذا خصلة هو ثمينة فيه هي طيبته التي لا تعرف حدودًا.

وقد ذكرتني هذه الطيبة بحكاية رواها الكاتب العربي السوري حنا مينه، وجاء فيها:

في منتصف الخمسينيات نزل ضيفًا عليّ الرسام المصري حلمي ادريس، شقيق القاص الكبير د. يوسف ادريس، كان وقتها لاجئًا في دمشق ويعمل رسامًا في بعض صحفها. وقد خطر له ان يرسمني وأصرّ على فكرته فأذعنت لإرادته واتخذت الوضع الذي طلبه مني. مضى يوم، اثنان، ثلاثة، والرسم لم يكتمل. ضاقت أنفاسي فقلت:

- يا شيخ حلمي.. هل تجد صعوبة الى هذا الحد في رسم وجهي؟

ابتسم على استحياء، وقال:

- ليست الصعوبة في الوجه يا صديقي، بل في الطيبة التي فيه؟

إلى هنا قصة حنا مينه.

وأستطيع أن أشهد، كما غيري، ان الطيبة هي كل وجه سعيد سلامة. فكيف أرسم بالكلمات ما يعجز الرسامون عن رسمه بالألوان؟

يا آل سلامة الكرام، أيتها الزوجة العزيزة درّة زيدان، وما أغلى هذا الاسم الأخير، شكرًا لأنكم أعطيتم وتعطون مبدعًا فنانًا مثل سعيد سلامة.



• «الاتحاد [redacted]نا
ثلاث تحي[redacted]ي
حفل تكر[redacted]عيد
سلامة، ا[redacted]يوم
الخميـ[redacted] في
مسرح ا[redacted]يفا
بمشاركة[redacted]شرين
من أصـ[redacted]ـنان
وزملائ[redacted]ائلته
ومدينت[redacted]، وذلك
لمناسب[redacted] عمل
مسرحـ[redacted]ال من
إعـ[redacted]راجـه
(«نر[redacted]طحان»).
وبـر[redacted]ـور عدد
كبيـ[redacted]ار الذين
جا[redacted] العرض
الخـ[redacted]ية كجزء
من[redacted]بالفنان.

كلمة النائب محمد بركة

يحاكينا.. بالوما.

يضحكنا واذا بنا نكتشف اننا نضحك من أنفسنا او أننا نبكي على أنفسنا ضحكًا.

يتقن لبس الشخصية.. ويتقن التخفي وراء القناع.. قناع المهرج والإيمان..

فمن يضحك على من؟

اعتاد النقاد - ولست منهم - أن يتحدثوا عن المهارات الفنية.. اليست المهارات شكلاً من أشكال الترويض..

فكيف يستوي الترويض مع تفجّر الابداع.؟

هل الابداع ان تخرج من ثوبك.. وافضل الخارجين من ثيابهم هم بعض الأفاعي..!

وهل الابداع هو فض قشرة المألوف والعادي حتى ينزف دمًا.. أو.. شهدًا.. وأفضل من يفضّ القشرة أحدُّ السكاكين..

فهل الفنان المبدع هو مزيج من تلوي الأفعى انسيابًا ونعومة.. وسُمًا أحيانًا مع حدّة السكين؟؟

لأنني غير ملزم في هذا المقام بتأسيس برنامج سياسي بدقته.. فلا بأس ان اشطّ في بعض الهواجس..

وهكذا أجد نفسي في سياق حفل تكريم سعيد الذي يحمل اعزّ الأسماء الى قلبي ملتفتًا اليه لأرى: الابداع وفضّ قشرة المألوف..

المهارات العالية التي تقتضي المرونة والابداع..

الموقف الذي لا يطيق التلوي ولا المرونة بمفهوم التلوي..

فكيف تلتقي عندك الأشياء وكل واحدة تحمل في داخلها ضدّ الأخرى..

لكن هذا هو الفنان: الجسد والروح والكيان: الجسد مهارة والكيان وسبر المجهول ابداعًا والروح موقفًا. ولا جسد خارج الكيان ولا حياة خارج الجسد في غياب الروح.

هذا هو الفنان

هذا هو سعيدنا.

وهنا لا بد لي من كلمة عن سعيد الذي يتقمص الطفولة..

سعيد ذو السحر الطفولي.. وهو ساحر الأطفال الطيب..

فهل يلعب الأطفال في ملعب سعيد حقًا ام ان سعيدًا بطيبته يحاشر الأطفال في ملاعبهم..

واسمحوا لي الآن ان أخرج عن النص لأدخل في السياق الأرحب..

فاجأني في دمشق - قبل أيام - ان الناس ما زالوا يتبادلون الكتب.. هدايا

اين الكتاب عندنا وأين الثقافة؟

لتحصيل حقنا في امتلاك الثقافة والاقلاع في فضائها لنا معركة مع الدولة.. والأمر يتراوح في علاقتنا مع الدولة بين توقع النوايا الحسنة وبين التذلل او اشتراط الدعم مقابل الدعم اذا احتاجوك أصلاً.

وهناك من يتحدث عن حكومة بدعم العرب كتحصيل حاصل وكمسألة مفروغ منها..

لذلك طرحنا قضية المساواة لا كنوايا ولا كاشتراط ولا كتذلل. غير مرتبطة بشخص معالي الوزير وحزبه او رئيس حكومته..

وغير مرتبطة بهوية المتلقي او مدى ولائه للحزب الحاكم او مدى تجاوبه مع «حاجة» الدولة لصلاة المواطن لها واعلان اخلاصه لها..

فالدولة التي تطلب اخلاص مواطنيها تتجاوز واقع قدرها على عقاب الخارجين على القانون الى ارساء وثنية جديدة تجعل الدولة صنمًا.. غاية المواطن اعلان الاخلاص له.

لذلك طرحنا قضية المساواة - دون الانتقاص من مجهود أحد - ليس كدائرة عربية وليس كرشوة انتخابية وليس كحالة مقايضة بدائية انما كمبدأ بدائي وأولي وكأساس للتشكل الدمقراطي والسياسي..

فهل يعقل ان يذوي المسرح اذا تغيّرت الحكومة..

وهل يعقل ان يحاصر الابداع في حدود ما يسمح به وقت الموظفين وبيروقراطية الوظيفة. لذلك عندما طرحنا قضية المساواة كقانون يحكم الدولة وسلوك مؤسساتها وقلنا ان هذا يجب ان يستند الى قيم الدولة كدولة دمقراطية ومتعددة الثقافات.. صرخوا في وجوهنا وعنّفونا لأننا نهدد أمن الدولة بطرحنا وخدش اثنيتها الوثنية بذلك.

لكن.. مهما يكن من أمر هذا العلاقة مع الدولة ينتصب السؤال البديهة:

هل تستأذن عصا الراعي جلمود الصخر الذي تشرئب من شقوقه.

كونوا عصا الراعي جمالاً ووقاحة فكلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته.

كلمة المخرج رياض مصاروة

* أقولها بدون سخرية:

سعيد هو ذلك الإنسان المبدع الذي يجد من يكرمونه في حياته. لقد جرت العادة ان نكرم المبدعين بعد مماتهم، وكنت دائمًا أطرح السؤال:

ماذا ينفع الميتين اذا نحن تكلمنا عنهم في وضعيتهم الصامتة.

لهذا السبب اقدر عاليًا تلك المؤسسات التي تقدر عامليها وهم في منتصف طريق عطائهم.

والتكريم لفنان ما زال يُعطي من يحمله مسؤولية اكبر، اذ نقول له:

- ها نحن نقدرك ولكن عليك أن تواصل عطاءك، وان تحتفظ بالصدق الذي دفعنا الى تقديرك.

سررت جدًا لتلقي الدعوة لحضور التكريم، وأحرجت عندما قالوا لي انه عليّ ان ألقي كلمة في هذه المناسبة. ولكن حظي انني اشترك في تكريم انسان انا مقتنع بتكريمه.

لا أذكر، كيف ومتى تعرفت على سعيد سلامة، لأن الذاكرة تخونني وعليه ان يذكرني، ربما من خلال صداقتي مع طيب الذكر أخيه زيدان، الذي أثر عليه، ولقاءاتنا مع سعيد تذكرنا دائمًا بلقاءاتنا مع زيدان.

سعيد سلامة ينتمي الى ذلك النوع البشري الذي لا يكلفك جهدًا للاقتراب منه، بل هو عادة المبادر بطيبته وبصدقه الى انتاج العلاقات مع الآخرين، ربما نابع ذلك من الحاجة الانسانية الفطرية، التي لا يمكن له ان يتخلى عنها.

إن الصدق، هو الصفة التي من المفروض ان تلازم الفنان في مراحل إبداعه، وعلينا ان نضيف ان الصدق لوحده لا يكفي، على الفنان ايضا ان يواكب تطورات الواقع المعاش. الصدق يولد صفات أخرى لدى الفنان المبدع، وعندما اقول الفنان المبدع اعني ذلك الفنان الذي يحاول دائمًا ان يقدم الجديد والذي لا يجتر نفسه. الفنان المبدع الصادق هو الذي يتحلى ايضًا بصفة أساسية أخرى الا وهي التواضع، الذي يعني ايضًا الاعتراف بابداع الآخرين والذي بدوره يولد الحوار والحوار يولد الابداع.

وسعيد سلامة ينتمي الى هذه الفصيلة من الفنانين، وأنا لا ألصق بسعيد هذه الصفات، ولا أجد نفسي مجبرًا او مضطرًا لأن أكيل المديح لصديق لأنه صديق.. او لأن المناسبة تتطلب ان نصُف كلامنا وجملنا لكي تناسب المناسبة.

وقد تعرفت على صفة أخرى عنده، كان ذلك بعد أن شاهدت مسرحية «نرجس بنت الطحان»، تجربته الأولى في الإخراج المسرحي للأطفال. لقد كان هو المبادر لسماع الملاحظات، وقد سمع ملاحظاتي بصبر وباصغاء، هذه هي الصفة التي نفتقدها وخصوصًا في الفترة الأخيرة التي تتسم بالأنانية الفاضحة وبالاستعلاء على الآخرين، الذي يدعي الكمال الابداعي.

اتمنى لصديقي سعيد المزيد من العطاء، المزيد من الخلق والابداع واقول له ابق كما أنت، مبدعًا متواضعًا، يحتفظ بالصدق في زمان يحتاج اليه.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

• الاثنين ٦/١٩ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – فرنسيون في نشاط.
٨.٣٠ – محطة الخيال.
٩.٠٠ – برنامج وثائقي.
٩.٣٠ – أوراق لعب مفتوحة.
١٠.٠٠ – برامج للأطفال.
١١.١٠ – نعم للعصفور.
١١.٣٥ – جغرافيا.
١٢.٠٠ – الى أماكن بعيدة.
١٣.٣٠ – برنامج للأطفال. في غرفة حاني.
١٥.٣٠ – ديجمون.
١٦.٠٠ – يارون والحيوانات.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – حفلة بيجامات.
١٨.٠٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – الرياضة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – برنامج خاص عن أسبوع الكتاب.
٢٠.٣٠ – كوسبي.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – مباراة كرة القدم بين ايطاليا والسويد.
٢٤.٠٠ – الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – البوسفور الأزرق.
١٠.٠٠ – برنامج موسيقي.
١١.٠٠ – اول ساينتس.
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ – مينتي.
١٣.٠٠ – برنامج رياضي.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – يوسي سياس.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – مسلسل اسرائيلي عروض سنوات السبعين.
١٨.٠٥ – الأجنحة الذهبية.
١٩.٠٥ – حرس الخليج.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – عائلة عزاني.
٢١.٠٥ – مشعال حام.
الجزء الأول من فيلم السيد الأخير (٢).
٢٣.١٥ – ميلكشيك في الليل.
٢٤.٠٥ – تمير قمحي يمر عبر اسرائيل.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٩) حزيران

١٩٥٣ – اعدام جوليوس وإيتيل روزنبرغ المتهمين بالتجسس في مجال الذرة في الولايات المتحدة.
١٩٥٦ – السلطات الفرنسية تنفذ حكم الإعدام بأول مجموعة من جبهة التحرير الوطني الجزائرية.
١٩٦٠ – بريطانيا تعلن استقلال الكويت وإلغاء معاهدة الحماية الموقعة في ١٨٩٩.
١٩٧٠ – اعلان «خطة روجرز» لوقف اطلاق النار في الشرق الأوسط.
١٩٩٠ – مجزرة ريشون لتسيون: اسرائيلي يفتح النار على عمال فلسطينيين ويقتل سبعة منهم.
١٩٩١ – كولومبيا: استسلام بابلو ابسكوبار زعيم كارتل ميدبين للمخدرات.

حل اللغز الماضي

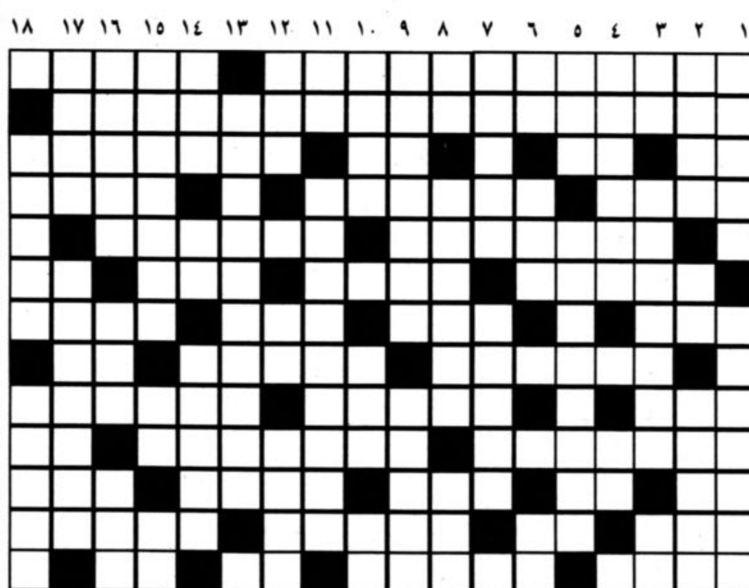
أفقيًا:

١ – شفيق جلال.
٢ – اولاً – الأمل.
٣ – ديفيد بكهام.
٤ – يضارع – يحيي.
٥ – أد – تو – فهود.
٦ – لبق – هت – لا.
٧ – ينعس – شقي.
٨ – المرتد.
٩ – اليمامة – بل.
١٠ – مسلمون – جرو.

عموديًا:

١ – شادي عبد السلام.
٢ – عبد ضيوف – سل.
٣ – يلفا – قنديل.
٤ – ترياق – يتمم.
٥ – دعوه – راو.
٦ – بال – تيممن.
٧ – الكيف – قلة.
٨ – لاهية – شا.
٩ – م أ ح و ل – بر.
١٠ – الميدان – لو.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ – رئيس لبناني راحل – راقصة لبنانية.
٢ – اغنية مشهورة لشادية.
٣ – للتمني – اميرة بريطانية – مرتفع – يكتب على المغلف.
٤ – فيلم لأم كلثوم – يحثهم على الأمر – تابع.
٥ – من شعراء الشعوبية المجيدين – السبب لـ.
٦ – احد الشهور، اترك واعرض عن – حنين الى – حرف عطف.
٧ – سال الماء – برد – سرعة – تصرّح.
٨ – الدراهم – ينتمي – لمس.
٩ – جوابي – مرفأ في المانيا – ممثل امريكي زار لبنان.
١٠ – القرى العظيمة – بلدة في الشمال – ارشد.
١١ – متشابهان – هاج الدم – تفرح – طائر وهمي – انتصر.
١٢ – ابعد – تردد صوته في صدره – كبرى جزر اليابان – كرنا.
١٣ – عاصمة آسيوية – أميرة بريطانية راحلة – اسرع – هرب.

عموديًا:

١ – حكيم ومشترع اثيني – مطار في طهران.
٢ – خصم شديد الخصومة – اصل البناء – بلدة في كسروان.
٣ – متشابهان – مرفأ في اوستراليا – ضعف ورقّ.
٤ – تستعمل للأنوف أو الرؤوس – قطع الحبل.
٥ – للاستفهام – عاصمة أوروبية.
٦ – وشى – ماركة غالات – فاصل.
٧ – كبار العلماء – موسيقي نمساوي.
٨ – متشابهان – مطرب لبناني – غفل عن.
٩ – نضمّهم – بلدة في الجنوب.
١٠ – حسنه وزيّنه – يضجر – ضمير متصل.
١١ – للنداء – أبو المسرح العربي.
١٢ – كسر وطأ برجله – ضل – موسيقى مهدها مدينة شيكاغو.
١٣ – شاعر مسرحي انكليزي.
١٤ – اترك – مدينة في سيراليون – سفن.
١٥ – من جزر الباليار – فصل في الأمر – آلة طرب.
١٦ – اضواء – عمى البصيرة – وعل.
١٧ – قنافذ ضخمة – دولة عربية.
١٨ – اميرال انكليزي انتصر على الاسطول الفرنسي – قصصي فرنسي راحل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا


الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
اضغط نحو افكار مبتكرة، روح الريادة والادارة لبداية حياة جديدة.


الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تعرف الكثير من اللقاءات السعيدة.


الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
خلاف مؤثر او نهاية لعلاقة لا يعودان عليك بالضرر.


السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
القمر في الثور، اختلاف في وجهات النظر مع صديقة.


الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تقف مكتوف الايدي حياله، لا تستمع لما يدور حولك.


العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
عليك الانتباه الى مسارك العملي غيرالواضح.


الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
حاول تفهم الشركاء والرؤساء.


العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
القمر في الجوزاء. حاذر من كشف اوراقك.


القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
يولد القمر الجديد وهو في الجوزاء على ما يبدو.


الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
ينصحك الفلك بالهدوء النسبي كي تمر العاصفة.


الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
القمر في ورطة، حفل يجمعك بالكثير من الشخصيات النسائية.


الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا أدري لماذا تقف محتاراً!!

الراصد الجوي



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الإثنين، غائمًا جزئيًا، حتى صاف ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ٢٧° * تل أبيب وضواحيها – ٢٨° * حيفا وضواحيها – ٢٨° * إيلات – ٣٨° * جبال الجليل – ٢٥° * المروج الشمالية –٢١° * جبال المركز والجنوب – ٢٧° * السهل الداخلي – ٢٨° * السهل الساحلي – ٢٧° * النقب الشمالي – ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة –٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية وتكون المياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(٢٣٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٦/١٦)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٠١٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٩٤٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٠٠٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٤٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٥٦٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٦٢٣ ش.ج
* «اسود»	٤.١٧ – ٤.١٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٩ حزيران ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

دائرة الأرصاد تتوقع إنخفاض درجة الحرارة ص٢٣

بعد صمت دام قرابة (٢٠) عامًا

مجموعة قصصية جديدة للكاتبة كوليت خوري

مكتبة «الاتحاد» ٦١,٧٩

أوروبا (٢٠٠٠):

فوزيو غوسلافيا على النرويج (١:صفر)

«الاتحاد» الرياضي ٩١,٠٥

الشاعر الفرنسي رامبو أصبح «رامبو» الأمريكي.. في عدن!



• ما الذي يبقى في النهاية.. رامبو العنف، أم رامبو شاعر الثورة والعدالة؟ •

* باريس - «و.ص.ف.» - لم يخطر في بال الشاعر الفرنسي آرثور رامبو، أبدًا، ان تستبدل بشاعريته الفذة عضلات ممثل! لكن هذا ما حصل بالفعل في مدينة عدن حيث تحول مركز ثقافي فرنسي يحمل اسمه الى فندق.. «رامبو».

فعملية التحويل «المشينة» لواحد من ألمع الشعراء الفرنسيين، الى بطل امريكي يجسده الممثل سيلفستر ستالون، تمت في ظل لا مبالاة السلطات الفرنسية واليمنية، التي اخطرتهما بالأمر مرارًا «جمعية اصدقاء رامبو»، كما قال رئيسها السابق جوزي - ماري بل.

وقد عهد الى جوزي - ماري بل، المهندس المعماري والمتخصص في التاريخ اليمني، بترميم هذا المبنى المؤلف من ثلاث طبقات، الذي أقام فيه الشاعر الفرنسي الكبير من عام ١٨٨٠ الى ١٨٨٥ عندما كان يعمل لمصلحة شركة استيراد وتصدير.

ولأسباب سياسية - اقتصادية، اضطر المركز الثقافي الفرنسي، الذي دشن في ١٩٩٤، الى إقفال ابوابه في ١٩٩٧. ومنذ ذلك الحين، بذل جوزي - ماري بل، الذي يتولى في باريس ادارة «بيت اليمن»، جهودًا كبيرة لإعادة فتحه، بما فيها عبر عريضة دولية بواسطة شبكة الإنترنت.

وخلال زيارته الأخيرة الى اليمن، اكتشف ان هذا التراث الفرنسي أعيد «تجديده» على الطراز الهوليوودي وتحول الى فندق من خمس عشرة غرفة باسم «رامبو» (الممثل)!

وقال جوزي - ماري بل ان المستثمر اليمني الذي «أتلف كل ما يمت بصلة الى تلك الفترة»، لا يتوانى مع ذلك عن استغلال صورة الشاعر رامبو، اذ يعرض على نزلائه تمضية ليلة في الغرفة التي كان ينام فيها الشاعر الكبير!

واشار جوزي - ماري الى ان «الثقافة باتت في المرتبة الاخيرة» معربًا عن أسفه لانتقال مركز الإهتمام الفرنسي الى اماكن اخرى لأن عدن لم تعد عاصمة اليمن، واعدًا بأنه «لن ينسحب من المعركة» ضد هذا التجاوز!

طبيب فلسطيني يكتشف طريقة جراحية جديدة لعلاج الأسنان المطمورة

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - اكد مدير مركز رام الله للدراسات الجامعية في روسيا، معزوز الريماوي، ان الدكتور الفلسطيني زهير فتحي مصطفى، من مدينة بعيد والمقيم في روسيا، قد اكتشف طريقة طبية جراحية جديدة في علاج الأسنان المطمورة لتحديد وتعيين مناعة اللعاب، ولم يكن بمقدور الطبيب تحليل لعاب المريض سوى في يوم العلاج نفسه وبعد الآن فمن الممكن ان يجمع اللعاب لعدة مرضى ويعين لهم معًا او كلا على حدة موعد للفحص.

وقد حصل د. زهير، الأخصائي بجراحة الفم والفكين، على براءة اختراع في روسيا وتم نشر اختراعه في مجلة علمية امريكية.

وذكر الريماوي ان جامعات امريكية ودانماركية وجهت دعوة لصاحب البراءة لإلقاء محاضرة علمية بخصوص اختراعه.

وافاد الريماوي بأن د. زهير يعيش في روسيا ويتمتع بشهرة مميزة في مجال طب الأسنان.

وشارك زهير في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية في روسيا.

ويذكر ان مركز رام الله للدراسات الجامعية يقدم مساعدات للطلاب الفلسطينيين الدارسين في روسيا، كما ان المركز يقوم بأبحاث علمية وانسانية واجتماعية.

في الدورة السادسة لمهرجان الرباط

علي الحجّار فاجأ الجمهور المغربي بأغنية باللهجة المغربيّة



* الرباط - وكالات الأنباء - فاجأ علي الحجار بأغنيته الجديدة عن المغرب الحضور الذين استقبلوه، ليلة امس الاول السبت، في قصر التازي في العاصمة المغربية الرباط وغنوا وتمايلوا على وقع انغامه في افتتاح الاسبوع الثاني للدورة السادسة لمهرجان الرباط.

وتمكّن الحجار من جذب جمهور متميز في الاستماع والاهتزاز طربًا والتمايل على ايقاع النغمة والصوت، خصوصًا ان من ابرز ميزات جمهور المغرب تقدير الفن الراقي من حيث التنوع الموسيقي ببعديه العربي والبربري، ودقة اختيار التراث الغنائي المحلي والعربي.

وكان لتجاوب الجمهور الكبير تأثير كبير عليه فأجاد في اغنيته السياسية «لم الشمل بلاش تفكيكة/بلي بتلعب بالبوليتيكا»، اضافة الى الاغاني العاطفية التي تميز بها، ليصل الى الذروة لدى تقديم اغنية مغربية باللهجة المحلية تحمّس لها الجمهور مبديًا تسامحه حيال أخطاء اللهجة الصعبة بالنسبة للمشرقيين.

واشتركت فرقة علي الحجار، مع فرقة «ربيع الفن» المغربية بقيادة الموسيقار احمد العلوي، بتقديم فقرات الحفل الغنائي. وبرزت نجوى زهير، المطربة الشابة، التي ظهرت للمرة الاولى، اضافة الى تقديم قطعة موسيقية بعنوان «أجنحة النورس» التي صفق لها الجمهور طويلاً.

(١٩) سنة سجن على أب مارس الأعمال المشينة ضد إبنه وابنته!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، السجن الفعلي ١٩ عامًا على شاب (٣٩ عامًا) من مركز البلاد، بعد إدانته باغتصاب ابنته وممارسة الأعمال المشينة ضد ابنه (١٧ عامًا)!!

ورفضت هيئة المحكمة، حظر نشر تفاصيل عن القضية. ومما سمح النشر عنه، تبيّن ان الاب، والد الثمانية اولاد، مارس الأعمال المشينة ضد ابنته منذ ان بلغت الثالثة عشرة. وعلى مدى اربع سنوات. واغتصبها عدة مرات. ولم يكتف بذلك فمارس الأعمال المشينة ضد ابنه منذ ان بلغ الخامسة عشرة وعلى مدى سنتين!!

وأكدت هيئة المحكمة في قرارها ان جريمة المتهم لا تغتفر وقد حطم كليًا ولديه وقضى على مستقبلهما.

إعتقال والدة وصديقها.. بعد وفاة طفل بسبب التعذيب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من تشريح جثة الطفل الذي لم يتجاوز الثالثة من العمر، وعثر عليها يوم امس الاول السبت، في بيتها في «كريات جات»، انه فارق الحياة بسبب التنكيل الذي تعرض له من صديق والدته، أوري مكوريا (٣٧ عامًا)!!

ومددت محكمة الصلح في اشكلون، اعتقال والدة الطفل، (٣٥ عامًا)، وصديقها، خمسة ايام، لاستكمال التحقيق.

وتبيّن من التحقيقات الأولية، ان الطفل وعلى مدى اشهر طويلة، كان يتعرض للضرب من مكوريا وعلى مرأى من والدة الطفل واخته التي لم تتجاوز التاسعة من العمر. وان الوالدة لم تقدم شكاوى الى الشرطة!

وتبيّن من التحقيقات ان والدة الطفل ذهبت، مساء الجمعة الاخير مع ابنتها، الى زيارة والدتها، وعادت في منتصف الليل، ووجدت ابنها ممددًا على الكنبة بدون حراك وصديقها غادر البيت. واستدعت طاقم اسعاف أقر افراده وفاة الطفل وعلى جسده الغض آثار تعذيب!

وعثر على مكوريا، وهو من الرملة، في مركز البلاد، وفي التحقيق معه انكر حتى معرفته لوالدة الطفل وقال ان لا علاقة له بها!

واعتقلت والدة الطفل بتهمة الإهمال والمشاركة في تعذيبه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٢٠ حزيران ٢٠٠٠ ■ ١٨ ربيع الأول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 20.6.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 32/57

٢٤ صفحة

العنف الكلامي والإهانات وممارسات الإذلال والتحقير متفشية في المدارس العربية!

(ص ٨)

إنتحار معتقل عربي «لأسباب أمنية» بعد تجاهل وضعه النفساني!

● المرحوم سامي أسعد (إكسال) اعتقل بتهمة «الانتماء لتنظيم معاد».. محاموه حذّروا من حالته النفسية الصعبة ومحاولته الانتحار. لكن «الشاباك» والمحكمة لم يتعاملا مع الأمر بجدية! ● المطالبة بلجنة تحقيق ● (ص٢)



إسرائيل تطلق سراح ثلاثة أسرى فلسطينيين

* الأسير المحرر بلال عمار (٤٣ عاما) الذي أفرجت السلطات الإسرائيلية عنه، أمس الإثنين، يقبل يد والدته. وهو أحد الأسرى الفلسطينيين الثلاثة الذين قررت الإفراج عنهم *

(ص ٥)

تمديد فترة عمل لجنة الوساطة بين الأطباء والمالية

(ص ٥)

تعقيبًا على أزمة المياه الحادة

سويسا يقترح وقف ري الحدائق العامة وغسيل السيارات!!

(ص ١٠)

أوروبا ٢٠٠٠

تركيا تحقق المفاجأة وتصعد إلى ربع النهائي

● فوز إيطاليا على السويد ٢:١ ●

* بلغت تركيا الدور ربع النهائي من بطولة الأمم الاوروبية لكرة القدم التي تستضيفها بلجيكا وهولندا، إثر فوزها على بلجيكا ٢ - صفر، أمس الاثنين، في بروكسل في الجولة الثالثة الأخيرة من الدور الأول لمنافسات المجموعة الثانية.

وسجل هاكان سوكور الهدفين في الدقيقتين ٤٥ و٦٩.

ورفعت تركيا رصيدها إلى ٤ نقاط مقابل ٣ لبلجيكا و٩ لايطاليا بطلة المجموعة ونقطة واحدة للسويد.

والفوز هو الأول لتركيا في نهائيات بطولة الأمم الاوروبية وبفضله بلغت ربع النهائي لأول مرة أيضًا.

كما فازت ايطاليا على السويد ٢ - ١، أمس الاثنين، في ايندهوفن ضمن الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية لبطولة الأمم الاوروبية في كرة القدم.

وسجل دي بياجيو (٣٩) ودل بييرو (٨٦) هدفي ايطاليا، ولارسون (٧٧) هدف السويد.



* اللاعب التركي هاكان سوكور (من اليمين) والبلجيكي جوز فالغارين، أمس *

كلمة الاتحاد

مسؤولية الحكومة عن الضائقة والأزمة!

* السلطات المحلية اليهودية والعربية، وخاصة العربية، تعاني منذ سنوات تفاقمًا وتعمقًا في أزمة الضائقة المالية وتراكم العجز الذي يشل قدرتها على تقديم الخدمات المطلوبة للسكان ودفع رواتب وأجور العاملين بانتظام.

ومؤخرًا أقرت الكنيست اقامة لجنة تحقيق برلمانية مهمتها التحقيق في أسباب الضائقة المالية المستمرة والمزمنة التي تعانيها السلطات المحلية.

ونأمل ان لا يسري على هذه اللجنة مضمون المقولة المكتسبة من التجربة المتكررة «انك إذا اردت دفن قضية ألِّف لجنة للتحقيق في شؤونها»!

فأسباب الأزمة وتفاقم الوضع المالي في السلطات المحلية واضحة كالشمس وتكمن في سياسة التقليصات المنهجية في الميزانيات التي تخصصها الحكومة ووزاراتها المختلفة للسلطات المحلية. أضف الى ذلك سياسة التمييز القومي ضد السلطات المحلية العربية في هذا المجال.

وفي تصريح لرئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، امس الاثنين، يؤكد من خلاله ان بحوزته مستندات ووثائق تشير معطياتها الى ان حكومات اسرائيل المتعاقبة، قلّصت بشكل مستمر ميزانيات المعارف والرفاه والصحة والشؤون الدينية بمبالغ تجاوزت الـ(٢٠) مليار شيكل. وان السلطات المحلية اضطرت الى تغطية هذه التقليصات والانفاق على فروع الخدمات هذه من ميزانياتها.

إن عادي إلدار يؤكد ما اكدناه مرارًا، ومنذ سنوات، عن طابع وهوية السياسة الاقتصادية - الاجتماعية لحكومات «الليكود» و«العمل» المتعاقبة والتي جوهرها التصفية التدريجية لما يسمى بـ«دولة الرفاه»، وذلك عن طريق تقليص ميزانيات الخدمات الشعبية، صحة، تعليم، مواصلات عامة، سلطات محلية، والرفاه الاجتماعي. وان القضاء على «دولة الرفاه» يعكس أحد معالم وأركان «اقتصاد السوق» أو «السوق الحرة» المبني على رفض «تدخل الدولة» في تمويل فروع الخدمات او تقديم الدعم لها، وتحويلها الى فروع للقطاع الخاص.

ان اقامة لجنة تحقيق برلمانية لا تكفي، كوسيلة وحيدة، لإلزام الحكومة اخذ مسؤوليتها في دفع مستحقاتها وإخراج السلطات المحلية من دوامة الأزمة والضائقة المالية، فالوضع المأساوي لهذه السلطات يستدعي تصعيد كفاحها وصقل آلياتها النضالية من خلال رص صفوف الوحدة الكفاحية لجميع السلطات المحلية اليهودية والعربية.

وحيث أن وضع السلطات المحلية العربية اكثر مأساوية وأزمتها أشد بسبب سياسة التمييز المنهجية، فإن دورها يجب ان يكون اكبر في هذه المعركة.

(«الاتحاد»)

المطالبة بلجنة تحقيق..

المحامون حذروا.. «الشاباك» والمحكمة تجاهلا.. والمعتقل «لأسباب أمنية» انتحر!

• أمس، في معتقل الجلمة وضع الشاب سامي أسعد من اكسال حدًا لحياته، بعد فترة من الاعتقال القاسي والتحقيق من الشرطة والمخابرات • محاموه حسن جبارين، جميل دكور ورياض أنيس حذّروا مرارًا من وضع المعتقل النفساني، ومن أنه حاول الانتحار مرتين.. ولكن كل هذا لم ينفع.. •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من تحذيرات المحامين المتكررة، تجاهل جهاز «الشاباك» ان المعتقل سامي أسعد (اكسال)، يعاني من مشاكل نفسية دفعته الى محاولة الانتحار مرتين.. وهكذا استمر التجاهل الى ان أقدم المعتقل على الانتحار فعلاً، امس الاثنين!

وكان الشاب يمكث في معتقل «الجلمة»، منذ (٢٨/٤/٢٠٠٠)، حيث احتجز هو وشقيقه بأيدي المخابرات بتهمة «الانتماء الى تنظيم معادٍ»، و«حيازة سلاح غير مرخّص» و«اقتحام معسكر للجيش». وقد اصدرت المحكمة في حينه امرًا يمنع النشر حول القضية استمر مفعوله لفترة طويلة، حتى تم الغاؤه مؤخرًا. وبالاضافة، صدر أمر يمنع المعتقلين من التقاء محاميهما، استمر حتى (١٠/٥/٢٠٠٠)!

وقد مثل الشابين المحاميان حسن جبارين وجميل دكور من «عدالة» طيلة فترة الاعتقال، وبعد تقديم لائحة الاتهام مثلهما المحامي رياض أنيس من ام الفحم. وقد حذّر المحامون مرارًا امام المحكمة من ان المرحوم يعاني من أمراض نفسيه وحاول مرة الانتحار بفعل ذلك. وقد جرى توثيق هذه التحذيرات في بروتوكولات محكمة الصلح في الناصرة.

وقد أمرت المحكمة بتحويل الشاب الى الفحص لدى الاخصائي النفسي اللوائي حتى يقدم تقريرًا طبيًا. ومع ذلك، وبدل الغاء امر منع التقاء المعتقل مع محاميه، وفحص القضية بشكل مستعجل، قرر «الشاباك» مواصلة التحقيق والإصرار على ان الحديث يدور عن معتقل «خطير جدًا» على أمن الدولة.

وعندما قُدمت لائحة الاتهام ضد الشاب، لاحقًا، طلب المحامي رياض الأنيس ثانية فحص المعتقل نفسانيًا. وقد نقله «الشاباك» الى مستشفى الامراض النفسية «شاعر منشيه» لفترة قصيرة، وتقرر انه لا توجد مشكلة في مواصلة اعتقاله والتحقيق معه!

وقد كان واضحًا من البروتوكولات والتحقيق المضاد الذي اجراه محامو الشاب ان الحديث يدور عن شخص يعاني من عدم استقرار نفساني وهو يشكل خطرًا على نفسه.. فقد جرى التأكيد امام القاضي توفيق إكتيلي، ان رخصة السياقة صودرت من الشاب بسبب مرضه النفساني القاسي. وطلب محاموه من المحكمة و«الشاباك» فحص هذا الامر، ولكن المحكمة لم تتعامل بجدية مع الموضوع، ولم يكلّف «الشاباك» نفسه فحص الأمر بجدية - كما يقول المحامون.

هذا وقد أكذ المحامون حين طلب «الشاباك» تمديد الاعتقال ان الشاب لا يحمل أية خلفية جنائية، وان ظروف التحقيق قاسية جدًا، فهو ممنوع من التقاء عائلته او محاميه او اي انسان آخر، ولم يتم تنفيذ اعتقالات اخرى ترتبط بمزاعم «الانتماء الى تنظيم معادٍ». وهناك وثائق طبية مختلفة أكدت المشاكل النفسانية التي يعاني منها المعتقل، وقد زاد على هذا مصاعب الاعتقال الذي تم في شروط صعبة جدًا.

وأشار المحامون الى وجود عدة اساليب تسمح بالحفاظ على مسار التحقيق، ومنع اتصال المعتقل مع أطراف تعتقد النيابة انهم مشبوهون، ونوّهوا الى ان القانون الجنائي يسمح بتحرير المعتقل إذا كان يعاني من مشاكل نفسانية، ووضعه تحت الرقابة.

ولكن قرار القاضي إكتيلي جاء بشكل لا يأخذ بالاعتبار الأوضاع الصعبة التي يعانيها المعتقل. فقد اعتبر انه «بعد الإطلاع على مواد التحقيق التي وضعت امامي، بما فيها المواد السرية، أقر بشكل قاطع ان هناك أدلّة محتملة تربط المشبوه بالشبهات المنسوبة اليه، ومنذ الاعتقال الاول وضعت امامي مواد جديدة تستوجب مواصلة الفحص والتحقيق». وأضاف: «لقد اقتنعت ان التحقيق لم ينته بعد وانه من الضروري السماح لشرطة اسرائيل بمتابعته حتى النهاية من دون أي تشويش».

• وثيقة جديدة •

* وفي حدث لـ«الاتحاد» قال المحامي أنيس، أمس، ان لديه وثيقة جديدة تثبت ان الشاب المرحوم حاول الانتحار وهو رهن الاعتقال ايضًا، لتضاف الى محاولته السابقة.. فقد نقل السجّانون في معتقل الجلمة، انه في ساعات الليل المتأخرة حاول الشاب المس بنفسه، ولكن حتى بعد هذا تم تجاهل الأمر حيث وُضع في زنزانة من دون رقابة، وليس في ظروف تسمح بالاهتمام بمنعه من المس بنفسه.

وأضاف المحامي أنيس انه سيقدم طلبًا لتعيين قاضٍ محقق ليقوم بالتحقيق في ملابسات هذا الانتحار، الذي جاء بعد عملية طويلة من التجاهل!

بركة يحذر من «صمت القطيع» إزاء هجمة اليمين على الجماهير العربية

• ويتصدى للتحريض على النائب عزمي بشارة بالقول: يبدو انهم اكتشفوا امريكا عندما لاحظوا ان بشارة يستغل الكنيست للتعبير عن آرائه! •

* القدس - لمراسلنا البرلماني - تصدى النائب الجبهوي محمد بركة، امس الاثنين، للهجومات المكثفة التي قادتها جوقة من نواب اليمين في الكنيست ضد الجماهير العربية ومنتخبيه، وذلك خلال معظم النقاشات المختلفة التي طرحت على جدول اعمال الكنيست.

وكان نواب اليمين بدأوا هجومهم الارعن خلال طرح الكنيست ما اسمته «التصريحات المؤيدة لحزب الله» كاقتراح عاجل على جدول اعمالها، حيث قام النائب الليكودي، روبي ريفلين، بشن هجوم مباشر على النائب عزمي بشارة (التجمع)، متهمًا اياه باستغلال الكنيست لتأييد منظمة «حزب الله». وفي هذا السياق قال النائب بركة «يبدو ان النائب ريفلين قد اكتشف امريكا باكتشافه ان النائب بشارة يستغل منبر الكنيست للتعبير عن رأيه!!!.»

وقال بركة: «ان هذا اليمين الفارغ والأجوف ليس لديه ما يفعله اليوم سوى نشر الأكاذيب ضد الجماهير العربية». وأضاف «ولكن ما يثير غضبي هو صمت القطيع، خاصة وان هنالك حاجة الى كبح هذا التوجه الفاشي المتفشي في الكنيست».

وكان وصل هجوم اليمين اوجه حين قام النائب اليميني، تسفي هندل، من كتلة «الوحدة الوطنية»، بمقاطعة النائب بركة المرة تلو الاخرى خلال طرحه لقضية سياسة هدم البيوت غير المرخصة في الوسط العربي، حيث اتهم الجماهير العربية بأنهم «سارقو اراضي». فرد بركة مذكرًا اياه بأنه هو ومستوطنيه من السارقين الحقيقيين وان الجماهير العربية ضحية لسياسات سلب الاراضي في الماضي وفي الحاضر وفي المستقبل.

كما ذكر بركة هندل بأن الدولة والكنيست كانت قد عصفت وبحق في الاسبوع الماضي في اعقاب تفوه وزير الصحة، شلومو بنزري، بكلمة «نازي» حين وصف وزير المعارف، يوسي سريد. وقال بركة لهندل بأنه يستغرب سكوت رئيس الكنيست وهيئة الكنيست على تفوهاته ضد الجماهير العربية والتي هي عبارة عن مصطلحات نازية مستقاة من نظرية التمييز العرقي.



* محمد بركة *



* عزمي بشارة *

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

فيما أمر الراب يوسيف وزراءه بالاستقالة

براك يؤكد أنه لن يرضخ أمام مطالب غير معقولة من جانب «شاس»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، ايهود براك، مساء امس الاثنين، لمقربيه انه لا مجال للرضوخ أمام مطالب غير معقولة من جانب حركة «شاس»، مضيفًا ان اقتراحات «شاس» معروفة واذا قرر وزراء «شاس» تقديم استقالاتهم، اليوم الثلاثاء، في اثناء جلسة الحكومة فإن رغبتهم هذه سيتم احترامها.

وكان الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف، قد تحدث مساء امس، إلى «مجلس حكماء التوراة» وفي اعقاب ذلك أمر وزراء حركته بتقديم استقالاتهم، اليوم، من دون اية علاقة مع نتائج المفاوضات التي يجريها هؤلاء الوزراء مع ممثلي رئيس الحكومة.

كذلك هدد رئيس حركة ««شاس»، ووزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، باستقالة حركته من الائتلاف الحكومي، في حال عدم الاستجابة لمطالب الحركة.

وتطالب «شاس» بإدارة شبكة التعليم التابعة لها، «إل همعيان» بموجب الاتفاقات التي حددها مهنيون من وزارتي المعارف والمالية ومديرو شبكة التعليم التابعة لـ«شاس». كذلك اقامة طاقم وزاري برئاسة رئيس الحكومة ينظر مرة كل شهر، او بحسب الحاجة، إلى ادارة شبكة التعليم التابعة لـ«شاس»، وان تعمل القنوات الاذاعية التابعة للحركة بموجب قانون «السلطة الثانية للاذاعة والتلفزيون».

• «ميرتس» ستواصل دعم الحكومة حتى لو استقال وزراؤها •

ومن جهتها عقدت حركة «ميرتس» مساء امس، اجتماعًا سبق الاجتماع بين ممثليها ورئيس الحكومة عند منتصف الليل. وقررت حركة «ميرتس» إبلاغ براك بأن «ميرتس» لن تكون حجر عثرة امام المفاوضات بين الحكومة و«شاس». كذلك قرروا أن حركتهم، حتى لو اضطر وزراؤها إلى الاستقالة، ستواصل دعم الائتلاف في جميع القضايا وليس فقط في العملية السلمية. الا ان وزراء «ميرتس» أكدوا أنهم يفضلون ائتلافًا مع «شاس» على الرغم من استعدادهم للمشاركة في حكومة مقلصة. وأكدوا على انه اذا تقرر اعطاء صلاحيات لنائب وزير المعارف، مشولم نهاري، فإن حركة «ميرتس» ستخرج من الحكومة.

المستوطنون اليهود يتظاهرون مطالبين براك «بعدم تقديم تنازلات للفلسطينيين»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجمع الآلاف من المستوطنين اليهود، أمس الاثنين، في القدس مطالبين رئيس الحكومة، ايهود براك، «بعدم التخلي للفلسطينيين عن الأراضي التي توجد عليها مستوطناتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة»! وكان نصف المحتشدين من الأطفال الذين علقوا على ملابسهم إشارة تحمل الشعار التالي «براك.. لا تتخلّ عنا».

وبعد ظهر أمس، سار نحو عشرة آلاف مستوطن يرتدون القلنسوة التي يضعها اليهود المتدينون على رؤوسهم في وسط القدس حيث أقاموا صلاة جماعية.

وصباح أمس حمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «حياة اليهود في خطر» و«٥٠ ألف يهودي سيطردون من ديارهم» و«عشرات الآلاف من اليهود سيسلمون لسلطة عرفات» و«كارثة على أماكننا المقدسة»!



* من مظاهرة اوباش المستوطنين في القدس مساء امس. (و.ص.ف.) *

بعد فشل مفاوضات واشنطن

أولبرايت تسعى لعقد قمة ثلاثية قريبة لـ«تقريب وجهات النظر»!

• فرنسا: اللبنة الأساسية لإبرام السلام تعهد إسرائيل والفلسطينيين بالاحترام الدقيق للاتفاقيات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء – فيما اعترفت واشنطن بأنها فشلت في تسويق الخطة الإسرائيلية للتوصل الى اتفاق إطار مع الفلسطينيين، دعت فرنسا اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى الاحترام الدقيق لتعهداتهما، لأن ذلك شرط لا بد منه لإبرام اتفاق سلام.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، أكدت ان «جولة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية في واشنطن لم تسفر عن نتائج ملموسة، وان الخلافات بين الطرفين ما زالت كبيرة».

وأضافت اولبرايت ان الهدف من جولتها المرتقبة في الشرق الأوسط هو التأكد ما اذا كان رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مستعدين لعقد قمة ثلاثية مع الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية، ان كلينتون طلب منها تحديد ما اذا كان هناك ما يكفي من العناصر لتبرير عقد قمة او ما اذا كان يتعين بذل مزيد من الجهود لأن الخلافات ما زالت قائمة بين الطرفين، ومن المهم جدًا التقريب بينها!

من جهته، دعا الوزير الفرنسي المفوض شؤون التعاون والفرانكوفونية، شارل جوسلين، امس الاثنين، اسرائيل والفلسطينيين الى «الاحترام الدقيق لتعهداتهما» معتبرًا ذلك شرطًا لا بد منه لإبرام اتفاق سلام.

ورفض جوسلين، الذي وصل امس الاول الاحد، الى اسرائيل في اطار جولة تستمر اربعة ايام الى الشرق الاوسط يزور خلالها الاراضي الفلسطينية، التصريح ما اذا كان الاتحاد الاوروبي، الذي تتولى فرنسا رئاسته الدورية الشهر المقبل، سيعترف بدولة فلسطينية تعلن من جانب واحد.

وقال جوسلين في مؤتمر صحفي في القدس ان «فرنسا اعربت منذ وقت طويل عن رغبتها في انجاز الاتفاقات، واحترام التعهدات التي تم الالتزام بها». وقال ان جولته تشكل «فرصة للتذكير بأن عملية السلام هذه لن تنجح الا اذا احترم كل طرف تعهداته بدقة».

وقال جوسلين ان «اوروبا ترغب في ان تكون حرة في تحديد الموعد الذي تعترف فيه بدولة فلسطينية». وقال «اذا كان صحيحًا اننا لم نرغب في ان تمارس اسرائيل علينا نوعا من الفيتو ازاء مثل هذا الاعتراف، فانني اكرر اننا لا زلنا نأمل في ان يتم هذا الاعتراف في اطار اتفاق».

وقال «رغم الصعوبات، التي نلمسها، ليس هناك ما يبرر حاليا الاستنتاج بأنه لن يكون هناك اتفاق».

• اسرائيل: قمة ثلاثية أمر ممكن! •

واعتبر رئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات «واشنطن» ووزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، امس الاثنين، ان عقد قمة ثلاثية امر ممكن. وقال ان «الاسبوعين المقبلين حاسمان، ولا اعتقد أنه من المستحيل عقد قمة مع الامريكيين والفلسطينيين لمناقشة المسائل الصعبة».

وأضاف بن عامي «لا أرى أزمة! نجري مفاوضات مكثفة مع الامريكيين»!

من جهته، قال المتحدث باسم رئاسة المجلس الوزاري ان «اسرائيل تسعى للسلام مع الفلسطينيين وستقوم بكل ما في وسعها للتوصل معهم الى اتفاق يضمن مصالحها الحيوية»! وأضاف «ان الجيش على اتصال منتظم مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية لتفادي اي سوء تفاهم ويستعد في الوقت نفسه لأي احتمال»!!. (إقرأ خبرًا منفصلاً عن موقف القيادة الفلسطينية).

منع توزيع صحف أجنبية تتضمن مقالات عن بشّار الأسد في لبنان

* بيروت – الوكالات – منعت السلطات اللبنانية توزيع صحيفتي «ليبراسيون» و«هارولد تريبيون» ومجلات «ايكونوميست» و«تايم» و«نيوزويك» التي عرضت للتطورات الاخيرة في سوريا كما أفاد، امس الاثنين، عدد من اصحاب المكتبات والموزعين.

وأكد صاحب مكتبة «لم اتلق اعداد صحيفتي ليبراسيون وهارولد تريبيون ليوم السبت كما لم اتلق آخر عدد من اسبوعية ايكونوميست التي تصل عادة السبت».

وأكد احد الموزعين «انه لم يتم الاسبوع الماضي توزيع اسبوعيتي نيوزويك وتايم».

فقد نشرت اسبوعية «ايكونوميست» الاقتصادية البريطانية مقالة من ثلاث صفحات تحت عنوان «عالم بشّار» نجل وخليفة الرئيس السوري حافظ الاسد الذي قضى نحبه في ١٠ حزيران.

وعنونت «ليبراسيون» الفرنسية بتاريخ ١٧ حزيران «بشّار رجل البيروسترويكا غير المحتملة».

يذكر بأن السلطات اللبنانية المختصة منعت، الاسبوع الماضي، توزيع صحيفتي «لوموند» و«ليبراسيون» الفرنسيتين وصحيفة «هيرالد تريبيون» الامريكية التي تنشر في باريس وصحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية بسبب نشرها مقالات نقدية عن الرئيس السوري الراحل وعن علاقات سوريا بلبنان حيث تتمتع بنفوذ بلا منازع.

وردت المديرية العامة للأمن العام على منع توزيع هذه الصحف في بيان نشرته، امس الاثنين، صحيفة «النهار» «عملاً بقانون المطبوعات ردًا على ما ورد في صحيفتكم (النهار) واعتراضكم على الرقابة لكونها تؤدي الى عكس النتائج المرجوة منها».

ولفت البيان الى «انه من الواضح في الاسبوع الماضي الذي صادف وفاة سيادة الرئيس حافظ الاسد، ان هجمة اعلامية مسيئة ولا تعبر عن فكر سياسي، انطلقت في تلك الصحف لمناسبة الوفاة متعمدة النيل من سيرته وجرح المشاعر المواكبة لرحيله».

واعتبر انه بالاستناد الى ذلك «فإن منع إدخال تلك الصحف والمجلات او توزيعها لا يعبر عن رقابة، كون لا شيء يمكن حجبه في عصر الانترنت. بل يعبر عن موقف ومبدأ وتطبيق قصاص معنوي تجاه تلك الصحف والمجلات عندما تتحامل على واقعنا».

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي

التهديدات الاسرائيلية لن تثني الشعب الفلسطيني وقيادته عن حقوقه الوطنية الثابتة

• تحذير اسرائيل من الاقدام على أية مغايرة عسكرية ضد الشعب الفلسطيني •



• اجتماع القيادة الفلسطينية في رام الله، امس. (صورة خاصة من وفا) •

* رام الله – لمراسلنا – حذرت القيادة الفلسطينية ليلة الاحد/الاثنين الجانب الاسرائيلي من الاقدام على أية مغامرة عسكرية ضد الشعب الفلسطيني.

وجاء هذا التحذير عقب الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية في رام الله برئاسة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. وأكد البيان «ان القيادة تحذر الجانب الاسرائيلي من الاقدام على أية مغامرة عسكرية ضد الشعب الفلسطيني». وأضاف «ان القيادة توقفت امام التهديدات، التي أطلقها رئيس الاركان الاسرائيلي شاؤول موفاز ضد الشعب الفلسطيني وضد السلطة الوطنية، كما توقفت القيادة أمام ما صدر من تصريحات عن الاجتماع المصغر للحكومة الاسرائيلية والتي تشكل بدورها تهديدًا سافرًا للشعب الفلسطيني».

وأشارت القيادة الى «انها تنظر بكل خطورة وبكل جدية لهذه التهديدات الاسرائيلية سواء ما جاء على لسان الجنرال موفاز او ما تم نشره عن الاجتماع المصغر للحكومة الاسرائيلية. وقالت ان «الحديث الاسرائيلي عن المواجهة العسكرية والأوامر بإطلاق النار وارسال الدبابات والطائرات العمودية لضرب الشعب الفلسطيني انما يكشف عن خطة اسرائيلية شاملة ومعدة سلفًا لضرب السلطة الوطنية ولضرب الشعب الفلسطيني بعد ان فشلت كل المحاولات الاسرائيلية لضرب صمودنا الوطني الراسخ دفاعًا عن أرضنا المقدسة وقدسنا الشريف وحقوقنا الوطنية الثابتة وحق لاجئنا في العودة واسرانا ومعتقلينا في نيل حريتهم بأسرع ما يمكن وحق شعبنا في اقامة دولته وتجسيد سيادته على أرضه.

واوضحت القيادة «انها وأمام هذه التهديدات السافرة الصادرة عن المسؤولين في اسرائيل تتوجه الى الدول الراعية لعملية السلام وفي المقدمة الولايات المتحدة لتتحمل مسؤولياتها تجاه الأمن السلام والاستقرار في هذا الجزء الحيوي والحساس من الشرق الأوسط».

وأكدت القيادة «ان الشعب الفلسطيني في كل مكان داخل الوطن وخارجه لن يتردد لحظة واحدة في الدفاع عن وجوده وعن أرضه وعن حقوقه الوطنية الثابتة والمشروعة» وأشارت الى «انها تدعو الجانب الاسرائيلي بدل اطلاق هذه التهديدات واعداد خطط العدوان الى ان يلتزم باتفاق السلام وتنفيذ اتفاقات السلام والتي كان آخرها مذكرة شرم الشيخ بما فيها مباشرة الانسحاب الثالث من أرضنا الفلسطينية».

واوضحت القيادة «ان العالم كله يرى ويلمس ان الحكومة الاسرائيلية تتهرب من تنفيذ الاتفاقات التي وقعت عليها وتمارس محاولاتها لتهويد القدس الشريف وحصار مدينة بيت لحم ومصادرة الأراضي واقامة المستوطنات غير الشرعية وغير ذلك من الأعمال الاسرائيلية المخالفة لكل الاتفاقات في الوقت الذي تواصل فيه القيادة الفلسطينية التزامها بعملية السلام وبالاتفاقات وبالمفاوضات رغم انها تدور في حلقة مفرغة منذ عدة أشهر». ودعت «الادارة الامريكية وكافة الأطراف العربية والدولية الى الوقوف بحزم في وجه هذه المواقف الاسرائيلية المتعنتة لانقاذ عملية السلام من خطر الانهيار الوشيك».

في رد على استجواب مخول

براك ينفي اي علاقة او معلومات حول اختفاء ٣٥ لبنانيًا

* القدس – لمراسلنا البرلماني – نفى رئيس الحكومة ايهود براك في رد على استجواب للنائب الجبهوي عصام مخول، وجود اي معلومات او علاقة لاسرائيل باختفاء ٣٥ مواطنًا لبنانيًا ابان الاجتياح في العام ١٩٨٢ في الجنوب اللبناني.

وكان مخول قد بعث باستجواب الى براك سأله فيه عن مكان هؤلاء اللبنانين اذ تتحمل اسرائيل مسؤولية اختفاءهم، لانهم اختفوا في منطقة واقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وفي ما يلي اسماء ٣٤ موطنًا من المختفين.

١.	هاني سعيد احمد دحروج	٨٣/٤/٢٣	صيدا
٢.	الياس توفيق ابو رجيلي	٨٢/٧/٢٤	يسرين عالية
٣.	ادمون عبد الله ابو رجيلي	٨٢/٧/٨	الاشرفية
٤.	جورج ادمون ابو رجيلي	٨٢/٧/٨	الاشرفية
٥.	ميشال ادمون ابو رجيلي	٨٢/٧/٨	الاشرفية
٦.	كميل عبد الله ابو رجيلي	٨٢/٧/٨	الاشرفية
٧.	مروان كميل ابو رجيلي	٨٢/٧/٨	الاشرفية
٨.	موسى الياس شلهوب	٨٢/٦/١٤	عالية
٩.	الياس خليل شلهوب	٨٢/٦/١٤	عالية
١٠.	عبدو الياس شلهوب	٨٢/٦/١٤	عالية
١١.	شوقي الياس شلهوب	٨٢/٦/١٤	عالية
١٢.	خليل الياس شلهوب	٨٢/٦/١٤	عالية
١٣.	سليمان سرحان سرحان	٨٢/١١/١٣	روم جزين
١٤.	يوسف ميشال حنينة	٨٢/٧/٥	بحمدون الضيعة
١٥.	حسين علي خروف	٨٢/٧/٢	بحمدون
١٦.	يوري عبد الأمير نجدة	٨٢/٧/٢	بمحدون
١٧.	محي الدين حشيشو	٨٢/٩/١٥	الهلالية
١٨.	وليف محمد الحنون	١٩٨٢	برجا
١٩.	محمد احمد سيف الدين	١٩٨٢	برجا
٢٠.	خالد فايز المعوش	١٩٨٢	برجا
٢١.	توفيق محي الدين الدقوقي	١٩٨٣	برجا
٢٢.	عدنان حلواني	١٩٨٢	بيروت
٢٣.	جوزيف حنينة	١٩٨٢	بيروت
٢٤.	ناجي زين الدين	١٩٨٢	الشوف
٢٥.	كريم ابو رجيلي	١٩٨٢	بحمدون
٢٦.	الياس حداد	١٩٨٢	بيروت
٢٧.	انطوان نعيم الهبر	١٩٨٢	المنصورية
٢٨.	كريم الهبر	١٩٨٢	المنصورية
٢٩.	شكيب ضاهر	٨٣١/١٨	المنصورية
٢٩.	شكيب ضاهر	٨٣/١/١٨	المنصورية
٣٠.	فؤاد مخايل الهبر	حزيران ٨٢	المنصورية
٣١.	فيصل عبد الله سليمان	٨٢/٦/٢٧	الشويفات
٣٢.	ماهر محمود قصير	٨٢/٦/٢٧	الشويفات
٣٣.	نبيل حرب	٨٢/٦/٢٧	الشويفات
٣٤.	وفيق مصطفى الهبر	٨٢/٩/٩	عين المرج

مركز حقوقي يعرب عن خشيته من تعرض السجين ابو عوكل للتعذيب

سلطات الاحتلال ترفض السماح لمحامي معتقل فلسطيني من زيارته

* غزة – من وائل الدحدوح – أعرب المركز الفلسطيني لحقوق الانسان عن قلقه البالغ لرفض السلطات الاسرائيلية لليوم السابع عشر على التوالي السماح لمحامي المعتقل نبيل ابو عوكل من سكان جباليا شمال غزة بزيارته، مؤكدًا على خشيته من ان يكون المعتقل قد تعرض للتعذيب اثناء التحقيق معه.

وكان ابو عوكل اعتقل من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي في الاول من حزيران الجاري في معبر رفح الحدودي عندما كان ينوي السفر الى الاردن عبر مطار غزة الدولي للعلاج حيث يعاني من آلام الساق اليسرى جراء اصابته بعيار ناري من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي في عام ١٩٩٤ وحاول الجانب الفلسطيني في المعبر منع اعتقال عوكل الا ان قوات اسرائيلية معززة قد دخلت المكان واطلقت النار وقنابل الغاز والصوت والدخان باتجاه الموظفين الفلسطينيين حيث أصيب عشرة منهم باصابات مختلفة.

وكان محامي المركز قد تقدم بطلب التماس الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية من أجل السماح له بزيارة ابو عوكل بتاريخ ٢٠٠٠/٦/٦ ورفضت المحكمة الطلب وفي ٦/١٣ تقدم المحامي للمرة الثانية بطلب آخر وفي ٦/١٤ أيضًا وقررت المحكمة رفض الطلب.

ويتابع المركز الفلسطيني حالة المعتقل وذلك ضمن برنامج المساعدة القانونية التي يقدمها للمعتقلين من خلال الوحدة القانونية حيث قام بانتداب المحامي اندريه روزنطال لمتابعة قضية المعتقل ابو عوكل بسبب منع سلطات الاحتلال الاسرائيلي محامي قطاع غزة من زيارة المعتقلين في السجون الاسرائيلية. وفي نفس السياق اشار المركز انه في عدة مناسبات سابقة منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي المحامين من زيارة المعتقلون اثناء التحقيق وقد تزايدت حالات المنع هذه وفي اعقاب قرار محكمة العدل العليا الاسرائيلية في أيلول ٩٩ بمنع اساليب التعذيب التي اتبعتها اجهزة الامن الاسرائيلية ضد المعتقلين الفلسطينيين ومنع المحامين من زيارة المعتقلين يثير الشكوك حول مدى التزام المحققين بعدم استخدام أساليب التعذيب

وأعرب المركز الفلسطيني لحقوق الانسان عن قلقه البالغ ازاء موقف محكمة العدل العليا الاسرائيلية الذي يمثل انتهاكًا لحق المعتقل في لقاء محام من اختياره ويمنع المحامين من التأكد من عدم تعرض المعتقلين لاساليب التعذيب غير القانونية.

إسرائيل تطلق سراح ثلاثة أسرى فلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أطلقت السلطات الإسرائيلية أمس الاثنين، سراح ثلاثة من الفلسطينيين المسجونين منذ مطلع التسعينات في إطار ما وصفته الحكومة الإسرائيلية بمبادرة حسن نية.

ولكن أحد المسؤولين الفلسطينيين قال إنه من غير المعقول ان تفرج السلطات الإسرائيلية عن ثلاثة سجناء فقط في حين يطالب المفاوضون الفلسطينيون بإطلاق سراح أكثر من ألف وستمئة سجين، وأضاف ان الإجراء الأخير لن يساعد على سير عملية السلام.

أزمة مياه خانقة في جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – مع حلول فصل الصيف تتفاقم مشكلة شح المياه في المناطق الفلسطينية وفي مدينة جنين بدأت بعض الاحياء في المدينة تعاني نقصًا حادًا في مياه الشرب، وقد وصلت معاناة المواطنون في المدينة حدًا أخذ فيه المواطنون يتشاجرون من أجل الحصول على مياه الشرب.

كذلك لا تزال المياه مقطوعة عن عدد من الدوائر الوزارية في المدينة، لدرجة ان عددًا من موظفي هذه الدوائر احضر مياه الشرب معه.

سلطات الاحتلال تصادر (١٢٠) دونما من اراضي طوباس

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اقدمت سلطات الاحتلال مؤخرًا على مصادرة وضم (١٢٠) دونمًا من اراضي بلدة طوباس في منطقة الاغوار الشمالية المحاذية لمستعمرة «شيلح».

وجاءت عملية المصادرة هذه بهدف انشاء معهد ديني يهودي يعمل منذ العام (٩٨) ويجري حاليًا توسيعه.

وأفاد شهود عيان لـ«الاتحاد» بان جرافات الاحتلال باشرت في الايام الماضية وواصلت ذلك يوم أمس الاثنين بجرف هذه الاراضي المصادرة.

موظفو بلدية القدس يعتدون على بسطات الفلاحات والباعة المتجولين

* القدس – وفا – اعتدى موظفو بلدية القدس الغربية أمس الاثنين على بسطات الفلاحات والباعة المتجولين في محيط باب العامود في القدس واتلفوا جزءًا من البضائع وصادروا الباقي بدعوى عدم الحصول على تصريح من البلدية.

واستهجن المواطنون الأسلوب التعسفي لموظفي البلدية واعتداءهم على الباعة المتجولين وخاصة الفلاحات من أصحاب بسطات الخضار، ورافقت موظفي بلدية الاحتلال قوة تابعة لحرس الحدود والقوات الخاصة التي أشاعت جوا من الارهاب والتوتر في المنطقة.

يذكر ان بلدية الاحتلال اعتادت ملاحقة الباعة المتجولين الذي لا يستطيعون دفع الرسوم الباهظة مقابل عملهم في السوق المخصص في حي المصرارة.

كما يذكر ان موظفي البلدية لا يكتفون احيانًا بمصادرة البضائع، وانما يعتدون بالضرب على الباعة ويفرضون عليهم غرامات مالية كبيرة، ويجبرونهم على توقيع تعهدات لعدم عودتهم الى العمل وحرمان أسرهم من الدخل البسيط.

تمديد فترة عمل لجنة الوساطة بين الأطباء والمالية

• الأطباء قرروا تصعيد الاجراءات النضالية • اليوم إضراب في جميع المستشفيات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير المالية، ابراهام شوحط، انه تقرر تمديد فترة عمل لجنة الوساطة، بين ممثلي الأطباء والمالية، في محاولة لجسر الفوارق بين مواقف الطرفين، حتى الأسبوع القادم.

جاء ذلك في تقرير قدمه شوحط، لأعضاء كتلة حزب «العمل» البرلمانية، في اجتماع عقد أمس الإثنين. وأكد شوحط، ان تمديد أعمال لجنة الوساطة لا يعني ان مسيرة جسر الفوارق فشلت، وأن تمديد عملها جاء محاولة أخرى للتوصل إلى اتفاق بين الجانبين. واعترف شوحط ان الفوارق بين مواقف المالية والأطباء كبيرة وعميقة وادعى ان مطالب الأطباء مبالغ فيها ولا تستطيع وزارة المالية الاستجابة لها لأنها تكلف خزينة الدولة كثيراً.

• تصعيد الإجراءات النضالية •

وقررت نقابة الأطباء، تصعيد الإجراءات النضالية، وفي الوقت ذاته التفاوض مع ممثلي المالية ومع لجنة الوساطة. وتعمل المستشفيات في جميع أنحاء البلاد، اليوم الثلاثاء، كما عملت أمس الاثنين، وفق أنظمة أيام السبت والأعياد.

وقال د. يورام بلاشار، سكرتير نقابة الأطباء، ان الأطباء قرروا تصعيد الإجراءات النضالية، وتشمل المستشفيات جميعها والعيادات الجماهيرية، حيث تعمل في كل مدينة، عيادة واحدة فقط لحالات الطوارئ. وأكد د. بلاشار: «منذ (١٠٤) أيام ونحن نتخذ الإجراءات الاحتجاجية، وقد حصلنا على عبارات الثناء والمديح من رئيس الحكومة لتميزنا بالمسؤولية، تجسدت بعدم تركنا لأماكن العمل وانما القيام بتشويشات لم تؤثر. وللأسف لم نحصل رغم مضي ثلاثة أشهر ونصف على الاجراءات، على ما نريد، لذلك قررنا تصعيد الإجراءات النضالية والعمل وفق أنظمة أيام السبت والأعياد».

ورداً على ما قاله د. بلاشار، ان الأطباء قرروا تصعيد الإجراءات النضالية حتى لو أدى ذلك إلى وفيات بين المرضى، قال بروفيسور، دافيد فرنكل، أخصائي للقضايا الطبية، من جامعة «بن غوريون»، «لقد بالغوا في تفسير أقوال د. بلاشار سلبيًا ولأهداف مغرضة وغير واضحة، فهو لم يقصّد تهديد حياة المرضى والناس، إنما قال انه يتألم جداً من اللامبالاة إزاء مطالبهم ويؤكد للجميع، نحن لا نريد المس بحياة الناس، لكن أنتم تضطروننا على إتخاذ خطوات كهذه، قد تؤدي، إلى المس بحياة الناس والمرضى. وقد قال د. بلاشار ما قاله لكي يمنع المس بحياة المرضى ولكي يخرج جميع المسؤولين عن لامبالاتهم إزاء مطالب الأطباء».

وقال فرنكل، انه من ناحية التقاليد الطبية، من حق كل مريض الحصول على الخدمات الطبية الراقية والعناية اللائقة والعلاج المطلوب، والعلاقة الانسانية من الطاقم الطبي. ولكن يجب عدم تجاهل ونسيان ان الذين يقدمون تلك الخدمات هم بشر من حقهم التعامل معهم بإحترام وكرامة وانسانية.

وأشار فرنكل، إلى أنه لو كان الإضراب في قطاعات الكهرباء، أو المياه أو الهاتف أو المواصلات، لهب جميع المسؤولين لحل المشاكل، لكن لأن الأطباء يقومون باجراءات تكاد لا تكون محسوسة من منطلق المسؤولية لا يهتمون بهم ويحرضون عليهم.

الطبيب د. عايد وديع خوري (عبلين) لـ «الاتحاد»:

إذا استمر الوضع على حاله.. فقد يخرج الأطباء من المستشفيات ويتركونها خالية!

* «الاتحاد» – الحكومة ما زالت متعنتة حيال الأطباء.. رغم مرور أكثر من (١٠٠) يوم على بدء نضالكم. كيف تفسر ذلك؟

– د. عايد خوري: كما يبدو انها تستغل وضع الأطباء الذين يجدون أنفسهم ملزمين إنسانيًا بالعمل ومعالجة المرضى، مما يُضعف اضرابهم. ومن جهة أخرى فالجمهور في البلاد غير مبال بشكل عام. والنتيجة هي الوضع القائم اليوم.

* «الاتحاد» – نقابة الأطباء أعلنت عن تصعيد النضال. بماذا يتجسد ذلك؟

– د. عايد خوري: بالإضافة إلى التشويشات القائمة في المستشفيات، فابتداء من يوم غد (اليوم الثلاثاء) ستغلق كل صناديق المرضى أبوابها ما عدا عيادة واحدة في كل بلدة، باستثناء الأطباء الأجيرين الذين سيعملون كالمعتاد.

* «الاتحاد» – وكيف تتصور أن تتطور الأمور، في ظل الواقع القائم؟

– د. عايد خوري: قد يتكرر ما حدث في أوائل الثمانينات عندما خرج الأطباء من المستشفيات إلى إجازة مفتوحة. وذلك قد يحدث اذا استمر هذا الطريق المسدود على حاله. وعندها فلتتحمل الحكومة مسؤولية كل الأضرار التي ستلحق بالناس. فالأطباء لم يعودوا قادرين على تحمّل هضم حقوقهم أكثر.

الطبيب د. جابر خوري (الناصرة) لـ «الاتحاد»:

حصة الأسد من الميزانيات يجب أن تذهب للقضايا الاجتماعية.. لا للتسلح

* «الاتحاد» – ماهي مطالب الأطباء الأساسية؟

– د. جابر خوري: بالأساس هناك نقطتان أساسيتان، الأولى تتعلق بالرواتب المنخفضة للأطباء المتخصصين (الذين يجرون فترة تخصص من (٥) سنوات)، فرواتبهم متدنية جداً رغم أنهم يعملون ساعات كثيرة ومتواصلة. النقطة الثانية تتعلق بكل الأطباء بشكل عام وهي قضية تدني مخصصات التقاعد، فالأجر الأساسي لدى الطبيب هو بين الحد الأدنى للأجر حتى (٣٥٠٠) شيكل. والمطلب هو رفع هذا الأجر الأساسي باضافة بنود أخرى غير بند الأقدمية. ان الظروف التي يحياها الطبيب الآن صعبة، وهي تزداد صعوبة إذا لم يستطع العمل ساعات إضافية، أكثر من (٨) ساعات في اليوم.

* «الاتحاد» – وكيف ترد الحكومة على هذه المطالب؟

– د. جابر خوري: وزارة المالية تعلن أنها غير مستعدة إلا لإعطاء الاطباء المتخصصين نصف المبلغ المقترح، لكن على حساب الأطباء الذين يقبضون رواتب أعلى! أنا أقول ان توزيع الميزانيات في البلاد ما زال غير عادل أبداً، فحصة الأسد منها تذهب إلى وزارة «الأمن» والتسلح، بينما لو انتهجت الحكومة سياسة سلام لكان بامكانها حل كل المشاكل الاجتماعية بتحويل الميزانيات إلى عناوينها المناسبة. أمر آخر أريد الإشارة إليه وهو أن وزير الصحة عليه أن يقف مع الأطباء في نضالهم، لا أن يكتفي بدور الوسيط فقط بينهم وبين المالية.

* «الاتحاد» – كيف تشعر تجاه التعامل الجماهيري مع هذه القضية؟

– د. جابر خوري: الجمهور الواسع ينظر إلى الطبيب كمن عليه أن يضحي ويضحي، لكن أليس الطبيب إنسانًا أيضًا في نهاية المطاف؟ – في ظروفنا اليوم وضع الطبيب من ناحية انسانية غير معقول أبداً. فهو يعمل ساعات وساعات حتى يستطيع أن يعيش. وعلى سبيل المثال، حتى تشترك في مجلة طبية ضرورية لتوسيع الثقافة الطبية فعليك ان تدفع (٥٠) دولاراً في الشهر، وللإشتراك في المقالات والأبحاث التي يصدرها «نادي الأطباء» فعليك دفع (٣٠٠) دولار. والطبيب الذي يحترم نفسه عليه أن يقرأ، فكيف يقوم بذلك ورواتبه منخفض يكاد يكفي متطلباته المعيشية اليومية؟ هذا اذا استثنينا نسبة (١٪) من الأطباء، ممن يتلقون رواتب عالية، وهم جراحو القلب أو جراحو التجميل المستقلون وغيرهم.

(سامر خير)

خلال جلسة لجنة التعليم البرلمانية

بركة: وزارة المعارف لم تطبق قانون التعليم قبل الالزامي في الوسط العربي

* القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت لجنة التعليم البرلمانية، أمس الاثنين، كيفية تطبيق وزارة المعارف لقانون التعليم ما قبل الالزامي لجيل ٣ – ٤ سنوات، والذي اقر في آذار من العام الماضي (١٩٩٩).

وينص هذا القانون الذي يقسم المجموعات السكانية في البلاد إلى عشر مجموعات بناء على سلم التدرج الاقتصادي، بأن يشتمل تطبيقه، فيما يشتمل، على المجموعتين الأخيرتين في أسفل هذا السلم، والتي تندرج فيهما نسبة عالية من المجموعات السكانية العربية.

وكشف عضو اللجنة، النائب الجبهوي محمد بركة خلال الجلسة عن معطيات تشير إلى ان وزارة المعارف لم تقم بتطبيق بنود القانون، بحيث كان من المفروض ان يطبق على المجموعة الأولى والثانية من المجمعات السكانية في تدرج السلم الاقتصادي، ليشمل بذلك على ١٠٥٠ صفًا من الوسط العربي، غير ان تطبيقه في الواقع لم يزد على ٤١٣ صفًا.

وتجدر الاشارة إلى ان هذا القانون كان قد سن في فترة الحكومة السابقة والتي انحسر تطبيقها للقانون على شمل ستة مجمعات سكانية عربية فقط، وعند تسلم وزير التعليم الحالي، يوسي سريد، مهام الوزارة، قام هو بدوره بضم ٣٠ مجمعًا سكانيًا عربيًا. وبالرغم من «نيته الحسنة» هذه فما زال يستثنى ٦٣٤ صفًا في الوسط العربي والتي يحق لها، وبناءً على القانون، أن تشمل في خطة التعليم المجاني لجيل ٣ – ٤ سنوات.

كما كشف النائب بركة خلال الجلسة التي انعقدت بحضور نائب المديرة العامة للوزارة، يتسحاق كوهين، بأن الوزارة لم تقم بتمويل سوى مبلغ ١٠ آلاف شيكل للتجهيزات المدرسية لكل صف في حين كان قرر تخصيص مبلغ ٢٤ ألف شيكل لتجهيز كل صف.

وطالب النائب بركة، ممثلي وزارة المعارف بتطبيق القانون بحذافيره بالإضافة إلى أن يتم شمل المجموعة السكانية الثالثة في تدرج السلم الاقتصادي لتحظى بتطبيق هذا القانون عليها. كما اقترح بركة اقامة لجنة متابعة منبثقة عن لجنة التعليم البرلمانية لتعكف على مراقبة تطبيق القانون والأنظمة المرافقة له، وذلك بوتيرة مرة كل ربع عام.

مخول: الجبهة ستضع كل قضايا النقب في ورقة العمل التي ستقدمها لبراك



* باقة الغربية – من حسن مواسي – دعت لجنة التوجيه لعرب النقب أعضاء الكنيست العرب في رسالة أرسلتها تطالبهم فيها بوضع قضية التعليم البدوي في النقب والقرى غير المعترف بها على جدول أعمال المباحثات التي تجري مع الحكومة «لأجل تركيب ائتلاف جديد» مع «يسرائيل احات».

وجاء في البرقية: في هذه الأيام وعندما يدور الحديث عن اعادة تركيب الائتلاف الحكومي، ومع فتح باب المفاوضات معكم، وبناء عليه نطالبكم بوضع القضايا التي نعاني منها على جدول الأعمال في المفاوضات والاتصالات الجارية بينكم وبين حكومة براك والاصرار على المطالب التالية:

١. العمل على تخطيط بنية تحتية ملائمة للقرى الغير معترف بها والتجمعات البدوية الأخرى.

٢. تنفيذ توصيات لجنة «كاتس» بشأن الوسط العربي البدوي.

٣. في البلدات التي تضم أكثر من ٣ آلاف مواطن اقامة مدارس ابتدائية، إعدادية، ثانوية.

٤. تنفيذ يوم دراسي طويل.

٥. تنفيذ قانون التعليم الإلزامي والتعليم الخاص والتعليم الالزامي من جيل ٣ سنوات.

٦. تنفيذ قانون التعليم الالزامي في كل الوسط البدري العربي في البلاد.

وفي حديثها لـ «الاتحاد» قالت أمل الصانع – مديرة دائرة لجنة توجيه عرب النقب: في الرسالة التي وجهناها للنواب العرب نطالبهم، وأثناء النقاش حول تركيب الائتلاف الحكومي الجديد والاتصالات مع النواب العرب، أن يقوموا بعرض مشاكلنا التي نعاني منها في التجمعات العربية البدوية في النقب المعترف بها وغير المعترف بها.

وعقب النائب عصام مخول على نص البرقية لـ «الاتحاد»: أولاً أحيي طاقم النضال للعرب البدو في النقب على هذه المبادرة لطرح هذه القضية بشكلها العيني وفي هذا الوقت الحساس، ونحن في كتلة الجبهة وخلال لقائنا مع الوزير يوسي بيلين طرحنا بشكل مباشر قضية القرى العربية البدوية غير المعترف بها، والقرى التي تم الاعتراف بها في السنوات الأخيرة والتي لم يحدث أي تغيير على حالها، ولم تحصل على الميزانيات اللازمة لتحقيق التغيير المرجو عن هذا الاعتراف، في النقب وفي المنطقة الشمالية سواء بسواء، وأضاف مخول ان الجبهة ستضع كل قضايا النقب في ورقة العمل التي ستقدمها إلى رئيس الحكومة براك.

كلية مركز الجليل - سخنين

من تاسيس المعهد العربي

يسرنا ان نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

١. كلية الهندسة، بإشراف دورة العمل

- هندسي بناء **הנדסאי בניין**
- هندسي حاسوب **הנדסאי מחשבים**
- هندسي تصميم معماري **הנדסאי אדריכלות**

*** شروط القبول:**

أ. شهادة بجروت كاملة.
ب. شهادة بجروت جزئية، وتضم، رياضيات، عبري، انجليزي.
ج. سنة تحضيرية للهندسيين.

يحصل الطالب على منحة حكومية
يحصل الطالب على منحة في مشروع پيرح (פרח)
مكان عمل مضمون مع انهاء الدراسة
يحصل الطالب على شهادة حكومية تمكنه من العمل وكذلك تمكنه من اكمال دراسته في شهادة مهندس

٢. كلَية الفنون بإشراف وزارة التربية

مرشد مؤهل لتدريس الفنون
مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون

*** شروط القبول:**

شهادة بجروت كاملة او جزئية
يحصل كل طالب على منحة من الكلية
يحصل كل طالب على منحه من وزارة التربية

٣. معهد التأهيل الحكومي وبإشراف وزارة العمل

١. حاضنات مربيات أطفال
٢. دبلوم في علم البنوك
٣. ادارة حسابات ١ + ٢
٤. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة
٥. دورات في الكمپيوتر

يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل تؤهله للعمل في مجال اختصاصه.

٤. المدرسة الثانوية، بإشراف وزارة المعارف

أ. انهاء الصف الثاني عشر
ب. انهاء الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة
ج. اكمال بجروت لموضوع واحد أو أكثر.

التفاصيل والتسجيل - [illegible]
كل يوم من التاسعة صباحا حتى [illegible]

تهنئة قلبية عطرة

أجمل باقة ورد حمراء من جبال الجليل الأشم نهديها الى رفيقنا العزيز صالح مرشد سليم «ابو مرشد» بولادة الحفيد

صالح

ألف مبروك، مع تحياتنا الحارة الى مرشد وملك سليم بصحة جيدة وممتازة للمولود الجديد، وحياة سعيدة في كنف والديه وجديه.

الحزب والشبيبة والجبهة - عبلين

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى العروسين

رياض سعيد دياب و مروان كسابري

بمناسبة الزفاف السعيد.
ألف مبروك والعقبى للبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تهنئة عطرة

أجمل باقة ورد نقطفها من جبال جليلنا الأشم لنهديها الى رفيقنا صالح مرشد سليم وزوجته لويز بمناسبة ولادة الحفيد الاول، والى الإبن مرشد وزوجته ملك بمناسبة ولادة البكر

صالح

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه وجديه.

لجنة منطقة شفاعمرو، الحزب الشيوعي

تهنئة عطرة

تهانينا القلبية الحارة الى الرفيقة: نادية عثمان جرار وزوجها فراس جرار بالمولودة الجديدة

شذى

ولتعش في كنف والديها حياة ملؤها السعادة والهناء.

الحزب والشبيبة - طمرة

تشييع جثمان محمد شواهنة في سخنين إلى مثواه الأخير

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير غفيرة من سخنين وخارجها، أمس الاثنين، جثمان المأسوف على شبابه، محمد محمود شواهنة (٢٧) عامًا، الذي سقط قبل خمسة أيام من ارتفاع (٤) أمتار من منزله الذي يحضره من أجل الزواج في شهر تشرين الأول القادم.

ورقد في مستشفى «رمبام» خمسة أيام في غرفة العلاج المكثف وأمس فارق الحياة. وكانت الشرطة طلبت أمس تشريح الجثة الا أن عائلة المأسوف عليه توجهت للمحكمة لمنع ذلك.

رابطة طلاب المعاهد العليا في طمرة تحتج على المماطلة في توزيع المنح الدراسية

* طمرة - لمراسلنا - قال عضو البلدية الجبهوي د. محمد سروات حجازي، ان كتلة الجبهة في بلدية طمرة طرحت موضوع المنح الطلابية أكثر من مرة. وطالبت رئيس البلدية بتنفيذ توزيع المنح. وقال: إلا انه لم يكلف نفسه عناء الرد على رسائلنا.

وكان لبى أكثر من ١٢٠ طالبًا جامعيًا والعديد من الأهالي وأعضاء بلدية طمرة دعوة رابطة طلاب المعاهد العليا في المدينة للمشاركة في الاجتماع الاحتجاجي ضد تصرفات رئيس بلدية طمرة المهينة مع الرابطة بموضوع توزيع المنح الدراسية.

وقد أقامت الرابطة اجتماعًا احتجاجيًا في الموعد الأصلي شارك فيه بالاضافة إلى جمهور الطلاب وعشرات الأهالي وأعضاء البلدية د. محمد سروات حجازي ود. طلال مريسات (الجبهة) والسيد محمد خير عواد (قائمة الوفاق).

وقال رئيس الرابطة الطالب غازي شاهين، «لم نتوقع من ادارة البلدية ورئيسها ان تتعامل مع ممثلي الطلاب الجامعيين بهذا الشكل المهين وغير اللائق والذي ان دل على شيء، فانه يدل على مدى «أهمية» الموضوع لادارة البلدية ورئيسها. على كل حال تعامل الرئيس المهين مع الرابطة لم يبدأ منذ هذا الحدث وسوف نكشف كل شيء، إلى الجمهور في الأيام القريبة القادمة».

وقال عضو البلدية محمد خير عواد «ان أساليب عدم الصدق والاحتيال تستعمل مجددًا! هذه المرة ضد طلابنا الجامعيين. كان من الأجدر بالرئيس أن يحضر بنفسه إلى المركز ويفتح الأبواب على مصاريعها أمام طلابنا ليقيموا اجتماعهم بالشكل الصحيح والسليم. لكن العار ثم العار على رئيس البلدية وادارته على هذا التعامل مع الطلاب الجامعيين بهذه الأساليب الرخيصة والمشينة. على كل حال كتلتنا لن تسكت على هذا التصرف وسنثير الموضوع في الجلسة القريبة للبلدية.

هذا وكانت البلدية قد ماطلت ولم توزع منحًا في العام الماضي فقامت الرابطة بتجنيد أموال من متبرعين ووزعتها على الطلاب.

ومن الجدير بالذكر ان رئيس الرابطة والطلاب الجامعيين أكدوا على رفض كل محاولات «احتواء» الرابطة من قبل الرئيس ومساعديه ورُسُله لأهداف سياسية كما يبدو وقد أكد الطلاب انهم يعون هذه المحاولات وسوف يفشلونها.

ومن الجدير بالذكر ان بلدية طمرة لم توزع منذ تسلم الادارة الحالية منحًا على الطلاب الجامعيين رغم الوعود المتكررة لرئيس البلدية على الرغم من ان البلدية توزع منذ العام ٩٣ سنويًا منحًا رمزية على جميع الطلاب. وبعد جهود مكثفة من قبل الرابطة وضغوطات على الرئيس وادارته اتفق مع البلدية على يوم السبت الماضي ١٧ حزيران كموعد لتوزيع المنح، وعليه قامت الرابطة بإصدار دعوات للطلاب بالتنسيق التام مع البلدية ولكن رئيس البلدية ومساعديه «غضبوا» على نص الدعوة التي تشير إلى جهود الرابطة من أجل تحصيل المنح الدراسية فقامت البلدية بإصدار دعوة ألغت بها الاجتماع ودعت إلى اجتماع باسم البلدية فقط في الأسبوع القادم.

السلطات المحلية تطالب الحكومة بعشرين مليار شيكل تهربت من دفعها الحكومات المختلفة

• إقامة لجنة برلمانية للتحقيق في أوضاع السلطات المحلية المالية الصعبة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الاثنين، ان رؤساء السلطات المحلية وممثلي مركز الحكم المحلي، سيعرضون أمام أعضاء لجنة التحقيق البرلمانية التي أقيمت للتحقيق في أسباب الضائقة المالية المستمرة التي تعانيها السلطات المحلية، معطيات تؤكد تملص وتهرب حكومات اسرائيل المختلفة من مسؤولية تقديم وتمويل خدمات رسمية للسكان.

وأكد إلدار ان بحيازته مستندات ووثائق تؤكد ان الحكومات المختلفة، قلصت بشكل مستمر ميزانيات المعارف والرفاه والصحة والشؤون الدينية، بمبالغ تجاوزت الـ (٢٠) مليار شيكل، اضطرت السلطات المحلية إلى تمويل تقديم الخدمات في تلك المجالات من ميزانياتها.

وحمل إلدار المسؤولية عن الأوضاع المالية الصعبة في السلطات المحلية، إلى الحكومات المتعاقبة بدون استثناء. وقال: «ان الوضع المالي الصعب سببه الأساسي هو الإهمال المتواصل من الحكومات المختلفة، ولذلك ستطالب السلطات المحلية من الحكومة بإرجاع الأموال التي دفعتها على تقديم وتمويل خدمات، كان على الحكومات المختلفة تمويلها وتقديمها.

وأثنى إلدار على مبادرة النائب مئير بوروش، إلى اقامة لجنة التحقيق لفحص أسباب الأزمات المالية في السلطات المحلية وقال إلدار، في حال قامت لجنة التحقيق بعملها على أكمل وجه وبكل أمانة وإخلاص، فإن الرابح الوحيد من ذلك هو المواطن لأنه سيحظى بخدمات بلدية عصرية وراقية وملائمة.

انتحار مواطن من حيفا بالقفز من الطابق الثامن

* حيفا - من منير بشكار - أقدم مواطن من مدينة حيفا مساء أمس الاثنين، على الانتحار بالقفز من الطابق الثامن في شارع ڤينر يوسف في حي تل عمال في المدينة.

وحسب ما افاده الناطق بلسان شرطة حيفا موشيه نيسان، لمراسلنا، فان المواطن روسي من القادمين الجدد كان يعالج في مستشفى الامراض العقلية في مدينة الطيرة، قرب حيفا، وقد خرج من المستشفى أمس الاول الاحد.

وأفاد شهود عيان ان المواطن كان قد جلس على نافذة منزله في الطابق الثامن عند الساعة الثانية بعد الظهر أمس وقام بكسر «التريس» ما أدى الى الحاق ضرر بسيارة احد الجيران، الذي اشتكى بدوره للشرطة التي حضرت الى المكان ولم تفعل شيئًا على حد قول صاحب السيارة.

بحث في الجامعة العبرية

العنف الكلامي والإهانات وممارسات الإذلال والتحقير متفشية في المدارس العربية..!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال (٥٪) من الطلاب في مدارس ثانوية، في جميع أنحاء البلاد، إنهم تعرضوا للضرب وأحيانًا المبرح، وبواسطة آلات حادة في أحيان كثيرة، في المدارس وان (١١٪)، في المدارس الاعدادية، اضطروا إلى تلقي العلاج بعد اصابتهم بجروح في شجارات نشبت داخل المدارس.

هذا ما تبين من نتائج تحقيق، أجراه بروفيسور رامي بن بنستي ود. عنات زئيرة، من الجامعة العبرية في القدس، بناء على طلب من وزارة المعارف.

وتبين من معطيات التحقيق، ان الصورة قاتمة في المدارس، خاصة في الوسط العربي وفي مدارس التعليم الديني الرسمي. وأن العنف الكلامي سائد بشكل واسع، خاصة في المدارس الابتدائية، فقد قال (٨٠٪) من الطلاب، فيها و(٦٠٪) من طلاب المدارس الإعدادية، انهم تعرضوا للعنف الكلامي والإهانات وممارسات الإذلال والتحقير. وقال (٥١٪) من طلاب المدارس الإعدادية انهم تعرضوا لممارسات الدفع الجسدي غير المهذب و(٣٥٪) قالوا انهم تعرضوا للتهديد بالضرب واللكمات. و(٥٪) حملوا معهم إلى المدارس أسلحة حادة، كالسكاكين وغيرها من آلات حادة.

وقال الذين يتعرضون للعنف الكلامي والجسدي، انهم ضحايا الطاقم التدريسي في المدارس، خاصة في الوسط العربي والديني الرسمي في الوسط اليهودي.

ولفت الانتباه في التحقيق ان الطلاب في المدارس الابتدائية والإعدادية، تعرضوا لمضايقات جنسية، أكثر من الطالبات في المدارس ذاتها. وتبين ان طالبًا من كل عشرة طلاب، تعرض لمضايقة جنسية في المدرسة».

ومما لفت الانتباه، أيضًا، ان المديرين والمعلمين الذين سئلوا خلال إجراء التحقيق عن أوضاع العنف في المدارس، لم يروا خطورة انتشار ظاهرة العنف في المدارس، بمستوى الخطورة الذي رآه الطلاب!!

• ردود الفعل •

وقال وزير المعارف، يوسي سريد، تعقيبًا على تلك المعطيات، انه لا مكان لظاهرة العنف في المدارس وسيعمل كل ما بوسعه لاختفائها. وقال، ان الطلاب والشبيبة وكل الجمهور سيجند في المعركة للقضاء على ظاهرة العنف!

وقال رئيس لجنة المعارف التابعة لمركز الحكم المحلي، شموئيل أبو آب، ان المعطيات غير مفاجئة، لأنه لم يجر تبني وتطبيق توصيات لجنة ڤلنائي، حول مكافحة العنف في المدارس التي قدمتها قبل فترة طويلة.

وأشار أبو آب إلى الحاجة لملياري شيكل من أجل تخفيف ومكافحة مظاهر العنف في المدارس.

وقالت المرشدة القطرية لمنع العنف، العاملة في القسم النفسي في وزارة المعارف، ريكي باشري، ان الأولاد لا يبلغون دائمًا عن تعرضهم للعنف في المدارس. وان هناك العديد من البرامج التي تنفذ لصقل شخصية الطالب ودفعه إلى عدم التردد والإبلاغ عما يتعرض له، لكي تتمكن الطواقم الخاصة من معالجة الموضوع بالشكل المناسب وايجاد الآليات المناسبة لمنع تكرار العنف بمختلف أشكاله.

وقالت ردًا على سؤال حول تذمر المعلمين، كما جاء في التحقيق من انعدام، احيانًا كثيرة، الأدوات والأجهزة اللازمة، لمعالجة ومكافحة ممارسات العنف، «ان وزارة المعارف تنشر عن الأدوات في المنشورات الدورية التي يصدرها المدير العام للوزارة وتقدم دورات إرشادية من أجل خلق أجواء ايجابية وجيدة في المدارس».

ورغم ما نفذته وزارة المعارف من برامج لمكافحة العنف إلا أنه غير كاف ويجب عمل الكثير، وقال بروفيسور بن بنستي، في توصياته المرفقة مع التحقيق، انه على وزارة المعارف بذل الجهود الكثيرة ووضع البرامج لتعميق دمج أولياء أمور الطلاب والمجتمع في معركة النضال لمكافحة العنف. وأشار إلى أنه تجرى حاليًا تجربة في مدرسة في هرتسليا، لدمج الأهالي في معركة مكافحة العنف، لكن من السابق لأوانه فحص النتائج.

ثلث وزراء الحكومة الأردنية الجديدة من أصل فلسطيني

• الحكومة الجديدة أدت اليمين الدستورية، أمس، وتضم ٢٩ عضواً... إثنان من الأصوليين وواحد من «التيار القومي» •

* عمان - «و.ص.ف» - أعلن مصدر رسمي اردني ان الحكومة الأردنية الجديدة المؤلفة من ٢٩ عضواً برئاسة علي (أبو الراغب) أدت، أمس الاثنين، اليمين الدستورية أمام الملك الأردني عبد الله الثاني.

وكان الملك الاردني كلف أبا الراغب بتشكيل الحكومة الجديدة بعد ان قبل استقالة حكومة عبد الرؤوف الروابدة.

وتضم الحكومة الجديدة ٢٩ وزيراً بمن فيهم رئيس الوزراء نفسه الذي سيتولى وزارة الدفاع، وسيعاونه أربعة نواب لرئيس الوزراء.

وتقرر في اللحظات الأخيرة ان يرفع محمد الحلايقة، الذي كان وزيراً للتجارة والصناعة في الحكومة المستقيلة إلى درجة نائب رئيس وزراء، ووزير دولة للشؤون الاقتصادية.

كما تقرر في اللحظات الأخيرة أيضاً إضافة وزيرين إلى التشكيلة الجديدة ليرتفع عدد أعضاء الحكومة إلى ٢٩ بعد ان كان ٢٧ في البداية. والوزيران هما ضيف الله المساعدة، وزير الدولة للشؤون القانونية، وعادل الشريدة، وزير دولة بلا حقيبة.

وحسب المصادر نفسها، فإن ثلث أعضاء الحكومة تقريبًا من أصل فلسطيني كما أنها تضم ممثلاً واحداً عن التيار القومي هو نائب رئيس الوزراء، ووزير القضاء، فارس النابلسي، واثنين من الأصوليين عبد الرحيم العكور ومحمد الذنيبات وامرأة واحدة. كما ستضم عشرة أعضاء من حكومة عبد الرؤوف الروابدة المستقيلة.

ومن أبرز هؤلاء العشرة وزراء الخارجية والمالية والسياحة والعمل والأشغال العامة الذين سيحتفظون بمناصبهم في حين ستتغير الحقائب الوزارية للآخرين مثل وزير التخطيط طالب الرفاعي الذي ستعهد إليه وزارة الاعلام.

وكان أبو الراغب نجح في وقت سابق، أمس، في تهدئة خواطر النواب الذين عبروا عن استيائهم لاستبعادهم من التشكيل الوزاري الجديد، كما أن بعضهم هدد بعدم منح الحكومة الجديدة الثقة، حسب مصدر مقرب من رئيس الوزراء الجديد.

وأوضح المصدر نفسه ان «لقاء رئيس الوزراء المعين والنواب قد أتى ثماره ولم تعد هناك أية مشكلة بين الطرفين ما أتاح بالتالي إعلان تشكيل الحكومة الجديدة مساء أمس.

وكان عدد من النواب عبر عن استيائه لاستبعاده من التشكيل الوزاري الجديد كما ان بعضهم هدد بعدم اعطائه الثقة للحكومة.

ويجب دستوريًا على كل حكومة جديدة ان تحظى بثقة البرلمان الأردني قبل ان تباشر مهامها. وجرت العادة خلال السنوات الماضية على ألا تضم الحكومات نوابًا بناء على التوجيهات الملكية بالعمل على الفصل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وأكد مقربون من أبي الراغب ان الملك عبد الله طلب منه احترام تلك القاعدة.



* الحكومة الأردنية الجديدة - «و.ص.ف.» *

لائحة الحكومة الأردنية الجديدة برئاسة علي أبو الراغب

* عمان - (و.ص.ف.) - في ما يلي لائحة بالحكومة الأردنية الجديدة التي شكلها، أمس الاثنين، رئيس الوزراء علي أبو الراغب وتضم ٢٩ وزيراً.
* رئيس الوزراء، وزير الدفاع: علي أبو الراغب (جديد).
* نائب رئيس الوزراء، وزير الداخلية: عوض خليفات (جديد).
* نائب رئيس الوزراء وزير شؤون مجلس الوزراء: صالح ارشيدات (جديد).
* نائب رئيس الوزراء، وزير القضاء: فارس النابلسي (جديد).
* نائب رئيس الوزراء، ووزير دولة للشؤون الاقتصادية: محمد الحلايقة (تغيير حقيبة).
* وزير الخارجية: عبد الإله الخطيب.
* وزير المالية: ميشيل مارتو.
* وزير الإعلام: طالب الرفاعي (تغيير حقيبة).
* وزير التجارة والصناعة: واصف عازر (جديد).
* وزير التخطيط: جواد الحديد (جديد).
* وزير السياحة والآثار: عقل بلتاجي.
* وزير النقل: محمد الكلالدة (جديد).
* وزير الاتصالات والبريد: فواز الزعبي (جديد).
* وزير الطاقة: وائل صبري.
* وزير الثقافة: محمود الكايد (جديد).
* وزير الصحة: طارق سحيمات (جديد).
* وزير الأشغال العامة والإسكان: حسني ابو غيدة.
* وزير المياه: حاتم الحلواني (جديد).
* وزير الشؤون البلدية والبيئة: عبد الرحيم العكور (جديد).
* وزير التربية والتعليم: خالد طوقان (جديد).
* وزير العمل: عيد الفايز.
* وزير الزراعة: زهير زنونة (جديد).
* وزير الدولة للشؤون البرلمانية: يوسف الدلابيح (جديد).
* وزيرة التنمية الاجتماعية: تمام الغول (جديدة).
* وزير الشباب: سعيد شقم.
* وزير الدولة للتنمية الادارية: محمد الذنيبات (جديد).
* وزير الشؤون الدينية والأوقاف: عبد السلام العبادي.
* وزير الدولة للشؤون القانونية: ضيف الله المساعدة (جديد).
* وزير الدولة: عادل الشريدة (جديد).

تزايد الاتجار بالنساء في كوسوفو بسبب الوجود الدولي

* فيينا - «و.ص.ف.» - أعلن مسؤول رفيع المستوى في منظمة الأمن والتعاون في اوروبا، أمس الاثنين، ان الاتجار بالنساء، بهدف ارغامهن على ممارسة البغاء، في تزايد في كوسوفو بسبب انتشار قوات حلف شمال الأطلسي والعاملين في منظمة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية.

وصرح جيرار ستودمان، مدير مكتب منظمة التعاون للمؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان ان «الأسرة الدولية ساهمت في زيادة الطلب» على النساء.

وأوضح ستودمان للصحفيين ان هذا الطلب يشمل «الاستغلال الجنسي والتبني غير الشرعي» لأطفال يعرضون على أفراد من الأسرة الدولية في كوسوفو.

وأشار مؤتمر لمنظمة الأمن والتعاون خصص اليوم في فيينا للتباحث في قضايا تجارة الرقيق إلى أن «مئتي ألف امرأة وشابة تقريبًا هن ضحايا الاتجار بالنساء كل عام» من الدول الـ ٥٤ الأعضاء في منظمة الأمن والتعاون.

وتشمل هذه التجارة بالإضافة إلى الاتجار بالنساء لغايات البغاء، الاتجار بالأشخاص لأعمال السخرة وبالأطفال بهدف التبني.

وأوضح ستودمان ان «تجارة الرقيق مزدهرة وهي تجارة أقل خطورة من المخدرات لأنه لا يوجد أي اطار قانوني دولي لمكافحتها».

وأضاف ان هدف منظمة التعاون هو أن «تصبح هذه التجارة في مثل صعوبة تهريب المخدرات».

إستبعاد إسرائيل من المشاركة في مهرجان الرباط الثقافي

* الرباط - «و.ص.ف.» - أكد مدير مهرجان الرباط الثقافي، أمس الاثنين، انه لن يسمح في المدى المنظور لاسرائيل بالمشاركة في المهرجان الذي ينظم سنويًا رغم اقامة مكتب اتصال بين البلدين في أعقاب اتفاق اوسلو بين الفلسطينيين والاسرائيليين في ١٩٩٣.

وقال حسن نفالي لوكالة الصحافة الفرنسية انه «لن يسمح لاسرائيل بالمشاركة في مهرجان الرباط».

وقال نفالي «لا موقف رئيس المهرجان ورئيس مجلس عمالة الرباط (محافظ العاصمة المغربية) عبد الحق منطرش ولا موقف حزبه (الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الذي يتزعمه رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي) يسمحان لا الآن ولا في المستقبل المنظور بأن يتغير موقف المهرجان من اسرائيل».

ورداً على سؤال بشأن علاقة ذلك بتنظيم المهرجان تحت شعار «الثقافة والفن في خدمة السلم والسلام» قال نفالي ان «الشعار الذي رفعه المهرجان لا يرتبط بوضع المشاركة الاسرائيلية وانما تم تبنيه في ضوء طلب الأمين العام لمنظمة اليونسكو ان يقوم المهرجان بتظاهرة تخدم السلم والسلام العالميين».

وأكد نفالي ان المهرجان حريص في المقابل «على المشاركة الفلسطينية والعراقية سنويًا منذ انطلاقته قبل ست سنوات ويعمل على تأكيد هذا الدور وتفعيله دائمًا بزيادة اعداد الفرق والمثقفين المشاركين من الأراضي الفلسطينية الخاضعة للاحتلال والعراق الخاضع للحصار».

وافتتح مهرجان الرباط في ١٣ حزيران بتأخير ثلاثة أيام بسبب وفاة الرئيس السوري حافظ الأسد.

وافتتحت المهرجان الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي مع فرقة الجوقة السمفونية التابعة للدرك الملكي بقيادة الروسي اوليغ رازينتشي بحضور أكثر من عشرة آلاف متفرج من الجمهور المغربي ووفود ٣٩ دولة مشاركة في هذه الدورة.

الشرطة المغربية تقمع مظاهرة عاطلين عن العمل!

* الرباط - أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، أمس الاثنين، أن الشرطة المغربية قمعت مظاهرة عشرات من حاملي الشهادات العاطلين عن العمل في المغرب مساء، أمس الأول الأحد، بينما كانوا يتظاهرون أمام المقر الاقليمي لاتحاد الشغل المغربي في الرباط، ما أدى إلى وقوع نحو أربعين جريحًا.

وزعمت الشرطة ان المواجهات اندلعت عندما هاجم العاطلون عن العمل نحو عشرين شرطيًا كانوا يقومون بأعمال الحراسة أمام مقر اتحاد الشغل ورشقوهم بالحجارة.

وكان حملة الشهادات من العاطلين عن العمل بدأوا اعتصامًا داخل مقر اتحاد الشغل، يوم الثلاثاء الماضي، مطالبين «السلطات بتوظيفهم في الدوائر الحكومية».

واستخدم رجال الشرطة الهراوات والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين وإجبارهم على العودة مجدداً إلى داخل مقر اتحاد الشغل.

وأكد المتظاهرون ان عناصر قوى الأمن تعاملوا معهم بعدوانية وبإصابة أربعين منه بجروح.

وأعلنت قوات الأمن أن خمسة عناصر منهم أصيبوا في هذه المواجهات وان اصابات الطلاب جميعها من جراء القنابل المسيلة للدموع.

كما أوضحت الشرطة انها اعتقلت نحو ثلاثين متظاهراً سيحالون للمحاكمة.

تعقيبًا على أزمة المياه الحادة

سويسا يقترح وقف ري الحدائق العامة وغسيل السيارات!

• الدعوة لاجتماعات طارئة للمسؤولين لبحث مواجهة أزمة المياه • إقامة أجهزة لتحلية المياه أرخص بـ (٥٠٪) من استيراد المياه من تركيا •

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر وزير البنى التحتية الياهو سويسا، أمس الاثنين، تعليماته الى مفوض مصلحة المياه في البلاد، ليعقد اجتماعًا طارئًا وفوريًا لمجلس المياه من أجل بلورة أنظمة طوارئ حول استعمال المياه. بسبب النقص الكبير المتوقع في المياه. وأكد سويسا، أنه لا مفر، بناء على الواقع، من تقليص كمية المياه للزراعة. واقترح سويسا أيضًا، وقف ري الحدائق العامة وغسيل السيارات.

وعلى الصعيد ذاته، طالب وزير الزراعة، حاييم اورون، رئيس الحكومة ووزير المالية، بعقد اجتماع طارئ وفوري للجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد، للتداول في قضية أزمة المياه وسبل مواجهتها.

وقال أورون، انه يجب فورًا، نشر المناقصات حول اقامة أجهزة تحلية مياه البحر وازالة العراقيل التي تحول دون ذلك.

ودعا أمس، مفوض مصلحة المياه السابق، بروفيسور دان زسلفسكي، الى منع ري الحدائق العامة فورًا، مشيرًا الى ان ذلك سيوفر سنويًا أكثر من (٢٠٠) مليون متر مكعب من المياه الصالحة للشرب، وان الاوضاع الحالية السائدة تستوجب اعادة استعمال كميات كبيرة من المياه العادمة بعد تكريرها وتنقيتها وتحلية مياه آبار جوفية تلوثت، مشيرًا الى ان تكاليف ذلك ستكون أقل بـ (٥٠٪) من تكاليف استيراد المياه من تركيا.

ودعا زسلفسكي وزيرة البيئة دالية ايتسك، الى سن قانون يمنع دفن النفايات في الأرض، مشيرًا الى ان دفنها هو سبب أساسي في تلويث المياه الجوفية.

وقال يوسي روزان، رئيس شركة هندسية لتحلية المياه، انه اقترح قبل سنة ونصف السنة على الحكومة، اقامة جهاز لتحلية المياه، لكن الاقتراح ضاع بانتقاله من لجنة الى أخرى ودفن في الجوارير!! وقال ان تكاليف اقامة الجهاز تبلغ (٨٠) مليون دولار، وبامكانه تزويد الدولة بخمسين مليون متر مكعب سنويا من المياه الجيدة، وذلك أرخص بكثير من استيراد المياه من تركيا.

وقالت وزيرة البيئة دالية ايتسك، تعقيبًا على طلب زسلفسكي، سن قانون لمنع دفن النفايات في الأرض، ان الوزارة أغلقت مئات مواقع النفايات الخاصة خلال السنتين الأخيرتين والتي تسببت بتلويث المياه الجوفية، وان الوزارة فرضت ضرائب على السلطات التي تدفن النفايات في الأرض، بالمقابل قررت الوزارة مساعدة السلطات التي تفضل اعادة استعمال النفايات، واتهمت وزارة المالية بعرقلة تنفيذ برامج ومشاريع لاقامة أجهزة ومواقع لاحراق النفايات واعادة استعمالها.

وردًا على أمر وزير البنى التحتية، لمنع ري الحدائق العامة لعدة أشهر للتوفير في المياه، قال رئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار، ان وظيفة ومهمة وزير البنى التحتية، تقديم حلول جدية لأزمة المياه، وليس اصدار أوامر لا يقبلها الجمهور ولا يستطيع تحملها، وقال، لا يمكن ان يحول وزير في اسرائيل المدن والقرى في الدولة الى صحراء قاحلة، وقال، ان الحل الوحيد هو تخصيص الميزانيات لتحلية المياه.

• بحيرة طبريا، نقصان مستمر... (صورة من الارشيف) •

إسرائيل وقعت اتفاقًا مع تركيا لشراء مياه الشرب

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير الخارجية دافيد ليفي، أمس الاثنين، ان بلاده وقعت اتفاقًا مع تركيا لاستيراد مياه الشفة.

وأفاد بيان صادر عن ليفي «لقد توصلنا الى اتفاق مع السلطات التركية خلال زيارتي الاخيرة الى هناك وتم تصديقه اليوم، وانني اشيد بذلك».

ولم يكن ممكنا الحصول على ايضاحات حول الاتفاق من وزارة الخارجية في القدس.

وكانت الصحافة الاسرائيلية أشارت في وقت سابق الى ان الاتفاق كان وشيكا وينص على استيراد اسرائيل ٥٠ مليون متر مكعب من المياه من تركيا اعتبارًا من صيف العام ٢٠٠١.

وسيتم نقل المياه بواسطة مستوعبات سعتها ٢٥٠ الف طن الى ميناء أشكلون حيث سيجرى ضخها في شبكة المياه.

مقتل حيفاوي في إطار الصراع بين رجال العالم السفلي!

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال دوف شخطر، ضابط مركز شرطة حيفا، أمس الاثنين، ان آفي سيبوني، (٤٠) عامًا، الذي قتل مساء أمس الأول الأحد، في حانوته في «الهدار» هو شخصية معروفة ومشهورة في العالم السفلي وعالم الجنائيات، وكانت له خلافات كثيرة مع مجموعات جنائية في حيفا وخارج حيفا، وقال ان الشرطة تواصل التحقيق في محاولة لالقاء القبض على مجهولين، حضرا مساء أمس الأول الاحد، الى حانوت أفي، اطلقا عليه الرصاص ولاذا بالفرار.

وتبين ان سيبوني، تعرض قبل ثلاث سنوات لمحاولة قتل، أصيب بجروح ولم يعرف من اطلق الرصاص، وقبل اربعة أشهر وضعت عبوة ناسفة في سيارته لكنه رفض التعاون مع الشرطة خلال التحقيق.

وتبين أيضًا ان ملف سيبوني حافل بالنشاطات في عالم الجنائيات المنوعة، في صلبها المخدرات والمرهنات غير القانونية والصراع للتسلط على محلات ونوادي القمار والمراهنات غير القانونية.

شخصيات فحماوية لـ «الاتحاد»، ردًا على حملة الاعتقالات:

أم الفحم ليست مركزًا للتطرف

• أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – أثارت الاعتقالات الأخيرة في أم الفحم، ردود فعل كثيرة، وقال رئيس البلدية، الشيخ رائد صلاح لـ «الاتحاد»: «ان الأمور تتطور بشكل مفتعل وترفض أم الفحم بكامل أهاليها إظهارها وكأنها مركز للتطرف وما الى ذلك».

ودعا صلاح الشرطة الى تكثيف عملها لإلقاء القبض على تجار المخدرات وعلى الذين يقتحمون المحلات التجارية والى تكثيف جهودها لإلقاء القبض على مرتكبي جرائم القتل التي ذهب ضحيتها في العام الماضي ثلاثة أشخاص ولم تعرف الأسباب حتى اليوم.

وقال المحامي سمير سهيل محاميد، الذي يترافع عن عدد من الشبان المعتقلين وتراوح اعمارهم بين (١٦ و١٧) عامًا، ان عددًا منهم اعترف بتوزيع منشور في المدينة، ضد المتعاونين مع المخابرات، وذلك كرد فعل على مقتل ثلاثة شباب في العام الماضي وهم: نائل سعيد شبلي وابنه سعيد وسفيان جبارين، وقد توصل المتهمون الى قناعة ان خليل جبارين المتهم بالقتل والمعتقل منذ العام الماضي، والذي أضرمت النار في منزله وفي منزلين لأفراد عائلته وطردوا من ام الفحم، لذلك لاحقوه وحده كونه متعاونًا مع المخابرات ولم يلاحقوا غيره.

وأشار المحامي الى ان المعتقلين رفضوا رفضًا قاطعًا تهمة الانضمام الى تنظيم معاد.

وحول زج اسم أراضي الروحة في المناشير التي وزعت في أم الفحم، ودعت الى ملاحقة المتعاونين مع المخابرات، ووقعت باسم «صقور الروحة» قال رئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة المهندس سليمان فحماوي، ان زج اسم الروحة في المنشور المذكور لا يمت بصلة الى قضية أراضي الروحة والنضال من أجل الغاء اغلاقها أمام أصحابها وازالة الصبغة العسكرية عنها.

وقال عضو البلدية وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، د. عفو اغبارية: «نحن نعتقد ان هناك ايادي مشبوهة تقف وتوجه منفذي هذه الاعمال التي اجتاحت المدينة، مثل الاعتداء على أصحاب محلات تجارية. ونطالب الشرطة بالبحث عن الجناة الحقيقيين ومن يقف خلفهم، ونحن نشجب كل أعمال العنف ونعتقد ان أهالي ام الفحم على قدر كبير من الوعي والمسؤولية من أجل احباط هذه المؤامرة». وأضاف ان هذه المجموعات لا تمت بصلة الى قضية اراضي الروحة.

قانون التنظيم والبناء – ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
إعلان عن ايداع خريطة مفصلة رقم: ع ن/٤٣٦

يعلن بهذا وفقًا للبند ٨٩ لقانون البناء والتنظيم ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء – لواء حيفا، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتخطيط والبناء – عيرون، قد أودعت خريطة مفصلة رقم: ع ن/٤٣٦.
هذه الخريطة تغير الخريطة التالية: ع ن/٢٨٣.
المساحات المشمولة في هذه الخريطة وأماكنها: مدينة أم الفحم منطقة البيار.
حوض ٢٠٣٣٧ قسم من قسائم: ١٥، ٣٨، ٤١، ٤٢، ٥١.
حوض ٢٠٤٢٤ قسم من قسائم: ٥، ١٠، ٢٣، ٢٤، ٣٤، ٤١، ٤٤.
حوض ٢٠٤٢٥ قسم من قسائم: ٢٤، ٢٥، ٣٦.
أهم تعليمات الخريطة:
– تخصيص مساحات للشوارع الجسر، كي يمكن من ربط ام الفحم ومنطقة البيار وحي ترفيق صالح من فرق شارع رقم ٦٥.
كل معني بالخريطة يمكنه الاطلاع عليها في المكاتب المذكورة في أيام وساعات استقبال الجمهور.
كل معني بالأرض، البناء، أو أي جزء، تخطيطي والذي يرى نفسه متضررًا من الخريطة، وكذلك كل من يحق له وفقًا للبند ١٠٠ من القانون يمكنه تقديم اعتراض خلال ٦٠ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف.
يقدم الاعتراض إلى مكاتب اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء – لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١، حيفا، هاتف ٠٤/٨٦١٦٢٥٢ – ويرسل نسخة من الاعتراض إلى مكاتب اللجنة المحلية للتخطيط والبناء – عيرون، عارة ٣٠٠٢٥ هاتف ٠٦/٦٣٥١٧٨٩.
حسب البند ١٠٣ (أ) للقانون، لا يقبل ولا يبحث الاعتراض الا اذا قدم خطيًا مع التفاصيل والمبررات للاعتراض ومرفقًا بتصريح مصادق أمام كل من خوّل له القانون ذلك.

د. حاييم كروشان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء،
لواء حيفا

المحكمة الشرعية – عكا
إعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة
في قضية رقم ٥٥/٢٠٠٠
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية عرابة تشعر بوفاة المرحوم أحمد حامد محمود عاصلة بأجله الموعود بتاريخ ٢٨/١١/١٩٩٧ وانحصار إرثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته حليمه يوسف محمد عاصلة وبأولاده الثلاثة عشر منها: سعيد، نظيرة، نزيه، زاهي، هيام، صباح، كفاح، بلال، ربيع، سهام، أدبية، فهيم، ومنير. فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم أحمد المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
فراز عدنان الخطيب

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – بلعمرت أورنيم
قانون التنظيم والبناء – ١٩٦٥
إعلان
حسب المادة ١٤٩ – ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – بلعمرت أورنيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء رقم: ٥٨٧٠٠٩٩
باسم: حمودي نبال + نعيمة + بكر
بلوك: ١٠٢٧٤ قسيمة: ٤٥ قسيمة فرعية من أراضي: شفاعمرو.
ماهية التسهيلات: الارتداد من الجهة الشمالية للبناء القائم ٦.٢م بدل ٣م من الجهة الجنوبية للبناء القائم ١.٩٥ بدل ٣م.
كل من يهمه الأمر يستطيع أن يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب لجنة التنظيم والبناء – بلعمرت أورنيم – شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

شركة تلما تقيم أمسية خاصة في قرية يركا حول فوائد التغذية السليمة

أقامت شركة تلما، شركة حبوب الصباح السباقة والرائدة في البلاد، أمسية خاصة للآباء والامهات في قرية يركا تمحورت حول موضوع التغذية السليمة للاطفال في مرحلة الروضة. تعتبر هذه الفعالية الخبرية والمفيدة استمرارًا لفعاليات متعددة اقامتها شركة تلما في الوسط العربي في رياض الاطفال من أجل غرس المفاهيم الصحية المهمة حول دور وضرورة اتخاذ نمط حياة صحي يقضي بتناول وجبة افطار في كل صباح لما تحمله من فوائد صحية خاصة. وقد قام الدكتور نعيم شحادة، نائب مدير قسم الاطفال في مستشفى رمبام، بإلقاء محاضرة حول موضوع التغذية السليمة بشكل عام مع التشديد على وجبة مغذية وصحية وسهلة وسريعة التحضير، ولذلك يحبها الاولاد ويتمتعوا بها. وهكذا يوفر الوالدان الوقت الثمين في الصباح ويستغلونه لأمور أخرى. تجدر الاشارة ان هناك ابحاث كثيرة تشير نتائجها الى ان الاولاد الذين يتناولون وجبة افطار يومية بشكل منتظم يتمتعون بشكل عام بقوة تركيز خاصة وينجحون في تحقيق تحصيلات افضل في الإمتحانات.

(ع.ع.)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية رمات نيجف
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٨/١٢٠/٠٢/١٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٨/١٢٠/٠٢/١٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ١/١٢٠/٠٢/١٠، تغيير لـ ٢/١٢٠/٠٢/١٠، تغيير لـ ١٠١/٠٢/١٠
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كلية بن غوريون كما هو مؤشر على المخطط بالخط الازرق المتواصل. أحواض في جزء منها ٣٩٠٧٠.
اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لاقامة حي سكني عن طريق تغيير تخصيصات الارض وتحديد توجيهات وقيود بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩/١١/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٣١ صفحة ١٧٢٦ بتاريخ ٩/١٢/٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب سدروت رغر يتسحاق ٢٣ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٠٧-٦٢٩٦٤٣٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء رمات نيجف، المجلس الاقليمي رمات نيجف بريد متجول حلوتسه تلفون ٠٧-٦٥٦٤١٢٩.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

شالوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الجنوب

الدرع الأمريكي المضاد للصواريخ واستراتيجية التفوق النووي

• سامي العياش •

* يبدو أن دخول قضية أسلحة الدمار الشامل من جديد في أولوية اهتمامات الدول الكبرى وتحولها إلى موضوع راهن يخيم على العلاقات بين هذه الدول أحدث تعكيرًا خطيرًا في الطوباويات الشائعة عن طبيعة العصر والآمال المعلقة على الثورة التكنولوجية في المعلومات والاتصالات... الخ والامكانات المفتوحة والفرص المتاحة لكل الفاعلين من كل الهويات. هذا العصر الذي يحكى ان «الإنسان التواصلي» سينعم فيه بحرية كاملة طالما قيدتها حضارات التاريخ المعطلة لإمكانات الكائن البشري التي انتظرت طويلاً قبل أن يحل عصر تفجّر الابداعات. في حقل الاحتمالات المفتوحة.

ولعل المفارقة في هذه الوعود الطوباوية السخية للعولمة، خلوها من موضوعات جوهرية تتعلق بشروط أولية لبقاء الكائن البشري واستمرار الحياة على هذا الكوكب، إذ رُمي، مع ما رُمي، مفاهيم مثل السلم العالمي، وهو المفهوم الذي ازدهر إبان الحرب الباردة، وصنّف كرديف لمفهوم توازن الرعب الذي حكم تلك الحقبة. وأدى الانتقاد إلى ما بعد الحرب الباردة إلى تصفية التوازن وتصفية السلم، وإلى الدخول في مأساة عالمية جديدة تحكمها أيضًا شهوة الهيمنة وغريزة البقاء. ويمارس العقل السياسي المدبر لشؤون الكرة لعبته المأساوية هذه على حفّة الهاوية.

وفي ظل هذا العقل السياسي المسيطر يتوالى ما يسمى انفجارات العقل المعرفية محكومة بقواعد اللعبة المدمرة. أما مسائل المصير وخطر الفناء الشامل فتترفع عنها القوى المسيطرة تاركة إياها ملهاة للمشتغلين بالأمور الميتافيزيقية والطوباوية.

لقد انتهى الاحتفال سريعًا بانتهاء الحرب الباردة وانصرف الجميع إلى إعداد حروبهم الجديدة، والحروب التي حدثت حتى الآن قد تبدو مجرد تجارب ومناورات ازاء ما يحتمل ان يقاد اليه العالم الذي ما زال يغرق فيما سماه البعض بحالة الفوضى الدولية. وهي فوضى معممة أصابت السياسة والاقتصاد ووصلت إلى الأمن وبالتحديد إلى حقل أسلحة الدمار الشامل.

وثمة شبه اجماع دولي على تحميل الولايات المتحدة مسؤولية تعميم نوع من الفوضى في المجال النووي بسبب مشروعها لإقامة نظام دفاعي مضاد للصواريخ بدل العناية الجدية بموضوع نزع السلاح النووي والسعي من خلال المنظمات الدولية لتعطيل هذا اللغم الذي يلف الكرة الأرضية برمتها. لأن الاتفاقات والبيانات والمعاهدات الثنائية أو المتعددة الأطراف كلها، وآخرها تعهد الدول الخمس الكبرى إزالة أسلحتها النووية حسبما صدر عن مؤتمر نيويورك حول نزع السلاح النووي... كل ذلك يندرج فيما يمكن أن يسمى أحداث دبلوماسية فاقدة المصداقية ومعبرة عن ازدواجية خطيرة في سياسات الدول تخفي استراتيجيات واستعدادات تدميرية.

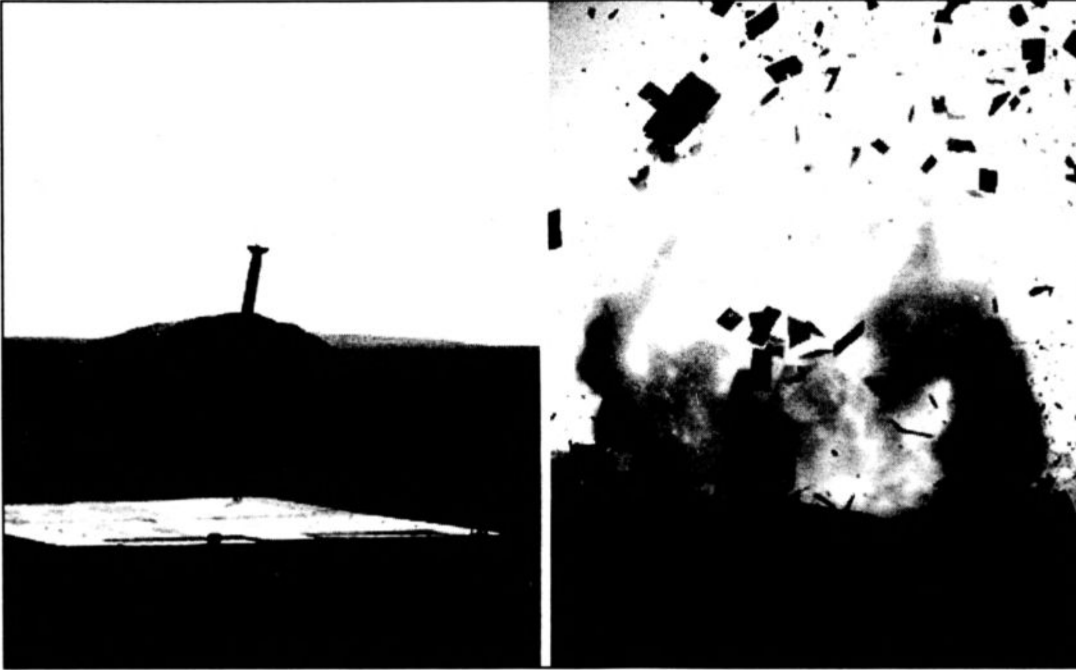
وقد انضمت الصين إلى روسيا وأوروبا في التحذير من المشروع الأمريكي لإقامة نظام دفاعي مضاد للصواريخ ورأت أنه سيؤدي إلى إطلاق السباق على التسلح واعتبرت ان اجراء من هذا النوع يمكن ان يؤدي إلى تدهور الوضع الدولي والاضرار بأمن الدول الأخرى بما فيها الصين. ولعل بكين لامست الهدف الرئيس للولايات المتحدة وراء مشروعها المذكور وهو «السعي لتفوق عسكري مطلق على بقية العالم» حسبما صرح المسؤول الصيني عن الحد من التسلح محذرًا من أن الصين التي «برهنت على مستوى كبير من ضبط النفس» في تطوير برنامجها النووي لأغراض دفاعية حصرًا ستضطر إلى إعادة النظر في أمنها واحتياجاتها في مجال الدفاع الوطني في ضوء هذا الواقع.

لا شك ان الموقف الصيني سيعزز الحملة الروسية والاوروبية في وجه المشروع الأمريكي. الا ان إعلانه غداة زيارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إلى موسكو قد يتضمن أيضًا رسالة إلى القيادة الروسية التي بادرت من خلال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى اقتراح برنامج دفاعي مشترك مع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي يكون بديلاً عن النظام الأمريكي المضاد للصواريخ. ولا شك في ان بكين قد توقفت عند ملاحظة الأمريكيين ان تغيرًا مهمًا طرأ على الموقف الروسي لجهة إقراره بخطورة الصواريخ ذاتية الدفع التي تملكها الدول التي تصفها واشنطن بالمنبوذة.

لكن الأمريكيين في المقابل أعلنوا رفض البديل الروسي في مجال الدفاع المضاد للصواريخ وأبدى وزير الدفاع وليم كوهين خشيته من أن يكون اقتراح بوتين تكتيكًا يهدف إلى إحداث انقسام بين الولايات المتحدة والاوروبيين داخل الحلف الأطلسي. هذا في حين ضبطت اوروبا درجة حماستها للبديل الروسي خشية اغضاب واشنطن.

واذا كانت روسيا تتصدر الدول المعترضة على مشروع الدفاع الأمريكي المضاد للصواريخ متحصنة بمعاهدة اي. بي. ام التي عُقدت عام ١٩٧٢ بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وتنص على ما يمنع البلدين من إنشاء مثل هذه الأنظمة. فإن ما يمنع الولايات المتحدة عن انتهاك هذه المعاهدة لا يعود إلى الرغبة في عدم إغضاب روسيا فقط إذ قبل ذلك ثمة وقت ضائع لمقتضيات تقنية وادارية وسياسية داخلية. ولذا يمكن إشغاله بالمزيد من اختبار الوضع الروسي في عهد بوتين ومحاولة التوصل معه إلى اتفاق على تعديل معاهدة اي. بي. ام ولم يستبعد بعض المراقبين الوصول إلى صفقة تقضي بتعديل المعاهدة مقابل القبول بشروط روسيا في معاهدة ستارت ٣ المنتظرة. وتجدر الإشارة إلى توقيع كلينتون وبوتين في لقائهما في موسكو اتفاقين يتعلقان بتدمير جزء من مخزونهما من البلوتونيوم العسكري وإقامة مركز مشترك للإنذار المبكر من الصواريخ.. والوقت الضائع يمكن إشغاله أيضًا بالضرب على وتر الاقتصاد الروسي. لذلك أعلن كلينتون أمام الدوما «ان الشراكة تنتعش والاقتصاد الروسي ينمو، ويجب ان تنضم روسيا إلى منظمة التجارة العالمية.. وان الخلافات بين البلدين بشأن برنامج الدفاع الصاروخي مجرد خلافات خفية، ومن الممكن أن تحل في نهاية الأمر». وختم الرئيس الأمريكي أمام الدوما، الذي قابل نوابه خطابه بالفتور والتشويش أحيانًا، قائلا «ان الشراكة برغم الاختلاف هي المسار السليم لكن ليس من المؤكد ان نصبح حلفاء». وفي تلميح إلى الضغوط المفروضة على روسيا ربط كلينتون بين دعم انضمام روسيا إلى منظمة التجارة العالمية الذي تطالب به منذ العام ١٩٩٣ و«اختيارات صعبة» على الروس اتخاذها.

وفي حركة أخرى للضرب على مواضع الألم الروسي، أبدى الملياردير الأمريكي جورج سورس بعد أيام قليلة على قمة كلينتون - بوتين استعداده لزيادة استثماراته في روسيا قائلاً ان الاقتصاد الروسي في حالة جيدة ويشهد نموًا حقيقيًا. وبالطبع ان الروس هم الأجدر في الحكم على نوايا كلينتون وسورس والكشف عما اذا كانت الاغراءات التي أظهراها تشكل تورية لتهديدات اقتصادية. لا سيما اذا ترجمت تصريحات بوتين الأخيرة عن «التخلي عن بناء الدمقراطية بسرعة» وكذلك عن الرومانسية والسذاجة التي كان عليها الروس قبل عشرة أعوام، اذا ترجمت تحولات داخلية تخالف نصائح الغرب، وعندها لا بد أن تتبدل نبرة النقاش الأمريكي الروسي حول مختلف الشؤون ومنها مصير معاهدة اي. بي. ام هذه المعاهدة التي تُمسك بها موسكو كرمز أو طقس لإقناع النفس وإقناع الغير بأنها ما زالت دولة عظمى. ولا يبدو ان الامريكيين هم في وارد، الآن، منح بوتين رموزًا بديلة. بل الأرجح ممارسة شتى الضغوط لمنع نهوض روسيا سوفييتية كانت أم قيصرية وذلك كخطوة على طريق استكمال الهيمنة والتفوق الكفيل بتحويل أسلحة الدول الأخرى، بما فيها النووية، إلى أدوات للتدمير الذاتي بدل استخدامها أدوات لإحداث توازنات، ومعادلات دولية جديدة والكفيل أيضًا بإعفاء الذات من الانشغال بهموم «انسانية» غير عملية خصوصًا اذا كانت هموم الشعوب التي تنبذها حضارة العصر بفعل عنصرية جديدة تعود مرجعيتها هذه المرة إلى التفوق الاقتصادي والتقني إلى جانب عنصرية التفوق العرقي.



• في الصورة اليسرى صاروخ، توماهوك، الامريكي يحمل رأسا نوويا. وفي الصورة اليمنى انفجار الصاروخ ذاته، خلال تجارب الجيش البريطاني. (و.ص.ف.) •

قُتل في خلاف على حق أولوية المرور!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – على مرأى من عشرات الأشخاص، قتل شاب في الثلاثين من العمر، من «ريشون لتسيون»، شابا في السادسة والاربعين من العمر، من رمات چان، في شارع «متسودا»، بالقرب من قاعة الافراح «هنسيخاه»، في تل ابيب، بسبب خلاف على حق أولوية المرور!!

وتبيّن من تحقيقات الشرطة، ان السائقين اختلفا في الشارع العام، ونشب بينهما نقاش حاد، قرر في سياقه كما يبدو، السائق ابن الثلاثين، قتل السائق الآخر، فاقتفى اثره الى محل لإيقاف السيارات، أنزله من السيرة وانهال عليه بالضرب المبرح، حتى ارداه قتيلا، على مرأى من المارة ولاذ بالفرار!!

وبعد ان قتله توجه الشاب الى مكان عمله، لكن بعد دقائق تحدث الى المسؤولين في مكان العمل عما جرى معه وقال انه قرر تسليم نفسه الى الشرطة. وفي مركز الشرطة قال انه في إطار الدفاع عن نفسه بعد ان هاجمه سائق في محل عام، وجه له ضربات قاتلة من دون ان يقصد ذلك!

وقال شاهد عيان، انه كان برفقة ابنه، وصل الى مكان الحادث وكان الشاب ممددا على الارض ولا يزال حيا، فقدم له مساعدة تجسدت بإعطائه تنفسًا اصطناعيًا وبعد دقائق قليلة وصلت سيارة اسعاف عادية، ولو جاء طاقم اسعاف مكثف، لكان من الممكن انقاذ حياته!!

إعدام أندونيسية وقطع اليد اليمنى لنيجيري في السعودية

* الرياض – «و.ص.ف.» – اعلنت وزارة الداخلية السعودية انه تم تنفيذ حكم الاعدام بمواطنة اندونيسية دينت بارتكاب جريمة قتل، وقطع اليد اليمنى لمواطن نيجيري دين بالسرقة، امس الاثنين، في السعودية.

وجاء في بيان للوزارة نقلته وكالة الانباء السعودية ان «وارني سميران اودي، اندونيسية الجنسية، اقدمت على قتل زوجة كفيلها السعودية الجنسية وذلك بضربها بماسورة حديدية على رأسها ما ادى الى وفاتها اثر سوء تفاهم حصل بينهما».

وأضاف البيان «وقد تم تنفيذ الحكم بالجانية، امس الاثنين، في مدينة الاحساء في المنطقة الشرقية».

وبهذا الاعدام، يرتفع الى ٥٧ عدد الذين اعدموا بقطع الرأس في السعودية منذ مطلع العام الجاري بحسب حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية استنادًا الى بيانات رسمية.

من جهة اخرى، وبحسب بيان وزارة الداخلية السعودية، تم «قطع اليد اليمنى لعمر بن بكر مصطفى، نيجيري الجنسية الذي دين بالنشل داخل المسجد الحرام».

وتطبق المملكة عقوبة الاعدام في حق الذين يدانون بالردة والقتل والاغتصاب والسطو المسلح والاتجار بالمخدرات والمدمنين عليها غير التائبين.

وتطبق ايضًا الحكم بقطع اليد اليمنى للسارقين الذين تقطع يدهم اليسرى إذا عاودا الكرة.

وكانت منظمة العفو الدولية نددت في العاشر من ايار الماضي، في تقرير لها بالاعتقالات التعسفية والاعترافات التي تتم بالاكراه وانعدام حقوق الدفاع والاعتقال لفترات طويلة والاعدامات في السعودية.

ونشرت المنظمة في الثامن والعشرين من آذار تقريرًا آخر دانت فيه «الانتهاكات العديدة لحقوق الانسان» في المملكة السعودية التي تشهد «اكبر نسبة اعدامات في العالم».

وفاة أول عنزة مستنسخة في الصين

* * بكين – وكالات الانباء – توفيت العنزة الاولى المستنسخة في الصين والتي ولدت يوم الجمعة الماضي، في كسيان، شمال البلاد بعد ٣٦ ساعة من الولادة بسبب اصابتها بمشكلات في التنفس.

وقالت الصحف الصينية، امس الاثنين، إن العنزة استنسخت بطريقة تختلف عن طريقة استنساخ النعجة دولي، التي ولدت في ١٩٩٧ في اسكوتلندا.

وعانت العنزة، التي سميت يوانيوان، منذ يوم السبت الماضي، مشكلات في التنفس بسبب وجود تشوه في جهازها التنفسي.

وقال البروفيسور زانغ يونغ من جامعة علوم وتكنولوجيا الزراعة والغابات في شمال غرب البلاد ان ذلك يعني «الحاجة الى تطوير تقنية الاستنساخ المعتمدة». وأضاف انه ينتظر ولادة جدي آخر مستنسخ في نهاية الشهر، وعجل في نهاية السنة.

والتقنية الصينية في الاستنساخ قامت على اخذ خلايا من اذن عنزة بالغة وبويضات غير ناضجة من عنزة مذبوحة. وزرعت نوى خلايا العنزة البالغة في بويضة غير ناضجة خصبت لإنتاج الجنين، الذي زرع بدوره في رحم عنزة ثالثة.

وتعتزم الصين استخدام الاستنساخ لإنتاج حيوانات باندا ودلافين نادرة.



* «اوليمبوس» الشركة السباقة في صناعة الكاميرات الرقمية، عرضت كاميرتها الجديدة من نوع «كاميديا ٢٠٠٠» والتي لا توجد كاميرا اخرى منافسة لها – (و.ص.ف.) *

اعتداء على سائق سيارة عمومية في الطيرة وسرقتها

* الطيرة – لمراسلنا رمزي عبد الحي – بعد ان انزل سائق سيارة عمومية من الطيرة الركاب في المحطة المركزية في كفارسابا، اوقفته سيدة عربية وطلبت منه ان يوصلها الى طولكرم، وكانت كل الوقت تتحدث بواسطة البلفون وتخبر منتظريها اين وصلت. وعندما وصل السائق الى حاجز طولكرم طلبت منه ان يدخلها قليلا الى المدينة لأنها غريبة ولا تعرف المنطقة جيدًا. وعندما وصل السائق الى مشارف المدينة طلبت السيدة منه ان يتوقف قليلا لمحادثة رجل كان كما يبدو ينتظرها. دخل الشخص الى السيارة وطلب هو من السائق ان يتقدم قليلا لأنهم اقتربوا من البيت وعندما اقتربوا من شخص ثالث طلب الشخص الذي في السيارة من السائق ان يتوقف لأنهم وصلوا. وما ان توقفت السيارة حتى اخرج الشخص الثالث الذي كان في الخارج مسدسه وانقض على السائق كما اخرج الشخص الثاني مسدسه وطلبا من السائق الخروج من السيارة والا قتلاه!!

وعندما حاول السائق اخراج المفاتيح من السيارة أمسكا به، قذفاه خارج السيارة، سرقاها وهربا.

مدرسة ابن سينا – المكر تفوز بالمرتبة الأولى في مسابقة القصة القصيرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فازت الطالبة مرلين مفيد ملحم (الصف الخامس «أ») من مدرسة ابن سينا الابتدائية – المكر، بالمرتبة الاولى في مسابقة كتابة القصة القصيرة على مستوى الوسط العربي في الموضوع السنوي لهذا العام «الاحترام حق لك وواجب عليك».

وتجدر الاشارة الى ان المسابقة جرت على مستوى قطري للوسطين العربي واليهودي.

ووزعت الجوائز والشهادات التقديرية على الفائزين في احتفال أقيم في مدينة تل ابيب- يافا، بحضور مندوبين عن وزارة المعارف والمفتشين والاستاذ علي اسدي مدير المعارف العربية.

وشارك في الاحتفال مدير المدرسة الاستاذ شفيق كيال وعدد من الطلاب والمعلمين والمعلمات ولجنة اولياء امور الطلاب ومندوب عن المجلس المحلي في القرية.

مهرجان الرباط يكرّ

* تجاوز دائم في تجربة شع

* الرباط – «و.ص.ف.» – بدأت، صباح امس الاثنين، اعمال ندوة تكريمية تستمر يومين للشاعر الفلسطيني محمود درويش في القسم الفكري والثقافي في الدورة السادسة لمهرجان الرباط الدولي وتشمل قراءات في شعره وإلقاء شعريًا بمشاركته.

وافتتح الباحث والناقد السوري صبحي الحديدي اعمال الندوة التي ادارها الشاعر مهدي اخريف بعرض تجربته الخاصة مع شعر محمود درويش مؤكدًا ان الشاعر «استطاع ان يغير من نظرته الى الادب الذي يعطي الاولوية للرواية باتجاه الشعر لخصوصية شعر درويش الذي يشكل انضج التجارب العربية الخلاقة منذ ديوانه «عاشق من فلسطين» والى ما بعد ديوان «سرير الغريبة».

وقال الحديدي ان «قيمة تجربة درويش تتجاوز معادلة الجمالي والايديولوجي لتقدم بعدًا ابداعيًا يقيم حوارًا متعدد الاصوات ليحقق، بالتزامه بموسيقى التفعيلة واتصال شعريته بشكل متواصل، ايقاعات لم يحققها الكثير من الشعراء».

وقدم الناقد الفلسطيني حسن خضر قراءة لآخر اعمال الشاعر «جدارية محمود درويش» مؤكدا ان «هذا العمل الشعري يتجاوز موضوعة الموت ويتجه الى الخلود من خلال الرموز التي استخدمها دلالة على ربيعية القصيدة وهي عناة وعشتار وقيامة المسيح وسليمان» وكلها رموز تحمل صفة التجدد والولادة والخلود.

وقال خضر ان «مفارقة احتلال محمود درويش حجمًا كبيرًا في فضاءات الشعر العربي والحجم الصغير في المشهد النقدي ناجمة عن الخوف من محاولة البحث عن ادوات جديدة».

وأكد انه «يجب قراءة كل عمل لمحمود درويش على حدة كونه شاعرًا يتجاوز نفسه في كل جديد يصدر له، إذ يبني قصيدته ضمن نظام محدد بعيد عن العقوبة».

وتناول الباحث المغربي صلاح ابو سيف نظرية الشاعر وتطوراتها من خلال مقابلاته مع الصحف والمجلات العربية منذ عام ١٩٧١ الى

مساء اليوم الثلاث

مسرح «الخان» في القدس الغربي يستضيف «الميدان» في عرض لمسرحيتي «إضراب مفتوح» و«عبير

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستضيف مسرح «الخان» في القدس الغربية، م اليوم الثلاثاء، زميله مسرح «الميدان» في عرضين متتاليين لمسرحيتين من إنتاجه مونودراما «إضراب مفتوح» من تأليف الكاتب محمد علي طه واخراج الفنان مكرم وبطولة الفنان سليم ضو. ومسرحية «عبير – ملف رقم ٩٦/٦٣»، التي اعدها واخ الفنان فؤاد عوض على اساس رواية «جامع الفراش» للكاتب الانجليزي جون فولز، وم تمثيل محمد عودة الله وروضة سليمان ولطف نويصر.

ويأتي تنظيم هذين العرضين في إطار التعاون المتبادل بين مسرح «الخان» وم «الميدان». وعلى هذا الاساس وجهت دعوات، لحضور العرضين، الى وزير العلوم وال والرياضة، متان ڤيلنائي وإلى مدير عام الوزارة، نحمان شاي، وكبار موظفي قسم ال فيها والى العديد من الشخصيات العربية من ابناء الجليل والمثلث العاملين في م القدس، بالاضافة الى دعوة خاصة وجهت الى نشيطي الحركة الطلابية العربية في الج العبرية كخطوة تضامنية معهم.

وسيقدم العرضان باللغة العربية بمرافقة ترجمة فورية الى اللغة العبرية.

الفنان روني روك رسم البس مدرسة «الحنان» لل

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – أقيم، امس الاثنين، احتفال خاص بمدرسة «الحنان» للتعليم الخاص في عرابة، التي تضم طلابًا من ثماني قرى في المنطقة، بحضور الطلاب وأهاليهم في قاعة خيمة ومتنزه القمر.

افتتحت الاحتفال مديرة المدرسة آمال صليح الياس التي رحبت بالاهالي والضيوف، كما تحدث نائب رئيس المجلس، مسعود نعامنة، وأشاد بكلمته بدور ادارة المدرسة والأمهات اللواتي يتحملن الصعاب في تربية هذه الشريحة من اطفال شعبنا. وتحدث مدير قسم المعارف جبر عبري، الذي شكر ادارة مدرسة «الحنان» على هذه الفعالية، التي جاءت بمناسبة انتهاء العام الدراسي ويوم

كلمات قصيدة للشاعر توفيق زيّاد في لوحة فنية فلسطينية في المغرب

* الرباط - «و.ص.ف.» - يشارك سبعة فنانين تشكيليين فلسطينيين ينتمون الى مدارس فنية مختلفة تحمل كل منها هما انسانيا خاصا في معرض مشترك في اطار الدورة السادسة لمهرجان الرباط الثقافي.

ويضم المعرض الذي افتتحه مساء الاحد، في قاعة باب الرواح التاريخية في العاصمة المغربية ، رئيس المهرجان عبد الحق منطرش ووجيه حسن قاسم السفير الفلسطيني في المغرب، سبعين لوحة.

وتميز التشكيلي سليمان منصور باستخدام الشبك المعدني والتشكيل عليه بالتراب والحصى وقطع الحديد المختلفة لتشكيل عالم خاص يحمل صلابة الانتماء.

وعبر جواد ابراهيم بلوحاته التشكيلية اللونية عن رؤيته للوجه البشري كتمهيد لنحتها خاصة انه في الاساس مثال ينحت بالحجر. وغرقت اعمال نبيل العناني بالالوان الكثيرة التي كان لها ان تتقلص لتعطي ابعادا اكثر زهوا. اما تيسير شرف فكان اقرب الى الواقعية بعيدا عن التجريد المغرق برمزيته من خلال لوحاته التي حملت احداها قصيدة للشاعر الفلسطيني الراحل توفيق زيّاد.

ويشارك الى جانبهم يوسف الرجبي وطالب الدويك.

ويشارك الفلسطينيون ايضًا بمسرحية «باب الشمس» المأخوذة عن رواية بالاسم نفسه للكاتب اللبناني الياس خوري، في هذه الدورة التي تكرم الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش على مدى يومين بتقديم دراسات حول اعماله.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية منعت فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية المتميزة في اعمالها والتي تعتبر من اهم الفرق التي تعنى بالفن الشعبي وقدمت مجموعة مهمة من الاعمال ذات البعد الوطني واهمها «مشعل» و«سرحان» وهما شخصيتان من التراث النضالي للفلسطينيين في ثورة ١٩٣٦ من المشاركة في المهرجان، وفق المنظمين.

افتتح مهرجان الرباط رسميًا في ١٣ من الجاري ويستمر اسبوعين.

بمناسبة فوزه بميدالية الاستحقاق

تكريم المربي الشاعر منير توما في كفرياسيف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غصت قاعة المركز الثقافي في كفرياسيف، مساء امس الاول الاحد، بحشد غفير من المدعوين، في احتفال تكريم المربي الشاعر منير توما بمناسبة فوزه بميدالية الاستحقاق في الشعر الانجليزي، من الجمعية الدولية للشعراء في الولايات المتحدة، والتي ستمنحه شهادة تكريم مع مرتبة الشرف كشاعر دولي يكتب باللغة الانجليزية وكأحد المرشحين للقب شاعر سنة (٢٠٠٠).

افتتح الاحتفال وتولى عرافته المربي راضي كريني، وتحدث فيه مدير مدرسة يني الثانوية نايف فرح وعوني توما، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، ود. بطرس دلة وأسعد فهد شحادة، الذين هنأوا الشاعر منير توما، الذي يعمل مدرسًا للغة الانجليزية في مدرسة يني الثانوية. وأكد رئيس المجلس «اننا ندعم وسندعم كل من يريد التقدم والتطور في مجال تخصصه، وليصل الى الهدف المنشود».

وألقى الشاعر المحتفى به كلمة أثنى فيها على التعاون بين المجلس والمدرسة. وألقى قصيدة «معهد النجوم»، التي نظمها خصيصًا لمناسبة مرور (٥٠) عاما على تأسيس مدرسة يني الثانوية.

أخبار منوعة

الاعتداء «من أجل المتعة»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت فتاة في السابعة عشرة من العمر، امس الاثنين، لاعتداء من شاب في حي «مقسيرت يروشليم»، فقد هاجمها وهي تسير في الشارع، وبقضيب حديدي ضربها على رأسها فأصابها بجروح واضطرت الى تلقي العلاج في المستشفى.

وقال الشاب في التحقيق معه حول دوافع الاعتداء على الفتاة، انه فعل ذلك هكذا.. للمتعة!!

* السجن الفعلي على شباب مارسوا الأعمال المشينة *

* فرضت محكمة الصلح في نتانيا ، امس الاثنين، السجن الفعلي، أربع سنوات وتسعة اشهر على ابرام أغستي من نتانيا بعد ادانته بممارسة الاعمل المشينة ضد فتيات وأطفال والاعتداء على فتيات قاصرات في الحي الذي يسكنه في نتانيا. وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم فرض أجواء من الرعب على عدد كبير من سكان الحي من منطلقات عنصرية، جميعهم من الاثيوبيين.

وفي بئر السبع فرضت محكمة الصلح السجن الفعلي، ستة أشهر والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات، على آفي وعامي بوحبوط وايتسك باروبا ، من سدروت، بعد ادانتهم بممارسة الاعمال المشينة ضد فتاة في الرابعة عشرة من العمر.

وفرض في المحكمة المركزية في تل ابيب، السجن الفعلي تسعة أشهر على شاب من بات يام، (٤٢) عاما ، بعد ادانته باغتصاب فتاة، صعدت معه «ترمب» وخلال السفر، ادخلها الى حرش واغتصبها.

* اعتقال تاجري مخدرات *

* اعتقلت الشرطة، امس الاثنين، شابين من بركا وأبوسنان، على الحدود الشمالية بالقرب من «كفار يوڤال» وبحيازتهما (٣.٥)كغم من الهيروين. ومن المتوقع احضارهما اليوم الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهما.

افتتاح اسبوع التراث البدوي في مدرسة «ابن سينا» الابتدائية في رهط

* رهط - لمراسلنا - تحت شعار «أمة بلا تراث - أمة بلا مستقبل وبلا حاضر» قامت مدرسة «ابن سينا» الابتدائية في رهط بإحياء اسبوع للتراث البدوي العريق الاصيل.

ورأى طاقم وادارة المدرسة انه من حق جميع الطلاب من مختلف المستويات تعرف التراث البدوي واستكشاف اسراره، والتمتع بجمالياته.

هذا وقد افتتح اسبوع التراث البدوي باحتفال شارك فيه جميع طلاب وطالبات المدرسة، كذلك انضم اليهم طلاب من مدارس اخرى.

وقد دعا في بداية الاحتفال كل من العريفين الطالب وائل ابو صهيبان والطالبة وفاء المرجان، مدير المدرسة الاستاذ سليمان العبيد، ليرحب بالضيوف والقاء كلمته في هذا اليوم العظيم، كذلك القى مفتش المعارف الاستاذ سليمان العمور كلمته في هذا الاحتفال الخاص، كذلك عبد الكريم العتايقة.

وقد اشتمل الاحتفال على العديد من الفقرات الفنية الرائعة مثل العزف على العود والسمسمية والحزّ على الربابة والشبابة. كذلك لم ننس الشعر البدوي الاصيل، حيث ألقت الطالبة حنان ابو عابد قصيدة بعنوان «صحّح ضميرك» بلهجة بدوية، والقى كل من الطلاب محمد، لؤي ووسام العبيد عدة أبيات من الشعر الراقي الجميل.

وكان لنا خلال الاحتفال وقفة مع القضاء، حيث ألقى الدكتور خليل ابو ربيعة وهو محاضر في جامعة بئر السبع محاضرة وشرح من خلالها آفاقنا وأطلعنا على بعض الامور الهامة في هذا المجال.

وقدمت فرقة الدبكة الشعبية رقصات شعبية.

وقدمت مجموعة من طلاب الصف السادس «أ» مسرحية بدوية تحت عنوان «حوار بين جدّ بدوي وحفيده».

وأقيم معرض التراث البدوي داخل بناية المدرسة وداخل كل غرف التدريس، حيث اشتمل كل صف على زاوية خاصة بالموضوع.

ونظم معلمو المدرسة العديد من المحطات والزوايا داخل مبنى المدرسة مثل: زاوية الخيمة الدبوية، القهوة، الخبز، اللباس والزي البدوي، منتجات الألبان التقليدية والمطبخ، الغذاء، الزراعة، الجغرافيا، العطار، الاعشاب الطبية وعدة الخيل وعدة الحرب، الأمثال البدوية، القصص، التلفزيون والشرائح. كذلك زاوية خاصة بالفعاليات والنشاطات والابداعات التي قام بها الطلاب خلال السنة في مجال التراث.

...رباط يكرّم محمود درويش

...ز دائم في تجربة شعرية غير مسبوقة *



...عام ١٩٩٩ التي تتبدى من خلالها اتجاهات محمود الشعرية والرؤية التي تنظم ابداعاته.

وقد افتتح مهرجان الرباط الدولي رسميًا في ١٣ حزيران ويستمر اسبوعين بمشاركة ٣٩ دولة.

مساء اليوم الثلاثاء

...القدس الغربية ...دان» في عرضين ...مفتوح» و«عبير»

...مسرح «الخان» في القدس الغربية، مساء ...ضين متتاليين لمسرحيتين من إنتاجه هما: ...ب محمد علي طه واخراج الفنان مكرم خوري ...ملف رقم ٦٣/٩٦»، التي اعدها واخرجها ...راش» للكاتب الانجليزي جون فولز، وهي من ...نوبصر.

...عاون المتبادل بين مسرح «الخان» ومسرح ... لحضور العرضين، الى وزير العلوم والثقافة ...رة، نحمان شاي، وكبار موظفي قسم المسرح ...ابناء الجليل والمثلث العاملين في منطقة ...نشيطي الحركة الطلابية العربية في الجامعة

...رجمة فورية الى اللغة العبرية.

...وك رسم البسمة على شفاه طلاب ...نان» للتعليم الخاص

الطفل العالمي.

وقدم الطلاب عددا من الفقرات الفنية نالت اعجاب الاهالي والحضور. هذا واستطلع الفنان روني روك تفعيل واشراك اكبر عدد من الاطفال، ومن ضمنهم المقعدون الذين يعانون مشاكل جسمانية، في عدد من الفقرات الفنية التي قدمها.

ومن الجدير بالذكر ان جميع الحضور اعربوا عن تأثرهم بما شاهدوه من هؤلاء الطلاب الذين اندمجوا بالعروض والموسيقى والحركات كطلاب عاديين والبسمة والضحكة تعلو شفاههم.

هذا وحضر الاحتفال عضو ادارة المجلس محمود كناعنة والدكتور محمد سواعد.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥- منطقة التنظيم المحلية رمات نيجف-تمار

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم د/١٠/٠٣/٢٤٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم د/١٠/٠٣/٢٤٢.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: شارع رقم هعربه في المنطقة التي يقطع فيها شارع رقم ٩٠ واد فاران كما هو مؤشر على المخطط بالخط الازرق المتواصل. حوض ٣٩٠٨٢ جزء من القسائم ١، ٣، ٤ حوض ٣٩٠٨٣ جزء من القسيمة ٣. أهم تعليمات الخارطة: ترتيب مسار الطريق رقم ٩٠ في منطقة واد فاران مع تعديلات على تخصيصات الارض وتحديد توجيهات بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٣/١٢/٩٦ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٧٠ صفحة ١٠٥٢ بتاريخ ٢٢/١٢/٩٦. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب سدروت رغر يتسحاق ٢٣ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٦٢٩٦٤٣٥-٠٧ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء تمار - عربه تيخونه، نفيه زوهر تلفون ٦٦٨٨٠٩-٠٧. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

شالوم دنينو

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الجنوب

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ١٩/٦/٢٠٠٠.

فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

جليل ٥٤٧٢ ١٥/٠٠ب	جدول	٩٧،١٠	٩٧،٥٠	٢١،٨٥	٥٠٠

الطلبيات باسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات باسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.

الطلبيات باسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

מכבי שירותי בריאות

مكابي خدمات صحية

مناقصة رقم ١٠٤/٢٠٠٠

لتقديم خدمات نظافة في لواء تل ابيب

١. تعلن مكابي خدمات صحية (فيما يلي: طالبة العمل) عن رغبتها في قبول عروض من المعنيين لتقديم خدمات نظافة في لواء تل ابيب.

٢. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٢٠٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) من مكاتب مكابي خدمات صحية في شارع همرد ٢٧ تل ابيب، الطابق ١٥ لدى سكرتيرة لجنة المناقصات السيدة سارة ماحط أو من يعين بدلا عنها لمقتضى هذا الامر تلفون: ٥١٤٣٦٤٣-٠٣ اعتبارا من ١٥/٦/٢٠٠٠ وحتى يوم ٢٧/٦/٢٠٠٠ ايام الاحد- الخميس ما بين الساعة ١٠:٠٠-١٥:٠٠.

٣. تعقد جولة لمقدمي العروض يوم ٢٨/٦/٢٠٠٠ الساعة ٠٩:٠٠ في فرع مكابي في شارع هتكوماه ٣٦ يافا. المشاركة في الجولة الزامية.

٤. يمكن طرح اسئلة قبل وأثناء الجولة وفقا لما هو منصوص عليه في مستندات المناقصة. تعطى اجابات عن الاسئلة خطيا حتى يوم ١٠/٧/٢٠٠٠ وفقا لما هو منصوص عليه في مستندات المناقصة.

٥. لا تلتزم مكابي خدمات صحية بقبول أرخص العروض، جزء من العرض أو أي عرض كان. ويحق لها قبول جزء من العرض فقط أو كله وفقا لما ترتئيه هي مناسبا فقط.

٦. يحق لطالبة العمل الغاء المناقصة في أي وقت تشاء ولأي سبب تراه مناسبا. لا ينطوي نشر هذه المناقصة على أي التزام تجاه أي مقدم عرض الا باتفاقية موقعة بين طالبة العمل وبين مقدم العرض الفائز لتقديم خدمات نظافة في لواء تل ابيب.

٧. تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم الشروط التراكمية التالية فقط:

أ. اتحاد مسجل في اسرائيل وفقا للقانون. ينبغي تقديم اثبات بذلك.

ب. شراء مستندات المناقصة مباشرة من مكابي ولديه ايصال بذلك.

ج. أن يكون بحوزة مقدم العرض رخصة سارية المفعول بموجب قانون تشغيل العاملين من قبل مقاولي قوى بشرية - ١٩٩٦، لم تلغ، تعلق، متحفظ عليها أو سحبت باية وسيلة من مقدم العرض خلال الفترة التي تبدأ من ١/١/١٩٩٩ وحتى الموعد الأخير لتقديم العروض. ينبغي ارفاق رخصة سارية المفعول وتصريح مقدم أمام محام يصادق بان الرخصة غير ملغية أو معلقة أو متحفظ عليها أو مسحوبة باية طريقة من مقدم العرض.

د. خبرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات متواصلة على الاقل في تقديم خدمات نظافة في مؤسسة عامة كبيرة، بحيث أن:

١. الخبرة تتعلق بالسنوات الخمس الاخيرة التي سبقت يوم نشر هذه المناقصة.

٢. الخبرة هي للاتحاد وليس بواسطة المقاول الفرعي/غيره.

٣. لديه توصيات تتعلق بخبرته. على مقدم العرض تقديم توصيات من أربعة موصين يشهدون بكفاءته.

هـ. ادارة حسابات وفقا للقانون وتقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.

و. الدورة المالية لمقدم العرض ١٠ ملايين شيكل جديد على الأقل سنويا خلال السنوات ١٩٩٨ - ١٩٩٩.

ز. المشاركة في جولة المقاولين كما ورد في المادة ٣ أعلاه. المشاركة في جولة المقاولين الزامية ولا يحق لمقدم العرض الذي لم يشارك فيها المشاركة في المناقصة.

ح. ارفاق كفالة بنكية ذاتية لضمان تنفيذ العرض بقيمة ١٠٠،٠٠٠ شيكل جديد وفقا لما هو مفصل في مستندات المناقصة.

٨. على مقدم العرض ان يعبىء نموذج العرض وسائر مستندات المناقصة ويوقع عليها ويقدمها مرفقة بالمستندات المطلوبة وفقا لشروط المناقصة وما هو منصوص عليه في مستندات المناقصة.

٩. تسلم العروض شخصيا ولا ترسل بالبريد. تقدم العروض الى السيدة سارة ماحط في شارع همرد ٢٧ تل ابيب أو من يعين بدلا عنها، الطابق ١٥ اعتبارا من يوم ٢٩/٦/٢٠٠٠ أيام الاحد- الخميس بين الساعة ١٠:٠٠-١٥:٠٠. آخر موعد لتقديم العروض هو يوم ١٨/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

١٠. في حالة وقوع تناقض بين ما ورد في هذا الاعلان وبين مستندات المناقصة فإن ما ورد في مستندات المناقصة هو النص المعتمد.

الاتحاد

يوميًا معي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية عيرون

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم ع ن/ م ق/٤٨٤ تغيير للخارطة الهيكلية رقم ع ن /١٢٨.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: باقة الغربية، حوض ٨٧٥٠ قسيمة ٩.

اهم تعليمات الخارطة: ا)تقسيم جديد للقسيمة ٩ من الحوض ٨٧٥٠. ب)تغيير مساحة القطعة الدنيا. ج)تغيير تعليمات بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٨/١٠/٩٩ و الوقائع الرسمية رقم ٤٨٣١ صفحة ١٧٢٥.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، ومكاتب اللجنة اللوائية لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٨٦١٦٢٢٢-٠٤ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

زكي اغبارية

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون- وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جلعوت ألونيم

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جلعوت ألونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء - رقم: ٢٠٠٠٠٣٣٥

باسم: محمود علي + محمد + عدلة بلوك: ١٢٢١٧ قسيمة: ٥٠. قسيمة فرعية: ١٤١ من أراضي بئر المكسور. ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد الجانبي ٢.٧ بدل ٣ من الجهة الشرقية.

عدم المحافظة على الارتداد الجانبي ٢٨٥ بدل ٣ من الجهة الغربية.

كل من يهمه الأمر يستطيع أن يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جلعوت ألونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام

بديع نكد

رئيس اللجنة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا لوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٢(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بئر السبع بموجب خارطة العمل ت آ رقم ٥٩١٧٦ من يوم ٦/٦/٠٠ على النحو التالي: تبديل عمود خشب ٢٧٨٣ بباطون ضغط منخفض. في بئر السبع حي د في شارع هراف طيب ح. في بئر السبع قرب بين شارع رقم ٦٠ عومر- بئر السبع قرب موقع مكوروت «تنقيب».

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة بلدية بئر السبع - دائرة الهندسة في اثناء الدوام الرسمي.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

لواء الجنوب قضاء بئر السبع

دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت

بئر السبع، شارع شمرياهو لفين ١ ص ب ١٢٥

كلية المركز للاستكمال

سخنين هاتف ٠٦-٦٧٤٤٩٥٩

هام هام لموظفي وموظفات السلطات المحلية

بقيت أماكن محدودة لدورة

ادارة في السلطات المحلية

מינהל בשלטון המקומי

- الدورة بمصادقة وزارة الداخلية ومركز تطوير السلطات المحلية "מפעם"
- مدة التعليم سنة ٤٥٠ ساعة أيام الخميس من كل أسبوع
- الدورة معترف بها لنقاط الإستكمال

التسجيل:

كلية المركز للاستكمال

سخنين الشارع الرئيسي هاتف: ٠٦/٦٧٤٤٩٥٩

تعازينا الحارة

- نتقدم بأحر التعازي القلبية الحارة للعم جميل مجادلة (ابو طالب) وابنه طالب لوفاة المرحومة زوجته (ام الطالب). للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

- نتقدم بأحر التعازي القلبية الى تيسير بيادسة وأقربائه لوفاة المرحوم المأسوف على شبابه ايهاب تيسير بيادسة. للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

- نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الحاج عبد رمزي ابو مخ وأقربائه لوفاة المرحومة الوالدة. للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

وانا لله وانا اليه راجعون.

أعضاء الجبهة الدمقراطية - باقة الغربية

شكر وامتنان

أرملة المرحوم وأولاده وبناته وجميع أقربائهم وأنسبائهم يتوجهون بالشكر والإمتنان لكل من واساهم بفقدان عزيزهم الغالي المرحوم المحامي

عبد الحفيظ دراوشة

سواء كان ذلك بالإشتراك في تشييع الجثمان او بتقديم التعازي خلال الزيارة او من على صفحات الصحف او بإرسال أكاليل الزهور والبرقيات.

عزاؤنا بمشاركتكم الصادقة لنا. نرجو الله ان لا يفجعكم بعزيز.

بلدية الطيبة

هاتف ٤ - ٩٩١١٣١ - ٠٩ - فاكس ٩٩٣٣٩٩ - ٠٩

بواسطة مكتب البنية التحتية للمجاري

تنفيذ منشآت لضخ مياه المجاري

منشأة رقم (١) شمال ومنشأة رقم (٢) جنوب

مناقصة رقم ١٩١٧ - ٥١/٠٠ - ٢٧٣٠

١) تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها لتسلم عروض من مقاولين لتنفيذ العمل بنطاق مكتب البنية التحتية للمجاري ووفقا للوائح المتبعة.

٢) محتويات المناقصة يمكن تسلمها مقابل مبلغ ٣٠٠٠ شاقل والتي لا تعاد وذلك من مكتب سكرتير البلدية في ساعات الدوام العادية.

٣) المقاولون الذين يحق لهم الاشتراك في المناقصة يجب ان تكون لديهم تجربة بهذا العمل وعندهم الكفاءة كما هو مبين بالمناقصة وأن يكونوا مسجلين في سجل المقاولين بفرع منشآت ومضخات علامة ٥٠٠ وبتصنيف مالي «ب ٣» على الأقل ساري المفعول والملائم لحجم هذا العمل.

٤) جولة المقاولين تتم يوم الأربعاء الموافق ٢١/٦/٢٠٠٠ الساعة التاسعة والنصف صباحا والتجمع يكون في مبنى البلدية.

الاشتراك في الجولة شرط لتقديم العروض، وكل مقاول لا يشترك في الجولة يلغى عرضه.

٥) تقدم العروض باليد مرفقا بها كفالة بنكية بمبلغ ٢٨٠٠٠٠ شاقل جديد، كما هو مطلوب بالمناقصة، وتوضع في صندوق المناقصات لغاية يوم الثلاثاء بتاريخ ١١/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢.١٥ بتاريخ ١١/٧/٢٠٠٠ في قاعة البلدية وبحضور مقدمي العروض.

عصام مصاروة - رئيس البلدية

قداس وجناز الأربعين

الأب جريس قسيس والد الفقيد وأرملته وعموم آل قسيس وآل جريس شحادة في الجديدة وكفرياسيف وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

المهندس يعقوب الخوري جريس قسيس

وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢٤/٦/٢٠٠٠ في كنيسة الروم الارثوذكس في الجديدة.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة للجميع.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الأخ محمد نواطحة واخوانه وإلى آل نواطحة في الرينة لوفاة المأسوف على شبابه

عنان محمد نواطحة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة والشبيبة - الرينة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل شواهنة في سخنين وخارجها لوفاة المأسوف على شبابه

محمد محمود شواهنة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

الروحة لنا!
(أو: عندما يفقد القانون شرعيته..)

● في المفهوم الدمقراطي يجب ان تتطابق غاية القانون الموضوعية مع الغاية الاجتماعية. فكيف يصبح حال قانون كهذا حين يصل حد التناقض مع هذه الغاية - ام الفحم مثالاً...●

● بقلم: ابو سامح - ام الفحم ●

* الصراع على اراضي الروحة، لا يزال مستمرًا، وسوف لن يتوقف ما دامت هناك ارادة تنزع الى حقها، تارة بالحوار وتارة بالتصدي الجماهيري النشط والرادع.

فإرادة ام الفحم، قد عبرت عن نيتها وغايتها. وكما كانت، لا تزال حاضرة، لاستعمال كل امكانياتها، من اجل ان تدخل الصراع من كل باب، وذلك في اتجاه الغاية، التي عليها تتفق كل الارادات، في ارادة واحدة، لها من قوة الاستقطاب، ما يجعلها تتمكن من جمع كل الجماهير العربية الى جانبها، خلال كفاحها من اجل ان تبسط ارادتها على اراضي الروحة كاملة غير منقوصة.

فقد انتهى الى غير رجعة، ذلك الزمن، الذي كان يمكن للطرف الآخر ان يفعل فيه ما يريد، من دون ان ينتبه له، ولمخططاته، ولاهدافه، عقل قادر على تحريك الناس في حركة تعترض سبيله، وتفضح مقولاته، وسلوكياته وغاياته، وتجعلها مكشوفة عارية، لا يسترها رأي يستسيغه، من به ذرة من عقل رزين ينزع به الى عدل.

ما بين ابناء ام الفحم وبين حقوقهم في اراضي الروحة، (نظام وقانون)، ارادة. وقانون من زمن الانتداب البريطاني على فلسطين. الارادة تستعمل هذا القانون من اجل تحقيق اهدافها في السيطرة على الارض، وقد تبناه الاسرائيليون بعد البريطانيين، بعد ان استولدوه من جديد لنفس الغاية وهي السيطرة على الارض.

فبواسطة هذا القانون يمكنهم ان يحددوا المنطقة من الارض التي يريدون بسط سيطرتهم عليها. ثم الاعلان بأنها اصبحت «منطقة للتدريبات العسكرية»، منطقة مناورات بالذخيرة الحية، فهي منطقة تدريبات للجيش، والجيش حارس امن الدولة، والامن ومقتضياته فوق كل اعتبار! وهكذا وينص القانون يحظر على اصحاب الارض الشرعيين دخول ارضهم، الا بتصريح من الشرطة، وهي التي يوكلها الجيش بهذه المهمة. فإذا كانت ثمة اعتراضات على ذلك، من جهة الناس، او من جهة صحفية، او دولية، فإن «حجة» (النظام) جاهزة وهي ان يوفر حاجات الامن. هي مهمة النظام، ووظيفة الجيش، وتأهيل الجيش لمهمته يحتاج الى ارض للتدريبات. وطرح هذه القضية على هذا الحال، يجعل اية جهة تتردد في ان تنكر على النظام «حقه» في العمل على توفير امكانيات امام الجيش، تمكنه من تأهيل نفسه لمهمته في الحفاظ على «الامن». اذ من اين تأتي الدولة بأرض للتدريبات، ان لم تكن هذه الارض تحت سيادتها.

وكيف يمكن لجيش يحرس الامن ان يسمح للناس بأن ينتشروا في الارض، وقت قيامه بالتدريبات بالذخيرة الحية. انه حارس الامن، فكيف يترك الناس يهددون امن حياتهم بأنفسهم. لذلك يجب ان يكون الناس خارج الارض، ولا بد من ان لا يدخلها احد من الناس الا بإذن منه!

واذا كان الناس هم الذين يستأذنون بالدخول الى ارضهم فإرادتهم، بحكم القانون، تابعة ومنساقة بإرادة اخرى هي التي تقرر لها الوقت الذي فيه تستطيع ان تمارس ذاتها على ارضها، وهي التي تقرر لها شكل الممارسة، اي شكل العلاقة مع الارض. وهذا بعينه انتزاع لحرية وارادة الناس في ارضهم. فهذه الحرية، قد اصبحت محدودة، وحدودها مرسومة بإرادة مسنودة بقوة عسكرية تحميها، فهذا تقليص صريح لنفوذ ارادة الناس في ارضهم وبسط لسيادة النظام على هذه الارض.



★ المواجهات التي وقعت إثر هدم خيمة الاعتصام في الروحة. (صورة من الارشيف) ★

فهنا السيد الذي يمنح بحدود يرتاح لها، ويمكنه ان يرتاح غدا الى ما هو اسوأ من ذلك. فهنا القانون نافذة الى ما هو خطير. ووجه الخطورة ان يفقد الناس سيادتهم على ارضهم، وتظل حقوقهم كلمات في اوراق تثبت ملكيتهم، التي لا يملكون ان يمارسوها. وثمة متابعة لمجريات هذا القانون في بلادنا، لنجد ان استعمال هذا القانون من جهة النظام قد استقر به على انتزاع سيادته الكاملة على مساحات واسعة من الارض. وما بقي لاصحاب تلك الارض سوى انهم ما زالوا يقولون، بأن لديهم الاوراق الثبوتية والادلة الكافية لحقهم في الارض، وما عدا ذلك فان علاقتهم العملية بالارض قد انقطعت، فلم يعد في مقدورهم دخولها وفلاحتها وزراعتها، ولو حاولوا لعوقبوا بقانون آخر.

فليذهب ذلك القانون الى المرتبة التي قد جاءت صياغته من اجلها، وتلك هي الممارسة الشرسة والصريحة التي تسعى بها الارادة الصهيونية الى السيطرة على الارض، فترويض الناس بقوة القانون، على زيارة ارضهم متى شاء لهم من بيده صياغة القانون وتنفيذه، هو عملية تدعيم للسيطرة، وذلك بتعويد الناس على تقليص حجم علاقتهم بالارض، وهو تعويد يريد ان يزرع في الشعور والعقل أن مسألة الارتباط بالارض متعلقة بشأن خارج ارادة صاحب الارض. وهذا بعينه اقتحام لشعور صاحب الارض، وتدخل في اختياراته. وذلك بهدف زرع المرارة وتضخيمها، املاً بأن ييأس صاحب الارض من جدوى علاقته بأرضه.

فالقانون قد وضعه النظام، من اجل تحقيق اغراضه في السيطرة، وعلى ذلك فمن وجهة نظر النظام، هذا القانون يستمد شرعيته، من كون غايته الموضوعية متطابقة مع غاية النظام التي هي بعينها غاية صهيونية.

لكن هذه الغاية كما يحددها النظام لا تتفق مع الغاية الاجتماعية التي يحددها المجتمع العربي (الفحماوي).

وحيث ان القانون يستمد شرعيته من مدى مطابقة غايته الموضوعية للغاية الاجتماعية، لذلك فإن ذلك القانون فاقد لشرعيته خاصة لأنه يناقض الغاية الاجتماعية الفحماوية عامة وليس غاية فردية فحسب. وبما ان الغاية الاجتماعية للمجتمع العربي (الاقلية القومية العربية في اسرائيل) كما يعرضها هذا المجتمع نفسه، وحيث ان الدولة هي النظام القانوني للمجتمع، فقد توصلنا الى ان لا شرعية للقانون الذي نحن بصدده، وذلك بالنسبة لمجتمعنا العربي.

لذلك، لكي تكون الدولة لكل مواطنيها، فانها يجب ان تتحول، من دولة غير عادية، الى دولة عادية، وهذا لا يمكنه ان يحصل، الا بالغاء ذلك القانون ومعه قوانين اخرى عديدة، وذلك لعدم شرعيتها في النظام الديمقراطي، الذي يجب ان تكون فيه الغاية الموضوعية للقانون متطابقة، تمامًا، مع الغاية الاجتماعية للمجتمع.

حول أوضاعنا التربوية

هل نحن على استعداد للتحرك في اتجاه جديد؟

● بقلم: راضي كريني ●

باسم جمعية أصدقاء مدرسة يني الثانوية ارحب بكم وباسمكم جميعًا، ارحب بالحضور الكريم، ونهنئ زميلي في الدراسة والتدريس الاستاذ منير توما بمناسبة منحة من قبل الجمعية الدولية للشعراء في الولايات المتحدة الامريكية ميدالية الاستحقاق وشهادة تكريم وجدارة مع مرتبة شرف كشاعر دولي وكأحد المرشحين للقب شاعر سنة ٢٠٠٠ للشعراء الذين لغتهم الأم غير الانجليزية ويكتبون الشعر باللغة الانجليزية، آمل نْ يُستثمر هذا الانجاز كبادرة خيرة خلاقة وابداعية أخرى في المستقبل.

احتفالنا هذا ليس نهر الروبيكون، ولا زماننا قبل يوليوس قيصر، ان كان هو اطلق السهم وعبر النهر المحرّم فأنا استميحكم عذرًا دون ان أكون يوسف العربي لاخوتي، بأن استغل هذا المنبر وانتهز فرصة الاحتفال بشاعرنا لأطرح امامكم بعض حواراتنا كجمعية ليكتمل رأينا برأيكم.

اليوم هناك ٥٠٠٠ طالب من ٢٠ مدرسة اعدادية وثانوية في اسرائيل يدرسون في المدرسة المتخيلة (مِيكومِيز) الاولى في البلاد، ومدير هذه المدرسة يوناتان كاپلان، يبشرنا بأن هذا العدد سيتضاعف أضعاف الأضعاف لأن البرنامج يسمح لجميع الطلاب بأن يختاروا المدرس من خلال شبكة الانترنيت، وهناك محاولة لسن قانون في الكنيست بهذا الخصوص في السنة الدراسية القادمة.

في أمريكا هناك مليونا طالب تقريبًا يدرسون في المدرسة المتخيلة عن طريق الانترنيت.

اذًا لمن ستبقى المدرسة الحالية؟ وكيف ستكون؟

ليس صدفة ان الوزارة المسؤولة عن المدارس في اسرائيل تسمى وزارة التربية وليس وزارة التربية والتعليم كما هو شائع.

ويعرف الضالعون في الحقل التربوي والثقافي انه لا يمكن لأي انسان كان ان يعلم أو ان يغير انسانًا آخر أيًا كان.

انا الذي اتعلم، انا الذي اتغير، وانت يمكنك ان تساعدني على ذلك، ان استعنت جيدًا بعاطفتك ومشاعرك وبمنطقك وعقلك وبسلوكك. عندها يمكن ان تقنعني ان هذا الامر حاجة لا رغبة وفيه احقق ذاتي واعيش أفضل فأتعلم وأتغير.

قلة قليلة من الطلاب يحتاجون الى علامة ١٠ والى موضوع ٥ وحدات والى أكثر من ٢١ وحدة تعليمية. نسبة هؤلاء لا تتعدى الـ ٥٪ في أي مدرسة وهؤلاء لا يحتاجون الى معلمي المدرسة بل الى المربين. قسم كبير من هؤلاء الطلاب سيتوجه الى المدرسة المتخيلة وهذه المدرسة لا يمكنها ان تمارس العملية التربوية، وطلابنا جميعًا هم احوج ما يمكن للتربية. وهذا ما يجب ان تؤهله المدرسة لهم كي يتأقلموا ويتكيفوا مع البيئة ويعيشوا بتوازن نفسي ويتطوروا بوعي على اخلاق وقيم ومبادئ.

ان مناخ المدارس اليوم سيء، وهو يساعد على الانحراف السلوكي والاخلاقي. ولا ننسى ان هناك سياسة مسلطة على رقابنا ارادت ان تبقينا حطابين وسقاة ماء في هذه البلاد فأصبحنا ابطالاً قلّت بطولاتنا على هامش القرار السياسي والاجتماعي والدمقراطية.

اليوم لا يختلف اثنان من علماء التربية وعلم النفس في ان على المدرسة ان تكف عن كونها مصنع علامات بطريقة تدريس متخلفة اساسها حشو المعلومات وبرهانها امتحانات مزيّفة ومزيّفة، وعلى المدارس ان تنتقل الى المأسسة التربوية. ليس صدفة ان وزير التربية اصدر تعليمات بأن تجري في كل مدرسة عند افتتاح السنة الدراسية الحالية ولمدة اسبوعين وعلى حصتين كل يوم تدريس فعاليات ضد العنف ومن أجل التسامح، لماذا لم يطبق مثل هذه البرامج في غالبية المدارس العربية؟

على المسؤولين ان لا يرضوا بالوضع القائم المريح للبعض العاجز عن التغيير. يجب ان لا نتمسك بالموجود ونظنن ثباته، ان لم تتغير انت ولم اتغير انا سنختفي الاثنان عن مجرى التاريخ الحضاري. علينا ان نفتح اعيننا جيدًا وان نترك الافكار المسبقة والقرارات السابقة ونشحذ حاسة شمنا، عندها سنشم رائحة الحاضر ونعرف ما ستؤول اليه الاوضاع ونتخذ القرار الصائب. هل صدفة يزداد العنف وحوادث الطرق والقتل على ما يسمى «شرف العائلة» والانحرافات السلوكية والاخلاقية. صحيح ان انحلال العائلة البطريركية الأبوية سبب، ولكن ماذا عن المؤسسات التربوية وعملها ومعاناة عدم تحقيق الذات والتعليم الديكتاتوري المفروض اليوم على الطلاب.

ما يريده ويحتاجه الطالب هو غير ذلك، والآباء في غربة عن ابنائهم، واليوم خرجت علينا دراسة جامعية جديدة تخبرنا ان معدل ما يجالس الآباء الابناء في اسرائيل هو ١٤ دقيقة في اليوم، هذا عدا انعدام البرامج في الوسط العربي التي تؤهل الآباء بالأبوة التقدمية.

والمعلمون الذين يهتمون بشؤون التربية هم حلقة ضعيفة مرهصة والغالبية تتمشى مع النمط العسكري في التعليم مثل هل حضر الولد الى المدرسة؟ هل حصل على نتائج مرضية في الامتحانات؟! او حشو المعلومات القصري للطالب بدل امكانية الحصول عليها بطريقة افضل ومن مصدر اوثق عن طريق البحث والتنقيب.

ما يحتاجه طلابنا في المدارس هو المشاريع التربوية مثل مشروع القدرات الحياتية لننمي فيهم، اولاً - القدرة على الصداقة والتسامح، ثانيًا - القدرة على الحزم والقول لا لأي ضغط جماعي سيء، ثالثًا - القدرة على مواجهة المتغيرات والتحديات واوضاع الضغط وكيفية الحفاظ على التوازن النفسي والتكيف مع البيئة، رابعًا - القدرة على الاتصال الصادق والعفوي. كلنا فيه ولد احيانًا وبالغ احيانًا ووالد احيانًا، خامسًا - القدرة على تطوير الذات، سادسًا - القدرة على حل المشاكل واتخاذ القرار. هذه هي القدرات الست الاساسية التي يجب ان نحصن طلابنا بها ليتغلبوا على كافة الآفات الاجتماعية وليتقدموا بثقة بالنفس وبالغير بجو حر ودمقراطي. ونحن كجمعية على استعداد لبحث هذا الامر الحاصل مع كل مسؤول ذي علاقة بمدرسة يني الثانوية.

هل نحن على استعداد للتغلب على خوفنا الداخلي وان نتحرك باتجاه جديد، لنخلق وضعًا متحررًا من الضغوطات المبالغ فيها؟ هل نحن على استعداد ان نتصور الهدف ونؤمن به؟ لو تصورنا الهدف سنتمتع للصورة المستقبلية قبل تحقيق الهدف السامي لمدرسة تربوية.

لنصل الى هذه الفكرة علينا ان نتخلص من عدة أفكار وطروحات آنية ليست بمصلحة الهدف العام. وان تخلينا عن الأفكار البالية فسيكون هذا دلالة وبرهانًا بأننا غيّرنا الاتجاه وسرنا بالإتجاه التربوي الصحيح - مدرسة تربوية، ونكون قد عبرنا نهر الروبيكون. لكن من سيكون يوليوس قيصر ويسبقني بإطلاق السهم وينفذ الفكرة؟!

(كفرياسيف)

* نصّ كلمة ألقيت في احتفال جمعية أصدقاء مدرسة «يني» الثانوية في كفرياسيف يوم ٢٠٠٠/٦/١٧.

• قصة •

في مملكة الغيلان



• بقلم: رياض بيدس •

* عندما رأته الغولة قادمًا صوبها يجر خطاه جرًا مهدود الحيل برمت بوزها وعقدت حاجبيها وكشّرت. سلّم على الغولة بحرارة، الا انها تشاغلت عنه في النظر الى مكان ما ورددت «تعبانة» أكثر من مرة. إثر هذا توقعت ان يرجع من حيث أتى، الا انه ظل واقفًا جامدًا لا يأتي بحركة. قطعت الغولة حبل الصمت الثقيل وسألت: «مالك؟! إيش اللي جابك لهون؟» قال مترددًا مستشعرًا ما يجول في رأس الغولة الضخم كحجر الرحى: «جئت أطلب منك طلبًا أخيرًا». ثخن صوت الغولة وعلا كصوت الجاروشة دلالة على الضيق والبرم: «طلب اخير؟! من يسمعك يصدقك.» قال بصوت ضعيف محاولاً استدرار عطفها: «لن تري لي وجهًا بعد اليوم». قال الغولة بحدة: «هل تعرف كم من المرات قلت لي مثل هذا الحكي؟! كل مرة تقول «المرة الأخيرة».. وما يكاد يغيب رأسك حتى تطل رجلاك.. طلباتك كثيرة لا نهاية لها». تخاذل صوته: «انت تعرفين يا ستنا الغولة انها ليست طلباتي». غضبت الغولة: «طلبات من إذن؟!» تراجع الى الوراء مذعورًا: «انها طلباتها هي. لا يمضي يوم دون ان تطلب طلبًا جديدًا». علّقت الغولة: «بنت العز والدلال. وانا مالي؟!» تباكى: «ما إلي حدا غيرك يا ستنا الغولة. انا مقطوع من شجرة». احتد صوت الغولة التي بدت ضخمة كجرم عملاقيّ: «أنت تقامر على حياتك من أجلها ايها المجنون». وأخلدت الى السكوت ريثما خف غضبها وهدأ صوتها. أردفت: «بعدين الذي تقوله ليس صحيحًا بالمرة. في الك حدا غيري». وظل على صمته. حدقت فيه الغولة: «سامعني والا لأ؟!» جفل وارتجف وسأل غيره مرة: «ايش.. ايش قلت لي؟!» وفكرت الغولة قليلاً، ثم قالت بهدوء وترو: «في الك حدا غيري.. سامعني والا لأ؟!» وعاوده انكساره وتخاذله وشروده، فلم يكن من الغولة الا ان هزته ليصحو من غفواته وغفلاته ولكاعاته التي لا تعد ولا تحصى: «اصح.. انت مش عارف انه في الك حالك وعزيمتك». قال بلهجة كسيرة: «حالي لا ينفعني». سألت الغولة: «اذا كان حالك لا ينفعك، من ينفعك إذن؟»! قال: «في الأول كان ينفعني حالي. اليوم ما عاد ينفعني حالي شيلي». سألت الغولة وهي ترى ضعفه وانسحاقه الغزيرين: «ليش؟! شو اللي صاير لك؟!» قال: «زمان كنت اقدر البّي جزء بسيط من طلباتها.. ما عرفت الراحة وقدرت اتنفس شوي، الا بعد ما عرفتك وساعدتيني.. لولا مساعدتك كنت انطفيت ويمكن صارت عظامي مكاحل». قالت الغولة وهي تعض على نواجذها: «ليش ما اخذت واحدة من ثوبك على قدك.. بنت العز والرز والدلال.. شو إلك فيها؟!» قال باستسلام كمن لا يريد ان يفتح جروحه: «هذا اللي صار». قالت الغولة بعد ان ابحرت نظراتها في البعيد: «اقول لك: لا ينفعك أحد الا حالك ونفسك بس.. حط عقلك في رأسك والحقني». سأل وهو يقتعد الأرض كقفة من الهم والغم: «لوين؟!» قالت الغولة جازمة: «تعبت منك ومن طلباتك». سأل مرة أخرى خائفًا: «لوين؟!» قالت الغولة بضيق: «في حياتي ما شفت حالة مثل حالتك ولا غلب مثل غلبك.. (ثم انفجرت) تعتوع لهذا الحد!» قال مسترحمًا: «لا أطيق العيش بدونها. اني احبها.. قولي لي لوين؟!» قالت الغولة بهدوء كمن صممت على شيء لا يمكن التراجع عنه: «تعال معي!» سأل بلهفة ممزوجة بخوف: «بس قولي لوين؟!» قالت الغولة ضجرة كاتمة غضبًا عظيمًا يهد جبالاً: «سأقدم لك أحسن خدمة. سأسحرك وأحولك الى غول.. هكذا قد تتغير وتدب فيك العزيمة والمعنوية العالية وتحل مشكلتك وتكف عن ازعاجي.. واذا لم تحل المشكلة، فستحصل على طلباتك بنفسك.. عندها لا عين ترى ولا اذن تسمع ولا قلب يتوجع». سأل بخوف: «وزوجتي حبيبتي.. هل سأهجرها؟!» قالت الغولة ووجهها يعتكر: «حبك برص.. هذا حب؟! هذا ذل وبهدلة ومرمطة». قال وهو يتأملها خائفًا ان يغدو ضخمًا على شاكلة الغيلان: «أخاف ان اكبر ولا أقدر على أن أدخل الى بيتي.. يعني يصير بيتي صغير علي». زفرت الغولة انفاس الغضب وقالت: «ما فشرت عينك تكبر وتصير قدّ الغول. الغول لا يخاف!» ثم قالت بعد ان رأته كحطام لا سبيل الى إصلاحه: «أنا ناوية ادب فيك العزيمة والقوة.. هكذا قد تخافك زوجتك.. وربما تحسب لك حسابًا، فتحسن معاملتك وتقل طلباتها.. ولن تكون مجرد شرابة خرج». صفن عاجزًا عن استيعاب كل ما يجري تمامًا، ثم اخذ الحماس يدب فيه شيئا فشيئًا وقال: «لم لا؟!» تحركت الغولة واقفة فمادت واهتزت الأرض تحتها وسارت وسار هو وراءها بصمت قلق. وهناك في مملكة الغيلان سحرته الغولة الى غول.

مساء، عاد الى زوجته الجميلة التي تحل عن حبل المشنقة. كعادتها، لم تسأله عن الهدية من الباب للطاقة، بل أهلت ورحبت به بمعسول الكلام. وعلى غير عادته هو، فانه لاطفها بتحفظ وصوت جهوري قاطع، ثم شرع يسير في البيت نافشًا معرمًا حاله كديك دون ان يقدم لها شيئًا. وعندما ادركت زوجته ما يجري أمام ناظريها تغيّر لون وجهها واصفرّ وسألته بقلق: «اين الهدية؟!» تثاءب تثاؤبة طويلة مطوطة وبدا غير آبه بما تسأل او تقول. أمعنت النظر فيه، فبدا لا مباليًا على نحو لم تعهده فيه. هزته بيد حازمة وأعادت سؤالها. ردد باستياء واستنكار اكثر من مرة: «هدايا.. هدايا.. اما شبعت من الهدايا.. زهقت من احضار الهدايا كل يوم». وقفت زوجته كلبوءة معترضة طريقه بتحد سافر: «انت الآن تشتري الشر شراء.. ألم تعرف من الأول اني أحب الهدايا، وبالذات الذهب منها؟!» قال باعراض تسلل الى نبرة صوته واضحًا: «ألم تعرفي انك لم تتزوجي إلهًا مصنوعًا من الذهب والهدايا؟!» جأرت فيه: «تغيرت، هه؟!» وعرف ما ينتظره.. وفي الحال صار شكله يأخذ شكل غول آدمي دون ان يكبر او يصغر. عض على أسنانه فألفاها قوية تستطيع طحن والتهام الذهب والحجارة الكريمة والحديد وزوجته. نظر الى زوجته غاضبًا وقال بصوت ينبع عن بركان من القهر والغضب: «تعبت من شراء الهدايا.. ذهب والماس وحجارة كريمة وفساتين وكنادر ووو..» سألته دون ان تعير شكله الغوليّ أدنى اهتمام: «وما الذي تسواه بدون هذه الهدايا ايها الشاطر؟! هل تظن انني احبك لسواد عينيك؟!» سأل: «لماذا تزوجتني اذا كنت لا أسوى شيئًا؟!» قالت بفم واسع جشع: «كنت الذهب بالنسبة لي». وسأل: «والآن؟!» قالت هائجة ثائرة: «لا شيء». قال محاولاً كظم غيظه وتحذيرها في الآن ذاته: «لكثرة ما أحببت الهدايا والذهب والألماس ودفعتني لشرائه.. ولضيق ذات اليد ولعدم حيلتي ولجوئي المتكرر الى ستنا الغولة تحولت الى غول. ألا توجد لك عينان لترى هذا؟! ديري بالك مني!» قهقهت الزوجة بصوت اشبه بالزئير مهشمة تحذيره شذر مذر: «أرجو ان لا تكون قد جننت ايضًا! هذا ما كان ينقصني.. لا تسوى شيئًا ومجنون كمان.. شيء لا يحتمل وفوق طاقة وصبر أي مخلوق». لقد اصابته وطعنته في الصميم، فتحلفص كالملدوغ. ولتخويفها فتح فمه الذي بدا متضخمًا، فبانت انيابه الكبيرة الجديدة اللامعة متحفزة للانقضاض. لم تتراجع او تتحرك زوجته قيد أنملة من مكانها، بل ظلت رابطة الجأش واطلقت ضحكة صاخبة كلها تحدّ. استغرب الزوج المستغول من رد فعلها وفنجر عينيه وغلبه التردد والذهول.. كان يتوقع ان تتسرسب خائفة وترجاه ان يرأف بها، لكن الخوف لم يتسلل الى قلبها اطلاقًا. ولم يدع افكاره المليئة بالتردد والاحجام تفت من عضده، فكشف عن انيابه مرة أخرى لعلها تبدي ولو قدرًا ضئيلاً جدًا من التغيّر والتراجع او الليونة، الا انها بدلاً من ذلك ازداد فوران دمها ودفعت يدها في فمه بقوة وحاولت ان تسحب احد أنيابه من مكانها. وعندما لم تقدر على ذلك لم تخف وتتراجع، بل ظلت تشد.. كانت تشد بكل ما فيها من قوة وعزم، فيما وقف هو محتارًا مترددًا في ان يعض يدها أم لا ليعلّمها درسًا لا تنساه.. كان قلبه العاشق المتيّم الولهان يأمره الا يؤذيها او حتى يخدشها.. وكانت هي تزداد غضبًا وعنفًا وشراسة.. لم تلن يدها ولم تضعف عزيمتها، بل ازدادت مضاء وحدة.. فظلت تشد وتشد الى ان انكسر احد أنيابه وتلوى من الألم زاعقًا دابًا الصوت: الح..قو..ني.. حينما رأته على تلك الحال لم تعد تطيقه بالمرة، فصرخت به بصوت آمر: «أخرج من البيت!» فاستدار وخرج من البيت غولاً ذليلاً مهانًا حتى النخاع يهيم على وجهه.

• داود تركي •

أثر السلاسل



يا فارسًا في الشّعر يُحتسبُ ... شهدتْ له ببلاغةٍ نُخبُ
وتشرّفت تكريم منزلةٍ ... مرموقةٍ بمحافل خُطبُ
يحتلها الشّعراء، فطحلهم ... حفلتْ به وتألّقت شُهبُ
يرثي العروبة مجدها وعُلا ... قلمٌ تحلّى أهله الأدبُ
وعلى التردي نفسه بلغتْ ... حزنًا حكت آلامه الكتبُ
يحكي ودمع العين منهمرٌ ... مطرًا على من مزّقت نُوبُ
وإلى «القصير» يشد ذاكرةً ... ويحنّ شوقًا حسُّه الطّربُ
ولسد «مأرب» جاء يحملنا ... ويجوب مجدًا هدّه الكربُ
يبكي الأوائل قلبه ونُهىً ... وعن الأوائل نهيُهُ غربُ
ساء اندماج بالعدى عملاً ... هبطتْ به وتردّت الرُّغبُ
يروي لنا الأمجاد لانتشها ... ومجنّدُ للعيب مُرتكبُ
أثرُ السلاسل في معاصمنا ... يرقى به ويُفاخر الصّلبُ
تسقي المكارمُ عزمنا ومنىً ... وتُجلُّ فكرًا مدّه الحَلبُ
أمجادنا وأوائلُ سلفوا ... ببلائهم بلغ المنى عربُ
واليوم في أحضان مغتصبٍ ... ماذا فعلتَ ورهطُك النُّجُبُ؟
فالغير ضحّى باذلاً بسمًا ... وإليك هلّ الرزقُ والنشبُ!
أتشدنا لعروبة ثبتتْ ... وبنا لها قد أعرق الحسبُ؟
هذا التباهي غشّ مسمعنا ... «بجزالةٍ» للسّوء مُنتسبُ
ساد النفاق طلاءه وبلا ... بمفتّش التدريس مُغتصبُ
إن الأصالة تقتضي جهدًا ... في غمرة الشّدات ينتصبُ
ومروءة يأبى الركوع بها ... في ساعة الإقدام مُلتهبُ
يهدي سبيل بذولها شرفٌ ... لمبادئ ما مسّها الوربُ
ماء الكرامة نفسُ منبعه ... عنها نأى الإغراءُ والذّهبُ
والفكر صافي الذهن يعبأهُ ... خيرٌ يصاحبُ مدّه الغضبُ
وعلى أشدّ الظلم يشهره ... صدقٌ تبنى حزمه الدّربُ
لسنا لصرف الوقت في أدبٍ ... بغموضه المضمون منشحبُ
والقصد أما كان واضحه ... فلغيرنا ساعٍ به السببُ
فحياد شاعرنا يلقّعه ... سُوء انتهازٍ شاءه الطلبُ
نحن الألى والدهر يعرفنا ... إكليل غارٍ صاغه العصبُ
نحيا ونبع الخير مشربُنا ... نجدُ لمن يجتاحهم سغبُ
نمضي وراية سعينا عملٌ ... بالبائسين ويأسهم نشبُ
للغاية الغراء موكبنا ... ساعٍ يحثُّ مسيره الأربُ
أيّار موعدنا وأولهُ ... آتٍ لدنيا عمّها الكأبُ
لهلوله العمّال أهبتهم ... يشتدها كدحٌ كما التعبُ
وكذلك الفلاح في وطني ... متأهب الهمّات يرتقبُ
وشجاع صبرٍ بات يحفزُهُ ... شعبٌ تجلّت حلمه الحقبُ
لا كان سلمٌ كنهه ظلمٌ ... لخُطى الأذى يهوي وينشطبُ
ما أجمل الدنيا وأسعدها ... لو فارقتها السّود والنّكبُ
أعدى عداها ظلمُ محتكرٍ ... وأشدّهم خونٌ ومُنقلبُ
لن يستقرّ العيش أجمعه ... ما دام مستلبٌ ومُستلَبُ
حقّ الشعوب «لعدل» عالمنا ... مستنكرٌ، للصّفر يقتربُ
لا بدّ من كفحٍ يؤدبهم ... بشديده في الكون مُجتنبُ
يجلو الدجى عن عيش متعبنا ... ويبيدُ ظلمًا شدّه الكلبُ
ومع الشعوب يسير موكبنا ... لغدٍ يهلّ صبيحهُ الغلبُ

(حيفا)

• أحمد كيوان •

تحرير الجنوب



عاد الجنوب مكللاً بالغار — متحررًا من ربقة وإسارِ
عادت له روح التألق والسَنا — فتحية الاعزاز والإكبارِ
ما كان يمكن ان يذل لغاصبٍ — مهما استعان بشلّة الأشرارِ
فالشعب في لبنان يعرف جيدًا — ان الصمود طبيعة الثوار
هذا انتصارك ايها الشعب الذي — عرف الطريق فهبّ كالإعصارِ
ظنوك يا لبنان بعض متاعهم — فأذقتهم من علقم المُرارِ
لم يعرفوا ان الشعوب ارادةٌ — جبارةٌ في البذل والإيثارِ
لقّنتهم درسًا فكنت معلمًا — ومسلحًا بالعزم والاصرارِ
فاشمخ بقامتك التي انتصبت فلا — العدوان باقٍ يا حماة الدارِ
ان الشعوب اذا استعادت روحها — فنجاحها قدرٌ من الأقدارِ
لبنان يا بلد الرجولة والفدا — انت الكبير بفعلك الجبّارِ
غنيتُ باسمك والغناء يهزني — فلأنني من موطن الأحرارِ
اليوم نصرك والبقية في غدٍ — من قال ان النصر ليس خياري
اليوم تحرير الجنوب بدايةٌ — وغدًا تضيء مشاعل الأنوارِ
أبشر ففي القدس الشريف لقاؤنا — حتى نصلي للعليّ الباري
فالقدس عاصمة لدولة شعبنا — والقدس لا تخلو من الأنصارِ
فهي الأميرة والحبيبةُ دائمًا — رغمًا عن الكُهّان والأحبارِ
فبدونها يبقى السلامُ تمنيا — هي درّة البلدان والأمصارِ

(أم الفحم)

• منيب فهد الحاج •

شاختْ شمسُ العُمر



هلهل العمرُ وضاق
باليًا صار كما تُبلى الثيابُ
كدتُ أعرى من قميصه
وإذا ما رُمتُ خيطًا
زائدًا في نسجه
لا ألبّى.. لا أجابُ
......
قاربَ العمرُ غُروبهْ
لم يعد إلا القليل
إذ غدا طيّ الأصيلْ
وإذا رُمتُ شعاعًا زائدًا
من شمسه
إنما أطلبُ شيئًا مستحيلْ
......
ذهب العمر وولّى
وذَوى زهرُ الشبابِ
لم أعد أذكر منهُ
غير كأسٍ من شرابٍ
وحنينًا لاذعًا
لإمرئٍ قد ضاع في عزّ الشّباب
خلف غابات غيابٍ وضبابِ
شكّ في قلبي الحرابْ
وعلت حسرتُه كأسي
طفتْ مثل الحُباب
......
ذهبَ العُمرُ وولّى
شمسُهُ شاختْ
ولمّت ضوءها المنعوفَ
في بحر الفضاء
خبأته خلف أستار المساء
......
ذبُل العُمر وداناه الضياعُ
كاد أن يُطوى بساطُهْ
منه لن يبقى
سوى دفتر شعرٍ.. ويراع.

(جديدة)

• عبد الله عزايزة •

هكذا هو الشاعر



«كنا قديمًا إذا استشهد الشعراء
نشيّعهم بالرياحين ثم نعود الى شعرهم سالمين..
ولكنا في زمان المجلات والسينما والطنين نهيلُ الترابَ على شعرهم ضاحكين..
وحين نعود نراهم على بابنا واقفين..»

كحقول القمح تمشطها الريح
لن نأخذ دقيقها إلا اذا أفنينا السنابل
واعتصرنا من حباتها خبز الشعوب
هكذا الشعراء يصبون لنا آلامهم
في كأس القصيد.
حين يرقص الحزن في ألحانهم
وتصدح موسيقى الحنين في
أحلامهم، نعرف أنهم بشر.
يحسون مثلنا، يتألمون
مثلنا، يعشقون.. لأنهم بشر.
هكذا اذا داعبِ شاعرٌ جدائل الشجر
وأهاج نبع عينيه ضوء القمر
وسما نجمُ روحه في
دائرة الليل، تحسّ انه من البشر
هكذا الشاعر.. تجني
النحلة رحيقه حين
ترحلُ عنه الفصول
ويموت عليه الثمر
نرشف من موكب موته
حُلو الشهد عذب الأثر
تراه واقفًا في الجوار
على غرة المذبحة
يتلو فاتحة العودة
كلما ناحت حمامة
وكلما هزت الريح
قلبَ الوتر
هكذا هو الشاعر.

(دبورية)

أوروبا ٢٠٠٠: ألمانيا تواجه خطر فقدان اللقب

* نيقوسيا - تواجه المانيا خطر الخروج من الدور الاول لبطولة الامم الاوروبية وبالتالي فقدان اللقب الذي احرزته قبل اربعة أعوام في انكلترا عندما تواجه البرتغال، اليوم الثلاثاء، في روتردام ضمن الجولة الثالثة الاخيرة للمجموعة الاولى، في حين تلتقي انكلترا رومانيا في المباراة الثانية في شارلروا.

وقد تأهلت البرتغال عن هذه المجموعة وضمنت احتلال المركز الاول برصيد ٦ نقاط في حين تحتفظ المنتخبات الثلاثة الاخرى بحظوظ متفاوته لكن الانكليزي مرشح لانتزاع البطاقة الثانية لأن التعادل يكفيه.

اما في حال خسرت انكلترا امام رومانيا، فان على المانيا التغلب على البرتغال بنسبة أعلى من الاهداف من رومانيا لتتأهل على حسابها الى ربع النهائي.

وتبدو الاجواء داخل صفوف المنتخب الالماني غير مريحة خصوصًا بعد الخسارة امام انكلترا صفر:١ فاللاعبون يوجهون الانتقادات لبعضهم، والمدرب يلمح الى انه سيقال اثر انتهاء البطولة، والصحف المحلية تشن حملات عنيفة على اللاعبين والمدرب على حد سواء.

واذا خرجت المانيا من الدور الاول فان ذلك سيحصل للمرة الاولى لها في هذه البطولة منذ عام ١٩٨٤ في فرنسا عندما ضمت مجموعتها رومانيا والبرتغال ايضًا بالاضافة الى اسبانيا.

ولم يشأ مدرب المانيا، اريك ريبيك، الافصاح عما اذا كان سيجري بعض التعديلات على تشكيلته خصوصا ان ثنائي خط الهجوم كرستن يانكر واولف كيرستن لم يقدم شيئًا ضد انكلترا.

في المقابل، طلب مدرب البرتغال، همبرتو كويلو، من لاعبيه خوض المباراة من دون بذل جهود كبيرة خصوصًا ان التأهل والمركز الاول مضمونان.

انكلترا - رومانيا

يكفي انكلترا التعادل مع رومانيا لبلوغ ربع النهائي، وقد ارتفعت معنويات اللاعبين الانكليز خصوصا بعد الفوز التاريخي على المانيا الذي تحقق للمرة الاولى مدة ٣٤ عامًا في بطولة كبرى.

ويخوض المنتخب المباراة بصفوف مكتملة لا يغيب عنها سوى المدافع توني ادامس، في حين يغيب صانع ألعاب رومانيا وقائدها جورجي هاجي الموقوف لنيله الانذار الثاني في البطولة.

ومن المتوقع ان يشرك مدرب انكلترا كيفن كيغان في التشكيلة ذاتها التي لعبت ضد المانيا وربما اجرى تعديلا واحدا يتمثل باستعادة ستيف ماكمنمان مكانه بدلا من دينيس وايز.

أوروبا ٢٠٠٠: يوغوسلافيا تستعيد توازنها وتنعش آمالها في بلوغ ربع النهائي

* بلجيكا - استعادت يوغوسلافيا توازنها بفوزها على النرويج بهدف لسافو ميلوسيفيتش (٨) أمس الاول في لياج (بلجيكا) في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة. وانعشت بالتالي آمالها في بلوغ الدور ربع النهائي لبطولة امم اوروبا لكرة القدم المقامة حاليًا في بلجيكا وهولندا معًا.

وتصدرت يوغوسلافيا المجموعة برصيد ٤ نقاط وباتت بحاجة الى التعادل في مباراتها الاخيرة مع اسبانيا غدًا الاربعاء في بروج لبلوغ الدور ربع النهائي، في حين تجمد رصيد النرويج عند ٣ نقاط وتراجعت الى المركز الثالث بفارق الاهداف خلف اسبانيا التي تغلبت على سلوفينيا ٢:١ في افتتاح الجولة.



* لقطة من مباراة يوغوسلافيا والنرويج *

وكانت يوغوسلافيا تعادلت بصعوبة مع سلوفينيا ٣:٣ في المباراة الاولى علمًا أنها تخلفت صفر:٣ حتى الدقيقة ٦٧ وحرمت بالتالي النرويج من حسم التأهل الى الدور ربع النهائي.

وجاءت بداية المباراة لمصلحة اليوغوسلاف الذين اندفعوا بحثًا عن افتتاح التسجيل مبكرًا لإرباك النروجيين الذين دخلوا المباراة بمعنويات عالية خصوصًا بعد فوزهم على اسبانيا ١:صفر في الجولة الاولى.

وكان اليوغوسلاف الافضل انتشارا في الملعب وتحكموا بمجريات اللعب في وسطه بقيادة الثلاثي القائد دراغان ستويكوفيتش ونيناد يوغوفيتش ويوبينكو درولوفيتش معتمدين على التحركات النشيطة للمهاجمين ميياتوفيتش وميلوسيفيتش.

ووجد لاعبو النرويج صعوبة كبيرة في اختراق خط الوسط وحاولوا التوغل عن طريق الجناحين الايمن والايسر واعتماد التمريرات الطويلة والعالية باتجاه فلو وسولسكيار بيد ان الدفاع اليوغوسلافي بقيادة حارس مرماه كرالي تألق في احباط كل المحاولات.

وفي ما يلي ترتيب المجموعة الثالثة، بعد فوز اسبانيا على سلوفينيا ٢:١ ويوغوسلافيا على النرويج ١:صفر

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١.يوغوسلافيا	٢	١	٢	-	٤	٣	٤
٢.اسبانيا	٢	١	-	١	٢	٢	٣
٣. النرويج	٢	١	-	١	١	١	٣
٤. سلوفينيا	٢	-	١	١	٤	٥	١

- الجولة الثالثة والاخيرة:

٦/٢١: يوغوسلافيا - اسبانيا في بروج

سلوفينيا - النرويج في ارنهم

أوروبا ٢٠٠٠: بلير يعد بإجراءات ضد المشاغبين ويأسف لتصرفاتهم

* لندن - وعد رئيس الوزراء البريطاني، طوني بلير، أمس الاثنين، بدراسة اجراءات قد تتخذها حكومته لمنع قيام المشجعين البريطانيين بأعمال عنف جديدة خلال بطولة الامم الاوروبية التي تنظمها هولندا وبلجيكا.

وقال بلير في تصريح لشبكة «سكاي نيوز» البريطانية من البرتغال على هامش مشاركته في اجتماع الاتحاد الاوروبي «سندرس ما هو ممكن القيام به في المستقبل لكن من المهم ان نشير الى ان أسماء الاكثرية من هؤلاء الأشخاص (الذين طردتهم بلجيكا) غير موجودة على لوائح الشرطة».

وكانت بلجيكا ابعدت نحو ٤٠٠ بريطاني بعد اعمال الشغب التي حصلت قبل وخلال وبعد مباراة انكلترا والمانيا (١:صفر) أول من أمس السبت في مدينتي بروكسل وشارلروا.

وأضاف رئيس الوزراء البريطاني «آسف جدًا لتصرفات قامت بها مجموعة صغيرة من الاشخاص ليسوا من هواة كرة القدم على الاطلاق، وانما من مرتكبي اعمال الشغب».

وأكد «علينا ان نتفهم غضب الناس تجاه هذه الاعمال التخريبية غير المبررة، نملك جهاز استخبارات جيدًا واستطعنا حل المشكلة في انكلترا، وعلينا الآن ان نعمل كل ما في وسعنا لاستئصالها في الخارج».

وردًا على سؤال حول امكانية استبعاد المنتخب الانكليزي تنفيذًا لتهديد الاتحاد الاوروبي للعبة، رأى بلير ان اجراء من هذا النوع «سيكون رهيبا بالنسبة الى غالبية المشجعين الذين هم اناس جيدون، وبالنسبة الى المنتخب ان هو عوقب بالاستبعاد».

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز السودان على ليبيريا

* الخرطوم - فاز السودان على ليبيريا ٢:صفر أمس الاول الاحد في الخرطوم في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثانية في التصفيات الافريقية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان معًا.

وسجل جيمس جوزيف (٥٤) ومجاهد (٨٨) الهدفين.

وكانت نيجيريا فازت على سيراليون ٢:صفر في المجموعة ذاتها التي تضم غانا أيضًا. وهنا الترتيب:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١.السودان	١	١	-	-	٢	-	٣
نيجيريا	١	١	-	-	٢	-	٣
٣. غانا	-	-	-	-	-	-	-
٤. ليبيريا	١	-	-	١	-	٢	-
سيراليون	١	-	-	١	-	٢	-

نهائيات كأس أبطال الأندية العربية: إكتمال عقد الفرق والقرعة في ٢ تموز

* عمان - كشف الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم وليد الكردي على هامش زيارة يقوم بها حاليًا للاردن لوكالة الصحافة الفرنسية «ان عقد الفرق العشر المشاركة في نهائيات كأس ابطال الاندية العربية التي يستضيفها النادي الاهلي جدة السعودي من ٢١ آب الى ٣ أيلول المقبلين قد اكتمل بتأهل الهلال السوداني اثر تغلبه على أهلي صنعاء اليمني ٣:صفر في الخرطوم.

والفرق المشاركة هي: الهلال السوداني والقادسية الكويتي والمحرق البحراني والصفاقسي التونسي والكوكب المراكشي المغربي وشباب بلوزداد الجزائري والفيصلي الاردني والجيش السوري بالاضافة الى الأهلي النادي المضيف والشباب السعودي حامل اللقب.

وتسحب قرعة النهائيات في جدة في ٢ تموز المقبل بحضور مندوبي الفرق المتأهلة التي ستوزع على مجموعتين.

وتبلغ جوائز هذه البطولة ١٤٠ ألف دولار منها ٥٠ ألفا للفائز و ٣٠ ألفا للوصيف و ٤٠ ألفا مناصفة للثالث والرابع.

كأس الكؤوس

وعرفت هوية اربع فرق من أصل تسع ستشارك في نهائيات مسابقة كأس الكؤوس العربية في ضيافة الهلال السعودي من ٨ الى ٢١ تشرين الثاني المقبل.

والفرق الاربع هي: الهلال السعودي (المضيف) والاتحاد القطري (حامل اللقب) وشباب المحمدية المغربي واتحاد عنابة الجزائري، سينضم اليها فريق واحد من المجموعة الجغرافية الاولى لدول مجلس التعاون الخليجي التي تشارك في تصفيات فرق الوصل الاماراتي والريان القطري والعربي والكويتي، وفريقان من المجموعة الجغرافية الثانية التي تشارك في تصفياتها فرق الوحدة اليمني والنصر السعودي والزمالك المصري والمريخ السوداني والمقررة في القاهرة من ٢٥ الى ٢٩ آب المقبل.

ويتأهل ايضًا الى النهائيات فريقان عن المجموعة الجغرافية الرابعة التي يستضيفها الوحدات الاردني من ٥ الى ٩ تموز المقبل بمشاركة جبلة السوري وخانيونس الفلسطيني ايضًا.

وتسحب قرعة النهائيات في ٣ تموز المقبل في الرياض وستوزع الفرق على مجموعتين أيضًا.

جميل خضر وأورن موحرر وقعا نهائيًا في سخنين

مفاوضات مكثفة مع هرشليكوفتش وحصارمة



* جميل خضر – باقٍ لموسم آخر في سخنين *

* نجحت ادارة اتحاد ابناء سخنين وجهاز التدريب المكون من عزمي نصّار ومروان ريان في تجديد التعاقد مع لاعبي الفريق من الموسم الماضي، جميل خضر وأورن موحرر، ليواصلا المشوار في الموسم الجديد. وكان الاثنان قد اعربا عن رغبتهما في البقاء في سخنين، فتمت عدة لقاءات في الايام الاخيرة بين الأطراف المعنية، لتقليص الفجوات حتى انتهى الامر على خير.

من جهة اخرى عقدت بالامس جلسة في يافا مع المدافع جال هرشليكوفيتش، شارك فيها عزمي نصار ومازن غنايم، ومن المتوقع ان يتم الاتفاق معه قريبًا ليبقى في سخنين. اما بالنسبة الى صالح حصارمة، فما زالت المفاوضات جارية، ويبدو ان العرض المقدم له من الطيبة يثقل على هذه المفاوضات، وان بدا عزمي ومازن اكثر تفاؤلا بالأمس حول امكانية بقاء صالح.

وحول موضوع انتقال يسرائيل درور لهبوعيل مجد الكروم أكد لنا مازن وعزمي انهما لم يسمعا عن ذلك، ولا نية لديهما في الاستغناء عن خدماته.

قضايا تحكيمية لثلاثة لاعبين يرفعها المحامي إيال يافيه



* أسعد أسعد – مصمم على المضي قدمًا الى الطيبة *

* قدم المحامي ايال يافي من تل ابيب ثلاث قضايا تحكيمية لمحكمة اتحاد الكرة، لثلاثة لاعبين عرب.

رمزي شدافنة لاعب هبوعيل اكسال قدم دعوى قضائية ضد اتحاد شباب يافا طالب فيها بدفع مبلغ ستة وخمسين الف شيكل، وتحددت جلسة التحكيم اليوم بعد غد الخميس امام المحكم، المحامي بيني تمير.

القضية الثانية وضعها اسعد اسعد حارس هبوعيل اكسال ضد فريقه يطالبه فيها بتحريره ونقله لفريق هبوعيل الطيبة استنادًا الى اتفاق موقع بينه وبين المدير السابق حسين الزعبي.

اما القضية الثالثة فهي للاعب رامي ملحم، الذي يطالب اتحاد شباب يافا بدفع مبلغ ثلاثين الف شيكل، حيث يملك التزاما من مدير الفريق فايز حمدان بذلك.

سمير عيسى بدأ العمل في مكابي الإخاء

جلسة عمل أولى مع الإدارة وطرح أسماء لاعبين للتعزيز



* عبد المنان التيتي – سيترك أحلام الدوري العلوي لمناسبة اخرى *

* عقد المدرب سمير عيسى جلسة عمل اولى الليلة قبل الماضية مع ادارة فريق مكابي الاخاء الناصرة ممثلة بكامل تركيبتها (عدا محمد عبد القادر – لظروف خاصة) وحضرها ايضًا مساعد المدرب معاذ نصر الدين.

وتم الاتفاق على بدء التدريبات يوم الخامس والعشرين من الشهر الجاري، على ان يسافر بعدها الكادر المختار الى معسكر تدريب في هنغاريا او رومانيا في بداية النصف الثاني من الشهر القادم.

وعرض سمير عيسى ومساعده معاذ نصر الدين قائمة اللاعبين الذين سيبدأ التفاوض معهم من اجل ضمهم، بعد ان وضح الاماكن التي يجب تعزيزها في الفريق.

وعلمنا من مصادر موثوقة ان عبد المنان تيتي، ايمن خلايلة ووسيم عباس سيبقون في الاخاء. وأكد لنا باسم سليمان بعد ان توجهنا اليه، ان عبد المنان تيتي تسلم كل مستحقاته وانه سيبقى. وحول ما اشير في «الاسبوع الرياضي» امس الاول، امكانية انتقال التيتي لبيتار القدس قال: «لم اسمع عن ذلك، ومن يرد التيتي فعليه مفاوضتنا اولا، لأنه لاعب مكابي الاخاء، وهناك اتفاقية موقعة رسميًا. واؤكد لك ان عبد المنان سيبقى في الإخاء».

ومن خلال جلسة العمل تبين ايضا ان جهاز التدريب الجديد يريد ابقاء ابراهيم دورو وزولاتين ميخائيلوف، لاعبي التعزيز من الموسم الماضي، وفهمنا ان الاتفاق مع درور يكاد يكون منتهيًا بينما المفاوضات مع زولاتين ما زالت جارية.

وأكد سمير عيسى في حديث معه ان الهدف الآن هو بناء فريق جديد للإخاء، يكون جاهزًا لبداية التدريبات، وان وجوها جديدة ستأخذ مكانها في الموسم القادم، الى جانب جميع اللاعبين المحليين واولئك الذين تم ذكرهم سابقًا.

تيسير أبو ريمة وأيمن حلاحلة باقيان في مكابي كفركنا وضم كافري أزولاي من كريات شمونه

* سيواصل اللاعبان تيسير أبو ريمه وأيمن حلاحلة اللعب مع مكابي كفركنا في الموسم القادم، بعد ان توصلت ادارة الفريق الى اتفاق معهما بهذا الشأن.

وعلمنا من المدير الاداري مروان عواودة ان اللاعب كافري أزولاي، والذي لعب الموسم الماضي مع هبوعيل كريات شمونه قد انضم هو الآخر الى صفوف الفريق، ليصبح اللاعب الثاني الجديد المنضم بعد داني مالكين.

وستبدأ التدريبات في الاسبوع الاول من شهر تموز القادم بينما سيقام معسكر التدريب في براشوف في رومانيا في العشرين من الشهر نفسه، استعدادًا للمباراة الاولى الرسمية ضمن مسابقة كأس التوتو امام هبوعيل أحمد مجد الكروم، وتضم مجموعة كفركنا في كأس التوتو الى جانب مجد الكروم فريقي شمشون وهبوعيل رعنانا.

مأمون خلايلة لاعب مجد الكروم:

لم يتحدث إليّ أحد بالنسبة إلى مستقبلي



* مأمون خلايلة ورئيس المجلس المحلي، محمد كنعان، في اثناء احتفال الارتقاء *

* تعقيبًا على ما نشر بالأمس بالتقرير عن هبوعيل أحمد مجد الكروم وإمكانية الاستغناء عن خدمات قلب الدفاع المخضرم مأمون خلايلة، أكد لنا اللاعب ان احدًا من ادارة الفريق او جهاز التدريب لم يتحدث اليه في هذا الموضوع.

وأضاف مأمون خلال الحديث بالأمس: انا شخصيًا افكر في أن لا اواصل اللعب في مجد الكروم، لأن ظروف عملي لا تسمح لي بالتدرب المكثف، وافكر في اللعب مع احدى الفرق المجاورة من درجات اعلى، لكني لم افكر في الاعتزال قط، وسأبقى في الملاعب حتى سن الاربعين، بالاضافة الى ذلك افكر في البدء بالتدريب، خاصة لفرق الاولاد والشبيبة، حيث انني اجتزت دورة تدريبية في معهد وينجيت، واتمنى ان امارس هذا العمل مع فرق مجد الكروم.

دوري كرة القدم المصغّرة للكبار في طمرة

* تحت رعاية قسم الرياضة في بلدية طمرة، نظم دوري لكرة القدم المصغرة للكبار باشتراك ستة عشر فريقًا. وتمكنت أربع فرق هي: الصنيبعة، المحبة، ابطال الدوري والاقصى من الوصول الى الدور نصف النهائي، حيث خسر فريقا الاقصى والصنيبعة امام ابطال الدوري والمحبة.

ولعب فريقا الاقصى والصنيبعة على المركز الثالث وتمكن فريق الصنيبعة من الفوز بأربعة اهداف مقابل ثلاثة، بعد ان تفوق في الشوط الاول بالنتيجة ٤:١.

ثم اجريت مباراة استعراضية لفريقين منتخبين من صفوف الثالث والرابع انتهت الى التعادل ٣:٣.

بعدها اجريت مباراة بين منتخب الاعضاء ونواب البلدية ومنتخب لقدامى مكابي وهبوعيل طمرة، حيث شارك رئيس البلدية الشيخ موسى ابو رومي مع منتخب البلدية. وقدم الفريقان عرضًا ممتعا، ابهر جمهور الحاضرين باللقطات الفنية، لتنتهي ايضًا بالتعادل ٣:٣. وفي النهاية جاء دور المباراة النهائية بين ابطال الدوري وفريق المحبة. الشوط الاول انتهى لصالح فريق المحبة بهدفين مقابل لا شيء. وفي الشوط الثاني قدم الفريقان مباراة رجولية واداء رفيعا، ليتمكن فريق ابطال الدوري من معادلة النتيجة الى ٢:٢. وفي الضربات الترجيحية فاز فريق ابطال الدوري بالنتيجة ٤:٣.

وفي الختام ألقى رئيس البلدية موسى ابو رومي كلمة تحدث فيها عن الرياضة بشكل عام وحث الفرق الطمراوية على الاتحاد وتكوين فريق واحد قوي.

وتحدث النائب محمد حسن كنعان الذي حيا الفرق على الأداء الجميل وشكر القيّمين على هذا الدوري.

وبعد الكلمات جاء دور توزيع الكؤوس كالآتي:

اللاعب الخلوق: يوسف ارشيد، مازن عطا عواد، أشرف عثمان.

افضل لاعب: كارم ارشيد، موفق حجازي ومحمد موسى حجازي.

افضل حارس مرمى: نسيم ابو رومي، حسن همبوزي وفارس عواد.

هداف الدوري: مالك خلف، حسين أرشيد، نادر همام.

وحصل فريق المجاهدين على لقب الفريق الخلوق. وشارك في التحكيم تحسين ابريق، كايد طه وعمر داود.

محمد كنعان

الفلسطينيون: ص

كتاب في حلقات

الحلقة (٣٨)

* تأليف عالمَي الاجتماع: باروخ كيمرلينغ ويوئل شموئل مجدال
* ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينغ، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.



خطوات أولية نحو التجدد: التعليم والتحولات المهنية

لم تبدد مشاعر التشكيك التي سيطرت على الفلسطينيين تجاه «الاونروا» اهمية هذه الوكالة. ومع ان «اونروا» تبنت المنهاج التعليمي في الدول المضيفة (في لبنان تعلموا تاريخ لبنان؛ وفي الاردن – تاريخ الاردن)، فقد كانت المسؤولة الوحيدة عن التعليم الابتدائي، الذي شمل تقريبا كافة الاولاد في سن الدراسة. في الثمانينات تعلم ٩٥٪ من مجموع ابناء اللاجئين في مدارس ابتدائية واعدادية، وكما اشار احد الباحثين «لم يسبق للشرق العربي ان شهد جهاز تعليم شاملا بهذا القدر كما هو الحال لدى «اونروا»، التي توصلت الى جميع الطبقات وابناء الجنسين». كانت النتيجة تشغيل عدد كبير من المعلمين وكذلك خلق جيل جديد مثقف من الفلسطينيين، امكنهم فيما بعد تسويق خبراتهم المؤسسة على الثقافة التي اكتسبوها. عرض المنهاج «املا في امن اقتصادي في وضع فيه الامن السياسي غير قابل للتحقق» وملاذا من مصاعب حياة المخيم، وكان بمثابة استراتيجية بقاء ناجعة. لذلك، وكما اشار احد المعلمين الاوائل، فقد بدأت مجموعات من الفلسطينيين ومستخدمي الرفاه، حتى قبل ان تترسخ الاونروا في قطاع غزة، بتجنيد معلمين لمنهاج تعليم اولي. «قبلوا فقط اشخاصا ذوي ثقافة ثانوية – ويخيل لي ان القطاع كله آنذاك احتوى على ثمانين شخصا استوفوا هذا الشرط – وبدأت شخصيا العمل كمعلم متطوع. الا انني اعتقد ايضا اننا احسسنا بأننا نتولى زمام الامور بأيدينا ونبني مستقبلنا بأنفسنا. صدقني، لست الوحيد الذي يعتقد ان الامور آنذاك كانت افضل، مع شوالات الطحين، منها اليوم، مع جميع دولارات الاونروا».

وعبّر لاجئ لبناني عن الاحاسيس نفسها بالقول: «على رغم ذلك كله – اي: ظروف المخيم المثيرة للشفقة – فقد كان لدينا ايمان بأنه لا وجود لطريق آخر سوى التعليم». وتساءلت روز ماري صايغ عما اذا كانت النتيجة تبرر التضحية التي كانت متصلة بإرسال الاولاد للمدرسة: «كان التعليم ذاته ذا مستوى منخفض، وكان هناك تساقط عام بعد سن الرابعة عشرة، وكانت الامكانيات المتاحة لمعظم الشبان، حتى مع هذا التثقيف الابتدائي، محدودة للغاية. ما هو مؤكد ان مدارس الاونروا كانت في الخمسينات، وبالنسبة للجميع، ما عدا الاغنياء، الطريق الوحيد نحو تعليم اعلى». ابتداء بمطلع الخمسينات، اندمج التيار الصغير ولكن المتعاظم لخريجي المدارس الثانوية في جامعات مصر وسورية ولبنان وغرب اوروبا وامريكا الشمالية» (بموجب التقديرات التي ينشرها ايليا زريق، فقد كان في ١٩٥٥ في اوروبا بكاملها وفي الامريكيتين الشمالية والجنوبية، حوالي ٣٨٨٠٠٠ فلسطيني). وقد كانت اقامة جامعة اردنية في ١٩٦٢ والى حد كبير مهمة خالصة للفلسطينيين، بحيث زادت نسبتهم في اوساط اعضاء السلك والطلبة الجامعيين كثيرا على نسبتهم من مجموع السكان.



من ناحية الفلسطينيين كمجموعة، حمل هذا الجيل من خريجي الجامعات نتيجتين مهمتين: تحولات جغرافية وقيادة. قُبل الخريجون في وظائف تطلبت خبرة في مجال النفط والبناء والخدمات العامة والتعليم في المدارس في دول عربية في مختلف ارجاء الشرق الاوسط. لقد كانوا طلائعيي تحويل ابناء الشعب الفلسطيني الى مجتمع متنقل، ذي توجهات دولية: في اعقاب هذه الهجرة، وبعد احداث من نوع حرب ١٩٦٧، سيبقى في نهاية المطاف في مناطق فلسطين البريطانية حوالي نصف مجموع السكان الفلسطينيين (في ١٩٩٥ كان هناك اكثر من ٣٠٠٠٠٠٠ فلسطيني في المناطق الخاضعة للرقابة الاسرائيلية، اي في دولة اسرائيل، والضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك من مجموع ٦٠٠٠٠٠٠ فلسطيني في العالم كله، بموجب التقديرات). لم يكن حجم الهجرة متساويًا لدى كافة الجاليات الفلسطينية – فقد كان تيار المهاجرين من الضفة الغربية للضفة الشرقية وما هو وراءها كبيرا الى حد ان الزيادة في سكان الضفة الغربية كانت هامشية على رغم نسب الولادة المرتفعة. مقابل ذلك، كانت الهجرة من غزة محدودة اكثر لذلك كانت نسبة زيادة السكان هناك حوالي ٣٪ في السنة. في الكويت، التي كان فيها حتى حرب الخليج في ١٩٩١ اكبر تجمع للفلسطينيين خارج الوطن (حوالي ٤٠٠٠٠٠)، يخيل ان الجالية هناك تطورت على عدة مستويات. كان اوائل المهاجرين الى هناك من الفلسطينيين الذكور المثقفين، الذين شكلوا مصدرا لتزويد الطاقة البشرية لمختلف المكاتب الحكومية واشغلوا مختلف الوظائف، من موظفين في فروع البريد الى معلمين في المدارس. وقد جاء في اعقابهم فلاحون سابقون، ادوا مختلف انواع الاعمال التي تطلبتْ نوعًا من الخبرة او لم تكن بحاجة لهذه الخبرات اطلاقًا. بالتالي انضمت

ــيـــرورة شـــعـــب

النساء والاولاد، واصبحت الجالية الفلسطينية في الكويت جالية مركّبة، متنوعة ومستقلة للغاية. في الولايات المتحدة، مقابل ذلك، مال الفلسطينيون للانضمام الى المجموعة الثقافية، الاكاديمية او العلمية، وكذلك لعالم الاعمال. انتشروا في ارجاء البلاد، وذابوا في شبكة المدارس العامة، ولم ينجوا بخلق نفس القاعدة الجماهيرية - المستقلة المتبلورة كما فعل اخوتهم في الكويت.

نجحت هذه الجاليات الفلسطينية المشتتة، المستقلة او الذائبة نسبيًا، والتي افتقدت للمؤسسات السياسية الخاصة بها، بخلق ما وصفه الباحث في العلوم السياسية شفيق جبرا بأنه «هوية



قومية قاسية». ذلك ان تطور الذكريات عن الفردوس المفقود، ومنح اسماء من «فلسطين» لمختلف الاماكن والمؤسسات، والتأكيد على كون الحياة الحالية مؤقتة (حتى عندما بدا ان الخلائق وجدت مكانها وتوصلت الى استيطان دائم)، والعداء الشديد لإسرائيل والمطالبة الملحة بالحفاظ على هوية فلسطينية - كل ذلك كان بمثابة رموز ثقافية تم حملها الى مسافات بعيدة خارج المخيمات. تم تسريع العملية بواسطة وسائط النقل والاتصالات الدولية المتطورة سريعا، وتنقل رأس المال (مثلا، دعم احد ابناء العائلة في حال رغبته بالهجرة، ليقوم لاحقًا بتحويل الاموال الى البيت)، وتشتيت اجزاء من العائلات في دول مختلفة. ولا يقل عن ذلك اهمية من اجل فهم وعي الفلسطينيين الذاتي ظهور اصحاب مهن حرة وفئة من المثقفين الذين لم يكن لديهم الكبت السياسي وقلق رؤساء القرى القدامى والمبادرون الجدد. اصبح كثيرون ناشطين سياسيين علانية، واضعين انفسهم في خدمة احد تيارات القومية العربية، ولكن من خلال حصر نشاطهم في «مسألة فلسطين». في اواخر الخمسينات ومطلع الستينات تشوش دورهم الاجتماعي نتيجة الملاحقات وفشل الوحدة العربية، لكن بعد هزيمة العرب في ١٩٦٧ من شأنهم ان يشكلوا مستودعًا ستنشأ منه قيادة قومية جديدة. في غضون ذلك، احتلت عناصر مختلفة مواقع قيادية، دون ان يثير اي منها حماسا متزايدا في اوساط «تابعيهم» المحتملين. كان الخيار الاردني الملكي بارزا للغاية في اوساط هذه العناصر، الا ان الحاج امين الحسيني ايضا اعتبر نفسه مناسبا لأن يكون رئيس «اللجنة العربية العليا» المحتضرة، التي ظلت موجودة (وإن كان تأثيرها محدودا للغاية) بعد حرب ١٩٦٧ ايضا. في ١٩٥٩ حاولت حكومة عبد الناصر دخول الصورة هي الاخرى، وبدأت حملة تشهير ضد الحاج امين الحسيني واللجنة وطردت المفتي من مصر الى لبنان. حتى ان عبد الناصر مارس ضغطًا شديدًا لخلق جسم سياسي بديل - اطلق عليه اسم «الكيان الفلسطيني» - لتمثيل الفلسطينيين في اطار تطلعاته الوحدوية، وكوسيلة ضغط على سورية والاردن. رد حسين ملك الاردن بالقمع المتواصل والشديد لمؤيدي القومية العربية في مملكته؛ حتى انه ابرم لبعض الوقت حلفًا مع المفتي وسمح له بزيارة القدس. وعرض خصم آخر لعبد الناصر وحسين، هو رئيس العراق عبد الكريم قاسم، اقامة «الجمهورية الفلسطينية الخالدة»، كبداية (حتى التحرير)، في منطقة الضفة الغربية وقطاع غزة. لكن فلسطينيين مثقفين بدأوا يبحثون عن قيادة قومية وايديولوجيا خاصة بهم ابعد مما غُرض عليهم كنتيجة حتمية للخصومات العربية. في البداية تركزوا في منظمات قامت في الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان واماكن اخرى. بين ١٩٥٩ و١٩٦٣ ظهر ما لا يقل عن اربعين تنظيمًا سريًا (معروفة لنا)، تضم ٢٠٠ - ٤٠٠ عضو، عبروا عن احباط الجيل الجديد من عجز والديه، وميل الدول العربية لاستخدام الموضوع الفلسطيني لخدمة قضاياها. بعد ١٩٦٤، ومن خلال استغلال الاهتمام المتجدد بقضية الفلسطينيين الذي صاحب اقامة «منظمة تحرير فلسطين» برعاية عبد الناصر، حاول عدد منهم اقامة منظمة تقلص تعلق الفلسطينيين بمصر، التي جربتها منظمة التحرير منذ مراحلها الاولى - وهو تأثير اعتبروه خنوعًا، وحسب اقوال رشيد الخالدي، كان «ابعد من ان يكون تعبيرا عن مشاعر قومية فلسطينية مستقلة».

شكلت الاجواء الحرة نسبيًا التي ميزت جامعات عربية في القاهرة وبيروت ارضية مريحة ونقطة لقاء جيل جديد من الفلسطينيين الشباب المستقلين والموهوبين، ممن كانوا يتمتعون بوعي سياسي ومحفزات عالية. هكذا ظهرت في الستينات براعم فئة عليا فلسطينية جديدة. لم تعد تستمد قوتها من مكانها التقليدي في مجتمع زراعي بغالبيته (كما حدث في نابلس، وإن كان لا بد من التأكيد على ان هذه الفئة العليا ايضا، رغم ان قاعدة شرعيتها لم تعد تقليدية، فإن اصل غالبيتها من العائلات العريقة التقليدية)، وانما من تمكنها من المعرفة والخبرة والقيم التي استمدتها من الثقافة الغربية المعاصرة. لا شك بأن التوزع الجغرافي والابتعاد عن البلاد ستضع عراقيل امام هذه الفئة عندما سترغب باحتلال موقع قيادي، لكنها ايضا ستوفر لها الفرصة اللازمة. لم يعمل خريجو هذه الجامعات فقط من اجل بث الحياة في المجتمع الفلسطيني. فالميثاق الوطني الفلسطيني المعدل، الذي تبنته القيادة الجديدة برئاسة «فتح» وبقية المنظمات الفدائية في ١٩٦٨، عبر عن مبادىء وجود هوية قومية مستقلة كانت في اساسها نتيجة تجربة مجتمع المخيمات بفقرها واملها المتلاشي، وليست بالضرورة عن هوية تم فرضها من الاعلى، كما اوضح البند الرابع منه، بحديثه عن كون الشخصية الفلسطينية ميزة وراثية وجوهرية لا تنتهي، تنتقل من الآباء للأبناء؛ والاحتلال الصهيوني وتقسيم الشعب الفلسطيني بعد النكبات التي مر بها لا تمس الشخصية الفلسطينية للشعب ولا تنفي وجوده. وخلافا لما كان في العقود الثلاثة في ظل الحكم البريطاني، عندما قام القادة انفسهم بتعريف معاني وحدود الهوية الفلسطينية لاتباعهم من ابناء العقدين التاليين على ١٩٤٨، شاركت المجموعات الاجتماعية الاقل نسَبا في اعادة بلورة الهوية الفلسطينية والحركة القومية. ضمن عملية البلورة هذه لعب «الكفاح المسلح» دورا مركزيا، وكذلك الحال مع الاستعداد للكفاح المسلح والتضحية بالممتلكات والحياة من اجل اعادة الوطن حتى تحريره، باعتبارها واجبًا قوميًا على كل فلسطيني، كما جاء في البند السابع منه. وقد تقرر ان الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين، لذلك فهو استراتيجية وليس تكتيكًا، كما جاء في البند التاسع من الميثاق. ستمر سنوات طويلة الى ان ينعقد في ١٩٩٦ المجلس الوطني الفلسطيني في غزة، ليلغي عددًا من بنود الميثاق، ولكن من دون ان يقر ميثاقا قوميًا جديدًا.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)



البــــازار

للبيع
دار ٣ غرف، برندا ومنافع في الهدار. طابق اول بحالة ممتازة. تفاصيل:
٠٤/٨٦٧٦١٢٢
و٠٥٠/٦٨٠٣١٤
(٢٦٢)

للبيع
٣ غرف، شارع بن يهودا، زاوية جادة الصهيونية. برندة سطح + مخزن متجه للبحر.
٠٤/٨٥٢٠١٦٩
(٢٦١)

للبيع/للايجار
في شارع شيڤات تسيون ٣ غرف، طابو، التسليم فوري. تصلح للسكن او مكتب.
٠٤/٨٣١٤٤٥٠
(٢٦٠)

للبيع
منجرة في كابول بكامل معداتها بوضع ممتاز. فرصة لا تعوض. للاتصال: مع سليمان ريان
٠٤/٩٩٤٣٨٠٨
(٢٥٨)

للبيع
دار ٣ غرف في حيفا شارع بن يهودا. مرممة مرتبة جداً طابق ثان.
٠٤/٨٥١٤٩٧٢
٠٤/٨٦٢٨٢٤٨
٠٥٣/٧٠٨٣٤٣
(٢٥٥)

للبيع
بسبب السفر الى الخارج ٣ امهرة جيل سنة + سنتين. للاتصال ٠٥٠/٢١٦٥٨٩
٠٥٠/٢١٨٨٢١
(٢٥٦)

للإيجار
دار مؤلفة من غرفتين وصالون كبير، مرممة، وبوضع ممتاز وطابق ثاني في وادي النسناس + دار من غرفة في شارع هچيفن + حديقة.
٠٤-٨٥٢١٤٥٧
٠٤-٨٣٣٣١٥٦

للإيجار في كفركنا
طابق صناعي أرضي مساحة ٥٠٠م٢ مقام على مساحة ١٢٠٠ م٢ (٧٠٠م ساحة). للإستفسار: الاتصال مع جميل جرايسي:
٠٦/٦٥١٧١٢٧
٠٥٤/٢٦١٨٣٢
(٢٥٣)

للبيع أرض في عبلين
قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار.
ت: ٠٦/٦٧٤٣٥٧٣
٠٥٠/٥٧٩٥٢٣
(٢٤٣)

دار للبيع

للبيع
دار في حي عباس شارع المطران حجار رقم ٢ مساحة ٧٤م٢ - ثلاث غرف - منظر خلاب - طابو

للمراجعة: ٠٦/٦٧٤٠٦٤٧
في ساعات العمل.
٠٦/٦٧٤١١٨٦ -
في المساء.
(٢٣٨)

للبيع
دار في عباس ٩٤. ٣ غرف، مرممة، منظر خلاب إلى البحر.
٠٤/٨٥٢٨٠١٩
٠٥٢/٦٦٣٥٨٢
(٢٣٧)

للايجار في الناصرة
حواصل (حي الصفافرة مدخل حي الورود)
للإستفسار ٠٦/٦٥٥٥٤٧٩
(٢٤٠)

للبيع
تصلح لمكتب/للسكن: ٥ غرف كبيرة
* إمكانية للتقسيم - مدخلين طابق ٢ مركزية في الهدار، حيفا.
٠٥٨-٥٨٦٦٦٣
٠٤-٨٦٧٨٣٨٢
(٢٣٥)

للبيع
سيارة فيات پونتو، موديل VO,SX ٩٨ في حالة ممتازة
للاتصال: ٠٥٢-٤٨٦٢٦٩
(٢٣٠)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على پلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية:
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم.
للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ /
٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

مطلوب
سكرتيرة لمكتب محاماة تجيد الطباعة. مفضل مع خبرة.
الاتصال: ٠٤/٩٩٤٧٤٥١
و٠٥٤/٨٤٦٧٦٥
(٢٥٩)

مطلوب
مطلوب موظفة مع خبرة لمكتب تأمين من سكان حيفا هاتف: ٨٦٢١٥٩٠
٠٥٠/٣٦٦٧٠٠ -
(٢٥٧)

مطلوب لشركة كليما
سكرتيرة تجيد اللغة العبرية.

معرفة ادارة حسابات محوسبة)مهذفز(، تجربة في الطباعة Word. العمل في كنيون ليف همفراتس.
٠٥٤-٩٨٣٩٥٠
٠٤-٨٤٠٥٩٩٤
(٢٥٤)

مطلوب
قصارون مع معدات للعمل في منطقة كرميئيل
للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤-٣٨٢٣٣٠
(٢٣١)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١ /
٠٥٠-٣٦١٤١٤

للبيع

للبيع
سويتا في كلاب ان ايلات في الجمعة الاخيرة من السنة.
للتفاصيل: ٠٥٢-٥٣٥٣٩١
(٢٤٦)

للبيع
سبات كوردوڤا موديل ٩٥. يد اولى. وضع ممتاز. لون أحمر. الاتصال على رقم:
٠٥٢/٨٢٩٤٧٢
٠٤/٩٨٦١١٩٩

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال: ٠٤/٨٥٢٨٤٣٣
او ٠٥٠٦٠٩٧٩٠

فرصة للبيع
عدة مطعم على جميع اشكالها ٠٥٤/٤٤٥٦١٦
٠٥٢/٤٦٩٠٦٨

هل تريد ان تصبح مليونيراً؟!
اتصل مجاناً ١٨٠٠ - ٧٧٥٥١١
واجمع المليون الاول خلال سنتين
(٢٤٨)

للبيع مرسيدس
مرسيدس E 280 موديل ١٩٩٤ لون أبيض، وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢/٣٥٠٤٤٥
٠٥٤/٣٥٠٤٤٣ - احمد
(٢٤٧)

للبيع
- فيات اونو موديل ٩٠ ماتور ١١٠٠ مع كل الاضافات - يد ثانية - حالة جيدة
٠٦/٦٧٤٣٤٩١ - الين.

مطلوب
لكلية IBM ACADEMY في كفرياسيف مطلوب
«سكرتيرة أكاديمية - מזכירת סטודנטים
- تجيد العمل على windows 2000+ Office 2000
- تجيد اللغة العبرية بطلاقة
- التعامل مع Internet Email.
وفاكس محوسب.
- أولوية لذوات الخبرة في العمل الاداري والسكرتارية
* أيام وساعات العمل: الاثنين حتى السبت
٩٠٠ - ١٦ أو ١٥.٣٠، ٢١.٣٠.
* على المعنيات ارسال سيرة ذاتية (קורות חיים) باللغة العبرية، مرفق مع صور الشهادات والتقادير الى: ص.ب. ٩٩٨ كفرياسيف
لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال مجاناً: ٧٧٥٥١١ - ١٨٠٠ الكلية التكنولوجية كفرياسيف
(٢٥١)

قاعة الأنيس - ام الفحم
تقدم حملة تنزيلات هائلة بقيمة ٢٥٪ لكل من يحجز لحفلة حتى يوم ٢٠٠٠/٦/٣٠.
للاتصال: ٠٦-٦٣١١٥٠٢ -
٠٥٠-٢٣٧٥٦٧
(٢٣٢)

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

نافا كولاج
قص وتجميل
بإشراف وزارة العمل
المعهد الوحيد في الشمال - مرخص
مجيب بشري ٢٤ ساعة يوميا
تدليك
دبلوما دولية لجميع الدورات
נאוה
קולאז' קוסמטיקס

للبيع
ماكنة لتحميض الصور (فوجي) SFA - ٢٣٢
ماكنة لتحميض الأفلام (فوجي) FP ٢٣٠B
للإتصال: ٠٥٢ - ٥١٩٨١١ ٠٤ - ٨٢١٤٢٢٥

الجامعة المفتوحة - كامپوس وادي عارة
مطلوب/ة
١) مركزة /مركز تعليمي:
وصف الوظيفة: اعطاء أجوبة وتفسيرات للمهتمين بالتعليم، مسؤولية عن سير الفعاليات المنتظمة للتعليم، تزويد معدات للصفوف، مراقبة نظافة المبنى، فتح وإغلاق المبنى.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
أيام العمل: الاحد - الخميس بين الساعات ١٣.٠٠ - ٢٠.٣٠ (ساعات عمل مرنة). يحتمل العمل أيام الجمعة.
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية، مبادرة ونشاط، سيارة اجباري.
٢) سكرتير/ة: ساعات وأيام العمل: الأحد - الخميس بين الساعات ١٠.٠٠ - ١٤.٠٠ (يحتمل في ساعات بعد الظهر).
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية. تجربة في العمل المكتبي. سيارة إلزامي.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
للتفاصيل: كامپوس چفعات حبيبة، بريد متجول منشيه ٣٧٨٥٠.
توجهات تلفونية: الاحد - الخميس في الساعات ١٤.٠٠ - ١٩.٣٠
هواتف: ٠٦/٦٢٧٤٥٣٤، و٠٦-٦٣٠٩٢٦٤
تلفاكس ٠٦-٦٢٧٤٥٣٦

لجنة العمل للمساواة في الأحوال الشخصية
إعلان عن وظيفة
تعلن اللجنة عن حاجتها لمن تشغل وظيفة مركز/ة اللجنة بوظيفة جزئية ٥٠٪
المواصفات المطلوبة:
- قدرة ممتازة على التنظيم والتشبيك.
- مهارات في الاقناع والتحشيد.
- قدرة على التعبير كتابيًا وشفاهيًا باللغات الثلاث: عربي، عبري وانجليزي.
- القدرة على التنقل والتحرك.
- لقب أول على الأقل في العلوم الإجتماعية.
تقدم الطلبات على العنوان التالي: مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات.
العنوان:
«جمعية النساء ضد العنف» - ص. ب ٣١٣ - الناصرة ١٦٠٠٠ - للإستفسار: ٠٦-٦٤٦٢١٣٨
(٢٣٦)

טכנו צפון
تسويق
واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
ל (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٥١٩٩٠٨ ٠٦/٦٤١١٥٦٥
١) ڤولڤو GLE 940 1995 + GLT 850 + GL 740 1988 + هوندا اكورد EX 1997
٢) ميتسوبيشي چلانت 1995 + 1996 لانسر اوتوماتيك 1993
٣) مرسيدس SE 300 1992
٤. مازدا لانتيس 1995 اوتوماتيك + 323 1994 + 1993 اوتوماتيك F
٥. تويوتا كورولا XLi 1993 + سوبارو چراند ليونا 1994 + ستيشن 1990
٦. رينو ميچان اوتوماتيك 1996 + اوپل استرا 1996
٧. ديهاتسو 1993 + فيات اونو 1993

فضائيات الناصرة 2000
تعلن عن حملة تنزيلات خلال اشهر الصيف.
*** صحن ٥٠ محطة ٢٢ عربي، ٢٨ اجنبي**

San Raise	Inter Sat
٧٥٠ ش.ج.	١١٥٠ ش.ج.
Moon	Asia Sat
٨٥٠ ش.ج.	١٣٥٠ ش.ج.
Digital	Digital Analogue
٨٠ محطة عربي، ١٢٠ اجنبي	٨٠ محطة عربي، ١٤٠ اجنبي، ٥ محطات اسرائيل
٢٥٠٠ ش.ج.	٣٠٠٠ ش.ج.

التركيبة بواسطة الحاسوب وبدقة فائقة.
كفالة لمدة سنة.
الناصرة ٠٦/٦٤٥٧١٥٧، و٠٥٨/٧١٢١١١، و٠٥٣/٤٨٤٢١٢

بسيخومتري وبچروت
بإدارة: ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟
عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري
لموعد اكتوبر ٢٠٠٠
يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٥-٧-٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر.
اهلاً وسهلاً بكم
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

مركز السوڤييت
(للتعليم في روسيا+اوكرانيا+بلروسيا+بلغاريا)
نعلن عن بدء التسجيل للدراسة في الجامعات الروسية والأوكرانية وذلك في جميع المواضيع: الطب - طب الأسنان، الصيدلة، المحاماة، علم النفس، وغيرها من المواضيع. شروط القبول: من المفضل شهادة بچروت أو ما يعادلها. القسط السنوي 1950 دولار.
للإستشارة الاتصال بمدير المركز محمد محاجنة
بيليفون ٠٥٢/٤٤٦٢٦٢ - فاكس ٠٦/٦٣٤٥٢٩١ - ٠٦/٦٣١٣٢٧٨

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الإسرائيلي

• الثلاثاء ٦/٢٠ •

* القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - رحلة.
٨.٣٠ - برنامج طبخ.
٩.٠٠ - أفكار حول الحياة.
٩.٣٠ - أحاديث الصباح.
١٠.٠٠ - پرپار نحماد ومجموعة برامج وأفلام قصيرة للأطفال وصور متحركة.
١٠.٤٥ - قصص من الحياة.
١١.٠٥ - الكل مفتوح.
١١.٤٠ - قصص من الحياة.
١٢.٠٠ - تقييم ذاتي.
١٢.٢٠ - قصص من الحياة.
١٣.١٠ - يتكلمون حول..
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - شارع سمسم.
١٦.٠٠ - الحيوانات ويارون.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة ببيجامات.
١٨.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - چلوبوس.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - مباراة كرة القدم بين البرتغال ورومانيا.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - جولة ثانية.
١٠.٠٠ - حول احتفال توزيع جوائز أزياء ٢٠٠٠.
١٠.٢٥ - هاري وعائلة اندرسون.
١٠.٥٠ - الغواصة سيكويست (حلقتان).
١٢.٢٥ - ملاك عشرة.
١٣.٠٠ - اوراق لعب مفتوحة.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ - اسرار من الأفلام.
١٨.٠٠ - رمات أفيف چيمل
١٩.٠٥ - شخصية مهمة جداً.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوفدا.
٢١.٢٠ - الاحتفال الدولي بتوزيع جوائز أزياء ٢٠٠٠.
٢٣.٢٠ - ملفات في الظلام.
٢٠.٠٠ - زهافي يبحث عن اجابة.

حدث في مثل هذا اليوم (٢٠) حزيران

١٩٦٠ - استقلال مالي.
١٩٦٣ - توقيع اتفاق أمريكي سوفييتي في جنيف يقضي بإقامة «هاتف أحمر» بين موسكو وواشنطن.
١٩٧٠ - وفاة أحمد سوكارنو أول رئيس لأندونيسيا بعد استقلالها.
١٩٧٣ - خوان بيرون يعود الى الأرجنتين بعد ١٨ عامًا في المنفى.
١٩٨٠ - حزب البعث يفوز بـ ١٧٥ من مقاعد المجلس الوطني الـ ٢٥٠ في الانتخابات التشريعية التي تجرى في العراق لأول مرة منذ ٢٢ عامًا.
١٩٨١ - اضراب عام في المغرب يؤدي الى مواجهات في الدار البيضاء وقوى الأمن تطلق النار على المتظاهرين.
١٩٩٥ - فرنسا: توقيف حوالي ١٤٠ شخصًا للاشتباه في انتمائهم الى شبكة لتهريب الأسلحة الى الجماعة الاسلامية في الجزائر.
١٩٩٨ - انتفاضة شعبية، الأوسع منذ انتهاء الحرب الأهلية في ١٩٩٤، تندلع في عدد من المناطق اليمنية بعد قرار الحكومة زيادة أسعار المحروقات والمواد الغذائية. المواجهات تسفر عن قتل ٥٢ شخصًا حسب الصحافة و ٣٤ حسب الحكومة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
هنيئًا لمن صحّت أعماله.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ستوضع أمامك أمور ستعرف من خلالها الصح من الخطأ.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
لهواة المسابقات.. رقم الحظ ٨.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تعزيزًا للقيم الروحية، ركز على النشر والدعاية.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
آن لك ان ترفع انتاجك الى المستوى الفني.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
ركز على مستقبلك العملي: الأعمال، المدفوعات والمقبوضات.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
نهارك وليلك سيكون لهما نهاية مشرقة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
المناورات الخلفية تثبت انها أكثر إثارة من التي على المسرح.

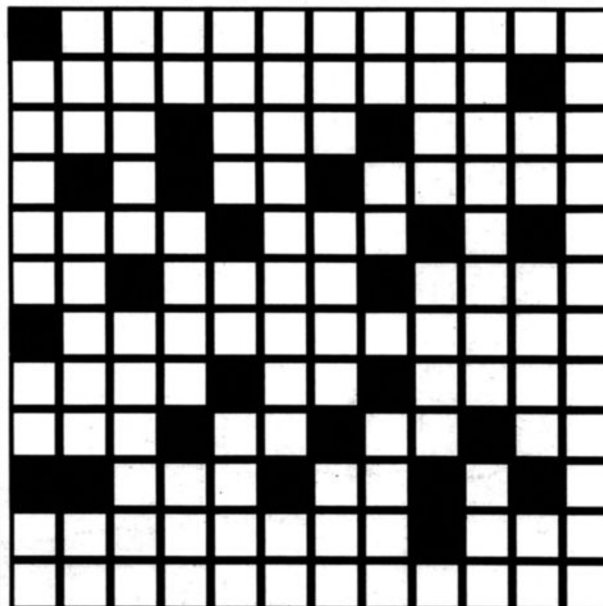
** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
مغامرة عاطفية مع شخص مرتبط.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
مغامرة عاطفية قصيرة ونشاط اجتماع يتسارع.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
سينجذب اليك الكثيرون نظرًا لجاذبيتك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
قد يعلم الآخرون انك لا تنوي لعب دور ثانوي.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - الماضيان.
٢ - صاحب معجم «لسان العرب».
٣ - تصبح - لدى - ابسطي.
٤ - صفقي بجناحيك - شرطية.
٥ - إبن النعامة - وسيلة مواصلات.
٦ - ترتسم على الشفاه - لم أنم الليل - قهوة.
٧ - كاتب وصحفي فلسطيني.
٨ - ارتداه - حض - معارف.
٩ - نعم بالأجنبية - من الأقارب (معكوسة) - في البيضة - مدينة مغربية.
١٠ - والدة - ضمير منفصل.
١١ - مادة مطهرة - كاتب وصحفي فلسطيني.
١٢ - الأصغران.

عموديًا:
١ - علم تطور الإنسان.
٢ - في المدرسة - مقابل ايجابي - للتمني (معكوسة).
٣ - ملكة آشورية - أقرع.
٤ - يزيف - من الطيور.
٥ - ثغر - يشاهد (مجزومة) - ناحية.
٦ - فارق - أمد بالسلاح - الإسم الأول لزعيم صيني.
٧ - فيلسوف وعالم عربي - للنداء.
٨ - عاصمة أوروبية - متشابهان - ممتلئ.
٩ - انهض - متفق عليه - لم نف بالوعد.
١٠ - ضربات بقبضة اليد - الخيال.
١١ - مرجع - فازوا - للسؤال.
١٢ - علم مؤنث - لمس - للنصب.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٦/٢٠، غائمًا ولا يطرأ تغيير على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٧° * تل أبيب وضواحيها - ٢٨° * حيفا وضواحيها - ٢٩° * إيلات - ٣٨° * جبال الجليل - ٢٦° * المروج الشمالية - ٣٢° * جبال المركز والجنوب - ٢٦° * السهل الداخلي ٣٠° * السهل الساحلي - ٢٨° * النقب الشمالي - ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا وخطيرًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٦/١٩)

* دولار أمريكي	٤.٠٨٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٣٦٠ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠١٢٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٨٠٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٠٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٦١٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٤٤٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٨ - ٤.١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٠ حزيران ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

دائرة الأرصاد تحذر من السباحة ص٢٣

كتاب في حلقات
الفلسطينيون: صيرورة شعب
(الحلقة ٣٨)
«الاتحاد» ٢٠,٢١

• قصائد: داود تركي، أحمد كيوان، منيب فهد الحج، عبد الله عزايزة.
• قصة: رياض بيدس.
«الاتحاد» الأدبي ١٦,١٧

العثور على جثث ٥٨ شخصاً داخل صهريج في مرفأ دوفر البريطاني

* دوفر (بريطانيا) – وكالات الانباء – اعرب وزير الداخلية البريطاني جاك سترو، امس الاثنين، عن ذهوله اثر العثور على جثث (٥٨) شخصاً داخل صهريج في مرفأ دوفر جنوب بريطانيا يرجح ان يكونوا من المهاجرين غير الشرعيين.

وقال الوزير في تصريح صحفي «انه حادث مرعب حقا. انا مذهول امام هذا العدد من الارواح، التي زهقت. ان افكارنا تذهب الى اهالي الضحايا».

وتابع الوزير البريطاني «ان هذا الحادث بالتحديد يخضع حاليا لتحقيق من قبل الشرطة، والحكومة مصممة على مواصلة مكافحتها لهذه التجارة الفظيعة، التي تقوم على هذا النوع من التهريب ولا يقيم المسؤولون عنه اي اعتبار للحياة البشرية».

وكانت الشرطة البريطانية عثرت في الساعات الاولى من صباح امس الاثنين، على جثث (٥٨) شخصاً داخل شاحنة مسجلة في هولندا كانت متوقفة في مرفأ دوفر يرجح ان يكونوا من المهاجرين غير الشرعيين من اصل آسيوي.

وأوضحت الشرطة ان الشاحنة الهولندية عبرت بحر المانش من مرفأ زيبروغ البلجيكي الى مرفأ دوفر البريطاني على متن معدية. ولم تعرف جنسية الضحايا ولا اعمارهم بانتظار نتيجة التحقيقات مع سائق الشاحنة..

ويرجح حسب التحقيقات الاولية ان يكون الضحايا قضوا اختناقا داخل الصهريج الذي كانت تقله الشاحنة خصوصاً ان الحرارة وصلت، امس الاول الاحد، الى ثلاثين درجة مئوية.



والبدر لما اكتمل يا عيني...

• التقطت عدسة وكالة الصحافة الفرنسية في مدينة ديرزدن الألمانية، الليلة قبل الماضية، هذه الصورة التي التقى فيها تمثال الحب مع البوق من على سطح المؤسسة الفنية نيو ساكسون البدر المكتمل. وظهرت الصورة لوحة فنية رائعة.



الفوضى في «جزيرة الآلهة» تردع السياح عنها

* نوسا دوا (اندونيسيا) – الوكالات – يحرص افراد فرقة جديدة من الشرطة الاندونيسية يجوبون الشواطئ على صهوات جيادهم، والطرقات الوعرة بسياراتهم او دراجاتهم النارية، على توفير سلامة السائحين في بالي «جزيرة الآلهة» التي شوهت صورتها اعمال العنف والفوضى.

ويعتبر هؤلاء الحراس الجدد الذين يجيدون جميعا اللغة الانكليزية وغالبا ما يتحدثون لغة اجنبية اخرى على الاقل، آخر مبتكرات السلطات المحلية بمؤازرة القطاع السياحي الخاص الواسع النفوذ، لطمأنة منظمي الرحلات الاجنبية واقناعهم بإرسال السائحين الى بالي.

وما زالت صناعة السياحة في الجزيرة التي شبهت لفترة طويلة في الماضي بالفردوس وعرفت بأنها مكان للعطلات الخلابة، تعاني في الواقع الاهمال المحيط بأندونيسيا، التي تواجه منذ نهاية ١٩٩٧ ازمة اقتصادية وسياسية واجتماعية ناجمة عن اعمال العنف والمواجهات المستمرة بين الطوائف الدينية حتى الآن.

واستحدثت الشرطة رقم هاتف خاصاً مربوطاً بواسطة الراديو بكافة دورياتها في جميع انحاء الجزيرة ووضعته في تصرف السائحين الذين يتم الرد على اتصالاتهم باللغة الانكليزية.

ويشار الى ان فرقة من الشرطة السياحية قادرة على الوصول الى مكان وقوع الحادث في اي مكان من الجزيرة بعد فترة اقصاها ربع ساعة من تلقي النداء.

لكن الاجرام الذي يستهدف السياح لم يشكل مشكلة في بالي ولا في بقية انحاء اندونيسيا حيث لم يكن الاجانب عموما والغربيون على الاخص، هدفا لأعمال العنف التي تندلع من وقت الى آخر وتفلت من سيطرة قوى الامن.

يا عمال
العالم
اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ٢١ حزيران ٢٠٠٠ ■ ١٩ ربيع الأول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 21.6.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 33/57

٢٤ صفحة

نشر مناقصة أولى لتحلية مياه البحر في مطلع أيلول القادم

(ص٥)

سوريا مستعدة للتفاوض إذا تعهدت إسرائيل بالانسحاب الكامل

(ص٣)

التشويشات في المستشفيات تدخل يومها السابع بعد المئة

(ص٥)

براك يستعطف ويبقي الباب مفتوحاً أمام «شاس»

● وزراء «شاس» قدموا استقالاتهم التي تدخل حيّز التنفيذ بعد ظهر غد الخميس، نواب الوزراء من «شاس» لم يستقيلوا بعد.. والمفاوضات مستمرة ●

(ص٣)



● الوزير يشاي ولسان حاله يقول: إهدأوا.. اللعبة لم تنته بعد ●

مكتب العمل الدولي: ربع البشرية يعيش في البؤس

● مئات ألوف الأطفال الأمريكيين يعملون في ظروف خطيرة! ● (ص٩)

صعود منتخب رومانيا إلى ربع النهائي على حساب إنجلترا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حقق منتخب رومانيا لكرة القدم مفاجأة كبرى بفوزه، منتصف الليلة الماضية، على منتخب انجلترا بثلاثة أهداف مقابل هدفين ليصعد الى مباريات ربع النهائي في كأس الأمم الأوروبية، وذلك بالاضافة الى منتخب البرتغال الذي فاز على ألمانيا بالنتيجة (٣-صفر).

كلمة الاتحاد

غباء براك و«حنكة» شاس!

* أنهى وزراء حركة «شاس» معركة «شد الحبل» مع رئيس الحكومة، ايهود براك، بتقديمهم، أمس، رسائل الاستقالة من الحكومة، الأمر الذي يعني إذا ما ظلت الحالة على ما هي عليه، خلال اليومين القادمين، أن الانتخابات البرلمانية المبكرة تطرق أبواب الأحزاب السياسية.

للوهلة الأولى، نوجه أصابع الاتهام إلى «شاس»، من منطلق انها تحاول ابتزاز الحكومة من خلال تحرير ميزانيات «شرعية» للمؤسسات التابعة لها، ولكن هذا السلوك مارسته «شاس» وغيرها من الأحزاب الدينية على حكومات إسرائيل المتعاقبة.

اذن فالمشكلة أو العيب ليس في «شاس» وأساليبها، فهي كالطفيلي الذي لا يعيش إلا في مستنقع الابتزازات، التي من خلالها نمت وضاعفت نوابها وتأثيرها، فالمشكلة تكمن في رئيس الحكومة، في تعامله غير المسؤول واللامبال وفي تناوله ومعالجته للقضايا الاجتماعية - الاقتصادية، التي تعصف بالمجتمع في إسرائيل. ومنها على سبيل المثال لا الحصر: إضراب الاطباء الذي يدخل، اليوم، يومه الـ ١٠٤، والجهاز الصحي مهدد بالانهيار، ولا حياة لمن تنادي، فالأولوية لدى حكومة براك للعُشر الأول (أقل من ١٪) من السكان.

وغني عن الحديث شكل تعامل وتصرف حكومة براك في المفاوضات مع الفلسطينيين، التي يدفع بها براك ليس فقط إلى طريق مسدود، بل راح يهدد، عن سبق اصرار وترصد، باستخدام القوة العسكرية ضد الفلسطينيين، الذين يصرون على التمسك بحقهم في تقرير مصيرهم. ويرفضون القبول بـ «الاغراءات» التي يحاول براك من خلالها الانتقاص من الحقوق الفلسطينية القائمة على قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات والاستحقاقات.

براك يريد أن يغطي على عيوبه من خلال تحميل الآخرين مسؤولية فشله و«خيبته» لكن الحقيقة ان رئيس الحكومة يحصد ما زرع. فقد زرع الاحتيال والتملص و«الاعتكاف» والعنجهية فجاءت صفعة «شاس» لتنبهه ليخرج من صومعته وان لا يبقى كالنعامة تدفن رأسها في الرمل.

وبغض النظر عن النتائج المترتبة على تقديم رسائل الاستقالة، فينبغي على براك ان يتعلم درسًا من أزمة «شاس»، وهذا الدرس لا يعني الرضوخ للابتزازات، بل ان يغير في مفاهيمه وفهمه الصحيح لقضية السلام والتعايش، التي هي الصخرة التي تتحطم عليها كل الابتزازات والأفكار المتطرفة الخطيرة الرافضة للسلام العادل وتطور المجتمع والعدالة الاجتماعية.

(«الاتحاد»)

البيت الأبيض: قمة عرفات براك وكلينتون «مجرد تكهنات»

* واشنطن - «و.ص.ف.» - وصف البيت الأبيض، أمس الثلاثاء، المعلومات التي نشرتها بعض وسائل الإعلام حول احتمال عقد قمة أمريكية اسرائيلية فلسطينية خلال عشرة أيام في تموز في «كامب ديفيد» بأنها «مجرد تكهنات».

وأعلن الناطق باسم البيت الأبيض جو لوكهارت ردًا على الصحفيين «انها مجرد تكهنات».

وطلب الرئيس بيل كلينتون من وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت التوجه إلى الشرق الأوسط الأسبوع المقبل، لتحديد ما اذا كانت وجهات نظر المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين تقاربت حول الحل النهائي بما فيه الكفاية لتكون لقمة من هذا القبيل فرص عقلانية للنجاح.

واعتبرت اولبرايت، ان الخلافات القائمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين بعد جولة جديدة من المفاوضات بالقرب من واشنطن وزيارة رئيس السلطة الفلسطينية إلى البيت الأبيض الأسبوع الماضي «ما زالت كبيرة».

ومن المرتقب أن يقوم المبعوث الأمريكي دنيس روس بجولة في الشرق الأوسط ويتوقع وصوله إلى اسرائيل يوم غد الخميس.

أنان يصل اليوم إلى البلاد للقاء براك

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الأنباء - يواصل السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، جولته الشرق أوسطية، إذ يصل، اليوم الاربعاء، إلى البلاد حيث يلتقي مع رئيس الحكومة، ايهود براك، ويبحث معه في قضية الخروقات الاسرائيلية بشأن الانسحاب من الجنوب اللبناني.

وكان أنان بحث، أمس، مع المسؤولين الأردنيين في أهمية دعم الاستقرار في لبنان وضرورة إحياء كافة مسارات عملية السلام في الشرق الأوسط.

هذا وأكد السكرتير العام للأمم المتحدة اثر لقائه الأمين العام لحزب الله، الشيخ حسن نصر الله، أمس، في بيروت ان الأمم المتحدة ستتحقق من حصول خروقات إسرائيلية للأراضي اللبنانية وكذلك أي انتهاكات أخرى.

وأضاف أنان «لقد أعطيت تعليماتي للقوة الدولية بأن تكون متيقظة واننا نقوم حاليًا بالتحقق من الخروقات المفترضة وسنشدد على أن يتم تسويتها».

ويشار إلى أن الحكومة اللبنانية لحظت وجود (١٣) خرقًا منها عشرة خروقات على الخط الأزرق، الذي رسمته الأمم المتحدة وثلاثة خروقات على الحدود الدولية وذلك قبل إعلان أنان اتمام الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.



* الملك عبد الله وأنان في لقائهما، أمس - «و.ص.ف.» *

إسرائيل تؤكد أن رفعت طلب مساعدتها للاستيلاء على السلطة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفاد راديو «صوت إسرائيل» باللغة العبرية، أمس الثلاثاء، بأن رفعت الأسد، عم بشار الأسد نجل الرئيس السوري الراحل والمرشح لخلافته، طلب خلال الأشهر الماضية دعم اسرائيل للاستيلاء على السلطة في دمشق.

وأضاف المصدر ان رفعت الأسد، الذي يعيش في المنفى في اوروبا استخدم وسيطًا لاجراء الاتصالات لا سيما مع سفير اسرائيل لدى الأمم المتحدة، يهودا لانكري، الذي أبلغ بدوره وزير الخارجية، دافيد ليفي بذلك.

وأشار المصدر ذاته إلى أن رفعت الأسد قد يكون وعد مقابل دعم إسرائيل لمعركته للاستيلاء على السلطة بأن تعمل سوريا تحت إدارته «لفرض الهدوء والأمن في جنوب لبنان»، مضيفًا ان لانكري رفض تأكيد أو نفي هذه المعلومات.

وقد أكد مصدر اسرائيلي رسمي النبأ.

هذا وبطبيعة الحال فقد نفى رفعت الأسد، مساء أمس الثلاثاء، ان يكون طلب دعمًا من إسرائيل للوصول إلى السلطة في سوريا.

وادعى الحارث الخير المتحدث باسم رفعت الأسد في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية ان «هذا الخبر لا أساس له من الصحة».

ويذكر إن رفعت الأسد تربطه أواصر صداقة حميمة مع زعيم الليكود اريئيل شارون، وساعده في التآمر مع رئيس السودان الأسبق جعفر النميري على تهريب آلاف الاثيوبيين اليهود عبر السودان إلى إسرائيل في حملة أطلق عيها اسم «حملة شلومو» في أوائل الثمانينيات.

انتخاب بشار الأسد أمينًا عامًا لحزب البعث في سوريا

* دمشق - أعلنت وكالة الأنباء السورية الرسمية مساء أمس الثلاثاء، ان القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في سوريا انتخبت بشار الأسد أمينًا عامًا لها اليوم خلفًا لوالده.

وأضافت الوكالة «ان المؤتمر التاسع لحزب البعث انتخب خلال جلسته الختامية المنعقدة، مساء أمس الثلاثاء، الرفيق الفريق بشار الأسد أمينًا عامًا للحزب».

وكانت أعمال المؤتمر بدأت السبت في قصر الأمويين للمؤتمرات (١٥ كم إلى الجنوب من دمشق).

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦■

حكومة في أزمة

براك يستعطف ويبقي الباب مفتوحًا أمام «شاس»

• وزراء «شاس» قدموا استقالاتهم التي تدخل حيّز التنفيذ بعد ظهر غد الخميس، نواب الوزراء من «شاس» لم يستقيلوا بعد والمفاوضات مستمرة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس الحكومة ايهود براك، مساء امس الثلاثاء، كتلتي «شاس» و«ميرتس»، لإعادة حساب النفس والعمل على الحفاظ على الائتلاف الحاكم، وذلك في دعوة غلب عليها طابع الاستعطاف، اكثر من الحزم الذي حاول ان يبديه براك، الذي قال في مؤتمره الصحفي، ان الأزمة الائتلافية هي بمثابة امتحان لقيم الحكم والدمقراطية الاسرائيلية.

وأكد براك: «لقد بذلت طوال ايام مع زملائي الوزراء من «يسرائيل أحات»، الجهود الخارقة والمكثفة من أجل إبقاء «شاس» في الائتلاف، وعلى مدى ايام وليالٍ طويلة، التقى حشد من وزرائنا وخيرة اخصائيينا ليس فقطْ وزراء «شاس» انما (٨) مسؤولين ومهنيين ووزراء في وزارتي المالية والمعارف وغيرهما، من اجل حل قضايا مشاكل شبكة «لمعيان» والمشاكل بيننا وبين «شاس». وتوصلنا الى حل (٩٠٪) من القضايا. وأمام «شاس»، اقتراحنا، انهم مطلعون عليه ويعرفونه وبإمكان قبوله حل مشكلة «لمعيان»، حسب معايير حكم صحيح.

وكان سكرتير مجلس «حكماء التوراة» في حركة «شاس»، رفائيل بنحاسي، قدم في الساعة الرابعة إلا ربعًا، بعد ظهر امس الثلاثاء، رسائل استقالة وزراء «شاس» من الحكومة، الى مكتب رئيس الحكومة. وستدخل الاستقالات حيّز التنفيذ في الرابعة الا ربعًا، من بعد ظهر يوم غد الخميس.

وتبيّن ان نواب الوزراء من حركة «شاس»، لم يقدموا استقالاتهم من مناصبهم، لأنهم ملزمون، حسب القانون، بتقديمها الى الوزراء أنفسهم وليس الى رئيس الحكومة، وبمجرد تقديمها تدخل حيّز التنفيذ.

وبعد ساعتين من تقديم الاستقالات، التقى ايهود براك، وزراء حركة «شاس» في محاولة لثنيهم عن قرارهم والتراجع عن الاستقالات وسحبها، الا ان براك فشل في إقناع الوزراء بسحب الاستقالات. وطالب براك وزراء «شاس» بإعادة النظر في قرارهم معبرًا عن أسفه الشديد للقرار المتسرع!!

وتبيّن ان العقبة الوحيدة التي ظلت قائمة في الطريق ومنعت الاتفاق والتفاهم، هي من سيراقب شبكة التعليم الخاصة التابعة لحركة «شاس»، «لمعيان».

وقال وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي «شاس»، بعد خروجه من اللقاء مع براك لمراسلي وسائل الإعلام، ان «شاس» تطالب وبإصرار بأن يتولى المسؤولية عن شبكة «لمعيان»، نائب وزير المعارف، مشولم نهاري، من «شاس»، وليس الوزير يوسي سريد.

وقال يشاي ردًا على سؤال، «ان سريد يصر ويتعنت غريب على تولي المسؤولية عن «لمعيان»، وقلنا لبراك ان الكرة في ملعبه. وأكدنا له اننا لن نفرط مهما كان الثمن في أولاد اسرائيل ولا يمكن ان نتركهم لأهواء يوسي سريد، والتلاعب بهم».

وادعى يشاي، ان الموافقة على تولي سريد المسؤولية عن شبكة التعليم «لمعيان»، معناها «إدخال اولاد التعليم الخاص الى زنزانة سريد حيث سينكل بهم ويعذبهم ويقتلهم ويخنقهم ويمزقهم، فهل نوافق على ذلك»؟!



• عوفاديا وكادوري - علاقاتهما «يوم عسل ويوم بصل»، وأمس، كانا في شهر عسل سياسي - الصورة من احتفال نسائي لحركة شاس، امس •

• رد سريد •

ووجّه عدد من وزراء حزب «العمل»، امس الثلاثاء، التهمة الى يوسي سريد، وحملوه مسؤولية الأزمة مع «شاس»، ورفض سريد التهمة وقال في تصريح إعلامي تعقيبًا على الاتهامات: «لا يمكن الآن العودة الى نقطة الاطلاق، ومطالبتي بالموافقة لإعطاء صلاحيات واسعة لنائبي مشولام نهاري».

وعبر سريد، عن غضبه على وزراء «العمل»، وقال «انهم يرفضون تحمل المسؤولية عن فشل المفاوضات مع «شاس» ويحاولون تحميلي المسؤولية عن ذلك مع انهم يعرفون انهم اجروا مفاوضات مع «شاس» من خلف ظهري وعندما عرفت عنها، وصلنا الى منتصف الطريق ووافقت على تنازلات كثيرة في سبيل التوصل الى اتفاق، لكن «شاس» بالغت في مطالبها».

واتهم سريد وزراء «شاس»، بأنهم: «غير معنيين بإنهاء الأزمة، لأنه كما يثبت لا توجد عندهم قيادة مسؤولة على استعداد لتكون جدية».

• والمفاوضات مستمرة •

* وعلى الرغم من الأزمة الحالية، فإن المفاوضات بين «شاس» والحكومة مستمرة، وبإمكانها الاستمرار حتى ظهر يوم غد الخميس، وتشير الدلائل الى ان «شاس» لم تقطع الحبال كافة، إذ لم يقدم نواب الوزراء من «شاس» استقالاتهم، التي في حال تقديمها فإنها تدخل حيّز التنفيذ فورًا.

المديرة العامة لوزارة المعارف تسأل:

هل يناضل حاييم رامون من أجل العرب كما لـ«شاس»؟

• رامون يغضب من السؤال الوجيه و يصرخ ويوبخ المسؤولة الكبيرة، التي غادرت الجلسة غضبًا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت مشادة كلامية، بين الوزير حاييم رامون والمديرة العامة لوزارة المعارف، شلوميت عميحاي، في جلسة للطاقم الذي ينظر في مطالب وزراء «شاس»، وذلك بعد ان سألت عميحاي، الوزير رامون الذي أبدى تعاطفًا مع مطالب «شاس»، هل أنت على استعداد للنضال من أجل حقوق العرب بالمستوى ذاته الذي تناضل فيه من اجل «شاس»؟ عندها أجابها رامون: «من أنت حتى تقدمين لي المواعظ». واحتدم النقاش بينهما، وتركت عميحاي الجلسة احتجاجًا.

وقالت عميحاي في تصريح اعلامي، «ان المشكلة الحالية تتجسد في قضية بناء الغرف لشبكة التعليم «لمعيان»، كما تدعي «شاس»، وتطالب بتخصيص غرف وفق أسلوب تركناه منذ سنوات، وتبنى الغرف اليوم بناء على معايير جديدة في كل الدولة، لذلك نرفض رفضًا باتا الاستجابة لمطالب «شاس» في هذا المجال».

وأشارت عميحاي الى أنها انتقدت خلال الجلسة انضمام وزراء في الحكومة، الى مطالب «شاس» الخاصة خلافًا للمهنية التي تعمل بها الوزارة حسب معايير الحاجة، ان وزارة المعارف لا توافق على الانحراف والخروج عن تلك المعايير.

من جهته قال الوزير رامون، حول ما دار في الجلسة بينه وبين عميحاي، انه حاول الاستفسار من عميحاي، عن موقف الوزارة الغريب والذي يخلد ويثبت عمليًا، خلال توزيع الصفوف والغرف الدراسية، نهج خدمة الأقوياء في المجتمع وهذا عمليًا يمس الضعفاء في المجتمع، وليس ضعفاء «شاس»، فقط، عندها سألتني عميحاي، فيما اذا كنت أناضل من أجل العرب؟!.

وادعى رامون، انه عمل على مدى (٢٠) عامًا، في كل المناصب الوزارية والرسمية التي شغلها، من اجل المساواة بين اليهود والعرب. ووجه كلامه غاضبًا الى عميحاي قائلا، انها تتولى ادارة وزارة، يعمل فيها الوزير سريد على تخليد الفوارق الكبيرة بين اليهود والعرب في مجال التعليم، عندها احست عميحاي بالاهانة، فتركت الجلسة احتجاجًا.

سوريا مستعدة للتفاوض إذا تعهدت إسرائيل بالانسحاب الكامل

* دمشق – «و.ص.ف.» – أعلن الامين العام المساعد لحزب البعث في سوريا عبد الله الاحمر، أمس الثلاثاء، ان سوريا مستعدة لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل اذا تعهدت هذه الاخيرة بالانسحاب الكامل من الجولان.

وقال الاحمر في مؤتمر صحفي في ختام المؤتمر العام التاسع للحزب «عندما ستكون اسرائيل مستعدة للالتزام بمبادئ مدريد، اي الارض في مقابل السلام، ومعنى ذلك أن تلتزم بالانسحاب الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧، سنكون مستعدين للرجوع الى طاولة المفاوضات».

وأكد ان «موضوع الارض وعودتها الكاملة محسوم وليس موضع مساومة»، مشددًا على ان «السلام هو خيار استراتيجي للحزب».

إجتماع مع سلطة المياه الفلسطينية لمتابعة أزمة المياه في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اجتمع محافظ جنين، العميدزهير مناصرة، أمس الثلاثاء، مع وفد من سلطة المياه الفلسطينية لمتابعة ازمة المياه في المحافظة ووضع حد لتداعيات تجاوز ومخالفة القوانين والأنظمة المعمول بها في هذا الصدد. وضم وفد سلطة المياه كلاً من راتب أبو بكر، من قسم المراقبة والتفتيش، وايمن جرار، مدير الدائرة التنظيمية، وصالح حماد، رئيس قسم التراخيص ومحمد البيروتي، مساعد المحافظ للشؤون التقنية.

تم في الاجتماع مناقشة التقرير المعد من قبل اللجنة التقنية وسلطة المياه بشأن العقوبات الموصى باتخاذها وآليه تنفيذها ضد المخالفين والخارجين عن القانون، والزام الجميع بالعمل وفق القوانين والانظمة المعمول بها في مناطق السلطة الوطنية باستخدام الحفارات وحفر الآبار.

كما تم التحدث عن مشروع مجدو وتوصيل المياه لقرى غرب جنين، الذي سيقام بتمويل امريكي، والعمل على زيادة حصة مدينة جنين من حياة الشرب ورفدها به من من عرابه، اضافة الى اجراء تحسينات لأوضاع عين الفارعة بتجميل المكان وتصميمه وفق المواصفات والمقاييس التي تراعي شروط الصحة والبيئة وجعله نقطة جذب سياحي.

اتلاف محاصيل زراعية بسبب سكب نفايات المستوطنات في الاراضي الزراعية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يقوم مستوطنو «حومش» وشانور» بتجميع نفاياتهم وسكبها في اراضي قريتي سيلة الظهر والفندقومية، مما ادى الى تلوث البيئة هناك واتلاف المحاصيل الزراعية.

وأفاد أهالي القريتين لـ«الاتحاد» انه بالرغم من الاحتجاجات الرسمية امام الجانب الاسرائيلي عبر السلطة الفلسطينية ولكن دون جدوى، مؤكدين ان هذه الاعمال مستمرة أكثر من عشرين عامًا، وأضافوا ان المستوطنين وبشكل متعمد يقومون بتفريغ انابيب المجاري في اراضيهم.

مستوطنو «افرات» يواصلون ضخ المياه العادمة في أراضي المواطنين

* بيت لحم - وفا - أقدم مستوطنو «افرات» جنوب بيت لحم، ولليوم الخامس على التوالي، على ضخ المياه العادمة الى الأراضي الزراعية التابعة لمواطنين من بلدة الخضر في منطقة واد المصري.

وتقدر المساحة التي غمرتها المياه بـ ١٥ دونما تقع منطقة جوفية تحتوي على عدة آبار مياه.

وأكد عبد الله غنيم رئيس البلدية، ان هذه الاعمال التعسفية تتكرر عدة مرات، وقال ان من شأن هذا العمل ان يلوث البيئة، ويضر بالمحصول الزراعي وحذر من جهة أخرى ان الاستمرار في ذلك سيؤدي الى غمر اراض شاسعة تشمل واد البيار.

على صعيد آخر، لا يزال مستوطنو «دانيال» المقامة على اراضي بلدة الخضر ويمنعون المواطنين من استصلاح أراضيهم في منطقة الثغرة، بحجة انها اراض تابعة للمستوطنة، وتقدر مساحتها بـ ٤٠٠ دونم.

تخريب ١٢ بئرًا أثرية في بيت لحم

* بيت لحم - وفا - الحقت سلطات الاحتلال تخريبا بـ ٢٠ بئرا اثرية قرب مستوطنة «افرات» غرب بيت لحم.

وأوضح نصر نوفل مدير اوقاف المحافظة، ان سلطات الاحتلال عمدت على تدمير القنوات التي تزود هذه الآبار بالمياه وأضرت بجدرانها في محاولة لافراغ المياه المتجمعة التي يستخدمها الفلاحون عادة في ري حقولهم المجاورة.

وتقع الآبار التي تشرف عليها مديرية الأوقاف في منطقة أثرية تتوسط واديا يجتاز أراضي قريتي الخضر ورحال.

وتزامن العمل مع تواصل توسيع المستوطنة نحو الشرق، حيث تشهد تشييد شقق استيطانية على مواقع أثرية اسلامية في المنطقة.

من ناحيته أوضح السيد محمد طه نائب مدير الأوقاف ان المستوطنين يواصلون ضخ المياه العادمة باتجاه تلك الآبار لتلويث مياهها المتجمعة.

وقال ان المستوطنين استولوا على بعض الآبار خاصة البئر الكبيرة الرئيسية التي تقع على مصب القناة التي توصل المياه من هذه الآبار الى برك سليمان، واحاطته بالاسلاك الشائكة.

كما فتح المستوطنون المياه العادمة على أراضي المواطنين مما هدد مزروعاتهم بالدمار خاصة ان هذه المياه تسير في واد وبين تلال، مما سيلوث مجموعة من البيوت الجاهزة بالقرب من برك سليمان في منطقة قرية الخضر، حيث تقع البيوت فوق القناة التي تمر من أسفل الجبل مما أدى الى اغلاق العديد من الفوهات التي تستخدم في هذه القناة.

بدء الاستعدادات لمهرجان غزة الدولي الاول للسينما والمسرح

• مدير عام المهرجان المخرج رشيد مشهراوي: هدف المهرجان هو الارتقاء بمستوى الانتاج السينمائي والمسرحي الفلسطيني •



• رشيد مشهراوي •

* غزة - لمراسلنا الفني - أعلن المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي، ان الدورة الاولى لمهرجان غزة الدولي للسينما والمسرح ستبدأ في ٢ تشرين الثاني المقبل، وتنتهي في العاشر منه.

وفي حديث مع المخرج مشهراوي، مدير عام المهرجان قال: المهرجان هو برعاية وزارة الثقافة الفلسطينية وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وبمساهمة وزارة السياحة الفلسطينية وبلدية غزة ومحافظة غزة، وبرعاية اولى من السيد ياسر عرفات رئيس الدولة الفلسطينية،، وهناك لجنة عليا للمهرجان برأسها د. فتحي عرفات وبعضوية الكاتب يحيى يخلف، وكيل وزارة الثقافة، وعون الشوا، رئيس بلدية غزة، ومحمد القدوة، محافظ غزة، وعبد الله حجازي، وكيل وزارة السياحة، والشاعر سميح القاسم، الى جانب ثلاث لجان أخرى شكلت لادارة وتنظيم أعمال وفعاليات المهرجان.

عن فكرة المهرجان، يقول مشهراوي: لقد أقمنا في عام ١٩٩٤، المهرجان الاول للسينما الفلسطينية في غزة، وكان هذا المهرجان بمثابة «بروفة» مصغرة لمهرجان أكبر، وخلال السنوات الخمس الاخيرة اقمنا في مركز الانتاج والتوزيع السينمائي والتلفزيوني، الذي اديره بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي، (٤) مهرجانات لسينما الطفل، ونحن الآن بصدد المهرجان الخامس، والذي يقام في ٤ مدن فلسطينية في شهر رمضان من كل سنة، ويحضره من (٣٠) الى (٥٠) ألف طفل فلسطيني. كل هذا اعطانا الخبرة لاقامة مهرجان أوسع واكبر، وهو المهرجان الذي نتحدث عنه الآن.. وقد تبلورت الفكرة نهائيًا بعد المساعدة التي قدمتها جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، عن استعدادها لتوفير اماكن العروض واستضافة المشاركين في المهرجان.

وعن أهداف المهرجان، يضيف مشهراوي: ان الهدف من المهرجان هو الارتقاء بمستوى الانتاج السينمائي والمسرحي الفلسطيني، ومساندة الحركة المسرحية والسينمائية لبناء الانسان الفلسطيني، والى تبادل الخبرات بين المشاركين الفلسطينيين من جميع اماكن تواجدهم مع الفنانين من العالم العربي والغربي، والاطلاع على أفضل ما تقدمه المؤسسات وشركات الانتاج السينمائي والمسرحي، العامة والخاصة، ومناقشة القضايا المتعلقة بالانتاج المسرحي والسينمائي.. الى جانب ذلك ففي مهرجاننا هذا سنرسخ البنية التحتية لمهرجان دولي ثابت، يقسم فيما بعد، مرة للمسرح ومرة للسينما على نمط مهرجان قرطاج.

وعن آخر الاستعدادات، يقول مشهراوي: حتى تقرر عدة أمور من قبل اللجان، وهي تقديم شهادات تقدير لكل المشاركين وتكريم بعض الشخصيات المسرحية والسينمائية التي كان لها أثر في هذين المجالين، وتقرر أيضًا ان تقام على هامش المهرجان ندوتان عن السينما الفلسطينية والمسرح الفلسطيني، الى جانب بانوراما السينما الفلسطينية، وذلك لاتاحة الفرصة لعرض الافلام الفلسطينية الوثائقية القصيرة الجديدة، كما ستكون عروض لافلام تحت عنوان «فلسطين في السينما الاوروبية»، وفيها سنعرض الافلام التي انتجت بتمويل اوروبي وتتناول قضايا فلسطينية.

وعن المشاركين في المهرجان، قال مشهراوي، نجري الآن اتصالات مكثفة مع عدة دول عربية واوروبية منها: مصر، الاردن، تونس، المغرب وغيرها.. وكما نتصل أيضًا بجميع الفنانين الفلسطينيين في جميع اماكن تواجدهم، حتى نضمن مشاركة اكبر عدد منهم في هذه التظاهرة الدولية.

إنضمام فلسطين الى «منظمة إحياء ضحايا الحروب»

* روما - وفا - انضم علم فلسطين الى ١٤٠ علما لدول العالم أعضاء «منظمة احياء ضحايا الحروب» ووضع الوفد الفلسطيني، ورئيس المنظمة، وضابطان من مقاطعة تورنتو الايطالية، اكيلا من الورد، تخليدا لذكرى ضحايا الحروب من الشعب الفلسطيني، أمام لافتة فلسطين، وتحت علمها، بينما كانت فرقة موسيقية تعزف السلامين الايطالي والفلسطيني، وسلام الاتحاد الاوروبي، بحضور حشد يضم ممثلا عن الحكومة الايطالية، وعددا من أعضاء مجلس الشيوخ الايطالي، ورئيس وأعضاء المنظمة وعددا من المحاربين الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية، ورئيس البلدية، ورئيس مقاطعة تورنتو، ورئيس وأعضاء الغرفة التجارية.

وقرع جرس المنظمة مع دخول المساء، تخليدا لضحايا الحروب، ودعوة للسلام كما يحدث كل مساء، وهذا الجرس هو أكبر جرس في العالم، وصنع من مخلفات أسلحة الحرب العالمية الاولى والثانية.

وتحدث أثناء رفع علم فلسطين، عدد من الشخصيات الايطالية من بينهم، رئيس المنظمة، ورئيس البلدية، وعضو مجلس الشيوخ الايطالي روبول، وممثل عن الحكومة.

وأشاد المتحدثون في كلماتهم بتوجه الشعب الفلسطيني الى السلام، وحقه في ان يحيا في بلاده بحرية، فقد عانى وفقد العديد من الضحايا خلال العقود الماضية، ومن حقه ان يتمتع بحق تقرير المصير، واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وارسلوا التحية للرئيس عرفات وللشعب الفلسطيني ورحبوا بانضمام فلسطين الى «منظمة احياء ضحايا الحروب».

وشكر الوزير زياد ابو زياد، والسيد محمد صبيح امين عام سر المجلس الوطني الفلسطيني، سفير فلسطين لدى جامعة الدول العربية على الحضور، وكل من ساهم في انجاح زيارة الوفد الفلسطيني، ونقلا تحيات الرئيس عرفات والشعب الفلسطيني الى الحضور.

وأشادوا بالعلاقات التاريخية بين الشعبين، وأكدوا على اصرار الشعب الفلسطيني على قيام سلام عادل وشامل على أساس تطبيق قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة، وشرحا ما تتعرض له عملية السلام من صعوبات وعقبات بسبب الموقف الاسرائيلي.

وطالبا بتدخل اوروبي وعالمي للضغط على اسرائيل حتى تستجيب بشكل فعال لعملية السلام، وشرحا ما تعرض ويتعرض له الشعب الفلسطيني على مدى خمسة عقود، وآن له ان يقيم دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.

وكان الوفد التقى برئيس وأعضاء الغرفة التجارية في تورنتو ودار حديث عن الاقتصاد الفلسطيني والتعاون الاقتصادي ومعوقات نمو الاقتصاد الفلسطيني.

كما التقى الوفد، برئيس مجلس تورنتو، ورئيس وأعضاء حكومة تورنتو حيث دار حديث عن مسيرة السلام، وما تسببه اسرائيل من عوائق وصعوبات.

وفي روما، التقى الوفد لمدة ساعتين امسليا سلوفاتو، نائبة رئيس مجلس الشيوخ التي أبدت تفهما واضحا لمشكلة الشرق الاوسط وابدت استعدادا لدعم ومساندة الشعب الفلسطيني.

المجلس المركزي لـ«م.ت.ف» يرجئ التئامه إلى مطلع الشهر القادم

* غزة - لمراسلنا - أعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، أمس الثلاثاء، تأجيل انعقاد اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي كان مقررا عقده في نهاية الشهر الحالي الى ٢ و ٣ من شهر تموز المقبل لبحث موضوع تجسيد اعلان الدولة الفلسطينية ومصير المفاوضات المتعثرة الخاصة بالوضع النهائي.

وقال الزعنون انه «تقرر تأجيل اجتماع المجلس المركزي، الذي كان مقررا في ٢٨ و ٢٩ حزيران الجاري بسبب تعارضه مع انعقاد اجتماع لوزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر في ماليزيا اواخر الشهر الجاري من المتوقع ان يشارك فيه الرئيس ياسر عرفات».

وأكد الزعنون ان «جدول أعمال اجتماع المجلس المركزي سيتضمن الاستماع الى تقرير من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حول المفاوضات الانتقالية وما وصلت اليه مفاوضات الحل النهائي كما سيبحث المجلس موضوع تجسيد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ويستمع الى تقرير اللجان وخاصة للجنة الدستور».

وأكد الزعنون «انه سيتم توجيه الدعوات الى كل الفصائل الفلسطينية اضافة الى حركتي حماس والجهاد الاسلامي للمشاركة».

وقال الزعنون «نتمنى على الاخوة في حركة «حماس» وحركة «الجهاد الاسلامي» المشاركة في الاجتماع المقبل».

رغم وعده في الأسبوع الفائت

وزير العمل لم يلغ رسائل الفصل ضد العاملين الاجتماعيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن، امس الثلاثاء، ان وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، لم يلغ رسائل فصل (١٧٠) من العاملين الاجتماعيين الذين يعملون في السلطات المحلية، كما كان تعهد في الاسبوع الفائت. وتبين امس، ان يشاي، أجل تنفيذ الفصل الى الشهر القادم، وعليه، ستفصل الدفعة الاولى من العاملين الاجتماعيين، في اوائل تموز القادم. وقال مصدر في وزارة العمل والرفاه، انه جرى تأجيل تنفيذ الفصل الى الشهر القادم، بسبب عدم إبلاغ العاملين الاجتماعيين بالفصل حسب القانون وان الوزير يشاي، طالب وزير المالية بإلغاء الفصل كليًا وبزيادة الملاكات في السلطات المحلية.

وتجدر الاشارة الى ان مدير عام وزارة العمل والرفاه، مردخاي مردخاي، أبلغ ممثلي العاملين الاجتماعيين في لقاء معه عن تقليص ميزانيات اقسام الرفاه في السلطات المحلية، الامر الذي يحتم فصل عدد كبير من العاملين الاجتماعيين.

وبسماعهم ذلك، ترك ممثلو العاملين الاجتماعيين الاجتماع احتجاجًا وانسحبوا منه.

وعبر رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، عن احتجاجه الشديد على عدم إلغاء رسائل الفصل وقال، «انه بالذات في هذا الوقت الذي تتفشى فيه مظاهر العنف وجرائم القتل، يجب زيادة عدد الملاكات في السلطات المحلية وليس تقليصها». وأشار إلدار، الى ان السلطات المحلية بحاجة فورية الى (٤٠٠) ملاك للعاملين الاجتماعيين. وهدد بإعلان الإضراب في السلطات المحلية إذا لم تلغ رسائل الفصل.

وطالبت ايتي بيرتس، سكرتيرة نقابة العاملين الاجتماعيين وزير العمل والرفاه بالوقوف الى جانب العاملين الاجتماعيين ويدعم نضالهم والضغط على وزارة المالية لإلغاء التقليصات في ملاكات الخدمات الاجتماعية. وانتقدت ايتي وزير العمل، وقالت: «تبيّن ان تصريحاته في دعم العاملين الاجتماعيين ليست سوى ضريبة كلامية».

لليوم السابع بعد المئة

تواصل التشويشات في جميع المستشفيات

● المستشفيات تعمل غداً وفق أنظمة أيام السبت ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل الأطباء في جميع مستشفيات البلاد، اليوم الاربعاء، تنفيذ التشويشات في العمل، التي تدخل يومها السابع بعد المئة، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم.

وعملت جميع المستشفيات يوم امس الثلاثاء، وفق أنظمة ايام السبت، وشملت التشويشات الإضراب في العيادات الجماهيرية، حيث عملت في كل مدينة عيادة واحدة فقط لحالات الطوارئ.

وقال د. يورام بلاشار، سكرتير عام نقابة الأطباء، انه بسبب التراكم الكثيف في عدد العمليات الجراحية، سيعمل الأطباء، اليوم، في غرف العمليات كالمعتاد. ولكن العيادات الخارجية ستكون مغلقة، وأشار الى ان المستشفيات في جميع انحاء البلاد، ستعمل يوم غد الخميس، وفق أنظمة ايام السبت. وقال، «ان الأطباء قرروا تصعيد النضال لأن الحكومة كما يبدو لا تفهم الا لغة القوة والضغوط».

هذا وتواصلت امس وتتواصل اليوم الاربعاء، أعمال لجنة الوساطة التي عينت لجسر الفوارق بين مواقف ممثلي وزارة المالية والأطباء. والتقى امس ويلتقي اليوم، اعضاء لجنة الوساطة ممثلي الأطباء والمالية في محاولة لتقريب وجهات النظر.

في ظل أزمة المياه المتفاقمة في البلاد

نشر مناقصة أولى لتحلية مياه البحر في مطلع أيلول القادم

● شوحط: لا مفر من تخفيض كمية المياه للزراعة ● أورون: تخفيض كمية المياه سيقضي على فرع الزراعة في البلاد ● ايتسيك وسلطة حماية الطبيعة تعارضان منع ري الحدائق ● وفد إسرائيلي يفاوض تركيا على شراء مياه الشفة ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الثلاثاء، ان المناقصة الاولى حول تحلية مياه البحر سيتم نشرها في بداية شهر ايلول المقبل، وتنص على تحلية خمسين مليون كوب من المياه. وفي المرحلة الاولى سيتم انشاء منشأة واحدة في منطقة اشكلون من اجل استيضاح التكلفة الحقيقية للمشروع.

وأضاف شوحط انه لا مفر من تخفيض كمية المياه العادية المخصصة للزراعة وتعويض المزارعين بالمياه المكررة.

ومن جهتهما وجه وزير الزراعة، حاييم اورون، والبنى التحتية، الياهو سويسا، امس، انتقادات نحو موظفي وزارة المالية بسبب اقتراحاتهم بخصوص حل أزمة المياه. وقال اورون ان الاقتراح، رفع اسعار المياه للزراعة، من شأنه القضاء على فرع الزراعة في البلاد، فيما قال سويسا ان وزارة المالية تحاول بشتى الطرق عرقلة برامج وزارته.

ومن ناحيتها أعربت وزيرة البيئة، داليا ايتسيك، عن معارضتها الشديدة لمنع ري الحدائق المنزلية والحدائق العامة. وقالت ان سلطات المياه تطرح حلولاً سهلة ويتقضون على المواطنين، بدلا من طرح حلول جذرية.

كذلك عارضت سلطة حماية الطبيعة والحدائق الاقتراح القاضي بمنع ري الحدائق الخاصة والعامة. وتقترح السلطة تفعيل انظمة الطوارئ بصورة مدروسة وتدريجية بشكل يمكن الجمهور من العمل بموجبها.

وقال مدير عام شركة «مكوروت»، عاموس ابشطاين، الذي يزور، حاليًا، تركيا على رأس وفد رسمي: ان خبراء اسرائيليين يفحصون حاليا الامكانيات التقنية لشراء مياه من تركيا، حيث ستبدأ اليوم الثلاثاء (أمس)، المفاوضات مع الاتراك حول ذلك. وأضاف ان المياه التي قد تشتريها اسرائيل مصدرها في محمية طبيعية وفيها أربعة مليارات كوب ماء في السنة ذات جودة ممتازة.

إلا أن مدير عام «مكوروت» قال ان الحل المفضل لموضوع المياه في اسرائيل يكمن في تحلية مياه البحر، وانه بالامكان بدء تزويد البلاد بالمياه بعد تحليتها في غضون (٢٢) شهرًا.

وصباح امس صدقت لجنة الاقتصاد البرلمانية على مشروع قانون لتحلية مياه البحر، تسند الحكومة بموجبه إلى شركة «مكوروت» نشر مناقصة لتحلية مياه البحر في جدول زمني قصير.



* مواطنو راس العين، في الماضي القريب، يعبئون من السيارات الخاصة المياه، التي انقطعت عن بيوتهم.. هل سنصبح مثلهم؟ *

خلال النقاش حول القانون الذي يشرع خطف مواطنين أجانب وسجنهم كرهائن من دون محاكمات

الجبهة: الحكومة تتصرف كمنظمة إرهابية تخطف أناسًا كفدية

* القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، مساء الاثنين، اقتراح قانون سمي «سجن محاربين من قوات معادية والذين لا يتمتعون بمعاملة اسرى حرب» الذي طرحته الحكومة في محاولة للالتفاف حول قرار المحكمة العليا، وعدم اطلاق سراح اللبنانيين المحتجزين في السجون الاسرائيلية من دون محاكمتهم.

والجدير بالذكر ان المحكمة العليا كانت قد أقرت قبل نحو شهر اطلاق سراح ١٣ من الأسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية في حين أبقت على المعتقلين مصطفى الديراني والشيخ عبد الكريم عبيد بدعوى احتجازهما كرهينتين مقابل الحصول على معلومات حول الجنود الاسرائيليين المفقودين.

وقال النائب الجبهوي، محمد بركة، في كلمة له خلال النقاش حول الاقتراح ان «عملية خطف عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني هي جريمة حسب كل المعايير وهذا الاقتراح يأتي ليزيدها جرمًا. لا شك ان محاولة سن قانون تأتي كنتيجة لحقيقة ان عملية الخطف غير قانونية ولا تصمد امام اية هيئة قضائية، وها هي الحكومة بدعم من التصديق اليميني على الاقتراح تدوس على حقوق الانسان والدمقراطية والمحكمة العليا والقانون والدولة».

وأضاف بركة أن اقتراح القانون يؤكد ان الحكومة مصرة على التصرف كمنظمة ارهابية تقدم على خطف اناس كفدية وللحصول على المعلومات. كما تطرق الى حقيقة عدم تقديم الحكومة المخطوفين للمحاكمة مشددًا على انها تعي عدم وجود دليل ملموس لمحاكمتهم.

وقال بركة في نهاية كلمته انه مرت ٥٢ عاما مليئة بأعمال القمع والتنكيل ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، ولكن اليوم يتم قوننة هذه الأعمال ليكون التصديق على اقتراح القانون يومًا اسود للبرلمان والدمقراطية وللحكومة «حكومة السلام!!».



* الشيخ عبد الكريم عبيد *



* مصطفى الديراني *

كما شارك في النقاش النائب الجبهوي عصام مخول، إذ قال في بداية كلمته «بين يدي قائمة بأسماء ٣٤ مواطنًا لبنانيًا اختطفوا في اثناء حرب لبنان اللعينة، اعتقلوا على يد الجيش الاسرائيلي واختفت آثارهم، فتصوروا اني اقف اليوم وأدعو الى خطف اسرائيليين من اجل اعادة هؤلاء المخطوفين!!».

وتساءل مخول خلال كلمته عن الفرق بين انسان يختطف طائرة ويحتجز رهائن وبين طائرة تقوم بخطف مواطنين واعتقالهم واحتجازهم كرهائن، ففي كلتا الحالتين نتحدث عن عمليات ارهاب وعلى دولة اسرائيل ان تختار اما ان تكون دولة ارهابية واما دولة دمقراطية. فهذا القانون يدوس على معاهدة جنيف ويسخر من القانون الدولي والمحاكم والقانون، وإذا أقر فلا مناص من دعوة قيادة الحكومة الى المحكمة الدولية في هاج.

وقالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في معرض نقاشها «ان المتعارف عليه في كل العالم وجود مواطنين ومحاربين، ويأتي اقتراح القانون هذا ليخلق مجموعة جديدة ليسوا مواطنين ولكنهم محاربون، وهم ايضًا محاربون وليسوا اسرى حرب، فإذا كان تعريف هؤلاء الاشخاص كمحاربين، يجب ان تطبق عليهم قواعد التعامل مع المحاربين. وإذا كانوا مواطنين يجب ان تطبق عليهم قواعد المواطنة المتعارف عليها بين كل الدول، وإذا كانت اسرائيل لا تريد الانصياع لهذه القواعد فهي لا تستطيع ان تطالب بمساعدة دولية».

أعضاء من «كاخ» يهددون النائب عبد المالك دهامشة بالقتل!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب عبد المالك دهامشة، نائب رئيس الكنيست، رئيس القائمة العربية الموحدة، تهديدا خطيًا بالقتل، وقعه اعضاء في حركة «كاخ» المتطرفة، التي كان أسسها الراب العنصري كهانا.

ووزع اعضاء المجموعة بيانا دعوا فيه الى طرد النائب دهامشة من البلاد.

وقال النائب دهامشة انه ينظر بعين الخطورة الى التهديد الذي تلقاه وطالب الشرطة بالقيام بواجبها للكشف عن الجناة واعتقالهم. وقال، انه يفكر جديًا في مطالبة الكنيست بتعيين حرس خاص له.

ودعا دهامشة لجنة المتابعة العليا، الى عقد اجتماع طارئ للتداول في تصاعد حملة التهديد والتحريض ضد النواب العرب.

إحتجاجا على نية تحويل غور الأردن إلى الفلسطينيين «الليكود» قدم اقتراحا لنزع الثقة عن براك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت كتلة «الليكود» البرلمانية، امس الثلاثاء، اقتراح نزع ثقة عن رئيس الحكومة ايهود براك، بحجة نية براك تحويل منطقة غور الاردن الى الفلسطينيين، ومس - من جراء ذلك - الإجماع القومي الصهيوني.

وسيجري التداول في الاقتراح والتصويت عليه في جلسة الكنيست يوم الاثنين القادم.

وعلى الصعيد ذاته، قدم النائب «الليكودي»، يسرائيل كاتس، الذي عيّن لقيادة نضال «الليكود» من أجل الاحتفاظ بغور الاردن وعدم التنازل عنه، اقتراح قانون الى جدول اعمال الكنيست، امس الثلاثاء، لضم غور الاردن رسميًا الى اسرائيل، وفرض القانون الاسرائيلي عليه.

السجن الفعلي على إسرائيلي أدين بالتجسس لصالح لبنان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمح رئيس المحكمة المركزية في حيفا، القاضي ميخا لينديباوم، امس الثلاثاء، بالنشر الجزئي، عن قضية تجسس، فرض فيها يوم الثلاثاء، من الاسبوع الفائت، السجن الفعلي، ثلاث سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، على اسرائيلي من أصل لبناني، أدين بعد اعترافه بالتجسس لصالح المخابرات اللبنانية و«حزب الله».

وتبيّن مما سمح النشر عنه، ان الشاب اعترف في إطار صفقة ادعاء، بنقل معلومات الى أفراد في المخابرات اللبنانية و«حزب الله» والتقائهم

وتبيّن ايضًا ان الشاب كان في السابق عميلاً للمخابرات الاسرائيلية. وأدين بنقل معلومات الى العدو. ومنعت المحكمة نشر أية تفاصيل عنه.

لجنة المتابعة العليا تطالب الحكومة بلجم حملة التحريض ضد الجماهير العربية

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أصدرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، امس الثلاثاء، بيانا جاء فيه: «ان تصاعد الحملة العنصرية الفاشية ضد الجماهير العربية عمومًا واعضاء الكنيست العرب خصوصًا، برلمانيًا واعلاميًا وشعبيًا، كما تجلى ويتجلى في الايام الاخيرة، يشعل الضوء الاحمر وينذر بخطورة ما قد تصل اليه الأمور في ظل العداء المتنامي والبهيمي ضد الجماهير العربية وقيادتها».

وأضاف البيان انه: «قد تبين بوضوح ان هذه المظاهر العنصرية في البلاد على الصعيدين الرسمي والشعبي متجذرة في المجتمع الاسرائيلي الى درجة انها تحولت الى ظاهرة تأخذ مؤخرًا منحى خطيرًا وعلنيًا، ويشتم منها مؤامرة أبرتهايدية جديدة ضد الجماهير العربية تفرض علينا التعامل معها بجدية ووحدة ويقظة ومواجهتها على جميع المستويات وبكافة الوسائل الممكنة بحيث لا يقترص ردنا على بيان او موقف عام فحسب»!!

وأكد البيان: «ان الظروف التي تتجدد خلالها هذه الحملة العنصرية على المستوى المحلي والداخلي والاقليمي تحمل في طياتها اكثر مما هو معلن(!!) اضافة الى كونها محاولة اخرى لإلغاء شرعية وجودنا وحضورنا في البلاد على ارض الآباء والاجداد الى جانب تهميش دورنا وتأثيرنا على القرارات السياسية الهامة في هذه الظروف المركبة والمصيرية تحديدًا. ومما يزيد الامر خطورة هو صمت الحكومة برئيسها ووزرائها ومؤسساتها إزاء الحملة العنصرية في حين تشكل ايضًا محاولة لمس ما تبقى من دمقراطية في هذه البلاد ومس حقوقنا الاساسية كمواطنين وكأقلية قومية ولا ينفصل عن هذا الامر امتناع وزارة الداخلية من عرض تقريرها حول ما يسمى «البناء غير المرخص» في الوسط العربي امام لجنة الداخلية البرلمانية، كما تجلى امس الاول (الاثنين) في الكنيست بحضور ممثلي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا، ما يعكس مواصلة انتهاج سياسة عنصرية منهجية رسمية ضد الجماهير العربية في اسرائيل وهي ممارسة تتدرج في هذا السياق ايضًا.

وطالب البيان «الحكومة ومؤسسات الدولة بتحمل مسؤوليتها وإعلان موقفها في هذا الخصوص والعمل على لجم التصريحات والمواقف والممارسات والظواهر العنصرية في البلاد، عبر مختلف الوسائل وإلا فإنها ستكون بمثابة شريك واضح ومباشر في هذه الحملة العنصرية وتتحمل نتائجها وعواقبها».

قسم مراقبة سلوك الأحداث يكرّس يوما دراسيا لذكرى د. سامي جرايسي

• اليوم الدراسي حول «المراهق العربي في المجتمع الإسرائيلي ٢٠٠٠» •



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقد مكتب مراقبة سلوك الاحداث في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، امس الثلاثاء، يومًا دراسيًا حول «المراهق العربي في المجتمع الاسرائيلي عام ٢٠٠٠»، وقد تم تكريس اليوم الدراسي لذكرى الشخصية الوطنية الاجتماعية المرحوم د. سامي جرايسي، والذي عمل طوال سنوات ضابط احداث قطريًا للوسط العربي، اذ كان المؤسس الفعلي لهذا القسم في الوزارة في الخمسينيات.

وقد تم تخصيص الجلسة الافتتاحية لذكرى المرحوم، تحدث فيها مدير القسم المتقاعد منير حوڤاف، فعدد مناقب الفقيد وقال انه شخصية على درجة عالية من الثقافة عرف جيدًا احتياجات وسطه العربي وعمل الكثير من أجله، وبسبب اخلاصه ونجاحه كان يتقدم دائمًا في عمله، وقد ترقى من ضابط احداث الى مدير قسم مراقبة الاحداث في الوسط العربي.

وألقت السيدة ناڤا روزنفلد كلمة باسم زوجها البروفيسور يونا روزنفلد، الذي منعه عارض صحي من المشاركة، والبروفيسور روزنفلد هو زميل الفقيد منذ سنوات الدراسة الجامعية في لندن في سنوات الاربعين.

وجاء في كلمة روزنفلد ان جرايسي كان شخصية مثقفة ومحبوبة في مجتمعه، إلتصق بقضايا شعبه واهتم بها. احب قريته كفركنا ومدينة الناصرة التي عاش فيها، وربى عائلة ناجحة، وفي عمله سطر النجاحات تلو النجاحات وأقام قسمًا ناجحًا وطوره في الوسط العربي.

وألقى تلميذ وزميل الفقيد، الاستاذ سميح رزق، كلمة قال فيها انه عرف المرحوم منذ سنوات الخمسين، حين كان أحد معلميه في موضوع العمل الاجتماعي، ومن ثم عمل معه في القسم، وانه هو فعليًا الذي أسس قسم مراقبة سلوك الأحداث في الوسط العربي، حتى أصبح له اكثر من ٢٠ فرعًا.

وأضاف رزق، حين خرج جرايسي الى التقاعد واصل عمله الاجتماعي والتطوعي، وكرّس لجنة متابعة قضايا الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي، وعمل في عدة لجان متابعة، ونشط ضمن الجمعية المسيحية العالمية التي كان رئيسها في البلاد، وهذه الجمعية قدمت الكثير من الدعم للوسط العربي.

وألقى نادر جرايسي، نجل الفقيد، كلمة العائلة فشكر المبادرين الى عقد هذا اليوم، وإحياء ذكرى والده، وتكلم عن العائلة التي رباها د. سامي جرايسي، وقال: كنا نعرف والدنا، ولكننا عرفنا عنه اكثر بعد رحيله.

وكانت الجلسة الثانية حول «متغيرات اجتماعية وتربوية وتأثيرها على سلوكيات الاطفال والشبيبة العربية في اسرائيل، وقدم المحاضرة فيها السيد خالد ابو عصبة وشملت الجلسة الثالثة عدة محاضرات في مجموعات حول «علاج الشبيبة في الوسط العربي من النظرية الى التطبيق».

وكانت الجلسة الاخيرة محاضرة حول الفن الاسلامي كنافذة على الحضارة العربية قدمها السيد حسني الخطيب شحادة.

في حال الفشل في منع شق «عابر إسرائيل»

مزارعو الطيبة يصرّون على: أرض مقابل أرض

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد أبو اصبع - بعث حسن ابراهيم عازم، رئيس لجنة المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل»، برسالة الى اعضاء الكنيست العرب والى لجنتي المتابعة والرؤساء ورئيس بلدية الطيبة، ورئيس مجلس عيلبون المحلي. يؤكد فيها موقف اللجنة في حال الفشل في منع شق الشارع وهو الإصرار على: أرض مقابل أرض ورفض اي تعويض آخر. والإصرار على تحديد البلوكات والقسائم للمواقع التي ستعطى للمزارعين مقابل خسارة الأراضي من شق الشارع، وتسجيلها في «الطابو».



* احدى المظاهرات ضد «عابر اسرائيل» *

بركة يطالب وزير الأديان بمنع إقامة أي مشروع على أرض مقبرة لوبية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد بركة، امس الثلاثاء، برسالة مستعجلة الى وزير الأديان، يتسحاق كوهين، طالبه فيها بالتدخل الفوري لمنع أي مشروع على أرض مقبرة قرية لوبية الفلسطينية.

جاء ذلك، بعد معلومات تلقاها بركة عن قيام موظفي «الكيرن كييمت»، بإجراء عمليات مسح وقياس في منطقة المقبرة بهدف إقامة مشروع فيها.

وحذّر بركة في رسالته من مغبة اقامة اي مشروع على أرض المقبرة، لأن ذلك يمس المشاعر الدينية والعائلية للعديد من المواطنين العرب وسيؤدي الى توتر الأجواء ونزاعات خطيرة.

وفي رسالة ثانية بعث بها بركة الى كوهين، طالبه بالتدخل الفوري، لوقف أعمال «دائرة اراضي اسرائيل»، في قرية مجدل صادق، الواقعة قرب رأس العين، والمتمثلة بإغلاق مقام مجدل صادق، من خلال احاطته بسياج من الحديد بادعاء ان ارض المقام تابعة لإدارة «دائرة اراضي اسرائيل» وتقع تحت سيطرتها.

بعد (١٥) سنة من العمل

إفتتاح مشروع الحدائق البهائية المعلقة في حيفا في أيار القادم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر افتتاح مشروع الحدائق البهائية المعلقة، التي تمتد من شارع «يفيه نوف» في الكرمل حتى «حي الألمانية»، في حيفا، في أيار القادم.

وبلغت تكاليف المشروع الذي يستمر العمل فيه منذ (١٥) عامًا، (٢٥٠) مليون دولار، تبرع بها كليًا، بهائيون من مختلف دول العالم.

ويبلغ عدد البهائيين خمسة ملايين يعيشون في (١٨١) دولة. وخلال جولة قام بها عدد من أعضاء بلدية حيفا في منطقة الحدائق المعلقة، شرح عدد من رؤساء البهائيين عن المشروع وعن البهائيين، وبالإضافة الى المعلومات أعلاه، تبيّن ان (٥٠٠) عامل من اسرائيل و(٢٠٠٠) عامل آخرين يعملون بواسطة مقاولين ثانويين، يعملون في المشروع. وستمتد احتفالات افتتاح المشروع على مدى اسبوع ومن المتوقع ان يحضرها (٣٥٠٠) من البهائيين من مختلف دول العالم، و(٥٠٠) من الشخصيات الاسرائيلية ومن العالم.

ومن المتوقع ان يرتفع عدد السياح الى حيفا بعد افتتاح مشروع الحدائق البهائية. واستنادًا الى معطيات ممثلي البهائيين التي قدموها الى بلدية حيفا، فان أربعة آلاف بهائي يزورون حيفا سنويًا. ومن المتوقع ارتفاع العدد بعد افتتاح المشروع الى سبعة آلاف سنويًا.

وتتوقع البلدية ان يرتفع عدد السياح الذين يزورون حيفا بشكل عام، من (٣٥٠) الف سائح زاروها في عام (١٩٩٩)، الى اكثر من مليون ومئة الف سائح بعد افتتاح المشروع.

وقال رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، ان مشروع الحدائق البهائية المعلقة، وضع حيفا على خارطة العالم ومنحها مركزًا عالميًا مرموقًا وشهرة عظيمة. وأثنى على العلاقات الجيدة بين البلدية والبهائيين التي تشكل مفتاحًا للتفاهم والتسامح بين الأديان.

وقال د. ألبرت لنكولن، سكرتير البهائيين في حيفا، ان كل من ولد في حيفا يعرف القبة الذهبية «قبة عباس»، لكن آن الأوان لكي يعرف اكثر عن البهائيين.



* حدائق البهائية في حيفا *

لليوم الثاني

استجواب الضابط موشيه مزراحي في قضية نمرودي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لليوم الثاني، واصل امس الثلاثاء، الضابط موشيه مزراحي، قائد الوحدة التي حققت في قضية عوفر نمرودي، تقديم افادته في المحكمة المركزية في تل ابيب. واعترف انه سعى من اجل منح الشاهد في قضية نمرودي، يغآل تام، رخصة حيازة سلاح، دفاعًا عن النفس، لأنه يخشى على حياته. وأشار مزراحي، الى ان نمرودي، حاول تهدئة تام، وطمأنته بأن التحقيق سيستنفذ ويتوقف لأن مزراحي سينقل من وظيفته ولا يوجد اي اهتمام عند المسؤولين عن مزراحي لمواصلة التحقيق!

وأعلن مزراحي، في جلسة امس، وجود العديد من المعلومات والإشارات، الى استمرار التسريب من الشرطة الى جهات خارجية!

واعترف مزراحي ردًا على سؤال لهيئة المحكمة، بأنه أخطأ جدًا لعدم طلبه في حينه توثيق وتسجيل معطيات من التحقيق في بروتوكول الشرطة. ومنها، الوثائق حول أشرطة التسجيل الخاصة بالشاهد يغآل تام، وقال مزراحي، انه ذهل وفوجئ، عندما توجه اليه رئيس قسم التحقيقات يوسي سيطبون، مستفسرًا حول الشبهات ان أشرطة التسجيل، طبخت قبل ان يقدم المحامي دان آفي يتسحاق، الذي يترافع عن نمرودي، ادعاءاته حول الموضوع بفترة طويلة!

وتجدر الاشارة الى ان محاكمة نمرودي، ستستغرق وقتًا طويلاً، لأن الشرطة ستقدم الى المحكمة (١١٣) شخصًا للإدلاء بإفاداتهم والتحقيق معهم في القضية، ويتواصل في المحكمة اليوم، استجواب مزراحي وغيره من الشهود.

إختفاء ٢٠ رياضيًا من رومانيا وجورجيا في البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن أمس الثلاثاء، ان ٢٠ «رياضيًا» من رومانيا وجورجيا حضروا الى البلاد يوم الجمعة الماضي للاشتراك في مسابقة دولية للكراتيه اختفوا، وما زالت السلطات تبحث عنهم، وأغلب الظن انهم جاؤوا الى البلاد بهدف العمل.

وتبين ان هناك منهجًا متبعًا، اذ يصل الاجانب من دول الفقيرة بحجة مؤتمرات ونشاطات دولية ويبقون في البلاد للعمل بشكل غير قانوني.

محول يطالب الحكومة بالاعتذار للسلطة الفلسطينية عن تهديدات موفاز

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد النائب الجبهوي، عصام مخول، ان تهديد رئيس هيئة الأركان العامة للجيش، شاؤول موفاز، باستعمال الدبابات والطائرات، ضد الفلسطينيين في حال وقوع مواجهات بينهم وبين قوات الاحتلال، تأتي في محاولة الحكومة الاسرائيلية فرض دفع ثمن الأزمة الائتلافية في الحكومة، على السلطة الفلسطينية.

جاء ذلك في سياق النقاش الذي جرى في الكنيست، امس الثلاثاء، وشارك فيه مخول، وطالب فيه الحكومة ورئيسها براك، بالاعتذار للسلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات، عن تلك التهديدات المنفلتة والمتخلفة والتي لا مكان لها في التعامل مع السلطة الفلسطينية وتشكل خطرًا على مجمل عملية السلام.

وقال مخول، بدلا من التهديد على الحكومة الاسرائيلية تنفيذ الالتزامات المستحقة والانسحاب من المناطق المحتلة.

سريد في رد على رسالة بركة:

إقامة مشاريع لاستكمال نساء عربيات «البجروت» تكلف كثيرًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب محمد بركة (الجبهة)، امس الثلاثاء، ردًا على رسالة كان قد بعث بها الى وزير المعارف، يوسي سريد، طالبه فيها بالمبادرة الى اقامة مشاريع استكمال «البجروت» لنساء عربيات في جميع القرى والمدن العربية في البلاد. عبر فيها عن موافقته على ضرورة العمل لسد الثغرات وتحسين وضع النساء العربيات في البلاد. وأشار الى قيام قسم تعليم البالغين في وزارة المعارف بتفعيل برامج استكمال التعليم الثانوي في (٣٧) قرية ومدينة عربية، بالاضافة الى قيام القسم، وبالتعاون مع وزارة العمل وخدمات التشغيل، بفتح صفوف تعليم للعاطلين والعاطلات عن العمل في عدد كبير من القرى والمدن العربية.

وأشار سريد، الى أنه بإمكان كل رئيس سلطة محلية معني بإقامة مخططات تهدف الى سد الثغرات، التوجه الى القسم للحصول على المساعدة الكاملة لنجاح المشاريع.

وبالرغم من ذلك، أشار سريد في رسالته الى ان اقامة مشروع خاص وعلى مدار عدة سنوات لاستكمال «البجروت» كما اقترح عليه النائب بركة في رسالته، ينطوي على تكاليف باهظة لن يكون في مستطاع وزارة المعارف تغطيتها في الفترة الحالية «بسبب الضائقة الصعبة في الميزانيات».

تمديد اعتقال شاب قتل آخر في خلاف على حق أولوية المرور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، موشيه شماي، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال افرايم درويشة، (٣٠) عامًا من «ريشون لتسيون»، ستة ايام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي قتل ميخائيل برعام، (٤٦) عامًا، من «رمات چان»، امس الاول الاثنين، بسبب خلاف على حق أولوية المرور.

وتبيّن من نتائج فحص وتشريح الجثة، ان برعام مريض في القلب، وأدى الاعتداء عليه واللكمات التي تلقاها من درويشه، الى تأثره البالغ، وكان ذلك الأساس لوفاته.

ووصف القاضي الجريمة في قرار تمديد الاعتقال، بالبشعة جدًا وانها: «قمة الجنون لشاب خاصة أن ماضيه خالٍ تمامًا من أية تهمة وخدم في الجيش بصدق وأمانة وعلاقاته جيدة مع الناس وهو عاقل ومنضبط، من هنا الغرابة في إقدامه على ارتكاب جريمة بشعة»!

ورفض القاضي قبول ادعاء محامي القاتل انه دافع عن نفسه وفي اطار الدفاع عن النفس ضرب خصمه الذي تبين انه مريض قلب، وان الموت لم ينجم مباشرة عن الضرب، خاصة ان القاتل لم يستعمل اية آلة حادة!!

إعتقال أعضاء عصابة ابتزوا أصحاب بسطات في بيتح تكفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، في «بيتح تكفا»، أعضاء عصابة عملوا على مدى أشهر، في ابتزاز أصحاب محلات تجارية وبسطات لبيع أكياس البلاستيك والبيض.

وتبيّن ان رئيس العصابة، هو الذي كان يزود أصحاب البسطات بالأكياس والبيض وفرض الأرهاب وأجواء الرعب على كل من حاول شراء الأكياس والبيض من تاجر آخر.

وبعد تلقي شكاوى من أصحاب البسطات، زرعت الشرطة عملاء لها في السوق، نجحوا في احدى المرات بتصوير ثلاثة من اعضاء العصابة، وهم يهددون اصحاب البسطات.

ومن المتوقع احضارهم اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

بغداد: الحصار تسبب بوفاة ٨ آلاف عراقي في أيار الماضي

• من بينهم ٥٥٦٢ طفلا توفوا بسبب امراض مختلفة •



* طفل عراقي في احد مستشفيات بغداد (و.ص.ف.) *

* بغداد - «و.ص.ف.» - أعلنت وزارة الصحة العراقية أمس الثلاثاء، ان اكثر من ثمانية آلاف عراقي لقوا حتفهم في أيار الماضي بسبب الحظر الدولي المفروض على العراق، موضحة ان ذلك يرفع عدد ضحايا العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على هذا البلد منذ ١٩٩٠ الى مليون و ٣٠٩ آلاف و ١٥٣ شخصا.

وقالت وزارة الصحة العراقية في بيان بثته وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «٥٥٦٢ طفلا دون الخامسة توفوا خلال الشهر الماضي، لاصابتهم بأمراض الاسهال وذات الرئة وامراض الجهاز التنفسي وسوء التغذية».

وأضاف البيان ان «٢٩٠٤ أشخاص من البالغين توفوا بسبب امراض القلب وارتفاع ضغط الدم والسكري والسرطان مما جعل عدد الصغار والكبار الذين توفوا نتيجة امراض مختلفة خلال شهر أيام الماضي ٨٤٦٦ عراقيًا».

ويفيد تقرير عراقي رسمي قدم الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ونشر في ١٣ نيسان أن حوالي نصف مليون طفل توفوا بسبب الحصار.

يذكر ان مسؤولي البرنامج الانساني للامم المتحدة في بغداد وهما المنسق الانساني في العراق هانس فون شبونيك وممثلة برنامج الاغذية العالمي يوتا بورغهارت قدما استقالتهما تباعًا في شباط الماضي احتجاجًا على استمرار فرض الحظر وتدهور الوضع الانساني في العراق.

بكين تشترط اعتراف تايوان بمبدأ «الصين الواحدة» لعقد القمة

* بكين - وكالات الانباء - أعلنت وزارة الخارجية الصينية أمس الثلاثاء، ان الاعتراف المسبق من جانب تايبيه بمبدأ «الصين الواحدة» هو شرط لا بد منه لاجراء مفاوضات مع المسؤولين التايوانيين.

وكانت الوزارة ترد على سؤال حول اقتراح الرئيس التايواني، شين شوي بيان، عقد لقاء مع نظيره الصيني، جيانغ زيمين، للبحث في «المصالحة».

وتطالب بكين، التي تعتبر تايوان اقليمًا تابعًا لها بأن يعترف المسؤولون في تايبيه بمبدأ «صين واحد».

وقال شين «اذا تمكنت كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية من فعل ذلك، فلماذا لا يقدر عليه الجانبان القائمان في جانبي مضيق فورموزا» في اشارة الى القمة التاريخيه بين الكوريتين، التي عقدت الاسبوع الماضي بين الرئيسين الكوري الجنوبي، كيم داي جونغ والزعيم الكوري الشمالي، كيم جونغ ايل.

وأضاف «اعتقد ان القادة على جانبي مضيق فورموزا يتحليان بالحكمة والروح الخلاقة لاعادة كتابة التاريخ، ولصنع التاريخ».

وتابع شين «انني معجب بقيادة كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية الذين عملوا من اجل هذه الخطوة العملاقة بعد سنوات من العداء. علينا ان نكون قادرين على انجاز اي مهمة مستحيلة طالما تحلينا بالحكمة والابداع».

ودعا شين الذي يؤيد حزبه، الحزب الدمقراطي التقدمي، استقلال تايوان بكين وتايبيه الى ايجاد خط مشترك في اطار مبدأ «صين واحدة» لخفض التوتر بين الطرفين.

وقال «علينا ان نبذل جهدا للتفاهم حول هذا المبدأ، واعتقد انه اذا قمنا بذلك بصدق وحسن نية فسيكون بوسع الطرفين ايجاد صيغة لصين واحدة في المستقبل»!

مانيلا لن تعارض الدول الاجنبية اذا ارادت دفع فدية للخاطفين

* مانيلا - «و.ص.ف.» - أعلنت السلطات الفليبينية أمس الثلاثاء، انها لن تعارض الحكومات الاجنبية اذا قررت دفع فدية للخاطفين مقابل الافراج عن رعاياها من الرهائن الذين يحتجزهم متمردون اسلاميون في جزيرة جولو (جنوب).

وأعلن وزير الخارجية الفليبيني دومينغو سياسون، أمس الثلاثاء، ان مانيلا تعارض دفع فدية من أجل الافراج عن الرهائن لكنه أضاف «اذا ارادت الحكومات الاجنبية دفع فدية فماذا يمكننا ان نفعل؟ لا يمكننا أن نفرض وجهة نظرنا».

وكان مسؤول فلبيني كبير أعلن أمس الاول الاثنين، ان مانيلا طلبت من دول عدة يحتجز رعاياها رهائن رفض دفع فدية للخاطفين.

واوضح السكرتير التنفيذي للرئاسة رونالدو سامورا ان مانيلا اطلعت هذه البلدان على الخطر الذي قد ينجم عن دفع فدية للافراج عن مواطنيهم المحتجزين لدى مجموعة اصولية فلبينية منذ نيسان.

وقال سامورا لاذاعة في مانيلا «في حال تمت تسوية المشكلة بدفع المال فسيقومون بعمليات خطف اخرى وسنكون جميعًا خاسرين».

وكانت مجموعة ابو سياف خطفت في ٢٣ نيسان ٢١ شخصا بينهم ثلاثة المان وفرنسيان وفنلنديان ولبنانية وفليبينيان ومواطنان من جنوب افريقيا وتسعة ماليزيين.

وأكد مصدر قريب من المفاوضين قبل أيام ان المتمردين طالبوا بحوالي ٢١ مليون دولار فدية للافراج عن الرهائن.

وقال مصدر آخر قريب من المفاوضات ان محتجزي الرهائن اقترحوا، يوم السبت الماضي، الافراج عن خمس نساء مقابل مئتي مليون بيسوس (٤.٧ مليون دولار).

ولكن مانيلا اعلنت، اول أمس الاثنين، انه لم تجر اي مفاوضات حول فدية لم يطالب بها المتمردون رسميًا حتى الآن.

وأعلن الناطق باسم الرئاسة الفليبينية ريكاردو بونو أمس الاول الاثنين «لن ندفع اي فدية ولا نبحث في فدية وسياسة الحكومة الرسمية ما زالت على حالها: لن ندفع اي فدية».

المحكمة الدستورية الكويتية تنظر في قضية منح المرأة حق الانتخاب

* الكويت - الوكالات - أفاد مصدر قضائي بأن محكمة كويتية احالت، أمس الاول الاثنين، دعوى رفعتها ناشطة كويتية من أجل الحصول على حق الانتخاب والترشيح للنساء الكويتيات امام المحكمة الدستورية.

وتم رفع هذه القضية بعد ان رفضت وزارة الداخلية تسجيل أسماء كويتيات على اللوائح الانتخابية في شباط الماضي.

وكانت وزارة الداخلية آنذاك تعمل لوضع اللوائح الانتخابية لتسجيل الكويتيين البالغين سن الانتخابات (٢١ سنة).

وبدأت المحكمة الدستورية في بداية الشهر الجاري النظر في شرعية القانون الانتخابي، الذي يمنع النساء الكويتيات المشاركة في الانتخابات اقتراعا وترشيحا. وأعلنت الناشطة الكويتية، رلى دشتي ان المحكمة الدستورية سجلت القضية في سجلها، مشيرة الى ان على المحكمة اعلامها بالموعد المحدد لوجوب التقدم بطلب استئناف ضد القانون الانتخابي.

وقد حصلت دشتي في نهاية ايار الماضي على حق الطعن قضائيًا بالقانون الذي يحرم المرأة من حقها في التصويت وهو ما اعتبر انتصارا للناشطات النسائيات في الكويت. وستقوم المحكمة الدستورية وفقا لانظمتها باتخاذ قرار واصدار حكمها ما ان يتم تسجيل الملف في سجلاتها.

سلاح الجو الامريكي يختبر طائرات من دون طيار لالقاء ذخائر

* واشنطن - الوكالات - ذكر قائد سلاح الجو الامريكي الجنرال مايكل ريان، ان الولايات المتحدة تختبر طائرات من دون طيار استخدمت خلال الغارات الجوية لحلف شمال الاطلسي ضد يوغوسلافيا، ولكن لالقاء ذخائر خفيفة هذه المرة.

واوضح الجنرال ان قيادة هذه الطائرات، التي اطلق عليها اسم «برايدتور» (مخرب) تتم عن بعد وبالتالي هي من دون طيار واستخدمت تحت طبقة الغيوم لكشف الاهداف في صربيا العام الماضي. وأضاف «نقوم بتجارب على طائرة «برايدتور» بتحميلها ذخائر خفيفة لنرى ما يمكن ان نحقق في ذلك من فوائد».

وأشارت وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» الى ان الفائدة من هذه الطائرات، التي كانت تستدخم حتى الآن لعمليات استطلاعية، هي عدم وجود أشخاص في داخلها اثناء المهمات الخطيرة.

المحكمة الاوروبية تتهم تركيا مجددا بانتهاك حقوق الانسان

* ستراسبورغ - «و.ص.ف.» - اتهمت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان في ستراسبورغ أمس الثلاثاء، تركيا مجددا بانتهاك حقوق الانسان وذلك بعد ان رفعت مدرسة كردية شكوى امام المحكمة احتجاجًا على تعرضها للتعذيب خلال توقيفها ومقتل زوجها بايدي مجهولين.

وكانت المفوضية الاوروبية لحقوق الانسان أعلنت في العام ١٩٩٩ ان تركيا انتهكت اربعة بنود من اتفاقية حقوق الانسان هي الحق في الحياة وحظر التعذيب وغياب التحقيق الفعلي بعد مقتل الزوج ومنع ترهيب الاشخاص حتى لا يتقدموا بشكاوى امام المحكمة الاوروبية.

وتقدمت نباهة اكوج (٤٧ عامًا) المقيمة في ادنة (جنوب شرق تركيا) بهذه الشكوى. ففي العام ١٩٩٣ قتل زوجها زبير اكوج وهو كردي أيضًا خلال توجهه الى المدرسة الابتدائية حيث كان يعمل مدرسًا، وقد اوقف منفذ الجريمة المفترض وهو عضو في حزب الله المحظور الا أنه افرج عنه في ٢١ أيار الماضي.

وفي العام ١٩٩٤، اوقفت قوى الامن نباهة في منزلها، وقد تعرضت في الايام العشرة التالية «لاشكال قصوى من التعذيب» منها ضغوط جسدية ونفسية واستخدام الصدمات الكهربائية والضرب وغيرها حسبما ورد في نتائج تحقيق اجرته المفوضية الاوروبية التي اوضحت ان كل ذلك موثق بشهادات طبية.

ومن المقرر ان تصدر المحكمة الاوروبية قرارها خلال مهلة اقصاها ثلاثة أشهر، يذكر ان القرار ملزم لتركيا احد الاعضاء الـ ٤١ في مجلس اوروبا.

مصادرة معجم للغة الكردية بعيد نشره في تركيا

* اسطنبول (تركيا) - «و.ص.ف.» - صودر في مدينة بتمان (جنوب شرق تركيا، حيث تعيش غالبية كردية) معجم تركي - كردي اعده المعهد الكردي في اسطنبول ونشر منذ عشرة أيام، بعيد طرحه في السوق، كما أعلن حسن كايا مدير المعهد لوكالة الصحافة الفرنسية.

واوضح كايا ان «مئة نسخة (من المعجم) صودرت منذ اسبوع من شركة التوزيع بناء على أمر من مديرية الامن في بتمان وتم ارسالها الى محكمة أمن الدولة في ديار بكر (جنوب شرق) لمراقبة محتوى معجمنا».

وهذا المعجم المؤلف من ١٢٠٠ صفحة ويحتوي على أكثر من ٤٠ الف مدخل يشكل، حتى يومنا الحاضر، اهم عمل يفسح في المجال امام التعرف على اللهجة الكردية الاكثر تداولا في تركيا، الكرمانجي.

واوضح مدير المعهد ان هذا المعجم الذي اعده زانا فرقيني عضو المعهد الكردي في اسطنبول، دليل على ان «اللغة الكردية موجودة وينبغي حمايتها وليست بمستوى الضعف الذي يصفونها به».

وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان المعجم يباع في المركز الثقافي لما بين النهرين الموالي للاكراد، ولكنه غير موجود في عدد كبير آخر من المكتبات الكبرى التي توجد على رفوفها معاجم اكثر قدما.

وحول هذه المنشورات التي تحتوي على حوالي ١٢ الف مدخل ونشرت بعد قرار رفع الحظر عن المنشورات باللغة الكردية في ١٩٩١، اوضح احد الباعة «نبيع اقل من خمسة منها في السنة».

وأعلن كايا انه «بحلول ستة اشهر الى سنة» سيتم نشر معجم كردي-تركي أيضًا.

مكتب العمل الدولي: ربع البشرية يعيش في البؤس

• ١,٥ مليار نسمة يعيشون بأقل من دولار في اليوم • ثلث السكان في الدول النامية يعيشون بأقل من دولار • ٣٠٪ من الراشدين أميون و ٣٠٪ محرومون من المياه العذبة •

* جنيف - «و.ص.ف.» - أفاد مكتب العمل الدولي في تقريره للعام ألفين عن أوضاع العمل في العالم ان ربع البشرية يعيش في البؤس.

وجاء في التقرير ان مليار ونصف مليار رجل وامرأة يعيشون بأقل من دولار في اليوم. اما في الدول النامية فإن ما يقارب ثلث السكان يعيشون بأقل من دولار في اليوم فيما هناك ٣٠٪ من الراشدين أميون و ٣٠٪ محرومون من المياه العذبة و ٣٠٪ من الأطفال دون الخمسة أعوام أوزانهم دون المعدل الطبيعي.

وأوضح مكتب العمل الدولي أن اكثر من ٤٠٪ من سكان دول افريقيا جنوب الصحرا، وجنوب آسيا يعيشون في الفقر وهذه النسبة هي في طور الارتفاع.

وقد ارتفع عدد السكان الفقراء خلال السنوات الخمس الماضية بمعدل ٢٠٠ مليون شخص في دول افريقيا جنوب الصحراء. وفي الدول التي تشهد انظمتها مرحلة انتقالية في اوروبا الشرقية وآسيا الوسطى وفي جنوب شرق آسيا.

وأكدت الدراسة ان «الغالبية الكبرى من السكان في عدد كبير من الدول النامية لا يحظى بأي ضمان اجتماعي». وليس هناك أي ضمان تقريبًا للعمال في القطاع غير الرسمي خارج اطار المؤسسات البالغ عددهم ما بين ٧٥٠ و ٩٠٠ مليون عامل الذين لا يكسبون ما يكفي لسد رمقهم وبينهم نسبة كبرى من النساء.

وأضافت انه من اصل ١٥٠ مليون عاطل عن العمل تم احصاؤهم في كافة انحاء العالم هناك ما لا يتعدى ربعهم فقط يستفيد من أحد أشكال التأمين في حال البطالة.

وتابع ان «اولئك الذين يستفيدون من تغطية تأمين في حالة البطالة يتركزون في الدول الصناعية» وغالبتهم من الموظفين.

وتتواجد الأنظمة الأكثر سخاء في مجال الضمان في حال البطالة في أوروبا الغربية والشمالية.

وتملك استراليا وكندا وايرلندا واليابان ونيوزيلاندا وبريطانيا والولايات المتحدة انظمة يطلق عليها اسم «وسيطة» حيث ان نسبة العاطلين عن العمل التي تستفيد من إعانات هي اقل وكذلك هو مستوى المخصصات الاجتماعية.

وخلص التقرير الى القول ان توسيع نطاق الضمان الاجتماعي يجب ان يكون محور الاهتمامات. وتابع انه لتحقيق هذه الغاية لا بد من وجود تمويل من الدولة والتأهيل ووضع قوانين على المستوى القومي كما على المستوى المحلي.

وهناك في بعض الدول برامج ضمان اجتماعي وضعت على أساس مناطقي ومهني. وقد وضع انظمة الضمان هذه على أساس فردي عمال مستقلون وكذلك قطاع العمل غير الرسمي بدعم من منظمات غير حكومية ونقابات. ويتطلب توسيع هذه الأنظمة دعمًا من السلطات المحلية والوطنية. كما أفاد تقرير مكتب العمل الدولي.

مئات آلاف الأطفال الأمريكيين يعملون في ظروف خطيرة!

• اطفال بين سن (١٣) و (١٦) عامًا يعملون أكثر من (١٢) ساعة يوميًا في المزارع! • الولايات المتحدة لا تحترم معاهدة حظر تشغيل الأطفال التي وقعت عليها! •

* نيويورك - «و.ص.ف.» - اكدت منظمة «هيومان رايتس واتش» الأمريكية المدافعة عن حقوق الانسان ان في الولايات المتحدة مئات الآلاف من الأطفال معظمهم من أصل أمريكي لاتيني يعملون في الحقول في «ظروف خطيرة ومضنية».

وقالت المنظمة في تقرير بعنوان «حقول الدمع: استغلال الأطفال في الزراعة في الولايات المتحدة» ان أطفالاً بين سن (١٣) و (١٦) عامًا يعملون في المعدل (١٢) الى (١٤) ساعة يوميًا في المزارع!

وقالت المنظمة ان الأطفال معرضون لمبيدات الحشرات السامة التي تسبب صداعًا وحساسية في الجلد وتقيؤاً وعلى المدى البعيد سرطانًا وتلفًا في الدماغ!

وقالت المديرة التنفيذية لقسم حقوق الأطفال في المنظمة لويس ويتمان ان «العمل في المزارع هو العمل الأكثر خطورة للأطفال» في الولايات المتحدة. وأكدت على ضرورة تعديل القوانين الامريكية لحماية صحة وسلامة وحق جميع الأطفال في التعليم.

وينظم قانون فدرالي عائد الى ١٩٣٨ عمل الأطفال لكنه يستثني الزراعة.

وأكد تقرير «هيومان رايتس واتش» ان الأطفال يحصلون على أجور اقل من الحد الأدنى للأجور (١٥ . ٥ دولارات في الساعة) كما يطلب منهم حمل معدات ثقيلة وخطيرة غالبًا. وقالت ان معظمهم لا يحصل سوى على دولارين في الساعة!

وكانت الولايات المتحدة العام الفائت بين الدول الأولى التي صدقت معاهدة تحظر تشغيل الأطفال في ظروف مضنية ومهينة. ورفض الكونغرس الأمريكي اخيرًا منح تسهيلات تجارية لعدد من الدول النامية التي لا تحترمها.

وقالت «هيومان رايتس واتش» ان الولايات المتحدة نفسها لا تحترم هذه المعاهدة!

اليونيسف: الجفاف يهدد الملايين في القرن الافريقي



* أحد مشاهد رعب الجفاف في اثيوبيا - (و.ص.ف.) *

* نيروبي - «و.ص.ف.» - حذرت المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف) كارول بيلامي، في نيروبي من ان استمرار حالة الجفاف الشديد التي يعاني منها القرن الافريقي منذ حوالي ثلاث سنوات تهدد حياة ملايين الأشخاص.

وقالت بيلامي في مؤتمر صحافي اثر جولة شملت اثيوبيا واريتريا وجيبوتي والصومال وكينيا ان «المنطقة بأسرها تواجه مجموعة تهديدات تحدق بصحة وحياة ملايين الأشخاص».

وقالت متوجهة الى المجتمع الدولي ان «هذا الجفاف لا يزال قائمًا وهو خطير جدًا على نساء وأطفال القرن الافريقي الذين يحتاجون الى التزام كامل بمساعدتهم على البقاء».

وذكرت بأن وكالات المساعدة التابعة للأمم المتحدة وجهت في ٦ حزيران نداء لجمع ٣٧٨ مليون دولار لتلبية الاحتياجات الفورية لحوالي ٥ . ١٣ مليون شخص تضرروا من الجفاف في الدول الخمس التي زارتها.

وقالت كارول بيلامي ان «العديد من الأطفال والنساء قد لا يتمكنون من البقاء على قيد الحياة ورغم ذلك لم تتخذ اي خطوة عاجلة لمساعدتهم» وأكدت ان «هذا الوضع لن ينتهي غدًا حتى مع ارسال سفن محملة بالمساعدات الغذائية وسيكون له تأثير كبير على المدي الطويل».

وتعتبر اثيوبيا اكثر مناطق القرن الافريقي تأثرًا بالجفاف الذي أصاب عشرة ملايين شخص استنادًا الى الأمم المتحدة ولا سيما في منطقة صومالي (جنوب شرق) من حيث «نزح عشرات آلاف الأشخاص ونفقت الآلاف من رؤوس الماشية».

وفي اريتريا تحدثت بيلامي عن «أزمة انسانية واسعة النطاق نجمت عن التأثير المزدوج للحرب والجفاف» وأشارت الى ان (٣٠٠) الف شخص تأثروا بالجفاف وان ثلث سكان البلاد نزح من الجنوب الغربي الذي شهد معارك بين الجيشين الاريتري والاثيوبي من ١٢ ايار الى ١٨ يونيو.

وأكدت ان موسم الأمطار المتوقع خلال ثلاثة أسابيع لن يغير شيئًا موضحة ان جزءًا كبيرًا من الجنوب الغربي، المنطقة الزراعية الأولى في البلاد، لا يزال خاضعًا لسيطرة الجنود الاثيوبيين ولا يستطيع المزارعون النازحون العودة اليه لفلاحة اراضيهم.

وفي الصومال حيث سقطت الأمطار متأخرة على جزء كبير من البلاد «لا يزال الحصول على ماء نظيف مشكلة كبرى ويمكن للأمراض ان تتفشى سريعًا».

وفي جيبوتي قالت ان الطقس الشديد الحر والشديد الجفاف ارغم آلاف البدو» على النزوح.

اما بالنسبة لشمال كينيا فقالت بيلامي انها شاهدت القليل من منابع المياه «التي تجذب آلاف العطشى والجوعى القادمين من مناطق نائية».

إستكمال الاستعدادات لعقد مهرجان الشعر الفلسطيني الأول في كفرمندا

• (١٣) جلسة قراءات بمشاركة (٧٨) شاعرًا • المهرجان يعقد السبت القادم في كفرمندا، وتتواصل أعماله السبت التالي في الناصرة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت لجنة تنظيم مهرجان الشعر الفلسطيني الأول، أمس الثلاثاء، عن اكتمال الاستعدادات لعقد المهرجان الذي يبدأ أعماله يوم السبت القادم (٢٤ الشهر الجاري) في قاعة المجلس المحلي في كفرمندا ويواصلها يوم السبت (٧/١) في بيت الكاتب في الناصرة.

ويعقد المهرجان بمبادرة «منشورات الطلائع» ويتبنى الدعوة له لجنة خاصة من ١٨ شاعرًا وكاتبًا يمثلون عددًا من الفعاليات الثقافية بمشاركة المجلس المحلي في كفرمندا وبرعايته المالية. وأشادت لجنة المهرجان بالدعم الذي لقيته من مجلس كفرمندا المحلي، وأعلنت ان المهرجان سيعقد سنويًا في احدى المدن أو البلدات العربية ويحمل اسمها. وتقرر على ضوء ذلك تسمية المهرجان «مهرجان كفرمندا».

وكانت لجنة المهرجان قد أعلنت في وقت سابق، وعلى ضوء التجاوب الكبير الذي لقيته فكرة عقد مهرجان شامل للشعر الفلسطيني، توسيع فعاليات المهرجان إلى يومين كاملين، يبدأ الأول في الساعة الواحدة والنصف في كفرمندا، ويشمل (٦) جلسات قراءات شعرية يشارك فيها (٣٦) شاعرًا، ويختتم باحتفال تكريمي، ويُعقد اليوم الثاني بعد أسبوع في الساعة الثالثة في الناصرة ويشمل (٧) جلسات قراءات شعرية (٤٢ شاعرًا) ويشمل جلسة نقاش حول الشعر الفلسطيني والتجربة الشعرية ويختتم باحتفال فني تقدمه فرقة المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب. هذا بالاضافة إلى مشاهد تمثيلية تتخلل جلسات القراءة يؤديها الفنان المسرحي فراس سويد ومعزوفات عربية يقدمها الفنان قاسم حمد وآخرون.

وحسبما جاء في الدعوة التي تم توزيعها هذا الأسبوع قررت لجنة المهرجان تكريم عدد من الشعراء، في جلسة احتفالية خاصة تعقد تحت إسم «الشعراء الرواد»، يشارك فيها السيد محمد زيدان رئيس مجلس كفرمندا واللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا، والشاعر سميح القاسم رئيس اتحاد الكتاب، والشاعر أحمد دحبور المدير العام لوزارة الثقافة الفلسطينية، والكاتب عزت الغزاوي رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين، وعدد كبير من الضيوف. وسيكرّم فيها (١٣) شاعرًا وشاعرة.

وعبّر الشاعر مصطفى مراد صاحب «منشورات الطلائع» عن شكره العميق للتعاون الذي لقيه من الصحافة العربية، حيث من المنتظر ان تشارك كافة الصحف بمندوب عنها يتولى عرافة إحدى جلسات القراءة. علمًا بأن الصحف المشاركة هي: «الاتحاد» - المحرر الأدبي الشاعر سامر خير، «أيام العرب» - نائب رئيس التحرير الاستاذ نبيل سعدة، «فصل المقال» - الاستاذ ابراهيم مالك، «الميدان» - الاستاذ محمود أبو رجب، «كل العرب» - المحرر الأدبي الكاتب سهيل كيوان، «الصنارة» - المحرر الأدبي الكاتب ناجي ظاهر، «الميثاق» - الاستاذ محمد سلامة. فيما يتولى عرافة الجلسات الأخرى المحاضرون: د. رأفت خطيب - جامعة تل أبيب، د. مصطفى كبها - الجامعة المفتوحة، المعيدة عرين سلامة - جامعة حيفا، الاستاذ كرم أبو مخ - جامعة بئر السبع، والمحاميان ذوقان عطا الله ورشدي خليلية.

كما أشاد الاستاذ مراد بالاهتمام الذي لقيته فكرة المهرجان من وسائل الاعلام التي ستقوم بتغطية فعاليات المهرجان، ومنها عدد من المحطات التلفزيونية هي: «الجزيرة» - قطر، تلفزيون «وطن» - رام الله، «تيفيل» - الناصرة، تلفزيون «نور» - دالية الكرمل وغيرها.

ويذكر ان فعاليات المهرجان ستصدر في كتاب خاص يشمل الكلمات والتحيات والقصائد ونبذة عن حياة كافة الشعراء المشاركين، كما قال الاستاذ مراد لـ «الاتحاد».

قداس وجناز الأربعين

الأب جريس قسيس والد الفقيد وأرملته وعموم آل قسيس وآل حريز شحادة في الجديدة وكفرياسيف وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم



المهندس يعقوب الخوري
جريس قسيس

وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢٤/٦/٢٠٠٠ في كنيسة الروم الارثوذكس في الجديدة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
إعلان حصر إرث

وردتنا مضبطة موقعة من الايكونومس يعقوب ابو حلو وبعض الوجهاء، من طائفتنا في قرية المكر تشعر بوفاة المرحوم اسكندر يوسف خوري من قرية المكر بتاريخ ٦/٢/٢٠٠٠ وانحصار إرثه الشرعي والقانوني بأولاده من زوجته المرحومة الجبيل جبرائيل خوري التي توفيت قبله بتاريخ ١٥/٦/١٩٥٩ وهم: يوسف، سهيل، عبلة، لا غير.
كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من الابنة عبلة اسكندر (خوري) جروس، وفيه تعلن انسحابها من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.
رئيس المحكمة/ الارشمندريت فيلوثيوس

• د. أحمد سعد •

هل خطة «الحل الموقت» الإسرائيلية تبني قواعد السلام والأمن والتسوية؟

* لا يختلف اثنان حول عمق الأزمة، التي تمر بها حكومة براك، إن كان داخل الائتلاف الحكومي، أم على ساحة المفاوضات مع الفلسطينيين. أزمة قد تؤدي إلى قصف أجل حكومة براك قبل موعدها المحدد والذهاب إلى انتخابات برلمانية مبكرة. ولهذا فإن السؤال المركزي المطروح على طاولة براك، هو: ما العمل للخروج من دوامة الأزمة؟ أو في أسوأ الظروف، إن كان لا مهرب من تقديم موعد الانتخابات البرلمانية، أن لا يفرض عليه هذا الأمر من خلال طرح الثقة بحكومته وإقرار قانون تقديم موعد الانتخابات من قبل قوى اليمين وحلفائها، بل هو يبادر إلى إقرار ذلك في الكنيست في ظروف سياسية مريحة له.

قد تكون المراهنة على تلبية مطالب «شاس» لضمان بقائها داخل الائتلاف، ولكن براك وغيره من أقطاب حزبه يدركون أن «شاس» لا يمكن ائتمان جانبها، خاصة وأنها تتجه بمواقفها السياسية في السنوات الأخيرة نحو اليمين، وقد تفجر أزمة جديدة حول الموقف من القضايا السياسية، وخاصة فيما يتعلق باتفاقات قد يتم التوصل إليها من خلال العملية التفاوضية مع الفلسطينيين أو سوريا.

برأينا إن براك يسعى وبالتنسيق مع الادارة الأمريكية لإحراز أي تقدم يؤدي إلى أي شكل من الاتفاق مع الفلسطينيين لإنقاذ حكومته من السقوط، أو لاستغلاله كمكسب، خاصة بعد الانسحاب الاضطراري من لبنان، للمبادرة بالتوجه إلى انتخابات جديدة في حالة تغيير موازين القوى في الكنيست في غير صالح ائتلافه. ولا نستبعد ان يقيم «حكومة ضيقة» لتحقيق هذا الهدف.

ومن هذا المنظور يضغط براك باتجاه دفع العملية التفاوضية مع الفلسطينيين. ومن العوامل الضاغطة الأخرى باتجاه بذل الجهود لبلورة اتفاقية تسوية مع الفلسطينيين تخوف حكومة براك من ان فشل المفاوضات مع الفلسطينيين قد يؤدي إلى عدة نتائج مأساوية بالنسبة إلى إسرائيل: إلى انفجار الصراع الدموي الاسرائيلي - الفلسطيني، إلى تدهور العلاقات الاسرائيلية مع بعض أنظمة التطبيع العربية. والأخطر من ذلك إلى نسف المكسب الذي حققه براك من دون أن يدفع أي ثمن، وهو إخراج اسرائيل من العزلة الدولية. وقد بدأت الأوساط الرسمية الاسرائيلية تبدي مخاوفها من حقيقة ان فرنسا ستترأس مجموعة الوحدة الاوروبية في مطلع شهر يوليو (تموز) القادم. وهنالك التزام من قبل الاتحاد الاوروبي صادر في بيان رسمي في آذار ١٩٩٩ عن قمة هذه المجموعة، وهو الاعتراف رسميًا بإقامة دولة فلسطينية مستقلة خلال سنة، مقابل التزام الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية، بتأجيل الاعلان عن قيام هذه الدولة الذي كان مقررًا في أيار ١٩٩٩. وتسير الأيام بسرعة نحو ١٣ أيلول موعد الإعلان عن قيام هذه الدولة حسب مذكرة «شرم الشيخ» التي وقعت عليها إسرائيل إلى جانب الفلسطينيين.

هذا فضلاً عن تخوف الادارة الأمريكية وحكومة إسرائيل أن يؤدي وقف التفاوض مع الفلسطينيين وفشله إلى تفجير شرايين الصراع الدموي في المنطقة بشكل يهدد تنفيذ المخطط الاستراتيجي الأمريكي والمصالح الأمريكية في المنطقة، ويحرم كلينتون من وسام وجائزة نوبل للسلام.

ولهذا، فالسؤال كيف يمكن التوفيق بين حاجة حكومة براك والادارة الأمريكية لتوقيع اتفاقية تسوية مع الفلسطينيين وتنكر براك، وبدعم أمريكي، لاستحقاقات توقيع هذه الاتفاقية والاصرار على موقف الانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، التي تقرها قرارات الشرعية الدولية. وحكومة براك والادارة الأمريكية تدركان جيدًا ومن خلال الجولات المتعددة للمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية والتي كان آخرها في الأسبوع الماضي في واشنطن وبحضور ومشاركة أمريكية أنه لن تجد فلسطينيًا واحدًا يوافق على توقيع اتفاقية إطار للحل الدائم يتنازل ويفرط من خلالها في حق السيادة الفلسطينية السياسية على القدس الشرقية، أو التنازل عن حق العودة لأكثر من (٣.٥) مليون لاجئ فلسطيني أو شرعنة السيادة الاسرائيلية على أجزاء من الأرض الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧.

في اجتماع الطاقم الوزاري السياسي - الأمني (الكابينيت) يوم الأحد الماضي، وبحضور رؤساء مختلف «أجهزة الأمن»، وبعد أن حذر رجال الأمن من ان وقف المفاوضات مع الفلسطينيين «قد يؤدي إلى انفجار كبير في الساحة وإلى صدام عسكري بين قوات الأمن والجيش الاسرائيلي والفلسطينيين» أكد رئيس الحكومة ايهود براك «أن البحث حول الموضوع الفلسطيني يعتبر أحد أهم الأبحاث التي جرى تداولها منذ قيام الدولة، لأنه يمس الموضوع الذي يؤلف قلب الصراع بيننا وبين العالم العربي، وفي وقت وصلت فيه الأطراف إلى آخر النفق السياسي الذي بدأ منذ اتفاقات اوسلو، والآن تقترب ساعة الحسم».



* إحدى جلسات المفاوضات - (و.ص.ف.) *

وقدرنا في حينه أن تقييم براك هذا قد يكون الهدف من ورائه تهيئة الرأي العام الاسرائيلي لخطة تسوية ينوي الاقدام عليها. وفقط، أمس الثلاثاء، جرى الكشف عن خطة تسوية أعدها الطاقم الاستراتيجي في قسم التخطيط في وزارة «الأمن» بالتنسيق مع «دائرة السلام» في ديوان رئاسة الحكومة ومع مجلس «الأمن» القومي، وقدمت في اجتماع «الكابينيت» المذكور.

وهذه الخطة تنسجم من حيث مضمونها ومدلولها السياسي مع موقف براك ووفده المفاوض بأن يكون هيكل اتفاقية الاطار للحل الدائم القضايا المتفق عليها بين الطرفين، أما القضايا المختلف عليها فتؤجل إلى أجل غير مسمى، حيث يجري فيما بعد التفاوض حولها.

والخطة المقترحة، التي سيضغط موفدو الادارة الأمريكية على طاولة المفاوضات الاسرائيلية - الأمريكية، ووزيرة الخارجية الأمريكية، التي ستحضر إلى المنطقة خلال الأسبوع القادم، لتسويقها للطرف الفلسطيني، تتألف من البنود التالية:

* توقيع اتفاقية اطار موقتة لمدة سنة ونصف السنة إلى سنتين يتم بموجبها الاعلان عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة بموافقة اسرائيلية وليس من طرف فلسطيني واحد، وأن تبقى قضايا الحدود والقدس واللاجئين معلقة لمفاوضات الحل الدائم ولأجل غير مسمى!!

* أن تكون سيادة الدولة الفلسطينية محدودة حيث تواصل اسرائيل السيادة والمراقبة على المعابر الحدودية الخارجية مع الاردن ومصر وعلى مطار غزة الفلسطيني!

* نقل أجزاء (ليس كل - أ. س) من أراضي الضفة الغربية إلى أيدي السيادة السياسية - الاقليمية الفلسطينية وبقاء كتل الاستيطان وغور الأردن والقدس الشرقية وبعض ضواحيها تحت السيادة الاسرائيلية.

* مواصلة العمل بموجب الاتفاقات المرحلية في مجالات التعاون الاقتصادي والأمني والمدني!!

عمليًا فإن أبعاد هذه الخطة لا تعني سوى «دس السم في الدسم»، فهي من حيث شكل صياغتها ليست حلاً مرحليًا ليثير مخاوف الفلسطينيين بأن تتحول إلى حل دائم. والأخطر من ذلك هو السمسرة والاغراء بالموافقة الاسرائيلية على اقامة دولة فلسطينية، تفاوض من منطلق السيادة على القضايا، الثوابت الفلسطينية الأساسية، دولة مقابل دولة، مقابل موافقة الفلسطينيين عمليًا على شرعنة طابع الكيان المقترح كمحمية اسرائيلية مقطعة الأوصال ترزح في قيود التبعية الاقتصادية والأمنية للمحتل الاسرائيلي.

ان أي حل موقت كهذا يتنكر عمليًا لثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية ويناقض قرارات الشرعية الدولية بهذا الخصوص، لا يمكن ان يضمن الاستقرار والسلام والأمن في المنطقة. قد يضمن استقرار حكومة براك إلى حين وتعزيز مركزه على الساحة السياسية الاسرائيلية موقتًا، ولكنه لا يضمن أبدًا رسوخ قواعد السلام والاستقرار في المنطقة. فلا سلام بديل لسلام الشعوب بحق الشعوب، ولا سلام ولا استقرار الأ بانسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ والاعتراف باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق ٣.٥ مليون إلى ٥ ملايين لاجئ في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

واشنطن تشطب عبارة «دولة خارجة عن القانون» من قاموسها الدبلوماسي!!

* بقلم: كريستوف دي روكفوري *

* شطبت واشنطن عبارة «دولة خارجة عن القانون» من قاموسها الدبلوماسي لوصف الدول، التي تريد عزلها، لصالح عبارة «دولة تشكل مصدر قلق»، التي اعتبرت أصح دبلوماسيًا! في ما يشكل انتصارًا محدودًا لبيونغيانغ وطهران وطرابلس.

ويندرج هذا التطور الخفي، الذي اعترفت به وزارة الخارجية الأمريكية في اطار التحسن الأخير في علاقات الولايات المتحدة مع عدد من الدول، التي لا توصي الادارة الأمريكية عادة بإقامة علاقات معها.

وتستهدف عبارة «دولة خارجة عن القانون» أو «منبوذة» (روغ ستيت) غير الرسمية، ولكن كان يستخدمها المسؤولون الأمريكيون يوميًا، سبع دول مدرجة على اللائحة الأمريكية للبلدان، التى تدعم الارهاب وهي ايران وليبيا وكوريا الشمالية والسودان وسوريا وكوبا والعراق.

وأقر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، ريتشارد باوتشر، ان هذه العبارة، التي تشبه اللعنة «فقدت مبرر استخدامها»، مشيرًا إلى تسجيل تغير في تصرف العديد من هذه الدول. وأكد ان عبارة «دولة تشكل مصدر قلق» أو «مقلقة» تسمح بتعرف - بليونة أكبر - حقائق وتطور هذه البلدان.

وأضاف باوتشر «انه اعتراف بأننا لاحظنا تطورات عديدة في أماكن عديدة»، مشيرًا إلى استخدام الأسلوب اللاذع وصيغه «المقياس الواحد» لم تعد ملائمة.

ولكن باوتشر أوضح ان التحسن ما زال في مرحلة «العبارات». فالعقوبات الأمريكية المحددة - مثل معارضة واشنطن لمنع أية أموال دولية - التي تضرب بشكل تلقائي أي بلد يدرج على لائحة الدول المتهمة بدعم الارهاب، ما زالت قائمة.

وقد ذكرت ذلك وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، بنفسها ردًا على صحفية سألتها في احدى محطات الاذاعة المحلية في واشنطن ما اذا كانت كوريا الشمالية دولة «منبوذة».

وصححت اولبرايت قائلة «أصبحنا نسمي هذه الدول بالبلدان التي تشكل مصدر قلق»! مذكرة بأن كوريا الشمالية ما زالت لا تحمل «صفة القداسة» في واشطن بسبب دعمها المفترض للارهاب وبرنامج الصواريخ الذي تطوره.

وهذه الحساسيات في المفردات تترجم التطور المذهل في بعض الأحيان لعلاقات واشنطن مع دول يقتصر الحوار معها عادة على تبادل الشتائم.

هولندا تتبنى مؤتمر «نساء يبنين الحضارة والسلام» في القدس في تموز القادم



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أنهى الوفد النسائي الحكومي الهولندي، زيارته إلى البلاد أمس الثلاثاء، والتقى خلالها مع ممثلات العديد من المجالس والأطر النسائية العربية واليهودية، في إطار التحضيرات للمؤتمر الذي سيعقد في تموز القادم في القدس، تحت شعار: «نساء يبنين الحضارة والسلام في إسرائيل وفلسطين»، بمشاركة أكثر من ألفي إمرأة من البلاد والعالم.

وقرر الوفد الهولندي، تبني ورعاية المؤتمر. واستمع لمجمل الآراء حول طبيعة النقاش والصراع العربي الاسرائيلي والآراء حول مساهمة النساء في إرساء أسس التفاهم والتقارب بين أبناء الشعبين في ظل احترام الرأي والرأي الآخر والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة إلى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية.

أنقذوها في آخر لحظة..



* واحدة من لوحات الفسيفساء الثلاث التي صادرتها الشرطة الأردنية في مدينة اربد، هذا الاسبوع، بعد ان حاول أحد التجار بيعها بمئات آلاف الدولارات.. واللوحة تعود إلى العهد البيزنطي ويقدر عمرها بـ (١٧٠٠) عام..

عندما تغار المـــرأة...

* نيودلهي – ذكرت وكالة الأنباء الهندية أن امرأة من ولاية اندرا براديش في جنوب البلاد أقدمت على حرق أولادها الأربعة قبل أن تحرق نفسها بعد اكتشافها خيانة الزوج.

ونقلت الوكالة عن الشرطة ان ب. ناغاما فاجأت زوجها مساء الأحد الماضي، بينما كان يقوم بزيارة خليلته في مدينة خمام.

وبدافع الغيرة القاتلة، أغلقت المرأة منزلها واحتجزت أولادها، وهم ثلاث فتيات وولد، وصبت عليهم الوقود وأشعلت فيهم النار قبل أن تنتحر بالطريقة ذاتها.

مقتل ١١٢ شخصًا في ٤٨ ســاعــة في فـنـزويـلا

* كراكاس – «و.ص.ف.» – ذكرت الصحف الفنزويلية نقلاً عن حصيلة وضعتها الشرطة القضائية ان ١١٢ شخصًا قتلوا في فترة ٤٨ ساعة، ممتدة بين بعد ظهر الجمعة وبعد ظهر الأحد مما يجعل عطلة نهاية الأسبوع الماضية الأكثر دموية في فنزويلا.

فقد قتل ثلاثون شخصًا في كراكاس و٨٢ في مناطق أخرى من البلاد في حين ان معدل عدد القتلى في فنزويلا في نهاية كل أسبوع تتراوح بين ٤٠ و٦٠ قتيلاً.

وإلى جانب العاصمة فان الولايات الأكثر تأثرًا بموجة العنف في زوليا حيث تقع مدينة مراكايبو (شمال شرق) وولايتي اراغوا وكاربوبو (وسط) وميرندا قرب العاصمة.

وأفادت الشرطة ان قسمًا كبيرًا من جرائم القتل في نهاية الأسبوع الماضي، نفذ في اطار تصفية حسابات بين عصابات متنافسة.

وتتزامن موجة العنف هذه مع تعرض اصلاح القانون الجزائي الذي نفذ في ١٩٩٩ لانتقادات متزايدة من قبل سياسيين ومسؤولين في القطاع الاقتصادي يعتبرون انه يساهم إلى حد كبير في زيادة أعمال العنف.

وسمح الاصلاح بالافراج عن معتقلين لم يحاكموا بعد أو أمضوا نصف مدة عقوبتهم.

وقال فينشينتي بريتو رئيس أبرز اتحاد فنزويلي لأرباب العمل «ليس هناك نية في ادانة الجرائم ويبدو ان الذين يرتكبونها يلقون دعمًا».

بيكاسو في طوزر

• متفرج ينظر الى الستارة الشهيرة، وهي احد اعم... ديزي باتوزر، وهو متحف للفن الحديث الجديد في... افتتحه رسميا في ٢٣ حزيران من قبل وزيرة الثقافة...

هنغاريا تعزز التدابير الأم...

• ٣٠ مليون سائح زاروا هنغاريا في العام الماضي، ومنهم...

* بودابست – وكالات الأنباء – عززت هنغاريا (المجر) التدابير الأمنية الهادفة إلى حماية السياح الوافدين اليها والذين يشكلون مصدرًا مهمًا للعملات الصعبة من عمليات الاحتيال والنصب، التي تضاعفت خلال مواسم الصيف الأخيرة.

وقال المكتب الوطني للاحصاءات ان حوالي (٣٠) مليون سائح زاروا... العام الماضي المجر، التي يبلغ عدد سكانها عشرة ملايين نسمة.

وصرح مسؤول رفيع المستوى في وزارة الاقتصاد بأن حماية هؤلاء السياح تشكل أمرًا حيويًا للبلاد لانهم يؤمنون (٨٠٪) من العائدات السياحية للبلاد بينما يؤمن المجريون ما بين «١٠٪ و١٥٪» من عائدات هذا القطاع.

وقد وقع بعض هؤلاء السياح ضحايا عمليات احتيال ونصب عديدة... بدءًا من التلاعب بتعرفة سيارات الأجرة إلى النشل وسرقة السيارات، مرورًا بتزوير بطاقات الائتمان المصرفية في المطاعم والحانات.

واتسع نطاق هذه الحوادث في المجر بدءًا من صيف ١٩٩٧ وخصوصًا... عندما أجبر سائح دانماركي تحت التهديد على دفع أربعة ملايين فورينت (٥٦٠٠ دولار) لعشاء بسيط لأربعة أشخاص في المدينة أي ٦٠ دولارًا... لطبق حساء الغولاش الشهير أو ألف دولار للخدمة.

ووقع عدد كبير من السياح في الفخ نفسه، بل واضطر بعضهم إلى... التوجه إلى جهاز سحب الأموال الآلي يحيط بهم موظفو المطاعم، للحصول...

عصابات صينية تُشغّل القاصرين.. وتقتلهم لتقاضي تعويضات الوفاة!

• أكثر من (٧٠٠٠) قاصر صيني قتلوا في حوادث عمل في ١٩٩٨! •

* بكين - «و.ص.ف.» - قررت السلطات الصينية تشديد قبضتها في مكافحة عصابات تقوم بتشغيل القاصرين في المناجم وقتلهم لقبض تعويضات الوفاة من مستخدميهم بعد مقتل حوالي مائة قاصر في ظروف مماثلة خلال السنوات الأربع الماضية!

وقالت الصحف الصينية ان آخر محاكمة في هذا الإطار انتهت يوم الجمعة الماضي بصدور (١٢) حكمًا بالاعدام وآخر بالسجن المؤبد بحق مجرمين قتلوا (١٤) قاصرًا في جنزجو في مقاطعة لياوننغ (شمال شرق)!

وكما في جميع القضايا المماثلة قام المجرمون باقناع القاصرين العاطلين عن العمل بالعمل في مناجم للفحم وبعد أيام من بدء عملهم قاموا بقتلهم أثناء العمل وموهوا أعمال القتل لتبدو وكأنها حوادث ناجمة عن انهيار أو انفجار. وتقدم المجرمون على الأثر لتقاضي تعويض عن مقتل العمال مدعين انهم من أقاربهم، وحصلوا عن طريق ابتزاز أصحاب المناجم على ما يوازي (٣٠) ألف دولار تحت طائلة رفع شكوى ضدهم إلى السلطات بسبب مخالفة تعليمات السلامة.

وقالت الصحف ان (٢٠) مجرمًا اعدموا في ١٩٩٩ بناء على أحكام صادرة عن محكمة في كسوزهو، في مقاطعة جيانغسو، أصدرت أحكامًا أخرى بالاعدام مع وقف التنفيذ والسجن المؤبد بحق (١٣) آخرين. وحوكم المجرمون الـ (٣٣) بسبب قتلهم (٤٨) قاصرًا بين تموز ١٩٩٧ وتشرين الثاني ١٩٩٨ في ظروف مشابهة في وسط وشمال الصين.

وقالت صحيفة الشبيبة الصينية ان محكمة في جنزهونغ في مقاطعة شانكسي حكمت على (١٤) مجرمًا بالاعدام لقتلهم (٢٨) قاصرًا لقبض تعويضات عن وفاتهم بلغت حوالي (٦٣) ألف دولار.

وقالت الصحيفة ان العدالة تلاحق (٧٠) من هؤلاء المجرمين.

وتوجد في الصين آلاف من مناجم الفحم الخاصة الي يتم فيها تشغيل العمال في ظروف سيئة الأمر الذي يفسر سهولة خضوع القائمين عليها للابتزاز.

وقتل أكثر من (٧) آلاف قاصر في ١٩٩٨ في حوادث عمل في الصين، أول منتج للفحم في العالم!

أوروبا لم تسجل أي حالة شلل أطفال جديدة منذ ١٩ شهرًا

* ڤيينا - «و.ص.ف.» - أعلنت منظمة الصحة العالمية، أمس الثلاثاء، انه لم تسجل أي حالات اصابة جديدة بشلل الأطفال في اوروبا منذ ١٩ شهرًا، لكن من المفترض اقامة نظام رقابة مشددة في غضون ثلاث سنوات على الأقل.

ويشارك أكثر من مئة خبير من أربعين دولة في اجتماعات منظمة الصحة المستمرة حتى يوم غد في ڤيينا لتقديم خطة اقليمية تهدف إلى منع اي انتشار جديد للفيروس.

وأوضح الدكتور جورج اوبلابينكو منسق أعمال برنامج مكافحة شلل الأطفال في اوروبا التابع لمنظمة الصحة العالمية ان «المسألة ليست فقط عدم تسجيل أي حالات جديدة في غضون ثلاث سنوات ولا انجاح نظام مراقبة متطور بل مراقبة كل عينات الفيروس غير المعروفة والموجودة في مختبرات المنطقة».

ومن المقرر ان يقيم اجتماع ڤيينا الوضع في البانيا والبوسنة والهرسك ومولدافيا ورومانيا ومقدونيا.

لكن ولو قضت اوروبا نهائيًا على الفيروس فان «خطر استيراده من الخارج سيستمر حتى نهاية العام ٢٠٠٠، الموعد العالمي المحدد للقضاء نهائيًا على فيروس شلل الأطفال».

يذكر أن نحو عشرين دولة في العالم غالبيتها في افريقيا وشبه القارة الهندية لم تقض بعد على الفيروس.

إحباط محاولة تهريب مومياء عمرها ١٧٠٠ عام

* عمان - وكالات الانباء - احبطت اجهزة الامن الاردنية، مؤخرًا، محاولة قام بها أحد مهربي الآثار لبيع مومياء عمرها (١٧٠٠) عام مقابل (٣٥٠) الف دولار، وفقا لما اعلن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الداخلية الاردنية، امس الاثنين.

وقال مدير مكتب الأمن الوقائي، العقيد محمد فلاح العطين، انه بناء على معلومات وردت للمكتب بوجود مومياء من العصر البيزنطي بحيازة احد الاشخاص يقوم بعرضها مقابل (٢٥٠) الف دينار اردني (٣٥٠ الف دولار)، تم تفتيش منزل هذا الشخص، الذي لم يكشف عن هويته، وتم العثور على المومياء في حالة سليمة وملفوفة بكفن وتبين انها تعود الى شخص عمره يراوح بين (٢٥) و(٣٠) عاما.

ومن جهة اخرى، اوضح المسؤول نفسه انه تم القبض على مجموعة من مهربي الآثار كانوا يحاولون بيع لوحات فسيفساء من العصر البيزنطي في منطقة اربد.

ولم يوضح العقيد العطين كيف تمكن هؤلاء الاشخاص من الحصول على المومياء ولوحات الفسيفساء.

ويذكر انه خلال العصر البيزنطي في الاردن (من القرن الرابع الى السابع الميلادي) كانت لوحات



الفسيفساء تزين دور العبادة ويرسم عليها صور لأشخاص او لحيوانات او لمدن.

اليونان وفرنسا في مسرح القصبة

* رام الله - «وفا» - تنظم وزارة الثقافة والمركز الثقافي الفرنسي والقنصلية اليونانية بالتعاون مع مسرح وسينماتك القصبة في مدينة رام الله حفلاً فنيًا اليوم الاربعاء بمناسبة «عيد الموسيقى».

وتتضمن الفعاليات حفلين غنائيين، الأول على السادسة مساء تحييه اليونانية نينا فينتا فينتسانو بمرافقة عازف الغيتار اليوناني ستافروس أيانيوتيس، وعلى الثامنة مساء، تقدم فرقة أكول ساكس الفرنسية مقطوعات موسيقية يقدمها ستة عازفي ساكسون وضابط إيقاع.

يذكر أن عيد الموسيقى بدأ في فرنسا في ١٩٨٢، أثر مبادرة من وزارة الثقافة الفرنسية، يقدم فيها الهواة والمحترفون مقطوعات موسيقية في الشوارع، وقد انتشر هذا التقليد حتى الآن في أكثر من ثمانين دولة في العالم.

وتنظم هذا العام، القنصلية الفرنسية العامة في القدس بالتعاون مع وزارة الثقافة الفلسطينية وبيت لحم ٢٠٠٠، ستة عروض موسيقية لفرقة أكول ساكس، في غزة والضفة.

وفرقة أكول ساكس متخصصة بموسيقى الفانك، وبدأت عروضها في فلسطين يوم السبت الماضي في غزة، وفي الخليل يوم أمس الأول الاثنين، وأمس الثلاثاء في القدس، وفي رام الله وبيت لحم اليوم.

... وهي احد اعمال بيكاسو في احدى صالات متحف ...ديت الجديد في مدينة تولوز الفرنسية الذي سيتم ...ل وزيرة الثقافة الفرنسية كاترين تاسكا. (و.ص.ف.)

...بير الأمنية لحماية السياح

...م الماضي، ومنهم من تعرض لعمليات الاحتيال والنصب •

على المبالغ المطلوبة.

وقال أجنبي يعمل في بودابست «بقيت أدفع أشهرًا ألف فورينت (٣.٨ يورو) للتر الحليب الواحد لدى البقال(..) حتى جاء اليوم الذي رافقني فيه مترجمي وصدم بهذا السعر وأوضح لي انني أدفع أربعة أضعاف ثمن الحليب في السوق».

وكان عدد من الصحفيين الفرنسيين ضحايا احتيال بطاقات الاعتماد. فبعد ان نسخت أرقام بطاقاتهم في مطعم، استخدمت لشراء بضائع في مدينة البندقية.

وفي مواجهة هذه الظاهرة المتفاقمة، قامت سفارات الدول، التي ترسل أكبر عدد من السياح إلى المجر منذ سنوات بتوزيع لائحة سوداء بأسماء المطاعم والمحلات التي يجب تفاديها.

وفي منطقة بحيرة البالاتون الموقع السياحي المهم في المجر غرب العاصمة بودابست، شكلت قوات الأمن وممثلو القطاع السياحي في نهاية أيار لجنة للتنسيق.

وقد عززت الشرطة وجودها في المنطقة حيث يتجول رجال الشرطة على دراجات بالتنسيق مع الشرطة الألمانية ويستطيعون الحصول على مروحيات في حال الضرورة.

وقد خصصت وزارة الاقتصاد ٨٠ مليون فورينت (٣٠٠ ألف يورو) لتوظيف مترجمين شبان لمعاونة رجال الشرطة المجريين.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الصديق ياسر أسعد أبو كتف واخوانه وأعمامه وجميع أفراد العائلة لوفاة الوالد وعميد العائلة

الحاج أسعد أبو كتف

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (الحزب الشيوعي وأوساط شعبية) عرعرة – عارة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الرفيق والصديق أحمد سليمان (أبو سيف) واخوانه وجميع اقربائه في المشهد لوفاة الوالدة

حنيفة سليمان

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين
عنهم/ رئيس الكتلة، مفيد صيداوي

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى المربي نبيل سمّور وجميع أفراد العائلة في البقيعة وحيفا لوفاة عمه. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين
عنهم/ رئيس الكتلة، مفيد صيداوي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف (فيما يلي: اللجنة المحلية) طلب تسهيلات.
مقدما الطلب: رايف المور واوريت.
البلدة: غيلون.
حوض ١٩٠٣٤ قطعة ١٨٦.
ماهية التسهيلات: تسهيلات للمجموع الكلي للمساحات المسموحة للبناء ٤١.٥٪ بدلا من ٤٠٪.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في مكاتب اللجنة المحلية مسجاف في الموقع والايام التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من هذه التسهيلات تقديم اعتراض خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية في مكاتب اللجنة.

لينونيد مليقين
مهندس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
تلفون ٤/٢/١/٠-٦٧٤٦٧٤٠-٠٦
فاكس ٦٧٤٦٧٤٩-٠٦
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية- ليف هجليل سخنين

يعلن بهذا وفقا ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل في سخنين طلب تسهيلات/ استعمال مغاير في الملف رقم ١٣٩/ ٢٠٠٠ باسم بمارئه ياسر وسليمان في سخنين حوض ١٩٢٩١ قسيمة ٨٠.
ماهية التسهيلات: ١) تسهيلات في طابق اخر لموقف تجاري في طابق التسوية. ٢) تسهيلات في نسب البناء في اجزاء خدمات-١٩٪ بدلا من ٦٪.
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» سخنين ص.ب ٨٠. سخنين ٢٠١٧٣.

امنون كوهين- رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٢٣٦٠٠ في حوض جذر البلد باسم الجولان الاخضر. فيه التسهيلات/ الإنحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع/٥٦٩/١٠.
ماهية التسهيلات: تسهيل في عدد الطوابق المجاز ثلاثة طوابق فوق طابق أرضي ٤ بدل ٣. تسهيل في خط الإرتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ ٢.٧ م بدل ٣م.
يمكن الإطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الإعلان في الجريدة.

زكي اغبارية- رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الرملة

وفقا للمادة ١٤٩(١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب تسهيلات في نسب البناء وامتداد خط بناء قائم في الحوض ٥٨٠٦ قسيمة ٦ قطعة ٦ في شارع شبيرا ١٨.
يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة شارع شمشون هجيبور زاوية بيالك في اثناء الدوام الرسمي.
تقدم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يونيل ليفي / رئيس اللجنة المحلية

المحكمة الشرعية في الناصرة
إعلان وراثة
ملف رقم ٣٤٢/ ٢٠٠٠

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس قرية المغار، تشعر بوفاة المرحوم صالح حسين خطيب، بتاريخ ٢٤/ ١٠/ ١٩٩٨م، وانحصار إرثه الشرعي بزوجته هندية محمد خطيب، وبأولاده منها وهم: عاطف، عفاف، عطاف، وفاء، نجاح، والهام، لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوما، اعتبارا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

تخفيف الوزن حتى ٢٠ كغم في الشهر

بشرى سارة لجميع النساء والرجال الذين يعانون من السمنة الزائدة، ففي سوبر رام مركز العلاج البديل يمكنم الحصول على سوبر دايت وهي عبارة عن اقراص طبيعية مصنوعة من لأعشاب فقط والتي لا تترك اية أعراض جانبية وتمكنكم من تخفيض وزنكم حتى ٢٠ كغم في الشهر وبدون معاناة وحرمان الطعام. كما وتحتوي سوبر دايت على كريم «سوبر - سليم» والذي يعتبر احدث كريم لاذابة الشحوم المتراكمة في الوركين والبطن وانحاء الجسم كما ويزيل علامات وتشققات الولادة لدى النساء.

للطلب والاستفسار يرجى الاتصال يوميًا ما عدا الأحد من الساعة ٩ صباحًا وحتى ٦ مساء الى سوبر – رام مركز العلاج البديل بادارة الدكتور رامز داود(PH.D) 04 - 9965053 - 04 - 9996349.

او لأحد الموزعين:

* الجولان – سهى: ٦٩٨٣٥٤٧ - ٠٦ * نحف وعكا – ميسون: ٧٥١٢٥٦ - ٠٥٠ /٩٥٨٠٢٨٧ - ٠٤ * طمرة – ماهرة – ٦٦٤٦٣٥ - ٠٥٤ * عرابة – مرفت (مساء): ٦٧٤١٣٢٩ - ٠٦ * اللد والرملة ويافا – الهام: ٩٢٠٤١٥٨-٠٨ * حيفا – رائفة، اخصائية الطب البديل – البيت: ٨٥٥٨٣٤٣ - ٠٤ * الناصرة +دبورية– رجاء: ٦٥٥١٦٨٧ - ٠٦ (مساء) * ام الفحم مركز العلاج البديل: ٦٩٠٧٣٨، ٦١١٠٨١٨ - ٠٦ * باقة – عايدة وسهيل: ٥٣٩٧٠١ - ٠٥٠ * الطيبة – غادة: ٧٩٩٣٨١٠ - ٠٩ * كفرقاسم – احلام: ٩٣٧٩٦٨٣ - ٠٣ * النقب: ٥٣٩٧٠١ - ٠٥٠ * الرامة – نسرين: ٩٨٨٨٤٦٦ - ٠٤ * الضفة الغربية – عماد لعلاج البشرة: ٢٩٥٧١٥١ - ٠٢ /٣٠١٩٨٦ - ٠٥٠ * قطاع غزة – محلات حبيبة تلفون: ٢١٣٨٢٧١ - ٠٧ فاكس: ٢١٣٦٣٣٦ - ٠٧ – پيلفون: ٣٤٨٨٣١ - ٠٥٠ * هالة – الكبابير: ٦١٠٦٦٦-٠٥٢ * شفاعمرو وكفر مندا (مساء) ٦٥٥١٦٨٧-٠٦ / ٢٤٦٩٩١-٠٥٣



الثمن للمستهلك ٣٥٠ شاقلاً

حركة النساء الدمقراطيات – عكا
نادي الكشاف الارثوذكسي
«جمعية السنديانة»
المركز العربي اليهودي – حي وولفسون
"شبيبة الشيوعية
جمعية التطوير الاجتماعي

نادي الكشاف الاسلامي
لجنة الآباء في المدرسة الشاملة المركز الجماهيري – عكا القديمة
جمعية «الياطر»
لجنة الآباء في مدرسة الأمل
مجلس الطلاب في المدرسة الشاملة
مجلس الطلاب في مدرسة تيراسنطة

برعاية: «جمعية إنسان» * بلدية عكا * «الجمعية المسيحية العالمية – الناصرة * لجنة ترميم الأحياء

يدعون أطفال عكا وأهاليهم للمشاركة في

كرنفال ومهرجان يوم الطفل العالمي الثالث عشر - عكا ٢٠٠٠

وذلك يوم السبت ٢٤/٦/٢٠٠٠

يبدأ التجمع في ساحة روضة حركة النساء الدمقراطيات الساعة ٩,٠٠ صباحًا لننطلق في مسيرة كرنفالية على انغام موسيقى سرية الكشاف لتنتهي في «حديقة البستان» (المدخل من جهة البحر بجانب الخندق) حيث يقام مهرجان احتفالي ضخم.

البرنامج:

٩,٠٠ - ٩,٣٠ تجمع
٩,٣٠ - ١٠,٣٠ انطلاق المسيرة الكرنفالية.
١٠,٣٠ - ٢,٠٠ - عروض فنية تشمل
«كيفك هي» للبرامج الترفيهية مع عمو روني روك
• المطربة اخلاص أبو شنب
• فرقة الرقص الشعبي (جديدة - المكر).
• أطفال العزف والغناء - عكا
• فرقة أطفال السنديانة للرقص • فرقة السنديانة للدبكة الشعبية
• فرقتي: • الأصايل • فرقة الأشبال - دير الأسد (تدريب يحيى أبو جمعة)
• توزيع جوائز الخط العربي والرسم والإبداع والمهرجان الرياضي
• وصلة كراتيه: مروة وصالح تيتي



كيوسك بأسعار شعبية

تُباع التذاكر في مراكز الهيئات الداعية ويوم المهرجان

رسوم الدخول ٥ شواقل للصغار والكبار

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دالية الكرمل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤٨٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دالية الكرمل.
حوض ١١٥١٠ قسيمة ٢٠ قطعة ١/٢٠ قسيمة ١٧ قطعة ١/١٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دالية الكرمل ص.ب ١٣ دالية الكرمل ٣٠٠٥٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دالية الكرمل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤٤٧ على النحو التالي: اقامة عمود زاروية مع محول رقم W ٥١١/ ٧٠ بكافة ملاحقه. اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دالية الكرمل.
حوض ١١٥٠٩ قسائم ٦٦.٧٠ قطعة ٥/٦٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دالية الكرمل ص.ب ١٣ دالية الكرمل ٣٠٠٥٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عسفيا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤١٦ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم W ٤٩٣/ ٦ بكافة ملاحقه، اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عسفيا. حوض ١٧١٥٧ قسيمة ٢٠ قطع ٣/٢٠، ٢/٢٠ حوض ١٧١٥٨ قسيمة ٨ قطع ٨/٨، ٦/٨، ٣/٨ قسيمة ٩ قطع ٣/٩، ٢/٩، ١/٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عسفيا ص.ب ٣٥ عسفيا ٣٠٠٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دالية الكرمل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ١٢٤٢٢٨ على النحو التالي: اقامة عمود ضغط عال ٢٢ كيلواط رقم W ٥٢٠ بكافة ملاحقه في دالية الكرمل. حوض ١١٥٠٨ قسائم ١٥، ٥٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دالية الكرمل ص.ب ١٣ دالية الكرمل ٣٠٠٥٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٠/٦/٢٠٠٠. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة •	معدل الربح •	نسبة التخصيص ٪		الكمية الباعة بملايين الشواقل الجديدة	
			في المناقصة	دون تحديد السعر ‡	في المناقصة	دون تحديد السعر
١٠١٠	٩,٣٥	٩,٢٧	٤٦,٠٤	١٠٠,٠	٢٠٠	٠
٠٦٢١	٩,٣٠	٩,٢٦	١٦,٧٣	١٠٠,٠	٤٠٠	٢
١٠١١ تسليم مستقبلي	٩,٤٥	٩,٤١	٢١,٣٦	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(•) أرباح المناقصة المعروضة هي ارباح فعلية وليست ارباحا اسمية.
(‡) طلبيات بدون قيود اسعار /أرباح.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

مجلس كابول المحلي
هاتف: ٠٤/٩٩٤٦٣٩٦
مناقصة رقم ٥/٢٠٠٠
تعبيد شارع رقم ٢٥ ومنطقة عامة مفتوحة

يعلن مجلس كابول المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لتعبيد شارع رقم ٢٥ وتطوير منطقة عامة مفتوحة، حسب الشروط التالية:
١) على المشترك ان يكون مقاولاً مسجلاً في سجل المقاولين فرع ٢٠٠ تصنيف ج١.
٢) جولة مقاولين تقام يوم ٢٥/٦/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحًا. الخروج من المجلس المحلي.
٣) ثمن مواد المناقصة ١٥٠٠ شاقل جديد لا تعاد.
٤) تسلم العروض – مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض (قبل الضريبة الاضافية) – باليد حتى ٢/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٥.٣٠، ويرفق كذلك الشهادات والمستندات المطلوبة.
٥) للمجلس المحلي الحق بإجراء مفاوضات مع/ بين المقاولين حول عروضهم.
٦) المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام،
سعيد ابراهيم
رئيس المجلس المحلي

لا تنتظروا بياناً هاماً!

• بقلم: عودة بشارات •

★ أحد منكم لاحظ ان عهد الانقلابات العسكرية في العالم العربي قد ولّى؟. انتهى عهد الثورات والتغييرات الدراماتيكية. انتهى عهد «بيان رقم واحد» وعهد «انتظروا بياناً هاماً»، وانتهى عهد «اندحار الطغمة الموالية للامبريالية»، وما إلى ذلك..

كان الحاكم ينام في الليل وهو يسيطر على جميع مقدرات البلد، وفي صبيحة اليوم التالي، كان لا يملك القدرة على تحريك يديه بسبب التعذيب ... وبعد ساعات لم يكن يملك حتى حياته.

كل ذلك انتهى.. هذه المرحلة فارقت الحياة بدون جنازة رسمية. وخرج العالم العربي من نزيف الانقلابات، الدموية والبيضاء، ليدخل عهد الاستقرار، بهذا القدر او ذاك من الديمقراطية والحريات الشخصية. لم يعد بإمكان الانقلاب ان يكون اداة للتغيير واصبح التغيير الوحيد الممكن هو في الداخل ..من داخل الداخل.

هذا الامر اشاع نوعاً من الاطمئنان في نفوس المواطنين. ولو طُلب من اكثر المعارضين لهذا النظام او ذاك المفاضلة بين النظام القائم الذي يعارضه وبين انقلابات قادمة قد يؤيد اصحابها، لكان التفضيل هو استمرار النظام القائم، والعمل بقدر ما يُتاح لتغيير النهج سلمياً.

لحالة الاستقرار هذه اسباب كثيرة منها ضخامة الجيوش العربية ومأسستها. في الخمسينات والستينات كانت هذه الجيوش في بداية تشكيلها، كان طابعها شبابيًا، متحمسًا، قيادتها رأت الامور بمنظار الابيض والاسود: أو أن تكون وطنيا أو أن تكون خائنًا.. مرحلة الخمسينات والستينات هي مرحلة الطفولة في الكفاح الوطني لبناء الدولة الحديثة.

اليوم، يجري الحديث عن جيوش يبلغ تعدادها البشري عشرات ومئات الآلاف، وهي مجهزة بأسلحة حديثة، لها تراتبية عسكرية وسياسية، ولدى العديد من كوادرها القيادية تأهيل مهني متقدم بحيث تدرك ان غاية مهنتها هي في الامور العسكرية فقط. في هذا الوضع لا يمكن، بأسلوب الانقلاب السريع، تغيير الاوضاع رأساً على عقب، بحيث يتم وضع مصالح، وربما حياة، أعضاء وقيادة هذا الجهاز على كف عفريت. ولذلك مصلحة الجهاز العسكري والامني، وحفاظاً على الامتيازات التي يحصل عليها، تتطلب الاستقرار وتتطلب أن يكون التغيير سلمياً بموجب ترتيبة دستورية ثابتة.

وهكذ الحال، ايضاً، في الحياة المدنية. فالناس في سعيهم للعيش في ظروف الحياة العصرية بحاجة اولاً، وقبل كل شيء، الى الاستقرار.. بحاجة لأن يضمنوا أن يوم الغد سيكون استمراراً لليوم الذي سبقه، وان لا يكون الاقتصاد وأمن المواطن، على كف عفريت. وهذا الاستقرار هو اساس العملية الاقتصادية الحياتية.

أحياناً يصل السعي للحفاظ على الاستقرار حد العبث. في سوريا، مثلاً ومع كل النفور من اسلوب الوراثة في الحكم (الجمهوري؟!) هناك، فكل الغيورين على سوريا والمحبين لها، وبالرغم من فظاظة تغيير بند الجيل في الدستور (تم تغييره خلال أقل من ٣٠ دقيقة) فقد عبروا عن ارتياحهم ما دام ذلك يضمن الاستقرار والتواصل في الحياة الاقتصادية والسياسية وضمان أمن المواطن.. لان البديل كان من الممكن ان يكون حمامات من الدم، ربما قد نعرف كيف تبدأ ولكن لا احد يعرف كيف تكون نهايتها.

ويمكن التخمين أن الرأي العام السوري مؤيد لما جرى، وفقط، لأن ذلك سيجنب البلد عاصفة قد تكون دموية، وهم لا يريدون العودة الى الايام المتوترة قبل ١٦ عاماً في الصراع آنذاك، بين حافظ الاسد وشقيقه رفعت، الذي كاد ان يُدخل سوريا في دوامة قد تحرق الاخضر واليابس.

وبعد مضي عهد الشعارات الكبرى، اكتشف الناس، ربما بحزن، ان التغيير هو عملية شاقة، وان المنقذ لا يأتي على فرس ابيض ليأخذ الشعوب العربية الى صدارة عصر التقدم والحضارة. من خلال التجربة المرة، ولكن الضرورية، يكتشف العرب ان تحسين مستوى الحياة هو عملية يكون في مركزها الادراك لدى المواطن بضرورة التأقلم للحياة العصرية ولمتطلباتها وللقوانين الاقتصادية، وانه كلما كان الاقتصاد طليقاً اكثر، بعيداً عن التقييدات الادارية، كلما كان التقدم اكبر.

الثورات لم تحقق المرجو منها، وكانت خيبة الامل كبيرة. وبنظرة الى الورا، يمكن القول ان عجز الثورات هو امر طبيعي، لانه لا يمكن احداث التغيير من خلال تغيير «الطربوش»، ومن خلال بضع جمل وبيانات لا تغني ولا تسمن عن جوع. وخيبة الامل كانت ضرورية للوصول الى اقتناع جماعي ان التغيير يأتي بنشاط الفرد وقدرته على التحرك والابداع وان لا يكون رهينة لقرارات ادارية تحدد كل مجالات حياته، واليوم تصل إلى سدة الحكم في العالم العربي مجموعات قيادية ذات توجه عملي في علاجها للواقع، وهي تعرف مراكز القوى والمال والمقدرة في العالم وقادرة ان تناور وان تتعامل بشكل عصري مع المتغيرات.

لم تعد الكلمات الكبيرة عن «الاشتراكية» تغشى الابصار. فهذه «الاشتراكية» لم تفرز سوى قطاع طفيلي انتهازي اخذ بمقدرات البلد وكأنها عزبة خاصة له. ومن جهة اخرى كف الحديث عن «الوحدة» و«القومية العربية» و«الرسالة الخالدة للأمة العربية الواحدة».. كل هذه الشعارات ما فعلت سوى ان فرقت العرب اكثر مما تفرقوا حتى في عهد الاستعمار التقليدي.. وسفكت من الدماء، اكثر مما سفكه المغتصبون المحتلون.. والمثير، او المحزن والذي كلف

> **«..والمثير، او المحزن والذي كلف الكثير من الدماء، أن مناصري فكرة الامة الواحدة من الحزب الواحد (حزب «البعث» بشقيه السوري والعراقي) عملوا كل ما في وسعهم لاقناعنا بعكس شعارهم، فلم يشهد العالم العربي عداءً وكراهية مثل ما شهده البلدان: سوريا والعراق. وهل احد منكم يذكر، بالمناسبة، ذلك النقاش السفسطائي عن الفرق بين الامة والقومية؟ وهل العرب هم امة ام قومية؟..»**

الكثير من الدماء، ان مناصري فكرة الأمة الواحدة من الحزب الواحد (حزب «البعث» بشقيه السوري والعراقي) عملوا كل ما في وسعهم لاقناعنا بعكس شعارهم، فلم يشهد العالم العربي عداء؛ وكراهية مثل ما شهده البَلْدان: سوريا والعراق. وهل أحد منكم يذكر، بالمناسبة، ذلك النقاش السفسطائي عن الفرق بين الأمة والقومية؟ وهل العرب هم أمة أم قومية؟ واذا كنا كذلك فمن يكون زعيمنا وسيدنا ومن الذي سنغني له في الموالم والمهرجانات القومية الحاشدة؟!

• الجانب الاسرائيلي •

كل ذلك انتهى وجيد انه انتهى.. اليوم يوجد استقرار في العالم العربي.. هنالك الف انتقاد حول كل نظام وحول مجمل الانظمة ولكن العالم العربي، مع وجود هذا الكم الهائل من الصعوبات، ينحو نحو الدول المستقرة التي تتيح للمواطن نوعاً من الطمأنينة وتتيح للعالم، وخاصة المستثمرين، الاعتماد على انظمة عصرية تضمن الاستقرار امامهم، من حيث الاستثمار ومن حيث السياحة ومن جوانب حياتية اخرى.

> **«..هو ايضاً جزء من نقاشنا مع تنظيرات اليمين في اسرائيل التي تحمل جانباً استعلائياً، بعقلية كولونيالية تقليدية، انه لا يمكن الاعتماد على العالم العربي لان انظمته غير ثابتة وانه متعرض للتقلبات مثل انظمة الدمى في اماكن معينة في العالم.. ويتم استغلال هذه النظرية للقول ان العالم العربي لا يحترم الاتفاقيات التي يوقعها، ولذلك سيبقى الصراع قائماً الى الابد..»**

وهذا الاستعراض لتشكيل الدولة الحديثة في العالم العربي هو ايضاً جزء من نقاشنا مع تنظيرات اليمين في اسرائيل التي تحمل جانباً استعلائياً، بعقلية كولونيالية تقليدية، انه لا يمكن الاعتماد على العالم العربي لان انظمته غير ثابتة وانه متعرض للتقلبات مثل انظمة الدمى في اماكن معينة في العالم .. ويتم استغلال هذه النظرية للقول ان العالم العربي لا يحترم الاتفاقيات التي يوقعها، ولذلك سيبقى الصراع قائماً الى الابد.

ومن جهة اخرى ويوحي نظريات عرقية عنصرية يظهر في شعارات اليمين الاسرائيلي ان ما يهم العربي وما يحلم به وما يشغل باله في الصباح والمساء، وفي الافراح والاتراح هو كيفية القضاء على اسرائيل وكيف سيتم ملاحقة آخر يهودي في العالم للتخلص منه. هكذا تحدثوا قبل الانسحاب من سيناء، وهكذا تحدثوا قبل الانسحاب من الجنوب اللبناني.. وهكذا يتحدثون الآن في خضم المفاوضات مع سوريا وفلسطين.

هذا التوجه العنصري يواجه الفشل ليس نظرياً فقط، بالطبع، بل، ايضاً، على ارض الواقع. فالنظام السياسي في البلدان العربية، اليوم، يطرح شعارات في الاساس تهتم بحياة المواطن وماذا ستحوي وجبة الفطور لديه وكيف، وماذا، سيعلم ابنه .. ويأتي «العداء» لاسرائيل بمدى استمرارها في اغتصاب الحقوق العربية ويتأخير التطور الحضاري هناك.. فالعرب شأنهم شأن شعوب الارض قاطبة يسعون لظروف حياة افضل. واليوم بوجود قيادات اكثر واقعية في العالم العربي نستطيع ان نخاطب العالم بشكل افضل وان نكون مفهومين اكثر، وان نحظى بالتعاطف العالمي لقضايانا العادلة في سبيل استعادة الحقوق.

شاطئ النجاة..

• بقلم: نصر ناجي •



★ لبنانية فرحة بتحرير أرضها ★

★ الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في الرابع والعشرين من الشهر الماضي يعتبر نقطة تحول في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي، وتجسيدًا لثوابت وموازين ادت الى إرغام اسرائيل على الانسحاب تحت جنح الظلام، منهية بذلك احتلالاً استمر اثنين وعشرين عامًا.

ان قانون التاريخ يؤكد حتمية اندحار الاحتلال، مهما بلغ جبروته امام مقاومة الشعوب للغزاة، وهذه الحقائق والتي تجسدت في الانسحاب الاسرائيلي من لبنان تحت وطأة الخسائر التي الحقتها المقاومة اللبنانية بجيش الاحتلال ينبغي ان تشكل رادعًا وعبرة لغلاة المتطرفين والمستوطنين والجنرالات الذين يبسطون أخطبوطهم الاحتلالي في الأراضي العربية المحتلة، بقوة السلاح، وهم يصمون آذانهم عن حتمية نهاية الاحتلال اذعانًا لإرادة الشعوب وتضحياتها في الذود عن أوطانها.

الاحتلال الاسرائيلي للبنان، الذي استمر اثنين وعشرين عامًا، كان خلالها لبنان مسرحًا لأعمال حربية بكل ما تملك اسرائيل من قوة عسكرية، لم يستطع تحقيق الأمن والسلام لمواطنيها في شمالي البلاد.

والسلام المنشود والأمن لا يتحققان بالاحتلال وقهر إرادة الشعوب، مهما بلغ جبروت الألة العسكرية، فهناك حقائق تاريخية لا يمكن تجاوزها في هذا السياق.

اسدال الستار على هزيمة الاحتلال وموبقاته وانتصار ارادة الشعوب، بهذا الانتصار الذي حققه لبنان، يجب ان لا يسدل الستار على حقائق راسخة تتجسد في تعويض لبنان عن الخسائر التي لحقت به خلال الاحتلال، تدمير القرى وتشريد أهلها، والضحايا الذين سقطوا بقنابل غاراتهم الجوية، وضحايا وجرحى مجزرة قانا، ومجازر مخيمي صبرا وشاتيلا من آلاف الفلسطينيين الذين حاصرتهم القوات الاسرائيلية، وقامت قوات الكتائب العميلة بإبادتهم، واستغلال مياه وثروات لبنان، كل ذلك ينبغي ان تقوم اسرائيل بتعويض لبنان عن هذه الخسائر، وفقًا للشرعية الدولية التي تقوم بإلزام العراق بدفع تعويض لمتضرري حرب الخليج، رغم ان العراق لم يبادر الى هذه الحرب – وان اسرائيل تتقاضى مثل هذه التعويضات من العراق بواسطة الأمم المتحدة. فالملف اللبناني يجب عدم اغلاقه قبيل الزام اسرائيل وحليفتها الولايات المتحدة بدفع ثمن جرائمهم – وتدميرهم للبنية التحتية واستغلالهم لهذا البلد الأعزل، خاصة وان الولايات المتحدة قد تبرعت بسخاء لقرى الحدود الاسرائيلية، لتمويل برامج ثقافية وترفيهية.

فإذا كانت قادرة على دفع مساعدات للمعتدي، فإن الشرعية الدولية، تلزمها بدفع تعويضات للضحايا باعتبار ان الشرعية الدولية لا تتجزأ ولأن الولايات المتحدة دعمت اسرائيل عسكريًا وسياسيًا خلال احتلالها لجنوب لبنان. وكانت الدرع الواقي لها في المحافل الدولية وضد ادانتها في مجلس الأمن.

وعلى لبنان، وهو يحتفل بانتصاره، تأكيد حقوقه هذه، لإغلاق ملف هذه المأساة. والتفرغ لإعمار الجنوب، هذا الإعمار الذي يتطلب دعمًا دوليًا للنهوض به.

(أم الفحم)

تقرير الحزب الشيوعي المصري حول:

ألفية جديدة وتحديات الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية (٢-٣)

مصر تعيش أزمة اقتصادية خطيرة

تواجه حركة المقاومة للدولة البوليسية والاستبداد، ومن أجل الاصلاح السياسي والدستوري الدمقراطي، التي اكتسبت بعدًا جديدًا خلال العام الماضي وشارك فيها عدد من الأحزاب والقوى السياسية ومراكز حقوق الإنسان وقيادات سياسية ونقابية وشخصيات عامة دمقراطية وأدباء كبار، عددًا من العقبات.

فبعض الأحزاب تنسحب عمليًا من هذه الحركة وتقيم العراقيل أمامها بمقولة ان مسؤولية الإصلاح السياسي هي مسؤولية الأحزاب فقط!! ولا بد ان تتولى قيادتها وأن لا يسمح لأي فرد أو جماعة حقوقية او نقابية بالقفز عليها!! أو تدخل في غزل وصفقات مع الحكم بهدف الحصول على نصيب (أو نصيب أكبر) في توزيع المقاعد المحددة التي سيسمح الحكم للمعارضة بالحصول عليها في انتخابات مجلس الشعب القادمة. وبعض المنظمات الحقوقية والشخصيات العامة التي لا تنتمي الى حزب سياسي معين ما زالت تتصور أنها بديل للأحزاب السياسية التي فقدت - من وجهة نظرها - أي دور حقيقي. رغم ان الممارسة أكدت الدور الأساسي والرئيسي للأحزاب، وأهمية عملها المشترك مع القوى الأخرى. واستمرار هذه الظواهر السلبية سيقود الى مزيد من التراجع عن الهامش الدمقراطي المحدود الذي استخلصه النضال السياسي للقوى الدمقراطية، والى تدعيم الدولة البوليسية الاستبدادية القائمة. ولا يمكن تجاهل ما كشفت عنه أحداث الكشح الأخيرة - وأحداث مشابهة متفرقة من قبل - عن وجود أزمة في العلاقات بين مسلمي وأقباط مصر وحالة من التربص والشك المتبادل تتحمل مسؤولياتها سياسات الحكم والأزمة الشاملة التي تمسك بخناق المجتمع نتيجة لهذه السياسات، وفي القلب منها حالة التخلف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي السائدة بين المواطنين والتمييز بينهم على أساس الدين وبالتالي غياب التعامل على أساس حق المواطنة والمساواة للجميع. وحصار وضرب العمل الجماعي والعمل السياسي خاصة، وسيطرة التعصب والجهل على الإعلام الرسمي ومناهج التعليم القديمة، وصعود جماعات التكفير والتخوين في السنوات الأخيرة. كذلك فأحداث ميت نما والشرقية توضح مدى التوتر الاجتماعي والسياسي في المجتمع وخطر العنف.

* عربيًا: التسوية وتصحيح الخلل *

ولا تختلف الأوضاع في الوطن العربي والساحة الإقليمية كثيرًا، بل لعل الصورة أكثر اظلامًا من الأوضاع الداخلية في مصر. لقد انتهت تجارب التنمية الوطنية العربية جميعًا الى فشل، سواء التجارب التي قادتها أنظمة التحرر الوطني في مصر وسوريا والعراق والجزائر. أو تجارب الأنظمة النفطية في الخليج، او تجارب الأنظمة التقليدية في تونس والمغرب. وخضعت معظم البلاد العربية في النهاية الى برامج «التثبيت والتكيف الهيكلي»، التي قررها كل من صندوق النقد والبنك الدوليين، وهما مؤسستان ماليتان دوليتان خاضعتان للولايات المتحدة وجزء أساسي من أدوات العولمة الرأسمالية، كما انضمت ١٣ دولة عربية الى اتفاقية «الجات» أخيرًا.

ويشير تقرير علمي قدم أخيرًا الى المؤتمر العاشر للاتحاد الدولي لنقابات

الفساد.. هو عنوان هذا الحكم..

العمال العرب الذي عقد في دمشق في نهاية العام الماضي الى ان برامج التثبيت والتكيف الهيكلي تستند الى مفهوم نقدي وليس تنمويًا في معالجة المشاكل والصعوبات التي تعاني منها الاقتصاديات النامية. وهي تركز على جانب العجز في ميزان المدفوعات والدين الخارجي. ويقصد بها تثبيت الوضع المالي للدولة المعنية وتدعيم إمكانياتها على الوفاء بالتزاماتها من خلال تكييف بنود نفقاتها ومواردها وسياساتها الاقتصادية عمومًا وإخضاعها لرقابة وإشراف خارجيين. ان هذه البرامج لم تأت كعلاج لمشكلات التنمية التي تعانيها البلدان النامية، وإنما جاءت لحل مشكلة النظام النقدي الدولي والنظام الرأسمالي العالمي عمومًا.

وتكشف دراسة صادرة عن «منظمة العمل العربية»، ان هذه البرامج ادت الى «زيادة الفقر وتوسيع قاعدة المحرومين.. وزيادة معدل البطالة.. وتفشي الفساد في الطبقات الحاكمة وإقامة مشاريع غير ضرورية او غير ذات جدوى اقتصادية وبتكلفة تزيد على التكاليف العالمية بشكل كبير. كما ساهم جو الفساد في زيادة هروب وتهريب رأس المال الى الخارج. وهكذا بددت الثروة الوطنية وطاقات المجتمع، وتحولت القروض والمساعدات الى تقليل الواردات. وأدت هذه السياسات، بالاضافة الى مجموعة من العوامل الخارجية، التي يمكن إجمالها في التبادل غير المتكافئ في مصلحة المراكز الرأسمالية المتقدمة وهيمنة الشركات عابرة القومية ومتعددة الجنسية الاحتكارية، الى زيادة نهب ثروات وخيرات الدول النامية». وفي تقرير أخير عن الفساد في العالم (١٩٩٩) اصدرته «منظمة الشفافية العالمية» حول مدى تغلغل الفساد في ٩٩ دولة من دول العالم على ضوء مدى وجود «الصفقات المشبوهة»، والعمولات المريبة والتهرب الضريبي، وإدخال سلع فاسدة، وإصدار تشريعات لخدمة أشخاص بعينهم، وتزاوج السلطة والمال، واستغلال النفوذ واحتكار القوة السياسية، وقسمت فيه الدول الى أربع مجموعات.. الدول النظيفة (أو الأقل فسادًا) وشملت ٢٠ دولة، والدول متوسطة الفساد (٢٠ دولة)، والدول الفاسدة (أو التي هي تحت خط المتوسط) وضمت ٤٦ دولة. وقد وردت أكثر الدول العربية ضمن المجموعة الثالثة - قبل الأخيرة - وهي مجموعة الدول الفاسدة (تحت المتوسط) مثل الأردن والمغرب ومصر (وهي اكثر الثلاثة فسادًا) ووردت دولتان هما تونس وموريتانيا ضمن المجموعة الثانية وهي الدول متوسط الفساد.

وتسجل منظمة العمل العربي ان البطالة في العالم العربي وصلت الى نسبة ١٤٪ من قوة العمل العربية البالغة نحو ٨٩ مليون شخص. ويقول البنك الدولي ان نسبة البطالة في الجزائر ١٩٪ (أكثر من ٦٠٪ منهم دون ٢٥ سنة)

ملايين النساء معرضة للفقر والبطالة والإنهاك المعنوي والجسدي

و ١٧٪ في مصر (أكثر من ٧٦٪ منهم دون ٢٥ سنة) و ١٧٪ في الأردن (نحو ٥٨٪ منهم دون ٢٥ سنة) و ١٣٪ في المغرب (نحو ٣٨٪ منهم دون سن ٢٥ سنة). ويقول التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٩٨ ان متوسط نصيب الفرد في العالم العربي لا يتجاوز (٢٢٦٩) دولارًا في السنة.

ويقول تقرير البنك الدولي ان نسبة الدين يعيشون تحت خط الفقر (دولار واحد في اليوم وصل في الأردن مثلا الى ٢٤٪ من السكان وفي مصر الى ٥٢٪ من السكان). وطبقًا لأرقام اليونسكو فهناك ٦٨ مليون أمي في الوطن العربي بنسبة ٥. ٣٨٪ من السكان (السودان ٤٣٪ - المغرب ٥٥٪ - موريتانيا ٥٤٪ - اليمن ٥٦٪ - جيبوتي ٤٣٪ - تونس ٣٢٪ - الجزائر ٣٧٪ - عمان ٣٢٪).

وقد أهدر العرب الثروات التي توافرت لهم في الحقبة النفطية وفشلوا في مواجهة تحدي التنمية خلالها. لقد تحولت الثروة النفطية التي تكدست في يد القلة الى سلاح ضد الأمة العربية، عندما لجأت هذه القلة لتبديد هذه الثروة وممارسة نفوذ متزايد على باقي الأقطار العربية، وإشاعة نماذج من الاستهلاك والتنمية الكاذبة دمرت الثروات العربية، وسرعان ما تراجعت الحقبة النفطية، خاصة بعد تخفيض أسعار النفط، وتحول الفائض من الدول النفطية الى عجز ساهم في تحقيقه أيضًا تكاليف حرب الخليج الثانية التي تحملتها دول الخليج خاصة السعودية والكويت، ونفقات التسلح الواسع لجيوش دول الخليج وتكاليف وجود القوات الأمريكية فيها.

وتخضع البلاد العربية جميعًا لأوضاع وأنظمة غير دمقراطية، لا فرق في ذلك بين دول جمهورية او ملكية او إمارات أو مشايخ، وبين دول تفتقر الى أي مؤسسات ذات شكل دمقراطي وأخرى لديها برلمانات وأحزاب، وبين دول تجرم وجود الأحزاب السياسية والنقابات العمالية، وأخرى لديها أحزاب ونقابات وجمعيات أهلية، أي شكل من الأشكال التعددية. أو دول الجبهات الوطنية وحزب القائد او دول الحزب الواحد. فالبلاد العربية لا تعرف تقريبًا تداول السلطة، وتنتهك فيها - بدرجة أو بأخرى - الحريات العامة وحقوق الانسان.

وقد قبلت الحكومات العربية بتسوية سياسية لنتائج (هزيمة) حرب حزيران ١٩٦٧ تحقق انتصارا واضحًا لإسرائيل، ودخلت جميعها تقريبًا في تحالف وتبعية للولايات المتحدة الأمريكية. فبعد ان رفض العرب في مؤتمر الخرطوم الاستسلام لهزيمة الجيوش العربية عام ١٩٦٧ ورفعوا شعار «لا صلح - لا مفاوضة - لا اعتراف»، قبلوا بعد انتصار حرب اكتوبر ١٩٧٣ بتسوية سياسية تحقق اهداف العدوان الاسرائيلي، واندفعوا في مفاوضات ثنائية مع اسرائيل (كل طرف على حده) ووقعوا اتفاقات جزئية وانفرادية في كامب ديفيد (١٩٧٨) وأوسلو (١٩٩٣) ووادي عربة (١٩٩٤). وما زالت هناك اتفاقات اخرى في الطريق. وأقيمت علاقات دبلوماسية كاملة بين اسرائيل ومصر والأردن، وعلاقات سياسية وتجارية مع دول وحكومات عربية أخرى من المغرب إلى قطر..

كل ذلك واسرائيل ما زالت تحتل الجولان والشريط الحدودي في جنوب لبنان و ٧. ٨١٪ من أراضي الضفة الغربية و ٤٠٪ من أراضي قطاع غزة، وتفرض نزع سلاح سيناء المصرية.

وقد ضمنت الاتفاقات التي تم توقيعها، والأخرى التي سيتم توقيعها، بالإضافة للاعتراف باسرائيل والتخلي عن الحقوق العربية في فلسطين (١٩٤٨). إلزام الحكومات العربية بفتح الحدود وإقامة علاقات دبلوماسية وتجارية واقتصادية وثقافية مع اسرائيل تحت شعار التطبيع، والاتفاق على ترتيبات عسكرية تشمل مناطق واسعة منزوعة السلاح في أراضي مصر والأردن، ومواقع للإنذار المبكر في أراضي مصر والتسليم عمليًا بتفوق اسرائيل المطلق في التسلح التقليدي وفوق التقليدي وأسلحة الدمار الشامل واحتكارها للسلاح النووي، وتحكم اسرائيل في عدد من أهم مصادر المياه في المنطقة.

واستكملت الحكومات العربية هزيمة شعوبها في الدخول في أشكال من التحالف والتبعية للولايات المتحدة خاصة بعد جريمة غزو العراق للكويت وحرب الخليج الثانية. فهناك تمركز دائم للقوات الأمريكية والطائرات والسفن الحربية في الخليج. وهناك «مناورات النجم الساطع» كل عامين في مصر. وتتسابق الدول العربية - خاصة دول الخليج وفي مقدمتها السعودية ودولة الإمارات - في شراء الأسلحة الأمريكية بمليارات الدولارات سنويًا وتكديسها دون أي احتمال لاستخدامها في الدفاع عن شعوب الأمة العربية، بعد ان فقدت البوصلة ولم يعد العدو بالنسبة لها اسرائيل، وإنما ليبيا أو ايران أو العراق!!

وتسعى الولايات المتحدة واسرائيل الى إعادة صياغة الأوضاع في المنطقة واستبدال الإطار القومي العربي بالإطار الشرق أوسطي وتهميش الدور المصري لضمان دور اسرائيل كدولة قائدة ومسيطرة على المنطقة بعد إدماجها فيها عن طريق الاتفاقات الثنائية ومؤتمرات القمة الشرق أوسطية، وباعتبارها احد ادوات حلف الاطلنطي في تنفيذ استراتيجيته الجديدة والتي تدخل «الضفة الأخرى من المتوسط» اي البلاد العربية في جنوب وشرق المتوسط ضمن مسرح عمليات الحلف.

فإذا أضفنا الى هذا كله استمرار الحرب الأهلية في السودان، والحصار والعدوان على العراق المهدد عمليًا بالتقسيم عرقيًا ودينيًا، وتفكك الصومال والنتائج المأساوية للحرب الأهلية في الجزائر.. وفشل العرب في إقامة علاقات صحيحة مع دول الجوار خاصة إيران وتركيا وأثيوبيا، وتحالف تركيا مع اسرائيل، عسكريًا وسياسيًا، لأدركنا مدى الأخطار والتحديات التي تواجهنا في الساحة القومية والاقليمية مع بداية الألفية الثالثة.

* دوليًا: العولمة الرأسمالية *

وتبدو الصورة على الساحة العالمية مع بداية الألفية الثالثة، وكأن الرأسمالية قد نجحت في هيكلة العالم وقولبته داخل نمط الانتاج الرأسمالي، وتتجه الى مزيد من تعميق هذا النمط وتجذيره وتحقيق سيادته وسيطرته عالميًا، واقتصاديًا، وسياسيًا وثقافيًا.. وهو ما يعرف باسم «العولمة» وهي الترجمة الشائعة للكلمة الانجليزية GLOBALIZATION.

لقد شهد العالم في العقود الأخيرة من هذا القرن تسارعًا غير مسبوق في الثورة العلمية والتكنولوجية، وتزايد استخدام منجزات الهندسة الوراثية وثورة إحلال الموارد والاعتماد المتزايد على الروبوت وأجهزة الحاسوب (الكمبيوتر) المتطورة وبرامج وأنظم المعلومات والاتصالات، أو ما عرف بتطبيقات الثورة التكنولوجية في ميدان المعلوماتية، مما غير من طابع العمليات الانتاجية وعمليات التسويق والإدارة، ونوعية القوى العاملة، ودور الحكومات القومية، ودور وفعالية منظمات العاملين ومنظمات العمل الأهلي الأخرى وغيرها. وتراجع دور قطاع الانتاج المادي في تكوين الثروات مقابل زيادة دور رأس المال النقدي والعقاري والمالي لتصبح الايجارات والفوائد وحصص الأسهم هي المنبع المباشر لجزء أساسي من تلك الدخول. بعبارة أخرى تراجع نصيب الزراعة والصناعة لحساب قطاع الخدمات. ورفعت الرأسمالية شعارات عالمية السوق إنتاجيًا واستهلاكيًا، وضرورة «فرض» فتح الأسواق - كل الأسواق - في مختلف انحاء العالم لتدفقات السلع ورأس المال.

الدولة البوليسية توجه ضرباتها في خمسة اتجاهات:

* تزوير انتخابات مجلس الشعب القادمة
* ملاحقة وتصفية حركة حقوق الانسان
* الإجهاز على الحركة العمالية
* إعادة الاستيلاء على النقابات المهنية
* حصار الأحزاب والسعي لتفجيرها من الداخل.

حلف الأطلسي هو الذراع العسكرية للعولمة الرأسمالية

ولتحقيق ذلك طورت عمل المؤسسات الدولية الخاصة بالتمويل والتجارة «صندوق النقد الدولي - البنك الدولي - منظمة التجارة العالمية» بما يمكنها من فرض قواعد تحرير التجارة وحماية حقوق الملكية الفنية وغيرها، وتوجيه سياسات الإقراض والائتمان على النطاق العالمي وتحديد شروطه. وأصبح هناك ضرورة - من وجهة نظر الرأسمالية المسيطرة - لتقويض أسس الاقتصاديات القومية والسوق القومية ومفاهيم السيادة والمصلحة القومية لحساب الرأسمالية العالمية والشركات المتعددة الجنسية العابرة للقوميات.

وتم فرض سياسة واحدة على المستوى العالمي وعلى المستويات المحلية تقوم على «ديكتاتورية» السوق بمقولة كلما ازدادات حرية الاقتصاد والقطاع الخاص في الاستثمار والتوظيف، كلما ازداد النمو والرفاهية للجميع. وطرحت ثلاثة شعارات أساسية على مستوى الدول هي: «وقف تدخل الدولة - التحرير - الخصخصة» وعلى مستوى الشركات: الترشيد وخفض الأجور عن طريق التصغير، النقل للخارج، إعادة التنظيم وإعادة الهندسة.

واستكملت هذه «العولمة» الرأسمالية هجومها لإخضاع العالم كله - المنقسم اجتماعيًا وقوميًا وطبقيًا - لرؤية فكرية واحدة وتبعية ثقافة من خلال استغلال كامل لمنجزات ثورة الاتصالات والمعلومات، وذلك من خلال مئات الأقمار الصناعية التي «تغذي أحلام وأشواق الناس في كل القارات، وتبث للبشرية كلها المعنى نفسه للحداثة والعولمة» ويتلقى سكان كوكب الأرض عبر أكثر من الف مليون جهاز تلفزيون حلمًا مشتركًا واحدًا. حلم مشترك لأكثر من ٦ مليار إنسان. وتسيطر دولة واحدة هي الولايات المتحدة الأمريكية على ٦٥٪ من المادة الإعلامية العالمية.

تطبيع العلاقات مع اسرائيل وهي ما تزال تحتل الجولان والشريط الحدودي في جنوب لبنان و ٨١,٧٪ من الضفة الغربية و ٤٠٪ من قطاع غزة!!

وقد سادت هذه العولمة الرأسمالية المتوحشة في العقد الأخير نتيجة استغلالها لاختلال التوازن الاجتماعي وانهيار التوازن الدولي الذي كان قائمًا بعد الحرب العالمية الثانية واختفاء القطب الاشتراكي.. وتراجع حركة التحرر الوطني وتراكم ديون خارجية في دول الجنوب عجزت الأنظمة الحاكمة عن تحمل اعبائها. واذا كانت «العولمة» في حقيقتها ظاهرة موضوعية إنتاجية رأسمالية سائدة «إلا ان القوى المسيطرة في الساحة العالمية في ظل هذه العولمة حولتها الى «هيمنة» والى فرض قيود وحدود على التنمية والتصنيع والتجارة والوحدة القومية والخصوصية الثقافية. لتبقى دول الجنوب بالذات - سوقًا استهلاكية لمنتجاتها وأداة لمخططاتها ومشروعاتها وتوسعاتها السياسية والاقتصادية والثقافية.

وقد حولت الولايات المتحدة والدول الرأسمالية الكبرى حلف الأطلسي (الناتو) من قوة عسكرية محددة المهام بحدود أوروبا، الى قوة عسكرية وسياسية بديلة لمجلس الأمن والأمم المتحدة ذات صلاحيات ومشروعية مفروضة على نطاق العالم. وفي الاحتفال بمرور ٥٠ عامًا على تأسيس الحلف في واشنطن (٢٣ - ٢٤ نيسان ١٩٩٩) وقع رؤساء الدول والحكومات المشاركة في الاجتماع الخطة الاستراتيجية الجديدة للحلف، والتي تم على أساسها تحويله الى قوة ردع عسكرية وسياسية في مواجهة أي محاولة للمس بأي بقعة في العالم بالمصالح العليا المباشرة وغير المباشرة للدول الموقعة على هذا الاتفاق. اي ان الحلف اصبح أداة لتحقيق الأهداف السياسية لدول الاطلسي عسكريًا إذا دعت الضرورة لذلك. وبتعبير آخر فحلف الاطلسي، هو الذراع العسكرية للعولمة الرأسمالية.

ويخطئ من يقول ان الصراع الدائر في عصرنا حضاري. فأي مراقب مدقق يدرك أنه في ظل العولمة. ليس ثمة صراع حضاري على أساس ثقافي ديني.. ليس ثمة صراع بين مسيحية الغرب وإسلامية وكونفوشيوسية الشرق. وليس ثمة صراع حضاري ديني بين أمريكا واليابان، مثلا، رغم اختلاف الخصوصية القومية والثقافية والتراثية بينهما.. بل هو صراع مصالح اقتصادية داخل حضارة سائدة وواحدة كما يقول المفكر محمود امين العالم. فهو أولا صراع بين مصالح الدول الرأسمالية الكبرى نفسها من أجل المزيد من الربح والتوسع والهيمنة وإدارة أزماتها الاقتصادية والاجتماعية والقيمية المتفاقمة. وقد يبرز الجانب الثقافي منه في ظواهر عديدة مثل «الاستثناء الثقافي» الذي فرضته فرنسا وكندا في اتفاقية «الجات». وهناك ثانيًا الصراع بين الدول الرأسمالية الكبرى والدول النامية. هذا الصراع الذي يتخذ أشكالاً متنوعة من تدخل وعدوان واحتلال وفرض شروط عسكرية وسياسية واقتصادية ورؤى ثقافية، لتكريس سيطرتها واستتباعها لهذه الدول النامية وطمس خصوصياتها الثقافية والقومية وإعاقة تطورها التنموي الذاتي.

وهذا الصراع بشقيه، سواء بين الشركات والدول الرأسمالية الكبرى المعولمة، أو بينها ككل وبين البلدان النامية، يؤكد استمرار السمة الجوهرية لهذا النمط الانتاجي الرأسمالي.. الصراع الطبقي في السياق القومي، ثم في السياق العالمي كذلك.

ومن الخطأ إنكار العولمة ورفضها كظاهرة موضوعية.. وخطأ أكبر الاستسلام لها وللهيمنة التي يراد فرضها علينا. فهناك إمكانية لتحويل هذه العولمة الرأسمالية الشرسة التي تستقطب ثمرات الجهود الإنسانية العاملة والمبدعة، الى عولمة انسانية يتحقق فيها وبها مستوى أرقى من التفتح الإنساني ومن التحرر من الاستغلال والقهر والقمع والظلم والاستتباع والاغتراب والتعصب العرقي والديني والجمود الفكري، «ومن أجل القضاء على الهيمنة الأمريكية على الوضع الإنساني الراهن أيا كانت صفته والسعي الى دعم المشروعية الدولية.. الى جانب ضمان حق كل بلدان العالم في اختيار طريقها الخاص للتنمية الشاملة الاقتصادية والبشرية والثقافية والابداعية، وتوفير الحوار بين مختلف الخبرات والتجارب السياسية والتنموية بين شعوب العالم».

* وقد برزت في مواجهة هذه العولمة «الرأسمالية الشرسة» ظواهر إنسانية معولمة اخرى ومضادة لهذه العولمة السائدة. فمن ناحية أصبح العديد من القضايا المشتركة لشعوب العالم ذات طابع معولم، مثل قضية البيئة والأخطار والكوارث الطبيعية، وندرة المياه والأمراض الوبائية والأخطار النووية والسلام العالمي والتصحر والمجاعات، فضلاً عن الحقوق والحريات الفردية والمجتمعية والعامة وبخاصة حقوق المرأة والأطفال والأقليات العرقية والمهمشين وحماية الخصوصيات القومية والهويات الثقافية وتنميتها، الى غير ذلك.. وأخذت تتشكل من أجل هذه القضايا جماعات وهيئات شعبية غير حكومية. وتنعقد مؤتمرات وتقوم مسيرات مطلبية على المستوى القومي والاقليمي والعالمي. هذا الى جانب تواصل التنظيمات والتشكيلات والهيئات السياسية والحزبية والأدبية والفنية ذات التوجهات الدمقراطية الوطنية والقومية والاشتراكية والشيوعية والدينية المستنيرة في مختلف انحاء العالم تصديًا لهذه العولمة الرأسمالية.

* وفي قلب هذه العولمة والهيمنة الرأسمالية لا تزال ترتفع مفاهيم ومبادئ وقيم العقلانية والحرية والعدل والمساواة والدمقراطية والحداثة والاستنارة والتقدم واحترام الاختلاف والتنوع في الاجتهادات الفكرية والابداعية.

* وقد وجهت ضربة ذات دلالة لهذه العولمة الرأسمالية في نهاية العام الماضي عشية وخلال انعقاد اجتماعات «منظمة التجارة العالمية» في سياتل بالولايات المتحدة (١ - ٤ كانون الأول ١٩٩٩). لقد قامت منظمة التجارة العالمية نتيجة لاتفاقيات الجات فيما عرف باسم «دورة أورجواي» وتوقيع اتفاقية التجارة العالمية في جنيف (كانون الأول ١٩٩٣)، ثم التوقيع النهائي على هذه الاتفاقية في مراكش بالمغرب ١٩٩٤ وقيام المنظمة ١٩٩٥.

وكان مقررًا أن تناقش هذه الدورة من اجتماعات منظمة التجارة العالمية، التي عقدت في مدينة سياتل، لتأكيد الآثار الجانبية للعولمة وكيف تحولت سياتل من «مرفأ نائم على الساحل الغربي الى مقر لكبريات الشركات التي استفادت من الاقتصاد العالمي الجديد ومن بينها شركة «بوينج» التي تزود العالم بنصف حاجاته من الطائرات التجارية وشركة «مايكروسوفت» عملاق صناعة برامج الكمبيوتر، اضافة الى شركة «أمازون كوم» للكتب بواسطة الإنترنت».. ويحصل نحو ٦٠ الف أسرة من سكانها على دخل سنوي يناهز المليون دولار (٣,٥ مليون جنيه).. وكان مقررًا ان تناقش مجموعة من القضايا في مقدمتها.. مزيد من التحرير في قطاعي الزراعة والخدمات.. وقضايا العمل والبيئة وإزالة الحواجز الجمركية..

وقد انتهى مؤتمر سياتل الى فشل لا يمكن تجاهل اهميته، ومن المفيد استخلاص دروسه الحقيقية دون مبالغة او تهوين. وكان هناك عاملان أساسيان في فشل مؤتمر سياتل.

١ - العامل الأول: هو الخلاف بين الدول الرأسمالية الكبرى (الولايات المتحدة - دول الاتحاد الأوروبي - اليابان) فرغم ما يجمع بين هذه الديناصورات من وحدة تامة في الدفاع عن مصالح ومطالب رأس المال والعولمة والشركات متعددة الجنسية، الا ان تباين المصالح بينهما كان كبيرا جدا، ولعب دورا لا يستهان به في إفشال المؤتمر (كما سجل د. رمزي زكي). فإذا كانت الدول الرأسمالية الكبرى متفقة على أهمية بدء جولة عالمية جديدة من المفاوضات للمزيد من التحرر في قطاع الزراعة والخدمات (يحتل القطاعان مركز الثقل في الاقتصاد العالمي بحوالي ثلثي الناتج العالمي الإجمالي) وبصفة خاصة تجارة الخدمات العالمية التي تكاد تكون محتكرة لها في ظل احتكارها للثروة المعرفية وحركة الأموال في العالم والمعارف الفنية المتطورة والتكنولوجيا وهما ما يتمثل في سيطرتها على نحو ٩٦٪ من براءات الاختراعات العالمي، وتصاعد حركة الأموال عبر العالم الى ١,٥ تريليون دولار (١٥٠٠ مليار دولار) في اليوم، ومضاعفة الاستثمارات الخارجية العالمية المباشرة خلال ٢٥ عامًا بمقدار ٢٧ مرة وبمتوسط زيادة سنوية ١٧٪ ووصول قيمتها الاجمالية عام ١٩٩٨ الى ٦٤٥ مليار دولار (كانت ٦٠ مليارًا عام ٨٥ و ٢٤ مليار عام ٧٣) فإن هذا الاتفاق بينها لم يمنع اختلافها الحاد حول عدد من القضايا.. مثل مراجعة قوانين مناهضة الإغراق. فاليابان وبعض الدول الأوروبية طالبت بإعادة النظر في الاتفاق الخاص بمكافحة الإغراق الصادر عن منظمة التجارة العالمية لأنه سمح للولايات المتحدة بتقييد وارداتها من الصلب وغيرها من المنتجات دون مبرر كاف، وأصر رئيس وزراء اليابان على إدراج هذا البند، ولكن الولايات المتحدة رفضت اعادة التفاوض حل هذا الاتفاق.. ايضا رفضت الولايات المتحدة نصًا يدعو لوضع رغبات المستهلكين والعوامل البيئية في الاعتبار عند تناولها قضية المواد الغذائية المعالجة وراثيًا.. ورفضت الادارة الأمريكية ورقة عمل من شأنها السماح للدول النامية بفترة اضافية مقدارها ٣ سنوات بحيث تتقيد بعدها بالاتفاقية التي تطالب الأعضاء باتخاذ اجراءات الحماية الكافية لحقوق الملكية الفكرية مثل براءة الاختراع والعلامات التجارية. وأصرت الولايات المتحدة على فرض عقوبات على الدول التي تخالف المعايير الدولية للعمالة، وصدق الرئيس الأمريكي في ٢ كانون الأول ١٩٩٩ على معاهدة تنص على منع ممارسات وتشغيل الأطفال، واتهم ممثل المفوضية الأوروبية في واشنطن (جون ريتشارد سون) الولايات المتحدة بممارسة الامبريالية الاقتصادية ردا على اقتراح الرئيس الأمريكي فرض عقوبات اقتصادية دولية على الدول التي لا تحترم الحقوق الاقتصادية للعمال..

ووقع خلاف آخر حول الغاء الجمارك على الواردات رغم أن الغاء الولايات المتحدة للجمارك على وارداتها من الدول الأقل نموًا لن يحملها إلا أعباء تقدر قيمتها بنحو ١٢٣ مليون دولار فقط من حصيلة اجمالية قدرها ١٧,٥ مليار (أي ١٧٥٠٠ مليون دولار). فجملة واردات أمريكا من هذه الدول البالغ عددها ٤٨ دولة تبلغ ٦,٣ مليار دولار وتمثل ٧٪ فقط من جملة وارداتها. كما تباينت مواقف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من الملف الزراعي وهو من أهم الملفات. فالولايات المتحدة أكبر دولة مصدرة للمنتجات الزراعية: صدرت عام ١٩٩٨ ما قيمته ٧٠ مليار دولار تمثل ١٢,٦٪ من جملة الصادرات العالمية للمنتجات الزراعية تليها فرنسا (٤١ مليار دولار بنسبة ٧,٤٪) ثم هولندا (٣٤,٧٪ مليار دولار بنسبة ٦,٣٪) ثم كندا (٣٠ مليار دولار بنسبة ٥,٤٪).. والخلاف بين الولايات المتحدة الأمريكية من جهة والاتحاد الأوروبي ناتج عن إختلاف نسبي في المصالح.

(يتبع)

محمود أمين العالم:
خطأ كبير الاستسلام للعولمة وللهيمنة التي يراد فرضها علينا



* من مظاهرات سياتل - «و.ص.ف.» *

شهبور الساحر الشرير

* كان في قديم الزمان ساحر اسمه شهبور.. يأخذ من أهل القرية نصف ما يكسبونه يوميًا وإلا يكون جزاءهم ان يتعرضوا لسحره وأذاه. في أحد الأيام رفض شاب صغير من أهل القرية الاستسلام للظلم وقال لنفسه: لكل واحد نقطة ضعف ولا بد ان أعرف نقطة ضعف هذا الساحر شهبور لأقضي عليه وأريح القرية منه.

وأخذ الشاب يسأل ويسأل حتى عثر على شيخ عجوز قال له: اذا أردت ان تعرف نقطة ضعف الساحر شهبور فأتي لي بأكبر قوقعة تحت ماء البحيرة.. وفعلا أتى الشاب بالقوقعة وعندما سأل عن الشيخ نعلم من أهل القرية ان الساحر قد أخفاه عندما علم انه اخبره بقوقعة البحيرة.

فتح الشاب القوقعة فوجد بها لؤلؤة جميلة وفجأة ظهر له الساحر الشرير وهو غاضب جدًا وطلب منه اللؤلؤة والا حوله الى ضفدع كبير مثل الشيخ العجوز.

وأخرج الساحر عصاه.. لكن الشاب أخرج اللؤلؤة وألقاها نحو العصا فصرخ الساحر.. لا.. لا.. العصا.. العصا.. لقد قضيت عليّ أيها المتهور.

وبالفعل سقط الساحر مغشيًا عليه بعد أن بطل سحره وفجأة تحولت ضفادع البحيرة الى أشخاص كانوا مسحورين ومن بينهم الشيخ العجوز..

وكانت من بين المسحورين فتاة جميلة.. أحبها الشاب وتزوجها وسط ترحيب القرية كلها بهذا الشاب الشجاع الذي خلص القرية من شهبور الشرير.



النباتات الخضراء في فترات الاستراحة



* أختي الصغيرة ذكية، لا تضيع أي وقت من وقتها الا فيما هو مفيد. حتى فترات الاستراحة التي تمنحها لنفسها بين أوقات المذاكرة، تقضيها فيما هو مفيد ومبهج. اليوم كان موعدها مع النباتات الخضراء، التي تعتني بها في حجرة المعيشة. فأذابت قرصًا من الاسبرين في الماء الذي تسقي به أصص الزرع.

وسألتها عن السبب، فأجابتني قائلة: «ان قرص الاسبرين يحتوي على مادة اسمها الساليسليك. وهذا الحامض يعمل على مقاومة الفطريات والبكتيريا، التي تهاجم جذور النباتات فتضعفها وتمرضها، وعلى هذا فالساليسليك يعمل على تطهير التربة التي تضم النبات، كما انه يساعد على نمو النباتات نموًا صحيًا سليمًا».

ابتسمت اعجابًا بأختي الصغيرة، فهي تستفيد عمليًا من كل معلومة جديدة تعرفها، وتقوم بتطبيقها عمليًا.. ايضًا تقضي فترات الراحة من المذاكرة فيما يجدد نشاطها بدنيًا وذهنيًا.

الشاي والقهوة وأيام المراجعة

بعض صديقاتي يزدن من أوقات السهر للمذاكرة والمراجعة هذه الأيام، وهذا شيء جميل لكي تتمتع كل واحدة منا بالثقة في نفسها قبل الامتحانات. وبعض صديقاتي يزدن من شرب أكواب الشاي، وحتى القهوة، بحجة ان هذه المشروبات المنبهة تساعدهن على الانتباه وزيادة القدرة على السهر، للإلمام بأكبر قدر من الدروس والمعلومات.

وأنا معك أن المواد المنبهة في الشاي والقهوة تساعد على التنبه، ولكن زيادة الكمية تعطي شعورًا خاطئًا بزيادة القدرة على النشاط، لأنه يعقبها ما يشبه الانخفاض في الحالة العامة للجسم، كما انها تؤثر على الجهاز العصبي. فأرجو ان ابتعدي عن تناول المشروبات المنبهة في فترة المساء، أو بهدف السهر، يكفي ان تتناولي في فترة بعد الظهر كوبًا من الشاي الخفيف المضاف اليه كمية من الحليب.

الأفضل هو أن تنامي مبكرًا، لكي تستيقظي في الصباح مبكرًا وأكثر نشاطًا، وأكثر قدرة على الاستيعاب لدروسك.

شاطرة في المطبخ

شرائح الستيك الطري

* الشاطرة، تستطيع ان تصنع طبقًا من ستيك تكون شرائحه «طرية». فكيف تعملين على تطرية أنسجة شرائح لحم الستيك؟

١ - دقي كل شريحة من اللحم بالمدق الخشبي الخاص بالستيك أو دقي على سطحها بيد الهون، لكن راعي ألا تتقطع الأنسجة.

٢ - اخلطي ملعقتان من الزيت مع ملعقتان من الخل في فنجان صغير.

٣ - ادهني شرائح اللحم بهذا الخليط.

٤ - اذا كان مقدار اللحم كبير زيدي مقدار الخليط بنفس النسبة.

٥ - اتركي شرائح اللحم التي دهنتيها بالخليط لمدة ساعتين على الأقل. ويستحسن ان توضع هكذا في طبقها على رف الثلاجة حتى لا تتأثر من حرارة الجو.

٦ - أخيرًا قومي بطهي شرائح الستيك بالطريقة العادية.

وسوف تستمتع أسرتك وتستمتعين بشرائح الستيك الطري اللذيذ. وبألف هنا وألف شفا لكم جميعًا.



إضحك

واحد دمه شريان عصروه.
واحد بحكي جواهر باعوه.
واحد انكسرت معنوياته جبروله اياها.
بيضة سمعت نكتة فقست من الضحك.
بالون سمع نكتة فقع من الضحك.
جارزه سمعت نكتة فرطت من الضحك.
واحد ضاقت اخلاقه لبسها لأخوه الصغير.
واحد حلو راح دبق.

أمثال

الضحك أحسن علاج وأحلى مكياج.
الحب بحيي القلب والخصام بفتت لعظام.
الحب اوله حلاوة وآخره بلاوة.
اللي ما بيجي بالسياسة بيجي بالتياسة.
كل عدس واركب عالفرس.
اللي بساعد امه الله بفرجله همه.
اللي بلعب بذيله ما يوقف على حيله.

* إعداد: وفاء طلال رواشدة - الرينة *

فرنسا ستبني ملعبين لكرة القدم في فلسطين

• الاول في غزة والثاني في القدس الشرقية •

* غزة - لمراسل خاص - أكد الوزير الفرنسي المنتدب لشؤون التعاون والفرنكوفونية شارل جوسلان، أمس الثلاثاء، ان بلاده ستبني ملعبين لكرة القدم للشعب الفلسطيني، احدهما في غزة والآخر في ضاحية القدس الشرقية.

وخلال مؤتمر صحفي عقده في قنصلية فرنسا العامة في القدس، أعلن جوسلان الذي وصل يوم الاحد، في زيارة الى البلاد والاراضي الفلسطينية تستغرق ٤٨ ساعة ان «هذا المشروع يتضمن أيضًا بناء مركز اداري للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم وارسال فنيين».

وقد حصل المشروع على موافقة رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر في ٧ حزيران.

واوضح الوزير ان الاتحاد الدولي لكرة القدم وفرنسا والسعودية ستمول هذا المشروع الذي تبلغ كلفته ١.٥ مليون دولار.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استقبل، الاثنين، في رام الله الوزير جوسلان الذي سلمه رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك لم يكشف عن مضمونها.

وكان جوسبان وبلاتر وقعا اتفاقية لتمويل مشاريع تنمية كرة القدم في الاراضي الفلسطينية في ٧ حزيران في باريس بحضور المستشار الخاص لبلاتر الفرنسي ميشال بلاتيني، ورئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم كلود سيمونيه، ووزيرة الشباب والرياضة ماري جورج بوفيه.

وقال بلاتر: «انها لحظات تاريخية بالنسبة الى الفيفا لانها المرة الاولى التي تنضم الينا حكومة دولة في هذا المشروع»، املا من حكومات اخرى ان تحذو حذو حكومة فرنسا.

في تطور مفاجئ

أيمن خلايلة ووسيم عباس يوقعان في سخنين وعبد المنان التيتي في الطريق

* في سرية تامة، ومن دون سابق انذار، وقع لاعبا مكابي الإخاء الناصرة من الموسم المنتهي أيمن خلايلة ووسيم عباس في اتحاد ابناء سخنين ليلعبا في صفوف هذا الفريق اعتبارًا من الموسم الجديد.

وعلمنا من بعض المقربين للطرفين - اتحاد ابناء سخنين واللاعبين - ان مفاوضات جادة كانت قد دارت في الأيام الأخيرة بين ادارة اتحاد ابناء سخنين واللاعبين، بعد ان اعربا عن نيتهما اللعب في سخنين. وقد تكللت هذه المفاوضات بالنجاح التام، لينضم اللاعبان الى قافلة الفريق السخنيني.

وأضافت هذه المصادر المقربة ان المهاجم الطيراوي عبد المنان التيتي، هو الآخر سينضم الى سخنين وان الاتفاق معه شبه نهائي، ومن المحتمل ان يكون التوقيع قد تم بالفعل الليلة الماضية. وقد حاولنا طيلة نهار امس اخذ رد اللاعبين خلايلة وعباس والتيتي الا اننا لم نتمكن من ذلك، في حين يمكننا القول ان مصادرنا موثوق بها.



* وسيم عباس - تغيير اجواء في سخنين *



* أيمن خلايلة - يريد تغيير الأجواء هو الآخر *

بالمقابل يبدو ان استمرار اللاعب صالح حصارمة مع الفريق السخنيني يبدو غير مؤكد، خصوصًا بعد التوقيع مع لاعبي وسط امثال خلايلة وعباس، وقد يكون العرض المالي المغري الذي تلقاه من الطيبة سببًا في ذلك، كما ذكرنا في اعداد سابقة.

من جهة اخرى تبحث ادارة سخنين والجهاز التدريبي امكانية ضم حارس مرمى ولاعب وسط من خارج البلاد، لتكتمل صورة الفريق بعد التعاقد مع جميل خضر، اورن موحر وعبد رباح، بالاضافة الى چال هرشليكوڤتش الذي سيبقى في الفريق هو الآخر.

مكابي الإخاء الناصرة يفاوض ثلاثة من لاعبي هبوعيل بيسان



* مئير كوهن - مطلوب في الإخاء وسخنين *

* تجري ادارة مكابي الإخاء الناصرة مفاوضات مكثفة مع ثلاثة من لاعبي هبوعيل بيسان بهدف ضمهم الى صفوف الفريق. والثلاثة هم الحارس مئير كوهين، قلب الدفاع ايتان طايب، ولاعب الوسط شمعون دتان.

وفهمنا ان المفاوضات قطعت شوطًا كبيرًا، خاصة مع قلب الدفاع «طايب» ولاعب الوسط دتان. اما بالنسبة الى الحارس فيبدو ان الصراع سيكون عنيفًا، ذلك لأن فريقه الأم هبوعيل بيسان يفاوضه بجدية، وهناك من يقول انه قد اتفق معه، بالاضافة الى اتحاد ابناء سخنين والذي يكن لهم كوهين كل الاحترام.

من جهة اخرى، علمنا من مصادر مقربة للفريق النصراوي ان مفاوضات جدية تجرى، ايضًا، مع قلب دفاع هبوعيل كفارسابا الاجنبي كينتوش، بهدف ضمه، في حالة تعثر المفاوضات مع ايتان طايب البيساني. ويبدو ان ادارة الإخاء قد اتفقت مع ابراهيم دورو على بقائه موسمًا آخر في الفريق، على ان يتم الاتفاق النهائي مقابل انتقاله من فريق كفارسابا.

سليم طعمة باقٍ في هبوعيل تل أبيب

* تنفس مشجعو هبوعيل تل أبيب الصعداء، أمس، بعد ان سمعوا نبأ الاتفاق النهائي بين إدارة الفريق واللاعب العربي الممتاز سليم طعمة، ليواصل مشواره في المواسم الثلاثة القادمة مع بطل الدوري والكأس.

وقد وقع الاتفاق بين ممثل الادارة راني عجيب وموكل اللاعب المحامي دان حاي، ويقضي بموجبه ان يتقاضى سليم مبلغ ٣٥٠ الف دولار (صافٍ) في هذه الفترة. ويضم هذا المبلغ نسبة معينة من ثمن بطاقة اللاعب التي تبلغ خمسين بالمئة.

وتم الاتفاق على امكانية تحرير اللاعب ليحترف في اوروبا قبيل بدء كل موسم من المواسم الثلاثة القادمة بشهر، على ان يحصل فريقه على نصف المبلغ الذي سيتقاضاه.

* باسل زريق *

رغيد برانسي قريب من هبوعيل بئر السبع



* رغيد برانسي - بئر السبع ليست بعيدة *

* رغم العروض الكثيرة التي انهالت مؤخرًا على النجم النصراوي الشاب رغيد برانسي، المتحرر من مكابي بيتح تكفا هذا الموسم، الا انه وعلى ما يبدو قريب جدًا من هبوعيل بئر السبع.

المفاوضات بين الطرفين قطعت شوطًا كبيرًا، وكان من المفروض ان يوقع الاتفاق بالأمس. غير أن ادارة بئر السبع ارادت تخفيض القيمة المادية، الأمر الذي لم يوافق عليه رغيد. وفهمنا ان مدرب بئر السبع إيال لحمان عاود الاتصال برغيد وأكد له انه معني جدًا بضمه.

وعلمنا ان فريق نادي اشدود الرياضي من الدوري العلوي، كان قد فاوض رغيد، ولم يغلق الباب بينهما، بانتظار ما ستؤدي اليه المفاوضات مع بئر السبع.

المعروف ان الفريقين العربيين اتحاد ابناء سخنين ومكابي الإخاء الناصرة اعربا عن رغبتهما في ضم اللاعب. وما زالا في صورة المفاوضات. هذا وسنقوم غدًا بنشر مقابلة مطولة مع النجم رغيد برانسي نتناول فيها كافة المواضيع التي تعرض لها، وأدت الى تركه فريق مكابي بيتح تكفا.

حسام أبو صالح مطلوب في مكابي وهبوعيل حيفا

* النجاح الكبير الذي حققه فريق المدرسة الثانوية في سخنين في كرة القدم، وفوزه بثنائية بطولة اسرائيل للمدارس (كرة القدم وكرة القدم المصغرة)، لفت انظار الكثير من الفرق الى لاعبيه. أول من تم الحديث معهم كان حسام أبو صالح والذي يلعب ايضًا في اتحاد ابناء سخنين، حيث توجهت اليه ادارة فريقي مكابي وهبوعيل حيفا في محاولة لضمه الى فريق الشبيبة فيهما.

حسام شكر هذه الفرق وأكد للمسؤولين انه يرغب في البقاء في سخنين، الفريق الذي يحبه والذي اعطاه منصة الظهور والتألق في هذه الفترة.

* إيمان خالد *

تهنئة

أجمل التهاني إلى النجم الدولي نجوان غريّب وزوجته رونزا بمناسبة المولود البكر

عمري

جعله الله من أبناء السعادة وأقر به عيون والديه.

أسرة «الاتحاد الرياضي»
و«الأسبوع الرياضي»

اوروبا ٢٠٠٠: صراع مثير على بطاقتي المجموعة الثالثة ونهائي مبكر بين فرنسا وهولندا على صدارة الرابعة

* نيقوسيا – تبدو الاثارة على الموعد في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الثالثة في بطولة الامم الاوروبية المقامة حاليًا في هولندا وبلجيكا لان حظوظ المنتخبات الاربعة لا تزال موجودة وان بنسب متفاوتة.

وتلتقي اليوم اسبانيا مع يوغوسلافيا في بروج (بلجيكا) والنروج مع سلوفينيا في ارنهايم (هولندا) في حين تلعب في الرابعة هولندا وفرنسا (امستردام) والدغارك مع تشيكيا في لياج (بلجيكا).

وتحتل يوغوسلافيا المركز الاول برصيد ٤ نقاط تليها اسبانيا والنروج برصيد ٣ نقاط وسلوفينيا بنقطة واحدة.

ولا بديل لاسبانيا عن الفوز اذا ارادت ضمان التأهل والمركز الاول، لان التعادل قد يؤدي الى تكرار سيناريو مونديال ٩٨ في فرنسا عندما خرجت من الدور الاول، الا في حال فوز سلوفينيا على النروج.

ويملك مهاجم ريال مدريد راوول غونزاليز مفتاح الفوز وهو سجل هدف منتخبه الاول في المباراة مع سلوفينيا (١:٢) واختير افضل لاعب فيها ويأمل في تكرار فعلته امام المنتخب اليوغوسلافي.

ويبدو ان مستوى المنتخب اليوغوسلافي بدأ يتحسن تدريجيًا في البطولة فبعد بداية خجولة ضد سلوفينيا تخلف فيها بثلاثة اهداف نظيفة قبل ان يدرك التعادل، قدم اداء جيدًا ضد النروج توج بثلاث نقاط وضعتهم في صدارة المجموعة.

ويقود المنتخب اليوغوسلافي مهاجم سرقسطة الاسباني سافو ميلوسيفيتش هداف البطولة برصيد ٣ أهداف بالتساوي مع السلوفيني زلاتكو زاهوفيتش. وكان ميلوسيفيتش شارك احتياطيًا في المباراة الاولى ونجح في تسجيل هدفين حاسمين.

وفي المباراة الثانية ضمن هذه المجموعة تلعب النروج وسلوفينيا، ويكمن امل سلوفينيا الوحيد في فوزها على النروج وخسارة اسبانيا امام يوغوسلافيا، اما النروج فيكفيها التعادل في حال تعادل او خسارة اسبانيا، اما الفوز فيضمن لها احدى البطاقتين.

المجموعة الرابعة

تتنافس هولندا وفرنسا المرشحتان لخوض المباراة النهائية في ٢ تموز المقبل على المركز الاول في المجموعة الرابعة عندما تلتقيان ملعب ارينا في امستردام.

وتكمن أهمية المباراة تحديدًا بالنسبة الى هولندا في ان الفوز يبقيها في امستردام اي على ارضها وبين جمهورها، اما التعادل او الخسارة فيجبراها على الانتقال الى بروج (بلجيكا).

وتتصدر فرنسا الترتيب برصيد ٦ نقاط بفارق الاهداف عن هولندا في حين لا تملك تشيكيا والدغارك اي نقطة.

وسيغيب عن المنتخبين لاعبون اساسيون اما بداعي الايقاف او بداعي عدم المجازفة بالحصول على بطاقة صفراء ثانية تعني الغياب عن ربع النهائي.

ولن يلعب في صفوف المنتخب «البرتقالي» الظهير الايسر جوفاني برونكهورست الموقوف لنيله الانذار الثاني في البطولة، في المقابل يملك كل من قائد المنتخب فرانك دي بوير وبيرت كونترمان وميكايل رايتسيغر والحارس ادوين فان در سار بطاقة صفراء في جعبته، وقد يريحهم المدرب فرانك رايكارد، علما ان جميع هذه البطاقات ستلغى اعتبارًا من الدور ربع النهائي.

ويواجه رايكارد اصابات عدة أيضًا لمارك اوفر مارس وياب ستام وكلارنس سيدروف.

وفي الجانب الفرنسي، سيلجأ المدرب روجيه لومير الى اراحة بعض اللاعبين خصوصا الذين لم يشفوا تمامًا من الاصابة وعلى رأسهم بيكسنتي ليزارتزو وايمانويل بوتي.

ولأن المنتخبين يخوضان المباراة باعصاب هادئة بعد ضمان بلوغ ربع النهائي فمن المتوقع ان يقدم اللاعبون افضل ما لديهم.

وتخوض الدغارك وتشيكيا مباراة شرفية، ويمكن لتشيكيا ان تندب حظها لانها خسرت بصعوبة امام هولندا صفر:١ بركلة جزاء، مع انها كانت الطرف الافضل، ثم كانت ندا عنيدًا لفرنسا بطلة العالم لكنها سقطت أيضًا ٢:١.

اما الدغارك فتأمل بتسجيل الهدف الاول في هذه البطولة علما بان شباكها استقبلت ٦ أهداف حتى الآن.

الدوري الامريكي للمحترفين -الدور النهائي: اللقب الثاني عشر للوس انجلوس ليكرز

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – أحرز لوس انجلوس ليكرز لقب بطل دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين بفوزه على انديانا بيسرز ١١٦-١١١ أمس الاول الاثنين ليرفع النتيجة الى ٤:٢ ضمن الدور النهائي من البلاي اوف.

واللقب هو الاول لليكرز منذ ١٩٨٨ علما بانه خسر النهائي عام ١٩٩٢ والثاني عشر له في تاريخه.

وكان نجم المباراة لاعب ارتكاز ليكرز العملاق شاكيل اونيل الذي سجل ٤١ نقطة ونجح في ١٢ متابعة واختير أفضل لاعب في المباراة، وأضاف زميله كوبي براينت ٢٦ نقطة.

واللقب هو الاول لاونيل بعد ثمانية مواسم له في دوري المحترفين اضافة الى الالقاب التي حصل عليها ومنها هذا الموسم لقب أفضل لاعب وافضل مسجل في الدور الاول، كما حصل على اللقب الاخير في الادوار النهائية أيضًا ليصبح اللاعب الثالث في الدوري الامريكي لكرة السلة الذي يحصل على اللقبين معا في موسم واحد، بعد نجم شيكاغو بولز المعتزل مايكل جوردان وعملاق ليكرز السابق كريم عبد الجبار.

وبلغ اونيل قمة مستواه هذا الموسم وهو الذي بدأ مسيرته في عالم المحترفين عام ١٩٩٢ مع فريق اورلاندو وخسر معه في الدور النهائي امام هيوستن روكتس عام ١٩٩٥ ثم وقع عقدا خياليا مع لوس انجلوس عام ١٩٩٦ لمدة سبع سنوات بلغت قيمته ١٢١ مليون دولار.

كما اصبح مدرب الفريق فيل جاكسون الذي قاد شيكاغو بولز الى ستة القاب في السنوات الثماني الاخيرة ثاني مدرب في الدوري الامريكي يقود فريقين الى احراز اللقب. والاول كان اليكس هانون الذي فعل ذلك مع سانت لويس عام ١٩٥٨ وفيلادلفيا عام ١٩٦٧.

كما بات لاعب ارتكاز ليكرز جون سالي اول لاعب في الدوري الامريكي يفوز باللقب مع ثلاثة اندية مختلفة حيث احرزه مع ديترويت عام ١٩٨٩ ومع شيكاغو عام ٩٦.

كان انديانا الافضل في الشوط الاول تقدم قبل نهايته بـ ١٢ نقطة (٤٧-٣٥) قبل ان ينهيه في مصلحته بفارق ٣ نقاط فقط بعدما نظم ليكرز صفوفه.

وازدادت الاثارة في الثاني وخصوصا في اواخره حيث كانت النتيجة متقاربة، وبقي انديانا متقدما ٨٤-٧٩ في نهاية الربع الثالث الى ان افرغ اونيل وبراينت ورفاقهما كل ما في جعبتهم في الربع الاخير ليتقدم ليكرز ١١٠ – ١٠٣ الا ان انديانا قلص الفارق الى نقطة واحدة ١١٠ – ١٠٩ لكن الاعصاب الباردة لغلين رايس وبراينت في تنفيذ الرميات الحرة رجحت كفة فريقهما الذي انهى المباراة ١١٦-١١١.

ولم يصدق نجما ليكرز اونيل وكوبي براينت ما حصل للوهلة الاولى فاحتضنا بعضهما بعضا وبدأت الدموع تنهار من اونيل بعد الفوز في هذه المباراة السادسة التي قادت فريقه الى اللقب، علمًا ان ليكرز كان ابرز المرشحين لاحراز اللقب منذ بداية الموسم في حين لم يكن انديانا لقمة سائغة امامه بل كان ندا عنيدا خلافا للتوقعات قبل انطلاق الدور النهائي.

وقال اونيل «سنعمل لاحراز اللقب مرة ثانية في الموسم المقبل» فيما بدا براينت حماسيا جدًا بقوله «انه شعور عظيم ينتابني للمرة الاولى، انه كل شيء بالنسبة لي وانا أتلهف لبداية الموسم الجديد».

من جهته قال جاكسون الذي يعتقد البعض ان هذا الفوز هو بداية من سلسلة القاب سيقوده اليها كما فعل مع شيكاغو «كان انديانا رائعًا في الشوط الاول ولحسن حظنا لم يكن لاعبوه بالمستوى ذاته في الثاني».

اما لاري بيرد مدرب انديانا، الذي انهت هذه الخسارة مهلة ثلاث سنوات امضاها في التدريب فقال «احتاج الامر الى خبرة كبيرة ما زالت تنقصني والآن انتهى الامر لانني لن أكون مدربا في المستقبل».



• لقطة من مباراة التتويج لليكرز أمام إنديانا •

الصحف التركية: نصر تاريخي

* انقرة (تركيا) – هللت الصحف التركية الصادرة أمس الثلاثاء، لتأهل المنتخب الوطني الى الدور ربع النهائي من بطولة الامم الاوروبية في كرة القدم المقامة حاليًا في هولندا وبلجيكا معا اثر فوزه الصريح أمس الاول الاثنين على نظيره البلجيكي على أرضه وبين جمهوره بهدفين نظيفين حملا توقيع المهاجم هاكان سوكور ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية.

وعنونت صحيفة «حرييت» على صدر صفحتها الاولى «انها اجمل ليلة»، مشيرة الى ان الانجاز الذي حققه لاعبو المنتخب احتفل به الملايين من الجماهير في معظم المدن التركية.

وقالت صحيفة «ميلييت» انه نصر تاريخي»، مشيرة الى ان فوز تركيا على المنتخب البلجيكي على أرضه كان واضحًا في طريقه الى الدور ربع النهائي حيث سيقابل فيه نظيره البرتغالي.

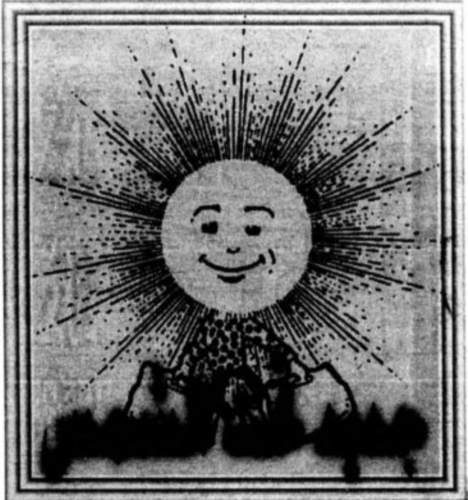
من جهته قالت صحيفة «الصباح» التي اعتبرت أيضًا ان الانجاز تاريخي «انه ليس حلما بل حقيقة، تركيا قهرت بلجيكا وتأهلت».

وكتب المحرر الرياضي في احدى الصحف ان لاعبي المنتخب التركي ومدربه مصطفى دنيزلي «اسكتوا الانتقادات التي تعرضوا لها بعد الخسارة امام ايطاليا (٢:١) والتعادل مع السويد (صفر:صفر) بتقديمهم الافضل امام بلجيكا».

الترتيب النهائي للمجموعة الثانية

* نيقوسيا – في ما يلي الترتيب النهائي للمجموعة الثانية من بطولة امم اوروبا لكرة القدم التي تستضيفها بلجيكا وهولندا حتى ٢ تموز المقبل، بعد فوز ايطاليا على السويد ١:٢ في ايندهوفن، وتركيا على بلجيكا ٢:صفر في بروكسل.

	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١.	ايطاليا	٣	٣	–	–	٦	٢	٩
٢.	تركيا	٣	١	١	١	٣	٢	٤
٣.	بلجيكا	٣	١	–	٢	٢	٥	٣
٤.	السويد	٣	–	١	٢	٢	٤	١



التوتر بسبب الامتحانات ضار بالأسنان

* حذرت جمعية أطباء الأسنان البريطانية من ان الطلاب المتوترين الذين يضغطون على أسنانهم ويفركونها ببعضها او يقرضون أطراف أظافرهم او يعضون على أقلام الرصاص خلال الامتحانات يضرون بأسنانهم كثيرًا. وذكرت الجمعية ان تنفيذ تقنيات الاسترخاء، والتمرينات الخاصة بالفك، يمكن ان تساعد الطلاب الذين يعانون من عواقب التوتر في الامتحانات.

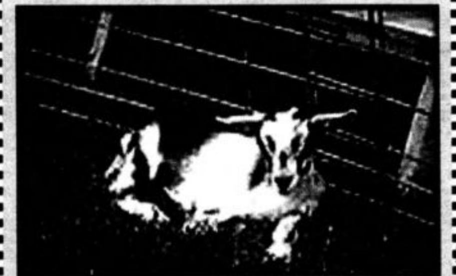
وأوضحت الجمعية ان معظم الناس يضغطون او يفركون أسنانهم في وقت ما من حياتهم، لكن ذلك يمكن ان يؤدي إلى ضرر بالغ. وقال المتحدث باسم الجمعية: «ان قرض الاظافر او عض الأقلام أو عض الخد، كلها جزء من مشكلة واحدة وتعتبر من علامات التوتر». وأضاف ان هذه الممارسات قد تؤدي لتهتك الأسنان مما يعني فقدان اسنان مهمة للإنسان.

مزارع صيني ينجح في تصنيع طائرة

* نجح مزارع شاب من منطقة نيجشيا، في شمال غربي الصين، في تصنيع طائرة لنفسه وحلق بها بنجاح في السماء مؤخرًا وكانت والدته الراكبة الوحيدة في رحلته الأولى.

وحلق الشاب الصيني مطلع الشهر الحالي بطائرته في السماء ١٣ مرة بين التاسعة صباحًا والثانية عشرة ظهرًا وكانت جميع الرحلات ناجحة. وفي الرحلة الـ ١٤ ارتفعت طائرته الى مسافة ١٠٠ متر وحلقت فوق مطار بينتشوان لمدة ١٥ دقيقة. ويبلغ طول الطائرة ٨.٧٨ مترًا وقد صنع لبو جميع أجزاء الطائرة بنفسه فيما عدا محركًا بلغت قوته ٣٠ حصانًا.

الحرير من حليب ماعز معدلة وراثيًا



* ذكرت شركة نيكسابيو تكنولوجيز الكندية، ومقرها مدينة مونتريال الكندية، انها قد انتجت ١٥٠ رأسًا من الماعز المعدلة وراثيًا بعد زرع مورثات مأخوذة من العناكب في خلاياها. والهدف من انتاج هذه الماعز هو ان تصبح اجسامها قادرة على إنتاج نوع فريد من البروتينات في حليبها.

وبعد استخلاص هذا البروتين ستقوم الشركة باستخدامه في انتاج نوع خاص من الألياف يدعى (بيوستيل) او (الفولاذ الحيوي) يدخل في صناعة البزات الواقية من الرصاص وإنتاج أجزاء معدنية تستخدم في الصناعات الفضائية والطبية.

يذكر ان حرير العناكب يتمتع بتوليفة فريدة بين القوة والمرونة والخفة البالغة. وكانت شركة «نيكسيا» قد حصلت العام الماضي على الحقوق الحصرية لكل براءات الاختراع التي يمكن ان تنجم عن دراسات حرير العناكب في جامعة ويمنج. وتقوم الشركة مقابل هذا الحق بتمويل البحوث ودفع عمولات للجامعة عن كل المبيعات من المنتجات التي يدخل هذا الحرير في صناعتها. وأعلنت «نيكسيا» في كانون الثاني الماضي عن مولد أول «معزتين لانتاج الفولاذ الحيوي». وقد استأجرت الشركة قاعدة جوية تعود للقوات الجوية الكندية في بلاتسبرو لتحويلها الى مزرعة لتربية هذا الماعز والشروع في عملية اكثارها.

أدوية للإيدز وراء مضاعفات في العظام



* حذر باحثون أمريكيون من أدوية يتم استخدامها حاليًا في علاج مرض الايدز قد تتسبب بمضاعفات خطيرة بالنسبة لعظام المريض الذي يستخدمها، وانه يمكن لهذه المضاعفات اذا تطورت ان تصل بالمريض الى ان يصبح في حاجة لعملية استبدال لعظم الورك.

وقال باحثون من جامعة كاليفورنيا الأمريكية في سان فرانسيسكو ان على الأطباء، وهم يعالجون مرضاهم بهذه العقاقير ان يكونوا شديدي الحذر في مراقبتهم لأي مشكلات عظام تظهر لدى المريض بحيث تكشف مبكرًا ويمكن معالجتها دوائيًا. ومن بين هذه المضاعفات المتوقعة في العظام حالة تدعى التنكرز العظمي، والتي تعني موت النسيج العظمي. وأكثر حالات الإصابة العظمية تكررًا لاحظها الباحثون هي التي تصيب رأس عظم الفخذ الأعلى في مكان اتصاله بعظم الحوض، اذ مع بداية التأثر السلبي للعظم يضعف الوصل بين العظام واذا ما ترك فترة طويلة من دون علاج فإن الخيار الوحيد الذي قد يبقى متاحًا امام الأطباء، هو استبدال عظم الورك. وقدم الباحثون اكتشافهم هذا خلال مؤتمر الجمعية الأمريكية لأطباء العظام.

بعوض معالج جينيًا يخلص العالم من الملاريا

* توصل العلماء، الى أول بعوضة معدلة وراثية بزرع مورثة غريبة فيها، فيما يعد انجازًا يمكن ان يؤدي مستقبلاً للقضاء تمامًا على مرض الملاريا القاتل. فقد استطاع الباحثون في الكلية الامبراطورية في لندن ان يزرعوا بنجاح مورثة غريبة في هذه الحشرة التي تحمل مرض الملاريا.

وقد اختيرت المورثة بحيث لا تكون ضارة، وتهدف فقط لإثبات امكانية نجاح هذه التقنية، لكن يمكن في المستقبل ان توضع بدل هذه المورثة مورثات أخرى يمكن ان تنتشر عبر التكاثر في كل البعوض حول العالم لتحرم هذه الحشرة من مقدرتها على حمل هذا المرض القاتل. يذكر ان حوالي ٥٠٠ مليون إنسان يتعرضون لعدوى الملاريا سنويًا يموت منهم ٢.٧ مليون بينهم على الأقل مليون طفل. ويقول الدكتور أندريا كريزانتي من الكلية الامبراطورية البريطانية وهو من المشاركين في هذا البحث: «لدينا المقدرة الآن على استهداف مورثات معينة يمكن ان تسمح لنا بتغيير البعوض وراثيًا بشكل يمنعها من نشر عدوى الملاريا.

ونعتقد ان اول بعوضة غير قادرة على حمل الملاريا ستخرج من المختبرات في غضون ست سنوات من الآن وسوف تكون حشرة مستقرة وآمنة وغير قادرة بدنيًا على نشر الجرثومة المسببة للملاريا. يذكر ان مرضى الملاريا يعانون من نوبات حمى شديدة وتوترات عضلية، بالاضافة الى الارتجاف والتعرق الشديد، وكل ذلك يسببه طفيلي يدعى «بلاسموديوم» تحمله اناثى البعوض للبشر حينما تقوم بامتصاص دمائهم بعد اختراقها للجلد. ويستقر هذا الطفيلي في الكبد حيث يبدأ بمهاجمة الخلايا ويتكاثر قبل ان ينطلق في مجرى الدم ليشرع في مهاجمته وتخريب خلايا الدم الحمراء. وقد امضى الباحثون في الكلية الامبراطورية البريطانية ١٥ عامًا في بحوثهم هذه، وكانت أكبر المشكلات التي صادفتهم هي ان بيضة البعوضة التي تضعها الأنثى تتصلب بسرعة بشكل يستحيل معه حقن المورثات فيها. ولم يصبح بالإمكان تحقيق هذا الانجاز الا بعد انم توصل الباحثون لمركب كيماوي قادر على ابطاء عملية تصلب البيضة.

الفلكيون يحتكرون ترددات لاستكشاف الفضاء

* لن يعاني علماء الفلك الذين يعتمدون على المراصد العاملة باللاسلكي مستقبلاً من أي تداخل لاسلكي في عملهم وهم يستطلعون الكون البعيد. اذ فاز هؤلاء، بحماية للمجال اللاسلكي الذي يستخدمونه. وقد وافق ٢٥٠٠ من المندوبين المشاركين في «المؤتمر العالمي للاتصالات اللاسلكية ٢٠٠٠» على تخصيص مجال لاسلكي لأعمال الاستطلاع الفلكي.

ويعني هذا نظريًا ان أقمار الاتصالات الفضائية لن تبث إشارات ضعيفة من الجانب الآخر من الكون. ويقول جون وايتوك من المرصد الوطني الاسترالي والمشارك ضمن الوفد الاسترالي في المؤتمر (انه كسب كبير للعلم). وأقر المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية ٢٠٠٠ على تخصيص كل الترددات بين «٧١ و ٢٧٥ جيجا هيرتز» التي يستخدمها الفلكيون حاليًا للاستخدامات العلمية فقط. وبذلك فهو اضاف «٩٠ جيجا هيرتز» في المجال الراديوي للمجال السابق المخصص لهذا الاستخدام البالغ «٤٤ جيجا هيرتز». وهذا يعني ايضًا ان الفلكيين «يمتلكون» الآن معظم الترددات التي يمكن ان تدخل الغلاف الجوي الأرضي ضمن هذا المجال. يذكر ان هذا المؤتمر يعقد دوريًا كل سنتين او ثلاث سنوات حيث يلتقي فيه مندوبو الدول في عضوية الاتحاد الدولي للاتصالات بهدف تخصيص مجالات التردد الراديوي لأهداف محددة مثل الهاتف الخليوي أو البث الفضائي او نظام تحديد الموقع العالمي وغير ذلك من استخدامات.

ويقول آل ووتون، من المرصد الراديوي الوطني الأمريكي: «هناك طاقة اكثر في الموجات بطول ملليمتر او نصف ملليمتر مما هو موجود في الضوء، أو أي أشعة أخرى. وتصوير مصادر هذه الطاقة يوفر لنا معلومات كبيرة عن تشكيلات النجوم والمجرات وحتى الكواكب».

المتسللون يهاجمون أبرز شركات الانترنت



* لم تنج الشركة التي يعدها الكثيرون أكبر وأنجح وأغنى شركة انترنت في العالم، وهي شركة «أمريكا اون لاين» من هجوم المتسللين، حيث أعلنت الشركة ان المتسللين تمكنوا من الوصول الى أرقام حسابات بعض المشتركين في خدمات الشركة باستخدام فيروس متضمن داخل رسائل البريد الالكترونية.

وكان هذا الهجوم الجديد مشابهًا لهجوم فيروس «أحبك» الذي استطاع مؤقتًا شل ملايين أجهزة الكمبيوتر الشهر الماضي، مع ان الهجوم الجديد كان اقل انتشارًا. واعترف ريتش داماتو، المتحدث باسم «امريكا اون لاين» قائلاً: «تم الاطلاع بشكل غير شرعي على حساب عدد محدود من المشتركين. ونحن ندرك هذا الأمر كما اننا نحمله على محمل الجد». وقام المتسللون باستهداف زبائن «أمريكا اون لاين» بهجماتهم، ذلك بإرسال بريد الكتروني يحتوي على فيروسات، ولدى فتح هذا البريد يقوم الفيروس بتشكيل قناة اتصال بين كمبيوتر المستقبل وكمبيوتر المرسل مما يسمح للأخير بدخول أرقام حسابات «أمريكا أون لاين» بما في ذلك اسم الزبون وعنوانه ورقم بطاقته الائتمانية وكامل تفاصيلها الأخرى. وحاولت «امريكا اون لاين» التخفيف من وقع هذا الاختراق الأمني، وذلك بالتأكيد على أن المتسللين يبدو انهم لم يتمكنوا من الدخول الى قاعدة بيانات «امريكا اون لاين» التي تضم ٢٣ مليون زبون. ويقول داماتو: «سنستمر في التحقيق في هذه الوقائع لنحول ما نكتسبه من خبرة الى السلطات الرسمية، كما سنستغل كل فرصة متاحة لمحاكمة المخربين».

• فوزي ناصر حنّا •

حـجـر و جـسـر

قابيل
بضربة حجر
قتل رُبع البشر

بعد هاي التجربه
تعلّم الإنسان يعلى مرتبه
عمّر بالحجر بيتو
حضّر بالحجر قوتو.. وعصَر زيتو

بالحجر صنع فنّو
وبالحجر.
أجبرْ عدوّو يحلّ عنّو

وإنت يا خيّي..
هيه يا جاري
يا كاتم أسراري
داري أنا دارك
دارك إنتْ داري
بنْفع بدل هالستّور.. هالمبعدك عنّي
بهالحجر.. نفس الحجر.. نبني جسرْ
بجبيني عندك..
بيقربك منّي!

• صفاء مقبل دغش •

صدى على حافّة الباب

مساحات دائرية تصمت
وتعودُ الى استقامتها.
من حنجرة الريح المبحوحة
تتعالى أصوات عنائي
فتقدس من جديد عيد التقائها بالصمت،
لتغفو عند جرح الباب.
تصرخ نيراني، كتلك
لتوقظ ما بقي مني.. تصرخُ
لتلملم ما ضاع من جسدي
تصرخ
لتنضج أنوثتي على سرير الحياة
وما تبقى صدىً
في غرفة من سماءٍ
مبهورة بالسكوت.

(دير حنا)

• زجليات: عيد دعيم •

حقلة خيري والغلّي

بنت بلادي حنطيه/ وشامة ع الخد
مثل سفينة بالميّه/ بين جزر ومدّ
وجدايلها المرخيه/ ع الكتف ترد
سقعة ريح شماليه/ بعز كوانين

***

حُسن ورشاقه وخفّه/ وقد المياس
وبسمه رقيقه ع الشّفه/ بتسحر الحواس
محبوبة قلبي بكفّه/ وبكفة الناس
ع قلبي لما بتلفي/ يزهر تشرين

***

ولّمنها بتلبس مكسي/ بتسكر لقداح
وبتصير حواسي الخمسي/ تبلسم لجراح
بتذكّر سهرة عرسي/ وعمري إللي راح
بين الحبْسي والحبسي/ لأجل الحلوين

***

إنتي الورده والفُلي/ بروض الولهان
وحقلّة خيري والغلّي/ ودم الشريان
الله يسعد هالطّلي/ يا غصن البان
إنتي البلسم والعلّي/ لقلبي المسكين

(عبلين)

• وفاء عياشي •

عرس الجنوب



أبحرت السفن في شواطئ الطقوس
وغدا في الجنوب عرس لكل النفوس
والحناء زينت على أنامل العروس
وفاحت رائحة الشهيد مع إطلالة الشموس

***

جذور الأرز
تحمل رايات الانتصار
والأتراب من خلف الجدار مشتاقون
يذرفون الدمع
يتعدون حدود الذات
ليتحول نار الشوق الى رمادٍ ودخان
يذيب حنين اللوعة والفراق

(طمرة)

• شيراز فضيل الخازن •

«دردشة ع الورق»

* كان عليّ أن أستبق الشمس الى ستائرك، فالوهج الأليم أكل أعصابي، كل أعصابي، وسرق السلام من قلبي، وجبلني بجمرة جرح..

صديقي، تحية وبعد!

اعذرني يا صديقي إن قلت ان الكلمات تفقد معانيها ما لم تجد من يفهمها ويمزجها بدمه. هذا المطر يهطل غيثًا ويرطب صحراء، لاهبة تملأ الكون، وتسقي أرضًا مجدبة وحياة مليئة بالألغاز. إن الحياة كتاب صغير ولكنه كبير بما فيه من أسرار نجهلها.

الحياة في تغير لا ينقطع والشيء الأكيد في هذه الحياة هو اللحظة التي نعيش فيها.

صديقي!

ما هو سر ذلك الإنسان الذي يشتق اشخاصًا كثيرين كما يشتق العالم بالصرف صيغًا مختلفة من الفعل، فمثل كل منهم ناحية من نواحي النفس الملأى بالمتناقضات.

ما سر هؤلاء الناس، كثيرًا ما يخاصمون طبيعتهم فيثبتون عجزهم المؤسف عن أن يكونوا أصدقاء محبين..

انهم البشر يا صديقي، مساكين هم!

لا يدركون الحقيقة الحلوة، التي ابتلعتها الأيام، ولم تترك منها سوى الذكرى، ضاعت أشياء كثيرة وبهتت معالمها.

وهل باليد حيلة يا صديقي؟!

ما باليد حيلة، لا حيلة سوى الجعجعة والكلام، جعجعة بلا طحن، وكلام بلا أفعال. أو أفعال تناقض الأقوال.

إن من العسير تبيان الحقائق من الأكاذيب، اختلط الباطل بالحق، ووجدت النفوس الدنيئة مرتعًا لها ترتع فيه بالوشايات والنمائم والمكائد..

صديقي، ما هو ذلك السر؟!

ما لهم يبدون اقوياء أمام النفوس المعذبة، وهل هم جبابرة فعلاً، أم أنانيون متعجرفون يسعدهم شقاء الآخرين؟

إذا رأى أحدهم انسانًا أضعف منه، أحس نحوه بالأنفة!

ترى لماذا هم قساة القلوب، غلاظها، وهم ضعفاء بطبعهم؟!

صديقي!

اخذت اتأمل الكون فرأيته حزينًا، رهيبًا، يبعث على الأسى والمرارة.

لمستُ في الناس التناقض الصارخ بين ما يقولون وما يفعلون، لا تهمهم التضحية والحب بقدر ما تهمهم اللذة والمتعة، تلك المتعة التي تكمن فيهم كوحش ضخم يسأل طعامه دومًا.

الدنيا اكذوبة ضخمة والناس فيها مغفلون، الشرف، الناموس، الحسب والنسب كلها شعارات وكلمات ضائعة..

الدنيا أصبحت بؤرة فساد وشر ورذيلة وأنا لا أطيق العيش في هذا الأتون!

يا صديقي، انتابتني أفكار كثيرة، تدفقت في خاطري تدفق السيل، أحسست كأن عاصفة هوجاء، تثور في صدري المثقل باليأس والحنق.

يا رب!

يا رب ماذا جرى بعدالتك، أين إنصافك يا الله؟!

ألا ترى اولئك المرائين، الخطاة، يسترون ذنوبهم ومعاصيهم بحجب الدين والورق والزهد؟

مسكين أنت أيها الدين، مظلوم وما أكثر ما يفترون من الجرائم وأنت منها بريء!

صديقي!

ها هي مظاهر الحياة تحدق بي من كل الجهات، الأرض مدت بساطها الأخضر السندسي والعنادل صدحت على الأشجار المنورة والورود تفتحت. ولا أرى من الناس سوى الشر، تخفي في صدرها حقدًا قاتلاً تنفثه سمًا زعاقًا بين البشر، والناس يسحقون الحياة بالتوافه ويصرمونها بالسخافات فيشوهون الجمال والحياة معًا، فتبدو الحياة جاثومًا ثقيلاً وعاصفة من العبارات المقلقة، بنيان الحياة تدك أسسه متفجرات الألم والخوف، اليأس، الحقد، قذائف الجشع، الخطل والتكالب، وهؤلاء ابناء الحياة يمزق بعضهم بعضًا تباغضًا وتحاسدًا وتجافيًا.

وأنا، أنا يا صديقي، لقد وقعت عليّ مظالم كثيرة وقوع الجبال، واخنت عليّ حتى جرمتني التنفس بيد أن تنفست الصعداء، بعد أن غفرتُ للمسيئين إليّ وسامحتهم، شعرت حينها اني القيت عن عاتقي ذلك الحمل الثقيل الذي ناء به صدري.

وكنت عندما تخمد حماسة الحياة في صدري، أسأل نفسي أليس الأفضل ان أرجع عن هذه الحياة التائهة وأعيش كما يعيش الناس دون ان اهتم بحل أحاجي الحياة وأسرارها وألغازها؟

(جديدة – جامعة تل ابيب)

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٢١/٦ *

* القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - درس باللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - تصميم ذاتي.
٩.٠٠ - نعيش في الانترنت.
٩.٣٠ - علاقة عائلية.
١٠.٠٠ - برامج للأطفال بالعربية.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٢٠ - الرياضيات.
١١.٥٠ - فن الخط العربي.
١٢.٠٥ - بنك العلوم.
١٢.٣٠ - رياضيات.
١٣.٠٠ - موسيقى.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - زاپ ١.
١٦.٠٠ - يارون والحيوانات.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الأخبار بالعربية.
١٨.٤٥ - مباراة كرة القدم بين يوغوسلافيا واسبانيا.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - مباراتا كرة القدم بين فرنسا وهولندا - الدغارك وتشيكيا.
٢٤.٠٠ - الأخبار - اختتام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٥٥ - رياح جليلية.
١٠.٣٤ - الكل من أجل حبك.
١١.١٩ - مهرجان يقصون القصص.
١٢.١٦ - پاور رينجرز.
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - برنامج حول العنف.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لقائه حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٥ - زينة.
١٩.٠٠ - ووكر.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٥ - فيلم وثائقي عن الزواج في اسرائيل.
٢١.٣٨ - ايلي مكبيل.
٢٢.٤٠ - علاقات خطرة.
٢٤.٣٠ - فيلم وثائقي عن مشرحة «ابو كبير».

نتائج اللوطو

٢٠ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٤٠ - ٤٩

الرقم الاضافي ١٢

الرقم الفائز في بول ٢٥٣٣٤٥

حدث في مثل هذا اليوم

(٢١ حزيران)

١٩٤١ - الحرب العالمية الثانية: هتلر يبدأ ليلاً حملته لغزو الاتحاد السوفييتي.

١٩٥١ - رئيس الوزراء الايراني محمد مصدق يصادر المنشآت النفطية البريطانية في عبدان بعد ثلاثة أشهر على تأميم آبار النفط.

١٩٨١ - الحزب الاشتراكي يحقق فوزاً ساحقًا في الانتخابات التشريعية في فرنسا.

١٩٨١ - مجلس الشورى الإيراني يقرر اقصاء رئيس الحكومة ابو الحسن بني صدر ويصدر مذكرة توقيف ضده.

١٩٩٠ - هزة أرضية في ايران تسفر عن مقتل ٣٥ الى ٣٦ الف شخص حسب الأرقام الرسمية.

١٩٩١ - انسحاب القوات السوفييتية من تشيكوسلوفاكيا بعدما تمركزت فيها ٢٣ عامًا.

١٩٩١ - اغتيال الزعيم الهندي راجيف غاندي في تجمع انتخابي.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:	عموديًا:
١. السيف والقلم	١. انثروبولوجيا
٢. محمد بن مكرم	٢. صف - سلبي - لو
٣. تصير - عند - مدي	٣. سميراميس - ادق
٤. رفرفرفي - ان	٤. يحرف - هدهد
٥. رال - مترو	٥. فم - ير - جانب
٦. بسمه - سهرت - بن	٦. ودع - أسلح - ماو
٧. وليد علي رباح	٧. ابن الهيثم - يا
٨. لبسه - حث - علوم	٨. لندن - رر - حافل
٩. وي - جد - مع - فاس	٩. قم - متبع - نخل
١٠. ام - انا	١٠. لكمات - الفارس
١١. يود - نايف خرما	١١. مرد - ريحوا - ما
١٢. القلب واللسان	١٢. ميسون - مس - أن

حظك اليوم .. ولو صدقوا


** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): لا تعلق الكثير من الآمال على زيارة او خبر يأتيك.


** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): ضياع مال أو سرقة تتعرض لها.


** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): عليك محاربة اوهامك والبحث عن ذاتك.


** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): اتصال يأتيك من شخص ناري التصرفات سريع الحركة.


** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): ستفتح لك مجالات التغيير ضمن العائلة والعمل.


** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): يكتمل القمر وهو في الجدي، تتشاجر مع الحبيب.


** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): تتشاجر مع احد الزملاء في العمل وتتسبب بمشكلة.


** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): القمر في الدلو، يعرض عليك عملاً جديدًا مثيرًا.


** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): تراوح مكانك في العمل ويشير رؤساؤك الى هذا الأمر.


** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): القمر الى الحوت. تتألق بادارة الأعمال وتسيير المشاريع.


** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): مهنتك هي شغلك الشاغل على الرغم من كثرة المشاكل.


** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): اذا كنت متزوجًا هناك حدث سعيد ينتظرك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيًا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٩ * تل أبيب وضواحيها - ٢٩ * حيفا وضواحيها - ٢٩ * إيلات - ٣٨ * جبال الجليل - ٢٦ * المروج الشمالية - ٣٣ * جبال المركز والجنوب - ٢٩ * السهل الداخلي - ٣١ * السهل الساحلي - ٢٩ * النقب الشمالي - ٣٢ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

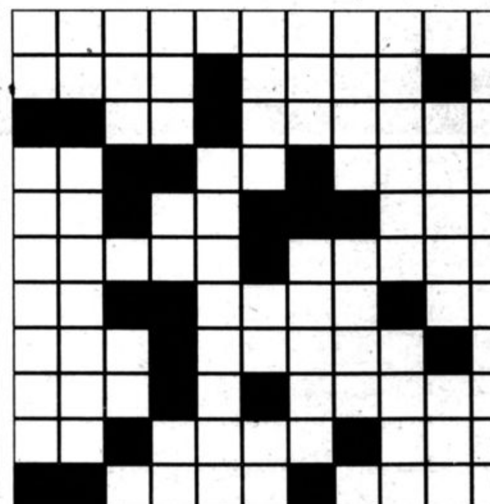
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠/٦/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩١٢٢ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٠٠٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٨١٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٦٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٧٧٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٧٨٨ ش.ج
* «اسود»	٤.١٠ - ٤.١٣ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١) مخرج سينمائي فلسطيني
٢) مرّة - فيلم للمخرج نفسه
٣) فيلم للمخرج نفسه - للجر
٤) فيلم للمخرج نفسه - والد - متماثلان
٥) حالي - مادة قاتلة - قاعدة (معكوسة)
٦) كوني - الوضع
٧) هجم - ناتج - قهوة (معكوسة)
٨) عيد فارسي - نقاط بنّية على الجسم
٩) الاسم الثاني لمطرب فلسطين - خراب (معكوسة).
١٠) تراب الذهب - تصون - بالي
١١) الاسم الاول لممثل فلسطيني - مغني.

عموديًا:
١) فيلم للمخرج نفسه (معكوسة)
٢) دولة عربية - ارتدى
٣) يختال - اضع جانبًا (معكوسة)
٤) اوطان (معكوسة) - مضيء
٥) سهل - وحدة قياس مسافات
٦) من الفصول - طقس - حر
٧) ممثل فلسطيني
٨) يحمل الجنين - سأم - يشاهد (مجزومة)
٩) للسؤال - احصل على (مجزومة)
١٠) نهاية الالوف - ممثل فلسطيني مقيم في القاهرة
١١) للنداء - مخرج فلسطيني مقيم في القاهرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٢١ حزيران ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

فرنسا ستبني ملعبين فلسطينيين لكرة القدم الاول في غزة والثاني في القدس المحتلة

«الاتحاد» الرياضي ● ١٩ ●

لاول مرة مهرجان سينما ومسرح في فلسطين

«الاتحاد» ● ٤ ●

وجبة اليوم.. طقم سفرة



• الطالبة آنا بلاكمور اختارت موضوعا «حلوا» فعلاً لمشروعها النهائي الذي يؤهلها لنيل شهادة الفنون من جامعة مانشستر البريطانية.. واستثمرت لا أقل من (٢٥٠) كغم من الشوكولاتة، لتصميم طقم سفرة كامل منها.. وفي الصورة تظهر وسط صاحبي الشركة اللذين تبرعا لها بـ«المادة الفنية»!

سجّادة صينية تضبط المتطفلين!

* بكين – «و.ص.ف.» – صمم باحثون صينيون سجادة «ذكية» تقوم بكشف المتطفلين وانذار أجهزة الأمن بوجودهم عبر جهاز بصري حساس.

وأعلن البروفسور يوان ليبو، أحد مخترعي السجادة، في تصريح نقلته وكالة أنباء الصين الجديدة، أمس الثلاثاء، ان اختيار السجادة للقيام بأعمال التلصص تم لاعتبارها قطعة أثاث عادية لا تثير شكوك المتطفلين.

وأضاف الباحث الذي عمل مع فريق من جامعة هاربين التقنية (شمال شرق) ان السجادة مزودة بجهاز بصري حساس يبدأ بالعمل ما ان يقوم شخص بالسير عليها وهي موصولة بجهاز كاميرا يلتقط صورة الدخيل. فاذا لم تتطابق الصورة مع المعطيات الموجودة لأشخاص مسموح لهم بالدخول، يرسل الجهاز اشارة انذار!

واصلت رعاية والدها بعد سنتين على وفاته!

* فانكوفر (كندا) – «و.ص.ف.» – استمرت كندية في رعاية والدها المريض دون أن تلحظ ان الرجل العجوز كان قد توفي قبل عامين حتى اكتشف أحد اصدقائه ذلك.

وقالت شرطة فانكوفر (غرب) ان المرأة (٤٥ عامًا) التي تعاني من اضطراب ذهني اعتقدت ان والدها الذي كانت تعيش معه وحيدة مصاب فقط بمرض شديد!

واكتشف صديق جاء يسأل عنه بعد مدة يوم الجمعة الماضي وفاة الرجل.

أما الجيران فأكدوا انهم لم يلحظوا أي شيء غير طبيعي!

وادخلت المرأة إلى مصح للأمراض النفسية.

٥٠٠ مليون دولار لوصل العالم الثالث بالانترنت

* نيويورك – «و.ص.ف.» – دعت لجنة من الخبراء المستقلين في الأمم المتحدة إلى إنشاء صندوق لجمع ٥٠٠ مليون دولار لوصل العالم الثالث بالانترنت بحلول العام ٢٠٠٤.

وقال الخبراء في تقرير رفعوه إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ان المبالغ ستساعد الدول النامية على تمويل البنية التحتية لشبكة الانترنت فيها.

وأضاف التقرير ان استخدام الانترنت متاح لأقل من ٥٪ من سكان العالم وان الهوة تتسع يوميًا بين الدول الغنية والفقيرة في حين يتوقع ارتفاع رقم الأعمال المحققة عبر الانترنت من ٤٥ مليار دولار في ١٩٩٨ إلى ٧ آلاف مليار في ٢٠٠٤.

كما أعرب الخبراء عن قلقهم ازاء هيمنة اللغة الانكليزية على الانترنت.

وسيطرح التقرير الذي أعد بطلب من الجمعية العامة للأمم المتحدة على قمة الدول الثماني الأكثر تصنيعًا في اوكيناوا الشهر المقبل. وقال مسؤول اللجنة تشاك لانكستر انه سيعرض كذلك على قمة الألفية التي تنظمها الأمم المتحدة في أيلول في نيويورك بمشاركة ١٦٠ رئيس دولة وحكومة.

فرنسا تتمتع بأفضل وسائل العناية الصحية في العالم

• السعودية في المرتبة (٢٦)، اسرائيل (٢٨)، الولايات المتحدة (٣٧)، الاردن (٨٣)، لبنان (٩١)، سوريا (١٠٨) •

* جنيف – «و.ص.ف.» – أفاد التقرير السنوي الصادر عن منظمة الصحة العالمية ان فرنسا تتمتع بأفضل وسائل العناية الصحية في العالم كما صنفت سلطنة عمان بين أفضل عشر دول في العالم بينما حلت سيراليون في أدنى مراتب قائمة الدول الأعضاء وعددها ١٩١ دولة.

وللتوصل إلى هذه النتائج، اعتمدت منظمة الصحة العالمية معايير أساسية تسمح بالمقارنة بين مستويات النظم الصحية حسب عوامل مختلفة كالمستوى الصحي العام للسكان، بالاستناد إلى متوسط الأعمار، والفروقات الصحية بين السكان واكتفاء المواطنين من فاعلية الخدمات الصحية، وتوزيع كلفة تمويل النظام الصحي بالنسبة للسكان.

واستنادًا إلى هذه المعايير، احتلت فرنسا المرتبة الأولى تلتها ايطاليا وسان مارتان واندورا ومالطا وسنغافورة واسبانيا وسلطنة عمان والنمسا واليابان.

وتنوع ترتيب الدول العربية الأخرى الأعضاء في المنظمة حيث صنفت السعودية والامارات العربية المتحدة والمغرب ضمن المجموعة الثالثة في المرتبات ٢٦ و٢٧ و٢٩ على التوالي، مع اسرائيل التي حلت في المرتبة ٢٨.

وصنفت البحرين (٤٢) وقطر (٤٤) والكويت (٤٥) ضمن المجموعة الرابعة قبل تونس (٥٣) ومصر (٦٣) التي حلت قبل تركيا (٧٠).

وصنفت الجزائر (٨١) والاردن (٨٣) وليبيا (٨٧) قبل لبنان (٩١) الذي حل في المجموعة نفسها مع ايران (٩٣).

وصنف العراق في المرتبة ١٠٣ وسوريا في المرتبة ١٠٨، وجزر القمر ١١٨ واليمن ١٢٠، يليه السودان (١٣٤) وجيبوتي (١٥٧) وموريتانيا (١٦٢) وأخيرًا الصومال في المرتبة ١٧٩.

وحلت سيراليون في المرتبة الأخيرة بعد بورما وجمهورية افريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الدمقراطية ونيجيريا وليبيريا ومالاوي وموزامبيق وليسوتو وزامبيا وانغولا واثيوبيا.

وحلت الولايات المتحدة في المرتبة ٣٧ وروسيا في المرتبة ١٣٠ والصين في المرتبة ١٤٤ وبريطانيا في المرتبة ١٨ وسويسرا العشرين وكوبا في المرتبة ٣٩.

وقالت المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية رئيسة وزراء النروج سابقًا غرو هارلم برونتلاند في مقدمة التقرير ان صحة «السكان ورفاهيتهم في العالم تتعلق بدرجة كبيرة بفاعلية أنظمته الصحية».

وأضافت ان «الفقراء يعاملون باحترام أقل من الآخرين. ويعالجون وسط ظروف توفر لهم عناية أقل من الآخرين». وأوضحت ان الفقراء «يزدادون فقرًا عبر تلقيهم علاجًا على نفقتهم الخاصة بهدف تحسين صحتهم».

وكشف تقرير المنظمة عددًا من الثغرات المهمة في مختلف أنظمة العناية الصحية في الدول الأعضاء، وخصوصًا الامتيازات الممنوحة للقطاع العام على حساب القطاع الخاص والسماح لاطباء القطاع العام بالعمل في القطاع الخاص مما يؤدي إلى تمويل طبابة حرة غير رسمية بواسطة القطاع الخاص.

وأشار التقرير إلى أن النفقات التي يتكلفها الأفراد على صحتهم تشكل ٢٥٪ من حجم النفقات في الدول الصناعية باستثناء الولايات المتحدة حيث تبلغ النسبة ٥٦٪ وتقفز إلى ٨٠٪ في الهند نظرًا لعدم وجود مؤسسات للضمان الصحي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الخميس ٢٢ حزيران ٢٠٠٠ ■ ٢٠ ربيع الأول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١.٧٠ شيكل ■ 22.6.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 34/57

٢٤ صفحة

اليوم، جميع المستشفيات تعمل حسب أنظمة أيام السبت

(ص ٦)

بلدية تل أبيب خططت لشق شارع في مقبرة الجماسين في يافا

(ص ٨)

بعد استقالة وزراء «ميرتس» من الحكومة

«شاس»: نحن عائدون!!

• براك: لن يقف أي شيء أمام التقدم في العملية السياسية • مساء اليوم يتقرر نهائيًا شكل الائتلاف الحكومي • انضمام «شاس» مشروط بسحب قانون الانتخابات المبكر وبتعهد خطي بعدم التلاعب مستقبلاً • (تفاصيل أخرى على ص ٢ و٧ و١١)

خلال زيارته في البلاد

أنان: المطلوب مساعدة لبنان على بسط سيادته

• براك يتعهد مواصلة تطبيق القرار ٤٢٥ •

(التفاصيل ص٣)



• أهالي قرية العباسية المهدومة يقفون، أمس، بالقرب من الشريط الحدودي الذي يمنعهم من الاقتراب من قريتهم، ويأملون بالحل - «و.ص.ف.» •

هولندا تفوز على فرنسا وتحتل صدارة المجموعة الرابعة



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فازت هولندا أمس على فرنسا بثلاثة أهداف مقابل هدفين في مباريات المرحلة الأخيرة للمجموعة الرابعة في بطولة كأس الأمم الاوروبية المقامة في هولندا وبلجيكا معًا لتحتل صدارة المجموعة وتلعب مع يوغوسلافيا في مرحلة ربع النهائي يوم الأحد القادم.

أما المنتخب الفرنسي فسيلعب في اليوم نفسه مع منتخب اسبانيا.

وفي المباراة الثانية في المجموعة نفسها والتي لم يكن لها أي تأثير فازت تشيكيا على الدنمارك بهدفين مقابل لا شيء.

(تفاصيل أوفى في عدد يوم غد).

كلمة الاتحاد

براك يركع للمستوطنين!

* في اجتماع الطاقم الوزاري المصغر، الذي دعا اليه ايهود براك، امس الاربعاء، كان موضوع البحث المركزي قضية المفاوضات مع الفلسطينيين. ولكن اتضح بعد انفضاض الاجتماع وما تمخض عنه ان ما يشغل بال رئيس الحكومة هو التفاوض مع المستوطنين وليس مع الفلسطينيين. ففي بيان اصدرته رئاسة الحكومة جرى التأكيد ان رئيس الحكومة، ايهود براك، قرر البدء بحوار دائم في العمق مع المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وانه اعطى توجيهاته الى الوزراء للقيام بزيارة المستوطنات ولقاء المستوطنين، وان يصطحبوا معهم مسؤولين يشاركون في المفاوضات مع الفلسطينيين التي تشمل مسائل مثل وضع القدس ومصير المستوطنات الاسرائيلية!!

حقيقة هي ان براك لم يقطع اسلاك التلفونات والعلاقة واللقاءات مع قادة المستوطنات. وكان يعلمهم دائمًا بموقف الحكومة على طاولة التفاوض مع الفلسطينيين. ولم يكن هدفه من وراء ذلك تأكيد دعمه للاستيطان، الذي ازدهر وتوسع في عهده الميمون، بل كذلك لاستشارة قوى الاستيطان والاستفادة من تصعيد نشاطهم العربيد ضد العملية السياسية كوسيلة ضغط على الفلسطينيين لابتزاز تنازلات سياسية منهم.

أن توجه براك لفتح «حوار الاخوة» مع سوائب المستوطنين وفي وقت يتأرجح فيه مصير حكومته «على كف عفريت» لا يستهدف سوى إرضاء قوى اليمين وبث رسالة واضحة المعالم الى احزاب اليمين، الى «المفدال» و«شاس»، انه «كشير» من حيث الموقف والمناخ ملائم لبقائهم داخل ائتلاف حكومته، حتى لو كان ذلك على حساب ضرب العملية التفاوضية مع الفلسطينيين.

ان براك يركع ثانية امام عتبة اليمين والمستوطنين، ودعوته لتنظيم لقاءات بين وزرائه مع طاقم المفاوضين لطرح خارطة الحل التي يطرحها على طاولة التفاوض مع الفلسطينيين تعكس حقيقة ان براك لا يتجه بسياسته نحو التوصل الى تسوية سلمية عادلة مع الفلسطينيين. فالتأكيد للمستوطنين انه متمسك بالقدس الشرقية وضواحيها وبالكتل الاستيطانية تحت السيادة السياسية - الأقليمية الاسرائيلية لا تعني سوى الرفض القاطع للتسوية العادلة مع الفلسطينيين.

وركوعه المخزي وانسجام موقفه مع متطلبات المستوطنين الكولونياليين سيجعله مثل «مصيّف الغور»، فمن جهة لن يكسب تأييد قوى الاستيطان واليمين، فلهم ممثّلهم الاصلي والأصيل، ومن جهة اخرى استبدال التفاوض مع الفلسطينيين بالتركيز على مفاوضة المستوطنين سيفشل اي تقدم في العملية السياسية. وبهذا يحضر براك قبر حكومته بيديه. ونحن نحذّر براك من مغبة هذا التوجه الخطير.

(«الاتحاد»)

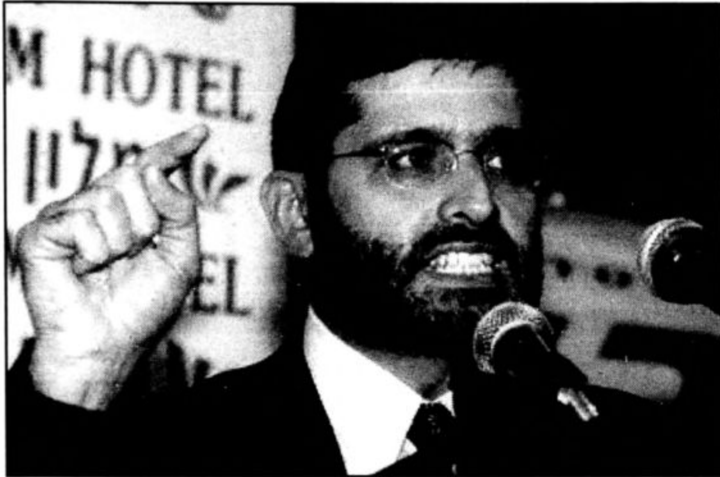
بركة: «شاس» تمثل جمهورًا كبيرًا ومن المهم أن يكون شريكًا في قرارات دفع العملية السياسية

• ويضيف: من الخطأ أن يتم دفع هذا الجمهور لأذرع أريك شارون • «براك يرفض بشكل مثابر النظر الينا كشركاء.. ونرفض ان يتم استغلالنا كسوط يلوحون به ضد «شاس» و«ميرتس» وغيرهما»! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت كتلة الجبهة البرلمانية، امس الاربعاء، انه يجب النظر الى صورة الوضع السياسي الحكومي بترو، مشيرة الى انه يجب التوقف عند الأوجه المتعددة لحركة «شاس»، وما تمثله، وبما يمكن ان يخدم دفع العملية السلمية.

وقال رئيس الكتلة، النائب محمد بركة، في مقابلة اذاعية، انه من المهم ان تكون «شاس»، التي تمثل جمهورًا جديًا وواسعًا، شريكة في اتخاذ القرارات السياسية المصيرية المتعلقة بمسيرة السلام، مضيفًا ان الأمر يجب ان يخرج من اطار التناحر معها وان يجري النظر الى وزن العدد الكبير من الناخبين الذين يقفون خلف هذه الحركة. فمن المهم ان يكونوا جزءًا من داعمي العملية السلمية، لأنه لا توجد اية مصلحة لمن يرفع لواء العدالة الاجتماعية ودعم العملية السلمية في ان يقذف بهذا الجمهور الى أذرع اريك شارون واليمين.

واستبعد بركة ان يكون البديل بإقامة حكومة ضيقة واقعيًا، لأن هذا قد يصمد لشهر او شهرين فقط، قبل ان يعود الينا، بعد انتخابات محتملة، براك اكثر يمينية، او شارون على رأس قوى اليمين المعادية لكل تقدم في العملية السياسية.



* الوزير ايلي يشاي *

وأكد رئيس كتلة الجبهة: ان براك يرفض بشكل متواصل النظر الينا كشركاء، الأمر الذي يعني ان كل الحديث عن حكومة ضيقة لا أساس له.

وبالفعل فقد اعلن مكتب رئيس الحكومة، امس، أن براك اصدر تعليماته للوزراء بزيارة المستوطنات. وقال انه سيجري اتصالات مستمرة ومكثفة مع زعماء المستوطنين.. الأمر الذي يحمل في طياته غمزًا واضحًا باتجاه هذه الاوساط المتطرفة.

وأضاف بركة ان «الجبهة» ترفض ان تتحول الى ما يشبه «السيارة المسروقة التي تستخدم لتوفير قطع غيار» بدلاً من «شاس» او «ميرتس» او غيرهما.. فبراك لا ينظر بأي شكل الى «الجبهة» والقوائم العربية كشركاء.. ومن هنا نرفض ان يجري استغلالنا كسوط يهدد به رئيس الحكومة هذا الحزب او ذاك من اجل خدمة مصالحه هو. فنحن لا نعرض مبادئنا ومواقفنا في اي مزاد علني، مهما كان. اننا ملتزمون بمواقفنا، وحتى عندما كان نتنياهو في الحكم صوتنا الى جانب الاتفاقيات السياسية التي وُقّعت في ذلك الحين.

وتوقف بركة، من جهة اخرى، عند التغييرات، التي تُلاحظ داخل «شاس» في الفترة الاخيرة. وقال ان تصريحات زعمائها، مؤخرًا، تبتعد عن اللهجة المعتدلة التي اعتاد زعيم الحركة الروحي عوفاديا يوسيف ان يُسمعها في السابق، خاصة بما يتعلق بالعملية السلمية. وأكد انه من الضروري ان يُسمع قادة «شاس» مواقفهم بشأن العملية السلمية، لأنه بدون هذا خسارة على مر الوقت.. فتقريب «شاس» من الحكومة يجب ان يخدم القرارات المرتقبة، والتي يجب ان تؤدي الى تحولات هامة في هذا المجتمع، وليس من أجل ثمار سياسية حزبية ضيقة لـ«شاس» أو لغيرها.

في بيان الناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعم ويؤيد من الخارج حكومة تدفع العملية السياسية وقضية المساواة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في خضم الأزمة الائتلافية التي تواجهها حكومة برك، خاصة بعد تقديم وزراء حركة «شاس» استقالتهم من الحكومة، أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، بيانًا عممه على وسائل الإعلام، امس الاربعاء، يوضح من خلاله موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي الداعي حكومة براك الى تغيير سياستها جذريًا ودعم وتأييد حكومة تدفع نحو التسوية العادلة مع الفلسطينيين وسوريا.

وجاء في البيان: «على ضوء تقديم وزراء حركة «شاس» استقالتهم من الحكومة واحتمال انسحاب شاس من الائتلاف الحكومي، يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي، رئيس الحكومة، ايهود براك، الى تغيير جذري في منهجه وسياسته الممارسة لقطع الطريق على قوى اليمين والمغامرة والديماغوغية. تغيير يكون في مركزه انتهاج سياسة واقعية تدفع العملية السياسية باتجاه التسوية العادلة مع الفلسطينيين وسوريا وتحسين الأوضاع الاقتصادية - الاجتماعية واتخاذ خطوات جدية ايجابية في موضوع المساواة للمواطنين العرب في الدولة، والغاء جميع مخططات المصادرة والهدم المعادية للجماهير العربية».

وأضاف البيان: «يعلن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ودون تأتأة أو غمغمة عن دعمه وتأييده من الخارج لحكومة «ضيقة» أو واسعة، (كما كان أيام حكومة رابين)، تنتهج سياسة التقدم الجدي في العملية السياسية والاستجابة لاستحقاقاتها المبنية على تنفيذ الاتفاقات المرحلية الموقعة مع الفلسطينيين والإقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية التي تقرها قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. وانجاز اتفاقات تسوية عادلة مع الفلسطينيين».

وأكد البيان: «ان انتهاج براك لسياسة تخدم مصلحة التقدم في العملية السلمية، حتى ولو من خلال حكومة ضيقة، تحشر القوى اليمينية المغامرة في الزاوية، وتكتسب تأييدًا شعبيًا واسعًا. وحتى فرضًا، لو لم تعمر مثل هذه الحكومة طويلاً، وتقرر الذهاب لانتخابات مبكرة قبل موعدها المحدد، فستكون المعركة واضحة المعالم بين القوى المناصرة والداعمة للسلام العادل ولحقن الدماء، وبين القوى المؤيدة لمواصلة نزيف الدم والصراع والحروب، ولن يكون النصر حليف اليمين ودعاة الحرب والجريمة».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

خلال زيارته في البلاد

أنان: المطلوب مساعدة لبنان على بسط سيادته في الجنوب

• براك يتعهد مواصلة تطبيق القرار ٤٢٥ • «حزب الله» مستعد لممارسة ضبط النفس في جنوب لبنان •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، في القدس، امس الاربعاء، ان «حزب الله» سيمارس ضبط النفس في جنوب لبنان.

ووصف أنان خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الحكومة، ايهود براك، ان محادثاته مع الأمين العام لـ«حزب الله» في بيروت، الشيخ حسن نصرالله، كانت «جيدة وصريحة جدًا». وقال «لقد طلبت من قائد «حزب الله» تعاونًا شاملاً مع قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان وأبلغته اننا بحاجة الى تعاون جميع الأطراف المعنية من حكومية وغير حكومية من اجل القيام بمهامنا في الحفاظ على الهدوء في المنطقة على اكمل وجه».

وأضاف أنان: «طلبت من نصرالله ان يمارس ضبط النفس والتحلي بالمسؤولية والنظام بعد الانسحاب، واننا نود رؤية ذلك يستمر. وتدل المؤشرات التي اوحى الي بها انه ينوي القيام بذلك».

وقال: «ان قوات الطوارئ الدولية تقوم بالتحقق وتحاول معالجة المسائل بشكل سريع».

وأعلن السكرتير العام للامم المتحدة ان الحكومة اللبنانية أكدت له إرسال ألف جندي الى جنوب البلاد الذي انسحب منه الجيش، وقال أنان «علينا العمل مع الحكومة اللبنانية لكي تبسط سلطتها في جنوب لبنان».

وأضاف ان «الحكومة اللبنانية ابلغتني بأنها ارسلت ألف جندي على ان يتبعهم آخرون مع توجه الامم المتحدة» الى جنوب لبنان.

من جهة اخرى، أكد ايهود براك ان خروقات الحدود اللبنانية، التي تتهم بيروت اسرائيل بها، سيتم توضيحها في غضون الساعات الاربع والعشرين او الست والثلاثين المقبلة.

وقال براك «في ما يتعلق بالخلافات مع الامم المتحدة أظن اننا سنوضحها في الساعات الـ٢٤ المقبلة وهذا هو املي، او ربما الساعات الـ٣٦ المقبلة».

وأضاف براك «نحن مصممون على مواصلة تطبيق القرار ٤٢٥» الصادر عن الامم المتحدة.

وأوضح ان محادثاته مع أنان، التي استغرقت حوالي ساعتين تناولت خصوصًا «الوضع في لبنان على طول الحدود» و«الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل للسماح بمواصلة تطبيق القرار ٤٢٥» و«ضرورة استعادة لبنان سيادته».

وفي السياق ذاته أكد وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس، في ختام لقاء في القدس مع السكرتير العام للأمم المتحدة ان هذا الاخير اعتبر ان اسرائيل تحترم تعهداتها في لبنان.

وقال ليفي للصحفيين «أنان قال لي ان اسرائيل تحترم جميع تعهداتها في لبنان وإذا كانت هناك شكاوى من الجانب الآخر (لبنان) فهذا لا يشكل خرقًا».

وأضاف ليفي ان «أنان قال لي ايضًا ان هناك شكاوى (من لبنان) بخصوص خروقات للاراضي اللبنانية، لكنه أشار الى ان اسرائيل تتحقق من كل هذه الشكاوى وانه لا يمكنه سوى ان يهنئها، وخصوصًا ان هناك آلية معتمدة لحل الخلافات».

وصرح ليفي قبل اللقاء مع أنان «اشكر لكم تعاون الامم المتحدة. ونأمل في ان مرحلة جديدة اصبحت امامنا، ستولد اخيرًا الاستقرار والسلام». وأضاف ان «اسرائيل تتعاون مع الامم المتحدة واذا كانت هناك نقطة او اخرى تجب تسويتها، فسنفعل ذلك. اننا نتصرف وفقًا لخريطة وضعها خبراء الامم المتحدة في ايار وصدقت في حزيران.

وقال ليفي «هذا التعاون مع الامم المتحدة مهم جدًا وربما شكل فاتحة امل بالنسبة الى لبنان والمنطقة. لقد كان الانسحاب بادرة شجاعة ونأمل في ان تكون النتيجة استقرارًا وعلاقات سلمية»، معربًا عن امله في ان «تستطيع الحكومة اللبنانية التصرف بسيادة وطبقا لقرارات الامم المتحدة».



* براك وأنان، في أثناء المؤتمر الصحفي المشترك، أمس *

في رسالة إلى أنان

سكان الغجر يحتجون على شطر الحدود الدولية قريتهم!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سلم وفد من قرية الغجر المحتلة، امس الاربعاء، السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي أنان، رسالة احتجاج على شطر الحدود الدولية قريتهم.

وقال مختار القرية، سلمان الخطيب، ان الوفد نقل رسالة الى أنان، الذي وصل، امس، الى اسرائيل ليناقش مع المسؤولين فيها الوضع في جنوب لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي.

وأوضح الخطيب للصحفيين «لن أسمح بتقسيم القرية. نحن مواطنون سوريون ونفضل الوضع القائم حاليًا الى حين تقوم مفاوضات مع سوريا حول الجولان».

من جهته، صرح وزير الخارجية دافيد ليفي، الذي التقى أنان «سنحاول حل مشكلة الغجر»، مضيفًا انه سيفعل «كل ما في وسعه» لكي تصل الرسالة الى أنان.

وأضاف ليفي «انها مشكلة انسانية جدية. هناك بضعة افكار (أنان) مستعد لبحثها معنا».

الأمم المتحدة: مصير قرية الغجر يحدده لبنان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت الأمم المتحدة، امس الأربعاء، انه يعود الى لبنان تسوية مسألة قرية الغجر.

وقال الموفد الخاص للأمم المتحدة الى المنطقة، تيري رود لارسن، للصحفيين انه «يعود الى الطرف اللبناني اتخاذ قرار حول مصير قرية الغجر لأن ثلثي اراضيها يقع في الاراضي اللبنانية والثلث الآخر في الاراضي السورية». وقال في اشارة الى لبنان وسوريا «اذا رغب البلدان في تعديل الحدود بينهما، فهذا امر عائد اليهما».

وردًا على سؤال حول احتمال تمركز جنود لبنانيين في الغجر قال لارسن ان السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، «ناشد الحكومة اللبنانية عدم ارسال جنود الى القرية».

من جهته، أكد أنان انه «كتب شخصيًا الى الرئيس اللبناني اميل لحود يطلب منه احترام حقوق القرويين والتعامل مع قضيتهم بمسؤولية». وأجاب ردًا على سؤال حول تحويل القرية الى محمية تابعة للأمم المتحدة «انه مجرد اقتراح ولكن ليس هناك تفويض من مجلس الأمن الدولي».

مواصلة محاكمة المتعاونين اللبنانيين مع إسرائيل

* بيروت - وكالات الانباء - أفاد مصدر قضائي ان المحكمة العسكرية في بيروت واصلت، امس الاربعاء، جلساتها الماراثونية لمحاكمة اكثر من ألفي لبناني يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل.

وقد أصدرت المحكمة العسكرية التي تجتمع ثلاث مرات اسبوعيًا احكامًا بحق ٢٥٠ لبنانيًا. والعقوبتان القصويان كانتا السجن ١٥ عامًا مع منع الاقامة على مدى ١٥ عامًا في المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل سابقًا في جنوب لبنان بعد انقضاء العقوبات.



* أهالي شبعا يطالبون بانسحاب إسرائيل من أراضيهم *

مقتل مدني من جراء انفجار لغم في جنوب لبنان

* صيدا (لبنان) - الوكالات - اعلنت الشرطة اللبنانية ان مدنيًا قتل، امس الاربعاء، في انفجار لغم في احدى مناطق جنوب لبنان، المحررة.

وأضافت الشرطة ان محمد حسون (٢٥ عامًا) كان موجودًا في محيط موقع سابق لجيش الاحتلال في السويدا في مرتفعات اقليم التفاح من دون ان توضح على الفور ماذا كان يفعل في هذا القطاع.

وقد قتل خمسة لبنانيين، بينهم طفلان، وأصيب خمسة عشر شخصًا آخرون بجروح في انفجار الغام في جنوب لبنان منذ التحرير.

وتشير تقديرات الامم المتحدة الى وجود حوالي (١٣٠) الف لغم وغيرها من المتفجرات المبعثرة في هذه المنطقة التي احتلتها اسرائيل طيلة ٢٢ عامًا.

عريقات: الأزمة الحكومية تستغل كذريعة للتغطية على تنكر براك للاتفاقيات

* عمان – الوكالات – ذكر مصدر رسمي ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، غادر عمان في ختام زيارة قصيرة بحث خلالها مع الملك عبدالله الثاني في تعثر عملية السلام.

وأضاف المصدر نفسه ن الملك عبدالله كان قد تلقى اتصالاً هاتفيًا من رئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك، قبيل وصول عرفات.

وطلب عرفات «دعم الملك الاردني في مواجهة المواقف الاسرائيلية» في عملية السلام. وأبلغ الملك عبدالله، ايضًا، بنتائج لقائه الاخير مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في واشنطن.

وكرر الملك عبدالله دعم بلاده للقضية الفلسطينية ولاستعادة جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

من جهته، أكد رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات المرحلة الانتقالية، صائب عريقات «ان مفاوضات المرحلة الانتقالية بين اسرائيل والفلسطينيين ستستأنف في المنطقة في مكان لم يفصح عنه.

وأضاف عريقات: «سألتقي مع عوديد عيران رئيس الوفد الاسرائيلي للمرحلة الانتقالية لبحث المواضيع المتبقية من مفاوضات المرحلة الانتقالية ومتابعة مفاوضات واشنطن».

وفي سؤال لعريقات عما اذا كانت الازمة الحكومية في اسرائيل ستؤثر على عملية السلام، قال عريقات «ان عملية السلام تشهد ازمة حقيقية قبل ازمة الحكومة الاسرائيلية، والازمة التي تشهدها عملية السلام ناتجة عن مماطلة اسرائيل وتنكرها للاتفاقيات الموقعة والمرجعيات المحددة لمفاوضات الحل النهائي».



* الملك عبد الله في اثناء توديعه الرئيس الفلسطيني، أمس – (و.ص.ف.) *

وأكد ان «الازمة الحكومية في اسرائيل تستغل كذريعة للتغطية على تنكر الحكومة الاسرائيلية للاتفاقيات الموقعة وابتعاد الحكومة الاسرائيلية عن المرجعيات المحددة للمفاوضات النهائية وقراري ٢٤٢ و٣٣٨ وقرار الجمعية العامة رقم ١٩٤».

وردًا على سؤال عن وجود تخوف فلسطيني من استغلال براك للأزمة داخل حكومته لتأجيل المفاوضات اكد عريقات: «من الواضح جدًا ان الازمة في عملية السلام حاصلة قبل الازمة الداخلية وهذه الاخيرة تستخدم لتعطيل عملية السلام وتبرير التعطيل الحاصل».

(٥٨١) تجمعًا سكنيًا فلسطينيًا غير مرتبط بشبكة الصرف الصحي حتى ١٩٩٩

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أفاد الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، في بيان عممه، امس الاربعاء، أن (٥٨١) تجمعًا سكنيًا فلسطينيًا غير مرتبط بشبكة الصرف الصحي حتى نهاية العام ١٩٩٩، وأن (٣٣.٣٪) فقط من المساكن في الاراضي الفلسطينية مرتبطة بشبكة الصرف الصحي حتى نهاية العام ١٩٩٧.

وقال تقرير الجهاز المركزي للإحصاء ان التجمعات السكانية المرتبطة بالشبكات العامة للمياه في الاراضي الفلسطينية، باستثناء القدس الشرقية المحتلة، كانت تنتج ما يقارب ستة ملايين متر مكعب شهريًا من مياه الصرف الصحي في العام ١٩٩٨.

مصادرة حلويات فاسدة في جنين ومنع بيع منتجات المستوطنات

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أجرت وزارة التموين الفلسطينية في محافظة جنين، امس الاربعاء، حملة تفتيش واسعة على المحال التجارية بحثًا عن حلويات فاسدة، حيث تمكنت من ضبط كميات من السكاكر والحلويات الفاسدة وقامت بمصادرتها واتلافها.

وحذّرت الوزارة كل من يقوم بترويج وبيع حلويات فاسدة منتهية مدة صلاحيتها بأنه سيحال الى القضاء الفلسطيني، وناشدت الوزارة المواطنين أخذ الحيطة والحذر والتبليغ عن اي تاجر يقوم ببيع هذه المواد الفاسدة.

من جهة ثانية، اكد وزير التموين الفلسطيني، عبد العزيز شاهين، ان الوزارة اتخذت قرارًا يمنع استيراد المواد الغذائية المصنوعة في المستوطنات بشكل قاطع وستقوم طواقمها بمصادرة تلك البضائع من السوق الفلسطينية، ايًا كانت. وأضاف: «لقد اعطيت تعليمات صارمة في هذا الموضوع».

التصديق على لجنة برلمانية للتحقيق في «عابر إسرائيل»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدّقت الكنيست، امس الاربعاء، بأغلبية (٢٤) صوتًا ضد (٤) أصوات، على اقتراح النائب ايلان غيلئون، «ميرتس»، لإقامة لجنة برلمانية للتحقيق في «شارع عابر اسرائيل».

وبموجب دستور الكنيست، على غيلئون ان يقدم بعد شهر من التصديق على اقتراحه إلى الكنيست، كتاب تعيين اللجنة وأسماء اعضائها المقترحين للتصديق عليه.

وقال غيلئون، انه سيجري لقاءات مكثفة وماراثونية خلال الأيام القريبة، مع ممثلي منظمات كثيرة، بهدف بلورة نص كتاب تعيين اللجنة واعضائها. وان اللقاءات وابحاثها ستتمحور حول الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للشارع وعدم ملاءمته للخرائط المرورية في الدولة. ويبحث مدى مساهمته في تلويث المياه والبيئة والهواء. ويبحث عملية كيفية اتخاذ القرارات التي سبقت بدء شق الشارع، ومصادرة الأرض من المواطنين العرب في الجليل والمثلث لغرض شق الشارع. وفحص العلاقات النفعية والمصلحجية بين الفائزين بمناقصات شق الشارع والدولة وتأثير ذلك على شروط المناقصة لشق الشارع.

براك يخضع لضغوط المستوطنين ويبدأ بحوار معمّق معهم!

* القدس – لمراسلنا – أعلنت رئاسة الحكومة في بيان، امس الاربعاء، ان رئيس الحكومة، ايهود براك، قرر بدء حوار دائم في العمق مع المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال البيان «ان رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، ان هذا الحوار يكون بمثابة متابعة للقاءات العديدة، التي جرت خلال الأشهر الأخيرة بين رئيس الحكومة والمستوطنين».

وقد أعطى براك، الذي ترأس صباح أمس اجتماعًا للطاقم الوزاري المصغر خصص للمفاوضات مع الفلسطينيين، توجيهات الى الوزراء لزيارة المستوطنات «ولقاء المستوطنين اعتبارًا من الايام القليلة المقبلة».

وأشار البيان الى ان «رئيس الحكومة يعتبر ان الاستيطان مهم جدًا لكن الساعة الحاسمة للعملية السياسية تقترب».

وطلب براك من الوزراء ان يصطحبوا معهم مسؤولين يشاركون في المفاوضات مع الفلسطينيين، التي تشمل مسائل مثل وضع القدس ومصير المستوطنات.

ورد ما يسمى بـ«مجلس المستوطنات» بتأكيد ان رئيس الحكومة «يدعي البدء بحوار بعدما ادرك ان المستوطنين، وكذلك نصف الاسرائيليين، يعارضون تفكيك المستوطنات». وأضاف المجلس في بيان: «سنواصل تظاهراتنا امام منازل جميع الوزراء».

بناء على اقتراحين جبهويين

التصديق بالقراءة الأولى على قانون إقامة حضانات للأطفال في خطر

• (٣٠) ألف طفل في جيل الثالثة في حالة الخطر في البلاد •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدقت الكنيست، امس، بالقراءة الاولى، على اقتراح قانون جبهوي، قدمته باسم كتلة الجبهة البرلمانية، النائبة تمار غوجانسكي، يلزم الدولة بإقامة حضانات أسرية ونويديات يومية، للأطفال في خطر، في جيل الثالثة من العمر، من أجل حمايتهم.

وأشارت غوجانسكي في تقديمها الاقتراح الى وجود (٣٠) الف طفل عربي ويهودي، في جيل الثالثة، في حالة الخطر، منهم (١٤) الف طفل فقط في حضانات أسرية ونويديات يومية. والسبب في ذلك، ان لوزارة العمل والرفاه، محدودية سقف في إقامة الحضانات، وذلك بمثابة فضيحة وإهمال وتجاهل للأطفال الذين يعانون الإهمال والعنف في العائلة وظروف حياة صعبة.

وأكدت غوجانسكي، وبما أنه يوجد حق لكل طفل في التطور والنمو، فمن واجب الكنيست لسعي والاهتمام من أجل توفير مكان في الحضانات والنويديات لكل طفل في خطر. والتصديق على اقتراح القانون، سيضمن فتح حضانات ونويديات، خاصة في القرى العربية، وبالتالي ضمان أماكن عمل لنساء سيعملن حاضنات.

وشارك النائب محمد بركة في النقاش وأكد ان اقتراح القانون جاء لتصحيح وضع لا يطاق لأطفال في خطر وبدون إطار ملائم يحميهم. وفي ظل تفشي العنف في المجتمع يؤكد الاقتراح التزام الحكومة والدولة، بضمان سلامة هؤلاء الاطفال.

وشارك النائب عصام مخّول في النقاش. وأكد ان الوضع القائم يستصرخ الجميع لتحمل المسؤولية وانقاذ عشرات الاطفال في خطر. وهذا يتطلب تخصيص الميزانيات لإقامة الحضانات والنويديات بدون اي تأجيل.

• والتصديق بالقراءة التمهيدية على قانون «خدمات طبية لكل طالب» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدقت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية على اقتراح قانون: «خدمات طبية لكل طالب»، قدمته النائبة تمار غوجانسكي، باسم كتلة الجبهة البرلمانية.

وقالت غوجانسكي، في تسويغها تقديم الاقتراح، انه من الضروري ان يكون في كل مدرسة مركز خدمات طبية، يكون فيه طبيب أخصائي لتشخيص مشاكل تتعلق بوظائفية الطالب في المدرسة وعلاجها، مشيرة الى وجود اطباء قلائل اليوم في عدد من المدارس فقط، حيث يوجد بناء على المعطيات الرسمية (٦٠) ملاكًا فقط لأطباء، عليهم معالجة مليون طالب من الصف الاول حتى التاسع. الامر الذي لا يوفر العلاج اللازم والعناية المطلوبة.

واقترحت غوجانسكي في اقتراح القانون، تخصيص ملاك واحد لكل (٤) آلاف طالب. وذلك لإفساح المجال أمام وزارة الصحة لزيادة عدد الملاكات وتوظيف الأطباء، وهذا لا يشمل مدارس التعليم الخاص، حيث توجد لها ملاكات خاصة.

مطالبة وزيرة البيئة بالتدخل الفوري لإفشال محاولات إلغاء قرار الإعتراف بعين حوض

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي، محمد بركة، أمس الاربعاء، برسالة مستعجلة الى وزيرة البيئة، دالية ايتسك، طالبها فيها بالتدخل الفوري لإفشال محاولات الغاء قرار تحويل عين حوض الى قرية معترف بها. ومحاولة الغاء قرار تحويل (١٧٠) دونم أرض اليها.

وتبيّن ان «مجلس الحدائق الوطنية» سيعقد جلسة يوم الاثنين القادم، لاتخاذ قرار الغاء ضم وتحويل (١٧٠) دونمًا من أراضي الكرمل الى عين حوض.

وبعثت، أمس، «لجنة الاربعين» وجمعية عين حوض، برسالة مشتركة الى أعضاء الكنيست العرب والقيادات العربية، من أجل الضغط على المسؤولين في الحكومة، للتدخل وافشال المحاولات لإلغاء القرار.

وبعثت جمعية عين حوض برسالة الى وزيرة البيئة، دالية ايتسك، طالبتها فيها بالتدخل الفوري لإفشال محاولات الغاء قرار تحويل عين حوض الى قرية معترف بها.

وتجدر الاشارة الى أنه في عهد حكومة يتسحاق رابين، أصدر وزير البيئة في حينه، يوسي سريد، قرارًا رسميًا لضم (١٧٠) دونم أرض الى قرية عين حوض في اطار الاعتراف بها. وتعرض القرار لعراقيل كثيرة في زمن حكومة نتنياهو، حيث بذل وزير البيئة، رفائيل ايتان، جهوده لالغاء القرار وتقليص مساحة القرية.

وفي رسالته الى ايتسك، أكد رئيس «لجنة الاربعين»، محمد ابو الهيجاء، «ان القرار السابق، لتوسيع مسطح القرية، اتخذته حكومة حزب «العمل» لكن حتى هذه الأيام ما زالت الخارطة في طور الاعداد، نتيجة لسياسة الحكومات المتقلبة والمتغيرة حسب أمزجة موظفي الوزارات المختلفة».

ولفت ابو الهيجاء انتباه ايتسك الى: «أنه لا يمكن ان تقوم قرية في اسرائيل وفي الالفية الثالثة، بمساحة «ساحة بيت خاصة» وبدون بنى تحتية وبدون مشاريع ومساحات عامة وبدون اتاحة الفرصة لإنشاء أماكن عمل لأهاليها».



بغياب رئيس البلدية عن الجلسة

بلدية شفاعمرو قررت بالإجماع تبني موقف أهالي حي سركيس للبقاء في أراضيهم

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بغياب رئيس البلدية عرسان ياسين بحث مجلس بلدية شفاعمرو في جلسته الطارئة، التي دعت اليها كتل المعارضة وعقدت مساء أمس الاول الثلاثاء، حول قضية حي سركيس والمخطط الهادف الى نقل سكان الحي، الى حي آخر.

افتتح الجلسة وأدارها، القائم بأعمال رئيس البلدية، نسيم جروس، وتحدث عن كيفية معالجة البلدية لقضية حي سركيس بصفته رئيس اللجنة التي انبثقت عن المجلس البلدي.

وانتقد عضو البلدية الجبهوي، احمد حمدي، في بداية نقاشه تغيب رئيس البلدية عن الجلسة مؤكدًا انه لا يوجد اي مبرر لغيابه خاصة في قضية مهمة تتعلق بقضية الارض وتصريحاته في وسائل الإعلام حول الحلول التي يطرحها بنقل سكان حي سركيس الى موقع آخر لا تمثل البلدية.

وأكد حمدي انه لا يوجد اي بديل لأهالي حي سركيس سوى البقاء في بيوتهم وعلى ارضهم وان المطلوب ضم حي سركيس لنفوذ بلدية شفاعمرو.

وشارك في النقاش معظم أعضاء كتل المعارضة الذين انتقدوا في حديثهم تغيب رئيس البلدية عن الجلسة وطالبوا البلدية بتبني موقف أهالي الحي الواضح بالبقاء على ارضهم وفي بيوتهم. وشارك في النقاش عدد من أعضاء الائتلاف وتقرر بإجماع أعضاء المجلس البلدي الوقوف بحزم الى جانب أهالي حي سركيس في نضالهم من اجل البقاء في بيوتهم وعلى ارضهم وعمل كل ما يتطلب من أجل ذلك.



* أهالي شفاعمرو دائمًا على استعداد للنضال ضد سياسة هدم البيوت والترحيل. (الصورة في أثناء التضامن مع أم السحالي) *



بدعوة من الحزب الشيوعي اليوناني

محمد نفاع يشارك غدًا في أثينا في مؤتمر الأحزاب الشيوعية والعمالية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يفتتح، يوم غد الجمعة، في العاصمة اليونانية أثينا، وبدعوة من الحزب الشيوعي اليوناني، مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية، في حوض البحر المتوسط والشرق الاوسط، ويستمر ثلاثة أيام.

ويشارك في المؤتمر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، الذي قال لـ«الاتحاد» ان المؤتمر يفتتح بندوة دولية حول موضوع التحالفات وتجربة الأحزاب الشيوعية والعمالية في موضوع التحالفات والنضال ضد العولمة.

وقال نفاع، ردًا على سؤال، إنه خلال المشاركة في جنازة حافظ الاسد والمكوث في سوريا ليوم كامل، جرى التنسيق خلال لقاءاتنا مع ممثلي الاحزاب الشيوعية في سوريا ولبنان على تكثيف الاتصالات وتنسيق المواقف، للخروج من المؤتمر في أثينا بمواقف ومبادرات مشتركة لزيادة التنسيق والتعاون والتفاهم بين الاحزاب الشيوعية والعمالية في المنطقة، لما فيه مصلحة النضال الثوري من أجل السلام في المنطقة، خاصة على المسارين السوري والفلسطيني.

الوزير متان ڤلنائي «يكشف» في الناصرة

برنامج بمليارات الشواقل لجسر الفوارق بين العرب واليهود!!

• ويعلن في حفل توزيع الجوائز على أدباء عرب عن رفع عدد الجوائز السنوية إلى (٨) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير العلوم والثقافة والرياضة، متان ڤلنائي، رئيس اللجنة الوزارية لشؤون العرب، «ان اللجنة تعمل هذه الأيام على إعداد برنامج سنوي بمليارات الشواقل، من أجل جسر الفوارق بين اليهود والعرب. ولجسر الفوارق التي تراكمت على مدى عشرات السنين، سنستثمر في التعليم والعمل والتشغيل والخرائط الهيكلية والمناطق الصناعية والبنى التحتية، وخروج المرأة الى العمل. وأنا آمل وأتوقع من قادة تربويين ومثقفين أمثالكم ان يكونوا جزءًا هامًا من أجواء ايجابية وملائمة كي نستطيع العيش معًا، الواحد بجانب الآخر».

جاء ذلك في الكلمة، التي ألقاها ڤلنائي، أمس الاول الثلاثاء، في احتفال توزيع الجوائز، لسنة (١٩٩٩-٢٠٠٠)، على خمسة من الشعراء والأدباء العرب، أقيم في فندق «ماريوت» في الناصرة. وأعلن فيه ڤلنائي، أنه قرر زيادة عدد الجوائز السنوية التي تمنح للأدباء العرب من (٥) الى (٨)، ابتداء من العام الجاري. وأكد ان وزارته قررت زيادة حصة الوسط العربي في ميزانية العام الجاري بشكل ملموس وان الميزانية ستزداد سنويًا لتلبي الاحتياجات.

وقال ڤلنائي موجهًا كلامه الى المثقفين والأدباء: «رجال الثقافة أمثالكم يقيمون ويعمّقون التعاون المشترك والتفاهم والحوار بين اليهود والعرب. وعلينا جميعًا تعميق التقارب والادراك ان اولئك الذين يقودون الى التطرف من الجانبين، لا يخدمون التعايش».

ووزعت الجوائز هذه السنة على الكاتبة فاطمة ذياب، والشاعر محمود دسوقي، والكتاب ناجي ظاهر ورياض بيدس ونور عامر، والجائزة هي عبارة عن راتب شهري بقيمة (٥٥٩٠) شيكلا، معفي من الضريبة لمدة سنة.

في رد على مطالب النائب مخول

سريد صادق على إقامة مدرستين في رهط

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير المعارف يوسي سريد، أمس الاربعاء، إنه فور سماعه خبر سقوط مدرسة السلام في رهط، بادر الى التقاء رئيس البلدية، جمعة القصاصي، واستمع منه الى شرح عن وضع التعليم العربي في البلدة، وعلى ضوء ما سمعه قرر المصادقة على إقامة مدرسة ثانوية وأخرى ابتدائية وتخصيص الميزانيات اللازمة لذلك.

جاء ذلك ردًا على طلب النائب الجبهوي عصام مخول، لوضع حد للإهمال الدائم للمواطنين العرب في النقب. وكان مخول طرح الموضوع على جدول أعمال الكنيست، في السابع من الشهر الجاري، بعد سقوط جزء من مبنى مدرسة السلام بسبب الكثافة فيه، ونقل الطلاب للتعليم في خيام. وفي حينه طالب سريد بتأجيل الرد على اقتراح مخول، وأمس الاربعاء فقط رد عليه شفويًا في نقاش في الكنيست.

وتقرر أمس تحويل الموضوع الى لجنة المعارف البرلمانية لمعالجته.

تعزية

رئيس وادارة وموظفو مؤسسة «رند» للخدمات الاجتماعية وجميع العاملين فيها يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى الأخ محمد رافع شلبي، رئيس مجلس اكسال المحلي واهله واقاربه وعموم آل شلبي لوفاة المرحومة

الحاجة فاطمة حسن شلبي

(ام محمد)

لها الرحمة لكم من بعدها طول البقاء.

زياد عمري
المدير العام

تأجيل الإنتخابات لست سلطات محلية عربية معيّنة إلى (٢٠٠٠/٩/١٩)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الاربعاء، تأجيل اجراء الانتخابات في (٩) سلطات محلية عربية ويهودية معيّنة، من (٢٠٠٠/٨/١٦)، الى (٢٠٠٠/٩/١٩)، وذلك بناء على طلب وزير الداخلية، نتان شيرانسكي.

وعُينت المجالس في أيار (١٩٩٦)، وبموجب قانون السلطات المحلية، تجري الانتخابات الأولى لسلطة محلية معينة بعد مرور شهرين على انتهاء فترة أربع سنوات لتعيين السلطة، أي ان الانتخابات حسب القانون يجب ان تجري في (٢٠٠٠/٨/١٦)، لكن تبيّن انه في (٢٠٠٠/٨/١٦)، سيدخل الى حيز التنفيذ سجل الانتخابات الجديد الذي يتضمن أسماء الناخبين، وعليه اقترح وزير الداخلية، وفقًا لصلاحياته على لجنة الداخلية البرلمانية، تأجيل الانتخابات في تلك السلطات الى (٢٠٠٠/٩/١٩).

وستجري الانتخابات في كل من: الكسيفة والزرازير واللقية والمزرعة وعرعرة النقب وكعبية الحجاجرة، بالاضافة الى ثلاث قرى يهودية.

اليوم، جميع المستشفيات تعمل حسب أنظمة أيام السبت

• هدنة في عمل لجنة الوساطة بين الأطباء والمالية • اليوم، نقابة الأطباء تجتمع لإقرار الإجراءات القادمة •

• دعوى لإرجاع ملياري شيكل الى الجمهور بسبب إضراب الاطباء •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل الأطباء، في جميع مستشفيات البلاد، اليوم الخميس، تنفيذ التشويشات في العمل، حيث يعملون وفق أنظمة أيام السبت.

وشهدت المستشفيات، أمس الاربعاء، تشويشات جزئية. فقد عمل الأطباء كالمعتاد في غرف العمليات الجراحية، وذلك بسبب تراكم العمليات الواجب تنفيذها.

وقال د. يورام بلاشار، رئيس نقابة الاطباء، انه تقرر، أمس الاربعاء، إجراء هدنة في عمل لجنة الوساطة حتى اواسط الاسبوع القادم، وذلك لأن مسيرة عملية الوساطة للجسر على الفوارق بين مواقف وزارة المالية والأطباء وصلت الى نقطة الانتظار.

وسوغ بلاشار ذلك، بأن اقتراحات قدمت في لقاء أمس الاول الثلاثاء، على كل جانب بحثها والرد عليها، وبعد ذلك تتجدد المفاوضات في محاولة للخروج من الأزمة.

وقال د. بلاشار، ان نقابة الاطباء تعقد، اليوم الخميس، اجتماعًا تقرر فيه خطواتها القادمة: تصعيد الإجراءات النضالية أم الإستمرار في التشويشات كما جرى حتى الآن.

• دعوى الى المحكمة •

وقدمت المحامية ليئة بينطرن، من تل أبيب، أمس الاربعاء، دعوى قضائية، الى محكمة العمل في تل أبيب، ضد وزارات الصحة والعمل والمالية وضد مؤسسة التأمين الوطني وصناديق المرضى، طالبت فيها المحكمة بإلزام تلك المؤسسات ارجاع أموال الى الجمهور، أموال التأمين الصحي التي دفعها، لكنه لم يتلق الخدمات الطبية اللازمة، بسبب اضراب الاطباء وتشويشات العمل المستمرة منذ أكبر من ثلاثة أشهر.

وطالبت المحامية الاعتراف بدعواها كدعوى تمثل كافة جمهور المؤمّنين في البلاد وليس دعوى شخصية فقط. وأشارت المحامية الى أنها تضررت من تشويشات واضراب الأطباء، فقد جرى تأجيل الفحص الطبي الذي كان مقررًا لها الى أجل غير مسمى بسبب التشويشات. وأكدت في دعواها «انه لا يعقل ان نواصل دفع رسوم التأمين وبالمقابل لا نتلقى الخدمات الطبية كما ينص القانون. والأنكى ان المسؤولين غير مبالين ازاء ذلك».

وطالبت أيضًا في دعواها من المحكمة اصدار اوامر الى المدعى عليهم بعدم جباية رسوم التأمين الصحي طالما لم تتوقف التشويشات في المستشفيات والعيادات الطبية. ويقدر المبلغ الذي على المدعى عليهم إرجاعه بأكثر من ملياري شيكل.

وتعقد محكمة العمل في تل أبيب جلسة، اليوم الخميس، للبت في الدعوى، قبولها أو رفضها.

بعد استقالة وزراء «ميرتس» من الحكومة

«شاس»: نحن عائدون!!

• براك: لن يقف أي شيء أمام التقدم في العملية السياسية • مساء اليوم يتقرر نهائيا شكل الائتلاف الحكومي • انضمام «شاس» مشروط بسحب قانون الانتخابات المبكر وبتعهد خطي بعدم التلاعب مستقبلا •



* براك * — * سريد *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المفروض ان تتضح نوايا «شاس» حتى عصر اليوم الخميس، بشأن بقائها في الائتلاف الحكومي، وذلك بعد أن قدم وزراء «ميرتس» رسائل الاستقالة مساء أمس الاربعاء، إلى رئيس الحكومة، ايهود براك.

وكانت كتلة «ميرتس» البرلمانية قد اجتمعت، عصر أمس، وتناولت موضوع الأزمة الائتلافية في الحكومة وقررت الانسحاب من الحكومة.

وقالت رئيسة كتلة «ميرتس» الائتلافية، زهافه جلؤون، «لا نوافق على دفع ضريبة هذه الأزمة بحرمان يوسي سريد، وزير المعارف، من مراقبة شبكة التعليم «همعيان» التابعة لحركة «شاس» ليعهد بهذه المهمة إلى سلطة جديدة. إنه أمر لا يتصف بالجدية».

وقال الوزير ران كوهين: «قررنا تمكين رئيس الحكومة من معرفة مدى جدية «شاس» في العودة إلى الائتلاف الحكومي. نحن نعتقد انها غير جدية».

وأضاف كوهين: «عندما تظهر الحقيقة ونعرف من هو حجر العثرة، نحن غير معنيين في ان نكون السبب في حل الحكومة والذهاب إلى انتخابات».

هذا ومن المتوقع أن تجتمع، صباح اليوم، ادارة «ميرتس» لإقرار قرار الكتلة البرلمانية، الانسحاب من الحكومة.

وخلال جلسة الكنيست، أمس، جرت مشادة كلامية غير مسبوقة بين وزير المعارف ووزير العمل، إيلي يشاي، (شاس). ومما قاله سريد: «لن أستقيل، لن أستقيل أبدا».

ويبدو أن استقالة وزراء «ميرتس» جاءت غداة المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس الحكومة، ايهود براك، الليلة قبل الماضية، واتهم فيه سريد بتحمل مسؤولية الأزمة الائتلافية.

وكان براك عقب، مساء أمس، على المشادة الكلامية بين الوزيرين ومعسكريهما، انه سلوك طلاب مدرسة ابتدائية.

وقال سريد إثر اعلان الاستقالة: نحن لا نريد ان نكون جزءًا من الأزمة، ونرفض ان نتحمل مسؤولية الأزمة الائتلافية وتبعاتها.

وعقب براك على التفاعلات المتسارعة قائلا: «لن يقف أي شيء أمام عمل الحكومة في التقدم في العملية السياسية – ليس موضوع شبكة «همعيان» وليس مشاكل أخرى للأحزاب الأخرى». وأضاف «نحترم كل الأحزاب والكنيست، ولكن يجب أن نعمل على التقدم في العملية السلمية والتوصل إلى تسوية سياسية مع الفلسطينيين اذا أمكن وضمان تقوية دولة إسرائيل، أهم من أي موضوع حزبي آخر»!.

وكانت «شاس» نقلت، خلال يوم أمس، رسالة إلى براك مضمونها: «اذا كانت ميرتس خارج الائتلاف فنحن في الداخل».

وتعتبر «شاس» ان استقالة وزراء «ميرتس» هي بمثابة نصر لها.

• السيناريوهات المتوقعة، اليوم •

من المتوقع أن يقرر براك نهائيا، اليوم، أي حزب سيكون في الائتلاف «شاس» أو «ميرتس». وان براك يريد أن يفحص مدى جدية نوايا «شاس». رئيس الحكومة كما يبدو، سيشترط على «شاس» ان تقدم التزامًا بسحب قانون تقديم الانتخابات فورا.

كما أن براك سيطلب من «شاس» تعهدا خطيًا بأن تكون في الائتلاف بدن أي تلاعب مستقبلي.

وفي حال رفضت «شاس» هذين التعهدين فإن احتمالات انضمامها إلى الائتلاف الحكومي ستكون ضعيفة. وأن براك سيطلب من وزراء «ميرتس» سحب رسائل الاستقالة.

أما السيناريو الثاني فهو قبول «ميرتس» بخطة حل الوسط، التي طرحها، وإبقاء «ميرتس» و«شاس» في الائتلاف الحكومي. إلا ان مصادر مقربة من «شاس» قالت ان الوزير سريد حتى الآن حل الوسط.

والسيناريو الثالث يقضي بعودة «ميرتس» إلى الائتلاف الحكومي بعد عدة أسابيع من عودة «شاس». وأن هذا الأمر سيكون كما يبدو على خلفية التقدم في العملية السلمية مع الفلسطينيين، ولكن من غير المؤكد ان يكون يوسي سريد وزير المعارف.

إحتجاجا على فصلهم

عمال «سليلي حوله» تظاهروا، أمس، في «كريات شمونه»

• الإعلان عن نزاع عمل في الـ«شيكم» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر امس الاربعاء، عمال مصنع «سليلي حوله»، مقابل مبنى فرع «بنك هبوعليم»، في كريات شمونه، إحتجاجا على إغلاق المصنع وفصلهم من العمل.

وتجدر الإشارة الى ان بنك «هبوعيلم» هو صاحب المصنع. وقرر إغلاقه بادعاء انه يخسر ودخل في عجز مالي بسبب استيراد الخيوط من الخارج ودون مراقبة. والمصنع ينتج خيوط النسيج للملابس.

ورفع المتظاهرون لافتات عديدة، في احداها اشاروا الى ان مدير بنك «هبوعليم»، عميرام سيفان، يتلقى راتبًا بقيمة (٧٠٠) الف شيكل، فيما العمال لا يتلقون حتى رواتب الحد الأدنى للأجور، والأنكى انهم فصلوا.

وقال رئيس لجنة العمال، ابرام شيكي، ان ادارة بنك «هبوعليم»، داست على العمال وضربت حتى قواعد اللعبة، فقد أكدت انها لن تفصل العمال. لكنها فجأة أرسلت رسائل الفصل وقررت إغلاق المصنع. وأكد شيكي ان العمال لن يكلوا وسيصعدون نضالهم من أجل حقوقهم. واذا لم تتراجع الادارة عن اغلاق المصنع سيناضل العمال للحصول على الاقل على تعويضات مناسبة.

• نزاع عمل في الـ«شيكم» •

وأعلن عمال الـ«شيكم»، امس الاربعاء، عن نزاع عمل احتجاجا على قرار الإدارة عدم تجديد اتفاقية عمل معهم اذا لم تغير بشكل يسيء الى العمال وحقوقهم. ويصر العمال على إدخال بند في الاتفاقية تتعهد بموجبه الادارة دفع تعويضات مضاعفة للعمال الذين يفصلون من العمل.

خاص بـ«الاتحاد» من جنيف

بدء أعمال القمة العالمية للتنمية الاجتماعية للمنظمات الشعبية

* جنيف – لمراسل خاص – تفتتح، اليوم الخميس، اعمال القمة العالمية للتنمية الاجتماعية للمنظمات الشعبية في مقر الأمم المتحدة في جنيف في سويسرا، والتي ستستمر حتى يوم الأحد القادم، وذلك استعدادًا لافتتاح القمة العالمية للتنمية الاجتماعية، اي المؤتمر الرسمي للحكومات. والذي يبحث في اوضاع التنمية الاجتماعية في العالم وفحص ما تم انجازه من القرارات التي اتخذت في القمة العالمية الاولى للتنمية الاجتماعية او ما عُرف باسم «مؤتمر كوبنهاچن» والذي عقد في العاصمة الدنماركية قبل خمس سنوات تقريبًا (٦-١٢/٣/١٩٩٥)، حيث تم يومها الاتفاق على عشرة التزامات تلتزم بها جميع الدول، تتعلق بمكافحة الفقر، تطوير اساليب ايجاد فرص عمل، المساواة بين الرجال والنساء، تأمين الضمان الاجتماعي وزيادة المصادر المرصودة للتنمية الاجتماعية، ضمان التعليم والصحة ومكافحة الفقر وتسريع التنمية في افريقيا والدول الأقل فقرًا في العالم، بالاضافة للتعريف وتطوير جميع حقوق الانسان.

ويُعقد على هامش المؤتمر الرسمي ايضًا مؤتمر مواز يشارك فيه ممثلون عن الهيئات الشعبية التي ترعى حقوق الانسان وقضايا العمل والمساواة والضمان الاجتماعي وحماية حقوق الاطفال. ويُشكل هذا المؤتمر وسيلة ضغط على ممثلي الحكومات، حيث تقدم خلاله ايضًا اوراق عمل من ارض الواقع تم من خلالها متابعة نشاط الحكومات حول اهداف المؤتمر العالمي للتنمية الاجتماعية.

وفي حديث خاص بـ«الاتحاد» مع مدير عام «مركز الدمقراطية وحقوق العاملين في فلسطين»، السيد حسن البرغوثي، الناشط مع طاقم فلسطين في المؤتمر غير الرسمي قال: «تجري على هامش المؤتمر الرسمي فعاليات دولية من حركات نقابية وشعبية تهدف الى الضغط على ممثلي الحكومات في المؤتمر الرسمي لاحترام القرارات وتنفيذها، والا تكون منطلقات القمة الرسمية ضمن سياسة العولمة الاقتصادية وانسياقًا مع برامج منظمة التجارة الدولية التي خضنا نضالاً عنيفًا ضدها في سياتل نهاية العام الماضي».

وردًا على سؤالنا حول الاقتراحات من القمة غير الرسمية قال الاستاذ حسن البرغوثي: «حيال عولمة الاقتصاد والتجارة، لا تجري عملية لعولمة قوانين وأنظمة لحماية الحقوق الاساسية للعمال وبشكل خاص الاطفال والنساء، ولا تجري ايضًا قوننة قضايا البيئة وحقوق الانسان والصحة والتعليم والضمان الاجتماعي.. هذا يؤدي في النهاية الى سيطرة قلة لا تتجاوز العشرة بالمئة على اموال العالم وخيراته ضمن الشركات المتعددة القومية وتحويل التسعين بالمئة الى عبيد لهؤلاء».

وقال البرغوثي في رده على سؤال آخر لمراسلنا حول اشكال التعاون الدولي هذا: «اننا نعمل خلال ايام اعمال المؤتمر الشعبي التي تستمر حتى ٦/٢٥، اي قبل بدء اعمال المؤتمر الرسمي الحكومي بيوم (٦/٢٦ وحتى ٣٠/٦) على عقد ورشات عمل وتعميق اشكال التحالفات العالمية الاجتماعية وايضًا على الصعيد الاقليمي بهدف مقاومة الآثار السلبية للعولمة ومن اجل حماية الحقوق الثقافية والاقتصادية وأشكال التنسيق ما بين الحركات الانسانية والسياسية والنقابات والمنظمات الاهلية، وضد سياسة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة الدولية الهادفة الى تعميق الفجوة ما بين عالم الاقلية الرأسمالي – الاغنياء – وعالم الأكثرية – الفقراء – وان يكون تأثير مباشر على هذه السياسات من قبل الحركات النضالية والمنظمات الشعبية قبل وضع الخطط، من خلال ضمان التمثيل المباشر في هذه الهيئات وان يكون لهذا التمثيل الحق بالتأثير على القرارات قبل اصدارها من اجل تقليص الفجوة ما بين العالمين».

وأكد البرغوثي في حديثه الخاص مع «الاتحاد» انه يشارك في المؤتمر الشعبي هذا للقمة الاجتماعية العالمية حوالي ٤٠ ممثل من منظمات نقابية وشعبية من العالم العربي، بالاضافة طبعًا للممثلين الرسميين للحكومات. وتشارك في المؤتمر الشعبي ايضًا الاتحادات النقابية من دول العالم مثل الفيدرالية لاتحاد النقابات الحرة وغيرها من المنظمات. ومن المتوقع ان تكون الابحاث في هذا المؤتمر ساخنة خاصة بعد النضالات القومية التي جرت في سياتل وداڤوس، وغيرها، احتجاجا على اهمال حقوق الاكثرية من سكان العالم ونهب خيرات الدول وشعوبها من قبل أرباب الرأسمالية وشركاتهم العابرة للقارات.

بلدية تل أبيب خططت لشق شارع في مقبرة «الجماسين» في يافا

* تل أبيب – لمراسل خاص – تخطط لجنة التنظيم والبناء في بلدية تل أبيب لشق شارع جديد يصل الى الحي الفاخر في شمال تل أبيب «حي بقلي»، وان هذا الشارع يهدد بنبش القبور في مقبرة «الجماسين» في يافا.

وقال عضو البلدية، رفعت ترك، أمس لمراسلنا، ان مشروع شق الشارع، الذي خططته لجنة التنظيم والبناء البلدية، هو مشروع يهدد ويمس بعلاقات التعايش في المدينة خاصة وانه يهدد بنبش القبور الاسلامية، والشارع سيمر فوق المقبرة.

وأضاف ترك، الذي هو أيضًا عضو في لجنة التنظيم والبناء، ان اللجنة تراجعت عن مخططها بعد إصراره العنيد والمثابر على ان هذا المخطط لا يمكن تمريره. واضاف ان مشادة كلامية حصلت بينه وبين بقية اعضاء اللجنة الذين حاولوا تمرير المشروع دون ان يستمعوا بشكل موضوعي الى النتائج المترتبة عن ذلك.

وفي ختام الجلسة تقرر الغاء المخطط الاصلي والبحث عن مخطط جديد لشق الشارع.

وقال ترك، ان مرحلة الرشاوى ذهبت الى غير رجعة، وان احترام الميت وهو في قبره هو قيمة عليا في الإسلام، وان عرب يافا لن يسمحوا بتدنيس مقبرة «الجماسين».

الشهر الجاري لن ينشر التقرير عن عدد طالبي العمل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت سلطة خدمات التشغيل، أمس الاربعاء، عدم نشر تقريرها عن عدد طالبي العمل للشهر الجاري، وذلك بسبب تشويشات العمل التي نفذها العاملون وعدم وجود معطيات دقيقة عن عدد العاطلين عن العمل وطالبيه.

وحسب المعطيات، التي نشرت مؤخرًا، تجاوزت نسبة البطالة في شهري نيسان وأيار الـ (١٠٪). وقال مدير سلطة التشغيل ان تلك المعطيات مضخمة وليست دقيقة وذلك بسبب التشويشات التي نفذها العاملون والموظفون في مكاتب العمل وسلطة التشغيل، لذلك تقرر عدم نشر التقرير في الشهر الجاري.

دعوة النواب العرب في الكنيست الى رهن دعم حكومة براك بإلغاء مخطط «عابر اسرائيل»

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – وجه اتحاد لجان متضرري شق شارع «عابر اسرائيل» العربية، أمس الاربعاء، رسالة الى النواب العرب في الكنيست تطالبهم فيها تشكيل لوبي عربي موحد لإفشال مخطط «عابر اسرائيل» كشرط لدعم براك.

وجاء في نص البرقية: في الآونة الأخيرة وفي ظل المفاوضات والمباحثات لإعادة تركيب الإئتلاف الحكومي، وبعد ان اصبح للصوت العربي أهمية لكل من المعارضة والائتلاف، وبناء على هذه التطورات الجديدة ونية رئيس الحكومة براك اقامة حكومة ضيقة «بدعم» من الخارج من قبل النواب العرب، وواضح انه في الحالتين الصوت العربي له اهمية، وعليه علينا ان نستغل ذلك لرفع صرختنا. وكـ«اتحاد لجان متضرري عابر اسرائيل العرب» نطالبكم ومن خلال المباحثات والمفاوضات التي تجرونها ان يتم وضع قضية اعادة النظر بشأن شارع «عابر اسرائيل» وفحص أهميته، ونطالبكم مطالبة رئيس الوزراء العمل على اقامة لجنة لفحص أهمية شق هذا الشارع والخروج بتوصيات بوقف اعمال الحفر مع ارتداد الشارع.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال مركز «اتحاد لجان متضرري شارع عابر اسرائيل العربية»، ابراهيم مواسي،: نحن في اتحاد لجان متضرري عابر اسرائيل العربية نرى في هذه المرحلة الراهنة فرصة مواتية لوضع حد لهذه المأساة، والتي هدفها ابتلاع ما تبقى لنا من اراضي، وكلنا امل ان يقوم نوابنا في الكنيست بالعمل على إلغاء هذا المشروع المدمر، وان يستغلوا فرصة اعادة تركيب الائتلاف الحكومي وحاجة الحكومة والحزب الحاكم للأصوات العربية لوضع اعادة النظر في تنفيذ هذا المشروع كشرط دعم من الخارج.



• خيمة الاعتصام ضد «عابر اسرائيل» •

وعلى الصعيد ذاته كشف المدير العام لوزارة المواصلات، سلمان بن تصيون، خلال الجولة التي نظمها برفقة رئيس شركة «عابر اسرائيل»، موشيه ليفي، والمدير العام لشركة «ديريخ ايريتس»، ايهود ساڤيون، (الشركة المنفذة لشق الشارع) أمس الاول، في منطقة رأس العين، كفرقاسم وبيتح تكفا، انه تم تخصيص مبلغ نصف مليار شيكل للاستثمار في شق الشارع.

وأكد المدير العام لوزارة المواصلات خلال الجولة ان شركة «عابر اسرائيل» بدأت وبشكل مكثف في شق المقطع في منطقة (راس العين – كيبوتس ايال) حيث يصل هذا المقطع الى ٣٠ كم سيتم ضمن تنفيذ هذا المقطع ربط مفرق كفرقاسم بمفرق بين شيمن.

وأضاف بن تصيون: «ان هناك اهمية وطنية وقومية من الدرجة الاولى من وراء شق هذا الشارع حيث ان هذا الشارع يشكل محورًا بديلاً لشبكة المواصلات في الدولة ويضع حدًا للتشويشات والاختناقات المرورية التي تشهدها منطقة مركز البلاد. والانتهاء من شق الشارع يعني حرية المواصلات وتوفير خدمات سير النجع. وبيّن المدير العام للوزارة ان طول هذا المقطع يصل حوالي ٩٠ كم وان العمل في تنفيذه يستغرق فترة ٤ سنوات ونصف.

وقال المدير العام لشركة «عابر اسرائيل» يهودا كوهين ان أعمال الشق والتنفيذ في هذا المقطع ستستغرق سنتين.

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تحتج على إلغاء وزارة المعارف اجتماعًا يبحث وضع المدارس العربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، راجي منصور، أمس الاربعاء، برسالة إلى وزير المعارف، يوسي سريد، احتج فيها بشدة على الغاء الجلسة، التي كانت مقررة للتباحث في مشكلة النقص في الغرف الدراسية والمدارس في الوسط العربي، بحضور ممثلين عن لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ومدير قسم التطوير والبناء في وزارة المعارف، سمحا شنيور.

وجاء في الرسالة: «نحتج بشدة على إلغاء الجلسة وتعامل الوزارة مع قضايا التعليم العربي الملحة، بهذا الشكل، الأمر الذي يجسد سياسة الإهمال وتجاهل الاحتياجات في الوقت الذي نعاني فيه نقص أكثر من ألفي غرفة تدريسية، وبدلا من التعامل معنا بجدية، ألغت الوزارة الجلسة المقررة، بينما تجندت لبحث مطالب شبكة تعليم «لمعيان»، التابعة لحركة «شاس».

وعلى الصعيد ذاته، بعث منصور برسالة إلى الوزير حاييم رامون، الذي تجند إلى جانب وزارة المعارف لحل مشكلة «لمعيان»، بينما لم يقم بأية مبادرة أو فعالية داخل الحكومة، لمعالجة قضايا التعليم العربي والأزمة المستفحلة والخانقة في مجال غرف التدريس والنقص فيها أو لسد الفجوات التي تتسع دائمًا في المجالات كافة، بين التعليم العربي والتعليم في الوسط اليهودي.

وطالب منصور، سريد، بتعيين موعد قريب لجلسة طارئة للتباحث في أوضاع التعليم العربي.

تقرير «شتيل» يشير الى مشاكل التعليم الخاص في الوسط العربي

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – صدر، أمس الاربعاء، عن جمعية «شتيل» تقرير شامل حول اوضاع التعليم الخاص في الوسط العربي، حيث يتطرق التقرير الى النواقص التي يعاني منها جهاز التعليم الخاص في الوسط العربي في هذا المضمار والمشاكل المركزية في هذا الجهاز (جهاز التعليم الخاص العربي في البلاد).

وجاء في تلخيص التقرير، الذي اعدته مركزة مشروع التربية الخاصة في المجتمع العربي في جمعية «شتيل»، رونق ناطور.

ويتطرق التقرير الى المشاكل القانونية لقانون التعليم الخاص وهي:

* القانون لا يدافع عن الحقوق التربوية للأقليات في جهاز التعليم ولذلك يضطر الاولاد العرب الى ان يتعلموا المواد التعليمية باللغة العبرية، الأمر الذي يؤثر على تدريجهم في المجتمع.

* نواقص خطيرة في تشريع القانون والمواد: الأمر الذي ينعكس سلبًا على الأولاد العرب في جهاز التعليم الخاص وبالأساس تمثيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأشار التقرير الى النقص في الادوات العملية والتي لا تتلاءم مع الثقافة التربوية والى «النقص الخطير في أشخاص ذوي خبرة بموضوع التشخيص وخصوصًا في مجال علم النفس التعليمي والعاملين الاجتماعيين.

كما تطرق التقرير الى عدم وجود لجان تطبيق ملائمة ومجهزة بشكل مهني، والتطبيق يفشل في ذلك لأسباب مختلفة، منها جودة التمييز وعدم التمكن في السيطرة على جهاز السيطرة.

رفض روسيا تعديل معاهدة «ايه.بي.إم» يعرقل المشروع الأمريكي «الدرع المضاد للصواريخ»

* واشنطن – الوكالات – ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس الاربعاء، ان الادارة الأمريكية تعتزم تجنب اتخاذ قرار حول نشر «الدرع المضاد للصواريخ» المثير للجدل وترك مسؤولية اتخاذه للرئيس المقبل.

وبحسب مسؤولين في «البنتاغون» (وزارة الحربية الأمريكية) لم يكشف عن هوياتهم، فإن على كلينتون ان لا يقرر من الآن وحتى الخريف المقبل إلا في مسألة قابلية تحقيق مثل هذا المشروع، الذي يهدف إلى تمكين الجيش الأمريكي من اعتراض صاروخ أطلق على الولايات المتحدة وتدميره في الجو بصاروخ آخر مسير برادارات بعد انذار تصدره الأقمار الاصطناعية.

وأوضح هؤلاء المسؤولون انه ينبغي عدم اتخاذ القرارات الحاسمة حول بناء موقع للرادارات في جزيرة شميا في ألاسكا ونشر أول صاروخ من هذه الصواريخ المعترضة، قبل ٢٠٠١ و٢٠٠٣، أي بعد مغادرة بيل كلينتون للبيت الأبيض.

وقد أعرب كلينتون عن تأييده بناء هذا النظام الدفاعي القومي المضاد للصواريخ، ولكن تصميم الادارة ازاءه تضاعف بشكل كبير في الأشهر الأخيرة، لأن الروس يواصلون رفض فكرة تعديل معاهدة «ايه. بي. ام» للصواريخ الباليستية الموقعة في ١٩٧٢، وهو تعديل ضروري يسبق وضع نظام الدرع المضاد للصواريخ موضع التنفيذ.

وقد انتقد المشروع، أيضًا، كلاً من الصين وحلفاء واشنطن في أوروبا.

ونقلت الصحيفة عن عدد كبير من المسؤولين، الذين لم يكشفوا عن هوياتهم قولهم، ان الرئيس كلينتون لا يريد، أمام التاريخ، ان يكون الرئيس، الذي فسخ معاهدة «ايه. بي. ام».

ويفسر هذا التوجه الجديد، بحسب «نيويورك تايمز»، إعلان «البنتاغون» ان التجربة الثالثة المتوقعة في ٧ تموز لم تعد ذات أهمية كبيرة.

إلا أنه قد يتم الاعلان ان مشروع الدرع المضاد للصواريخ انه «قابل للتحقيق فنيًا»، حتى في حال فشلت التجربة، بحسب ما أشار إليه جاك غانسلر مساعد وزير الدفاع.

تهديد عشرات الآلاف من «البدون» بالطرد من الكويت!

* الكويت – الوكالات – يواجه عشرات الآلاف من «البدون» في الكويت احتمال طردهم مع انتهاء المهلة المحددة لتسوية أوضاعهم القانونية في ٢٧ حزيران الجاري.

وهدد أمين سر اللجنة التنفيذية لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية، العميد محمد السبيعي، بطرد «البدون» الذين لم يعمدوا إلى تسوية أوضاعهم القانونية قبل انتهاء المهلة المحددة.

وكانت السلطات انذرت في ايلول الماضي «البدون» بوجوب تسوية أوضاعهم قبل حزيران ٢٠٠٠ لكي يتفادوا الملاحقات القضائية.

ونقلت صحيفة «الأنباء» عن السبيعي، أمس الاربعاء، قوله إن «البدون» الذين لم يكن بامكانهم موافاة هذا الشرط سيحالون أمام القضاء بهدف ترحيلهم.

وكان وزير الداخلية الكويتي، الشيخ محمد خالد الصباح، قدر أعداد «البدون» في الكويت العام الماضي بحوالي (١١١) ألف شخص.

وكان عدد «البدون» في الكويت قبيل الاجتياح العراقي في آب ١٩٩٠، حوالي (٢٢٥) ألفًا وهو عدد تراجع بعد تحرير البلاد في شباط ١٩٩١، اذ رحل قسم كبير منهم إلى العراق بعد اتهامهم بالتعاون مع بغداد.

وأشار خبراء إلى أن مجتمع «البدون» مؤلف في آن معًا من مهاجرين عرب انتقلوا للعيش في الكويت خلال الخمسينيات بعد ان اجتذبهم مستوى المعيشة المرتفع في الكويت، ومن أشخاص أصلهم من الكويت، لكنهم لم يسجلوا اسماءهم خلال احصاء ١٩٦٥.

ووافق مجلس الأمة الكويتي الشهر الماضي على منح الجنسية الكويتية لألفي شخص من «البدون» في السنة، أي ضعف العدد المحدد سابقًا، وذلك في إطار مراجعة شاملة لإجراءات التجنيس.

وبموجب قانون ١٩٥٩، وحدهم العرب المقيمون في الكويت منذ ١٩٤٥ والأجانب منذ ١٩٣٠ يحق لهم التقدم بطلب للحصول على الجنسية الكويتية.

الرئيس السوداني يصدر عفوًا عامًا عن معارضيه

* الخرطوم – أعلنت وكالة الأنباء السودانية، أمس الاربعاء، ان الرئيس السوداني، عمر البشير، أعلن عفوًا عامًا غير مشروط عن كل المعارضين لحكومته داخل وخارج البلاد، والافراج عن كل السجناء والمعتقلين السياسيين.

وقالت الوكالة ان العفو يشمل «كل سوداني، عسكريًا كان أم مدنيًا، ارتكب أي فعل او امتنع عن اداء فعل بطريقة غير مشروعة، وكان ذلك الفعل متعلقًا بتمرد أو عصيان أو فتنة او اثارة الحرب ضد الدولة أو الشروع في تقويض الدستور من ٣٠ حزيران ١٩٨٩ وحتى صدور القرار».

وكان البشير قد استولى على السلطة في ٣٠ حزيران ١٩٨٩ في انقلاب عسكري، مدعومًا من الأصوليين بقيادة حسن الترابي. ويسبق المرسوم، الذي نشر أمس، بأيام عدة الذكرى الحادية عشرة لتسلمه السلطة.

وأوضحت الوكالة ان العفو يشمل مرتكب الفعل «داخل السودان أو خارجه شريطة أن يعود إلى البلاد باختياره ويقبل بالخضوع لأحكام الدستور والقوانين ونبذ العنف».

وأشارت إلى أن القرار يحمي المعفي عنهم من «أية دعوى جنائية أو اجراءات أخرى بموجب القانون الجنائي أمام محكمة أو سلطة أخرى، وشطب أية دعوى جنائية تكون قد رفعت ضده، حتى ولو صدر فيها حكم قضائي».

وألغى القرار «أية اجراءات جنائية أمام محكمة أو جهة شبه قضائية يكون قد تم أو شرع في اتخاذها»، كما نص على «اطلاق سراح أي شخص يمضي عقوبة السجن، أو تم اعتقاله في ما يتصل بأي من الأفعال المشار إليها عند بدء سريان القرار».

وقد نفت السلطات السودانية دومًا وجود معتقلين سياسيين في السجون السودانية.



• السجناء في السودان.. هل يشملهم العفو؟! •

وأعلن مسؤول المجلس الاستشاري لحقوق الانسان، أحمد المفتي، آنذاك أن عدد المعتقلين السياسيين يبلغ (٤١) شخصًا.

وقد أعلن المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان، ياسر عرمان، ان تنظيمه (معارضة جنوبية مسلحة) رفض، أمس الاربعاء، العفو العام، الذي أعلنه الرئيس السوداني، عمر البشير، عن المعارضين السودانيين. وأكد المتحدث «اننا نرفض قرار الفريق البشير لأننا نعتبر انه هو، الذي بحاجة إلى عفو، ولأننا نسعى لدمقراطية فعلية ولسلام عادل ومحاسبة كل من ساهم في التدهور الأمني والاجتماعي والاقتصادي والفساد». وأضاف ان «البشير نفسه بحاجة إلى عفو لأنه قام بانقلاب على قادته عندما كان ضابطًا في القوات المسلحة السودانية وحل كل أجهزة النظام السابق» في ٣٠ حزيران ١٩٨٩.

برنامج جديد لمحو الأمية في تونس!

* تونس – الوكالات – أفادت مصادر وزارة الشؤون الاجتماعية أن الحكومة التونسية أقرت برنامجًا جديدًا لمحو الأمية، التي تطال أكثر من مليوني شخص أي (٢٧٪) من السكان البالغ عددهم (٩.٥) مليون نسمة.

ويهدف البرنامج إلى خفض اعداد الأميين، الذين كانوا يشكلون (٣١.٧٪) في ١٩٩٤، إلى نسبة (٢٠٪) سنة ٢٠٠٤.

وأضافت المصادر ان كلفة البرنامج الجديد، الذي يحل مكان البرنامج الحالي غير الفعال تبلغ حوالي (١١) مليون دينار (٨.٨ مليون دولار).

وسيطبق البرنامج في المناطق المعنية أكثر من غيرها وخصوصًا في الشمال الغربي ووسط البلاد حيث تتجاوز نسبة الأميين (٣٠٪) أو في الأوساط الريفية حيث (٥٣.٧٪) من النساء من الأميات.

وأوضحت المصادر ان البرنامج سيركز أساسًا على شريحة الأعمار بين سن العشرة والتاسعة والثلاثين والبالغ عددهم (٣٥٠) ألف شخص.

وسيوقع البرنامج عقودًا سنوية مع حملة الشهادات في مختلف المجالات من أجل اعطاء الدروس.

مقتل عشرة أشخاص بأيدي الأصوليين الجزائريين

* الجزائر – «و.ص.ف.» – ذكرت الصحف الجزائرية، أمس الاربعاء، ان عشرة أشخاص اغتيلوا في الجزائر في سلسلة اعتداءات قامت بها مجموعات اصولية مسلحة.

وأشارت الصحف، إلى أن ثمانية شبان اغتيلوا في غابة قرب مزايا (٦٠ كم جنوب غرب العاصمة)، وقد قتل أربعة منهم بضربات الفؤوس في حين أصيب الأربعة الأخرون بالرصاص وهم يحاولون الفرار.

وكان الضحايا قد توجهوا إلى هذه الغابة كما هي عادتهم لجمع الحطب بهدف بيعه حسبما أكدت صحيفة «الوطن».

وفي اليوم نفسه، قتل سائق سيارة أجرة على طريق بني علال قرب عين دفلة (١٦٠ كم غرب العاصمة) عند حاجز مزيف اقامته مجموعة اصولية مسلحة.

وكان السائق، الذي أدرك لدى رؤيته الحاجز انه لا يستطيع العودة ادراجه، قد ترك سيارته وحاول الفرار مع ركابه الأربعة. لكن المعتدين أطلقوا نيرانهم في اتجاههم فقتلوا أحدهم وجرحوا الأخرين.

وقتل فتى في انفجار قنبلة أدت، أيضًا، إلى جرح اثنين من رفاقه في جبل موطاس قرب تلمسان (٦٠٠ كم غرب العاصمة).

رئيس وزراء اليابان يدعو المواطنين إلى النوم في يوم الانتخابات!

* طوكيو – «و.ص.ف.» – وجد رئيس الوزراء الياباني نفسه مجددًا في موقف حرج أمس الاربعاء، بعد ان نصح الناخبين المترددين في خطاب ألقاه، أمس الأول الثلاثاء، بالنوم نهار الأحد، موعد الانتخابات التشريعية.

وأعلن رئيس الحكومة الشهير لزلات لسانه، التي ساهمت في الماضي في تراجع شعبيته في استطلاعات الرأي «هناك نحو (٤٠٪) من الناخبين غير المهتمين أو المترددين».

وأضاف خلال خطاب في ناغويا (وسط) «من الأفضل ان يناموا لإثبات انهم غير مهتمين (بالانتخابات) حتى وان لم يحصل ذلك».

ونشرت وسائل الاعلام هذه العبارة موضحة انه استخدمها لأن الحزب الليبرالي الدمقراطي بزعامة موري سيستفيد أقل من المعارضة من نسبة مشاركة مرتفعة.

وبحسب الاستطلاعات، اذا كانت نسبة المشاركة منخفضة فسيتمكن الحزب الليبرالي من الحفاظ على الغالبية بسهولة في مجلس النواب.

وأوضح أن موري حاول العودة عن تصريحاته صباحًا مؤكدًا انه اسيء فهمها. وأضاف «لم أقصد أن على الناخبين النوم بل ان عليهم التفكير مليًا قبل التصويت».

قنابل أمريكية وبريطانية حارقة على شمال العراق

* بغداد – الوكالات – أعلن ناطق عسكري عراقي في بغداد ان طائرات أمريكية وبريطانية مقاتلة ألقت، أمس الاربعاء، قنابل حارقة على مناطق مدنية شمال العراق قبل ان تصدها الدفاعات الأرضية العراقية.

وأوضح الناطق ان «تسعة تشكيلات معادية قادمة من الأجواء التركية تساندها طائرة «اواكس» من داخل الاجواء التركية نفذت (١٨) طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بمحافظات دهوك واربيل ونينوى» شمال العراق. وأوضح ان «الطائرات المعادية قامت بإلقاء أربعة مشاعل حرارية على المناطق الآمنة في محافظة نينوى». وأضاف ان «المقاومات الأرضية العراقية تصدت لها وأجبرتها على الفرار إلى قواعدها في تركيا».

الكونغرس الأمريكي يناقش إمكانية الانفتاح على كوبا

* واشنطن - «و.ص.ف.» - يناقش الكونغرس الامريكي خلال الاسبوع الجاري امكانية تحقيق انفتاح حيال هڤانا بما في ذلك رفع جزئي للحظر المفروض على كوبا.

وقد رفض مجلس الشيوخ الامريكي، الليلة قبل الماضية، بغالبية مريحة اقتراحا تقدم به الدمقراطيون بهدف تشكيل لجنة تكلف بتقييم العلاقات بين الولايات المتحدة وكوبا بعد اربعين عامًا من حرب باردة.

وقال المدافعون عن النص ان هذه المبادرة تشكل، رغم رفضها، تعبيرًا عن ارادة تغيير سياسي حيال كوبا.

وصرح زعيم الاقلية الدمقراطية، توماس داشلي، قبل التصويت «اذا كنا قد استطعنا ان نفعل ذلك مع الصين، ويمكننا ان نكرره مع دول اخرى في العالم، فاننا قادرون بالتأكيد على ان نحقق هذا الامر مع بلد يبعد حوالي ١٥٠ كيلومترا عن شواطئنا».

ويدعو داشلي خصوصا الى رفع جزئي للحظر المفروض على كوبا.

وفي مناقشة جرت الليلة قبل الماضية تواجه انصار ومعارضو الانفتاح على كوبا، وخصوصا حول آثار الحظر الاقتصادي، فقد رأى مؤيدو الانفتاح انه غير فعال بينما اتهم المعارضون بوقاحة بارزة الزعيم الكوبي فيدل كاسترو بأنه المسؤول الوحيد عن تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد!!

وقال عضو مجلس الشيوخ عن كونكتيكوت، كريستوفر دود: «نتبع سياسة مكيالين ومعيارين مع كوبا» وأضاف ان «هناك دولا اخرى تشكل تهديدًا اكثر خطورة للامن القومي الامريكي، ومع ذلك فرضت على كوبا العقوبات الاكثر قسوة» مشيرًا الى التقارب الذي حققته واشنطن مع دولة اشتراكية مثل الصين أو كوريا الشمالية.

ورد السناتور الجمهوري عن فلوريدا، كوني ماك، ان «الفارق هو انه ليس هناك اي مؤشر يدل على ان فيدل كاسترو يعتزم التغيير».

وكان يفترض ان تضم اللجنة الخاصة التي اقترح الدمقراطيون تشكيلها ١٢ من ممثلي القطاعين العام والخاص، يعين الكونغرس ستة منهم والرئيس الستة الآخرين.

وينص المشروع على ان تكلف هذه اللجنة بتقييم العلاقات على المدى الطويل بين واشنطن وهڤانا في مجالات الامن القومي والعلاقات التجارية وحقوق الانسان، قبل الربيع المقبل.

من جهته، يمكن ان يقر مجلس النواب قريبًا وللمرة الاولى رفعًا جزئيًا للحظر الاقتصادي الامريكي الذي فرض على كوبا في ١٩٦٢، وتم تعزيزه بقانوني توريتشيللي (١٩٩٢) وهيلمس - بورتون (١٩٩٦).



• طلاب من كوبا يتظاهرون ضد الحصار وتضامنا مع الطفل إليان •

وبعد جمود استمر اسابيع بدأ القادة الجمهوريون المعارضون لرفع الحظر في مجلس النواب مفاوضات ليلة الثلاثاء/الاربعاء، مع النائب الجمهوري جورج نيتركوت الذي أعد مشروع قانون يستثني المساعدات الغذائية من العقوبات الامريكية المفروضة على كوبا للتوصل الى تسوية.

وقد وافقت لجان في مجلسي الكونغرس قبل ذلك على استثناء المساعدات الغذائية من العقوبات المفروضة على بعض الدول مثل كوبا ما سيسمح مثلا ببيع هڤانا مباشرة مواد غذائية وادوية.

ويأتي هذا الجدل حول كوبا بينما تزداد الدعوات من أجل تحسين السياسة الامريكية حيال الجزيرة، بعد قضية الطفل الكوبي اليان غونزاليس، وضغوط المزارعين وتقارب نسبي اقتصادي ثقافي.

ويشهد على ذلك تدفق الزوار الامريكيين المتواصل على كوبا من أعضاء الكونغرس الى المزارعين ومسؤولي غرفة التجارة الامريكية.

وقالت وزارة الخزانة ان عددًا قياسيًا من الامريكيين زار كوبا وبزيادة تبلغ نسبتها ١٠٪ كل عام منذ خمس سنوات.

إتفاق على زيادة إنتاج نفط «أوپك»

* ڤيينا - الوكالات - اتفقت الدول الرئيسة المنتجة للنفط، أمس الاربعاء، على زيادة الانتاج، وفق ما أعلن وزراء مشاركون في مؤتمر منظمة الدول المصدرة للنفط (اوپك) في ڤيينا.

وأعلن وزير النفط الايراني، بيجان نمدار زنگانه، ان المجتمعين اتفقوا على رفع سقف انتاج المنظمة، التي تضم (١١) عضوا الى (٢٥.٤) مليون برميل يوميًا.

وأشار الوزير برأسه موافقًا ردًا على سؤال الصحفيين بهذا الصدد، رفضًا تحديد السقف الجديد بنفسه.

وكان وزير النفط الجزائري، شكيب خليل، قال لدى بدء الاجتماع الرسمي «نعم سنرفع الانتاج».

وكانت المنظمة اتفقت في آذار على تحديد سقف انتاج من (٢١.٦٩) مليون برميل يوميًا، باستثناء ايران التي رفضت حينها التوقيع على الاتفاق.

ويلغ الحجم الاجمالي للانتاج بما في ذلك الانتاج الايراني، (٢٢.٩٧٦) مليون برميل يوميًا.

موغابي يتعهد تسريع عملية الإصلاح الزراعي

* غورا (زيمبابوي) - الوكالات - تعهد رئيس زيمبابوي، روبرت موغابي، أمس الاربعاء، في غورا (١٤٠ كم شمال شرق هراري) تسريع عملية الاصلاح الزراعي بعد الانتخابات التشريعية، التي ستجرى يومي ٢٤ و ٢٥ حزيران الحالي.

وقال خلال تجمع انتخابي حضره (٣٠) الف شخص ان «الارض تأتي الينا وهي على الطريق، ان الامر ليس استراتيجية انتخابية في الواقع ان ذلك سيحصل بعد الانتخابات».

ودعا موغابي الى اجراء انتخابات سلمية وتعهد وقف اعمال العنف، التي شابت الحملة الانتخابية.

وتنوي السلطات مصادرة مئات المزارع العائدة الى البيض من دون تعويضات وتوزيعها على المواطنين السود.

وقال موغابي ان الاصلاح الزراعي يشكل المرحلة الاخيرة في الثورة على الاستعمار.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يافة الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٩٠٩٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في يافة الناصرة حوض ١٦٨٨٢ قسائم ٥٠، ٥١ حوض ١٦٨٨٤ قسائم ١١، ٢٠، ٢٤، ٢٩.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يافة الناصرة، يافة الناصرة ١٦٩٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والاعضاء والموظفون وجميع العاملين في المجلس المحلي يتقدمون بأحر التعازي لعائلة شلبي في اكسال وعشاملة في الرينة لوفاة المرحومة

الحاجة فاطمة حسن علي (عشاملة) شلبي

"ام محمد"

انا لله وانا اليه راجعون

رئيس المجلس
عدنان بصول

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس - في عكا
اعلان حصر ارث

وردنا طلب موقع من المحامي انطون ليوس يشعر بوفاة المرحوم نمر موسى شحادة في شهر أيلول ١٩٦٢ وزوجته المرحومة دبية نقولا شحادة بتاريخ ١٦/١٠/١٩٥٥ وكلاهما من ارثوذكس كفرياسيف. وانحصر ارثهما الشرعي والقانوني في اولادهما وهم: نعيم، جهاد، فؤاد، نبيه وورثة الابن المرحوم موسى نمر شحادة وهما: فيروز ورمزي، وورثة الابنة فيروز وهو زوجها: طعمة سالم سالم وورثته الابنة المرحومة نعيمة نمر شحادة وهي الابنة سلوى لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥ يومًا من تاريخ النشر).

رئيس المحكمة
الارشمندريت فيلوثيوس

تعزية

أحر التعازي الى سالم زحالقة وابنائه وعموم آل زحالقة وعريدي لوفاة المأسوف عليها الزوجة والأم

فوزية محمد زحالقة

للفقيدة الرحمة ولعائلتها الصبر وحسن العزاء.

الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية
كفر قرع

تعزية

تعازينا الحارة الى أشقاء وشقيقات والى جميع أفراد عائلة مصاروة في الطيبة والخارج والى أقربائهم وأنسبائهم لوفاة المأسوف عليه

الفاضل شعبان محمد مصري

"ابو محمد"

الذي توفي اثر نوبة قلبية حادة أدت الى وفاته أمس الاول الثلاثاء ٢٠/٦/٢٠٠٠ وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الآخير أمس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة
الطيبة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دير الاسد بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٥٣١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دير الاسد، جذر البلد. حوض ١٨٨١٤ قسائم ٢٢، ٢٩، ٧٢ حوض ١٨٨١٥ قسائم ٦، ١١، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٥، ٢٦، ٤٣.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير الاسد، ص.ب ١ دير الاسد ٢٠١٨٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يانوح بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧٦٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، اقامة عمود زاوية مع محول رقم R٨٢٢/١١٦ بكافة منشآتها في يانوح حوض ١٨٧٢٨ قسائم ١، ١١، ٦، ٨، ١٢، ٣٣، ٤٣، ٨٥، ٨٨.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يانوح - جت، يانوح - جت ٢٥١٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية طوبا بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/ ٢٨٨٢٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم T٤٣٢/٢١٤ بكافة منشآتها في قرية طوبا حوض ١٣٧٨٧ قسائم ٣، ٦، ٩، ١٠، ١٧ قطع ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٦٠٠، ٣٧/٣، ٣٨/٣.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي طوبا-الزنجرية ص.ب١ طوبا الزنجرية ١٢٣١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرابة بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٩٢٨٦ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم T١٥٠٦/٥ بكافة منشآتها في عرابة حوض ١٩٣٧٤ قسائم ٤١ - ٥٠، ٣٩، ٥٤، ٦٤-٦٩، ٨٣، ١٠٥.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابة ص.ب٢ عرابة ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كوكب بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣١٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كوكب، مساحة مبنية قطع ١/١٠١/١٠٢/١٠٣/٥. حوض ١٧٦٨٢ قسيمة ١٩ حوض ١٧٦٩٤ قسيمة ٢٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كوكب، كوكب ٢٠١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٩١٥٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض ١٥٥٧٤ قسائم ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٥٦، ٥٩، ٧٥.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية الرامة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤٥٥ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم KL ٥٩/٢١ بكافة منشآتها في قرية الرامة. حوض ١٩١٧٤ قسيمة ٢٤ قطع ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، حوض ١٩١٧٠ قسيمة ٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مروم هجليل ص.ب ٩٠٠٠٠ صفد ١٣١١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٣٣٨ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم A١١٢/٢٥١ وعمود من الباطون رقم A١١٢/٢٥٢ بكافة ملاحقه في طمرة. حوض ١٨٥٦٦ قسائم ٦٤، ٨٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمرة، طمرة ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١



• خالد برناوي •

«سود عينيها عوج قرنيها هيي شاس الله يهديكو عليها»!

* لم أنفض غبار التعب بعد، «ويا دوب» طرحت جسمي على الأريكة المنجّدة لآخذ قسطًا من الراحة وإذا بطارق يقرع الباب. قال ابني الصغير، الذي يحرس دائمًا راحتي: «غمض عينيك يابا، إن سألوا عنك بقول نايم»! «عيب يابا»، قلت له، «افتح الباب».

– أهلاً يا جار، دخل «أبو عمر» ولسانه سبق كلامه. فجاري العزيز متقاعد مزمن منذ عهد الشباب، راهن على علبة دخان أمريكي إذا كان يستطيع القفز عن سطح حمامات المدرسة، العالية، قفز، ربح العلبة وخسر ظهره الذي انكسر. ومن يومها عقد قرانًا كاثوليكيًا مع نشرات الأخبار في الراديو والتلفزيون، من قبل مشرقها الى بعد مغيبها لا تفوته نشرة أخبار، و «محوقها» من لندن لاسرائيل للسعودية ومصر والأردن ومحطات الخليج الهادر. وبعد أن يكون قد «جوجل» الأخبار يخرج من بيته مع «ضبة الرمس» قاصدًا أحد بيوت الجيران لتعمير سهرة.

«شو الأخبار اليوم»؟ السؤال التقليدي الذي يفتتح به دائمًا طرف الحديث، «ليمتحن» سامعه ومدى ملاحقته للأخبار، ولكن الأهم من ذلك، لكي يفتح لنفسه المجال ليصول ويجول قاذفًا ما علق في ذهنه من زوادة اخبار اليوم.

«بدي أفهم يا جارنا ليش وزراء «شاس» قدموا الاستقالة مع أن براك فتح الخزنة ليبتزوا ما يشاءون ولبى كل مطالبهم تقريبًا؟ يعني خلص بتسقط الحكومة «وكفك على الضيعة» للعملية السلمية و «حقوق الفلسطينيين»؟ – ومثل المدفع الرشاش أطلق اسئلته المتتالية دون ان يأخذ نفسًا، منتظرًا ان لا أجيب عليها ويبدأ بدوره تحليله العلمي «أنا بعتقد» و «أنا بفكر» «ويمكن هيك»..

عجبت لسكوته هذه المرة بعد ان أمطرني بوابل اسئلته والتي أنهاها بقوله: «مش قادر أفسر كيف إنو «شاس» اللي بنعرفها من الانتخابات في بلدنا، حركة مفسودة عايشة على الابتزاز والرشوة، بيع وشراء الذمم، مبدأها الأول المصاري وبراك قلهم تفضلوا، ليش طلعوا من الحكومة».

قلت له، هل تتذكر «حزيرة» سرعة الخاطر «سود عينيها، عوج قرنيها، هي العنزة السودة الله لا يهديك عليها، شو هي؟». صحيح ان «شاس» حركة مفسودة، انتهازية، وسلاحها الابتزاز لتمويل نشاطاتها وشبكتها الدينية وتقوية نفوذها جماهيريًا من خزينة الدولة. ولكن من غير الصحيح الادعاء، وكأن قضية الابتزاز والتمويل الحكومي «لشبكة لمعيان» – المدارس الدينية التابعة لحركة «شاس»، السبب الوحيد للأزمة ولاستقالة وزراء «شاس» واحتمال خروجهم من الحكومة.

فقط من لا يهتدي على «العنزة السودة» أبصاره معمية عن رؤية التغيرات في موقف «شاس» فكريًا وسياسيًا. قالها مرة الراب عوفاديا يوسيف، زعيم «شاس»، وفي إطار المنافسة مع المفدال، إبان المحادثات الاسرائيلية – المصرية لتوقيع اتفاقات «كامب ديفيد» ان الانسان اغلى من الأرض، وانه يفضل ارجاع أراض محتلة على الحروب وسفك حياة الانسان جراء التمسك بها. قالها ولم يكررها ثانية، وانقلب موقف «شاس» رأسًا على عقب. فحركة «شاس» اليوم ليست حليفًا يرتكن عليه في المعركة لانجاح العملية السياسية وانجاز السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة. «شاس» اليوم من حيث الموقف السياسي ركن من أركان قوى اليمين الاسرائيلي. وتشهد على ذلك مواقفها. فمع انها في الائتلاف الحكومي فقد صوتت الى جانب قوى اليمين والمغامرة ضد تسليم بلدات ابو ديس والعزيرية والسواحرة الغربية الى السلطة الوطنية الفلسطينية، كما صوتت مع اليمين لتمرير قانون عدم الاعتراف بحق العودة لأي لاجئ فلسطيني، وقانون عدم التناز عن أي شبر في القدس الشرقية وضواحيها للفلسطينيين. واكثر من ذلك فإن «شاس» قد لبت دعوة عراب بنيامين نتنياهو، النائب الليكودي، يسرائيل كاتس، الانضمام الى «الجسم الحاسم» للمعارضة اليمينية ليصبح من ٥٨ عضو كنيست، ومهمته افشال أي تقدم جدي في العملية السياسية مع الفلسطينيين وسوريا واسقاط حكومة براك.

والشيء البارز اليوم ان «شاس» تتآكلها التناقضات والخلافات الداخلية، خاصة بين تياري يشاي، رئيس الحركة الذي يدعمه الراب عوفاديا يوسيف، وتيار مؤيدي ارييه درعي. وتيار درعي يدفع الحركة باتجاه اليمين اكثر وعمل منذ البداية على عدم دخول «شاس» الى الائتلاف الحكومي. ووزير البنى التحتية، الياهو سويسا، احد اركان تيار درعي الأكثر يمينية. وبشكل تشفّ علق مقربو درعي على استقالة وزرائهم (أنظر «يديعوت أحرونوت» ٦/٢١): «عرفنا ما سيحدث، قلنا لكم. صدقنا عندما ادعينا انه ممنوع على «شاس» دخول حكومة براك. خسارة ان رجالاً معينين (المقصود يشاي ورجاله – خ.ب) وصلوا الى هذه النتيجة بعد ان قدموا على مذبح حكومة اليسار اريبه درعي وشبكة التعليم التابعة لشاس وزارة الداخلية وابو ديس»!!

ولهذا، فإنّ براك إذا اراد ان يخرج من هذه الأزمة بمكسب عليه ان يغير سياسته وان يتجه لدفع العملية التفاوضية مع الفلسطينيين. فحتى في إطار حكومة ضيقة مدعومة من الجبهة والكتل العربية يستطيع براك، اذا تقدم وابرم اتفاقية تسوية عادلة مع الفلسطينيين ان يحقق مكسبًا. حتى لو فرضت موازنة العضوية في الكنيست اجراء انتخابات برلمانية مبكرة فإن براك سيحقق مكسبًا في حالة توصل الى اتفاق عادل مع الفلسطينيين. فعندئذ ستدور المعركة الانتخابية وتتمحور حول هل أنت مع التسوية السلمية وتوقيع الاتفاق مع الفلسطينيين لضمان السلام والأمن والاستقرار، أم أنت مع قوى المغامرة واليمين وضد التسوية التي لا تعني سوى تفجير الصراع الدموي الكارثي من جديد. فهل يلجأ براك الى العقل والمنطق والحكمة؟

قال «ابو عمر»: بعد هالحكي شو عين سماسرة «شاس» من الناس في بلدنا، الصباح رباح، وتصبحون على خير.

• عمر سعدي •

براك «بين حانا ومانا»

* لا تزال العاصفة السياسية، التي هبت قبل أسبوع، تعصف بحكومة براك، فوضع الحكومة تفاقم بسبب الأزمة مع حزب «شاس» وأصبحت هذه الحكومة محمولة على كف عفريت. اذ تتهاوى رويدًا رويدًا وهي آيلة إلى السقوط، الآ اذا عاد براك و«لحس» من جديد كل تهديداته «لشاس» وعاد وتراجع عن مواقفه، ليفتح باب خزينته ليدر بالملايين على هذا الحزب، الذي يمسك بيديه في خنّاق براك. وقادة حزب «شاس» يعرفون حقيقة الأوضاع في اسرائيل، يعرفون ان وضع حكومة إسرائيل يتفاقم، والأزمة تشتد، وأمام براك وحزبه ثلاثة خيارات: الأول ان يلبي براك مطالب حزب «شاس» ويلحس كل تهديداته، ويعود ليخضع ويخنع للمطالب الآنية والمالية لهذا الحزب والثاني التنازل عن الائتلاف مع هذا الحزب، ليقيم حكومة أقلية تعتمد على حزب «شينوي». وحزب «يسرائيل بعلياه» فيحظى بتأييد الجبهة والقوائم العربية والثالث ان يقبل بمصيره – سقوط الحكومة وإجراء انتخابات جديدة. هذه هي الاحتمالات، وهذه هي الخيارات القائمة على الساحة السياسية اليوم، ومع كل خيار توجد «عقدة النجار» بقاء ائتلاف مع «شاس» وتنفيذ مطالبهم، هذا يغضب حزب «ميرتس»، الذي يهدد هو الآخر بالانسحاب من الحكومة اذا خضع براك ولبّى مطالب «شاس». وفي الاحتمال الثاني توجد عقدة أخرى مع حزب «يسرائيل بعلياه» الذي لا يُعتمد عليه في البقاء بالائتلاف حتى آخر المشوار، والاحتمال الثالث توجد عقدة حزب «شينوي» الذي لا يوافق على مشروع براك في خطواته نحو السلام. وبهذا الوضع يكون براك قد وقع «بين حانا ومانا»، وهناك أضاع لحاهُ.

كل هذه الأزمة جاءت بسبب ضعف حكومة براك – في وضع برنامج واقعي يتجه نحو السلام. لقد أعلن براك وحزبه عن برنامجه في معركة الانتخابات التي لم يمر عليها سوى سنة واحدة، ان السلام هو جوهر برنامجه – ووعد الجمهور الإسرائيلي بالانسحاب من جنوب لبنان. والسير نحو توقيع اتفاقية سلام مع الفلسطينيين تحت شعار أرض مقابل سلام. فمنحه الجمهور الإسرائيلي ثقته. فنجح في معركة الانتخابات – وعندها تنكر براك كسلفه ونكث بوعده في السير بخطى جدية نحو السلام وذلك انطلاقًا من مواقفه الشخصية، ورغبته لإرضاء اليمين المتطرف من «الليكود» حتى سوائب المستوطنين. بقي موقفه متأرجحًا بين الرغبة بتوقيع اتفاق سلام وبين الرفض. لذلك سيطر الغموض على مواقفه، ونتيجة لهذا التأرجح أخذ اليمين يضغط بشتى الوسائل لإفشال محادثات السلام، وأخذت سوائب المستوطنين تحشد الجماهير من كل حدب وصوب لتحول دون تحقيق السلام، والمتمثل بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة، فهبت سوائب المستوطنين في غور الأردن لتعلن «غور الأردن اسرائيلي» ليتطابق هذا الشعار مع شعار المستوطنين في الهضبة الذين يرفعون شعار «لا تحرك من الجولان» والجولان اسرائيلي ومستوطنو الضفة يخرجون اليوم هم الآخرون ويتظاهرون، تحت شعار الضفة اسرائيلية. والمعراخ والليكود وميرتس يرفعون شعار القدس اسرائيلية، وعاصمة اسرائيل الأبدية. وسوائب المستوطنين في قطاع غزة يرفعون شعار «غزة اسرائيلية». يظل إذن السؤال: ماذا بقي من الدولة الفلسطينية المزمع الاعلان عنها – وماذا بقي لقرار مجلس الأمن الداعي إلى الانسحاب الشامل من جميع المناطق المحتلة.

وفي هذا السياق نرى براك يريد أن يغازل الجميع – من هذه الأحزاب – عدا الشعب الفلسطيني فلم يجد له جوابًا سوى أن يدير ظهره – لقرار مجلس الأمن – ولمحادثات السلام، ولاتفاقية اوسلو – وللراعي الأمريكي والروسي وكأني به يقول للشعب الفلسطيني كفاني انسحابًا من لبنان – وضربتان في الرأس – كثير علي – اذهبوا وبلطوا البحر. أو اذهبوا واشربوا البحر – هذا الذي بقي عند براك وحكومته ما يعطيه لرئيس السلطة الفلسطينية وإما القبول بهذا الوضع وإلا اذا تحركتم وطالبتم مثل الآخرين من سوائب المستوطنين يقف لكم البطل موفاز، قائد الأركان، وجيشه المدجج على أهبة الاستعداد. فسينقض عليكم. ويحتلكم من جديد.

واذا كان الكلام من فضة فيا أيها الشعب الفلسطيني فإن السكوت من ذهب. وهذا هو الحل الأمثل الموجود في جعبة براك المؤزّم اليوم، ليقدمه للشعب الفلسطيني.

(عرابة)

أكبر غابة للأرز اللبناني معرضة للخطر

• حشرة جديدة تغزو غابة تنورين الشهيرة.. وتبذل جهود جمة للقضاء عليها •



• المروحيات ترش أشجار الأرز في غابة تنورين لإنقاذها من حشرة الخشب •

* تنورين (لبنان) - «و.ص.ف.» - تهدد أرز تنورين على السفح الغربي لجبل لبنان حشرة مجهولة يمكن أن تقضي عليه بينما يبذل فريق لبناني - فرنسي جهوداً لمكافحتها.

وتبدو غابة الأرز هذه وهي الكبرى في لبنان، اذ تضم حوالي خمسين ألف شجرة موزعة على ارتفاع يراوح بين ١٥٠٠ و١٨٠٠ متر، في حالة سيئة. ويبدو عدد من أشجار الأرز اليابسة، التي يبلغ عمر بعضها مئات السنين، بأغصانها المتهاوية وكأنها كافحت من دون جدوى من أجل البقاء.

وأكد غي ديمولان، مدير الأبحاث في المعهد الوطني للأبحاث الزراعية في افينيون: «انها لا تشكل اليوم أكثر من (١٥٪) من مساحة الغابة، لكن عددها سيزداد بالتأكيد اذا لم تتم معالجتها بشكل جذري».

وللسنة الثانية على التوالي وفي اطار اتفاق مدته ثلاثة أعوام مع وزارة الزراعة اللبنانية، يتعاون ديمولان على رأس فريق فرنسي مع خبيرين في الجامعة الأمريكية في بيروت، هما البروفسور نصري قعوار، والعالم الخبير في الحشرات، نبيل نمر، للقضاء على هذه الحشرة، التي تنتمي إلى فصيلة النحل ولكنها أصغر حجمًا.

وقد أطلق على هذه الحشرة وهي من غشائيات الأجنحة مثل النحل، ولم يعثر على مثيل لها في غير لبنان اسم «سيفالسيا تورينينسيس»، باسم المنطقة، التي عثر عليها فيها.

وأوضح نمر ان هذه الحشرة «تضع بيوضها في نهاية أيار على البراعم التي تتشكل. واعتباراً من حزيران تظهر اليرقانات، التي تكون صفراء في مرحلة أولى، وتتغذى من رؤوس الأغصان، التي تنمو، وتمتص ما تحتاج إليه من الكلوروفيل حتى تصبح خضراء. وبعد أن تحصل على ما تحتاجه تهبط إلى الأرض بفضل خيط من اللعاب، حيث تمضي فصل الشتاء على عمق (١٥) سنتيمتراً تحت الأرض بانتظار الموسم التالي».

وأضاف ان «الحشرة أصابت (٨٠٪) من الغابة. وبعد أن تمت معالجتها في حزيران ١٩٩٩ مرة أولى، تراجع عدد اليرقانات من (١٢٠٠) في كل متر مربع واحد إلى (٤٠٠).

ويتم رش الأشجار بمادة تمنع نمو الحشرة وتؤدي إلى موتها. ولكن اليرقانات يمكن ان تبقى مدفونة أكثر من ثلاثة أعوام، ولا تعود إلى الظهور إلا اذا كان المناخ يلائمها. وقال ديمولان انه يجب تكرار العلاج ثلاث مرات ليكون فعالا.

وعلى مهبط أعد في تنورين، يحيط متطوعون من المنطقة بمروحية «الويت ٢» مزودة بنظام لنشر المواد الكيميائية بالرذاذ.

وقال فضول فضول الذي يفاخر بجمال الجبل، الذي تفوح منه رائحة البخور وتختبئ أديرة صغيرة بين أشجار البلوط، التي يبلغ عمرها مئات السنين «جئت أعرض مساعدتي. أقوم بخلط المادة ووضعها في خزان المروحية في كل مرة تحط فيها على المدرج».

أما قائد الطائرة فيليب ريغورو، فيرى ان العمل كان شاقًا. وقال ان «المنطقة وعرة جداً، وليس من السهل الاقتراب من شجرة حتى مسافة خمسة أمتار في أثناء التحليق بسرعة (٩٠) كم في الساعة».

وبعد أن قام برش ثلاثين هكتاراً في عشرين دقيقة من التحليق، عاد ريغورو ليتفحص خريطة لغبة الأرز ويكتشف العلامات، التي يحتاج إليها. وقال ضاحكًا: «أفعل ذلك مع انني قمت بعدة طلعات استكشافية».

وتنمو على أشجار الأرز بعد أن أضعفها غزو هذه الحشرة، براعم تصبح بسرعة غذاء أمثل لعدد كبير من الحشرات.

وقال نمر ان الضربة القاضية ستأتي من حشرة الحاشب (التي تأكل الخشب) ويصعب القضاء عليها، موضحًا ان وجود هذه الحشرة يعني بلوغ الاصابة مرحلة متقدمة.

ومع ذلك، يغلب على الخبراء التفاؤل. وقال غي ديمولان ان «الشتاء الماضي، الذي كان مثلجًا ورطبًا قلص من حجم الحشرات المضرة ما سيجعل القضاء عليها أكثر سهولة». لكنه أضاف انه يجب متابعة تطورات الحشرة «سيفالسيا تورينينسيس»، التي ما زال عدد كبير من صفاتها مجهولا. وأوضح انه يجب أولا وضع شبكة المعلومات المناخية، التي لا بد منها لوقف اصابة غابات الأرز النادرة، التي ما زالت حية حتى الآن في لبنان وتمثل رمزه الوطني.

« من أول غزواته.. »

وزير أردني جديد يخلط بين رئيس الوزراء الفرنسي ووزير فرنسي

* عمان - «و.ص.ف.» - خلط وزير التخطيط الأردني الجديد، جواد حديد، بين رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، ووزير التعاون والفرنكوفونية الفرنسي، شارل جوسلان، الذي كان يعقد مؤتمراً صحفيًا مشتركًا قبيل انتهاء زيارته لعمان.

وفي كلمة قصيرة ألقاها في بداية المؤتمر رحب حديد بالوزير «جوسبان» وأشار إلى ان مباحثات «جوسبان» في عمان أظهرت ان «فرنسا شريك استراتيجي حقيقي للأردن».

وبعد انتهائه من كلمته، شكر الوزير جوسلان وزير التخطيط الأردني على كلمته وأضاف «اريد فقط ان أوضح أمراً بسيطًا لصديقنا جواد حديد، ان جوسبان هو رئيس الوزراء وهو على أية حال شخصية جيدة جداً».

وأبدى الوزير اعتذاره عن تلك الهفوة غير المقصودة وقال ضاحكًا «إنني متأسف جداً».

يشار إلى أن حديد عين وزيراً للتخطيط ضمن حكومة رئيس الوزراء، علي (أبو) الراغب، التي أدت اليمين الدستورية، أمس الأول الاثنين. وكان مؤتمره الصحفي مع جوسلان هو الأول له منذ توليه الوزارة.

أخبار منوعة

*** السجن الفعلي على تاجري مخدرات ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الاربعاء، السجن الفعلي (١٢) عامًا، والسجن مع وقف التنفيذ خمس سنوات، وغرامة مالية (٢٠٠) ألف شيكل على كل من مردخاي شوشاني وعوديد موبال، من طبريا، بعد إدانتهما بالاتجار بالمخدرات على صعيد دولي.

وتبين من لائحة الاتهام، انهما نجحا في نقل مئات الكيلوغرامات من الهيروين من البيرو إلى هولندا خلال سنتين!!

وقررت المحكمة مصادرة أملاك لهما، منها أربع دور وأربع سيارات فخمة وثلاث حوانيت كبيرة، وتحويلها إلى صالح الدولة!!

*** إعتقال (١٤) تاجر مخدرات في «بيت شان» ***

نجحت الشرطة في حملة خاصة، في اعتقال (١٤) شابًا من «بيت شان»، للاشتباه بتعاطي المخدرات والاتجار بها. وتبين ان الشرطة وظفت عميلاً سريًا لها، عمل على مدى ثلاثة أشهر، بين تجار ومتعاطي المخدرات. وبعد حصوله على البراهين، أبلغ الشرطة وقاد إلى اعتقال الشباب. ومن المتوقع احضارهم اليوم إلى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

*** إعتقال سبع فتيات روسيات ***

اعتقلت الشرطة، أمس، في منطقة «كيرم شالوم»، على الحدود الاسرائيلية – المصرية سبع فتيات تراوح أعمارهن بين السابعة عشرة والتاسعة والعشرين، دخلن من مصر إلى إسرائيل بشكل غير قانوني.

وتبين من التحقيقات الأولية ان الفتيات روسيات، ودخلن إلى اسرائيل كما يبدو في إطار عمليات الاتجار بالنساء، بهدف العمل في الدعارة.

ومن المتوقع احضارهن اليوم إلى المحكمة لتمديد اعتقالهن لاستكمال التحقيق معهن.

*** طاقم خاص للتحقيق في قتل مسن ***

أقامت الشرطة، أمس الاربعاء، طاقمًا خاصًا للتحقيق في جريمة قتل المسن باروخ ساسون (٦٥) عامًا، الذي عثر على جثته صباح أمس في بيته في نتانيا.

وفوجئ ابن باروخ، لدى عودته إلى البيت، بجثة والده في غرفة الحمام وعليها آثار عنف وطعنات كثيرة.

وعرف عن ساسون أنه من مثليي الجنس (هومو)، ودرج على التودد للكثيرين واستضافتهم في بيته للحصول على خدماتهم الجنسية ولواطه!! وذلك منذ أن طلق زوجته قبل سنوات.

وقال مصدر في الشرطة، ان التحقيقات ستشمل كمًا كبيرًا من الشباب والأشخاص الذين كانوا على علاقة معه! ولم يستبعد المصدر، وبناء على الفوضى التي وجدت في أغراض البيت وأثاثه، ان يكون قتل في سياق عملية اقتحام البيت للسرقة.

*** التحذير من تصاعد العنف ***

حذرت المدعية العامة للدولة عدنه أربيل، أمس الاربعاء، من تعمق وتفشي مظاهر العنف في الدولة وقالت: انه بدون مساعدة جدية ومكثفة من الحكومة وايلاء القضية اهتمامًا خاصًا وجديًا، لن يكون بإمكان جهاز تطبيق القانون وهيئات أخرى، مواجهة المشكلة كما يجب.

وبعثت أربيل أمس، برسالة إلى وزير القضاء د. يوسي بيلين، حول الموضوع وطالبته فيها بإدراج الموضوع على جدول أعمال الحكومة بسرعة.

قتلها وانتحر لأنها طلبت الطلاق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل رؤوبين شينفلد زوجته أفيڤا، رميًا بالرصاص، أمس الاربعاء، في بيتهما في «ليئون بلوم»، في حيفا، وانتحر بعد ذلك. وهما في سنوات الأربعين من العمر.

هذا ما قاله روبين ارياڤ، ضابط شرطة حيفا، بناء على التحقيقات التي أجرتها الشرطة، أمس، في الدوافع التي قد تكون أدت إلى الجريمة.

وقال روبين، ان التحقيقات دلت على أن رؤوبين، أطلق عدة رصاصات على رأس وجسد زوجته. وبعد التأكد من موتها أطلق رصاصة على رأسه وانتحر.

وأشار روبين إلى أن مسدس رؤوبين مرخص. وان الشرطة لم تتلق أية شكوى من الزوجة حول عنف في العائلة.

وللزوجين بنت في السادسة عشرة وولد في الثالثة عشرة. وأمس الاربعاء، فوجئت البنت، عند دخولها إلى البيت، بجثتي والديها والمسدس إلى جانب جثة الوالد، فاستدعت طاقمًا طبيًا من «نجمة داوود الحمراء»، وأبلغت الشرطة أيضًا.

وتبين ان نقاشًا نشب بين الزوجين مؤخرًا حول الطلاق وان الزوج رفض الطلاق.

وتجمهر عدد من الجيران حول البيت، وقالت إحدى الجارات، إنها ذهلت لدى سماع النبأ، ومن معرفتهما لهما كانا متفاهمين ويحبان بعضهما ولم تسمع عن نزاع بينهما وكانا هادئين أمام الناس!

وتجدر الاشارة إلى ان عشرة أشخاص قتلوا هذا الأسبوع لأسباب مختلفة!!

ضربة قانونية جديدة ضد «مايكروسوفت»



* واشنطن – الوكالات – في ضربة جديدة وجهت لعملاق صناعة البرمجات في العالم «مايكروسوفت»، طلب القاضي الامريكي، توماس بنفيلد جاكسون، من المحكمة الامريكية العليا النظر في الحكم الصادر عنه ضد الشركة مطلع الشهر الحالي.

وكانت «مايكروسوفت» تأمل في ان ينظر طلب استئنافها في محكمة استئناف قبل تحويله الى المحكمة العليا، الأمر الذي من شأنه كسب المزيد من الوقت قبل صدور حكم نهائي من القضاء.

وكان القاضي جاكسون قد أصدر حكمًا في السابع من هذا الشهر يقضي بتجزئة الشركة لانتهاكها قوانين الإحتكار الامريكية، وسيطرتها على نحو غير عادل على معظم سوق البرمجات في الولايات المتحدة والعالم.

واعتبرت خطوة القاضي انتصارًا جديدًا لفريق المحامين التابع لمكتب المدعي العام، الذي أصر على عرض طلب الاستئناف على محكمة عليا وليس على محكمة استئناف، وهو طلب غير عادي في النظام القضائي الامريكي.

ورحب مكتب المدعي العام بالقرار بالقول ان الطلب رفع نظرًا لأهمية قضية تجزئة «مايكروسوفت» بالنسبة للاقتصاد الامريكي وجميع زبائنه وعملائه في الداخل والخارج.

اما محكمة الاستئناف فقد عبرت عن استعدادها للنظر في القضية، الا انها قالت انها ستتنحى جانبًا، في حال موافقة المحكمة العليا على النظر فيها، وهو امر غير محسوم حتى الآن.

تحت شعار «نعم للحياة.. لا للمخدرات»
مسيرة دراجات هوائية في شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شارك اكثر من مئة شفاعمري، مساء امس الاربعاء، في مسيرة دراجات هوائية وذلك تحت شعار «نعم للحياة.. لا للمخدرات».

وكانت هذه المسيرة بمبادرة «المركز الثقافي للأحياء العربية الدرزية» في شفاعمرو، وبالتعاون مع جمعية «الهلال» وقسم مكافحة المخدرات في البلدية.

وقد طافت مسيرة الدراجات في مختلف احياء المدينة، رفع المتظاهرون خلالها شعارات تدعو الى مكافحة المخدرات ومحاربة هذه الآفة الخطيرة، وقد استقبلت المسيرة بحفاوة وارتياح اهالي المدينة على هذه المبادرة الطيبة.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع مدير المركز الثقافي في شفاعمرو، زايد خنيفس، قال: ان الهدف من هذه المسيرة هي رفع القضية على المستوى الجماهيري في ظروف استفحال هذه الظاهرة وحالات العنف الناتجة عنها والتي سادت الوسط العربي مؤخرًا. وكان المشاركون في المسيرة قد حصلوا على هدايا عبارة عن بلوزة وقبعة واقية..

مأساة «رجال في الشمس» تتكرر في أوروبا

* لندن – الوكالات – أدلى اثنان من الناجين من بين مجموعة مهاجرين سريين ماتوا على متن شاحنة وصلت الى ميناء دوڤر البريطاني، بتفاصيل حول مأساتهم.

وكانت الشرطة البريطانية قد عثرت على جثث ثمانية وخمسين مهاجرًا سريًا من بينهم اربع نساء في الجزء الخلفي من الشاحنة التي جاءت من بلجيكا.

وقد وصف المهاجران الناجيان، اللذان كانا يتحدثان اعتمادًا على أحد المترجمين، المعاناة الجسدية والنفسية التي مروا بها خلال رحلتهم.

وذكر ان المسافرين المحاصرين داخل الشاحنة لجأوا الى الصراخ والضرب على ابواب الشاحنة في محاولة للخروج.

وقد نُقل المهاجران الى مبنى تابع للشرطة لم يتم الكشف عنه، بعد ان كانا قد تلقيا علاجات في المستشفى.

وتم وضعهما تحت المراقبة بهدف الحيلولة دون محاولة عصابات الهجرة السرية منعهما من الإدلاء بأي تصريحات.

وقالت الشرطة البريطانية انها ستمنح المهاجرين كل الوقت اللازم لتذكر كل الظروف التي مرا بها قبل الوصول الى ميناء دوڤر.

ومن المقرر ايضًا ان تواصل الشرطة التحقيق مع سائق الشاحنة الموجود رهن الاعتقال، وهو من اصل هولندي.

وبالموازاة مع ذلك تواصل الشرطة الهولندية البحث عن مواطن هولندي آخر، كان قد سجل الشاحنة تحت اسمه.

ووصل الى ميناء دوڤر ثلاثة من عناصر الأمن الهولندي لمساعدة نظرائهم البريطانيين في التحقيق.

وقد حدا حادث وفاة المهاجرين الثمانية والخمسين بالاتحاد الاوروبي الى الإسراع باتخاذ اجراءات ترمي الى الحد من تهريب الأشخاص.

ووعد القادة الاوروبيون في بيان مشترك بالتعاون مع اليوروبول، وهي وكالة مكلفة بتعزيز سلطة القانون، من اجل محاربة عصابات تهريب المهاجرين وفرض عقوبات قاسية بحقهم.



* الشرطة البريطانية تراقب مرفأ دوڤر *

وقال رئيس الوزراء الهولندي ويم كوك في مؤتمر ينعقد في البرتغال ان العثور على الجثث داخل ثلاجة شاحنة يؤكد «الضرورة الملحة» لاتخاذ اجراءات أكثر نجاعة.

توزيع (٨٠) منحة على طلاب جامعيين عرب في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وزع «الصندوق البلدي للطلاب الجامعيين الحيفاويين العرب»، مؤخرًا، (٨٠) منحة دراسية بقيمة إجمالية بلغت (١٦٠) ألف شيكل على طلاب جامعيين عرب من مدينة حيفا في اجتماع احتفالي أقيم هذا الأسبوع في قاعة المجلس البلدي، بحضور الطلاب ورئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، الذي وزع المنح، وعدد من شخصيات المدينة اليهود والعرب ومديري مدارس ومعلمين.

وقال نائب مدير عام بلدية حيفا، د. حاتم خوري، انه منذ اقامة الصندوق تم توزيع نحو (٦٠٠) منحة دراسية بمبلغ مليون شيكل. وأضاف ان مبلغ المنحة لهذا العام بلغ (٢٠٠٠) شيكل تمنح لطلاب جامعيين عرب يدرسون في المؤسسات فوق الثانوية المعترف بها في اسرائيل وبعد ان تبرع كل طالب بـ (٤٠) ساعة عمل من أجل رفاهية الجمهور العربي في المدينة، بواسطة قسم التطوع في بلدية حيفا.

يشار إلى أنه من أجل تحديد الفائزين بالمنح الدراسية، تمت اقامة لجنة مهنية مشتركة مؤلفة من ثمانية أعضاء فحصت بدورها الطلبات لإعطاء المنح بحسب التحصيل الدراسي والوضع الاقتصادي لكل طالب.

وكان رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، قد بادر إلى انشاء هذا الصندوق المشترك بين بلدية حيفا ومتبرعين عرب. وبمناسبة توزيع المنح الدراسية منح متسناع شهادات تقدير لـ (٢٤) عضوًا في الصندوق رافقوا عمل الصندوق على مدار السنوات الخمس الماضية.

(٦٠٠) كغم لحوم في حيفا غير صالحة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في إطار حملة مراقبة مشتركة، قام بها ثمانية مراقبين من وزارة الزراعة وأربعة أطباء بيطريين يعملون في قسم الخدمات البيطرية في بلدية حيفا، أبيدت، أمس الأول الثلاثاء، كمية من اللحوم تزيد عن (٦٠٠) كغم، بعد ان وجدت غير صالحة للاستعمال.

وشملت الحملة (١٠) ملاحم، منها: (٤) في حيفا التحتا و(٤) في منطقة «الهدار»، و(٢) في خليج حيفا.

وتقرر إدخال نتائج فحص كل ملحمة إلى الحاسوب البلدي بهدف استمرار مراقبة الوضع في كل ملحمة.

وسيواصل قسم الخدمات البيطرية في بلدية حيفا، بالتعاون مع قسم الرقابة والتطبيق في وزارة الزراعة القيام بحملات الرقابة على الملاحم مستقبلاً.

تهنئة عطرة

نتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى الأخوات العزيزات

سماهر أديب خليل

بمناسبة تخرجها من جامعة حيفا وحصولها على شهادة الماجستير M.A باللغة العربية.

والى شقيقتها

بديعة أديب خليل

بمناسبة تخرجها من جامعة حيفا وحصولها على شهادة الـ B.A بعلم الاجتماع . قدمًا والى الأمام في خدمة بلدكم وشعبكم.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية / أعضاء الحزب الشيوعي شفاعمرو / أعضاء شباب الجبهة - شفاعمرو

تهنئة

أجمل التهاني والتبريكات الى

المحامي اياد هاشم محاميد

بمناسبة نجاحه في امتحان نقابة المحامين وحصوله على الرخصة. والى

المحامي سرور شريف محاميد

بمناسبة نجاحه في امتحان نقابة المحامين وحصوله على الرخصة.

قدمًا والى الامام في خدمة الاهل والشعب.

حسين سعيد محاميد وجميع افراد العائلة - معاوية

تهنئة

أحلى التهاني وأطيب الامنيات نزفها الى الاستاذ

خالد سنداوي

بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه باللغة العربية من جامعة بار - ايلان متمنين له دوام التقدم والعطاء، قدمًا في خدمة شعبك والله الموفق.

الدكتور كامل ايوب - شفاعمرو
الاستاذ مازن ايوب - شفاعمرو
الاستاذ محمد علي سعيد - طمرة

مركز شفاعمرو الجماهيري (متناس)

القلعة: تلفون ٩٨٦٩٨٧٨ - ٠٤/٩٨٦٥٦٧٢

صيف وكيف مع المركز الجماهيري

يعلن عن تنظيم ثلاثة مخيمات صيفية حسب الاجيال:

روضة حتى أول
ثاني حتى سادس
سابع حتى تاسع

مع الكثير من التجديد والعديد من المفاجآت

البرامج والتفاصيل في نشرة خاصة ستصدر في الأيام القريبة.

كل عام وكل صيف وانتم بخير

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوانكم للاشتراك في:

المناوبة الاحتجاجية على استمرار الاحتلال الاوبرتهايد - ليس دولة فلسطينية

حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ - حدود السلام.

وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٦/٢٣/ ٢٠٠٠ من الساعة الواحدة وحتى الثانية ظهرًا في مفرق فرويد - متام.

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوانكم للاشتراك في الندوة السياسية الفكرية حول:

الاصولية في اسرائيل شاس، الحركة الاسلامية والتطورات في الناصرة

باشتراك: المحامي وليد الفاهوم
الباحث رئوبين كامينير
الاستاذ مفيد صيداوي

عرافة: الصحفي افرايم دفيدي وذلك يوم السبت الموافق ٦/٢٤ في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر في قاعة الاخوة شارع بن غوريون ٣٩- حيفا

الشبيبة الشيوعية - فرع حيفا

تدعو جمهور الشباب

للاستماع الى المحاضرة حول

الشبيبة الشيوعية دستورها ودورها بين الشباب

يقدم المحاضرة الرفيق سليم مراد سكرتير الشبيبة، وذلك في تمام الساعة السادسة مساءً يوم غد الجمعة ٢٣/٦/ ٢٠٠٠، في قاعة المؤتمر في حيفا.

شويبس تفتتح الصيف وتوزع ٤٠ حاسوبًا وعشرات آلاف الجوائز

تبدأ شويبس بحملة ضخمة في الوسط العربي في الاسبوع القادم بمناسبة افتتاح الصيف، تدعى هذه الحملة «شويبس والأربعين حاسوب» حيث تمنح الفرصة لكل مشترك بالاشتراك في سحب وربح جوائز قيمة مثل حاسوب، ميني كومبكت ديسك، ديسكمان، ساعات يد وغيرها من الجوائز القيمة.

في كل سنة تعرض حملة خاصة للوسط العربي لمنتوج شويبس العالمي حيث تعرض الهدايا والجوائز القيمة، في هذا الصيف، ستنطلق حملة «شويبس والاربعين حاسوب» وعشرات آلاف الجوائز القيمة.

(ع.ع.)

نحو مهرجان الطفولة

نساء الجبهة والشبيبة الشيوعية في الطيبة يدعوانكم للمشاركة في مهرجان الطفولة في الطيبة وذلك يوم السبت الموافق ٦/٢٤/ ٢٠٠٠ في تمام الساعة الـ ٦ مساء.

يحيي المهرجان الفنان (نعيد سلامة -فوكسي). والفنان (الياس عبود - كمال).

يقام المهرجان في قاعة عثمان ابو راس - الطيبة

نساء الجبهة
الشبيبة الشيوعية - الطيبة

جبهة حيفا الدمقراطية

دعوة

أعضاء ادارة جبهة حيفا وأعضاء اللجان البلدية مدعوون للاجتماع يوم الاثنين القادم ٥/٢٦/ ٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المؤتمر.

نقاط البحث: تقارير اعضاء اللجان
- متفرقات

السكرتارية

لأول مرة في البلاد «٠١٢ كافي زهاف» تسوّق بطاقات إتصال دولية باللغة العربية

لأول مرة في البلاد انطلقت شركة «٠١٢ كافي زهاف» بحملة تسويق لجهاز PREPAID حديث باستثمار قدره مليون دولار، بحيث يمكن من اعادة تعبئة بطاقات الاتصال بدقائق اتصال دولي.

وتعرض شركة «٠١٢ كافي زهاف» جهاز الـ- PREPAID الحديث الخاص بها مع مزايا عصرية وذات أهمية، فمن اليوم يمكن اعادة شحن وتعبئة بطاقة الاتصال بدقائق مكالمة دولية، على ثلاثة مستويات مختلفة من الأسعار: ٢٥ شاقلاً و ٤٩ شاقلاً و ٩٨ شاقلاً.

كذلك ستتيح شركة «٠١٢ كافي زهاف» امكانية استعمال بطاقة الاتصال الى الخارج بست لغات مختلفة بينها اللغة العربية. ويستطيع حامل البطاقة ان يختار اللغة المناسبة له عند تشغيل الـ PREPAID وقال نوعام يعقوبي، نائب مدير عام التسويق في شركة «٠١٢ كافي زهاف»: «ان خدمة اعادة تعبئة بطاقات الـ - PREPAID، الخاصة بنا هي الاولى من نوعها في البلاد، وبفضلها نستمر في تعزيز مكانتنا كأول من يقدم لزبائننا تكنولجيات دولية حديثة تسهل عليهم الاتصال الدولي من أي مكان في العالم وفي أي وقت وبمختلف اللغات.

وأضاف يعقوبي قائلا: «ان بطاقة الاتصال PREPAID هي عبارة عن بطاقة اتصال دولية تتضمن وقتًا محددًا ومعينًا يدفع مسبقًا كما وتعتبر بطاقة الاتصال من أنجع وأسهل وسائل اجراء المكالمات الدولية، واعتبارًا من الآن فان شركة «٠١٢ كافي زهاف» تتيح الامكانية لزبائنها لتوفير الحاجة لشراء بطاقات اتصال محلية او بالعملة المحلية».

(ع.ع.)

اعلام

ليكن معلومًا انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب حصر ارث المرحومة ليلى يعقوب وطفه الرومية الكاثوليكية من الجديدة، وورثتها هم: زوجها ايليا واولادها منه فينس وخليل وقينا واثينا وجنان ويوسف وميلاد. فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٥٦٢/ ٢٠٠٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية الرامة تشعر بوفاة المرحومة نعمة خليل محمد شقير بأجلها الموعود بتاريخ ٢٦/ ١٠/ ١٩٩٤ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهم: اولادها الاربعة، مالك، عاطف عواطف، وفيروز. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة نعمة المذكورة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
فواز عدنان الخطيب

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٢٣٦٠٠ في حوض جذر البلد باسم الجولان الاخضر . فيه التسهيلات / الإنحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع/٥٦٩/ أ.

ماهية التسهيلات: تسهيل في عدد الطوابق المجاز ثلاثة طوابق فوق طابق ارضي ٤ بدل ٣. تسهيل في خط الإرتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ ٢.٧ م بدل ٣م.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم اللوائية ، لواء الشمال

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) بخصوص المصادقة على الخارطة الهيكلية اللوائية للواء الشمال رقم ت م م/٢ تغيير رقم ١٩ - راس العين.

لقد اودعت الخارطة وفقا للمادة ٨٨ من القانون مع المخطط المرفق بها.

نشر اعلان الايداع في الوقائع الرسمية رقم ٤٨٦١ صفحة ٢٨٣٥ يوم ٦/٣/ ٢٠٠٠، والنشر الاخير في الصحف يوم ٢٥/٢/ ٢٠٠٠ .

الخارطة المذكورة على النحو الذي صودق بها عليها موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال ومديرية التنظيم، وزارة الداخلية كريات بن غوريون القدس.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء
١٢ حزيران ٢٠٠٠

وزارة المواصلات
مديرية السير - شعبة السيارات

اعلان الى جمهور فاحصي ترخيص السيارات

ينتهي سريان شهادة الفاحص التي بحوزتكم يوم ٣٠/٦/ ٢٠٠٠.

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب أنظمة السير - ١٩٦١، فإنني ابلغكم بتمديد سريان شهادة الفاحص التي بحوزتكم حتى يوم ٣١/١٢/ ٢٠٠٠.

للحصول على تفاصيل أخرى يمكن الاتصال بالسيدة راحيل جمزو تلفون: ٠٣-٥٦٥٧١٦٦

شمعون ابراهام
سلطة الترخيص

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٢١/٦/ ٢٠٠٠.

فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٦٥ ب	غير مرتبط	١٠٠،٤٠	١٠٠،٤٦	٧٤،٩٠	٣٠٠

الطلبيات باسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات باسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.

الطلبيات باسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٢١/٦/ ٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الأيام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٦٢١	٣٥٦	٩،١٠	٩،٠٨	٧٣،٤٧	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة بصلاحية اللجنة المحلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي خارطة رقم ب ق/ ج م/٦٦٩٥/ ٢٣٣.

الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: يبنئيل، حوض ١٧٣٦٨ قسيمة ٧ .

أهم تعليمات الخارطة: زيادة عدد الوحدات السكنية على القطعة بدون زيادة المساحة .

كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لإستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي، مجمال مشمون ص.ب ٥١٥ كفار تافور ١٥٢٤١ تلفون مشمد ٠٦-٦٧٧٢٣٣٣ . على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨ .

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

نتانيل الفاسي
رئيس اللجنة المحلية - الجليل الشرقي

الجامعة العربية الأمريكية
AMERICAN ARAB UNIVESITY

تعلن الجامعة العربية الأمريكية - جنين، عن بدء التسجيل لدورة تحضيرية لامتحان التوفل (TOEFL) وذلك لطلبة الثانوية العامة الذين تقدموا بطلبات التحاق بالجامعة او الطلبة الراغبين في الالتحاق بالجامعات الأمريكية.

* الدورة من ١٥/٧/ ٢٠٠٠ الى ١٠/٨/ ٢٠٠٠ بواقع ثلاثة لقاءات أسبوعيًا ومدة كل لقاء ثلاث ساعات.
* رسوم الدورة ١٥٠ دولار.
* الدورة بإشراف مدرّسين من الولايات المتحدة الأمريكية.
* المواصلات متوفرة من كراج جنين الى مقر الجامعة العربية الأمريكية.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالأرقام التالية:
٠٦/٢٥١٠٨٠٥/٤/٣/٢/١
أو بممثل الجامعة في البلاد - هيثم الفاهوم ٠٥٠/٩٢٠٥٣٩

هاجسة مسرحية

ساعة «أبو جمال»

• بقلم: راضي د. شحادة •

* أصر صديقي الممثل سهيل حداد أن يكون لقاؤنا المسرحي في «بيت النعمة» في ساحة الحناطير في حيفا، واعترف انني لم أعرف عن «بيت النعمة» من قبل، ولم أعرف سر إصراره هذا الا بعد ان انتهى اجتماعنا عندما قال لي:

- سأعرّفك على صديق حميم وهو ايضًا مدير بيت النعمة واسمه ابو جمال.

واعترفت امام سهيل انني لم يسبق لي التعرف الى أبي جمال من قبل. تفاجأت أن أبا جمال يعرفني من خلال كتاباتي ونشاطاتي المسرحية، وخجلت انني لم اعرف شيئًا عنه وعن نشاطاته من قبل.

كان استقباله لنا حارًا جدًا، بالرغم من انه لم يستطع الوقوف لاستقبالنا لأنه كان يشد بيديه على معدته وهو يتألم، ولكنه كان يخفي الألم وكأنما أراد ان يبقي الألم قضية شخصية تخصّه ولا يريد مهما كان الألم شديدًا ان يجعلنا نتألم لألمه. ادركت انه يعاني من مرض لئيم.

أكد له سهيل ان زيارتنا خاطفة وسريعة والهدف منها فقط الاطمئنان عليه، وانه لا بد يحتاج الى الراحة، فأصرّ أبو جمال على استضافتنا واستقبالنا بكل ما أوتي مما بقي لديه من قوة وحب للحياة وللأصدقاء. كان الرجل متواضعًا جدًا وبشوشًا ومريحًا وانسانيًا للغاية.

وبعد ان ساعدته زوجته السيدة أغنيس على القيام بواجبات الضيافة أصرّ ان يقودنا الى خزانته الخاصة التي يفتخر بمحتوياتها.

وبعد ان شرح قليلاً عن مشاريعه ونشاطاته في «بيت النعمة»، وبعد ان أوقفنا امام خزانة الساعات النادرة والساحرة قررت ان ابدي اعجابي به وبهواياته وبنشاطاته، فقلت بدون مجاملة وبصدق:

- من لا يعرفك يجهلك يا ابا جمال.

فقال بتواضع:

- حياتي مليئة بالمغامرات والنشاطات والقصص والهوايات، واكثر ما يملؤني معنوية هو انني أقوم بواجب انساني.

- قصتك يمكن ان تكتب رواية او مسرحية.

فقال ضاحكًا وواثقًا وممتلئًا بالفخر ورضى النفس:

- لقد ذكر هذه الجملة أمامي من قبلك صديقي المرحوم اميل حبيبي، الذي اعتاد ان يزورني هنا في بيت النعمة، وقال لي:

- ما رأيك ان اقيم هنا عندك لشهرين كاملين وأكتب عنك رواية.

- ولم يفعل ذلك طبعًا.

- لقد شغلته متاعب الحياة والمرض، ولا أنسى انه كان يجب ان يفتح خزانة الساعات العجيبة والنادرة وكان يقف ساهمًا أو مذهولاً للحظات طويلة أمام احدى هذه الساعات التي كانت كلما نظر اليها تمغنطه او تسحره واعتبرها ساعته. كان يقف أمامها وكأنما هو يحادثها ويتفاعل معها ومن ردود فعله تجاهها بدا الأمر وكأنما هي ايضًا كانت تتفاعل معه. والغريب انه كلما مسكها وفرك لها أذنها راحت تتكتك بشكل متوتر وكانت خفقات قلبها سريعة جدًا وكأنما هي تتصارع مع الزمن او كأنما هي في صراع مع الساعات الأخرى المقيمة الى جانبها.

- لماذا هذه الساعة بالذات؟

- صديقي المرحوم صليبا خميس ايضًا اعتاد ان يزورني في بيت النعمة، واقترح عليّ ان يقيم عندي ثلاثة أشهر بالتمام والكمال كي يكتب قصة حياتي، وهو ايضًا كانت له ساعته التي تجيئه من قلب الخزانة وتستقر بين احضانه كلما زارها.

- نفس ساعة اميل حبيبي؟

- لا. كل منا جاءت اليه ساعته الخاصة التي احبته ورافقته في مناماته وصحواته. ولكنني مازحتهما بعد لقاء ضمّ ثلاثتنا في بيت النعمة عندما فاجأتهم بنباهتي قائلاً لهما:

- آه منكما يا صديقيّ المبدعين. بحجة كتابة قصة حياتي تريدان الإقامة على حسابي في بيتي كي تأكلا وتشربا وتسكرا وتكيّفا. كانت تلك السهرة من أجمل السهرات التي جمعتني بهما. ولكن الغريب ان خزانة الساعات هي التي كانت تنزل عليهما شلال الوحي وتحثهما على الإسراع في انجاز عمل أدبي او كتابي ما. يبدو ان هذه النبضات السريعة والتكتكات التي تمتعت بها ساعاتنا هي التي اشعرتنا بأن الزمن يركض والعمر يقصر.

تعلّق أبو جمال بساعاته وحرسها داخل خزانته بكل جوارحه وقد أغراه الكثيرون بمبالغ طائلة مقابل التنازل عنها فرفض. كانت هوايته المفضّلة جمع الساعات القديمة النادرة.

أشار الى طرف الخزانة حيث كان يقبع كتاب مزخرف وعتيق ومصمم بشكل جميل وقال:

- في هذا الكتاب توجد قوائم وشروحات لكل الساعات النادرة الموجودة في العالم وفي هذه الخزانة مجموعة لا بأس بها منها مسجّلة في هذا الكتاب مع شهادات عالمية تثبت تاريخ ميلاد تلك الساعات.

فتح أبو جمال الخزانة واذا بجدارها الخلفي مزخرف بمجموعة رائعة من الساعات النادرة يصل عمر بعضها الى مائتي سنة، أي ان عمرها يفوق العمر الذي يستطيع ان ينبض به قلب اي انسان. وأكد مازحًا ومزح الرجال جد:

- في هذا الكتاب توجد شهادات ولادة معظم ساعاتي. كنت اشتري الساعة وهي في وضع يرثى له، فآخذها الى صديق سويسري عجوز هوايته لمس الساعات النادرة، فيدللها وينظفها ويضبطها فتعود الى الحياة من جديد. كل هذه الساعات التي ترونها تنبض بالحياة وهي دقيقة «ع التكّة».

وراح أبو جمال يخرج الساعة تلو الأخرى من خزانته ويمسحها بكم قميصه


* الراحل كميل شحادة وراء مكتبه في بيت النعمة *

كما لو انه يدللها او يربت لها او يحتضنها ويفرك لها أذنها قليلاً فتبدأ بالتكتكة. تكتكات الساعات شكّلت موسيقى جميلة. راح يضع الساعة التي يفرك لها أذنها قريبًا من أذني وأذن سهيل فيستمتع برؤيتنا طربين على أصواتها المختلفة، ثم يسمح لنا بملامستها قليلاً والنظر اليها، فيأخذها من جديد ويعيدها الى علاّقتها على جدار الخزانة.

في تلك اللحظات من التكتكات الموسيقية شعرنا ان أبا جمال نسي ألمه، وكان يشعر بسعادة غامرة لولا تلك الساعة التي كدّرت له صفو سعادته، وقال بخيبة أمل:

- للأسف الشديد لم أرد أن أفرك هذه الساعة الأخيرة القابعة في قمة جدار الخزانة، لأنها ساعة مشاغبة، ولا أخفي عنكما انني أشك انه سيأتي يوم ستقوم هي بفرك كلتا أذني.

ضحكنا لنغاشة ملاحظته ولكننا أدركنا مدى الجد والفلسفة القابعة خلف هذه السخرية السوداء. وتابع ابو جمال مسترسلاً:

- لا أستطيع السيطرة عليها، اشعر انها من بين كل الساعات تسيطر عليّ وعلى حياتي وعلى صحتي. لا بد ان سرا ما سحريًا يشبه سر الحياة والموت وساعة الإنسان البيولوجية يكمن في جسد هذه الساعة.

سألته محبًا للإستطلاع:

- ألم يستطع صديقك السويسري العجوز ضابط الزمن ان يضبطها ويروّضها؟

فقال أبو جمال بيأس:

- حتى الخبير السويسري عجز عن ترويضها، فهو يضبطها للحظات وما ان اعود بها الى البلاد لأضعها بين سائر الساعات حتى يجن جنونها وتزداد نبضات قلبها ويتعكر مزاجها فيتوفر ايقاعها وتبدأ بمسابقة الزمن وكأنما هي تركض الى أجلها المحتوم. حتى صديقي السويسري أعلن يومًا ما، وهو العالم بشؤون الساعات والزمن والذي لم تقع يده على ساعة مشاكسة الا وروّضها، انه لا حول ولا قوة له بالتحكم بهذا النوع من الزمن. بل وصرح لي قائلاً كالفيلسوف العارف قائلاً:

- هذه الساعة شبيهة بساعة العمر، بساعة الحياة والموت، فلا أحد يستطيع التحكم بمزاجها، انها شبيهة بساعة الخلايا البيولوجية الانشطارية التي اذا اختل توازن خلاياها راحت تنشطر بسرعة فتجعل الزمن المخصص للحياة يسرع فيحمل معه حاملها الألم والمعاناة والموت. حتى الأطباء والعلماء لا يستطيعون التحكم في هذا النوع من الساعات.

بعد ان اقتبس عن فلسفة العجوز السويسري المتخصص بالزّمن، أكد لنا أبو جمال وكأنما يريد بشكل غير مباشر ان يعبّر عن فلسفته ومعاناته الخاصة به قائلاً:

- صحيح انني تحمّلتها في بيتي وبين جوانحي عدة سنوات ولكنني بدأت أشعر بهيجانها واضطرابها وجنونها وتقلبات مزاجها منذ سنتين، وهذا التصرف زاد من أوجاعي وآلامي وتعكير صفو طموحاتي وسعادتي.

كان يتحدث عنها وكأنما هي مخلوق غريب يتحكم بمصائر البشر فيقصر لهم أعمارهم او يطولها، فقد ظن أبو جمال انها عكّرت صفو العجوز السويسري لأنها كانت تذكره بشيخوخته وها هي بقربها من ابي جمال فكأنما هي تشعره باقتراب ساعة أجله، ولكنها في الحقيقة ربضت له بين جوانحه، وراحت تتكتك بسرعة مزعجة فجعلته وهو في عز الشباب يسارع الى الشيخوخة القريبة من شيخوخة الشيخ السويسري.

صفن أبو جمال وكأنما امتلأ بالوحي وقال:

- في أحد الأيام كنت ممددًا على فراشي أحاول اقتناص بعض ساعات النوم كي استريح من آلام المرض، وكان سرير نومي مقابل خزانة ساعاتي. نظرت الى باب الخزانة واذا بي ارى باب الخزانة يفتح. حاولت ان أصرخ فلم تسعفني حنجرتي وخلت أنفاسي تتوقف، فلا الشهيق ولا الزفير ساعداني على دفع صرختي من حنجرتي. نزلت تلك الساعة المشاكسة عن علاقتها في جدار الخزانة واقتربت مني، وتساءلت لماذا هي بالذات عن سائر الساعات؟ جاءتني ساعتي وحوّمت فوق سريري واقتربت من أذني اليمنى فاسمعتني تكتكاتها التي بدت لي أنها منضبطة بعض الشيء في البداية ولكنها ارتفعت فوق رأسي مرة أخرى واتجهت الى اذني اليسرى وخلال اتجاهها أصبحت تكتكاتها كدقات الطبول الرجوجة وازداد نبضها بشكل لا يصدق وكأنما هي ميترونوم وُضع على أقصى سرعة له. انطلقت كالصاروخ الموجه الى الفضاء او كالصحن الطائر بسرعة مذهلة واخترقت باب الغرفة كأنما هي خيال وغابت في فضاء العتمة.

(المغار - الجليل الأعلى)

هل نقف عند خطوط حمراء؟

• بقلم: أمين خير الدين •

* إذا لم يكن لرئيس المجلس خط أحمر يقف عنده فلا يبيع ولا يشتري بالناس!

وإذا لم يكن لرجل الدين خط أحمر يمنعه من ان يساوي بين الحق والظلم أو من أن يعد من يريد بالجنة ويقفل أبوابها في وجه من لا يريد!

وإذا لم يكن لمدير المدرسة خط أحمر يقف عنده ليكون قدوة لطلابه.

وإذا لم يكن للمعلمين او المعلمات خط أحمر يقفون عنده.

وإذا لم يكن لأعضاء الائتلاف في مجالسنا خط أحمر يمنعهم من رفع أيديهم إلا اذا كانت عقولهم مفتوحة لترى أكثر مما ترى عيونهم.

وإذا لم يكن لأعضاء المعارضة خط أخضر يفك عقد ألسنتهم ليصرخوا عاليًا ويسمعونا اصواتهم او خط أحمر يفجّر صمتهم حين يقفون في وجه الخطأ.

وإذا لم يكن لرب البيت خط أحمر يمنعه ان يكون عنيفًا أو جبارًا أو بهيميًا.

وإذا لم يكن للمرأة او الأم خط أحمر تتمهل عنده لتمارس عاطفة الأمومة كما يجب.

وإذا لم يكن للطباخين في المطابخ السياسية الذين يطبخون لنا أكلاتهم السياسية تحت عتمة الليل ويحكمون علينا بأكلها تحت قيظ الشمس.

وإذا لم يكن للمجتمع بصر وبصيرة بمكنانه من تمييز الشعرة التي تفصل بين العميل وبين الوطني، بين السمسار وبين الشريف الأبي.

وإذا لم يكن وألف لم يكن..

فهل يستطيع شبابنا المراهق وطلابنا وابناؤنا وأطفالنا والأجنّة في أرحام نسائنا، الذين ينبغي ان نقدم لهم المثل الأعلى الشريف النظيف الذي يغار على أرضهم ووجودهم وانتمائهم وهويتهم، هذا الشباب المراهق الذي يتفجر ثورة على كل شيء، واحيانًا يتجاوز الخطوط الحمراء الاجتماعية والسياسية والسيكولوجية والانتروبولوجية والعائلجية والطائفجية والقومجية، والذي نبني عليه أملنا ومستقبلنا ووجودنا.. أيستطيع امام تجاوزاتنا نحن الراشدين ان ينمو في مناخ طبيعي سليم يحب، ويبني ويحمل مسؤولية نفسه وعائلته ومجتمعه وشعبه؟؟

أي مستقبل ينتظر هؤلاء الأجنة وهؤلاء الشباب؟

ما هي الجريمة التي اقترفوها حتى يتحملوا اخطاءنا وتجاوزاتنا الفكرية والمنطقية والحضارة.

هل شبابنا مسؤول عن مصادرة أرضنا أو ضياع لغتنا؟

هل هو مسؤول عن نصف قرن من الركض وراء مساواة لم نطلها؟

هل هو مسؤول عن شتائم ممثل واحد في الكنيست لا يوفر فرصة واحدة ليشتم ابناء شعبنا/ شعبه.

هل هو مسؤول عن عشرات الضحايا التي تطل علينا من تحت التراب لتعاتبنا

هل هو مسؤول عن «طوشاتنا»؟ وإدماننا؟ أموالنا المشبوهة؟

هل هو مسؤول عن الفشل في امتحانات البسيخومتري او الجامعة او المينوس؟

ماذا أعطينا أو تركنا له سوى رواسبنا وخلافاتنا على التفاهات كالانتخابات والزعامات الجوفاء.

إذا فقدنا الخطوط الحمراء، وفقدنا الإدراك والبصيرة فليفعل الجميع ما بدا لهم. ليبع رئيس المجلس ما بدا له من أرض وبيوت وهوية ويستقبل ما يشاء من عملاء وسماسرة وتجار الشعوب، وليحدد رجل الدين ساعات استقبال للدخول الى الجنة وساعات إقفال وليسلك مدير المدرسة ومعلموها ما بدا لهم فليعلموا التاريخ الذي يريحهم والجغرافية التي تريحهم والحساب الذي يريحهم وليسب المندوب غير المندوب صباح مساء شعبه وشعوب العالم وليرفع اعضاء الائتلاف في مجالسنا ايديهم في يقظتهم ومنامهم وليطبخ لنا السياسيون الطبيخ الذي يتلذذون به.

ولكن ليذكروا شيئًا واحدًا:

ان اطفالنا هم الذين سيضرسون من تاريخنا وحصرمنا، وان التاريخ لن يذكر العملاء الذين لا يحبون شعوبهم وانه - اي التاريخ - يقف بالمرصاد ليرمي وردة على قبر من يسعد اطفاله ويبني لهم تاريخًا مشرقًا ويترك لهم الأثر الصالح والمثل الصالح.

(حرفيش)

تنويه

* أحيانًا يغلب الشكل على المضمون، وهذا ما حصل لمقالتنا المعنونة بـ «رسالة الى الامام» اذ طغى قالب المقالة على مضمونها. لب المقالة وأصل كتابتها أننا ناقشنا عددًا من المواضيع أهمها انتخاب لجان الوقف ومستقبل عرابة وتطورها لما فيه مصلحة سكانها وأهلها أجمعين. ففي قراءة المقالة تم تغليب القالب على فحوى المقالة لذا اقتضى التنويه والتذكير بالنقاط الأساسية التي جاءت مقالتنا لمعالجتها.

وختامًا، إذا فهمت المقالة بشكل أساء للإمام في عرابة، فعذرًا لأننا لم نقصد ذلك، لأن قصدنا منها كان طرح أمور تهم الصالح العام دون المساس بأحد.

(أبو علي)

قناة الكابري - عكا

* يمكن للمسافر من نهاريا الى عكا، أن يرى أجزاء القناة المحمولة على قناطر أحيانًا فوق وادي المجنونة والغميق. أو أجزاءها التي ما زالت على مستوى سلسلة الكركار التي مرّت القناة على طولها. كما هو الحال في المزرعة وكيبوتس لوحامي هاچيتاؤوت (السميرية) وهكذا مواقع.

هذه القناة من بناء سليمان باشا العادل، ابن احمد باشا الجزار بالتبني، في عام ١٨١٥، وهذا هو النص الذي سجّله العورة، مؤرخ سليمان:

«سنة ١٢٣٠، في السنة المرقومة نفسها افتكر سليمان باشا فكرًا حسنًا بأن يجلب ماء الكابري الذي في خارج عكا الى عكا. وهذه المياه كان قد سحبها الجزار بزمانه في قناية مخصوصة وجلبها الى عكا. وفيما بعد انهدمت القناية من محلات كثيرة وتعطل جري الماء وما بقي فيها سوى بعض محلات وبعض قناطر. ولما نصب علي باشا البساتين في نهر المنفوخ جلب الماء المذكور لسقايتها. وحاذر ان يصير التفطن بأمر دخولها الى عكا ثانيًا وتجديد القناية المذكورة. وبذل كل جهده لمحو آثارها بالكلية. وهكذا هدم غالب قناطرها وسلب أحجارها وعمّر بها. وكان دائمًا مدة حياته يجتهد على إعدامها حفظًا لبساتينه. فإذ فكّر سليمان باشا بهذا الفكر الخيري وتشاور به مع عبد الله بك والمعلم حييم توقفوا بنوع ما عن تحسينه له وتمايل عبد الله بك من هذا الأمر واذا ما قدر يتظاهر بشيء يوجب تعطيله واقتضى ان يلتجئ الى المعلم حييم بالمحارفة حتى ان كان يمكنه يجعل سليمان يعدل عن هذا الأمر بحسن رأيه وتدبيره ويوهم عليه بزيادة الاتعاب والمصاريف وغير ذلك. فالمعلم حييم اجابه لمطلوبه وبذل غاية جهده. وما أفاده شيئًا ولا عدل الوزير عن رأيه ومرغوبه.

وبعد مدة تظاهر لاتمام هذا العزم وابتدأ حالاً ان يأمر بتدبير المهمات اللازمة لإتمام هذه الخيرية. واولاً ركب وأخذ معه الألفاوات والقناواتية وتوجه الى نبع الكابري واختبروه وعملوا مقايسته وكيفية تمشية الماء. ووقع الاستحسان ان يجلبوا الماء في قناية جديدة ليس في القناية القديمة التي عملها الجزار. ولذلك أصدر سليمان باشا المراسيم المقتضية الى البلاد بالاستحضار وعلى عمل الكلس بالثمن وتحضير وارسال الزلم للشغل بالأجرة، وإخراج ورشة عكا جميعها والألفاوات وساير اللوازم.

وخرج بذاته مع كل دايرته وباشر هذه العملية الخيرية بكل الجهد وشغّل جمال دايرته وبغاله وحميره بنقل الأحجار والكلس والسّريس لحريق الأتون وأبرز همة ملوكية لهذا العمل. وبظرف سنة زمانية أوصل الماء الى عكا بمشقات كلية بطريق مسافتها عن عكا ثلاث ساعات ونصف. والمحلات العميقة عمّر فيها قناطر عالية شاهقة وجعل القناية فوق القناطر. والأرض العالية جعل فيها قناية عريضة. وقبل الوصول الى عكا بمقدار ثلث ساعة مشّاها في قساطل فخار. وفي قليل من المحلات مشّاها على قناطر الجزار القديمة بعد تصليحها. وهكذا اجتهد كل الاجتهاد حتى انه كان كل عشرين او ثلاثين يومًا يحضر لعند حرمه ليلة واحدة وصباحًا يركب ويرجع للمصلحة. وجمع عنده متسلمين ووكلاء مقاطعات بلاد صفد لأجل استحضار اللوازم والانفار للعمل بكل همة. وجميع ذلك كان بالأجرة. وبعد وصول الماء الى باب عكا وعمل الطوالع اللازمة بين القنايات دخل وباشر عمل الأسابيل وفتح القنايات للأسابيل والحمامات وبأقرب وقت أدخلها للبلدة ومشّاها في قناياتها واسابيلها وحماماتها وجوامعها».

يبلغ طول قناة سليمان حوالي ١٤ كم، وفيه ٤ طوالع: طالع البهجة، الأعوج قرب المنشية، أو التينة، طالع الإمام وباب عارة، وقد بلغت تكاليف البناء ما يقارب ٦٠٠٠٠٠ دولار أمريكي اذا ترجمنا مبلغ ٣٥٠٠ كيس (٥٠٠ قرش للكيس الواحد) الى دولارات، أو ١٢٠٠٠ جنيه استرليني) وهذا حسب تسعيرة عام ١٩٧٥.

يبلغ عرض القناة حوالي ٥٠ سم وعمقها حوالي ٧٥ سم. وقد غطوا القناة بألواح حجرية كي يمنعوا تلويث المياه، على حين كانت مفتوحة في المواقع العالية. والقناة مهدومة قرب المزرعة، فوق وادي المجنونة بسبب فيضان قوي من شتاء ١٩٤٤.

ومن دراسة ميدانية للسهل الساحلي في الجليل الغربي، في القرن التاسع عشر، وللقناة ضمن ذلك، اتضّح ان حقًا للشرب والري كان لسكان هذا الجزء من السهل، وذلك من خلال فتحة دائرية في القناة فُتحت مرة كل ثمانية أيام: ٤ أيام لعائلة بيضون في أراضي البهجة، يومان لبساتين الوقف، قرب المزرعة، يوم واحد لبساتين القوتلي وبدر، ويوم واحد لعقيلي آغا والمفتي.

بلغت كمية المياه التي جرت في القناة ٠.٥ مليون كوب/ السنة، على حين يصل منسوب مياه الينابيع التي غذّت القناة الى حوالي ٣ ملايين كوب/ سنويًا.

وكان الجزار قد أوصل ماء الكابري الى عكا، لكن نابليون هدمها في عام ١٧٩٩، أيام حصاره لمدينة عكا.

وقد اكتفى سكان عكا بين عام ١٧٩٩ - ١٨١٥ بمياه والمطر والآبار في المدينة، وخاصة ماء عين البقر قرب مصنع طمبور اليوم.

أجريت المياه في قناة الجزار في أنابيب وعملت بنظام السيفون الذي اسموه «طالع»، مما جعل مسار القناة شبه مستقيم بين الكابري، حيث الينابيع في عين العسل والباشا، وبين عكا، وهذا يتضح من خريطة جاكوتين التي تبرز ٧ - ٨ طوالع.

وقد كشف نفق الماء، في عام ١٩٧٥، قرب مستوطنة نيس عاميم، شرق المزرعة حيث يمكن دخولها لمسافة حوالي ٧٠م. يتراوح علو النفق بين ١.٧٥ - ١.٨٥ م بعرض ٥٠ - ٩٠ سم، وهو يتجه الى الغرب والجنوب الغربي وقاعه يرتفع ١٥.٥ م عن سطح البحر، والنفق غير مقصور.

هذا النفق هو جزء من قناة الماء الهيلينية التي أوصلت الماء الى عكا.

(عن كتاب د. شكري عراف: مصادر الاقتصاد الفلسطيني من اقدم الفترات الى عام ١٩٤٨)



قنوات الكابري - عكا

الاتحاد قبل خمسين عامًا

سيبقى الكابوس على الجماهير ما دام الحكم العسكري قائمًا

الحكم العسكري نقمة على القرويين

* الرامة - أرسلت دائرة الحاكم العسكري موظفًا الى القرية هنا يدعى تسفي لاعطاء التصاريح للأهلين. ولكن الواقع انه ارسل للاعتداء على السكان بالضرب والركل والتهديد بإطلاق الرصاص.

فقد أراد السيد حبيب عوض ان يحصل على تصريح لاحضار مخصصات القرية من اللحم ولكن هذا الموظف رفض اعطاء التصريح. ولما حاول الاستفسار اخذ يركله ويضربه.

وعاد حبيب في اليوم التالي لتقديم شكواه الى مساعد الحاكم شمويل فكرر الموظف تسفي الاعتداء عليه ومنعه من مقابلة مساعد الحاكم. فذهب الرفيق كمال غطاس وابلغ مساعد الحاكم بالحادث ومع هذا رفض مقابلته والاستماع الى شكواه.

وهذا الموظف يتبع طرقًا مختلفة لمقاومة الشيوعيين فيمنع عنهم التصاريح ويفتش بيوتهم ويهددهم بالنفي واطلاق الرصاص.

فقد زار رفيق يهودي الرفيق كمال غطاس فاعتقلهما لأن الرفيق اليهودي بدون تصريح واطلق سراحهما بعد مدة.

وكثيرًا ما يؤخر هذا الموظف اعطاء التصاريح بحجة أن لديه اصدقاء يزورونه واذا ما احتج احدهم على هذا تبتدئ عملية اللكم والضرب.


* كمال غطاس *

حتى المرضى لا يلقون اي اهتمام منه ولو كانت حياتهم في خطر.

ولما احتج الرفيق كمال غطاس على هذه التصرفات حاول هذا الموظف ان يسكته بأنه سيحسن معاملته. ولما لم يفلح في مسعاه حجز أوراق الرفيق وأخذ يستعمل معه كلمات بذيئة وكان هذا أمام مساعد الحاكم الذي لم يقم بأي عمل لردع هذا الموظف بل اكتفى باعطاء الرفيق اوراقه المحجوزة.

ان اهالي قرية الرامة والقرى المجاورة مستاءون من تصرفات هذا الموظف ويطالبون بإيقافه عند حده.

زيارة حاكم عسكري لقرية عربية

* البعينة - زار الحاكم العسكري القرية هنا، وبناء على طلبه، فقد قابل عددًا من السكان في بيت المختار.

وقد طالب الأهالي بأن ترجع الحكومة المواشي التي أخذها الجيش عنوة من قريتهم ولكن الحاكم رفض بحث هذا الطلب.

ولما طلب الأهلون ان تقدم لهم الحكومة تركتورًا لأن اهالي القرية فقراء. احتد الحاكم وقال ان اهالي القرية اغنياء. وهنا تكلم سكرتير فرع المؤتمر شارحًا حالة القرية ولكن الحاكم رفض الاستماع له وطلب أن يتكلم المختار فقط لأن القرية ليست في حاجة الى منظمات عمال.

وأثار الأهلون قضية المواصلات فوعد الحاكم أن يساعد الأهالي في ترخيص سيارة اذا ما اشتروها من أموالهم. وقد اشتريت السيارة ولكن الحاكم للآن لم يقم بعمل لمساعدتهم في ترخيصها.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٦/٢٥)

من القسم الآخر

والثأر للأحرار ندركه غدا..!

عامل يحيي ذكرى شهيد

* نشرت مجلة «صوت الطليعة» السرية التي تصدر في القسم الآخر من فلسطين الأبيات التالية التي أرسلها اليها عامل شاعر يحيي بها ذكرى الشهيد الدمقراطي روحي زيد الكيلاني. فعلى أثر مظاهرة نابلس التاريخية اختطف عساكر ابو حنيك هذا الشاب مع من اختطفوهم، أخذوه من فراشه اذ كان مريضًا، واقتادوهم جميعًا مشيًا على الاقدام، فمات هذا الشاب من المرض والعطش ومن ضربات السياط وحوافر الخيل:

بمواكب الأحرار سرت ولم تزل — في السير حتى أن سقطت شهيدا
يا «روحي» ان قتلوك لست بآخر — كلا ولست على الطغاة جديدا
ان تسأل التاريخ عن شهدائنا — ينبيك عنهم طارفًا وتليدا
لكن موتك و «الخيول» سوابق — والسوط يلهب جسمك المكدودا
وتئن من ظمأ وليس براحم — والماء في «البادان»(١) يروي البيدا
عمل يزيد الحقد بعدك بيننا — دومًا ويدني يومنا المشهودا
قسمًا رفيقي ان موتك ثورة — ستظل تعصف في الدنا ترديدا
والثأر للأحرار ندركه غدا — وندك رشًا زينوه قيودا
والموت للأبطال أعذب مورد — فاهنأ أخي بعد الممات خلودا

(١) البادان - موقع غزير المياه مرت منه قافلة المعتقلين ومنعت من الشرب.
(«الاتحاد» ١٩٥٠/٦/٢٥)

بدء الاستعداد لمهرجان الاسكندرية السينمائي

* الاسكندرية - بدأت الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما، الاستعدادات لإقامة الدورة السادسة عشرة لمهرجان الاسكندرية السينمائي، خلال الفترة من ١٣ - ١٩ ايلول المقبل، وتشارك في مهرجان الاسكندرية هذا العام (٣٥) دولة من مختلف قارات العالم، منها (٥) دول عربية هي: لبنان وسوريا وتونس والمغرب والجزائر، بالاضافة الى مصر الدولة المضيفة، كما تستكمل ادارة المهرجان، خلال أيام، تشكيل لجنة التحكيم الدولية التي ترأسها النجمة الكبيرة يسرا، والتي يكرمها المهرجان، ويشارك في عضويتها مخرج من المغرب وآخر من لبنان بالاضافة الى عضو فرنسي وآخر اسباني وعضو من مصر.

المهرجان يقام للعام الثاني برئاسة الناقد الصحفي محمد صالح، وتقام أنشطته المختلفة في وسط مدينة الاسكندرية، وهي التجربة التي بدأت العام الماضي ولاقت نجاحًا كبيرًا، وتعود ايطاليا للمشاركة في المهرجان بعد أن توقفت عن المشاركة خلال السنوات الماضية.

مهرجان مسرح المحترفين بالجزائر

* باتنة - الجزائر - وكالات الأنباء - انطلق أول أمس الثلاثاء، مهرجان المسرح الوطني الثامن للمحترفين بالجزائر الذي يشارك فيه عدد من المسارح على مستوى البلاد. وأوضح محمد يحياوي، مدير الثقافة بولاية باتنة، التي يقام فيها المهرجان، ان هذه التظاهرة ستسمح للجمهور بمشاهدة عدد من العروض المسرحية العالمية انتجها أدباء عالميون، مثل آرثر ميلر وسانت كسبيري، الى جانب العديد من النصوص التي أثرت المسرح الجزائري. وأضاف ان مسرح باتنة سيشارك بآخر أعماله الفنية وهي مسرحية «الثمن»، لمخرجها احمد بن عيسى، في حين يشارك الديوان الوطني للثقافة والإعلام للجزائر العاصمة بمسرحية «حب الجنون في زمن المحبوب»، بالاضافة الى عروض أخرى تقدمها فرق مسرحية مستقلة.

هذا وسيقفل المهرجان ابوابه في (٢٩) حزيران الحالي.

روما تستعد لافتتاح أول مدرج مسرحي



* روما - وكالات الأنباء - تنطلق في التاسع عشر من تموز القادم، في مدرج روما القديم، فعاليات الاحتفال بافتتاح الكولسيوم لعرض ثلاث مسرحيات يونانية للكاتب المسرحي اليوناني سوفوكليس، وهي «أوديب الملك» و «أنتيجون» و «أوديب في كولونوس»، وسيقوم بإخراج المسرحيات الثلاث التي ستتواصل عروضها حتى الخامس من آب المقبل، مخرجون من إيران واليونان في هذا المسرح الذي يمثل أحد المعالم السياحية في روما ويتسع لخمسين ألف متفرج.

والكولوزيوم هو أول مدرج في روما افتتحه تيتوس في عام (٨٠) بعد الميلاد، وبسقوط الامبراطورية الرومانية تم هجر المدرج وإهماله، أما في العصور الوسطى فقد أصبح قلعة، واستغل فيما بعد كمحجر لاستخراج الحجر الجيري والرخام لاستخدامه في تشييد المباني.

مهرجان السينما المصرية يستعيد رونقه:

(٢٢) فيلمًا العديد منها حصد جوائز دولية

• بقلم: رياض أبو عواد •

* يتوقع ان تشهد الدورة السادسة للمهرجان القومي للسينما المصرية التي بدأت عرضها أمس الاربعاء، وتستمر تسعة أيام، منافسة حادة وللمرة الأولى، بين الأفلام المشاركة والتي حصد العديد منها جوائز دولية مثل «الأبواب المغلقة» و «أرض الخوف» و «جنة الشياطين».

فبالاضافة الى مشاركة (٢٢) فيلمًا روائيًا، وهو عدد كبير نسبيًا، بعد فترة سبات طويلة، تتميز هذه الدورة بمشاركة عدة أفلام متميزة، خلافًا للدورات السابقة التي كانت تحسم الجولة مسبقًا، لفيلم واحد، يحصد غالبًا معظم الجوائز، كما حدث العام الماضي، والذي سبقه عندما حصل «عرق البلح» لرضوان الكاشف وفيلم «القبطان» لسيد سعيد على غالبية جوائز الدورتين الخامسة والرابعة على التوالي.

ويعتبر العديد من المراقبين، وجود ثلاثة افلام متميزة من اجمالي انتاج السينما المصرية في العام الماضي، والذي وصل الى (٣٥) فيلمًا، انجازًا مهمًا للسينما المصرية، حيث تتجاوز نسبة الجيد عشرة بالمائة، بمقارنتها مع الأفلام الأمريكية او الهندية، التي تقل نسبة الجيد فيها عن (٥) في المائة.

وأكد رئيس المهرجان علي ابو شادي، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان الأفلام الثلاثة عشر الأخرى لم تشارك في المسابقة، لأن منتجيها «أنفسهم اعتبروها أقل من المستوى، نظرًا للمنافسة الشديدة، مشيرًا الى أن القسم الأكبر من الأفلام المتغيبة عن المهرجان من انتاج التلفزيون المصري».

ويقف «الأبواب المغلقة» لمحمود حميدة وسوسن بدر، على رأس الأفلام المتنافسة في المهرجان القومي السادس، لحصوله على ست جوائز دولية، هي جائزة لجنة التحكيم في مهرجان فينيسيا، والجائزة الذهبية ولجنة التحكيم والمشاهدين الشباب في مهرجان سينما البحر الأبيض المتوسط في مونبيليه (فرنسا)، وجائزة أحسن فيلم في مهرجان البحرين، وأفضل سيناريو وأفضل ممثلة في مهرجان سالونيك (اليونان).

يليه «أرض الخوف» لداود عبد السيد، وبطولة أحمد زكي، حيث نال أربع جوائز دولية، هي الهرم الفضي (الثانية) وافضل سيناريو في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وجائزتي السيناريو والموسيقى التصويرية في مهرجان البحرين.

اما «جنة الشياطين» لأسامة فوزي، فحصل على جائزة مهرجان دمشق الدولي، وهو بطولة محمود حميدة ولبلبة.

والى جانب هذه الأفلام المتميزة، تشارك في مهرجان هذا العام، افلام أخرى انتزعت جوائز دولية ومحلية، من أبرزها «سوق المتعة» لسمير سيف، بطولة محمود عبد العزيز والهام شاهين، الذي فاز بطله بجائزة أفضل ممثل في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي.

وفاز فيلم «الشرف»، وهو العمل الأول لمحمد شعبان، ويلعب بطولته فاروق الفيشاوي وجيهان فاضل، بجائزتي أحسن فيلم وافضل ممثل لفاروق الفيشاوي، في مهرجان الاسكندرية الدولي.

ومنح مهرجان الاسكندرية جائزة بانوراما الفيلم المصري لفيلم «اولى ثانوي» لمحمد ابو سيف، نجل المخرج الراحل صلاح ابو سيف، الذي يلعب بطولته نور الشريف وميرفت أمين.

كما حصلت بعض هذه الأفلام بالاضافة الى أفلام أخرى داخل المنافسة في المهرجان القومي للسينما المصرية على جوائز مهرجانات محلية، أهمها مهرجان جمعية نقاد السينما، وهو المهرجان الأهلي الأكثر أهمية، يليه مهرجان جمعية محبي فن السينما والمركز الكاثوليكي للسينما.. ومن أبرز هذه الأفلام فيلم «حسن وعزيزة: أمن دولة» لكريم جمال وبطولة يسرا وأشرف عبد الباقي.. هذا بالاضافة الى فيلم «الآخر» ليوسف شاهين، وهو بطولة محمود حميدة ونبيلة عبيد، الذي لم يشارك في أي مهرجان، باستثناء مهرجان كان، الذي عرض على هامشه ضمن تظاهرة «وجهة نظر».

وأكدت انعام عبد الحميد، مديرة المهرجان، انه سيتم تكريم خمس شخصيات سينمائية هذا العام، هي الفنانة زوزو حمدي الحكيم، والمخرج جمال عطية، والناقد السينمائي عبد الحي أديب، وفنان افلام الرسوم المتحركة نصحي اسكندر، والمؤرخ السينمائي احمد الحضري.

ويتنافس الى جانب الأفلام الروائية (٥٥) فيلمًا قصيرًا، منها (٢٨) فيلمًا روائيًا قصيرًا و (٢٢) فيلمًا للرسوم المتحركة. وانتج معهد السينما (٤١) من هذه الأفلام والمركز القومي للسينما (٩) أفلام.

اليونسكو يختار الصينية جونج لي فنانة السلام



* بكين - وكالات الأنباء - وقع الاختيار على الممثلة الصينية الشهيرة جونج لي، الحائزة على جائزة افضل ممثلة في مهرجان البندقية عام ١٩٩٢، لتشغل منصب فنانة السلام من قبل منظمة اليونسكو.

وذكرت الممثلة الصينية، انها سوف تبذل قصارى جهدها من أجل تنظيم حملات توعية لتعليم الأطفال وحماية البيئة.

الجدير بالذكر، ان جونج لي، قد حصلت أيضًا على جائزة الدب الذهبي في عام ١٩٨٧، في مهرجان برلين السينمائي الدولي، عن فيلمها «الذرة الحمراء» للمخرج زانج يمو.

إختتام أطول العروض المسرحية في تاريخ برودواي



* نيويورك - تختتم مسرحية «القطط»، أطول العروض المسرحية في تاريخ برودواي بنيويورك عروضها ليلة (٢٥) الشهر الحالي، بعد ان استمرت (٧٣٨٧) ليلة عرض، محققة (٣٨٣) مليون دولار، دفعها ١٠ ملايين متفرج.. بينما بلغت إجمالي ما حققته من خلال التسويق والوظائف التي وفرتها في برودواي حوالي (٣,٥٠) مليار دولار.. كما شهدها (٥٠) مليون متفرج من خلال عرضها في كل أنحاء الولايات المتحدة، وطافت (٢٦) دولة منها: الأرجنتين والنمسا واستراليا وبلجيكا وكندا وانجلترا وفنلندة وفرنسا والمانيا وهولندا، وتعرض نفس المسرحية في لندن بفرقة انجليزية، محققة أيضًا رقمًا قياسيًا في تاريخ ليالي العرض المسرحي ببريطانيا، حيث تعرض منذ (١١) أيار ١٩٨١، وما زالت مستمرة، وبدأت العام التالي في نيويورك بفرقة من برودواي أي استمر عرضها في البلدين معًا، وتدور أحداث المسرحية في قالب فانتازي استعراضي غنائي موسيقي حول إمكانية تحقيق السعادة من خلال عالم مثالي تحكمه القطط.

سلمى خشيبون - مطر تتألق في مهرجان «أغنية للسلام - ٢٠٠٠»

• سلمى تعود لبرنامجها الإذاعي «يسعد صباحك»، بعد مشاركة فعالة في مهرجانات يوم الطفل العالمي •
• قريبًا تشارك في مهرجان المسرح في القدس ومهرجان المسرح في مدينة مكناس المغربية •



* اختارت إدارة مهرجان «أغنية للسلام ٢٠٠٠» الفنانة سلمى خشيبون/ مطر لتتولى عرافة المهرجان، الذي أقيم قبل أسبوع، تحت رعاية بلدية تل ابيب - يافا، والاتحاد الأوروبي، والمركز الجماهيري اليهودي - العربي في يافا.

وقد قسم برنامج المهرجان الى قسمين، الأول مخصص للأطفال من الساعة السادسة حتى الثامنة مساء، في القاعة الرياضية التابعة للمركز الجماهيري، والتي غصت بجمهور الأطفال والأهالي، وشارك سلمى، الفنان الاسرائيلي عودد منشي، في تقديم هذا القسم باللغة العبرية.. أما سلمى فقد قدمت عدة فعاليات للأطفال الى جانب عرافتها، وقد اشترك مسرح الغربال في تقديم مسرحيتين للأطفال بعنوان «سناء وفوكسي» و «كيمو وتويتي».

وكان القسم الثاني للكبار، على شاطئ البحر، بجانب المركز الجماهيري، وحضره الآلاف من الجمهور اليهودي والعربي، وتكلم فيه كل من رون خولدائي، رئيس بلدية تل ابيب - يافا، وستيفانو ديكار نائب سفير الاتحاد الأوروبي في اسرائيل، وتولت سلمى عرافة البرنامج لوحدها.. واشترك في البرنامج العديد من الفرق العربية واليهودية، عرف منها: فرقة «الموسيقى العربية» بقيادة نزار رضوان وبمشاركة المطربين آفي كوهين ولبنى سلامة، فرقة «الراية البيضاء» غزة - تل ابيب، فرقة «غايا» للأغاني العرقية، المغني زهير فرنسيس وآخرون.

وفي حديث مع سلمى، قالت: في الحقيقة، لم أتوقع مهرجانًا بهذه الضخامة، والتقنيات العالية والمكثفة.. فأنا لم أعتد مثل هذه المهرجانات الكبيرة والتي يصرف عليها بسخاء، والمفاجئ أكثر هو ردود الفعل الايجابية من قبل الجمهور وادارة المهرجان، فلم تنقطع كلمات الاعجاب طوال مكوثي هناك، مما جعلني أشعر بأنني محلقة في السماء، وأنا في طريق عودتي الى البيت.

يذكر ان سلمى، كان لها مشاركة فعالة في مهرجان يوم الطفل العالمي خلال هذا الشهر، فقد اشتركت في (٤) مهرجانات، في عبلين والبقيعة وحيفا وحرفيش.

وفاجأتنا سلمى بخبر عودتها الى برنامجها الإذاعي المباشر على صوت اسرائيل باللغة العربية، تحت عنوان «يسعد صباحك» والذي يبث كل يوم ثلاثاء.

وعن نشاطها الحالي والمستقبلي، قالت سلمى: استعد الآن للمشاركة في مهرجان القدس المسرحي القادم، ضمن مسرحية «جزيرة المعز»، وايضًا للسفر الى المغرب للمشاركة في مهرجان مكناس المسرحي ضمن مسرحية «الفيل والسراويل».

(أبو السفير)

الجمهور البولندي: تصفيق حار للفنانة اللبنانية هبة القواس!

• بقلم: هدى ابراهيم •



• الفنانة اللبنانية هبة القواس •

* شاركت المؤلفة الموسيقية والمغنية اللبنانية الشابة هبة القواس في مهرجان التأليف الموسيقي المعاصر في كراكوف ببولندا، الذي اقيم بين ١١ و ١٨ حزيران الجاري، بمقطوعة كلاسيكية ألفتها مؤخرًا، لآلات وترية ومدتها (١٧) دقيقة.

وقدمت المقطوعة التي تحمل عنوان «اسبيريشن ١»، وتتميز بأسلوب جديد بعيد عن الرتابة لأول مرة في بيروت منذ فترة قصيرة. وكانت مهداة الى الأوركسترا الوطنية اللبنانية التي عزفتها بقيادة المايسترو البولندي فوتشيك تشابل، ومؤسسها وليد غلمية.

وجاءت مشاركة القواس في هذا المهرجان الذي ينظم في إطار فعاليات «كراكوف عاصمة ثقافية لأوروبا للعام ٢٠٠٠» بدعوة وجهت اليها قبل مدة لتعزف مقطوعتها المذكورة الى جانب مقطوعات وموسيقى كبار المبدعين في عالم الموسيقى الكلاسيكية، مثل ديبوسي وكوفمان.

وعزف مقطوعة القواس في كاتدرائية القديسة كاترينا، حيث أقيم المهرجان الذي استمر سبعة أيام، أعضاء الأوركسترا التابعة للأكاديمية الموسيقية في كراكوف بحضور جمهور ملم بشؤون الموسيقى.

وقالت هبة القواس، في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية، انها فوجئت بالتصفيق الحار من الجمهور الذي أحب مقطوعتها والترحيب العام الذي لقيته خلال المهرجان. وقال المؤلف الموسيقي البولندي ستاشوفسكي، ورئيس قسم التأليف في الأكاديمية الموسيقية في كراكوف، تعليقًا على المقطوعة، ان «ليل بولندا كان مختلفًا اليوم بسماع هذه الأصوات المتناغمة التي تحمل بجدارة روح الشرق».

وتابعت القواس الحديث عن مقطوعتها قائلة، انها «مهمة بروحيتها وإحساسها العارم»، مشيرة الى ان «فرصة عزف المقطوعة في مهرجان كهذا اتاحت لي الكثير من الفرص، إذ دعيت للمشاركة في عدد من التظاهرات والمسابقات الموسيقية العالمية».

وكانت القواس الممثلة الوحيدة للعالم العربي في المهرجان والأصغر سنًا بين المشاركين (٢٦ سنة)، اضافة الى كونها المرأة الوحيدة بين المؤلفين. وقد أثارت هذه العناصر مجتمعة دهشة الجمهور.

واشتهرت هبة القواس في السنوات الأخيرة، بتقديم أعمال موسيقية سيمفونية وأعمال غنائية اوبرالية عربية، تنتهج مذهبًا جديدًا في الكتابة والاداء الموسيقيين، وتعد مواهبها باطلاق اعمال مهمة في العالم العربي في مجال التأليف الموسيقى الكلاسيكي المعاصر.

(١٨) فنانًا تشكيليًا في الكلية العربية للتربية في حيفا

* حيفا - لمراسلنا الفني - تستضيف الكلية العربية للتربية في حيفا، والتي اعتادت على مدار اجيال، القيام بإعداد أفواج من المعلمين والمعلمات العرب.. عملاً ثقافيًا يعتبر بادرة ايجابية في مجال دعم الفنون. اذ يقام في أروقة الكلية المعرض التشكيلي الأول، والذي يضم اعمالاً فنية لثمانية عشر فنانًا تشكيليًا عربيًا من البلاد.

يفتتح المعرض من خلال كلمات ترحيبية لعدد من القائمين على هذه الفعالية، اضافة الى عزف موسيقي حي.. وذلك في الساعة السادسة من مساء الأحد الموافق ٢٥/٦/٢٠٠٠.

يشارك في هذا المعرض كل من: عبد عابدي، احمد كنعان، اسامة سعيد، جهينة قندلفت، زاهد حرش، أنيس ابو ركن، نعيمة عماش، عماد خوري، نادر حبايب، سيسيل كاحلي، زهر كتانة، ابراهيم نوباني، جمال حسن، طارق شريف، زياد شريف، رندة مجادلة، رنا بشارة عبد الله القرا.

من الجدير بالذكر ان إسهام الفنانين المدرسين لموضوعات الفنون التربوية في الكلية، وهم عبد عابدي ودورون ايليا وطارق شريف، كان له الدور الأساسي في انجاح المشروع وخروجه الى النور، وذلك بالاعتماد على اختيار نخبة من رواد المدرسة الفنية ونخبة من الفنانين الطلائعيين في مجالات الفنون التشكيلية من أبناء الشعب الفلسطيني هنا.

يستمر المعرض لغاية ٢٠/٧/٢٠٠٠، وربما سيشكل هذا الحدث توجهًا نوعيًا من قبل المؤسسات التربوية والثقافية لاحتضان الحركة التشكيلية للفنانين العرب، الذين يعانون محدودية الفعاليات والمشاركة في الحياة الثقافية للمؤسسات الرسمية.

وفاة المذيعة المصرية أحلام شلبي

* القاهرة - توفيت قبل أسبوع، المذيعة المصرية أحلام شلبي، عن عمر يناهز (٥٣) عامًا بعد صراع طويل مع مرض سرطان الكبد، الذي أصيبت به قبل ستة أعوام. وكانت أحلام شلبي قد نقلت لأحد مستشفيات العاصمة المصرية قبل عشرة أيام إثر اصابتها بغيبوبة وزارها في المستشفى عدد من مذيعات التلفزيون المصري اللامعات اللواتي رافقن الراحلة في رحلتها مع العمل التلفزيوني منذ منتصف السبعينيات وحتى أوائل التسعينيات. وكان من أشهر برامجها «أغاني الأفلام» و «منوعات صحفية» و «تاكسي السهرة». وقد شيعت الجنازة في مسقط رأس أحلام شلبي في إحدى قرى محافظة الشرقية بدلتا مصر.

رغيد برانسي يقول: يشرفني أن ألعب في فريق عربي وسأختار الأفضل مهنيًا

لولا الإصابة لقدمت موسمًا ناجحًا

* حاورته: إيمان خالد *



* رغيد برانسي *

* يومًا بعد يوم يزداد الطلب على اللاعبين الموهوبين الذين برزوا في فرقهم. الأرقام والاحصاءات تشير إلى أن اللاعب الجيد بات سلعة مطلوبة وأساسية في الفرق كافة وبوجه خاص في الدرجات العليا. ولأن اللاعب العربي يعتبر خامة جيدة تتوافر فيه مقومات اللاعب الجيد كلها من قوة بدنية هائلة وسرعة، علاوة على المهارة الفطرية التي يتمتع بها معظم النجوم، فإن الطلب عليهم صار شديدًا، ولا يترك السماسرة فرصة مناسبة الا ويكونون موجودين بحثًا عن المواهب المبشرة. وأحد هؤلاء هو رغيد برانسي.

فريق هبوعيل بئر السبع ومكابي الاخاء الناصرة وهبوعيل بيسان وتسفريريم حولون وأشدود وسخنين، تبحث الامكانيات لضم رغيد إلى صفوفها.

« أتمنى اللعب في البرايمرليج وفي فريق كبير ومعروف، سوف اكشف عن هوية الفريق الذي سوف ألعب فيه خلال الأيام القليلة القادمة».. قال لنا رغيد في مقدمة الحوار معه وأضاف: «أعد انني سأختار العرض الأفضل والمكان الأنسب».

قليلون هم الرياضيون الذين يصلون إلى القمة في جيل مبكر، ففي بعض أنواع الرياضة يكون ذلك ممكنًا ونظرًا لظروف هذا الفرع أو ذاك، وفي بعض الأنواع الأخرى، الوصول إلى القمة لا يكون الا بالنضج وبالبلوغ والخبرة، وطبعًا التقدم في السن.

وليس من السهل ان تصل إلى ما تريد أحيانًا ولكن في عالم كرة القدم يصل هذا اللاعب أو ذاك إلى القمم، وهو لم يبلغ الواحدة والعشرين بعد مع ان ذلك لا يحدث كل يوم، رغم الصعوبات التي عاشها في الموسم الماضي هذا اللاعب في فريق مكابي بيتح تكفا.

لكن ومع كل التواضع، الكثيرون لا ينكرون حصة هذا اللاعب الصاعد الذي تألق في الكثير من المباريات، وكانت له بداية ممتازة جدًا فسجل هدفًا واحدًا في الدوري وخمسة أهداف في كأس التوتو.

والحق يقال ان رغيد برانسي رغم الموسم الصعب والاصابة التي لحقت به وأبعدته لمدة ثلاثة أشهر الا أنه عاد الى الفريق ليواصل المشوار بسبب إصراره وعناده على العودة والتألق.

*** «الاتحاد الرياضي» - أين أنت في هذه الأيام؟**

- رغيد برانسي: أنا موجود في الشارع الرياضي وبقوة. كثير من الفرق تجري معي مفاوضات، كما ذكرتم، وسأتخذ قراري خلال يوم أو اثنين.

*** «الاتحاد الرياضي» - أنهيت موسمًا متواضعًا مع فريقك مكابي بيتح تكفا، ماذا تقول عنه؟**

- رغيد برانسي: أنتم تقولون «متواضعًا» وأنا أقول إنه كان بالنسبة إلي موسمًا ضعيفًا. والسبب يعود بالأكثر إلى الاصابة التي تعرضت لها والجراحة التي أجريت لي. بداية الموسم كانت ممتازة، ثم ابتعدت ولما عدت إلى الملاعب كان مكاني محجوزًا من قبل لاعب آخر، ولم أتمكن من استعادة مستواي.

*** «الاتحاد الرياضي» - لم تجدد تعاقدك مع بيتح تكفا، هل شعرت بأنك لن تكون لاعب تركيب أول؟**

- رغيد برانسي: أولاً، الاتفاق بيننا انتهى بنهاية الموسم، أنا طلبت التحرر لأغير الجو أولاً وأجرب حظي في مكان آخر.

*** «الاتحاد الرياضي» - هل ستفضل اللعب مع فريق عربي أم ستلعب لمن يقدم الاقتراح الأفضل؟**

- رغيد برانسي: كما قلت سأدرس العروض، ويشرفني ان ألعب في سخنين أو الإخاء، ولكن علي أن أدرس الأمور بجدية تامة. وأؤكد أن ادارة سخنين قد توجهت لي بالفعل. كل ما يهمني أن ألعب مع فريق محترم، يكون له طموح، وأن يكون لي مكان في التركيب الأول لأثبت وجودي.

بطاقة لاعب كراتيه من رابطة الوست كوست شوتوكان

* حاورته: سميرة تيتي *

الاسم: أحمد اسماعيل سواعد
العمر: ١٦ سنة.
العمر الرياضي: ٣ سنوات.
اسم المدرب: جمال سعدي - شفاعمرو.
البلد: الكمانة الغربية.

أحمد سواعد هو واحد من بين الطلاب المتفوقين في رياضة الكراتيه في قرية الكمانة فهو حاصل على الحزام البني بدرجة تفوق اشترك في العديد من المباريات المحلية والقطرية، وكان دائمًا يحصل على المرتبة الأولى.

وفي أوائل شهر شباط من ٢٠٠٠ اشترك في بطولة باريس الدولية كما أنه حاصل على المرتبة الثانية في «كولون».

بدأ أحمد هذا الأسبوع بالتدريبات المكثفة استعدادًا للمشاركة في بطولة العالم لـ J.K.A والتي ستقام في بريطانيا في ولاية «ويلز» كما أنه نال مؤخرًا منحة مالية من المجلس الاقليمي مسجاف بقيمة ألف شيكل وهذا دعمًا وتقديرًا لتفوقه وانجازاته الرياضية في مجال الكراتيه.

يضيف أحمد ويقول: ان سبب نجاحي يعود إلى مدربي جمال الذي يدعمني دائمًا ويضع كل الثقة بأنني سوف اجتاز كل المصاعب في الكراتيه.

سامر عبيد في طريقه الى مكابي عكا



* يبدو ان سامر عبيد في بال ادارة مكابي عكا التي تنوي ضمه الى صفوف الفريق للموسم القادم، واذا تم ذلك سيكون اللاعب الحيفاوي قد عاد الى فريقه السابق الذي لعب في صفوفه قبل عدة مواسم قبل انتقاله الى اتحاد ابناء سخنين في موسم ارتقائه الى الدرجة القطرية. هذا ودعي سامر الى الاجتماع الذي ستعقده الادارة والمدرب مومو زعفران مساء اليوم مع لاعبي الفريق. معلوم ان سامر شفي مؤخرًا من اصابة قاسية ابعدته عن الملاعب اكثر من سنتين الا انه استطاع التغلب عليها وكان قد خرج مع مكابي كفركنا الى معسكره التدريبي في رومانيا قبل انطلاق الموسم المنصرم لكنه رسا في النهاية في مكابي عسفيا. مدرب مكابي عكا مومو زعفران أكد وجود نية في ضم سامر وقال «للاتحاد الرياضي» «فريق م. عكا ليس جديدًا على سامر منذ لعب في صفوفه في السابق سامر وصل معي كمدرب لارقى مستوياته كلاعب سواء كان ذلك في عكا او في اتحاد ابناء سخنين ولظروف معينة لم يجد نفسه في فرق اخرى لعب فيها، الان أكون مسرورًا جدًا اذ نجحت في اعادته الى م. عكا هذا الموسم».

(باسل زريق)

في الدوري المصري اليوم

الأهلي قد يحسم اللقب والزمالك يسعى لاستعادة المركز الثاني

* تجري بعد ظهر اليوم مباريات الاسبوع الرابع والعشرين في الدوري المصري بكرة القدم. وفيها يستضيف السويس الذي يحاول الهروب من خطر الهبوط، متصدر اللائحة فريق الاهلي، الذي يسعى الى حسم البطولة في هذه المباراة.

في الوقت نفسه سيلعب الزمالك في القاهرة مع الشرقية الهابط الى الدرجة الاولى، في محاولة للفوز واستعادة المركز الثاني الذي خطفه الاسماعيلي في الاسبوع الماضي، والذي سيحل ضيفًا على فريق المصري في مدينة بور سعيد.

وفي بقية المباريات سيلعب المعادن مع المقاولون، الكروم مع الاتحاد، مزارع مرنا مع المنصورة، والقناة مع الالومنيوم.

اوروبا ٢٠٠٠: اسبانيا ويوغوسلافيا الى ربع النهائي



* لاعب وسط يوغوسلافيا غوفيداريتشا يسجل الهدف الاول امام اسبانيا *

* بروج (بلجيكا) - تأهلت اسبانيا الى ربع نهائي بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم المقامة في هولندا وبلجيكا اثر فوزها على يوغوسلافيا ٤:٣ في الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول لمنافسات المجموعة الثالثة أمس الاربعاء في بروج.

وسجل الفونسو (٣٩ و٩٠) ومونيتيس (٥٢) ومنديبيتا (٩٠ من ركلة جزاء) اهداف اسبانيا، وميلوسيفيتش (٣٠) وغوفيداريتشا (٥١) وكوملينوفيتش (٧٥) اهداف يوغوسلافيا.

ورفعت اسبانيا رصيدها الى ٦ نقاط وانتزعت الصدارة، في حين تجمد رصيد يوغوسلافيا عند ٤ نقاط وهو الرصيد ذاته الذي تملكه النرويج المتعادلة مع سلوفينيا صفر:صفر. بيد ان اليوغوسلاف ضمنوا بلوغهم دور الثمانية لفوزهم على النرويج ١:صفر

*** خروج النرويج وسلوفينيا من الدور الاول ***

وخرجت النرويج وسلوفينيا من الدور الاول لبطولة الامم الاوروبية اثر تعادلهما صفر:صفر وفوز اسبانيا على يوغوسلافيا ٤:٣ في الجولة الثالثة الاخيرة أمس الاربعاء.

وتملك اسبانيا ٦ نقاط مقابل ٤ لكل من يوغوسلافيا والنرويج و٢ لسلوفينيا.

وجاء تأهل يوغوسلافيا على حساب النرويج لانها هزمتها في الجولة الثانية ١:صفر.

*** ترتيب المجموعة الثالثة ***

وفي ما يلي ترتيب المجموعة الثالثة بعد فوز اسبانيا على يوغوسلافيا ٤:٣ وتعادل النرويج وسلوفينيا صفر:صفر في الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
اسبانيا	٣	٢	-	١	٦	٥	٦
يوغوسلافيا	٣	١	١	١	٧	٧	٤

النرويج	٣	١	١	١	١	١	٤
سلوفينيا	٣	-	٢	١	٤	٥	٢

اوروبا ٢٠٠٠: ريبيك يؤكد استقالته

* فالز (هولندا) - أكد مدرب منتخب المانيا لكرة القدم اريك ريبيك (٦٣ عاما) استقالته من منصبه في مؤتمر صحافي عقده أمس الاربعاء في فالز.

وقال ريبيك: «تكلمت مساء اول أمس مع غيرهارد ماير فورفيلدر (رئيس الوفد الالماني ونائب رئيس الاتحاد الالماني) ثم صباح أمس مع ايجيديوس براون (رئيس الاتحاد) واعلمتهما باني استقيل من منصبي على الفور».

وتابع «قراري هذا جاء بسبب النتيجة الكارثية التي حققناها في بطولة امم اوروبا» المقامة حاليًا في بلجيكا وهولندا، مضيفًا «أعلنت أمس اني اتحمل كامل المسؤولية».



* المنتخب الألماني ..ليتها تعود أيام زمان *

واوضح ريبيك «بقراري هذا افتح الطريق امام خلفي او لخلفائي حتى يكونوا اكثر فعالية على الفور»، مذكرًا ان المباراة الدولية الودية المقبلة للمنتخب ستكون في منتصف أب المقبل ضد اسبانيا، وان المباراة الاولى في تصفيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا ستكون ضد اليونان في بداية ايلول المقبل.

وأضاف «لم انجح في ان اشكل من افضل لاعبي كرة القدم الالمانية منتخبا فعالا. ولهذا السبب اتخذت قرار الاستقالة».

وتأتي استقالة ريبيك غداة خسارة منتخب بلاده امام البرتغال صفر:٣ وخروجه من الدور الاول لبطولة الامم الاوروبية.

يذكر ان المانيا حاملة اللقب، حلت في المركز الاخير في المجموعة الاولى في النهائيات الاوروبية برصيد نقطة واحدة من تعادل مع رومانيا ١:١، وخسارتين امام انكلترا صفر:١ واما البرتغال صفر:٣.

وكان ريبيك استلم منصبه في ايلول عام ١٩٩٨ خلفا لبيرتي فوغتس اثر خروج المنتخب من الدور ربع النهائي لمونديال فرنسا ٩٨ بخسارته امام كرواتيا صفر:٣.

وقاد ريبيك المنتخب في ٢٤ مباراة منذ ان تولى الاشراف عليه، ففاز في ١٠ وتعادل في ٦ وخسر ٨.

اوروبا ٢٠٠٠: الصحف الانكليزية: ذهول ودموع

* لندن - وصفت الصحف الانكليزية الصادرة صباح أمس الاربعاء خروج المنتخب من الدور الاول لبطولة امم اوروبا المقامة حاليًا في هولندا وبلجيكا معًا اثر خسارته امام رومانيا ٣:٢ أمس بالامر المذهل الذي لا يصدق.



* من مباراة الإذلال للمنتخب الانكليزي أمام رومانيا *

وكتبت «ذي ميرور» على صدر صفحتها الاولى الى جانب صورة معبرة لقائد المنتخب الن شيرز «كل شيء انتهى بالدموع».

واعتبرت «ذي صن» ان الشعب الانكليزي كان على قناعة من ان المنتخب لا يستحق الفوز على رومانيا لانه كان اقل كفاءة منه من الناحية الفنية وكان لاعبوه عاجزين عن تمرير الكرة فيما بينهم اكثر من نقلتين او ثلاثة وقالت «لم تلعب انكلترا جيدا وكانت خارج الفورمة وبعيدة عن اللمحات الفنية وخرجت امام خصم بدا افضل منها وتفوق عليها في كل شيء».

وأضافت الصحيفة ذاتها «كانت النهاية مأساوية للمنتخب خصوصًا في هذه البطولة وللكرة الانكليزية عمومًا بعد السمعة السيئة التي انعكست من جراء أعمال العنف والشغب التي تسبب بها انصار المنتخب في شوارع بلجيكا».

وركزت «ذي غاردين» على النواحي الفنية للمباراة وكتبت «كانت انكلترا محظوظة بتسجيلها الهدفين لانها في الحقيقة لا تستحق ذلك».

وركزت «ذي تايمز» على خروج انكلترا والمانيا من البطولة وهما قوتان كبيرتان في عالم كرة القدم وحملت المدرب كيفن كيغان بعض المسؤولية «لاحتفاظه ببعض اللاعبين كبار السن في التشكيلة غير الفاعلين ومنهم شيرر».

وابرزت بعض الصحف نقطة ايجابية بعد خروج انكلترا من البطولة هي ان المشاغبين لن يقضوا مضاجع الشرطة في بلجيكا وهولندا بعد الان»، في اشارة الى أعمال الشغب التي تسببوا بها قبل وبعد المباراة مع المانيا الاسبوع الماضي.

اوروبا ٢٠٠٠: شيرر يؤكد اعتزاله اللعب دوليا

* سبا (بلجيكا) - أكد قائد منتخب انكلترا لكرة القدم الن شيرر أمس الاربعاء، انه وضع حدًا لمسيرته مع المنتخب كما صرح قبل بطولة الامم الاوروبية.



* ألان شيرر *

وقال شيرر (٢٩ عامًا) في مؤتمر صحافي غداة خروج انكلترا من الدور الاول لبطولة اوروبا المقامة حاليًا في هولندا وبلجيكا معا اثر خسارتها امام رومانيا ٣:٢: «اريد ان اؤكد ان هذه المباراة هي الاخيرة لي مع المنتخب».

وأضاف «اتخذت قراري ولن اتراجع عنه، لم أكن اصدق ان الامر سينتهي بهذه السرعة لكن هذه هي الحياة».

ونفى ان يكون اتخذ قراره تحت تأثير اي ضغوطات من الصحافة كما أعلن مدرب المنتخب كيفن كيغان في السابق وقال «اريد فقط أن ارى عائلتي بما فيه الكفاية».

كيغان يقول: «لا نستحق بلوغ ربع النهائي»

* شارلروا (بلجيكا) - واعترف كيفن كيغان مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم بان منتخبه لا يستحق بلوغ ربع النهائي من بطولة أمم اوروبا معتبرا ان «مستوى المنتخب الحالي لا يؤهله للمنافسة على أعلى المستويات».

وكانت انكلترا خسرت في مباراتها الثالثة ضمن منافسات المجموعة الاولى من البطولة أمس الاول الثلاثاء امام رومانيا ٣:٢ التي تأهلت على حسابها الى دور الثمانية.

وأضاف كيغان «لن اتحدث عن سوء الحظ لانه لم يكن موجودا، ولا اعذار امامنا، بل ببساطة لم نلعب في هذه البطولة، انا آسف فعلا واعتذر من الجمهور الذي حضر الى ملعب شارلروا لمتابعة المباراة لانهم كانوا مخلصين لنا، وليس للذين قاموا باعمال الشغب خلال مباراتنا امام المانيا».

واعتبر كيغان ان مشكلة انكلترا كانت بعدم قدرة لاعبيها على تمرير الكرة بشكل جيد في مبارياتها الثلاث في البطولة امام البرتغال ورومانيا وهذا كان السبب الرئيسي وراء فشل المنتخب في التأهل الى الدور ربع النهائي.

الاتحاد السعودي يحدد مواعيد انطلاق مسابقاته الثلاث

* الرياض - حدد الاتحاد السعودي لكرة القدم مواعيد انطلاق مسابقاته الثلاث (كأس الامير فيصل وكأس ولي العهد وكأس خادم الحرمين الشريفين، لموسم ٢٠٠٠ - ٢٠٠١.

وتنطلق مسابقة كأس الامير فيصل (كأس الاتحاد سابقا)، في ٣٠ آب وتشارك فيها فرق الدرجة الممتازة الـ ١٢ وقد وزعت على مجموعتين ضمت الاولى الاتحاد والشباب والهلال والاتفاق والنجمة والانصار والاهلي والنصر والرياض والوحدة وسدوس والقادسية.

وتنطلق مسابقة كأس ولي العهد ١٤ آذار ٢٠٠١ بمشاركة ١٦ فريقا هي ١٢ من الدرجة الممتازة اضافة الى الفرق الاربعة الاولى المتألقة من التصفيات بين اندية الدرجتين الاولى والثانية.

اما مسابقة خادم الحرمين الشريفين (الدوري السعودي) وهي الام فتبدأ مطلع تشرين الثاني بعد انتهاء كأس الامم الاسيوية في لبنان (١٢ الى ٢٩ تشرين الاول) وهي مخصصة لفرق الدرجة الممتازة.

يذكر ان الهلال هو بطل مسابقتي كأس الامير فيصل وكأس ولي العهد، فيما كانت بطولة الدوري من نصيب الاتحاد في الموسم الماضي.

مونديال ٢٠٠٢: كوريا الشمالية ستستضيف مباراتين

* سيئول - أعلن وزير الثقافة والسياحة الكوري الجنوبي بارك جي وون أمس الاربعاء ان كوريا الشمالية ستستضيف مباراتين في نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا بعد اتفاق مبدأي على ذلك.

وقال وون ان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل ايد الاقتراح القاضي بتقاسم استضافة المباريات مع كوريا الجنوبية وتشكيل منتخب موحد للالعاب الاسيوية ٢٠٠٢ التي تستضيفها مدينة بوسان الكورية الجنوبية.

يذكر ان المباراة الافتتاحية لمونديال ٢٠٠٢ ستقام في كوريا الجنوبية فيما تستضيف اليابان المباراة النهائية.

وأضاف الوزير الكوري الجنوبي «تدرس الحكومة السبل لاقامة مباراتين في بيونغ سيانغ من أصل المباريات الـ ٣٢ المقررة في كوريا الجنوبية».

وكان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش طالب أيضًا الاسبوع الماضي بعد القمة بين زعيمي الكوريتين بتمثيل موحد للبلدين في حفلي الافتتاح والختام لدورة الالعاب الاولمبية المقبلة في سيدني.

وابدى الزعيم الكوري الشمالي تأييده لهذا التوجه في سيدني وايضًا في بطولة العالم لكرة الطاولة العام المقبل، في اوساكا (اليابان) حسب ما أعلن الوزير وون.

يقول الهاجس...

*** مليحة فوزي ناصر حنا ***

القيت في حفل تخريج مدرسة المخلص النصراوية.

يقول الهاجس ان الزمن الآتي شوك ويقول الهاجس إن الشوك طريق الورد كنّا وكذا اليوم نقبلُ ما يرادُ، نعملُ ما يرادُ كُرهًا حينًا وحبًا آخر.

كنا وكذا اليوم في بحر لا نملك ماءً ولا موجةً لا هدوءً ولا عواصفه.

كنا وكذا اليوم خُدّجًا أو رُضّعًا أو حابين نحبو ثم نقف فنسقط ارضًا، نمشي فتعثر خطانا ورافقتنا أيدٍ مملوءةٌ بالعطف والحنان ممدودةٌ كي تقوّم الخُطى.

مباركةٌ هذه الأيدي التي جعلتنا نحسّ بأنفاس روعة الحياه. ويقول الهاجس ان بعض ما حملت تلك الأيدي والاكتاف سيكون بعد اليوم من نصيبنا ويقول الهاجس ان الزاد لا بد وان يتدفق شهرًا بعد شهر، عامًا بعد عام كي نصبح قادرين وجديرين بهذا الحِمْل.

نذكر كيف تعانقت اعيننا في اللقاء الأخير.

لقاء الوداع، فقد ارتسمت على وجوهنا علاماتُ عهدٍ باللقاء.

راق لنا الجلوس اياما شهورا وسنين على رمال شاطئ البحر. على رمال شاطئ الرّجاء الذي انتهت حدوده عند القارب الابيض الذي يفصل نصفه هذا عن الذي بعدهُ...

ظلت اعيننا تنظر نحو الغرب من فوق الرمال الذهبية... تنظر الى الشمس وتذكر كل ما فات. نذكر اياما سعيدة قضيناها على رمال شاطئكم فلن ننسى الايام التي بكينا فيها على فراق هذا المكان.

بوركت الأيدي التي ضمتنا صغارا وسندتنا يا معين..بوركت الأيدي التي ما كان وقوفنا اليوم واقعًا حقًا إلا بروحها وعونها.

بورك الاهل الذين بذلوا ما لا يمكن لأي منا أن يردّ بمثله.. فهل يستطيع الزهرُ ان يردّ للشمس بعض فضلها وهل يستطيع القمحُ ان يردّ للغيم بعض فضله؟؟

انما تكتفي الشمس بلون الزهر وبهائه ويكتفي الغيم بلون القمح وعطائه.

ويكتفي الأهل بأن نصبح اهلاً للمسؤولية واهلاً للعطاء في بيتنا الأبيّ الصغير في وطننا هذا الصغير الكبير ولامتنا الناهضة حتمًا بنا وبأمثالنا.. فغدُنا غدُها.. ظلامها ظلامنا ونورنا نورها.. فقد خرجنا من خلف سنوات لطالما كانت في بياض حبات البرد ورقتها يعودها كعودة الشمس لأسرها.. الشمس التي لا تزال طالبة طريقها نحو الغرب، فقد تمت اللوحة واهتدينا الى الطريق.. فلن نعجز الآن عن اكمال دربنا بسلام متكلين على أنفسنا وعلى الله بعد ان عادت العصافير المهاجرة.. عاد الربيع.. وعادت مويجات البحر.. ويقول الهاجس ان القادم شوك وان القادم ورد.. إن القادم نارٌ ونور إنه خير مما سبق.

ويقول الهاجس ان القادم خير.

نحن على أرضنا

قالوا النجوم عالية
والسماء عالية
قلت: من اعلى
القمر والشمس كوكبان
قلت: من اجمل
النرجس وشقائق النعمان زهرتان
لكن من اختار الأمير
الجمعة ام الأحد
من انتظروا
قوس قزح أم عصافير الجنة
من شاهدوا
قبة الصخرة أم كنيسة المهد
من فضلوا
لكننا على أرضنا باقون

فاتن غسان منصور الطيرة – المثلث

النهر والقافلة

*** بقلم: مصطفى بقاعي – الصف الثاني عشر – شعب ***

النهر بجدائله الدمقسية
عاف أناشيد المطر الكئيبة
وسمفونيات الطرقات الغريبة
والآهات والدموع السرمدية
فأخذ يرنم الحب على الأفنان
يعزف بعذب، ومعسول الالحان
يرنم بلجة الليل العميق
بغيهب الدهر العتيق

بيديه يحطم كذب المرايا
يكسر انحناءات الزوايا
يسير مع قافلة الأيام
اعماقه مفعمة بالاحلام
يناجي الزمان والأكوان
لحلول السلام والأمان
لهبوب النسائم العليلة
ولعودة اطيار الخميلة

مدرسة عرعرة الثانوية تحتفل بتخريج الفوج الرابع والعشرين

* عرعرة – لمراسلنا الخاص – احتفلت مدرسة عرعرة الثانوية بتخريج الفوج الرابع والعشرين من طلاب الثاني عشر. وقد حضر الاحتفال المهيب مئات من الأمهات والآباء والطلاب واعضاء الهيئة التدريسية وتولى عرافته المربي كمال محاجنة، بالتناوب مع الطالبتين سمر يونس ونداء اغبارية.

وتحدث باسم الهيئة التدريسية مدير المدرسة خضر عقل، فأتى على انجازات المدرسة رغم كل الظروف الصعبة ومنها الحصول على المرتبة الثالثة في نتائج «البجروت» بين المدارس العربية والمرتبة الـ(٤٥) قطريًا بين مدارس عربية وعبرية.

وأثنى مفتش معارف المنطقة أحمد صادق جبارين على الهيئة التدريسية والمعلمين وعملهم الناجح وتعاونهم مع المؤسسات الرسمية وانجازاتهم في حقل التعليم.

وأكد رئيس لجنة اولياء امور الطلاب أحمد مصاروة ضرورة التعاون بين الاهالي والمدرسة.وقدمت في اثناء الحفل وصلات غنائية فيروزية وغيرها قادها المربي مروان غنايم والطلاب: سمر يونس، محمد فؤاد كبها، وكمال مصاروة وغيرهم بالعزف والغناء.

ثم قدم ابو القاسم (من يافة الناصرة) عزفًا على الرّبابة مع آغان شعبية تحث على العلم والتعليم.

وقدمت رقصات شعبية، وتسلم طلاب الحادي عشر العلم من طلاب الصف الثاني عشر واقسموا ان يصونوا الأمانة ويحافظوا على المدرسة والتحصيل العلمي.

مرآة فكرة

*** بقلم: انطون حنا فرح – كفرياسيف ***

١ – سأل رجل امرأة: هل مات زوجك؟ فقالت: ماتت بعض أعضائه!.
٢ – كم شاب يسير خلف سراب بجهل واكتئاب!
٣ – لمجرد أن الشيء ليس أحمر اللون لا ينبغي الاستنتاج أنه اصفر او اخضر.
٤ – لا يمكنك ان تنفخ وتشرب في آن واحد!.
٥ – سلاح النقمة، الظلم!
٦ – الملابس التي لا تحبها زوجتك هي أطول الملابس عمرًا في خزانتها!.
٧ – تعجبني كلمة «أشكرك» فهي تمنح نفسي الثقة لما قلت او فعلت!
٨ – الثناء نعمة والرياء نقمة!.
٩ – رفقة الأخيار منبع الأبرار.
١٠ – إن نعمة الله – عز وجل – تحول الغباء الى حكمة وذكاء!
١١ – هدية الأطفال سرعان ما يتبعها طلب المال!.
١٢ – مَن يظن انه «بديع زمانه» يغتاظ من منافسه!.
١٣ – عند مطاردة الأسد للغزال يُسحق الزرع!
١٤ – لا يُبنى السور من حجر واحد مكسور!
١٥ – من يجالس نجسا أو يقاسم لصًا يُعادل نفسه به!
١٦ – أفضل أن اموت على أن أحيا بلا ضمير!
١٧ – الفرق شاسع بين ان تركض لنفسك وبين ان تركض لغيرك.
١٨ – رفيق طالح شر من مائدة شهية!.
١٩ – ساعة الألم يوم!
٢٠ – للفيلسوف حوار على مدار السنة لكل مشكلة!
٢١ – الدعاية – وإن راحت الى حين، هي عملة زائفة!
٢٢ – قد تفتح (لو) عمل الشيطان وتخرس لسان الانسان عن قول الحق!
٢٣ – ان كانت «البدلة الخاصة» لرجل المرور تعطيه قوة السلطان من الحكومة فإن لكل مؤمن «بدلة سماوية» تعطيه المجد والسلطان والغلبة على الشيطان!
٢٤ – إثن على زوجتك حتى لو بالغت في بعض الزمور مثل سنها!
٢٥ – لا تعاون الثعلب بشهادة زور!
٢٦ – الرجاء يُغذي المسجونين!
٢٧ – سعادة الغد بين الجزر والمد منوطة بالحياة واللحد!
٢٨ – نهاية سعيدة مع بداية مقلقة خير من بداية مفرحة مع نهاية مقلقة!.
٢٩ – ما أجمل أشعة الشمس بعد هطول الأمطار، وما أجمل الاسترخاء بعد التعب والعناء!

نقوش عربية

*** إعداد: ابن الخطاف ***

العقد الفريد (٣)
باب من أحكام القضاة

يقول جدكم ابن عبد ربه صاحب العقد الفريد:

أحفادي في بلاد العرب لما كنت أعلم حق العلم أنكم ستكبرون وبعضكم ربما يميل الى القضاء، فاني قد وضعت بابًا في كتابي العقد الفريد سميته «باب من أحكام القضاء» وقد أبرزت فيه يا احفادي موقف رجلين لهما شأن في تاريخ العرب والاسلام وهما عمر بن الخطاب ثاني الخلفاء الراشدين وعمر بن عبد العزيز من أفضل خلفاء بني أميّة، فقد كتب عمر بن الخطاب الى واليه معاوية في القضاء كتابًا يقول فيه: «إذا تقدّم إليك الخصمان فعليك بالبيّنة العادلة أو اليمين القاطعة، وإدناء الضعيف حتى يشتد قلبه وينبسط لسانه، وتعاهد الغريب! فإنك أن لم تتعاهده، سقط حقه ورجع الى أهله، وإنما ضيّع حقه من لم يرفق به: وآس بين الناس في لحظك وطرفك، وعليك بالصلح بين الناس ما لم يتبين لك فصلُ القضاء».

أما عمر بن عبد العزيز فقد قال يا أحفادي: «إذا أتاك الخصمُ وقد فُقئت عينه، فلا تحكم له حتى يأتيك خصمه، فلعله قد فُقئت عيناه جميعًا». وقال عمر بن عبد العزيز أيضًا: «إذا كان في القاضي خمس خصال فقد كمُل: علمٌ بما كان قبله، ونزاهةٌ عن الطمع، وحلمٌ عن الخصم، واقتداءٌ بالأئمة، ومشاورة أهل العلم والرأي.

لا فُض فوك يا جدنا صاحب العقد الفريد ونأمل ان يكون لنا معك جلسات وجلسات.

(عرعرة)

حنين جدتي

بقلم: رباب عايد علي – السابع «أ» – دير حنا *

(بمناسبة مرور ١٥ عامًا على موت جدتي)

ذهب من كان يسكب عليّ الحنية سكبًا
ذهب من كان يغمرني بحنانه وانتهى
لماذا تركتني وحيدة معلقة مع الهوا
لماذا تركت قلبي الذي قد تمسك بك، تركته مطروحا
لقد كنت تخففين الآلام حتى الدمعة تمسحين
عندما كنت انام على صدرك قد انسيتني الخوف والأذى
فحياتي بدونك جسدٌ بلا روح
كنت ابي وامي وسعادتي وكل الهنا
فقد اخذت معك قلبي وروحي وبقيتُ اعيش حياتي كابوسًا
عندما كنتِ تقبليني لم اكن اعي هموم الحياة وآلامها
انامك الرقيقة كانت تلامس شعري والآن تركت خُصلةً بلا انامل
لقد بنيت سدًا لجفوني حتى الدمعة لا تسقطا
اما الآن فقد سقطت وجف خدي قبل ان تجفا
فكانت حياتي شمعة نورها الاملُ وهي انت
اما الآن فقد انطفأت فلم يبق لي سوى دخانها
لماذا ذهبت وحرمتني المحبة
لماذا تركت قلبًا يحتاج اليك دوما
يا جدتي انادي واناديي فقد بات صوتي بلا صدى

أمثال تتعلق بشهر آذار

خبي فحماتك الكبار لعمك آذار.
اذا شحت الأمطار عليك بالتخطيط في آذار.
في آذار بتساوى الليل والنهار.
في آذار العجوز ما بتفارق النار.
في آذار بتبيض العنقا والبنقا وأصفر الأطيار.
في آذار بعشش الدويري وأصغر الأطيار.
في آذار بحمض اللبن ويكثر الحشيش ويبرطع الكديش.
في آذار افطمي ابنك لو انه قد الشنار.
في آذار اللي نفع واللي بار بار.
آذار مرة شميس ومرة أمطار ومرة مقاقات الشنار.
آذار أبو سبع ثلجات كبار.
في آذار بدقي الراعي بل نار.
آذار يا ابن عمي ثلاثة منك واربعة مني تنخلي واد العجوز يغني.
آذار حبل ونيسان سبل.
آذار الهدار ابو الزلازل والأمطار.
آذار بيحي الأشجار.

(من نجود، رلى ولارين عثاملة – الرينة)

تحذيرات أمريكية من انتشار ڤيروس كمبيوتر جديد



* بدأ مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي تحريات حول ڤيروس جديد ينتقل إلى أجهزة الكمبيوتر عن طريق رسائل البريد الالكتروني. ويقول بعض الخبراء، ان الڤيروس الجديد يمكن ان يؤدي الى فوضى بين مستخدمي نظم وأجهزة الكمبيوتر في جميع انحاء العالم. ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن المركز الامريكي الوطني لحماية البنية التحتية، انه عند اصابة اي جهاز كمبيوتر بالڤيروس الجديد، فإن نسخًا منه ترسل تلقائيًا عبر البريد الالكتروني الى اجهزة اخرى. والڤيروس الجديد لا يسبب اتلافًا للملفات المخزنة على جهاز الكمبيوتر. لكنه يؤدي الى اختناق نظم البريد الالكتروني. وتأتي التحذيرات من انتشار الڤيروس الجديد بعد قرابة شهر من اصابة الملايين من اجهزة الكمبيوتر حول العالم بما عرف بڤيروس الحب. وقد اطلق عليه هذا الإسم لأنه أصاب أجهزة الكمبيوتر عن طريق رسالة بريد الكتروني معنونة بعبارة «انا احبك» بالانجليزية. واعتبر ڤيروس الحب أسرع ڤيروسات الكمبيوتر واكثرها انتشارًا. وحاول عدد من المخربين نشر ڤيروسات شبيهة به. ويرد الڤيروس الجديد لأجهزة الكمبيوتر من خلال البريد الالكتروني ايضًا داخل رسائل معنونة بعبارات: «مراحل الحياة» او «نكتة» او «مضحك» بالانجليزية. وعلى الرغم من ان الڤيروس بدأ في الانتشار منذ نحو شهر، الا ان السلطات الامريكية وشركات صناعة برامج مكافحة ڤيروسات الكمبيوتر لم تكن تتوقع له انتشارًا واسعًا، لكن التحذير الصادر صنفه ضمن الڤيروسات الخطيرة نظرًا للزيادة المطردة في اعداد اجهزة ونظم الكمبيوتر التي اصيبت به. وأعلن المركز الأمريكي الوطني لحماية البنية التحتية ان خبراء يجرون تحقيقاتهم حول انتشار هذا الڤيروس بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفيدرالي. وتحذّر السلطات الامريكية من ان الآلاف من اجهزة ونظم الكمبيوتر في الولايات المتحدة وحدها يمكن ان تصاب بالڤيروس. وقد وصل انتشار الڤيروس الى حد إبلاغ عدد من مستخدمي الكمبيوتر عن تلقيهم العشرات من الرسائل الحاملة للڤيروس، وتلقى احد مواقع الانترنت الكبيرة اكثر من مئة وعشرين الف نسخة من الڤيروس. وصرح مسؤول في شركة «نتوورك اسوشيتس» لانتاج برامج الكمبيوتر بأن الڤيروس الجديد يهدد بقيام عاصفة من رسائل البريد الالكتروني التي ستؤدي الى تباطؤ في أداء شبكات الكمبيوتر وشغل مساحات كبيرة في ذاكرة اجهزة ونظم الكمبيوتر.

«ان.اي.سي.» تطلق برنامجًا لترجمة مواقع الانترنت الى عشر لغات

* أعلن العملاق الياباني للتكنولوجيا «ان.اي.سي.»، أمس الاربعاء، اطلاق برنامج يستطيع ترجمة موقع على الانترنت فورًا الى عشر لغات كحد اقصى، بما فيها الانكليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية والصينية واليابانية.

وأعلن ياسوهيتو جوشي المتحدث باسم «ان.بي.سي.» لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية في طوكيو ان في السوق برامج للترجمة قادرة بشكل عام على ترجمة لغة واحدة الى اليابانية، وهذه هي المرة الاولى التي يقترح فيها نظام للترجمة الى لغات متعددة.

وأضاف: «لقد طورنا ملقمًا يمكنه ترجمة ثماني لغات الى اليابانية وبالعكس»، موضحًا ان تلك اللغات هي الانكليزية والصينية والفرنسية والالمانية والايطالية والكورية والبرتغالية والاسبانية.

وتابع «ان هناك امكانات للترجمة الى الروسية والتايلاندية الا ان النوعية ليست بتلك الجودة».

وأشار الى ان العمل سيبدأ بالملقم الشهر المقبل لكنه لم يتم بعد تحديد سعر البيع، وقال: «سنبيعه بشكل خاص الى مزودي الانترنت والى بعض الحكومات والشركات الكبرى»، موضحًا ان الهدف هو بيع خمسين نموذجًا خلال العامين المقبلين.

الا ان الشركة لم تستبعد تعديل البرنامج لتتمكن من بيعه لاحقًا الى زبائن اجانب.

وتشير الارقام الاخيرة في اليابان الى ان اكثر من ٢١ مليون شخص يستخدمون الانترنت بانتظام في البلاد.

وأضاف جوشي: «نعتقد انه سيتعين على كل مشترك في الانترنت ان يدفع شهريًا حوالي دولار واحد لقاء الحصول على هذه الخدمة».

واعتبر جوشي ان البرنامج لن يكون «مثاليًا بل مفيدًا» للزبائن اليابانيين للحصول على معلومات سريعة وبسعر رخيص حول مواقع اجنبية»، مشيرًا الى ان الملقم سيحتوي على نحو مئتي الف كلمة من كل لغة «أي ما يعادل قاموسًا».

وتستغرق عملية الترجمة بين ثلاثين واربعين ثانية وفقًا لمدى صعوبة النص، الا ان «ان.اي.سي.» تأمل في تسريع تلك المهل وتحسين نوعية الترجمة التي لا تزال غير قادرة على تمييز اسماء العلم.

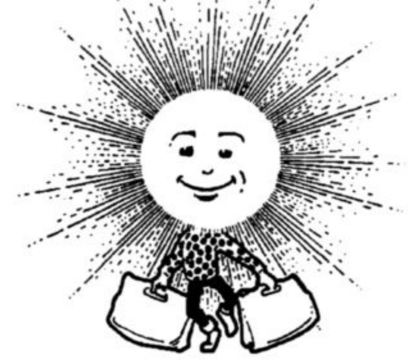
قمر اصطناعي قزم لتنظيف المدار

* طوّر علماء بريطانيون قمرًا إصطناعيًا قزمًا يمكنه تنظيف المدار من النفايات المعدنية الكثيرة المتراكمة من البعثات الفضائية القديمة، والتي لا تزال حتى الآن تدور حول الارض. ويزن القمر الاصطناعي المصغر (سناب ١) ستة كيلوغرامات فقط.

وتم انتاجه في شركة (ساري سلاتيلايت تكنولوجيز) (اس.اس.تي.) التي يقع مقرها في انجلترا، وسينطلق (سناب ١) في اول مهمة اختبارية في الـ٢٨ من حزيران الجاري من موقع في روسيا. وقال كريج اندروود، مدير (اس.اس.تي)، ان «أهم ما يميز القمر (سناب ١) تكلفته الزهيدة للغاية فقد تم تصميمه وبناؤه خلال تسعة شهور فقط، وبمشاركة فريق عمل محدود، اذن يمكننا اطلاق مهمة فضائية بتكلفة لا تتجاوز المليون دولار». وبعد ٤٠ عامًا من استكشاف الفضاء، خلفت البعثات الفضائية وراءها كميات كبيرة من الخردة التي تدور حول الارض. ويتراوح حجم هذه الفضلات من الصواريخ المعززة الفارغة الى بقع الطلاء الصغيرة. وتتحرك هذه النفايات المعدنية بسرعة ٣٠ الف كيلومتر في الساعة، ولذلك فإنه حتى قطعة المعدن الصغيرة يمكنها ان ترتطم بعنف بالأقمار الاصطناعية والمحطات الفضائية وبالطاقة التدميرية لجرار يسير بسرعة ١٠٠ كيلومتر في الساعة.

ويوجد على متن القمر (سناب ١) اربع كاميرات تستهدف النفايات المعدنية المتناثرة في المدار. وعندما يصل القمر الى القطعة المعدنية فإنه يعلق بها بواسطة مزلاج خاص ويبطئ سرعتها تدريجيًا الى ان تسقط نحو الغلاف الجوي للأرض لتحترق هناك.





أول اختبار يتيح تشخيصًا مبكرًا للزهايمر

* أعلن باحثون امريكيون انهم طوروا اختبارًا يتيح الحسم المبكر في تشخيص داء الزهايمر. وحتى الآن فإن الطريقة الوحيدة لتشخيص هذا المرض على نحو واضح لا لبس فيه هي معاينة الدماغ بدقة بعد موت المريض. وقد يعني الاختبار الجديد، في حال نجاحه، ان المرضى بداء الزهايمر سيجري علاجهم في مرحلة مبكرة، وقبل ان تزداد حالتهم تدهورًا، وهذا سيؤخر وصولهم للمراحل الحرجة من هذا المرض، وفي الوقت نفسه سيتيح للعلماء مراقبة مدى نجاح اي علاج جديد له. فقد اكتشف فريق من باحثي كلية بنسلفانيا الطبية جزيئًا كيماويًا يمكنه دخول الدماغ ومن ثم الاندماج مع (الصفائح) التي تتشكل في النسيج الدماغي والتي تعتبر مظهرًا رئيسيًا من مظاهر المرض. وحتى الآن اقتصرت التجارب على الحيوانات المخبرية، لكن الباحثين واثقون من ان النتائج ستنسحب على البشر ايضًا. ويستخدم الفريق جزي (بي.اس.بي) الكيماوي الذي يتسلل عبر الحاجز الدماغي الدموي ليصل الى الصفائح ويتحدث معها. وبعد ذلك يظهر الجزي الشبيه بالمادة الصباغية في انواع معينة من صور الدماغ المسحية، متيحًا للأطباء تحديد مقدار الصفائح الموجودة في نسيج الدماغ وبالتالي معرفة مدى تقدم المرض.

القلق والتوتر الذهني وراء تفشي آلام الظهر

* بدأ عدد من الخبراء، يعملون في المجال الطبي بإجراء دراسات مكثفة عن آلام الظهر التي أصبحت لا تصيب المتقدمين في السن فقط بل تمتد ايضًا الى الشباب. وقد اتضح ان نسبة كبيرة من متاعب الظهر قد ترجع الى القلق والتوتر الذهني والعصبي. وزيادة على ذلك فإن الجلوس ساعات طويلة امام جهاز الكمبيوتر، ولا سيما بالنسبة الى ممارسي المهن التقليدية مثل الصحافة واحتراف الكتابة، قد يؤدي الى التعرض لهذه الآلام. وقال الخبراء، ان زيادة الوزن او المشكلات المتعلقة بالجهاز الهضمي قد تؤدي في أحيان كثيرة الى هذه المتاعب الصحية وقد يكون الطقس البارد مسؤولاً عن هذه المشكلات الصحية. وقالت دراسات نشرت مؤخرًا في بريطانيا ان معدل المصابين بهذه الامراض وصل خلال المدة الاخيرة الى ١٦ مليون شخص.

اكتشاف تقنية طبية قديمة تصلح لرصد المراحل المبكرة لأمراض القلب

* توصل الباحثون الى اختبار جديد لقياس معدلات تدفق الدم يفيد في امكانية رصد المراحل المبكرة لأمراض القلب. حيث تبين ان تقنية تعرف باسم «تصوير الأوجه المتباينة بالرنين المغناطيسي» كانت تستخدم منذ الثمانينيات لقياس معدل تدفق الدم في الأوعية الدموية، يمكن ان تستخدم في تقييم اداء القلب من خلال فحص تدفق الدم في الشرايين التاجية.

وكما تبيّن ايضًا، فإن التقنية الجديدة شبيهة بجهاز التصوير بالرنين المغناطيسي، الا انها تقدم طريقة افضل وأرخص لاستكشاف مشكلات تدفق الدم في القلب. وقال جورج شفيتر، استاذ طب القلب في جامعة زيوريخ، والذي أشرف على الدراسة، انه بهذه الطريقة يمكننا تقييم تدفق الدم الى عضلة القلب ومدى سلامة اداء اوعية القلب الدموية. وفي تقرير مفصل عن الدراسة نشر في العدد الأخير من المجلة الدورية الصادرة عن الجمعية الامريكية لأمراض القلب، ذكر الباحثون انه من الممكن استخدام هذه التقنية لتطوير اساليب علاجية جديدة لأمراض القلب، من خلال توفير امكانية مراقبة أداء العقاقير والسبل العلاجية التجريبية.

على الشاشة الصغيرة

* الخميس ٢٢/٦ *

* القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – درس في اللغة الايطالية.
٨.٣٠ – كلبي وانا.
٩.٠٠ – فن تسويق هوليوود.
٩.٣٠ – علاقة عائلية.
١٠.٠٠ – شارع سمسم.
١٠.٢٥ – من قصص ابا بونيه.
١٠.٣٥ – مرحبا جدي وجدتي.
١٠.٤٠ – صديقنا.
١٠.٤٥ – برامج دراسية في اللغة الانجليزية.
١٢.٣٠ – الفرنسية.
١٣.٠٠ – كلنا بشر.
١٣.٣٠ – في غرفة حاني.
١٥.٣٠ – زاف ١.
١٦.٠٠ – يارون والحيوانات.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – حفلة بيجامات.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – لقاء.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – تلخيص مباريات الجولة الأولى من كأس أوروبا.
٢٠.٣٠ – تليسينما.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – برنامج موسيقي.
٢٢.٤٠ – بربارة وولترز.
٢٤.٠٠ – أخبار – اختتام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٥ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ – جاز في البحر الأحمر.
١١.٠٠ – اول ساينتس.
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ – مينتي
١٣.٠٠ – فقط نحن.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – جديد في نظرنا.
١٥.٠٠ – يوسي سياس.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – أوراق لعب مفتوحة.
١٨.٠٥ – الأجنحة الذهبية.
١٩.٠٠ – حراس الخليج.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – من يريد ان يصبح مليونيرا.
٢١.٣٠ – يائير لبيد.
٢٢.٤٠ – جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.١٥ – ذكرى بدم بارد.
١.٤٥ – فيلم أجنبي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
أكمل ما بدأت به بخطى توقعاتك.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
سيهتز الروتين وتزيح الأمر الواقع الى جانب.

** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
سيناريو اليوم يشمل الأصدقاء والآمال وضربات الحظ.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
القمر في السرطان. اضغط نحو افكار مبتكرة.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
القمر الجديد لا يزال في السرطان. المناورات أكثر إثارة.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
القمر في الأسد، انتقال القمر يركز على الحب.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
ستعرف اشياء دون ان تدري كيف.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
قدراتك النفسية نشطة.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
القمر في العذراء، حدد ما تعنيه، تخلص من الفوضى.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
ركز على الانتاج واعمل بنشاط لتكسب الربح.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
ستحصل على الثقة، الترقية والسلطة لتنفيذ سياستك.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
القمر في الميزان، روح الريادة والإرادة لبداية جديدة.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – رشيد مشهراوي.
٢ – تارة – حيفا.
٣ – الملجأ – من.
٤ – رباب – أب – غ غ.
٥ – آني – سم – أس.
٦ – عالمي – الحال.
٧ – شن – ناجم – بن.
٨ – نيروز – نمش.
٩ – الكرد – عطل.
١٠ – تبر – تحمي – رشا.
١١ – حسام أبو عيشة – مطرب.

عموديًا:
١ – حتى إشعار آخر.
٢ – لبنان – لبس.
٣ – يتمايل – أركن.
٤ – بلاد – منير.
٥ – مرج – باردة.
٦ – شتاء – جو – حم.
٧ – بسام زعمط.
٨ – رحم – مل – ير.
٩ – أين – نل.
١٠ – وف – غسان مطر.
١١ – يا – غالب شعث.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٠٥٠٢٣) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٦١٨٨) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٦٨) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شواكل.
وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٨) ملايين شيكل.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢٢/٦، بين صاف وغائم جزئيًا من دون اي تغيير على درجات الحرارة. الا ان دائرة الارصاد تحذر من السباحة بسبب ارتفاع الامواج.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٩° * تل أبيب وضواحيها ٣٠° * حيفا وضواحيها ٣٠° * إيلات ٣٨° * جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٣٢° * جبال المركز والجنوب ٣٠° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي ٢٩° * النقب الشمالي ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

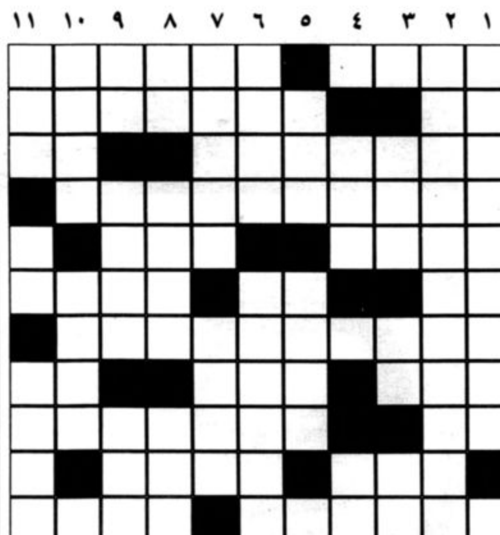
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢١/٦/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٠٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٨٥٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٨٦٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٦٥٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٢٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٩٥٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٦٩٣ ش.ج
* «اسود»	٤.١ – ٤.١٢ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ – جهاز اتصال – جهاز اتصال.
٢ – للتعريف – أغنية لأم كلثوم.
٣ – جهاز اتصال ونقل معلومات (معكوسة) – من الأمراض.
٤ – جهاز اتصال.
٥ – عارض – عكس عبد.
٦ – عقل – للنفي – الاسم الأول لمؤسس الشيوعية (معكوسة).
٧ – أديب مصري.
٨ – من الأسماء الخمسة (معكوسة) – معبر – مناص.
٩ – للنداء – دولة إفريقية.
١٠ – علة (معكوسة) – يتسبب بالأمراض.
١١ – قرية عربية – وهم (معكوسة).

عموديًا:
١ – جهاز اتصال.
٢ – من شعراء المهجر.
٣ – نتعب – شعور (معكوسة) – قرع.
٤ – شرح (معكوسة) – في البيضة.
٥ – قادم – حيوان يشبه الجمل.
٦ – منتن (مبعثرة) – المدجن.
٧ – مدينة أمريكية انتفضت مؤخرًا (معكوسة) – داني.
٨ – يفهم (مجزومة) – مريض (معكوسة) – أصبح (معكوسة).
٩ – ثغر – يعلم – حرف هجاء.
١٠ – سجنوا (معكوسة وناقص حرف) – عكس علمي.
١١ – من الأنهر – ظن – حالك.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٢ حزيران ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

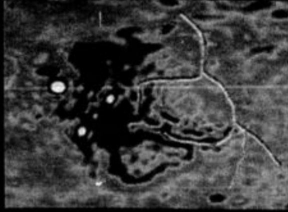
دائرة الأرصاد تحذر من السباحة ص٢٣

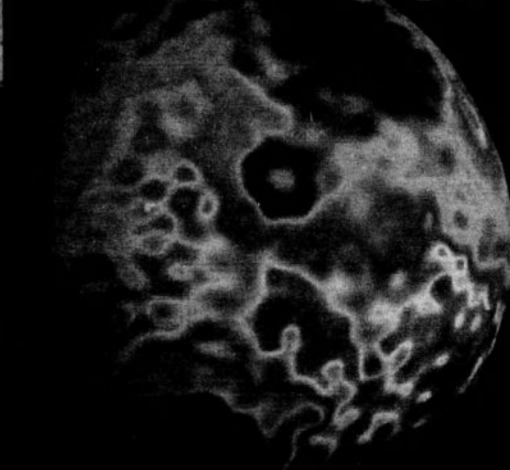
قمر اصطناعي قزم لتنظيف المدار
جديد تحت الشمس ٢٢

سلمى خشيبون - مطر تتألق في مهرجان «أغنية للسلام ٢٠٠٠»
تفانين ١٨

إكتشاف مياه على المريخ

• الاكتشاف يوحي بإمكانية العثور على شكل من الحياة عليه •


صورة للمريخ



* واشنطن - وكالات الانباء - أكدت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) اكتشاف المياه على المريخ، الامر الذي يوحي بامكانية العثور على شكل من الحياة عليه.

وقالت صحيفة «يو.اس.اي.توداي»، امس الاربعاء، ان صورا التقطتها مركبة «مارس غلوبال سورفيور» في ١٩٩٧ بينت وجود نبع مائي في اودية فاليس مارينيريس السحيقة الممتدة على (٦) آلاف كيلومتر.

وقالت الصحيفة ان نبع المياه الداكنة لم يلحظ من قبل لأنه لا يظهر الا بصورة موسمية في ربيع المريخ.

ويعتقد العلماء ان المريخ كان غنيًا بالمياه قبل مليارات السنين لكن مناخ الكوكب اصبح شديد الكثافة والبرودة الى درجة لا تتيح تبخر المياه على السطح. لكن الضغط يتيح تشكل المياه على عمق ثلاثة امتار على الاقل.

وعليه يتوقع ان يحتوي قطبا المريخ المغطيان بطبقة من الجليد مكونة اساسًا من المياه وغاز الكربون المتجمد كمية كافية من المياه تكفي تجمعات كبيرة من البشر.

صورتان لسطح المريخ.. بواسطة اشعة تكشف وجود المياه على سطحه. اللون الازرق يدل على وجود المياه

ستون تتبنى صبيًا بعد فشل حمل متكرر



* واشنطن - الوكالات - أعلنت نجمة هوليوود الشهيرة، شارون ستون، وزوجها الصحفي فل برونستين، أنهما تبنيا طفلاً، في بداية صرعة جديدة ربما انتقلت عدواها إلى ممثلات أو ممثلين آخرين.

ويعود الطفل المتبنى، وهو صبي أطلق عليه اسم روان وولد في أيار الماضي، إلى أبوين مراهقين من ولاية تكساس.

وقالت متحدثة باسمهما إن شارون (٤٢ عامًا) وفل (٤٧ عامًا) تبنيا الطفل عقب أسبوع واحد من ولادته.

• جوهرة صغيرة •

وتصف ستون، في مقابلة مع مجلة «يو. إس» الأسبوعية، طفلها المتبنى بأنه جوهرة صغيرة لا تقدر بثمن.

وتقول التقارير الصحفية إن ستون وزوجها فل، وهو رئيس تحرير صحيفة «سان فرنسيسكو ايكزامينر»، اتصلا بوالدة الطفل الطبيعية عن طريق محام.

وعانت ستون، التي تعرف بدورها في فيلم حدس غريزي، في السابق، اسقاطات حمل متكررة.

وروان اسم مستمد من تقاليد ثقافة الكلتيك، ويعني أسد البحر في الأساطير الموروثة..

هل يرشح نور الشريف نفسه للبرلمان المصري؟!



* القاهرة - وكالات الأنباء - قرر الفنان المصري المعروف نور الشريف، تأجيل إعلان رأيه النهائي في فكرة دخول انتخابات مجلس الشعب القادمة، إلى شهر تشرين الأول القادم، وأكد الشريف في تصريحات نقلتها مجلة «أخبار النجوم» القاهرية، أن الفترة السابقة لم تكن كافية لحسم الموضوع ليصل إلى قرار نهائي. ولم يعلن نور الدائرة الانتخابية التي يمكن أن يرشح نفسها فيها والتي من المتوقع ان تكون مصر الجديدة، خاصة أنه انضم مؤخرًا إلى لجنة الإسكان بالحزب الوطني في هذه الدائرة التي تقع شرق العاصمة المصرية.

ثلاثة أشقاء أردنيين مدينون لبنك إماراتي بـ ٧٧ مليون دولار!

* عمان - الوكالات - طالب بنك في دبي من محكمة عمان توقيع الحجز على أملاك وأموال ثلاثة أخوة أردنيين من رجال الأعمال لعدم سدادهم ٧٧ مليون دولار مستحقة للمصرف.

وذكرت صحيفة «الرأي»، أمس، ان المحاميين راتب الوزني ومحمد طهبوب قدما باسم بنك «ستاندرد تشارترد» لائحة دعوى أكدا فيها ان الاخوة الثلاثة لم يفوا بسداد المبلغ للبنك في الموعد المقرر في ٣٠ نيسان الماضي.

وأوضح المحاميان في اللائحة ان رجال الأعمال الثلاثة يملكون ست شركات تجارية وصناعية وتوكيلات لسيارات ألمانية فاخرة، وطالبا أيضًا محكمة بداية عمان (ابتدائية) بمنع الأخوة الثلاثة الذين لم تكشف الصحيفة عن هويتهم من مغادرة الأردن.

نتائج جدولة رموز المخزون الوراثي البشري تعلن الإثنين القادم

* لندن - الوكالات - أعلن علماء بريطانيون، أمس الاربعاء، ان الدول الخمس المشاركة في مشروع جدولة رموز المخزون الوراثي البشري وهي الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، واليابان، والصين، ستعلن نتائج أبحاثها الاثنين القادم.

وقال كريس ميهيل، المتحدث باسم منظمة «ولكوم تراست» الطبية الخيرية، التي تمول أبحاث مركز «سانجر» في جامعة كامبريدج «سنشارك، الاثنين، في اعلان دولي» تقوم به الدول الخمس المشاركة في كونسورسيوم «مشروع المخزون الوراثي البشري»، الذي ترعاه الدول المعنية.

والهدف من المشروع وضع خارطة كاملة للحمض الريبي النووي منقوص الاوكسجين (دي. إن. إي)، الذي يحمل رموز الصفات الوراثية. وقال ان «الجميع سيعلنون في اليوم نفسه» نتائج الأبحاث الجزئية، التي قام بها كل بلد على حدة.

ولم يؤكد المتحدث ما إذا كانت شركة «سيليرا جينوميكس»، التي تجري أبحاثًا موازية ولكن بوسائل مختلفة، ستعلن نتائجها بصورة مشتركة مع الكونسورسيوم.

وعمل الباحثون البريطانيون على (٣٣٪) من مجمل المشروع العام.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٢٣ حزيران ٢٠٠٠ ■ ٢١ ربيع الأول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٣٠ شيكل ■ 23.6.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 35/57 ■ ٦٤ صفحة



تقرير مراقب الدولة حول حوادث الطرق:

قصورات خطيرة لدى السلطات!

(ص ٨)

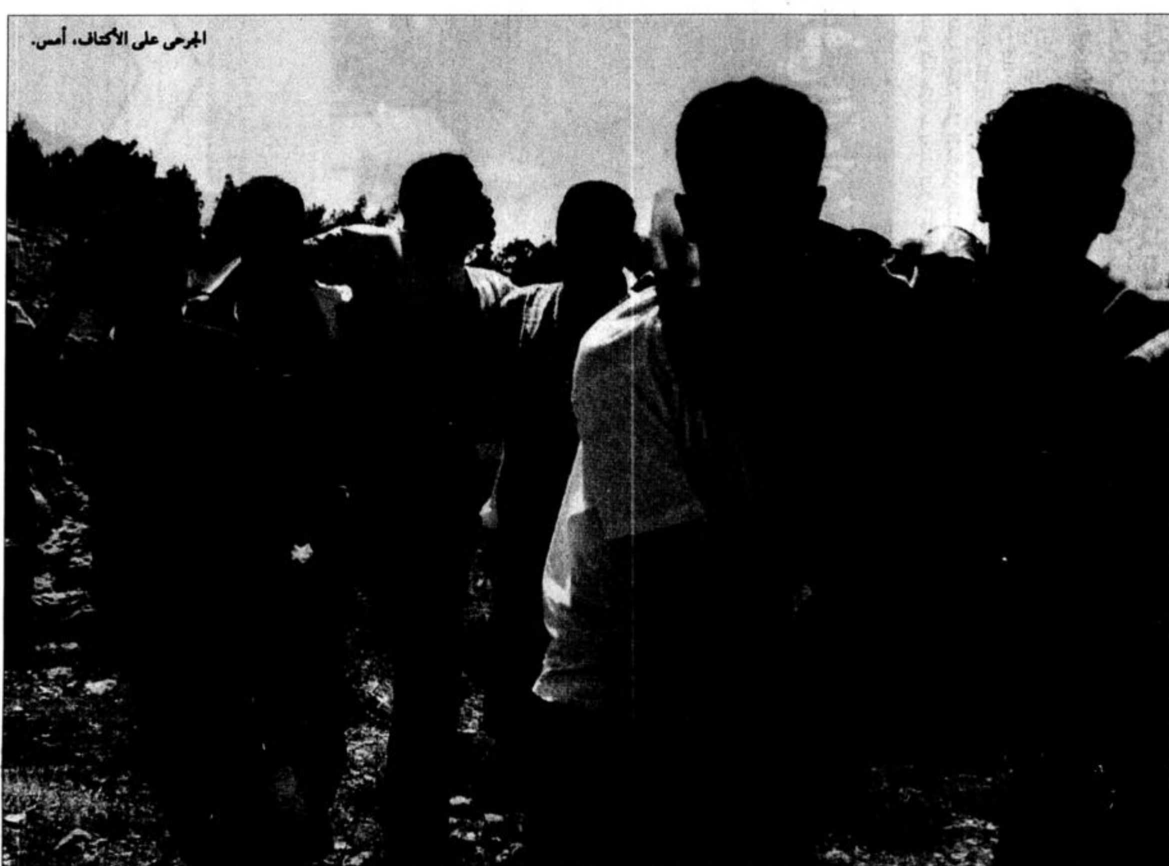


لبنان: أمسيتان فيروزيتان لزياد الرحباني في مهرجانات الصيف

(ص ١٢)

«الاتحاد» تستجوب أحد المرتبطين بـ «القائمة السوداء»

الأهالي العرب في اللد والرملة يعرفون عن شيء يعرف بـ «القائمة السوداء» - قائمة بأسماء حوالي (٢٠) امرأة، بعضهن قتل وبعضهن الآخر مهدد بالقتل كل لحظة. وهذا كله باسم «شرف العائلة»! (التفاصيل في ملحق «الاتحاد»)



الجرحى على الأكتاف، أمس.

تعزيزات عسكرية حول المستوطنات تضاعف القلق والتوتر..!

ص ٤

تحت أعين جنود الاحتلال

مستوطنون يصيبون (٤) فلسطينيين بالرصاص الحي!

* نابلس - «وفا» - أصيب، أمس الخميس، أربعة مواطنين فلسطينيين بجراح مختلفة بينهم كهل في الثالثة والثمانين من عمره، عندما أطلق مستوطنون مهوّسون النار عليهم!

ووقع الاعتداء عندما كان المواطنون يزيلون سياجًا وضعه مستوطنون من «يرخا» قرب نابلس على أراضيهم تمهيدًا لمصادرتها.

وأطلق المستوطنون وعددهم نحو ثلاثين مستوطنًا وبحماية قوات كبيرة من جيش الاحتلال الرصاص الحي باتجاه المواطنين العزل، ما أدى الى أصابة المواطنين الأربعة، عرف منهم الكهل طلال جبريل القنة، ونقلوا الى المستشفيات لتلقي العلاج.

«ميرتس» خرجت.. «شاس» عادت

«هدوء نسبي» في الائتلاف الحكومي!

النائب بركة يدعو إلى التنسيق بين الجبهة والكتل العربية و«ميرتس» لتشكيل «مركز ثقل»

ص ٢ و ٣ و ١١

حيفا: «المخابرات» تبحث عن بيوت للعملاء في أحد الأحياء العربية!

غضب على رئيس البلدية، متسناع، الذي يؤيد الخطوة الاستفزازية ! ※ مخول يحمل براك وجهاز أمنه المسؤولية ※ إسكندر عمل يستجوب ※ ص ٥

معركة شعبية جديدة!

بيتان عربيان مهددان بالهدم، بتصديق المحكمة!

ص ٧

بعد (٢٤) ساعة على نشر دراسة حديثة

«مياه المريخ» تثير جدلاً علميًا صاخبًا..

* باريس - «و.ص.ف.» - أثيرت مجددًا تساؤلات مشككة حول مسألة وجود المياه، مصدر الحياة، على كوكب المريخ بعد ما «تسرب» إلى الصحف الأمريكية من مقتطفات دراسة للوكالة الأمريكية للفضاء (ناسا).

فمنذ سنوات طويلة يتفق جميع الخبراء تقريبًا على أن المياه كانت موجودة بوفرة على المريخ الذي تحول إلى كوكب قاحل مغطى بالغبار المائل إلى الحمرة بسبب تغييرات مناخية مفاجئة.

ويقول الخبراء ان «التسريبات» التي نشرتها صحيفة «يو. اس. ايه. توداي» و«واشنطن بوست» ومواقع على شبكة الانترنت والتي تقول ان الصور التي التقطتها المركبة «مارس غلوبل سورفيور» في ١٩٩٧ أظهرت وجود نبع مائي في أودية المريخ تقوم على أخطاء في تفسير الصور.

كما رفضت ناسا، التي تستعد لنشر تقريرها، تأكيد هذه المعلومات التي تتضمن - كما شددت متحدثة باسمها - اخطاء «في مجالات هامة».

الا انه لا يوجد شك في ان المياه كانت تنساب بغزارة على هذا الكوكب في الماضي اذ ان صورًا التقطتها «مارس غلوبل سورفور» ومركبات أخرى تظهر آثارًا واضحة لحركة المياه، صخورًا مائلة في اتجاه واحد كما لو أنها كانت مدفوعة بتيار قوي وصخورًا ركامية ناجمة عن ترسبات وتلالاً رملية وأودية يعبرها ما يشبه الأنهار الجافة..

كل ذلك يؤكد ان المياه كانت موجودة بوفرة على المريخ الذي تعرض منذ ثلاثة مليارات سنة لتغييرات مناخية مفاجئة لم يعرف سببها حتى الآن حولت هذا الكوكب الذي كان صالحًا على ما يبدو للحياة إلى بيئة قاحلة قاسية لا يمكن وجود أي شكل من أشكال الحياة فيها حيث يمكن أن تنخفض فيها درجة الحرارة في اليوم نفسه من ٢٢ إلى أقل من ٧٣ درجة مئوية تحت الصفر.

كما تعصف بالمريخ رياح عاتية يمكن ان تتجاوز سرعتها ٢٠٠ كم في الساعة مثيرة عواصف رملية ضخمة.

ويتكون الغلاف الجوي للمريخ، الأقل كثافة بكثير من غلاف الأرض، بنسبة ٩٥.٣٪ من غاز الكربون و٢.٧٪ من الازوت و١.٦٪ من الارغون مع وجود آثار للاوكسجين واوكسيد الكربون وفعليا.. المياه. ومناخ المريخ حاليًا شديد الكثافة إلى درجة لا تتيح التفكير في وجود مياه سائلة والا لكانت تحولت فورًا إلى بخار.

لكن تم مع ذلك رصد وجود ذرات ماء عالقة في غلاف المريخ الجوي وتبدو في سمائه أحيانًا بعض السحب. ويغطي قطبيه الجليد المكون اساسًا من ثاني أوكسيد الكربون المتجمد والمياه أيضًا. كما يحتمل وجود مياه متجمدة في تربة الكوكب.

وعلى كل الأحوال سيبقى البحث عن مياه لمدة طويلة أحد الأهداف الرئيسة للرحلات الفضائية إلى المريخ ومن بينها رحلة المركبة الاوروبية «مارس اكسبريس» المتوقع اطلاقها سنة ٢٠٠٣.

بينهم عائلة كاملة!..

مقتل (٩) عراقيين في انفجار صاروخ من مخلفات أمريكا!

* بغداد - قالت صحيفة «الزوراء» العراقية، أمس الخميس، ان تسعة عراقيين لقوا مصرعهم في مدينة هيت بمحافظة الانبار في غرب العراق عندما انفجر صاروخ من مخلفات حرب الخليج.

وأوضحت الصحيفة ان الصاروخ انفجر في منزل حسين عبد الخلف، أحد سكان المدينة، عندما كان يعبث به بغرض استخراج المادة المتفجرة منه لتصنيع عبوات يستخدمها في صيد الأسماك!

وقد قتل عبد الخلف مع ثمانية أشخاص آخرين كانوا في المنزل بينهم افراد عائلته واصدقاء كانوا يزورونه اضافة إلى اثنين من المارة. ودمر الانفجار المنزل تمامًا!

وتقدر السلطات العراقية عدد القذائف والقنابل غير المنفجرة من مخلفات حرب الخليج بحوالي (٣٧٠) ألفًا في مختلف المناطق العراقية!

وتشير وسائل الاعلام العراقية بشكل متكرر إلى انفجار ذخائر كهذه.

كلمة الاتحاد

هل تكفي الإدانة؟

* أعلنت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المدافعة عن حقوق الإنسان، من مقرها في الولايات المتحدة، امس الخميس، ان مشروع القانون الاسرائيلي الذي يتيح «توقيف الأسرى كرهائن» والذي اجتاز القراءة الاولى في الكنيست هذا الأسبوع، هو بمثابة «جريمة حرب»! ويحمل هذا الإعلان أهمية سياسية من الدرجة الأولى، فضلاً عن أنه يخدم الجهود الدولية من أجل الإفراج عن هؤلاء الرهائن.

غير أن الموضوعية الدقيقة تتطلب ايضًا، وفي الوقت نفسه، ان تنطلق مبادرات مترادفة، تجعل حملات التبرم الدولية بإزاء الانتهاكات الخطيرة ضد حقوق الانسان او حول «حماية المدنيين في زمن الحرب»، الى آخر ما في قاموس هذه الموضوعات، والتي ترتكبها اسرائيل وأذرعها العسكرية والأمنية، غير منحصرة في إطار الإدانة اللفظية. والمقصد مبادرات تجعل تلك الحملات تقفز من دائرة التنديد الى ممارسة الضغوط الفعلية. وبكلمات أشد وضوحًا من مجرد القول الى حيّز الفعل الذي يعني، ضمن أشياء اخرى، اتخاذ اجراءات وعقوبات ملموسة يكون من شأنها ان تضع حدًا لهذه الانتهاكات، من جهة، وأن تؤدي الى تخليص ضحاياها من وطأتها الشديدة مرة واحدة الى الأبد، من جهة اخرى.

لعل ما يستدعي هذا التشديد على عدم الاكتفاء بالادانة، رغم ما تسجله من معانٍ، هو استمرار بقاء الهوة بين زخم التنديد الدولي على مستوى منظمات حقوق الانسان وأحيانًا على مستوى الدول والحكومات المختلفة والواقع الفعلي الذي يوفّر بصورة شبه يومية المزيد من القرائن على مواصلة اسرائيل لمثل هذه الانتهاكات الخطيرة تحت ستار تجريم ضحاياها من الفلسطينيين والعرب الآخرين، من دون أن يردعها عن ذلك شيء. ومن هنا فإن المعركة الآن، وفي المستقبل ايضًا، لإيقاف هذه الانتهاكات ينبغي ان يكون فيها لحملات الضغط على حكومة اسرائيل من الداخل والخارج دور حاسم وفاعل.

هل بلغنا؟ أم تبقى صرختنا هذه، كصرخة تلك المنظمة الأمريكية المدافعة عن حقوق الانسان، صيحة أخرى في واد؟

(«الاتحاد»)

على خلفية انسحاب «ميرتس» من الحكومة

النائب بركة يدعو إلى التعاون بين الجبهة و«ميرتس» والقوائم العربية لتشكيل «مركز ثقل» في الكنيست

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، امس الخميس، الى فتح قنوات للتعاون المنظم بين «الجبهة» و«ميرتس» والقوائم العربية – «الموحدة» و«التجمع» و«العربية للتغيير» – خاصة على خلفية انسحاب «ميرتس» من الحكومة.

وعبّر النائب بركة عن أسفه لخروج «ميرتس» من الحكومة وبقاء حزبي «المفدال» و«يسرائيل بعلياه» داخلها. وأكّد انه على الرغم من ان «ميرتس» ما زال داخل الائتلاف الحكومي فإن ثمة حاجة للتنسيق بين الكتل المذكورة اعلاه، والتي يصل مجموع اعضائها الى (٢٠) عضو كنيست، اي اكثر من حزب «الليكود» واكثر من «شاس» واقل قليلا من كتلة «اسرائيل واحدة».

• مهمة هذا «المركز» - ٢٠ نائبًا - التصدي للنزاعات المعادية للسلام والمساواة والعدالة الاجتماعية •

وأضاف النائب بركة ان ضرورة التنسيق يجب ان تتركز حول قضية السلام على المسارين الفلسطيني والسوري والتصدي لأية حلول مفروضة وقسرية خاصة على الجانب الفلسطيني وحول قضايا العدالة الاجتماعية والطبقات الفقيرة وحول مركزية موضوع المساواة للجماهير العربية، حيث يصبح من شأن هذه المجموعة ان تشكل خطابًا برلمانيًا هامًا بمقدوره ان يوازن النزعة اليمينية التي تفرض نفسها على الحكومة الاسرائيلية وتساهم في قطع الطريق على محاولات اخراج الجماهير العربية خارج دائرة الشرعية السياسية في اسرائيل.

من جهة اخرى أشار النائب بركة الى ضرورة ان يتحرر حزب «ميرتس» من الافكار المسبقة فيما يتعلق بالتعاون مع الجبهة ومع القوائم العربية مع إدراك محدودية موقف «ميرتس» في عدد من القضايا الأساسية في موضوع السلام، خصوصًا موضوعي القدس واللاجئين.

بشّار الأسد: مستمرون في التعاون من أجل سلام عادل وشامل

* دمشق – الوكالات – التقى الامين العام للامم المتحدة، كوفي أنان، بشّار الأسد «الخليفة المعين» لوالده في الرئاسة، امس الخميس، وطلب منه استخدام نفوذ سوريا في لبنان للحفاظ على الأمن فيه بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب.

وكوفي أنان هو اول مسؤول اجنبي يجري محادثات سياسية مع بشّار الأسد.

وأوضحت وكالة الانباء السورية ان «الفريق بشّار الأسد أكد للأمين العام للأمم المتحدة استمرار سوريا في التعاون مع الامم المتحدة لتحقيق سلام عادل وشامل».

وكان أعلن الناطق باسم الأمم المتحدة، فريد ايكهارد، قبل الاجتماع ان الامين العام سيلتقي بشّار الأسد (٣٤ عامًا) «بصفته المرشح لرئاسة الجمهورية السورية».

وقال أنان لدى وصوله الى مطار دمشق «سنناقش بالتأكيد التطورات في جنوب لبنان وعملية السلام».

وينهي أنان، اليوم الجمعة، في سوريا جولة استغرقت اسبوعًا في ست دول في المنطقة وفي الاراضي الفلسطينية للحؤول دون اي تجدد لأعمال العنف بعد الانسحاب الاسرائيلي.

وأضاف ايكهارد «كما تعلمون ان دور سوريا في لبنان مهم واعتقد انه لهذا السبب سيطلب (انان) دعم سوريا لضمان الأمن في جنوب لبنان».

وكانت الحكومة اللبنانية والامين العام لـ«حزب الله» الشيخ حسن نصرالله طلبا بإلحاح من انان ان يمارس ضغوطًا على الاسرائيليين لوقف انتهاكاتهم لخط الانسحاب الذي رسمته الامم المتحدة.



* الأسد ابن ابيه!! *

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٢٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بعد سحب استقالات وزراء «شاس»

«هدوء نسبي» في الائتلاف الحكومي!

• براك يؤكد أهمية وجود «شاس» في الحكومة، ويأسف على استقالة «ميرتس» •

• بيلين: استقالتهم يوم أسود بالنسبة لي • تزايد الدعوات لإقامة ما يسمى «وحدة قومية»! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كما كان متوقعًا، تراجع وزراء «شاس» الأربعة، امس الخميس، عن الاستقالة من الحكومة، وسحبوا رسائل الاستقالة من مكتب رئيس الحكومة، قبل (٢٠) دقيقة من دخول الاستقالات الى حيّز التنفيذ.

وعقد «مجلس حكماء التوراة» لحركة «شاس»، اجتماعًا في بيت الزعيم الروحي للحركة، عوفاديا يوسيف، وقرر ان يلغي الوزراء استقالاتهم وأبقائهم في الحكومة.

ففي الساعة الثالثة و(٢٥) دقيقة، من بعد ظهر امس الخميس، توجه سكرتير مجلس حكماء التوراة في «شاس»، رفائيل بنحاسي، ورئيس كتلة «شاس» البرلمانية، يائير بيرتس، الى مكتب رئيس الحكومة، وسحبا رسائل الاستقالة وحصلا على رسالة رسمية موقعة من سكرتير الحكومة، ان رسائل الاستقالة لاغية، كما ينص القانون.

وقال وزير العمل ايلي يشاي، ان «شاس» تدعو الى فتح صفحة جديدة، مشيراً الى انه على مدى ايام الأزمة الائتلافية، لم تقل «شاس» انها ضد وجود «ميرتس» في الائتلاف، انما العكس، فقد أصرت «ميرتس» على عدم وجود «شاس» في الائتلاف.

وفي إطار المفاوضات بين ممثلي «شاس» و«يسرائيل احات» وزعيمها براك، لإلغاء الاستقالات والبقاء في الحكومة تعهدت «شاس» بالعمل على إسقاط قانون حل الكنيست الذي يعني تقديم موعد الانتخابات البرلمانية. وتمتنع عن عرقلة او افشال اسقاط اقتراح قانون النائب سيلڤان شالوم، («ليكود») للإستفتاء العام. وان تلتزم بقواعد العمل الائتلافي.

وتعهد الجانبان، بالعمل على التوصل الى تفاهم واتفاق، خلال ايام قليلة حول القضايا المختلف عليها، منها، شبكة التعليم «لمعيان» والقناة الدينية الخاصة بالحركة. وان يجري دمج الوزير ايلي يشاي، بشكل كامل، في كل مراحل العملية السياسية ومفاوضات السلام. وان يكون المسؤول عن شبكة التعليم «لمعيان»، نائب وزير المعارف، مشولم نهاري، من «شاس» وليس وزير المعارف يوسي سريد، في حال قرر العودة الى الوزارة وسحب استقالته.

• براك: «شاس» شريك هام جداً •

*وأكد رئيس الحكومة، ايهود براك، في كلمة ألقاها في اجتماع مركز حزب «العمل» في تل ابيب، امس الخميس، «ان الشراكة مع «شاس» مهمة جداً وضرورية من أجل وحدة الشعب وللتحديات التي تواجه الحكومة».

ودعا براك جميع الأحزاب الى: «التوحد في ائتلاف واسع، لأننا في مرحلة علينا فيها البت في قرارات مصيرية جداً، لم تواجهها الدولة في تاريخها».

وقال براك، «ان «ميرتس» هي أخت لـ«يسرائيل احات»، وشريكة هامة. لم أطلب من وزرائها ان يستقيلوا من الحكومة ولم اتوقع ذلك منهم بتاتاً».

ولفت الانتباه انه رغم التبجيل والإشادة بوزراء «ميرتس»، إلا ان براك، لم يدع وزراء «ميرتس» في خطابه الى الغاء استقالاتهم من الحكومة.

وأكد براك، انه «في هذه الايام يقرر وضع اسرائيل وأي دولة نريد، هل نريد اسرائيل الكراهية والبغضاء والعنف وتمزق الشعب، او اسرائيل التعاون والسلام والتفاهم؟ وقبل ان نصنع السلام مع جيراننا علينا صنع السلام مع جميع افراد الشعب، وهذا يتطلب تغيير أساليب التعامل بيننا».



• زعامة «شاس».. العودة إلى المائدة الأكبر! •

• ردود الفعل •

وأثارت عودة «شاس» الى الحكومة وسحب رسائل الاستقالة، ردود فعل متفاوتة. وقال رئيس طاقم ردود الفعل في «الليكود» النائب داني نفيه، «ان «شاس» اثبتت بتراجعها عن الاستقالات، انها تفضل الكرسي على المصالح القومية. وليس بمستطاع «شاس» بعد اليوم التنصل من المسؤولية عن التوقيع على اتفاق سلام يشكل خطراً على الدولة، يسعى اليه براك وبإمكانه التوصل اليه، لأن «شاس» توافقه في ذلك».

واتهم رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين، ليئور ڤيرونا، رئيس الحكومة، ايهود براك، بالدوس على القيم، ومبادئ العدالة والأخلاق والنظام السليم في خضوعه امام «شاس»، وانه جعل جهاز التعليم والتربية كبش فداء على مذبح «شاس».

وبمبادرة من رئيس بلدية «بيت شان»، بيني كبالو، وقع امس الخميس، (٥٠) رئيس سلطة محلية على عريضة، يطالبون فيها رئيس الحكومة، باقامة «حكومة وحدة قومية».

وتوجه رئيس بلدية ديمونه، غابي للوش، «ليكود»، الى جلسة ادارة «ميرتس» لإقناع وزراء الحركة بسحب استقالاتهم وعدم افساح المجال أمام «شاس» للتسلط.

وقال وزير القضاء يوسي بيلين، الذي شارك في المفاوضات من قبل الحكومة، مع وزراء «شاس» لثنيهم عن الاستقالات «ان استقالة وزراء «ميرتس» مؤلمة جداً. والوزير يوسي سريد، ليس مسؤولا عن الأزمة التي عصفت بالائتلاف الحكومي، ومن الصعب جداً قبول وضع بدون وزراء «ميرتس»، ان استقالة وزراء «ميرتس» بمثابة يوم اسود ومفجع لي».

وأكد بيلين، انه لا يعقل بسبب صلاحية نائب وزير المعارف، مشولم نهاري، ان يستقيل وزراء «ميرتس».

هل اتصل براك بشارون؟



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشارت مصادر، امس الخميس، ان رئيس الحكومة ايهود براك اوفد مبعوثين باسمه الى رئيس «الليكود» اريئيل شارون لفحص امكانية اقامة ما يسمى «حكومة وحدة قومية».

وقد نفى براك ذلك، فيما لم يعلّق شارون.. ويشار الى ان براك كان اطلق رموزاً واضحةً في تصريحاته الأخيرة، أشار فيها الى ضرورة اقامة «حكومة وحدة» في حال فشلت المفاوضات مع الفلسطينيين.

الوزير بنيزري: سننظر في مقترحات العملية السلمية «بعيداً عن شعارات الليكود»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الصحة شلومو بنيزري امس، ان «شاس» سوف تفحص بعمق كل المقترحات لدفع العملية السلمية، بعيداً عن الشعارات التي يطلقها «الليكود» او غيره. وأضاف: نحن لسنا مجرورة لليمين ولا لأي طرف آخر!

وجاءت تصريحاته مع تزايد الضغط على زعيم «شاس» عوفاديا يوسيف من قبل اوساط دينية يمينية، في محاولة لدفعه باتجاه معارضة القرارات المرتقبة فيما يتعلق بالمفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية. وعُلم ان يوسيف تلقى وثيقة من أحد «المطّلعين على مجريات المفاوضات» تتضمن آخر ما تم التوصل اليه – الامر الذي يعني تعميق دور «شاس» فيما يتعلق بالعملية التفاوضية.

هذا وكان وزير «العمل» ايلي يشاي قد صرّح في وقت سابق ان حزبه لا يتعهد مسبقًا بتأييد كل مقترحات براك.



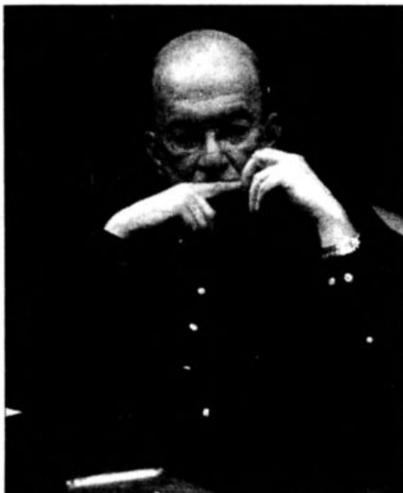
• بنيزري •

سريد: غضبٌ على بعض وزراء «يسرائيل أحات»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم وزير المعارف المستقيل يوسي سريد، امس الخميس، عدداً من وزراء «يسرائيل أحات» بالتنصل من المسؤولية.

وقال في تصريح إذاعي بعد استقالة وزراء «ميرتس» ان هناك نزعة لدى هؤلاء لعدم تحمل المسؤولية بل القائها على الآخرين.

واعتبر سريد ان «ميرتس» ستظل في الائتلاف رغم استقالة وزرائها. وانها ستدعم كافة القرارات التي من شأنها دفع العملية السلمية.



• سريد •

توتر وقلق من جراء التعزيزات العسكرية حول المستوطنات...!

• عرفات: هذه الخطوات تشكل خطرًا على عملية السلام كلها •
• مصدر عسكري اسرائيلي يؤكد تلك التحركات ...! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – أعلن الرئيس الفلسطيني اسر عرفات أمس الخميس، انه حذّر الأسرة الدولية من أنّ تعزيز الجيش لاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة يشكل «خطرًا» على عملية لسلام.

وأكد مصدر عسكري اسرائيلي تعزيز المنشآت العسكرية للجيش حول لمستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي اعلنته الصحف الفلسطينية مس.

وقال عرفات اثناء مؤتمر صحافي مشترك عقده في رام الله مع الامين لعام للامم المتحدة كوفي انان «لقد ابلغنا الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي الولايات المتحدة وروسيا والصين واليابان بهذا الموضوع».

وأضاف «انه خطر ليس فقط على المسار الفلسطيني بل على السلام ي الشرق الاوسط». ووصف عرفات الأنباء التي ترددت عن استعدادات ترتيبات عسكرية اسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بأنها تنطوي على خطورة بالغة.

وقال عرفات، «اننا ابلغنا الأمم المتحدة والاتحاد الاوروبي والولايات لمتحدة وروسيا ودول عدم الانحياز والصين واليابان والدول العربية بهذا لأمر وتمّ وضعهم في صورة خطورة الأوضاع في هذا الجانب ليس فقط على لمسار الفلسطيني ولكن أيضًا على عملية السلام برمتها في الشرق الاوسط».

ومضى عرفات قائلا «نرجو ان يتابع السيد أنان جهوده في تطبيق قرارات الأمم المتحدة على المسارين السوري والفلسطيني، مثلما طبقت على المسار اللبناني».

وشدد عرفات على «ان الوصول الى السلام لا يتحقق الا بتطبيق قرارات لامم المتحدة وهي أساس مرجعية عملية السلام، مضيفا اننا نحتاج الى جهود المنظمة الدولية والأمين العام لمتابعة دفع عملية السلام الى الأمام».

وفي رد على سؤال حول امكانية عقد قمة ثلاثية فلسطينية – أمريكية – اسرائيلية قال عرفات «ان المهم ليس عقد القمة وانما التنفيذ الدقيق والأمين لما تم الاتفاق والتوقيع عليه ثم يؤخذ بعد ذلك اذا ما كان هناك ضرورة لعقد هذه القمة، مشيرًا الى اننا نرحب بها ولكن المهم التنفيذ الدقيق والأمين للاتفاقيات».

وأكد عرفات ان «الشعب الفلسطيني لا يطلب المستحيل وانما يطلب تنفيذ الاتفاقات وما وقعنا عليه في أوسلو وطابا والقاهرة وواشنطن وواي ريفر ومذكرة شرم الشيخ برعاية الرئيس حسني مبارك وحضور الملك الاردني عبد الله الثاني ووزيرة الخارجية الأمريكية وممثلين عن دول الاتحاد الأوروبي وغيرها من دول العالم».

وحول اعلان الدولة الفلسطينية شدد عرفات على أنها «لا ريب آتية» مؤكدًا الى أنها حق مؤكد أقرته المجالس الوطنية، والتشريعية والمركزية الفلسطينية».

وأضاف عرفات «ان المجلس المركزي سيعقد اجتماعًا له في الثاني من الشهر القادم وستطرح القضية بكافة تفاصيلها».



* عرفات وأنان أمس – تحذير حازم – (و.ص.ف.) *

من جهته، أعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي في رد على سؤال حول تلك المعلومات انه «على ضوء خبرتنا المستمدة من الماضي والتصريحات العلنية للمسؤولين الفلسطينيين فان الجيش الاسرائيلي يجب أن يكون مستعدًا لمواجهة كل الاحتمالات. وبالتالي فقد تم تعزيز اجراءات الدفاع عن سكان المستوطنات».

وكان الغضب الشديد عمّ الشارع الفلسطيني، مؤخرًا، في أعقاب تصريحات قائد أركان الجيش الجنرال شاؤول موفاز الذي هدد بأن اسرائيل لن تتردد في «اللجوء الى استخدام المدرعات والمروحيات لقمع أي اضطرابات فلسطينية»! وكان قتل ستة فلسطينيين وأصيب مئات بجروح في أيار اثناء مواجهات عنيفة مع جيش الاحتلال الاسرائيلي.

بيروت تتحدث عن (١٣) إنتهاكًا

براك يعتبر الخلافات الحدودية مع لبنان «طفيفة جدًا»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن مكتب رئيس الحكومة، أمس الخميس، ان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان وايهود براك اتفقا اليوم على وصف خلافاتهما بشأن الحدود اللبنانية الاسرائيلية بانها «طفيفة جدًا».

وقال بيان صادر عن مكتب براك ان «الرجلين اتفقا على ان الخلافات بشأن الطريقة التي ينظر بها كل من الطرفين إلى خط الحدود طفيفة جدًا وناجمة بشكل رئيسي عن موجبات تقنية».

وأضاف البيان ان «الأمين العام للأمم المتحدة كرر خلال اللقاء القول ان اسرائيل التزمت تمامًا بالقرار ٤٢٥» الذي يدعوها إلى الانسحاب من لبنان.

ويتهم لبنان إسرائيل بـ ١٣ تعديًا على أراضيه رغم هذا الانسحاب.

من جهته صرح المتحدث باسم الأمم المتحدة فريد ايكهارد ان هذه الخروقات المفترضة «لا تزال تطرح بعض المشكلات». لكن براك أعرب عن تفاؤله وأكد أن جميع المشكلات ستحل سريعًا.

وقال البيان ان «الاتصالات على مستوى المختصين والهادفة إلى توضيح نهائي لهذه المسألة مستمرة، على أمل التوصل إلى حل لها قريبًا».

وكان براك قد أكد خلال مؤتمر صحفي مشترك في القدس مع أنان، أمس الأول الاربعاء، ان «الانتهاكات المفترضة» التي ارتكبتها اسرائيل «ستتوضح» في غضون ٢٤ إلى ٣٦ ساعة.

وكان أنان وصل إلى اسرائيل في اطار جولة في الشرق الأوسط مخصصة لبحث التطورات بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. والتقى في وقت لاحق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله. قبل ان ينتقل إلى دمشق.

الدولة اللبنانية تبرئ مواطنين توجهوا الى اسرائيل للعمل او العلاج

* بيروت – الوكالات – أفاد مصدر قضائي، أمس الخميس، ان المحكمة العسكرية في بيروت حكمت على ٧٢ شخصًا بالسجن لفترات تراوحت بين بضعة أشهر و ١٥ عامًا بتهمة التعاون او اقامة علاقات مع اسرائيل.

وأضاف المصدر ان الاحكام صدرت في وقت متأخر من ليل الاربعاء/ الخميس.

وأشار الى ان الملاحقين، بتهمة التوجه الى اسرائيل، للعلاج او العمل تمت تبرئتهم او رفعت الملاحقات ضدهم بسبب مرور الزمن على التهم.

يذكر ان التوجه الى اسرائيل لاسباب شخصية يندرج ضمن الجنح القابلة للتقادم بعد ثلاث سنوات.

وكان أقصى حكم صدر أمس بالسجن لمدة (١٥) عامًا على عنصر سابق من الميليشيا العميلة تمت محاكمته غيابيًا.

وتعقد المحكمة العسكرية منذ الخامس من حزيران الحالي ثلاث جلسات في الاسبوع لمحاكمة اكثر من ٢٢٠٠ لبناني متهمين بالتعاون مع اسرائيل.

وقد أصدرت المحكمة احكامًا على ٣٢٢ لبنانيًا حتى الآن، وغالبًا ما ترافقت تلك الأحكام مع منع الاقامة في جنوب لبنان لسنوات عدة.

وكانت أقصى عقوبة حتى الآن صدرت غيابيًا على عميل سابق من الجنوبي السجن لمدة ٢٢ عامًا ونصف العام، الا ان كل الاحكام قابلة للاستئناف.

للمرة الثانية منذ الانسحاب..

بيروت: الطيران الاسرائيلي انتهك الاجواء اللبنانية

* بيروت – الوكالات – اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي انتهك الاجواء اللبنانية للمرة الثانية منذ انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان (٢٤ أيار) محلقًا على علو مرتفع فوق جنوب البلاد.

لكن متحدثا باسم الجيش الاسرائيلي قال في بيان ان «الانباء التي اذاعتها وكالات الانباء الاجنبية عن تحليق للطيران الاسرائيلي في الاجواء اللبنانية لا أساس لها» واعتبر ان «طائرات الجيش حلقت فوق المتوسط وليس فوق المياه الاقليمية اللبنانية ولم يحصل انتهاك للاراضي اللبنانية».

وافادت الشرطة في مدينة صور ان الطائرات الاسرائيلية خرقت جدار الصوت مرتين فوق بلدة الناقورة الساحلية بالقرب من الحدود فوق المياه الاقليمية اللبنانية في هذا القطاع.

وأعلن التلفزيون الرسمي اللبناني ان الطائرات الاسرائيلية حلّقت لفترة ساعة فوق جنوب لبنان وخصوصًا مدينة النبطية ومرتفعات اقليم التفاح التي تبعد حوالي ٥٠ كم جنوب شرق بيروت.

وكانت السلطات الملاحية اللبنانية اعلنت في ٢٨ أيار ان الطيران الاسرائيلي انتهك الاجواء اللبنانية مرة اولى عندما حلّقت طائرات اسرائيلية فوق البحر قبالة بيروت، الامر الذي نفاه الجيش الاسرائيلي...!

متسناع يستفز مشاعر أهالي حي «عبّاس» العربي بتأييده إسكان عملاء لحد فيه!

• شهود عيان رأوا سيارات، بعضها تابع للمخابرات كما يبدو، وهي تجوب الحي لاستئجار بيوت للعملاء • النائب مخول: رئيس الحكومة وجهاز أمنه يتحملان مسؤولية هذا الاستفزاز الذي يجب وقفه فورًا! • متسناع، ردًا على رسالة من عضو البلدية اسكندر عمل: «إذا طلب منّا، فسنقوم باستيعابهم»!! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أثارت محاولات إسكان بعض عملاء الاحتلال الاسرائيلي من «ميليشيات لحد»، في أحد الأحياء العربية في حيفا، غضبًا شديدًا.. خاصة مع تعنت رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع وإصراره على «وجوب رد الجميل لهؤلاء»، كما أشار!!

وكانت هذا الأسبوع قد جابت شارع «عباس» عدة سيارات، احداها لأحد العملاء، كما يبدو من لوحة أرقامها، وأخرى رسمية تابعة للمخابرات.. وأفاد شهود عيان لـ «الاتحاد» ان المجموعة كانت تحمل قوائم وزارت عددًا قليلاً من البيوت بهدف الاستئجار..

وقد سارع النائب عصام مخول إلى الإبراق لمكتب رئيس الحكومة ايهود براك، بوصفه المسؤول عن جهاز «المخابرات»، وإلى رئيس بلدية حيفا، حذّر فيها من هذه المحاولات التي يرفضها العرب في حيفا ويعتبرونها استفزازًا سافرًا لهم.

وأكد مخول في رسالته: «ان المعلومات المقلقة التي وصلت اليه من سكان الحي تشير إلى ان مجموعة عملاء جنوب لبنان قامت برفقة ممثلي السلطات الاسرائيلية، وكما يبدو افراد من «الشاباك» بالتجول في محاولة لاستئجار بيوت لإسكان العملاء».

وتساءل مخول اذا ما كانت هناك نية لتنفيذ مثل هذه الخطوة، إذا ما كان جهاز «الأمن» يعي الأبعاد المدمرة لمثل هذا الاستفزاز والاحتكاك الخطير الذي قد ينشأ عن هذا المخطط الذي يتجاهل رغبة أهالي حي عباس والجاهير العربية ويغتصب ارادتها. وقال مخول ان رئيس الحكومة وجهاز أمنه يتحملان المسؤولية المباشرة عن نتائج هذا الاستفزاز. وطالب رئيس الحكومة بوقف هذا التدهور والحفاظ على أجواء من العيش المشترك على أساس الاحترام المتبادل بين أبناء الشعب في المدينة.

وفي رسالته إلى متسناع، دعا مخول إلى منع قيام أي طرف باستفزاز أهالي حي عباس، وعدم زج الأحياء العربية في المدينة في امتحان توطين العملاء، لأن نتائج مثل هذه الخطوة ستكون وخيمة ولا تخدم العلاقات في داخل المدينة.

هذا وكان متسناع قد قال في رد على رسالة بعث بها رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا، اسكندر عمل، حول نوايا اسكان العملاء، قبل الحادثة الحالية، انه «اذا طلب منا استيعاب عائلات جيْش لبنان الجنوبي في حيفا فسنقوم بذلك»!.

واعتبر متسناع ان هؤلاء «قد دافعوا عن سكان شمال الدولة من دون أي فرق في الدين واللون والعرق»... وأضاف «لقد دافعوا عن أنفسهم وعائلاتهم أيضًا أمام مجموعات مسلحة كثيرة في الجنوب اللبناني»!

وقد طرح رئيس كتلة الجبهة مجددًا القضية، وقدم استجوابًا جاء فيه «هل قام رئيس بلدية الجميع، بإعطاء موافقة على خطوة تناقض ارادة قسم جدي من سكان المدينة؟!».

إسرائيل على قائمة الدول غير المتعاونة لمكافحة «تبييض الأموال»!

* باريس – الوكالات – نشرت الدول الصناعية، أمس الخميس، قائمة تضم (١٥) دولة متهمة بعدم التعاون في مجال مكافحة تبييض الأموال. وضمت اللائحة التي وضعتها مجموعة التحرك المالي حول تبييض الرساميل والتي تضم ٢٦ دولة غنية كلا من اسرائيل، ولبنان، وروسيا، وليشتنشتاين، والفيليبين، وبنما، وبهاماس، وجزر كيمان، وجزر كوك، والدومينيك، وجزر مارشال، وناورو، ونييو، وسانت كيتس ونيفيس، وسانت فينسينت وغرينادين.

وأكدت المجموعة انها تنشر اللائحة المتوقعة منذ أشهر عدة لدفع هذه الدول إلى بذل جهود أكبر في مجال التعاون.

وإلى الدول الست والعشرين، تضم حركة التحرك المالية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية كذلك المفوضية الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي. ويندرج تحرك المجموعة في إطار سلسلة من الاجراءات المتخذة لتنقية النظام المالي الدولي بعد الأزمتين الآسيوية والروسية.

براك يدعو «مجلس الأمن القومي» إلى بيته لبحث أزمة المياه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ألقى رئيس الحكومة ايهود براك، امس الخميس، على «المجلس للأمن القومي»، مسؤولية بلورة وتحضير نقاط بحث لاجتماع طارئ يعقد اليوم الجمعة، في بيته في «كوخاب يئير»، للتداول في أزمة المياه في الدولة وسبل حلها.

وناقشت الكنيست، امس الاول الاربعاء، بناء على طلب النائب الجبهوي عصام مخول، أزمة المياه في البلاد.

واستهل مخول نقاشه بالتأكيد:

«كان بإمكاني ان اقرأ عليكم النقاش الذي قدمته قبل عام تمامًا في (١٩/٦/١٩٩٩) حول «حلم ليلة صيف فلسطين». وعندها كان من أدهشه ان يكون عضو كنيست مثلي على اطلاع على روايات شكسبير، ولكن احدا لم يدهشه الوضع المرعب في ظل العطش المسيطر على الناس على بعد (٤٥) دقيقة من الكنيست. وهو العطش الذي اصبح جزءًا من المنظر الفلسطيني لكل صيف. وفي مسرح العبث الذي نعيشه، نقرأ عنوان جريدة «معاريف» بالبنط العريض: «السلطة الفلسطينية تسرق مياهها من اسرائيل». ويفسر المراسل اقواله، بأن السلطة الفلسطينية «تضخ المياه بشكل غير قانوني في رام الله».

وأضاف مخول: «وفي سبيل تثبيت الكذبة، ينشر المراسل صورة «للصوص المياه الفلسطينيين». من قرية المغير، التي لم تكف ثلاثون سنة من الاحتلال لربطها بأية شبكة مياه... ويبدو ان الادارة المدنية ضد ضللت الصحفي، فالصورة التي نشرتها «معاريف» ليست بتاتا لقرية المغير، بل لبئر عين سامية الرسمية، حيث تباع المياه من قبل سلطة المياه الفلسطينية بشكل رسمي لسكان القرى غير المربوطة بشبكة المياه. ومن حقنا ان نشيد بوجود صحفيين يتحلون بالشجاعة والضمير الحي، امثال عميرة هيس، الذين ينقذون كرامة الانسان وشرف الصحافة، بفضحهم الممارسات العشوائية والتحريضية للاحتلال، في قضية العطش الفلسطيني».

وقال مخول: «اسرائيل وضعت يدها ولا زالت تسيطر على (٨٠٪) من المياه الفلسطينية للاستعمال الإسرائيلي بينما تخصص (٢٠٪) من المياه الفلسطينية لاستعمال الفلسطينيين. وفي الوقت ذاته تعرقل اسرائيل امكانية مصلحة المياه الفلسطينية وتطوير مصادر المياه وحفر الآبار وشبكات المياه في منطقة «ج». هذا في حين أدى الجفاف الى هبوط انتاجية الآبار في منطقة رام الله بنسبة (٥٠٪) قياسًا على السنة الماضية. كذلك تعاني غزة نوعية المياه المالحة غير الصالحة للشرب. وتمنع اسرائيل تزويد القطاع بالمياه من مناطق الضفة».

منظمة «هيومان رايتس ووتش»:

«إقتراح القانون الإسرائيلي الذي يتيح احتجاز أسرى كرهائن هو جريمة حرب»!



• مصطفى ديراني



• عبد الكريم عبيد •

* نيويورك – الوكالات – انتقدت منظمة «هيومان رايتس ووتش» المدافعة عن حقوق الانسان، امس الخميس، بشدة اقتراح قانون اسرائيلي يتيح «توقيف الاسرى كرهائن»!

واعتبرت المنظمة المتمركزة في الولايات المتحدة هذا النص بمثابة «جريمة حرب»، واعلنت في بيان انه ينتهك القانون الدولي وقد يسفر عن توقيف بعض الرهائن لمدد غير محدودة.

واعتبرت ان الكنيست صوتت في قراءة اولى، الاربعاء، على اقتراح القانون من اجل تمديد فترة اعتقال الزعيمين الاصوليين مصطفى الديراني والشيخ عبد الكريم عبيد.

وقد اختطف عبيد والديراني عامي ١٩٩٤ و١٩٩٨ على يد فرقة كوماندو اسرائيلية ولا يزالان معتقلين من دون محاكمة في اسرائيل بهدف مقايضتهما بالطيار الاسرائيلي رون أراد الذي أسقطت طائرته فوق لبنان عام ١٩٨٦.

وقال هاني ميغالي المدير التنفيذي لقسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في المنظمة ان «المحكمة العليا في اسرائيل اعلنت ان اعتقال الرهينتين اللبنانيين غير قانوني». وأضاف «على الكنيست ان لا يحاول الالتفاف على قرار المحكمة». ودعت المنظمة اسرائيل الى الافراج عنهما بعد قرار المحكمة العليا.

وأضافت المنظمة ان «مشروع القانون لا يتيح استمرار توقيف الديراني وعبيد فحسب، بل يفتح الطريق واسعًا امام انتهاكات لحقوق الانسان تطاولهما وتطاول غيرهما عبر اضفاء الشرعية على التوقيف التعسفي الطويل المدة».

ودانت المنظمة «التعابير غير الدقيقة» المضمنة في هذا الاقتراح «الذي ينص على توقيف عناصر اية قوى تحارب اسرائيل او الذين يشاركون في نشاطات معادية» في اطار هذه القوى. واعتبرت المنظمة ان هذا الاقتراح لا يتيح للدفاع ان يحدد هوية المجموعات التي يطاولها النص.

وأضافت «هذا الامر يثير قلقا بالغا حيال استخدام هذا القانون في اعتقال الافراد على اساس آرائهم السياسية وليس الافعال التي ارتكبوها».

وقالت «ان احتجاز الرهائن او الاعتقال غير القانوني يعتبر بمثابة انتهاكات خطيرة لمعاهدة جنيف الرابعة» حول حماية المدنيين في زمن الحرب.

الناصرة تستضيف أهم مؤتمر اقتصادي في البلاد، الشهر الجاري

• حضور حكومي واقتصادي على أعلى المستويات • أهمية استثنائية للمؤتمر من حيث أبحاثه ومدى تأثيره على صانعي القرار • تطوير الصناعة في الوسط العربي على جدول أعمال المؤتمر •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يعقد في الناصرة، بين (٢٦) و(٢٧) حزيران الجاري، المؤتمر الاقتصادي الثامن الذي ينظمه المعهد الاسرائيلي للدمقراطية، بحيث ستشمل أبحاثه أربعة مواضيع هي: الاقتصاد في الوسط العربي، الصناعة التكنولوجية (هايتك)، الصناعة في اسرائيل، والاقتصاد العام.

ويعتبر هذا المؤتمر أهم مؤتمر اقتصادي سنوي يعقد في البلاد، من حيث أبحاثه ومدى تأثيره على صانعي القرار الاقتصادي في الحكومة والمؤسسات الاقتصادية، ومن حيث المشاركة الاسرائيلية والعالمية فيه من الأكاديميين الاقتصاديين والمختصين في هذا المجال.

وقد عقد المؤتمر الأول عام (١٩٩٣) في قيساريا. ومنذ ذلك الحين بات يعرف هذا المؤتمر باسم «مؤتمر قيساريا». وقد حظي المؤتمر عام (١٩٩٧) بعناوين بارزة في وسائل الإعلام على خلفية المواجهة التي تمت بين رئيس الحكومة في حينه، بنيامين نتنياهو، وعميد «بنك اسرائيل»، يعقوب فرنكل، وبين وزير المالية السابق، دان مريدور، الذي قدم استقالته من منصبه فور انتهاء المؤتمر.

وللمرة الأولى يعقد المؤتمر في مدينة عربية مما سيعكس اهتمامًا خاصًا في الاقتصاد بمدننا وقرانا العربية وسبل تطويره. وقد أعد البحث عن الاقتصاد في الوسط العربي، كورقة عمل للمؤتمر، طاقم من سبعة أشخاص، برئاسة مدير عام بنك مركنتيل ديسكونت موشيه چڤيش، ود. باسل غطاس ود. رمزي حلبي ود. راسم خمايسي، وبروفيسور بن تسيون زيلبرفرب، وبروفيسور يتسحاق شينال، ود. يعقوب شاين.

وسيلقي رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، كلمة في المؤتمر يؤكد فيها على أهمية وضرورة تطوير اقتصاد الوسط العربي وخلق بنية اقتصادية متطورة، وكذلك التركيز على اقامة الصناعة التكنولوجية (الهايتك) في الناصرة، حيث سيعرض آفاق التطوير التكنولوجي الصناعي في المدينة وانعكاسه الايجابي على اقتصاد البلد.

وتعطي الحكومة أهمية استثنائية لهذا المؤتمر، حيث يشارك فيه رئيس الحكومة ووزير المالية وعميد «بنك اسرائيل» ورئيس الدولة وشخصيات اقتصادية من اسرائيل والعالم رفيعة المستوى.

هذا، وتشهد الناصرة، في هذه الفترة، العديد من المؤتمرات التي من شأنها تعزيز مكانة المدينة وتقوية اقتصادها وتسويقها. ومن بين هذه الفعاليات تم عقد المؤتمر السنوي لشركة الطيران البريطانية «بريتيش ايرويز»، بمشاركة مختصين من البلاد والعالم. وقد ناب عن رئيس البلدية في المشاركة، علي سلام، نائب رئيس البلدية، الذي ألقى كلمة رحب فيها بعقد مثل هذا المؤتمر الهام في الناصرة، معربًا عن أمله بأن يصبح هذا الحدث تقليدًا سنويًا لتسويق الناصرة في العالم من خلال الشركة البريطانية العالمية. وقدم هدية رمزية للمشاركين عبارة عن شعار الناصرة.

كذلك عقد في الناصرة خلال الأيام الماضية المؤتمر السنوي للسكرتارية التربوية العامة في وزارة المعارف، وكذلك المؤتمر السنوي لمديري القوى البشرية في السلطات المحلية، اليهودية والعربية.

وتقوم بلدية الناصرة بإعداد برامج خاصة للمشاركين في المؤتمرات بهدف تعريفهم على المدينة وتسويقها من خلال الإستفادة من مئات المشاركين الذين يزورون الناصرة.

بعد زيارة سجن «هشارون»

النائب بركة يوجه تقريرًا إلى الجهات المختصة لمعالجة ظروف الأسرى «الأمنيين»

* القدس – لمراسلنا البرلماني – زار النائب محمد بركة، أمس الخميس، سجن «هشارون» والتقى بخمسة من السجناء الأمنيين الأحداث الذين تراوح أعمارهم بين ١٧ – ١٨ عامًا، وهم: معين أبو شاهين، عباس عماشة، وائل زهوة، شام شمس، وكمال عطا الله. جميع هؤلاء الأسرى هم من سكان بقعاتا في الجولان السوري المحتل.

وعرض الأسرى، الذين بدوا بمعنويات عالية خلال لقائهم النائب بركة، الظروف التي يواجهونها خلال فترة محكوميتهم والتي تراوح بين ١٠ أشهر وحتى عام، وعلى رأسها قضية المماطلات في تخفيض ثلث محكوميتهم، خاصة وانه لم تسجل سوابق ضدهم بالإضافة إلى سلوكهم الحسن في السجن. وأشار الخمسة أمام بركة إلى انهم طلاب في المدارس لذلك فإن قضية اعفائهم من ثلث هذه المحكومية حاسمة لإكمال دراستهم.

كما اشتكى الأسرى الأحداث من وتيرة الزيارة المتباعدة التي يسمح لأهاليهم بها، بالاضافة إلى ان مدة الزيارة لا تزيد عن ٤٥ دقيقة، وحقيقة ان السجن يبعد مسافة طويلة عن قريتهم ما يسبب المشقة لأهلهم. كما يعاني الأسرى من عدم السماح لاقربائهم من الدرجة الثانية بزيارتهم وإجبارهم على لقاء اشقائهم من خلف الأسلاك.

وعرض الأسير معين أبو شاهين، الذي بترت كف قدمه في انفجار اللغم الذي كان شريكًا فيه، أمام بركة، معاناته من جراء الانتظار لتركيب كف اصطناعية له، وذلك للمماطلة في هذا الموضوع نظرًا للخلاف حول من عليه تحمل مسؤولية المصاريف، هل هو التأمين الوطني، أو الصليب الأحمر، أو أهله.

كما ذكر اثنان من الأسرى أمام النائب بركة بأنهما يعانيان من آلام في أرجلهما وذلك لوجود شظايا فيها منذ اعتقالهما. وبأنهما كانا طالبا بعمل صور للأشعة وإخراجها، غير ان اطباء العيادة يجيبونها بأن هذه الشظايا ستخرج لوحدها. زد على ذلك استخدام عيادة السجن لأبسط الأدوية لمداواة الأسرى حيث ان اقتراحهم لعلاج الأسنان هو قلع السن!!.

وتجدر الإشارة إلى ان الأسرى الخمسة يتواجدون ضمن مجموعة من ٣٤ أسيرًا معظمهم من الضفة الغربية. وقد أبلغ أحد الأسرى النائب بركة عن وجود أسيرين منهم بأوضاع صحية غير مستقرة، الأول من سكان الرام في القدس والذي يعاني منذ ان اعتقل من كسر حنكه بسبب الضرب ومن مشاكل في التنفس ويحتاج إلى جهاز تنفس كهربائي وذلك ليس بمتوفر. والثاني كسر حنكه بسبب الضرب منذ أن اعتقل وحتى الآن لم يتلق العلاج.

وقال النائب بركة في نهاية زيارته بأنه سيقوم برفع تقرير إلى مديرة مصلحة السجون، اوريت اداتو، وإلى وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، لإطلاعهما على شهادات الشباب والمطالبة بمعالجتها فورًا.



* طفل فلسطيني يطلق رسالة الأسرى: النصر رغم القيود *

استمرار الإجراءات القمعية بحق الأسيرات في «نفي ترتسا»

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أفادت المحامية اليجرا باتشيكو لـ«نادي الأسير الفلسطيني»، بأن الأسيرات الفلسطينيات في معتقل «نفي ترتسا» يتعرضن لأعمال قمع وتنكيل من قبل ادارة السجن والمتمثلة بصلبهن وعزلهن والتفتيش المهين للأسيرات وأسرهن خلال الزيارات. كما تمنع الادارة إدخال الصحف اليومية بشكل منتظم وكتب امتحانات التوجيهي حيث يقدمن امتحانات الثانوية العامة.

وتقوم الادارة، وبشكل متعمد، بإبقاء أهاليهن في الانتظار لأوقات طويلة في أثناء الزيارة.

ووجهت الأسيرات عبر المحامية اليجرا باتشيكو، مناشدة إلى كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية الوقوف إلى جانبهم وتزويدهن بكتب سياسية واجتماعية وعلمية مختلفة.

منع مراسل «الاتحاد» في جنين من دخول إسرائيل بذرائع «أمنية»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدون أي مبرر، لا تزال سلطات الاحتلال ترفض منح الصحفي ثائر أبو بكر، مراسل صحيفة «الاتحاد» في جنين، تصريحًا يمكنه من الدخول إلى اسرائيل. واستهجن أبو بكر هذه السياسة التي تختبئ خلف «الدواعي الأمنية» الواهية.

يشار إلى ان الارتباط الفلسطيني قدم طلبًا للتصريح عدة مرات، ولكن الجواب لدى الارتباط الاسرائيلي كان «أنه ممنوع أمنيًا» وعليه مراجعة «بيت ايل»..

هذا وأرسل رئيس تحرير «الاتحاد»، د. أحمد سعد، رسالة إلى وزير «الأمن» الاسرائيلي طالبه بمنح الزميل ثائر أبو بكر تصريحًا.

أخبار منوعة

* قنبلة على مركز شرطة نهريا! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ألقيت في وضح النهار وفي عز الظهر، يوم أمس الخميس، قنبلة يدوية على مركز شرطة نهريا، انفجرت في ساحة المركز ولم يصب أحد بأذى.

وهذه هي المرة الثالثة، التي تلقى فيها قنبلة على مركز الشرطة، خلال الأيام العشرة الأخيرة، فقد ألقيت قنبلتان، خلال ساعات الليل، وقنبلة أمس الخميس، ألقيت في وضح النهار. وقال مصدر في الشرطة ان جنائيين كما يبدو يريدون الانتقام من أفراد في الشرطة. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

* شجار ثالث بين عملاء لحد *

وقع شجار، أمس الخميس، بين أفراد من «جيش جنوب لبنان»، يقيمون في مركز للشبيبة، شمال نهريا، أصيب فيه اثنان بجروح. وهذا هو الشجار الثالث الذي وقع هذا الأسبوع بين عملاء لحد الذين يقيمون في نهريا.

* اغتصب ابنته!! *

قدمت إلى المحكمة المركزية في حيفا، أمس الخميس، لائحة اتهام ضد شاب من حيفا، (٤٢) عامًا، تبين منها انه درج على اغتصاب ابنته على مدى سنتين!! وذلك منذ أن بلغت الخامسة عشرة. وقبل شهرين أخذها معه إلى مكان عمله واستغل وجودهما لوحدهما، فأدخلها إلى غرفة جانبية واغتصبها!!

* لوائح اتهام ضد سارقي ألغام *

قدمت إلى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، لوائح إتهام ضد افيال ڤول وأمير ڤعكنين وغيل تيڤ ودافيد بن يوسف، الذين اعتقلوا بعد ضبطهم بسرقة عشرات الألغام ونجاحهم في بيعها لأوساط في خارج البلاد، مقابل (٧٠٠ – ١٥٠٠) شيكل للغم الواحد.

وتجدر الإشارة إلى ان المحكمة كانت قد مددت، في جلسة سابقة، اعتقالهم حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم.

* السجن الفعلي على شاب مارس عملاً مشينًا *

فرضت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، السجن الفعلي لأربع سنوات على انطيڤ ڤتسلاڤ، بعد ادانته بممارسة عمل مشين ضد فتاة في السادسة عشرة. وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم هدد الفتاة بحقنها بالمخدرات إذا لم توافق على مضاجعته. ومارس ضدها الأعمال المشينة تحت التهديد بنشر صورها عارية!!

* إحتراق منزل *

اندلعت النيران، ظهر أمس الخميس، في منزل في شارع «هليحي» في تل أبيب. وأصيبت خلال ذلك، صاحبة البيت وأولادها الثلاثة، بحالات اختناق بسبب استنشاق الدخان، وقدم لهم العلاج في المستشفى. وأصيب شرطي من جراء تطاير شظايا الزجاج. والتهمت النيران محتويات البيت كليًا.

معركة شعبية قادمة ...

خطر الهدم يتهدد بيتين في عرب القبسي!

• مركزية حيفا ترفض استئناف المواطنين محمد وحمد سواعد، وتمهلهما (١٠) أيام لتنفيذ قرار الهدم !!•


* عدالة المحاكم، هدم البيوت، والدمقراطية – (صورة من الأرشيف) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – خطر الهدم يتهدد بيتين عربيين جديدين رغم قرارات الطاقم الوزاري الذي بحث القضية مؤخرا، فقد قررت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الخميس، إمهال المواطنين محمد وحمد حسين سواعد، عشرة أيام قبل تنفيذ قراري هدم منزليهما في قرية عرب القبسي المحاذية لقرية نحف!

ويشار الى ان مجلس نحف المحلي طالب بضم منطقة عرب القبسي الى الخارطة الهيكلية، المسموح فيها البناء، للقرية، الا أن هذا لم يتم حتى الآن.

ويشار الى أن المواطنين كانا قد توجها بطلب الى محكمة الصلح في عكا من أجل إلغاء الأمر الاحترازي بهدم منزليهما، الا ان المحكمة رفضت طلبهما.

وكانت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في منطقة الشمال قد طلبت من محكمة الصلح في عكا تأجيل تنفيذ هدم المنزلين بسبب حلول عيد الاضحى وزيارة قداسة البابا الى البلاد، وأيضًا بسبب يوم الارض، وقد وافقت المحكمة على ذلك، الا ان محامي المواطنين سواعد، بكري بكري، توجه الى المحكمة المركزية مطالبًا بالغاء قرار محكمة الصلح في عكا، غير ان قاضي المحكمة المركزية رفض الطلب.

بعدها استأنف المواطنان بواسطة محاميهما الى المحكمة المركزية بتركيبة ثلاثة قضاة مطالبين بالغاء قرار محكمة الصلح، وبوقف تنفيذ اوامر الهدم. وقد رفض القضاة الاستئناف وامهلوا المواطنين عشرة أيام للهدم!

هذا وسيستأنف المواطنان سواعد الى المحكمة العليا من أجل منع تنفيذ قراري الهدم المجحفين.

مبادرة إلى عقد مؤتمر حوار بين القوى الوطنية الفاعلة من أجل الحقوق القومية والمدنية للجماهير العربية

• لجنة المبادرة: لسنا جسمًا سياسيًا أو حزبيا، ولا ننوي أن نكون، وإنما نسعى مع التيارات الفكرية الرئيسة لفتح باب الحوار، وتعميق النقاش الفكري •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينتظر ان يعقد يوم السبت ٢٠٠٠/١٠/٧ مؤتمر فكري – سياسي للقوى الأساسية الفاعلة في هذين المجالين من أجل الحقوق القومية والمدنية للعرب الفلسطينيين في اسرائيل. وقد بادرت الى هذا المؤتمر لجنة خاصة تعمل بالتنسيق مع ممثلي تلك القوى الأساسية غير المرتبطة بالأحزاب الصهيونية.

وقد عممت لجنة المبادرة بيان الدعوة الى المؤتمر على وسائل الاعلام كافة. وجاء فيه:

«من منطلق المسؤولية والإيمان بالحاجة والضرورة لبناء رؤية مستقبلية للإنسان العربي الفلسطيني في اسرائيل، إرتأينا نحن – مجموعة من بنات وأبناء هذا الشعب – ان ندعو الى عقد مؤتمر فكري – سياسي للقوى الفكرية – السياسية الأساسية الفاعلة في هذين المجالين من اجل الحقوق القومية والمدنية للعرب الفلسطينيين في اسرائيل.

«إن ما يجمعنا نحن – المبادرين الى هذا المؤتمر – هو القلق إزاء أنماط ومستوى الحوار الفكري والأيديولوجي الدائر بين القوى السياسية الوطنية، وإزاء نوعية التعاون والتنسيق بينها لطرح خطاب وطني واجتماعي مجدد ويبلور أمانينا القومية في هذه المرحلة المصيرية، التي يجري فيها رسم مستقبل المنطقة للعقود القريبة. لقد رأينا ان ندعو ممثلي التيارات الفكرية السياسية الرئيسة غير المرتبطة بالأحزاب الصهيونية، للمشاركة في هذا المؤتمر وإقامة حوار بينها، على أساس قبول التعددية السياسية في داخل الحركة الوطنية، لتقييم المرحلة الراهنة وصياغة موقفها من أربع قضايا:

* مستقبلنا كمواطنين فلسطينيين في اسرائيل: مكانتنا وعلاقتنا بالدولة وموقفنا من هويتها.

* موقعنا كفلسطينيين في الخارطة الفلسطينية والعربية: مكانتنا وعلاقتنا بالدولة الفلسطينية وبالمؤسسات القومية الفلسطينية والعربية ودورنا في عملية اتخاذ القرارات القومية.

* القضية الاجتماعية: الموقف من والتعامل مع الانتماءات المختلفة، وقضية المرأة، والأوضاع الاقتصادية.

* آليات النضال: أسس التعامل وسبل التعاون بين القوى السياسية الوطنية ورؤيتها للمبنى التنظيمي للهيئات التمثيلية ولآليات النضال.

«المبادرون الى عقد المؤتمر ليسوا جسمًا سياسيًا ولا ينوون وضع برنامج سياسي او حزبي، بل يعملون معًا وبالتنسيق مع التيارات الفكرية الرئيسة على عقد المؤتمر وتحقيق هدف فتح باب الحوار بين هذه القوى وتعميق النقاش الفكري بينها كخطوة على طريق الوصول الى صياغة مشروع وطني معتمد على تقييم هذه المرحلة من مسيرة نضالنا وعلى طموحاتنا بمستقبل يضمن حقوقنا وكرامتنا القومية.

يعقد المؤتمر يوم السبت ٢٠٠٠/١٠/٧ ويتضمن أربع جلسات تعالج كل منها واحدة من القضايا الأربع. كل جلسة توزع على قسمين:

القسم الاول مخصص لسماع مداخلات ممثلي التيارات الفكرية – السياسية، والقسم الثاني مخصص لمحاورتهم من قبل عضوين من اعضاء اللجنة التحضيرية بهدف تحديد التمايز والمشترك بين الطروحات الفكرية السياسية.

ندعو الجميع الى المشاركة في هذا المؤتمر والدفع في اتجاه إنجاحه وإضفاء منطلقاته وروحه على ساحة الحوار الوطني».

أما اعضاء لجنة المبادرة فهم: د. مروان دويري (رئيس اللجنة) – الناصرة، عبد الحكيم مفيد (عضو سكرتارية) – مصمص، د. نادرة شلهوب – كيفوركيان (عضو سكرتارية) – القدس، أمير مخول (عضو سكرتارية) – حيفا، د. هالة اسبنيولي (عضو سكرتارية) – الناصرة، سليمان ارشيد (عضو سكرتارية) – دبورية، د. خولة أبو بكر (عضو سكرتارية) – عكا، المحامي شادي شويري (عضو سكرتارية) – كفرياسيف، د. باسل غطاس – الرامة، د. عزيز حيدر – القدس، أمل الصانع – اللقية، مهند مصطفى – أم الفحم، جابر عساقلة – المغار، المحامي رائف زريق – الناصرة، فتحية اغبارية – أم الفحم، أنطوان شلحت – عكا، مرزوق حلبي – الدالية، هشام أبو ريا – سخنين، د. عامر هزيّل – رهط، د. ثابت أبو راس – قلنسوة، د. سعيد زيداني – القدس.

التبرع بأعضاء من جسد المرحوم محمد محمود شواهنة



* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة عائلة المأسوف على شبابه المرحوم محمد محمود شواهنة، الذي توفي من جراء سقوطه من ارتفاع ٤ أمتار في بداية هذا الاسبوع، تم التبرع بأعضاء من جسده، وهي الكليتان والكبد، وتم زرعها في مستشفى «بلنسون» لثلاثة أشخاص.

وفي حديث مع شقيق المرحوم، علي شواهنة، قال: «عندما عرفنا أنه لا أمل بشفائه بادرنا وطلبنا التبرع بأعضاء من جسده من أجل مساعدة آخرين هم بحاجة الى هذه الأعضاء». وردًا على سؤال قال: «نحن لا نعرف حتى اليوم لمن زرعت هذه الأعضاء ولا يهمنا لمن زرعت، كان همنا بالاساس المساعدة».

مصرع عاملين في حادثي عمل!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي عاملان، أمس الخميس، مصرعهما في أثناء العمل. والعامل الأول هو يعقوب عزران، من هرتسليا، وقد لقي مصرعه بعد اصابته بصعقة كهربائية في موقع بناء حيث يعمل. وبدأ مهندس في شركة الكهرباء، أمس، التحقيق في ملابسات واسباب الحادث .

وفي موقع بناء في تل أبيب، لقي مصرعه، أمس، عامل تايلندي بعد ان سقط من ارتفاع عال.

التعليم العربي الرسمي في حيفا يحصل على نصف ما يحصل عليه التعليم اليهودي «في أحسن الأحوال»!

• مطالبة بتحويل فرع مدرسة النور إلى مسار تعليمي مهني وتحويل ما يلزم من ميزانيات لذلك • يوم دراسي حول أزمة التعليم العربي الرسمي يعقد في حيفا الخميس القادم •

* حيفا – لمراسل خاص – تخصص بلدية حيفا ووزارة المعارف للطالب اليهودي في حيفا ضعفي ما تخصصه من ميزانيات للطالب العربي! فبينما خصصت لطالب مدرسة البلدية/أ في ميزانية العام ٢٠٠٠ (١٣٣٣٨) شيكلاً خصصت لزميله العربي في مدرسة المتنبي (٦٤٤٠) شيكلاً فقط! هذا ما يتضح من كراسة صادرة عن اللجنة المبادرة لليوم الدراسي حول أزمة التعليم الرسمي العربي في حيفا الذي سيعقد في المدينة يوم الخميس المقبل.

ويتضح، أيضًا، ان المساحة المخصصة للطالب العربي في المدارس الرسمية في حيفا هي نصف المساحة المخصصة للطالب اليهودي، فبينما «يعيش» الطالب العربي في مدرسة حيفا/هـ مثلا في مساحة ٦.٥٥ متر مربع «يعيش» زميله اليهودي في مدرسة «هرتسل» في ١٢.٤٦ متر مربع.

الا ان الأزمة التي تحيق بالتعليم الرسمي العربي في حيفا تتجسد في معطيات مقلقة أخرى لا سيما التي تتعلق بالتسرب من مقاعد الدراسة بالذات في فترة الانتقال من الاعدادية الى الثانوية، وبلغت نسبة التسرب في السنة الدراسية ١٩٩٦ مثلا ٦.٥٪ وهي تزيد بـ ٢٩٪ عن نسبة التسرب في جهاز التعليم اليهودي في المدينة، هذا في حين ان هناك ضابط دوام واحدًا لمعالجة هذه الظاهرة.

ويتضح من المعطيات المتوافرة لدى اللجنة المبادرة لإقامة اليوم الدراسي ان الفجوات بين التعليم العربي الرسمي في المدينة، والتعليم الرسمي اليهودي تمتد على مجالات التعليم كافة، فمعدل الحصص المخصصة للطالب او للصف العربيين يقل بـ ٣٣٪ عما هو مخصص للطالب/الصف اليهودي، اما نسبة الطلبة اليهود الدارسين في التعليم الخاص فتزيد بنسبة ١٥٨٪ عنها في التعليم العربي رغم ان الحاجة في المجتمع العربي الحيفاوي الى هذه الاطر أكثر بكثير منها في المجتمع اليهودي (انظر نسبة التسرب!)

مشكلة جديدة

وأكد محمد عيسى، رئيس لجنة اولياء أمور الطلاب في مدرسة المتنبي الاعدادية، وهو أحد أعضاء اللجنة المبادرة لليوم الدراسي: أن غياب مسار مستقل للتعليم الخاص في جهاز التعليم العربي في حيفا يساهم في اتساع ظاهرة التسرب علمًا ان البلدية ملزمة بتطبيق قانون التعليم الإلزامي. وأشار عيسى بقلق بالغ الى قرار ادارة البلدية اغلاق مدرسة النور وهي فرع لمدرسة المتنبي ثم تحويل طلابها وهيئتها التدريسية الى مدرسة المتنبي الاعدادية. وقال ان مثل هذا الاجراء سيدمر التعليم الرسمي العربي فوق الابتدائي بحيث ان أولياء أمور الطلاب سيمتنعون في مثل هذه الحالة عن تسجيل ابنائهم في المتنبي الاعدادية، فكثيرون من أولياء أمور الطلاب ذوي الامكانيات التحصيلية سيفضلون تحويل ابنائهم للمدارس الأهلية خوفًا على مستقبل أبنائهم من عملية الدمج المقررة.

وكانت لجنة أولياء الأمور في المتنبي الاعدادية قد أعربت عن رفضها لقرار الدمج المذكور وذلك في لقاء مع رئيس البلدية، عمرام متسناع. ودعمت هذا الرفض لجان أولياء أمور الطلاب في المدارس العربية في حيفا في رسالة خطية ارسلت الى متسناع أمس الاول.

هذا ويشارك في اليوم الدراسي المقرر عقده ممثلو لجان اولياء الطلاب العرب في حيفا ومربون وناشطون اجتماعيون ومديرو مدارس. ويلاحظ حماس الاهالي العرب في حيفا لهذا النشاط الذي تشترك في المبادرة اليه واخراجه مؤسسة «شتيل». وأكد باسم كناعنة مركز مشروع المساواة في الحقوق في مؤسسة «شتيل» ان اليوم الدراسي يعقد في اطار برنامج متابعة قضايا المواطنين العرب في المدن المختلطة وهي قضية أخذت مؤسسة «شتيل» على عاتقها اثارتها ووضعها على جدول الاعمال العام.

ومن اللافت ان غالبية الطلبة العرب في حيفا (٦٧٪) يتعلمون في المؤسسات التربوية الأهلية والباقين في المدارس الرسمية. ومن هنا فان البلدية او وزارة المعارف لا تخصصان اية ميزانيات لغالبية الطلبة العرب في المدينة ولا للمدارس التي يتعلمون فيها. ومع هذا فانهما تميزان ضد التعليم العربي الرسمي وطلبته وعددهم ٢٠٤٣ طالبًا وطالبة. اما المدارس الأهلية في حيفا فتخدم المجتمع العربي في حيفا وأولئك الوافدين اليها من الجليل والكرمل.

تقرير مراقب الدولة حول حوادث الطرق:

قصورات خطيرة في عمل السلطات...

• المراقب يوجه انتقادات للوزارات ذات الصلة، خاصة المواصلات والبنى التحية والى الشرطة والى شركة «ماعتس» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف مراقب الدولة، اليعيزر غولدبرغ في تقرير خاص، عن أخطاء خطيرة واهمال وتقصير، في عمل عدة هيئات ومؤسسات ووزارات ومكاتب حكومية وشركات، في عملها ضد حوادث الطرق.

وأكد غولدبرغ، ان الحكومة لم تعمل المطلوب لتسحين وضعية البنى التحتية ولتعميق وزيادة الامان في الشوارع، رغم ما وظفته واستثمرته في تحسين الأوضاع ومساهمة ذلك في وقف ارتفاع نسبة حوادث الطرق.

وطالب المراقب في تقريره وزارة المواصلات وشركة «ماعتس» والشرطة، ببلورة سياسة واضحة لضمان صلاحية وجاهزية وسائط النقل المتحركة في شوارع البلاد، والزام سائقي وسائط النقل الثقيلة باستعمال أجهزة تحدد السرعة. وبالتشدد في تطبيق وتنفيذ ضمان جاهزية وصلاحية السيارات وبفحص الحمولة في الشاحنات، وبالاصرار على ضمان مراقبة عدد ساعات عمل السائقين، خاصة في شركتي «ايغد» و«دان» للمواصلات وضمان تنفيذ ساعات الراحة خلال العمل لتخفيف الارهاق عن السائق.

وتبين من التقرير حول عمل الشرطة ومدى تطبيقها للقانون والاجراءات التي يجب اتخاذها لردع السائقين وعدم ارتكاب المخالفات، ان الشرطة قصرت في عدة مجالات وعملت الأسهل لها، وتركز عملها في أمور سهلة التطبيق نسبيًا، كقياس السرعة مثلا، وان التحقيق في أسباب ودوافع وقوع حوادث الطرق، تمحور حول الاعتبارات الجنائية ولم تستخلص العبر المطلوبة لتحسين أوضاع شبكة حركة السير والسعي لتقليل عدد حوادث الطرق وعدد المصابين فيها، ولم تستخلص العبر أيضًا، بالنسبة للتشدد ضد مرتكبي حوادث الطرق ومعاقبتهم.

وانتقد المراقب تلكؤ الشرطة في اتخاذ الاجراءات اللازمة ضد مرتكبي المخالفات وحوادث الطرق.

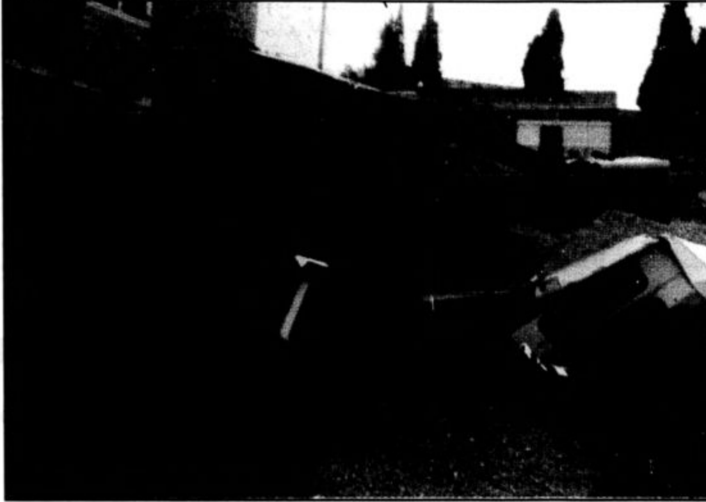
وأشار الى ان الاجراءات تتخذ ضدهم بعد وقت طويل من ارتكاب المخالفة. وعلى سبيل المثال لا الحصر، التأخر في تقديم لوائح اتهام واحيانًا بعد سنة من المخالفة.

وانتقد المراقب عمل «السلطة القومية للأمان على الطرق» التي أقيمت قبل ثلاث سنوات، وهي تابعة لوزارة المواصلات، حيث لم تقم بواجبها المطلوب منها، وكان على «السلطة» ان تقيم مركز معلومات قطري للأمان، لكنها لم تنفذ ذلك.

وبناء على معطيات التقرير لم تتخذ الاجراءات اللازمة ضد شركتي المواصلات «ايغد» و«دان»، خاصة بعد اكتشاف أخطاء في حافلات المواصلات وأعطال تهدد حياة المسافرين. ولم تنفذ دورات ارشاد للسائقين الذين تورطوا في حوادث الطرق. ووقعت في فترة اعداد التقرير وفحص عمل الشركات، (١١٨٠٠) مخالفة سير في «ايغد» لوحدها، (٤٠٪) منها بمسؤولية السائقين. وتبين ان سائقي حافلات شركة «دان» عملوا اكثر من (١٢) ساعة يوميًا، خلال (٥٠٪) من أيام عملهم شهريا.

وان (٢٤٪) من السائقين لم يرتاحوا خلال العمل ولو لساعة واحدة. وأشار غولدبرغ، الى ان عدم الالتزام بانظمة العمل والقانون، يمس بيقظة السائقين وبقدرتهم على منع المخالفة او الحادث بسبب الارهاق، وتبين ان (٦٧٪) من السائقين في الشركتين عملوا أكثر من (٦٨) ساعة اسبوعيًا.

وانتقد المراقب الوزارات ذات الصلة، باستغلالها اقامة صندوق لتمويل نشاطات عامة لمكافحة حوادث الطرق، لعدم تخصيص ميزانيات لذلك، في الوقت الذي كان عليها استغلال أموال الصندوق لرفع ميزانياتها ودمجها مع أموال الصندوق لمكافحة حوادث الطرق.



• كوارث، حمامات الدم، لم تجد، آذانا حكومية، صاغية •

بركة: يبدو أن هناك تسليمًا «بثمن الموت» ازاء مواصلة اضراب الأطباء!!

* القدس - لمراسلنا البرلماني - قال النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الأول الاربعاء، في كلمة له ضمن اقتراح عاجل على جدول أعمال الكنيست حول اضراب الأطباء، «ونحن ندخل اليوم الـ (١٠٥) لاضراب الأطباء، نعلم كذلك وللأسف الشديد عن انفجار عملية الجسر بين الحكومة والأطباء، وذلك بالرغم من أن موقف الأطباء طالب بضرورة اقامة لجنة شعبية تعمل خلال وقت مكثف لتأتي بالحل وتبحث في مطالبهم. ولكن حتى هذا المطلب لم يحظ بأذن صاغية من جانب الحكومة».

وأضاف بركة «ما يثير الاستغراب والغضب هو التساهل غير المغتفر، الذي تنتهجه الحكومة وأجزاء ليست بقليلة من الجمهور وفي الحلبة السياسية لمنع اضراب الاطباء، فعلى ما يبدو انه طالما نجح المواطنون المقتدرون من التوجه إلى وسائل العلاج البديلة والخدمات الطبية الخاصة، فان صرخة الفقراء والطبقات الضعيفة لم تسمعها الآذان الصحيحة من متخذي القرارات».

وأكد بركة على انه من غير الممكن تقبل لا مبالاة السلطات الحاكمة، «فاذا فشلت الحكومة في قضية تتعلق بحياة الانسان، فان كل شرعية لاستمرار مثل هذه الحكومة هي شرعية مهزوزة». كما شدد بركة على ان جهاز الصحة العام يتعرض إلى خطر الانهيار التام نتيجة لاستمرار الاضراب، وعبر عن قلقه من نية تدويل هذا الجهاز إلى جهاز تابع للقطاع الخاص وبالتالي القضاء على قانون التأمين الصحي الاجباري واقامة سوق حرة وخصخصة كاملة لكل الخدمات الصحية.

ودعا بركة الهستدروت العامة إلى أخذ قسط في نضال الأطباء «بالرغم من ان الهستدروت الطبية لا تتبع لها»، كما دعا اعضاء الكنيست من مختلف الأحزاب السياسية بأخذ دور فاعل والاشتراك في نضال الأطباء اليومي.

وفقًا للمعطيات الرسمية:

لم يحدث أي تحسن على وضع البطالة!

• ٢١٤,٥ ألف عاطل عن العمل مسجلين رسميًا •

* حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - خلال الشهر الأخير، وفي أكثر من مناسبة، إدعى كل من رئيس الحكومة، ايهود براك، ووزير المالية، بايغا شوحط، وغيرهما من المسؤولين في المجال الاقتصادي، أن الاقتصاد الاسرائيلي يخرج من دوامة الركود، وانه قد بدأت مرحلة الانتعاش. وعللوا هذا الادعاء استنادًا إلى تباشير زيادة وتيرة النمو الاقتصادي والانخفاض في حجم البطالة ونسبتها!!

وجاءت الاحصائيات الرسمية التي تنشرها دائرة الاحصاء المركزية لتنسف هذا الادعاء من أساسه. فوفقًا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية فإن نسبة البطالة في شهر أيار الماضي بقيت على ما كانت عليه في شهر نيسان الماضي ولم تنخفض عن نسبة ٩٪ من مجمل القوة العاملة في إسرائيل. وان عدد العاطلين عن العمل المسجلين رسميًا بلغ (٥ . ٢١٤) ألف انسان. وإذا أخذنا بالاعتبار من لم يسجل في مكاتب العمل، وخاصة من النساء، ومن لم يشملهم الاحصاء من البلدات الصغيرة والقرى غير المعترف بها فإن نسبة البطالة قد تصل إلى (١٠٪) وعدد العاطلين عن العمل يقترب من (٣٠٠) ألف انسان. وإذا أخذنا بالحسبان القوى العاملة الجديدة التي تعد نفسها لدخول سوق العمل، ممن أنهوا المدارس الثانوية وغيرهم، وفي ظل غياب برنامج حكومي جدي لتوفير أماكن عمل جديدة فإن نسبة البطالة ستزداد في الأشهر المقبلة وستبقى البطالة القضية رقم واحد التي تواجه الاقتصاد والمجتمع الاسرائيلي.

وفي إطار معطيات البطالة يبرز الوضع المأساوي الذي تعاني منه المدن والقرى العربية حيث تشغل في ظل سياسة التمييز القومي وغياب تخطيط أوضاعها على خارطة التطوير والبناء والتصنيع البؤر الأساسية للأماكن المضروبة والمنكوبة بأعلى نسبة من البطالة.

كما تفيد هذه المعطيات ما أكدناه دائمًا عن العلاقة الجدلية بين الاستقرار الاقتصادي والاستقرار السياسي. ففي ظل أزمة حكومة براك الائتلافية والسياسية والاقتصادية تبرز المعطيات الصارخة لانخفاض الاستثمارات الأجنبية في الاقتصاد، التي تؤلف أحد مصادر التنمية الاقتصادية. ففي شهر أيار انخفضت هذه الاستثمارات بنسبة ٨٢٪ وبلغت فقط (١٣٣) مليون دولار مقابل (٧٤٣) مليون دولار في شهر نيسان و(١ . ٢) مليار دولار في شهر آذار (٢٠٠٠).

جمعية «الهلال» لمكافحة السموم:

دائرة المخدرات تتسع ونسبة العنف في تزايد!

• نشاطات عدة بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة هذه الآفة، بعد غد الأحد •

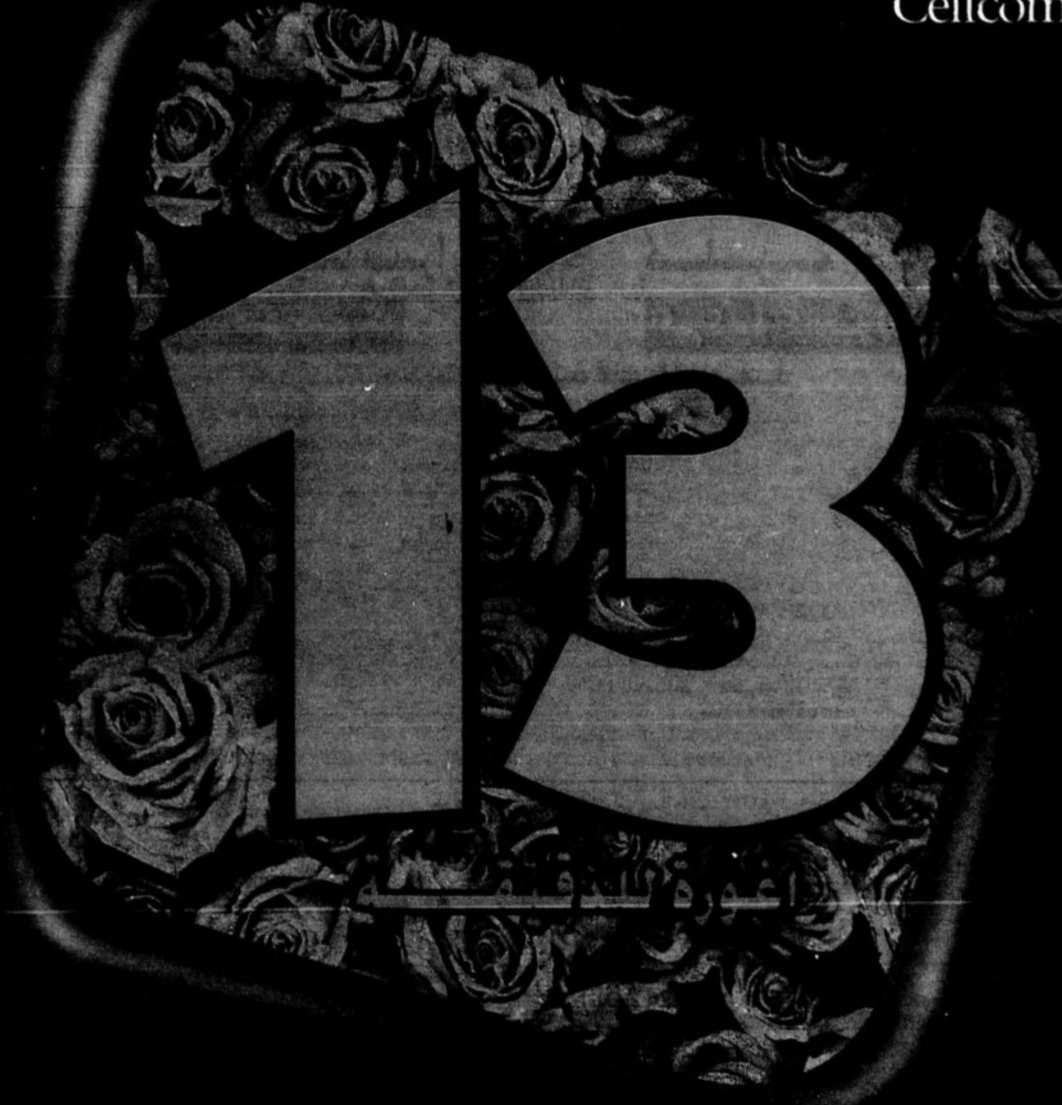
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعارات: «كفى للعنف، لا للمخدرات»، ونعم للحياة، لا للمخدرات» و«المخدرات سم قاتل»، وغيرها، وبمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي يصادف بعد غد الأحد، نظمت جمعية الهلال لمكافحة المخدرات، سلسلة نشاطات، خلال الأسبوع الجاري، في دنون وعكا وشفاعمرو وسخنين والقدس وحيفا، منها، عقد أيام دراسية وتقديم محاضرات وتوزيع مواد إرشادية، في المدارس والنوادي والمراكز الجماهيرية، لنبذ المخدرات ومكافحتها.

وستقوم الجمعية بعد غد الأحد، بسلسلة نشاطات في عشرات القرى والمدن، لمكافحة المخدرات، منها، توزيع منشورات، حيث ستقوم سيارة الجمعية المتنقلة، بتوزيعها بعشرات آلاف النسخ.

وقال فوزي شعبان، الذي يشرف على تنظيم تلك الفعاليات، أن نسبة التعاطي والادمان على المخدرات ترتفع بين العرب مع ما يترتب عن ذلك من ممارسة العنف وزيادة السرقات لتمويل الحاجة للمخدرات، وهذا يتطلب منا ومن المسؤولين تكثيف النشاطات لمكافحة المخدرات ومنع التدهور إلى مستنقع العنف.

وأشار شعبان إلى ان عدة مسيرات ستجري خلال اليوم العالمي لمكافحة المخدرات وقبله، وستعقد الندوات وتوزع المنشورات، بهدف زيادة يقظة الجمهور إزاء تفشي المخدرات وانهاضه لمكافحتها.

סלקום
Cellcom
سلكــــوم



مرة أخـــــرى، فقط زبائن سلكوم يربحون الكثيـــر:

تحدثوا من سلكوم إلــــى سلكوم بـ ١٣ أغـــورة للدقيقة!

عندما يعبر اكثر من ١.٦٠٠.٠٠٠ شخص عن ثقتهم بنا، ومن بينهم رجال الاعمال، الطلاب، الشبان واصحاب التوكمان، فانهم يستحقون ان يربحوا الكثير: لذلك فان سلكوم تمنـــح جميع زبائنها، في جميع المسارات امتيازا رائعـــا: تحدثوا بحرية من سلكوم الى سلكوم وادفعـــوا ١٣ اغورة لدقيقـــة زمن الهـــواء.

نعم ١٣ اغورة فقط للدقيقة في كل يوم من الساعة ٢٢:٠٠ حتى ٩:٠٠ ويوم الجمعة وامسيات الاعياد من الساعة ١٦:٣٠ وحتى ٩:٠٠ من صباح يوم الاحد او يوم ما بعد العيد. ماذا بامكانكم ان تقولوا لـ ١.٦٠٠.٠٠٠ شخص بـ ١٣ اغورة للدقيقة؟؟ كل ما تريدون. الحملة سارية المفعول من ٤/٦ وحتى ١/٧/٢٠٠٠. ولكي تتمتعوا بها، لستم بحاجة للقيام باي شيء خاص. اذا تحدثوا بحرية، انها سلكوم.

الإختيار الحكيـم سلكوم

لتفاصيـــــل إضافية إتصلـــوا: 052-800-800-1 أو 052* من السلكـوم.

يخضع لانظمة الحملة. الاتصال للارقام التابعة لسلكوم والتي تشمل نجمة، لن تحظى بتخفيض عن زمن الهواء. امتياز زمن الهواء المخفض لن يظهر في الفاتورة المرفقة ولن يتم ادراجه في نجمة ٤٤٤. المكالمات التي تبدأ قبل ساعات الحملة وتنتهي خلالها تُلزم بالدفع حسب التسعيرة الكاملة لزمن الهواء وليس حسب التسعيرة المخفضة. الزبائن في خدمة ايزي/ ويكند / أشمورت - يحصلون على استحقاق شهري كامل عن رسوم الخدمة.

www.cellcom.co.il

برهوم جرايسي

لا تبحثوا عن الفساد خارج اسرائيل

• «ميرتس» ليست بريئة باستقالة وزرائها •

* ينشغل الاعلام الاسرائيلي ومعه بعض المحللين والسياسيين بالحديث كثيراً عن «الفساد في الانظمة العربية» وغيرها وتطول الشروحات والتحليلات من هذا النوع، بهدف واحد فقط، هو ابعاد الانظار قدر الامكان عن الفساد الحقيقي المستشري في الحكم الاسرائيلي منذ عشرات السنوات وحتى يومنا هذا..

فلا يمكن اعتبار ما جرى في الائتلاف الحكومي في الأيام الأخيرة سوى الفساد بعينه الذي يؤكد ان الفساد الاسرائيلي يتحول الى أزمة حقيقية يومًا بعد يوم.. وقد صدقت «الاتحاد» حين كتبت تعليقًا على صوره لزعيم «شاس» الوزير ايلي يشاي على الصفحة الاولى أمس الاول الاربعاء تقول «ايلي يشاي ولسان حاله يقول: أهدأوا اللعبه لم تنته بعد». وبعد يوم واحد اتضحت اللعبة، فقد قبضت «شاس» عشرات الملايين لجهازها التعليمي مع ضمانات استمرار السيوله النقدية الى واحد من أكبر الاجهزة فساداً في هذه البلاد المعثرة، وذلك بتوجيه ومصادقة رئيس الحكومة ايهود براك والوزراء، حاييم رامون ويوسي بيلين وابراهام شوحط وكل هؤلاء، وعدونا في أيام مضت، قبل الانتخابات انهم يسعون الى «حكم نزيه» ويسعى أيضاً الى وقف سياسة التمييز العنصري ضد العرب، واتباع سياسة سلام.

ويوم الاثنين القادم حين يطفئ براك الشمعة الاولى لحكومته نجد ان الفساد استفحل والتمييز العنصري استفحل أكثر وأكثر، وعملية السلام في ركود والمفاوضات مع المستوطنين تنتعش من جديد.

بسرعة البرق رأينا الارقام تتدحرج امامنا في اتجاه جيوب «شاس»... بسرعة البرق رأينا عشرات الملايين تحول الى جهاز «شاس»، والتي سبقتها مئات الملايين سنويًا، هذا في الوقت الذي اضطرت فيه السلطات المحلية العربية الى اعلان الاضراب أكثر من مرة في العام المنتهي على حكومة براك من أجل فتات الخبز، حتى هذا الفتات تبخل علينا به حكومة براك، وربما لان قدمنا ليست مُحكمة تمامًا على رقبة حكومة براك كما هو حال «شاس».

الليلة القادمة تدخل حيز التنفيذ استقالة وزراء «ميرتس» الثلاثة من حكومة براك، وذلك لافساح المجال امام «شاس» للعودة الى الائتلاف الحكومي، ومن الخطأ اعتبار «ميرتس» ضحية سياسة براك، بل ان «ميرتس» شريك أساسي في هذه اللعبة القذرة وهذا ما يؤكد الحديث عن عودة وزراء «ميرتس» الى الحكومة بعد أسابيع أو أشهر قليلة، ريثما تترتب شؤون «شاس» المالية، و«ميرتس» تقول فعليًا نعم لسرقة الخزينة ونحن نحيد عن الطريق لكي لا نعيقها، ونكون سلّمًا لانزال «شاس» عن الشجرة.

براك ومعه حمائم حزبه بيلين وشوحط وبيرس وغيرهم يدافعون عن أنفسهم بالخنوع المذل لمطالب «شاس» غير النظيفة بادعاء انهم لا يريدون تفويت فرصة السلام.. ولكن كل الدلائل الاخيرة تشير الى ان براك اصبح يسعى أكثر من أي وقت مضى الى السلام مع المستوطنين، فهو يفاوضهم ويستأذنهم بشأن التفاوض مع الفلسطينيين، كما ان تأييد «شاس» لاية اتفاقية سلام مستقبلية قد يكون مشروطًا باتفاقيات مالية. وأثار الاستغراب، أمس، ما قاله الوزير ايلي يشاي عن رفضه لشراء الحكم بالاموال.

هكذا وبكل بساطة... فبعد سنوات من حلب مئات الملايين لجيوب شاس، في الحكومات المتعاقبة، يتحدث يشاي هذا عن شراء الحكم بالاموال.. وقد علمنا «يشاي» ومن قبله اربيه درعي ان «شاس» سلعة رخصية تبيع نفسها لاي حكم مقابل مصالحها الضيقة..!

وتصريحات يشاي، أمس، تدل على أنه قد يقدم على مغازلة بعض الاوساط اليمنية في جمهور ناخبيه الاخير، للحفاظ على قاعدته الانتخابية التي حققها في العام (٩٩). وهناك أهمية لقطع هذا الطريق عليه، لئلا يصل الى اذرع ارئيل شارون.

نحن العرب في هذه البلاد، ايضًا ضحايا فساد، فللفساد أشكاله والنهج العنصري التمييزي ضد الجماهير العربية هو أيضًا نوع من فساد الحكم والفساد الأخلاقي، ولكن النهج العنصري لم يتوقف عند العرب فحسب، بل كان أيضًا موجهًا بشكل أقل طبعًا، ضد اليهود المهاجرين من الدول العربية والدول الاسلامية، وهذا التمييز ولّد قطاعًا ضخمًا من المقهورين في اسرائيل، هم اليهود الشرقيون الذين استغلتهم «شاس» وركبت على الموجة كما يجب، واي تعامل منقوص معها تفسره على أنه موجه ضد اليهود الشرقيين، لكن ما تحققه «شاس» ليس لليهود الشرقيين دائمًا بل لمصلحة جمهور صغير من اليهود الشرقيين، هم التابعون ل «شاس» وجهاز التعليم الذي يعلم عشرات آلاف الاولاد ويشغل آلاف الموظفين من معلمين وغيرهم.

قد نقول للوهلة الاولى ان براك يقف امام وضع صعب خلقته الانتخابات البرلمانية الاخيرة، اذ ان في الكنيست اليوم (١٤) كتلة برلمانية خمس منها تضم سبعة نواب، ولكن براك نفسه ارتكب سلسلة من الاخطاء لدى تركيب حكومة قبل عام وتجاهل كتلاً برلمانية داعمة للعملية السلمية، كان يتوجب استيعابها الى جانب «شاس» نظراً لوزن كتلتها البرلمانية. وبنى ائتلافًا كان واضحًا منذ يومه الأول أنه غير متماسك وقد تأكد هذا بعد شهرين فقط من اقامة حكومته وحتى اليوم، ففي أغلب الاحيان يظهر الائتلاف الحكومي في الجلسات البرلمانية كمهزلة يطغى عليها طابع التفكك والتناقض.

سامر خير

المزيد من الحذر!

• معطيات خطيرة يكشفها تقرير لمراقب الدولة حول حوادث الطرق •



• حوادث الطرق: دماء رخيصة ولامبالاة حكومية!•

* السياقة في هذه البلاد أصبحت مغامرة، وقد لا يختلف الأمر كثيراً في دول أخرى، وأصبح السائق يحمد ربه ألفًا إذا عاد سالمًا الى بيته وعائلته بعد سفرة لا شك أنه يتجنب خلالها عدة مخاطر على الطريق بسبب سائق آخر طائش، أو لغير ذلك من الأسباب الكثيرة التي كدنا نعتاد عليها.

وكيف لا تصبح السياقة مغامرة، ونحن نسمع في كل يوم عن حوادث الطرق التي تقتل مئات المواطنين وتجرح الآلاف سنويًا؟ ناهيك عن فضائح كراجات الترخيص التي أدت الى اغلاق بعضها، بعد الكشف عن عمليات ترخيص لوسائل نقل غير صالحة للسفر وتشكل خطراً على حيوات الناس، مقابل رشوة يتلقاها العامل في الكراج!

وجاء تقرير مراقب الدولة حول حوادث الطرق، الذي نشر أمس الخميس، ليضيف ألف سبب آخر يجعل من السياقة مغامرة، ونقول «مغامرة» لأنه لا يكفي الحذر وحده اذا اصطدمت بسيارتك سيارة أخرى فيها أعطال خطيرة، أو يسوقها سائق متهور، او اذا واجهت في الطريق أي مُسبب لا ذنب لك فيه من شأنه أن يؤدي الى مأساة.

من ذلك مثلاً ما يورده التقرير في فصل «وسائل النقل الخطيرة». ففي عام ١٩٩٧ فحصت وزارة المواصلات (٣٢٨) سيارة أجرة تم انزال (٢٢٣) منها عن الشارع! وفحصت مئات الباصات والشاحنات التي تبين أن (٣٠٪) منها تشكل خطراً على الناس ولم يكن الأمر أفضل في فحوصات العام التالي ١٩٩٨!

وفي مكان آخر يورد التقرير ان في البلاد (٣٧٠) شركة نقل بينها (٢٥٠) شركة مرخصة فقط، أي ان (١٢٠) شركة منها تعمل بلا رخصة، ما يعني أن آلاف الباصات ووسائل النقل الأخرى تذرع شوارع البلاد بدون مراقبة من ضباط السير كما ينصّ القانون بخصوص الشركات المرخصة!

وتشير معطيات أخرى في التقرير الى فضيحة تتحمل المسؤولية عنها وزارة المواصلات التي تلقت من الشرطة عام ١٩٩٨ (٣٥) شكوى ضد كراجات ترخيص اتهمت بالفساد وبترخيص سيارات رغم الأعطال الخطيرة فيها، الا ان (٧٠٪) من هذه الشكاوى لم يعالجها أحد!.

ولا تفلت «دائرة الأشغال العامة» من هذا التقصير والإهمال، فالتقرير يشير الى خلل في طريقة توفير الأمان على الطرق وازالة ما يعيق ذلك، بل ان معالجة العوائق على الشوارع قد تحتاج أحيانًا الى الانتظار أكثر من سنة ونصف السنة!

وإذا توقعتم - بعد كل هذا - أن يكون الاتكال على الشرطة، على الأقل، فان تصفحًا سريعًا لتقرير مراقب الدولة يجعلكم تكتشفون أنكم مخطئون. ولنبدأ بهذا المعطى: الشرطة لم تقدم مئات لوائح الاتهام الى المحاكم حول حوادث غير قاتلة، والسبب ببساطة انه لم يكن هناك من يطبعها على الآلة الكاتبة في الموعد! وتبين ان سبعة أشهر فصلت أحيانًا بين موعد انهاء التحقيق في حادث ما وبين موعد طباعة لائحة الاتهام. ومن المعطيات الخطيرة الأخرى، ان مراقب الدولة فحص (١٠٠) ملف حول حوادث طرق خطيرة فتبين له انه في (٢٩) ملفًا منها لم يجر استكمال التحقيق كما يجب، والنتيجة ان قسمًا كبيراً منها أغلق لانعدام الأدلة الكافية!

هذا غيض من فيض، ولا بد أيضًا ان تكون أمور كثيرة غابت عن عين مراقب الدولة، لكن المؤكد هو أن الوضع خطير جداً، ويتطلب منا المزيد من الحذر في كل «مغامرة»!

حول مهرجانات الصيف اللبنانية (بيت الدين وبعلبك)

أمسيتان غنائيتان لفيروز من إعداد زياد الرحباني

• «أناشيد» - عمل موسيقي غنائي في فصلين، الأول مستوحى من «نشيد الأناشيد» والثاني أعده مارسيل خليفة نقلاً عن قصائد في موضوع الحب للحلاج وأدونيس ومحمود درويش وغيرهم •

* بيروت – عن ملحق «النهار» – طوال الشهرين المقبلين، يشهد لبنان مهرجاناته الصيفية المعتادة وفي مقدمها مهرجانات بيت الدين وبعلبك الدولية. يبقى الحدث الابرز هذه السنة اختتام السيدة فيروز مهرجانات بيت الدين بأمسيتين غنائيتين من اعداد زياد الرحباني واخراجه، وذلك يومي الرابع والخامس من شهر آب.

بيت الدين

وصولاً الى فيروز، تستضيف بيت الدين عدداً من الفنانين العالميين، اذ تفتح المهرجانات مساء الاول من تموز بحفل تحييه السوبرانو النيوزيلاندية كيري تي كاناوا التي ارتقت سلّم الشهرة منذ ستة وثلاثين عاماً ونجحت في تكوين ريبرتوار هائل من الاعمال الغنائية، بدءاً من كلاسيكيات الاوبرا، مروراً بألحان كبار المؤلفين الموسيقيين في فرنسا والمانيا وانكلترا.

مساء السابع والثامن من تموز، يقدّم الراقص الغجري الاصل خواكين كورتيز عروضه التي حازت في الاعوام الاخيرة النجاح والاعجاب في مدن عدة ابرزها نيويورك وموسكو. ويعتبر كورتيز أحد ألمع نجوم الرقص في اسبانيا، ولد عام 1969 في مدينة قرطبة وباشر اعداد نفسه للرقص منذ الثانية عشرة من عمره، حين انتقل للعيش في مدريد.

وتتواصل مهرجانات بيت الدين مع استعراض الفرقة الصينية لفنون القتال «رهبان شاولين» (12 - 15 تموز) وسهرة للموسيقي المغربي حسن حكمون (22 تموز)، تعقبها أمسيتان غنائيتان مع جو كوكر (26 تموز) وجسي نورمان (29 تموز).

بعلبك

عموماً، تستأثر فنون الغناء والموسيقى بطابع البرامج المقرّرة هذه السنة. ولا تبدو مهرجانات بعلبك بعيدة عن هذا الطابع، حيث تمّ اختيار النشاطات الآتية:

- «أناشيد» (7 و8 تموز): عمل غنائي وموسيقي في فصلين، الاول مستوحى من سفر «نشيد الاناشيد»، قام الشاعر أنسي الحاج بتنسيق نصوصه وهو يحمل توقيع الموسيقي زاد ملتقى ومشاركة فاديا طنب الحاج وعبد الكريم الشعار في الانشاد. أما الفصل الثاني فعنوانه «مناجاة»، أعده مارسيل خليفة نقلاً عن قصائد في موضوعة الحبّ للحلاج وأنسي الحاج وأدونيس ومحمود درويش وشوقي بزيع وقاسم حداد وجوزف حرب وحبيب يونس. وقد وضعت الفنانة نضال الاشقر التصميم السينوغرافي لهذا العمل.

- موسيقى افريقية وجاز (21 تموز) بمشاركة التونسي أنور براهام والفرنسي جان – لوك بونتي والزائيري بابا ويمبا.

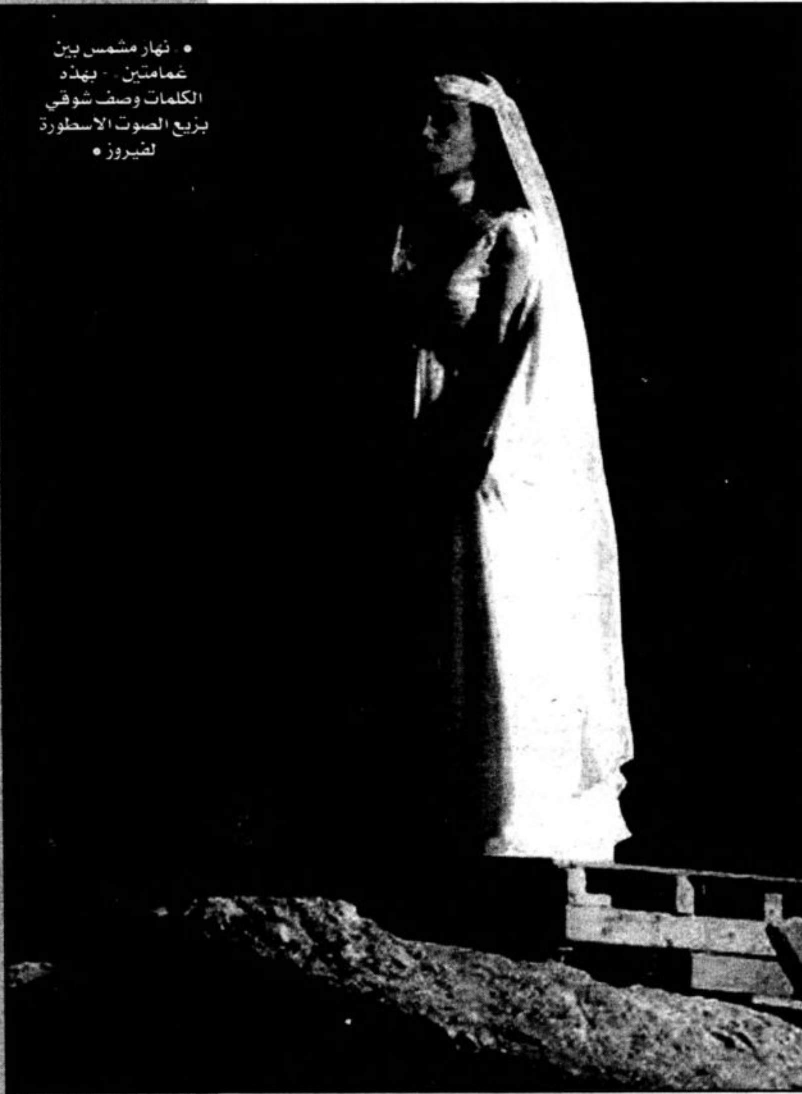
- سهرة كلاسيكية (29 تموز) مع «اوركسترا فرانز ليست لموسيقى الغرفة»، وستكون السهرة مخصصة للاحتفال بذكرى مرور قرنين ونصف قرن على وفاة الموسيقي جان سباستيان باخ.

- عرض أوبرالي (4 و5 آب) مأخوذ عن «توسكا» لجيكومو بوتشيني، اخراج ماريو كورادي وبطولة التينور الارجنتيني المولد، اللبناني الاصل خوسيه كورا.

- حفلة غنائية مع الكوبي كومباي سوغندو (7 آب)، أحد النجوم المعمرين (93 عاماً) لفريق «بوينافيستا سوشال كلوب».

- «تراث وحنين» (10، 11 و12 آب)، عرض فولكلوري لفرقة فهد العبدالله، يخرجه المسرحي برج فازليان ويشترك في احيائه الممثل رفيق علي أحمد والمغنيان وديع الصافي وسهام الصافي.

- إنشاد عربي كلاسيكي (18 و19 آب) مع فرقة «الكندي» بمشاركة الشيخ حمزة شكور وعمر سرميتي وصبري المدلل.



• نهار مشمس بين غمامتين - بهذه الكلمات وصف شوقي بزيع الصوت الاسطورة لفيروز •

فيروز... نسمة هذا الصيف

عناية جابر

تعنينا اكثر من سواها من ندرة حدوثها، ومن خصوصية تعلقنا ومكابدتها.

سيكون لهذا الصيف ليلته، ليلتها اعني وليلتنا، ستكون فيروز «دالية» هذا الصيف، ولتتوالى الليالي قبلها وبعدها، كما مخدر يعيننا على انتظارها. لن نبخس فرقة حقها، ولا نشاطا بهجته ولا عملاً ريادته. غير ان لنا مع فيروز حكايتنا الخاصة، وهي حكاية عشق قديم جديد لم يخل من «الزعل» احيانا، وان بات «زعلها» محركا اضافيا يذكي شوقنا اكثر، ويزيدنا في صوتها وطلتها.

كنت شاهدت مؤخراً على التلفزيون، حفلها الاخير في «لاس فيغاس» اميركا. فرحت كما افرح لمرات قليلة، وشعرت في آن بغيرة شديدة، استدعتها الحشود اللبنانية في اغترابها، التي حجت إليها ونعمت بحضورها، فيما حلّ الصيف وبانت بشائر مهرجاناته، يتقدم الفرح في الفصل الملتهب، تبترد اماسيه في الموسيقى والغناء والرقص والتمثيل. في جعبة القيمين على مهرجاناتنا الكثير من الاحتفالية العالية بالصيف وناسه. أعمال فنية تعدنا بالكثير تقف خلفها جمهرة جعلت للجمال ومتع الروح، وتستضيفها كفاءات احسنت تثبيت سمعتها وصيتها في مجال الاستضافة وتعميم الثقافة، ثقافتنا في فنوننا، وثقافات الغير في فنونهم. ولسنا نسمي جهة بعينها، غير اننا موعودون سراً وجهراً، بأمسية هي عندنا، ضنينة وبخيلة عن خيرات ملكوتية غاية في اكتمال رقتها. واذ اخاف أن تزعل لو استطردت، تكفينا منها ليلة صيفية، هي التي في بوحها الصيف والشتاء، وتغني فصول الوقت والروح لما تحضر.

ليس خافيا ان اعلانات حفلها في برمجة «بيت الدين» بدأت تترى على الاقنية.

ولطالما تعاقبت الفرق المميزة في احتفالات بيت الدين مع تقديرنا الكامل لنشاطات صيفية في امكنة اخرى وسمت برمجته بالتنوع والرهافة وسلامة الاختيارات التي اصابت اذواقاً واهواء، بعضها طبع المهرجان ببصمة وافرة الجمال، ومرت الاخرى كما نسمات صيف، هشة ورقيقة. ما يلح عليّ منذ اللحظة، اية عذوبة ستكتنف القصر وفضاءه في حفل السيدة؟.

(عن «السفير»)

الياس خوري (*)

تحت أقدام الممالك...

• من المغرب الأقصى الى المشرق الأقصى، تضيع الحداثة تحت أقدام الممالك القديمة والجديدة، كأن هزيمة المشروع القومي تطرح على الثقافة والسياسة العربية ضرورة تأسيس فكرة النهضة الثالثة التي لا تنسى الخاص مثلما كانت حال النهضتين السابقتين، لكنها لا تنسى العام مبررة التمملك مثلما هي حال لحظة الانحطاط التي نعيش •

* كيف يعيش المواطن العربي عصر الحداثة وما بعدها؟

قد نقول، وفي قولنا الكثير من الصحة، ان السؤال خاطئ لأنه تعميمي. كيف نقارن مثلاً بين مقاهي بيروت ومقاهي ام درمان؟ او كيف نوازي بين القاهرة التي لا تنام، وبين غالبية العواصم العربية التي انطفأ ليلها؟ او كيف نتحدث عن الحداثة في عراق محاصر، او في فلسطين محتلة، او في ريف جزائري؟

رغم خطأ السؤال وتعميميته، نجد كتلة من الجوامع المشتركة تهيمن على العالم العربي، وتجعل حداثته مقترنة بعودة متسارعة الى القيم التقليدية، التي تحتل اليوم مكانتها كبديل من الفراغ الروحي الذي يهيمن في عصر التسوية والحصار والانظمة الديكتاتورية.

الجامع المشترك الاساسي هو انهيار الخطاب التحديثي، بفعل انهيار الخطاب القومي الذي بدأ يتهافت منذ هزيمة حزيران ١٩٦٧.

وسؤال العلاقة بالهزيمة، صار هو الآخر في حاجة الى سؤال. فأن ننسب كل شيء الى الهزيمة يُدخلنا في متاهة لا تتضح الا اذا وجدنا نسباً او تفسيراً للهزيمة، والا تحولت فكرة العودة اليها تهرباً من مواجهة الذات والحقيقة.

الهزيمة كانت حصاد حرب «متوقعة»، قامت الثورات والانقلابات من أجلها.

لكن حين أتت الحرب، فإنها اتخذت شكل المفاجأة التي لم تُخض في حزيران ١٩٦٧ ثم خيضت في تشرين ١٩٧٣ وتحولت حروباً أهلية. وفي الحالين، حين حارب (نا) او حين لم (نـ) حارب، كانت المواجهة اداة لكشف البنى الاجتماعية والسياسية والفكرية، التي أوصلتنا الى ما يشبه العراء.

ان يكون حصاد العالم العربي من الثورات والانقلابات، عودة الى (او اعادة) استخدام القيم المملوكية، أمراً يدعو الى التوقف والتفكير والأسى.

قد نقلب السؤال لنقول ان الهزيمة كانت نتاجاً لأزمة التحديث الاجتماعي والسياسي ولمأزق الحداثة الفكرية والثقافية. فلقد كشفت هزيمة حزيران ان النظام العربي الاكثر تقدماً في مصر الناصرية، كان يعاني خللاً في موضوعه الاساسي: تحديث الجيش. وهذا التحديث كان، كما نعلم، في اساس فكرة التحديث في مصر والعالم العربي، منذ محمد علي باشا. وقد ارتبط هذا التحديث العسكري بتحديث فكري، تمثل في البعثات الدراسية الى فرنسا التي انتجت فكر الطهطاوي ومعه راح تيار النهضة يشق طريقه في المشرق العربي.

كانت فكرة تحديث الجيش محاولة لخلق رافعة من اجل تحديث المجتمع، غير ان الانهيار المتواصل للجيوش من عرابي باشا الى جمال عبد الناصر، وعجزها عن مواجهة السرطان الاسرائيلي، يسمح لنا بأن نتساءل عن جدوى نقطة المنطلق هذه. كيف يمكن بناء جيش حديث في مجتمع تقليدي، وماذا يحصل للجيوش حين يلتهمها المجتمع ويطبعها بصوره المتعددة؟

ان فشل التحديث العسكري والسياسي، لا يعني ان الحداثة ليست موجودة في المجتمعات العربية، لكنه يؤشر الى مركب جديد مملوكي من دون مماليك، تمفصل على رأسمالية تابعة ومستتبعة، وجعل المركب السلطوي المهيمن قادراً على اعادة استخدام القيم التقليدية، من اجل فرض هيمنته.

واذا بقينا ضمن النموذج المصري، باعتباره نموذجاً «طليعياً»، فإننا نلاحظ أن التغيير الكبير الذي حصل في عهدي السادات ومبارك: الخصخصة وتفكيك القطاع العام، التحالف مع الولايات المتحدة،... لم يحدث تحولات كبرى في النظام السياسي الذي بقي فردياً، يقوده رجل واحد لا ينتهي حكمه الا بموته. اي ان النظام السياسي القائم حول الجيش استطاع تطويع نفسه لمقتضيات الخصخصة والعولمة، من دون ان تتغير طبيعته الا في شكل جزئي وغير فاعل: احزاب هامشية وصحافة هامشية وديموقراطية هامشية...

السؤال هو كيف تمت اعادة انتاج البنى التقليدية ورسكلتها من اجل ان تخدم السلطة عبر افتراس الحداثة وتحويلها جزءاً من لعبتها من خلال استخدام وسائل الاعلام الجماهيرية، وخصوصاً التلفزيون كمرايا للحاكم الفرد، الذي صارت كل الشوارع والساحات مرايا لصوره.

ولقد وصلت قدرة هذه البنى، وهي ليست بنى دينية فقط (مثلما يحلو للبعض تبسيط الامور وردها الى الصحوة الدينية)، الى ذروتها في الثقافة، حيث تمّ تهميش الثقافة الحديثة وتهشيمها، واستبدالها بثقافة «الكيتش» التي تجمع التقليدي وما بعد الحداثي في مجموعة من الصور المركبة.

لا اتكلم عن القمع والتكفير، الذي لا يشكل، رغم خطورته، سوى الجزء الظاهر من جبل الجليد القمعي، بل اتكلم عن الانفصال بين المجتمع والقيم الثقافية الحداثية، حيث تتم العودة الى القبيلة والعائلة وتستعاد قيم الوراثة، بحيث صار الابداع الفردي اشبه بكلام «مجنون القرية»، الذي لا يخلخل السائد الا في هامشه الضيق.

ماذا يستطيع الشاعر ان يقول؟ وماذا يكتب الروائي؟

هل نستطيع وصف مجتمعاتنا والاقتراب من مشكلات الحياة اليومية، ومن القضايا السياسية «المصيرية»؟ أم اختير لنا هامش ضيق، نستطيع ان نعبّر فيه وعنه، شرط أن لا نزعج البنى النيو - تقليدية المسيطرة؟

وماذا نقول لو سئلنا عن الديموقراطية؟ هل نقول ان حكمة الديموقراطية هي الصمت والسلامة؟ أم نقول اننا عاجزون، ونصوغ خطاباً مزدوجاً، ونعيش حياة مزدوجة؟

اين الحداثة؟

كيف تستطيع الثقافة الحديثة ان تنتج أدبها وقيمها ومعارفها في مجتمع يتكوكب حول بنى تقليدية جديدة، وفي ظل انظمة الطغيان والقمع؟ كيف تُنتج المعرفة حين تُلغى الجامعة وتخرس الجريدة وتتداعى النقابة وينحلّ الحزب السياسي ويصير الانتماء العائلي او الطائفي او العشائري هو الانتماء الوحيد الذي يتيح للفرد حيّزاً في الحياة العامة؟

انه زمن الازدواج المملوكي الجديد:

عسكر يحكم ويتسلط ويتسلطن من جهة، وسلطة ثقافية دينية او شبه دينية من جهة ثانية.

والسلطتان لا تقومان الا على العصبية، اي صلات الارحام والدم والقرابة، لكنهما تتبادلان الادوار، من دون ان يمس هذا التبادل جوهر السلطة القائمة على هيمنة القوة العسكرية.

في زمن الازدواج المملوكي الجديد، تختلط التقاليد بقيم ما بعد الحداثة، ليشكل الاثنان معاً مظلة تعلن نهاية الفكر النقدي وانهيار فكرة المواطن وموت المثقف، وتفرض هيمنة ثقافة الاستهلاك التي تستهلك الانسان، بوصفه السلعة الاساسية في العالم الثالث المصاب بطاعون الديكتاتورية.

في هذا الزمن المزدوج، تُطرد الثقافة الحديثة من دورها، بوصفها نقداً للسلطة/ السلطات وللمجتمع/ المجتمعات، وتصير احتياطياً للنظام او حاجباً بينه وبين الناس، وتنهار شرعيتها بسبب انهيار دورها الاجتماعي كأداة للتغيير ووسيلة لربط المعرفة بالمصلحة العامة.

اين الحداثة؟

من المغرب الاقصى الى المشرق الاقصى، تضيع الحداثة تحت اقدام الممالك القديمة والجديدة، كأن هزيمة المشروع القومي تطرح على الثقافة والسياسة العربية ضرورة تأسيس فكرة النهضة الثالثة التي لا تنسى الخاص مثلما كانت حال النهضتين السابقتين، لكنها لا تنسى العام مبررةً التمملك مثلما هي حال لحظة الانحطاط التي نعيش.

((بيروت)

(*) هذا المقال ينشر باتفاق خاص مع الكاتب.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية جفعوت الونيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٥٢٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٥٢٥ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير ل- ج/١٠٧٨٩، تغيير ل- ج/٧٠٢٥، تغيير ل- ج/٩٩١٥.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: شفاعمرو، حوض: ١٠٢٨٦ جزء من القسائم ٨، ١٠٧.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير جزء من القسيمة ١٠٧ من الحوض ١٠٢٨٦ من منطقة سكنية الى منطقة صناعية وتجارة. تحديد تعليمات بناء وقيود في نطاق الخارطة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٣/١٢/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٣٤ صفحة ١٨٢١ بتاريخ ٢١/١٢/٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم، شفاعمرو، تلفون ٠٤-٩٥٠٢٠١٧. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يفنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى الأخ محمد شلبي رئيس مجلس إكسال المحلي وإلى آل شلبي في إكسال وآل عشاملة في الرينة بوفاة المرحومة

الحاجة فاطمة حسن شلبي (ام محمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة – الرينة

قانون التنظيم والبناء – لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء – لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٢٨٣٠٠ في حوض ١٢١٣١ قسيمة ٢ قطعة ١ باسم مجلس كفرقرع المحلي فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٥٦٩٩/أ

١) في مساحة الأرض الصغرى ٢٫٣٦٥م٢ بدل ٤٠٠٠م٢.

٢) في منطقة سكن وتجارة.

يمكن الإطلاع على الطلب المذكور أعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراضه إلى مكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الإعلان في الجريدة.

تاريخ ٨/٦/٢٠٠٠

زكي المبارية
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا لوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨- اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طريق السلطاني في الطيرة بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٨٩١٦ من يوم ٢/٣/٢٠٠٠ في الحوض ٧٧٦٢ قرب القسيمة ١٥ قطعة ٢ قسيمة ١٧ قطع ١-٤ وفقا للخارطة المقترحة على النحو التالي: بناء شبكة ضغط منخفض ٤٠٠ فولت بين الاعمدة P٣٨٩/١١٣٤-P٣٨٩/١١٣٢.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيرة في اثناء الدوام الرسمي.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٦١٠٠١ تل ابيب ٦١٠٩٠

المحكمة الشرعية في حيفا
ملف زيادة نفقة رقم ١١١/ ٢٠٠٠

تبليغ حضور

إلى المدعى عليه عدنان ابراهيم عنيمي من حيفا، مجهول محل الإقامة.

عليك الحضور لهذه المحكمة يوم الثلاثاء ٤/٧/٢٠٠٠، الساعة ١٢:٣٠، لسماع قضية زيادة نفقة أولاد رقم ١١١/ ٢٠٠٠.

وإن تغيبت عن الحضور يجري بحقك المقتضى الشرعي.

قاضي حيفا الشرعي
حسن حسين خليل الأسدي

شكر على تعاز

آل كركبي وابو حنا وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو والخارج يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الأليم بفقدان المأسوف على شبابه المرحوم

حنا عزيز كركبي
(ابو فادي)

سواء كان ذلك في المشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء، وارسال الأكاليل والزهور والبرقيات راجين من الله عز وجل ان يتغمد فقيدنا الغالي في جنات رحمته.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

حملة «كل صباح» في كنيون حيفا حملات ومفاجآت

أعلنت إدارة كنيون حيفا عن حملة تخفيضات ومفاجآت يمكن التمتع بها في كل صباح عند زيارة كنيون حيفا. كما وأعلن العديد من شبكات التسويق الكبرى عن حملات كثيرة ومجدية يستفيد منها الملايين من زائري الكنيون، الشبكات التي أعلنت عن حملات الخاصة هي: بودي شوب، مجوهرات مورتال، كاسيدي، اليكس للهدايا، ديكو، كراڤيتس، تسليل.

من المعروف ان شبكات التسويق الكبرى تتواجد في كنيون حيفا حيث تسوق جميع المنتوجات والماركات المحلية والعالمية. شبكات الحوانيت الكبرى تعرض على زائري كنيون حيفا تخفيضات كبيرة تصل حتى ٢٠ بالمئة على جميع المنتوجات التي تعرضها الشبكات المشتركة في الحملات.

(ع.ع.)

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوانكم للاشتراك في الندوة السياسية الفكرية حول:

الاصولية في اسرائيل
شاس، الحركة الاسلامية والتطورات في الناصرة

باشتراك: المحامي وليد الفاهوم
الباحث رئوبين كامينير
الاستاذ مفيد صيداوي
عرافة: الصحفي افرايم دڤيدي.

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٤/٦ في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر في قاعة الاخوة شارع بن غوريون ٣٩- حيفا

فعاليات ترويج المبيعات لمشروب تنوڤا Switch تلقى إقبالاً منقطع النظير

تجولت سيارات تنوڤا في العديد من المدن والقرى العربية وخاصة في المدارس الاعدادية والثانوية، حيث قامت مضيفات تنوڤا بتوزيع مشروب تنوڤا Switch الذي انزلته تنوڤا الى السوق قبل عدة أشهر، وقد أقامت طواقم مشروب Switch شبه مقهى متنقل دعي اليه الطلاب ليتذوقوا ويتمتعوا بالأطعمة المختلفة للمشروب الجديد. ثم قامت مضيفات Switch بتعريف الطلاب على مزايا المشروب الصحي وفوائده الكثيرة. خلال تجوال سيارات Switch في المدن والقرى المتعددة اسمعت اغنية خاصة بالمشروب الجديد لاقت إعجاب الطلاب الذين تهافتوا على المقهى المتنقل وتذوقوا المشروب وعبّروا عن إعجابهم به.

(ع. ع.)

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوانكم للاشتراك في:

المناوبة الاحتجاجية
على استمرار الاحتلال
الابرتهايد – ليس دولة فلسطينية

حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ – حدود السلام.

وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٣/٦/٢٠٠٠ من الساعة الواحدة وحتى الثانية ظهراً في مفرق فرويد – متام.

نعي وجيه فاضل

من آمن بي ولو مات فسيحيا

آل ناصر وداود ومعمر وصهيون في عبلين والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى عميد عائلة ناصر الداود

عزات توفيق ناصر الداود (ابو شفيق)

عن عمر ناهز (٨١) عامًا متممًا واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير اليوم الجمعة الموافق ٢٣/٦/٢٠٠٠ الساعة الخامسة مساء من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الأرثوذكس في عبلين ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

قداس وجناز الأربعين

الأب جريس قسيس والد الفقيد وأرملته وعموم آل قسيس وآل جريس شحادة في الجديدة وكفرياسيف وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

المهندس يعقوب الخوري جريس قسيس

وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٠/٦/٢٤ في كنيسة الروم الارثوذكس في الجديدة.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة للجميع.

مجلس أبوسنان المحلي

مناقصة رقم ٥/٢٠٠٠ تامينات المجلس المحلي

١) يعلن بهذا مجلس أبوسنان المحلي عن حاجته لقبول اقتراحات لتأمينات المجلس لسنة ٢٠٠٠/٢٠٠١ (مع إمكانية لتجديد لسنتين اضافيتين).

٢) يحق الاشتراك في المناقصة ل:
١ - وكالات تأمين.
٢ - وكلاء تأمين مرخصين لديهم الشروط التالية:
أ - بحوزته رخصة وكيل تأمين سارية المفعول في جميع فروع التأمين المذكورة في كتاب المناقصة.
ب - له خبرة سابقة مثبتة في تأمين لمدة خمس سنوات على الأقل.
ج - بحوزته ملف تأمين مجمل القسط السنوي، تأمين أساسي بمبلغ مليون شيكل جديد على الأقل لمدة سنة قبل تقديم الاقتراح.

٣) يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب سكرتير المجلس في أثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل ٧٥٠ شيكل جديد لا تعاد.

٤) على مقدم الإقتراح ان يرفق كفالة بنكية مرتبطة بجدول غلاء المعيشة، بمبلغ (١٠٠٠٠ شيكل جديد) عشرة آلاف شيكل جديد سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/١١/٣٠ من تاريخ تقديم الطلب.

٥) تقدم الإقتراحات في الظرف المختوم ويكتب عليه رقم المناقصة ٥/٢٠٠٠. ويُسلم باليد إلى سكرتير المجلس أو من ينوب عنه ويتم ادخالها لصندوق العطاءات والعروض. وذلك لغاية ٢٠٠٠/٧/٦ الساعة ١٩.٣٠.

المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

مع الإحترام
علي هزيمة
رئيس المجلس

مجلس يركا المحلي

كلية الادارة للمدرسة الثانوية الشاملة ذات الست سنوات، «الاخوة» في قرية يركا

مطلوب مدير/ة

المواصفات المطلوبة
١. ثقافة اكاديمية كاملة (شهادة .M.A او M.sc على الاقل).
٢. رخصة تعليم دائمة لمدرسة ثانوية وتجربة خمس سنوات على الاقل في ادارة مؤسسات تربوية مفضل في مدرسة ثانوية ذات ست سنوات.
٣. كفاءة قيادية ومقدرة على الارشاد التربوي.
٤. مقدرة على المفاوضات الكتابية والشفهية مع اصحاب علاقة خارجيين.
٥. معرفة واسعة بقوانين وانظمة وزارة التربية والتعليم.
٦. معرفة في مبادئ ميزانية اجهزة تربوية فوق ابتدائية.
٧. علاقات بشرية سليمة ومقدرة على تطوير علاقات عمل.

على المرشحين المناسبين المعنيين بتحد تربوي، ان يتوجهوا بطلباتهم خطيًا الى قسم القوى البشرية في كلية الادارة في تل ابيب ص.ب. ٣٦٦٨٥ ميكود ٦١٣٦٦، مرفقين ملخصًا لتاريخ حياتهم، شهادات تصدق ثقافتهم وتأهيلهم وتوصيات، حتى تاريخ اقصاه ٢٠٠٠/٦/٢٥ الساعة الخامسة مساء وتفتح المغلفات يوم الاثنين ٢٠٠٠/٦/٢٦ الساعة الخامسة مساء في المجلس المحلي.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - مفوهعمقيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١١٦٨١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة الفرعية للخرائط المفصلة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفوهعمقيم خارطة مفصلة رقم ج/١١٦٨١.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: يوكنعام عيليت. حوض ١١٨٣٥ قسائم بكاملها ٢٧-٣١.

أهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص مساحة من سكن ب (مع واجهة تجارية) ومسلك للمشاة الى سكن أ وتجارة لاتاحة امكانية اقامة مبنى تجاري صغير وفقا للاحتياجات في قلب المنطقة السكنية القائمة وملاءمة السكن المقترح للسكن القائم في منطقة (سكنية أ). تحديد تعليمات وحقوق بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٤ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفوهعمقيم، كرمل ٢٥ نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٤٦٨٥٨٥.

وفقا للمادة ١٠٣ «أ» لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

شكر على تعازٍ

أبناء الفقيدة: سلام وجهينة وراوية وعائلاتهم وعموم آل حبيبي وجبران يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بوفاة فقيدتهم:

ندى جبران - حبيبي

ان كان ذلك عن طريق المشاركة في مراسيم التشييع والدفن، أو التعزية من خلال زيارة البيت وإرسال البرقيات ونشر التعازي في الصحف.

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

آل حبيبي وجبران

إتحاد الشبيبة الشيوعية - ام الفحم

هل تريد قضاء عطلة الصيف بالاستمتاع والترفيه؟

«مخيم» الحرية والسلام السابع عشر

للتسجيل والإستفسار:
صائب بديع: ٠٥١-٥٦١٢٨٥
شادي محاجنة: ٠٥٤-٧٩٥٠٦٨
نادي ابو الغفو: ٠٦-٦٣١٢٦٤٩

الشبيبة الشيوعية - فرع حيفا

تدعو جمهور الشباب للاستماع الى المحاضرة حول

الشبيبة الشيوعية دستورها ودورها بين الشباب

يقدم المحاضرة الرفيق سليم مراد سكرتير الشبيبة، وذلك في تمام الساعة السادسة مساء اليوم الجمعة ٢٣/٦/٢٠٠٠، في قاعة المؤتمر في حيفا.

المؤسسة العربية لحقوق الانسان

تعلن المؤسسة العربية لحقوق الإنسان - الناصرة عن تخصيص منح للطلاب الجامعيين العرب الذين يدرسون في كليات العلوم الاجتماعية والحقوق (سنة ثانية فما فوق) مقابل المشاركة في تنفيذ مشروع التربية لحقوق الإنسان.

المؤهلات:
١) المقدرة على ادارة ورشات عمل.
٢) القدرة على اجراء اتصالات.
٣) اصحاب مبادرة ذاتية وتفرغ للالتزام بتنفيذ المشروع.

للمعنيين: يجب إرسال سيرة ذاتية على العنوان:
المؤسسة العربية لحقوق الانسان
مشروع التربية لحقوق الانسان
ص.ب. ٢١٥ الناصرة ١٦١٠١
او على فاكس رقم: ٠٦-٦٥٦٤٩٣٤
لمزيد من التفاصيل الإتصال: ٠٦-٦٥٦١٩٢٣ (الحديث مع بلال).
آخر موعد لتقديم الطلبات ٢٠٠٠/٧/١٠.

جبهة حيفا الدمقراطية

دعوة

أعضاء ادارة جبهة حيفا وأعضاء اللجان البلدية مدعوون للاجتماع يوم الاثنين القادم ٢٦/٥/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المؤتمر.

نقاط البحث: - تقارير اعضاء اللجان
- متفرقات

السكرتارية

الشبيبة الشيوعية منطقة الناصرة

تدعو جميع أعضاء وسكرتيري الفروع ورفاق الحزب لحضور المحاضرة الهامة بعنوان:

ما هو دور الشبيبة الشيوعية في الوسط العربي

وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٦/٢٣ الساعة الخامسة مساء، في نادي الحزب والجبهة في ديرحنا.

يقدم المحاضرة: رئيس كتلة الجبهة في الكنيست الرفيق: محمد بركة

نرجو من الجميع الحضور لأهمية المحاضرة.

الكلية الأرثوذكسية العربية في حيفا

إعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن الكلية حاجتها الى معلم في اللغة العبرية للصفوف العليا.
على المتقدم الى هذه الوظيفة:
١) أن يحمل شهادة .B.A على الاقل، واجازة تدريس في الموضوع.
٢) يفضل ان يكون ذا خبرة وتجربة في تقديم الطلاب الى امتحانات البجروت.
تقدم الطلبات الى الكلية:
أ) إما خطيًا على العنوان ص.ب. ٩٠٨٢ - حيفا
ب) او بالفاكس، على الرقم ٠٤/٨٥١١٣٦٩
او على الرقم ٠٤/٨٥٢٨٤٠٨
وذلك حتى موعد اقصاه ٢٠٠٠/٦/٣٠.

پيليفون تعلن عن إقامة صندوق خاص لتقديم المنح الدراسية للطلاب العرب

في خطوة لا سابق لها أعلن السيد يمئال بار يوسيف، مدير عام شركة پيليفون للاتصالات، عن اقامة صندوق خاص، يقدم المنح الدراسية للطلاب العرب، وذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الشركة، يوم أمس الاول الاربعاء، في مكاتبها في مدينة جبعتايم، وبمشاركة جميع وسائل الاعلام العربية المحلية. تخلل اللقاء الصحفي عرض خاص لشركة GONEXT، شركة الانترنت الخلوي التي اقامتها شركة پيليفون مؤخرًا، بالاشتراك مع شركة ساني للاتصالات، حيث رأى الحاضرون مدى سهولة التجوال في شبكة الانترنت عبر أجهزة پيليفون الخلوية وبجودة تشبه جودة خدمات الانترنت في الكمبيوتر البيتي. بعد ذلك قام السيد هشام عبد الرازق، مدير مركز الخدمات الخاص بشركة پيليفون في مدينة ام الفحم، بتقديم محاضرة حول الخدمات المتقدمة والمتطورة التي تقدمها شركة پيليفون لمشتركيها من الوسط العربي. تجدر الإشارة الى ان شركة پيليفون تشغل أكثر من مئة موظف وموظفة من العرب اضافة الى عدد كبير من المسوقين. ومن المعروف ان مركز الخدمات التابع لشركة پيليفون حصل على المرتبة الاولى في تقديم الخدمات لزبائن بشركة پيليفون، انهى اللقاء السيد محمد مصري، مدير قسم الـ V.I.P العرب في شركة پيليفون، حيث القى محاضرة حول الخدمات الكثيرة والتحسينات التي تقدمها پيليفون لمشتركيها الذين يعدون V.I.P.

(ع.ع.)

مديرية خدمات الدولة

تعلن عن نشر المناقصة رقم ٦٨٣/٢٠٠٠

لوظيفة مدير/ة قسم رفيع/ة
مشروع استعدادات اسرائيل لعهد العلوم
وزارة العلوم، الثقافة والرياضة، القدس

الدرجة: ٤١-٤٣ من تدريج الاكاديميين في العلوم الاجتماعية والآداب.

مؤهلات الوظيفة: ثقافة اكاديمية (لقب اول) في احد مجالات العلوم الدقيقة أو الهندسة. من المفضل لقب ثان في ادارة الاعمال أو العلوم الادارية أو الاقتصاد أو السياسة العامة أو الهندسة.

الثقافة	لقب ثان وخبرة في المجال المهني المحدد	لقب اول وخبرة في المجال المهني المحدد	لقب ثان وخبرة في المجال الواسع	لقب أول وخبرة في المجال الواسع
الخبرة	٤ سنوات خبرة	٥ سنوات خبرة	٥ سنوات خبرة	٦ سنوات خبرة

خبرة ادارية/قيادة أقسام أو مشاريع كمبيوتر بحجم عشرات الموظفين.

متطلبات اخرى: قدرة مهنية مثبتة في بلورة سياسة وطنية واخراجها الى حيز التنفيذ.

ملاحظات: يتقدم المرشحون لأشغال هذه الوظيفة الى امتحانات تعقدها مديرية خدمات الدولة.

يمكن الاطلاع على النص الكامل والملزم للمناقصة لدى احد مكاتب مديرية خدمات الدولة حسب العناوين التالية:

القدس- هكرياه، شارع كبلان ٣ ص.ب ٣٤٠٧٦ ميكود ٩١٣٤٠ — ٠٢-٦٧٠٥١٤٨
تل ابيب- هكرياه، شارع كلمان مجين ١٠ ميكود ٦١٠٧٠ — ٠٣-٦٩٥٥٣٨١
حيفا- شارع بال- يام ١٥، دار الحكومة، ص.ب ٤٦ — ٠٤-٨٦٣١٢١٣/٤
بئر السبع- شارع هحلوتس ١٣٦، ص.ب ١٠٠٥٠ — ٠٧-٦٢٣٦٥٥٤

يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع مديرية خدمات الدولة على شبكة الانترنت.
(اعلانات الى الجمهور) www.civil-service.gov.il

تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات على النموذج ٢١١٥ (الذي يمكن الحصول عليه لدى المكاتب المذكورة اعلاه ومكاتب المجالس والسلطات المحلية) الى المكتب اللوائي لمديرية خدمات الدولة في القدس.

استقبال الجمهور في المكاتب ايام: الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠-١٦:٠٠

الموعد الأخير لتقديم الطلبات ٢٠٠٠/٦/٧

على يد أمهر المهنيين
وآحصل على:

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل اتصلوا مجانا

1800-775511

الكلية التكنولوجية كفر ياسيف

04-9563222

טכנאי מחשבים ורשתות תקשורת

גמול השתלמות

לעובדי מועצות מקומיות - עיריות ועובדי מדינה

نلفت انتباه جمهور الموظفين والموظفات في السلطات المحلية عن بدء التسجيل لدورة

מינהל בשילטון מקומי

إدارة في السلطات المحلية

الدورة مصدق عليها كنقاط استكمال من قبل وزارة المعارف

مدة الدورة ٤٢٠ ساعة أكاديمية

تكاليف الدورة: ٩٠٠ ش.ج

الكلية المشتركة سخنين

המכללה המשותפת

هاتف: ٠٦/٦٧٤٤٦١١ - ٠٦/٦٧٤٥٨٣٣

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية نهاريا

اعلان بخصوص الغاء اعلان ايداع خارطة مفصلة رقم: ج/١٠١٣٦

يعلن بهذا عن الغاء اعلان ايداع الخارطة رقم ج/١٠١٣٦ التي نشر ايداعها وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ في الصحف يوم ١٦/٤/١٩٩٩ والوقائع الرسمية ٤٦٤٥ صفحة ٢٩٦٦ بتاريخ ٢٨/٤/١٩٩٩ التي تتعلق بالخرائط التالية: ج/ب م/١٠٣.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: نهاريا.

حوض ١٨١٦٩ قسائم ٩١-٩٣ حوض ١٨١٧٠ قسيمة ٦٠.

أهداف الخارطة: ا) زيادة نسب البناء المسموحة.

ب)تحديد تعليمات للتنظيم وبناء المساحة فيما يتعلق بخطوط البناء وعدد الطوابق.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء نهاريا في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية ، لواء الشمال
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) بخصوص المصادقة على الخارطة الهيكلية اللوائية للواء الشمال رقم ت م م/٢ تغيير رقم ١٨ - حسنية.

لقد اودعت الخارطة وفقا للمادة ٨٨ من القانون مع المخطط المرفق بها.

نشر اعلان الايداع في الوقائع الرسمية رقم ٤٨٦١ صفحة ٢٨٣٥ يوم ٦/٣/٢٠٠٠، والنشر الاخير في الصحف يوم ٢٥/٢/٢٠٠٠.

الخارطة المذكورة على النحو الذي صودق بها عليها موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال ومديرية التنظيم، وزارة الداخلية كريات بن غوريون القدس.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

١٢ حزيران ٢٠٠٠

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٣٠٨٠٠ في حوض ٢٠٤٢٧ قسيمة ١١ قطعة د باسم محمد محمود المحارية من قرية معاوية ، فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٩٥٩. ماهية التسهيلات:١) فرندة في خط البناء الامامي بنسبة ٣٠٪ - ١,٢٠ متر. ٢) بارتفاع اكثر من ٢,٥ متر.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي المحارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجلبوع

اعلان بموجب المادة ٢ ب من لوائح التنظيم والبناء(طلب رخصة شروطها والرسوم)-١٩٧٠

تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجلبوع ان السيد عمري رافع خالد هوية رقم ٠٥٩٥٣٣٩٥٠ قد تقدم بطلب للحصول على رخصة بناء على القطعة ١ المعروفة ايضا بالقسيمة ١ من الحوض ٢٠٦١١ الموجودة في ملكية مشتركة في قرية صندله.

كل من له اعتراض على منح الرخصة المذكورة عليه تقديم اعتراض خطي على (٣ نسخ) مرفقة بمستندات وتصريح تؤكد صحة الوقائع التي يستند اليها الاعتراض وذلك خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ،الجلبوع، بريد متجول الجلبوع ١٩١٤٣.

عطر دانيل
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء/الجلبوع

وزارة الصحة
مكتب الناطق

امتحانات ترخيص حكومية لصيادلة ومساعدي صيادلة

يعقد امتحان ترخيص صيادلة ومساعدي صيادلة يوم الاحد ٢٣/٧/٢٠٠٠ في قاعة الاجتماعات، مركز المعارض والمؤتمرات في حدائق المعارض، سدروت روكاح تل ابيب.

يبدأ الامتحان الساعة ٠٩:٠٠ صباحا.

الدخول من المدخل الرئيسي، بوابة روكاح و/أو البوابة ١ من مدخل درايف ان.

تحت تصرف المتقدمين للامتحان ساحة وقوف للسيارات بتذاكر في بارك هيركون.

يمكن الوصول الى مركز المعارض والمؤتمرات في حدائق المعارض بالباصات من المحطة المركزية القديمة في تل ابيب:

ايجد- باص رقم ٥٢١ وينطلق الساعة ٠٧:١٠ صباحا.

دان - باص رقم ٢٨ وينطلق الساعة ٦:٣٠ والساعة ٠٧:١٥ والساعة ٨:٠٠.

دان - باص من رعنانا وهرتسليا خطوط ٤٧ و-٤٨.

يحق التقدم للامتحان لمن حصل على مصادقة خطية بذلك من شعبة المهن الطبية.

على المتقدمين للامتحان ان يحضروا معهم: بطاقة الهوية الشخصية، جواز سفر او شهادة قادم جديد (أو صورة عنها)، وكتاب الدعوة.

للتسجيل المتأخر جراء ظروف خاصة واستثنائية يرجى التوجه الى مكتب الصحة الاقليمي في موعد أقصاه ٣٠/٦/٢٠٠٠.

يتقدم المتأخرون لامتحانات الدورة القادمة - شتاء ٢٠٠١.

الدكتور أ. شنون
مدير شعبة المهن الطبية

كلية مركز الجليل - سخنين

(من تاسيس المعهد العربي - سخنين)

الادارة الموظفون والمعلمون في كلية مركز الجليل - سخنين يتقدمون بأحر التهاني واطيب الأماني لطلاب فرع الهندسة الذين حصلوا على شهادة هندسي بناء

הנדסאי בניין

مصطفى شاكر خطيب	عرابة	انور سلمان سعد	يانوح
قيصر ابراهيم الخوري	كفرقاسم	امر محمد عواد	مجدل شمس
اشرف عصام غزال	سخنين	اميرة توفيق عصفور	كابول
نادر ابراهيم عايد	سخنين	ماهر نايف حجو	ديرحنا
سمر حسن غنايم	سخنين	ابراهيم رفيق حسين	الرامة
نادر الياس عنطوس	سخنين	نادر عدنان عاصلة	عرابة
سامة سامي دوحي	الرامة	مبارك احمد عواودة	كفركنا
سامي حنا حوراني	ديرحنا	اياد سعيد شلاعطة	عرابة
سمية حسن خضا	عرابة	عزيز مفيد خوري	المغار
هيثم عاطف خطيب	كفركنا	سلام توفيق دغش	ديرحنا
مازن ناصر ناصر	كفرسميع	علي صبري بقاعي	شعب
منير فهيم صليبا	شفاعمرو	مؤيد علي قبلان	الرامة

أخبار

معرض للفنانة رجاء بكرية

«عناق دببة» في «فتوش»!



• رجاء بكرية واحدى لوحات المعرض •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يفتتح يوم الاثنين القادم (٦/٢٦)، في مقهى «فتوش» الثقافي، معرض لوحات للفنانة رجاء بكرية، بعنوان «عناق دببة»، ويضم (٣٠) لوحة هي عبارة عن تخطيطات بالحبر الصيني، نفذتها بكرية عام ٩٤ – ١٩٩٥.

وتقول بكرية عن مشروع هذا العناق إنه: «تزامن مع شيوع خبر تصدر الجرائد اليومية في تايلاند، يعلن موت سربية من الدببة القطبية في عناق حميمي مرعب، لأن المراقبين لاحظوا ما يشبه احتراقًا على امتداد الخط الكونتوري الجامع لوهج الازواج القتيلة.

«لقد اثارني يومها، حميمية هذا الموت ودفؤه، فهل يحدث ان يموت البشر في شروط مشابهة تلتبس فيها مفاهيم الموت والحياة بهذا القدر من العنف البارد»؟

وتضيف: «تابعت القضية عن كثب، تدفعني غرابة النبأ اولا، ورغبة طفولية بحب الاندهاش بحقيقة لن يفتش عنها احد، ألوان الوفاء، التي خيّطت الخط الكونتوري الطويل.. فلا زالت الالوان برغم انقطاعي الى عتمة موقتة، تدهشني بقدر ما ترعبني. ماذا لو كانت دماء بيضاء او بنية، أكنا سنختفي بجسامة الحدث، مثلما لا نفعل عادة حينما تفاجئنا مجموعة جرذان مرمية في طرف مزبلة تسيل من افواهها دماء توتية اللون؟ كانت، لا شك ستحشد النبأ دراما مفزعة لن يحلّ اشكاليتها سوى قيامة الازواج القتيلة من موتها كي تقدم اجابة.

من لحظة الموت الدببي ذاك، الطريف في اسباب تحققه تحقق مشروع عناقي انا مع اللحظة والقلق، وكنت دائمًا استمدّ من خلل المنطق في تفسير معنى العناق مادة لبناء معادلة جديدة ينشئ طوفانها مجابهات مفتوحة على الوقت لتهجس بحيثياته الحقائق، حقائق لا مصداقية لها سوى فعلها.

لذلك فهذه المجموعة هي سلسلة حقائق لا مصداقية لها كما انها لا تبحث عن مصداقية خاصة غير تطرف اللحظة التي ولّدت الفعل».

الثمن اللبناني لمن لا يحزن على حافظ الأسد..

* بيروت – «و.ص.ف.» – ذكر مصدر قضائي ان حكمًا بالسجن لمدة سنة صدر على اللبناني صلاح مهدي نور الدين بسبب، ابدائه فرحه بوفاة الرئيس السوري حافظ الاسد في العاشر من حزيران.

وصدر حكم السجن عن المحكمة العسكرية في بيروت وبتغريم نور الدين مبلغ ٩٠٠ الف ليرة (٦٠٠ دولار) لأنه اعرب عن فرحته بوفاة الاسد، ودعا المحيطين به الى الاقتداء به.

وقد حكم عليه بتهمة «شتم» رئيس دولة عربية وفق ما ورد في نص الحكم الصادر ليل الاربعاء.

وكانت السلطات اللبنانية قد حظرت توزيع عدد من المجلات والصحف الاجنبية بسبب مقالات تتضمن انتقادات للرئيس السوري الراحل وتتناول العلاقات بين لبنان وسوريا، القوة المهيمنة فيه.

عمره (٣٣) عاما ولديه (٢٤) ولدا!

في غرق سفينة.. قتلى ومفقودون

اللحم البشر... لألم أسنان...



* شيكاغو (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – أفاد باحثون امريكيون ان شغف الاسد المعروف باللحم البشري قد يفسره تعرضه شبه الدائم لأوجاع في أسنانه.

وقام بحاثة في «الفيلد ميوزوم» في شيكاغو (شمال شرق) بدراسة افكاك ثلاثة اسود التهمت بشرًا في افريقيا، فوجدوا ان اثنين منها كانا يعانيان اوجاعًا حادة في اسنانهما وانيابهما الامر الذي منعهما من التفتيش عن الطرائد التقليدية.

وقام اثنان من الاسود الثلاثة بالتهام ١٣٠ شخصًا عام ١٨٩٨ كانوا يعملون في بناء خط السكة الحديد قرب تسافو في كينيا. والتهم الاسد الثالث ستة اشخاص عام ١٩٩١ في زامبيا.

واكتشف الباحث بروس باترسون ان احد اسدي كينيا كان فقد ثلاثة من اضراسه، وان لديه نابًا مكسورًا يعاني التهابًا حادًا. كما ان نابًا علويًا كان غير ثابت ويجعل من الصعب على هذا الاسد السعي لالتهام

إكتشاف: أجداد الطيور أقد...

* كورفاليس (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – اكتشف علماء إحاثة امريكيون حيوانًا زاحفًا له ريش هو أقدم حيوان بريش حتى الآن، ما يحمل على التشكيك في النظرية القائلة بأن الطيور متحدرة من الديناصورات.

وأعلن الباحثون من جامعة ولاية اوريغن في كورفاليس ان الحيوان عبارة عن سحلية لا يتجاوز طولها (٢٥) سنتيمترًا كانت تتنقل عبر التحليق من شجرة الى اخرى.

وأضاف الباحثون في الدراسة التي تنشر في عدد، اليوم الجمعة، من مجلة «ساينس» ان الحيوان عاش في آسيا الوسطى قبل ٢٢٠ مليون عام، اي خلال مرحلة الديناصورات الاولى وقبل (٧٥) مليون عام تقريبًا من ظهور اول طائر معروف.

وأعلن جون روبن بروفيسور علم الحيوان والمشارك في اعداد الدراسة انه على الرغم من عدم وجود اية علاقة بين هذا الحيوان واجناس الطيور الحالية، فإن نقاط التشابه العديدة بينهما تحمل على الاعتقاد أن هذا الحيوان هو احد الاجداد الاوائل للطيور.

...البشري كدواء ...سنان الأسد!



...أفاد باحثون
...ره تعرضه شبه

...شرق) بدراسة
...ثنين منها كانا
... منعهما من

...ا عام ١٨٩٨
... كينيا. والتهم

...كان فقد ثلاثة
... كما ان نابًا
...السعي لالتهام

طرائد صعبة وقوية.

وقال باترسون «ان البشر طرائد سهلة للأسد. فهي غير سريعة ولا تملك حاسة سمع حادة وتجد صعوبة بالتجول ليلا».

أما اسد كينيا الثاني فكان يعاني مشاكل اقل من الاول الا انه كان شقيق الاول على الارجح. وهو كان يرافق اكثر مما كان يهاجم حسب الشهادات التي جمعت.

وتبيّن ايضًا ان اسد زامبيا الثالث كان يعاني التهابًا حادًا ومزمنًا في الفك.

الا ان باترسون لم يستبعد ان يكون اسدا كينيا هاجما البشر بسبب وباء قضى على ملايين الحمير الوحشية والغزلان.

وكان اسدا كينيا بثا الرعب في نفوس عمال السكة الحديد الذين هرب المئات منهم خوفًا من الموت، الى ان قام صائد اسود بقتلهما وباع جلدهما ورأسيهما الى المتحف بخمسة آلاف دولار.

...طيور أقدم من الديناصورات..

وأعلن زميله تيري جونز «لقد حددنا على تلك الاحافير بعض الاشكال الموجودة فقط لدى الحيوانات ذات الريش، وبالتالي نحن واثقون من انه اقدم حيوان ذي ريش حتى الآن».

وأضاف جونز «حتى لو تجاهلنا الريش فإن الحيوان يبدو وكأنه الجد الاول للطيور فالأسنان وبنية الصدر والعنق والجمجمة شبيهة بالطور».

وقد عثر على تلك البقايا المتحجرة في العام ١٩٦٩ في قرغيزستان وكانت منذ تلك الفترة في احد متاحف روسيا. وقد وقع عليها الباحثون صدفة خلال معرض للأحافير الروسية في كانساس العام الماضي.

وقال روبن «لقد ادركنا على الفور انه حيوان ذو ريش في غاية القدم وامضينا الليل ساهرين لتحديد نوعه».

وأشار الباحثون الى ان ذلك الحيوان له اربع قوائم وريش ويمكنه التحليق بسهولة لكنه لا يملك البنية العضلية الكافية للطيران.

وأشار روبن الى ان العلماء الروس عاينوا تلك المتحجرات في السبعينيات لكنهم اعتبروا ان الحيوان لا يمكن ان يكون له ريش بسبب قدمه.

وختم بالقول «من حيث التطور، فإن هذا الحيوان ليس بعيدًا جدًا عن طائر قادر على الطيران.

إعدام جديد في أمريكا!

* ميامي (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - أعلن متحدث باسم ادارة السجون في فلوريدا ان حكم الاعدام حقنًا بالسم نفذ، مساء امس الاول الاربعاء، بحق امريكي ادين بإطلاق نار داخل محكمة بعد ان كان تأجل تنفيذ الحكم لمدة ٢٤ ساعة.

وأعلن المتحدث باسم ادارة السجون سي. جاي درايك انه تم حقن توماس بروفنزانو في سجن ستاركي الفدرالي (جنوب شرق فلوريدا) واعلنت وفاته بعد ثماني دقائق.

وأضاف المتحدث «بدأ تنفيد حكم الاعدام مع بعض التأخير بسبب مشكلة قانونية قامت المحكمة العليا في فلوريدا بمعالجتها». ولم يكشف طبيعة المشكلة.

وكان بروفنزانو ادخل، مساء الثلاثاء، الى غرفة الاعدام وجهزت الحقن في يده عندما امرت محكمة الاستئناف الفيدرالية في اتلنتا (ولاية جورجيا) بوقف تنفيذ الحكم.

وعادت محكمة اتلنتا نفسها، الاربعاء، وحددت مساء الاربعاء موعدًا لتنفيذ حكم الاعدام، الامر الذي حصل.

كانت المحكمة العليا في ولاية فلوريدا ارجأت تنفيذ حكم بالاعدام بحق بروفنزانو كان من المقرر ان ينفذ في السابع من تموز الماضي، اثر تقدم محامي المتهم بالتماس شددوا فيه على عدم تمتع موكلهم بكامل قواه العقلية.

وأعلن حاكم الولاية جيب بوش شقيق المرشح الجمهوري الى الرئاسة جورج بوش، الثلاثاء، انه لا يرى «اي سبب لتغيير حكم الاعدام الذي سبق واصدره».

وكان توماس بروفنزانو حكم بالاعدام بسبب قيامه في كانون الثاني ١٩٨٤ بإطلاق النار داخل قاعة محكمة في اورلاندو (فلوريدا) على ثلاثة موظفين، ما ادى الى مقتل احدهم على الفور ومقتل ثان بعد سبع سنوات متأثرًا بجروحه بينما اصيب الثالث بشلل دائم.

«في طيات» السجاد التركي



• سيدة تركية في أثناء عملها (تصوير : سامية عرموش - محاميد) •

* أقسو (تركيا) - من سامية عرموش - محاميد - صناعة السجاد في تركيا ليست مجرد حرفة او مهنة. بل انها تحمل «في طياتها» واقعًا يعكس مكانة المرأة، ومكانة الحرفيين الصغار في مقابل التجار الكبار.

فإضافة الى الاعمال المنزلية الملقاة على كاهلها كتنظيف المنزل والطهي وتربية الصغار، تعمل المرأة في الحقل، وكذلك في صناعة السجاد اليدوية، ما يستغرق وقتًا طويلاً ومجهودًا كبيرًا.

لمعرفة ومشاهدة صناعة السجاد قمنا بزيارة الى مجمع السجاد الموجود في قرية أقسو المسماة على اسم نهر أقسو الموجود الى جوار القرية، ومعنى التسمية: المياه البيضاء او النقية، وقد تبعد هذه القرية عن جزيرة انطاليا التركية ١٠-١٢كم. وقد شاهدنا صناعة السجاد من عدة مواد مثل الصوف، القطن والحرير او الخلط بين المواد. غير ان الالوان المستعملة في صناعة السجاد مأخوذة من الطبيعة، مثلا اللون الاصفر مأخوذ من الزعفران، البني مأخوذ من التراب، الزهري مأخوذ من الورد والأخضر مأخوذ من النباتات وهكذا...

ويتم استعمال مواد كيماوية لصناعة الالوان المستعصي استخراجها من الطبيعة. وقد تعمل المرأة ساعتين كل ليلة على آلة لصنع السجاد. لذلك يستغرق عمل السجاد وقتًا طويلاً. فمثلا هناك سجاد باسم «كيلم»، وهو مصنوع من الصوف فقط، وهذا النوع لا يصنع على الآلة انما يقومون بحياكته.

فمثلا سجادة بحجم ١٫٦٣م تستغرق شهرًا لحياكتها وتباع بـ ٤٠-٥٠ دولارًا. وهناك سجاد مصنوع من الحرير فقط، وتستغرق صناعة سجادة بحجم ٠٫٦م بين ٦-٧ اشهر وتباع بـ ٨٠٠ دولار، وهذا النوع من السجاد يتغير لونه بحسب موقعه وتأثير الضوء عليه. ويقوم التجار بشراء جميع منتجات السجاد من المجمعات الموجودة في القرى ونقلها الى المدن الرئيسة لبيعها.. وبالطبع فهم يضاعفون الأرباح بشكل يصعب توقعه.

السل - أمل قريب بدواء جديد!

* باريس - «و.ص.ف.» - توقع باحثون امريكيون التوصل الى دواء جديد فعال للسل بدل الأدوية التي بات المرض مقاومًا لها خلال خمس الى ثماني سنوات في حال سارت التجارب كما هو متوقع.

وقال الباحثون الامريكيون في مقالة نشرتها مجلة «نيتشر» البريطانية العلمية، امس الخميس، ان الدواء اثبت فعاليته لدى تجربته على الفئران وحيوانات المختبر.

وتسببت مقاومة السل للأدوية بوفاة مئات الاشخاص في نيويورك وروسيا، والعصية المقاومة للأدوية تزداد انتشارًا في جميع انحاء العالم، وفق تقرير حديث لمنظمة الصحة العالمية.

وفي بعض الدول باتت عصية «كوخ» المسببة للسل مقاومة لاثنين او حتى ثلاثة من الأدوية الخمسة المستخدمة حاليًا لمكافحة السل. والوضع مقلق خصوصًا في الصين والهند وايران وموزمبيق وروسيا.

وأعلنت منظمة الصحة العالمية اخيرًا خشيتها من انتقال العصية المقاومة للأدوية الى دول نامية اخرى بعد ان اصبحت الادوية الحديثة للسل اقل فعالية بعشرين مرة من الادوية الاولى التي انتجت، واغلى بمائة مرة منها.

وينتمي الدواء الجديد الى عائلة «نتروميدازوبيران» الذي يوازي في فعاليته دواء «ايزونيازيد» الاكثر فعالية حتى الآن في مكافحة المرض.

وقال رئيس فريق الباحثين الامريكيين، كندال ستوفر، من شركة «باثوجنيسيس كوربوريشن» في سياتل، ولاية واشنطن، «إذا حصلنا على الاموال اللازمة وجاءت التجارب السريرية على الانسان ناجحة، يمكن ان يتم تسويق الدواء خلال ٥ الى ٨ سنوات».

ويمكن لمريض السل ان ينقل العدوى الى حوالي (١٥) آخرين كل سنة كما يقتل المرض مليوني شخص سنويًا.

ويؤكد تقرير منظمة الصحة العالمية ان (٩٨٪) من المليونين الذين يتوفون بسبب السل و(٩٥٪) من (٨) ملايين حالة جديدة مسجلة سنويا، من سكان الدول النامية.

وهناك حاليا (١١) مليون شخص مصابون بالسل و«الايدز» معا.

ويحمل ثلث سكان العالم، اي مليارا انسان، عصية السل، لكن (١٠٪) منهم فقط يصابون بالمرض. وتقدر منظمة الصحة العالمية بثمانية ملايين شخص عدد الذين تظهر عليهم الاعراض سنويًا.

وأكدت المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية، غرو هارلم بروندتلاند، ان «السل المقاوم للأدوية يزداد انتشارًا في كل مكان».



علاقات العمل في تدهور دائم

• نحن بحاجة الى تعميق التضامن العمالي لمواجهة التضامن الرأسمالي المعادي لوحدة العمال • نضال عمال صحيفة «يديعوت أحرونوت» كشف عن ضعف الوحدة العمالية في ظل التضامن الرأسمالي • المسؤول عن علاقات العمل يؤكد ان هذا الوضع سيؤدي الى خرق التوازن الاجتماعي القائم •

* شهدت البلاد العديد من نزاعات العمل منها في اماكن عمل صغيرة والآخر في أماكن عمل كبيرة، كل متتبع لعلاقات العمل في البلاد لا بد وان يلاحظ التدهور الخطير، الذي يحدث في علاقات العمل، خاصة وأن ارباب العمل والرأسمالية ينتهجون سياسة مبرمجة ومنهجية في سبيل تحطيم كل أنظمة العمل القائمة، من اتفاقيات جماعية وغيرها اذا كان في القطاع العام أم في القطاع الخاص.

نضال عمال «يديعوت أحرونوت» مثالا!

النضال الذي يخوضه عمال مطابع صحيفة «يديعوت أحرونوت» وعمال الإدارة، كان قمة هذا التدهور والخطورة، عندما قامت ادارة الصحيفة بخطوة غير مسبوقة، وهي منع العمال من الدخول الى مكان العمل، عن طريق تسييج محيط مبنى الصحيفة بالأسلاك الشائكة وتحويل المكان الى ما يشبه «الغيتو»، خاصة وأنها استقدمت حراسًا مدججين بالسلاح قاموا بتكسير ايدي العمال والتنكيل بهم.. ولم تتورع الادارة عن استغلال اروقة المحاكم وتوكيل خبراء علاقات العمل من كبار رجال القانون، من أجل كسب المعركة هناك، في ظل اعلانها انها قررت الغاء الاتفاقية الجماعية في الصحيفة والانتقال الى الاتفاقيات الخاصة والعمل المؤقت، اي الى شريعة الغاب في علاقات العمل، وفي حديث مع احد خبراء علاقات العمل هذا الأسبوع قال وبالحرف الواحد «الادارة ستواصل برنامجها لتكسير ايدي وأرجل العمال بتجريدهم من الحقوق وادخال عمال في اتفاقيات خاصة». ما يجري حتى الآن على أرض الواقع هو تأكيد لهذا التوقع بالرغم من ان العمال وبدعم نقابتهم لم يستسلموا لبرامج الادارة. لكن الخطر في هذا النضال ظهر بتحقيق التضامن الرأسمالي على أحسن وجه، حيث قامت ادارات الصحف المنافسة بطباعة صحيفة «يديعوت أحرونوت» في مطابعها بالرغم من التنافس الشديد الذي وصل حتى العداء احيانًا، مع «معريف» مثلاً، والهدف هو كسر وحدة العمال وافشال نضالهم.. وللأسف الشديد ايضا لم تستطع النقابة ولجنة العمال في «يديعوت أحرونوت» تجنيد مستخدمي الصحف الأخرى، بل وحتى الصحفيين العاملين في الصحيفة نفسها، والذين سيجدون أنفسهم عاجلاً أو آجلاً في مواجهة مع الإدارة نفسها.. هذا الوضع يؤكد وهن النضال العمالي وهو تراجع ما أمام قوة التضامن والوحدة الرأسمالية التي كانت متينة في هذه الحالة. لكن علينا ان ننظر بإعجاب الى عناد عمال الإدارة والمطابع في «يديعوت أحرونوت» الذين قاموا بمواجهة هذه الصلافة الرأسمالية وقوة نفوذها في محاولة لحماية حقوقهم ومطالبهم العادلة.. وعلى ما يبدو ان المعركة لم تهدأ ولم تنته بعد!

المعركة في البنوك ايضاً

منذ فترة ونزاعات العمل والاضرابات تجتاح البنوك والتوتر المستمر يسود علاقات العمل هناك، وقبل اسبوعين تقريبًا عقدت لجان العمال في مختلف البنوك اجتماعًا لها في الهستدروت لتنسيق المواقف ودعم الكفاح المشترك والهدف هو الرد على التضامن والتنسيق لدى أرباب العمل والرأسمالية في هذه البنوك..نضال مستخدمي البنوك في أساسه أتى اولاً للمطالبة بتحسين الأجور ودفع «البونوس» للموظفين الذين يحصلون على أجور باخسة بالقياس مع الأجور «السمينة» جدًا جدًا لكبار المدراء العامين والتي تصل الى مئات آلاف الشواقل شهريًا. قضية أخرى تشغل بال لجان العمال في البنوك تتعلق بقيام الادارات باستيعاب موظفين عن طريق شركات قوى عاملة - مقاولين ثانويين - بأجور لا تتعدى اجر الحد الأدنى في أحسن الأحوال، وبدون حقوق اجتماعية تقريبًا. هذه القضية تشكل خطرًا فعليًا على مستقبل علاقات العمال في البنوك ومع الوقت سيجري تغيير في البنوك من الموظفين الدائمين.. وتحويل كافة المستخدمين الى اتفاقيات خاصة مما يعني الغاء الاتفاقية الجماعية اي اتفاقيات العمل، وهذا بحد ذاته يعتبر تدهورًا خطيرًا في علاقات العمل وادارات البنوك تعمل بمنهجية منذ عدة سنوات لتحقيق هدفها هذا، اللجان العمالية في البنوك انتبهت لهذا الخطر مؤخرًا ونحن نلاحظ ان التوتر يسود علاقات العمل في البنوك مؤخرًا في ظل تهديد الادارات بالانتقاص من اتفاقيات العمل الجماعية، بل محاولة الغائها.

القطاع الخاص ايضاً

لاحظنا، ايضاً، مثل هذا النهج في القطاع الخاص في مختلف المصانع، حيث تقوم الادارة فجأة باغلاق المصنع ويبقى العمال في هذه الحالات بدون مكان عمل وبدون حقوق، ووصل الأمر بأحد مدراء هذه المصانع في «كرمويلاست» بكرميئيل الى ارسال العمال لنقاهة في أحد الفنادق وبعد عودتهم وجدوا المصنع مغلقًا، وكان ادعاء المدير ان المصنع يخسر ولذلك قرر اغلاقه، وانه قام بواجبه «الأدبي» ونفذ الاتفاق الذي ينص على ارسال العمال لفترة نقاهة.. وقاحة فعلاً.. وماذا عن البنود الأخرى.. ماذا عن عائلات العمال وفقدان مكان العمل وعن أية آداب يتحدث حضرته.

خرق التوازن الاجتماعي

اتفاقيات العمل وتنظيم علاقات العمل هي سبيل اساسي في ضمان الحد الأدنى من التوازن الاجتماعي، والا تسود المجتمع شريعة الغاب، اي القوي يأكل الضعيف.

ان التدهور في علاقات العمل والغاء اتفاقيات العمل الجماعي هو امر خطير ونية خرق للتوازن الاجتماعي القائم، هو إشارة صادقة الى الاخطار الداهمة.. لكننا نؤكد ان جمهور العاملين لن يسمح بخرق التوازن القائم وسيواصل رص الصفوف والوحدة والتضامن من أجل حماية حقوقه ويكفي ان نذكر الهبة الشعبية العمالية الشاملة التي أتت قبل أسبوع من أجل وقف الخطة الحكومية الضرائبية وبنودها التي تمس العاملين. وكيف اضطرت الحكومة للتراجع والموافقة على تجميد البنود اياها وللدخول في مفاوضات وهذا يؤكد ان الوحدة العمالية هي الصخرة التي تتحطم عليها نوايا الرأسمالية وجشعها الدائم.

عولمة المبادلات تضعف انظمة الضمان الاجتماعي في العالم

* ذكرت المنظمة الدولية للعمل في تقريرها السنوي ان عولمة المبادلات تؤدي الى إضعاف مختلف أنظمة الضمان الاجتماعي في العالم، موضحة ان ربع البشرية يعيش في البؤس.

وقالت المنظمة ان (٧٥٪) من ١٥٠ مليون عاطل عن العمل في العالم لا يتمتع بأي تأمين ضد البطالة.

وأضافت ان اكثر انظمة التأمين «سخاء» ضد البطالة، هي تلك المطبقة في المانيا والنمسا وبلجيكا والدنمارك واسبانيا وفنلندا وايسلندا ولوكسمبورغ والنرويج وهولندا والبرتغال والسويد وسويسرا.

ووصفت انظمة التأمين ضد البطالة في استراليا وكندا والولايات المتحدة وايرلندا واليابان ونيوزيلندا وبريطانيا بأنها متوسطة، موضحة ان عدد العاطلين عن العمل الذين يتلقون تعويضات في هذه البلدان اقل من اولئك في المجموعة الأولى والحماية أدنى.

وأشار الى ان تعويض البطالة يتراوح بين ٢٣٪ من آخر راتب في نيوزيلندا و ٥٨٪ في كندا والولايات المتحدة، مقابل ٦٣٪ في فنلندا و ٧٧٪ في اسبانيا.

وفي المجموعة الأولى، يبلغ تعويض البطالة ٦٠٪ من متوسط الأجور الوطني يضاف اليه شق ثان من التأمين ضد البطالة، يغطي العمال الذين سقط حقهم في التغطية، وبرامج اعادة استيعابهم في سوق العمل.

وفي الدول النامية، اوصت المنظمة بوضع سياسة لاقامة أعمال كبرى للمصلحة العامة تتطلب يدًا عاملة كبيرة لتكون اشبه بتأمين ضد البطالة. ومثل هذه البرامج مطبقة في الهند وبنغلادش وغانا ومدغشقر وبوليفيا وتشيلي وهندوراس وكينيا وتنزانيا وجنوب افريقيا.

لكن المنظمة تشير الى ان «غالبية السكان في الدول النامية بمن فيهم الذين يعملون في القطاع غير الرسمي والأشخاص الذين يعملون لحسابهم الخاص لا يتمتعون بأي حماية اجتماعية». لذلك، دعت المنظمة الدول الـ ١٧٥ الأعضاء فيها الى توسيع نطاق التغطية الاجتماعية لتشمل هؤلاء المحرومين.

وقال مدير المنظمة التشيلي خوان سومافيا، في مقدمة التقرير ان الضمان الاجتماعي بما فيه النماذج الأقل سخاء، التي نجدها في الدول الأقل تقدمًا ليست باهظة الثمن. وهي ليست أساسية فقط، بل يمكن دفعها على الأمد الطويل».

وتقدمت المنظمة بثلاثة مقترحات لتوسيع الضمان الاجتماعي وهي توسيع البرامج القائمة ووضع برامج جديدة اهدافها محددة بدقة اكبر على العاملين في الأسواق غير الرسمية واللجوء الى الضرائب لتمويل انظمة الضمان الاجتماعي.

وتبدو هذه المقترحات ضرورية لأن سكان العالم يشيخون وخصوصًا بسبب تراجع الولادات الذي كان من نتائجه زيادة عدد النساء في سوق العمل.

وقالت المنظمة ان الصحة السيئة عامل يزيد من تفاقم البطالة ويرتبط بالنسبة للأكثر فقرًا بالحصول على العلاج بسبب كلفته والبنى التحتية غير الكافية.

وفي هذا الصدد اكدت المنظمة زيادة الفروق بين الدول الغنية والدول الفقيرة وبين القطاعين العام والخاص بما في ذلك في مجال دفع راتب التقاعد الذي تجهله عدة دول نامية.

وذكر التقرير بأن ربع سكان العالم يعيشون في بؤس موضحًا ان هناك ١,٥ مليار شخص من الرجال والنساء الذين لا يملكون دولارًا واحدًا في اليوم للعيش.

كراس هام لحقوق العمال في البلاد

«المرشد لحقوق العمال ٢٠٠٠»

* صدر هذه الأيام كراس هام يتناول حقوق العمال الأساسية، وذلك بمبادرة قسم الإعلام والتسويق في الهستدروت. ويقع الكراس، الذي صدرت الطبعة العبرية منه في أكثر من مئة صفحة من القطع المتوسط. وسوف يجري تسويق هذا الكراس الهام بواسطة مجالس العمال والمسؤولين النقابيين فيها.

ويشمل الكراس - الكتاب أسس حقوق العمال من اتفاقيات وقوانين، صيغت بلغة سهلة للقارئ وقد اشرف على اعداد الكراس المحامي افرايم جيلوني من قسم التنظيم المهني، ويشمل الكراس المواضيع التالية:

الاتفاقيات الجماعية، أسس الحقوق (ملخص)، كيف تنضم للهستدروت، محكمة العمل، التجسير والمصالحة «التنازل» عن حق العامل وعدم مصداقية هذا التنازل. قانون اجر الحد الأدنى، قانون ضمان الدخل، قانون الدفاع عن الأجر، العمل في المناوبات، استرداد مصاريف السفريات، التبليغ المسبق للفصل من العمل. قانون التعويضات، حقوق العمال عند تغيير صاحب العمل وفي الخصخصة، قانون العطلة السنوية، ايام الاستراحة، العيد، والحداد، رسوم النقاهة، رسوم المرضية، تعويض ايام المرض غير المستغلة، قانون ساعات العمل والاستراحة، قانون تشغيل العمال بواسطة شركات قوى عاملة، قانون عمل النساء، قانون مساواة الفرص في العمل، قانون مساواة الأجر للعامل والعاملة، قانون التقاعد المساوي للعامل والعاملة، قانون مساواة الحقوق للمعوقين، قانون عمل الشبيبة، الوقاية والأمان في العمل، التأمين الوطني وتأمين حقوق العمال عند اعلان الإفلاس، تأمين البطالة، تأمين العاملين في البيوت، حضانة ورعاية، تأمين الشيخوخة، تأمين اصابات العمل، مخصصات الأولاد، ضمان الدخل، قانون التأمين الصحي، المضايقات الجنسية في العمل. وفي نهاية الكراس هناك قائمة بأسماء وهواتف مجالس العمال، ويحوي الكراس ايضًا تفاصيل عن التأمين التقاعدي في صناديق التقاعد، وحقوق عمال البناء.

وزارة العمل الفلسطينية

(٢٥٤) اصابة عمل منذ بداية العام حتى نيسان الماضي



* ثمن الاستهتار بشروط السلامة في منشآت العمل.. *

* نابلس - «وفا» - أعلنت وزارة العمل ان اصابات العمل بلغت (٢٥٤) اصابة منذ بداية العام وحتى نيسان الماضي.

وأوضحت احصائية صدرت عن الوزارة ان اسباب الإصابات تنوعت بين اسباب فيزيائية وكيميائية وبيولوجية وميكانيكية وكهربائية وسقوط وحريق.

وذكر آصف سعيد، مدير عام الصحة والسلامة المهنية في الوزارة ان (٨٢٨) اصابة وقعت في الأراضي الفلسطينية خلال العام الماضي. وأرجع هذه الحوادث الى سوء شروط السلامة والصحة المهنية في منشآت عمل قديمة تفتقر الى البنية التحتية الخاصة بالسلامة المهنية. وأكد انه لا يتم منح أية رخصة لأية منشأة لا تلتزم بمواصفات السلامة والصحة المهنية، مشيرًا الى وجود تعاون وتنسيق في هذا المجال مع وزارة الصناعة، والهيئة العامة للبترول.

ويشدد على ان وزارة العمل تعمل جاهدة على تطبيق شروط السلامة المهنية في كل مواقع العمل، موضحًا ان الوزارة تقوم بحملات توعية وارشاد للعاملين في المنشآت الصناعية.

أنظمة الحملة للمستهلك – شويبس ٢٠٠٠

تعلن يفنورا شراكة محدودة للتسويق (فيما يلي: "الشركة") بهذا عن قيامها بحملة تسويق وسحوبات لقناني شويبس ٢ ليتر بكل المذاقات (باستثناء الصودا) وعلب بكل المذاقات (باستثناء الصودا) والتي ستجري في الوسط العربي داخل نطاق دولة اسرائيل، ابتداء من يوم ٢٠٠٠/٧/١ وحتى يوم ٢٠٠٠/٩/١ (يشمل).
هذه الحملة خاضعة لأنظمة الحملة كما هو مفصل فيما يلي (فيما يلي: "الأنظمة") ومعدة بما يلائم التصريح العام لأجراء السحوبات والدعايات التجارية بموجب قانون العقوبات لسنة ١٩٧٧(فيما يلي: "التصريح").

١. يشترك في الحملة مستهلكون أفراد، ممن اشتروا قناني شويبس من فئة ٢ لتر والملصق عليها الملصقات الخاصة بالدعاية باللغة العربية (فيما يلي: "القناني" و"الملصقات")، وكذلك مستهلكون افراد ممن اشتروا علب شويبس وعليها الملصقات باللغة العربية. تحت غطاء شويبس من ٢ لتر ولسان العلب (فيما يلي سوية: "الغطاء او "الأغطية")تظهر ارقام او حروف.

٢. سيظهر في كل غطاء أحد الأرقام (٨,٦,٥,٤,٣,٢) أو أحد الحروف (ש,ו,פ,ס بالعبرية).

٢.١ الرقم يمكّن حامله من الفوز بدون سحب.

٢.٢ الحرف سيمنح حامله فرصة تركيب كلمة" שווס "والاشتراك في السحب.
كل من جمع الأغطية وركّب كلمة "שווס" بالعبرية يحق له أن يشترك في السحب، بما في ذلك الذي فاز بجائزة الأرقام.

٣. تشترك في الحملة الأرقام والأحرف التالية:

الرقم	الجائزة	عدد الهدايا التي ستُوزع في سحب الأرقام	عدد الهدايا التي ستُوزع في سحب الأحرف
8	حاسوب	٣٨	٢
2	ميني كومباكت ديسك	١٩٧	٣
3	ديسك مان	٤٤٦	٤
4	ساعة يد	١,٤٩٤	٦
5	قنينة شويبس ٢ لتر	٢٥,٠٠٠	–
6	علبة شويبس	٢٥,٠٠٠	–

الحروف هي: ש,ו,פ,ס

٤. للحصول على الجوائز (بدون سحب كما ذكر في بند ٢.١) في الوسط العربي داخل حدود دولة اسرائيل:

أ. حاسوب: على المستهلك الاتصال الى هاتف رقم ٠٣-٦٣٦٦٠٧٢ حتى موعد أقصاه ٢٠٠٠/٩/١٤ وترك خبر عن الغطاء الذي بحوزته. خلال ٧ أيام عمل سيتم الاتصال به لتحديد موعد معه لوصول طاقم من الشركة للمصادقة على الغطاء. بعد المصادقة على الغطاء في بيت الزبون، يتم اعطاء الزبون رسالة (ملحق رقم ١) تصادق على فوزه، يتم حفظ الرسالة التي تصادق على فوز الزبون فقط عند تسليم الغطاء، ويحتفظ الطاقم بنسخة عن الرسالة.
تركيب الحاسوب في بيت الزبون يتم بواسطة شركة الحواسيب ادڤانس تخنولوجي سيستيم م.ض ("ATS") وعلى مسؤوليتها. لن يكون من حق كل من يتصل بعد التاريخ المذكور الفوز بالجائزة حتى وان كان بحوزته الرقم الفائز. إن عدم تسليم الأغطية يلغي كل حقوقه.

ب. جهاز ميني كومباكت ديسك، ديسكمان، ساعة يد:
على المستهلك الاتصال بهاتف رقم ٠٣-٦٣٦٦٠٧٢ حتى موعد أقصاه ٢٠٠٠/٩/١٤ وترك خبر عن الغطاء الذي بحوزته. خلال ٧ أيام عمل سيتم الاتصال به لتنسيق موعد ومكان توزيع الهدايا. يتم التوزيع في ١١ نقطة في البلاد (ملحق رقم ٢). يتم التوزيع مرة كل أسبوعين.
على المستهلك الوصول مع الغطاء في الموعد والمكان اللذين تم الاتفاق عليهما معه. بعد تسليم كل التفاصيل والغطاء، يحصل على الجائزة فورًا. الجائزة ستعطى مقابل تسليم الغطاء فقط (بعد عملية التأكد من مصداقية الغطاء)وبعد التوقيع على الرسالة التي تصادق على استلام الجائزة. لن يكون من حق كل من يتصل بعد التاريخ المذكور الفوز بالجائزة حتى وان كان بحوزته الرقم الفائز.سيتم توزيع الجوائز ابتداء من ٢٠٠٠/٧/١٤. توزيع الجوائز الأخير سيكون بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/١٠. كل من يستلم جائزة سيوقع على الرسالة التي تصادق على إستلام الجائزة مع تفاصيله الشخصية.

ج. قنينة ٢ لتر أو علبة: يربح حامل الغطاء جائزة على الفور عند البائع، مقابل تسليم الغطاء له. يحصل البائع على منتوج، بدل الذي أعطي للفائز، من الشركة مقابل تسليم الأغطية. في حالة ما أو لسبب أياً كان يتعذر إستلام الجائزة أعلاه عند البائع (بما في ذلك نتيجة لخلل أو عدم توفر منتجات أو خطأ)، يمكن التوجه إلى رقم الهاتف ٠٣-٦٣٦٦٠٧٢ . عندها ستوجه تعليمات للمستهلك عن مكان آخر في منطقته لكي يستلم الجائزة.

٥. الاشتراك في السحب:
للاشتراك في السحب، على المستهلك جمع أغطية مع الأحرف ש,ו,פ,ס وتركيب الكلمة" שווס "بالعبرية. على المستهلك ارسال الأغطية الى ص.ب. ٢٦٧٦، الناصرة ١٦٠٠٠ ،لكي تصل قبل تاريخ ٢٠٠٠/٩/١٤. الأغطية التي تصل بعد هذا التاريخ لن تشترك في السحب. يتم السحب بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٨ في مكاتب "مچزاريم" في شارع يجآل الون ٥٧ تل أبيب. يحضر السحب: ممثل عن شركة يفنورا، ممثل عن مكتب "عربسك" للدعاية والأعلان، ممثل عن مكتب "كوست فورر وجباي، مراقبي حسابات".

تشترك في سحب الأحرف الجوائز التالية:

- حاسوب وحدتان
- ميني كومپاكت ديسك ٣ وحدات
- ديسكمان ٤ وحدات
- ساعة يد ٦ وحدات

- سيجري السحب بواسطة اختيار ١٥ ظرفًا من كومة الظروف التي ستصل الى العنوان المذكور أعلاه وبما يلائم شروط الحملة.
في حالة الغي الظرف، سيسحب ظرف آخر بدلاً منه. حتى ١٥ ظرفاً يفوزون.
- سيتم الاتصال هاتفيًا مع الفائزين خلال ٧ أيام عمل من موعد السحب، وذلك لتنسيق موعد ومكان لتوزيع الجوائز (سيتم تركيب الحاسوب في بيت الفائز كما هو مفصل في البند ٤أ). يتم توزيع بقية الجوائز في ١١ نقطة في أرجاء البلاد كما هو مفصل في البند ٤ب.
على المستهلك التعريف عن نفسه بواسطة بطاقة الهوية اعطاء تفاصيله الكاملة وتلقي الجائزة على الفور، كما هو مفصل في البند ٤ب. تواريخ توزيع باقي الجوائز- كما هو مفصل في البند ٤ب. كل من يستلم جائزة سيوقع على رسالة إستلام مع تفاصيله الشخصية.
- يتسلم كل فائز في سحب الأحرف بلاغًا بالبريد المسجل حول فوزه، بالاضافة الى ما ذكر

٦. الدعاية

أ. يُنشر برنامج السحب حتى موعد أقصاه ٢٠٠٠/٦/٢٣ وثانية بتاريخ ٢٠٠٠/٧/٢٣ وثالثة بتاريخ ٢٠٠٠/٨/٢٣.
ب. تُنشر الحملة في وسائل الاعلام: الصحف و/او الراديو و/أو لافتات الشوارع بحسب إعتبارات شركة يفنورا، وذلك طيلة فترة الحملة وبما يلائم شروط التصريح.
ج. تُنشر نتائج السحب مرتين في جريدة يومية في الفترة الواقعة بين ١٠/١-٢٠٠٠/١٠/٣٠. يتم تسجيل أسماء الفائزين بالجوائز التي تزيد قيمتها على الـ ٣٥ ش.ج.
د. تُنشر الحملة في نقاط البيع اللازمة ، بحسب اعتبارات الشركة.

٧. يحق لشركة يفنورا نشر تفاصيل هوية الفائزين و/أو المرشحين للفوز، صورهم والجوائز التي فازوا بها، بكل طريقة وشكل تختارهما الشركة لغرض الترويج لمبيعاتها.

٨- ٨,١ تحتفظ شركة يفنورا لنفسها بحق تبديل الجوائز والهدايا خلال الحملة، بجوائز وهدايا قيمتها مماثلة.
٨,٢ شركة يفنورا لا تتحمل المسؤولية عن جودة الهدايا ولا تسري عليها قوانين البيع و/أو كفالة المنتوج و/أو قوانين وتعليمات أخرى ما عدا ما يخص تسليم الهدية. الكفالة على الهدية تقع بشكل مطلق على منتجي و/أو مسوقي الهدايا أو من يحل محلهم، في حالة تبديلهم.
٨,٣ تحتفظ الشركة لنفسها بحق تأجيل/الغاء تسليم أية جائزة او هدية مذكورة في هذه الأنظمة في حالة حدوث واحد بما يلي، وبما يخضع للحصول على اذن المراقب بالنسبة لكل حالة عينية:
- احتمال عدم صلاحية و/أو تزييف غطاء.
- رفض المصادقة خطيًا على تسلم الجائزة أو الهدية.
- رفض اعطاء التفاصيل الكاملة للحاصل على الجائزة أو الهدية.
- عدم تلبية واحد من شروط أنظمة الحملة.

٨,٤ تحتفظ الشركة لنفسها بحق الغاء الحملة و/أو تغيير شروطها و/أو قيمة الجوائز و/أو الهدايا في حالة حدوث واحدة مما يلي:
- سن قوانين جديدة و/أو فرض ضرائب جديدة يمكن أن تؤثر على نشاط الشركة. - سن أنظمة لا تمكن من اجراء الحملة. - الغاء الحملة من قبل سلطة مخولة.
- فرض ضرائب جديدة نتيجة للحملة. - سرقة قناني أو نزع الأغطية. - قوة غير ارادية. - تغيير في ملكية الشركة.

٩. الفوز بالجوائز هو شخصي وغير قابل للنقل و/أو للحوالات.
١٠. الحملة والسحب يكونان تحت مراقبة مراقب الحسابات رونين برنيل من مكتب ،كوست، فورر وجباي مراقبي حسابات،، شارع عميندف ٣، تل أبيب.
١١. تعرض أنظمة الحملة لاطلاع الجمهور في مكاتب الشركة في شارع چاد فينشطاين، ص.ب. ٢٢٢٦، رحوفوت، في ساعات العمل الاعتيادية. يمكن ارسال شكاوى أو توجهات الى العنوان المذكور.
الشكاوى و/أو التوجهات و/أو الطلبات أيا كانت (وبما فيها ما يخص إلحصول على الجوائز) لن تستجاب ولن تقبل في حالة وصولها لمكاتب الشركة بعد تاريخ ٢٠٠٠/٩/١٤.
١٢. الاشتراك في الحملة محظور على موظفي الشركة، مساعدي الشركة، المراقب، مديريهم، شركائهم، عمالهم وأبناء عائلاتهم، كما هم معرفون في التصريح.
١٣. مكان المقاضاة الخاص حول كل ما يخص الحملة يكون في محاكم تل أبيب-يافا.
١٤. النص القانوني المعتمد لأنظمة الحملة هو ذلك المكتوب باللغة العبرية ويمكن الأطلاع عليه في مكاتب شركة يفنورا شارع چاد فينشطاين، ص.ب. ٢٢٢٦، رحوفوت.

تكريم الكوميديان اللبناني «أبو سليم»



* بيروت – أقيم في بحر الأسبوع، في العاصمة اللبنانية بيروت، حفلاً لتكريم الفنان اللبناني صلاح تيزاني، المعروف بـ «أبو سليم»، وذلك بمناسبة مرور (٤٠) عامًا على ظهوره التلفزيوني الأول مع فرقته الكوميدية، وقد عقد الحفل تحت رعاية العماد إميل لحود، رئيس الجمهورية اللبنانية، في قصر اليونسكو ببيروت.

المعروف ان «أبو سليم» كان رائد تقديم الكوميديا مباشرة على شاشة تلفزيون لبنان، واستطاع ابتكار شخصيات مميزة رافقت المشاهدين صغارًا وكبارًا على السواء، من بينهم «فهمان» الخبيث و «شكري» البخيل و «درباس» الطريف و «أسعد» البسيط. أما شخصية «أبو سليم» المعروف بـ «سرواله الواسع» فكانت نموذج ابن الضيعة صاحب المبادئ والقيم والقادر دائمًا على إيجاد الحلول للمشاكل في قالب طريف بعيد عن الجدية والتوجه المباشر.

تظاهرة تشكيلية للإحتفاء بالفنان دريد لحام



دريد لحام

* دمشق – في احتفالية تكريم وحب التقى (٥٠) فنانًا تشكيليًا من سوريا للإحتفاء بالفنان وسفير اليونيسيف للنوايا الحسنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا دريد لحام، وتضمن الاحتفال معرضًا للرسم وأعمالاً نحتية وخزفية وأعمال أدبية مثل الشعر والقصة القصيرة، ودراسات لفيلم رسوم متحركة لدريد لحام، كما تضمن المعرض رسومات للحام في عيون الأطفال شارك فيها (٢٥) طفلاً. وحول إقامة المعرض قال الفنان دريد لحام: إن إقامة هذا المعرض تعني لي الكثير من الفرح وإن الحياة تبدو أجمل عندما يكون هناك لمحات انسانية يصنعها الآخرون لك، وبخاصة ان الآخرين ليس من واجبهم ذلك وما دفعهم الى اقامة هذا المعرض هو الحب، وأشار الى أن لديه خطة مستقبلية لعمل مجموعة من الأفلام حول حقوق الطفل في العالم العربي، وسيقوم بصفته سفيرًا لمنظمة اليونيسيف بزيارات ميدانية لبعض الدول العربية للاطلاع على أوضاع الطفولة وما تم انجازه فيما يتعلق بحقوق الأطفال، وقال ليس هناك على المدى المنظور أي عمل عربي مشترك للطفل، لكن أي عمل مخلص ينتج في أي بلد عربي هو بالتالي عمل عربي شامل.

تكريم عبد الحميد حواس جامع ومصنف تراث الفنون الشعبية العربية

* القاهرة – كرمت لجنة الفنون الشعبية في المجلس الأعلى المصري للثقافة الباحث عبد الحميد حواس (٦٣ عامًا)، الذي يعد من أوائل الذين قاموا بجمع التراث والفنون الشعبية ميدانيًا في مصر وبعض الأقطار العربية واضعًا أسسًا لدراسات انتروبولوجية بهذا الصدد.

ويحسب للباحث المصري حرصه على إقامة تواصل بين الحداثة والأصالة وتجديد التراث دون اسفاف فهو من أوائل الذين حذروا من «تحويل الفنون الشعبية الى مسخ بتحويلها الى سلعة سياحية تفقدها معناها وابداعاتها وتأثيرها في حياة المجتمع وروحه».

وأكد المخرج احمد اسماعيل، احد تلامذة حواس، خلال حفل التكريم، مساء الاربعاء الماضي، في القاهرة على عمق «استفادة هؤلاء من خبرات استاذهم في الجولات الميدانية التي كانوا يقومون فيها في القرى والمناطق الشعبية، اثناء تصوير وتسجيل الوقائع وجمع المعلومات عن التظاهرات التراثية، بما في ذلك رصد ومراقبة حفلات الزار المختلفة لدراستها وتحليلها».

ولم يقف نشاط حواس وتأثيره على الجانب الميداني الذي جمع فيه عشرات النماذج للفنون الشعبية التي تم تسجيلها ضمن مشروع «اطلس التراث الشعبي المصري» الذي تقوم هيئة قصور الثقافة بإعداده، بل تعداها الى اضافات مختلفة في النقد السينمائي، حيث اضاف جمالية الرؤية النقدية الى الأفلام المصرية من خلال التراث وكذلك تأثيراته في الموسيقى التي رفدها برؤيته التراثية.

ويساهم حواس مع العديد من الباحثين في تقديم دراسات وتحليلات عن التراث، قدمت في العديد من الكتب، بالاضافة الى تفرغه الآن لمشروعه البحثي الخاص وترجماته المتعددة لعديد من الكتاب والباحثين الأجانب في هذا المجال.

ومن أهم المناصب التي تولاها، مستشار لأبحاث الثقافة الشعبية بمركز البحوث العربية والافريقية، واستاذ بالمعهد العالي للفنون الشعبية، ومدير مركز دراسات الفنون الشعبية، ورئيس وحدة بحوث التراث الشعبي، وغيرها من المناصب الكثير.

وقد تولى عربيًا، مسؤولية تأسيس مركز الفولكلور في السودان، وكان مستشارًا لليونسكو لتأسيس مقر خاص بالثقافة الشعبية في تونس، وتولى مسؤولية تحرير مجلة المأثورات الشعبية في الإمارات العربية، والتدريس في جامعة الرياض، في سياق برنامج ميداني لجمع التراث الشعبي.

«الصحراوي» يعيد محمد صبحي للسينما

* القاهرة – يعقد الفنان المصري المعروف محمد صبحي، حاليًا، جلسات مكثفة مع كاتب السيناريو محمود أبو زيد، للانتهاء من سيناريو فيلمه الجديد «الصحراوي» الذي يعود به للسينما بعد غياب دام أكثر من (٥) سنوات.

المعروف ان صبحي تعرض له حاليًا، مسرحية «سكة السلامة» في إطار مهرجان المسرح للجميع الذي قدم من خلاله مسرحيتي «كارمن» و «لعبة الست»، ويعد محاولة متميزة من الفنان المعروف للوصول الى قطاعات عريضة من المجتمع المصري من خلال أسعار التذاكر المخفضة التي حددها لدخول مسرحياته.

يذكر ان اعمال صبحي السينمائية لم تلق نفس النجاح الذي حظيت به أعماله المسرحية او التلفزيونية. من ناحية أخرى يعكف محمد صبحي على الإعداد لمسلسله الجديد «مسلم في بلاد المهجر» الذي يحاول من خلاله تصحيح الصورة الخاطئة التي كونها الغرب عن الإسلام، ويشارك فيه عدد من نجوم الدراما المصرية، وينتظر ان تجري ترجمة العمل بأكثر من لغة من بينها الانجليزية والفرنسية.

«يوم غريب» يعيد سمير غانم الى الشاشة الكبيرة

* القاهرة – يستعد الكوميديان المصري سمير غانم، للبدء في تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد «الكذب الأبيض»، تأليف وإخراج محمود البربري، وبطولة احمد بدير ووحيد سيف.

وتدور أحداث المسلسل حول الكذب وتأثيره على حياة البشر.

من جهة أخرى اتفق سمير غانم، مع المخرج كريم ضياء الدين، على القيام ببطولة الفيلم الجديد «يوم غريب جدًا» ليعود به الى شاشة السينما بعد غياب استمر طويلاً، والذي كان مقررًا ان يبدأ تصويره منذ فترة، إلا ان انشغال غانم بتصوير مسلسل «قط وفأر في فايف ستار» أجل البدء في تصوير الفيلم.

أيمن زيدان وراء الكاميرا في «ليل المسافرين»

* دمشق – يواصل الفنان السوري أيمن زيدان حاليًا، تصوير أول تجاربه في الإخراج التلفزيوني من خلال مسلسل «ليل المسافرين» للكاتب قمر الزمان علوش والمأخوذ عن رواية «البؤساء» لفكتور هوجو. ويشارك في العمل عدد من الممثلين السوريين من أمثال رفيق سبيعي وسليم كلاس وبسام لطي وعباس النوري وجيانا عيد وغسان مسعود.

يذكر ان زيدان قد سبق أن أخرج أغنية «كذبك حلو» للمطربة ميادة بسليس.

عملية جراحية لفؤاد المهندس

* القاهرة – يدخل الفنان المصري فؤاد المهندس، أوائل الأسبوع القادم، غرفة العمليات لإجراء عملية جراحية في عينه، وأكد الأطباء ان قوة إبصار عين المهندس لن تتأثر بالعملية وأنه سيستطيع المشاركة في الأعمال الفنية قريبًا. من جانب آخر أكد الفنان المصري المخضرم، أن الكاتب فداء الشندويلي، لم ينته حتى الآن من كتابة فوازير «عم فؤاد» التي ينتظر عرضها في رمضان القادم.

فضل سمعان ينتهي قريباً من جمع التراث الرحباني


منصور الرحباني

* أنجز الشاعر فضل سمعان من قرية عيلبون مؤخرا، نحو تسعين بالمائة من مشروعه الذي نذر عمره له، وهو جمع تراث الرحابنة الموسيقي والغنائي، والعمل على تقديمه الى ابناء جلدته، ويقول الشاعر سمعان انه أراد ان يترجم حبه للرحابنة، فقام في ١٩٦٢ بتكوين فرقة مسرحية اطلق عليها اسم «الفيروزية»، وتواصل عمل هذه الفرقة٣ ١ عاما، الى أن توقفت في عام ١٩٧٥ بسبب قلة الميزانيات وعدم توفر النصوص المناسبة للتقديم، ويمكن ان تشد المواطن العربي في اسرائيل. وقال الشاعر سمعان، ان هذه الفرقة كانت الأولى التي تقام في الوسط العربي في اسرائيل، وان لديه قصاصات صحف وكتابات عن هذه الفرقة التي سبقت اخواتها الفرق المسرحية مثل «المسرح الحديث» في الناصرة في الظهور. ويقول الشاعر انه بدأ منذ سنوات مبكرة، البحث عن نصوص مكتوبة، فلم يجد الا النزر اليسير، فأخذ في الشروع في استحضار الأشرطة التي تضم أغاني الرحابنة، ويأخذ بالنسخ عنها، من أجل توفير المادة المكتوبة لمن يرغب من الناس والدارسين. ويقيم الشاعر سمعان المدرسة الرحبانية، بقوله: هي الاضافة الحقيقية الى التراث الغنائي الموسيقي العربي، وان اصحابها تمكنوا من اختراق مكثف مركز لأجواء الموسيقى الغربية، وتمكنوا ايضًا من الاستفادة الخلاقة منها، كما انهم لم يتجاهلوا التراث العربي، فقاموا بتجديد بعض أغانيه.

احتفال بعيد الموسيقى على مسرح القصبة برام الله

* نظمت وزارة الثقافة والمركز الثقافي الفرنسي والقنصلية اليونانية بالتعاون مع مسرح وسينماتيك القصبة في مدينة رام الله حفلاً فنيًا، أمس الأول الاربعاء، بمناسبة «عيد الموسيقى». وتتضمن الفعاليات حفلين غنائيين، الأول تحييه اليونانية نينا فينتا فينتسابو، بمرافقة عازف الجيتار اليوناني ستافروس ايانيوتيس، والحفل الثاني تقدمه فيه فرقة «أكول ساكس» الفرنسية مقطوعات موسيقية يقدمها ستة من عازفي ساكسفون وضابط إيقاع.

يذكر ان عيد الموسيقى بدأ في فرنسا في ١٩٨٢، أثر مبادرة من وزارة الثقافة الفرنسية، يقدم فيها الهواة والمحترفون مقطوعات موسيقية في الشوارع، وقد انتشر هذا التقليد حتى الآن في أكثر من ثمانين دولة في العالم. وتنظم هذا العام، القنصلية الفرنسية العامة في القدس بالتعاون مع وزارة الثقافة الفلسطينية وبيت لحم ٢٠٠٠، ستة عروض موسيقية لفرقة «أكول ساكس»، في غزة والضفة. وفرقة «أكول ساكس» متخصصة بموسيقى الفانك. وبدأت عروضها في فلسطين يوم السبت الماضي في غزة، وفي الخليل يوم الاثنين الماضي، والثلاثاء في القدس، وفي رام الله وبيت لحم أول أمس الاربعاء.

«شفافيات».. معرض للفنان ابراهيم حجازي في جاليري المركز الثقافي - الناصرة

* الناصرة - لمراسلنا الفني - يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة، الفنان ابراهيم حجازي، في معرض جديد له، تحت عنوان «شفافيات». وسيفتتح المعرض اليوم الجمعة ٦/٢٣ الساعة ٨.٠٠ مساء في جاليري المركز.

الفنان ابراهيم حجازي من مواليد وسكان مدينة طمرة، خريج اكاديمية بتساليثيل للفنون، اشترك في العديد من المعارض الفردية والجماعية في البلاد وخارجها.

ويقول الفنان ابراهيم حجازي، حول عنوان المعرض وموضوعه: «إن البيت العربي القديم المبني على الطريقة التقليدية يُبيّض كل سنة، ينقشر اللون عن الحائط عادة، وتصبح الطبقات مكشوفة، وتظهر شفافية معينة، وتوجد في المنظر الطبيعي طبقات، أحاول عرضها أيضًا من خلال استخدام مؤثرات ومدلولات لونية مميزة وخاصة بي، تربطني بوقائع المشهد والحدث.

وسيبقى المعرض مفتوحا لغاية ٢٠٠٠/٧/١٥.

منع الأفلام التي تعرض عبر الانترنت أولاً من التنافس على الأوسكار!

لوس انجلوس - الوكالات - أعلنت أكاديمية فنون وعلوم السينما، ان الأفلام التي تعرض على الانترنت، قبل عرضها في صالات السينما، لن يعود بإمكانها المشاركة في المنافسة على جوائز الأوسكار.

وتنص قوانين الاكاديمية التي ستعلن اعتبارا من الحفل المقبل لتوزيع الجوائز، ان الافلام التي تعرض على الانترنت قبل بثها في الصالات، لن تعود مؤهلة للمنافسة، كما هي الحال بالنسبة الى الأفلام التي تعرض على التلفزيون أولاً.

وأعلن المدير التنفيذي للأكاديمية بروس ديفيس، ان «إدارة (الأكاديمية) تريد فقط ان تكون واضحة لتفادي ان يخسر فيلم سينمائي فرصة التنافس لجوائز الأوسكار، عندما يتسرع في التكيف مع التقنيات الجديدة».

ويأتي هذا الاعلان بعد العرض الرقمي الأول لفيلم «تايتن. آي. إي» لاستوديوهات «توينتيث سنشوري فوكس» في الخامس من حزيران الماضي، في معرض تقنيات الاعلام «سوبركوم» في اتلانتا (جورجيا، جنوب).

وبث الفيلم الذي أعد في نسخة رقمية عبر شبكة سريعة الدفق انطلاقًا من ستوديوهات «فوكس» في لوس انجلوس، كاليفورنيا (غرب)، الى اتلانتا، في الطرف الآخر من الولايات المتحدة.

فيلم تاريخي مثير للجدل في باكستان

* إسلام أباد - وكالات الأنباء - أثار فيلم سينمائي تاريخي يروي قصة محمد علي جناح، مؤسس الدولة الباكستانية عام ١٩٤٧، وصاحب فكرتها، جدلاً حادًا، وصل الى حد الخصومة القضائية واللجوء لساحة القضاء في باكستان. وفي هذا السياق أعلنت عائلة لياقت علي خان، أول رئيس لحكومة باكستان، عزمها الطعن في قرار لمحكمة السند العليا في كراتشي، قضى بالسماح بعرض النسخة الناطقة بالانجليزية من فيلم «جناح»، وهي النسخة التي ترى العائلة انها تنطوي على تشويه للتاريخ وتنال من الدور الوطني لعميد العائلة ورئيس الوزراء الراحل لياقت.

أصالة مع عمر الشريف في «يمين الله»



* دمشق - تستعد الفنانة السورية أصالة، حاليًا، لتصوير أغنية «يمين الله» بطريقة الفيديو كليب، بمشاركة أحد النجوم المصريين الكبار، الذي من المتوقع ان يكون كمال الشناوي أو عمر الشريف. والأغنية هي إحدى أعمال ألبومها الجديد الذي يضم مجموعة أعمال غنائية لعدد من الشعراء، والملحنين المصريين والخليجيين.

من جانبها أكدت أصالة في تصريحات صحفية، انها قد حصلت على نص غنائي من الشاعر الأمير بدر بن عبد المحسن، ومن المحتمل ان يلحنه الفنان عبادي الجوهر، لطرحه في ألبوماتها المقبلة.

ورشة لفن الكاريكاتير العربي في الأردن



* عمان - أعلنت إدارة مهرجان جرش للثقافة والفنون بالأردن، انها تنوي إقامة ورشة لفن الكاريكاتير العربي ضمن فعاليات المهرجان الثقافية.

وتشتمل الورشة على معرض لرسومات الفنانين المشاركين ولقاءات لهم مع الجمهور، حيث يقوم الفنانون بالرسم اثناء وجودهم في مدينة جرش التاريخية، وتنظيم حفل توقيع للكتب لمن يرغبون منهم. وتنتهي الورشة بندوة عن فن الكاريكاتير يشارك فيها الفنانون، ومن المقرر ان يكون ضيف الشرف لهذه الورشة الفنان المصري محيي الدين اللباد. كما وجهت ادارة المهرجان الدعوة للرسام القطري سلمان المالك، للمشاركة في هذه الورشة.

معرض لفن الرسم الكاريكاتيري بجدة

* جدة - شارك أكثر من (٢٠) فنانا سعوديًا من مختلف مناطق المملكة، في أكبر فعالية لفن الرسم الكاريكاتيري، وذلك في صالة مركز الجمجوم التجاري بجدة، ويستعرض المشاركون تاريخ فن الكاريكاتير السعودي في مراحله المتعددة ومدارسه العديدة من خلال مهاراتهم وذلك بأكثر من (٢٠٠) لوحة توضح تاريخ المجتمع السعودي، ويقوم الفنانون خلال هذا الحدث بشرح مميز للأبعاد التي تتضمنها اللوحات وما تحمله من معان، الى جانب القاء الضوء على هذا الفن الذي يجد إقبالاً متزايدا من قبل الجمهور. ويستعرض المشاركون ايضًا المسيرة التاريخية لتطور هذا الفن في الصحف والمجلات السعودية وآفاق تطور صناعة الكاريكاتير في المملكة، اضافة للأبعاد الفنية لفن الكاريكاتير.

أوروبا ٢٠٠٠: الدور الاول يتكلم اللاتينية وهولندا وفرنسا الاكثر ثباتًا

* نيقوسيا – افرزت مباريات الدور الاول من بطولة الامم الاوروبية ٢٠٠٠ لكرة القدم المقامة في هولندا وبلجيكا معًا حتى ٢ تموز المقبل واقعًا جديداً في خريطة الكرة الاوروبية بعدما سيطرت المنتخبات المتحدرة من اصل لاتيني على بطاقات التأهل الى الدور ربع النهائي، في حين فشلت المنتخبات التابعة للمدرسة الانغلو-ساكسونية في حجز ولو بطاقة واحدة.

ومعظم المنتخبات المتأهلة الى دور الثمانية تنتمي جغرافيًا الى جنوب اوروبا ووحدها هولندا تحمل راية الدفاع عن منطقة شمال القارة العجوز بعد خروج المانيا والمنتخبات الاسكتدنافية من الدور الاول: النرويج والسويد والدنمارك على التوالي، على اعتبار ان تركيا ويوغوسلافيا تعتمدان اسلوب المدرسة اللاتينية من حيث الاداء.

من الناحية الفنية، كان اداء المنتخبين الفرنسي والهولندي الاكثر ثباتًا والافضل على صعيد المهارات الفردية للاعبين والتكتيك الجماعي، وبدا من مباراتهما معًا في الجولة الثالثة الاخيرة من المجموعة الرابعة انهما يستحقان خوض المباراة النهائية واحراز اللقب.

وتحسّن اداء المنتخب الهولندي تدريجيًا في الدور الاول. فبعد بداية خجولة امام تشيكيا (١-صفر من ركلة جزاء سجلها فرانك دي بوير) استعرض عضلاته امام الدنمارك وفاز بثلاثة اهداف نظيفة مع انه عانى كثيراً في الشوط الاول، لكن الايقاع السريع في الثاني جعله يتحكم بالمجريات ويسجل هدفين من هجمتين مرتدتين، وهو وجه بذلك انذاراً الى المنتخبات الاخرى من ان اي انكشاف في خطوطها قد يكلفها هدفًا خصوصًا انها تملك جناحين سريعين هما مارك اوفرمارس وبودوين زندن، فيما يملك نجما خط الوسط ادغار دافيدز والهجوم دنيس بيرغكامب حاسة فريدة في التمريرات القاتلة التي يتربص لها الموهوب باتريك كلويفرت.

ويبقى اسلوب المنتخب الهولندي ممتعًا منذ ان رفعه المبدع يوهان كرويف الى مصاف المنتخبات العريقة التي تحسب لها الحسابات من الجميع.

من جهتها، كانت فرنسا عند حسن ظن الآمال التي عقدت عليها قبل انطلاق البطولة، وهي وان تراخت في المباراة الاخيرة لها امام هولندا بعد ان فضل مدربها روجيه لومير اراحة تسعة لاعبين من التشكيلة الاساسية التي خاضت المباراتين الاولين خوفًا عليهم من الإجهاد البدني او من تعرض احدهم الى انذار او طرد، كانت ندا عنيداً للهولنديين الذين لعبوا بعتادهم الكامل للفوز والبقاء على ارضهم في الادوار النهائية طالما كان الفوز حليفهم.



• من مباراة فرنسا - هولندا في أمستردام - هولندا•



• من مباراة اسبانيا - يوغوسلافيا في لياج- بلجيكا •

وضمنت منتخبات هولندا وايطاليا وفرنسا والبرتغال بلوغها ربع النهائي مباشرة بعد الجولة الثانية حيث حقق كل منها فوزين متتاليين. ولحقت بها منتخبات اسبانيا ويوغوسلافيا ورومانيا وتركيا.

وخلافًا للتوقعات التي سبقت البطولة، قدمت ايطاليا المطلوب منها في الدور الاول وتحسن مستواها من مباراة الى اخرى واظهرت قدرة تهديفية يمكن ان تهدد جميع منافسيها لكن رجال دينو زوف سيواجهون عبئًا اكبر في الدور الثاني رغم تألق اكثر من لاعب في مقدمتهم ستيفانو فيوري وفرانشيسكو توتي.

وكانت مباريات البرتغال مثيرة بفضل الكم الهائل من النجوم في صفوفها ومنهم لويس فيغو الذي سجل هدفًا رائعًا في مرمى انكلترا وروي كوستا وغيرهم، فأمتعت في لعبها وفرضت نفسها رقمًا صعبًا في البطولة حتى انها دخلت باب الترشيحات الى إحراز اللقب بقوة. وما يقلق في اداء المنتخب البرتغالي سوء التغطية الدفاعية في بعض الاحيان ما قد يكلفه اهدافًا يمكن ان تنهي مشواره في حال تكررت.

وكانت الإثارة عنوانًا لمباريات المجموعة الثالثة لان هوية المنتخبين المتأهلين الى الدور ربع النهائي لم تتحدد الا قي اليوم الأخير من الدور الاول، وصعبت التكهنات والحسابات وبقي فيها التشويق حتى الثواني الاخيرة وشهدت الفوز الاسطوري لاسبانيا التي سجلت هدفين في الوقت بدل الضائع في مرمى يوغوسلافيا (٤-٣) لتتأهل معها تاركة النرويج التي كانت على وشك الاحتفال بالصعود الى دور الثمانية للمرة الاولى في تاريخها تجر وراءها خيبة الخروج الدراماتيكي اثر تعادلها السلبي مع سلوفينيا.

وسطّرت تركيا اسمها في سجلات الشرف وقادتها شجاعتها المعززة بموهبة النجم هاكان سوكور الى بلوغ ربع النهائي للمرة الاولى في تاريخها ايضًا لتكتمل الأفراح التركية الكروية في الفترة الاخيرة بعد ان قاد قسم كبير من لاعبي المنتخب فريق غلطة سراي الى لقب كأس الاتحاد الاوروبي للمرة الاولى في ١٧ ايار الماضي.

• الخروج المذل •

وسيطر الخروج المذل لالمانيا حاملة اللقب وانكلترا على معظم احداث الدور الاول حتى ان مباراتهما معًا في ١٧ الحالي كانت الحدث الابرز لما حملته في طياتها بدءًا من النتيجة والأداء واعمال الشغب قبلها وبعدها.

وبعد جولة اولى مخيبة للمنتخبين حيث تعادلت المانيا مع رومانيا ١:١ وخسرت انكلترا امام البرتغال ٢:٣ علمًا بأنها تقدمت ٢:صفر، التقيا في الثانية وانظار الملايين من عشاق كرة القدم متجهة اليهما، فكان لقاؤهما متواضعًا فنيًا اسفر عن فوز تاريخي لانكلترا على الالمان للمرة الاولى منذ ٣٤ عامًا في بطولة كبرى بهدف يتيم لقائدهما الن شيرر.

ودخل الطرفان الجولة الاخيرة وكل منهما ينظر الى مقعد في ربع النهائي فخسرا وودعا معًا، انكلترا امام رومانيا ٢:٣ والمانيا امام احتياطي البرتغال بنتيجة مذلة صفر:٣، فكانت نهاية مؤسفة لمنتخبين كان من المتوقع ان ينافسا على اللقب.

ووضع السقوط الغريب للمنتخبات الاسكندنافية اكثر من علامة استفهام حول قدرتها على منافسة باقي فرسان اوروبا، فالسويد التي حلت ثالثة في كأس العالم ١٩٩٤ فشلت في تحقيق شيء يذكر وخرجت بعد خسارتين امام بلجيكا وايطاليا ١:٢ على التوالي وتعادل مع تركيا صفر:صفر، والدنمارك التي احرزت اللقب الاوروبي عام ١٩٩٢ ودخلت تاريخ البطولة من الباب الواسع خسرت مبارياتها الثلاث امام فرنسا وامام هولندا بنتيجة واحدة صفر:٣ وامام تشيكيا صفر:٢ ولم تتمكن من هز الشباك فيها، والنرويج التي ارعبت البرازيل عندما فازت عليها ٢:١ في مونديال فرنسا ٩٨ وبدت انها ستلعب دورا بارزاً في اوروبا ٢٠٠٠، لم تفعل شيئا باستثناء الهدف الذي سجلته بعد خطأ للحارس الاسباني مولينا قبل ان يعاندها الحظ في اللحظات الاخيرة اذ خطفت اسبانيا البطاقة منها بفوزها على يوغوسلافيا.

غدا في يورو ٢٠٠٠

يبدأ صراع البقاء الحقيقي بين الثمانية الكبار

* تبدأ غداً مباريات مرحلة ربع النهائي في بطولة كأس الأمم الأوروبية، بعد أن صعدت ثماني منتخبات من المجموعات الأربع، حيث تقام مباراتان، على أن تستكمل هذه المرحلة مساء بعد غد الأحد.

غداً ومن الساعة السابعة مساءً تلعب البرتغال مع تركيا. والفريقان يعتبران من مفاجأة البطولة، ويصعب التكهن بهوية الفريق الفائز. وفي العاشرة إلا ربعًا تلعب ايطاليا، صاحبة الحظوظ الأوفر، مع رومانيا المفاجئة.

وبعد غد الأحد تلعب هولندا مع يوغوسلافيا في المباراة الأولى في السابعة وتختتم هذه المرحلة بلقاء العمالقة فرنسا واسبانيا في العاشرة إلا ربعًا.

الصحف الإسبانية تهلل

* مدريد – هللت الصحف الاسبانية، أمس الخميس، بعد الفوز المثير الذي حققه المنتخب الوطني في الوقت بدل الضائع على حساب يوغوسلافيا (٤ – ٣) أمس الأول الاربعاء، في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة من بطولة أمم اوروبا لكرة القدم المقامة حاليًا في بلجيكا وهولندا معًا، الذي منحها تأشيرة الدخول إلى الدور ربع النهائي.

وخصصت صحيفة «الپايس» ثماني صفحات لتأهل المنتخب إلى الدور ربع النهائي، واصفة الفوز بـ «الانجاز البطولي».

وأضافت: «كماتشو سيواجه المنافس الذي كان يأمل ملاقاته في ربع النهائي»، في اشارة إلى أن المدرب الاسباني يفضل مواجهة فرنسا في دور الثمانية على هولندا بسبب عوامل الضغط والجمهور والحكام.

من جهتها، أكدت صحيفة «ال موندو» ان اسبانيا حققت الفوز في «الوقت المستحيل» وخلال «دقيقتين مجنونتين»، في حين كتبت صحيفة «اي. بي. سي.»: «اسبانيا من الجحيم إلى المجد في دقيقة واحدة».

أما صحيفة «داريو ١٦» فذكرت تحت عنوان عريض: «السعادة في دقيقتين»، في حين كتبت صحيفة «لا رازون»: «فوز مثير».

وعنونت صحيفة «فانغوارديا» مقالها بـ «الصعود التاريخي للمنتخب الاسباني».

واعتبرت صحيفة «ماركا» فوز الإسبان على يوغوسلافيا «الأكبر» منذ تغلبهم على مالطا (١٢ – ١) في لا فيالتا عام ١٩٨٣. أما صحيفة «اس» فكتبت عنوانًا عريضًا «ڤيڤا اسبانيا».

منتخب الكويت إلى لبنان اليوم

* الكويت – يتوجه منتخب الكويت لكرة القدم اليوم الجمعة إلى بيروت للقاء نظيره اللبناني في ٢٥ الحالي في مباراة دولية ودية بمناسبة افتتاح ملاعب طرابلس وفي إطار استعدادات الطرفين لنهائيات كأس الأمم الآسيوية المقررة في لبنان من ١٢ إلى ٢٩ تشرين الأول المقبل.

يترأس البعثة نائب رئيس الاتحاد الكويتي الشيخ أحمد اليوسف وتضم التشيكي دوشان يورين مديراً فنيًا وجمال يعقوب مساعداً للمدرب وسعد الهملان مديراً للمنتخب. ويغيب عن تشكيلة الكويت جاسم الهويدي وفواز بخيت وهاني الصقر ويوسف الدوخي بسبب الاصابة.

وأكد يورين على أهمية المباراة أمام لبنان وقال: «ستتيح أمامنا فرصة اللعب على الملعب ذاته الذي يستضيف مباريات المجموعة الثانية التي تضم إلى جانبنا أيضًا كوريا الجنوبية والصين واندونيسيا».

وأضاف انه سيختار اللاعبين الذين سيشاركون في المعسكر التدريبي في المانيا بعد المباراة مع لبنان، كاشفًا انه قد يستدعي بعض لاعبي منتخب الشباب (تحت ١٩ سنة) للإنضمام إلى المنتخب الأول مؤقتًا لإتاحة الفرصة أمامهم لاكتساب الخبرة.

اتحاد ابناء سخنين بدأ المشوار بالامس مع عزمي نصار ومروان ريان

من بين الوجوه الجديدة: ايهاب خطيب من طمرة، احمد نصار من عرابة ولاعبان من اكراينا



معمر غنايم الكابتن السابق وسامر ميعاري، الكابتن الحالي. سيبقيان معًا في سخنين

أيهاب خطيب. يسعى للعب في درجات أعلى

* بدأ فريق اتحاد أبناء سخنين بالأمس مشواره المتجدد، استعدادًا للموسم الجديد، ففي ساعات العصر اجتمع اللاعبون في الملعب البلدي في سخنين مع الجهازين الاداري والتدريبي واستمعوا الى التعليمات الخاصة لبرنامج العمل في الفترة القادمة، حتى موعد السفر الى معسكر التدريب الخارجي.

وبعد ذلك شارك حوالي ثلاثين لاعبا في التدريب الاول، معظمهم من كادر الفريق في الموسم الماضي، بالاضافة الى اربعة من لاعبي فريق الشبيبة، وكان بين المشاركين لاعبان من اكراينا يلعبان في خط الوسط، وصلا الى البلاد قبل يومين لاجراء اختبارات قبل ان يتخذ قرار بضمهما. وشارك أيضًا بعض الوجوه الجديدة من فرق الوسط العربي في البلاد، كان ابرزهم ايهاب خطيب لاعب وسط مكابي طمرة واحمد نصار مهاجم فريق هبوعيل عرابة، ولم يشارك لاعب التعزيز الجديد - القديم ايمن خلايلة لظروف خاصة.

وحول موضوع المهاجم النصراوي رغيد برانسي، أكد لنا مازن غنايم، رئيس الادارة، ان اقتراحًا رسميًا لضمه قد قدم بالفعل غير ان رغيد ما زال ينتظر عرضًا من احدى فرق الدوري العلوي. وفي حالة عدم تعاقده هناك، فمن المحتمل ان يلعب في سخنين، اما بالنسبة لوسيم عباس وعبد المنان تيتي، علمنا انهما لم يوقعا بعد في سخنين، لذلك لم يشاركا في تدريب الأمس.

وحول ما كنا قد نشرنا قبل عدة أيام عن اهتمام فريق احمد مجد الكروم بلاعبي الفريق السخنيني معمر غنايم، زهير بدارنه ويسرائيل درور، أكد لنا مازن ان احدا من ادارة مجد الكروم لم يتوجه اليه بطلب لاستعارتهم، وان الانسان الوحيد المخول للاستغناء عن خدماتهم هو المدرب عزمي نصار الذي لم يصرح اي شيء في هذا الأمر، بل قال ان اللاعبين سيبقيان في سخنين، طالما لم يتقدموا هم بطلب للاستغناء عنهم.

... مكابي الاخاء الناصرة يبدأ المشوار اليوم



* الفريق العربي ، الثاني، في الدوري الممتاز، مكابي الاخاء الناصرة سيبدأ اليوم مشواره الجديد استعدادًا للموسم القادم.

في تمام الرابعة سيجتمع اللاعبون في فندق «رينيسانس» في الناصرة حيث سيتم التعرف على طاقم التدريب الجديد المكون من المدير الفني سمير عيسى والمدرب معاذ نصر الدين.

وستقوم الادارة بشرح تفاصيل خطة العمل القادمة على جهاز التدريب.

وأكد لنا باسم سليمان مدير الفريق بالامس ان اللاعب ايمن خلايله يملك بطاقته وهو حر في الانتقال الى أي فريق آخر، اما بالنسبة للاعبين وسيم عباس وعبد المنان تيتي، فهما باقيان في مكابي الاخاء، حيث انهما وقعا بالفعل على اتفاقيتي البقاء.

وبالنسبة للاعب بروسلاف كينتوش فان المفاوضات معه ما زالت جارية وقطعت شوطًا متقدمًا، لكنه لن يشارك في اجتماع اليوم، اما ابراهيم دورو الذي سيواصل مشواره في الاخاء فانه سيحضر الى البلاد يوم الاثنين القادم.

وعلمنا ايضًا ان المفاوضات ما زالت جارية مع لاعبي هبوعيل بيسان ايتان طايب وشمعون ونان، بينما نفى باسم سليمان ان يكون اللاعب موريس اوزان في طريقه هو الآخر لمكابي الاخاء.

ابراهيم دورو. الاتفاق معه نهائي

انطلاق دوري كرة القدم المصغّرة في اكسال

* تحت رعاية رئيس مجلس اكسال المحلي وباشراف مركز قسم الرياضة فياض شلبي، وبمساعدة المرشدين رغيد دراوشة وهشام دراوشة، افتتح، أمس، دوري كرة القدم المصغرة في القرية، والذي اصبح تقليدًا سنويًا.

ويستمر هذا الدوري لمدة شهر تقريبًا حيث تجرى ليليًا ثلاث مباريات في ساحات المدارس في القرية.

ويضم الدوري هذا الموسم ٢٣ فريقًا، قسمت الى ثلاث مجموعات. المجموعة الأولى: تضم لاعبين محترفين من فريقي هبوعيل بيتار اكسال. المجموعة الثانية: تضم لاعبين من جيل ١٨ سنة الى جيل ٣٠ سنة. المجموعة الثالثة: تضم لاعبين من فوق الثلاثين سنة.

وتحمل الفرق المشاركة اسماءً لفرق عربية، اوروبية وعالمية، وسيشرف على ادارة المباريات حكام مؤهلين، وتم تشكيل لجنة طاعة تشرف على النواحي النظامية والسلوكية وفيها محاسب المجلس جمال دراوشة وموظف النظام والحراسة حسين حبشي.

وستحصل الفرق الفائزة في نهاية الدوري على كؤوس خاصة كما ستسافر الفرق الثلاث ابطال المجموعات الى رحلة ترفيهية للاردن لمدة خمسة أيام على نفقة المجلس المحلي، وخصصت هذه السنة عدة القاب منها الفريق الخلوق، الأفضل، وكذلك اللاعب الخلوق والأفضل والهداف وصانع الأهداف.

وفي حديث مع مركز الدوري فياض شلبي قال: ان هذا الدوري يزداد شعبية من موسم الى آخر وطالب الأهالي بحضور المباريات وتشجيع الفرق بروح رياضية والتحلي بالنظام وأضاف انه يفكر بدعوة عدد من نجوم الكرة الدولين منهم نجوان غريب، وليد بدير وجو فاني روسو لحضور حفل الختام وتسليم الكؤوس، ليضفي اجواء جديدة على هذه البطولة!!

فهمي دراوشة

يوم رياضي في مدرسة نين الابتدائية تحت شعار: «نعم للرياضة لا للعنف»

نظم بالأمس في مدرسة نين الابتدائية يوم رياضي لطلاب المدرسة بحضور جمهور كبير من اولياء الأمور، ورئيس لجنة أولياء الأمور عمر الزعبي، بالاضافة الى مدير قسم الرياضة في المجلس الاقليمي «نوف هجليل» زهير الزعبي، وبمشاركة جهاز التعليم في المدرسة، وأقيم اليوم تحت شعار «نعم للرياضة لا للعنف».

افتتح المهرجان بمسيرة شعبية في شوارع القرية، حيث ارتدى الطلاب زيًا رياضيًا موحدًا، تبرع به رجل الاعمال عطا زعبي، ورفعوا من خلالها اللافتات والشعارات التي تشيد بالرياضة وتنبذ العنف.

وفي ساحة المدرسة نظمت فعاليات متنوعة مثل: محطة الدراجات الهوائية، محطة لنقل المياه، تصويب الكرات على المرمى، ومحطات رياضية أخرى. ثم انتقل الطلاب الى سباقات للعدو لمسافة ١٠٠م و ١٥٠م بنون وبنات، كما كانت فقرة لتفعيل الطلاب على انغام الموسيقى من خلال حركات رياضية راقصة قدمتها جوقة المدرسة باشراف معلمة الموسيقى سهاد محاميد.

وفي نهاية اليوم اقيمت المباراة النهائية لدوري كرة القدم المصغرة وجمعت بين طلاب الصف الخامس «أ» والصف السادس «ب» وفاز فيها طلاب الخامس «أ» بهدفين مقابل لا شيء سجلهما الطالبان محمود الزعبي ووسيم جهم.

وأشرف على هذا اليوم الرياضي مدرس التربية البدنية حسن دراوشة الذي قال: «كان يوما ناجحا سنجعل منه تقليدًا سنويًا وسنحوله الى عرس رياضي كبير».

وشكر مدير المدرسة الاستاذ حسن الزعبي جميع الآباء والأمهات والحاضرين وجميع المتبرعين لانجاح هذا اليوم، وكذلك مدير قسم الرياضة في المجلس.

وأضاف المدير: ان هذه الفعالية تأتي ضمن الفعاليات اللامنهجية التي نقوم بها داخل المدرسة لاخراج الطلاب من اجواء الدراسة التقيدية، وفي نهاية اليوم قدمت الكؤوس والميداليات للطلاب والفرق الفائزة والتي تبرع بها المجلس الاقليمي.

فهمي دراوشة

جوائز تعليمية لمدرستي بير الأمير والمجد النصراويتين

• رامز جرايسي: هذا مصدر اعتزاز وحافز لمواصلة تطوير جهاز التربية والتعليم في المدينة •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – حازت مدرسة بير الأمير على جائزة التربية والتعليم لعام الفين ضمن (١٥) مؤسسة تعليمية في البلاد تنافست حول الموضوع.

وتلقى مدير المدرسة وإدارتها هذه الجائزة من رئيس الدولة.

وعلى الصعيد ذاته فاز طلاب مدرسة المجد في مسابقة اولمبيادة العاب التفكير في معهد وايزمان. وحصلوا على المرتبة الأولى من بين (٢٤) فرقة متنافسة.

وأكد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، على اعتزازه بتلك الانجازات. وقال ان هذا الأمر هو مصدر اعتزاز لنا جميعًا وهو الحافز على مواصلة تطوير جهاز التربية والتعليم في المدينة واعطائه كافة الإمكانيات لتطوير قدرات الطالب.

الاحتفال بتخريج الفوج الرابع في ثانوية الرازي في رهط

* رهط – لمراسلنا – احتفلت مدرسة الرازي الثانوية الشاملة في رهط، بتخريج الفوج الرابع، في ساحة فندق «نئوت همدبار» بحضور الطلاب وذويهم وحشد من المدعوين. وتحدث في الاحتفال، مدير المدرسة، علي القريناوي، ورئيس البلدية جمعة القصاصي، ونائب رئيس البلدية، فيصل الهزيل ونائب رئيس البلدية موسى ابو صهيبان، ومدير قسم المعارف في البلدية، علي الهزيل. ومفتش المعارف، سليمان الزبارقة. ورئيس لجنة الآباء خليل القريناوي. ورئيس مجلس الطلاب، أنيس المطالقة، وأجمعوا على حث الطلاب على مواصلة التعليم العالي من أجل خدمة المجتمع.

وتخلل الاحتفال برنامج فني، شاركت فيه جوقات من المدارس الابتدائية والاعدادية في رهط، بتقديم معزوفات وأغان وأناشيد منوعة. وقدم عدد من الطلاب قراءات شعرية.

ووزعت الهدايا على الخريجين، الذين بلغ عددهم (١٣٤) طالبًا وطالبة.

يوم دراسي في ابتدائية «ابن سينا» حول برنامج «مهارات حياتية»

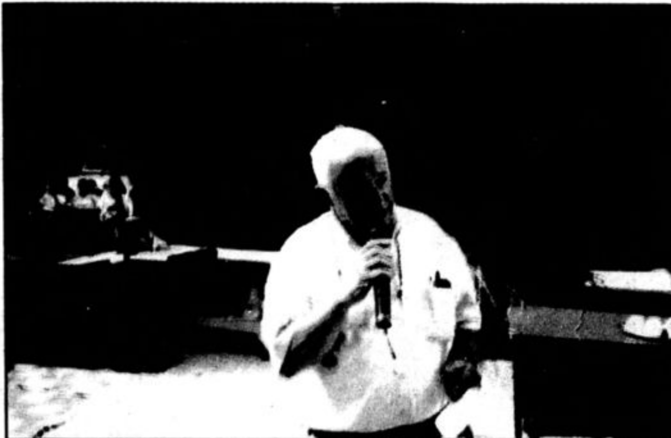
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقيم في مدرسة «ابن سينا» الابتدائية في جديدة – المكر، يوم دراسي حول برنامج «مهارات حياتية» بمبادرة الهيئة التدريسية في المدرسة وذلك تتويجًا لدورة استكمال المعلمين في برنامج «مهارات حياتية»، بارشاد المستشارة التربوية، روضة كريني.

وكان البرنامج عبارة عن (١٩) ورشة عمل أدارها المعلمون والمعلمات، داخل الصفوف، من الأول حتى السادس. وناقش التلاميذ الصعوبات والمشاكل التي يواجهونها واساليب بديلة في اتخاذ القرارات وطرائق علاج متنوعة منها: العمل ضمن مجموعات صغيرة والتعبير بواسطة الرسم والحوار وعن طريق الألعاب التربوية ومشاهدة فيلم ومناقشته.

وأعطي الطلاب في نهاية الورشات، حق التعبير عن مشاعرهم إزاء الفعاليات. وعقد المعلمون جلسة لتقييم الورشات، أشاد فيها مدير المدرسة، شفيق كيال، ومفتش المنطقة أمين شحبري ومفتشة الاستشارة التربوية، هيام طنوس، بدور المعلمين في تعميق روح المبادرة والتطور السليم والنمو السوي وفي تزويد التلاميذ بآليات تساعدهم على مواجهة التحديات والواقع المتغير. وعبر المعلمون عن رضاهم من البرنامج ومدى أهميته وعن مدى الفائدة الملموسة التي حصل عليها التلاميذ وعن أهمية اشراك الأهالي مستقبلاً في البرنامج.

د. شكري عراف في إعدادية دبورية

الصراع على حفظ التراث أصبح بين الحضارات لا الأجيال



* دبورية – لمراسلنا – «لقد حافظ آباؤنا وأجدادنا على ما ورثوه من تراث وتاريخ، في العادات والتقاليد وسبل العيش، والصناعة والعمل، رغم قلة الموارد وبطء التطور، مقابل تجهيز كل الموارد والسرعة والتقنية لأجيال اليوم التي تعاني تقريبًا من العدمية والغربة عن هذا التراث».

هذا ما قاله د. شكري عراف، المؤرخ والخبير في شؤون التراث، في محاضرة ألقاها أمام المئات من الأهالي وطلاب المدرسة الاعدادية في دبورية، خلال نشاطات يوم التراث في المدرسة.

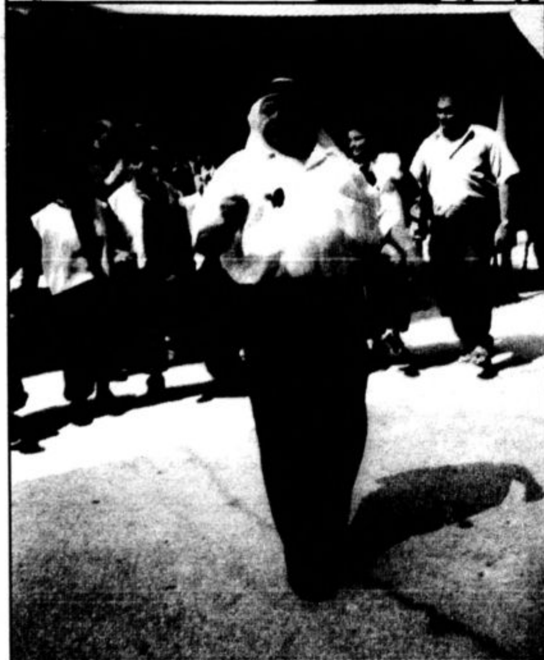
وأكد د. عراف ان الصراع حول حفظ وحمل التراث كأفضل خزينة وموروث للشعوب، تحول بين الحضارات وتوقف بين الأجيال، بسبب ما يحدث في العالم من عولمة وهزات للقيم والمبادئ الانسانية يوميًا. وطالب الأجيال الصاعدة بتعلم التراث لا الاكتفاء بمشاهدته لينخرط في ذاكرتهم وحياتهم اليومية. وحذر من خطر الثقافات البديلة التي شوهت العادات والتقاليد الجميلة لشعبنا وخسرتنا الأرض وفلسطين.

وافتتح فعاليات يوم التراث، مدير المدرسة أنيس يونس، باجزال الشكر لكل من ساهم في إنجاح هذا النشاط المميز الذي حضره عشرات المسنين أيضًا.

وتحدث رئيس المجلس المحلي، د. فيصل عزايزة، عن أهمية التمسك بالتراث، ووعد بالعمل على إقامة بيت للتراث في القرية، لتمجيد وتوثيق تاريخ وحضارة دبورية، وتقديرًا لجهود السيد يوسف عوض، من القرية، الذي جمع على مدى (٢٠) سنة، أكثر من ألف قطعة أثرية مرتبطة بالأرض والانسان والمسكن والصناعة والعمل في المجتمع الفلسطيني القديم.

وتولت عرافة الاحتفال بيوم التراث، طالبة ارتدت الزي الفلسطيني.

وتجول الحضور في جنبات المعرض الخاص للأدوات التراثية، وتناولوا القهوة السادة في الخيمة البدوية التي نصبت في ساحة المدرسة، وانبعثت منها طوال اليوم، أنغام اليرغول والميجنا والعتابا الأصيلة.



• (في الصورة العليا) د. شكري عراف في أثناء تقديم المحاضرة القيمة عن التراث في «يوم التراث» في إعدادية دبورية. (في الصورة السفلى) «أبو الشفا» من بيت المسنين في دبورية على «اللوحة» يقود فرقة الدبكة الشعبية في أثناء «يوم التراث» (خاص بـ «الاتحاد»)•

مدرسة القسطل الابتدائية النصراوية احتفلت باختتام أسبوع الوعي القرائي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – إحتفلت مدرسة القسطل الابتدائية في الناصرة، باختتام اسبوع الوعي القرائي، بيوم التنور اللغوي، الذي استهله مدير المدرسة، سعيد سعدي، بكلمة أثنى فيها على جهود الطلاب والمعلمين التي بذلوها من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من نشاطات اسبوع الوعي القرائي. وحثهم على المثابرة والاستمرار وجعل اسبوع الوعي القرائي، بداية لخطوات وفعاليات لا منهجية، يرتقي بها الطالب الى المستوى المنشود.

وتخللت الأسبوع، الفعاليات المنوعة في كل الصفوف، التي دلت على مدى أهميته التربوية. ومن تلك الفعاليات على سبيل المثال لا الحصر، إلقاء القصائد لشعراء محليين ومن العالم العربي كان الهدف منها، تذوق الشعر والوقوف على صفاته والتمتع بالمبنى والوزن والمعنى. والقيت قصائد نظمها وألفها الطلاب. وفي صف آخر ألقيت القصص القصيرة ونوقشت. وأحضر عدد من الطلاب مواد منوعة عن حياة عدد من الأدباء ومؤلفاتهم.

وأقيمت ورشة للموسيقى اشتملت على الإستماع الى مقطوعات موسيقية متنوعة وعزف من قبل بعض الطلاب لتنمية هواياتهم.

وفي ورشة عمل أخرى، جمع الطلاب المقالات والمصادر، التي تحدثت عن الانتماء والأفكار المسبقة والتسامح وحل الخلافات وكيفية اتخاذ القرارات.

وأقيمت ورشة للغتين العبرية والانجليزية، جرى فيها قراءة قصائد وقصص وترجمتها وتحليلها. واشتملت على العاب، جمع فيها الطلاب كلمات متشابهة من اللغات، العربية والعبرية والانجليزية وجمعوا مقالات عن مدينة الناصرة.

وأقيم معرض حوى مؤلفات الطلاب وما جمعوه من أقوال وحكم تنبذ العنف والكراهية وتدعو الى التفاهم والمحبة والاحترام المتبادل.

وقدم الطلاب تمثيليات تربوية.

مدرسة كفرقاسم الشاملة احتفلت بتخريج فوج جديد

* كفرقاسم – لمراسلنا – أقيم في مدرسة كفرقاسم الشاملة، احتفال كبير بتخريج فوج جديد من طلاب الثاني عشر في المدرسة، حضره حشد كبير من الأهالي والطلاب والمدعوين.

وأجزل مدير المدرسة، أمين عيسى، الشكر للهيئة التدريسية والمجلس المحلي، على الجهود التي بذلت على مدار السنة الدراسية، وما أثمرته من إنجازات هامة وتحصيل علمي كبير.

وحث رئيس المجلس المحلي، سامي عيسى، في كلمته الهيئة التدريسية، على بذل العطاء، مؤكدًا ان المجلس المحلي يضع كل طاقاته وجهوده في خدمة المسيرة التعليمية والتربوية.

وأكد وليد فريج، نائب رئيس المجلس المحلي، مسؤول ملف التعليم في المجلس، أن العلم يعمر الأرض.

وأشاد مفتش المعارف، عدنان عمشة، بدور وزارة المعارف في دعم مسيرة التعليم!!

وأوصى المربي منصر صرصور، باسم الهيئة التدريسية، الأهالي بحفظ الأمانة التي في أعناقهم وهي حث اولادهم على استكمال التحصيل العلمي.

وتحدث باسم الآباء احمد بدير، عن أهمية مثابرة الطلاب في النهوض بالمجتمع، من خلال التحصيل العلمي الكبير والتقدم الدائم الى الأمام.

وباسم الطلاب تحدثت هيفاء يوسف بدير وفداء ابراهيم طه.

وتخللت الاحتفال فقرات فنية متنوعة، منها العزف على آلات موسيقية والقاء قصائد وتقديم أغان.

وتولى عرافة الاحتفال الطالبان، شيرين بدير وأنس بدير، والمربي محمود صرصور.

في الطيبة

احتفالات بتخريج فوجين من طلاب اعدادية وثانوية

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – احتفلت مدرسة الأخوة الاعدادية في الطيبة، بتخريج الفوج التاسع، في احتفال أقيم في قاعة الاحتفالات في بلدية الطيبة، تضمن فقرات متنوعة، بحضور حشد غفير من الطلاب والمعلمين والأهالي ورئيس البلدية ومدراء مدارس أخرى في المدينة.

وتحدث مدير المدرسة عبد الرحمن حاج يحيى وسوسن ناشف، باسم لجنة الاباء. وهيا جبارة، باسم الخريجين.

وقدم عدد من الطلاب رقصات وألقوا قصائد، منها باللغة الانجليزية.

وتولى عرافة الاحتفال الطالبان، محمود عازم ويثرب جمعة.

وبلغ عدد الخريجين (٢٦٠) طالبًا وطالبة.

واحتفل في مدرسة الشبيبة العاملة والمتعلمة، في الطيبة، بتخريج الفوج التاسع. وبلغ عدد المتخرجين، (٥٨) طالبًا وطالبة من فروع التجارة وكهربائي المصانع ومكننة السيارات وكهربائي السيارات.

في فندق «ماريوت» الناصراوي

الاحتفال بتخريج الفوج الـ (٢٥) من ثانوية دبورية

* دبورية – لمراسلنا – احتفل في فندق «ماريوت» في الناصرة بتخريج الفوج الـ (٢٥) من طلاب وطالبات المدرسة الثانوية في دبورية، وحضر الأحتفال المئات من الأهالي والمدعوين والطلاب.

وأكد د. محمود مصالحة، مدير المدرسة في كلمته، على بذل كل جهد لرفع مستوى التحصيل والتعليم في المدرسة.

وحذر رئيس المجلس المحلي، د. فيصل عزايزة، في كلمته من التقليد في اساليب التعليم. ودعا الى اتباع طريقة الحوار والبحث والمبادرة، كأفضل الطرق للتحصيل العلمي الجيد للطلاب. وأكد ان المجلس المحلي يواصل وضع قضايا التعليم ودعم المدارس في رأس سلم أولوياته.

ووزعت على الخريجين الهدايا والشهادات. وتخلل الاحتفال تقديم فقرات فنية، من شعر وموسيقى وغناء وألعاب سحرية، وتولى عرافة الاحتفال الطلاب، محمد مصالحة وتامر نجار واحلام ابراهيم.

• إحدى خريجات ثانوية دبورية تتسلم من د. فيصل عزايزة هدية التخرج. والى يساره يوسف يوسف، مدير قسم المعارف ود. محمود مصالحة، مدير المدرسة الثانوية •

الاحتفال بتخريج الفوج الـ (٢٦) من ثانوية عين ماهل

• احتفال تخريج الفوج السادس والعشرين لثانوية عين ماهل •

* عين ماهل – لمراسلنا، محمد حبيب الله – أقيم احتفال كبير في قاعة ابو ماهر، حضره حشد كبير من الأهالي، بتخريج الفوج السادس والعشرين، من مدرسة عين ماهل الثانوية، افتتحه وتولى عرافته نائب مدير المدرسة جميل حبيب الله.

وتحدث مدير المدرسة نصر حبيب الله، عن أهمية استكمال التحصيل العلمي الجامعي. ومفتش المدرسة، سعد صرصور، أثنى على نتائج الطلاب. ورئيس المجلس المحلي، توفيق حبيب الله، عن دعم المجلس المحلي للمسيرة التعليمية ووضعها في رأس سلم الأولويات والقائم بالأعمال، حمزة علوان، ورئيس لجنة الآباء، محمد رجا حبيب الله، وباسم الخريجين والخريجات، تحدثت، أحلام خالد حبيب الله ومنار فهيم حسنين.

وتخلل الاحتفال برنامج فني قدم فقراته طلاب من المدرسة. وجرى تكريم الطلاب الذين ساهموا وشاركوا في نشاطات لا منهجية، خلال السنة الدراسية.

وبلغ عدد الخريجين والخريجات (٩٥) طالبًا وطالبة (٣٤) منهم في الفرع العلمي و (٦١) في الفرع الأدبي.

البـــازار

للبيع
بيت في حيفا، شارع هراڤ حلفون ١١٠م٢ منظر خلاب + حديقة خاصة ٨ م٢ مخزن + موقف خاص
للإتصال: ٨٥٣٤٦٦٥ - ٠٤
(٢٦٩)

للبيع
٣ غرف شارع عباس ١٦، مرممة، منظر خلاب
٨٥١٠١٨٤ - ٠٤
٧٨٩٦٢٧ - ٠٥١
(٢٦٨)

للإيجار
صيدلية في حيفا فعّالة
٥٣٥٩٤١ - ٠٥٣
(٢٦٧)

للبيع
دار ٣ غرف، برندا ومنافع في الهدار. طابق اول بحالة ممتازة. تفاصيل:
٠٤/٨٦٧٦١٢٢
و٠٥٠/٦٨٠٣١٤
(٢٦٢)

للبيع
٣ غرف، شارع بن يهودا، زاوية جادة الصهيونية. برندة سطح + مخزن متجه للبحر.
٠٤/٨٥٢٠١٦٩
(٢٦١)

للبيع /للايجار
في شارع شيڤات تسيون ٣ غرف، طابو، التسليم فوري. تصلح للسكن او مكتب.
٠٤/٨٣١٤٤٥٠
(٢٦٠)

للبيع
منجرة في كابول بكامل معداتها بوضع ممتاز. فرصة لا تعوض. للاتصال: مع سليمان ريان
٠٤/٩٩٤٣٨٠٨
(٢٥٨)

للبيع
دار ٣ غرف في حيفا شارع بن يهودا. مرممة مرتبة جداً طابق ثان.
٠٤/٨٥١٤٩٧٢
٠٤/٨٦٢٨٢٤٨
٠٥٣/٧٠٨٣٤٣
(٢٥٥)

للبيع
بسبب السفر الى الخارج ٣ امهرة جيل سنة + سنتين.
للاتصال ٠٥٠/٢١٦٥٨٩
٠٥٠/٢١٨٨٢١
(٢٥٦)

للإيجار
دار مؤلفة من غرفتين وصالون كبير، مرممة، وبوضع ممتاز وطابق ثاني في وادي النسناس + دار من غرفة في شارع هجيفن + حديقة.
٠٤-٨٥٢١٤٥٧
٠٤-٨٣٣٣١٥٦

للإيجار في كفركنا
طابق صناعي ارضي مساحة ٥٠٠م٢ مقام على مساحة ١٢٠٠ م٢ (٧٠٠م ساحة).
للإستفسار: الاتصال مع جميل جرايسي:
٠٦/٦٥١٧١٢٧
٠٥٤/٢٦١٨٣٢
(٢٥٣)

للبيع أرض في عبلين
قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار.
ت: ٠٦/٦٧٤٣٥٧٣
٠٥٠/٥٧٩٥٢٣
(٢٤٣)

دار للبيع
... ٩٨٦٦٣١١
(٢٤٢)

للبيع
دار في حي عباس
شارع المطران حجار رقم ٢
مساحة ٧٤م٢ - ثلاث غرف - منظر خلاب - طابو
للمراجعة: ٠٦/٦٧٤٠٦٤٧ في ساعات العمل.
٠٦/٦٧٤١١٨٦ - في المساء.
(٢٣٨)

للبيع
دار في عباس ٩٤. ٣ غرف، مرممة، منظر خلاب إلى البحر.
٠٤/٨٥٢٨٠١٩
٠٥٢/٦٦٣٥٨٢
(٢٣٧)

للايجار في الناصرة
حواصل (حي الصفافرة مدخل حي الورود)
للإستفسار ٠٦/٦٥٥٥٤٧٩
(٢٤٠)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية:
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٦٥٦١٩٨١-٠٦

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم.
للاتصال: ٣٥٥٥٦٨-٠٥٢ / ٩٩٦١٨٣-٠٤

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٩٢٤٧٠٠٢-٠٨

مطلوب
مساعدة طبيب أسنان من منطقة حيفا
٠٥٢/٤١٨٣٨٤
٠٤/٨٣٣٣١٥٦
(٢٧٠)

مطلوب
صيدلي/ صيدلي مسؤول لصيدلية في حيفا
٨٦٢٤١٩٧ - ٠٤
(٢٦٦)

مطلوب
سكرتيرة لمكتب محاماة في طمرة تجيد الطباعة. مفضل مع خبرة. الاتصال:
٠٤/٩٩٤٧٤٥١
و٠٥٤/٨٤٦٧٦٥
(٢٥٩)

مطلوب
مطلوب موظفة مع خبرة لمكتب تأمين من سكان حيفا هاتف: ٨٦٢١٥٩٠
٠٥٠/٣٦٦٧٠٠ -
(٢٥٧)

مطلوب لشركة كليما
سكرتيرة تجيد اللغة العبرية، معرفة ادارة حسابات محوسبة (ממוחשבת)، تجربة في الطباعة Word. العمل في كنيون ليف همفراتس.
٠٥٤-٩٨٣٩٥٠
٠٤-٨٤٠٥٩٩٤
(٢٥٤)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/
٠٥٠-٣٦١٤١٤

للبيع
מחפרון כטרפילר ٤٢٨ موديل ٩٢. كل الإضافات.
٠٥٠/٣٥٨٥٥٠
(٢٦٣)

للبيع
سيارة داف ٩٥ ١٩٩٦ ٨×٤ + رافعة + حقيك، الطابق الخامس
٠٥٢/٥٢٢٤٤١
(٢٦٥)

للبيع
سويتا في كلاب ان ايلات في الجمعة الاخيرة من السنة.
للتفاصيل: ٠٥٢-٥٣٥٣٩١
(٢٤٦)

للبيع
سيات كوردوڤا موديل ٩٥. يد اولى. وضع ممتاز. لون أحمر. الاتصال على رقم:
٠٥٢/٨٢٩٤٧٢
٠٤/٩٨٦١١٩٩

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال: ٠٤/٨٥٢٨٤٣٣
او ٠٥٠٦٠٩٧٩٠

فرصة للبيع
عدة مطعم على جميع اشكالها ٠٥٤/٤٤٥٦١٦
٠٥٢/٤٦٩٠٦٨

هل تريد ان تصبح مليونيراً؟!
اتصل مجانًا ٧٧٥٥١١ - ١٨٠٠
واجمع المليون الاول خلال سنتين
(٢٤٨)

للبيع مرسيدس
مرسيدس E 280 موديل ١٩٩٤
لون أبيض، وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢/٣٥٠٤٤٥
٠٥٤/٣٥٠٤٤٣ - احمد
(٢٤٧)

للبيع
فيات اونو موديل ٩٠
ماتور ١١٠٠
مع كل الاضافات - يد ثانية - حالة جيدة
٠٦/٦٧٤٣٤٩١ - الين.

مطلوب
لكلية IBM ACADEMY في كفرياسيف مطلوب «سكرتيرة أكاديمية - מזכירת סטודנטים
- تجيد العمل على windows 2000+ Office 2000
- تجيد اللغة العبرية بطلاقة
- التعامل مع Internet Email.
وفاكس محوسب.
- أولوية لذوات الخبرة في العمل الاداري والسكرتارية
* أيام وساعات العمل: الاثنين حتى السبت ٩.٠٠ - ١٦ أو ١٥.٣٠، ٢١.٣٠
* على المعنيات ارسال سيرة ذاتية (קורות חיים) باللغة العبرية، مرفق مع صور الشهادات والتقادير الى: ص.ب. ٩٩٨ كفرياسيف
لمزيد من التفاصيل الرجاء، الاتصال مجانًا: ٧٧٥٥١١ - ١٨٠٠ الكلية التكنولوجية كفرياسيف
(٢٥١)

الجامعة المفتوحة - كامپوس وادي عارة
مطلوب/ة
١) مركزة /مركز تعليمي:
وصف الوظيفة: اعطاء أجوبة وتفسيرات للمهتمين بالتعليم، مسؤولية عن سير الفعاليات المنتظمة للتعليم، تزويد معدات للصفوف، مراقبة نظافة المبنى، فتح وإغلاق المبنى.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
أيام العمل: الاحد - الخميس بين الساعات ١٣.٠٠ - ٢٠.٣٠ (ساعات عمل مرنة). يحتمل العمل أيام الجمعة.
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية، مبادرة ونشاط، سيارة اجباري.
٢) سكرتير/ة: ساعات وأيام العمل: الأحد - الخميس بين الساعات ١٠.٠٠ - ١٤.٠٠ (يحتمل في ساعات بعد الظهر).
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية. تجربة في العمل المكتبي. سيارة إلزامي.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
للتفاصيل: كامپوس چفعات حبيبة، بريد متجول منشيه ٣٧٨٥٠.
توجهات تلفونية: الاحد - الخميس في الساعات ١٤.٠٠ - ١٩.٣٠
هواتف: ٠٦/٦٢٧٤٥٣٤، و٠٦-٦٣٠٩٢٦٤
تلفاكس ٠٦-٦٢٧٤٥٣٦

مركز التعليم الجامعي
أم الفحم - ٠٦/٦٣١٦٧٥٣ - ٠٦/٦٣١٥٩٨٠ - ٠٥٠/٤٦٤٤٧٣
الاردن: جميع المواضيع بالتعاون مع أفضل الجامعات ومؤسسات الخدمات الجامعية - عشرات السنوات من التجربة.
روسيا: قانون - هندسة - طب عام وأسنان وعلم نفس.
الأقساط: النظام الشامل ٧٠٠٠ - ٩٠٠٠ دولار لكل السنوات.
التعليم أو قسط سنوي ١٢٠٠ - ٣٠٠٠ دولار حسب الموضوع والمدينة.
التعليم في اوروبا الغربية والشرقية.
قسم ترجمة الوثائق والشهادات بأسعار مخفضة.
(٢٦٤)

טכנו צפון
تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
ל (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

ناڤا كولاج
قص وتجميل
بإشراف وزارة العمل
المعهد الوحيد في الشمال - مرخص
مجيب بشري ٢٤ ساعة يوميا
تدليك
دبلوما دولية لجميع الدورات
נאוה
קולאז' קוסמטיקס

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) ڤولڤو GLE 940 1995 + GLT 850 + GL 740 1988 + هوندا اكورد EX 1997
٢) ميتسوبيشي چلانت 1995 + 1996 لانسر اوتوماتيك1993
٣) مرسيدس SE 300 1992
٤. مازدا لانتيس 1995 اوتوماتيك + 323 1994 + 1993 اوتوماتيك F
٥. تويوتا كورولا XLi 1993 + سوبارو چراند ليونا 1994 + ستيشن 1990
٦. رينو ميچان اوتوماتيك 1996 + اوپل استرا 1996
٧. ديهاتسو 1993 + فيات اونو 1993

فضائيات الناصرة 2000
نعلن عن حملة تنزيلات خلال اشهر الصيف.
*** صحن ٥٠ محطة ٢٢ عربي، ٢٨ اجنبي**

San Raise ٧٥٠ ش.ج.	Inter Sat ١١٥٠ ش.ج.
Moon ٨٥٠ ش.ج.	Asia Sat ١٣٥٠ ش.ج.
Digital ٨٠ محطة عربي، ١٢٠ اجنبي ٢٥٠٠ ش.ج.	Digital Analogue ٨٠ محطة عربي، ١٤٠ اجنبي ٥ محطات اسرائيل ٣٠٠٠ ش.ج.

التركيبة بواسطة الحاسوب وبدقة فائقة.
كفالة لمدة سنة.
الناصرة ٠٦/٦٤٥٧١٥٧، و٠٥٨/٧١٢١١١، و٠٥٣/٤٨٤٢١٢

بسيخومتري وبچروت
بإدارة: ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟
عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري
لموعد اكتوبر ٢٠٠٠

يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٥-٧-٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر.

اهلاً وسهلاً بكم

بقيت اماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

مركز السوڤييت
(للتعليم في روسيا+اوكرانيا+بلروسيا+بلغاريا)
نعلن عن بدء التسجيل للدراسة في الجامعات الروسية والأوكرانية وذلك في جميع المواضيع: الطب - طب الأسنان، الصيدلة، المحاماة، علم النفس، وغيرها من المواضيع. شروط القبول: من المفضل شهادة بچروت أو ما يعادلها. القسط السنوي 1950 دولار.
للإستشارة الاتصال بمدير المركز محمد محاجنة
بيليفون ٠٥٢/٤٤٦٢٦٢ - فاكس ٠٦/٦٣٤٥٢٩١ - ٠٦/٦٣١٣٢٧٨

الى اهل الخير

* اللجنة الخيرية في البعنة تدعوّكم للمساهمة في تجنيد الاموال لمريض يحتاج الى زراعة اعضاء. للمعني الرجاء تحويل التبرع الى رقم الحساب التالي:
البنك - مركنتيل ديسكونت
فرع - مجد الكروم (رقم الفرع) ٦٢٤
الحساب - ٤٧٤٥٣٣
مدوا لنا يد العون... كلنا لبعض!

٢١ متبرعة كريمة من كفرياسيف

* متبرعة كريمة من كفرياسيف تقدم مجانًا ملابس للأطفال متنوعة بحالة جيدة. فمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

١٤ محل «الانوار» في أم الفحم يتبرع

* توجه الينا مروان، صاحب محل «الانوار» في ام الفحم يريد التبرع بملابس للصغار. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

٢٠ متبرعة كريمة من سخنين

* متبرعة كريمة من سخنين تقدم ملاحف جديدة. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

١٦ مريض من منطقة الناصرة يطلب المساعدة

* توجه الينا مريض، اب لـ(٣) اولاد صغار وضعه الصحي سيء ولا يوجد عنده ما يعيل به عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال على هاتف اهل الخير.

الى من يهمه الامر

* لجنة الهدى الاسلامية في قرية الرينة تعلن عن وجود ملابس شتوية وصيفية بحالة جيدة لجميع الاجيال وادوات منزلية.
مقرها في مسجد الشيخ حسن، الطابق السفلي.
ممن هو بحاجة لذلك عليه الاتصال بتلفون رقم:
٠٦/٦٤٦١٨٧٥ ٠٦/٦٥٧٧٤٣٩

طفلة مريضة

توجهت إلينا عائلة طفلة من حيفا تستنجد اهل الخير للتبرع بكلية هي بحاجة ماسة إليها، نوع الدم A+ الرجاء لمن يريد المساعدة الاتصال: ٦١٤٣٩٥ - ٥١٠.

جمعية نساء ضد العنف

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة

يقوم المركز
* بتقديم الدعم المعنوي لنساء وفتيات ضحايا العنف والاعتداءات الجنسية عن طريق الهاتف.
* مرافقة النساء من قبل متطوعات للمحاكم والشرطة والمستشفيات.
* توفير استشارة قانونية.
* تقديم محاضرات وورشات عمل لمجموعات نساء ورجال حول موضوع العنف والاعتداءات الجنسية.
* التعاون مع مؤسسات وخدمات اجتماعية لمساعدة المتوجهات.

اتصلي واكسري حاجز الصمت
على رقم: ٠٦٦٥٦٦٨/٣
فنحن نحترم قرارك ونحافظ على سرية تامة لتوجهك.

٢٥ ام محتاجة من حيفا

* توجهت إلينا أم مطلقة من حيفا لديها طفلتان وهي في حالة صحية سيئة ولا يوجد أي شيء لديها في البيت من محتويات. وهي تناشد أهل الخير وتطلب خزانة، تختًا، وطاولة سفرة مع كراس فمن يرد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير.

١٩ أم محتاجة من طيرة المثلث

* توجهت الينا أم لـ(٣) اولاد وضعها المادي صعب جداً فهي مطلقة ولا تملك بعد الجنسية الاسرائيلية لتتمكن من العمل لتعيل اطفالها الصغار. وهي تتوجه الى اهل الخير. فمن يرغب بالمساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

المواطن الكريم

إن كنت تعاني من نوبات الصرع التشنجية او إن كان أحد أفراد عائلتك او جيرانك او أصدقائك يعاني من نوبات الصرع التشنجية.
فلا داعي للقلق بعد الآن، حيث يوجد من يسمعكم ويهتم بكم
فسارعوا الى الاتصال بنا في جمعية رعاية مرضى الصرع وعائلاتهم
فنحن في خدمتكم عبر الخط المفتوح باللغة العربية يومي، الأحد من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر والأربعاء من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر.
كما نعلمكم عن اصدار كراسات ارشاد معدة لخدمة وارشاد مرضى الصرع وأهاليهم، تزودكم بمعلومات حول كيفية التعايش بسلام مع المرض والتغلب عليه.
حيث نقدم لكم الاستشارات الشخصية وبسرية تامة.
يسرنا أيضًا انضمامكم الى الجمعية من أجل العمل على تطوير مستوى ونجاعة الخدمات المقدمة لكم ولعائلاتكم.
لا ترددوا - اتصلوا - وستحصلون على المساعدة دائمًا
للاتصال ٠٣-٥٠٠٠٢٨٣ ٠٢-٥٣٧١٠٤٤.

رسالة من سجن عسقلان الى صفحة «اهل الخير»

أسير فلسطيني يناشد اهل الخير معالجته في السجن

* الاخوة في صحيفة «الاتحاد».. تحية طيبة وبعد

صاحب هذه الكلمات، أسير من غزة يقبع منذ (١٠) سنوات في سجن عسقلان، منتظرًا ان يعم السلام ويشملني الإفراج.. لكن سبب توجهي لكم، هو اني محكوم لمدة (٣٠) سنة ونصف السنة، ويبدو ان الاسر سيطول. وآلامي ومرضي لا تحتمل تأجيلا اكثر، فمنذ اكثر من عام ونصف العام، أعاني عناء شديدًا من دوار وآلام رأس يوميًا، جميع الفحوصات التي اجروها لي - سلطات السجن - قليلة جدًا، ومتأخرة جدًا، ولم تكشف عن شيء..!؟

- لشرين سالف شكري في توسطها لنشر مناشدتي ليتدخل احد اهل الخير لدى دكتور اعصاب، او اخصائي غدد ليتطوع لزيارتي في سجني هذا، في اسرع فرصة ممكنة، مما سيوفر عليّ عنائي.

لا ممانعة ان يزورني لدى سلطات السجن طبيب خاص مختص، لكن بعد فحص هويته مسبقًا، الامر الذي يتطلب عنايتكم ومتابعتكم، او نشر عنواني دون اسمي ويتصل بي مباشرة على العنوان «سجن عسقلان ص.ب. ١٧». عليه ان يوفدني بتفاصيل هويته مباشرة وبسرعة للحصول له على الموافقة.

في هذا..وفيما سبق مناشدة وطلب للمساعدة. كذلك عبارة عن «النقر على جدران الخزان»..

مع التحية والشكر لطلب المشاركة ودوام المراسلة لمن رغب بذلك وتقدم مشكورًا.

الخط القطري لمعالجة العنف في العائلة

خط طوارئ قطري يقدم خدماته للمتوجهات من جميع المناطق، يديره طاقم متخصصات للعمل في تقديم المساعدة والدعم.
نحن نسعى:
* لتقديم المساعدة النفسية والاجتماعية للمتوجهات.
* تقديم المشورة.
* توجيه ومرافقة المتوجهات للمؤسسات والأطر الحكومية اذا لزم الأمر.
* المحافظة على صلة عبر كل مراحل متابعة القضية الى ان تنتهي معالجتها.

نحن نحترم حرية كل المتوجهات، نحترم قرارهن، ولدينا الرغبة والاهتمام المكثف في مساندتهن، وذلك بسرية تامة.
يمكنك الاتصال بنا على الرقم ٠٠٠٠ - ٢٢ - ١٨٠٠ (الاتصال اليه مجانًا سواء من البيت او من هاتف عمومي)

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام لـ(٤) اولاد وضعها المالي سيء. وهي مطلقة وتعاني من الديون الكثيرة، وتطلب المساعدة من اهل الخير. فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة اهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

حملة من أجل انقاذ حياة / مواطن من «شخينيا»

* تقع شخينيا في الجليل الاسفل بالقرب من قرية كوكب ابو الهيجاء، وقبل شهرين قام عدد من السكان بحملة أسموها «حملة موشيه» بهدف جمع التبرعات من اجل زرع كلية للمواطن موشيه روزنبرغ، الذي يبلغ من العمر (٤٢) عامًا وهو أب لابنتين في التاسعة والعاشرة من العمر. منذ مدة طويلة تجري له عملية غسل كلى ثلاث مرات في الاسبوع مع ما يرافق ذلك من المعاناه الجسدية والنفسية، وذلك لعدم وجود متبرع ملائم من العائلة لانقاذ حياة المريض.

الطريق الوحيدة هو زرع كلية على حسابه الخاص.

وقد تم جمع مبلغ ٩٠ ألف شيكل من المواطنين في شخينيا، وانضم اليهم متبرعون من سخنين وعرابة وكوكب.

في (٦/١٠) سوف يقام مهرجان تتخلله عشرات الفعاليات والبرامج للاطفال وللعائلة، ويرى المبادرون في شخينيا ان بإمكان الاخوة من الوسط العربي مد يد العون والتبرع من أجل انقاذ حياة المريض.

بالامكان الاتصال على رقم الهاتف (٠٤/٩٩٩٨٠٥١)

١٥ أم محتاجة

توجهت الينا أم من منطقة الناصرة وضعها المادي سيء وتطلب من أهل الخير المساعدة في شراء غسالة فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة أهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

١٨ فتاة مريضة من القدس

* توجهت الينا فتاة من القدس مريضة تعاني من ورم في الغدد وتقرر اجراء عملية لها في الاردن. وهي وحيدة بدون معيل ولا تملك المبلغ لدفع مصاريف العملية وهي تعاني من اوجاع قوية جداً. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

٤ فتاة تستغيث

* توجهت الينا فتاة تعيش مع والديها المريضين، وضع الأسرة النفسي والمادي سيء جدا وخصوصا بعد وفاة شقيق الفتاة وهي تطلب مد يد العون اليها بكل ما تجود به نفوسكم للاتصال مع صفحة اهل الخير هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

٢ اب محتاج من حيفا

* توجه الينا اب من منطقة حيفا وشرح عن وضعه المادي السيء، لديه ٣ اولاد. اصيب اصابة عمل بليغة اجبرته على البقاء في البيت وليس في استطاعته ان يعيل عائلته. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير.

٢٩ أرملة من غزة و(٦) أطفال

توجهت إلينا أرملة من غزة لها (٦) أطفال، اثنان منهم مصابان بمرض الصدفية، وهي بحالة يرثى لها وتحتاج لمساعدة أهل الخير. فمن يريد ان يمد يد العون لهذه السيدة المحتاجة. الرجاء الإتصال مع صفحة «أهل الخير».

١٣ متبرعة من حيفا تتبرع بفرشتين

* متبرعة كريمة من حيفا تتبرع بفرشتين مستعملتين لكن بوضع جيّد. فمن يرغب بالحصول عليهما فليتصل على هاتف أهل الخير.

٣ ام محتاجة من عيلوط

* توجهت الينا ام لـ(٥) اولاد وضعها المادي والصحي مأساوي جدًا، وهي بحاجة لخزانة ملابس لأولادها الصغار. فمن في استطاعته مساعدتها الرجاء التوجه لهاتف صفحة اهل الخير.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام (لـ ٤ اولاد) مطلقة وضعها المادي سيء وتطلب المساعدة بايجاد عمل لها في ساعات الصباح وايضا المساعدة المالية فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

١٧ محتاج من منطقة الناصرة

* توجه الينا شاب وضعه المالي والصحي سيء جداً، يعيش وحده ولا يملك المال لدفع مصاريف ايجار بيت ويخاف من ان يطرده صاحب البيت. ويناشد اهل الخير مساعدته بأي مبلغ. للاتصال مع صفحة اهل الخير.

مناشدة أهل الخير

توجه الى صفحة أهل الخير مواطن عاجز من محافظة جنين والذي يعيل (٨) أنفار وله ثلاثة أولاد صغار وهم مصابون بعجز (نقص طبيعي). وهم بحاجة ماسة الى إجراء عمليات جراحية. وقد أفادنا المواطن ان العمليات في الضفة تكلفتها باهظة اضافة الى ان حجز العملية في مستشفيات الضفة يأخذ وقتًا طويلا.

وهو يناشد أهل الخير الوقوف بجانبه لانقاذ حياة أطفاله. فمن يستطيع المساعدة الرجاء التوجه الى صفحة أهل الخير.

٣٠ متبرعة من الناصرة

متبرعة كريمة من الناصرة تقدم مجانًا سرير زوجي بحالة جيدة. فمن يريد الحصول عليه الرجاء التوجه لصفحة «أهل الخير».

١١ أم تنادي أهل الخير

توجهت الينا أم من منطقة عكا لديها ٦ أولاد صغار ووضعها المادي سيء، وزوجها في هذه الأيام يخضع لعملية فطام فمن يريد المساعدة رجاء التوجه لصفحة اهل الخير - ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

٢٦ أرملة من بير المكسور

* توجهت إلينا أرملة من بير المكسور تعيل ستة أولاد، وهي الوحيدة التي تقوم برعايتهم بدون أية مساعدة أو دعم وهي تناشد أهل الخير وتطلب منهم دعمًا ماديًا لانها غارقة في الديون. فمن يرد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير.

مريض من منطقة غزة

توجه الينا مريض بمرض خبيث لا يملك مصاريف علاجه ولا يمكنه العمل لكي يعيل نفسه وعائلته فمن باستطاعته المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير.

طالب مدرسة ثانوية محتاج من حيفا

توجه الينا طالب من حيفا في الصف الحادي عشر ضعيف في موضوع الرياضيات وهو يطلب مساعدة من معلم رياضيات للعطلة الصيفية ولكن عائلته من أصحاب الدخل المحدود. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير.

طالبة محتاجة من حيفا

توجهت إلينا طالبة من حيفا تدرس في كلية «ڤيتسو» محتاجة ووالدها عاطل عن العمل وهي لا تملك النقود لكي تمول تعليمها فمن يريد مساعدتها الرجاء الاتصال بزاوية أهل الخير.

١٥ محتاج من المغار يستغيث

* توجه الينا شاب من المغار يشكو من الوضع المزري الذي تعيشه عائلته من جميع النواحي، الوضع المادي المتأزم جداً وظروف المعيشة الصعبة في بيت تنقصه معظم وسائل الراحة وحتى الكهرباء منقطعة عنه! ويناشد اهل الخير مساعدته بأي شيء يقدمونه.
للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦(٤)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي الجمعة ٢٣/٦

* القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - «انتصار الغرب».
٩.٠٠ - موليير.
١٠.٠٠ - حكايا النحلة.
١٠.٣٠ - موسوعة الحيوانات.
١٠.٥٠ - أنا لست هكذا.
١١.٢٥ - وجه الأرض - معلوت.
١١.٥٥ - فيلم أجنبي «روبن هود».
١٣.٣٠ - في غرفة حاني وبرامج للأطفال.
١٥.٠٠ - كلايدو سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - برنامج اقتصادي.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٥٠ - فيلم عربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - نخرج بصورة دائمة.
٢٠.٠٠ - البرنامج الاخباري «مفكرة».
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي طبيرنا.
٢٢.١٥ - الفيلم الأجنبي «حلبة الأوهام».

* القناة الثانية:

٥.٥٥ - على طرف الرف.
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - المسلسل الكوميدي «ام وابنها».
١٢.٠٠ - مسارات.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - مسلسل «بادج».
١٣.٣٠ - كلام مع بسام زعمط.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - مجموعة البلدوزر.
١٥.٠٠ - شوكو تلعاد
١٥.٢٥ - أصدقاء بارني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز الأنباء.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - أكشن.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - «زهايي يبحث عن جواب».
١٩.٠٥ - براڤو ٩٩.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - الفيلم الأجنبي «الخبير».
٢٣.٣٥ - الجزء الثاني من فيلم «علاقة دم».
١.١٥ - برنامج موسيقي.

* السبت ٢٤/٦ *

* القناة الاولى:

١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - فيلم أجنبي.
١٤.٠٠ - ستوديو آمال وكمال.
١٤.٣٠ - مسلسل أجنبي «عائلة روبنزون».
١٥.٠٠ - أسرار الكرة الأرضية.
١٥.٤٥ - مجلة السينما.
١٦.١٥ - مسارات الطبيعة.
١٦.٤٥ - في الطريق الصحيح.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - اسبوع التلفزيون.
١٧.٤٠ - دردشات.
١٨.١٥ - الأخبار بالعربية.
١٨.٤٥ - مباراة كرة القدم ضمن الربع الأول لأوروبا.
٢١.٠٠ - البرنامج الاخباري «نظرة الى العالم».
٢١.٣٠ - مباراة كرة القدم ضمن الربع الأول لأوروبا.
٢٤.٠٠ - الأخبار.

* القناة الثانية:

٧.٠٧ - قصص أطفال.
٧.٢٤ - ستنغدام.
٩.٣٠ - برنامج ترفيهي مع بارون لندن.
١٠.٢٤ - عالم ديب.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف اتصالات.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٢.٥٨ - هكذا وهكذا، تقديم بارون لندن.
١٣.٥١ - شيء مذهل.
١٤.١٤ - المجرمون الأكثر حماقة.
١٤.٢٥ - الكل من أجل حبك.
١٥.١٤ - فيلم أجنبي.
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - شيكاغو هوب.
١٨.٠٠ - مسلسل ليلة العرس.
١٩.٠٠ - أسرار بحيرة طبريا.
١٩.٣٠ - واجه الصحافة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٥ - بلايندیت.
٢١.٥٢ - فيلم امريكي.
٢٣.٤٣ - برنامج «الكشف».
١.٠٠ - برنامج ترفيهي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
اذا كنت متزوجًا هنالك حدث سعيد ينتظرك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لا تأخذ كل الأمور على محمل الجد.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
علاقتك بالشريك تشهد تحولاً.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
مدخولك يتأثر بالظروف الخارجية وليس ثابتًا.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لن تتمكن من وضع ميزانية واضحة والتقيد بها.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
تغيرات هامة تجري في حياتك العاطفية.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
من كنت تظنه حبيبًا يتخلى عنك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
عليك ان تستعيد زمام الأمور فلا تدعها تفلت من بين يديك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
الكثيرون ينتظرون هفوة منك حتى ينقضوا عليك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
تقوم ببعض الأعمال الثانوية الى جانب وظيفتك الأساسية.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
أكمل ما بدأت به بخطى ثابتة.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
سيهتز الروتين، وتزيح الأمر الواقع جانبًا.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٢٢/٦/٢٠٠٠ (سحب ٢٩/٢٠٠٠)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٧٣٢٥٦١
فاز بسيارة، الرقم ٦٠٠٩٢٥
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٥٣٥٤٤ . ٢٨٣٩٤ . ٨٩٧٧٤ . ٠٣٨٠٢ . ٨٣٥٠٢ . ٢٣٠٣٩ .
٧٤٦٦٩ . ٨٣٦٩١ . ٨٨٥٤٤ . ٨٠٤٣٧ . ٦٤٢٢٨ . ٠٢٧٠٠ .
١٠٩٢٣ . ٨٦٦٩٠ . ٢٨٧٣٤ . ٩٧١٦٤ . ٤٧٥٦٧ . ٣٣٥١٧ .
٠٤٠٢٩ . ٠١٤٨١ . ٥٢٩٥٣ . ٣٤٢٧٣ . ١٧١٣٧ . ٣٥٥٥٩
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٤٥٥ . ٤٥٠ . ٨٩٢ . ٠٩٨ . ٦٦٨ . ٥٠٨ . ٤٤٩ . ١٧٨ . ٣٥١ . ٧٤٦ .
٥٥٥ . ٨٦٦ . ٩٠٦ . ٣٩٧ . ٣٩١ . ٨٠٧ . ٦٢٨
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٩٣ . ٥٥
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣ . ٥

فيلم الجمعة العربي
«اللعب مع الشياطين»

* قصة مجموعة من الطلاب الجامعيين الذين يسكنون في أحد أحياء الفقر، بكثافة سكانية ووسط ضجيج في القاهرة.. وبسبب هذه الظروف لا يستطيعون التركيز في دراستهم للامتحانات.. أحد الطلاب يعمل لدى رجل ثري، ويعرض هذا الرجل على الطلاب السكن في شقة فاخرة في فترة الامتحانات.. يستجيب الطلاب للعرض وينتقلون للشقة، وهناك تبدأ المتاعب..

أنتج الفيلم عام ١٩٩١، أخرجه أحمد فؤاد، وشارك في التمثيل، كل من: هالة فؤاد، عايدة رياض، هشام سليم ومحسن محيي الدين.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٢٣/٦، صافيًا وألاّ يطرأ تغيير على درجات الحرارة. ويستمر الجو على حاله غدًا السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٨° * تل أبيب وضواحيها ٣٠° * حيفا وضواحيها ٣٠° * إيلات ٣٧° * جبال الجليل ٢٧° * المروج الشمالية ٣٠° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي ٣٠° * النقب الشمالي ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة وتكون المياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

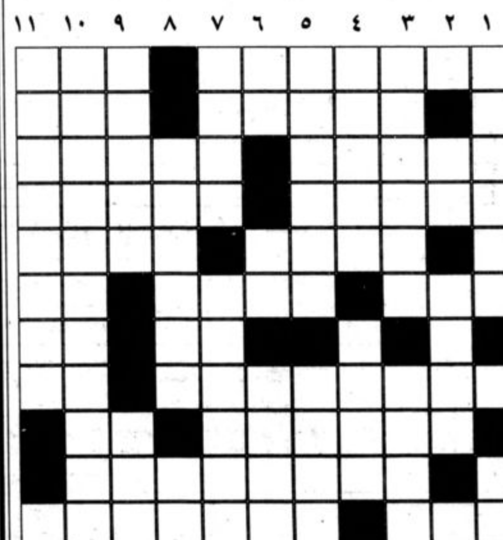
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٢/٦/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٠٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٨٥٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٨٦٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٦٥٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٢٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٩٥٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٦٩٣ ش.ج
* «اسود»	٤.١ - ٤.١٢ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - قصة لحنا مينا - أصبح من الألم.
٢ - يراعة (جمع) - شعوره.
٣ - يضرب بجسمه - قرية عربية (معكوسة).
٤ - مادة حارقة (معرفة) - أوجعني.
٥ - استمر - بناه.
٦ - رمز العبودية (معكوسة) - أوطان - متشابهان.
٧ - للنهي - طقس (معكوسة).
٨ - قصة لحنا مينا - احصل على (مجزومة).
٩ - وحدة قياس (جمع) - متشابهان.
١٠ - «... الزرق» قصة لحنا مينا.
١١ - راية - «الثلج يأتي من ...» قصة لحنا مينا.

عموديًا:
١ - قصة لحنا مينا - إله فرعوني.
٢ - اربط - يولد.
٣ - مساعد شارلوك هولمز - هدف.
٤ - قصة لحنا مينا (معكوسة) - سكب.
٥ - قصة لحنا مينا - تلقه.
٦ - بداية العاصفة - خاصتي - حيوان شائك + ذ.
٧ - تيأسا - قصة لحنا مينا.
٨ - «... والعاصفة» قصة لحنا مينا - والد (معكوسة).
٩ - بتي - سهل.
١٠ - ميناء عاش فيه وكتب عنه حنا مينا + فك.
١١ - «... ... شجاع» قصة لحنا مينا.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - هاتف - تليفون.
٢ - ال - إنت عمري.
٣ - اترنيت - سل.
٤ - فاكسيميليا.
٥ - خالف - سيد.
٦ - لب - لا - كارل.
٧ - يوسف القعيد.
٨ - حمو - مر - بد.
٩ - يا - إريتريا.
١٠ - مرض - وباء.
١١ - عين حوض - سراب.

عموديًا:
١ - هاتف.
٢ - إيليا ابو ماضي.
٣ - تكل - حس - رن.
٤ - فسر - ملح.
٥ - آتي - لاما.
٦ - ت.ن.ن.م. - المروض.
٧ - سياتل - قريب.
٨ - بع - عليك - بات.
٩ - فم - يدري - راء.
١٠ - أسروا - ادبي.
١١ - نيل - شك - دامس.

ملحق الاتحاد

الجمعة ٢٣ حزيران ٢٠٠٠

الملف الثقافي ص٢٦-٣٠



ضبية، مار الياس، برج البراجنة، شاتيلا، عين الحلوة، المية ومية، نهر البارد، البداوي، الجليل، البص، برج الشمالي، الرشيدية، النبطية، تل الزعتر، جسر الباشا

إلى متى؟

غربة اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات الحزينة في لبنان

٤-٥-٦-٧

٣ عشرون فتاة عربية مهددات بالقتل بذريعة «شرف العائلة»



د. احمد سعد

مؤشرات بوصلة التفاوض في أرجوحة العملية السياسية!

لا يمكن ان نمر مر الكرام على ما يجري من افرازات ومؤشرات وظواهر على ساحة العملية التفاوضية الاسرائيلية – الفلسطينية. فحقيقة ما يجري على طاولة التفاوض والنتائج المرتقبة تتقاذفها ارجوحة التوقعات والتقييمات بين احتمالات التشاؤم في الاتجاه نحو الصدام المحتم وبين احتمالات التفاؤل بوئام منتظر.

فأحداث الاسبوع الماضي نشرت في الاجواء غيومًا سوداوية لا تبعث الا على التشاؤم، خاصة لمن لا يشتري من الساسة سوى مظهرها السطحي الخارجي المسوق من خلال التصريحات «الحاسمة»، التي توحي بأنه لا امل في اختراق الباب الموصود بالقفل الاسرائيلي لعملية التفاوض مع الفلسطينيين وان هولاكو الدمار يستعد لامتطاء جواده!

الجميع يدرك ان التفاوض الفلسطيني وصل الى مرحلة «يا بتحط، يا بتنط» المصيرية، اما النجاح في التوصل الى تسوية للحل الدائم، واما انفجار شرايين الصراع الدموي من جديد. وهذا ما تدركه جيدًا حكومة براك ودفينتها استراتيجيا، الولايات المتحدة الامريكية. ويكتسب في هذا السياق اجتماع الطاقم الوزاري السياسي – الامني «الكابينيت» الذي عقد يوم الاحد الماضي، وبحضور رؤساء الجهاز الامني، اهمية كبيرة من حيث مدلول الابحاث التي جرى تداولها. وحسب تقديرات رؤساء «الجهاز الامني»، القائد العام للجيش، رئيس المخابرات (الموساد)، رئيس «الشاباك» وغيرهم من قادة هذا الجهاز، فان «وقف المفاوضات مع الفلسطينيين سيؤدي الى انفجار كبير في الساحة والى مواجهة عسكرية بين قوات الجيش الاسرائيلي والفلسطينيين». وبتقديرهم ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «يريد التوصل الى اتفاقية سلام مع اسرائيل ولكنه يجد صعوبة في تقديم تنازلات»!

والاهم من ذلك، ما اكده براك في اجتماع «الكابينيت»، حيث اشار «الى حقيقة ان البحث في الموضوع الفلسطيني يعتبر احد الابحاث الاكثر اهمية التي جرى تداولها منذ قيام الحكومة، لأنه يمس الموضوع الذي يشغل قلب الصراع بيننا وبين العالم العربي. فالاطراف وصلت الى آخر الممر السياسي الذي بدأ منذ اتفاقات اوسلو، والآن تقترب ساعة الحسم»!!

ان اهمية ما جرى من ابحاث في «الكابينيت» انها جاءت على خلفية الفشل في احراز اي تقدم جدي في جولة المفاوضات بين طواقم التفاوض الاسرائيلية برئاسة شلومو بن عامي والفلسطينية بقيادة احمد قريع (ابو العلاء) التي جرت في واشنطن. كما انها جاءت على خلفية لقاء القمة الثاني في واشنطن بين الرئيسين كلينتون وعرفات الذي لم يسفر عن اي «نتائج ايجابية» كان ينشدها كلينتون وبراك من خلال ممارسة الضغط على عرفات لضمان تنازلات تنتقص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل سدت الابواب في وجه التوصل الى تسوية اتفاقية الاطار للحل الدائم وفتحت ابواب جهنم لانفجار صدام مرتقب؟. القائد العام للجيش، موفاز، يهدد بشكل عربيد، وبشكل استعلائي كولونيالي، باستخدام الحوامات العسكرية والدبابات في اية مواجهة عسكرية محتملة مع الفلسطينيين. وقادة الجهاز الامني وبراك «يحذرون» من احتمال انفجار صراع مسلح مع الفلسطينيين، فالى اين تتجه مؤشرات البوصلة؟

برأينا، انه على السياسي الواقعي قراءة ما بين السطور لبلورة التقييم الصحيح. فتأكيد براك على مركزية القضية الفلسطينية على ساحة الصراع الاسرائيلي العربي ووصول المفاوضات الى ساعة الحسم المصيري، قد يكون الهدف من وراء ذلك، احد أمرين: اعداد الرأي العام الاسرائيلي لصدام كارثي مرتقب مع الفلسطينيين، خاصة على ضوء تصلب الموقف الاسرائيلي وتنكره للعديد من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، خاصة في مواضيع اللاجئين والقدس والمستوطنات. او تهيئة المناخ في الرأي العام الاسرائيلي لاتفاق يجري نسج خيوطه في دهاليز التنسيق الاسرائيلي – الامريكي.

والعديد من المؤشرات تدفع باتجاه الاحتمال الثاني. واهم هذه المؤشرات ما يلي:

* ان اي تقدم في العملية التفاوضية مع الفلسطينيين والتوصل الى اي شكل من «اتفاقية الاطار» قد يؤلف حبل النجاة لحكومة براك من السقوط، خاصة على ضوء الازمة الائتلافية العميقة.

* ان الادارة الامريكية تضغط لاحراز اي تقدم يؤدي الى ابرام اتفاقية بين اسرائيل والفلسطينيين قبل انهاء ولاية كلينتون، وخوفًا من انفجار صراع دموي يهدد المصالح الامريكية الاستراتيجية في المنطقة. ولهذا، سيداوم هذا الاسبوع والاسبوع المقبل الحضور الامريكي على طاولة المفاوضات، وستشرف وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، الى المنطقة للضغط على الفلسطينيين ولاعداد لقاء قمة ثلاثي في واشنطن، والحديث يدور عن الاسبوع الاول من شهر تموز المقبل.

* التخوف من عزلة اسرائيل دوليًا في حالة فشل المفاوضات مع الفلسطينيين ولجوء الاتحاد الاوروبي، خاصة بعد ان تتسلم فرنسا رئاسته في مطلع الشهر القادم، لتجسيم «بيان برلين» من آذار ١٩٩٩، الذي اقر مهلة سنة للاعتراف بدولة فلسطينية مقابل تأجيل القيادة الفلسطينية للاعلان عن الدولة الذي كان مقررًا في ايار السنة الماضية.

بناء على ذلك، فإن الادارة الامريكية وحكومة براك تنسجان خطة للتسوية مع الفلسطينيين مبنية على الاسس التالية:

* اولاً: الاغراء الاساسي والخطير الذي يحاولون تقديمه للقيادة الفلسطينية، هو الموافقة على اقامة دولة فلسطينية في ايلول المقبل. ولكنها دولة منقوصة السيادة والصلاحيات. حيث يخطط لبقاء مفاتيح السيادة السياسية والاقليمية على القدس وغور الاردن وكتل المستوطنات بأيدي اسرائيل، مع الاشارة الى التفاوض مستقبلاً حول هذه القضايا وغيرها (المياه، السيادة الأمنية، المعابر للخارج، المراقبة الاسرائيلية على مطار غزة بين «الدولة» الفلسطينية واسرائيل.

* ثانيًا: ايجاد صيغة ضبابية لقضية اللاجئين واستبدال مبدأ حق العودة الذي اقرته الشرعية الدولية بما يشبه التوجه الانساني لـ«لم الشمل».

* ثالثًا: دمج النبضة الثالثة من الانسحاب بتسوية الاطار، على اساس اغراء القيادة الفلسطينية بتسليمها على مراحل زمنية نسبة عالية من اراضي الضفة الغربية.

باختصار فان خيوط المخطط الامريكي – الاسرائيلي تشد باتجاه بلورة اتفاق مرحلي جديد، لا يعلن على انه مرحلي، بل يصور على انه اتفاق لحل دائم، ولكن مع بقاء «قضايا معلقة»، «قضايا متنازع عليها» يجري مواصلة التفاوض عليها فيما بعد بين «الدولتين المستقلتين، اسرائيل وفلسطين»! وقد اعدت اجهزة الامن الاسرائيلي صياغة اقتراح اتفاق مرحلي قدمته الى براك (انظر: «هآرتس») يتضمن جوهر ما اشرنا اليه.

وستحاول ادارة براك الضغط على القيادة الفلسطينية لقبول هذا الاتجاه، مستثمرة من جهة الازمة الائتلافية وعربدة اليمين، وان الفشل يعني سقوط الحكومة وتدمير العملية السياسية. واللجوء الى لغة القوة والتهديد بالانفجار كوسيلة للابتزاز السياسي.

لا شك اننا مقبلون على ايام مصيرية، واملنا كبير بأن تواصل القيادة الفلسطينية التمسك بموقفها العادل لضمان انجاز التسوية العادلة التي في جوهرها الحفاظ على ثوابت الحق الفلسطيني المشروع في التحرر والسيادة الوطنية في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة حسب قرارات الشرعية الدولية. فأي مؤامرة ومخطط للانتقاص من هذه الثوابت سيبقي جرح الصراع مفتوحًا ولن يكون هناك اي سلام او اي امن او اي استقرار في المنطقة.

لدفن هذه الظاهرة المأساوية

بصوت مرتجف يعبر عن مدى الذعر والخوف اتصلت هاتفيًا في مطلع الاسبوع طالبة جامعية وقالت: جريمة جديدة ارتكبت في مدينة الرملة، امرأة جديدة وقعت ضحية قانون الغاب والتخلف وقتلت على خلفية يافطة «شرف العائلة». لصحيفتكم «الاتحاد» دور هام، حركوا القضية في الرأي العام لمواجهة ظاهرة قتل النساء، قالت الصبية. وحسب قولها، ان مسلسل الجريمة لم ينته بعد. فهنالك «قائمة سوداء» بأسماء صبايا وطالبات جامعات يهددن بالقتل ويلاحقهن شبح الموت وأيدي وخناجر ورصاص المجرمين!

لقد آن الأوان لتصعيد المعركة سياسيًا وجماهيريًا وثقافيًا وعلى مختلف الاصعدة والمستويات لاجتثاث هذه الظاهرة من جذورها، التي لا تعكس سوى التخلف الحضاري والاجتماعي. ونؤكد ذلك اولاً وقبل كل شيء، وقبل ان نوجه اصبع الاتهام الى قوى الردع، الى اجهزة الشرطة والقضاء التي نطالبها بالكشف عن المجرمين واتخاذ اقسى العقاب ضدهم.

ان قتل النساء على خلفية «شرف العائلة» يعتبر احد مظاهر مجتمع يسير بخطى واسعة في رحاب العنف الدموي. مجتمع يزخر يوميًا بحوادث العنف والاجرام. ومجتمع نظامه يحتضن سياسة ممارسة العنف والاحتلال والتمييز القومي والعنصري لا يمكن ان ينجب سوى جراثيم مظاهر الاجرام والعنف. ومقاومة سياسة هذا النظام ترتبط عضويًا بمقاومة مظاهره. ومواجهة ودفن ظاهرة قتل النساء على خلفية ما يسمى بـ«شرف العائلة» تعتبر قضية وطنية وانسانية من الدرجة الاولى.



«الاتحاد» تستجوب أحد المرتبطين بـ

«القائمة السوداء»

الاهالي العرب في منطقة المركز (اللد والرملة) يعرفون عن شيء يعرف بـ«القائمة السوداء».. قائمة تضم اسماء حوالي عشرين امرأة.. بعضهن قتل، والاخريات مهددات بالقتل، في كل لحظة، وكل هذا باسم «شرف العائلة» .. واحياناً تدفع الفتيات حياتهن دون ان يفعلن شيئا.. احداهن قتلت لأن «جماعة القائمة السوداء» شكت انها قد تفعل شيئا. • أحد المرتبطين بهذه الجماعة وافق على التحدث لـ«الاتحاد» دون كشف اسمه..



تحقيق: رانية فؤاد مرجية /الرملة

هناك قائمة سودا،، وهي تهدد بقتل (٢٠) فتاة من منطقة المركز على خلفية ما يسمى كذبًا بـ«شرف العائلة»، وقتل ام لأربعة اطفال في «الموعاطيم» بجانب الجواريش عمرها ثلاثون عامًا، وهروب ثلاث فتيات الى خارج حدود اسرائيل..

الامر في غاية الخطورة والوضع يزداد سوءً يومًا بعد يوم. والآن وسط المحاولات لانقاذ حياة (٢٠) فتاة من منطقة المركز، هناك ما يشبه الفتاوى بقتلهن، رأيت ان اوجه صرخة من الاعماق.. صرخة علنا نستطيع بواسطتها منع الكارثة. لم اجد امامي سوى الكتابة، ازاء هذه الآفة التي لا يمكن ان ترضي دينًا ولا اي ضمير حي.

في هذا الوضع المشحون بالدماء وبكراهية النساء، وازدرائهن وذبحهن كالنعاج، لم يعد باستطاعتي ان اقف وقفة المتفرجة..

فدماء الضحايا تصرخ من تحت التراب كل يوم، كل ساعة وكل دقيقة.

وكأني بهن يقلن: «قتلنا دون ذنب. نحن ضحايا. لقد رمونا بذنب دون ادلة واحلوا دماءنا.. وحوش بشرية».

نعم للاسف الشديد. لقد تم قتل عشر فتيات من المركز (الرملة واللد) ما بين ١٩٩٥-٢٠٠٠.

وآخر الضحايا كانت يوم الاحد الفائت (١٨/٦/٢٠٠٠) امرأة فاضلة رزينة ام لاربعة اطفال تدعى وفاء ابو غانم. وقبلها قتلت امرأة بأيدي ابنها تدعى رفقه الدرباشي، وهي الاخرى امرأة فاضلة الا انها مطلقة قتلها ابنها «لكي لا تفكر بالزواج مرة ثانية»!

هنا في المركز قتلت التلميذة والام والعاملة والمتعلمة لمجرد الشك.. تجاهلوا الآية القرآنية الصريحة التي تقول «والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فأجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدًا واولئك هم الفاسقون».

اعترف انني بكتابتي هذه قد افتح عليّ بابًا من المشاكل كنت في غنىً عنها. ولكن الواجب والضمير يحتمان عليّ ان احارب هذه الآفة وان اضع حدًا لها.. فلربما تمكنا من منع كوارث قادمة.

.. الايدي الخفية..

من يقف وراء «القائمة السوداء»؟ ومن هن الفتيات اللاتي تم تهديدهن؟ اسئلة لا بد من الاجابة عليها قبل البدء بأي شيء.

بعد البحث الجاد والمضني الذي استمر حوالي ستة اشهر وبمساعدة من امرأة فاضلة وطبيب فاضل يفضلان ان يبقيا بعيدًا عن الانظار، خوفًا على حياتهم وممتلكاتهم. توصلت الى عضو من اعضاء المجموعة.

وهو رجل متدين. في البداية انكر اتصاله بهم ولكن عندما واجهته باسماء الضحايا واسماء الفتيات الهاربات ووعدته بعدم ذكر اسمه، صراحة، في التحقيق، قال: «عليك ان تشكري القائمة السوداء، فنحن ننقي المجتمع من الفاسقات والمشكوك في سلوكهن».

*** «الاتحاد»: ومن هن الفاسقات في عينك، وانا وانت نعلم جيدًا ان هنالك اثبات طبي صريح يثبت ان كل البنات غير المتزوجات اللاتي قتلن خلفية ما يسمى على «شرف العائلة» وبعد اجراء الفحص الطبي اثبت انهم «بنات بنوت»؟**

فقال بصوت متلعثم: صحيح ولكن كان علينا ان نضع حدًا لحياتهن قبل ان يتلوث اسم عائلتهن»!

*** «الاتحاد»: اشرح لي اكثر لو سمحت..**

«مثلاً الفتاة (وذكر اسمها) رفضت ان تتزوج من ابن عمها لانها لا تحبه وتحب انسانًا آخر.. وقتلناها لئلا تفعل الفاحشة معه».

*** «الاتحاد»: من اين لك هذا. ربما كان سيتزوجها؟**

«كنت واثقًا انه لن يلمسها ولن يأخذ منها اي شيء.. ولكن زواجهما مستحيل والحب كما تعلمين يقود الى الفاحشة، اذا لم يكتمل بالزواج»..

*** «الاتحاد»: والمرأة العاملة، ما هي قصتها ولماذا قتلت؟**

«لقد طلقت من زوجها ورفضت ان تجلس بالبيت وانت تعرفين ان الاستمرار في العمل يولد العلاقات المغضبة لله بين الزملاء والزميلات».

*** «الاتحاد»: وماذا عن التهديد الذي يواجه احدى طالبات العلم في الجامعة. فهي حسنة السيرة والسلوك. والاسلام اوجب طلب العلم لكل مسلم ومسلمة؟**

– قاطعني: «اوجب تعلم الدين والفقه الاسلامي فالآية القرآنية تقول «واذكرن ما يتلو في بيوتكن من آيات الله والحكمة «سوره الاحزاب «٢٣/٢٤».

ومع ذلك دعينا من هذا.. فقد رآها احد افراد عائلتها تشرب القهوة مع شاب في «الكافيتريا»..

وبعد حديث مطول معه عرفت ان معظم الاشخاص المنتسبين الى هذه الحركة منهم المدمنون والسارقون وتجار الاسلحة والمخدرات..

طبقة من المنحلين لا ضمير لهم ولا دين وفوق هذا يظهرون «مطهرين للمجتمع»!

الكارثة ان القتل طال وقد يطال اية فتاة او امرأة «يشكون» في امرها. او «خرجت عن طوع اهلها قبل ان تجلب لهم العار».

الواضح والقاطع هو، ان كل من يقوم ويؤيد مثل هذه الجرائم الآثمة فهو بعيد بعد الارض عن السماء عن الاخلاق والقيم والشيم. ولا بد ان ينال اقصى عقوبة.

فليس من حق اي انسان ان يأخذ حياة انسان آخر.. فالنساء المهددات يدعون اصحاب القيم والمبادئ وذوي المواقف المشرفة الوقوف معا كلنا بروح واحدة ضد سفك دماء الابرياء. ضد الهمجية دعونا نحارب العنف دعونا نصرخ بأعلى اصواتنا، وان لزم الامر ان نخرج للشوارع ونتظاهر ونهيج الرأي العام، ونعلن استنكارنا لما يحدث..

اخيرًا يا ايها الرجال تذكروا شيئًا واحدًا وهو ان الانثى هي اصل الحياة امك انثى واختك انثى وزوجتك انثى وابنتك انثى..

الشرطة تلقت شكاوى.. ولكن!

* مصدر موثوق من العاملين في الخدمات الاجتماعية كشف لـ«الاتحاد» عن حالات تقدمت بها فتيات وعائلاتهن بشكاوى الى الشرطة. ولكن الشرطة لم تفعل اي شيء عمليًا.. ويقول بعض الاهالي، الذين يخشون كشف اسمائهم، ان هذا جزء من سياسة الشرطة بكل ما يتعلق بمشاكل «بين العرب». ففي هذه الاحوال لا يتم عمل الكثير.

ونذكر ان عددًا من التقارير التلفزيونية كانت كشفت ان الشرطة لا تتدخل طالما ان الامور تجري داخل التجمعات العربية.. مع انها تحتشد قوات جدية حين يتعلق الامر بأي حي يهودي..

وهذا الامر بحاجة الى علاج فوري!

اللاجئون الفلسطينيون في لبنان

نصري صالح حجاج

إلى متى؟

حتى عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان غير واضح. هناك ارقام كثيرة، كل منها محكوم بمصالح واضعه، وأهدافه. اسرائيل تقلل العدد لتقلل من أهمية القضية، بينما الدولة اللبنانية تضخم لأهداف ما.. وبين انعدام الوضوح الذي يخيم على الأرقام، لا يزال اهلنا المهجرون قسرا الى لبنان ينتظرون شيئا من الوضوح وشيئا من المستقبل

تراوح

عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا الى لبنان بعد نكبة فلسطين ما بين ١٠٠ الف الى ١٣٠ الف لاجئ فلسطيني قدموا بمعظمهم بعد إعلان دولة اسرائيل. وشكّل اللاجئون الفلسطينيون في لبنان حينها حوالي ٨ . ١٣٪ من مجموع اللاجئين الفلسطينيين الذين قدر عددهم من قبل لجنة الأمم المتحدة الخاصة بفلسطين والمعروفة باسم لجنة «كلاب» بحوالي ٧٦٠ الف لاجئ وذلك في تقريرها المقدم للجمعية العمومية للأمم المتحدة عام ١٩٤٩. وقد تبنت الأونروا عند مباشرة مهامها عام ١٩٥٠ أرقام اللجنة المذكورة. أما من أين جاء هؤلاء من فلسطين فقد أظهرت البيانات التي جمعتها الأونروا بين عامي ١٩٥٠ و ١٩٥١ ان ٩ . ٥٩٪ من اللاجئين الى لبنان قدموا من منطقة الجليل وتحديداً من مناطق عكا، بيسان، الحولة، الناصرة، صفد، وطبرية. في حين قدم حوالي ١٤ . ٢٨٪ من حيفا كما نزح حوالي ١١٪ من مناطق يافا، الرملة واللد. وهنالك اقلية بلغت حوالي ٣ . ٤٪ نزحت من القدس وجوارها وأقل من ذلك من الضفة الغربية من مناطق نابلس وجنين، ونسبة هؤلاء لمجموع اللاجئين الذين نزحوا الى لبنان لم تتجاوز ١٢٪.

أسباب التوجه الى لبنان

١ – قرب المناطق التي نزح منها اللاجئون الى الحدود اللبنانية. ومن المعلوم ان اللاجئين اختاروا مناطق قريبة من قراهم ومناطق سكناهم على الحدود اللبنانية. وقد كان الدافع الأساسي لهذا الاختيار يتمثل في أملهم بايجاد حل قريب وعاجل لمشكلة النزوح. فالكثير من اللاجئين اعتقدوا بأن الجيوش العربية آنذاك لن تتلكأ في تحرير فلسطين من الصهاينة وبالتالي إعادتهم الى ديارهم ووطنهم..

٢ – ان حالة التزاوج والمصاهرة بين سكان الجليل وشمال فلسطين عموماً واللبنانيين كانت ظاهرة واضحة تجد خلفياتها في العلاقات المستمرة التي كانت قائمة بين فلسطين ولبنان. فقد كان هناك تواصل وتبادل تجاري بين عكا وصيدا في جنوب لبنان، في حين كان يلجأ العديد من الفلسطينيين الى لبنان للاصطياف. هذا عدا عن وجود الأسواق التجارية الحدودية التي كانت تجمع بين مواطني لبنان وفلسطين وسوريا. ويمكن القول ان الحدود بين فلسطين ولبنان تحت الانتدابين البريطاني والفرنسي لم تكن

◄

مغلقة امام حركة المواطنين من البلدين.

٣ - النسبة العالية من اللبنانيين الذين كانوا يعيشون في فلسطين. فقد كانت الجالية اللبنانية من أكبر الجاليات في فلسطين قياسًا بغيرها من الجاليات العربية وقد كان ميناء حيفا وشركة النفط فيه وغيرها من الأماكن تشكل نقاط جذب للعمالة اللبنانية. كما ان التسامح الديني في أوساط الفلسطينيين شكّل عامل اطمئنان لدى الكثير من اللبنانيين الذين لجأوا الى فلسطين بسبب اضطرابات طائفية في مراحل سابقة لنكبة ١٩٤٨.

انعكاسًا لهذه العلاقة المميزة بين لبنان وفلسطين، فقد كان في فلسطين ثلاث قنصليات لبنانية في كل من القدس، حيفا، ويافا اضافة الى وجود قنصل عام لتسيير أمور الجالية اللبنانية في فلسطين تحت الانتداب. اذًا لم يكن صدفة اختيار الفلسطينيين الذين هجّروا من وطنهم فلسطين لبنان ملجأ، وان كان كذلك بالنسبة لبعضهم القليل.

المصالح خلف تعدد الأرقام..

لا شك في أن أول ما يصطدم به الباحث لوضع الفلسطينيين في لبنان هو فقدان المعلومات الدقيقة والموضوعية المتعلقة بعددهم من جهة ووفرة التقديرات المتضاربة من جهة أخرى. ولا يعود الأمر الى غياب تقاليد للاحصاء الدوري او جهل بدلالات لغة الأرقام في هذه المنطقة من العالم بل يعود الأمر أساسا الى الأبعاد السياسية الواضحة لهذه المسألة التي لا تختلف نوعًا عن المشكلات والألغاز المحيطة بقضية معرفة العدد الحقيقي ليس لأبناء الطوائف اللبنانية المختلفة وحسب، بل ايضًا لعدد الأجانب المقيمين في كثير من الدول الغربية.

ان الجهات الفلسطينية الرسمية نفسها تميل الى تبني الرقم الأكبر للاعداد المطروحة في التداول بالنسبة الى عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ربما استدراجًا للانتباه والعطف الدوليين لما يفترض ان يعبر عنه هذا العدد من حجم المأساة التي حلت بهم، وما زالوا يعيشونها. والمثال على ذلك تقدير جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني عام ١٩٩٢ لعدد فلسطينيي لبنان بـ ٦٠٠ ألف لاجئ. ولأسباب مختلفة تمامًا لإظهار عدم قدرة لبنان على استيعاب أعداد وفيرة من الفلسطينيين. يميل الرسميون اللبنانيون الى تضخيم عدد الفلسطينيين اللاجئين في لبنان، حيث صرح الوزير اللبناني السابق شوقي فاخوري الذي كان عضوًا في اللجنة الوزارية المكلفة بالحوار مع الفلسطينيين، بأن عددهم في لبنان يتراوح بين ٤٠٠ ألف و ٥٠٠ ألف نسمة وكان المدير العام السابق لمديرية شؤون الفلسطينيين في وزارة الداخلية اللبنانية يوسف صبرا اعتبر في آخر سنة ١٩٨٢ ان العدد الإجمالي للفلسطينيين بلغ قبل الإجتياح الاسرائيلي حوالي ٦٥٠ الفًا.

وبغية الإقلال من أهمية قضية اللاجئين بحد ذاتها يأخذ الاسرائيليون بالتقديرات الأكثر انخفاضًا. وموشيه إفرات، مثلاً، خلص في مقالة خصصها لدحض ما يعتبره تضخيمًا لأعداد الفلسطينيين في لبنان الى أن عددهم سنة ١٩٨٢ كان في حدود ٢٠٣.٠٠٠ نسمة.

أما وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) فقد أفاد تقريرها لسنة ١٩٩٢ ان عدد اللاجئين في لبنان المسجلين لديها بلغ ٣١٩.٤٢٧ نسمة بعد أن كان ١٢٧.٦٠٠ نسمة سنة ١٩٥٠.

وجدير بالقول انه لا وجود لمعلومات احصائية مستندة الى مسوحات ديمغرافية شاملة، بل إن هناك معطيات جزئية وتقديرات عامة متباينة ذلك نتيجة الافتقار اصلاً الى إحصاء حديث للمقيمين في لبنان من لبنانيين، وغير لبنانيين، والاختلاط السكاني الكبير بين الفلسطينيين واللبنانيين وحصول عدد من الفلسطينيين على الجنسية اللبنانية قدّرته الأونرا سنة ١٩٨٧ بـ ٣٠.٠٠٠ الف شخص إضافة الى عدم قيام عدد من اللاجئين الفلسطينيين سنة ١٩٤٨ بتسجيل اسمائهم لدى الأونروا لأسباب عديدة أهمها الأحوال الميسورة لبعضهم واعتقاد بعضهم الآخر بقرب العودة. كما ان عدد المسجلين في الأونروا شمل لبنانيين من الذين كانوا يعملون في فلسطين سنة ١٩٤٨ ويضاف الى ذلك ان الفلسطينيين الوافدين الى لبنان بعد سنة ١٩٥٢ وعقب حرب ١٩٦٧ او الذين انتقلوا الى لبنان بعد أحداث الأردن في فترة ١٩٧٠ - ١٩٧١ أو أبعدتهم اسرائيل بعد ذلك لم تشملهم الأونروا في سجلاتها كما انه لم يتم قيدهم جميعًا لدى مديرية شؤون اللاجئين اللبنانية. كما أنه لا توجد معطيات كاملة بشأن الهجرة الكبيرة التي عرفها فلسطينيو لبنان في إثر الاجتياح الاسرائيلي ومجازر صبرا وشاتيلا سنة ١٩٨٢ وحرب المخيمات سنوات ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ وما نجم عن ذلك كله من شعور بعدم الأمان إضافة الى تقلص فرص العمل.

خلاصة الأمر، واذا ما أخذنا بالاعتبار ما تقدم من مشكلات بالنسبة الى أي تحديد دقيق لعدد الفلسطينيين في لبنان، وانطلاقًا من الأبحاث الدمغرافية والاجتماعية المتوفرة والمسندة الى دراسة معدلات الولادة والوفاة واتجاهات الهجرة. فإن التقديرات الأكثر موضوعية والأقرب الى واقع الحال هي تلك التي تعتبر هذا العدد يقترب من تقديرات الأونروا بقليل أو كثير وهو ٣٧٠.١٧٤ شخصًا حتى نهاية حزيران ١٩٩٩ حيث بلغت نسبتهم ١٠.٢٪ من مجموع اللاجئين المسجلين لدى الأونروا والبالغ عددهم ٣.٦٢٥.٥٩٢ في الفترة نفسها.

أين يقيم اللاجئون؟

لقد أظهرت التقارير التي أصدرتها الأونروا عام ١٩٥١ ان اللاجئين المسجلين في حزيران من السنة نفسها كانوا موزعين في مراكز اسكان على النحو التالي: ٩١.٦٧٪ في منازل و ١٦.٢٠٪ في خيام و ٩٣.١١٪ في أكواخ، بركسات، جوامع وأديرة.

ولم تبق أمكنة الإقامة على حالها، ذلك ان الكثيرين من الذين كانوا يسكنون بيوتًا لأصدقاء وأقارب كانوا قد أخلوها لمواقع أخرى في حين بدأت الأونروا بتأسيس بعض المخيمات وتجهيزها لإيواء الذين ليس لديهم مأوى، كما غادر الكثيرون الأكواخ والكنائس والأديرة.. الخ.

لقد تأثر توزع أماكن سكن الفلسطينيين بجملة عوامل منها القرابات، الصداقات، والمصاهرة ووجود إمكانيات مادية للاستئجار وغير ذلك، كما تأثرت الى حد ما بتعاطف الفئات اللبنانية المختلفة مع اللاجئين. ولكن في كل الأحوال فقد شهدت المرحلة الأولى من اللجوء تمركز اللاجئين في منطقة الجنوب في قضائي صور وصيدا. وقد أظهرت احصائية للأونروا في ١٩٥١/١٢/٣١ وجود ٢٤.٩٨٤ شخصًا، في صيدا و ٢٢.٧٧٢ شخصًا في صور من أصل ١٠٥.١٣٥ شخصًا مسجلاً لديها. ومن الواضح ان تمركز اللاجئين في الجنوب جاء نتيجة قرب المنطقة من فلسطين أملاً في عودة سريعة.

منذ أن أقرت الجمعية العمومية للأمم المتحدة القرار ١٩٤ الشهير حول موضوع اللاجئين الفلسطينيين، تحددت المخيمات التي أنشئت في بلدان الاستقبال كملاجئ مؤقتة للسكان النازحين من فلسطين.

وقد حددت الاتفاقات التي عقدت بين وكالة الغوث وحكومات هذه البلدان مواقع هذه المخيمات وحدودها العقارية. ورغم ان القسم الأكبر من اللاجئين كان من سكان القرى الفلسطينية، فقد تم إنشاء المخيمات في ضواحي المدن على أراض فارغة، بعيدة عن التطور العمراني، تتميز بكونها صالحة للإستثمار الزراعي. يتساءل المرء حول الخلفيات الحقيقية لاختيار مثل هذه المواقع، هل ان تحديد أماكن تركيز المخيمات خضع لمنطق اقتصادي هدف الى تأمين اليد العاملة الرخيصة للنمو الاقتصادي الذي كانت تشهده المدن اللبنانية آنذاك! أم أنه خضع لاعتبارات أمنية بهدف تسهيل المراقبة وتأمين سيطرة الأجهزة الأمنية على تجمعات سكنية كبرى يخشى منها ان تشكل بؤر اعتراض واضطراب، أم أنه جاء خشية ان يؤدي تمركز اللاجئين في المناطق الريفية الى نفي الصفة المؤقتة لإقامتهم عبر تعزيز ارتباطهم بالأرض التي يزرعونها.

في كل حال، لقد لعب تدخل السلطة اللبنانية عاملاً مؤثرًا وحاسمًا في كثير من الحالات في توزيع الفلسطينيين على النحو الذي كان قائمًا. وكثيرًا ما تدخلت الدولة لتثبت اللاجئين في مكان ما أو لنقلهم قسرًا من مكان الى آخر قامت الدولة بالتنسيق مع الأونروا بإسكان بعض اللاجئين في مخيمي الرشيدية والبص القريبين من مدينة صور، في حين أن مخيم نهر البارد القريب من مدينة طرابلس شمال لبنان بني صدفة من قبل اللاجئين الراحلين باتجاه سوريا عن طريق الشمال. فقد أغلقت السلطات السورية فجأة الحدود مع لبنان فاضطرت العائلات النازحة باتجاه سوريا للتخييم في منطقة نهر البارد الذي تحول الى مخيم رسمي في وقت لاحق.

في عودة الى مرحلة اللجوء الأولى، فإن مخيم برج الشمالي القريب من مدينة صور، لم يتحول الى مخيم رسمي إلا عند منتصف الخمسينيات حيث كان يعتبر «مخيم ترانزيت» لاستقبال النازحين من فلسطين كي يتم توزيعهم الى أماكن أخرى، وفي حالات أخرى فإن عددًا من اللاجئين في منطقة عنجر في البقاع أرغموا من قبل الشرطة اللبنانية على مغادرة المنطقة والسكن في مخيم برج الشمالي.

لا يفوتنا أن نذكر ان الانتماءات الدينية لعبت دورًا في تحديد أماكن سكن بعض اللاجئين فقد تبرعت الأوقاف الارثوذكسية بأرض أقيم عليها مخيم في منطقة مار الياس في غرب بيروت للفلسطينيين الأرثوذكس القادمين من قرى البصة وقرى مدينة حيفا في حين سمح للاجئين الكاثوليك بالإقامة في منطقة ضبية شرق بيروت على أرض للوقف الكاثوليكي.

الى متى

ان اللاجئين الفلسطينيين كانوا حتى عام ١٩٥١ موزعين على أكثر من ١٢٦ بقعة وموقعًا. وقد كانت هذه المواقع مراكز تقديم المساعدات والإغاثة. حيث كانت سياسة الإغاثة حينها تقديم المساعدات للاجئين حيث يقطنون. الا ان التوزع على هذا العدد الكبير من المراكز لم يدم طويلاً فبدأت تتبلور صورة التجمعات مع غياب الحلول لعودة اللاجئين الى ديارهم في فلسطين. وقد تبلورت التجمعات بصيغتها المعروفة إما على أساس قروي وعائلي أو جهوي أو على أساس الإمكانيات العلمية والمادية.

وهكذا استقرت اغلبية الفلاحين الفقراء في المخيمات في حين توزع أصحاب الإمكانيات المادية والتعليمية والفنية في المدن.

ويقطن اليوم معظم اللاجئين الفلسطينيين في لبنان في ١٢ مخيمًا حيث يبلغ تعداد المقيمين في المخيمات حوالي ٢٠٤.٩٩٩ شخصًا من أصل ٢٧٠.١٤٤ شخصًا مسجلين لدى الأونروا حتى نهاية حزيران ١٩٩٩، وتبلغ نسبة القاطنين في المخيمات حسب الأونروا ٥٥.٤٪ من مجموع اللاجئين المسجلين لديها.

المخيمات والتجمعات

ان تأسيس المخيمات الفلسطينية في لبنان كما أسلفنا لم يأت صدفة، انما حصل استجابة لاحتياجات الأطراف المعنية بمشكلة اللاجئين وهم: اللاجئون أنفسهم، الدولة اللبنانية، والأونروا.

لقد كان ثمة حاجة لدى اللاجئين الى الانكماش على بعضهم في تجمعات تعيد روابطهم العائلية الأسرية، القروية والجهوية في مواجهة حالة اللجوء والغربة، اضف الى ذلك حاجة اللاجئين للمساعدات التي كانت تقدم بشكل منظم للمخيمات، ما ساعد في تحديد خيار اللاجئين للسكن فيها. وكان هناك حاجة لدى الدولة لضبط اللاجئين وحصرهم في مناطق يسهل مراقبتهم فيها وأما الأونروا فقد شكل تأسيس المخيمات حلاً لها لبعض المسائل اللوجستية المتعلقة بتقديم الخدمات وأعمال الإغاثة في مناطق معينة بدلاً من الانتشار على بقعة واسعة. كما قدم تأسيس المخيمات مبررًا كافيًا لاستمرار أعمال الإغاثة للاجئين عبر منظمة متخصصة ترعى شؤونهم وتنظر في احتياجاتهم.

◄

أول ما يصطدم به الباحث لوضع الفلسطينيين في لبنان هو فقدان المعلومات الدقيقة والموضوعية المتعلقة بعددهم



وسوف نعرض نبذة عن هذه المخيمات مع الإشارة الى ان ثلاثة منها قد جرى تدميرها بشكل كامل في خضم الأحداث التي عصفت بلبنان وحروبه الأهلية وغير الأهلية. ونبدأ بعرض المخيمات التي ما تزال قائمة ومن ثم نقدم نبذة عن المخيمات المدمرة.

ضبية

يقع مخيم ضبية على بعد ١٢ كم شرقي بيروت على تلة تشرف على طريق بيروت - طرابلس الدولي. وقد تأسس المخيم عام ١٩٥٦ ليقطن فيه لاجئون جاءوا من قرى الجليل في شمال فلسطين معظمهم من المسيحيين الكاثوليك. وهو المخيم الوحيد الباقي في الضواحي الشرقية للعاصمة بيروت.

نتيجة لموقعه في شرقي العاصمة، فقد شهد المخيم حملات من العنف والدمار خلال سنوات الحرب الأهلية. فحتى عام ١٩٩٠ كان قد دمر حوالي ٢٥٪ من المخيم كما هجر منه حوالي ١٠٠ عائلة الى أماكن أخرى. والمخيم يعاني كبقية المخيمات الفلسطينية من ارتفاع نسبة البطالة في صفوف سكانه، ومعظم رجاله يعملون في أعمال مؤقتة كأيد عاملة رخيصة، كما أن عدداً كبيراً من النساء فيه يعملن كبائعات في الحوانيت التجارية او عاملات تنظيف.

* عدد السكان حسب سجلات الأونروا ٣.٩٢٠ شخصًا.
* مركز صحي واحد بمعدل ٧٥ مريضًا في اليوم.
* التلاميذ والبالغ عددهم ٢٥٤ تلميذاً يتلقون دروسهم في مدرسة الكرمل الابتدائية في منطقة برج حمود القريبة من المخيم.

بالاضافة الى الخدمات التي تقدمها الأونروا فإن عدداً من المنظمات غير الحكومية تنشط في المخيم ومن بينها: جمعية مار منصور والأخوات الناصريات والبعثة البابوية. وتقدم هذه الجمعيات خدمات صحية واجتماعية وروضة للأطفال كما يتم تقديم رعاية خاصة بالأطفال والمسنين.

برج البراجنة

يقع مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية من بيروت بالقرب من مطار بيروت الدولي، وقد بني من قبل رابطة جمعيات الصليب الأحمر عام ١٩٤٨ ليقيم فيه لاجئون فلسطينيون قدموا من قرى الجليل، وخاصة الكويكات وشعب.

وقد تعرض المخيم عبر سنوات الحروب في لبنان الى تدمير كبير وتهجير طال حوالي ربع سكانه.

* عدد سكان مخيم البراجنة حسب سجلات الأونروا ١٦.٩٢٣ شخصًا.
* للأونروا مركز صحي واحد بمعدل ١١٤ مريضًا يوميًا.
* ٧ مدارس اعدادية وابتدائية ومدرسة ثانوية واحدة لـ ٣.٤١٠ تلاميذ في العام الدراسي ١٩٩٨ - ١٩٩٩.
* مركز تدريب للنساء بإشراف الأونروا.
* تقدم المنظمات غير الحكومية العاملة في المخيم خدمات تدريبية وصحية واستشفاء ورياض أطفال. والجمعيات هي: جمعية اسر الشهداء الفلسطينية، مؤسسة غسان كنفاني، جمعية النجدة، جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، واتحاد المرأة الفلسطينية.

مار الياس

يعتبر مخيم مار الياس الأصغر بين المخيمات في لبنان وهو يغطي ما مساحته ٥.٤٠٠ متر مربع وهو يقع الى الجنوب الغربي من بيروت. تأسس عام ١٩٥٢ من قبل رهبانية مار الياس لإسكان اللاجئين الفلسطينيين الأورثوذكس القادمين من الجليل شمال فلسطين.

معظم الرجال في هذا المخيم يعملون كعمال مياومين او يديرون حوانيت صغيرة او ميكانيكيي سيارات، كما ان بعض النساء يعملن في معامل خياطة وعاملات تنظيف.

يلاحظ في هذا المخيم ارتفاع نسبة الأمراض المزمنة مثل السكري والسرطان وضغط الدم كما أن هناك حوالي خمسين مريضًا عقليًا.

* عدد السكان حسب سجلات الأونروا ١٦٠٠ شخص.
* يوجد مركز صحي واحد بمعدل ٥٣ مريضًا يوميًا.
* مدرستان اعدادية وابتدائية تضم ٥٩٥ تلميذاً.

اضافة الى ما تقدمه الأونروا من خدمات فإن عدداً من المنظمات غير الحكومية مثل بيت أطفال الصمود وجمعية الاغاثة النرويجية وجمعية أسر الشهداء، ومؤسسة غسان كنفاني وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني تقدم خدمات مالية نقدية لعائلات الشهداء، والأيتام والتدريب المهني للاجئين والمعاقين والأعمال اليدوية ورياض الأطفال.

شاتيلا

يقع مخيم شاتيلا في جنوب بيروت. أسسته اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العام ١٩٤٩، ليأوي المئات من اللاجئين الذين تدفقوا الى المنطقة قادمين من الجليل في شمال فلسطين عام ١٩٤٨.

تعرض المخيم الى العديد من الكوارث خلال الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ وشهد واحدة من أبشع المجازر في أيلول من السنة نفسها. وخلال سنوات الصراع في لبنان كان المخيم عرضة لكثير من عمليات القصف والتدمير والحصار مما ادى الى تدمير الكثير من المنازل وتهجير الكثير من ساكنيه.

الأوضاع الصحية هي الأسوأ بين المخيمات كما ان الكثافة السكانية فيه تعتبر الأعلى نظراً لصغر مساحة المخيم، ومعظم السكان يعملون كأيدٍ عاملة رخيصة أو يديرون حوانيت صغيرة.

* عدد السكان حسب سجلات الأونروا ٧.٤٨٥ شخصًا.
* يوجد مركز صحي واحد يعمل بمعدل ٥٥ مريضًا يوميًا.
* مدرستان اعدادية وابتدائية بمعدل ١٠٣٤ طالبًا.

اضافة الى خدمات الأونروا فإن عدداً من المنظمات غير الحكومية مثل النجدة الشعبية وبيت أطفال الصمود والإغاثة النرويجية وجمعية الهلال الأحمر الفلسطينية تقدم خدمات صحية ومساعدات مالية وتنظم أنشطة صيفية وتقيم رياض أطفال ومراكز لإعادة التأهيل.

عين الحلوة

مخيم عين الحلوة هو الأكبر بين مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان من حيث المساحة التي يغطيها ومن حيث عدد السكان. يقع على بعد ٣ كم جنوب مدينة صيدا (٤٥ كم الى الجنوب من بيروت) وقد تأسس على أرض كانت تشغل أصلاً معسكراً للجيش البريطاني في الحرب العالمية الثانية، من قبل الصليب الأحمر بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٤٩ عندما قدمت الخيم الى اللاجئين القادمين من شمال فلسطين. وقد بدأت الأونروا عملياتها في مخيم عين الحلوة عام ١٩٥٢ وبدأت تدريجيًا باستبدال الخيم ببيوت.

وقد انضم الى المخيم مئات اللاجئين الفلسطينيين الذين اضطروا للنزوح من مخيمات طرابلس وبيروت أثناء ما اصطلح على تسميته بحرب المخيمات بين عامي ١٩٨٥ - ١٩٨٧.

بيوت المخيم صغيرة ومتلاصقة وما زال بعضها ذا أسقف زنكية. وقد قامت الأونروا ببناء أبنية من عدة طوابق بين عامي ١٩٩٣ - ١٩٩٤ لإسكان عائلة مهجرة من مناطق أخرى، إلا ان بعض العائلات المهجرة ما تزال تعيش على حافة المخيم في أوضاع معيشية سيئة للغاية.

ويعمل سكان المخيم كعمال مياومين في الإعمار والإنشاء، وفي البساتين وفي معامل التطريز والخياطة. وهناك نسبة تسرب كبيرة وملحوظة للتلاميذ من مدارس المخيم حيث غالبًا ما يترك التلاميذ مدارسهم للعمل من أجل إعانة عائلاتهم.

وتعمل الأونروا على بناء مدرسة ثانوية في المخيم بتمويل من حكومة اليابان كما تم أخيراً انشاء مدرسة ابتدائية هي مدرسة «السموع» بتمويل من حكومة هولندا.

* عدد السكان حسب سجلات الأونروا في مخيم عين الحلوة بلغ ٤٠.٣١٥ شخصًا.
* هنالك مركزان صحيان تابعان للأونروا، بمعدل ٣٥٥ مريضًا في اليوم.
* يوجد ٥ مدارس ابتدائية وإعدادية ومدرسة ثانوية لحوالي ٧.٢٦٣ تلميذاً في العام الدراسي ١٩٩٨ - ١٩٩٩ ومركز تدريب للنساء.



إضافة الى خدمات الأونروا فإن عدداً من المنظمات غير الحكومية مثل النجدة الشعبية وبيت أطفال الصمود ومؤسسة غسان كنفاني واتحاد المرأة الفلسطينية ومؤسسة أرض البشر ومنظمة غوث الأولاد وجمعية الشبان المسيحيين ومستشفى الهمشري، تقدم خدمات تدريبية ومهنية ودورات محو للأمية وإعادة تأهيل للمعاقين وخدمات صحية ورياض أطفال.

المية ومية

تأسس مخيم المية ومية عام ١٩٥٤ وهو مخيم صغير، يقع على أطراف قرية المية ومية على تلة تبعد ٤ كم الى الشرق من مدينة صيدا في جنوب لبنان.

تعرض المخيم الى تدمير أجزاء كبيرة منه خلال سنوات الحرب وخاصة في تموز ١٩٩١ عندما دمرت حوالي ١٥٪ من بيوته اضافة الى تدمير المدرسة ومركز توزيع الإعاشات التابعين للأونروا.

وضعُ المخيم المعيشي سيء للغاية وسكانه يعملون في الإعمار كعمال مياومين وفي البساتين المحيطة.

* عدد السكان حسب سجلات الأونروا بلغ ٤٠٨٥ شخصًا.
* يوجد مركز صحي واحد للأونروا بمعدل ٩٥ مريضًا في اليوم.
* مدرستان اعدادية وابتدائية كان فيهما ٧٣٥ تلميذاً في العام الدراسي ١٩٩٨ - ١٩٩٩.

من المنظمات غير الحكومية العاملة في المخيم، النجدة الشعبية واتحاد المرأة الفلسطينية.

نهر البارد

يقع مخيم نهر البارد على بعد ١٦ كم شمال مدينة طرابلس على الطريق الساحلي المؤدي الى سوريا. وقد تأسس المخيم عبر مساعدات قدمتها هيئات الصليب الأحمر الى اللاجئين عام ١٩٤٩ ومعظم هؤلاء جاءوا من مناطق الحولة في فلسطين ومن قرى الناصرة وقد بدأت الأونروا خدماتها الى اللاجئين عام ١٩٥٠.

أدت الحروب اللبنانية الى كثير من الدمار في المخيم في نهاية السبعينيات والثمانينيات.

يعتبر مخيم نهر البارد من أكثر المخيمات ازدحامًا، كما ان البنية التحتية فقيرة للغاية. وهناك حالات أمراض كثيرة نتيجة تلاصق البيوت وعدم وجود نظام صرف صحي.

* يبلغ عدد السكان حسب سجلات الأونروا ٢٥.٩٢٩ شخصًا.
* مركز صحي واحد تابع للأونروا بمعدل ٢١٠ مرضى في اليوم.
* ٧ مدارس اعدادية وابتدائية لـ ٥.٨٩٢ تلميذاً.
* مركز تدريب للنساء.
* مركزان لإعادة التأهيل يؤمنان خدمات لحوالي ٥٣ لاجئًا ومعاقًا.

يوجد في المخيم عدد من المنظمات غير الحكومية مثل النجدة الشعبية وبيت أطفال الصمود ومؤسسة غسان كنفاني واتحاد المرأة الفلسطينية، تؤمن خدمات صحية ومهنية وبرامج رعاية الأيتام ورياض الأطفال.

البداوي

يقع مخيم البداوي على تلة تبعد ٥ كم الى الشمال من مدينة طرابلس، وقد تأسس من قبل الأونروا عام ١٩٥٥. إن المشكلات الأساسية في المخيم هي: الفقر والبطالة، كما ان البنية التحتية قديمة وسيئة للغاية.

هناك عدد من المنظمات غير الحكومية العاملة في مخيم البداوي والتي تؤمن خدمات صحية ورياض أطفال ورعاية الأيتام وتدريبًا مهنيًا واستشفاء، وهذه المنظمات هي: النجدة الشعبية وبيت أطفال الصمود، ومؤسسة غسان كنفاني، وجمعية لينا النابلسي ومركز المعاقين وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني واتحاد المرأة الفلسطينية.

ويفيل (الجليل)

يقع مخيم ويفيل (الجليل) على بعد ٩٠ كم الى الشرق من بيروت في منطقة البقاع بالقرب من مدينة بعلبك. كان المخيم في الأصل ثكنة عسكرية فرنسية محاطة بسور يغطي مساحة ٤٢.٣٠٠ متر مربع وقد استقبلت هذه الثكنة اللاجئين منذ عام ١٩٤٨ ثم بدأت الأونروا عام ١٩٥٢ مسؤوليتها في تأمين الخدمات للاجئين في المخيم. وعلى الرغم من ان المخيم لم يتعرض الى كثير من التدمير خلال الحروب اللبنانية لبعده عن مناطق الصراع الأساسية، الا ان الظروف المعيشية تبقى صعبة للغاية.

ظروف الإقامة في المخيم غير صحية حيث تفتقر معظم البيوت الى التهوية والضوء، وهناك نسبة واضحة من التسرب من المدارس في هذا المخيم، ولبعد المخيم عن المدن الأساسية فإن معظم السكان يعملون في مجالات الزراعة والبناء.

* عدد السكان حسب سجلات الأونروا ٦.٧٩٨ شخصًا.
* مركز صحي واحد للأونروا بمعدل ٦٥ مريضًا في اليوم.
* مدرستان ابتدائية واعدادية لـ ٨٠٠ تلميذ في العام الدراسي ١٩٩٨ - ١٩٩٩.
* مركز تدريب مهني للنساء.

هناك عدد من المنظمات غير الحكومية العاملة في المخيم منها: النجدة الشعبية والإنعاش وبيت أطفال الصمود.

البص

يبعد مخيم البص عن مدينة صور الساحلية في جنوب لبنان ١.٥ كم فقط، وكان المخيم قد بنته أصلاً الحكومة الفرنسية عام ١٩٣٩ لاستقبال اللاجئين من أرمينيا. وفي عام ١٩٤٨ وصل اليه اللاجئون الفلسطينيون قادمين من منطقة عكا. ونظرًا لموقعه وصغر حجمه لم يتعرض المخيم الى كثير من الدمار خلال الحروب مثلما هو الأمر مع المخيمات الأخرى.

* عدد السكان حسب سجلات الأونروا ٨.٠٧٥ شخصًا.
* مركز صحي واحد بمعدل ٢٠١ مريض في اليوم.
* ٤ مدارس ابتدائية واعدادية لحوالي ١.٨٧٣ تلميذًا في العام الدراسي ١٩٩٨ - ١٩٩٩.
* مركز تدريب مهني للنساء.

المنظمات غير الحكومية العاملة في المخيم هي: النجدة الشعبية، بيت أطفال الصمود، منظمة غوث الأولاد، مستشفى صور الحكومي، جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، مؤسسة نبيل بدران للمعاقين.

برج الشمالي

يقع مخيم برج الشمالي على بعد ٣ كم شرق مدينة صور جنوب لبنان وقد تأسس المخيم بعد العام ١٩٤٨ لاستقبال النازحين من منطقتي الحولة وطبرية شمال فلسطين. بدأت الأونروا تشرف على المخيم منذ عام ١٩٥٥. كما انضم الى هؤلاء اللاجئين مجموعات أخرى كانت في مناطق لبنانية مختلفة.

وتعرض المخيم الى عمليات تدمير خلال سنوات الحرب اللبنانية والاجتياح الاسرائيلي للبنان، ويفتقد كغيره من المخيمات الى شروط عادية للبنية التحتية. وبينما نجد معظم المنازل مبنية من الأسمنت فإن كثيرًا من بيوت المخيم ما زالت من الزنك.

نسبة البطالة مرتفعة في هذا المخيم ويجد رجال المخيم اعمالاً موسمية في الزراعة والبناء وكعمال يدويين. بينما تعمل النساء في الزراعة وكعاملات تنظيف في المنازل.



* عدد السكان حسب سجلات الأونروا ١٦.٧٢٣ شخصًا.
* مركز صحي واحد للأونروا بمعدل ١٧٤ مريضًا في اليوم.
* ثلاث مدارس اعدادية وابتدائية لـ ٢.٢٦٤ تلميذًا للعام الدراسي ١٩٩٨ - ١٩٩٩.
* مركز تدريب مهني للنساء، يمكن النساء من العمل لتوفير الدخل.

المنظمات غير الحكومية العاملة في المخيم والتي تقدم خدمات صحية واستشفاء، ورياض أطفال ومراكز تدريب اضافة الى مساعدات مالية هي: النجدة الشعبية، بيت أطفال الصمود، اتحاد المرأة الفلسطينية وجمعية أسر الشهداء الفلسطينية وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.

الرشيدية

يقع مخيم الرشيدية على بعد ٥ كم من الشاطئ الجنوبي لمدينة صور في جنوب لبنان، وأنشئ بمبادرة من الحكومة الفرنسية في عام ١٩٣٦ لاستقبال اللاجئين الأرمن اساسًا ثم بدأ يستقبل اللاجئين الفلسطينيين القادمين من شمال فلسطين بعد عام ١٩٤٨، وجرى توسيع مخيم الرشيدية من قبل الأونروا في العام ١٩٦٤ لاستقبال عدد أكبر من اللاجئين الفلسطينيين من مناطق لبنانية اخرى وخاصة من ضواحي مدينة بعلبك ومعظم سكانه من قرى دير القاسي وعلما والنهر في شمال فلسطين.

تعرض المخيم الى خسائر كبيرة في المنازل والأرواح خلال سنوات ١٩٨٢ الى ١٩٨٧ قد دمر حوالي ٦٠٠ منزل وهجر من سكانه حوالي ٥ آلاف شخص. وهو ما يزال عرضة لاجراءات مشددة من قبل الحكومة اللبنانية في حالة هي أشبه بالحصار الكامل.

ويعمل سكان المخيم في أعمال الزراعة الموسمية والبناء في مدينة صور وضواحيها.

وتقوم الأونروا حاليًا ببناء مركز صحي بتمويل من الحكومة البلجيكية.

* عدد السكان حسب سجلات الأونروا يبلغ ٢٢.٨٥٣ شخصًا.
* مركز صحي واحد بمعدل ١٦٠ مريضًا في اليوم.
* ٤ مدارس ابتدائية واعدادية لحوالي ٢.٧٠٥ تلاميذ في العام الدراسي ١٩٩٨ - ١٩٩٩.
* مركز تدريب مهني للنساء، بإشراف الأونروا.

اما المنظمات غير الحكومية العاملة في مخيم الرشيدية فهي: النجدة الشعبية، بيت أطفال الصمود، منظمة غوث الأولاد، واتحاد المرأة الفلسطينية، جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وتقدم هذه المنظمات مساعدات مالية للأيتام ورياض أطفال ومركزًا للتدريب ومركزًا لإعادة التأهيل للمعاقين.

المخيمات المدمرة

منذ العام ١٩٧٤ وحتى العام ١٩٧٦ تم تدمير ثلاثة مخيمات تدميرًا كاملاً كانت نتيجته الخسائر الكبيرة في الممتلكات والأرواح وتشريد الأحياء، المتبقين من سكان هذه المخيمات في مخيمات أخرى أو دفعهم الى الهجرة خارج لبنان وخصوصًا الى دول أوروبا الغربية. وهذه المخيمات هي:

النبطية

يقع مخيم النبطية على تلة مرتفعة على بعد حوالي ٣ كم غربي مدينة النبطية في الجنوب اللبناني. وكانت غالبية سكانه من منطقة الحولة في فلسطين وبالأخص من قرى الخالصة، الناعمة، الزوق، القيطية وصلحا. وقد تأسس المخيم عام ١٩٥٦ على مساحة ١٣.٤٥٥ متر مربع.

كان سكان هذا المخيم قبل تأسيسه يسكنون في قرى الجنوب اللبناني المحاذية لحدود فلسطين المحتلة وخاصة في قرية «الأسعدية» وهي قرية انشأها المرحوم أحمد الأسعد عام ١٩٥٦ وقد اتهم أحمد الأسعد من قبل الرئيس اللبناني آنذاك كميل شمعون بأنه كان يسعى لتسليح محازبيه واستخدام اللاجئين لإثارة الاضطرابات مع منافسيه السياسيين. وعلى اثر ذلك جرى نقل سكان الاسعدية الى مخيم النبطية وانضم اليهم لاجئون آخرون كانوا يعيشون في قرى قضائي مرجعيون والنبطية فجرى تجميع هؤلاء جميعًا في مخيم النبطية والجدير ذكره ان معظم اراضي المخيم استأجرته الأونروا من رئيس بلدية النبطية السابق ابو علي الهادي، ولكن المالك رفض قبض الإيجار بعد الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ خوفًا من إعادة إيجار وإعمار المخيم من جديد.

وجرى تدمير المخيم بالكامل عام ١٩٧٤ من قبل الطائرات الحربية الاسرائيلية بعدما كان تعرض للقصف بالطيران والمدفعية الاسرائيلية عدة مرات. وكان المخيم منذ عام ١٩٦٩ والى حين تدميره مركزًا للقيادة العسكرية للمقاومة الفلسطينية.

بعد تدمير المخيم تفرق سكانه في القرى المحيطة بالنبطية وانتقل آخرون الى صيدا وشحيم ووصل بعضهم الى البقاع ومخيم البداوي في شمال لبنان.

الدكوانة «تل الزعتر»

يقع مخيم الدكوانة «تل الزعتر» على بعد ٦ كم شرقي بيروت بالقرب من منطقة الدكوانة، وأنشئ عام ١٩٤٩ على مساحة تقدر بـ ٥٦.٦٤٦ مترًا مربعًا.

لجأت عائلة محمود رعد من قرية الخالصة الى منطقة خالية في الدكوانة مباشرة بعد نكبة ١٩٤٨ ولحق بها تباعًا عائلات أخرى من القرية نفسها، ثم لجأ مختار قرية لزازة في الجليل الى تلك المنطقة وتبعه مواطنو القرية، وأقاموا في المكان نفسه الا ان الدولة اللبنانية بالاتفاق مع الصليب الأحمر الدولي انشأت في موقع قريب من حرج ثابت مخيمًا لإيواء اللاجئين على أرض الوقف الماروني. وقد جرى نقل المقيمين في الدكوانة الى تلك المنطقة حيث أقيم المخيم الذي عرف فيما بعد باسم تل الزعتر، ومن الطريف ان اللاجئين الأوائل في الدكوانة رفضوا الإقامة في البيوت التي باشرت الأونروا بانشائها حين استلمت مهامها ومسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين وشيدوا بدلاً من البيوت أكواخًا من الصفيح في حين سكن اللاجئون من يافا وبعض قرى شمال فلسطين الأخرى في البيوت التي شيدتها الأونروا.

وسكان تل الزعتر ينحدرون من قرى شمال فلسطين وعلى الأخص الخالصة ولزازة وصلحا، اضافة الى بعض البدو الفلسطينيين الذين كانوا يعيشون في فترات اللجوء الأولى في منطقة المسلخ، شرق بيروت، وجرى نقلهم الى مخيم تل الزعتر عام ١٩٥٦ على اثر انتشار دعاية عن وجود مرض فتاك بين البدو في منطقة المسلخ قيل انه «الطاعون» قامت الدولة بنقلهم للسكن مع إخوانهم اللاجئين في تل الزعتر.

وقد جرى تدمير تل الزعتر تدميرًا كاملاً وقتل المئات من سكانه وتشرد من بقي حيًا منهم عام ١٩٧٦ على أيدي ميليشيات الجبهة اللبنانية آنذاك.

مخيم جسر الباشا

لا يبعد مخيم جسر الباشا كثيرًا عن مخيم تل الزعتر في شرق بيروت تأسس عام ١٩٥٢ على مساحة تبلغ ٢٢.٠٠٠ متر مربع، وسكانه من الكاثوليك الفلسطينيين الذين قدموا من مدن حيفا، عكا، ويافا وكان سكان هذا المخيم قد أسكنوا في بداية الأمر في حرج اللعازرية في فرن الشباك وحين بيع الحرج الذي كان ملكًا لعائلة تقلا اللبنانية اضطرت الحكومة اللبنانية والأونروا لاستئجار قطعة أرض في جسر الباشا اقيم عليها المخيم عام ١٩٥٢. وقد تم تدمير المخيم تدميرا كاملاً عام ١٩٧٦ على أيدي ميليشيات «الجبهة اللبنانية» وتشتت قاطنوه في أماكن متفرقة من بيروت شرقًا وغربًا.

(بالتعاون مع «شمل» - مركز اللاجئين والشتات الفلسطيني)

(يتبع في الأسبوع القادم)

بغية الإقلال من أهمية قضية اللاجئين بحد ذاتها يأخذ الاسرائيليون بالتقديرات الأكثر انخفاضًا. وموشيه إفرات، مثلاً، خلص في مقالة خصصها لدحض ما يعتبره تضخيمًا لأعداد الفلسطينيين في لبنان الى أن عددهم سنة ١٩٨٢ كان في حدود ٢٠٣,٠٠٠ نسمة



«يحيا النضال» كي «يحيا العدل»!

بقلم: غالب سيف

في ٦/٤/٢٠٠٠ كانت المرحلة الفاصلة بين ضياع منطقة «جبل الاشقر» في يانوح – جت وبين تثبيتها نهائيًا لصالح الاهالي.

فقد كان البحث في استئناف «شركة تطوير الورود م.ض.» على قرار اتخذته المحكمة المركزية في القدس عام (٩٨) يقضي بابقاء هذه الارض والمنطقة ليانوح – جت. وما حثني على الدخول في هذه المعالجة، ليس فقط قضية الارض وصراعنا المتواصل والمثابر للذود عن ارضنا ووجودنا، وانما ملاحظة احد الاخوان وبعد ان ثبتنا حقنا على هذه الارض اذ قال:

«يحيا العدل».. بما معناه ان المحكمة العليا عدلت معنا وثبتت حقنا. وقد كان ردي عليه باختصار «يحيا النضال» لأنه لولا النضال لما «وصلنا الى القدس»، ولا ثبتنا حقنا.

والاهم انه كان المفروض ان يكون «عدل» قبل بداية النضال لكي نصرخ معًا «يحيا العدل».

ما هي مشكلة الارض وجبل الاشقر؟

يانوح–جت مجلس محلي لقريتين عربيتين في الجليل الغربي، وفي مركزه، يحيطنا جنوبا قرية يركا، غربا قريتا دنون وعمقا، شمالا «الورود» وترشيحا ومعليا وشرقا كسرى وكفرسميع وسحماتا «والتيفن» المصادرة. في هذه البقعة الجليلية (مركز الجليل) العزيزة جرت مياه كثيرة في النهر. موضوع الارض وما جرى لها كان اهم الامور وما زال. سنة ١٩٤٨ كان عدد سكان القريتين، يانوح (٤٨٦) نسمة يملكون حوالي (١٢) الف دونم، وجت (١٦٢) نسمة ويملكون حوالي (٤) آلاف دونم، وبعد المصادرة لم يتبق للقريتين معًا سوى (٤) آلاف دونم، المئات منها مهددة بالمصادرة على خلفية اصدار اوامر حالات الطوارئ (الانتدابية) لفتح شوارع في هذه الاراضي..شوارع لسنا بحاجة اليها ابدًا.

وهكذا يصل عدد السكان اليوم الى حوالي (٥) آلاف نسمة، بينما ظل للانسان الواحد في يانوح الذي كان يملك سنة ١٩٤٨ ما يقارب الـ(٣٨) دونمًا ما لا يزيد عن (٠.٨) الدونم.

وهكذا فإن موضوع جبل الاشقر يحمل بتفاصيله اكثر من دلالة ومعنى وعمق..

في سنوات السبعين بدأت المؤامرة تحاك في الخفاء، وبدون اطلاع اهلنا الفلاحين حيث تم في نهاية الامر توقيع اتفاق بين «شركة تطوير الورود م.ض.» والتي يملكها الرأسمالي المتنفذ جدًا ستيف ڤرتهايمر وبين «مديرية اراضي اسرائيل» وبموجبه منحت «الشركة» (٧٢٠٠) دونم لاقامة مستوطنة «الورود» على (٣) مراحل. وحسب بنود «الاتفاقية» هذه، كان على «الشركة» انجاز المراحل الثلاث حتى سنة ١٩٨٩ اي خلال عشر سنوات. «جبل الاشقر» كما يسمى لدينا، يقع جغرافيا بمحاذاة المرحلة الاولى من مستوطنة «الورود» وبين هذه المستوطنة ومنطقة «التيفن» الصناعية ويشكل فاصلاً جغرافيًا بين «التيفن» وبين «الورود».

وعندما نذكر جبل الاشقر فإن الامر لا يتعلق بالـ(٢٧٠) دونم المتعلقة بالجبل نفسه، وانما بالمساحة الاضافية من اقامة المرحلة الثالثة «للورود» اي بآلاف الدونمات وما يساوي الـ(٣٠٪) من مساحة منطقة نفوذ مجلسنا المحلي يانوح – جت والتي تساوي حسب التقارير الصادرة عن المجلس، حوالي (٣٢) الف دونم.

في سنة ١٩٨٤ وضع حجر الاساس لإقامة مستوطنة «الورود» وحتى منتصف عام ١٩٩٦ بدأوا بالعمل على اقامة المرحلة الثانية منها، وما زالوا حتى اليوم يعملون على اتمام هذه المرحلة.. على فكرة، مستوطنة الورود المخططة على الـ(٧٢٠٠) دونم، مخطط عليها بناء (١١٣٠٠) وحدة سكنية مع ما يتبع ذلك من مرافق اخرى مثل مدارس ومراكز ترفيه وغيرها.

اين بدأ التفاوت؟ من الناحية القانونية بدأ عندما لم تستطع «الشركة» ان تقيم «الورود» خلال (١٠) سنوات، وعليه فان «مديرية اراضي اسرائيل» قررت ان تكون متسامحة وداعمة «للشركة» هذه، وعليه قررت تحديد مفعول الاتفاق «السخي» هذا، وعلى مراحل حتى آخر سنة ١٩٩٤. ورغم ذلك فإن «الشركة» لم تستطع بناء «الورود» بكل مراحلها.

وفي هذه السنة (١٩٩٤) قررت «مديرية اراضي اسرائيل» ان وقف مفعول الاتفاق بما يتعلق بمنطقة نفوذ يانوح–جت فقط، لاعتبارات فوقية خاصة!

لن اتطرق لهذه التجزئة ولا للاعتبارات «الفوقية الخاصة» وانما سأستمر بسرد وقائع ما جرى على خلفية هذا القرار الهام وتغيير الاتجاه حتى من جانب مديرية اراضي اسرائيل المعروفة جدًا بسياستها الخاصة المتعلقة بالاراضي العربية..

في شهر ٩٦/٦ قررت «الشركة» ان تفرض على «المديرية» تحديد مفعول «الاتفاق» عندما توجهت للمحكمة المركزية في القدس، طالبة منها ان تقر هذا الامر. وفي نفس الوقت تجاهلت «الشركة» كوننا في يانوح – جت طرفا متضررًا من هذا التوجه. ولذلك لم تدرجنا في سياق المطالبة القضائية هذه. وانبه الى انه في ٩٦/٣/١٣ كانت لدينا انتخابات للمجلس المحلي، وهم الناس كان موجهًا لهذه الانتخابات. وهذا يفسر المراهنة على تغييبنا عن المحكمة. وفي شهر ١٩٩٦/٦ (بعد سنة من بدء بحث المحكمة) ابلغتنا النيابة العامة بمجريات المحكمة وسألتنا اذا كان بودنا الظهور بصفتنا طرفا متضررا..

باختصار، كان قرار ادخالنا للمحكمة رغم الاستئناف للمحكمة العليا، بعدها كان قرار المركزية الذي ثبت حقنا بعدم تحديد مفعول الاتفاق. وفي ٢٠٠٠/٦/٤ اقرت المحكمة العليا الامر نهائيا، الامر الذي يعني تثبيت هذه المنطقة كجزء من ارضنا ومنطقة نفوذنا ونزعها من مضمون «الاتفاق» اياه.

العلاقة بالشيوعية!

لا بد لي من الخوض في علاقة كل هذا بعلاقتي بالحزب الشيوعي، ففي سنة ١٩٨١ فصلت من مجلس عمال «مركز الجليل» على خلفية سياسية. وسنة (١٩٨٣) وعن طريق معلمي ورفيقي الشاعر نايف سليم كان لي شرف الانتساب لعضوية الحزب الشيوعي.

في بادئ الامر لم استوعب ابعاد هذا الامر على مستويات حياتي كافة، وحياة اسرتي، فالملاحقات والمضايقات لم تنته (والحمد لله). فالمقاطعة لحقت اولادي الصغار والكبار (اليوم) ورفيقة عمري. وما زالت المضايقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.. ولكن ما راح على المستوى الشخصي تعوض على المستوى القروي والقومي والطبقي وما قضية جبل الاشقر سوى الدلالة والدليل..

فعندما ارتفع لدي منسوب الوعي الشخصي والقومي والطبقي، استمر الرفيق نمر مرقص اطال الله عمره، وباقي رفاقي المرحوم جمال موسى ونايف سليم وكمال غطاس ومحمد نفاع بالتأكيد على وجوب الاهتمام بالقضايا الوطنية والطبقية والمحلية. وشاءت الصدف اني ركزت على قضيتي الارض والعلم، وفي سياق تركيزي على قضية الارض بدأت الحقائق تبرز رويدًا رويدًا. وعندما اتضحت الصورة وتكشفت المؤامرة بدأنا بالعمل على توعية الاهالي حتى باتت قضية الارض القضية الاهم على المستوى الرسمي (المجلس) والشعبي ومنذ عام ١٩٩٠ وحتى اليوم ثابر رؤساء المجالس في الدفاع عن الارض. ففضيلة الشيخ ابو علي مهنا فرج يترأس لجنة الدفاع عن الارض المحلية منذ تأسيسها عام ١٩٨٨ وفي عضويتها كل رؤساء المجالس السابقين والحاليين وكل اعضاء المجلس ولفيف من الشخصيات القيادية في القريتين وهي رمز وحدتنا وجمع كلمتنا ودرعنا الواقي في سبيل الذود عن ارضنا.

وهكذا، لا يمكن ان نقول ليسقط العدل. نعم ليحيا العدل، اما الاهم فهو انه «يحيا النضال»، ولولا نضال اهل يانوح–جت لكانت ارضنا طارت..

فنضالنا الجماعي الموحد، المنظم المثابر والواعي هو الذي فرض العدل، هكذا كان في جنوب لبنان وهذا الذي كان في جبل الاشقر!

هنيئًا لاهلنا في يانوح–جت على انتصارهم والعقبى لاسترجاع التيفن لمنطقة نفوذنا ووقف الاستيطان في «المجنونة» و«تلة سلامة» و«كليل» وغيرها.

ونعود الى حقيقة القول «يحيا النضال» حتى «يحيا العدل» فعلاً.. فلا ننسى ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى..



علاقتي

بالفلاح الطيب حنا ابراهيم، الكاتب الكبير، الشاعر والروائي، المناضل الاصيل، بدأت في اواخر الخمسينات عندما كان حنا الشاب الشاعر الثوري الرومانسي يؤمن، ونؤمن معه ان «اكتوبر» اقوى من عنترة!

ومرت سنوات، اربعون عامًا وبعض اعوام من فراطة العمر، توطدت علاقتي فيها مع ابي ابراهيم الصديق الصدوق، والرفيق الخلوق. ما اختلفنا ولا تنافرنا ولا تباعدنا على الرغم من ان الحياة الثقافية غابة يستوطنها الحسد والنميمة.. والحياة السياسية مثل نوّ البحار هادئة مرعبة لا يؤتمن لها. عاصفة متقلبة لا صداقة فيها ولا عيش ولا ملح ولا اخلاق الفلاحين. واما الحياة الحزبية فحدث عنها ولا اقول «بلا حرج» لأن ما تبقى من العمر اضيق من سم المعارك، والجسد الذي شاخ ما عاد فيه عضو يحتمل تقبيل المدى!!

أمن حنا، سواء كان حنا ابراهيم او حنا الياس او حنا حدادين فهو بالنسبة لي حنا البعناوي الشاعر الروائي القاص الثوري، انه يستطيع ان يهدم العالم ويبنيه من جديد بالكلمة الصادقة التي يتدفق في حروفها ومقاطعها دم النضال وروح الثورة فكتب القصة القصيرة بعفوية بعيدًا عن الصنعة، صامدًا امام رياح التجديد التي هدمت اساليب وقوالب الادب، وبوعي الشوري ولا وعي المبدع اسمى قصصه «ازهارًا برية». النرجس وشقائق النعمان والصفير وزهر القندول ونوار العلت.. ازهار طيبة ذكية بريئة تعشق الندى والشمس ولا تعرف الاسمدة والمبيدات الكيماوية.. ازهار تتضوع عطرًا وشذى وعبيرًا فطريًا لا ازهار بلاستيكية او ازهار الحدائق السجينة ذات اللون الجذاب والرائحة الضائعة لا المتضوعة.

وكانت قصص حنا ديوان الجليل بما يحتويه من تاريخ ثورة الـ٣٦، الثورة الرائعة التي اجهضوها، وتاريخ النكبة ومعارك البقاء والصمود والتصدي للحكم العسكري والظلم والاضطهاد.

قصص حنا هي حياة هذه الاقلية القومية الصابرة الصامدة التي ما انهزمت ايام انهزم العماد والمارشال والمشير والفريق الركن. ما حنت رأسها ولا صغرت اكتافها ايام ذل فيها ملك وركع فيها رئيس دكتاتور وصل الى كرسيه على جماجم رفاقه.

وكتب حنا الشعر متمسكا بتراث الخليل بن احمد الفراهيدي وطرفة والعبسي والمتنبي ولم ينجرف وراء «الارض الخراب» التي بشر بها ت.س. اليوت ولا هذيان عزرا باوند ولا كوزموبوليتية الخال واولاد مدرسة «شعر» اللبنانية.

شعر حنا ثوري تثويري، وطني قومي اممي، فلسطيني جليلي شاغوري.. «نادى المنادي في الجليل: ارض العروبة للعرب. جليلنا ما لك مثيل.. ارضك اغلى من الذهب. ما نرضى بالعيش الذليل.. لو كنا بجهنم حطب» حنا مناضل اصيل.. للشعر والقصة كتب!!

- الشعر والقصة عند حنا لا يكتبان من اجل الشعر والادب والفن. الشعر والقصة وسيلتان لخدمة قضية يؤمن بها حنا. ولان حنا ثوري صادق ومناضل عنيد فقد قيّد نرجسية الفنان واطلق رومانسية الثوري.

فنجان زوفا

حنا ابراهيم وزغلول الحمام



لم يعرف حنا ترف العيش ولم يحلم به. ذات مؤتمر حزبي دخل بعد الظهر الى قاعة المؤتمر هاشًا باشًا تمرح على وجهه الاسمر ضحكة فقال له رفيق صديق: يبدو انك تغديت وشبعت يا حنا!

كان نضاله وكانت حياته الحزبية هي الاساس. وكانت القصيدة والقصة تخدم النضال والثورة والحزب والوطن والشعب.

لم يهتم حنا بحياته ولا ببيته ولا بقصيدته ولا بقصته كما اهتم بقضيته وحزبه وفكره الثوري.

كان حنا صادقًا مع نفسه.. صادقا مع بلده.. صادقا مع مجتمعه وهذا اكسبه محبة نادرة من الناس عامة ومن اهل بلدته خاصة.

في العام ١٩٧٨ كان حنا مرشحا لرئاسة مجلس قريته المحلي، وحنا من عائلة صغيرة (بدون صغره!) ومن طائفة صغيرة (بلا مؤاخذة!).

وعائلته لاسباب فكرية تعارضه..

وطائفته لاسباب بعيدة عن الله والانبياء لا تدعمه.. والشعب والبلدة يقولان لحنا: نعم!!

ويفوز حنا ليكون ثالث ثلاثة وصلوا الى رئاسة مجالسهم وبلدياتهم بدون طائفية وبدون عائلية!

ولأن حنا الشاعر وحنا الكاتب وحنا المناضل اقوى من حنا الرئيس فقد اختار الرجل ان يترك العمل البلدي بمحض ارادته واهمًا ان يتفرغ لقصيدته وقصته.وتصادمت نرجسية الفنان مع ثوابت الحزبي ولا اخلاقية السياسة.

ووجدت نفسي مع حنا.

نحن جيل الحلم الذي رعيناه زغلولاً يبرقم في برج الحمام.. يعشق ويطير ويتمسك بالعش!!

من الذي اطلق النار على زغلولنا؟

لا انا ولا انت يا حنا!!

الحمام حمامنا.

والعش عشنا!

والوطن وطننا!!

والشعب شعبنا!

ولا يبقى سوى الله والشعب والعش والوطن والفن.

ويا حنا،

يا اخي وصديقي

في يوم تكريمك هذا: لا خيل عندي ولا مال..

فهل اسعد النطق كي تسعد الحال؟

وسلام لك وسلام عليك وسلام على المرأة الطيبة ام ابراهيم التي تحملتك.. اي نعم التي تحملتك!!

سلام لها مني ومن ام علي التي ما زالت تتحملني فقد آن الاوان ان نقتنص لحظة صدق مع النفس ونعترف بعيوبنا.

وكان الله تعالى ومحمد والمسيح وكل الانبياء عليهم السلام بعون امرأة تتزوج فنانًا ثوريا!!

*** القى الكاتب هذه الكلمة في حفل تكريم الكاتب حنا ابراهيم في قاعة الشريف - يافة الناصرة مساء السبت ١٧ حزيران ٢٠٠٠**

خطوات إسرائيلية لمضاعفة المستوطنين في الخليل!

قرارات قضائية باخلاء مواقع لا تنفذ.. ممارسات فاشية للمستوطنين لا يتم وقفها. انتهاكات يومية لحقوق الاهالي الفلسطينيين تتواصل.. كل هذا يزيد من الحاح السؤال: متى سيقع الانفجار؟

تقرير: كوثر سلام

الحكومة الاسرائيلية تسابق الزمن في تهويد قلب الخليل وتعزيز البؤر الاستيطانية وسط الاحياء السكنية، قبيل التوصل لإطار الاتفاق النهائي مع السلطة الوطنية.. بناء استيطاني جديد «بيت هشيشاه» في شارع الشهداء. بؤرة ثانية في معسكر الجيش الاسرائيلي بجوار كنيس «بيت رومانو» باب البلدية القديم.

ومستوطنة «بيت ناحوم ويهودا» في سوق الخضار المركزي بجوار كنيس «افراهام افينو» بميزانية مليوني دولار وكرفانات جديدة بنظام الطابقين في مستوطنة «تل رميدة». واعمال بناء مساكن جديدة في المستوطنة.

آلاف الوحدات السكنية تقام على اراضي المواطنين الزراعية في موقع البقعة على مشارف المدينة. وامتداد الطريق الالتفافي ٦٠ خلف مستوطنة كريات اربع وامتداداً لمستوطنة «خارصينا» وبناء وحدات جديدة مجاورة لامتداد مستوطنة «حاجاي» القريب من مقر القيادة العسكرية - ووحدات سكنية جديدة في مستوطنة «كرعي تسور» القريبة من بلدة حلحول - ومعسكر لوحدة الجيش «ناحل» يتحول الى وحدة سكنية استيطانية على مقربة من مستوطنة «تينة» القريبة من بلدة الظاهرية - ووحدات سكنية جديدة تقام على اراضي الظاهرية - واخرى على مقربة من بلدة دورا حزام استيطاني يلف المدينة من مختلف الاتجاهات وخطة جهنمية في الحصار شرعت بتنفيذه حكومة الليكود السابقة واستكملت خطواته ولمساته الاخيرة حكومة براك الحالية..

معركة استيطانية

في اطار المعركة الاستيطانية والاطماع الاستعمارية المحمومة التي يخوضها المستوطنون فهم يطالبون بالحصول على المزيد من المنازل والاراضي في الخليل، وتقدموا بطلبات لوضع اليد على ما يسمونه «ممتلكات يهودية» يدعون انها تعود لعائلات يهودية سكنت الخليل ما قبل العشرينات، وقد اجرت من قبل حارس الاملاك الاسرائيلي للفلسطينيين قبل سنوات، الا ان هناك بيوتًا، كما يدعون، ظلت فارغة وهم «احق» بالسكن فيها!

المستوطنون يدعون ملكيتهم لـ(١٥) منزلاً وقطعة من الاراضي تم شراؤها مؤخراً في البلدة القديمة وفي «تل رميدة»، وينوون دخولها حتى ابدت الحكومة استعدادها لتنفيذ عملية الاستيلاء.

في موقع تل رميدة يواصل المستوطنون شن هجومهم ضد عائلة المواطن عبد العزيز ابو هيكل بهدف استرجاع قطعتي الارض رقم «٥٣» و«٥٤» المستأجرتين من قبل العائلة منذ (٥١) عامًا من حارس املاك الغائبين، ويدعي المستوطنون انها تعود في ملكيتها لليهود..

عائلة ابو هيكل تؤكد بأن قطعتي الارض المتنازع عليهما تعودان لملكية العرب. تميم الداري قام بتأجيرها ليهودي قبل عام (١٩٢٩) وقامت العائلة باستئجارها من حارس املاك الغائبين الاسرائيليين ما قبل ٥١ عامًا.

عائلة ابو هيكل جددت عقد الايجار للعام (٥١) قبل عدة شهور بعد ان سددت اجرة الارض لحارس املاك الغائبين لعشرين عامًا دفعة واحدة..

المستوطنون في ٢٠٠٠/٤/٣٠ حاولوا الاستيلاء على قطعتي الارض بالقوة وقاموا في ساعات الليل قبيل الفجر بانزال كرفان واثاث في الموقع في حين نفذ القائد العسكري الكولونيل، نوعام تيبوت، مهمة اخلاء الكرفان الاستيطاني بالقوة، فقد تعرض الجنود والشرطة والمواطنون لردات فعل المستوطنين ووقعت عمليات اعتداء على الجيش والمواطنين والصحفيين خلال عملية اخلاء الكرفان.

المستوطنون يواصلون زيارة الموقع واداء الصلوات فوق قطعتي الارض، وفي شهر ايار اطلق المستوطنون العيارات النارية باتجاه افراد عائلة ابو هيكل في حين اعتقلت الشرطة رب الاسرة وابناءه وتركتهم في السجن اربعة ايام على ذمة التحقيق ثم افرجت عنهم بكفالات مالية باهظة.

مسيرات استيطانية

وفي موقع البقعة يواصل الفاشي باروخ مارزيل وزمرته تنظيم تظاهرات للمستوطنين فوق اراضي عائلة سلطان بادعاء انها ارض حكومية سرقت من قبل المواطنين وانهم احق باقامة حي استيطاني فوقها..

التظاهرات الاستيطانية تتواصل في المكان منذ نهاية تشرين الاول وحتى هذه الايام، والجنود الاسرائيليون يقومون بحراسة المتظاهرين الذين يطالبون بهدم منزل العائلة الفلسطينية وجلائها عن الموقع.

عائلة «سلطان» تحمل وثائق الطابو بملكيتها لأرضها وقانونية بناء منزلها ما قبل سنوات الاحتلال، في حين تزعم اوساط اسرائيلية انها لن تخضع لمطالب المستوطنين بشأن اخلاء عائلة سلطان او هدم منزلها، الا انها على الصعيد ذاته ترفض مساندة المواطنين وحركات السلام الاسرائيلية لهذه العائلة، وتمنع التظاهرات المناهضة لتظاهرات المستوطنين في المكان.

على الصعيد ذاته يوفر القائد نوعام تيبوت الحماية العسكرية والدعم لمسيرات باروخ مارزيل في المكان ويسمح لهم بمحاصرة منزل العائلة والعربدة في المكان كما يشاؤون. ولا تعمل قوات الشرطة او الجيش على اخلاء المستوطنين رغم عدم قانونية مسيراتهم.

أملاك عربية نقلت للمستوطنين

في قلب الخليل، وخلف البناء الاستيطاني في الدبويا والمسمى «بيت هداسا» تقع ملكية «الجبالي» واملاك اخرى للمواطنين الذين نزحوا عام ١٩٦٧.

وفي الوقت الذي ينص فيه القانون العسكري على حق تأجير املاك الغائبين للغير فقط دون السماح له بالتصرف فيها او بيعها، فقد تسربت ملكية الجبالي الى المستوطنين وتم هدم منزلهم واقامة منزل للمستوطنين مكانه، في منتصف الثمانينات.

هناك صفقة مشبوهة في قضية منزل «الجبالي» وتلاعب فاضح من قبل الحكومة الاسرائيلية في منزل العائلة بمساعدة حارس املاك الغائبين.

على الصعيد ذاته فان الاملاك اليهودية المستأجرة من قبل المواطنين في قلب الخليل لم تنقل ملكيتها للمواطنين وهم يقومون بتسديد اجرتها السنوية لحارس املاك الغائبين في مكتب «الادارة المدنية».

اعترافات قادة بمضاعفة المستوطنين

يقول الكولونيل ايغال شارون بأن مدينة الخليل تمر في هذه الايام «بنهضة عمرانية»، وقد وضعت حكومة نتنياهو البنية التحتية لنمو التجمع الاستيطاني في الخليل ليصبح خمسة اضعاف ما هو عليه اليوم. وقد بدأ تنفيذ خطة بناء وحدات سكن في الخليل، وستقطن المدينة دزينة من العائلات الاستيطانية في بيت «ناحوم ويهودا» في طرف، «افراهام افينو» بجوار قصبة الخليل، وفي بيت «هشيشاه» المجاور لبيت هداسا. ويقومون كذلك بناء بيوت ثابتة في «تل رميدة» واخرى في ضواحي المدينة.

مع تزايد المستوطنين في الخليل لن تكون هناك امكانية في توفير الامن ١٠٠٪ - وفي الخليل احتمالية عالية جدًا للعنف الكامن. هناك سلاح على الارض، وهناك ١٣٠ الف فلسطيني يقيمون في المدينة التي يقطنها ٥٣ عائلة يهودية في ثلاثة احياء يفصل بينها خط تماس وهمي. هناك «امن نسبي»، ولكن هناك من يريدون المس بذلك، سواء من المستوطنين او الجيش. والسؤال الآن فقط هو متى سيحدث ذلك؟

شارون يقول انه في واقع مدينة الخليل وحتى اذا اغرقناها بالجنود فسيكون بالامكان الالتفاف عليهم من ذات اليمين واليسار، و«انا اعتقد انه لن يكون هناك امن للاسرائيليين في المدينة اذا لم يكن هناك امن للفلسطينيين، فهذا الامر يحدث في اتجاهين».

حركات يمينية اخرى تصل المدينة

قبل شهرين وصل الى معسكر «ناحل» للجيش عدد من اسر المستوطنين من حركة «امناء جبل الهيكل»، لتقيم في ضواحي المدينة التي يقطن وسطها زعماء حركة «كاخ» الارهابية.

وقد انهت الحكومة الاسرائيلية بناء «بيت هشيشاه» و«ناحوم يهودا» وسط المدينة، ومن المتوقع ان تصل عشرات الاسر من ابناء الحركات اليمينية المتطرفة وانصار حركة «كاخ» لتقيم وسط المدينة مما يزيد من احتمالية وفرص وقوع العنف والعنف المضاد بين المستوطنين والمواطنين.

والمفارقة، ان المواطنين العرب هم الذين قاموا بناء الاحياء الاستيطانية وسط المدينة لعدم توفر فرص عمل لهم وتزايد نسبة البطالة لدى العمال العرب. وهم الذين وضعوا «الحجارة» المختومة بالكلمات العبرية ضد المواطنين في الابنية الاستيطانية.

في مستوطنة «بيت هشيشاه» كتب باللغة العبرية على واجهة الطريق «هذا البناء اقيم احياء لذكرى مجزرة اليهود ١٩٢٩ وسقوط ستة مستوطنين في عملية ارهابية ضد اليهود نفذها العرب في عام



يرقصون ويبنون..

١٩٨٢».

وفوق مستوطنة سوق الخضار ثبت العمال العرب حجارة مختومة باللغتين العبرية والانجليزية كتب عليها: «هذه الممتلكات مسروقة من اليهود في عام ١٩٢٩ من قبل العرب في الخليل».

في قلب الخليل صدرت مجموعة من الاوامر العسكرية بوقف الترميم والبناء في المواقع المجاورة للاحياء الاستيطانية في المدينة وعلى مداخلها مقابل تطاول العمران الاستيطاني.

هناك (٢٩) امرًا عسكريًا بوقف الترميم وعشرات الانذارات بالهدم لمنازل مقامة بدون ترخيص في ضواحي المدينة. وهناك اوامر عسكرية صدرت باقامة مواقع عسكرية فوق منازل المواطنين لحراسة المستوطنات واخرى بمصادرة اراضيهم لاقامة البؤر الاستيطانية فوقها.

وفي قلب المدينة ما زال سوق الخضار المركزي يخضع للاغلاق استجابة لمطالب المستوطنين ورغباتهم، وتجاوزًا للاتفاقيات الموقعة بشأن اعادة افتتاحه عام ١٩٩٧ - وقمة شرم الشيخ التي حددت ٣١ تشرين الثاني كموعد اخير لاعادة افتتاحه..

قبل ايام معدودة تظاهر اعضاء فريق السلام الامريكي في سوق الخضار احتجاجًا على استمرار اغلاقه تجاوزًا للاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية وبهدف اعادة قضية السوق الى ذاكرة العالم..

الناطق باسم المستوطنين نوعام ارنون وصل للمتظاهرين الذين باعوا البندورة امام البوابات المغلقة وتوشحوا الشعارات المكتوب عليها بالانجليزية «افتحوا سوق الخضار»، و«كفاكم تجاوزًا للاتفاقيات».

وقال نوعام ارنون ان فريق السلام الامريكي «يريد قتل الجالية الاستيطانية في مدينة الخليل». ووصفهم بالنازيين قائلاً، بأن المحلات التجارية في السوق قد اقيمت على انقاض ممتلكات يهودية هدمها العرب في مدينة الخليل». واقاموا السوق التجاري فوقها.

وادعى ان اعادة افتتاح السوق يعني ايقاع مجزرة ضد اليهود وسفك دمائهم واصفًا الامريكيين بالمساعدة في ذبح اليهود واعادة التوتر للمنطقة.

المستوطنون في «افراهام افينو» المقيمون بجوار السوق التجاري المغلق احرقوا خمس مرات متتالية وبالتناوب المحلات التجارية المغلقة في السوق، في الوقت الذي تقام فيه على مدخله نقطة مراقبة عسكرية دائمة، وفوق سطحه نقطة عسكرية دائمة.

عمليات احراق المحلات التجارية وقعت جميعها في الليل ومعظمها في ليالي الجمعة. المستوطنون اتلفوا المحلات التجارية وألحقوا اضرارًا فادحة بها جراء الحرائق. كما تسللوا الى داخلها بعد خلع ابوابها وتحول السوق الى موقف لسيارات المستوطنين ومكب لنفاياتهم ومسرح لاحتفالاتهم تعلق فيه الاعلام الاسرائيلية، كما تعلق شعارات التحريض العنصرية ضد العرب.

يقول ارنون: ان الاتفاقيات الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين هي اتفاقيات سياسية. والسياسيون لا يعرفون الواقع هنا، ونحن ادرى بمصالحنا وسنقاوم بعنف ضد اعادة افتتاح المكان مهما كان الثمن.

محطة الوقود في شارع الشهداء

المستوطنون يواصلون ابتزاز الحكومة الاسرائيلية والسلطة القضائية. والقيادة العسكرية لا تحترم الاتفاقيات والقرارات القضائية وتسير وفقًا لرغبات المستوطنين وهذا بطبيعته مهزلة - فالقادة الذين يعملون في الحكومة من جهة، ويقومون باضعاف هيبة القضاء الاسرائيلي كأعلى سلطة في الدولة من جهة، ثانية ارضاء للمستوطنين يستحقون المساءلة الشعبية والاحتجاج الصارخ والاستفسار القانوني والاستجواب في الشرطة والتحقيق فيما يفعلون..

في شهر تشرين الثاني اصدرت السلطة القضائية الاسرائيلية امرًا يقضي باعادة فتح محطة وقود المواطن احمد سامي الجعبري في شارع الشهداء المغلقة في اعقاب مجزرة الارهابي باروخ غولدشتاين في ٩٤/٢/٢٥ وكلفت الجيش والشرطة بالمساعدة خلال تطبيق القرار خلال مدة حددتها بـ٤ شهور.

القيادة العسكرية ادعت ان تنفيذ القرار سيأتي فور استكمال البناء الاستيطاني «بيت هشيشاه» مدعية بأن المستوطنين يتخذون من محطة الوقود ممرًا للوصول الى منازلهم. وقد مضت فترة ٧ شهور على صدور القرار القضائي الذي تجاوز في التنفيذ ثلاثة شهور على المدة المحددة قضائيًا في الوقت الذي اكتمل فيه البناء الاستيطاني بيت هشيشاه وما زالت محطة الوقود مغلقة والمستوطنون يواصلون عربدتهم في المكان واحتجاجهم بمساعدة اعضاء كنيست ضد اعادة فتح المحطة والقيادة نائمة على اذنيها، ولا تفكر جديا بتنفيذ القرار القضائي. مع انه لو صدر القرار القضائي ضد المواطنين لعملت القيادة على تنفيذه ضدهم فورًا!

وتدعي القيادة ان اعادة افتتاح المحطة «سيثير الخواطر والمشاعر» لدى المستوطنين. والحقيقة انها تخشى المواجهة معهم وتطبيق القانون حتى وان كان ذلك على حساب اضعاف سلطة القضاء. فالقيادة العسكرية مجردة من الصلاحيات في تطبيق القانون تجاه المستوطنين وهي تنجرف وراء مجموعة من المتطرفين ورغباتهم واهوائهم.

وضمن «ردود فعل» المستوطنين على القرار القضائي باعادة فتح المحطة المغلقة اعتدى المستوطنون على افراد الجيش والشرطة والمواطنين.. ضربوهم بالبيض والحجارة والاوساخ وبصقوا في وجوههم وأصابوهم وقدموا شكاوى ضد افراد الشرطة مطالبين بنقل العرب منهم من محطة الخليل، وهددوا مدير الشرطة الكولونيل آفي آردني بالقتل فيما اذا واصل فتح ملفات ضد أبنائهم او نقل ملفات اخرى الى المحكمة!!

الاطماع التاريخية

الاطماع الصهيونية في مدينة الخليل قديمة وتعود لفترة الانتداب البريطاني ما بعد عام ١٩٢٩، عندما طالب ممثلو الاستيطان حكومة الانتداب باقامة «موشاف» زراعي بجانب الخليل لتقوية الاستيطان المدني الا انهم فشلوا في تحقيق مطالبهم. ومنذ عام ١٩٢٧ والاحتلال الاسرائيلي يسعى الى تهويد المدينة كهدف رئيسي ثان ما بعد مدينة القدس.

البداية كانت عام ١٩٦٨ عندما سكنت مجموعة من العائلات قيل انها سويسرية في فندق «باراك» في قلب الخليل وتبين فيما بعد انها عائلات يهودية يقودها الحاخام «موشيه ليفينغر» الذي قتل بدم بارد الشهيد كايد صلاح في ٣٠ ايلول ١٩٨٨، وحكمت عليه المحكمة الاسرائيلية بالسجن لمدة شهرين فقط.

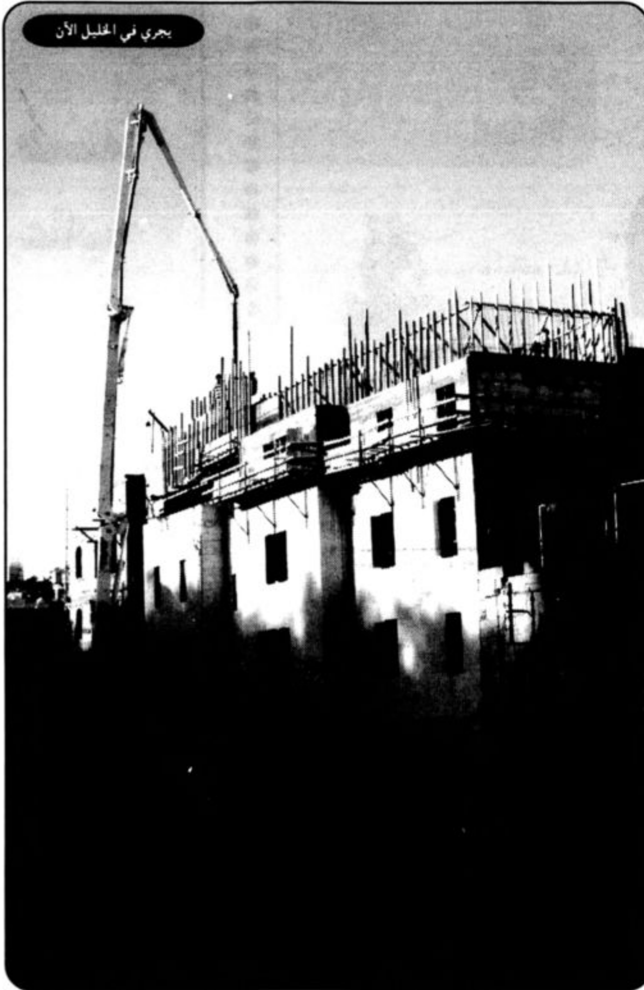
عام ١٩٧٠ اقامت الحكومة الاسرائيلية مستوطنة «كريات اربع» كامتداد «للخليل اليهودية» حسب المخطط الاسرائيلي وقد امتدت وتوسعت لتشمل مستوطنة «خارصينا» ويزيد تعداد سكانها على (٩) آلاف مستوطن، وفي الآونة الاخيرة وقعت الحكومة الاسرائيلية اتفاقًا مع حركة «غوش امونيم» تنص على توسيع حدود المستوطنة وبناء (٥٥٠) وحدة سكنية جديدة الى جانب المباني التي شرع باقامتها فوق اراضي «جابر» في موقع البقعة على الطريق الالتفافي ٦٠ الى جانب بناء الحكومة لوحدات سكنية اخرى يصل عددها الى ١٥٣ الف وحدة سكنية جديدة.

في ربيع ١٩٧٩ احتلت مجموعات من المستوطنات مبنى «الدبويا» الذي اطلق عليه المستوطنون فيما بعد «بيت هداسا» وتم طرد التلاميذ العرب من المبنى الذي استخدم كمدرسة آنذاك..

ومبنى «الدبويا» من الابنية القديمة في الخليل يرجع تاريخه الى اواخر العصر التركي، وبدأت التحرشات الاستيطانية به عام ١٩٧٩. وقد استوطن العشرات من حركة «كاخ» فيه ما بعد الهجوم وعملية المقاومة الوطنية التي وقعت في ١٩٨٢/٥/٢، وقتل فيها ستة مستوطنين. حيث استولى المستوطنون في اعقاب العملية على الابنية المجاورة وقامت سلطات الاحتلال بهدم المحلات التجارية المقابلة للمبنى على الرصيف الآخر من الشارع المؤدي الى الكراج حيث هدمت ١٦ محلاً تجاريًا.

في ١٩٨٠ استولى المستوطنون على مدرسة اسامة بن منقذ واطلقوا عليها اسم «بيت رومانو» واقاموا فوقها في الآونة الاخيرة بناء استيطانيا ضخما بقصد تحويل المكان الى جامعة دينية، يستقطب المستوطنين من خارج المدينة. وقد ساهمت الحكومة مؤخرًا باسكان عائلات استيطانية في معسكر الجيش المجاور للموقع وهي تسعى الى اقامة بؤرة استيطانية مجاورة للكنيس..

وتقيم مجموعة من عائلات المستوطنين في كرفانات عسكرية في المعسكر، بحيث تقدم القيادة العسكرية دعمها لهذه الاسر الجديدة المقيمة في المعسكر.


يجري في الخليل الآن

في آب ١٩٨٤ صادق وزير «الامن» الاسرائيلي في حينه موشيه آرنس على اقامة بؤرة استيطانية في تل رميدة يسكنها المتطرفون من حركة «كاخ» ويتزعمهم باروخ مارزيل.

بجوار المستوطنة وفي الجهة المقابلة تقع مقبرة اليهود - التي حولت تل رميدة الى محطة هامة على الخارطة الاستيطانية، لربط المنطقة بشبكة استيطانية من تل رميدة الى الدبويا الى مدرسة اسامة بن منقذ الى الحسبة تواصلا بالحرم الابراهيمي الذي تصل بينه وبين مستوطنة كريات اربع طريق ترابية تمر عبر الاحياء السكنية القديمة.

تعتبر مستوطنة تل رميدة مقرًا آخر لحركة «غوش امونيم» وتضع الحكومة في مخطط البناء الجديد في المستوطنة الذي اقرته حكومة نتنياهو وصادق عليه المجلس الوزاري مخططًا هيكليًا لبناء مساكن جديدة للمستوطنين في تل رميدة بعد اقامتها مستوطنة ذات نظام الطابقين، وتجري الحفريات في الموقع الاثري الذي نبشت فيه جثث الموتى، بينها جثث نساء مسلمات نقلت عظامهن الشرطة الى جهة غير معلومة الى جانب عظام المقبرة التي وجدت في المكان وتعود للعصور البيزنطية، بحيث دمر الموقع الاثري وسرقت آثاره وألقي بالفسيفساء في حاويات النفايات.

حاليًا، لا يزال السؤال المشتعل في الخليل هو: متى سيحدث الانفجار؟ فمنعه مرهون بخطوات اسرائيلية حازمة لا يرى المواطنون شيئًا منها حتى الآن..

محمد بكري

همسة عتاب: ولاي!!

*اسعدني ان اكون بين مئات المحتفلين بذكرى تأسيس «الاتحاد» السابعة والخمسين، هذه الجريدة التي كانت علامة على طريق شعبنا، علامة التعبير عن الصمود والبقاء.

الجريدة المطاردة ايام الحكم العسكري، هي وكتابها وموزعوها وقراؤها وعمالها.

الجريدة التي كانت وما زالت لسان حالنا.

جريدة الفقراء والفلاحين والعمال والمناضلين.

جريدة كل الناس، جريدة كل الناس.

لكن عز علي حتى الالم ان اجلس قرابة ثلاث ساعات، استمع الى كل الخطباء والمعلقين من هيئة التحرير وقادة الحزب، وضيوف من السلطة الوطنية، وفنانين ممن شاركوا في الاحتفال الرائع ونسوا جميعا – وليس سهواً ان يذكروا ولو بكلمة اسم صاحب الفضل الاول في جعل «الاتحاد» جريدة يومية بعد ان كانت قد تأسست جريدة اسبوعية، ذلك الرجل الذي كان يتغنى بالحاسوب (الكمبيوتر) بعد ان ادخله الى الجريدة، ذلك الرجل الذي كنا نشتري الجريدة لنقرأ افتتاحياته، لكي نقرأ «جهينة» و«ابو الشمقمق» المعلم، الكاتب اميل حبيبي.

فلم استطع ان أكتم صيحتي التي انطلقت من لسان وليس سهواً ولاي!... لهالدرجة؟!

والانكى من ذلك انه عندما جاء دوري لاقدم تحيتي بمشهد من «المتشائل» يتحدث عن «الاتحاد»، اشرت في نهايته بتحية لروح اميل حبيبي ولفضله على «الاتحاد» خاتما كلمتي: «يا ريت عندنا الف اميل حبيبي».

سمعت تصفيقا حذراً من بعضهم وبعضهم لم يصفق!

وفي اليوم التالي قرأت في «الاتحاد» خبراً يغطي الاحتفال، فلم اجد ذكراً لا لاميل، ولا لما ذكرت عنه. فخرج الي وجه اميل من صفحة «الاتحاد» هامساً لي: ولاي يا رفيق!..

(الهمنة)

يتحكمون حتى بجرعة الماء!

طريق وعرة حتى [illegible]

قرية الفندقومية تعيش تحت رحمة مستوطنة «حومش».. فمتى شاء هؤلاء يفتحون محبس الماء. واذا «لم يرضوا» عن الاهالي يغلقونه.. وهذه واحدة من المآسي. فقط!

تقرير: ثائر ابو بكر

قرية

الفندوقومية جنوبي مدينة جنين، تبعد عن مدينة نابلس ٢٤ كيلومتراً ويبلغ عدد سكانها (٢٨٠٠) نسمة يعمل ما نسبته ٦٠٪ من ابنائها، كبقية العمال الفلسطينيين، في اسرائيل.

قبل سنوات طويلة اقدمت سلطات الاحتلال على مصادرة مئات الدونمات من اراضيها حيث بات تطورها العمراني اليوم امراً شبه مستحيل، اضافة الى احاطتها بعدد من المستوطنات الاسرائيلية ومعسكرات جيش الاحتلال «حومش وشافور» حيث لم تزل القرية خاضعة للسيطرة الامنية الاحتلالية.

في جولة ميدانية أطلعنا عن قرب على حجم المعاناة اللاحقة بالقرية وسكانها جراء ممارسات الاحتلال. في احد بيوت العزاء فيها، وهو مكان تدور فيه احاديث كثيرة، قال احد الحاضرين: انها قرية منسية كثيرة المآسي والمشاكل. فالاحتلال لا زال يضايقنا ولم نتحرر بعد من قبضته. وبالرغم من ان الجانب الاداري في القرية خاضع للسلطة الوطنية، الا انها لم تقدم لسكانها اية خدمات في مجال البنى التحتية. حيث

يسود في القرية وضع محرج، فالشوارع مهترئة ومياه الصرف الصحي عائمة في ازقة القرية، المدارس الموجودة في القرية حتى الصف العاشر مما يجبر الطلاب على السفر للدراسة في القرى المجاورة حيث يضطر قسم كبير منهم للسير مسافة ثلاثة كيلومترات يوميًا للوصول الى ثانوية متواضعة في قرية سيلة الظهر.

الحياة تحت رحمة «حومش»

السكان يؤكدون انه بالامكان تحمل هذه المصاعب الا انهم يجمعون ان هنالك قضية واحدة لا يمكن تحملها وهي قضية المياه.

فمياه الشرب رهينة خزان المياه المركزي لمستوطنة «حومش» المجاورة.

وحين سألنا: كيف ينعكس تسلط المستوطنة المجاورة على تزويد القرية بمياه الشرب، تطوع احد الجالسين للاجابة علينا حيث اكد ان مياه شركة المياه الاسرائيلية «مكوروت» تصب في خزان مستوطنة حومش حيث يتم توزيع المياه على قرية الفندقومية وبلدة سيلة الظهر المجاورة. التوزيع لا يخلو من الاجحاف بكميات المياه ومن تشفي المستوطنين بجرعة الماء التي تصلنا.

في مواجهة الظمأ!

ويضيف الاهالي بألم ومرارة لا تخلو من السخرية انه منذ الاحتلال (١٩٦٧) حتى اليوم والقائمون على المياه في «حومش» يتحكمون بجرعات الماء التي تصلنا. ويضيف احد الحاضرين مذكرًا بأحدى الطرق الاستيطانية الدنيئة لتعطيش القرية فاذا اندلعت مواجهات يقوم القيّمون على المياه باغلاق محبس المياه الموصل الى قريتنا والقرى المجاورة.

وتتكرر هذه الممارسات اللاانسانية باستمرار كان آخرها في اعقاب الهبة الشعبية لنصرة الاسرى في السجون الاسرائيلية. فعندما اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة سيلة الظهر المجاورة قام المستوطنون باغلاق محبس خزان المياه الذي يزود عددًا من القرى ليبقيها اسبوعًا كاملاً في مواجهة الظمأ. ويضيف الاهالي انهم ضحايا لهذه الممارسات طوال اكثر من ثلاثين سنة.

والكهرباء ايضا

احدى المآسي الكثيرة الاخرى ان الكهرباء ايضا، بالاضافة الى الماء، بيد المستوطنين مثلما يؤكد اهالي القرية.

«الاتحاد» حاورت عضو المجلس القروي جودت قرادية، الذي قال: شبكة الكهرباء القطرية ايضا مربوطة بمستوطنة «حومش» حيث تزودنا بربع الكمية التي تحتاجها القرية ولذلك تعاني القرية من نقص حاد في كمية الكهرباء في حين يتحكم نفر من المستوطنين بحياة ثلاثة آلاف نسمة، سكان القرية.

وعن الشوارع يقول جودت قرادية: وضعنا املنا الكبير في سلطتنا الوطنية وبالرغم من تقديم العديد من الطلبات الى وزارة الحكم المحلي من اجل تعبيد الشوارع واصلاح البنية التحتية الاساسية للقرية الا انها بقيت حبرًا على ورق. وعن شبكة الصرف الصحي قال قرادية، ونحن في الالفية الثالثة لا تزال القرية بدون شبكة صرف صحي بالاضافة الى ان المستوطنين في مستوطنتي «حومش» و«شانور» يقومون بتجميع نفاياتهم وسكبها في اراضي القرية ويسكبون مياه الصرف الصحي والمجاري في اراضي القرية والقرى المجاورة. الامر الذي ألحق اضرارًا فادحة بالبيئة والمحاصيل الزراعية بالرغم من الاحتجاجات المستمرة دون جدوى حيث يقوم مستوطنو «شانور» بدخول اراضي القرى المجاورة ومنعنا، تحت التهديد بالسلاح، من دخول اراضينا ورعي المواشي فيها.

المجلس القروي بلا ميزانيات

وعن المشاريع التي يقدمها المجلس القروي قال جودت قرادية: للاسف لا نقوم بشيء لاننا لا نملك ميزانيات مالية وناشدنا السلطة الوطنية ووزارة الحكم المحلي بشكل خاص العديد من المرات لتقديم المساعدة من اجل النهوض بالقرية ولكن دون جدوى ولم تجد اقتراحاتنا ومناشداتنا اذنًا صاغية.

يقول الاهالي ان احدى كبرى المشاكل انه لا توجد عندنا مجمع تابع لدائرة الصحة الفلسطينية. منذ الاحتلال وحتى الآن ونحن ننتظر بالرغم من اننا توجها عدة مرات الى مديرية الصحة في جنين وقمنا بتجهيز مبنى من طابقين على حساب اهالي القرية وطلبنا من وزارة الصحة ان نقوم باعداد وتجهيز المجمع الصحي. وعلى الرغم من زيارتهم لنا منذ ثمانية أشهر ووعدهم بفتح عيادة الا ان امرًا من هذا لم يحدث حتى اليوم.

مدير الصحة: المبنى غير صحي لفتح دائرة

وتعقيبًا على الواقع الصحي وما يقوله الاهالي توجهت «الاتحاد» الى مديرية الصحة التابعة للوزارة والتقت د. محمد التفكجي المدير الاداري هناك.

«الاتحاد»: القرية منسيّة وخاصة ان المأساة تكمن في عدم توفر دائرة صحة بالرغم من ان الاهالي وفروا لكم مجمعًا ملائمًا؟

د. التفجكي: ان مديرية الصحة، وخاصة بسبب الوضع الانساني والصحي الذي تعاني منه القرية، توجهت منذ (٨) اشهر الى المبنى حيث احضرنا مهندسين مختصين من الوزارة فتبين ان الطابق الاول غير مناسب ولا تكتمل فيه الشروط الصحية ولهذا السبب لم يتم افتتاح العيادة بعد. ولكننا بالمقابل قمنا بادراج القرية على سلم الاولويات لفتح العيادة قريبًا حيث ادرجناها ضمن مشروع الدعم الياباني بالتنسيق مع وزارة الصحة وبالتعاون مع U.N.D.P.

كما اننا قمنا وبالتنسيق مع جمعية اصدقاء المريض الخيرية بفتح عيادة مؤقتة لعدة ايام في الاسبوع حتى نفتتح المبنى الصحي في القرية..

سلمان ناطور

حكايات الانسان العربي

(الحلقة الاولى)

(هذه مقدمة لسلسة من الحكايات العربية عن الانسان العربي، والتي بدأ الكاتب بوضعها وفيها يمزج بين الحكاية والانسان، منطلقا من فرضية ان الانسان في نهاية الامر حكاية، هكذا هو الفرد وهكذا هي الجماعة، فإلى أين تأخذنا الحكاية العربية؟)

هزني ذلك المشهد الرهيب، ومن هو العربي الاصيل الذي لم يهزه السيل الأدمي الجارف في شوارع دمشق وحماة واللاذقية التي رطبتها الدموع والصرخات المدوية: مات الملك، عاش الملك؟

كان يا ما كان في قديم الزمان وسالف العصر والأوان، شعب عربي قال الشعر على وقع حوافر الخيل وحادي العيس في الصحراء، وما تغير وما تبدل، ظل يرى في الحياة قصيدة مطولة، رومانسي كما لو ظل واقفا على اطلال الحبيبة، صلب كجلمود صخر حطه السيل من عل، خرافي كأبطال الف ليلة وليلة، همجي كزوبعات حضرموت.

هزني ذلك المشهد الرهيب، فبكيت مع الذين بكوا، على حالنا وعلى قدرنا، نحن الذين كنا نراهن على الناس الفقراء، وعلى الطيبين وما فعلنا شيئًا لأجلهم سوى التغني بفقرهم.

في تلك المساحة الصحراوية الممتدة من المحيط الى الخليج، انظمة كثيرة لم نبخل عليها بشتائمنا وفيها حكومات وصفنا فسادها كما يصف عاشق وجه حبيبته، وفيها حضارة اعرق ما فيها انها امتداد للبداوة والتخلف، وكنا نصمت حين تعود المياه الراكدة الى ركودها، ونثور حين يصيبنا الحجر المرمي على الماء، ونقول في الدواوين ما لا نجرؤ على قوله على المنصات، ونقنع انفسنا اننا نرضي ضمائرنا ونختلق الشعار المناسب في المكان المناسب، ونحكي الصدق حين نطالب بأن نكذب ونطلق الكذبة حين لا ينفعنا الكذب، وكل ذلك يأتي امام مشهد ترى فيه الجموع بالملايين تهتف «بالروح.. بالدم» وكأن الروح ارخص ما في الحياة، وكأن برميلا من الدم لا يساوي برميلا من النفط الخام وقبل التكرير.

هزني ذلك المشهد الرهيب، فما عدت الى نظام ولا الى حكومة، لا الى نظرية ولا الى عقيدة، بل الى ذلك الذي نسيناه في غمرة الاحداث، ألا وهو الانسان العربي.

هل يوجد انسان عربي على وجه البسيطة؟ واذا وجد حقا انسان؟ وان هو حقا انسان، فهل له جذور وتاريخ ومستقبل وهوية؟

يبدو ان الانسان حكاية، والامة العربية مجموعة حكايات، ولأن العربي وليد خيال الصحراء الجامح، فالامة العربية هي كل الحكايات الخيالية، الواقع فيها لا يصدق، ويقسم لك مبدعو الخيالات الجنوبية ان كل ما يقولونه حدث بالامس كحديث ختيار توفي ابناء جيله، وحدث اليوم كحديث شاب تغرب. وحين تعود الى الواقع العربي وترى مشهد الجنازات الجنائزية تتساءل بارتباك: متى يبدأ الانسان وتنتهي الحكاية؟

الانسان واقع والحكاية خيال والامة التي تصبح مجموعة خيالات تفقد الانسان، فلا حاجة لانسان في عالم من الفنتازيا الشرقية، لأن الانسان بطبيعته ظاهرة مقلقة ومزعجة وملحاحة وعصبية وناقمة وثائرة، لأنه يفكر احيانا، وحين يفكر ينكشف له عالمه الاسطوري، فيثور مرتين؛ في المرة الاولى لانه لم يعد يحتمل. وفي المرة الثانية لانه كان مخدوعًا. الانسان الذي يخدع يفقد ثقته بكل شيء. مثل هذا الانسان لا تحتمله الدمقراطية العربية، نعم انها دي.. م.. قرا. طية، اي حكم الشعب. الشعب هو الذي يصيح: مات الملك، عاش الملك. والشعب هو الذي ينفذ الاوامر، اذن لا غبار على الدمقراطية العربية، كل شيء فيها على ما يرام، فهل يثور احد على احد؟

افضل شعب هو القطيع، لانه محرر من التفكير بذاته، انه لا يفكر بالوجود ولا بالحياة، فليس لديه طموح اكبر من البقاء على حاله، ومن يؤمن له هذا البقاء فهو يخلص له حتى الموت، والدمقراطية العربية هي افضل دمقراطية تؤمن البقاء لشعبها، فهل طرأ اي تغيير جذري على اي شعب عربي في خلال نصف قرن؟ هل هناك شعب عربي مهدد بالزوال؟ الشعوب العربية بخير لانها تتمتع بالدمقراطية العربية ولانها لا تخشى الزوال، ولذلك فهي تقدس انظمتها.

الشعب والوطن والحاكم، ثالوث يشكل وحدة واحدة لا تتجزأ، والتعرض لأي من هؤلاء هو مس خطير بالثالوث، ولذلك فانهم عند الخطر يتوحدون وكل منهم يسند الآخر، فلا تصدر اوامر للشعب بأن يبكي عندما يموت زعيمه، لان الشعب يبكي من تلقاء نفسه ويغمى عليه بارادته ويذرف دموعه بارادته ايضا، وعندما ينصب عليه ملك جديد يرقص بارادته، فالحاكم هو الوطن وبالتالي هو الشعب، حتى ان القصر الذي يسكنه الحاكم مع حاشيته يسمى قصر الشعب والاموال التي تصرف هي اموال الشعب، ويجسد هذا التوحد مجلس الشعب، فالشعب حاضر في كل مكان، وهو يقرر ويحكم ويأمر ويشرع وينفذ ويقاضي ويفعل كل شيء، فهل يجوز لأحد ان يسأل: اين الشعب؟

الشعب هو الوطن والوطن هو الحاكم والحاكم هو الشعب، فهل بقي مجال للحكاية؟

يبدو ان الحكاية هي الصمغ الذي يلصق اطراف هذا الثالوث ببعضها البعض، حينما ننتهي من سرد حكايتنا، سوف لا نتهم الشعب، معاذ الله، ولا الوطن، معاذ الله ولا الحاكم، معاذ الله، بل سنتهم الحكاية، سنتفق على ان ما يوصلنا الى الحضيض هو الحكاية، والحكاية فقط، وبعد ان نتفق، هل سنصدق ان ما سيرفعنا من الحضيض هو الحكاية ايضا؟

حكايتنا الاولى ستكون: حكاية رجل لبناني. سنلتقي.

المتاجرة بالدين.. بداية الكارثة

الإسلام لا يعرف سلطة دينية ولا حاكماً باسم الدين..

في هذه الدراسة يستعرض د. رفعت السعيد تاريخا من المفارقات ومن الابحاث ومن الابداعات التي لا تبقي مجالاً للشك في ان الاديان طالما تعرضت لمحاولات التسييس من اجل مصالح هذه الجماعة الحاكمة او تلك. وفي هذا الاطار لا يبقى مكان للاستغراب من ان البعض يواصل محاولات تملك الاديان واحتكار النطق باسمها، لكنه لا يترك ايضًا مجالاً إلا لمواصلة عملية التفكير والحضر والفضح. فضح اولئك المتاجرين الذين يحولون الاديان رأسمالاً للسلطة

بقلم: د. رفعت السعيد


رفاعة الطهطاوي: «لا حياء في الرأي»

أ- عن السبب:

تحفزني الى كتابة هذا الموضوع - ليس مجرد الاحساس بضرورته، ولا مجرد الرغبة في مواجهة غباوات عديدة تحيط به فتجعله ملتبسًا، وانما ايضا - الرغبة في فتح حوار واضح وصريح خاصة ان البعض يخشى الاقتراب منه.. هلعًا وخوفًا من تهم جوفاء تحيط به فتحيط القائمين عليه وتخيفهم. الى درجة ان واحدًا من كبار المفكرين علق على محاضرة لي حول الموضوع ذاته؛ مؤيدًا كل حرف مما قلت، فقط طلب ان اترك جانبا لكمة «العلمانية» لأن خصومها نجحوا في تشويهها وجعلها مرادفة كلمة إلحاد. وطلب ان اتركها الى كلمات اخرى: «عقلانية» او «دمقراطية» او «ليبرالية» بينما هي تختلف عن كل هذه الالفاظ. لكن اجابتي كانت: لو اخترنا اي لفظ فسوف يسعون الى تشويهه ما دمنا نجبن ونخاف ونتراجع.

فلا قضى حاجته طالب

فؤاده يخفق من رعبه

ولم نخف ونحن - فيما اعتقد - الاقرب الى صحيح الدين، والى العقل والى الحق.. وايضا المصلحة، اقصد مصلحة المجموع.

فلنقل ما لدينا ومن كان لديه خير منه فليأت كما علمنا الامام ابو حنيفة. وكما علمنا ايضا الشيخ رفاعة الطهطاوي؛ اذ قال «لو انني غيرت آرائي للحياء، او غيره لكان ذلك محض موالسة».



ب- عن الكلمات وتعريفها:

*** العلمانية:** بالفرنسية laique وأصلها الروماني «لا ييكوس» اي الذي ينتمي للشعب، هو ابن الشعب غير المتعلم، لتمييزه عن رجل الدين clerk والذي كان يعتبر المتعلم الوحيد (كما كان الحال عند الكهنة في العصور الفرعونية)، وكما اعتدنا ان نطلق لفظ «عالم» على شيوخ الازهر وحدهم. ويستخدم هذا اللفظ في مجال التعليم منذ الثورة الفرنسية لتمييز التعليم غير الديني عما عداه.

وهي بالانجليزية Secularism واصلها اليوناني Seculum ومعناها الحرفي: الزمنية او الدنيوية: اي ما له علاقة بالزمن والدنيا التي نعيشها. واستخدمت لاحقًا بمعنى فصل الدين عن الدولة.

وبهذا يمكن القول ان للعلمانية وجهين: العلم والعقل كأساس للتقدم الانساني، والوجه الآخر هو القول بفصل الدين عن الدولة، ومنه فصل العملية التعليمية الحديثة عن الدين.

واول من استخدم لفظ «علمانية» و«علماني» في اللغة العربية هو اللبناني الياس بقطر (١٨٢٨) في قاموسه «المعجم الفرنسي - العربي». ثم اقر مجمع اللغة العربية (القاهرة) هذه التسمية في عام (١٩٥٠) واضافها الى المعجم الوسيط.

لكن خصوم «العلمانية» عندما ينطقونها بفتح العين بهدف القول - كما يزعمون - انها دعوة لعزل القيم الروحية والاخلاقية والمعرفية عن حياة الناس ودنياهم (نقول: فصل الدين عن الدولة، فيحرفونها عن عمد الى فصل الدين عن الحياة. وهذه غير تلك) ومن ثم فهم يعتبرونها دعوة دنيوية معادية للدين (يحلو لجريدة الشعب المصري ان تهاجمني فتصفني بأنني دنيوي).

وهم بهذا يقصدون عدم استخدام «علمانية» بكسر العين وهي المستمدة من كلمة «علم».

ولكن سواء فتحنا العين ام كسرناها فإننا نقول بالاثنين، بالسعي لتغيير العالم (بفتح العين) الى الافضل عبر استخدام آليات العقل والعلم (بكسر العين). فنريحهم ونريح انفسنا من جدل سقيم.

*** الميتافيزيقية:** هي رؤية تعتبر ان الاشياء معطاة لمرة واحدة والى الابد. وهي نتاج لعلم الطبيعة القديم الذي كان يدرس الاشياء الميتة والحية كأشياء مصنوعة بصورة نهائية وهي غير قابلة لان يطرأ عليها اي تغيير او اي تطور.

*** العقل:** عندما نقول بأعمال العقل فاننا لا نعني اعمال العقل امام المجرد، وانما عقلنا نحن، عقلنا الخاص بنا، المتعامل مع تاريخنا وتراثنا وتقاليدنا نحن، ثم نربط بينهما توافقا او تناقضا مع الظواهر الاخرى في العالم. والعقل العام لا يقدم لنا سوى آليات مجردة لن تثمر بالضرورة ثمرًا حقيقيًا الا اذا استخدمنا معها عقلنا «الخاص» لفهم معطيات واقعنا «الخاص».

واعمال العقل يعني ان يكون العقل اساس فهمنا للظواهر الكونية والمحلية، الماضية والآنية، والا يكون عليه من قيد سوى العقل ذاته.

واعمال العقل قد يكون السبيل الاقوم لفهم اعمق للدين. فالشيخ محمد عبده استخدم العقل استخدامًا مجردًا لفهم واقرار وحدانية الله، والمصريون يكررون دومًا «ربنا عرفوه بالعقل».

العلم - المعرفة

ويحاول البعض عندنا ان يخلط بين المعرفة اي التعرف المبسط للاشياء، وبين العلم الذي يستخدم العقل في «ادراك الظواهر وتحليلها واستنباط قوانين وآليات لفهم هذه الظواهر واستخدامها وتطويرها، وخلق ترابط متشابك بينها».

ويأتي هذا الخلط من فهم مسطح لظواهر دينية اتت على سبيل المعجزات (والمعجزات لا تكون كذلك اذا تكررت عند البشر اجمعين) ففي المسيحية نقرأ في الانجيل «كيف هذا يعرف الكتب ولم يتعلم» وفي الاسلام تأتي معجزة القرآن من تنزيله على «النبي الامي».

وبدلاً من الايمان بالمعجزات الالهية، تم احتقار العلم باعتبار انه ليس ضروريًا كمصدر للمعرفة.

فهل نكرر ان المعجزة لا تتكرر فإن تكررت لم تعد معجزة؟ وهل نؤكد ان المعرفة الناجمة عن مجرد المشاهد المسطحة لا تثمر اي فهم عقلي او علمي للظواهر؟

التأسلم

وهي اشتقاق لغوي لا علاقة له بالقبول او التهجم، نحاول ان نميز بينه وبين استخدامات نعتقد انها خاطئة. فلفظ «اصوليون» يعني العودة الى «الاصل». والاصل وهو الدين.. مقدس.. و«التطرف» يعني ان تصل بالشيء الى مداه او نهايته. فطرف الشيء آخره. وطرف الرجل آباؤه الاولون، فهل نكون ضد من يصل بالدين الى كل ما فيه؟ او الى حقائقه الاولى؟ وتعبير «التيار السلامي» خاطئ ايضا؛ فالاسلامي هنا صفة. والصفة لغة هي تمييز للشيء عما عداه. فإن كان تيارهم هو «الاسلامي» فماذا نكون نحن؟

ألسنا بكل هذه التسميات الخاطئة نمنحهم ما لا يستحقون، بل ونمتدح ما يقولون وما يفعلون؟ بل ونعطيهم الحق في ان يلبسوا انفسهم وفكرهم وما يقولون وما يفعلون ثيابًا اسلامية لا يستحقونها.

اما كلمة «تأسلم» فتأتي لغة من اضافة التاء الى اول الفعل «أسلم».

فالتاء ان اتت في آخر الفعل كانت ضميرًا، وان اتت في اوله صارت علامة. كأن تقول تأرجح اي تشبه بفعل الارجوحة لكنه ليس ارجوحة. وتأمرك اي تشبه بالامريكيين دون ان يكون امريكيا حقا.

فالمتأسلمون يدعون انهم يمتلكون صحيح الاسلام، بل ويمتلكونه وحدهم، في حين ان ما يقولونه وما يفعلونه لا علاقة له بصحيح الاسلام.

والتأسلم رؤية ثلاثية الابعاد..

فهي ترى صورة وحيدة لما يجب ان يكون عليه العالم كله، الآن ومستقبلاً، وهي ما كان عليه المسلمون في سنوات الاسلام الاولى.. يقول ألبرت حوراني: «اذا كان التاريخ هو ما تعيه ذاكرة الانسان عن الماضي، فإن هذا الماضي يظل بالنسبة للبعض املا يتعين الارتداد اليه، وبالنسبة للبعض من المسلمين سيظل العصر الاسلامي الاول صورة وحيدة لما يجب ان يكون عليه العالم» ويجسد البعض هذه الرؤية شعرًا:

وكل خير في اتباع من سلف
وكل شر في اتباع من خلف

والتأسلم ايضا رؤية تقرأ الآيات والاحاديث قراءة نصية، ولنا في ذلك تفصيل مفصل، فقط نريد ان نشير الى ان اية قراءة نصية لا تعطي للمعنى حقه ولا حقيقته.. فالكلمات تمتلك معاني مختلفة لا يمكن ادراكها الا اذا عدنا الى ملابسات استخدامها واسباب هذا الاستخدام.. ولنأخذ امثلة من اللغة.

الفعل «سار» .. هل يتساوى لغويًا ومعرفيًا في قولنا «سار الرجل» مع قولنا «سار القطار».

وكلمة «تعالى» يمكن ان تستخدم كمحاولة للذم والاستنكار «انه يتعالى على الناس» بمعنى يستكبر. وتستخدم للتقديس «سبحانه وتعالى».

وللترويح نذكر بيتا من شعر يقول:

نحن قوم تذيبنا الأعين النجل
على اننا نذيب الحديدا

وطبعا كلمة «نذيب» تستخدم بمعنيين الاول مجازي والثاني فعلي.

فكيف يمكن ان نفهم كلمة معزولة عن سياقها؟ وكيف يمكن ان نفهم آية معزولة عن اسباب النزول؟

كمثال «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى، وجعلنكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا.» فالناس هنا تعني مطلق البشر.. بينما في الآية الكريمة الآتية نجد معنى آخر هو البعض من الناس «والذين اذا قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم» ناس يقولون لناس آخرين ان ناسا ثالثين قد جمعوا لهم.

.. وسوف نرى كيف ان هذا الفهم النصي المتأسلم قد قاد اصحابه الى مواطئ الخطأ.

والرؤية الثالثة.. هي أسلمة السياسة. اي اضفاء ستار ديني على رؤية سياسية.

يقول ابن المقفع: «ان الدين يسلم بالايمان والرأي يثبت بالخصومة، فمن جعل الدين خصومة فقد جعل الدين رأيا، ومن جعل الرأي دينا فقد جعل رأيه شريعة».

والدين المطلق الصحة يجل عن ان يكون محلا لخلافات الساسة، واداة في صراعاتهم. وسوف نتحدث عن ذلك تفصيلا، وسنرى كيف استخدم الدين على الوجهين. فقط نضرب مثالاً او مثالين.

معاوية اراد ان يمنح شراهته لنيل السلطة غطاء دينيا فقال: والله ما اردتها لنفسي لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يا معاوية ان حكمت فاعدل» واذا جاء العباسيون على رماح فارسية ارادوا ان يضفوا صفة دينية على فرض «فارسيتهم» على السلطة. تلك الفارسية التي استخدمت لغتهم في الدواوين بدلا من العربية، وجعلت من الفرس (الموالي) سادة على العرب.. ففزع المتنبي صارخًا... متحدثًا عن بغداد مقر الخلافة..

ويغدو الفتى العربي فيها
غريب الاهل واليد واللسان
ملاعب جنة لو سار فيها
سليمان لسار بترجمان

وردًا على هذا الفزع العربي كان من الضروري البحث عن غطاء ديني، او بالدقة اصطناع رداء ديني. سئل رسول الله عن الآية «وان تتولوا نول قوما غيركم» من هم هؤلاء القوم الذين سيتولون مكان العرب؟ فوضع يديه على منكبي سلمان الفارسي وقال: هذا الفتى ورهطه، فوالله لو كان الايمان منوطًا بالثريا لناله قوم من فارس.

وتكاثرت محاولات إلباس المصلحة السياسية برداء ديني حتى جاء البخاري ليجد ستمائة الف

(البقية على ص ١٦)

تعبير «التيار الاسلامي» خاطئ. فالاسلامي هنا هو صفة، والصفة تميز الشيء عما عداه. فإن كان تيارهم هو «الاسلامي» (بأل التعريف) فماذا نكون نحن؟!


جمال الدين الأفغاني: «تأويل الدين كي يتوافق مع العلم»

عن بعض جوانب تشكل الشخصية والهوية الفلسطينية

قراءة في التحولات

مهند مصطفى

يعيش الفكر السياسي الفلسطيني حاليًا - وفي العقد الاخير خاصة - تحولاً هامًا في مسيرة تطوره وتشكله كفكر خاص يتميز عن الفكر السياسي العربي من حيث ان الفكر السياسي الفلسطيني نشأ في ظل حالة اللا دولة وفي الشتات.

من الصعب الحديث عن الفكر السياسي الفلسطيني ما قبل نشوء الحركة الوطنية الفلسطينية، ومن الصعب معالجة الاخيرة دون فهم عملية تشكل الشخصية الوطنية والهوية الجماعية الفلسطينية.

هل تشكلت الشخصية الفلسطينية في المدينة الفلسطينية الحاضرة قبل نكبة فلسطين، ام انها تشكلت كنتيجة للصدام والاحتكاك الدائم مع المشروع الصهيوني، وفي هذه الحالة نستحضر السؤال الاكثر اهمية: هل تشكلت الحركة الوطنية الفلسطينية في المدينة الفلسطينية، ام كنتيجة للصدام مع الحركة الصهيونية.

هذا السؤال ليس نوعا من الترف الفكري، بل هو جوهري لتحديد مكتونات الشخصية والهوية الوطنية الفلسطينية، وعناصر التشكل القومي الفلسطيني، والاجابة عليه ليست مطلقة، ولا تمكن لنا فصل عنصر عن الآخر، فالحركة نشأت في المدينة الفلسطينية، من خلال طبقة المثقفين والنشاط الثقافي، وبالذات في يافا، ولكن هل نتجاهل ان اغلبية الفلسطينيين عاشوا في الريف الفلسطيني، وفي قرى كان بعضها منقطعا، «لوجستيا» عن البيئة المحيطة به. وفي هذه الحالة تكون قد نشأت هوية نخبوية، تعبر عن نفسها سياسيا ضمن حدود الوطنية الفلسطينية وفي بعض الاحيان ضمن استحضار الخطاب القومي العربي.

القضية اعمق مما نتصور، المشروع الثقافي الفلسطيني، وصل مرحلة متقدمة في تشكله في مرحلة ما قبل النكبة، وكان مركزه في المدينة الفلسطينية، وعبر عن نفسه من خلال انتشار الصحافة اليومية، وانشاء الجمعيات الاسلامية - المسيحية، الاحزاب السياسية الفلسطينية، حركة النشر والاصدار الثقافي، وبلور المشروع الثقافي الفلسطيني نفسه في ظل غياب السلطة السياسية الفلسطينية، وحضور سلطة سياسية استعمارية ممثلة بـ«حكومة فلسطين»، وفي ظل مواجهة الحركة الصهيونية، التي اعتبرت نفسها في الادبيات الثقافية كوسيلة «لتحديث»، «المجتمع» الفلسطيني «المتخلف». نعود الى نقاش تكوين الهوية الوطنية الفلسطينية وتجسيدها كحركة وطنية، يمكن تقسيم النقاش التاريخي - الاجتماعي الاكاديمي حول موضوع تشكل الشخصية الوطنية، الى فترتين.. اولها فترة النقاش في السبعينيات بعد قيام منظمة التحرير الفلسطينية التي ادخلت القضية الفلسطينية الى مرحلة جديدة ضمن اطار وطني فلسطيني في الاساس.

وتركز النقاش هنا في الاساس بين باحثين فلسطينيين واسرائيليين، وفي هذه الفترة حاول الكثير من الباحثين الفلسطينيين نقاش ادعاءات المؤرخ الاسرائيلي «يهوشوع بورات» (١) في ان تشكل الهوية الفلسطينية تم كرد فعل للتحدي الصهيوني، بعض المؤرخين الفلسطينيين مثل محمد مصلح(٢)، حاول اثبات ان الشخصية والهوية الوطنية الفلسطينية بدأت بالتشكل في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، اي قبل ظهور التحدي الصهيوني وفي غيابه.

اما الفترة الثانية، وهي فترة التسعينيات، فقد جاءت كمرحلة يتجه فيها الشعب الفلسطيني نحو كيانية سياسية لأول مرة منذ تشكل الهوية الجماعية الفلسطينية.

احد اهم الابحاث التي نشرت في هذه الفترة، للمؤرخ الفلسطيني المشهور رشيد الخالدي (٣)، الذي يعتبر مكملاً لنظرية مصلح، ويقول ان الهوية الفلسطينية تشكلت قبل ظهور الصهيونية، لكنه يضيف انه لا يمكن اغفال دور الحركة الصهيونية في هذا التشكل، ويتفق رشيد الخالدي مع يهوشوع بورات على ان القدس هي مركز تشكل الهوية الفلسطينية وليست يافا.

اعتقد انه من المبالغة القول ان تشكل الهوية الفلسطينية، كان منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر، واشير الى سببين لهذا الاعتقاد، الاول: «انه منذ النصف الثاني من القرن الـ١٩ بدأت بذور القومية العربية ولم تقم بعد بذور الوطنية التي بدأت بالتشكل منذ دخول الاستعمار الى بلاد المشرق العربي (مصر حالة خاصة في هذا السياق)، وحتى موجة القومية في العالم.

اما العالم الثاني وهو الاكثر اهمية، ان السكان في فلسطين اعتبروا انفسهم جزءًا من سوريا الكبرى، وما يدلل على ذلك انه في المؤتمر الاول الذي عقدته الجمعيات الاسلامية - المسيحية في مدينة القدس في مطلع شهر شباط ١٩١٩، واصطلح على تسميته في ما بعد بالمؤتمر العربي الفلسطيني الاول، جرى التأكيد على اعتبار فلسطين «جزءًا من سوريا العربية» و«غير منفصلة عن الحكومة السورية العربية المستقلة المرتبطة بالوحدة العربية، خارجة من كل نفوذ او حماية».

وحتى عندما اعلن فصل فلسطين عن سوريا في اواخر شهر ايلول عام ١٩١٩، شهدت المدن الفلسطينية حملة احتجاج واسعة اتخذت اشكالاً متعددة، وحتى لو كان هناك حركة وطنية فلسطينية فانها لم تنفصل عن التعبيرات السياسية الاولى للحركة القومية العربية.

يعتمد رشيد الخالدي في تحليله، على قراءته للصحف العربية في فلسطين قبل الحرب العالمية الاولى التي ناقشت قضية الخطر الصهيوني، الامر الذي دل على ترابط وهوية مشتركين ولكن حتى هذا النقاش في الصحف العربية في فلسطين، كان - في اعتقادي - ضمن النقاش العربي العام حول الخطر الصهيوني في الصحف العربية والفلسطينية، والتي ساهمت وبحق في كشف الخطر الصهيوني، لكن لا يمكن اعتباره بالضرورة تأكيدًا على تشكل هوية جماعية، وادلل على ذلك بأنه في مقال نشر عام ١٩١١ في جريدة «الكرمل» في حيفا، لم يكتف نجيب نصار رئيس تحريرها بالتأكيد على ان«الجامعة العربية الفلسطينية» التي يقترحها كشكل من اشكال ابراز شخصية «وطنية» فلسطينية مستقلة، لن تخرج عن اطار «الجامعة العثمانية الواحدة» بل شدد على سلامة الوحدة العثمانية.

يمكن القول ان الهوية الوطنية الفلسطينية تشكلت نتيجة لثلاثة عوامل:

الاول: هو السياق العام للفترة نفسها، من بروز القومية والوطنية بعد انهيار الجامعة العثمانية، ولم تكن فلسطين بعيدة عن هذا السياق العربي وحتى العالمي.

ثانيًا: في اعتقادي ان الانتداب البريطاني ساهم مساهمة بارزة في تشكيل الهوية الفلسطينية، فلأول مرة يتم ترسيم حدود لفلسطين، اقصد حدودًا سياسية (لأن الدولة العثمانية قسمت المنطقة الى حدود ادارية)، ولأول مرة تفصل فلسطين عن سوريا في ايلول عام ١٩١٩.

ثالثا: الصدام مع الحركة الصهيونية، وهو عالم لا يمكن تغييبه في فهم بشكل الشخصية الوطنية الفلسطينية، على الاقل في تميزها عن تطور وتشكل الشخصيات الوطنية العربية.

المصادر:

1- יהושוע פורת - צמיחת התנועה הלאומית - פלשטינית 1928-1918 (ירושלים, 1971).

٢- M.Y.muslih, the origins of palestinian Nationalism (New York, 1988)

٣- Rashid Khalidi, Palestinian identity: The construction of modern National consciousness, (New York, columbia university press, 1997.

(كاتب المقال يدرس للقب الماجستير في جامعة حيفا، ويعمل باحثًا في مركز الدراسات المعاصرة)

الإسلام لا يعرف سلطة دينية..

(تتمة من ص ١٥)

حديث لم يصح لديه منها الا ثمانية آلاف اغلبها مكرر بأكثر من لفظ.

ويرتبط بتسييس الدين فعل آخر اشد خطأ هو الخلط بين الدين (المقدس) وبين الرأي في الدين (وهو انساني).. انساني بمعنى انه يحتمل الصواب والخطأ. لكن دعاة تسييس الدين يحاولون ان يفرضوا علينا «رأيهم» باعتباره صحيح الدين، وليس باعتباره واحدا من آراء واجتهادات شتى.

ويترتب على ذلك ايضا القول بوجود سلطة دينية. ونحن نعتقد ان مثل هذه السلطة لم ترد في نص ديني لا قرآن ولا سنة صحيحة، لا تصريحًا ولا حتى تلميحًا. ولنا في ذلك تفصيل لاحق.

فقط نريد ان نقول ان المتأسلمين لم يأتوا بجديد. فالفلاسفة الرومان واليونان كانوا يعتقدون ان العصر الذهبي للانسانية قد تحقق في الماضي، ثم انحط الانسان بلا قدرة ولا امل له في فعل جديد سوى استعادة قيم ومثل الماضي.

وفي العصور المسيحية الوسطى كان المتشددون يستندون الى فكرة الخطيئة الابدية والمفترضة دوما، في الجام اية محاولة للتطلع للمستقبل، ولتدفع الانسان فقط الى رجاء العودة الى الاصل النقي من اية خطايا.

وقبل ان ننتقل من ساحة التعريفات يجدر بنا ان نشير الى اللغة.. اية لغة هي كائن حي. ومن ثم فإن الكلمات تحمل معاني مختلفة.. تختلف وتزداد اختلافًا بمضي الزمن.

كنموذج كلمة «التقدم». كانت في العصر الوسيط تحمل معنى عسكريًا صرفا «تتقدم قطاعات الجيش الى الامام».

ثم يأتي القرن الـ١٦ ليمنحها مضمونًا اخلاقيا فأصبح التقدم يعني المضي قدمًا في طريق الفضيلة.

ثم وفي القرن الـ١٧ وعلى يد فرانسيس بيكون اتخذت الكلمة مسحة من معاناها الحديث فأصبحت تعني السعي نحو المزيد من المعرفة.

اما في القرن الـ١٨ فإن السياسي والفيلسوف وعالم الرياضيات جان كوندرسيه؛ فقد منحها معنى تعبر به عن المعركة الطويلة التي خاضها العقل، ويستمر في خوضها ضد الغيبيات بما يمكن الانسان من تحقيق حريته مستندًا الى العقل، والعلم.

وفي بداية القرن الـ١٩ قال اوجست كونت: انها تعني القوة الدافعة للحركة التاريخية عبر سيطرة العقلانية على العلاقات الاجتماعية بين الناس.

وفي اربعينيات القرن الـ١٩ اصبحت كلمة «التقدم» تمثل حركة فكرية تتمثل في قوة دافعة ومنظمة لحركة الجماهير من اجل تحقيق اهدافها.

.. ومثال آخر.. كلمة «بلطجي» واصلها تركي وتعني الجندي الشجاع او الفدائي الذي يتقدم الجيش ليستخدم البلطة في فتح الطرق وازالة الاشواك والاشجار والعوائق مفسحا الطريق امام تقدم القوات الاساسية.. وبعد زمن يستخدم اللفظ ذاته كصفة مذمومة لشخص يستخدم القوة ضد الحق والعدل والقانون.

ومن ثم فإنه من الخطأ ان نتعامل مع اللغة والالفاظ والمسميات ككائن ميت او كما يقولون «ميتافيزيقي».. اعطى مرة واحدة ويبقي ويبقى وسيبقى دون اي تغيير او تطور.

وهكذا فاذا اراد شخص ان ينتزع تعريفا للعلمانية من وعاء فرنسي كان على زمن الثورة الفرنسية، فاننا نقول ما قلنا بشأن تنوع العلمانية وتجدد اللغة وتغير معاني مفرداتها.

العلمانية عبر التاريخ

وفي البدء قال العقلانيون الاغريق: «انت لا

تستحم في ماء النهر مرتين». هكذا قال هيراقليطس مؤكدًا حتمية تغير ماء النهر دوما. وان تغير «الاشياء» يتطلب عقلانية تفهم الشيء في حال تطوره. فهو ليس - ثابتا اي انه ليس ميتافيزيقيا.

وقد حاول ارسطو (٣٨٤ ق.م. - ٣٢٢ق.م.) ان يوجد في اطار الفلسفة الاغريقية حلا علمانيًا لمسألة العلاقة بين الخالق والكون والحياة.. فالله عند ارسطو خالق وفاعل للكون، ومحرك اول له، لكنه ترك شأن تدبير الكون ورعايته للاسباب والادوات المادية التي اودعها الخالق فيه، بحيث يظل الكون مكتفيًا بتدبير ذاته لذاته.

لكن التشدد الكنسي وضع العصا في عجلة مثل هذا الحل. ورفض اية حلول تأويلية في هذه العلاقة.

فالقديس اوغسطين (٣٥٤-٤٣٠م) اكد «ان سلطة الكتاب المقدس هي اكبر من جميع قوى العقل الانساني، فحيث يقع التناقض بين الملاحظة العلمية والكتاب المقدس نهمل هذه الملاحظة العلمية».

ولعلها مفارقة تستحق التأمل ان نجد ردًا حاسمًا من جمال الدين الافغاني على هذه المقولة: «ان الدين يجل عن مخالفة العالم الحديث. فإن وقعت المخالفة وجب تأويل الدين».

وهذه مفارقة مهمة، لكن المفارقة الاكثر اهمية هي ان عصر التنوير في الغرب قد بدأ في بداية القرن الثالث عشر الميلادي بترجمة كتب ابن رشد بأمر من الامبراطور فريدريك الثاني (الذي اراد ان يناوئ نفوذ وتسلط الكنيسة بمثل هذه الكتب). لكن المثير للدهشة ان كتب ابن رشد قد احرقت في بلده في الوقت ذاته، ووقعت المفاصلة التي اوصلتهم الى ما هم فيه، واوصلتنا الى ما نحن فيه.

ونعود الى اوروبا لنشهد معها نشوء «الحركة الانسانية» على يد «ايرازموس» (١٤٦٩-١٥٢٦م) وفرانسوا رابليه (١٤٩٤-١٥٥٣م) وهي حركة دافعت عن حرية الانسان وحقه في التفكير الحر، وتمردت على سلطة الكنيسة والاقطاع.

وبدأت عملية استخدام العقل في محاولة لفهم معطيات الدين واعطائها بعدًا عقلانيًا بعيدًا عن التشبث بالنص الذي تمسكت به الكنيسة. ويقول جون هرمان راندال عن هذه المرحلة: «لم يعد الدين حاجة تمليها الغريزة وضرورات النفس البشرية، بل اصبح علمًا كعلم الفيزياء، اي نظاما من القضايا العقلية التي يستعملها الانسان لامتحانه - كما تمتحن اية قضايا اخرى - ببراهين العقل التي يستعملها احدنا لقبول قانون فيزيائي او مبدأ سياسي».

ثم، ومن قلب التشدد الاوغسطيني ينشأ التمرد فتأتي الحركة اللوثرية (مارتن لوثر ١٤٨٣ - ١٥٤٦). وقد ظل مارتن لوثر وحتى عام ١٥١٧ راهبا اوغسطيا ثم تمرد على سلطة الكنيسة، واعلن القضايا الخمس والتسعين التي ضمنها انتقادات مريرة على ممارسات الكنيسة مؤكدًا ابتعادها عن الجوهر الصحيح للدين.

وتقوم الحركة اللوثرية على اساس ان الدين امر شخصي، وان الخلاص فردي ويأتي عبر علاقة خاصة وفردية ومباشرة مع الرب.

ثم... وعندما تقدم علم الكيمياء والفيزياء والميكانيكا اعطى هذا التقدم تفسيرا للكون جعل المحاولة الارسطية للتلاؤم بين الدين والعلم خالية من المضمون. واجبر الجميع على اللجوء الى التأويل. فقد قامت الحركة العلمية على اساس من المشاهد والتجريب واعمال العقل، بعد ان كانت تستند الى الفهم الميتافيزيقي.

ونشط العلماء والمفكرون والفلاسفة في ايجاد نسق عقلاني وعلمي لفك طلاسم العلاقة المتشابكة بين الدين والاكتشافات العلمية المتلاحقة التي اثمرها العقل.

ولعله يكون مهما ان نذكر ان من بين من نشطوا في هذا المجال كان كل من ماركس وانجلز. فهما يرفضان وبشدة محاولات برونو باور نشر مقولات معادية للدين.. بينما يهرب من مواجهة الخصوم الطبقيين «ان خصومنا هنا على الارض، ويجب ان نواجههم هنا على الارض، ولا يليق بنا ان نهرب من هذه المواجهة لنصطنع لانفسنا خصوما في السماء».

ويقول ماركس: «ان التشدد الديني هو من ناحية تعبير عن تشدد حقيقي موجود في الحياة، وهو من جهة اخرى احتجاج على هذا التشدد. انه تنفس المخلوق المضطهد، هو روح عالم بلا قلب. واحساس بالاوضاع الاجتماعية القاسية التي لا تمتلك اي احساس».

وتصعد العلمانية كحركة عقلانية تدعو لأعمال العقل والعلم والأخذ بهما لتطوير العالم.. نحو الافضل.

ويخطئ البعض اذ يتصور المنهجية العلمانية كنسق واحد مغلق ونهائي. فهي ليست نسقا واحدًا، ولم تصنع في معمل معقم من المؤثرات الخارجية، بل هي حركة اجتماعية تنشأ في كل موطن لها متأثرة باطارها المحلي وكانعكاس لمعطياته.

ومن ثم فانه من الخطأ القول بعلمانية واحدة. هناك علمانيات عدة.. لكل منها خصائصها المحلية. ففي فرنسا مثلا نسق علماني يقوم على اساس التضاد مع الكنيسة.

فقد كانت الكنيسة الفرنسية تابعة لكنيسة روما. ونشأت حساسية «وطنية» و«قومية» لدى البرجوازية الفرنسية الناهضة. وكانت الكنيسة مصممة على استتباع الدولة لها. بينما الدولة ترغب في استتباع الكنيسة التي منحت لنفسها سلطة عاتية اقوى من سلطة الدولة، ونالت نفوذًا اقتصاديًا (عبر ضريبة العشر) وفكريا عبر سيطرتها على التعليم.

واستخدم العلمانيون الاوائل الانجيل في معركتهم ضد الكنيسة «اعط ما لقيصر لقيصر وما لله لله».

.. وتواصلت المعارك. روسو.. فولتير. ديدرو. الموسوعيون.. مونتسكيو.. ورينان الذي تميز بدعوته الى دولة محايدة بين الكنيسة والناس.

وخاض العلمانيون الفرنسيون معركة ضد نظرية سلطة السيفين theory of two swords (السيف الروحي والسيف الزمني) ودعوا الى سلطة السيف الواحد. اي فصل الدين عن الدولة. ورفعوا شعار «كل شؤون الدين للكنيسة، وكل شؤون الدنيا للبشر».

كان ذلك حتى نشبت الثورة الفرنسية ووقفت الكنيسة ضد الثورة.

وفي عام ١٧٩٣ وقف رجال الاكليروس مع قوى الثورة المضادة، وهنا اخذ العداء للكنيسة موقفا واضحا ومنظما.. الكنيسة ضد الجمهورية.. الجمهورية ضد الكنيسة.

وهكذا فإن الشكل الفرنسي للعلمانية. اي الشكل المضاد للدين هو شكل شديد الخصوصية.. «فهي لم تكن مجرد دعوة لفصل الدين عن الدولة بل اتخذت طابعا مضادا لكل ما هو ديني.. بهدف اخضاع الكنيسة؛ «فصادرت املاكها، وقوضت سلطة الاكليروس والغت ضريبة العشر، وعممت السلطة المدنية على الزواج والاسرة والتربية والتعليم». لكننا نشاهد نمطا علمانيا آخر هو النمط الانجلوساكسوني. فهناك فصل حاسم بين الدين والدولة، لكن الدولة المدنية لم تدخل في صراع مع الكنيسة؛ بل ان الملك في بريطانيا يظل رمزيا رأسا للكنيسة.

اما في امريكا فان الدولة المدنية حرصت على حماية الدين من اي عدوان على ساحته في حين ظلت تؤكد علمانيتها.

فالتعديل الاول لمسودة الدستور (١٧٨٧) يؤكد «ان الكونجرس لن يصدر اي قانون بصدد ترسيخ مؤسسة الدين او منع ممارسة الدين بحرية».. وواضح ان الهدف من هذا التعديل هو حماية الكنيسة وحرية العبادة من اي عدوان من جانب الدولة المدنية، ونلاحظ دوما ان امريكا، وهي دولة علمانية بشكل مؤكد، تحرص على ان تسجل على عملتها النقدية عبارة: In God We Trust. ولعلها الدولة الوحيدة في العالم التي تفعل ذلك.

وبرغم ان الدولة الامريكية لا تمول اي نشاط ديني من ميزانيتها الفيدرالية، وبرغم انها لا تشترط في المحاكم «حلف يميني ديني»، فان المجتمع الامريكي يعتبر من اكثر المجتمعات تدينا. بما يؤكد ان العلمانية ليست بالضرورة موقفا مضادا للدين. وتقدم لنا الاحصائية التالية تعبيرًا عن الحالة الدينية في عدة دول علمانية.

«٨٢٪ من الامريكيين يعتبرون انفسهم متدينين، مقابل ٥٥٪ في انجلترا، ٥٤٪ في المانيا، ٤٨٪ في فرنسا»، اما من يؤدون الصلاة الاسبوعية في الكنائس فهم ٤٥٪ في امريكا، ١٨٪ في المانيا، ١٤٪ في بريطانيا، ١٠٪ في فرنسا».

خلاصة القول.. اننا نخطئ - كثيرًا اذ نعمم نسقا فكريا معينا (سواء ببعده التاريخي او المحلي) للعلمانية. فالعلمانية الفرنسية المتعارضة بشكل جدي مع سلطة الكنيسة نشأت في ظرف تاريخي معين وفي ظروف اجتماعية وسياسية محددة، وكرد فعل لتصرفات الكنيسة ذاتها. ومن غير الجائز تعميم هذه الظاهرة على كل تجليات العلمانية.. في كل الازمنة وفي كل البلدان.

لكننا يتعين علينا ان نلاحظ انه ومهما كانت اشكال العلمانية ونوعية علاقاتها بالمؤسسات الدينية، فانه لم يكن بوسع سلطة الدولة الانفصال عن مجال التأثير المؤسسي للسلطة الدينية دون وضع مبادئ وضوابط جديدة تنظم بها ومن خلالها العلاقات الاجتماعية والاقتصادية وامور الناس الحياتية، ومن ثم بدأت عملية بناء دساتير وقوانين وضعية تنظم حياة البشر، كما تم بناء مؤسسات تعليمية مدنية، وبهذا استقلت الترتيبات الحياتية (الدنيوية) عن المؤسسات الدينية لتوضع في ايدي الاجتهاد العقلاني للبشر.

ومن ثم فانه يمكن القول ان الغالبية العظمى من بلدان العالم هي دول علمانية بقدر او بآخر.

(عن الشقيقة «الاهالي»)

• لا تتفاجأوا: ماركس وانجلز حاربا معاداة الدين، لأنهما اكدا «ان خصومنا هنا على الارض، ولا يليق بنا ان نهرب من هذه المواجهة لنصطنع لأنفسنا خصومًا في السماء» • امريكا التي تدعي العلمانية والدمقراطية هي الوحيدة في العالم التي تصك على عملتها عبارة «نحن نؤمن بالله»! •

أبو صالح يتذكر «الاتحاد» أيام بغداد

للرفاق الشيوعيين العراقيين دور بارز في مسيرة «الاتحاد» كتابة وتوزيعا.. حيث تعرض النشيطون لملاحقات السلطات واعوانها • الرفيق الياهو عيزر (ابو صالح) يتحدث لـ «الاتحاد» عن علاقته بها، منذ ان قرأها لأول مرة في بغداد

اجرى المقابلة: حسن مواسي

الرفيق الياهو عيزر المعروف بكنيته «ابو صالح» بدأ يقرأ جريدة «الاتحاد» قبل مجيئه الى البلاد عام ١٩٥١ من العراق. وبالتحديد منذ صدور الاعداد الاولى «اي عندما كنت اثناء دراستي الثانوية في بغداد حينما كانت «الاتحاد» تصل الى دكان الرفيق عبد الكريم الصفار وحينها كنا نتهافت لقراءتها، وكانت بالنسبة لنا جريدة ذات اطلاع واسع على ما يجري في العالم من حولنا، وكذلك اخبار فلسطين التي كانت منتدبة من قبل الاستعمار البريطاني، وتعرفنا على محرريها وكتابها الرفاق الراحلين والباقين». ويضيف: بالنسبة لنا «الاتحاد» جريدة تقدمية فيها الامور التي نحب الاطلاع عليها حين كانت فلسطين تعاني من الاستعمار، والاوضاع التي كانت تتجلى بها وقد منعت سلطات الاستعمار البريطاني اصدار وطباعة الجريدة وتوزيعها، ومنعوا وصولها الى بغداد.. وكنا نحن الشيوعيين العراقيين نعرف ان «الاتحاد» يصدرها شباب من عصبة التحرر الوطني مثل د. اميل توما، منعم جرجورة، وغيرهما ومن الشعراء «ابو سلمى».

• «الاتحاد»: كيف بدأت علاقتكم مع «الاتحاد» بعد وصولك الى البلاد؟

– ابو صالح: عام ١٩٥١ سنة «هجرتي» الى البلاد اعطاني احد الاخوان جريدة «الاتحاد»، وكان ممن وصلوا قبلي الى اسرائيل، وقال لي اقرأ ما فيها. وبعد ايام قليلة من مجيئنا الى اسرائيل، توجهنا الى حيفا في ٥/١ في تلك السنة، ورأينا الاعلام الحمراء، وكنا وفدًا من الرفاق العراقيين الشيوعيين والتقدميين.

حيث زرنا وادي النساس ونادي الحزب في درج الموارنة. وتعرفنا على الرفيق طيب الذكر د. اميل توما وغيره من الرفاق والمحررين وبعدها بدأت رحلتنا الجديدة مع «الاتحاد».

• «الاتحاد»: ماذا تعني لك «الاتحاد»؟

– ابو صالح: بالنسبة لي ولقسم كبير من المثقفين العراقيين، كانت بمثابة مشعل ومنارة ومنهل نتطلع من خلاله على كل الامور التي تخصنا من كل النواحي الادبية، السياسية، والاجتماعية، وقد وزعت «الاتحاد» ايام الجمعة على طول المخيمات العراقية التي اقيمت لاستقبالنا نحن «القادمين» الى البلاد. احيانًا كنا نوزع اكثر من الف وخمسمئة عدد، وكان يوم الجمعة بالنسبة لنا يومًا مقدسًا، اذ كنا ننتظر صدور الجريدة بفارغ الصبر، وكان الرفاق يوزعون «الاتحاد» بشكل متواصل وكانت الجماهير تتقبل الصحيفة وتستقبلها احسن استقبال.

ويتحدث «ابو صالح» كيف كان الموزعون يتعرضون الى اقسى انواع المعاناة، وكثيرًا ما كان اعوان الحكومة والزعران ينتزعون الصحيفة من ايدي الموزعين الرفاق، خوفًا من انتشار الحقيقة وكشف الجرائم والمصائب التي كانت تقوم بها السلطات، وكانوا بسواعدهم وايمانهم يصدون هذه المؤامرات التي كانت تحاك ضد القادمين الجدد من العراق والدول الاخرى.. وكانت تقع مشاجرات مع اعوان السلطة.

ويؤكد الرفيق «ابو صالح» ان الاتحاد بالنسبة لنا وللرفاق العراقيين من اعضاء الحزب بمثابة مدرسة، حيث كنا بالاضافة الى ذلك نطّلع على الاحداث والمستجدات السياسية على الحلبة الدولية بشكل عام وبصورة خاصة مايدور في اروقة المؤسسات والحياة السياسية والاجتماعية في اسرائيل، وحياتنا اليومية.

فقد كنا نتعرض للملاحقات ونمنع من العمل في الكثير من المجالات، ونتعرض لمعاملة غير انسانية، و«الاتحاد» بعد ان شقت طريقها ونضالها ابرزت الكثير من الاسماء التي رعتهم «الاتحاد» الاحياء منهم والراحلون، اليهود والعرب، الرفيق توفيق زياد، سميح القاسم، محمود درويش، سالم جبران وغيرهم ممن كتبوا وتتلمذوا في مدرسة «الاتحاد».

اما الكتاب اليهود الذين فتحت لهم الاتحاد صفحاتها فأذكر منهم «سمير مارد» الاسم الذي يكتب به الاديب المعروف سامي ميخائيل، دافيد تسيمح، وابو الشريت وابو صالح.

ومن هنا فـ«الاتحاد» كانت ولا تزال تناضل ضد الاستعمار والرجعية والصهيونية، ونقشت على صفحاتها الاولى شعارها الخالد «يا عمال العالم اتحدوا». ثم انها رفعت شعارها الدفاع عن المستخدمين والعمال، وحملت مشاعرهم وجندتهم للنضال ضد المستغلين. كذلك وقفت ضد الحكم العسكري الذي فرض على الجماهير العربية. ورفعت الشعار التاريخي «دولتان لشعبين».

ويواصل ابو صالح: لقد حوكم الكثيرون من الرفاق العرب واليهود ولوحقوا من قبل السلطات بسبب هذه الطروحات السياسية حيث نكل بهم وتمت معاقبتهم. وذلك لان الدولة لم تكن مستعدة لسماع هذا الشعار والذي هو بمثابة الحل لكل الشعوب في المنطقة، وسيؤدي الى التفاهم والسلام العادل وتحقيق المساواة للمواطنين العرب في اسرائيل.

وهذا الشعار بدأ يتحقق بعد ان سفكت دماء كثيرة وانهمرت دموع غزيرة، وحلت نكبة بشعوب المنطقة. فحكم التاريخ والتطور الذي حصل في العالم والشرق الاوسط اجبر اسرائيل ان تذهب الى مدريد وهناك كانت بداية الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وبدء الالتزام بقرارات الامم المتحدة ٢٤٢ . ٣٨٨، وهو الواقع الجديد بالرغم مما يحدث. وانا اعتقد ان الاتحاد لها دورها المجيد في نشر نور هذا الشعار الساطع، وبصورة خاصة حيث كان لها الدور الرئيسي في اعلاء نضال الفلسطينيين في اسرائيل ورفع مستوى الحياة عندهم في كافة المجالات.

ويقارن ابو صالح: بما انني اطلع على الكثير من الجرائد العالمية والعربية، فأنني ارى في «الاتحاد» المنارة والمشعل الذي ينير لنا الطريق، فتنقل لنا ما يدور من حولنا وفي العالم بصدق واخلاص لمهنة الصحافة.

فـ«الاتحاد» من الصحف العربية الاولى لها قيمتها واحترامها الخاص، وقراؤها العرب، وهي رمز للاممية، للدفاع عن حقوق الانسان وبناء مستقبل سعيد وافضل لابناء شعبها وللشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وانا اقدم احر التهاني بمناسبة عيدها الـ٥٦ للاستمرار في البقاء والصمود ومواصلة عمل الرسالة. وتحياتي الى كل من كتب وحرر ووزع الاتحاد في احلك الظروف حين كان من يقرأ الاتحاد يتعرض للتنكيل.

وعن دور الصحيفة في النضال العربي اليهودي المشترك يقول ابو صالح: باعتقادي، ومن التجربة الشخصية التاريخية وخلال عملي الحزبي المنظم فـ«الاتحاد» ساعدت وبشكل جدي على تعميق النضال المشترك لكل المواطنين العرب واليهود، وهذا يرتبط بالخط السياسي للجبهة، فهي الحصن الحصين للجماهير العربية وهي الاساس.

هذا لا يعني انني انكر وجود الفئات والاطر الحزبية الفاعلة بين العرب وفي الوسط العربي «التجمع»، «الدمقراطي العربي»، «الاسلامية» والتقدمية التي اختفت ولكننا نعرف تلك الاطر التي ظهرت على الساحة السياسية العربية والاسرائيلية واختفت بعد (٣) جولات انتخابية. فالجبهة هي السد المنيع والهوية للشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل فأنا لست ضد مواقف الاطر الاخرى واقول فقط ان دورها للامد القصير.

وكل نكسة تحصل للجبهة هي انتكاسة لكل المواطنين العرب، فحكام اسرائيل يعملون على وقف الصوت الهادر والمطالب بتحقيق المساواة والسلام.

ففي الخمسينات لم تكن جريدة عربية تصدر في اسرائيل سوى «الاتحاد» التي حملت شعلة النضال ومواصلة معركة المساواة. في المقابل كانت جريدة «اليوم» الموالية للسلطات والتي كانت تكتب ما تريده السلطات وتسوق ما تريده. وكان الهدف من وراء اصدار هذه الصحيفة هو جعل المواطنين العرب يبتعدون عن قضاياهم الاساسية وحقوقهم القومية والمساواة.

اما جريدة «الاتحاد» فأعطت الوزن الاستراتيجي لقضية رفع شأن المواطنين العرب الذين بقوا في ارضهم بعد قيام الدولة وواصلت معركتها لمساواتهم ورفع كل القضايا المحرقة التي تعاني منها الاقلية العربية في البلاد.



الرفيق أبو صالح: «تعميق النضال المشترك»

هويتنا التي نهوى وأهواؤهم

تيسر ان شاركت في ندوة اريد لها ان تناقش واحدًا من المواضيع التي تحتل حيزًا واسعًا من اهتمام هذا الجزء الحي من شعبنا الجاثم الباقي، الذي اعتمد عمق الجذور، كأحدى وسائله، في التشبث المتحدي.

في تلك الامسية سمعت واسمعت، استفدت وافدت، اخذت واعطيت، وافقت على بعض ما طرح ورفضت بعضه، واظن اني قلت فيما قلت اشياء لم يوافق عليها كل الآخرين، فرأيت لزامًا علي ان اعالج الموضوع كما اشاء ومن الزوايا التي ارى، وبالهدوء الذي احتاج.

لا جناح علينا اذا اجتهدنا للتعرف على الجوانب المحددة اللازمة التي من شأنها تصنيف الفرد داخل مجتمعه وملائمة موقعه، اي الجوانب العامة من شخصيته وليس خصوصياته التي هي في ملكه الشخصي وليرضَ من يرضى وليأب من ابى، اما واجبنا فإنه يحتم علينا معرفة انفسنا من زوايا وجوانب مختلفة عدة، بحكم ضرورة ذلك لتحديد قضايا واهتمامات الذات، ولنكون بذلك قد حددنا بعض جوانب هويتنا او كشفنا عن كنهها.

من سمات ودلائل المعافاة ان يتحول شعبنا، وفي هذه المرحلة بالذات، وبقسط وافر من الاهتمام، الى مناقشة هذا الموضوع لما في ذلك من حاجة وضرورة تحتمها طبيعة هذه المرحلة المضطربة.

الهوية، بمفهومها العام، مجموعة انتماءات ورغبات ومواصفات، كثيرة ومتعددة، متنوعة ودقيقة، تتحد في مجموعها خصائص الذات.

الهوية مفهوم متحرك تتغير خصائصه اثناء عملية التطور والحركة، وهنالك مصدران اثنان يحددان في مجموعهما، ومن خلال العلاقة الجدلية بينهما والبعد التاريخي، ذلك الشكل المتحرك للهوية. الاول هو الموروث «كالعادات والتقاليد» والآخر فإنه المكتسب القابل والخاضع للتطور باتجاهات مختلفة وبوتائر متباينة. الموروث مفروض، وليس باستطاعتنا التأثير الكبير عليه اذ من منا ترك له الخيار ليختار جيناته؟ او من منا كان حرًا في اختيار أبويه؟ او من منا انتقى لونه او طوله او شكله او لغته؟. وعليه فإننا نقف عاجزين امام بعض الموروث، حتى الآن، الى ان يسمح للعلم ان يتدخل ويقول كلمته ولديه ما يقال.

لا شك انه باستطاعتنا اليوم التدخل لحرف الجانب المكتسب في الاتجاه الذي نريد، وليس لذلك سبيل الا بالوعي والمعرفة وتوسيع الاطار تدريجيًا، هكذا وباستمرار والى ما لا نهاية.

قد يفضل احدنا صوت آلة العود، مثلاً، على باقي اصوات الآلات الموسيقية التي عرفها قبل حدوث الانعطاف، حين تعرف على وسمع آلة الاورغ لأول مرة واعجبته، فجعلها آلته الموسيقية المفضلة، محققًا ذلك على حساب آلة العود من تلك اللحظة، الامر الذي احدث التأثير على هويته الموسيقية، وهكذا الامر، دواليك، مع شتى المعارف والعلوم والعادات والرغبات والتفضيلات «ادب، فنون، اطعمة، ازياء» الى آخره من المصنفات والقيم.

للهوية شقان، احدهما حسي، والآخر وجداني مجرد، لذا فان الهويات قد تتشابه ولا يمكنها ان تتطابق، والنتيجة ان عدد الهويات مطابق لعدد الاحياء.

يستطيع الشكل الهرمي ان يعبر عن مفهوم الهوية بقسط وآخر، فرأس الهرم هو بمثابة قمة اهتمام وانتماء الفرد، رأس الهرم هو الانتماء الاساس، وكلما اتجهنا الى الاسفل، عرضت القاعدة وكثرت الانتماءات الثانوية، فالاقل اهمية، هكذا الى ما لا حدود.

تتأثر الهوية من مركبات ثلاثة: الاول هو الشخصي الذاتي «بمفهومه المحدد» والثاني هو وطني قومي، والثالث هو انساني طبقي، تربط بينها جميعًا علاقة جدلية وثيقة.

ان هذه المركبات المكونة الثلاثة تشترط وجود تاريخ وجغرافيا، فالجانب الذاتي لا يمكنه ان يتطور بمعزل عن اطاره الوطني القومي، كذلك الامر بالنسبة للوطني القومي حيث لا يمكنه التسامي الا في اطاره الانساني.

الانسان قضية، كما قال غسان كنفاني، والقضية هوية، وقد نصدق القول اذا اعتبرنا ان الانسان هوية، والهوية قضية، بل مجموعة قضايا وهموم اذا عمت وسادت بين الاكثرية الساحقة من ابناء الوطن الواحد كانت هويتهم الوطنية، اي قضيتهم الوطنية، او همهم الوطني الجماعي الاجتماعي الذي يستدعي الوقفة الجماعية والتصدي الجماعي.

للهوية الوطنية التقدمية تفاعلات واستجابات نفسية وجدانية حسية مشتركة للقطاع الاعرض من ابناء الشعب الواحد. فالفولكلور، على سبيل المثال، لا يمكنه ان يخص شعبا الا اذا امتلك القوة الكافية التي تؤهله للدخول الى صميم ووجدان الاكثرية الساحقة من ابناء الشعب المعني. كذلك هو الامر بالنسبة لباقي الابداعات التي ما زالت تحمل اسمها وهويتها الوطنيين.

ان ممارسة جوانب الهوية الوطنية يحتم على اصحابها ان يحافظوا وان يدافعوا عن الشرطين الاساسيين الحتميين: اولهما هو الجغرافيا المشتركة لجميعهم، وثانيهما هو التاريخ المشترك، بسلبياته وايجابياته، الذي لا يمكنه ان يسطر، لأي مجموعة عرقية، الا اذا توفرت له مساحته اللازمة، اي وطنه.

الصراع الحضاري هو نقيض المباراة الحضارية، وعمر الصراع الحضاري من عمر الصراع الطبقي، وقد كان، على مدى تاريخه، اي الصراع الحضاري، جزءا من اهداف الغازي، يأخذ منه ما يشاء وينسبه لنفسه، ويطمس الجزء الآخر الذي يضر بمصالحه، اذ كيف استطاعت اسرائيل ان تروج، في اوروبا وامريكا، الفلافل والحمص والكبة والمجدرة والدبكة الخ من عناصر هويتنا على اساس انها ابداعات اسرائيلية؟ رغم حضور ووجود شعب بملايينه، ما زال يتفنن في ممارسة وتطوير هذه الابتكارات وغيرها من الابداعات في مختلف المجالات، التي اهلته للوصول الى مصاف الامم المساهمة في صناعة الحضارة الانسانية.

من حق الشعب، بل من واجبه، ان يصر على الدفاع عن خصائصه الوطنية القومية، وان يطرحها ويعرضها للمنافسة امام الحضارات الانسانية الاخرى كي تساهم فيها على قدر استطاعتها، وان تأخذ عنها وتستفيد منها على قدر امكانياتها. ان اي مصادرة لهذا الحق لا يعني سوى القمع الجماعي الاجرامي الذي طالما ابته الشعوب، لذا فإن مصيره الزوال حتمًا.

أرخص شيء في الدولة: حياة الانسان!!

ارتكبت خلال الشهر الجاري سلسلة من جرائم القتل، لأتفه الأسباب، منها على سبيل المثال لا الحصر، قتل شاب على شاطىء في تل ابيب، بسبب خلاف على كرسي للاستجمام والراحة!! وشاب قتل اخر وعلى مرأى من العشرات الذين وقفوا متفرجين، بسبب خلاف على حق اولوية المرور!! وشاب قتل طفلا لم يتجاوز الثالثة من العمر، لأنه بكى كثيرًا وشوش عليه متابعة مشاهدة لعبة كرة القدم والتمتع بها!!

ونشرت يوم الاثنين الاخير، معطيات تحقيق اجري في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية، بطلب من وزارة المعارف، حول العنف في المدارس، يتبيّن من تلك المعطيات، مدى بشاعة وقتامة الواقع في المدارس، المتجسد بتفشي العنف بمختلف اشكاله.

ويوميًا تجري ممارسات اكثر من ان تحصى، تفقس جراثيم العنف والاحقاد. والعنف هو الوجه الابشع والاقبح للكراهية والبغضاء. والكراهية هي الآفة الابشع في الانسان. وهي بمثابة جرثومة خطيرة تنخر في انسانيته وتشوهها. وتبين من معطيات التحقيق ان نسبة ملموسة وخطيرة بحجمها من طلاب المدارس الابتدائية والاعدادية، يذهبون الى المدارس وبحوزتهم السكاكين والآلات الحادة!! وان (٨٠٪) من الطلاب تعرضوا لمختلف اشكال العنف والاهانات والاذلال من طاقم المعلمين. والعنف في المدارس وتفشي ظاهرة حمل السكاكين، من الامور المقلقة التي تنعكس سلبًا على المجتمع وبمثابة سوس ينخر فيه.

هناك من اقترح تفتيش حقائب وملابس الطلاب لمصادرة السكاكين، فهل مصادرتها تقضي على عقلية واسباب العنف وتصادرها وتلغيها؟ ان العنف يلازمنا في كل شيء يعيش ويتجذر ويعشش فينا.

وهذا يجب ان يقض المضاجع ويقلقنا.

ان الواقع الملموس يوميا وفي مختلف المجالات، يثبت ان ارخص شيء في الدولة هو حياة الانسان، خاصة العربي. وينعكس ذلك في السياسة المنتهجة رسميًا، وابعد ما تكون عن تعميق الجمالية في الانسان والتآخي والمحبة والتسامح والتعايش المشترك وباحترام. ومجرد ان هدفها التسلط على الاخر بالقوة، ومهما كان الثمن. فهي ابعد ما تكون عن بناء الانسان الخلاق، المبدع، المحب، الانساني. فمواصلة الاحتلال مع كل ما يترتب عن ذلك من مفاهيم حيوانية، شرسة، بشعة، مشوهة، لقمع الواقع تحت الاحتلال ودوس كرامته وحريته وحقه في العيش كانسان، هو بمثابة توسيع مستنقع العنف بدلاً من السعي الى تجفيفه. واستنادًا الى المعطيات الرسمية، يوجد في الدولة زهاء (٢٠٠) الف طفل في حالة الخطر وفي اوضاع صعبة. ويوجد اكثر من مئتي الف عاطل عن العمل. واكثر من مئة الف امرأة مضروبة، وهناك عشرات الاف العائلات، تعيش في ظروف صعبة، والسؤال الذي ينتصب ساخنا، هل ذلك الواقع الرهيب، منزلا من السماء؟ أليس ذلك الواقع هو بمثابة نتيجة لسياسة منتهجة؟

وهل تلك السياسة منزلة؟ أليست تلك السياسة بمثابة برهان على ان حياة الجماهير بالنسبة للمسؤولين ليست ذات شأن وهي رخيصة؟ والسؤال، الى متى ستظل الجماهير غير مبالية بحياتها وكرامتها وحقها في حياة انسانية، حقة، جميلة وكريمة؟

في اعتقادي، ان البيت والمدرسة، هما الأساس والمكان الوحيد، لخلق الجيل الواعي، الانساني المتقدم، فالاهالي الذين يراقبون اولادهم جيدًا قبل خروجهم من البيت ويعمقون فيهم جمالية الانسان، ويثقفونهم على المحبة ومكافحة الظلم ورؤية المشترك بين الناس، ووضع البرامج التدريسية التي تربي على التسامح والمحبة والتعايش المشترك وتعمق التفاهم والاحترام، من شأن ذلك، خلق لغة التقارب والتفاهم والمحبة بين الاولاد وبالتالي بين المجتمع، وتبقى القضية الاساسية، واولا وقبل كل شيء، تحقيق العدالة الاجتماعية وتحقيق وتلبية متطلبات الانسان في الحياة الكريمة الانسانية، والتعامل معه ومع طموحاته وكيانه بغض النظر عن لونه ولغته وانتمائه، كأغلى ما في الوجود وكقيمة لا تقدر بثمن.



بشار والحاشية

صالح ابداح

أين أحزاب البرجوازية الوطنية في الدول العربية من احتياجات الوطن؟

معظم الأحزاب العربية الحاكمة في الدول العربية هي أحزاب برجوازية وطنية تضم فيها التيارات السياسية من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار. فهي تشتمل على تيارات تضم القوميين والوحدويين والاشتراكيين والعروبيين. منها المؤمن حتى النخاع بالقضايا القومية والوطنية ومنهم من يعتبرها مطية من اجل مآربه الضيقة وأهدافه الشخصية، التي تصل في بعض الأحيان إلى حد الاغتراب عن قضايا وطنه وقوميته وشعبه.

وهذا هو حال حزب «البعث العربي الاشتراكي»، فهو يضم جميع تيارات الطيف السياسي. إذا نظرنا إلى شعاره «وحدة قومية اشتراكية» نلاحظ انه يحاول من خلاله أن يكون الحزب الوحيد على الساحة السياسية وسد الطريق من خلال هذا الشعار باقي الأحزاب السياسية، هذا من جهة، ويمنع التعددية السياسية «بطريقة شرعية»، من جهة أخرى بدعوى أن برنامجه السياسي والأيديولوجي والفكري وشعاره الأساس هو شامل وشمولي لكل الأفكار والأيديولوجيات الموجودة في الساحة، إذن «لا حاجة لإقامة تنظيمات سياسية أخرى». فهو يعكس طموحات وآمال جميع شرائح الشعب.

«البعث العربي الاشتراكي» - اندماج حزبين

يدعو حزب «البعث العربي الاشتراكي»، الذي عقدت قيادته القطرية في دمشق دورتها التاسعة، انتهت يوم الأربعاء الأخير، منذ تأسيسه إلى وحدة عربية لم ينجح في تحقيقها رغم محاولاته العديدة خلال توليه السلطة في سوريا منذ العام ١٩٦٣ فمنذ تأسيسه يدعو حزب «البعث» إلى تنمية الريف والى العلمانية، ورغم أن معظم مؤسسيه ينتمون إلى الطبقة البرجوازية، إلا أن الشعارات، التي رفعها الحزب جذبت خصوصا الفئات المحرومة والاقليات.

نشأ هذا الحزب من اندماج حزبين هما «حزب البعث العربي»، الذي أسسه ميشيل عفلق، أول أمين عام له، وصلاح الدين البيطار في السابع من نيسان العام ١٩٤٧، و«الحزب الاشتراكي العربي»، الذي انشأه أكرم الحوراني في ايلول العام ١٩٥٠ في حلب.

«البعث العربي»

كان «حزب البعث العربي» وريث عدد من الحركات السياسية، التي طالبت باستقلال سوريا ولبنان من الاحتلال الفرنسي ونشأت خصوصا خلال الأزمة، التي نشبت في العام ١٩٣٨ غداة ضم لواء الاسكندرون إلى تركيا بعد سلخه عن سوريا، التي كانت تحت الانتداب الفرنسي وتتألف من خمس دويلات وهي حلب ودمشق والعلويون وجبل الدروز وسنجق الاسكندرون.

وقد شهدت هذه الفترة، وخصوصا مع اندلاع الحرب العالمية الثانية وحظر كل النشاطات السياسية والثقافية وقيام حركة رشيد عالي الكيلاني في العام ١٩٤١ في العراق ضد الاحتلال الإنكليزي والأسرة الهاشمية، تأسيس معظم الأحزاب السياسية مثل حركة «الإخوان المسلمين» التي أنشأها الشيخ مصطفى السباعي، بينما مارست الأحزاب الكبيرة الأخرى مثل الحزب الشيوعي والحزب «القومي السوري الاجتماعي» نشاطاتها رغم حظرها.

ومع توالي الانقلابات في سوريا، واجه الحزب ضربات كان أولها اعتقال عفلق بعد انقلاب حسني الزعيم في ٣٠ آذار ١٩٤٩ ثم حل جميع الأحزاب السياسية ومنع صحف المعارضة ومنها صحيفة «البعث»، التي صدر العدد الأول منها في ٣ تموز العام ١٩٤٩ في بداية الخمسينات مع تولي أديب الشيشكلي السلطة.

«الاشتراكي العربي»

أما الحزب «الاشتراكي العربي» فقد ولد من حركة سياسية أولى أسسها الحوراني، أيضا، في العام ١٩٤٠ هي «حركة الشباب» كانت اقرب إلى منتدى سياسي وهدفها محاربة «الإقطاعية». وكانت تجد صدى لها في صفوف الجيش. وقد تحولت إلى حزب في العام ١٩٥٠ عندما أقام الحوراني مهرجانا فلاحيا ضخما كان الأول من نوعه في العالم العربي اشترك فيه آلاف الفلاحين.

ولادة «البعث العربي الاشتراكي»

وقد اندمج الحزبان في العام ١٩٥٣ وعقد «حزب البعث العربي الاشتراكي» في آذار العام ١٩٥٤ أول مؤتمر قطري له، ثم شارك في أيلول العام ١٩٥٥ في الانتخابات التشريعية في سوريا، التي دخل على إثرها وزراء بعثيون عدة الحكومة.

وفي العام ١٩٥٨ حل الحزب، بطلب من رئيس الجمهورية العربية المتحدة، الرئيس جمال عبد الناصر، الذي طالب بحل كل التنظيمات السياسية، مع إعلان الوحدة بين مصر وسوريا ونقل مقره من دمشق إلى بيروت.

إلا أن ١٥ من الضباط البعثيين في الجيش واصلوا الاتصالات بينهم وشكلوا في تشرين الأول العام ١٩٥٩ «اللجنة العسكرية البعثية» في

القاهرة، التي كانت استمرارا للحركة البعثية. وبعد الانفصال في ٢٨ أيلول العام ١٩٦١، انتخبت في الأول من كانون الأول جمعية تأسيسية حقق فيها البعث فوزا كبيرا.

«البعث» وتوالي الانقلابات

تولى حزب «البعث» الحكم في سوريا على اثر انقلاب عسكري في 8 آذار العام1963، وشكلت أول حكومة بعثية في١٣ أيار من العام نفسه وكان أول مرسوم أصدرته في اليوم نفسه تأميم المصارف تلاه مراسيم تأميم صناعات النسيج في حلب نيسان ١٩٦٤ وتأميم الصناعات النفطية والغذائية والدوائية في شباط (١٩٦٥).

في العام ١٩٦٣ شهد العراق انقلابا على نظام عبد الكريم قاسم قامت به مجموعة من الضباط، واصبح عبد السلام عارف رئيسا للدولة وشارك حزب البعث للمرة الأولى في السلطة. لكن مشاركته لم تستمر طويلا وطرد في تشرين الثاني ١٩٦٣. وفور توليه السلطة، بدأ نزاع بين الجناحين «المدني» الممثل بعفلق والبيطار و«العسكري» ممثلا بضباط الجيش في الحرب، انتهى بإقصاء «المدنيين» في ٢٣ شباط ١٩٦٦.

وبين ١٩٦٣ و١٩٧٠، شهدت سوريا ثانية انقلابات على رأس الحزب والدولة كان آخرها الحركة التصحيحية، التي قام بها وزير الدفاع اللواء حافظ الأسد ضد صلاح جديد ونور الدين الاتاسي على اثر أزمة حادة في قيادة حزب البعث.

أما في العراق فقد تولى حزب «البعث» السلطة في ١٧ تموز العام ١٩٦٨ بعد انقلاب بقيادة سيء الذكر «المهيب احمد حسن البكر، والتحق به عفلق، الذي منح كل الألقاب والمناصب الفخرية من دون أن يتمتع بأي سلطة.

وفي عام ١٩٧٩، تولى صدام حسين رئاسة الدولة والأمانة العامة للحزب، وهما منصبان لا يزال يحتفظ بهما حتى الآن.

«البعث» صانع نظام الخلافة

وللتوضيح فان حزب «البعث» لم يعقد مؤتمرا قطريا منذ العام١٩٦٣. ولولا وفاة الرئيس السوري حافظ الأسد لما انعقد هذا المؤتمر ولن يتم بحث ما تم بحثه مع العلم أن البرنامج، الذي اقره المؤتمر آنذاك اعتقد انه لم يعد آنيا للمرحلة الراهنة، مرحلة ما بعد الحرب الباردة، مرحلة نظام القطب الواحد، والنظام العالمي الجديد .ولما عقد المؤتمر كرست قيادة «حزب البعث» في مطلع الألفية الثالثة نظام الخلافة، التي تحاول الأنظمة الملكية إلغاءه .فما بال حزب سياسي يدعو إلى الوحدة القومية العربية والاشتراكية يتوج انطلاقة القرن الـ ٢١ باقرار نظام مقيت!!!

وبعد أن نصب مؤتمر حزب «البعث» بشار الأسد خلفا لوالده الراحل رئيسا لحزب «البعث» ولتكون هذه الخطوات، التي سارعت القيادة البعثية على اعتمادها يتطلب من «الخليفة» أن يكون على قدر تطلعات شعبه .فهو أعطى لنفسه صورة الإصلاحي الذي يريد إدخال تغييرات ويتعين عليه بالتالي مواجهة الجناح المتشدد في الحزب وإزاحة الذين يعارضون الانفتاح، وهم الحرس القديم الذين ينتظرون الانقضاض عليه وربما لسحب الخلافة منه .هذه الخلافة مكنت بشار من تولي الركائز الثلاث للسلطة في سوريا وهي الجيش والحزب والرئاسة. فهل سكون بإمكانه استخدام هذه السلطات للقضاء على فساد الدوائر المسؤولة ووضع حد لامتيازاتها؟ وهل سيتمكن من هزم الديناصورات أم سيصبح واحدا منهم؟

خلاصة

إن سوريا بحاجة إلى أداء سياسي تعددي حقيقي وأداء اقتصادي مواكب للمتغيرات بالإضافة إلى أداء إعلامي حضاري، وان الأجيال الشابة التي آن لها أن تشارك في تحمل المسؤولية واتخاذ القرار قادرة على تجاوز كل العراقيل، من اجل العصرنة والدمقرطة .وان الرهان على التغيير لما افضل للمجتمع السوري هو رهان على إشاعة المزيد من الظروف الدمقراطية التي تتناقض وتتنافى مع الفوضى والانفلات واتساع الهوة بين فئات المجتمع السوري. فالدمقراطية والتعددية تتلاقيان وتنسجمان مع العدالة والتنوع والتحديث.

ولا شك أن الدعم العفوي الشعبي، الذي تلقاه بشار الأسد، يعود إلى أن الشعب السوري متعب ووضعه الاجتماعي والاقتصادي صعب للغاية ويأمل في أن يستجيب بشار إلى تطلعاته من اجل تحقيق مستقبل افضل .خاصة وان ٦٠٪ من سكان سوريا البالغ عددهم حوالي ١٧مليون نسمة تقل أعمارهم عن عشرين عاما.

الأسد الثاني: التعب سبب الدعم؟!

إبن فضلان في بلاد الصقالبة (٢-٢)

في مذكراته يتوقف عند تشابه العادات بين شعب اسكندنافيا وبين الهندوس من حيث احراق جثث الاموات.. وجارياتهم! وايضا عند اشكال من التحرر الجنسي لدى الفايكنج جعلت ابن فضلان يندهش ويثير ضحك ذلك القوم عليه..

بقلم: د. احمد ابو مطر - اوسلو /النرويج

خاص بـ«الاتحاد»

كانت المنطقة التي تعرف اليوم بـ(النرويج والدانمرك والسويد) واجزاء من روسيا الحالية، هي الموطن الاساسي للمجموعات البشرية التي عرفت في التاريخ باسم (الفايكنج)، وكانت هذه المجموعات وثنية، ولم يحدث ان احتكت او اتصلت بعد بأي من اصحاب الديانات السماوية، لتحدد موقفها من هذه الديانات، وكان الاتصال التبشيري المسيحي بهذه الدول متأخراً عنه في بقية البلدان الغربية، لذلك فإن تحول هذه المجموعات الفايكنجية للمسيحية، ومن بعدها احفادها، جاء متأخراً، اذ ان عمر المسيحية كديانة رسمية، لا يزيد في هذه البلدان عن الف عام الا بقليل، وكان رجال الدين الذين قاموا بالبعثات التبشيرية الاولى، ينظرون للفايكنج بخوف شديد، لما عرف عنهم من ارتياد اعالي البحار والمحيطات للتجارة او القرصنة، وقد غلبت عليهم الصفة الاخيرة (القراصنة) مقترنة بوثنيتهم البدائية، التي طغت عليها السلوكيات العنيفة، وهذا كله مصدره كتابات الغربيين انفسهم، كما ناقشه كريكتون في مقدمة طبعته الانجليزية لرسالة ابن فضلان.

وفي جانب آخر، تركت مجموعات الفايكنج البشرية، بعض آثارها وعلاماتها الشكلية، في بعض البلدان التي زارتها او اقامت فيها بشكل مؤقت، كما في اسماء بعض الاماكن في انجلترا، او اسم روسيا الحالية، فهو منسوب الى اسم قبيلة من قبائل الفايكنج (Rus)، لذلك فاسم (روسيا) الدولة الحالية، يكتب في اللغات الاسكندنافية الآن (Rusland) اي بلاد الـ Rus، نسبة الى تلك القبيلة الفايكنجية. كل هذا المشهد الفايكنجي، في عاداته وتقاليده، في علاقاته زمن السلم والحرب، كيف عاشها ابن فضلان، وماذا كتب عنها قبل الف عام، وماذا يبقى من ذلك الوصف لدى احفاد الفايكنج اليوم.

رحلة ابن فضلان

تنفيذاً لأوامر الخليفة المقتدر بالله، بعد وصول كتاب «المش بن يلطوار» ملك الصقالبة، طالبًا الدعم والمساعدة، تم تشكيل وفد الخليفة المقتدر بالله، كما سبق ان اشرنا، متضمنا احمد بن فضلان، لتكون مهمته ضمن الوفد (قراءة الكتاب عليه وتسليم ما اهدي اليه والاشراف على الفقهاء والمعلمين).

غادر الوفد المذكور، مدينة السلام؛ بغداد، يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة خلت من صفر، سنة تسع وثلاثمائة هـ(حزيران ٩٢١م)، متوجهًا نحو «بلغار» عاصمة ملك الصقالبة، واعتماداً على (توليف) خط سير الرحلة من كافة النسخ والمقاطع التي تكون منها الشكل الاخير لـ«رسالة بن فضلان»، يكون خط السير كالتالي، وهو الذي اعتمده الدكتور حمد غيبة في الطبعة العربية للرسالة:

١- بلاد العجم والترك
٢- بلاد الصقالبة
٣- الروسية
٤- الاسكندنافية
٥- بلاد الخزر

وهذه الطبعة، تضمنت الجزء الخاص بزيارة ابن فضلان، لاسكندنافيا، التي خلت منها الطبعة الاولى التي حققها الدكتور سامي الدهان، رغم ان هذا الجزء يعادل في حجمه ثلثي صفحات الرسالة تقريبًا.

ولما كان الهدف من هذه الدراسة استقصاء الكتابات العربية حول اسكندنافيا، سوف نقفز عن المحطات/ الاقطار الثلاثة الاولى في رحلة ابن فضلان، لنصل الى (اسكندنافيا)

الاتصال الاول بـ«الفايكنج»

اطلق ابن فضلان اسم «الروسية» على السكان الذين التقاهم في بلاد «روسيا» الحالية، ولكن الاسم كان قد اطلق على البلاد نسبة الى قبيلة Rus الفايكنجية التي استوطنت تلك البلاد قديمًا، وهي القبيلة الاسكندنافية الاولى التي التقاها ابن فضلان. كيف كان الانطباع الاول له ازاء مناظرهم وملابسهم الخارجية؟

«.. رأيت الروسية، وقد وافوا في تجارتهم، ونزلوا على نهر اتل، فلم ار اتم ابدانًا منهم كأنهم النخل، شقر حمر. لا يلبسون القراقط ولا الخفاتين، ولكن يلبس الرجل منهم كساء يشتمل به على احد شقيه، ويخرج احدى يديه منه، ومع كل واحد منهم فأس وسيف وسكين، لا يفارقه جميع ما ذكرناه. وسيوفهم صفائح مشطبة افرنجية، ومن حد ظفر الواحد منهم الى عنقه مخضر شجر وصور وغير ذلك».

تلك كانت صورة او منظر الرجل من «الفايكنج» قبل الف وستة وسبعين عامًا، اما صورة او منظر المرأة منهم:

«.. وكل امرأة منهم فعلى ثديها حقة (وعاء معدني او خشبي) مشدودة اما من حديد واما من فضة واما نحاس واما ذهب، على قدر مال زوجها ومقداره، وفي كل حقة حلقة فيها سكين مشدودة على الثدي ايضا. وفي اعناقهن اطواق من ذهب وفضة، لأن الرجل اذا ملك عشرة آلاف درهم صاغ لامرأته طوقًا، وان ملك عشرين الفا صاغ لها طوقين، وكذلك كل عشرة آلاف درهم يزدادها يزداد طوقا لامرأته. فربما كان في عنق الواحدة منهن الاطواق الكثيرة».

علاقاتهم الاجتماعية:

«.. ويجتمع في البيت الواحد العشرة والعشرون والاقل والاكثر، ولكل واحد سرير يجلس عليه، ومعهم الجواري الروقة للتجار، فينكح الواحد جاريته ورفيقه ينظر اليه، وربما اجتمعت الجماعة منهم على هذه الحال بعضهم بحذاء بعض، وربما يدخل التاجر عليهم ليشتري من بعضهم جارية فيصادفه ينكحها فلا يزول عنها حتى يقضي اربه». «.. يعير اهل الشمال اهمية كبرى لواجب المضيف. فهم يحيون كل زائر بحرارة ويحسنون وفادته ويقدمون له الكثير من الطعام والثياب، ويتبارى الاعيان والنبلاء من اجل الحصول على هذا الشرف. وقد مثل فريقنا امام «بوليويف» حيث اولمت لنا وليمة عظيمة. وقد اشرف بوليويف بنفسه عليها.. تظاهر فريقنا بالاستمتاع بالطعام، تقديراً لشرف الوليمة، رغم ان الطعام كان رديئًا. وتخلل الحفل كثير من قذف الطعام والشراب، ومن الضحك والمرح. وقد كان شائعًا وسط هذا الاحتفال الجامح ان ترى احد الاعيان يمارس الحب مع احدى الجواري على ملء النظر من زملائه.. امام هذا المنظر، استدرت وقلت: استغفر الله. فضحك رجال الشمال كثيراً على ارتباكي. وقد ترجم لي احدهم انهم يعتقدون ان الله ينظر بعين الرضا الى هذه المسرات المفتوحة، وقال لي: «انكم يا معشر العرب، مثل عجائز النساء، توجفون وترتجفون امام منظر الحياة..».

مراسم الموت والدفن

من اغرب ما شاهده ابن فضلان عند اهل الشمال الاسكندنافيين، ووصفه في رسالته وصفا دقيقا، مراسم الموت ودفن الميت عندهم.

فقد تصادف اثناء وجوده بينهم ان مات واحد من رجالهم الاجلاء يدعى «ويغليف»، وقد حاول ابن فضلان الاستئذان للسفر، الا انهم رفضوا طلبه، وهددوه بالخناجر، مصرين ان يحضر الجنازة، لذلك جاء وصفه كشاهد عيان لهذه المراسم الغريبة العجيبة، بالنسبة لابن فضلان المسلم، متذكرين انها تصدر عن قوم ما زالوا (وثنيين) في ذلك الوقت. كيف كانت مراسم الموت والدفن تلك؟ حسب وصف شاهد العيان ابن فضلان، ولكن بلغتنا المعاصرة، فقد كانت تلك المراسم كالتالي:

عندما يموت رجل جليل منهم، او احد رؤسائهم، يقومون بوضعه في قبره، ويقفلون عليه القبر لمدة عشرة ايام، حتى يفرغوا من تفصيل وحياكة الملابس اللازمة لهذه المراسم، مراسم حرق الميت. ومن ضمن هذه المراسم ان تحرق معه احدى جواريه، لذلك سألوا جواريه: (من منكن يموت معه؟)، فوافقت واحدة منهن، طائعة راضية بمحض ارادتها، فهذا حسب معتقداتهم شرف لها، ومن لحظة موافقتها، تسهر بقية الجواري على خدمتها في كل امور حياتها ومتطلباتها، لدرجة انهن يغسلن رجليها بأيديهن، وهم يستعدون لتفصيل وحياكة الملابس اللازمة للحرق، (والجارية في كل يوم تشرب وتغني فرحة مستبشرة).

ولما كان اليوم الذي سيحرق فيه الميت وجاريته، تقوم الاستعدادات لذلك امام النهر الذي ترسو فيه سفينته، التي يجري اعدادها بشكل فائق الجودة والبذخ، بما فيه السرير الذي سوف يمدد عليه الرجل/ الرئيس المتوفى، وتشارك في هذه المراسم، امرأة عجوز شمطاء، تسمى عندهم «ملك الموت» وهي التي تتولى قتل الجارية التي وافقت على الموت مع سيدها. وفي اللحظة المحددة يخرجون الميت من قبره، ويلبسونه سراويل جديدة، وخف له ازرار من ذهب، ويجعلون على رأسه قلنسوة من ديباج، ويضعونه في الخيمة التي على السفينة، ويجلسونه وقد اسندوه بالمساند، ووضعوا امامه الفاكهة والريحان والنبيذ والخبز واللحم والبصل. ثم يقطعون كلبًا نصفين، ويلقونه في السفينة، ويضعون جنب المتوفى جميع سلاحه، ثم يجيئون بفرسين، يذبحونهما بعد الغرق ويقطعون لحمهما بالسيف ويلقونه بالسفينة، ثم يفعلون الشيء ذاته ببقرتين وديكا ودجاجة.. واثناء ذلك تقوم الجارية التي سوف تحرق معه، بالمرور داخل الخيم المنصوبة على شاطئ النهر امام السفينة، فينكحها صاحب كل خيمة، ويقول لها: (قولي لمولاك انما فعلت هذا حبا به).. وبعد (حركات) متعددة تقوم بها الجارية امام الحضور، ومع العجوز (ملك الموت)، تصعد الى السفينة، فتشرب النبيذ، قدحًا بعد قدح، وملك الموت تقتلها بخنجر عريض النصل، والرجال يضربون بالخشب على التراس، لئلا يسمع صوت صراخها، فتجزع بقية الجواري، فلا يوافقن بعد ذلك على الموت مع اسيادهن، ثم يتم حرق السفينة، بكل ما فيها: الرجل السيد المتوفى، وجاريته المتوفاة، وكل الاشياء والحاجيات التي تم جمعها في السفينة، اثناء تلك المراسم العجائبية. اما المفارقة الاغرب، فهي مقارنة احد الاسكندنافيين بين مراسيمهم هذه، ومراسم العرب في الدفن، فقد قال لابن فضلان عبر المترجم (الترجمان): «انتم يا معاشر العرب حمقى.. انكم تعمدون الى احب الناس اليكم واكرمهم عليكم فتطرحونه في التراب، وتأكله التراب والهوام والدود، ونحن نحرقه بالنار في لحظة فيدخل الجنة من وقته وساعته». هل هي نفس الخلفية الفلسفية التي تحكم مسألة حرق الميت حتى اليوم عند الهندوس في الهند؟ ربما. لأن بعض الهنود في زمن مضى، كانوا يحرقون مع الميت زوجته. انها نفس المراسم تقريبًا، عند الاسكندنافيين القدامى (الفايكنج) تحرق الجارية التي توافق طوعًا محبة في سيدها المتوفى، وعند الهندوس زوجته التي توافق طوعًا لمحبتها له.

تبدو مراسم الموت والدفن هذه، العابقة برائحة النبيذ والجنس والنار غريبة ذات طابع عجائبي، لذلك سارع ابن فضلان لتفسيرها استناداً لعادات اهل اسكندنافيا ومعتقداتهم فقال: (لا يجد هؤلاء الاسكندنافيون سببًا للحزن على موت اي انسان، ولا فرق في ذلك ان يكون الميت فقيراً او عبداً، وحتى موت شيخ العشيرة لا يثير حزنهم او دموعهم، ففي مساء نفس اليوم الذي اقيمت فيه مراسم جنازة الزعيم (ويغليف)، كانت هناك وليمة عظيمة في

ردهات مخيم الشماليين)، وقد لاحظنا ان ولائمهم طافحة دوما بالخمر والجواري والجنس العلني امام اعين الجميع.

اعتقد ابن فضلان انه بعد مشاركته في مراسم الميت ودفنه، سوف يسمح له بالمغادرة، لكن ظنه خاب، فقد بدأ الصراع الداخلي بين زعماء اهل الشمال، لخلافة الزعيم المتوفى، وانحصر الصراع بين الزعيمين (بوليويف) و(توركيل)، وكان كل واحد يحشد لمناصرته الاعيان وذوي النفوذ، وكان (ثوركيل)- كما فهم ابن فضلان - يتطلع لمساندته ضد (بوليويف) في صراعهما على الزعامة، خاصة ان (ثوركيل)، كان طيلة الوقت يعتقد ان ابن فضلان مشعوذ او ساحر، يتمتع بقوة معينة، تسببت في موت و«يغليف» واسهمت في ترجيح كفة «بوليويف» ضده، لذلك فهو يريد بقاءه الى جانبه، ويعلق ابن فضلان على رؤى (ثوركيل) هذه بموضوعية عالية قائلاً: (انما في الحقيقة لم يكن لي دور في اي من هذه المزاعم).

لذلك سمع ابن فضلان نصيحة الترجمان، وقرر البقاء وعدم اللجوء للهرب، لأنه في حالة اكتشاف امره، سوف يعامل كلص، حيث (يقوده اهل الشمال الى شجرة ضخمة، ويوثقون حبلاً قويًا حوله، ويشنقونه، ثم يتركونه معلقًا حتى يبلى جسمه ويتناثر اربًا اربًا بفعل الريح والمطر).

حدثت مفاجأة غيرت من مجرى الصراع على الزعامة، فقد وصل رسول من بلاد الشمال البعيدة، اسمه وولفغار بن روتغار، وهو من قبيلة بوليويف، ليخبره ان هناك اخطارًا جمة تحيق ببلاده البعيدة، وانه على (بوليويف) الاستعداد للعودة الى بلاده، لانقاذها من هذه الاخطار، وهذا يعني ان الزعامة حسمت لصالح (ثوركيل) في المنطقة التي يقيمون بها. تم استدعاء العجوز الشمطاء «ملك الموت»، فقامت ببعض حركات الشعوذة، لتخبر بعدها بوليويف انه دعي من قبل الآلهة لترك هذا المكان بسرعة، ووضع كل همومه واهتماماته وراء ظهره، وان يتصرف كبطل لصد ما يهدد بلاد الشمال من خطر. وهذا الامر يناسبه، ويجب ان يأخذ معه احد عشر محاربًا، واخبرته ايضا ان فريقه كاملاً يجب ان يكون مؤلفًا من ثلاثة عشر محاربًا، احدهم من غير أهل الشمال، لذلك كان الثالث عشر غير الشمالي، هو احمد بن فضلان، ومنذ تلك اللحظة حمل صفة (المحارب الثالث عشر)، رغم كل الاعذار والتبريرات التي قدمها لاستثنائه من تلك المهمة، لانه اساسًا غير محارب ولا يجيد فنون الحرب والقتال والكر والفر، لذلك كانت هذه الحالة الاجبارية كارثة حقيقية لابن فضلان، مما حدا به للقول: (بالنسبة لشخصي)، اعتبرت حالي كحال الشخص الميت. لقد اصبحت على ظهر سفينة من سفن اهل الشمال مبحرًا شمالاً عبر نهر الفولغا، مع اثنتي عشر رجلاً من جماعتهم. ويبدو ان ابن فضلان كان يجيد اللغة اللاتينية، فهو يقول: (وقد كان من قبيل المصادفة ورحمة الله فقط ان يملك احد مقاتليهم، وهو الجندي (هرجر)، مواهب خاصة، وان يعرف شيئًا من اللغة اللاتينية، وبفضل ذلك استطعت ان افهم من هرجر مغزى ما جرى من حوادث.

التوغل في أعماق بلاد الشمال

واصل ابن فضلان رحلته على ظهر السفينة مع المحاربين الآخرين، مبحرين ثمانية ايام عبر نهر الفولغا، ثم عبر فرعًا آخر من النهر يسمى «الاوكر» عشرة ايام اخرى، متقدمين نحو شمال الشمال، حيث بدأ الثلج يغطي الارض، وعند وصولهم معسكرًا شماليًا اسمه «مسبورغ» تركوا السفينة، وواصلوا الرحلة على ظهور الخيل ثمانية عشر يومًا، وهنا يلاحظ ابن فضلان الظاهرة الجوية التي نعيشها حتى اليوم في احدى بلاد الشمال، النرويج، وهي ان النهار يكون طويلاً في الصيف، والليل طويلاً في الشتاء، ونادرًا ما يتعادل الليل والنهار. وكلما زاد توغلهم في اراضي الشمال دخلوا مرحلة جديدة من الرحلة، فقد ذهبوا في رحلة جديدة استغرقت خمسة ايام انحدروا فيها من الجبال الى منطقة الغابات، حيث يبدي ابن فضلان دهشته من حجم الغابات الخضراء والامطار الغزيرة، خاصة ان مسيرهم داخل الغابات استمر سبعة ايام اخرى. وخلال ذلك يصف ابن فضلان كيفية بناء المعسكرات والمستوطنات لمواجهة الاعداء، وتشكيل الجيوش المحاربة، وبعض المعتقدات الخاصة بالآلهة، والتعاويذ التي يواجهون بها تقلبات الطقس وهجوم القوى المعادية وغيرها، دون ان ينسى سلوك الاسكندنافيين في كافة الاوضاع والحالات، مركزًا على عادتين من عاداتهم: الافراط في شرب الخمر، وشدة المرح والفكاهة مهما كان الموقف عصيبًا..

الاسكندنافيات الشقراوات

وقد كان من الطبيعي لابن فضلان القادم من منطقة عربية اسلامية محافظة، ان يلفت انتباهه بشكل واضح منظر النساء الاسكندنافيات الشقراوات، وسلوكهن الجنسي المتحرر بشكل علني، لذلك فمن حين الى آخر في اغلب فصول رسالته، يعود للحديث عن هؤلاء الشقراوات.. ومن اوصاف ابن فضلان تلك قوله: «ان نساء اهل الشمال شقراوات كرجالهم، ويعادلنهم في طول القامة. ولهن عيون زرقاء وشعورهن طويلة جدًا وناعمة تتشابك بسهولة)... كما لا تظهر النساء اي مراعاة او سلوك للاحتشام، فلا يتحجبن مطلقًا، ويفرجن عن انفسهن في الاماكن العامة كلما ألحت عليهن الحاجة. وكذلك يتقدمون بجرأة نحو اي رجل يستحوذ على اعجابهن. ولكن ما هو رد فعل ابن فضلان ازاء سلوك هؤلاء الشقراوات الشبقات المتحررات جدًا، ما هو رد فعله عندما ألحت عليه الحاجة الجنسية؟

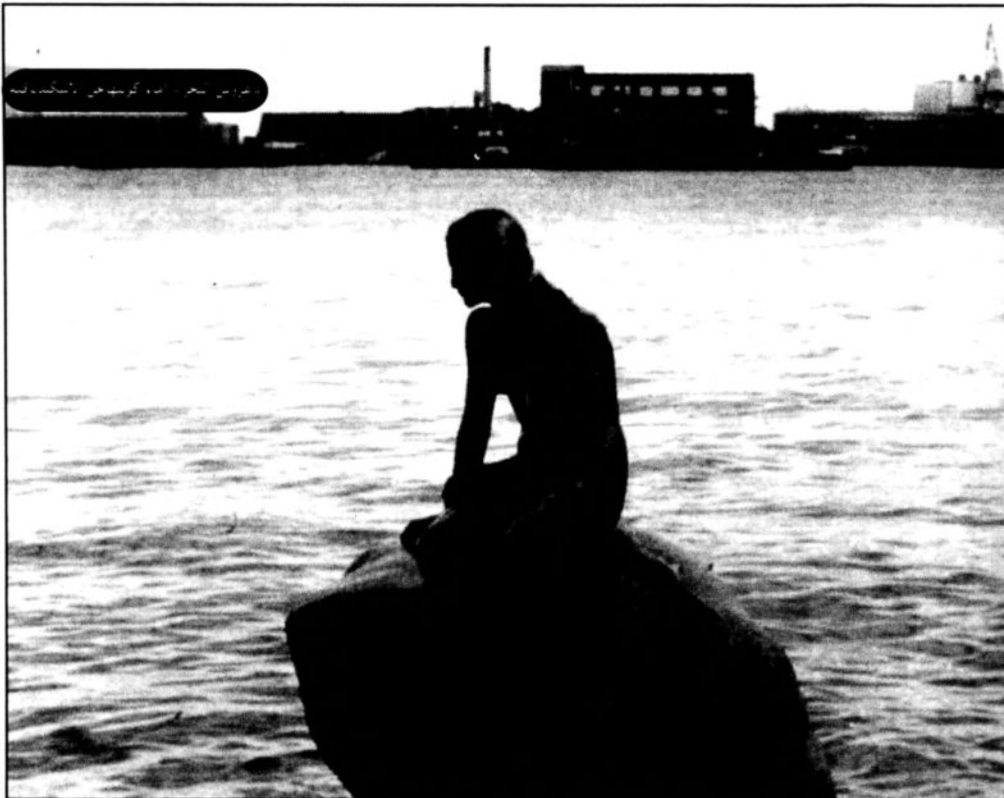
شارك في معركة مع رجال الشمال ضد اعدائهم من شعب الفندال wendol، ووصف بشكل دقيق التحصينات والاسلحة، وانواع الخدع والمعتقدات الخاصة بحالات الحرب، وما ان انتهت المعركة، حتى بادر المحاربون لبناء التحصينات من جديد، استعدادا لما يأتي، ورغم انه غريب عن البيئة وعاداتها وتقاليدها، الا ان ابن فضلان، انخرط في العمل معهم، مشدودا بشكل خاص وحميم الى نسائهم.. واثناء وصفه لعمله معهم في بناء الخنادق والتحصينات يقول: لم افهم قيمة هذا الخندق التافه اكثر من فهمي لقيمة السور، ولكنني لم اسأل هرجر عنه لمعرفتي المسبقة بمزاجه. وبدلاً من ذلك، قمت بالمساعدة في العمل بأفضل ما استطيع. لم اتوقف الا مرة واحدة لنيل رغبتي من جارية على طريقة رجال اهل الشمال، اذ كنت انشط ما يكون بفعل الاثارة التي سببتها معركة الليل واعمال النهار التحضيرية». ان هذا الاعتراف من ابن فضلان، يمثل منتهى الصراحة والصدق، خاصة انه يأتي من رجل مسلم، وفي الوقت ذاته مبعوث للخليفة العباسي، ويبدو ان عشرة ابن فضلان بين الاسكندنافيين، رغم قصرها، جعلته يتأثر بسلوكهم وتعاملهم مع المرأة، رغم نهي دينه عما قام به، فهو زنى واضح صريح باعتراف صاحبه. وليس هذا فحسب، فهو في مناسبات اخرى، يعترف بأنه كان يشرب الخمر معهم، فهو يتحدث عن تقاليد وثنية اسكندنافية عندما يبللون انفسهم بالماء، رغم شدة برودة الجو ليلا، ورفضه ذلك، لكنهم غطسوه في الماء رغم انفه من رأسه الى اخمص قدمه، وعندما بدأ يرتجف من البرد، يقول: «ثم قدم لي كوبًا من الميد (خمر يحضر من العسل والحبوب) لتخفيف البرد وقد شربته بدون تردد، وكنت مسرورًا به».. لقد كان بوسعه ان يقول (وقد اجبروني على شرب الميد للتخلص من البرد)، لكن صدقه وموضوعيته تعترف ليس بشرب الخمر، ولكن بمفعوله في نفسه وجسده.. وكنت مسرورًا به). وهو يعود الى ذلك في موضوع آخر فيقول: «.. واعطاني جرعة من الميد، شربتها، وشكرت الله وحمدته على انها غير محرمة ولا حتى مكروهة. وفي الحقيقة اصبح لساني يستسيغ نفس المادة التي كنت اعتبرها كريهة فيما مضى، وهكذا ان الاشياء التي كنا نعتبرها غريبة، تصبح بالتكرار عادية. وهذا يعني باعترافه انه اصبح مع الشماليين، يشرب الخمور بشكل متواصل، الى ان اصبح طعمها ومذاقها عنده عاديين نتيجة تكرار تعاطيها. الا انه من غير الواضح في النص، كيف او لماذا يعتبر الميد رغم انها من الكحول ثقيلة العيار، غير محرمة ولا مكروهة.

وبالاضافة لما سبق، يتحدث ابن فضلان، بتفصيل شديد ودقيق عن العديد من نواحي حياة اهل الشمال، وعاداتهم وتقاليدهم، خاصة الوثنية منها في حالات السلم والحرب والعلاقات الاجتماعية المتعددة.. وهذا ما جعل الباحثون الاسكندنافيون المعاصرون يشيدون بـ:

(١) دقة ابن فضلان في اوصافه وتحليلاته التي كتبها قبل ما يزيد عن الف عام، وجاءت في اغلبها منسجمة ومتوافقة مع كتاباتهم انفسهم عن شعبهم في تلك المرحلة الموغلة في الماضي.

(٢) صدق ابن فضلان وموضوعيته، فهو يجدد دومًا في رسالته، ان كان ما سيرويه قد شاهده بنفسه، او سمعه من مرافقيه الشماليين.

ولهذا السبب اكتفى الباحثون الاسكندنافيون برسالة احمد بن فضلان، وطبعت منذ عام ١٩٥١ في مختلف اللغات الاسكندنافية، وكان اكثرهم احتفاء واهتماما بها، كما سبق ان ذكرنا، البروفسور النرويجي بير فراوس - دولوس، هذا في الوقت الذي ما زالت هذه الرسالة شبه غير معروفة، لدى غالبية القراء والمثقفين العرب، رغم صدورها في طبعتين عربيتين.



نصف قرن من الابداع والترحال والاغتراب

الملف الثقافي

محمد الفيتوري

التراث هو الذاكرة والرأس في الجسد

أكثر من نصف قرن من الزمان والشاعر الكبير محمد الفيتوري يزداد صوته رنينًا وعمقًا، وانغراسًا في طمي وادي النيل واحزان القارة السوداء واحلام الامة الضائعة. اكثر من منصف قرن والفيتوري يزداد تصوفًا في الشعر ويزداد ترقيًا في مدارك القصيدة. منذ اولى خطواته وتجاربه في نهاية الاربعينيات وهو يطارد الكلمات وتطارده الرؤى. لنقترب منه اكثر ولنبحر في عالمه من خلال هذا الحوار معه:

*** هناك لبس لدى بعض قرائك: البعض يعرفك شاعرًا سودانيًا والبعض الآخر يراك شاعرًا ليبيًا؟**

- انا سوداني دائمًا. لكن اللبس حدث بحكم عملي وزيرًا مفوضًا في السفارة الليبية، وبحكم مشاركتي ممثلاً لليبيا بشكل رسمي في احدى دورات معرض القاهرة الدولي للكتاب، وقد كانت هذه رغبة هيئة الكتاب في مصر، ولم اعترض. ومهما كان الامر فأنا اولاً واخيرًا شاعر عربي سواء كنت مصريًا او سودانيًا او ليبيًا او سوريًا واعتبر ان انتمائي العربي يفوق كل المفاهيم الاقليمية الضيقة.

*** هذا عن عروبتكم فماذا عن انتمائك الافريقي اذ لا يكاد يخلو ديوان لك من رؤى وطرح للهم الافريقي واستخدام تراث القارة السوداء فضلاً عن ديوانك الشهير «اغاني افريقيا»؟**

- انتمائي يتمحور في الجانب الفكري والروحي وليس له علاقة بالجانب العنصري، ومن الطبيعي جدًا بحكم انتمائي هذا وانتمائي الجغرافي ان تكون القارة الافريقية السمراء بمعاناتها وهموم ابنائها واحلامها جزءًا اصيلاً من همومي كشاعر عربي - افريقي.

*** لكن البعض هاجمك على توجهك الافريقي ويبرر ذلك على انه جاء على حساب توجهك العربي؟**

- هنا اود ان اقول ان المسألة الافريقية هي جزء شديد الاهمية في التجربة الانسانية في داخلي، وانها قضيتي الموروثة ومعاناتي منذ نعومة الاظفار.

لم اكن ضيفًا عليها ولم تكن قيمها بالنسبة لي قيمًا مستعارة. انا كما قلت لك وكما اقول دائمًا احمل دماء مختلطة فهي افريقية، وفي ذات الوقت عربية ولا اجد تعارضًا بين الاثنتين. من هنا اقول ان هذه النظرة من الذين هاجموني غير جديرة بالرد لان شعري يرد على كل مزاعمهم الخاطئة.

*** ما دمنا وصلنا بالحوار الى شعرك فسوف نجده مليئًا بالاشارات والاستخدامات التراثية سواء العربية او الافريقية. كيف تتعامل مع هذا التراث؟**

- التراث هو الذاكرة والرأس في الجسد وأمة بلا تراث هي امة بلا روح. وليس صحيحا ان التراث مجرد خلفية للحياة. بل هو جزء اصيل منها.

وبالتالي فإن تعاملي يكون بالانطلاق منه لا العودة اليه لانه يقيم معي اينما اكون. واذا نظرت جيدًا حولك، ستجد ان كثيرًا مما يمكن ان نطلق عليه تراثا انما هو جزء من ممارستك اليومية وليس هناك دليل على ذلك اكبر من اللغة نفسها.

*** ولكن البعض يضعون دائمًا التراث في مواجهة ومقابلة الحداثة، فكيف ترى هذه الاشكالية؟**

- هذا كلام مغلوط واعتقد ان اصحابه لا يعون ما يقولون. فالحداثة وجهة نظر ورؤية وهي غير زمنية. ولا اظن ان واحدًا جاهلاً بالتراث يمكنه ان يبني معيارًا ادبيًا وفنيًا حديثًا. فكيف يتأتى له التجديد والتحديث ما لم يكن ملمًا إلمامًا حقيقيًا وواعيًا بتراثه.

واتصور ان من يضعون التراث في مواجهة الحداثة انما ينظرون الى التراث باعتباره جزءًا من التاريخ الذي مضى وانتهى، وهذه نظرة بالغة الخطورة فهناك فعلاً بعض الاشياء في التراث قد دفنت مع واقعها لكن هذه الاشياء ليست هي التراث.

*** وماذا عن علاقة التجديد بالواقع الاجتماعي؟**

- ليس من امكان اي مبدع ان يبتكر ويجدد متفردًا ومنعزلاً عن الآخرين فرغم ان الموهبة شخصية والابداع فردي الا ان مدى عمق العلاقة وتشكيلها بين المبدع وواقعه هو الذي يكسب المحاولات التجديدية قيمتها. بحيث لم يعد بامكان احد ان يعيش في صحرائه الخاصة، والذين عاشوا من قبلنا في صحرائهم الخاصة انما كانت ايديهم على قلوبهم فالناس من حولهم واذانهم مترصد للصدى الذي تنبت به الارض.

*** ما زال البعض يتحدث - ومنذ فترة - عن الازمة التي يمر بها الشعر حاليًا. من اي زاوية ترى هذا الامر؟**

- سنظلم الشعر اذا قلنا انه يمر بأزمة وسكتنا، لأن الشعر ليس هو الذي يمر بظروف متأزمة انما الواقع العربي كله. فنحن العرب ما زلنا نمر بلحظة تاريخية وحضارية شديدة التأزم الامر الذي يستوجب علينا ان نتيقظ وننتبه وننبه الآخرين الى ما يحيط بالأمة من اخطاء واخطار.

*** وهل هنا يبرز ويتعاظم دور المثقف؟**

* هذا ما اريد قوله بالتحديد فالمثقف العربي بشكل خاص مطالب بتوظيف كافة امكاناته الفكرية وطاقاته الابداعية حتى يكتشف طريق الخلاص للانسان العربي من امراضه التاريخية، واعادته الى صحيح وعيه وقيمه الروحية والانسانية. والشعر العربي في مجمله انما هو تجسيد لواقع حقيقي وحادث وليس مجرد اداة لقياس نبض المجتمع انما هو جزء من الواقع العربي او الظاهرة العربية ان صح التعبير.

*** في ظل هذا الواقع تطل علينا قصائد غريبة الملامح وتتبعها مقالات نقدية اشد غرابة فكيف ترى ذلك؟**

- هؤلاء هم واضعو النصوص المجلوبة والمستوردة يدفعون غشاء كلماتهم في انتظار سطوع شمس الاستعمار الثقافي من جديد. لكني ارى هؤلاء الحداثيين والبنيويين الجدد - كما يسمون انفسهم. ما هم الا مجرفون في الهواء وحراث للماء.

الحداثة وجهة نظر ورؤية وهي غير زمنية • ليس الشعر فقط هو الذي يمر بظروف متأزمة وانما الواقع العربي كله

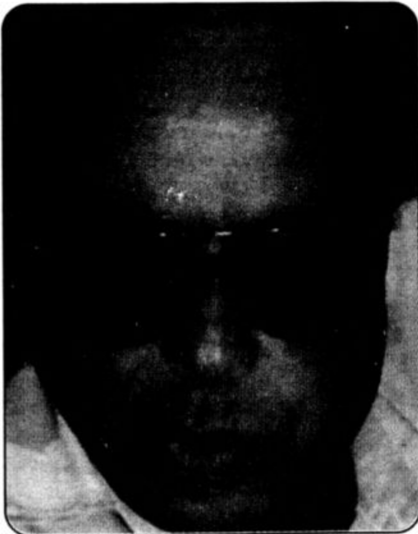
*** هذا يجعلني اسألك عن رأيك في بعض كتابات الجيل الجديد؟**

- انني اتابع بجد واهتمام كل ما تقع عليه يدي وسمعي وبصري من كتابات هذا الجيل. اقرأ لهم بكثير من الورع والحب والتفاهم والتواضع وانا لا ارى قطيعة بين جيلنا وجيل الشباب، بل ارى اتصالاً وبناء مطردًا وان كان هذا لا ينفي وجود بعض المقلدين للغرب. الا ان ذلك امر استثنائي لا ينفي وجود مبدعين جيدين يتميزون باصالتهم واستيعابهم للتراث وتواصلهم معه. وهؤلاء هم القاعدة.

*** كثرة الاسفار والاغتراب هل اصبحت سمة وقدرًا كتب على الشاعر محمد الفيتوري؟**

- يبدو ان الامر كذلك وان كنت اعتقد انه لم يعد قدري وحدي فقد صارت الاسفار والاغتراب قدر الكثير من المفكرين والمبدعين والشعراء. ولا ارى غرابة في كثرة الاسفار والهجرات الدائمة والمتواصلة ولعل مبعث ذلك هو رغبتي الدائمة في البحث عن تجربة جديدة او رؤى جديدة او حتى عاطفة جديدة. انه قدر متعب. لكنه يكون جميلاً في كثير من الاحيان!

(القاهرة: احمد الجندي، «المشاهد السياسي»)





وماذا يقول أطباء الأطفال في البلاد؟

أطباء الأطفال ينصحون

"لصحة أطفالكم" بجماديم



چماديم تعطي للطفل التركيبة الخاصة والملائمة للتطور والنمو الصحي والسليم: الڤيتامينات، المعادن، الكالسيوم والحديد، الضرورية لبناء وتطور الجسم في المراحل الأولى من العمر.

Arabesque عربسك

الاطفال يكبرون على چماديم





الاطفال يكبرون على چماديم

مهدي عامل وصناعة التاريخ

د. فيصل دراج

الملف الثقافي

* سببان رئيسيان يجعلان التاريخ بؤرة مشروع مهدي عامل كله. سبب نظري مرتبط بمفهوم «نمط الانتاج الكولونيالي» الذي يدرس نمطًا هجينًا بين انماط الانتاج الاخرى، حمل مهدي على دراسة تاريخ تكونه، احيانًا كما فعل وهو يدرس حالة مصر وحالة لبنان. وسبب سياسي يمليه البحث عن الثورة، التي هي، تعريفًا، انتقال من شكل اجتماعي - تاريخي الى آخر. يظهر التاريخ مبتدأ في السؤال النظري وغاية في السؤال السياسي، بل يتوحد السؤالان في موضوع هما وجهان له، ذلك انه: لا وجود لنظرية في السياسة دون نظرية في التاريخ. وهذه الوحدة، عند الماركسي الذي يقترح ثورة وشيكة، تفرض التاريخ بداية السؤال النظري، وتحدده عملاً دقيقًا يرتكن اليه علم آخر محايث له هو: علم الثورة.

ولعل صفة العلم التي يأخذها التاريخ وقد غدا مرجعًا للسياسة، هي التي تغوي مهدي عامل على حديث متصل عن: «صناعة التاريخ»، طالما ان المعرفة بقوانين التاريخ معرفة بقوانين الثورة، وطالما ان التاريخ موضوع ملموس، يمكن النفاذ الى قوانينه، واعطائها صياغة محكمة. ولذلك فإن الانطلاق من «نمط الانتاج الكولونيالي» وهو مفهوم نظري، شرط الثورة على البرجوازيات الكولنيالية وضمانها: هو شرط لانه يشرح للثوري الموضوع الذي يتعامل معه، وضمان هو لأن للشرح طابعًا علميًا، قوامه «القانون العلمي».

المعرفة و«صناعة التاريخ»

ثلاثة اسئلة يطرحها خطاب مهدي النظري وهو يتأمل التاريخ وتحوله هي: ما هو التاريخ؟ كيف يصنع التاريخ؟ وكيف يصنع التاريخ بدقة لا تحتمل الخطأ؟ اذا رجعنا الى «مقدمات نظرية»، الكتاب الذي وضع فيه مهدي تصوراته الاساسية عن التاريخ، نقف امام صياغات مختلفة، تتوحد في اختلافها لتقول: التاريخ حركة اجتماعية يمكن ترويضها، على شرط ان يعرف الانسان لغة التاريخ، وان يحاوره بلغة تاريخية لا اخطاء فيها. وتحقق هذا الحوار، ان وجد، يحرر التاريخ من العوائق التي تمنع حركته، ويتيح للانسان ان يصنع التاريخ الذي يريد، فللانسان منطق وللتاريخ منطق، والانسان الثوري هو الذي يجعل من منطقه الذاتي صورة لمنطق التاريخ.

ما هو التاريخ؟ التاريخ بداية هو الصراع الطبقي: «ان وضع المشكلة في اطارها الحقيقي هذا يعود بالضرورة الى تحليل الصراع الطبقي، لأن في هذا التحليل وحده امكان حلها، فحركة التطور التاريخي للواقع الاجتماعي ليست في النهاية سوى تلك الحركة المحورية للصراع الطبقي نفسه ص: ٨٢»، او: «ان البحث في عوامل التأثير في تطور البنية الاجتماعية اي في العوامل المحددة لحركتها التاريخية، هو بحث في حركة الصراع الطبقي، ص:٨٤». فالتاريخ هو حركة الصراع الطبقي، والمعرفة الدقيقة بهذه الحركة هي معرفة بالتاريخ ومدخل الى التسيد عليه، فالمعرفة قوة، ومعرفة التاريخ قوة، تشده من وضع الى آخر. في حديث مهدي عن الطبقات والصراع الطبقي، تذهب الاولوية الى الصراع لا الى الطبقات، اي الى حركة التاريخ لا التاريخ ذاته، لان التاريخ الذي فقد الحركة لا وجود له. يقول في مكان آخر: فحركة التاريخ ليست في الحقيقة سوى حركة صيرورة البنية الاجتماعية. ان التاريخ في حركته هو البنية الاجتماعية في صيرورة. ص: ٤٠٥». يضاعف مهدي دلالة الحركة ويضيف اليها الصيرورة، مساويًا، في منطقه الباحث عن الثورة، بين الصراع والحركة والصيرورة، كأن الثورة تسريع، وتكثيف لصيرورة البنية الاجتماعية وسيطرة عليها في آن. فاذا كان التاريخ «حركة صيرورة البنية الاجتماعية» فإن صنع التاريخ ممكن، من خلال التدخل الواعي والمنظم في «الصيرورة الاجتماعية»، وهو ما يقيم علاقة منطقية بين «علم التاريخ»، وهو يحيل على جسم مفهومي متعدد العناصر، و«هندسة التاريخ» وهي تحيل على تطبيق المفاهيم على الموضوع اي على التاريخ، الواجب تحويله. يقول مهدي: «فالصورة لا تتم الا بكسر الاطار البنيوي لتطور البنية الاجتماعية. ص: ٢٢٩» وبهذا المعنى، يكون التاريخ «صيرورة البنية الاجتماعية»، ويكون علم التاريخ هو «علم كسر الصيرورة والبنيوية الاجتماعية» وهذه العلاقة بين «التاريخ» و«علم كسر البنية الاجتماعية» يجعل الحديث عن «صناعة التاريخ» واقعًا واضحًا له شكل البداهة.

ما معنى «صناعة التاريخ»؟ «صنع التاريخ» جملة ناقصة تتردد في كتابات مهدي كلها، وهي تحتفل بالعقل العارف تارة، وبالجماهير المتمردة تارة اخرى، وتحتفي بـ«العلم الماركسي» تارة ثالثة.

وكما يكتب: «حين يتحرك الصراع الطبقي في تماثل مع جوهره الاجتماعي كصراع سياسي، في لحظة تاريخية حاسمة تتسيس فيها مختلف التناقضات الاجتماعية، تقفز الجماهير بالضرورة، اي بحكم قفزة التاريخ البنيوية نفسها، الى مسرح التاريخ، فتثبت في ممارستها السياسية للصراع الطبقي، وبها انها فعلا القوة التي تصنع التاريخ .. ص: ٤١».

يصنع مهدي التاريخ متكئًا على عنصرين، لا تخلقهما الا الازمنة السعيدة، هما: تسييس الممارسات الاجتماعية كلها، والتطابق المستحيل ربما، بين قفزة الجماهير وقفزة التاريخ البنيوية وذلك في علاقة ملتبسة ومتأبية على التحديد، تكون الجماهير فيها اثرا لقفزة التاريخ حينا، ويكون التاريخ فيها اثرا للقفزة الجماهيرية حينا آخر.

تصنع الجماهير التاريخ في لحظة محددة منه، لانها في حركتها تلبي شروط الممارسة السياسية الثورية، التي بها يصنع التاريخ: «ان قائد اول ثورة اشتراكية في العالم هو الذي صاغ (لا حركة ثورية بلا نظرية ثورية) لانه وعاها في ممارسته السياسية الثورية لصنع التاريخ. ص:٣٣».

ان صنع التاريخ متاح حين تكون الممارسة السياسية الثورية، بدورها، متاحة اي حين تكون قادرة على الفعل في الصراع الطبقي، من حيث هو التاريخ ذاته، واعادة صياغة علاقاته، بما ينجز «قفزة بنيوية» للتاريخ.

تظهر الممارسة السياسية الثورية، في هذا المنظور، ضامنا لهدم تاريخ قديم وصنع تاريخ جديد.

أسئلة ثلاثة اساسية يطرحها المفكر الماركسي المثابر في تمرده، وهي تتناول: منطق التاريخ، الضرورة التاريخية وتحرير التاريخ... وهي تنسجم معا في مشروعه الكبير لقراءة جدلية بين الثورة والتاريخ .. وهكذا تصبح الممارسة السياسية الثورية الضمان لهدم تاريخ قديم وبناء تاريخ جديد

• • • • • • • • • • •

مع ذلك فان ثورية الممارسة السياسية لا تستوي دون ثورية موازية في الممارسة النظرية، والممارسة الاولى تستدعي الجماهير وتقوم بها، والممارسة الثانية تستحضر العلم وتحتاجه، اي تستحضر الممارسة النظرية الثورية. لا يقتصد مهدي في هذا الموضوع ابدا، فيتحدث عن الفكر الثوري، وعن الفكر الذي يتعرف على منطق التاريخ ويحالفه، وعن النظرية التي تحسن ايقاظ التاريخ وتفعيله.

يكتب: «اذا كان من السهل تحديد اثر البنية الاجتماعية في البنية لما لهذه البنية الفكرية من طابع ايديولوجي، وبالتالي طبقي، فليس من السهل تحديد الحركة العكسية في هذا التفاعل، اي اظهار اثر الفكر في تحقيق منطق التاريخ/ص: ٣١». ما معنى اثر الفكر في تحقيق منطق التاريخ؟

تحمل جملة مهدي الغريبة اصداء في اتجاهات مختلفة: فهي دعوة الى معرفة التاريخ الواجب تحويله، فلا تحويل دون معرفة بالموضوع المقصود وبالادوات التي تنجز التحويل. اضافة الى هذه الدعوة، وهي ذات بعد معرفي، يوجد نداء اخلاقي (يطلب من الفكر ان «يحرر» ذاته وهو «يحرر التاريخ»، والا بقي الفكر والتاريخ مغتربين عن جوهريهما الاصليين. شيء قريب من التصور الديني، طالما ان على الفكر الاصلي ان يعانق التاريخ الاصلي، بعد ان يتحررا من اغترابيهما، ويعودا الى وضع سوي لا شذوذ فيه.

ان كان على الفكر ان يدرس الاسباب التي تمنعه، ابدا، عن تملك التاريخ فإن مهدي، الفيلسوف الايماني وشاعر الثورة، يقول بفكر يرى خارج التاريخ وداخله، ليدخل معه في صداقة عجيبة، يتوحد فيها الفكر والتاريخ توحدا كاملا، في زمن غنائي متخفف من الاسرار. يكتب مهدي: «وكل ثورة في الفكر تستحدث، بلا شك، تغييرا جذريًا في البنية الايديولوجية العامة، اي في الحقل الاجتماعي نفسه لتطور الفكر. هذه الثورة في الفكر لا يقوم بها الفكر الا حين يسمح له التاريخ الاجتماعي بذلك، فعزلة الفكر عن التاريخ موت له، وموت الفكر ان يعجز عن القيام بثورته، اي ان يظل سجين بنيته، حين يفرض عليه التاريخ الاجتماعي ضرورة كسرها.. ص٣١». يتضمن هذا القول فكرتين الاولى هي: لا يقوم الفكر بثورته الا اذا سمح له التاريخ بذلك. والثانية هي: على الفكر ان يقوم بثورته اذا أمره التاريخ بذلك. والسؤال هنا: ما معنى ان يفرض التاريخ على الفكر ان ينجز ثورة، وما معنى ان ينجز الفكر ثورة تحقق منطق التاريخ؟ ان تاريخ مهدي عامل هو الوازع الاخلاقي الذي يرغب بتغيير التاريخ، ولانه ايماني فهو يرى في تحويل التاريخ ضرورة وواجبا، طالما ان ثورة الفكر ثورة في التاريخ، وان تحرير التاريخ تحرير للفكر الذي يعرفه. كان مهدي يرنو الى تحالف وطيد بين الفكر والتاريخ، فيرعى التاريخ الفكر ويوقظه ويأخذ بيده، وينهض الفكر التاريخ ويساعده على السير في طريقه المتقدم، فالفكر بلا التاريخ ميت ولا دور له، والتاريخ من دون الفكر عاجز عن الحركة. شيء قريب من التحالف بين النظرية والجماهير التي تحول الافكار الى قوة مادية، كما لو كان التاريخ «جماهير» من نمط خاص، ان التقى بافكار موائمة، تعرف لغته، نهض واستقام. يكتب مهدي: «ان التاريخ، بمعزل عن القوى الاجتماعية الثورية، عاجز عن ان يحقق منطقه، حين يصل في تطوره، ويفعل منطق تطوره، الى ضرورة القفزة البنيوية، اي الى ضرورة الثورة كشرط مطلق لتحريره، وكما ان ثورة الفكر في انتقاله من بنية الى بنية لا تتم بفعل الفكر وحده. كذلك الثورة الاجتماعية في تحرير التاريخ من قيد الاطار البنيوي اللاجم لتطور البنية الاجتماعية، فهي لا تتم اطلاقًا بفعل المنطق الموضوعي للتاريخ، بل تجد شروطها امكان تحقيقها، كضرورة تاريخية، في بنية الوعي الاجتماعي.. ان ضرورة التاريخ في قفزته البنيوية تظل مجرد امكان في منطق التاريخ، ان لم تدخل في صلب منطق الممارسة السياسية للقوى الثورية. ص: ٣٥».

تعابير ثلاثة، تثير الفضول، تحكم السطور السابقة: منطق التاريخ، الضرورة التاريخية، تحرير التاريخ.

فمنطق التاريخ هو تطوره المحايث له، الذي يعين التاريخ حركة واضحة الغاية وصيرورة قوامها الارتقاء والنماء. لكن التطور المحايث للتاريخ، والذي يشكل قوامه، لا يصل تلقائيا، الى تتويجه النهائي، وعندها يخلق التاريخ ضرورة توافقه، اي قوى اجتماعية يتوجه اليها، وتتوجه اليه، في تحالف عضوي، ينصر الطرفين معا. وبسبب هذا التحالف يتحرر التاريخ من قيوده، فينتصر وتنتصر معه «القوى التاريخية». يختصر التاريخ، في هذا التصور، الى وجوه التقدم فيه، والى القوى الاجتماعية التي تلبي «الضرورة التاريخية»، فلا تاريخ لمن يناهض التقدم ويحاربه، ولا موقع في التاريخ، بمعناه النظري، للقوى التي لا تندرج في منطق التاريخ، من حيث انه منطق قوامه التطور والصيرورة والارتقاء.

صنع التاريخ ممكن، اذن، بأدوات تاريخية هي: بنية الوعي الاجتماعي للقوى الطبقية الثورية، وعي منطق التاريخ ونزوعه الى التحرر، الممارسة السياسية الثورية.. والادوات التاريخية تقوم بدورها ويستجيب لها التاريخ عن طريق امكانية هي من التاريخ بمثابة العقل او «الارادة الغامضة». فالسؤال الاساسي اذن هو: كيف يمكن التعرف على «ارادة التاريخ» ومخاطبتها بلغة توافقها، توقظها من «نومها» او تحررها من قيود تمنعها عن الحركة؟

يتحقق الجواب، حين ينفتح السؤال على «حقل معرفي جديد» هو علم التاريخ، او العلم الذي يرى في التاريخ موضوعًا له وينتهي الى «قوانين» موضوعية تفصل بين الخطأ والصواب. وهكذا ينوس السؤال بين ضمانين، ضمان اول يؤمن بـ«ارادة التاريخ» وضمان ثان يؤمن بـ«فاعلية المعرفة». يمتزج الايمان بـ«عقل التاريخ» في علم موضوعي قوامه

فكرة: القانون، وذلك في علاقة مضطربة جوهرها علاقتان لا متجانستان. وفي هذه العلاقة تكون الماركسية هي«العلم الوحيد» الذي يحسن مخاطبة التاريخ ووضعه على قدميه. يقول مهدي في الفصل الاول من «مقدمات نظرية»: «اذا قبلنا بتطور موضوعي للتاريخ خاضع لقوانين علمية محددة وهذا ما تقول به الماركسية فالى اي حد نستطيع القبول، من غير تناقض، بمساهمة الفكر الفعالة في تطور التاريخ؟ ص:٣٢».

ويقول في مكان آخر: «ان نظرتنا هذه للعلاقة الكولونيالية كعلاقة بين بنيتين تضمهما وحدة تفارق، ترتكز في اساسها وفي اماكنها بالذات، الى قانون ماركسي لينيني، وهو قانون تاريخي علمي، قانون تفاوت تطور التناقضات في اطار وحدتها البنيوية.. ص:٤٣٦». يتدخل الفكر في صنع التاريخ اعتماداً على جملة قوانين علمية محددة «تشرح» حركة التاريخ، وهي موضوعية وتنتهي الى اخراجه من «مأزقه» ودفعه الى تطور جديد أزمة فيه. يبدأ الفكر، كما نرى، بأطروحة اولى تقول بـ:صنع التاريخ، ويصل الى اطروحتين لاحقتين، تؤكد اولهما موضوعية التطور التاريخي، كموضوع يقوم خارج البشر، ويستطيع البشر دراسته، وتقرر ثانيهما وجود القانون العلمي، الذي يدرس الظاهرة الموضوعية، دون خطأ يذكر.

في علاقة القانون العلمي بالظاهرة الموضوعية التي يدرسها، يتكشف جهد مهدي عامل النظري وهو يصوغ «نمط الانتاج الكولونيالي» كقانون علمي ينتج عن تطبيقه على الواقع الكولونيالي واقع جديد، هو آية على صنع التاريخ وبرهان عليه. ومهما تكاثرت الاسئلة التي يوحي بها جهد مهدي النظري، فإن موقع الاسئلة كلها هو: فاعلية الفكر، كما يراها مثقف وطني متمرد، يعطي الايمان صبغة علمية، ويكسب العلم طابعًا ايمانيا. ولعل هذا الرحيل المستمر بين «العلم» والايمان هو الذي يعطي «وجهة النظر» صفة النظرية. فقد كان للمثقف الماركسي، الذي كانه مهدي عامل، وجهة نظر، وهو ينظر الى واقع التبعية والتخلف والاستبداد، بغضب ومقت شديدين، ودفعه الغضب، كما الالتزام الوطني العميق، الى اجتهاد نظري مختلط ولا متجانس العناصر، رأى فيه «نظرية»، اي قانونًا علميًا، يشرح الظواهر بشكل علمي، ويثور عليها بشكل علمي ايضا. يقول: «فالتاريخ اذن حركة تطور في اطار بنيوي محدد، وليس حركة استمرار، تكرارية او تصاعدية، متماثلة، خارجة عن اي اطار بنيوي يحدد منطقها، لذلك من الضرورة ان نبدأ بتحديد التناقض الاساسي في نظام الانتاج الكولونيالي، اي بتحديد الاطار البنيوي للتطور التاريخي لنظام هذا الانتاج/ مقدمات ص: ٤٢٩». يبدأ مهدي بـ«وعي الضرورة» كي يسير، مطمئنا، الى «وعي الحرية» مفترضًا ان الضرورة التي وقع عليها هي: «الضرورة الحقيقية».

.. إلى «شخصنة التاريخ»

على الرغم من ان مهدي، مقتفيا آثار التوسير، يجلد مقولة الاغتراب، كمقولة برجوازية ذات جذور لاهوتية، ويسوط الماركسيين القائلين بفلسفة الاغتراب، كضحايا للايديولوجيا البرجوازية، فإنه وهو يقرن فاعلية الفكر بصنع التاريخ، وصل الى النظري الذي كان يرفضه، اي وصل الى فكرة: الاغتراب. فهذه الفكرة موجودة في منطقه وهو يتحدث عن «تحرير التاريخ» وملازمة له وهو يتحدث عن «موت الفكر» وحياته. فالتاريخ مغترب، طالما ان حركته معوقة بما يمنع تحررها ويحول دون تطورها بشكل تصاعدي لا تكرار فيه، كما لو ان للتاريخ جوهرًا سويًا، يجب ان يعود اليه، بعد فترة «مؤقتة» من الانحراف والتشوه. اما الوسيط الذي ينقل حركة التاريخ من الاغتراب الى التحرر، فهو الفكر المطمئن الى القوانين العلمية التي صاغها. والوجه الآخر في عملية الاغتراب هذه حاضر ومحدد الملامح، اي: اذا كان على الفكر ان يحرر التاريخ من اغترابه، فإنه منطقيا، يظل مغتربا، طالما انه لم ينجز هذا التحرر، وذلك لسبب بسيط، كما يقول: يتحرر الفكر من اغترابه حين يحرر التاريخ من اغترابه. يلعب التاريخ، هنا، دور وسيط مقلوب، لأنه المجال الذي يكتشف فيه الفكر اغترابه ويتجاوزه. فالفكر ميت، ان لم يستجب الى نداء التاريخ، والتاريخ مغترب، ان لم يسمع نداء» احد. تتصادى فكرة الاغتراب في الخطاب كله، واشية بالابعاد الدينية والاخلاقية في ثنائية: صنع التاريخ/ فاعلية الفكر.

اكثر من ذلك، تعامل مهدي مع فكرة البنية ومشتقاتها البنيوية المختلفة الى حدود الاسراف، حتى تحولت فكرة البنية الى عصا سحرية، تضيء ما يرى، وما يحتجب في آن. غير انه وهو يتعامل مع التاريخ، يحوله الى «شخص من نوع خاص» له لغته ومنطقه واغترابه ورغبته في التحرر والانعتاق. ولعل شخصنة التاريخ هذه، هي التي جعلت مهدي يهجس، بصوت مضمر او صريح، بتحالف بين الجماهير والتاريخ وبين الفكر والتاريخ، او بين العلم والتاريخ، كما لو كان التاريخ او بين العلم والتاريخ، كما لو كان التاريخ في ذاته نصيرًا امينا للطبقة العاملة وللمضطهدين في الارض.

يكتب مهدي: «فالبرجوازية ما لبثت، بعد ان تحولت الى برجوازية امبريالية، ان تناست مثلها.. وصار لزاما ان ينتفي من منطق الماضي، وان كان ماضيها، ما ينبيء بالحاضر، لما لهذه الانباء في منطق التاريخ من قضاء محكم بضرورة ازالها الطبقي. ص: ٤٦٠». تنبيء عدالة التاريخ عن قاض عادل هو التاريخ، اي عن تاريخ تشخصن وانصرف الى محاربة البرجوازية، او كأن يكتب:«ان الثورة بمعناها الماركسي، اي العلمي هي في الحقيقة انتقال من نظام انتاج الى آخر، اي من بنية اجتماعية الى اخرى، الا ان ما حدث في البلدان المستعمرة من انتقالها الى نظام الانتاج الكولونيالي لا يمكن اعتباره ثورة بالمعنى الحقيقي لهذه الكلمة، فالثورة قوة تحرر التاريخ بتحقيق امكانياته الداخلية الواقعية، اما الاستعمار فقد كان ثورة على تاريخ هذه البلدان وقوة مجابهة له، لم تحركه الا لتسد فيه امكانيات تطوره الداخلية..ص:٤٣١».

الثورة اذن، حليف التاريخ، لا لأنها تصنعه، بل لانها تحرر امكانياته الداخلية، اي تنقله من حيز الاغتراب الى فضاء التحقق. والتاريخ تاريخان، تاريخ معتقل، او سجين، هو تاريخ الاستعمار والقوى الاجتماعية المرتبطة به، وتاريخ محرر، او طليق، هو ذاك الذي تصنعه قوى الثورة.

وهكذا تتوالد الثنائيات البائرة بشكل جيد: البرجوازية/البروليتاريا، العلم/ الايديولوجيا، الثورة/الثورة المضادة، التاريخ المحرر/ التاريخ السجين.. وفي جميع هذه الثنائيات، يتبادل العلم والايمانية المواقع، اذ العلم له ايمانيته الموافقة له حينا، واذ الايمان له علمه الثوري المطابق له حينا آخر.

«لا نظرية في السياسة دون نظرية في التاريخ». هذا هو المبدأ الذي انطلق منه مهدي واتكأ عليه. ويمكن صياغة هذا المبدأ بشكل آخر يقول: «لا نظرية في السياسة دون نظرية في صنع التاريخ». وحتى لا تخطيء هذه الصناعة غاياتها، وتمضي بثبات اكيد الى ما تريد، مزج حين ساوى بين الجماهير والتاريخ، وبين تاريخ الجماهير والحقيقة. والصيغة الثورية هذه مضطربة، ولا يمكن ان تكون غير ذلك لانها تستقي ايمانيتها من ضرورة العدالة في لحظة، ومن صواب العلم النظري في لحظة تالية. وهي رغم اضطرابها لا يمكن تجاوزها تماما، بل لا يمكن تجاوزها على الاطلاق، على شرط ان توضع الايمانية بضرورة الثورة في نظرية اخلاقية خاصة بها دون ان «تطمئن» الى التاريخ ودون ان ترى فيه علمًا، فلا ثورة دون ايمان بضرورتها، ودون ايمانية بالوسائل التي تفضي اليها. وهذا ما حمل فالتر بنيامين على القول: «لقد خلق الامل لهؤلاء الذين لا امل لهم». وما قال به الماركسي الالماني اللامع، في جملة ادبية مشرقة، حاول مهدي، الماركسي اللبناني اللامع، ان يعطيه شكل القانون العلمي.

• • • • • • • • • • •

• التاريخ هو حركة الصراع الطبقي، والمعرفة الدقيقة بهذه الحركة هي معرفة بالتاريخ ومدخل الى التسيد عليه فالمعرفة قوة، ومعرفة التاريخ قوة

• ثورية الممارسة السياسية لا تستوي دون ثورية موازية في الممارسة النظرية، والممارسة الاولى تستدعي الجماهير وتقوم بها، والثانية تستحضر العلم وتحتاجه

وفي واقع الامر، فان مهدي، الذي ساوى بين الدعوة الى الثورة ووصولها، كان يرد، في خطابه الملتهب، على بلاد متمركسة طويلة العمر. كان يرد اولا على الشعار البليد المستجير ابدا بـ«الظرف الموضوعي» الذي هو مشتق من مشتقات «الاقتصادية»، التي، وهي تستجير بـ«التطور الاقتصادي» تلغي الفاعلية الانسانية، وتحول الانسان الى قناع زائف للتاريخ. وكان يرد ثانيًا على نظرية ستالين الشهيرة عن تعاقب انمطة الانتاج، التي تجعل من فاته قطار التاريخ، اي لم يلتق بالثورة البرجوازية، ينتظر ما لا يأتي ابدا. ولذلك، فان مهدي لم يشتق معنى الثورة الاشتراكية في العالم العربي من ثورة برجوازية سابقة عليها، لم تحصل على اية حال، بل اشتقها من ثورة التحرر الوطني، التي ترد الى مجابهة الاستعمار وضرورة التحرر منه. وكل نظريته المفترضة عن «نمط الانتاج الكولونيالي» والذي هو نمط انتاج متميز رد على فكرة ستالين، التي لا مكان فيها لـ «نمط الانتاج» الخاص بالشعوب المستعمرة. كأن مهدي كان يقول: ان كانت قوانين ستالين، وقد اخذت شكل قوانين كونية، قد اضافت الى حصار الانسان المستعمر (بفتح الميم) حصارا جديدا، فإن على هذا الانسان ان يستنبط شكل تحرره من «فرضية علمية» جديدة.

في صياغة مبدأ «نمط الانتاج الكولونيالي» مصيبا كان ام مخطئًا، تكمن كل اهمية مهدي عامل، الذي شكل في الماركسية في العالم العربي حالة فريدة او تكاد. فاذا كان غرامشي قد رأى ان لكل طبقة اجتماعية طريقها الخاص بها في انتاج السياسة والثقافة، فإن مهدي ادرك مبكرًا ان لكل شعب طريقه الخاص به الى الثورة. وهذا الادراك المبكر، الذي جعله يشتق الماركسية من الوطنية، قاده الى مزج الثورة الاشتراكية بالثورة التحررية الوطنية، بل قاده وبشكل ادق، الى اشتقاق الثورة الاولى من الثورة الثانية، طالما ان المتاع الستاليني، المتحدث عن التصنيع والبرجوازية الوطنية وتعاقب المراحل، لا وجود له، وان الوجود المشخص والمحدد هو السيطرة الاستعمارية، التي تتناتج في انظمة تابعة.

ومع ان الفرضيات النقدية قادرة على حصار فرضيات مهدي النظرية طويلاً، فإن النقد هذا يطال الموروث الماركسي كله. ويعود كله الى تلك العلاقة الملتبسة بين الماركسية كفلسفة للبراكسيس، اي الفعل الثوري، من ناحية، وبين الماركسية كعلم، بمعنى ما، اي جملة قوانين محددة تفسر الواقع الموضوعي، فالماركسية ترى في المجتمع الطبقي، والبرجوازي منه بشكل خاص، مصدرا للاغتراب والتشوه الانساني، فالاغتراب نقص، وتدعو، بالتالي، الى زمن انساني لا اغتراب فيه، مقولاته التحرر والانسان الشامل والانسان الكوني والانسان الذي يصنع تاريخه.. وهي من ناحية ثانية، العلم الذي يحلل آلية المجتمع الرأسمالي، محدثة عن التقسيم الاجتماعي للعمل وفائض القيمة ودورة رأس المال.. والسؤال هو: كيف يمكن اشتقاق فلسفة تحررية من علم اقتصادي – سياسي؟ او بشكل آخر هل يحتاج المشروع التحرري الى علم نظري يستند اليه؟ او: هل انتصرت الثورات الاشتراكية، حيث انتصرت، بسبب تمثل المناضلين لكتاب رأس المال وما جاء فيه؟ وهل يمكن الحديث عن «نظرية في التحرر» بشكل عام؟

افضت المسافة العمياء بين الفلسفة والعلم الى



جملة من التعابير الماركسية المثقلة بالالغاز مثل: الفلسفة العلمية، النظرية العلمية، علم التاريخ، علم التشكيلات الاجتماعية.. وواكبها استعمال ملغز لثنائية ملغزة هي: الايديولوجية والعلم، حيث تحتضن الايديولوجيا، اي النظر والتصور الزائفان، كل ما له علاقة بـ«الخطاب البرجوازي»، بينما تستقل الماركسية، بالعلم ويستقل بها. وحتى في حال استعمال تعبير «ايديولوجيا الطبقة العاملة»، او «ايديولوجيا القوى الثورية»، فان العلم كان حاضرًا، ولهذا كان بامكان مهدي ان يتحدث عن «علمية الايديولوجية البروليتارية»، بعد ان افترض ان البروليتاريا تحررت من سدف الاستغلال والاساطير، ورأت الى ذاتها بعين «النظر العلمي» بعد ان رأت الى المستقبل، بعين «النظر العلمي» ايضا. يقول في «مقدمات نظرية»: «ان الممارسة الايديولوجية للبروليتاريا الثورية تكمن في الحقيقة في انتاج المعرفة النظرية، اي في استخراج المعرفة العلمية التي تحجبها ايديولوجية الطبقة المسيطرة. وعملية انتاج تلك المعرفة تكون نقد هذه الايديولوجية.. ان الممارسة الايديولوجية للطبقة العاملة الثورية هي في حقيقتها ممارسة نظرية تقوم على نقد ممارسة الايديولوجية للطبقة المسيطرة، فتنتج بذلك معرفة علمية بالصراع الطبقي ضرورية للممارسة السياسية الثورية للطبقة العاملة. ص: ٨١».

تطابق النظرية الممارسة في ممارسات الطبقة العاملة، وذلك في علاقة «ملحمية»، باللغة الروائية، حيث الفكر والعيش موحدان بلا انفصام او تناقض، كما لو كان للطبقة العاملة زمن اجتماعي – تاريخي خاص بها، يحررها من الازمنة الاجتماعية «المجاورة» ومن «الوعي الزائف» القائم في هذه الازمنة. بمعنى آخر: ان كانت العلاقة بين الايديولوجيا النظرية والايديولوجيا العملية مسكونة بانزياح لا هروب منه، لدى «الطبقات الاجتماعية» الاخرى، فإن الطبقة العاملة هي الطبقة الوحيدة التي تلغي الانزياح، موحدة بين النظري والعملي بلا تناقض.

ومهدي في هذا، وقد سكنته روح ثورية طاغية، يضع المفهوم الماركسي الخاص بالنظرية والممارسة جانبًا والذي يقول بين النظرية والممارسة مسافة متجددة تقضي على النظرية ان لا تستوعب علاقات الممارسة الا بعد زمن، الامر الذي يجعل الممارسة قوامة على النظرية، ويؤكدها مرجعا مستمرا ينقد النظرية ويصححها. اكثر من ذلك: يساوي مهدي، وهو يوحد بين النظري والعملي في ممارسات الطبقة العاملة، بين المشخص المباشر ومشخص الفكر، اي يلغي ضرورة بناء الجهاز المفهومي، طالما ان ممارسات الطبقة العاملة هي مفاهيم نظرية دقيقة في شكل ممارساتي.

وتصور كهذا، ينقض تأكيد مهدي المستمر للمفاهيم النظرية كشرط لازم للممارسة السياسية الصحيحة. ولعل الغاء النظرية، وقد تساوت بالممارسة وصدرت عنها، هو ما يتيح لمهدي ان يقول بـ «علمية ممارسات الطبقة العاملة».

(عن الشقيقة «صوت الوطن»)

قراءة في «سأخرج من صورتي ذات يوم» للشاعر سميح القاسم (٢-٢)

بقلم: رقية زيدان

رابعا: موتيف الخلود

هاجس الموت وفكرة الخلود انعكست على التفكير الانساني، وهو الحياة الثانية بعد الموت، وسميح القاسم، الشاعر الذي لم يضيع وقته هباء، مؤمن بالتجديد وسر نمو الانسان وتطوره ورقيه، وهو مفعم بالامل والعمل ويمزيد من الالم في قصيدة، «اميرة الآس» يقول:

لجوادي ان يستريح قليلاً
ولقلبي ان يستريح قليلاً
ولحزني ان يستريح قليلا
ولموتي ان يستريح قليلا
فابعثيني الى الحياة قليلاً
واخلدي انت في الخلود طويلاً (ص٩٦-٩٧)

وايضا في قصيدة (لا يعرفون السندبان) يردد موتيف الخلود بقوله:

قالوا في سريرتهم:
«سيتبعنا الخلود الى مضاجعنا الاخيرة»!
هللوا للنرجس الحاني على اوشالهم
كتبوا قشور الوهم،
والتجأوا الى اسرارهم
لم يفقهوا ما تضمر الغابات في سر الفصول
تعرت الاشجار من قشر الخلود – الوهم. (ص٧٨).

من خلال تطلعه برسم القاسم فلسفته في جدلية الموت والخلود في الصورة الشعرية التالية ويوظف النسور ليمتص الدلالة الوجودية في الخلود، وذلك لأن النسور رمز الخلود في الشعر الجاهلي، وان العقلية العربية القديمة تتصور طول العمر به، كما في اسطورة لبد بن عاد (الحيوان، ٦/٣٢١).

في قصيدة [تلك العابرة جسور الآس] يقول القاسم:

[لتفرد نسورك اجنحة المجد ثانية يا الهي العظيم..
لتفرد فراشات سرك الرحمة السرمدية (ص١٤٨)

وفي موقع آخر يمتص القاسم دلالة الخلود من ملحمة [جلجامش] حيث يطلب جلجامش الخلود محاوراً صديقه انكيدوا فيقول في الصورة الشعرية التالية:

«كلا يا صديقي علينا ان نتقدم ونوغل في قلب الغابة وسيحمي احدنا الآخر، واذا ما سقطنا في النزال فسنخلف من بعدنا اسمًا خالدًا» (ملحمة جلجامش، ص١٠٥).

وفي النص يوظف القاسم الرمز الاسطوري لملحمة جلجامش ليرسخ فكرته في الخلود ويخلد اسمه في الذاكرة الجماعية. هذا انا [جلجامش] الانسان.

ثلثاي الاله
وهمٌ،
وثلثي للفلاة
جسد تغادره الحياة
يهب الخلود لموته (ص٢٠٢)

والموت ظل يمثل جانبًا احاديًا في فكر الشاعر وهو النقيض للخلود والحياة. كما في الصورة الشعرية التالية:

جلجامش المسحور بالاسرار، والمسكون بالجلنار،
فجرا ما يعود
بين الاوائل والافاعي والاسود
في كفه قلب الحياة
فجراً،
وبين ضلوعه سر الخلود (ص ١٩٧)

وحين يزرع سميح القاسم الحبق في نواويس المومياءات يستعد لسهرته في صحرائه التي لم تخدر عزائم الجياد، لانها موت وبعث وولادة، حيث يستعيد خصوبتها ويكون النماء مكملاً سهرته

يقطفون الورد والتفاح من بستان مقبرة الى ابواب مستشفى الولادة مفضية وعلى شحوب شفاههم نغم سماوي تردده فضاءات الخلود على تخوم الاضحية (ص ١٥٥).

وحسب وجهة نظري ان النظر العميق لسر الخلود ونموه انه لتطور الحياة بعينها، ورقيها والقاسم يريد التفوق بالبقاء، كما في قوله:

وللافعى تجدد ثوبها ابدًا
ومن ماء لماء
لا سر في سر البقاء!!
لا سر في سر البقاء (ص ١٩٩٠)

وفي موقع اخر يعزز فكرته قائلا:

ليس لي في ذمة العالم شيء
غير موتي وانبعاثي
بعد موتي وانبعاثي بين بين (ص٢٠)

وايضا يكثف فكرته في الخلود لتعطي اضاءة للنص

اريد نهوضاً من الموت في سنبلة
اريد نهوضي من الموت في سنبلة (ص٩٣)

الاساليب الموظفة في الديوان

من الاساليب المستعملة في الديوان:

أ- اسلوب الحكاية الشعبية على منوال «الف ليلة وليلة» كما على لسان شخصية السارد، شخصية البطلة شهرزاد.

يقول القاسم:

كان ان ادركني النعاس،
في خنادق الكفاح
قلت: انام برهة لتهدأ الجراح
وشاء ان يدركني الصباح. (ص١٤).

ب- اسلوب «كليلة ودمنة»

وهو اسلوب السرد الشائع على ألسنة الحيوانات في «كليلة ودمنة» وسرد القاسم تمويه يعطي ضلاله وغاويه كدلالة مراوغة في غاية الشاعر.

فيقول:

حول حمار الوحش في المرآة
تخلق النمور والاسود والضباع
وقبل ان يعينني النطق،
على تحية الصباح.. او تحية الوداع
كان حمار الوحش
بالبيجامة المخططة
افطار اصدقائه. في غابة الحياة (ص١٤)

ج- اسلوب الحكاية الفلوكلورية المتمثلة في شخصية (محمد العابد) وقد اشار اليه القاسم في قصيدة (خمس نجوم) بتذييل مرفق، شاعر شعبي فلسطيني من قرية (البعنة الجليلية) نسبت اليه ازجال كثيرة

وصاح «محمد العابد»
لانك لم تكن الا بيادر قرية صغرى
منزلها من الطين
وطاحونًا على نبع
ومعزى في سفوح الملّ،
تحت رذاذ تشرين
واطفالاً حفاة،
في كروم اللوز والرمان والتين. (ص٢٩).

د. اسلوب السرد بضمير المتكلّم في قصيدة (صورة والدين راحلين على جدار منزل جديد) السارد هو الشاعر حيث الضمير المهيمن هو ضمير (الانا).

ابي يتململ في الصورة الآن.
واذكر خوف ابي من رحيل ابنه شاعراً في الفضاء البعيد.
اذكر كم قال لي كن طبيبًا اذا شئت.
واذكر اذكر وجهًا من الصمغ والورد في راحتين تغيبان تحت ركام الجليد (ص٥١)

هـ – اسلوب الدرامي المشهدي

يستعمل الشاعر سميح القاسم اسلوب الدرامي في قصيدة [لغز اغتيال بروفيسور (س) في معهد الفنون الجميلة]، في الاسلوب، افتتاحية، ثم نهاية وحبكة قصصية، وتصاعد احداث وتسلسلها، ثم تنازلها، يقول في الافتتاحية:

[صرخت عاملة التنظيف في رعب. واهوت فوق سطل الماء مغشيا عليها (ص٧٢) ثم تصاعد الحدث:
كان استاذ الفنون بروفيسور (س) المهيب الملهم المعروف بالطيبة منهاراً على كرسيه الجلدي في المكتب (ص٧٢).
غلام زائغ العينين. لم يفطن اليه احد. سار على العشب وتيهًا (ص٧٢)
ما شأن الغلام الباحث المتسل بالمغمور؟ هل كان هو القاتل؟ (ص٧٤)

ثم النهاية فيقول:

كان منهاراً على كرسيه الجلدي والنصل الى المقبض في الصدر. من الناحية اليسرى. وما زال الدم القاني من اللوحة مبهوراً يسيل (ص٧٦).

(عبة – المغلث)

*** نشرت الحلقة الاولى من هذه المقالة في ملحق عدد يوم الجمعة الماضي من «الاتحاد»، ٢٠٠٠/٦/١٦.**

المصادر
١) ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي، في اصول التصوف والزهد، الناشر للطباعة والتوزيع، ١٩٩٣.
٢) اسعد الخطيب، البطولة والفداء عند الصوفية، الشام، د. ت، ط٢.
٣) الجاحظ، ابو عثمان عمرو بن بحر، الحيوان، المجلد السادس، دار الجيل بيروت.
٤) سميح القاسم، المجموعة الكاملة، المجلد الاول، دار الهدى، ١٩٩١.
٥) سميح القاسم، سأخرج من صورتي ذات يوم، مؤسسة الاسوار، عكا، ٢٠٠٠.
٦) ملحمة جلجامش.



قليلون

هم الأدباء الذين يكتبون انتاجهم الفنّي بلغة غير لغتهم ذلك ان الانسان لا يستطيع ان يمتلك ناصية اكثر من لغته الأم حتى ولو أجاد استعمال لغات أخرى. وتزداد الصعوبة اكثر عندما يكون الانتاج شعرًا بلغة اخرى. ومن كانت لديه هذه الموهبة لا بدّ ان يكون كثير الممارسة والقراءة والكتابة باللغة الأخرى.

هذه المقدمة طرأت على بالي عندما أهداني الاستاذ منير يوسف توما ديوانه «أزاهير الوجد والألم»، باللغة الانجليزية. يقع الديوان في ٤٢ صفحة من القطع الصغير وقد قرأته اكثر من مرة منذ عام ١٩٩٦.

ولكن ما أثار فضولي من جديد هو الخبر الذي نشر في «الاتحاد» والذي ينص على ان جمعية الشعراء الامريكيين قررت منح الشاعر جائزة شرف وتقدير من الدرجة الاولى ودعته الى العاصمة الامريكية واشنطن ليتسلم الجائزة ووسام التقدير كما رشحته ليكون شاعر العام الفين للشعراء الذين يكتبون باللغة الانجليزية وهي ليست لغة الأم لديهم.

وعدت الى الديوان بعد أربع سنوات أقرأه فوجدتني بحاجة الى اللجوء للقاموس بين الحين والآخر ذلك ان قاموس الكلمات الواردة في الديوان متنوعة ومنتقاة بكل دقة من اجل استكمال المعاني والمحافظة على الجرْس الموسيقي وعلى الرّويّ. فإذا دلّ ذلك على شيء إنما يدل على سعة اطلاع الاستاذ منير توما وتمكنه من اللغة الانجليزية واتساع أفق تفكيره حتى انني كدت اعتقد ان اللغة الانجليزية عنده هي لغة الأم لا اللغة العربية.

* **تعريف بالشاعر:** الاستاذ منير توما من مواليد عام ١٩٥٢ من سكان كفرياسيف، تلقى دراسته الابتدائية والثانوية في كفرياسيف ومن ثم التحق بجامعة حيفا حيث درس اللغة الانجليزية وعاد ليعمل مدرّسًا للغة الانجليزية في مدرسة يني الثانوية.

وهنا أذكر انه في فترة دراسته الثانوية اضطر الى المكوث في المستشفى لعدة اشهر، ولشدّ ما كانت دهشتي ودهشة زملائي المعلمين عندما عاد فجأة وإذا به يحمل دفاتر الوظائف في كافة المواضيع وقد حلّ بها كل الوظائف وفي وقتها كما لو كان مداومًا طوال فترة غيابه كأحسن طالب في الصف لا بل تفوق على أحسن الطلاب، لأن أجاباته كانت صحيحة ومرتبة فنال في امتحانات البجروت علامات تفوّق خاصة في الرياضيات واللغات والعلوم. وهذه شهادة اخرى تشير الى انه لم يكن طالبًا عاديًا بل كان طالبًا متميزًا لا تعيقه عن واجباته المدرسية أية اعذار.

كنا لاحظنا ان له ميلاً خاصًا للعلوم، والحقيقة انه بدأ يدرس العلوم الفيزيائية والرياضيات في السنوات الاولى منذ بدأ مشواره في التعليم الا انه سرعان ما انتقل من تدريس العلوم الى تدريس اللغة الانجليزية فأجاد عمله أيما إجادة كاستاذ للغة الانجليزية ثم جاءت المفاجأة الأخرى بصدور ديوانه الذي نحن بصدده «أزاهير الوجد والألم» ليثبت انه يحفظ الكثير من القصائد باللغتين العربية اولاً ثم الانجليزية.

الملف الثقافي

من الغريب حقًا، انني لا أذكر له أية محاولات لكتابة الشعر لا بالعربية ولا بالانجليزية خلال دراسته الثانوية. وقد كنت ولم أزل أشجع الطلاب على الكتابة، لذلك فإن صدور هذا الديوان وبعض القصائد باللغة العربية هو تحوّل جديد لدى الاستاذ منير توما او لنقل تفجّرٌ لعبقرية كانت مخبّأة عبر السنين ليخرج ماردها من القمقم فيثير حوله تساؤلات وتساؤلات الى جانب الكثير

حول ديوان «أزاهير الوجد»

الشاعر منير توما وبلاغة الإيجاز

بقلم: د. بطرس دلة

من علامات التعجب والاعتزاز بأن احد تلاميذنا سابقًا وزملائنا لاحقًا ظهرت لديه هذه المواهب. قديمًا كان العرب يحتفلون ويقيمون الولائم اذا ما ظهر عندهم شاعر جديد. فالشاعر مرآة عصره ومدافعٌ عن القبيلة وناطق باسمها يذود عنها ويرفع من شأنها بين القبائل لأنه كان وسيلة الاعلام الوحيدة آنذاك. ونحن العرب، نعشق الشعر وتسحرنا الكلمة الحلوة فنذوب شوقًا وتحنانًا لسماع المزيد! فمن منا لم يحفظ عشرات الأبيات في صغره، رددها ولا يزال يرددها في كل مناسبة، خاصة إذا كانت تحمل حكمة او طرفة أدبية؟!

يقول المثل: وقعت الصناعة على أيدي اهل الصين والحكمة والفلسفة على عقل اهل الاغريق واللغة على لسان العرب! ونحن نعتز بلغتنا اذا ما صاحبتها الحكمة والصناعة في الأيدي لتكتمل الخبرة الحياتية.

ماذا في الديوان:

قرأت الديوان ثلاث مرات وراجعت بعض القصائد مرتين او ثلاثًا فوجدتها من نوع خاص ومن طينة لم نعهدها لدى الكثيرين من الشعراء، وذات ميزة ونكهة خاصتين جدًا. فكل قصيدة تحمل فكرة واحدة مختصرة جدًا بأربعة او خمسة أبيات، ووجدت ان أطول قصيدة في كل الديوان لا تتجاوز ثمانية أبيات فقط! ولكن ليس معنى ذلك ان الشاعر قصير النفس عند الكتابة بل العكس: فالايجاز لديه هو تكثيف هام لفكرة واحدة ولا حاجة للإطالة والإسهاب خوفًا من التكرار والملل! ومع ذلك فإننا نجد الكثير من الجمال في كل بيت وفي كل كلمة بحيث تشدّك القراءة الى مزيد من المطالعة من أجل المزيد من المتعة.

يستهل شاعرنا ديوانه بقصيدة «الجرح العميق» حيث يقول فيها ما ترجمته:

لن يصبح الشرير قديسًا
حتى الملائكة لا يستطيعون العيش بدون رادع
جرّب هذه الحياة ولسوف تقاسي من مصير مغاير
لماذا؟ لماذا تقول ذلك وأنا أحلم انك إنسان مستقيم!
هل لأن الجرح ما زال نازفًا؟!

وينتقل في الصفحة الرابعة الى قصيدة «كلمة تحتضر» والتي جاء فيها:

نكون أو لا نكون: ذلك هو السؤال
قالها هملت. وأنا أقول: لا تذكرها!
لأن الحياة هي التي تكبح مقاصدنا
الحياةُ سجنٌ
وذلك هو اختراعنا

فلنصلّ، ولنشكر
دعنا نستعمل هذه العلاقة
عندما تحصل لدينا مشاكل
ولكن دون إدانة!

قال السيد المسيح: لا تدينوا لكي لا تدانوا! فهل هذا التحذير من الإدانة هو ايمان مسيحي عميق ام هو مجرّد توارد خواطر؟!

وهو يتردد في قصائده التالية محتارًا بين الايمان من جهة والاصرار على الحياة من جهة اخرى! بين الثقة بالنفس من جهة وبين الشعور بالاحباط حين ينتابه من جهة اخرى. كل ذلك انما هو انعكاس لحالات نفسية عاشها شاعرنا خلال عمله كمعلم في مدرسة يني الثانوية. ونحن - جمهور المعلمين - اكثر الناس وحيًا وادراكًا لحالات الاحباط التي يعيشها المعلم في بعض الاحيان عندما يعتقد انه أجاد شرح الدرس، اي درس، فإذا طلابه يفاجئونه بأنهم لم يستوعبوا المادة، او عندما لا يحصل الطلاب على نتائج عالية كما يتوقع وغير ذلك من المواقف المحرجة.

الاستاذ منير توما، انسان حساس مفرط الحساسية، لذلك تجده يعبّر عن احباطه في قصيدة «روح محتارة» بالشكل التالي:

عندما تسألني عن الإحباط
تذكر أن الموت فيه خلاص
ولكن عبر روحك سوف أبحث عن الاصرار
في أن تكون، او لا تكون
أن تكون، أن تحيا... بدون حقارةٍ!!!

القلبُ الأخضر هو تعبير يستعمله الشعراء للتعبير عن الأول في الحياة، الأمل في الحصول على ما ليس حاصلاً! الأمل في كل شيء نتمناه خاصة إذا ما استعصى علينا!

وبالمقابل، فإن اللون الاصفر المقرون بالبرد، هما - اي الاصفر والبرد - من الفشل واليأس والموت. لانه لا دفء في الموت، الدفء في الحياة، الحياة والدفء في احمرار الوجنتين.

وشاعرنا يسخر الالوان ليوصل الفكرة حتى ولو كان ذلك من خلال الرمز او الكشف الصريح. ففي قصيدته «كلمة مسمومة» يقول:

ليس الشر مجرد كلمة
انه تجسيد للانانية
انه اللعنة التي لا يمكن سماعها
انه خطيئة الفراغ التي لا تغتفر..
انه الكلمة الفارغة المليئة باللاشيء..
انه نهاية الموت الاصفر وعدم الراحة!

واذا ما بلغ به اليأس احيانًا مبلغًا كبيرًا وتطلع الى الحياة بمنظار اسود قاتم، ورأى ان الحياة انما هي «مجرد كذبة»! فانه يقرر ذلك على لسانها - والضمير «ها» عائد هنا الى مجهولة! فهل هذه المجهولة هي فتاة احلام الشاعر على طول الديوان بضمير الغائبة فقط؟! فمن هي هذه الحورية التي توحي له بهذا الشعر الراقي والتي يضع على لسانها اعذب الكلمات، ثم انه قد يقبل نقاشها الفلسفي في الحياة وقد يرفضه ويثور لانه لا يريد ان يعيش متشائمًا دائما في الحياة، لان فيها - اي في الحياة - الشيء الكثير والخير والجمال والمتع الروحية والجسدية الامر الذي يجعلنا نعيشها ونتعلق بها.

ففي قصيدته «اريج قلب» يقول:

الحقد والضغينة ليسا طريقي
التسامح هو ثوبي وردائي
من اجل عطر المحبة اصلي
لانه لا شيء سوف يقودني الى الضياع
ولسوف ابتعد عن بحيرة الحسد
وروحي سوف تحارب كل ما هو اسود لدى الانسان
ولسوف ازرع بذور المحبة في بحر النور!

هذه الاستعارات، بذور المحبة، اريج البذور، بحر النور، وغيرها الكثير ترتفع بالقصائد الى مستوى بلاغي رائع وتكسبها جمالاً ما بعده جمال.

واذا ما اردنا تلخيص كل الافكار التي تتراكم بين صفحات الديوان لجأنا الى قصيدة «هدية من القلب» التي جاء فيها:

ابق في معبدك
واجعل حياتك بسيطة
صل ودع يديك ترتجفان
ودع المرارة المقدسة تنير (دربك)
لا تجمع اسفك الزائف
فتش عن الاستنارة وكن متواضعًا
وليكن هذا النهج «انجيلك المقدس»!

انه انما يخاطب نفسه بضمير المخاطب ليقول لنا:

«انا اؤمن» وهذه بلاغة ما بعدها بلاغة. فالقالب اللغوي يضفي على المعنى الشيء الكثير من الجمال وهذا ما يجعل بلوغ المعنى متيسرًا وممكنًا.

وفي الليل تخرج الزنابق لترقص على ضوء القمر وتنير الكواكبُ سماءنا اذن: ماذا نعمل؟ فلنجعل اجنحتنا تخفق قليلاً في ضوء القمر ثم تقفز الى حياة الجدول ونرفع الراية الارجوانية لأن ضوء القمر الفضي يملأ الكون جمالاً وروعة. اجل هذه هي «اغنية الليل» وفيها من الروعة وتلخيص ما يؤمن به الشاعر الشيء الكثير.

وينهي شاعرنا ديوانه بقصيدة «فروسية»، فالفروسية المشتقة من العصور الوسطى هي رمز لثورة الشاعر على الحزن والالم والغم، هي «ازاهير الوجد والالم» - (عنوان الديوان)، هي تسامح لا يتعدى حقوق الآخرين، هي ابتعاد عن الخوف وعن كل ما ينغص الحياة، لانه عندئذ سيعيش الانسان حياته في النور ويفتح عينيه ليراها على حقيقتها، ليراها جميلة وفاتنة وتستحق ان نحياها.

اخيرًا ارجو ان اذكر امرين هامين: الاول هو ان الاستاذ الشاعر منير توما له محاولات كثيرة في كتابة الشعر الحر باللغة العربية وقد صدرت له عدة قصائد في الصحف المحلية وله ديوان باللغة العربية ما زال مسودة ولم يطبع بعد.

والثاني انه كان قد كتب احدى قصائده باللغة الانجليزية ونشرت في انطلوجيا للشعر الانجليزي المعروفة باصوات الصمت ونال عليها شهادة تقدير وامتياز من المكتبة الوطنية للشعر في الولايات المتحدة الامريكية.

نرجو لشاعرنا مزيدًا من العطاء، كما نأمل ان يحصل على لقب شاعر العام الفين الموعود.

(كفرياسيف)

«فاكهة الندم» والدلالات النفسية

(قراءة في ديوان الشاعر عبد الناصر صالح)

بقلم: د. نادي ساري الديك

* عبد الناصر صالح من الشعراء الشباب الذين لمعت اسماؤهم في مرحلة كان الناس في حاجة ماسة الى مصداقية القول والعمل معا، وهو من اسرة لها مواقفها الفكرية وعلاقتها الادبية. ومع نهاية عام ١٩٩٩م صدر عن بيت الشعر الفلسطيني ديوانه الشعري الذي يحمل عنوان «فاكهة الندم». وقد تعرفت بالشاعر من خلال ديوانه وبعض القصائد التي كنت اقرأها في مجلات ادبية وفكرية تصدر خارج الوطن الفلسطيني، و«فاكهة الندم» عنوان يضاف لعناوين سابقة جادت بها قريحة الشاعر من معطيات افكاره لتبريز همومه وتجسيد قيمه التي ينادي بها.

ومع انني تمعنت في «فاكهة الندم» استطيع ان ادون بعض المفاهيم والاشياء التي علقت بخاطري، تلك الاشياء قد تتناغم مع نتاج الشاعر السابق وقد تتعارض الى حد ما، وهذا يؤكد ان الانسان لا يسير على وتيرة واحدة ان كانت سلبية او ايجابية، وما الملاحظات التي سوف ادونها الا فهم واستقراء للنصوص التي وقعت بين دفتي الديوان. لذا نقول: ان عنوان «فاكهة الندم» جاء باسم قصيدة ضمها الديوان بين دفتيه، والذي يستقرئ هذا العنوان يجد انه جذاب وفاعل ويحمل في طياته مفاهيم ومداليل تفسر حسب الفهم الموضوعي او التذوق الفني من قبل الدارسين، هذا من وجهة نظر عامة فكيف اذا جاء الديوان من قبل شاعر علا صوته وفرضت حنجرته في زمن كان الناس بحاجة لتلك الاشعار، التي تعد حالة تعبوية الى جانب جمالية بعضها، فان مثل هذا العنوان يزيد من استقطاب الدارسين القارئين وبالذات ممن شكلوا علاقة مع الشعر العربي الفلسطيني وهذا لا يعني ان الناس قد ملوا او استغنوا عن ذلك التوجه وانما تبقى الحاجة قائمة ما دام الصراع يسيطر على الحياة بجوانبها المتعددة.

فالعنوان له دلالات نفسية ومعنوية ويوضح انه من العناوين الرومانسية التي تجنح نحو الرمزية، لذلك يجمع بين الدلالة الرمزية والرومانسية، لانه لا تميل قصائده الى الرومانسية الحالمة بلغتها الرقراقة وجمال صورها المتدفقة بشعوريتها وايقاعاتها الجمالية. وهذه الرومانسية تخالف الفرح، فتداخلت الرمزية بغيرها، لان هذا العنوان يحمل في ثناياه التوجهين معًا.

فالدارس للديوان يجد قصائده بعيدة الى حد ما عن العنوان، وكأن هناك بونًا شاسعًا بين دلالة العنوان وصراحة المضمون، حيث جعل الشاعر قصائده تسير وفق وتيرة واحدة، اذ لم نجد نقلة نوعية في قصيدة او بعض القصائد الاخرى، وانما تتماوج قصائده وفق نظام شعري واحد، الا وهو بيان النشيج العاطفي والدلالة النفسية التي تغشى الشاعر وتسيطر عليه، فالديوان يضم ست عشرة قصيدة، جلّها يستصرخ العاطفة ويعري النفس كي يظهر حالات التفجع والرفض، وبين تلك القصائد بعض منها لو استثمر استثمارًا فاعلاً لجاء الحال مغايرًا. حيث تكون موضوعاتها لبنة في خلق حالة مينولوجية او درامية تساعد على تغيير النمطية المسيطرة على الديوان، لأن النفس البشرية تبحث دائما عن التغير الايجابي حتى يتم التفاعل مع الحياة لان الاستمرارية



وفق نمطية معينة تؤدي الى الملل والثورة والجنوح نحو الاشياء المغايرة، لذلك لم تبتعد تلك القصائد المعنية عن مثيلاتها في الديوان وتلك القصائد هي:... «فاكهة الندم»، و«سندس المدينة كحلها»، وقد عنونت مهداة الى توفيق زياد، وقصيدة «السندباد يكشف عُري العواصم» وغيرها من تلك القصائد الاخرى فالذي يقرأ قصيدة «فاكهة الندم» يجد ان الشاعر بدأها بلازمة فعل الامر:

هيئوا للنوارس زينتها
هيئوا للشهيد الذي عاد حناءه
للخيول اعنتها.
وابدأوا من نزيف الشوارع
من دمعة اثمرت وردة في اليباس
ومن كحل عينين لا تعرفان النعاس.

من هنا نقول ان هذه الاسطر مع غيرها تدلل على كينونة مرادة من اجل اظهار الملامح المقصودة وهي المقتنيات التي تدلل على فرح، كل ذلك ليبدأ بعملية التوازن بين ما هو موجود او متأمل، ولاظهار ما هو قائم، وكأن المسألة في الحياة قد قسمت على امرين، قسم من الناس يستحوذ على كل شيء..

والقسم الاخر يستجدي ولا يجد ما يستجديه فمقدرات الواقع سيطرت على واقعية القصيدة وروحيتها.

ان فهمنا للامور قد يختلف عن فهم الآخرين وقد يتوافق معه، فمثل هذه القصيدة وغيرها لو سخرّ لها الشاعر فنيّة الى جانب غنائيته الطافحة لكان الامر اكثر فاعلية، لان كل قصيدة من تلك تحاول ان تتكلم عن قصة او حكاية او خلق حالة من الموازنة بين ما هو قائم وما كان وما سيكون كما هي قصيدة «فاكهة الندم» حيث وازن بين اشياء كثيرة تفيض بها نفسية الشاعر والتي تماثل نفسيات متعددة من الناس في هذا الوطن وغيره من الاوطان لذا جاء ما يجيش في ذات الشاعر على شكل موازنة فاعلة الى حد ما كي ينتصر الى الشهداء واصحاب التضحية، حتى غدت شواخص الوطن ملتصقة بهم وهذا ما تمثل في قصيدة أفق مطرزٌ بالدماء والتي قيلت في حضور شهداء المسجد الاقصى المبارك:

جاءت تباشير الصباح
واطلقت شمس الحقيقة من اسار الموت
بددت الغيوم الداكنات عن العيون
رفرفت كل العصافير البهية فوق سور القدس
فارتفعت اناشيد الحجارة
واعتلت هذا الفضاء الرحب اصوات
الهتاف
ورقصة الشهداء
جاء العرس مؤتلقا
بازهار الخلود
ازدانت الجدران
- بالاعلام
رصعت الحوائط
بالشعارات
الروائح تملأ الافق المطرز
بالندى
والارض تطلق مهرة الوجد السجين
الى بيادرها..

الملف الثقافي

ان هذه القصيدة تشكل لوحة اخبارية وصفية لا نجد فيها روحية النمو التفاعلي غير الوصفي بمعنى لا نتلمس اثرًا للنمو الحركي والصعود نحو اكتمال الحدث واكتمال الصورة من خلال متعة التلاقي مع النمو الحقيقي لحركة النمو والارتقاء في القصيدة.

وليس الوصف الخارجي لذا نجد الوصف الخارجي وحالة الاخبار هما المسيطران على القصيدة اذا لم يستطع الشاعر ان يخلق حالة من التفاعلية الرمزية او الادائية التي يقتدي بها بمعنى ان هذه المسألة تشكل حالة عابرة لم يستطع الارتقاء بها كما فعل السياب مثلاً في «الاسلحة والاطفال» او «غريب عن الخليج» او كما نجد لها في قصيدة «سرحان يشرب القهوة في الكفتيريا» لدى محمود درويش وغير ذلك من القصائد الشعرية الفاعلة التي اتخذت القصة او الحكاية اسلوبًا لها للوصول الى نفوس الاخرين على الرغم من احتوائها على غنائية عالية مشوقة فاعلة في آن معاً.

ان استمرارية الشاعر وفق نمطية واحدة من الاداء اللغوي تجعلك تعيش رقابة الديوان وطبيعة الاداء الاحادي الجانب، فمثل هذا الاداء قد لا يقتحم خلدك ويحضر في ذاكرتك بعض نصوصه وصوره الايقاعية النمائية وليس الغنائية وقد يكون ذلك ضعفًا في الاداء اللغوي او تقصيرًا في اشراك العواطف مما جعل الفكرة تسيطر على الاشياء الاخرى مما يجعل طبيعة القصيدة وموضوعاتها تخلق حالة تفاعل تام لو استثمرت لان مسألة الشهادة مثلا عميقة الاثر في النفس البشرية وقديمة قدم الحياة، فكيف اذا تم الامر في مكان خصه الله بالقدسية والطهارة (المسجد الاقصى) اذا اقترنت حالة الشهادة بقدسية المكان، الا ان الشاعر لم يخلق رمزاً شعريًا ولم يستطع ان يوصل صورة للاقصى وشهدائه تبقى فاعلة في النفوس. علمًا ان الاقصى يشكل رمزاً مستقلاً فيكف اذا اقترن الامر بالشهادة وبالذات الموت غدرا في لحظات العبادة وكذلك قصيدته المهداة الى توفيق زياد «سندس المدينة كحلها» التي جاءت توافق تلك الوتيرة ايضا.

اي موت سيفضح سر الدم المتألق
هذا المساء؟
اي لحن سيعزف
في حضرة الفارس الناصري
لتأتي النجوم الطليقة من غابة السرو
تأتي المدينة
دفء منزلها
وجهها المشرئب
وميض لألئها في الكنائس
بهجة الاعياد..

ان هذه القصيدة والقصائد الاخرى قد خلت من الرمز، واعني بذلك الرمز المكثف الذي تقوم عليه القصيدة ونحتاج الى عمق فكري وفلسفة فكرية معمقة، وكذلك لم نجده قد تبنى قصيدة معينة وفق البناء الرمزي كما هم بعض الشعراء كبشر فارس وسعيد عقل وغيرهما، وانما نجد رموزه عابرة وواضحة لا تحتاج الى تأويل او استقراء، وانما جاء ببعض المسميات الرمزية كمسألة عابرة ليس الا، فلو كثّف الشاعر لغته وتعامل مع شخصية توفيق زياد تعاملا خاصا ونظر اليها نظرة رمزية او قصد ان يجعل منها رمزا لجاءت الامور على نقيض ما جاءت عليه او ما كانت عليه.

وهذا ما صنعه كذلك مع قصيدة «السندباد يكشف عُري العواصم» حيث جاءت القصيدة حالة اخبارية عابرة كما هي القصيدة الاخرى المهداة الى توفيق زياد.

لمن يتقاطر وجهك حبا
لمن تستوي القبرات على غصن عينيك
يا سيد العاشقين؟
لمن؟
أللنجم يولد في راحة الصدر
للبدر ينبت في نخلة الدم
للشمس تطلع من دفتر العمر
ام للخطى الظامئات التي تتحدى
هجير المحن؟

هذه القصيدة وقصائد الديوان الاخرى قد توافقت الى حد كبير حيث لم يميّزها النظم او الايقاع او الموضوع الذي جاءت به وجاء بها، فالاخبار والتساؤل وغير ذلك من الامور قد شكلت حالة عمق خاصة ليس الا.

لذا نقول ان الديوان قد خلا حقيقة من التراث والعمق التراثي والدلالة التراثية وان عمد الشاعر الى استخدام كلمات تراثية (النيل) (السندباد) وغيرهما الا انه لم يخدم التراث كثيرا بل ولم يفعله في عمله هذا الذي بين ايدينا، حتى لغته قد خلت من الدلالات التراثية ان كان ذلك من خلال المفردة المجردة ام من خلال الدلالة المقصودة للمفردة ونظمها مع الاخريات من شقيقاتها، بذلك تكون لغته قد خلت من التراث ومضامينه، مما جعل اللغة بسيطة غير معقدة وليست مكثفة كذلك فهي في هذا المنحى تميل الى السردية والاخبارية والوصفية وميسورة الفهم الى حد بعيد، علما اننا نجد بعض الكلمات القليلة التي يقل استخدامها بين الناس في ايامنا هذه كما هي مفردة العندم التي تعني النعيم او دم الاخوين وكذلك الخزامى التي يأتي استخدامها اكثر قليلاً من سابقتها.

وقد حاول الشاعر محاكاة الشاعر العربي القديم صفي الدين الحلي في صورة ولغته وبالذات في ابياته التي جاءت على هذه الشاكلة:

انا لقوم ابت اخلاقنا شرفًا
بيض صنائعنا خضر مرابعنا
ان يبتدي بالاذى من ليس يؤذينا
سود وقائعنا حمر مواضينا

وهذه المحاكاة جاءت من خلال مقطع في قصيدته «بورك عندم يمتد فيك» ويقول المقطع:

ريح ترد الي آخر ما تبقى من لألئنا
واولّ ما تراءى من مثار النقع
في ساحاتنا
وعلى سروج خيولنا البيضاء
بيض صنائعنا
وقرص الشمس ابيض
ساحة الشهداء
احلام الطفولة
سوسن الفقراء ابيض...

ان هذه المحاكاة لم تخدمه ولم تطور من ادائه، بل ونقول انه لم يبق على جماليتها ولم ينادها ابدا وانما جاءت المسألة عابرة، فهو لم يصنع كما صنع ابراهيم نصر الله مثلا او معين بسيسو او غيرهما من الشعراء، عندما تعاملا مع هذا النص تحديدا، وكما تعامل كثير من الشعراء مع النصوص التراثية وهذا ما يسمى التضمين او التناص او غير ذلك من المسميات التي تعمد الى خلق فاعلية في النص وبعث الحياة فيه.

واما ما يخص الموسيقى في هذا العمل الشعري، فإننا نجد العروض اي التفعيلات قد تداخلت بمعنى اننا نجد بعض القصائد لم تأت على بحر واحد وانما تداخلت التفعيلات من بحور عدة، زيادة على الكسر العروضي المتكرر وانعدام الوزن او الميول الى النثرية في بعض الاحيان، بمعنى ان الموسيقى الخارجية ليست صافية مما ادى الى خلخلة في المبنى العام وتمثل ذلك في احد اسس الشكل الفاعلة (الموسيقى). اما الايقاع فانه مختلف من مكان الى اخر وذلك تبعًا لطبيعة النظم وعلاقة المفردات مع بعضها.

وبهذا نقول ان اي عمل لا يخلو من حسنات وهفوات وهذا الديوان كما هي اعمال الناس الاخرى لانه من صنع البشر، حيث الكمال لله وحده، اما من يقولون بتغليب الموضوع على قيم المعمار الفني للنص الشعري وغيره فمثل ذلك لا يجوز لأن العمل يدخل ملكية الحياة والناس بقدر انفلاته من روحية وعقل صاحبه، بذلك يجب ان نوحد حالة التوازن بين الشكل والمضمون لان اي خلل في احدهما يؤدي بالاخر، واما من يقول ان الشجاعة والجرأة كافيان لخلق العمل، نقول ان الشجاعة والجرأة دون مسوغات وقيم قد تؤدي بالانسان الى التهلكة، فآمل ان يمد الله في عمر الشاعر عبد الناصر كي يتحفنا باشياء جميلة تفوق هذا العمل شكلاً ومضمونًا.

(رام الله)

(*) د. نادي ساري الديك - ناقد ومحاضر في جامعة بير زيت.



التغريبة المسجلة في القصيدة المؤجلة

• ليس هذا عنوانا.. فالقصيدة المؤجلة هي كذلك لأن ظروفا كانت تحول باستمرار دون نشرها منذ ان انشأتها في بداية الشهر الماضي.. وذلك في مدينة فاس المغربية العريقة، عندما كنت مشاركًا في فعالية «خيمة الشعر العربي».. ولعل مناخ هذه الفعالية التي تعبق بالتراث، هي التي املت الصيغة «البيتية» على نظام هذه القصيدة التي كتبتها بسرعة قياسية، الا البيت الرابع عشر الذي كتبته منذ فترة غير قليلة واوردته غير مرة في كتاباتي على صفحة حجر في الهواء..

حجر في الهواء

احمد دحبور

أقم الصلاة واقعد الانباءَ
فغدًا ستدري من مضى او جاءَ
وادخل الى محراب حبك طيعا
متواضعًا. وتعلم الاصغاء
في المغرب العربي انت، الا ترى
بالقلب، اندلسًا تشع رجاء؟
يا مارج البحرين، مركب طارق
في النار ظلك مسّه فأضاء
سبحان من جعل العروبة دارة
للنيّرين ولوّن الأرجاء
في فاس أنت، فهل ستشكو غربة
ان كان بيتك غيَّر الانحاء؟
في القاطع الغربيّ انت كساكن
في بيته يدعو الى ما شاء

وأقول: اني جئت في تغريبة
حشدت علي الحزن والخيلاء
غُرِّبت في الأيام، حتى انني
ادعى لكثرة غربتي غرباء
بيني وبين البحر دمع مالح
وعليَّ ان اتأبط الأنواء
من انت؟ –مالكُ ما ارى، لكنني
منذ الهزيمة لا أرى الأشياء
سُميت محظوظًا، وحظي نعمة
وبها أحدث رائحا غدَّاء
انا اول الكلمات، حسبي انني
صوت الحياة، وأنّ لي أصداء
وأراد ربك ان ينادي باسمه
وطني، فعلَّم آدم الأسماء
القدس، والقدوس يحرس روحها
وهي السلام وأن دنا وتناءى
ما زلت فيها منذ أخرج آدم
من ضلعه من أصبحت حواء
حتى اتتنا النازلات، ولم أزل
حيا يواجه حية رقطاء
تسعى، وأرزق، سعيها أكل المدى
والرزق والأيام والنعماء
وهتفتُ: لا، فاذا البسيطة الف لا
والضوء جن وقد غدا ضوضاء

ما ضاع حق مطالب، بل انني
جبل الأسى يتصيد الأعباء
لم أشك جورك يا زمان، وانما
ادعو الى قول يكون سواء
زمن على خطأ يسير فهل أرى
زمنًا هنا. ام هل أرى أخطاء؟
واقول: جل الحزن عن متسوق
بدموعه يتوسل الرحماء
جبل الاسى يحتلني، فاحله
من ان يكون ضراعة وبكاء
لكنني اطأ التراب ملاطفا
والروح تخفي ريحها الهوجاء
النور بوصلتي فهل سيضيرني
بحر يجرد ضدي الظلماء؟
سيقال: انك خاسر، لا موطئ
لك، لا نهار، ولا مدى ولا سناء
فاضحك بعبك للقليل اذا دنا
واحسب قليلك مربحا وعزاء
واجعل عزاءك، ان بعضا ممكنا
خير من الكل المضاع هباء
واقول: نصف عمارة، يعني العمى
افكنت اقبل بالعمار عماء؟
لكنني اصغي الى طول السرى
واخال صوت الذاريات نداء

الصعب يدعوني، كأني ابرة
نسجت لجسم المستحيل رداء
العدل مملكتي، ويملكني هوى
يسع الوجود محبة وعطاء
واذا انكسرت فلا انام على اذى
حتى أرود جهنم الحمراء
وإذا الحقيقة اورثتك عداوة
فأدع الاله يكثر الاعداء



AMERICAN LIGHTS

نكهة جديدة للتجربة ٨ ش.ج

تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.